

## فهرسة الجزء الاول

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاء

صحيحة	صحيحة
مطلب بيان محل القاهرة قبل قدوم جوهر القائد	٤
مطلب ذكر أول من تسلطن من المماليك البحرية	٤
بيان حال القاهرة في مدة الخلفاء الفاطميين	٨
ذكر أول من تولى الوزارة من القبط بالديار المصرية	٨
بيان مدة استيلاء الفاطميين على أرض مصر	٨
ذكر أبواب القاهرة	٨
ذكر أول من تولى الخلافة من الفاطميين	٨
ذكر أول من أحدث حوكب النجمل والكسوة بالديار المصرية	١١
ذكر تولى سيرة الملك السعيد بن الملك النظار	١١
في بيان رسوم الجوامع والمساجد في الأزمان السابقة	١١
ذكر ابتداء التدريس في الجامع الأزهر	١١
في بيان الديالى السبتي كانت تعرف بليالى الوقود زمن الفاطميين وفيما كان يعمل بهما من الرسوم وفيما فعله الفاطميون من المباني وغيرها	١١
ذكر سلطنة الملك الأشرف صلاح الدين خليل خليل ابن الملك المنصور سيف الدين قلاوون	١٢
ذكر سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون	١٩
ذكر سلطنة الملك العادل كتبغا المنصوري	٢٣
ذكر سلطنة الملك حسام الدين لاجين المنصوري	٢٣
ذكر سلطنة الثانية للملك الناصر محمد بن قلاوون	٢٣
ذكر سلطنة مقرن الدين بيبرس الجاشنكير	٢٣
ذكر سلطنة الثالثة للملك الناصر محمد بن قلاوون	٢٣
ذكر سلطنة الملك المنصور ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون	٢٣
ذكر سلطنة الملك الأشرف ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون	٢٣
ذكر سلطنة الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون	٢٤
ذكر سلطنة الملك الصالح عماد الدين اسمعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون	٢٤
ذكر سلطنة الملك الكامل شهبان ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون	٢٤
ذكر سلطنة الملك المنصور حجاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون	٢٤
ذكر سلطنة الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون	٢٥
ذكر دولة المماليك البحرية	٢٦

صفحة	صفحة
٤٦	٣٧
مطلب ذكر تولية السلطان أبي النصر بلباى المؤيدى	مطلب ذكر تولية الملك الصالح صلاح الدين صالح
٤٦	٣٧
ذكر تولية السلطان أبي سعيد عمر بغاوذ كرخ خلعه وتولية خير بك	ذكر عود الملك الناصر حسن للسلطنة بعد خلع أخيه الملك صلاح الدين صالح
٤٦	٣٨
ذكر تولية السلطان الأشرف أبي النصر قايتباى	ذكر سلطنة الملك صلاح الدين محمد بن المظفر حاجى
٤٧	٣٨
ذكر تولية السلطان محمد بن قايتباى	ذكر سلطنة الملك زين الدين أبي المعالى السلطان شعبان بن حسين ابن الناصر محمد
٤٨	٤٠
ذكر تولية السلطان جانبلاط الأشرفى ابن قايتباى	ابن قلاوون
٤٨	٤٠
ذكر تولية السلطان طومان باى الأشرفى	ذكر سلطنة الملك المنصور ابن السلطان شعبان
٤٩	٤٠
ذكر تولية السلطان قانصوه الغورى	ذكر جلوس السلطان زين الدين حاجى أخى الأشرفى
٤٩	٤٠
ذكر تولية الأشرف طومان باى ابن أخى الغورى	ذكر دولة المماليك الجراكسة التى أولها السلطان الظاهر برقوق
٤٩	٤٢
في ذكر بعض ما صنعه الملك المتقدم ذكره وفى ذكر طرف من تزييناتهم وعوائدهم وغيرها	الكلام على يوم النيروز وعلى ما كان يعمل به
٥١	٤٢
الجلوس بدار العدل	ذكر تولية الناصر فرج بن الظاهر برقوق
٥١	٤٣
في ذكر قوانين البلاد	ذكر تولية عز الدين عبد العزيز بن الظاهر وخلع الناصر فرج
٥١	٤٢
أسواق الأسلحة والملابس	ذكر رجوع الناصر فرج للسلطنة ثانيا
٥٢	٤٣
في بيان الملابس التى كان يلبسها السلطان والعساكر	ذكر سلطنة أمير المؤمنين أبي الفضل العباسى
٥٢	٤٣
ذكر الولايات التى كانت تعمل عند اتمام بناء القصور السلطانية	ذكر تولية السلطان المؤيد بيباى أول من تولى الحسبة من الترك بالديار المصرية
٥٥	٤٤
في بيان حال القاهرة أيام الدولة العلية العثمانية	ذكر تولية الملك أبي السعادات أحمد بن المؤيد
٥٦	٤٤
ذكر حادثه دخول العساكر العثمانية فى أرض مصر بعد موت السلطان الغورى	ذكر تولية سيف الدين ططر الظاهرى الجركسى
٥٦	٤٤
ذكر ما وقع بمصر من الحروب والشدائد أيام ولاية الباشاوات	ذكر تولية أبي النصر محمد بن ططر
٥٧	٤٤
ذكر تاريخ ظهور شرب الدخان بمصر	ذكر تولية السلطان الأشرف برسباى الدقاقى
٥٧	٤٥
ذكر واقعة الصناجق بمصر	ذكر تولية جمال الدين يوسف بن الأشرف
٥٧	٤٥
ذكر واقعة الزرب بمصر	ذكر تولية الظاهر أبي سعيد جقمق
٥٨	٤٥
ذكر تاريخ استقلال على بيك الكبير بأموار مصر ونفى الأمير عبد الرحمن كتحدايمها	ذكر تولية المنصور عثمان ابن السلطان جقمق
٥٩	٤٥
ذكر انفراد مراد بيك وبرايم بيك بالحل والعقد بالديار المصرية	ذكر تولية السلطان أبي النصر إينال العلاقى
	٤٦
	ذكر تولية الملك المؤيد أحمد بن إينال
	٤٦
	ذكر تولية السلطان أبي سعيد خوشقدم



٦٠	مطلب ذكر ما وقع بمصر من الغلاء والطاعون في سنة	٨٠	مطلب جغرافية القاهرة وضواحيها
٦٠	تسع وتسعين ومائة وألف	٨١	شكل القاهرة وأسوارها ومقدار ذلك بالذراع والمتر
٦٠	ذكر الحرب التي وقعت بين عسنا كر الدولة وعسا كر مراديين بناحية قفة	٨٢	عدد الخارات والشوارع والسكك الحديدية والقديمة بمقاديرها ومساحتها
٦٠	ذكر السيل الذي نزل من ناحية الجبل الأحمر وتخرّب بسببه أكثر خط الحسينية وما جاورها	٨٢	توزيع المياه في القاهرة بالابورات والمواسير ومقدار ما يصرف في القاهرة وضواحيها من المياه في السنة الواحدة
٦٠	ذكر حال القاهرة في مدة فرنساوية	٨٣	ميادين القاهرة ورحابها ومقدار ذلك
٦٢	ذكر حال القاهرة بعد خروج فرنساوية	٨٣	تنظيم شوارع القاهرة وأول من أدخل
٦٥	ذكر حال القاهرة في مدة العزيز محمد علي	٨٣	المباني الرومية في الديار المصرية ومن تبعه وزاد عليه بالانتقان والابحار
٦٧	ذكر أخذ الانكليز ثغرى الاسكندرية ورشيد	٨٦	تقسيم القاهرة وتوابعها الى ثمانية أثمان مع بيانها
٦٨	ذكر تاريخ إنشاء سراى شبرى	٨٦	القرهقولات ويوت الحكمة والطب
٦٨	ذكر تاريخ حدوث التبغ على المنسوجات وغيرها	٨٧	عدد الجوامع والمساجد والمدارس والزوايا والرباطات والخوانق
٦٨	ذكر رفع السيد عمر مكرم من نقابة لاشرف وتعيينه الى دمياط	٨٧	ابطال مذبح الشيعة من جميع الديار المصرية
٦٨	ذكر الاسباب التي انفصل بها الشيخ الطحطاوى من منصب الافتاء	٨٨	عدد المدرسين في المذاهب الاربعية وطلبة العلم بالجامع الأزهر وما يصرف لهم ولباقى الجوامع والزوايا والاضرحه
٦٩	ذكر ملخص ما وقع من الحروب بين العزيز محمد علي وبين الوهابى بالاقطار الخجازية	٨٨	انشاء المدارس الملكية وما يصرف عليها ومقدارها
٦٩	ذكر الحيلة التي عملت على أمراء مصر فى قتالهم بالقلعة	٨٩	عدد الاضرحة
٧٣	ذكر استيلاء العزيز محمد علي باشا على الاقطار السودانية	٨٩	عدد التكايا
٧٣	ذكر جملة ما ترتيب العساكر المنتظمة وانشاء الاساطيل والمدارس وغير ذلك	٩٠	أول خانقاه بمصر
٧٤	ذكر الحرب المهولة الشامية	٩٠	المواد التي تعمل بالقاهرة وضواحيها
٧٤	تولية ابراهيم باشا بن العزيز محمد علي	٩٢	ذكر ما ينسجه العجم من أول المحرم الى ليلة عاشوراء
٧٦	تولية عباس باشا	٩٣	مماط يوم عاشوراء في أيام الافضل
٧٦	تولية سعيد باشا	٩٣	معابد اليهود وغيرهم وأعيادهم
٧٦	تولية اسمعيل باشا	٩٤	عدد مسكن التجار بالقاهرة وضواحيها ومصر القديمة وبولاق
٧٧	تولية الحضرة الفخيمة الوفية	٩٤	مبلغ العوائد المتحصلة في سنة ١٢٨٩
٧٧	في بيان ما كانت عليه القاهرة عند تولي العائلة المحمدية	٩٥	جدول عدد التهامى بالقاهرة والدكاكين وخلافها

صفحة	صفحة
١٠١	٩٥
مطلب مبداء الدخولية ومقدار الاصناف الواردة الى	مطلب عدد الجمال
القاهرة سنة ١٣٠٠ هجرية	٩٦ = عدد الاسبقيات والمارستانات
١٠٣ = محل بيع الحبوب	٩٧ = الاجزائيات
١٠٣ = الحيوانات والعربات المستعملة في القاهرة	٩٧ = الاسلحة بالقاهرة
للنقل والركوب	٩٧ = حيطان سقي الدواب
١٠٣ = الاسواق التي تباع فيها الحيوانات التي للذبح	٩٨ = عدد سكان القاهرة من اشالي واغراب
وغيرها	٩٨ = عدد موتى القاهرة ومولودها في السنة
١٠٣ = الكلام على المذابح	٩٩ = مدافن الاموات
١٠٥ = حوادث جوية	٩٩ = عدد الموجودين بالقاهرة من الفرنج وغيرهم
١٠٦ = جدول حرارة الجو وضغطه	زمن الفرنساوية
١٠٦ = جهات هبوب الرياح وما يحصل معها	٩٩ = عدد طوائف صنائع المحروسة

:(تمت):

## (مقدمة)

تشتمل على تقريرا كتاب الخطط التوفيقية و بيان  
سبب تأليفه وطبعه

(يقول خادم نصحج اله لوم يدار الطباعة العامرة بيولا ق مصر القاهرة الفقيه الى الله تعالى محمد الحسني  
أعانه الله على اداء واجبه الكفائي والعيني)

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

سبحان من أبدع بحكمته خالق الانسان وحلاه بملكة التدبير وزينه بحلمة البيان خصه بالطبيعة الروحية العقلية  
فاقتدر به اعلى ابراز المكونات الغيبية ونوعه الى انواع متعددة على انحاء شتى واخلاق ولغات مختلفة ووافق  
بين بعض اشكاله وخالف بين بعض الحكم بالغة ندق على العدل الحكيم جهل ذلك من جهه له وعرفه من عرفه  
وقاضل بياهر تدبيره بين بنيه فمما وهبهم من نفائس النهوم وأوردتهم واراد علمه فانهل كل من رائق دقائقه وحظه  
المقسوم (نحمده) حمد من استمارت بصيرته فعرف الحق لاهله ونشكره شكريا مستوجب المزيدي من احسانه وفضله  
(ونصلي ونسلم) على نبيه الاكرم ورسوله السيد السند الاعظم سيدنا ومولانا محمد الذي فتح الله له من كنوز غيبه  
ما أعجز عن الوصول الى آدناه أفوه السوابق من جياذ العقول وأقم سجده العظيم من زلال علمه وهنى سببه فاروت  
أمتة من فيضه وملاؤا آنيته من سائغ علمه المعقول والمنقول قص سبحانه عليه من قصص الاولين ما ثبت به فؤاده  
وأبأه من نبأ السابقين بما بلغ به من هداية الامة مراده وكشف له من مغيبات الآخريين ما وقف في بيانه  
موقنا حدث فيه بعض خواصه عما كان وما يكون الى يوم الدين وعلى آله كنوز اسراره واصحابه حله شرعه  
وأخباره (اما بعد) فان الله جلت قدرته ودقت حكمته جعل أحوال الماضين عبرة للغابرين وأخبار الاولين  
أدبائهم كمل به نفوس الآخريين وطرائق السابقين مثلا ليحذو حذوهم وينبأ الاحقن فعلم كل أناس مشرهم  
ونهج كل قبيل مذمهم له - هذا كان علم التاريخ من أرفع العلوم شانا وأرجحها ميزانا وأفصحها حجلا وأنفعها  
حالا وما لا فاكب النبلاء على تدوين أحوال اسلافهم وذكور معاهدتهم ومنشأ اختلافهم وائتلافهم وما قطعوا  
حتى يجثوا عن مبدع العالم الانسان فسطورا وأحواله من نشأته وقيدنا شؤنه من جدمه الى قيمته وبينوا أصوله  
وفصوله من القبائل والشعوب والعشائر والنصائل والبطون والاقاذا والعمائر وفصلوا أنواعه وأصنافه من  
عرب وجم على تشعب فروعه وأصولها وتوفرت لديهم الدواعي لشحن بطون الدفاتر بتفصيل مصطلحاتهم وتحرير  
نقولها وقيد علماء كل فريق ما شرف الله على عقولهم من أنوار العلوم والمعارف وانفع من بعدهم بما أبرزوه من  
غوامض الاسرار التالذمنه والظارف واجتهدوا ذلك جهابذة المتأخرين فائتمت حكايا كنوز المعارف التي اشتمت في  
اخذنا مغالقتها - مذاق السابقين فكشفوا ما تبتك الاستار وتحووا خدود تلك الافكار وأبرزوا من حصونها  
مخدرات الابتكار واستنجدوا من أصولها غوامض فصول شذت عن أفكار سلفهم واستمدتوا شواهد فروع نذت  
عن أئمة أولئك فانتفعوا بما في شؤنهم وكانت غررتهم خلفهم ليعلم أنه كم ترك الاول للآخر وان فضل الله على  
عباده لا يختص به سابقهم بل هو عام للجميع ظاهر باهر واعتنوا أيضا ببيان مساكنهم ومنازلهم من المدن والقرى  
والبوادى والحبال ومواقعهم المعجزة وأبعادها وأطوالها وعروضها وميلها عن خط الاستواء على أتم  
حال وأبانوا أديانهم وعباداتهم ومعبوداتهم وسيرهم في أنفسهم ومع ملوكهم ووقائعهم وحروبهم  
وعاداتهم ونقش بعض الامم ذلك على جدران معابدهم وهياكلهم وبرابهم ومغاراتهم وبعضهم ملائكة أغوار  
حجلاتهم واعتنى المتأخرون ببيان خطط بلادهم وديارهم وتبعهم من بعدهم على آثارهم سيما أهل الديار  
المصرية فانهم جارون في ذلك غالبا على عوائد أهل هذه الديار الاصلية ومن شمر الذليل في ذلك واشتمت في السعي حتى  
بلغ الغاية وسابق فرسان هذا الميدان فلم يكن اسببه نهاية نابغة زمانه وقدوة فضلاء أنه الشيخ الامام علامة  
الانام تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المعروف بالمقريري طبيب الله ثراء وأجزل في دار النعيم قراه  
فانه رحمه الله بين خطط القاهرة في زمانه أتم بيان وأوضع معالم مدنها وقرأها الشهيرة أبدع اوضح واجل تبيان

وذكر معظم توارخ أعظمها من العلماء والاعيان وما وصل اليه من أحوال أهلها في زمانه وفرقهم ومذاهبهم  
وما عثر عليه من القديم حتى بلغ من ذلك مبلغا اتفجع به الناس النفع العميم ثم لما تقادم الزمن واستدار ودارت  
على مصر في العصر الخالصة دوائر الأحوال والاحن والاقدار فاكذهرت نجبها وما هو حال حالها واسود وجهها  
النضير وكسف بالها الى أن أدركها الله تعالى بعنايته ووصلت من النضرة والسرور الى غايته حين وليتها العائلة  
الفخيمة عائلة مولانا وسيدنا الخديو الخليل المرحوم الحاج محمد علي فتدابست مصر في عهد هاب بعد البؤس والقدم  
لباس النجم والجددة وبدأت الرخاء بعد الشدة فتغيرت لذلك أخطاطها وبعادها وتبدلت معالمها فلا يكاد  
يهتمدى الى منزل من منازلها ولا الى دار ولا خطة من خططها الا أن قاصدها وبقيت بمجهولة المسالك والماكن  
وغيرها قديما وحديثا وصار الناس عالمهم وجاهلهم من أمرها لا يفقهون حديثا انقض لذلك ذوالعزم الذي  
لا يجارى والهمة التي لا تبارى الذي بلغ من كل وصف جليل غايته وحاز من كل خلق كريم بحبته وحل من كل  
ثناء جميل بحبوحته الرياضى الذي لا يشق غمارة والنبراس الذي لا يهتدى الاب ولا تنسرف في القلوب الا آثاره

- أمير له في الفضل أرفع منزل \* وفي أفق التحقيق أنجمه زهر
- جليل نبيل ذو وقار وحشمة \* وبين ذوى أحكامنا أمره الامر
- أذا رفيع الناس الحوائج نحو \* أنالهم بر الختم له الشكر
- بشوش الحميا دائم البشر للذي \* يوافقهم في عرفه دأبه اليسر
- إذا خط فالدر الرطيب منظم \* أو الروض في أفنانه ينفع الزعر
- هو الفيصل المعدود في كل معضل \* هو الشهم في حل العويص لذكر
- هو الحكم المرئى والثقف الذي \* اذا ناضل الانداد تم له النصر

العلم الشهير والبدر المنير والعالم الحرير والطين بالمشكلات الخبير الجبري الذي كاد أن يبين عن حقيقة الجذر  
الاصم والحسب الذي كشف عن وجه الاعداد الاول للنام على الوجه الاتم والهندسى الذى أسس أشكال  
التأسيس ووضع الاعداد المتناسبة على الوجه النديس ذوالسعادة على باشا مبارك ناظر ديوان المعارف العمومية  
بالمجروسة مصر المعزية اذا أخذته حفظه الله الغيرة الوطنية واحتمته الحمية العلمية وهاجته النجدة  
والحرية الطبيعية ودعته محبة تكثير العلوم والمعارف والاعمال الخيرية واهتمته نحو الاريجية الجلية فنادى  
فى سوق الادب بتجار الآداب يامن سلكوا فى طريق المعرفة سبيل الصواب يا جهابذة التاريخ وأساة الاخبار  
يا دعاة العلوم ورعاة الآثار يامن أعمالا جيا دهم فى تدوين الفنون يا نقاد النفائس ودهاقنة الجوهر المكنون ان  
هذه الديار قد انمعت من دواوين التخطيط أخبارها واندرست أو كادت من معالم التاريخ الا أن آثارها فهل من  
حزنته له الهمة على تخليط داره هل من ذى نحو تستفتزه مروته الى ابضاح منار وطنه وتدوين تاريخه واشهار  
أخباره وآثاره يا فرسان هذا الميدان يامن لهم اليد الطولى فى هذا الشأن يامن اشتهروا باحتياض فنون الادب  
والتاريخ فى جميع البلدان هلموا الى هذه الخطة التى فضلها لا ينكر والعمل الذى مزنته الحسنة وأثره الجليل اشهر  
من أن يذكر فلم يجبه الى هذا الذراء عجيب ولم يظهر له هذا الداء طيب ولم يأخذ من هذا الفضل يحظ  
ولا نصيب فشمه حفظه الله ساعد الاحتماد واعتمد فى هذا الغرض المههم على رب العباد وسار بحول الله وقوته  
سالكا سبيل السداد وجع ذلك الكتب العدة واستعد له بكل عدة ووضع خطط القرى زى أمامه وسل فى سيره  
على قطاع الطريق من شى باطين الغواية حسامه وصار يذ كر فى كل مكان من أماكن القاهرة خطة التديمة  
واسمه وشهرته التى كانت فى ذلك الوقت مستديمة ثم يعته به بذكر ما تحوت اليه فى وقتنا هذا وقبله حله وما آل اليه  
مآله ويذكر أول من أنشأ هذا المكان ومن اتقل اليه بعده مرة بعد أخرى حتى الآن وتلك ومن استولى عليه  
بأى نوع من أنواع الاستيلاء أو فى سلك الاوقاف سلكه وهكذا الامر فى جميع أخطاط القاهرة وشوارعها وطرقاتها  
ودروبها وأزقتها ويوتها الكبيرة والصغيرة وخوانقها حتى صارت جهاتها واضحة معلومة للسالكين غير مشتبهة

الاعلام والطرق على السائرين في أزقتها والسابلين وذكري في أمر الجوامع والمساجد والزوايا والكنائس والديور  
 ماشوا غريب وأطرب وذكري من توار يخ أصحاب الأضرحة ومشاهير الأولياء والعلماء وأرباب البيوت والمساجد  
 والاقواقف والاسبله وغير ذلك وتراجهم فأبان وأعرب وذكري قبل ذلك فائدة تشتمل على جملة عدد المساجد والجوامع  
 والزوايا والربط والكنائس والديور والحمامات وفي البلاد ذكري كراقليم البلد والمسافة بينهما وبين ما يليها من البلاد من  
 أى الجهات ثم ان كانت تلك البلد محل وقوعه من الوقائع القديمة قبل الاسلام أو الخادثة بعده ذكرها ويصف  
 البلد على أتم وصف ويوضح أمرها ويذكر ما طرأ عليها من تغيير وتبديل وعمارة وخراب وغير ذلك من الاحوال  
 على وجه الصواب ويذكر توار يخ وتراجم من نشأ فيهم من العلماء والاعيان والمشاهير والاولياء قديما وحديثا  
 بالاطف بيان وقد جمع لذلك ما لا يحصى من حجج الاوقاف والاملاك وكتب التوار يخ للقاهرة وغيرها من النظار  
 والمللك وبالجملة فهو كتاب جليل المقدار واضح المنار ثمين القيمة غزير الديمة فربى في بابها امام في محرابه يعز  
 على غير مؤلفه حفظه الله تأليف مثله ولا يعرف غير العلماء والفضلاء في هذا الشأن مقدار فضله

كتاب عظيم الشأن عزم مثيله \* حوى دقة المعنى الى رقة اللفظ  
 اذا سمعت اذناك رقة لفظه \* ترى نقشات السكر في أنطف اللحظ  
 به منهل التحقيق ساغ ووروده \* له في نفوس الاذكياء وفر اللحظ  
 يعز على ذوق الغيب تمثاله \* وينبوع الخافي وعن مسمع اللفظ

جعل مؤلفه خدمة لوطنه ونفع لاهل هذا الشأن وقيا ما جاوز منه وهدية من أحسن الهدايا وتحفة من أجمع  
 التحف وذخيرة من أعظم الذخائر وطرفة من أنفس الطرف لخزانة الحضرة المهيبية الخديوية والطلعة  
 الدورية التوفيقية حضرة سيدنا ومولانا الذي عم الانام احسانه وشملهم جوده وامتنانه محبي رفات المكارم بعد  
 اندراسها ومشيدي أركان الفاخر على مكين أساسها

سيد بلا القلوب ابتهاجا \* ولمن حل في جهاد مجير  
 هو نهى رجب الذراع مهيب \* ورؤف لمن أساء غنور  
 وسع الناس حابه وهو سيف \* في حدود الاله ماض غيور  
 وأنام الانام في ظل أمن \* بحماه وسبينه مشهور  
 أخصبت مصر اذا قام بها العد \* لقامت وكسرها مجبور  
 هو شمس الوجود لولاه مأز \* هر بدر ولا استفاض النور  
 لا ولا أنبت سمنابل زرع \* أى أرض ولا زها التزهير  
 هو بر بالمعتين رحيم \* هو بجر جده اجم غزير  
 هو لبت تأنى الاسود اليه \* مطرقات غنيدها مقهور  
 العزيز الذى أعز به الدي \* من فأضحى وبيته مع حور  
 الملك الفخيم المفخم توفيق \* ق الاله المؤيد المنصور  
 ماراينا ولا سمعنا عزيزنا \* مثله خيره الهى كثير  
 ان أوصافه الحسان بحار \* ليس يحصى من قطرها لتسظير  
 غير ان النفوس تروى أواما \* من نداها المرى فهو غير  
 يحسن المدح من سناها ويحلو \* من حلاها المنظوم والمنثور  
 صغت من درها اليتيم عتودا \* تحلى به الحسان الحور  
 مهديا وشيها لحضرة العلي \* افردى له بهامته كور  
 يا جواد أروى النفوس بجودا \* ه وأحيا الارواح وشفى تور

يا مامله الانام خضوع \* ورفيتنا للنصر حيث تسير  
 انت كل الوري كمالا وفضلا \* أنت للنداحات أس خبير  
 عش كمشئت راقيا في المعالي \* فلک السعد خادم ومسير  
 وتمنأ نفسا بيهجة الاتحيا \* ل دواما حفظهم موفور  
 رب أصح ليح العباد وأزهر \* بدره بالسرو وروهم منير  
 رب أحسن به البلاد وأكثر \* خيرها تمس والعسير بسير  
 فهو غوث الانام غيث مريع \* سائق ورده الزلال الشهير

الشهم الذي اقتدهام المعالي بهتمه والمهيب الذي عنت جباه الجبار لهيبته ذو الجناح المجيد والنخرا الجلي أبو  
 العباس أفندينا شمس الدين توفيق بن ابراهيم بن محمد علي لازالت ألوية العز خافقة على هامه ولا برح الخير  
 مغدقا على رعيتهم مدى أيامه مهتأ البال بالبحر فراح الفؤاد بأشباله هذا ولما رأى أدام الله عزه هذا الكتاب  
 البديع وما شغل عليه من لطف الشكل وحسن الصنيع راقه حسنه الرائق وأعجبه لطفه النائق وأطربه  
 شكله الظريف وأنعش روضه النضير وظله الوريث فرغبت نفسه الشريفة وتعلقت آماله المنيفة وصدر  
 أمره الكريم بطبعه رغبة في عموم نفعه فيودر الى امثال أمره الكريم وأجرى طبعه حسب مرغوب جنابه  
 الفخيم بالمطبعة الكبرى العامرة ببولاق مصر القاهرة الشائع فضلهما في جميع الانحاء والاقطار الشهر صيتهما  
 وحسنها والسارى عموم نفعها في سائر الجهات مريان الليل والنهار وذلك لشدة شغفه أدام الله دولته وكثرة شوقه الى  
 تأليف كتاب في عهده يبين خطه مصر الجديدة ويشرح حالها ويدكر تواريخ أهلها ويوضح ما عليها وما لها ولما  
 جعلت عليه نفسه الزكية وشيمته الطاهرة المرضية من حب المساعي الخيرية والمبادرة الى الافعال البرية فانه  
 أطال الله حياته مجبول على حب الطاعة وفعل الخير والتواضع والشفقة على عباد الله والرحمة للضعفاء والمساكين  
 فظالما كان يدخل المستشفيات في مصر والاسكندرية ويصافح المرضى بنفسه ويصبرهم ويدعو لهم بالشفاء ويعدهم  
 بذلك من فضل الله تعالى ويأمر اطباء الرأفة والشفقة على المرضى ويحثهم على المواظبة على عياداتهم والصدق  
 في مداواتهم وعدم التكبر والتأخر عن أحد دعوا اليه كبيرا أو صغيرا عظيما أو حقيرا وهو مولع بحب المساجد  
 والصلوات فيموا والاقبال بهمته على عمارتها خصوصا مساجد أهل البيت رضى الله عنهم فانه أئده الله حث على  
 عماره مسجد سيدنا الامام الشافعي رضى الله عنه التي صدر أمره الكريم بها سنة ١٣٠٣ وحضر بنفسه يوم  
 وضع أساسه وكان يوما عظيما مشهودا ووضع أول لبنة في أساسه بيده الشريفة اعتناء بهذا المسجد الشريف وحباني  
 سيدنا الامام رضى الله عنه وكذلك مسجد سيدتنا السيدة زينب بنت سيدنا الامام على رضى الله عنه وكرم وجهه  
 الكائن عند قنطرة السباع الذي جرى تجديده في عهد الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها وبالجملة  
 فعزيرنا حفظه الله سيد أهل هذا الزمان حقا وبهجة هذا الوقت جميعه يقينا وصدقا نسأل الله تعالى أن يديم على  
 رعيتهم أيامه ويوالي عليهم بره وانعامه وأن يصلح لوجه الاحوال ويكثر به الخير في الحال والمآل بجاه سيدنا  
 ومولانا محمد الرؤف الرحيم عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم

## الجزء الاول

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

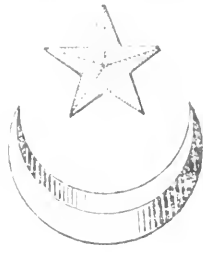
(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المجدية

سنة ١٣٠٦

هجريه

659834



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد) فلما كانت مدينة القاهرة المعزية التي هي دار الحكومة الخديوية قد كثرت كرها في كتب الخطط والتواريخ والسير ووصف ما كان بها من المباني والبساتين وهي الآن غيرها في تلك الأزمان لتغيرها عما كانت عليه زمن الفاطميين الذين اختطوها بتغير الدول وتقلب الأزمنة وكانت تارة يؤثر فيها الزيادة وتارة النقصان فتري أحيانا زاهرة زاهية وطورا واخمة واهية ولم تر منامع ثم رأيتهم من يهدينا إلى تلك التقلبات ويفقهنا أسبابها تلك الانتقالات ويدلنا على ما فيها من الآثار فنحسوس خلالها ولا نعرف أحوالها ونحسب أقطاعاتها ولا ندري من وضعها وقد خطها العلامة المقرري لوقتته وأطال القول فيما فيها من المباني والمزارع وتكلم على الحوادث والرجال ولكن بعددهم من أمور مرت وقد مرت وغير مرت حتى ذهب أكثر ما أسهب في شرحه كليا وزال حتى صار نسيانها منكم ومن آثار خيرية صار نفعها مندثر ما هجورا ومصانع وصناعات قد دثرت كأن لم تكن شيئا منذ كورا وكم من تلال كانت عمارات شاهقة ووهاد كانت بساتين مجيبة فائقة وقبور مرصوبة في جوانب الحارات ومشاهد متمباعدة في الفلوات أطلق عليها العامة أسماء كاذبة كقولهم هذا ضريح الأربعين مثلا وكم من مساجد نسبوها لغير من بناها ومعابد أسندوها لمن لم يكن رأيا والحقبة أنها قبور ملوك عظام أو معابدات كرام أو مساجد أمراء فخام مع أن معرفة ذلك حق علينا إذ لا يليق بما جهل بلادنا والتهاون بمعرفة آثار أسلافنا التي هي عبرة للمعتبر وذكري للهدى كرفهم وان مضوا السبيل لهم قدر كوالنا ما يحتمنا على اقتفاء آثارهم وأن نصنع لوقتنا ما صنعوه لوقتهم وأن نجد في طرق الافادة كما جدوا دعوتني نفسي التأليف كذب واف بمصر من قديمي وحديث متضمن لذكر مبانها الدائرة والموجود وما يتبع ذلك من أخبار أربابها وذكري لها ومنافعه وكيفية تصرفاته ومواضعه لكني رأيت هذا المشروع وعصعب المسلك لما يحتاج اليه من مراجعة كتب كثيرة في هذا الشأن ومناظرة رسوم القديم والجديد من تلك الأزمان وربما تعسر الوجود أو تعذر المقصود كما أنه محتاج للخلو بالوصلاح زمان وأنى لي بذلك مع كثرة أشغالي وتعملي أعباء الوظائف المهمة في أزمان الحوادث التي أخلت بالراحة العمومية والخصوصية مما يكدر الفكر ويحير العقل فأخذت أحل جهابذة العلوم ومن لهم القدرة على ذلك وأحدثهم على وضع كتاب يفيد لنا عقد تلك الصعوبات وينض ختام ما أودع في كتب الخطط من أخبار المتقدمين وآثار القرون السالفة وأهل العصر الذي نحن فيه وأبين ما لهذا المشروع الجليل من الفائدة في الدنيا والثواب في العقبى حتى كل فؤادي وكان لأحياق من أنادى فلما لم يلبثت لهذا الأمر انسان بل ربما عذب بعض الجهلة ضريبان الهذيان قت مشمر عن ساعد الجد والاجتهاد معتمدا على من بيده الهداية إلى سبيل الرشاد ممنهز الكل فرصة سنحت مداوما على استنباط الغرائب وترتيب المقاصد معا من كتب العجم والعرب ما يقضى بمتأمله إلى العجب من اجعا كتب العرب والافرنج الذين ساحوا تلك الديار ورسومهم التي ينو فيها حدود هذه الاقطار وكذا حجج الاوقاف والاملاك وما وجد مسطورا على الاجار والجدران ملخصا من ذلك ما يحتاج اليه ولا يحسن جهله بحسب الامكان اذملا يدركه كله لا يتركه ولم أزل على ذلك مدة من الزمن حارما لعين في كثير من الاوقات لذيذ الوسن حتى جاء بحمد الله



مجموعا يسر الناظر ويشرح الخاطر وهو وان كان بالنسبة لما قصدت ليس على ما أردت لكن اخترت أن يكون ذلك مقدمة لمن يوافيه فينتفع بما فيه ورأيت ان العلامة المقرري لم يقتصر في خطه على مدينة القاهرة المعزية بل تكلم على كثير من بلدان الديار المصرية بعضها اندثر ولم يبق له أثر وبعضها صار الى طرفة عين لا مناسبة بينها وبين الحالة السابقة ونص على أنهما رجل لم يترجها وبلدان وقري لم يذكروا موضعها وذلك مما ينبغي بيانه خصوصا ان أكثر الآثار القديمة كالأهرام والبرابي وغيرها ما بقي من أعمال الامم الماضية والقرون الخالية لم يكن الغرض من ذكرها الا كونها من عجائب الدنيا ومعلوم أن الكتابة الطبرية المعروفة بالهيرة جليسية لم تنكشف حقيقة الا في هذا القرن فقد وقف الأفرنج على حقائقها من الكتابات الباقية على جدران الآثار المصرية والمباني الفرعونية وأخذوا مجددين اليوم في توسيع دائرة علمها فالتزمت أن أطالع ما كتب بخصوص تلك الآثار وألخص ما فيه الفائدة من غير الطالة ولا الآثار ووضعت في كل بلدة من البلدان المذكورة في هذا الكتاب تراجم من أحاط به الاطلاع من نشأتمها أو استوطنها أو أقام بها أو دفن فيها وله مناسبة بهم من أعلام العلماء والأمرام ومشاهير الرجال مع بيان ما لهم من الآثار والأخبار والمصنفات والمرويات بحسب الاستطاعة وأثبت على ذكر ما عثرت عليه أو نقل الى علمه مما اختص بالبلدة أو برعت فيه أو عرفت به من صناعة أو غيرهما مضافا الى ما جه من الآثار العتيقة والمباني الشهيرة وابتدأت الكتاب بهذا الجمل فجعلته مقدمة له لخصت فيه الكلام على محل القاهرة قبل قدوم جوهر القائد وعلى ما حصل لها من الأحوال والتغيرات بتقلب الأزمان وتداول الدول من عهد الدولة الفاطمية وعلى بقية ملوك القاهرة الى الآن على الأجمال وجعلت للبلدان والقري مجلدات مخصوصة على ترتيب حروف المعجم تسهيل على الطالب ثم شرحت مقياس النيل السعيد في مجلد واحد وبسطت الكلام عليه وأضفت المتجددات اليه وأثبت فيه بالحوادث والكتابات من أوّل الزمان متتابعة يتلو بعضها بعضا الى وقتنا هذا وقصدت أن الروايات فنية قلتها عن يعلم صدقهم فيما نقلوه وصحة ما دونه وانه بذلك خدير كيف لا وهو الاشارة الناصقة والدلالة الواضحة على غرور الزراعة في كل سنة وبحسب على درجات ارتفاعه وانخفاضه من الكتب العربية والافرنجية ووضعت لذلك جدولا لطيفا شاملا لارتفاعه وحوادثه وما صار بسببه الى بلادنا وطبعته مع كتاب الوقوف على ديارنا على حقيقة قيمته الذي هو منبع سعادتهم ان اعنتوه ومورد شقاوتهم ان أهملوه وأفردت الترع والخجان بمجلدين فيه أحوالها وما كانت عليه قبل الآن أو هي عليه الآن وجعلت أيضا المدينة الاسكندرية جزءا مشتملا بوجه وجيز على بعض حوادثها وما كانت عليه في الأزمان المتقدمة ولم أتكلم على الفسطاط لاندثارها وخرابها ومن أراد الوقوف على ما كان بها فليراجع خطط المقرري فقد أتى فيها بما يشفي ويكفي ولما كانت مدينة القاهرة هي الغرض الاصل المقصود بالذات من هذا الموضوع لانها أم البلاد المصرية ونخت الحكومة الخديوية ومنبع العلم والصناعة والتجارة جعلت مبانيها الشهيرة كالمساجد والمدارس ونحوها مرتبة على ترتيب حروف الأبجاء في مجلدات على حدتها حتى ان من أراد الاطلاع على مسجد أو مدرسة مثلا يسهل له الوقوف على ما أراد عدم معرفة اسمه ولم أقتصر في ذلك على شرح الحالة الراهنة بل أخذت ما وجدته في الخطط وغيرها من صنعة الخال السالفترغبة في جمع ما نشئت من أحوال الوقوف الطالب على جميع صناعاتها قديما وحديثا ووضعت أيضا لشوارعها مجلدين على ترتيب الحروف وتكلمت على الملحقات كل شارع من دروب وطارات وعطف وآزقة مع ما فيها من المساجد والمدارس والاضرحة والأسبله والحمامات والوكائل ونحو ذلك سابقا ولاحقا حتى صار هذان الجملدان عبارة عن خطط القاهرة في زمانها هذا خفاء ما فيها ما كفايا وافيافي الدلالة على هذه المدينة وشتملاتها ولتتم الفائدة من هذا الكتاب أفردت مجلدا قررت فيه القول على أصناف التقديرات التي كان جاريا بها التعامل في مصرنا بكل عصر من الأزمان الخالية وشرحت تاريخها وأصل وضعها وأسباب حدوثها ومن أحدثها وقومها حتى صار في إمكان الطالب أن يقارن بين أسعار الأشياء في الأوقات المتفاوتة فانه متى قيل كان صنف كذا يباع بكذا من الدنانير مثلا وحصاة قارنه بين هذه القيمة لهذا الصنف في سنة كذا وبين قيمته الآن بعمامتنا يعلم أن هذا الصنف كان أعلى قيمة مما هو عليه الآن أو أقل في كل زمن وقع فيه الاعتبار فكذلك كتابنا هذا بحمد الله في عشرين مجلدا لطيفا على أسلوب رقيق ووضوح أتيق يسر ساعده ويروق مطالعه والله الكريم أسأل من فضله وكرمه أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به كل طالب بقلب سليم وأن يوفق من اطالع عليه الى اصلاح ما عسى أن يكون

فيه من الخطا والنسيان ويزيد عليه ما عجزت عن الاتيان به وأن يكافئنا وإياه بما كفاه بعباده الصالحين الذين قصرُوا  
أعمالهم مدة حياتهم على طلب مرضاته انه جواد كريم رؤف رحيم

( بيان محل القاهرة قبل قدوم جوهر القائد )

لم يقدم القائد جوهر بعد اكر الفاطميين الى ساحل النسطاط وقت الزوال من يوم الثلاثاء لبع عشرة خلت من  
شهر شعبان سنة سبع وخسين وثلاثمائة نزل بحرى النسطاط في الارض التي فيها اليوم الجامع الازهر وبيت القاضي  
وخان الخليلي وبيير القميرين وما جاورهما من الاماكن التي بين الببل والخليج وكانت هذه البقعة ربما لا فيما بين  
الفسطاط وعين شمس التي تسمى الآن بالمطرية يمر بها الناس عند ميرههم من النسطاط الى عين شمس فيما بين  
الخليج المعروف في أول الاسلام بـ خليج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه والخليج المعروف بالجماميم لم يورد  
بها نهارا اذ الجماميم اسم للجبل الاحمر الكائن بشرقى العباسية وكان ذلك الخليج يمر بقريةها وقد زال من مدة ولم يبق له أثر  
وعند نزول جوهر بهذه الرملة لم يكن بها ابناء غير البساتين وأما كن قبلة منها بستان الاخشيدي محمد بن طنج  
المعروف بالكافوري وكان هذا البستان في شرقي الخليج محله اليوم فيما بين جامع الشعرائي والسكة الجديدة قريبا  
من قنطرة الموسيقى ممتدا في الجهة الشرقية الى النحاسين وكانت مسافة تبلغ ستة وثلاثين فداناً بياسنا اليوم وبجانبه  
من الجهة القبلية ميدان الاخشيدي ومحله الآن من بر الخليج الشرقي الى شارع الكرية والغورية وكان في محل  
الجامع الاقردير للنصاري يعرف بدير العظام تزعم النصاري ان فيه بعض من أدرك المسيح عليه السلام ويتر هذا الجامع  
هي بئر ذلك الدير وتعرف ببئر العظام وتسمى العامة ببئر العظيمة وكان بهذه الرملة أيضاً موضع آخر يعرف بقصر  
الشوك (بصيغة التصغير) فنزله بنوع عذرة في الجاهلية وصار عند بناء القاهرة خطا يعرف بقصر الشوك  
وفي ثلاث الحقبه كان الخليج المصري ينتمى الى قنطرة بناها عبد العزيز بن مروان سنة تسع وستين موضعها الآن  
منتهى حارة السيدة زينب رضي الله عنها وكانت الحارة طربقاً لاسناء فيه تمر الناس من فوق تلك القنطرة الى برد الغري  
والى ساحل النيل وكان في غربي الخليج تجارة معسكر جوهر قرية تعرف بأمدنين ثم عرفت بعد بالمقس وهي الآن خط  
من أخطاط القاهرة واقع عن يسرة من سالك من شارع كلوت يبتك الى سكة الحديد ممتدا الى الشارع الواقع عليه  
جامع أولاد عنان وكان الخليج فاصلاً بينهما وبين الرملة المذكورة وكان فيما بين قرية أم دنين والشاطي الغري فضاء  
لابتداء فيه ثم صار بعد بناء القاهرة ميدياً نواضع فيه الغلال وسماه المقرري ميدان القمع وهو الآن من جملة خط باب  
الشعرية وكان الواقف بهذا النضاء يرى النيل عن يمينه من بعد اذا استقبل المغرب وعن يساره بستان المقس محل بركة  
الازبكية وما مجدا ثم ان الجهة القبلية وبعده تلك البساتين الى النسطاط وكان يرى بر الجزيرة والقرى الواقعة عليه  
أمامه وكان من يسافر من الفسطاط الى الشام من العسكرو التجار وغيرهم ينزل بطرف هذه الرملة في الموضع الذي  
كان يعرف اذئذ بـ بنينة الاصبغ ثم عرف زمن الفاطميين بالخنديق والآن يعرف بقرية الدمرداش ويتوهم من  
منية الاصبغ الى سلنت وبلبيس وبينها وبين النسطاط أربعة وعشرون ميلاً ومن بلبيس الى العلاء ثم الى الفرما  
ولم يكن هذا الدير يعرف قديماً وانما عرف بعد دخراب تديس والفرما وكان من يسافر من النسطاط الى الخجاز برا  
ينزل بجيب عميرة المسمى أولاً ببركة الحب والآن ببركة الحاج وكانت حافة الخليج الشرقية هي الطريق العام وكان  
القادم من النسطاط الى القاهرة يتجسد عن يمينه منازل العسكر في محل التلال التي نشأها الالان قريبا من باب  
السد ثم يجد عدة ديوروكئس موضع خط السيدة زينب رضي الله عنها ثم بركة البغالة وبركة الفيل الى سور القاهرة  
وكانت العامة تتجلس في هذا الطريق أمام الورد للفرج على الخليج وماوراءه من البساتين والبرك وأما بر الخليج  
الغربي فكان بأوله بحري قنطرة عبد العزيز بن مروان البستان الزهري ممتدا الى باب اللوق الى جامع الطباخ ويتصل  
به عدة بساتين الى المقس جميعها مطل على النيل ولم يكن لبر الخليج الغربي كبير عرض وانما يمر النيل في غربي البساتين  
على الموضع الذي يعرف اليوم بالوق وأوله عند جامع الطباخ ويمتد جهة الغرب الى ساحل النيل

( حال القاهرة في مدة الخلفاء الفاطميين ) هذه المدينة الغنيمة وضعها الفاطميون سنة ثمان وخسين وثلاثمائة من  
الهجرة وذلك انه لما نوا الى الغلاء وتابعت الشدايد وحصل الادبار وعجز رجال الدولة عن ادارة الامور واختل حال

الاقاليم المصرية قام المعز لدين الله ابو تميم معده واعر على مصر في ايام الاخشيديين وقام اليها تابعه جوهر قائد  
 عسا كره فانتزعها من ايديهم ودخل القسطنطينية بالبعسا كره في السنة المذكورة وكانت القسطنطينية اذ ذاك مدينة كبيرة  
 وكانت محل الامراء ومستقر ملكهم واليهاتيحي غمرات الاقاليم وكان لها من وفور العمارت وكثرة السكان وسعة الارزاق  
 ما تفخر به على مدن المعمورة وكان حدها الشرقي من باب القسطنطينية تحت قلعة الجبل تمتد الى كوم الجارح الى بركة  
 الكدش وهي ارض البساتين والحد الغربي قناطر السباع الى دير الطين تمتد على ساحل النيل والحد القبلي من  
 شاطئ النيل عند دير الطين الى نهاية الحد الشرقي حيث البساتين والحد البحري من قناطر السباع الى قلعة الجبل  
 وما بين تلك الحدود كان مشحونا بالعمارة من الدور الفاخرة والاسواق والمباني وكان منها العسكر والقناطير وكل ذلك  
 تحرب واندرست معالمه ولم يبق منه الا القليل جدا كخط السيدة زينب رضى الله عنها وخط الكدش والجامع الطولي  
 والسيدة نينسيه رضى الله عنها الى اخر من الخليفة توما حول الرميله وقراميدان فاذا خرج الانسان من بوابة السيدة  
 نينسيه الى العميون وقلب طرفه في تلك الصحراء الواسعة يرى اثر العمارت اطلالا وتلا لا مرتفعة في بحري العميون وقبلها  
 وخلف العمار من مصر العميقة ووجهة الامام الشافعي وأبي السعود الجارح رضى الله عنهما والدير الكبير المعروف  
 قديما بقصر الشمع ووجهة الرصد وهو الجبل المرتفع على ارض البساتين من بحريه او غير ذلك ومع ما كانت عليه هذه  
 المدينة من العز والثروة عليها ابن رضوان وشنع على موقهها وترتيبها فقال ان بعد ما عن خط الاستواء ثلاثون درجة  
 والجبل المقطم في شرقها وبينها وبينه المقابر وقد قال اطباء ان ارضا المواضع ما كان الجبل في شرقية يعوق ريح  
 الصبا عنه قال واظم اجزاء القسطنطينية في غورها نديع لعله من الشرق المقطم وكذا من الجنوب الشرقي ومن  
 الشمال المكان المعروف بالموقف والعسكر وجامع ابن طولون وصمى نظرت الى القسطنطينية من الشرق او من مكان آخر  
 عال رأيت وضعها في غور وقد بين بقراط ان المواضع المنبسطة لئلا تخن من المواضع المرتفعة وأرد أهواء لاحتمان  
 البخار فيها الان ما حوله من المواضع العالية يعوق تحليل الرياح لها ورقة القسطنطينية وشوارعها ضيقة وأبنيتها عالية  
 وقد قال روفس اذا دخلت مدينة فرائبها ضيقة الازقة مرتفعة البناء فاهرب منها لانها او يئس ذرداءة البخار لا تنحل منها  
 كما ينبغي الضيق الازقة وارتباع البناء ومن شأن أهل القسطنطينية ان يرموا مامات في دورهم من السنابير والكلاب  
 ونحوها من الحيوانات التي تخالط الناس في شوارعهم وأزقةهم فتمتعن ويخالط عفونتها الهواء ومن شأنهم أيضا  
 ان يرموا في النيل الذي يتربون منه فضول الحيوانات وجيفها ونصب فيه خمرات كنفهم وربما تقطع جري الماء  
 فيشربون هذه العفونة باخلاقها بالماء وفي خلال القسطنطينية مستوفدات عظيمة يصعد منها في الهواء دخان مفرط  
 وهي أيضا كثيرة البخار لسخونة أرضها حتى انك تجد بها الهواء في أيام الصيف كدراو يتسخ منه الثوب النظيف  
 في اليوم الواحد اذا مر بها الانسان في حاجة لم يرجع الا وقد اجتمع في وجهه رطيمته غبارا كثيرا يعلها في العشيات  
 خاصة في أيام الصيف بخار كدراو سودا لاسيما عند سكون الرياح الى آخر ما قل من كلام طويل ولم ادخلت عسا كره  
 المعز الديار المصرية سار جوهر الى القسطنطينية ودخلها يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان من السنة المذكورة فاختر ان  
 يبنى في بحريه باعيدا عن الفاخطة للعسكر في الرملة التي كانت تجاهد قرية تسمى دنين وكانت من ملك الخلفاء العباسيين ثم بنى  
 ابن طولون فاستقر جوهر هناك واخط القصر فلما أصبح المصريون ذهبوا اليه لتهنئة فوجدوه قد حفر أساس القصر  
 ليلا وكانت فيه ازوارات فلما رأها لم تعجبهم ثم أغضى عنها وقال ان قد بنى لي له مباركة وساعة سعيدة فتركه على حاله  
 وأدخل فيه دير العظام الذي في محله جامع الأقر واخطت كل قبيلة خبطة عرفت بها وأدار السور الذي جوله من المين  
 على منأخه الذي نزل فيه بعسا كره وماها المنصورة ولما اكملت في ثلاث سنين وبالغ المعز قوامها خرج من مدينته  
 المنصورة تحت ملكه المغرب يريد أرض مصر فركب البحر في أسطول واجتاز على جزيرة ساردينيا ثم جزيرة صقلية  
 المتابعة بين الملكدو وأقام بها عدة شهر وحقق رتب أموره ما تم اجتماعه على طرابلس الغرب فأقام بها يسيرا وقام منها  
 فدخل الاسكندرية في شعبان من السنة المذكورة وأقام بها مدة ثم سار الى القسطنطينية بعسا كره واجتاز النيل على  
 جسر عله جوهر عند البستان المسمى بالخنجر وكان في الطرف البحري من جزيرة المقية فلم يدخل القسطنطينية مع  
 أنهم اترينت له واستعد أهلها الملاقاة به بل سار الى أن دخل القاهرة وكان معه أولاده وأخوته وسائر أولاده جده عبيد الله

المهدي أرسل ملكا الدولة الفاطمية بالمغرب وبنوا بيت آباءه وفي الخطط ان القاهرة في أول الامر كانت تسمى بالقلمعة  
والظبية والمعقل والحسن وقصد القائد باختطاطها في هذا الموضع أن تكون حصنا للنسطاط بمن يقصد هاهن  
جهتها البحرية خصوصا القرامطة الذين كانت يديهم المد بلاد الشامية القاصمية وبلاد ارمينية فانه لما بلغهم  
استيلاء جوهر على مصر وأخذ دمشق جيشوا وجيشوا شجيرة وساروا وقتاله في سنة ستين وثلثمائة فلما وصلوا دمشق  
أخذوها وقتلوا جعفر بن فلاح حاكمها من طرف الفاطميين ثم أخذوا الرملة ثم وصلوا القلزم فاحترس جوهر واستعد  
لقتالهم وحفر الخنادق وبنى الابواب المنيعه وركب عليها ابواب البستان الكافوري وكانت من حديد وبنى القنطرة  
عند شارع باب الشعريه وهي باقية الى زماننا هذا سنة ثلثمائة وألف ثم حصل بينهم وبينهم عدة وقعات قتل فيها كثير  
منهم وانهم زعموا شريفة واستولى جوهر على سواد أميرهم الاعصم وكتبه وصناديقه وكانت القاهرة اذ ذلحين ثلاثة  
خنادق خندق من قبليها وهو الذي حفره عمرو بن العاص رضى الله عنه وكان شرق قبر الامام الشافعي رضى الله عنه  
وخندق الجحاميم اوله الجبل الاحمر المسمى بالجماميم وخندق من غربها وهو الخليج الموجود في هذا القرن الثالث  
عشر ولما أدار سورها حفر لها الخندق الرابع من بجزرها فصارت بين أربعة خنادق وأدخل في السور بستان  
الاشيد وميدانه وجعل دير العظام وقصر الشوك من ضمن القصر الكبير فكان البستان بين القصر والخليج وصار  
الخليج خارج وكان البستان كبيرا جدا وفي محله الآن حارات اليهود وخط الخرنفس ويمتد الى شارع النحاسين والذي  
أنشأه هذا البستان الامير أبو بكر بن محمد بن طنج بن الاخشيد أمير مصر وكان مطالعا على الخليج واعتنى به وجعل له  
أول من حديد وكان يتردد اليه ويقوم به الايام واحتم به بعده أبناؤه الامير أبو القاسم أو نوجوب والامير أبو الحسن على  
أيام امارتهم ما بعد ابيهما ولما استقل بعدهما اياما مارة مصر الاستاذ أبو المسك كافر الاخشيد يدي كان كثيرا ما يتزوجه  
ويواصل الر كؤب الى الميدان الذي به وكانت خيوله به هذا الميدان ثم لما آلت مصر لفاطميين صار هذا الميدان  
منتهاهم وكانوا يتوصلون اليه من سرايب مبنية تحت الارض يستولون اليها من القصر الكبير ويسرون فيها  
بالدواب الى البستان ومناظر الواوؤة بحيث لا تراهم الا عين الاعين فلما زالت الدولة الفاطمية حكر وتجددت فيها الابنية سنة  
احدى وخسين وستائة وكان في السور الذي بناه جوهر عدة ابواب ففي الجهة البحرية باب القصر القديم كان بجوار  
زاوية القاصد وباب التتوح القديم وكان بجوار حارة بين السيارج التي في خرجته وكان محل الجامع الحماكي خرج  
السور وبالجبهة القبليسة بابان متلاصقان يسميان بابي زويلد أحدهما بجوار زاوية تمام من نوح الجواررة لسبيل  
العقادين والآخر بجواره وكان احدهما وهو الجوارر زاوية المذ كورة يسمي باب القوس دخل منه المعز القاهرة  
عند قدومه قتياما من الناس به واستعملوه وحجروا الباب الآخر زاعمين أن من مر منه لا تقضى له حاجة وقد زال بالكيفية  
ولم يبق له أثر وفي الجهة الشرقية الباب المحروق القديم وكان دون موضعه الآن وباب البرقية وكان خارج حارة البرقية  
التي اخططها جماعة من أهل برقة وهي التي تعرف اليوم بالدراسة وبقراب موضعها اليوم الباب المعروف باب الغرب  
وكان لها عندك باب ثالث يغلب على الظن انه كان بين هذين البابين وفي الجهة الغربية باب سعادة ومحمد بجوار الحد  
القبلي لسراي الامير منصور باشا بقرب جامع اسكندر الذي هدم وصار محل الميدان التكاثر أمام منزل الباشا المذ كور  
وكان هذا الباب على رأس زقاق هدم في ضمن ما هدم من الابنية في انشاء الميدان المذ كور وبن هذا الزقاق من  
درب سعادة وباب آخر يسمي باب القنطرة لكونه مبنية فوق القنطرة التي بناها جوهر القاعد على الخليج يمر منه السالك  
من باب مرجوش الى باب الشعريه ثم هدم بعد سنة سبعين ومائتين وألف خلال قام به وكان باب ثالث يعرف باب  
الفرج قد زال وكان بعد حمام المؤيد بجواره وباب رابع يعرف باب الخوخة كان بشارع قبو الزينية ومحلها تجاه جامع  
الشيخ فرج وما بين هذه الحدود كان ثلثمائة وأربعين فدانا والقصر الكبير الشرقي يشغل من الارض خمس ذلك  
وكان شكل الناحية اذ انما مر بعاتقها فكان طولها على الخليج ألف متر ومائتي متر وعرضها ألف متر ومائة متر  
وطول وجهة القصر الغربية ثلثمائة وخمسة وأربعون مترا اعتبارا الفدان أربعة آلاف متر ومائتان من الامتار المربعة  
وكان الذاهب من النسطاط الى عين شمس أي المطرية يسير على ساحل النيل القديم ثم يسير بحافة الخليج الشرقية  
فتمكون عن يمينه بركة الفيل الصغيرة وهي بركة البغالة تركت حوامها ديوروكا شس وبساتين تحيط بها المبانى المعروفة

بالعسكر التي هي الآن تلال من تفعة قبلي بركة المغالة وبجوارها مباني جبل يشكرو جبل الكبش ثم يلي هذه البركة  
 بركة الفيل الكبيرة الباقي بعضهما الى الآن وكانت متصل بركة الفيل الصغيرة وتمتد بركة الفيل الكبيرة قرب باب  
 زويلة ويحدها من جهة الشرق شارع السروجية وكان يساحلها الشرقي بساتين تمتد الى الرملة الى السيدة  
 نفيسة رضي الله عنهما وتصل بهما ساتين اخرى عند القطائع والفسطاط الى النيل ومن جهة الغرب الطريق  
 المار بشرقي الخليج وهو الطريق المعروف الآن بشارع درب الجاميزو على حافة هذه البركة من هذه الجهة بنى فيما  
 بعد جامع يشتمل وغيره من المباني وغيرها ومن الجهة القبالية الحسرة الاعظم وهو الطريق المار تحت قلعة الكبش  
 الموصل من الصابية الى خط السيدة زينب رضي الله عنهما ويحدها من الجهة البحرية الشارع المعروف بشارع  
 تحت الربع وكان السالك على حافة هذه البركة من الجهة الغربية في طول الخليج يشاهد في غربي الخليج المذكور  
 بحر النيل وبينه وبين الخليج بساتين الزهري على ضفته الغربية ممتدة الى قنطرة باب الخرق فاذا حاذى السالك  
 القاهرة كانت عن يمينه وجملة بساتين عن يساره ممتدة الى النيل وثم الى قنطرة البكرة به الموجودة الآن بشارع  
 العباسية قرب جامع الظاهر وكان في شمال القاهرة من اروع بساتين ممتدة الى المطرية ولم يكن في الجهة الشرقية  
 الاجيل الحيوشي فكان موقع القاهرة في تلك الازمان من أجل المواقع وأجلها وما استقر ملك الفاطميين  
 أحدثوا في ضواحيها الاربع من المباني الفاخرة والمناظر المهججة والبساتين الخضراء ما زاد في جمجمتها وورثها وبقيت  
 كذلك الى أن انقضت دولتهم فتغيرت أحوالها وصارت الى ما تبلي عليك في مواضعه من هذا الكتاب إن شاء  
 الله تعالى وبنفسهم من كلام المتريزي ان قسبة القاهرة كانت في منتصف المسافة بين السورين الشرقي والغربي  
 وتقر بين باب الفتوح وباب زويلة وقصر الخلفاء كان في وسط القسبة وينظر منه الى بساتين الأشجار وقبائل  
 العرب التي حضرت مع جوهر اخذت أغلب خططها في جميع جهاتها ما عدا الجهة التي تقابل الخليج والى اليوم  
 يطلق على بعض حارات القاهرة اسماء من اختطها خازنة زويلة لم تزل معروفة بهذا الاسم الذي أخذته من قبيلة  
 زويلة من بلاد القيروان وحارة البرقية من قبيلة البرقية وللروم الذين هم جوع من نصارى الأروام حارتان احدهما  
 داخل البلد بحري قصر الخليفة بقرب السور والاخرى خارج البلدة من قبلها بقرب باب زويلة وكذا العطفية  
 وحارة الباطنية حيث السور الشرقي والخودرية حيث السور القبلي وجعل لبطنتين من العساكر وهما  
 الريحانية والوزيرية حارتان يفصل بينهما شارع في الجهة البحرية خارج القاهرة من جهة باب الفتوح وقد صارتا  
 فيما بعد الدولة الفاطمية حارة واحدة سميت بحارة الذين في زمن الدولة الايوبية وتعرف الآن بحارة بين السيارج  
 وجعل لطاقتي المرتاحية والفخرية حارتين داخل باب القنطرة حيث السور البحري وهي الآن الشارع المشهور  
 بخط مرحوش الذي يسلك منه الى باب القنطرة ثم ان جوهر ابني الجامع الأزهر قبلي التصير الكبير الشرقي وجعل  
 بين الجامع والقصر اصطبل النصر المسمى باصطبل الطارمة وكان به اخيل الخاصة بالخليفة في جهة القبالية وكان  
 مفصلا عن الجامع برحبة واليوم محل هذا الاصطبل شارع الشمنواني وما عليه من المباني والازقة وجعل امام  
 الجامع من الجهة الغربية رحبة متسعة وكان يشرف على الاصطبل أحد القبور التي تسمى بقصر الشوك وجعل من  
 جملة القصر الكبير التربة المعزية وفيها دفن المعز بن ابي المعز الذي آباءه الذين أحضر معه أجسادهم في نوايت من بلاد المغرب  
 كما تقدم وهم عميد الله المهدي وابنه القائم بأمر الله أبو القاسم محمد وابنه منصور بنصر الله أبو الظاهر جميل  
 واستقرت مدفنا للخلفاء وأولادهم ونسائهم وكانت تعرف بتربة الزعفران وهي مكان كبير من جملة الخط الذي كان  
 يعرف قديما بخط الزراكية العتيق ويعرف اليوم بخان الخليلي وكانت هذه التربة تمتد الى المدرسة البديرية خلف  
 المدارس الصالحية النجمية ومنها الى اليوم بقايا من قبورهم وكان لهذه التربة عوائد ورسوم منها ان الخليفة كلما  
 ركب عظمت وعاد الى القصر لابدأنه يدخل الى زيارة آباءهم هذه التربة وكذلك لا بد أن يدخل في يوم الجمعة دائما  
 وفي عيد النضر والاشج مع صدقات ورسوم ذكرها المتريزي وبقيت هذه التربة محترمة مقامة الشعائر  
 الازمان الطويلة أيام دولة الفاطميين وارتفع شأنها الى أن اضمعت أحوالهم وضعف أمرهم فاضمعت  
 باضمحلهم ولما كانت الشدة العظمى في زمن الخليفة المستنصر وطلب عساكر الأتراك منه النفقة فاطلهم هجوموا

على هذه التربة وانتهى بها في ذن ما انتم وود على ما بينه المقر يرى في خطه فاخذوا ما فيه امن قناديل الذهب وكانت  
 قيمتها مع ما جمع اليها من الآلات الموجودة هناك مثل المداخن والجواهر وحلى الخاريب وغير ذلك تحسب الف دينار  
 ثم لما زال ملكهم وانقرضوا وتداولت الامم والدول وانشأ الامم جها ركن الخليلي في خط الزرا كشة المقدم ذكره  
 أيام الناصر بن قلاوون خانة المعروف بخان الخليلي نسبة اليه اخرج من هذه التربة ماشاء الله من عظامهم فالقيت في  
 المزابل على كيان البرقية وبني جوهر ايضا على العيد خارج باب النصر وكان الفراغ من بنائه في شهر رمضان سنة  
 ثمان وخمسين وثلاثمائة ثم جده العزيز بن بالله وكان للناطمين رسوم وعادات في صلاة العيد في المصلى المذكور تكلم  
 عليها المقر بزي واظن وبعض المصلى يبق الى الآن وباشربا قديم وأكثروا مقابر ومن زمن مديد يطلق على  
 مصلى العيد المذكور اسم مصلى الاموات وكثيرا ما نجد هذا الاسم في الكتب وقد استوفينا بيان ذلك في محله ثم ان  
 مدة استيلاء الناطمين على أرض مصر كانت مائة وتسع سنين وذلك من مدة دخول جوهر وتأسيسه مدينة  
 التاسعة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة الى انقراض دولتهم بموت العاضد آخر خلفائهم سنة سبع وستين وخمسمائة  
 وتولى الخلافة منهم في تلك المدة أحد عشر خليفة ما من خليفة منهم الا جدد عمارات بالقاهرة ومصر وضواحيها حتى  
 اتسع نطاق العمارة ولبكون القاهرة كانت مقر الخليفة ورجاله وعساكره كانت على جانب عظيم من الاحترام وأما  
 الفسطاط فلذكونها هي العاصمة واليه ارتد البضائع وتصدر عنها فكانت مقر الاعيان وأرباب الثروة ورجال العلوم  
 والصنائع والحرف وكانت اثروة اذ ذلك كثيرة التجارة واسعة الارحاء بسبب اتساع ملك الناطمين فانه كان تمتد  
 الى أقصى بلاد الشام والمغرب فكانت تأتيا البضائع مما دخل تحت ملكهم ومن غيره وقد ساحت في بلاد مصر بعد بناء  
 القاهرة بخمسين عاما عالم من الفرس يعرف بالناصرى خسرو ووصف القاهرة والفسطاط فقال في رحلته المعروفة  
 بسفرنامه ان الفسطاط نظور من بعد كابل وفيها منازل من سبع طبقات فاكثر وسبعة جوامع كبار قال ولو وصفت  
 ما فيه امن آثار السعادة والثروة لكانت كذبتى الفرس وفي موضع آخر قال ان مدينة القاهرة قل أن يوجد لها شبيهة في الدنيا  
 وقد حسبت فيها عشرين ألف ذكوان جميعها ملك السلطان وأغلبها مؤجر بعشرة دنانير والجمامات والوكائل وغيرها  
 من المباني لا يحصى عدداوا الكل ملك السلطان لانه كان ممنوعا في القاهرة التملك غيره قال وأخذت ان في القاهرة  
 كما في مصر عشرين ألف منزل ملك السلطان أيضا وجميعها مؤجرة والجرة تقبض شهر يا والتأجير والاخلاء من غير  
 جبر ولا كراهة ومرأى السلطان في وسط القاهرة وحولها فضاء لا يحوم حوله بناء قط ومتى نظرت الى السراى  
 المذكورة من بعد تراها كأنها جبل لكثرة المباني وعلوها وأما من دخل البلد فلا يمكنه نظرها بسبب علو الاسوار  
 ومدينة القاهرة لها خمسة أبواب باب النصر وباب الفتوح وباب القنطرة وباب زويلة وباب الخليج وليست محاطة  
 بسور حصين ولكن السراى والمنازل شاهقة وكل منها أشبه بقلعة وأغلب البيوت من خمس أو ست طبقات ومن حسن  
 صنعتهما واتقانها يتوهم الناظر اليها انها منبئية من أحجار عينية وليست من جص ودبش وجميع البيوت منفصلة عن  
 بعضها بحيث ان سوراها لا يمس سوراها الا في الجوار له وكل مالك يمكنه أن يبني ويهدم من غير عناية من الجوار  
 وأول من تولى الخلافة منهم بديار مصر المعردين الله أبو تميم معدو كان عالما فاضلا جوادا حسن السيرة منصف للرعية  
 مغرما بالنجوم أقيمت له الدعوة بالمغرب كله وديار مصر والشام والجزيرين وبعض أعمال العراق ولما قدم مصر ساس  
 الامور ودر الاحوال ولم يأل جهدا في الاصلاح فانصلح حال مصر عما كانت عليه ولما استقر بالقصر أمر بالزيادة فيه  
 وكان جوهر قد ترتب به الدواوين ومواقع السكنى اللائقة بالخلافة وادار عليه دستور في سنة ستين وثلاثمائة وكان  
 للقصر تسعة أبواب ثلاثة في الغرب باب الزهومة وباب الذهب وباب البحر وفي بحريه باب واحد كان يعرف باب الرياح  
 وفي جهة الشرقية ثلثة أبواب الزمرد وباب قصر الشوك وباب العيد واثان في جهة القبلة باب الديلم وباب تربة  
 الزعفران وكان القصر الكبير يشغل محل خان سرور والمدارس الصالحية والمدسة الظاهرية وأرض الدكاكين والمنازل  
 السكاكنة في صفها الى رحبة العيد وأرض الحارات والازقة والاماكن الموجودة خلف جميع ذلك الى حارة البرقية  
 وقد بنا جميع ذلك في محله وله عدة خزائن لحفظ ما تستدعيه رسوم الملك وأبهة الخلافة ولوازم القصر ولحقا به من  
 الخلى وأنواع الزينة والامتعة والفرش والسياب والذخائر وما يحتاج اليه العساكر البرية والبحرية كالسلاح والخيل

مطلب سدا استيلاء الناطمين على مصر

ذكر ارباب القاهرة

مطلب اول من تولى الخلافة من الناطمين

والبنود وما يتجمل به الخليفة وخواصه وسائر رجاله واتباعه وما ينعم به في أيام الأعياد والمواسم الى غير ذلك وكانت عمدة الخزائن كثيرة العدا كل منها نوع من الأنواع قد أعدت له وكانت مشتقة على نوائس جميلة ومهومات عظيمة بالغة في العظم والكثرة حدا لا تكاد تبلغه العبارة حتى انه كان للكتيب خاصة من ضمن هذه الخزائن أربعون خزانة تشتمل فيها حكاة بعضهم على ألف وستة مائة ألف كتاب وفي ضمن ما كان في خزانة الفرش والامتعة متقطع من الحرير الأزرق التستري القرقوبي غريب المنسوخ بالذهب وسائر ألوان الحرير كان المعز لدين الله أمر بعمله في سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة وفيه صورة اقاليم الارض وجبالها وبحارها ومدنها وانهارها ومسما كنه اشبه جغرافيا وفيه صورة مكة والمدنية مبنية لناظر مكتوب على كل مدينة وجبل وبلد ونهر وبحر ووطريق اسمه بالذهب أو الفضة أو الحرير وكان في خزائن الخليم عدة عظيمة من أعدال الخليم والمضارب والغازات والمسطحات والبحر كوات وغيرها ومنها فسطاط يسمى المدورة الكبيرة يقوم على فرد عمود طوله خمسة وستون ذراعا بالكبير ودائرته خمسة مائة ذراع وكانت تحمل خرقة وحباله وعدته على مائة جبل وفي صنوبرية المعمولة من الفضة ثلاثة قنطرة مصرية قد صوّرت في رفره صورة كل حيوان في الارض وكل شكل ظريف عمل في أيام الوزير البازوري كان يعمل فيه مائة وخمسون صانعا مدة تسع سنين وبلغت النفقة عليه ثلاثين ألف دينار وكان عمله على مثال القابل الذي كان العزيز بالله أمر بعمله أيام خلافته وكان أعظمهم من هذا الى غير ذلك مما يطول شرحه وعمامة ما في هذه الخزائن قد استلب وانتخب في السنة العظمى أيام المستنصر وبيع ما يبيع منه بأجنس الأثمان فتبدا ما كان في تلك الخزائن من يدائع النفائس وجلال الذخائر وأصبحت خالية خاوية ولم تزل بها تقيمات الايام وتصرفات الاحوال حتى تحزبت بالكلية واندرست معالمها وانطمست آثارها حتى جهلت مواضعها وقد أطل المقرئ بنو ربه الله تعالى القول في عمدة الخزائن وذكره مشتملاتها وأتى في الكلام على شارع النحاسين بيان مواضعها والاماع بما كان فيها وكان القصر الكبير بعزلا عن مساكن العسكر يحيط به الرحاب الواسعة فكان في غربيه بين القصرين فضاء عظيم يقف فيه من العساكر نحو عشرة آلاف ورحبة باب العيد كذلك كان أولها من جامع الجمالي الى دار الامير أحمد باشا شريد كانت تقف بها العساكر فارسلها وارجلها في أيام دواكب الأعياد ينتظرون ركوب الخليفة وخروجه من باب العيد ولم يبتدأ بالبناء فيها الا بعد سنة ست مائة من الهجرة وكان بمجرء هذه الرحبة دار الخيافة المعروفة بدار سعيد السعداء يقابلها دار الوزارة الكبرى التي سماها اليوم المكتب الاهلي بالجالية وما في صفه الى باب الجوانية وخدمته بمجرء السور المناخ السعيد ويجاوره حارة العطفية وكان في الجهة القبليية من القصر رحبة تعرف برحبة قصر الشوك كبيرة المقدار أولها من الباب الأخضر الحسني الى باب حارة القزازين من شارع قصر الشوك وكان حائلا بينهما وبين رحبة باب العيد خزانة البنود والسقفية ورحبة اصطبل الطارمة وكان في مقابلة قصر الشوك وكانت هذه الرحبة فضاء واسعة عظيمة ثم ان المعز لدين الله أنشأ أيضا سبع حجرات لتعليم الغلمان الخيرية الذين يخدمون من صب الخلافة بالقصر وكانت هذه الحجرات بعد دار الوزارة المتدمر كرها في ما بين باب النصر القديم الى باب الجوانية وأنشأ لهم تجاه هذه الحجرات اصطبلا يجوار باب التتوح بينه وبين رأس مرجوش وكان ما بين الاصطبل والحجرات فضاء ممتد عامن باب النصر الى الدرب الاصغر ومحلها الآن الكائل والحارات التي بين الشارعين وهو أول الحجرات شبان مختارون من بني وجهاء الناس من كل ماهر منهم معدل القامة حسن الخلقة وكانوا يربونهم في هذا الحجرة ويسمون بصبيان الحجرة يكونون في جهات متعددة وكان عددهم نحو مائة وخمسة آلاف نسمة وكان لكل حجرة اسم تعرف به وعندهم سلاحهم وما يحتاجون اليه وتعي عرف الواحد منهم بالنضل والشجاعة خرج الى الامر وتوالتهم وما زالت هذه الحجرة باقية الى ما بعد السبع مائة فهدمت وابتقى الناس حملها الدور وغيرها واخطت المعز أيضا حارة كلمة للمراء الكماميين فيما بين حارة الباطنية وحارة البرقية وتعرف اليوم بحارة الدويداري وقيل كلمة هي رجال الدولة النساطمية التي قامت بنصرة المهدي عبيد الله حتى استقر على دست خلافة المغرب وبقيت كذلك مدة خلافة ابنه أبي القاسم القائم بأمر الله وخلافة المنصور بنصر الله اسمعيل بن أبي القاسم وخلافة معد المعز لدين الله بن المنصور وبهم أخذ ديار مصر لمسارهم اليها مع القائد جوهر في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وهم أيضا كانوا أكبر من قدم معه من الغرب في سنة اثنتين وستين وثلثمائة ولم تختط درجاتهم الى زمن العزيز بالله نزار فلما اصطنع الديلم

والاثر ان وقد جعلهم خاصتهم صار بينهم وبين كلمة تحساد وتنافس الى ان مات العزيز بالله وقام من بعده ابو علي  
المنصور الملقب بالحاكم بأمر الله فرجع لكلمة الامر بعض رجوع علماء ولى ابن عمار الكفاي الواسطة التي هي في معنى  
الوزارة ولم يكت ذلك معهم الا قليلا وتغيرت أحوال كلمة بعد قتل ابن عمار وتولية بربحوان الوزارة وكان صقليا  
خط عليهم وأغرى الحاكم بهم قتل منهم الكثير وخط قدرهم الى زمن الظاهر لا عزازين الله ولا نكبا على الله  
وميله الى الاثر والمشاركة ثلاثي أمر كلمة بالكلمة وصار واد من جملة الرعية بعدما كانوا وجوه الدولة وأكبر أهلها  
وكانت الديلم في زمن العزيز بالله تزار كثيرة المباني بالقاهرة فاختلفت حارة بجوار باب زويلة القديس وتعرف بهذا  
الاسم في حجج الاملاك الى الآن وتارة تسمى بحارة الامراء وبحارة خوش قدم وكان من جملة حارة درب الاثر  
لهنفتكين التركي أحد امراء العزيز ثم انفصلت عنها كل هي اليوم واخط نادر الصقابي سيف الدولة غلام العزيز بالله  
دربا كان يعرف قديما درب نادر ودرب سيف الدولة والآن يعرف بحارة النراخة من خط قصر الشوك وأثناء العزيز  
بالله تزار ابن المعز قصر اصغر اتجاه القصر الكبير من جهة الغربية وكان يعرف بقصر البحر بناه اسكنى ابنته بنت  
الملك أخت الحاكم بأمر الله وجعل به قاعة كبيرة لم يكن مثلها وكان هذا القصر من تجاه الجامع الاقرو الى الصاغة  
وكان مطبخ القصر في موضع الصاغة الى درب السلسلة وهو موضع وكالة الجوهرية الآن وكان ذلك القصر الصغير  
مطلبا من شرفه على القصر الكبير ومن غربيه على البستان الكافوري وصار هذا البستان من عمار القصر الصغير  
فكان من أحسن ما بنى في تلك الايام وابتدى في عمارته سنة خمسين وأربعمائة وتم في زمن الخليفة المستنصر بالله  
سنة سبع وخمسين وأربعمائة فكانت مدة البناء فيه سبع سنين متوالية وسرف عليه أن ألف دينار عبارة عن ألف  
ألف جنيه وشي لأن الدينارين يد عن نصف الجنيه قليلا وكان قصد الخليفة المستنصر بالله أن يجعله منزلا للخليفة  
القائم بأمر الله العباسي صاحب بغداد ويجمع اليه بنى العباس فلم يتيسر له ذلك فجعل له أسكناه وكان من أبوابه باب  
الساباط الذي في موضعه الآن باب المارستان المنصوري المسلك منه الى الخرنفش ويجوار من الجهة البحرية  
باب التبانين وموضعهم كان باب حارة الخرنفش الآن ويظهر من كلام صاحب الخطط انه لما قويت شوكة الافرنج  
في آخر دولة الفاطميين أعدت هذه الدار وبعضها وهو ما صار فيما بعد الدار البيسرية لمن يجلس فيها من قصاد  
الافرنج عند ما تقر الامر معهم على أن يكون نصف ما يحصل من مال البلد للافرنج فصار يجلس في هذه الدار قاصدا  
معتبر الا فرنج يتبض المال فلما زالت الدولة الفاطمية وملا مصر الايوبيون أخذها الملك المفضل قطب الدين أحمد  
ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وعمل بها الاصلحيات والمباني الفخيمة فعرفت بالدار القطبية ولما مات الملك  
المفضل صارت الى ابنته مؤنسة خاتون وكان بها قاعة كبيرة لم يكن بمصر مثلها فلما آلت السلطنة الى الملك المنصور  
قلاوون اشترى هذه الدار وعمل في محل القاعة المارستان وفي باقي المباني التي استجدها بهذا الخط وأما الدار البيسرية  
المتقدم ذكرها فاشهر في عمارتها الامير ركن الدين يسرى السهمي الصالحى النجفي في سنة تسع وخمسين وسقاية  
في زمن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وكان من أعظم الامر اعوله عدة عمالين راتب كل واحد منهم مائة رطل لخم  
ومنها من له عليه في اليوم ستون علمقة خيل وواغ علميق خيل وخيل مما ليك في كل يوم ثلاثة آلاف علمقة سوى  
علميق الجمل الى آخر ما قال في الخطط فانظره ومن زمن مديدا الى الآن بطل جمع له مارستانا ونقلت منه المرضى  
غير ان به محلا يجتمع فيه كل يوم المصابون بوجع العين لكشف عليهم ومدواهم من طبيب العميون المعين لذلك  
وبعض محلاته اتخذت باعة النجس حواصل الخس لهم وبعضها جعل مدرسة أهلية وهذا القصر وان سمي القصر  
الصغير كان في عاية السعة فان حده الشرقي النهاية الغربية للميدان الذي كان بين القصرين المشرف عليه الآن  
المارستان وما اتصل به من المدرسة المنصورية والظاهرية والكلمية والخرنفش الى تجاه الجامع الاقرو وكان حده  
الغربي بما فيه من البستان الكافوري سور القاهرة المطل على الخليج ويتصل به من جهته الشمالية مطبخه وهو موضع  
الصاغة فالنهاية الشمالية للصاغة هي حده القبلي وكان الحمام الذي بين الصاغة والمارستان من حمامات القصر وحده  
البحري ميدان كبير يتصل به كان يعرف بميدان الخرنفش ومحل الشارع المعروف الآن بشارع الخرنفش وما  
يتصل به من الأزقة والدور وغيرها من المباني وكان هذا الميدان يمتد الى نهاية البستان الكافوري عند الخليج وانما



عرف بالخرششف لان المعز اول من بنى فيه الاصطبلات بالخرششف وهو ما يتجبر بما لو قد به عن مياه الحمامات من الزبل وغيره كما به عليه المقرري ويؤخذ من هذا ان استعمال الزبل في وقود الحمامات قديم العهد ولم يزل جاريا الى اليوم وقد بقي هذا الميدان فضاء الى سنة ستمائة من الهجرة وبنيت بعد ذلك فيه الدور والاماكن والخانات والآن ممن أعظم أخطاط القاهرة وقد بقي له اسم القديم مع بعض تحريف قليل فتحول لفظ الخرششف الى الخرشفس وكان قبلي البستان الكافوري اصطبل الجزيرة وكان يدعى داء عساكر الفاطميين وكان له الساقية العظيمة المسماة بئر زويلة وقد تكلمنا على ذلك في موضعه والاصطبل المذكور كان ابتداءً بالقرب من موضع سمارستان ويشمل خط البنداقين وجزءاً كبيراً من حارات اليهود والجواررة للسكة الجديدة وكان يشرف من الجهة الشمالية على ميدان الاخشيدي وفي سنة ثمانين وثلثمائة أمر الخليفة العزيز بالله ببناء جامع كبير خارج سور القاهرة فشرع في بنائه وكان من موضع باب النصر الى محل باب النتح وخط فيه قبل عامه وبناه جامع الخطبة ثم مات قبل تمامه فكماله ابنه الحاكم بأمر الله فنسب اليه والى الآن هو موجود متخرب ويعرف بجامع الحاكم وفي أيام العزيز بالله بنى يعقوب بن يوسف بن كلس داره في جهة الجنوب الشرقي من القاهرة في أرض ميدان الاخشيدي وكانت كبيرة جدا وسميت دار الوزارة والحارة التي هي فيها عرفت بالوزيرية وتعرف اليوم بدرب سعادة وكانت جملة غلمان الوزير أربع آلاف عرفوا بالطائفة الوزيرية واليهم تنسب الوزيرية فانها كانت مسكنهم ثم جعلت بعد ذلك لعل الديباج الى آخر دولة الفاطميين ثم بعد زوال دولتهم سكنها الصاحب صفي الدين عبد الله بن علي بن شكري في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب فعرف خطه بخط الصاحب وقد تغير ذلك كله وسميت هذه الدار دورا وحارات وأسواقا ومساجدا ونحو ذلك ففي موضعها الآن سوق النمارسة والموضع المشهور بمدق البن القديم وما جاور ذلك من المساجد والاماكن والحارة المشهورة بحجارة بصرم ودرب الحريري المعروف بدرب الفرن بحجارة درب سعادة وما وراء ذلك كله واستجد بحجارة الوزيرية وغيرها جلد دروب كدرب الحريري الذي عرف بعد الدولة الفاطمية بدرب ابن قنطر وهو الآن عطفة صغيرة من عطف درب سعادة ودرب العداس وهو اليوم حارة جامع البنات وفي أيام العزيز بالله بنيت دار النظر وخزان دار الفتكين والذويان الكبير بالقصر الشرقي واستجرت عدة جوامع ومساجد بالقسطاط \* وكان من رسوم الجوامع والمساجد أن قاضي القضاة يتولى أحباسها ووليها أمرها والهاديان منرد وفي سنة ثلاث وستين وثلثمائة جمعت أحباسها فباعت في السنة ألف درهم وخمس مائة ألف درهم وكان مرتب كل مائة وخمسين درهما في الشهر برسم المائز وراها وكانت العادة قبل ذلك لثلاثة أيام أن تطوف القضاة على المساجد والمشاهد بمصر والاهرة لينة قدوا حصرها وقناديلها وعمائرها وما تشعبت منها ونحو ذلك فيبتدئون بجامع المقدس ثم جامع القاهرة وهو الأزهر ثم المشاهد ثم القاهرة ثم جامع مصر وهو جامع عمرو ثم مشهد الرأس وفي سنة ثمانين وثلثمائة ترتب المتصدرون اقراءة العلم بالجامع الأزهر والعزيرين هو أول من أقام الدرس بعلوم ثم في مدته عمل الوزير يعقوب بن كلس مجلسا في داره يحضره الفقهاء والمتكلمون وأهل الجدل وكان يقرأ فيه كتاب فقه على مذهب الفاطمية وعمل أيضا مجلسا بجامع مصر لقرائة ذلك الكتاب وكان يسمى كتاب الوزير وبنى العزيز أيضا منظره للؤلؤة على الخليج بالقرب من باب القنطرة جهة جامع الشيخ عبد الوهاب الشيرازي وكانت من أحسن منظرها ثم بنى فيها كانت تشرف على الخليج من الغرب وعلى البستان الكافوري من الشرق وجعل لها سربا تحت الأرض متصلا بالقصر الكبير وكان يركب في هذا السرداب من القصر الكبير الى اللؤلؤة ويحول اليها في أيام الخليج بحرمه وخواصه وكانت تطل على بستان يعرف بالمقسي وكان كبيرا جدا يتدلى اليزل وفي بعض شمله الآن بركة الازبكية وخط الموسيقى وبنى دار الصنعة بالمقس بالقرب من موضع جامع أولاد عنان وعمل المراكب التي لم يرم لها قديما عظام ومائة وحسنا وكان ليوم خروج الاسطول رسوم ذكرها المقرري وكان الخلق يخرجون للفرجة فيتملى وجه النيل وساحله من المتفرجين فيكون ذلك اليوم من المواسم المشهودة وبنى أيضا منظره الجامع الازهر وكان يجلس فيها الى الوقوف وهي ليلة تمهل رجب وليلة تصفها وليلة تمهل شعبان وليلة تصفها وقد تكلم عليها المقرري وأطنب وخلاصة ما كان لهم من الرسوم في ذلك أن يركب قاضي القضاة بهيئته المقررة ومعه

رسوم الجوامع والمساجد في الأزمان القديمة مطلب الى الوقت

الشهود والمؤذنون والقراء يطربون بالقراءة وبين يديه الشمع المحمول اليه موقوف وامن كل جانب ثلاثون شمعة كل واحدة منها سدس قطار وغيره من الشمع الواحدة والاثنتان والثلاثة كل بحسب المقرره فيمشون من أول شارع فيمدار القاضى الى باب الخلافة وقد اجتمع من العالم في وقت جوازهم ما لا يحصى فيسيرون الى باب الخليفة ويحضر صاحب الباب والى القاهرة والقراء والخطباء فيترجلون تحت منطرة الخليفة ويخطبون وينصرفون بعد أن يسلم عليهم من الطائفة أستاذار الخلافة استمتعا و انصرفا ثم يركب الناس الى دار الوزارة فيجلس الميم الوزير في مجلسه ويسامون عليه ويخطب الخطباء ويدعون له ويخرجون فيشق القاضى والجماعة القاهرة وينزل بالجامع الأزهر والجامع الاقصر والجامع الأنور بالقاهرة والظليون والعميق بمصر والجامع القصر افة والمشاهد التى تضمنت الاعضاء الشريفة وبعض المساجد التى لا يراها وجهته ويصل في كل مسجد ركعتين ويقدم للناس الخلاء والطعمه والجنور فى مجامر الذهب والنفضة ويوقد فى المساجد الشموع والقناديل الكثيرة فى كل المرتب للجامع العميق برسم وقوده نصفه فى كل ليلة أحد عشر قطارا ونصف قطار من زيت الزيتون وغيره من المساجد شئ كثير كل بحسبه وبالجملة فكانت هذه الليالى الاربع من أروع الليالى وأحسنها يحشر الناس المشاهدين من كل أوب فيدل الميم فيها أنواع من البر وتعظم فيها بيزأهل الجوامع والمشاهد وبت والدة العزيز وهى الست تغرب بجامع الاولياء بالقرافة قبلى الامام الميثرى الله عنه وقصر بجواره وقد زال كل ذلك من زمن بعيد ومحمد الان حوش لدفن الموتى يعرف بحوش أبى على وبت أيضا لدار المعروفة بمنزل العز وكانت تترى على النيل وصارت معدة لتزينة الخلفاء وهى التى صارت فيما بعد مدرسة عرفت بمدرسة منازل العز وقد تكلما عليها فى المدارس من هذا الكتاب وبيننا واضعها فى الكلام على ساحل النيل وبنى العزيز أيضا منظره السكره على براخيلج الغربى كان يجلس فيها الخليفة يوم فتح الخليج وكانت قنطرة السديومة ذى قنطرة عبد العزيز بن مروان ومحلها بموضع منزل الست الشهيرة بحجارة السيدة زينب رضى الله عنها ومنظره السكره حيث منزل المرحوم حسن باشا ارام من طريق القصر العالى الذى صار الآن ملكا لاجد باشا كمال كما تقدم وكانت هذه المنظره جميلة الموقع فى بسمة تان اتيق يحيط بها البساتين من كل جانب وفى أيام الحاكم بأمر الله زادت الناس رغبة فى العمارة بالقاهرة واستحدثت بها حارات ودروب وبت عدة مساجد القساط حتى قيل انه أحصى المساجد التى لا غلها فكانت ثمانمائة فطلق لها من بيت المال تسعة آلاف درهم ومائتى درهم وفى سنة خمس وأربعمائة خمس ضياع عليها منها الطفيج وصول وطوخ جمع تحميس ضياع أخرى على القراء والمؤذنين الجوامع وعلى المصانع والمارستان وكان الموتى وهو الذى لكل جامع الخطبة فعرف به وهى بالجامع الحامى وزاد فى جهة الغربية بحمل الأهرام أى الاشوان التى تجتمع فيها الغلال ذخيرة بالقاهرة وكانت فى بعض أماكن من القاهرة أشرا يحزن بها فى السنة ما يزيد عن ثمانمائة ألف اردب من الغل أكثرها من الصعيد وكان منها اطلاق القوات لارباب الرتب والخدم وأرباب الصدقات وأرباب الجوامع والمساجد وجرابات العبيد السودان وما يتفق فى الطواحي برسم خمس الخليفة ومنه يخرج جرابات رجال الأسطول وما يستمدى بدار الضيافة لاجاز الرسل ومن يتبعهم وكان بعض هذه القراء عند السور القبلى بقرب محل جامع المؤيد حيث موضع السجن المعروف بمجزاة ثمانى الذى كان بجوار باب زوىله على يسرة الداخل منه بجوار السور وكان هذا السجن من أشنع السجن الى أن هدمه الملك المؤيد شيخ الحمودى سنة ثمان عشرة وثمانمائة وأدخل مع ما أخذ من الدور ويجوانبه فى المدرسة الموجودة الآن المعروفة بجامع المؤيد وبنى الحاكم أيضا خارج باب الفتوح شونا كبيرا جدا ملاه حطبا حتى خاف الناس من ذلك وثارته انشاءه ان الحاكم يريد يجمع هذه الاحطاب احراق جماعة من الكتاب فضج الناس تحت القصر يطلبون الأمان فكتب لهم بالأمان حتى اطمانوا وهذا الموضع الذى بناه هو أول ما بنى فى موضع الحسينية وكان هو أول طارة الحسينية وهى أيضا جامع المقس الذى كان على شط بحر النيل وهو المعروف اليوم بجامع أولاد عنان وكان المكوس تؤخذ فى هذا الموضع وأمر بهدم منظره الأول وهدم سور القصر الكبير وبناه ثانية ووجد البابسمى بباب البحر وبنى أيضا جامع راشدة بمصر وهم كنيسة قلاهدود كانت بجوار باب زوىله القصر من داخل وبنى موضعها مسجدا كان يعرف

مطلب اول ما بنى فى موضع الحسينية

بمسجد ابن البناء كما في الخطط وهو الزاوية المعروفة الآن بزواوية سام بن نوح في العقادين وجد ددار العلم القديمة التي كانت تتجه الجادع الاقرو وكان يسلك اليها من قبور الخرنفش ونقل اليها الكتب و أباح للناس الدخول فيها للمطالعة والنقل منها وأعد لهم الورق والمداد والاقلام وبنى أيضا خارج القاهرة الباب الحديد على شاطئ بركة الفيل عند رأس المنجسية وهي حارة الدالي حسين من خط المغربين ثم حدثت حارات الهلايسية والمانسية الموجودتان الى الآن وبنى أيضا بجزيرة الروضة جامع غين وبنى غلاسه ملوخيا داره التي محلها درب ملوخيا المشهور والآن يدرب التزارين من خط أم الغلام والى ذلك الحين كانت الجهة الشرقية من القاهرة فضاء لا بناء فيه الى الجبل وكانت السيول عند اشتدادها تدخل القاهرة فاهم الحاكم بوضع كيمان خلف سور البرقية فصارت التلال الشاهقة التي نراها الآن وعليها بعض طواحين الهواء خلف حارة الدراسة بين القاهرة ومقبرة الجناورين فلما ضرب الدهر ضرباته التي جهر كس الخليلي على هذه التلال عظام الناظمين لما نبش قبورهم كاهن وبنى الحاكم أيضا غيره مذكرناه من العمارات وحدها حذوه الامراء وغيرهم من الناس فكثرت في زمنه المباني داخل البلاد وخارجها وكثرت انعاماته فتوقف في امضاها أمين الامناء حسين بن طاهر الوزان فسكتب اليه الحاكم بخطه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو أهله أصبحت لأرجو ولا اتقى \* الا الهى وله الفضل

جسدى نبى وامامى أبى \* ودينى التوحيد والعدل

المال ما رآه الله والخلق عيال الله ونحس أنماؤه في الارض أطلق أرزاق الناس ولا تقطعها والسلام الأئمة بسبب ما كان اعتراهم من خلل العقل الذى انتهى به الدعوى الالهية لم يكن يثبت على أمر بل كان ما ينيه في اليوم من هدمه في الغد وكثير في أيامه الاضطراب والخلل في المصالح العمومية فلما آل الامر بعد وفاته الى ولده أبى الحسين على الملقب بالظاهر لا عز الدين الله كثرت المناسك وخيفت الطرقات وزال الأمان لقبال على الله ووثرب الخرج حتى رخص للناس فيه وفي سماع الغناء وأشياء سوى ذلك كانت ممنوعة في أيام أسلافه كشرب الفقاع وأكل الملوخيا وجميع الامالك وزاد السعور وعز وجود الخبز واشتد الغلاء وكثرت نقص النيل كل ذلك وانما مشغول بالذات لا يصل اليه غير زورته ومنع الناس من ذبح البقر لقتها وكثيرا لاضطرابها وخوف في ظواهر البلاد وتحدثت زعماء الدولة بمصادرة التجار فاخذت بعضهم على بعض وكثيرا يبيع طوائف العسكر من الفقر والحاجة فلم يجالوا وفشت الامراض وكثرت الموت في الناس وقتها اخيوان فلم يقدر على دبه جنة عز الماء لقلته الظهر فعم البلاء من كل جهة وعرض الناس أمتهم للبيع فلم يوجد من يشتريها وخرج الخراج فتقطع عليهم الطريق بعد رحيلهم من بركة الخراج وأخذت أموالهم وقتل منهم الكثير وكثيرا خوف من الدعا التي تكبس الحارات ونهبت الارياض وكثيرا طمع العبيد ونهبهم وجرت أمور من العامة قبيحة فكانت مدة خلافته من أشنع المدد وفي أيامه حذر البستان المقسى وجعل بركة ماء تملأ من خليج فم الخور الذى هو عند قنطرة لدكة وأصله ترعة صغيرة وكان يسمى أيضا خليج الذكرا وله عند قنطرة الدكة عند ما كان النيل باقيا ولم يزل يتدمع الفخسار النيل حتى صارته في أيام الناس عند قنطرة سيدى أبى الغلاء المجاورة بوابور الماء ولما عمل الخليلي الماسرى صارت فوحة فم الخور منه لقطعها ياد عن البحر وفي أيامه بنيت خزنة البنود وقام فيها ثلاثة آلاف صنع وكانت فيما بين قصر الشوك والمنهد الحسيني وحملها اليوم منزل الامير أحمد باشا رشيد بتلك الجهة وما جاوره من خط قصر الشوك وفي أيام الخليفة المستنصر بالله كثرت الاضطرابات الاثمة صرقة للوزراء والقضاة ولا يتهموا واختلفت بالرعاع وقتها من الاراد فاشتبهت عليه الامور وتناقضت الاحواز ووقع الاختلاف بين عميد الدولة وعسكر الترك وضعت قوى الوزراء عن التدبير لقصص مدة كل منهم وخربت الاعمال وقفل ارتدائها وتغلب الرجال على معظمها مع كثرة النفقات والاستخفاف بالامور وطغيان الاكابر الى أن آل الامر الى حدوث السدة العظمى فخرأ كثيرا من طواحين القضاة والعسكر وكان لهذا الخراب سببا وهو ما السدة العظمى ثم الحرب الذى وصل في وزارته شاورة في آخر الدولة الفاطمية حين قدم الافرنج للاستيلاء على مصر وكان من أمر تلك السدة انه لما قاتل النتن أيام خلافة المستنصر ارتفعت الاسعار بمصر ستمت وأربابها وأربعمائة وتبيع الغلاء وباع بعت الخليفة الى مملوك الروم بقسطا منية ان يحمل الغلال الى مصر فاطلق أربعمائة

ألف ارب و عزم على جهاتها الى مصر فادركه أجله ومات قبل ذلك وقام من بعده في الملك امرأه فكتبت الى المستنصر  
تسأله ان يكون عوناتها وان يدها بعسا كرم مصر اذا ثار عليها حد فاني فخرت لذلك وعاقبت الغلال عن المسير الى  
مصر فغضب المستنصر وجهه بالعسا كرم فودى في بلاد الشام بالغاز و وقعت أمور دونه ولتذ كر صاحب الخطط  
منها ان الخليفة أمر بالقبض على جميع ما في كنيسة القمامة التي بيت المقدس وكان شياً كثيراً من الاموال ففسد من  
حينئذ ما بين الروم والمصر بين حتى استولى الروم على بلاد اسكندرية و القاهره واشتد الغلاء في تلك السنة  
وهي سنة سبع وأربعين وأربعم فكثر الوفاة بمصر والقاهره وأعمالها الى سنة أربع وخمسين وأربعم فحدثت  
الفتنة العظيمة التي تحرب بسببها اقليم مصر كله وسببها ان الخليفة خرج على عادته السنوية على النجب مع النساء  
والخدم الى بركة الجب فجزب بعض الاتراك سيفاً وهو وسكران على أحد عميد الثراء فاجتمع عليه كثير من العميد  
وقتلوه حتى قتله الاتراك وساروا بجمعهم الى الخليفة يسألونه هل كان ذلك عن أمره فتمت الخليفة من ذلك فاجتمعت  
الاتراك بخاربة العميد فوعدت بينهما محاربة شديدة بناحية كوم شريك من مديريات البحيرة تقتل فيها كثير من العميد  
وانهزم باقيهم فشق ذلك على والد المستنصر لكونه من جنسهم وكانت هي السبب في كثير من مصير فمكثت طويلاً  
الاكثار منهم اشتريهم من كل مكان حتى قيل انهم بلغوا اذ ذلك ما ينيف على خمسين ألف عبد وقد أمدهم في تلك الواقعة  
بالاموال والسلاح سررا وكانت قد تمكنت في الدولة ونفذت كلمتها وحضت على قتل الاتراك فوعدت الفتنة ثانياً  
واستمرت العداوة بين الزبيريين الى سنة تسع وخمسين فقويت شوكة الاتراك وتعدوا على الخليفة وطلبوا منه الزيادة في  
واجباتهم وضاق الحال بالعميد واشتدت حاجتهم وقل مال السلطان واستضعف جانبه فأغرت أمه العميد ثانياً بالاتراك  
فوقعت بينهم واقعة بالحيزة انهزم فيها العميد الى الصعيد فازدادت قوة الاتراك وتعدوا عليهم وكثرت اذاهم واستخف رئيسهم  
ابن حمدان بالخليفة فأغرت أيضاً باقيهم لموجودين بمصر فوعدت بين الفريقين عدة وقعت خرج القاهره انتهت  
بنصرة الاتراك فزاد شرهم واستمر الى سنة ستين وأربعم فاشترق ناموس الخلافة واسمها نواب الخليفة وصار مقرهم  
أربعم ألف دينار بعد ان كانت ثمانية وعشرين ألف دينار في الشهر فلما اندم ما في الخزانة مشوا بطالبونه بالمال فاعتذر  
لهم فلم يقبلوا وألزموه ببيع ذخائرهم فبيع ما كان في خزائن القصر من الامتعة والجواهر ونفائس الاموال والكتب  
وانتهب ما انتهب وقد أظن المقرري في الكلام على ذلك ثم سار ابن حمدان الى الصعيد وقاتل العميد حتى أفضى منهم  
الكثير وهزم من بقي منهم وعاد الى القاهره واستبد بسلاطنة مصر ودخلت سنة احدى وستين وهو مستبد بالامر فمقل  
مكانه على الاتراك فاجتمعوا جميعاً مع العميد وساروا الى الخليفة فبعث الى ابن حمدان بأمره بالخروج من مصر وتم مدده  
ان لم يخرج فخرج الى الحيزة فانتبه الناس دوره ودور حواشيه فلما جن الليل عاد سرا ودخل الى دار لقاؤ تاج الملوك  
شادي وتراحى عليه وقبل رجليه فقام لنصرته وحصلت واقعة بين عسا كرم وعسا كرم الخليفة آل امرها الى انهزام ابن  
حمدان الى البحيرة وكثر النهب واشتد الغلاء والتمحط حتى أكل الناس الجيف وقطعت الطرق وكثر القتل فيها الى أن  
دخلت سنة ثلاث وستين وأربعم فجهز الخليفة جيشاً لقتال ابن حمدان فوعدت بينهم حروب انهزمت فيها عسا كرم  
الخليفة وتلك ابن حمدان جميع الوجوه البحرية وتلك اسم الخليفة الفاطمي من الخطبة وخطب باسم الخليفة القائم  
بأمر الله العباسي ونهب أكثر الوجوه البحرية وقطع الميرة عن القاهره فظم البلاء واشتدت الجماعة وترزايد الموت وحل  
بالناس ما لا يطاق ولا يوصف فاضطر الخليفة الى مصاحبة ابن حمدان فصالحه على مال يحمله اليه فاطاق الغلال  
فدخلت مصر وبعد شهر وقع الاختلاف بينهم فخرجت الى مصر وحاربوا ونهبوا وأحرق من الساحل دوراً كثيرة  
ورجع الى البحيرة في سنة أربع وستين وأربعم فتمت ما قام الامر في الشدة وتلاني ذكر الخليفة فوارب ابن حمدان الى  
البلدة فلكها وتصرف في أمر الخلافة والخليفة وكانت مدة هذا الغلاء سبع سنين وفارق كثير من الناس البلد  
وخرب البسطا طوا البلاد وضع العسكر والقطنع وظاهر مصر مما يلي القرافة الى بركة الحبش وانتشرت الفتن بكافة  
أنحاء القطر وملك عرب لوانة الريف وصار الصعيد ايدي العميد فكتب الخليفة المستنصر الى أمير اخيوش أي  
النجم بن الجلي نائب عكا وقتئذ يسعد عليه ليكون القائم بتدبير دولته فحضر من البحر بمسك جزار وسار حتى دخل  
القاهره وقبض على الامراء وقتلهم وأقام مقامهم سواهم من رجاله وتبع المنسدين في كل جهة من جهات مصر من

الاقاليم البحرية والقبليية من العرب وغيرهم حتى أفنأهم عن آخرهم واسـتـصـفى أموالهم فاستقامت الاحوال  
 واستتب له الامور وأراح الفلاحين من الاموال ثلاث سنين حتى صلت أحوالهم وحسنت حال مصر والقاهرة ولما  
 سكن أمير الجيوش بدر الجمالي القاهرة وجدها غير عامرة فأمر الناس من العسـكـرو الارمن وغيرها ان يعركل من  
 وصلت قدرته لى عمارة ماشاء فى القاهرة من أنقاض ما تحترق من النسطاط فأخذوا فى نقل أنقاض ظاهر مصر مما  
 بلى القاهرة حيث العسـكـرو القطائع فصار محالها فضاء وتلا بين مصر والقاهرة وكذا بينهم ما بين القرافة وأكثر  
 الناس من عمارة الدور وغيرها فى القاهرة وسكنوا وما اتسعت دائرة العمارة وسكنها أصحاب السطاط الى انقراض  
 الدولة الفاطمية والى ذلك الوقت كان البراغرنبى للعلج خليفه من البناء البتة وكانت بركة الاز بكية بعضها بستان  
 وبعضها بركة فى بحر به ودثرت فى الشدة العظمى ثم بنى طائفة من العبيد حارتى فى البراغلج انغرنبى تجاه اللؤلؤة عرفت  
 بحارة اللصوص سكنها العبيد من طوائف العسـكـرو غيرهم وهجرت بركة الاز بكية وصارت موحشة بعد ان كانت من  
 أجل المنزعات وكثرت المباني خلف السور من الجوامع الثلاث القباية والشمسية والبحرية فبنى الوزير بدر الجمالي أمير  
 الجيوش عليه سوراً جديداً ويربمها الابواب الثلاثة الموجودة الآن وهى أبوابه باب النصر وباب الفتوح وباب  
 زويلة كلها من انشاء أمير الجيوش المذكور وكانت فى ذلك السور وصارت مساحة القاهرة دار بعـمـائة فدان  
 بعد ان كانت عند وضعها اثنتا عشرة وأربعين فدانا كما قدمنا وما حدث من البناء بين السورين القديم والجديد  
 سمى بين السورين وفى وزارة أمير الجيوش بنيت دار المظفر وصارت دار وزارة وسكنها أمير الجيوش فى أيام وزارته  
 ومن بعده وصارت الى برجوان ثم هى الآن جملة بيوت وحارات وقد بينا كلاً فى محله من هذا الكتاب وأحدث  
 المستنصر بستاناً خارج باب النصر وأحدث أمير الجيوش سوياً فى أول الشارع الموصل الى باب القنطرة عرفت  
 بسويقة أمير الجيوش وعرف الشارع بشارع أمير الجيوش ثم حرفته العامة بمرجوش وفى وزارة الأفضل أبى  
 التام شاهنشاه بعد وفاته ولد له أمير الجيوش بدر الجمالي بنيت دار الوزارة الكبرى ويحاطها الآن من حارة المبيضة الى  
 حارة الجوانية واسمى كذلك الى آخر الدولة الفاطمية وكانت تعرف بدار القباب وفى سنة احدى وخمسمائة بنى  
 الأفضل دار الملك بالساحل القديم للنيل باخر مصر العتيقة وانقل اليها وجعل بها مجلساً جلس فيه سماء مجلس  
 العطايا وأمر بتفصيل ثمانية ظروف من ديباج أطلس كل اثنين من لون وجعل فى سبعة منها خمسة وثلاثين ألف دينار  
 فى كل ظرف خمسة آلاف دينار سكبوا بطاقة بوزنه وددو شرابته حريز كبرى من ذلك ستة ظروف دنانير بالسوية عن  
 الدين وعن الشمال فى ذلك المجلس وظرفان عند مرتبة الأفضل بقاعة اللؤلؤة أحدهما دنانير والآخر دراهم جدد  
 فالذى فى اللؤلؤة برسم ما استدعيه الأفضل اذا كان عند الحرم والذى فى المجلس العطايا كان يصرف منه للشعراء اذ لم  
 يكن للشعراء فى الايام الافضالية ولا فيما قبلها مرتبات على الشعراء وانما كان الامر أنه اذا اتفق ان السلطان طرب  
 من شعراً ادهم واستحسنه أعطاه ما يسره الله على حكم الجائرة فرأى القائدان ان يكون العطاء من ذلك الظروف وكذا  
 يصرف منها لمن يسأل الصدقة وما ينعم به ابتداء من غير سؤال واذا انصرف الحاضرون أنزل المبلغ المنصرف فى  
 البطاقة بخط وكتب عليه صبح وأحسى ما بقى وأكمل الظرف وختم عليه وكذلك وأنشأ الأفضل أيضاً بطائر القاهرة  
 من جهة البحرية بجانب الخليج الغربى منظره البقل وكانت فى المحل السكان تجاه قنطرة الاز وأعلم اذ دخل الآن  
 فى التربة الاسماعيلية وباقىها صارت بعضه بركة وبعضه تلابوع بعد ما كانت منظره التاج ثم قبلة الهواء ثم منظره  
 الخمس الوجوه وهى الارض التى بيد الامير ابراهيم باشا ادهم الآن من أرض مهم مشا وكان لكل منها بستان أبيض  
 يطل على النيل أنشأوا أيضاً منظره باب الفتوح خارج باب الفتوح فيها بينه وبين البساتين الجموشية ومحل هذه المنظره  
 الارض المرتفعة التى بنيت فوقها المنازل فى وسط شارع أبى قشبة ببحرى الحمام الموجود فى الحسينية وكانت  
 من المناظر الفخيمة وكانت البساتين الجموشية ممتدة أولها من رفاق الكحل المعروف الآن بشارع اللشطوطى  
 وآخرها منية مطر وهى المنظره اليوم والبساتين والمزارع الموجودة الآن خارج باب الحسينية هى بعض منها  
 وفى زمن الأفضل صارت دار برجوان داراً ضيافة وبقيت كذلك الى آخر الدولة الفاطمية ثم بنى الأفضل جامع  
 الفيلة ومسجد الرصد عند بركة الحبش وكان محل هذا المسجد البقعة المعروفة بالصد وهو شرف يطل من غربيه

على خطه راشدة ومن قبله على بركة الحبش وهي أراضى قرية البساتين بحسب من يراد من جهة راشدة جبلا  
وهو من شرقه سهل يتوصل اليه من القرافة بغير مصعد وهو تحت ذلك الشرف الذى كان من قبله المسكر وهو الشرف  
الذى يعرف بالكبش وصدق ان الجبل الذى بنى فوقه المسجد المتقدم ذكره يقال له قديما الجرف ثم عرف بالرصد  
من أجل ان الأفضل جعل فوقه كرتا لرصد الكراكب فعرف من حينئذ بالرصد أو لاجل علوهما فوق سطح جامع النيلة  
ولما وجدوا المشرف لأول بروز الشمس سدودا اتفقوا على نقل الآلات الى المسجد الجيوشى مجاورا للأنطاكى  
المعروف أيضا بالرصد وكان الأفضل بناء أحسن من جامع النيلة ولم يكمل فلما صار يرسم الرصد بكل خضر الأفضل  
فى نقل الخليفة من جامع النيلة الى المسجد الجيوشى ثم رصدوا الشمس بعد كل سنة فلما قتل الأفضل سنة خمس عشرة  
وخمسائة وتمت الوزارة للمأمون البطحاخى أحب ان يتم جميع الاعمال وان يقال له الرصد المأمونى الصحيح كقبيل  
لأول الرصد المأمونى الممتنع فأخرج الأمر بنقل الرصد الى باب العصر بالقاهرة فنقل بعد اتباع وعنا شديد فلما أراد  
الله وبنى المأمون قديما لاكمال جميع رصد الكواكب لكنه قبض عليه يوم السبت ثالث شهر رمضان سنة تسع  
عشرة وخمسائة وكان من جملة ما عهدن ذنوبه عمل الرصد المذكور والاجتهاد فيه وقيل أطعمه نفسه فى الخلافة  
فسماه الرصد المأمونى ونسبه الى نفسه ولم ينسبه الى الخليفة الآخر بأحكام الله فلما قبض عليه بطل وانكر الخليفة  
على عمله فلم يجسر أحد ان يذكروه وأمر بكسره فكسروا وحملوا الى المناجات وبالجملة فقد اعتنى الأفضل بالعمارة وبنى  
المباني الفاخرة والمناظر الباهرة وفى رمنه عملت البساتين النافذة فى جهات متعددة فى ضواحي مصر فكانت البساتين  
تحميط بالقاهرة من جميع جهاتها وفى بعضها القصور والمناظر الفاخرة وفى أيام وزارة الأفضل مات المستنصر وتولى  
من بعده ابنه المستعلي بالله أبى القاسم أحمد وكان القائم بالأمور كالأفضل وفى زمن المستعلي انقطعت الخطبة  
للنظاميين من دمشق وخطب بهم العباسيين وخرج الأفرنج من القسطنطينية لآخذ سواحل الشام وغيره من أيدي  
المسلمين فلكوا انطاكية وكان بينهم وبين عساكر مصر حروب كثيرة ولما مات المستعلي بالله تولى ابنه الأمر  
بأحكام الله أبو على المنصور وهو طفل له من العمر خمس سنين وأشهر وأيام وكان ذلك فى سنة تسعين وأربعمائة وكان أمر  
الدولة الى الأفضل بن أمير الجيوش الى أن قتل فاستوزر بعده القائد أبا عبد الله محمد بن فاتك البطحاخى ولقبه بالمأمون  
فقام بأمر الدولة الى أن قبض عليه فى سنة تسع عشرة وخمسائة فتم فرغ الأمر لنفسه ولم يبق له ضد ولا من أحم وكان  
كثيرا انزهة بحب المال والزينة وكانت أيامه كلها هوار عيشته راضية لكثرة عطائه وعطاء حواسمه وكان أمر شديد  
السمر ويحفظ القرآن ويكتب خطا ضعيفا وهو الذى جدد رسوم الدولة وأعاد إليها حجتهم بعدما كان الأفضل أبطل  
ذلك ونقل الدواوين والاسمطة من القصر بالقاهرة الى دار الملك بمصر وهو الذى أمر بإنشاء المراكب والشوانى  
بصناعة مصر ووزنت المراكب الى وقتها تصنع بالجزيرة وأضاف الى الصناعة التى كانت فى الساحل من إنشاء الأمير  
أبى بكر محمد بن طغج الاخشيد دار الزيب وأنشأها منظره بلارس الخليفة وكان بهذه الصناعة ديوان الجهاد وفى زمن  
ابن طولون كان محلهما دار خديجة بنت الفتح بن خاقان امرأة الأمير أحمد بن طولون فلما زال ملك بنى طولون أخذها  
الأمير أبو محمد الاخشيد وعمها دار صناعة وقد بقيت بعده مستعملة بحارسها المملوك والسلاطين الى سنة سبع مائة  
من الهجرة فعملت بستانا عرف ببستان ابن كيسان ثم عرف بعد ببستان الطوائى وكان ما بين هذه الصناعة والروضة  
بحرا ثم تربي جرفا عرف موضعها بالجرف وأنشئ هنالك بستان عرف ببستان الجرف وقيل لهذا الجرف بين الزقاقين  
وكان فيه عدة دور وحمامات وطواحين ثم خرب فى سنة تسعة وخمسائة وخرب بستان الجرف أيضا والى وقت  
المقرئى كان لبستان الطوائى بقية وهو على يسره من يريدمر من المراغة ونظامه حوض ما ترويه الدواب ومن  
وراء البستان كمان فيها كنيسة للنصارى (قلت) ولم تزل الكنيسة باقية الى الآن على عين السالك الى زين العابدين  
من الطريق الواقع تجاه قنطرة السد وبستان الطوائى أيضا الآن بعضه أرض خربة خلف التلال فى ايدى ورثة  
الشيخ على العدوى خادم السيدة زينب رضى الله عنها والبعوض فيه أما كن من خط السيدة زينب أيضا وبعضه  
التلال التى على عين السالك من مصر العميقة الى السيدة زينب كما أن على يساره موضع بستان الجرف وفيه الآن  
المنزل والازقة الموجودة بخط السيدة زينب رضى الله عنها شرق الخليج وفى موضع الحوض المتقدم ذكره زاوية

الخيبي الموجودة الآن وفي أيام الخليفة الأحمر بإحكام الله ملك الأفرنج كثير من المعامل والحصون بسواحل الشام  
فما كنت عكا وغزة وطرابلس وبنباس وجبيل وغيرهما من البلاد ومع ذلك كانت أحوال مصر راكجة والعمارة في  
مصر والقاهرة في ازدياد لا سيما في وزارة البطائحي فهو الذي أعاد بركة الأزبكية وجعل به الماء بعد حفرها وجمعيتها  
وسميت من وقتئذ بركة بطن البقرة وبني دار الذهب بخط بين السورين وكانت مطلة على الخليج وبني له دار اتجاه  
خزانة الدرق وهي التي جعلها يوسف صلاح الدين مدرسة عرفت بالمدرسة السيوفية كافي الخطط وبعضها الآن  
جامع الشيخ مطهر من شرق وأعاد في زمنه مسكني الخليفة بمنظرة الألوثة وعمرها وعمر منظره الغزاة على الخليج وبني  
للمصامدة (وهي فرقة من العساكر الناطمين) خارج باب زويلة حارة عرفت بحارة المصامدة والآن تعرف بحارة  
درب الاغوات وعمرت الناس البيوت في المشارع الأعظم حتى صارت مصر والقاهرة لا يتخللها ما خراب وبني الناس  
من الباب الجديد حيث درب الدالي حسين إلى باب الصفا حيث كوم الجارح ولما بنى الصالح طلائع جامع معه كان خط  
الدرب الأحمر وما بعده إلى القلعة خرابا جميعه لانهافيه إلى ما بعد سنة خمسمائة ثم صارت الناس يقربون موتاهم من  
خلده إلى جامع ابن طولون وفي زمن الأحمر بإحكام الله بنى الجامع الأقرو بنى دار الضرب التي محلها الآن في أول حارة  
الصناديقية على بين السالك إلى الأزهر وبني في جزيرة الروضة اليهودج وأسكن به محبوبه البدوية وبني المأمون  
البطائحي أيضا دار العلم الجديدة خارج القصر واليوم محلها وكالة سليمان أغا السلاحدار الكبيرة التي اتجاه خان  
الخليلي واستجد أيضا بالمناخ السعيد طواحين برسم الرواتب وموضعها الآن صدر حارة المبيضة وما وراء ذلك من  
حارة العطفوفية وبني فوق أبواب القصر مناظر أحدها فوق باب الذهب كان يجلس بها الخليفة للعرض الجيوش  
وكانت تسمى الزائرة وثلاث من داخل القصر وهما الناخرة والماضرة ولما قتل الأحمر بإحكام الله أقام برغش  
وهزار الملوك الأمير أبا الميمون عبد الحميد بن الأمير أبي القاسم محمد بن المستنصر بالله في دست الخلافة ولقباه بالحافظ  
لدين الله وأنه يكون كفيلا منتظري بطن أمه من أولاد الأمر وكان عبد الحميد قد ولد بعسقلان سنة سبع وقيل ثمان  
وتسعين وأربع مائة لما أخرج المستنصر ابنه أبا القاسم مع بقية أولاده في أيام الشدة فلذلك كان يقال له في أيام الأحمر  
بإحكام الله (الأمير عبد الحميد العسقلاني بن عم مولانا) فلما أفضى إليه الأمر على ما ذكر استقر هزار الملوك المقدم  
ذكره في الوزارة إلى أن قام العسكر ونهجوا شارع القاهرة وقتلوا الوزير هزار الملوك ولوا عوضه أبا علي بن الأفضل  
وذلك كله في يوم واحد واستبدأ أبو علي بالوزارة فقبض على الحافظ وحبسهم مقيدا فاستمر إلى أن قتل أبو علي سنة ست  
وعشرين وخمسمائة فخرج من معتقله وأخذ له العهد على أنه ولي عهد كئيل لمن يذكر اسمه فالتخذ الحافظ هذا اليوم  
عيدا سماد عيد النصر وصار يعمل كل سنة ونهجت القاهرة يومئذ وقام ياناس صاحب الباب بالوزارة إلى أن هلك بعد  
تسعة أشهر فلم يستور الحافظ بعد أحد أو تولى الأمور بنفسه إلى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فقام ابنه سليمان  
ولي عهد مقام وزير فلم تطل أيامه سوى شهرين ومات فجعل مكانه ابن حميدة فخلق ابنه حسن وسار بالفنسة وانتهى  
أمره بالقتل فلما قتل حسن قام بهرام الأرمي وأخذ الوزارة سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكان نصرانيا فاشتد ضرر  
المسلمين من النصارى وكثرت أذيتهم فسار رضوان بن ولحشى وهو يومئذ متولى الغربية وجمع الناس لحرب بهرام  
وسار إلى القاهرة فانهزم بهرام ودخل رضوان القاهرة واستولى على الوزارة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة فأوقع  
بالنصارى وأذلهم فشكروه الناس على ذلك لأنه كان خفيها محولا فأخذ في اهانة حواشي الخليفة وجمع بخله وقال  
ما هو بامام وانما هو كئيل لغيره وذلك الغريم يصح فتوحش الحافظ منه ولم ينزل يدبر عليه حتى ثارت فتنة انهزم فيها  
رضوان وخرج إلى الشام فجمع جماعة وعاد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة فجهز الحافظ له العساكر لمحاربتة  
فقاتلهم وانهمز منهم إلى الصعيد فقبض عليه واعتقل فلم يستور الحافظ بعد أحد وفي سنة اثنتين وأربعين  
خاص رضوان بالهرب من معتقله بالقصر وخرج من نهب وثار بجماعة وكانت فتنة آت إلى قتلها وهكذا كانت الفتنة  
تتكرر حتى مات في أحدها الحافظ سنة أربع وأربعين وخمسمائة وفي أيامه بنى الوزير ياناس الحارة اليانسية  
لعساكره خارج باب زويلة وولى الخلافة بعد الحافظ ابنه الظافر بأمر الله أبو منصور اسمعيل فأقام أربع سنين  
وبعض الخامسة ثم قتل وكان محكوما عليه من الوزارة وفي أيامه أخذت عسقلان وظهر الخلل في الدولة وكان كثير

اللهور واللعب وهو الذي أنشأ الجامع الأنخر الذي عرف بالظافري وجامع الناصك كهين ويعرف الآن بجامع  
 الفاكهات في شارع العقادين ولما قتل الظافري ولي الخلافة بعده ابنه الفائر بنصر الله أبو القاسم عيسى الفائر وبنى  
 المسجد الحدي بنى داخل باب الديلم من أبواب القصر لما نقل الوزير الصالح طلائع بن رزيك الرأس الشريف من  
 مسجد عدنان ودخل به القاهرة سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة ووضعها بمكان من البستان الكافوري ثم نقله إلى  
 المشهد وكان المرور بالرأس الشريف من السرداب المتصل بالقصر والبستان الكافوري وكان دفنه بموضعه الآن  
 وبنى أيضا جامع الصالح طلائع خارج باب زويلة بجعله مدفنا للرأس الشريف فلم يكنه أهل القصر من ذلك وحدثت  
 حارة الصالحية ولما مات الفائر أقام الصالح بن رزيك في الخلافة بعده العاضد لدين الله وكان عمره إحدى عشرة سنة  
 وقام الصالح بتبديل الأمور إلى أن قتل في رمضان سنة ست وخمسين وخمسة مائة فقام من بعده ابنه رزيك بن طلائع  
 وحسنت سيرته فعزل شاو ربن مجير السعدي عن ولاية قوص فلم يتميل العزل وحشد وسار على طريق الواحات في  
 البرية إلى تروجه (وهي بلدة قديمة بمديرية البحيرة صارت الآن خرابا) فجمع الناس وسار إلى القاهرة فلم يثبت  
 رزيك أن فرقة بعض عليه باطنجج واسه تقرر شاو ربن مجير السعدي في الوزارة إلى أوائل صفر سنة تسع وخمسين  
 وخمسة مائة والخليفة يومئذ العاضد لدين الله عبد الله بن يوسف اسم لا معنى له وتلقب شاو ربن أمير الجيوش وأخذ أموال  
 بني رزيك وأقام في الوزارة إلى أن ثار ضرغام صاحب الباب ففر منه شاو ربن إلى الشام واسه تبذر غام بسلطنة مصر  
 فكان بمصر في هذه السنة ثلاثه وزراء هم العادل بن رزيك بن طلائع بن رزيك وشاو ربن مجير وضرغام فأساء ضرغام  
 السيرة وقتل أمراء الدولة فضعفت بسبب ذهاب أكبرها تقدم الأفرنج وحواروا مدينة بليس مددوا دفعهم المسلمون  
 عدة مرار حتى عادوا إلى بلادهم بالساحل ورجع العسكر إلى القاهرة وقتل منهم كثير ثم إن شاو ربا استجذب بالسلطان  
 نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام فاجتهد وبعث معه عسكرا كثيرا في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين  
 وخمسة مائة وقد علم عليه أسد الدين شيركوه على أنه يكون لنور الدين إذا عاد شاو ربا لمنصب الوزارة ثلث خراج مصر  
 بعد اقطاعات العساكر وأنه يكون شيركوه عنده بعساكره في مصر ولا ينصرف إلا بمصر نور الدين ووصل بعساكر  
 الشام فخار به ضرغام على بليس بعساكر مصر مرارا وانخرموا في آخرها وغنم شاو ربا ومن معه سائر ما خر جوابه  
 وكان شيا جليلا فسر وابتدك وساروا إلى القاهرة ونزل عن معه عند التاج وهي أرض ابراهيم باشا آدمهم بالمهيشة  
 وحصلت وقعة بين الفريقين في أرض الظمالة وهي أرض الفجالة ثم اتقل شاو ربا إلى المقس عند أولاد عثمان فخار به  
 أهل القاهرة فانخرم وقام على بركة الحبش وهي أرض قرية البساتين واسه تولى على مدينة مصر فقال الناس اليه  
 وانخرم فواعن ضرغام فقام شاو ربا ونزل بالقوق وكانت حروب آت إلى احرار الدور من باب سعادة إلى باب القنطرة  
 ثم كانت بين الفريقين حروب أيضا آت إلى هزيمة ضرغام وقتل في شهر رمضان من افسه تولى شاو ربا على الوزارة مرة  
 ثانية واختلف مع الغز القادمين معه من الشام وكانت له معهم حروب واحترق وجهه الخلع خارج القاهرة بأمره  
 وقطعت من حارة زويلة وبعث شاو ربا إلى مصرى ملك الأفرنج يستدعيه إلى القاهرة ليعينه على محاربة شيركوه ومن معه  
 من الغز فحضر وقد سار شيركوه إلى مدينة بليس وترك حصار القاهرة فخرج شاو ربا من القاهرة ونزل هو ومصرى  
 على بليس وحاصر شيركوه ثلاثة أشهر وبلغ ذلك نور الدين فأغار على ما قرب من بلاد الأفرنج وأخذها من أيديهم  
 فخافوه ووقع بينهم الصلح فسار شيركوه بالغز إلى الشام ورحل الأفرنج وعاد شاو ربا إلى القاهرة سنة ستين وخمسة مائة  
 فلم يزل إلى أن قدم شيركوه من الشام بالعساكر مرة ثانية يريد أن يخدم مصر فخرج شاو ربا من القاهرة إلى لقائه واستدعى  
 مصرى مالت الأفرنج فسار شيركوه على الشرق وخرج من اطفج وقصد بلاد الصعيد فسار إليه شاو ربا بالأفرنج وكانت  
 له معه وقعة عظيمة فسار شيركوه بعد الوقعة من الاسمونين وأخذ الاسكندرية وعاد شاو ربا إلى القاهرة وخرج شيركوه  
 من الاسكندرية بعد أن استخلف عليها ابن أخيه صلاح الدين يوسف بن أيوب ولم يزل يسير من الاسكندرية  
 إلى قوص وهو يجبي البلاد فخرج شاو ربا من القاهرة بالأفرنج ونازل الاسكندرية فبلغ شيركوه ذلك فعاد من قوص  
 إلى القاهرة وحاصرها ثم كانت أمور آت إلى مسير شيركوه وأصحابه من أرض مصر إلى الشام في شوال وقد طمع  
 الأفرنج في البلاد واستلموا أسوار القاهرة وأقاموا فيها حكمة معه عدة من الأفرنج لمقابلة المسلمين ما يتحصل من مال



البلد والذي تقرر لهم في كل سنة مائة ألف دينار وخمسة عشر ألفاً وكرت تجرؤه على الدماء واتلافه  
للأموال فلما كانت سنة أربع وستين وخمسة مائة قوى تمكن الأفرنج من القاهرة وجاروا في حكمهم بها وأهلها  
المسلمين بأنواع الاهانة وتيقنوا بحجز الدولة عن مقاومتهم فسار مري يريد أخذ القاهرة فزول على مدينة بلبليس  
وأخذها عنوة وسبى أهلها وقتل القاهرة فكتب العاضد الى نور الدين محمود بن زنكي يستصرخه ويحثه على نجدة  
الاسلام وانتقاد المسلمين من الأفرنج وجعل في كتبه شعور نساؤه وبناته فجهز أسد الدين شيركوه في عسكر كثير  
وجهزهم وسيرهم الى مصر وكانت عسكر الأفرنج قصدت النزول على بركة الحبش وقد انضم الناس من الاعمال الى  
القاهرة فنادى شاوور بعصرانه لا يقيم بها أحد وأزعج الناس في النقلة منها فتركوا أموالهم وأثقالهم ونجوا بأنفسهم  
وأولادهم وقد ماج الناس واضطر بوا فكاكاً فمخرجوا من قبورهم الى الحشر لا يعبأ والدولاه ولا يلتفت أخ لاخيه  
ويبلغ كراء الدابة من مصر الى القاهرة بضعة عشر ديناراً وكراء الجمل ثلاثين ديناراً ونزلوا بالقاهرة في المساجد  
والحمامات والازقة وعلى الطرقات مطر وحين بعيا لهم وأولادهم وقد سلبوا أسوأ أموالهم ينتظرون هجوم العدو  
على القاهرة بالسيف كما فعل بمدينة بلبليس وبعث شاوور بعشرين ألف قارورة نبط وعشرة آلاف مشعل نار ففرق ذلك  
فيها فارتفع اهباب النار ودخان الحريق الى السماء فصارت منظرها مثلاً فاستمرت النار تاتي على مساكن مصر من اليوم  
التاسع والعشرين من صفر اتمام أربعة وخمسين يوماً والنهابة من العميد ورجال الاسطول وغيرهم بهذه المنازل في  
طلب الخبايا ورحل مري ونزل بباب البرقية وهو باب الغريب وقابل أهله اقتتالاً شديداً حتى كاد أخذها عنوة فسار  
اليه شاوور وخادعه حتى رضى بمال يجمعه له فشرع في جبايته واذا بالخبر ورد بقدوم شيركوه فرحل الافرنج عن  
القاهرة ونزل شيركوه الى القاهرة بالغزوات مرة تلو مرة فخلع عليه العاضدوا كرمه وأخذ شاوور يفتك بالغز على عادته  
فقتلوه وتقدم شيركوه ووزارة العاضد وقام بالدولة ثم مرين وخسة أيام ومات فنقض العاضد الوزارة لصالح الدين  
يوسف بن أيوب فأمر باحضار أعيان أهل مصر الذين رحلوا عن ديارهم في الفتنة وساروا الى القاهرة وأمرهم بالعود  
فندوى في الناس بالرجوع الى مصر فتراجع الناس قليلاً وعمر واحول الجامع ولكن لم تكمل العمارة ولم تظل المدة  
وتوات الخن والشدائد الى أن كانت الخنتم من الغلاء والوباء في سلطنة الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب سنة خمس  
وستين وخمسة مائة فخرّب من مصر جانب كبير ثم تحايا الناس وأكثر وامن العمارة بجانب مصر الغربي على شاطئ  
النيل لما عمر الملك الصالح نجم الدين قلعة الروضة وفي سلطنة الملك العادل كتبه سنة ست وتسعين وسبعمائة فخرّب  
كثير من مساكن مصر بسبب الوباء الذي حصل ثم تراجع الناس بعد سنة تسعة وأربعين وسبعمائة ثم حدث الفناء  
الكبير فخرّبت أكثر المنازل ثم تحايا الناس الى سنة مئة وسبعين وسبعمائة فشرقت بلاده صر وحصل الوباء بعد الغلاء  
فخرّب أكثر العامر الى سنة تسعين وسبعمائة فعظم الخراب وشرع الناس في هدم الدور حتى صارت تلالاً كما ترى وأما  
القاهرة فخرّست فأنها وان كانت بخراب الفساط قد غنت فيها العمارة واتسعت دائرتها بما يتقل من اتقل اليها من  
كان بالنسطاط وغيرها إلا أنها حصل فيها كثير من التقلبات السياسية والتغيرات الدولية بتعايب الملوك وتداول  
الدول كما سيذكر فان صلاح الدين من حين أخذ تمام الاحكام وادارة الامور أخذ يدير في ازالة الدولة الفاطمية  
والتمهيد للدولة السكردية والخلافة العباسية فبذل الاموال وأضعف العاضد باستناده ما عنده من المال فلم يزل أمره  
في ازدياد وأمر العاضد في نقصان وصار يخطب بعد العاضد للسلطان محمود بنور الدين وأقطع أصحابه البلاد وأبعد أهل  
مصر وأضعفهم واستبد بالامور ومنع العاضد من التصرف حتى تبين للناس ما يريد من ازالة الدولة فقامت عميد  
الدولة عليه فجزهم وأبادهم وأفناهم ومن حينئذ تلاشى العاضدوا ضمه لأمراء ولم يبق له سوى اقامة مذكرة في  
الخطبة ولو قعة العميد هذه خبر طويل ذكره في الخطط ومخلصه ان مؤمن الخلافة جوهر أحد الاستاذين الخنكين  
بالقصر يتحدث في ازالة صلاح الدين يوسف بن أيوب من وزارة الخليفة العاضد الذين الله عندما مضيق على أهل القصر  
وشدد عليهم واسد تبد بامور الدولة وأضعف جانب الخلافة وقبض على أكبر الدولة فصارع جوهر عدة من الامراء  
المصريين والخنكند واتفق رأيهم على أن يبعثوا الى الافرنج ببلاد الساحل يستدعونهم الى القاهرة حتى اذا خرج  
صلاح الدين لقتالهم بعسكره ثاروا عليه وهم بالقاهرة واجتمعوا مع الافرنج على اخراجه من مصر ووقف صلاح الدين

على هذا الخبر تخاف مؤتمن الخلافة ولزم القصر وامتنع من الخروج منه فاعرض صلاح الدين عن ذلك جملة وطال  
 الامر فظن الخصى انه قد أهمل أمره فصار يخرج من القصر وكانت له منظرة بناحية الخرقانية في بستان نخروج  
 اليها في جماعة وبلغ ذلك صلاح الدين فأنهض اليه عدة هجوع واعليه وقتلوه واجتزوا رأسه وأتوا به الى صلاح الدين  
 واشتهر ذلك بالقاهرة وأشيع فغضب العسكر المصريون وثاروا بأجمعهم في سادس عشر ذى القعدة سنة اربع  
 وستين وخسمائة وقد انضم اليهم عالم عظيم من الامراء والعامة حتى صاروا ما ينيف على خمسين ألفا وساروا الى دار  
 الوزارة وفيه اليومئذ صلاح الدين وقد استعدت بالاسلحة فبادر بهم الدولة فخر الدين توران شاه أخو صلاح الدين  
 وخرج في عسكر الغزور ركب صلاح الدين وقد اجتمع اليه طوائف من أهله وأقاربه وجمع الغزور تبهم ووقع بينهم  
 وبين العميد ووقعة بين القصرين وكادت الهزيمة تكون على الغزولوان ثبت صلاح الدين واخوه وقصد حرق المنظرة  
 التي بها الخليفة لميل أهل القصر للعميد وساعدة الخليفة اهتم فعند ذلك خاف الخليفة وفتح باب المنظرة زعيم الخلافة  
 أحمد الاستاذين وقال بصوت عال أمير المؤمنين يسلم على شمس الدولة ويقول دونكم والعميد الكلاب أخرجوهم من  
 بلادكم فلما سمع السودان ذلك ضعفت قلوبهم ووضع الغزفيهم السيف فقتل منهم الكثير وانهم زمو الى السيفيين  
 بقرب الغورية وهناك قتل منهم العدد الوافر كما دخلوا مكانا حرقوه عليهم وهكذا حتى صاروا الى باب زويلة فوجدوه  
 مقتلا فلم يجدوا مخلصا ووقع فيهم القتل من كل ناحية وطلبوا الامان فأمنهم صلاح الدين وفتح الباب فخرجوا الى  
 الجيزة واقتفى أثرهم حتى أفرغهم عن آخرهم وتمكن بعد ذلك صلاح الدين من الديار المصرية وصار هو الحاكم  
 المستبد ينهل ما يشاء وصار يوالي الطلب من العاصم في كل يوم ليضعفه حتى أتى على المال والخيل والريق وغير ذلك  
 ولم يبق عند العاصم غير فرس واحد فطلبه منه وأجأه الى ارساله وأبطل ركوبه من ذلك الوقت وصار لا يخرج من قصره  
 البتة وتتبع صلاح الدين جنود العاصم وأخذ دور الامراء واقطاعاتهم فوهمها الاصحابه وبعث الى أبيه واخوته  
 وأهلها فقدموا اليه من الشام فلما كان في سنة ست وستين وخسمائة أبطل المكوس من ديار مصر وهدم دار المعونة  
 بمصر وعمرها مدرسة للشافعية وأنشأ مدرسة أخرى للمالكية وعزل قضاة مصر الشيعية وقلد القضاة صدر الدين عبد  
 الملك بن درباس الشافعي وجعل اليه الحكم في اقليم مصر كما فعزل سائر القضاة واستناب قضاة شافعية وعمل بتقتضى  
 مذهبه وهو امتناع اقامة خطبة تين للجمعة في بلد واحد كما هو مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه فأبطل الخطبة  
 من الجامع الازهر وأقرها بالجامع الحاكمي من أجل انه أوسع فلم يزل الجامع الازهر معطلا من اقامة الجمعة فيه مائة  
 عام من حين استولى السلطان صلاح الدين الى ان أعيدت الخطبة في أيام السلطان الظاهر بيبرس وبغزل قضاة  
 الشيعة اختلف مذهبهم وتظاهر الناس بمذهب مالك والشافعي وأخذ صلاح الدين في غزو الافرنج وعاد منه صورا وعمر  
 سور الاسكندرية وسير توران شاه الى الصعيد فأوقع بأهل الصعيد وأخذ منهم ما لا يمكن وصنعه كثرة وعاد فكثير  
 القول من صلاح الدين وأصحابه في ذم العاصم وتحدثوا بجلعه واقامة الدعوة العباسية بالقاهرة ومصر ثم قبض على  
 سائر من بقي من أمراء الدولة وأرسل أصحابه في دورهم في ليلة واحدة فأصبح في البلاد من العويل والبكاء ما يذهل  
 العقول وهدم أصحابه في البلاد وأخرج اقطاعات سائر المصريين لأصحابه وقبض على بلاد العاصم ومنع  
 عنه سائر موارده وقبض على القصور وسلمها الى الطوائف بها الذين قراقوش الاسدي وجعل له زماماتها فاضيق  
 على أهل القصر وصار العاصم معتقلا تحت يده وأبطل من الأذان حتى علي خيرا العمل وأزال شعار الدولة وقطع  
 الخطبة للعاصم فرض العاصم ومات وعمره احدى وعشرون سنة الا عشرة أيام في ليلة عاشوراء سنة سبع وستين  
 وخسمائة بعد قطع اسمه من الخطبة والدعاء للمستجد العباسي بثلاثة أيام ويقال ان اسمه انما قطع من الخطبة بعد  
 موته وكان العاصم ذكر يمالين الجانب مرتب بمخاوف وشدا تد وقتن ات الى انقراض ملكه وانقرضت دولة  
 الفاطمية بانقراضه وماتت عليه من أخبار تلك الدولة تعلم ان القاهرة في مدة خلافة الفاطميين التي هي عبارة  
 عن مائتي سنة وثمان سنين كانت تتسع في مدة كل خليفة بما يستجد داخلها وخارجها من المباني الباهرة والبساتين  
 المزهرة والقصور المشيدة والمنظر البديعة حتى بلغ أول العمران المطرية وآخره دير الطين بحيث لا ترى فاصلا  
 بين البساتين والمدينة والعمائر بل كان يظهر للنظر ان الكل مدينة واحدة فكان من يذهب من المطرية الى دير الطين

لم يزل بين قصور عامرة وبساتين مزهرة وحدائق باهرة تدهش الناظر وتشرح الخاطر والنيل من بعد عن يمينه  
غربي تلك الاماكن والجبل عن شماله مطلا كالمفترج على جمال تلك المحاسن الا انه متصل عنها بانفساء واسع  
أخذت فيه بعد ذلك قرافة الجاورين وما قاربها وبالتنصیل كان الذهاب بعد أن ينارق عين نهمس وهي المطرية  
يمر بقريه الخندق وهي ناحية سيدى الدمرداش رضى الله عنه ويرى وسط البساتين قرية كوم الريش غربيها محل  
الزاوية الحمراء الآن ثم يكون بين البساتين السلطانية والمناظر الجميلة الاميرية الى ان يصل الى الميدان الكبير  
المعد لعرض العساكر التي تسافر الى الجهاد امام بابي النصر والفتوح محل المقابر المجاورة للشيخ نونس رضى الله عنه  
وما حوله من التلال الآن وبه يتصل سور البلد قتي وصل السور سار بطول الخليج ورأى عن يمينه بالساحل الشرقي  
للنيل قرية أم دين والى جانبها دار الصناعة وقصر الخلاء المعد للجالسهم عند سفر الاسطول وبعد ذلك من الجهة الشمالية  
بستان الدكة وقصرها على النيل أيضا وهو الذي كان يجلس فيه الخليفة عند عودته من كسر جسر الخليج كل عام  
وبستان المقس وغيرهما من البساتين المعجبة الى ساحل النيل يتخلله اقصور ومناظر تروق حسنا وجمالا وبهجة وكالا  
وعن شماله منظره اللؤلؤة محل مسجد الامام الشعراي والبستان الكافورى والميدان الكافورى وعدة قصور ومناظر  
تشرف عليهم ما على الخايج ويرى النيل من بعد واذا حاذى باب زو يله توجد عن شماله بالساحل الشرقي للخليج بركة  
القبيل محيطها عدة بساتين ومبان وعن يمينه بالساحل الغربي للخليج بستان الزهري ويمتد من بستان العدة الى  
قنطرة السباع وتمتد البركة والبساتين المحيطة بها من باب زو يله الى قلعة الكباش الى خط السيدة زينب والى السيدة  
نفسية رضى الله عنهم اوقد حكر كل ذلك فيما بعد وصار حارات كثرى ومتى قطع تلك الاماكن ووصل الى خط السيدة  
زينب رضى الله عنها رأى عن شماله منازل العسكر ومناظر الكباش وجبل بشكر مطلة على بركة الفيصل وبركة  
البغالة وكانت من بركة الفيصل وحولها البساتين تحت الكباش ومحل كل ما ذكر هو المبانى الموجودة فى خط السيدة  
زينب رضى الله عنها والتلال الموجودة الآن بعد باب السد ويرى من بعد قبعة الهوا محل النلعة ومن تحتها ميدان  
ابن طولون وبستانا محل الرميلة متصل بالاقطاع وعن يمينه ما على ساحل النيل من البساتين ومتى قطع منازل  
العسكر ووصل الى قرب محل جينينة السادات الآن الكائنة بطريق مصر العتيقة رأى الفسطاط تشرف على  
النيل وامامها جزيرة الروضة المسماة الآن بالنيل وبها من القصور والبساتين ما لا يحصى كثرة ولا يوصف حسنا  
وخلقها النيل وقبلى الفسطاط بركة الحبش وحولها البساتين المطلة على النيل وشرقي الفسطاط القرافة  
الكبرى محل الحوش المعروف الآن بحوش أبى على بالقرب من قرية البساتين والقرافة الصغرى محل الامامين  
متصلتين بالجبل حيث زاوية السادات الوفائية وكان محل القرافتين من القصور النخيمية والمساجد العظيمة  
والخوانق الجميلة ما يذهب الكدر ويجلو النظر وقد أسهب المقرئ في وصف ذلك ووصف ما كان يصنع هنالك  
من البر والخير والصدقات والاحسان في أيام عينها وليال بينها فكان المتردد في هذه المسافة البعيدة الاطراف  
لا يرى الا ما يلد الفؤاد ويزيل الغموم وينفى الانكد الا انه لما تطرق الخلل الى سياستهم الداخلية والخارجية  
حين أخذت أمورهم فى الاخلال ودولتهم فى الاختلال تغيرت تلك الاحوال ولم تزل الحوادث تتوالى فى أيامهم  
الاخيرة ثم فى أيام من بعدهم تارة بالصلاح وتارة بالفساد الى ان ألح الحوادث وبوات الخن حتى غيرت تلك  
الوجوه الحسنان وغيرت ما كان من الحسن والاحسان وأزالت رونقها جلة ووردت ما كان لتلك المنازل من الجمال  
والكمال الى ماترى من أطلال بالية وتلال وما كان لها من بهجة وحسن انتظام الى ما تشاهد من الخراب العام  
ومع تنقل الاحوال وتغير الدول وقصورهم أربابهم السبق الخراب مكان العماره وسكنت الوحشة محل الانس  
واعترضت التلال بدل البساتين والخوف بدل التأمين كما بينا ذلك فى محل من هذا الكتاب ومن يتأمل مدة كل  
خليفة وأعماله يرى ان هممة أغلبهم كانت متجهة الى اتساع دائرة العمارة واليسار وبسبب اتساع ملكهم وعظم  
سطوتهم واستقلالهم وعدم تابعيتهم لغيرهم وكون القاهرة كرسى ملكهم كانت القاهرة مقصد التجار ومن  
جميع أطراف المملكة ومقر الصنائع والمعارف فأخذت بها التجارة والعلوم غاية لم تكن لها من قبل ولا حصلت  
لها من بعد الى زماننا واتسعت بسبب ما ذكر أيضا أرزاق أهلها وزادت ثروتهم وما من أحد من الخلفاء

مطلب جالوس السلطان صلاح الدين على دست المملوكه

الاوصرف الاموال الجمة فيما به ازدياد العمارة وبذل الجهد في التوسعة على الفقراء حتى انهم كانوا يجلبون من اشهر  
 ذكره وعلاصيته في صناعتى البناء والتصوير في اقصى الارض فكانت مبانيهم من اذقن المباني والباقي منها الى الان  
 يدل على علو قدرهم كابواب زويلة والفتوح والنصر ومسجد الحاكم والانور وغير ذلك ولم تقتصر همهم على ما ذكر  
 بل وسعدوا دائرة النخاء والكرم حتى عم برهم واحسانهم طبقات الناس من غنى وفقير من قاص ودان خصوصاً في  
 أيام مواصهم وأعيادهم وخرجهم للزينة في فصول تعودوها وكذا أيام صرا كهم وموا كهم وكان لهم احتمال  
 زائد بأول السنة وآخرها وأيام الصوم وعيدى الفطر والاضحى وعاشوراء الى غير ذلك مما أطال المقرئ في بيانه  
 فذكر ما كان ينفرد في تلك المواضع من الكساوى الغالية والنقود الوافرة وأنواع الحلوى وغيرها حتى ان من قال ان  
 برهم كان يعم المدينة بل وما قاربها الا يكذب وكانت أمراً وهم يتخذون حذوهم وتسير سيرهم وكانت طباعهم تسرى في  
 طباع الغير حتى صار الكرم بحية والمروءة عادة في أهل القطار فلما زالت دولتهم بدولة الايوبية الا كراد تغيرت تلك  
 الطباع وتلوقت بلون طباعهم حتى في الماء كل والمشرب والملبس ولم تزل تلون تلون القوة الحما كمة حتى صارت  
 الى ما ترى مما سبلى عليك بعبء في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى فسبحان من يرث الارض ومن علمه او هو خير الوارثين  
 \* (ما صارت اليه القاهرة بعد الفاطميين) \*

لما زالت الدولة الفاطمية استقرت بعصر الدولة الايوبية التي هي دولة الاكراد وتولى المملك منهم بمصر ثمانية أولهم  
 السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب جلس على دست مملكها أول سنة سبع وستين وخمسائة وآخرهم  
 السلطان المعظم توران شاه كان آخر مدته في المملك سنة ثمان وأربعين وستمائة فمدة ملكهم اثنتان وثمانون سنة منها  
 للسلطان صلاح الدين اثنتان وعشرون سنة ومن أول جلوسه على تختها لم يأل جهداً في العمائر والاصلاحات هو  
 وخذلائه ومع قيام الحروب على ساق بين المسلمين والنصارى في سواحل الشام فانه لما استقر على سير المملوكه وأزال شعاع  
 الفاطميين جد في العمائر خصوصاً في مصر والقاهرة فأحدث فيها ما عمارات جليله أوجبت اتساعها وزيادة  
 اعتبارها وأباح سكنى القاهرة للخاص والعام فزادت في الاتساع وهدم طرقات العبيد اللاتي في موضعها اليوم  
 الداودية والقريبة وجعلها بسنانيا وبني قلعة الجبل لتكون ليدعقلا وحصنها بعصم به من أعدائه فانه كان يحذر  
 من شبيعة الفاطمية فاختر لها الخلل الذي بنيت فيه وأقام على عمارتها الأمير بهاء الدين قراقوش الاسدي فشرع  
 في بنائها وبني سور القاهرة في سنة اثنتين وسبعين وخمسائة وهدم ما هنالك من المساجد وأزال القبور وهدم الأهرام  
 الصغار التي كانت بالجيزة تجاه مصر وكانت كثيرة العدد ونقل حجارتها وبني بها السور والقلعة وبني قنطرة الجيزة  
 لاجل سهولة نقل تلك الاجسام عليهم او قصده صلاح الدين ان يكون السور تحمي طابا القاهرة والقلعة ومصرفات قبيل  
 ان يتم ذلك فاهمل العمل الى ان كانت ساطنة المملك الكامل محمد بن المملك العادل أبي بكر بن أيوب فأتهمها ويقال  
 ان قراقوش كان يستعمل في بناء القلعة والسور خمسة آلاف أسير والبئر المعروف بالحلزون الموجودة بالقلعة هي  
 من عمل قراقوش المذكور في أيام صلاح الدين عملت لاجل وجود الماء في داخل القلعة بواسطة اذا حصل لها  
 حصار من عدو قال ابن عبد الظاهر هذه البئر من عجائب الابنية تدور ابقرة من أعلاها فتسقل الماء من نقالة في  
 وسطها وتدور البقرة في وسطها تنقل الماء من أسننها اولاً بطريق الى الماء ينزل البقرة الى معينها في مجاز وجميع ذلك  
 حجر منحوت ليس فيه بناء وقيل ان أرضها مسامة أرض بركة الغيل ومؤها عذب وذكر القاضى ناصر الدين  
 شافعي بن علي في كتاب عجائب البنيان انه ينزل الى هذه البئر بدرجة نحو ثلثة مائة درجة والمشهد انه ينزل اليها بهزلقان  
 ولم يكن هنالك درج وبئر يوسف المذكورة عبارة عن بئرين فوق بعضهما والماء بعد طول عهده من البئر الاسفل ينصب في  
 البئر الثانية والمستهمل في نقالة سواقي القواديس وارتفاع البئر الأعلى من ابداء أرض القلعة الى قاعها نحو مائة  
 وثلاثة اعشار متر وعمق البئر الاسفل أربعون متراً وثلاثة اعشار متر فيكون مجموع الارتفاع من أرض القلعة الى قاع  
 البئر الاسفل تسعين متراً وستة اعشار متر وهو عبارة عن مائتين وتسعين قدماً وجميعه نقر في الحجر وزمن صعود  
 القادوس بعد ثمانمائة من ما البئر الى سطح الأرض أربع دقائق وثلاث والزمن الذي يمضي في سقوط حجر من أعلى الى  
 قاع البئر خمس ثوان ودرجة حرارة ماء البئر مساوية لدرجة الحرارة المتوسطة السنوية في مدينة القاهرة وأقل بأربع

درجات ونصف من درجة حرارة قاع بئر الاهرام ومستوى ماء بئر يوسف تحت مستوى تحاريق النيل وماؤها به ملحوة قليلة وعمل صلاح الدين ايضا ما رستنا بالقاءه في محل خزانه البتود وكانت من أشنع الجبوس في أيام الناطمية وعمل أيضا الخانقاة الصلاحية للصوفية وهي جامع سعيد السعداء الآن وبني في انقراة بمدرسة للشافعية بقرب تربة الامام الشافعي رضي الله عنه ووقف عليها جزيرة الغيل وهي من أرض الموشة الآن وابتداء ظهورها كان في أواخر الدولة الفاطمية وكانت متوسطة بين منية الشيرج وأرض النجالة ورتب في المشم بالحسيني حلقة تدريس وفقهاء واعتنى بأمر الاسطول عناية زائدة لم يقم بها أحد ممن جاء بعده الا الظاهر بيبرس وقطع ما كان يؤخذ من الخجاج وعرض أمير مكة عنه في كل سنة ألفي دينار وألف إردب غله تسوى اقطاعه بصعيد مصر وبالين وبلغه ثمانية آلاف اردب وأبطل أمورا أخرى في الاسكندرية وغيرها وأحاط على أهل العاضد وأولاده وكانت عدة الاشراف في القصور مائة وثلاثين والاطفال خمسة وسبعين أفردتهم في مكان خارج القصر واحتفظ عليهم وفرق بين الرجال والنساء ثلاثا ينسأوا وليكون ذلك أسرع لانقرانهم وتسلم القصر بما فيه وبعث بالاموال الى الخليفة بمغداد والى السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بالشام فأتمه الخليفة فباع في ما وجد بالقصر عشرين وثمانين وأخلى القصر ومن سكانها وحط من قدرها فأعطى القصر الكبير لامراء فسكنوا فيه واسكن أباه نجم الدين في قصر اللؤلؤة وأقطع خواصه دور الخلفاء واتباعهم وكان الواحد منهم اذا استحسن دارا أخرج منها سكانها ونزل بها وأخليت أما كن من القصر الغربي سكن بها الامير موسك والامير أبو الهيثم وفي شهر شعبان سنة ست وستين وخمس مائة اشترى الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب الجزيرة المعروفة بالروضة وكانت حصينة ذات بساتين وثمار وعمارة رايست في غيرها وهي أقدم جزيرة في مصر وكانت منتهزها لمن قبل الفتح وان بعد من دخل مصر وقد بسطنا الكلام عليها في الجلد المختص بالمقياس من هذا الكتاب وبقيت هذه الجزيرة في ملك المظفر الى أن وجهه السلطان صلاح الدين الى البلاد الشامية فوقفها على مدرسته التي أنشأها في مصر العتيقة التي عرفت بالمدرسة التقوية وهي جزء من محل منازل العز والآن يوجد في محل منازل المعز المذكورة جامع المرحوم وحارات الشرافوة وما يجاورها من البساتين ويظهر أن المتارة الموجودة الآن لجامع المرحوم من أصل بناء المدرسة التقوية ونقل أيضا عن ابن عبد الظاهر أن القصر لما أخذه صلاح الدين وأخرج من به كان فيه اثنا عشر ألف نسمة ليس فيهم نخل الا خيلته واهله وأولاده فأسكنهم دار المظفر بحجارة بجوان وكانت تعرف بدار النيافة وقبض صلاح الدين على ولي عهد الخليفة واعتقل مع اخوته وأولاده وهم نحو عشرة وجماعة من بني اعمامة في دار الافضل من حارة رجوان وفي سنة أربع وثمانين وخمس مائة هرب منهم رجلان قال وعدد من بقي من هذه الذرية بدار المظفر والقصر الغربي والايوان ما تناز واثان وخسون شخصا المذكور ثمانية وتسعون والاناث مائة وأربعة وخسون ولم يزلوا تحت الاعتقال بالقاهرة في الاماكن التي أقيوا فيها الى ان نقلهم الملك الكامل محمد بن العادل بن أيوب الى القلعة أيام سلطنته حين انتقل من دار الوزارة الكبرى اليها وفيها مات داود بن العاضد واستقر بها من بقي منهم الى ان جاءت دولة الاتراك وآت السلطنة الى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري فأمر في سنة ستين وسبعمائة بالانهماد على من بقي منهم أن جميع ما كان لهم من القصور والدور ونحوها ملك بيت المال بالنظر السلطاني الظاهري من وجهه صحيح شرعي واول من انتقل عن الملوك من دار الوزارة الكبرى الى الإقامة بالقلعة الملك الكامل المذكور وكانت دار الوزارة المذكورة من عهد الافضل ابن أمير الجيوش الى أيام الكامل مقرر الوزراء أرباب السيوف في عهد الدولة الفاطمية ومقرر الملوك في أيام الدولة الكرديية وكان السلطان صلاح الدين أيام إقامته بدار مصر يقيم بدار الوزارة وأحيانا يكون بالقلعة ولما مات سنة تسع وثمانين وخمس مائة خلفه على سرير السلطنة ابنه الملك العزيز محمد الدين أبو الفتح عثمان وكان ينوب عن أبيه بمصر أيام حياته ثم استقر على سرير السلطنة به اعتد لموت أبيه ثم حصل بينه وبين أخيه الملك الافضل على وحشية وكان بدمشق فجهز العزيز بخارته ووقع بينهما وقائع وحروب استولى فيها العزيز على دمشق والى وقت العزيز بن صلاح الدين كان في البر الغربي من الخليج بساتين متعددة منها بستان يعرف ببستان البغدادية

جامع الملك العزيز بن صلاح الدين على سرير السلطنة

جلوس المنصور على سرير الملك

سلطنة الملك الكامل ناصر الدين محمد بن المنصور

سلطنة سيف الدين ايوبي

كان من بساين القاهرة الموصوفة تجاه منظره اللؤلؤة التي كانت من مواضع نزهمه فبداله أن يجعل هذا البستان ميدانا للرحى والسباق فأمر في سنة أربع وتسعين وخمسة مائة بقطع النخل المتمر المستغل الذي كان وجعله ميدانا وحرث أرضه وقطع باقيدوم من حينئذ أخذت هذه الجهة في السكنى وحكرت أرض البستان كما ذكر ذلك في موضعه وفي محل هذا البستان الآن الاماكن التي في غربي الخليج تجاه جامع الاسماذ الشعراني ممتدة الى الدكة وشارع باب الشعرية فهو قطعته من البستان المقسى وكان العزيز حسن السيرة بعزل عن الشهوات والطهوع في أموال الناس وانما كان ضعيف الرأي واتفق له ان جماعة من أمراءه وأعيانه أشاروا عليه بهدم الاهرام الكبيرة التي بالجيزة طمعا في استخراج كنوز ودقائق من تحتها فأصدر أمره على النور بما شئ من العمل في هدمها فجمعوا ذلك العمل وصناع اللغم وجعل عليهم بعض الامراء فاستغرقوا في هذا العمل ثمانية أشهر وكانوا لا يقدرون الاعلى خلع حجر أو حجرين في اليوم فعدلوا عن هذا الامر بعد ان صرفوا عليه أموالا جمة بلا فائدة وكان ذلك في سنة ثلاث وتسعين وخمسة مائة وفي سنة أربع وتسعين وخمسة مائة شدد في منع ما كان يحصل في موسم خليج القاهرة من ركوب الزوارق فيه وفعل المنكرات وكان الناس قد اعتادوا ذلك من القديم فحظم الامر عليهم وحثوا على العزيز وتمادي الشغب والاضطراب حتى هموا بجلعه والخروج عن طاعة لولا ان بلغهم خبر موته وكان ذلك في سنة خمس وتسعين وخمسة مائة \* وبموته انفتح باب الفتى فانه لما آل الملك بعده الى ابنه الملك المنصور ناصر الدين محمد بعهد منه كان عمر المنصور تسع سنين وأشهر ا فقام بأمر الدولة بهاء الدين قراقوش الاسدي الابنك فاختلف عليه أمر اء الدولة وكتبوا عمه الملك الافضل على بن صلاح الدين فقدم من صرخدا واستولى على الامور فلم يبق لاه منصور معه سوى الاسم وأراد الافضل أخذ دمشق من عمه العادل فجهز الجيوش اليها وحصل بينهما وقائع آل الامر فيها الى هزيمة الافضل فدخل العادل الى مصر وأعاد الافضل الى صرخدا وأقام باناكية المنصور ثم خلعها واستبد بسلاطنة ديار مصر وبلاد الشام وحران والرها وميافارقين وأخرج المنصور واخوته من القاهرة الى الرها واستتاب ابنه الملك الكامل محمد ائنه وعهد اليه بالسلاطنة بعده وحلف له الامراء وأخذ في تدبير مملكتهم واعلاء شأنها بحاربة أعدائها والدفاع عنها واشتهر بالحساسة والحزم والصبر على الاحوال والاقدام لا يثنى عزيمته خطب وكان حلما كريما جريلا العطاء ومات سنة خمسة عشر وست مائة وله من العمر خمس وسبعون سنة منها على تحت سلطنة مصر تسع عشرة سنة وفي أيامه كثرت العمارة في القاهرة ووضوح القلعة \* والذي خلفه على دست السلطنة ابنه الكامل ناصر الدين محمد وهو الذي أتم بناء قلعة الجبل وانشأها الدور السلطانية في أثناء نيابته عن أبيه سنة أربع وست مائة فلما استبد بالملك بعد أبيه انتقل من دار الوزارة الكبرى اليها وهو أول من انتقل من دار الوزارة من الملوك وسكن بالقلعة وجعلها منزلا للرسول ونقل سوق الخيل والجمال والحجرات الى الرملة تحت القلعة فأخذت من حينئذ الناس في تعمير ما حو لها من الدرب الاحمر والمجبر وجهة القطائع والصلبية بعد ان كان بعضهم مقابروا وبعضها بساين كما تقدم بعضهم وبأبي باقيه في محله وهو الذي أنشأ دار الحديث بالقاهرة وعمر القبة على ضريح الامام الشافعي رضي الله عنه وأجرى الماء من بركة الحبش الى حوض السبيل على باب القبة المذكورة ووقف أوقافا كثيرة على أنواع من البروكان معظمه اللسنة وأهلها ومماتدون في محاسنه انه كتب اليه بعض عماله رقة يخبره أن المرتب على بيت المال في كل سنة مائة ألف دينار وسبعون ألف دينار صدقة وذلك خلل في بيت المال فكتب على ظهر الرقة الغربية تذلل الاعناق والفاقة مرة المذاق والمال مال الله وهو الرزاق فاجر الناس على عاداتهم في الاستحفاق ما عندكم ينقد وما عند الله باق وانا لا نحب أن يورخ عننا المنع وعن غيرنا الاطلاق والاثار الحسنة من مكارم الاخلاق واليكم هذا الحديث يساق وكان كثيرا ما يتمل بي بيتي طام

شربنا بكأس الفقر يوما وبالغنى \* وما منهما الاستانا به الدهر  
فما زادنا بغيا على ذي قرابة \* غنا ناولا أرى بأحساننا القفر

ولمات الكامل سنة خمس وثلاثين وست مائة قام بالامر بعده ابنه سيف الدين أبو بكر ولقب بالملك العادل الاصغر فوقع بينه وبين أخيه الملك الصالح نجم الدين أيوب منازعات أفضت الى خنقه بيد الامراء الكونهم استوحشوا منه

مطلب سلطنة الملك الصالح نجم الدين أيوب

بسبب انهما كه على الله والذات واشتغاله بالشهوات عن تدبير مملكته وكان موته سنة سبع وثلثين وستمائة  
 واسمته ولى على السلطنة بعده أخوه الملك الصالح أبو النشوح نجم الدين أيوب بن الكامل قضبط الأمور وسيرها  
 على نظام حسن واسترد الأموال التي فرقتها أخوه بأمره وتبذيره ومبلغها يزيد عن سبعمائة ألف دينار وقبض  
 على كثير من الأمراء الذين اشتركوا في قتل أخيه ووعوهم بغية يرمهم من مماليكه ونظر في عمارة أرض مصر وحارب  
 عرب الصعيد الذين كانوا يفسدون في الأرض ويخيفون السبيل وبني قلعة جزيرة الروضة بعد ان استأجر  
 الجزيرة من ناظر وقف المدرسة التقوية لمدة ستين سنة وتحول من قلعة الجبل إليها وسكنها وأرى ان الماء في فرع  
 النيل الذي بينها وبين مصر العتيقة يجف في زمن التحارب وتحويل عن فوهة الخليج القديم التي كانت عليها  
 قنطرة عبد العزيز بن مروان فبنى قنطرة السد الجارى المروى عليها الى قصر العيني الآن وحفر فرع النيل المتقدم  
 ذكره وكان يعمل فيه بجنوده وبطرح بعض رمله بالساحل في مقابلة الجزيرة فعمر هناك خواصه الدور العظيمة  
 في قبالة الجامع الجديد الناصري الذي كان في محل الحوش المعروف في أيامنا هذه بجوش التكية بحرى جنينة  
 السادات بمصر العتيقة وامتدت العمارة الى المدرسة المعزبية بأخر مصر العتيقة ثم ان الملك الصالح أغرق عددة  
 مراكب في البرية تجاه باب القنطرة خارج مصر العتيقة فكثير الماء في ذلك الفرع الى المقس وقطع منشأة  
 الناضل وحرب جامعه وبستانه وسائر ما كان هناك من الاماكن وكان ذلك بعد سنة ستين وستمائة ثم ان النيل  
 كان قد انحسر عن أرض تتقدم قنطرة السد القديمة وهي قنطرة عبد العزيز بن مروان الى آخر الساحل وترى هناك  
 جرف وحدث في زمن السلطان الصالح نجم الدين ردة في موضع الجامع الجديد كانت الناس تمرغ فيها الدواب  
 زمن احتراق النيل وانحسار البحر امامها فلما عمر السلطان قلعة الروضة صار كل سنة يحفر هذا الفرع بجنوده  
 وينفسه فكثرت العمارة على شاطئه وأنعم ببستان من وراء الدور على امرأة مغنية كانت تعرف بالعاملة فعرف  
 البستان ببستان العاملة بالاضافة اليها ومحلها الآن جزء من بستان السادات المتقدم ذكره وهناك ساقية ما تعرف  
 الى يومنا هذا بساقية العاملة واتسعت العمارة في الساحل من محل الجامع الجديد الى ان اتصلت بخط السيدة  
 زينب رضى الله عنهما من الجانبين فكانت المنازل على اليمين وعلى اليسار والتلال التي ترى اليوم خارج البوابة  
 هي آثار تلك المباني وكان هناك محل الصناعة حيث تعمل السفن وتقول الناس الآن ترسانة وهي محرق من دار  
 الصناعة تحرفها الترك وكانت من العمارات الفاخرة ومحلها اتجاه قنطرة السد الموصلة الى قصر العيني ثم تحربت  
 وبطأت في الأزمان الاخيرة ونشأ بها بستان عرف ببستان ابن كيسان في محل التلال الموجودة على بين السالك من  
 مصر العتيقة الى القاهرة وكان اوله عند زاوية الخبيبي وكانت هذه الجهة من أعمر الجهات تتصل عمارتها بالعمارة  
 الممتدة الى الكيش وجبل يسكرف فكانت العمارة متصلة الى دير الطين وكانت جهة دير الطين وما جاورها من بركة  
 الحبش والبساتين والدور التي حولها من أحسن منزهات أهل مصر والقاهرة خصوصا في أيام النوروز والغطاس  
 والميلاد والمهرجان وعيد الشعانين ونحو ذلك من أيام اللهو والقصف والعزف فكان لا يبقى صغير ولا كبير الا يخرج  
 الى بركة الحبش فيضربون هناك المضارب الخليلية والسراقات والقباب والشراعات ويخرجون بالاهل والولد  
 ومنهم من يخرج بالقبينات المملوكه والحوائر فبأكون يشربون ويسعدون ويتفكحون ومثل ذلك كان يحصل  
 على بركة النيل وبركة قارون وهي البغالة وبركة الاز بكية وقد صارت بركة الحبش من مدة الى الآن أرض مزراع  
 يغمرها النيل زمن فيضانه اذا كان وافيا فان لم يكن وافيا اشرفت كاه أو بعضها ولم يبق من التصور والبساتين الفاخرة  
 التي بسط المذريزي الكلام فيها الا التلال المشاهدة الا في تلك الجهات وقد تكلمنا على طرف من ذلك عند  
 الكلام على قرية البساتين وكان من أعظم تلك البساتين بستان عرف ببستان الشرب بن ثعلب كان غربي البستان  
 المقسى ويمتد الى النيل وفي قبليه أرض اللوق تحلنت عن النيل كما سيأتي وكانت مساحتها خمسة وسبعين فدانا فيسه  
 سائر النواكه وجميع ما يزرع من الاشجار والنخل والكروم وأنواع الياحين وكان عليه سور وله باب جميل وفيه  
 منظره وعدة دور فاشتره الملك الصالح نجم الدين بثلاثة آلاف دينار مصرية وجعله ميديا لتدريب مماليكه وأجنته  
 على السبق والرماية وتمرينهم على الاعمال الحربية وترك ميدان العزير بلعده عن القلعة وازدحام الابنية حوله وكونوا



في وقت الاقرب مشتهرين بقنال النصارى بسبب حروب الصليب التي كانت متتابعة من أيام نور الدين وصلاح الدين الى ذلك التاريخ وما بعد فاستعدت الحاجة الى دوام الاهبة للرب والاستعداد له شرهه هذا البستان واتخاذ محله مدانا كذا كركونه على طريق القلعة ولما راولان موافقته للمطلب اذ ذلك المسمة أرضه وامداداه فانه كان يتمد في العرض من عند محله جامع الطباخ الموجود الآن بجبهة باب اللوق الى قنطرة قدادار التي كانت على الخليج الناصري بقرب النيل وقد زالت هذه القنطرة ومحلها بقرب دار حافظ أناس فرجى الخديوى اسمعيل باشا وكان هذا البستان عمدة طول الى جسر السلطان أبى العلاء الحسينى ونشأ الصالح في هذا الميدان قنطرة جارية على البحر وصار يركب اليه من القلعة ويلعب فيه بالكرة والصوبان وجعل له بابا عظيما عند محله جامع الطباخ المذكور وإن كان يعرف الشارع الموجود عليه هذا الباب بشارع باب اللوق لكونه في أرض اللوق وكان عمل هذا الميدان سببا لبناء قنطرة الخرق على الخليج الكبير ومن حينئذ أخذ الناس في العمارة بهذه الجهة حتى صار اللوق بلدا كبيرا كما سئورد في محله ان شاء الله تعالى ولم يكن اشتغال الصالح بالحروب في تلك الاوقات يمنعه عن الاشتغال بتوسيع نطاق المعارف وزيادة العمارة والالتزام بالنافعة ومن محاسن آثاره المدارس الصالحية بخط بين القصرين ذلك أساسها في سنة أربعين وستائة فلما كملت رتب فيها دروسا أربعة لفقهاء المذاهب الأربعة في سنة احدى وأربعين وستائة وهو أول من أحدث اقراء دروس المذاهب الأربعة في مكان واحد ونشأ المباني خلف هذه المدارس وجعل للمدارس أركان تلك الابنية وقدم ملك الصالح في أيام سلطنته مكة المشرفة وغزى بلاد اليمن وكان فطنا ذكيا حيا لوالفكاهة طاهر اللسان والذليل يكتب أجوبته في مخاطباته يمدده واستكثر من شراء المماليك وعقدهم وتاميرهم وجعلهم أعز خاصته وبطانته وكان اذا سافرا طابوا به ليزموا كده وأطاق عليهم اسم المماليك البحرية وكانت كثرتهم من البواعث على انقراض الدولة الايوبية وكان موته بالمنصورة سنة سبع وأربعين وستائة وعمره أربعون سنة فقام منها بالسلطنة بعد أخيه مدة تسع سنين وأتمهم ولما ماتت أخصرته بشجرة الدر زوجته أم واده خليل المرقعة لروضة من غير أن يشعر به أحد وأخذت بزمام الامور من غير ان تظهر موت الصالح وأجرت الاحوال على ما كانت عليه وصارت الخدمه تعمل بالدهليز والسياط يدو بشجرة الدر تدبر امورا الدولة وتوهم الكفاة ان السلطان مريض ما لاحد اليه سبيل ولا وصول الى ان حضر الملك المعظم توران شاه ابنه من حصن كنفه فسلمت اليه مقاليه الامور كما سيأتى ومن آثار شجرة الدر حجام وبستان ودور انشأها بجبهة السيدة نفيسة رضى الله عنها وقبرها معروف في الجامع المشهور بجامع الخليفة أمام مشهد السيدة رقية رضى الله عنها ولما تسلم توران شاه أزمة الامور أساء التدبير وعكف على السكر والملاهي واللذات فنزرت منه قلوب الناس لاسيما لما أهمل امر امرأته ومماليكه وأخرهم عن مراتبهم وقتل منهم عدة وعزل جماعة وجردهم من علامات الشرف واحتطى عن وصل معه من الشام خلفت عليه مماليك آية وقاموا عليه وقتلوه سنة ثمان وأربعين وستائة وتركوارمته مطروحة على البحر ثلاثة أيام ولم يقم في السلطنة سوى شهرين وموته انتمت دولة بنى أيوب وجاءت المماليك

\* (دولة المماليك البحرية) \*

قد عرفت أن القاهرة كانت قد انسعت في آخر دولة الناطقين ونشئ في خارجها عمائر وبساتين كثيرة من كل جهة وان النسطاط كان قد تخرب أكثره الاما جبر النيل وما حول الجامع العميق وكذا جبل بشكر والكبش والاسكر والقذائف فقد كان فيها بعض عمائر والذى تخرب بالمرزة ابا كليا وما كان جهة الرصد وبركة الحبش وما قارب الامام الشافعى وأبى السعود اخرجى رضى الله عنهما ولما صارت مصر الى الدولة الايوبية ازدادت العمارة في داخل القاهرة وخارجها من جهاتها الأربع خصوصا الدرب الاحمر وشارع قصبه رضوان وأصلية وساحل مصر العتيقة الى دير الطين الى آخر ما قدمنا ولما زالت دولة بنى أيوب وخلفتها دولة المماليك البحرية اجتهد أكثرهم في توسيع نطاق العمارة ايضا في مصر والقاهرة كما سئورد في محله ان شاء الله تعالى واتاموا بالمماليك البحرية لانهم في الاصل مماليك الصالح نجم الدين أيوب كانوا مدة مجتهدا بالكرنك وبقومه حتى خاص من السجن سابع عشر شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وستائة فلما مات مصر دعاهم ثباتهم معه حين تفرق عنه الاكرادوا أكثر من شرائهم وجعلهم أمراء



دولته وبطانته المختصة به هليزها اذا سافر واسكنهم معه في قلعة الروضة وسماهم البحرية من أجل ذلك وكانوا نحو  
 الالف كلهم أترك وأول من تسلطن منهم الملك المعزز الدين أيبك الخاشنكبير التركي الصالح سنة ثمان وأربعين  
 وسمائة بعد زواجه شجرة الدر وحدث من الذين ماترتب عليه اجتماع رأى الامراء على اقامة الاشرف مظفر الدين  
 موسى من ذرية الياوية شريكه في السلطنة فأقاموه معه وعمره نحو ست سنين وصارت المراسم تبرع عن الملكين  
 الآن الامر والنهي للمعزز وليس للاشرف سوى مجرد الاسم الى أن قبض عليه المعزز وخجسته سنة خمس وخمسين وسمائة  
 وقطع اسمه من الخطبة وانفرد بالسلطنة واتخذ شرف الدين أبا سعيد هبة الله بن صاعد الفارزي وزيراً وهو أول  
 قبضى ولي الوزارة في دار مصر فأحدث مكوساً سماها الحقوق السلطانية فخلص للناس منه ما لا خير فيه وقامت عرب  
 الصعيد فوجه اليهم الملك المعزز عسا كرهه فأفناهم ثم لم يحزم أمره وعناو ولم يتركه أغلب الأتراك ومن أول جلوسه على  
 التخت أمر بتخريب قلعة الروضة فخرت وعمر مدرسته التي كانت معروفة بالمعزية في رحبة الحنا بمدينة مصر بمحل  
 منازل العز وتقدم ذكرها وخرّب ميدان القلعة سنة احدى وخمسين وسمائة وعشرون بقايا ميدان أحمد بن طولون  
 وكان قد هجر الى أن بناه الملك الكامل محمد بن العادل بن أبي بكر بن أيوب في سنة احدى عشرة وسمائة وأجرى اليه  
 الماء ثم تعطل مدة وعمره انه الملك العادل أبو بكر محمد بن الكامل محمد وبعده اعتم به الصالح نجم الدين أيوب بن  
 الكامل وجد له ساقية اخرى وأنشأ حوله الاشجار ثم تلاشى الى أن هدمه الملك المعز وأيبك وقال له منجمه مرة ان  
 امرأته تكون سبباً في قتلك فامر أن تخرب الدور والحوانيت من عند قلعة الجبل بالتبانية الى باب زويلة والباب  
 الخرق والى باب اللوق أعنى عند جامع الطباخ الى الميدان الصالحى وأمر ان لا يترك باب مفتوح بالامكان التي يمر  
 بها يوم ركوبه الى الميران ولا تفتح أيضاً طاقة وهذا يدل على ان درب الاحمر والمخبر من باب زويلة الى باب اللوق  
 كان عامراً في وقت الياوية بل ربما كان ذلك في آخر دولة الناطميين لان طارة المانسة منسوبة الى يانس أحد وزراء  
 الناطميين ثم اتفق أن وقع لهذا الملك ما اخبر به منجمه وذلك انه قبلت زوجته شجرة الدر في سنة خمس وخمسين  
 وسمائة وكانت مدته نحو سبع سنين وكان ظلوها غشوماً سما كالدما أفنى خلتها كثيراً وولى الملك بعده ابنة  
 السلطان الملك المنصور نور الدين على بن المعز ايبك وعمره خمس عشرة سنة وديراً مرة نائب أبيه الامير سيف الدين قطز  
 ثم خلفه بعد سنتين واستقل بالسلطنة ولقب الملك مظفر فأخرج المنصور بن المعز منفيها هو وأمه الى بلاد الاشكرى  
 وقبض على عدة من الامراء وسار الى محاربة التتار فأوقع بهم وهلاكهم على عين جالوت سنة ثمان وخمسين  
 وسمائة وقتل منهم وأسركثير بعد أن كانوا قد ملكوا بغداد وقتلوا الخليفة المستعصم بالله عبد الله وأزواد دولة بنى  
 العباس وخرّبوا بغداد وديار بكر وحلب ونازلوا دمشق فملكوها فكانت هذه الواقعة أول هزيمة عرفت للتتار منذ  
 قاموا ودخل مظفر قطز الى دمشق وعاد منها يريد مصر فقتله الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى الصالحى بمنزلة  
 العالمية من مديرية الشرقية وقام مقامه في السلطنة وكانت مدة مظفر سنة الأيام وكان الملك الظاهر بيبرس  
 البندقدارى من المماليك البحرية فلما صارت مملكة مصر اليه في سنة ثمان وخمسين وسمائة كان أول ما بدأ به أن أبطل  
 ما كان قطزاً أحدثه من المظالم عند سفره وهو تصحيح الاملاك وتقويمها وأخذز كة ثمنها في كل سنة وجباية دينار من  
 كل انسان وأخذت الزكاة الالهية وكتب الظاهر باطل ذلك ممنوحاً وفي سنة تسع وخمسين وسمائة وصل اليه  
 الامام أبو العباس أحمد بن الخليفة الظاهر العباسى من بغداد فلقاه في عسا كره وبالغ في الكرامه وأثر له القلعة  
 وانعقدت البيعة له بحضور العلماء والامراء ولقب بالامام المستنصر وكتب الظاهر الى الاطراف بأخذ البيعة له واقامة  
 الخطبة باسمه على المنابر ونقشت السكة في ديار مصر باسمه واسم الملك الظاهر وبالمستنصر هذا ابتدئت الخلافة  
 العباسية بمصر من ذلك الحين وتوالى الخلفاء عن بعد الى أن انتهت خلافتهم في مدة الغورى حين التحاق مصر بالدولة  
 العثمانية واعتم بيبرس بعماره قلعة الروضة فاعادها كما كانت وترتب فيها الجدارية واعادها الى ما كانت عليه من  
 الحرمة ورسم بان تكون بيوتات جميع الامراء واصطبلاتهم فيها فكثرت فيها المباني وزادت بها العمارة لكثرة تركوبه  
 بحر النيل واعتمائه به مارة الشوانى الحريسة ولعبها في البحر فصار للاسطول في أيامه شأن عظيم كما كان في أحسن  
 أيام الناطمية وأيام الصالح نجم الدين ثم تلاشى أمر الاسطول من بعد ذلك لالتذات اليه والعناية به واتخذ بيبرس

مطلباً أولاً من تسلطن من المماليك البحرية مطلباً أولاً من تولى الوزارة من الاقباط بولمة الملك المنصور بن المعز ايبك بولمة الظاهر بيبرس البندقدارى

الموضع السكان خارج القاهرة من شرقها وهو الذي به الآن قرافة المجاورين وقايتباى ميدان الرمي الشباب وكان  
يقال له الميدان الاسود والميدان الاخضر وميدان العيد وميدان الباق وميدان القيق وبنى به في الحرم سنة ست  
وستين وسمتها بمصطبة عند ما احتفل برمي الشباب وأمور الحرب وحث الناس على لعب الرمي ورمى الشباب وشحو  
ذلك وصار ينزل كل يوم الى هذه المصطبة فلا يركب منها الى العشاء وغوي رمي ويحرض الناس على الرمي والنضال  
والرهان وقد أطل المقريرى في ذلك ما كان يعمل في هذا الميدان واستمر هذا الميدان فضاء الى أن توفي السلطنة المملوك  
الناصر محمد بن قلاوون فترك النزول فيه وبنيت فيه القبور شيئا بعد شيئا حتى انسدت طريقه واتصلت المباني من  
ميدان القيق الى تربة الروضة خارج باب البرقية وبطل السباق منه ورمى القيق فيه من آخر أيام المملوك الناصر محمد بن  
قلاوون وفي زمن المقريرى كان فيه بعض عمد الرخام قائمة تعرف بين الناس بعواميد السباق بين كل عمودين مسافة  
بعيدة وما برحت قائمة هالك الى ما بعد سنة ثمانين وسبع مائة فهدمت عند ما عمر الامير يونس الدوادار الظاهري  
تربته تجاه قبلة النصر ثم عمر ايضا الامير قحماس ابن عم المملوك الظاهر برقوق تربته هالك وتتابع الناس في البنين الى  
أن صار كما هو الآن ولم انحصر ماء النيل عن ميدان الملك الصالح نجم الدين أيوب جعل الملك الظاهر ميدانه بطرف  
اللووق تجاه قنطرة قد ادار ومجمله الآن الارض المواجهة تقصر النيل من الشرق الى الشارع صر العميقة وما زال يلعب  
فيه بالكرة الى زمن الناصر محمد بن قلاوون فجعله بستانا من أجل بعد البحر عنه وأرسل الى دمشق فحمل اليه من سائر  
أصناف الشجر وأحضر معها خولة الشام والمطعمين فغرسوا فيه وطعموها قال المقريرى ومنه تعلم الناس بمصر  
تطعيم الاشجار والحقن تطعيم الاشجار كان معروفا بمصر من قبل ذلك بأزمان طويلة فقد نقل المقريرى نفسه في  
الكلام على خسارويه بن أحمد بن طولون انه أخذ الميدان الذي كان لايه فجعله كاه بستانا وغرس فيه أنواع الاشجار  
والرياحين البديعة وكان فيهم يحان من روع على نقوش معمولة وكابات مكتوبة يتعاهدها البستاني بالمقراض حتى  
لا تزيد ورقة على ورقة الى أن قال وأهدى اليه من خراسان وغيرها كل أصل عجيب وطعموا له شجر المشمش باللوز  
وأشبه ذلك من كل ما يستظرف ويستحسن انتهى فعلم من هذا ان التطعيم موجود بمصر من ذلك العهد وربما كان  
من قبل ذلك وبنى الظاهر بيبرس أيضا القصر المعروف بالدار الجديدة وكان يشرف على الرمي له وبنى بالقلمة دارا  
كبيرة تولده المملوك السعيد وأنشأ دورا كثيرة للامراء بنظائر القاهرة مما يلي القلعة واصطبلات وأنشأ حماما بسوق  
الخييل لولده وقد هدم ومجمله القرة قول وبعض عمارة والدة الخديوي اسمعيل باشا بجهة ميدان محمد علي وجدد الجامع  
الاقرو والجامع الازهر وزاوية الشيخ خضر وعدة جوامع بالاعمال المصرية وجسورا وقناطر كثيرة منها قنطرة  
السباع عند السيدة ترين برضي الله عنها وبنى أيضا دار العدل تحت القلعة في سنة احدى وستين وسمتها بوضار  
يجلس بها العرض العساكر يوحى الاثنين والخميس وما برحت دار العدل هذه باقية الى أن استجد السلطان المملوك  
المنصور قلاوون الايوان فهجرت دار العدل الى ان كانت سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة فهدمها المملوك الناصر  
محمد بن قلاوون وعمل موضعها الطبلخانه كان محلها في شارع الدخيرة واتفق أن غلبت الاسعار بمصر مدة في أيام  
المملوك الظاهر حتى بلغ الارب القمح نحو مائة درهم وعدم الخبر فنادى السلطان في النقرء أن يجتمعوا تحت  
القلعة وتزل في يوم الخميس سابع ربيع الآخر منها وجلس بدار العدل هذه ونظر في أمر السعر وأبطل التسعير  
وكتب مرسوما الى الامراء ببيع خمسمائة ارب في كل يوم وأن يكون البيع للفضة نفاذ والارامل فقط دون من  
عدهم وأمر الحجاب فنزلوا تحت القلعة وكتبوا أسماء النقرء الذين تجتمعوا بالرمي له وبعث الى كل جهة من جهات  
القاهرة ومصر وضواحيها ما حاج باليكتب أسماء النقرء وقال والله لو كان عندي غلدة تكفي هؤلاء نفرقتها ولما  
انتهى احصاء الفقراء أخذ منهم انفسه الرقا وجعل باسم ابنه المملوك السعيد الرقا وأمر ديوان الجيش فوزع باقيهم  
على كل أمر مجمله من النقرء بعد ترجمه ثم فرق ما بقي على الاجناد والمقدمين والبحرية وقر لكل واحد من النقرء  
كفايته لمدة ثلاثة أشهر وفرق على الاكابر والتجار وعين لارباب الزوايا مائة ارب في كل يوم يخرج من الشون  
السلطانية الى جامع أحمد بن طولون لفرق على من هنالك الى آخر ما قال وفي سنة اثنتين وستين وسمتها اركب  
ابنه السعيد بركة خان بشعار السلطنة ومضى قدامه وشق القاهرة والكل مشاة بين يديه من باب النصر الى

قلعة الجبل وزينت البلد في هذه السنة ختمه ومعه ألف وستائة وخمسة وأربعون ميامن أولاد الناس سوى أولاد  
 الامراء والاجناد وأمر لكل صغير منهم بكسوة على قدره وماتى درهم ورأس من الغنم وفي سنة خمس وستين وستمائة  
 أعاد الخطبة الى الأزهر كما تقدم في الكلام على السلطان صلاح الدين وشدد في منع المفسد وابطال المنكرات فرسم  
 بابطال ضمان الحشيش ورافقة الخجور وابطال المفسدات والخواطى من البلاد المصرية والشامية وجلس حتى  
 يتزوجن واسقطت الضرائب التي كانت مرتبة عليهن وكانت ألف دينار كل يوم في القاهرة وحدثها وكتب بذلك توقيعا  
 قرئ على منابر مصر والقاهرة وسارت البرد بذلك الى الآفاق وجعل حد السكر السيف وفي سنة ست وستين وستمائة  
 قرر انظار مصر أربعة قضاة وهم شافعي ومالكي وحنفي وحنبلي وكان القاضي قبل ذلك شافعيًا فاستعمل في أمر فاستمع  
 من الدخول فيه فنشأ عن ذلك ما ذكره ولما حج سنة سبع وستين وستمائة وزار ضريح النبي صلى الله عليه وسلم أحسن  
 الى أهل الحرمين وتكرم وتفضل على الناس وغسل الكعبة بماء الورد بيده وتوجه الى الخليل عليه الصلاة والسلام  
 وزار ضريح الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وسار الى بيت المقدس وصل في المسجد الاقصى ورجع الى دمشق  
 وأراق جميع الخجور فكان رحمه الله تعالى مع اشتغاله بالجهاد ومباشرته للحروب بنفسه وتوزيع أوقافه في ذلك لا يفتقر  
 عن إقامة شعائر الدين وابطال المنكرات وأقول ما بنيت الدور لا كنى في اللوق في أيام ملكه وذلك انه جهز كشافا من  
 خواصه مع الامير جمال الدين الرومي السلاحدار والامير علاء الدين آق سنقر الناصري ليعرف أخبار هولاء كوا  
 ومعهم عدة من العرب فوجدوا بالشام طائفة من التمرستة آمنين وقد عزموا على قصد السلطان بمصر فلما وردت  
 الاخبار بذلك الى مصر كتب السلطان الى نواب الشام باكرامهم وتجهيز الاقامات لهم وبعث اليهم بالخلع والانعمامات  
 وأمر بمعاملة دور في أرض اللوق لانزالهم فيم بافوصلوا الى ظاهر القاهرة وهزم ينيون على ألف فارس بنساءهم  
 وأولادهم في يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ستين وستمائة فخرج السلطان يوم السبت السادس  
 والعشرين من منه الى اقامتهم بنفسه ومعه العساكر فلم يبقوا أحد حتى خرج لمشاهدتهم فاجتمع عالم عظيم وكان يوما  
 مشهودا فانزلهم السلطان في الدور التي كان قد أمر بمعاملتهم من أجلهم وعمل لهم دعوة عظيمة عنك وجملت اليهم الخلع  
 والخمول والامواز وركب السلطان الى الميدان وأركبهم معه لعاب الكرة وأعطى كبارهم امهرات فنهزم من عمله أمير  
 مائة ومنهم دون ذلك وأنزل بقتيم منزلة البحرية وصار كل منهم من سعة الخلال كالأمير في خدمته الاجناد والغلمان  
 وأفرد لهم عدة جهات برسمهم وكثرت نعمهم وتظاهر وابدن الاسلام فلما بلغ التمار ما فعله السلطان مع هؤلاء  
 وقد عليه منهم جماعة بعد جماعة وهو يقابلهم بمزيد الاحسان فتكاثروا في بلاد مصر وتزايدت العمائر في اللوق وما  
 حوله ولما قدمت رسل القان بركة خان ابن عمه هولاء كوسنة احدى وستين وستمائة انزلهم السلطان الملك الظاهر  
 باللوق وعمل لهم مهما عظيم او صاير ركب كل سب وثلاثا لعاب الكرة باللوق وفي هذه السنة قدم من المغل والبهادرية  
 زيادة على ألف وثلثمائة فارس فانزلوا في مساكن عمرت لهم باللوق بأهلهم وأولادهم وفي هذه السنة أيضا قدمت  
 رسل الملك بركة خان ورسلا اشكري فعملت لهم دعوة عظيمة باللوق فن هذا يعلم ان جهة اللوق نشأت فيها العمارة في  
 زمنه على نفقته واتسعت بعمده وفي أيامه عمرت منشأة المهرا في سنة احدى وسبعين وستمائة وحدثت فيها المساجد  
 والدور بعد أن كان يعمل فيها قنات الطوب والتلال التي نشأها عند قنطرة السد المعروفة بقنطرة الماوردة التي  
 يتوصل منها الى القصر العيني هي آثار تلك المباني وفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة كثرت العمارة في جهة دير الطين  
 وبنى صاحب تاج الدين متملى ديوان الاحباس ووزارة الصحة لسلطان الملك الظاهر جامع الاثر الموجود الى الآن  
 وقد تجدد في أيامه سوى ما ذكر كثير من المباني في داخل القاهرة وتوابعها فانه كان يستكثر من العمارة ويرغب فيها  
 كما تدل عليه الآثار الباقية من أيامه في كل جهة فن آثاره الخيرية المدرسة الظاهرية بين القصرين والجامع الكائن  
 خارج مصر من جهتها البحرية في طريق العباسية الذي كان يعرف بمخبر الظاهر وكان محل هذا الجامع قبل ذلك  
 ميدان القرا قوش الاسدي في الدولة الايوبية ثم استعمله الظاهر مدة من الزمن ميدان لعاب الكرة والرحى الى ان بدله  
 ببناء هذا الجامع فبناه فيه وأوقف عليه باقي أرض الميدان مع أوقاف أخرى وفي أيامه طيب بالمخمل وبكسوة الكعبة  
 المشرفة بالقاهرة وهو أول من فعل ذلك في سنة خمس وسبعين وستمائة وفي أول سنة ست وسبعين وستمائة توفي بدمشق

اول حدوثه وكتب الخليل والناصر

جلوس السلطان ناصر الدين بنك خان وخجسته الملك العادل صلاح الدين بنك خان  
بولاية الملك المنصور قلاوون مطب وفاة الملك المنصور سلطنة الملك الأشرف صلاح الدين بنك خايل سلطنة الناصر محمد بن قلاوون

بالاسمال والحجى وعمره نحو سبع وخمسين سنة وولد له ملكه سبع عشرة سنة وشهران وكان ملكا جليلا عسوقا محجولا  
كثيرا المصادرات لرعيته ودواوينه سريع الحركة فارسانا متداما موصوفا بالعزم والحزم قال الذهبي كان الظاهر خليفا  
بالمال لولا ما كان فيه من المظالم قال والله برحه ويغفر له فان له اياما يسا في الاسلام ومواقف مشهودة وفتوحات  
معدودة انتهى وكانت فتوحاته كثيرة ولم تنقطع الحروب بينه وبين ملوك النصارى بالشام حتى استولى على ماى  
أيدىهم من البلاد والتلاع وخلف الظاهر بيبرس على تحت المملكة ابنة الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالى محمد  
بركة خان سنة ست وسبعين وستمائة فلم تطل مدته وخاض عليه قوصون واتحد مع الامراء فخلعوه سنة ثمان وسبعين  
وستمائة وأقيم بعده أخوه الملك العادل بدر الدين سلامش بن الظاهر بيبرس وعمره سبع سنين فلم يقم غير أشهر وخلع  
وبعث به الى الكرك فسجن مع أخيه ثم أقيم من بعده على تحت ملك مصر الملك المنصور سيف الدين قلاوون الا لنى  
العلاى أصله من مماليك الصالح نجم الدين ولذلك عرف بالصالحى النجمى وكان شهما بطلان مصورا فى حروبه وله  
معاربات ووقائع كثيرة مع التتار وغيرهم اتصرفهم افعظمت هيئته وامتدت شوكته فافتتح بعض البلاد وهادنه  
بعض الملوك وهاداه بعضهم وقرر على صاحب سبب كل سنة فطبعة من أضياف ودرهم تبلغ مقدار ألف ألف درهم  
حتى قال بعضهم اذ ذلك لوت تحت سبب ما فضل بعدم مصر وفهام مقدار ما وقع عليه الهدنة وهاداه بعض الملوك مثل  
ملك سيلان وغزى بلاد النوبة سنة سبع وعثمانين وستمائة وكان له فيها فتوح عظيم وعاد منها انعام عظيمة وفى أيامه  
حدثت غارات كثيرة وكان لها ثار فاخرة منها المدرسة والقبعة المنصورية بالمراستان وقد دخل فى عمارة ثلذ المبانى  
كثير من أعمدة قلعة الروضة ورخامها كما يأتى ذكره فى الكلام على المدرسة المنصورية وفى أيام ملكه أكثر من شراء  
المماليك الجركسية وجعلهم فى ابراج القلعة وسماهم البرجية فبلغت عدتهم ستة آلاف وعمل منهم أوقاف كثيرة  
وجقدارية وجشكيرية وسلاحدارية وأحدث تغييرا فى الملابس العسكر واستجد طائفة من ابناء البحرية وسببه  
ان البحرية الصالحية كانوا اشتدوا بعد قتل الفارس اقطاى فى أيام سلطنة المعز بنك التركمانى وبقيت اولادهم بمصر  
فى حالة ذليلة فلما أفضت السلطنة الى الملك المنصور قلاوون جمعهم ورتب اهلهم الجواهر والعلوق والعمم والكسوة  
ورسم ان يكونوا على أبواب القلعة وسماهم البحرية وكان له عنابة زائدة بالمليك حتى انه كان يخرج فى غاب أو فاته  
الى الرحبة عند وقت حضور الطعام للمماليك ويأمر بعرضه عليه ويتنقذ لهمم ويختبر طعامهم جود وورداة فتقى  
رأى فيه عيبا اشتد على المشرف والاستادار ونهرهما وأحل بهم المذكروه وكان يقول كل الملوك عملا شيا يذكرون  
به ما بين مال وعتار وأنا عمرت أسوارا وعملت حصونا مانعة على ولاولادى وللمسلمين وهم المماليك وكانت المماليك  
أبدانهم بهذه الطباق ولا تبرح منها وهو الذى بنى بقلعة الجبل دار النيابة فى سنة سبع وعثمانين وستمائة وكانت  
النواب تجلس بسببا كلها الى ان هدمها الناصر محمد بن قلاوون وأبطل النيابة والوزارة ثم اعتم بمعادتها بعد قوصون الا  
انه مات قبل ان تكمل فكمالت من بعده فى أيام الصالح اسمعيل بن الناصر محمد بن قلاوون وفى سنة تسع وعثمانين وستمائة  
توفى المنصور قلاوون ودفن باقبة المنصورية المتقدمة ذكرها بعد ان أقام فى الملك مدة احدى عشرة سنة وأشهر را  
وأحدث فى أيامه وظيفة كتابة السر واللعب بالرخ فى موكبى النجل وكسوة الكعبة وأبطل عدة مكوس وخلفه على  
سلطنة مصر ابنه الملك الأشرف صلاح الدين خايل فكث ثلاث سنين وفى أيامه كانت الحروب قائمة على ساقها مع  
الافرنج فى السواحل الشامية فغلاهم عنها وفتح عكا وهدمها وفتح عدة حصون وبعد عودته ذهب الى قوص ومن هناك  
سافر على اليمن الى اليمن ثم عاد الى مصر وفى أيامه أكن عدة المماليك عشرة آلاف وسمح لهم بالنزول من البلعة  
فى النهار ولا يبيتون الا بها فكان لا يقدرا أحد منهم أن يبيت غيرها وفى سنة اثنين وتسعين وستمائة بنى بالقلعة قصر  
الاشرفية وصرف عليه جملة من المال وعمر أيضا الرفرف وجعله عاليا يشرف على الجزيرة كلها ويضه وصور فيه امراء  
الدولة وخوادمها وعقد عليه قبة على عمد وزخرفها وكان مجلسا يجلس فيه السلطان الى ان هدمه الناصر محمد بن  
قلاوون والغالب أنه كان فى محل القصر الابلق وما يلحق به ومجمله الا ان الطوبخانه بالقلعة وفى سنة ثلاث وتسعين  
وستمائة توفى قتيلا وكان قد انفردى الصيد فى نهر يسير وساق حتى وصل الى الطرانة فقصده الامير بيدرة ومع جماعة  
وقتلوه وتسلمن بيدرة وتلقب بالملك القاهر فلم يقم فى السلطنة سوى يوم واحد وقتل وولى السلطنة الملك الناصر

محمد بن السلطان قلاوون وعمره تسع سنين وتولى نيابته وقام عنه بالامر الامير كتبغا المنصوري وقبض على جماعة من الامراء الذين قتلوا الاشرف واعتقلوهم في قرانة البنود وتولى عقوبتهم بيبرس الجاشنكير وآل بهم الامر الى ان قطعت ايديهم وارجلهم وعلقت في اعناقهم وبشرهم وفي مصر والقاهرة وحصلت فتنه من تماليك الاشرف فامسك منهم نحو ثمانمائة وقطعت ايديهم وارجلهم وصلبوا عن سد باب زويلة ثمان كتبغا استصغر السلطان الناصر وطمع في الملك فقام عليه وانزله عن سرير ملكه واعتقله وذلك في افناح سنة اربع وتسعين وثمانمائة **هـ** وعند ذلك استبد بالسلطنة الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري المذكور وكان احد تماليك الملك المنصور قلاوون فحصل للناس في زمنه ما لا يوصف من الشر لان مد النيل في ايامه قصر واشتد الغلاء المنرط حتى اكل الناس الجيف وبلغ ثمن الاردب من القمح مائة وسبعين درهما نقرة عبارة عن ثمانية مثاقيل ونصف مثقال من الذهب واكلت الكلاب والحير والخيول والبغال وحمل الوباء بشدة عظيمة حتى طرحت الموتى في الطرق وفي زمن كتبغا قدمت طائفة الاويرانية سنة خمس وتسعين وثمانمائة وهم طائفة من المغل حضروا فرار من ملكهم نمازان باذن السلطان كتبغا كما قدم غيرهم فانه لما تغلب التتار على ممالك الشرق والعراق وجد نزل الناس الى مصر نزلوا بالجسسية وعمرها بها المساكن ونزل بها ايضا الامراء الدولة فصارت من اعظم عمائر مصر والقاهرة واتخذوا الامراء بها من بحريها فيمابين الريدانية وهي العباسية الى الخندق وهي قرية سيدى الدمرداش مناخات الجبل واصطبيلات الخيل ومن وراءها الاسواق والاماكن الكثيرة وصار اهلها يوصنون بالجسسين خصوصا لما قدمت الاويرانية فازدادت العمارة بهذه الجهة وعمرت ايضا جهة الصليبية في ايامه وسبب ذلك انه في سنة خمس وتسعين وثمانمائة كان الناس في اشد ما يكون من غلاء الاسعار وكثرة الوباء والسلطان خائف على نفسه ومخترع عن وقوع فتنه وهو مدع ذلك ينزل من قلعة الجبل الى الميدان انظاره يظرف اللوق فحسن بخاطره ان يجعل اصطبيل الجوق (الذي كان مشرفا على بركة الفيل قبالة الكباش بحمل الحوض المرصود وكان يرمي نحو الممالك السلطانية) ميدانا عوضا عن ميدان اللوق واهم باخراج الخيل منه وشرع في عمله مدانا وبادر الناس من حينئذ الى بناء الدور بجانبه وكان اول من انشأ هناك الامير علم الدين سنجر الخازن في الموضوع الذي عرف اليوم بمكرك الخازن وهو شارع نور الظلام وتلاه الناس والامراء في المارة وصار السلطان ينزل الى هذا الميدان من القاعة فلا يجد في طريقه احد من الناس سوى الباعة اشحاب الحوانيت انزلت الناس وشغلهم عاهم فيهم من الغلاء والوباء واشتد خوفهم من الفتنه فأتوا بغير العناية باهر الاويرانية لانهم كانوا من جنسه وكان مرادهم ان يجعلهم عون له يتقوى بهم فيبالغ في اكرامهم حتى اثر في قلوب امراء الدولة اخنا وخشوا ايتاعه بهم فآل الامر بيديهم وبسبب تخلفه عن المسير مع الجيوش المصرية الى محاربة التتار حين اعاروا على بلاد الشام الى قيام بعض الامراء عليه فترك امير السلطنة وفر الى دمشق **هـ** واستولى على السلطنة حسام الدين لاجين المنصوري احد تماليك المنصور قلاوون وكان نائب السلطنة في مدة كتبغا وتلقب بالملك المنصور وذلك في سنة ست وتسعين وثمانمائة فلم يسر في الدولة السير الملائم وساء تدبيره فقامت عليه الامراء وقتلوه سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بعد سنتين وشهرين وكان من اول ما بدأ به ان اخرج الناصر محمد بن قلاوون من قلعة الجبل وكان معه قلائبها ونفاه الى الكرك وجعل في قلعتها ثم اخذ في تجديد الجامع الطولوني بعد تخربه وكان قد نزل ذلك من قبل سلطنته فانه كان ممن وافق الامير بيبرس في قلعة الجبل فاجتمع اليه الامراء لاساكن فيه فاعطى الله عهدا انه ان سلم من هذه الخنة وكنه الله من الارض يجدد عمارة هذا الجامع ويجعل له ما يقوم به فلما آت اليه السلطنة عمره ورتب فيه دروسا على المذاهب الاربعة ودرسا لتفسير القرآن واخر للحديث واخر للطب وقرر له الخطيب والمؤذنين وسائر الخدمة وانشأ بجواره مكتبا وبلغت النفقة عليه عشرين ألف دينار ورتب له ما يقوم به **هـ** فلما قتل كما تقدم اجتمع الامراء لامر شورته فاحتفظ رأيهم على امارة الملك الناصر محمد بن قلاوون فاحضر من الكرك بعد ان استمر تحت خليا عن سلطان احد او اربعين يوما والامراء يدبرون الامور فقلده الخليفة السلطنة في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وهي سلطنته الثانية على مصر فقام بتدبير الامور الامير ان سلا زنا ب السلطنة وبيبرس الجاشنكير انا بلك العساكر وكانت جميع الامور بيدهما

سلطنة الملك العادل كتبغا

سلطنة حسام الدين لاجين المنصوري

السلطنة الثانية للملك الناصر محمد بن قلاوون

سلطنة ركن الدين بيبرس الخاندكبير

اصغر سن النصار حينئذ فزهد في الملك واحتمل حتى مضى الى الكرك وكتب الى الامراء يقول انني قنعت بالكرك  
فاطلبوا اليكم بل كما اختارونه لما قصرت يدي في تدبير الامم كما تجود سلاوي بيبرس فأثبت ذلك لدى القضاة عصر ثم نفذ  
الى قضاء الشام فكانت مدته في هذه السلطنة الثمانية تسع سنين واشهر اوفي أثناء تلك المدة جددت بعض عمائر وحصل  
مع التتاري جهات الشام جلة حروب ومنازلات كُن الاضرب امر اولهم ومرة عليهم وسار فيها الملك الناصر بنفسه  
وجنده الى الشام وحضر القتال مرتين انكسر في اولها وانهب مامعه وكسرهم في الثانية كسرة عظيمة وأسرو منهم  
خلقا كثيرا وفي بعض هذه المدة قام بعض العرب بالبحيرة فأرسل عليهم بتجريد قهقهتهم وفيها أمر اليهود بلبس العمام  
الصفراء والنصارى بلبس العمام الزرق والسامريين بلبس العمام الحمراء فتميزوا بهم عن المسلمين ومن أهدم ما وقع بها زلزلة  
هائلة ابتدأت في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعمائة وأقامت ثمانية ايام ثم انما س مدة عشرين يوما هدمت بالاسكندرية  
المنار وكثيرا من الابراج والاسوار وفانث ماء البحر حتى غرق البساتين وهدمت بالقاهرة عدة مدارس وجوامع  
ومساجد واشتق الجبل المقطم وسقطت الدور على الناس ومات كثير من أهلها تحت الردم وخاف الناس وخرجوا  
الى الصحراء واتصلت هذه الزلزلة بأغلب بلاد الشام ولما اعتزل الملك الناصر السلطنة كما ذكرنا سار الامراء فين  
يتولوا ما استقر الامر من بعدهم السلطان ركن الدين بيبرس الخاندكبير وتولت السلطنة سنة ثمان وسبعمائة ونقب  
بالمالك المظفر وهو من عماليك المنصور قلاوون وكان خيرا عنينا كثيرا الحياء جليل القدر مهيب السلطنة في أيام امرته  
فلم تسالطن عمل جسر النيل من قلوب الى دمية اطنى عرض أربع قصبات من أعلاه وست من أسفلها واطل الخمارات  
وتركها ما كان مقبرا عليهم او شدد في ازالة المنكرات وتب مع مواضع الفساد وبني الخانات العظيمة بالجانبية وكانت أجل  
حائدها بالقاهرة وقد ذكرت في الخوانق وترتب في قبته سادس السبع مائة وقراءة ثمان وربع القراء في الليل والنهار وأوقف  
عليها الاوقاف العظيمة وقد ذكر كل ذلك بتوالي الايام ولم يبق من الخانقاه الا بعضها وهو الجامع المعروف بجامع بيبرس  
وفي أيامه قصر مد النيل سنة تسع وسبعمائة فلم يبلغ في الزيادة غير ستة عشر ذراعا الاقراطين فشرقت أرض مصر  
وتعالت الاسعار فضج الناس وانشاء موايل المظفر وصارت العمارة تتعفن بالأزجال في سببته فشد في العقاب وقبض  
على كثير من العمارة فقطع السنة بعضهم وضرب البعض وقبض أيضا على جماعة من الامراء بلغه أنهم يكاتبون  
الناصر ليرسلهم خارج كثير من الناس ولحقوا بالناصر في الكرك فمكتب اليه المظفر بتهدد بالنفي الى القسطنطينية  
ويطلب منه ما خرج به من الخيل والمال والمماليك فحنق الناصر من ذلك وكاتب نواب طرابلس وحص وصند  
وحماة وغيرهم وكان من ذلكروا من عماليك أسبحة وعقدائه فأجابه وقاموا بنصرته فقام من الكرك ودخل الشام  
وتسالطن بهم او خطب باسمه على المنابر وكان المظفر قد أعد تجريد من الخنداقته فلما بلغهم الخبر لم يسير واليه  
ورجعوا من ثاني يوم ثم الى القاهرة فاضطرب أمر المظفر وخلع نفسه من الملك وأشهد على نفسه وأرسل الأشهاد الى  
الناصر وسأله ان يعين له موضعا يتيم به انه مع ذلك لم يستقر به قرار فاستعد للهرب وأخذ ما قدر عليه من المال والخيل  
والمماليك ونزل من القاهرة فوق قلعة العمارة عند باب القرافة يسبون ويرجونه فشغلهم بشئ من المال ثمه عليهم  
وتخلص منهم بذلك وسار يريد الشام وكان الناصر قد دخل مصر واسألتوني على سلطنتها فبعث من قبض على المظفر  
بقرب غزة وأحضره مقيدا بالحد يد وتلقه في ذي القعدة سنة تسع وسبعمائة ووصفنا الملك في مصر والشام للسلطان  
الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان عود السلطنة اليه هذه المرة في أول شوال سنة تسع وسبعمائة وهي سلطنته الثالثة  
فقام باعمياء الملك وطلب منه الامير سار نائب السلطنة ان يعينه من النيابة وان يعينه بالشوبك لانهم ان اقطاعه  
فأجابته لذلك وخرج من يومه الى الشوبك وفي سنة ثمان وسبعمائة بلغ الناصر ان أحد الامير سلاوي جماعة من الامراء  
من عصبته يقصدون الزنوب عليه فلما تحقق لديه ذلك قبض عليهم وبعث باستحضار سلاوي فلما جاءه بعينه في القاعة  
أما حتى مات وطالت سلطنة الناصر هذه المرة وتم له من العز والشوكة والسعة وبسطه الملك ما يطول شرحه وكان  
ذا شغف بالعمارات فحدث في أيامه عمارات كثيرة منهم ومن غيره فاستجد بقاعة الجبل المبنية الكثير من القصور وغيرها  
وحدث في ما بين القاعة وقبة النصر عدة ترب محمل قايتماي وترب الجوارين بعدما كان ذلك المكان فضاء يعرف بالميدان  
الاسود وميدان القبة وتزايدت العمارات بالحسنة حتى صارت من الريانية الى باب الفتوح وعمر ما حول بركة

النيل والصلبية الى جامع ابن طولون وما جاوره الى المشهد النفسي وحكر الناس أرض الزهري وما قرب منها وهو من  
 قنطرة السباع الى منشأة المهراني ومن قنطرة السباع الى البركة الناسر الى اللوق الى المقس وأمر بهدم الأيوان  
 الذي أنشأه السلطان المنصور قلاوون المعروف بدار العدل وأعادها وأنشأ فيه قبة جليلة وبنى القصر الباقي بالقلعة  
 وعمل بجانبه بستانا متسعاً وصرف على ذلك خمسمائة ألف درهم وكانت العادة جلوس السلطان بالخدمة كل  
 يوم ما عدا يوم الاثنين والخميس فإنه يجلس في دار العدل وكان ذلك القصر مشرفاً على الرملة وقرا ميدان وكان بداخله  
 ثلاثة قصور في جميعها وجميع تصوراتها من حجارة الماء من فواعر النيل بدوايب تديرها البقر فتدفعه من موضع  
 الى أعلى منه حتى ينتهي الى القلعة وكانت العادة أن يدلك يوم طرفي النهار ساعة جليلة لعامة الأمراء وكذلك أمر سبع  
 قاعات بالقلعة لسرايرها وكانت تشرف على قرا ميدان وباب القرافة وفي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة أمر بهدم دار  
 النيابة وأبطل النيابة والوزارة ومن بعده أمادها الأمير قوصون عند استقراره في النيابة فلم تكمل حتى قبض عليه  
 فولى بعده الأمير طشتمر حص أخضر وبعد القبض عليه وتولاها الأمير شمس الدين آق سنقر في أيام الملك الصالح عميل  
 بخمس مائة ثلاث وأربعين وسبعمائة وهو أول من جاس به من النواب بعد تجديدها وتوارثها النواب بعده ولما  
 أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون القصور والخانات بما حياحية تسمى بياقوس وجعل هناك ميديا يبرح اليه وأبطل  
 ميدان القيق وترك المصطبة التي بناها بالقرب من بركة الحبس لمذبح الطيور والجوارح اختار أن يحفر خارجها من بحر  
 النيل لترفيه المراكب الى ناحية تسمى بياقوس لمل ما يحتاج اليه من الغلال وغيرها فأمر بالكشف عن عمل ذلك وحفر  
 الخليج وانتهى الحفر في سلخ جادى الآخرة على رأس شهرين وجرى الماء فيه عند زيادة النيل فأنشأ الناس عليه عمدة  
 سواق وجرت فيه السفن فسر السلطان بذلك وحصل للناس رفق وقويت رغبتهم فيه فاشترى بواجله أراض من بيت المال  
 غرست فيها الاشجار وصارت بساكنين جليلة وأخذ الناس في العمارة على حافتى الخليج فيما بين المقس وساحل النيل  
 بيولاق وكثرت العمارة على الخليج حتى اتصلت من أوله بموردة البلاط الى حيث بصير في الخليج الكبير بأرض الطبالة  
 والى سرايقوس وصارت البساتين من وراء الاملاك المطلية على الخليج وتنافس الناس في السكنى هناك وأنشأ الحمامات  
 والمساجد والسواق وصار هذا الخليج مواطن أفراح ومنازل لهم ومعنى صبابات وملعب أتراب ومحل أنس وقصف  
 فيما يرفيه من المراكب وفيما عليه من الدور وما برحت مراكب التزهة ترفيه بأنواع الناس على سبيل اللهو الى أن  
 منعت المراكب منه بعد ذلك الاثرف وكان أوله عند قرب قنطرة السد الحار على المرور الى قصر العيني فيسير قليلا  
 فى الارض الى هناك منعطف الى جهة الغرب حتى يتصل بشارع مصر العتيقة المار امام سراى الاحمالية والقصر  
 العالى فيمتد على حافته الشرقية بمجر الى أن يفارق الجسر الممتد الى السلطان أبى العلاء ويولاق فيكون فى غربى  
 البستان الذى كان فى ملك المرزومتز ينب خاتم ثم يكون عند اولاد عنان فينعطف ويسير الى أن يتلاقى مع الخليج  
 الكبير يترب جامع الظاهر ولأن منه قطعة باقية خاف المازل وفوقها قنطرة البكرية المعروفة بالقنطرة الجديدة  
 والتلال الكبيرة التي كانت بطولها من ابتدائه الى منتهاه هي أثر العمارات التي دمرتها الحوادث وتقدم بعض ذلك  
 وفى أيام الملك الناصر أخذت العمارة فى الازدياد فى جميع أطراف القاهرة ودخلها وتنافس الناس فيها وكان النيل قد  
 انحسر عن جانب المقس الغربى وصار هناك رمال متصلة من بحر بها بحزيرة النيل ومن قبلها بأراضى اللوق ففتح بها  
 الناس باب العمارة فعمروا فى تلك الرمال المواضع وهي الجهة التي تعرف اليوم بيولاق وأنشؤا بحزيرة النيل البساتين  
 والقصور حتى لم يبق منها مكان بغير عمارة وحكر ما كان منها وقد ناع على مدرسة صلاح الدين الجواردة للامام الشافعي  
 رضى الله عنه وما كان وقد ناع على المارستان الكبير المنصوري وعرس ذلك كله بساكنين فصارت تنيف على مائة  
 وخمسين بستانا الى وفاة الملك الناصر محمد بن قلاوون ونصب فيها سوق كبير يباع فيه أكثر ما يطلب من المأكول وأنشأ  
 الناس فيها عمدة دور وجامعا فصارت قرية كبيرة وما زالت فى زيادة الى أن حدثت المحن فى سنة ست وثمانمائة  
 فتلاشت وخرب كثير منها وجميع أرض المهمشة وقرية الزاوية الجراء الى شبرا وسرايقوس هي من أرض هذه  
 الجزيرة ولم تكن قرية الزاوية الجراء الا القرية التي حدثت اذ ذلك عوضا عن قرية كوم الریش التي ذكرها المقرئ  
 وكانت بقربها وامتدت العمارة من الجهة القبليية الى القاهرة وتقدم بعض ذلك أيضا وعمر ما خرج عن باب زويلة



يسهة ويسرته من قنطرة الخرق الى الخليج الكبير ومن باب زويلة الى المشهد النفيسى وعمرت القرافة من باب القرافة  
 الى بركة الحبش طولاً ومن القرافة الكبرى الى الجبل عرضاً حتى انه اسـ تجدد في أيام الاسـ من قنطرة السباع الى قنطرة باب  
 وستون حكراً ولم يبق مكان يحكر وأكثرت هذه الاحكار في جهة الخليج الغربية من ابتداء قنطرة السباع الى قنطرة باب  
 الخرق فأغلب الاخطاط الموجودة الآن في هذه الجهة لم يعمر الا في وقته وتنافس رجاله في انشاء العمارات الجليلة  
 من البساتين الفاخرة والدور الظريفة وأكثرها من الزينة والزخرفة في بناء المساجد والمدارس وبالأسفل يظهر أن  
 أغلب ما ذكره المقرئ من العمائر بنى في سلطنته فانه كان يحب ذلك ويرغب فيه كما قدمنا وانشاء السلطان على  
 نفقته عدة عمارات باهرة من ضمنها الميـدان الكبير الناصرى غربى الخليج ومحل الارض الواقعة في قبلى منزل الامير  
 أحمد باشا رشيد وفي غربيه الى النيل اذ ذلك وأنشأ هناك ميـدان المهارة وبنى قصر اعظيما وكان يتردد اليه ومحل  
 الارض الواقعة على عين السالك من الشارع الى القصر العالمى وهى الارض التى كانت في يد محمد وهى باشا واتقلت  
 الى ورثته ثم قدمت وبيع بعضها وتبلغ مساحتها نحو سبعة عشر فدانا ومنها بعض الشارع وبعض منزل حافظ بيك  
 رمضان واعتنى الناصر بالميدان الذى تحت القلعة وكان قد هجر من مدة فابتدأ فى اصلاحه سنة اثنتى عشرة وسبعمائة  
 فاقتطع من باب الاصطبل وهو باب العزب الى باب القرافة وأحضر جميع جمال الامراء فنقلت الطين حتى كساه كله  
 وزرعه وحفر به الابار وركب عليه السواقي وغرس في موضعه النخيل والاشجار وأدار عليه سوراً من الحجر وبنى  
 حوضاً للسيل من خارجه فلما اكمل نزل اليه واعب فيه بالكرة مع أمرائه وخاع عليهم وكان القصر الابلق يشرف  
 عليه وجعل فيه عدة وحوش وأمر بربط الخيل فيه واتخذ صلاة العيدين به عادة وعمل فى القلعة الحوش الذى لا يرى  
 مثله وكانت مساحته أربعة فدادين وكان موضعه بركة عظيمة قد قطع ما فيها من الحجر عمارات القلعة حتى  
 صارت غوراً كبيراً فردمه فى اثنتى وأحضر من بلاد الصعيد ومن الوجه البحرى ألنى رأس غنم وكثيراً من البقر  
 الابلق لتقف فى هذا الحوش فصار مرأح غنم ومرربط بقروأجرى الماء اليه من القلعة وأقام الاغنام حوله وتبع  
 فى كل سنة المراتح من عيذاب وقوص وما دونه مامن البلاد لياً خذ ما به مامن الاغنام المختارة بل جعلها من بلاد  
 النوبة ومن اليمن فبلغت عدتهم ابعدموتة ثمانين ألف رأس واهتم بعمل السواقي التى تنقل الماء من بحر النيل من  
 جهة بركة الحبش الى القلعة واعتنى بها عناية عظيمة فأنشأ أربع سواقي على بحر النيل تنقل المياه الى السور ثم من  
 السور الى القلعة وعمل نقالة من المصنع الذى عمله الظاهر ببيرس عند زاوية نقي الدين رجب التى بالميلة تحت القلعة  
 الى الاصطبل وأنشأ بالقلعة بسبب تنا عظيما جلب اليه أصناف الاشجار من سائر البلاد حتى طاع فيه الكادى وجوز  
 الهند وغير ذلك وفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة عزم على عمل خليج يتدفق من ناحية حلوان لتوصيل الماء الى  
 القلعة ولم يتم له ذلك لان المهندسين الذين أحضرهم من الشام قدروا والمصرف ثمانين ألف دينار والمدة عشرين سنين  
 فعُدل عن ذلك وفى سنة احدى وأربعين وسبعمائة أهتم الملك الناصر بسوق الماء الى القلعة لاجل سقى الاشجار  
 وملاءم الساقى ولجل مرأحات الغنم والبقر فطلب المهندسين والبنائين ونزل معهم وسار فى طول القناطر التى  
 تحمل الماء من النيل الى القلعة حتى انتهت الى الساحل فأمر بحفر بئر أخرى واعمال القناطر لينقل عليها الماء حتى  
 تتصل بالقناطر العميقة فيجتمع الماء من البئر وينصب ماء واحد يجرى الى القلعة فعمل ذلك ثم أحب الزيادة فى الماء  
 أيضاً فركب معه المهندسون الى بركة الحبش وأمر بحفر خليج صغير يخرج من البحر ويمر الى حايط الرصد وينقر فى  
 الجبل تحت الرصد عنراً يارصب فيها الخليج المذكور ويركب على الآبار والسواقي لتتنقل الماء الى القناطر العميقة  
 زيادة للماء واشتري جميع الاملاك هناك وحفر الآبار فى الجرف فصارت عمق البئر أربعين ذراعاً ومات الملك الناصر قبل  
 أن يتم جميع ذلك والى الآن جميع هذه الآبار باقية فى ذيل الجبل المظلل على أرض البساتين والعيون ظاهرة تترغمى  
 الامام الشافعى رضى الله عنه وبالجملة فلم يتم أحد من الملوك السابقين عليه ولا اللاحقين به مثله فى أمر العمارة  
 والبناء ونحن لم نذكر جميع ما أجزاه مدة سلطنته الطويلة من قناطر وترع وجسور ومبان خيرية فى القاهرة ومصر  
 وجهات كثيرة من القناطر المصرى والبلاد الشامية خشية زيادة لاطالة ومن كثرة عمارة اتصلت مصر بالقاهرة حتى  
 صارت بالمدوا واحداً من مسجدها بقرب القبة الى بساتين الوزر قبلى بركة الحبش ومن شاطئ النيل بالحيزة الى الجبل



المقطوم وعمر الناصر الجامع الحديد المثل على بحر النيل عند مودة الخلفاء وهدم لاجل ذلك الصنم الذي كان عند قصر  
الشعب بسيرة أبي الهول وأدخل بحجارتها في عمارة الجامع وأجرى بمكة المعظمة عين ماء وهي المعروفة بعين بزان  
وعمل للكعبة بابا حديد من خشب السنط الأحمر صفحة بطبقة من النضفة زنتها ثلاثون ألف درهم وأنعم بالفضة القديمة  
على الخدم وفي أيامه عمرت القرية المعروفة بالخريرية عمرها الأمير شمس الدين سنقر السعدى وأخذها الناصر منه  
بعد عمارتها وجدد عمارة الرصد وعمارته جامع راشدة عند دير الطين وجدد عمارة مشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها  
ووضع به الخراب على التحرير الصحيح وعمر زاوية الشيخ رجب التي تحت القلعة الى غير ذلك مما يطول تعداده ومن  
الحوادث المهمة في أيامه التي تورخ حادثه حرق كنائس كثيرة في القاهرة ومصر والاسكندرية وجهات كثيرة من  
الاقليم في ساعة واحدة يوم الجمعة التاسع من ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة خرج بها العامة ونهبوا ما فيها وقتلوا  
وسبوا كثيرا ممن بها وقت اشتغال الناس بصلاة الجمعة وقد اسهب المقرئ في تفصيل تلك الحادثة وذكرنا ما عند  
الكلام على شارع النصر بية من هذا الكتاب وبعد ذلك بشهرا نذقت النصارى على حرق مصر والقاهرة فوقع حرق  
هائل في عدة حارات ومدرك كثير من الدور والربوع والجوامع والمدارس والخوانق وتلف للناس كثير من الاموال واستمر  
ذلك أياما الى أن عرف أنهم من النصارى ووقع القبض على من كان يفعل ذلك منهم وعوقبوا بالهرق والقتل وبعد ذلك  
ألزمت النصارى بلبس العمائم الزرق ونودي بأن من وجد نصرانيا بعمامة بيضاء أو راكبا على العادة حل لدمه وماله  
وأن لا يركب أحد منهم بغلا ولا فرسا ومن ركب جمارا فليركب به مقلوبا ولا يدخل نصراني الحمام الا في عنقه جرس  
ولا يتزأأ أحد منهم بزى المسلمين و يمنع الامراء من استخدامهم وكثيرا يتعاق المسلمون بهم حتى تركوا السعي في الطرقات  
وأسلم كثير منهم وبعد ذلك حصل الاحتكام من السطان والامراء وغيرهم في تجديد ماتهم وعمارته ما تخرَّب حتى  
تراجعت العمارة وازدادت وما زالت القاهرة تزداد في أيامه عظمة وعمارته واستمرت على ذلك بعده الى أن حدث النناء  
العظيم في سنة تسع وأربعين وسبعمائة فخلا كثير من المواضع وكان السلطان الناصر محمد بن قلاوون مشغوقا فحلب  
المماليك من بلاد لوزيك وتوريز والروم وبغداد وبعث في طلبهم وبذل الرغائب للتجار في تحصيلهم ثم أقاض على من  
يشتره منهم أنواع العطاء من عامة الاصناف دفعة واحدة في يوم واحد ولم يراع عادة ما يهدون من كان قبله من الملوك في  
تقل المماليك في أطوار الخدمة حتى تدرج وتترن وسمع لهم بالتزول الى الحمام يوما في الاسبوع وكانوا ينزلون بالنوبة  
مع الخدم ويعودون آخر النهار ولم يرل هذا حالهم الى ان انقرضت دولة بني قلاوون ومات عن ألف ومائتي وصيفة  
مولودة سوى من عداهن من سائر الاصناف وبلغت عدة مماليكه اثني عشر ألف مملوك حتى صار راتبه وراتب مماليكه  
من لحم الضأن كل يوم ستة وثلاثين ألف رطل وهو أول من اتخذ لعسكره الاقبية المنفوحة والطرز الذهب والخوانص  
الذهب والسيوف المسقطة بالذهب وهو أول من رتب المواكب في القصر ورتب شرب السكر بعد السعاط ورتب  
وقوف الامراء في المواكب على قدر منزلاتهم وكذلك أرباب الوظائف وقد طالت أيامه في السلطنة وصفاله الوقت  
وصار غالب النواب والامراء من مماليكه ومماليك والده ولا يعلم لاحد من الملوك آثار مثل آثاره وآثار مماليكه وخطب  
له على منابر عدة بقاء وافتتح كثيرا من البلاد والحصون وأخضع العرب المفسدين وقتل منهم الكثير غير من أسرد  
منهم واستخدمه في الجسور والترع وأبطل جملة من المظالم منها ضمان الغواني وهو عبارة عن أخذ مال من النساء  
الباغيات فكانت اذا خرجت امرأة للبعاء ونزلت اهلها عندها امرأتها الضامنة لا يقدر احد على منعها أو ابطل  
ما كان يؤخذ ممن يبيع بملكه وذلك عن كل ألف درهم عشرون درهما وأبطل الضرب بالمقارع من سائر أعمال مملكته  
وكتب بذلك من اسيم قرئت على المتابر وجمع ثلاث حجرات بذل فيها كثيرا من العطايا والاحسان وزار بيت المقدس  
وقبر الخليل عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات وكان أبيض اللون قد وخطه الشيب وفي عينيه حول ورجله اليمنى  
ريح شوكه تنغص عليه ما حيانا وتولمه وكان لا يكاد يسبها الا يمشي الا منكمأ على شئ وكان شديد البأس جيد  
الرأى يتولى الامور بنفسه ويوجد لخواصه بالعطايا الكثيرة وكان مهيبا عند أهل مملكته وخواصه بحيث ان الامراء  
اذا كانوا عند بالخدمة لا يجسر أحد ان يكلم آخر بكلمة واحدة ولا يلتفت بعضهم الى بعض خوفا منه ولا يمكن  
واحدا أن يذهب الى بيت أحد البتة فان فعل أحد منهم شيئا من ذلك أخرجه من يومه مننيا وأفى خلقا كثيرا من

طلب نوابه يجمع من اولاد الملك الناصر السلطنة

السلطنة الاولى للملك الناصر بن الملك الناصر محمد بن قلاوون

الامراء بلغ عددهم نحو مائتي امير وكان كثير التخميل حتى لو تخيل من ابنه قتله وفي آخر ايامه شره في جمع المال وصادر  
كثيرا من الامراء والولاة وغيرهم ورمى البضائع على التجار حتى خاف كل من له مال وكان يخشاهما كثيرا الحيل لا يقف  
عند قول ولا يفي بعهده ولا يبر في عين ولم يزل قائما على سير ما ملكه حتى مرض ومات على فراشه سنة احدى وأربعين  
وسبعمائة وله من العمر ثمان وخمسون سنة ودفن مع والده بين القصرين وكانت مدة سلطنته في مصر والشام ثلاثا  
وأربعين سنة وذلك دون اعتزاله السلطنة وفراغها منها نحو أربع سنين ولما مات الملك الناصر ترك احدى عشر من  
الاولاد الذكور وتولى السلطنة بعده ثمانية منهم وأكثرهم كان لا خيرة فيه فأتوا قلوبهم السلطان الملك المنصور سيف الدين  
أبو بكر مكث شهرين الا يوما وخلعه الامير قوصون نائب السلطنة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة انفساده وشربه الخمر  
ونفي هو واخوته الى قوص فقتل هناك ثم تولى الملك الأشرف علاء الدين كركوك أخوه ولم يكمل له من العمر ثمان سنين  
فأقام خمسة أشهر وعشرة أيام وكانت الامور كلها بيد قوصون اتابك السلطنة فأخذ عهد الامور لنفسه ويعزل ويولي  
في الامراء وقبض على كثير منهم فخذوا عليه وتعصب جماعة من نواب الشام وأمراءهم اشهاب الدين أحمد بن  
الناصر وكان في الكرك وانفخوا اليمه وانفذوا على اقامته في السلطنة بدل أخيه كركوك وقام بمصر الامير ايدون غمش  
وانضم اليه كثير من الامراء والعسكر فقبض على قوصون وسجنه وأرسله الى الاسكندرية مقيدا وسجن بها وخلع  
كركوك في شعبان سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ودخل الى دار الحرم فبقي بها الى أن مات وقام بامور السلطنة بعد  
خلعه الامير ايدون غمش الى ان حضر شهراب الدين أحمد بن الناصر فلما جاء في شوال من السنة المذكورة جلس على  
تحت مصر وتلقب بالملك الناصر فسأته سيرته وقبض على جماعة من الامراء وقتل بعضهم وعضى الى الكرك  
فارسل اليه الامراء في الحضور الى مصر فأبى معتذرا بالشتاء فخلعوه في المحرم سنة ثلاث وأربعين فكانت مدته ثلاثة  
أشهر وثلاثة عشر يوما وأقام بالكرك الى أن قتل في سنة خمس وأربعين وسبعمائة والذي تولى السلطنة بعد خلعه  
أخوه الملك الصالح عماد الدين اسمعيل أبو الفدا في أول سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة فأحسن السيرة وأظهر العدل  
وكان له بروع دقات وفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة أرسل جنده القتل أخيه أحمد في الكرك فقاتلوه وحاصروه الى  
ان استسلم فقبضوا عليه وقتل واستمر الصالح في السلطنة الى أن مرض ومات على فراشه سنة ست وأربعين وسبعمائة  
فكانت مدته ثلاث سنين وشهرين وعشرة أيام وكان قد عمر بالقلعة الدهيشة واستمدى اها من دمشق وحلب أنفي  
جبرا يرض وأنفي جبرا حمر وحشرت الجمال للحلوا حتى وصات الى قلعة الجبل وصرف في جمولة كل حجر من حباب أنفي  
عشر درهما ومن دمشق ثمانية دراهم وجمع لها الرخام والصناعات من سائر الجهات وبلغ مصر وفها خمسة مائة ألف  
درهم ثم تولى أخوه الملك الكامل سيف الدين شعبان في منتصف ربيع الثاني من السنة المذكورة فأساء السيرة وصادر  
يخرج الاقطاعات بحال معلوم وبصادر ارباب الوظائف ويأخذ أموالهم قهرا وقبض على جماعة من الامراء واعتقل  
أخويه وهما حاجي وحسين وولد الناصر في محل من الدهيشة وأراد ان يبني عليهم ماموضا ليكون قبر الهما وهتم  
بالقبض على بعض الامراء فقاموا عليه وخلعوه وحبس مكان اخويه الى أن قتل وكانت مدته سنة وشهرا ويبيع  
بعده أخوه حاجي المذكور فجلس على سير السلطنة سنة مبيع وأربعين وسبعمائة ولقب بالملك المنصور وكانت ولادته  
بطريق الجزار في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ولما هي حاجي وكان قبيح السيرة يؤثر صعبة الاوباش على ارباب  
النضائل وانهمك في اللعب وكان أشد قسوة من أخيه فسأته حالته واحتمال على الامراء فجمهم بالقاعة وقتل بعضهم  
واعقل البعض فنشرت منه القلوب وقام عليه باقى الامراء فقاتلوه حتى أمسكوه ونجحوه ودفن في تربة عند الباب  
المحروق وكانت مدته سنة وثمانية شهر وواحد لكن قتل في هذه المدة اليسيرة كثيرا من الامراء وغيرهم وكان يلدغا اليها وى  
لما بلغه ما فعله بالامراء هرب الى الشام لانه كان نائبا فوجه له بعض المماليك فقتلوه وبعثوا برأسه اليه فعلقها على  
باب زويلة ثم تولى بعده أخوه الملك الناصر بدر الدين أبو المعالي حسن بن الناصر محمد بن قلاوون في رابع عشر رمضان  
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وعمره ثلاث عشرة سنة فعهد الى الامير محمد اليوسفي بالوزار فوجه له استادار الديار  
المصرية فنقص كثيرا من مصر ووف الدولة والرواتب ومدد له لاخذ الرشوة وصادر نواب الوظائف بمال يأخذه ممن  
يتولاهوا واشتد احتراق النيل مما يلي مصر فاتق الرأى على سده من بر الخيرة ليحول الماء الى مصر وكل هذا الامر

الى الامير منحك المذكور فرض رب لاجل ذلك على كل دكان درهمين من الفضة وعلى كل نخلة من نخل الشرقية كذلك  
الى غير ما ذكر في جمع أموال الاجتهاد وصنع من اكب وشحنها بأحجار اورماها في مجرى النيل مما يلي بر الحيرة فلم تحصل غرة  
وعزل منحك من الوزارة ثم أعيدت اليه بعد قليل ففتح باب الولايات بالمال وجمع من ذلك أموالا عظيمة واشتهر بظلمه  
وعسفه وكثرت حوادته الى أن عزل بعد مدة وحمل الى الاسكندرية فاعتقل بها وصور في جميع أملاكه وأمواله ثم  
أطلق وأعيد اليه بعض مملكه وفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة حصل طاعون عام وفناء عظيم عم ديار مصر وغيرها وقيل  
انه لم يسبق مثله فخر بأكثر البلاد ومصر والقاهرة وتعطل الزرع بسبب موت الفلاحين ولم يكن الموت قاصرا على  
الآدميين بل شمل الطاعون أيضا الجمال والحيل والخير والحوش والطيور وحصل الغلاء واشتد حتى بلغ ثمن الويبة  
من القمح وهي سدس الارب مائتي درهم فضة وفي سنة احدى وخسين وسبعمائة جمع السلطان حسن القضاة  
الاربعة والامراء اورشده نفسه وبعده أيام قبض على جماعة من الامراء منهم الامير منحك المتقدم ذكره وأرسلهم الى  
الشام على طريق الاسكندرية فدخل الامراء من ذلك ما دخلهم الى أن تعصبوا وقاموا عليه في سنة اثنتين وخسين  
وسبعمائة وكان رأس الفتنة الامير طاز فقبضوا عليه وسجنوه بالقلعة في مكان داخل دور الحرم فأقام به الى حين عوده  
للسلطنة ثانية كما سيأتي فكانت مدته في هذه المرة ثلاث سنين وتسعة شهور **و** توفي بعده أخوه الملك الصالح صلاح  
الدين صالح في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وخسين وسبعمائة يوم خلع أخوه وهو آخر من تسلط منهم ولم  
يكن بلغ سنه خمس عشرة سنة فاقام ثلاث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام ثم خلع لسكنته له وهو وسجن بالقلعة يوم الاثنين  
ثاني شوال سنة خمس وخسين وسبعمائة وكان المنكح في أمر الديار المصرية في مدته الامير طاز المتقدم ذكره وهو  
صاحب الدار التي جعلت في زمانها مدرسة للبنات بقرب الصليبية والامير شيخو العمري صاحب الجامع والخانقاه  
بالصليبية والامير مصر غمشم صاحب المدرسة بخط الصليبية أيضا فكان الامير طاز يسيره كيف يشاء وكان هو الذي  
اجلس الصالح على سرير الملك فكان للملك الصالح من السلطنة الاسم وللامير طاز الفعل فنشرت قلوب بعض الامراء من  
ذلك وقاموا على الامير طاز وأرادوا الفتنة به فغضب بالسلطان ومضى معه لقتالهم ونودي في القاهرة بقتل كل من  
وجد من ممالك الامراء الثائرين فقتل منهم في الحارات ودخل البيوت عددا فوقع القتال بين الامير طاز ومعه  
السلطان وبين الامراء الثائرين عند خليج الزعفران وجهة المطرية فكانت النصر للسلطان ومن معه بعد ان قتل في  
المعركة كثير من المماليك وفي سنة ثلاث وخسين وسبعمائة خرج عن الطاعة بعض نواب المملكة في البلاد الشامية  
وانضم اليهم عدد عديد من الامراء والعسكر سوى من انف عليهم من العرب والعشائر فخلصت منهم أمور  
شنيعة خصوصا بدمشق فانهم نهبوا ضياعها وخرابوا بنايتها وأخشوا في النساء فقام السلطان وسار اليهم وحاربهم  
وبدشتمهم وقتل كثيرا منهم ورجع منصورا وزيث له مصر وفي سنة أربع وخسين وسبعمائة خرجت عرب  
الصعيد عن الطاعة ونهبوا الغلال وقتلوا العمال فخرج اليهم السلطان بنفسه ومعهم جميع الامراء وكان رؤساء  
العرب كرا الامير طاز والامير مصر غمشم والامير شيخو فأقنوا كثيرا من العرب حتى عمل شيخو منهم اطاب وبنارات على  
شاطئ البحر وحضروا بنحو سبعمائة أسير منهم قتلوا جميعا بالقاهرة وفي سنة خمس وخسين وسبعمائة منعت اليهود  
والنصارى من مباشرة الدواوين وان لا تزيد عمالهم عن عشرة أذرع ولا يدخل أحد منهم الحمام الا وفي رقته صليب  
ولا تدخل نسائهم مع نساء المسلمين وان يكون ازار النصرانية أزرق وازار اليهودية أصفر وازار السامرة آحمر وان  
يلبسوا اخف لونين كل فردة من لون وفي هذه السنة وثب الامير شيخو العمري ومعهم جماعة من الامراء على الملك  
الصالح وكان الامير طاز تغيبا عن القاهرة في البحيرة للصعيد فهاجموا على السلطان وخرجوه من الملك وسجنوه بدور  
الحرم يوم الاثنين ثاني شوال سنة خمس وخسين وسبعمائة **و** وفي يوم خلعه عاد السلطنة الملك الناصر حسن بن الناصر  
محمد بن قلاوون باتفاق الامراء الحاضرين فاقام في الملك ست سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام وقام عليه بمحاورة الامير  
يلغاوة لفي يوم الأربعاء التاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة وكان له كاشحا عابلا هييا نافذا الكامة  
مجا للرعية وفتح في أيامه جهدا قلاع غير أنه كثيرا ما كان يصادر أرباب الوظائف ومات عن سبع وعشرين سنة  
منها في السلطنة عشرين سنة ونصف في المرتين وخلف من الاولاد عشرة من الذكور وستة من البنات وكان قد وقع

طلب السلطنة الثائرين على السلطان

في نفسه التخلص من امره المملوك اكثر مما كانوا يجدونونه من الفتن والثورة على المملوك طمعاً في السلطنة فصار يولي  
الوظائف لاود الناس لكنه لم يتم له ما اراد لضيق مدته عن اتمام ذلك وكثرت الاحزاب وفي مدة سلطنته جعل الامير  
شيخنا العمري اميراً كبيراً وهو اول من سمي بامير كبير و صار اخل والعقد اليه والى الامير سرغتمش وكان بينهما ما  
وبين الامير طاز عدواة وكان غائباً فلما حضر قبض عليه وحبسه ثم عناعه وجرت معه امورات الى قتله وفي سنة  
ثمان وخسين وسبعمائة قام احد المماليك على الامير شيخوفي الديوان وضره بمخبر ثلاث ضربات في وجهه فقاموا  
عليه وقتلوه وبقي شيخونم يضاجراحاته ثلاثة اشهر وفي دار بمعدرة البقر التي هي الآن حوش بردق ثم مات من ذلك  
ودفن في خانقاه التي في الصليبية وكانت عدة مماليكه سبعمائة وبلغ من العز والسطوة ما عالم يبلغه غيره وصادراً كثير  
العمال والامراء من مماليكه ورجاله وكثرت امواله حتى صار يدخل املا كل في اليوم مائتي ألف درهم فمقره سوى  
الانعامات السلطانية وانتادم التي ترد اليه من الشام ومصر والبراطيل على ولاية لاعمال وبعده استقل سرغتمش  
بالكلمة وصار رأس نوبة النوب واتبى العساكر وضره فاجساد جديدة كل فلس زنته مثقال فشهد الناس من ذلك  
ضرر عظيم ومنع ما كان مرتباً للديور والكنائس من ديوان الاحباس وكان نحو من خمسة وعشرين ألف فدان فبطل  
من حينئذ ما كان بأيدي النصارى من الرزق ووزع كل ذلك على الامراء وهدم كنيسة شبري التي كانت تعرف بكنيسة  
الشهيد وكان بها الصبي يعرف بالصبيع الشهيد كانوا يضعونه في النيل ليزيد به في زعمهم وذلك انهم كانوا كل سنة في ثامن  
بشنس يحتفلون بذلك ويرغون ان القاصبيع الشهيد في هذا الاوان يجلب زيادة النيل ويجتمع لذلك خلائق  
لا يحصون من مصر والقاهرة ووضوا حيمه او ينصبون الخيام على ساحل النيل وفي الجزائر ويصرفون في ذلك اموالاً  
لهما صورة ويكون يوم قصف وشرب وملاعب زائدة فهدم سرغتمش الكنيسة وأحرق الاصبيع في قراميدان وزالت  
تلك العادة من ذلك العهد ثم انقلبه كبره حتى على السلطان نفر منه السلطان وألقى اليه الامراء فيه وحذروه منه وقالوا  
له ان لم تقتله قتلك فوجه السلطان فكبره حتى على السلطان نفر منه السلطان وألقى اليه الامراء فيه وحذروه منه وقالوا  
مدة ثم قتله فحشدت مماليكه كانوا نحو ثمانمائة ووقع الحرب بينهم وبين عساكر السلطان في الرميلا فقتل غالبهم  
ونهمت دورهم ودور سبدهم وخذلهم وخذلهم وخذلهم وكان امرهم ولا وحينئذ كان الموت واقعاً بمصر فخرج  
السلطان الى الجيزة وذلك في سنة اثنين وستين وسبعمائة وكان قد اهداه بعض ملوك اليمن بخيمة غريبة الشكل بدبعة  
الصنعة بها قاعة وجام فمصها عنك وصار الناس يذهبون للتمسح عليها فاقامها ثلاثة اشهر وكان قد جعل امور مصر  
ييدهم لوكه يبلغها فوقع بعض الامراء بينه وبين السلطان فكان السلطان يخشاه على نفسه واشهر ان يقتله و اراد ان  
يكبس في مخيمه وعلم يبلغه منه ذلك فأخذ حذره فكمن للسلطان في طريقه فوقعت امورات الى قتل السلطان في  
تاسع جمادى الاولى سنة اثنين وستين وسبعمائة ومن انشائه المدرسة المعروفة الآن بجامع السلطان حسين بين  
الرميلا وحدره البقر وكذا انشأ بالقاعة البيسرية سنة احدى وستين وسبعمائة بجفأ في غاية الحسن لم ير مثلاً لها  
في المباني المخرجة ارتفاعها في السماء ثمانية وثمانون ذراعاً وعمل بها برجان من الابنوس المطعم بالعاج وله باب يدخل  
منه الى ارض كذلك وفيه مقراض قطعة واحدة بكاد يذهل الناظر اليه بسبب ما يكذب طرازات ذهب  
مصوغ وشرفات ذهب مصوغ وقبة مصوغه من ذهب صرف فيه ثمانية وثلاثون ألف مثقال من الذهب وسرف في  
موتنه واجره ثمة ألف ألف درهم فضة عنها خمسةون ألف دينار ذهباً و بصدر ديوان هذه القاعة شبك حديد يقارب باب  
زويلا يطل على جنينة بدبعة الشكل و جلد ما دخل فيها من الفضة البيضاء الخالص المصروبة مائتا ألف وعشرون  
ألف درهم كلها مطلية بالذهب وفي ايام سلطنته انشأ جامع شيخوخة نقاهة و خانقاه سرغتمش ۞ ويوم موته تولى  
الملك بعده ابن اخيه السلطان صلاح الدين محمد بن مظفر حاجي ولقب بالملك المنصور وعمره اربع عشرة سنة واستبد  
بتدبير الامور الامير بليغا العمري واستمر الملك المنصور في السلطنة الى ان خلفه بليغا في رابع شعبان سنة اربع وستين  
وسبعمائة وحبسه بالقاعة في دور الحرم وذلك لانه كان مغرباً يشرب لا يفتق منه ساعة واحدة مما تلا بكلمته الى الاعاني  
والجواري الحسنات وبقي الملك المنصور بعد خلفه مشغولاً بالذات الى ان مات مخلولاً سنة احدى وثمانين وسبعمائة  
ودفن في تربة جسدته ام ابيه خوند طفلي عند الباب المحروق ۞ ثم تولى السلطنة السلطان زين الدين ابو المعالي

تولية صلاح الدين محمد بن مظفر حاجي السلطنة  
مطلب تولية السلطنة زين الدين ابى المعالي شعبان بن حسين بن الناصر محمد

شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون في منتصف شعبان سنة أربع وستين وسبع مائة ولقب بالملك الأشرف  
 وكان عمره عشرين سنين وأقيم في الأتابكية الأمير بلبغا العمري فقام بالأمور لصغر سن الأشرف وفي سنة سبع وستين  
 وسبع مائة أراد أن يجعل الأمير طنبغا الطويل نائب الشام وكان الأمير طنبغا حينئذ في جهة العباسية برأس الوادي  
 يتصيد فأرسل له بذلك حصى جلد من الأهرام فلم يمتثل واتخذ مع الأمراء المرسلين اليدور في الوادي العصيان فلما بلغ  
 الأمير بلبغا الخبر أخبر السلطان وقام بالعساكر لقتالهم فوقع بين الفريقين مقتلة قوية عند قرية النصر بقرب الجبل  
 الأحمر من العباسية آت إلى انتصار بلبغا فقبض عليهم وقتل من قتل وأسر من أسر وفي تلك السنة أعي سنة سبع  
 وستين وسبع مائة وردت مرآة صاحب قبرس على نجر الأسكندرية وكانت سبعين سفينة حربية مشحونة  
 بمقاتلين فطرقوا المدينة على حين غفلة فقام عليهم من نائب الأسكندرية بن جمعهم من العساكر والعرب وقتلهم  
 فهزموه ودخلوا المدينة فمبوهوا وقتلوا كثيرا من أهلها ورحلوا عنها قبل وصول عساكر السلطان اليهم ولهذا السبب  
 وكثرة فساد مرآة في البحر وقطعهم طرق التجارة شرع في إنشاء مائة مرآة من المرآة الحربية  
 بالجزيرة الوسطى المعروفة بجزيرة العبيط لاجل ردعهم ومنعهم فلما اكملت توجه إليها السلطان يومها نظرها فتمرج  
 عليهم وعدى إلى الجزيرة ثم مضى إلى الطرانة بقصد التزهد ونسب بها خيامه وكانت بمالك بلبغا يضررون الخيالة  
 لسيدهم ويريدون الفتك بسراجه فجمعوا عليه ليل لا يفلح يحدوه لانه كان قد بلغه الخبر فهرب إلى القلعة فتوجه المماليك  
 إلى السلطان وأخبروه وجبروه على الاتحاد معهم فلم يسعه غير الموافقة ولما بلغ بلبغا هذا الأمر جمع جموعه واستدعى  
 بالأمير أنوك أخى السلطان من دور الحرم وقلده السلطنة ولقبه بالملك المنصور وسار به إلى الجزيرة الوسطى والسلطان  
 الأشرف في برآة نابتة مع المماليك وصار الفريقان يترامون بالنشاب والمكاحل إلى أن عدى السلطان بجماعة معه  
 على حين غفلة إلى جزيرة الفيل من جهة الوراق وسار من جهة خليج الزعفران ومن بين التراب حتى طاع إلى القلعة  
 وتسامع بذلك من كان مع بلبغا فأنار قوه وانضوا إلى السلطان الأشرف وانتهى الأمر بالقبض على بلبغا وايداعه  
 السجن ثم نسبته بمالك فقتله عند الصرة ودفن عند الباب المحروق وكان قد بلغ من العظمة ما بلغ وكانت عدة  
 مماليك نحو ثلاثة آلاف مملوك وهو صاحب الدار التي محلها الآن ورشة الحوض المرصود وبعده موتة تعين بدله في  
 الأتابكية استدمر الناصري بعد قتلته كثير من الأمراء فالتفت مماليك بلبغا على استدمرو كانوا  
 من أنجس خلق الله فالكثير والنهب وهتكوا الأعراس واتحدوا مع استدمر على الفتك بالسلطان فتعصب الزعر  
 وكثير من العساكر للسلطان وحصل بينهم وبين استدمر وجماة واقعات انتهت بالتبض على استدمر وسجنه  
 وتداول الأتابكية بعد استدمر أربعة من الأمراء وهم بلبغا واص وبنكلى بغا السبكي والجائى اليوسفي ومنجك  
 اليوسفي فلم تخل أيامهم من الهرج والمرج والثورة على السلطان والتعاطف عليهم ومنهم الجائى اليوسفي تزوج خوند  
 بركة أم السلطان وهي صاحبة المدرسة المعروفة بجامع أم السلطان في التبانة وماتت في عصمته فحمل بلبغا ميراثه  
 تغير بينه وبين السلطان وجرت بسبب ذلك فتن ووقائع مات فيها الجائى اليوسفي وخلقه في الأتابكية منجك اليوسفي  
 وبقى بها إلى أن مات سنة ست وسبعين وسبع مائة فلم يول السلطان أحدا بعده وتولى الأمور بنفسه وكانت تلك المدة  
 كها مدة هرج ومرج ووقعت فيها وقائع كثيرة تارة تارة بجهة بولاق وفي الجزيرة أوفى ضواحي القاهرة  
 ومصر وتخرّب فيها كثير من الدور الشهيرة والمباني الفاخرة وتعطل فيها كثير من المتاجر وخسر فيها الناس خسائر  
 لا تحصى وفي خلال ذلك رسم السلطان الأشرف للامير في سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بخضرة العام ثم ائتماروا بها  
 عن غيرهم أظهار الشرفهم وتعظيم حالتهم وفي سنة ست وسبعين قصر مد النيل لحصل الغلاء والقضاء وفي سنة ثمان  
 وسبعين أبطل ما كان يؤخذ على أصحاب الأغاني من رجل ونساء وأبطل القراريط وهي ما كان يؤخذ إذا باع أحد  
 ماله وذلك على كل ألف درهم عشرون درهما وفي تلك السنة سار السلطان الأشرف للبحر إلى بيت الله الحرام فلما  
 وصل إلى العقبة ثارت عليه الممالكة فقرر رجعا إلى القاهرة واختم في دار امرأة بالجودرية إلى أن قبض عليه فاخذ  
 وخنق في سادس ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وكسر ظهره ووضع في زنبيل وألقي في بئر ثم أخذ ودفن في  
 مدرسة أمه وكان ذا حرمة وعظمة ومعروفة بالأمور وروى في أيامه الكثير من أولاد الناس المناصب السامية والوظائف

سلطنة الملك المنصور علاء الدين بن السلطان شعبان  
الحرس السلطان زين الدين حاجي  
اول من تسلطن من المماليك الجراكسة وهو السلطان برقوق

الجليلة وافتتح عدة مدن وأنشأ مدرسة برأس الصوة وتجهز القلعة عرفت بالمدرسة الاشرفية ثم هدمت في مدة سلطنة  
 فرج بن برقوق ثم أنشئ في محالها المارستان المؤيدى في أيام السلطان المؤيد شيخ ولم يبق منها الا باب واحد موجود عند  
 تكية الاعمام في جهة الرملة الى الآن وهو في غاية الحسن والانتقان وكان يوم قيام المماليك على الاشرف في جهة  
 العقبة أشيع في القاهرة موته فأقيم في السلطنة بعدد ابنة على علاء الدين سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ولقب بالملك  
 المنصور **❦** ولما تولى الملك المنصور السلطنة كان عمر سبع سنين وتولى النيابة المقر السيفي اقمصر صاحب الشهر  
 بالحنبلية وطشتمر الحمدي الشهر باللغاف أتابك العسكر ولعمر سن السلطان ارتبكت الامور واضطربت الاحوال  
 ووقعت حروب آلت الى عزل النائب والاتبك وتولية الامير آيبيك البدرى أتابك العسكر وكان رأس العصبة فلما تولى  
 أخذ في العزل والتولية وسجن بعض الامراء وقتل البعض وأسكن بعض المماليك في مدرسة السلطان حسن وبعضهم  
 في مدرسة السلطان شعبان برأس الصوة واستبد بالامور وبلغ عدان عمال الشام رفعا راية العصيان جهز اليهم جيشا  
 جارا وخرج اليهم مع السلطان وفي أثناء الطريق هرب بعض الامراء ورجع الى مصر وتشد مع كثير من الامراء  
 وغيرهم فلما بلغ أتابك ذلك رجع هو والسلطان وقائلا العصاة في الرملة فانصهر العصاة وقبضوا على الاتبك  
 وحبس بالاسكندرية وتداول النيابة والاتبكية وغيرهما من الوظائف جماعة من الامراء كل أيامهم فتن وحن  
 ومن جلتهم الامير برقوق العثماني وفي سنة تسع وسبعين وسبعمائة حصل حريق هائل بظاهر باب زويلة عند باب دار  
 التفاح مكث يومين بلداهما فاحترقت دار التفاح والرباع التي حوله ووصلت النار الى البراذع عين وعند الموازين  
 فاحترق نحو خمسمائة دار ولولا سور القاهرة لاحترق نصف المدينة ولما صار الامر لبرقوق نصر في الامور برأيه  
 فاقوع بكثير من الامراء وسجن ونفي من نفي فقام عليه باقى الامراء وقتلوه هرا ورا وملكوا القلعة فحاصروهم  
 حتى اخلاها منهم وقتل منهم عددا وافرا وتمكن من باقيهم وسجنهم بالاسكندرية وفي سنة احدى وثمانين وسبعمائة  
 هجمت العرب على دمنور والبحيرة ونهبوها ونهبوا كثير من قرى البحيرة فتوجهت اليهم جلة من العساكر فقاتلوهم  
 وانتصر العسكر عليهم وقتل منهم جملة وأسروا نساءهم وأطفالهم واتوا بهم الى القاهرة ودخلوها في موكب هائل  
 وباعوهم ببيع الارقاء وفي خلال تلك الحوادث حصل وباء عظيم مات فيه السلطان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة  
 ومدة خمس سنين وأشهر وكانت نفوس برقوق مائلة الى الخلوس على تحت السلطنة كمثل من تولى الاتبكية ولكنه  
 خاف من الامراء فاجلس على تحت السلطان زين الدين حاجي أخا الاشرف سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ولقبه بالملك  
 الصالح **❦** ولما تولى الملك الصالح حاجي كان عمره احدى عشر سنة فلم يكن له من السلطنة سوى الاسم وكان الكلام  
 كله لبرقوق وكانت المملوك في غاية الاضطراب لان كل واحد من الامراء كان يريد الياسة فكانوا يوقدون نيران الفتن  
 وكذلك العرب كانت تعربد في البلاد وعلم برقوق اتفاق بعض المماليك السلطانية مع اخدم المماليك على القتل به فقام  
 برقوق واتحد مع خشمه شيمته وهجم على باب السلسلة الذي هو باب العزب أحد ابواب القلعة واستحضر الخليفة  
 الموجود وهو المتوكل على الله العباسي والقضاة الاربعة وسائر الامراء فلما اجتمعوا في باب السلسلة قام القاضى  
 بدر الدين بن فضل الله كاتب السر وقال يا امير المؤمنين ياسادات القضاة ان احوال المملوك قد فسدت وزاد فساد  
 العرب في البلاد وخذ من غالب النواب في البلاد الشامية ونحو جوارع الطاعة والاحوال غير مستقيمة والوقت محتاج  
 الى اقامة سلطان كبير تجتمع فيه الكلمة ويسكن الاضطراب فتكلم القضاة مع الخليفة في سلطنة الاتبكى برقوق  
 فباعوا الملك الصالح حاجي من السلطنة وتقررت بينهم سلطنة برقوق ودخل الملك الصالح دور الحرم عند اخوته فكانت  
 مدة سلطنته بعد ابيه سنة وشهورا فكان من تولى السلطنة من ذرية الناصر اثني عشر اقاموا فيها ثلاثا واربعين  
 سنة مع ان الناصر محمد بن قلاوون اقامهم اربعا واربعين سنة ومدتهم كلها كانت أهوالا اوشدا اشد حتى اشتد الضرر  
 بالناس ومع ذلك حدثت في مدتهم العمائر الكثرية بيولاق والقاهرة وضواحيها واغلبها كان في الرحاب التي كانت  
 بالقاهرة زمن الدولة الفاطمية والدولة الايوبية

(دولة المماليك الجراكسة)

اول من تسلطن منهم هو السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق بن آنص في اواخر سنة اربع وثمانين وسبعمائة وهو

بحر كسى الجنس أخذ من بلاد الجركس وبيع ببلاد القريم وجلب الى القاهرة فاشتراه الامير الكبير ببلغا الخاصكى  
 وأعتقه وجعله من جملة مماليكه الاجلاب وعرف ببرقوق العثماني نسبة الى بائعه الخواجه خضر الدين عثمان بن مسافر  
 فلما قتل ببلغا في زمن الملك الاشرف أخرجه مع المماليك الاجلاب الى الكرك فاقام مسجوناً بها عدة سنين ثم أطلقه  
 والذين كانوا معه فمضوا الى دمشق وخدموا عند الامير منجك نائب الشام الى أن طاب الاشرف المماليك اليلبغاوية  
 فقدم برقوق في جملتهم واستقر وافي خدمة على وحاكي ولدى الاشرف وعرفوا باليلبغاوية وصار برقوق من الامراء  
 المعدودين الى أن تسلطن بعد خلع حاجي كاتقدم وكان قد سمي برقوقاً المحفوظ في عينيه ومن قبل تلك المدة كان شراً  
 المماليك امر الفقه الملوک والامراء ليتقوا بهم وكان السلطان الملك المنصور قلاوون اشترى من الجركس واللاظ  
 عدداً وافرا يبلغ ثلاثة آلاف وسبع مائة مملوك وعمل منهم أوجاقه ووجد قارية وجاشد كبير يتوسل لمداريتهم وجعلهم في  
 ابراج القلعة واقم في أثره في ذلك غيره ففي آخر سلطنة الملك الصالح زين الدين حاجي كانت الاحوال منظرية اصغر  
 سنة كرام وكان كل امرئ مطلعاً على السلطنة فتغلب الامير برقوق وتولى الاسور ثم تغلب على السلطان وخلعه وجلس  
 على تخت الملك على وجه ما تقدم ومن انشأه المدرسة البروقية بدأ فيها سنة سبع وثمانين وسبعمائة وتمت في سنة  
 ثمان وثمانين وسبعمائة فكانت مدة العمل فيها سنة وكان المباشرة للعمل فيها الامير بحر كس الخليلي ولما استقر  
 برقوق في الملك أخذ يكثر من شراء الممالك ورخص لهم في سكنى القاهرة وفي الترويج فنزلوا من الطباق في القلعة  
 وترقوا بنساء أهل المدينة وأخذوا الى البطالة وتغيرت احوال الدولة وعواذها ثم رفع نواب البلاد الشامية تلواء  
 العصيان ووقع بينهم وبين عساكر مصر نزاع سنك فيها سبب من الدماء ودام الاضطراب حتى حضر ببلغا  
 الناصري بعساكره من الشام فخرب عساكر السلطان برقوق خارج باب النصر فانهمزمت عساكر السلطان واحتفي  
 برقوق واستولى ببلغا على القلعة فخرج حاجي بن الاشرف من دور الحرم وولاه السلطنة ولقبه بالمنصور ثم قبض  
 ببلغا على كثير من الامراء وامتدت أيدي العساكر الشامية الى النهب والسلب فنهروا جهة باب النصر والركن  
 الخلق وجهات أخرى فارتجت القاهرة لذلك وكثر الناس من العويل والشكوى الى ببلغا فذبح ذلك ثم أخرج من  
 مصر جميع مماليك الظاهر برقوق وأكثرت البحث عنه حتى عثر به فقبض عليه وأرسله مسجوناً الى الكرك وبعد  
 ذلك حصلت عداوة بين الامير منطاش وبين الاتابك ببلغا بسبب عنها فتنة ومخاربة في الرميلة آل امرها الى حرب  
 ببلغا وجماعته بوصار الحبل والعقد يد منطاش فعزل وولى وتصرف تصرفاً مطلقاً وفي تلك المدة تمكن الملك الظاهر  
 برقوق من الخروج من الكرك فخرج وانضم اليه مماليكه وكثير من العرب وحصل له مع ولادة الشام والملك المنصور  
 وقعت عديدة انتهت برجوعه الى السلطنة ثانياً وكان الامير منطاش قد هرب في الوقعة الاخيرة فبعد عود الظاهر  
 برقوق للسلطنة مال اليه كثير من الناس وصار يجمع على البلاد الشامية يقتل ويسلب وحصل له وقعات  
 مع نواب الشام انتهت بقتل منطاش وأتى برأسه فعملت على باب زويلة وفرح السلطان برقوق اقتداء فرحا  
 شديداً وكان المتولى الاتابك كية الامير لا يجن الجوى وفي تلك المدة كان تيمورلنك يبعث في البلاد بجيوشه الباغية  
 وأخر ببلاد كثيرة وحصل بينه وبين المصريين وقعات كثيرة واستولت عساكره على بغداد وفرصا حياها  
 التان احمد وحضر الى مصر فآرمه السلطان وأمره في دار الامير طقوز دمور المطلقة على بركة الفيل وهي محل  
 المدارس الميرية الآن في درب الجيايز ثم جهز جيشا وارساه بنفسه الى الشام وكان تيمورلنك قد رحل عنها  
 ورجع السلطان برقوق الى مصر وتوجه التان الى مملكته فكانت هذه المدة حروبا وشداً ودو وقع فيها غلاء  
 وباء بديار مصر بسبب منه خراب كثير من البلاد وكثير من الدور والخارات في القاهرة وغيرها من المدن واستمر  
 السلطان برقوق في الملك الى أن مات على فراشه سنة احدى وثمانمائة ودفن في تربتها بالصحراء فكانت مدة سلطنته  
 بالديار المصرية والبلاد الشامية ست عشرة سنة وشهوراً منها مدة السلطنة الاولى ست سنين وشهوراً والثانية تسع  
 سنين وشهوراً ومدة تانكيتيه أربع سنين وشهوراً ولما مات كان له من العمر ثلاث وستون سنة وخلف من الاولاد  
 ستة ثلاثة من الذكور وثلاث من الاناث وخلف في الخزائن من المال ألف دينار وأربعمائة ألف دينار ومن  
 الخيل اثني عشر ألف فرس ومن الجمال خمسة آلاف جمل ومثلها من البغال وكان كثيرا البر والصداقات فكان ينفق

مطلب تغلب الامير برقوق وحارسه على تخت السلطنة



كل سنة سبعة آلاف يردب على الزوايا والمزارات وأبطل في أيامه مكو سا كثيرة بمصر والشام وعظم أمره حتى خطب  
 بأهله في أمّا كن لم يحطب فيم الاحد قبله فخطب بأهله في توريزن بلاد العجم وفي الموصل وفي ماردين وفي سنجار  
 وضربت السكة بأهله في جميع هذه البقاع وأرد أن ينقض الاوقاف ففعله من ذلك السراج البلقيتي والعلماء وكان  
 في يوحى الاحد والاربعاء ينزل الى باب السلسلة ويجلس بالاصطبل لسماع الشكاوى والمظالم وهو أول من رتب  
 شرب القمح في الميدان تحت القلعة والقمح من مصنوع تخض فيه اسكار فبكانت الامراء تجتمع كل يوم أربعاء  
 في الميدان فتدور عليهم السقاة بزبادى القمح وصار ذلك من شعائر السلطنة **☪** وفي أيامه أبطل ما كان يعمل بالديار  
 المصرية يوم النيروز (وهو أول يوم من السنة القبطية) من اجتماع الكثير من أراذل الناس على أبواب الاكبر  
 والاعيان ويجعلون لهم أميراً يسمى أمير النيروز فيترمرم بالغ على كل أمير فن أعطاه مارسم كنف عنه والأشبهه ذما  
 وشتموا كانوا يقننون في الطرقات ويرشون من مر بالياه النجسة ويضربونهم بالبيض التي وغير ذلك من القبائح حتى  
 كانت الناس ذلك اليوم لا يخرجون من بيوتهم ويغلقون دكاكينهم وتمتعطل الاشغال جميعها وقبل له موتة كان قد  
 عين ثلاثاً بكية يتمش الجبائى عوضا عن كشمبغا فلما اشتد عليه المرض جعل ابنه ولي عهد **☪** فلما مات تولى ابنه  
 الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج سنة احدى وعثمانائة وعمره نحو العشر سنين فلما بلبث أن قام يتمش  
 بما اليك يريد خاع السلطان فتحزب عليه مما اليك انظاره مع كثير من الامراء وانتشب الحرب بين الفريقين  
 في الرملة وحول القلعة فانهمز ايتمش وفر الى الشام وقتل في هذه الواقعة كثير من الناس ونهب العوام بيوت  
 الامراء الذين هربوا معه ونهبوا مدرسة ايتمش التي عند باب الوزير وأحرقوا ربعه الجاور للمدرسة وحضر واقبر  
 أولاده بظن أن فيه ما لا فلم يعثره وا على شئ ونهبوا جمع آت منقر الجاور لدار ايتمش وهو المعروف الآن بجامع  
 ابراهيم أعابا لتبانه ونهبوا قبعة خوند زهراء بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون الجاور لدار ايتمش ونهبوا وكالة ايتمش  
 ومدرسة السلطان حسن وأحرقوا بابها الكون ايتمش كان يحاصر القلعة منها ولم يزل النهب مستمر امدت يومين وازداد  
 امر العوام حتى كسر واباب حبس الرحبة وأطلقوا من كان به من الحمائيس وماجت المدينة وتعطل البيع  
 والشراء واضطربت أحوال الناس وتعين بدل ايتمش في الاتا بكية ببيرس السيفي فهذهأت الحال في المدينة والتف  
 ايتمش على بعض نواب الشام وعثوا هنالك بالقتل والسلب فجهز اليه السلطان جيشا جرارا وسار اليه وبعده وقعت  
 قبض على ايتمش وقطع رأسه وقتل كثيرا من معه وأرسل برأسه فعلق على باب زويلة ثم رحل الى مصر ودخلها في  
 موكب هائل ولما دخلت سنة ثلاث وعثمانائة كانت عساكر تيمورلنك قد انتشرت في جميع جهات الشام  
 ودعروا ما وصلوا اليه من البلاد لاسيما حلب فانه تمكن منها بعد محاربه وانهمز ام عساكر السلطان وقتل كثير منهم  
 فاستمر القتال في المدينة ثلاثة أيام فقتلوا الرجال وسبوا البنين والبنات وافتصوا الابكار وهتكوا الاعراض وأحرقوا  
 الدور وقاموا الاشجار وأسرفوا في السبل في جميع البلاد حتى قيل انه بنى من الرؤس عشر منارات دور كل منارة  
 عشرون ذراعا في مثلها ارتفاعا وجعلوا الوجوم منها بارزة تذررى عليها الرياح وتزكو الخث للكلاب والوحوش  
 ويقال ان قتلى مدينة حلب بلغوا نحو ما من عشرين ألف نفس وكذا فعل بحماة دمشق وأحرقها عن آخرها ولما أراد  
 الرحيل عن دمشق جعلوا له أطفال المدينة الذين أسمر أهلهم وأكبرهم ابن خنيس سنين ليرق لهم وكانوا نحو عشرة آلاف  
 نفس فأمر تيمورلنك ساكره أن يسوقوا عليهم بالخيل فساقوا عليهم حتى أتوا على آخرهم كل ذلك والسلطان فرج  
 في لهو وشربه وحوظوظه مع الملاح والندماء وتوقف النيل وحل الوباب والغلاء بديار مصر حتى قيل ان أهل الصعيد  
 باعوا أولادهم وقد سخط الامراء على السلطان وسخط عليهم فنارت الفتنة في كل جهة وهاجت عرب الشرقية  
 وكثر النهب واستمر ذلك الى ثمة ثمان وعثمانائة فقسام ببيرس على السلطان وأراد الفتك به فهرب **☪** وأقام ببيرس  
 بدله السلطان عز الدين عبدالعزير أخا الناصر فرج وعمره عشر سنين وتلقب بالملك المنصور ولم يبق في السلطنة الا نحو  
 شهرين وفي مدينته صاري ببيرس هو الاتا بكى ويده الحل والعقد وليس للمنصور غير الاسم والمخفصت كلمة المعز السيفي  
 بشتك الدوادار فعز عليه ذلك وحزب الاحزاب وكان الناصر فرج مخفصيا فظهر وافترق الامراء والعساكر فرقتين  
 ووقع الحرب بينهما في الرملة وقراميدان وأطرافهما فقتل خلق كثيرون ثم انهمز ببيرس **☪** ورجع السلطان الناصر

الشرور  
 وليلة الملك الناصر فرج السعادات فرج

وليلة السلطان عبدالعزير فرج السلطان فرج السلطنة ثانيا



فرج للسلطنة ثانيا ورسم لآخيه عز الدين بالدخول في دور الحرم وعين المقر السيفي تغرى بردى أتابك العسكر وقبض على أكثر الامراء المتعصبين وعلى يبرس وأرسلهم الى السجن الاسكندرية والتفت الى عمليك أبيه فصار يذبح منهم بيده كل ليلة نحو العشرين وأكثر من الشرب والفسق فهرب أكثر عمليك أبيه ورفع الامير شيخ المحمودى لواء العصمان بالشام والتف عليه كثير من الناس وكان معهم الخليفة المستعين بالله العمادى والقضاة الاربعة فتوجه اليه السلطان الناصر فرج بجيش جرأ فالتقى الجمعان في ضيعة من الشام تعرف بالبحون ففارق الناصر من كان معه وخذلوه وخذلوا فهرب فلحقوا به وقبضوا عليه وحبس في برج بقلعة دمشق ثم دخل عليه جماعة من النداءوية وقتلوه بالخناجر فلما أصبح الصباح ألقى على منزلة خارج البلد فبقى على هذه الحالة ثلاثة أيام ثم دفن بمقبرة دمشق فكانت مدته بالبلاد المصرية والديار الشامية ثلاث عشرة سنة وشهور اوله من العمر نحو ست وعشرين سنة وخلف من الاولاد خمسة ذكور واربعة اناث وكان شجاعا قداما غير انه كان سفاكالا دما مسرفا على نفسه منهم كما على شرب الخمر وسماع الزمور كثير الجهل قليل الدين وله من المباني بالقاهرة مدرسة تجاه اب زويلة تعرف بالدهيشة وعمر الجامع الذى في داخل الخوش السلطاني بالقاعة وجد بالدهيشة التى في القاعة أشياء كثيرة وعمر الربعين اللذين بقرب جامع الصالح خارج باب زويلة وغير ذلك من المباني وفي أيامه احترق نحو الثلث من الحرم الشريف بمكة المعظمة وأنت النار على أكثر من مائة وثلاثين عمودا على باب العمرة فبعث بعشرة آلاف دينار صرفت على عمارة وعمت العمد من الاجر الاسود عوضا عن الرخام لتعذر وجود الرخام وقتئذ وكان المتولى أمورا للملكة الاميرة سعد الدين ابراهيم ابن عبد الرزاق بن غراب الاسكندرانى واستولى على كثير من الوظائف فكان ناظر الخاص وناظر الحيوش واستادار السلطان وكتب السر وأحد امراء الالوف الاكبر فتصرف فى الامور أسوأ وتصرف وهو من نسيب في تخريب اقليم مصر فانه ما زال يرفع قيمة الذهب حتى بلغ صرف الدينار مائتين وخمسين درهما من الفولس بعدما كان صرفه خمسة وعشرين درهما منها فندبت بذلك معاملة الاقليم وقالت النقود وعلت الاسعار فسألت احوال الناس وزالت البهجة وانظوى بساط الرقة وانقطعت رواتب اللحم وغيرها حتى عن ممالك الطبايع مع قدامهم ورتب للواحد منهم عشرة دراهم من الفولس فصار غذاؤهم غالب الفول المصلوق بحجاز عن شراء اللحم ونحوه ومات سعد الدين المذكور في مدة الناصر فرج سنة ثمان وثمانمائة وكانت جنازته حافلة شهدها كثير من الامراء والاعيان وأرباب الوظائف حتى استأجر الناس السقائف والخوانيت لمشاهدة موتهم ووزل السلطان للصلاة عليه ولما قتل السلطان الناصر فرج سنة اربع عشرة وثمانمائة كما مر كان فى امكن الامير شيخ المحمودى أن يتسلطن لئلا يكتفه آخر نفسه وقدم الخليفة العباسى للسلطنة حتى لا يكون عرضة لسهام الذين فان احوال كانت مضطربة والفتن قائمة فى جميع أنحاء المملكة من مصر والشام وتداعى الخراب كثير من الخملات بالناهرة وغيرها من المدن والبلاد وكثر الصعيديا أسفل الارض حتى صار كثير من الاماكن تلالا وفلوات موحشة وخذت الخزائن من الاموال فتأخر شيخ عن الاستيلاء على تخت السلطنة ربما يتمكن من عهد الامور وتقرير الاحوال وولى السلطنة امير المؤمنين الخليفة المتعين بالله أبو النضر العباسى بن محمد العباسى فاقام بهم اربعة اشهر وورثه فى النيابة المؤيد شيخ فشاركه المؤيد فى الخطبة وصار الامر للمؤيد فتغلب على السلطنة وصار الخليفة معه فى غاية الضنك محجورا عليه لا يتمكن من كتب منشور أو مرسوم حتى يعرضه على الأتابك فلم يكن له فى السلطنة مع الأتابك غير مجرد الاسم وكل الامر بيد الأتابك شيخ الى أن بد الأتابك أن يتخلع الخليفة ويتسلطن فاحضر القضاة الاربعة وسائر الامراء وجمعهم من السلطنة ولم يتخلعوا من الخلافة وأبقاه فى القلعة تحت الحجر ثم خلعه من الخلافة أيضا وأرسله مسجونا الى الاسكندرية فاستقر بالسجن الى زمن الملك الأشرف برسباى فانخرج من السجن وأسكن هناك الى أن مات فى الواب الذى وقع فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ودفن هناك وفى اثر خلع الخليفة المذكور من السلطنة سنة خمس عشرة وثمانمائة جلس على تخت المملكة السلطان أبو النضر شيخ المحمودى الظاهرى أحد ممالك الظاهر برقوق فى شهر شعبان من تلك السنة وتلقب بالملك المؤيد وواصل الى نوروز نائب الشام أخبار خلع الخليفة وتسلطن المؤيد شيخ وكان نوروز هو القائم مع شيخ والمعصية لم يذعن بالطاعة واستمر يخطب باسم الخليفة فسار اليه المؤيد وحاربه حتى قبض عليه وقتله وعاد الى القاهرة وولى منسكى بغا الشمسى محتسبا

قوله أمير المؤمنين أبي الفضل العباسي جلوس السلطان المؤيد

بالقاهرة وهو أول من تولى الحسبة من أولاد الترك وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة خلع نواب الشام بقية الطاعة  
 ثانيا فسار اليهم فهدى بوائمه واستبدلهم بغيرهم ممن يثق بهم ومن البلاد الشامية وعاد الى القاهرة ووصفاله الوقت  
 واطمأنت البلاد ولما صفا للسلطان الوقت أكثر من شراء الممالك وأخذ في اللهو والتصف وصار أغلب أقاليمه  
 بيولاق ووقع في زمنه وباع وغلام من ابتداء سنة ثمان عشرة الى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة حتى حصل للناس  
 من ذلك ضرر كثير وللممات ابنه ابراهيم وجد عليه وجد شديدا مع انه هو الذي قتله بالسهم فيما يقال لما بلغه انه متطلع  
 الى انتزاع السلطنة منه ثم دفنه في قبة الجامع المؤيد الذي أنشأه في داخل باب زويلة ثم مات ودفن معه وكان  
 مقدما ما خيرا بالامور يحب العلم والعلماء ولا شعر ومعرفة فقل كنهه كان سنا كلاله ما قتل كثيرا من النواب وكان كثير  
 المصادرات وأحدث كثيرا من المظالم وأخذ من جامع من البيوت والمساجد وأخذ نواب جامع السلطان حسن  
 وعمودي سماق من قبله جامع قوصون ووزع الاخشاب ودهانها على المباشرين وكانت وفاته سنة أربع وعشرين  
 وثمانمائة **تولى** المملوك بعده ابنه أبو السعادات أحمد بن المؤيد شيخ لقب بالملك المظان وعمره دون سنتين تعصب له  
 مماليك أبيه وكانوا خمسة آلاف مملوك فسادوا ورضوا ورضوا ورضوا في المملوك للامير ططر بسبب انه لم يات  
 السلطان المؤيد تزوج زوجته أم ابنة السلطان أبي السعادات المذكور فأخذ بزمام الاحكام وأعند على المماليك  
 فانضموا اليه وكانت الامور مضطربة في البلاد الشامية لقيام النواب ورفع الاتاك الامير ططر بغزو العيصان  
 فجهز ططر العساكر وسافر الى الشام واستعجب معه السلطان عرضته فغلب العصابة وقتل منهم عددا وافر  
 ورجع الى مصر ظافرا وصفاله الوقت فسوت له نفسه خلع السلطان فخاعه وأرسله الى سجن الاسكندرية مع  
 مرضته واداته وبقي محبوبا الى أن بلغ سنه احدى عشر سنة ومات وهو في السجن فقتل الى القاهرة ودفن مع أبيه  
 وفي سنة أربع وعشرين وثمانمائة المذكور زاد النيل زيادة مفرطة واستمرت الزيادة الى آخرها تولى بعده  
 ذلك قط في الاسلام فحصل للناس الضرر الشامل واستجرت الاراضي وغرق أكثر البساتين وفات أوران الزرع  
 وانقطعت الطرق لكثرة الماء فكان ما حصل للناس بأسباب هذه الحادثة من الضرر والكافة مع ما هم فيه من الخن  
 والفتن جرحا على جرح **تولى** الممالخ أحمد بن المؤيد تولى السطانة الملك سيف الدين أبو الفتح ططر الظاهرى الجركسى  
 المذكور في سنة أربع وعشرين وثمانمائة وتلقب بالملك الظاهر فلم يلبث أن مرض ومات ولم يمكث في السلطنة غير  
 ثلاثة أشهر ويومين ومع ذلك فقد أتى كثيرا من الامراء وهودن مماليك الظاهر برقوق وكان كثير الحيلة والتدبير  
 ولكن غلبته حيلة زوجته فانه يقال انه لما خلع ابنها شغلته بالسهم فكان سبب موته وانه طلقها قبل موته بقليل **تولى** وقد  
 عهد لابنه محمد فتولى الملك بعده وسنه عشر سنين وتلقب بالملك الصالح أبي النصر فأقام في السلطنة أربعة أشهر  
 وأربعة أيام ثم خلع وكانت أمور المملكة في أيامه بيد المعز الاتاكي جان بيك العوفى فلم يكن للسلطان معه الا مجرد الاسم  
 فعز ذلك على الامراء تعصبوا مع الامير برسباى الدقاق وقبضوا على الاتاكي وبه ثوابه الى سجن الاسكندرية  
 وخلعوا السلطان الصالح وسلطوا برسباى وبقي الصالح مع أمه خوندبركة بنت الامير سودون الفقيه في القلعة ثم  
 أذله في النزول من القلعة والر كوب الى زيارة ولده فلم ير على ذلك الى أن مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ودفن  
 مع أبيه ططر عند قبر الامام الميثرى رضى الله عنه وبعد موته أمر بنزول ذرية المملوك السالفة من القلعة فترلوا وسكنوا  
 المدينة وكان يقال لهم أولاد الاسياد **تولى** السلطنة السلطان سيف الدين أبو النصر برسباى الدقاق سنة خمس  
 وعشرين وثمانمائة لقب بالملك الأشرف وبولايته سكنت النتن واستقرت الاحوال وجعل جان بك اتاكا ثم رأى  
 منه الغدر فشغلته في حلوى وولى بدله جهمق العلانى وحصل في زمنه طاعون وحارب ملك قبرس وأحضره الى مصر  
 أسيرا وعلق خودته على باب مدرسته الاشرفية التي بناها في سلطنته عند الوراقين بقرب الغورية وثبت وقفيه تاني  
 جدرانها بكتابة بارزة من بدن الحجر داخل المتصورة حراسا على بناءه وأقفاها ومع هذا لم يفد ذلك فائدة فقد لحقها ما لحق  
 غيرها من الاضمحلال وبنى أيضا مدرسة بجانبها سمر ياقوس لم ير أحسن منها وله وكالة بالصليبية عليها ريعان وله عمارات  
 كثيرة بصومكة والشام وقد تعيرت تلك الامار بعده بتداول الايام وزوال بعضها بالكلية وأقام الأشرف برسباى  
 في السلطنة ست عشر سنة ومرض فاشد به المرض واعتز به ما ليخويا وخذته في العقل فرسم بامور منها أن لا يخرج

ولاية أبي السعادات أحمد بن المؤيد شيخ  
 بولاية الفتح ططر الظاهرى  
 بولاية أبي النصر محمد بن ططر  
 بولاية الأشرف أبي النصر برسباى الدقاق

امرأة من بيته مطلقا فكانت الغاسلة اذا خرجت الى الميتة تأخذ ورقة من الخشب فتجعلها على رأسها حتى تمشي في السوق ونادى أن لا يلبس فلاح زناطامطلقا و رسم بتوسيط اثنين من الحكماء فوسطاهما الرئيس خضر والرئيس شمس الدين بن العفيف واستمر على ذلك حتى مات في شهر ذي الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة ودفن بقرية بتسه التي أنشأها عند البروقية بالحجراء وكان له من العمر نحو خمسة وسبعين سنة وكان ذا سكينته وقار ومهابة مع لين جانب ذا معرفة باحوال السلطنة كثير البر والصدقات ليكنه كان كثير الظمع في تحصيل الأموال بمجالسها من المباشرين وغيرهم ومن محاسنها ابطال عادة تقبيل الارض وكان ذلك معتادا من زمن من قبله من المسلول حتى ابطلا كتناء بتقبيل اليد وحسن النقود حتى كانت نقوده من أجود الذهب والنضفة وكان الناس يرغبون فيها ثم تولى ابنه السلطان جمال الدين يوسف بعده من أبيه وسنه نحو خمس عشرة سنة ولقب بالملك العزيز فقام ثلاثه أشهر وخلق وبقى الى أن مات بالاسكندرية في أيام الظاهر خشف قدم وسبب خلاءه ان المماليك الاشرفية لم يأتوا وانصرف الاتابكي حتى تمق العلائق واستقلاله واحتقاره لسيدهم قاموا عليه وأرادوا قتله فتعصب معه بعض الامراء والمماليك وأوقعوا بمماليك الاشرف فقتل من قتل منهم وفتر من فتر وخلقوا السلطان ثم تولى بعده الاتابك ابو سعيد جقمق المذكور أحد مماليك الظاهر برقوق ولقب بالملك الظاهر سيف الدين ثم جاءت الاخبار بنجروج نائب حلب ونائب دمشق عن طاعته فقتلها ما وعلق رؤسها على باب زويلة فصناله الوقت وعمر في سلطنته جوامع ومساجد وقناطر وغيرها وكان كثير الاحسان وغزا قبرس واستولى منها على كثير من الاموال والانفس وفي مدته قام العبيد سنة ست وأربعين وثمانمائة وتعصبوا في الجزيرة وجعلوا لهم سلطانا وزراعوه وجه اليم جلده من المماليك فقتلوا كثيرهم ثم قبض على باقيهم ووضع فيهم القيود وابعاهم في المملكة العثمانية وأخلى منهم الديار المصرية وفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة وقع طاعون عظيم مات به كثير من الأعراب وجاء بعده غلاء يبيع فيه الارز من القمح بخمسة أشهر فيات الى سبعة وعلا سعر كل شئ وعم الغلاء سائر البلاد وشرقاً كثيراً الارض وماتت البساتين واليهام وفي سنة سبع وخمسين وثمانمائة مرض السلطان جقمق فلما اشتد به المرض فوض السلطنة الى ولده عثمان ثم مات وعمره احدى وثمانون سنة وكانت مدة سلطنته أربع عشرة سنة وكان ملكا جليلا محسنا الى الامراء التركة مد مظالمهم فصيح اللسان بالعريية وكان عنده حدة زائدة وصادر كثير من الناس وكان اذا سمع بأن أحد ايسكر قطع جامكته ونفاه وهدم كثيرا من كنائس النصارى وأراق النجور ثم تولى السلطنة ابنه السلطان أبو السعادات عثمان لقب بالملك المنصور ولم يكن اذ ذلك في الخزائن أموال تصرف على العساكر فأشار عليه القاضى جمال الدين ناظر الخا نص بضر بديناير تنقص عن الاشرفية قيراطين فضر بها وجماعها المناصرة وتصرف منها على العساكر فلم تظم من العساكر ذلك واتفق الاشرفية مع السيفية والمؤيدية على خلع السلطان واقامة الاتابكي ايتال بمقامه وحلوا ايتال على ان قام وحاصر القلعة وقطع الماء عن السلطان ومن انحاز اليه واستمر ذلك أياما حتى اضطر السلطان للتسليم فقبض عليه وعلى جملة من الامراء وأرسلوا الى سجن الاسكندرية فكانت مدته أربعين يوما وبقى في سجن الاسكندرية الى أيام الملك الظاهر خوشقدم فرسم باطلاقه فسكن المدينة ثم انتقل الى دمياط في أيام الملك الاشرف قايتباى ثم اذن له في الحج وعاد الى مصر فأقام في القاهرة محبباً متمرا معززا الى أن عاد الى دمياط ومات بها ثم نقل الى مصر ودفن مع والده وعمره أربع وخمسون سنة وبعد خلعها تولى السلطنة السلطان أبو النصر ايتال العلائق الطاهري ولقب بالملك الاشرف وهو جركسى كان أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ثم صار بمدة وتبه الى ابنه الناصر فرجع فاستتبه وأخرج له خيلا وقناش وجعله جندارا ثم صار أمير عشرة في دولة الملك المظنر أحمد بن المؤيد شيخ ثم فرغ الى قرية أمير بطنجاناه رأس نوبة ثاب في دولة الملك الاشرف برسباى ثم لما توجه الاشرف برسباى الى آمد جعله نائب غزة وفي سنة ست وثلاثين وثمانمائة جعله نائب الرها ثم أحضره الى القاهرة وأنعم عليه بتقدمة ألف مع بناء نيابة الرها بيده ثم نقله سنة أربعين وثمانمائة الى نيابة صندوفى مدة الظاهر جقمق صار اتابكيا بعد موت الاتابكي يشبك السعدونى وذلك سنة تسع وأربعين وثمانمائة ثم لما وثبت العساكر على الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق وقامت الحرب على ساقيها سبعة أيام واطس السلطان وخلع تولى السلطنة بدله كما ذكر سنة سبع وخمسين وثمانمائة فقام فيها ثمان سنين وشهرين

تولية السلطان جمال الدين يوسف بن الاشرف  
تولية الاتابك ابي سعيد جقمق  
تولية السلطان ابي السعادات عثمان  
تولية السلطان ابي النصر ايتال

وخلع نفسه في مرض موته سنة خمس وستين وثمانمائة بعد ان عهد به الولده وكانت مما ليكده قد ساءت سيرتهم عند  
 الناس ولولا ذلك لكان خير ملوك الجراكسة فانه كان ليناهينا قابل الاذى وكان يعرف بايصال الجرح ودخلة عارضيه  
 وكان لا يحسن الكتابة والقراءة وكانت أيامه أقل فتنا من غيرها وانما كثرة وقوع الحريق في أيامه بالقاهرة مدمرة ولم يعلم  
 له سبب فقترب بذلك وما تقدمه من الفتن والحروب أما كن كثيرة من القاهرة وغيرها ووقع الطاعون في أيامه سنة  
 ثلاث وستين وثمانمائة فاقام ثلاثة أشهر ثم تولى المملكة بعده ابنه الملك المؤيد أحمد أبو الفتح وكان قد عهد به اليه  
 فاقام بها أربعة أشهر ثم خلع بحماس الامراء عليه وكان أتاك العسكر اذ ذاك خوفاً فقدم فلم يرض غير قليل وديت  
 عقارب الفتن فتمصب العسكر وحاصر والقلعة ووقع بينهم وبين الملك ما أدى الى القبض عليه وخلعه ومحبته ثم  
 تولاها الظاهر أبو سعيد خوفاً من ان يصرى ثم المؤيد سنة خمس وستين وثمانمائة ولقب بالملك الظاهر وهو السلطان  
 الاول من الروم ان لم يكن منهم أيك ولا لاجين وفي سنة ست وستين وثمانمائة تميل على الامراء حتى جمعهم بالقاعة  
 وقبض على جماعة من الاشراف وأرسلهم الى سجن الاسكندرية فقام عليه باقيهم وسلطانوا جرجاش الاتابكي  
 بالغضب والقوة ولقبوه بالناصر فخصت وقعة بينهم وبين عصابة السلطان خوفاً فقدم بالرسالة انتصر فيها عليهم ونفي  
 جماعة وفي السنة المذكورة توقف النبل وغلت الاسعار الى أن بلغ الارب القمح ألف درهم وفي سنة اثنتين وسبعين  
 وثمانمائة توفي السلطان خوفاً فقدم عرض كان قد أصابه ودفن في تربته التي أنشأها بالبحراء وكانت مدته ست سنين  
 ونصف سنة ولم يحصل فيها تجاريد ولا طاعون وسكنت فيها الفتن وكان كذا للسلطنة طاهر الذيل لكنه كان سربيع  
 العزل للقضاة والمباشرين وأخذ أموالهم بغير حق وهو آخر من مشى على النظام القديم من الملوك ثم تولى  
 بعده السلطان أبو النصر سيف الدين بلباي المؤيد الجركسي سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ولقب بالملك  
 الظاهر فاقام بها شهر اوسنة وعشرين يوماً وهو آخر المؤيديه وكان قبل ذلك أتابكي العساكر فلما تسلطن جعل  
 الاتابكية للمقر السيفي ثم رغبوا وكان السلطان بلباي عاجز الرأى قليل المعرفة وجعل تدبير الامور ونسبها بلك الدوادار  
 فأشار عليه بالقبض على جماعة من أمراء الدولة وارسلهم الى سجن الاسكندرية فلما فعل ما أشار به حتى الامراء  
 من ذلك وقاموا على السلطان فقبضوا عليه وخلعوه وارسلوا الى سجن الاسكندرية وكان خشنياً قليل المعرفة بامور  
 السلطنة وكان يدعى بلباي الجمنون ثم تولى بعده السلطان أبو سعيد ثم رغبوا الظاهري سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة  
 ولقب بالملك الظاهر فاقام بها شهرين الا يوماً وخلع وذلك انه في تلك المدة القايد أراد مصادرة الامراء للنفقة على  
 العسكر فقاموا عليه وخلعوه وبساطنوا خيري بك فاقام له في فرح وكان الاتابك قايتباي في الربيع فحضر وحاصر  
 القلعة وبعد قليل اتصر وقبض على جملة من الامراء وارسلهم الى نجر الاسكندرية وقبض على السلطان وارسله غير  
 متبدل الى دمياط ثم تولى السلطنة بعده أبو النصر قايتباي الظاهري الجهودي المذكور سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة  
 ولقب بالملك الاشرف وهو خيار هذه الطائفة له مبرات وعمارات شتى في مصر والمدينة المنورة على ساكنها أفضل  
 الصلاة والسلام وفي مكة المشرفة وغيرها فن آثاره في مصر جامع بجزيرة الروضة وجامع بقلعة الكباش وجامع  
 بباب القرافة وجمع عمارات كثيرة بالقلعة فن ذلك الايوان والمتعد الكبير وجمع دأبها عمارة الميادين الناصري  
 بالناسرية بعد ان كان مهجوراً وأنشأ عدة قناطر وجمع في الاقاليم ووقف أوقافاً كثيرة على عماراته من بلاد  
 وربع وغيرها وله في الصحراء والمدسة التربة العظيمة التي لم ير مثلها وهو من مما ليك الظاهر حتمت وفي أيامه كانت  
 فتنة شاه سوار بن ذى النادر وهي فتنة هائلة أرسل فيها السلطان العساكر المرة بعد المرة وهي تنهزم وصرف عليها  
 جميع ما في الخزانة وأخيراً أرسل تجريدة تحت امره الامير يشبك الدوادار ففاق على سوار فأراد سوار اجراء الصلح  
 فاطهر له يشبك الميلى الى ذلك ولما حضر بالعسكر علمت له الاكرامات حتى خضع ثم قبضوا عليه بعد ان قتلوا من معه  
 وأرسل نحو زوجته الى مصر فأمر السلطان بتدبيرهم وادارتهم بالقاهرة فنفهوا عنهم بذلك ثم شفقوهم على باب زويلة  
 وبقوا كذلك يومين وفي سنة أربع وثمانين وثمانمائة حج السلطان ولم يحج من السلاطين الجراكسة غيره ورتب لاهل  
 الحرمين ثمانية آلاف ارب فحمايهم الغنى والفتير والحرو والعبود والذكرو والانثى وفي سنة سبع وثمانين وثمانمائة  
 توجهت عساكر مصر تحت امره يشبك الى محاربة حسن الطويل ملك العراقين فكانت بينهم وقعة عظيمة انهزمت

تولى الملك المؤيد أحمد بن يئال  
 تولى السلطان خوشقدم  
 تولى السلطان أبي النصر بلباي المؤيد  
 تولى السلطان أبو سعيد  
 تولى السلطان قايتباي

فيها عساكر مصر وأسرت أمرؤها واموات يشبك وهو صاحب القبة الموجودة الآن بالبلاد التي سميت بها قرب  
 المطرية وتولى أنابكية العسكر بعده الامير آق بردي صاحب الدار المعروفة بقاياها الآن بجوش بردق قبلى جامع  
 السلطان حسن ثم عقب ذلك محاربته مع السلطان محمد ملك الروم من سلاطين الدولة العلية العثمانية وسبب ذلك  
 هدية اهداها بعض تجار الهند الى السلطان محمد فسمع بها قايتباى وفيها خنجر مرصع فاستحوذ عليها قايتباى فثار  
 الحرب بهذ السبب وحصلت بينهما وقعة انتهت بنصرة العساكر المصرية وعودتهم الى مصر بالغنائم الا ان السلطان  
 محمد الميزل على نية الحرب فقطع التجارة التي كانت ترد على مصر من بلاد الروم وكان يتجهز لعاودة القتال وفي أثناء  
 ذلك أحس قايتباى من بعض الامراء المصرية بالشر لاسباب قطع نفقات العسكر بما كان يضطر اليه من كثرة  
 المصروف فخلع نفسه من السلطنة بمحض من الامراء وغيرهم فتوقع عليه الحاضرون وأكثر وافي الرجاء ثم حصل  
 التراضى على ان السلطان قايتباى يتنق على كل واحد من العسكر خمسين ديناراً ثم حصلت المبايعة له بالسلطنة ثانية  
 وانتهى الامر على ذلك فشرع في تحصيل هذه النفقة ورسم بأن يؤخذ من أملاك القاهرة والاقواف أجرة شهرين  
 كمالين فأخذ ذلك وصرفه على العسكر فكان فتح هذا الباب على يد قايتباى ثم جاءت الاخبار باغارة العساكر العثمانية  
 على بلاد الشام ثانية فجهز قايتباى العساكر لقتالهم وأرسلهم الى الشام فكان بين الفريقين وقعة عظيمة انتصرت  
 فيها العساكر المصرية وعادوا الى مصر بأسارى كثيرة من امراء وعسكر مع الاميراز بك صاحب الجامع الشهير  
 الذى كان امام سراى العتبة الخضراء بجهة الازبكية وعرفت الازبكية باسمه ثم هدم هذا الجامع ولم يبق له أثر ومع  
 تكرار النصر لقايتباى كاذ كرأر ادحسم الفتنة وقطع اسباب الشر بينه وبين ملك الروم فأرسل الامير جابلاط  
 ابن يشبك الى السلطان محمد ليسعي بينهم في الصلح فأكرمه السلطان محمد وتلف معه وأرسل معه قاضيا من قضاة  
 الروم وعلى يده من ايج قلعة كولوك وكانت من اسباب الفتنة فأكرم قايتباى القاضى وخلع عليه وأفرط في الاحسان  
 اليه وأطلق جميع الاسراء وخلع على الامراء منهم وأرسل الى السلطان محمد هدية جليلة وتقادم جليلة فانهقد بينهما  
 الصلح وخذت الفتنة وفي سنة احدى وتسعمائة مرض السلطان وتعادى بالمرض فلما كان اليوم السادس  
 والعشرون من شهر ردى القعدة من تلك السنة أشرف على الموت فاجتمع الامراء والعسكر وأحضروا الخليفة العباسى  
 وخلعوا قايتباى وهو في النزاع لا يعلم دينى وباعوا ابنه محمداً وفي ثلثي يوم توفى السلطان قايتباى وعمره ست وثمانون  
 سنة ودفن بتربته التي في الصحراء وكانت مدة سلطنته تسعاً وعشرين سنة وشهروا وكان الملك الأشرف قايتباى فارساً  
 وافر العقل حازم الراى غير عجول في الامور بطى العزل لارباب الوظائف مجباً لجمع الاموال ثم تولى السلطنة ابنته  
 السلطانة محمد رابو السعادات وعمره أربع عشرة سنة ولقب بالملك النادر فخلع على المقر السيفي قانصوه المعروف  
 بجنس مائة وجعله أنابك العساكر عوضاً عن تراز الشمسى وكان الانابك متطعاً الى السلطنة فحشد الممالىك  
 واستولى على باب السلطنة والسلطان وقتئذ بالقلمة ونعصب معه العصاة ولوله سلطاناً ولقبه بالأشرف قانصوه  
 وبايعوه ومكث يدعى سلطاناً بغير رسم أجرى له أحد عشر يوماً وكان السلطان في القلمة فاراد قانصوه دخوله فلم  
 يتمكن وجمع السلطان عبيده ومماليكه وهجم عليه فحصل بينهم مقتله عظيمة آلت الى انهزام قانصوه وجماعته  
 وتفرقوا في طرق المدينة وتبعتهم العبيد والمماليك بالقتل ومن نجا منهم فرمق قانصوه الى البلاد الشامية وفي هذه  
 الواقعة نجت جهة الازبكية بسبب ان قانصره بعد انهزامه اختفى مدة ثم ظهر واستقر ببيت الاميراز بك والتف  
 عليه جماعة من الامراء فلما أحس بنزول المماليك والامراء السلطنة اليه تسحب وهرب غرب العساكر جهة  
 الازبكية وما يليها وما عاوثا فيها بالحرقيق والنهب حتى نهبوا ما كان يجامع ازبك من فرش وغيرها وفي تلك الايام كان  
 آق بردي قادماً من الشام باسداء السلطان له فتلاقى مع قانصوه المذكور وهو قاصد الى الشام فحصلت بينهم عند  
 خان يونس وقعة عظيمة انكسر فيها قانصوه وقتل كثير من كان في صحبته واستولى آق بردي على ما كان معه وأرسل  
 الى مصر برؤس كثير من القتلى وفيها رأس قانصوه وقيل انه اختفى ولم يعلم له أثر فلما وصل آق بردي الى مصر لم تستقم  
 له الحال بل حصل بينه وبين المماليك فتن وأمر يطول شرحتها حتى انه حاصر القلمة واستمر الحصار والقتال بينه وبين  
 من كان في القاعة مع السلطان فوق ثلاثين يوماً كانت فيها القاهرة تعطلة الاسواق ومقتله الدكاكين وامتنع فيها البيع

وولم السلطان محمد بن السلطان قايتباى

والشراء ولم يكن أحد سوى العسكر يجرى أن عشي في طسرقاتها ثم انتهى أمر ذلك بانكسار آق بردى وخروجه  
متدحبا إلى الجيوش الشامية فنزلت المماليك والعميد من القلعة وانتشرت في أنحاء القاهرة للبحث عنه وعن كان  
معه وقتل من عثروا به منهم ونهبوا دورهم ونهبت حارتزو يلبت بما فيها من الدور لان آق بردى كان له بها حاصل  
ونهب أيضا دور اليهود واستقر النهب والقتل ثلاثة أيام بلا مناهج وفي خلال ذلك قتل عمرازا الشمشي وكان السلطان  
قد عينه في الاتباكية ثم انضم إلى آق بردى وبعد انقضاء هذه الحادثة أنعم السلطان على كثير من الامراء وأخذ  
في تدبير الاحكام مع طيش وخفصة وقد تبصر فكانت مدته كلها مشرا الجبهة له وقبح أفعاله ومعاشرة للعوام والاراذل  
فهتك حرمة المملكة وأخل نظامها وبلغ في الخنفة والطيش ما لا يوصف فن ذلك أنه أهديت له مركب صغيرة  
فجعلها في البحيرة ووضع بها مئذنة من الخشب والطين والناكهة والجبن المقلبي وصار ينزل بها ويبيع كالبياعين وأخرج  
جماعة من السجن ووسطهم يده والسيف بعلمه كيتف توسطه يقطع الايدي والآذان والاسن وهو يفعل ذلك  
بيده إلى أمثال ذلك من قاعيل الطيش والخنفة وكثير شره وأذاه في الرعية وكان يؤديه طيشه إلى أفعال منكرة وأعمال  
فظيعة فن ذلك أنه هجم على الدور التي حول بركة الرطلي هو وأولاده وأخذوا ما أعجبهم من النساء بالرغم عن  
أهلهن فارتاب منه الناس ونهبت منه الامراء وقصدوا له السوء وترقبوا الفرصة لذلك فانفق اندوجه مره إلى  
بر الخبيزة وأقام بها أياما في اللهو واللعب وعند رجوعه أكن له الامير طمناى كمنافقة له هو وأولاده بقر  
قرية الطالبيية من أعمال الخيرة ونقلت جثتهم إلى تربة قايتباى ودفن مع أبيه في سنة أربع وتسعمائة فكانت مدته  
سنتين وثلاثة أشهر وأياما وعمره حين مات سبع عشرة سنة وكانت أيامه بمصر أيام عناء وبلاء كثيرة ما حصل فيها من  
الفساد والاضطراب والغلاء والفناء والصادرات وجور السلطان وأذى المماليك وقد أصاب البلاد الشامية أيضا  
نصيبها من ذلك فلما وصل إليها آق بردى به دخل وخروجه من مصر كما مر آنفا أخذ في الفساد والعسف فيها بالنهب والقتل  
والحريق والتخريب إلى ان مات سنة أربع وتسعمائة وكانت مصر والشام في تلك الايام على اسوا حال وانضاف إلى  
تلك البلايا أن ظهر داء يقال له الحب الافرنجي سنة ثلاث وتسعمائة فاعيا الاطباء أمره ولم يظهر بمصر قط الا في ذلك  
التاريخ وانضم لذلك أيضا فساد المعاملة وكثرة الفلوس الجسد بأيدى الناس حتى صارت البضائع تباع بسعرين  
سعر بالفضة وسعر بالفلوس وأخذ ذلك بالعام والخاص ولما هلك الناصر بن قايتباى تولى السلطنة بعده السلطان  
أبو سعيد فأنصوه بن فأنصوه الاشرقي خال الناصر محمد بن قايتباى المتقدم سنة أربع وتسعمائة اقامته أخته مقام  
ولدها وعمره فوق العشرين وهو حركسى الجنس ولما حضر إلى مصر تبين انه أخوخونداصل باى ام الملك الناصر  
المذكور وكان في مدة لسلطان قايتباى من جملة الجدارية ولما تولى ابنه جعله خازن دارا كبيرا وصار يدعى بحال  
السلطان فعظم أمره وخلق عليه السلطان وظيفة دواك كبير ثم صار اسنادا رافقا قتل السلطان محمد بن قايتباى كما  
موقع الاختيار عليه وتلقب بالسلطان الملك الظاهر ولم يقيم بمصر قبل توليته السلطنة الا ست سنين ولم يتفق ذلك  
لحركسى قبله فعد ذلك من سعده فلذلك كانت الامراء تتحسد وتحتقد عليه مع حسن تدبيره للاموال فكانت الفتن غير  
منقطعة من القاهرة وزاد على ذلك قيام العرب في الصعيد والوجه البحرى حتى وصل لاهالى الضرر الشامل  
فتمزقت العساكر في جهات مصر وبددت شمل العرب وأسروا منهم عددا وافرا وفي أثناء ذلك قام طومان باى ومعه  
جند من الامراء وحامروا القلعة وجرت بينهم وبين السلطان فأنصوه أمورا انتهت بالتبضع عليه وسجنه فكانت  
مدته سنة وثمانية أشهر وتسلطن بعده السلطان أبو النصر جابلاط الاشرقي سنة خمس وتسعمائة وتلقب بالملك  
الاشرقي فأقام بها نصف سنة وبني المدرسة الجانبلطية خارج باب النصر وكانت الفتن كل يوم في ازدياد وقد أكثر  
المصادرات للامراء والمباشرين واليهود والنصارى للمصرف على العساكر فكثير الاضطراب والقتال والقتيل وفي  
أثناء ذلك وصلت انخبار من الشام بان جميع نوابها اشقوا اعصا الطاعة ورفعوا الراء العصيان فجهز السلطان جيشا  
ووجه تحت قيادة الامير طومان باى فلما وصل قباله النواب وسلموا قتال الامور اليه وسلطنه ولقد لقبوه بالاعدال  
وأخذوا في أهبة السفر إلى مصر فلما بلغ السلطان جانبلاط ذلك حصن القلعة وجمع فيها الذخائر فلما وصلوا حاصروا  
القلعة وحصل قتال شديد في الرمي له ووجه باب الوزير والصلبية واتخذ جامع السلطان حسن موقلا وكذا جامع

قائمة السلطان فأنصوه الاشرقي

قائمة في القصر جابلاط

شيخون وحفرت الخنادق في الصليبية وحدره البقر وهي شارع المنظر وباب الوز يرفقتل كثير من الفريقتين  
 وخرت بيوت ثم أخذت العساكر تنضم الى المعادل حتى اضطر جانب بلاط الى الفرار فقبض عليه وسجن في  
 الاسكندرية حتى مات **ثم** تولى السلطنة بعده السلطان طومان باي الاشراف سنة ست وتسعمائة وبابها القضاة وغيرهم  
 ولقب بالملك المعادل وهو عمالوك الاشراف قايتباي فأقام بهم سبعة أشهر وبنى بها مدرسته العادلية وترتبته التي خارج  
 باب النصر وكانت من أجل المباني ولم يبق منها الا القبعة التي على يسار الذاهب الى العباسية وتعرف الآن بقبة  
 الفداوية وكان أخذوا حذرهم من الامراء وهم أخذون حذرهم من ملأ كان بينهم من البواطن فلما كان يوم العيد أراد  
 القبض على بعضهم فاستشعروا بذلك فحزبوا الاحزاب وقاموا عليه قومة واحدة ومعهم الامراء الذين كانوا محتفين  
 من مدة جانب بلاط فلم يجدوا من الفرار وقيل انه قتل **ثم** تولى المملكة بعده السلطان أبو النصر قانصوه الغوري سنة  
 ست وتسعمائة ووقف بالملك الاشراف فاقام بها خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وكان جبارا كثير القتل والسفك وله  
 عدة مبان ومبارق الامراء واول المعاندين وأخاف المنسدين فامن السبيل وسكن القنن ورتب لللازح كل رمضان  
 ستمائة وسبعين دينار او مائة قطار عسلا وخسمائة يردب قنعا وبنى دائرة الحجر الشريف وبعض أروقة المسجد  
 الحرام وباب ابراهيم وجعل علوه قصر اشاهقا وتحت ميفأدو بنى طريق الخابج المصري عدة خانات وآبار وانشأ  
 بالقاهرة مدرسته بسوق الجبلون ومدفنا في مقابلاتها على جانبي سوق الغورية وانشأ المذارة المعتمرة بالازهر والبستان  
 تحت القاعة والسبع السواقي لمجرى الماء من مصر العتيقة الى القاعة وعمر بعض ابراج في الاسكندرية وغير ذلك من  
 العمارات الكثيرة النافعة ومع ذلك كان كثيرا الطمع والظلم يصادر الناس ويأخذ أموال من يموت ومما ليك يظلمون  
 الناس ووقعت بينه وبين السلطان سليم ملك الدولة العلية العثمانية فتنة والتقى جيشاهما معراج دابق شمال حلب  
 بمرحلة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة فانهزم عسكر الغوري بمكيدة خير بك والغزالي ووقد الغوري تحت أرجل الخيل  
**ثم** تولى الملك بعده الملك الاشراف طومان باي الجركسي ابن أخيه وبه انتهت مدة الجرا كسنة بصرى وكانت مائة  
 واحدى وعشرين سنة وكانت القاهرة ذوق قبليهم بلغت حدا في الاتساع وبسبب ما كان يقع به من الحروب المتوالية  
 والوباء والغلاء والحرق والنسداد كانت تتقلب في أطوار العمارة والادمار فتستجد جهات وتخرّب جهات فيصير العامر  
 دارسا والمدارس عامرا بحسب تغير الدول والاحوال وكان المعنى بها كثيرا من مدة الدولة الايوبية القاعة فبنيت  
 فيها المباني الفاخرة والقصور الزاهرة وعمر ما حولها فانصلت بأسوارها العمائر بالحجر والرميلة وكانت مقر السلطنة  
 وكانت بها خزائن كتب أحرقت سنة احدى وتسعين وستمائة وكانت القلعة مسكن الممالك السلطانية وخواص  
 الامراء بنسائهم ومما ليكهم ودواو بينهم وطبلخاناتهم وفرشخاناتهم وشربخاناتهم ومطابخهم وسائر وظائفهم وكان  
 بها عدة ابراج لسجن الامراء والمماليك وجب هائل نظم كرية الرائحة كثيرا لوطاويط معد لذلك أيضا فدعاه الملك  
 المنصور قلاوون سنة احدى وعشرين وستمائة وانطلقه الناصر محمد بن قلاوون سنة تسع وعشرين وسبعمائة واستجد في  
 أيام الجرا كسنة ثمان مائة بالقاهرة وتولوا في مصر العتيقة وكثرت القصور والبساتين في ضواحي المدينة وكان نطاق  
 العمارة أخذ في الاتساع مع كثرة التقلبات وتواليها المائت منهم كانوا يتنافسون ويتفاخرون في بناء الدور والمدارس  
 والجوامع والربط والاسبله والقبور وكان لهم خيرات جزيلة ورزق واسعة وكان أهل مصر يتدعون بما في أيديهم من  
 الرزق والدواير وكان خدمهم يبيعون للناس ما يصل الى أيديهم من اللعم والسمن والعسل وسائر أنواع المأكولات  
 والملبوسات ونحو ذلك بأجس الثمن فكان لهم سوق يباع فيه الفاضل من الاطعمة التي أخذها الخدم من  
 الاسنطة وبقوا على ذلك زمانا ثم نشأ فيهم الظلم والعدوان وكثرت المصادرات وغلبت سياستهم على حسناتهم ومالوا الى  
 الغواية والنسداد وأخلوا بكثيرين شعرا الذين فزقهم الله كل ممزق فسيحان من لا يزل ما كره **ثم** ويحسن بدقبال  
 الكلام على ما آل اليه أمر مصر بعد تبعية الدولة العلية العثمانية ان ذكر بالايجاز بعض مصنوعات الملوك المتقدم  
 ذكرهم وطرفا من ترتيباتهم وعواندهم وما حصل من التغيرات في المباني وغيرها ليقاس الحاضر على الماضي فتقول  
 لم تكن دولة الا كراد أكثر من احدى وعشرين سنة وسبعة عشر يوما وقام من بعدهم الاتراك وعقبهم مما ليكهم  
 ومما ليكهم ومنهم دولتنا البحرية والبرجية فأما في الملك مائتين وسبعة وخمسين سنة وسبعة أشهر وتسعة أيام

قوله السلطان طومان باي الاشراف تولى السلطان ابي النصر قانصوه الغوري قوله الملك الاشراف طومان باي ذكر بعض مصنوعات الملوك المتقدم ذكرهم وطرفا من ترتيباتهم وعواندهم وغيرها



مدة الجميع من حين زوال دولة الفاطميين الى انتضاء دولة المماليك ثلثمائة وثمانية وثلاثون سنة وسبعة  
شهور وستة وعشرون يوما ومن وقت ان جلس السلطان صلاح الدين الايوبي اخذ يغيره واند الفاطميين  
فكان اول شئ اجراده من ذلك ابطال مذاهب الشيعة وعزل قضاتهم وترك رسومهم واجراء الخطبة باسم  
الخليفة العباسي وشرع في اقامة السنة وامانة البدعة ونعزير الشريعة واستحوذ على املاك الفاطميين وفرق  
املاك امرائهم على امراء الاكراد واستبدل العسكر فبعد ان كان الجندي من العرب والعميد والارمن والترك  
صار جميعهم من الجركس والروم والاكراد والتركان ثم تغير من بعد الايوبيته حتى صار غالبهم من مماليك  
الشراء ولما كثرت الوقائع بالشرق بين التترومن جاوهرهم وبيع الكثير من الاسرى وتنة الخوافي الاقطار  
اشترى الصالح نجم الدين منهم جماعة وما هم بالبحرية فتبقى الكثير منهم الى المراتب الرفيعة حتى قتل منهم  
ناس اولهم المعزايك ومعهم كان لفظن الواقعة المشهورة بين جالوت وهزيمهم واور الكثير منهم فكثير واجصر والشام  
وفي زمن الظاهر بيبرس كثير لوفادون من المغل وملوا مصر وانتشرت بها عاداتهم وطرقهم وكان المغل مصر وقتئذ  
عناية بالمال من جميع الاجناس واحتفال زائد بتربيتهم وكانوا يسكنونهم القلعة في طباق مخصوصة واذا اشتروا  
الزاد منهم سلو بطاوشى يعلمه القراءة والكتابة والخط وابطانة من جنسه وكان لكل طائفة فقيه يعلمهم امور  
الدين والاداب والقران فاذا شب وقوى سلم المعلم يعلمه انواع الحرب من رمي النشاب ولعب السيف والرمح وكانوا  
اذا ركبو الربي لا يجسر جندي ان يكلمهم ولا يدون منهم وكانوا يتعلمون في الخدم على حسب الاستعداد حتى يصير  
منهم الامير والوزير ولم يزلوا كذلك الى ان كان زمن الناصر فرج قاسم لشأنهم وترك احوالهم فاصبحوا من اردن  
الناس وادناهم واخصهم قدر اواشكهم نفسا واجهلهم بأمر الدنيا واكثرهم اعراضا عن الدين قال المقرئ ما فيهم  
الامن هو ارفى من قدره والامن من فارة وافسد من ذئب فكأن ذلك دعا على الفساحط المملكة وخربها وكان  
للسلاطين ايضا اعتناء بأمر العسكر فيما اغوا في مرتباتهم واقطاعات الامراء منهم حتى كان يبلغ مرتب بعض  
الامراء الى عشرين ألف دينار الثلث للامير خاصة والثلثان لجنده وكان لا عيانتهم غير ذلك كاللحم بنوابعه والخبز  
وعليق الخيول والدواب ولا يكبرهم السكر والشمع والزيت والكسوة وفي كل سنة والاذنحية بحسب الدرجات وفي  
رمضان السكر والحلوا واذ انشأ لاحدهم ولد اطلق له الدنانير والعمم والخبز وعليق الدواب حتى يتأهل للاقطاع في  
جملة الخاقية ثم ينقل الى امر عشرة أو طبلخانة أو غيرها حسب حظهم ولم تكن تلك الهبات فاصرة على طوائف  
العسكر بل كانت متعديبة الى اصحاب الاقلام والقضاة على طبقاتهم والعلماء والخطباء على اختلافاتهم وقد اطال  
المقرئ في شرح الانعامات الواصلة كل سنة لأكبر المئين ومن دونهم كما اطال فيهم تقدم ذكرهم وكان ذلك يصرف  
من الخزانة السلطانية ومحملها بالقلعة واهلها ناظر من القضاة الاعلام وكانت العادة ان الخلعة اذا خلقت أعيدت  
للخزانة وصرف بدلها ومن نظر الى ما يكون به من الزركش والجوهر والذهب رأى ان الخلعة الواحدة تنفوق الحد في  
المصاريف وكانت خلع أكبر المئين من الاطلس الاحمر الرومي وتحتها الاطلس الاصفر الرومي وعلية اطراز زركش  
مذهب بكلايب من الذهب وشاش لانس رفيع موصول بطرفه حري ابيض مر قوم عليه ألقاب السلطان منقوش  
بالحري الملون النقوش الباهرة ومنطقة بالذهب مختلفة بحسب الرتبة فاعلاها به البلخس والزمر ذو اللؤلؤ وبيكارية  
مرصعة وغير مرصعة ومن تقلد ولاية يعطى له سيف محلى بالذهب وفرس بزرجه وبخامة وله كتبوش من الذهب  
ايضا وكان لكل منهم علامة تميز بحسب الدرجة والولاية واما أمير أقل من مائة أقل منه فكل بحسبه وأجل خلع  
الكتاب الكمخ الابيض المطرز بالحري الساذج والسنباج المقدس وتحتها كح أخضر وبقارمر قوم وطريحة  
ودونه اعدم السنباج ويكون القندس بدائر الكمين فقط ودونه اترك الطريحة وهكذا التميز الدرجات وكانت  
خلع القضاة والعلماء من الصوف بغير طراز ولهم الطريحة واجلها البيضا ثم الخضراء ثم غيرها ما وخلق الخطباء  
شئ السواد تتحمل الى الجامع من الخزينة وهي دلق مدور وشاش اسود وطريحة سوداء وعمان أسود ان كتبوش  
فيها ما بالابيض أو بالذهب وتيب المداغ مثل ذلك ما خلا الطريحة وكان للسلطان عادات في اعطاء الخلع كابتداء  
جلوسه على الدست وشمل الخلع حينئذ سائر رجال الدولة وقد خلع في يوم اقامة الاشرف بن حسين بن محمد بن قلاوون



ألف وما تخالعه وكوقت اللعب بالكرة فيخلع على الجوكندارية ومن له خدمة في ذلك وكأيام الأعياد وأوقات الصيد فإذا سرح أحد مصيده أو حضر غزالة أو نعامة خلع عليه بما يناسب قدره وكذا يخلع على البرذارية وجملة الجوارح ومن يجري مجراهم في كل سنة عند وأن الصيد وكان ينعم على غلمان الطشتخانة والشرابخانه والنرشخانه ومن يجري مجراهم وكذا من يصل الى الباب من الاغراب زاعراً أو مهاجراً من مملكة أخرى تدر عليه أنواع العطايا والارزاق والخلع على حسب حاله وكذا التجار الذين يبيعون من متاجرهم للسلطان يخلع عليهم فضلاً عما لهم من الرواتب الدائمة من الخبز والتوابل والحلوا والعليق والمساحات في نظير ما يباع من الرقيق مع ما يترك لهم من حقوق أخرى ولو باع أحدهم للسلطان ولو واحداً من الرقيق فله خلعة كاملة زائدة على اصل الثمن وله انعامات وسفارات تطلق على سبيل الاتجار وكان أمراء العسكر يلبسون أنواع الكمخ والخطى والسكجى والنخل والاسكندراني والشرب والنصافي والاصواف الملوّنة ثم يظل لبس الحرير في أيام الظاهر برقوق واقتصر على لبس السوف الملوّن في الشتاء والنصافي المصقول في الصيف وكانت العادة ان السلطان يتولى بنفسه استخدام الجند فاذا وقف بين يديه كاتب الاقطاع المخلول ووقع اختياره على أحد أمر ناظر الجيش بالكتابة له فيكتب ورقة مختصرة تسمى المثال مضموناً مخبز فلان كذا ثم يكتب فوقها اسم المستقر له ويناولها السلطان فيكتب بخطه ويعطيها الحاجب لمن رسمه لفيقبل الارض ثم يعاد المثال الى ديوان الجيش فيحفظ هناك ثم يكتب مربعة بخطوط وعلامات جميع الباشيرين وترسل الى ديوان الانشاء فيكتب المنشور ويعلم عليه السلطان فن الجند من يقطع له بلاد يستعملها ويتفجع بها كيف شاء ومن يقطع له نفود يتناولها من جهات كدة وطرح الفرار يبيع المكوس كساحل الغلة وكالمسرة ورسوم اولادها والافراح وحمايات المراكب وغير ذلك مما ذكره المقرري حتى تبال المنصور لا حين خيل أرض مصر أربعاً وعشرين قيراطاً اختص منها بأربعة وجعل للجند عشرة ولا امراء عشرة فكان الامراء يأخذون كثيراً من اقطاعات الاجناد فلا يصل الى الاجناد منها ثمانى ويصير ذلك الاقطاع في دواوين الامراء فلما أفضت السلطنة الى الملك الناصر محمد بن قلاوون رآه البلاد فصارت الاقطاعات كلها بالبلاد وجعل خاصته عدة نواح بلغت عشرة قرايط من الاقليم وصارت اقطاعات الامراء والاجناد وغيرهم أربعة عشر قيراطاً وبلغت عدة الجيوش في زمنه أربعة وعشرين ألف فارس وكانت لهم رسوم وعادات سميت لهم مع سير زمان من عادات أهل البلاد والامراء فقبل اختلاطهم بالترك كانوا التريتهم يدار الاسلام يحفظون القرآن ويفقهون الاحكام ويتبعون السنة

(الخلاص بدار العدل)

كانت الملوك تجلس بدار العدل بكرة كل خميس واثنين طول السنة ما عدا شهر رمضان للنظر في المظالم وتجلس قضاة المذاهب الاربعة عن يمين الملك عليه الشافعي ثم الحنفي ثم المالكي ثم الحنبلي ثم وكيل بيت المال وناظر الحسبة وعن يسار السلطان كاتب السر وامامه ناظر الجيش وجماعة الموقعين المعروفين بكتاب الدست وموقفي الدست على هيئة دائرة والامراء واقفون فلما صار أغلب رجال الدولة من المترغلت قوانين المتر على قوانين البلاد ودخلت شرائعهم هذه البلاد ومع باسم السياسة ومن وقتئذ دخل الحق بالباطل وخرج الحسن بالقبح وبعدها كانت الاحكام تبت على مقتضى الشريعة المظهرة قسمت الى السياسية وشرعية فتبوض لقاضي القضاة كل ما يتعلق بالامور الدينية من الصوم والصلوات وأمر الاوقاف والايام والنظر في الاقضية الشرعية كالديون والزوجية وجملة ما فيها من قوانيهم قواني رجوع وافيه الى اصول جنكزخان التي تسمى السياسة واقدموا بحكمها فنصبوا الحاجب ليقضى بينهم بما فيها اختلفوا فيه والخذ على يد القوى وانصف المظلوم على مقتضى مفي الياسة والياسة كلمة معلىة حرفها الناس فزادوا فيها اسبنا فقالوا السياسة وهي عبارة عن قوانين الاحكام التي وضعها جنكزخان بعد ان صار ملكاً ونقشها على صنائع الفولاذ وجعلها شرعية لقومه فالتردوها ومع هذا فقد جسد الكثير منهم في اتساع نطاق الثروة والرفاهية وكثرت فتوحاتهم وانتشر صيتهم واتسعت مصر بكثرة الوافدين وعمرت أطرافها وحدثت بهم دروب وحارات وأسواق لبيع ما يحتاج اليه فحدثت سوق السلاح محل الخردجية الآن وسوق المهاميز وكان يباع بها المهاميز من الذهب والفضة والمكنت

قوانين البلاد مركز السياسة أسواق الاسلحة والبلاد

والبدلات التي برسم ختم الخييل وكان أغلبها مجراة بالمينا وسوق الشراشيين نسبة إلى الشربوش وهو ما يوضع على الرأس شبه التاج مثلث الشكل يلبسه السلطان من رقبته إمرة ومجمله الآن الشرم والجملون وكان يباع فيه أيضا الخلع التي يلبسها السلطان للامراء والوزراء وغيرهم

### ( ذكر الملابس )

كان السلطان والعسكر يلبسون على رؤسهم الكلاوت تبدل العمامة وكانت العادة أن تكون صفراء مضرقة نظريا عريضا ولها كلاليب ويضرون شعورهم ويرسلونهم أيا كان كلفهم موضوعة في كبس من الحرير أحر أو أصفر ويشدون أو ساطهم بنود من قطن بعلمه كي يصبوغ عوض الحوائض والاقمية البيض أو المشجرة بالأحمر والأزرق النضيفة الأكام أشبه بملابس الأفرنج ومن فوق القباء كرا من جملق وازيم وصالق بلغاري يسع أكبر أو أكثر من نصف ويصنع من الغلدة وغروزب منديل طوله ثلاثة أذرع وله أخفاف من الجلد الأسود البلغاري ومن فوق الخلف خفا آخر يقال له السقمان ولم يزل هذا زيم إلى سنة ثمانية وأربعين وستائة فدخل المنصور قلاوون فيه بعض تحسين ولما كان زمن الأشرف خليل صارت الكلاوت من الزركش والقباء من الأطلس واتخذت السروج والأكوار المرصعة وعرفت بالاشرفية ولما ملك الناصر محمد بن قلاوون أحدث العمامة الناصرية وكانت صغيرة وأحدث الأمير بابغا العمري الكلاوتات الكبيرة وعرفت بالبلغارية وأحدث الأمير سلا القباء الذي عرف بالسلاوي وكان قبل يعرف بالبلغاطاق (وهو شبه المضربية) وفي زمن السلطان برقوق عملت الكلاوتات الجركسية وهي كبيرة وفيها عوج وكثير لبس الحياصة وتأتق فيها الامراء والعسكر وكان لها سوق مخصوص من أعظم أسواق القاهرة وفي زمن الناصر محمد وصلت قيمة الحياصة إلى ثلثمائة دينار عبارة عن مائة وخمسين جنبها في زمانه عملت من نخل الذهب وكثيرا ما كانت ترصع بالجواهر وكان السلطان يفرق منها كل سنة عددا وافرا ومما كثرت استعماله في زمانهم العنبر حتى جعله النساء قلائد فلا يوجد امرأة الا ولها منه قلاوون وعمل منه أهل الثروة السودور والماسوك كثيرا أيضا استعمال الفراء وكانت من أعز الاشياء مدة الترتك وفي دولة الجركس جعل لها سوق محل التبليطة من الغورية الآن وكان يباع فيه السمور والوشق والقاقم والسنباب وكذا كثير لبس الطواق للصبيان والاجناد والنساء والجواري وكانت تصنع خضرا أو حرا أو زرقا وكانت تزيد عن الرأس أو لاسدس ذراع ثم ارتفعت نحو ما من ثلاث ارباع ذراع في زمن الناصر فرج وكانت مدورة من أعلاها وأسفلها بفرورين السمور وكانت من أشنع ما يرى وكان تغيرت في زمانهم هيئة الملابس كذلك تغير الماء كل والمسكن فاستجد من الأطعمة ما لم يكن معروف قبلهم وسموها بأسماء من لغتهم وتغالوا في الاماكن وبالغوا في زخرفها وزينتها فبنى الناصر محمد بالقلعة عدة قصور بالجمر الأسود والاصفر من خارجها وفي داخلها الرخام المشجر بالصدف وأنواع الزينة مرصعة بفضوص الذهب وأبدع في سقوفها فكانت مدهونة باللانور مدحلا بالذهب وجعل في جدرانها طافات من الزجاج القبرسي الملون كالجواهر والنور يمتدحها من تلك الطافات فيرى له منظر عجيب وجلب اليها من الاقطار البعيدة أنواع الرخام فنشر به أراضيهما وجعل فيها البساتين الهييئة وفيها محلات للحيوانات الغربية وساحات للحيوانات الداجنة وأجرى اليها الماء من النيل بواسطة دواليب بعضها أعلى من بعض حسب ارتفاع الارض على المسافات تديرها البقر يوصل كل ماء إلى الأعلى حتى يصل الماء إلى مقره من التصور ويوت الامراء فيمكن ذلك من أعجب الاعمال اذ الماء يرتفع من النيل إلى القلعة في أزيد من خمسة مائة ذراع وكان من أهم جهتها التصريف إلى محل الطوبخانة الآن مشرفا على الاصطبل وسوق الخييل حيث الرميثة الآن أخذوا في الارتفاع بحيث كانت ترى منه القاهرة وتوضوا حياها والخيرة وقرها

### ( ولائم اتمام الدور )

ولما تم بناء هذا القصر سنة أربع عشرة وسبعمائة عمل فيه السلطان وليمة حضرها جميع الامراء وأهل الدولة فأفاض عليهم الخلع السنوية وحل إلى كل أمير من امراء المئين ومقدمي اللوف ألف دينار ولون بعددهم كل خمسة مائة دينار وبلغت النفقة عليها ألف ألف درهم وخمسمائة ألف درهم وقد بنى أيضا قصرين محل جامع السلطان حسن

لا مبرين من اتباعه على نفقته بلغت النفقة على أحدهما أربعة ملايين وستين ألف درهم عبارة عن مائتي ألف جنيه  
 وثلاثة الاف جنيه وبني غيره من الابنية ما يفوق الوصف ولو أطلقنا عنان القلم في ذلك اطال الحال فانظر الى ما كان  
 عليه هؤلاء من السعة والدعة وقد أبادهم الدهر وما صنعوا حتى لم يبق من آثارهم الا ما لا يذكر وكذا بنى امرأهم  
 ما يقارب بنيتهم مثل الجياوي اليوسفي مملوك الناصر بن قلاوون فإنه بنى دارا بقصبة رضوان صرف على بوابتها فقط  
 مائة ألف درهم عبارة عن خمسة آلاف دينار ولما مات أسكنها الناصر ابنته وعرفت بالدار القردمية ومحالها الا ان بيت  
 رضوان كتحدا وكذا بكثير الساقى صرف على بناء قصره نحو ما من ألفي ألف درهم عبارة عن مائة ألف جنيه ومجمله الا ان  
 ورشة الخوض المرصود وكذا بنيتك صرف على قصره الذي بناه مقابل قصر البساسيري بالنحاسين وبعضه باق الى  
 الان ما لا يحصى وكان ارتفاعه نحو ما من أربعين ذراعا كما تقدم وكانت العادة ان السلطان أو الأمير اذا تم بناء دار  
 أو لم ودعا الامراء والاعيان وخلع الخلع الغالبية و فرق النقود وأكثر من الهبات كما فعل الناصر عند بناء القصر  
 الا بقل كما قدمناه وكذا الاشراف خليل حين أتم قصره المعروف بالاشرفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة صنع مهمما  
 لم يصنع نظيره في الدولة التركية وختن أخاه الملك الناصر وابن أخيه الأمير موسى بن الصالح واحتفل في ذلك الختان  
 احتفالا لازما وجمع كافة أرباب الملاهي والمغنين وأعطاهم ما يقصر عنده العطاء فأعطى البلبل المغني وحده ألف  
 دينار ولما اجتمع الامراء وقاموا للرقص وكانت تلك عادة فيهم من عادات المغول أمر السلطان الخازندار وكان واقفا  
 وبين يديه أكياس الذهب بأن ينثر على رؤسهم الذهب فلم يزل كذلك كلما قام واحد ينثر على رأسه حتى فرغ الختان وانهم  
 على كل أمير بقرس كامل القماش وألبسه خلعة عظيمة وأعطى كثير منهم كل واحد ألف دينار وفرسا وأعطى ثلاثين  
 من الخاصة كمية كل واحد خمسة آلاف دينار وبلغ ما ذبح من الغنم ثلاثة آلاف ومن البقر ستمائة ومن الخيل خمسمائة  
 وصرف من السمك بربسم المشروب ألف وثمانمائة قنطار و برسم الحلو مائة وستون قنطار او بلغت النفقة على  
 الاسمطة والمشروبات والاقبيصة والطرز والسروج وثياب النساء ثلثمائة ألف دينار وهكذا كانت احتفالاتهم في  
 الترويح والختان فقد ذكره وأن الملك الناصر حين تزوج ابنته بكنة الساقى عمل مهمما من أعجب ما يرى وجل  
 الشوار على ثمانمائة جمال بين المقرزي كلا وما حمل وكان من عادات السلاطين ان يمدوا الاسمطة طرفي النهار لعامة  
 الامراء فيمدوا ولا سيما بالياب كل منه السلطان ثم يدنان ويسمى الخاص فتارة يأكل منه وتارة لا ثم ثالث ويسمى  
 الطاري ومنه مأكل السلطان هذا أول النهار وأما آخره فيمد سلطان دائما واذا عاد بالثالث حضر الافلا ويؤكل  
 جميع ما عليهم وينفق نوات ثم يفرق بعده الاقسماء المصنوعة من السكر والافاويه المطيين بماء الورد المبردة بالثلج  
 وكان يجلب الثلج من السواحل الشامية وكانت العادة ان يبيت في كل ليلة بالقرب من السلطان أطباق فيها أنواع من  
 المطيعات والبوارد والنظير والقشطة والجبن المقل والموزو السكباج وأطباق فيه من اذ قسما والماء الباربرسم  
 أرباب النوبة في السم رحول السلطان ليمشاغلر بالما كول والمنروب عن النوم ويكون الليل مقسوما بينهم ساعات  
 فاذا انتهت نوبة جماعة نهبت التي تليها ثم ذهبت هي فنامت الى الصباح هكذا أبدأ سفر او حضر او بلغ مصر وف سباط  
 عيد النظير من الناصر خمسين ألف درهم عبارة عن ألفين وخمسة مائة دينار وكان يعمل في سباط الظاهر برقوق كل يوم  
 خمسة آلاف رطل لحم سوى الاوز والدجاج وكان راتب المؤيد شيخ كل يوم ثمانمائة رطل وسباط الاشراف برسباى  
 بكرة وعشمة ستمائة رطل ولا يخفى أن بين كل مملكة وعاصمتها ارتباطا ونسبة فعلى قدر ما يكون حال المملوك سعة  
 وثروة يكون أمر عاصمتها عارة وجمعة ونظاما وحال أهلها غنى ورفاهية وقد علم انه من وقت ان جلس السلطان صلاح  
 الدين على تخت مصر أخذ في توسعة نطاقها فألحق بها اليمن والنوبة وغيرهما وما كان له من السطوة والهيبة وعلو  
 الشأن عظمه مملوك الافرنج وما يوهه من جلالهم عن أرض القدس وسواحل الشام وانتصر عليهم بعزماته في غزواته  
 وراسده خلناه بنى العباس وهداه مملوك الاطراف فاتسعت اذ ذلك دائرة الديار المصرية وولم يله الى العدل وحب الخير  
 عمر الاقليم وانتظم معاش أهله وانتشر الامن في انحاءه فحجب أصحاب الاغراض وقصده العلماء وأرباب الحرف  
 والصنائع وجلب اليها التجار ما غل من البلاد القاصية والدانية فبلغت النهاية في الغنى والعمارة حتى لم يبق من  
 الرحاب التي كانت زمن الفاطميين على سعتها شئ الا بنيت فيه الدور وغيره من الابنية ثم أخذ الناس يبنون خارجها

بجهة الحجج والصامية وباب الخرق وشاطي الخليج بل أوسع والمدى الى مصر العميقة وجزيرة الروضة ودير الطين  
 والاثرو وكذا بنو في المال التي حدثت بعد بساتان التكة وبساتان المقدس ولم تزل تمتد الى أن زالت دولة الأكراد  
 وقامت بعدهم دولة الاتراك وأولهم ايبك التركاني فلم يعسر العمارة فتور لم تزل تزداد حتى عمرت بجهة الحسينية  
 وباب اللوق وحكرت بعض البساتين وكذا استقر سير العمارة في دولة الجزائر كسنة بعدهم وحصل بها كثير من  
 الرنة والتحصين وحدثت القباب الحجر كسبية العظيمة والقاعات المصرية فبنى السلطان حسن قاعة البيسرية  
 وأتمها سنة تسعين وسبع مائة وكان ارتفاعها عن وجه الأرض ثمانية وعشمان ذراعاً وعمل بها برجاً مليئاً من العاج  
 والابنوس المطعم وباب ينزل منه الى الأرض كذلك وقبة بعقد مقرنص قطعة واحدة يكاد الناظر اليها أن يدهش حسناً  
 وجعل شبابيكه ودرابزينه وشرفاته من الذهب الخالص وأما ما جعل في هذه القاعة من نحو الفرش والآتية فثقي  
 لا يحصره القلم فن ذلك تسعة وأربعون تريباً رسم وقود القناديل حلة ما قيمها من النضة المضروبة مائتان وعشرون ألف  
 درهم وكلها مطلية بالذهب وعمر الصالح عماد الدين اسمعيل بن محمد بن قلاوون الدهيشة سنة خمس وأربعين وسبع مائة  
 لما بلغه ان الملك المؤيد صاحب حماة عمرهم ادهيشة لم يبن مثلها فقصدهما كانه وبعث بجمع المهندسين مع بعض الامراء  
 للنظر في دهيشة حماة وكتب لنا أبي حلب رد مشق ان يحمله على الجمال أثنى حجر أبيض ومثلها حجر فأرسلت الى قلعة  
 الجبل وصرف على كل حجر من دمشق ثمانية دراهم ومن حلب اثني عشر واستدعى لها الرخام العجيب وأحضر له برعة  
 الصناعات وبلغ مصر وفها ثمان مائة ألف درهم سوى ما جلب من الجهات المتقدمة وغيرها وفرشها بما يجمل وصنعه من  
 أنواع الفرش وكذا عمر الناصر بن قلاوون سبع قاعات تشرف على الميدان وباب القرائة أسكنها سارية وكنى ألف  
 وصيفة ومائتين من المولدات ومن غيرهن كثير وكذا بنى الأشرف خليل الرفرف مشرفاً على الحيزة كلها ويضيه وجعل  
 فيه صوراً الامراء ونحوها وعقد له قبة على العمود زخرفها بأنواع الزينة وجعله مجلساً له وجلس فيه من بعده من  
 السلاطين الى أن هدمه الناس بن قلاوون ولما تغيرت هيئة المباني الخاصة كما علمت تغيرت هيئة المباني العامة  
 كالمساجد والمدارس فان المساجد ولا انما كان عبارة عن مكان مفروش مبني بالطوب جبالاً منارة ولا منبر ولا محراب  
 مفروشاً بالحصاة والرمل فجعلوه من أخف الانية وأرفعها وبنوها بالاجار الضخمة وزينوها بأنواع الزينة داخلها وخارجها  
 وجعلوا له الشرفات والمنارات البديعة وأحدثوا القباب الرفيعة وتغالوا في نظامها وزينوا خصوصاً أيام الناصر  
 وأحدثوا المحراب المطعمة بالصدف والعاج والابنوس والاعمدة المنمنقة بالنفضة واللواوين الواسعة وقد كان  
 المؤذن سابقاً ينادى بالاذان على سطح المسجد ثم يبيت له غرفة يؤذن فيها ثم اخذوا في تحصينها حتى جاءت كهيئة منمنمة  
 ابن طولون سلماً يطعمها من خارج ثم جعلت زمن الاكراد كاليئة التي بجامع الجاولي والمدرسية المسعودية التي  
 هي الآن تسمى المولوية ويسمونها الناس المبخرة ثم كانت في زمن المماليك من آخر المباني على الهيئات التي تراها  
 في مسجد السلطان حسن وبرقوق وكذلك استنوا ببناء المدارس والمدافن والخانقاه وذلك لعلوا شأنهم وسعة نطاق  
 ملكهم وبالجملة فقد كانت همهم مصر وفتة الى العمارة وتوسعة دائرة المملكة وقد أفرد الناصر ديواناً للابنية وجعل  
 مقره كل يوم اثنى عشر ألف درهم فذا حذوه الامراء والتجار حتى ازدحم خارج مصر بالمباني وكثرت المدارس  
 والمكاتب واستلأت بطلاب العلوم ولاتت نبات السلطان والامراء الى العلماء والاعداق عليهم بالهبات وتقليد هم  
 الوظائف الساسية والرتب العالية كالوزارة ونظارة بيت المال ونظارة الخصاص وكتابة السر والتضام والشهادة وغير  
 ذلك اجتمعت ودوا في توسعة المعارف وتفننوا في العلوم حتى كانت مصر من أوسع البكرة الارضية كرا في ذلك ولما  
 اتخذ الناصر ميدياً بقريه منية الشيرج يسرح اليه في أيام معلومة كان يعتنى بها الامراء وأرباب الدولة فنهى عن  
 ما لا يوصف وزرع بها البساتين المعجبة وأحضر اليها البساتين من الشام حتى عادت كأحسن مدينة عامرة ووصنع  
 بقربها الخانقاه عند قرية أبي زعبل وخصص لها الرواتب الزائدة واعتنى بأمر الفقراء الذين بها وصارت بعد قليل  
 قريتها من أجمع الاماكن وبنيت بها المدارس والمساجد وكثرت بها الاسواق وشجنت بالمتاجر وكان النيل انحسر عن  
 أرض اللوق والتكة وخلق الناس ضيقاً بعده عن القاهرة فأمر بحفر الخليج الناصري لينتفع به أهل القاهرة وليحمل  
 فيه الغلال اذ نية الشيرج والخانقاه وأوصله بالخليج الكبير كما مروى يأتي توضيح ما ذكره من الناس جوانبه وصارت

من أجهج الاماكن وكذا عمر الناس بولاق وجزيرة أروى وقد قدمنا محلها ما واصلت مبانى تلك الجهات بعضهم ببعض  
 فعظمت القاهرة وزادت سمعتها الى غاية عظيمة وأنشأ أيضا بمصر الميدان الكبير وبعضه باق أمام القصر العالى وكان  
 يعرف في أول زماننا ميدان النشاب وأنشأ أيضا ميدان المهارة محل جدينة المرحوم محمد باشا وهى اترية المهارة لشغفه  
 بالخيول فقدم ذكر المقربرى انه مات عن ثمانمائة وأربعة آلاف فرس وخمسة آلاف هجين ونوق أصائل مهرىات  
 وقرشيات وكان أكثر ميله الى الخيل العربية عكس أيه فانه كان يفضل عليها خيول برقة وجلبت اليه التجار الخيول  
 من البحرين والحسا والقظيف والحجاز والعراق وغيرها وكان يعطى فى النرس الواحد من عشرة آلاف درهم الى  
 ثلاثين ألفا ويدفع فى الواحد من خيول آلهمناستين ألف درهم وأكثر الى مائة ألف ولم يتقطع فى زمنه السباق فلما  
 مات بطل الى ان أعاد السلطان برقوق وكان له أيضا رغبة فى الخيل حتى مات عن سبعة آلاف فرس وخمسة عشر ألف  
 جبل وهجين وكان يلعبه الخلع والرواتب والمساحات وكان يشتري الفرس باعلى من قيمته الى عشر مرات غير العظايا  
 وكانت الخيول السلطانية تنفق على الامراء امرتين فى السنة الاولى عند خروج السلطان الى مرابط الخيل عند تمام  
 الربيع والثانية عند اعابه بالكرة فى الميدان وكان للخاصة المزايا من ذلك فربما وصل الى أحدهم فى السنة مائة فرس  
 ويفرق على الممالك فى أوقات أخرى بل كان يهب السلطان للخاصة القصور والبيوت الغالية وكان لهم مع الملك عادات  
 فى الحضور بين يديه فمنها انهم اذا حضروا للخدمة بالديوان أو القصر وقف كل أمر فى مكان خاص به ولا يجسر أحد  
 أن يتكلم مع غيره بل لا ياتنت اليد وكانوا أيضا لا يتجوعون مع بعض فى أوقات التزهة أو رعى النشاب واذا بلغ السلطان  
 ان أحد منهم خالف تلك العادة بالثنى أو القبض وبقواعلى عاداتهم ورسوهم صار فيهم همهم الى توسيع  
 دائرة العمارة واليسار آخذين فى أسباب بقا ملكهم حتى دبت فيهم عقارب الحسد وجرت بينهم مياها الضغائن وأثر  
 فى قلوبهم حب الطمع والتعالى فبطل كل ما أحكم الآخرون فتنقض ما أبرمه فتمفرقت كلمتهم ونقضت عهدودهم وساءت  
 سيرتهم وصاروا أحرابا رأس كل فريق صاحب غاية ذاتية يفضلها على المنفعة الحقيقية التى هى المنفعة العامة  
 من حفظ الحقوق ورعاية الواجبات واتباع الشرائع والسير مع حدود الشرع والقانون الاعتبارى واقضا أثر الملوك  
 السالنين فيما سواهم من طريقة كانت سببا لعلو شأنهم وانتشار صيتهم وخوف من جاورهم من الملوك منهم والاحتفاء  
 بجماهم فلم يفضيهم الذاميات على الخدائى وانحرف عنهم عن طرق الاستقامة انكسفت نور سعادتهم وتورطوا فى  
 أحوال شقاءهم وهوت بهم رياح الجهالة فأصبحوا بالعدة تحفظهم ولا قوة تمنعهم ولا قانون يردعهم فطمع  
 فى ملكهم من كان يقزع من اسمهم وتطلع الى ابتلاعهم من كان يموت من هيبتهم ففسدوا الدسائس  
 فى عصبياتهم وأشعلوا نار الفتنة رؤسهم فبغى بعضهم على بعض وثار بينهم الحروب المتناقضة فتقاتلوا فى حارات  
 القاهرة وضواحيها وعم الفساد فى البلاد فاصبها وادانها فخرموا اللذات فخرموا الحسن منهم الحالات  
 ولم يزلوا على ذلك ان هدوا عاما فاموا أعواما حتى عم الضرر جميع القطر وفاق بأهله ما لا يوصف من الفقر  
 والضرر وتوات الغسلات والامراض وتعاقب الوباء وأشمل أمر الرى وتوزيع المياه فطمت الترع والخجان فلم  
 تصل المياه الى المزارع وخيفت السبل وسلب الأمن وبلغ الغاية فى الشدة زمن السلطان فرج فذهبت ثروة البلاد  
 بالكفاية فهاجر الكثير من سكان القطر الى الشام والحجاز والمغرب وغيرها وتر كوادورهم ومستقرهم فعدت مساكن  
 يوم وغربان بعدان كانت رياض أنس ومراتع غزلان وآلت الى ماترى فى أنحاء القطر من الكيمان ولم يقدر من  
 أتى بعدهم على ارجاعها لأصلها بل لا يستطيع نقلها من مكانها لماسية الى عليك بعد

\*(حال القاهرة فى أيام الدولة العلية العثمانية)\*

لما انقرضت دولة المماليك بموت السلطان الغورى ثم السلطان طومان باى واستولت على مصر الدولة العلية  
 العثمانية كانت القاهرة مع ما كان قد أصابها من التعير والحوادث على جانب من الاتساع والعمارة بسبب انها  
 كانت عاصمة مملكة عظيمة تمتد أطرافها الى الجهات الشامية والاقطار الجازية وجزء عظيم من بلاد سواحل البحر  
 الأحمر كصوع وسواكن وجميع بلاد النوبة وبرقة على البحر المتوسط فكانت المتاجر ترد اليها من كل جهة وتصدر

عنها الى جهات كثيرة وكذلك الصنائع والعلوم وذلك من دولة الفاطميين الى آخر دولة المماليك ولم تعقها الفتن  
والحوادث المهمة عن الاتساع والتقدم بل كان ما يتخرب بالفتن وشحوها يتهتم عوض فكانت العمائر في تلك الزمان من  
ضواحي المطربة ومنية الشيرج الى دير الطيز ومن شاطئ النيل الى الصحراء كما سبق بيانه فلما زال عنها الاستقلال  
وبوالى عليها من كان بها الاضطراب والفتن والاختلال وأورثهم اذ ذلك نقصا في عزها ووهنا في ثروتها وسرى هذا الحال  
الى باقي بلاد القطر بسوء تصرف العمال وسيركل منهم على حسب ما سوت له نفسه فكان كل ذي صولة يجتدي في تحصيل  
أطماعه من غير التفات الى ما به عمارة البلاد وسعادة الاهالي ومن كثرة الحروب وتعاقب الاهوال لم يتمكن الفلاحون  
من زراعة الارض ولا من اعمال الطرق التي بهاريم من احكام الترع والتناظر والجسور فكانت الارض تارة  
تبور وتارة تظما وفسد كثير منها فصار غير صالح للزراع وبسبب ذلك كثرة الغلاء والتعطل والوباء والامراض واتقل  
كثير من سكان العاصم وغيرها وتعاقب ذلك بحيث لا تضي أربع سنين أو خمسة الا بشئ من تلك الاهوال يتخرب جزء  
عظيم من العاصم ومن مدن الارياف وليس الغرض الآن تذاصيل تلك الحوادث ومن أراد الوقوف على ذلك فعليه  
بما أتت به العلامة الجبرتي وغيره في هذا الشأن وانما القصد ذكر بعض مهمات الحوادث ليعلم القارئ كيف  
كانت سياسة العمال للرعيا يعرف أسباب العمارة والدمار وأول حادثة تستحق الذكر هي حادثة دخول العساكر  
العثمانية في مصر بعد موت السلطان الغوري وذلك انه لما تولى المملكة السلطان طومانباي والفتن قائمة بين  
مصر والدولة العلية لم يتم غير قليل وحضرت العساكر العثمانية سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة واشتعلت نيران  
الحرب بينهم وبين عساكر طومانباي فكانت في جهة العباسية ثم صارت في بولاق ثم جهة القصر العلية وباب اللوق  
وجهة السيدة زينب رضي الله عنها وفي مصر العتيقة والصلبية وقد ميدان الرمييلة وحديقة البقر فتخرب لذلك كثير  
من المساكن والقصور الفاخرة والساكنين النضره وجامع شيخون وجامع طولون وعدة جوامع ومساجد وزوايا  
وصارت القتلى مطروحة في الطرقات والشوارع والحارات من العباسية الى بولاق الى مصر العتيقة الى الصليبية الى  
القاعة ولم تخمد نيران الحرب الا بعد هروب طومانباي وكانت مدتهم اربعة أيام قتل فيها نحو من عشرة آلاف نفس  
ولما تم الامر للعثمانيين واستولوا على مصر أخذوا يفتشون على امراء الجرا كسة فكل من وجدوه منهم قتلوه ونهبوا  
ديناره حتى فنيت عدته من امراء البلد وتخربت منازلهم ومكث السلطان سليم بالديار المصرية ثمانية شهور يرتب  
امورها ويهدقوا عددا ثم رحل عنها الى القسطنطينية بغنائم كثيرة وعدد عديد من ارباب الصنائع وغيرهم  
واستعجب معه أيضا المتوكل على الله العباسي الذي كان خليفة بمصر حين ذاك بعد ان استنزله عن الخلافة فخلع نفسه  
منها وتنازل عن حقوقها وفوض امورها الى السلطين من آل عثمان وأبني السلطان ما كان مقررا للعرمين  
الشريفيين والمساجد والانهرحه والارامل والايام والفقراء وغيرهم من الاوقاف والارزاق والخيرات بل زاد في ذلك  
ورخص باستخدام من بقي من المماليك وقرر من القوانين والنظامات ما رأى انه يترتب عليه استمرار التبعية للسلطنة  
واستقرار الامن والراحة الرفاهية للرعية لولو بقي ذلك مرمي الاجراء لکن لم يرض غير تسع سنين حتى قامت العساكر  
على أحمد باشا الوالي اذ ذاك ومن معه بسبب انه رغب في الاستقلال وتجاهر بالعصيان فحصل بينه وبينهم مقتله عظيمة  
في الرمييلة وما جاورها وحاصره وفي القاعة حتى قتلوه وانقضت تلك الحادثة بحراب بعض ما جاور الرمييلة ثم تولى  
بعده عدة وولاهتم بعضهم في عمارة بعض الجوامع وبني بعضهم وكامل في القاهرة وبولاق وبني داود باشا مدرسة في  
سويقة اللاسنة خمس وخسين وتسعمائة وبني اسكندر باشا جامعاً وأنشأ عمارة عظيمة في باب الخرق وقد زال كل ذلك  
وصار ميدانا كما قدمنا وكذا اسنان باشا أنشأ جامعاً ورمييلة في بولاق وفي غيرها ووقف كل منهم أمواقاً رتد على  
عمارتها لاجل بقاءها عامرة لکن كان عاداتهم ان كل من أراد وقف شئ أخذ من وقف غيره ووقفه باسمه أو نهب ما بأيدي  
الناس ووقفه فلذلك لم تستمر بعددهم بل أخذت تلك الاوقاف في التقهقر والتخراب حتى صارت بعضا من كل وقف  
ايرادها فاختل لذلك بعض تلك العساكر ولا تحللل عرى الضبط والسياسة اختل حال الرعية وقل الامن وكثرت  
اللصوص وقطاع الطريق وأهل الفساد في سائر جهات القطر حتى صاروا يداخلن البلاد للنهب جهارا ليلا ونهارا بلا  
مبالاة لانتقام رؤسائهم الى الامراء وكانت الحكام تكثرون الاواهر والتشديدات بلا عثرة ولا تأثير في ردع النفسدين

دخول العساكر العلية الى مصر

الى ان تولى مصر مسيح باشا في سنة سبع وثمانين وتسعمائة فتصدى لكسح المفسدين وازالة اهل الشر فقبض على نحو عشرة آلاف منهم وقتلهم وفي زمن حسن باشا الخادم كثرت الرشوة للحكام واتسع نطاقها حتى صارت امرامعتادا يستحصل عليه بدون مبالاة وجعل همه في جمع المال فكان احتمال بكل حيلة لتحصيله لا يراعى حلا ولا حرمة ولم يكن له اثر قط يذكربه الا لتغيير زى اليهود والنصارى فالبس اليهود الطرايطر السود وابس النصارى البرانيط السود وكان زى النصارى قبل ذلك العمام السودوزى اليهود العمام الزرق وفي سنة اربع وتسعين وتسعمائة قامت العساكر على الوالى عدة مرات وعارضوه في اوامره ورفضوا طاعته واوقعوا السلب والنهب بالتجار والاهالى واستمرت التفتن وفي زمن محمد باشا الشريف سنة اربع بعد الالف حصلت محاربات في الرميله وباب الوزير وكذا في زمن خضر باشا سنة سبع بعد الالف وفي زمن علي باشا شاشا شرب الدخان بصبر ولم يكن معروفها قبل ذلك وفي سنة اثنتى عشرة بعد الالف قتلت العساكر ابراهيم باشا الوالى وصارت الحكومة قوضى لارئيس لها الخلل بالناس كل مكره وتعطل السفر برا وبحر القيام الاشقياء من العرب والغلايين وحل بالناشرة من القمط والغلاء والوباء مات سبب عنه خراب كثير منها وازداد الفساد في سنة ست عشرة بعد الالف وحصلت في بركة الحاج حروب بين عساكر الوالى والعساكر القائمة مع الامراء العصاة وفي كل وقعة تغتتم العرب فرصة النهب والسلب وبعضهم يفر في جهات الارياف والبعض يتقى ظاهرا الى احدى الطائفتين واتسع نطاق فسادهم وتقادموا الاقاليم القبلية والبحرية وفي سنة سبع وعشرين و الالف حضر من الاستمانه اربعة آلاف عسكرى ابعدهم الدولة عن مقر الحكومة لانهم كانوا اثار واهم التفتن وانفذت لوالى مصر ان يعث بهم الى اليمن عند حلولهم بمدياره صرفها اراد الباشا ارسالهم الى تلك الجهة وشرع في تجهيزهم فاموا على قدم العصيان وقتلوا باب القنوج وباب النصر وعلموا متاريس بالطرق والشوارع واستولوا على كثير من المنازل ووصلوا بعضه باي بعض فوجه اليهم الباشا العساكر المصرية وتوقع بين الفريقين القتال عدة ايام حتى انتهى بخراب جهة الجمالية والحرنفش وباب الشعريه والحسينية وما جاور ذلك واستمرت التفتن بين العساكر الى سنة خمس وثلاثين بعد الالف بما يتخمل ذلك من الغلاء كالعلاء الفاحش الذي حصل في زمن ابراهيم باشا السلاح دار فقلدق الناس فيه هو لا شديد وفي سنة سبع وثلاثين و الالف زمن الوزير محمد باشا عين العساكر للسفر الى بلاد الحبشة صحبة الامير قانصوه فمسكروا بالعباسية وتوجهوا ليحفظون الاولاد والبنات ويقتلون بالمارين ويسلبون وينهبون حتى انقطعت الطرق وضاق ذرع الناس وحل بهم الكرب من كل مكان ولم يجدوا مغشيا ولم تكن المناصب قاسرة على ما يحصل من العسكروالعرب بل كثير من الامراء كان لا يفكر تله الا فيما يجب به الضرر للناس ورجع اموالهم كما فعل احمد باشا الذي كان يلقب براى الخماس فانه جلب شحاما كثيرا و اراد عمله فلاسا فانشأ بجوش بردق الوجاقات ووضع المسابك وجمع الصناع فلم يتحصل على ما كان يؤمل منه من الفائدة فرماه على التجار وسائر ارباب الحرف والطوائف فلحق الناس من ذلك ما لا مزيد عليه من الضنك والشدة ثم قامت عليه العساكر وعزلوه وكان أكثر الحكام يقرر الرشوة على الناس ثم يستعماها من بعده حتى تصير كأنها حقوق ثابتة ولما تولى منصور باشا كما على مصر سنة اثنتين وخمسين و الالف كانت عدة أنواع النرض والبص اثنتين وثلاثين نوعا منها عشر البن ومنها ما هو على البغايا واولاد الهوى وما هو على المغنيات ونحو ذلك واستقر هذا الحال الى ان دخلت سنة احدى وسبعين و الالف خصت وقعة الصناجق وهي وقعة شانه انقسمت فيها الامراء احرابا واشتعلت نيران الحرب في شوارع القاهرة وضواحيها وامتد ذلك الى الاقاليم القبلية ووجه فيها الباشا الوالى عدة تجاريد حتى انتهت بنتل اغلب الامراء الفقارية نسبة الى ريدهم مذى الفقار وذهبت صواتهم وفي اثر ذلك سنة اربع وسبعين كان والى مصر عمر باشا فاهتم بجمع السلاح من كافة البلاد وكانت الضغائن كامنة في نفوس من بقي من الفقارية وفي كل وقت يرتقبون انها فرصة الانتقام من اخصاهم ثم طمعا في رجوع صواتهم وما كانوا عليه من النعيم فلم يتض غير قليل حتى حصلت وقعة الزرب وهم قوم حضر وامن الشام أغلبهم اروام ودروز فاختلطوا في سلك العسكريه ووصل بعضهم الى المناصب السامية وانفضوا الى محمد بيك كما كهم جوا صاروا وانصاره واخذوا في الظلم والايقاع بالناس واكثر وامن النهب والسلب وكانوا يقتلون النفس على أقل سبب فرفع الناس شكواهم الى

مطلب حدوث شرب الدخان بمصر

مطلب وقعة الصناجق

مطلب وقعة الزرب

الوالى فزجرهم فلم ينزجروا بل زادوا فى الطغيان وقتلوا بالناس وتجاوزوا حدود الله وخرجوا عن طاعة الله ورسوله  
وأولى الامر فاضطر الوالى لمحاربتهم فأعداهم ما استطاع من القوة ووجه عليهم المدافع وكانوا قد تخصصوا بجماع  
المؤيد خاسرهم فيه وقتلهم قنالا شديدا مات فيه خلق كثير ونخرت عمائر كثيرة فى السكينة والداوودية  
وقصبت رضوان والدرب الاجر وحققت الربيع وما باور ذلك ثم بعدد بعانة شديدة أخذوا وقتلوا واكتفى الناس شهرهم ثم  
تبع ذلك فى سنة احدى وعثمانين بهدائه حريق هائل فى جهة باب زويلة واستمر اياما حتى مات فيه خلق كثير ونخر  
وتحرب فيه غالب عمائر تلك الجهة. ولما دخلت سنة اثنتين بعد المائة والالف كان الفساد قد بلغ منتهاه وانتشرت  
العرب للفساد فى كل جهة وكان الحماكم اذذاك على باشا قلع فمجز عن ردع المنسدين وتأمين الرعايا ونسب عن ذلك  
انقطاع ورود الغلال الى الشون السلطانية وخرات الخزينه من الاموال فيتمسك من صرف مرتبات الحرمين  
والاغنياء. ما كنهات الاوتاف والعلماء والاشرف والايام والارامل وكان قد اتسع نطاق الحمايات وكانت عادة  
التخذها لعسكر من قديم فكثرت فى تلك المدة فكان كل طائفة من العسكر تأخذ فى حمايتها بجملة من التجار  
أو المزارعين أو الملاحين فى البحر فيقتسمون مع الناس أرباحهم ويعينونهم من اداء حقوق الحكومة ولا يتمكن  
الحماكم من التجرد لخدمتهم فالتوا الى الحكم على باشا قلع بذل جهده فى ابطال الحمايات حتى ابطها وحارب العرب  
حتى قمعهم وأقنى منهم الكثير نهديات الامور وأمن الناس على أنفسهم وأموالهم لكن حصل من الغلاء والوباء  
ما فاقت شدته على تلك الحمايات وفى سنة تسع عشرة ومائة وألف كان الحماكم عصر حسين باشا الوزير وكان قد سجر  
على العساكر ومنعهم مما كانوا يفعله بلونه فضجوا من ذلك وقاوا عليه قومة واحدة وحاصروها بالقلعة ونهبت البلد  
وأغارت الخوايت واخذت وتعطلت الاسواق وفى سنة ثنتين وعشرين ومائة وألف حصلت من العسكر قومة  
أعظم من تلك القومة وحاصروا الوزير خليل باشا وانقطع المروى من طريق الحج وعرب اليسار والرميلة والصلبية  
والدروب الموصلة الى القلعة واستمرت هذه الخادثة سبعين يوما ونخر بسببها الدرب الاجر والحجر وعن قوصون  
وسوق السلاح وخط الداودية والصلبية والسيوفية والخليقة والعمارات التى كانت جهة القصر العيني وبركة  
الناسرية وما جاور ذلك الى مصر العتيقة وخط السعيدة زينب رضى الله عنها وفى سنة خمس وعشرين ومائة وألف  
فى زمن عابدين باشا كانت وقعة القاسمية وسببها ان الباشا تحزب لهم وأخذ فى اعمال الخيلة على قتل غيطاس بيك وكان  
غيطاس بيك صاحب الحل والعقد يومئذ وكان العادة فى يوم العيد ان تعمل جمعية فى قريه ميدان فلما كان يوم عيد  
وحملت الجمعية وحضر غيطاس بيك أغرى عابدين باشا بعض اتباعه من العسكر على قتله وقتلوه وقتلوا عدة من  
أمرائه واتباعه وتسامع الناس بذلك فقام بقية حزبه ووقعت معركة خرب لاجلها طارات ودروب ومات فيها عالم  
كثيرون وصار بعد هذا الحل والعقد بيد القاسمية بعد ان كان بيد النقارية ولم تقطع الضعائن فلما كان سنة ثلاث وثلاثين  
ومائة وألف كان الوالى على مصر محمد باشا البلبانجى فأخذ فى تعصيد النقارية الى ان كان يوم فيه جمعية بالقاعة  
فاغرى العساكر على القتلى باهراء القاسمية فوقع القتال بين الفريقين ونزلوا الى الرملة وامتد الى جهة الصلبة  
ودرب الحصر والحجر وعرب اليسار وخذت الدخيرة والدرب الاجر ثم وقع الصلح بين الفريقين على تقسيم الوظائف  
نصفين وعزلوا الباشا وفى سنة ثنتين وأربعين حضر عبد الله باشا واليا والضعائن لم تزل كائنة فى الصدور فقام  
الفريقان يقتتلان فاتصرت القاسمية على النقارية وتفرد النقارية فى الانحاء وخرجوا من القاهرة واستولى الامراء  
على منازلهم عائلاتهم من حريم وعيال وأمتعة وفى سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف قام لامراء على الباشا وتخصوا  
بجماع السلطان حسن وفى سنة احدى وستين قامت فتنة بين الدمياطية وكان رئيسهم على بيك الدمياطى وبين  
القطامشية ورئيسهم ابراهيم بيك قطامش وبعد حروب انتصرت الدمياطية على اخصامهم فاحتاطوا على اهلهم من  
الارض والعتار والاثاث وغيرهوا مقر الحال هكذا فى حروب وقتل ونهب الى سنة تسع وسبعين ومائة وألف فاستقل  
على بيك الكبير بأمر مصر وعزل الباشا او خلع طاعة الدولة وقويت شوكة ومالك الخجاز والشام وضربت السكة  
باسمه وبنى الأمير عبد الرحمن لخذ اصحاب العمارات الكثيرة الباقية عند الازهر وغیره الى الآن وكان هو صاحب  
الحل والعقد قبل على بيك الكبير فبنا الوقت لعل على بيك الى ان نار عليه بمملوكه محمد بيك أبو الذئب صاحب المدرسة

مطلب استقلال على بيك  
بنيامين مصر



الباقية أمام الأزهر إلى الآن فقام على سنده واجتمع عليه أعداؤه فوقع بين علي بيك وبينهم محاربات آلت إلى فرار علي  
 بيك إلى الشام وصار الأمر لمحمد بيك أبي الذهب فتحزب مع علي بيك كثير من أهل الشام وانضم اليه جمع عظيم من  
 مصر بين الفارين والعرب وساروا لمحاربة محمد بيك أبي الذهب فوقع بينهم القتال جهة الصالحية وانتهى بقتل علي  
 بيك وانتهت الرياسة لمحمد بيك أبي الذهب لكن لم تطل حياته رحمه الله ولما مات الأمير محمد بيك أبو الذهب انفرادهم اديك  
 و ابراهيم بيك بالحل والعقد وتصرف في أمور البلد وأخذ في التعدي على الأمراء وغيرهم وتبين الغدر لبعض الأمراء  
 ومن جعلهم اسمعيل بيك وكان صاحب عز ووسطوة وله عماليك وأتباع كثيرة وظهر ذلك من سوء معاملتهم وخشونة  
 كلامهم فتبين للأمراء ما يراد بهم فقاموا وقتلوا الخروج من المدينة فإعلم بذلك ابراهيم بيك ومراد بيك جمعاً  
 مما اليكهما وحزبهما بالرميلة وقرميدان واستولوا على أبواب القلعة والبلد وحل بينهم وبين الأمراء الفارين  
 مناوشات انتهت بهزيمة رجل ابراهيم بيك ومراد بيك فدخلوا القلعة وحسنوا أبوابها فحاصرهم الأمراء وضيقوهم  
 أشد المضايقة حتى أجسؤهم إلى الفرار ففرروا إلى الأقاليم القبلية وتمكن اسمعيل بيك من البلد وتسلم زمام الحل والعقد  
 وعينه محمد باشا عزت الكبير الوالي من حين ذلك شيخاً للبلد فقام من وقته ونهب بيوت الأمراء الفارين هو وأمراؤه  
 وأتباعه ووجهز التجار يدلحاربتهم فلما اتقى الجمعان بالصعيد وقع بينه وبينهم وقعت آت إلى انهم زام عساكره فولوا  
 مدبرين وعادت الأمراء القبلية في أثرهم وزحفوا إلى القاهرة ففر اسمعيل بيك بمن معه إلى الشام ودخل البلد من كانوا  
 في الجهات القبلية واستولوا على بيوت الأمراء المنهزمين ودورهم وقسموا من وجدود منهم قتلوا ونهبوا وحبسوا وخلا  
 الجولمرا د بيك و ابراهيم بيك فصرفوا في البلد كيف شاءوا وزاد في التعدي والنظم فانقضت أمراء مصر إلى قسمين قسم  
 يقال لهم الحمدية نسبة لمحمد بيك أبي الذهب وقسم عليه نسبة لعلي بيك الكبير وكل قسم يحتمد على الآخر وتنتهي هلاكه  
 ويتربص به ريب المنون ووقع بينهم التماسد والعدوان وتسبب عن ذلك فتن وحروب دمرت البلاد وأفسدت أحوال  
 القطر وعظمت أرزاق أهلها وحس العلوية من مراد بيك بالغدر فحتموا وخصصوا في حوش اشرفاوى وصنعوا  
 متاريس في جهة تباي زرويله والخرق ووجهة السروجية فدخل ابراهيم بيك القلعة وتحصن بها ووجه المدافع على  
 جهات العلوية وتماذى يضرب عليهم بها الثنين وعشرين يوماً وعساكره تتناقل على عساكرهم في الحارات ولذروب  
 وكل منهم يوصل البيوت بعضها بعضاً لئلا يتمكن من قتل عدوه وانتهت تلك الحادثة بخرب هذه الجهات ولهروب  
 العلويين إلى الشرقية وغيرها فتنى محمدية أثرهم وتسلط عليهم العرب فقتلهم عن آخرهم ولم ينج منهم الا القليل  
 ففر إلى الشام ومن بقى أودع السجن وعزل محمد باشا ونولى مكانه اسمعيل باشا ولم تقطع الفتن وتجهز التجار يد  
 والمصادرات وكثر الظلم والتعدي ففر كثير من الأمراء والتحق باسمعيل بيك بالجهات القبلية وبعد حروب طويلة  
 حصل الصلح على أن يعطى اسمعيل بيك الخيم وأعمالها وحسن بيك قضاة أعمالها ورضوان بيك أسنوا أعمالها فسلم كل  
 ما استقر عليه الرأي ولم يرض غير قليل حتى انتقض الصلح ورجعت الأمور إلى ما كانت عليه وفي سنة سبع وتسعين  
 ومائة وألف اهتم ابراهيم بيك في مصالحة القبالي وكان ذلك في زمن محمد باشا السلحدار فرجع أعاليهم وأقام عزله وكان  
 ذلك على غير مراد مراد بيك فقام بعزونه وخرج إلى بني سويف وقطع الوارد عن القاهرة فلقوا الناس ما لا يرضى عليه  
 من الضنك والغلاء المفرط وضاق ذرع الفقراء وازداد ذلك أضعافاً لما حضر مراد بيك بجموعته إلى الخيزنة وعسكر  
 ابراهيم بيك بجيوشه في مصر العتيقة مقابلها واستمر هذا الخيام بهم عشرين يوماً وكان ضرب المدافع مترا سلا بينهم  
 في تلك الأيام جميعها واشتد الكرب بأهل المدينة وخت الرقع والأنوان من الغلال وحق الناس كل مكروه وأخيراً  
 حصل الصلح بين ابراهيم بيك ومراد بيك تخاف أمراء حزب اسمعيل بيك عاقبة هذا الصلح لما تبين لهم من خيانتة  
 ابراهيم بيك فهاجروا من مصر فساقتهم عساكر ابراهيم بيك ومراد بيك والعرب من خلف الجبل فقطعوا طر يقهم  
 وقتلوا منهم ما لا يحصى وشتتوهم ثم رجعوا فاحتاطوا بأهلا كههم واستولوا على عيالهم وأوالههم ومدد خلا الجوع  
 اسمعيل بيك وعائلته لم يحصل اتفاق بين ابراهيم بيك ومراد بيك بل زاد ظلم مراد بيك وتعديه هو وجماعته وكثر منهم  
 النهب والسلب والقتل فقام ابراهيم بيك بعزوته إلى الصعيد فعزل مراد بيك الوالي وتصرف في أمور البلد بصفة  
 قائم مقام وأعطى رجلاً ومماليك المناصب السامية وفرق عليهم أملاك الفارين وجرت بينه وبين ابراهيم بيك أمور

الطاعون والغلاء سنة ١١٩٩  
مخاربه عمسا كالدولة مع عمسا كرماديك  
زول السيل من ناحية الجبل الأحمر وما حصل عقبه من الطاعون

لاخريفهم افسح بينهم المشايخ والامراء في الصلح حتى تم ذلك ١١٩٩ وفي سنة تسع وتسعين ومائة وألف عمت البلبوى بمصر  
من الطاعون فكانت هذه الايام ليس لها مثيل في الشدة لما حصل فيها من الغلاء والنماء والفتن وقصور النيل ووقار  
المصادر والمظالم وتعدى الامراء وانتشار اتباعهم في النواحي جلب الاموال من القرى والبلدان واحداث انواع  
المظالم لاى نوع كان من تسمية البعض مال الجهات والبعض رفع المظالم وغير ذلك حتى اهلكوا الحرث والنيل وقل  
الزرع وضائق الذرع واشتد الكرب وتشدت الفلاحون من بلادهم فخربت أغلب بلاد الارياف ومدرا وانته  
لافاذت في الفلاح حولوا الطلاب على المتزمنين وبعثوا لهم في بيوتهم فاحتاج مسانير الناس لبيع امتعتهم ودورهم  
ودواشيمهم وحواشيمهم مع ما عم فيه من المصادر الخارجة عن الحد وتبعهوا من يشم فيه را تحته الغنى أيضا فأخذوه  
وحبسوه وكانوه نوق طاقتة أضعافا وروا طالب السلف أيضا من تجار البن والهار عن المكوسات المستقبلة وطمع  
ابراهيم في الموارث فكانوا اذا مات الميت يحيطون بخلفائه سواء كان له وارث أم لا حتى صار بيت المال من جملة  
المناصب التي يتولاها شرار الناس بجملة من المال يدنعها في كل شهر واذا لبعارض فيما يفعل من الجزئيات وأما  
الكليات فيختصر بها الامير فيحصل بالناس ما لا يوصف من انواع العناء حتى خرب الاقليم بأسره وانقطعت الطرق  
وعر بدت اولاد الحرام وفقد الامن ومنعت السبل الا بالخفارتور كوب العرب وانتشر الفلاحون في المدينة بنسائهم  
وأولادهم يضجعون من الجوع ويأكلون ما يتساقط في الضرقات من قشر البطيخ وأوراق الشجر حتى لا يجد الزبال شيئا  
يكسبه من ذلك واشتد الكرب حتى أكلوا الميتة من الخيل والحجر والبغال والجمال فكان اذا خرج حمار ميت  
تزاوجوا عليه وقطعوه فتمهم من يأكل ما أخذته يتأمر شدة الجوع ومنهم من هو على خلاف ذلك ومات الكثير جوعا  
هذا والغلاء مستمر والاسعار في نمو والدرهم والدينار عزيز من أيدي الناس والتعامل قليل الا فيما يؤكل الى آخر ما قاله  
الجبرتي ومع ذلك كانت الامراء تنهب في المدينة ورجالهم تنهب في بلاد الارياف وما من محب يروى تسكي الناس الى  
ابراهيم بيك فلم يجد وانصفا ١١٩٩ ولما اشتد الامر وعت البلبوى وكثر التعدي على التجار من الافرنج وغيرهم وانتشر خبر  
ذلك في الآفاق أرسلت الدولة في سنة اثنتين ومائتين وألف حسن باشا القبطان ودعه العمسا كرا يرجع هؤلاء الساكر  
عما هم فيه فلما وصل مخر الاسكندرية وبلغ الخبر الامراء عاجت المدينة وما جت وأخذ كل يخفي أمواله ويستعد  
للخروج وجرت الخبايا بين الامراء وحسن باشا القبطان فلم تغد شيئا ١١٩٩ فتوجه مراد بيك بعسكره الى فوة وتوقع  
بينه وبين عمسا كرا الدولة مخاربه كانت الدائرة فيها عليه فانهم زوم ورجع الى مصر وأراد ابراهيم بيك أن يدخل القلعة  
فسيقه الباشا اليها فلم يجد من فارقه مصر هو ومن دعه من الامراء فنزوا الى الجهات القبلية وحضر قبطان باشا  
في اثرهم ودخل مصر وأخذ في الاستيلاء على بيوتهم وتبع أموالهم وجهز طائفة من العسكر وأمر عليهم عابدين باشا  
وأرسلها الاقتناء آثار الفارين فوقع بينهم جملة تناوشات مات فيها خلق كثير من الطائفتين وتعطلت أسباب  
الارزاق وفي كل هذه الاوقات كانت العرب تنهب وتسلم وتقتل في جميع أنحاء لتطروا لمانع يمنع ولا كما يردع  
١١٩٩ وفي تلك السنة أعتى سنة اثنتين ومائتين وألف تولى اسماعيل باشا كخدا حسن باشا بعد ان ذاب عابدين باشا والامور  
على ما هي عليه الى سنة خمس ومائتين وألف وفيها انزل سيل كثير من ناحية الجبل الأحمر وامتد في جهة الجالية وجامع  
الحاكم الى آمد بعيد في الحارات المجاورة لذلك وخرب بسببه أكثر خطا الحسينية وما جاورها وعقب ذلك طاعون أقام  
ثلاثة أشهر مات فيه اسماعيل بيك شيخ البادوا أقام خلفه مملوك عثمان بيك طبل فقال الى الامراء القبلية سرا فدخلوا  
مصر بجموعهم فلم يسع من هاهنا الامراء الا الفرار فاحتاط بهم العرب والعسكر فقتل من قتل وفر من فر ورجع  
مراد بيك و ابراهيم بيك وأخذوا فيما كانا عليه من السلب والنهب والغدر وفي سنة سبع ومائتين وألف في زمن محمد  
باشا عزت الثاني لم يبق النيل أذرعه فحصل القحط فأكلوا الميتة والاطفال ومات الكثير من الخلق جوعا وفي سنة  
تسع ومائتين وألف تولى صالح باشا والامور على حالها وعقبه با كرا باشا سنة عشر ومائتين وألف والنظم تسلطن  
وانخلل عام لكبير والواله غير والقريب والغريب من حوادث أملاها الخبر حتى فكان آخرها حضور الدونامة الفرنسية  
ودخولهم أرض مصر وحصول ما يتلى عليك ان شاء الله تعالى

(حال القاهرة في مدة الفرنسية)

لم تملك الفرنساوية بالديار المصرية زمانا طويلا فان مدتهم لا تزيد على ثلاث سنين ومع ذلك حصل فيها حوادث شتى  
خرب بسببها كثير من بلاد الاقليم وتهدم كثير من دور القاهرة وفارقها كثير من السكان وقد تكلم الجبرتي على  
هذه الحادثة وأنها في شرح ماجرى فن يروم كمال الوقوف عليها فاعلم ان يراجع ما كتبه رحمه الله وسند كرك  
بالاختصار ما يتعلق بالقاهرة خصوصا ويبقى النظر عما حتى لا تخلو قدمه متناعن هذه النائدة فنقول ان دخولهم  
الى نجر الاسكندرية كان في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف وبعد مناوشات حصلت بينهم وبين مراد بيك عند  
قرية الرجانية من مديرية البحيرة انهم زمر مراد بيك وحضر الى ابانبة وعمل بهم امامتاريس وحضرت الفرنساوية في  
أثره فاجتمعوا على تلك المتاريس وأخذوا بعد ثلاثة ارباع ساعة وانهم زمر مراد بيك ومن معه الى الصعيد ولم تنفع  
جوع العرب ولا الفلاحين بشئ وكذلك فارق ابراهيم بيك القاهرة وفر الى جهات بحري بن الحق به وتشتت الامراء  
الى الجهتين وكانت العرب ملأت تلك الجهات فتمعرضت للشارين بالسلب والقتل والنهب وجميع الرذائل وصار  
القطر فوشى وتعدى الناس بعضهم على بعض ودخل الافرنج القاهرة ثانيا يوم انهم زمر الامراء وسكنوا بيوتهم  
فسكر بونا بارت بيت محمد بيك الانفي بالاز بكية وسكن كل امير منهم فيما أشجبه من بيوت الامراء ورتبوا مجلسا من  
العلماء فاطمأن الناس لذلك ورجع الكثير الى داره ثم ان الافرنج أخذوا في الكشف على بيوت الامراء والاعيان  
وتتبعوا الاوباش الذين ناروا في البلد ونهبوا البيوت الخالية فاخذوا منهم عددا وافر واعاقبواهم أشد العقاب وقتلوا  
البعض بالرصاص في جنينة الاز بكية وقتلوا بيوتهم وأخذوا ما وجدوه فيها من المنهوبات ونهبوا على تجار المسلمين  
خمسة مائة ألف ريال فرنساوي ثم جعلوا مبلغا على كل حرفه وقالوا انهم اسلفوا بذلك للقراء أشد المضايقة  
وشددوا عليهم في الطلب فكثرت لفظ الناس وكانت العسا كرتدخل البيوت وتنهب ما فيها من غير مبالاة فخاف الناس  
الكرب والخوف فلا يأمن الانسان الا بتعليق بشديرة (أى راية) على بابه أو يلصق ورقة من طرف الفرنساوية  
وأخذت الامراء الختفيات في الظهور ووصلوا على أنفسهم بما بالغ دفعتها على نسبة حال كل منهن فدفعت زوجة  
مراد بيك ١٢٥٠٠٠ ريال فرنساوي ودفع غيرها أقل من ذلك وصار الناس يتوجهون الى الافرنج ويتخبرون عن  
ودائع الامراء وخباياهم فكثرت الهجوم على البيوت ونهب الارض وهدم المحيطات واتسع نطاق الفتن خارج البلد  
وداخلها وتخبر الناس في أمرهم فانهم ان خرجوا عن المدينة كانوا عرضة لقبائح العرب وعسا كرم ادوا ابراهيم وان  
أقاموا بها كانوا هداة فالسهم فتن الافرنج غير آمنين مكابدهم وفي خلال ذلك ظهر الطاعون ففزع الافرنج الذفن في  
المقابر الموحودة داخل البلد كقبرة الاز بكية والرويعي وغيرهما وشددوا في نظافة البلد وكس الازقة والحارات  
والتفتيش على ذلك ورفعوا أبواب الدروب والعطونات جميعها وأمروا بتعليق قناديل على أبواب البيوت طول الليل  
وعاقبوا من خالف أشد العقاب ثم وضعوا مجلسا من كبار من ستمت من تجار المسلمين ومثلهم من تجار النصرارى لتحقيق  
حجج المسلمين وقرروا مبلغا تؤخذ من الموارث والرزق والهبات والمبايعات والدعاوى فلحق بالناس من هذه  
الغرامات ما لحقهم وكثروا عليهم وشكواهم ولا معين ولا نصير والتقت عسا كرم بعسا كرم مراد بيك في الجهات  
القبلية فوقع بينهم مناوشات وسافروا عسا كرم الافرنج أيضا جماعة الى الجهات البحرية لتسكين الفتن وضبط تلك  
الجهات فكانت العرب تعارضهم ولكن على غير طائل وأخذ من بقي في القاهرة منهم في الاحتميات خوفا مما  
عساها ان يحصل من الاهالي فهدموا بنية كثيرة من حول القاعة وزادوا على بدات باب العزب باليدلة وغيره واملأها  
ومحوها كان بها من آثار الحكماء والعلماء والمسلطين وما كان في الابواب من الاسلحة والدرق والبلبط والحراب  
الهندية وهدموا من داخل القلعة قصر يوسف صلاح الدين وطلب النقاد من البلاد لم يزل متواليا وتويع الفرض  
مستمر فلم يلحق بها الى القطر أشد ولا أعظم مما لحقهم في هذه المدة لان العرب كانت تهجم على البلاد وتستحوذ على  
ما وجدت من أموال الاهالي ويعقبهم الغز يسلبون وينهبون ويلتهم الافرنج يقتلون وينجرون فحجز الناس عن  
رده الاحوال خصوصا أهل القاهرة فقاموا ويحشدوا بين القصرين وعملوا متاريس في بعض الحارات وحصل  
بينهم وبين الفرنساويين مناوشات فكانت المدافع من القلعة تضرب على هذه الجهات وعلى الجامع الازهر فتخرب  
بهذا السبب جملة من البيوت وتشتت كثير من الناس ومات كثير منهم وشدد الفرنساويون على الاهالي زيادة على

ما كان وضربوا عليهم فرضة مستجدة واخذوا يجمعونهم بأى نوع من الطرق وزادوا في احتياطهم فعملوا قلاعاً فوق التلال المحيطة بالقاهرة من جهاتهم الأربع وكذا بمصر العتيقة وشبهى والجيزة ووضعوا المدافع وشددوا في جمع الأسلحة وأخلاء بيوت الأربكية من أهلها وأسكنواهم أربالهم ومن انتهى إليهم من نصارى الشام والقبط وفي عقب ذلك حضرت المراكب العثمانية وخرجت عساكرها في أبي قير وتحصنوا وشاع خبرهم في القاهرة، أكثر لغظ الناس وأظهروا العداوة للفرنساويين وفرحوا بظنهم بما يخلصهم ولكن كان الأمر خلاف ما ظنوا فان يونان بارت توجه لحرب العثمانيين فالتوا في تلك الجهات فانهم زعم العثمانيون ورجعوا إلى مصر ومعهم أسرى كثيرة من جندهم الوزير فدهش الخلق وزاد جملهم وكانت فرنساويون تشهد عداوة الأهالي وكراهتهم لهم فكثروا من التشديد وزادوا في الاحتياط ثم حضرت عساكر عثمانية من جهة العرب وشاع بين الناس التكلم في أمر الصلح وبالفعل توجه مندوبون من طرف فرنساوية ودخل عساكر الترك ووصلوا المظربة وانتشروا في الجهات ودخلوا المدينة بعد عقد الاتفاق على الشروط اللازمة وبالفعل أخذ الفرنسيون في أهبة السفر وأخذوا القلاع لكن لما قدر في علم الله لم يدخلها العثمانيون واكتنوا بدخولهم المدينة واشتغلوا بالتهب والسلب وحصل بين بعض الفرنسيين والأتراك بعض مناوشات تجر إلى القتل لولا ان تداركها الأمر فحصل الاتفاق على خروج العثمانيين واقامتهم خارج البلد حتى تتم المدة المتفق عليها وتم الأمر على ذلك ولكن لم يرض غير قليل حتى وصل الخبر للفرنسائيين بعد مريضاً الانكليزيه هذه الشروط وبلغ ذلك العثمانيين ولكن لم يستعدوا المعاسير يحدث أما الفرنسيون فرجعوا بالاندرىج إلى القاهرة وقاموا بارجالهم إلى قبة النصر ووجهوا على الأتراك وهم في غفلتهم فقتلوا منهم كثيراً ورجع الباقيون إلى جهة الصالحية وهم يسوقونهم وكان نصح باشا داخل المدينة من خاف الجبل مع كثير من الأتراك والعرب وهيج الناس وحرزهم على القيام على الفرنسيين فانضم اليه كثير ووجهوا على من بقي من الفرنسيين في جهة الأربكية وغيرها وانصب القتال بينهم فبينما هم على ذلك اذ رجع العساكر الذين سافروا خلف العثمانيين فحاصروا القاهرة وبولاق ونهبوا أغلب دورا الحسينية وهدموها وكذا قرية الدمر داش وما حولها ومنعوا الاتصال بين المدينة والخارج ووجهوا المدافع عليهم واوصار الهجوم منهم على أخطاط البلد واستمر ذلك عشرة أيام وبعد ذلك نصب الفرنسيون بريق الصلح في الأربكية وتوجه عندهم بعض المشايخ ففهموه ثم ان هذا الحرب سبني على غير اسباب موجبة ومضربهم وطابوا منهم نصيحة الاهالي ورجوعهم للطاعة والتزموا بهم بالعنف والعام فلما رجع المشايخ وتكلموا بذلك لم يسمع قولهم واستمر الحرب ولم ينته الا بعد سبعة وثلاثين يوماً ما خرب فيها ما خرب الأربكية وخط السالك إلى بيت الاتقي وخط القوالة وخط الروبيعي إلى حارة النصارى وخربت أغلب حارات بولاق أيضاً من الحرق والهدم ووجهت بركة الرطل وباب البحر وانتهت هذه النازلة بتقرير مبلغ مليونين من الريالات الفرنسية على الاهالي فحصل لهم غاية المضايق في تحصيلها وأهانوا الاعيان والمشايخ وضرب السادات وحبسوا وأخذت منه أموال جمة ونهبت عدة بيوت من بيوت الامراء وصور كثير منهم فكانت هذه المدة أشنع مما قبلها فنهضت القطار والسفر برا وبحرا ومنعت الانكليزي الصادرو الوارد عن جهات القطر وانقطع الحج ووقف العرب وقطاع الطريق يجمع الجهات وتسلطوا على القرى والفلاحين وقصر مد النيل واشتد الغلاء وحصل القحط والوباء فمات فيه كثير من الخلق وفي خلال ذلك سافر يونان بارت إلى بلاده واستخاف على الجنود الفرنسية بمصر فإذ من زعمائهم اسمه كبير فاعتاله رجل شامى حضر من بلاده لهذا القصد يقال له سليمان الحلبي وقتله واخترق فاشتهد غيظ الفرنسيين ووجهدهم على أهل مصر وأرادوا بهم السوء فراموا حرق المدينة لولا أن الله تعالى رفق بوجود القاتل فقتلوه وقتلوا معه عدة ممن اتهموا بسبب اعادته وبعد قليل تم الصلح وخرجوا من مصر وأعتبهم العثمانيون فيها واستقر واجها فحصل ما سئلت عليك

(القاهرة بعد خروج الفرنسيين)

لم يمد المصر حال بعد مفارقة الفرنسيين بل ازداد التعب وعم الاضطراب جميع الخلق وتخرب الكثير من منازل القاهرة وضواحيها وقاسى الناس خصوصاً التجار والمستورين من الغرامات والكلف ما لا يمكن وصفه إلى أن صدر

الامر بتولية المغنور له محمد علي باشا عليه سنة ١٢٢٠ وكان قد تولى عليه قبله أناس أولهم محمد باشا  
 المعروف بأبي مرق فدخلها بموكب حافل وفرح الناس بقدومه ظناً أن ينالوا الراحة والامن فخاب ظنهم وانعكس  
 ما أولهم لعدم قيامه برعاية المصالح فان النصارى الاروام الذين كانوا مع الفرنساوية وحصل منهم الاذى للمسلمين  
 انزل جوامع الارنؤد والعسكر ومن بالمدن الاثرالك وجعلوا يعشون ويعربدون في أنحاء القاهرة وهم يهيمون الالهاتى  
 ويظرونهم من منازلهم ويسكنونهم واسمهم في الساب أنواع الخيل فيما لم يجدوا اليه سبيلا فربما جلس  
 العسكري على دكان بدعوى الاستراحة أو شراى شئ ثم يقوم ويعود بعد قليل قائلاً انه نسي كيبه أو فقد دراهمه  
 ويجعل ذلك سبباً لالهاته صاحب الخانوت ونهب ما عنده وعلم منهم الفساد وشاركوا الباعة فيما يبيعون وساهموا  
 التجار فيما يربحون وضاق خناق الخلق وانسع ميدان الكرب خصوصاً في جماعات الارياق فان العسكري صاروا  
 يقتلون ويحفظون المردان والبنات ويفتضون العذارى ومن مانع عن عرضه قتلوه ولا معارض ولا معيث وتضاعف  
 الكرب وعم الهرج أكثر مما كان حين قال قاضى العسكري بان الاملاك كافة صارت ملكاً للدولة لان انتصارها على  
 الفرنساوية بعد فتحها جديداً وعارضه في ذلك العلماء وضحج أصحاب الاملاك وأكثر والشكوى حتى لم ينقذ ما قاله  
 ولكن الباشا أكثر بصدارات من شتم فيه رائحة الثروة وتفريد النرض على التجار وغيرهم حتى تجرد الناس من  
 أنفسهم واستمر الحال على ما هو عليه زمن محمد باشا خسر وكثرت احسين باشا قبودان الذى عقبه سنة ١٢١٦  
 وكان قد اتحد مع قبطان باشا على الغدر بالامراء المصريين اذ انزلوا بالقيادون فى الاسكندرية للاقائه فلما حضر  
 الامراء أو أحسوا بما يراى بهم من القتل ناروا الحصلت مقتله عظيمة وتحلص الامراء والحقوا بالانكليز الذين كانوا  
 بشغرا الاسكندرية وبلغ ذلك محمد بيك الانبى وهو بالاقليم القبلية فاطهر العصيان فتبجع الباشا مالىكياً وأتباعه  
 وكذا مالىك الامراء أو أتباعهم بالقتل والنهب ونهب بيوت الامراء وسبى حريمهم ونشأ عن ذلك ما نشأ من المناسد  
 المعتادة لهم \* ولما تولى بعده محمد باشا خذ فى قمع مفساد العسكري وشده فى عقابهم وكان يطوف الحارات ليلا يبتدسه  
 ومعها طاهر باشا ويقتل على أقل ذنب وجرده على الامراء القبلية عدة تجاريد احدثها تحت رياسة المرحوم محمد  
 على سر حشمة فغلبهم التبدية وشده فى أمر الحسبة حتى خزم أنوف الخبازين وعلق فيها الخبز الناقص وكذا  
 الخزازون فحسن الحال نوعاً وامن الناس بعض الامن وأبطل الرطل الزياتى الذى كان يكال به الادهان وكان وزنه  
 أربع عشر تاً وقيمة واسمعه بطل وزنه اثنا عشر تاً وقيمة وبقى للان واتخذ جله من العبيد والتكرو ورواسكنهم  
 بقاعة الظاهر وسماهم بالنظام الجديد واهتم بعمارة مسجد السيدة زينب رضى الله عنها ومع ذلك كان غشوماً  
 جهولاً ويجول فى أمور محبها لملك الدما ولم يسكن نائرة الاضطراب فان الامراء فى الجهة القبلية كانوا دائماً يشنون  
 الغارة على البلاد حتى نهبوا الفيوم وقتلوا كثيراً من أهلها ونهبوا بلادها وكذا الجيزة وبنوسوب وقطعوا الجسر  
 الاسود وتقا الجوامع العساكر العثمانين فى دمنور وحصل بينهم وقعة عظيمة انهم زعم فيها العسكري فكان الحرب عاماً  
 لجميع أنحاء القطر والفرس والغرامات تطلب من التجار وقت دائر الخراب حين قام العسكري بالقاهرة بسبب منع  
 جوامعهم وهجوم ابي الدفتر دارو بيت المحروقي وهو بيت الشيخ البكرى القديم وصار الباشا يضرب عليهم بالمدافع  
 من القلعة حتى ضرب خط الازبكية ونهب ما فيه وعلمت متاريس عند رأس الوراقين والعقادين والمشهد الحسينى  
 وربت العساكر بجامع اربك وبيت الدفتر دارو بيت محمد على وكوم الشيخ سلامة وقام طاهر باشا وحضر مدافع  
 من القلعة واتشب الحرب بين العساكر العثمانين وعساكر الارنؤد بالقاهرة وبلاوق وقصر العيني وانهم زعم الباشا  
 بعسكره الى جزيرة بدران ومنها توجه الى المنصورة وضرب على أهلها ناسعين ألف ريال فرانساً ثم توجه الى دمياط  
 فكانت مدته كلها حروب ونهب وقتل وتخرب فيها وتخربت حارات القا فرت وضواحيها الا القليل وقام بعده بدمنته  
 طاهر باشا قائم مقام فاكثر من مصادرة الناس من المسلمين وغيرهم وأخذ على الارنؤد وصرف جوامعهم ولم يعط  
 الانكسار ية فقاموا عليه وقتلوه فكانت مدته ستة وعشرين يوماً وعند هذه الحادثة كان بمصر أحمد باشا متوجهاً  
 الى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والياد من قبل الدولة فعينه العساكر والياعلى مصر فلم يرض  
 بذلك محمد على وقام وملك القلعة وحضر اليه أكثر الامراء القبلية وانضموا اليه وقرقوا فى حارات القاهرة وملكوا

بابي النصر والفتوح وخربت المدافع على بيت أحمد باشا بالداودية فتفرق عنه الانكشارية وأمر بالخروج من  
 مصر فامتثل ومذخر جنهبت العساكر بيته ولما فارق باب الفتوح رأى نفسه قد وقع في وسط العسكر فلم يسعه الا  
 الالتجاء الى قلعة الظاهر فدخلها محتمياً بامور صفها الوقت حينئذ لمجد على وعساكر الارنؤد فتسلطوا على الانكشارية  
 ونهبوا بيوتهم وقتلوا أعينهم فاجتعبوا بمصر العميقة وأرادوا التوجه الى الشام من طريق الصحراء فجمع عليهم  
 الارنؤد وواقعوهم فقتلواهم عن آخرهم ولم يبق الا من اختفى فنتشوا عليهم البيوت والمساجد ثم مدوا أيديهم الى  
 اذى الاهالي والتعدى عليهم وتفرقوا في النواحي وأكثروا من السلب خصوصاً بلاد القليوبية والغربية والمنوفية  
 واتخذوا سايماً ككشف الخرمحي قلعة الظاهر مسترة او فرد على كل بلد من بلاد القليوبية ألف ريال فرانسوا وسبعين من كل  
 صنف أي سبعين خروفاً وسبعين رطل من سبعين رطل غسل وهكذا خلاف حتى الظريق وهو خمسة وعشرون ألف  
 نصف فضة ولذلك الحين كان محمد باشا مقبلاً بمياط يقرر على أهلها ومن جاوره هم التردد الباهظة فتوجه اليه محمد على  
 وعثمان بك البرديسي فقاتلوه وهزما من معد وأسراده وأرسلوا الى مصر ونهبت دماط وفضل الارنؤد كل شيعة ثم توجه  
 البرديسي الى رشيد لقاتله العثمانيين وكانوا بريح مغيزل فالتقى الجمعان انهزم العثمانيون وأمر على باشا القبطان  
 وأرسل الى مصر وحمل برشيد من النهب والسلب والسبي ما حصل بمياط وأدهى خلاف عثمانيين ألف ريال فرانسوا  
 ضربت على أهلها وحملت منهم وفي سنة ثمان عشرة ومائتين وألف حضر الوزير على باشا الطرابلسي وأقام  
 بالاسكندرية وقطع جسر أبي قير لمنع وصول البرديسي اليه فعند هار جع البرديسي الى مصر وجعلت عساكره  
 كلما مرت ببلد نهبت ما تحب حصل للناس منهم من الضرر ما لا من يد عليه واشتد الغلاء تلك السنة بسبب قصور النيل  
 وعدم الري وعربدت الطغاة وأصبح القصر بلا حاكم وفي أثناء ذلك أيضاً رفع العساكر لواء العصيان بسبب منع  
 الصرف فاتفق الرأي على توزيعها على الطوائف والتجار وجعلها درجات أعلاها خمسة آلاف كياساً وأدناها خمسة آلاف كياس  
 فوزعت كذلك وشد في طلبها فأغقت الحوانيت وتعطلت الاسواق وبطل البيع والشراء ونهبت العساكر بيوت  
 الافرنج نخل بيدهم مقتله عظيمة قتل وجرح فيها من الثرى بقين ناس واشتد الخوف بالناس وشكت القناصل للدولة  
 فلم يجد شيأً وعلى باشا لم يبارح اسكندرية لذلك اخبر مشغلاً بجمع العساكر وترتيبهم على هيئة عساكر الافرنج  
 فقرأ على الامراء انه يدبر عليهم أمر فأحتملوا عليه من باب تعش بقلان قبل أن يتعدى بك فآظهوره الطاعة وطلبوا  
 منه الحضور اليهم ليكنموه فقام بعسكره فاصدم مصر فلما وصل الى شلفان خرج عليه عسكر الارنؤد فلم يجد يد آمن  
 المدافعة فاشتد القتال بين الثرى بقين وقتل خاق كثير منهم ما وقت بهزيمة العساكر العثمانيين وأسر المباشا وارساله الى  
 مصر ثم توجه الاتقي الى القليوبية فنهبها وقتل ناساً كثيراً من أهلها وكذا فعل بعرب بل محجباً أنهم كانوا مائتين للمباشا  
 ظلماً واقتراء ثم اتفق الامراء على اخراج على باشا الى الشام فاحتجبوا به من العسكر فلما وصل القرين قام عليه العسكر  
 وقتلوه فلما وصل الخبر الى الامراء أظهروا عدم الرضا وسكتوا كل ذلك يرغب كل أمر أن تكون له السطة  
 ويعمل فيما يقوى أمره ويضعف غيره وعقارب الحقد تدب بينهم ومحمد على سياسته لا يظهر ما في نفسه لاحد بل كل  
 من رآه قويا مال اليه وأظهره أنه مدعه ولم يحمل أمر غير بل يواسيهم وهو يتربق الفرصة ويسير بعقل وسياسة  
 واذ كان البرديسي اذ ذلك هو المتبين فيهم تحالف معه وجرح كل منهم ما نسد وشرب الاخر من دمه كما بينت الاخوة  
 على زعمهم والمكنه لما كان يرى من سوء سيرتهم وطيش عقولهم يعلم أنهم مخذولون وأن أمرهم لا يتم فكان  
 يراعي الاهالي ويواسي العلماء ويتواضع لهم ويتأدب مع وجوه الناس ويعاونهم بما في وسعه فقالوا اليه وأجبه  
 ثم ان الامراء اتفقوا فيما بينهم على اضممار العدو لالاقى الكبير لما رأوا من فوقانه عليهم مخافوا على أنفسهم  
 منه ندس البرديسي لحياكم رشيداً أن يقتله فاستشعر الاتقي فأحتمل حتى قرب من مصر واستطلع حقيقة الخبر  
 فذئبت عنه مدته توجه الى الجهات القبلية وكذا الاتقي الصغير فانه لما بلغه ما يراد بقر به لم يسعه الا اللجأ به فنهب  
 الامراء بيوتهم وبيوت أتباعهم وحواشيهم ولما رأى الامراء كثرة حزبه بالجهة القبلية خافوا فتافاهم شره  
 فخرروا الخرب وتجريده وجعلوا بعض مصر وفها على التجار وفروضوا الباقي على الاملاك فجعلوا نفاً مافرض  
 على كل منزل على المالك والنصف الاخر على المستأجر ووزعوا على القرى الغرامات الباهظة فكان هولاء هائلاً

في جميع أنحاء القطر المصري حتى قامت النساء يندبن وصبغن وجوههن وأيديهن بالنيلة وشككا الناس الى محمد على لما كانوا يرون منه من الميل اليهم فمناقبهم بالبشر ووعدهم بما همهم وكثرت بينهم قبائح البرديسي حتى قام عليه العسكر وانزعر فواسعه الا لخروج الى قبلي ونهب بيته وبيت ابراهيم بيك بالداودية وحصل بين العسكر وممايك المذكور قتال شديد وطلع محمد على الى القاعة وأقامها ووجه المدافع الى الداودية فخرب أكثر منازلها وانتهت هذه الحادثة بخروج الامراء الى قبلي ونهب بيوتهم وسبي نسائهم وأولادهم ثم حضر أحمد باشا سنة تسع عشرة ومائتين وألف والياس على مصر وكان الغلاء قد بلغ منتهاه حتى وصل عن الاردن من القمح خمسة عشر ريبا لفرنسا والاضطراب مستقر والعسكر قائم والامراء القبايلي يعيثون في البلاد واحتاطوا بالقاهرة ونهبوا ضواحيها كبولاق والشيخ قرو العدي والويلية فخرب اليهم محمد على وهم بمجهة طرف اكبيس وهم غافلون وأوسع فيهم القتل فانهم زوموا وتشتموا في الجهات وحصل بينهم وبين العسكر امتددة ووقعات بمجهة شبري وأبي زعبل والخانقاه أعقبت خراب تلك الجهات ولم تزل العسكر مع ذلك تقوم لطاب الجوامك ويحصل منهم مالا خير فيه والوالي كل مرة يضرب على الاهالي بما بلغ يحصلها بالانواع الظلم ثم ان محمد على بينا هو متجه للخروج بعسكره اثر الامراء القبايلي اذ حضر فرقة من عساكر الدلا من جهة الشام فأراد محمد على أن يكونوا معه فامتنع الوالي من ذلك وحصل بينهم ما كلام فأمره الوالي بالخروج من البلد فامتنع وهاجت الارنود وخاف كل فريق من الآخر وبيناهم على ذلك اذ ورد فرعان بتولية محمد على على جدة فأظهر الامثال وأخذ في الاستعداد فاضطرب العسكر والاهالي لعدم رضاهم بتنازله البلد وفي أثناء ذلك طلب منه العسكر من تياتهم فأحلهم على الوالي ولم يكن يده شيء فأغلظوا له في القول واسوته بديرة قال لهم عليكم نهب القلوبية فتفرقوا في البلاد شاؤنهم وهو اسبوا النساء وباعوا الاولاد فأوغرت صدور الاهالي وحصل في قلوبهم بغض الوالي والميل الى محمد على لما يرون منه من الخزم والمساعدة فكان عاقبة ذلك ان كتبوا للدولة بانهم رضوه واليا فأجابتهم الدولة لذلك وصدرة الامر بولاية مصر في شهر صفر سنة ثمان ومائتين وعشرين وانقضت به دولة الغز وحصل من مبعثهم ما سئلي عليك الى أن انقضت نحبهم والله يوفى ملكه من يشاء

### (حال القاهرة في مدة الخديوي الاعظم محمد على)

لما صدر الامر له بولاية مصر في صفر سنة عشرين ومائتين وألف طبقا المرغوب اعيانها وسلسلة الفتن محكمة حلقها وعقد الحوادث صعب حلها والاضطراب عام في جميع أنحاء والعقول غاب عليهم احب الاهواء والعرب تعربد في النواحي والمناسر تقطع الطرق وتنهب الضواحي والعسكر تجاب على الاهل كل داهية والامراء المصرية تعيث في البلاد وتخرب القاصية والدانية واذا أرسل لقتالهم عسكر زادوا عنهم اضعافا في التساد مع ما بين فرقهم من العداوة والعدا فلالرنود تخالف الانكشارية وقتلتها والدلا تعادي كل فرقة وتواصلها والكل معاد لاهالي عاص للوالي أخذ الباشا بالجد والخزم وصدى حل تلك المشكلات المعضلة والفتن المتطاولة فشرع في استمالة قلوب المشايخ أصحاب الكلمة كالسيد عمر مكرم والشيخ الشرفاوي والدواخلي حتى صار وادعه فجعل يحصل عقد المشاكل بهم ويستعين برأيهم على مهمات النوازل ولم يزل يعاني الامور به قبل ثابت وسياسة تامة حتى تفرق بالامر كما سئلي عليك ولما صدر الامر بالبعود لاجد باشا الوالي فلم ياتمت اليه بل تحصن بالقاعة وتقام اليه الخديوي محمد على وحاسره وحرصه وحرصه ابوابه عساكر الارنود فلم يكن غير قليل حتى جاهره بالعصيان لعدم سرف جوامكهم وتفرقوا عنه وانتشروا في القاهرة ينهبون ويسلبون فاتحد الباشاع المشايخ ورتب من الاهالي بدلهم بالسلاح والمساق والنبايت وفي أثناء ذلك حضر قاقوجي من الدولة ومعه أوامر لاجد باشا بعزله فلم يمثل مرسوما واستمر على عناده وبعد قليل حضر قبطان باشا بأمره تعضد ما سبق فلم يرضع لها ظنان ذلك كله شيئا حمل تنصب له وراسل الامراء القبالي وطلبهم لمساعدته فوقع بعض المكاتبات في يد الخديوي محمد على فأخذ حذره فبعد قليل حضروا الى الخيرة وعدي بعضهم الى البر الشرفي واحتاطوا بالبلد ودخلها الكثير منهم من باب التوحي والحسينية وتوجه بعضهم كبرائهم الى السيد عمر مكرم والشيخ الشرفاوي وغيرهما يدعونهم الى نحبهم والقيام بنصرتهم فلم يقبلوا منهم فخرجوا خائبين



وكان الخناب الخديوي مذبله خبرهم أرسل جنده الضبطهم فأدركوا بعضهم قد خرج من البلد فأوقعوا بين أدركوه  
 منهم بالسكينة والدرب الاخر وهرب بعضهم الى جامع البروقية فاختفى به وبعضهم تسلق فوق السور من خلف الجامع  
 فنجوا من اختفى بالمسجد دل عليه وكانوا نحو امان خمسين رجلا فلما أحضر وهم بالاز بكية الى داره وكان يريد الركب  
 فرح بالظفر وأمر لمن أحضرهم بالعطايا وأحضر الجزارين وأمر بقتلهم وشاع ذكر هذه الواقعة في سائر الاطراف  
 فهابه الاعداء وكان يظن ان هذه الحادثة تفسد عليه ما برده فكانت على خلاف ما ظن اذا دخلت على أعدائه الرعب  
 فخرج أحمد باشا وخرج عسكر الدلالة العصاة على وجوههم وانتشروا بالجهات البحرية ينهبون ويسلبون فوجه  
 خلفهم حسن باشا الارنودي ومحمد بك المبدول وعمر بك الاشقر بعساكرهم فأجلوهم من البلاد واحتاطوا على  
 جميع ما سلبوه وذهب أولئك الى الشام مدحورين وأما الأهالي فانهم في هذه المدة كانوا متعلمين على جرات البلايا  
 غارقين في بحار الشدائد فالارنود تهب البيوت وتحطف ما يرد من البضائع ويبيعونه بأعلى الأثمان حتى ان عدم اللحم  
 والسمن بعد شدة غلام ما وتعرض لنساء الامراء الغنيات بقصد تزويجهم والعسكر تقوم بسبب الجوارح فلا يجد  
 بدمان توزيعها على الطوائف والتجار ثم توجه فكره الى الالتزامات فتكلم مع العلماء في ذلك فاتفق الرأي على أخذ  
 ثلث النوائض منهم ما وكل ما يتحصل بصرف في شؤون التجار يدو طلبات العسكر وليس بالكافي مع ما ضرب على النواحي  
 وطلب من المديريات أموال سنة احدى وعشرين ومائتين وألف مقدم ما وتعين الكشاف للتصنيف فكان الكاشف  
 يعين من طرفه المأمورين ومعهم قوائم بالمطالب من كل بلد مع ما يتبع ذلك كتقوائم البشارات وأوراق تقبيل اليد وحق  
 الطريق ولبس القنطاز مع طلب العرب العلائق والسكاف \* وفي محرم سنة احدى وعشرين ومائتين وألف حصل  
 بين القبالي والعسكر مقتلة هائلة قتل فيها كثير من الثريين وانهم زعم العسكر ووصل الامراء الى انبابة بحجة شاهين  
 بك الانفي ثم تحوّل بهم الى دمنهور ومنها اعدى الى المنوفية فتمت تلك الجهات وتشتت أهلها وكان الحرب منتشبا  
 بالجهات القبلية وانهم زعم العساكر أيضا بالمنية وكان الخناب الخديوي مع ورود هذه الاخبار لا يتخرج عن عزمه  
 ولا يترك نلاني الشدائد بالحزم ويوجه ما أمكنه من العساكر ولا يصرف النظر عن استقالة الاهالي بل لم يزل ساعيا في  
 مرضهم لا يصدر الا عن رأى المشايخ فجمعوا يمدون الجهد في مساعدته حتى بلغ ما أراد فانه لما حضر الامر برفقة  
 قبطان باشا في هذه السنة بعزله عن مصر وتوالت به سلايك وجعل موسى باشا والي ابدله كتب العلماء والوجود واهراء  
 العسكر محضرا الى الدولة وأرسله بحجة ابراهيم بك نجده الاكبر يترجون ان يبقى والي الممار أو من حسن ادارته  
 فبعد قليل حضر الامر ببقائه وتعيين ابنه ابراهيم بك فتردارا وكان الذي حسن للدولة عزله عن مصر هي الدولة  
 الانكليزية ليتهدد الامر للانفي ويتسنى لهم مساعدته وكان الانفي قد سافر الى بلاد الانكليز صاحباهم حين خرجوا  
 من مصر واتفق معهم على أن يساعده فلذلك حسنوا للدولة ما حسنوا وأرسلوا الى الانفي بجوش عيسى فكاتب  
 الامراء القبالي يخبرهم بما تم لهم من العفو بمساعدة الانكليز لهم وحضور الوالي الجديد ويحثهم على الاتحاد واعترافهم  
 الفرصة ويعلمهم ان قبطان باشا اعدهم أيضا على بعض مطالب عينها وان يحضروا حتى يتروى معهم فيما يلزم اتباعه  
 فنسبتوا في رأيهم وامتنعوا من اجابته وأبوا الحضور وكذا كاتب قبطان باشا الانكليز والامراء فوقع بعض مكاتباته  
 في يد الباشا فوقف منها على ما يرام فراسل قبطان باشا واستماله فرأى ان الميل الى الباشا أوفق مع تباطئ الامراء  
 عن اجابته فأخذ يبرئ نفسه لمحمد على باشا التداير وأمره باعمال المحضر السابق وتصالح معه على مبلغ يدفعه للدولة  
 فخطب الباشا العلماء فبادروا الى ما أمر وتم له ما تم ولما حضر الامر برجوعه والي المنفوس الى تجريد التجار يد وأخذ  
 في حرب الامراء بجهة قبلي والانفي بجهة بحري لانه كان حاصر دمنهور والاهالي تمناعه عنهم او كان الباشا يخشاه  
 لحسارته واقدامه ودهائه وذكائه ويذل الهمة في استمالته الى ان اخترمته المنية عقب هذه الحادثة بعتة بجهة المحرقة  
 ففرح الباشا بجمته وأقرب ذلك موت عثمان بك البرديسي فتكامل السرور وقال الباشا في محفل من أجبانه لشدة  
 فرحه الا ان ملكت مصر وكان كما قال فانه بعد موتها انحللت عر اتحاد الامراء المصريين وتشعبت آراؤهم وجعل  
 كل واحد منهم يرى نفسه انه أحق بالامر ففرأى الباشا ان اطفاء نيران فتهم بجعله متفرغا للنظر في مصالح القطر وعلم  
 تشعب كلهم فراسل البعض فحضر اليه فأغدق عليهم وزوجهم فاتحاز اليه الكثير وتمزق حزب القبالي ومن بقي لم يزل



مصر على العناد فطلب صلحهم لانه الاقرب الى السلا والاسلم لتدبير القطر وتنظيم أحواله وترتيب أحكامه وأحفظ  
 من تطرق الخلال اليه لان البلاد الاوروباوية حينئذ كانت مضطربة والحرب بها قائمة وباليونان يوارت يجوس  
 بجيوشه خلالها ويدمر بحجماته مما لكه افة تغلب على النمسا والموسكو وكذا دولة الروس أعلنت الحرب مع الدولة  
 العلية لانضمامها مع فرنسا وصدرت الاوامر من الدولة لمحمد علي باشا بالاحتياط وحفظ الثغور خوفا من أن تدممه  
 دولة الانكليز على غزة فان مراكبها أخذت تجول في البحر الابيض ولا يعلم ماذا تقصد ولما أبطل عليه خبر الصلح قام  
 الى الجهات القبلية ووعدهم بما يرضيهم فقتلوا وروا بينهم فبعضهم لم يقبل كبراهيم بيك الكبير وقال أنا لا آمن غدرة  
 وبعضهم مال الى الصلح فلم يرل مجتهدا في استمالهم حتى تم الصلح فترك القتال وكانوا يحضرون الى القاهرة وحضر جاهين  
 بيك وأقام بالجيزة وعمل مقدمه ششكاولية حافلة وأعطاه الباشا اقليم الفيوم وثلاثين بلدا من اقليم الهنسا وعشرة  
 من الجيزة وأعطاه كسوفية هذه الاقاليم مع كسوفية البحيرة وفتح الاسكندرية واهتم بشانه زيادة عن غيره  
 وروجه من جواريه ثم حضر بعده نعمان بيك فأكرمه أيضا وروجه من جواريه وأعطاه بيت المهدي بدرب الدليل  
 وهكذا كل من حضر كعمر بيك ثم بعد ذلك حضر ابراهيم بيك الكبير فولد جرجا وفي أثناء ذلك في محرم سنة اثنتين  
 وعشرين ومائتين وألف ورد الخبر اليه بوصول الدونمة الانكليزية وأخذها تغري الاسكندرية ورشيد وان الانكليز  
 راسلوا القبالي لينضموا اليهم وأفهموهم أنهم ما حضر والال انصرتهم فاخذ في الاستعداد وبنى الاستحكام الذي كان  
 بانبابة وساعده على ذلك قنصل دولة فرنسا المابين دولته ودولة الانكليز من العداوة اذ ذلك وأرسل يانويارتو  
 الخازندار وحسن باشا الارنودي واسماعيل كاشف التحصيل المال من البلاد ووزع مصر وفات ما يصنع بالقاهرة  
 من طوابي وخنادق على أهلها واهتم بجمع العساكرو والنظر فيما يلزمهم فبينما هو كذلك اذ حضر البشير بهروب  
 الانكليز من رشيد وقتل الكثير منهم وان العساكر قد أسرت منهم خلقا كثيرا فخرج الباشا والناس ودقت الطبول  
 وزينت البلدو بعد ذلك حضر الاسارى فادخلوهم البلد وكان لدخولهم يوم شهود وأمر الباشا بعامالمتهم  
 بالحسنى ورتب لهم ما يكفيهم ثم توجه الى الرحمانية ثم قصد دمهورو كاتبه الانكليز في الصلح فلم يعانق فقاموا وتركوا  
 المدينة وكانوا قد قطعوا جسر أبي قير لقطع المواصلة بين نغرا الاسكندرية ودخل القطر فعم الماء أغلب بلاد البحيرة  
 وأخر ببلادها وأتلف أرضها وكرومها وأعد دم منها نحو مائة وأربعين بلدا بقيت الى الآن وهي ماتراه حول  
 اتكرو و بحيرة المعديفة الى المحودية وما جاور بحيرة مريوط تمتد الى القرب من دمهور ولما انتفى أمر الانكليز انتفت  
 الباشا الى إعادة ما اختل من نظام أمر العساكر فانهم كانوا قايما على قدم العصيان بخص من منع جوامكهم واحتاطوا  
 بيته بالزبكية ورأى منهم عين الغدر فركب ليلا الى القلعة وتحصن بها وبيت المدينة مضطربة أياما وجعل يرسل  
 امرأهم ويواسيهم ووزع ضرب بيته على قبعتهم ورجلوه وأرباب التجارة والصناعة وصر فها في بعض الجوامك وتحقق  
 لديه ان الباشا لروح الثمن في العساكر هور جب اغا فأراد نفيه فتعديب له جماعة من العساكر وعلواماتاريس بقنطرة  
 باب الخرق فأرسل الباشا اليه حسن اغا مشه فعمل ممتاريسه جهة المدايح وزحف الفريقتان وخرقوا جدران  
 البيوت ليستوصل كل فريق الى الآخر ولتتمكن كل من عدوه وسعى في هدم ما يراه في تخرب لذلك غالب بيوت تلك الخطة  
 وحصل لاهلها من الشقاء ما لا يوصف وتعدى الشقاء الباقي على البلد وغلقت الحوانيت وتعطلت الارزاق فلما طال  
 الحال ورأى الباشا ان هذه الفتنة اذا تدمرت مادبره وربما أفسدت ما لا يمكن اصلاحه ووجه صالح خوجه وعمر  
 بيك الكبير وجعل اليهم الامر الاصلاح فبعد محاورات تم الامر على ان يعطو الرجب أعامبا غاعينه وأن يخرج الى  
 بلادهم فكان وخرج الى بلادهم من طريق دمياط ثم طرد جميع العساكر الالاة وألبس فرقة من الاتراك الطرايطر بلدهم  
 ورأس عليهم من أقاربهم منطفي بيك وكذا وجه عساكر الحاربه أو لاد على من عرب البحيرة لما حصل منهم من كثرة  
 القتال بالاهالي فاقوعوا بهم وقهروهم على الطاعة ثم وجهه همة الى قع يامين بيك وخر به فانه كان قد خرج من مصر  
 واجتمع عليه جماعة من الاوباش فسا فرهم الى قبلي وانضم اليه بعض المفسدين من الامراء والعرب وأكثر النهب  
 والسلب والاحراق فأرسل اليه الباشا جمعا التقي معه بالمدينة وانتشب القتال بين الجمعين وبعد قتال شديد انهزم ياسين  
 بيك وتفرق جمعه وفارقه أكثر أصحابه ثم راسلوا في الصلح على أن يحضر الى القاهرة فاجاب وحضر ولما كان طبعه عميل

الى انارة الفتن والباشا يريد جسمها استقر الامر على نقي ياسين بيك قطع الاسباب النمر فسفروا الى قبرس وهدأ القطر  
بخر وجهه ووجود القبالي بغير بعض الهدوء ولكن الباشا لم يزل متفكرا في أمر الامراء المياراه من تقبلتاتهم وعدم  
رضاهم بما يصل اليهم من هباته ومربياتهم واطهار كل منهم انه الاحق بالاكثر مما سواه وطلبه الزيادة على ما اعطاه  
وحر بايهم مع قبج تصورهم وطموحهم في ميدان تهوؤهم ولما كان مضطرا الى مواساتهم الى أن يتخاص متى سحت  
الفرصة من شرهم كان لا يمنعهم مطلوبوا ولا يكف عنهم مكر وهاله ولا محبوبا فاحتاج لذلك الى المال فوجه فوجه  
ابراهيم بيك الى جهة بحري مع كشاف وكاتب وزرع على كل فدان يروي بالنيل اربعمائة وخمسين فضة وبعد قليل  
سافر بنفسه وقرر على قرار يربط البلد كل قنطرة سبعة آلاف وسبع مائة نصف فضة وسميت هذه كلنة الخبز وتو بطل  
مسموح مشايخ البلاد ولما دخلت سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف شرع في بناء امرى بجهة شبرى على النيل في  
متسع من الارض يمتد الى بركة الحاج وغرس بها البساتين والاشجار وأمر ببناء العيون وكانت متخربة منذ عشرين  
سنة مهجورا استعمالها فشد في عمارتها وحشرت لها الصناعات وجابت اليها المهمات حتى تمت وفي سنة أربع  
وعشرين ومائتين وألف احتاج الى أموال يصرف منها مرتبات العسكر لازاحة عيالهم وقطع أسباب فتهم فطلب من  
القبالي ثلث المطلب من الغلال وقدره مائة ألف اردب وسبعة آلاف اردب وطلب على الاطيان زيادة عن عام الشراقي  
الثلث ومن الملتزمين نصف مال الالتزام وجعل المال على الرزق والاطيان الأوسية وحدهم التبعة على المنسوجات  
من الاقشعة والخصر والمذونات من الاواني والخلي وأمر الروزنجي بحرق قوائم البلاد فقال ان أكثر البلاد  
خراب فامر به بقرز الحرب من العاشر فخر التواضع وجعل في زمن الحرب بلدة عامرة كانت له ولا حجابها فلما عرضها  
على الباشا فرقها على الامراء بحسب درجاتهم وأخرج لهم بها القاسيط وكان عددها مائة وستين بلدة ونسب اليه بذلك  
أن يدفع الى العسكر مرتبهم ويطنى الهب فتمتهم ولكنه مع ذلك كان ساعيا في ابعادهم ليكفي الاهالي شرهم لانما من  
يوم يرا الا ويحصل فيه قتل وسلب في الحارات والضواحي ولا يستطيع أحد أن يخرج من بيته ولا الى أقرب منزل له  
بعد العشاء ولا يمكن لانسان ان يذهب وحده أو مع جمع قليل الى شبرى أو بولاق وقيل ان يخرج يسأل عن أمن  
الطريق فكان الباشا يبعد العسكر عن البلد ما أمكنه فيرسلهم خلف العرب وغار بقايا الامراء على الجهات الشمالية  
و يتربق الفرص لازاحتهم ثم لما رأى ان بعض المشايخ عمالا يلائم الحال خصوصا السيد عمر مكرم لمعارضته  
له في جميع مشروعاته وتهميج الافكار عليه شككته الى المشايخ فيقول انه أمر دوصاروا يعدون له معائب وشنات  
حتى نفروا الناس عن السيد عمر مكرم وتباعده عنه أصحابه وفي خلال تلك الاحوال طلبت الدولة مبلغ أربعة آلاف  
كيس كانت باقية مما خصه قبطان باشا فعقد لذلك مجلس كتب فيه محضد كرفيه خلوا خزينة من الاموال مع كثرة  
النفقات على الاعمال النافعة كسد ترعة النرعونية ونباء العيون وترميم بعض القناطر وغير ذلك وخطم عليه المشايخ  
ولم يحضر السيد عمر مكرم كراهة فيما فعل فاغتاظ الباشا وطلبه الى الحضور فلم يجب وترددت الرسل بينه ما فقال السيد  
عمر ان كان ولا بد من الحضور في بيت السادات فزاد غيظ الباشا ونزل بيت واداب ابراهيم بيك وارسل خلف المشايخ  
والامراء فحضروا عنده واحضر القاضي وأمره ان يرسل الى السيد عمر مكرم فارسل اليه القاضي رسولا ليبتدا كر  
معه فادتمتع دعوتها بالمرض فقرر المجلس رفعه من نقابة الاشراف ونفيه الى دسياط ونزع ما يده من النظارات ونقابة  
السادات وظيفة النقابة فألبس النروقة في المجلس ولما رسل الامر الى السيد عمر اقام السيد الحزوقي وكيل على اولاده  
وسافر الى دسياط فبجأوا على أخذ ما كان يدهوا وكثروا التودد والرجاء فطلب الشيخ المهدي من الباشا أن يعطيه  
نظارة وقف الامام الشافعي رضي الله عنه وسنان باشا فاعطاهم اياه ثم طلب صرف ما هو متاخر لهم فصرف له وهو مبلغ  
قدره ثلاثة وعشرون كيسا ثم عقوا محضرا ان كروا فيه أسباب عزله ونفيه وخطم عليه المشايخ سوى مدني الحنفي  
الشيخ الطحطاوي فنذروا منه وابتقى على ذلك انفصاله من منصب الافتاء وتعيين الشيخ منصور به ثم رأى الامراء  
انهم ان دماوا على حالهم عصر ضعفت سلطتهم فانفقوا على الخروج من مصر فخرجوا الى قبلي واتحدوا مع جهين بيك  
وغريه وجعلوا يغرون العرب والمفسدين حتى كبر حزمهم وخافهم الباشا فقام بنفسه وأخذ عساكره وخرج اليهم  
في شعبان من تلك السنة وجعل نائبه في البلاد كخداية وهو محمد بيك لازوغلي فلما قرب منهم راسلهم في الصلح وكان

مطلبون التبعة على المسجونين وغيرها  
مطلب نفي السيد عمر مكرم

مطلب انفصال السيد الطحطاوي عن الافتاء

الكثير خرج على غير خاطر لما ذاق من حلاوة الراحة ورفاهية المعيشة فمجتزع غصص الكرب في ميدان الحرب فما صدق ان سمع بأمر الصلح فطار فؤاده فرحاً وانضم الى الباشا فأعقد عليهم وأظهر لهم البشاشة واللين وتدرج الصبر على مضض ما يقاسيه منهم لأنه كان على يقين من أنهم ماداموا في مصر لا يصنعون عيش ولا يستريحون بال لكنه كان يتربص سنوح الفرصة فيستريح وأول من جاءه منهم محمد بيك المنفوخ فأعطاه جرك بولاق ثم عوضه عنه هسنتين كيسا ثم تلاه جاهين بيك ونعمان بيك وأمين بيك ويحيى بيك فأتم على كل منهم بعشرين كيسا وشرعوا في شراء بيوت وبناءها لهم الباشا على مصر وفوق وألحق تلك العطايا بسبعة آلاف ريال لكل منهم فاطمأنت خواطرهم واشتغلوا ببناء بيوتهم والباشا يلين لهم جابه ويتططف بهم حتى خضعوا له ولم يبق مخالفا لهم الا ابراهيم بيك الكبير فإنه لما حضر وقت الصلح الى الجزيرة ولم تضرب المدافع لتقدمه تغير خاطره ونفر طبعه ونقض الصلح ورجع الى قريته مع جماعة ممن كان على رأيه وانضم اليهم بعض قبائل العرب ولكن لم يجد نفعاً فانهم فروا عنه عند مارا وعسكر الباشا تفتت اثرهم وقدم ملكة المنية وأيتا فان غالب رؤساء العصابة انضم الى الباشا ولم يزل صالح قوجه مصعدا خلف ابراهيم بيك وجماعته الى ان أجلاهم عن الاقليم فدخلوا بلاد النوبة وأقاموا بها وفي خلال ذلك كانت الفتنة قائمة في الاقطار الحجازية بسبب مافعله الوهابي بتلك الجهة لانه عاث فيها كالذئب في الغنم وقتل وسلب وسبي ونهب وهتك حرمة الحرمين الشرقيين ونال أهل البلد من ضرره مالا يزيد عليه حتى هاجر كثير منهم الى مصر والشام وما جاورهما من البلاد وتعمل الحج وخيف الطريق فكتب أهل الحجاز يستغيثون بالدولة فكتب محمد علي بإرسال العسكر لاجتثاث تلك الفتنة وحشمه على السرعة فأخذ يجهز العسكر ويتخذ صناعة في بولاق لعمل المراكب وأمر بقطع الأشجار الباغية في أنحاء القطر وجلب المياه ففصلت منها عدة مراكب وأرسلت على الجمال الى السويس فتركبت هنالك ثم خذت سنة خمس وعشرين ومائتين وآلاف فتوجه الباشا بنفسه الى السويس وأمر بضبط ما جابه من المراكب وكذا ما يجريها من سواحل البحر الا جرو عادات الى مصر وأخذ في تشميل الجسردة وقلده طوسون سر عسكرها فخرج الجيش وعسكر بقبة العزب وكان نحو ألفي مقاتل وحث على احضار اللوازم فوقع ذلك لدى الدولة العملية موقع الاستحسان ورأى السلطان ان فعلا ذلك من أجل الخدم الدينية وأرفع التقربات الى الدولة العلية فاصدر أمره الى خورشيد باشا ومن معه بالرجوع الى الاستانة فكان كتقريب جديد من الحضرة السلطانية للباشا بتولية الديار المصرية فأهدى ذلك الامر السرور وقلوب فرانسوا وموافقها دولة الانكليز وأبلغت دولة فرانسوا الباشا على يدقصة لها أنهم يمدونته عمارته من اقتداره على نشر اعلام التمدن في البلاد الشرقية وكان الباشا قد عدى اليه جماعة من المماليك بواطوا على الفتنة في عودته من السويس فقام على غير ميعاد وتسربل ظلام الليل حتى دخل مصر من ليلته ورأى انه لا يأمن من فتكات المماليك خصوصا اذا خلت البلاد من العسكر فدبر في قطع دابرهم فايدى اهتمامه بأمر يوسف باشا الذي كان واليا على الشام وعزله عنها فأجد باشا الحزاز فحضر مستعينا بالباشا فسكره الباشا لاختياره ووعدته المساعدة وان يكون أعز انصاره فأمر بتجهيز تجريدته لنصرة المذكور وعين جاهين بيك الاناني رئيسا لها ثم أحضر النجيين وطاب منهم تعين ساعة يكون الظالم فيها سعيدا حتى يلبس ابنه طوسون السيف والخلمعة اللذين حضرا بره من طرف السلطنة السنية حين تعين رئيسا للجيش والمسافر للعباز فاخترت واليه الساعة الرابعة من يوم الجمعة الخامس من صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين وآلاف فلما كان يوم الخميس الرابع منه طاف الجاوي يشته في الاسواق يعلمون بالمركب على حسب عوائد تلك الأزمان وطافوا بيوت الامراء وكبار العسكر وزعماء المماليك على طبقاتهم عنشورات الحضور الى القلعة متجهين ليسيروا في الموكب في اليوم المتر فأنخذ كل في الاستعداد وفي الوقت المعين وافوا القلعة ولم يتأخر منهم انسان وكان الباشا قرر في نفسه التفتك بالامراء ومحوا آثارهم فدبر تلك الحيلة لاجتماعهم كي يستريح من شرهم ولم يظهر ذلك لاحد حتى كانت ليلة الجمعة فأسر ما صدم عليه الى حسن باشا الارنودي وصالح قوجه وكثيرا بيك فاستصوبوا مارا وبيات كل واحد يدبر أمره فلما كان صباح الجمعة أسروا ذلك الى ابراهيم أعان إعادة الباب وانفقوا معه على ما يكون اجراؤه كي لا يحبط عملهم فيقعوا فيها لا يتقدرون على الخلاص منه فرتبوا على حافتي المضيق الذي بين باب العزب والباب الاعلى ما يلزم من اتباعهم فلما انتظم الموكب تقدم عسكر الدلاة ثم اولهم الوالي والمحاسب ثم الاغا والوجاقية والالاشات ومن تزيينهم

ثم الامراء المصريين ثم عسكر الرجاله والخيله ثم اصحاب المناصب فلما سار الموكب وجازت الالاشات من باب العزب  
وانحصر الامراء بين باب العزب والباب الاعلى في المضيق أمر صالح قوجه بغلق الباب الاسفل وعرف طائفة من  
جماعتهم بالمراد فأرسلوا رصاص بنادقهم على الامراء وكذا أطلق عليهم من بجافى الطريق فدهشوا وأرادوا الهرب  
فلم يتمكنوا الغلق الابواب والرجوع فلم يقدر الضيق المكان وصعوبة المراتقى فسلموا أنفسهم للقضاء وبقوا مختبئين  
الى أن مات أغلبهم في المضيق كجاهين بيك وسليمان بيك البواب وبعضهم تجرد من ثقله ورجع فذوا في الساحة  
الوسطى أدركه بها حمامه ونزل بعض العساكر فاحتز رأس جاهين بيك وغيره وأتى به الى الباشا فأعطى عليها البتاشيش  
ثم داروا على من اختفى بجهات القلعة فن عثروا عليه وقتلوه وكذا اقتلوا من كان جالسا مع كتحدا بيك كيجي بيك  
الانفى وعلى كاشف الكبير واجمديك الكلابجى واستقر القتل من ضحوة النهار الى العشاء ولما حصل لمن كان بالقلعة  
من الامراء ما حصل تتبع العسكر من كان منهم بالقاهرة والارياق فقتلوهم الامن فرأى السودان أو استترحتى مات  
ونهب دورهم وامتلكت الازنود أموالهم وفي يومها أرسل محرم بيك الى طاهر باشا وكان حاكم البحيرة لجمع  
مال المتولين من كافة الجهات فجمعت وكانت شيا يتوق الحصر من خيل وحمير وجمال وبغال وأبقار وغير ذلك من  
الغلال ونودى بالامان لئساء المتولين وان يرجعوا الى بيوتهم وكن قد تشتمن وأنعم الباشا بيوت الامراء بما فيها على  
خواصه فسكنوها وجددوا فرشها مما نهبوه والبسوا النساء الخواتم مما سلموه ولما رأى العسكر قد أكرت من النهب  
وتعدوا على بيوت الاهالى نزل وطاف بالبلد وأسك بعض المتعدين وأمر بقتله وكذا أمر ابنه طوسون ان يطوف  
بجارات القاهرة وان يقتل كل من وجدته على هذا الحال ففعل ولولا ذلك لنهبت البلدة عن آخرها وانتهت هذه الحادثة  
على وفق مراده وأطلق تصرفه بعد التقييد ثم ان الباشا بعد ما أخلى الديار من انفساهم أخذ في النظر الى حال البلد  
وما يلزم من الترتيبات والتنظيمات وشرع في تخليص القطر من الاحوال التي ورطه فيها أسوء من تقدم من الحكام اذ  
الباشا وان كان متوليا عليه لكن لم يكن قادرا على تعديلاته لما كان حاصلا من معاساتهم مع انه كان غير غافل عن  
النظر في كل حادثة معمل فكره في حل كل مشكلة الى ان أطلق تصرفه وزال معاكسوه فشرع في الاصلاح على نهج  
مستقيم وقوانين معتدلة وجلب لقطره تجارات السعادة وفعل ما أحيا ذكره وأوجب شكره وأسس بيت محمده  
وجذب بزمام العدل رواحل سعده فرأى ان النظر للدولة العلية أول واجب التميم مراده لانها كانت تود عزله عن  
مصرف نظر اليها بعين الاعتبار وسعى في تنفيذ اغراضها وبادر الى امتثال مرسوماتها فوجه العسكر الى الحجاز بحجة  
ابنه كإشارات وجعل بصحبته بعض العلماء كالشيخ المهدي وكان السيد المحروفي بتجنيز طلبات العسكر ونزل فرقة  
منهم بالمراب لسرعة الذهاب فسبقوا العساكر البرية فوصلوا الى ينبع البحر وتلاقى هناك بجيش الوهابية فلم  
يكن الا قليل وانهم العرب شريفة واستحوذت العساكر المصرية على متاعهم ودخلوا البلدواستولوا على ما وورد  
البشير بذلك الى القاهرة فزنت وأرسل الباشا بخبر النصر الى الدولة العلية فدب السرور في النخامات وعملت الزينة  
هناك وأقامت العساكر ينابيع حتى أدركتها عساكر البرفسار جميعا الى الصفراء والحدديدة وكان العرب قد  
تجهروا هناك فحفل بين الجيشين مقتله عظيمة انفصلت بانضمام العساكر المذكورة فرجعوا الى بلوى بعضهم على  
بعض الى أن وصلوا الى البحر ومنهم من أخذ على وجهه على طريق القصير راجعا الى مصر مثل صالح قوجه وغيره  
فسبقهم الخبر من طوسون باشا بعد ثباتهم وتفرق كلمتهم وعدم امتثالهم ففتح الباشا وأخبر لهم السوء حين ما وصلوا  
الى القاهرة أرسل لهم بالخروج من بلاده ولم يقابلهم فتكولو ابرجالهم الى بولاق مظهرين الامتثال ومتربصين حضور  
عساكر قنفاهم عند عودتهم حين ما مروا بهم والتحدوا مع أحد أعمالا ظحاكها على حضوره اليهم بعساكره ان رأوا  
من الباشا عين الغدر فلما أمروا بالخروج بانهموا الخبر فأرسل أمين اسراره الى الباشا ليعلمه انه يرغب في مفارقة مصر  
مثل اخوانه فتمين للباشا ما ربه فاطله وأرسل بطيب خاطر وما اختره لما أمره وأخذ في تشهيل الآخريين وصرف اهتم  
جميع مطالباتهم وأتمن بيوتهم حتى ما صر فصار قوجه على الجامع الذي بناه قرب بيته ببولاق على ساحل البحر  
فقساموا وتوجهوا ثم عين الباشا ولده ابراهم والبا على الصعيد وطلب أحد أعمالا ظ الى الحضور فحضر فذوقت عين  
الباشا عليه فته واستحوذ على أملاكه ودوره وخلص القطر من شروره وهكذا هم الرجال في التخلص من أحوال

الاحوال ثم أخذ في تدبير أمر الحجاز واتخاذ الطرق الموصلة لنتوجه بجمع العساكر وعين لها الكشاف وأرسلها  
 صحبة بانو بريت الحازندار في أسرع وقت ونعى اليه ان المساعد للوهابية هو شيخ قبيلة حرب وانه اذا انفصل بعربه عنهم تم  
 للباشا ما يريد فسد اليه من يحسن له الانضمام الى عسكر الباشا وأحب أمير الجردة النقود الوافرة والهدايا وأمره  
 بالاعتداق عليهم فأخذ الأمير يرسلهم وأعطى شيخ القبيلة مائتي ألف ريال فرنس ماوى وأعطى كل رئيس ما يناسبه من  
 النقود وكل نفر خمس ريات وغرارة عدس ومثلها بقسمها طاز زيادة عما أعطى المشايخ من الكشاشا مير وما خصصهم  
 به من المرتبات فتحالفوا على نصرته وبهذا تسنى له الاستيلاء على المدينة ومكة وجمدة بلا كثير مشقة وورد البشير بذلك  
 ومعه مفااتيح المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فذقت الطبول وزينت البلد ووجه الباشا لطيف بيك  
 بالفااتيح الى القسطنطينية فكان يوم مقدمه اليها عيداً وعمل موكب حافل مشى فيه العلماء والاهراء من أرباب  
 الدولة ونعمر بالانعامات وشاع بذلك كرم الباشا في الآفاق وانتشر صيته في جميع الانحاء وهابه القريب والبعيد  
 ووقع في نفس الدولة من علوه اشياء ففيل انها أمرت الى لطيف بيك أمر او منته الاماني فلما رجع الى مصر وجد الباشا  
 قد بارحها الى الاقطار الحجازية وخلفه محو بيك بجماعته وكذا الدالي حسين فاعتتمها فرصة على زعمه وجعل يعزى  
 المماليك ومن بقى من شيعتهم فشرع به السكتخذ افاحتال حتى أوقع به وبين معه وأطفأ هذه الثائرة بتوهمهم وأما سبب  
 سفر الباشا الى الحجاز فانه لما تمت له الغلبة على تلك الجهة أخذ في تسوية أمور هافرأى انه لا يتسنى له ذلك الا بعزل  
 الشريف غالب وعزل المذكور مخفوف بصعوبات لا يقوم بدفعها سواه لانه ان كان غيره بجملها ربحاً خطأ أو أفضى  
 سره فضاقت غمرة نصرته فقام بنفسه في شوال سنة ثمان وعشرين ومائتين، وأنفتمت وجهها الى مكة فلما وصلها اجتمع  
 بالشر يف ولاطفه فاطمه أن لذلك الشريف وصار يذهب الى الباشا ويرجع مظمماً وكذا يذهب الى بيت ابنته الى أن  
 تم للباشا ما يريد فأمر لابنته القبض عليه فقبض عليه وعلى عائلته وارسل الى مصر وجعل مكانه ابن اخيه الشريف  
 يحيى بن سرور ومكث الباشا بالحجاز الى جادى الثانية سنة ١٢٣٠ الى ان تم له أمره كما تم له أمر مصر فرجع اليها  
 في رجب من عامه فكانت اقامته بالاراضي الحجازية اثنين وعشرين شهراً ودخل تحت سلطته غالب تلك البلاد  
 كالطائف ومكة والمدينة وقتفة وجمدة وأطاعه أكثر القبائل وحصل هناك أمور لم يس الغرض بتفصيلها وانما  
 سردنا ما سردنا لارتباط الحوادث بعضها ببعض وتلمع الما كان عليه هذا الشهر من الخرم والصر للذين أو صلوا  
 بقوتها الى أقصى المراد مما لا يصل اليه غيره بجمع العساكر وحشد الاجناد فانه مع ما كان مشغولاً به من الحروب  
 الخارجية لم يمل أمر الداخلية خصوصاً أمر المصاريف الباهظة لاجل التجاريد فأخذ في تقرير الاحوال وترتيب  
 الاموال كتحوير الموازين والصنح فانه أنشأ ديواناً لذلك ورتب خدماً للتفتيش على الصنح فكلما وجدوه تامداً مغوه  
 بقرروا ما وجدوه ناقصاً كسرهم وعوضوه بغيره مدموعاً فعلى الصنحة وزن نصف اوقية ثلاثة اناصاف فضة والاوقية  
 ستة ونصف الرطل خمسون والرطل مائة وكضم الالتزامات الى بيت المال وتعويض أربابهم ادراهم من الخزينة وغير  
 ذلك فهذا تسنى له جمع المال الذي كان يصرفه في التجاريد وبناء الحصون بالاسكندرية ورشيد ودمياط وسد أبي قير  
 وترعة الفرعونية مع اهتمامه بتأمين الطرق ومساعدة التجار من الافرنج وغيرهم حتى اطمانوا بعد الخوف وسكنوا  
 نعر الاسكندرية وجلبوا الى مصر أنواع التجارات ولما صدر أمر الدولة بارسال الشريف غالب الى القسطنطينية  
 ورد جميع ما أخذ منه صالحه الباشا على سبع مائة كيس فقبلها وطيب خاطره وأرسله اليها مكرماً ثم ان الباشا أراد  
 أن يجعل عسكر مصر نظاماً كهيئة عسكر الافرنج فلما أشيع ذلك شنع كبار العساكر وأمر أوهم على هذا المشروع  
 وقبحوه وتحادوا بينهم فيه فاتفقوا على المعارضة فيه متى استشيروا وابتجموا على الهجوم على الباشا بمنزله وكان من  
 جلته م عابدين بيك فأخبر الباشا بما دار بينهم وبين له منهم من عين الغدر فغير زيد لا وطلع الى القلعة مع من يلوز به  
 وتحصن بها فلما بلغ ذلك العسكر قاموا واحتاطوا بالقلعة ولما رأوا ذلك غير متعديهم شيئاً نفر قوافي شوارع المدينة  
 ينهبون ما وجدوه ويكسرون الابواب المغلقة حتى أنواع على جميعها ولم يبق منهم أحد الا أهل خان الخليلي من الاتراك  
 والارنؤدو أهل السكعكيين والنجارين من المغاربة وأغلقت البيوت وتعطلت الاسواق وامتنع الوارد للمدينة واستمر  
 ذلك ثلاثة أيام فاستدعى الباشا العلماء وبعض الامراء وأظهر رأسه على ما حصل وشنع على ذلك وأمر السيد

المحروقي بحرق قواهم ما نهب حتى يقوم بدفعه لا يريد لما أن ذلك لم يقع الاسببه وأمر ببناء ما هدم على طرفه ورد  
 ما كسر من الابواب ففرحت الاعمالى بذلك رمد حوده وأنواع عليه الناء الجميل ومالوا اليه بعد النفرة ولما أحضرت  
 القوائم أمر لكل واحد بجزء من ماله ووعدا عطاء الباقى عند ما تصح على نفقود وكان الذى ظهر لتجار الغورى بمائة  
 وثمانون كيسا ولاهل الخزاوى ثلاثة آلاف كيس ولاهل السكرية سبعون ولاهل مرجوش أربع مائة وخمسون  
 كيسا كل ذلك فى مقابلة عروض التجارة وأما النفود فلم يسمع منهم ادعوى وهذه الحادثة وان كانت أولا ليست على  
 مراد الباشا لكنها آخرها كانت من أحد من ماقصده فانها ساقوت حربه وأوغرت صدور الناس على أعدائه وأنعم على  
 البراء من هذه الحادثة من برأ نفسه وأنعم على عابدين بك بألف كيس وجعل محويك كبير الدلالة وألبسه الخلع  
 بذلك وهو لالدلالة كان أكثرهم من الدرور والشوام والماتولة يلبسون الطرايطر الطويلة من الجلد طول الواحد  
 ذراع وقدمه صارى كولى اليكشارية وألبسه الطربوش الطويل المرخى وفى شوال من هذه السنة نزل الباشا  
 من القلعة وكان لم يبارحها من طلوعها واستخفا وتوجه الى الأثر ومنه عدى البحر الى الجزيرة وبات بقصر هناك فلما أصبح  
 ذهب الى شبرى فبات بها ليلة أيضا ثم نزل الى قصره بالازبكية ثم طلع القلعة وأكثر من الاجتماع بالمشايخ والامراء  
 وتكلم معهم فى رد الالتزامات لاربابها وعرضه بذلك ان يشاع بين الناس فطمئن خواطر الامراء لان أغلب الالتزامات  
 كانت بايديهم وكانوا هم المخركين للعسكر فإراد بذلك تسكينهم وكان مع ما هو فيه بيت عبونى بالاسمانه فقصه لى اليه  
 الاخبار ويو الى الدولة واعيانهم او يبادر لظهار ما يحبون فيه عمل الزينة متى بلغه أمر فيه سرورهم كنصرة أو ولادة  
 فكانت القرمانات تتوالى اليه مع قوية السلطنة مادحة ما يفعله فتنشر فى الانحاء فازدادت مكانته وقويت شوكمته  
 ولما حضر ابنه طوسون باشا من الحجاز عمل له موكب فاخر وزينت البلد وضواحيها أياما وهرعت نساء الامراء الى  
 بيته مهنين والدته بعودته ثم توجه الى الاسكندرية لى تقابل مع أبيه فلما التقيا وتداكر فى أمر العسكر وتجمعهم  
 تم التدبير على تفريقهم عن القاهرة فجعل ابنه طوسون باشا بالحداد وأبى مندور وحسين بك وجويك سارى كولى  
 وجويك بالبحيرة وغيرهم بدمياط والاسكندرية طوسون باشا بعبكرد أخذ يوثق قلوب العسكر اليه حتى استمال  
 أعابهم خصوصا جماعة محويك فانه كان مع اندامته ورافقتهم قصر ريشه ليعشى به فلما رأى محويك نفسه فى  
 قلعه وعسكره قد انحازوا الى طوسون باشا وعرف عين الغدر من أحواله وتحقق ذلك انطاب منه الحضور عنده  
 وتوقع على اسمعيل باشا ومصطفى بك كبير الدلالة فتوسطوا له عند الباشا وتشنعوا فيه فقبل شفاعتهم ومن وقتئذ  
 انكسرت حدة محويك وأسى فى قبضة الباشا حينئذ شاء وجهه فلما رأى ذلك باقى الامراء بسطوا الكف للذل  
 وخضعوا فصنوا الوقت للباشا وأخذ يتصرف بالتؤدة فى أمور القطر ولم يبق من ينتقد أفعاله الا أفراد قليل من منهم الشيخ  
 الدواخلى فانه بعد ان ولادته نقابة الاشراف داخل الغرور وصار يندد على أفعال الباشا ويقدم فى أموره وتجبر على  
 ابراهيم باشا فى مجلسه مما لا يليق فى حق أبيه وكان يتمر على الاقباط فأكثروا الشكوى منه وتقدم من المشايخ فيه  
 محضرة فأرسل الى الدولة وعزله من نقابة الاشراف وأشار بها على السيد المحروقي فاستقاله منها فأقاله واختار أن يكون  
 فيه الكبرى لاستحقاقه اياها فولاد الباشا وألبسه العباءة كما كانت عادتهم والتفت لضعاف كل من شتم فيه رائحة  
 القرد فشتت الارنود فى الحروب وقتل المقررة ودخل تحت طاعته من كان يرى نفسه أعلى منه كمن بقى من أتباع  
 الامراء المصرىين بعد ان ذاقوا أليم الفاقة فرضوا أن يتوطنوا مصر راضين أن يفعل بهم ما أراد فقبلهم على أن  
 يستخدم من يلقى ويرتب لمن لا قدر له على الخدمة ما يختارون لا يعطوا ارضا فرضوا على طوائف الدلالة وبالجملة  
 عزهم العز بعد ان تصار ابنه المرحوم سركر على الوهابية واحضاره عبد الله بن مسعود أميرهم سنة أربع وثلاثين  
 ومائتين وألف وقد قتل المذكور بالاسمانه فكان افتتاح الحرمين الشريفين من أعظم المواعث على علوقدره ثم  
 التفت الى تنظيم القطر فقتل الاشقياء وأمن السبل وسرا التجارة برا وبحرا وأمر بجنود ترعة الاشرافية وهى الحمودية  
 لتسهل التجارة وجلب المياه العذبة الى نجر الاسكندرية والاستراحة من طريق رشيد لكثرة الخطر بها وعين عملها  
 مهندسين من الفرنساوىين وهما كوستاوماسى وفى سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف كانت الفرضة على المواشى  
 وأخذ فى تظهير الترع وانشاء الجسور وترميم القناطر ولكن لما احتاجه من الاموال وعلمه بأن الحوادث قد انحلت

حال القطر ولو طلب من الاهالي شيامع تعطيل زراعتهم لعدم الاعتناء بتطهير الترع أو غرض دورهم رأى أن يسح  
 أرض القطر ويربط على كل جهة بحسبها فعين لذلك ولده ابراهيم باشا فتمه في سنة ست وثلاثين ومائتين وألف وقرر  
 على كل فدان مبلغا معيناً يعرف الناس ما عليهم بعد ان كان غير معلوم فاستراح السلاخون نواحو جعل لمشايع البلاد  
 على كل مائة فدان خمسة أفدنة وسمي اسمهم المشايخ وأبطل عمل الشمع الزفر بالبيوت وجعل له معملا وأبطل  
 الذبح بالبيوت أيضا وجعل المذبح ميرياور تب على كل رأس تذبح مبلغا وجعل السقط والحل للديوان ودخل في سلك  
 النظامات والروابط أنوال الحياكة والحصر والصابون والخيش والقصب والتلي ووكالة الجلابة وعسل النحل وأعطى  
 الملاحاة التزاما وجعل له هذه الامور ديوانا وكابا وكذا جعل لما يتحصل للديوان من محصول المزرعات أشوانا بالبلاد  
 تورد اليها الغلال ون ما يتحصل عندهم بثمن متقدر فيخصم منه ما عليهم من الاموال ويصرف لهم ما يبق أو يهطى لهم  
 بدرجع طلب ثم يباع منها التجار الا فرنج وغيرهم وجعل للارز واورا من بجنتر ابار بارض الوادي وأن يزرع حولها  
 شجر التوت فما كان غير قليل حتى نما الشجر وعظم فأحضر من الشام وغيرها أهل الخبرة بتربية دود القز وصنع  
 معامل الحرير ففتح وصار من جملة محصولات مصر ثم تراءى للباشا أن يبعد عسكر الارنؤد عن القطر لما يعرف فيهم من  
 شراسة الاخلاق ورأى ان أهل بلاد السودان يحصل منهم التعدي على من جاورهم في كثير من الاحيان فكان يريد  
 اخضاعهم فدرس الى الارنؤد من أدخل في ذمتهم أن بلاد السودان هي معدن الذهب ليرغبوا فيها فيستريح منهم  
 خاطره من جهة ويؤيد السودانيين من الجهة الاخرى ويحفظ حدود القطر من الجهة القبلية مع توسيعها بقدر ما  
 يلزم وقد كان ذلك فانه مجرد ان ندبهم اليها بالوادعوتيه ممثلين فجعل ابنه اسمعيل باشا قائد تلك الجيوش وارفق معه محمد  
 بيك الدفتر دار فتوجه بالجيوش الى بلاد السودان واهتم بجمع تجريدة اخرى تحت قيادة ابنه ابراهيم باشا لتلحق  
 بالاولى ولم يرض غير قليل حتى استولى اسمعيل باشا على بلاد سنار التي هي بلاد الزنج واستحصل على تبرع عبيد ولكن  
 وقع الوباء في العسكر المصري حتى أفنى جملة فاستأذن أباه في العودة الى مصر فاطلقتوجه الى شندى وطلب من  
 أميرها الفرع بعض المطالبين وأخذ بعض العسكر في العسف بتلك الجهة على عادتهم في تلك الاوقات فنضجرت الاهالي  
 ودير الغر وقومه عليهم مكيدة تلتذتهم وذلك أنه أتى الى اسمعيل باشا أن أهل البلد يرغبون في اعمال زينة للامير  
 فرحا بجلولته بلدهم ودعاه الى الدخول اليها فذنى ودخلها وارتلوه منزلا كان قد أعد له وجعلوا حواالى المنزل تنبا كثيرا  
 وقالوا انه للزوم المواشى والحيوانات فلما أخذ الناس مضاجعهم أوقدوا النار بالمنزل وما حوله فاحترق بمن فيه الباشا  
 ومن معه ونجا محمد بيك الدفتر دار وكان الأذن وصل الى اسمعيل باشا بالعود وهو بشندى فسبقه الاجل فجنر الدفتر دار  
 لاخذ ثأره فقتل منهم نحو من عشرة آلاف نفس ولم يزل الباشا يندهم من مصر بالقوادى العساكر حتى دخل كافة  
 السودان في حوزته وجعل مدينة الخرطوم محل كرسي حكومته تلك البلاد وعرفت من ذلك الوقت بحكمه دارية  
 السودان ورأى الباشا أنه أن يرتب من العبيد عسكرا منتظما لأنه عدل عن ذلك فيما بعد وواجهت في تنظيم عسكر  
 بعضهم من المماليك وبعضه من شبان الاهالي والبعض من العبيد فجمعهم وأمر عليهم ولده ابراهيم باشا وارسلهم الى  
 اسوان ليبيعدوا عن اعين الناس وعين لهم اثنين من مهرة المعلمين الفرنسيين ليعلموهم التعليمات والحركات العسكرية  
 الاوروبوية فأخذها بسى هرى والثانى يسمى سيف ترقى بعد ذلك ودخل في الاسلام وعرف بسلمين باشا الفرنساوى  
 فأخذ في تزيين العسكر وتعليمهم حتى فوجع مراد الباشا وكان الناس وخصوصا الارنؤد يظنون أن هذا المشروع لا  
 ينجح لاسيما اذا أخذ الباشا من شبان مصر فوفوه على ملكة الحديد وهو لم يكثر بلوهم ولم يتزعج بتخوئهم واستمر  
 على عزيمته حتى تم له ما أراد ودخلت العساكر مصر بعد سنتين على هيئة لم تكن تتصور بقدمهم الترتيبات وهم في غاية  
 الانتظام فكمدت نفوس عسكر الارنؤد لتحقههم أن القطر صار في غنى عنهم وكانوا يظنون أن وجودهم فيه من  
 ضرورياته ثم توجهت همة الباشا الى عمل الاساطيل البحرية ففصنع منها عدة واستعان بجماعة من الاوروبوا بين  
 جعلهم من جملة خدمتها وانشاء مدرسة لتعليم علوم البحر وأدخل فيها جملة من الشبان المصريين وجلب اليها مهرة  
 المعلمين ثم انشاء مدرسة الطب بجهة أبي زعبل وعين لها المشاير كاوت بيك فاشترى صيدته وعلا اسمه في كافة الانحاء لاسيما  
 في بلاد افرنج فلنظوه بعين الاعتبار وكذا الدولة فانها وجدت بمساعدا ومعينها الهاعند ما رفع اليونانيون لواء



العصيان وأرسلت لهم الدولة عساكر فكسروهم بمورة فرسلت محمد علي باشا في أن يساعدها على أن كل ما أدخله تحت طاعته كانت له ولايته فانتصب له معاونه وأرسل الاسطول المصري تحت امرته ابنه ابراهيم باشا فتقابل بالاسطول السلطاني بجياده اليونان وتتابعت العساكر وحصل العساكر مصر عند تلاقها بالعُدوة عدة نصرات بحريه ومورة وطال أمدا الحرب بين الفريقين فرأت كل من دولة انكلترا وفرنسا والروس ايمان هذه الحرب مضرة بالصالح العمومية فتمه اقدموا سنة ١٧٧٠ ميلادية على التكتفل بهم وهذه الحرب اما صلحا واما قهرا وقد تم واليونان السلطان بواسطة سفرائهم أن يسمح السلطان بحضور أساطيلهم الى مياه اليونان وعرضوا الصلح فامتنع من قبوله فاجتمع أساطيل المتحالفين وحصروا أساطيل الدولة بحريه نوارين فلم يكن لها هاجمهم بطاقة فالتفوا وكذا اتلفوا أساطيل مصر ومع ذلك لم يذعن السلطان للصلح فاتفق الدول على انهاء هذه المسئلة بالثبوت وتجهزوا لذلك فتكفل الاسطول الانكليزي بالبحر وعينت فرنسا جيشا للبرم كما من أربعة وعشرين ألفا ووجهته الى مورة فحين رأى ذلك الباشا أمر ابنه بالرجوع وانفخت الحرب بذلك وأخذ الباشا في تهيم ما كان شارعا فيه من بناء القناطر والترع والجسور وزراعة التطن وكان أشار عليه به أحد النرناوية المسمى جوميل فخلبه الى مصر وبعد قليل بيع من محصوله للافرنج مائتا ألف قنطار وكذا جلب النيلة والافيون وقصب السكر وعمنع له المعامل وجدد دورشا الغزل القطن وفتح الشوارع وغرس الاشجار حول القاهرة وبنما هو مشغول بذلك نشأت الحرب المهولة الشامية وسببها أن الباشا التمس من السلطان ضم ولاية الشام الى ولاية مصر بدلا مما استرد بحكم الحوادث من ولاية مورة حسب سابقه الاتفاق فلم تسمح الدولة بغير جزية كريد فرأى الباشا انها لا تكفي الا أنه سكت ولم يمض غير قليل حتى عن له ان يطالب عبد الله باشا والى الشام بماله في ذمته من المبالغ التي كان أقرضه اياها من قبل عشر سنين وذلك أن عبد الله باشا المذكور كان في تلك المدة قد أظهر له صيانا للدولة فزنته عن تلك الولاية حتى توسط محمد علي باشا في العفو فقبلت الدولة على أن يدفع ستين ألف كيس ورأى أن هذا المبالغ صعب تحمله ولكنه حيث كان محتما الاداء التزم بالتمهيم واستعان بمحمد علي باشا فاعانه بخمسة المبالغ ومضى عن ذلك ما مضى ولم يطالبه الباشا بالمبلغ تكريما ولم يخظر به الهو أن يدفع ما أقرضه حتى كاتبه الباشا في طلب المبلغ فأجاب بجواب واحد حجتته بتغير خاطر الباشا ثم عقب ذلك بلغ الباشا ان عبد الله باشا يساعده القارين من مصر ويهرب بنساءهم من الجمارك ويحسن لهم استيطان الشام فكاتبه الباشا في ذلك ولما لم تأت المكاتبه بنائدة جهز جيوشه المصرية لقتاله بعد أن كاتب الدولة وأمر على الجيوش ابنه ابراهيم باشا فسار بتلك الجيوش العظيمة الى الشام وتتابعت العساكر برا وبحرا فاستولى بلا مانع على يافا وحينما سار الى قلعة عكا وجهها عبد الله باشا والى وكانت حصينة فحاصرها وضيق عليها الحصار ستة أشهر ثم والى عليها الهجمات حتى اقتحمها عنوة وأخذ والى أسيرا وصره الى الاسكندرية فقباله بها محمد علي باشا بالاحلال وعامله بالاحسان ولما بلغ الخبر رجال الدولة أخذهم العجب لمعرفتهم ان هذه القلعة من أمنع القلاع ولما تمكن ابراهيم باشا من عكا قام الى غيرها فكلما ورد بلد أو نزل قبيلة أذعن له أهلها ولما رأته الدولة العلية توغله في بلادها بعساكره أرادت صدده بعساكر أخرى فخصت بين النريقين وقعات شديدة احدها بما يقرب حص وأخرى بمضيق بيلان بالقرب من بعلبك فلما بلغ ذلك مسامع السلطان محمود خان عليه سبائب الرضوان مال الى المسالمة فراسل محمد علي باشا في ذلك فرضى على شرط ان مال يتولى عليه يكون تحت امرته فتوقف السلطان في قبول هذا الشرط واستعان بدولة أوروبا بعد امتناعه من قبول وسطا تمهم وبدأت بكاتبه الروسية يافا بادرت اليه برسالة فرقتين وأمرت فنصلاهما بحرية مصر وكانت غاية ما تمناه التداخل في مصالح الشرق فتمرضت دولة فرنسا لما كستها فحصل الخلف فراجع السلطان لحل مشكلته بنفسه وجهز جيشا جارا تحت قيادة الصدر الاعظم محمد رشيد باشا فقام لمقابلة جيوش مصر وكانوا وصلوا الى قونيا وتوجهوا هناك فلما اتفق الجمع انهم جيش محمد رشيد باشا وأسرهم واستولى ابراهيم باشا على عشرين مدفعا وكثيرين المهمات العسكرية والازواد وشاع خبره هذا الواقعة في الاقطار ففتحت البلاد الشامية أبوابها فراجع السلطان الى رساطة الدول فسمعت دولة فرنسا بينهم ما فهم الباشا على ما طلبه أولا وأن يكون الملك في عقبه وان ماصرفه في الحرب بحسب له مما هو مقرر عليه فدفعه للسلطنة سنويا وصمهم السلطان



على عدم القبول فأصدر الباشا أمره لولده بأن يسير الى كوتاهية فساد اليها وأرسلت دولة روسيا أسطولها الى البحر الاسود وعشرين ألف مقاتل تكون تحت تصرف السلطان فذباغ سفيرة فرنسا بالاستانة وهو الاميرال روسيان الذي كان حضر اليها اقر بيابدا عن السفير الاول محيي الاسطول المستقوي ورأى ان ذلك مضر بالمصالح العمومية انتهى الى السلطان ان الاسطول الروسي ان بارح مكانه الذي هو فيه وكان قد وصل الى جنات قلعة ستافرو في الحال وكان ذلك قطعاً للعتاق بين دولته ودولة السلطان فأصدر أمره الى الاسطول أن يكون مكانه وكان ذلك جل مرغوب السلطان لانه كان لا يجب تداخل روسيا وحينئذ سعت الدول في الصلح وكثرت المراسلات حتى تم في رابع عشر شهر مارث سنة ٣٣ ميلادية وكتبت المعاهدة المعروفة بمعاهدة كوتاهية متضمنة أن ولايتي مصر والشام تكون لمحمد علي وعدن والجزيرة لابنه ابراهيم باشا فاجتمع لمحمد علي باشا في هذه السنة ولاية مصر والشام والسودان والجزيرة وجزيرة كريد فتوجه بنفسه اليها ونظر في أحوالها وترتب فيما رتب بمصر وأخذ يكتب العسكر بقية على الطريقة المستجدة فلم يرض بذلك أشل تلك الجزيرة ورفع الواء العصيان فأرسل اليهم عثمان باشا بأمر ليس المسا كرامتية البحرية بفرقة من الالات ودبر في اخذ نار الفنتة حتى أطفأها وتعهه لرؤسائهم باعدهم اساءتهم فريسم محمد علي باشا بذلك ورأى أن لا بد من قتل بعضهم فاستعفى عثمان باشا وتوجه الى الاستانة ومات بها فبعادت الفنتة بكر يدولم بن الباشا عن عزمه ما حصل في كريد من الهيجان بسبب الترتيمات فأخذ يرتب الشام كصر فوضع القوانين وأمر باذخ الشبان في العسكرية فنشأ عن ذلك فنتة امتدت أعصانها في أنحاء هذه الاقطار واضطربت نيرانها وأخذ الباشا يمد دولته بالعسا كرو الاموال وتوجه هو بنفسه الى الامير شبل العريان أمير جبل لبنان واتحد معه على المساعدة فنذر بذلك على اخذ الفنتة والقبض على رؤسائهم ووجد الالهالي من الاسلحة وهزأت الحال فظن الباشا انه قد تمكن فها هو الا أن قام شبل العريان رئيس الدورون نصب شبلك الحيل لتصيد عسا كريد مصر وتحصن هو بجباله وصار يقاتلهم ويحاربهم حتى أفنى الكثير وأعييتهم الحيلة معه وتشعبت فنتة فاضطر ابراهيم باشا بالاستمالة الطائفة المادونية كي تكون معه على الدورون فأجابوه وقادوا بنصرته حتى تمكن منهم من قتل كثير من الدورون واطفاء نار حوتهم وازالة الارتباك وعود الظمأ نية وكان الباشا دائماً يكررا الطلب من الدولة بأن تجعل له ولاية مصر والشام والجزيرة وراثية في عقبه فقال السلطان لان يجيبه في الاولين ويجعل له الشام مدة حياته فلما تم للباشا ما تم من اطفاء الفنتين الشامية تناقت نفسه لارفع مما كان يطلبه فخاطب الدول رسيما بواسطة القناصل المقيمين بمصر طالب باللاستقلال راغباً بتحديد بلاده فعارضه القناصل في ذلك بطريقة ودادية فقبل على ان ينقذ ما كان طلبه أولاً من أمر التوارث وفي الحين قام الى البلاد السودانية يشاهد معدن الذهب الذي لهج الافرنج بحجبه وابتكر الدول وحالهم في شأن ما بينه وبين الدولة وكان السلطان من بعد ابرام الصلح المتقدم مجتهداً في الاستعداد لتهيئة تنظيم العسا كريد فظنهم جيشاً تحت قيادة حافظ باشا رئيس العسا كريد السلطانية وتوجهه الى الشام فأخذ في بناء الاستحكامات بتجاهه عسا كريد الجنود المصرية فكتب ابراهيم باشا الى والده يعلمه بذلك ويستشير فيه فبصنع وكان الباشا قد يرجع من السودان فكتب اليه أن لا يبارزهم بالحرب الاعلى الاراضى المصرية كي لا تكون المسؤلية عليه فامتثل مارسم ولم اطال الامر على العسا كريد الشاهانية فتعدوا الى نصيبين فقاتلهم ابراهيم باشا بجنوده والتحمت الحرب بين افر بقين واشتد القتال وانجحت عن نصرته وفي عقب ذلك انتقل السلطان محمود خان عن دار الفناء الى دار البقاء فجلس على تخت المملكة السلطان عبد الحميد والامور في غاية الارتباك والعسا كريد تحت قيادة ابراهيم باشا متجمعة للوثوب ولكن الباشا رأى ان حل هذه المشكلة بطريقة ودادية أولى فطلب من الدولة عزل محمد باشا خسرو ومن الصدارة لان هذه الفنتين هو أسها لكونه العدو والالتف عزل وجرت المراسلات بين الدول في هذه المسئلة حتى تم الاتفاق على ان دولة روسيا وبروسيا وانكتره وفرنسا والتمساعنون النظر في - لها وأخبر والباب العالي انه لا يجزى شيئاً الا باطلاعهم وتصديقتهم وكانت فرنسا مساعدة لمحمد علي باشا والانكليز معاً كسلة له لحد هاء عليه بعض أمور منها انها كانت اشترت جزيرة عدن من بعض مشايخ العرب مع قطعة أرض متصل بها يبلغ ستة آلاف ليرة وأنشأت بها قلعة لعلمها بما يكون لها من الالهية في مستقبل الزمان فلما مدت شوكة الباشا الى الخليج الفارسي تحت دولة الانكليز على مستعمراتها

المتسطة على مدخل البحر الاحمر فترجت الباشا ان يأمر جنود بحارحة تلك الجهة بناء على ما كتب اليها عاملها بتلك  
القاعة لان وجود العساكر المصرية ربما هيج قبائل العرب فرأى الباشا ان تركه موقعا استولى عليه بالقوة بمجرد طلب  
دولة اجنبية محل بشرفه ورأى انه ان مكث هناك تكاف مصر وفاقا فاندتمنه فتنازل عن تلك الجهات للدولة وكذا  
عن مكة والمدينة وكافة ارض الحجاز فهذا كان من الاسباب التي حثت عليه ادولة انكتره على الباشا وحيث كان لها  
رياسة المؤتمر سعت في معاكسة تدولم بلبث ان وردت بيلك أحد رجال الدولة حيا لا النمران الى الباشا بان له ولاية  
مصر ووراثتها وولاية عكا لمدة حيا فنه فقط كما اتفق عليه المؤتمر فغضب الباشا وحل السفرا مكاتبه للبعضرة العلية  
ياتم في الانعام يجعل الشام كلها له فعارضت دولة الانكيز في ذلك بدعوى ان أهالي الشام غير راضين عنه وانه ان  
بقى والاعليم لا يتخلل الشام من الصيان ووافقها الدول على ذلك وأوعز والى الباشا بواسطة قناصلهم ان يخلى  
أرض الشام من جنوده فامتنع من ذلك فأرسلوا الى بيروت اسطولاً لساوايا وآخر انكيزيوا طلعت بعض عساكر الى  
السواحل فاكوا عكا وغيرهما من المدن الاصلية وتقهقرت امامهم عساكر مصر وأرسلوا اسطولا آخر انكيزيوا تحت  
امرة الاميران نابيه الى الاسكندرية فأرسل الى الباشا بأنه ان لم يرسل بتخليه عساكره لبلاد الشامية والاخر بت  
الاسكندرية فأخذ الباشا يتفكر في هذا الامر ويستشير رجاله فرأى ان امتناعه بنشأ عنه متاعب كثيرة فسلم  
للاميرال الانكيزي على أن تكون مصر له ميرا فاقبل منه وتوقف الاميرال النساوي وكذا عندما أخبروا الدولة  
توقفت لسارات من اعانة الدول لها فلم يجرد الباشا بان التسليم بلا شرط ووكل امره لسفراء الدول بالاستئذان في  
تسوية هذه القضية على وجه مقبول فتمت دولة الانكيز على أنه لا يكون له الوراثة على مصر وعارضها باقي الدول  
بتمدن سواحل النيل في أيامه والاصلاط الكثرية ولم يزل الكلام دائرا حتى أمضى السلطان العدة المؤرخ  
باليوم الثاني عشر من يناير سنة ٤١ ميلادية ومن ضمنه أن يكون والباع على مصر مدة حمايته ثم تكون ولايتها  
من بعده لا كبرأ ولادده وحفده وأسابطه وان يورد الى الخزينة الساطانية في كل سنة ثمانين ألف كيس وان لا يزيد عدد  
عساكر مصر على ثمانية عشر ألفا بشرط أن تكون ملابسهم كلابس عساكر السلطان وتم الامر على ذلك واستراح  
خاطر الباشا وابتدت الراحة وأخذت البلدي الرفاهية والعمران واتسع بها نطاق الثروة الى أن حصل للمرحوم محمد  
علي باشا المرض الشديد الذي اعتراه في آخر عمره حتى منعه من القيام بشؤون القطر والنظر في احواله **ع** جلس بعده على  
تحت الحكومة المصرية كبرأ ولاد المرحوم ابراهيم باشا سر عساكره فصار خديو يابعدده وجاء الفرمان السلطاني  
بذلك فنظر في احوال النظر النظر المحكم وعزم على فعل أشياء متينة يعود نفعها على القطر فاخرتمته المنية **و** وولي  
بعده ابن أخيه المرحوم الحاج عباس باشا حلمي بن طوسون باشا ابن محمد علي بعد أن تنقل في ولايات الحكومة المصرية  
وولي كثيرا من فروعها حتى تهذب وتشرح وترشح للخديوية فسار في شأن مصر بما فيه صلاح أهلها وانتظام احوالها  
ثم توفى المرحوم محمد علي باشا الى رحمة الله تعالى في مدة حفيد المرحوم عباس باشا ودفن بجواره الذي أنشأه بقاعة  
الجيل وسار المرحوم عباس باشا في أول مصر بسيرة حسنة وكان يسير بالليل مستخفيا في أزقة مصر يتعهد احوال  
أغله او كان يحب الاولياء خصوصا أهل البيت ويعمل لهم اللبا الى الخيرية في مسا جدهم الى أن توفى شهيدا في قصره  
الذي أنشأه بمنارحه الله **ع** ثم توفى بعده عمه محمد سعيد باشا بن المرحوم محمد علي وقد توفى قبل ذلك رياسة البحرية  
بعد تعلمه فيها وكان محبا للجهادية مولعا بجمع العساكر المصرية مغدقاع عليهم لا يقر له قرار الاممهم وفي وسطهم وكان  
دلازما عساكره وورث من منم الكثرية في الرتب وكانت تعرض عليه القضايا والمهمات وهو بينهم لا ينفارقونه أين حل  
أوارتحل وكان كثيرا التنقل بهم من مصر الى الاسكندرية ثم الى مر يوط والى قصر النيل بالشلاق الذي أعده هناك  
عساكره ومن مهمات الاعمال التي حدثت في عهده اتصال البحرين الاحمر والايض بالترعة الماخطة المارة في برزخ  
السويس وأمرها من أهم المسائل السياسية الشاغلة لافكار جميع الدول وسار في شأن مصر سيرا منتظما الى  
أن توفى بالاسكندرية ودفن في مسجد نبي الله دانيال على نينوا وعليه أفضل الصلاة والسلام **ع** ثم توفى بعده  
الخديوي اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي وكان قبل ذلك متقلبا في مهمات ولايات الحكومة المصرية خيرا بأحوالها  
شاربا من جميع مناهلها حنكته تجارها فسار في أمر الحكومة المصرية بقسا الكاميل التمدن والحضارة بأهملها

في ايام ابراهيم باشا ابن العزيز محمد علي  
وبه عباس باشا  
وبه اسمعيل باشا  
وبه الخديوي اسمعيل باشا

الترف والثروة والبهجة والنضارة فشرع في أمور جمة داخل القطر ومدنه توجب له زيادة التمدن حتى انتظمت  
القاهرة والاسكندرية في أسلوب جديد أزال عنها هيئتها الأولى فصارت تضاهي مدن أوروبا وتواردت عليها وعنى  
جميع النظر الاغراب من كل جهة واتسع نطاق التجارة والاخذ والاعطاء غير أنه نشأ من اتساع دائرة الاعمال  
والاشغال والمصاريف على الحكومة أن ثقل كاهلها من الديون والمطالب فحصل من ذلك شغب في آخر مدته وشي من  
نظام الفتنة عكس جوتها ووجب بعض اسفار بدرها حتى اننصل عنها عام ست وتسعين بعد المائتين والالف وخلفه  
في ذلك العام فجلس على تخت الحكومة المصرية وولى عهد شبه الليث الهمام والبدر المنير التمام الخديو المعظم  
والداوري المفخم ذو المقام الرفيع والحصن المنيع والفخر الجلي أفندي محمد توفيق ابن اسمعيل بن ابراهيم بن  
محمد على لازالت أندية السرور عامرة بالشناء عليه ولا برحت مجامع الخير قائمة بجميل ذكره واسداء صالح الدعوات  
اليه فقد تحلت مصر بولايته واستقام أمرها بعدلته وانسج مجال الثروة في أيامه وتنبل الناس في مرحمته  
واكرامه وصارت مصر في أرفع درجات الانتظام وأخصبت أرضها وجللها بالرفيع العام وسار في أمور القطر في  
سنين جديد مر اعيام صالح البلد والمعاهدات المتفق عليها بين مصر والدول الاجنبية غير مستقل برأيه بل مشاركا في ذلك  
مجلس نظاره فاستقامت أحوال القطر وسارت الاعمال على نهج يناسب أحوال البلاد وأهلها لكن هذا السير لم يوافق  
أغراض المنسدين فوسوس لهم شيطانهم ونشأ عن تلك الوسوسة تحزب العسكرة وكثروا النعمة ورفضوا ما عليهم  
من الحقوق لولي أمرهم ولوطنهم وفعلا أفعال الطبيعة نشأ عن الاختلال حال النظر وأهل ومع ما حصل منهم من  
الكبائر والامور الغضبية لم يحرف الخديو عن سيره المعتدل وثبت عنده هذه الشدائد حتى زالت تلك الفتنة المشؤمة  
على ما هو معلوم مسطور في هذا الشأن فاستقامت له الاحوال وانتظمت الامور نسأل الله تعالى أن يصلح به أحوال  
عباده ويكثر به خير بلاده أمين بجاه سيدنا محمد سيد الأقرين والآخرين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه كلما  
ذكره والذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون \* وحيث وصلنا الى هذا الحد من سرد الحوادث التي ألمت بالقاهرة  
من منذ أسسها الفاطميون الى هذا الزمان أعنى سنة خمس وثمانمائة وألف من الهجرة النبوية وبيان التقلبات  
العجيبة في المدد المتتابعة على وجه الايجاز أردنا ان نبين ما كانت عليه القاهرة من هيئة المباني أولا لئلا يتمكن المطالع  
لكتابنا هذا من المقارنة بينهما وبين ما حدث في التطر المصري في أيام العائلة المحمدية العلوية الى زمن الخديو المعظم  
محمد توفيق أيده الله تعالى من الابنية والعمارات والاعمال التي بينها في مواضعها من هذا الكتاب ويعلم ان السعادة  
كالثقاة تلحق الامكنة والبلاد كما تلحق الازمنة والعباد

وليقة أفندي شام محمد توفيق

(بيان ما كانت عليه القاهرة عند تولى العائلة المحمدية)

من أمعن النظر فيما كتبناه وتأمل فيما سطرناه علم ان الفاطميين ما قصدوا بوضع القاهرة الا جعلها مقرا لعساكرهم  
ومقر الخلائم فلمذا سورها بالاسور وجعلوا لها الابواب المنيعه واشتروا للمرويه ما شروا ولم يبيحوا سكنها الكل  
أحد كما هو شأن الحصون ولم يحصل التهاون في ذلك الا آخر مدتهم فسكنها بعض الناس وبنوا في رحابها وكانت عاصمة  
الحكومة مدينة الفسطاط ولما زالت دولة الفاطميين بالاكراذ الايوبيه أباحوا سكنها لكل أحد واخذ رجال  
الدولة يغرسون حولها البساتين ويبنون بها التصور للترهة وتغيير الهواء كما هو الآن في مباني جهة شبري وغيرها ثم  
بتقدم الزمان وازدياد الثروة بنى الناس في الفضاء وفي أرض تلك البساتين وعلى متخلف من النيل في الاراضي وحول  
البرك المتخلفة عنه وتجددت الاسواق والدروب فاتسعت المدينة باتصال تلك المباني بها حتى كان زمن المنصور محمد بن  
قلاوون فاخذت فيه العمارة تعامتها وبلغت البلدي السعة ثم ايتها الكونه كان مشغوقا بالابنية فخذنا الناس حذوه  
وجددوا المباني العظيمة لاسيما عند ما حفر الخليج الناصري فان الناس أكثر وان المباني على حفته كما نوهنا بذلك فيما  
تقدم وفضل في محله فكانت المدينة في زمانه يحد من الشرق الجبل ذاهبا الى المطرية بمجرى ولى الاثر مقبلا وكثرت  
البساتين حولها وعلت الميادين بمنية الشيرج وشبري كما أسلفناه ولم تزد المدينة من بعده وانما كانت تتنقل هيئتها فتعمر  
هذه الجهة أكثر من غيرها مرة وبالعكس أخرى على حكم مقتضيات الحوادث ثم ألمت به الكوارث في زمن الغز

حتى تحزبت أبنيتهم وانكسرت عمارتهم كما بينا وقد سدت القاهرة كالفسطاط الى أعنان وأخطاط وكل خط  
يحتوى على شوارع والشوارع بهادروب وحارات وعطف وأغلب الحارات والعطف غير نافذ الى الابد فمكان  
المقابل يراها كعددة قرى متلاصقة وكانت البلد الى زمن النرساوية عليها البوابات موضوعة على الدروب  
والحارات والعطف منها العمومية ومنها الخصوصية وكل بوابة تغلق عند العشاء وينام خافتها بواب بأجرة من أهلها أى  
من أهل تلك الحارة ولا يتأخر أحد به عند العشاء خارج الحارة الا اضروقة مع تنبيهه على البواب حتى يفتح له اذا حضر  
وكان أهل البلد كثره الحوادث وانتشار اللصوص يبالغون في متانة الابواب والمحافظة على البيوت والحارات  
فيصفعون الابواب بصفائح الحديد ويسمونها بالمسامير الكبيرة ويضربون رؤسها ويجعلون بالكاف الباب السلاسل  
المتينة ويجعلون للباب الضبة والضميتين في الخارج والداخل ويريدون من الداخل الترابس وهو خشبة طويلة يتقرون  
لها بالحاظت نقرات يتدفعها اذا جاء الليل أو خيف أمر سمحوا به من مقرها بواسطة حلقة في طرفها فتأخذ في عرض  
الباب أو آخره وربما يمتدونها في نقر من جهة عقب الباب وكانوا يتقنون في الحديد لمنع الضبة من الفتح يعمل  
الدواسيس وشق الفتاح ووضع السواقي مما أدركوا كثره وبعضه موجود لا تزال ولكن تظاهر البيوت رونق بل  
كانت الهمة مصروفة لرفقة الداخل منها خصوصا بيوت الحرم والحيشان والاصطبلات وكل انسان له في ذلك اعتناء  
على قدر حاله و كانت العادة أن يكون البيت ذا طبقتين السفلى تحتوى على الحواصل والاصطبلات والبئر أو  
الساقية والطاحون غالباً والمنظرة والعلية تحتوى على المتعدون وابعدهم من التهاوم محل القهوة وتحتوى على القاعات  
والفسحات والحمامات والمطابخ وربما كان المطبخ بالطبقة السفلى وله سلم يوصل اليها من الطبقة العليا غير المعتاد  
أوهو المعتاد وكانوا يعتنون بتوسعة الفسحات والقاعات ويترشونهم بالرخام الملون على هيآت جميلة ويجعلون من  
القطع الصغيرة من الرخام أشكالاً بالاهرة ويجعلون على الحوائط قطع القيشاني الباهرة على أشكال فائقة ويحججها  
المشربيات البديعة المصنوعة بصناعة الخمر على رسوم وكتابه وأشكال حيوانات بدون تسمير بالمسامير وفوق تلك  
المشربيات الشبائيك المانوعة من الجبس المنزغ على أشكال عجيبية موضوع في التذاريغ الزجاج الملون فينشأ  
من ذلك صور بديعة تأخذ بالابصار وتشرح الخواطر وبالتأمل في أوضاع البناء يرى ان همة الواضع لم تكن متجهة  
نحو التناسب أو تصرف الهواء بل كانت الهمة في البناء هي ما تنفق فيجعل مكاناً بأرفع ومكاناً أسفل وآخر منبرا  
وآخر مظلماً والبعض واسع جداً والبعض ضيق جداً وترى القاعة التي يحجز الواصف عن حصر رونقها متر وبنية داخل  
دهليز مظلم فيتمين ان البنائين في الأزمنة المتأخرة لم يكن لهم علم في الاوضاع بل يتقلدون من تقدمهم صادفوا الصواب  
أو خالفوا ومع تأخر صناعة البناء بنى الامراء المنازل الواسعة والمساجد العجيبة والبيوت وكان كل أمير يبلغ في السعة  
على قدر حشمه وأتباعه ويجعل في دائرة البيت الدكاكين والحياض وغالب لوازم المنزل مثل بيت الشرقاوى فإنه كان  
يبلغ أربعة أفدنة نحو من سبعة عشر ألف متر بربعة وكثيراً ما تجده مثله وأوسع بجهة سوق السلاح وسوية العزة  
وجهة عمادين محاصراً الآن حيشاناً تسكنها اربعمائة من الناس وغالب الحيشان أصلها بيوت فاخرة دمرتها الحوادث وأما  
الحارات فكانت كثيرة الانعطافات ضيقة المسالك ليست على هيئة انتظامية بل بعض البيوت بارز في الطريق  
والبعض داخل عنه وهما من أسفل وأما الاعلى فكانت بعض المنشآت تتلاصق من جوانبها وتتلاقى مع  
ما واجهها حتى تحدث سباباً من كج على جميع الطريق فضلاً عن الاسبطة الحقيقية ومن حدثت عنده عمارة ورأى  
أمام منزله فضاء أدخل منه في المنزل ما أحب بلا ممانع وكذا الشوارع لا تزيد عن الحارات في السعة الا قليلاً فكان  
اذا تلاقى جملان تعسر المرور وسد الطريق اللهم الا في بعض أماكن قليلة وكان للبلد بوابات تقفل بالليل وينف عليها  
الحرس ولم يكن للحكومة اعتناء بالنظافة والهدنة فكانت القاذورات تلتقي بجوانب الحارات وعلى ابواب الأزقة  
وتحت الاسبطة وما نشأ من الهدم من الاتربة ان اعنى به أتقى على باب المدينة فيصير تلالاً فاذا نسفتها الرياح تكون  
منها فوق البلدة حبابه تراب كرهه الرأفة تعفن المم فتتسع دائرة الامراض فأين توجهت في البلدة ترى مجذوماً أو  
أبرصاً أو مجذراً أو أعشى أو من اجتمع فيه كل هذه الامراض أو أعلمها وذلك لان البلدة كانت محاطة بالتلال ضيقة  
المسالك مرتفعة البناء على غير انتظام قدرة الحارات فلا تمكن الشمس من تحليل الرطوبات ولا الريح من نسفها

فتصاعد على من بالمساكن فتحدث الامراض كالحكة والحرب وسائر الامراض الجلدية ولم يكن بالمدينة اطباء  
يعانون المرضى بل كانوا يعولون في ذلك على ما تصفه الجعاز وعلى اقوال الدجالين والمشعبذين فاذا مرض انسان  
ذهب أهله فطرقوه الودع والبول وحسبوا له النجم وقاسوا اثره فاعلموا خبرهم به الدجال اعتمده وكتبوا له الاحية  
أو بخره باللبان والجلد وعلقوه عليه الخرز وكانت لهم خرزات كل واحدة يزعمون انها تبرئ داء العليلين خرزة حمراء  
يسمونها البذلة وللقرية خرزة بيضاء مصفرة تسمى خرزة القرية ولهم أبحار يحكونها للفضة أي الفضة وللحمى ويسمونها  
حجر الشفاء ومن اسع حكوا له الخريت أو وضعو على السبعة فصايسمى فص العقرب وغير ذلك ومن الاهمال في أمر  
الصحة اتخذ الناس مقابر وسط المدينة كقبرة السيدة زينب رضي الله عنها والقاصد بل دفن كثير من الناس موتاهم  
في منازلهم وفي المساجد والمدارس وكذا كان الاهمال في أمور الضبط فلا نفوذ للمكاتبين به الا اذا كان عنى وفق الامير  
أو الكبير فكل له عرض لا يتنذره واحكام الخط أو الدرب تحت سلطة من يسكنه من الامراء ولا يد للحاكم البتة  
واذا تعرض الحاكم أو الباشا لنعص ما برمه قام سوق الحرب وطما ببحر القتين فكان للرعاع نفوذ واسطة الاتماء  
الى بعض الامراء والناس تقاسى الاهوال والمحتسب يسومهم سوء العذاب وكل تاجر له محام من الامراء ليمسح بامه  
لان ان لم يتخذ له محاميا ضاع رأس المال ثم بافكان أبواب الوقفات متقاسمين التجار والتجارة لانهم أصحاب الوظائف  
ولا بد للتاجر من وضع اشارة في خانوته تدل على انه من طائفة كذا وهذا عام في كل متجرو بكل جهة وبهذه الوساطة  
كان التاجر يشتط في الثمن كما يجب كي يتسقى له دفع ما قرروا كذا كانت حالة المراكبي في البحر فكل مراكب عليها راية  
تدل على محاميهما حتى لا يتعرض لها انسان وبسبب اتساع دائرة الخوف ضاقت حاسة التجارة واقصرت فيها على  
ما يتحصل من القطر ولم تجسر تجار الاجانب على الدخول في منافق تلك الاحوال الا ما كان يريد من نحو جهات الشام  
والجزيرة متما رأياه الاحتماء بزياد عمره وكعادة أهل البلد فكان التجار من أهل القطر خاصة الاقليات من نصارى  
الشوام وبعض الحضارة والنادران ترى افرنجيا وكان لكل جهة تصنف من التجار فالجمالية أكثر ما يباع بها وارد  
الشام والجزيرة وحضرموت والجزاوى يباع فيه الجوخ والحريرو ما يرد من الهندو بلاد الافرنج وغان الخليل يباع  
فيه ما يرد من البلاد التركية والمالا كولات وأنواع العطاراة فليست مختصة بجهة وكان لاهل البلد اسواق وقتية فتمها  
ما يكون في يوم معين كسوق الجمعة والاشين والخميس ومنها ما يكون كل يوم بعد العصر كسوق العصر وكانت تنقل من  
مكان الى آخر حسب ما يراه الحاكم وكذا كانت لهم اماكن لتجمع الحرف والمشعبذين كالخاوة والقرادين وأكبر  
مجمع لهم هو الرملة وكذا كانت مقر مسارة الخيل والحير ونحوها ومقر الحشاشين والمصارعين فلذا تغيرت مبانها  
الفاخرة الى عيش وحيشان واخصاص واستحوذ كل انسان على ما قدر عليه من أرض تلك الجهة حتى المساجد  
 والمدارس وبنوا حول المساجد التي بها البنية قدرة شوهدت محاسنها وكذا ضيقوا واسع أرض المبدان وسوق السلاح  
فكان المار بتلك الجهات يخطو على القاذورات ويمر في خليط من الاراذل الى ارضه حتى يتخلص بعد الجهد  
الجهد وانعدمت الصنائع من القطار الدني وانحصرت صنائعه بعد السعة في قزازة الكتان والصوف وعمل الصب  
بعد ان كانت القزازة بمصر من أشهر الاعمال في الاقطار وكذا التجارة والسباكة فلم ترزل تتقهقر ويرحل الصانع  
للسلطان الفقرو كثيرة الهرج وموت البارع جوعا حتى انعمت آثارها وعمت الاهوال هذه جميع النجاة القطر والخطت  
اثمان الاماكن وأجرها فكان البيت الذي تبلغ مساحته ألف ذراع يباع بخمسين ريبالا وتؤجر أ كبرد كان أو قهوة  
بستين فضة وأعظم بيت بالفضة وما ذلك الا لانشلال الروابط وكساد الوسائط وتخييم النقر بين أظهرهم ومقاساة  
الشدائد وكثرة النسب وما من رادع فكان من يمر في شوارع القاهرة لا يرى الا ذقير امر قعاً وقتيلا مصروعاً أو جنديا  
ينهب أو محتسبا يضرب واذا تأمل في المباني لا يرى الا خرابا أو سوارا أو بابا واذا انتهى الى اطراف البلد كالحسينية التي  
كانت مخيم اللزهاء ومقر النرجة لا يرى الا التلال والكيهان واطلالا تبكي على من كان وما بقي من آثار بيوت  
الامراء والوزراء ومساجدهم ومدارسهم التي ذكرها المقرئ صارت مساكن للرعاع ومعاطن للدباع ومرعى  
للاوساخ وما بقي للسباخ وكذا جهة باب النصر وباب الحديد والعدوى والاز بكية وباب البحر وكان يقام بالاز بكية أيام  
النييل بعض قهواو يجلس عليها الناس لاستنشاق الهوا لوجود الماء وقتئذ بهذه الجهة وان الخراب اتصل منها الى

عابدين بل قدامت الى الداودية والقرية والخليفة وبالجملة فقد عم كافة البلدة بل جميع القطر وأما جهة المدابغ  
 وباب اللوق فلا تسل عما احتوت عليه من التعفونات والروائح الكريهة وأحاطت التلال بالمدينة حاطة الدائرة  
 بالمتقطعة عوضا عما كان بالقرافة من مساجد وقصور وبالفسطاط من مدارس وديورا أصبحت حاوية على عروشها  
 فلا ترى الا عقدا بلا سور وجدار بلا قائم وخرابا ممتدا في جميع النواحي الا انه كان يوجد على حافة النيل الشرقية  
 بعض مباني كقصر العيني وبيت محمد كاشف قبله وبيت محمد بنك بحريه محل القصر العالي وغيرها بانية قليلة تمتد  
 الى جزيرة العبيط محل الاسماعيلية الآن وكان يتوصل اليها من بوابات الآن تجاور عبيط قاسم بنك المعروف  
 الآن بجذينة وهي باشا وكانت تلك الجذينة تنتهي الى تل مرتفع قد زال وبقي أثره مزرع واقربا من ديوان المالبة الى  
 عهد قريب ثم قسم للبناء فبني وكان بوسط تلك الكيمان مسلك للدسار الى ترب القاصد وبولاق ومصر العتيقة وكان  
 ساحل النيل كما هو اليوم ولكن النيل كان منقسم الى قسمين قسم موضع الان والآخر يمر غربى الجزيرة بولاق  
 التكرور وهو الاكبر ويجمع مع فرع بولاق بحرى الجزيرة عند انبائه وفي زمن فيضان النيل تغطي جزيرة بولاق التي  
 بها الان السراى الخديوية ويكون عرض النيل نحو امان ألف وأربعمائة متر وفي زمن التخارج يتجف فرع بولاق  
 ولا تترى المراكب الا من جهة الجزيرة الى بولاق التكرور ويتعسر جلب الماء الى المدينة لبعده فيشرب الناس من  
 الصحارى ومع من البرك الرائدة ومن الغدير الذي كان بجهة بولاق مقابل الترسانة الى شبرى وبالجملة فقد كان الخراب  
 عم والمدارطم وكثير من التلال داخل وسط الاماكن سوى ما فى الخارج من التلال الشاهقة فى الهواء الممتدة  
 الى أمديع بعد فاذا ثبت الرشح فهى القيامة ولا ترى الا غبارا منبثا على البيوت متلفا للصحة وللعيون حتى قبض الله  
 تعالى لها المرحوم محمد على باشا فأخذ فى مداواة أمرها شيا فشيئا وحذا حذوه من تولى الملك من عائلته حتى  
 اكنست حمل الهام والنزارة المشاهدة الان \* وسأسر عليك عمائرها وطرقاتها وشوارعها كما وعدت وأقدم  
 بين يدي ذلك فائدة جليله نافعة ان شاء الله تعالى تشمل على مجمل ماسد منصله فى الاجزاء الاربعة التى بعد هذا المتعلقة  
 بالقاهرة وهو وان كان فى الحقيقة فذللك لما يتبعها بالقاهرة (أى اجمال الماسد من القول فيما يتعلق بها) امكننا  
 أحيانا أن نقدمه على بطل الكلام عليها ليكون ذلك من باب اجمال القول قبل تفصيله فان الاجال قبل التفصيل  
 أوقع فى نفس السامع كما هو مشهور فأقول وعلى الله توكلت واعتمدت انهولى التوفيق والهادى الى أقوم طريق

(فائدة)

\* (فى اجمال ماسد منصله فى خطط القاهرة وما يتعلق بها) \*

اعلم أيدينا الله أن القاهرة وهى تحت الاقاليم المصرية واقعة بين الاقاليم البحرية والاقاليم القبلية فى عرض ثلاثين  
 درجة ودقيقتين واحدى وعشرين ثانية شمال وفى طول ثمانية وعشرين درجة وثمانية وخمسين دقيقة وثلاثين  
 ثانية شرقى مدينة باريس تحت مملكة فرانسوا بعدد اعان القنطرة الخيرية خمسة فراسخ وارتفاع أرضها بقرب النيل  
 بالنسبة لسطح مياه المالح تسعة عشر مترا ونصف وفى غربها على النيل ثغر بولاق وفى قبلها على النيل أيضا مصر  
 العتيقة ومدينة القاهرة مبنية فى سفح جبل المقطم وأرضها آخذة فى الارتفاع الى قلعة الجبل ولوفرص ان مستوى  
 مياه النيل لا عظم فيضان حصل لوقتنا هذا وهو عشرون مترا ونصف فوق سطح مياه المالح امتد الى الجبل والشبرى  
 الواقعة بحرى القاهرة لتنج ان جزء المدينة المحصور بين الشاطئ الغربى للخليج من ابتداء قنطرة السد عند فم الخليج الى  
 ترعة الاسماعيلية وبولاق جميعها وما جاورها من الارض كل ذلك يكون تحت هذا المستوى ما عدا مزارقان كبرى  
 قصر النيل فانه يكون جميعه فوق المستوى بتدرث متر فى أوله وثلاثة أمتار فى آخره عند القنطرة وتكون قنطرة فم  
 الاسماعيلية عند قصر النيل فوق المستوى المذكور بقدر مترين وثلاث وأما القنطرة الثانية الواقعة على طريق  
 بولاق بقرب قصر النيل فيكون ارتفاعها فوق هذا المستوى بقدر متر وثلاث ويكون ارتفاع القنطرة الواقعة على  
 جسر أبى العلاء فوقه بقدر متر وثمانية أعشار متر وجسر أبى العلاء من ابتداء القنطرة الى البحر يتقابل مع المستوى  
 المذكور بسبب انحداره عند جامع سيدى أبى العلاء فيكون جزؤه الواقع بين الاصطبلات والنيل تحت المستوى وأما  
 جزؤه الواقع بين القنطرة والاصطبلات فيكون فوقه وجميع شوارع خطة الاسماعيلية وطرقاتها بعضهم مع المستوى

مطالب جغرافية القاهرة وقصورها

وبعضها

وبعضها فوقه بمقدار يختلف من عشرى متر الى نصف متر وبعضها تحتها بمقدار يسير يختلف كذلك من عشرى متر الى نصف متر وأغلب حارات الامم اعلمية من عندنا الية تكون تحت المستوى بقدر متر ونصف متر عني انه لو حصل قطع في جسر النيل ليكن الماء فوق تلك الحارات بقدر متر ونصف وأما شارع باب الخرق المنحدر وأعله في عابدين فيقطعه المستوى ويكون ارتفاعه فوق المستوى المذكور بقدر ثمانية أعشاره تر عند ميدان منه ورياشاوه تر ونصف في أوله بميدان عابدين وغيط العدة تحت المستوى بمتر ونصف وميدان عابدين المذكور بعضه تحت المستوى بقدر متر وبعضه بقدر ثلاثة أرباع متر وخط الخنق بعضه بخط بقدر مترين وبعضه بقدر متر وربع وشارع درب الحمام بخط بقدر متر وربع بقرب قنطرة الذي كفر ومن القنطرة المذكورة ترتفع أرض الشارع الى أن تتقابل بشارع محمد على وجميع شارع محمد على المعروف بشارع السلطان حسن يكون فوق المستوى بقدر عشر متر في أوله عند العتبة الخضراء وبقدر مترين وربع في تقاطعه بشارع قوصون ثم ترتفع بعد ذلك الى المنشأة (يعني الرميلا) وشارع الموسكى والسكة الجديدة فجميعه فوق المستوى بقدر ستة أعشار متر في مبدئه عند العتبة الخضراء ثم يزيد أو يقل في الارتفاع فوق المستوى الى شارع الخامس فيبلغ هذا الارتفاع مترا وثمانية أعشاره تر في تقاطعه بشارع الخامس و يبلغ الارتفاع فوق المستوى اثني عشر مترا في آخر هذا الشارع قبل الوصول الى تلول البرقية وجزء المدينة الواقع بحرى هذا الشارع وغربى الخليج الى النجيلة كل حاراته وشوارعها منقطعة بمقدار يختلف من عشرى متر الى ثلاثة أمتار فى الارض الخارجة عن السور والمرتفع فى هذا الجزء قليل بعضه نصف متر وبعضه أقل وانما هى مواضع ربما كانت تلولا أو ما أشبه ذلك وأما جزء المدينة المنحصر بين شاطئ الخليج الشرقى والجبل من ابتداء العميون فينقسم الى أقسام الاول محدود بالعميون وسور القلعة الى الخطابة الى الدرب الاحمر الى باب زويلة الى قسبة رضوان والخيمية الى قوصون الى السيوفية الى الصليبية الى قاعة الكباش الى السيدة زينب الى الخليج كل ذلك مرتفع وجميعه فوق مستوى أعلى فيضان النيل ما عدا خط السيدة زينب رضى الله عنها المنحصر بين قاعة الكباش وتلال بركة البغال والشارع الموصل من السيدة زينب والخليج فانه منقط بمقدار يختلف من متر الى متر وثلث وارتفاع قلعة الكباش وجبل بشكر فوق أعلى فيضان النيل ستة عشر مترا ونصف وفوق أرض شارع الصليبية ستة عشر مترا والجزء الثانى من أول باب زويلة بالسير فى شارع المتولى والغورية الى باب الفتوح من جهة الجبل جميعه مرتفع ويختلف ارتفاعه من متر الى أربعة أمتار وربع فى الشارع وأما فى حارات الجزء الجوار للسور فيختلف ويتزايد الى سبعة عشر مترا من جهة تلول البرقية وأرض الاماكن الواقعة فى جزء المدينة المحدود بشارع السيوفية والخليج وشارع الصليبية وشارع تحت الربع بعضه تحت المستوى تارة بقدر مترين وتارة بقدر مترين ونصف والمرتفع منها منقط تحت المستوى بقدر متر وربع وميدان الخيمية مرتفع فوق المستوى بقدر متر ونصف وحوش الشرفاوى المنخفض منه بعضه مع المستوى وبعضه مرتفع فوقه بقدر نصف متر وجزء المرتفع فوق المستوى ارتفاعه تارة نصف متر وتارة ثلاثة أمتار وأرض جزء البلد المنحصر بين شارع تحت الربع والخليج والسور وشارع الخامس جميعه مع المستوى والمقارب لشارع الخامس يرتفع فوق المستوى تارة بقدر مترين وتارة بقدر مترين بل يزيد عن ذلك كلما قرب من السور والارض التى حول جامع الظاهر منقطه عن المستوى بقدر متر وثلاثة أرباع متر وشارع الحسينية بعضه تحت المستوى بمترين وبعضه بمتر واحد والقاعة والمنشأة (الرميلة) والسيدة نفيسة جميع ذلك فوق المستوى ويختلف ارتفاعه من اثنى عشر مترا الى اثنين وسبعين مترا وارتفاع أعلى نقطة من قلعة الجبل ثلاثة وسبعون مترا فوق مستوى أعلى فيضان النيل وثلاثة وتسعون مترا وستة أعشار متر فوق مستوى البحر المالح وارتفاعها فوق أرض قرايميدان اثنان وخسون مترا وعشر متر وستة وخسون مترا وأربعة أعشار متر فوق الارض التى تجاه قرايى المنشأة (الرميلة) واثنان وسبعون مترا وأربعة أعشار متر فوق أرض شارع السيوفية عند المنفر وشكل مدينة القاهرة فى زمن القائد جوهر كان مرتعا تترى باضلعها أفت ومائتا متر ومساحة الارض المحصورة فيه ثلثمائة وأربعون فدانا منها نحو سبعين فدانا فى القصر الكبير وخمسة وثلاثون فدانا للستان الكافورى ومثلها للاميايين فيكون الباقي مائتى فدانا وهو الذى توزع على الفرق العسكرية

مطلب شكل القاهرة وسورها ومقدار ذلك بالازرع والمتر



في نحو عشرين حارة رسمت بجانب قصبة القاهرة وكان سور المدينة الغربي بعيدا عن الخليج بنحو ثلاثين مترا وفي سنة ست وثمانين وأربعمائة في زمن وزارة بدر الجمالي وخلافة المستنصر بالله عدم هذا السور وبنيت الابواب من حجر على ما هي عليه الآن وجعل عرض السور الجديد عشرة أذرع وبلغت مساحة البلاد أربعة مائة فدان فكان ما زاده بدر الجمالي نحو ستين فدانا وفي سنة ست وستين وخمس مائة في زمن صلاح الدين الأيوبي شرع في عمل سور واحد يحيط بالقاهرة ومصر والقلعة وبناه من الحجارة ومات قبل أن يكمل وجعل خلفه خندقا وطول ما بناه تسعة وعشرون ألف ذراع وثلاثمائة ذراع ودرعاغان بالذراع الهاشمي وهو قريب من اثنين وعشرين الف مترويق الامر على ذلك الى سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة هجرية عند استيلاء الفرنسيين على الديار المصرية ففاسوا سور المدينة فوجدوه أربعة وعشرين ألف متروبا واحدا وسبعون بابا منها ما هو داخل البلد في السور القديم ومنها ما هو في السور المحيط بها ولم تتغير مساحة البلدة كما كانت عليه في القرن التاسع من الهجرة وكان شكل السور غير منتظم وهو عبارة عن شكل كثير الاضلاع والآن زال أكثر الابواب والباقي منه لم يستعمل وتغير شكل المدينة ومع ذلك فان أطول شوارعها باق على أصله وهو الموصل من بوابة الحسينية الى بوابة السيدة نيسة وطوله أربعة آلاف وست مائة وأربعة عشر مترا ومساحة المدينة القديمة بما في ذلك من ميادين وحارات وشوارع ومبان ألف وتسعمائة وثمانية وأربعون فدانا من ذلك ألف وسبعمائة وستة عشر فدانا مشغول بالمنازل والعمارة ومنها مائتان واثنان وثلاثون فدانا مشغولة بالشوارع والحارات والميادين بمعنى ان المشغول بالحارات والشوارع أكثر من الثمن وأقل من التسع <sup>١</sup> وعدد الحارات والعطف والدروب والشوارع ألف ومائتان وتسعون منها الشوارع الكبيرة مائة وثلاثة وثلاثون شارعا والحارات النافذة وغير النافذة ثمانمائة واثنان وستون والعطف النافذة وغير النافذة سبعمائة وتسعة عشر والدروب النافذة وغير النافذة مائتان وثمانية والسكن أربعة وعشرون وفروع السكن ستة عشر والطرق تسعة عشر وطول ذلك جميعه أربعة وخمسون ألفا وخمسمائة وتسعة وخمسون مترا وبالنظر لما حدث من الشوارع المستجدة بخطه الاما عيلية والقبالة وغيرها بما في ذلك من جسر شبري وجسر أبي العلاء وطريق مصر العتيقة يبلغ طول الشوارع والحارات مائتين وثمانية آلاف متروا ثمانمائة وتسعة أمتار ومساحته ثمانمائة واثنان وثلاثون فدانا تقريبا بمعنى ان مساحة ما استجد من الشوارع والحارات تبلغ مائة فدان وهو يقرب من نصف مساحة الحارات القديمة وصارت شوارع القاهرة وحاراتها كما يأتي

متر	متر
٣٤٩ شوارع وطولها ٨٢١٧٦	٣٥٧ حارات وطولها ٤٣٦١٩
٨٧٢ عطف وطولها ٤٤٢١١	٢١٩ دروب وطولها ٢٨٣٣٦
١٦ ميادين وطولها ١٨٩١	ومساحتها أربع وثلاثون فدانا

ومساحة الاما عيلية الجديدة ثمانمائة وتسعة وخمسون فدانا وبالنظر لذلك ولما استجد من المباني في أطراف القاهرة تبلغ مساحة المدينة الآن نحو ألفين وتسعمائة فدان بمعنى انها زادت في مدة العائلة الحميدية نحو ألف فدان وجميع ذلك الا القليل منه حدث في زمن الخديوي اسماعيل والامر الذي كمل به نظام القاهرة وضواحيها هو امر توزيع المياه والغاز فيم او كان المرحوم محمد علي قصدا ان يحضر ترعة فهمان من نرق اطنج وتصب في الخليج المصري ليجري صيفا وشتاء داخل القاهرة فتم له ذلك <sup>٢</sup> وفي سنة خمس وستين ومائتين وألف قصد المرحوم عباس باشا تمام امر بتوزيع المياه في القاهرة باستعمال ابواب رافعة للمياه وتوزيعها في اواسد داخل البلد وشرع المهندسون في الاعمال الهندسية اللازمة لذلك ثم عرض عليه مبالغ التكاليف وهو مائة وثلاثون ألف جنيه فاستكثره وأعرض عن ذلك فلما آل الامر الى الخديوي اسماعيل كلف به شركة مساهمين على شروط صار الاتفاق معهم عليها فآخذوا في اجراء العمل وأتموه بمعرفة شركتي الماء والغاز وحصل توزيع الماء والغاز في المدينة وضواحيها والآن كمية المياه التي تصرف في مدينة القاهرة في السنة الواحدة عشر مائة وسبعمائة وأربعة وستون ألفا وخمسمائة وثمانون مترا مكعبا فيخص اليوم الواحد تسعة وعشرون ألفا وأربعمائة وثمانون مترا مكعبا من الماء والمتر المكعب

مطلب عددا الحارات والشوارع والسكن الجديدة والقديمة بمقاديرها ومساحتها  
مطلب توزيع المياه في القاهرة بالابواب والمواسير ومقدار ما يصرف في القاهرة وضواحيها من المياه في السنة الواحدة



خمس عشرة قرية بحار و طول المواسير الموضوعة في الشوارع والحارات داخل البلد و خارجها وهي من الحديد  
 الزهر مائة وخمسون ألف متروعدا القنوات بس الموزعة في داخل البلد و خارجها الأنان وثمانمائة فانوس و فانوس  
 واحد منها بالاسماعيلية و الازبكية و النجالة و عابدين ثلثا ذلك و الثلث داخل البلد و في الزمن السابق على  
 العائلة المحمدية لم يكن بالقاهرة سوى ميدانين أحدهما ميدان الازبكية في غربى القاهرة و الثاني ميدان  
 قراميدان في قلبها تحت القلعة و كانت قد اندمجت جميع الميادين و الرجاى التي تكلم عليها المقرئ في خطظه  
 و كان عددها تسعة و أربعين ففي زمن الفاطميين كان القصر الكبير و القصر الصغير من مصلين بميادين كبيرة  
 و في مواضع من القاهرة كانت رجاى واسعة تتجاه منازل الامراء و لما زالت الدولة الفاطمية كان عدد الميادين  
 داخل القاهرة عشرة و بقى ذلك في الدولة الايوبية الى زمن السلاطين الحرا كسفة فكثرت البناء داخل القاهرة و خارجها  
 و مع ذلك فكان كل أمير يجعل أمام بيته رحبة تسعة حتى بلغت هذه الرجاى العدد المذكور و لما حصل البناء خارج  
 البلد فيها كان هناك من البساتين كان خارج القاهرة من جهاتها الثلاث القبليية و الغربية و البحرية عبارة عن قصور  
 و بساتين يتخللها ميادين كبيرة في الجهة القبليية ميدان ابن طولون و ميدان الملك العادل أمام الكش على بركة الفيل  
 و ميدان الناصر محمد بن قلاوون المعروف أحدهما بميدان المهارة و الآخر بالميدان الناصرى و كانا في الارض الواقعة  
 تجاه القصر العيني و القصر العالى و في الجهة الغربية كان ميدان الصالح و الميدان الظاهرى في الارض الواقعة تجاه  
 قصر النيل و ميدان العزيز تجاه منظره للؤلؤة من أرض بركة الازبكية و في الجهة البحرية كان ميدان قراقوش  
 الذى في بعض مساحته جامع الظاهر و كان جميع السلاطين يتأق فيما بينه من القصور في تلك الميادين و كانت أيام  
 خروجهم اليها أيام فرح و سرور فكانت الناس تجذب بعد فراغهم من الاعمال و في المواسم و الاعياد المحلات العريضة  
 للترفة و الرياضة ثم لما صارت مصر ولاية تابعة لدولة آل عثمان احتجرت الناس أرض البساتين و الميادين  
 و الرجاى و بنوا فيها ما كثر الفتن و نوات الحن تكرر الهدم و البناء حتى صارت المدينة على الحالة التي وصفناها  
 فيما سبق و انحصرت بين التلول من جهاتها الاربع و لما جلس العزيز محمد على باشا على تخت الديار المصرية و فرغ  
 من الحروب التي عاناها الشغل بالصلاح الامور و حذا حذو و خلتاؤه فتتظمت الحارات و الشوارع القديمة و فحقت  
 شوارع و حارات جديدة و عملت عدسة ميادين فصارت داخل القاهرة و خارجها تسعة عشر ميادانا و قد تكلمنا على  
 جميع ذلك في هذا الكتاب و كان الخديوى اسمعيل يود تنظيم ما بقى من القاهرة على اسلوب تنظيم الاسماعيلية  
 و صدرت أوامر له ليدبر ان الاشغال بذلك و عملت رسومات طبق رغبته فكان من أغراضه جعل سراى عابدين مركزا  
 يتفرع منه عدة شوارع منها ما تم و المتدلى الاسماعيلية و الى الازبكية و منها ما لم يتم كشارع يمتد من عابدين و يمر  
 تجاه جامع الشيخ صالح و يمتد مستقيما الى ميدان السيدة زينب رضى الله عنها و آخر من قبلى عابدين خلف سراى  
 المرحوم راغب باشا و يمتد مستقيما الى أن يلتقى مع شارع محمد على ثم يرغب في انشاء شوارع مركزها جامع السيدة  
 زينب و يمتد في جهاتها و تقطع حارات البلد القديمة مع عطفها و أزقتها التجديد الهواء و ازالة العفونة و أحدها يكون  
 من ميدان السيدة الى بركة النيل الى شارع محمد على و كذلك كان يرغب في جعل سراية العتبة الخضراء مركز العدة  
 شوارع منها ما تم و منها ما كان يرام امتداده من العتبة الخضراء الى باب الفتوح الى الخلاء و غير ذلك كثير و كان من  
 مشروعاته احداث ميادين متسعة أحدها عند باب الفتوح و الثاني عند السلطان حسن و الثالث عند بركة  
 الفيل و غير ذلك خارج البلد و كان من مشروعاته أيضا ازالة تلول البرقية و باب النصر و أول من أدخل المباني  
 الرومية في الديار المصرية هو العزيز محمد على فاحضر معلمين من الروم فبنوا سراية القلعة و سراية شبرى و عمل  
 بينها و بين مصر طريقيات مستقيمة أغرسه من جانبها بالجيز و اللنج و عمل مثلها بين القاهرة و بولاق و أنشأ بستان  
 الازبكية و أزال التلول التي كانت خارج باب الحديد و في غربى القاهرة و بنوا البنته زينب هانم سراية الازبكية  
 و لبنته نازلى هانم سراية على ساحل النيل هدمها المرحوم سيد عيدين باشا و بنى محلها قسلا ق قصر النيل لاقامة  
 العساكر به و حذا حذو في انشاء العمارة على هذا الاسلاب بنوه و أمر أو فبنى المرحوم سر عسكر ابراهيم باشا قصر  
 القبة بعد العباسية في طريق الخانقاه حيث قبة الغورى المشهورة قديما و بنى في جزيرة الروضة و المقياس قسرا

مباني القاهرة و خارجها و قد ذكرنا ذلك

تنظيم شوارع القاهرة و أول من أدخل المباني الرومية في الديار المصرية فهو من تبعه و زاد عليه بالانقياد

عرف بقصر المغارة لانه عمل فيه مغارة وورضع حيطانها بأنواع الودع الملون على أشكال بديعة وبني القصر العالي  
وبني المرحوم عباس باشا سراية بجهة الخرنفش وبني أحمد باشا بجن دارا عظيمة في عطفه عبد الله بك وجعلها  
قصرين قصر للرجال وقصر للحریم وبني ابراهيم باشا بجن دارا في سويقة الملا مثل دار أخيه وبني أحمد باشا  
طاهر في الأزبكية سرايته المشهورة باسم ثلاثة ودية وبني خورشيد باشا السناري داره في عابدين وكذا محويك بني دارا  
بجوار دار عثمان بك ابن المرحوم ابراهيم بك وبني المرحوم شريف باشا الكبير سرايته على بركة أبي الشوارب وبني  
سامي باشا المرهلي سراية بنرب الحمامير التي فيها المدارس الميرية الآن وهذا الأقاليم حذوا الامراء فكثرت المباني  
الرومية في داخل القاهرة ووضوا حياها وفي زمن المرحوم عباس باشا بنيت له سراية الخلية وسراية العباسية وبولغ  
في تشييدهما وسعت ما وتحسينهما والمدارس والتسلاقات العسكرية وتنظمت الطرق التي بينها وبين القاهرة وبني له  
أيضا قصر بنهاو بركة السبع والدار البيضاء في الجبل بطريق السويس والعتبة الخضراء بالأزبكية وزادت الرغبة  
في البناء خارج البلد وكثرت هذه الرغبة في مدة سعيه باشا بهما استعمل السكة الحديدية بين الاسكندرية والسويس  
والقاهرة وظهرت عدة قصور في جاني طريق شبري وفي جهة المهمشا وفي زمن الخديوي اسمعيل تنظمت خطة  
الاسماعيلية والفجالة وفتح شارع محمد علي وعمل كبرى قصر النيل وتنظمت جهة الجزيرة والجزيرة بعد بناء  
سرايتهما وهما من أعظم المباني النخيمية التي لم يبن مثلها ويحتاج لوصف ما اشتملت عليه كتأهها من المحلات والزينة  
والزخرفة والمنروشات وما في بسايتهم من الأشجار والأزهار والرياحين والانهيار والبرك والقناطر والجبليات  
التي مجلد كبير ولكن يكفي في هذا الملخص أن نقول ان أرض سراية الجزيرة رتستون فدانا وتحتوى على سراية للحریم  
وأخرى برسم سلامات كبير خلاف سلامات صغير في غربى السلامات الكبير والسلامات من رسم فرانس باشا  
التمساوى اجتمعت في تشييدهما بالمباني العربية القديمة في شكلهما وزينت ما ومنروشات ما وجعل في خارج السلامات  
الكبير برسم الزينة بلكونات وبواكى من الحديد جلبت من البلاد الأفرنجية وأحاط البستان بسور وجعل فيه  
محلات للحيوانات المتنوعة كالنيل والسباع والثور والقردة والنسانيس ونحوها وألوان الطيور الخالصة من بقاع  
الأرض وقرش مما شيه بالرمل والزراطة ووزع فيه فوانيس العازف فكان من أروع ما يرى خصوصا في الليل بهدأن تو قد  
فوانيسه وما صرف على هذه السراية من المقود كثير لكانه بالنسبة لما صرف على سراية الجزيرة قليل وفي الاصل كانت  
سراية الجزيرة قصر اصغيا وحماما بناها المرحوم سعيه باشا وبعدهما اشترها الخديوي اسمعيل باشا وما يتبعهما  
من الأرض وهو نحو ثلاثين فدانا من ابنه المرحوم طوسون باشا وبعدهما وبنها فرشمها وبعدها قليل أخذ في توسيع  
السراية من جهة البحر وزاد في المباني وأحضر من الاسنانة أحد القلائدات المعروفين فجعل لرسومات اقتضت الخوض  
والاثبات فيما و أحضر من الاسنانة أيضا اسطاوات فنظموا بسايتهم وفرشوا ماشية وطرقه بالزناط الملون المنجلب  
من جزيرة رودس على رسوم أشكال مختلفة وجهها فوانيسه جبليات وبرصصا كتسعة وأتم راوغدرا ناعلمها قناطر  
وكشكات للجلوس وأقناصا واسعة لظهور وأوصل له مياه النيل المرفوعة بياور ونحوه ووزع فيه فوانيس الغاز  
ثم عن له أن يعمل سلاماتك يبنيه جميعه من الحجر النخيم وكلف برسم ذلك وعلمه هندسين وعمال من الأفرنج ووسع  
البستان الاصلى ونقض ما عمل في الماشى من الزناط والرخام وأعادها ثانية وأنشأ بسايتا ناعلمها عرف بالارمان جلبت  
أشجاره من جزائر الروم بعد ما ردمت أرضه بنامى النيل الى قريب من مترين وكذا ردم الأرض المجاورة لهذه السراية  
وسراية الجزيرة الى ارتفاع مترين وبلغ ما ردم في الجهتين نحو ثلثمائة فدان معرفة مقاولين من الأفرنج اشترط معهم  
على ان تكاليف المتر المكعب افرنج ونصف خلاف السكك الحديدية التي جعلت لهذه العملية فكانت على الحكومة  
وكلف برسم البساتين المهندس باريل بن المشهور في تنظيم البساتين وهو الذي نظم بستان الأزبكية فنوع في رسومات  
أرمان الجزيرة وجعل به مناظر مختلفة وجبال الاعام افناطر عتق فوق وديان ونوع مستوى أرضه فجعل بعضه مستويا  
وبعضه منحدر او جعل به أشجار او غدران وفي مواضع منه ضم الأشجار الى بهضم او في غيرها فرقها واجتمعت في تشييده تلك  
الأرض بأراضي الروم وغيرها واستعمل مبلغا جسيما من الخدم في عمل الصخور ووزع الغاز به في فوانيس من البالور  
على أعلا من الحديد ورتب من الخدمة لتلك البساتين نحو ثمانمائة نفر تحت ادارة اسطاوات من الأفرنج لخدمة  
الأشجار وسقيها بالخرطوم وكس الطرق والماشى ونحوها فصارت بساتين الجزيرة والجزيرة فريدة في نوعها وبلغت

مساحة الارض المشغولة بتلك الاعمال اربعمائة وخمسة وستين فدانا وكان الحديدى اسمعيل باشا مشغولاً بمحب  
البناء فبنى غير هذه السرايات سرايات اخرى مثل سراية عابدين وسراية الاسماعيلية الصغيرة سميت بذلك لانه كان قد  
شرع فى بناء سراية الاسماعيلية الكبيرة محل جزيرة العميط بعد شراها ما كان به من المنازل والقصور ولكنها اوقفت  
العمل فيها بعد ان صرف على جدرانها فقط ثمانية وثلاثين الفاً وعثمان مائة وعشرين جنينها بمصر ياوصرف على مشتري  
أما كن الجزيرة وهى مائة بيت وواحدسة آلاف وستة مائة واثنين وعثمانين كيسه وهى عبارة عن عمارة رابعة وعشرين الفاً  
وأربعمائة جنينه وعشرة واسعة العمل فى سراية الجزيرة وسراية بولاق التمسك وروسراى فاطمة هانم والقصر العالى  
وسراية الزعفران بالعباسية للوالدة وسرايات اخرى بالاسكندرية والمنصورة والمنيا والروضة وغير ذلك من بيوت  
الاشرافات وغيرها وسراية كبيرة بالعباسية وهى التى احترقت وبعضها الآن عمل استتالي للمجازيب وكان جميع  
حيطان محلاتها من الداخل وستوفها مكسوة بالاقمشة المتنوعة الاجناس والقيم ووجدت قاعة فيها ما صرف على  
السرايات من اجصناع ومنروشات ونقوش ونحوها من ضمن ذلك ما صرف على الجزيرة ألف ألفاً وثلثمائة وثلاثة  
وتسعون ألفاً وثلثمائة وأربعة وسبعمائة وسبعمائة وسبعمائة وسبعمائة الفاً وخمسة وستون ألفاً وخمسة مائة وسبعمائة  
جنينها وسراى الجزيرة ثمان مائة وثمانية وتسعون ألفاً وستة مائة وثمانية وتسعون جنينها وسراى الاسماعيلية الصغيرة  
مائة ألف وواحد مائة وستة وعشرون جنينها وباقي العمارات ألفاً ألفاً وثلثمائة وواحدى وثلثون وستة مائة  
وتسعة وسبعمائة منها على سراى الرمل اربعمائة واثنان وسبعمائة الفاً وثلثمائة وتسعة وتسعون جنينها وفى  
مدته كثرت الرغبة فى المباني الرومية الفخيمة فبنى الامراء وغيرهم من اصحاب الاموال فى خطة الاسماعيلية  
والنجالة وشبى القصور والسرايات المكلفة منها ما تبلغ نفقته ثلاثين ألف جنينه وكثرت حتى صارت عددهم ثمان  
وللاثن فى مدة الحضرة الحديدية التوفيقية لم تنقطع الرغبة فى تلك المباني وفى كل يوم تظهر مبان مشيدة بأشكال  
ظريفة حتى امتدت العمارات الى طريق السببية الواصل بين محطة السكة الحديدية بولاق ونجى من تلك الاعمال زوال  
التحول والبركة العنينة التى كانت بأرض الاسماعيلية وبجانبى طريق بولاق وطريق السببية والنجالة وما ارت هذه  
المحلات من احسن محلات المدينة وقيل العائلة المحمدية كانت حارات القاهرة وأرقمها كثيرة الانعطافات والاسبطة  
وأرضها غير مستوية فلما كثرت بها السكان والمتاجر صارت لا تناسب هذه الحالة فكان يحصل الازدحام وتعطيل  
الماشى والراكب فلما أخذ العزير محمد على بزمام الاحكام واستتمت الراحة صدرت أوامره لاقلام الهندسة بعمل  
لائحة التنظيم فعملت وصار العمل بمقتضاها ونشأ عن ذلك اتساع الحارات وسهولة المرور وبالمناجر وغيرها واستمر  
ذلك فى زمن خلفائه واتبع الناس فى بنائهم الاشكال الرومية وهجر والاسلوب القديم لما رأى فى الاسلوب الجديد  
من جملة المنظر وحسن الوضع وقلة المصاريف عن الاسلوب القديم فان المحلات فى الاسلوب الجديد شكلها  
اما مربع أو مستطيل ولا تختلف الا بالكبيرة والصغيرة بخلاف القديم فان القاعة الواحدة كانت تشغل أكثر أرض  
الدار ولوازمها يعمر معها الانتظام وكانت العمارات والفردمات تأخذ مدعماً لعلها عظيماً ومرحياً من اقربية من محلات  
النوم والجلوس وأكثر محلات الدار قبيل النور والهواء الذين هم من أساس الصحة وقيل أن تتحلل من الرطوبات  
التى تولد عنها الامراض وفى الاسلوب الجديد استعملت المشربيات التى كانت تصنع من الخرط بشبائيك  
مستطيلة وعليها ضفوف الزجاج واستعمل فى الدور الارضية عوضاً عن الخرط شبائيك من الحديد بأشكال مختلفة  
واسعة معوضت خردة الرخام التى كانت تجعل فى ديقاعات القيعان والحمامات وفى أسفل الحيطان يترايع الرخام  
الابيض والاسود وهى أبيض منظر أو أقل مصرفاً وتركت خردة الرخام وكانت عبارة عن قطع صغيرة مختلفة اللون  
توضع بهيئات مختلفة فى بعض منافذ القيعان بالجبس وهى مع كثرة مصاريفها الافائدة فيها وتركت السقوف البلدية  
الملبسة ذوات الكرادى والمقرنصات التى كانت تجعل تحت الارض فى دوائر بعض المحلات وفى الزوايا الاربع وكانت  
الصناع تقيم فى صناعة ذلك الاشهر العديدة بل السنين حتى كان السقف يتكافئ مثل ما يتكافئ بقاى المنزل فعمل بدل  
ذلك السقوف الرومية المستوية أو المنفرغة ويكون السقف فى الغالب منتمياً بالازرار من بين بعض الاعمال وفى وسطه  
صرة مربعة تغاربع متنوعة فاذا تم طلى بطلاء الزيت الملوّن بالاصباغ ونقش بنقوش متنوعة وكثيراً ما يذهب

السقف ببراويزو كرايش يتفنن الصانع في اتقانهم ابقدراسة تعداده ورغبة صاحب الشغل وثروته وتارة تعمل  
السقوف بالبغدادى وتكسى بالحبس وتدهن بانواع الاصباغ وتنقش هي والحيطان باللون الذي يرغبه صاحب  
المنزل أو تكسى بالورق المنقوش وقد تكون النقوش في الورق أو غير محلاة بما الذهب وتغيرت وجهات البيوت  
التي كانت تعمل في الأزمان القديمة بحسب ما يتفق على غير قانون هندسى بحيث تكون لافرق بينها وبين وجهات  
حيثان الاموات فجعلت على قانون هندسى منتظم وميقات مألوفة حسنة وقسمت الوجه في اتساعها وارتفاعها  
بكرائيش بارزة يحدث عنها بعض الظلال في عرضها وارتفاعها وترى في رونق البناء وبهائه وفي السابق كانوا  
يجعلون أرض محلات المنازل غير مستوية بل بعضها مرتفع وبعضها منخفض فترى أهل المنزل في تقابلهم في المحلات  
يعدون ويهبطون وذلك فنه لا عن مضرته مذهب للرونق فجعلت في الحديد محلات كل دور من المنزل في مستو  
واحد هيئة يشرح الهال صدرو وكذلك السلام جعلت مناسبة لتوزيع المحلات باتساع مناسب للمنزل كبروا صغرا  
وارتفاعا وجعلت درجاتها هيئة لا تعب الصاعد وأعطيت النور الكافي على خلاف ما كانت عليه قديما وتركت  
الابواب المنرفة الدقيقة التي كانت تعمل من قطع الخشب المتعشقة في بعضها على أشكال مختلفة وتارة كانت تبس  
بالصدف وغيره ويجعل لها ضب من الخشب ويتفنن في جنس خشبها وهيئتها وارتفاعها وبالعباج والابنوس ومواد  
معدنية على هيئات كثيرة فاستعوضت بالابواب الحشوة واستعوضت الضب بالكواكين وبطلت الرفوف والدواليب  
التي كانت تعمل في حلك الحائط ويتفنن في عملها وارتفاعها وعلمت بالحردة ونحوها ويضعون عليها أنواع الصيني للزينة  
والمباهاة ولما كثر دخول الأفرنج في هذه الديار بعد احداث السكك الحديدية فيها أخذت صور المباني تتغير في كل  
منهم ما يشبه بناء بلدته فتشوقت صور المباني وزينتها وزخرفتها وكذا تغيرت المنروشات الثمينة والسجادات الهندية  
والعجيبة والتركيبات المنروشات الأفرنجية والتركيمة وتغيرت كذلك الملابس وأواني الأكل والشرب وغيرها ما  
ولرغبة الناس في البضائع الأفرنجية لخصها قل ورود الهندية والعجيبة وكثرت البضائع الأفرنجية واستبدلت أواني  
النحاس بالصيني ومسارج الصنغج والشمع الكريه الرائحة بشمع المن الأبيض وبالفوانيس الزجاج وشمع دانات البلور  
والمعدن الحسنة الشكل البهيجة المنظر وبالجلدة فن يدخل القاهرة الآن وكان قد دخلها من قبل أو قرأ وصفها  
في كتب من وصفوها في الأزمان السانفة فلا يرى أثر المائت في علمه ويرى أن التغيير كما حصل في الأوضاع والمباني  
وهيما حصل في أصناف المتاجر وفي المعاملات والعوائد وغيرها من أحوال الناس <sup>١</sup> ولسهولة الضبط والربط  
انقسمت القاهرة إلى ثمانية أثمان وكل من ينقسم إلى شياخات كثيرة وتقل بالنسبة لكبر الثمن وصغره ولكل من شيخ  
يعرف بشيخ الثمن مرتبه شهر يان المحافظة مائة قرش صاغ ولكل شياخة شيخ يعرف بشيخ الحارطة ليس له مرتب من  
المحافظة وأثمانه تسببه يكون من التقوداتي يأخذها برسم الخلوان من سكان الاملاك التي في شياخته لان العادة ان  
من أراد أن يؤجر بية في حارة من الحارات يكون ذلك شيخ عرفة شيخ الحارطة ومد تأجير البيت يدفع له أجرة شهر برسم  
الخلوان والحكومة تستعين بهم في توزيع الفردة والطلبات ويظهر مما كتبه الخبر في ان هذا الترتيب لم يحصل الا في  
زمن الفرنسيون بتهمة الذين وضعه وبنى مستملا من بعدهم الى الآن ولم أر ذلك في خطط المقرري فإنه لم يتسكاهم  
على تقسيم القاهرة ولا الفسطاط الى اثمان والآن اثمان مدينة القاهرة هي ثمن الموسكى وثن الأربكية وثن باب  
الشعرية وثن الجمالية وثن الدرب الاحمر وثن الخليفة وثن عابدين وثن السيدة زينب وثن مصر العتيقة وثن  
بولاق وكنة أو دان أبين حدود كل ثمن لكن لكثرة التغيرات اكتنيت بذكر اسمها وهي مدينة في المحافظة فن  
أراد الوقوف على ما لم ينظرها اثننا <sup>٢</sup> وكان في الأثمان المذكورة ثمانية وأربعون قرية ولا موزعة داخل البلد  
وخارجها الاقامة العسكر المحافظين بها والآن بطل أكثرها ولم يبق منها الا القليل وفي كل ثمن بيت للصحة به  
حكيم وحكيمات وكاتب وترجي للكشف على من يموت وتطعم الجسد ويمة الجبة بعض المرضى واعطاهم بعض  
الادوية وقيد من يولد من يموت في دفاتر مخصوصة ترسل لديوان الصحة واخبار بيت المال عن يموت وهو تابع لمجلس  
الصحة العمومية يتلقى منه الخطابات ويخبره عن جميع الحوادث الصحية وفي كل ثمن أيضا معاون وكاتب وبعض  
عساكر وهم تابعون لديوان المحافظة ووظيفته النظر في المنازعات والخصومات فيما يمكنه صرفه والا ارسله الى

مطلب تقسيم القاهرة وتوزيعها إلى ثمانية أثمان مع بيانها  
مطلب تقسيم القوميات وبيوت الحكومات والطن

جهة الاختصاص والعمارات المشتملة عليهم بمدينة القاهرة وهي أولا محلات العبادة وتشمل الجوامع والمدارس  
والزوايا والمساجد والرباطات والخوانق ولتذكر هنا بطريق الاجمال عدد كل منها مع تقديراته فنقول أما الجوامع  
الآن فهي مائتان وأربعة وستون جامعة ودخل في ضمن الجوامع المدارس التي تكلم عليها المقرري وهي سبعون  
مدرسة سوى ما ذكره من الجوامع وهي ثمانية وثمانون جامعة مجموعها مع المدارس مائة وثمانية وخسون فيكون  
ما استجد في القاهرة من بعد المقرري الى وقتنا هذا مائة جامع وستة ويظهر مماورد في الخطط ان الجوامع والمدارس  
لم تكن الا في زمن السلاطين من الجرا كسة والى سنة ستين وخمس مائة من الهجرة كانت لاتقام الجمعة في القاهرة  
ودصر الا في ثمانية جوامع وهي جامع عمرو وجامع العسكر وجامع ابن طولون بالقطائع والجامع الازهر بالقاهرة  
والجامع الحياكي بالقاهرة وجامع المقس بالقاهرة أيضا وجامع انقرافة وجامع راشد ثم في زمن السلاطين من  
الجرا كسة كثرت الرغبة في بناء الجوامع حتى بلغت في آخر مدتهم مائة وثلاثين جامعة تمام فيها الجمعة كان منها عصر  
العتيقة عشرة وبالقرافة احدى عشر وبجزيرة الروضة خمسة وبالخسنية اثنا عشر وعلى النيل خارج القاهرة أربعة عشر  
وبين القاهرة ومصر ثلاثة وعشرون وبالقلعة أربعة وخارج القاهرة بالتراب سبعة ودخل القاهرة تسعة عشر  
وكان كل من بنى جامعاً وقفه لله ووقف عليه الاوقاف الدارة ورتب له الخدمة والمؤذنين والائمة وغير ذلك والآن  
قد اندثر جميع المدارس وصارت جوامع ولم يبق محلاً مختصاً بالتدريس وللمدرسين فيه رواتب من جهة الحكومة  
والاوقاف الالجامع الازهر فقط وتقام الجمعة فيه وفي جميع الجوامع المذكورة بل وفي بعض الزوايا وفي المقرري  
ان المدارس مما حدث في الاسلام ولم تكن تعرف في زمن الصحابة ولا التابعين وانما حدثت بعد سنة أربع مائة من  
الهجرة وأول مدرسة بنيت ببغداد سنة سبع وخسين وأربع مائة ومصر كانت حيث تدعى يد الناطمين وهم شيعة  
العباسية وأول ما علم اقامة درس من قبل السلطان معلوم جارطائفة من الناس كان في خلافة العزيز بالله نزار بن  
المعز لدين الله في الجامع الازهر والوزير يعقوب بن كاس كان يقرأ درسا في داره كان يقرأ فيه كتاب فقهه على مذهبهم  
وعمل مجازا بجامع عمرو أيضا ولم يصارت مصر الى الايوبية وجلس على تحتها يوسف صلاح الدين أبطل مذهب  
الشيعة من جميع الديار المصرية وأقام مذهب الامام مالك والامام الشافعي وأول مدرسة حدثت بديار مصر  
كانت بجوار الجامع العتيق بناها صلاح الدين سنة ست وستين وخمس مائة وعرفت بالمدرسة الناصرية وكانت  
للسافعية وبنى في السنة المذكورة المدرسة القهجمية بقرب الناصرية للمالكية وبنى أيضا المدرسة السنيوية  
للسافعية وهذا حد وصلاح الدين خلدهاؤه من الايوبية حتى كانت عدة المدارس بعد زوال ملكهم خمساً وعشرين  
مدرسة منها الخاصة الشافعية سبعة وللمالكية ستة وأربعة للحنفية وواحدة للحنابلة وتارة كان يدرس بالمدرسة  
مذهبان فكان للشافعية والمالكية معا أربعة مدارس ومثلها للشافعية والحنفية ولما تولى الملك بعدهم  
مما يليكهم ساروا سير ساداتهم وهذا حد واهم وأصحاب الاموال من الرجال والنساء حتى اكمل عدد المدارس  
الى آخر حياة المقرري خمساً وأربعين مدرسة في نحو مائة وثمانين سنة وعرف في القاهرة تسعة عشر مدرسة يدرس بها  
المذاهب الاربعة وبعضها كان مختصاً بالصوفية وكان يتناق في بناء تلك المدارس وزينتها وزخرفتها وورخيمها وتعمل  
لها الشبايك من النحاس المكنت بالذهب والفضة وتصفح أبوابها بالنحاس البديع الصنعة المكنت ويجعل  
فيها خزانة كتبها عدة من المصاحف والكتب في الحديث والفقه وغيرهما من أنواع العلوم وكان يتأثق في عظم  
المصاحف وكذا يتأقنهما ما كان طوله أربعة أشبار الى خمسة وعرضه قريب من ذلك وله اجلود في غاية الحسن معمولة في  
أكياس الحرير الاطلس وكانت العادة عند انتهاء عمارة المدرسة أن يدعوا صاحبها القضاة والاعيان وغيرهم من الامراء  
وعداهم بما طاب جليلاً وتعالى البركة التي توسط المدرسة ما قد اذيب فيه سكر من حياء اللمون ويسقي منه الحاضرون  
وفي الجلسة يقرر المدرسين في المذهب أو المذاهب وفي الحديث والتفسير ويخضع عليهم الملابس الفاخرة ويقرر لكل  
من المدرسين طائفة من الطلبة ويجري عليهم الرواتب من الخبز في كل يوم ومن الدراهم في كل شهر ويرتب الامام  
والقومة والمؤذنين والقراشين والمباشرين ويوقف عليهم الاوقاف الدارة وقد بينا أوقاف بعض تلك المدارس وما  
لحقها من التعيرات والاحوال في هذا الكتاب ومن ابتداء القرن التاسع الى القرن الثاني عشر يعني مدة ثلاثة قرون

مطلب عدد الجوامع والمساجد والمدارس والزوايا والرباطات والخوانق

مطلب ابطال مذهب الشيعة من جميع الديار المصرية

قد عمل أمر المدارس وامتدت أيدي الاطماع الى أوقافها وتصرف فيها النظر على خلاف شروط وقفها وامتنع  
 الصرف على المدرسين والعلمية والخدمة فأخذوا في دنار قتمها ودار ذلك يزيد في كل سنة عما قبلها الكثرة الاضطرابات  
 الخاصة بالبلاد حتى انتطع التدريس فيها بالكيفية ويعت كتبها وانتهت ثم أخذت تنسعث وتخرّب من عدم  
 الالتفات الى عمارتها ومرمتها فامتدت أيدي الناس والظلمة الى بيع رخامها وأبوابها وشبابيكها حتى آل بعض ذلك  
 المدارس النخمة والمباني الجليلة الى زاوية صغيرة تراها معلقة في أغلب الايام وبعضها زال بالكيفية وصار زريبة أو  
 حوشاً أو غير ذلك كما يبيته في هذا الكتاب والله عاقبة الامور ﴿ ومن ابتداء جلوس العزيز محمد على في تحت الديار  
 المصرية أخذت الحكومة في التشديد على حفظ ما بقي من تلك المباني ومن فيض مراحها أنشأت عدة مساجد في  
 القاهرة وغيرها وصحرت القديم واعادت له عبادته وحذا حذوه وخلقناؤه في هذا الامر الجليل وترتب ديوان الاوقاف  
 لحفظ تلك المباني وأوقافها والصرف عليها ووجهت جل عنايتها الى أمر التربية فسادت طلبة الأزهر والمدرسين به  
 فانتظم سير التعليم فيه وكثرت طلبة العلم في المذاهب الاربعة في مدته ومدته خذنا به حتى بلغ عددهم في سنة تسعين  
 ومائتين وألف شجرة تسعة آلاف وأربعمائة واحد وأربعين طالبا منهم شافعية أربعة آلاف وخمسة مائة  
 وسبعون ومالكية ثلاثة آلاف وسبعمائة وعشرة وحنفية ألف ومائة واحد وثلاثون وحنابلة ثلاثون طالبا  
 وأما عدد المدرسين في المذاهب الاربعة فبلغ ثمانمائة وأربعة عشر والجارى صرفه الاثنا من ديوان الاوقاف على  
 الجامع الأزهر ومن به من العلماء والطلبة اثنا وخمسة مائة وتسعة عشر جنبها واثنان وستون قرشا ونصف نقدية  
 وخبر وذلك خلاف الجارى صرفه للمدرسين من الروزناجحة والجارى صرفه من الاوقاف لباقي الجوامع والزوايا  
 والاشرف حتى مرتبات زويت وشوع وحصر واحيا لئلا ثلاثون أنسأر أربعة مائة وتسعة وأربعون جنبها وعثمانية  
 وثلاثون قرشا والجارى صرفه على المكاتب التابعة للديوان المذكور أربعة عشر ألفا وستة وستة وعشرون جنبها  
 واحد وأربعون قرشا بمعنى ان مجموع الجارى صرفه في السنة الواحدة على اقامة الشعائر الدينية وعمارات محلاتها  
 سبعة وأربعون ألفا وستة مائة وخمسة وتسعون جنبها واثنان وأربعون قرشا ﴿ ثم ان الحكومة وجهت أنظارها  
 الى انشاء مدارس لتربية الشبان ونشر العلوم والفنون والصنائع ففي زمن المرحوم محمد على أنشئت مدرسة الطب في  
 سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف وجلب لها مائة تلميذ من طلبة الأزهر ورتب لهم معلمين جلبهم لها من بلاد الافرنج  
 ثم رتب المهندسخانة لتعليم العلوم الرياضية ومدرسة البحرية ومدرسة الزراعة وأخرى لتعليم الاسس والاجنبية  
 ومدرسة لتعليم الصنائع والحرف ومدرسة للموسيقى هذا فضلا عن المدارس العسكرية وهي مدرسة للطوبجية  
 ومدرسة للخيالة ومدرسة للبيادة هذا فضلا عن المكاتب التي انظمها بالقاهرة والاسكندرية ومدن الاقاليم المصرية  
 وقد بلغ عدد الشبان الذين كانوا يتلقون العلوم والصنائع في وقتها تسعة آلاف ولم يكتف بذلك بل جعل يرسل الى  
 البلاد الاجنبية الارسلات المتوالية من أذكيا الشبان للتبحر في المعارف وجعل لكل فن من العلوم طائفة منهم  
 وبلغ عدد المرسلين الى فرنسا أربعة وأربعين تلميذا لحقهم غيرهم وفي سنة ثمانية وأربعين بلغ عددهم ستين تلميذا والى  
 سنة ألف ومائتين وثمان وخمسين كانت جلد المرسلين مائة وأربعة عشر تلميذا وقد نجح منهم الكثير وحصل النفع  
 بهم في مصالح البلاد وفي سنة ستين ومائتين وألف أرسل أنجاله من ارسالية كبيرة قدرها سبعون تلميذا وفتح لها  
 مدرسة مستقلة في مدينة باريس لتعليم الفنون العسكرية ولم تزل الارسلات تتعاقب وتحتضر الى مصر ويوظفون  
 في المصالح كتعليم الفنون الحربية والتعليمات العسكرية وأشغال الهندسة كعمل المباني والترع والقناطر وعمل  
 الآلات وادارة الورش والمعامل واستخراج الزيوت وعمل الصابون والشمع والعطريات وتكرير السكر وعمل  
 الاسلحة النارية والسيوف والسكاكين والمطاوي والساعات وطقومية الخيل وسبك المعادن وتركيب الاحجار  
 الثمينة والحياكة والتجليد وصناعة الورق وعمل الاستحكامات وغير ذلك مما يطول شرحه وقد ظهرت ثمراته في البلاد  
 المصرية واستقرت الى الآن وكان كلما علم عزيمة في جهة أرسل اليها من بعد دفعه الاستعداد للحصول عليهم فأرسل الى  
 بلاد الانجليز وبلاد ايتاليا وبلاد النمسا والمانييا فانتشرت المعارف المعاشية في البلاد المصرية بعد خفتها وقد  
 حذا حذوه خلقناؤه وساروا على منهجه وان كان في زمن المرحوم سعيد باشا حصل قفور في سير التعليم لكن لما آل

مطلب عدد المدرسين في المذاهب الاربعة وطلبة العلم بالجامع الأزهر وما يصرف لهم ولباقى الجوامع والزوايا والاضرحة

مطلب انشاء المدارس الملكية وما يصرف علىها ومهندساها

الامر الى الخديوى اسمعيل باشا أخذ التعليم في سيره القديم ومن اهتمامه بأمر التربية زاد في النفقة عليه فأتسع نطاق التربية وزادت رغبة الناس في تربية أولادهم ولم يكتف الخديوى المذكور بالمدراس السالك ذكرها بل أنشأ مدرسة للقوانين والشرايع وهى المعروفة بمدرسة الادارة ومدرسة لتربية الخوجات عرفت بدار العلوم أخذت تلاميذهم امن طلبة الجامع الأزهر وهو أول من فتح مدرسة للبنات وأخرى للغرس والعميان من الذكور والاناث وأنشأ مدارس في مدن الأقاليم جعل فيها التعليم على النسق الجارى فى المدارس الميرية وأنشأ مجلة مكاتب أخلية فى القاهرة والاسكندرية جرى التعليم فيها على هذا النسق وجعل للنفقة عليها ايراد ذلك الوادى وما يتحصل من الاوقاف الخيرية ببناء على لأئحة عمات لذلك وما يدفع من أهالى الاولاد على حسب اقتدارهم ومن رغبة الناس فى تربية اولادهم ظهرت مكاتب متعددة قبل فيها الراغبون للتعلم من كافة طوائف الخلق وتسابق المسلمون والنصارى فى هذا الامر فكثرت المدارس الاسلامية والافرنجية وزادت تلك الرغبة جواراً ومن اعطاء الاعانات من طرف الحكومة للمساعدة على التعليم والتعلم والى سنة تسعين وما تين وألف بلغ عدد المدارس الميرية احدى عشرة مدرسة وعدد تلاميذها ألفا وتسعمائة وثمانية عشر تلميذاً منها أربع مائة وخمسة وأربعون بمدرسة البنات وفيها من الخوجات مائة وتسعة وستون خوجة وفي مدارس المديرية ثمانمائة وأربعة وستون تلميذاً وفيها من الخوجات خمسة وأربعون وفى المكاتب الاهلية المنتظمة ألف وتسعمائة واحد وسبعون تلميذاً وفيها من الخوجات اثنان وتسعون فيكون مجموع الجارى النفقة عليه من طرف الحكومة متوقف الوادى أربعة آلاف وسبعمائة وثلاثة وخمسين تلميذاً وثمانمائة خوجة وستة خوجات وهذا خلاف المدارس العسكرية وكان المخصص لديوان المدارس الملكية من المالىة فى كل سنة نحو ثمانمائة وأربعين ألفاً وخمسة عشر جنيتها وكانت المدارس تحصل على نحو عشرين ألف جنية من ايراد الوادى خلاف سبعة آلاف جنية من ديوان الاوقاف فيكون المجموع نحو خمسة وسبعين ألف جنية وفى القاهرة وضواحيها سبع وثلاثون مدرسة للاقباط واليهود والارمن والافرنجيين بها من التلامذة ثلاثة آلاف وثمانمائة وثمانون تلميذاً منها اناث ألف ومائة وأربعة وتسبعون وفيها من الخوجات مائتان واحد وعشرون وأعطى لاكثر هذه المدارس اعانات بعضها نقدية وبعضها أراض أحسن بها عليها للصرف من ريعها ولم تغير الحوادث التى طرأت على القطر وغيرت محاسن رغبة الناس فى التعلم واكتساب اولادهم حسن التربية ومن ذلك وعدم امكان قبول كل الراغبين فى المدارس الميرية على سننها القديم قد جعلت فى قانونها الجديد التلامذة اخلية وطارجية وفرضت عليهم مبالغ فى مقابل التعليم فوق طاقة الفقراء منهم وان قدر عليها عمل الثروة فالرغبة فى دخول المدارس الميرية قليلة لانقطاع الامل من الانتفاع بثمرات التعليم فعدم رجاء اجتهاد الميريه عن غرس الشجر <sup>و</sup> والموجود الآن بالقاهرة من الاضرحة مائتان وأربعة وتسبعون ضريحاً بعضها داخل مزارات وله خدمة والبعض داخل بيوت وفى زوايا الحارات والعطف وهى المتجورة أو صالحين وقد ترجمنا بعض من وقتنا على ترجمته منهم ويوجد بالقاهرة أيضاً غيرها هذه الاضرحة مائتان وخمس وعشرون زاوية والمترى لم يترجم سوى ست وعشرين زاوية وترجم لاثنتين وخمسين مسجداً منها بالقراءة الكبرى التى كان بها جامع الاوليا، وذكراً بأن محل الان الحوش المعروف بجوش أبى على ثلاثة وثلاثون مسجداً والباقي داخل البلد وترجم خمسة عشر مسجداً بالقراءة الصغرى التى بها قبر الامام الشافعى رضى الله عنه فيكون مجموع المساجد والزوايا ثلاثة وتسعين (أقول) ولا يبعد أن ندع تقلب الازمان اندثار اسم المساجد واستبدال باسم الزوايا أو صار من بعض الزوايا الموجودة الآن ومن ابتداء القرن التاسع الى وقتنا هذا كثير بناء الزوايا حتى بلغت العدد السابق ولا أدري ان كانت السبعة عشر باطالىا تسلك عليها المترى هى من ضمن ذلك أم لا منها خمسة بالقراءة والباقي فى البلاد وضواحيها وفى الازمان السابقة كانت الزوايا الاقامة بعض الصالحين للتعبد فيها ولم تكن تقام فيها الجمعة والا أن تغير الحال وصارت تقام الجمعة فى أكثرها وأما الرباطات فكانت من المحلات الخيرية وبعضها كان لاقامة الصوفية وبعضها كان للنساء المنقطعات أو المعجورات أو المطلقات أو المحجرات الارامل العابدات وكان لها الجرايات والمقامات المشهورة من مجالس الوعظ وقد انقطع ذلك من زمن مديد <sup>و</sup> وبالقاهرة الآن ثمان عشرة تكية موزعة فى أخطاطها وهى محلات تقام فيها

مطلب عدد الاضرحة

مطلب عدد التكايا



الدرابش وجميعهم أعاجم وفي القديم كان يطلق على هذه الدور اسم خانقاه وقال المقرئ انما حدثت في الاسلام في حدود الاربع مائة من سنى الهجرة ووجعت لتخلي الصوفية فيها العبادة لله تعالى ونقل عن الشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد المهروردي رحمه الله أن السوفي من يضح الاشياء في مواضعها ويدر الاوقات والاحوال كلها بالعلم يقيم مقامهم و يقيم أمر الحق مقامه ويستمر ما ينبغي أن يسترو يظهر ما ينبغي أن يظهر و يأتي بالامور من مواضعها بحضور عقل وصدق وحميد وكمال معرفة ورعاية صدق و اخلاص اه أقول فمن كانت هذه صفاته يستحق أن يقتدى بقوله وفعلة ونحن جميعا نوذ أن تكون هذه الصفات صفات لصوفية عصرنا المنعمر من في نعم خير بلادنا نسأل الله الهداية والتوفيق وهو الهادي الى الصواب واليه المرجع والمآب ﴿١﴾ وأول خانقاه بديار مصر حدثت في زمن صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة تسع وخمسين وسمائة برسم الفقراء الصوفية الواردين من البلاد السابعة ووقفوا عليهم موقوف عدة املاك يصرف من ريعها عليهم اورتب للصوفية كل يوم طعاما لخمسة وخمسة وبنوا لهم حماما بجوارها ثم لما انقرضت دولة الايوبية حذا حذوهم السلاطين الجراكسة وبعض الامراء في مصر الى أول القرن التاسع اثنيتين وعشرين من ختاه ثم انزال ملك السلاطين الجراكسة حصل ما حصل للمدارس من الاهمال وعدم الصرف وضياع الاوقات التي عاها افان شرأ عليها وتخرّب كثير منها وبقي الامر على ذلك الى أيامنا هذه فاستبدلت بالتمكيا بما تقدم وتزوى اسم الخانقاه بالكلية وهي كلمة فارسية معناها بيت العبادة ﴿٢﴾ وفي بعض تلك الزوايا والجوامع أنخرجة لبعض الصالحين ترجمة منهم ما أكن الوقوف على ترجمته في هذا الكتاب ول بعضهم في كل سنة في أشهر ربيع الحوتة والربيع الثامن يقيم الأسبوع وبعضها أكثر وبعضها أقل ولتمام الفائدة نورد هنا بأسماء أصحابها افنقول ان الموالد التي تعمل في السنة في مدينة القاهرة وضواحيها ثمانون مولدا موزعة على أشهر السنة هكذا \* سبعة موالد في شهر شوال وهي مولد سيدي عبد الوهاب العفيفي وبعده مولد سيدي عبد الله المنوفي بقرافة المجاورين من ابتداء شوال لغاية ٢٠ منه والكل منهم احضرة في كل ليلة جمعة مولد سيدي أبي سليمان الخجاي في بولاق بخط الواجهة من ابتداء شوال لغاية ١٦ منه مولد سيدي جبر البلقيني بجارة بين السيارج من ابتداء ١٤ شوال لغاية الشهر مولد سيدي عمر الاشقر بخط الواجهة من بولاق من ابتداء ٢٤ شوال لغاية من ٢٠ شوال لغاية ٢٥ منه مولد الشيخ داود أبي سيف بوكالة المقشات من بولاق من ١٠ شوال لغاية ١٨ منه مولد سيدي نصر ببولاق من ٨ شوال لغاية ١٥ منه \* وخمسة موالد في شهر القعدة وهي مولد سيدي علي البيوي بخط الحسينية من ١٤ القعدة لغاية ١٢ وله حضرة في كل يوم جمعة وقراءة في ليلة الاربعاء مولد الشيخ محمد العراقي بخط الواجهة من بولاق من ابتداء ٢ الشهر لغاية ١٠ منه مولد الشيخ القاسم بقنطرة الدكة بالازبكية من ٢٢ الشهر لغاية ٢٧ منه مولد الشيخ محمد الاخرس بالسبتية من بولاق من ابتداء ٢٥ الشهر لغايته مولد الشيخ أبي الفضل بخط الواجهة من بولاق من ١٨ الشهر لغاية ٢٥ منه \* وعشرة موالد في شهر ربيع الاول وهي مولد النبي صلى الله عليه وسلم بجهة العباسية من غرة ربيع لغاية ١٢ منه مولد السيدة فاطمة النبوية بشارع زرع النوى بالدرب الاحمر من ابتداء ١٤ الشهر لغاية ٢٥ منه ولها حضرة في كل ليلة الثلاثاء مولد السلطان أبي العلاء الحسيني ببولاق بشارع السكة الجديدة من ١٣ الشهر لغايته وله حضرة ثان في ليلة السبت وليلة الاربعاء مولد سيدي سعد الله الحسيني بالدرب الاحمر من ٢٢ الشهر لغايته مولد سيدي عبدالعزيز الديني بجزيرة المنيل من ١٨ الشهر لغاية ٢٦ منه مولد الشيخ سلامة أبي سرحان بكوم الشيخ سلامة بخط الموسكى من ١٨ الشهر لغاية ٢٦ منه وله حضرة في ليلة السبت مولد الشيخ محمد أبي الدلائل بجارة المذبح من بولاق من ابتداء ٢٨ الشهر لغايته مولد الشيخ هلال بجارة زعرة بجوار السلطان أبي العلاء من ابتداء ٢٨ الشهر لغايته مولد الشيخ ساين الغنام ببولاق من ابتداء ٤ الشهر لغاية ٩ منه مولد الشيخ درويش العشمواي بخط العشمواي من ابتداء الشهر لغاية ١١ منه \* ومولد واحد في شهر ربيع الثاني وهو مولد سيدي ناو مولانا الامام الحسين بن علي رضي الله عنهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتداء ١١ الشهر لغايته وله حضرة في ليلة الثلاثاء وأخرى في يوم السبت \* واحد عشر مولد في شهر جادى الاول وهي مولد السيدة سكينه ومولد الشيخ ابراهيم النار بخط الخليفة من ابتداء ٦ الشهر لغاية ١٣ منه وحضرتها ليلة

مطلب اول خانقاه مصر  
مطلب الموالد التي تعمل بالقاهرة وضواحيها



الخميس مولد السيدة قريمة بنت الخليفة من ابتداء ١٨ الشهر لغايته وحضرته في كل ليلة سبت مولد سيدي  
 محمد الانور بخط الخليفة من ابتداء ٦ الشهر لغاية ١٣ منه مولد سيدي ابراهيم المتاوي بخط الخليفة يدرب  
 الحصر من ابتداء ٦ الشهر لغاية ١٣ منه وحضرته في كل ليلة اربعاء مولد سيدي ابراهيم المتبولي بجوار كبرى  
 بوابه الحديد من ابتداء ٦ الشهر لغاية ١٣ منه وحضرته في يوم الثلاثاء مع ليلة الاربعاء مولد سيدي علي  
 الخواص بخط الحسينية من ابتداء ٦ الشهر لغاية ١٦ وحضرته في كل ليلة سبت مولد الشيخ يونس السعدي  
 بباب النصر من ابتداء ١٤ الشهر لغاية ٢٢ منه وحضرته في كل ليلة جمعة مولد سيدي علي الكعكي بشارع وكالة  
 الفسيح من بولاق من ابتداء الشهر لغاية ٢٢ منه مولد سيدي علي زين العابدين خارج بوابه السيد تزينب من  
 ١٧ الشهر لغاية ٢٣ منه وحضرته يوم السبت مع ليلة الاحد مولد سيدي حسن الثور بقم الخليج من ابتداء  
 ٢٥ الشهر لغايته مولد سيدي محمد شمس الدين الرملي بميدان القطن من ابتداء ٢٨ لغايته وحضرته في كل ليلة  
 جمعة وسبعة موالد في جادى الثانية وهى مولد سيدي علي الرفاعي بجهة العباسية من ابتداء ٥ الشهر لغاية ١٣  
 منه وحضرته ثلث في كل ليلة جمعة مولد سيدي اسمعيل الانبى بقرية البابة من ابتداء ٨ الشهر لغاية ١٦ منه  
 وحضرته في كل ليلة سبت مولد سيدي محمد الطيبي بقم الخليج من ١٢ الشهر لغاية ٢٠ منه مولد السيدة نفيسة  
 رضى الله عنها بخط الخليفة ببوابه الخلاء من ٥ الشهر لغاية ٢٦ منه وحضرته في يوم الاحد مع ليلة الاثنين مولد  
 الشيخ المنظر بشارع الخليفة من ١٣ الشهر لغاية ٢٦ منه مولد السيدة تزينب رضى الله عنها من ٢٥ الشهر  
 لغاية ١٧ رجب ولها حضرتان الاولى في يوم الاحد والثانية ليلة الاربعاء مولد الاحمد بخط الشبراوي من  
 بولاق من ٢ الشهر لغاية ٨ منه وعشرة موالد في رجب وهى مولد الشيخ الدشوطى بخط العدوى من ٢٠  
 الشهر لغاية ٢٧ منه وحضرته في كل يوم جمعة مولد سيدي عبدالوهاب الشعراوى بشارع الشعراوى من ١٧  
 الشهر لغايته وحضرته في كل يوم سبت مولد سيدي عيسى العدوى بخط العدوى من ٢٧ الشهر لغاية ٢ شعبان  
 مولد الشيخ عبد الله بالاسماعيلية بشارع الشيخ يحيى من ابتداء ٦ الشهر لغاية ١٣ منه موالد اولاد عنان  
 ببوابه الحديد من ٢ الشهر لغاية ١٠ منه وحضرته في كل يوم سبت مولد القلى ببوابه الحديد من ٧ الشهر  
 لغاية ١٥ منه مولد الشيخ سعيد بن مالك بالسبتية من بولاق من ٣ الشهر لغاية ١٠ منه مولد سيدي محمد  
 شمس الدين الواطى بسوق العصر من بولاق من ١٨ الشهر لغاية ٢٣ منه مولد سيدي علي المحجوب يدرب  
 محجوب بخط الجلادين من بولاق من ٢٠ الشهر لغاية ٢٣ منه مولد سيدي محمد العلمي والشيخ سام ببولاق بقرب  
 السلطان ابي العلاء من غرة الشهر لغاية ٨ منه وثمانية وعشرون مولد في شهر شعبان وهى مولد الامام  
 الشافعي رضى الله عنه بالترافة الصغرى يوم الثلاثاء من غرة الشهر اوقبله لغاية ٩ منه اوقبله وحضرته في كل يوم  
 جمعة مع ليلة السبت مولد الامام الليث بن سعد رضى الله عنه بالقرافة الصغرى من ١٠ الشهر لغاية ١٥ منه  
 وحضرته في كل ليلة سبت مولد السيدة عائشة النبوية ببوابه حجاج من غرة الشهر لغاية ٨ منه وحضرته في كل  
 ليلة اربعاء مع الشيخ محمد السمان بالقرافة الصغرى من ٢ الشهر لغاية ١٠ منه مولد الشيخ اسمعيل صنف بالقرافة  
 الصغرى من ٢ الشهر لغاية ١٠ منه مولد الشيخ علي القادري بالقرافة الصغرى من ٢ الشهر لغاية ١٠ منه  
 مولد الشيخ احمد الدنف بالقرافة الصغرى من ٣ الشهر لغاية ١٠ منه مولد السادات البكرية بالقرافة الصغرى  
 من ١٠ الشهر لغاية ١٥ منه مولد سيدي عتبة بالقرافة الصغرى من ١٠ الشهر لغاية ١٨ منه مولد  
 السادات الوفاية بن اوية الوفاية بسفح الجبل من القرافة الصغرى من ١٨ الشهر لغاية ٢٣ منه مولد سيدي  
 عمر بن الفارض بسفح الجبل من القرافة الصغرى من ٢٠ الشهر لغاية ٢٣ منه مولد سيدي محمد الجيوشي بالجبل  
 من ٢٠ الشهر لغاية ٢٣ منه مولد سيدي يحيى بن عقب بالكعكيين من ٨ الشهر لغاية ١٥ منه وحضرته في  
 كل ليلة خميس مولد سيدي محمد البحر بباب البحر من ٨ الشهر لغاية ١٥ منه وحضرته في كل ليلة خميس مولد  
 سيدي ابي عبد الرحيم الدر داش بالعباسية من ٨ الشهر لغاية ١٥ منه وحضرته في كل ليلة جمعة مولد سيدي  
 محمد الصوابي بالحسينية من ١٤ الشهر لغاية ٢٢ منه وحضرته في كل يوم جمعة وتحضرها النساء المرضى مولد

الشيخ على البنهاوي بدر بن مجور من خط الحسينية من ابتداء ١٦ الشهر لغاية ٢٢ منه مولد الشيخ معاذ بالدراسة  
 بخط الازهر من ١٢ لغاية ٢٠ منه مولد الشيخ الخضير بمحدره الحناء من شارع الصليبية من ٥ الشهر لغاية ٢٠  
 وحضرته في كل ليلة اثنين مولد الاستاذ العدوي بباب الشعرية من ٢١ الشهر لغاية ٢٥ منه وحضرته في كل  
 ليلة سبت مولد الشيخ عبد الله الزهار بقنطرة الليون بالا زبكية من ٧ الشهر لغاية ٩ منه مولد الشيخ خليل  
 الكردي بخط الجلادين من بولاق من ١٨ الشهر لغاية ٢١ منه مولد الشيخ علي النصيب بالحطاطة من بولاق من ٣  
 الشهر لغاية ١٠ منه مولد الشيخ العمري بطولون من ٢٢ الشهر لغاية ٢٢ منه مولد الشيخ عبد الكرم بالجمايلية من  
 ١٩ الشهر لغايته مولد السلطان الحنفي والشيخ صالح أبي حديد بخط الحنفي من غرة الشهر لغاية ٢٧ منه وحضرته  
 السلطان الحنفي في كل يوم سبت وايلاه خميس مولد الشيخ محمد العتريس بجوار السيدة زينب من ٢٧ الشهر لغايته  
 ثم ان بعض هذه الموالد يلزم زمنه وثمره والعربي الذي يعدل فيه ولا يتحول عنه شتاء ولا صيفا فتارة تراد في الصيف  
 وتارة في الشتاء على حسب دوران الزمان كمولد النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا الحسين والامام الشافعي  
 والسيدة زينب والسيدات الطاهرات أهل البيت رضی الله عنهم أجمعين وبعضها يتحول من شهر الى شهر وهو الملازم  
 للشهر القبطية كمولد سيدي علي البيومي وغيره من الاولياء رضی الله عنهم جميعا (أقول) وفي زمن الموالد المذكورة  
 تكثر حركة الناس خصوصا أهل الخط الذي به المولد وتروج البضائع سيما الحلوى والحصى والنول والتروس والنسحق  
 وأصناف المأكولات وينتفع بعض الفقراء وطوائف الشعوذة كالحواة وخيال الظل والمراجمية ونحو ذلك وتنال  
 خدمة الاضرحة في تلك الايام من التدور والصدقات أضعا في ما تناله في غيرها ويكثر ذلك ويقبل تبع الاتساع شهرة  
 المولد وكثرة الواردين وقلتهم من الزوار من أهالي المدينة وضواحيها والعادة في تلك الايام أن أكثر السكان  
 الجوارين لخل المولد يعملون وقدرات وختمات وأذكار وولاتهم يدعون في ما من أرادوا من أصحابهم وأحبابهم وفي  
 الموالد الكبيرة مثل مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومولد سيدنا الحسين والسيدات والامام الشافعي تكثر الحركة  
 في جميع البلد وتتسع دائرة كتاب الخدمة وغيرهم مما ذكرناه من الباعة ونحوهم وتكثر الوالات والوقدات أمام  
 البيوت والداكين ولربما عظم ذلك بعض الشوارع الكبيرة حتى يتخيل الناظر أن المدينة من مدينة وينشأ عن ذلك  
 التفریح العام والسرور اتام والاعجم القاطنون بالقاهرة ينضلون السكنى بقرب المشهد الحسيني عن غيرها  
 ويتظاهرون في موالد بالينة الفاخرة والولات العظيمة يحزنون عليه حزنها المشهور وهو من ابتداء المحرم من كل  
 سنة يجتمعون في منزل يتخذونه لذلك ويسكنونه من الداخل بالكشامير والاقشمة المتخذة ويفرشونه بالبط  
 والسجاد جيد يوقدونه وقدرات فاتحة ويدعون من أرادوا من أصحابهم وأحبابهم وبعد الاكل يقوم منهم خطيب  
 يصعد فوق منبر صغير ويخطب خطبة بالنارسية تتضمن رثاء أهل البيت وترحم فيم بالانوح والتعديد واطهارا الحزن  
 والاسف والكا بة ويبيكي ويبكي الحائرين وبعد ذراعه يشربون الشاي وينصرفون وهكذا يفعل في الليلة الثانية  
 والثالثة الى ليلة عاشوراء فيتمسعون في الوليمة ويكثرون من دعوة الامراء والاعيان ثم بعد الساعة الثانية من الليل  
 يتهيئون في صورة موكب يحضره كبيرهم وصغيرهم ويصطفون صفوا بأيديهم السسيوف وبين صفوفهم  
 شاب على حصان ملبسه كلبسهم البياض فتاتي انتظمو واشوا ونحو المشهد الحسيني وعثم يصيحون ويقولون حسن  
 حسين ويبكون بحزن ويضربون جباههم وصدورهم عفاي أيديهم من السلاح والدم يسيل على ملابسهم  
 وعنى كانوا عند المشهد وقفوا برهة ثم يعودون الى المنزل من طريق أخرى على الصورة التي ذكرناها وعند الشيعة  
 في بلاد الفرس يعتنى بيلة عاشوراء ويعمل فيها مثل ذلك بل أكثر والمقرزي تكلم بالاطناب على ما كان يعمل  
 في يوم عاشوراء قبل وجود المشهد الحسيني بالقاهرة فمأله ان خلقا كثيرا من الشيعة وأشياءهم كانوا انصرفوا  
 الى المشهدين فبركثوم ونيسة ومعهم جماعة من فرسان المغاربة ورجالهم بالنياحة والبكاء على الحسين عليه  
 السلام وكسروا أنى السدائين في الاسراق وشققوا الروابوا وسوا من يتفق في هذا اليوم وتغلق الناس  
 الدكاكين وأبواب الدور وتتعطل الاسواق وقال ان مصر كانت لا تخلو منهم في أيام الاخشيديتة وكافوا في يوم  
 عاشوراء عند قبر كلثوم وقبر نيسة وكان السودان وكفور يتعصبون على الشيعة وفي كل سنة في هذا اليوم تتعطل

الاسواق وتخرج المنشدون الى جامع القاهرة وينزلون مجتمعين بالنوح والنشيد وكانوا يقفون على الحوائط لأخذ  
 شئ من أربابها حتى ان قاضي القضاة عبد العزيز النعمان جمع المنشدين وأمرهم أن لا يتكسبوا بالنوح والنشيد  
 ومن أراد ذلك فعليه بالصرع ثم لما استجد المذهب الحسيني بالقاهرة زاد الاعتناء بيوم عاشوراء وقد وصف المقريري  
 السماط المختص بيوم عاشوراء في أيام الأفضل فقال وفي أيام الأفضل ابن أمير الجيوش عبي السماط المختص بعاشوراء  
 وهو سفرة كبيرة من ادم والسماط بعلوها وجميع الزبادى اجبان وسلاط ومخللات وجميع الخبز من شعير وخرج  
 الأفضل وجلس على بساط من صوف من غير مشورة واستفتح المقرؤن واستدعى الاشراف على طبقاتهم وحمل السماط  
 لهم وقد عمل في الحن الاول الذي بين يدي الأفضل الى آخر السماط عدس اسود ثم بعده عدس مصفى الى آخر السماط  
 ثم رفع وقدمت صحون جميعها غسل نحل ثم قال في جلوس الخليفة الامير بأحكام الله انه يجلس على كرسي جريد بغير  
 مخدة ملثما هو وجميع حاشيته فيسلم عليه الوزير والامراء والقاضي والداعي والاشراف وهم بغير مناديل ملثون  
 حفاة وعبي السماط وجميع ما عليه خبز الشعير وقد اطنب المقريري في ذلك فليراجع البيوت التي يتعبد فيها فرق  
 النصارى واليهود يطلق عليها في زمانها هذا اسم كنيسة فيقال كنيسة النصارى وكنيسة اليهود وكنيسة الارمن ونحو  
 ذلك وأطلق أهل العلم والمفسرون اسم الصوامع على بيوت عبادة الصائمين والبيع للنصارى والصلوات كائس اليهود  
 والمساجد للمسلمين والكنيسة كلمة عبرانية معناها بالعربية الموضع الذي يجتمع فيه للصلاة قال الزجاج والصلوات هي  
 بالعبرانية صلواتنا والموجود الآن بالقاهرة ووضواحيها ثلاثون كنيسة منها لليهود احدى عشرة كنيسة واحدة منها  
 بدير الشع وهي أقدمها وعشرة بحارة اليهود بالقاهرة وجميعها حدثت والست عشرة لفرق النصارى من أقباط وأروام  
 وشوام وأرمن وافرنج وقد تكلمنا على جميع ذلك في حارات القاهرة من هذا الكتاب والمقريري أطال القول فيما  
 يتعلق باليهود وتاريخهم وكائسهم وأعيادهم وفرقهم الاربعة وهم الربانيون قيل لهم ذلك لانهم يعتبرون أمر البيت  
 الذي بنى ثانيا بعد عودهم من الخلاية والقراء هو بذلك لانهم بنو مقرا ومعنى مقرا الدعوة وهم لا يعولون على البيت  
 الثاني جنة ودعوتهم انما هي لما كان عليه العمل مدة البيت الاول والعانية ينسبون الى عانان رأس الخالوت من  
 أكبر اخبار اليهود والسيرة يقال انهم من بنى سامرك وهو شعب من شعوب الفرس ويقال لهم السامرية وكانوا  
 بمدينة شمرون أو سمرون بالسين المهملة وهي مدينة نابلس وذكر لهم خمسة أعياد عيد الفطير وهو الخامس عشر  
 من نيس يقفون سبعة أيام لا يأكلون سوى الفطير وهي الايام التي تخلصوا فيها من فرعون وأغرقه الله وعيد الاسابيع  
 بعد عيد الفطير بسبعة أسابيع وهو اليوم الذي كرم الله تعالى فيه بنى اسرائيل من طور سيناء وعيد رأس الشهر وهو  
 أول تشري وهو اليوم الذي فدى فيه اسحق عليه السلام من الذبح وعيد صوماريا يعني الصوم العظيم وعيد المظلة  
 يستظلون سبعة أيام بتضمان الآس والخلاف وتكلم المقريري أيضا على معتقداتهم وصلواتهم وتزوجهم وغير ذلك  
 فليراجع من شاء وكذا تكلم على قبض مصر فقال ان النصارى فرق كثيرة وهي الملاكية والنسطورية واليعقوبية  
 والبوزعانية والمرقولية وهم الرهاويون الذين كانوا بنواحي حران وقال لما دخل المسلمون مصر كانت مشحونة  
 بالنصارى وكانوا قسيسين متباينين في أجناسهم وعقائدهم احدث ما أهل الدولة وكلهم روم من جنود صاحب  
 القسطنطينية ملك الروم ورأبهم ودانهم الملاكية وكانت عدتهم تزيد على ثلثمائة ألف رومي والقسم الثاني عامة أهل  
 مصر ويقال لهم القبط وأنسابهم محتاطة لا يكاد يميز منهم التبطنى من الحبشى من النوبي من الاسرائيلي الاصل من  
 غيرهم وكلهم يعاقبة منهم كتاب المملكة ومنهم التجار والباعة ومنهم الاسقفة والقسوس ونحوهم ومنهم أهل الفلاحة  
 والزرع ومنهم أهل الخدمة والمهنته وبينهم وبين الملاكية أهل الدولة من العدوان ما يمنع من الحكمهم ويوجب قتل بعضهم  
 بعضا فلما قدم عمرو بن العاص فانته الروم وغلبهم وطالب منهم القبط المصالحة فصالحهم على الجزية وأقرهم على ما  
 بأيديهم من الارض وغيرها وصاروا عوناً للمسلمين على الروم وكتب عمرو لابن مينا بن بطرق اليعاقبة أمانا في سنة عشرين  
 من الهجرة فسر بذلك وقدم على عمرو وجلس على كرسي البطرقية بعد ما غاب عنها ثلاث عشرة سنة فغلبت اليعاقبة  
 على كائس مصر وديارها وانفردوا بها دون الملاكية وبقي الامر على ذلك الى سنة مائة وسبعة هجرية فقام ملك الروم  
 لاون اقمه بطرق الملاكية في الاسكندرية فمضى به دية الى الخليفة هشام بن عبد الملك فكتب له برد كائس الملاكية

اليهم وكان الملكية أقاموا سبعة وسبعين سنة بغير بطرق وفي أثناء ذلك طاب بلاد النوبة أساقفة فعينوا لهم من أساقفة يعاقبة فصارت النوبة من ذلك العهد يعاقبة وأطال المقرري القول في ذلك فقال ان النصرارى سبع صلوات وصيامهم خمسون يوما الثاني والاربعون منه عيد الشعانين وهو اليوم الذي نزل فيه المسيح من الجبل ودخل بيت المقدس وبعده باربعة أيام عيد النصح وهو اليوم الذي خرج فيه موسى وقومه من مصر وبعده بثلاثة أيام عيد القيامة وهو اليوم الذي خرج فيه المسيح من القبر بزعمهم وبعده بثمانية أيام عيد الجدين وهو اليوم الذي ظهر فيه المسيح لتلاميذه بعد خروجه من القبر وبعده بثمانية وثلاثين يوما عيد السلاق وهو اليوم الذي صعد فيه المسيح الى السماء ولهم عيد الصليب وهو اليوم الذي وجدت فيه خشبة الصليب ولهم أيضا عيد الميلاد وعيد الذبح ودرجات رجال ديانتهم أدناها ثمانس وفوقه قسيس وفوقه أسقف وفوقه مطران وفوقه بطريرق وقد تكلم المقرري على ديانتهم القديمة وكأنتهم ودياراتهم وما تقبلوا فيه من الحوادث قبل الاسلام وبعده فنريد الوقوف على ذلك فليراجع الخطط ومجلات السكن والتجارة بالقاهرة ومصر وضواحيها وبولاقي على حسب الوارد بفاتر الدائرة البلدية سنة أربع وتسعين ومائتين وألف هلالية هي كالاتي أشخاص أشخاص

٢٦٥٦٣	منازل مملوكة لاربابها	٢١٣٦١	وكاثل موزعة في أخطاط البلدية ملك	٢٥٥
١٢٣٩٠	دكاكين مملوكة لاربابها	٣٤٧٨	قيمان لتسج الحرير في ملك	٤٨
٥٢٨	رباع مملوكة لاربابها	٢٣٠	قيمان أرضي	١٣٩
٤٤١	مصايف نيحة وبلونات مملوكة	٣٨٩	عشش	٣٨٧٨
٩٥٥	حواصل مملوكة لاربابها	٥٠٧	زربية بهائم حلابة في ملك	٨٤
٣٨٤	طواحين خيالي مملوكة لاربابها	٣٥٨	مغالق خشب	١٠٢
٦٦٣	حيشان سكن شغالة مملوكة لاربابها	٥١٧	لوكادات لاقامة الفرنج المسافرين	١٦
١٥٩	أفران خمير في ملك أربابها	١٥٥	وابورات طحين في ملك	٤٣

وغرهم هذه المباني يوجد دمان أخرى واردة دفتر الجرد لم نذكرها خوف الاطالة وهي معامل فول وتخاشيب حطب ومقالى حص وجارات وورش عربات ومسابك زهر ومناحات جمال ومدقات بن ومدقات قماش وحوانيت أموات واصطبلات خيول ومجموع المربوط عليه العوائد من منازل ودكاكين وغير ذلك هو ٥٠٤٥٣ ومبلغ العوائد المتحصلة في سنة ألف ومائتين وتسع وثمانين هو ١٨٩٩٠٦٣ غرش وهو قريب من تسعة عشر ألف جنيه مصري والمتحصل من كل ثمن هو كالاتي

١٥	٦٧٢٩٢٧	تمن الازبكية	٣	٠٩٠٣٣٩	تمن الدرب الاحمر
٢١	٣٥٢٦٩١	تمن باب الشعرية	٦	٠٧٠٥٣٦	تمن الخليفة
١٧	٢٥٥٣٩٩	تمن الجمالية	٧	٠٦٢٤٣٠	تمن قوصون
٣٢	١٠٦٠٢٧	تمن عابدين	٥	١٨٨٤٦٤	تمن بولاقي
٢٤	١٠٠٢٤٧	تمن درب الجماليز			

فلو فرض ان تمن الازبكية وهو أعظم الاثمان اراد أربعة وعشرون قيراطا ونسبت اليه الاثمان الاخر بحسب ارادها فيكون

٢٤	قيراطا تمن الازبكية	٤	قيراطا تمن درب الجماليز
٢٣	قيراطا تمن باب الشعرية	٣	قيراطا تمن درب الاحمر
٩	قيراطا تمن الجمالية		قيراطان ونصف تمن الخليفة
٧	قيراطا تمن بولاقي		قيراطان وثلاث تمن قوصون
٤	قيراطا وثلاث تمن عابدين		قيراطا ونصف تمن مصر القديمة

مطلب عدد محلات السكن والتجارة بالقاهرة ومصر وضواحيها ومصر القديمة وبولاقي مطلب مبلغ العوائد المتحصلة في سنة ١٢٨٩

ولوربت الاتمان بالنسبة لعدة المباني والمحلات الموجودة بها المكان الامر هكذا

عدد	عن	عدد	عن
٤٥٧٢	عن مصر العتيقة	٨٣٧٨	عن الازبكية
٣٩٥٧	عن عابدين	٧٧٧٣	عن بولاق
٣٣٩٩	عن درب الاحمر	٦٦٥٥	عن الجمالية
٢٦٧٨	عن درب الجاميز	٥٨٩٠	عن باب الشعرية
٢١٣٤	عن قوصون	٥٠١٧	عن الخليفة

وهالك جدول يشتمل على بيان القهاوى والخمارات والبوز ودكاكين العطاره والعلافين ومحلات القزازين والقماشين والزياتين في كل عن

بيان الاتمان	قهاوى	خمارات	بوز	عطارين	قزازين	زياتين	قماشين	علافين	اجالى
عن الازبكية	٢٥٢	٢٢٨	١٥	٩٥	٨٣	٩٥	١٧	٤٨	٨٣٣
عن بولاق	١٦٠	٥٠	١٦	٨٦	٢١	٨٠	٣٨	٣٤	٤٨٥
عن عابدين	١٠٢	٣٧	١	٦٤	٧	٤٥	١٤	٢٥	٢٩٥
عن السيدة زينب	٧١	٣١	٢	٥٨	٢٨	٤٢	١٦	٢٦	٢٧٤
عن الخليفة	٧٥	١٩	١	٤٥	١٨	٤٣	٢٣	٣٣	٢٥٧
عن مصر العتيقة	٥٤	١٩	١	٢٨	٥	٢٧	٢٩	١٣	١٨٦
عن باب الشعرية	٦٦	٥٦	٣	١١٢	١٣٨	٧٨	٢٤	٤٤	٥٢١
عن قوصون	٨٥	٢٢	٥	٣٨	١٠	٢٧	٧	١٦	٢١٠
عن الجمالية	١٤٢	١٣	٢	٧٦	٣٤	٧٢	١٨٨	٣٦	٥٦٣
عن درب الاحمر	٦٠	١١	٠	١٥٦	٨	٣٦	٣٦	٢٦	٣٢٣
الجماله	١٠٦٧	٤٨٦	٤٦	٧٥٨	٣٥٢	٥٥٥	٣٩٢	٣٠١	٣٩٥٧

مطلب عدد القهاوى ودكاكين العطارين وخلافهم

مطلب عدد الحمامات

ويظهر مما كتبه الفرنسيون في خططهم ان عدد الحمامات التي تكلموا عليها وكانت موجودة لوقتهم تزيد على المائة والآن لم يكن بالقاهرة سوى خمسة وخمسين حماما فيكون ما تنقص منها نحو ستة وأربعين حماما وبالنسبة لما بناهته المدينة من الاتساع وزيادة السكان فهو قليل جدا والصحة العمومية تطلب زيادتها فانا لو حسبنا عدد الحمامات الى جملة السكان لكان كل حمام يخص اثنين وستمائة نفس في مبدأ القرن الثاني عشر وفي وقتنا هذا ما يخص كل حمام سبعة آلاف نفس من تعداد البلد وهذا كثير جدا عما كان في مبدأ هذا القرن واذا اعتبرت النسبة التي كانت حين ذلك بين عدد الحمامات والاهالي يكون اللازم نحو مائة وخمسين حماما وقد ذكر المسيحي في تاريخه ان العزيز بالله نزار المرزليدين الله هو أول من بنى الحمامات بالقاهرة وقال الشريف أسعد نقلا عن القاضي القضاي انه كان في مصر يعنى الفسطاط ألف ومائة وسبعون حماما (أقول) ولا يخجل ذلك من المبالغة وذكر ابن عبد الظاهر ان عدد الحمامات الى آخر سنة خمس وسبعين وستمائة يقرب من ثمانين حماما وفي كتاب قطف الازهار ان عدد الحمامات كان في سنة أربع وثلاثين ومائة وألف من الهجرة دون ذلك والحمامات التي تكلم عليها المقرئ في خمسة وأربعون حماما منها اثنا عشر حدثت في زمن الفاطميين وستة انشئت في زمن الايوبية وفي زمن السلاطين الجراكسة انشئ اثنا عشر وعشرون حماما فيكون مجموع ذلك أربعين حماما وينتج انه من ابتداء القرن التاسع الى مبدأ القرن الثاني عشر استجد بمصر نحو ستين حماما وأغلب هذه الحمامات موقوف وبأهلها التحرفت وتصرف فيها الملاك واستعوضت بمجان أخر حتى آلت الى

مطلب عدد الاستباليات

العدد الذي قدمنا ذكره **و** يوجد الآن بالقاهرة لمعالجة المرضى خمس استباليات اثنتان للاوروبيا وبين احدهما بالعباسية وتعرف بالاستباليا لاوروبيا والآخرى بالاسماعيلية وتعرف بالاستباليا البرنسانية واثنتان للحكومة المصرية الاولى استبالية قصر العيني الملحقة بمدرسة الطب احدثهم العزيز محمد علي وهي قسمان قسم للمرضى من الرجال وقسم للمرضى من النساء وبهما من الاسرة نحو ألف ومائة وخمسين مريضاً من تيبهم بالحكمة والاجراخانة والمأكل والمشرب والملبس وفي المدد السابقة كانت معالجة المرضى من فيض المراحم الخديوية والآن ترتب على المرضى ما عهد المثبت فقروه منهم مبلغ يدفعه عن كل يوم أقامه بالاستباليا حتى يشفي والثانية استبالية الجنازيب بالعباسية وهي مستجدة حدثت من فيض مراحم الحضرة الخديوية بالتوفيقية وهي قسمان أيضاً قسم للرجال وقسم للنساء وبهما من الاسرة نحو ثلثمائة مريضاً من تيبهم بالحكمة والاجراخانة والخدمة اللازمة وقبل ذلك كانت الجنازيب في جزء من ورشة الجوخ بيوت وقد لم يكن بهذا الخلل الاستعداد اللازم وكان غير معتمى بامر الجنازيب فانضمت هذه الاستبالية في بعض السراية الجراحي التي انشأها الخديوي اسمعيل ثم أحرقت وعرفت باسم استبالية الجنازيب والخامسة استبالية اليهود وعسى بحارة اليهود وكان يطبق في الأزمان السابقة على هذه المخلات الخيرية اسم المارستان وقد تكلم المقرئ على ذلك في خطبه فقال ان أول من بنى المارستان بمصر أحمد بن طولون سنة مائتين وواحد وستين وجعله في القطائع وصرف عليه ستين ألف دينار وحس عليه عدة دور يقوم ريعها بنفقة وعمل له حمامين واحد للرجال وآخر للنساء وشروطه ان اذا جى بالعليل ينزع ثيابه ونفقته وتحفظ عند أمين المارستان ثم يلبس ثياباً ويرش له ويغدى عليه ويراح بالادوية والغذية والطباء حتى يبرأ فاذا **ك** كل فروجاً رغبنا أمر بالانصراف وأعطى ماله وثيابه وكان يركب بنفسه كل يوم جمعة ويتفقد خزان المارستان وما فيه من اطباء وينظر الى المرضى وسائر الاعلة والمحبوسين من الجنان فلما كانت الدولة الاخشيديية بنى كافور الاخشيدي في مدينة مصر سنة ست وأربعين وثلثمائة مارستاناً بالمستولى الناظميون بنوا بالقاهرة مارستاناً وفي سنة سبع وسبعين وخمسائة في زمن صلاح الدين يوسف ابن أيوب أمر بنتج مارستان للمرضى والضغناء وأفرده برسمه من أجره الرابع الديوانية مشاهرة مبلغها ما تأدى نار واستخدم له أطباء وطبائعين وجراحين ومشارفاً وعاملاً وخداماً وأمر بفتح المارستان القديم الذي كان يماور تب له من ديوان الاحباس عشرين ديناراً واستخدم له طبيباً وعاملاً ومشارف وفي سنة ثمانين وسبعمائة في زمن السلاطين الجراكسة بنى المارستان المنصوري وأوقف عليه من الاملاك بديار مصر وغيرهما ما يقارب ريعه في كل سنة ألف ألف درهم والدرهم في هذا التاريخ يزدل ثمانية وأربعين سنتياً وهذا القدر يعدل أربعة وعشرين ألفاً بنتوذهباً وجعله وقفاً على كافة طبقات الناس ورتب فيه العتاقير والاطباء وسائر ما يحتاج اليه من به مرض من الامراض وجعل فيه فراشين من الرجال والنساء لخدمة المرضى وقرر لهم المعاليم ونصب الاسرة للمرضى وفرشها بجميع الفرش المحتاج اليها في المرض وأفردها بكل طائفة من المرضى موضعاً جعل مواضع للمرضى بالحمامات ونحوها وأفردها للارمدى وقاعة للجرجى وقاعة لمن به اسمال وأخرى للمبرودين وأفردها للنساء قسماً مخصوصاً وجعل الماء يجري في جميع هذه الاماكن وأفردها مكان الطبخ الاطعمة والادوية والاشربة وغير ذلك وفي سنة احدى وعشرين وثمانمائة عمل المؤيد شيخ مارستاناً تحت القلعة محمل مدرسة لاشرف شعبان ثم من ابتداء القرن التاسع أهمل أمر المارستانات وفي زمن الفرنسيين تحرب المارستان المنصوري وتغيرت معالمه وكان الموجود به من المرضى نحو ستين مريضاً وكان قسمين قسم للرجال وقسم للنساء وكل قسم له حوش مخصوص وكانت المرضى تقيم في محلات من الدور الارضية من غير فرشوات والجنان في جهة مخصوصة الرجال في قسم منها والنساء في قسم آخر وكان عددهم عشرة وفي رفاهم الحديد وكان النساء تكاد أن تكون عرايا وصدراً من رئيس الجيوش الى رئيس الحكمة بأن يتوجه ويعرض عليه ما يلزم فتوجه ومعه الشيخ عبد الله الشرفاوى وبعد أن عاين المارستان قرر أنه يكفي لمائة مريض وكان الموجود فيه سبعة عشر مريضاً وأربعة عشر مريضاً سبعة من النساء وسبعة من الرجال ولم يعطوا شياً غير الماء كل وهو عبارة عن خبز أرز وعدس وعدد محلات الجنان من الرجال ثمانية عشر خلوة ومثلها للنساء وفي خطط

الفرنساوية ان عبد الرحمن كخدا أنشأ أسبغية النساء وكانت تحت الربع وكان بها حين ذاك ستة وعشرون من  
 المرضى وكان يطلق عليهم اسم تكية (أقول) والظاهر انه اعني تكية باشا المشايخ الموجودة آن في خطط الفرنساوية  
 أيضا ان بعض المرضى كان بتكية الخياطين بتو بتكية لانعام ويعلم مما سبق انه من ابتداء القرن التاسع لم يعتن بأمر  
 المرضى مع ان السلاطين من آل عثمان اعتمدوا به هذا الامر اعثناء كبيرا فقد وجد في دفاتر اروزنا حجة ان مقدار  
 الحبوب المتحصلة من أوقاف المساجد والمدارس كانت والتكيا مائة وأربعين وخمسون ألف اردب والمائة وتسعة  
 وثلاثون اردبا وغير ذلك خمسة مائة اردب وسبعة من وقف ابراهيم باشا على أثر النبي ومائتان وخمسة وعشرون اردبا  
 للعلماء الاربعة الموقنين بالافاء في المذاهب وأربعة وستون ألف اردب للشرى الخرمين الشريين هذا فضلا عن  
 النقود التي كانت تحصل من ربيع الاوقاف وتحفظ تحت يد اروزنا محجى وكان مبالغها خمسة عشر ألفا وخمسة مائة  
 وسبعة وتسعين فرنكا وترتبت معاشات متنوعة لأئمة المساجد والارامل والايام وغيرهم من طرف سلاطين آل  
 عثمان واقتمدى بهم من هذا جزءهم من أهل الخير من الامراء والذوات فبلغ مبلغ هذه المعاشات في وقت  
 الفرنساوية وحدهم وفي دفاترهم مائتين واربعة وتسعين ألفا وستة مائة واربعة وسبعين فرنكا وترتب اعمير بعض  
 المارذ كرهاة مائة وثلاثين ألفا وثلاث مائة وثلاثون عثمانين بنو ذهابهم ما نحو ألف بنتو مرتبات مدرسي الازهر وعن  
 شمع نقاد في ليالى القرات وعن أروزو على الطلبة فلو صرفت هذه المبالغ في أبواب صرفها كارتباطها  
 لما حصل للمباني الخيرية وأهلها ما حصل ولكن لما تناوت يد الاطماع من أصحاب الكلمة عليهم او استحوذوا عليها  
 لانفسهم تعطلت جهاتها وانثر عليها <sup>وقول</sup> ولما أخذت العائلة العلوية الخمدية بزمام الاحكام حصل الالتفات للمباني  
 الخيرية والاعتماد بشأن رجال العلم حفظت المباني وتحسنت أحوالها ونشرت المعارف وكثرت رجالها كما قدمنا  
 ذلك ومن شدة الاعناء بأمر الصحة العمومية فنظمت قوانين ومجاسن للصحة وكثرت عدد الحكمة في مدن القطر وجهاته  
 وتعددت بيوت الادوية المعروفة بالاجزا خانات حتى بلغ عددها أربعين بعاءا وربعين أجزا خالة موزعة في مدينة القاهرة  
 خلاف الاجزا خانات الميرية وهي موزعة هكذا

مطلب الاجزا خانات

ستة بشارع كلوت بيك ثمانية بشارع الموسكي ثلاثة بشارع عابدين خمسة بشارع البوسنة بالازبكية اثنتان  
 بشارع الشعيرية واحدة بخارنقش ثلاثة بقرب سيدنا الحسين ثلاثة بشارع محمد على واحدة بالدرب الاجر ثلاثة  
 بشارع العالمية ثلاثة بشارع السيد زينب واحدة بشارع نصيرية واحدة بشارع عبدالعزيز اثنتان بشارع  
 بولاق اثنتان بشارع الفجالة (أقول) ولم تظهر الاجزا خانات على الصورة الحالية الا في زمن العائلة الخمدية وقبل ذلك  
 كانت العنقا قير باع في ذلك كين العطارين بحالهم الطبيعية فقتلوا وتفرج على حسب ما توصف ويتعاطى منها  
 وذلك لا يتلخون الضرر بخلاف ما هو جار الآن فن العنقا قير الذي يأمر به الحكيم للمريض تستحضر في بيوت  
 الادوية بعرفة اناس درسوا علومها ورفقوا على حقاقتها وتدبروا على تحضيرها وكنهم مجاسن للصحة بما تضردها  
 في محلاته بعد ان احتكم في ذلك <sup>وقول</sup> ويوجد الآن بمدينة القاهرة ثمانين سبيل والسبيل عادة يترك من ثلاث طبقات  
 الاولى تحت الارض وهي الصغرى وهو ما كبير أو صغير وتعمل عقود على أعمدة واكمل شهرين يخرج من  
 الرخام أو الحجر مثل خرزة البئر والطبقة الثانية مع مستوى الارض أو فوقه بتقليل وفيها المزلولة لتفريق الماء بكيزان  
 من النحاس مر بوطية بسلاسل وللمزيد شـ بالـ من النحاس والمائة مكعب لتعليم الاطفال وكان المنشؤون يعنون  
 بينما اوزنتم اوزن خرفتم اوزن يوقفون عليها الاوقاف الدارة وقد تكلمنا على بعضياتي كتابنا هذا وفي زمن الفرنساوية  
 كان الموجود منها مائتين وخمسة وأربعين سبيلا منها نحو ستين سبيلا من عظيم المباني المتبقية النخيمة وبالنسبة للباقي  
 منها الا ان يكون عددها ثمان مائة في ظرف تسعين سنة خمسة وأربعين سبيلا بسبب الاعمال والترو وقيل احداث  
 تقسيم مياه القاهرة كان لتمام المباني أهمية عظيمة خصوصا في زمن تحريق النيل والآن قلت هذه الأهمية ومع  
 ذلك فلم يزل أكثرها مستعملا وقد توجب التقريب ما يمكن خزنها فيها من الماء فوجدته قريبا من ستمائة ألف قرية كل  
 خمسة عشر منها مائة مكعب والباقي من المكاتب التي فوق الاسبله المذكورة مائة وستون مكعبا ويوجد بالقاهرة

مطلب الاسبله بالقاهرة

مطلب حضانات سوق الدوا

أيضا حيضان لسقي الدواب وكانت في الازمان السابقة يعتمدن بها وكان أغلبها بقرب الاسبله وهي عبارة عن حيضان من الحجر تعمل في جفوة معتودة من بينة بأعمدة وقياب اعتمى بزخرفتها وكانت مجعولة لسقي الدواب على اختلاف اجناسها وكان لها أوقاف يصرف عليها من ربه بالبقاؤها والآن لم يبق منها الا النادر وهو غير مستعمل وعددا أهالي القاهرة على حسب التعداد الذي صار في ١٥ جادى الثانية سنة ألف ومائتين وتسع وتسعين هجرية الموافق ٣ مايو سنة ألف وثمانمائة واثنين وثمانين ميلادية هو عدد ٣٧٤٨٣٨ منهم أهالي ٣٥٢٤١٦ وأغراب ٢٢٤٢٢ والأغراب هم

أروام	٧٠٠٠
فرنساوية	٥٠٠٠
انجليز	١٠٠٠
نساوية	١٨٠٠
المان	٤٥٠
أعجم	٤٠٠
تليمانية	٣٣٦٧
أورباوية من أجناس مختلفة	٢٣٠

١٩٢٤٧

٣١٧٥ عرب ومغاربة وغير ذلك

٢٢٤٢٢

وفي التعداد الذي صار في المحرم سنة ألف ومائتين وتسع وثمانين هجرية الموافق ١١ مارث سنة ألف وثمانمائة واثنين وسبعين ميلادية كان عدد سكان القاهرة ٣٤٩٨٨٣ ومن هنا يظهر ان أهالي القاهرة زادت في ظرف عشر سنين من ابتداء ألف ومائتين وتسع وثمانين إلى ألف ومائتين وتسع وتسعين ٢٤٩٥٥ شخصا بالتقريب خمس وعشرون ألف نفس فيخص السنة ألفان وخمسمائة نفس وفي خطط فرنساوية كان تعداد أهالي القاهرة في سنة ألف ومائتين وثلاثة عشر هلالية مائتين وستين ألف نفس فتكون الزيادة التي حصلت في ظرف ست وثمانين سنة مائة وخمسة عشر ألف نفس فيخص السنة ألف وثلثمائة وسبع وثلثون ويعلم من ذلك ان الرغبة في سكني القاهرة كثرت في أيام خاتمة العزيز محمد على عما كانت في مدته خصوصا رغبة الأفرنج في سكنها بعد انشاء السكك الحديدية واتمام خليج البرنخ وظهور خطة الاسماعلية وتوزيع الغاز والماء فيها وفي زمن فرنساوية كان مقدار من يموت في السنة من النفوس نصفه من الاطفال بسبب داء الجدري والرابع من الرجال والرابع من النساء وكان مجموع من يموت جزأ من ثلاثين جزأ من تعداد المدينة بمعنى ان مقدار من يموت في السنة الواحدة في مدتهم اثنا عشر ألف نفس فيخص اليوم الواحد نحو ثلاثة وثلثين نفسا في المتوسط ومن الاحصاءات التي أجزيت من ابتداء سنة ألف ومائتين وتسع وستين إلى سنة ألف ومائتين وثمانية وسبعين هلالية وهي مدة عشر سنين علم ان عدد المولودين بالنسبة لعشرة آلاف نفس هو مائتان وثمان وتسعون وعدد المتوفين بالنسبة للعشرة آلاف أيضا هو مائتان وثمان وعشرون فيكون الباقي من المولودين بعد المتوفين سبعين نفسا وهي الزيادة التي زادت بها العشرة آلاف في ظرف عشر سنين وفي احصاءات العشرينين التالية للعشر سنين السابقة بلغ تعداد المولودين بالنسبة لعشرة آلاف من الاهالي ثلثمائة وخمسة وأربعين ومقدار المتوفى منهم مائتان وخمسة وخمسون فيكون الباقي من المولودين في هذه المدة تسعين نفسا في كل عشرة آلاف من الاهالي ويكون متوسط الزيادتين ثمانين نفسا وعليه فزيادة مصر القاهرة في كل عشر سنين تقرب من ثلاثة آلاف نفس وقد مر من أهالي القاهرة في المتوسط في مدة السنة الشمسية ستة عشر ألفا وثلثمائة نفس من صغير وكبير نساء ورجالا بمعنى ان من يموت في السنة جزأ من اثنين وعشرين جزأ

مطلب عدد أهالي القاهرة

مطلب عدد موتى القاهرة ومولودين في السنة



من مجموع الاهالى وبمقارنة هذه النتيجة الى نتيجة ما قدره الفرنسيون في وقتهم يرى انها كبيرة جدا وأظن أن عملية الاحصاء لم تكن صحيحة فان الشروط الصحية الآن أتم مما كانت في الازمان السالفة وأدوار الامراض الوبائية متباينة جدا بخلافها في الازمان السابقة فان ادوارها كانت متقاربة وتأتى كل أربع سنين مرة وكانت تصد كثيرا من الاهالى في ايام الحسنة وكومة تشدد في ضبط عملية الاحصاء للوقوف على الحقيقة ويجرى ما منه حفظ صحة الاطفال ليقبل عدد من يموت منهم وبذلك يزيد عدد الاهالى الذى عليه مدارثر والبلد وسعادتهم ويستتبط من الاحصاءات التى جرت في ظرف عشرين سنة ان أكثر من يموت وأكثر من يولد يحصل في شهر الشتاء وهو نوفمبر وديسمبر وينار ويعلم انها أيضا من مقدار من يموت من القاهرة بالنسبة لسكانها أكثر من يموت في قرى الريف ويظهر أن ذلك ناشئ من عدم استيفاء شروط الصحة في المدينة والغالب ان العفونات الحاصلة من روائح المراحيض هى أكبر أسباب الامراض المستوجبة للموت ويستدل على ذلك بما قدره أحد الحكماء المشهورين المسمى فودور النسواوى بالنسبة لتأثير الكثرة والتهيفوس فوجد أن هذين المرضين تأثيرهما في الخلات القذرة العفنة يعدل تأثيرهما خمس مرات في الخلات النظيفة النقية وفي بلاد الانجليز وغيرها وجد أن المدن من قبل أن تعمل المراحيض الحجرى بحسب الشروط الصحية كان يموت في العشرة آلاف فيها تسعة أشخاص وبعدها تمت واستعملت تناقص ذلك بالتدريج حتى بلغ ثلاثة أشخاص يعنى شخص من كل ثلاثة آلاف شخص بعدما كان شخص فى الالف وفي مدينة بلاد المانيا بعد أن تمت مجازيرها نزل عدد الموتى الى خمسة عشر شخصا فى كل مائة ألف بعدما كان تسعة وتسعين شخصا يعنى صار من يموت بالحيات التى ونسبة شخص واحد من كل سبعة آلاف تقريبا بعدما كان شخص فى الالف وفي مدينة برلين التى الى الآن لم تتم مجازيرها وشخص فى كل أربع مائة وثلاثين من يموت بالتهيفوس هو شخص فى كل ألف وثلثمائة وخمس وسبعين من البيوت التى تمت مجازيرها وشخص فى كل أربع مائة وثلاثين من البيوت التى لم تتم مجازيرها وهذه النتائج تحكمكم بالاسراع بما تقتضيه صحة أمثالى القاهرة من فتح شوارع وعمل ميادين واعطاء قانون يتبع اجراؤه فى مجازير البيوت حتى يقل ضررها لم يزل بالكلية ٥٥ ودفن الموتى الآن فى خمسة محلات خارج البلد وهى قرافة السيدة نفيسة وقرافة الامام الشافعى وبها مدفن القامليا وقرافة باب الوزير وقرافة الجاورين وقرافة باب النصر وامتنع الدفن داخل البلد وبطلت عدة مقابر وبني فى أرضها أماكن وأكثر ذلك حصل فى مدة الحدوى اعميل والمقابر التى بطلت هى مقبرة القاصد ومقبرة الازكية ومقبرة الروبى ومقبرة السيدة زينب ومقبرة زين العابدين ومقبرة السبئية بيولاق ومن طرف الصحة تحددت مناطق الدفن وامتنع الدفن بالقرب من المساكن على الاطلاق ٥٥ وفى زمن الفرنسيون كان الموجود بالقاهرة من الافرنجى نحو أربع مائة شخص وأكثرهم كان داخلهم وأما الاروام والشوام والمارونية والارمن فكان عددهم بها كثيرا وكان يبلغ مجموعهم نحو اثنين وعشرين ألف نفس ٥٥ وعداد طوائف الحروسه مائة وثمانية وتسعون طائفة أصحاب حرف وصنائع متنوعة وعدد الشغالة بثلث الحرف والصنائع ثلاثة وستون ألفا وأربع مائة وسبعة وثمانون شخصا وعدد أشخاص كل طائفة من المهم من تلك الطوائف كالآتى

مطلب مدافن الاموات  
مطلب من كان موجودا بالقاهرة زمن الافرنجى  
مطلب عدد طوائف صنائع الحروسه والمستغلين بها

عدد	عدد
١٧٣٩	جزارين وبنو ابعهم
٠٨٣٦	زياتين وخضرية نواشف
٠٤٩١	فكهنانية
١٢٣١	فطاطرية
٠٤٤٤	دقاقين بن وعطريات
٠٠٣٤	قزازين
٠١٧٢	طباخين وسفرجية

عدد	عدد
٠٣٢٦	٠٢٨٥
٠٢٣٠	٠٦٨٩
٠٥٨٩	١٦١٠
٠٥٩٤	٠٠٦٤
٠٧٩٢	٠٠٢٧
٠٥٨٩	٠٠٢٨
٠٢٤٧	٠٣٢٧
٠٤٤٥	٠٠١٣
٠٠٠٧	٠٠٤٦
٠٠٣٦	٠٢٠٨
٠٠٠٦	٠٠٥٠
٠٠٧٢	٠٠٣٥
٠٠٥٣	٠٢٦٢
٠١٣٥	٠١٤٨
٠٠١٧	٠٠٢٧
٠١٧٤	١١٧٦
٠٠٩٨	٠٣٤٥
٠١٤٠	٠٥١٣
٠١٢٧	٠١٨١
٠٠٢٧	١١٥٥
٠٠٢٥	٠٣٥٥
٠٠٨٦	٠٥١٣
٠٠٧٨	٠٢٨٣
٠٢٦٨	٠٣٢٤
٠٠٣٩	٠١٩٢
٠١٥١	٠٧٨٢
٠٠١٥	٠٩٦٥
٠٠٨٦	٠١٢٦
٠٠٩٨	١٦١٥
٠٠٣٨	٠١٠١
٠٠٢٢	٠١٠٦

والبرابرة نحو ألف وخمسمائة شخص والحدامون نحو ألفين وخمسمائة وباقى الطوائف عبارة عن تجار وصيارف وكتبة وبيعة ودلائن ومداحين وغساليين ونحو ذلك وطائفة الفعالة تبلغ نحو ثلاثة آلاف شخص ولكل طائفة شيخ ومختار وتونقباء وأسماء مهممة ممددة في المحافظة والدائرة البلدية وطائفة المزينين تزيد على ذلك وقيداً أسمائهم في مجلس الصحة وعددهم يزيد وينقص بالنسبة لكبر تعداد الطائفة وصغر عدد المشايخ منهم الذين يرجع إليهم في طلبات

الحكومة وتوزيع القرض وتقديرها وبصير تقويم الاشياء الجاري أخذ الدخولية عليها بعرفة لجنة من بعض المعتمدين منهم وفي الايام السابقة كان كل من اراد أن يصير معلما في صنعته لا يتمكن من ذلك الا بعد مهارته فيها وعمل شئ دقيق في صنعته يشهد له بأنه يستحق أن يكون معلما والاسطاوية فحينئذ يشهد له معلمه وباقي المعلمين من صنعته ويخبرون شيخ الطائفة بذلك فيحضره ويختبره فان وجد أهلا لان يكون معلما قلده اياها وذلك بعد دعوة حافلة يهيمها لهم بحسب اقتداره يدعوفها شيخ الطائفة والرؤساء والنقباء والخاترة وغيرهم من باقي الطوائف والآن بقيت هذه العادة في ثلاث طوائف وهي طائفة الصرمانية والمزنيين والحامية وتسمى عندهم بالشدا والحزام وهو عبارة عن شديح مزج في وسطه ويعقده النقيب عدة عقد أقبله اثلاث وغاية ما يست بالنسبة لعدد المعلمين الكبار الموجودين في المجلس مع شيخ الطائفة ولهم في ذلك اصطلاح فالعقدة الاولى تسمى الاسطاوية والذي يحياها معلمه الذي رباها وعلمه الصنعة والثانية تسمى الرتبة يحياها شيخ الطائفة والثالثة يحياها أحد الاسطاوات الموجودين بالمجلس وفي اثناء الحل والعقد يقرأ النقيب خطبا وقصائد ومجلس الصحة الآن لا يمكن احدا من فتح كان مزين الابداع كما كانه بحضور شيخ الطائفة فان أجاز رخص له باذن من طرفه مابين فيه الصنعة المأذون به من أنواع الجراحة الصغيرة ويدفع ربعه عشرة قروش صاغ وليس للمشايع والخاترة وغيرهم من تيات وتعيثهم من صناعتهم ولكل طائفة منهم اصطلاح فطائفة المعلمار يستعمل المعلم من صاحب العمارة معلوما يوما يعرف بالعداء ومن البنائين والنعلة ما يقال له التبع وله العداء أيضا على جميع من يورد أشياء للعمارة ومثل ذلك جار عند باقي الطوائف من تجارين ونحاتين ونقاشين ومرحمتية وقرائية وسباكين وغيرهم وفي أغلب الطوائف يدفع للشيخ والخاترة عما من طرف من يروم فتح ذلك كما يباع يعرف بالقتان يختلف بحسب الاقتدار ويزيد على ذلك عند المزنيين والحامية يدفع مبلغ لشيخ الطائفة عند طاب صنعا تسمية من طرفه وكذلك من أراد من الناس ان يخدم طبيا حيا أو قرشا أو ثمنا ما يدفع مبلغا يقال له الجمالة ويختلف بحسب ما تسمية المستخدم وذلك غير ما يؤخذ من المستخدم نفسه وكل ذلك على غير رابطة معلومة فيما ليت الحكمومة تعمل لذلك قانونا تحفظ به حقوق الخادم والمخدوم والدخولية حدثت في زمن الخديوي اسمعيل باشا وتقلبت في صور وكان في ذلك الوقت جميع ما يدخل القاهرة يدفع عليه إعطيات دخولية الدائرة البلدية بمبلغ في كل مائة من قيمته والاصناف التي دخلت مدينة القاهرة في سنة ١٨٨٣ افرنجية الموافقة لسنة ١٣٠٠ شجرية بلغ عددها أربع مائة وأحد وأربعين صنفا وهي كافة الحبوب والادهان والخبز والعسل بأنواعه والخضراوات والنواكه بأجناسها وأنواع آخر مثل السكبان والتبعل والمشايق وأفلاق النخل والجريد والسكر والليف والبوص والحطب والغرايل والتبذ والطيور والحمام والفراخ والاوز والعصافير والبيض والغنم والبقر والجنائوس وباقي حيوانات الذبح بأنواعها وأشجار طواحين والسكر والقطن والجلود وأنواع النعم والنظرون والافيون والبرسيم والصمغ والزيتون والخلل والسمار والدريس والشعرو النيلة واللبن وماء الورد والزهر والنعناع والعترو وغير ذلك وبالجملة الدخولية في تلك السنة مائة وثمانية وستين ألفا وسبعة وأربعين جنيا وهنالك كرم بعض المههم من تلك الاصناف فنقول من ذلك ما ورد من حب الذرة في مدة السنة على المدينة ثلاث عشرة ألفا وأربعمائة وخمسة أرباب ومن الشعير ثمانية وستون ألفا ومائة وستة وأربعون أردبا ومن القمح خمسة مائة وأربع وثلاثون ألفا وثمانمائة وثمان وأربعون أردبا ومن الفول مائة ألف وثلاثة آلاف ومائتان وثمانون أردبا ومن العدس ستة وعشرون ألفا ومائتان وستة وعشرون أردبا ومن الفريك ألف وتسعة أرباب ومن الترمس ألف أردب ومائة وأحد وثمانون أردبا ومن الحنص أربعة آلاف وأربعمائة ووحيد وثمانون أردبا ومن الدقيق ستمائة ألف ومائة أردب ومن السمن والزبد وارد مصر والبلاد الاجنبية أربع ملايين وثمانمائة وأربعمائة ألفا ومائتان وثمانون رطلا ومن أنواع الخبز مليونان وسبعمائة وثلاثون ألفا وثمانمائة وسبعمائة رطلا ومن أنواع العسل أربع ملايين ومائتان وأحد وأربعون ألفا وخمسمائة وثلاثة وتسعون رطلا ومن الارز اثناس عشر ألفا وتسعمائة وثمانون رطل ومن الخضراوات أربعة وستون نوعا مثل الباذنجان باجناسه والبامية والملوخيا والبطاطس والبسلة والبنجر والجزر والحميض والرجلة والخس البلدي والرومي تسعة عشر مليوناً ومائتان وأحد وأربعون ألفا وخمسمائة وستة وتسعون رطلا

مطابعت محمد السخري بمقتضى الاصدار الوارد الى القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ

ومن الثوم البلدي مائة واثناعشر ألفا وأربعمائة وتسعة وأربعون أقة ومن البصل الاحمر الناضف سبعة ملايين  
وماثمان وخمسون ألفا وسبع مائة وأربعة وخمسون رطلا ومن الخرشوف تسعمائة وثلاثة وتسعون ألفا وسبع  
وثلاثون خرشوفة ومن الكشك البحري والصعيدى مائة وخمسة وسبعون ألفا وثمانمائة وسبعة وتسعون رطلا  
ومن الليمون المالح والاضالية ثمانية عشر مليوناً وستمائة وتسبعون ألفاً وسبعمائة وخمسة وثمانون ليمونة ومن  
البرتقال ستة عشر مليوناً وثلثمائة وثلاثة وثلاثون ألفاً وتسعمائة واثناعشر برتقالة ومن يوسف افندى  
اثناعشر مليوناً ومائتان وثمانية وسبعون ألفاً وثلثمائة وأربع وسبعون واحدة ومن الليمون الحلو والكمكباد  
والنفاش ونحو ذلك خمسة مائة وثلاثة وثلاثون ألفاً ومائتان وست وثلاثون واحدة ومن القصب مائتان واثنان  
وعشرون ألفاً ومائتان وخمسة وثمانون لبشة ومن الفواكه عنب بأنواعه وخوخ ومشمش وقشطة وشليك  
وسفرجل وموز ونخبة وتين وغير ذلك ستة ملايين وثمانمائة وثمانون رطلا ومن الشام والمهناوى والسنطاوى  
والقاوون والعجور والنقوس والثناء والخيار احد وعشرون مليوناً وتسعمائة واحد وسبعون ألفاً وخمسة مائة  
وسبعة وستون رطلا ومن البطيخ بجميع اجناسه خمسة وعشرون مليوناً وسبعمائة وستة وخمسون ألفاً وثلثمائة  
وتسعة وتسعون رطلا ومن البلخ بجميع اجناسه سبعة ملايين وثمانمائة وتسعة وستون ألفاً وتسعمائة وسبعون  
رطلا ومن البلخ الخمل والكمكيس مليونان وأربعمائة وثلاثة وأربعون ألفاً واثنان وتسعون رطلا  
ومن العجوة السلطاني والسيوى والشرقاوى والمقشور وغير المقشور والبيضاء مليون وخمسمائة وأربعة  
وأربعون رطلا ومن حطب الذرة والقطن والبوص والابلخ والبنج والتموت والجزير وغير ذلك أربعة ملايين  
ومائة وتسعة وستون ألفاً ومائة وأربعون حجلاً ومن السكان العود احد وعشرون ألفاً وسبعمائة وثمانية  
عشر رطلا ومن السكان الغير مشغول أربعة مائة وتسعة وسبعون ألفاً وثمانمائة وتسعة وثلاثون رطلا ومن  
المشاق مائة وأربعون ألف رطل ومن الحمام مائة وستة عشر ألفاً وثمانمائة وأربعة وسبعون جوزاً ومن  
السمان عشرة آلاف وستمائة وأربعة وخمسون جوزاً ومن الفراخ الرومى تسعة وأربعون ألفاً وتسعمائة واثنان  
وخمسون جوزاً ومن الفراخ البلدى ثمانمائة وتسع وخمسون ألفاً وأربعمائة واحد وسبعون جوزاً ومن  
الككايت ستائة واحد وخمسون ألفاً وسبعمائة وسبعون جوزاً ومن الاوز والبط ونحوه ثمانية وثلاثون ألفاً  
وماثمان وخمسة وخمسون واحدة ومن اجناس الطيور مثل العصافير والشرش والجمام البرى واليام والغاز  
والخضارى ثلاثة عشر ألفاً ومائة وثمانية وعشرون جوزاً ومن بيض الدجاج ثلاثة وثلاثون مليوناً وسبعمائة  
وخمسة وأربعون ألفاً وخمسمائة وثلاثة وخمسون بيضة ومن الاغنام مائتان وسبعة عشر ألفاً وتسعمائة وتسعة  
وخمسون رأساً ومن البقر ألفان وأربعمائة وستة وعشرون رأساً ومن الحماموس ثلاثة آلاف وثلثمائة  
وثلاثة رؤس ومن عجول الحماموس والبقر ثلاثة عشر ألفاً وتسعة وثلاثون رأساً ومن الماعز البلدى والشامى  
ثلاثة آلاف وتسعمائة وسبعة وتسعون رأساً ومن الجمال ثلثمائة وأربعة وستون حجلاً ومن الخيول ثلثمائة  
وأربعة وتسعون وبغلتان ومن السكر بأنواعه مليونان وأربعمائة واحد وتسعون ألفاً وخمسمائة وثمانية  
وعشرون رطلا ومن القطن الشعرتسعة وأربعون ألفاً وتسعمائة وتسعون رطلا ومن القطن الاسكارى مليون  
ومائة وتسعة وخمسون ألف رطل ومن الغنم السبال والبلدى بجميع انواعه مليونان وخمسمائة وتسعة وخمسون  
ألفاً ومائة وثمانون أقة ومن التترو البلدى ثمانية وثلاثون ألفاً وتسعمائة واحد وعشرون رطلا ومن  
التترو السودانى مائة وخمسة عشر ألفاً وتسعمائة وأربعة وخمسون رطلا ومن البرسيم ثلثمائة ألف حمل ثلثمائة  
والثلثان بالحمار ومن الانفخاخ والابراش الحلفاء مائة وخمسة عشر ألفاً ومن الدريس بالشبكة تسعة آلاف ومائتان  
وأربعة عشر شبكة ومن السمار السرى ثلثة آلاف وخمسمائة وستة وعشرون قنطاراً ومن السمار  
الصعيدى والحلوانى والشرقاوى أربعة آلاف حمل بالجل ومن الترهذى ألف وأربعمائة وأربع وأربعون  
رطلا ومن الشمع الاسكندرانى ثمانية آلاف وستمائة وأربعون رطلا ومن الخال بجميع اجناسه عشرة آلاف  
وماثمان وأربع وستون أقة ومن الحناء البلدى مائة وثمانية وعشرون ألفاً وثلثمائة وثلاثة وستون رطلا ومن

زهر النارج احد وعشرون ألفا وأربعمائة وثلاثة وثلاثون رطلا ومن ماء الورد ألف وثمانية وثلاثون رطلا ومن ماء الزهر ألفان وسبعمائة وتسعة وثمانون رطلا ومن ماء النعناع ألف وتسعمائة رطل ومن ماء العتر ألفان وتسعمائة رطل وجميع هذه الاصناف من محاصيل القطر وورودها الى القاهرة من الأقاليم القبلية والبحرية تارة يكون من طريق البحر فتمتف عند بولاق أو مصر العتيقة أو من طريق البر في السكة الحديدية قبل أن تدخل المدينة يجري أخذ العوائد الدخولية عليها في مراكز الدخولية المترتبة في دائرة البلدة على رؤس الطرق وفي كل مركز مأمور وكان وبعض عسكري وقباني لوزن ما يلزم وزنه والمرأ كزالمذ كورة تابعة للدائرة البلدية وهي التي تتولى جميع ايراد تلك المرأ كزوتور يده الى المالمية ومن وظائفها أيضا التفتيش على المرأ كزالمذ كورة واجرا آتها وملاحظة أعمالها والحبوب الواردة للتجارة تشتريها التجار جلة وتضعها في أشوان ساحل النيل في ثلاثة مواضع الاول ساحل القمع الكبير بولاق بجوار كبرى فم الترع الاصلية بشارع الساحل الموصل لشارع قصر النيل والثاني ساحل القمع الصغير بولاق شرقي الانة كخانة المصرية والثالث ساحل القمع بمصر العتيقة على نهر النيل أمام جزيرة الروضة والمقياس بالشارع العمومي الموصل الى أثر النبي وهذه الواحل لا يباع فيها الا بالارذب وفي داخل القاهرة وضواحيها عدة محلات تباع فيها الحبوب أيضا وتجارها أقل من تجار السواحل فيشترون كميات قليلة ويبيعونها على الاهالي مجزأة من ربع الى اربب فأكثر وهذه المحلات تعرف بربع القمع والمشهور منها ست الاولى رقة القمع بولاق بالسبئية بجوار سيدي سعيد بالشارع الموصل لكبرى باب الحديد يباع فيها القمع والفول والشعير والذرة والعدس فقط الثانية رقة القمع ببوابة حجاج بشارع السيدة عائشة النبوية من ثمن الخليفة يباع فيها كافة أنواع الحبوب الثالثة رقة القمع بشارع باب الخرق الموصل الى عابدين يباع فيها كافة الحبوب الرابعة رقة القمع بشارع الازهر يباع فيها القمع والفول والشعير الخامسة رقة القمع ببركة الرطل من شارع الحسينية يباع فيها القمع والفول والشعير السادسة رقة القمع بمجبة العدوى بشارع الزعفراني ثمن باب الشعيرية يباع فيها القمع والشعير والفول والذرة وتباع الحبوب أيضا في بعض دكاكين من البلدة غير تلك المحلات والحيوانات المستعملة في القاهرة للثقل والر كوب هي الخيل والبغال والحمير والجمال والموجود منها على حسب تعداد سنة ألف وثمانمائة وسبع وثمانين ميلادية بمدينة القاهرة والجارى أخذ عوائدها عليه خلاف ما هو مملوك للاوربا وبين ألفان وثمانية وثمانون حمارا مملوكا لارباها وألفان وثمانمائة وثلاثة وخمسون حمارا كوبة واياها كفا ومن الخيول مائة وعشرون حصانا ركوبة ومائة وسبعة وتسعون حصانا للشغل ومن الجمال خمسة وخمسون جملاد من البقر والجاموس ستمائة وثمانية وتسعون رأسا وبمدينة القاهرة أيضا من أنواع العربات مائة وأربعة وسبعون عربة جلب المياه وألف وستمائة وخمسة وسبعون عربة من العربات الكرو والصندوق وأربعمائة عربة من عربات الكوب المملوكة لاصحابها وأربعمائة وستة وثمانون عربة من عربات الكوب المعدة للاجرة وعشرون عربة بقارى والاسواق التي يباع فيها المواش هي سوق السبئية ببولاق ينصب في كل يوم سبت من ابتداء شروق الشمس الى الساعة ٧ نهارا تباع فيه مواش وأغنام وطيور وماموسات وغيرها وسوق الجمعة بمجبة الامام الشافعي وبمجبة الحسينية وسوق بوابة حجاج بشارع السيدة عائشة يباع فيه الخيول والبغال والحمير وسوق مذبح الحسينية ينصب عصر كل يوم الغروب يباع فيه البقر والجاموس والغنم والجمال وسوق مذبح العيون بالقرب من المذبح ينصب كل يوم من شروق الشمس الى الساعة ٣ نهارا تباع فيه حيوانات الذبح والآن بسبب حصر الذبح في المذبح المتجدد زادت أهمية هذا السوق عن الاسواق السابقة عليه والحيوانات الجارية ذبحها ما كل البلد منها ما يشتري من هذه الاسواق ومنها ما يشتري من المديرية ويؤتى به الى مذبح القاهرة وقيل العائلة الحميدية كان الذبح في داخل البلد في محلات متعددة ولما استولت العائلة الحميدية وربت ديوان الصحة ترجعت له قانونا بطل الذبح داخل البلد وبقي خارجا مذبحان أحدهما بمجبة الحسينية والآخر في قبلي البلد بالقرب العيون وذلك في سنة ألف ومائتين وثلاث وثلاثين هلالية وكان كل منهما عبارة عن حوش كبير يحيط به سور من البناء وبه بعض سقائف تظل قطعة من الارض مبلطة بالحجر ولم يكن بها محار لتصفية الدم وغيره ولا مياه لغسل ذلك فكانت على غير قانون صحي وكانت

مطلب محمل بيع الحبوب . مطلب الحبوب . مطلب الحيوانات والعربات المستعملة في القاهرة للثقل والر كوب . مطلب الاسواق التي تباع فيها الحيوانات التي تذبح وغيرها . مطلب الكلاب على المذبح

عنونها تتنشر في الجوالى مسافات بعيدة وتضر بالناس فكثرت المشكوى من الالهالى وطاب مجلس الصحة بناء  
 مذبح مستوف اشروط الصحة مثل الموجود من ذلك في المدين الكبيرة فلم يلتفت لذلك الا في زمن الحضرة الخديوية  
 التوفيقية وبأمرها بطات المذابح القديمة وتحلخت الناس من عنوناها و بنى المذبح الحديد بين العميون وزير  
 المعابد بن على منتضى رسم عمل معرفة ديوان الاشغال العمومية مدة نظارنى عليه وصدق على الرسم مجلس الصحة بعد  
 احتمائه والآن جاريه الذبح لكافة البلد ومهتبه له - كيم ودا مورو كاتين وملا - ظان وسه - قاء وخفرو وخدمة وبه  
 وابورلتزح المياد المترا كمة في الجارى والمذبح في سنة سبع وعثمانين في كل شهر من أشهر السنة هو كالاتى \* في شهر  
 فبراير خمسة آلاف ومائتان وسبع وتسعون رأسا من الغنم ومن الجاموس الكبير ستون رأسا ومن الأثوار الكبار  
 مائة وأربعة وسبعون ثورا ومن عجول البقر اثنان وعثمانون عجلا ومن عجول الجاموس ثلثمائة وسبعة وثلاثون  
 عجلا ومن المعز أربعة رؤس ومن الجمال اثنان ومن الخنازير احدى وستون خنزيرا وذلك في اثنى عشر يوما من الشهر  
 \* وفي شهر مارت من الغنم خمسة عشر ألفا وسبعمائة وستة وعثمانون رأسا ومن الجاموس الكبير مائة وثمانية وستون  
 رأسا ومن الأثوار الكبار مائة وأربعة وتسبعون ثورا ومن عجول البقر تسعون عجلا ومن عجول الجاموس ألف  
 وثمانمائة وثمانية وعثمانون عجلا \* وفي شهر ابريل من الغنم ستة عشر ألفا واربعمائة وخمسة رؤس ومن الجاموس  
 الكبير مائتان وستة رؤس ومن الأثوار الكبار مائة وستة وثلاثون ثورا ومن عجول البقر مائة وثلاثة عشر عجلا ومن  
 عجول الجاموس ألف وخمسمائة وأربع وسبعون عجلا ومن الجمال أربعة عشر عجلا \* وفي شهر مايو من الغنم  
 تسعة عشر ألفا ومائة وخمسة وعشرون رأسا ومن الجاموس الكبير مائتان وأربع وسبعون رأسا ومن الأثوار  
 الكبار مائة وستة وأربعون ثورا ومن عجول البقر مائة وعشرة رؤس ومن عجول الجاموس ألف وسبعمائة وثلاثة  
 وأربعون عجلا ومن الجمال عشرون \* وفي شهر يونيو من الغنم سبعة عشر ألفا ومائتان وأربع وثلاثون رأسا  
 ومن الجاموس الكبير مائة وتسعون رأسا ومن الأثوار الكبار ثلثة وتسعون ثورا ومن عجول البقر اثنان وعثمانون  
 عجلا ومن عجول الجاموس ألف وخمسمائة وأحد واربعون عجلا ومن الجمال أحد عشر عجلا \* وفي شهر يوليو  
 من الغنم ستة عشر ألفا ومائتان وأحد عشر رأسا ومن الجاموس الكبير مائة وخمسة وخمسون رأسا ومن الأثوار  
 الكبار مائة وثمانية وأربعون ثورا ومن عجول البقر مائة وثمانية وعشرون عجلا ومن عجول الجاموس ألف ومائتان  
 وأحد وخمسون عجلا ومن الجمال أربعة عشر عجلا \* وفي شهر أغسطس من الغنم ستة عشر ألفا واربعمائة  
 وستون رأسا ومن الجاموس الكبير مائتان وأحد واربعون رأسا ومن الأثوار الكبار اربعمائة وعثمانون ثورا ومن  
 عجول البقر مائتان وخمسة وثلاثون عجلا ومن عجول الجاموس تسعمائة واربعة وستون عجلا ومن الجمال عشرون عجلا  
 \* وفي شهر سبتمبر من الغنم أربعة عشر ألفا وتسعمائة وعشرة رؤس ومن الجاموس الكبير مائة وتسعة وسبعون  
 رأسا ومن الأثوار الكبار خمسة مائة وأربعة رؤس ومن عجول البقر مائة وثمانية وعثمانون عجلا ومن عجول الجاموس  
 ثمانمائة وثلاثة وثلاثون عجلا ومن الجمال عشرة \* وفي شهر اكتوبر من الغنم خمسة عشر ألفا وثمانمائة وثمانية  
 وخمسون رأسا ومن الجاموس الكبير مائتان وثمانية وعثمانون رأسا ومن الأثوار الكبار مائتان وخمسة وخمسون  
 ثورا ومن عجول البقر ثلثمائة وخمسة وتسعون عجلا ومن عجول الجاموس تسعمائة وستة وسبعون عجلا ومن الجمال  
 خمسة عشر عجلا \* وفي شهر نوفمبر من الغنم ثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وتسعة وعشرون رأسا ومن الجاموس الكبير  
 مائة واربعة وسبعون رأسا ومن الأثوار الكبار مائة وثلاثة وعثمانون ثورا ومن عجول البقر تسعمائة وسبعون  
 عجلا ومن عجول الجاموس سبعمائة وثمانية وتسعون عجلا ومن الجمال تسعة عشر عجلا ومن الخنازير مائة واثنتان  
 \* وفي شهر ديسمبر من الغنم ثلاثة عشر ألفا ومائتان وثمانية عشر رأسا ومن الجاموس الكبير مائتان وسبعة وعشرون  
 رأسا ومن الأثوار الكبار مائتان وخمسة وعشرون ثورا ومن عجول البقر ثمانمائة وتسعة وسبعون عجلا ومن عجول  
 الجاموس سبعمائة وتسعة وعشرون عجلا ومن الجمال سبعة عشر عجلا ومن الخنازير مائتان وسبعة خنازير \* وفي  
 شهر يناير من الغنم أربعة عشر ألفا وتسعمائة وتسعة رؤس ومن الجاموس الكبير مائتان وتسعة وعشرون رأسا ومن  
 الأثوار الكبار ثلثمائة واحد وعشرون ثورا ومن عجول البقر تسعمائة وتسعة وخمسون عجلا ومن عجول الجاموس

سبعمائة وثمانية وثلاثون مجالا ومن الجبال خمسة ومن الخنازير مائة وستون خنزيرا وقد علم من دفاتر القبايلي ان وزن الجبل في المتوسط ستمائة وستة وستون رطلا والجاموسة خمسة مائة وستون رطلا والثور مائتان وتسعون رطلا وعجل البقر مائة وستة وستون رطلا وعجل الجاموس مائتان وستة وستون رطلا فبنا على ذلك يكون الماء كمول في السنة من لحم الجبل تسعة وتسعين ألفا ومائتين وأربعة وثلاثين رطلا ومن لحم الجاموس مائة وثلاثمائة وخمسة وخمسين ألف رطل وسبع مائة وستين رطلا ومن لحم الثور ثمانمائة واثنين وستين ألفا ومائة وسبعين رطلا ومن لحم عجول البقر ستمائة وسبعين وستين ألفا وثلاثمائة وعشرين رطلا ومن لحم عجول الجاموس ثلاثة ملايين وخمسة مائة وثلاثة عشر ألفا وخمسة مائة وأربعة وتسعين رطلا ومن لحم الغنم أربعة عشر مليوناً وثمانمائة وسبعة عشر ألفاً وثلثمائة وأربعة وستين رطلا ومجموع مائتا كلة البلد واحد وعشرون مليوناً وثلثمائة وخمسة عشر ألفاً وأربعمائة واثنان وأربعون رطلا ولو قسمنا ذلك على أيام السنة وتعداد الاهالي لوجدنا ان ما يخص الشيخ الواحد نحو وقتين وهو قليل بالنسبة لما تأكله اهالي المدن في البلاد الاجنبية

\*(حوادث جوية)\*

(المطر)

يرغم بعض الافرنج انه بالنسبة لكثرة ما زرع من الاشجار في الديار المصرية وفتح خليج البرزخ حصل تغير في طقس القطر المصري ولم يكن هذا الزعم منه سبباً على شيء يشبه بل الامور المشاهدة تدل على ان الحال الآن هو كما كان في اول هذا القرن مثلاً رصدت الفرنساوية مدة استيلائهم على هذه الديار عدد أيام المطر فوجدوا انه دائري بين خمسة عشر يوماً وستة عشر يوماً في السنة وبعدها رصدهم صار رصد ذلك أيضاً من سنة ألف وثمانمائة وخمس وثلاثين الى سنة ألف وثمانمائة وتسع وثلاثين فوجد ان عدد أيام المطر في الخمس سنين المنذ كوردت دائرياً بين اثني عشر يوماً وثلاثة عشر يوماً وكيفية المطر كانت في سنة ألف وثمانمائة وخمس وثلاثين سبعة عشر مليمتر ونصف وفي سنة ألف وثمانمائة وست وثلاثين احدى عشر مليمتر وفي سنة ألف وثمانمائة وسبع وثلاثين خمسة عشر مليمتر ونصف وفي سنة ألف وثمانمائة وثمان وثلاثين احدى عشر مليمتر وفي سنة تسع وثلاثين ثلاثة مليمتر فقط وفي سنة ألف وثمانمائة وأحد وسبعين كان عدد أيام المطر في مدينة القاهرة تسعة أيام ومدته فيها تسع ساعات وعشر ساعة وهو أقل مما كان اول هذا القرن وبلغت كمية المطر في سواحل البحر في نجر الاسكندرية سنة ألف وثمانمائة وسبع وستين مائتين وستة وعشرين مليمتر وسبعة أعشار وفي سنة ألف وثمانمائة وثمان وستين بلغت ثلثمائة وأربعين مليمتر وسبعة أعشار وفي سنة ألف وثمانمائة وتسع وستين بلغت مائة وثمانيا وخمسين مليمتر وفي سنة ألف وثمانمائة وسبعين بلغت مائة وثمانيا وستين مليمتر وفي سنة ألف وثمانمائة واثنين وسبعين بلغت مائتين وثلاثين مليمتر وعدد أيام المطر في هذه السنين كان دائرياً بين أربع وأربعين يوماً واثنين وعشرين يوماً وبالنسبة لاشهر السنة يكون نزول المطر في مدينة القاهرة هكذا في ١٧ من شهر يناير نزل مطر خفيف استمر عشر دقائق في وسط النهار ثم أعقبه مطر دقيق في المساء استمر أربعين دقيقة وفي ١٨ منه نزل مطر خفيف استمر دقيقتين وفي ٥ من شهر فبراير نزل مطر خفيف استمر ساعة وسبع عشر دقيقة وفي ١٩ منه نزل مطر استمر ثلاثين دقيقة وفي ٢٨ منه نزل مطر خفيف استمر عشر دقائق وفي ١٤ شهر مارت نزل مطر خفيف استمر تسع دقائق وفي ٤ من شهر ابريل نزل مطر خفيف استمر ساعتين وخمسين دقيقة وفي ١٣ منه نزل مطر خفيف استمر عشر دقائق ثم في نفس اليوم أمطرت مطر اخفيف فعاقب المطر الاول استمر ساعتين وأربعين دقيقة وفي شهر مايو يونيه ويوليه وأغسطس وسبتمبر وكتوبر لم تنطر أصلاً وفي ٢٢ من شهر نوفمبر أمطرت مطراً خفيفاً استمر خمس عشر دقيقة ثم أعقبه في يومها مطر خفيف أيضاً استمر خمس دقائق وفي شهر ديسمبر لم تنطر أصلاً

## \* (حرارة الجو وضغطه) \*

ومن الارصاد التي عملت في أشهر السنة بالنسبة لدرجة الحرارة وضغط الجو نتج ما سيأتي بالنسبة للدرجة المتوسطة

الشهور	ارتفاع الترمومتر المتيني	ارتفاع البرومتر	الشهور	ارتفاع الترمومتر المتيني	ارتفاع البرومتر
شهر يناير	١٢,٨٥	٧٦١,٤٠	شهر يوليه	٢٩,٨٨	٧٥٣,٥٩
شهر فبراير	١٢,٧٨	٧٦١,٥٧	شهر أغسطس	٢٦,٤٣	٧٥٤,٠٩
شهر مارت	١٦,٩٦	٧٥٧,٥٧	شهر سبتمبر	٢٥,٨٤	٧٥٧,١٩
شهر ابريل	٢٠,٠١	٧٥٨,١٨	شهر اكتوبر	٢٣,٠١	٧٥٨,٥٣
شهر مايو	٢٦,٣٠	٧٥٦,٨٣	شهر نوفمبر	١٨,٥١	٧٦٠,٩٠
شهر يونيه	٢٨,٩٩	٧٥٥,٦٠	شهر ديسمبر	١٥,١١	٧٦١,٧٦

ومتوسط الحرارة في السنة ٢١,٦٦ ومتوسط ارتفاع البارومتر في السنة ٧٥٨,١٠ وبالمنظر لما ورد في هذا الجدول تختلف درجة الحرارة بحسب الفصول وبالنسبة لجهات القطر ففي وجه بحري في ثلاثة شهور فصل الشتاء ينحط ارتفاع الترمومتر وهو ميزان الحرارة الى اثنتي عشرة درجة وتارة الى أربع عشرة درجة فوق السفر وفي ثلاثة شهور فصل الربيع ترتفع درجة الحرارة الى أربع وعشرين درجة وفي ثلاثة شهور فصل الصيف ترتفع الى تسع وعشرين درجة وفي ثلاثة شهور فصل الخريف تنحط درجة الحرارة الى اثني عشرة درجة وفي الأقاليم الوسطى تزيد درجة الحرارة في كل فصل عما هي في الأقاليم البحرية بدرجتين وفي الصعيد الاعلى ترتفع درجة الحرارة الى أربع وثلاثين درجة وفي حدود النوبة تبلغ ثمانية وثلاثين درجة وعادة يوجد فرق جسيم في جميع البلاد المصرية بين حرارة النهار والليل وهذا الفرق حاصل عن هبوب نسيم هب من الجهة البحرية عند غروب الشمس ويشاهد ان حرارة الليل تنقص عن حرارة النهار ثمان درجات وتارة اثنتي عشرة درجة

## \* (الرياح) \*

شهر يناير تهب الرياح من بحري أو من بحري غربي أو بحري شرقي وكذلك في شهر فبراير وفيها ما يكثر الضباب ويسقط المطر وفي أواخر شهر فبراير وفي شهر مارت يكثر هبوب الرياح الجنوبية وفي شهر ابريل يتسلطن الريح الجنوبي والجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي وفي شهر مايو تتبادل الاهوية الشرقية مع الاهوية البحرية وعند الاعتدال تقوم رياح الجاسين وتهب الرياح الجنوبية وعند هبوبها يتغير لون السماء وتكتسى حرة وعلا الجوب بالتراب وتشتد الحرارة حتى تبلغ في بعض الاوقات أربعين درجة فيحصل للانسان قبض ومضايقة وعسر تنفس وكثيرا ما يحصل في هذه الايام رمد وإسهال وفي شهر يونيه يكون هبوب الرياح من الشمال والشمال الغربي ويستقر في شهر يوليه هبوب الرياح البحرية وتتغير من الشمال الغربي الى الشمال الشرقي وفي آخر شهر يوليه الى نصف شهر سبتمبر تنفرد الرياح البحرية بالهبوب ويكون هبوبها بالنهار أقوى من الليل وفي آخر شهر سبتمبر تهب الرياح من الشرق أكثر من غيره من باقي الجهات وهكذا الى شهر ديسمبر فيكون هبوب الرياح من بحري ومن بحري غربي أو بحري شرقي

(تم الجزء الاول و يليه الجزء الثاني اوله ذكر ما بالتقاهرة وظواهرها من الشوارع والحرارات الخ)



## فهرسة الجزء الثانى

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	صفحة
٢٣ شارع الخردجية	(حرف الهمزة)
١١٣ = الخضرية	٧ شارع أبى قسه
٥٩ = الخليفة	١٢٦ = أربك
٧ = الخواص	٩٠ = الازهر
(حرف الـدال)	٢٣ = الانرفية
١٠١ = المدحيرة	١٢ = الامشاطية
٨٢ = الدراسة	٨٠ = أم الغلام
١٠١ = درب الاجر	(حرف الـباء)
١١١ = درب الجباله	٧٩ شارع الباب الاخضر
١١٢ = درب الحصر	٨ = باب الفتوح
١١٠ = درب غزيرة	١٠٩ = باب القرافة
٨١ = درب القزازين	٦٤ = باب النصر
٨٩ = درب لولية	٤٠٣ = باب الوزير
(حرف الـراء)	٩٧ = الباطمية
٥٩ = الركبية	١١١ = البقلى
١١٢ = الرماح	١٤ = بيت القاضى الجديد
(حرف الـزاي)	٦ = البيومى
١١٥ = الزيادة	(حرف التاء)
(حرف الـسين)	١٠٢ شارع التبانة
٣٥ شارع السروجية	٨٦ = التبلطة
١١٢ = سكة القنادرية	١٠٩ = تحت السور
١٢ = السنانين	١٢ = التنبكشية
٩٢ = السنبار	(حرف الـجيم)
١٠٥ = سوق السلاح	٩٩ شارع جامع أصلان
١٠٥ = سويقة العزى	٢١ = الجوهرجية
٦١ = السيدة نفيسة	(حرف الـحاء)
٤٣ = السيوفية	١١٦ = حدرة الحناء
(حرف الـشين)	٧٧ = سيدنا الحسين
١٢٧ = الشعراوى	١٠٠ = الخطابة
(حرف الـصاد)	٣٨ = الحلمية
١١٥ = الصليبة	٨٦ = الحلوجى
٨٤ = الصنادقية	(حرف الـطاء)
	٢٢ = خان الخليلي

(حرف الضاد)

٧٠ شارع الضبيبة

(حرف الطاء)

١١٤ شارع طولون

(حرف العين)

١١٢ شارع عرب يسار

١٠٦ » العطارين

٢٧ » العقادين

٨٢ » العلوة

(حرف الغين)

٩٥ شارع الغريب

٢٤ » الغورية

(حرف القاف)

١١٠ شارع القبر الطويل

٣٣ » قصبه رضوان

٧٥ » قصر الشولك

١١٧ » قلعة الكباش

(حرف الكاف)

٥ شارع الكردى

١١١ » الشيخ كشك

٩٥ » الكعكيين

١١ » الكلباني ومرجوش

(حرف الميم)

١٠٢ شارع المارداني

١٠٣ » المحجر

٧٤ » المحكمة

١٠٤ » المحمودية

١٢٠ » مرسيينا

١١٢ » المسيحية

١١١ » المشرفى

٧٩ » المشهد

٤٣ » المظفر

٢٢ » المتاصيص

٣١ » المناخلية والسكرية

(حرف النون)

١٣ شارع النحاسين

١٢٦ شارع نورالظلام

(حرف الواو)

٧٤ شارع وكالة التفاح

٦٥ » وكالة الصابون والجمالية

(الحارات)

(حرف الهمزة)

١٠٥ حارة ابراهيم باشايجن بشارع سويقة العزى

٠٣٦ » أحمد بدباشايجن بجارة العمارة من شارع

السروجية

١١٦ » الاربعين وتعرف أيضا بجارة الجعافرة بشارع

الصلبية

٠٣٦ حارة اسمعيل بك بجارة العمارة من شارع السروجية

٥٠ » اسمعيل شرارة بشارع الكردى

٠٣٣ » اسمعيل كاشف بشارع قصبه رضوان

٥٨ » الالفى بشارع السيوفية

(حرف الباء)

١٠٣ حارة باب الوزير بشارع باب الوزير

١١٢ » باشا بشارع عرب يسار

١١٧ » البقرية بجارة حمام بابا من شارع حدرة الحناء

١١٦ » بنت المعمار بدرب حمزة من شارع الصليبة

١١٣ » بئر الوطاويط بشارع الخضرية

١٣ » بيت القاضى بشارع النحاسين

٦ » البيومى بشارع البيومى

(حرف الجيم)

٩٩ حارة جامع أصلان بدرب شعلان من شارع جامع

أصلان

٩٢ » الجزار بجارة الدويدارى من شارع الازهر

٦٧ » الجمل بشارع وكالة الصابون والجمالية

٥ » جميلة بشارع الكردى

٣٣ » الجنابكية بشارع قصبه رضوان

٣٣ » الجوخدار بشارع قصبه رضوان

٦٧ » الجوانية بجارة الجمل من شارع وكالة الصابون

والجمالية

(حرف الحاء)

٨٢ حارة الحانوت بجارة كفر الظماعين من شارع الدراسة

حكيمة	حكيمة
حارة سيف الدين بدر حسين من شارع الكردى (حرف الشين)	حارة حلوات بشارع سوق السلاح
» الشركسي بشارع البقلى	» حمام بابا بشارع حدرة الحنا»
» الشطابين بشارع الرماح	» حوش أبي نار بجارة العطوف من شارع وكالة
» الشعراوى بشارع الشعراوى	الصابون والجمالية
» شقوبون بشارع أزبك	» حوش السيدة بشارع المشرق
(حرف الصاد)	» حوش عطى بشارع وكالة الصابون والجمالية
» الصابونجية بدرب اللبانة من شارع الحمودية	(حرف الخاء)
» الصاخية بشارع الجوهر جية	» خرابة منصور بشارع الصليبية
» الصائغ بشارع طولون	» خشة دم بشارع العقادين
(حرف الطاء)	» الخواص بشارع الخواص
» الطاراتى بشارع قصبه رضوان	» الخوخة بشارع الخطابة
(حرف العين)	» الخوخة بشارع الغرب
» العدوية بشارع الجوهر جية	(حرف الدال)
» العراقى بجارة العطوف من شارع وكالة	» الدالى حسين بشارع السروجية
الصابون والجمالية	» درب الاغوات بشارع السروجية
» عرب قريش بشارع سكة القادرية	» درب البوس بشارع الصليبية
» العرقسوسى بجارة كفر الطماعين من شارع	» درب القصير بشارع السروجية
الدراسة	» درب كحيل بشارع باب الوزير
» العسيلي بشارع الصليبية	» الدويدارى بشارع الازهر
» العطوف بشارع وكالة الصابون والجمالية	(حرف الراء)
» العلوة بجارة الدويدارى من شارع الازهر	» رضوان بيك بشارع قصبه رضوان
» العلوة بدرب اللبانة من شارع الحمودية	» الرماح بشارع الرماح
» العمارة بشارع السروجية	» الروم بشارع العقادين
» العمري بشارع طولون	(حرف الزاى)
» العنبرى بشارع الباطلية	» الزرية بشارع الرماح
» عموس بشارع الخواص	» زقاق المسك بشارع قصبه رضوان
(حرف الغين)	» الزينى بشارع المسيحية
» الغنم بشارع الخليفة	(حرف السين)
(حرف الفاء)	» السادة القادرية بشارع سكة لقادرية
» الغرن بشارع قصبه رضوان	» سليم باشا بشارع سويقة العزى
(حرف القاف)	» السمان بشارع قصبه رضوان
» القباني بشارع البيوى	» السوق بجارة الروم من شارع العقادين
» القبوة بجارة الدويدارى من شارع الازهر	» سيدى سعد الله بشارع جامع اصلان
» القبور جية بشارع سوق السلاح	» السيدة فاطمة النبوية بشارع جامع اصلان
» قصر الشوك التى سماها المقرزى درب راشد	» السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة
بشارع قصر الشوك	

صفحة	صفحة
٥	(حرف الكاف)
٧٦	٥ حارة الكردى بشارع الكردى
٨٥	٨٢ » كفر الزغاري بشارع العلوة
٩٧	٨٢ » كفر الظماعين بشارع الدراسة
٩٦	١٠٤ » كوم الحكيم بشارع المحمودية
١٠١	١٠٣ حارة الكومي بشارع المنجور
١١٥	(حرف اللام)
٧	١١٥ » لطيف باشا بشارع الصليبة
٧٦	(حرف الميم)
٣٥	١٠٣ » المارستان بشارع المنجور
	٦٩ » المبيضة بشارع وكالة الصابون والجمالية
	١٠٠ » شمس على بالدرب المحروق من شارع جامع
	٣٠ » أصلان
	١٠٠ » المدابغة بالدرب المحروق من شارع جامع
	أصلان
	٩٤ » المدرسة بجارة الدويدارى من شارع الازهر
	٩٧ » المدرسة بشارع الباطمية
	١٠٠ » مطاوع بالدرب المحروق
	٨٢ » المغربلين بجارة كفر الظماعين - يز من شارع
	الدراسة
	١١٢ » المقدم بشارع عرب يسار
	(حرف الواو)
	٨٢ » الوسعة بجارة كفر الظماعين من شارع
	الدراسة
	٦٨ » وكالة السملدار بشارع وكالة الصابون
	والجمالية
	١١٧ » الوكيل بجارة حمام بابا من شارع حارة الحنا
	(العطف)
	(حرف الهمزة)
	٧٩ عطفة أباطة بشارع الباب الاخضر
	١٠٩ » الأجبى بشارع تحت السور
	١١١ » أبى داود بشارع درب غزية
	١١٢ » أبى داود بشارع الرماح
	٩٧ » أبى زربية بجارة المدرسة من شارع الباطمية
	١١١ » أبى سنة بشارع البقل
	٥ عطفة أبى العلابشارع الكردى
	» أحمد باشا طاهر بشارع المحكمة
	» أحمد بيك بشارع الصناديقية
	» الاربعين بشارع الباطمية
	» الاربعين بشارع الكعكعين
	» الاوسطى بشارع الدحديرة
	» الاسقف بشارع طولون
	» الاشقر بشارع أبى قشة
	» الافندى بشارع المحكمة
	» أم الغلام بجارة الدالى حسين من شارع
	المروجية
	» الامير بشارع الازهر
	» الامير تادرس بجارة الزوم من شارع
	العقادين
	(حرف الباء)
	» الباب الاخضر بشارع الباب الاخضر
	» البارودى بشارع القبر الطويل
	» ألت بندرية بشارع أم الغلام
	» بدوى بدرب العزق من شارع الباطمية
	» البدوى بجارة العطوف من شارع وكالة
	الصابون والجمالية
	» بشناق بشارع طولون
	» البقرة بدرب المغاربة من شارع باب الفتوح
	» البلاحة بشارع البيوى
	» البلدية بشارع القبر الطويل
	» البناء بجارة العطوف من شارع وكالة الصابون
	والجمالية
	» الشيخ بهادى بشارع درب غزية
	» الهلوان بشارع الركيبه
	» البيارة بشارع باب القرافة
	» البئر بجارة كفر الزغاري من شارع العلوة
	» البئر بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
	» البئر بدرب المصبغة من شارع طولون
	» البئر بشارع تحت السور
	» البئر بشارع العلوة

عطفة الحلوجي بشارع الصليبية	١١٦	(حرف التاء)	٨٢
الحلمي بدر الحناء من شارع الدراسة	٨٣	عطفة التراب بحجارة كندر الزغاري من شارع العلوثة	١٠١
الحزبية بعطفة جعفر باشا من شارع قصبه رضوان	٣٣	التسكية بشارع الدحديرة	١٠١
الحمام بحجارة خشة قدم من شارع العقادين	٢٨	(حرف الجيم)	١٠٢
الحمام بشارع المنحة الخدية والسكرية	٣١	جامع أم السلطان بشارع الزبانة	١٠٢
الحمام بشارع الصنار قية	٨٥	الجامع بحجارة خشة قدم من شارع العقادين	٢٨
الحمام بشارع الكعكيين	٩٦	الجوار على بشارع أم الغلام	٨٠
الحمامي بشارع قلعة الكباش	١١٩	الجوار بشارع الزبانة	١٠٣
حميد بشارع الكردى	٥	الجبيلي بشارع الكعكيين	٩٥
الحناني بشارع القبر الطويل	١١٠	الجدواوى بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	١٢٧
الحناء بشارع السروجية	٣٨	الجدواوى بشارع قلعة الكباش	١١٩
الحنواى بحجارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجمالية	٦٧	العطفة بخديدة بحجارة الروم من شارع العقادين	٢٩
حنفي بالدرب المسدود من شارع الخليفة	٦٠	الجزار بشارع الخواص	٧
الحوش بحجارة المدرسة من شارع الباطلية	٩٧	الجزار بشارع الكردى	٥
الحوش بشارع الحجر	١٠٣	جعفر باشا بشارع قصبه رضوان	٣٣
حوش الحدادين بشارع الصليبية	١١٥	عطفة الحلبي بشارع وكالة الصابون	٦٧
حوش النكان بشارع الدراسة	٨٣	لجن بشارع الخلمية	٣٩
حوش المغاربة بشارع الباطلية	٩٨	الجنزلى بشارع درب غزية	١١٠
حوش النجار بشارع طولون	١١٥	الجوار بشارع السنبار من شارع الازهر	٩٢
(حرف الخاء)		الجوخى بحجارة الروم من شارع العقادين	٢٩
عطفة الخاطب بشارع الزبانة	١٠٣	الجوعرجى بحجارة الدالى حسين من شارع السروجية	٣٥
خرابة الصعايدة بدر شغلان من شارع جامع أصلان	١٠٠	جوهر بشارع الازهر	٩٥
الخبر بكية بشارع الزبانة	١٠٣	جوهر بشارع الصليبية	١١٦
الخضار بشارع أبي قشة	٧	(حرف الحاء)	٢٩
خلف بشارع تحت السور	١٠٩	عطفة حارة الروم بحجارة الروم من شارع العقادين	٢٩
الشيخ خليل بحجارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجمالية	٦٧	حبشى بدر المصيفة من شارع طولون	١١٥
خمس بشارع تحت السور	١٠٩	حبيب أفندي بشارع درب الاحمر	١٠١
الخوخة بشارع طولون	١١٥	الحرافيش بشارع الدحديرة	١٠١
(حرف الدال)		حسين بيرم بشارع درب الحصر	١١٢
عطفة الدالى ابراهيم بشارع المحمودية	١٠٤	حسين بدر المصبغة من شارع طولون	١١٥
درب ملوخيا بشارع درب غزية	١١٠	الحصر بشارع أبي قشة	٧
		الحكيم بشارع الركبسة	٥٩
		الخلاوة بشارع البقلي	١١١

صحيحة	صحيحة
عطفة السد بالدرب المسدود من شارع الخليفة	عطفة الدردير بشارع الكعكيين
٦٠	٩٥
» السد بشارع الباطمية	» الدفري بشارع الكعكيين
٩٨	٩٥
» السد بشارع التبانة	» الدليلة بشارع الغريب
١٠٢	١١٦
» السد بشارع جامع أصلان	» الدو بشارع السروجية
٩٩	٣٧
» السد بشارع تحت السور	(حرف الذال)
١٠٩	» الذهبي بجارة الروم من شارع العقادين
» السد بشارع درب الجبالنة	(حرف الراء)
١١	» رجب بشارع تحت السور
» السد بشارع طولون	» رجبية بدرب شغلان من شارع جامع
١١٥	أصلان
» السد بشارع العلوقة	» الرمل بشارع تحت السور
٨٢	١٠٩
» السد بشارع الغريب	» الرزازين بشارع نورانظام
٩٥	٢٨
» السد بشارع مرجوش	» الرسام بشارع العقادين
١١	» روية بشارع أزبك
» سمرخان بشارع الخواص	١٢٦
٧	(حرف الزاي)
» سرور بشارع الكردي	» زهر بشارع درب الحصر
٥	١١٢
» سعفان الصغير بشارع الدحديرة	» زائد بجارة العطوف من شارع وكالة الصابون
١٠١	٦٧
» سعفان الكبير بشارع الدحديرة	والجمالية
١٠١	» الزاوية بجارة الشعراوى من شارع
» سعيد داخل درب المبيضة من شارع طولون	الشعراوى
١١٥	» الزاوية بجارة كندر الزغاري من شارع العلوقة
» السكرى بشارع الحجر	٨٢
١٠٣	» الزاوية بدرب البيانسية من شارع درب
» السلوى بشارع الكعكيين	الاجر
٩٦	» زرع النوى بشارع جامع أصلان
(حرف الشين)	٩٩
» الشاورى بشارع الخواص	» زرية أحمد شلبي بشارع سوق السلاح
٨	١٠٦
» الشرارية بشارع الباطمية	» الزنقة بشارع الغريب
٩٧	٩٥
» الشراقوة بشارع البقلي	» الزياتين بشارع قلعة الكيش
١١١	١١٩
» الشربة بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير	» الزيلعي بشارع باب الوزير
١٠٣	١٠٣
» الشرفاء بشارع تحت السور	(حرف السين)
١٠٩	» السادة بشارع تحت السور
» شق العرسة بجارة خشقدم من شارع	» السعيل بجارة العطوف من شارع وكالة
٢٨	٦٧
العقادين	الصابون والجمالية
» شق العرسة بشارع السنبار	» السد بجارة العطوف من شارع وكالة الصابون
٩٥	٦٧
» شق النار بشارع السنبار	والجمالية
٩٥	
» الجلبى بجارة العطوف من شارع وكالة	
الصابون والجمالية	
» الشماع بجارة كندر الزغاري من شارع العلوقة	
٨٢	
» شمس بجارة الروم من شارع العقادين	
٢٩	
» الشوايين بشارع العقادين	
٣٠	
(حرف الصاد)	
» عطفة الصباغ بشارع الصناديقية	
٨٥	
» العطفة الصغيرة بجارة خشقدم من شارع العقادين	
٢٨	

صحة	صحة
عطفة الطور بجارة خشة قدم من شارع العقادين (حرف العين)	العطفة الصغيرة بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى
عطفة عابدين بشارع البيومي	» » ١٠٠ « « بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
» عبد الله اغا بجارة الدالى حسين من شارع السروجية	» » ٦٠ « « بالدرب المسدود من شارع الخليفة
» عبد الله بيك بشارع السروجية	» » ١٢٦ « « بشارع أزبك
» سيدى عبد الله بشارع تحت السور	» » ٩٧ « « بشارع الباطمية
» الشيخ عبد الله بشارع قلعة الكيش	» » ١١١ « « بشارع درب الجباله
» عز و زبدرب حسين من شارع الكردى	» » ١٠٠ « « بشارع الخطابة
» العفيفى بشارع الصناديقه	» » ٣٩ « « بشارع الخلية
» العلية بشارع العقادين	» » ١١٤ « « بشارع الخضرية
» عليان بشارع الرماح	» » ٥٩ « « بشارع الخليفة
» العمارة بشارع السروجية	» » ١٠١ « « الصغيرة بشارع الدحديرة
» العمارة بشارع نور الظلام	» » ١٠١ « « الصغيرة بشارع درب الاحمر
» عمارة حسين باشا بشارع أزبك	» » ١١١ « « الصغيرة بشارع درب غزية
» عمران بجارة الدالى حسين من شارع السروجية	» » ٣٥ « « الصغيرة بشارع السروجية
» سيدى على وفا بجارة الشعراوى من شارع الشقراوى	» » ٣٦ « « الصغيرة بشارع السروجية
» العمود بشارع الزيادة	» » ١١٦ « « الصغيرة بشارع الصابية
» العنبرى بشارع الدراسة	» » ١١٥ « « الصغيرة بشارع طولون
» العنبرى بشارع السروجية	» » ١١٢ « « الصغيرة بشارع عرب يسار
» عطفة العماد بشارع تحت السور	» » ٨٢ « « الصغيرة بشارع العلوقة
» العيني بجارة الدوى دارى من شارع الازهر (حرف الغين)	» » ١١٠ « « الصغيرة بشارع الحجر
عطفة الغساله بشارع الخلية	» » ١٢٦ « « الصغيرة بشارع نور الظلام
» الغندور بشارع سويقة العزى	» » ٦ « « عطفة صلاح بشارع البيومي
» الغندور بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	» » ٨٣ « « الصوافة بشارع الدراسة
(حرف الفاء)	» » ١١١ « « الصياربه بشارع البقل
عطفة فارس بشارع طولون	» » ١١٤ « « الضاد
» الشيخ فرج بدرب الحناء من شارع الدراسة	» » ١١٤ « « العطفة الضيقة بشارع الخضرية
» الفرماوى بشارع تحت السور	» » ١٠١ « « الضيقة بشارع درب الاحمر
» الفرن بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	» » ١٢٧ « « الضيقة بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى
(حرف الطاء)	» » ١١٥ « « الطاء
عطفة الطاحون بجارة خشة قدم من شارع العقادين	» » ٢٨ « « عطفة الطاحون بجارة خشة قدم من شارع العقادين
» الفرماوى بشارع تحت السور	» » ١٠٠ « « الطاحون بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
» الفرن بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	» » ١٠١ « « طرطور بشارع الدحديرة

صفحة	صفحة
٨٢ عطفة محرم بحارة كفر الزغاري من شارع العلوقة	٦ عطفة فضل بشارع البيومي
» المحسن بشارع المسيحية ١١٢	» القومية بالدرب المسدود من شارع الخليفة ٦٠
» المحكمة بشارع السروجية ٣٨	» فلانس بشارع الرماح ١١٢
» المحلاقي بحارة المدرسة من شارع الباطلية ٩٧	» فديقل بشارع الخواص ٧
» الشيخ محمد بشارع درب غزية ١١٠	» الفناجيلي بشارع مرجوش ١١
» محمد جلبان بشارع سويقة العزى ١٠٥	(حرف القاف)
» محمد علي بشارع الدحدرة ١٠١	٨٣ عطفة القباني بشارع باب الوزير
» المسدق التي سماها المقريري خرابة صالح ٨٥	» القبورجية بشارع السروجية ٣٧
بشارع الصنادقية	» القبوة بشارع طولون ١١٥
» المذبح بحارة كفر الزغاري من شارع العلوقة ٨٢	» القرطي بشارع أم الغلام ٨
» مراديك التي سماها المقريري زقاق حلب ٣٩	» القرنفيلي بشارع الباطلية ٩٧
بشارع الخليفة	» القزاز بشارع الكردي ٥
» المورلي بشارع المحكمة ٧٦	» قشطسة بحارة العطوف من شارع وكالة ٦٧
» المصطبة بشارع العلوقة ٨٢	الصابون والجمالية
» المغاربة بشارع الركبية ٥٩	» القفاصين بشارع المحكمة ٧٦
» المغاربة بشارع طولون ١١٥	» القليوبي بحارة العطوف من شارع وكالة ٦٧
» المغربي بشارع التلمطة ٨٨	الصابون والجمالية
» المقدم بشارع أبي قشة ٧	» قنبور بشارع درب الحصر ١١٢
» المنجحة بشارع طولون ١١٥	» الشيخ قنديل بحارة العطوف من شارع ٦٧
» منصور بحارة العطوف من شارع وكالة ٦٧	وكالة الصابون والجمالية
الصابون والجمالية	» قويدر بشارع الخواص ٧
» الميدان بشارع الخطابة ١٠٠	(حرف الكاف)
» الميلان بشارع تحت السور ١٠٩	١١١ عطفة كاسمة بشارع البقلي
» الميضأة بشارع سيدنا الحسين ٧٨	» الكبابجي بدرب المصبغة من شارع طولون ١١٥
(حرف النون)	» الكسارة بشارع الخطابة ١٠٠
٣٧ عطفة نافع بحارة العمارة من شارع السروجية	» كون بحارة الروم من شارع العقادين ٢٩
» النبلة بشارع الدحدرة ١٠١	» كوابن بشارع تحت السور ١٠٩
» النتمري بحارة الروم من شارع العقادين ٢٩	» كوع القرد بشارع طولون ١١٥
» النخلة بشارع تحت السور ١٠٩	(حرف اللام)
» ندى بشارع الخواص ٧	٧٩ عطفة اللبان بشارع سيدنا الحسين
» النصارى بشارع طولون ١١٥	(حرف الميم)
» النظيف بشارع باب الوزير ١٠٣	٣٩ عطفة الماس بشارع الخليفة
» نفيس بشارع تحت السور ١٠٩	» المالح بشارع عرب يدار ١١٢
» النقاش بدرب المصبغة من شارع طولون ١١٥	» المبيض بشارع المارداني ١٠٢
» نقفة بشارع الخضربة ١١٣	» محجوب بشارع تحت السور ١٠٩



صحيحة	صحيحة
درب الحمام بشارع درب القزازين ٨١	(حرف الهاء)
» الحوى بشارع أم الغلام ٨١	عظفة الهروية بشارع الخواص ٧
» حميد بشارع قلعة الكباش ١١٩	» الهندي بجماعة العطوف من شارع وكالة ٦٧
(حرف الخاء)	الصابون والجمالية
» الخدام بشارع سوق السلاح ١٠٦	» الهنود بالدرب المحروق من شارع جامع ١٠٠
(حرف الدال)	أصلان
درب الداودي بشارع عرب يسار ١١٢	(حرف الواو)
» الدقاكين بشارع البقلي ١١١	» الوسطانية بشارع الخطابة ١٠٠
» الدليل بشارع الباطلية ٩٨	» الوسعانية بدرب المغاربة من شارع باب التتويح ١٠
» الدودة بشارع عرب يسار ١١٢	» وكالة الزيت بشارع التلميطة ٨٧
(حرف الراء)	(الدروب)
درب الرشيد بشارع وكالة الصابون والجمالية ٧٠	(حرف الهمزة)
» الريحاني بشارع باب القرافة ١٠٩	درب ابن الجاور بجماعة خشقدم من شارع العقادين ٢٨
(حرف الزاي)	» الاترال بشارع الازهر ٩٢
درب الزيني بشارع الرماح ١١٢	الدرب الاصفر بشارع وكالة الصابون والجمالية ٧٠
(حرف السين)	درب الاكراد بشارع المشرق ١١١
درب الساقية بشارع عرب يسار ١١٢	(حرف الباء)
» الساقية بشارع قلعة الكباش ١١٩	درب الباهي بشارع سكة القادريه ١١٢
» السماكين بشارع سويقة العزي ١٠٥	» مجرى بشارع تحت السور ١٠٩
» السماكين بشارع الصليبية ١١٦	» مجرى بشارع درب الحباله ١١١
» الساقية بشارع قلعة الكباش ١١٦	» البرقع بشارع عرب يسار ١١٢
(حرف الشين)	» بشتال بشارع سويقة العزي ١٠٥
درب شغلان بشارع جامع أصلان ٩٩	» البير بشارع التبانة ١٠٣
» الشهيد بشارع البقلي ١١١	» البير بشارع البقلي ١١١
» الشوري بجماعة الخوخة من شارع الخطابة ١٠٠	» البير بشارع قلعة الكباش ١١٩
(حرف الصاد)	(حرف الجيم)
درب الصباغ بشارع جامع أصلان ٩٩	درب الجامع بشارع الخليفة ٥٩
» صبيح بشارع درب الحصر ١١٢	» جينة بشارع الصليبية ١١٥
» الصمير بشارع الخطابة ١٠٠	» الجمالة بشارع طولون ١١٥
(حرف الطاء)	(حرف الخاء)
درب الطباخ بدرب السماكين من شارع الصليبية ١١٦	درب الجمالة بشارع الشيخ كاشك ١١١
» الطبلواوي بشارع الحكمة ٧٥	» التجازي بجماعة كفر الزغاري من شارع العلوة ٨٢
» الطولوني بشارع قلعة الكباش ١١٩	» حسين بشارع الكردى ٥
(حرف العين)	» الحصر بشارع درب الحصر ١١٢
» العتامة بشارع باب القرافة ١٠٩	» الحناء بشارع الدراسة ٨٢

صحيفة	صحيفة
» المشاطة بالدرب المسدود من شارع الخليفة	٩٧ درب العزقي بشارع الباطمية
» المصبغة بشارع طولون	(حرف الغين)
» المصنع بدرب اللبانة من شارع المحمودية	١١١ درب غزية بشارع درب غزية
» درب المغاربة بشارع باب الفتوح	٥ درب الغمامة بدرب حسين من شارع الكردى
» المقدم بشارع قصر الشوك	(حرف الفاء)
» الشيخ موسى الذى سماه المقرزى درب	٧٥ درب الفراخسة الذى سماه المقرزى درب نادر
السلامى بشارع قصر الشوك	بشارع قصر الشوك
» مليحة بشارع باب القرافة	١٠٠ » القرن بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
» الميضأة بشارع الصليبية	١٠٩ » القرن بشارع تحت السور
(حرف النون)	(حرف القاف)
» النبقية بشارع قلعة الكباش	١٣ درب قرمز بشارع النحاسين
» النجار بشارع باب القرافة	٨١ » القزازين الذى سماه المقرزى درب مـالوخيا
» النخل بشارع الدحديرة	بشارع درب القزازين
» النوشرى بجارة كفر الزنغارى من شارع	١٠٣ » القزازين بشارع اللبانة
العلوة	١٠٩ » القزازين بشارع تحت السور
(حرف الواو)	٧٥ » القصاصين بشارع قصر الشوك
» الواجحة بشارع التبانة	١١٠ » القباطنة بشارع القبر الطويل
» الوراقه الذى سماه المقرزى خان الوراقه	١١٩ » القباطنة بشارع قلعة الكباش
بشارع الكلباقى	(حرف الكاف)
(حرف الياء)	٧٥ درب الكاشف بشارع قصر الشوك
» اليانسية بشارع الدرب الاحمر	٥٩ درب الكعالة بشارع الخليفة
(الجوامع)	(حرف اللام)
(حرف الهمزة)	١٠٤ درب اللبانة بشارع المحمودية
» جامع ابراهيم اعمام مستحفظان الذى سماه المقرزى	٨٩ » لولية الذى سماه المقرزى درب ابن لؤلؤ
جامع آق سنقر بشارع باب الوزير	بشارع درب لولية
» أبى بنات بشارع درب الحصر	(حرف الميم)
» أبى غالبية بشارع الحجر	١١٢ درب المئذنة بشارع المسيحية
» جامع أحمد بيك كوهية بجارة بئر الوطايط	١١٢ » الجبرى بشارع عرب يسار
من شارع الحضرية	١٠٠ » المحروق بشارع جامع أصلان
» جامع أنبك بشارع أنبك	١١٥ » المراحمية بشارع الصليبية
» الازهر بشارع الازهر	٥٩ » المرعاوى بشارع الركبية
» الاشرفية بشارع الاشرفية	١٠٣ » المركز بشارع التبانة
» أصلم السلحدار المعروف الآن بجامع	٥٩ درب المسدود بشارع الخليفة
أصلان بشارع جامع أصلان	٥ درب مسعود بشارع الكردى
» الاقرب بشارع الامشاطية	٧٤ » المسط بشارع المحكمة

صحيحة	صحيحة
جامع الجانبية المعروف أولاً بمدرسة جانبك بشارع قصبه رضوان	١٠٢ جامع أم السلطان الذي سماه المقريري مدرسة أم السلطان بشارع التبانة
» جانم المعروف أولاً بمدرسة جانم بشارع السروجية	٨٠ » أم الغلام المعروف أولاً بمدرسة اينال بشارع أم الغلام
» الجاولي الذي سماه المقريري مدرسة الجاولي بشارع قلعة الككبش	١٠١ » الانسي بشارع الدحديرة
» الجركسي بشارع تحت السور	١٠٣ » ايتمش الذي سماه المقريري المدرسة الايتمشية بشارع باب الوزير
» الجمالي الذي سماه المقريري مدرسة جمال الدين الاستادار بشارع وكالة التناح	٣٤ » اينال الذي سماه المقريري مدرسة اينال بشارع قصبه رضوان
» جوهر اللالا المعروف أولاً بمدرسة جوهر اللالا بدرب المصنع من شارع المحمودية	١٠٤ » (حرف الباء)
» جوهر الصقوى المعروف أولاً بمدرسة جوهر الصقوى بمحارة جوهر من شارع الصليبية	١٠٣ جامع باب الوزير الذي سماه المقريري جامع قوصون بمحارة باب الوزير من شارع باب الوزير
» الجويني بدرب المحروق من شارع جامع أصلان	٧٩ » البازردار بشارع المشهد
(حرف الحاء)	١١٠ » بدر الدين الوناني بشارع القبر الطويل
جامع الحماكم بشارع وكالة الصابون والجمالية	٢٢ » بدر الدين العجمي الذي سماه المقريري المدرسة البيدرية بمحارة الصالحية من شارع الجوهرجية
» الحتوب بشارع وكالة الصابون والجمالية	١١٠ » البردي بشارع باب القرافة
» الحجازية الذي سماه المقريري المدرسة الحجازية بشارع المحكمة	١٣ » البرقوقية الذي سماه المقريري المدرسة البرقوقية بشارع النحاسين
» حسن باشا بشارع أربك	١١١ » البقلي بشارع البقلي
جامع المشهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين (حرف الخاء)	٧٠ » بيبس اجاشنكي الذي سماه المقريري خابقاه ركن الدين بيبس بشارع وكالة الصابون والجمالية
جامع الخانقاه الذي سماه المقريري الخانقاه الصلاحية بشارع وكالة الصابون والجمالية	٦ » البيومي بشارع البيومي (حرف التاء)
» الخضيري بشارع قلعة الككبش	١٢٠ » الترابي ويعرف أيضاً بجامع السبع سلاطين بشارع الخطابة
» الخواص بشارع الخواص	٧ » تغري بردي ويعرف بجامع المقاصيص بشارع المقاصيص
» خيربك المعروف أولاً بمدرسة خيربك بشارع التبانة	٢٢ » تغري بردي ويعرف بجامع المودى بشارع الصليبية
(حرف الدال)	٦٧ » التينة بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف الجيم)
جامع درب قرمز الذي سماه المقريري المدرسة السابقية بدرب قرمز من شارع النحاسين	١٠٤ جامع الخاني الذي سماه المقريري مدرسة الخاني بشارع سويقة العزى
» الدواخلي بشارع الدراسة	٨٣ » التينة بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف الجيم)
(حرف الراء)	١٠٥ جامع الخاني الذي سماه المقريري مدرسة الخاني بشارع سويقة العزى
جامع رضوان أنما بعظنة الدالي ابراهيم من شارع المحمودية	١٠٤ جامع الخاني الذي سماه المقريري مدرسة الخاني بشارع سويقة العزى

صحيحة	صحيحة
(حرف القاف)	جامع الرماح من شارع الرماح ١١٢
جامع القادرية بشارع سكة القادرية ١١٢	(حرف السين)
« قانم المعروف أولاب مدرسة قانم التاجر بشارع قلعة الكباش ١١٩ »	جامع السطوحية بشارع باب الفتوح ٨
« قاي تباي المعروف أولاب مدرسة قاي تباي بشارع قلعة الكباش ١١٩ »	« سيدى سعد الله بحارة سيدى سعد الله من شارع جامع أصلان ٩٩ »
« قاي تباي الحمدى المعروف أولاب بالمدرسة القتمية بشارع الصايبة ١١٦ »	« السيدة سكينه بشارع الخليفة ٦٠ »
« القبر الطويل بشارع القبر الطويل ١١٠ »	« السليمانى بشارع الشيخ كشتك ١١١ »
« لجماس المعروف الآن بجامع أبي حريسة بشارع جامع أصلان ٩٩ »	« سودون القصرى ويعرف بجامع الدعاء ٩٨ »
« قلاوون الذى سماه المقرزى المدرسة المنصورية ويعرف أيضا بجامع المارستان بشارع النحاسين ١٣ »	بشارع الباطنية
« قبطاى بشارع درب الحصر ١١٢ »	« سودون من زاده المعروف أولاب مدرسة سودون ويعرف الآن بجامع السائس بشارع سويقة العزى ١٠٥ »
« التمارى به طغفة عبد الله بيك من شارع السروجية ٣٧ »	(حرف الشين المعجمة)
« قوصون بحارة درب الاغوات من شارع السروجية ٣٧ »	جامع الشعراى بشارع الشعراى ١٢٧
(حرف الكاف)	« شيخو و خانقاها الشيخونية بشارع الصايبة ١١٦ »
جامع كافر الزمام الذى سماه المقرزى مدرسة الديلم بحارة خستقدم من شارع العتادين ٢٧	(حرف الصاد المهملة)
جامع الكاملية الذى سماه المقرزى المدرسة الكاملية بشارع النحاسين ١٣	جامع الصالح طلائع بشارع قصبه رضوان ٣٣
جامع الشيخ كشتك بشارع الشيخ كشتك « كمال الدين بشارع البيوى ١١١ »	« صرغتمش الذى سماه المقرزى المدرسة الصرغتمشية بشارع قلعة الكباش ١٢٠ »
(حرف اللام)	(حرف الطاء المهملة)
جامع لاشين السينى بشارع مر سينا ١٢٤	جامع طولون بشارع طولون ١١٤
(حرف الميم)	(حرف العين المهملة)
جامع الماردانى بشارع الماردانى ١٠٢	جامع عارف باشا بشارع درب الاحر ١٠١
« الماس بشارع الخلية ٣٩ »	« السيدة عائشة النبوية بشارع باب القرافة ١٠٩ »
« سيدى محمد الأتور بشارع الخلية ٦٠ »	« الامير على بحارة بنت العمار من شارع الصايبة ١١٦ »
« محمد بيك أبى الذهب بشارع الازهر ٩١ »	(حرف الغين المعجمة)
« محمود الكردى الذى سماه المقرزى المدرسة المحمودية بشارع قصبه رضوان ٣٤ »	جامع الغريب الذى سماه المقرزى جامع البرقية ٩٥
	بشارع الغريب
	« الغورى بشارع الغورية ٢٤ »
	« الغورى ويعرف بجامع انتولى بشارع العطارين ١٠٦ »
	(حرف الفاء)
	جامع السيدة فاطمة النبوية من شارع جامع أصلان ٩٩
	« القا كهانى الذى سماه المقرزى جامع الظافر بشارع العقادين ٣٠ »

صفحة	صفحة
٢٢ زاوية أحمد باشا شيخ بخان الخليلي من شارع الجوهرجية	٧٤ جامع محمود محرم بشارع المحكمة
» أحمد البقلي بشارع أبي قشة	١٠٤ » المحمودية بشارع المحمودية
٧ » السيد أحمد أبي النصر بجارة الروم من شارع العقادين	٧٥ » المرازقة بدرب الطبلاوى من شارع المحكمة
٢٩ » السيد أحمد أبي النصر بجارة الروم من شارع العقادين	١١٢ » الميحية بشارع المسيحية
زاوية الاخرس بجارة المدرسة من شارع الباطلية	١٠٩ » مصطفي باشا بشارع تحت السور
٩٧ » الاربعين بشارع الباطلية	٢٣ » الشيخ مطهر الذي سماه المقرزى المدرسة
٩٧ » الاربعين بشارع الباطلية	السيد مظهر الذي سماه المقرزى المدرسة
١١٧ » الاربعين بجارة البقرية من شارع حدره الخناء	٨٣ » السيد معاذ بشارع الدراسة
٦ » الاربعين بشارع البيوى	٦١ » المترف بشارع السيدة نفيسة
١٠٦ » الاربعين بدرب الخدام من شارع سوق السلاح	١١٦ » مغلباى طاز بجارة بنت المعمار من شارع الصليبة
١١٦ » الاربعين بجارة الاربعين من شارع الصليبة	١٠١ » منجك بشارع الدحدرة
١٢٦ » الاربعين بهطقة الرزازين من شارع نورالظلام	٧٥ » الشيخ موسى بدرب الشيخ موسى من شارع قصر الشوك
١٠٥ » الاربعين بشارع سويقة العزى	٣١ جامع المؤيد بشارع المناخلة والسكرية
١٢٦ » الاربعين بجارة شقبون من شارع أزبك	(حرف النون)
١١٥ » الاربعين بعطقة الصانع من شارع طولون	٤٣ جامع الناصرية الذي سماه المقرزى المدرسة
١١٥ » الاربعين بجارة الاربعين من شارع الصليبة	الناصرية بشارع النحاسين
٣٦ » الاربعين بدرب الميضاة من شارع الصليبة	٦٢ » السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة
٣٦ » الاربعين التي سماها المقرزى رواق ابن سليمان	(حرف الباء)
بجارة اسمعيل بيك من شارع السروجية	٩٥ جامع سيدى يحيى بن عقب بشارع الكعكيين
زاوية الاربعين بجارة الدالى حسين من شارع السروجية	(الزوايا)
(حرف الباء الموحدة)	(حرف الهمزة)
٥٩ زاوية بابا يحيى بشارع الركبية	٦ زاوية الست آمنة بشارع البيوى
٦ » باشا السكرى بشارع البيوى	٤٥ » الآبار التي سماها المقرزى المدرسة البندقارية
٧٥ » سيدى بدر الدين العراقي بدرب الطبلاوى من شارع المحكمة	بشارع السيوفية
٨٠ » الست بدرية بعطقة الست بدرية من شارع أم الغلام	١٢٨ زاوية ابراهيم بن عفيف بشارع الشعراوى
٩٥ زاوية البندار بشارع الغريب	١٢٨ زاوية ابراهيم المواهى بشارع لشعراوى
٦٦ » البقرى التي سماها المقرزى المدرسة البقرية	١١٩ » أبي البقاء بدرب النبقية من شارع قلعة الكباش
بشارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٨ » أبي الجمائل بشارع الشعراوى
١١٠ » الشيخ جهادة بعطقة جهادة من شارع درب غزبية	٥ » أبي خودة بشارع الكردى
١٠٤ » البهلولى بشارع المنحجر	١١ » أبي الخيزر الكلباى بشارع مرجوش
	١٢٨ » أبي العشائر وتعرف أيضا بجامع أبي العشائر
	بشارع الشعراوى
	١٠٢ زاوية أبي اليوسفين بشارع الماردانى

صفحة	صفحة
٦٩	(حرف التاء المثناة)
زاوية الخضر والاربعين بجماعة البيضاة من شارع وكالة الصابون والجمالية	٥٩ زاوية تاج الدين العادلي بدرب المشاطة من شارع الخليفة
» الخضير بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	١١٣ » التشمري بشارع درب الحصر
٢٢ » خليل اعان من شارع خان الخليلي	١٠٤ » تقي الدين العجمي المعروفة الآن بتكية تقي
» الشيخ خلف بشارع الحلمية	الدين بشارع المحمودية
٣٩ » خيس بعطفة الشرارية من شارع الباطمية	(حرف الجيم)
٩٨ » خوند المعروفة اولاً بـ مدرسة أم خوند بشارع الشعراوى	١٣ زاوية الجديدة بدرب قمر من شارع النحاسين
١٢٨ » خوند المعروفة اولاً بـ مدرسة أم خوند بشارع الشعراوى	١١٦ زاوية الجعافرة بجماعة الاربعين من شارع الصليبية
(حرف الدال المهملة)	٢٢ » السلطان حقهق بجماعة الخليلي من شارع الجوهريية
زاوية الدردير بشارع الكعكيين	٩٢ » جلال الدين البكري بشارع الازهر
» الست دلال بشارع الغريب	٧٥ » الجمالي التي سماها المقرزي المدرسة الجمالية
٩٥ » الدنوشري بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	بشارع قصر الشوك
١٠١ » الدويدارى بجماعة الدويدارى من شارع السنبار	١١٠ » الجيزي بشارع القبر الطويل (حرف الحاء المهملة)
(حرف الراء المهملة)	زاوية سيدى حبة بشارع الغريب
زاوية راشد بجماعة الشعراوى من شارع الشعراوى	٩٥ » الحداد بعطفة عبد الله بيك من شارع السروجية
١٢٧ » الشيخ راشد بجماعة المدرسة من شارع الباطمية	٣٧ » السروجية
٩٧ » الشيخ زجب بعطفة التكية من شارع الدحديرة	١٠٤ » الشيخ حسن الرومي بشارع المحجر
١٠١ » رضوان بيك بشارع قصبه رضوان (حرف السين المهملة)	١٠٥ » حسن أعاب بشارع سويقة العزى
زاوية الشيخ سعود بشارع سويقة العزى	٨٦ » زاوية الحلوجي التي سماها المقرزي زاوية الحلاوى بشارع الحلوجي
١٠٥ » الشيخ سليم بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٨٠ » حلومة التي سماها المقرزي المدرسة الملكية بشارع أم الغلام
٣٤ » سنبعا بدرب القزازين من شارع التبانة	١٠١ » الحوكاني بعطفة الحرافيش من شارع الدحديرة
١٠٣ » سيف النيل بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	(حرف الخاء المعجمة)
(حرف الشين المعجمة)	٢٢ زاوية خان النحاس بجماعة الخليلي من شارع الجوهريية
زاوية شاكر بجماعة العمارة من شارع السروجية	٦ » الخدام وتعرف أيضا بزاوية التميمي بشارع اليومي
٣٦ » شبرك بجماعة الدالي حسين من شارع السروجية	٦ » الخدام وتعرف أيضا بزاوية التميمي بشارع اليومي
٣٥ » شرارية بعطفة شرارية من شارع الباطمية	٣٦ » خضر بشارع السروجية
٩٨ » شرارية بعطفة شرارية من شارع الباطمية (حرف الصاد المهملة)	
زاوية الصارم وتعرف أيضا بزاوية شعبة و بزاوية عنوس بشارع الخواص	
٧	

صحيحة	صحيحة
٧ » الزاوية الصغيرة بشارع أبي قشة (حرف الضاد المعجمة)	١٠٩ » الحاج علي المسلوب بدرب النجار من شارع باب القرافة
٧٠ » زاوية الضيعة التي سماها المقريري المدرسة الصيرمية بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف العين المهملة)	١٢٧ » زاوية سيدى علي وفابحارة الشعراوى من شارع الشعراوى
١٠٠ » زاوية عابدين بشارع التبانة	٩١ » العميان بشارع الازهر
٢٢ » السلطان العادل بخان الخليلي من شارع	١١٥ » العمري بشارع طولون
الجوهرجية	١٠٩ » عنان بحارة البيارة من شارع باب القرافة
٥٩ » العادلي بدرب المشاطة من شارع الخليفة	٨٣ » العنبري بعطفة العنبري من شارع الدراسة
٣٨ » عباس باشا بشارع السروجية	٩٨ » العنبري المعروفة أولا بالمدرسة العنبرية بشارع الباطمية
٨٢ » عبدالرحمن كتحدا بعطفة الزاوية من حارة كفر الزغاري	٩٢ » العيني المعروفة أولا بالمدرسة العينية بحارة الدويدارى من شارع السنبار (حرف الغين المعجمة)
٣٤ » عبدالرحمن كتحدا بشارع قصبه رضوان	١١١ » زاوية الغباشي المعروفة أولا بزاوية البنات البكر بشارع الشيخ كشك
٧٥ » عبدالرحيم التي سماها المقريري المدرسة التوصية بدرب القراخنة من شارع قصر الشوك	١٠٦ » الغزي بشارع سوق السلاح
٦٩ » زاوية عبداللطيف بحارة المبيضة من شارع وكالة الصابون والجمالية	١١٥ » العمري بعطفة العمري من شارع طولون
٩٤ » عبدالعليم المعروفة أولا بالمدرسة الشعبانية بحارة المدرسة من شارع السنبار	٩٣ » زاوية الغنامية التي سماها المقريري المدرسة الغنامية بحارة الدويدارى من شارع السنبار
١٢٧ » عبدالكريم بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى	٢٢ » الغوري بخان الخليلي من شارع الجوهرجية (حرف الفاء)
١١٢ » الشيخ عبد الله بشارع عرب يسار	١١٥ » زاوية سيدى فارس بعطفة سيدى فارس من شارع طولون
٣٩ » الشيخ عبد الله التي سماها المقريري المدرسة الطنجمية بشارع الخامية	٥٨ » النرقاني التي سماها المقريري المدرسة الغرقانية بشارع السيوفية
١٠٠ » الشيخ عبد الله الانصاري بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٣٣ » النيموي بحارة زقاق المسلك من شارع قصبه رضوان (حرف القاف)
٣٣ » عبدالمتعال بعطفة جعفر باشا من شارع قصبه رضوان	٦٦ » زاوية القاصد التي سماها المقريري المدرسة التناصدية بشارع وكالة الصابون والجمالية
١٢٤ » عثمان بشارع مردينا	١٠١ » التادري بعطفة محمد من شارع الاحديرة
١٠٥ » عثمان أنما بشارع سويقة العزي	٨٠ » القرطي بعطفة القرطي من شارع أم الغلام
٢٢ » الشيخ عطية بخان الخليلي من شارع الجوهرجية	٨٣ » القزاز بشارع الدراسة
٨١ » عطية بدرب الحمام من شارع درب القزازين	٣٧ » القيسوني بحارة درب الاغوات من شارع السروجية
١٠٦ » علي كتحدا بشارع سوق السلاح	

صفحة	صفحة
(حرف الكاف)	(حرف الهاء)
٨٥ زاوية كوساسنان المعروفة أولا بالمدرسة السنائية بشارع الصنادقية	١٠٠ زاوية الهنود بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
(حرف اللام)	(حرف الواو)
٨١ زاوية اللبان التي سماها المقرزي المدرسة لبيدرية بشارع أم الغلام	٧٦ زاوية الواطي بعطفة أحمد باشا طاهر من شارع قصر الشوك
(حرف الميم)	(حرف الياء)
١٠٣ زاوية المجاهد المعروفة أولا بنحافة قوصون بجارة باب الوزير	١١٢ زاوية يحيى جويش بدرب صبيح من شارع الخضر
١٠٥ » محمد أنما كليات بجارة القبور جنية من شارع سوق السلاح	٦٠ » الشيخ يوسف بالدرب المسدود من شارع الخليفة
٣٣ » محمد أفندي الروز ناجحي بعطفة حجرة باشان شارع قصبه رضوان	٣٤ » اليونسية بشارع قصبه رضوان والمغربلين (المدارس)
١٢٤ » مرسيه بشارع مرسيه	(حرف الهمزة)
١٠٠ » مرشد بشارع التبانة	٩٣ مدرسة ابن غنام المعروفة الآن بزاوية ابن غنام بجارة الدويداري من شارع الأزهر
١٠٩ » الست مريم بشارع باب القرافة	٥٧ المدرسة الأبي بكريه المعروفة الآن بزاوية المظفر بشارع السيوفية
١٢٤ » الست مريم بشارع مرسيه	١٠٤ » الأشرفية بشارع الحجر
٥٩ » مصطفى بك طبطباي بشارع الركبة	٩١ » الأقباعوية بالجامع الأزهر من شارع الجامع الأزهر
٥٧ » المظفر المعروفة أولا بالمدرسة الأبي بكريه بشارع السيوفية	١٢ » معبد موسى بشارع التنبكشمية
١٢ » معبد موسى بشارع التنبكشمية	٨٢ » المغربلين بجارة المغربلين من شارع الدراسة
٨٢ » المغربلين بجارة المغربلين من شارع الدراسة	٥٩ » سيدي منصور بدرب المشاطة من شارع الخليفة
٥٩ » سيدي منصور بدرب المشاطة من شارع الخليفة	١٠١ » المهمندار التي سماها المقرزي المدرسة المهمندارية بشارع الدرب الأحمر
١٠١ » المهمندار التي سماها المقرزي المدرسة المهمندارية بشارع الدرب الأحمر	(حرف النون)
(حرف النون)	١٢٦ زاوية النحاس بشارع نور الظلام
١٢٦ زاوية النحاس بشارع نور الظلام	٢٢ » نصر الله الخطيب بجنان الخليلي من شارع الجوخرجية
٢٢ » نصر الله الخطيب بجنان الخليلي من شارع الجوخرجية	٧٩ » نصر الله القاني المعروفة الآن بزاوية خليل
٧٩ » نصر الله القاني المعروفة الآن بزاوية خليل	١٠ » أمنا بشارع سيدنا الحسين
١٠ » أمنا بشارع سيدنا الحسين	١٢٦ » الدقاش بعطفة الوسعاية من شارع باب الشيوخ
١٢٦ » الدقاش بعطفة الوسعاية من شارع باب الشيوخ	١٢٦ » نورالظلام التي سماها المقرزي المدرسة البشيرية بشارع نورالظلام
١٢٦ » نورالظلام التي سماها المقرزي المدرسة البشيرية بشارع نورالظلام	٦٦ » البقرية المعروفة الآن بزاوية البقرية بشارع وكالة الصابون والجمالية



حكيمة	حكيمة
مدرسة البندقارية المعروفة الآن بزواوية الآبار بشارع السيوفية	٤٥
مدرسة سودون من زاده المعروفة الآن بجامع أم الغلام	٨١
المدرسة السيوفية المعروفة الآن بجامع الشيخ مطهر بشارع انخر دجيه (حرف الشين المهملة)	٢٣
المدرسة الشعبانية المعروفة الآن بزواوية الشيخ عبد العليم بحارة الدويداري من شارع الأزهر (حرف الصاد المهملة)	٩٤
المدرسة الصالحية بشارع النحاسين صرغتمش بشارع قلعة الكباش	١٤
المدرسة الصرغتمشية المعروفة الآن بجامع المدرسة الصيرمية المعروفة الآن بزواوية الضبيبية بشارع وكالة الصابون والجالية (حرف الطاء المهملة)	١٢٠
المدرسة الطنجية المعروفة الآن بزواوية الشيخ عبد الله بشارع الحامية	٧٤
المدرسة الطيبرسية بجامع الأزهر من شارع الأزهر (حرف الظاء المهملة)	٧٥
مدرسة الظاهرية بشارع النحاسين (حرف العين المهملة)	٣٩
المدرسة العنبرية بشارع الباطنية المدرسة العينية المعروفة الآن بزواوية العيني بحارة الدويداري بشارع السنبار من شارع الأزهر (حرف العين المهملة)	٩١
مدرسة الغوري بشارع الغوري (حرف الفاء)	١٠٤
المدرسة الفارسية بحارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجالية (حرف القاف)	٩٨
المدرسة القاصدية المعروفة الآن بزواوية القاصد بشارع وكالة الصابون والجالية	٩٢
مدرسة السعدية المعروفة الآن بجامع درب قرمن من شارع النحاسين	٧٦
مدرسة السعدية المعروفة الآن بكتبة المولوية بشارع السيوفية	٢٤
مدرسة الديلم المعروفة الآن بجامع كفور الزمام بحارة خشق قدم من شارع العقدين (حرف السين المهملة)	٢٧
المدرسة السابقة المعروفة الآن بجامع درب قرمن من شارع النحاسين	١٣
مدرسة قانم التاجر المعروفة الآن بجامع قانم بشارع قلعة الكباش	٤٥

## حديثة

## حكيمية

١٢٠	مدرسة قايتباي المعروفة الآن بجامع قايتباي ٦١	تكمية السيد ترقية بشارع الخليفة (حرف السين المهملة)
١١٦	المدرسة القهظية المعروفة الآن بجامع قايتباي ٣٨	تكمية السليمانية بشارع السروجية (حرف القاف)
٦٩	مدرسة قراسنقر بشارع وكالة صابون والجمالية ٤٠	تكمية القوصونية التي سماها المقرزي بالمدرسة المهذبية بعطفة مراد بيك من شارع الخليفة (حرف الميم)
٧٥	المدرسة القوصية المعروفة الآن بزواية الشيخ عبد الرحيم برب الفراخنة من شارع قصر الشولنة (حرف الكاف)	تكمية المولوية المعروفة أولاً بالمدرسة السعدية بشارع السيوفية
١٣	المدرسة الكاملة المعروفة الآن بجامع الكاملة بشارع النحاسين (حرف الميم)	تكمية السيدة نسيبة بشارع السيدة نفيسة (حرف النون)
٩١	المدرسة المحمدية المعروفة الآن بجامع محمد بيك أبي الذهب بشارع الأزهر	تكمية السيد ترقية بشارع الخليفة (حرف الهاء)
٣٤	« المحمدية المعروفة الآن بجامع محمود الكردي بشارع قصبة رضوان	تكمية الهنود بشارع الحجر (الانزحة)
٨٠	« التكمية المعروفة الآن بزواية حلومة بشارع أم الغلام	تكمية الفرافير بشارع الخليفة (حرف الالف)
١٣	« المنصورية المعروفة الآن بجامع قلاوون بشارع النحاسين	ضمير الشيخ ابراهيم برب الصهر من شارع الخطابة
٤٠	« المهذبية المعروفة الآن بتكمية القوصونية بعطفة مراد بيك من شارع الخليفة (حرف النون)	« الشيخ ابراهيم النار بشارع درب الحصر « الشيخ أبي الحسن بكفر الطمايين من شارع الدراسة
١٣	المدرسة الناصرية المعروفة الآن بجامع الناصرية بشارع النحاسين (التسكيا)	« الشيخ أبي طهية بشارع المشرقي « الشيخ أحمد انقاصد بشارع وكالة الصابون والجمالية
١٠٤	تكمية تقي الدين العجبي التي سماها المقرزي زاوية تقي الدين بشارع المحمدية (حرف الخاء)	« الشيخ أحمد الخضر بن الشيخ سليمان الخضري بشارع قلعة الكبش
١٠٤	تكمية حسن بن الياس الرومي بشارع الحجر (حرف الدال المهملة)	ضمير الشيخ أبي قشة بشارع أبي قشة « الشيخ أبي المكارم برب الببائة من شارع المحمدية
١٣	تكمية درب قورمز برب قورمز من شارع النحاسين (حرف الراء المهملة)	« الشيخ أحمد برب شغلان من شارع جامع أصلان
١٠١	تكمية الشيخ رجب وتعرف أيضا بزواية الشيخ رجب بعطفة التكمية من شارع الدحديرة	« الشيخ ادريس بشارع المارداني « الاربعين بشارع الكعكيين « الاربعين برب شغلان من شارع جامع أصلان

صحيحة	صحيحة
١٠١ ضريح الشيخ جعفر بعطفة الحرافيش من شارع الدحدرة	١٠٢ ضريح الاربعةين بشارع المارداني
٦٧ » الشيخ الجبل بجارة الجبل من شارع وكالة الصابون والجمالية	١٠٩ » الاربعةين بعطفة الفرماوى من شارع تحت السور
٥٩ » الشيخ جوهر بشارع الركبة (حرف الخاء المهملة)	١١٠ » الاربعةين بشارع القبر الطويل
٩٢ ضريح الشيخ جوده بشارع الازهر	١١٠ » الاربعةين بعطفة درب بلوخيامن شارع درب غزبية
١٠٣ » الشيخ حسن بدرب كحيل من شارع باب الوزير (حرف الخاء المعجمة)	١١٠ » الاربعةين بعطفة البنزلى من شارع درب غزبية
١٠٠ » الشيخ خالد بسكة بيرالمش من شارع جامع أصلان	١١١ » الاربعةين بدرب الاكراد من شارع المشرق
١٠٣ ضريح الشيخ خضر بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير	١١٥ » الاربعةين بعطفة النقاش من شارع طولون
١٢٠ » الشيخ خضر بشارع قلعة الكباش	١١٥ » الاربعةين بجارة الصانع بشارع طولون
١٢٧ » الشيخ الخضر بشارع الشعراوى (حرف الزاء المهملة)	١١٦ » الاربعةين بجارة الاربعةين من شارع الصليبية
١٠٩ ضريح الشيخ الرملى بعطفة الرملى من شارع تحت السور	١١٩ » الشيخ أبى البقاء بشارع قلعة الكباش
(حرف الزاى المعجمة)	١٢٤ » الاربعةين بشارع مرسيما
١١٤ ضريح الشيخ زرع النوى بجارة بئر الوطاو يط من شارع الخضرية	١٠٦ » الشيخ الاسكندراني بعطفة زربية أحمد جلبي من شارع سوق السلاح
١٠٣ » الشيخ الزيلعي بعطفة الزيلعي من شارع باب الوزير	٥ » الشيخ اسمعيل بجارة سيف الدين من شارع الكردى
١٠٣ » زين العاقلين بعطفة الشربة بشارع باب الوزير	٧٢ » الشيخ أمين الدين بشارع وكالة الصابون والجمالية
(حرف السين المهملة)	(حرف الباء الموحدة)
٣٣ ضريح الشيخ سالم بجارة القرن من شارع قصبية رضوان	١١٠ ضريح الشيخ بهادى بشارع درب غزبية
٩٩ » الصبيح بنات بجارة الشيخ سعد الله من شارع جامع أصلان	١١٤ » الشيخ البوشى بشارع طولون
٧٢ » الشيخ السطوح بشارع وكالة الصابون والجمالية	٣٧ » الشيخ البارودى بعطفة تافع من حارة العمارة بشارع السروجية
١١٥ » الشيخ سعيد بعطفة سعيد من شارع طولون	١١٠ » الشيخ بدر الدين بشارع القبر الطويل
٩٩ » سيدى سعد الله بشارع جامع أصلان	٦١ ضريح الشيخ البلاسى بشارع السيدة نفيسة (حرف التاء المثناة)
١١٥ » الشيخ سليمان بعطفة الاسقف من شارع طولون	١٢٠ ضريح الست تاج الدين بشارع قلعة الكباش
	١١٣ » الشيخ التشمري بشارع درب الحصر
	١١٣ » الشيخ التكرورى بشارع درب الحصر (حرف الجيم)
	٧٢ ضريح الجعبرى بشارع وكالة الصابون والجمالية
	٨٦ » سيدى جعفر بشارع الصنادقية

صفحة	صفحة
٦٨	١٠٤
شرح الشيخ عبد المكرم الاموي بحجارة حوش عطى من شارع وكالة الصابون والجمالية	شرح الشيخ سليمان بشارع الحجر
» الشيخ عبد الله بشارع الباطمية	» الشيخ سليمان الخضري بشارع قلعة الككبش
٩٨	١٣
» الشيخ عبد الله الجوي بحجارة سعد الله من شارع جامع أصلان	» الشيخ نعمان بدرق قزم من شارع النحاسين (حرف الشين المعجمة)
» عبد الله بشارع المارداني	» الشيخ شحانة برب الغنامة من شارع الكردى
١٠٢	١٠٠
» عبد الله بحجارة ابراهيم باشا من شارع سويقة العزى	» الشرفا بدرق الصهر من شارع الخطابة
١٠٥	١٠١
» عبد الله الانصارى بشارع أصلان	» الشرفا بعطفة الخرافيش من شارع الدحديرة
» عبد الله بعطفة الميلان من شارع تحت السور	» الشريف بعطفة أم الغلام من حارة الدالى
١٠٩	٣٥
» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع تحت السور	» حسين بشارع السروجية
١٠٩	١٤
» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع تحت السور	» الشريف الجذوب بحجارة بيت القاضى من شارع النحاسين
١١٣	٩٩
» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع الخضرية	» سيدى شغلان بدرق شغلان من شارع جامع أصلان
١١٩	٣٧
» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع قلعة الككبش	» الشيخ شمس بحجارة العمارة من شارع السروجية
١٢٧	
» سيدى عبد الوهاب الشعرائى بشارع الشعرائى	(حرف الهاء المهملة)
١٠٠	٩٩
» الشيخ عثمان بدرق الصريح من شارع الخطابة	شرح الشيخ صقر التجارى بعطفة زرع النوى من شارع جامع أصلان
١٠٣	١٠١
» العجمى بشارع التبانة	» الشيخ صندل بشارع الدحديرة (حرف الضاد المعجمة)
١٠١	٦
» العرابى بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	شرح الشيخ الضبورى بشارع البيوى (حرف الطاء المهملة)
١٠٥	٢٨
شرح الست عشر بحجارة سليم باشا من شارع سويقة العزى	شرح الشيخ الطباخ بحجارة خشخاش قدم من شارع العقادين
٦٧	
شرح الشيخ العراقى بعطفة العراقى من حارة العطوف بشارع وكالة الصابون والجمالية	(حرف العين المهملة)
١٠٩	١٠٦
» الشيخ عطية بجامع الحركسى من شارع تحت السور	شرح الشيخ عامر بحجارة حلوات من شارع سوق السلاح
١١١	١٠٩
» سيدى على البقلى بشارع البقلى	شرح السيدة عائشة بجامعها من شارع القرافة
» الشيخ العراقى بشارع درب الحصير	» الشيخ عبد الرحمن بحجارة سعد الله من شارع جامع أصلان
» عطية بشارع أبى قشة	٧
» على أبى النور بشارع المارداني	١٠٢
١٠٢	١٢٧
» سيدى على الترابى بداخل الجامع المعروف بجامع السبع سلاطين من شارع الخطابة	شرح الشيخ عبد الكرى بعطفة الزاوية بشارع الشعراوى
١٠٠	
» سيدى على الترابى بداخل الجامع المعروف بجامع السبع سلاطين من شارع الخطابة	

صحيحة	صحيحة
ضريح الشيخ علي الحداد بعظنة عبد الله بيك من شارع السروجية	٣٧
ضريح الشيخ الكروني بشارع البيومي (حرف الميم)	٦
ضريح سيدي مجاهد بشارع باب الوزير	١٠٣
سيدي محمد السباعي بشارع الكعكيين تلميذ سيدي الدردير	٩٥
سيدي محمد بجارة الروم من شارع العقادين	٣٠
الشيخ محمد الطيار بزاوية الجعافرة من شارع الصليبية	١١٦
الشيخ محمد الغريب بشارع الغريب	٩٥
سيدي محمد درب الوجهة من شارع التبانة	١٠٣
سيدي محمد زين العابدين بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير	١٠٣
الشيخ محمد الكوي بجارة الكوي من شارع الحجر	١٠٣
محمد بجارة المارستان من شارع الحجر	١٠٣
محمد الحكيم بشارع الحجر	١٠٤
محمد بجارة حانات من شارع سوق السلاح	١٠٦
محمد الحوي بعظنة البيارة من شارع باب القرافة	١٠٩
محمد درب الدقاين من شارع البقل	١١١
محمد المأمون بعظنة الزياتين من شارع قلعة الكيش	١١٩
محمد القماري بعظنة عبد الله بيك من شارع السروجية	٣٧
سيدي محمد مياطة بجارة الشعراوي من شارع الشعراوي	١٢٧
محمد بعظنة البئر من شارع طولون	١١٥
محمد الكروني بشارع الركبية	٥٩
مخلص بشارع القبر الطويل	١١٠
مدن بجارة العمارة من شارع السروجية	٣٧
الشيخ مرسيما بشارع مرسيما	١٢٤
الست مرسيما بشارع مرسيما	١٢٤
الشيخ علي الخوردي بشارع الكردى	٥
سيدي علي الخواص بشارع الخواص	٧
الشيخ العمراني بجارة الخواص من شارع الخواص	٧
سيدي عمر بعظنة سيدي عمر من شارع العادة	٨٢
الشيخ العنبري بعظنة العنبري من شارع السروجية	٣٧
العمرى بجارة العمرى بشارع طولون (حرف الغين المجهمة)	١١٥
ضريح الست غزية بدرب غزية من شارع درب غزية	١١١
الشيخ العمرى بجارة خشة قدم من شارع العقادين	٢٨
(حرف الناء)	
ضريح الشيخ الفردوني بشارع الركبية	٥٩
سيدي فارس بشارع طولون	١١٥
الشيخ فرج بعظنة الشيخ فرج بدرب الخلفاء من شارع للدراسة	٨٣
(حرف القاف)	
ضريح قايتباي الخركسي بشارع تحت السور	١٠٩
الشيخ القيسوني بجارة درب الاغوات من شارع السروجية	٣٧
ضريح الشيخ القزاز بعظنة القزاز من شارع الكردى	٥

صفحة	صفحة
(حرف الحاء المهملة)	٩٨ ضريح الست مر جاسعها شارع الباطنية
سبيل الحر من بشارع المقاصيص ٢٢	» الشيخ مرشد بشارع أصلان ١٠٠
» حسن كتحدا بشارع درب الحصر ١١٣	» الست مر جاسعها مسجد السيدة عائشة من شارع القرافة ١٠٩
» حسن أغا التجدلي بشارع الخليفة ٦١	» الشيخ المرعاوي بدرب المرعاوي من شارع الركبة ٥٩
» حسن باشا بشارع أزيك ١٢٦	» المصفر بشارع السيوفية ٤٣
» حسن كتحدا عزبان بشارع نورالظلام ١٢٦	» الشيخ المقشاق بعطفة حبيب أفندي من شارع درب الاحمر ١٠١
» حسين أغا جليان بشارع سوق السلاح ١٠٦	» المهدي بدرب اللبانة من شارع المحمودية ١٠٤
(حرف الخاء المعجمة)	(حرف النون)
سبيل خليل أغا بشارع قصبه رضوان ٢٢	» النجاشي بشارع الركبة ٥٩
(حرف الزاي المعجمة)	» النشار بشارع سويقة العزى ١٠٥
» زين العابدين بشارع الكعكيين ٩٦	» نصر الدين بشارع مر سينا ١٢٤
(حرف السين المهملة)	(حرف الهاء)
» السلطان دار بجان الخليلى من شارع الجوهري حية ٢٢	» ضريح الشيخ هارون بحجارة بسائر الوطايط من شارع الحضرية ١١٤
(حرف الصاد المهملة)	(حرف الياء)
» صرغمش بشارع قلعة الكباش ١٢٠	» ضريح الشيخ يونس السعدى بشارع وكالة الصابون والجمالية ٧٢
(حرف الطاء المهملة)	(الاسئلة)
» طوسون باشا بشارع العقادين ٢٨	(حرف الالف)
(حرف العين المهملة)	سبيل أحمد باشا بشارع سيدنا الحسين ٧٨
» القاضي عبد الباسط بشارع العقادين ٣٠	» ابراهيم أغا مستحقظان بشارع باب الوزير ١٠٣
» الكور عبد الله بدرب شغلان من شارع جامع أصلان ١٠٠	» ازيك اليوسفي بشارع أزيك ١٢٦
» الاديير عبد الله بحجارة بنت المعمار من شارع الصليبية ١١٦	» امير افندي بشارع نورالظلام ١٢٦
» علي كتحدا عزبان بحجارة بنت المعمار من شارع الصليبية ١١٦	» أم عباس بشارع الصليبية ١١٦
» علي أغاندار السعادة بشارع السيوفية ٥٩	(حرف الباء الموحدة)
(حرف القاف)	سبيل بدر الدين الونائى بشارع القبر الطويل ١١٠
» قايتباي بشارع باب القرافة ١١٠	» بين القصرين بشارع النحاسين ١٣
» قايتباي بشارع قلعة الكباش ١٢٠	» البيومي بشارع البيومي ٥
(حرف الكاف)	(حرف الجيم)
» الكردى بشارع الكردى ٥	سبيل جعفر بشارع القبر الطويل ١١٠
(حرف الميم)	» جوهرا اللادرب المصنع من شارع المحمودية ١٠٤
» محمد أغا جليان بشارع سوق السلاح ١٠٦	
» محمد ييك تعرى بردى بشارع المقاصيص ٢٢	

صكيفة	صكيفة
(حرف السين المهملة)	سبيل المحمدى بشارع الصليبة ١١٦
حمام السروجية بشارع السروجية ٣٨	« الست مريم بشارع مرسيما ١٢٤
« سعيد السعداء المعروف الآن بحمام الجمالية ٦٩	« مصطفى أغا بشارع السيوفية ٥٩
بشارع وكالة الصابون والجمالية	« مصطفى آغا الجورجي بشارع سيدنا الحسين ٧٩
« السكرية بشارع السكرية ٣١	« مصطفى بيك طبطباى بشارع الركبية ٥٩
« السلطان بشارع النحاسين ١٣	« مصطفى الغزى بشارع سوق السلاح ٦٠١
« سوق السلاح بشارع سوق السلاح ١٠٦	« الشيخ مطهر بشارع الخردجية ٢٣
« السيوفى بشارع مرسيما ١٢٤	« المؤمنين بشارع العطارين ١٠٦
(حرف الشين المعجمة)	(حرف النون)
« الشعراوى بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى ١٢٧	سبيل النحاسين بشارع النحاسين ١٤
(حرف الصاد المهملة)	« السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة ٦٢
« الصناديق بشارع الصليبة ١١٦	« الست نفيسة بشارع السكرية ٣٢
« الصناديق بعطفة الحمام من شارع الصناديق ٨٥	(حرف الياء)
(حرف العين المهملة)	سبيل اليازجى بشارع السيدة نفيسة ٦٢
« العطارين بشارع العطارين ١٠٦	« يوسف بيك بشارع مرسيما ١٢٤
« العدوى بشارع الباب الأخضر ٧٩	(الحمامات)
(حرف الغين المعجمة)	(حرف الالف)
« حمام الغورى بعطفة الحمام من شارع الكعكبين ٩٦	حمام الافندى بعطفة الافندى من شارع المحكمة ٧٦
(حرف الميم)	« الاتى بجارة الاتى من شارع السيوفية ٥٩
« حمام المصبغة بشارع درب لولاية ٨٩	(حرف الباء الموحدة)
« المقاصيص بشارع الجوهرجية ٢٢	حمام بابا بجارة حمام بابا من شارع حدره الحناء ١١٦
(حرف النون)	« باب الوزير بشارع باب الوزير ١٠٣
« حمام النحاسين بشارع النحاسين ١٣	« بشتك المعروف الآن بحمام مصطفى كتندا ١٠٥
(الدور)	بشارع سويقة العزى
(حرف الالف)	« البشرى بشارع البيوى ٦
« دار ابن طولون بشارع طولون ١١٤	(حرف الجيم)
« الامير احمد قريب الملك الناسر بشارع وكالة الصابون والجمالية ٧١	حمام الجبلى بعطفة الجبلى من شارع الكعكبين ٩٥
« الامير ارغون بشارع قلعة الكيش ١١٩	(حرف الخاء المهملة)
(حرف الباء الموحدة)	حمام الخلو جى بشارع الخلو جى ٨٦
« دار البقر بشارع السيوفية ٤٤	(حرف الخاء المعجمة)
« بيمرس الحاجب بشارع الجوهرجية ٢١	« الخليفة بشارع الخليفة ٦١
« الدار اليسرى بشارع النحاسين ٢٠	(حرف الدال المهملة)
	حمام الدرب الاجر بشارع الماردانى ١٠٢
	« درب الحصر بشارع درب الحصر ١١٣
	« الدود بشارع السروجية ٣٧

صفحة	صفحة
(حرف الجيم)	(حرف الفاء)
٧١ دار الجاولي بشارع وكالة الصابون والجمالية	٧٩ دار الفطرة التي كانت في زمن الفاطميين بشارع
٧٢ دار جنب سلاط بالدرب الاصفر من شارع وكالة	الباب الاخضر
الصابون والجمالية	» الفيل بشارع قلعة الكباش
(حرف الحاء المهملة)	١١٩
٧١ دار الحاجب بشارع وكالة الصابون والجمالية	(حرف القاف)
» الامير حافظ باشا المعروفة أولا بدار السيد	الدار القديمة المعروفة الآن بدار رضوان بيك
٣٧ ابراهيم روزنماجي بحارة درب الاغوات من	بشارع قصبة رضوان
شارع السروجية	» قواس باشا المعروفة أولا بدار الامير الماس
٨٠ » حسن بيك المعروفة أولا بدار الامير سيف	بشارع الخلية
الدين الجوكندار بعطفسة الجاور على من	(حرف الميم)
شارع أم الغلام	٧٥ دار محمود محرم بدرب المنهط من شارع المحكمة
(حرف الراء المهملة)	(حرف الهاء)
٨٨ دار الشيخ الرافعي المعروفة أولا بدار الغوري بشارع	٦٦ دار الهرماس بشارع وكالة الصابون والجمالية
التبليطة	(حرف الواو)
(حرف السين المهملة)	٦٩ دار الوزارة الكبرى بحارة المبيضة من شارع وكالة
٧٢ دار الشيخ السحيمي بالدرب الاصفر من شارع وكالة	الصابون والجمالية
الصابون والجمالية	(حرف الياء)
(حرف الشين المعجمة)	٦٧ دار اليوسفي بحارة الجوانية من شارع وكالة الصابون
٩٣ دار الست شقرا بنت السلطان الناصر حسن	والجمالية
بحارة الدويداري من شارع الازهر	(القصور)
(حرف الصاد المهملة)	١٠٧ قصر ابن طولون بشارع العطارين
١١٣ دار الامير صرغتمش بشارع الخضرية	» أولاد الشيخ بشارع النحاسين
(حرف الضاد المعجمة)	٢٠ » بشتاك بشارع النحاسين
٢٦ دار الضرب بشارع الغورية	» بكتمر الساق بشارع من سينا
(حرف الطاء المهملة)	١٢٣ » الزمر دبشارع المحكمة
٤٦ دار الامير طاز بشارع السيوفية	» الشوك بشارع النحاسين
٦٨ » الست طولباي بحارة الجوانية من شارع وكالة	١٥ » الصغير الغربي بشارع النحاسين
الصابون والجمالية	» الكبير الشرقي بشارع النحاسين
٥٨ » السلطان طومان باي بشارع السيوفية	١٤ » يلغا اليحيماوي بشارع السيوفية
(حرف العين المهملة)	٤٤
١٢ دار العلم القديمة بشارع المشاطية	(الكأس)
٢٦ » العيار بشارع الغورية	٣٠ كنيسة الاروام بحارة الروم من شارع العقادين
(حرف الغين المعجمة)	» الروم بعطفة البطريق من حارة الروم بشارع
٨١ دار الحاج غمري الحصري بدرب القزازين من شارع	العقادين
درب القزازين	» الشوام بحارة الجوانية من شارع وكالة
	الصابون والجمالية



صفحة	صفحة
وكالة حسن چلبى بشارع المقاصيص	٦٨ « دير الطيور بجارة الجوانية من شارع وكالة
» حسن سلام بشارع أبى قشة	٧ الصابون والجمالية
» حسن السيسى بشارع طولون	١١٥ « دير البنات بجارة الروم من شارع العتادين
» حسين القماح بشارع باب القرافة	١١٠ (المسكاتب الالهية)
» سيدنا الحسين بشارع باب الفتوح	٨ مكتب أم عباس بشارع الصليبة
(حرف الخاء المعجمة)	٦٩ « الجمالية بشارع وكالة الصابون والجمالية
وكالة تمان الدين بخان الخليلى من شارع الجوهرجية	٦ « الحسينية بشارع البيوى
» خان السبيل بخان الخليلى من شارع	١١٦ « شيخون بشارع الصليبة
الجوهرجية	١٢٠ مكتب صرغتمش بشارع قلعة الكباش
» خان اللوبة بشارع النحاسين	(الوكائل)
» الخربطلى بشارع الغورية	(حرف الالف)
» خليل المدنى بشارع الخليفة	٨ وكالة ابراهيم أغا الارنؤدى بشارع باب الفتوح
(حرف الدال المهملة)	١٢٠ « ابراهيم جركس بشارع قلعة الكباش
وكالة الدخان المعروفة أو لابلو وكالة برسباى الدقماق	٢٢ « أحمد باشا بخان الخليلى من شارع
بشارع وكالة التفاح	الجوهرجية
» الدرنديلى بشارع الازهر	٥ « الحاج أحمد البرى بشارع الكردى
» الدريس بشارع البيوى	٨٥ « اسمعيل أفندى حق بشارع الصنادقية
وكالة الدوشرى بشارع الخردجية	٢٣ « الأشرفية بشارع الأشرفية
(حرف الراء المهملة)	٨٥ « السلطان اينال بشارع الصنادقية
وكالة رخا التى سماها المقررى بخان مسرور الكبير	(حرف الباء الموحدة)
بشارع الأشرفية	٢٢ وكالة البرزستان بخان الخليلى من شارع
وكالة رضوان بيك بشارع قصبه رضوان	الجوهرجية
» الركن بشارع وكالة التفاح	(حرف التاء المثناة)
(حرف الزاى المعجمة)	٧٤ وكالة التفاح التى سماها المقررى قيسارية الجلود
وكالة الست زنوبه بشارع البيوى	بشارع وكالة التفاح
» الزيت بشارع الغورية	(حرف التاء المثلثة)
(حرف السين المهملة)	٨ وكالة الثوم بشارع باب الفتوح
وكالة الست بشارع الغورية	(حرف الجيم)
» الست السجينية بشارع الكردى	٨٥ وكالة الجلابه بشارع الصنادقية
» السفط بشارع الصنادقية	٢٦ « الخلود المعروفة الآن بوكالة مناور بشارع
» السكرية بشارع السكرية	السروجية
» السلحدار بخان الخليلى من شارع	٨٥ « جوهر اللاد بشارع الصنادقية
الجوهرجية	٩٥ « جوهر اللاد بشارع الكهكيين
» سليمان باشا بشارع التبليطة	(حرف الخاء المهملة)
٨٨	٥٩ وكالة حسن باشا طاهر بشارع الركبية

حكيمة	حكيمة
وكالة الصابون التي سماها المقرري ووكالة قوصون	٧٠
بشارع وكالة الصابون والجمالية	
» الصناديق بشارع الصناديقية	٨٥
(حرف العين المهملة)	
وكالة عباس اغا بشارع وكالة التفاح	٧٤
» عبد الله باشا الارنودي بشارع وكالة التفاح	٧٤
» عثمان عبد الوهاب بشارع الكردي	٥
» العدوي بشارع مرسيينا	١٢٤
» الشيخة عساكر بشارع طولون	١١٥
» علي بحدوة بشارع تحت السور	١٠٩
» العناني بشارع سيدنا الحسين	٧٩
(حرف الفاء)	
وكالة فتوح بيك بشارع الازهر	٩٢
» الست فاطمة بشارع الزيادة	١١٥
» فطومة عجم بشارع الخليفة	٦١
(حرف الذاء)	
وكالة قايتباي بشارع الازهر	٩٢
وكالة القصب بشارع العقادين	٣٠
(حرف الكاف)	
وكالة سيدى كمال بشارع السيوي	٦
(حرف الميم)	
وكالة محمد بدوي بشارع أبي قشة	٧
» محمديك أبي الذهب بشارع الصناديقية	٨٥
» محمديك ثغرى بردى بشارع المقاصيص	٢٢
» محمدرجب الجبال بشارع باب القرافة	١١٠
» السيد محمد السادات بشارع الخليفة	٦١
» محمود الغلالى بشارع طولون	١١٥
» المصبغة بشارع الغورية	٢٥
» مصطفى الشرجي بشارع باب الفتوح	٨
» مطبخ العسل بشارع وكالة التفاح	٧٤
» المعاييرجى بشارع طولون	١١٥
» المغاربة بشارع طولون	١١٥
» المناطيل بشارع الصناديقية	٨٥
» المناب بشارع المقاصيص	٢٢
» موسى العقاد بشارع العقادين	٣٠
(حرف النون)	
وكالة النيلة بشارع باب النتموخ	٨
(حرف الهاء)	
وكالة ملاز ورثة هلال الفرارجى بشارع تحت السور	١٠٩
» ونس الحمار بشارع تحت السور	١٠٩
» الهمشرى بشارع المقاصيص	٢٢
(حرف الباء)	
وكالة يوسف اغا بشارع طولون	١١٥
» يوسف ثابت بشارع طولون	١١٥
» يوسف عبد الفتاح بشارع أبي قشة	٧
» يوسف هرون بعطنة البير من شارع طولون	١١٥
(التراجم)	
(حرف الالف)	
ترجمة آل ملك بشارع أم الغلام	٨٠
» ابراهيم بن صفيير بشارع الشعراوى	١٢٨
» ابراهيم بيك الكبير بشارع الخلية	٤٠
» ابراهيم بيك الصغير بشارع الخلية	٤١
» ابراهيم بيك أبي شنب بشارع مرسيينا	١٢٥
» السيد ابراهيم الروزناجى بدرب الاغوات من شارع السروجية	٣٧
» أي الحائر بشارع الشعراوى	١٢٨
» الشيخ ابراهيم المواهبى بشارع الشعراوى	١٢٨
» ابن عمارة الوزير بجمارة الدويدارى من شارع الازهر	٩٢
ترجمة الخليفة أبي العباس أحمد العباسى بشارع قلعة الكباش	١١٧
» الامير ارغون بشارع قلعة الكباش	١١٩
» اقبردى بشارع المضفر	٤٥
» علاء الدين ايدغمش بشارع السكرية	٣٢
» أيوب بيك بشارع مرسيينا	١٢٣
(حرف الباء الموحدة)	
ترجمة أمير الحيوش بدر الجالى بشارع باب النصر	٦٤
» الامير بهادر بشارع الباطمية	٩٩

صحيفة	صحيفة
(حرف الصاد المهملة)	(حرف الجيم)
ترجمة الامير صالح بيك القاسمي بشارع مرسينا (حرف الطاء)	ترجمة الاشرف أبي النصر جنبلاط بشارع وكالة الصابون والجمالية
ترجمة الامير طوسون باشا ابن العزيز محمد علي بشارع العقادين	» الامير جهار كس بشارع التليطة
» الست طولباي الناصرية بحجارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية (حرف العين)	» جوهر القنة باني بشارع الازهر
ترجمة ثمر الدين العادلي بدرب المشاطة من شارع الخليفة	(حرف الحاء المهملة)
» الامير عبد الرحمن بيك كاشف الشرقية بشارع قصبه رضوان	ترجمة حجاج الخضري صاحب بوابة حجاج بشارع باب القرافة
» الامير عبد الرحمن بيك عثمان بشارع الخلية الامير عبد الله باشا فكري بشارع المنظر	» الامير حسن بيك بن عبد الرحمن بيك عثمان بشارع الخلية
» الامير عثمان بيك الطنبورجي بشارع مرسينا الشيخ عطية الاجهوري بجامع الشيخ مطهر من شارع الخردجية	» حسن كنفخدا الحلقي بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى
» الشيخ علي البيومي بشارع البيومي	» حسين باشا المعروف بالدالي حسين بشارع السروجية
» الامير علي بيك الحسيني بالجامع الحسيني من شارع سيدنا الحسين	» حسين باشا - سنى ناظر مطبعة بولاق سابقا بشارع مرسينا
» الامير علي بيك السروجي بشارع السروجية الشيخ علي الشوفي بشارع الشعراوى	ترجمة حسين بن القائد جوهر بدرب القزازين من شارع درب القزازين (حرف الال المهملة)
» الامير علي كنفخدا الحلقي بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	ترجمة الامير الدمير بعظنة وكالة الزيت من شارع التبليطة
» الامير علم الدين سنجر المعروف بالخازن بشارع نورالظلام	(حرف الراء المهملة)
» الشيخ عمر بن ابراهيم بن علي الكردي بدرب المشاطة من شارع الخليفة (حرف القاف)	ترجمة الرباب بنت امرئ القيس بشارع الخليفة
ترجمة الامير قاسم بيك بشارع الخلية (حرف الميم)	» الامير رضوان بيك صاحب قصبه رضوان بشارع قصبه رضوان
ترجمة محمد الدين السلامي بدرب الشيخ موسى من شارع قصر الشول	» رفا عبيد التاجر المشهور بحجارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية (حرف السين المهملة)
» الشيخ محمد أبي البقاء بجامع البريدي من شارع باب القرافة	ترجمة السيدة مكينة بشارع الخليفة
	» الامير سليمان بيك الشاويري بشارع الخلية
	» الخليفة المستكفي بالله أبو الريح سليمان بشارع قلعة الكباش
	» الامير سنقر الاعمير بحجارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية

صحة	صحة
٤	١٢٥
مطلب الكلام على منظرة البعل ومنظرة القاج	» الامير محمد بيك في شب بشارع مرسينا
ومنظرة الخس وجوه والبساتين الجيوشية	» الشيخ محمد الديبلى الشهرير بالخضري
٧	٩١
» بيان محل باب الفتوح القديم ومعرفة من الذي وضعه	بشارع الازهر
٨	٦٣
» بيان محل السجن الذي كان يعرف بالمشرة	» الشيخ محمد العلي الجذوب بشارع السيدة نقيسة
٨	٧٤
مبحث في بيان تحديده قسبة القاهرة وبيان ما كان يعمل به امن العوائد في زمن الناطميين وغيرهم	» محمود محرم بشارع المحكمة
٩	٤٠
مطلب بيان اول من ركب بخراج الخليفة في القاهرة	» الامير مراد بيك بشارع الخلية
» بيان آخر من ركب في قسبة القاهرة بشعار السلطنة	» الامير مزوق بيك بشارع الخلية
٩	٤١
٩	٨٥
» تاريخ قيام السلطان سليم من العباسية ودخوله القاهرة	» الشيخ مصطفى العزري بعطنة العنفي من شارع الصناديقية
٩	٥٨
» تاريخ قيام السلطان سليم من العباسية ودخوله القاهرة	» المضرب بشارع السيوفية
١١	٨٣
» الكلام على الاسواق القديمة التي كانت بشارع مرجوش	» الشيخ معاذ بشارع الدراسة (حرف النون)
١٢	٧٥
» الكلام على الاسواق القديمة التي كانت بشارع المرجوش	ترجمة سيف الدولة تادربدرب الفراخمة من شارع قصر الشوك
١٢	١١
» الكلام على الاسواق القديمة التي كانت بشارع الامشاطية	» الشيخ نصر الهوري بدرب الوراقة من شارع مرجوش
١٤	(حرف اليماء)
مبحث في الكلام على خط بين القصرين بشارع التحاسين	١٠١
١٤	ترجمة أبي الحسن يانس الصنلى بدرب اليانسية من شارع الدرب الاحمر
» في الكلام على قصور الخلفاء الفاطميين بشارع التحاسين	٤٣
» في الكلام على عيد الغدير وتاريخ احداثه بشارع التحاسين	» الامير يوسف بيك الكبير بشارع الخلية (المطالب)
١٧	٢
» في الكلام على مجلس الداعي الذي كان في زمن الفاطميين بشارع التحاسين	مطلب الكلام على الحسينية ووجه تسميتها بهذا الاسم
١٧	٣
مبحث في الكلام على الدواوين التي اتخذها المعز لدين الله بشارع التحاسين	» الكلام على ظهور الارضة بناحية برج الزيات فيما بين المطرية وسريا قوس
١٨	٣
» في الكلام على السقيفة التي كان يقف عندها المتعلمون في أيام الخلفاء الفاطميين بشارع التحاسين	» الكلام على الجوامع التي كانت خارج الحسينية
١٨	٤
مطلب في بيان محل التربة المعزية وبيان من دفن بها من خلفاء بشارع التحاسين	» الكلام على خط خان السبيل الذي كان من أخطاط الحسينية وما كان به من المباني وغيرها
١٩	٤
» في الكلام على خزانة الكتب التي كانت زمن الفاطميين بشارع التحاسين	» الكلام على منظرة باب الفتوح وبستان البعل

صحيحة	صحيحة
٣٩	١٩
مبحث في الكلام على الحوض الذي كان يعرف بحوض ابن هنس بشارع الخلية	مبحث في الكلام على خزانة الكسوة التي كانت زمن انطاقيين بشارع النحاسين
٤٢	١٩
» في بيان موضع الباب الحديد والمساجد الثلاثة المعروفة بالمساجد الحامية بشارع الخلية	» في الكلام على خزانة الطيب والجواهر والطرائف بشارع النحاسين
٤٢	١٩
مطلب في الكلام على ميدان الخلية وعلى ما كان في محل قبل ذلك بشارع الخلية	» في الكلام على خزائن الخيم بشارع النحاسين
٤٢	١٩
» في بيان سبب قتل الشيخ أحمد المعروف بصادومة بشارع الخلية	» في الكلام على خزائن الشراب وخزائن البنود وغيرها بشارع النحاسين
٤٥	٢٠
مبحث في بيان محل اصطبل قوصون بشارع السيوفية	مطلب خزانة التوابل وغيرها
٦٠	٢١
مطلب في بيان محل الخوخة المعروفة بجوخة أبي يوسف بالدرب المسدود من شارع الخلية	مبحث في الكلام على حارة العدوية المعروفة الآن بخط المقاصيص بشارع الجوهرجية
٦١	٢١
» في الكلام على خط القبر الطويل وما كان به قبل ذلك بشارع السيدة نفيسة	مطلب في بيان محل الصاغة بشارع الجوهرجية » في بيان محل الاسواق القديمة التي كانت بخط الجوهرجية بشارع الخردجية
٦٢	٢٤
» في ذكر ما قيل في معبد السيدة نفيسة رضى الله عنها بشارع السيدة نفيسة	» في بيان محل خان مسرور الكبير والصغير بشارع الاشرافية
٦٢	٢٤
» في ذكر من دفن من العباسيين وغيرهم بالمشهد النفيسى بشارع السيدة نفيسة	مبحث في الكلام على قبة الغوري بشارع الغورية
٦٤	٢٥
» في الكلام على باب النصر بشارع باب النصر » في بيان الارض التي اغتصبها سليمان ائمة السلطان من حارة الجوانية بشارع وكالة الصابون والجمالية	» في الكلام على الحبس المعروف اولاً بحبس المعونة وفي بيان محل الان بشارع الغورية » في الكلام على دكة الحسبة وفي بيان محلها الآن وعلى من كانت تستند اليه الحسبة في الازمان السالفة بشارع الغورية
٦٨	٢٧
» في بيان المحل الذي دفنت به الست طولباى الناصرية بجارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية	» في الكلام على الاسواق القديمة التي كانت محل شارع الغورية بشارع الغورية
٦٩	٣٠
مبحث في الكلام على المناخ السعيد بجارة الميضة من شارع وكالة الصابون والجمالية	مطلب في الكلام على سوق الشواين القديم بشارع العقادين
٧٠	٣١
» في الكلام على سوق الجمالون الصغير الذي كان في محل شارع اصبية بشارع وكالة الصابون والجمالية	مبحث في الكلام على الاهراء السلطانية بشارع السكرية
٧٠	٣١
» في الكلام على سوق الجمالون الصغير الذي كان في محل شارع اصبية بشارع وكالة الصابون والجمالية	» في الكلام على السجن المعروف اولاً بخزانة الشمال بشارع السكرية
٧٠	٣٢
» في الكلام على درب الفرحية الذي كان في سوق الجمالون الصغير بشارع وكالة الصابون والجمالية	» في بيان سبب ساطنة الماء الصالح ابن الملك المنصور قلاوون بشارع السكرية
٧٠	٣٣
» في الكلام على قيسارية الفاضل وقيسارية سنة الاشتهر وفي بيان محلها الآن بشارع السكرية	» في الكلام على قيسارية الفاضل وقيسارية سنة الاشتهر وفي بيان محلها الآن بشارع السكرية

صحيحة	صحيحة
٧٧	٧١
مطلب في الكلام على تجديد الجامع الحسيني وفي بيان تاريخ تجديده وبيان ما صرف عليه من النقود بشارع سيدنا الحسين	مبحث في الكلام على مصلى الادوات الذي كان خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
» في الكلام على القبسة الحسينية بالجامع الحسيني من شارع سيدنا الحسين	٧١
» في الكلام على ما فعله الامير حسن كتحدا الخلفي بالمنهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين	٧٨
» في الكلام على الرحبة التي كانت تعرف برحبة الايدمرى بشارع أم الغلام	٧٨
» في بيان محل الحارة الصالحية التي كانت بجوار رحبة الايدمرى بشارع أم الغلام	٧١
» في بيان محل المارستان العتيق بدرب القزازين من شارع درب القزازين	٧١
مبحث في الكلام على ميدان القبق الذي أحدثه السلطان الظاهر بيبرس البندقدارى أيام سلطنته بشارع الدراسة	٧١
مطلب في بيان محل باب البرقية الذي ذكره المقرئ بشارع الدراسة	٧٢
» في الكلام على العصب التي كانت تقع كثيرا بين سكان الحارات القريبة من الخلاه بشارع الدراسة	٧٢
» في الكلام على الدروب والاختطاط التي كانت محل شارع الخلوحي بشارع الخلوحي	٧٢
» صورة الامان الذي كتبه السلطان الملائك الناصر محمد بن قلاوون اشريف مكة بشارع التبليطة	٧٢
» في الكلام على الدروب وغيرها التي كانت محل شارع التبليطة بشارع التبليطة	٧٢
» في بيان محل قيسارية الشرب التي ذكرها المقرئ بشارع التبليطة	٧٣
» في بيان محل قيسارية جهار كس التي ذكرها المقرئ بشارع التبليطة	٧٣
» في بيان محل قيسارية أمير على وبيان محل درب ابن قيطون اللذين ذكرهما المقرئ بشارع التبليطة	٧٣
٧٧	٧٦
٧٨	٧٦
٧٨	٧٦
٨١	٧٦
٨١	٧٦
٨١	٧٦
٨٣	٧٦
٨٤	٧٢
٨٤	٧٢
٨٦	٧٢
٨٧	٧٢
٨٨	٧٣
٨٩	٧٣
٨٩	٧٣
٨٩	٧٦

صفحة	مطلب في وصف السبع المسمى بزريق الذي كان معد الخرس خمارويه بن أحمد بن طولون بشارع العطارين	صفحة
١٠٨	مطلب في وصف السبع المسمى بزريق الذي كان معد الخرس خمارويه بن أحمد بن طولون بشارع العطارين	٨٩
١٠٨	» في الكلام على تخريب القطائع ومدينة النسطاط وعلى ما وقع بأهلها من القتل والتشتيت بشارع العطارين	٩١
١٠٩	» في الكلام على تغيير هيئة الرميلاء الى الحالة التي هي عليها الآن بشارع العطارين	٩٢
١١١	مجت في بيان ان جامع السلماني هو المعروف قديما بـ مدرسة الفقيه الامروطي وان زاوية الغباشي هي المعروفة قديما بزاوية البنات البكر بشارع الشيخ كشك	٩٦
١١٣	» في ذكر ركة خليفة الشيخ ابراهيم الفارابي التي تعمل في مولد بشارع درب الحصر	٩٧
١١٣	» في الكلام على بشارع الخضرية الحارة باسمها بشارع الخضرية	٩٧
١١٤	» في بيان محل قيسارية الخناع الطولوني بشارع طولون	٩٨
١١٥	مطلب في الكلام على جبل يشكر وسبب تسميته بهذا الاسم بشارع طولون	٩٨
١١٧	» في الكلام على مناظر الكباش بشارع قلعة الكباش	٩٨
١١٧	» في الكلام على نزول الخليفة أبي العباس أحمد ونزول الخليفة أبي الربيع سليمان بمناظر الكباش وعلى ما وقع لهذا أيام الظاهر بيبرس وأيام الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكباش	٩٩
١١٧	مطلب في ذكر ما وقع بمناظر الكباش من الهدم والبناء أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكباش	١٠١
١١٨	» في بيان زنة أو ثني الذعب والنضة التي كانت بجهاز بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكباش	١٠٤
١١٨	» في الكلام على سكني الامير صرغتمش بمناظر الكباش وعمارة للباب الكبير بشارع قلعة الكباش	١٠٦
		١٠٦
		١٠٦
		١٠٧

صفحة	صفحة
١١٨	مطلب في الكلام على سكنى الأمير بلغا العمري ١١٩
	والاميراسه تدمر بمنظر الكباش من شارع
	قلعة الكباش
١١٨	» في الكلام على عدم الكباش وبقائه خرابا
	الى أن حكر وبنيت فيه المساكن بشارع
	قلعة الكباش
١١٨	» في بيان الحفرة التي كانت تعرف بحفرة ابن
	قيحة بشارع قلعة الكباش
١١٨	» في الكلام على الكباش وعلى الجراء القسوي
	بشارع قلعة الكباش
١١٨	» في تحديد الجراء القسوي بشارع قلعة
	الكباش
١١٨	» في الكلام على البركة التي كانت تعرف ببركة
	قارون بشارع قلعة الكباش
	» في الكلام على البركة التي سمىها الفرنسيون
	بركة طولون بشارع قلعة الكباش
	» في الكلام على السور المعروف بصطبة
	فرعون بشارع قلعة الكباش
	» في الكلام على الحوض المرصود الذي كان
	يقرب جامع الجاولي بشارع قلعة الكباش
	» في الكلام على الجسر الاعظم الذي كان
	مسلكا من الكباش الى قناطر السباع بشارع
	مريدينا
	» في الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
	الخازن بشارع نور الظلام
	» في الكلام على خط باب القنطرة الذي ذكره
	المقريري بشارع الشعراوى

\* (تمت) \*



## المجزء الثاني

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

---

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٤

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ذكر ما بالقاهرة وظواهرها من الشوارع والحارات والعطن والدروب وما يتبع ذلك من الاسواق وغيرها)

اعلم ان اطول شوارع القاهرة هو الشارع الكبير الطولى الذى اقله من الجهة البحرية بوابه الحسينية خارج باب الفتوح وآخره من الجهة القبليه بوابه السيدة نفيسة رضى الله عنها فيلزم أن تتكلم عليه أو لا فنقول طول هذا الشارع أربعة آلاف متر وستمائة وأربعة عشر مترا وهذا الشارع ينقسم الى عشرين قسما الكلى قسم منها اسم يخصه وقبيل الكلام على هذه الاقسام تتكلم على الحسينية كلاما عموما يقدم فيه بيان وجه تسمية الحسينية بهذا الاسم فنقول قال المقرئى في موضع من الخطط ان طائفة من عبيد الشراء تسمى بهذا الاسم سكنت هذه البقعة فسميت باسمهم وقال في موضع آخر منها الحسينية منسوبة لجماعة من الاشراف الحسينيين كانوا فى الايام الكاملة قدموا من الجواز فنزلوا خارج باب النصر بهذه الامكنة واستوطنوا وهما بنوا بها ما دبغ صنعوا بها الاديم المشبه بالطائفى فسميت الحسينية ثم سكنها الاجناد بعد ذلك وابتدوا بها الابنية العظيمة وقد رجع القول الاول واستدل له بان الطائفة الحسينية انما قدموا فى الايام الكاملة بعد الستائة والحسينية كانت موجودة قبل ذلك بنحو مائتى سنة وأول بناء فيها كان فى أيام الحاكم باهر الله فقد نقل المقرئى عن المسجى من حوادث سنة خمس وتسعين وثلثمائة ان الحاكم باهر الله أمر أن تعمل شونة مما يلي الجبل وتلا بالسنط والبوص والخلفاء فابتدئ فى عملها فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين وثلثمائة وتم فى شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وثلثمائة فخامر قلوب الناس من ذلك جزع خصوصا كل من يتعلق بخدمة الخليفة الحاكم باهر الله وظنوا ان هذه انما عملت لهم ثم قويت الاشاعات وتحدث الناس فى الطرقات بانهم اللكتاب وأصحاب الدواوين فاجتمع سائر الكتاب وخرجوا بأجمعهم فى اليوم الخامس من ربيع الاول ومعهم سائر المتصرفين فى الدواوين من المسلمين والنصارى الى الرماحين بالقاهرة وما زالوا يقبلون الارض حتى وصلوا الى القصر فوققوا على باب يدعون ويتضرعون وكتبوا عن جميعهم رقعة يطلبون فيها العفو عنهم ويسألون الخليفة ان لا يقبل فيهم قول من يسعي بينهم وبينه وسلموا هذه الرقعة الى قائد القواد الحسين بن جوهر فاوصلها الى أمير المؤمنين الحاكم باهر الله فاجيبوا الى ما سألوها وخرج اليهم قائد القواد فامرهم بالانصراف والى الكور فى الغد لقراءة تجل بالعفو عنهم فاندرفوا وحضروا فى الغد فقرأ امامهم سجل العفو وأعطيت منه نسخة للمسلمين ونسخة للنصارى ونسخة لليهود ونقل عن ابن عبد الظاهر ان الحارات التى عن ميمنة الخارج من باب الفتوح ويمسرتة الميمنة الى الهليلجة (طائفة من عساكر الناطميين) والميسرة الى بركة الارمن وهى بركة جناق برسم الريمانية الغزاوية (طائفة أخرى من العساكر المذكورة) والمولدة والعجمان هى المعروفة الآن بالحسينية وكانت ثمان حارات وهى حارة حامد والمنشية الصغيرة والكبيرة وبين الحارتين والحارة الكبيرة والحارة الوسطى والسوق الكبير والوزيرية ثم قال اعلم ان الحسينية شفتان احدهما ما خرج عن باب الفتوح وطولها من خارج باب الفتوح الى الخندق

مطلب الكلام على الحسينية

(الدمرداش) وهذه الشقة هي التي كانت مساكن الخندق في أيام الخلفاء الفاطميين وبها كانت الحارات المذكورة والشقة الأخرى ما خرج عن باب النصر وامتد في الطول إلى الريديانية وهذه الشقة لم يكن بها في أيام الخلفاء الفاطميين سوى مصلى العيد يتجه باب النصر وما بين المصلى إلى الريديانية فضاء لا بناء فيه وكانت القوافل إذا برزت تريد الحج تنزل هناك فلما كان بعد الحسين والأربع مائة وقدم بدر الجالحى وقام بتدبير أمر الدولة الخليفة المستنصر بالله أنشأ بحرى مصلى العيد خارج باب النصر ترابته عظيمة وفيها قبره وقبر ولده الأفضل بن أمير الجيوش ثم تابع الناس في إنشاء القرب هناك حتى كثرت ولم تنزل هذه الشقة موضع التراب ومقابر أهل الحسينية والقاهرة إلى بعد السبع مائة ثم لم يعمر هذه الشقة إلا في الدولة التركية لاسيما لما تغلب التتار على ممالك الشرق والعراق وقفل الناس إلى مصر فنزلوا بهذه الشقة وبالشقة الأخرى وعروها بالمساكن ونزل بها أيضاً أمراء الدولة فصارت من أعظم عمار مصر والقاهرة واتخذ الأمراء بها من بحرها فيما بين الريديانية إلى الخندق مناخات الجمال واصطبيلات الخيل ومن وراءها الأسواق والمساكن العظيمة في الكثرة وما زال أمر الحسينية متماسكا إلى أن كانت الحوادث والمحن سنة ست وثمانمائة وما بعدها خربت حاراتها ونقضت مبانيها وبيع ما فيها من الأخشاب وغيرها وبدأ أهلها ثم حدث بها بعد سنة عشرين وثمانمائة آية من آيات الله تعالى وذلك أنه بدأ بناحية برج الزيات فيما بين المطرية وسرياقوس في أعوام بضع وستين وثمانمائة فساد الأرضة التي من شأنها العبث في الكتب والوثائق فأكلت لشجر نحو ألف وخمسمائة قفة دريس فكنا لانزال نتعجب من ذلك ثم فشت هناك وشنع عبثها في سقوط الدور وسرت حتى عانت في أخشاب سقوط الحسينية وغلات أهلها وسائر أمتعتهم حتى أتلفت شيئا كثيرا وقويت حتى صارت تأكل الجدران فبادر أهل تلك الجهة إلى هدم ما بقي من الدور خوفا عليها من الأرضة شيئا بعد شيء حتى قاربوا باب الفتوح وباب النصر وقد بقي منها اليوم قليل من كثير يخاف أن استمرت أحوال الأقاليم على ما هي عليه من الفساد أن تدمر وتحمى آثارها كما دثر سواها اه وذكر المقرئ أيضا أنه كان في خارج خط الحسينية عدة جوامع وزوايا ومدارس فمنها جامع آل ملك (هو المدرسة الحنبلية على غاب الظن) قال إنه في الحسينية خارج باب النصر أنشأه الأمير سيف الدين الحاج آل ملك قال وكل وأقيمت فيه الجمعة وخطب فيه يوم الجمعة التاسع جادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة اه وقد تخرب هذا الجامع الآن ولم يبق له أثر والأمير سيف الدين هذا أصله مما أخذ في أيام الملك الظاهر من كسب الأبلستين ستأتي ترجمته عند ذكر مدرسته بشارع أم الغلام أن شاء الله تعالى \* ومنها جامع الظاهر قال أنه خارج القاهرة بالحسينية أنشأه الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وكان موضعه ميديانا يعرف بعيدان قراقوش وكان منزله الملك ومحل لعبه بالكرة ابتدئ في عمارته سنة خمس وستين وثمانمائة وكل سنة سبع وستين وثمانمائة اه وهذا الجامع محله الآن الفرن المعروف بفرن الظاهر خارج الحسينية في طريق الريديانية \* والريديانية ويقال لها الآن العباسية نسبة إلى عباس باشا الكونه سكنها في مدة ولايته على مصر وبني بها سراية وأربع قشلاقات للعساكر وبني مدرسة لتعليم الضابطان وفي وقتها أخذ الأمراء أرانى وبنوا بها منازل لهم فصارت خطة عظيمة ولمسات إلى رحمة الله وتولى الخديوى اسمعيل هدمت السراية وتركت الناس السكنى هناك ولم يبق الاقشلاقات العساكر وفي مدة الخديوى الحالى توفيق باشا أخذ عمرانها يتزايد شيئا فشيئا حتى عادت أحسن مما كانت عليه وبها الآن رصدخانه فلكية ترصد فيها الكواكب والحوادث الجوية \* ومنها جامع نائب الكرك قال أنه بظاهر الحسينية مما يلي الخليج أنشأه الأمير جمال الدين أقوش الرومى السلاحدار الناصرى المعروف بنائب الكرك توفى سنة سبع وسبع مائة اه وهذا الجامع لم يبق له أثر الآن \* ومنها جامع صاروجا قال أنه بالقرب من بركة الرطلى على الخليج الناصرى وكان في خطة تعرف بجامع العرب فأنشأها هذا الجامع ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروجا نقيب الجيش بعد سنة ثلاثين وسبع مائة ثم دثرت تلك الخطة فصارت كيانا اه وفي وقتنا هذا لم يبق لهذا الجامع أثر وصارت خطته مزارع وكان هناك أشجار من الجوز ذكرها منتهزا وكان محلها يعرف بدهليز الملك وبالقرب من هذا المكان أنشأ دارا مشيدة الأستاذ الفاضل الشيخ محمد الابابى الشافعى شيخ الجامع الأزهر \* ومنها جامع قيدان قال أنه خارج القاهرة على

مطلب إنشاء القرب خارج باب النصر

مطلب ظهور الأرضة  
مطلب الكلا على الجوامع التي كانت بها هذه الخطبة

جانب الخليج الشرقى طائر باب الفتوح مما يلي قناطر الاوز تجاه أرض البعل مكان مسجد اقديم جده الطوائى بهاء الدين قراقوش الاسدى سنة سبع وتسعين وخمسة مائة ثم ان الامير مظفر الدين قيدان الرومى عمل به منبرا لاقامة الخطبة يوم الجمعة وكان عامر ابعماره ما حوله فاحدثت الفتن في سنة ست وسبعين وسبع مائة أيام الملك الأشرف شعبان خرب كثير من تلك النواحي وتعطل هذا الجامع ولم يبق منه غير جدران آيله الى العدم ثم جرده مقدم بعض المماليك السلطانية في حدود الثلاثين والثمانية ثم وسع فيه الشيخ أحمد بن محمد الانصارى العقاد الشهير بالازرارى اه وهذا الجامع لم يبق له أثر الآن \* ومنها جامع كراى قال المقرئى انه بالرديانية خارج القاهرة عمرة الامير سيف الدين كراى المنصورى في سنة احدى وسبع مائة لكثرة ما كان هنالك من السكان فلما خربت تلك الاماكن تعطل هذا الجامع وهو الآن قائم وجميع ما حوله دائر اه وفي وقتنا هذا لم يبق له أثر وموضع صار كيانا خارج باب النصر \* ومن جملة أخطاها الحسينية خطى يقال له خط خان السبيل قال ابن عبد الظاهر بن السبيل بناه الامير بهاء الدين قراقوش وأرصده لآبناء السبيل والمسافرين بغير أجرة وبه بئر ساقية وحوض اه قال المقرئى وأدركا هذا الخط في غاية العمارة وكان به عرصة تباع فيها الغلال وكان فيه سوق يباع فيه الخشب وتجتمع فيه الناس بكرة كل يوم جمعة وكان يباع فيه من الاوز والدجاج ما لا يقدر قدره وكانت فيه أيضا عدة مساكن ما بين دور وحوايت وقد اختل هذا الخط اه وقال ابن أبى السرور ان هذا الخط بجوار المذبح (قلت) والمذبح الوارد هنا هو المذبح القديم ومحله على يسار المار في طريق العباسية في ابتداء الطريق عند باب الحسينية ومحله الآن أرض منخطة ترزح خضراوات وساقية موجودة بالقرب منه وفي السابق كان يحيط به حائط قليل الارتفاع فعلى هذا خان السبيل يشمل بعض البساتين والمباني من جانبي الطريق الموصل الى الدهر داس وبه المذبح المستجد الذى عمل في زمن العزيز محمد على باشا ويدل على انه داخل بوابة الحسينية ما ذكره السجاوى من أن خان السبيل كان قريبا من درب الجزيرة وهذا الدرب موجود لآن لم يتغير اسمه وعلى باب جامع شرف الدين الكردى وكان هنالك منظره جميلة تعرف بمنظره باب الفتوح قال المقرئى كان للخلفاء منظره خارج باب الفتوح وكان يومئذ خارج عن باب الفتوح برا حافيا بين الباب والبساتين الحيوشية وكانت هذه المنظره معدة لجلوس الخليفة الحاكم بهم امر الله عند عرض العساكرووداعها اذا سارت في البر وكانت هذه المنظره في بستان أتق يعرف بالبعل أنشأه الافضل شاهنشاه ابن أمير الحيوش بدر الجمالى ووضع هذا البستان يعرف اليوم بالبعل (قلت) ومحل منظره البعل كان في مقابلة قنطرة الاوز وقد خربت المنظره المذكورة وبني في محلها بركة تعرف ببركة الشيخ قرقو حولها كيمان قد أزيل بعضها وبقي البعض وأرض البعل بعضها باق وهو أرض البركة وما جا ورهبان الخليج وترعة الاسماعيليه وبعضها زال في ترعة الاسماعيليه وأما منظره التاج فكانت قصر من قصور الخلفاء وكان بحرى القاهرة وبحرى الخليج بناه الافضل ابن أمير الحيوش قال وقد خربت ولم يبق لها أثر سوى أثر كوم يوجد تحته حجارة يكاد ما حول هذا الكوم صار مزارع من ضمن أراضي منية السيرج وكان حوله عدة بساتين وأعظم ما كان حوله قبة الهواء وبعد هذا الخس وجوه التى هي باقية وقال ان التاج والخس وجوه وقبة الهواء تتجه قنطرة بنى وائل والقنطرة المذكورة هدمت وبني بقربها قنطرة أخرى عند حفر الاسماعيليه وأخذ خليل أغا باشا أعاد الة الخديوى اسمعيل احجارا كثيرة من التل الذى تقدم القول عليه ومنظره الخس وجوه كانت بقرب التاج وهي من بناء الافضل أيضا والبئر المتسعة التى ذكرها المقرئى هي موجودة لآن في ملك ابراهيم باشا أدهم من ضمن أرض المهمشة قال المقرئى البساتين الحيوشية بستانان كبيران أحدهما من عند زقاق الكحل خارج باب الفتوح الى المطرية (وزقاق الكحل هو شارع الطشوشى الآن ولم يبق من هذا البستان الا اليسير) والثانى من خارج باب القنطرة الى الخندق (الدهر داس) وكان لها شأن عظيم ومن شدة غرام الافضل بالبستان الذى كان يجاور بستان البعل عمل له سورامثل سور القاهرة وعمل فيه بحرا كبيرا وفيه عشارى تحمل ثمانية أرباب وبني في وسط البحر منظره محمولة على أربعة أعمدة من أحسن الرخام وحفها بشجر النارج فكان نارنجها الا يقطع حتى تساقط وسلط على هذا البحر أربع

مطلوب  
خط خان السبيل

سواق وجعل له معبراً من نحاس مخروط زنته قنطار وكان يلا في عدة أيام وجلب اليه من الطيور المسموعة وسرح فيه كثيراً من الطواويس وكان البستانان اللذان على يسار الخارح من باب الفتوح بينهما بستان الخندق لكل منهما أربعة أبواب من الأربع جهات وجميع الدهاليز مؤزرقة بالحصر العبداني وعلى أبوابها سلاسل كثيرة من حديد ولا يدخل منها الا السلطان وأولاده \* قال ابن عبد الظاهر وتفقت جماعة على ان الذي يشتمل عليه مبيعها في السنة من زهره ثم ينف وثلثون ألف دينار وانها لا تقوم بمؤونتها على حكم اليقين لا الشك وكان الحاصل بالبستان الكبير الحصن الى آخر الايام الاميرية وهي سنة خمس مائة وأربع وعشرين يبلغ ثمان مائة واحد عشر رأساً من البقر ومن الجمال مائة وثلاثة رؤس ومن العمال وغيرهم ألف رجل وذكر ان الاشجار التي كانت في سور البساتين من سنط وجوز وأثل من أول حدها الشرقي وهو ركن بركة الارمن مع حدها البحري والغربي جميعاً الى آخر زقاق الكحل في هذه المسافة الطويلة تسعة عشر ألف ألف ومائتا شجرة مع أن حدها القبلي لم يسور وذكر ان السنط تغصن حتى لحق بالجيز في العظم وان معظم قرطه يسقط في الطريق فيأخذ منه الناس ويبيع منه بعد ذلك باربع مائة دينار وتكلم على ذلك كثيراً فأنظره هناك اه (قلت) ويظهر من هذا ان البساتين الموجودة امام بوابة الحسينية وتمتد الى الدمرداش والمطرية وكذا الارض المتزرعة فيما بين هذه البساتين والخليج هي من حقوق هذه البساتين وصارت قطعاً وامتلكتها الناس والله عاقبة الامور \* والا ان (أعني في سنة تسع وتسعين ومائتين ألف) خط الحسينية هو ما كان خارجاً عن باب الفتوح واسمه الى الآن باق لم يتغير وهو خط كبير يمر مشتمل على شوارع ودروب وحارات بها الدور والوكائل والدكاكين الغاصة بلضائع وبها كثير من الحوامع والزوايا وغير ذلك \* وانتملكم الآن على الاقسام العشرين التي وعدنا بها واحداً بعد واحد على الترتيب معتبرين الابتداء من جهة بوابة الحسينية فنقول

\* (بيان الاقسام العشرين من الشارع الطولي القسم الاول شارع الكردي) \*

يتبدى هذا القسم من باب الحسينية وينتهي الى مسجد البيهقي ويسمى بهذا الاسم لان مسجد الشيخ أبي شرف الدين الكردي الذي يقال انه من أبواب التصريف في أول هذا الشارع وكان أصل هذا المسجد زاوية صغيرة أنشأها الأمير عبد الرحمن كخداة مسجد واجعل به خطبة وأنشأ في مقابله سبيلاً وجعله وقفاً عليه وذلك في سنة سبعين ومائتين وألف وبقر هذا المسجد زاوية صغيرة بها ضريح الشيخ علي أبي خودة ذكره الشعرا في طبقاته واثنى عليه قال في طبقات المناوي انه مات في طريق المحلة سنة تسع مائة وعشرين وحمل الى مصر ودفن بقرب جامع شرف الدين وبآخر هذا الشارع ضريح يعرف بضرخ الشيخ أيوب وبه ثلاث وكائل الاولى وكالة الحاج أحمد البري معدة لبيع الاغنام الثانية وكالة عثمان عبد الوهاب معدة لبيع الدريس الثالثة وكالة الست السجينية معدة لبيع الدريس أيضا وبه قراول قديم وهو المعروف بقراول الحسينية وبه حارات وعطف ودروب كما غير نافذة وهذا بابها \* درب مسعود على يسار المار من باب الحسينية الى جهة البيهقي \* درب حسين على يسار المار من باب الحسينية وبه حارات وعطف هذا بابها \* حارة سيف الدين على يسار المار بدرب حسين وليست نافذة وبها ضريح يعرف بضرخ الشيخ اسمعيل \* عطفة عزوز على عين المار وليست نافذة أيضا \* درب الغنامة على عين المار وهو ستر به ثلاث حارات وبوسطه ضريح يعرف بضرخ الشيخ شحانة \* عطفة الجزار على يسار المار بالشارع \* عطفة القزاز على يسار المار بالشارع نسبة الى قبر بها يعرف بقبر سيدي القزاز وغالب انه قبر الشيخ أحمد الترابي وذكر الماوي ان سيدي عبدالرزاق الترابي الصالح المتوفى سنة تسع مائة وثلاثين دفن بساقية مكي بالبحيرة كان تلميذ الشيخ أحمد المذكور المدفون بزوايته بالقرب من جامع شرف الدين بالحسينية \* عطفة سرور على يسار المار بالشارع \* عطفة حميد على يسار المار بالشارع \* حارة الكردي على عين المار بالشارع الكردي ويتوصل منها الى درب الجيزو سميت بذلك لجوارزتها الجامع سيدي شرف الدين الكردي \* حارة جميلة على عين المار بالشارع المذكور \* حارة اسمعيل شرارة مثل ما قبلها \* عطفة أبي العلاء على عين المار بالشارع الكردي يمرى مسجد الاسـ تاذ البيهقي وهذا الشارع من المنازل المشهورة منزل حسن أبي العلاء الجزاريدون

جنيته ومنزل محمد أسعد الجعار ومنزل حسنين أبي سمرة ومنزل الحاج واريدي الياسر جي ومنزل محمد الجعار التاجر  
ومنزل السيد محمد الليثي \* (القسم الثاني شارع البيومي) \*

أوله من مسجد البيومي وآخره عطفة البلاحة وقد اشتهر هذا الشارع بسيدى علي البيومي لان مسجده باوله أنشأه  
الوزير مصطفى باشا وأنشأه بقبه بدخلها مدفن للشيخ علي البيومي وأنشأ تجاه المسجد سيلا ومكتبا وذلك سنة ثمانين  
ومائة وألف ووراء هذا المسجد حارة تعرف بحارة البيومي بها زاوية يقال لها زاوية البيومي وتعرف أيضا زاوية  
الست آمنة بهامبر وخطبة ويقال انها كانت معبد الشيخ علي البيومي وبها قبر زوجته الست آمنة وقبر ولده  
وشعائرهما إقامة بنظر الشيخ محمد عبد الغني شيخ طريقة البيومية وقال الجبرتي انه أخذ طريقة الاحدية عن جماعة  
ثم حصل له جذب ومات اليه التلوي وصار للناس فيه اعتقاد عظيم وانجذبت اليه الارواح ومشى كثير من الخلق  
على طريقته وأذكاره وصار له أتباع ومريدون وكان يسكن الحسينية ويعقد حلقة الذكري في مسجد الظاهر خارج  
الحسينية وكان يقيم به وهو جماعة اقر به من بيته الى آخر ما قال (قلت) والمتواتر ان بيته كان بقرب وكالة الدريس  
تجاه جامع علي عيّن السالك الى بوابة الخلا \* والبيومي هذا قد اشتغل بالعلم في مبدئه ثم بالطريقة حتى وصل وكان  
مباركا واشتهرت طريقته في الاقطار المصرية حتى اتبعه الكثير وصار يعمل له مولد سنوي في أيام النيل على بركة  
الولاية يقرب من مولد سيدي أحمد البدوي في كثرة الخيام وحضور الناس اليه من الارياف ويستمر مولده ثمانية  
أيام وجميع أهل الحسينية من غنى وفقير يطبخون ليلة مولده الباذنجان المحشى حتى ان هذا الصنف لا يكاد يوجد  
في ابله مولده بخطمة وقد بسطنا ترجمته في بلدته يوم من كلنا هذا ولما توفي الاستاذ الفاضل الشيخ حسن القويسي  
شيخ الجامع الازهر دفن بجانبه وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين واثم ومن ذريته العالم الفاضل الشيخ حسن  
القويسي الصغير احد مدرسي الجامع الازهر ويده مفاتيح مقصورة سيدي أحمد البدوي وداره تجاه جامع البيومي  
وكان يسكنها جده الشيخ حسن القويسي المذكور والان جدها الشيخ حسن المذكور أعني الصغير وسعها  
وسكن بها الى ان توفي رحمه الله في سنة احدى وثلثمائة بعد الالف ودفن بترية جده وبعد سنة خمس وستين ومائتين  
وألف وضع صاحب الديار المصرية الحاج عباس باشا على المقصورة الجديدة الموجودة الى الآن على الضريحين  
\* وبهذا الشارع أيضا جامع كمال الدين وهو على يمينه الخارج من باب الفتوح طابا الحسينية أنشأه الحاج كمال الدين  
التاجر في أيام الظاهر رقوق ولما مات دفن به ويعمل له مولد سنوي وشعائره مقامة وبه عدة قبور منهم الشيخ سالم  
المزين تلميذ الشيخ البيومي توفي بعد سنة ثمانين ومائتين وألف \* وبه زاوية صغيرة علي عيّن السالك من عند البيومي  
الى الكردي تعرف بزاوية الاربعةين بها ضريح يقال له ضريح الاربعةين وشعائرهما مقامة من طرف ناظرهما الشيخ  
مصطفى وزاوية اخرى تعرف بزاوية باشا السكري وهي عن يمين السالك من باب الفتوح الى جامع البيومي تجاه  
حمام البشري وهذه الزاوية شعائرها مقامة من طرف ديوان الاوقاف وبها خطبة \* وهناك زاوية تعرف بزاوية  
الخد ام ذكرها المقر بزي فقال هي خارج باب النصر فيما بين شقة باب الفتوح من الحسينية وبين شقة الحسينية  
أنشأها الطواشي بلال القراجي وجعلها اوقفا على الخدام الحبش الاجناد في سنة سبع وأربعين وستائة اه  
وهي باقية الى الان وتعرف أيضا بزاوية التميمي \* وبه ست وكافل \* الاولى تعرف بوكالة سيدي كمال وهي  
تحت نظارة الاوقاف \* والثانية تعرف بوكالة الست زو بة وهي تحت نظارة محمود البشان ومعدّة لبيع الكراميم  
والدريس \* والاربعة الباقية وقف الشيخ البيومي \* وبه حمام يعرف بحمام البشري وهو خارج باب الفتوح  
بأول درب السماكين \* وفي القرن العاشر من الهجرة في زمن السلطان الغوري بنى حمام الحسينية  
وعرف بحمام الحباين نسا أدري ان كان حمام البشري هذا هو الذي عنى أوجام الذهبى الكائن في شارع البنهاوى  
وغالبا هو حمام البشري وبأوله ضريح يقال له الكرونى وبآخره ضريح يعرف بضرخ الضبوري \* وبهذا  
الشارع عطف وطارات وهي عطفة البلاحة على يسار المبار بالشارع وهي غير نافذة وحارة البيومي ووراء جامع البيومي  
بها زاوية الست آمنة المتقدم ذكرها وعطفة فضل علي عيّن المبار بالشارع ويتوصل منها لعطفة صلاح حتى يلتقي

توجه الشيخ البيومي

زاوية الاربعةين زاوية باشا السكري زاوية الخدام

بشارع درب السماكين \* فرع من شارع البيومي الاصلى اوله من شرقي الشارع المذكور وينتهي الى ما بين  
معمل الفراخ وشارع درب السماكين وبه درب وحارة على يمين الماربه عطفة عابدين على يمين المار بالشارع  
حارة القباني على يمين المار بالشارع \* (القسم الثالث شارع الخواص) \*

أوله من عطفة البلاحة وآخره عطفة ندى وبه عطف وحارات غير نافذة وهى حارة الخواص على يسار المار  
بالشارع المذكور وبها خوذة تعرف بخوذة الفرود وحارات ثلاث وفي آخرها ضريح يعرف بضرخ الشيخ  
العمرائى وجامع صغير يخطب به وبه ضريح سيدى على الخواص شيخ سيدى عبد الوهاب الشعرانى ذكره  
في طبقاته وأنى عليه ونقل عنه من الاحاديث والتفسير جله وافرة وقال انه كان من الاميين والخواص نسبة الى  
الخواص فانه كان يضفر للقطاف الخوص وكان للناس فيه اعتقاد كبير ويعمل له مولد سنوى عقب مولد البيومي  
وقد بسطنا ترجمته في بلدته البراس من هذا الكتاب وجامع الخواص أصله زاوية الشيخ بركات الخياط التى أنشأها له  
تلميذه الشيخ رمضان خارج باب الفتوح تجاه حوض الصادر ولما مات الخواص رضى الله عنه دفن معه فاشتهرت  
الزاوية وفي سنة تسعمائة وثلاث وعشرين دفن في هذه الزاوية سيدى بركات كافي طبقات المناوى ودفن فيها  
ناصر الدين النحاس وعبد القادر الظاهري وعبد الرحمن المجذوب وقال المناوى ان الشيخ بركات كان من أصحاب  
الاحوال وكان رباطه بالدرب الاجر \* وتجاه حارة الخواص بجوار حارة عنوس زاوية تعرف براوية شمعوه ويقال لها  
أيضا زاوية الصارم وزاوية عنوس أنشأها الامير شمعوه في أول القرن الثالث عشر ثم انشعبت فجددها الحاج يوسف  
عنوس الحريرى بعد سنة سبعين ومائتين وأنف وهى مقامة الشعائر من طرف ديوان الاوقاف وبهذا الشارع أيضا  
وكلتان احدهما تعرف بوكالة خير الدين العطار وهى معدة للسكنى والثانية وقف السلطان قلاوون وكانت  
هذه الوكالة مشحونة بالآرتية وليس بها الا حاصلان بقرب بابها فجعلنا هاهنا مدرسة لتعليم أولاد هذه الخطة وذلك في سنة  
ألف ومائتين وست وتسعين أيام كنت ناظر الاوقاف والمدارس فحفت بحول الله من أحسن المدارس وأبهرها  
ودخلها الكثير من الاطفال وهى عامرة الى الآن \* عطفة السيد الشاويرى على يسار المار بالشارع \* عطفة  
ندى على يسار المار بالشارع \* عطفة سرحان على يمين المار بالشارع \* عطفة قويدر على يمين المار  
من الشارع \* عطفة فليفل على يمين المار بالشارع \* عطفة الهروية على يمين المار بالشارع المذكور  
وتفتى بشارع درب السماكين \* عطفة الجزار على يمين المار بالشارع

عطفة الخواص  
زاوية شمعوه

(القسم الرابع شارع أبي قشة) \*

أوله من عطفة ندى وآخره باب الفتوح ويخرج منه شارع البهاوى وسيمأتى بيانه فى محله \* وبشارع أبي قشة  
عطف غير نافذة وهى عطفة المقدم على يسار المار بالشارع المذكور \* عطفة الحصر على يسار المار بالشارع  
عطفة الخضار على يسار المار بالشارع \* عطفة الاشقر على يمين المار بالشارع \* وبه أيضا على يمين المار ثلاثة أزقة  
غير نافذة وبها زويتان احدهما باآخرة وتعرف براوية أحمد البقلى والثانية تعرف بالزاوية الصغيرة وبه  
ضريحان أحدهما بأوله ويعرف بضرخ الشيخ أبي قشة وهو الذى سمي الشارع المتقدم به والثانى يقال له  
ضريح الشيخ عطية وهو بقرب باب الفتوح \* وبه ثلاث وكائل \* الاولى تعرف بوكالة محمد بدوى وهى معدة لسكن  
المسافرين \* الثانية وكالة يوسف عبدالفتاح معدة لبيع النجف وتحت نظارة محمد يوسف عبدالفتاح \* الثالثة  
وكالة حسن سلام وهى متجربة وتحت نظارته

(القسم الخامس شارع باب الفتوح) \*

يبتدأ من باب الفتوح وينتهي بضرخ سيدى دويدار تجاه شارع بين السيارج وعرف هذا الشارع بذلك لان به  
باب الفتوح الذى هو أحد ابواب القاهرة لانه لم يكن فى موضعه الآن بل كان دونه فان المقربرى قال ان باب  
الفتوح الذى وضعه القائد جوهر كان دون موضعه الآن وبقي منه الى يومنا هذا عقدة وعضادة اليسرى وعليه  
اسطر من الكتابة الكوفية وهو برأس حارة بها الدين من قبليها دون جدار الجامع الحاكمى ثم قال وأما الباب

مطلب سجن القسرة  
جمع  
الطوبى

المعروف اليوم بباب الفتوح فانه من وضع أمير الجيوش وبين يديه باشورة قدر كهبه الا ان الناس بالبنين لما عسر  
 ماخرج عن باب الفتوح اه \* فخارة بهاء الدين المعروفة الا ان بحارة بين السيارات كانت خارج الباب القديم الذي  
 وضعه جوهر و كذلك الجامع الحماكي \* وكان بجوار باب الفتوح سجن يعرف بالمشرة قال المقرري هذا  
 السجن بجوار باب الفتوح فيما بينه وبين الجامع الحماكي وكان يقشرفيه التمتع ومن جعلته برج من أبراج  
 السور على يمنة الخارج من باب الفتوح استجد باعلاؤه دور لم تنزل الى ان هـ مدت خزانه شمائل فعين هـ هذا البرج  
 والمقشرة لسجن أرباب الجرائم وهدمت الدور التي كانت هناك في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة  
 وهو من أشنع السجون وأضيقها يقامى فيه المسجونون من الغم والكرب ما لا يوصف بما فانا الله من جميع البلاء اه  
 وفي مقابلة الخارج من باب الفتوح الا ان جامع يصعد اليه بدرج يعرف بجامع السطوحية أنشأه الامير عبد الرحمن  
 كتحدا وأنشأ بجواره صهر بجوار بعلوه مكتب وأنشأ حوضا كبيرا للسقي الدواب وذلك بعد سنة ستين ومائتين وألف  
 ثم انه يوجد خمس وكائل بهذا الشارع \* وكالة مصطفى الشريجي وهي معدة لبيع الحص وتحت نظارة مصطفى  
 الشريجي \* وكالة سيدنا الحسين وهي مجعولة مقلاة للعمص وتحت نظارة الاوقاف \* وكالة النيله وهي معدة لربط  
 الجهور بأعلاها بجادة مساكن وتحت نظر الشيخ ابراهيم \* وكالة ابراهيم أعما الارناوطى وهي معدة لربط الحير  
 وبأعلاها ربيع للسكنى وهي تحت نظارة الست فاطمة خاتون \* وكالة الثوم وهي معدة لبيع الثوم وبأعلاها  
 مساكن متجربة وتحت نظارة الاوقاف وجباسة بجوار باب الفتوح تعرف بجباسة أحد أفندي معدة لبيع الحبس  
 واحرى بالقرب منها تعرف بجباسة المعلم شحاته عيسى وذكر المقرري في الاسواق سوق باب الفتوح فقال كان أوله  
 من باب الفتوح الى رأس حارة بهاء الدين التي هي الا ان شارع بين السيارات وكان معمور الحانمين بالحوانيت يباع فيه  
 اللحم والخضراوات وغير ذلك وليس هو من الاسواق القديمة وانما حدث بعد زوال الدولة الفاطمية في زمن صلاح  
 الدين أيوب \* ثم اعلم ان ما بين باب الفتوح هـ ذاو باب النصر وبين باب زويلة المعروف بيوابة المتولى هو قصبه  
 القاهرة التي قال فيها المقرري في خطبه قصبه القاهرة ما برحت محترمة بحيث انه كان في الدولة الفاطمية اذا قدم  
 رسول مملك الروم ينزل من باب الفتوح ويقبل الارض وهو ماش الى ان يصل الى القصر وكان يفعل ذلك أيضا كل  
 من غضب عليه الخليفة فانه يخرج الى باب الفتوح ويكشف رأسه ويستعيت بعنوا أمير المؤمنين حتى يؤذن له بالمصير  
 الى القصر وكان لها عوائد منها ان السلطان من ملوك بني أيوب ومن قام بعده من ملوك الترك لا بد اذا استقر في سلطنة  
 ديار مصر أن يلبس خلعة السلطان بظاهر القاهرة ويدخل اليها راجعا والوزير بين يديه على فرس وهو حامل عهد  
 السلطان الذي كتبه له الخليفة بسلطنة مصر على رأسه وقد أمسكه بيده وجميع الامراء والعساكر مشاة بين يديه  
 منذ يدخل القاهرة من باب الفتوح أو من باب النصر الى أن يخرج من باب زويلة فاذا خرج السلطان من باب زويلة  
 ركب حينئذ الامراء وقيمة العساكر \* ومنها أنه كان لا يمر بقصبه القاهرة حمل تبن ولا حمل حطب ولا يسوق أحد  
 فرسا بها ولا يمر بها سقاء الا وراويه مغطاة ومن رسم أرباب الحوانيت أن يعدوا عند كل حانوت زيرا ملأ بالماء مخافة  
 أن يحدث الحريق في مكان فيطغأ بسرعته ويلزم صاحب كل حانوت أن يتعلق على حانوته قنديلا طول الليل يسرج  
 الى الصباح قال وكان ذلك بأمر أمير المؤمنين العزيز بالله في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وفي سنة احدى وتسعين  
 وثلثمائة أمر الحاكم بأمر الله بأن توقدوا القناديل في سائر البلد على جميع الحوانيت والدور والمحال والسكك  
 والشوارع والازقة ولازم الحاكم بأمر الله الركوب في الليل وكان ينزل كل ليلة الى موضع وزنت القياسر  
 والاسواق بأنواع الزينة وصارت الناس في القاهرة تو مصر طول الليل في بيع وشراء والتزمو اوقود الشموع العظيمة  
 وأنفقوا في ذلك أموالا اجمة لاجل الملاهي وتبسطوا في المأكول والمشرب وسمع الاغانى ومنع الحاكم الرجال المشاة  
 بين يديه من المشى بقر به وزجرهم وانتهرهم وقال لا تغموا أحد منى فأحرق الناس به وخرج سائر الناس بالليل  
 لتفترج وغلب النساء الرجال في الخروج بالليل وعظم الازدحام في الشوارع والطرق وأظهر الناس اللهو والغناء  
 وشرب المسكرات في الحوانيت والشوارع وذلك من أول المحرم سنة احدى وتسعين وثلثمائة وكان معظم ذلك من



ليلة الاربعاء تاسع عشر المحرم الى ليلة الاثنين الرابع والعشرين منه فلما تزايد الامر أشيع أمر الحاكم انه لا يخرج امرأة من العشاء ومتى خرجت امرأة بعد العشاء نكل بها ثم منع الناس من الجلوس في الحوانيت ثم في سبعة خمس وتسعين وثلاثمائة منع الناس من الخروج بعد العشاء قال المتريزي وكان يقام في قسبة القاهرة قوم يكنسون الازبال والاتربة ونحوها ويرشون كل يوم ويجعل فيها طول الليل عدة من الخنراء يطوفون لحراسة الحوانيت وغريها ويتعاهد كل قبيل بقطع ماعدا يرحى من الاوساخ في الطرقات حتى لا تعالج الشوارع \* وأول من ركب مجلج الخليفة في القاهرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن أوب قال المتريزي وهي جبة سوداء وطوق ذهب ولم يزل الرسم كذلك الى ان قام في دولة مصر السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري وقتل هلاكو الخليفة المستعصم بالله وهو آخر خلفاء بني العباس ببغداد ووقدم على الملك الظاهر أبي العباس أحمد بن الخليفة المستنصر بالله وخطب باسمه ونقش السكة باسمه فلما كان يوم الاثنين الرابع من شعبان ركب السلطان الى خيمة ضربت بالبستان الكبير في ظاهر القاهرة ولبس خلعة الخليفة والوزير والقضاة والامراء والشهود وصور القاضي فخر الدين ابراهيم بن لقمان وجلس مجلسا عا ما حضر فيه الخليفة والوزير والقضاة والامراء والشهود وصور القاضي فخر الدين ابراهيم بن لقمان كاتب السر منبر انصب وقرأ تقليد السلطان الذي عهد به اليه الخليفة ثم ركب السلطان بالخلعة والطوق ودخل من باب النصر وشق القاهرة وقد زينت له وجل الوزير صاحب بهاء الدين محمد بن علي بن حنا التقليد على رأسه قدام السلطان والامراء ومن دونهم مشاة بين يديه حتى خرج من باب زويلة الى قلعة الجبل \* وفي ثالث شوال سنة اثنتين وستين وستائة سلطن الملك الظاهر بيبرس ابنه الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة خان وأركبه بشعار السلطنة ومشي قدامه وشق القاهرة كما تقدم \* وآخر من ركب في قسبة القاهرة بشعار السلطنة وخالعة الخلافة والتقليد السلطان الناصر محمد بن قلاوون عند دخوله القاهرة من البلاد الشامية بعد قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاحقين واستيلائه على المملكة في ثامن جادى الاولى سنة ثمان وتسعين وستائة \* ولما كثرت الفتن تغيرت الرسوم والعادات وصار من بعده هذا التاريخ الى دخول بنى عثمان أرض مصر والتكلم عليها سنة تسع مائة وثلاث وعشرين صار كل من يتولى السلطنة يجرى توجهه بقلعة الجبل ويعمل له الموكب والرسوم هنالك وكانت العادة انه متى أراد الامراء عزل السلطان وتولية غيره أن تصعد الامراء والعسكر الى باب السلطنة وتصير المشورة فيمن يسلطونه ومتى تم رأيهم على أحد الامراء يرسلوا خلف الخليفة والقضاة الاربعة وبعد تكامل المجلس تعمل صورة محضر فيه خلع السلطان المتولى ويخضع وفي الحال يبايع الخليفة الامير المتفق عليه بالسلطنة وبلقب بلقب ويكنى بكنية وبعد ذلك يحضرون له شعار الملك وهي الجبة والعمامة السوداء والسيف البدوي ثم تقدم له فرس النوبة فيركب من سلم الحراقة الذي يباب السلطنة وترفع على رأسه القبة والطير ويركب على عيئه الخليفة وتسمى الامراء بين يديه ويسمى ذلك الموكب حتى يطلع من باب سر القصر ويجلس على سرير الملك وهناك تقبل الامراء الارض بين يديه ثم يخضع على الخليفة وينادي في يومها باسمه في القاهرة وتزين عدة أيام وفي الجمعة وأيام المواسم ويخطب باسمه على المنابر وتضرب السكة باسمه ويأخذ في تعيين من يجب في الوظائف وعزل من لا رغبة له فيه وفي كثير من الاوقات خصوصاً اذا كان العزل والتولية ناشئين عن فتنة داخلية بأمر بالحوطة على ذوى الفتنة ومن يلذ بهم فثمنهم من يقتل ومنهم من يحبس في حبس الاسكندرية وغيرها ومنهم من ينفي وهكذا كان الامر الى أن حصلت وقعة الغورى مع السلطان سليم ومات الغورى وملك السلطان سليم مصر بعد كسرة الامراء المصريين ونقل وطاقه أولاً من بركة الحج الى الريدانية (العباسية) ثم نقله الى بولاق ونصبه من تحت الرصيف الى آخر الجزيرة الوسطى التي هي اليوم جزيرة العبيط ومنها سارية الاسماء علية وكانوا حضر والهمفاتج القلعة ليقيم بها فاخترت الاقامة بساحل النيل وقام من العباسية يوم الاثنين ثالث المحرم سنة تسعمائة وثلاث وعشرين ودخل القاهرة من باب النصر وشق المدينة في موكب حافل وقدامه الجنائب المسومة الكثرية العدد والعساكر المتركة ما بين ركبان ومشاة حتى ضاقت بهم الشوارع واستمر سائرا حتى دخل من باب زويلة ثم عرج على تحت الربع وتوجه من هنالك الى بولاق ونزل في الوطاق

خطاب تاريخ قيام السلطان سليم من العباسية الى القاهرة

وفي مروره ارتفعت له الاصوات بالدعاء من حين دخوله من باب النصر الى نزوله بالوطاق ببولاق وفي عشرين من الشهر طلع الى القلعة ومصر من قناطر السباع والصلبية في موكب حافل رحلت له القاهرة وقبل طلوعه اُصعد رأسه بخلية البيوت من أصحابها فأخلوها جميعاً وأقام بها العساكر ولم يتم غير قليل ونقل وطاقه الى بولاق ثم الى انبابة ثم مرجع الى بولاق وفي ثمانية وعشرين من الشهر توجه الى الجامع الأزهر فصلى به الجمعة وشق من باب الخلق ودخل من باب زويلة وتوجه الى الأزهر وزينت له القاهرة وتوجه من الطريق عينه وكان دخوله ورجوعه بموكب حافل وكان قد انتقل الى المقياس وأقام به ثم انتقل منه وسكن في بيت السلطان الأشرف الذي خلفه حمام الفادقاني (حمام الالني) ثم في النماث والعشرين من شعبان خرج الى السفر بعد أن أقام ثمانية أشهر فخرج من البيت المذكور وشرى من العلمية وطاع الى الرملة في موكب حافل وقدمه ملك الأمر أخيراً نائب حلب وجان بردي الغزالي نائب الشام وقدم العساكر بطول ومزمار وعوده جنائب حربية وكان السلطان راكباً على بغلة صفراء عالية قيل انها من بغال السلطان الغوري كان يركبها في الاسفار وكان علمه قنطاز شمل أحر وقدمه جماعة من الوزراء منهم يونس باشا والاقيدار وبقية الأمراء والوزراء والجم الغنيم من عساكرهم ما بين مشاة وركبان وطاع من على السور وزنل من على تربة الأشرف فأيتماى ووقف هنالك وقرأ سورة الفاتحة وأهداه اليه وكان قدماه جماعة كثيرة من الرماة بالنفوط ثم شق من بين التراب الى العادل الذي بالنضاة واستمر على ذلك حتى نزل بالخانقاه ومن بعد السلطان سليم كانت مواكب الولاة الذين تعينهم الدولة تمر من هذه القصة متى عزل أو مات الوالي ترسل الاجناد بذلك الى الباب العالي فيعين من يختاره واليا على مصر فيقوم ويحضر الى الديار المصرية ومضى وصل الى نجر الاسكندرية فيجد كثيران من الأمراء والاعيان فيمنه مؤد بالسلافة ومضى وصل الى ساحل بولاق ينزل نائب القلعة والقائم مقام عذره الى أن يحضر الكواخي وأغوات الهندجية وسائر الاسبانية وأغوات المماليك الجراكسة فيركب على فرس أعدوه هاله من الخيول الخاصة وعليه مخلصه السلطنة وهي عادة تأسس على أحر وأخضر ويركب جماعة على خيول أحضر وعهاله -م كذلك فيسب من بولاق وقدمه العساكر من سائر الاصناف ويرعى أماله بالنفوط فيدخل من باب البحر ويسير الى أن يدخل من باب القنطرة فيشق من سوق مرجوش ثم من القاهرة حتى يطلع الى القلعة ثم يركب على رأسه صحنق بقطع فضة ومن ورائه طبلان ومزماران عثمانيان وخلفه جماعة بطراطير حجر بعض أثاب ذهب وفي أثناء سيره تطلق له الاسن بالدعاء وتزغرت له النساء متى استقر جلوسه بالقلعة يعمل له اثاب سماطاً حافلاً ويسلمه من اتبع بيت المال ويدفع له خاتم الملك وفي ثاني يوم ينزل الى الميدان بحضور الأمراء والعساكر يترأ عليهم مرسوم السلطان وبعد ذلك تخرج له القضاة والعلماء والوجهة والسلام والتمنئة ومن ذلك الحين يأخذ في سياسة الامور \* والى وقتنا هذا بقي به هذه القصة كثير من العوائد القديمة فانهم تزل محلالاً للمواكب والزينات والوقفات وبها أعظم محال التجارة ولا يوجد -دبغ- يرها من البيع والشراء مثل ما يوجد في جميع فصول السنة ومع تجدد شوارع كثيرة في جهات مختلفة من مصر لم يخل ذلك بعماريتها والرغبة فيها ورواج أسواقها فيوجد بها على الدوام البضاعة المصرية والشاسية والهندية والفرنجية وغيرها من كافة الانواع الكافية لاهل القطر وفي عهد العائلة المحمدية حصلت بها عمارات جليلة وفي زمن الخديوي اسماعيل وضعت فيها فانارات الغاز كما وضع ذلك في جميع الشوارع والحيارات المعتبرة القديمة والجديدة خارج البلد وداخلها وحصل من ذلك لعموم السكان والمارة من الاهل والاجانب الايمن والاطمئنان فهذه القصة دائماً خاصة بالخلق أكثر من غيرها \* وسبب ذلك ان تلك القصة واقعة في الشارع العام القاسم للبلد من الخلاء الى الخلاء وكثير من الشوارع والدروب متصل بها فبالاعين الاسواق ومحال التجارة التي في عيمنتها وشمالها \* ثم ترجع الى ذكر العطف والدروب التي بشارع باب الفتوح المذكور فنقول \* درب المغاربة على يمين البار بشارع باب الفتوح وبه عطفتان وهما عطفة البقرة على يمين المار من الدرب المذكور وليست نافذة وهناك من الدوردار الشيخ يوسف مملش من كتاب المحكمة الكبرى الشرعية ودار يوسف حججهم من أعيان التجار وغير ذلك من المنازل وعطفة الوسعاية مثل ما قبلها وبوسطها زاوية تعرف براوية النقاش به الخطبة وشعائرهم اقامة من طرف ناظرها محمد

زاد في القلعة

العسقلاني القبايني من ذرية منشئها (القسم السادس شارع الكليباتي ومرجوش)

يبتدأ من ضريح سيدي دويدار تجاه شارع بين السيارج وينتهي بجامع السلحدار واشتهر هذا الشارع بهذا الاسم لان بزواية الشيخ أبي الخير الكليباتي في أوله وبصدرها ضريحه وهي مقامة الشعائر أشنت سنة سبع وعشرين وتسعمائة وترجم القطب الشعرائي الشيخ أبوالخير المذكور ذكر أنه دفن في المكان الذي كان يتعبد فيه \* وفي المقرري ان هذا الشارع كان به ثلاثة أسواق \* سوق المرحلين من رأس طرقة بها الدين الى بحري المدرسة الصيرمية مع مور الجانبيين بالحوايت المملوئة بربح لالت الجمال وأقاربها وسائر محتاج اليه يقصد من سائر اقليم مصر خصوصا في مواسم الحج فلواراد الانسان تجهيز ما به جل وأكثر في يوم لماشق عليه وجود ما يطلبه من ذلك ليكثره في حوايت هذا السوق ومحارنه وقد بدد اخرابه واضمحلل أهله في زمن الناصر فرج بن برقوق بسبب أخذ ما يحتاج اليه الجمال من الرحال والاقتاب وغيرها من غير دفع ثمن لذلك \* قلت والمدرسة الصيرمية محلها الآن زاوية سوق الضبيبة سوق خان الرؤاسين على رأس سويقة أمير الجيوش قيل له ذلك من أجل ان هناك خاناة عمل فيه الرؤس المعمومة وكانت حوايته مملوئة بصنائف المأكلا \* قلت وخان الرؤاسين هذا محلها الآن الزقاق المقابل لأول شارع مرجوش \* سوق حارة برجوان وكان من باب حارة برجوان الى قرب الجامع الحساكي وهو من الاسواق القديمة وكان يعرف في أيام الخلفاء الفاطميين بسوق أمير الجيوش وكان مع مور الجانبيين عدة وافرة من باعة اللحم الضأن والسايخ واللحم السميح والعم البقري وعدة كثيرة من الزياتين والجانين والخبازين والبائنين والطباخين والشوايين والخضرية والعطارين وغير ذلك وقد خرب هذا السوق بعد سنة ست وثمانمائة هـ \* قلت والآن هذا السوق من أعمار أسواق القاهرة وأغلب ما يباع فيه الاقشة المعروفة بالمانيقياورة \* وبهذا الشارع عطف ودروب وهي \* عطفة الفناجيلي عن عين الماربه وليست نافذة \* عطفة بدون اسم عن يسار الماربه وليست نافذة أيضا \* درب الوراقه عن عين الماربه وهو غير نافذ وكان ولا يعرف بخط خان الوراقه قال المقرري في خططه خط خان الوراقه فيما بين حارة بها الدين وسويقة أمير الجيوش وكان أصلا خانة يصقل فيه الورق وكان موضعه قديما اصطبل الصياد الخجريه بناد المازبه مدومه الى القاهرة لما بنى الخجراتي بجوار باب النصر القديم للغبان المخصوصين بخدمة القصر وكان هذا الاصطبل بجوار باب القنوق القديم مع مد الخيول لهم وكان ما بينه وامايدان واسع لابناء فيه ثم بعد زوال الدولة الفاطمية صار خان الوراقه هـ \* وقد تكلم المقرري على الخجراتي المذكورة هنا فقال وكان بجوار دار الوزارة مكان كبير يعرف بالخجراتي حارة الجوانية والى جنب المسجد الذي يعرف بمسجد القاصد تجاه باب الجامع الهما الطباقي وكانت هذه الخجراتي حارة الجوانية والى جنب المسجد الذي يعرف بمسجد القاصد تجاه باب الجامع الحساكي الذي يقضى الى باب النصر في حقوق هذه الخجراتي الامير جهاد البيوسفي السلحدار الناصري التي تجاور المسجد الكائن على يمينه من سلك من باب الجوانية طال اباب النصر وبنوا الحوض الجاور لهذه الدار ودار الامير أحمد قريب الملك الناصر محمد بن قلاوون والمسجد المعروف بالخلد وما جاوره من القاعتين اللتين تعرف احدهما بما بقاعة الامير علم الدين سنجر الجاولي وما في جانبها الى مسجد القاصد وما وراءه هذه الدور وكان أهولا الخجرية اصطبل برسم دوابهم قال وما زالت هذه الخجراتي باقية بعد انقضاء دولة الفاطميين الى ما بعد السبع مائة فهدمت وابتقى الناس مكانها الا ما كان المذكور الى آخر ما قال \* قلت والجوانية باقية على أصلها فالخجراتي كانت حينئذ في ابتداء الجوانية الى باب النصر في الطول وفي العرض كانت تشغل جميع الارض الواقعة من الشارع الى سور المدينة والدور الواردة في هذه العبارة وكذا المذكور في شارع باب النصر فانظرها هناك \* وهو الا تدرب صغير يدكنه بعض التجار وغيرهم واقع بين شارع بين السيارج المعروض لحارة بها الدين وسوق مرجوش عن يمين الداخل من باب الفتوح طالبا بين القصرين بدخل منزل الشيخ نصر الهوري الشافعي مؤلف المطالع النصرية في فن الرسم توجه الى بلاد فرنسا من العزيز محمد علي وأقام هناك مدة مع الرسالة المصرية ثم لما عاد سكن في هذا الدرب وبقى به الى ان مات رحمه الله تعالى وبهذا الدرب زاوية صغيرة شعائر مائة من أوقافها

**\* (القسم السابع شارع الامشاطية) \***

يبدأ هذا الشارع من رأس شارع مرحوش وينتهي الى سبيل بين القصرين وبه جهة اليمين شارع سوق السمك  
وسبيل يانه في محله وفي جهة اليسار شارع السنانين وطوله أربعة وعشرون مترا ويتصل بشارع وكالة التفاح ويوجد  
به سبيل جديد وشارع السنانين هذا هو الذي سماه المقريري بسوق المخايرين فقال هذا السوق فيما بين الجامع  
الاقرو وبين جملون ابن صيرم يملك فيه من سوق حارة بر جوان ومن سوق الشماعين الى الركن الخلق وفيه عدة  
حوانيت لعل المخاير التي يسافر بها الى الحجاز \* ثم بجوار شارع السنانين الجامع الاقرف قال المقريري امر بانشاءه  
الخليفة الامر في سنة تسع عشر وخمسة مائة وكان موضعه قديما سوق القماحين وبقائه درب الخصري اه \* وهذا  
الجامع موجود الى الآن ويعرف بهذا الاسم واما درب الخصري فكان موجودا الى سنة اربعين ومائتين وثلث  
ثم هدمه مع الدور التي به سليمان انا السجدار وادخله في بيته الكبير وكان موضع هذا الدرب دار العلم القديمة التي  
كانت في صدر الدولة الفاطمية \* قال المقريري ودار العلم هذه اتخذها الحاكيم بامر الله وكانت تلب بدار  
الحكمة حملت اليها الكتب من خزائن القصور وجلس فيها القراء والمجتمون واصحاب النحو واللغة والاطباء بعد ان  
فرشت وزخرفت وعلقت على ابوابها الستور واقيم خدمتها فراشون وخدام واستمرت الى ان بطلها الافضل بن أمير  
الحيوش ثم علمت دار العلم الجديدة \* قال المقريري وكان بجوار القصر الكبير الشرقي دارا في ظهر خزانة الورق  
من باب تربة الزعفران لما اُغلق الافضل بن أمير الحيوش دار العلم التي كان الحاكيم بامر الله امر بتفكيكها اقتضى  
الحال بعد قتله اعادة دار العلم فامتنع الوزير المأمون من اعادةها في موضعها فاشار الثقة زمام القصور بهذا الموضع  
فعمل دار العلم في شهر ربيع الاول سنة سبع عشر وخمسة مائة ولم تزل عامرة حتى زالت الدولة الفاطمية اه \* قال  
ابن عبد الظاهر رأيت في بعض كتب الاملاك القديمة ما يدل على انها قرية من القصر النافعي وكذا ذكر لي  
السيد الشريف الحلبي انها دار ابن آزري المجاورة لدار سكني الآن خلف فندق مسرور الكبير وكذلك قال لي  
والذي رحمه الله وقد بناها جمال الدين الاسفة دار الحلبي دارا عظيمة غرم عليها مائة ألف وأكثر من ذلك وموضع دار  
العلم هذه دار كبيرة ذات لواقعة بجوار درب ابن عبد الظاهر قريبا من خان الخليلي بخط الزرا كشة العتيق \* قلت قد  
ينافي محله من هذا الكتاب ان خزانة الورق هي خان مسرور ومن حقوقها وكالة رجا الكائنة في تقاطع شارع  
السكة الجديدة بشارع الخردجية فيكون على يسار السالك من شارع الخردجية في شارع السكة الجديدة الى  
سيدنا الحسين فدار العلم الجديدة محلها الا ان بعض المنازل الكائنة خلف هذه الوكالة وبعضها دخل في مباني  
خان الخليلي وبعضها على الشارع وكثير منها زال بفتح شارع السكة الجديدة \* ودرب ابن عبد الظاهر ان لم يكن الزقاق  
الموجود على يسار السالك الى سيدنا الحسين بعد ان يترك عظمة المدق الكائنة على يمينه فهو لا يبعد عنه بكثير وفي  
الكلام على قصور الخلفاء تمكدهما على القصر النافعي وبينانه كان يمتد الى خلف وكالة الخليل من شارع الصنادقية  
والوكالة المذكورة هي خان منكورش الذي ذكره المقريري فقال انه بخط سوق الخيميين بالقرب من الجامع الازهر  
وسوق الخيميين كان يعقب سوق الخراطين الذي ذكره المقريري في الاسواق \* قلت وأول هذا السوق الشارع  
وأخره عند وكالة الصنادقية وبعده كان سوق الخيميين \* ثم بعد الجامع الاقرف بجوار سبيل بين القصرين شارع  
التونبا كشية وطوله مائة وأربعة وثلاثون مترا ويتصل بشارع وكالة التناح أيضا وكان يعرف قديما بسوق  
القصاصين والحصريين \* قال المقريري ويباع فيه الآن النعال وبه حوض في ظهر الجامع الاقرف لشرب الدواب  
تسميه العامة حوض النبي ويقابله مسجد يعرف برا كع موسى \* وفي وقتنا هذا مسجد امر كع موسى موجود  
ويعرف بزوية معبد موسى وهو من مساجد الخلفاء الفاطميين \* وكان بشارع الامشاطية المذكور من  
الاسواق القديمة سوق الشماعين وسوق الدجاجين فسوق الشماعين كما في خطط المقريري هو من الجامع الاقرف الى  
سوق الدجاجين وكان يعرف في الدولة الفاطمية بسوق القماحين وعنده بن المأمون بن البطايحي الجامع الاقروبي  
تحتها دكاكين ومحازن فكان معمورا الجانبين بجوانيت يباع فيها الشموع الموكبية والفاوسية والطوائف لا تزال

مطلب شارع التناكشية  
مطلب الكلاهم على الاسواق القديمة التي كانت بهذا الشارع

حوالته مفتحة الى نصف الليل وكان يجلس به في الليل بغايا يقال له ن زعيرات السماءين له ن سيماء يعرفن بها وزى  
 يتميز به وكان يعلق به هذا السوق النوانيس في موسم الغطاس فتصير رؤيته في الليل من أثره الأشياء وكان به في شهر  
 رمضان موسم عظيم لكثرة ما يشتري ويكترى من الشموع الموكبية التي ترن الواحدة منهن عشرة أطلال فنادون بها  
 ومن المزهرات العجيبة الزى المليحة الصنعة ومن الشمع الذي يحمل على العجل ويبلغ وزن الواحدة منها القنطار وأزيد  
 كل ذلك يرسم ركوب الصبيان لصلاة التراويح ففي شهر رمضان من ذلك ما يحجز اليلغ عن حكاية وصفه \* وسوق  
 الدجاجين كان مما يلي سوق الشماعين الى سوق قبواخر نفس وكان يباع فيه الدجاج والاوز والعصافير والطيور  
 المتنوعة كالقمارى والهزرات والشحاحير والبيعاء والسمان \* قال المقرئى وكان سمع ان من السمان ما يبلغ  
 ثمنه المات من الدراهم وكذلك بقية طيور السموع يبلغ الواحد منها نحو الالف لتنافس الناس فيها وقد أطلال في  
 وصف ما به من الطيور \* ثم قال وكان بهذا السوق قيسارية عملت سوقا للكتبيين ولها باب من وسط سوق الدجاجين  
 وباب من الشارع الذي يسلك فيه من بين القصرين الى الركن الخلق المعروف الآن بشارع التنبكشية وكان يعرف  
 قديما بسوق الحصرين وكان سوق الكتبيين وأول عصر القسطنطين وبقي منه بقايا الى سنة ثمانين وسبع مائة ثم نقل  
 الى تلك القيسارية

(\* القسم الثامن شارع النحاسين ويعرف بخط بين القصرين \*)

ابتدأه من سبيل عبدالرحمن كخدا الذى أنشأه سنة سبع وخسين ومائة وألف المعروف الآن بسبيل بين القصرين  
 وانتهأه طارة الصالحية التي تجاه باب الصاغة \* وبأوله من جهة العين حمام السلطان ويعرف أيضا بحمام  
 سيدنا الحسين ثم المدرسة الكاملية التي أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وستمائة وكان محلها سوق الرقيق  
 ثم نقل الى خان مسرور الصغير وهي عامرة للآن وتعرف بجامع الكاملية وقال ابن أبي السرورى في كتاب قطف  
 الازهار المنخص من خطط المقرئى ان المدرسة الكاملية صارت الآن موضعا للقسم العربية وعند ما ينزل فاضى  
 مصر تتحول المحكمة التي عند بين القصرين اليها ٤١ \* ثم المدرسة البروقية التي أنشأها الملك الظاهر بقوق  
 سنة ست وثمانين وسبع مائة وهي عامرة للآن وتعرف بجامع البروقية \* ثم المدرسة الناصرية التي ابتدأ في  
 عمارتها الملك العادل ولما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون الى المحكة مصر أتمها سنة ثلاث وسبع مائة وهي عامرة  
 لليوم وتعرف بجامع الناصرية وبداخلها سبيل مخترب \* ثم المدرسة المنصورية التي داخل باب البيمارستان  
 أنشأها هي والقبعة التي تجاهها والبيمارستان الملك المنصور قلاوون قبل سنة تسعين وستمائة وهي عامرة لليوم  
 وتعرف بجامع قلاوون و بجامع البيمارستان وفي زمن دخول الفرنساوية ديار مصر وجدوا بهذا الجامع مسلمتين  
 مجعولتين أعتابا فأخرجوهما ورسلاهما الى باريز تحت مملكته مع أشياء أخر فقابل المركب في الطريق مركب  
 انجليزى فاستولى على جميع مافي المركب وللا ان المسلمين يوجدان في خزائنه الأثار بمدينة لوندرة تحت مملكة  
 الانجليز وهما حرره الفرنساوية في خططهم لديار مصر يعلم أن طول كل من الاثنين متران وستة أقدام متر وارتفاع  
 القاعدة أربعة أقدام متر وثلاثة أقدام متر وهما من الحجر الصوان المقبول وعلماهما كتابة قديمة وبعد جامع  
 قلاوون حمام قلاوون ويعرف بحمام النحاسين ثم باب الصاغة التي تجاه حارة الصالحية وهذا وصف جهة العين  
 وأما جهة اليسار فبأولها درب قرمز وهو كبير غير نافذ وبأوله زاوية جديدة لم يكمل بناؤها \* ثم التكية المعروفة بتكية  
 درب قرمز بداخلها أشجار ونبات جديدة وبجوارها ضريح الشيخ سنان \* ثم المدرسة السابقة التي أنشأها سابق  
 الدين مقل الانوكى سنة ستين وسبع مائة وهي مختربة وتعرف بجامع درب قرمز وبهذا الدرب عدد دور كبير منها  
 دار ملك ورثة السيد أحمد سعوى وأخيه السيد محمد سعوى ودار السيد أحمد أفندى خربوطلى بن أحمد أفندى  
 خربوطلى عمدة خان الخليلي كان \* ثم حارة بيت القاضى وتعرف أيضا بحارة القبوة بها بيت الشيخ عبد الهادى الدنف  
 مفتى الضبطية سابقا وبيت المعلم عشرى الحريرى \* ثم وكالة تعرف بوكالة خان اللونه بأعليها مسكن وعنى معدة لبيع  
 الدشئات وغيرها \* وبأول هذه الحارة من جهة الشارع قبر تقول العامة قبر سيدى الاربعين وغالبها وقبر

تكية ضرب قرمز المدرسة السابقة

سدى الشريف المجدوب الذي ذكر الشعراني انه دفن تجاه المارستان ثم سبيل يعرف بسبيل النحاسين أنشأه العزيز محمد على وأنشأ فوقه مكتبا وجعل ذلك صدقة على روح ابنه اسمعيل باشا بعد أن مات محروقا بإيلاد السودان \* ثم شارع بيت القاضي الجديد الذي فتح بعد سنة تسعين ومائتين وألف كان في محل رأس هذا الشارع المدرسة الظاهرية انى أنشأها الملك الظاهر بيبرس البندقدارى سنة اثنى عشر وستين وسمي بهذا الشارع زالت هذه المدرسة ثم القبة الصالحية وبلصتها المدرسة الصالحية ثم حارة الصالحية التي هي آخر الشارع وبهذا الشارع الآن عدة دكاكين من الجانبين لبيع النحاس الحديد وينصب به سوق كل اسبوع مرتين يباع فيه النحاس القديم في أجل ذلك عرف بشارع النحاسين وفي الأزمان القديمة كان يعرف بخط بين القصرين \* قال المقرئى وكان خط بين القصرين من اللحوم المتنوعة والحلوات الماطنة والفاكهة وغير هذا فصار منزها تعرف به أعيان الناس وأما نهبه بالليل مشاكرا لروية ما هناك من السرج والقناديل الخارجة عن الحد في الكثرة ولروية ما تشتهى الانفس وتاذ الاعين مما فيه لذة للحواس الخمس وكانت تعد فيه عدة حلق لقرائة السير وال اخبار وانشاد الشعر والتفنن في أنواع اللعب واللذ وغير ذلك من أمور شتى تكلم عليها المقرئى في خطه وكان من ضمن هذا الشارع سوق السلاح \* قال المقرئى هذا السوق فيما بين المدرسة الظاهرية البيبرسية وبين باب قصر بشة تملك استجد فيما بعد الدولة الفاطمية في خط بين القصرين وجعل لبيع القسي والتشاب والزديات وغير ذلك من آلات السلاح وكان في تجاه هذا السوق خان وعلى باب من الجانبين حوانيت تجلس فيها الصيارف طول النهار وكان يلى سوق السلاح هذا سوق التفخيصات \* قال المقرئى هو بصمغنا الجع والتصغير هكذا يعرف وهو عبارة عن عدة تحوت معدة تجلس الناس تجدها شبيها بالقبة المنصورية وفوق تلك التحوت أقفاص صغار من حديد مشبك فيها الطرائف من الخواتم والفصوص وأساور النسوان وخالهاهن وغير ذلك وهذه الأقفاص يأخذها بكرة الارض التي هي عليها مباشرة المارستان المنصورية وكانت من حقوق أرض موقوفة على جامع المتس \* وفي سنة ست وعشرين وسبع مائة عمل الأمير جمال الدين اقوش المعروف بباب الكرك خيمة كبيرة ذرعها مائة ذراع نشرها من أول جدار القبة المنصورية الى آخر جدار المدرسة المنصورية بجوار الصاغة فصارت فوق مقاعد الاقفاص تظلمهم من حر الشمس ثم في سنة ثلاث وثلاثين ومائة نقلت الاقفاص الى القيسارية التي استجدت تجاه الصاغة وبطل هذا السوق من يومئذ اه ما يتعلق بخط بين القصرين قديما وحديثا \* ويحسن أن تذكر هنا قصور الخلفاء الفاطميين وما آت اليه بعد ثم بوجهه وجيز فتقول \* اعلم انه كان للخلفاء الفاطميين بالقاهرة وظواهرها قصور ومناظر منها القصر الكبير الشرقى الذي وضعه القائد جوهر السعيد المعز لدين الله وهو الذي في مساحته الآن المشهد الحسيني وبيت القاضي والمدارس الصالحية وغيرها كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى فان هذا القصر كان عظيم السعة جدا وكان في الجهة الشرقية من القاهرة فلما عرف بالقصر الكبير الشرقى وكان يسمى أيضا بالقصر المعزى وضع أساسه مع أساس سور القاهرة في ليلة الاربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وأدار عليه سور محيط طوله في سنة ستين وثلاثمائة وكان يسكنه الخلفاء الفاطميون وأولادهم \* ثم لما استبدت السلطان صلاح الدين يوسف بسلطنة مصر أخذها وأخرج من كان فيه فبمكانه اثنا عشر ألف نسمة ليس فيهم نجل الانجليزية وأهله وأولاده فأسكنهم دار المظفر بحارة برجوان التي من ضمنها الآن دار سليم أغا السلحدار وكانت تعرف بدار الضيافة وكان في مقابلة القصر الشرقى القصر الصغير الغربرى ولما أزال السلطان صلاح الدين الدولة الفاطمية أعطى القصر الكبير لاهلها من دولته وأتزلهم فيه فسكنوه وأعطى القصر الصغير الغربرى لآخيه الملك العادل سيف الدين فسكنه وفيه ولده ابنة الكامل ناصر الدين محمد ثم لما انتقل السلطان الكامل هذا من دار الوزارة بالقاهرة الى قلعة الجبل نزل معه أولاد الخلفاء من دار المظفر واعتلمهم بالقباصة ولم تزل بقيتهم معتقلين بها الى أن استبدت السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى فأمر في سنة ستين ومائة بالاشهاد على من بقي منهم بأن جميع الاملاك الداخلة في القصر الشرقى

خط بين القصرين

الكل على تصور الخلفاء الفاطميين

وفي القصر الغربي صارت من حقوق بيت المال \* ومنها القصر الصغير كان تجارة القصر الكبير في غربيه ويعرف  
 بالقصر الغربي ومكانه حيث المارستان المنصوري وما في صنعه من المدارس ودار الأمير بيبرس وباب قبو الخرنفش  
 وربع الملك الكامل المطل على سوق الدجاجيين اليوم المعروف قديماً بسوق التبانين وما يجاوره من الدرب  
 المعروف بدرب الخضري تجاه الجامع الاقرو وما وراءه هذه الاماكن الى الخليج وكان هذا القصر يعرف أيضاً بقصر  
 البحر والذي بناه العزيز بالله زار بن المعز وتمه الخليفة المستنصر سنة تسع وخمسين وأربعمائة وسكنه وغرم  
 عليه ألني ألف دينار وكان سبب بنائه انه عزم على أن يجعله منزلاً للخليفة التام بأمر الله صاحب بغداد  
 ويجمع بنى العباس اليهودي بجعله كالجلس لهم فخانه أمله وأتمه في هذه السنة الخليفة المستنصر وجعله لنفسه وسكنه  
 وقال ابن مسيران ست المهلك اخت الحاكم كانت أكبر من أخيها الحاكم وأن والدها العزيز بالله كان قد أفردها  
 بسكنى القصر الغربي وجعل لها طائفة برسمها كما ويا سمون بالقصرية وهذا يدل على أن القصر الغربي كان قد بنى  
 قبل المستنصر وهو الصحيح اه ومن هنا يؤخذ ان طول هذا القصر على الشارع مائتان وخمسة وعشرون متراً ومن  
 الشارع الى الخليج اربعمائة متر وخمسة وستون متراً فتكون مساحته على هذا زيادة عن ثلثمائة فدان وكان  
 يشتمل على ميدان بجواره يعرف هذا الميدان اليوم بالخرنفش واصطبل القطيعة وكان من حقوق هذا القصر  
 البستان الكافوري الذي أنشأه الأمير أبو بكر محمد بن طنج بن جنب الاخشيدي أمير مصر وكان مطلا على الخليج  
 واهتم بشأنه من بعد الاخشيدي بنه الأمير أبو الناسم أو نوجور والأمير أبو الحسن على في أيام امارتهم ما بعد أيامها فلما  
 استبد الاستاذ أبو المسك كافور الاخشيدي بامارة مصر كان كثيراً ما يتزده ويواصل الركوب الى الميدان فلما قدم  
 القائد جوهر من المغرب بجيوش مولاه المعز لاخذ نديار مصر أتاح بجوار هذا البستان وجعله من جملة المناهرة وكان  
 منزه الخلفاء الناطمين مدة أيامهم وكانوا يتواصلون اليه من سرداب مبنى تحت الارض ينزلون اليه من القصر  
 الكبير الشرقي ويسرون فيه بالدواب البستان الكافوري ومناظر اللؤلؤة بحيث لا تراهم الا عين وما زال البستان  
 عامر الى أن زالت الدولة الناطمية فذكر بنى فيه في سنة احدى وخمسين وستة مائة وأما القباب والسراديب فانها  
 عملت أسيرة للمراحيض وهي باقية الى يومنا هذا تصب في الخليج اه وبالتأمل لما تقدم ولما قاله المقرري  
 في منظرة اللؤلؤة وما قاله في خط بين السورين يعلم أن القصر كان يشرف على البستان من غربيه وكان الداخل  
 من قبو الخرنفش يكون في الميدان ويتوصل الى البستان والى اللؤلؤة وغير ذلك وكان للقصر الشرقي تسعة أبواب في  
 سوردها وأجهاها وأعظمها باب الذهب فانه كانت تدخل منه المواكب وجميع أهل الدولة وكان تجارة المارستان المنصوري  
 الآن ومحمد محراب المدرسة الظاهرية يعني انه كان بعيدا عن الشارع الآن بقدر سبعين متراً تقريباً وهذا خلاف  
 عرض الشارع في وقتنا هذا فانه يقرب من خمسة عشر متراً في أوسع أنحاءه فيبلغ خمسة وعشرون متراً وحيث انه كان  
 ميادان يقف فيه عشرة آلاف من العسكر كافي الخطط فلا بد أن عرضه كان بالقل نحو مائة متر وعلى ذلك يكون  
 المارستان زحف عن أصل بنائه القديم ودخله شئ من أرض الميدان \* وقدهدم حلقة هذا الباب الملك الظاهر  
 بيبرس وأخدمته العمدة الرخام والأشجار التي كانت موضوعة بالابواب الزينة وأرسل بعضها الى دمشق وبعضها  
 وضعه في أبواب جامع الذي هو خارج باب النوح المسمى الآن بجامع الظاهر وترك هذا الباب معطل من الحلبة  
 \* وأما الباب الذي يلي باب الذهب فكان يعرف باب البحر وكان تجارة المدرسة الكاملة وهو من انشاء الحاكم  
 بأمر الله \* ثم يلي هذا الباب باب الریح وموضعه الآن الزقاق الذي بين مدرسة جمال الدين الاستادار  
 المشهورة بجامع جمال الدين وبالجامع المعلق ووكالة الكتبخدا المعروفة بوكالة ذى الفقار ويتوصل من هذا  
 الزقاق الى المشهد الحسيني وقصر الشوك وهذا الباب في أوائل القرن السابع على يد جمال الدين المذكور  
 \* ثم يلي هذا الباب باب الزهر وهو موضعه الآن المدرسة الحجازية وهي بذلك لانه كان يتوصل منه الى قصر الزهر  
 \* ثم يلي هذا الباب باب العيد وهو بخط قصر الشوك داخل درب السلامي المعروف الآن بدرب الشيخ موسى  
 وموضع هذا الباب مسجد صغير به ضريح يعرف بضريح الشيخ موسى الذي عرف الدرب به وقيل لباب العيد

لان الخليفة كان يخرج منه في يومى العيد الى المصلى بظاهر باب النصر \* ثم يليه باب قصر الشوك وموضعه  
الآن باب حارة درب التزازين الصغير الذى بجوار دار الامير احمد بن باشا رشيد من خط قصر الشوك وكان يتوصل  
من هذا الباب الى حارة قصر الشوك وكان بها المدارس العتيق والمدرسة القضاية \* ثم يلي هذا الباب باب الديلم  
قال المقرزى وكان يدخل منه الى المشهد الحسيني وموضعه الآن درج ينزل منه الى المشهد الحسيني تجاه باب  
الغندق الذى كان دار الفطرة \* وقال في موضع آخر انه كان تجاه خان المهمة دار الذى كان يدق فيه الذهب  
ويتوصل منه الى المشهد الحسيني اه \* ومحله الآن باب المشهد المعروف بالباب الاخضر \* ثم يلي هذا الباب  
باب تربة الزعفران قال المقرزى مكانه الآن بجوار خان الخليلي من يحرقه مقابل فندق المهمة دار المتقدم وهذا  
الباب كان يتوصل منه الى تربة القصر اه \* ومحله الآن الباب المعقود الذى يسلك منه الى البارستان تجاه  
خان النحاس المسمى في بعض حجج الاملاك المحررة في القرن العاشر بخان الفسقية وقبل ذلك كان يسمى  
بخان العجم وحدث ذلك مسطورا في حجة الامير على اغا المعترف المشهور بالكوسية المحفوظة بديوان الاوقاف \*  
ثم باب الزهومة قال المقرزى قيل له باب الزهومة لان اللعوم وحوائج الطعام التي كانت تدخل الى مطبخ القصر  
كان يدخل بها من هذا الباب ويظهر من كلامه انه كان من داخل الزقاق المشهور الآن بباب خان الخليلي الذى  
تجاه وكالة الجوهر حية وموضعه الآن سور المدارس الصالحية فهذه ابواب القصر التسعة بعضها من بناء جوهر  
وبعضها من بناء المعز وبعضها من بناء الحاكم بامر الله وكانت العادة كما نقله المقرزى في الخطط عن ابن  
الطويران بيت خارج باب القصر كل ليلة تجسسون فارسا فاذا اذن بالعشاء الآخرة داخل القاعة ووصل الى الامام  
الراتب بها بالمتهمين فيمن الامم استاذين وغيرهم وقف على باب القصر أمير يقال له سنان الدولة بن الكركندى  
فاذا علم بفراغ الصلاة أمر بضرب النوبات من الطبل والبوق ونوابهم من عدة وافرة بطريق مستحسنة  
ساعة زمانية ثم يخرج بعد ذلك استاذ برسم هذه الخدمة فيقول أمير المؤمنين رد على سنان الدولة السلام  
فيصقع ويغرس حر بته على الباب ثم يرفعها بيده فاذا رفعها أغلق الباب وسار الى حوالى القصر سبع دورات  
فاذا انتهى ذلك جعل على الباب البياتين والفراشين المقدم ذكرهم وأفضى المؤذنون الى خزانتهم هنالك ورميت  
السلسلة عند المضيق آخر بناء القصر من من جانب السيفيين فينقطع المار من ذلك المكان الى أن تضرب  
النوبة تحرق ارباب الفجر فتصرف الناس من هنالك بارقاع السلسلة اه \* وكان هذا القصر يشتمل  
على عدة مواضع منها قاعة الذهب قال المقرزى ويقال لها قصر الذهب بنىه العزيز بالله نزار بن المعز وكان يدخل  
اليه من باب الذهب الذى كان مقابلا للدار القطبية التي هي اليوم البارستان المنصوري ويدخل اليه ايضا من  
من باب البحر الذى هو الآن تجاه المدرسة الكاملية وهذه القاعة كانت الخلفاء يجلس بها في المواعيد يوم  
الاثنين ويوم الخميس وكان يعمل بها سباط شهر رمضان للاهراء وسباط العمدين وكان به اسرير الملك \* ومنها  
الايوان الكبير بنىه العزيز بالله أبو منصور نزار بن المعز بنىه الله معد في سنة تسع وستين وثلاثمائة وكان الخلفاء  
أولا يجلسون به قبل أن تعمل قاعة الذهب وكان يصدره الشباك الذى يجلس فيه الخليفة وكان يعلا هذا الشباك  
قبعة وكان يتفحصه سباط رمضان والعمدين ويعمل به الاجتماع والخطبة في يوم عيد الغدير وهو أبدا يوم الثامن  
عشر من ذى الحجة \* قال المقرزى اعلم أن عيد الغدير لم يكن مشروعا ولا عملا حتى سالف الامة المقتدى  
بهم وأول ما عرف في الاسلام بالعراق في أيام معز الدولة على بن بويه فانه أحدثه في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة  
فاتخذ الشيعية من حينئذ عيدا \* وأصلهم فيه ما خرج الامام أحمد في مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب  
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لنا فزلنا بغدير خم ونودي الصلاة جامعة وكسبح  
لرسول الله تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أستم تعلمون أنى أولى  
بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال أستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال من كنت مولاه فعلى  
مولاه اللهم وال من والاه واعد من عاداه قال فلقية عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب

عيد الغدير



أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة وغدير خم على ثلاثة أميال من الخندق يسرة الفارق وتصب فيه عين وحوله  
شجر كثير \* ومن سنتهم في هذا العيد أن يجيوا أيلته بالسلاتو يصلوا في صيخته ركعتين قبل الزوال ويلبسا  
فيه الحد يدو ويعتقوا الرقاب ويكثر من عمل البر من الذبايح وقال ابن زولاقي وفي يوم ثمانية عشر من ذي الحجة  
سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وهو يوم الغدير تجتمع خلق من أهل مصر والمغار بقوم تبعهم للدعاة لأنه يوم  
عيد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فيه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب واستخلفه فأعجب المعز ذلك من  
فعلهم وكان هذا أول ما عمل بمصر اه \* ومنها المحول وهو مجلس الداعي ويدخل اليه من باب الرشح وبابه من باب  
البحر ويعرف بقصر البحر وكان في وقت الاجتماع يصلى الداعي بالناس في رواقه قال ابن الطوير وأما داعي الدعاة  
فانه يلي قاضي القضاة في الرتبة ويتزى به في اللباس وغيره ووصفه أن يكون عالما بجميع مذاهب أهل البيت  
يقرأ عليه ويأخذ العهد على من ينتقل من مذهبه إلى مذهبه وهو بين يديه من نقباء المعلمين اثنا عشر نقيبا وله  
نواب كنواب الحاكم في سائر البلاد ويحضر اليه فقهاء الدولة إلى آخر ما أطل به المقرري في وصفه ووصف  
الدعوة التي كان يدعو اليها \* ومنها داوود بن الدولة قال المقرري لما قدم المعز لدين الله إلى مصر ونزل بقصره في القاهرة  
جعل محل الدواوين بدار الامارة بجوار الجامع الطولوني فلما مات المعز وولد العزيز بالله الوزارة لعقوب بن كاس  
نقل الدواوين إلى داره التي كانت بحارة الوزيرية (درب سعادة) فلما مات يعقوب نقلها العزيز بعد موته إلى  
القصر ثم في زمن الأفضل بن أمير الجيوش نقلها إلى دار الملك بمصر فلما قتل الأفضل عادت من بعده إلى القصر  
وما زالت هناك حتى زالت الدولة الفاطمية اه و يظهر من كلام المقرري أن محلات الدواوين كانت من جهة  
باب الديلم الذي محله الآن الباب الأخضر أحد أبواب المشهد الحسيني \* ومن الدواوين ديوان المجلس قال المقرري  
هو أصل الدواوين قديما وفيه علوم الدولة بأجمعها وفيه عدة كتب لكل واحد مجلس مقرود عنده معين أو معينان  
وصاحب هذا الديوان هو المتحدث في الاقطاعات ويلحق به ديوان النظر ويطلع عليه وينشأ له السجل وله المرتبة  
والمسند والداوة والحاجب إلى غير ذلك اه من كلام طويل \* ومنها ديوان الجيوش والرواتب قال المقرري نقلها  
عن ابن الطوير أما الخدمة في ديوان الجيوش فتقسم قسمين الأول ديوان الجيش وفيه مستوف أصيل ولا يكون  
الامسالم وله مرتبة عنى غيره بالموسه بين يدي الخليفة داخل عتبة باب المجلس وله الطراحة والمسند وبين يديه  
الحاجب وترد عليه أمور الاجناد إلى غير ذلك وأما القسم الثاني من هذا الديوان فهو ديوان الرواتب ويشتهل على  
أسماء كل من تزق وجار وجرارية وفيه كتاب أصيل بطراحة وفيه من المعينين والمبيضين نحو عشرة أنس  
والتعريفات واردة عليه من كل عمل باستمرار من هو مستمر ومباشرة من استجد وموت من مات ليوجب استحقاقه  
على النظام المستقيم إلى غير ذلك من العروض المشتملة على الرواتب اه \* ومنها ديوان النظر قال المقرري نقلها  
عن ابن الطوير وأما دواوين الاموال فان أجلها من يتولى النظر عليهم وله العزل والولاية وقوم يده عرض الاوراق  
في أوقات معلومة على الخليفة أو الوزير ولهم ريفه نصراني اه \* ومنها ديوان التحقيق قال المقرري هو ديوان  
مقتضاها المتقابلة على الدواوين وكان لا يتولاه الا كاتب خبير اه باختصار \* ومنها ديوان الانشاء  
والمكاتبات قال المقرري وكان لا يتولاه الا أجل كتاب البلاغة ويخاطب بالشيخ الاجل ويقال له كاتب الدست  
الشريف ويسلم المكاتبات الواردة مختمومة فيعرضها على الخليفة من بعده وهو الذي يأمر بتنزيلها والاجابة عنها  
للكتاب والخليفة يستشير في أكثر أمورهم ولا يجب عنه متى قصد المشول بين يديه وهذا أمر لا يصل اليه غيره وربما  
بات عند الخليفة اياما وكان جاريه مائة وعشرين دينار في الشهر اه وكان من جملة قاعات القصر قاعة الفضة  
وقاعة السدرة وكانت بجوار المدرسة والترتبة الصالحة وكان يتوصل اليها من باب البحر وقاعة الخيم في مكان المدرسة  
الظاهرية وكان بالقصر ثلاث مناظر واحدة بين باب الذهب وباب البحر والثانية على قوس باب الذهب والثالثة  
بقرب باب الذهب وكان يقال لها الزاهرة والقاهرة والناصرة وكان يجلس الخليفة في احداهما لعارض العساكر  
عليه يوم عيد الغدير اه \* ومنها قصر الشوك قال المقرري كان في الاصل منزلا لبني عذرة قبل بناء

القاهرة وبعد بناء القصر الكبير صار أحد أبوابه ثم قال وأدركت مكانه دار الاستجدات بعد الدولة الفاطمية هدمها  
الأمير جمال الدين الاستادار في سنة إحدى عشرة وثمانمائة لينشئها دارا لغات قبل ذلك وموضع اليوم بالقرب  
من دار الضرب فيما بينه وبين المارسة العتيق اه \* ومنها قصر أولاد الشيخ قال المقرري هذا المكان من  
جملة القصر الكبير ثم قال وأدركت هذا المكان خطا يعرف بالقصر يتوصل اليه من زقاق تجاه حمام يسرى  
وكان يتوصل اليه من الركن المخلق أيضا من الباب المظلم تجاه سور سعيد السعداء المعروف قديما باب الریح  
ثم عرف بقصر ابن الشيخ وعرف في زمننا باب القصر الى ان هدمه جمال الدين يوسف الاستادار اه \* ومنها  
قصر الزمرد قال المقرري هو من جملة القصر الكبير وعرف أخيرا بقصر قوصون ثم عرف في زمننا بقصر  
الجزية ووجوده في سنة بضعة وسبعين وسبعمائة تحت التراب عمودان عظيمان من الرخام الأبيض أخذوا  
لمدرسة الملك الأشرف شعبان بن حسين تجاه الطبخانه من قلعة الجبل اه \* وقد تقدم الكلام على قصر  
الزمرد عند ذكر شارع النحاسين \* ومنها السقينة قال المقرري وكان من جملة القصر الكبير وموضع  
يعرف بالسقينة يقف عنده المتطلعون وكانت عادة الخليفة ان يجلس هناك كل ليلة لمن يأتيه من المتطلعين فاذا ظلم  
أحد وقف تحت السقينة وقال بصوت عال لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فيه سمع الخليفة فيأمر باحضاره  
اليه أو ينوئ أمره الى الوزير أو القاضى أو الوالى وكان موضعهما في بابين درب السلامي وبين خزنة الجنود اه  
ومحالها الآن بقرب درب الشيخ موسى من قصر الشوك \* ومنها التربة المعزية قال المقرري كان من جملة القصر الكبير  
التربة المعزية وفيها دفن المعز لدين الله أباه الذين أحضرهم في نوايت معه من بلاد المغرب واستقرت مدفنايدفن فيه  
الخلفاء وأولادهم ونساءهم وكانت تعرف بتربة الزعفران وهو مكان كبير من جملة موضعه الذي يعرف اليوم بخط  
الزرا كشة العتيق (الذي محله الآن خان الخليلي) ولما أنشأ الأمير جهاز ركس الخليلي طناه المعروف به في الخط المذكور  
أخرج ماشاء الله من عظامهم فألقيت في المزابل على كيمان البرقية وكانت تمتد من هناك الى حيث المدرسة البديرية  
خلف المدارس الصالحية الخجمية وكان للخلفاء عوائد ورسوم منها ان الخليفة كلما ركب بمظلة وعاد الى القصر لابد  
ان يدخل الى زيارة آباءهم هذه التربة وكذلك لابد ان يدخل في يوم الجمعة دائما وفي عيدى الفطر والاضحى مع  
صدقات ورسوم تفرق ولما كانت الشدة العظمى في أيام الخليفة المستنصر بالله وطلب الاتراك منه النفقة  
فساطلهم هجموا على التربة المعزية وأخذوا ما فيها من قناديل الذهب وكانت قيمة ذلك مع ما اجتمع اليه من الآلات  
الموجودة هناك مثل الجواهر وحلى الخاريج خمسين ألف دينار اه ملخصا (قلت) والذي دفن من الخلفاء الفاطميين  
بهذه التربة المعز لدين الله دخل الى مصر سنة ثلاثمائة وحدى وستين بعد بناء القاهرة بسنة ثم الظاهر دين الله على  
ابن الحاكم يكنى بابي الحسن عمره ثمان وثلاثون سنة وولايته خمسة عشر سنة وثمانية أشهر ثم المنتصر بالله أبو  
عاصم عرسبعا وعشرين سنة وولايته سبع سنين وشهروا حد ثم الأمر بأحكام الله عمره ثمان وثلاثون سنة وسبعة  
أشهر وولايته سبع سنين وشهروا حد ثم المنتصر أبو العباس ودولته أربعون سنة وفي أيامه وقع الغلاء بمصر ووقع  
الخراب بها وخربت خططها بلغ الأردب في زمنه سبعين دينار ولم يكن في الفاطميين أشنع سيرة منه \* قال ابن دحية  
ليس هو بالمستنصر وإنما هو البطل المستتر كل الناس في زمنه بعضهم وبهذه التربة أيضا الأمر بالله المستعلي  
عمره ثمان وثلاثون سنة وتسعة أشهر ودولته عشرون سنة وبها النظافر والعائداستخلفه أبوه الظاهر وكان عمره حين  
استخلفه خمس سنين مات وعمره احدى وعشرون سنة وكانت ولايته احدى عشرة سنة وخمسة شهور وبها العاضد  
عمره تسع وأربعون سنة وفي زمنه اختلفت الامور وبها البه طمد وهو آخر من بها \* وكان بقرب هذه التربة القصر  
النافعي قال المقرري كان يتسرب من التربة من جهة السبع خو وخو وكان فيه عجائز من عجائز القصر وأقارب  
الأشراف ثم قال وموضع هذا القصر اليوم فندق المهمة الذي يدق فيه الذهب وما في قبليته من خان منجك ودار  
خواجه عبد العزيز المجاورة للمسيح الذي يجذاه خان منجك وما يجوار دار خواجا من الزقاق المعروف بدرب الحبشى  
وكان حده هذا القصر الغربى ينتهى الى الفندق الذى بخط الخميمين المعروف قديما بخان منكورس ويعرف اليوم

بخان القاضي اه باختصار \* وخط الخميمين كان بالقرب من الجامع الازهر في محل مدرسة محمد بيك أبي الذهب  
وخان منكورس محل اليوم الاما كن التي خلف وكالة الخمل من شارع الصناديق بقرب جامع محمد بيك \* فن  
هذاي علم أن القصر كان يتدلى الاماكن المذكورة خلف وكالة الخمل \* وكان بالقصر الكبير ايضا عدة  
خزائن قال المقرزي منها خزنة الكتب وكان عددها أربعين خزنة وكانت في أحد محال المارستان العتيق  
وكان فيها من أصناف الكتب ما يزيد على مائتي ألف كتاب من المجلدات ويسير من المجلات فيها الفقه على سائر  
المذاهب والنحو واللغة وكتب الحديث والتواريخ وسير الملوك والتجامة والروحانيات والكيمياء من كل صنف  
نسخ ومنها النواقص التي ماتمت كل ذلك بورقة مترجمة ملتصقة على كل باب خزنة وكان فيها من الخطوط المسوبة  
أشياء كثيرة وكذلك الدروج بخط ابن مقلة ونظائره كابن الجوزي والمصاحف الكريمة والربعات الشريفة بخطوط  
منسوبة زائدة الحسن محلاة بالذهب والفضة وكان بها جلة من الخدمة وكانت من عجائب الدنيا ويقال انه لم يكن  
في جميع بلاد الاسلام دار كتب أعظم من التي كانت بالقاهرة في القصر ومن عجائبها انه كان فيها ألف ومائتا  
نسخة من تاريخ الطبري الى غير ذلك واختلف في عددها كان فيها من الكتب فقيل مائتا ألف وقيل مليون وستمائة  
ألف وقيل غير ذلك اه \* وخزنة الكسوة قال المقرزي نقلها عن ابن أبي طي وعمل يعني المعز لدين الله دارا  
وسماها دار الكسوة وكان يفصل فيها من جميع أنواع الثياب والبزوكسو بها الناس على اختلاف أصنافهم  
كسوة الشتاء والصيف وكانت تبلغ قيمة كسوة أهل القصر صفا وشتاء ستمائة ألف دينار وزيادة وكانت خزنة  
ظاهرة وهي لعامة الناس وأخرى باطنية خاصة للخليفة وكانت خلعهم على الامراء الثياب الديبق والعمائم الطراز  
الذهب وكان طراز الذهب والعمامة من خمسمائة دينار الى غير ذلك اه \* وخزنة الجوهر والطيب والطرائف قال  
المقرزي وكان بها الاعلام والجوهر التي يركبها الخليفة في الاعياد ويسعدى منها عند الحاجة ويعاد اليها عند  
الغنى عنها وكذلك السيف الخاص والثلاثة رماح المعزية اه وكان بها من أصناف الجواهر وغيرها أشياء كثيرة جدا  
انظر المقرزي \* وخزائن الفرس والامتعة قال المقرزي نقلها عن ابن الطوير خزنة الفرس قريسة من باب الملك  
يحضر اليها الخليفة من غير جلوس ويطوف فيها ويستخبر عن أحوالها اه وكان بها من أصناف الفرس والامتعة  
ملا يدخل تحت حصر انظر الخطط \* وخزائن السلاح قال المقرزي نقلها عن ابن الطوير خزنة السلاح يدخل  
اليها الخليفة ويطوفها قبل جلوسه على السير هناك ويتأمل حواصلها من الكراغندات المدفونة بالزرد المغشاة  
بالديبايح المحكمة الصنعة والجواشن المبطنة المذهبة والزديات السابلة برؤسها والخرد الخجلة بالفضة وكذلك أكثر  
الزديات والسيوف على اختلافها الى غير ذلك وكانت في المكان الذي هو خان مسرور اه وفي محلها الآن وكالة  
رخا الجاورد لسوق الكتبيين \* وخزائن السروج قال المقرزي نقلها عن ابن الطوير خزنة السروج تحتوي على  
ملا تحتوي على مائة مائة من الممالك وهي قامة كبيرة بدورها مصطبة علوها ذراعان ومجسمها كذلك وعلى تلك  
المصطبة مائة كتبات مخلصه الجانيين على كل مائة ثلاثة سروج متطابقة وفوقه في الحائط وتدهون مضمون  
في الحائط وهو بارز برز وامتكتا عليه المركبات الخلى على لحم تلك السروج الثلاثة من الذهب خاصة أو الفضة  
خاصة أو الذهب والفضة وقلائد اراطوا قها الاعناق الخليل وهي خاصة لخليفة وأرباب الرتب ما يزيد على ألف  
سرج الى غير ذلك وأما الصاغة فان فيها منسوم ومن المركبين والخرازين عدد اجاد اثنين لا يفترون عن العمل اه  
باختصار \* وخزائن الخيم قال المقرزي نقلها عن كتاب الذخائر انا اخرج من خزائن القصر عدة تم تحصن من اعدال  
الخيم والمضارب والنازات والمستطعات والحصون والقصور والشراعات والمشارع والفساطيط المعمولة من الديبق  
والخمل والخسرواني والديبايح الملكي والأمرنى وانهم نسأرو وغير ذلك مما لا يحصى اه باختصار \* وخزنة الشراب  
قال المقرزي نقلها عن ابن الطوير خزنة الشراب هي أحد محال المارستان العتيق أيضا معنى القاعة التي هي الآن  
المارستان العتيق فاذا اجلس الخليفة على السير يعرض عليه ما فيها من عيون الاصناف العالية من المعاجين  
الجيمية في الصيني واليا في الخليج في ذلك شاهد ما يحضر به ويستخبر عن أحوالها بحضور أطباء خاصة وفيها

مطلب خزنة الكتب  
مطلب خزنة الكسوة  
مطلب خزنة الطيب  
مطلب خزنة الفرس  
مطلب خزنة السلاح  
مطلب خزنة الخيم  
مطلب خزنة الشراب

من الآلات والازيار الصيني والبرابى عدّة عظيمة للورد والبنفسج والمرشدين وأصناف الادوية الى غير ذلك اه  
 باختصار \* وخزانة التوابل ودار التبعية وخزانة الأدم وخزائن دارا فتكين قان المقرزى كان يسكنها ناصر الدولة  
 ا فتكين فقيل دار خزائن ا فتكين وكانت تحتوي على أصناف كثيرة من الشمع المحمول من الاسكندرية وغيرها وجميع  
 القلوب المأكولة من الفستق وغيرها والاعسال على اختلاف أصنافها والسكر والشيرج والزيت فكان يخرج من  
 هذه الخزائن راتب المطابخ خاصا وعاما الى غير ذلك ودارا فتكين هذه موضعا حيث مدرسة القاضي الفاضل وداره  
 بدرب ملوخية اه \* وخزانة البنود قال المقرزى ملاصقة للقصر الكبير ومن حقوقه فيما بين قصر الشوك وباب  
 العبد بناها الخليفة الظاهر لاعزاز دين الله أبوها ثم على بن الحاكم بأمر الله اه \* ومحلها الآن بيت أحمد باشا  
 راشد وما جاوره وهذا مجموع المحلات التي كان القصر الكبير مشتملا عليها وقد بطل المقرزى الكلام عليها محلا محلا  
 فراجعها وكل ذلك تغير واختلط دورا وأزقة وتغيرت تلك المعالم وضاعت أوضاعها وصفاتها فسيحان من لا يتغير  
 ثم ان البناء الشاهق الذي يشاهد الآن عند بيت القاضي من جهة شارع النحاسين لم يكن من بناء الفاطميين وانما  
 هو جزء من قصر بشتاك الذي تكلم عليه المقرزى في الخطط وقال انه تجاه الدار اليسرى ومن جملة حقوق القصر  
 الشرقى وبسلك اليه من الباب الذي كان يعرف في أيام عمارة القصر الكبير في زمن الخلفاء بباب الجرح وهو يعرف  
 اليوم بباب قصر بشتاك تجاه المدرسة الكالمية وفي وقتنا هذا يقال له باب العسكرة وتسميه العامة باب بيت القاضي  
 لانه يتوصل منه الى المحكمة الكبرى وهذا القصر عمره الامير بدر الدين بكتاش الفخرى المعروف بالامير سلاح وسكنه  
 وكان تجاه هذا القصر الدار اليسرى فكان الامير سلاح والامير يسرى اذ انزل من القلعة ووصل بين القصرين يدخل  
 كل منهما الى داره فسمي الموضوع الذي بين قصر بشتاك وبين الدار اليسرى بين القصرين كما كان أولاً في أيام  
 الفاطميين حيث كان هذا الموضوع بين القصر الكبير الشرقى والقصر الصغير الغربى الذي هو من الخرنفش الى  
 المارستان المنصوري ثم مات الامير سلاح وأخذ الامير قوصون الدار اليسرى وأخذ الامير بشتاك هذا القصر  
 من ورثة الامير سلاح وأخذ من السلطان الناصر محمد بن قلاوون قطعة أرض كانت داخل هذا القصر من حقوق  
 بيت المال وهدم دارا كانت قد انشئت هناك وعرفت بدار قطران الساقى وهدم أحد عشر مسجداً وأربعة معابد  
 كانت من آثار الخلفاء الفاطميين يسكنها جماعة الفقراء وأدخل ذلك كله في البناء الامسجد منها فانه عمره ويعرف  
 اليوم بمسجد العجل فكان هذا القصر من أعظم بناء القاهرة فان ارتفاعه في الهواء أربعون ذراعا ووزن ول أساسه في  
 الارض مثل ذلك والماء يجري باعلاه وله شبايبك من حديد تشرف على شارع القاهرة وينظر من أعلاه عامة القاهرة  
 والقلعة والنيل والبساتين وهو مشرف جليل مع حسن بنائه وثبات زخرفته والمبالغة في تزويقه وترخيمه وأنشأ أيضا  
 في أسفله حوانيت كان يباع فيها الحلوى وغيرها فصار الامر أخيرا كما كان أولاً بتسمية الشارع بين القصرين ثم لما اكمل  
 بشتاك هذا القصر والحوانيت والخان المجاور له في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة لم يبارك له فيه ولا تمتع به وكان اذ انزل  
 اليه ينقبض صدره ولا تنبسط نفسه مادام فيه حتى يخرج منه فقترك الحجي اليه وصار يتعاهده أحيانا فيعتبر به ما تقدم  
 ذكره فكبره وباعه لزوجته بكثر الساقى وتداوله وورثتها الى أن أخذه السلطان الملك الناصر حسن بن قلاوون فاستقر  
 بيده ولاده الى أن أخذه جمال الدين الاستادار فلما قتله الملك الناصر فرج بن برقوق استولى عليه في جملة ما استولى عليه  
 وعينه للتربة التي أنشأها على قبر أبيه الملك الظاهر برقوق خارج باب النصر فاستقر في جملة أوقاف التربة الى أن قتل  
 الملك الناصر بدمشق في حرب الامير شيخ والامير نوروز وقدم الامير شيخ الى مصر ووقف له من بقرى من أولاد جمال الدين  
 وأقاربه وكان لاهل الدولة يومئذ بهم عناية فحكم قاضي القضاة صدر الدين علي بن الادمي الحنفي بارتجاع أملاك  
 جمال الدين التي وقفها على ما كانت عليه فتمسها أخوه وصار هذا القصر اليهم وهو الآن بأيديهم انتهى ملخصا  
 وفي موضع هذا القصر الآن عدّة مساكن يتوصل الى بعضها من باب القبو الذي تجاه المدرسة الكالمية والى  
 بعضها من باب حار درب قرمز والذي يعرف من هذه المساكن الآن بيت السكري وبابه في موضع باب القصر من  
 داخل القبو وما يجاوره من المساكن التي هنالك وبيت الدرمداش الذي بدرب قرمز المشهور وعند العامة بأن فيه

مطلب خزائن التوابل وغيرها  
 مطلب خزائن البنود  
 مطلب قصر بشتاك

مقياس النيل لانه كان يمر بخط بين القصرين لكن كذب ذلك المقرري عند ذكر مسجد الفجل حيث قال ان سبب تسمية هذا المسجد بـمسجد الفجل ان العامة تزعم ان النيل الاعظم كان يمر من موضع هذا الشارع وكان يغسل الفجل في موضعه فسمي هذا الموضع بالفجل ولما بنى هذا المسجد في هذا الموضع سمي مسجد الفجل انتهى ملخصاً \* ثم أنكر ذلك وشنع على من يقول به \* ثم في سنة خمسين ومائتين وألف لما حفر أساس السوريج الذي بشارع الخماسين تجاه المارستان ونزلوا بالحفر الى أن بلغوا الرمل وجدوا في الرمل نصف مركب كبير من المراكب التي كانت تحمل الغلال في النيل وعاب ذلك كثير من الناس ومعنا ذلك ممن رآه بعينه وهذا يدل على ان النيل يمر من هذا الموضع في زمن تامن الازمان القديمة \* ومن الاماكن العظيمة التي من جملة قصر بشتاك الداراتي كان يسكنها الاخوان التاجران الشهيران السيد محمد سعودي والسيد أحمد سعودي وهي بحارة درب قمر من بجوار دار الدر داس الا أنها لا تشرف على الشارع وبالجملة فسائر الاماكن والدوراتي على يسار من يسلك من باب القبو تجاه المدرسة الكاملية وجميع الاماكن التي على يمين من يسلك من باب درب قمر من الى المدرسة السابقة من حقوق قصر بشتاك فسبحان من له الدوام والبقاء

\*(القسم التاسع شارع الجوهر حية)\*

يبتدئ من حارة الصالحية وينتهي الى باب المقاصيص وكان به سوق باب الزهومة قال المقرري عرف بذلك من أجل أنه كان هناك في الايام الفاطمية باب من أبواب القصر يقال له باب الزهومة تقدم ذكره في ذكراً أبواب القصر من هذا الكتاب وكان في موضع هذا السوق في الدولة الفاطمية سوق الصيارف ويقال به سوق السيو فيين من حيث الخشبية أي المقاصيص الى نخورأس سوق الحرير بين أي الأشرفية ويقابل السيو فيين اذ ذلك سوق الزاجين وينتهي الى سوق القشاشين الذي يعرف اليوم بالخرطابين انتهى \* وكان بهذه الخطة حارة العدوية قال المقرري هي من باب الخشبية الى حارة زويلة وحارة زويلة الآن هي حارة اليهود وما جاورها لانها كانت كبيرة جداً ثم قال حارة العدوية منسوبة الى جماعة عدويين نزلوا هناك وهذا المكان اليوم عمارة عن الموضع الذي تلقاه عند خروجه من زقاق حمام خشبية أي المقاصيص فاذا انتهيت الى آخر هذا الزقاق وأخذت على يمينك سرت في حارة العدوية وموضعها الآن من فندق بلال المعيشي الى باب المارستان وفندق بلال موضعه اليوم ما بين حمام المقاصيص وخان أبي طقية وكانت التجار تضع به أموالها \* وتدخل في العدوية رحمة بيبرس التي صارت الآن دربا الى باب المارستان وكانت العدوية قديماً واقعة بين الميدان المعروف اليوم بالخرنفس وبين حارة زويلة وسقيفة العداس والصاغة القديمة التي صار موضعها الآن سوق الحرير بين الثمرانيين برأس سوق الوراقين انتهى ملخصاً فن شارع الخردجية الآن الى خان أبي طقية وما على يمينك من شارع خان أبي طقية الى باب المارستان كل ذلك كان من الحارة العدوية وقد صارت في زمننا هذا شارعا يسكنه الصواغ والحكاكون والصيارف ومركبوا الاجمار الجوهريّة المعروفون عند العامة بالمركتبية وأكثر ما يسكنه اليهود ونهرته اليوم بشارع المقاصيص ومن ضمنه أيضاً رحمة بيبرس المتقدم ذكرها قال المقرري عن ذلك الكلام على الرحاب ان هذه الرحبة بخط حارة العدوية عند باب سر الصاغة عرفت بالامير بيبرس الحاجب لان داره بهما ذكرها المقرري في الدور فقال هذه الدار بخط حارة العدوية وهي الآن (يعني في وقتها) من خط باب سر المارستان عرفت بالامير بيبرس الحاجب صاحب غيظ الحاجب فيما بين جسر بركة الرطلي والحرف وهو من أمر اء الناصر محمد بن قلاوون تنقل في عدة وظائف جميلة ومات في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وهذه الدار باقية الى الآن على أصلها اتجاه من يسلك من ناحية باب سر المارستان المنصوري طالبا سوق الصيارف أو المقاصيص لانها فاصلة بين السوقين فالخارج منها يصير بين ثلاث مسالك واحد عن يمينه يتوصل منه الى المقاصيص والخردجية والثاني عن يساره يسلك منه الى ما بين دكاكين الصيارف والى حارة اليهود والثالث أمامه يسلك منه الى المارستان المنصوري ويوجد بهذه الدار الى اليوم مقعد عظيم جداً وقاعة أرضية كبيرة ذات ابوابين بينهما درقاعة ولها مدخل كبير وسقفها مرتفع الى الغاية ويوجد بها أيضاً جمل مداخل ومخازن وهي متشعبة متخربة يسكنها من يسبلك الخماس من صناعات الاهوان والحفريات وصناعات الموازين وغير ذلك وقد وجد على بعض حيطانها

اسم بيرس الحاجب ويقال ان دار الشيخ الجوهري التي بدرب شمس الدولة أصلها من حقوق هذه الدار لانها محيطية  
 معظم أطرافها وبعضهم يقول ان دار الشيخ الجوهري أصلها دار عباس التي قتل فيها الخليفة الظافر واشتهرت  
 مسدة في زمنها هذا دار بيرس المذكورة بدار المراجيني وهو اسراييلي سكنها مدة طويلة ثم لما دخلت في وقف الملا  
 عرفت بدار الملا فهي الى الآن تعرف بدار الملا \* وعن يسار المار بأول شارع الجوهر جية المذكوكة ورطالبا  
 الا شرفية حارة الصالحية وهي كبيرة يتوصل منها العطفة الافندي وبها جامع قديم يعرف بجامع محمد بدر الدين  
 العجمي وهو غير مقام الشعائر لتخربه وفي نظارة الاوقاف \* ثم شارع خان الخليلي طوله مائة مترو به عدة عطف  
 يسلك منها الشارع السكة الجديدة وشارع سيدنا الحسين وعدة زوايا ووكائل \* فن الزوايا زاوية معروفة بناوية  
 الغوري وهي صغيرة متخربة والآن قد شرع في عمارتها من جهة الاوقاف \* ومنها زاوية توسط خان الخماس  
 تعرف أيضا بناوية الغوري شعائرهما مقامة بنظر الاوقاف \* ومنها زاوية داخل وكالة الخياطين من وقف السلطان  
 العادل مقامة الشعائر بنظر الاوقاف \* ومنها زاوية السلطان حتمق غير مقامة الشعائر لتخربها وفي نظارة  
 الاوقاف \* ومنها زاوية المرحوم أحمد باشا يجن وهي صغيرة وشعائرهما مقامة من أوقاف لها \* ومنها زاوية  
 نصر الله الخطيب الدوايبي كانت في نظارة مصطفي أفندي كامل ثم تنازل عنها المرحوم خليل أعافا أنشأها منزلا  
 ونصرف فيها تصرف الملاك \* ومنها زاوية الشيخ عطية بداخل وكالة الزهومة مقامة الشعائر من أوقاف لها بنظر  
 بعض الاهالي \* ومنها زاوية خليل أعافا هي بناوية شارع خان الخليلي تجار وكالة العناني من شارع سيدنا الحسين  
 كانت متخربة فجددها خليل أعافا شهرت به وشعائرهما مقامة من أوقاف لها \* وأما الوكائل فمنها وكالة البرزستان  
 وهي وكالة كبيرة معدة لمبيع الاقطان وغيرها ويعمل بها سوق يوم الاثنين والخميس وفي نظارة الاوقاف \* ومنها  
 وكالة المرحوم أحمد باشا يجن معدة لمبيع البسط والسجاد جيد أيضا وفي نظارة بعض الاهالي \* ومنها وكالة خان السبيل معدة  
 وكالة خان الدين معدة لمبيع البسط والسجاد جيد أيضا وفي نظارة بعض الاهالي \* ومنها وكالة السلحدار وهي كبيرة وبها عدة حوانيت  
 لتشغيل الحرير ومشاركة بين الاوقاف وبعض الاهالي \* ومنها وكالة السلحدار وهي كبيرة وبها عدة حوانيت  
 وحواصل معدة لمبيع الاصناف الواردة من جهة الشام وبأعلاها أماكن وفي نظارة محمد أعافا عدة عتقاء السلحدار  
 وبقربها سبيل بعلوه مكتب من انشاء السلحدار أيضا هذاما كان من جهة اليسار من شارع الجوهرجية  
 وأما جهة اليمين فيجد المار بها ثلاثة أزقة هي ابواب الصاغة الكبرى ثم وكالة الجوهرجية \* ثم باب شارع المقاصيص  
 وهو في نهاية الشارع واقع بين الخردجية والجوهرجية وينتهي شارع المقاصيص هذا الى حارة اليهود والى شارع  
 خان أبي طقية وطوله مائة وثمانون مترا وأوله جامع محمد بيك ثغري بردى ويعرف أيضا بجامع المقاصيص وهو من  
 الجوامع القديمة شعائرهم مقامة بنظر الديوان وبه سبيلان أحدهم اوقف الحرمين والثاني وقف المرحوم محمد بيك  
 ثغري بردى وهم في نظارة الاوقاف وبه أيضا عدة وكائل \* منها وكالة الهمشري أنشأها المرحوم أحمد بيك  
 الهمشري معدة للسكنى \* ومنها وكالة الملا معدة لمبيع الفحومات وغيرها وفي نظارة الاوقاف \* ومنها وكالة  
 حسن جلبي معدة لتشغيل الجوهر جية وفي نظارة حسن جلبي المذكور \* ومنها وكالة محمد بيك ثغري بردى  
 بأعلاها عدة مساكن وفي نظارة الاوقاف \* وبه جام يعرف اليوم بجامع المناصيص ويعرف قديما بجامع خشبية  
 قال المقرئ وهو بجوار درب السلسلة كان يعرف بجامع قوام خبير ثم صار جاما لدار الوزير المؤمن ابن البطايعي  
 فلما قتل الخليفة الأمر بالحكام الله وعلمت خشبية تمنع الراكب ان يمر من تجاه المشهد الذي بنى هناك عرف هذا  
 الجامع بخشبية تصغير خشبية انتهى وهو باق الى اليوم وأكثر ما يدخله اليهود وكان في موضع الصاغة الآن مطبخ  
 القصر الكبير الشرقي قال المقرئ كان قبالة باب الزهومة من القصر الكبير مطبخ القصر وموضعه الآن الصاغة  
 تجاه المدارس الصالحية ولما كانت مطبخا كان يخرج اليه من باب الزهومة ثم ذكر عند ابواب القصر أن باب الزهومة  
 كان في آخر ركن القصر مقابل خزانة الدرق التي هي اليوم خان مسرور وكان تجاهه أيضا درب السلسلة قال وموضعه  
 الآن قاعة الحنابلة من المدارس الصالحية تجاه فندق مسرور الصغیر انتهى والمدارس الصالحية موجودة الى

مطاب شارع خان الخليلي

مطاب شارع المقاصيص

اليوم الأتم غير مستعملة بسبب استيلاء بعض الأهل على أكثرها وبقيت مأذنتها قائمة على حالها إلى أن سقطت في أوائل سنة تسع وتسعين ومائتين وألف وفي وقتنا هذا آت جميع المواضع المخرجة منها إلى ديوان الأوقاف وبالقرب من تلك المدارس منزل المرحوم محمد باشا الخربطلي الذي كان في الأصل منزل الاجل المكرم الرئيس محمد تابع المرحوم أودمه باشا بادمستحفظان مسيو والجدوى وهو زوج جدته الشيخة الجبرتي أم والدته ترجه في تاريخه سنة ست وعشرين ومائة وألف \* وأما خان مسرور فوضعه الآن الوكالة التي تتجه جامع الشيخ مطهر المعروفة بوكالة رخا والصاعقة هي محل المطبخ كما تقدم فيكون أحد العطف التي يدخل منها الصاعقة هو درب السلسلة وسمي بذلك لما في الخطط من أنه كان بجوار مطبخ القصر وكان يرمي هنالك بالشارع سلسلة عند المضيق آخر بين القصرين من جانب السيو وفيه فينقطع المار من ذلك المكان إلى أن تضرب النوبة بحرقا قرب الفجر فتصرف الناس من هنالك بارتفاع السلسلة وكان لذلك عوائد ذكرها المقرري فراجعها سنئت \* ثم إن للصاعقة في وقتنا هذا عدة أبواب بابان نحو المدارس الصالحة وباب يسلك إليه من الرقاق الذي بين حمام النحاسين وجامع المارستان وباب من خط المقاصيص وكلها أرفقة ضيقة لا يسكنها إلا الصواغ \* (القسم العاشر شارع الخردجية) \*

ابتدأه من باب شارع المقاصيص وانتهى أول شارع الأثرية ويقطعه شارع السكة الجديدة وهنالك عند التقاطع جامع الشيخ مطهر كان أصله المدرسة السيوفية قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة وهي من جملة دارالوزير المأمون بن البطايعي وقتها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخفية بديار مصر وكان بجوارها مسجد يعرف بمسجد الخليلين فيما بين باب الزهومة ودرب شمس الدولة على يسرة من سلك من حمام خشبية طالب البند قاتنين بناه طابع بن رزيك بعد أن أخرج من موضعه رمة الخليفة الظاهر ونقلها إلى تربة القصر وسمي هذا المسجد بالمشهد وعمل له بابين أحدهما يوصل إلى دار المأمون البطايعي التي هي اليوم مدرسة تعرف بالسيوفية انتهى المخلصا ثم إن الأمير عبد الرحمن كتحدا جدد هذا الجامع واعتنى به اعتناء زائدا وجعل امامه الشيخ عطية الاجهوري وأنشأ بجواره سبيلا ومكتبا ووقف عليهم أوقافا كثيرة شعائرها بمقامة من ربعها وعرف بالشيخ مطهر لان به نرى يحا يعرف بالشيخ مطهر يزالم تنقله على ترجمة الآن وأما الشيخ عطية المذكور فهو الامام الفقيه العلامة الشيخ عطية بن عطية الاجهوري الشافعي البرهاني الضرير ولد بأجهور الروردا إحدى قرى مصر قدمها وتنفقه على العلماء الاعلام وأتقن الاصول وسمع الحديث وهو في الآلات وأنجب ودرس واشتهر وله مؤلفات وحضر عليه غالب علماء مصر الموجودين في وقته واعترفوا بفضلها وأنجبوا ببركتها ولما بنى المرحوم عبد الرحمن كتحدا هذا الجامع بنى لله ترجم يتبادل هليزه سكن فيه بعماله وبنى به إلى أن توفي في أوخر رمضان سنة تسعين ومائة وألف رحمه الله تعالى ويجوار هذا الجامع وكالة كبيرة شهورة بوكالة الدوشري معدة لمبيع أصناف العطاره وغيرها وباعلاها ماسا كن وهي تحت نظر أولاد السيد بيومي مكرم وكان في مقابلتها سوق يعرف بسوق الصناديقين قال المقرري وكان موضعه في القديم من جملة المارستان ثم عرف بفندق الباطنيين انتهى (قلت) ومحل الآن بعض دكاكين الخردجية وفتحة السكة الجديدة وبعض الدكاكين الجاورة ليوامن الجهة القبليه ثم يلي شارع الخردجية شارع الأثرية ابتداءه من أول شارع السكة الجديدة وانتهى أول شارع الغورية وعرف بذلك لان به جامع الأشرف وهو جامع كبير في غاية الحسن والبهجة يصعد إليه بدرج أنشأه الملك الأشرف برسباي عند مجلسه على تخت مصر في سنة سبع وعشرين ومائة وهو يشتمل على ابوانين كبيرين وآخرين صغيرين وليس به أعمدة وله منبر عظيم وقلبه مكسوة بالرخام الملون وأرضه وشبابيكه كذلك وشعائرها مائة من ربيع أوقافه بنظر الديوان وتبعه سبيل يعرف بسبيل الأشرف وفي مقابلته وكالة يقال لها وكالة الأشرف معدة لمبيع الأقتسة وهي في نظر الأوقاف \* وذكر المقرري انه كان تتجه هذا الجامع حوض السقي الدواب وفوقه مكتب \* قلت فالوكالة الموجودة الآن هي في محل الحوض والمكتب \* وبأخر هذا الشارع عن يمين المار بباب شارع الوراقين وسمي أتى بيانه في محله \* وهذان الشارعان كأنهم ما شارعا واحد وكان في خطهم ما سوق السيو وفيه الذي ذكره المقرري حيث قال سوق السيو وفيه من حيث خشبية وهي باب



المقاصد يصح الآن الى نخورأس سوق الحرير بين سوق العنبر الذي كان اذذاك سجنبا يعرف المعونة ومجمله الآن  
 قرا قول الأشرفية ووكالة يعقوب بيك وما جاور ذلك من التريعة وبعض سوق الوراقين وكان في مقابله سوق  
 السيو فيين اذ ذلك سوق الزجاجيين وكان ينتهي الى سوق التشاشين ومجمله الآن شارع الصناديقية ثم بعد زوال  
 الدولة الناطمية تغير ذلك كله فصار سوق السيو فيين من جوار الصاعغة الى درب السلسلة وبني فيما بين المدرسة  
 الصالحية وبين الصاعغة سوق فيه حوانيت مما يلي المدرسة الصالحية يباع فيه الامشاط يعرف بسوق الامشاطيين  
 وفيه حوانيت فيما بين الحوانيت التي يباع فيها الامشاط وبين الصاعغة بعضها ساكن الصيارف وبعضها ساكن النقالين  
 وهم الذين يبيعون الفستق واللوز والزبيب ونحوه وفي وسط هذا البناء سوق الكتبيين يحيط به سوق الامشاطيين  
 وسوق النقالين وفي وقتنا هذا به محل يباع فيه الكتب يعرف بالكتبية وهو أثر ما كان أولا \* وكان به هذه الخطة  
 أيضا خان مسرور الكبير وخانة الصغیر فالكبير على يسرة من يسلك من سوق باب الزهومة أي سوق الخردجية الآن  
 الى الحريريين وكان موضعه خزانة الدرق والصغير على يمنة من يسلك من سوق باب الزهومة أيضا الى الجامع الازهر  
 وكان الخان الكبير يشتمل على مائة بيت الايتا وكان به مسجد تقام فيه الجمعة والجماعة وكان ممتدا من المارستان الى  
 شارع الصناديقية من غير فاصل ومن هذا الخان الآن الوكالة المعروفة بوكالة رحا التي بالخردجية وبها المسجد المذكور  
 الى اليوم انتهى \* (القسم الحادي عشر شارع الغورية) \*

خان مسرور

يبدأ من قرا قول الأشرفية وينتهي الى باب شارع الكتبيين وفي رأسه على يسار المار به باب شارع الصناديقية  
 وسيأتي بيانه في محله ثم يليه عطفة صغيرة ضيقة جدا هم استوقد الحمام الذي بشارع الصناديقية ثم بعد هذه العطفة  
 وكالة كبيرة تعرف بوكالة الزيت ثم يليها باب شارع التبليطة وسيأتي بيانه في محله ثم بعد ذلك تجرد وكالة تعرف بوكالة  
 الست ثم يليها باب شارع الكتبيين الذي هو نهاية الشارع المذكور \* وأما جهة اليمين فيجد المار به من رأس  
 الشارع وكالة يعقوب بيك وهي تتجه شارع الصناديقية وخلف هذه الوكالة الزقاق المستطيل المعروف بالتريعة  
 ثم يجرد المار أيضا أربع عطف تتوصل منها الى التريعة والى سوق النجاشيين واحدى هذه العطف وهي التي تتجه  
 التبليطة تعرف بالشرم والجمالون \* وبوسط هذا الشارع جامع الغورى المشهور وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج  
 على عین المار من الغورية طالبا باب زويلة أنشأه السلطان قانصوه الغورى مدرسة تشتمل على ايوانين كبيرين  
 وآخرين صغيرين ومنبر من الخشب النقي يتدبع الصنعة يقصده السياحون للفرجة ويقال ان بها طلسم يمنع الذباب  
 أن يدخلها ولها منارة عظيمة مرتفعة وأنشأ في مقابلتها خانة قناد ومكتبا وسينلا ومدفنا عليه قبة ووقف على جميع  
 ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة احدى عشر وتسعمائة وهي عامرة الى الآن وشعائرهما إقامة من ربيع أو قافها  
 بنظر الديوان وذكرا بن سنبل انه كان في محها مسجد متخرب وكان في مقابلته مسجد آخر متخرب أيضا وأراد أحد  
 الطواشية أن يجردها فتمنع السلطان الغورى وبني مدرسته هذه وقبة المدفن والسبيل في محلها انتهى \*  
 وقيل ان هذه القبة بناها الملك الغورى للإشارة النبوية التي منها مصحف بخط أمير المؤمنين عثمان بن عفان قيل انه  
 هو الذى كان أمامه لما قتل وعليه دمه قال الشيخ حسن بن حسين المعروف بابن الطولوني الحنفى المولود سنة اثنتين  
 وثلاثين وثمانمائة في كتابه التزهد السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية عند ذلك الملك الأشرف أبى النصر  
 قانصوه الغورى وقد جدد مولانا السلطان عز نصره للمصنف العثمانى الذى عصره الحروسة بخط مشهد الحسين  
 جلد ابعدان آل جلده الواقى له من التلف والعدم ولمكنه من زمن السيد عثمان الى يومنا هذا فألهم الله تعالى  
 مولانا المقام الشريف خلد الله ملكه بطلبه الى حضرته بالقلمة الشريفة ورسم بعمل الجلد المعظم المتناهي فى عمله  
 لا كتساب أجرة وثوابه وأن يعمل له وقاية من الخشب المنقوش بالذهب والفضة وأنواع التحسين وبرزأمره  
 الشريف بعمارة قبة معظمه تتجاه المدرسة التي أنشأها بخط الشراشيين بسوق الجمالون وسوق الخشبية بمباشرة  
 الخناب العالى الاميرى الفاضلى السيفى ثانيا بيك الخازندار وناظر الحسبة الشريفة وما مع ذلك وأن تكون القبة  
 المعظمة المأمور بعملها ان شاء الله تعالى مناظرة فى الحسن والاتقان لما سبق كمالتها بنظره الشريف ليكون

مطلب جامع الغورى



فيها ما خصه الله تعالى به من تعظيمها بالمحرف العثماني والآثار الشريفة النبوية وغير ذلك من مصاحف وربعات انتهى \* وهذه القبة موجودة الى الآن وتعرف بمدفن الغوري وقد حصل بها بعض تشيخ وتخريب وبقيت كذلك مدة الى أن جعل محمود باشا الشهير بالبارودي ناظر اعلى الاوقاف فشرع في ترميمها وكلف بهندسي الاوقاف بعمل رسم لذلك حتى ترجع كأصلها بالزيادة ولا نقص فاهتم وافي ذلك وعمل الرسم وقرر وابشرا الدكاكين المزاحمة بابها المشرف على الشارع ثم شرعوا في العمل فجددوا سقف الليوان وعلت القبة من البغدادى والشبايك من الخشب عوضا عن الشبايك الخبث لان أغلبها كان قد تهدم ووقع وعماقرب تتم انشاء الله تعالى \* وقد دخلت هذا المدفن وطفقت بأطرافه فوجدته محكم البناء جميعه بالجر الآلة وسبك حيطانه يقرب من مترين ونصف وقبته شامخة الارتفاع وأبوابها ملبسة بالخماس على أشكال متنوعة يتكون من مجموعها شكل لطيف \* ووجدت هناك بابا لليوان ينزل منه الى حوش سماوى به عند الضلع القبلى قبر السلطان طومان باى الذى شنقه السلطان سليم بعد استيلائه على مصر وتهدم أمورها \* ويشاع على ألسنة الناس انه كان هناك مقعد لجلس السلطان الغورى به في بعض الاوقات ويظهر من هيئة الضلع القبلى للحوش انه كان في هذه الجهة وهو الآن ضمن وكالة واقعة قبلى الحوش المذكور وأما دار الغورى المملوكة الآن للشيخ عبد القادر الرفعى فهى واقعة فى شرقى الحوش ملاصقة له \* ويتوصل الى الحوش أيضا من باب بداخل التبلطة فى بناء المدفن وقال ابن اياس انه فى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ماتت خوندخان تكتن الجركسية مستولدة السلطان الغورى فدفنوها عند أولادها بهذا المدفن ولم يدخلوا بها من باب زويله بل دخلوا بها من خوخته ايدغمس التى هى الآن باب طارة الروم المجاور للحمام الدرب الاحمر انتهى ببعض زيادة \* وهذا الشارع اليوم من أعظم شوارع القاهرة وأجملها وهو عامر دائما وبه الخانات والحوانيت والوكائل المشحونة بالبضائع من أنواع الأقمشة وغيرها \* ففى وكائله وكالة يعقوب بيك المتقدمة ذكرها وهى وكالة كبيرة لها بابان أحدهما وهو الكبير بشارع الغورية والثانى بشارع التريعة وبداخلها عدة حوانيت وحواصل معدة لمبيع الأقمشة والحريز وغير ذلك وبأعلاها مساكن ونظارتها تحت يد خورشاد فى ندى أحد العتقاء يقابلها من شارع الغورية خان مصطفى بيك الهجين معد لمبيع الشاهى والقطنى ونحوهما \* ومنها وكالة الزيت وهى كبيرة ولها أربعة أبواب ببيان بشارع الغورية وآخران من داخل التبلطة أنشأتهما الست نفيسة البيضاء بنت عبد الله معتوقة شويكار قادن فى سنة ست وتسعين ومائة وألف وهى معدة لمبيع الأقمشة وغيرها وبأعلاها مساكن وبواجهتها حوانيت فى نظارة أولاد العتقاء \* ومنها وكالة الست معدة لمبيع الأقمشة وبها مساكن عليوية \* ومنها وكالة الخربطلى معدة لمبيع الأقمشة وغيرها \* ومنها وكالة المصبغة وقف الملك الأشرف معدة للسكنى وهى فى نظارة الاوقاف وهناك سبيل وقف الشيخ على العلمى غير مستعمل وهو فى نظارة الأوقاف \* وهذه حالة شارع الغورية التى هو عليها الآن \* وأما فى الأزمان السالفة فكان فى محل وكالة يعقوب بيك الخبث المعروف بحبس المعونة قال المقرئى وكان حبس المعونة قد انسخ فيه أبواب الجرائم كما هو اليوم السجن المعروف بجزائفة الشمال وأما الأمراء والأعيان فيسجنون بجزائفة البنود ولم يزل هذا الموضوع سجنًا مدة الدولة الفاطمية ومددة دولة بنى أيوب الى أن عمره الملك الناصر قلاوون قيسارية العنبرانيين فى سنة ثمانين وستمائة انتهى فعرفت بقيسارية العنبر ومحل اليوم الوكالة المذكورة وبعض التريعة ثم قال المقرئى وكان بجوار حبس المعونة دكة الحسبة ومكانها اليوم يعرف بالابازرة ومكسر الحطب بجوار سوق القصارين والنعامين وكان من تسند اليه الحسبة لا يكون الامن وجوه المسلمين وأعيان المعدلين لانها خدمة دينية وله استخدام النواب عند القاهرة ومصر وجميع أعمال الدولة كنواب الحكم وله الجلوس بمجامع القاهرة ومصر يوما بعد يوم ويظوف نوابه على أبواب الحرف والمعاش وبأمر نوابه بالحثم على قدور الهراسين ونظر لحجمهم ومعرفته من جزائر وكذلك الطباخون ويتبعون الطرقات ويمنعون من المضايقة فيها ويلتزمون رؤساء المراكب أن لا يمحوا لواء كثر من وسق السلامة وكذلك مع الجمالين على البهائم وبأمر من السقاين بتغطية الروايا بالاكسية ولهم عيار وهو أربعة وعشرون دلو كل دلو أربعون رطلا وأن يلبسوا

وكالة يعقوب بيك وكالة الزيت وكالة الست حبس المعونة دكة الحسبة

الى أن اشتراها ثم اب الدين أحمد بن طوغان دوادار الامير سودون الشينخوفى نائب السلطنة فى سنة تسع وتسعين  
وسبعمائة فأخذ عدة مساكن مما حولها وهدمها وصيرها ساحة بها فصار من أعظم الدور اتساعا وزخرفة وكان بها  
سبعة آبار مبنية ونسقية انتهى مقبرى وبها الآن من الجوامع جامع السلاح دار وهو بجوار بابها الكبير أنشأه  
الامير سليمان أغا السلاح دار فى سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وأنشأ تحته سيدا يعلوه مكتب ووقف على ذلك  
أوقافا كثيرة وهو الآن فى غاية من العماره واقامة الشعائر وجامع من هرا أنشأه الامير أبو بكر من هرا الانصارى ناظر  
ديوان الانشاء وذلك بعد سنة ثمانين وثمانمائة وهو محكم البناء باقى على هيئته الاصلية وشعاره مقامه من ربيع  
أوقافه ويتبعه سبيل كبير من انشاء الامير المذكور وبقوار هذا الجامع زاوية يقابلها زاوية الاربعين بداخلها  
ضريح الاربعين وشعائرهما ثمانية من أوقاف الجامع وجامع عبد الباسط ويعرف أيضا بجامع عباس باشا وهو تجاه  
دار الخرنفش انشاء القاضى عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقى نائب الجيوش فى سنة اثنى عشر  
وثمانمائة ولما سكن المرحوم عباس باشا دار الخرنفش أجرى فيه ترميمات فلذلك عرف به وبه ضريح الشيخ أحمد  
السبكي وشعاره مقامه من أوقافه بنظر الديوان ويقابل هذا الجامع مسجد بزر جان العربى منقوش على بابه أمر  
بانشاء هذا المسجد المباركة تعالى المولى الامير بدر الدين محمد بزر جان العربى فى شهر ربيع سنة سبع وسبعين  
وسمائه وقد صار الآن من كتبها لتعليم القرآن المجيد ويعرف أيضا بزاوية الاربعين ومسجد الاتربى وهو مسجد  
قديم يقال انه من زمن الناطميين ثم هجر وارتدم حتى صار تلافرا لبعض الناس أن يبنى فيه مسكنا فوجد فى الحفر  
شرفات فزاد فى الخندق حتى ظهر مسجد صغير به قبر عليه رخامة موش عليها هذا قبر أبى تراب حيدر بن المستنصر  
أحد الخلفاء الفاطميين وكان المسجد منخفا نحو عمود درج فبنى هذا المسجد فوقه وبى القبر ونصبت عليه الرخامة  
وذلك فى سنة سبع وثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن وليس به خطبة وبعل فيه مولد كل سنة وهناك أيضا  
زاوية تعرف بزاوية شولاق تجاه منزل الشيخ الحضرى وبها الآن من الدور الكبير دار سليمان أغا السلاح دار انتقلت  
الى ورثته بعد موته سنة احدى وستين ومائتين وألف وبقيت بأيديهم الى ان اشترى منها المرحوم السيد باشا بأظه  
الحريم الكبير بألف كيسه وثمانمائة كيسه وستين كيسه وهذا الثمن قليل جدا بالنسبة لظلم ثبانه وزخرفته  
واتساع أرضه وفتح له بابا على يسار الداخل من باب الحارة الكبير الاصلى والحريم الثانى اشتراه باجر من الحضارمة  
وفتح له بابا من الشارع قريما من باب الخرنفش وجعل بيت سكنى وخانات للتجارة ثم اشتراه من ورثته المرحوم السيد  
محمد امام القصبى شيخ الجامع الاحمدى بطبقة اوباقى الدار لم يزل موجودا الى الآن فى غاية من الاتساع معدل للسكنى  
ودار الخرنفش التى كانت أخدم منازل الوزير عباس باشا ونهى من الدور القديمة عبر عنها المقرئ بى بدارتشكر فقال هذه  
الدار يحظ الكافورى كانت للامير أيبك البغدادى روى من أجل دور القاهره وأعطها أنشأها الامير تشكر نائب  
الشام وأظنه وقفها فى جملة ما وقف وكان بها اولده وسكنها قاضى النضاة برهان الدين ابراهيم بن جماعة فانفق فى  
زخرفتها سبعة عشر الف درهم عنها يومئذ ما ينف عن سبعمائة دينار مصرية ولم تزل هذه الدار ووقفا الى ان بيعت على  
أنه ملك فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة بدون ألف دينار لزين الدين عبد الباسط بن خليل صاحب الجامع فحدها  
وبنى تجاهها جامع انتهى وبقية هذه الدار بيد ذرية زين الدين مدة ثم صارت تنتقل من يد مالك الى آخر حتى  
اشتراها المرحوم عباس باشا قبل توليته على الديار المصرية وبنائها بناء محكما وبنائها بالا الهامية على لقب ابنه ابراهيم  
الهامى باشا وهى سراى متسعة كبيرة الايونات والحجرات فناءين وبها بستان صغير ثم بعد موت المرحوم عباس باشا  
وموت ابنه ابراهيم الهامى باشا اشتراها خليل بك ابن ابراهيم باشا من تركه الهامى باشا ثم فى زمن الخديو اسمعيل  
عند تنظيم بركة الاز بكية وما حولها من الشوارع والحارات أخذت دار السيد على البكرى نقيب الاشراف الكائنة  
بجادة الشيخ عبد الحق من شارع العشاوى فى التنظيم المذكور فأعمر عليه الخديو اسمعيل بسراى الخرنفش المذكورة  
وهى باقية بيد ذرية الخديو يومئذ \* وأما تشكر المذكور فهو كفى المقرئ الامير سيف الدين أبو سعيد خليل جلب  
الى مصر وهو صغير فنشأ عند الملك الاشراف خليل فلما ملك السلطان الناصر محمد بن قلاوون أمره امره عشرة قبل

توجهه الى الكرك وسافر معه الى الكرك وتقدم وباشريته دمشق وأنشأ بها جامعة ولم يزل الى أن أشيع بدمشق أنه يريد العبور الى بلاد التتر فبلغ ذلك السلطان فتنصركرله وجهه واليه من قبض عليه وأحبط بحاله وقدم الامر بشنالك الى دمشق لقبضه وخرج الى مصر ومعه من مال تنكر وهو من الذهب العين ثلثمائة ألف وستة وثلاثون ألف دينار ومن الدراهم الفضة ألف ألف وخمسمائة ألف درهم ومن الجواهر واللؤلؤ والزرر كس وأقماس ثمانمائة رجل ثم استخرج بعد ذلك من بقايا أمواله أربعون ألف دينار وألف ألف ومائة ألف درهم فلما وصل تنكر الى قلعة الجبل جهز الى الاسكندرية واعتقل فيها نحو الشهر وقتل في مجلسه ودفن بها يوم الثلاثاء حادي عشر المحرم سنة احدى وأربعين وسبعمائة \* ومن الغريب انه أمسك يوم الثلاثاء ودخل مصر يوم الثلاثاء ودخل الاسكندرية يوم الثلاثاء وقتل يوم الثلاثاء ثم نقل الى دمشق فدفن بقرية بجوار جامع ليله الخامس من رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة بعد ثلاث سنين ونصف بشناعة ابنته انتهى \* وبهذه الحارة أيضا دار بنت الخازن دارها جنيينة ودار من وقف السلاح دارها جنيينة كبيرة ودار محمد افندي لمعي ودار الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الخضري الدياطي الشافعي من أكبر علماء الشافعية قرأ الكتب المطولة من المعقول والمنقول وأخذ عنه الجهم الغضير وواظب على الافادة والتدريس الى ان اتقل الى دار الكرامة في يوم الثلاثاء بعد الظهر الموافق ثالث صفر من شهر رسة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصلى عليه في الجامع الأزهر شهيد حافل ودفن قبيل المغرب من هذا اليوم بقرافة باب النصر رحمه الله تعالى \* ودار على افندي عزيز وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على حارة برجوان قديما وحديثا

\* (شارع خجيس العدس)

يبتدى من شارع مرجوش وينتهي شارع بين السورين تجاه القنطرة الجديدة وطوله مائتان واثنان وعشرون مترا \* وبه مدرسة تعرف بمدرسة الفرنساوية بجوارها كنيسة تعرف بكنيشة خجيس العدس \* وورشة كبير تعرف بورشة الخرنفش وبورشة خجيس العدس كانت في الاصل بيتا كبيرا من بيوت الامراء المصريين ثم جعله العزيز محمد على باشا ورشة وشرع في عمارتها كما في الخبر في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في حارة النصارى المعروفة بخجيس العدس المتوصل منها الى جهة الخرنفش وذلك باشارة بعض نصارى الفرنج ليجمع بها أبواب الصنائع الواصلون من بلاد الفرنج واستمر وامتد في عمل الآلات الاصلية مثل السندان والناظر الحديد والتزجات والقواويم والمناشيرو ونحو ذلك وأفر دوا الكمل حرفة وصناعة مكانها يحتوي على الانوال والدوايب والآلات الغريبة لصناعة القطن وأنواع الحرير والاقشمة المقصبات وغيرها انتهى \* وهذه الورشة موجودة الى الآن على ذمة الميري لكنهم باطلت كما بطل غيرها من الورش وهي اليوم معدة لتشغيل كسوة الكعبة الشريفة اذ ادم الله تعظيمها

\* (شارع خان أبي طقية)

يبتدى من شارع سوق السبك الجديد وينتهي شارع سوق السمك القديم وطوله ثلثمائة مترو ثلاثون مترا وأصله من حقوق حارة العدوية التي ذكرناها بشارع المصايف من هذا الكتاب وبهذا الشارع جامع محب الدين أبي الطيب على يمينه من سلك من الخرنفش الى المارستان المنصوري وهو مسجد عظيم البناء شعاعه مائة الى الآن من أوقافه بنظر الديوان \* وبه من جهة اليمين عطية تعرف بعطفة الذهبى بها عدة من البيوت \* ومن جهة اليسار عطية المارستان المنصوري وكانت في القديم تعرف بخط باب سر المارستان كما ذكر ذلك المقريري في الكلام على خط باب سر المارستان حيث قال هذا الخط يسلك اليه من الخرنفش ويمير السالك فيه الى البند قانين وبعض هذا الخط وهو جلد ومعظمه من جله اصطبل الجميزة الذي كان فيه خيول الدولة الفاطمية وموضع باب سر المارستان المنصوري هو باب الساباط فلما زالت الدولة واختط الكافوري والخرنفش واصطبل القطبية صار هذا الخط واقعا بين هذه الاخطاط ونسب الى باب سر المارستان لان من هنالك انتهى \* وذكر عند الكلام على اصطبل الجميزة انه كان تجاه باب سر المارستان حدة يتوصل منها الى حارة باب زويلة والذي يغلب على الظن انه هذه الحدة موضعها الآن عطية الذهبى المذكورة ثم قال وكان موضع هذا الاصطبل تجاه من يخرج من باب الساباط وكانت بئرته تعرف بيتر زويلة وعلمها

هذيادخلها الرجال والنساء، وعليها حكر لوقف السلطان الغورى وأظنها جددت في عهده قال المقرئى وهذه الحارة عرفت بحارة الديلم لنزول الديلم الواصلين مع هفتسكين الشراىى حين قدم ومعه أولاد مولاهم من الدولة البويهى وجاءت من الاترك فى سنة ثمان وستين وثلاثمائة فسكنوا بها فعرفت بهم ثم قال وحارة الاترك هى تجداد الجامع الازهر وتعرف اليوم بدرب الاترك وكان نافذا الى حارة الديلم والوراقون القدماء تارة يوردونها من حارة الديلم وتارة يضيفونها اليها ويجعلونها من حقوقها فيقولون حارة الديلم والاترك وتارة يقولون حارة الديلم والاترك وقيل لها حارة الاترك لنزول جماعة من الاترك بها وكانت محتطمة بحارة الديلم لأنهم أشعل دعوة واحدة الا ان كل جنس على حدة اتخذها فى الجنسية ثم قيل بعد ذلك درب الاترك انتهى ملخصا وكانت حارة خوشقدم مسكنا للامراء والاعيان كماهى الآن ولذلك يقال لها فى صحيح الاملاك حارة الامراء والى وقتنا هذا بها عدة دور من دور الامراء والاعيان مثل دار خسرف باشا ودار الامير سليمان باشا وأياظهم ويغلب على الظن أنها هى دار الامير خوشقدم ودار الحاج محمد الطوير والحاج سيد الخرزاقى والسيد حسن الحصانى وغيرهم وبها سبع عطف منها أربع على عين المار بها وايت نافذة \* الاولى عطفة شق العرسة هذه العطفة يغلب على الظن انها زقاق العريسة الذى ذكره المقرئى فى ضمن الكلام على كنيسة الزهرى وعلى حادثة هدم الكنائس وعلى الحريق الذى حصل فى القاهرة حيث قار وقع الحريق بحارة الديلم فى زقاق العريسة بالقرب من دار كريم الدين ناظر الخالص فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وسبعمائة وكانت ليلة شديدة الريح فسرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت كريم الدين وبلغ ذلك السلطان فانزعج انزعاجا عظيما لما كان هنالك من الخواصل السلطانية وجمعوا الناس لاطنائه ووقف الامير بكتر الساقى والامير أرغون النائب على نقل الخواصل السلطانية من بيت كريم الدين الى بيت ولده بدرب الرصاصى وخربوا ستة عشر دارا من جوار الدار وبما انها حتى تمسكتها ومن نقل الخواصل انتهى \* ودرب الرصاصى المذكور هو عطفة الحمام الآن وقد تكلمنا على حادثة هدم الكنائس وعلى حادثة الحريق عند الكلام على شارع النصرية فراجع \* الثانية عطفة الطاحون عرفت بذلك لان بها طاحونا يطحن فيه بالاجرة \* الثالثة العطفة الصغيرة \* الرابعة عطفة الجامع وبداخلها ضريحان أحدهما السيدى العمري والاخر السيدى الطباخ وثلاثة على اليسار الاولى هى التى سماها المقرئى درب ابن الجاور فقال ان على يسرة من دخل من أول حارة الديلم درب يعرف بدرب ابن الجاور بدخل دار الوزير نجم الدين بن الجاور وزير الملك العزيز عثمان مات بمكة سنة ست وثمانين وخمسائة انتهى \* الثانية عطفة الحمام وهى زقاق الحمام الذى ذكره المقرئى حيث قال زقاق الحمام بحارة الديلم عرف قديما بخوخة المنقدي ثم عرف بخوخة سيف الدين حسين بن أبى الهيبياصه مرربى زريك وزوج ابنة الصالح بن زريك ثم عرف بزقاق حمام الرصاصى ثم عرف بزقاق المزار ثم قال وفيه قبر تزعم العامة ومن لا علم عنده انه قبر يحيى بن عقب وأنه كان مؤدبا للحسين بن على بن أبى طالب وهو كذب مخلق وافك منتبرى كقولهم فى القبر الذى بحارة برجوان انه قبر جعفر الصادق وفى القبر الاخر انه قبر أبى تراب النخشبى وفى القبر الذى على يسرة من خرج من الباب الحديدى ظاهر باب زويله انه قبر زراع النوى وانه سخاى وغير ذلك من كاذبهم انتهى \* الثالثة عطفة الطوير بداخلها بيت محمد بيك الطوير أحد تجار المغاربة بمصر \* وهذا وصف حارة خوشقدم قديما وحديثا انتهى \* ثم بعد حارة خوشقدم يجرد المار بشارع العقادين أيضا عطفة صغيرة بجوار وكالة القصب تعرف بعطفة الرسام لان بها من يرسم الشغل المعروف برسم الطارة ويدخلها منزل الشيخ عبدالعزيز يحيى أحد علماء الازهر الشافعية ثم بعد مسافة صغيرة يجرد باب حارة الروم بجوار سبيل الباشا المعروف بسبيل العقادين أنشأه العزيز محمد على سنة ست وثلاثين ومائتين وألف على روح ابنة طوسون باشا وهو سبيل كبير مبنى بالرخام وفوقه مكتب جعل مدرسة لتعليم الاطفال القرآن والخط والحدود والريضة والاسن ولهم خدمة وخوجات وامتحان سنوى مثل المدارس الملكية والصرف عليهم من جهة ديوان الاوقاف العمومية كغيرهم باقى المكاتب الاهلية \* وطوسون باشا المذكور هو وكفى الجبرى المقرئ الكريم الخدم أحمد باشا الشهير بطوسون ابن حضرة لوزير محمد على باشا مالك الاقاليم المصرية والاقطار

عطفة شق العرسة

زجدة الامير طوسون باشا



الجزازية والشعور وما أضيف إليها سافر المترجم إلى البلاد الحجازية وحارب الوهابية فكانت النصرته ولما عاد إلى مصر أراد أن يسافر إلى جهة رشيد فأخذ العساكر وسافر إلى جهة الحجاز وجعل عرضي خيامه هنالك وصار يتنقل من العرضي إلى رشيد ثم إلى برنال وأبي منصور والعزب وكان صحبته من مصر أرباب الآلات المطربة المغنين وهم إبراهيم الوراق والحبابي وقشوة ومن يصحبهم من باقي رفقاءهم ثم ذهب ببعض خواصه إلى رشيد ومعهم الجماعة المذكورون فأقام أياما وحضر إليه من جهة الروم جوار وغلمان رفاصون فانتقل بهم إلى قصر برنال في ليلة لحولته به منزل به منازل من المقدور فمقرض بالطاعون وتامل به نحو العشر ساعات وانقضت نوبة وذلك ليلة الأحد السابع شهر القعدة سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف وحضره خليل أفندي قوللي حاكم رشيد وعندهما خرجت روحه انتفخ جسمه وتغير لونه فغسلوه وكنسوه ووضعوه في صندوق ووصلوا به في السفينة من منتصف ليلة الأربعاء عاشره وكان والده بالحيرة فلم يتجاسر وعلى أخباره فذهب إليه أجداناً أخو كتحدايل فلما علم بوصوله ليلا استنكر حضوره في ذلك الوقت فأخبره عنه أنه ورد إلى شهرامتو عكافركب في الحين القنجة وانحدر إلى شبرا وطلع إلى القصر وصار يمر بالخنزاع ويقول أين هو فلم يتجاسر أحد أن يخبره بونه وكانوا ذميوابه وهو في السفينة إلى بولاق ورسوا به عند الترسيخانة وأقبل كتحدايل على الباشا فرآه يبكي فأنزعج انزعاجا شديدا ونزل السفينة فأتى بولاق آخر الليل وانطلقت الرسل لأخبار الأعيان فركبوا بأجمعهم إلى بولاق وحضر القاضي والأشياخ والسيد المحرق ثم نصبوا اظلكا سائر على السفينة وأخرجوا الناس ورسوا وعودا عند رأسه وضعوا عليه تاج الوزارة المسمى بالطنخان والنجروا بالخنزاع من غير ترتيب والجميع مشاة أمامه وخلفه وليس فيه من جوقات الخنازير المعتادة كالتقهاء وأولاد المكاتب والأحزاب شي من ساحل بولاق على طريق المدايح وباب الحرق على الدرب الأحمر على التبانة إلى الرميحة فصلوا عليه بمصلى المؤمنين وذميوابه إلى المدفن الذي أعده الباشا لنفسه ولموتاه كل هذه المسافة والده خفف نعشه يتظر إليه ويبكي ومع الخنازير أربعة حير تحمل القروش وربعات الذهب ودراهم انصاف عديدة يتنون منها على الأرض وساقوا أمام الخنازير ستة رؤس من الجواميس الكبار وأخرجوا الاسقاط صلواته خمسة وأربعين كيسا تناولها فقراء الأزهر ولما وصلوا إلى المدفن هدموا التربة ونزلوه فيها تابوته الخشب لتعسر آخر اجه منه بسبب انتفاخه وتم ربه حتى أنهم كانوا يطلقون - حول تابوته الجحور والرائحة غالبية على ذلك وامتنع الناس بالأمر عليهم من عمل الأفراح ودفن الطبول ونوبة الباشا والسماويل باشا واطاعر باشا وأقاوا عليه العزاء عند القبر مدة أربعين يوما ومات وهو مقبل الشبيبة لم يبلغ العشرين وكان أبيض جسميا بطلا شجاعا جوادا مهيل لأولاد العرب ستمقاد الملة الاسلام وكان يعترض على أبيه في أفعاله تخافه العسكر وهم يدرجه الله تعالى انتهى \* ثم ان حارة الروم المذكورة هي من الحارات القديمة التي ذكرها المقرئ بقوله اخذت الروم حارتين حارة الروم الآن وحارة الروم الجوانية فلما نقل ذلك عليهم قالوا الجوانية لا غير الوراقون إلى هذا الوقت يكتبون حارة الروم السفلى وحارة الروم العليا المعروفة اليوم بالجوانية وفي سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثمانمائة أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بهدم حارة الروم فهدمت ونهبت وقال عند ذلك كرمسالك القاهرة ما يقصد ان حارة الروم السفلى كانت خارج باب زويلة الذي وضعه جوهر القائد اه ملخصا وقال أيضا في ترجمة حمام السيدة العمة انه كان على عين الداخل بأول حارة الروم حمامان يعرفان بحمامي السيدة العمة تتجاه ربع الحاجب لؤلؤ المعروف الآن بربع الزياتين علواً والندق الذي يليه بوق الشوايين ثم قال ان الحمامين قد انتقلتا إلى الكامل بن شاوثر ثم إلى ورثة الشريف بن ثعلب انتهى قلت وفي وقتنا هذا لم يبق لهما أثر وأما الوندق المذكور فهو الوكالة المعروفة الآن بوكالة القصب \* وبحارة الروم حلة عطف وحارات هذا بيانها \* عطفة الذهبي على عين المار وليست نافذة وبداخلها عطفة ان وزاوية تعرف بزواوية السيد أجدان الذي النصر وهي غير متامة الشعائر لتخربها وبها خرم الشيخ أجد المذكور ونظارتها باللاقاف عطفة التري على عين المار وليست نافذة \* عطفة الجوخى على عين المار وليست نافذة \* عطفة حارة الروم على يسار المار وبها عطف وحارات كهذا البيان \* عطفة شمس على عين المار بالحارة وهي سد \* العطفة الجديدة على يسار المار بها وهي سد \* عطفة كمن تجاه

حارة الروم

دير البنات

كنيسة الاروام

جامع القا كهاني

وكالة القصب

وكالة موسى العقاد

سوق الشاويين القديم

الماروهي سد \* عطفة الامير تادرس على يسار الماروهي سد \* وفي هذه الحارة الى وقتنا هذا الدير الذي ذكره  
المقريري وسماه دير البنات قال هو بحارة الروم بالقاهرة عامر بالنساء المترهبات انتهى وهو موجود الى الآن وتزوره  
نساء المسلمين كثيرا وفيه بئر ماء معينة بعثة قدون في ماؤها الشفاء وبه مقصورة على نسيج وبالمقصورة طاقة صغيرة  
تضع النساء اولادهن المرضى بها ويرغون انه ان فعل بالولد ذلك يحصل له الشفاء من المرض الذي به \* ويقرب هذا  
الدير كنيسة تعرف بكنيسة الاروام عامرة الى الآن وهذه الكنيسة هي التي هدمتها العامة في واقعة هدم الكنائس  
سنة احدى وعشرين وسبع مائة في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم جددت الآن من جهة النصارى الاروام \*  
حارة السوق على عين المار بحارة الاروام وبداخلها عطفان احدها تعرف بعطفة البرابرة والاخرى بعطفة  
البطريقي باخرها كنيسة تعرف بكنيسة الروم عامرة الى الآن عطفة حسنين اغا على يسار المار باخر حارة الروم  
من جهة درب الاحر وبقرب هذه العطفة نسيج سيدي محمد وبعده نسيج سيدي علي وأظنه سيدي علي  
السدرا الذي ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه مدفون بحارة الروم مات سنة ثمان وسبعين وسبع مائة انتهى وصف  
حارة الروم قديما وحديثا \* وهذا ما يوجد في جهة الشمال من شارع العقادين الآن وأما جهة اليمين فيجد المار  
بها من أول الشارع باب عطفة الشوايين وهي تجاه حارة خوشقدم وبداخلها وكالة تعرف بوكالة عبد المعطى لانها  
من انشائه وهي الآن في ذلك أخيه محمود بيك عبد المعطى معدة لبيع الحرير وغيره وهذه العطفة عدة دكاكين لبيع  
لحم الشواء المعروف عند العامة بالنيفة والسكاب ويتوصل منها الى سوق الفخامين والى حارة الجدرية والى سوق  
المؤيد والى درب سعادة \* ثم يلي عطفة الشوايين عطفة العلمية وهي تجاه وكالة القصب عرفت بذلك لان بها عدة  
دكاكين لتشغيل العلب الخشب ويتوصل منها الى سوق الفخامين والى سوق المؤيد والى درب سمادة أيضا  
وعلى بابها سبيل القاضي عبد الباسط أنشأه القاضي عبد الباسط ثم تحرب فهدده السيد محمد التونسي في سنة خمس  
وعشرين ومائة وألف وعليه مكتب شعائره بمقامة من وقته بنظر ذرية السيد محمد المذكور \* وشارع العقادين  
هذا من الشوارع الكبيرة المشهورة العامرة وبه جملة من حوانيت العقادين وغيرهم \* وفي وسطه جامع محمد الانور  
النسا كهاني وهو المعروف قديما بجامع الظافر قال المقريري جامع الظافر بالقاهرة في وسط السوق الذي كان يعرف  
قديما بسوق السراجيين ويعرف اليوم بسوق الشوايين كان يقال له الجامع الاخر ويقال له اليوم جامع القا كهاني  
وهو من المساجد الناطمة عمره الخليفة الظافر بنصر الله وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة انتهى ملخصا \*  
وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من الجبرتي ان هذا الجامع عمره الامير أحمد كتخد الخربطلي وصرف  
عليه من ماله مائة كيس وكان اتمامه في حادى عشر شوال من السنة المذكورة وبه كتبخانة عظيمة بها نحو  
التسعمائة مجلد وله ثلاثة أبواب أكبرها الباب الذي بشارع العقادين يصعد اليه بدرج والاخران بحارة خوشقدم  
وله منبر من الخشب النقي ومنارة مرتفعة وبجذعها صهريج وبه حنيفة ومطهرة وبئر وشعائره بمقامة للغايبه من ربيع  
أوقافه بمعرفة وكيل الناظر الشيخ أحمد البشاري ويتبعه سبيل موقوف عليه بنظر الست نفيسة \* وبهذا الشارع  
وكالتان أيضا احدهما وكالة القصب المذكورة المعروفة أقاليجان الملايات وهي وكالة قديمة من وقف المرجوم على  
كتخد الخربطلي أنشأها سنة ست وسبعين ومائة وألف والآن تحت نظر الشيخ ابراهيم الخربطلي وهي معدة لبيع  
الملايات والقصب والتلى والخيش ونحو ذلك \* والاخرى وكالة موسى العقاد وهي من وقف سيدي عقبه وقد جدها  
موسى العقاد في حياته ومعدة الآن لبيع القصب والتلى وغير ذلك والناظر عاها يدوان الاوقاف \* وكان في خطة  
هذا الشارع في الزمن القديم سوق الشوايين المعروف باسمه الشارع الى الآن قال المقريري هذا السوق أول سوق  
وضع بالقاهرة وكان يعرف بسوق الشرايين وهو من باب حارة الروم الى سوق الحلاويين وما زال يعرف بسوق  
الشرايين الى ان سكن فيه عدة من يبايع الشواء في حدود السبع مائة من سنى الهجرة فمعرفة بالشوايين وانتقل  
سوق الشرايين الى خارج باب زويلة وعرف بالبسطيين انتهى ملخصا

\*(القسم)

\* (القسم الثالث عشر شارع المناخيلية ولسكرية) \*

أوله من زاوية سالم التي تجاه باب سوق المؤيد وأخره باب المتولى وعلى بين الماربه فتحتمان يتوصل منهما الى سوق المؤيد والى حارة المحمودية المعروفة اليوم بالانراقية وعلى يسار الماربا آخره عطفة تعرف بعطفة الحمام وليست نافذة وأما زاوية سالم المذكورة فقد ذكرها المقريري في المساجد بعنوان مسجد ابن البنات فقال مسجد ابن البنات داخل باب زويلة تسميه العامة بسام بن نوح عليه السلام وهو من اختراعاتهم التي لأصل لها ولعل سام بن نوح لم يدخل أرض مصر البتة ثم قال وبلغني ان هذا المسجد كان كنيسة لليهود القرايين تعرف بسام بن نوح وان الحيا كم بأمر الله أخذها لما هدم الكنائس وجعلها مسجدا وترزعم اليهود الآن بمصر ان سام بن نوح مدفون هنا ويخلفون من أسلم منهم بهذا المسجد أخبر به قاضي اليهود ابراهيم بن فرج الله بن عبد الكافي انتهى \* وهذه الزاوية عامرة الى اليوم وبها خطبة وشعائر هامة مقامة من أوقاف لها تحت نظر الحاج محمد المغربي \* وهذا الشارع الآن في غاية العمارية وبه جملة دكاكين تباع فيها ما خسل الدقيق وفي مقابلته دكاكين لمبيع الشبع الاسكندراني ثم يلي ذلك عدة دكاكين من الجانبين لمبيع السكر والنقل ونحوه \* وبوسط هذا الشارع جامع المؤيد وهو جامع عظيم أنشأه الملك السلطان المؤيد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهو الى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وبه منبر وخطبة وعلى محرابه قبة مرتفعة وله مقصورة ينصليها من الصحن جدار وبوسطه حنفيية وأشجار وبها عدة مدافن أحدها للمنتسقي والثاني لزوجه والآخرون لابنه وابنته وبه صرح ومكتب وله ثلاثة أبواب أكبرها بشارع السكرية والآخرون بالجدار البحري يفتح أحدهما على المطهرة بقرب شارع تحت الربع والآخري بشارع الاشرافية وقد هدمت جدران هذا الجامع ما عدا الذي فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديوي اسماعيل وصرف على ذلك من خزائن ديوان الاوقاف فقارب التمام على هيئته الاصلية والعزم على عمل مطهرته أحسن مما كانت وشعائره مقامة من ريع أوقافه بنظر الديوان قال المقريري وفي زمن الخلفاء الفاطميين كان في محل هذا الجامع الاشراف السلطانية وكانت تمتد الى قرب الحارة الوزيرية يعني درب سعادة الآن قال وكان يخزن بها ثلثمائة ألف أردب من الغلات وأكثر من ذلك وكان فيها عدة مخازن وكان لها المستخدمون والامناء وكان يصرف منها الارباب الرتب والخدم وأرباب الصدقات والجوامع والمساجد وجرابات العبيد السودان وما ينفق في الطواحين برسم خاص الخليفة وهي طواحين مدارها سفلى وطواحينها علو حتى لا تقارب زبل الدواب وكان يصرف منها جرارات رجال الاصطول ويصرف منها ما يستدعي بدار الضيافة لاختبار الرسل ومن يتبعهم وما يعمل برسم الكعك لزيادة الاصطول ثم قال وكان متصل الديوان في كل سنة ألف ألف أردب وكان لا يحمل من غلات الوجه البحري الى الاهراء الا اليسير وباقيها يحمل الى الاسكندرية ودمياط وتيسير الى نجرع مستقلان ونغرصور فكان يسير اليهما في كل سنة مائة وعشرون الف أردب منها العسقلان خمسون ألفا ولصور سبعون ألفا فيصير هناك ذخيرة ويباع منها عند الغنى عنها \* ثم صار في محل الاهراء خزانة الشمائل قال المقريري هذه الخزانة كانت بجوار باب زويلة على يسرة من دخل منه بجوار السور عرفت بالامير علم الدين شمائل والى القاهرة في أيام الملك الكامل محمد بن العادل وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظر يحبس فيها من وجب عليه القتل أو القطع من السراق وقطاع الطريق ومن يريد السلطان هلاكه وكان السجن بها يوظف عليه والى القاهرة شيا من المال يحمله في كل يوم وبلغ ذلك في أيام الناصر فرج مبالغيا كبيرا وما زالت هذه الخزانة على ذلك الى أن هدمها الملك المؤيد شيخ في يوم الاحد العاشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة وثمانمائة وأدخلها مع جملة ما هدمه من الدور وغيرها في جامع المذكور انتهى \* وبهذا الشارع أيضا جامع السكرية التي تجاه الباب الكبير للجامع المؤيدي وهي من الجماعات القديمة كانت أو لا تعرف بحمام الفاضل كافي المقريري وهي قسمان أحدهما للرجال وهو الذي بابها من الشارع والثاني للنساء وهو الذي بداخل عطفة الحمام المذكورة وهما معا عامران الى اليوم ومستهوقدهما واحد \* وبها أيضا وكالة السكرية وهي وكالة كبيرة باعلاها ربع وبها حواصل معدة لمبيع السكر والبندق واللوز ونحو ذلك ويباع فيها أيضا السمن والدجاج والبيض وغير ذلك

جامع المؤيد

الاهراء السلطانية

خزانة الشمائل

عطفة الحام

الامير علاء الدين المعروف بابدغش

مطلب سلطنة الملك الصالح علاء الدين ابن الملك المنصور قلاوون

وبداخلها سبيل الست نفيسة أنشأته مع الوكالة سنة احدى عشرة وما تمين وألف ولها سبيل آخر برأس عطفة الحام  
 أنشئ في التاريخ المذكور والجميع في نظارة الاوقاف \* والست نفيسة المذكورة هي حرم المرحوم مراد بك  
 الكبير \* وأما عطفة الحام المذكورة فهي الزقاق الضيق الذي ذكره المقرئ في عند الكلام على مسالك القاهرة  
 فقال ان الداخل من باب زويلة بمجديمة الزقاق الضيق الذي يعرف اليوم بسوق الخلعين وكان قديما يعرف  
 بالخسابين ويسلك من هذا الزقاق الى حارة الباطلية وحوحة حارة الروم البرانية انتهى \* وفي وقتها هذا هذه  
 العطفة غير نافذة ويتوصل منها الى حمام الناضل المذكور ويقابلها من حارة الروم عطفة الذهبى وكانت متصلة بها  
 فكان السالك من الزقاق يصل حارة الروم من عطفة الذهبى ثم يصل الى الباطلية من حارة الروم وأما حوحة حارة  
 الروم التي ذكرها المقرئ فهي الآن العطفة المجاورة لحمام الدرب الاحمر وهذا الحمام هو حمام ايدغمش والعطفة  
 المذكورة هي حوحة ايدغمش أيضا قال المقرئ في هذه الحوحة في حكم أبواب القاهرة يخرج منها الى ظاهر  
 القاهرة عند غلق الابواب في الليل وأوقات الفتن اذا غلقت الابواب فينتهى الخارح منها الى الدرب الاحمر والبانسية  
 ويسلك من هنالك الى باب زويلة ويصار اليها من داخل القاهرة اما من سوق الرقيق أو من حارة الروم من درب  
 ارقطاي انتهى \* وايدغمش المذكور هو كما قال المقرئ الامير علاء الدين أصله من مماليك الامير سيف الدولة  
 بلبان الصالحى ثم صار الى الملك الناصر محمد بن قلاوون فلما قدم من الكرك جعله أميراً حور وعوضا عن الامير بيبرس  
 الحجاب ولم يزل حتى مات الملك الناصر فقام مع قوصون ووافقه على خلع الملك المنصور أبي بكر بن الملك الناصر ثم لما  
 هرب الظنبيغا الفخرى اتفق الامراء مع ايدغمش على الامير قوصون فوافقهم على محاربتهم وقبض على قوصون  
 وجماعته وجهزهم الى الاسكندرية وجهز من أمسك ظنبيغا ومن معه وأرسلهم الى الاسكندرية وصار ايدغمش  
 في هذه النوبة هو المشار اليه في الحل والعقد مات سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن خارج ميدان الحصى ظاهر  
 دمشق وكان جوادا كريما وله المكنة عند الملك الناصر الكبير رحمه الله انتهى (قلت) وقد بسط المقرئ الكلام  
 في ترجمته عند ذكر الخوخ فراجعه وهذا الوصف هو وصف شارع المناخية والسكرية اليوم وأما في الايام  
 القديمة فكانت هذه الخطة تعرف بسوق الغرابلين والمناخيلين قال المقرئ لما نقل أمير الجيوش باب زويلة الى  
 حيث هو الآن صار في المسافة التي حدثت بين الباب القديم والباب الجديد سوق الغرابلين والمناخيلين وهذه  
 المسافة هي من زاوية سالم المعروفة قديما بزاوية سام بن نوح الى باب زويلة الآن ثم قال وكان فيه حوانيت تعمل بها  
 مناخل الدقيق والغرابيل ويقال لها عتة حوانيت تصنع فيها الاغلاق المعروفة بالضرب وما بعد ذلك الى باب زويلة فيه  
 كثير من الحوانيت يجلس ببعضها عدة من الجبانين لبيع أنواع الخبز المنجولوب من البلاد الشامية وفي بعض تلك  
 الحوانيت قوم يجلسون لعلاج من عساه ينصدع له عظم أو ينكسر أو يصيبه جرح يعرفون بالخبزين فهذه قصبة  
 القاهرة انتهى ملخصا (قلت) وكان في هذه المسافة أيضا فندق صالح الذي ذكره المقرئ حيث قال هذا الفندق  
 بجوار باب القوس الذي كان أحد بابي زويلة في سلك اليوم من المسجد المعروف بسام بن نوح يريد باب زويلة صار  
 هذا الفندق على يساره وأنشأه هو وما يعالج من الربيع الملك الصالح علاء الدين على ابن السلطان الملك المنصور  
 قلاوون وكان أبوه لما عزم على المسير الى محاربة التتر ببلاد الشام سلطنه وأركبه بشعار السلطنة من قلعة الجبل في  
 شهر رجب سنة تسع وسبعين وست مائة وشق به شارع القاهرة من باب النصر الى أن عاد الى قلعة الجبل وأجلسه على  
 مرتبة وجلس الى جانبه ففرض عقيب ذلك ومات ليلة الجمعة الرابع من شعبان فظهر السلطان لموته جزعاً مفرطاً  
 وحرزاً زائداً وصرخ باعلى صوته واولاده ورمى كلوتته عن رأسه الى الارض وبقي مكشوف الرأس الى أن دخل  
 الامراء اليه وهو مكشوف الرأس بصرخ واولاده فعند ما عينوه كذلك ألقوا كلوتاتهم عن رؤسهم وبكوا ساعة ثم  
 أخذ الامير طر نطاي النائب شاش السلطان من الارض وناولها للامير سنقر الاشقر فأخذته ومشى وهو مكشوف  
 الرأس وقبل الارض وناول الشاش للسلطان فدفعه وقال ايش اعلم بالملك بعد ولدى وامتنع من لبسه فقبل الامراء  
 الارض يسألون السلطان في لبس شاشه ويخضعون له في السؤال ساعة حتى أجابهم وغطى رأسه فلما أصبح خرجت



جنازته من القلعة ومعها الامراء من غير حضور السلطان وساروا بها الى تربة أمه المعروفة بتربة خاتون قريمان  
 المشهد النفيسى فواروه وانصرفوا انتهى (قلت) وكان بهذه المسافة أيضا قيسارية الفاضل قال المقرئ هذه  
 القيسارية على يمينه من يدخل من باب زويلة عرفت بالقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيهقي وهي الآن في  
 أوقاف المارستان المنصوري انتهى (قلت) ومحلها الآن الدكاكين والوكالة التي هنالك وقبل بناء جامع المؤيد كان  
 في مقابلتها قيسارية ستقر الاشقره دمهها الملك المؤيد وأدخلها في جامعها وكذا هدم قيسارية رسولان ومن  
 حقوقها باب الجامع وبعض الدكاكين المجاورة له من بجري وكان يوجد بعد هذه القيسارية قيسارية بيبرس على  
 رأس حارة الجودية ذكرناها هناك \* وهذا وصف شارع السكرية قديما وحديثا وقد بسطنا القول على باب  
 زويلة المذكور هنا في الكلام على شارع باب زويلة فانظره هناك

(\* القسم الرابع عشر شارع قصبه رضوان والخيمه والمغربيلين \*)

أوله من باب المتولى وآخره باب شارع الداو ودية وعرف بهذا الاسم بعد بناء الامير رضوان بيك قصبته المعروفة به  
 المعدة لبيع المراكيب ونحوها وستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى بهذا الشارع وهذا بيان الحارات والعطف الموجودة به  
 \* حارة زقاق المسك على يسار المار بالشارع المذكور وتصل به من جهة زاوية الفيومي وتنتهي لشارع المارداني  
 ويدخلها حلة عطف وبأولها زاوية الفيومي المذكورة بها ضريح الشيخ علي الفيومي الاجاني وشعائرها غير  
 مقامة لتخر بها وهي أيضا ضريح الشيخ محمد المديني \* عطفه جمع قرياشا على يسار المار بالشارع وعرفت بذلك لان  
 به ادار الامير جعفر باشا ريس مجلس الاحكام المصرية سابقا وهي دار كبيرة بداخلها جنبه وبيجارها زاوية صغيرة  
 تعرف بالشيخ عبد المتعال شعائرهما مقامة بها ضريحان أحدهما الشيخ عبد المتعال المذكور ويدخل عطفه  
 جعفر باشا عطفه تعرف بعطفه حارة باشا عرفت بذلك لان بها منزل حارة باشا وآخرها زاوية قديمة متخر به تعرف  
 بزواية محمد أفندي روزنجي \* حارة الجنا بكية هي في مقابلة بيت الصحة الطيبية التابع لثمن قيسون عن  
 يسار المار بالشارع بجوار جامع الجنا بكية ويتوصل منها الحارة زقاق المسك لعطفه حارة باشا على يسار المار بها  
 عطفه تعرف بعطفه الجنا بكية أيضا وهذا وصف جهة الشارع اليسار وأما جهة اليمين فيجد المار بها عطفين  
 نافذتين وحارات غير نافذة كهذا البيان حارة رضوان بيك وتعرف أيضا بحارة القريه ومد كورفي وقيمة الامير  
 رضوان بيك انه أنشأ زاوية في حارة بنى سيدس وفي وقيمة ذى القناريك المؤرخ سنة أربع وستين وألف انه أرصد  
 رزقاً حباسه على مصالح مسجد أنشأه بمدينة المنصورة وعلى قراءة أجزاء شريفة بالمسجد الكائن بحارة بنى سيدس  
 بمصر المحروسة انتهى (قلت) ويفهم من هذا أن حارة القريه هي حارة بنى سيدس المذكورة في حجج الاملاك  
 ومد كورفي وقيمة الامير على جلبى من أعين الجاويشيه ان حارة بنى سيدس عرفت بعد ذلك بدرب العارف بالله  
 سيدى أويس القرنى انتهى \* حارة الجوخدار وكانت تعرف قديما بدرب الازيار ثم عرفت في القرن الحادى  
 عشر بدرب الشريف هاشم جلبى كما هو مذكور في حجج الاملاك انتهى \* حارة العميل كاشف في مقابلتها سبيل  
 يعالوه مكتب من وقف خليل أغا بن أحمد كتحدا مستحفظان انشأه سنة ثمانى عشرة بعد الالف \* حارة القرن  
 بوسطها ضريح يعرف بالشيخ سالم \* حارة السنان \* حارة الطارقي \* عطفه النجار على عين المار ويتوصل  
 منها الحارة الخيمازية \* عطفه الخيمازية على اليمين ويتوصل منها الشارع الداو ودية وهذا الشارع عامر الى الآن  
 وبأوله عدة دكاكين من الجانبين يصنع بها المراكيب والنعال ونحوها ثم يلى ذلك وكالة كبيرة وقف  
 رضوان بيك معدة لبيع أصناف الجلود ثم عدة دكاكين يصنع بها الخيام ثم يليها دكاكين من عطارين وجزارين  
 وخضريه وزياتين ونحو ذلك وبأوله على يسار المار من باب زويلة طالب السروجية جامع الصالح طالع بن  
 رزبك المنعوت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين وزير الخليفة الفاتر بنصر الله الفاطمى وسبب بنائه انه لما  
 خيف على مشهد الامام الحسين رضى الله عنه اذ كان بعسكران من هجمة الفرنج وعزم على نقله بنى هذا الجامع  
 ليدفنه به فلما فرغ منه لم يكتمه الخليفة من ذلك وقال لا يكون الا داخل القصور والزاهرة وبني المشهد الموجود

الآن ودفن به وتم بناء الجامع المذكور وبني به صهريجا عظيما وجعل ساقية على الخليج قريبا من باب الخرق تلاء  
 الصهريج المذكور وأول النيل وبقي هذا الجامع معطلا عن إقامة الجمعة إلى أيام العزيزك التركي في أول ملوك  
 البحرية فاقبته بالجمعة وذلك في سنة بضع وخمسين وسمائة ولم تزل شعائرهم مقامة لأن من أوقفه بنظر الديوان  
 ثم يليه زاوية رضوان بيك التي بقرب التلومبة أنشأها الأمير رضوان بيك صاحب قصبه رضوان وذلك في عام  
 ستين بعد الألف وهي غير زاوية التي بجارة القرية المتقدمة ذكرها والاثنتان عامرتان إلى الآن وشعائرهما  
 مقامة من ربيع أوقفهما ثم المدرسة المحمودية المعروفة الآن بجامع الكردي أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي  
 الأستاذ دار في سنة تسبع وتسعين وسبع مائة ورتبهم ادرساو عمل بها خزانه كتب لا يعرف اليوم بدار مصر  
 ولا الشام مثلها كما في المقرري وبها قبر منسثم عليه تابوت من الخشب وشعائرهما مقامة ومنافعها تامة من ربيع  
 أوقفها \* ثم جامع اينال المعروف الآن بالجامع الابراهيمي كان أول أمره مدرسة تعرف بمدرسة اينال أوصى  
 بعمارتها الأمير الكبير سيف الدين اينال السيفي أحد المماليك اليلبغاوية فابتدأ في عملها سنة أربع وتسعين  
 وسبع مائة ووفرت في سنة خمس وتسعين وسبع مائة ولم ترتب بها سوى قراءة يتقها ويقرأ القرآن على قبره ولما مات  
 في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الثانية سنة أربع وتسعين وسبع مائة دفن خارج باب النصر حتى انتهت عمارة هذه  
 المدرسة فنقل إليها ودفن بها وهي عامرة إلى اليوم وشعائرهما مقامة من ربيع أوقفها بنظر الشيخ أحمد بطه أحد  
 خوجات المدارس الملكية \* ثم زاوية عبد الرحمن كئندا أنشأها الأمير عبد الرحمن كئندا في سنة اثنتين وأربعين  
 ومائة وألف وهي علوية وتحتها حنفيية وشعائرهما مقامة من ربيع أوقفها بنظر الديوان \* ثم جامع الجنايبكية  
 أنشأها الأمير جنابك الدوادار مدرسة في عام ثمان وعشرين وثمانمائة وهو مقام الشعائر تام المنافع وبدا له قبر  
 منسثم وبه سبيل بلا من النيل وله أوقاف تحت نظر الديوان \* ثم زاوية اليونسية الصغيرة أنشأها الست  
 عائشة اليونسية شعائرهما مقامة وبها عمودان من الرخام وميضأة وحوض ماء وبيت خلاء وفي مقابلتها برأس باب  
 شارع الداوودية زاوية تعرف أيضا بزاوية اليونسية كانت أول أمرها مدرسة أنشأها الست عائشة اليونسية  
 المذكورة نسبة إلى زوجها الأمير يونس السيفي الدوادار الكبير وكان بابها في الزقاق الذاهب إلى الداوودية  
 ولما هدم رأس الزقاق في التظيم لتوسعة الطريق هدم منها الجانب الذي به الباب وجعل بابها على الشارع وبها قبر  
 الست عائشة المذكورة ثم لما اختل نظامها جدها حضرة محمد أفندي مناو سنة ثمانين ومائتين وألف ولها  
 أوقاف تحت نظره وشعائرهما الآن مقامة ويعمل بها الست عائشة مولد كل سنة وهذا الشارع أوله يعرف  
 بقصبه رضوان ووسطه يعرف بالخميمة وآخره يعرف بالمغربلين وهذه حالتها في وقتنا هذا وما في الأزمان القديمة  
 فكان يعرف بخط الموازين وكان به من المباني الشهيرة الدار القردمية وهي باقية إلى اليوم بأخر قصبه رضوان تجاه  
 المدرسة المحمودية وشهرتها اليوم بدار الأمير رضوان بيك لأنه كان سكنها وهي تابعة للأوقاف الأنهم مختربة \* قال  
 المقرري الدار القردمية هي خارج باب زويله بخط الموازين من الشارع المسلول فيه إلى رأس المنجيبية أي عطفة  
 الدالي حسين الآن بناها الأمير الجاني الناصري مملوك الناصر محمد بن قلاوون وكان من أمره أنه ترقى في الخدم  
 السلطانية حتى صار دوادار السلطان بغير امره رفيقا للامير بهاء الدين أرسلان الدوادار فلما مات بهاء الدين  
 استقر مكانه بأمره عشرة مدة ثلاث سنين ثم أعطى امره طبلخانا وكان فقيرا حنفييا يكتب الخط الملح ونسخ بخطه  
 القرآن الكريم في ربعة وكان عنيفا عن الفواحش حاميا لا يكاد يعضب مكبا على الاستغال بالعلم محبا للنشأة  
 الكتب مواظبا على محاسبة أهل العلم وبالغ في اتقان عمارة هذه الدار بحيث أنه أتفق على بوابتها خاصة مائة ألف  
 درهم فضة عنها يومئذ نحو الخمسة آلاف مثقال من الذهب فلما تم بناؤها لم يتبع بها غير قليل ومرض غيات في أوائل  
 شهر رجب وقيل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وهو كهل فسكنها من بعده خوند عائشة خاتون المعروفة  
 بالقردمية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون زمانا فعرفت بها وكانت هذه المرأة ممن يضرب بغناها وسعها مثل  
 الانها عمرت طويلا وتصرفت في مالها تصرفا غير مرضي فتلف في اللهو حتى صارت تعد من المساكين وماتت

مطلب زاوية رضوان بيك  
 مطلب جامع الكردي  
 مطلب جامع اينال  
 مطلب زاوية عبد الرحمن كئندا  
 جامع الجنايبكية  
 مطلب زاوية اليونسية  
 مطلب الدار القردمية

في الخامس من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ومخدتهم من ليف ثم سكن هذه الدار الامير جمال الدين محمود بن علي الاستاد ارمدة وأنشأ تجارها مدرسته انتهى (قلت) وبقيت هذه الدار تنقل من يد مالك الى يد آخر حتى انتقلت الى ملك الامير رضوان بيك الذي نسبت اليه قصبة رضوان وهو كما في الخبر في الامير الكبير رضوان بيك القناري تولى امارة الحاج عدة سنين وكان وافر الحرمة مسموع الحكمة ملازما للصوم والعبادة وهو الذي عمر القصبة المعروفة به خارج باب زويلة عند بيته وأنشأ الزاوية التي بها الزاوية الاخرى التي بحارة القرية ووقف وقفنا على عتقائه وعلى جهات بر وخيرات مات رحمه الله في سنة خمس وستين والف ولم يترك أولادا انتهى وترثه ببحراء الامام الشافعي بقرب عين الصيرة التي هناك بداخل حوش يعرف بحوش رضوان بيك الى الآن ثم انتقلت هذه الدار الى ملك الامير عبد الرحمن بيك احد الامراء المصريين وسكن بها مدة ثم قتل فيها وهو كما في الخبر في ايضا الامير عبد الرحمن بيك كان أصله كاشف الشرقية وكان مشهورا بالشجاعة قلده الصنحية الامير اسمعيل باشا والى مصر سنة سبع ومائة وألف وخالع عليه وحضرت له التقادم والهدايا والبس الخلع ثم حصل بينه وبين الباشا منافسة أدت الباشا الى أن يطلب منه حلوان الصنحية أربع وعشرين كيسا فقال المترجم أنالم أطلب هذه البلية حتى يأخذ مني عليها هذا القدر وتعصب مع خشد اشيدنه على الباشا فعزلوه ثم بعد ذلك تولى على جرجا وحصل له مع عربان حوارة وغيرهم وقائع كثيرة ثم لما تولى حسين باشا على مصر وكان كتحدا اسمعيل باشا المنفصل حقه على المترجم بسبب مخدومه فانه هو الذي سمي في عزله وخضعه من جرجا فلما حضر الى مصر ونزل بيت رضوان بيك خارج باب زويلة قابلها الباشا وسلم عليه ثم دبر له حيلة في قتله فخرض عليه بعض الامراء فطلبوا منه نحو ثلثمائة كيس وادعوا أنهم امن خيول وجمال وعبيد وجوار وغلل وغير ذلك أخذها منهم وطلبوه عند الباشا وضايقوه ووافق ذلك غرض الباشا لكرهته له بسبب استاذه ثم بعد مناوشات حصلت بينهما أحاطوا بداره ورموه من كل الجهات ودخلت طائفة من العسكر في الجامع المواجه لبيته وصعدوا على المنارة ورموه بالرصاص فاصيب المترجم مع عدة من خشد اشيدنه وطلعوا الى المقعد فوجدوه ميتا فأخذوا رأسه وطلعوا به الى الباشا وعبرت العساكر الى بيته فتهبوه وأخذوا منه أموالا ووظائر عظيمة وسبوا الحرير وأخذوا جميع ما فيه من الجوارى البيض والسود ومن جعلت ما أخذوه بنت المترجم ظنوها جارية فخرجت امهاتنصرخ خلفها خلفها مصطفي جاويز القيدملى وطلع بها الى الباشا فانعم عليها وزوجها ببعض مما ليك أيها وكان قتل عبد الرحمن بك هذا في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائة والف انتهى ملخصا \*

وهذه الدار موجودة الى الآن وتابعة للاوقاف كما تقدم

\* (القسم الخامس عشر شارع السروجية) \*

أوله من باب شارع الداودية وآخرة أول شارع الخليفة عند تقاطعه مع شارع محمد على تجاه حمام الدود وبه عطف وحارات ودروب كهذا البيان \* حارة الدالى حسين على يسار المار بالشارع المذكور بجوار زاوية شـ برك وهي زاوية صغيرة ليس بها أثر ولا مطهرة وشعائر عاقمة وكان تجارها زاويتان متخاضتان متخاضتا وزال أثرهما بالمرة وفي مكان احدهما سبيل صغيرة تعطل وبهذه الحارة عدة عطف الاولى عطفة عبد الله أعما الثانية عطفة الجوهري الثالثة عطفة أم الغلام بوسطها شرح يقال له شرح الشيخ الشريف وهو داخل زاوية متخربة لها أوقاف تحت نظر الديوان الرابعة عطفة عمراً أعما وهي عطفة صغيرة غير نافذة ويظهر لي أن حارة الدالى حسين أوحارة العمارة التي بقرها هي التي عبر عنها المقرئ بجارة الهلالية حيث قال ذكر ابن عبد الظاهر انها على بسرة الخارج من الباب الجديد الحاكى انتهى (قلت) وبين ذلك أنى وجدت في حجة السلطان ابي النصر قايتباي المؤرخة بسنة اثنتي عشرة ونسعمائة انه وقف مكايا بحظ سويقة العزي بالقرب من مدرسة المرحوم سودون منزاده السيفي بالقرب من درب الهلالية وفي وقتنا هذا لم يكن قري يامن هذه المدرسة الاحارة العمارة وحارة الدالى حسين لكن حارة العمارة هي النافذة لسويقة العزي المذكورة \* وعرفت هذه الحارة بالدالى حسين في القرن الحادى عشر اسكن الوزير حسين باشا المعروف بدالى حسين بها وقد ترجمه صاحب خلاصة الاثر فقال حسين باشا المعروف

ترجمة الامير رضوان بيك  
 ترجمة الشريف  
 ترجمة الامير عبد الرحمن بيك  
 حارة الدالى حسين  
 حارة الدالى حسين

بدالى حسين نديم السلطان مراد وأحد الوزراء الكبار وأصله من قصبه يكشمير من ناحية قرمان رحل في مبدأ أمره  
 الى قسطنطينية وخدم في حرم السلطنة وصار بها من طائفة البلطجية وقدم دمشق في سنة ثلاث وثلاثين وألف  
 قاصدا الحج وعليه خدمة السقاية في طريق الحج ثم ترقى بعد ذلك الى أن صار محافظ مصر وقدم دمشق في سنة خمس  
 وأربعين وتوجه اليها وكانت أحكامه فيها معتدلة ثم عزل عنها وصار الى دار السلطنة ولما اجتمع بالسلطان مراد  
 أوصله دفنرا بجميع ما حصله في مصر من مال وأسباب وأمتعة وقال له هذا جميع ما أملاكه في دولة الملك فأفزع عليه  
 وقربه وجعله من أخصائه وندمائه وصحبه معه في سفر بغداد وهو ثالث حكمها بعد فتحها الاخير ثم ولي بولدين وولى  
 وزارة البحر ثم عين في زمن السلطان ابراهيم الى جزيرة كريت فسار اليها وأقام بها اسبوع عشرة سنة في محاربه وفتح  
 أكثر بلادها وقرها ولم يبق بها الا قلعة قنيدية ثم أرسل اليه ختم الوزارة العظمى وبقى لوصوله اليه مسافة أربع  
 ساعات فاستردت وكانت الوزارة فوضت الى غيره ثم طلب هو الى تحت السلطنة ودخل الى ادرنه بموكب حافل واجتمع  
 بالسلطان محمد بن ابراهيم فأقبل عليه ثم أرسله الى قسطنطينية وأمر بوضعه في المكان المعروف بيدي قله وبعد أيام  
 أمر بقتله فقتل ودفن في داخل المكان المذكور وقبره ظاهرة ولقته خبر طويل لمخلصه اسناد بعض حسده اليه  
 التهاون في أمر قنيدية وانه كان خاها مع الكفار في محاصرتها واستغنى مفتي الدولة في قتله فامتنع ذهابا منه الى براءته  
 فعزل ذلك المفتي وولى مكانه رجل أفتى بقتله فقتل وكان قتله سنة اسنتين وسبعين وألف رحمه الله تعالى انتهى  
 وعلى رأس هذه الحارة على يسار المار بالشارع ضريح فوقه زاوية تعرف بزواية الشيخ خضر العكابي كانت مهتمة  
 جددتها حضرة محمد أفندي مناو سنة أربع وتسعين ومائتين وألف وجعلها علوية وجد تحتها الضريح الذي بها  
 المعروف بالشيخ خضر العكابي ويعرف أيضا بزراع النوى وأنكر ذلك المقرري وقال لم يوجد جد عكابي بهذا الاسم  
 وقال غيره توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر ألف عكابي وكلهم معلومون مضبوطة  
 أسماءهم في الكتب ولم يوجد بهذا الاسم فيهم وقيل ان المدفون بهذا الضريح اسمه خضر لا غير وقال  
 المؤرخون العكابي المدفونون بمصر معلومون وليس هذا منهم وقيل اسمه خضر العكابي بالسين المهملة نسبة الى  
 العكابي لان بعض العامة يزعم انه كان يجلس على العكابي قال المقرري وليس هذا بصحيح وان كان هناك قبر فيكون  
 قبر الامير أبي عبد الله الحسيني ابن طاهر الوزان انتهى من كتاب المزارات للسخاوي \* قلت ويوجد بقرب هذه  
 الزاوية في صفها من الجهة القبالية وكالة تعرف بوكالة الجلود من انشاء الامير أحمد كخدا مستخفظان الشهر بمنار  
 وكانت قبل ذلك جارية في وقف الملك الظاهر على جامع الغنا كهاني وفي مقابلهما على رأس الخيمية داره العظيمة وهي  
 الآن متخربة ويحورهاها أملاك كثيرة تابعة لوقفه انتهى من كتاب وقفية أحمد كخدا المذكور وبوسط حارة الدالي  
 حسين زاوية صغيرة تعرف بزواية الاربعين وزاوية قائم المشهدي الفقيه بدخلها ضريح وشعائرها غير مقامة  
 تخربها وهي في نظارة الاوقاف وبالقرب من هذه الزاوية منزل محمد رضا باشا ومنزل الشيخ محمود القيسوني أحد  
 القراء المشهورين في وقتنا هذا \* حارة العمارة على يسار المار بالشارع ويتوصل منها الى شارع سوق بقة العزى والى  
 حارة أحمد باشا يمين وبجادة العمارة هذه عطف وحارات كهذا البيان \* عطفة زاوية تشاكر عرفت بذلك لان بها  
 زاوية تشاكر وهي صغيرة متخربة ولها حد ككين موقوفة عليها تحت نظر الست أمينة \* حارة اسمعيل بيك بدخلها  
 زاوية تعرف بزواية السادة الاربعين وهي قديمة متخربة ولها شامبيك تشرف على حارة الدالي حسين وبها عدة قبور  
 يوجد على اثنين منها تراكيب ببرواز خشب مكتوب عليه آية الكرسي ومكتوب على أحد القبورين وهو الكبير  
 هذا قبر والده الامير ناصر الدين ميرباخور توفيت في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ثلاث وثلاثين  
 وسبع مائة وعلى الثاني توفيت سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وباقي الكتاب لم يمكن قراءته ناله بالكلية وهذه  
 الزاوية هي الرباط الذي سماه المقرري في خطه برواق ابن سليمان حيث قال هذا الرواق بجادة الهلالية خارج  
 باب زويلة عرف بأحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن ابراهيم بن أبي المعالي بن العباس الرحبي البطائحي الرفاعي  
 شيخ الفقهاء الاجدية الرفاعية بنيار مصر كان عبدا صالحا له قبول عظيم من أمراء الدولة وغيرهم وينتمي اليه كثير

من الفقهاء الاجدية وروى الحديث عن سبط السلفي وحدثت وكانت وفاته ليلة الاثنين سادس ذى الحجة سنة  
احدى وتسعين وثمانية بهذا الرواق انتهى \* قلت ويظهر ان هذا الرواق كان كبيراً وان المنزل المجاورة الموقوف  
عليه للآن كان من ضمنه بل ربما دخل منه في المنازل المجاورة له وأصل بابها كان بجارة الدالى حسين ثم لما تغيرت  
المعالم ودرت الرسوم واستوت الناس على كثير من الاوقاف جعل له باب من حارة اسمعيل بيك المذكور \* حارة  
أحمد باشا ايچن عرفت بذلك لان بها منزل وهو منزل كبير بداخله جنيمة متسعة وبها أيضاً منزل عثمان باشا الطيف  
\* عطفة عبد الله بيك عرفت به لان بها منزل وبأولها جامع القمارى وهو مقام الشعائر الاسلامية وبه خطبة وله  
منارة ومطهرة وبأسفله ضريح رجل صالح يقال له محمد القمارى عليه تابوت من الخشب وكسوة من الجوخ ويعمل  
له مولد كل سنة \* وبداخل هذه العطفة زاوية صغيرة تعرف براوية الحدادوهى متخرقة وبها ضريح الشيخ على  
الحدادوبأعلاها مأكن للمرحومة زينب هانم وناظرها الامير ثابت باشا بالقرب من هذه الزاوية منزل الست  
د كبرهانم معتوقة المرحومة زينب هانم ومنزل اسمعيل باشا الارنو ودى بكلها جنيمة كبيرة \* قلت وفي مقابلة  
عطفة عبد الله بيك المذكورة بيت كبير مجعول الآن ورشته نجارين وكان أوله يعرف بيت على بيك السروجى أحد  
الامراء المصريين وهو كافي الخبرتى الامير على بيك السروجى من مماليك ابراهيم كتحدا واشراق على بيك أمره  
وقلده الصنحية بعد موت سيده ولقب بالسروجى لكونه كان ساكناً بالسروجية وتولما أمره على بيك خطبه له  
أخت خليل بيك يلنيا وهى ابنة ابراهيم بيك يلنيا الكبير وعقد له علم باثم لما حصلت الوحشة بين المخدبة واسمعيل  
بيك انضم المترجم الى اسمعيل بيك لكونه خستداشه وخرج الى الشام صحبة فلما سافر اسمعيل بيك الى الديار  
الرومية تحلف المترجم مع من تحلف ومات ببعض ضياع الشام وذلك فى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف انتهى  
\* عطفة نافع بداخلها ضريح يعرف بالشيخ البارودى \* وبجارة العمارة أيضاً أربعة أزقة غير العطف والحارات  
المذكورة وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ مدندن والثانى يعرف بالشيخ شمس وهذا وصفها قديماً وحديثاً  
\* عطفة العنبرى على يسار المار بالشارع وهى غير نافذة وبداخلها ضريح الشيخ العنبرى التى عرفت العطفة باسمه  
الى اليوم \* العطفة الصغيرة على يسار المار بالشارع وليست نافذة \* عطفة القبور جنية على يسار المار بالشارع  
ويتوصل منها الى سوق السلاح وعطفة أحمد باشا ايچن وبها طارة الشماشجى المسالوك فيها الشارع محمد على \* عطفة  
الدود على يسار المار من عند تقاطع شارع محمد على وليست نافذة وعلى رأسها الحمام المعروفة بحمام الدود وهى حمام  
قديمة ذكرها المقربرى فى خططه موجودة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وقد ذكرناها فى الحمامات فانظرها هناك  
وهذا وصف جهة الشمال من شارع السروجية وأما جهة اليمين فيها عطف وحارات كهذا البيان \* حارة درب  
الاغوات بأول الشارع من جهة اليمين وهى حارة كبيرة تتصل بعطفة أباطة المتصلة بعطفة القيسونى والشيخ  
عبد الله المتصلتين بشارع محمد على وبداخلها زاوية تعرف براوية القيسونى متخرقة وبها ضريحان أحدهما يعرف  
بالقيسونى والآخر بالشيخ عبد الله والآن جعلت مكتباً للتعليم الاطفال القرآن الشريف وبهذه الحارة أيضاً جامع  
قوصون الذى أخذ بعرضه فى شارع محمد على والآن جار تجديده من جهة ديوان الاوقاف وله بابان أحدهما بهذه الحارة  
والآخر فى مقابله بشارع محمد على وقد تكلمنا عليه فى الجوامع فانظره هناك \* وبها أيضاً دار الامير حافظ باشا  
وهى دار كبيرة ذات فناء متسع وبها بستان صغير وهما له المرحوم سارى عسكر ابراهيم باشا وفى زمن الفرنساوية  
كانت هذه الدار فى ملك السيد ابراهيم روزناججى وهو كفى الخبرتى العمدة الشريف السيد ابراهيم افندى  
الروزناججى ابن أخى السيد محمد الكاخي روزناججى المتوفى سنة سبع ومائتين وألف أصله روحى الجنس كان  
جر مجيئاً عمل كاتب كشيده واستمر على ذلك حامل الذكر الى ان توفى عمه السيد محمد المذكور فابتدر عثمان افندى  
الصباحى المنفصل عن روزناججة سابقا يريد العود اليها فلم تساعده الاقدار وسأل ابراهيم بيك عن رجل من أهل  
بيت المتوفى فذكر له السيد ابراهيم وخوله وعدم تحمله لأعباء ذلك المنصب فقال لابد من ذلك قطعاً وطلبه فقلده  
ذلك فساس الامور بالرفق والسير الحسن واشترى داراً عظيمة بجارة درب الاغوات واستمر على ذلك الى أن وردت

حارة محمد على بيك السروجى

حارة درب الاغوات

زوجة السيد ابراهيم روزناججى

الفرنساوية الى مصر فخرج مع من خرج هارباً الى الشام ثم رجع الى مصر ولم يزل بها الى ان تمترض ومات سنة ثمان  
 عشرة ومائتين والثاني انتهى \* وهذه الحارة هي التي عبر عنها المقرئ بجارة المنجبية فقال بلغني ان رجلاً كان  
 يتعجب الشمس الدين قاضي زاده كان يقول ان هذه الخططة منسوبة بلده من تعجب الدولة انتهى \* (قلت) وكان عند  
 رأس المنجبية حارة تعرف بالمنصورية قال المقرئ كان موضع المنصورية على غنمة من سلافي الشارع خارج باب  
 زويلة وهي الى جانب الباب الجديد الذي يعرف اليوم بالقوس الذي عند رأس المنجبية فيما بين الهالامية  
 انتهى يعني أنها كانت على عين السالك من شارع قصبة رضوان الى حارة الدالي حسين وسنتكلم علمه عند الكلام  
 على حارة القريية وما جارها \* وذكر السخاوي في كتابه تحفة الاحباب عند الكلام على مدرسة ايتال المعروفة  
 الآن بجامع ايتال الذي بالحلمية أنها في جنوب الحارة المنصورية انتهى فدل ذلك على أن قصبة رضوان والقريية  
 من حقوق الحارة المنصورية \* وذكر المقرئ أيضاً عند الكلام على دار التفاح أن موضعها في القديم من جلد حارة  
 السودان التي هي الحارة المنصورية ودار التفاح هذه كانت تجاه باب زويلة فتمين من مجموع ما نقلناه أن القريية وما  
 يتبعها مما على غنمة السالك في قصبة رضوان هو الحارة المنصورية \* حارة درب القصير على عين المار بالشارع  
 وليست نافذة وبها ضريح سيدي القصيري وكان ما بين هذه الحارة وبين عطفة مراد بك التي بأول شارع الحلمية  
 يعرف بخط جامع قوصون وقبل بناء هذا الجامع كان يعرف بخط خارج الباب الجديد \* عطفة المحكمة على عين  
 المار بالشارع ويسلك منها الشارع محمد علي وعلى رأسها سبيل يعلمه مكتب وبها دار على أعالي السيرجي التي أصلها دار  
 المرحوم خورشيد باشا المعروف بأبي طيخ اشتهر بذلك لحبه التوسعة في الماء كولد مات فقيراً مدنيوناً بيعت داره هذه  
 فاشتراها على أعالي المذكور (قلت) ويظهر أن هذه الدار هي دار السيد اسمعيل بن مصطفى الكناخي الذي ذكره الخبرني  
 في ضمن ترجمة المقرئ الحديث الشيخ عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي الاصل المدني المعروف بك ذلك زاده المتوفي  
 سنة سبع وثمانين ومائة وألف وقال ان داره بلصق جامع قوصون ولم يكن هنالك بلصق الجامع غيرها \* عطفة العمارة  
 على عين المار بالشارع بجوار حمام السروجية وليست نافذة \* عطفة الحناء على عين المار بالشارع ويسلك منها الشارع  
 محمد علي وهذا الشارع عامر الى الآن وبه عدة دكاكين من الجانبين لبيع السروج ونحوها ووكلت كبيرة من وقف  
 السلطان قايتباي تابعة للاوقاف وبوسطه زاوية عباس باشا بالقرب من جامع خان أنشأها المرحوم عباس باشا  
 وقد اشترى أرضها من مالكها وبنها وعمل لها مطهرة وبها وأقام شعراً لها وسبب ذلك انه أدخل في بسستان  
 سراي الحلمية زاوية كانت به طنفة الحناء فجعل هذه بدلها ووقف عليها أوقافها أربعة حوانيت بجوارها وجامع  
 خان تجاوب عطفة المحكمة أنشأها الامير خان البهلوان أحد الامراء العشرة في محل مصلى الاموات القديم في سنة  
 ثلاث وثمانين وثمانمائة وجعل مدرسة وجعل به خطبة وبه قبر عليه قبعة مرتفعة وشعراً ردمقامة من ربع أوقافه بنظر  
 حسن أفندي عليه وتكفية السليمانية المعروفة أو لا بمدرسة سليمان باشا عمرها الامير سليمان باشا في سنة عشرين  
 وتسعمائة وهي عامرة الى الآن ومعروفة بتكفية السليمانية وقد ذكرنا في جزء المدارس من هذا الكتاب وبه أيضاً  
 الحمام المعروف بحمام السروجية وهي بين عطفتي المحكمة والحناء عرفها المقرئ بجامع السباع لانه عمرها  
 الامير جمال الدين اقوش المنصوري المعروف بقتال السباع الموصلي بجانب دار التي هي اليوم جامع قوصون وأصل  
 بناء هذه الحمام بشكل حمامين واحدة للرجال والاخرى للنساء وكان لها بابان أحدهما للرجال والاخر للنساء \* ثم لما  
 دخلت في وقف أولاد اصيل بعد سنة أربعين ومائتين وألف ستمائة بين البابين بجانب جعلت حمامين منفصلين كل  
 واحد على حدته فحمام النساء اليوم هو الذي داخل عطفة الحناء وحمام الرجال هو الذي بشارع السروجية وهما  
 عامران الى الآن ومستوقدهما واحد وعليهما حاكم لوقف السلطان الاشراف

\* (القسم السادس عشر شارع الحلمية)

يتبدى من آخر شارع السروجية عند تقاطع شارع محمد علي وينتهي لضريح المنظر وسمى بشارع الحلمية بعد سكن  
 المرحوم عباس باشا الحلبي والى مصر المرامى المنسوبة له التي أنشأها في محل بيت ابراهيم بك الكناخي وغيره من

زاوية عباس باشا  
 جامع خان البهلوان  
 حمام السروجية

الامراء المصريين \* وبهذا الشارع عطف وحارات هذا بيانها \* العطفة الصغيرة على يسار المار بالشارع ويسلك  
منها الشارع محمد علي \* عطفة الماس على اليسار يسلك منها الشارع محمد علي وبها منزل الامير علي باشا ابراهيم عرفت  
بذلك لان برأسها جامع الماس الذي أنشأه الامير سيف الدين الماس الحاجب أحمد عماليك السلطان الملك الناصر  
محمد بن قلاوون وتم في سنة ثلاثين وسبعمائة وهو عامر الى الآن وشعائرهم مقامه من ربيع أو قافه وله بايان أحدهما وهو  
الكبير يفتح على ميدان الخلية والثاني داخل الحارة المذكورة وبه نثر صريح منشئته يعالوه قبة من نفعه وأوقافه تحت  
نظر الديوان ويعمل له مولد كل سنة \* وبجواره زاوية قديمة بداخلها نثر صريح يقال له الشيخ خلف وهي الآن  
متخربة ومجعولة مكتبة التعليم الاطفال القرآن \* ثم يليها دار كبيرة تعرف بدار قواص باشا بداخلها جنينة وهذه الدار  
هي دار الماس التي ذكرها المقرزي حيث قال هي بخط حوض ابن هنس فيما بينه وبين حدره البقر بجوار جامع  
الماس أنشأها الامير الماس الحاجب واعتنى برحمتها عناية كبيرة واستمدعي به من البلاد فلما قتل في صفر سنة أربع  
وثلاثين وسبعمائة أمر السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بقلع ما في هذه الدار من الرخام فتباع جميعه ونقل الى  
القلعة وهي باقية الى يومنا هذا ينزلها الامراء انتهى \* ثم بعد هذه الدار عطفة تعرف بعطفة الجن وهي غير نافذة  
وبها بيت اسمعيل بيك صبري وكانت أول اضيق مظلمة وعقود على بابها أحد مساكن الربيع الكبير الذي بناه الامير  
سيف الدين طنجبي الاشرفي صاحب المدرسة الطنجبية التي هي الآن زاوية الشيخ عبد الله الجاورة لهذه الحارة من  
الجهة القبلية ثم لما اختل العقد الذي على بابها وأزيل صار توسعته من الجهتين على حسب تنظيم الحارات وجدد  
اليك المذكور داره الموجودة بها وكذا أحجاب البيوت التي بها وانقسم الربع قسمين قسم على عين الداخل صار منزلا  
مستعملا وقسم على اليسار باق على أصله الى الآن \* ثم بعد هذه العطفة زاوية الشيخ عبد الله هي بجوار دارنا بالقرب  
من نثر صريح المضفر كانت خطتها تعرف بحدره البقر وكانت متخربة واستمرت كذلك مدة الى أن جددناها مع تجديد  
دارنا الجاورة لها وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف وجددنا بجوارها طوتين من أوقافها وجعلنا لها ماسوة  
بجلب لها الماء من مجراتها واور المياه وعلمنا بها حنيفة وأقيمت شعائرهما من طرف الاوقاف للآن وبداخلها قبر  
يعرف بقبر الست ملكة وآخر يعرف بالشيخ عبد الله الذي عرفت هذه الزاوية باسمه ويعمل لها ماله كل سنة مع  
مولد المضفر والسيدة نفيسة رضي الله عنها وكان أصل هذه الزاوية مدرسة تعرف بالمدرسة الطنجبية أنشأها  
الامير سيف الدين طنجبي الاشرفي أحمد عماليك الملك الاشرفي خليل بن قلاوون ولما قتل دفن بها انتهى من  
المقرزي (قلت) والقبر الموجود الآن بها المسمى عند العامة بالشيخ عبد الله هو قبر الامير طنجبي المذكور وقد ذكرنا  
ترجمته عند الكلام على زاوية الشيخ عبد الله فأنظرها هناك وهذا وصف جهة اليسار من شارع الخلية  
المذكور وأما جهة اليمين فبأولها عطفة مراد بيك بداخلها زقاقان أحدهما ليس بنافذ والاخر يتصل بشارع  
محمد علي وهذه العطفة من الأزقة القديمة التي ذكرها المقرزي في ترجمة حمام الدود حيث قال هذه الحمام خارج باب  
زويله في الشارع تجناه زقاق خان حلب بجوار حوض ابن هنس ثم قال عند الكلام على الحارات حارة حلب هي  
خارج باب زويله تعرف اليوم بزقاق حلب وكانت قديما من جملة مساكن الاجناد انتهى (قلت) وللان باقي اسم  
حمام الدود للحمام الموجود في هذه الخطة وفي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة كانت في ملك السلطان قايتباي ومدكور  
في حجة ان زقاق حلب تجناها بجوار حوض ابن هنس بالقرب من المسط انتهى (أقول) ويعلم من هذا ان عطفة مراد  
بيك هي زقاق حلب لانها تتجه الحمام المذكور وكان بقربها المسط وأما حوض ابن هنس فهو كما في المقرزي حوض  
كان بهذه الخطة ترده الدواب وينقل اليه الماء من بئر هناك وصارت هذه الخطة تعرف به وهي تلي حارة حلب (قلت)  
وموضعها الآن من عطفة مراد بيك الى عطفة الغسالة التي باخر ميدان الخلية فهذه المسافة كانت تعرف أولا  
بخط حوض ابن هنس وهذا الحوض وقف الامير سعد الدين مسعود ابن الامير بدر الدين بن هنس بن عبد الله  
أحد الخباب الخاص في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة سبع وأربعين وستمائة وعمل بأعلاه مسجدا معلما  
وساقية ماء بترعين مات يوم السبت عاشر شوال سنة تسع وأربعين وستمائة ودفن بالقرب من الحوض انتهى ملخصا

جامع الماس

زاوية الشيخ خلف

دار الامير الماس

زاوية الشيخ عبد الله

عطفة مراد بيك

حوض ابن هنس



(قلت) ويوجد الآن بأول عطفة مراديك قبر تسميه العامة بالشيخ الاربعين فهو على غالب الظن قبر ابن هنس المذكور وأما الحوض فقد زال من زمن مديد وأما البئر المعينة فغالبها هي الموجودة بمنزل الامير يعقوب باشا وبهذه العطفة الآن تسمية تعرف بتسمية القوصونية والخلو تسمية بقبران أحدهما يعرف بقبر الشيخ عباس والثاني يعرف بالشيخ زيمان وبها أيضا شاهدان من الحجر عليه ما كاتبة قديمة قد ضاع أغلب حروفها فلم يمكن قراءتها وبها لم يزل على هيئة أبواب المدارس القديمة لكن اعتراف بعض تغيير ويغلب على الظن أن هذه التسمية هي المدرسة المهديية التي ذكرها المقرئ في المدارس حيث قال هي بجماعة حلب خارج القاهرة انتهى وقد ذكرنا في المدارس من كتابنا هذا وفي زمن دخول الفرنسية الى الديار المصرية كان زقاق حباب المذكور درباناً فذا امتصت الابشار الداودية والحبانية وكان فيه عدة بيوت شهيرة منها بيت مراديك الذي سمي به الزقاق وكان يشرف على رحمة مرتبة طولها يقرب من ستين متراً وكذلك عرضها وكانت هذه الرحمة بعد خمسين متراً من شارع الخليفة ومنها بيت ابراهيم بيك شيخ البلد وكان كبيراً جداً ومنها منزل ابنه مرزوق بيك وكان بجوار بيت ابراهيم بيك والمنازل الثلاثة دخلت في جنينة الخليفة وكان هناك حمام يعرف بحمام ابراهيم بيك في مقابلة بيته وهو الذي سماه المقرئ بحمام قارى ثم عرف أخيراً بحمام ابراهيم بيك وبعد هذا الحمام كانت عطفة الخنا الموجود ببعضها الآن ومنها بيت سليمان بيك الشابوري وكان بجوار بيت عبد الرحمن بيك الذي سكنه مرزوق بيك بعد موته وقد دخل أيضاً في جنينة الخليفة وكان بعد بيت سليمان بيك الشابوري منزل قاسم بيك وبعضه الآن هو منزل الامير رستم باشا وباقية دخل في شارع محمد علي وكان من المنازل الكبيرة جداً ممتداً الى الحبانية وكان بجواره من الحبانية حمام يعرف بحمام قيمصون وكان يرسم النساء فقط وقد زال بالكليية (قلت) ومراديك المسد كور هو كافي الجبرتي الامير الكبير مراديك محمد هون من عماليك محمد بيك أبي الذهب استقر في مشيخة مصر هو وخشداشه ابراهيم بيك الحمدي ومات بسوهاج ودفن بها وكان موته رابع شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين وألف وقد بسطنا ترجمته في سوهاج عند الكلام عليها وأما ابراهيم بيك فهو كافي الجبرتي أيضاً الامير الكبير ابراهيم بيك الحمدي عين أعيان الامراء الاولوف المصريين مات بدنقله متغرباً عن مصر ورجى بحجته فدفن بترية الامام الشافعي رضى الله عنه وكان أصله من عماليك محمد بيك أبي الذهب تقلد الامارة في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف في أيام علي بيك الكبير وتقلد مشيخة البلدي ورياسة مصر بعد موت استاذه في سنة تسع وثمانين مع مشاركة خشداشه مراديك كما تقدم وطالت أيامه وتولى قائم مقامية مصر على الوزراء نحو العشر مرات وطلع أميراً على الحج وتولى الافتدارية واشترى المماليك الكثيره وأعتقهم وأمر وقلد منهم صنایع وكشافة وأسكنهم الدور الواسعة وأعطاهم الاقطاعات ومات الكثير منهم في حياته وأقام خلافهم ورأى أولاداً وأولاده بل وأولادهم وما زال يولد له وأقام في الامارة نحو ثمان وأربعين سنة وتنعف فيها وقاسى في أواخر الامر شداً وتداوله عن الاهل والاطوان وكان موصوفاً بالشجاعة والقروسية وباشتر عدة حروب وكان ساكن الجاش صبورا ذات قوة وحلم قريماً لا تقبل للحق متجنباً للهزل الانادرامع الكمال والحشمة لا يجب سفك الدماء مرخصاً لخشداشيه في أفعالهم كثير التغافل عن مساوئهم مع معارضتهم له في أمور كثيرة خصوصاً مراد بيك واتباعه في بعضى ويتجاوز ولا يظهر غم ولا تأثر احصا على دوام الالفة وعدم المشاغبة وان حدث بينهم ما يوجب وحشة تلافاه وأصلحه فكان هذا الاهمال سبباً لمبادئ الشرور فانهم عمادوا في التعدي وداخلهم الغرور واستصغروا من عداهم وامتدت أيديهم لاختدأ أموال التجار وبضائع الفرنج الفرنسية وغيرهم بدون الثمن مع الحقدرة لهم وغيرهم ولم يزلوا كذلك الى ان تحرك عليهم حسن باشا الجزائري في سنة مائتين وألف وحضر على الصورة التي حضر فيها وساعده الرعية وخرجوا من المدينة الى الصعيد وانتهكت حرمتهم ثم رجعوا بعد الفصل في سنة ست ومائتين الى امارتهم ودولتهم وعادوا الى حالتهم الاولى بل وأزيد منها في التعدي فأوجب ذلك ركوب الفرنسيه عليهم ولم يزل الحال يتزايد والاهوال تتابع حتى انقلبت أوضاع الديار المصرية وزالت حرمتها بالكليية وأدى الحال بالمرجع الى الخروج والتشتيت هو ومن بقي من عشيرته الى بلاد الصعيد زرعون الدخن ويتقوتون به ولا يسلمهم اقمصان التي تلبسها

تسمية القوصونية

رحمة مراديك

رحمة ابراهيم بيك الكبير



الجلابية في بلادهم وبقي كذلك الى ان وردت الاخبار بموته رحمه الله في شهر ربيع الاول من سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف انتهى \* وفي زمن المرحوم عباس باشا كان موجودا من ذريته عثمان بيك وكان ساكنا في منزله بخط عابدين فمات سنة ١٢٦٣ وخلف بنتا تزوجت بأحد الاتراك ثم طلقها وتزوجت بأحد الرعا ثم طاعت وتزوجت غيره والآن آل أمرها الى النقر المدقع وينتقم دخل في ضمن بيت اسمعيل باشا المغنشي وكان بجوار الجامع ثم باقى الى الآن يعنى سنة ١٣٥٤ من ذرية ابراهيم بيك أحمد بيك ابن نور الدين بيك ابن عديلهانم بنت ابراهيم بيك وأما ولده الامير هرزوق بيك فانه قتل في القلعة مع من قتل من الامراء المصريين سنة ست وعشرين ومائتين وألف قبل موت أبيه وأخرجوه من القلعة بعد يومين وكفنوه ودفنوه بترتهم انتهى \* وأما سليمان بيك الشابورى فهو كفى الخبرتى أيضا الامير سليمان بيك المعروف بالشابورى أصله من عماليك سليمان جاءه من القازدغلي خشدش حسن ككتخدا الشعراوى تقلد الامارة والصبحية سنة تسع وستين ومائة وألف ونفى مع حسن ككتخدا المذكور وأجد جاو يش الجمون وذلك في سنة ثلاث وسبعين وفي أيام علي بيك ورد من البلاد الرومية طلب الامداد من مصر فأرسل علي بيك احضر المترجم وقلده امارة السفر فخرج بالعسكر في موكب على العادة القديمة وسافر بهم الى الديار الرومية وذلك في سنة ثلاث وعشرين ورجع بعد مدة وأقام بطالماحترما مسمى الجانب وانضم الى مراد بيك فكان بحالسه وبساحره فلما حضر حسن باشا كان هو من جملة المتأمرين فلما استقر اسمعيل بيك في اماره مصر اعترف به وقدمه ككبى سنة وكان رجلا سليم الباطن لا باس به توفي بالطاعون في سنة خمس ومائتين وألف انتهى \* وأما قاسم بيك المذكور فهو أيضا كفى الخبرتى الامير قاسم بيك المعروف بالموسقو كان من عماليك ابراهيم بيك وكان من الجانب قليل الاذى الا انه كان شحيحا لا يدفع حقا توجه عليه ولم مات خشدشاه حسن بيك الطحطاوى تزوج زوجته وشرع في بناء السبيل الجوار لبيته بحارة قوصون بالقرب من الداوية فاقرب اتمامه الا و قد قدمت الفرنسيين الى مصر فخر به واخذوا عمده وبقي على حالته مثل ما فعلوا بغيره مات المترجم بالشام سنة خمس وعشرون ومائتين وألف انتهى \* وأما عبد الرحمن بيك المذكور فهو كفى الخبرتى أيضا الامير الجليل عبد الرحمن بيك عثمان مملوك عثمان بيك الجرجاوى الذى قتل في واقعة قراميدان أيام حمزة باشا تقلد المترجم والصبحية عوضا عن سعيده فكان كفوا لها وكان متروجا بينت الخواجا عثمان حسون التاجر العظيم المنهور المتوفى أيام الامير عثمان بيك ذى النقرار وخلف منه اولاده حسن بيك وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جميل الصورة وجهه الطلعة وكان محمد بيك أبو الذهب يحبه ويحمله ويعظمه ويقبل قوله ولا يرد شفاعته وكان يميل بطبعه الى المعارف ويحب اهل العلم والنضال ويحب مدلب الشطرنج ومن ما ثره أنه عمر جامع أبي هريرة الذى بالجيزة على الصفة التى هو عليها الآن وبني بجانبه قصر وذلك في سنة عثمان وعشرين ومائة وألف ولما أتته وبضه عمل به ووليمة عظيمة وجع فيها العلماء الازهر في يوم الجمعة وبعد ان قضاء الصلاة صعد الشيخ على الصعيدى على كرسى وأملى حديث من بنى لله مسجد المحضرة الجمع قال الخبرتى وقد كنت حررت له المحراب على الخراف القبلة ثم بعد املاء الحديث انتقلوا الى القصر ومدت الاسمطة وبعدها الشربات والطيب وكان يوما ساطعا تاتي في رحمه الله تعالى في شعبان بمنزله الذى بقوصون جوار بيت الشابورى ودفن عند سعيده بالقرافة وذلك في سنة خمس ومائتين وألف ومات في اثره ولده حسن بيك المذكور وكان فطنا نحيبا يكتب الخط الجيد ويميل بطبعه الى النضال وذوهم امنزها عمالا يعينهم من النقائص والردائل عوض الله سبحانه الجنة انتهى \* و ابراهيم بيك المتقدم المذكور هو غير ابراهيم بيك الصغير لانه كفى الخبرتى الامير ابراهيم بيك الصغير المعروف بالوالى وهو من عماليك محمد بيك أبى الذهب أيضا تقلد الرعامة بعد موت استاذة ثم تقلد الامارة والصبحية فى أواخر جمادى الاولى سنة اثنين وتسعين ومائة وألف وهو أخو سليمان بيك المعروف بالانغا وعندما كان هو واليا كان أخوه أغانا مستحفظان وأحكام مصر والشرطة بينهما ما وفى سنة سبع وتسعين تعصب عليه مراد بيك و ابراهيم بيك الكبير وأخرجوه من قباها وأخوه سليمان بيك وأيوب بيك الذى افتقدت افسافروا الى جهة قبلى وكان هنالك عثمان بيك الشرفاوى ومصطفى بيك فاجتمعوا عليهم ما وعصى الجميع فأرسل مراد بيك

ترجمة هرزوق بيك  
 ترجمه سليمان بيك الشابورى  
 ترجمه قاسم بيك  
 ترجمه عبد الرحمن بيك  
 ترجمه حسن بيك ابن عبد الرحمن بيك  
 ترجمه ابراهيم بيك الصغير

يطلب عثمان بيك ومصطفى بيك فأبوا وقالوا لا نرجع الى مصر الا بصحبة اخواننا والافئحن معهم امينة. كانوا فخرجوا  
 لهم تجريدة وسافر بها ابراهيم بيك الكبير فضمهم وصالحهم وحضر بحجة الجميع الى مصر فخلق مراد بيك وخرج  
 مغضباً الى الحيرة ثم ذهب الى قبلي وجرى بينهم ما جرى من ارسال الرسل ومصالحة مراد بيك ورجوعه واخراج  
 المذكورين ثانياً الى ناحية القليوبية وخرج مراد بيك خلفهم وقبض عليهم ونفاهم ثم رجعوا الى مصر بعد خروج  
 مراد بيك الى قبلي واستقر أمرهم على ما ذكرنا أن ورد حسن باشا وتولى المترجم امارة الحج سنة مائتين وألف  
 ولم يسافر به وصاهر المترجم ابراهيم بيك الكبير فزوجه ابنته ولم يرزل في سيادته وماراته حتى حضر الفرنساوية  
 ووصلوا الى برانيا به ومات هو في ذلك اليوم غريباً ولم تظهر له رمة وذلك يوم السبت سابع صفر سنة ثلاث عشرة  
 ومائتين وألف انتهى (قلت) والذي يغاب على الظن أن عطفة الحنا المذكورة هي حارة المصامدة التي ذكرها  
 المقرري في خطه بدل ما ذكره في ترجمة جامع قوصون من انه في موضع دار كانت بجوار حارة المصامدة فنه يعلم ان  
 حارة الحنا هي حارة المصامدة لانها الآن هي التي بجوار جامع قوصون قال المقرري وعرفت حارة المصامدة  
 بطائفة المصامدة احدى طوائف عساكر الخلفاء الفاطميين واختطت في وزارة المأمون البطايحي وخلافة الامر  
 بأحكام الله بعد سنة خمس عشرة وخمسة مائة قال فبنيت الحارة على يسرة الخارج من الباب الجديد وبني بجانبها  
 مسجد على زلاقة الباب المذكور قال وحدثني من بناء شي قبلة التي في الفضاء الذي بينها وبين بركة الفيل لاتنفاع الناس  
 بها وصار ساحل بركة الفيل من المسجد قبالة هذه الحارة الى حصن دويرة مسعود الى الباب الجديد ولم يرزل ذلك الى  
 بعض أيام الخليفة الخافظ لدين الله قال وبني في صف هذه الحارة من قبلها عدة دور بجوانب تحتها الى ان تصل  
 البناء بالمسجد الثلاثة الحاكمة المعلقة والقنطرة المعروفة بدار ابن طولون وبعدها بستان ذكرانه كان من جملة  
 قاعات الدار المذكورة قال وأظن أن المساجد هي التي قبالة حوض الخاولي قال وبني المأمون ظاهره حوضاً وأجرى  
 الماء له وذلك قبالة مشهد محمد الاصغر ومشهد السيدة سكينة قال وأظن هذا البستان هو الذي بنته شجرة الدر بستانا  
 ودارا وجامات قريمان مشهد السيدة نفيسة قال وأمر المأمون بالنداء في القاهرة مع مصر ثلاثة أيام بأن من كانت  
 له دار في الخراب أو مكان يعمره ومن يحجز عن ان يعمره فليؤجره من غير نقل شيء من انقاضه ومن تأخر بعد ذلك فلا  
 حقه في شيء منه ولا حكر يلزمه وأباح تعمير ذلك جميعه بغير طلب بحق فعمره الناس حتى صار البلدان لا يتخللها  
 دار ولا دارس وبني في الشارع يعني خارج باب زويلة من الباب الجديد الى الجبل عرضاً وهو القلعة الآن قال وكان  
 الخراب استولى على تلك الاماكن في زمن المستنصر في أيام وزارة السازوري حتى انه كان يحنى حائطها بستر الخراب عن  
 نظر الخليفة اذا توجه من القاهرة الى مصر وبني حائطاً آخر عند جامع ابن طولون قال وعمر ذلك حتى صار المتعشرون  
 بالقاهرة والمستخدمون يصلون العشاء الاخيرة بالقاهرة ويتوجهون الى مساكنهم في مصر انتهى لمخلصا (قلت)  
 ولتبين لك هنا موضع الباب الجديد والمساجد الثلاثة الحاكمة فنقول أما الباب الجديد فقد ذكر المقرري أن الذي  
 أمر بإنشائه خارج باب زويلة هو الخاكم بامر الله وذكر أيضاً في ترجمة الحارة المنصورية انها الى جانب الباب الجديد  
 الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنجسية فيما بينها وبين الهلالية وذكر السخاوي في كتاب المزارات ان تربة زرع  
 النوى عند رأس الهلالية والمنجسية وسوق الطيور انتهى وقد تقدم أن حارة الهلالية موضوعة الا أن حارة الدالي  
 حسين والمنجسية موضوعة حارة درب الاغوات فيكون الباب الجديد موضوعة اليوم فيما بين الحاريتين أو قريمانه  
 وأما المساجد الثلاثة الحاكمة المعلقة فالذي أمر بإنشائها هو الخاكم بامر الله بخط ابن طولون منها مشهد محمد الاصغر  
 ومنها المسجد المعروف عند العمارة بمسجد الشيخ عبد الرحمن الطولوني الذي عند الخراطين لان القبر الذي به تزعم  
 العمارة أنه قبر الشيخ عبد الرحمن الطولوني فلذلك عرف به وأما المسجد الثالث فلم نقف له على أثر ولعله كان بالقرب  
 منهما ثم زال بالكلية \* ثم بعد عطفة مراد بيك المتقدم ذكرها ميدان الخلية وهو ميدان كبير متسع  
 جداً \* وكان في محله عطفة كسيران احدهما كانت بجوار السبيل الموجود الى الآن وكانت  
 تعرف بعطفة قرد الملققة وهي غير نافذة وكان بها منزلان أحدهما باباً آخرها يعرف بمنزل محمود بيك وقد دخل

الباب الجديد والمساجد الثلاثة الحاكمة

في سراى الخلمية والناني يعرف بيت قرد الملقبة وكان كبير اجدا وبداخله ساقية وشجرة كبيرة وكان يعرف أيضا بيت  
 الشجرة وقد دخل في سراى الخلمية أيضا \* والعطفة الثانية كانت تعرف بعطفة المتياس وهي غير نافذة وكان  
 بها بيت كبير يعرف بيت المتياسى بداخله ساقية كبيرة وهذه الساقية هي الموجودة الآن في ميدان الخلمية وعلمها  
 الطرنبة \* وكان هناك درب يعرف بدرب الحمام تجاه جامع الماس كان بداخله بيت كبير يعرف بيت يوسف بيك  
 دخل في ضمن ما دخل في سراى الخلمية ويوسف بيك هذا هو كافي الخبرى الامير يوسف بيك الكبير من امرأه محمد  
 بيك ابي الذهب امره في سنة ست وثمانين ومائة وألف وزوجه باخته وشرع في بناء داره على بركة الفيل داخل درب  
 الحمام تجاه جامع الماس وكان يسلك اليها من هذا الدرب ومن طريق الشيخ نور الظلام وكان هذا الدرب كثير  
 العطف ضيق المسالك فاخذ يوتيه بعضها اشراءه وبعضها غصبا وجهه له طريق واسعة وعليها بوابة عظيمة واراد ان  
 يجعل امام داره رحبة متسعة فعارضه جامع خير بيك حديد فعزم على هدمه ونقله الى آخر الرحبة قال الخبرى فسأل  
 والدى وكان يعتقه فهدمته فقال له لا يجوز ذلك فتركه على حاله واستقر بعمر في تلك الدار نحو خمس سنوات واخذ بيت  
 الداوية الذى بجواره وهدمته جميعه وادخل فيها وصرف في تلك الدار أموالا عظيمة فكان يبنى الجهة منها حتى يتمها  
 بعد تلمطها وترخيمها بالرغام الدقى الخردة المحكمة الصنعة والسقوف والاشباب والراشون وغيرها ثم يوسوس له  
 شيطانه فيهدمها الى آخرها ويبنيها ثانيا على وضع آخر وهكذا كان دأبه وانفق انه وورد له من بلاده القبلية ثمانون ألف  
 أردب غلال فوزعها كلها على ارباب المؤمن فى عن الجبس والحير والاشجار والاشباب وغير ذلك وكان قيمه حته زائدة  
 وتخليط فى الامور والحركات ولا يستقر بالجلس بل يقوم ويقعد ويصرخ ويروق طاله فى بعض الاوقات فيظهر فيه  
 بعض انسانية ثم يتغير ويتكبر من اذى شئ ولما مات سيده محمد بيك وتولى اماره الحج ازداد عتوا وعسفا  
 وانحرافا خصوصا مع طائفة الفقهاء والمتممين لامور نفقها عليهم منها ان شيخا يسمى الشيخ احمد صادمه كان مسنا  
 وأصله من سمنود له شهرة وباع طويل فى الر وطينات وتحريك الجادات والسيمايات وغيرها وكان للشيخ الكثر اوى به  
 التمام ومحبة واعتقاد عظيم وكان يحترقه انه من الاولياء ويقول انه القرد الجامع ونوبه بشأته عند الامراء وخصوصا  
 محمد بيك ابي الذهب فراح حال كل منهما بالآخر فاتفق ان المترجم اختلى بعظيمة فرأى على سواتها كتابة فسألها  
 عن ذلك وتهددها بالقتل فاخبرته ان المرأة الثلاثية ذهبت بها الى هذا الشيخ وهو الذى كتب لها ذلك ليحبها الى  
 سيدها فترى فى الحال وأرسل فقبط على الشيخ صادمه المذكور وأمر بتقله والقائه فى البحر ففعلوا به ذلك وأرسل  
 الى داره فاحتاط بما فيها فاخر جوامعها اشياء كثيرة وتماثيل منها تمثال من قطينة على هيئة اند كرفأ حضروا له تلك  
 الاشياء فصار يوربها للجالسين عنده والمتدربين عليه من الامراء ووضع ذلك التمثال بجانبه فمأخذه بيده ويشير لمن  
 يجلس معه ويتجربون ويضحكون ويقولون انظر وأفاعيل المشايخ وعزل الشيخ حسن الكثر اوى من افتاء الشافعية  
 ورفع عنه وظيفة الحمديية وأحضر الشيخ احمد بن يوسف الخلمى وقرره عوضا عن الشيخ الكثر اوى واتفق للمترجم  
 عدة نوادر ووقائع ذكرها الخبرى فارجع اليها ان شئت مات مقتولا سمنة احدى وتسعين ومائة وألف انتهى (قلت)  
 ويظهر مما ذكره الخبرى فى هذه الترجمة ان دار يوسف بيك دخلت فى سراى الخلمية أيضا وان زاوية النحاس المعروفة  
 بزاوية الاربعين الموجودة اليوم بلصق صور السراى هي جامع خير بيك حديد الذى ذكره الخبرى فى هذه الترجمة  
 وفى سنة ست وستين عند حضورى من بلاد فرنسا كنىنى المرحوم عباس باشا بعمل رسم عن الميدان واصطبل  
 للمعمية وعربخانه وقراقول وحبس وقد صار اشترأه أما كن كثيرة تمتد الى مقابلة المضفر كما كتبت فى الرسم بما هو  
 موجود الآن على ظاهر الارض فسبحان من له الدوام والبقاء \* ثم بعد ميدان الخلمية عطفة الغسال وهي على  
 عين المارمن الشارع فى نهاية الميدان ويتوصل منها الشارع الشيخ نور الظلام وهذا وصف شارع الخلمية قديما وحديثا

ترجمة الامير يوسف بيك

حادثة الشيخ احمد صادمه

عطفة الغسال شارع المضفر

القسم السابع عشر شارع السيوفية

أوله من ضريح المضفر وينتهي الى سييل أم عباس باشا بول شارع الصليبة وبه على يسار المارباة له شارع المضفر  
 يسلك فيه الى الرملة التى عرفت الآن بالمشية بجوار جامع السلطان حسن وشارع المضفر هذا هو حدة البقر

المدكورة في المقرري غير مرة فكانت هذه الخطة تعرف أولاً بحدرة البقر والى الآن هذا الاسم مذكور في أكثر حجج الاملاك التي بشارع السيوفية \* وفي زمن الناصر محمد بن قلاوون كان بهذا الشارع عمارات جليلة من ضمنها دار البقر التي ذكرها المقرري فتال هذه الدار خارج القاهرة فيما بين قلعة الجبل وبركة النيل بالخط الذي يقال له اليوم حدرة البقر كانت دار اللابقر التي برسم السواقي السلطانية ومنشر اللزبل وفيها اساقية ثم ان الملك الناصر محمد ابن قلاوون انشأ هادار واصطبلًا وغرس بها عدة أشجار وتولى عمارتها القاضي كريم الدين عبد الكريم الكبير فبلغ المصروف عليها ألف ألف درهم انتهى (قلت) والذي يغلب على الظن ان دار البقر هذه هي التي محلها الآن حوش الحماموس المملوك لعل افندي البقلي الحكيم والبيوت المملوكة لنا التي انشأناها بلصق بيتنا الكبير الكائن على الشارع وقبل انشائها كان في محلها اساقية غزوى كبيرة ذات وجوه أربع أطن انها هي اساقية دار البقر المذكورة وكانت هذه اساقية من المباني السلطانية جميعها بالبحر العجالي الكبير ما عدا جزء منها يقرب من ثلثها من الاسفل فانه يقر في البحر وكان مسطحها يقرب من ألف ذراع معماري وكان ارتفاعها فوق أرض الحارة نحو عشرة أمتار وقد هدمناها وانشأنا في مساحتها البيوت المسدكورة وبئرها موجودة الى الآن في المسافة التي تركت فرجة للسكان فيما بين البيوت (قات) ولا يعد أن بيتنا الكبير المتقدم الذكر كان من ضمن دار البقر ايضا وهو والحوش المملوك لتسمع ما جاوره من بيوتنا الملوكة الا بحرى البيت الكبير وقد وجدنا وقت البناء أن جميع الارض حضيرة واحدة كلها مدكوكة بالبحر \* وكان في محل جامع السلطان حسن قصر يبلغا الجياوى قال المقرري هذا القصر موضعه الآن مدرسة السلطان حسن المطلة على الرميلة تحت قلعة الجبل وكان قصر اعظيا أمر السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ببنائه لسكن الامير بلبغا الجياوى وأن يبنى أيضا قصر يقابله برسم سكنى الامير الطنبغا المارديني لتزايد رغبتة فيه ما وعظيم محبته لهما حتى يكونا تجاهيه ونظر اليهما من قلعة الجبل فركب بنفسه الى حيث سوق الخيل من الرميلة تحت القلعة وسار الى حمام الملك السعيد (قلت) وهذا الحمام هو الذي كان يعرف في زمننا بحمام الهنود وقد هدم عند ما انشأت والدته الخديوى اسمعيل البيوت الواقعة خلف قراول الرميلة المعروف الآن بقراول ميدان محمد على ثم قال المقرري وعين اصطبل الامير أيديغش أمير آخور وكان تجاهها لي عمره هو وما يقابله قصرين متقابلين ويضاف اليه اصطبل الامير طاشقمر الساقى واصطبل الجوق وأمر الامير قوصون أن يشتري ما يجاور اصطبله من الاملاك ويوسع في اصطبله وجعل أمر هذه العمارة الى الامير أقيغا عبد الواحد فوقع الهدم فيما كان يجاور بيت الامير قوصون وزيد في الاصطبل وجعل باب هذا الاصطبل من تجاه باب القلعة المعروف بباب السلسلة وأمر السلطان بالنفقة على العمارة من ماله على يد النشو وكان للملك الناصر رغبة كبيرة في العمارة بحيث انه أفرد لها ديوانا وبلغ مصر وفهاني كل يوم اثني عشر ألف درهم نفقة وقل ما كان يصرف من ديوان العمارة في اليوم برسم العمارة مبلغ ثمانية آلاف درهم نفقة فلما كثرت الاهتمام في بناء القصرين المذكورين وعظم الاجتهاد في عمارتهم ماصار السلطان ينزل من القلعة لكشف العمل ويستحث على فراغهما وأول ما بدئ به قصر بلبغا الجياوى فعمل أساسه حضيرة واحدة انصرف عليها وحدها مبلغ أربع مائة ألف درهم نفقة ولم يبق في القاهرة ومصر صانع له تعلق في العمارة الا وعمل فيها حتى كمل القصر فجاء في غاية الحسن وبلغت النفقة عليه أربع مائة ألف ألف درهم وستين ألف درهم نفقة منها ثمانين لآزورد خاصة مائة ألف درهم فلما كملت العمارة نزل السلطان لرؤيته واحضر سائر أمراء الدولة من أول النهار وأقاموا بالقصر في كل وشرب ولهو وفي آخر النهار حضرت اليهم التشاريف السلطانية وكذلك الخلع وركبوا الخيول المحضرة اليهم من الاصطبل السلطاني وساروا الى منازلهم وما زال هذا القصر باقيا الى أن هدمه السلطان الملك الناصر حسن وانشأ موضعه مدرسته الموجودة الآن انتهى ملخصا (قلت) ومن حوى ما تقدم ينهم ان محل جامع السلطان حسن كان أولا اصطبل الامير أيديغش أمير آخور واصطبل طاشقمر الساقى واصطبل الجوق فلما أقر الملك الناصر بعمل الثلاثة قصرين واجتهد في عمارتهم ما أمر أولا باتمام قصر بلبغا الجياوى فاتته ولم يتم الثاني ولكن كانت أرضه ومباني فوقها باقية تحت

دار البقر

قصر بلبغا الجياوى

الاتمام فخرت حوادث أو جبت عدم الاتمام ثم المارغب السلطان حسن بنساء جامع هدم القصر المبنى وأضاف اليه  
 مالم بين وجعل فوق أرض الاثنين الجامع المذكور (قلت) وقد تكلم المقرري على التقديم التي أهديت  
 والتشاريف التي فرقت على الامراء يوم اتمام قصر بلبعالمذكور وكانت شياً كثيراً ليس هذا محل بيانه انظر خطط  
 المقرري وأما اصطبل قوصون المذكور في ضمن مائة مدم فعمله الآن الحوش المعروف بحوش بردق الذي اشترته  
 والدة الخديوي اسمعيل وأنشأت في قطعة من مساحته عدة منازل قبل جامع السلطان حسن وخلف قرا قول  
 المنشية وفتح فيه من جهته القبليّة شارع عيساك منه من شارع السيموفية الى المنشية (قلت) وقد أطل المقرري  
 في ترجمة هذا الاصطبل وأظن في وصفه فذكر أنه كان من الدور الجليلية وسكنه الامير قوصون مدة حياة الملك  
 الناصر محمد بن قلاوون \* وفي شهر رجب من سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة حدثت فتنة كبيرة بين الامير  
 قوصون وبين الامراء وكبيرهم أمير غمش أميراً خورفنادي أيد غمش في العمامة عليهم باصطبل قوصون انهم وهه هذا  
 وقوصون محصور بقلعة الجبل فأقامت العمامة وانتهت ما كان يركب خاناته وحواصده وكسر واابواب واحتلوا  
 اكياس الذهب ونبروهافي الدهاليز والطرق وظفر واجبوا غير نفيسة وذخائر ملو كية وأتمعة جليلة القدر واسلمة  
 عظيمة الى غير ذلك مما أطل به المقرري اه ملخصاً (قلت) وهذا الاصطبل صار يتنقل من مالل الى آخر حتى انتقل  
 في ملك الامير اقبردى الدوادار الكبير الذي حرقت اسمه العمامة وسمته بردق وهو وكافي ابن اياس الامير اقبردى بن علي  
 كان أمير اجيلارئيسا حشيشو شامواضعاً كيماسخى النفس في سعة من المال وكان اصله من تمالك السلطان  
 الاشراف قايتباي ثم ظهر انه قريبي فدنا منه وقر به ورفاه في أيامه الى منتهى الرياسة وتولى عدة وظائف جليلة منها  
 الدوادارية الكبرى وامرية السلاح والاستدارية والوزارة وكشف الكشاف وكان عبدل السلطان مترو جابنت  
 العلاى على بن خاص بيث اخت خوند الخاصكية وكان صاحب العقدة والحل بالديار المصرية وكان وافر الحرمة نافذ  
 الكلمة شديد العزم شجاعاً باطلاً مقداً ما في الحرب جرى عليه شدائد ومحن ونهت أهواله مراراً واستمر يحارب مصر  
 بمفرده ثلاث سنين وتوجه الى اخر الصعيد ثم توجه الى الشام وحاصرها وكذلك جاءه وحلب ثم توجه الى بلاد  
 التركان ولم يظفر به أحد ولم يسلم نفسه عن عجز ولا سجن قط ولا تقيد كغيره وآخر الامرات على فراشه من غير أن  
 يقتل قيل انه لما دخل حلب وأقام بها اعتراه أكلة في فم وقيل في وجهه ورعت فيه حتى مات بحلب ودفن عند سيدي  
 سعد الانصارى ثم نقلت جثته الى القاهرة في أواخر صفر سنة خمس وتسعمائة ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحرَاء  
 ومات وله من العمر نحو الخمسين سنة وكان أسمر اللون مستدير اللحية أسود الشعر غير عبوس الوجه وكانت الامراء  
 والاساطل يخشون سطوته انتهى ثم بعد شارع المضفر المتقدم المذكور تكية المولوية وهى من وقف يوسف سنان  
 كانت أول أمرها الرباط الذى أنشأه الأمير شمس الدين سنقر السعدى سنة خمس عشرة وسبع مائة بتدريسه المعروفة  
 بالسعدية التي لم يبق من آثارها الآن الا القرن وقبة شاهقة تسعة مائة بناها اربعة أشرطة وباب مقصورة فيها  
 ضريح يقال انه قبر أحد مشايخ التكية ومنازة فوق باب تلك المدرسة بجوار القبعة على الشارع \* وهذه التكية  
 عامرة بالدراويش ولهم بهم مساكن وفيها جنينة ويعمل بها حضرة كل ايام الجمعة وايرادها سنوياسبع مائة  
 ومائتان وسبعة وستون قرشا وثلاثون نصفاً فاضة وقد أجرى بها عمارة المرحوم سعيد باشا في أيام ولايته على الديار  
 المصرية ثم بعد التكية باب الشارع المسجد الآن المأخوذ من حوش بردق وهو تجاه حارة الاتي ويسلك منه الى  
 المنشية \* ثم بعد هذا الشارع زاوية الا بارز هي المدرسة البندقدارية التي ذكرها المقرري حيث قال هي بجاه  
 المدرسة النارقانية وحمام الفارقاني أنشأها الامير علاء الدين أيديكين البندقدارى الصالحى النجمي وجعلها مسجداً  
 لله تعالى وخانقاه ورتب فيها صوفية وقراء في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ومات رحمه الله تعالى سنة أربع وثمانين  
 وسبعمائة ودفن بقبة هذه الخانقاه والى الآن قبره بها ظاهر يزارو عليه تابوت من الخشب منقوش فيه آيات قرآنية وقد  
 بسطنا ترجمته عند الكلام على زاوية الأبار في جزء الزوايا من هذا الكتاب وقد تحزبت تلك المدرسة مدة ثم جردها  
 ديوان الاوقاف في زمانها هذا على ما هي عليه الآن وعرفت بزاوية الأبار وانها ظاهرة ومر احيض وشعائرهما مقامه

اصطبل قوصون

ترجمة الامير اقبردى

تكية المولوية

زاوية الأبار

من جهة الاوقاف \* ثم بعد هاء مدرسة البنات التي هي دار الامير طاز ذكروها المقريري فقال هذه الدار بجوار  
 المدرسة البندقارية تجاه جام الفارقاتي على عينة من سلك من الصليبية يرد حذرة البقر وباب زويلة أنشأها الامير  
 سيف الدين طاز في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وكان موضعها عدة مساكن هدمها برضا اربابها وبغير رضاهم  
 وتولى الامير منجك عمارتها وصار يقف عليها بنفسه حتى كملت فجاءت قصر امشيدا واصطبلها كبير وهي باقية الى  
 يومنا هذا يسكنها الامراء انتهى ملخصا (قلت) وهذه الدار اليوم هي المدرسة المعروفة بمدرسة البنات التي تجاه  
 بيت الامير عبد الله باشا فكري وجام الفارقاتي المذكورة هي الاكبر الان في الواقعة خلف بيت الامير المذكور  
 وكانت هذه الدار قبل جعلها مدرسة جارية في وقف على اعادة دار السعادة وكانت الناظرة عليها امرأة تدعى  
 نفوسة وفي زمن العزيز محمد علي باشا أخذت هذه الدار وجعلت مخزن للمهمات الحربية وترتب للناظرة عليها مائة  
 وخمسة وعشرون قرشادوا ياتي في كل شهر واستمرت كذلك الى زمن الخديوي اسمعيل اعني سنة احدى وتسعين  
 ومائتين وألف ثم رغبت في انشاء مدرسة لتربية البنات وتعليمهن وكنت اذ ذاك ناظرا على ديوان الاوقاف والمدارس  
 فصرت أبحث عن محل يليق لهذا الغرض فلم أجد أليق من هذه الدار وكانت قد خليت من المهمات وانقطع راتب  
 الناظرة عنها جعلتها مسكنا للفقراء ومر بطال الدواب وكانت وقتئذ متشعبة ومختلجا عليها ولم يتحصل منها الا ربع  
 قليل فتكلمت مع الناظرة وجعلت لها خمسمائة قرش في كل شهر من جهة المدارس ان تنازلت عن نظارتها والديوان  
 الاوقاف فعند ما سمعت بذلك رضيت في الحال فشرعت في عمارتها مدرسة من ذلك الوقت وتمت على الصورة التي هي  
 عليها الا ان لم يغير بابها بل بقي على صورته الاصلية وأصلحنا خلل القاعة والمقعد وبعض الجهات القابلة للاصلاح  
 وأنشأنا بها البناء القاسم للبحوث وقمنا الدكاكين القديمة التي كانت يواجهها فجاءت بحمد الله مدرسة طفلة  
 ومساكن فاخرة ودخلها نحو مائتي بنت يتعلمن فيها الكتابة وغيرها من الاشغال الدقيقة مثل الخياطة والتطريز  
 ونحو ذلك وترتبها الخوجات والمعلمات وهي عامرة الى وقتنا هذا ويعمل به الامتحان في كل سنة \* ولقد كرهنا نبذة  
 في ترجمة الامير الكبير حضرة عبد الله باشا فكري صاحب البيت المار ذكره فنقول هو ابن محمد أفندي بليغ ابن الشيخ  
 عبد الله ابن الشيخ محمد كان جده الشيخ عبد الله المذكور نعمة الله برحمة من العلماء المدرسين بالجامع الازهر من  
 السادة المالكية من بيت علم وصلاح أخذ العلم عن اجلاء من مشايخ وقته منهم الشيخ عبد العليم الفيومي البصير  
 بقلبه الشهير بالعلم والبركة والكرامة الموجود ومقامه في زاوية المعروفة به في الحارة الدويدارية من خط الازهر رضى  
 الله عنه وكان مقرنه في الدرس ولما دخل فرنسا بيه مصر القاهرة رحل الى منية ابن خصيب من صعيد مصر فأقام  
 بهامدة ثم عاد الى القاهرة واشتغل بقراءة العلم في الازهر كما كان الى ان توفي به او دفن ببستان العلماء من قرافة  
 الجوارين بقرب ضريح الشيخ علي العدوي المالكي المعروف بالشيخ الصعيدي ونشأ محمد بليغ أفندي ابن الشيخ  
 عبد الله المذكور بالازهر وتلقى بعض العلوم والفنون به ثم بالمدارس الملكية ومهر في العلوم الرياضية الى ان صار  
 من المهندسين والتحق بخدمة الحكومة وترقى في رتبها الى ان وصل الى رتبة صاغفول اعاشي وتقلب مع الجنود  
 المصرية في بعض حروبها خارج ديار مصر فكان معهما في غزوه بلاد مورة فأتى منها ابوالدة المترجم ثم رحل بها الى  
 الجزائر مع الجيوش المصرية فولد له ولده عبد الله بمكة المشرفة ادام الله شرفها ثم رجع الى القاهرة واستقر محمد أفندي  
 في خدمة الحكومة الى ان صار بائنا مهندس الشرقية وانتقل منها الى وظيفة مفتش هندسة الخيرة والبحيرة وتمت في بها  
 بعد قليل في ٢٩ شوال سنة ١٢٦١ وكان حسن الاخلاق ديناصا لحا وتلقى الطريقة الخلقوتية الحفنية من طرق  
 السادة الصوفية وكان له اذكار وأوراد يواظب عليها والمهمات دفن مع والده وكان مولد ابنه عبد الله فكري باشا في  
 أوائل شهر ربيع الاول من سنة ١٢٥٠ من الهجرة ووافق هذا التاريخ جعل قوله تعالى

قال انى عبد الله آتاني الكتاب

١٣١ ٦١ ١٤٢ ٤٦٢ ٤٥٤ (١٢٥٠)

فلما كبر رقم هذه الآية في طائفة ختم كتبه به فكان ذلك من اطائف الانفاق ولما ولد بمكة المعظمة كما ذكره  
 أبوه برهة على عتبة الكعبة المكرمة وغسل بدنه بماء زمزم تبركاً ثم رجع به الى مصر صغيراً ثم توفي عنه والده وهو  
 صغير لم يبلغ الحلم فنشأ يتيماً عند بعض اقربائه من السادة العلوية فأتم قراءة القرآن المجيد وحفظه وجوده واستمر  
 على قراءته مدة يختتمه في اليومين والثلاثة ختمه ثم اشتغل بطلب العلم في الجامع الأزهر وتلقى العلوم المتداوله به  
 كعلوم العربية والفقه والحديث والتفسير والعقائد والمنطق عن اعلام علماء كالشيخ ابراهيم السقاء والشيخ محمد  
 عليش والشيخ حسن الباتاني وغيرهم الى أن دخل في خدمة الحكومة بطلب العلم التركي في الديوان الكائن في أوائل  
 جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧ بمرتب مائة قرش واستمر على طلب العلم بالازهر كل يوم قبل ذهابه الى الديوان وبعد ايامه  
 منه الى أن كثرت اشغاله فاشتغل بالمطالعة احياناً وواحدة واحياً نام شيخه السيد علي خليل الاسيوطي ثم اتفق من  
 الديوان المذكور الى المحافظة ثم الى الداخلية بوظيفة مترجم الى ان التحق بالمعينة الخديوية ايام حكومة سعيد باشا  
 المرحوم فاستمر بها في خدمة الكتابة بطلب التركي تارة وبالعربي تارة الى ان توفي سعيد باشا سنة ١٢٧٩ وخلفه على  
 الحكومة اسمعيل باشا الخديوي السابق فرحل معه الى الاسكندرية لتسلمه من قبله الولاية واداء الشكر  
 للحضرة السلطانية ثم حضر معه واستمر في خدمته بجمعيته وسافر الى اسكندرية مراراً في أمور بكتابة مع الحرم  
 الخديوي والجناب الخديوي وبعض مأموريات أخرى ورفق الى رتبة سلك المعروف بترتبة الثانية في أول سنة  
 ١٢٨٢ ثم عين في سنة ١٢٨٤ من طرف الخديوي المشار اليه لمأمورية بملاحظة الدروس المشرفة أعني العربية  
 والتركية والفارسية بجمعية النجالة الاما جدوهم أفندينا الخديوي المعظم توفيق باشا وأخواه الماجدان حسين باشا  
 وحسن باشا والامير المعظم ابراهيم باشا ابن عمهم والمرحوم طوسون باشا ابن المرحوم سعيد باشا من الحضرة  
 الخديوية الاسماعيلية وخطاب من لدن الحضرة التوفيقية يذكر فيه انه عينه لهذه الوظيفة مع احتياجه لبقائه  
 في معيته فآثرهم به لفرط اعتناؤه بخدمتهم في التعليم ويحتمهم على أن يتقروا وهذه العناية والرعاية حق قدرها  
 ويجدوا ويحتمدوا في تحصيل العلم فاقام معهم مباشرة أمرهم في التعليم والتعلم والتدرج في الفضل والتقدم فكان  
 أحياناً يباشر التعليم بنفسه وأحياناً يقوم بمراقبة غيره من المعلمين وملاحظة القاء الدروس وتقويم طريقة التعليم  
 فلم يزل على ذلك الى أن ترقى الجناب الخديوي التوفيق حرسه الله الى رتبة الوزارة المشيريه وتوجه الى دار الخلافة  
 العلية لاداء رسوم الشكر على ذلك للجناب الرفيع السلطاني المعظم فضجبه المترجم في التوجه الى دار السعادة  
 والمقام بها والعودة وبعد مدة نقل الى ديوان المالية سنة ١٢٨٦ فاقام اياماً بغير عمل ثم عهد اليه النظر في امر الكتب  
 الموجودة في ديوان المحافظة على ذمة الحكومة وابدأه رأيه فيها فلبث مدة يتردد على ديوان المحافظة وينظر في هذه  
 الكتب ثم قدم في امرها تقريراً مفصلاً ضمنه بيانها وماراها في حالها وذكر فيه ان بقاءها كما هي لا يحسن ولا يصح لما  
 ينه من عدم امكان الانتفاع بها في تلك الحالة وغير ذلك وقرراً انه من اللازم ان تجعل على حالتها متى معها انتفاع  
 الناس بها اما بانشاء محل خاص تحوّل اليه ويجعل فيه ما فيه الكفاية لها من الدوايب وتوضع بها على الوضع  
 الموافق واما بانها على المدارس لتودع في المكتبة الجارية انشاءً وها فيها بمعرفة سعادة على مباركة باشا ناظرها اذ ذلك  
 على سعة لاتضيق بهذه الكتب وامثالها وأوضح ان الوجه الثاني أولى وقد حصل ذلك على وجه ما قرره وبذلك  
 استنفذت تلك الكتب النفيسة من زوايا الجول والاهمال والاكتام ورفعت على مناصات الحسن والزينة  
 والانتظام وربت ترتيباً حسناً في المكتبة المذكورة وهي المكتبة الخديوية العمومية المشهورة في سراي  
 درب الجاميز فلما أنهى هذه المأمورية وكان المجلس الخصوصي الذي خلفه مجلس النظر فيما بعد مشتغلاً بجمع  
 القوانين واللوائح وقراءتها وتنقيحها وتعديلها فطلب من المالية لاجل ذلك وسلمت اليه القوانين واللوائح التركية  
 فأخذ يشغل بذلك الى ان انفصل من الخدمة (في أوائل رجب سنة ١٢٨٧) وترتب له معاش بقدر ربع استحقاقه  
 وبقي كذلك الى آخر السنة المذكورة وفي أول سنة ١٢٨٨ جعل وكيل ديوان المكاتب الاهلية وكان ناظر الديوان  
 المذكور سعادة على باشا المشار اليه وفي آخر صفر سنة ١٢٩٤ رقى الى رتبة الممتاز وفي رجب سنة ١٢٩٦ صار

وكيل نظارة المعارف العمومية ورفق الى رتبة ميريان ثم ضمت اليه وظيفة الكاتب الاول بمجلس النواب مع بقاء  
الوظيفة المتقدمة الذكر وفي شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٩ فوضت اليه نظارة المعارف العمومية في ضمن النظر  
الذين كان منهم عراقي وفي رجب سنة ١٢٩٩ استقال من وظيفته مع باقي النظارات الذين كانوا معه بناء على ما حصل  
حينئذ من الفتنة والاضطراب والخلاف بين النظارة والحضرة الخديوية اثناء الحادثة العسكرية المشهورة وفي اواخر  
السنة المذكورة طلب الى الضبطية وسجن في ضمن من سجن ممن اتهموا في الحادثة المذكورة من الامراء والعلماء  
وغيرهم وأوقف معاشه وكان قد تكلم فيه بعض من لاخبريه من حاسديه باليس له أصل ولا ينطبق على حقيقة فاتهم  
فبين انهم وتكرسوا له واستجوابه في لجنة التحقيق التي كانت قد فوض اليها تحقيق تلك الاحوال فلم يظهر عليه  
شيء يوجب المؤاخذه فأخرج عنه وخرج من السجن وبقي معاشه موقوفاً واراد انقاء الحضرة الخديوية فلم ينل فنظم في  
ذلك قصيدة بارعة يمدح بها الجناب الخديوي ويستعطفه ويتصل مما افتراه عليه المنترون فخابها منحتي النابغة في  
اعتذار يانه وقد اشتهرت هذه القصيدة وتداولتها الايدي والاسنن مع كونها لم تطبع وستأتي مع غيرها واما عرضت  
على الجناب الخديوي اجلها واحلها بالمحله واسمعه بالمول بين يديه وانبل عليه ثم اعيد معاشه اليه فنظم قصيدته  
التشكيرية الطنانة المشهورة كسابقتها منها واقعة الحال مع التنصل والشكر فزادت عن تسعين بيتا وشار عليه  
بعض اصداقائه من كبار الامراء بالاختصار فخذف، جملة من أبياتها ثم اشار آخر بعدم مجاوزة العشرة ففعل واقتصر  
عنى عشرة ابيات في وزنها وروى بها المدح فيها بيتين فمنها وهي هذه

ألا ان شكر الصنع حق لمنعم \* فشيكر الاله الخديو المعظم  
مليك له في الجود فضل ومنع \* على كل منهل من السحب مرهم  
بعيد مجال الشوط في كل غاية \* من النخردان للندى والتكرم  
تلا في أمور المالك خوف تلافها \* بحكمة وضاح من الرأي محكم  
فبوا ظل الامن كل مروقع \* وروى بفياض الندى كل معدم  
وأجرى زلال العدل صفوانه \* ولولا التي شابهه صبغة عندم  
وقد حفي من فيض نعماه بارضا \* وأردفه فضلا باحسان منعم  
وأوردني من راحة نشوة المنى \* فلا بد لي في مدحه من ترنم  
سأشكره النعماء ما عانت يدي \* يراعي أو استولى على منطق في  
فلا زال محروس الحى متمعا \* مع الخيرة الاشبال في خير انعم  
\*(وأما القصيدة الاولى الاستعظافية فهي هذه)\*

كأني توجه وجهه الساحة الكبرى \* وكبر اذا واقبت واجتنب الكبرى  
وقف خاضعا واستوهب الاذن والتمس \* قبولا وقبل سنة الباب لي عشر  
وبلغ لدى الباب الخديوي حاجة \* لذى أمل يرجوله البشر والبشري  
لدى باب سمح الراحة بين مؤمل \* صفوح عن الزلات يلتس العذرا  
كريم بود السحب فيض بنانه \* اذا أرسلت أنواء وابله غزرا  
ويستصبح البدر التمام بوجهه \* فيلحظ عين الشمس من بعده شبرا  
ويحجل ضوء الصبح وضاح رأيه \* اذا ما دلهم الخطب في خطة نكرا  
تنوء الجبال الراسيات بحلمه \* اذا طاش ذوجهل لدى غمظه قهرا  
عزيز أعز الله آية ملكه \* بتوفيقه حتى أقام به الأمر  
يراقب رحمن السموات قلبه \* فيرحم من في الارض رفقاهم طرا  
مليكي ومولاي العزيز وسيدي \* ومن ارجى الآمعروفه العمرا



لئن كان أقوام علىّ تقوّلوا \* بأمر فقد جؤا بما زوروا نكروا  
 وان سعاة السوء أنزل فيهم \* علينا اله العرش في ذكرك ذكرا  
 وعلمنا أن نستبين مقالهم \* وتأخذ منهم في مساعهم الحذرا  
 وسامهم وسم السوق الحكمة \* قضى حكمها للهجر من قولهم هجرا  
 حلقت بما بين الحطيم وزمزم \* وبالباب والميزاب والكعبة الغزرا  
 وبالروضة القدسية السدة التي \* أجل لها الرحمن في ملكه قدرا  
 وبالزائر بها يرتجون ملبكهم \* لما فترطوا في العمد والخطا الغنرا  
 وبالصاوات الخمس يرجي ثوابها \* وبالصوم يولييه الحنفي به الشهرا  
 لما كان لي في الشرباع ولا يد \* ولا كنت من يبغى مدى عمره الشرا  
 ولا رميت إلا الصنف والعدو والولا \* بجهدي لا أمرا أحاوله إمرا  
 ولكن محتوم المقادير قد جرى \* بما الله في أم الكتاب له أجرى  
 وفي علم مولاي الكريم خلائقي \* قديما وحديثا علمه شاهد ابترى  
 أتذكر يا مولاي حين تتولى \* واني لأرجو أن ستنتعني الذكرى  
 (أرأيت روم الذئبع للناس فطرة \* لديك ولا ترجو لذى نسمة ضرا)  
 فذلك دأبي منذ كنت ولم أزل \* كذلك ورب البيت ياسيدي أدري  
 فان كنت قد آثرت ما قال قائل \* في عشوك المرجوم ما يحق الوزرا  
 فعنفوا أبا العباس لازت قادرا \* على الامران العنوم من قادر أخرى  
 ملكت فأنتجج وامنع العدو تنبغى \* زكاة لما أولاك ربك أو شكرا  
 وهبني من تنبيل يملك راحة \* تمنيتها أرجو بها العين واليسرا  
 وحسبي ما قدمتم من ضمتك أشهر \* تجرعت فيها الصبر أطعمه مترا  
 يعادل منها الشهر في الطول حقبة \* ويعدل منها اليوم في طوله شهرا  
 أيجمل في دين المروءة أني \* أكبد في أيامك البؤس والعسرا  
 وأحرم من تقبيل كفتك بعدما \* ترامت بي الآمال مستأنسا بترى  
 ولي فيك آمال ضميمي بنجها \* وفاؤك لأرجو سواك لها ذخرا  
 وقد مرت لي فوق الثلاثين حجة \* بخدمة هذا الملك ألم آلهاصبرا  
 أرى الصدق فرضا والعفاف عزيمة \* ونصح الوري دينا وغنهم كفرا  
 وجاوزتها لاني عقار يقبيني \* كذا فاولا في الكف قدأ بتغي وفرا  
 ولو شئت كانت لي زروع وأنعم \* ومال به الآمال أقتادها قسرا  
 ولكنها نفس فدتك أيبة \* تعاف الدنيا أن تغربها مترا  
 فن فقد أنيت موضع منة \* وربك لا ينسى لذى منة أجرا  
 فلا زلت مأمولا مرجى مهنا \* بما ترجيه العام والشهر والدهرا  
 \* (وأما التذكيرة الطويلة الاصلية فهذه هي) \*

لي الله من عاني الفسواد متعيم \* ولوع بغيري بالدلال منعم  
 وفي كك ماشاء الغرام ولورحي \* بي البين غدرا بين آنياب ضيعم  
 صبور على جور الغرام وعدله \* شكور على زور الخيال المسلم  
 وقد عشت عمرا أتقى عادى الهوى \* وأصحب أذيل الخلى المسلم

ألوم على دين الصبابة أهله \* وأسخر من حال العمه ميد المقيم  
 الى أن رمى قلبي هوالاً بأسمهم \* تلتها يد البين المشت بأسمهم  
 فأصحت الحى بالذى كنت لاحياً \* عليه وأرمى بالذى كنت أرتى  
 أعدت عذاب الحب عذبا وبؤسه \* نعيماً ومن يبيل الصبابة يعلم  
 بلوت الهوى حتى عرفت سر وفه \* جميعاً على الخالين بؤس وأنعم  
 فلا الذأى بي ينأى عن الوجد والهوى \* ولا القرب بي يدنو لبعض النبرم  
 نأيت بقلب في جمالك مشيع \* وعدت بقلب في ذرال نخيم  
 فلا يطمع مع اللاحى بموضع سلة \* عن الحب في أنحاء قلب مقسم  
 ولا يدع الواشى النوم بأنى \* عصيت الهوى وأرمت طاعة لوم  
 جمالك أغرى بالغرام جوا نحى \* وأذكى على الاحشاء نيران مضم  
 وألقى الى أيدى التصابى أزمى \* فعاودت بعد الشيب صبوة مغرم  
 ولذت بأعطاف القريض وطالما \* رميت ذراه بالقتلا والتجهم  
 ولكننى أزوبه عن غير أهله \* وأهديه مدحا للغدو بالمعظم  
 مليك يرد الطرف من دون شأوه \* حسبر الذى نهمج من الحق أقوم  
 بعيد مجال الشوط في كل غاية \* من الفخر دان للندى والتكترم  
 قريب منال الصفع عن كل زلة \* اذا الذذو جرم بأهداب مندم  
 اذا اغتمت الغضبان للفتك فرصة \* رأى هو أن العنوم من خير غنم  
 وليس كفضل العفو فضل ومفخر \* ولا سيما من قادر محكمكم  
 رعى الله فى أمر الرعايا يسوسهم \* مسهد عين الفكر غير مهوم  
 فأمن لذى روع وروع لمعتد \* وصون لذى يسر ويسر لمعدم  
 مناقب يستعصى على الوصف حصرها \* وأنى لباعى العدا حصاء أنجم  
 تدارك أمر الملك غب صعاب \* من الخطب شتى بين فذ وتوأم  
 فأحكمه بالعزم والحزم واتضى \* له نصل مضاه من الرأى مخذم  
 على حين أمسى الناس فى جنح داجر \* من النمر مسدول الرقار فى مظلم  
 فأطلع من آرائه كل كوكب \* يكشف أسستار الظلام الخيم  
 وسد فضاء البحر طم عبابه \* بسود خفاف فى خفافيه جثم  
 بوارح أمثال البروج تقاذفت \* بجمركا منال الصواعق رجم  
 بواخر ترمى الشاخعات بمنلها \* سراعا كأسراب الحمام المحوم  
 دوارع يلقين الخواف آمنا \* بهاسر بهامن كل خوف ومرغم  
 من اللاء لا يتركن حصنا حصنا \* ولأنف برج شاخ غير مرغم  
 يطارحن أسراب المدافع فى الوعى \* بكل رجيج وزنه غير أخرم  
 وسالت شعاب الارض بالخذرا حفا \* بكل سبوح من كيت وأدهم  
 يوج به الماذى فى كل ماذق \* كما زخرت أمواج يم ميم  
 وغشى ضياء الشمس أسود خالك \* من النقع معقة ود بأقم أبحم  
 تغيم منه الافق والصحو سافر \* لنا ما ووجه الجو غير مغيم  
 وأرعدت الارض السماء وأبرقت \* بصيب ودق للمنية ينهمى

وجاوب أصداء المنادق مثلها \* نداء فما ييقين غير مكلم  
 ونازع فيها ابن الكروب نديده \* رسائل ليست للتودد تنقي  
 ولولاك لم ترفع من النصر راية \* لجنس ولم تفتح مغاليق معصم  
 بعزمك صال السيف واشتجر القنا \* وعباب الجديس والحرب تحتمى  
 فلما تداعى الشر واضطربت به \* قوائم قوم من جبان ومقدم  
 وأصبح مابين المهند والطلبي \* من القرب أدنى من بنان المعصم  
 عنوت وكان العفو شيمة قادر \* ولوشئت أشرفت الصوارم بالدم  
 وشالت بأطراف الرماح جاجم \* تمتد بأعظاف الوشيج المقوم  
 وسالت بأشلاء الرجال أباطح \* فأشربن ماء النيل صبغة عندم  
 \* وطلت دماء ما تزال مصونة \* وطاح برى تحت أثواب مجرم  
 أبت ذلك نفس برّدينها التقي \* وقلب يخاف الدهر غشيان مأثم  
 سحيفة مطبوع على الخير راحم \* ومن يرح رحمن السموات يرحم  
 اليك أبا العباس ازجي نجابنا \* من الشكر لم تعلق بهانا ريسم  
 كرائم تقنو اثر غتر كريمة \* سواى قدما حزن فضل التقدّم  
 حمن الى شرق البسيطة غربها \* فلم تبق فيها مجه لا غير معلم  
 فأنت الذى أولمتنى الخير منعما \* واست الذى يرضى بكفران منعم  
 وطوقتهنى الآلاء قدما وحادثنا \* وذو الطوق مشغوف بفضل الترم  
 وأنت وربى الله مولاي لم أزل \* الى خير شعب من ولائنا أتقى  
 فلا تستع في العبد غي مفند \* ركيك أو اخى النطق أجمع مفعم  
 حسود يرى النعماء فى عينه قذى \* فنماظره من طول ما قد رأى عمى  
 رمانى بهجر القول لأدرّ درّه \* ولورمت قول الهجر لم يستطع فى  
 أنطق اغوا بعد كل منضد \* من المدح فى جيد الزمان منظم  
 تسير به الركان مابين منجد \* واخريعى الغور منمهم ومتمهم  
 يزيد على كثر الجديدين جدّة \* ويصرم عمر العصر غير مصرم  
 حلفت بما ضم الكتاب وما وعت \* صحائفه من صادق القول محكم  
 لقد كذب الواشون فيما سعوابه \* من الغي فى طي الحديث المرجم  
 وقد سمونى بالذى اسموا به \* وما القول الابسة المتكلم  
 وقد غرهم اصغاء سمع وراءه \* فؤاد له عين على كل مبهم  
 يطالع مكنون الغيوب مسطرا \* على صنمعات الوجه عند التوسم  
 فيستطلع السر الخفى مؤيدا \* بنور اليقين المحض لا بااتوهم  
 ويدرك غب الغيب عنوا بحكمة \* ورأى صواب لا برؤيا مهوم  
 فلا يحسب الباني على الزور مابنى \* سيلت الاقيد وشك التدم  
 سيظننى نار الأفل سليل عرمم \* من الصدق مشفوع بسيل عرمم  
 ويصدع نور الحق أبلغ واضحا \* فيلوى بلييل من دجى المين مظلم  
 ولوشئت حكمة القوافى بيننا \* بماضى شباة القول فيهم معصم  
 ثقيل على قلب الحسود حديثه \* خفيف على سمع المسامر والفم

يشير دخان النقع فوق رؤسهم \* بنار على الاعداء ذات تضرم  
 زعيم بنى ليل من الهجو اليل \* يشدد عرى يوم من الذم أيوم  
 ولكننى أنهى اللسان عن الحنى \* وألوى عنان الأعرجى المقوم  
 سأضرب صنم القول عنهم زاهة \* وأطويه طى الاتحمى المسهم  
 وأفزع بالشكوى الى حكم عادل \* بصير بيادى أمرهم والمكتم  
 محيط بما فوق السموات علمه \* وما تحت أطباق السرى لامعلم  
 أليس بكاف عبده وهو قائم \* على كل نفس بالقضاء المحتم  
 ودون الذى يلقونه من عقابه \* عدالة طبع الدورى المنغم  
 أيسر ما من ريب الزمان ظلامه \* ومازات بالباب الخديوى أحمى  
 أردبه كيد العدا فى محورهم \* وألوى به زبد الآلة المصهم  
 وقد وضحت شمس النهار لمصر \* وأسفر وجهه الافق غير ملثم  
 ودمر ما قد شيدوا كل محكم \* من الحق مبنى على الصدق مدعم  
 وأصبح توفيق من الله مسعدى \* وحسبى بالتوفيق حصننا الحتمى  
 وما زال حصنى فى الخطوب ومعصمى \* وكفى اذا بارزت خصمى ومعصمى  
 سأشكره النعماء ما عانت يدى \* يراعى وما استولى على منطق فى

\* (وله فى الجناح الخديوى مديح كثير منه قصيدة التهنئة بتفويض مسند الخديوية اليه (وهى) \*

اليوم يستقبل الآمال راجيا \* وينجلي عن سماء العزدا جيا  
 وتردهى مصر والنيل السعيد بها \* والملا والدين والدنيا وما فيها  
 قد أطلع الله فى سعد السعود سنى \* بدر بلا لائه ابيضت لياها  
 وقام بالأمر رجب الباع مضطع \* بالعبء جتم شؤون النفس ساميا  
 ذوهمة دون أدنى شأها قصرت \* غايات من رام فى أمر يداها  
 وراحة لوتحا كيم السحاب فى \* فيض الندى عطلت تبراغوا دياها  
 ينهوها فلم سام يسوس به \* أمر الاقاليم نائيا وداها  
 يجرى بما شاء من حكم ومن حكم \* يصبول حسن معانيها ماها  
 ورافة بعباد الله كافلة \* بخير ما حدثت نفسا أمانيا  
 مؤيد بالهدى والحق ملتمس \* رضا البرية لاسترضاء بارها  
 تر بوعلى وصف مطر به محاسنه \* وهل يعد نجوم الافق راعيا  
 توفيق مصر وولاها وموئلاها \* وركنها ومنفداتها وفادها  
 وغصنها النضر أتمته منابها \* من دوحه أينعت فيها مجانها  
 خديوها ابن خديويها ابن فارسها \* أميرها البطل الشهم ابن والها  
 رأى الخليفة فيه رأى حكمته \* وللملوك صواب فى مرأياها  
 رآه أجسد أن يعرى رعيته \* وأن يقوم بمبارجوه راجياها  
 وأن ينهى عنها ما أطا بها \* من الخطوب التى هالت أهلها  
 نجباء مرسومه السامى نظيره \* نجائب البرق بطوى البرسارها  
 لله يوم جلا عن نور غرتيه \* كالشمس مرق برد الغيم ضاحيا  
 فى موكب مثل عقده الدر فى نسق \* أو كالنجوم الدرارى فى مسارها

يسير في مصر والبشرى تسابقه \* من حيث سار وتسرى في نواحيها  
يحفه أخواه الماجدان به \* مع الوزير شريف النفس عاليها  
مشير صدق بحزم الرأي قد عرفت \* أفكاره بين يديها وحافها  
لا تنفي عن صواب الرأي رغبته \* لرهبته كائن ما كان راعها  
حتى أتى القلعة الفيحاء فأنطلقت \* فيها المدافع بالبشرى نواحيها  
وأسقبلته صفوف الجنود قد نظمت \* نظم القلائد زانتها لآليها  
داعين نعلن ما في النفس ألسنهم \* بدعوة الخير والتأمين تاليها  
فلتفتخر مصر بما بها محاضرها \* على محاسن ماضيها وآتيها  
إيه لقد أبدت الأيام سر مني \* طالت عليه الليالي في عمادها  
وأسعد الطالع الميمون أنفسنا \* بخير أمنيته كانت تناعها  
هذا الذي كانت الآمال ترقبه \* دهرًا وتعمده أقصى مرامها  
ما زال في قلب مصر من محبته \* سر تروح به نجوى أشاليها  
تصوبه وأمانها تطاوعها \* في حبه ولياليها تعاصها  
وترجييه من الرحمن سائله \* حتى استجيب بما ترجوه داعيها  
فالحمد لله شكرنا لأنعمه \* فالشكر حافظ نعمه وواقها  
يا ابن الذين لهم في المجد قد عرفت \* أخبار صدق أسان الجدر أويها  
قادوا الجنائب من مصر مسومة \* إلى الجبال إلى أقصى أعاليها  
غزًا سوابق مشهورا سوابقها \* مقرونة بأعاليها عواليها  
قباضا مر كالأرام يكتفها \* ليوث حرب بأيديها مواضعها  
تموج في زرد الماضي ساجحة \* تحدى بأرجلها عدو أياديها  
رموا بهن صدور البيد معنقة \* على نحو أعادها عوادها  
قد دعوا وهن أن لا ينثن عن الـ \* هجاءه إلا إذا كفت عوادها  
وان يطأن على هام الحكمة إذا \* أف الوغى به واديها نواحيها  
فاستنقذوا حرم الرحمن من عصب \* لم يرع حرمة بيت الله راعيها  
وأوردوا الخيل نجدا فاستبوه ولم \* تعسر عليها سير في مساعيها  
وكان تأييدها أمر الخلافة في \* مواطن الحرب من جلي معاليها  
مولاي دعوة إخلاص يكررها \* داع أياديك أرضته أياديها  
هنت علماء قد وافتك خاطبة \* تحتال تها وترهق في تماديها  
علماء فانت سموا كل منزلة \* فلم يكن في سواها ما يساويها  
رأت علاك فشاقتها حلاك فلم \* تسمح لغيرك من خل يخاليها  
وكم سمته نخوها نفس تؤملها \* من قبل لكن مضت مساعيها  
تجازوها فبرث في أبا ملهم \* حبها وتمادت في تنائيها  
فضوا غراما ولم يقضوا بها وطرا \* فكان أصل منيائهم أمانها  
فاسلم أقربك الرحمن أعينها \* ولا برحت لها مولى نواحيها  
وأقر معك من حلوا النساء حلى \* يلهو بلحن المثاني صوت شاديها  
حلى كما تنظم العقد الفريد على \* لبسات حسناء تجلوه تراقبها

وهالك غرام من حرّ القريض اذا \* ما أنشدت خلب الالباب نالها  
 ونفخها أنم في المدح قد صدعت \* بقول صدق فلاحي يلاحها  
 يسهبها الراكب المزجي مطيته \* عن حاجة راح بعد وفي تقاضها  
 يسائل الناس أي الناس قائلها \* وأي برّيه الممدوح جازيها  
 وانما حسبها براوتة كرمة \* منه قبول واقبال يوافيها  
 تدرى القصائد أني لست أقصدها \* الا وللحب داع من دواعيها  
 ولا تجافيت عنها قبل من حصر \* بحمد ربي ولا ضنت قوافيها  
 ككفها نفس حرلاتهم بما \* لا يستوى فيه باديها وخافها  
 تسمي اليك وفرط الشوق قائدها \* الى رحابك والاخلاص حادها  
 وافت تهنئ مولاها مورثة \* توفيق مصر بأيد الله راعيها

٥٩٦ ٣٣٠ ١٧ ٦٦ ٢٨٧

س ١٢٩٦

وهذا نموذج من شعره دال على منزلته في النظم كاف عن غيره وأما النثر فشهرة فيه معلومة تغني عن اطالة القول  
 وكان قد عرف بذلك واشتهر به من زمن عنقوان الشباب ولم يكن اذذاك في كتاب الحكومة من مجيد النثر الاقل  
 من القليل لاسيما مع الامام بعلم العربية وكتب عن سعيد باشا المرحوم في أيام حكمه جلد كتب الى بعض  
 الملوك وغيرهم وعن الجناب الفخيم جناب اسمعيل باشا خديو مصر السابق كذلك وعن لسان والدته الكريمة رحمة الله  
 عليها وحرمة المصون الى الجناب العالي السلطاني جناب السلطان عبدالعزير خان عليه الرحمة والرضوان وحرمة  
 المحترم والدته المسجدة وقضى غالب أيام خدمته للحكومة في أشغال الكتابة باللغتين التركية والعربية والترجمة من  
 احدى هاتين اللغتين الى الاخرى ونوه بنضله كثير من معاصريه منهم الاديب الماهر الناظم النثرأحمد فارس  
 أفندي صاحب الجوائب في الجوائب وغيرها وذكره في كتابه (سر الليال) حين تسكلم على السجع قال (ومن برع فيه  
 في هذا العصر وحق له به الفخر في الانشاءات الديوانية وهي عندي أوعر مسلك من المقامات الحريية الاديب  
 الارب الفاضل العبقري عبد الله بك فكري المصري فلو أدركه صاحب المنهل السائر اقال كم ترك الاقل  
 للآخر فسبحان المنعم على من يشاء بما شاء ومن أجل ذلك النعم الانشاء انتهى كلامه) وقد أورد جلدته من منشأته  
 الفاضل البارع التحرير الشيخ حسين المرصفي في الجزء الثاني من كتابه الوسيلة الادبية للعلوم العربية قال في صحيفة  
 ٦٧٢ من الجزء المذكور اذا قرأت متأملًا حق التأمل ما نقلناه لك من انشاء ذوى العصور الممتالية عرفت كيف  
 اختلاف مذاهب الناس في الانشاء واذا يسلك بك التوفيق الى اختيار طريقة تناسب أحوال بني وقتك وتوافق  
 اذفهامهم اذ ادعتك داعية للانشاء المصنوع هذا وأنفع ما أراه ينبغي لك أن تتخذ دليلا يرشدك الى كل وجه جميل من  
 وجوه الفنون التي تحاول فيها أن تكتب الكتابة الصنعية المناسبة لوقتك الذي تأمل ان تعيش في رضا أهله عندك  
 واعترافهم بظهور ما يعوذك عليهم نفعه منشآت الامير الجليل صاحب الوقت الذي لو تقدم به الزمان لكان له  
 بديعان ولم ينفرد به هذا اللقب علامة همدان عبد الله فكري بك أطاب الله أيامه وأعلى كآثر جوده منه تعالى  
 حيث كان مقامه الى آخر ما قاله وأورد جلدته من انشاءه ساقها الى آخر الكتاب يراجعها فيه من أرادها \*  
 ومن انشاءه المقامة الفكركية في المملكة الباطنية وهي مشهورة طبعت غير مرة \* ومن انشاءه من كتاب عن  
 لسان مؤلف هذا الكتاب الى سلطان باشا المرحوم حين كان مفتش الاقاليم الصعيدية يستخمه على ترويح روضة  
 المدارس وهي صحفة علمية استحدثت اذذاك في ديوان المدارس قال لا يخفى ان تقدم الامة في طريق التمدن ورسوخ  
 اقدامها في ذروة التمكن انما يكون بواسطة عظمائها وعلمائها وفضلائها وتبلائها وهذا انما يمكن الوصول اليه  
 والحصول عليه بنشر آثار بيانهم واستفادة العامة من استفادة أنوار اذهانهم وهذا ايضا لا يتأتى الا بالوسائل

النشرية أى بوسائط الصحف الدورية العلمية والخيرية وهذه انما تستقيم سوقها وتنشئ سوقها بواسطة اعيان  
 الامة الكرام وترويجهم لها عند الخاص والعام وهذا كما يقال تشييب بعد مدح وتلويح بعقبه توضح  
 ونصرح والغرض من هذه الوسائط المتصلة والوسائل المتسلسلة انما هو روضة المدارس وهي روضة  
 ابتدئ غراسها وحنة انشئ أساسها فان ساعدها الاقبال باقبال سعادتكم عليها وتوجيه نظراً الى العوارف  
 والمعارف اليها رويت بما الفضل والافضال واتعمت بنسب الكمال والجمال فعند ذلك تنوع اشجارها  
 وتنوع ازهارها وتينع ثمارها وتثبت أصولها ويكثر محصولها وتنسج منازعها وتعم الامة منافعها وان نالها  
 من الانحماض سهموم الادياب واصابها من الاعراض اعصار فيه نار خصوصاً وهي قريبة العهد بالوجود عاطشة  
 للماء النضل والجلود ذبلت اغصانها وذوت افنانها وانتثرت أوراقها وسقطت ساقها وأتم أولى من يغار  
 للنضل وأسبابه وينهض ويستنهض غيره لفتح باب لاسميا واقليم الصعيد أول ما عمر من هذا القطر السعيد وقد  
 صار والحمد لله سلطان الفضل به ظاهراً وصادف من العناية العلمية الخديوية قوة وناحراً والمرتب فيه الآن من  
 روضة المدارس نسختان لا غير وهو أقل من القليل بالنسبة لمن به من أهل الفطنة والخير الخ \* ومن انشائه مقدمة  
 نبذة تله في محاسن آثار الداوري المعظم محمد على الكبير وأخلافه قال: بك اللهم نستفتح باب النجاح ونستمنح  
 اسباب الفلاح وبالنثناء عليك بجلائل اسمائك نستوهب المزيد من جزائل نعمائك وباستدعاء صلوات صلاتك على  
 خير الشفعاء لديك نتقرب به ونستشفع به اليك فانها كرم الخلق عليك باسطين على أبوابك أكف السؤال  
 متوسلين الى جنبك بيضاة الرجا وضراعة الابتهاج أن تديم دولة أمير المؤمنين وأمن أمورا المسلمين خليفة  
 رسولك الامين على من استرعيتهم من العالمين ونعزبه الملك والدين أبداً لا يدين وان تمتع بطول الدوام وحصول  
 المرام حضرة عزيز مصرنا وغزة وجه عصرنا وتحفظ له انجمله الاجداد وتبلغه من حسن أمرهم ما أراد وان  
 تديم توفيقه لما فيه صلاح حالنا وما كنا ونجاح أعمالنا وآمالنا وفوزنا ووطننا باوطاننا وسمو أقدارنا باقطارنا  
 وان تعين امره وعمله وامناه على معاضدته في أعماله الناجحة ومساعدته على آماله الراجحة وان توزعنا  
 شكر نعمك وتودعنا بر كرمك وتهدينا بسبيل الرشاد وتوفقنا للخير والسداد كي نسبحك كثيرًا ونذكرك كثيرًا انك  
 كنت بنا بصيرا (وبعد) فلما كان التحدث بالنعمة طاعة والشكر عليها واجبا على قدر الاستطاعة كان علينا ان نخلي  
 بنان البراعة ونطلق في ميدان البلاغة عنان البراعة بذكر ما أنعم الله به على هذه الديار السعيدة الخديفة عهد عزيزها  
 الاسعد ووالده المباحد وجدته الامجد وقد افادت التواريخ العظيمة باجماعها وشهدت الآثار القديمة بلسان  
 ابداعها أن هذه الديار كانت في سالف الاعصار قدوة الامصار في المجد والفخر وكعبة الفضل التي يحجبها كل  
 ناجب من كل جانب ومدينة العلم التي يقصدها كل طالب من الاجانب ليستفيدوا من أهلها عوارف معارفهم  
 ويسر تزيديا في طرائف انفعهم ويتعلموا عليهم ما لم يكن الالديهم من الصنائع العجيبة والبدائع الغريبة  
 فهم الذين سملوا سبل البراعة لسالكها ودلوا أعنة الصناعات لما لكها على حين كان غيرها لم ينشئ عن صبح  
 المعارف ظلامها ولا انزاع عن وجه التمدن ثامها فكانت مصر أم الدنيا تقديما وتقدما وأهلها آباء الناس تربية  
 وتعلما وكان السلك عيالها واطفالها بالنسبة اليها وناهيك دلالة على فضلها القديم ما حكاها أفلاطون الحكيم  
 ان سولون الفيلسوف الكبير أحد حكماء اليونان المشاهير لما قدم الى مدينة صاخج في اقليم الغربية ليمارس  
 العلوم والمعارف الحكمية وذلك قبل المسيح عليه السلام بنحو من سبع مائة عام قال له قوسوسها ياسولون انما  
 أنتم معانث اليونان بالنسبة اليها أنتال ليس فيكم من شيخ يعد في الرجال الى آخر ما قال وحسبك من بقاياها  
 ما تراها في خبايا زواياها من بدائع الاسرار المرموزة في روايت الآثار المكنوزة التي سارت باحدث فضلها مظايا  
 الايام فهي نجائب وعقمت عن اتاج مثلها حبالى اليمالى التي تلد العجائب فهي أحد وثرة الزمان وجموية  
 الامكان وبكر الفلك الدائر وقيمة الدهر الداهر وقد طالما حوات يد الزمن الغالب ان تعنى آثارها وطاوت  
 هم المتعلمين عليها من الملوك الاجانب دمارها فلم تزل منها بقية يغالبهم افناؤها ويعاندهم بقاؤها حتى شلت عنها

أيادي الاعادى وملت منها عوادى العوادى وحتى خضعت لدها أرباب الافكار العالمية وتقطعت عليها رقاب  
الاعصار الخالية وحتى لقد هزمت الايام وهى متباهية بشبابها ونصرفت الانام وهى باقية بين اترابها ناطقة ببراعة  
عبارتها شاهدة فى اشارة حسن شارتها شاهدة لمصر بما لها من قدم الجدم المؤيد وقدم الصدق فى السابق الى كل  
سودد على انها لو محمد انصدم دعواها وهيات وطالبها خصه هاتى محافل الفخر باثبات مافات لكفاها ان تقيم شاهدها  
الكريين من هزمها الهيرمين فيضربا عما كان من قبل الطوفان ويشهدا بما علم من فضلها وما كان من مجد  
أهلها وانهم كانوا أثبت الناس فى التمدن قدما واسبقهم الى التفتن قدما وأطولهم فى محاسن الفضائل باعا  
وأميلهم الى محاسن الشوائب طباعا ثم تناولتها الايادى المتطلبة وتداولتها الاعادى المتغلبة فتدودوا أهلها وبددوا  
شملها وأتلفوا وما استطاعوا من تلك المعالم وتفتنوا فى أنواع المظالم حتى أصبح مزاج الفضل بها فاسدا وسوق  
العلم فيها كاسدا وربيع المعالى خالبا وبيت الامانى على عرشه خاويا ولم تزل كذلك الى ان انتهت الى المرحوم محمد  
على على الشان سقى الله تعالى ضريحه سبحانه الغفران وأحل روحه رياض الرضوان فخلصها من مصاعب  
المصائب واستخلصها من نيوب التوائب وصيرها موطنه ومأمنه ووجه ومنع جانبها من صنوف الصروف ووجه  
وبذل الجدى لم شعنها ولم يأل الجهد فى تسهيل دعوتها وأعاد ما سلب الفقير من نضارة نضارتها ورد ما غصب الدهر من  
غضارة حضارتها حتى زهيت بحسن علاها وحلاها ونسيت ما كان من بلاها وبلاها الى آخره \* ومن كلامه مقالة  
تليت يوم توزيع المكافآت على تلامذة المدارس والمسكنات بحضور الخديوى السابق اسمعيل باشا المعظم تلاها  
أحد التلامذة بحضوره وقد جعل فى أثناء المقالة أبيات مرتبة فى مواضع منها فكلامه وصل التالى الى موضع ترنم بما  
فيه من النظم جماعة من التلامذة بألحان معجبة وأنعام مطربة صنع ذلك حسب الاقتراح والمقالة المذكورة  
هى هذه قال \* يا منبىض الجود على الوجود وجامع الناس ليوم مشهود فحمدك اللهم حمدا يكفى من يدنو لك  
ونشكرك اللهم شكرا يستتبع دوام افضالك ونسألك أن تهدى لسيد الشاكرين وأشرف الاولين والآخرين  
صلاة صلاته يلقى بجنابه وتعم جميع آله الكرام وأصحابه

أزكى صلاة وأسنا خيرا دفتها \* أزكى سلام على المختار هاديها

وآله الطهور والصحب الاما جدم \* بهديهم قد أقاموا للهدى دينا

وتوسل اللهم بهم لديك باسطين أكف الضراعة اليك سائلين من فضل كرمك مستمسكين بحبل نعمك أن تديم  
غزرة عصرنا وقررة عين مصرنا من أعادها هذه الأوطان العزيرة قديم اشتهارها وجدد ما اندرس من معالم افتخارها  
وأجرى ما نضب من منابع يسارها فأضحت تباهى سائر بلاد الدنيا وأمصارها ونشر أنوار الفنون والمعارف بين  
أبنائها بما أنشأ من المدارس والمسكنات فى جميع أنحاءها وما صرف من جزيل كرمه عليها وما عطف من جليل  
هممها اليها حتى أصبح نور العلم والعدل فى ظل أيامه فاشيا وظلام الظلم والجهل بحكمة احكامه متلاشيا

فى ظل دولة اسمعيل قد ظهرت \* فى منظر الشرف الأعلى معالمنا

وساعدتنا الليالى وازدهت فرحنا \* أوطاننا وسعدنا فى أماننا

أدامه الله محفوظا بجانب على \* طول الزمان وهناه المسمى فينا

ودام أنجاله فى عز دولته \* مدى الليالى فهم عز لوادينا

حتى على جميع أهل الوطن الكريم شكري هذا الجنب الخديوى النخيم على ذلك الخير العظيم والبر العجم ولا  
سما نحن أبناء المدارس الميرية والمكاتب الحلبية الالهية والخيرية فقد نشأنا فى ظل عدله وربنا على موافقه  
وتعلمنا كل ما تعلمنا بحسن ارشاده وتقدمنا فيما تعلمنا بمساعدته واسعا ففحن صنائع كرمه وربائب نعمة وغرس  
أيديه الكريمة وغترات مساعيه الجسمية غرسنا فى أرض افضاله وسقانا زلال نواله وبولانا بكامل عنايته  
وتعهدنا على رعايته وسنكون بمشيئة الله وعونه أرواح نجاح ونثمر بجمعه ويمينه له لوطن حسن صلاح وفلاح  
وها هو أدام الله أيامه وبلغه من جميع الخير ما رامه شرع يكافئنا على نعمه بنعمه وشرفنا فى هذا المحفل الباهر



بنقل قدمه كرماء على كرم ونعمة على نعم فعلمنا من الواجب البين وجوب الفرض المتعين أن نجعل أيامنا طرفاً لشكر نعمته وأجسامنا وقفناً على حسن خدمته وأسنمتنا مدى الدهر ناطقة بدمجته وقلوبنا مدة العمر مرتبطة على طاعته ومحبته وأن نبذل في تحصيل رضاه غاية إمكاننا ونجاري إن شاء الله تعالى. هذه الكريمة في نفع أوطاننا وحق لنا الآن أن نتهاذى بيننا على التهادى ونبشر نفوسنا وأوطاننا بغياب الاماني وعلينا أن نعلم بعد شكره وشكر حضرات أنجاله النخام بالثناء على من شرفنا في هذا المقام من حضرات الأهرام العظام وأعلام علماء الاسلام وسائر الحضار الكرام أدام الله معاليهم وأسعدهم أيامهم ولياليهم وعلينا أيضاً أن نعترف بحسن اجتهاد رؤسائنا من غنى التربية والتعليم على وفق مقاصد الجناح الخديوي العظيم ونقوم لهم بما يوجب الشكر والتكريم شكر الله أياديهم وتقبل مساعدتهم وأعدائنا وللجميع في مثل هذه الأيام عيد هذه العادة الحسنة الخديوية كل عام ببقاء ولي نعم الخديوي الأنعم مع الله بدم توفيقه واقباله وكامل أشباهه الأماجد وأنجاله وسائر ذويه الكرام وبلغه غاية المرام

ندعو له وله والواله العرش بسمهنا \* فضلا ويملن بالاخلاص داعينا

دعاه صدق اذا الداعي استهل به \* يقول سامع آمين آمين

وأثاره في الانشاء كثيرة شهيرة طبع عدد عديد منها في أوقاته في الجرائد وغيرها فلنكتف بما أوردناه منها \* ولصاحب الترجمة في رواية الحديث طرق عديدة وأسانيد عديدة بعضها أعلى من بعض أجازها الاشياخ الأكارب بالسند المتصل كبار عن كبار \* فن ذلك روايته عن العلامة الخقق الشيخ ابراهيم السقا عن أشياخه كالشيخ نعيمب والشيخ الامير الصغير عن والده الشيخ الامير الكبير وغيرهما \* وروايته عن العلامة الورع المتقن المعمر الشيخ علي بن عبدالحق الاقصر الجباجي القوسى عن الشيخ الامير الكبير المذكور \* وروايته عن العلامة المدقق السيد علي خليل الاسيوطى عن الشيخ علي القوسى المذكور \* وروايته عن الناضل الكامل الثقة المجر الشيخ عبد الواحد بن السيد منصور الرباني المتوفى سنة ١٢٧٩ عن السيد داود عن السيد المرتضى الزبيدي محدث وقته المشهور بعلوم السند صاحب شرح القاموس وغيره \* وروايته عن الشيخ عبد الواحد المذكور عن شيخه الشيخ عبد الله الشرفاوى شيخ الجامع الأزهر في وقته صاحب حواشى التحرير وغيرها \* وروايته عن السيد علي خليل المذكور أن نفع عن شيخه الشيخ ابراهيم الباجورى شيخ الأزهر فيما سبق عن الشيخ عبد الله الشرفاوى المذكور وبهذه الطريق يروى بعض المسلسلات المشهورة \* وقد تلى طرق السادة الصوفية رضوان الله عليهم عن أكابر من أفاضل المشايخ الواصلين فن ذلك طريق السادة الخوتبة عن الحسين النسيب المجمع على ولايته وكرامته وعلو مكانته الشيخ علي حكشة المذفون عند ضريح السلطان أبي العلابي لواق وشاهد صاحب الترجمة كثير من كراماته الظاهرة ومكاشفاته الباهرة وانفع عن يديه وتلقى الشيخ علي حكشة رضى الله عنه عن شيخه العارف بالله تعالى الولي الكامل الشيخ صالح السماعى الموجود مقامه عند باب مقام شيخه القطب الكبير الشيخ احمد الدردير الشهير بمالك الصغير عن الشيخ الدردير المذكور عن مشايخه المذكورين في كتابه التحفة بالسند المتصل الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه وكرم وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نظم رجال سلسله هذه الطريقة في منظومة له طبعت سابقا وهى من أول نظمه وهذا آخر ما أردنا ايراده من ترجمته فسمح الله في أيام مدته \* وهذا وصف جهة اليسار من شارع السيوفية \* وأما جهة اليمين فهما زاوية المضر فرغت بذلك لان اتجاهها ضريح الشيخ المضر وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها الامير حرمان الابو بكرى المؤيدى فيها قبره وقبر الشيخ أسد كذا ذكره السخاوى في تحفة الاحباب وهى موجودة الى الآن ولها منبر وخطبة ومطهرة ومرحاض وبئر وفيها قبور \* وشعائرهما مقامات من جهة ورنه المرحوم محمد علي باشا \* قلت وخاف هذه الزاوية حوش كبير كائن بجوار دار حرم المرحوم محمد علي باشا من أولاد جنتمكان العزيز محمد علي باشا جد العائلة الحاكمة في وقتنا هذا وهذا الحوش ممد خلف الدكاكين المجاورة للزاوية من الجهة البحرية التى أمام بيتنا

الى قريب من بيت الاسطى محمد الشكلى الخياط الذى تجاه بيتنا المذكور \* وقد شاهدت عندهم تلك الدكاكين  
وهدم مساكن الحوش أساسات ممتدة الى الزاوية وتمت الهدم اوشاهدت أيضا بعض بوائك كانت داخلية في ضمن  
بعض المساكن وهي بالجرج النصف الكبير تدل على انها بعض آثار المدرسة الابوبكرية المذكورة \* وبظهران  
الايدي تسلطت مع الزمن على هذه المدرسة فصارت ضمن الحوش ولم يبق منها الا الزاوية الموجودة الآن \* ثم عوفي قبلى  
هذه الزاوية خلف دار حرم محمد على باشا المتقدم ذكره والدار المحاوره لها والحوش الذى هنالك تجاه تكية المولوية  
دار كبيرة متخرجة كانت اولامن الدور الشهيرة وكانت في ملك السلطان طومان باى قريب السلطان الغورى ثم سكنها  
السلطان سليم بعد فتح مصر ورجوعه من الاسكندرية وبقى ساكنها الى أن خرج متوجها الى البلاد الرومية في ثلاث  
وعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ثم انتقلت الى ملك سنجان باشا الدفقدار ثم الى ملك محمد بيك نجم  
زاده وبيان ذلك أن ابن اياس وغيره ذكروا السلطان سليم سكن في دار طومان باى بعد أن انتقل من المقياس  
\* وذكر أبو السرور البكري في خطه ان السلطان سايح تحول الى البيت المظلل على بركة الفيل المعروف الا ان بيت  
نجم زاده وفي حجة مصطفي أعان عبد الرحيم أعاد ارا السعادة ان دار نجم زاده هي دار طومان باى التى بزقاق حلب  
والزقاق موجود الى الآن لكن ليس له اسم انتهى ملخصا \* قلت فنتج من هذا كله ان دار طومان باى قد انتقلت الى ملك  
سنجان باشا والى ملك نجم زاده كما هو ظاهر مما تقدم رهي موجود الى الآن الا انها متخرجة \* وأما ضريح الشيخ المصفر  
المذكور فقد هدمناه عند بناء بيتنا وجدناه ولكن لم نغير قبته وجعلنا له كل سنة مولد اليدين مع مولد السيدة نفيسة  
رضي الله عنهما والظاهر ان هذا الضريح رأس سنجر الذى ذكره السخاوى \* وأما المصفر فهو كما في المقرئى الملك  
المظفر سيف الدين فطرز سلطان في يوم السبت رابع عشر ذى القعدة سنة سبع وخسين وستائة وأخرج المنصور بن  
المعز أيبك وأمه الى بلاد الاشكرى وقبض على عدة من الامراء وسار فأوقع بجوع هولاء كوعلى عين جالوت وهزمهم  
في يوم الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وخسين وقتل منهم وأسر كثيرا بعد ما ملكوا بغداد وقتلوا الخليفة  
المستعصم بالله عبد الله وأزواج اذلة بنى العباس وخرى ابوغداد وديار بكر وحلب ونازواد شق فلكوه فكانت هذه  
الواقعة أول هزيمة عرفت للمتبرمذ قاموا ودخل المظفر قطز الى دمشق وعاد منها يريد مصر فقتله الامير ركن الدين  
بيبرس البندقدارى قريبيامن المنزلة الصالحية في يوم السبت نصف ذى القعدة منها فكانت مدته سنة تنقص ثلاثة  
عشر يوما انتهى \* ثم بعد زاوية مصفر حارة الابن بيلك منها الشارع الشيخ نور الظلام واسكة درب جيزة الذى بشارع  
الصليبية وفي القرن الحادى عشر كانت تعرف هذه الحارة بزقاق حلب كما هو مذكور في حجة مصطفي أعان عبد  
الرحيم أعاد ارا السعادة \* قلت رهي من حقوق درب ابن الباي الذى ذكره المقرئى في الاخطاط حيث قال هذا الخط  
يتوصل اليه من تجاه المدرسة البندقدارية بجوار حمام الفارقانى ويسلك فيه الى خط واسع يشتمل على عدة مساكن  
جليلة ويتوصل منه الى الجامع الطولونى وخط قناطر السباع وغير ذلك \* قلت وهو الا أن من أعمار أخطاط  
القاهرة وبه كثير من منازل الامراء والاعيان وكان في الاصل بيستانا يعرف بيستانا أى الحسين بن مرشد الطائى ثم  
عرف بيستانا نامش ثم عرف أخيرا بيستان سيف الاسلام طفنتسكين بن أيوب ثم حكروه أمير يعرف بعلم الدين العتمى  
فبنى الناس فيه الدور فى الدولة التركية وصار يعرف بحكر العتمى ثم عرف أخيرا بدرب ابن الباي وكان هذا البيستان  
يشرف على بركة الفيل وله دواليق واسعة عليها جواسق تنظر الى الجهات الاربع ويقابله حيث الدرب الا أن  
المدرسة البندقدارية وما فى صفها الى الصليبية بيستان يعرف بيستان الوزير ابن المغربى وفيه حمام مليحة ويتصل  
بيستان ابن المغربى بيستان عرف أخيرا بيستان شجرة الدر وهو حيث الا أن سكن الخلاء بالقرب من مشهد السيدة  
نفيسة ويتصل بيستان شجرة الدر بساتين الى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبارة من مصر انتهى ملخصا والحمام  
المذكورة هنا هي حمام الصليبية \* ثم بعد حارة الابن زواية الفارقانى وهي على رأس الحارة تجاه زاوية الآبار  
معلقة يصعد اليها درج وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالفرقانية بناها هي والحمام الا أن بعدها المعروف بحمام  
الابن الامير ركن الدين بيبرس الفارقانى وهو غير الفارقانى المنسوبة اليه المدرسة الفارقانية التى بحارة الوزيرية كما

دار السلطان طومان باى

ضريح المصفر بزقاق المصفر

حارة الابن

زاوية الفارقانى

جام الزاوية عطفة من ادبنا

في المقريري وبها منبر وخطبة وحنفية وشعائرهما تامة من ربيع أوقافها \* ثم حمام الابن المذكور وهو وقف  
 الست الالقية معد للرجال والنساء \* ثم عطفة من ادبنا عن عيين المار بالشارع أيضا وليست نافذة عرفت  
 بالمرحوم من ادبنا لان بهاداره وهي كبيرة وعلى رأها ادار الامير طلعت باشا وهي كبيرة أيضا وبها جنبينة متمسكة \*  
 قلت وبهذا الشارع سبيلان عامران أحدهما يعرف بسبيل مصطفي أعالانه أنشأه مصطفي أعالان بن عبد الرحيم أعالان  
 دار السعادة وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال القرآن الشريف وذلك سنة اثنتين وثلاثين وألف \* ومد كورفي  
 وقفته انه أنشأ المكان المسجد الانشاء بخط الصليبية الشيخونية بحديقة البقر تجاه المولوية وبه جنبينة بجريه تطل  
 على زقاق حلب تجاه منزل سنان بك الدقندار ثم صار سكن محمد بك عجم زاده وأنشأ المكان الجاور له أيضا \* قلت فعلم  
 من هذا أن السبيل والمكان الجاور له المجمعول الآن حوشا لسكن الحدادين وغيرهم ومنزل حرم محمد علي باشا هو من  
 انشاء مصطفي أعالان المذكور \* والثاني يعرف بسبيل علي أعالانه أنشأه وجعل فوقه مكتبة لتعليم الايتام وذلك  
 سنة ثمان وثمانين وألف وهما عامران الى الآن من جهة الاوقاف \* قلت وعلى آغا هذا هو على أعالان السعادة  
 ومن أوقافه البيت الكبير المجمعول الآن مدرسة للبنات كما تقدم ومنزل حرم المرحوم محمد علي باشا ومنزل الامير  
 رياض باشا الذي تجاه المدرسة البشرية المعروفة بزواية الشيخ نور الظلام الكائن بقدرب الخادم كما هو مد كورفي  
 كتاب وقفيته المؤرخ سنة سبعين وألف المحفوظ بن دفتر خاتمة الاوقاف ويعلم منها أيضا أن المنزل الكبير الجاور لمنزل  
 الامير رياض باشا من الجهة القبليية كان منزلا قاصوديا انتهى \* وهذا وصف شارع السيوف به قديما وحديثا

القسم الثامن عشر شارع الركبية

أوله من سبيل أم عباس عند تقاطع شارع الصليبية وينتهي الى أول شارع الخليفة بالقرب من درب الحصر وبه  
 عطفة ودروب كهذا البيان \* عطفة الحكيم عن يسار الماروهي غير نافذة عطفة لهلان عن اليسار وليست  
 نافذة أيضا وأما جهة اليمين فيها عطفة المغار بقبور شرخ سيدي أحمد وهي غير نافذة \* درب المرعاوى عن  
 عيين المار بالشارع وليس بنا فذ عرف بذلك لان بضرخ الشيخ المرعاوى وبقر به بضرخ آخر يعرف بالاربعين وبه هذا  
 الشارع في وقتنا هذا جملة ذكابين من الجانبين لبيع اللحم والخضراوات وغير ذلك وبزوايتان \* احدا انا تعرف  
 بزواية مصطفي بك طبطباى شعائرهما غير تامة لغيرها \* والثانية تعرف بزواية بابا يحي شعائرهما تامة بقبرها  
 لؤلؤ الخازندار وقبر آخر يعرف بقبر اسمعيل اجزار واهما قرب بلروز ناحية السبعة فقر وشهر ياوبه أيضا سبيل  
 أنشأه مصطفي بك طبطباى المذكور في سنة ست وأربعين وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال القرآن  
 الشريف وهو الآن متخرب والناظر على هذا السبيل والزوايتان رجل يدعى محمد أفندي نور \* وبهذا الشارع  
 أيضا أربعة أضرحة أحدها يعرف بضرخ سيدي جوهر والثاني بضرخ سيدي محمود الكردى والثالث بضرخ  
 سيدي النجشي والرابع بضرخ الشيخ الفردوني \* وكذلك تعرف بوقالة حسن باشا طاهر لانها من وقفه وهي  
 معدة للسكنى

القسم التاسع عشر شارع الخليفة

ويقال له شارع السيدة سكية وأوله من باب درب الحصر وينتهي الى تكية السيدة رقية \* وبدررب وعطف وحارات  
 كهذا البيان \* درب الكعالة عن يسار الماروليس بنا فذ العطفة الصغيرة عن اليسار وليست نافذة \* شارع المشرق  
 عن اليسار ويسمى بانيه \* درب الجامع بجوار مسجد سيدي محمد الخليفة وهو غير نافذه هذه جهة اليسار من الشارع  
 المذكور وأما جهة اليمين فيها حارة الغنم يسلك منها الشارع الخضمي وللدرب المسدود وحارة العميد \* درب  
 المسدود يسلك منه حارة الغنم وحارة العميد وللدرب المشاطة \* وبدررب المشاطة هزازاوية بها بضرخ يعرف بضرخ  
 الشيخ تاج الدين العادلي يعدل له مولد كل سنة وأخرى تعرف بزواية سيدي منصور (قلت) ويغلب على الظن ان  
 هاتين الزاويتين هما اللتان ذكرهما السخاوى في كتاب المنارات حيث قال ان الاولى مدفون بها الشيخ الهارفي الصالح  
 القدوس شيخ مشايخ السادة الصوفية ثمرف الدين عمر العادلي القادري الشافعي كان من علماء مشايخ الطريق

زاوية العادلي زاوية سيدي منصور ترجمته شرح الدين العادلي

وصنف كتابه ماد منهاج الطريق وسراج التحقيق جمع فيه أسماء المشايخ الذين أخذ عنهم وهم أربعون شيخا من مشايخ مشاهير الاولياء و بين طريقهم فيه وكيفية الوصول اليهم خلفا عن سلفه وأكثر عن قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة وكان بزي الخندق ثم تزي يابري القفرا وهو صاحب القادرية مات سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ودفن بزوايته ثم قال وهناك قبر الشيخ بلال البرهاني وقبر الشيخ محمد النحات وقبر الشيخ محمد السلاوي انتهى \* والثانية مدفون بها الشيخ الصالح العارف ناهض الدين أبو حنص عمر بن ابراهيم بن علي الكردي نفعنا الله ببركاته هو من أهل السلوك والمجاهدات توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين بعد الزوال الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبع مائة قال المافظ شرف الدين المعادلي انه أخذ عنه وأخذ العهد عليه بزوايته هذه التي دفن بها ثم قال والشيخ عمر هذا قد صاحب الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد المعروف بابن الحاج الفاسي وهو صاحب الشيخ العارف بالله تعالى محمد الزيات وقيل أبو الحسن الزيات هـ من كتب المزارات للسخاوي ثم وبالرب المسدود المتقدم المذكور أربع عطف وخوخة \* الاولى عطفة صغيرة غير نافذة \* الثانية غير نافذة أيضا \* الثالثة عطفة تعرف بعطفة حنفي وهي غير نافذة \* الرابعة عطفة تعرف بعطفة النقيية وليست نافذة \* الخامسة الخوخة المعروفة بخوخة أبي يوسف وهي عن يمين المارو بالقرب منها زاوية تعرف بزواية الشيخ يوسف لان بها ضريحها يعرف بالشيخ يوسف تعدل له ليلة كل سنة وشعائرها غير قائمة لتخربها او يقر بها ضريح يعرف بضرخ الشيخ محمد البناء عمل له حضرة كل ليلة خميس ومولد كل سنة \* ويوسط شارع الخليفة المذكور الجامع المعروف بمشهد السيدة سكينة رضي الله عنها الذي جدده الامير عبد الرحمن كئذ سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم أجرى فيه المرحوم عباس باشا عمارة جليلة وهو من الجوامع الشهيرة وبه ضريح السيدة سكينة رضي الله عنها يقصد بلزارته ومل به حضرة كل ليلة خميس ومولد كل عام وبالجهة البحرية الشرقية لهذا الجامع حارة تعرف بجادة البحر والنهر لان بها ضريحين أحدهما لزين الدين بن ابراهيم النقيية الحنفي صاحب كتاب البحر في فقه الحنفية والاخر لآخيه عمر بن ابراهيم صاحب كتاب النهر في فقه الحنفية أيضا ولضريحهم ما باب من الجامع المذكور \* وذكر صاحب كتاب نور الابصار ما لمخصه أن أم السيدة كيننة هي الرباب بنت امرئ القيس بن عدى بن أوس الكلبية كان نصرانيا فحيا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدعا له برحمة وعقد له على من أسلم بالشأم من قضاء فتولى قبل أن يصلى صلاة وما أمسى حتى خطب منه الحسين بنتمه الرباب فزوجها اياها فأولادها عبد الله وسكينة وسكينة وكانت الرباب من خيار النساء وأفضلهن وخطبت بعد قتل الحسين رضي الله عنه فقالت ما كنت لاتخذنجا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت بعده سنة لا يظلمها سقف بيت الى أن ماتت رحمه الله \* وكانت سكينة ميدة نساء عصرها ومن أجل النساء واطرفهن واحدهن من اخلاقها وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم ابن حزام فولدت له قريبا ثم تزوجها الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها يزيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل والطرة السكينية منسوبة اليها وكانت احسن الناس شعرا وكانت تصنف جملتها تصفيها لم ير أحسن منه حتى عرف ذلك وكانت تلك الجمة تسمى السكينية وكان عمر بن عبد العزيز اذا وجد رجلا يصف جمته السكينية جملده وحلقه وكان منزلها مألوف الادياب والشعراء توفيت بمكة يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الاول سنة ست وعشرين ومائة وصلى عليها شيبه بن النطاح المتري وفي ابن خلدكان توفيت سنة سبع عشرة ومائة وكانت وفاتها بالمدينة والاكثرون على ان وفاتها بالمدينة وفي طبقات الشعراء انهم امدفون بها مراغة بقرب السيدة نفيسة ومثلي في طبقات المناوي والاصح أنهم ادفنت بالمدينة انتهى \* وبقراب جامع السيدة سكينة جامع سيدي محمد الانور وهو مسجد صغير منقوش على باب تاريخ عمارة مستجدة سنة خمس وتسعين ومائة و الف وشعائرها مائة ويعمل به مولد في كل سنة \* وذكر السخاوي في كتابه تحفة الاحباب أنه يعرف بمشهد محمد الاصغر وبعضهم يقول انه ابن زين العابدين وليد كراحم من علماء النسب ان زين العابدين تحالف بعد ولدا اسمه محمد الاصغر وانما خلف محمدا الباقر وزيدا الازدي وعرو وعليا الاصغر والحسين وقال العبيدلي النسابة هذا المشهد من مشاهد الرؤيا انتهى

ترجمة الشيخ عمر بن ابراهيم بن علي الكردي  
خوخة أبي يوسف  
مشهد السيدة سكينة رضي الله عنها  
ترجمة الرباب بنت امرئ القيس  
ترجمة السيدة سكينة  
مسجد سيدي محمد الانور

وجامع الخليفة المعروف الآن بمسجد شجرة الدر وهو في مقابلة تسكية السيدة رقية جده الشيخ من زوق الفراش سنة أربع وتسعين ومائتين والف وشعأره مقامة وبداخله ضريحان أحدهما ضريح شجرة الدر والاخر ضريح سيدي محمد الخليفة العباسي الذي عرف الخط باسمه ثم بعد هذا الجامع التكية المعروفة بتكية السيدة رقية وهي في غاية الخشونة والرأية وبداخله ضريح السيدة رقية يعلوه قبة لطيفة وبقربه عدة أضرحة ويوجد به اقبلة مصنوعة من خشب بنتوش غريبة في غاية الاتقان والصناعة وهناك مساكن للصوفية وحفريات للوضوء وجنينة صغيرة ويعمل للسيدة رقية مقر أو حضرة في كل اسبوع ومولد في كل عام \* وذكر صاحب كتاب نور الابصار ان ام السيدة رقية هي أم حبيب الصهباء التغلبيية أم ولد كانت من سبي الردة الذي أغار عليه سيدنا خالد بن الوليد بعين التمر فاشترها سيدنا علي رضي الله عنه من سيدنا خالد فعمره الاكبر شقيق رقية وفي النصول المهمة كانا نوا أمين وعمر عمر هذا خمساً وعشرين سنة وحاز نصف ميراث علي رضي الله عنه وذلك لان اخوته اشتقاه وهم عبد الله وجعفر وعثمان فتلوا مع الحسين بالطف فورثهم وفي الباب العاشر من المنى للشمعاني قال واخبرني الخواص ان رقية بنت الامام علي كرم الله وجهه في المشهد القريب من جامع دار الخليفة أمير المؤمنين ومعها جماعة من أهل البيت وهو معروف بجامع شجرة الدر وهذا الجامع على يسار الطالب للسيدة نفيسة والمكان الذي فيه السيدة رقية عن يمينه وقيل ان للسيدة رقية ضريح بمسجد دمشق الشام انتهى \* وذكر صاحب مصباح الديباجي المعروف بابن عين الفضلاء ما نصه قال عبد الله ابن سعيد بعث لي الحافظ عبد الحميد في الليل فجئت مع الذي دعاني له فقلت له ما تريد فقال رأيت مناما فقلت ما مشرو قال رأيت امرأة مملوكة فقلت من أنت قالت بنت علي رقية فجاءوا بنا الى هذا الموضع فلم نجد به قبراً فأمر ببناء هذا المشهد فبنى وهو مكان عرف بابجاية الدعاء وذكر الحافظ السلفي وفاة علي بن أبي طالب وعدله من الاولاد ثلاثين ولداً وعدة رقية منهم ورقية هذه من الصهباء وقبل اهار رقية اله غري من أسماء بنت عميس الخنعمية ثم قال واذا خرجت من مشهد رقية وأخذت يميناً وجدت قبة قديمة حسنة البناء مكتوب عليها أم محمد بنت محمد بن الهيثم قال المسجعي تزوجها عبد الله بن جعفر اه (قلت) ويظهر من هذا ان هذه القبة تحمل بالان زاوية العباسي التي بشارع الشيخ كسك وقد تكلمنا عليها هناك \* ثم بشارع الخليفة أيضاً حمام يعرف بحمام السيدة سكيته لانه في مقابلة باب مسجدها القبلي ويعرف أيضاً بحمام الخليفة لانه من الحمامات القديمة المبنية في زمنه وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء \* وسبيل يعرف بسبيل النجدلي اذ هو من وقف حسن أغا النجدلي وهو عامر الى الآن وتحت نظارة امرأة تدعى فطومة بعم \* وثلاث وكائل احدها مملوكة لفظومة بعم \* المذكورين أما كن علوية وسفلية معدة للسكنى والثانية مملوكة لرجل يدعى خايل المدني بها ما كن معدة للسكنى أيضاً والثالثة ملك للسيد محمد السادات بها ما كن علوية وسفلية معدة للسكنى \* وبداية قول يعرف بقول السيدة رقية باورته لها \* وهذا وصف شارع الخليفة وما به من الجوامع وغيرها

(القسم العشر من شارع السيدة نفيسة):

أوله من قراقرق السيدة رقية وآخره بوابة السيدة نفيسة وعن يسار المار به شارع البلاسي الموصل لشارع القبر الطويل وعرف بالبلاسي لان بأوله ضريح الشيخ محمد البلاسي وذكر السخاوي ان اسمه الشيخ عبد الله البلاسي وقال ان بالقرب منه قبر الشيخ محمد اللبوني اه (قلت) فله العوام حرفوه نقاروا محمد البلاسي ثم ذكر السخاوي أيضاً ان الخطة التي بها القبر الطويل كانت تعرف بابابوق المرغة وكان في وسط الطريق قبور مبيضة يقال انها قبور سادات ثم قال وظاهر الحال ان هذا الرحاب ما حوله كان مقبرة وحدث هذا البناء الذي حوله اه (قلت) والى الآن يوجد بهذه الخطة قبور كثيرة داخل أسوار من البناء وما المقبرة التي ذكر أنها بوسط الطريق فهي التي عرف بعضها أخيراً بالقبر الطويل وقد بنى عليها المرحوم الملبج تراج رئيس طائفة البنائين حجرة صغيرة تعرف الى اليوم بالاربعةين الشهداء وبالقبر الطويل أيضاً وقد بلغني عن أبيه أنه اشهد عدة قبور معدودة في استقامة حجرة القبر الطويل عند بنائها وهذا التحقيق ظهر لك ما كان خفياعديك \* وبهذه الخطة أيضاً الجامع الشهير بجامع المعروف

جامع الخليفة تسكية السيدة رقية

جامع الخليفة

القبر الطويل جامع المعروف

وهو بالقرب من القبر الطويل جدد المعلم جمعة راجح فعرف به قال السخاوي ان به قبر سيدي احمد الخبزي عن نفسه  
وكان قبر ادراسا فرآه رجل فأخبره أنه فلان فبناه وهو الآن يعرف في الخط بسيدى أبي بكر المعروف اه (قلت)  
لعل الواو حذف وقيل المعروف كما هو المعروف اليوم ثم اذا كنت بالقرب من القبر الطويل وباخرسكة السيدة  
نفسية تجدد عن يسارك على بعد ثلاثين مترا تقر يا قبة قديمة يقال انها عبد السيدة نفيسة رضى الله عنها قال  
السخاوي وهذا القول لا اعتماد عليه ولا صحة له ولم يذكره هذا الموضوع أحد من علماء المشايخ وأهل الانساب وقال  
صاحب المصباح ثم تجد المشهد المعروف بمشهد القاسم وفيه قبة كبيرة كتب عليها العوام القاسم بن الحسين بن علي  
ابن ابي طالب وذلك غير صحيح لان الحسين رضى الله عنه لما قتل لم يبق بعده الا زين العابدين ويحتمل أنه يكون من ذرية  
الحسين وبهذه القبة قبورا آخر لا تعرف وبها أيضا قبر السيدة الشريفة نفيسة بنت زيد عمه السيدة نفيسة بنت الحسن  
وقال صاحب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة قبرها بالمراعة معروف مشهور ورائد غلظ من قال انها نفيسة  
بنت الحسن الأنور وقال بعضهم ان نفيسة بنت زيد المذكور كانت زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو خليفة  
فيجتمعت له انها طلقها وانها وردت الى مصر وتوفيت بها وقال بعضهم انها ماتت في عهده ولم يثبت أين ماتت بمصر  
أو بالشام أو غيرها ولكن دخولها مصر غير مشهور وزيد هذا كان يعرف بالابليج بن الحسن السبط بن الامام علي  
ابن ابي طالب رضى الله تعالى عنهم اه ملخصا \* ثم بعد شارع البلاسى المتقدم الذكر التكية المعروفة بتكية  
السيدة نفيسة لقبرها من مسجدها كان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة أم السلطان أنشأها الملك المنصور قلاوون في  
سنة اثنتين وعشرين سنة ثمان مائة تسعة وتسعين سنة قمرية بن الملك المنصور قلاوون وتحت رتب هي وما حولها  
ثم في سنة ثمان مائة وألف سكنها جماعة من العجم وأجر وافها عمارة وجعلوا بها مساكن وغرسوا بها أشجارا  
وهم ساكنوها الى اليوم والصرف عليها جار من جهة الاوقاف وفي الجهة القبليقة لهذه التكية قبة الاشرف وهي من  
المباني الفاخرة بدائرتها كتابة منقوشة في الحجر أنشأها الملك الاشرف خليل بن الملك المنصور قلاوون ولما قتل دفن بها  
\* ثم بعد هذه القبة سبيل يعرف بسبيل اليازجي وهو تجارة بوابة السيدة نفيسة يعلمه مكتب لتعليم الاطفال وتحت  
نظر رجل يدعى حسن افندي \* ثم بعد سبيل السيدة نفيسة الكائن برأس العطفة الموصل الى المشهد النفيسى  
أنشئ في سنة أربع وستين ومائة وألف \* ثم بعد المشهد النفيسى وهو من الجوامع الشهيرة أنشأها الملك الفاضل محمد  
ابن قلاوون سنة أربع عشرة وسبع مائة وبداخله ضريح الشريفة رضى الله عنها يقصد بالزيارة ويعمل به حضرة  
كل ليلة اثنتين ومواد كل سنة وشعائره مقاومة للغباء وخدمته نحو القرافة ضريح معروف بضريح الست جوهرية  
\* (قلت) وفي كتاب مصباح الدياجي ما ملخصه قال ابن الرومي وحمل قبرها يعني السيدة نفيسة كان يعرف بدرب السباع  
حكى ذلك ابن النحوي في كتابه المهمل بالدرة النفيسة في مناقب السيدة نفيسة وذكر أن بأهامات بن يوسف مصر ثم  
انتقلت الى درب الكور بنى ثم الى هذا المكان الذي به قبرها ويعرف بدرب السباع وبنى السرى بن الحكم لها عمدا  
ثم قال ويجوار مشهدا من الجهة الشرقية جماعة من العباسيين وبالقرب منهم جماعة من الفاطميين وعند  
الخروج من باب الشرق قبل خروجك منه تجد قبة بها السيد الشريف محمد بن جعفر الحنبلي وعند الخروج  
منه تحت الطاقاة تربة تعرف بتربة بنى المصلى سمى جددهم بالمصلى لكثرة صلواته وهم بيت كبير بمصر من الاشرف  
يعرفون بنى المصلى اه \* قلت والعباسيون المتقدم ذكرهم هم داخل قبة تحتها ستة قبور على كل قبر تركيبة يحيط  
بها دوائر من الخشب مكتوب عليه آيات قرآنية وأسماء المدفونين في القبر وقد قرأت على القبر الاوّل الذى عن يمين  
الداخل السيد حسن العباسى مات في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وتسعمائة وعلى الثاني الطفل الشهيد عمر  
ابن مولانا السلطان الملك الظاهر العادل العالم في مركز الدين والدين أبي الفتح يبرس قسيم أمير المؤمنين في ربيع  
الآخرة سنة سبعين وست مائة وعلى الثالث أسماء جليلة من خلفاء ولتلك القبة شبالة اشرف على ضريح السيدة نفيسة  
ويقال من الجهة الغربية شبالك آخر مشرف على قبور من قبور الناطميين وفي اتجاه قبة العباسيين بجوار التكية  
التي بها قبور شعامة افندي باشا كاتب دفتر طاعة قبر عليه كتابة كوفية لم تمكني قراءتها يقال انه قبر اسحق الانصارى

عبد السيدة نفيسة

تكية السيدة نفيسة قبة الاشرف خليل المشهد النفيسى

من دفن من العباسيين وغيرهم بجوار المشهد النفيسى

قاضي الخلفاء العباسيين وأما القبة المذكورة فهي داخل حوش كبير يحيط به سور مبني بالطوب يظهر أن بناءه  
قديم وتجد عند باب الدخول لهذا الحوش بعض عقود مبنية بالطوب أيضا ومجالات متهدمة يظهر من هيئتها أنها  
كانت في الأزمان السالفة أشبه بتكية وربما كانت الخلفاء تنزل بها في بعض الأحيان \* (قلت) وأما باب السيدة  
الشرقية فالداخل في طرفته يجد عن يمينه بابا يتوصل منه إلى مقبرة بها عدة قبور وفي زاويتها التعليمية الشرقية قبة  
صغيرة ينزل إليها راجح فيها قبر السيد الشريف محمد بن جعفر الحسيني المتقدم الذكر وعلى دائرته كتابة كوفية وهذا  
القبر مشهور بين العامة بأنه قبر سيدي محمد وفي الدين يقصد بالزيارة من الأقاليم المصرية وغيرها وللناس فيه  
اعتقاد كبير \* وذو كرسيا صاحب مصباح الدياجي ان هناك مقابل المأذنة قبر الشيخ الصالح القاضي أبي بصرة الغناري  
وهو تحت الحراب والمجرى من حديد عليه وتاريخه على رخامة اه (قلت) وهو موجود داخل قبة بقرب باب السيدة  
الغربية ومعروف الآن بقبر الشيخ الصالح \* ويجوار بوايه الخلاء حارة تعرف بحجارة السيدة نفيسة بسلك المار فيها  
إلى ضريح الست جوهرية المار الذي كروا إلى جبانة السيدة نفيسة رضي الله عنها \* ودفن في هذه الجبانة الشيخ محمد  
العلمي المندوب الذي قتل بالرميلة وله حكاية غريبة وهي كافي ابن اياس ان هذا الرجل أصله من قرية الاعلام بولاية  
القيوم حضر إلى مصر في آخر جمادى الأولى سنة عشرة ومائة وألف ووقف بالرميلة بظاهر القهوه التي تجاه سبيل  
المؤمنين واستقر واقفا على إحدى رجليه ليلا ونهارا مع مواظبته على الصلوات الخمس في أوقاتها فتسامعت به الناس  
وهرعوا إليه من كل جهة بحيث ملئت الرميطة وطرقها من كثرة خلق الوافدين اليه رجالا ونساء أعيانا وغير أعيان  
وكادت أن تحصل المناسد بسبب الاجتماع عليه فكثت بعض أيام واقفا على رجليه ثم حفر لنفسه حفرة في المحل  
الذي هو واقف به ونزل بها وغطوا عليه بباب من الخشب واستقر على هذه الحالة إلى ثالث جمادى الآخرة من السنة  
المذكورة فقدر الله أن جاءت من أك من جهة الصعيد مملوءة بلحا الواحيا وكان وقتئذ حسين باشا الوزير هو المتولي  
على مصر فخافه مكتوب من عند عبد الرحمن بيك حاكم ولاية بجر جايد كرفيه أن البلج الذي جاء في المراكب نهبته  
المغاربة من الواحات وأرسلته إلى مصر تبيعه فيها فعند ذلك أمر حسين باشا أن تجبر المراكب ويؤخذ جميع ما فيها  
بخفاء الجماعة التي كانت في المراكب على البلج لاجل بيعه إلى الشيخ محمد المذكور وقالوا له ان الباشا قد حبر علمينا  
بلحنا وأخذ منا ونريد أن تشفع لنا عنده اعطينا بلحا فعد ذلك تقدمت ثلاثة أنفار كانوا انقباله في حالة الظهور  
وكنوا يأخذون الدراهم من يأتي لزيارته على سبيل النذور وهم الذين عضدوه وأشاعوا صيته في مصر وأظهر واعنه  
الكرامات وكتبوا عرضا لامضهونه ان أصحاب البلج من تلامذة الشيخ محمد العلمي وأن قصدهم إعادة البلج إليهم  
كراما للشيخ وأخذوا جماعة من أهل الرميطة ومعهم طبول وأعلام وولوا وجهوا إلى الديوان العالي وقرأوا الفتحة في  
حوش الديوان وضربوا الطبول فعند ذلك نظر حسين باشا من الشباك إلى الجمعية التي بأحوش وقال ما هذه الجماعة وما  
سببها فجاءوا إليه بالعرض حال الذي كتبوه فنظره وتأمله فاحتمد حدة زائدة من ذلك وقال من هذا الشيخ الذي يشفع  
في أموات الطائفة المنفسدين الذين تحققت أن البلج ليس لهم ويدلس علمنا فقال له جماعة من أهل الديوان انه قد ظهر  
الآن رجل بالرميلة وأن هذه الجماعة التي جاؤا بالعرض حال هم الذين أوجبوا اجتماع العالم عليه لما يتقانونه عنه من  
الكذب من اظهار الكرامات والخوارق التي لأصل لها فعند ذلك أمر حسين باشا برمي رقاب من يكون من جماعته  
فضربت رقاب الانفار الثلاثة المذكورة في الحال وأمر باحضار الشيخ فخرج زعيم مصر من الديوان ونزل إلى الرميطة  
ليأتي بالشيخ إلى الديوان حسب ما أمره حسن باشا فاجتمعت عليه الناس المجتمعون على الشيخ وكادوا يقاتلونه فعاد  
وأخبر الباشا بما حصل له فأمر الباشا بان يتوجه بطائفة من البيسكجيرية وطائفة من العزب وطائفة من جماعة الباشا  
ويأتي به وكل من تعترض لمنعه عن انجبيء أمره بالتلافه فتوجه زعيم مصر إلى الرميطة وصحبه الطوائف المذكورة فلما  
رأى المجتمعون على الشيخ هذه الطوائف مع زعيم مصر علموا أن كل من تعرض لهم أن تنفوه فتتحووا عن الشيخ فأخذوه  
وأوجعوه ضربا إلى أن وصل إلى الديوان فلما دخل حوش الديوان ضربه أحد الناس بخنجر هذل كمنه فوق إلى  
الأرض فقطع رأسه زعيم مصر وجاءت الحانوتية فحملت جثث الثلاثة أنفارا انقبالا إلى مغسل السلطان بالرميلة وأما

حارة السمله تقبسه  
زعمت الشيخ محمد العلمي المندوب

الشيخ فملوا وأنزلوه الى الرميثة وقبل أن يأتوا به الى المغسل طيره الى الحفرة التي كان احتفرها وأظهر وأنهم لا يقدر ان يدخلوا الى المغسل ثم بعد ذلك توجهوا به الى المغسل فغسلوه وكفونوه وداروا به في الرميثة مشرقين ومغربين مظهرين أنه يطير وأنهم لا يقدر ان يردوا عن المكان الذي هو قاصده وهم في تلك الحالة واذا بأحد أمراء مصر نازل من الديوان وخلفه أتباعه على الخيول فتمعرض له الحاملون في الطريق بانتابوت ومنعه ومن الذهب فأمر جماعة بضر بهم فضر بهم وأهانوهم ثم بعد ذلك توجهوا به الى ناحية الصليبية وصاروا يشطبون به وكان هناك جماعة من العساكر جالسين فقاموا على الجالين وضر بهم بسبب هذا الفعل ووقع النابوت على الارض فقالوا لهم ان كان يطير ولا بد فليطير من على الارض فسالوه بعد ذلك وتوجهوا به الى التربة التي بجوار السيدة نفيسة رضي الله عنها ودفنوه هناك \* وكان رحمه الله طويل القامة أعور العين أسمر اللون جدا في وجهه أثر الجدري اه \* فهذا بيان الاقسام العشر من من الشارع الطويل بالبدء من باب القنوح الى بوابة السيدة نفيسة \* ثم بين باقي الشوارع والخانات بالبدء من حذاء تلك الجهة أيضا فتقول

\*(شارع باب النصر)\*

ويعرف أيضا بشارع الجمالية أوله من باب النصر بحرى القاهرة وينتهي الى السكة الجديدة تجاه المشهد الحسيني وطوله ثمانمائة متر وأربعة وأربعون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام لكل منها اسم يخصه وسيأتي بيانها ان شاء الله تعالى \* (فائدة) \* باب النصر هذا الذي عرفه هذا الشارع باسمه هو أحد أبواب القاهرة التي وضعها جواهر القائد قال المقرئ وكان أولادون موضعه اليوم قال وأدرت قطعة من أحد جانبيه كانت تجاور ركن المدرسة الفاصدية العريبي بحيث تكون الرحبة التي فيما بين المدرسة القاصدية وبين باب جامع الحكام القبلين خارج القاهرة فلما كان في أيام المستنصر وقدم عليه أمير الجيوش بدر الجالبي من عكا وتقلد وزيره وعمر سور القاهرة ونقل باب النصر من حيث وضعه القائد جوهر الى حيث هو الآن فصار قري يمان من مصلى العيد \* وأمير الجيوش هذا هو أبو النجم بدر الجالبي كان مملوكا أرمنيا لجال الدولة بن عمار فلذلك عرف بالجالبي وما زال يأخذ بالجد في زمن سبيه فيما يماثره ويوطن نفسه على قوة العزم وينقل في الخدم حتى ولي امارة دمشق من قبل المستنصر سنة خمس وخمسين وأربعمائة ثم سار منها كالكهارب في ليلة الثلاثاء الرابع عشر من رجب سنة ست وخمسين ثم ولها ثمانية ثمان وخمسين فبلغه قتل والده شعبان بعسقلان فخرج في شهر رمضان سنة ستين وأربعمائة فنار العساكر وأخر بواقصره وتقلد نيابة عكا فلما كانت الشدة بصمر من شدة الغلاء وكثرة الفناء والاحوال بالخنصرة قد فسدت والامور قد تغيرت ولولاه قد ملكت الريف والاصعيبا يدى العبيد والظرفات قد انقطعت براو بجزر الابناخنة الثقيلة كتب المستنصر اليه يستدعيه ليكون المتولى لتديروا له فاشترط ان يحضر معه من يختاره من العساكر ولا يبقى أحد من عساكر مصر فاجاب المستنصر الى ذلك فاستخدم معه عساكر اوركب البحر من عكا في أول كانون وسار بمائة من كعب بعد ان قيل له ان العادة لم تجر بركب البحر في الشتاء لهيجانه وخوف التناف في عليهم وأقلع فتمادى الصحو والسكون مع الريح الطيبة مدة اربعين يوما حتى كثرت العجب من ذلك وعدم سعادته فوصل الى تينس ودمياط واقترض المال من تجارها ومياسيرها وقام بأمر ضيافته وما يحتاج اليه من الغلال سليمان اللواتي كبر أهل البحيرة وسارا الى قايوب فنزل بها وأرسل الى المستنصر يقول لا أدخل الى مصر حتى تقبض على بلد كوش وكان أحد الامراء وقد اشتمت على المستنصر بعد قتل ابن حمدان فبادر المستنصر وقبض عليه واعتقله بجزيرة البنود فقدم بدر عشية الاربعاء لليومين بقيتا من جمادى الاولى سنة خمس وستين وأربعمائة فتهيأ له ان قبض على جميع أمراء الدولة وذلك انه لما قدم لم يكن عند الامراء علم باستدعائه فسامنهم الامن أضافه وقدم عليه فلما انقضت نوبتهم في ضيافته استدعاهم الى منزله في دعوة وصنعها لهم وبيت مع أصحابه أن القوم اذا جنهم الليل فانهم لا ينجحون الى الخلاء فمن قام منهم الى الخلاء يقتل هناك وكل بكلي واحدا واحدا من أصحابه وأنعم عليه بجميع ما يتركة ذلك الامير من دار ومال واقطاع وغيره فسار الامراء اليه وظلوا ينهارهم عنده وبالوا مطمئنين فمطلع ضوء النهار حتى استولى أصحابه على جميع دور الامراء وصارت رؤسهم بين يديه فقويت شوكته

جملة من يدر الجالبي



وعظم أمره وخواص عليه المستنصر بالطي لسان المقور وقلده وزارة السيف والقلم فصارت القضاة والدعاة وسائر  
المستخدمين من تحت يديه وزيد بن ألقابه أمير الجيوش كفل قضاة المسلمين وهادى دعاة المؤمنين وتبع المنسدين  
فلم يبق منهم أحد حتى قتل وقتل من أمثال المصريين وقضاةهم ووزراءهم جماعة ثم خرج إلى الوجه البحري فأسرف  
في قتل من هنالك من لواته واستصفي أموالهم وأزاح المنسدين وأفناهم بأنواع القتل وصار إلى البر الشرقي فقتل منه  
كثيرا من المنسدين ونزل إلى الاسكندرية وقد ثار بها جماعة مع ابنه الاوحد فأسرها أياما من المحرم سنة سبع وسبعين  
وأربعمائة إلى أن أخذها عنوة وقتل جماعة ممن كان بها وعمر جامع العطارين من مال المصادرات وفرغ من بنائه في  
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ثم سار إلى الصعيد فخرب عينه والمعالة وأقنى أكثرهم بالقتل وغنم من الاموال  
ما لا يعرف قدره كثيرة فصلح حال الاقليم بعد فسادها ثم جهز العساكر لمحاربة البلاد الشامية فسارت إليها غير مرة وطارت  
أهلها ولم يظفر منها باطنل واستتاب ولده شاهنشاه وجعله ولي عهد \* مات في ربيع الآخر وقيل في جمادى الاولى سنة  
سبع وثمانين وأربعمائة وقد تحكّم في مصر تحكّم الملك ولم يبق للمستنصر معه أمر واستبد بالامور فضبظها أحسن  
ضبظ وكان شديد الهمة وافر الحرمة مخوف السطوة قتل من مصر خلائق لا يحصىها إلا لقتها منها انه قتل من أهل  
البحيرة نحو العشرين ألف انسان إلى غير ذلك من أهل دمياط والاسكندرية والغربية والشرقية والصعيد وأسوان  
وأهل القاهرة ومصر الا انه عمر البلاد وأصلحها بعد فسادها وخرابها باللاف المنسدين من أهلها وكان له يوم مات  
نحو الثمانين سنة وكانت له خمس منهنها انه أباح الارض للمزارعين ثلاثين سنة حتى ترفهت أحوال الفلاحين  
واستغنوا في أيامه \* ومنها حضور التجار إلى مصر كثيرة عدله بعد ان تراجمهم منها في أيام الشدة \* ومنها كثرة كرمه وكانت  
مدة أيامه بمصر احدى وعشرين سنة وهو أول وزراء السيوف الذين حجروا على الخلفاء بمصر ومن آثاره الباقية  
بالقاهرة باب زويدي وباب الفتوح وباب النصر ودفن خارج باب النصر بجري مصلى العيديد وبني على قبره تربة جليلة  
وقام من بعده بالامر ابنه شاهنشاه الملقب بالافضل ابن أمير الجيوش انتهى ويوجد الآن في زيادة الجامع الحامكي  
قبة شاهقة قديمة يصعد إليها بدرج اضطراب الناس فيها فغتم من يقول انها لامير محمد قرقاس ومنهم من يقول انها  
للشيخ السامعي وكثير من أهل المعرفة المسنين يقول انها قبسة تربة أمير الجيوش ببر الجمالي وهذا هو الذي يغلب على  
الظن وتميل إليه النفس لان المعروف لنا من اسم محمد قرقاس اثنان أحدهما كان في زمن الغوري وهذا قد ذكرنا  
في المدارس ان له مدرسة في الحجرة وانه مات بالشام في واقعة الغوري ولم يذكر أحد أنه نقل إلى مصر والثاني محمد  
قرقاس الحنفي وهذا مدفون بمدرسته التي بدرب الخبز بجوار بيت الامير راغب باشا المعروفة الآن بجامع جنب بلاط  
فلهل نسبة هذه القبة إلى محمد قرقاس بسبب دفن أمير هنالك يسمى بهذا الاسم وأما نسبتها إلى الشيخ السامعي فلهل  
لجواررتهم التربة المعروفة هنالك إلى الآن باسمه ومما يشهد لصحة نسبتها إلى أمير الجيوش ببر الجمالي نخامة بنائم اوارتفاعها  
وموقعها خارج باب النصر القديم ويدل لذلك قول المقرري وبني على قبره تربة جليلة اذ ليس في تلك الجهة ما يشبهها  
عظما ونخامة \* قلت وهذا بيان الاقسام الثلاثة من الشاوع المذكور التي وعدنا ببيانها \* القسم الاول شارع  
وكالة الصابون والجمالية يتهدى من باب النصر وينتهي إلى قراقول الجمالية بأول شارع وكالة التفاح وبأوله المدرسة  
الجنبلاطية وهي بلصق باب النصر عن يمين الخارج إلى المقبرة تخربت ولم يبق منها الآن الا باب مسدود كان يدخل إليها  
منه قبل الخروج من باب النصر من عن يمين السالك إلى خارج البلد أنشأها الأشرف جنبلاط في أوائل القرن العاشر  
وهو كافي ابن ياس الملك الأشرف أبو النصر جنبلاط أصله حركسي الجنس اشتراه الأمير يشبك من الأمير مهدي  
الدوادار وأقام عنده مدة حفظ القرآن ثم ان الأمير يشبك قدمه للسلطان قايتباي فصار من جملة المماليك السلطانية  
ثم انه أعتقه وصار من جملة معاتيق قايتباي ثم آخر حله خيلا وقاشا وصار من جملة المماليك الجدارية ثم بعد مدة بقي  
خاصكا ثم وادار سكين ثم سافر أميرا على الحج بالركب الاول وهو ضاكي غير مرة ثم أعتق عليه السلطان بأمره عشرة  
في سنة أربع وتسعين وثمانمائة وسافر إلى الحجاز أمير ركب المحل وهو أمر عشرة وقرر في نظر الخانقاه ثم توجه قاصدا إلى  
ابن عثمان ملك الروم سنة ست وتسعين وثمانمائة وكان يومئذ أمير طنجانا تاجر المماليك ثم بقي مقدم ألف في آخر دولة

شارع وكالة الصابون والجمالية ترجمة الملك الأشرف جنبلاط

الاشرف قايتباي ثم بقي دوا دارا كبيرا عوضا عن افسردى في دولة الناصر ثم قرر في نيابة حلب وخرج اليها فلما تولى  
السلطنة الظاهر قانصوه نقله الى نيابة الشام عوضا عن كرتباي الاخر بحكم وفاته ثم تزوج بخوند اصبداي ام الملك  
الناصر واستمر على ذلك حتى وثب طومان باي على الظاهر قانصوه وخلعه من السلطنة وفر العقل وفي حال سلطنته أكثر من مصادرات الامراء  
كرمة من الامراء والعساكرو كان ملء العيون كذوا السلطنة وافر العقل وفي حال سلطنته أكثر من مصادرات الامراء  
والاعيان والكتاب لم يرحم مسلما ولا نصرا نيا ولا يهوديا ولم أكثر من الظلم وحصل منه في مدة سلطنته القليلة ما لم  
يحصل من غيره في الأزمان الطويلة انتهى أمره بأن قام عليه طومان باي وحاصره بالقلعة ثم أخذوه وحبسوه في البرج  
بسكندرية وذلك في شهر رجب سنة ست وتسعمائة ثم بعد ذلك خنقه انتهى ملخصا \* ثم جامع الحياكم بامر الله  
أسسه أمير المؤمنين نزار بن المعز لدين الله معد سنة ثمانين وثلثمائة وكان يعرف أولا بجامع الخطبة ويقال له الجامع  
الانور وفي سنة احدى وأربعمائة أكله ولده الحياكم بامر الله وتم في سنة ثلاث وأربعمائة \* وفي سنة اثنتين  
وسبعمائة تزلزلت أرض مصر والقاهرة وسمع للحيطان فقتعة والسقوف فرقة فكان هذا الجامع مما تهدم في هذه  
الزلزلة \* وفي سنة ستين وسبعمائة في الولاية الثانية للملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون جدد هذا الجامع  
وأضاف على أوقافه أوقافا \* وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف جدد به نقيب الاشراف السيد عمر مكرم  
أربع بوائك من مؤخره فجعلت مسجدا به منبر وخطبة ومظهرة وأخيلية وله في الرزنامجة بعض أحكار وباقي الجامع  
متهتك الحرمة وبعض الوارد من الشام يصنعون فيه قناديل الزجاج والاكواب والحريون يفتلون فيه الحري  
ولم يبق من أبوابه السبعة مقمتوح الا اثنتان الباب الموصل الى باب النصر وباب سوق الليون ويجوار من الجهة  
الغربية مدفون قديم عليه قببة مرتفعة يعرف بمدفن الساعي وفيه شواهد عليها أسماء بعض الموتى المدفونين هناك  
وعلى سور الجامع مزاعل للمحاصرة وأما كن صغيرة مدفونة بعقود هندسية وهناك كتابات بعضها بالقلم الكوفي  
وبعضها بالهجر جليفي وآثار تشبه آثار قدماء المصريين وبئر بقرب باب النصر في غاية المتانة \* وهو الآن غير  
مقام الشعائر لتخربه \* (فائدة) \* كان بجوار هذا الجامع دار عظيمة تعرف بدار الهرماس ذكرها المقرئ في مقال هذه  
الدار كانت بجوار الجامع الحياكمي من قبله شارعة في رحبة الجامع على يسرة من يمر الى باب النصر عمرها الشيخ  
قطب الدين محمد بن المقدسي المعروف بالهرماس وسكنها مدة وكان أثرها عند السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن  
قلاوون له فيه اعتقاد كبير فعظم عند الناس قدره واشتهر فيما بينهم ذكره الى ان دبت بينه وبين الشيخ شمس الدين محمد  
ابن النقاش عقارب الحسد فسعى به عند السلطان الى ان تغير عليه وأبعده ثم ركب في يوم سنة احدى وستين  
وسبعمائة من قلعة الجبل بعساكره الى باب زويلة فعند ما وصل اليه ترجل الامراء كلهم عن خيولهم ودخلوا مشاة من  
باب زويلة كما هي العادة وصار السلطان راكبا بفرده وابن النقاش أيضا راكب بجانبه وسائر الامراء والمماليك مشاة  
في ركابه على ترتيبهم الى ان وصل السلطان الى المارستان المنصوري بين القصرين فنزل اليه ودخل القبة وزار قبر أبيه  
وجده واخوته وجلس وقد حضر هناك مشايخ العلم والقضاة فتذاكروا بين يديه مسائل علمية ثم قام الى النظر في أمور  
المرضى بالمارستان فدار عليهم حتى انتهى غرضه من ذلك وخرج فركب وسارت نحو باب النصر والناس مشاة في ركابه  
الا ابن النقاش فانه راكب بجانبه الى أن وصل الى رحبة الجامع الحياكمي فوقف بجانب دار الهرماس وأمر بهدمها  
فهدمت وهو واقف وقبض على الهرماس وابنه وضرب بالمقارع عدة شيوخ ونفق من القاهرة اه \* وبقرب هذا  
الجامع زاوية البقرى بين باب حارة العطوف ودرج الشرفا عن يسار الداخل من باب حارة العطوف وهي صغيرة وبها  
منبر نفيس وخطبة وشعائر هامة الى الآن \* وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالبقرية أنشأها الرئيس شمس  
الدين شاكر بن عزيل تصغير غزال المعروف بابن البقرى سنة ست وأربعين وسبعمائة كما هو منقوش في الحجر الذي عن  
يمين الحراب ولمات رحمه الله سنة ست وسبعين وسبعمائة فن بن هذه المدرسة وعلى قبره قببة مرتفعة في غاية الحسن  
وزاوية القاصد وهي بين باب حارة العطوف ووكالة الحتمو عند سوق العصر الذي يباع فيه عتيق الثياب ونحوها  
جددها على بن حسين سنة تسعمائة كما هو مكتوب على بابها وهي صغيرة وبها خنفة \* وبداخلها ضريح الشيخ أحمد

جامع الحياكم بامر الله

دار الهرماس

زاوية البقرى

زاوية القاصد

القاصد الذي عرفت به يعمل له مولد كل سنة في آخر شعبان وشعائرها مقامة الى الآن (قلت) ويغلب على الظن أن علي بن حسين هذا هو سيدي علي الدمري المذبذب الذي ترجمه الشعرائي في طبقاته وقال انه دفن بالمسجد الذي بقرب باب النصر وقبره ظاهر يزار اه (أقول) وهذا المسجد هو زاوية القاصد المذكورة \* ويظهر من كلام المقر يزي انها كانت مدرسة تعرف بالقاصدية حيث قال عنه مذكر باب النصر ان عضادة الباب موجودة للآن بالركن الذي تجاه المدرسة القاصدية وذكرها أيضا عند الكلام على رحبة الجامع الحاكمي وكذلك في الكلام على الحجر لكنه سماها مسجدا حيث قال وكانت هذه الحجر من جانب حارة الجوانية الى حيث المسجد الذي يعرف بمسجد القاصد تجاه باب الجامع الحاكمي اه ملخصا \* وجامع التينة وهو بالعطوف قرب يمان من سور باب النصر أنشئ سنة ست وخمسين ومائة وألف كما هو موجود في بعض آثاره وشعائرها مقامة من أوقاف له قليلة ينظر رجل يدعى مصطفي سجاج \* وبهذا الشارع عطف وحارات كهذا البيان \* حارة العطوف عن يسار المار به وبداخلها عطف وحارات غير نافذة وكلها عن يسار المار بها \* عطفة الحلبي \* حارة حوش البقري \* عطفة قشبة \* عطفة البدوي \* فرع من حارة العطوف تمتد لجهة قبلي تجاه عطفة البدوي ويستقيم مشرقا حتى يتقابل بالآخر عطفة العطوف ويتصل أيضا بحارة حوش أبي نار وبهذا الفرع عطف وحارات كهذا البيان \* العطفة السادسة \* عطفة زايد \* عطفة الهندى وكلها عن يسار المار به وغير نافذة \* عطفة الشيخ قنديل عن يمين المار به وغير نافذة وليس بهذا الفرع غير ما ذكر \* عطفة البناعر يسار المار بحارة العطوف وليست نافذة \* العطفة السابعة عن يسار المار بها أيضا \* عطفة القليوبي عن يمين المار بها \* حارة حوش أبي نار عن يمين المار بها أيضا وبداخلها أربع عطف \* عطفة السبيلي \* عطفة الحناوي \* عطفة منصور بحجرة \* عطفة الشيخ خليل وكلها عن يمين المار بحارة حوش أبي نار المذكورة \* حارة العراقي عرفت بذلك لانها ضريح سيدي العراقي وهي عن يمين المار من حارة العطوف وبناها أرض براح تتصل بعطفة الشيخ خليل من جهة مسجده \* حارة الجبل عرفت بذلك لانها ضريحها يعرف بالشيخ الجبل وهي عن يسار المار من شارع وكالة الصابون \* حارة الجوانية عن يسار المار من حارة الشيخ الجبل ويسلك منها الى عطفة الدير وهي من الحارات القديمة التي اختطها جوهر لعماد كرمولاه كما اختط العطوفية والباطلية وكان يقال لها حارة الروم الجوانية ويقال حارة الروم التي بجوار باب زويلة حارة الروم البرانية لانها كانت خارج باب زويلة \* وذكر المقر يزي تسميتها بالجوانية سببا آخر وهو أن الجوانية منسوبة للاشراف الجوانيين منهم الشريف النسابة الجواني بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الواو أنف سا كنهة ثم نون نسبة الى جوان قرية من عمل مدينة طيبة على سا كنهة أفضل الصلاة والسلام \* وكان بجوار باب حارة الجوانية دار الموسفي قال المقر يزي هي بجوار باب الجوانية فيما بينها وبين الحوض المعدل شرب الدواب أنشأها هي والحوض الامير سيف الدين بهادر الموسفي السلاحدار الناصري اه وقوله الناصري اشارة الى انه من أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون \* وقد زالت الآن وبني في موضعها وكالة القرب وما جاورها وباب هذه الحارة في وقتنا هذا مقابل لوكالة القراخ التي هي وكالة الصابون الصغرى فالداخل من بابها يجرد عن يساره دريا يتوصل منه الى دير كبير لرهبان النصارى وهو منسوب الى دير الطيور وبها كنيسة كبيرة ومدرسة أنشأها رفاعا عبدا أحد النصارى الشوام لانه كان يسكنها وموضع هذه الكنيسة والمدرسة كان في القديم موضع دار ابن البقرى صاحب المدرسة البقرية المتقدم ذكرها \* وبها المدرسة الفارسية التي ذكرها المقر يزي حيث قال هذه المدرسة بنحط الفهاديين من أول العطوفية بالقاهرة وكان موضعها كنيسة تعرف بكنيسة الفهاديين فلما كانت واقعة النصارى في سنة ست وخمسين وسبع مائة هدمها الامير فارس الدين البكي قرب الامير سيف الدين آل ملك الجوكندار وبني هذه المدرسة اه (قلت) وهي الآن متخربة ولم يبق منها الا موضع صغير خرب وكان موضع هذه المدرسة الى آخر الحارة من حشوق الحارة العطوفية وكان باب العطوفية في القديم فيما بين هذه المدرسة والدير وكان باب الجوانية حمام سنة ثمان مائة وموضعها الآن السبيل الذي يعالوه المكتب \* وسنقر هذا هو كما في المقر يزي الامير سيف الدين محمد بن فارس نائب الشام وجعله دوا داره

جامع التينة

دار الموسفي دير الطيور كنيسة الشوام المدرسة الفارسية زجما لامير سيف فارس

فباشرا الدوادارية لاستاذه دمشق وبعد عزل سيده اشتراه الملك المنصور قلاوون وولاه نيابة الاستدارية ثم سره في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة الى دمشق وأعطاه امره وولاه شد الدواوين بها واستدار اقصارت له بالشام سمعة زائدة الى أن مات قلاوون وقام من بعده الاشرف خليل فطلب سعة منقرا الى القاهرة وعاقبه وصادره فتوصل حتى تزوج بامنة الوزير شمس الدين الساعوس على صدق مبلغ ألف وخمسة مائة دينار فأعادته الى حالته ولم يزل الى أن تسلطن الملك العادل كنيغوا واستوزر صاحب نخر الدين بن خليل وقبض على سعة وصادره وأخذ منه خمسة مائة ألف درهم وعزله عن شد الدواوين وأحضره الى القاهرة فلما وثب الامير حسام الدين لاجين على كنيغوا وتسلطن ولحقه سعة هذا الوزارة عوضا عن ابن خليل في جمادى الاولى سنة ست وتسعين وسبعمائة ثم قبض عليه في ذي الحجة منها وذلك أنه تعاطف في وزارته وصار يتبين منه للسلطان قلة الاكتراث به فأخذ في ذمه ثم صرف عن الوزارة وقيد فاسأل السلطان عن الذنب الذي أوجب هذه العقوبة فقيل ماله عند ذنب غير كبره ولم يزل يتنقل من الوزارة الى غيرها وقر عليه حوادث حتى انتهى أمره بأن استقر أحد امراء الالوف ووج صحبة الامير سلار ومات بالقاهرة بعد امراض في سنة تسع وسبعمائة انتهى باختصار \* وقد اغتصب سليمان آغا السلحدار قطعة كبيرة من حارة الجوانية من ضمنها السبيل المذكور والمكتب الذي يعلمون بها العمارة التي عن يمين الداخل من بابها الى ضريح الشيخ الجبل وأنشأ موضع السبيل والمكتب قصر او أسكنه جماعة من النصارى وكان قد كتب هذه العمارة لاحدى زوجاته فلما مات هدمت القصر وأعدت السبيل والمكتب كما كان \* وكان باب الجوانية أيضا دار الست وطولباى الناصرية وموضعها الآن وكالاتها باب درب الرشيدى واقعة في وقت سليمان آغا السلحدار قال المقرئى وهذه الدار بجوار حمام الاعسر برأس حارة الجوانية تجاه درب الرشيدى أنشأها الامير سعة نقر الاعسر الوزير ثم عرفت بخوند طولباى الناصرية جهة الملك الناصر قال وطولباى هذه هي من ذرية جنكيزخان تزوجها الملك الناصر محمد بن قلاوون ولما جاءت من بلادها الى الاسكندرية في شهر ربيع الاول سنة عشرين وسبعمائة وطلعت من المراكب حات في خر كما من الذهب على العجل وجرها المالك الى دار السلطنة بالاسكندرية وبعث السلطان الى خدمته اعدت من الحجاب وثمانى عشرة من الحرم ونزلت في الحراقة فوصلت الى القلعة يوم الاثنين الخامس والعشرين من ربيع الاول المذكور وفرش لها بالمناظر في الميدان دهليزاً طلس معدنى ومد لهم سباط ثم عقد عليهم اليوم الاثنين سادس ربيع الاخر على ثلاثين ألف دينار مجملها عن مرون أنفا وعقد العقد قاضى القضاء عبدالدين محمد بن جماعة وقيل عن السلطان النائب أرغون وبنى عليها وأعاد الرسل بعد ان شملهم من الانعام ما أربى على أملهم ومعههم هدية جليلة وماتت في الرابع والعشرين من ربيع الاخر سنة خمس وستين وسبعمائة ودفنت بترتها خارج باب البرقية بجوار تربة خوند طغاي أم أولئك انتهى المختصا \* وتربة خوند طغاي هي اليوم زاوية الشيخ الشرفاوى التي بقرافة الجاورين وكان من جملة حارة الجوانية سوق الفقهاءين وهو الموضع الذى به الدير والمدرسة الفارسية فهذه الحارة باقية الى اليوم وشهرتها بالجوانية على أصلها وهي ناحيتان ناحية عن يسار الداخل وهي التي به الكنيسة والمكتب والدير وهذه الناحية من رأس الزقاق الى الدير من حقوق الجوانية ومن الدير والمدرسة الفارسية الى آخر الناحية من حقوق العطفية القديمة وصارت الآن من حقوق الجوانية والناحية الثانية وهي التي تجاه السالك من باب الحارة الى آخرها هي حارة الجوانية القديمة وأغلب سكانها من نصارى الشوام والاروام \* وهما من الدور الكبيرة تدور فلا عبيد كان تاجر من نصارى الشوام اشتهر بالتجارة حتى صار من أغنياء وقته واشترى هذه الحارة أملا كجوار الدير من دار كبيرة جدا كانت معروفة بدار السنونى ودور صغيرة وهم الجميع وبنى موضعها الكنيسة والمكتب المذكورين وذلك بعد سنة سبعين ومائتين وألف من سنى الهجرة ومات وقد ناهز السبعين ولم يتزوج قط لانه كان معتقدا أنه ان تزوج ماتت من عامه الذى يتزوج فيه اذ كان له اخوان تاجران اتفق لهما ذلك فنشأ من الزواج انتهى ما يتعلق بحارة الجوانية قديما وحديثا \* حارة وكالة السلحدار عن يسار المار بالشارع وليست نافذة \* حارة حوش عطى بضم العين المهملة وتشديد الياء المثناة هي عن يسار المار بالشارع وليست نافذة أيضا \* ويجوارها ضريح الشيخ عبدالكريم الاموى يعمل له حضرة كل

مطلب بيان حارة الجوانية دار الست طولباى ترجمه الست طولباى الناصرية تربة الست طولباى دار رفايع مع ترجمه حارة وكالة السلحدار حارة حوش عطى

أسبوع ومولد كل عام في شهر شعبان \* حارة المبيضة عن اليسار ورأسها سبيل وقف الخانكي في نظارة الاوقاف  
وبداخلها زاوية تعرف بزواية الخضرة والاربعين وهي صغيرة ويهاضريح زيارته مولد سنوي ولها بئر خارجة عنها  
وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالنابلسية ذكرها المقرئ في مرار في التحديد ولم يتردها بالذكر \* وزاوية أخرى  
تعرف بزواية الشيخ عبد اللطيف وهي باخر حارة عبد اللطيف التي هي داخل حارة المبيضة المذكورة بها ضريح  
الشيخ عبد اللطيف المعروف بالزاوية بقديعمل لمولد كل سنة وهي الآن متخربة وتحت نظر رجل يعرف بيوسف  
الختام \* وبجارية المبيضة أيضا ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عمارة والاخر بالشيخ الطبلاوي وبها دار يوسف  
الجبلاوي أحد التجار ودار سليمان أبي داود شيخ اليا سرجية سابقا وغيرهما من الدور الكبيرة والصغيرة \* وكان  
موضعها في القديم دار الوزارة الكبرى التي أنشأها أمير الجيوش بدر الجالجي وزير الخليفة المستنصر وكانت كبيرة جدا  
فكان حدها طولاً من باب حوش عطي الى باب حارة المبيضة المذكورة وكانت قبل ذلك تسمى دار القباب وحولها  
دورصغيرة واستمرت دار وزارة الى آخر مدة الخلفاء الناطميين وسكنها اصلاح الدين يوسف بن أيوب وكان اذ ذلك  
وزير الناطميين فلما تمكن من نزع الخلافة منهم ولقب بالسلطان الملك الناصر صارت هذه الدار تسمى دار الملك  
لسكنه بها الى ان كانت أيام الملك محمد بن الملك العادل بن أيوب باقتل بيت الملك الى القلعة وصارت القلعة منزلا  
للملوك والاطنين الى ايامنا هذه وفي الدولة التركية في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون شرع في هدم الجهة الشمالية  
منها الامير قرا سنقر وبني بها ربعاً ومدرسة وبني السلطان بيبرس الجاشنكير بجانب المدرسة خانقاه \* قال المقرئ  
ولما كانت سنة سبع مائة أخذ الامير شمس الدين قرا سنقر المنصوري نائب السلطنة في أيام الملك المنصور حسام الدين  
لاجين قطعة من دار الوزارة فبني بها الربع المقابل خانقاه سعيد السعداء ثم في المدرسة المعروفة بالقراسنة قرية  
ومكتب الايتام فلما كانت دولة البرجية بنى الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير كبريا خانقاه ركنية والرباط بجانبها من  
جهد دار الوزارة وذلك في سنة تسع وسبع مائة ثم استولى النيس على ما بقي من دار الوزارة وبناها في حقوقها الربع  
الذي تجاه خانقاه سعيد السعداء والمدرسة القراسنقرية وبنها ركن الدين بيبرس وما بجوارها من دار قزمان ودار  
الامير شمس الدين سنقر الاعسر وحمامه التي بجانبها والحمام الجاورة لها وماورا هذه الاماكن من الاكرو وغيرها والدار  
الكبرى المعروفة بدار الامير سيف الدين بلقي الصغير صهر الملك المظفر بيبرس الجاشنكير المعروف باليوم بدار  
الغزاوي وفيها السرداب الذي كان زريك بن الصالح فتحه في أيام وزارته من دار الوزارة الى سعيد السعداء وهو باق الى  
الآن في صدر قاعها واذكر ان فيه حية عظيمة ومن حقوق دار الوزارة المماخ الجاورة لهذا القاعة وكان وراء  
القصر الكبير فيما لم يظهر دار الوزارة الكبرى والجور كان برسم طواحين القمح التي تلطن جريات التصور و برسم  
مخازن الاخشاب والحديد ونحو ذلك مثل آلات الاساطيل من الاسلحة المعمولة بيد الفرنج القاطنين فيه والكتب  
والسكان والمخبيئات والزفت في المخازن التي عليها الاتربة وتنفذع الابالمعاول وكانت الفرنج فيه كثيرة منهم  
التجارون والحرارون والدهانون والخبازون والخياطون وغيرهم وكان على دار الوزارة سور مبني بالججارة وقد بقي الآن  
منه قطعة في حد دار الوزارة الغرب وفي حدها القبلي وهو الحد الذي فيه باب الطاحون والساقية تجاه باب سعيد  
السعداء من الزقاق الذي يعرف اليوم بجرائب تتر ثم قال وكانت دار الوزارة في الدولة الفاطمية تشتمل على عدة قاعات  
ومساكن وبستان وغير ذلك فيها مائة وعشرون مقسما للماء الذي يجري في بركها ومطابخها ونحو ذلك انتهى  
ملخصا \* قلت والزقاق المعروف بجرائب تتر المذكور في عبارته هو في وقتنا هذا حارة المبيضة وأما دار الوزارة فقد  
استمر الاخذين أرضها والتغيير في أوضاعها بالتعلب تارة وبالشراء اخرى الى أن اتبعي أثرها بالكلمة \* وموضعها  
اليوم من جهة الشارع حارة المبيضة والربع الذي بجوارها ومدرسة قرا سنقر التي في موضعها الآن مكتب الجمالية  
وجامع بيبرس المعروف بخانقاه وحوش عطي وماوراء ذلك من الاماكن وغيرها \* ومدرسة قرا سنقر المذكورة كانت  
تجاه خانقاه سعيد السعداء أنشأها الامير قرا سنقر المنصوري سنة سبع مائة وبني بجوارها مسجد اعمق ومكتب القراءة  
الايتام وقد تخربت \* ثم لما كنت ناظرا على ديوان المدارس والاقواق عمرت في بعض مناهم مكتب الجمالية الذي هو من

حارة المبيضة زاوية الخضرة والاربعين زاوية الشيخ عبد اللطيف ضريح الشيخ عمارة ضريح الشيخ الطبلاوي دار الوزارة الكبرى مدرسة قرا سنقر مكتب الجمالية

المكاتب الأهلية وهو عامر الى الآن وبه كثير من الاولاد لهم خوجات ومعلمون ويعمل لهم امتحان في كل سنة \* وأما  
جامع بريس الجاشنكير فهو الجامع القريب من هذا المكتب الذي تجاه درب الاصفى به قبر منشئمه يعلوه قبته مرتفعة  
وكان انشاؤه أولا خانقاه للصوفية وهي أجل حاقفاه بالقاهرة بناها الملك المظفر ركن الدين بريس الجاشنكير  
المنصوري قبل أن يلى السلطنة سنة ست وسبع مائة وبني بجوانها رباط يتوصل اليه منها وبلغ قياس أرض الخانقاه  
والرباط والقبه نحو فدان وثلاث ولما كملت في سنة تسع وسبع مائة قرر بالخانقاه أربع مائة صوفى وارب مائة من  
الهند و أبناء الناس الذين قعد بهم الوقت وجعل بها مطبخا يفرق على كل منهم في كل يوم اللحم والطعام بثلاثة أرغفة  
من خبز البر وجعل لهم الخلوى ورتب بالقبة درس للحدیث النبوی له مدرس وعنده عدة من المحدثين اه وقد  
أطال المقرزى في ترجمته فراجعه \* قلت ولم يكن من ذلك شئ الا الآن لبعض أوقاف شعائرهما مقامة منها \* وهذا  
وصف جهة اليسار من شارع الجمالية ووكالة الصابون \* وأما جهة اليمين فبأولها الوكالة الكبيرة المعروفة بوكالة الصابون  
وهي التي سماها المقرزى بوكالة قوصون حيث قال هي في معنى الفنادق والخانات ينزلها التجار بضائع بلاد الشام  
من الزيت والشيرج والصابون والديس والنفستق والجوز واللوز والخربوب ونحو ذلك وموضعها فيما بين الجامع  
الحاكى ودار سعيد السعداء كانت أخير ادارا تعرف بدارتعويل البوعانى فأخربها او ماجاورها الاميرة قوصون وجعلها  
فندقا كبيرا الى الغاية وبداؤه عدة مخازن وشرط أن لا يؤجر كل مخزن الا بمائة دراهم من غير زيادة على ذلك ولا  
يخرج أحد من مخزونه فصارت هذه المخازن توارث لقبه أخرجتها وكثرة فوائدها قال المقرزى \* أدركنا هذه الوكالة  
وان رؤيتها من داخلها واخراجها التدهش لكثرة ما خالها من أصناف البضائع وازدحام الناس وبشدة أصوات العمالين  
عند حمل البضائع ونقلها من بيتها ثم تلاشى أمرها منذ خربت الشام في سنة ثلاث وثمانمائة على يد تيمورلنك  
ثم قال وفيها الآن بقية ويعلوه هذه الوكالة رباغ تشتمل على ثلثمائة وستين بيتا أدركناها عامرة كلها اه \* قلت  
وهذه الوكالة باقية الى اليوم واشتهرت بوكالة الصابون من أجل أن الصابون يباع بها \* ثم يليها باب شارع الضبيبة  
يتصل بشارع الكلباتى وبشارع مرجوش وطوله مائة وستون مترا \* وكان موضع هذا الشارع سوق الجملون الصغير  
الذى ذكره المقرزى حيث قال هذا السوق يسلك فيه من رأس سويقة أمير الجيوش الى باب الجواني وباب النصر  
وهو مجاور درب الفرحية \* وفيه المدرسة الصيرمية وباب زيادة الجامع الحاكى وكان ولا يعرف بالأمره القرشيين بنى  
النورى ثم عرف بالجملون الصغير وجملاون ابن صيرم وهو الامير جمال الدين بن صيرم أحد الامراء فى أيام الملك الكامل  
محمد بن العادل واليه تنسب المدرسة الصيرمية والخط المعروف خارج باب الفتوح ببستان ابن صيرم وهذه المدرسة  
أنشأها ابن صيرم المذکور الذى كانت وفاته فى سنة ست وثمانين وستمائة اه \* قلت وفى وقتنا هذا قد زالت هذه  
المدرسة وبني فى موضعها زاوية صغيرة تعرف بزواية سوق الضبيبة أغلب أوقافها معطلة \* وأما زيادة الجامع الحاكى  
المذكورة فقليل انها من بناء الظاهر على بن الحاكم ولم يكملها وكان قد حبس فيها الفريخ فعمه لخوافها كائنس هدمها  
الملك المنصور صلاح الدين وكان قد تغلب عليها وبنيت اصطبلات قال المقرزى وبلغنى انها كانت فى الايام المتقدمة  
قد جعلت أجراء للغلال فلما كان فى الايام الصالحية وزارة معين الدين حسن ابن شيخ الشيوخ للملك الصالح أيوب واد  
الكامل بنت عند الحاكم انهم من الجامع وان بها محرابا فانتزعت وأخرج الخيل منها وبني فيها ما عمو الا فى الايام  
المعزية على يد الركن الصيرفى ثم قال وأدركنا هذا الجملون معموه والجانبيين من أوله الى آخره بالحوايت فى أوله كثير  
من البازين الذين يبيعون ثياب السكأن وبآخره كثير من الضبيين بحيث لو أراد أحد أن يشتري منه ألف ضبيبة فى  
يوم لما عسر عليه ذلك فلما حدثت المحن خرب هذا السوق ثم انه عمر بعد سنة عشر وثمانمائة قال وفيه الآن نفر  
من البازين وقليل ممن سواهم \* وأما درب الفرحية المذکور فقال المقرزى انه كان عن يمينه من خرج من الجملون  
الصغير طابا درب الرشيدى وهو من الدروب التي كانت فى أيام الخلفاء اه \* قلت ومن حقوقه الا ان المصبغة  
الكبيرة التي بشارع الضبيبة وما جاورها من حانوت الاموات والمصبغة الصغيرة التي كان يتوصل منها الى درب  
الرشيدى \* درب الرشيدى عن يمين المار بالشارع وهو من الدروب القديمة التي ذكرها المقرزى حيث قال وكان

جامع بريس الجاشنكير وكالة الصابون شارع الضبيبة سوق الجملون الصغير المدرسة الصيرمية زاوية سوق الضبيبة درب الفرحية درب الرشيدى

موضع في أيام الدولة الفاطمية برحلتها نحو البحر ونسبته الى الامير عز الدين أيدهم الرشيدى مملوك الامير بلبان الرشيدى خوشد اش الملك الظاهر يبرس البندقدارى وهو مقابل لباب حارة الجوانية عن يمين السالك من باب النصر يريد الخانقاه البيبرسية بين الضبيية والدرج الاصفر والى الآن مشهور بهذا الاسم ويدهن الدور العظيمة دار الحاج أحمد عبد القدوس التاجر المشهور ودار عبد الله محسن ودار الشيخ عبده التاجر ودار السيد محمود الختوبين السيد يوسف كان تاجرا مشهورا يعيل الى الخير والصلاح رحمه الله وهو الذى عرف به جامع الختوبية هذه الخطة تجاه وكالة الصابون لانه هو الذى أنشأه سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل به منبرا وخطبة وعمل به سبيلا ومكتبا ووقف عليه أوقافا دارية وكان أول أمره مدفعا بعباده زاوية صغيرة تعرف بزواية الشهداء وشعرا بدممقامة الى الآن من ربيع أوقفه \* وكان موضع هذا الجامع في القديم دار الامير احمد وكانت بجوار دار الجاولى عرفت بالامير احمد قريب الملك الناصر محمد بن قلاوون وكانت من حقوق الحجر وقد زالت وأدر كما كالمهم ما مدفنا بقرأ فيه القرآن بعلوه زاوية مشرفة على الشارع ثم بعد سنة خمس وسبعين ومائتين وألف استأجر هذا المدفن مع الزاوية برجل من البرابرة وجعله معملا للمزار المتخذ من القمح فنزع الناس من ذلك وتعرض له السيد محمود الختوبى ورفع ذلك للديوان ففزع البربرى وعزل الناظر وأقام السيد محمود ناظرا فهدمه وبناه على هذا الوضع ووقف عليه الأوقاف الكثرية \* وأما دار الجاولى فكانت عن يمين الداخل من باب النصر يريد المشهد الحسينى بناها علم الدين سنجر الجاولى ووقفها على مدرسته التى بالكيش \* وهذه الدار موضعها اليوم الو كالتان المعروفة احدها ما بوكالة القناديل والاخرى بوكالة الزجاج وكان بقر بها الدار المعروفة بدار الهرماس التى تقدم ذكرها \* وقد صارت دار الهرماس هذه الى الامير جمال الدين عبد الله بن بكتر الحاجب وذلك في سنة ثمانين وسبع مائة فأنشأها قاعة وعدة حوانيت وربعا علو ذلك قلت وقد زال أثرها وموضعها اليوم مدفن تعطل الدفن فيه لما امتنع الدفن بالقاهرة وهو تجاه زاوية القاصد المتقدم ذكرها \* وكان بقر به هذه الدار دار الحاجب قال المقرئى هى خارج باب النصر تجاه مصلى الاموات أنشأها الامير سيف الدين كهرداش المنصورى أحد المماليك الز راقين ثم اشتراها الامير سيف الدين بكتر الحاجب فعرفت به وقد زالت الآن وبني فى موضعها مدفن جديد أنشأه السيد محمود الختوبى وبني به قبر لنفسه \* ومصلى الاموات المذكورة هى خارج باب النصر بأول الطريق عن يمينه المار بالشارع المسلول فيه الى العباسية وبها قبلة قديمة بلصقتها من الجهة الشرقية معبد يعرف بعبد الست زى بنت أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الخنفة وتسميه العمامة مشهد الست زى وفى شرقه موضع معروف عند التربة بيت البئر ومد كور فى تقاريرهم بهذا الاسم وهذا الموضع هو بئر اللنت الذى ذكره المترئى فى شرقه مدفن يعرف بمدفن السادة الصوفية \* (قائدة) \* قال السخاوى فى كتاب المزارات وأخذ صوفية الخانقاه الصلاحية سعبد السعداء قطعة أرض قدر فدانين من ميدان القبق وأداروا عليها سورامن الحجر وجعلت مقبرة لمن يوت منهم ثم أضافوا لها قطعته من تربة قراسنة قر سنة تسعين وسبع مائة وما برح الناس يقصدون تربة الصوفية هذه لزيارة من فيها من الاموات ويرغبون الدفن بها الى أن ولى مشيخة الخانقاه الشيخ شمس الدين محمد العللى فسمح لكل أحد أن يقبر ميتة بها على مال يؤخذ منه فنقب بها كثير من أعوان الظلمة ومن لم (٣) يستكرط ريقته فصارت جمعا للنساء ومحلا للعبيد بعد ان لم يكن فى هذه الصحراء تربة تمثلها في جامع فيها من العلماء والحمد لله والاولياء اه وكان هناك حيث بئر اللنت السويقة المعروفة بسويقة اللنت فى شمال مصلى الاموات كانت تشتغل على عدة حوانيت يباع فيها اللنت والكرب ويحتمل منها الى سائر أسواق القاهرة \* وكان فى بحريه اسويقة زاوية الخدام كان فيها عدة حوانيت يباع فيها أنواع الما كل الى أن خربت فى سنة ست وثمانائة ولم يبق فيها سوى حوانيت لاطائل بها \* وكان فيما بين سويقة زاوية الخدام وجامع الملك حيث مصلى الاموات سويقة الرملة كان فيها عدة حوانيت مملوءة بأصناف الما كل وكان هناك أيضا سويقة جامع آل مملوك بقت الى سنة ست وثمانائة وكانت من الأسواق الكبار \* وكان يليها سويقة أبي ظهير وسويقة السناطة كانت هناك أيضا عرفت بقوم من أهل سنباط كانوا سكنوها اه مقرئى \* وأما الشارع المسلول من باب النصر

جامع الختوبى دار الامير احمد دار الجاولى دار الحاجب مصلى الاموات تربة الصوفية سويقة اللنت سويقة زاوية الخدام سويقة الرملة سويقة جامع آل مملوك سويقة أبي ظهير وسويقة السناطة



الى العباسية فيعرف بشارع الشيخ يونس لان به قبره وهو عن بين السالك الى العباسية في مقبرة معروفة بالدير وفي بحرى قبر الشيخ يونس قبر الشيخ محمد العراقى واقع بالتل الذى هنالك وفي قبله تل يعرف بتل الشيخ شعبان وقبلى تل الشيخ شعبان المقبرة المعروفة بالايوان وهى واقعة بين مصلى الاموات وتل الشيخ شعبان وهنالك قبر داخل زاوية متخرب يعرف بقبر الشيخ الجعبرى عن يسار السالك فى الطريق تجاه تل الشيخ شعبان المذكور وبالقرب من قبر الشيخ الجعبرى قبر الشيخ أمين الدين امام جامع العمري المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة ترجمه الشيخ الشعرانى وأطال فى ترجمته فراجعها ان شئت \* وهنالك عن يسار الخارج من باب النصر الرباط المعروف برباط الفخري بناه الامير عز الدين أبيك المعروف بالفخري أحد أمراء الملك الظاهر بيبرس وعهد الرباط موجودا الآن ويعرف بهذا الاسم واقعه فيما بين باب الفتوح وباب النصر فى ظهر الاماكن التى هنالك ويقابلها مقبرة تعرف بالعباسية وفى شرقها مقبرة يقال لها وادى واقعة تجاه مصلى الاموات وفى بحرى مقبرة الجباسية القباب الثلاث المعروفة بالشيخ مبارك وفى بحرى القباب مقبرة الشقاروة انتهى ما يتعلق بوصف درب الرشيدى ومصلى الاموات وما جاورها من الاضرحه والمقابر بحسب ما تبين لنا

\* درب الاصفى عن بين المار بالشارع وغيرنا فندو به عطفة صغيرة عن بين المار به تعرف بعطفة جنبلاط وهو من الدروب القديمة ذكره المقرئى فقال هذا الدرب تجاه خانقاه بيبرس الجاشنكير وكان موضعه المنحرفان الخلفاء افاطمين كانوا ينحرون بهذا الموضع الضحايا يوم عيد النحر عند رجوعهم من مصلى العيد التى هى خارج باب النصر (قلت) وهى الى الآن عامر و به دور كبيرة وصغيرة منها دار الشيخ محمد المنصورى الضريراً أحد علماء الحنفية ومفتى مجلس الاحكام سابقا وهى لان تحت أيدي ورثته ودار السحيمى وهى دار كبيرة جدا مطلة على باب حارة برجوان وآلت الى ملك السيد محمد امام القصبى شيخ الجامع الاحمدى بطنطمة ابطر بقى النراء الشريعى وهذه الدار فى موضع خانقاه الشرايشية التى ذكرها المقرئى فى الخوانق قال أنشاها نور الدين على بن محمد النمر اششى وكانت فيما بين الجامع الاقرو حارة برجوان وبابها الاصلى كان من زقاق ضيق بوسط حارة برجوان ودار جنبلاط وهى كبيرة ايضا ولها بابان أحدهما من هذا الدرب والثانى من درب الرشيد وهى أيضا ضريعى يعرف بضرىح الشيخ السطوحى وآخر يعرف بالاربعين هذا ما يتعلق بالدرب الاصفى قديما وحدينا وأما المنحرف فذكر المقرئى أنه كان بجوار القصر الكبير ثم قال هو الموضع الذى اتخذ الخلفاء النحر الاضاحى فى عيد النحر وعيد الغدير وكان تجاه رحبة باب العيد وموضعه الآن يعرف بالدرب الاصفى تجاه خانقاه بيبرس وصار موضعه ما بداخل هذا الدرب من الأدر والطاحون وغيرها وظاهره تجاه رأس حارة برجوان يفصل بينهما وبين حارة برجوان الحوائت التى تقابل باب الحارة ومن جملة المنحر الساحة العظيمة التى علمت لها خوند بركة أم السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين البوابة العظيمة بخط الركن الخلق بجوار قيسارية الجلود التى عمل فيها حوائت الاسا كفتة انتهى (قلت) وخط الركن الخلق هو شارع وكالة التفاح الآن وأما الركن الخلق فهو الركن الذى عن بين الداخل من معبد موسى عليه السلام المعروف اليوم بزواية سيدنا موسى ثم قال المقرئى وكان الخليفة اذا صلى صلاة عيد النحر وخطب بغير بالمصلى ثم يأتى المنحرف المذكور وخلفه المؤذنون يجهرون بالكبير ويرفعون أصواتهم كلما نحر الخليفة شيئا وتكون الحرب فى يد قاضى القضاة وهو بجانب الخليفة ليناوله اياها اذا نحر وأول من سن منهم اعطاء الضحايا وتفرقت فى أولياء الدولة على قدرتهم العزيز بالله نزار وقال أيضا وفى التاسع من ذى الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة جلس الخليفة الأمر باحكام الله على سرير الملك وحضر الوزير وأولاده وقاموا بما يجب من السلام واستفتح المقرؤن وتقدم حامل المظلة وعرض ماجرت به عادته من المظال الخمسة التى جميعها مذهب وسلم الامراء على طبقاتهم وختم المقرؤن وعرضت الدواب جميعها والعماريات والوحوش وعاد الخليفة الى محله فلما أسفر الصبح خرج الخليفة وسلم على من جرت عادته بالسلام عليه ولم يخرج بشىء عما جرت به العادة فى الركوب والعود وغير الخليفة ثيابه ولبس ما يختص بالمنحرف وهو البدلة الجرا بماشدة التى تسمى بشدة الوقار والعلم الجوهري ووجهه بغير قصب ملك فى يده الى أن دخل المنحرف وقرشت الملاءة الديبى الجراء وثلاث بطائن مصبوغة جرت لى فى بها الدم مع كون كل من الجزارين بيدهم كبة صفصاف مدهونة يلقي بها الدم عن

قبر الشيخ يونس السعدى  
قبر الشيخ الجعبرى  
قبر الشيخ أمين الدين  
رباط الفخري  
مقبرة الجباسية وغيرها  
درب الاصفى  
دار الشيخ المنصورى  
دار السحيمى  
الخانقاه الشرايشية  
دار جنبلاط المنحرف



الملاعة وكبر المؤذنون ونحر الخليفة أربعة وثلاثين ناقية وقصد المسجد الذي آخر صف المنحر وهو معلق بالشراب  
والنسا كهت المعجاة فيه بمقدار ما غسل يديه ثم ركب من فورهِ وجعل ما منخره ونزجه الخليفة خاصة في المنحر وباب  
الساباط دون الاجل الوزير المأمون وأولاده واخوته في ثلاثة الأيام معدته أنف وتسعمائة وستة وأربعون رأساً  
\* تفصيله نوق مائة وثلاث عشرة ناقية نخر منها في المصلى عقيب الخطبة ناقية وهي التي تهدي وتطلب من آفاق الارض  
للتبرك بلحمها ونحر في المناخ مائة ناقية وهي التي يحمل منها الوزير وأولاده واخوته والامراء والضيوف والاجناد  
والعسكرية والمميزين وفي كل يوم يتصدق منها على الضعفاء والمساكين بناقية واحدة وفي اليوم الثالث من العيد كانت  
تحمّل ناقية منحورة للفقراء في القرافة وينحر في باب الساباط ما يحمل الى من حوته التصور والى دار الوزارة والى  
الاصحاب والحواشي اثنتا عشرة ناقية وعثمانى عشرة بقرة وخمس عشرة جاموسة ومن الكباش ألف وعثمانى رأس  
ويتصدق في كل يوم في باب الساباط بسقط ما يذبح من النوق والبقر \* وأما مبلغ المنصرف على الاسمطة في ثلاثة الايام  
خارجا عن الاسمطة بالدار المأمونية ثمانمائة وستة وعشرون ديناراً واربعة وسدس دينار ومن السكر برسم قصور  
الحلاوة والقطع المنفوخ المصنوعة بدار القنطرة خارجا عن المطابخ ثمانية وأربعون قنطاراً ثم نقل عن ابن الطوير أنه اذا  
انقضى ذوالقعدة وأهل ذوالحجة اهتم بالركوب في عيد النحر وهو يوم عاشوراء فيجري حاله كجري في عيد الفطر من  
الزى والركوب الى المصلى ويكون لباس الخليفة فيه الاحمر الموشح ولا ينخر من منه شيء وركوبه ثلاثة أيام بتوا المية فأولها  
يوم الخروج الى المصلى والخطابة كعيد الفطر وثاني يوم وثالثه الى المنحر وهو المقابل لباب الریح الذي في ركن القصر  
المقابل لسور دار سعيد السعداء الخانقاه اليوم وكان براحا خالداً لا عمارة فيه فيخرج من هذا الباب الخليفة بنفسه  
ويكون الوزير واقفا عليه فيترجل ويدخل ماشياً بين يديه بقربه هذا بعد انقضاء المصلي ويكون قد قعد الى هذا  
المنحر أحد وثلاثون فصيلاً وناقية امام مصطبة منروشة يطبع عليها الخليفة والوزير ثم كبر الدولة وهو بين الاستاذين  
المحكمين فيقدم القراشون له الى المصطبة رأساً ويكون يديه حرة من رأسها الذي لاسنان فيه ويدقاضى القضاء في  
أصل سننهما فيجعله القاضي في نحر النخيرة ويطعن بها الخليفة وتجبر من بين يديه حتى يأتي على العدة المذكورة فاول  
شجرة هي التي تقدمت سير الى داعي اليمن وهو الملك فيه فينقرها على المعتقدين من وزن نصف درهم الى ربع درهم ثم  
يعمل ثاني يوم كذلك فيكون عدداً ينخر سبعا وعشرين ثم يعمل في اليوم الثالث كذلك وعدة ما ينخر ثلاث وعشرون  
وفي مدة هذه الايام الثلاثة يسير رسم الانحية الى ارباب الرب والرسوم كما سيرت الغرة في أول السنة من الدنانير بغير  
رباعية ولا قراريط على مثال الغرة من عشرة دنانير الى دينار فاذا انقضى ذلك خلع الخليفة على الوزير ثياب الحر التي  
كانت عليه ومنذ بلا آخر بغير السمة والعقد المنظوم من القصر عند عود الخليفة من المنحر فيركب الوزير من القصر  
بالخلع المذكورة شاقا القاهرة فاذا خرج من باب زويلة انعطف على يمينه سال الكاعلى الخلع فيدخل من باب القنطرة الى  
دار الوزارة وبذلك انقضاء عيد النحر انتهى وقد أطل المقرري في وصف ذلك فارجع اليه ان شئت \* ثم بعد الدرب  
الاصفر المتقدم الذكر جام سعيد السعداء بجوار جامع الخانقاه المعروف بجامع سعيد السعداء وكانت تعرف أولاً  
بجامع الصوفية أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لصوفية الخانقاه وهي عامرة الى اليوم يدخلها  
الرجال والنساء وتعرف بجامع الجالية \* ثم جامع الخانقاه المعروف بجامع سعيد السعداء ويعرف أيضاً  
بخانقاه الصلاحية هو تجاه حارة المبيضة واقع بين جام الجالية والقراشون الذي هنالك تحته عدة قبور دفن بها  
بعض الصوفية وقد تغير بعض مبانيه الاصلية وجعل به منبر وخطبة وكان أصل دارا تعرف بدار سعيد السعداء وهو  
الاستاذ قنبر ويقال عنبر واسمه بلدان ولقبه سعيد السعداء أحد المحنكين خدام القصر عتيق الخليفة المستنصر قتل  
سنة اربع وأربعين وخمسائة فلما استبد صلاح الدين يوسف بن أيوب وغير رسوم الدولة الناطمية عمل هذه الدار  
برسم الفقراء الصوفية ووقف عليهم أو قافا فكانت أول خانقاه عملت بمصر وعرفت بديرة الصوفية وكان سكانها  
يعرفون بالعلم والصلاح وكان لهم يوم الجمعة هيئة فاضله في خروجهم للصلاة بالجامع الحاكى \* ولما جدد الامير  
يلبع السالمى الجامع الاقرو عمل به منبر واقبت به الجمعة ألزم صوفية هذه الخانقاه أن يصلوا الجمعة به فلما زالت أيامه

بما كان ينحر الخليفة خاصة

بما مبلغ المنصرف على الاسمطة في أيام العيد

جامع سعيد السعداء

جامع الخانقاه

تر كوا ذلك ولم يعودوا الى الاجتماع بالجامع الحالكى انتهى لمخضمان المقرزى (قلت) وهذا الجامع عامر الى اليوم وشعائره مقامة وتبعه سبيل متخرب وبهذا الاربع أيضا سبيلان أحدهما وقف السلطان قايتباى أنشأه سنة أربع وثمانين وثمانمائة والاخر وقف المولى على أنشأه سنة أربع وعشرين ومائة وألف وهما عامران الآن بنظر الاوقاف وبه من الدور الكبيرة دار محمد شمس الدين جود شيخ طريقة الاحدية ودار ملك ورثة المرحوم السيد أحمد من التجار المشهورين ودار الشيخ السهيبي الجراح وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

\*(شارع وكالة التفاح)\*

هو عريين المار من شارع الجمالية ويتصل بشارع السنانين وشارع التنبكشية وطوله اثنان وثمانون مترا وبأوله تجاه قراقول الجمالية الجامع المعلق ويعرف أيضا بجامع الجبال وجامع الجبال وهو معلق بصعد اليه بدرج وكان أول أمره مدرسة تعرف بمدرسة الأمير جمال الدين الاستاد ارا ابتدا في عمارتها الأمير جمال الدين سنة عشرة وثمانمائة وانتهت سنة احدى عشرة وثمانمائة وقد بسطنا الكلام عليها في جزء المدارس من هذا الكتاب (قلت) وهو مقام الشهامة الى الآن وله أوقاف ويتبعه سبيل متخرب وهناك أيضا سبيلان أحدهما معروف بسبيل النقادى وهو متخرب والاخر عامر بنظر الاوقاف بقرب وكالة التفاح وبوسط هذا الشارع وكالة كبيرة مشهيرة بوكالة التفاح عرف هذا الشارع بمشهورتها فيها عدة من تجار الشوام يبيعون فيها البضائع الشامية كالشاهى والقطنى ونحوهما وهذه الوكالة هي العمارة التى أنشأها أم السلطان وكان أصلها دارا كبيرة تعرف بالامير جمال الدين ايدغدى العزيرى وكان يدخل اليها من الدرب الاصفر تجار جامع يبرس الجاشنكيير وكان لها باب آخر من الخايريين يعنى من الشارع المعروف الآن بالسنة ثمانين الذى به سور الجامع الاقصر ثم عرفت بالامير مظفر الدين موسى الصالح على بن مالك المنصور سيف الدين قلاوون الا لثى ثم خربت فجعلتها اخوند أم السلطان شعبان بن حسين بن قلاوون عمارة فبنتم اقيساريه عرفت بقيسارية الجلاووقفتها على مدرسة لها التى باتمانه ثم انتقلت من وقفها الى وقف جمال الدين يوسف الاستاد اعتمدا وبأولها فى الآن تحت نظر اولاد المراكشى وأما الوكالة التى بجوارها فكان أصلها قاعة عظيمة أنشأها أم السلطان أيضا من جملة العمارة غير أنهم لم يبن بها سوى بوابتها ثم أخذها السلطان الملك الاشرف أبو العزير برسباى الدقاقى الظاهرى وجعلها وكالة كبيرة وذلك فى سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولم يتخرب فى عمارتها أحدا وغير من الطراز المنة وش فى الحجرة بجانبى باب الدخول اسم شعبان بن حسين وكتب برسباى فجاءت من أحسن المباني وهى باقية الى اليوم وتعرف بوكالة الله خان لمبيع الدخان بها \* وبهذا الشارع أيضا عدة وكائل من الجانبين منها وكالة مشهيرة بوكالة الركن وهى معدة لمبيع الخرنوب والدخان وتحت نظر الاوقاف ومنها وكالة مطبخ العسل وهى معدة لمبيع أصناف التبل كالجوز واللوز ونحوهما وتحت نظر السيد أحمد السخاوى ومنها وكالة عبد الله باشا الارنودى وهى معدة لمبيع الاصناف الواردة من الاقطار الحجازية وتحت نظر ذرية الباشا المذكور ومنها وكالة عباس أعما وهى معدة لمبيع الاصناف الواردة من جهة الحجاز وغيره وتحت نظر محمد الشعبى

\*(القسم الثانى شارع المحكمة)\*

يعرف بشارع رحبة العيد و بشارع حبس الرحبة ابتداؤه من قراقول الجمالية وأول شارع وكالة التفاح وانتهائه مسجد المشهد الحسينى وبه شارع قصر الشول وسياقى بيانه وبه عطف وحارات ودراب كهذا البيان : دراب المسقط عن يسار المار بالشارع وليس بنا فنذوعلى رأسه جامع محمود محرم كان انشأه سنة ثمان وأربعين وتسعمائة كما هو منقوش على عموديه من الرخام ثم جددته الخواجا الحاج محمود محرم سنة سبع ومائتين وألف كما هو منقوش على بابه فعرف به من ذلك الوقت ووقف عليه أوقافا شعائره مقامة الى اليوم من ريعها وبه منبر وخطبة وخرانة كتب عليها قيمتها عهدا ويغير منها اللطالين وبداخله ضريح يقال انه ضريح الشيخ ابراهيم البقاعى المنسرى وأما محمود محرم المذكور فهو الخواجة المعظم والملاذ الانغم الحاج محمود بن محرم أصله والد من الفيوم ثم أسس موطن مصر وتعاطى التجارة فانتسعت دنياه مات فى طريق الحجاز سنة ثمان ومائتين وألف ودفن هناك وقد بسطنا ترجمته عند الكلام

جامع الجبال  
وكالة التفاح

وكالة الدخان

درب المسقط  
جامع محمود محرم ترجمته

على جادعه في مجلد الجوامع من هذا الكتاب ويتبع هذا الجامع سبيل انشئ سنة ثلاث وتسعين ومائة وأنف وتحت نظر الشيخ مصطفي حجاج (قلت) وقد بلغني ان المعروف عند اختيارية أهل هذه الخطة أن حبس الرحبة المذكور كان قريبا من جامع محمود محرم وهناك بالقرب من الجامع سبيلان أحدهما رقب السلطان اينال والآخر وقف الجلشي وهما عامران الى الآن بنظر الأوقاف ويدرب المسقط أيضا دار محمود محرم صاحب الجامع المذكور وهي دار كبيرة جعلت مدمه مسافر خانة ميرية ثم أعطيت للمدارس برسم أن تجعل مدرسة للبنات ولم يحصل ذلك وهي الآن تابعة للأوقاف وهناك ضريح يعرف بضرخ الشيخ سليمان \* درب الطيلاوي عن يسار الماربا الشارع أيضا وليس بنافذو على رأسه جامع المرازقة به منبر وخطبة وبدخله ضريح الشيخ مرزوق الذي تنسب اليه المرازقة وهي طائفة من اتباع السيد البدوي رضي الله عنه ويقال ان اسماءهم دائرة بين محمد ومصطفي ومرزوق وشعرا ثم قامه ويتبعه سبيل معروف بسبيل سيدي مرزوق وهو تحت نظر الشيخ محمد شمس الدين \* وزاوية سيدي محمد بدر الدين القرافي لها منبر وخطبة وشعرا ثم قامه ويتبعها سبيل وهذا وصف شارع المحكمة المذكور

\*(شارع قصر الشوك)\*

عن يسار الماربا يتصل بشارع درب القزاز وطوله مائة وتسعون مترا وبه حارات وعطف ودروب كهذا البيان حارة قصر الشوك عن يسرة الماربا بشارع قصر الشوك وبرأسها سبيل معروف بسبيل القهوجي عاهر بنظر الشيخ محمد التاجر المشهور بالقهوجي وبنهم من كلام المقرري في درب راشدانه هو الذي يسمى اليوم بمحارة قصر الشوك (أقول) وبداخلها الآن عطف ودروب كهذا البيان \* عطنة الجبال عن يمين الماربا او غير نافذة \* درب القصاصين عن يمين الماربا وليس بنافذ \* عطنة البنان عن اليمين وايسر نافذة \* درب الكاشف عن اليمين أيضا وليس بنافذ \* وبها أيضا بيت الشيخ عبد الرحمن الجراوي الحنفي أحد مدرسي الأزهر وبيت السيد أحمد العيني ابن السيد عبد الباقي العيني ابن الشيخ عبد الوهاب العيني شيخ طريفة العنقيدية الولي المشهور المدفون بقرافة الجوارين بالقرب من مسجد قايتباي \* درب الفراخنة عن يسار الماربا بشارع قصر الشوك وغير نافذة (قلت) وهو من الدروب القديمة ذكره المقرري بعنوان درب نادر وقال هذا الدرب بجوار المدرسة الجمالية فيما بين درب راشدو درب ملوخب المسمى الآن درب القزازين ونادر المنسوب اليه هذا الدرب هو سيف الدولة تادرا أحد غلمان الخليفة العزيز بالله بن المعز لدين الله توفي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة انتهى وكان بداخل هذا الدرب المدرسة القوصية المذكورة في المدارس أنشأها الامير الكردي والي قوص كافي المقرري وموضعها الآن زاوية تعرف بزواية الشيخ عبد الرحيم وزاوية درب الفراخنة وهي عامرة وشعرا ثم قامه وأما المدرسة الجمالية المذكورة فهي واقعة بين حارة الفراخنة وقصر الشوك بناها الوزير علاء الدين مغطاي الجمالي سنة ثلاثين وسبع مائة ثلثا بلدها مدرسة للحنفية وطلبا للصفوية وكان شأنها عظيما وتعتمد من أجل مدارس القاهرة وقد تلامي أمرها السوء ولاتما وشعرا ثم قامه معطله لتخرجه او تعرف اليوم بزواية الجمالي وهذا ما يتعلق بدرب الفراخنة قديما وحديثا \* درب الشيخ موسى عن يمين الماربا من شارع قصر الشوك وليس بنافذ وبه مسجد صغير بداخله ضريح يعرف بالشيخ موسى الذي سمي هذا الدرب باسمه يعمل له حضرة كل يوم ثلاثاء ويحضر فيها النساء اللاتي يزعمن انهن الداء المعروف بالزار وتضرب الدفوف فيرقصن ويغنين بزعم ان ذلك يريحهن من أذى الجن وهذا فعل قبيح وليس بصحيح وقد عنت به البلوى في عصرنا هذا القطر المصري فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذا الدرب ذكره المقرري وعبر عنه بدرب السلامي فقال هو من جملة خطر رحمة باب العيد وفيه الى اليوم أحد أبواب القصر المسمى بباب العيد ويسلك من هذا الدرب الى خط قصر الشوك والى المارباستان العتيق الصلاحي والى دار الضرب وغير ذلك وعرف بمجد الدين السلامي اسمعيل بن محمد بن ياقوت الخواجه مجد الدين السلامي تاجر الخالص في أيام الملك المنصور محمد بن قلاوون وكان يدخل الى بلاد التترو ويتجرو ويعود ببارقي وغيره واجتمع مع جوبان الى ان اتفق الصلح بين الملك الناصر وبين القان في سعيدة فانتظم ذلك بسفارتة وحدثن سعيدة فازدادت وجاهته عند الملكين وكان الملك الناصر يسفرو ويقرر معه أمورافيتوجه ويقضيها على وفق مراده بنيادات فأحبهه وقر به

دار محمود محرم درب الطيلاوي جامع المرازقة زاوية بدر الدين القرافي حارة قصر الشوك درب القرافة درب القزازين درب القوصية المدرسة الجمالية درب الشيخ موسى مسجد الشيخ موسى

ورتب له الرواتب الوفرة في كل يوم من الدراهم وغيرها ولما مات الملك الناصر تغير عليه الامير قوصون وأخذ منه مبلغا يسيرا وكان ذا عقل وافرو فمكر مصيب وخبرة باخلاق الملوك وما يليق بخواطرها ونطق سعيد وخلق رضى وشكالة حسنة وطبعة بهيمة مات في داره من درب السلامي هذا اليوم الاربعاء سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ودفن بقرته خارج باب النصر ومولده في سنة احدى وسبعين وستمائة بالسلامية ببلدة من أعمال الموصل وهى بفتح السين المهملة وتشديد اللام ويعد الميم ياء مشتاة من تحت مشددة ثم تاء التأنيث انتهى وهذا وصف درب الشيخ موسى قديما وحديثا \* درب المقدم عن يمين المار بشارع قصر الشوك وليس بنافذو برأسه سبيل معروف بسبيل حزة أنشئ سنة أربع وتسعين وتسعمائة وهو عاصر الى اليوم بنظريون الاوقاف ويؤخذ من كلام المقرئ ان الطريق الذى كان فاصلا بين خزانة البنود وبين سور القصر هو درب المقدم هذا (قلت) وبابه الآن كائن بين دار الامير أحمد بشارع شيد التي هى موضع خزانة البنود وبين باب درب القزازين الصغير الذى هو موضع باب قصر الشوك أحداً بواب القصر وبداخله عدة بيوت وبالقرب من هذا الدرب بيت أحمد بيك صقر باشكا تب عموم السكة الحديدية وهو بيت كبير فى غاية الاتقان والاتساع وبه جنيينة وبيت اسمعيل أفندى حتى من التجار المشهورين وبيت الفاضل الشيخ عبد الرحمن التطب النوارى قاضى طنطا الآن انتهى ما يتعلق بوصف شارع قصر الشوك وما به من الدروب والعطف والحرارات \* ولترجع الى تقيم الكلام على شارع المحكمة فنقول \* عطفة المورلى عن يسار المار بشارع المحكمة وليست نافذة \* عطفة أحمد باشا ظاهر عن اليسار أيضا وغير نافذة عرفت بالامير أحمد باشا ظاهر لان منزله هو كبير جدا وهما زاوية سيدي أحمد الواطى وهى صغيرة معدة لا قامدة الجاورين الذين يأتون من ناحية الواط منوقية وبداخلها سبيل والنظر عليها الشيخ محمد الواطى من ذرية سيدي أحمد الواطى المذكور \* عطفة القفاصيين عن يمين المار من شارع المحكمة واقعة بين جامع يوسف جمال الدين وبين جامع الست الخجازية وهى غير نافذة \* عطفة الافندى عن يمين المار بالشارع المذكور بجوار باب المحكمة الكبرى وهى متصلة بجارة الصالحية وبداخلها جامع تعرف بحمام الافندى وهى قديمة عبر عنها المقرئ بحمام القاضى فقال هى من جملة خط درب الاسوانى وكانت تعرف بانشاء ثم باب الدولة بدر الناصر أحمد رجال الدولة الفاطمية ثم انتقلت الى ملك القاضى السعيد أبى المعالى هبة الله بن فارس وصارت بعده الى ملك القاضى كمال الدين أبى حامد محمد ابن قاضى القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس الماراني فعرفت بحمام القاضى الى اليوم انتهى وذكر ابن أبى السرور البكرى فى خططه أنها الى الآن يعنى فى زمنه تعرف بحمام الافندى لجوارتها بالبيتة انتهى (قلت) واستمر لها هذا الاسم الى وقتنا هذا وهى عامرة يدخلها الرجال والنساء ويظهر مما تقدم عن المقرئ ان عطفة الافندى هى من ضمن درب الاسوانى الذى ذكره حيث قال انه ينسب الى القاضى أبى محمد الحسن بن هبة الله الاسوانى المعروف بابن عتاب انتهى ملخصا وكان بأول شارع المحكمة قصر يعرف بقصر الزمرد وهو من قصور الخلفاء الفاطميين قال المقرئ قبل له قصر الزمرد لانه كان بجوار باب الزمرد أحد أبواب القصر الغربى فلما زالت الدولة الفاطمية صار من جملة ما صار بيد ملوك بنى أيوب واختلفت عليه الايدي الى أن اشتراه الامير بدر الدين مسعود بن خطير الحاجب من أولاد ملوك بنى أيوب واستمر بيده الى أن رسمه بسفيره من مصر الى مدينة غزة واستقر نائب السلطنة به سنة احدى وأربعين وسبعمائة وكتب الامير سيف الدين قوصون عليه ومملكه ايا فشرع فى عمارة سبع قاعات لكل قاعة اصطبل وبنافع ومرافق وكانت مساحة ذلك عشرة أفدنة ثقات قوصون قبل أن يتم بناء ما أراد من ذلك فصار يعرف بقصر قوصون الى ان اشترته خوندترة الخجازية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوج الامير ملائكة الخجازى فعمرته عمارة ملوكية وتأنقت فيه تأنقا تدا وأجرت الماء الى أعلاه وعلمت تحت القصر اصطبلا كبيرا الخيول خدامها وساحة كبيرة يشرف عليها من شهابيك حديد فخا شيا عجيبا حسنه وانشأت بجوارها مدرستها التى تعرف الى اليوم بالمدرسة الخجازية وجعلت هذا العصر من جملة ما هو موقوف عليها فلما مات سكنه الاحمر بالاجرة الى أن عمر الامير جمال الدين يوسف الاستاد داره المجاورة للمدرسة السابقة وتولى

درب المقدم  
 من اجديل صقر  
 مطلب بيم  
 الكلام على شارع المحكمة  
 زاوية الواطى  
 حمام الافندى  
 قصر الزمرد

استادارية الملك الناصر فرج صاري مجلس برحبة هذا القصر والمقعد الذي كان بها وعمل القصر سجنًا يحبس فيه من يعاقبه من الوزراء والاعيان فصار موحشاً يروع النفوس ذكره لما قتل فيه من الناس خنقاً وتحت العقوبة من بعد ما قام دهر او هو مغنى صابات وملعب أتراب وموطن أفراح ودار عز ومنزل له ومحل أمانى النفوس ولذاتها ثم لما خشي كلب جمال الدين وشنع شره في اغتصاب الاوقاف أخذ هذا القصر يتشعث شئ من زخارفه وحكم له قاضى القضاة جمال الدين عمر بن العديم الحنفي باستبداله فقلع رخامه فلما قتل صار معطلا لمدة وهتم الملك الناصر فرج حينئذ رباطاً ثم انثنى عزمه عن ذلك فلما عزم على المسير الى محاربة الامير شيخ والامير نوروز في سنة أربع عشرة وعثماناً نزل اليه الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن البشيرى وقلع شبابه ليكتم عمل آلات حرب وهو الاكبر غير رخام ولا شبابه ما يكتم على أصوله لا يكاد ينفع به الا ان الامير المشير بدر الدين حسن بن محمد الاستادار لما سكن في بيت الامير جمال الدين جعل ساحة هذا القصر اصطفاً للخيل وله وصار يحبس في هذا القصر من يصدره أحياناً وفي سنة عشرين وثمانمائة شرع في عمل هذا القصر سجنًا وأزيل كثير من معالمه ثم ترك على ما بقى فيه ولم يتخذ سجنًا اهـ ملخصاً وأما المدرسة الحجازية فهى الجامع الموجود الى الآن بهذا الاسم في أول الشارع عن يمين السالك من الشارع الى المحكمة أنشأها المست خوند تتر الحجازية المتقدم ذكرها سنة احدى وستين وسبع مائة وبها قبرها وكانت أول أمرها مدرسة ثم ترك منها التدريس وبقيت مجرد الصلاة شعائرهما قائمة لآن وكان القصر بجوارها وكانت مساحته عشرة أفدنة بنقدان ذلك الوقت وقدره خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة وعشرون متراً مربعاً فمكون مساحته هذا القصر تسعة وخمسين ألف متراً ومائتين وخمسين متراً وذلك يستوجب أن القصر كان ممتداً الى بيت القاضى الآن وأن جميع الاماكن التى عن يمينه السالك الى بيت القاضى وكذا عطفة القضاة التى هنالك بما فيها من البيوت وغيرها كان داخلها في هذه المساحة وعند فتح شارع المحكمة الجديد الآتى من شارع النحاسين وهدم الاماكن التى كانت هنالك ظهر من آثار هذا القصر سور كبير مبنى بأحجار ضخمة عبارة عن حائطين سلك الواحد أربعة أمتار وبينهما فضاء مشغول بقناطر تربط الحائطين بسعة أربعة أمتار أيضاً فكان السمك جميعه عبارة عن اثني عشر متراً وقد أخذ من هذه الاحجار في بناء القرا قول المسجد بجوار المشهد الزينى وفي عمارة مجلس الاحكام الذى بجوار بيت القاضى وبقي الى الآن جملته من هذه الاحجار هذا ووصف شارع المحكمة بما فيه من العطف والدروب والحارات وغير ذلك قديماً وحديثاً

\*(القسم الثالث شارع سيدنا الحسين)\*

أوله من مسجد المشهد الحسيني من الجهة البحرية وآخرة شارع السكة الجديدة من عند التقاطع عرف بذلك لان به شريح الامام الحسين رضى الله عنه داخل جامعته المعروف به وهو جامع كبير عامر شهير أنشئ حيث مشهد الامام الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنشأه الفاطميون سنة تسع وأربعين وخمسمائة على يد الصالح طلائع ابن رزيق في خلافة الفاتر بن نصر الله وقد بسطنا الكلام عليه عند الكلام على جوامع القاهرة من كتابنا هذا ولكن نذكر لك نبذة صغيرة مما ذكرناه هنالك فقول هذا المسجد هو الحرم المصرى والمشهد الحسيني المنفرد بالميزان السنية والانوار الحسينية اعتمى الاكبر والامراء فى كل عصر بعمارته وزخرفته واعلامه وفرشه بالفرش النفيسة وتنويره بالشموع والزيت الطيبة فى قناديل البلور ونجفاته وترتبه فوق الكفاية من الأئمة والمؤذنين والبوابين ونحوهم وقرآءة القرآن والدلائل والتوسلات ووقفوا عليه أو قافاجه يبلغ ايرادها الآن نحو الالف جنبه فى السنة وآخر من عمده عمارة الخديوى اسمعيل هذه الامير عبد الرحمن كتحذافاً فى سنة خمس وسبعين ومائة وأنت أجرى فيه عمارة عظيمة وزاد فى تحسينه وروفته \* ولما أخذ الخديوى اسمعيل بزمام ولاية مصر سنة تسع وسبعين ومائتين وألف أمر بتجديده وتوسيعه وبنى لعمل رسم يكون وافياً بقصوده فبدلت الهممة فى ذلك وعمات له رسماً لا تقار و جعلت شكلة قائم الزوايا و جعلت حده القبلى هو استقامة الحد البحرى للقبعة وحده البحرى هو الحد البحرى للسكن الذى به الحنفية اليوم ويصير هذا السكن من ضمن الجامع وحده الذى به الحراب والمنبر يكون بجدار جدار القبعة الذى به محرابه والحد الرابع الذى يلى خان الخليلى هو الذى له الآن و جعلت السكن والحنفية فى جهته

المدرسة الحجازية

الجامع الحسينى

مطلب تجديد الجامع الحسينى وتازينه

القبليّة أعنى في محل الايوان القديم بجوار عمارة العناني ويكون قبلي ذلك المطهرة والمراحيض بحيث يؤخذها  
بعض من عمارة العناني حتى يكون الجامع آمناً من انعكاس روائح الاخليّة عليه وعلى هذا الرسم صار الضريح  
الشريف خارجاً عن الجامع متصل بالبحن وجعلت للضريح باباً الى الجامع وباباً الى الحن وباباً الى شارع الباب  
الاخضر وجعلت سعة الشارع في غربيه وشرقيه نحو ثلاثين متراً وفي بحريه نحو أربعين متراً فاقدمته اليه وقع  
عنده موقع الاستحسان وفي الحال أحضر الامير راتب باشا الكبير وهو يومئذ ناظر الاوقاف المصرية وأمره باجراء  
العمارة على هذا الرسم ثم شرعوا في هدمه فهدم جميعه ما عدا القبّة والضريح وشرعوا في بنائه وذلك في خامس  
عشرى المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وفي ثمان وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين تم جمعه الا المأذنة  
فتمت سنة خمس وتسعين وبلغ المنصرف على البناء فقط نحو سبعين ألف جنينه مصرياً وهو مبلغ جسيم كان يكفي لجعل  
هذه العمارة أحسن عمارات القاهرة ومع كل ذلك لم يجز المرحوم راتب باشا في وضع هذا الجامع على  
ما رسمه زاعم أن هذا الرسم يلزمه خروج بعض الجامع الى الشارع مع أنه لا يلزم ذلك عند التأمل في الرسم وصار هذا  
الجامع مع سعته وارتفاعه وكثرة مصروفه غير مستوف لحقه من الانتظام والتماثل والنور والهواء لسوء رسمه ورسم  
الابواب والشبابيك وعدم أخذها حتماً من الارتفاع والانساع مع قلة ما وقله الملاقف \* ومن العجيب أن المنحنيات  
قواصر الاساطين جاءت على شكل مخالف لاشكال المنحنيات الهندسية الى غير ذلك من الاستقام ثم ان جميع بناء  
هذا الجامع بالحجر النخيت وله الى جهة خان الخليلي ثلاثة أبواب وباب الى عمارة العناني غير مستعمل الآن والباب  
الاخضر وباب بين المطهرة والساقية وله منبر بديع الصنعة ومنارتان احدها ماجورا القبّة وهي قديمة والاخرى في  
جهته القبليّة جددت مع الجامع ودخل في هذه العمارة عدة بيوت كانت حول الجامع من جهته الشرقية والبحرية  
منها بيت للسادات محل الآن الحنفيّة والبقايا منه ما هو وقف ومنه ما هو مملوك لا ربابه وقد اشتراه ديوان  
الاقواق ودفع ثمنه من خزينته ثم هدم الجميع وجعل في بعض مساحته الميضأة والمراحيض والمصانع والبعض  
الآخر جعل طريقة للمرور ومن الجهة الشرقية والبحرية وكان بالجامع القديم مقبرة تعرف بمقبرة القضاة فلما هدم  
الجامع جعت عظام من فيها وبني لها تربة تحت ايوان الحنفيّة الذي به القبلة ودفنت هناك (قلت) ومن دفن في هذه  
المقبرة كما ذكره الجبرتي الامير علي بيك الحسيني كان من مماليك حسن بيك الحدادى فقلده الامارة في أيام حسن باشا  
الوزير وتزوج بمصطفى بيك الداوودية المعروف بالاسكندراني وبني في امارته الى أن مات بالطاعون في شهر  
رجب سنة تسع وتسعين ومائة وألف ودفن بهذه المقبرة اه وأما القبّة الشرقيّة فهي قائمة على أركانها لم يتغير فيها  
شيء وبداخلها الضريح الشريف عليه مقصورة من النحاس الاصفر باهمنها ويعملها بقبة صغيرة من الخشب وعلى  
الضريح تابوت مكسوة بالاستبرق الاجر المزركش بالبخيش الاصفر وعليه عمامة من الديباج الاخضر عليها كشمير  
فرمش ولهذه القبّة ثلاثة أبواب الى جهة الباب الاخضر وبابان الى الجامع بينهما شبا كان من النحاس وذكر  
الجبرتي في ترجمة الامير حسن كتحدا عزبان الخليلي أن هذا الامير وسع هذا الجامع وصنع لاه مقام الشريف تابوتان  
الابنوس مطعم بالاصفر مضبب بالفضة وجعل عليه ستر من الحرير المزركش بالبخيش والمتم مواصن اعتمه عملوله  
موكباً وساروا به حتى وصلوا المشهد ووضعوه على المقام وكان أميراً جليلاً صاحب بتر واحسان توفي يوم الاربعاء تاسع  
شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف بيته الكائن بجارة جرجان الموجود الى الآن تحت نظره حلقة السمراء من  
عتقائه اه (قلت) ويعمل بهذا المشهد مقراءة كل ليلة ثلاثاً ومولدي ربيع الثاني من كل عام يستغرق أكثر الشهر  
ولم يزل هذا المشهد من لدن انشاءه عامراً مجيلاً محتملاً به الى ماشاء الله تعالى كيف وهو مشهد من لولاجته لم تخلق  
الديان من العدم \* (تنبيه) \* ينبغي زيارة هذا المشهد الجليل فان صاحبه باب تفرج الكروب وبه تزول الخطوب  
وبالجمله فكاتب النوارخ مشحونة بقصة هذا المشهد العظيم وقدرته جناه في جامع عند الكلام على الجوامع من  
هذا الكتاب وفي بحري هذا الجامع عطنة الميضأة يسلك منها الى عطنة الباب الاخضر وبه من جهة العين سبيل  
المرحوم أحمد باشا عم الخديوي توفيق الأول وهو سبيل عظيم وجهته بالرخام وله شبايك من النحاس به امر ملات

ترجمه علي بيك الحسيني  
القبّة الشرقيّة  
عطنة الميضأة  
سبيل المرحوم أحمد باشا

نسقى الماء العذب وفوقه مكتبة لتعليم الاطفال وله أوقاف عامر من ريعها بعرفة ناظره خورشيد افندي ثم بجوار هذا السبيل الباب الاول لشارع خان الخليلي ثم الباب الثاني ثم زاوية نصر الله اللقاني التي جدها المرحوم خليل أغا باشا أغا والدة الخديوي اسمعيل فعرفت به ووقف عليها الدكاكين التي أنشأها في مساحة زاوية نصر الله شرف الدين التي هدمت عند فتح شارع السكة الجديدة وقد ذكرناها في حارة الحمام من هذا السكاب ثم العطفة التي يربطها إلى خان الخليلي وإلى شارع السكة الجديدة وهي في نهاية الشارع من جهة المين وتعرف بعطفة اللبان لان برأسها حائوتا معد المبيع اللبن وبه من جهة اليسار بعد الجامع وكالة العناني وهي وكالة كبيرة لها بابان أحدهما من هذا الشارع والاخر من شارع المشهد ثم بعد هذه الوكالة السبيل الذي عند حنفية الماء وهو من وقف مصطفى أغا الشوربجي فلذلك يعرف بسبيل الشربجي يعلم مكتب وهو عامر الى الآن بنظر است المغلوبة بجواره بقرب تقاطع شارع السكة الجديدة

### \* (شارع المشهد) \*

أوله من آخر شارع سيدنا الحسين بلصق هذا السبيل وآخره أول شارع الباب الأخضر وطوله سبعون مترا وعن يمين المار به جامع البارزدار وهو جامع قديم متخرب وبه سبيل ثم بعد هذا الجامع زقاق موصل الى شارع السكة الجديدة الممتدة الى تاول البرقية به سبيل يعرف بسبيل الحر بتاوي تجاه القرن التي هنالك عامر الى الآن من أوقافه وهذا الشارع بيت الامير أحمد فريد باشا تجاه وكالة العناني من جهتها الشرقية وبه أيضا سبيل المشهدى بأسفل بيت المرحوم حسن المشهدى وهذا البيت قد اشتراه الامير أحمد فريد باشا المذكور وأدخله في بيته والسبيل باق الى اليوم

### \* (شارع الباب الأخضر) \*

أوله من نهاية شارع المشهد من عند الباب الأخضر وآخره جامع الجوكندار وطوله نحو ثمانين مترا وبأوله عطفة الباب الأخضر وفي نهايته عطفة صغيرة تعرف بعطفة أبانظ على رأسها حمام الشيخ حسن العدوي بجوار بيته وبآخرها بيت المرحوم محمد بك المنشاوي وهي غير نافذة (قلت) وكان بهذه الخطة دار القطرة التي ذكرها المقرزي حيث قال هي قبالة باب الديلم من القصر الذي يدخل منه الى المشهد الحسيني وباب الديلم هذا هو أحد أبواب القصر الكبير الشرقي ومحله الآن القبو الذي يتوصل منه الى الباب الأخضر قال المقرزي وأول من رتبها العزيز بالله وهو أول من سنها وكانت القطرة قبل أن يتمتل الأفضل الى مصر تعمل بالايوان أحد منازل القصر وتشرق منه وعندما تحول الى مصر نقل الدواوين من القصر اليها واستجد لها مكانا قبالة دار الملك ثم استجد لها دارا عملت بعد ذلك وراقية ثم صارت دار الامير عز الدين الافرم وكانت قبالة دار الو كالة وعملت بها النظر لمدة وفرق منها الاما يخص الخليفة والجهات والسيدات والمستخدمات والاساتذيين فانه كان يعمل بالايوان على العادة ولما توفي الافضل وعادت الدواوين الى مواضعها أمر المأمون بأخذ قطعة من اصطبل الطارمة لتبنى دار قطرة فانشئت الدار المذكورة قبالة مشهد الحسيني ثم في سنة ست وخمسين وثمانية بناها الامير سيف الدين بهادر فندق في ذلك الوقت بوالى عليها الحوادث حتى ضاعت صورتها وزالت رسومها فسبحان من لا يتغير ولا يزول أبدا (قلت) ومحلها الآن عدة بيوت عن يمينه الداخل من عطفة الباب الأخضر الى المشهد الحسيني قال المقرزي وأول من قرر فيها ما يعمل مما يحمل الى الناس في العيد هو العزيز بالله ويكون مبدأ الاستعمال فيها أو تحصيل جميع أعنةها من السكر والعسل والقلوب والزعفران والطيب والذيق لاستقبال النصف الثاني من شهر رجب كل سنة ليلا ونهارا من الخشكناج والبسندود وأصناف الفانيذ الذي يقال له كعب الغزال والبرماورد والنستق وهو شواير مثل الصنج والمستخدمون بها يعرفون ذلك الى ما كن وسبعة مصنونة فيحصل منه في الحاصل شيء عظيم هائل يدمائة صانع للحلاو بين مقدم وللخشكناجين آخر ثم يندبها مائة قرش لخل طيا فيلته لتفرقة على أرباب الرسوم خراجا عن هو صرت لخدمتها من الفراشين الذين يحفظون رسومها ومواضعها الحاصلة بالدم وعدتهم خمسة فيحضر اليها الخليفة والوزير معه ولا يجتمع به غيرهما من الخزان لانها خارج القصر وكلها لتفرقة فيجلس على سريره بها ويجلس الوزير على كرسى على

عادته في النصف الثاني من شهر رمضان ويدخل معه قوم من الخواص ثم يشاهد ما فيها من تلك الحواصل المعمولة  
 المعبأة مثل الجبال من كل صنف فيفترقها من ربيع قطار الى عشرة ابطال الى رطل واحد وهو اقلها ثم ينصرف  
 الخليفة والوزير بعد ان ينعم على مستخدميه ابنتين ديناراً ثم يحضر الى حاميها او مشارفها الادعية المعمولة المخرجة  
 من دفتر المجلس كل دعوتة فريق فريقي من خاص وغيره حتى لا يبقى أحد من ارباب الرسوم الا واسمه واراد في دعوى من  
 تلك الادعية ويندب صاحب الديوان والكتاب المستخدمين في الديوان فيسيرهم الى مستخدميهما فيسلم كل كاتب  
 دعواً ودعوى من او ثلاثة على كثرة ما يحتويه وقلمته ويؤمر بالترقية من ذلك اليوم فيقدمون ابداناً حتى يظن فور من  
 العالي والوسط والدون فيحملها الفراشون برقعاً من كتاب الادعية باسم صاحب ذلك الطيفور علاؤنا  
 وينزل اسم الفراش بالدعوى او عرفه حتى لا يضيع منها شيء ولا يخلط ولا يزال الفراشون يخرجون بالطيافير  
 ملائكة ويدخلون بها فارغة فبقدر ما تحمل المائة الاولى عيت المائة الثانية فلا يفتقر ذلك طول التفرقة الى آخر شهر  
 رمضان انتهى ملخصاً

\*(شارع أم الغلام)\*

ابتداءً من جامع الجوكندار وانتهى شارع درب القزازين وطوله مائة وأربعة وعشرون متراً وأوله من جهة  
 اليسار جامع الجوكندار المذكور كان أول أمره مدرسة تعرف بالملكية ذكرها المقرئ في المدارس حيث قال هذه  
 المدرسة بخط المشهد الحسيني من القاهرة بناها الامير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار تجدد داره وذلك سنة  
 تسع عشرة وسبع مائة وجعل فيها داراً للشافعية وخزانة كتب معتبرة ووقف عليها عدة اوقاف وهي الى الآن من  
 المدارس المشهورة وموضعها من جملة رحمة قصر الشوك انتهى \*(قلت)\* وهي باقية الى اليوم وتعرف بزواوية حلومة  
 وبداخلها ضريح يعرف بضرخ الشيخ موسى اليمني للناس فيه اعتقاد كبير يعمل له حضرة كل ليلة ثلاثاً ومولد  
 كل عام وشعائرهم تقام من ربيع اوقاف لها والملك هذا هو الامير سيف الدين اصله ما أخذ في أيام الملك الظاهر  
 بيبرس من كسب الابستين لما دخل الى البلاد الروم في سنة ست وسبعين وستمائة وصار الى الامير سيف الدين قلاوون  
 وهو أمير قبل سلطنته فأعطاه لابنه الامير علي وما زال يترقى في الخدم الى أن صار من كبار الامراء المشايخ رؤس المشورة  
 في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وتولى نيابة حلب في سلطنة الناصر أحمد ثم قدم الى مصر في تولية الصالح اسمعيل  
 ثم في أيام الملك الكامل شعبان أمسك في سنة سبع وأربعين وسبع مائة ووجهه الى الاسكندرية تخفق بها وكان رحمه الله  
 خيراً فيه دين وعبادة يعمل الى أهل الخير والصلاح انتهى \* ثم بعد جامع الجوكندار عطنة تعرف بعطنة الست بدرية  
 وهي صغيرة بناها خرها زواوية الست بدرية المذكورة بها ضريحها وهي متخربة وقد جدت وجهتها اليوم وعمل بها  
 أربعة شبابيك \* ثم ضريح أم الغلام التي عرف الشارع عنها وهوت تحت الجامع المعروف بجامع أم الغلام كان أول  
 أمره مدرسة تعرف بمدرسة اينال أنشأها السلطان اينال السيفي وهي عامرة الى اليوم من اوقاف لها ويتبعها سبيل  
 بجوارها ووجد مكتوباً على باب الضريح ما نصه بعد البسلة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر هذا  
 مقام سيده نساء العالمين الامراء فاطمة والدة الحسن صلوات الله تعالى عليه أمر بتجديده هذا المقام المبارك الامجد نور  
 الدين مليك العالمين وباقي الكتابة مضموس لا يمكن قراءته وبعد ذلك تاريخ سنة اثنين وتسعمائة انتهى ثم باب درب  
 القزازين الصغير المتصل بشارع درب القزازين الا في بيانه وهذا وصف جهة اليسار من شارع أم الغلام المذكور  
 \* وأما جهة اليمين فيها عطنة الجاور على هي تجاه جامع الجوكندار وليست نافذة وتعرف أيضاً بعطنة حسن بيك  
 لان بيته بها وهو بيت كبيره بابان أحدهما من عطنة اباطه التي بشارع الباب الاخضر والثاني من هذه العطنة  
 \*(قلت)\* ويغلب على الظن انه هو بيت الامير الحاج سيف الدين الجوكندار صاحب الجامع المذكور لانه في مقابله  
 وكان سكنه به في وسط القرن الثامن كما ذكره المقرئ ويجوار هذا البيت بيت الاسطى محمد شعيب الخياط  
 للشرى الحسيني والدميد عثمان شعيب مباشر التبة الحسينية وهو انسان لا بأس به \* ثم عطنة القرطبي  
 عرفت بذلك لان بها ضريح يعرف بضرخ القرطبي وهو داخل زواوية صغيرة متخربة وبرأس هذه العطنة سبيل

زواوية حلومه زواوية الست بدرية جامع أم الغلام عطنة الجاور على بيت حسين بيك بيت الاسطى محمد شعيب عطنة القرطبي زواوية القرطبي



يعلمه مكتب \* وبآخر شايته الامير محمد بك الصبر في وهي غير نافذة \* ثم درب الجوى به عدة بيوت وليس بنافذ  
 \* ثم المدرسة البيدرية وهي في نهاية هذا الشارع على رأس شارع العلوة ذكرها المقرزي فقال هي برحبة  
 الايدمرى بالقرب من باب قصر الشولك بينه وبين المشهد الحسيني بناه الامير بيدرا الايدمرى انتهى \* (قلت)  
 وهي الآن متخرقة وبداخلها قبر من شتم عليه قبة ولم يوجد منها الا هذه القبة والمذنة وأحد أبوابها وقطعة صغيرة  
 عبارة عن مصلى وتعرف اليوم بزواية اللبان وبجامع ايدمر المهلوان \* وأما رحبة الايدمرى المذكورة فهي من  
 ضمن رحبة قصر الشولك التي ذكرها المقرزي فقال انها كانت قبلي القصر الكبير الشرقي وكانت في غاية الاتساع  
 وموضعها من جوار المشهد الحسيني والمدرسة الملكية الى باب قصر الشولك عند خزانة البنود التي محلها اليوم بيت  
 الامير أحمد باشا رشيد وكان السالك من باب الديلم الذي هو الآن باب المشهد الحسيني الى خزانة البنود في هذه الرحبة  
 ويصير سور القصر على يساره والمناخ ودار أفتكين على يمينه ولا يتصل بالقصر بنيان البتة وما زالت هذه الرحبة  
 باقية الى أن خرب القصر بفتاء أهله فاخطت الناس فيها أشياء بعد شئ ثم لم يبق منها سوى قطعة صغيرة تعرف برحبة  
 الايدمرى انتهى لمخضا (قلت) والذي يغلب على الظن أن موضع شارع أم الغلام من فوق الحارة الصالحة التي  
 ذكرها المقرزي فقال انها عرفت ببغمان الصالح طلائع بن رزبك \* وهي موضعان الصالحة الكبرى والصالحة  
 الصغرى وموضعهما فيما بين المشهد الحسيني ورحبة الايدمرى وبين البرقية وكانت من الحارات العظيمة وقد  
 خربت الآن وقال ابن عبد الظاهر الحارة الصالحة منسوبة الى الصالح طلائع بن رزبك لان غلمانه كانوا يسكنونها  
 وهي مكانان وللصالح دار بحارة الديلم كانت سكنه قبل الوزارة انتهى \* والذي يؤخذ من كلام المقرزي ان رحبة  
 الايدمرى محلها الآن مدرسة ايتال المعروفة بجامع أم الغلام والمدرسة البيدرية وحارة البرقية المعروفة اليوم بشارع  
 الدراسة وتبين أن حارة الصالحة واقعة بين شارع أم الغلام وبين شارع الدراسة وعلى ذلك يكون محلها الآن درب  
 الجوى وعطفة القرطبي وحارة الجاور على لأن هذه الحارات هي الواقعة بين المشهد والبرقية ورحبة الايدمرى وبهذا  
 الشارع أيضا من الدور الكبيرة دار الامير حسين بك ودار الامير أحمد بك الخربطلي ودار الامير خورشيد بك مديرفما  
 سابقا وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

### \* (شارع درب القزازين) \*

أوله من آخر شارع أم الغلام من عند رأس شارع العلوة وآخره شارع قصر الشولك وطوله ستة وسبعون مترا وأوله من  
 جهة العين رأس شارع العلوة الا أتى بيانه ثم درب الحمام بأخر زواوية صغيرة تعرف بزواوية الشيخ عطية بمخرجه  
 وشعرا برهامقامة من أوقافها بنظر الديوان وفي مقابلهما بيت الشيخ راشد شيخ رواق الاثر بالجامع الازهر وأما جهة  
 اليسار فهما درب القزازين الذي عرف الشارع به ويتوصل منه لشارع أم الغلام وهذا الدرب هو الذي سماه المقرزي  
 بدرب ملوخيا وحارة قائد القواد وهو فيما بين المشهد وقصر الشولك فقال هذه الحارة تعرف الآن بدرب ملوخيا وكانت  
 أولها تعرف بحارة قائد القواد لان حسين بن جوهر الملقب قائد القواد كان يسكن بها فعرفت به وهو حسين ابن القائد  
 جوهر أبو عبد الله الملقب بقائد القواد امامات أبو جوهر القائد خلع عليه العزيز بالله وحمله في رتبة أبيه ولقبه بالقائد  
 ابن القائد ولم يتعرض لشيء مما تركه جوهر فلما مات العزيز وقام من بعده ابنه الحاكم استداناه ثم انه قلده البريد  
 والانشاء في شوال سنة ست وثمانين وثلثمائة وخلع عليه ثم بعد أمور وقعت له قبض عليه وقتل وأحيط بجميع  
 ضياعه ودوره وأملا كد والله يفعل ما يشاء ثم نسبت هذه الحارة الى ملوخيا أحد فراشي القصر الكبير قبله الخليفة  
 الحاكم بأمر الله وباشرقته ثم لما تولى يوسف صلاح الدين السلطنة وفرق أما كن قصر الخلافة على امرائه ليسكنوا  
 بها جعل موضعها منه مارستانا وهو المارستان المشهور بالعتيق وجعل بابها من هذه الحارة وموضعها الآن الدار المعروفة  
 بدار عمري الحصرى مع مجاورها من الدور كما وجد ذلك في حجج الاملاك وهو بأخر الحارة من جهة بابها الصغير الذي  
 هو من جهة قصر الشولك وأصل هذا الباب أحد أبواب القصر الكبير الشرقي وكان يسمى باب قصر الشولك ويدخل  
 منه الى المارستان العتيق وكان القاضي الفاضل وزير صلاح الدين فبنى في هذه الحارة مدرسته المشهورة وجعل

بها قاعة لقراءة القرآن وبني بها أيضا داره وكانت مدرسته من أحسن المدارس اجتمع بخزانة كتبها أربعمائة ألف  
 مجلد وكان بها مصحف منسوب إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان قال المقرئ بن القاضى الفاضل اشتراه بستة وثلاثين  
 ألف دينار وكان بقاعة القراءة أعلم المتصدرين لقراءة القرآن الكريم الشيخ الشاطبي صاحب حرز الاماني وقد زال  
 ذلك كله ولم يبق له أثر إلا الفاظا تقرأ في حجج الاملاك الجاورة لارض المدرسة والقاعة وقد اخذني زمانها هذا جمل  
 بيوت من هذه الحارة اشتراها ديوان الاوقاف وهدمها ونجى في موضعها المراحيض التابعة لميضأة مسجد سيدنا  
 الحسين وذكرا المقرئ بن القاضى الفاضل بن ساقية بالمشهد الحسيني (قلت) وهى الساقية الموجودة  
 الآن بجرى الجامع تجاه الشارع المار من غريبه الموصل إلى المحكمة وغيرها وبالجملة فعمارة القاضى الفاضل هى  
 القريبة من المشهد الحسيني (قلت) ويتموصل لهذه الحارة في وقتنا هذا من بابين أحدهما وهو الصغير بجوار مدرسة  
 اينال المعروف بقبة جامع أم الغلام والثاني بجوار درب التقدم الجاور لمنزل أحمد بن شارشيد وبها من الدور الكبيرة دار الحاج  
 نمري الخصرى ودار المرحوم ابراهيم افندى العلمى المهندس وغيرها من الدور الكبيرة والصغيرة وفى القرن  
 التاسع والعاشر كانت حارة درب القزازين هذه تعرف بدرب الرماح كما وجد ذلك في بعض حجج الاملاك وقد رأيت في  
 حجة الخواجه الحاج محمد بن المرحوم محمود القللى من اعيان تجار خان جعفر المؤرخة بسنة ثمان وسبعين ومائة وألف  
 أنه وقف جميع الممكن الكائن بخط حارة الجعدية ومدرسة البرديكية داخل درب الرماح المعروف بدرب القزازين اه  
 (قلت) وفى وقتنا هذا لم يوجد داخل درب القزازين مدرسة ولا جامع وانما الموجود هناك بقرب باب الصغير مسجد أم  
 الغلام فلعله كان يعرف في ذلك الوقت بالمدرسة البرديكية هذا ما يتعلق بوصف شارع درب القزازين قديما وحديثا

\* (شارع العلوة) \*

أوله من تقابل شارع أم الغلام مع شارع درب القزازين تمتد للجهة الشرقية وآخره أول شارع الدراسة بجوار جامع  
 الدواخلى وطوله مائة متر وستة وثمانون مترا وبه من جهة اليسار عطف وحارات كهذا البيان \* العطفة الصغيرة  
 عطفة سيدى عمر عرفت بذلك لأن بها ضريح يعرف بضريح سيدى عمر \* حارة كفر الزنغارى وهى حارة كبيرة بها  
 من جهة اليمين درب يعرف بدرب النوشرى وهو غير نافذ \* ثم درب البخازى غير نافذ أيضا \* ثم عطفة محرم ليست  
 نافذة \* ثم عطفة الزاوية بأولها زاوية من انشاء الامير عبد الرحمن كتحدا شعرا رها معطلة تخربها وهى اوقاف  
 تحت نظر الديوان \* ثم عطفة المذبح غير نافذة \* ثم عطفة التراب كذلك وأما جهة اليسار من هذه الحارة فيها  
 عطفتان احدهما تعرف بعطفة البئر والاخرى تعرف بعطفة الشماع ثم تعود لجهة اليسار من هذا الشارع فنقول  
 وبها أيضا بعد حارة كفر الزنغارى ثلاث عطف غير نافذة الاولى عطفة البئر الثانية عطفة المصطبة الثالثة العطفة  
 الست وهذا وصف شارع العلوة في وقتنا هذا

\* (شارع الدراسة) \*

يبتدىء من نهاية شارع العلوة وجامع الدواخلى وينتهى اشارة الغرب وشارع الازهر وطوله مائة متر وثمانية  
 وثمانون مترا وبه من جهة اليسار حارة كفر الطماعين المعروفة فى القرن الحادى عشر بالكفر الجديد كما هو  
 مذکور فى حجج املاك هذه الخطه وتشتمل هذه الحارة على أربع حارات وهى \* حارة الحانوت \* حارة  
 المغربين بداخلها زاوية تعرف بزواية المغربلين وهى مستجدة الانشاء وشعرا رها مقامة من اوقافها بنظر الحاج  
 حسن عرسه القماح \* حارة العرقسوسى \* حارة الوسعة \* وكل واحدة منها تتصل بالآخرى فالاربعة حارات  
 أشبهه بحارة واحدة وبحارة كفر الطماعين هذه دار خليل بك باشكاك ديوان الاشغال وهى تجارة دار السيد  
 محمد الدرى أحد كتّاب المحكمة الكبرى الشرعية ودار الحاج محمد سكر الكتبي ودار محمد أفندى السمسار وهنالك  
 ضريح يعرف بضريح الشيخ أبى الحسن يعمل له ليلة كل سنة وقر اقول يعرف بقرا قول كفر الطماعين وجباستان  
 الاولى تعرف بجباسة المعلم جرجس والاخرى بجباسة المعلم سليمان وبهذا الشارع من جهة اليسار أيضا درب يقال له  
 درب الخلفاء وهو من بعد تقاطع الشارع بالسكة الجديدة تمتد إلى الجهة القبليّة وبداخله عطفتان احدهما تعرف

بعطفة الشيخ فرح لان بهاضر بجه وليست نافذة والثانية تعرف بعطفة الحلبي وهي أيضا غير نافذة وأما جهة  
 اليمين فيها ثلاث عطف \* الاولى عطفة العنبري عرفت بذلك لأن بهاضر يحايقال له الشيخ العنبري وهو داخل  
 زاوية صغيرة معروفة به جدها له السيد محمد الصباغ وهي مقامة الشعأرالى اليوم بنظر محمد أفندي السمساوي يعمل  
 بهام ولد سنوي للشيخ العنبري المذكور \* الثانية عطفة الصوافة \* الثالثة عطفة حوش الكنان وبأول  
 هذا الشارع الجامع المعروف بجامع الدواخلى أنشأه السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلى الشافعي تجاه  
 دار سكنه القديمة بكفر الطماعين وجعل به منبراً ولما مات ولده دفن به وعمل عليه مقصورة وقبة ثم أخرج من قبلها الى  
 دسوق ومات ودفن بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف كافي الجبرتي (قلت) وهو عامر الى اليوم وشعأر مقامة  
 ولم يكن له مئذنة وبه أيضاً جامع السيد معاذ وهو في الجهة البحرية بقرا أس شارع السكة الجديدة الواصل الى تلؤل  
 البرقية بالقرب من آخر حارة الدراسة التي كان يتوصل اليه منها ثم سد بابها الارتفاع تراب التلؤل عليه وكان أصله مدرسة  
 بنيت على مشهد السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم توفي  
 في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين كاذ كره السخاوي في كتاب المزارات (قلت) وشرحه الآن داخل  
 قبة بها قبر الشيخ محمد المزين وقبر ابنته نفيسة وبداير القبة شبابه من الزجاج الملون مكتوب فيها بالزجاج آيات قرآنية  
 وأحاديث نبوية ومكتوب في شبابه منها بنيت هذه القبة سنة ست وستين وثمانمائة وعلى الباب لوح رخام فيه كتابة  
 كوفية لم يمكن قراءتها وشعأر معظله الى اليوم لأنه كان قد شرع في عمارته على يد الميهي بعد ما تحسّل على أمر  
 بإيقاف مائة فدان على عمارته ولوازمه بعد العمارة ثم سلم المائة فدان لليون الأوقاف وأحال العمارة عليه فأخذ  
 الديوان في عمارته مدة نظارتنا على الأوقاف ثم بعد انفصالنا عن النظارة وصوت على يد المذكور توقفت العمارة فلم  
 يتم الى الآن \* أقول ومن الواجب اتمامه ولومن ربيع العشرة آلاف فدان المجمولة للمصرف على المساجد التي  
 لا ربيع لها فان بقا مسجد هذا الشريف على هذه الصفة لا يصح خصوصاً بعد صرف ما صرف عليه وبه أيضاً زاوية  
 صغيرة تعرف بزواية القزاز لان بداخلها خريج الشيخ محمد القزاز شعأرهما مقامة من أوقافها انظر محمد عثمان  
 الزيات وهذا الشارع أعنى شارع الدراسة وما حواها من الدروب والعطف والحارات من ضمن حارة البرقية وهي كبيرة  
 جدا بعضها من بين السكة الجديدة الخارجة من جهة الشنواني وبعضها من شمالها \* وفي المقرري ان هذه  
 الحارة عرفت بطائفة من العسكرفي الدولة الناطمية يقال لهم الطائفة البرقية قال ابن عبد الظاهر ولما نزل بالقاهرة  
 يعني المعز لدين الله اختط كل طائفة الخطة التي عرفت بها واخط جماعة من أشمل برقة حارة المعروفة بالبرقية واليها  
 تنسب الامراء البرقية وذلك أن الصالح طلائع بن رزيك أنشأ أمراء يقال لهم البرقية وجعل ضرغام مقدمهم فترقى  
 حتى صار صاحب الباب وذكر له المقرري حكاية مع شاور السعدى لما أن تولى الوزارة بعد رزيك بن الصالح طلائع  
 انتهى ملخصاً \* وحارة البرقية هذه واقعة بين سور القاهرة الشرقي وبين المشمدا الحسيني ومع انساها زادها أمير  
 الجيوش لما غير السور خمسين ذراعاً كما نص على ذلك المقرري عند الكلام على سور القاهرة \* وحدها البحرى  
 من جهة السور حارة العظوفية والقبلي من جهة الأزهر حارة كتامة المعروفة اليوم بحارة الديردارى وأما حدودها  
 الغربية فهي مختلفة لتداخل بعض الحارات والعطف فيها مثل عطفة درب الحمام ودرب الحموى وحارة القرطبي  
 وحارة الجاور على وجميع هذه الحارات بشارع أم الغلام خرج بعضها في أيام الصالح طلائع بن رزيك وهو حارتنا  
 الصالحية فان أرضها من حقوق البرقية كما يؤخذ ذلك من خطط المقرري \* قلت وقد صارت الان حارة  
 البرقية عدة جهات منها كبر الزغارى وكثرا طماعين والعلوة والدراسة ودرب الخلفاء والغريب وحارة وليله وشق  
 العرسة وما جاور ذلك وجميعها ينتهى من الجهة الشرقية الى سور القاهرة الذى خلفه التلؤل التي وضعها الخاكم  
 بأمر الله خوفاً من نزول السيول من الجبل الى القاهرة \* وكان خلف هذه التلؤل ممتداً الى الجبل عرضاً ومن  
 النخرة التي ينزل اليها من قلعة الجبل الى قبة النصر التي عند الجبل الاحمر طولاً ميدان القبق الذى ذكره المقرري في  
 خطه فقال ويقال له أيضاً الميدان الاسود وميدان العيد والميدان الاخضر وميدان السباق وهو ميدان

السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى الصالحى النجمى بنى به مصطبة فى الحرم من سنة ست وستين  
وسمئائة عندما احتفل برمى الشباب وأمور الحرب وحث الناس على لعب الرمح ورمى الشباب ونحو ذلك وصار  
ينزل كل يوم الى هذه المصطبة فيقيم من الظهر الى العشاء الاخير وهو ررمى الشباب ويحرض الناس على الرمي  
والنضال والرهان فباقى أمره ولا يملك الا وهذا شغلهم وما برح من بعده من أولاده والملك المنصور سيف الدين قلاوون  
الابن الصالحى النجمى والملك الاشرف خليل بن قلاوون يركبون فى الموكب لهذا الميدان وتقف الامراء والمماليك  
السلطانية تسابق بالخيول فيه قد امهم وتنزل العساكر فيدرى القبق والقبق عبارة عن خشبة عالية جدا تنصب  
فى ابراح من الارض ويعمل باعلاها دائرة من الخشب وتقف الرماة بقسيها وترمى بالسهم جوف الدائرة لكي تمر من  
داخلها الى غرض هنالك تمرى بالهم على احكام الرمي ويعبر عن هذا بالقبق فى لغة الترك وما برح هذا الميدان فضاء من  
قلعة الجبل الى قبة النصر ليس فيه بنيان وللملوك فيه من الاعمال ما تقدم ذكره الى ان كانت سلطنة الملك الناصر محمد  
ابن قلاوون فترك النزول اليه وبنى مصطبة برسم طيور الصيد بالقرب من بركة الحبش وصار ينزل هنالك ثم ترك تلك  
المصطبة فى سنة عشرين وسمائة وعاد الى ميدان القبق هذا وركب اليه على عادة من تقدمه من الملوك الى ان بنيت  
فيه التراب شياً بعد شىء حتى انسدت طريقه واتصلت المباني من ميدان القبق الى تربة الروضة خارج البرقية انتهى  
باختصار (قلت) ومجمله اليوم تربة الجاورين وتربة قايتباى واما تربة الروضة فهى التربة الواقعة بين التلول وسور  
البلد بالقرب باب الغرب الذى هو الآن أحد ابواب القاهرة ويغلب على الظن أنه كان فى مجمل هذا الباب أو بالقرب  
منه باب البرقية الذى ذكره المقرئ بنى عند ذكر ابواب القاهرة الا أنهم لم يتكلم عليه ولم يبين مجمله وانما قال عند ذكر  
جامع البرقية ان هذا الجامع من باب البرقية بالقاهرة عمره مغلطاي الفخرى وذلك سنة ثلاثين وسبعائة انتهى (قلت)  
وفى وقتنا هذا لم يوجد بهذه الخطة جامع مسمى بهذا الاسم بل الجامع الموجود هناك معروف بجامع الغرب فلعله هو  
جامع البرقية ويشهد لذلك ما هو موجود فى حجج أملاك هذه الجهة من ذكر حارة البرقية \* (تمة) \* كفر الطما عين وكفر  
الزغارى المتقدم ذكرهما حارتان كبيرتان متلاصقتان بالسور سكانهما يميلون الى التعصب والتحزب وكانت لهم  
غارات فيما سبق فكانوا يتحالفون على المغالبة والمضاربة بالصوى والمساقو ويستعملون الشد والعهد بينهم بمعنى ان  
كل طائفة منهم لهم كبير يدعون به بالمع وهو يدعونهم بالمشاديد فكان الواحد منهم اذا اراد التعصب على سكان جهة  
أخرى كالعطوف مثلاً ما عنة بينهم ما أرسل اليهم يخبرهم بأنه يريد التعصب عليهم فيعطونه ميعادا ويخرجون خارج  
البلد جهة الخلافة ويتضاربون بالمساقو ونحوها ووربما فرغ بعضهم بسلاح اذا طال القتال واشتد بينهم وفى بعض  
الافواق كان يموت منهم القليل واذا وصل الخبر الى الحكومة فكانوا ينكرون ذلك وبعدهم من الفتوة ولكن فى هذه  
السنين قد بطل ذلك وانسد هذا الباب شيئاً فشيئاً حتى صارت التعصبات والتحزبات كأنهم لم تكن شيئاً منذ كوروا وكانت  
هذه الامور لا تقع غالباً الا من سكان الحارات القريبة من الخلافة مثل الحسينية والخطابة والعطوف وغيرها من تلك  
الجهات هذا ما يتعلق بوصف شارع الدراسة وما فيه من العطف والحارات وغيرها قد عدا وحديثنا

### \* (شارع الصنادقية) \*

ابتدأه من نهاية شارع الاشرف وأول شارع الغورية ويمتد مشرفاً الى الجامع الازهر وطوله مائتان وثمانون متراً  
وهذا الشارع هو الذى سماه المقرئ بسوق القشاشين وكان فيما بين دار ضرب وبين المارستان ثم قال وعرف  
اليوم بسوق الخراطين وكان سوفاً كبيراً معمر الجانبيين يشتمل على نحو خمسين حانوتاً فلما حدثت الحن تلاشى أمره  
وكان يظهر الدكاكين التى عن يمينك فى أوله وأنت سالك الى الجامع الازهر الدرب المعروف بدرب الشمسى وكان  
موضعه فى القديم دار الضرب التى بناها المأمون بن البطائحي وزير الامير باحكام الله قبالة المارستان فى سنة ست عشرة  
وخمسمائة وسميت بالدار الاميرية وكان دينارها على عيارا من جميع ما يضرب بجميعة الامصار وكان يجوارها دار  
الوكالة الخافضية أنشأها المأمون أيضاً لمن يصل من العراقيين والشاميين من التجار وغيرهم ومحملها الآن الوكالة

المعروفة بوكالة السحاحير \* وكان في ظهر الدكاكين التي عن يسارك المارستان المذكور بجوار خزانة الدرق التي  
 محلها اليوم الوكالة المعروفة بوكالة رخاوي هذا الشارع الآن من جهة المين عطفة الحمام وهي صغيرة غير نافذة وبأخرها  
 حمام الصناديقية وهي من الحمامات القديمة سماها المقرزي بحمام الخراطين وقال أنشأها الأمير نور الدين أبو الحسن  
 علي بن نجيب راجح بن طلائع وصارت أخيراً في وقف الأمير علم الدين سنجر السروري المعروف بالخياط إلى أن اغتصبها  
 الأمير جمال الدين يوسف الاستاد ووجهها ووقفها على مدرسته برحمة باب العمد وهي عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال  
 والنساء ويتوصل إلى مستوفدها الآن من درب ابن طلائع على يسرة من سلك من سوق الفرابين المعروف اليوم  
 بشارع التبليطة \* وكان بجوار هذه الحمام حمام أخرى تعرف بحمام السبوانى قال المقرزي واسمه عمرو بن كحت بن  
 شريك العزري وإلى القاهرة وقد خربت ولم يبق لها أثر البتة \* ثم بعد عطفة الحمام المذكور عطفة العفيفي ويقال لها  
 عطفة أبي النصر وكان موضعها القديم دربا يعرف بدرب المنقدي ذكره المقرزي فقال هذا الدرب بين سوق الخميمين  
 وسوق الخراطين على يمينه من سلك من الخراطين إلى الجامع الأزهر كان يعرف قديماً برفاق غزال وهو ضيعة الدولة  
 أبو الظاهر اسمعيل بن مفضل بن غزال ثم عرف بدرب المنقدي وهو الآن يعرف بدرب الاديير كتراسة تدار العلاءي  
 اه (قلت) وفي القرن الثامن عشر كان ساكناً بهذه العطفة العلامة الشيخ مصطفى العزري وهو كافي الجبري الامام  
 العلامة والبحر الفهامة شيخ مشايخ العصر وبادرة الدهر الصالح الزاهد الورع القانع الشيخ مصطفى العزري  
 الشافعي كان معتقداً عند الخاص والعام وتأتى الاكابر والاعيان لزيارته ويرغبون في مهاداته وبره فلا يقبل من أحد  
 شيئاً كأنما كان مع قلته ديناه وكان يقرأ درسه بمدرسة السنانية المجاورة لحارة سكنه بخط الصناديقية ويحضر درسه كبار  
 العلماء والمدرسين وكان لا يرضى بتقييم يده ويكره ذلك وكان اذا تكامل درسه حضر من بيته ودخل إلى محل جلوسه  
 بوسط الحلقة وعندما يجلس يقرأ المقرئ فاذا تم الدرس قام في الحال وذهب إلى بيته وهكذا كان دأبه إلى أن مات رحمه  
 الله تعالى انتهى وبجوار هذه العطفة زاوية كوساسنان وكانت تعرف أولاً بالمدرسة السنانية أنشأها الأمير كوساسنان  
 الدقيتادار سنة خمسين وسبع مائة كلو جدياً بالكتابة التي بدأها وكان بها منبر وخطبة ثم خربت زمن دخول الفرنسيين  
 أرض مصر وبقيت معطلة إلى أن جددنا نظرها الشيخ محمد البراني بلامنبر وجددهم ظهرتها وشعأرها مقامة من  
 أوقافها بنظر الديوان وتبعها اسميل متخرب وقف الامير كوساسنان المذكور في مقابلتها بجوار وكالة اينال بيت  
 العلامة الجبري صاحب تاريخ وقائع مصر المشهور وقد سكن به بعد موته الشيخ محمد الرشيدى القادى الذي نشأه  
 الخريوى اسمعيل والآن هو سكن رجل من تجار العجم \* وبعد هذه الزاوية عطفة صغيرة تعرف بعطفة الصباغ لان  
 بها بيت السيد محمد الصباغ الفلكي الموجود الآن صاحب النتيجة المعروفة بنتيجة الصباغ \* وأما جهة اليسار فبأولها  
 عطفة المدق وكان في موضع هذه العطفة وما جاورها درب يعرف بدرب خرابه صالح وهو من الدروب القديمة ذكره  
 المقرزي فقال هذا الدرب عن يسرة من سلك من أول الخراطين إلى الجامع الأزهر كان موضعاً في القديم مارستاناً ثم  
 صار مساكناً وعرف بخرابه صالح ثم قال وفيه الآن دار الأمير طينال وباب سوق الصناديقين انتهى \* ثم بعد عطفة  
 المدق عطفة أحمديك ويقال لها أيضاً عطفة الخلاوة وهي غير نافذة \* وبهذا الشارع أيضاً عدة وكايل من الجانبين وهي  
 وكالة الجلالة من انشاء السلطان الغورى معدة لتبيع البضائع السودانية وبها عدة حواصل ولها بابان أحدهما من  
 هذا الشارع والاخر من شارع السكة الجديدة \* ووكالة الصناديق معدة لتبيع الصناديق والسحاحير وباعلاها مساكناً  
 والناظر عليها الحاج حسين القمصانجي ووكالة المناطيلي وهو من وقف المناطيلي بها جملة حواصل وباعلاها مساكناً  
 والناظر عليها السيد محمد بليحة \* ووكالة السقط من انشاء الاشراف وباعلاها مساكناً والنظر فيها اللاواقف \* ووكالة  
 اسمعيل أفندي حتى يسكنها الجوارون بالزهر والنظر فيها الزوجة اسمعيل أفندي المذكور \* ووكالة السلطان اينال  
 الموسقى معدة لسكن الجلالة وفي نظارة الاوقاف \* ووكالة من انشاء جواهر اللالا احدهما يباع فيها الخمل والاخرى  
 مجعولة مطبخاً ويعملها أما كن مختربة والنظر فيها اللاواقف \* ووكالة أبي الذهب معدة لتبيع البضائع  
 السودانية والحجازية ونظرها اللاواقف \* وبوسط هذا الشارع من جهة اليسار بيت الأمير محموديک العطار سرتجار

عطفة الحمام

عطفة العفيفي

زوجة الشيخ العزري

عطفة الصباغ

عطفة المدق

عطفة أحمديك

وكالة الخلاوة بيت محموديک العطار

بني جعفر الصادق

زاوية الخلوجي

شارع الخلوجي

مصر سابقا ويجواره ضريح يعرف بضرخ جعفر الصادق يعمل له موالد كل سنة وللناس فيه اعتقاد كبير وليس هذا جعفر الصادق ابن الامام علي كرم الله وجهه كما تزعم العامة وانما هو أمير من أمراء الفاطميين كما قاله المقرري انتهى ما يتعلق بوصف شارع الصناديقية قديما وحديثا

**\* (شارع الخلوجي) \***

أوله من آخر شارع الصناديقية تجاه جامع محمد بيك أبي الذهب وآخره رأس شارع المشهد من عند تقاطع شارع السكة الجديدة وطوله مائة متر عرف بالشيخ المعتمد سيدي مبارك الخلوجي بجناحه مائة مفتوحة ولام ساكنة وواو مفتوحة وجيم وياء النسبة داخل زاوية تعرف قديما بزاوية الخلاوي بفتح الحاء واللام وكسر الواو وقبل بياء النسبة من غير جيم وتعرف اليوم بزاوية الخلوجي وهي بين الجامع الأزهر والمشهد الحسيني قال المقرري أنشأها الشيخ مبارك الهندي السعدي الخلاوي أحد الفقهاء من أصحاب الشيخ أبي السعود بن أبي العشاء البرباريني الواسطي سنة ثمان وثمانين وستائة وأقام بها إلى أن مات ودفن فيها اه وذكرا لشعراني في طبقاته أن الشيخ عبدا البلقيني المتوفى سنة ثلثين وتسعمائة دفن بهذه الزاوية وكانت تعرف به اه وقد جدد هذه الزاوية الوزير محمد علي باشا والى الديار المصرية وجدد ضريح الشيخ الخلاوي وضريح أولاده واستمرت عامرة إلى الآن يعمل بها حضرة كل ليلة ثلاثاء ومولد كل عام وشعائرهما قائمة من أوقافها بنظر الديوان \* ويجوارها حمام تعرف بحمام الخلوجي وهي قديمة ينزل اليها بارج عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال والنساء \* ومدكور في وقفية السلطان الغوري أن هذه الزاوية تسمى بالمدرسة الخلاوية وأما الحمام فيعرف بحمام الابارين الذي ذكره المقرري في خط السبع خوخ العتيق حيث قال هذا الخط فيما بين خط اصطبل الطارمة وخط الزرا كشة العتيق كان فيه قديما أيام الخلفاء الفاطميين سبع خوخ يتوصل منها إلى الجامع الأزهر فلما انقضت أيامهم اختط مساكين وسوقا تباع فيه الإبر التي يخاط بها يعرف بالابارين اه (قلت) وخط الزرا كشة العتيق محله اليوم خان الخليلي وما يجواره من الاماكن والخارات ودخل في ذلك أيضا دار العلم الجديدة والقصر النافعي وترتبه الزعفران وقد تكلمنا على القصر النافعي عند الكلام على شارع النحاسين من هذا الكتاب \* وكان آخر هذا الشارع درب صغير يعرف بدرب العسل (قلت) وفي خريطة القاهرة التي رسمتها الفرنسية أن هذا الدرب كان قريبا من نهاية شارع الخلوجي وهو من الدروب القديمة ذكره المقرري فقال هذا الدرب عن يمينه من خرج من خط السبع خوخ إلى المشهد الحسيني كان يعرف أولًا بخوخة الأمير عقيل ابن الخليفة المعز لدين الله أبي تميم معد أول خلفاء الفاطميين مات سنة أربع وسبعين وثلثمائة هو وأخوه الأمير تميم بن المعز بالقاهرة ودفنا بترتبة القصر اه (قلت) وكان هذا الدرب ربع كبير على يمين الداخل ودور قليلة ثم لما فتح شارع السكة الجديدة المعروف بشوارع الشنواني هدم هذا الربع وصارت البيوت التي أمامه أحد جانبي الشارع وبقيت كذلك إلى أن اشتراها مع الربع المذكور المرحوم خليل آغا أمى والده الخديو اسمعيل وبني موضعها مدرسة المعروفة به وهي باقية إلى الآن \* ثم ان المار بشارع الخلوجي قبل فتح شارع الشنواني يجعد عن يمينه عطنة كان موضعها درب ابن عبد الظاهر الذي ذكره المقرري فقال هو بخط الزرا كشة العتيق بجوار فندق الذهب وهو من حقوق دار العلم التي استجدت في وزارة المأمون البطائحي فلما زالت الدولة اختط مساكين وسكن هناك القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر فعرف به اه (قلت) وكان بهذا الشارع وكالة كبيرة تعرف بوكالة الحبش وجامع يعرف بجامع حقهق وقد زال هذا الجامع مع الوكالة عند فتح شارع الشنواني المذكور \* وحقهق هذا هو أحد ملوك الجرا كشة بمصر اه ما يتعلق بوصف شارع الخلوجي قديما وحديثا

**\* (شارع التبليطة) \***

أوله من وسط شارع الغورية بجوار قبعة الغوري وآخره شارع الأزهر بجوار جامع محمد بيك أبي الذهب وطوله مائتا متر \* وبجانبه اليمين المدفن المعروف بمدفن الغوري ثم دار الشيخ الراعي ثم وكالة تدعى تعرف بوكالة الخزانة من انشاء الغوري ثم رأس شارع يوليه وسياقته بيانه ثم بيت سليمان بيك العيسوي أحد التجار المشهور بقرية بمصر \* ثم

عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة العنبي على رأسها بئر ماء معينة يلا منها بالاجرة \* وأما جهة اليسار فبأولها  
عطفة وكالة الزيت يسلك منها الى الوكالة المعروفة بوكالة الزيت وهذه العطفة هي بعض درب ابن طلائع الذي ذكره  
المقريزي حيث قال ويسلك في هذا الدرب الى قيسارية السروج وباب سرحام الخراطين ودار الامير الدمري وعرف  
هذا الدرب أولاً بالامير نور الدين أبي الحسن علي بن نجيب بن راجح بن طلائع ثم عرف بدرب الجاولي الكبير وهو الامير عز  
الدين جاولي الاسدي مملوك أسد الدين شيركوه بن شادي ثم عرف بدرب العماد سنة ثمان مائة ثم عرف بدرب الدمري وبه  
يعرف الى الآن اه والدمري هذا هو كافي المقريزي الامير سيف الدين الدمري أمير جندار أحد أمراء الملك الناصر  
محمد بن قلاوون خرج الى الحج في سنة ثمان مائة وسبع مائة وكان أمير حجاج الركب العراقي تلك السنة يقال له محمد  
الجويج من أهل توريث بعثه أبو سعيد ملك العراق الى مصر وخفف على قلب الملك الناصر ثم بلغه عنه ما يبكره  
فأخرجه من مصر ولما بلغه أن جويج في هذه السنة أمير الركب العراقي كتب الى الشريف عتيقة أمير مكة أن  
يعمل الحيلة في قتله بكل ما يمكن فأطلع على ذلك ابنه ميارك وخواص قواده فاستعدوا لذلك فلما وقف الناس بعرفة  
وعادوا يوم النحر الى مكة قصد العبيد اثاره فتمته وشرعوا في النهب لئلا يواغروا فيهم من قتل أمير الركب العراقي فوقع  
الصارخ وليس عند المصريين خبر عما كتبه السلطان فتمض أمير الركب الامير سيف الدين خاص ترك والامير أحد  
قريب السلطان والامير الدمري أمير جندار في محاليتهم وأخذ الدمري يسب الشريف رمية و أمسك بعض قواده  
وأخذ قبه فقام اليه الشريف عتيقة ولاطفه فلم يرجع وكان حديد الناس شجاعاً فاقدم اليهم وقد اجتمع قواد مكة  
وأشرافها وهم ملبسون يريدون الركب العراقي وضرب مبارك بن عتيقة بدوس فأخطأه وضربه مبارك بجر به نفذت  
من صدره فسقط عن فرسه الى الارض فارتج الناس ووقع القتال فخرج أمير الركب العراقي واحترس على نفسه فلم  
وسقط في يد أمير مكة اذ فات مقصوده وحصل ما لم يكن يارادته ثم سكنت الفتنة ودفن الدمري وكان قتله يوم الجمعة رابع  
عشر ذي الحجة فكأنما نادى مناد في القاهرة والقاهرة والناس في صلاة العيدين بقتل الدمري ووقوع الفتنة بمكة ولم  
يبق أحد حتى يتحدث بذلك وبلغ السلطان فلم يكثر بالخبر وقال أين مكة من مصر ومن أتى بهذا الخبر واستفيض  
هذا الخبر بقتل الدمري حتى انتشر في اقليم مصر كله فاشوا الا أن حضر بمشرا الحاج في يوم الثلاثاء ثاني المحرم سنة  
احدى وثلاثين وسبع مائة فأخبره بالخبر ومثل ما أشيع فكان هذا من أعرب ما سمع به ولما بلغ السلطان خبر قتل  
الدمري غضب غضباً شديداً وصار يقوم ويقعد وأبطل السعاط وأمر بخر من العسكر أن ينفارس كل منهم بخودة  
وجوشن ومائة فرقة شباب وفاس برأسين أحدهما للقطع والاخرى للهدم ومع كل منهم جلال وفرسان وشجين ورسم  
لامير هذا العسكر ان اذا وصل الى ينبع وعده لا يرفع رأسه الى السماء بل ينظر الى الارض ويقتل كل من يلقاه من  
العربان الا من علم انه أمير عرب فانه يقبده ويحبسه معه وجر من دمشق ستاًة فارس على هذا الحكم وطلب الامير  
ايتمش أمير هذا الجيش ومن معه من الامراء والمقدمين وقال له اذا وصلت الى مكة لاتدع أحد من الاشراف ولا من  
القواد ولا من عمبيد هم يسكن مكة وناد فيهم ان أقام مكة حل دمه ولا تدع شيئاً من النخل حتى تحرقه جميعه ولا تترك  
بالجواز دمنة عامرة واخر المسكن كلها واقم في مكة بمن معك حتى أبعث اليك بعسكر ثمان وكان القضاة حاضرين  
فقال قاضي القضاة جلال الدين القزويني يا مولانا السلطان هذا حرم قد أخبر الله عنه أن من دخله كان آمناً  
وشرفه فردت عليه جواباً في غضب فقال الامير يتمش فن حضر دمنة للطاعة وسأل الامان فقال آمنه ثم لما سكن عنه  
الغضب كتب باستقرار أهل مكة وتأمينهم وكتب أماناً نسخته \* هذا أمان الله سبحانه وتعالى وأمان رسوله صلى الله  
عليه وسلم وأماننا للمجلس العالي الاسدي دمنة ابن الشريف نجم الدين محمد بن أبي عمر بأن يحضر الى خدمة الصنيق  
الشريف صحبة الجناب العالي السيفي يتمش الناصري آمناً عن نفسه وأهله وماله وولده وما يتعلق به لا يخشى  
حلول سطوة قاصمة ولا يخاف مؤاخذه حاسمة ولا يتوقع خديعة ولا مكر ولا يحذر سواً ولا ضرراً ولا يستشعر مخافة  
ولا ضرراً ولا يتوقع وجلال ولا يرهب بأساً وكيف يرهب من أحسن عمال بل يحضر الى خدمة الصنيق آمناً على نفسه  
وماله وآله مطمئناً وثقياً بالله ورسوله وبجهد الامان الشريف المؤكد الاسباب المبيض الوجه الكريم الاحساب

سنة الامير الدمري

سورة المان

وكما يحظر بياله أن تأخذه به فهو معتنور ولله عاقبة الامور وله منا الاقبال والتقديم وقد صفعنا الصفيح الجليل وان ربك هو الخلاق العليم فليشقي بهذا الامان الشريف ولا يسيء به الظنون ولا يصغي الى قول الذين لا يعاون ولا يستشير في هذا الامر الا نفسه فيومعه عندنا ناسخ لا مسمه وقد قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيرا فتمسك بعروة هذا الامان فانها وثقى واعل عمل من لا يضل ولا يشقى ونحن قد آنالك فلا تخف ورعينالك الطاعة والشرف وعنا الله عماساف ومن آمننا فقد فاز فطب نفسا وقر عيننا فانت أمير الحجاز والحمد لله وحده اه (قلت) ويظهر أن الدار الموجودة الآن بأخر هذه العطفة هي دار الامير الدهر المذكور والوكالة الجاورة لها من حقه وقها اه مائة معلق بعطفة وكالة الزيت \* ثم بعد هذا العطفة عطنة صغيرة غير نافذة يقال لها عطنة المغربي على رأسها خان يباع به البفت والشاش ونحو ذلك \* ثم وكالة صغيرة تعرف بوكالة سليمان باشا أنشأها سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وقد جدت في وقتنا هذا \* وهذا وصف شارع التبليطة الآن وأما في الازمان القديمة فكان موضعها يعرف بدرب البيضاء ذكره المقرري فقال هو من جملة خط الاكفانيين الآن المسلولك اليه من الجامع الازهر وسوق القرابين عرف بذلك لانه قد كان به دار تعرف بالدار البيضاء اه وذكر المقرري أيضا عند الكلام على الرحاب ان رحبة قردية كانت بخط الاكفانيين تجاه دار الامير قردية الجدار الناصري وكانت هذه الدار تعرف قديما بالامير سنجار الشكاري وله أيضا مسجد معلق يدخل من تحته الى الرحبة المذكورة ثم قال وهناك اليوم قاعة الذهب التي فيها الذهب الشريط لعمل المزركش اه (قلت) وفي أيامنا هذه أعني سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف يوجد عن يسار المار بهذا الشارع تجاه بيت الشيخ عبد القادر الراجعي مبان ضخمة عبارة عن عقود مبنية بالحجر يقول بعض الناس انها كانت قاعة الذهب المذكورة ويغلب على الظن ان المسجد المعلق المذكور محله الآن مدفن الغوري والرحبة كانت في شرقيه ومنها حوش المدفن الآن \* وأما الدار البيضاء فهي دار قردية المذكورة وكانت دائما مساكلا لامراء الى أن سكنها السلطان الغوري فعرفت به وهي اليوم في ملك الشيخ عبد القادر الراجعي الطرابلسي الحنفي أحد مدرسي الحنفية بالازهر وشيخ رواق الشوام به أيضا \* وذكر المقرري عند الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها أن السالك من وسط الشارع الاعظم وهو قصبه القاهرة التي أولها من باب زويلة وآخرها بين القصرين يبعد عن يساره سوق الجمالون الكبير المسلولك فيه الى قيسارية ابن قريش والى سوق العطارين والوراقين وغيرها ثم يسلك أمامه فيجد عن يمينه الزقاق المسلولك فيه الى سوق القرابين الآن وكان يعرف أولا بدرب البيضاء والى درب الاسواني والى الجامع الازهر وغير ذلك اه (قلت) فيؤخذ من هذا كله ان شارع التبليطة الآن هو درب البيضاء لانه هو الذي يسلك فيه الى خط الاسواني المعروف الآن بشارع لوليه وأيضاه وفي مقابلة الجمالون الكبير المشهور اليوم بالشرم والجمالون \* ويؤخذ من هذا أيضا ان سوق القرابين كان بأخر شارع التبليطة كما يدل عليه قوله فيجد عن يمينه الزقاق المسلولك فيه الى سوق القرابين وقد علم ان هذا الزقاق هو درب البيضاء المعروف في وقتنا هذا بشارع التبليطة كما تقدم \* قال المقرري وسوق القرابين هذا كان يعرف قديما بسوق الخروقيين وكان يسلك فيه من سوق الشرابيين الى الاكفانيين والجامع الازهر سكن فيه صناع الفراء وتجاره فعرف بهم وصار في هذا السوق في أيام الملك الظاهر برقوق من أنواع الفراء ما يجلب أثمانها وتتضاعف قيمها لكثرة استعمال رجال الدولة من الامراء والمماليك لبس السمور والوشق والقماقم والسنباج بعدما كان ذلك في الدولة التركية من أعز الاشياء التي لا يستطيع أحد أن يلبسها اه وقال ابن أبي السمر والبكري هذا السوق يسلك منه الى قيسارية الشرب وغيرها وهو معمور الجانبين بالجوانيت المععدة لبيع الكواف والطواق المععدة للصبيان والبنات قال وهو الآن يسمى بالطوقيين من أجل أنه تباع فيه طواق يعملها تجارا الاروام من القصب المنسوج ثم قال وحدث في زماننا في يسمى طرطورا واسم من الاعلى ضيق من الاسفل تلبسه النساء فوق رؤسهن من الاروام وأولاد العرب فيباع الطرطور بسبعة قروش الى مادونها فصارت كل امرأة من أولاد العرب وغيرهم ان ملكت قرشين الى ما فوقها اشترى بها طرطورا حتى نساء الارياف وصار بعضهم يبي في غاية من الحسن وبعضهن



يقي في غاية البشاعة حتى الجوارى بأجناسهن صارت تلبسه وكان من أكبر البدع الشنيعة اه وقيسارية الشرب  
 المذكورة هي كما ذكره المقرئ كانت تجاه قيسارية جهاز ركس وقفها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن  
 أيوب على الجماعة الصوفية بمخاضه سعيد السعداء اه (قلت) ومحلها اليوم الخان المدلول لمحمد بيك السيوفى تجاه  
 وكالة الزيت \* وقيسارية جهاز ركس قال المقرئ بنائها الأمير خنفر الدين جهاز ركس بجوار قيسارية أمير على يفصل  
 بينهما درب قيطون وكان قبل ذلك مكانها يعرف بفندق الفراخ ونقل المقرئ عن بعض المؤرخين ان صاحبها  
 جهاز ركس نادى عليها حين فرغت فبلغت خمسة وتسعين ألف دينار على الشرىف خنفر الدين اسمعيل بن ثعلب اه  
 وجهاز ركس هذا هو ابن عبد الله خنفر الدين أبو المنصور الناصرى الصلاحى كان من أكبر أمراء الدولة الصلاحية بنى  
 بالقاهرة هذه القيسارية وبنى بأعلاها مسجدا كبيرا ورعا معلقا وتوفى في شهر ر سنة ثمان وستمئة بمشق ودفن في  
 جبل الصالحية اه (قلت) وهذه القيسارية محلها اليوم وكالة الزيت وما جاورها وأما المسجد الذى بنى بأعلاها  
 فيغلب على الظن انه هو الذى كان في محل قبلة الغورى فلما أراد أحد الطواشية أن يجده ممنعه السلطان الغورى  
 وبني القبعة مع المدفن في محله وقد ذكرنا ذلك عند الكلام على جامع الغورى بشارع الغورية \* وأما قيسارية أمير  
 على فقال المقرئ انها بشارع القاهرة تجاه الجمالون الكبير عرفت بالأمير على ابن الملك المنصور قلاوون الذى عهد  
 له بالملك ولقبه بالملك الصالح ومات في حياة أبيه اه (قلت) ومحلها الآن مدفن الغورى وما جاوره من الحوانيت  
 وأما درب ابن قيطون فقال المقرئ هو بين قيسارية جهاز ركس وقيسارية أمير على وهو نافذ الى خلف مستوقد  
 حمام القاضى وكان من حقوق درب الاسوانى اه (قلت) ومن حقوقه الآن الباب الذى من داخل التبليطة  
 الموصل الى المدفن والى الساقية النقالى وما وراء ذلك من دار الشيخ الرافعى الى خلف مستوقد حمام القاضى المعروفة  
 اليوم بحمام المصبغة ويغلب على الظن أن عطفة الحمام التى بشارع الكعكيين من حقوق درب قيطون المذكور  
 لانها خلف مستوقد حمام المصبغة ويوجد الآن بشارع التبليطة أحد السواقى الثقيلة التى كانت تنقل الماء من  
 الخليج بواسطة مجرى تحت الارض متصله بالخليج من عند قنطرة باب الخرق وهى من ضمن السواقى التى أمر بإنشائها  
 المرحوم الوزير محمد على باشا عندما أنشأ سبيل العقادين وسبيل الخناسين لنقل الماء اليهما ثم لما حدث مجارى المياه  
 بالقاهرة وغيرها استغنى عنها وصارت الصهاريج تتلأ من جارى تقسيم مياه القاهرة وهى موجودة الى الآن بأول  
 شارع التبليطة بزقاق مدفن الغورى انتهى ما يتعلق بوصف شارع التبليطة قديما وحديثا

\*(شارع درب لوليه)\*

أوله من جوار بيت ساميان بيك العيسوى تجاه سبيل محمد بيك أبى الذهب وآخره من عند السبيل الذى قبالة مسجد  
 يحيى بن عقب وطوله مائة متر واثنا عشر مترا \* وبه جهة اليمن حمام المصبغة وهى من الحمامات القديمة سماها  
 المقرئ بجمام القفاصين أنشأها الأمير نجم الدين يوسف بن الجوار وزير الملك العزيز عثمان ابن السلطان صلاح  
 الدين يوسف بن أيوب وهى اليوم تعرف بجمام المصبغة ويدخلها الرجال والنساء \* ثم وكالة كبيرة مجعولة مصبغة  
 وبأعلاها ما كان معدة للسكنى وهى فى ملك ورثة المرحوم عمر خلف الصباغ \* وأما جهة اليسار فبمادرب لوليه  
 الذى عرف الشارع به وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئ ويوماه درب ابن لؤلؤ ودرب القاضى فقال  
 هذا الدرب يتقابل مستوقد حمام القاضى على يمينه من سلك من درب الاسوانى الى الجامع الأزهر وهو من حقوق درب  
 الاسوانى كان يعرف أولاً بزقاق عزازغلام أمير الجيوش ثم عرف بالقاضى السعيد أبى المعالى هبة الله بن فارس  
 صاحب الحمام التى هنالك ثم عرف بزقاق ابن الامام وأخيرا يدرب ابن لؤلؤ وهو شمس الدين فحمد بن لؤلؤ التاجر بقيسارية  
 جهاز ركس اه (قلت) وشهرته اليوم بدرب لوليه وبه جملة من الدور منها دار الشيخ أبى مصلح من علماء الشافعية توفى  
 عام نيّف ستين ومائتين وألف رحمه الله تعالى \* ثم بعد درب لوليه وكالة كبيرة مجعولة معملا للمخلل انتهى ما يتعلق  
 بوصف شارع درب لوليه قديما وحديثا

زججه جهاز ركس

الجامع الأزهر

\*(شارع الأزهر)\*

ويقال له شارع الرقعة وشارع المطبخ أوله من نهاية شارع التبليط بجوار جامع محمد بن أبي الذهب من الجهة  
التقلية وآخره شارع الغرب وشارع الدراسة وطوله مائة وعشرون مترا عرف بالجامع الأزهر لانه في وسطه  
وهو أول مسجد أسس بالقاهرة أنشأه القائد جوهر الكاتب الصقلي مولى الامام أبي تميم مع الخليفة أمير  
المؤمنين المعز لدين الله لما اختط القاهرة وجعل أمامه رحبة كبيرة جدا ابتدأها من خط اصطبل الطارمة الى  
الموضع الذي فيه مقعد الاكفانيين اليوم يعنى تقريبا من السكة الجديدة الى التبليط وعرضها من باب الجامع  
الى الخراطين يعنى الصناديقية ولم يكن بين هذه الرحبة وبين رحبة قصر الشوك الاصطبل الطارمة فكان  
الخلفاء حين يصلون بالناس بالجامع الأزهر يتبرجل العساكر كلها وتقف في هذه الرحبة حتى يدخل الخليفة الى الجامع  
وبقيت هذه الرحبة الى وقت الدولة الايوبية ثم شرع الناس في العمارة بها حتى لم يبق لها أثر \* وكان الشروع في بناء  
الجامع الأزهر يوم السبت است بقين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكل بناؤه تسع خلون من  
رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة وأول جمعة أقيمت فيه في شهر رمضان لسبع خلون منه سنة احدى وستين  
وثلاثمائة \* ثم ان العزيز بالله أبو منصور زار بن المعز لدين الله جدد فيه أشياء ويقال ان به طلسم فلا يسكنه عصفور  
ولا يفرخ به وكذا سائر الطيور من الحمام والمام وغيره \* وقد اعتمدت الاكابر والامراء في كل عصر بعمارتها وزخرفتها  
واعلا شأنها \* وآخر من عمره الامير عبد الرحمن كتحده ابن حسن جاووش القازدغلى أستاذ سليمان جاووش أستاذ  
ابراهيم كتحده مولى جميع الامراء المصريين فانه كفى الخبر في من حوادث سنة تسعين ومائة والف أنشأ في مقصوده  
مقدارا النصف طولها وعرضها يشتمل على خمسين عمودا من الرخام تحمّل مثلها من البوائك المقصورة المرتفعة من الحجر  
النخيت وسقف أعلاها بانخشب النقي وبنى به محرابا جديدا ومنبرا وأنشأ بابا عظيما جهة طارة كلمة وبنى باعلا مكتبا  
وجعل بداخله رحبة متسعة وصهر بجوارها سقاية وعمل لنفسه مدفنا بتلك الرحبة بقبة معتقودة وتر كسبة من الرخام ولما  
مات دفن به وجعل بها أيضا رواقا خارجا على الصاعدة يرافقه ومنافع وبنى بجانب ذلك الباب منارة وأنشأ بابا آخر جهة  
مطبخ الجامع وجعل عليه منارة أيضا وبنى المدرسة الطيرسية وأنشأها نسا ووجدت اجديدا وجعلها مع مدرسة الآقبغاوية  
المقابل لها من داخل الباب الكبير الذي أنشأه خارج حدها وهو باب كبير عبارة عن بابين عظيمين كل باب بمصرعين  
وجعل على عينيها منارة وجعل فوقه مكتبا أيضا وبداخله على عينيها السالك بظاهر الطيرسية ميسأة وأنشأ لها ساقية  
وبداخل باب الميسأة درج يصعد منه للمنارة ورواق البغداديين والهنود فجاء هذا الباب ومابداخله من الطيرسية  
والآقبغاوية والاروقية من أحسن المباني في العظم والوجاهة والنعامة وجدد رواق المكارين والتكرورين وزاد في  
صريات الجامع واخباره وقد تعطل غالب ذلك لغاية سنة عشرين ومائة وألف اه ملخصا وقد بسطت  
الكلام على عدما ثمرو وعمائر التي أجزاها في ترجمته بجامع الشيخ مطهر في جزء الخوامع من هذا الكتاب وقد أجزيت  
بعد ذلك عمارات خفيفة في عهد العائلة الحمدي كاصلاح بلاط صحنه وأبوابه \* ولم يزل هذا الجامع  
ملحوظا عامر امشارا اليه مقصودا للاستفادة والتبرك حتى للملوك والسلاطين وكل حين يزداد عمارة وشهرة حتى  
الاتفاق ويؤتى اليه من جميع البلاد الاسلامية لتعلم العنوم الشرعية والعقلية والتقلية فهو الجامع الجامع والأزهر  
الأزهر والمدرسة الكبرى بيزول الجهل وتخلد حياة العالم فيكم بزغت فيه شموس وأقمار وغرقت فيه بلابل المعلمين  
والمتعلمين في العشي والابكار والاحجار وله ثمانية أبواب غير باب المظهرة الصغرى باعتباران باب المزينين باب  
الصاعدة كذلك وأكبرها وأشهرها باب المزينين وفيه جملة محراب من محرابان في المقصورة الجديدة أحدهما كبير  
عن عيني المنبر بقبة مرتفعة والآخر صغير عن يساره ومنها المحراب الاصلى القديم وهو في المقصورة القديمة معلومة  
مر تدعة وبأعلاه عن عيني المصلى صندوق موضوع على رف يقال ان به قطعة من سفينة نوح عليه السلام وقطعت من  
جلد بقرة بنى اسرائيل وان لذلك سرا عجيبا في عمارة به وله صحن في غاية الاتساع وجميعه كشف سماوى مفروش  
بالحجر النخيت وبوسطه أربعة مصاريح متسعة بأفواه من الرخام كأفواه الآبار وآخران أحدهما عند رواق الصاعدة

والآخر تجاه باب المغاربة وله ست منارات يؤذن عليها في الاوقات الخمس وفي الاسحار ويؤقده في ليالي رمضان والمواسم  
وسبع من اول في صحنه أربع مائة وعشرون وثلاث للعصر ووجهه مافيه من الاروقة نحو اثنين وعشرين رواقا  
وطارات جهة الطوائف الخلق الخجورين كل طائفة تحتصه بجهة معلومة \* ومن المدارس المحفظة بالمدرسة الطيرسية  
نسبة لمنشئها الامير علاء الدين طبرس الخازندار نقيب الجيوش وقرر به ادراستها للفقهاء الشافعية وانشأ بجوارها  
مبضأة وحوض ما سبيل ترده الدواب ولمسات في سنة تسع عشرة وسبع مائة دفن بها وهي عامرة الى اليوم بدرس  
العلم ومطالعة على الدوام وامبضأة متاهر احبضها التي بداخل الباب المجاور لها فغير عامرة الآن وكان بقراب هذه  
المدرسة شمس الملة والدين حاتمة المحققين الشيخ محمد الحضري الدمياطي من اكابر علماء السادة الشافعية الكتب  
المطولة من المعقول والمنقول واخذ عنه الجهم الغفير وواظب على الافادة والتدريس الى أن انتقل الى دار الكرامنة  
في يوم الثلاثاء بعد الظهر ثلاث صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين وانف وصل عليه بالجامع مشهد حافل ودفن قبيل  
المغرب من ذلك اليوم بقرافة باب النصر اسبغ الله عليه سبحانه الرحمة والرضوان \* والمدرسة الاقبانية وهي تجاه  
المدرسة الطيرسية انشأها الامير اقبغا عبد الواحد المالكي الناصري بقيت عامرة الى أن هدمها ديوان الاوقاف  
وشرع في عمارتها من جهته ولم تكمل الى اليوم \* والمدرسة الجوهريية وهي تجاه زاوية العميان بالقرب منها وليس  
بها ساعد وبها قبلة صغيرة وباعلاها خلوتان وفيها خزان ودواب لبعض الجوارين انشأها جواهر القنقبياني نسبة  
لقنقبياني الجركسي الطواشي الحبشي الخازندار الزمام بالباب السلطاني وكان بناؤه لها في آخر عمره ولما قرب فراغها  
مات فدفن بها وذلك في ليلة الاثنين مسهل شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة آخر يوم من كهيك وقد جاوز السبعين  
وهي عامرة بجماعة الجامع الازهر بدرس العلوم ومطالعة ويجلس بها بعض المؤدبين لتعليم الاطفال وكان بجوار باب  
الجوهريية هذه منظره الجامع الازهر كره المنري حيث قال وكان بجوار الجامع الازهر من قبله منظره تشرف  
على الجامع يجلس الخليفة فيها ليالي الوقود \* وباب الازهر البحري الذي كان يدخل منه الخليفة موجود الى الآن  
غير أنه مدمر \* واما زاوية العميان فهي خارج مدرسة الجوهريية بينهما من حجر عيسى عليه المتوصون من  
مبضأة وهي كفاي الجبرتي من انشاء المرحوم عثمان كخذ او الدارحوم عبد الرحمن كخذ او ذلك انه كان قد تقلد  
الكتبة ائمة واشتهر ذكره ولما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومائة والف ومات الكثير من اعيان مصر غموا والا  
وعمر عدة عمارتها هذه الزاوية وهي تحتوى على أربعة أعمدة وقبله ومبضأة ومر احبض و فوقها ثلاث اورد للعميان  
لايسكنها غيرهم وكانت الشيخة اولاعلى هذا الجامع للسادة المالكية ثم للسادة الشافعية ثم انتقلت اليوم الى  
السادة الحنفية واول من اخذ بها وتقلدها الشيخ محمد المهدي العياشي الحنفي الحنفي فسار فيها سير اجميلا ودان له  
الخاص والعام من أهل الازهر وزاد الامراء في تعظيمه وقلت على يديه الشورور والمفاسد \* وتجاه الجامع الازهر هذا  
جامع محمد بيك أبي الذهب ليس بينهما فاصل الا الطريق وهو معلق يصعد اليه بدرج وله ثلاثة أبواب وبداخل الباب  
الاول طريقة موصلة الى مقصورة الجامع والى التسكينة والمبضأة ولهذه المقصورة ثلاثة أبواب وبها ثمانية شبابيك  
من النحاس ومنبر مطعم بالصدف وسقفها مغطى بالحجر عبارة عن قبة كبيرة منقوشة ويخرجها من الجهة اليسرى في  
نهاية الرحبة تراب الاسير محمد بيك أبي الذهب عليها مقصورة من النحاس الاصفر يعلوها قبة صغيرة ويجوار ترابته ابنته  
عديلة هانم ويحدها ذلك خزنة الكتب وذكر الجبرتي ان زوجة ابراهيم بيك الكبير دفنت مع اخيه محمد بيك أبي  
الذهب في مدرسته ثم ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين ومائة وانف ان الامير محمد بيك بالذهب شرع في آخر سنة  
سبع وثمانين ومائة وانف في بناء مدرسته التي تجاه الجامع الازهر وكان محلها ارباعا متخربة فاشتراها من اربابها وهدمها  
وأمر ببنائها على هذه الحنفة ورواها أساسها وانل شهر الحجة ختام السنة المذكورة وانتهى أمرها في شهر شعبان  
سنة ثمانين وخمسة على أريك جامع السنانية الكائن بشاطئ النيل بيولاقي وجعل بظاهرها فسحة منروشة  
بالرخام المرمر وبوسطها حنيفة وبنائها مساكين للصوفية لاترأى بداخلها حلة أخلية وكذلك بدورها العلوي  
وبأسفل ذلك مبضأة حواها عدة مر احبض وانشأ ذلك مائة فلما حذر وهاخرج ماؤها حلوا وعد ذلك من سعده

تجاه الشيخ الحضري

تجاه جهر القنقبياني

زاوية العميان

جامع محمد بيك أبي الذهب

وأشياء أيضاً باسفل ذلك صهر بجوار حوض السقي الدواب وعمل بأعلى الميضاه أيضاً ثلاثة أمّا كن بلجوس كل من الشيخ  
 أحمد الدردير مفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العريشي مفتي الحنفية والشيخ حسن الكفر أوى مفتي الشافعية  
 حصة من النهار لإفادة الناس بعد إتمام الدروس ووقف على ذلك أوقافاً جمة انتهى (قلت) ولا يزال هذا الجامع  
 عامراً إلى اليوم بعمارة الجامع الأزهر يدرس العلوم ومطالعة على الدوام ويقرأ بقبة صاحبها الاستاذ الفاضل العالم  
 الكامل الشيخ محمد الأنباي من أكبر علماء الشافعية حفظه الله تعالى وشعاعاً ومقامة من أوقافه بنظر الديوان  
 وبقراب الجامع الأزهر عند مطبخ الشرية زاوية صغيرة تعرف بزاوية جلال الدين البكري بابها على الشارع ولم يكن  
 لها مطهرة ولا بئر وإنما حوض يلا بالقرب وبالقرب من مطبخ الشورى بقية من السالك منه إلى جهة القرافة  
 ضريح يعرف بضرخ الشيخ حموده أنشأه جلال الدين البكري وأنشأ بجوارها مظهر يحاسب سنة وتسعين  
 وتسعمائة \* وبالقرب منها دار السيد عمر مكرم نقيب الأشراف سابقا وهي دار كبيرة لها بابان أحدهما بجوار باب  
 الشرية والثاني بجوار باب الجوهريّة المقابل لزاوية العميان وفي مقابلته هذا الباب سبيل مقرب وقف الشيخ خضر  
 الجوسقي \* وبهذا الشارع ثلاث وكائل \* الأولى وكائل فتوح بين معدة لبيع الدهانات وتحت نظر محمد الشناوى  
 الثانية وكائل وقف الدرندلى معدة لبيع الدهانات أيضاً وأعلىها مساكن ويتبعها سبيل والنظر عليها محمد أفندي  
 الدرندلى \* الثالثة وكائل قايماى تجاه باب الشوام بأعلىها مساكن مقربة وترتبط بها الخيرة ونظرها لالاوقاف  
 وبهذا الشارع أيضاً عن يمين الماربه درب الاتراك وهو غير نافذ وبالأندال الاستاذ الفاضل الشيخ محمد عيش  
 شيخ السادة المالكية رحمه الله تعالى ودار السيد عمر مكرم المذكور وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئ  
 فقال هذا الدرب أصله من خط حارة الديلم ويسمى الآن من خط الجامع الأزهر ثم قل وقد كان فيما أدركه من أمر  
 الاماكن أخبرني خدما محمد بن السعودى قال كنت أسكن في أعوام بضع وستين وسبع مائة برب الاتراك وكنت  
 اعانى صناعة الخياطة الجفاني في موسم عيد النظم من الجيران أطباق الكعبن والخشكناجى على عادة أهل مصر في  
 ذلك فلا تزيار كبيراً كان عندى مما جاني من الخشكناجى خاصة لكثرة ما جاني من ذلك إذ كان هذا الخط خاصاً  
 بكثرة الألبان والاعيان وقد خرب اليوم منه عدة مواضع انتهى وقد تكلمنا على هذا الدرب أيضاً عند الكلام  
 على حارة الديلم بشارع العقادين من هذا الكتاب

#### \*(شارع السنبار)\*

هو عن يمين المار بشارع الأزهر بعد درب الاتراك تجاه باب الصعايدة بجوار القراقول الذي هنالك ويتصل بشارع  
 الكعكيين وشارع الباطلية وطوله ثمانون متراً \* وبمن جهة اليمين عطنة تعرف بعطنة الجوارب سادراً لعائلة  
 التجارية لأشراف التي منها سبيل على التجارى المدفون بقرافة بجوارين له مقبرة كل اسبوع ومواد كل عام مع مواد  
 سيدى عبد الوهاب العفيفي \* وأما جهة اليسار فمها عطفتان صغيرتان وهذا وصف شارع السنبار المذكور \* حارة  
 الدويدارى هي عن يمين المار بشارع الأزهر بعد رأس شارع السنبار تجاه رواق الصعايدة وبداخلها عطف وحارات  
 كهذا البيان \* عطنة العيني عن يمين المار بها وغير نافذة عرفت بقاضى النضاة بدر الدين الشيخ محمود العيني الحنفى  
 المدفون داخل مدرسته التي هنالك المعروفة بالعينية أنشأها سنة أربع عشرة وثم ثمانمائة شعراً مقامته من أوقافها  
 ويدرس فيها بعض علماء الأزهر أحياها بها ضريح منشئها المتوفى يوم الأربعاء سنة خمس وخمسين وثمانمائة وضريح  
 الشيخ أحمد القبطانى شارح صحيح البخارى المتوفى ليلة الجمعة سابع الخرم افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة  
 هجرية \* حارة النبوة هي عن يمين المار بها أيضاً وبوسطها اخوخة يتوصل منها إلى الحارة المعروفة بجحارة المدرسة  
 \* حارة الجزار عن اليمين أيضاً غير نافذة وهذا وصف جهة اليمين من حارة الدويدارى وأما جهة اليسار فمها حارة  
 العليخ وهي غير نافذة وحارة الدويدارى المذكور هي التي سماها المقرئ بجحارة كلمة حيث قال هذه الحارة  
 بجحارة الحارة الباطلية وقد صارت الآن من جملتها كانت منازل كلمة بها عند ما قدموا من المغرب مع القائل جوهري  
 ثم مع العزيز وكانت كلمة هي أصل دولة الخلفاء الفاطميين ثم قال ومزالت كلمة هي أكبر أهل الدولة مدة خلافة

المهدي عبيد الله وخلافة المنصور بنصر الله اسمعيل بن القاسم وخلافة معد المعز لدين الله بن المنصور فلما كان في أيام ولده العزيز بالله نزار اصطنع الديلم والأتراك وقدمهم وجعلهم خاصة فتنافسوا وواصروا بينهم وبين كلمة تحاسد الى أن مات العزيز بالله وقام من بعده أبو علي المنصور الملقب بالحاكم بأمر الله فقدم ابن عمار الكاشي وولاه الوساطة وهي في معنى رتبة الوزارة فاستبد بأموار الدولة وقدم كلمة وأعطاهم ثم قتل الحاكم بأمر الله ابن عمار وكنى ابن رجل دولة أيه وجده فضعت كلمة وقويت الأتراك فلما مات الحاكم وقام من بعده ابنه الظاهر لا عز الدين الله أكثر من الله ووال الى الأتراك والمشاركة فانحط جانب كلمة وما زال ينقص قدرهم ويتلاشى أمرهم حتى ملك المستنصر بعد أبيه الظاهر فاستكثرت أمه من العبيد حتى يقال أنهم بلغوا نحو من خمسين ألف أسود وساءت كثر هو من الأتراك وتنافر كل منهم ما عدا الأخر فكانت الحرب التي آتت الى خراب مصر وزوال بهجتها الى أن قدم أمير الجيوش بدر الجمالي من عكا وقتل رجال الدولة وأقام له جندا وعسكران الأرمن فصار من حينئذ معظم الجيوش الأرمن وذهبت كلمة وصاروا من الرعية بعدما كانوا وجوه الدولة وأكبر أهلها انتهى وذكر المقرئ أيضا أنه كان بحارة كلمة هذه دار الست شقرا بنت السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون تزوجها الأمير روس ثم انحط قدرها واتضعت في نفسها الى أن ماتت في يوم الثلاثاء ثامن عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبع مائة وكان بجوارها هذه الدار حمام يقال له حمام كراي قال المقرئ في ترجمة درب القماحين هذا الدرب كان يعرف بخط قصر ابن عمار من جملة حارة كلمة قرييما من الحارة الصالحية وفيه اليوم دار خوندشقرا وجام كراي وراة مدرسة ابن غنام ومدرسة ابن غنام هذه موجودة الى اليوم يسلك اليها من حارة الدويداري ومشهورة بزواية الغنامية ولها منارة قصيرة أنشأها الوزير عبد الله بن شاكرا المعروف بابن غنام (قلت) وخلفها الآن عطفة غير نافذة لا يبعد أن تكون هي وما بجوارها من الدور في محل دار الست الشقرا وجام كراي المذكورتين ويغلب على الظن أن دار الست شقرا هي قصر ابن عمار الذي عرف الخط به في زمن الدولة الفاطمية قال المقرئ في خط قصر ابن عمار من جملة حارة كلمة وهو اليوم درب يعرف بدرب القماحين وفيه حمام كراي ودار خوندشقرا يسلك اليه من خط مدرسة الوزير كريم الدين بن غنام ويسلك اليه من درب المنصوري وقال ان درب المنصوري بأول حارة الصالحية تجاه درب أمير حسين وحارة الصالحية هي من حقوق حارة البرقية التي هي الآن شارع الدراسة ويكون قصر ابن عمار محله العطفة الواقعة خلف مدرسة ابن غنام التي تقدم أنه كان في محلها دار خوندشقرا وجام كراي \* وأما ابن عمار المذكور فهو وكفى المقرئ أبو محمد الحسن ابن عمار بن علي بن أبي الحسن الكلي من بني أبي الحسب أحد أمراء صقلية وأحد شيوخ كلمة وصاه العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله لما احتضر هو والقاضي محمد بن النعمان علي ولده أي علي منصور فلما مات العزيز بالله واستخلف من بعده ابنه الحاكم بأمر الله اشتراط الكاشيون وهم يومئذ أهل الدولة أن لا ينظر في أمورهم غير أبي محمد بن عمار بعدما تجتمعوا وخرج منهم طائفة نحو المصلح وسألوا صرف عيسى بن مشطورس وأن تكون الوساطة لابن عمار فندب لذلك وخلع عليه في ثالث شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وقلد بسيف من سوف العزيز بالله وحمل على فارس بسرج ذهب ولقب بأمين الدولة وهو أول من لقب في الدولة الفاطمية من رجال الدولة وقيد بين يديه عدة دواب وحمل معه خمسون ثوبان سائر البزار الفيع وانصرف الى داره في موكب عظيم وقرئ بحجته فتولى قراءته القاضي محمد ابن النعمان بجلاوسه للوساطة وتلقبه بأمين الدولة وألزم سائر الناس بالترجل اليه فترجل الناس بأسرهم له من أهل الدولة وصار يدخل التصريرا بكوا يشق الدواوين ويدخل من الباب الذي يجلس فيه خدم الخليفة الخاصة ثم يدخل الى باب الحجر التي فيها أمير المؤمنين الحاكم فينزل على باهوا يركب من هناك وكان الناس من الشيوخ والرؤساء على طبقاتهم يبكرون الى داره فيجلسون في الدواليب بغير ترتيب والاسباب مغلق ثم يفتح فيدخل اليه جماعة من الوجوه ويجلسون في قاعة الدار على حصرو وهو جالس في مجلسه ولا يدخل له أحد ساعة ثم يأذن لوجوه من حضر كالقاضي ووجوه شيوخ كلمة والقواد فتدخل أعيانهم ثم يأذن لسائر الناس فيزجون عليه بحيث لا يقدر أحد أن يصل

اليه فممن من يوجب تقبيل الارض ولا يرد السلام على أحد ثم يخرج فلا يقدر أحد على تقبيل يده سوى اناس بأعيانهم  
 الا أنهم يومئذ الى تقبيل الارض وشرف أكبر الناس بتقبيل ركبته وأجل الناس من يقبل ركبته وقرب كلمة  
 وأنفق فيهم الاموال وأعطاهم الخيول وباع ما كان بالاصطبلات من الخيل والبغال والحمير وغيرها وكانت شياً كثيراً  
 وقطع أكثر الرسوم التي كانت تطلق لاولياء الدولة من الاتراك وقطع أكثر ما كان في المطابخ وقطع أرزاق جماعة وفرق  
 كثيراً من جواري التصرف وكان به من الجواري والخدم عشرة آلاف جارية وخدام مبيع من اخنار البصير وأعتق من  
 سأل العتق طالب اللتوفير واصطنع احداث المغاربة فكثير عتبتهم وامتدت أيديهم الى الحرام في الطرقات وشلحو الناس  
 ثيابهم فضج الناس منهم واستغاثوا اليه بشكايتهم فلم يدمه كبير نكير فأفرط الامر حتى تعرض جماعة منهم للخلعان  
 الاتراك وأرادوا أخذ ثيابهم فنثار بسبب ذلك شرقتل فيه غلام من الترك وحدث من المغاربة فتجمع شيوخ الفريقين  
 واقتتلوا يومين آخرهما يوم الاربعاء التاسع شعبان سنة سبع وعثمانين وثلثمائة فلما كان يوم الخميس ركب ابن عمار لباسا  
 آلة الحرب وحوله المغاربة فاجتمع الاتراك واشتد الحرب وقتل جماعة وجرح كثير فعاد الى داره وقام برحوان بنصرة  
 الاتراك فامتدت الايدي الى دار ابن عمار واصطبلاته ودارر شاعلامه فمهم بواهم انما لا يحصى كثرة فصار الى داره بمصر  
 في ليلة الجمعة لثلاث بقين من شعبان واعتزل عن الامر فكانت مدة نظره أحد عشر شهرا الا خمسة أيام فأقام بداره  
 بمصر سبعة وعشرين يوماً ثم خرج اليه الامر بعوده الى القاهرة فعد الى قصره هذا ليلة الجمعة الخامس والعشرين  
 من رمضان فأقام به لا يركب ولا يدخل اليه أحد الا اتباعه وخدمه وأطلقت له رسومه وجراياته التي كانت في أيام  
 العزيز بالله ومبلغها عن اللحم والتوابل والنواكح ثمانمائة دينار في كل شهر وفي اليوم سلة فأكهه بدينار وعشرة  
 أرطال شمع ونصف جمل ثلج فلم يزل يدار الى يوم السبت الخامس من شوال سنة تسعين وثلثمائة فاذن له الخاكم في  
 الركوب الى القصر وأن ينزل موضع نزول الناس فواصل الركوب الى يوم الاثنين رابع عشره فحضر عشية الى القصر  
 وجلس مع من حضر فخرج اليه الامر بالانصراف فلما انصرف بتدبير جماعة من الاتراك وقفوا له فقتلوه واحترقوا  
 رأسه ودفنوه مكانه وحمل الرأس الى الخاكم ثم نقل الى ترته بالقرافة فدفن فيها وكانت مدة حياته بعد عزله الى أن  
 قتل ثلاث سنين وشهرا واحدا وثمانية وعشرين يوماً وهو من جملة وزراء الدولة المصرية وولى بعده برحوان انتهى  
 وكان بحارة كامة أيضا الخوخة المعروفة بخوخة المطوع التي ذكرها المقرئ حيث قال هذه الخوخة بحارة كامة  
 بالولها مابلي جامع الازهر عند اصطبل الحسام الصفدي عرفت بالمطوع الشيرازي انتهى (قات) وموضعها لم يعرف  
 الا الآن وبها أيضا خوخة عسيلة قال المقرئ يسلك منها الى حارة الباطلية (قلت) وتعرف في وقتنا هذا بحارة المدرسة  
 لان بها زاوية قديمة تعرف بزاوية الشيخ عبد العليم الخاكي لدفنه بها وهي بجوار حارة كامة بين الازهر والباطلية  
 يصعد اليها بدرج لا ارتفاع أرضها وبها انوان لطيف مستوف وشریح الشيخ عبد العليم المذكور عليه مقصورة من  
 الخشب ولها ميضأة وأخيلة وبروش عاثرها مقامة قليلا وكانت تعرف أولا بالمدرسة الشعبانية كما في الخبر  
 وبزاوية القاضي أحمد بن شعبان والذي يظهر أنها هي المدرسة التي تنسب اليها حارة المدرسة لانها قديمة جدا والشيخ  
 عبد العليم قريب عهد لانه من علماء هذا القرن ومدفون بهذه الزاوية أيضا الشيخ أحمد المرصفي الكبير الشافعي  
 كان من خيار العلماء وهو والد الشيخ حسين المرصفي مدرس العربية والادب بدار العلوم بالمدراس الملكية  
 ومدفون بها أيضا الشيخ عبد الفتاح الحريري الخنفي مع والده رحم الله الجميع وبه هذه الحارة من الدور والجليلة  
 دار الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الصائم شيخ الجامع الازهر سابقا ودار الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع أيضا  
 أنشأه المرحوم عباس باشا حلمي والى الديار المصرية سابقا ودار الشيخ أحمد المرصفي الشافعي ودار الاستاذ  
 الفاضل الشيخ ابراهيم السقا ودار الشيخ عبد الله الشراوى شيخ الجامع الازهر كان وغير ذلك من الدور الكبيرة  
 والصغيرة ومن حقوق هذه الحارة درب القماحين وهو الذي يسلك اليه من رقعة القمح عن يمنة السالك من  
 باب الازهر المعروف بباب الشربة الى الغريب وقد انفصل منها الآن وذكره المقرئ في الدرر ونص على أنه  
 من حقوق حارة كامة وبها أيضا زاوية الدويدارى وهي بين حارة المدرسة وطارة الدويدارى يسلك اليها من حارة

زاوية الشيخ عبد العليم حارة المدرسة

تمامة التي عند باب الصعايدة ومن حارة المدرسة التي بابها شارع الباطلية وهي عطهرة وأخيلية ومنبر ومنازة  
 قصيرة فوق قبو الرقاق الضيق النافذين حارة المدرسة وحارة كرامة و بجوارها سبيل متخرب وبها ضريح الشيخ خالد  
 الأزهرى صاحب التصريح بشرح التوضيح لابن هشام وشرح الأجرومية والأزهرية الجميع في فنون النحو وله غير  
 ذلك وشعراهما تمامة من أوفاقها ينظر الشيخ عبد الخالق شيخ خدمة الضريح النيفسي وهذه الزاوية هي التي عرفت  
 الحارة بابها هذا ما يتعلق بحارة الدويدارى قديما وحديثا ثم لرجع الى ما يتعلق بشارع الأزهر فتقول وبه من  
 جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الامير لان بها بيت الشيخ الامير العالم الشهير وهي غير نافذة ثم عطفة جوهر غير  
 نافذة أيضا \* وأما جهة اليسار فيها عطفة شق النار غير نافذة ثم عطفة شق العرسة غير نافذة أيضا وهذا وصف شارع  
 الأزهر وشارع الزقعة قديما وحديثا

### \*( شارع الغريب )\*

ابتدأه من تلاقى شارع الدراسة بشارع الأزهر تمتد الى الجهة الشرقية وانتهى بماب قرافة المجاورين وطوله مائة  
 وستة وعشرون مترا عرف بالشيخ المعتمد سيدى محمد الغريب بالتصغير مع تشديدا المثناة التعمية صاحب الضريح  
 المعروف به هناك كان صاحب كرامات وخوارق رحمه الله وبقر به الجامع المعروف بالغريب أنشأه الامير المغلطاى  
 الفخرى أخو الامير الماس الحاحب وكل في المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة ويعرف أيضا بجامع البرقية كما ذكره  
 المتريزى وبجامع عبد الرحمن كنعدا الامير المشهور وصاحب العمائر الكثيرة لانه عمره على ما شو عليه الآن وشعرا  
 مقامه لأن المصلين بقليلون لقلة العمران حوله وعند مصلى الاموات وبقر به عدة قبور وبهذا الشارع من  
 جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الدلملة تنتهى الى السور وغير نافذة \* وأما جهة اليسار فيها عطفة الزنقة وهي غير  
 نافذة ثم حارة الخوخة ليست نافذة أيضا ثم العطنة السدقى نهايته وبها أيضا ثلاث زوايا احداها تعرف بزاوية  
 الست دلال لان بها ضريحها وشعراها مقامه قليلا وبقر بها اقراول يعرف بقراول الغريب والثانية تعرف بزاوية  
 البزار شعراها معطلة تخربها والنظر فيها اللاواقف والثالثة تعرف بزاوية حبه لان بها ضريح سيدى حبه وهي  
 معطلة أيضا ولها بئر منفصلة عنها وبه جباسة تعرف بجباسة المعلم رخا عيسى معدة لطنع الجبس وبه انتهى  
 ما يتعلق بوصف شارع الغريب فى وقتنا هذا

### \*( شارع الكعكيين )\*

أوله آخر شارع الغورية عن يسار الذاهب الى العقادين وآخره أول شارع الباطلية تجاه باب حارة المدرسة وطوله  
 ثلثمائة متر وعشرة أمتار وبه جهة اليمين عطفة صغيرة تعرف بعطفة الجبيلي بداخلها حمام الجبيلي النافذ الى حارة  
 خوشة قدم وفى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة كان يعرف بحمام القفاصين وكذا الخط كان يعرف بخط القفاصين كما  
 وجد ذلك مسطورا فى وقفية السلطان قايتباى انتهى وأما فى زمن السلطان الغورى فكان يعرف بحمام  
 الحلويين (قلت) وهذا الحمام عاصر الى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد تكلمنا عليه عند الكلام على الحمامات من  
 هذا الكتاب ثم بعد عطفة الجبيلي وكالة قديمة من وقف جوهر اللالاجع وملت مقلة للحمص ونظرها اللاواقف ثم وكالة  
 كبيرة معدة لبيع الدهانات ويسكن بها اصناع عدد الموازين المعروفون بالمعاير جية وتحت نظر الديوان ثم عطفة  
 يقال لها عطفة الدفري وهي غير نافذة ثم عطفة الدردير عرفت بالشيخ المعتمد أبى البركات سيدى أحمد الدردير المالكى  
 المدفون هناك داخل الزاوية التي بجوار هذه العطفة المعروفة به وهي بقرب جامع سيدى يحيى بن عقب أنشأها  
 رضى الله عنه بعد عودته من حج بيت الله الحرام سنة تسع وتسعين ومائة وألف شعراها مقامه على الدوام وعلى  
 ضريح منشئها نابوت مكسو بالجوخ يحيط به بقصورة من الخشب ويعلو قبة منقعة بجوارها ضريح سيدى محمد  
 السباعى تلميذ سيدى أحمد الدردير عليه مقصورة من الخشب ومدفون مع سيدى محمد هذا واولده سيدى أحمد السباعى  
 وله هذه الزاوية منارة قديمة ووطهرة وأخيلية ويروى عمل منشئها بمجلس قران كل يوم جمعة بعد الزوال ومجلس  
 ذكر ليلة السبت ومولد كل عام مع مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه وبها خزانة كتب معتبرة \* وأما جامع سيدى

يحيى بن عقب الذي بجوار هذه الزاوية فقد جددده الامير سايمان بك الخربطلي سنة سبع وخمسين وأتم وهو جامع صغير بين متجار من أحدهم المالمطهرة والآخر للجامع بهما من مسطحة طيل وله منبر ودكة من الخشب ومنارة وبروشعائره مقامة من أوقافه بنظر الشيخ محمد الهواري المغربي وتحت هذا الجامع من جهة الطريق التي يسلك منها الى حارة خو شقدم شريح سيدي يحيى بن عقب له مولد سنة نوى قبيل نصف شعبان وتجاهه سبيل بعلمه مكتب عامر بالاطفال وبين هذا الجامع وزاوية الدردير دار كبيرة تعرف بدار السباعي جارية في حيازة الشيخ راغب السباعي شيخ طريفة السباعيين ثم عطفة السلاوي عرفت بالسيد ابراهيم السلاوي أحد تجار مصر لان داره بها وهي غير نافذة ثم عطفة الاربعين عرفت بذلك لان على رأسها منير يحاط عليه قبة يقال له الاربعين وبداخلها دار المرحوم الشيخ ابي عمير الحلبى من علماء السادة الخنقية وهي غير نافذة وذكر المناوى في طبقاته ان الشيخ تاج الدين الذاكر المتوفى سنة ثمانين وعشرين وتسعمائة دفن بزوايته بقرب حمام الغورى وكان واعظا مجيدا ووصفيا مقبدا رحمه الله انتهى (قلت) وحمام الغورى هو حمام الغورية الذي بعطفة الحمام التي بقرب مسجد سيدي يحيى بن عقب ويغلب على الظن ان الشيخ تاج الدين المذكور كان يتبعه في حياته ولما مات دفن به لانه هو الاقرب لحمام الغورية أو يقال ان شريح الاربعين هو شريح تاج الدين ثم عرف بعد ذلك بالاربعين والله أعلم بحقيقة الحال وهذا وصف جهة العين من شارع الكعكيين المذكور \* وأما جهة اليسار فيها عطفة صغيرة تعرف بعطفة الحمام ويقال لها عطفة حمام الغورى به بداخلها حمام صغير بناه السلطان الغورى للعرائس من بنات النفرء وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وفي حيازة صطفى بك الهجين وقد تكلمنا عليه عند الكلام على الحمامات من هذا الكتاب ثم بعد هذه العطفة وكالفة كبيرة معدة لبسبع الدهانات ونظرها للاوقاف ثم رأس شارع لوايه الذي ذكرناه عقب شارع التبليطة وهذا الشارع أيضا سبيل وقف القاضي زين العابدين وتحت نظر على مرزوق وآخر بقرب زاوية الدردير وتحت نظر السيد ابراهيم السلاوي وهذا وصف شارع الكعكيين الآن وأما في الأزمان القديمة فكان هذا الشارع من ضمن حارة الديلم التي هي اليوم حارة خو شقدم قال المقرئى وكان به رحبة ابن مقبل وكانت تعرف بخط بين المسجدين لان هناك مسجدين أحدهما يقابل الآخر قال ويسلك من هذه الرحبة الى سويقة الباطلية وعرفت أخيرا بالامير زين الدين مقبل الرومى جندار الملك الظاهر برقوق انتهى وقال ابن أبي السرور البكرى وهي الآن يعنى فى القرن العاشر تعرف برحبة الكعكيين وياع فيها من الماء كولات ما لاحد له فى الكثرة وفيها اطباخون عندهم الاطعمة الفاخرة الرومية الشهية وناس يعملون الكعك والشريك والبيض المقلى والقبياوى وغير ذلك انتهى ومذكور فى كتاب وقفية ابراهيم أعانها طائفة بلول عزبان المورخ بسنة احدى ومائة وألف أن هذا الخط يعرف بالكعكيين وكان به قاعة تصفية الفضة انتهى (قلت) ويوجد هذا الشارع الى اليوم من الآثار القديمة حمام الجبيلي المذكور وحمام الغورى وخوخة حسين التي ذكرها المقرئى وهي بجوار جامع سيدي يحيى بن عقب وقبوعظيم بجوار زاوية الدردير به دار كبيرة فى مقابل الداخل منه وهي موقوفة على عشرين من طلبة العلم المغاربة المجاورين بالجامع الازهر برواق المغاربة وكلها مات واحد يدخل بدله المستحق بالدور على حسب شرط الواقف \* وبه أيضا دار الصالح طلائع بن رزىك التي ذكرها المقرئى فى خطه وهي بجوار خوخة الصالحية التي ذكرها وقال انها بجوار حبس الديلم وكانت تعرف بخوخة بكتين وهو الامير جمال الدين بكتين الظاهرى ثم عرفت بخوخة الصالح لان داره كانت بجوارها وكان بها سكنه قبل أن يلى الوزارة للخليفة الظاهر وهذه الخوخة هي العطفة المعروفة الآن بعطفة السلاوي المتقدم ذكرها ودار السلاوي التي بداخلها الوكالة والسبيل الذي بجانب العطفة الى قرب الخجل المعروف بحبس الديلم من حقوق دار الصالح طلائع المذكورة \* وهناك أيضا دار كبيرة على غنمة من سلك من هذا الشارع الى الباطلية لها بابان أحدهما وهو الكبير من الكعكيين والثانى من درب الاثر الذهبى موقوفة لثلاثة أرباعها على زاوية الشيخ الدردير والرابع على الخطيب الشمرينى صاحب التفسير وتوسط للخطيب الشمرينى الى الآن وبها قاعة ذات ابوابين من نفعة البناء جدا يقال لها قاعة قلاوون مبنية بالحجر الدستور يظنها الناظر جامع العظماء واتساعها

مطلب وصف خطه الكعكيين فى الأزمان السابقة



وتجاه هذه الدار زقاق صغير مشهور بجبس الديلم يعرف الآن بعطفة المعاري جي بهادار كبيرة لها باب آخر في حارة  
 خوشه قدم \* قلت ومذ كورفي وقديمة ابراهيم أعانها طائفة بلوك عزبان المؤرخة بسنة احدى ومائة وألف أن هذا  
 الجبس كان موجودا لهذا التاريخ فإنه اشترط في وقفيته أنه يصرف مما يزيد عن لوازم الرقف للمسجونين بهذا  
 الجبس وبجس الرحمة انتهى \* ثم ان السالك بهذا الشارع يجذب بعد هذا الزقاق في نهاية الشارع الباب الذي تجاه  
 حارة المدرسة الموصل الى حارة الباطلية وهذا الباب هو خوخة عسيلة وهي من الخوخ القديمة الفاظمة تذكروها  
 المقرزي فقال هي بجمارة الباطلية مما يلي حارة الديلم في ظهر الزقاق المعروف بجزابة الحجيل بجوار دار الست حديق  
 ويظهر ان مكان دار الست حديق هذه البيت المعروف بيت السنارى الآن وما حوله من البيوت انتهى ما يتعلق  
 بوصف شارع الكعكيين قديما وحديثا

\*( شارع الباطلية ) \*

ويقال له شارع حيطان المصلى ابتداءه من نهاية شارع البيطار مع شارع الكعكيين ممتدا الى الجهة القبليّة وانتهاه  
 سكة بئر المش وطوله اربع مائة وستة وستون مترا وبمن جهة اليسار عطفة القر نقيبى وهي غير نافذة ثم حارة المدرسة  
 ويقال لها العطفة الضيقة تمتد حتى تتلاقى بالفرع المار من شارع الباطلية ويدخلها ثلاث عطف غير نافذة الاولى  
 عطفة الخوش عرفت بذلك لان بها حوشاء معد للسكنى \* الثانية عطفة آي زربية \* الثالثة عطفة الخولاقي  
 \* وهناك زاويتان احداهما بأولها وتعرف بزاوية الشيخ راشد لان بها حوض وشعائرهما معطلة تخربهما وليس لها  
 أوقاف سوى بعض أحكار على بيوت بجوارها \* والاخرى تعرف بزاوية محمد الاخرس وهي متخربة أيضا ولم يبق من  
 آثارها سوى القبلة وبجوارها من الجهة الشرقية بيت الشيخ أحمد الجبل أحد علماء الازهر \* وحارة المدرسة هذه  
 هي التي عبر عنها المقرزي بدار الحسام حيث قال هذا الدرب على يمينه من سالك من اخرسوية بقية الباطلية الى  
 الجامع الازهر عرف بحسام الدين لاجين الصندي استاد دار الامير متجك انتهى \* الفرع المار من شارع الباطلية  
 يمتد الى الجهة الشرقية وبه عطف ودروب وهذا البيان \* عطفة الاربعين عرفت بضمير ح الاربعين الذي  
 في مقابلهتاه وهو داخل زاوية صغيرة بها منبر ودكة وانها منارة قصيرة وظهره وشعائرهما مقامة \* وهذه العطفة من  
 الدور الكبيرة دار الشيخ أحمد السباعي ودار الشيخ أحمد كبر وشيخ رواق الصعليدة سابقا ودار للشيخ عبد الهادي  
 الاياري من علماء الشافعية وهذه العطفة تعرف أيضا بدرب حسين غير نافذة \* درب العزقي بداخله عطفة تعرف  
 بعطفة بدوى غير نافذة \* العطفة الصغيرة ليست نافذة \* عطفة الثمراية يسلك منها الى درب المحروقي من  
 جوار سور الجبل وبقرب آخرها فتحة صغيرة يسلك منها الى قرافة الجوارين وهذه الفتحة كان موضعها الباب المحروق  
 أحد ابواب القاهرة ذكره المقرزي فقال كان يعرف قديما باب القراطين فلما زالت دولة بني أيوب واستقل  
 بالملك المملوك المعز عز الدين أيك التركاني أول من ملك من المماليك بمملكة مصر في سنة ثمانين وستمائة كان حينئذ  
 أكبر الامراء البحرية بمماليك الملك الصالح نجم الدين أيوب الفارس أقطاي الجدار وقد استنحل أمره وكثرت أتباعه  
 ونافس المعز أيك وتزوج بابنة الملك المظفر صاحب حماه وبعث الى المعز بأن ينزل من قلعة الجبل ويخليها حتى  
 يسكنها باهراته المذكورة فقلق المعز مندوا وههه شأنه وأخذ يذير علمه فقرر مع عدة من مماليكه أن يتفوا بوضع  
 من القلعة عينه لهم واذا جاء الفارس أقطاي فتكوا به وأرسل اليه وقت القائلة يستدعيه ليشاره في أمرهم  
 فركب في قائله يوم الاثنين حادى عشرى شعبان سنة اثنتين وخمسين وستمائة في نفر من مماليكه وهو آمن بمصارفه في  
 الانفس من الحرمة والمهاية وبما يثق به من شجاعته فلما صار بقلعة الجبل وانتهى الى قاعة العواميد عوق من معه  
 من المماليك عن الدخول معه ووئب به المماليك الذين أعدهم المعز وتناولوا بالسيف فهلك لوقتته وغلقت أبواب  
 القلعة وانتشر الصوت بتقلد ذلك تواعد أصحابه وخشداً أشينه وهم نحو السبع مائة فارس على الخروج  
 من مصر الى الشام فخرجوا بالليل من بيوتهم بالقاهرة الى جهة باب القراطين ومن العادة أن تغلق أبواب القاهرة بالليل  
 فالتقوا النار في الباب حتى سقط من الحريق وخرجوا منه فقبل له من ذلك الوقت الباب المحروق وعرف به \* ولما  
 قتل الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون دفن بقرية بالقرب من هذا الباب انتهى \* قال ابن اياس

شارع الباطلية

الباب المحروق

حكاية قتل الملك المظفر حاجي

ان الملك المنصور راجى كان مولد بالجمام عمل لها اخلاخيل الذهب في أرجلها وأنواع الذهب في أعناقها وصنع لها  
 دقاير من خشب الأبنوس وطعمها بالجمام وأقام لها غلمانا يكتفونها فصرف على ذلك أموالا جزيلة قال الشيخ  
 شهاب الدين بن أبي بجلة وقد اشتغل بلعب الطيور عن تدبير الأمور والنهي عن الأحكام بالنظر الى الجمام فجعل  
 السطح داره والشمس سرابه والبرج مناره وأطاع سلطان هواه وخالف من ينهاه وخرج في ذلك عن الحد  
 وصار لا يعرف الهزل من الحد \* ثم لما أراد الامراء نهيه فلم ينته وغضب وقتل الجمام وقال هكذا يج الامراء  
 فقاموا عليه قومة واحدة فهرب وضبط وقتل عند الباب المحروق ودفن هناك انتهى ثم بعد هذه الفتحة رحبة  
 كبيت بدأرها البيوت وبعد ذلك السور وهناك زاويتان احدهما تعرف براوية شرارية تبها من ارتفع الناس عليه  
 الخرق الجديدة الملوثة نذرتى قضيت حاجتهم والاخرى تعرف براوية الشيخ نخيس وبراوية المره وبراوية الخضرى  
 وهى عن يمينه من سلك من هذا الشارع الى السور شعراؤها مقامة من أوقافها بالنظر الشيخ أحد رفاعى من علماء  
 السادة المالكية \* وعطفة الشرارية هذه هى خوخة الارقى التى ذكرها المقرئى وقال انها بحجارة الباطلية  
 يخرج منها الى سوق الغنم وغيره انتهى هذا وصف جوية اليمين من الفرع المذكور \* وأما وصف جهة اليسار منه فيها  
 عطنة غير نافذة لا غير وتعرف بعطنة حوش المغاربة \* وعن يسار المار أيضا شارع الباطلية العطنة السد بالقرب  
 من حيطان المصلى بجوار جامع سويدان التصروى وهو عند المكان المعتاد للدعاء فيه ولذلك بعض الناس يسميه  
 بجامع الدعاء أنشأه الامير محمد سودون القصرى قصره وتمر ازنايب انشأه المتوفى بجنب سنة ثلاث وسبعين وثمانائة  
 وبداخله قبر الحاج أحمد كتحدا الحربلى المتوفى سنة تسع وأربعين ومائة وألف ولهذا الجامع مرتب بالروزنا حجة  
 العامرة شعائره مقامه منه \* وبلدته من شرقه زاوية معطلة الشعائر لها باب الى الجامع مسدود وبداخلها قبر  
 رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تر كسبته داخل ببناء يخصه واليوم يندمج في هذه الزاوية حصر السمارة  
 وبغريه خربة مملوءة بالتر بقوا الحجارة اصلها زاوية ومعالمها باقية الى اليوم واشتهر بين العامة ان الدعاء يستجاب  
 عندها وينزعون ان بها قبر حرقيل أحد اصحاب سيدنا موسى عليه السلام ولا يكاد أحد يدعرك هناك الا ويقف للدعاء  
 وهناك قبر عليه تر كسبة وكسوة داخل مقصورة لها باب وشبه اليقال انه قبر محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه  
 \* حارة العنبرى هى عن يسرة من سلك من سكة حيطان المصلى وتوصل منها الى درب الدليل نسبت الى عنبر الحبشى  
 الطنبدى الطواشى من خدام التاجر نور الدين الطنبدى المتوفى فى الحرم سنة سبع وستين وثمانائة لانه أنشأ مدرسة  
 فى أواخر عمره بحجارة الباطلية كما ذكره السخاوى فى الضوء للامع وهى الى اليوم وجوده خلف بيت الامير سليمان باشا  
 أباطه وتعرف بالمدرسة العنبرية وبراوية العنبرى ولما بنى بيته خليل بك التوله الى الشهر بمحافظ دمياط بجوار هذه  
 المدرسة أدخل جزأعظيها من فى البيت وجد ما تركه منها الكن شعائرها معطلة الى اليوم وبحجارة العنبرى هذه  
 ضريحان تجاه بعضهما أحدهما اللست مر حبا سمعا والآخر الشيخ عبد الله \* درب الدليل عن يسار المار بسكة  
 حيطان المصلى وهو غير نافذ وبه جمل من البيوت الكبيرة \* وهذا الشارع من الشوارع القديمة عنوانه المقرئى  
 بحجارة الباطلية حيث قال هذه الحارة عرفت بطائفة يقال لهم الباطلية وسبب تسميتهم بذلك ان المعز لما قسم العطاء فى  
 الناس جاءت طائفة فسألت عطاء فقبل لها فرغ ما سكتان حاضر او ليق شئ فقتلوا ورحنا نحن فى الباطل فسموا  
 بالباطلية وعرفت هذه الحارة بهم \* وفى سنة ثلاث وستين وثمانائة احترقت حارة الباطلية عندما كثر الحريق فى  
 القاهرة ومصر واتهم النصارى بفعل ذلك فجمعههم الملك الظاهر ميرس وحملتهم الاحطاب الكثيرة والحلقات  
 وقدموا ليجرقوا بالنار فتنفع لهم الامير فارس الدين أقطاى أتاك العسا كره على أن يلتزموا بالاموال التى احترقت  
 ويحدهوا الى بيت المال خمسين ألف دينار فتركوا وجرى فى ذلك ما تستحسن حكايته وهو أنه قد جمع مع النصارى سائر  
 اليهود وركب السلطان ليجرقهم بظاهر القاهرة وقد اجتمع الناس من كل مكان للتشفي بجر يقتهم لما نالهم من البلاء  
 فياد هو ابه من حريق الاماكن لاسيما الباطلية قائم أنت النار عليها حتى حرقت با مرها فلما حضر السلطان وقدم  
 اليهود والنصارى ليجرقوا برز ابن الكازرونى اليهودى وكان صيرفيا وقال للسلطان أأنتك بالله لا تحرق قنماع هؤلاء

الكلاب أعدائها وأعدائكم وأحرقنا في ناحية وحدنا فاضحك السلطان والامراء وحينئذ تقرر الامر على ما ذكر  
 فنذب لاستخراج المال منهم الامير سيف الدين بلبلان المهراني فاستخلص بعد ذلك في عدة سنين وتطاول الحال فدخل  
 كتاب الامراء مع محاذيهم وتحتلوا في ابطال ما بقى فبطل في أيام السعيد بن الظاهر وكان سبب فعل النصارى لهذا  
 الحريق حنقهم لما أخذوا الظاهر من الفرنج ارسوف وقيسارية وطرابلس وياقوانطا وكما وازالت الباطلية خرابا  
 والناس تضرب بجر يقهها المثل لمن يشرب الماء كثيرا فيقولون كأن في باطنه حرق الباطلية ولما عمر الطواشي بهادر  
 المتقدم داره بالباطلية عمر فيها مواضع بعد سنة خمس وثمانين وسبع مائة وبها در هذا من ممالك الامير يباغأ قام في تقدمه  
 المماليك جميع الايام الظاهرة وكثر ماله وطال عمره حتى هرم ومات في أيام الملك الناصر فرج وهو على امرته وفي  
 وظيفته تقدمه المماليك السلطانية وموضع داره من جملة ما كان احترق من الباطلية انتهى

**\* (شارع جامع أصلان) \***

أوله من شارع التبانة تجاه جامع عارف باشا بجوار شارع سويقة العزى وآخره درب المحروق وسكة بيرالمش وطوله  
 ثلثمائة واثنان وأربعون مترا \* عرف بجامع أصل المشهور عند العامة بجامع أصلان داخل الحارة المعروفة به  
 أنشأه الامير بهاء الدين أصل السلاجق احدثه المملك المنصور قلاوون الانبي سنة ست وأربعين وسبع مائة  
 وأنشأ بجواره حوض ماء للسبيل وشعأه رده مقدمة من أوقافه بنظر الاوسطى سليمان السنديسي ويوجد الآن بجواره  
 جباسة للمعلم محمد حسين الجباس معدة لطحن الجبس وبيعه وبهذا الشارع من جهة اليسار عطف ودروب كهذا  
 الميان \* درب الصباغ يسلك منه الى شارع التبانة بجري جامع المارداني وبداخله ثلاثة أزقة \* العطفة السد  
 \* عطفة زرع النوى تجاه حارة السيدة فاطمة النبوية ويسلك منها الى شارع الدرب الاحمر من جوار ضريح الشيخ  
 صقر البخاري \* حارة سيدي سعد الله يسلك منها شارع الدرب الاحمر وسكة بيرالمش من بين مسجد سيدي سعد الله  
 ومجد أبي حريبة \* عرفت هذه العطفة بذلك لان بها ضريح سيدي سعد الله بن السيد عبد الله الملقب بالكامل  
 وبالحضى ابن السيد حسن المننى ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي بن أبي طالب كما حقه بعض علماء الصوفية  
 وهو داخل مسجده المعروف بدخلف مسجد أبي حريبة في طريق السالك الى الباطلية كان به بعض تحريبات خدده  
 ناظره السيد محمد درويش سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بنهضة صر فيها المرحوم موسى بك العقاد وجعل به منبرا  
 ومطهرة وأخيلة وشعأه مقامة من أوقافه ويعمل به حضرة كل ليلة أحد ومولد كل سنة عقب مولد السيدة  
 فاطمة النبوية رضی الله عنها \* وأمام مسجد أبي حريبة فهو المعروف بجامع جفماس الاسحاقى السيفى الظاهرى  
 عن يسرة الزاغب من باب زويلة الى القلعة أنشأه الامير جفماس سنة ست وثمانين وستائة كما وجد في بعض نقوش  
 حجارتها وأرضه ممر تفتت بآربعة ألونته ومثرب ودكة ومطهرة باخيلتها وساقيتها منفصلة عنها وله منارة ممر تفتت  
 وشعأه مقامة من أوقافه بنظر الشيخ محمد هانى وعرف بجامع أبي حريبة لانه دفن به الشيخ أحمد أبو حريبة المتوفى  
 سنة ثمان وسبعين ومائتين وأن تحت قببة شاخنة أنشئت مع الجامع وقد بسطت ترجمته عند الكلام على جامعهم من  
 هذا الكتاب وبهذه الحارة ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عبد الرحمن والآخر بالشيخ عبد الله وهذا وصف  
 جهة اليسار من الشارع المذكور \* وأما جهة اليمين فيها حارة السيدة فاطمة النبوية عرفت بذلك لان هنالك  
 ضريحها الشريف وهو ضريح جميل ذو وضع جميل عليه قببة ممر تفتت وقصورة من الخماس الاضرد داخل المسجد  
 المعروف بها أنشأه المرحوم عباس باشا انشاء حسنا وجعل فيه منبرا ودكة وعمل له منارة وحنفية من  
 الرخام ومنارة وبابين أحدهما الى الحنفية والآخر الى الضريح الشريف ويعمل لها حضرة كل ليلة ثلاثاء  
 ومولد كل سنة نحو العشرة أيام ولها مندوروزارات كثيرة رضی الله عنها \* ويرأس هذه الحارة ار الامير حسين باشا  
 الدرملى ودار الامير محمد عاصم باشا ودار ورثة الامير سليم باشا مفتحة وغير ذلك من الدور الكيرة والصغيرة \* وبآخرها  
 قبر يعرف بقبر السبع بنات \* درب شغلان عن عين المار من قبل جامع أصلان تمتد الى جامع ابراهيم أعا عرف  
 باسم ضريح يباغأ يقال له ضريح سيدي شغلان وهناك ضريحان أيضا أحدهما بأوله ويعرف بسيدي أحمد

مسجد السيدة فاطمة النبوية

والآخر بوسطه يعرف بسيدي عبد الله الانصاري داخل زاوية متخربة \* وزاوية تعرف بزواية الشيخ سليم شعائرهم معطله لتخربها أو أخرى تعرف بزواية الخضيرى كانت متخربة ثم جددتها امرأتة تدعى الحاجبة فاطمة وهى الناطرة عليها وبدخلها قبران أحدهما للشيخ على الخضيرى الذى عرفت الزاوية به والآخر يقال انه قبر امرأته وهى مقامة الشعائر الى الآن \* وزاوية تعرف بزواية عابدين أنشأها الامير عابدين جاو بش سنة أربع وثمانين وألف وهى معطله الشعائر لتخربها \* وزاوية تعرف بزواية مرشد معطله الشعائر أيضا لتخربها وبدخلها ضريح الشيخ مرشدو يتبعها سبيل \* والشيخ مرشد هذا ترجمه الشعرائى فى طبقاته وقال انه توفى سنة أربعين وتسعمائة ودفن بزوايته بباب الوزير انتهى \* وذكر المزاوى فى طبقاته ان مرشد هذا هو ابراهيم وكان يعرف بمرشد ثم قال وكان عجيب الزهد والورع أقام أربعين سنة صائما وله كرامات مات عن مائة وبضعة عشر سنة انتهى وبهذا الدرب أيضا من جهة اليسار حارة جامع أصلان وهى غير نافذة وبها سبيل وقف الكور عبد الله وفى نظره وضريح يعرف بضريح الاربعين \* ثم عطفة خرابة السعايدة \* ثم عطفة رجبية \* ثم درب الفرن بدخله فرن معدة للخبز بالاجرة \* ثم العطفة الصغيرة وكلها غير نافذة \* وأما جهة اليمين من هذا الدرب فيها عطفتان متقاربتان فرع متمدن درب شعلان يملك منه لشارع التبانة من قبلى جامع عارف باشا وبه عطفة واحدة \* سكة بئر المش يتبدأ من شارع الدرب الاخر بجوار جامع أبى حريبة وتنتهى الى شارع جامع أصلان والدرب المحروق وبها ثلاثة أزقة اثنان عن اليمين والثالث عن اليسار وضريحان أحدهما السيدي خالد والآخر للاربعين \* الدرب المحروق يتبدأ من آخر سكة بئر المش من الجهة البحرية للجامع أصلان ويسلك منه الى عطفة الشرارية بحجارة الباطلية \* وبه جهة اليسار حارتان \* الاولى حارة محمد على وهى غير نافذة \* الثانية حارة المدابعة وهى غير نافذة أيضا \* وأما جهة اليمين فيها ثلاث عطف وطاردة واحدة \* الاولى عطفة الطاحون \* الثانية عطفة البئر \* الثالثة عطفة الهنود وعرفت باسم زاوية قديمة متخربة معروفة بزواية الهنود وتعرف أيضا بزواية على أعالر زاز شعائرهم معطله وقد شرع الاوقاف فى تجديد الكهنا لم تكمل الى الآن \* الرابعة حارة مطاوع \* وبهذا الدرب أيضا جامع يعرف بجامع الجوينى وهو قديم وبه بعض تخريب وشعائره مقامة من جهة الاوقاف وبدخله ضريح الشيخ عبد الله الجوينى وفى مقابله هذا الجامع بئر تابعة له وهناك بيوت موقوفة عليه

### \* (شارع الخطابة) \*

ابتدأه من أول شارع الحديرة وانتهاه بوابة القلعة من الجهة القبلىة وطوله مائتان وثلاثون مترا وبه من جهة اليسار عطف وحات ودروب \* وهى حارة الخوخة بجوار زاوية جاهين يملك منها الى قرافة السبع سلاطين وعن يسار المارجه ادرب غير نافذة يعرف بدرب الشورى \* العطفة الصغيرة غير نافذة \* عطفة الميدان هى بأول ميدان الخطابة وغير نافذة \* عطفة الكسارية يسكنها كثير من كسارى الخطب \* عطفة الوسطانية تتصل بقرافة السبع سلاطين \* درب الصهرى بدخله ثلاث أضرحة أحدها للشيخ ابراهيم والثانى للشيخ عثمان والثالث للشرفاء \* وفى كتاب مصباح الدياجى للشيخ محمد الدين محمد بن الناصح ما نصه وعند الخروج من القاهرة بخط الخطابة مشهد السيد اشريف سعد الله بن هبة الله مكتوب عليه نسبة انه من ذرية زين العابدين وهو نسب صحيح اذ ان فيه بعدا انتهى \* قلت ورد بما يكون قبر الشرفاء الموجود فى درب الصهرى هو قبر هذا الشريف \* وبآخر هذا الشارع جامع الترابى المعروف بجامع السبع سلاطين وهو قديم متخرب لم يبق من آثاره الا المحراب وهو من الحجر النخيت وبدخله ضريح سيدي على الترابى داخل خلوة صغيرة بنها السيد محمد عبد الفتاح من سكان هذه الجهة وترتبها حضرة كل أسبوع ومولدا كل عام وبدخل هذا الجامع أيضا عدة قبور \* وبقر به ساقية تابعة للجامع سيدي سارية الذى بالقلعة وهى مستطيلة الشكل وبنائها من أعلى بالحجر الجمالى ومن أسفل تقر فى الحجر وشكلها من الداخل فى غاية الحسن

**\* (شارع الدحديرة) \***

أوله من شارع المحجر تجا حارة المارستان وآخره بوابة القرافة بجوار جامع الانسى وطوله ثلثمائة متر وثلاثون مترا  
 \* وبه من جهة اليسار ثلاث عطف ودرب وهى \* عطفة النبله غير نافذة \* عطفة الحرافيش غير نافذة أيضا  
 وبداخلها زاوية تعرف بزواية الحوك كاتى شعائرهما معطله لتخربها ونظرها للاوقاف \* وضريحان أحدهما  
 لسيدي جعفر والآخر يقال له ضريح الشرفا \* عطفة التكية به زاوية صغيرة تعرف بزواية الشيخ رجب لان  
 به حاضر يحه يعمل له مولد كل سنة وشعائرهما مقامة من جهة سكان هذه الجهة \* درب النخلة غير نافذ \* وأما جهة  
 اليمين فهناست عطف غير نافذة وهى \* عطفة محمد به زاوية تعرف بزواية القدرى بداخلها عدة قبور وشعائرهما  
 معطله لتخربها وتحت نظر الاوقاف \* عطفة طرطور به زاوية يتان احدهما بأولها تعرف بزواية سيف الزيل وفيها  
 عدة قبور والآخرى بوسطها تعرف بزواية الدنوشرى وفيها عدة قبور أيضا وشعائرهما معطله \* وبها أيضا ضريح  
 يعرف بضريح سيدي العراى \* عطفة الاوسطى \* العطفة الصغيرة \* عطفة سعنان الصغير \* عطفة سعنان الكبير  
 \* وهذا الشارع كان يعرف أولا بشارع الضوء و بشارع الثغرة كما فى بعض كتب التواريخ ويوجد بوسطه الى اليوم  
 جامع منجك قال المقرئى هذا الجامع يعرف موضعه بالثغرة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير أشاه الامير سيف  
 الدين منجك اليوسفى فى مدة وزارته بديار مصر سنة احدى وخسين وسبعمائة وصنع به مهر يجاور قب فيه صوفية  
 وقراء والممات سنة ست وسبعين وسبعمائة دفن بترته الجاورة لجامعه هذا اه \* وهو عامر الى الآن وشعائره  
 مقامة من جهة الاوقاف \* وجامع الانسى عرف بذلك لان به مهر يجايقال له الانسى شعائرهما معطله لتخربه وقد  
 جعل الآن خانقا توضع أخشاب الموتى به وبقرى هذا الجامع ضريح يعرف بسيدي صندل \* هذا ما يتعلق بوصف  
 شارع جامع أصلان وشارع الخطابة وشارع الدحديرة \* وأما الشارع الطوالى الذى ابتداءه من بوابة المتولى عند  
 تقاطع شارع باب زويلة وشارع قصبه رضوان وشارع السكرية وشارع الدرب الاحمر وانتهى اؤه شارع المحجر وشارع  
 المحمودية بجوار المنشية تجاه القلعة بطوله ألف متر وأربعمائة وستون مترا فينقسم الى خمسة أقسام لكل منها اسم  
 يعرف به ولند ذكرها لك مرتبة فتقول أولها

**\* (شارع الدرب الاحمر) \***

ابتداءه من بوابة المتولى عند تقاطع الشوارع وانتهى اؤه المغارق التى باول شارع التبانة بجوار جامع عارف باشا وبه  
 جهة اليمين أربع عطف غير نافذة ودرب اليانسية وشارع الماردانى وهى على هذا الترتيب \* العطفة الصغيرة  
 \* العطفة الضيقة \* عطفة حميد أفندى بهان شريح الشيخ المتشائى \* درب اليانسية تجا جامع القاسم ويتصل  
 بزقاق المسك وعن يمين الماربه عطفة تعرف بعطفة الزاوية لان بها زاوية المهمن دار بين جامع الماردانى وأبى حريبة  
 لها بابان أحدهما على الشارع والآخر داخل حارة اليانسية وهى عامرة بالجمعة والجماعات وكان أصلها مدرسة  
 تعرف بالمدرسة المهمن دارية بناها الامير شهاب الدين أحمد بن أقوش المهمن دار سنة خمس وعشرين وسبعمائة  
 وجعلها مدرسة وخالقها فى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف جدد بها سليمان أغا القازدغلى منارة ومنبر \* وهذا  
 الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئى وسماه بحارة اليانسية حيث قال عرفت بطائفة من طوائف العسكر  
 يقال لها اليانسية منسوبة لخادم خصى من خدام العزيز بالله يقال له أبو الحسن يانس الصقلى خلفه على القاهرة فلما  
 مات العزيز أفرد ابنه الخا كم بأمر الله على خلافة القصور وخلق عليه وحمله على فرسين فلما كان فى الحرم سنة ثمان  
 وعشرين وثلثمائة سار للولاية بركة بعدما خلق عليه وأعطى خمسة آلاف دينار وعدة من الخيل والسياب وقال ابن  
 عبد الظاهر اليانسية طارح باب زويلة أطلقها منسوبة ليانس وزير الخافض لدين الله الملقب بامير الجيوش سيف  
 الاسلام ويعرف يانس الفاضل وكان أرمى الجنس وسى الفاضل لأنه قد الامير حسن بن الخافض وتركه محمولا  
 فصاد حتى مات وله خبر غريب فى وفاته ذكره المقرئى فى خطه ثم انه لم يوافق على ما ذكره ابن عبد الظاهر من ان  
 اليانسية منسوبة ليانس وزير الخافض الى آخر ما تقدم وقال هذا الخبر فيه وأهام منها انه جعل اليانسية منسوبة ليانس

شارع الدحديرة

شارع الدرب الاحمر

الوزير وقد كانت اليانسية قبل يانس هذا بمدة طويلة اه ملخصا \* وذكر المقرئ أيضا عند الكلام على المدرسة المهمة ان خطتها تعرف بخط جامع المارداني وان لها بابا من حارة اليانسية غير بابها الذي في الشارع الاعظم وكان مصلى الاموات قبالة هذه المدرسة اه \* وقد تكلمنا عليها عند الكلام على المدارس من هذا الكتاب \* قلت ويظهر مما قاله المقرئ في ترجمة الشارع الذي خارج باب زويلة أن هذه الحارة اختلطت بحارة الهلاية وصار ساحل بركة الفيل قبالتها ثم لما كثرت المباني والعائر تغير كل ذلك \* وفي زمن دخول الفرنساوية أرض مصر كان باب هذا الدرب حيث المدرسة المهمة مربعة في مقابلة الحارة المعروفة بحجارة زرع النوى الى الآن كما وجد ذلك في الخرطة المعمولة زمن الفرنساوية ثم لما بنيت الاماكن المجاورة دخل فيها الجزء المجاور للمدرسة وصار أول درب اليانسية في مقابلة سكة بيرالمش من جهة جامع القماس المعروف بأبي حريبة الآن وأما بابها الذي من جهة قصبه رضوان فهو باق على أصله لم يتغير الى وقتنا هذا انتهى ما يتعلق بدرب اليانسية قديما وحديثا

\* (شارع المارداني) \*

هو باب آخر شارع الدرب الاحمر من الجهة القبليمة ويتصل بشارع سويقة العزى وبحارة زقاق المسك وطوله مائتان وثلاثون مترا \* عرف بذلك لان بجواره جامع المارداني وهو جامع كبير متسع جدا مرتفع البناء أنشأه الامير الكبير الطنبغا الساقى الملكى الناصرى سنة أربعين وسبعمائة كما هو منقوش على اللوح الرخام الذى عن يمين المنبر وله ثلاثة أبواب أحدها بشارع التبانة والثانى بحارة المارداني والثالث بعطفة الطرلوى ومظهرته مع الساقية منفصلة عنه وهو الى اليوم معطل الشعائر ويحتاج الى العمارة وله أوقاف نحت نظر الديوان وتجاهه ضريح الشيخ على أبى النور وهناك ضريح يعرف بالاربعين وضريح الشيخ ادريس وضريح الشيخ عبد الله \* ومد كورفى كذب ووقفية الحاج حسن أودة باشا ابن عبد الله الشهير بأبائه تابع المرحوم حسن كتنخدا مستخفطان التجدى الكبير أن بيت سكنه كان بخط سويقة العزى بظاهر جامع المارداني بجوار زاوية السيد عبد الله بن ادريس وبجواره من شرفه بيت الامير أحمد كتنخداى الحاج المصرى سابقا اه قلت ويغلب على الظن أن ضريح الشيخ ادريس الموجود الآن بشارع المارداني هو الذى عبر عنه فى كتاب الوقفية بالسيد عبد الله بن ادريس وقال انه بجوار بيته ومن انشاء الحاج حسن أودة باشا المذكور الصهرى مع السبيل المجاور لباب بيت حميد افندى من شارع الكوى الموصل الى السيدة زينب رضى الله عنها كما هو مد كورفى كتاب الوقفية أيضا \* عطفة المبيض هي بجوار جامع عارف باشا من الجهة البحرية وهذا الجامع يعرف بزاوية عارف باشا أيضا وهو تجاه قراول التبانة القديم كان متخريا بخدده الامير عارف باشا سنة أربع وعثمانين ومائتين وألف وجعل له مطهرة ومراحيض ومنارة قصبيرة وأقام شعاعا به الى اليوم \* هذا وصف جهة العين من شارع الدرب الاحمر وأما جهة اليسار فيها رأس حارة الروم وسكة بيرالمش وحارة سيدى سعد الله وحارة زرع النوى وقد ذكرناها فى محالها \* ثم هي أيضا عطفة غير نافذة \* ثم درب الصباغ الموصل لجامع أصلان وقد ذكرناه فى الكلام على شارع جامع أصلان ويوجد الى اليوم بوسط هذا الشارع حمام الدرب الاحمر بجوار العطفة الموصل الى حارة الروم عن يمينه من سالك من باب زويلة الى باب الوزير وهو من الحمامات القديمة ذكره المقرئ ويومئذ بحمام ايدغمش عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد ذكرناه فى الحمامات وبآخرة زاوية قديمة تعرف بزاوية أبى اليوسفين شعائرهما مقدمة من ربيع أوقافها بنظر الديوان (وذكر ابن اياس فى تاريخه ان هذه القبة بنيت لخوئذ زهرة بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون

\* (ثانيها شارع التبانة) \*

ابتداؤهم عند المنارقاتى بجوار جامع عارف باشا وانها أول شارع باب الوزير بجوار جامع ابراهيم أغا وبه جهة العين خمس عطف وأربعة دروب وهى \* العطفة السد \* عطفة جامع أم السلطان عرفت بذلك لان بها الجامع المذكور كان يعرف أولا بمدرسة أم السلطان أنشأها الت بركة أم السلطان الانرف شعبان بن حسين سنة احدى وسبعين وسبعمائة لها بابان أحدهما بالشارع والاخر من هذه العطفة التى عرفت أخيرا بحجارة مظهر باشا من عهد

شارع المارداني

شارع التبانة

ما فتح المرحوم مظهر باشا بالدار بهار سد الباب الاصلى الذى كان يفتح بشارع سويقة العزى وعلى أحدهما حوض ماء للسبيل وبها دفن الملك الأشرف بعد قتله كما فى المقرئ وشعائرهما مقامة الى الآن بنظر الأوقاف \* عطفة الخاويش \* عطفة الخاطب \* درب القزازين يصل بحارة ابراهيم باشا بجن وبه زاوية تعرف بزواية سنبغا شعائرهما عطلة لتجر بهار وبدا دخلها نرى شيخ يعرف صاحبه والآن قد جعلت مكتبة التعليم الاطفال ونظرها للاوسطى أحمد الصيرفى شيخ طائفة السروجية \* وبهذا الدرب أيضا دار ورثة محمد بيك رسم وبقر بهار ابراهيم باشا بجن داخل حارة ابراهيم باشا بجن عطفة خير بكية عرفت بذلك لان بها جامع خير بك أنشأه الامير خير بك ملك الامراء فى سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهو من المساجد المشيدة أرضه من نفعة وله مطهرة وأخلى به ضريح بنته ثمه وبعض قبور وشعائرهم مقامة من أوقافه بنظر الديوان \* درب البئر بجوار ضريح الشيخ العجمي \* درب المركز \* درب الواجحة بأخره ضريح سيدى محمد

**\* (ثالثها شارع باب الوزير) \***

أوله من نهاية شارع التبانة من عند جامع ابراهيم آغا وآخره قبلى جامع ايتمش من تجارة درب كحل \* وبه من جهة اليمين ثلاث عطف وحرة وهى \* العطفة النضيفة يتوصل منها الحارة الكومى \* عطفة القبانى \* عطفة الزيلعى عرفت بضرخ الشيخ الزيلعى المدفون بها حارة درب كحل بأخرها ضريح يعرف بضرخ الشيخ حسن وأما جهة اليسار فيها حارة باب الوزير بدا دخلها عطفة عن يسار المار بها تعرف بعطفة الشربة وهناك ضريحان أحدهما السيدى محمد زين العاقلي والآخر السيدى خضر \* وبه حارة أيضا جامع باب الوزير المبر عنه فى المقرئ بجامع قوصون أنشأه الامير سيف الدين قوصون وعمر بجانبه جاما وهو مقام الشهداء الى الآن وعرف بجامع باب الوزير بجوارته لباب الوزير الذى هو أحد أبواب القرافة تحت التلعة \* وفي مقابلة هذا الجامع زاوية الجهاد عرفت بالشيخ المعتقد سيدى محمد الجهاد المدفون بها على ضريحه مقصورة من الخشب وله حضرة كل يوم جمعة وولد كل عام أنشأها الحاج على الجهاد سنة ثمان وستين ومائتين وألف وشعائرهما مقامة الى اليوم \* وهذه الزاوية هى المعروفة قديما بخانقاه قوصون كما فى المقرئ وقد ذكرناها فى الخوانق من هذا الكتاب وبه هذا الشارع أيضا جامع ايتمش على رأس باب الوزير بجوار القرافة المعروف بقرافة باب الوزير بقبة من نفعة يظهر انه ليس بها قبرا أحد وله منارة وشعائرهم مقامة من أوقافه الى اليوم \* وكان أول أمره مدرسة أنشأها الامير سيف الدين ايتمش الجبائى ثم الظاهرى سنة خمس وعثمانين وسبع مائة وبنى بجانبها فندقا يعطى لدر بع وحوض ماء للسبيل كما فى المقرئ \* وأنشأ أيضا الحمام المعروف هناك بجوامع باب الوزير وقت انشاء هذا الجامع وهو عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء \* وبأول هذا الشارع جامع ابراهيم آغا عن يسار المار به كان يعرف أولا باسم منشته آق سنقر الناصرى وهو من الجوامع العظيمة له ثلاثة أبواب اثنتان على الشارع والثالث بدرب شغلان مكتوب عليه تاريخ السدة فى سنة سبع وعشرين وسبع مائة والفرغ منه فى سنة ثمان وعشرين \* أنشأه الامير آق سنقر الناصرى أحد عمال الملك السلطان قلاوون وأنشأ بجانبه مكتبا للقراء الايتام وبنى بجواره مكانا ليدفن فيه ولما مات دفن به ونقل اليه ابنه فدفن هناك وبه قبر يعرف بقبر علاء الدين وبه حنيفة وفسقية وعرف بجامع ابراهيم آغا لان ابراهيم آغا مستحفظان كان ناظرا عليه وشعائرهم مقامة من أوقافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل فى مقابله

**\* (رابعها شارع المحجر) \***

أوله من قبلى جامع ايتمش تجارة درب كحل وآخره زاوية الشيخ حسن الروى \* وبه من جهة اليمين عطفة صغيرة ليست نافذة ثم حارة الكومى عرفت بالشيخ المسمى سيدى محمد الكومى المدفون بها وهى مجرى جامع أبى غالبية السكرى الذى بأول عطفة السكرى وهو جامع جديد قام الشعائر من أوقافه بنظر اسماعيل افندى مايش وبدا دخله ضريح سيدى مبارك وهذه الحارة يسلك منها العطفة النظيفة وبدا دخلها خمس عطف \* ثم حارة المارستان بها ضريح يعرف بسيدى محمد \* وأما جهة اليسار فيها عطفة الخوش يسلك منها العطفة الحرافيش وعطفة وكالة

شارع باب الوزير

شارع المحجر

شارع المحمودية

الشمع \* وبهذا الشارع أيضا زاوية الشيخ حسن الرومي المعروفة بتسكية حسن بن الياس الرومي وهي عامرة بالدرائش وايرادها في كل سنة أربعة آلاف قرش واثنان \* وهناك أيضا تسكية أخرى تعرف بتسكية الهنود تجاه ضريح الشيخ سليمان عن عينة من سلك من المنشية الى القلعة شعاعا رها مقامة وبها جلة دراويش من أهالي بخارى ويعلمها مسما كن تاديه لها وفي حدها البحري مدفن تابع لها به عدة قبور وايرادها كل سنة ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسة وتسعون قرشا وثلاثة وثلاثون فضة \* قلت وكان برأس الرميلا المعروفة اليوم بالمنشية المدرسة الاشرفية تجاه القلعة أنشأها الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون في سنة سبعين وسبعمائة تقريبا وجعلها من محاسن الدنيا ضاهي بها مدرسة عمه السلطان حسن ثم هدم أكثرها بعدة فرج بن برقوق ثم بنى مكانها الملك المؤيد شيخ مارستانا وكانت توليها الاشرف شعبان الملك سنة أربع وستين وسبعمائة وقتل في سنة ثمان وسبعمائة قتله أمرؤه ولم يدفن بل وضعوه في قفة مخبطة ورموه في بئر حتى ظهرت رائحته ثم أخرجه بعض الطواشيمة وأتى به الى مدرسة والدته التي في التبانة فغسله هناك وكنفته وصلوا عليه ثم دفنه في القبلة التي تجاه المدرسة كذا في ابن اياس ومحل تلك المدرسة اليوم عن يسرة من سلك من المنشية من جهة المحمودية الى المحجور ومن حقوقها الحارة التي هناك المعروفة الآن بحارة المارستان وما جاورها \* وهناك أيضا زاوية البهلزل عرفت بالشيخ بن لول المدفون بها يعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل عام وهذه الزاوية صغيرة وشعاعا رها معظلة \* وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ سليمان والآخر بالشيخ محمد الحكيم

(خامس مشارع المحمودية)

ابتدأه من نهاية شارع المحجور زاوية الشيخ حسن الرومي وانتهى بالمنشية \* عرف بذلك لان به جامع المحمودية وهو جامع عظيم به قبر منشئه محمود باشا معلود قبته مرتفعة وشعاعا رها معظلة مع أن له أوقافا وأحكارا ومرتبيا بالروزانجه العامرة \* وبه من جهة اليمين حارة ككوم الحكيم بداخلها زقاقان \* ثم عطفة الدالي ابراهيم يسلك منها الى حارة العلوة والى درب المصنع وبأولها جامع رضوان أغا المعروف بامير ياخور وهو جامع قديم به قبر منشئه معلود قبته مرتفعة مكتوب بدايرها آيات قرآنية وشعاعا رها مقامة من أوقافه الكثيرة ومرتبيا بالروزانجه بنظر الاوقاف \* ومد كورفي خطط فرنساوية التي عملوها بالديار المصرية فانهم وجدوا في أحد شبابها هذا الجامع حجرا مجموعا لاعتبار هذا الشباك عليه أسطر من الكتابة الرومية عددها اثنان وسبعون سطرا وعليه أسطر أخرى من الكتابة المصرية المعروفة بالهرجوليفة وهي نوعان مقدسة وعادية فالمقدسة اثنان وعشرون سطرا وعادية كذلك فأخرجوه من محله وأخذوه وكان طوله مترين وعرضه أربعة أعشار المتر وسكبه ثلاثة أعشاره وكانت كتابته في غاية التلف انتهى \* ثم درب اللبانة بداخله حارة العلوة وبها ضريحان متجاوران أحدهما يعرف بالشيخ المهدي والآخر بالشيخ أبي المكارم وبه أيضا درب المصنع بداخله جامع جوهر اللالا بقرب حمام اللالا انشأه الامير جوهر اللالا مدرسة وانشأ أيضا سبيلا ومكتبا ولما مات سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة دفن بهذه المدرسة وهي موجودة الى الآن وتعرف بجامع جوهر اللالا ويجاورها وكالة متخربة من وقفه \* ومد كورفي كتاب وقيمته المؤرخ بسنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة أن الحد الشرقي للمدرسة والسبيل والمكتب هو الزقاق الفاصل بين ذلك وبين الحمام قلت والآن لم يوجد لهذا الحمام أثر وإنما الموجود هناك خربة متسعة بجوارها ساقية تابعة لوقفه الى الآن وبها بماتجاه باب المدرسة ومن ضمن ما في تلك الخربة بعض عقود متقنة يظن انها من آثار الحمام وان الساقية الموجودة كانت له وللمدرسة وأما السبيل والمكتب فشعاعا رها معظلة الآن وكذا أغلب ما كن وقفه وكان محل سكنه بهذا الخط قريبا من مدرسته انتهى وبدرب اللبانة أيضا حارة الصابونجية كان بأولها زاوية تعرف بزوية المبلغ تجاه جامع السلطان حسن أخذت في شارع محمد علي ولم يبق لها أثر بالكلية \* وتسكية تقي الدين العمري بها قبر الشيخ تقي الدين وشعاعا رها مقامة من أوقافها وفيها جلة من دراويش الاعاجم وايرادها كل سنة أثنان وثمانمائة وثمانية وستون قرشا \* وهذه التسكية هي زاوية تقي الدين التي ذكرها المقرئ فقال هذه الزاوية تحت قلعة الجبل انشأها الناصر محمد بن قلاوون قبل سنة



عشرين وسبعمائة انتهى \* قلت ويجوز هـ هذه التسمية باب كبير يدعى الصنعة يشبه باب الوزير الذي هدم وكان بجوار القرا قول المعروف بقرا قول باب الوزير ومن داخل هذا الباب حارة صيقة بهم منازل قليلة يعرف محلها بين الناس بخزابة الاجمام فمن هـ ذانظهر أن هذه المنازل حادثة في الحرابة المذكورة وان ذلك الباب كان باب العمارة كبيرة ولا يبعد كونه من آثار المدرسة الاشرفية التي بناها الاشرف شعبان أو من آثار المارستان الذي بناه السلطان المؤيد بعد ما هدمت في محلها

\* (شارع سويقة العزى) \*

أوله من تقابل شارع جامع أصلان بنهاية شارع الدرب الأحمر بجوار جامع عارف باشا وآخر شارع سوق السلاح بجوار حارة حلوات وطوله أربع مائة متر وسبعون متراً يعرف بذلك لأنه لما اختطت هذه الجهة عرفت هذه السويقة بالامير عز الدين أيك العزى تقيب الجيش أيام الملك الاشرف خليل بن قلاوون وهذه السويقة كانت من جملة المقابر التي خارج القاهرة فيما بين الباب البخديد والحارات وبركة النيل وبين الجبل الذي عليه الآن القلعة انتهى مقرري (قلت) وقد بقي هذا الاسم الى وقتنا هذا \* وبهذا الشارع من جهة اليمن \* درب بشتاك يتصل بجارة أحمد باشا يمين ثم درب السماكين وهو درب كبير به عدة بيوت وغير نافذ \* ثم عطفة محمد جلدان غير نافذة \* ثم عطفة الغندور ليست نافذة أيضاً \* وأما جهة اليسار فيها \* حارة ابراهيم باشا يمين تتصل بدرب القزازين وبها ضريح يعرف بالشيخ عبد الله \* ثم حارة ساسم باشا تتصل بحارة حلوات وبها ضريح يعرف بضمير الست عرب وبآخرها زاوية الرفاعي يمين ويقال لها الزاوية البيضاء شعراً هم عطفة لتخربها وبها اخلاص ضريح الشيخ أحمد الحريري ونظرها للسيد محمد ياسين شيخ طريقة الرفاعية \* وبهذا الشارع أيضاً جامع الخاني ويعرف بجامع الساسيس وكان يعرف قديماً بدرسة الخاني قال المقرري هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل كان موضعها وما حولها مقبرة ويعرف الآن خطها بخط سويقة العزى أنشأها الامير الكبير سيف الدين الخاني في سنة ثمان وستين وسبعمائة وجعل بها ادرسا للفقهاء الشافعية وآخر للحنفية وخزنة كتب وأقام بها منبراً يحطب عليه وهي من المدارس المعتمدة ولما مات في سنة خمس وسبعين وسبعمائة دفن بها انتهى \* قلت وفي وقتنا هذا تعرف بجامع الخاني وهي عن يسرة من سلك من الدرب الأحمر الى جامع السلطان حسن شعراً هم مقامه وبه خطبة وله منارة ومظهرة وأخوية وأوقافه كثيرة تحت نظر الديوان وفي معابله ضريح يعرف بالشيخ النشار \* وجامع سودون من زاده أنشأه مدرسة الامير سودون من زاده الظاهري برقوق وهو عامر الى الآن وله باب في وسطه حنفيته وبد اخلاص ضريح منشئته وشعراً هم مقامه من أوقافه بنظر السيد عمر الكعكي \* وبه أيضاً أربع زوايا احداهن زاوية الشيخ سعود الجندوب وهي زاوية صغيرة بدا اخلاص ضريحه عليه قبعة خضراء بناها السلطان باشا في شعراً هم بعض تعطيل ويعجل له مولد كل عام وقد ترجمه الشعراء في طبقاته وقال انه مات سنة احدى وأربعين وتسعمائة ودفن في هذه الزاوية عرفت به اه والنسبة زاوية الاربعين وتعرف أيضاً بزاوية رضوان أعاليه شعراً هم عطفة لتخربها ونظرها للسيد نبيمة \* والثالثة زاوية حسن أعاليه وهي قديمة متخربة مستأجرة لرجل صباغ من جهة ناظرتها الست عائشة خاتون \* والرابعة زاوية عثمان أعاليه المغربي شعراً هم مقامه وباعلاها مسانكن موقوفة عليها ونظرها للحاج يوسف عامر \* وبه أيضاً جامان احدهما للرجال والاخر للنساء وهما عامران الى الآن ويعرفان بجمامي بشتاك وجمامي مصطفى كتخدان وجاريان في ملأ ورثة محمد كتخدان الدرويش

\* (شارع سوق السلاح) \*

ابتدأه من نهاية شارع سويقة العزى من عند حارة حلوات وانتهى أوله شارع محمد علي وطوله مائتان وعشرون متراً وبه جهة اليمن حارة القبور جية يسار منها الى حارة أحمد باشا يمين وأولها زاوية تعرف بزاوية محمد أعاليه كليات بابها الاصلى عن يمين الداخل من الحارة المذكورة وهو مسجد سودون اليوم ويسلك اليها من الوكالة المعروفه فبقو كالة أبي جبل الزيات وشعراً هم مقامه بنظر محمد أحمد العطار ويجاورها سبيل من انشاء واقفها تابع لها وهو متخرب وعليه

الشارع

أبيات فيها تاريخ سنة تسع وثمانين وتسعمائة هجرية \* ثم درب الخدام غير نافذو بزوايا الاربعين يعلمها مكتب  
 لتعليم الاطفال وشعائرهم عظيمة وتحت نظر محمود أفندي \* ثم عطفة قزبية أجد جلبي يسلك منها الشارع محمد  
 علي وبها ضريح يقال له الشيخ الاسكندراني \* وأما جهة اليسار فيها \* حارة حلوات يسلك منها الى حارة سليم  
 باشا والى حارة الصابونجية وبها ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عامر والناني يعرف بالشيخ محمد وبها أيضا دار ورثة  
 المرحوم عبد الله باشا الأرؤدي ودار ورثته مظهر باشا بكل منهما جنيمة كبيرة \* وكان بأول هذه الحارة زاويتان  
 متخاضيتان أحدهما تعرف بزوايا ضرع عامر والاخرى بزوايا بندق أخذت ابا شارع محمد علي ولم يبق لهما أثر الآن  
 ويوجد الى اليوم برأسها عن بين الداخل عمود يضرب الى الزرققة طوله ثمانية وخمسون مترا وقطره نحو

وهو من توابع جامع السابيس ووقوفه مكتب عامر بالاطفال وفيه مذابح العزير محمد علي نوه بعض المغاربة بأن هذا العمود  
 له مزية يقال انها اجرت فصحت وهي أن من بهدء اليرقان ونحوه من الداءات الباطنية يأتيه ويدهنه بماء الليمون ثم  
 يلحسه بلسانه ويكرر لحسه حتى يخرج من اللسان دم أسود فاذا استعمل ذلك ثلاث مرات فانه يبرأ بان الله تعالى  
 فعند ذلك ظهر هذا العمود بهذه المزية واستعمله كثير من الناس واستمر واعي ذلك الى زمن المرحوم عباس باشا ثم  
 منعوا من استعماله ويقال ان سبب المنع انه ازدجت عليه الناس رجالا ونساء حتى ان بعض السارقين رأى امرأة على  
 صدرها حللي كثيرا راد أخذته فشرطت ثديها فبلغ الضابط ذلك فمنع من الاتيان اليه وأمر بالبناء عليه فغطى بالجبس  
 وبعد تقادم العهد كشف بعض خدمة الجامع عن أسفله وجعل عليه دولا بامن الخشب الى قدر القائمة وعمل له بابا فلا  
 يفتح الا بديراهم وهو الى اليوم معروف بذلك مستعمل لكثير من الناس \* وبهذا الشارع أيضا زاويتان أحدهما  
 تعرف بزوايا الغزي نسبة لمنشئها الادم مصطفى الغزي شعائرهما مقامة من أوقافها بنظر محمد سيف الدين شيخ طائفة  
 السمكرية ويتبعها سبيل \* والاخرى زاوية على كتحدا بأعلاها ساكن من لوكه وشعائرهما مقامة بنظر محمد سيف  
 الدين المذكور \* وكان بدأضا زاوية تعرف بزوايا الست ينادى صلاح أخذت في شارع محمد علي ولم يبق لها أثر  
 الآن \* وهناك أيضا سيدلان أحدهما وقف محمد أنجا جلديان أنشأه سنة تسعين وتسعمائة وهو غير عامر الآن  
 لتخربه وتحت نظر الشيخ محمد العطار \* والاخر وقف حسين أنجا جلديان أنشأه سنة ست وخسين ومائة وألف وهو  
 عامر بنظر الست عائشة \* وهناك حمام يعرف بحمام سوق السلاح وهو قديم يدخله الرجال والنساء و جار في ملك  
 يوسف أصيل ومحمود بيك العطار والشيخ مصطفى مباح عرفات

\*(شارع العطارين)\*

ابتدأه من المنشية بجوار جامع الغوري وانتهى وشارع تحت السور وطوله مائة وأربعون مترا \* وعن عين المار  
 به سوق العصر القديم وشارع الرماح وجامع الغوري المذكور يعرف أيضا بجامع المتولي وبجامع المؤمنين وهو في  
 الجانب القبلي لميدان محمد علي أنشأه السلطان الغوري والآن غير مقام الشعائر لتخربه وبه بجوارده محل يعرف  
 بالمغسل معداغسل القتلى ونحوهم به حجر كبير يغسل عليه القتلى يقصده المرضى يستشفون بتخيطه وهناك حوضان  
 يغتسل فيهما المرضى أيضا وذلك عادة مستمرة الى اليوم ويتبعه سبيل متخرب يعرف بسبيل المؤمنين وبهذا الشارع  
 أيضا حمام يعرف بحمام العطارين وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء ومشارك بين الاوقاف وأولاد أصيل  
 \*(تمة)\* المنشية التي ابتداء هذا الشارع منها كانت تعرف أولا بالرميلة وقد تغيرت هيئتها صار اراق قبل بناء قلعة الجبل  
 كانت أرضا براحا ليس بها شيء البتة وفي زمن أجد بن طولون كانت بسببنا قال المقرئ في عند الكلام على القطائع  
 ودولة بنى طولون اعلم ان القطائع قد زالت آثارها ولم يبق لها رسم يعرف وكان موضعها من قبة الهواء التي صار مكانها  
 قلعة الجبل الى جامع ابن طولون وهذا أشبه أن يكون طول القطائع وأما عرضها فانه من أول الرميحة تحت القلعة الى  
 الموضع الذي يعرف اليوم بالارض الصفراء عنده شهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين وكانت مساحة القطائع  
 ميلان في ميل فقبة الهواء كانت في سطح الجرف الذي عاينه قلعة الجبل وتحت قبة الهواء قصر ابن طولون وموضع هذا  
 القصر الميدان السلطاني تحت القلعة والرميلة التي تحت القلعة مكان سوق الخيل والحبر والجبال كانت بسببنا

ويجاورها الميدان في الموضع الذي يعرف اليوم بالقبليات فيصير الميدان فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحمد بن طولون وبجذاء الجامع دار الامارة في جهته القبلية ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة المحيطة بمصلى الاميرالى جوار المحراب وهناك أيضا دار الحرم والقطائع عدة قطع تسكن فيها عبيدان طولون وعساكره وعلمانه وكل قطعة طائفة فيقال قطعة السودان وقطعة الروم وقطعة الغراشين ونحو ذلك فكانت كل قطعة لسكنى جماعة بمنزلة الخارات التي بالقاهرة ثم قال المقرئ أيضا وبني ابن طولون قصره ووسعوه وحسنه وجعل له ميدانا كبيرا يضرب فيه بالصلو الخفة فسمى القصر كله الميدان وكان كل من اراد الخروج من صغير وكبير اذا سئل عن ذهابه يقول الى الميدان وعمل للميدان ابا بالكل باب اسم وكانت تنتج كلها في يوم العيد او يوم عرض الجيش او يوم صدقة وما عدا هذه الايام لا تفتح الا بترتيب في اوقات معينة وكان القصر له مجلس يشرف منه ابن طولون يوم العرض ويوم الصدقة لينظر من اعلاه من يدخل ويخرج وكانت صدقاته على أهل المسكنة والستر وعلى الضعفاء والفقراء وأهل التجمل متواترة وكان راتبه لذلك في كل شهر ألفي دينار سوى ما يطرأ عليه من النذور وصدقات الشكر على تجديد النعم وسوى مطابحة التي أقيمت في كل يوم للصدقات في داره وغيرها وكان ينادى من أحب أن يحضر دار الامير فليحضر وتفتح الابواب ويدخل الناس الميدان وابن طولون في المجلس الذي تقدم ذكره ينظر الى المساكين ويتأمل فرحهم بما ياباوا ويحسبون فيسرهم وذلك ويحمد الله على نعمته ولقد قال له مرة ابراهيم بن قراطقان وكان على صدقاته أيد الله الامير انانق في المواضع التي تفرق فيها الصدقة فتخرج لنا الكف الناعمة الخضوبة نقشا والمعصم الرائع فيه الحديدية والكنف فيها الخاتم فقال يا هذا كل من مديده اليك فاعطه فهذه هي اللطيفة المستورة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه فقال يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف فاحذر ان ترديدا امتدت اليك وأعط كل من يطلب منك فلما مات أحمد بن طولون وقام من بعده ابنه خنارويه أقبل على قصر أبيه وزاد فيه وأخذ الميدان الذي كان لا يبه بفعله كله بستانا وزرع فيه أنواع الرياحين وأصناف الشجر ونقل اليه الودى اللطيف الذي ينال ثمرة القائم ومنه ما يتناوله الخاس من أصناف خيار النخل وحمل اليه كل صنف من الشجر المطعم العجيب وأنواع الورد وزرع فيه الزعفران وكساء اجسام النخل نجاسا ذهبيا حسن الصنعة وجعل بين النحاس واجساد النخل من ارب الرصاص وأجرى فيها الماء المدبر فكان يخرج من تضاعيف قائم النخل عيون الماء فتجسد الى فساق ومعمولة ويفيض منها الماء الى مجارات تسمى سائر البستان وغرس فيه من الرياح المزروع على نفوس معمولة وكتابات مكتوبة يتعاهد بها البستانى بالمقراض حتى لا تزيد ورقة على ورقة وزرع فيه النبلوفر الاسمر والازرق والاصفر والجنوى العجيب وأهدى اليه من خراسان وغيرها كل أصل عجيب وطعمو له شجر المشمش باللوز وأشياء ذلك من كل ما يستتطف ويستحسن وبني فيه برجان من خشب الساج المنقوش بالنقراذيق قوم مقام الاقناس وزرقه باصناف الاصباغ وبلط أرضه وجعل في تضاعيفه أنهار الطافا جدا زلها يجرى فيها الماء مدبر من السواقي التي تدور على الآبار العذبة ويسقى منها الاشجار وغيرها وسرح في هذا البرج من أصناف القمارى والدبابى والنويات وكل طائر مستحسن حسن الصوت فكانت الطيور تشرب وتغتسل من تلك الانهار الجارية في البرج وجعل فيه أوكار في قواديس الطينة ممكنة في جوف الحيطان لتفرخ الطيور فيها وعارض لها فيه عيदानا ممكنة في جوانبه لتقف عليها اذا تلبارت حتى يجابوب بعضها بعضا بالصياح وسرح في البستان من الطير العجيب كالطواويس ودجاج الحبش ونحوها شيئا كثيرا وعمل في داره مجاسر وواقعه ما به بيت الذهب طلي حيطانه كلها بالذهب الجاول باللوزورد المعمول في احسن نقش وأطرف تفصيل وجعل فيه على مقدر إقامة ونصف صور في حيطانه بارزة من خشب معمول على صورته وصورة حظاياها والمغنيات اللاتي تغنيه باحسن تهوير وأجسج تزويق وجعل على رؤسهن الاكاليل من الذهب الخالص الابريز الرزين والكبودان المرصعة باصناف الجواهر وفي آذانها الاجراس الثقال الوزن المحكمة الصنعة وهي مسخرة في الحيطان ولونت اجسامها باصناف أشباه الثياب من الاصباغ العجيبة فكان هذا البيت من أعجب مباني الدنيا وبني في داره دار السباع عمل فيها ما يوتابا زاج كل بيت يسع سبعاء ولوته وعلى تلك البيوت أبواب تفتح من

قصر ابن طولون

بستان خنارويه بن أحمد بن طولون

أعلاها بحركات ولكل بيت منها طاق صغير يدخل منه الرجل الموكل بخدمة ذلك البيت يفرش به بالزبل وفي جانب كل بيت حوض من رخام ميزاب من نحاس يصب فيه الماء وبين يدي هذه البيوت قاعة فيحتملها سبعون من السباع تنظف بيته أو بها وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب فيه ماء من ميزاب كبير فاذا أراد سائس سبع من تلك السباع تنظيف بيته أو وضع وظيفة اللحم التي لغذائه رفع الباب بحيلة من أعلى البيت وصاح بالسبع فيخرج الى القاعة المذكورة ويرد الباب ثم ينزل الى البيت من الطاق فيكنس الزبل ويبدل الرمل بغيره مما هو نظيف ويضع الوظيفة من اللحم في مكانه ثم يذبح بعد ما يخلص ما فيه من الغدد ويقطعه لهم ما يغسل الحوض ويلوئ ماء ثم يخرج ويرفع الباب من أعلاه وقد عرف السبع ذلك فخل ما يرفع السائس باب البيت يدخل اليه الاسد فأكل ما بقي له من اللحم حتى يستوفيه ويشرب من الماء كفايته فكانت هذه مملوءة من السباع ولها أوقات يفتح فيها سائر بيوت السباع فيخرج الى القاعة وتمشى فيها وتروح وتعب ويهاش بعضهم بعضا فتقيم يوما كاملا الى العشى فيصحبها السواس فيدخل كل سبع سبع الى بيته لا يتخطاه الى غيره وكان من جملة هذه السباع سبع أزرق العينين يقال له زريق قد أنس بخمارويه رصار مطلقا في الدار لا يؤذي أحدا ويقيم له بوظيفة من الغداء في كل يوم فاذا انصبت مائدة خمارويه أقبل زريق معها وربض بين يديه فرمى اليه يده الداحضة بعد الداجحة والفضة الصالحة من الجردى ونحو ذلك مما على المائدة فيتمت كعبه وكانت له لبوة لم تستأنس كما أنس فكانت مقصورة في بيت ولها وقت معروف يجتمع معها فيه فاذا نام خمارويه جاء زريق ليحرسه فان كان قد نام على سرير ربض بين يدي السرير وجعل يراعيه مادام نائما وان كان قد نام على الارض بقى قرب يمينه وتنتظن لمن يدخل ويقصد خمارويه لا يغفل عن ذلك لحظة واحدة وكان على ذلك دهره قد انزل ذلك ودرب عليه وكان في عنقه طوق من ذهب فلا يقدر أحد أن يدنو من خمارويه مادام نائما مراعاة زريق له وحراسته ايامه حتى اذا شاء الله ان يغادر فضاءه في خمارويه كان يمشى وزريق غائب عنه بمصر يعلم انه لا يغنى حذر من قدر وعمل أيضا للمورد ارمفردة وللنهيود ارمفردة وللنهيود ارمفردة وللزرافات ارمفردة كل ذلك سوى الاصطبلات فانه عمل لكل صنف من الدواب اصطبل ارمفردة فكان للخيول الخاص اصطبل مفرد والدواب الغلمان اصطبل وابعال القباب اصطبل وابعال النمل والنجائب والبخاني اصطبلات لكل صنف اصطبل مفرد للاتساع في المواضع والتفتن في الانتقال سوى الاصطبلات التي بالخير فانه كان له في عدة ضياع من الخير اصطبلات مثل نهياوسيم وسنط وظهرمس وغيرها وكانت هذه الضياع لا تزرع الا القرط برسم الدواب الى آخر ما قال من كلام طويل انتهى (قلت) ويظهر من هذا كلام الميادين والقصر والبستان كان يشمل أكثر من الخليفة الآن من ابتداء الجامع من شرقه ويدخل فيه الرميحة وقراميدان الى النلعة وتبقى كذلك الى ان خرب وخربت القطائع في سنة ثلاث وتسعين ومائتين على يد معوث الخليفة الممككت في بالله محمد بن سليمان فالتى النار في القطائع ونهب أصحابه الفسطاط وكسر والسجون وأخرجوا من فيها وهجموا الدور واستباحوا الحرم وهتكوا الرعية وافتضوا الابكار وساقوا النساء وفعلا كل قبيل من اخراج الناس من دورهم وغير ذلك وأخرج ولد أحمد بن طولون وهم عشرون انسانا وأخرج قوادهم فلم يبق بمصر منهم أحد وكملت الديار وعفت منهم الآثار وتعطلت منهم المنازل وحل بهم الذل بعد العز والتطريد والتشريد بعد اجتماع الشمل ونصرة الملك ومساعدة الايام ثم سبى أصحاب شيبان بن أحمد بن طولون الى محمد بن سليمان وهو راكب فلدجوا بين يديه كما تذبج الشياه وقتل من السودان سكان القطائع خلقا كثيرا فكانت هذه الحادثة الشنيعة أشبه بمحاذنة العاضد آخر خلفاء الفاطميين لم يملك صلاح الدين وكان الحادثة نتيجة التصرف القبيح والسير الذميمة فان خمارويه لم يترك للسبى جدا أو أكثر من التبذير وصرف الاموال في غير محجوب الفات مقبول بالشام سنة اثنتين وثمانين ومائتين قتله جواريه ويولى من بعده ابنه أبو العساكر جيش بن خمارويه فقتله عمه بالعساسة سنة اثنين وتسعين ويولى بعده شيبان بن أحمد بن طولون فلم يبق غير اثني عشر يوما وعزل محمد بن سليمان ووقع لذرية ابن طولون ما تقدم ذكره فكانت مدة دولته بن طولون عبارة عن أربعين سنة أقام منها أحمد بن طولون في ولاية مصر من سنة أربع وخمسين ومائتين الى سنة سبعين ومائتين وكان

السبع المعروف بزريق

زريق القطائع

بعد ذلك أول خراب قطائع ابن طولون وخراب قصوره ثم ترايد خرابها في أيام الشدة العظمى التي وقعت زمن الخليفة المستنصر وهلك جميع من كان بها من السكان وقال المقرئ أنها كانت تزيد على مائة ألف دار وكانت تزدها لناظرين محمداً بآل الخندان والبساتين ثم صارت تتقلب مع تقلبات الحوادث في أيام دولة بني أيوب ومن خلفهم - ولكن لم ترجع لخالها الأولى وأما الرملة فصارت سوقاً يباع فيه الخيل والبغال والجمال والحير وغير ذلك ثم جعلت ميداناً للقتال في زمن السلاطين وكذلك في زمن باشاوات مصر من جهة آل عثمان وفي زمن العزيز محمد علي باشا إلى زمن الخديوي اسمعيل كانت سوقاً للخيل والجمال ونحوها وفضلاً عن ذلك كانت محلاً لاجتماع الحوارة ونحوهم وكان يداثرها عدة دكاكين لبيع المأكولات وغيرها ثم ان الخديوي اسمعيل أراد أن يغير هيئتها ويزيل غمها ويمنحها منظر أحسن فأمرني بعمل رسم لها وكانت اذالك ناظر على القناطر الخيرية فعملت لها الرسم التي هي عليه الآن واخذت الاملاك التي اقتضى الرسم أخذها ودفع ثمنها من المحافظة وغرست بها الأشجار هي والميدان الجوار لها فصارت من أجل منتهات القاهرة خصوصاً باتصالها بشارع محمد علي المتقدم من الأزبكية إليها وجود مصطبة الخيل التي هنالك وسكة الحديد الموصلة إلى حلوان ومن زمن مديد تجتمع بها الخلائق يوم خروج الحمل ويوم دخوله للفرجة عليه فيكون فيها يومئذ ما يزيد على مائة ألف من الرجال والنساء ويكون منظرها عجيباً وشكلها غريباً

\*(شارع تحت السور)\*

يبتدىء من نهاية شارع العطارين إلى أول شارع باب القرافة الذي ينهية بمسجد السيدة عائشة النبوية رضي الله عنها وطوله ثمانمائة وستون متراً وعن يمين المار بشارع البقلى وشارع درب الجمالة وسبب في بنائها ما وبه من جهة اليمن أيضاً عطف ودروب وهي عطفة كوابن ثم عطفة ترجب \* ثم درب النورث \* ثم عطفة الميلان بداخلها ضريح يعرف بالشيخ عبدالله \* ثم درب القزازين \* ثم درب مجرى \* وبه جهة اليسار أربع عشرة عطفة \* الأولى عطفة الرمل بداخلها ضريح يعرف بالشيخ الرمل \* الثانية عطفة خائف \* الثالثة عطفة البئر \* الرابعة عطفة السادة \* الخامسة عطفة الشرفاء \* السادسة عطفة العياد \* السابعة \* عبد الله بن اضرخ للشيخ عبدالله \* الثامنة عطفة الخلد \* التاسعة عطفة الفرماوى وبها ضريح الأربعين \* العاشرة عطفة تبتس \* الحادية عشر عطفة محبوب \* الثانية عشر عطفة خيس \* الثالثة عشر عطفة الأبحي \* الرابعة عشر عطفة السدوكاها غير نافذة \* وهذا الشارع أيضاً جامع الخركسى عن يمين الداخل من بوابة حجاج بقرب مسجد السيدة عائشة شعاعه مقامة وبه ضريحان أحدهما يعرف بقايا تباى الخركسى الذي سمي هذا الجامع باسمه والأخر للشيخ عطية ويعمل به مولد كل سنة وتبعه سبيل \* وجامع مصطفى باشا وهو جامع قد عشاؤردمطلة الخربة وتحت نظر الاوقاف \* وبه أيضاً جلدو كابل منها وكالة ملك ورثة الحاج على بحوة ومنها وكالة ملك ورثة ونس الحار ومنها وكالة لورثة علال الفرارجي وكلها باعلاها مساكين

\*(شارع باب القرافة)\*

أوله من نهاية شارع تحت السور واخره بوابة الخلاء المعروفة ببوابة حجاج قبلى مسجد السيدة عائشة وطوله مائتان وثلاثون متراً \* وبه من جهة اليمن \* درب العمامة \* ثم درب الریحاني \* ثم درب النجار يتوصل منه لدرب الخباله وبأوله زاوية تعرف بزوية الحاج على المسلوب \* ثم درب مليحة \* ثم عطفة البيارة بداخلها ضريح يعرف بالشيخ محمد الحويضى وزاوية يقال لها زاوية الشيخ عنان \* وبهذا الشارع من المساجد الشهيرة مسجد السيدة عائشة النبوية رضي الله عنها به ضريحها الشريف عليه مقصورة من النحاس الأصفر باها منها وعلى الضريح تركيب عليها تابوت مكسور بالاسم تبرق بخيشابا الاصفر والابيض ويعود ذلك قديمه من تفتة دقيقة الصنعة وصاحبة هذا الضريح تصعد بلزيارة النذور ويعمل لها حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا المسجد عن يسره من سلك إلى القرافة الصغرى إلى بوابة حجاج جده الامير عبد الرحمن ككتنادة نخس وسبعين ومائة ألف وشعاعه مقامة إلى اليوم بنظر الديوان \* وفي مقابلته زاوية صغيرة تعرف بزوية الست من جبهتها قبرها وقبر آخر لم يعرف

صاحبه وهي معظلة الشعائر لتخربها واليوم جعلت مسكنا لبعض أرباب الحرف \* وهناك أيضا جامع البرديني به  
 ضريح البرديني وضريح الشيخ خليل المرصفي يعمل لهما حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وفي وقتنا هذا تخرب  
 هذا الجامع وجعل مكتبا للتعليم الاطفال وذكرو الشيخ علي بن يونس الرومي الخنفي الشاذلي في رسالة له ان هذا الجامع  
 دفن به جماعة من طائفة المسلمين وأجل خواص المقرئين منهم سيدي محمد أبو البقاء أخذ الطريفة عن سيدي علي  
 ابن خليل المرصفي فأحبه حباشيدا واختاره وقدمه على سائر تلامذته وزوجه ابنته فرزق منها بثلاثة ذكور وكان  
 كثير العبادة قبل انه كان يتلوفي كل يوم خمس ختمات وصحب سيدي علي بن خليل ثمانية عشر سنة وبلغ من العمر  
 ثلاثا وستين سنة وله مصنفات كثيرة منها البحر المحيط جمع فيه سر أسرار أهل الطريفة رحمه الله ومن أولاده سيدي  
 محمد أبو المواهب زين العابدين كان من العلماء العاملين ولما مات دفن مع اخوته ووالده بهذا الجامع انتهى  
 \* وبهذا الشارع أيضا سبيل من وقف قايتباي أنشئ سنة احدى وسبع مائة وهو عامر الى اليوم بنظر الاوقاف ودار  
 ملاك ابن القراشلي ووكالتنا بعلمهما أما كن للسكنى احدهما ملاك حسين التماح والاخرى ملك محمد درجب الجبال  
 وقر اقول بجوار بوابة حجاج يعرف بقر اقول السيدة عائشة ويقال له قر اقول بوابة حجاج أيضا \* وبوابة حجاج هذه  
 نسبت لحجاج الخضرى شيخ طائفة الخضرية وهو كافي الجبرتي حجاج الخضرى الشهير بنواحي الرميثة أخذ منه مصطفي  
 كاشف المحتسب وشتمه على السبيل المجاور لحارة المبيضة بالجلمية وذلك في سانس ساعة من الليل وقت السحور ليلة  
 الخميس سابع عشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف وتركوه معلقا مثلها من الليلة القابلة ثم أذن برفعه  
 فأخذه أهله ودفنوه وكان مشهورا بالأقدام والشجاعة طويل القامة عظيم الهمة وكان شيخا على طائفة الخضرية  
 صاحب صولة وكلمة بتلك النواحي ومكارم أخلاق وهو الذي بنى البوابة بآخر الرميثة عند عرصه الغلة أيام الفتنه  
 واختفى مرارا بعد تلك الحوادث وانضم الى الالفي ثم حضر الى مصر بامان ولم يزل على حاله في هدوء وسكون حتى شفق  
 مظلوما جز غير انتهى ملخصا

### \* (شارع القبر الطويل)

ويقال له شارع سكة الزرايب أوله من نهاية شارع باب القرافة تجاه بوابة الخلاء وآخره شارع البلاسى وسكة السيدة  
 نفيسة رضى الله عنهما وطوله اربع مائة متر \* وبه من جهة اليمين شارع الشيخ كسك وشارع درب غزبية وسبيل  
 بيانهم \* ثم عطفة الخناني \* ثم درب التطاطمة \* ثم خوخة بدر الدين عرفت بضرخ سيدي بدر الدين الذي  
 بجوارها وأما جهة اليسار فبها عطفة البارودي \* ثم عطفة البلدية \* ثم عطفة الصغيرة \* وبهذا الشارع  
 أيضا جامع القبر الطويل واقع خلف مسجد شجرة الدر كان أصلها زاوية صغيرة بها ضريح يقال لصاحبه الشيخ محمد  
 جدها المعلم جمعة راجح شيخ طائفة النبايين مسجد او عمل لها منارة وميضأة ومرحاض وبني قبعة على الضريح وذلك  
 في سنة خمس وثمانين ومائتين وألف وأنشأ بجوار ذلك أما كن وقفها عليه شعائره مقامه من ريعها وجدد أيضا السبيل  
 الذي هناك والضريح الذي تجاه هذا الجامع المعروف بالاربعةين \* وبه جامع بدر الدين الونائى أعظمه متخرب وبه  
 سبيل ومكتب مهم بجوران وله اوقاف بجواره ويعمل به مولد كل سنة والناظر عليه رجل يدعى بالشيخ حسن \* وبه  
 زاوية الجبري بالقرب من باب القرافة بدخلها ضريح يعرف بضرخ سيدي علي الجبري عليه مقصورة من الخشب  
 وهي معظلة الشعائر لتخربها \* وهناك أيضا ضريح يعرف بضرخ الشيخ مخلص

### \* (شارع درب غزبية)

ابتدأه من آخر شارع القبر الطويل وانتهى شارع درب الحباله وطوله مائتان وثمانون وثلاثون مترا \* وبه من جهة  
 اليمين أربع عطف غير نافذة \* الاولى عطفة الشيخ محمد \* الثانية عطفة سيدي جهادى جهادى بهادى أنشأها  
 أبو سعيد الطاهري في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمس مائة كما هو منقوش في لوح رخام على بابها ثم جدها  
 المعلم محمد الشيمي المهندس المعماري تبرعاً منه وأقام شعائرها الى اليوم وبداخلها ضريح الشيخ جهادى الذي عرفت  
 العطفة باسمه \* الثالثة عطفة درب ملوخيها انمرخ للاربعين \* الرابعة عطفة الجنزلي بها ضريح للاربعين

أيضا \* وأما جهة اليسار فبها عطفة أبي داود \* ثم درب غزية الذي عرف الشارع به بداخله ضريح يعرف بضرريح الست غزية \* ثم العطفة الصغيرة

\* (شارع درب الجمالة) \*

ابتدأه من شارع تحت السور وانتهى مؤشرا على القبلي وطوله مائة وتسعون مترا \* وبجهة اليسار درب مجرى \* ثم عطفة النقاش \* ثم العطفة الصغيرة \* وأما جهة اليمين فبها عطفة غير نافذة

\* (شارع القبلي) \*

أوله من شارع تحت السور بجوار جامع الجركسي وآخره تقابل شارع المشرق بشارع الشيخ كشك وطوله ثلثمائة وأربعون مترا عرف بذلك لأن بضرريح سيدى على القبلي داخل الجامع المعروف به وهو منحرب وفيه مصلى صغيرة ووجد بداخل الضريح قطعة لوح من خشب منقوش فيها هذا ضريح الشيخ على القبلي توفي في شهر جمادى سنة ست وستين وسماية وبدهم بضرريح منحرب أيضا الناظر على ذلك الشيخ أحمد الدهشوري \* وبهذا الشارع من جهة اليمين عطفة الصياربة يتوصل منها الشارع الرماح \* ثم عطفة الخلاوة \* ثم درب البئر \* ثم درب الشهيد \* ثم عطفة أبي سنة \* ثم عطفة كاسة بآخرها ضريح أبي الطراير \* ثم عطفة الشراقيه \* ثم درب الدقاقين بداخله ضريح سيدى محمد \* وأما جهة اليسار فبها حارة الجركسي عرفت بذلك لجوارها وتمام الجامع الجركسي الذي ذكرناه في شارع تحت السور وهي غير نافذة

\* (شارع المشرق) \*

ابتدأه من نهاية شارع القبلي وانتهى شارع الخليفة قبلي مسجد السيدة سكينة وطوله مائة وستون مترا \* وبه جهة اليمين درب الاكراد باتجاه حمام الخليفة بداخله ضريح يعرف بضرريح الاربعةين \* وأما جهة اليسار فبها حارة حوش السيدة وهي غير نافذة \* وهناك أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى القصبجي والثاني للاربعةين والثالث يعرف بالشيخ أبي طغية

\* (شارع الشيخ كشك) \*

أوله من آخر شارع القبلي وآخره شارع القبر الطويل باتجاه مسجد القبر الطويل وطوله مائة وتسعون مترا عرف بذلك لأن بضرريح الشيخ محمد كشك داخل الجامع المعروف به بجوار مسجد القبر الطويل خارج بوابة السيدة سكينة رضى الله عنهما مطهرة وأخذية وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الشيخ عبد الحميد البرموني وبداخله أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى الجمال والثاني للشيخ على الجمال والثالث للشيخ محمد البرموني \* وبهذا الشارع من جهة اليمين درب الجمالة ليس بنافذ وبأوله جامع المعروف كان أول أمره زاوية جدها المرحوم جمعة ترايح مسجد أو قام شعائره الى اليوم وقد تكلمنا على هذا الجامع وعلى القبر الطويل في شارع السيدة نفيسة فأنظره هناك \* وبهذا الشارع أيضا جامع السليمانى كان أول أمره زاوية والآن شعائره معطلة لتخربه ونظيره للاوقاف وبزاوية الغباشى عرفت بالشيخ محمد الغباشى المدفون بها وهي بالقرب من القبر الطويل مكتوب على بابها تاريخ سنة ست وثلاثين ومائتين وألف وشعائرها مقامه من أوقافها وذكروا في كتاب المزارات أن في مجرى جامع المعروف تربة قديمة وبها قبر الى جانب قبر السقايين قال بعضهم ومكتوب على خشبة البناء أم محمد بن محمد بن الهيثم قال المسيحي تزوجها عبد الله بن جعفر وهذه التربة هي المعروفة هناك بالسادة البنات البكر وهذا الاسم ليس له صحة ثم قال وتجاه التربة على الطريق مدرسة بها قبر الشيخ العارف الصالح الفقيه المعتمد زين الدين أبي بكر بن عبد الله الدموطى السليمانى توفي آخر شوال سنة خمس وسبعين وسبع مائة ودفن بزوايته ونقل عنه شيخ الاسلام سراج الدين بن الملقن الشافعي في كتاب حليات الأولياء انه كان يحفظ جملة من كتاب الشامل لابن الصباغ الشافعي انتهى (قلت) ويؤخذ من هذا أن مدرسة زين الدين الدموطى السليمانى هي التي عرفت الآن بجامع السليمانى والذي يقابله على الطريق هو زاوية الغباشى فيمنه تدكون زاوية الغباشى هي المعروفة قديما بتربة السادة البنات

البكره هذا ما ظهر لي من عبارة السخاوى ثم انه قد بلغنى ممن أتق به أن بعض أهل تلك الخطه يقول ان زاوية الغباشى هذه كانت تعرف أو لابر زاوية البنات البكر وهذا يؤيد ما قلنا فته الحمد

\* (شارع المسيحية) \*

أوله من ابتداء سكة أنى سحجة خارج باب القرافة وآخره شارع عرب يسار و طوله مائة وسبعون مترا عرف بذلك لان به جامع المسيحية نسبة المنشئة الوزير مسيحي باشا أنشأ سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة وسبب بناؤه أنه كان يعتقد في الشيخ نور الدين القرافي أحد علماء عصره فأنشأ له هذا الجامع ووقف عليه أو قافا وجعلها يد الشيخ المذكور وجعل النظر له وانزيتهم بعده وهو الى اليوم بمقام الشعائر ويعرف أيضا بجامع نور الدين القرافي لادفنه به \* وجه هذا الشارع من جهة الامين حارة الزينى \* ثم عطفة المحسن بالحاء المهملة \* ثم درب المأذنة وكلها غير نافذة

\* (شارع عرب يسار) \*

ابتدأؤه من آخر شارع المسيحية وانتهأؤه الى البراح المحصور ما بين سور القلعة وعرب يسار و طوله مائتان وستون مترا وبه جهة الامين أربعة دروب \* الاول درب الداودى ليس بنافذ \* الثانى درب البرقع غير نافذ أيضا \* الثالث درب الدودة يسلك منه لشارع تحت السور \* الرابع درب الساقية يسلك منه لشارع تحت السور أيضا \* وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة \* ثم عطفة الملح \* ثم حارة المقدم \* ثم حارة باشا \* ثم درب المجرى وكلها غير نافذة وبه أيضا زاوية تعرف براوية الشيخ عبد الله بن اضر يحه يعلوه قبة مرتفعة كانت متخربة ثم جدد هاديان الاوقاف وأقام شعائرها الى اليوم وبداخلها أيضا ضريح للشيخ على البركاتى ويجاورها سيبل متخرب بداخله مكتب لتعليم الاطفال

\* (شارع سكة القدرية) \*

يبتدئ من بوابة القرافة وينتهى الى جهة الخلاء قبل القاهرة من جهة الامين و طوله ثلثمائة متر عرف بذلك لان به جامع السادة القادريه بداخله ضريح سيدي على القادري و ضريح سيدي أحمد و ضريح سيدي حسين يعمل لهم حضرة كل ايلد جمعة ومولد كل عام وهذا الجامع يعرف أيضا بجامع على بضم العين وفتح اللام وتشديد اليا وهو عن خمسة من سلك من باب القرافة الى الامام الشافعي مكتوب على بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وسمائة وشعائره مقامة الى اليوم \* وبهذا الشارع من جهة الامين حارتان \* الاولى حارة السادة القادرية \* الثانية حارة عرب قريش \* وأما جهة اليسار فيها درب الباعى يسلك منه لشارع أنى سحجة والى هنا انتهى بيان أقسام الشوارع الصغيرة المتشعبة من الشارع الطوالى المار من باب زويلة الى المنشية ثم لتعين لك الشارع الطوالى المار من المنشية بجوار سوق العصر فنقول هذا الشارع ابتداءؤه من شارع العطارين بجوار سوق العصر وانتهأؤه شارع طولون الموصل للخلاء غربى القاهرة و طوله تسعمائة وخمسون مترا وينقسم أربعة أقسام

\* (أولها شارع الرماح) \*

ابتدأؤه من شارع العطارين وانتهأؤه أول شارع درب الحصر عرف بذلك لان به ضريح عبد الله أنى شعبان الرماح داخل جامع الرماح المعروف به بالجانب البحرى من ميدان محمد على شعائره مقامة من ربيع أو قافه بنظر الديوان ويعمل به مولد كل عام \* وبهذا الشارع من جهة الامين حارة الرماح التى بها هذا الجامع \* ثم عطفة فلانس \* ثم حارة الشطابين \* ثم درب الزينى \* ثم حارة الزرنية وكلها غير نافذة \* وأما جهة اليسار فيها عطفتان كلتاهما غير نافذة \* الاولى عطفة عليان بكسر العين المهملة وسكون اللام \* الثانية عطفة أنى داود

\* (ثانيتها شارع درب الحصر) \*

أوله من نهاية شارع الرماح بجوار جامع سيدي محمد وآخره أول شارع الخليفة وآخره شارع الركبة \* وبه جهة الامين درب غير نافذ يعرف بدرب صبيح وآخره زاوية يحيى جاويش وتعرف أيضا براوية الاربعين \* وأما جهة اليسار فيها درب الحصر الذى عرف الشارع به وهو درب كبير به عدة بيوت \* ثم عطفة زهرا \* ثم عطفة قنبور \* ثم عطفة حسين بريم وكلها غير نافذة \* وبهذا الشارع أيضا جامع عبد العزيز قلطاي به عمودان من انزلط و ضريح عليه مقصورة



من الخشب كان أول أمره زاوية تعرف بزواية قنطاري الجمالي جدد همام سجدا الامر حسن افندي كتحدا  
عزبان ابن المرحوم الامير ناصر علي في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة وألف وشعائر مقامه من أوقافه  
بنظر الشيخ محمد القهوجي \* وجامع أبي بنات له منارة من نفعة عليها نقوش حسنة وفي شعائر به بعض تعطيل  
وبجواره حمام درب الحصر انشاءه خوشقدم الاجدى وجعله رسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن وجارفي  
ملك حسن مفتاح وعلمه حكر لوقف خوشقدم الاجدى وبه أيضا زاوية تعرف بزواية التشمري من نقوش على بابها  
في الخشب بعد البهامة وآية انما يعمر مساجد الله تاريخ سنة سبع وسبعين وسبع مائة وبدا اخلها نضريج يقال له  
نضريج الشيخ التشمري ولها مياض وأخلية وبئر وشعائر مقامه من أوقافها بنظر الديوان وسبيل يعرف بسبيل  
حسن كتحدا يعلازمكتب ومن نقوش على شباك تاريخ سنة اثني عشر ومائة وألف وبه ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ  
العراقي والثاني للشيخ عبد الله التكروري والثالث للشيخ ابراهيم الفارعي عمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام  
مع مولد السيدة سكيكية رضي الله عنها وفي آخر يوم من مولد يركب خاليتها في موكب حافل ومعها جمل من أرباب  
الاشائر والطرق وترزعم العامة أن من رزق ولد أو أراد أن يعيش له فانه يحضره في مولد الشيخ ابراهيم الفارم المذكور  
ويركبه مع الخليفة ويجعل ركوبه عادة مستمرة كل سنة لأجل أن يعيش له ذلك الولد وهذا الاعتقاد فاسد من عقل كاسد  
يوقع صاحبه في الضلال ويؤديه الى الاضلال وصفة كيفية ركوب الخاليفة أن يحضر كثير من الناس باولادهم  
وعلى أبدانهم الثياب الملوثة وبرؤسهم الطرايطر المشككة ومعهم الركائب والظبول والزمنور والمزاريك ويركبون  
مع الخليفة ويخرجون من شارع درب الحصر فيتلون على شارع الركبية ثم على شارع الصليبية ثم على المنشية ثم  
يعودون الى شارع درب الحصر ويفعلون ذلك ثلاث مرات والخاليفة راكب بأول الموكب وأمامه جماعة من أرباب  
الاشائر والطرق وحوله جماعة من النقباء يديهم المباخر والتماقيم وجماعة من عسكر البوليس يمنع الناس من  
الازدحام وخلفه الاولاد الصغار وبعض من البالغين الكبار فينهم الركاب على حصان ومنهم من هورا كعب على حمار  
ومنهم الركاب في عربة ونحو ذلك ومنهم من على رأسه طرطوراً حرو ومنهم من على رأسه طرطوراً صغراً الى غير ذلك من  
الامور السنيعة والغايات القبيحة ويكون ابتداء الموكب الساعة السادسة من النهار الى آخر الساعة التاسعة  
ويجتمع الكثير من الناس للتفرج على ذلك سيما النساء ويكثر الازدحام ويكون هذا اليوم مشهودا يتبع فيه من  
القصف والله وما لا يزيد عليه فلا حول ولا قوة الا بالله لا يقع في ملكه الا ما يشاء

\* (ثالثها شارع الحضرية) \*

أوله من نهاية شارع درب الحصر وأخره أول شارع طولون تجاه حارة بئر الوطاويط \* وبه من جهة اليمن عطفة  
نقنقة \* ثم حارة بئر الوطاويط يسلك منها الشارع الصليبية وعلى يمين المار بها عطفة سيدي عبد الله بدا اخلها نضريج  
الشيخ عبد الله وعلى اليسار أربعة أزقة غير نافذة وحارة بئر الوطاويط هذه حارة كبيرة قديمة ذكرها المقرزي فقال  
عرفت بذلك من أجل البئر التي أنشأها الوزير أبو النضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن الفرات المعروف بابن خترابه  
لينقل منها الماء الى السبع سقايات التي أنشأها وحبسها الجميع المسلمين وكانت بخط الحراء وكتب عليها  
بسم الله الرحمن الرحيم لله الامر من قبل ومن بعده الشكر وله الحمد ومنه المن على عبده جعفر بن الفضل بن  
جعفر بن الفرات وما وفقه له من البناء لهذه البئر وجريانها الى السبع سقايات التي أنشأها وحبسها الجميع المسلمين  
وحبسها وسبله وقتنا مؤبداً لا يحل تغييره ولا العدول بشئ من مائه ولا يتقل ولا يبطل ولا يساق الا الى حيث يجراه الى  
السقايات المسبلة فمن بدله بعد ما سمعه فانما ثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وذلك في سنة خمس وخمسين  
وثلاثمائة وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم \* فلما طال الامر خربت السقايات وبني فوق البئر المذكور وتولد فيها  
كثير من الوطاويط فعرفت بئر الوطاويط ولما أكثر الناس من بناء الاماكن في أيام الناصر محمد بن قلاوون عمر هذا  
المكان وعرف الى اليوم بخط بئر الوطاويط وهو خط عامر انتهى \* وكان به من الدور العظيمة دار الامير صرغتمش  
قال المقرزي هذه الدار بخط بئر الوطاويط بالقرب من المدرسة الصرغتمشية المجاورة لجامع ابن طولون كان موضعها

مساكن فاشتراها الامير صرغتمش وبنائها قصر او اصطبل في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وحمل اليه الوزراء والكتاب  
والاعيان من الرخام وغيره شياً كثيراً ثم قال وهي عامرة الى اليوم يسكنها الامراء ووقع الهدم في القصر خاصة سنة  
سبع وعشرين وثمانمائة انتهى \* قلت وفي وقتنا هذا تحربت هذه الدار وبنيت في موضعها عدة أماكن \* وأما  
حارة بئر الوطواط فهي باقية الى اليوم وتعرف بهذا الاسم واشتهر بين العامة ان هذه البئر تسمى ببئر الست وطوطة  
وهي الى الآن داخل منزل ورثة السيد محمد الغارضي ويقال انه من مدة قرية صار سرقه ما في الخوانيت التي خلف  
المنزل المذكور وبالبحري عن سرقه والبحث عنه قد قيل اندر بما نزل هذه البئر في الخال نزلها أحد الخاضرين  
فوجدها في غاية العظم والاتساع ووجد بالقرية من مائها مسطبة بمدة للجولس \* وبهذه الحارة جامع أحمد بن  
كوهية وهو جامع محغير منقوش بداره تاريخ سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف وله منبر ومئذنة وشعائره غير مقامة  
لاحتياجه الى العمارة ونظره للاوقاف وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ زرع النوري والثاني يقال له الشيخ هرون  
وأما جهة اليسار من هذا الشارع فمها عطفان غير نافذتين الاولى تعرف بالعطفة الصغيرة \* الثانية تعرف  
بالعطفة الضيقة

### \* (رابعها شارع طولون) \*

ابتدأوه من نهاية شارع الخضرية وانتهأوه الخلاء غربي القاهرة عرفت بذلك لان به جامع طولون وهو من الجوامع  
العتيقة الانيقة المنعقة الواسعة البنيان وذكر المقرئ في خطه أنه ابتدأ في بنائه الامير أبو العباس أحمد بن طولون  
في سنة ثلاث وستين ومائتين وفتح منه في رمضان سنة خمس وستين ومائتين فجاء من أحسن الجوامع وأجملها و عمل  
في مؤخره ميضأة وخرانته شراب فيها جميع الشرابات والادوية وبلغت نفقته بنائه مائة وعشرين ألف دينار \* وقد  
بقي هذا الجامع عامراً مع ما حوله الى زمن المستنصر ثم خربت القطائع والعسكر وفارقت الناس هذه الجهة وخرت  
الجامع وما حوله وصارت المغاربة تنزل فيه بأباعرها ومائتها عند ما ترمى بدمر أيام الحج واستمر على ذلك الى ان استولى  
الاجين على الديار المصرية وتلقب بالملك المنصور سنة ست وتسعين وسمائة فأمر ببنائه فبنى وبيض ورجع لما كان  
عليه وعمر ما حوله الى ان قتل الملك الاجين سنة ثمان وتسعين وسمائة ثم سطت عليه غوائل الزمان فتخرت وضاعت  
أوقافه انتهى \* وفي زمن الامير محمد بيك أبي الذهب جعل ورشة لعمل الاحرمة الصوف وغيرها وبعد ذلك اتخذ  
تكية للفقراء الى الآن فبقي اليوم جملة وافرة منهم أورثوه خراباً وتقدير او جعلوا فيه عششاً أو كاروا مع ذلك لم تتغير  
معالمه الاصلية ووجد على بابها من داخله اتجاه الميضأة لوح رخام مكتوب عليه بالخط الكوفي تاريخ انشائه في شهر  
رمضان سنة خمس وستين ومائتين وقبلة من الرخام الملون وعمده وطارته من الطوب الاحمر والجبس في غاية الاتقان  
وله ثلاث مآذن اثنتان في الجهة القبليّة من الطوب وسلاطمة من الداخل والثالثة من الحجر سلّمها من الخارج وهذه  
غير مستمّة عملها الآن وهي من بناء ابن طولون والسياحون للآن يقصدونها لفرجة عليهم او يحبون من صنعها  
\* وبدخل هذا الجامع زاوية صغيرة متخربة بجوار المنارة التي من الحجر بها نسيج الشيخ البوشي وهناك سبيل  
تابع له قال المقرئ وكان بجوار الجامع الطولوني داراً نشأها الامير أحمد بن طولون عندما بنى الجامع وجعلها في  
الجهة القبليّة ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة بجوار الخراب والمنبر (قلت) ويتههم من هذا  
ان هذه الدار كانت في ظهر حائط القبلة وكثيراً ما يعبر في الحج القديمة وفي مواضع كثيرة من المقرئ عن جهة  
القبلة بالقبلي ثم قال المقرئ وكان يقال لها دار الامارة وموضعها الآن سوق الجامع حيث البرازين وغيرهم ولم  
تزل هذه الدار باقية الى ان قدم المعز لدين الله أبو تميم معتمد من بلاد المغرب فكان يستخرج فيها أموال الخراج ثم خربت  
هذه الدار فمات خراب من القطائع والعسكر وصار موضعها ساحة الى ان حكرها الدويدي عند تجديد عمارة الجامع  
انتهى \* وذكر المقرئ في ترجمة قيسارية الجامع الطولوني ان هذه القيسارية كان موضعها في القديم من  
جدار دار الامارة التي بناها الامير أبو العباس أحمد بن طولون وكان يخرج منها الى الجامع من باب في جداره القبلي  
فلما خربت صارت ساحة أرض فعمر فيها القاضي تاج الدين المناوي خليفة الحاكم عن قاضي القضاة عز الدين

جبل يشكر

عبد العزيز بن جماعة قيسارية في سنة خمس وسبع مائة من فائض مال الجامع الطولوني فأكمل فيها ثلاثون خانوتا  
 وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة أنشأها قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن شيخ الاسلام سراج الدين عمر  
 ابن نصير بن رسلان البلقيتي قيسارية أخرى من مال الجامع المذكور ففرغ الناس في سكنهاها فور العمارة بذلك  
 الخط انتهى \* قلت وحملها الآن الدكاكين التي عن يمينه المار بهذا الشارع عند باب الجامع \* وذكر  
 المقر بي أيضا ان موضع هذا الجامع يعرف بجبل يشكر قال ابن عبد الظاهر وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء وقيل ان  
 موسى عليه السلام ناجى ربه عليه بكلمات ويشكره ويشكر بن جديله من لحم ويشكر قبيلة من قبائل العرب  
 اختطت عند الفتح بهذا الجبل فعرف بجبل يشكر لذلك ثم قال وكان هذا الجبل يشرف على النيل وليس بينه وبين  
 النيل شئ وكان يشرف على بركة النيل وبركة قارون المعروفة اليوم بالبغالة وعلى هذا الجبل كانت تصب المجاريق  
 التي تجرب قبل ارسالها الى الثغور وكان بجوار جبل يشكر الكباش وكان يشرف على النيل من غربيه ثم لما اختط  
 المسلمون مدينة الفسطاط بعد فتح أرض مصر صار الكباش من جملة خطة الحرام التصوي انتهى ملخصا وبهذا  
 الشارع من جهة اليمين أربع عطف \* الأولى عطفة سيدي فارس عرفت بذلك لانها ضريحه داخل زاوية تعرف  
 بزاوية فارس وهي الآن معطلة ومجمولة مكتبة التعليم الاطفال ولها اوقاف تحت يد أحمد افندي الطولوني \* الثانية  
 عطفة الخوخة يسلك منها العطفة الجداوى \* الثالثة عطفة المنجحة \* الرابعة العطفة السد \* وأما جهة اليسار  
 فيها حارة العمري بأولها زاوية العمري بها ضريحه وشعائرها مقامة بنظر الحاج أحمد الحداد ثم درب الجمالة  
 \* ثم العطفة الصغيرة \* ثم عطفة بشناق \* ثم عطفة كوع القرد \* ثم حارة الصائغ بها زاوية الأربعين بداخلها  
 ضريح الأربعين وهي معطلة شعائرها وأوقاف تحت نظر السيد حسن الدنف وبها حارة أيضا وكالة متخربة  
 يقال لها وكالة المغاربة \* ثم عطفة المغاربة \* ثم درب المصبغة عن يسار المار به ست عطف غير نافذة \* الأولى  
 عطفة حسين \* الثانية عطفة سعيد بداخلها ضريح الشيخ سعيد \* الثالثة عطفة البئر بها ضريح يعرف بالشيخ  
 محمود وثلاث وكائل الأولى ملأ رجل يعرف يوسف جوارى والثانية وقف المكتاب الأهلية والثالثة متخربة  
 وفي حيازته رجل يدعى يوسف هرون الرابعة عطفة النقاش بأخرها ضريح للدربين \* الخامسة عطفة الكبيجي  
 \* السادسة عطفة حبشي وكلاهما غير نافذة \* ثم بعد درب المصبغة عطفة القبوة \* ثم عطفة الاسقف بداخلها ضريح  
 الشيخ سليمان \* ثم عطفة النصارى \* ثم عطفة حوش التجار وبها هذا الشارع أيضا عدة وكائل منها وكالة محمود  
 الغلالى ومنها وكالة تبسع الأوقاف ومنها وكالة الشيخة عساكر ومنها وكالة حسن السيسى ومنها وكالة محمود  
 المعارجى ووكالة يوسف أعاء ووكالة يوسف ثابت مع عدة بايع الدهانات وكلاهما ذات أما كن علوية للسكنى  
 \* (شارع الزيادة) \*

ابتدأؤه من شارع طولون أمام درب المصبغة وانتهى وشارع قلعة الكباش وطوله مائة وسبعون مترا عرف بذلك لانه  
 من زيادة جامع ابن طولون وبه عطفة تعرف بعطفة العمود يتوصل منها العطفة الخوخة وبه وكالة مملوكة لاسم فاطمة  
 بها أما كن للسكنى والى ههنا انتهى الكلام على بيان الاقسام الاربع من الشارع الطوالى الذى ابتدأه من شارع  
 العطار بن بجوار سوق العصر وانتهى شارع طولون ثم بين باقى الشوارع والحارات بالبلد من جهة الصليبية فتقول  
 الشارع الطوالى المار من جهة المنشية الى آخر شارع اللبودية بقرب مسجد السيد زينب طوله ألف مترو ثمانمائة  
 وستة وعشرون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام

(القسم الاول شارع الصليبية) \*

ابتدأؤه من جهة المنشية وانتهى واه أول شارع حدره الحناء قبالة حارة بئر الوطاو يطوب من جهة اليسار عطر وحارات  
 ودروب على هذا الترتيب \* حارة درب البوص \* درب المراحلية \* عطفة حوش الحدادين \* حارة لطيف باشا  
 برأسها دار الامير عبد اللطيف باشا \* درب الميضة بأخرها زاوية الأربعين وتعرف أيضا بزاوية الشيخ خضر شعائرها  
 مقامة \* درب جيزة برأسه جامع تغرى بردى ويعرف بجامع المودى أنشأه الامير تغرى بردى الرومى وجعله مدرسة

وقر في مشيختها العلاء القلا شـ: دى وذلك في سنة أربع وأربعين وثمانمائة ومات دفن بها \* وذكر السخاوي  
 أن هذه المدرسة كانت في طرف سوق الاسا كنة انتهى وبداخل درب جعية حارة بنت المماربها جامع مغلباى طاز  
 له منارة وبه قبر من شئها الامير مغلباى طاز وهو غير مقام الشعائر لتخر به وتحت نظر الاوقاف وجامع الامير على أنشأه  
 الامير على تابع محمد بيك امير اللوا سنة احدى عشرة ومائتين وألف وهو مقام الشعائر بنظر حسين بيك طوبجى  
 باشا \* وبهادار ورثة المرحوم حسين بيك الطوبجى ودارورثة المرحوم سليم باشا بكل منهما جنيحة \* وبها سبيل على  
 اتخذ اعزبان فوفه مكتب التعليم الاطفال ونظرة للست خدوجة من ذرية المنشئ \* وأما جهة اليمين فيها عطف  
 وحات ودروب على هذا الترتيب \* عطفة جوهرة عرفت بذلك لجاورتها الجامع جوهرة الصنوى المقابل للجامع الغورى  
 أنشأه جوهرة المنجى الصفوى وجعله مدرسة وعمل به ادرسا فى الفرائض وأقيمت بها الجمعة سنة أربع وأربعين  
 وثمانائة \* عطفة الدماطى \* عطفة الحلبجى \* درب السماكين برأسه جامع قايتباى المجدى وكان أولا يعرف  
 بالمدرسة القهية وخطته تعرف بسوية عبد المنعم كما هو موجود فى بعض حجج أسلاك هذه الجهة وهو تجاه دار  
 الامير لطيف باشا جده الامير المذكور سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وعرف بالمجدى لان به ضريح يقال له  
 الشيخ المجدى يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة ويتبعه سبيل يعلمه مكتب \* وبداخل درب السماكين درب  
 يعرف بدرب الطباخين \* حارة خرابة منصور \* العطفة الصغيرة \* حارة العسيلي \* حارة الاربعين وتعرف بحارة الجعافرة  
 بها زاويتان احدهما تعرف بالاربعين شعائرها مقامة من جهة الست زعفران ويقابلها ضريح يقال له الاربعين  
 \* والاخرى تعرف بزواية الجعافرة مقامة الشعائر ايضا وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ محمد الطيار والاخر  
 للشيخ أحمد الطيار يعمل لهما مولد كل سنة \* وهذه الحارة ايضا دار الامير راشد باشا حسنى أصلها من انشاء  
 المرحوم أدهم باشا ناظر المدارس والاوقاف سابقا وأخرى لورثة المرحوم حسن باشا جركس بكل منهما جنيحة وبهذا  
 الشارع جامع شيخو تجاه خانقاه شيخو أنشأها الامير سيف الدين شيخو الناصرى سنة ست وخمسين وسبع مائة  
 وبداخل الجامع تكية معروفة بتكية شيخو وهى عامرة الى الآن وفى شرقى هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الامير  
 عبد الله أنشأه الامير المذكور سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف وجعل فوفه مكتب التعليم الاطفال وهو عامر الى الآن  
 بنظر الاوقاف وقبره المكتب الاهلى المعروف بمكتب شيخون وعومن المسكن الشهيرة به عدة من الاطفال لهم  
 الخوجات والمؤدبون ويعمل به الامتحان السنوى مثل المدارس وبه ايضا جاما شيخو أحدهما للرجال والاخر للنساء  
 تجاه سبيل أم عباس باشا الذى أنشأته فى سنة أربع وثمانين ومائة وألف وجعلت فوفه مكتب التعليم الاطفال  
 ورثت بالمعلمين والمؤدبين ووقفت على ذلك اوقافا كثيرة جارى الصرف منها على المكتب والسبيل الى الآن ويعمل  
 بهذا المكتب امتحان فى كل سنة وفى مقابلة قراقول قديم يعرف بقراقول الصائبة كان به معاون عن الخليفة واليوم  
 انتقل الى القراقول الجديد المعروف بقراقول المنشية الذى به بيت الصحة الطيبة

\*(القسم الثانى شارع حدره الحماة)\*

يبدأ من آخر شارع الصليبة وينتهى الى مسجد الجاوى بأول شارع مرسينا وبوسطه شارع قلعة الكباش وسيأتى  
 الكلام عليه وبه عطف وحات وهى \* حارة حمام بابا عرفت بذلك لان بها حمام بابا وهو حمام قديم عامر الى الآن  
 يدخله الرجال والنساء وأرضه محكورة لوقف الست فاطمة بنت السيد عبد الرحمن الصيرفى \* وهذا الحمام سماه  
 الجبرقى حمام السكر حيث قال فى ترجمة الامير عبد الرحمن بيك المتوفى سنة سبع وعشرين ومائة وألف ان الوزير  
 اسمعيل باشا المتولى على مصر سنة سبع ومائة وألف قد اشترى بيتا مجردة طولون بجوار حمام السكر من عمته عثمان  
 جرجى مطلقا على بركة النيل ثم لما عزل اسمعيل باشا الذى تولى بعده انتهى \* (قلت) ويغلب على الظن أن هذا البيت والآن  
 بيت الامير حسن باشا اسم لانه هو الذى بقرب الحمام ومطل على بركة الفيل وبه جنيحة متسعة وقاطون مشترك  
 بينه وبين بيت السنوانى الجاور له \* وحارة حمام بابا هذه عن يمين المار من الشارع ويسلك منها الشارع أربك تجاه

عظيمة روية وعن يسار المار بها حارتان احدهما تعرف بجارة الوكيل والاخرى بجارة البقرية بداخلها زاوية صغيرة يقال لها زاوية الاربعين بها ضريح الشيخ الاربعين يعمل له مولد كل سنة وشعائر عام عطلة لتخريمها ونظرها لرجل يعرف بشحانة الفران من أهالي تلك الخطة وهنالك دار الامير ابراهيم باشا الجردلي ودار الامير نجم الدين باشا ودار ورثة المرحوم اوتو بيز

\* (شارع قاعة الكبش) \*

عن يسار المار بشارع حدرة الحناجج وارجاع صرغتمش من جهته الغربية ويمتد الشارع الزيادة وينتهي الى بركة البغالة وطوله اربعة مائة متر واربعون مترا عرف بالكبش من اسم الجبل المبني فوقه البيوت وكان عليه دار الامارة في زمن عمال مصر من طرف الخلفاء الامويين والعباسيين وفي دولة الفاطميين جعلوا فوقه قصورا سميت مناظر الكبش ذكرها المقريري حيث قال هذه المناظر اثارها الآن يعني في زمنه على جبل يشكر بجوار الجامع الطولوني مشرفة على البركة التي تعرف ببركة فارون انشأها الملك الصالح نجم الدين ايوبي ابن الملك الكامل في أعوام بضع وأربعين وستائة وكان حينئذ ليس على بركة القليل بناء ولا في المواضع التي في بر الخليج الغربي من قنطرة السباع الى المقس سوى البساتين وكانت الارض التي من صليبة جامع ابن طولون الى باب زويلة بساتين وكذلك الارض التي من قنطرة السباع الى باب مصر بجوار الكبارة ليس فيها الا البساتين وهذه المناظر تشرف على ذلك كله من أعلى جبل يشكر وترى باب زويلة والقاهرة وباب مصر و مدينة مصر وقاعة الروضة وجزيرة الروضة وترى مجرى النيل الاعظم وبر الخيزة فكانت من أجل منتهات مصر وتأتى في بنائها وسميها الكبش فعرفت بذلك الى اليوم وما زالت بعد الملك الصالح من المنازل الملوكية \* وبها انزل الخليفة الحاكم باهر الله ابو العباس أحد العباسيين بن أبي علي الحسن بن أبي بكر من ذرية الخليفة الراشد بالله أبي جعفر منصور بن المسترشد بعد ما أقام مدة في برج من أبراج القلعة وفي مدة اقامته بالقلعة بتي نحو سبع وعشرين سنة ممنوعا من الاجتماع على الناس بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولديه بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الاشرف خليل بن قلاوون آخر جبه من صحبه يوم الجمعة العشرين من رمضان سنة تسعين وستائة وبعد مدة منع من الاجتماع بالناس فاستمع حتى أفرج عنه المنصور لاحين في سنة ست وتسعين وستائة وأسكنه بمناظر الكبش وأنعم عليه بكسوة له وعباله وأجرى عليه ما يقوم به وبقي كذلك الى أن توفي ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الاولى سنة احدى وسبع مائة فكانت مدة خلافته أربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى \* وسكن بمناظر الكبش أيضا الخليفة المستنصر بالله أبو الربيع سليمان في أول خلافته وشهد وعتة سقعب مع الملك الناصر محمد بن قلاوون وعليه سواده وقد أرنخ له عذبة طويلة وثقله سيفا عريا محلي ثم تنكر عليه وسجنه في برج بالقاهرة نحو خمسة أشهر وأفرج عنه وأنزله الى دار قريب من المشهد النفيسي بتربة شجرة الدر فأقام نحو ستة أشهر وأخرجه الى قوص في سنة سبع وثمانين وسبع مائة وقطع راتبه وأجرى له بقوص ما يتقوت به فمات بها في خامس شعبان سنة أربعين وسبع مائة واستمرت الخلفاء تسكن هذه الدار بقرب المشهد النفيسي وقال المقريري ان مرتب الخلفاء كان على مكس الصباغة وكان لا يكفي على القيام بأودهم \* وفي سنة ثمان وأربعين وسبع مائة استتر الخليفة أبو الفتح بن أبي الربيع سليمان في نظره شهد السيدة نفيسة رضی الله عنها اليستعين بما يرد الى ضرب جها من نذر العامة فحسنت حاله بما يبيعه من الشمع المحمول الى المشهد \* وأول من اتسعت أحواله وسار له اقطاعات الخليفة المتوكل على الله فان السلطان الظاهر برقوق استدعا من محبسه وأعادته الى الخلافة وخالع عليه في يوم الاربعاء أول جمادى الاولى سنة احدى وتسعين وسبع مائة وبالغ في تعظيمه وأنعم عليه فلم يزل في خلافته حتى توفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وستائة وفيها أيضا كانت ملوك حاة من بني أيوب تنزل عند قدميهم الى الديار المصرية \* وفي سنة ثلاث وتسعين وستائة أنزل بهذه المناظر نحو ثمانمائة من مماليك الاشرف خليل بن قلاوون عندما قبض عليهم بعد مقتل الاشرف المذكور \* ثم ان الناصر محمد بن قلاوون عددهم هذه المناظر سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة وبنائها بناء آخر وأجرى الماء اليها وجددها

ترجمتها الحاكم بامر الله

ترجمتها المستنصر بالله في الربيع سليمان

عدة مواضع وزاد في سعمته وأنشأها اصطبلًا وعمل زفاف ابنته على ولد الأمير ارغون نائب السلطنة بديار مصر بعد  
 ما جهزها جهازًا عظيمًا وعمل سائر الأواني من ذهب وفضة فبلغت زينة الأواني المذكورة ما ينيف على عشرة آلاف  
 مثقال من الذهب وتماهى في هذا الجهاز وبالغ في الاتفاق عليه حتى خرج عن الحد في الكثرة فانها كانت أول بناته  
 ولما نصب جهازها بالكبش نزل من القلعة وصعد إلى الكبش وعيانه ورثه بنفسه واهتم في عمل العرس اهتمامًا  
 ملوكيًا وألزم الأمراء بحضوره فلم يتأخر أحد منهم عن الحضور ولما انقضت أيام العرس أنعم السلطان على كل  
 امرأة من نساء الأمراء بتعبية قماش على مقدارها وخلع على سائر أرباب الوظائف من الأمراء والكتاب وغيرهم  
 \* وسكن هذه المناظر أيضًا الأمير صرغتمش في أيام السلطان الملك الناصر حسن وعمر الباب الذي هو موجود  
 الآن ويدعى الحجر اللتين بجانب باب الكبش بالحدره ثم ان الأمير ببلغا العمري المعروف بالخاصكي سكنه إلى ان قتل  
 سنة ثمان وستين وسبعمائة فسكنه من بعده الأمير استدر إلى ان قبض عليه الملك الأشرف شعبان بن حسين وأمر  
 بهدم الكبش فهدم وأقام خرابًا لا ساكن فيه إلى سنة خمس وسبعين وسبعمائة فذكره الناس وبنوا فيه مساكن  
 وهو على ذلك إلى اليوم انتهى وكان بالكبش أيضا حدره تعرف بحدره ابن قبيحة ذكرها المقرئ ومحلها الآن من  
 ضمن شارع الكبش يصعد إلى الكبش منها من خلف جامع صرغتمش قال المقرئ والكبش جبل بجوار جبل  
 يشكر كان قديما يشرف على النيل من غربيه قال ولما اختط المسلمون مدينة الفسطاط بعد فتح أرض مصر صار  
 الكبش من جملة خطة الحمراء القصوى وسمى بالكبش والجراء القصوى كانت خطة بنى الأزرق وهى التى بنى فى  
 محلها العسكر قال المقرئ اعلم ان موضع العسكر قد كان قديما يعرف فى صدر الاسلام بالجراء القصوى قال والجراء  
 القصوى كانت خطة بنى الأزرق وبنى رويل وبنى يشكر بن جزيله ثم دثرت هذه الخطة بعد العمارة بتلك القبائل  
 حتى صارت صحراء فلما قدم مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية إلى مصر من مازن بنى العباس زالت عما كرسها  
 ابن على وابن عون عبد الملك بن يزيد فى هذه الصحراء حيث جبل يشكر حتى ملؤا النساء وأمر أبو عون أصحابه بالبناء  
 فيه فبنوا وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين ومائة فلما خرج صالح بن على من مصر خرب أكثر ما بنى فيه إلى زمن موسى بن  
 عيسى الهاشمى فابتنى فيه دار أنزل فيها حشمه وعبيده ثمولى السرى بن الحكيم فاذن للناس فى البناء فابتنوا فيه وصار  
 ملو كبايديم واتصل بناؤه ببناء الفسطاط وبنيت فيه دار الامارة وجامع العسكر وعملت الشرطة هناك وإلى جانبها  
 بنى أحمد بن طولون جامعها الموجود الآن وسمى من حينئذ ذلك القضاء بالعسكر وصار أمراء مصر اذا ولوا ينزلون به  
 وصار مدينة ذات محال وأسواق ودور عظيمة وفيه بنى أحمد بن طولون مارتان فانفق عليه وعلى مستغله ستين ألف  
 دينار وكان بالقرب من بركة قارون وعظمت العمارة فى العسكر جدا إلى أن قدم أحمد بن طولون من العراق إلى مصر  
 فنزل بدار الامارة من العسكر وكان لها باب إلى جامع العسكر وينزلها الأمراء مندبها صالح بن على بعد قتله مروان  
 وما زال بها أحمد بن طولون إلى أن بنى القصر والميدان بالقطائع فتحول منها وسكن قصرها بالقطائع انتهى لمخضا  
 \* وفى وقتنا هذا الحد الشرقى للحمراء القصوى يمتد إلى جامع ابن طولون فيكون فيه خط الجامع وخط الكبش والحد  
 القبلى هو التلال الممتدة من الكبش إلى شارع مصر القديمة التى بها قبر زين العابدين والشرقى البحرى هو الشارع  
 والغربى الخليج المصرى من قنطرة السباع إلى قنطرة السد وأما بركة قارون المتقدم ذكرها فانها كانت كبيرة جدا  
 والآن لم يبق منها الا شئ قليل وعن قرى بريدوم ويزول أثرها بالكليسة وفى زمن دخول الفرنساوية بمصر كانت  
 تعرف ببركة الملا ثم عرفت اليوم ببركة البغالة وهى قريبة من عمارة الامير الكبير الشهير حسين باشا حتى ناظر المطبعة  
 والسكاغدة خانه المصرية وذكرها المقرئ فى خطه فقال هذه البركة موضعا الآن فيما بين حدره ابن قبيحة خلف  
 جامع ابن طولون وبين الجسر الاعظم الفاصل بين هذه البركة وبركة النيل وعليها الآن عدة دور وتعرف ببركة قراجا  
 وكان عليها عدة عمائر جليلة فى قديم الزمان عندما عمر العسكر والقطائع فلما خرب العسكر والقطائع خرب ما كان  
 من الدور على هذه البركة أيضا ولم يزل خرابا إلى ان حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون البركة الناصرية فى أراضى  
 الزهري سنة احدى وعشرين وسبعمائة فوجد بجانب هذه البركة الذى يلي خط السبع ستايات مقطوع طريق فيه مركز

ن  
 ن  
 ن

يقيم فيه من جهة متولى مصر من يحرس المارة من القاهرة الى مصر ولم يكن هناك شئ من الدور وانما كان هنالك بستان  
بجوار حوض الدمياطى الموجود الآن تجاه كوم الاسارى على يمنة من خرج وسلك من السبع سقايات الى قنطرة  
السد ويشرف هذا البستان على هذه البركة فكثيرا قبعنا عند الواحد مكانه وصارت فيه الدور الموجودة الآن انتهى  
ومن ضمن الدور التي كانت تشرف على بركة قارون دار الفيل قال المقرئى هي الدار التي على بركة قارون ذكر بنو  
مسكين أنهم امن حبس جدهم وكان كافورا مبرم صراشتراها وبني فيها دارا ذكر أنه أنفق عليها مائة ألف دينار ثم سكنها في  
رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة وقيل انه أدخل فيها عدة مساجد وواضع اعتمصها من أربابها ولم يبق فيها غير أيام  
قليل ثم انتقل الى دار خارويه المعروفة بدار الحرم وسكنها بعدما عروها له وقيل ان انتقاله كان بسبب بخار البركة  
وقيل بوباء وقع في علمانه وقيل ظهر له بها جان وكانت دار الفيل كانت كبيرة جدا وكانت فوق جبل يشكر ومنه الارض المبنى  
انتهى (قلت) ويظهر من كلام المقرئى ان دار الفيل كانت كبيرة جدا وكانت فوق جبل يشكر ومنه الارض المبنى  
فوقها حوش أيوب بيك وعمارة حسين باشا حسنى ومحل المناظر الى جدها الصالح نجم الدين أيوب وأما التلول التي  
نشاهدنا قبلي البركة فهي محل الدور التي كانت تشرف على البركة في الايام السالفة وكان في شرقي هذه البركة بعد التلول  
المدكور بركة سماها الفرنسيون في خريطة مصر بركة طولون وكان السالك من حوش أيوب بيك الى الكيمان يرى  
محملا منحنضا هو محل بركة طولون المدكور وعلى بعد قليل من بركة طولون المقبرة المعروفة بمقبرة زين العابدين وفي  
سنة ست وثمانين ومائتين وألف عندما كتبت ناظرا على ديوان الاوقاف كان بلحق مسجد السيدة زينب من الجهة  
الشرقية مقبرة مهجورة وبها أراضى فضاء ومزارع فاشترت ما كان مملوكا من ذلك واضفته الى أرض المقبرة ثم  
أعطى بالحكر لمن كان يرغب في ذلك فأخذ منه الكثير من الناس وبنوا فيه وبعد قليل من الزمن صار خطأ عظيما به  
جمله شوارع وحارات وبيوت لكثير من الامراء وغيرهم وبهذا السبب ردم معظم البركة \* وفي سنة ثمان وتسعين  
ومائتين وألف مدة نظارتى على الاشغال عمل تصميم على ازالة جميع التلول الموجودة بطول الشارع من بوابه السيدة  
زينب الى مصر العتيقة والتلول الموجودة جهة زين العابدين خلف الدبورة وجارية الميرى الى العميون وبالاتحاد  
مع مجلس الصحة صار اختيار هذه الجهة لبناء سخانة عمومية لمدينة مصر وضواحيها وعلى انها الرسم المستوفى لشرط  
الصحة ثم أعطيت بالمقاوله فبلغت قيمتها نحو عشرين الف جنيه مصرية (قلت) وكان بهذا الشارع ايضا دار الامير  
أرغون ذكرها المقرئى حيث قال هذه الدار بالحجر الاعظم على بركة الفيل أنشأها الامير أرغون سنة سبع وأربعين  
وسبعائة وأدخل فيها من أرض بركة الفيل عشرين ذراعا انتهى ومحلها الآن الحوش المقابل للجامع الجاولى  
المعروف بحوش ابراهيم شركس وما جاوره الى الحوض المرصود \* وأرغون هذا هو كافي المقرئى الامير سيف الدين  
أرغون السكالى نائب حلب ودمشق تبناه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزوجه اخته من امه بنت الامير  
أرغون العلاقى في سنة خمس وأربعين وسبعائة وكان يعرف أو لا بأرغون الصغير مات بالقدس يوم الخميس لخمس بقين  
من شوال سنة ثمان وخمسين وسبعائة انتهى ثم انه يوجد بهذا الشارع من جهة اليمين خمسة دروب وثلاث عطف  
كها غير نافذة وهي على هذا الترتيب \* درب الطيلونى \* عطفة الحماحى \* عطفة الشيخ عبد الله بداخلها ضريح  
الشيخ عبد الله \* عطفة الزياتين بداخلها ضريح الشيخ محمد المأمون \* درب السنابعة \* درب البئر \* درب النبقه بأوله  
زاوية تعرف بزاوية أبي البقاء هم اضرخ الشيخ أبى البقاء يعمل له حضرة كل جمعة ومولد كل عام وهي غير مقامة الشعائر  
لتحريمها ولها أوقاف تحت نظر امرأه تدعى الست أم عوض من أهل تلك الجهة \* درب الساقية عرف بذلك من أجل  
ان بدأ اثر الساقية التي كان ينقل منها الماء الى الدار التي بناها كافورا الاخشيدي في هذه الخطة وكانت تعرف بدار الفيل  
وقد تقدم الكلام عليها والى وقتنا هذا اثر الساقية المدكور موجود يراه من يسلك من عطفة حوش أيوب بيك الى  
جهة الخلا \* وأما جهة اليسار فهى دار بان وعطفة وهي على هذا الترتيب \* عطفة الجداوى غير نافذة \* درب حيدر  
غير نافذ \* درب القطابعة غير نافذة أيضا \* وبهذا الشارع أيضا جامع قائم كان أول أمره مدرسة أنشأها قائم التاجر  
الحركسى المؤيدى فى القرن التاسع والآن شعائره غير مقامة لتخربه \* وبقر به جامع قايتباى أنشأه الملك الأشرف

دار الفيل

دار الامير أرغون  
ترجمة الامير أرغون

السلطان أبو النصر قايتباي سنة سبع وخمسين وثمانمائة وجعله مدرسة وعمل بها خلاوى للصوفية ووقف عليها  
أوقافا كثيرة (قلت) وهذا الجامع عامر الى اليوم من أوقافه وله بانيان أحدهما بنوخ الى الجهة البحرية والآخر الى  
الجهة القبلية وله منارة عليهم اهللال من النحاس وبه مطهرة ومرحاض ومجوار سميل تابع له ومجوار السميل أثر  
حوض كبير مهتم \* وبه أيضا جامع الخضيرى تجاه مدرسة صرغتمش كان أول أمره زاوية أنشأها العارف بالله  
تعالى الشيخ سليمان الخضيرى المتوفى سنة خمس وستين وتسعمائة وشعرا رده مقامة وبدا الخضيرى يحان أحدهما  
للشيخ سليمان المذكور والآخرو له الشيخ أحمد الخضيرى يعمل لهم احاضرة كل أسبوع وولد كل عام \* وبه  
مدرسة صرغتمش المعروفة الآن بجامع صرغتمش هو تجاه جامع الخضيرى عرف باسم منشئها الامير سيف الدين  
صرغتمش الناصرى أنشأه سنة سبع وخمسين وسبعمائة وترتب به دروسا وشعرا رده مقامة الى اليوم وبدا الخضيرى  
يعلمون مكتب وقد بسطنا الكلام عاينه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وبآخر هذا الشارع جامع الجاولى بجوار  
قلعة الكباش أنشأه الامير علم الدين سنجر الجاولى وجعله مدرسة وذلك سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وترتب بها  
دروسا وهو عامر الى الآن وبدا الخضيرى ثلاث قباب ملاصقة باحد اها قبر منشئها وبالنسبة قبرا الامير سارو وبالنسبة قبرا  
دارس لم يعرف صاحبه وقد بسطنا الكلام عاينه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وكان بجوار هذا الجامع سور من الحجر  
مرتفع تسميه العامة بمصطمة فرعون فلما اشترى الامير حسين باشا حاسنى ناظر المطبعة الارض التى خلف هذا السور  
هدم معظمه وبنى فى الارض التى اشترها عمارته الموجودة الآن وأخبرنى انه عثر عند الهدم على عقود كبيرة  
مرتفعة جميعها بالحجر الجبالى الكبير وعلى سلام و طريق موصل الى جامع الجاولى وعلى حجر ومرتفع مبنى أيضا بالحجر  
الجبالى المحكم الصنعة وهذا الحجر ورأى كثره تمتد الى الشارع وباقية داخل العمارة وأخبرنى أيضا انه رأى بابا مبنيا  
بالحجر وعليه كتابة من ضمنها اسم محمد السعيد فيغلب على الظن ان تلك العقود والطريق الموصل الى الجامع من آثار  
بناء الجاولى صاحب الجامع وان البناء الذى داخل الباب المكتوب عليه اسم محمد السعيد من آثار بناء محمد السعيد  
ابن السلطان بيبرس الجاشنكير ومن آثار بناء غيره من الامراء وكان يسمى بهذا الاسم وقد ذكرنا فى هذا الكتاب  
غير مرة ان هذه الخطة خصوصا فوق الكباش كانت محلا سكن الامراء من اعيان الدولة وعلى هذا لا يعد ما حرقناه  
وآله أعلم بالصواب وبهذا الشارع أيضا ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ خضر والآخر يعرف بالست تاج ووكالة  
كبيرة تعرف بوكالة ابراهيم شركس به إعادة حواصل ومساكن علوية وتحت نظرا ابراهيم أفندى شركس المذكور  
\* (حقة) \* شارع قلعة الكباش هذا يعرف أيضا بشارع الحوض المرصود من أجل حوض كان به يعرف بالحوض  
المرصود وهو حوض من الحجر الصوان الاسود كان فى فجوة على قدره بالقرب من الكباش وكان معد للسقى فلما دخلت  
الفرنساوية ديار مصر واسستولوا عليها أخر جوده من موضعه وأرسلوه الى باريز مع غيره من التحف التى أخذوها من  
الديار المصرية لكنهم لم تصل الى باريز بل فى أثناء الطريق استحوذ عليها الانجليز وأخذوها جميعها الى بلادهم والى  
الآن موجود هذا الحوض بجزارة الآثار التى بمدينة لوندرة ويؤخذ مما حرقه فرنساوية ان طول ذلك الحوض  
متران وسبعة أمتار متر وكسره وعرضه الامامى متر وثلاثة أمتار متر وثمانية أمتار متر أعنى متر وثمانية  
وثلاثين سنتيمترا وعرضه الخلقى متر وسبعة عشر سنتيمترا وثمانية أمتار متر وارتفاعه متر وتسعة عشر سنتيمترا  
واثنان من أمتار متر وعلى جميع أسطحه كتابة من الداخل والخارج

\*(القسم الثالث شارع مرسينا)\*

يتهدى من آخر شارع حدره الحناء وينتهى لآخر شارع اللبودية وبه من جهة اليمين ورشة الحوض المرصود  
وتعرف ايضا بورشة الاسلحة لانها معدة لتشغيل اسلحة الميرى \* ثم درب الشمسى \* وأما جهة اليسار فهنا دار  
ورثة الامير حسين باشا حاسنى المتقدم ذكره \* وهو الامير الكبير وعلم الجند الشهير حسين بن المرجوم محمد أفندى  
كجور جينه لى كان قد تحلى رحمه الله مدة حياته من خلال الكالات الانسانية بأبجها وأحسنها وترين من  
زينة المروءة والمساعي الخيرية والمكارم الاحسانية بالطفها وأمكنها وسعى بجد واجتهاد فى نشر العلم وتوسيع

وجه حسين باشا حاسنى ناظر مطبعة بولاق سابقا



دأرتها وبذل وسعها في تحسين دار الطباعة وتشييدها واحكام آلاتها وتسلا الى حسن الطبع لاقبال الناس على الكتب وكثرة الانتفاع بها وادامة دراستها ومطالعتها ورغبة في انتفاع العمال وفتح بيوتهم ورغد عيشهم وكثرة قوتهم وكان مبدأ نشأته رحمه الله في انفاضة وتربي في التعلم بمدارسها الفاخرة وصار ينتقل من مدرسة الى مدرسة حتى كانت خاتمة تعلمه مدرسة الهندسة فترقى بها الى رتبة خوجده وصار يعلم بها العلوم الرياضية من هندسة وجبر وفنون حسابية ثم انتقل الى المطبعة سنة ١٢٦٨ هجرية بوظيفة كاتب ومصحح تركى بالوقائع المصرية وفي سنة ٧٨ صار مامورتنظيم المطبعة وفي سنة ١٢٧٩ حين أنعم بالمطبعة على عبدالرحمن باشا رشدي صار وكيلها به امر من سعيد باشا ثم صار شريكا في ربح المطبعة وأنعم عليه من سعيد باشا برتبة قائم مقام وفي شهر أتمشير سنة ١٥٨١ ميلادية الموافقة لسنة ١٢٨١ هجرية حين انتقلت المطبعة الى الدائرة السنوية جعل عليها ناظرا وأنعم عليه برتبة ميرالاي وفي سنة ١٥٨٣ توجه مع حضرة خديوي مصر الوزير الكبير اسمعيل باشا ابن ابراهيم بن محمد علي الى فرنسا المشاهدة معرض باريس ثم تقبل في بلادها وجهاتها وفي كثير من جهات أوروبا كوسوتريا وانكلترا لتفريح على معاملها ومحلات أشغالها رغبتة في احضار ما يلزم للمطبعة من الآلات المحكمة والعدد المستحسنة فاشترى جلا من آلات المتينة وعددها المكيمة وفي سنة ٨٤ توجه الى لندره ثانيا فاحضر منها فابريقة الورق التي لم يوجد لها مثيل وأحكم بناءها بيولاقي على شاطئ النيل بجوار المطبعة وأتقن آلاتها تقنازا ثانيا وتعب في تحسين أوضاعها تحسينا تاما وكذلك في ادارتها العجيبة هو وبصره وكيه له في المطبعة محمد بك حسني حتى جاء منها ورق عجيب الشكل كاد يعطل على ورق أوروبا وكانت جميع مصاريفها وتكاليفها من ثمن الآلات وخلافها من ربح المطبعة وذلك باجتهاده رحمه الله وحسن سعيه في احكام ادارتها وكثرة ثروتها رغبة في عوم نفع الخلق من عمال وغيرهم وفي سنة ١٢٩٧ هجرية أنعم عليه برتبة متميز من لندن الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها وفي سنة ١٣٠٠ أنعم عليه أيضا برتبة باشا فقبل باعتاب الحضرة الخديوية بالشكر الجزيل والثناء الجليل ولم يزل رحمه الله ساعيا في عوم نفع الناس ونشر العلوم مع احسان الطبع وجودته على أتم ما ينبغي وأصبح ما نشتهه النشوس وتنبغي وقد أحيا روح المطبعة المصرية ونشر صيتها في جميع الاقطار ودأب في حسن المساعي الخيرية للخاص والعام آناء الليل وأطراف النهار حتى دعاه داعي مولاه الى حضرة رحمة ودار احسانه فأجاب وقبولت روحه بالروح والريحان في منازل الرضوان مع الاحباب رحمه الله رحمة واسعة وجمع ما يوم القيامة في دار النعيم معه أمين وقدرناه العام الفاضل الاديب الكامل الاستاذ الكبير العالم الشهير من كلامه يدل على كماله الشيخ محمد الحسيني رئيس الصحفين بالمطبعة الكبرى المصرية بيولاقي مصر فقال قد اشتاقت الى حضرة القدس الرجائي ودار النعيم الدائم الرباني النفس الطاهرة الزكية والروح النفاخرة الهميمة نفس الهمام الذي دونه كل عمام وروح الشهم الذي يعنوا لهما كل مقدم الفضال الذي لا يقدر في المسكارم قدره والجل الذي فاق شمس غيره بدره والنبراس الذي أنار غياهب المشكلات بآرائه والصمم الذي قد سيم العضلات بمضائه عظيم الهمة في عيون الخلق غزير الديمة جليل المقدر في قلوب الناس ثمين القيمة الذي يكبو قاره جواد البراع في ميدان مدائح ان شرع يثني المرحوم حسنين باشا حسني ناظر المطبعة المصرية بيولاقي مصر المعزية فأجاب داعي مولاه وانتقل الى دار رحمة ورضاه ليلة الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وثلاثة هجرية وقابل مولاه الكريم وزفت روحه الى جنات النعيم وشيع الناس جنازته وأقبلوا عليهم امن كل حدب ينسلون وجاءوا اليهم امن شدة فزعهم بهرعون وكان يوم وفاته يوم امم شهودا وحادث مصابه في فوادم الشدائد معدودا وساروا بجنازته في مشهد عظيم جدا من أعظم المشاهد في غاية الانتظام وعليه من السكينة والوقار والهيبه ما يشهد به الخاص والعام فلا ترى من الناس الا باكا من شدة الهيبه وله بالرحمة دا عيا وجنازته ومشهده العظيم مشيعا وساعيا حتى وصلوا به الى مسجد سيدنا الامام الحسين رضي الله تعالى عنه وصلوا عليه فيه بجمع عظيم جدا عقب صلاة العصر ووضعوا نعشه أمام مقصورة ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأكثره من الدعاء بالرحمة حتى قرت بذلك كل عين ثم ساروا به الرمدسة الطيب الكريم ووارود في جدته العطر  
 ليحظى بالروح والريحان ومشاهدة مولاه الرحمن الرحيم فأقبل رحمه الله على نعيه وترك لفراقه العيون غرقى  
 في سيول العبرات والقلوب حرقى من وهج الزفرات حتى تفرحت الاجناب ونفثت النفوس وهجمت العينان  
 وذابت المروءة كمداعلى فراقه ووجدت نشر الكتب والعلم على أقول بدر حيايه ومحاقه وصار كل اب لهول مصابه  
 سامدا واجما ولا ليم فراقه نائيا عن مقره محجما وقد بكى اليراع راثيا لمصابه وراثيا لسوء حال أحبابه فقال  
 بكت عليه المعالي وهى لابسـة \* ثوب الحداد وقد سارت نوابه  
 ومزقت أسـنفا أبواب زينتها \* اذ لم تجرد بعده خلا تصاحبه  
 ودارة الطبع قد حالت محاسنها \* وانهد من ركنها السامى جوانبه  
 وناحت الكتب واسودت صحائفها \* حزنا عليه وما زالت تراقبه  
 ولم تصدق بأن قامت قيامته \* ومارات أن سهم الحتف صائبه  
 حتى غدت شمسه فى الأفق آفلة \* وأظلم الجوارى انتضت كواكبه  
 على ثراه من الغيران منه—مر \* يعمه فى هنى الروح ساكبه  
 ورثاه الفاضل الاديب الشاعر الجميد الارب الشيخ طه ابن الشيخ محمود قطربة الدمياطى أحد اصحاب المطبعة

الميرية وقال

لا تثنق بالزمان يا مطمئن \* طالمافى الزمان أخلف ظن  
 كـم رأينا له انقلاب مجن \* باناس هم فى الخطوب المجن  
 ورأى ناس من عاش دهرًا طويلا \* مدد نفا كاره الحياه بين  
 وصحيفا قد أجملته المناسيا \* عن أمانيه وفاجاه حين  
 فاجعل الحى تمنك ذكر اجيالا \* لا يهى ان عراك وهى ووهن  
 وانتبه قبل أن تهاج عن العش ولا يبتغى الفرخ حضن  
 ان حلوا يشوبه الموت متر \* وفسيجا ينوبه الموت سجن  
 وثرأ الى الشرى عين فقر \* وثواء قصاره القبر ظعن  
 مالمسا كانت البهائم كئا \* بين ذى العقل والبهائم بين  
 ما أخس الانسان ان كان للبطـن \* وللفرج يبرز المستكبر  
 ما بكاء العيون الا على من \* للورى فى حيايه مطمئان  
 كل صعب بكته عينك هين \* بعد شهم أصابنا فيه عين  
 سيد كان من محاسن مصر \* وبأمشاله الزمان يضن  
 أى شين كذقد مولى همام \* مورد مصدرا لما هوزين  
 كان معنى للمجدان قيل ما الخـ \* دو معنا للجودان ضن معن  
 فلقد كان للامانى محلا \* وبه من مخاوف الدهر أمن  
 قلت يومالدارة الطبع هلا \* فى حسين عراك وجدو حزن  
 فاشارت تقول ويحك مانع \* لم أنى جسم وروى حسين  
 كان لى مع قلاور كاشديدا \* فهوى معقل وقوض ركن  
 ربنا رحمه واجزه الخير عن \* كان منه للخير والبريدنو  
 ماتحلى بالصبر من قال أرخ \* فى هنى النعيم أنتهى حسين

١٢٨ ٨١٩ ٢٠١ ٦٥ ٩٠

سنة ١٣٠٣

وبعد دار ورثة المترجم عطفة حوش أيوب بيك يسلك منها الى بركة البغالة وبداخلها حوش كبير كان أصله بيتا للامير  
 أيوب بيك الذي ترجمه الجبرتي فقال حوش من ممالك محمد بيك أبي الذهب وكان من خيارهم بغيا عليه حب الخير  
 والسكون ويدفع الحق لاربابه وتأمر على الحج وشكرت سيرته واقتمنى كتبها نفيسة واستكتب الكثير من المصاحف  
 والكتب بالخطوط المنسوبة وكان ابن الجانب مهذب النفس يحب أهل الفضائل ذا ثروة وعزوة وعفة لا يعرف الا الحد  
 ويأوم ويعترض على خشد اشيمه في أفعالهم ولا يعجبهم سواهم ولا يحمل حقا توجه عليه مات رحمه الله سنة خمس عشرة  
 ومائتين وألف انتهى ثم بعد عطفة حوش أيوب بيك ورشة الحوض المرصود ورشة الحوض المرصود المذكورة كان  
 محلها في القديم قصر بكتمر الساقى الذي ذكره المقرئى حيث قال هذا القصر من أعظم مساكن مصر وأجلها قدرا  
 وأحسنها بنا و موضوعه تجاه الكيش على بركة الفيل أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون لسكن أجل أمر دولته  
 بكتمر الساقى وأدخل فيه أرض الميدان الذي أنشأه الملك العادل كتبعنا وقد أن يأخذ قطعة من بركة الفيل ليتسع بها  
 الاصطبل الذى للامير بكتمر بجوار هذا القصر فبعث الى قاضى القضاة تميم الدين الحريرى الخنفي ليحكم باستبدالها  
 على قاعدة مذهبها فاستمع من ذلك فأرسل الى سراج الدين الخنفي وقدمه قضاء مصر منفردا عن القاهرة فحكم  
 باستبدال الارض في غرة رجب سنة سبع عشرة وسبعمائة فلم يلبث سوى مدة شهرين ومات في أول شهر رمضان  
 فاستدعى السلطان شمس الدين الحريرى وأعادها الى ولايته وكمل القصر والاصطبل على هيئة قمارات العين مثلها  
 بلغت النفقة على العمارة في كل يوم مبلغ ألف وخمسة مائة درهم فتمت مع جاهد العمل لأن العجل التى تحمل الحجارة من عند  
 السلطان والحجارة أيضا رات السليمة فى العمارة أهل السجون المتيدون من الخايس وقدر لولم يكن فى هذه العمارة جاهد ولا  
 سخرة لكان مصر وفها في كل يوم ثلاثة آلاف درهم فضة وأقاموا فى عمارته مدة عشرة أشهر ف تجاوزت النفقة على  
 عمارته مبلغ ألف درهم فضة عنها زيادة على خمسين ألف دينار سوى ما حمل وسوى من سخرفى العمل وهو نحو ذلك  
 فلما تمت عمارته سكنه الامير بكتمر الساقى وكان له فى اصطبله هذا مائة تسطل نحاس مائة سائس كل سائس على ستة رؤس  
 من الخيل سوى ما كان له فى الخارات والنواحى من الخيل ولما تزوج نوك ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون  
 بابنة الامير بكتمر الساقى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة خرج شواربها من هذا القصر وكان عدة الخالين ثمانمائة جمال  
 المساند المزركشة على أربعين جمالا والمدورات ستة عشر جمالا والكراسى اثني عشر جمالا وكراسى لطاف أربعة جمالين  
 والتخوت الابنوس المنفضة والموشقة مائة واثنين وستين جمالا وفضيات تسعة وعشرين جمالا وسلم الدكاك أربعة  
 جمالين والنحاس المكنت ثمانية وأربعين جمالا والصفينى ثلاثة وثلاثين والزجاج المذهب اثني عشر جمالا والبعلبكي  
 المدهون اثني عشر جمالا والخونجات والخافى والزابى والنحاس تسعة وعشرين جمالا وصناديق الحوائج خاناه ستة  
 جمالين وغير ذلك تمة العدة والبعال الجملة الفرش والحفف والبسط والصناديق التى فيها المصاغ تسعة وتسعون بغلا  
 والمزركش والمصاغ ثمانون قطارا بالمصرى ولما مات بكتمر هذا تولى سائر أوقافه اولاده واولاد اولاده فصار أمر  
 الاوقاف الى ابن ابنته وهو أحمد بن محمد بن قرطاي المعروف بأحمد ابن بنت بكتمر وهذا القصر فى غاية من الحسن ولا  
 ينزله الا اعيان من الامراء الى أن كانت سنة سبع عشرة وثمانمائة وكان العسكر غائب عن مصر مع الملك المؤيد فى  
 محاربة الامير توروز الخاقانى بدمشق فعمد هذا المذكور الى القصر فخذ خزائنه وشبابه وكثيرا من سقوفه وأبوابه  
 وغير ذلك وباع الجميع وعمل بديل الرخام البلاط وبديل الشبابة الحديد الخشب ووظن به اعيان الناس فقصه دوه  
 وأخذوا منه اصنافا عظيمة بمن وبغيره من وهو الآن قائم البناء يسكنه الامراء انتهى (قلت) وبقي كذلك الى أن  
 تخرب وبخى في محله الامير صالح بيك القاسمى داره المواجهة للكيش فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وسكن بها  
 وهو كما فى الجبرتي الامير الكبير صالح بيك القاسمى أصله مملوك مصطفي بيك المعروف بالقرند ولما مات سيده تقلد  
 الامارة عوضه وجيش على خشد اشيمه واشترذكره وتقلد امارة الحج فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف فى ولاية  
 على باشا الحكيم وساراً حسن سير ولبسته الرياسة والامارة والترحم بالاداسياده واقطاعا تمهم القبيلية هو وخشد اشوه  
 وأتباعهم وصار لهم ثمنه عظيم وامتزجوا به وارة الصعيد ووكه شيخ العرب همام فى أمورهم بصبر وأنشأ داره العظيمة

المواجهة للكباش ولم يكن لها نظير عصر ولما نأمر على بيك ونفى عبد الرحمن كتحدا الى السويس كان المترجم هو  
 المستنصر عليه وأرسل خلفه فرمانا بنيه الى غزة ثم نقل منها الى رشيد ثم ذهب من هناك الى الصعيد وأقام بالمنية  
 وتحصن بها وجرى ماجرى من توجيه المحاربين اليه وخروج على بيك منقيا وذهابه الى قبلي وانضمامه الى المترجم  
 ومعاهده له وحضوره معه الى مصر فركن اليه وصدق معاهدته له ولم يخرج عن مزاجه الى أن غدر به وقتله وذلك  
 في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف وخرجت عشيرته وأتباعه من مصر على وجوههم وكان أميراً جليلاً مهيباً بين  
 العرب يكثر بطنه بطبعه الى الخيرات انتهى \* (قلت) ويظهر أن هذه الدار صارت تتقلب مع تقلب الحوادث والأيام الى  
 أن جعلت في زمن العائلة الحمادية ورشة لعمل الأسلحة وغيرهما مثل الكلال والكبسون المصنوع من المواد الكيماوية  
 ذات الرائحة الكريهة المضرة بالسكان التي حولها فيما لتي الحكومة تمنع ذلك من داخل البلد وتجعله في أحد  
 المخلات الموجودة بجبل الجبوشي في ظهر القلعة بعيداً عن المساكن وأهلها \* وبشارع مرسيناً أيضاً جامع لاشين  
 السبي بقرب ورشة الأسلحة منقوش على شق باب في الحجر انما يهرمساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية  
 وعلى شقه الآخر أمر بإنشاء هذا المسجد السلطان الملك الظاهر جقمق في تاسع شهر شعبان سنة أربع وخمسين  
 وثمانمئة وبقي الكتابة مطموس وبأعلى ذلك مكتوب محمد جقمق أبو سعيد عز نصره وهو مقام الشعائر وله منارة  
 ومطهرة وثبر وبداخله ضريح له أولاف قليله ونظيره للشيخ على سيدنا أحمد وشهرته الآن بجامع لاشين السبي في  
 وقد ذكرناه في جزء الجوامع من هذا الكتاب \* وبه أيضاً ثلاث زوايا \* احداها زاوية عثمان \* والثانية زاوية  
 مرسينا التي عرف بها هذا الشارع بداخله ضريح يعرف بالشيخ مرسينا \* والثالثة تعرف بزاوية الست مرسيم  
 لانهم من انشاء الست مرسيم زوجة المرحوم حسين باشا كوسه شعائرهما قامة ويجوارها سبيل \* وبه ضريحان  
 أحدهما يعرف بالشيخ نصر الدين والثاني بالاربعين وبه سيدلان أحدهما بجوار دار المرحوم بهجت باشا من  
 الجهة الشرقية مكتوب عليه تاريخ سنة ست وثلاثين ومائة وألف والآخر وقف يوسف بيك أنشأه سنة أربع  
 وأربعين وألف وهو عامر الى الآن نظراً لبراهيم افندي جركس وحمام يعرف بحمام السبي وفي ملك أحد  
 السبي وفي الجمامي وهو برسم الرجال فقط ووكالة تعرف بوكالة العدوى من انشاء الشيخ على العدوى وهي الآن  
 جارية في حيازة ورثتها بما كان علوية وسفلية ولواجهتها عدة حوانيت \* وبه أيضاً دار المرحوم بهجت باشا التي  
 كانت تعرف أولاد ارعثمان بيك الطنبورجي لانه سكنها مدة وهو كافي الجبرتي الامير عثمان بيك الجوخدار المعروف  
 بالطنبورجي المرادى من مماليك مراد بيك اشتراه ورباه ورقيه وقلده الامارة الحقيقية في سنة سبع وتسعين  
 ومائة وألف ولما وصل حسين باشا الجزائر الى مصر خرج المترجم مع سيده وبقي الامراء من مصر ووقع بينهم  
 ما وقع من الحروب والمهادنة ثم أحضره هو وحسين بيك المعروف بشفت وعبد الرحمن بيك الابراهيمي الى مصر رهائن  
 ولما سافر حسين باشا الى الروم أخذهم بحبته باغراء اسمعيل بيك فأقاموا هناك ثم رجع المترجم وعبد الرحمن بيك  
 بعد وقوع الطاعون وموت اسمعيل بيك الى مصر فلم يزل حتى حصل ما حصل من ورود الفرنسيين وموت مراد بيك  
 في آخريات أيامهم فوق وقع اختيار المرادية على تأميره عوضاً عن سيده بإشارة خشد داشه محمد بيك الالني وانتقل  
 بعشيرته الى الجهة البحرية وانضموا الى عرضي الوزير ووصلوا الى مصر فكان هو وابراهيم بيك الالني ثاني اثنين  
 يركبان معا وينزلان معا ولم يزل حتى سافر القبودان بعد ما مكرم مكرمه مع الوزير سرا على خيانه المصريين بين فارس  
 يستدعيه هو وعثمان بيك البرديسي فسافر امتثالاً للامر فأوقع بهما وقتل المترجم ونجا البرديسي ودفن  
 بالاسكندرية وكان أميراً لأبأس به وجيه الشكل عظيم اللحية ساكن الخأش فيه تؤدة وعقل وسبب تلقفه  
 بالطنبورجي أنه كان في عنقوان أمره مواعا بسماع الآلات وضرب الطنبورورعاً باشا ضرب به بيده مع الاتقان  
 فغلبت عليه الشهرة بذلك انتهى مات رحمه الله سنة ست عشرة ومائتين وألف وبقيت داره الى أن جعلت ورشة  
 من ضمن الورش التي أنشأها العزيز محمد علي باشا واشتغلت مدة ثم تعطلت كما تعطل غيرها من الورش وفي زمن  
 الخديو اسمعيل باشا اشتراها المرحوم بهجت باشا وجعل منها بيتاً كبيراً أعده لسكنه وباقها جعله بيتاً للسكنى لانها

كانت كبيرة جداً ولها على هذا الشارع وآخرها الشارع القبلي الناصل بينهما وبين البيوت المستجدة وهي محكورة لجهة الأوقاف إلى الآن \* ودار ورثة حسن باشا جر كس بداخلها جنينة \* ودار ورثة الأمير مصطفى باشا ماهرهم اجنينة وفي مقابلتها دار كبيرة بابها على عين الداخل من أول درب الشسمى تعرف بدار ابراهيم بيك أبي شنب وهي جارية في وقته إلى الآن \* و ابراهيم بيك هذا هو أحد الامراء المصريين توجه الجبرتي فقال الامير الكبير ابراهيم بيك المعروف بأبي شنب أصله مملوك من ادبيك القاسمي وخشداش ابواظ بيك تقلد الامارة والصنخمية مع ابواظ بيك وكان من الامراء الكبار المعدودين تولى امارة الحج مرتين وسافر أميراً عنى العسكر المعين في فتح كريد سنة أربع ومائة وألف ثم رجع إلى مصر وطلع إلى الاسكندرية وكان المتعين في ذلك الوقت بالرياسة ابراهيم بيك ذا الفقار وكان في عزمه قطع بيت القاسمية فأخرج ابواظ بيك إلى اقليم الجيزة وقانصوه بيك إلى بنى سويف وأحمد بيك إلى المنوفية ولما حضر المترجم واستقر بمصر اتفق ابراهيم بيك ذو الفقار مع على باشا والى مصر على قتله بحجة المال والغلال المنكسرة عليه في غيبته فأرسل اليه الباشا يطلبه وكان عنده خبر بذلك فقال للرسول سلم على الباشا وبعد الديوان أطلع أقباله ففوات العصر ولم يطلع فأرسل الباشا إلى درويش بيك وكان خفيراً بمصر القديمة وأمره بالجلوس عند باب السر الذي يطلع على زين العابدين وأرسل إلى الوالى والعسس وأمره بأشبالجلوس عند بيت المترجم وأشيع ذلك فضايق خناق المترجم واغتم جيرانه وأهل حارته لاجسانه في حقهم وحضر اليه بعض اصحابه يؤانسه مثل ابراهيم جرجي الداوية وغيره ثم أشيع الخبر بان السلطان احمد تولى وتولى بدله السلطان مصطفى فعزل على باشا من مصر وتولى اسمعيل باشا حكم الشام ففرح المترجم وأمن على نفسه وبعده قليل تولى الدفترارية في سنة تسع عشرة ومائة وألف واستمر بهم إلى سنة احدى وعشرين ثم عزل وتقلد امارة الحج ثم أعيد إلى الدفترارية في سنة سبع وعشرين ولم يزل إلى ان مات بالطاعون سنة ثلاثين ومائة وألف وعمره اثنتان وتسعون سنة \* وخاف ولده محمد بيك تقلد الامارة والصنخمية في حياة أبيه سنة سبع وعشرين ومائة وألف ولمامات والده انتقل إلى داره وتولى عدة كشوفيات بالاقليم في أيام المرحوم اسمعيل بيك ابن ابواظ وكانت الرياسة له وقتئذ وكان محمد بيك يكبره ويحقد عليه باطناهو ومالك أبيه خصوصاً محمد بيك جر كس وجرحت بينهم أمور كثيرة ذكرها الجبرتي في ترجمة محمد بيك جر كس المتوفى سنة أربعين ومائة وألف آل الامر فيها إلى قتل محمد بيك أبي شنب بعد أن صار دفتدارا وصار أميراً كبيراً يشار اليه ويرجع اليه في جميع الامور وتقلد قائم مقام بعد عزل محمد باشا النشعجي وعمل الديوان بيته وصار كأنه السلطان وكان على نسق مملوك أبيه محمد بيك جر كس في العسف وسوء التدبير وبني كذلك إلى أن أخذه الله بسوء فعله والله عاقبة الامور انتهى ملخصاً \* (تمة) \* هذا الشارع هو الذى سماه المقر بربى بالجسر الاعظم حيث قال هذا الجسر في زمننا قد صار شارعاً مملوكاً يعيش فيه من الكباش إلى قناطر السباع وأصله جسر يفصل بين بركة قارون وبركة الفيل وبينهما سرب يدخل منه الماء وعليه أبحار يراها من يمر هناك ثم قال وبلغنى انه كان هناك قنطرة من تفعة فلما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان السلطاني عند مورد البلاط أمر بهدم القنطرة فهدمت ولم يكن اذ ذلك على بركة الفيل من جهة الجسر الاعظم مبان وانما كانت ظاهرة يراها المار ثم أمر السلطان بعمل حائط قصير بطولها فأقيم الحائط وصغر بالطين الاصفر ثم حدثت الدور هناك انتهى (قلت) وفي وقتنا هذا أرض البركة المجاورة لهذا الشارع أعياها من ازارع وبساتين مملوكة لبعض الامراء منها بستان خلف بيت ابراهيم افندي جر كس جارى ملكه إلى الآن ومنها أرض جارية في ملك حسين باشا فهمى الشهير بالعمار وكيل ديوان الاوقاف الآن تمتد إلى حائط الحوض المرصود وباقي ذلك تمتد إلى بركة الفيل وفي زمن العزيز محمد على باشا أراد أن يفتح شارعاً يمتلك الاراضى يكون أوله من شارع درب الجميز بقرب سبيل الحبانية ويمتد إلى شارع مرسيان من عند باب عطفة حوش أيوب بيك ويمتد إلى جهة الخلاء فلما أراد الله وتم ذلك حصل به النفع العظيم بسبب ما يترتب عليه من العمارة وتجديد الهواء وسهولة المسالك وغير ذلك من المنافع العمومية والا لوفتح شارع وكان أوله من عند بيت الامير رستم باشا أو بالقرب منه وامتد إلى شارع مرسيان وارض البركة التابعة لمرسى الخلية وعمل بالبركة ميدان وفتح منه جملة

ترجمة ابراهيم بيك

ترجمة محمد بيك ابن ابراهيم بيك

حارات واتصل شارع الخلمية بشارع درب الجمال من أجل من ذلك فوائدها لخدمة السكان تلك الجهات من تخليص الهواء وسهولة المسالك وارتفاع قيمة أراضي تلك الجهات والرغبة في سكني الأماكن التي تحدث بها مع ارتفاع أجرها فلو اجتمعت دائرة الخلمية في عمل ذلك لتحصلت على منافع كثيرة بسبب ما يتبعها من أراضي البركة والأراضي الزائدة عن اللزوم من الأماكن التابعة لها وفضلا عن ذلك تحيا جهة الحباينة ويرجع لها صيتها القديم

\* (شارع أربك) \*

ابتدأه من آخر شارع الصليبية وأول شارع حـدارة الخناء تجاه حارة بئر الوطويط وانتهى بركة الفيل وطوله ثلثمائة متر وعشرة أمتار \* وبه جهة اليمين حارة شقوبن بها زاوية تعرف بزواية الأربعين \* ثم عطفة رويته \* وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة \* ثم عطفة عمارة حسين باشا وكلها غير نافذة \* وبهذا الشارع أيضا جامع أربك الذي عرف الشارع باسمه أنشأه الأمير أربك اليوسفي في شعبان سنة تسعمائة كما هو منقوش على بابه وعن شمال الذهاب من الصليبية إلى بركة الفيل شعائرهم مقامه ويتبعه سبيل تحت نظر الأوقاف \* وجامع حسن باشا أنشأه الأمير حسن باشا طاهر والأمير عابدين بك في سنة أربع وعشرين ومائتين وألف كما هو منقوش على بابه وهو عن يمين الذهاب من الصليبية إلى بركة الفيل شعائرهم مقامه إلى الآن وبداخله ثلاثة قبور أحدها يعرف بالأربعين والثاني يعرف بمحمد باشا طاهر والثالث بالأمير يوسف بك وبه سبيل بعلمه مكتب \* وبهذا الشارع أيضا سبيل أنشئ سنة أربع وأربعين ومائتين وألف والآن تحت نظر ألماس أغا \* ودار المرحوم حسن باشا اسم ودار الأمير يوسف بك مرور وغيرهما من الدور الكبيرة والصغيرة

\* (شارع نور الظلام) \*

ابتدأه من الخلمية وانتهى قبلي جامع حسن باشا وطوله خمسمائة متر وستون مترا \* وبه جهة اليمين عطفة العمارة ليست نافذة \* وأما جهة اليسار فيها عطفتان أحدهما تعرف بعطفة الرزازين بها زاوية تعرف بزواية الأربعين والآخرى تعرف بالعطفة الصغيرة \* وبه ضريح الشيخ نور الظلام الذي عرف الشارع به داخل زاوية تعرف بزواية نور الظلام وهي تجاه دار الأمير مصطفى باشا رياض وكانت أولاً تعرف بالمدرسة البشيرية لأنها من أنشاء الأمير الطواشي سعد الدين بشير الجدار الناصري وجعل بها خزانه كتب وذلك في سنة إحدى وستين وسبعمائة والآن شعائرهم مقامه لتخبرهم وانذارها وبه زاوية بين سراي الخلمية وحديقته تعرف بزواية الخماس أنشأها الشيخ الخماس بها ضريحه وضريح ابنه وزوجته ويقال لها أيضا زاوية الأربعين كانت متخرجة بحددها الأمير عباس باشا سنة سبع وستين ومائتين وألف تجاوزتهم الدار وشعائرهم مقامه إلى الآن وبه سيدان أحدهما أنشأه الأمير حسن كتحدا عن بابان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف والآخر أنشأه اسمعيل أفندي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف وهما عامران إلى الآن وبه أيضا عدت من الدور الكبيرة المتسعة ذات الجنائن مثل دار الأمير رياض باشا ودار فرحات بك وغيرهما \* (تمة) \* هذا الشارع كان أولاً يعرف بحكر الخازن ثم عرف بحكر الخادم وبدرج الخادم بالبدال المهملة بدل الزاي المعجمة كقولهم الخادم في حجاج أملاك هذه الخطة \* قال المقرري حكر الخازن هو فيما بين بركة الفيل وخط الجامع الطولوني كان من جملة البساتين ثم صار صطبل للجوق الذي فيه خيول المماليك السلطانية فلما تسلطن الملك النعادل كتبغا أخرج منه الخيول وعمله ميدان يشرف على بركة الفيل سنة خمس وتسعين وستمائة ثم عمر فيه الأمير سنجر الخازن والى القاهرة فيما يعرف حينئذ بحكر الخازن وتبعه الناس في البناء هنالك وأنشئ فيه الأدر الخلمية فصار من أجل الأخطاط وأعمارها وأكثر من يسكن به الأمر المماليك \* والخازن هذا هو الأمير علم الدين سنجر الأشرفي أحد ممالك الملك المنصور قلاوون وتقل في أيام ابنه الملك الأشرف خليل وصار أحد الخزان يعرف بالخازن ثمولى شد الدواوين ثم ولاية البنساق ثم ولاية القاهرة وشد الجهات فباشرد ذلك بعقل وسياسة وحسن خلق وقلة ظلم ومحبة للسترو تغافل عن مساوى الناس واقالته عثرات ذوى الهيئات مع العصبية والمعرفة وكثرة المال وسعة الحال واقتنى الأملاك الكثرية ثم صرف عن ولاية القاهرة بالأمير قدادار سنة أربع وعشرين وسبعمائة فوجد الناس من

عزله شدة وما زال بالقاهرة الى ان مات سنة خمس وثلاثين وسبعمائة فوجد له اربعة عشر الف اردب غلة عميقة وأموال كثيرة وله من الآثار مسجد بناه فوق درب استجده بمكر الخازن وخانقاه بالقرافة دفن فيها عنا الله عنه انتهى والى هنا انتهى بيان الاقسام الثلاثة للشارع الطولي المار من جهة المنشية الى شارع اللبودية وأما الشارع الطولي الذي ابتداءه من قرا قول باب الشعرية وانتهى به بوابة السيدة زينب رضي الله تعالى عنها وهي بوابة الخلاء القريبة من زاوية الحبيبي فطوله ثلاثة آلاف وسمائة متر وهذا الشارع حين يقابل القرا قول الذي بجوار السيدة زينب يعطف جهة اليمين حتى يمر على قناطر السباع وهي القنطرة الكبيرة التي أمام السيدة زينب والشيخ العتريس ثم يعطف الى اليسار ماراً على الجهة الغربية من مقام ومسجد السيدة زينب بطريق مصر العميقة حتى ينتهي الى بوابة الخلاء المعروفة ببوابة السيدة زينب ويتقسم عشرة أقسام

\*(التقسيم الاول شارع الشعرياني)\*

ابتداءه من قرا قول باب الشعرية وينتهي الى ضريح سيدي علي الخاروي على يسار المار به حارة كبيرة تعرف بحارة الشعرياني تجاه جامع الاسكندرية الذي يسلك منها الحارة بجوان وللخرفنوش وبها سبع عطف على هذا الترتيب \* الاولى عطفة القرن بداخلها ضريح سيدي محمد ميلة وزاوية يقال لها زاوية راشدة \* الثانية عطفة الزاوية عرفت بذلك لجوارها زاوية الشيخ عبد الكريم التي عن يمين الذهاب من حارة الشعرياني الى حارة بجوان جدد هاراعب أفندي أحد غلمان المرحوم عباس باشا بداخلها ضريح الشيخ عبد الكريم يعمل له حضرة كل أسبوع وولد كل عام وشعائرهما مقامة الى الآن \* الثالثة عطفة سيدي علي وفانها ضريح يمد داخل الزاوية المعروفة به \* الرابعة العطفة الصغيرة \* الخامسة عطفة الحداوي \* السادسة عطفة الغندور \* السابعة العطفة الضيقة \* وبهذه الحارة أيضا حمام يقال له حمام الشعرياني مع الدلرجان والنساء وعامر الى الآن وبأخرها بيت كبير يعرف ببيت الست الجلنية وهي زوجة حسن كتحدا الحلقي الذي ترجمه الجبرتي حيث قال الامير حسن كتحدا عزبان الحلقي كان انسانا خيرا لغير معروف وصدقات واحسان للفقراء من ما ثراه وسع المشهد الحسيني واشترى عدة اما كن عماله وأضافها اليه وصنع له تابوتان آبنوس مطعمما بالصدف مضيبا بالفضة وجعل عليه ستر من الحرير المزركش بالخيش وعلوه موكبا ووضعوه على المقام الشريف توفى يوم الاربعاء ناسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف وخر جوا بمجانزته من بيته بمشهد حافل وصلّى عليه بسبيل المؤمنين بالرميلة واجتمع بمشهده زيادة عن عشرة آلاف انسان وكان حسن الاعتقاد جميل الى الفقراء رحمه الله وسكن بيته من بعده الامير علي كتحدا الحلقي وهو كافي الجبرتي أيضا الامير الكبير علي كتحدا الحلقي تنقل في الامارة بباب عزبان بعد سيده وتقلد الكتحدا ائمة و صار من أعيان الامراء بمصر ومن أرباب الحل والعقد وسبب تليقهم بهذا اللقب هو ان محمداً عمالوك بشيراغا القزلا رآستاد حسن كتحدا كان يجتمع عليه رجل يسمى منصورا السنجاني من قرية من قرى مصر تسمى سنجلف وكان ممولوا له ابنة تخطبها محمداً عمالوكه حسن كتحدا أستاذ المترجم وزوجها له وهي خديجة المعروفة بالست الجلفية ولم ينزل المترجم باقيا على حرمة وامارته الى أن قتل بعد سنة ثلاثين ومائة وألف ومن ما ثراه القصر الكبير الذي بناه السيدة الشيخ قرا المعروف بقصر الحلقي وكان في السابق قصر اصغير يعرف بقصر القبرصلي وأنشأ أيضا القصر الكبير بالخزيرة المعروفة بالفرشة تجاه رشيد وله غير ذلك ما تر كثيرة وخرات رحمه الله تعالى انتهى (قلت) والدار المذكورة باقية الى اليوم لكنهم امتشعته وجاريتي وقت الحلقي والناظرة عليها حلمية السوداء وهي تجاهد زاوية سيدي علي وفا \* هذا وصف جهة اليسار من هذا الشارع \* وأما جهة اليمين فيها ضريح الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الشعرياني صاحب التاكيف الشهيرة داخل الجامع المعروف باسمه وهو عن يمين الذهاب من شارع باب الشعرية الى شارع الموسيقى أنشأه القاضي عبد القادر الازربكي نسبة الى الامير اربك أحد امراء الجراكسة وجعله مدرسة ووقف عليها أوقافا كثيرة شعائرهم مقامة من ربيعها الى الآن ويعمل سيدي عبد الوهاب حضرة كل أسبوع ومولد كل عام \* وبأسفل هذا الجامع سبيل تابع له يلاء كل سنة من الخليج المصري وبالصدقة ضريح يعرف بضرخ الخضر وذكر الشعرياني في طبقاته في ترجمة سيدي

الشارع الطولي الذي ابتداءه وباب الشعرية وانتهى ببوابة السيدة زينب

ترجمة حسن كتحدا الحلقي

ترجمة الامير علي كتحدا الحلقي

في كتاب الجوائد  
في جوامع الجوائد

على نور الدين الشونى انه كان له وظيفة تدريس بترية السلطان طومان باى العادل ثم قال ولما مات دفن بالمدرسة  
القادرية بخط بين السورين اه وفي طبقات المناوى ان الشيخ على الشونى كان شيخ الصلاة على رسول الله بالجامع  
الازهر ودفن بزواية الشعراى بخط بين السورين وكانت وفاته سنة أربع وأربعين وتسعمائة انتهى (قلت) المدرسة  
القادرية هي مسجد الشعراى الموجود الآن وأما تربة السلطان طومان باى فقد تمدم أكثرها ولم يبق منها إلا أن  
الالقبة التي يشاهدها السالك في طريق العباسية قبل الوصول الى قشلاق عساكر البيادة الذي هنالك وعلى بابها  
كتابة تدل على تاريخ انشاءها وعلى اسم منشئها وهذا الباب من ترفع عن الارض بنحو مترين يظهر أنه كان له سلام  
\* وبأول هذا الشارع زاوية أبي العشاءر عند باب القنطرة ويقال لها أيضا جامع أبي الأشاعر عرفت باسم منشئها أبي  
السعود بن أبي العشاءر قال الشعراى وكان من أجلاء مشايخ مصر مات سنة أربع وأربعين وستمائة ودفن بسفح  
الجبيل المقطم انتهى وبآخره زاوية خوند بجوار ضريح الاربعين منتقوش على بابها في الجراهم فاطمة خوند وهي  
مقامة الشعراى وهما منبر وكانت تعرف أولا بمدرسة أم خوند وكان سيدي عبد الوهاب الشعراى يتعبد بها كالمهو  
مدكور في كتاب وفقهه \* وبهذا الشارع أيضا ثلاثة أضرحة أحدها ضريح أبي الجائل داخل زاوية تبه تجاه  
زاوية خوند وهو كما في طبقات المناوى محمد السروى العارف الكامل المشهور بأبي الجائل قدم مصر فسكن الزاوية  
الجراهم زاوية ابراهيم المواهي ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ودفن بزوايته بين السورين ثم ذكر  
المناوى أن المواهي هو ابراهيم أبو الطيب بن محمود بن أحمد بن حسن الاقصر اى الشاذلى المشهور بالمواهي أحد  
أتباع الشيخ محمد المغربي مات بزوايته بقرب قنطرة سنة ثمان مائة وتسعمائة وفي طبقات المناوى أيضا  
أن عبد العال الجعفري المتوفى في أواخر القرن العاشر دفن بزواية الشيخ أبي الجائل بخط بين السورين انتهى  
\* ثانيها ضريح سيدي عصفور قال الشعراى وكان تجاه زاوية أبي الجائل زاوية مدفون بها سيدي ابراهيم بن  
عصيفر وكان خطه الذي يمشى فيه من باب الشعرية الى قنطرة الموسكى الى جامع الغمري وكان كثير الكشف وله  
وقائع مشهورة وكان أصله من ناحية البحر الصغير وظهرت له كرامات وهو صغير مات سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة  
انتهى (قلت) والعمامة حرفت اسمه وقالت عصفور بدل عصيفر \* ثانيها ضريح سيدي على الجمار يقال انه أحد مشايخ  
الشعراى \* وبهذا الشارع أيضا عدمة من الدور الكبيرة منها دار وقف سليمان أغا السلحدار مجعولة الآن بيتا للصحة  
الطبية التابعة لقسم باب الشعرية ومنها دار السيد أحمد العزبي التاجر الشهير ومنها دار الشيخ عبد الحلیم الشعراى  
من ذرية الشيخ الشعراى وغير ذلك من الدور الصغيرة والكبيرة \* وهذا وصف شارع الشعراى في وقتنا هذا  
وأما في الأزمان القديمة فكان يعرف بخط باب القنطرة قال المقرئى وخط باب القنطرة كان يعرف قديما  
بحارة المرتاحية وحارة الفرحية والراحين وكان ما بين الرماحين الذي يعرف اليوم باب القوس  
داخل باب القنطرة وبين الخليج فضاء لا عمارة فيه بطول ما بين باب الرماحين الى باب الخوخة  
والى باب سعادة والى باب الفرج ولم يكن اذ ذلك على حافة الخليج عمائر البتة وإنما  
العمائر من جانب الكافورى وهي منظره الأولى وما جاورها من قبلها  
الى باب الفرج وتخرج العمامة عصرىات كل يوم الى شاطئ الخليج  
الشرقى تحت المناظر للفرج فان بر الخليج الغربى كان فضاء  
ما بين بساتين وبرك انتهى والمرتاحية والفرحية  
طوائف من عساكر الفاطمية كان  
سكنهم بهذه الخطة فلذلك  
نسبت لهم

م  
\* (تم طبع الجزء الثانى ويليهِ الجزء الثالث وأوله القسم الثانى شارع بين السورين \* يعنى القسم الثانى من  
الشارع الطولى الذى ابتداءه من قرا قول باب الشعرية وانهاؤه بوابة السيدة زينب رضى الله تعالى عنها) \*



# فهرسة الجزء الثالث

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	(الشوارع)	صفحة
شارع جامع البنات	شارع أبي بدير	٧٦
٦	شارع أبي السباع	١١٦
شارع حارات الجزيرة	شارع أبي الليث	٩١
١١٩	الاسماء علمية وشوارعها وحاراتها	١١٧
شارع جميزة	١١٩	شارع وحارات مستجدة في أرض الازبكية
٥٧	(حرف الباء)	
شارع الجودرية	شارع باب البحر	٧٧
٣٩	شارع باب الخرق	٥١
(حرف الحاء)	شارع باب زويلة	٥٠
شارع طارة بين الدربين	شارع باب الشعربية الصغير	٧٥
١٧	شارع باب الشعربية الكبير	٧٦
شارع حارة السقائين	شارع بشتاك ويعرف بدرب الجمايز	١٠
٩٠	شارع البغالة	٢١
شارع حارة اليهود	شارع البكرية	٨١
٢٨	شارع البكري	١١٢
شارع الجمالية	شارع البلاسة	١١٧
٦٥	شارع البندقائين	٣٣
شارع الخطاب	شارع البندقية	٨١
٤٤	شارع البنهاوى	١٩
شارع الخزاوى	شارع بئر الحوص	٧٩
٣٤	شارع بين الحارات	٧٥
شارع الجزيرة	شارع بين السورين	٢
٦٣	شارع بين السيارح	٢١
شارع الحصانى	شارع بين النهدين	٦
٢٩	شارع الببلى	٧٩
شارع حوش الحين	(حرف التاء)	
٨١	شارع تحت الربع	٥٠
شارع الحين	شارع التريبعة	٣٦
٩	شارع التمار	٧٨
(حرف الخاء)	شارع التميمي	٨٧
شارع خان أبي طهية	(حرف الجيم)	
٢٧	شارع الجامع	١٠٨
شارع الخرنفش		
٢٤		
شارع الخضرية		
٧٥		
شارع الخيلوى		
٨٧		
شارع الخليلج المرخم		
٨٦		
شارع خليل طينه ويعرف بشارع الخنقى		
٩١		
شارع خميس العدس		
٢٧		
(حرف الدال)		
شارع الداودية القبلى		
٦٤		
شارع الداودية البحرى		
٦٤		
شارع الدرب الابراهيمى		
٧٨		
شارع الدرب الجديد		
٨٥		
شارع الدرب الجديد		
٩٦		
شارع درب الحجر		
٨٩		
شارع درب الحمام		
٨٩		
شارع درب رياش		
٧٩		

صحيحة	صحيحة
شارع الصوابي ١٨	شارع درب سعادة ٤٥
» الصوافة ١١٦	» درب السماكين ١٨
(حرف الضاد)	» درب الطواب ٨٦
شارع ضلع السمكة ٩	» درب طياب ٨٠
(حرف الطاء)	» درب القبيلة ٨٠
شارع الطنبلي ٧٤	» درب المباط ٢٩
» الطواشي ٧٥	» درب المزين ٨١
(حرف العين)	» الدرب الواسع ٧٨
شارع عابدين ٨٨	» الدشطوطي ٧٢
» العتبة الخضراء ١٠٨	» الدهان ٢٩
» العشماوي ١١٣	» الدورة ٢٩
» العلوقة ٨٠	(حرف الراء)
» العلوقة ٨٥	شارع الرويعي ٨٢
(حرف الغين)	» الشيخ ریحان ١١٧
شارع الغيطو يقال له شارع درب مصطفى ٨٠	(حرف الزاي)
» غيط العدة ٥٣	شارع الزعفراني ويعرف بشارع العدوي ٦٩
(حرف الفاء)	(حرف السين)
شارع الفجالة ٧٥	شارع السمكة الجديدة ٨٢
» الفعامين ٣٧	» السمكة القديمة ٨١
» الفراخة ٢٢	» سمكة مهمل الفراخ ١٧
» النوطيه ٧٩	» سوق الخشب ٧٧
(حرف القاف)	» سوق الزلط ٧٤
شارع القراعلي ٨٧	» سوق السمك الجديد ٢٨
» القريبة ٦١	» سوق السمك القديم ٢٩
» القصاصين ١٨	» سوق العصر ٦٣
شوارع القصر العالي ١١٩	» سوق المؤيد ٣٨
» قنطرة الامير حسين ٧	» سويقة السباعين ٩٠
» القنطرة الجديدة ٨١	» سويقة عصفور ٦٤
» قنطرة الدكة ١٠٢	» سويقة اللالا ٩٣
» قنطرة سنقر ١١	» سويقة المناصرة ٨٦
» قنطرة عمر شاه ١٤	» السيدة زينب ١٥
(حرف الكاف)	(حرف الصاد)
شارع الكاره ١٠٨	شارع الصقالبة ٢٨
» الكردابي ١١٤	شارع الصنافيري ويعرف بشارع باب اللوق ٥٧
شارع الكفاروه ١١٤	

حكيمة	حكيمة
١٧ حارة البغالة بشارع السيدة زينب	١١٢ شارع كلوت بك
٢١ « البلقيني بشارع بين السيارح	٨٥ « كوم الشيخ سلامة
٢١ « بهاء الدين	١٠١ « الكومي
٩٦ « البوشي بشارع الدرب الجديد	(حرف اللام)
١٨ « الميرقدار بشارع القصاصين	١٤ شارع اللبودية
٧٤ « الميرالحوة بشارع الظنلي	٣٥ « اللبودية
١١٣ « الميديق بشارع العشمواي	(حرف الميم)
٢٢ « بين الافران بشارع الفراخنة	٦٥ شارع محمد علي
(حرف التاء)	٩١ « المذبح
٨٩ حارة التماسح بشارع درب الحجر	٢٢ « مرجوش
(حرف الجسيم)	١١٦ « مشهر
٢٢ حارة جامع الدريس بشارع الفراخنة	٨٥ « المناصرة
١١٧ « الخفار بشارع البلاقسة	٤٤ « المنجبله
٣٩ « الجوردية بشارع الجوردية	٨٤ « الموسكي
١٢٠ حارات مستجدة في أرض جنينة الطواشي وما جاورها	٧٨ « ميدان القطن
(حرف الحاء)	١٢٠ الميادين المستجدة
٤١ حارة ملتوم الجبل التي سماها المقرير يزي درب	(حرف النون)
٤٨ « الحمام بشارع درب سعادة	١١٩ شارع الناصرية
٦٣ « الحزبية بشارع الحزبية	١١٩ شوارع الناصرية
٨٥ « حوش الدماهرة بشارع الموسكي	(حرف الواو)
(حرف الخاء)	٣٢ شارع الوراقين
١٨ حارة الخشاب بشارع حارة بين الدربين	٧٩ « وسعة الجير
٢٣ « خليل أغان بشارع مرجوش	(الحارات)
(حرف الدال)	(حرف الالف)
٨٢ حارة الدراسة بشارع السكة الجديدة	١١٦ حارة أبي السباع بشارع أبي السباع
٨٩ « درب الحجر بشارع درب الحجر	٥٥ « ابن دقيق العيد بشارع غيط العدة
٨٠ « درب رياش بدرب القطة بشارع درب رياش	٢٤ « الاتر بي بشارع الخرنفش
(حرف الزاي)	٢٣ « الاربعين بشارع مرجوش
٩٢ حارة انزفرائي بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	١٢ « اسمعيل بك بشارع بشتاك
٥ حارة زويلة بشارع بين السورين	٣٩ « الاشرافية بشارع سوق المؤيد
٨٩ « الزير المعلق بشارع درب الحجر	٧٤ « الاقاعية بشارع الظنلي
(حرف السين)	١١٢ « أولاد شعيب بشارع البكري
٣٠ حارة السبع قاعات بشارع سوق السمك القديم	٥ « أمين كاشف بحارة زويلة بشارع بين السورين
٦٤ « سبيل الجزائر بشارع الداودية	(حرف الباء)
	٢٤ حارة برجوان بشارع الخرنفش
	٢٣ حارة برعي الحضري بشارع مرجوش
	٧٩ « البستان بحارة الفوطية من شارع الفوطية

صحيحة	صحيحة
٢١ حارة القتييل بشارع بين السيارج	٩١ حارة سوق مسكة بشارع خليل طينة
» القتييلة بشارع الفراخة	١٦ » السيد زيان بشارع السيدة
» القصاصين بشارع الفوطية	(حرف الشين)
» القطنين بشارع الدشطوطي	٨٧ حارة شق الثعبان بجارة عابدين من شارع الخلوئي
» قلعة الكلاب بشارع سويقة المناسرة	٣٢ » نمس الدولة بشارع الوراقين
» قواديس بشارع غيط العدة	(حرف الضاد)
(حرف الكاف)	٥٦ حارة الشيخ ذرغام بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة
١٩ حارة كشد بشارع القصاصين	(حرف العين)
» حارة كفر الموز بشارع مرجوش	٨٧ حارة عابدين بشارع الخلوئي
» كوم الصعايدة بشارع باب الخرق	١٢ » عبد الباقي بك بشارع بشتاك
(حرف اللام)	١١٣ » الشيخ عبد القادر بشارع العشماوي
٢٣ حارة اللبان بشارع مرجوش	٩١ » العجبي بشارع أبي الليف
(حرف الميم)	٩٣ » العرافي بشارع سويقة اللالا
٢٣ حارة الشيخ مبارك بشارع سوق العصر	٦٣ » العرقسوس بشارع الجزيرة
» المبرقة بشارع الطنبلي	٦٤ » عصفور بشارع سويقة عصفور
» المدايح القديمة بشارع سوق العصر	٧٢ » العلوحة بشارع الدشطوطي
» مشهر بشارع مشهر	٢٣ » علي علموة الصباغ بشارع مرجوش
» المغرب بشارع باب الشعرية الكبير	(حرف العين)
» مكسر الخطب التي سماها المقرزي سويقة	٥٦ حارة الشيخ غنام بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة
المسعودي بشارع البودية	٥٤ حارة غيط العدة بشارع غيط العدة
٢٣ حارة المنوفية بشارع مرجوش	(حرف الفاء)
» الميدان بشارع ميدان القطن	٧٠ حارة العجالة بشارع العجالة
» الميضاة بشارع خليل طينة	٢٢ » الفراخة بشارع الفراخة
(حرف النون)	٨٤ » الفرنج بشارع الموسكي
١١ حارة النبقه من شارع بشتاك	١١٢ » الفوالة بشارع البكري
» النبوية بشارع درب سعادة	٨٦ حارة الفوطي بشارع درب الطواب
» نخلة الكرارجي بجارة زويلة من شارع بين	٧٩ » الفوطية بشارع الفوطية
السورين	(حرف القاف)
٩٢ حارة النصرى بجارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	٢٤ حارة قاضي البهار بشارع الخرنفش
١١ حارة النصرى بشارع قنطرة سنقر	٧٩ » القبوة بشارع البيلي
» النقاية بجارة القصاصين من شارع الفوطية	٦١ » القرية التي سماها المقرزي حارة منصورية
(حرف الهاء)	بشارع القرية
١١٤ حارة الهدارة بشارع الكرداسي	٦٤ حارة القتلي بشارع سويقة عصفور

صفحة	صفحة
٢٨	عطفة بطيخة بشارع حارة اليهود القرايين
٨٠	» البنات بشارع الغيط
٢٨	» المير بشارع حارة اليهود القرايين
١٧	» المير بشارع سكة معمل النراخ
٣٥	» الست بيم بشارع اللبودية
٧٩	» البيلي بشارع البيلي (حرف التاء)
٧٨	عطفة التراسين بشارع الدرب الواسع (حرف الجيم)
٧٤	عطفة الجامع بدرب البوارين من شارع سوق الزناط
٦٤	» جامع البردي بشارع الداودية البحرية
٤٧	» جامع البنات التي سماها المقرزي درب العداس بشارع درب معادة
١١٧	عطفة الجامع بعطفة الخطاب من شارع أبي السباع
٨٥	» الجامع بشارع العلوقة
٨٠	» الجامع بشارع الغيط
٥١	» الجباسة بشارع باب الخرق
٧٨	» الجبروني بشارع الدرب الابراهيمي
١٠	عطفة الجديدة بشارع ضلع السمكة
٩٢	عطفة الجردلي بشارع خليل طينه
١١٤	» الجزائر بشارع الكنفاروه
٨٠	» الجلاب بشارع الغيط
٥٠	» الخلمشي بشارع باب زويلة
٦٣	» جماعة بحارة المداينغ القديمة من شارع سوق العصر
٧٤	عطفة الجميل بدرب البوارين من شارع سوق الزناط
٩٦	» الجميل بشارع الدرب الجديد
٩٦	عطفة الخنيد بشارع الدرب الجديد
٧٨	» الخنينة بشارع باب البحر
٨١	» الخنينة بشارع السمكة القديمة
٥٥	» الخنينة بحارة غيط العدة بشارع غيط العدة
٢٣	» الخوخي بشارع مر جوش
٥٥	» الشيخ جوهر بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
١٠٨	عطفة الخيارة بشارع الجامع
	(حرف الياء)
٢٨	حارة اليهود القرايين
	(الوطف)
	(حرف الهمزة)
٨٠	عطفة الشيخ ابراهيم بشارع الغيط
١١٧	» أبي حمزة بشارع البلاسة
٨٦	» أبي زيد بشارع الخالج المرخم
٧٨	» أبي محمد بشارع باب البحر
٧٤	» أجيحة بشارع الطنبلي
٨١	» الاحمر بدرب الخنينة من شارع القنطرة الجديدة
٧٧	» الاخضر بشارع باب البحر
٧٨	العطفة الاخيرة بشارع الدرب الابراهيمي
٨٠	العطفة الاخيرة بشارع الغيط
٧٣	العطفة الاخيرة بحارة القفانين من شارع الدشطوطي
٦٥	عطفة الاربعين بشارع الحباينة
٨١	» الاربعين بشارع القنطرة الجديدة
٣٨	» الارجمية بشارع سوق المؤيد
٣٤	» الاسكولة بشارع الخزاوي
٧٧	» الاشعل بشارع باب البحر
٩٦	» الامير يوسف بشارع الدرب الجديد (حرف الباء)
٢١	عطفة باب الغدر بشارع بين السيارح
٥٥	» الباجورية بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة
٨٠	عطفة البارودية بدرب الخنينة من شارع درب القبيلة
١١٧	عطفة البنتوني بشارع الشيخ ربحان
٨١	» البحري بدرب الخنينة من شارع القنطرة الجديدة
٧٤	عطفة برج بشارع الطنبلي
٧٨	» البردعة بشارع الدرب الابراهيمي
٢٤	» البرقوقية بشارع الخرنفش
٧٢	» البركة بشارع الدشطوطي

صحيحة	صحيحة
عطفة حبيب افندي بشارع بستانه	١١
الحزيرى بشارع الغيط	٨٠
الخطاب بشارع أبي السباع	١١٧
الخطابة بشارع اللبودية	١٤
الشيخ حماد بشارع وسعة الخير	٧٩
الجمام بشارع تحت الربع	٥٠
الجمام بشارع الخضريه	٧٥
الجمام بشارع خليل طينه	٩٢
الجمام بشارع الدرب اخديد	٩٦
الجمام بشارع السكة الجديدة	٨٢
الجمام بشارع الحصاني	٢٩
حوش البير بشارع سويقة عمفور	٦٤
حوش الحين بشارع حوش الحين	٨١
حوش الحص بشارع الصواي	١٨
الحوش الخربان بشارع درب الجمام	٨٩
حوش الصوف بشارع الدخان	٢٩
حوش العمروسي بشارع السكة الجديدة	٨٢
حوش عيسى بشارع اللبودية	٢٥
(حرف الحاء)	
عطفة اخبيري بشارع الناصرية	٩٦
الخشابة بشارع البنهاوي	٢٠
الخشبية بشارع القريه	٦١
الشيخ خضر بشارع السكة الجديدة	٨٣
خلف بحارة سوق مسكة بشارع خليل طينه	٩٢
الخلوتي بعطفة الخطاب بشارع أبي السباع	١١٧
الخليج بشارع باب الشعريه الكبير	٧٦
عطفة الخماره بشارع الدرب الابراهيمي	٧٨
الخماره بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	٩٢
عطفة الخوخه بشارع الصواي	١٨
الخوخه بشارع الكوفي	١٠١
خوخة العطارين بشارع درب القبيلة	٨٠
(حرف الراء)	
عطفة الاحديرة بشارع التمار	٧٨
عطفة درب نصير بشارع الدخان	٢٩
دعيس بشارع البنهاوي	١٩
الدمرشة بعطفة البتموني من شارع الشيخ ريمان	١١٧
عطفة الدخان بشارع البكري	١١٢
الدودة بحارة القطنين من شارع الدشطوطي	٧٣
الدورة بشارع الدورة	٢٩
الدوياتية بشارع الدرب الابراهيمي	٧٨
(حرف الذال)	
عطفة الذهبي بشارع خان أبي طقيه	٢٧
(حرف الراء)	
عطفة ربيع بشارع الغيط	٨٠
الرحبة بحارة القطنين من شارع الدشطوطي	٧٣
الرسول بدرب البوارين من شارع سوق الزناط	٧٤
عطفة رضوان كاشف بشارع الطنبلي	٧٤
الشيخ ريمان بشارع الشيخ ريمان	١١٧
(حرف الزاي)	
عطفة زرع النوى بشارع الصواي	١٨
الزعفراني بشارع الزعفراني	٦٩
الزناط بحارة الفوطي من شارع درب الطواب	٨٦
زندان القيل بشارع باب الشعريه الصغير	٧٥
الزيتون بحارة المدابغ القديمة من شارع سوق العصر	٦٣
عطفة الزيايف بشارع البكري	١١٢
(حرف السين)	
عطفة السادات بشارع بستانه	١١
عطفة السادات بشارع حوش الحين	٨١
العطفة لسد بشارع أبي السباع	١١٧
السد » البكري	١١٢
السد » خليل طينه	٩٢
السد » بين الخمارات	٧٥
السد » بين السيارح	٢١
السد » حارة اليهود القرايين	٢٨
السد » الدرب الابراهيمي	٧٨

صحيحة	صحيحة
عطفة الشليات بشارع الكاره ١٠٨	العطفة السد بشارع درب الحمام ٨٦
» شمس بشارع القوطية ٧٩	» السد » درب السماكين ١٨
» الشنواي بشارع السكة الجديدة ٨٣	» السد » الدشطوطي ٧٣
» الشيخ شهاب بشارع الدشطوطي ٧٢	» السد » السكة الجديدة ٨٣
» شهاب درب السنينات من شارع سوق الخشب ٧٧	» السد » الصوابي ١٨
عطفة الشوام بعطفة الحطاب من شارع أبي السباع ١١٧	» السد » الغيط ٨٠
» الشويخ بشارع مرح جوش ٢٣	» السد » الغيط ٨٠
» الشيشيني بشارع اللبودية ٣٥	عطفة سقاية بشارع العمولة ٨٥
» الشيشيني بشارع وسعة الخير ٧٩	» السكرية بدرب الجنيضة من شارع درب القبيلة ٨٠
(حرف الصاد)	عطفة السلاوي بشارع اللبودية ٣٥
عطفة الصابونجية بشارع المنجولة ٤٤	» السلحدار بشارع البغالة ٢١
» الشيخ صالح بشارع أبي السباع ١١٧	» سماسم بدرب النوبي من شارع وسعة الخير ٧٩
» الصاوي التي سماها المقريزي درب الحريري ٤٧	» السمك بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه ٩٢
بشارع درب سعادة	عطفة السنان بشارع المذبح ٩١
عطفة صلاح بشارع سكة معمل الفراخ ١٧	» السوق بشارع درب طياب ٨٠
العطفة الصغيرة بشارع باب البحر ٧٨	» سوق البقر بشارع باب البحر ٧٧
» » » ١١٢	» سوق الخضار بشارع السكة القديمة ٨١
» » » ١٩	» سيجوم بحارة الفراخ من شارع الفراخ ٢٢
» » » ٧٨	» السيموفي بشارع باب البحر ٧٨
» » » ٢٤	(حرف الشين)
» » » ٨٨	عطفة الشاعر بدرب النوبي من شارع وسعة الخير ٧٩
» » » ٥	» الجاويش بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة ٥٦
» » » ٧٨	عطفة شبانة بشارع البيلي ٧٩
» » » ٨٩	» الشرابي بشارع خليل طينه ٩٢
» » » ٨٠	عطفة الشرابي بحارة النوطي من شارع درب الطوب ٨٦
» » » ٧٨	عطفة شرف بشارع المذبح ٩١
» » » ٢٩	» الشرفاء بشارع بير حص ٧٩
» » » ١٧	» الشرم والجالون بشارع التريعة ٣٧
عطفة الصغيرة بشارع سوق الزنط ٧٤	» شعبان أعما بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة ٥٥
» » » ١١٦	عطفة شق الشعبان بشارع درب الواسع ٧٨
» » » ٧٣	
» » » ٨٠	
» » » ٣٨	
» » » ٧٣	

صحيحة	صحيحة
عطفة العزبة بدرب الخديعة من شارع درب القبيلة	١١٤ العطفة الصغيرة بشارع الكفاروه
» العشماوى بجارة زويلة من شارع بين السورين	٦٣ » » بجارة المدابغ القديمة من شارع
» عطبة بجارة المدابغ القديمة من شارع سوق العصر	٦٣ » » سوق العصر
» الشيخ علم الدين بشارع البكرى	٩٦ العطفة الصغيرة بشارع الناصرية
» العلوة بشارع العلوة	٧٩ » » وسعة الخير
» الشيخ عمارة بجارة الشيخ عبد القادر من شارع العشماوى	(حرف الضاد)
» العويل بشارع وسعة الخير	١١٧ العطفة الضيقة بشارع أبي السباع
(حرف العين)	٧٤ » » بدرب البوارين من شارع سوق الزايط
عطفة غريق الزيت بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة	١٨ » » بشارع حارة بين الدربين
» عطفة الغسالة بشارع وسعة الخير	٢٩ » » الحصانى
» الغنامة بشارع باب البحر	٨٨ » » الخلوئى
(حرف الفاء)	٧٨ » » الدرب الابراهيمى
عطفة الشيخ فوج بشارع الصوافه	١٨ » » الصوابى
» الفرن بجارة اسمعيل بيك من شارع بشتالك	٨٠ » » الغيظ
» الفرن بشارع سوق الخشب	٢٢ » » بجارة الفراخنة من شارع الفراخنة
» الفرن بشارع السكة القديمة	(حرف الطاء)
» فرن الغزال بشارع سويقة السباعين	٨٩ عطفة الطابونة بشارع درب الحمام
» الفرن من شارع درب سعادة	٧٨ » » الطاحون بشارع الدرب الابراهيمى
» الفرن بجارة سوق مسك من شارع خليل طينة	١٠٨ » » الجامع
» الفضة بشارع الدورة	١٨ » » الصوابى
(حرف القاف)	٨٠ » » الغيظ
عطفة القاطون بشارع درب المزين	٧٨ » » ميدان القطن
» قريضة بشارع باب الشعيرية الصغير	٧٨ » » طرطور
» القوفة بجارة المدابغ القديمة من شارع سوق العصر	٦٣ » » الطونجية
» عطفة فحاش بشارع بير حص	٨٠ » » الطويلة
» قفص الوز بشارع خليل طينة	(حرف العين)
» القماش بشارع خليل طينة	١١٧ عطفة عبد الدائم بطفة الخطاب من شارع أبي السباع
» القمري بجارة عمادين من شارع الخلوئى	٨٤ عطفة العجمى بشارع السكة الجديدة
» القيسونى بشارع الدرب الابراهيمى	٧٤ » » مجوه
(حرف الكاف)	٥ عطفة العدوى بجارة زويلة من شارع بين السورين
عطفة الكاتب بشارع درب رياش	٧٧ » » العراقى بشارع باب البحر
» الكاتب بدرب النوبى من شارع وسعة الخير	٨٠ » » عريان
	١٨ » » عزرائيل
	٨٣ » » عزمين



صحيفة	صحيفة
٢٨ عطفة المصرين بشارع الصقالبة	٩ عطفة كاتم السرب بشارع ضلع السمكة
٧٥ « المصطاحي » باب الشعريه الصغير	٣٨ « الكاشف بشارع سوق المؤيد
٦٣ « المعازة بحارة المدايح القديمة من شارع سوق العصر	٤٨ « « بحارة الحمام من شارع درب سعادة
٧٨ « المغاربة بشارع الدرب الواسع	٧٨ « الكعكي بشارع الدرب الابراهيمي
٨٨ « المقدم بشارع الخلوقي	٦٥ « كعبة بشارع الحباينة
٨٦ « المغربلين بحارة الفوطي من شارع درب الطواب	٥ « الكنيسة بحارة زويله من شارع بين السورين
٣٥ « الماط بشارع اللبودية	٣٤ « « بشارع الجزاوي
١١٧ « الملبجي بعطفة الحطاب من شارع أبي السباع	٧٨ « كنيسة الاقباط بشارع الدرب الواسع
٤٧ « المتجدة بشارع درب سعادة	٢٩ « الكنيسة بشارع الدوره
٨٣ « المتزلاوي بشارع السمكة الجديدة	٨٠ « الكور بشارع الغيط
١٨ « الشيخ منطلق بشارع الصواحي	(حرف اللام)
١٨ « المتياوي بشارع حارة بين الدربين	٧٣ عطفة لطفي بحارة القطنين من شارع الدشطوطي
١١٧ « المواشط » أبي السباع	٢٤ « لمعي افندي من شارع الحرفنفس
٥٦ « سيدي موسى بحارة غميط العدة من شارع غميط العدة	(حرف الميم)
(حرف النون)	٢٧ عطفة المارستان التي سماها المقريني خط باب
٦٤ عطفة نابل بشارع الداودية القبلي	سمر المارستان بشارع خان أبي طظية
١١٧ « النحاس » أبي السباع	١٤ « المارستان القديم بشارع اللبودية
٧٨ « نخلة » التمار	٨٠ « الماعز بشارع الغيط
٨٠ « ندى » العلو	٨٠ « الماوردى » الغيط
٩٢ « النقلي » خليل طينة	٩٣ « المحتسب » سويقة اللالا
(حرف الهاء)	٦٩ « « » الزعفراني
٥٠ عطفة الهو بشارع تحت الربع	١١ « محسن » بشتاك
(حرف الواو)	١١٤ « الخلالية » الكفناورة
١١ عطفة الوزان بشارع بشتاك	٩٣ « المدق » سويقة اللالا
٨٠ « الوسطانية » درب طياب	١١٢ « المرخين » البكري
(حرف الياء)	٩٣ « مرزوق » سويقة اللالا
١٨ عطفة الهابه بشارع الصواحي	٧٤ « المرزوقي بدرب البوارين من شارع سوق الزلاط
٧٥ « يوسف انزيات » الطواشي	٧٤ « المرعشلي بشارع الطنبلي
(الدروب)	٦٣ « المزينين بحارة المدايح القديمة من شارع سوق العصر
(حرف الهمزة)	٧٥ « المستوقد بشارع باب الشعريه الصغير
٧٧ درب أبي بكر بشارع باب البحر	٢٣ « المستوقد » مرجوش
٨٦ « أبي طبق » سويقة المناصرة	٩٠ « المسحر » سويقة السباعين
	٦٤ « المسقط » الداودية القبلي
	٧٨ « المشاركة » التمار

صحيفة	صحيفة
(حرف الحاء)	درب أبي لحاف بشارع الناصرية ٩٦
درب حاتم بشارع الدشطوطي ٧٣	« آبه بجارة الميدان من شارع ميدان القطن ٧٨
« الحجره » الفوطية ٧٩	« الاسطى بجارة سوق مسكه من شارع خليل ٩٢
« الحمام » درب الحمام ٨٩	طينة
« » « » ٨٩	الدرب الاصفر بجارة غيط العدة من شارع غيط ٥٤
(حرف الخاء)	العدة
درب الخلف بشارع باب البحر ٧٧	درب الانصاري بجارة غيط العدة من شارع غيط ٥٦
« الخواجة » باب الشعريه الصغير ٧٥	العدة
« » « » ٩٦	(حرف الباء)
« » « » بجارة البيدق من شارع العشموي ١١٣	درب الجهمون بشارع الخلوئي ٨٨
« الخواجات بدرب القطه » درب رياش ٨٠	« البراره » السكة القديمة ٨١
« الخولابشارع حارة السقاين ٩٠	« البرقي » باب البحر ٧٧
(حرف الدال)	« البركه بدرب مجهور من شارع البنهاوي ١٩
درب الدحديره بشارع درب رياش ٨٠	« البزازرة الذي سماه المقسريرزي حارة البيازرة ٢٠
« الدفاق » سويقة المناصرة ٨٦	بشارع البنهاوي
« الدهان » الدهان ٢٩	« البرنوز بشارع الدرب الابراهيمى ٧٨
(حرف الراء)	« البشابشة » العلوقة ٨٥
درب الر كراكي بشارع سوق الخشب ٧٧	« البغدادى » درب القبيلة ٨٠
(حرف الزاى)	« البندق » الناصرية ٩٦
درب الزيات بشارع العلوقة ٨٥	« البهلوان » السيدة زينب ١٧
« الزياتين بجارة الفوطي من شارع درب الطواب ٨٦	« البوارين » سوق الزناط ٧٤
« الزيتونه » غيط العدة » غيط العدة ٥٥	« البر بجارة أمين كاشف من حارة زويله ٥
(حرف السين)	بشارع بين السورين
درب السائس بشارع الناصرية ٩٦	(حرف التاء)
« السرجه » درب الحمام ٨٩	درب التركمانى بشارع باب البحر ٧٧
« سعيمه » سوق الخشب ٧٧	(حرف الجيم)
« السكرى بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة ٥٦	درب الخامع بشارع باب البحر ٧٧
« السنابجره بشارع السيدة زينب ١٧	« الدرب الجديد » الدرب الجديد ٨٥
« السنينات » سوق الخشب ٧٧	« الدرب الجديد بشارع الدرب الجديد ٩٦
(حرف الشين)	درب الجسة » البكرى ١١٢
درب الشرفا بشارع البنهاوي ١٩	« الجنينة » درب القبيلة ٨٠
« الشرفا بجارة الميدان من شارع ميدان القطن ٧٨	« » « » القنطرة الجديدة ٨١
« الشقاقية بشارع البكرى ١١٢	« » « » الناصرية ٩٦
« شكيبه بشارع السيدة زينب ١٧	« الجوره » البنهاوي ٢٠



صحة	صحة
جامع البلقيني بحجارة بها الدين من شارع بين السيارج ٢٢	(حرف الهاء) ٩٢ درب الهياثم بشارع خليل طينة
جامع البنات الذي سماه المقرري جامع الفغري بشارع جامع البنات ٦	* (الجوامع) * (حرف الالف)
جامع البنهاوي بشارع البنهاوي « بهاء الدين ويعرف أيضا بزاوية بهاها الدين بشارع باب الشعربة الصغير ١٩	١١٦ جامع ابراهيم الصوفي ويعرف أيضا بجامع جركس بعطفة أبي السباع من شارع أبي السباع
جامع بيرس الذي سماه ابن اياس مدرسة بيرس بشارع الجودرية ٣٩	١٩٢ جامع ابن ادريس بعطفة الحمام من شارع خليل طينه
(حرف التاء) جامع التركاني بشارع باب البحر ٧٧	٣١ جامع ابن الجيعان بحجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
« التستري بحجارة الفرنج من شارع الموسيقى ٨٤	٥٣ جامع ابن الرفعة بحجارة قواديس من شارع غيظ العدة
« تراز الاحدي ويعرف أيضا بجامع البهلول بشارع اللبودية ١٤	٨٦ جامع أبي درع ويعرف أيضا بجامع شنن بشارع درب الطواب
جامع تميم الرصافي بحجارة السيدة زينب من شارع السيدة زينب ١٦	١١٦ جامع أبي السباع بشارع أبي السباع ٤٩ « أبي الفضل الذي سماه المقرري المدرسة القطبية بعطفة القرن من شارع درب سعادة
(حرف الجيم) جامع السلطان حقمق الذي سماه المقرري المدرسة الغارقانية بشارع درب سعادة ٤٩	١١٦ جامع أبي قابل العشماوي بشارع مشتمر ٩٦ « أبي اليسر بشارع الناصرية
جامع جيرة الذي سماه المقرري زاوية جيرة بشارع جيرة ٥٧	٧٩ الجامع الاحمر بشارع درب رياش ٩٦ جامع أرغون الاسماعيلي بشارع الناصرية
جامع جنبلاط الذي سماه السخاوي مدرسة ابن قرقاس بشارع درب الحجر ٨٩	١١٦ « الانصاري بشارع مشتمر ١٠٥ « أولاد عنان « قنطرة الدكة
جامع الجنيد بشارع درب الحديد ٩٦	(حرف الباء)
« الشيخ جوهر الذي سماه السخاوي مدرسة جوهر المعيني بحجارة غيظ العدة من شارع غيظ العدة ٥٥	١٨ جامع بدر الدين ابن النقيب بحجارة الميرقدار من شارع القصاصين
جامع الجوهرى بشارع العتبة الخضراء ١١٠	٦٤ جامع البردي المعروف أولاد مدرسة البردي بشارع الداودية البحري
« الجوهرى بحجارة شمس الدولة من شارع الوراقين ٣٣	٢٨ جامع القاضي بركات ويعرف أيضا بجامع المنسي بشارع حارة اليهود القرايين
(حرف الحاء) جامع حارس الطير بشارع بشتاك ١٠	٨٩ جامع البرموني بحجارة التماح من شارع درب الحجر ١٠ « بشتاك بشارع بشتاك
« الحبشلي « درب سعادة ٤٩	١١٧ جامع البطش بشارع أبي السباع
« الحرشي الذي سماه المقرري جامع بركة الرطلي بعطفة البركة من شارع الدشطوطي ٧٢	٥٧٣ « البكرية ويعرف أيضا بالجامع الابيض بشارع الدشطوطي

حكيمة	حكيمة
جامع السلطان حسن بشارع محمد علي	٦٩
« الامير حسين بجارة غيظ العدة من شارع غيظ العدة »	٥٤
جامع حسين باشا أبي اصبح بجارة شق الشعبان من شارع الخلوقي	٨٧
جامع الخطاب بشارع الخطاب	٤٤
« الحفنى » « ابن التهميدى »	٦
« حماد » « جيزه »	٥٧
« الحنفى » « خليل طينه »	٩٢
« الحين » « الحين »	٩
جامع السلطان شاه بشارع غيظ العدة	٥٤
« الشرايبي المعروف الآن بجامع البكرى بشارع البكرية »	٨١
جامع القنادى شرف الدين بجارة السبيع قاعات من شارع سوق السمك القديم	٣١
جامع الشرفاوى الذى سماه المترى المدرسة البوبكرية بشارع درب سعادة	٤٨
جامع شهاب الدين المعروف أولا بمدرسة الست خديجة بنت درهم ونف بشارع سوق الزلط	٧٤
جامع شريف باشا المعروف أولا بجامع أبي الشوارب بشارع الكرداسى	١١٤
جامع الشيخ صالح أبي حديد بشارع خليل طينه « الست صفيه بشارع الداوديه البحرى »	٩٢
« لصوابى بشارع الصوابى »	٦٤
جامع الطباخ بشارع الصنافيرى	١٨
جامع الطواشى بشارع الطواشى	٥٧
جامع عابدين بشارع عابدين « « الحديد بشارع عابدين » »	٧٥
« عبد الباسط بجارة برجوان من شارع الخرنفش »	١٨
جامع عيسد اخق بدرب عيسد الحق من شارع البكرى	٥٧
جامع رشيد المعروف الآن بجامع المرأة بشارع تحت الربع	٥١
جامع الرفاعى بشارع محمد علي	٦٩
« الركركى الذى سماه المقربرى زاوية الركركى بدرب الركركى من شارع سوق الخشب »	٧٧
جامع الرملى بشارع ميدان القطن	٧٨
« الروبى » « الروبى »	٨٢
جامع الزركشى بشارع بين السيارح	٦٢
« زروق بعطفة سوق الخضار من شارع السكة القديمة »	٨١
جامع الزعفرانى بشارع السيدة زينب	١٧
« « « الجامع الزينبى » » »	١٦

صحيفة

صحيفة

جامع عبد الدائم بعطفة عبد الدائم من شارع أبي السباع	١١٧	جامع كاتم السرب شارع ضاع السمكة	٩
جامع عبد العظيم بشارع أبي السباع	١١٧	جامع كخنداق قيصري بعطفة المشاركة من شارع التمار	٧٨
« عبد القادرو يعرف أيضا بجامع العظام بشارع العشمواي	١١٣	جامع الكردى بشارع سويقة اللالا	٩٣
جامع الشيخ عبد الله بشارع الشيخ زريحان	١١٧	« الكريرى » البلاقة	١١٧
« العجى ويعرف أيضا بجامع مراد بيك بشارع بين الهنديين	٦	« الكيخيا » الكفاروه	١١٤
جامع العجى بالدرب الجديد من شارع الدرب الجديد	٨٥	(حرف الميم)	
« العدوى الذى سماه المقرزى بزواية الشيخ خضر بشارع الزعفرانى	٦٩	جامع محب الدين أبى الطيب بشارع خان أبى طقية	٢٧
جامع العدوى بشارع السمكة الجديدة	٨٣	« المحكمة بدرب المحكمة من شارع باب الشعيرة الصغير	٧٥
« العراقى » التمار	٧٨	جامع الشيخ محمد البحر بشارع باب البحر	٧٧
« العربان ويعرف أيضا بجامع أبى بدير بشارع سوق الزايط	٧٤	« محمد السعيد بشارع ميدان القطن	٧٨
جامع العشمواي بشارع العشمواي	١١٣	« سبدي مدين بدرب سبدي مدين من شارع أبى بدير	٧٦
« العلوه بعطفة ندى من شارع العلوه	٨٠	جامع المرصنى ويعرف أيضا بزواية المرصنى بشارع المناصرة	٨٥
« عماد الدين بشارع الشيخ زريحان	١١٧	جامع مزهر بحارة برجوان من شارع الخرنفش	٢٦
« العمري بحارة المدابغ القديمة من شارع سوق العصر	٦٣	« الشيخ مسعود بحارة الاقاعية من شارع الظنبلى	٧٤
(حرف الغين)		جامع الست مسكة بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	٩١
جامع الغمري بشارع مرجوش	٢٣	جامع المغاربة الذى سماه المقرزى جامع الكيمغنى بشارع باب الشعيرة الصغير	٧٦
« الغيط ويعرف أيضا بجامع عبد الكريم بشارع الغيط	٨٠	جامع المغربى الذى سماه المقرزى المدرسة الزمامية بشارع اللبودية	٣٥
(حرف الفاء)		جامع المنادى المعروف أولا بجامع نقيب الجيش بشارع بشتاك	١٠
جامع الشيخ فرج بشارع أبى السباع	١١٧	جامع الميدانى بشارع بيرحص	٧٩
« فيروز الذى سماه السخاوى مدرسة فيروز بشارع المنجحة	٥٤٤	(حرف النون)	
(حرف القاف)		جامع النوبى بدرب النوبى من شارع وسهمة الجير	٧٩
جامع قايتباي بشارع الناصرية	٩٦	(حرف الهاء)	
« القرافى » سوق السهك الجديد	٢٨	جامع الهياثم بدرب الهياثم من شارع خليل طينه	٩٢
« قره قوجه الحسنى بعطفة السادات من شارع بشتاك	١١		
جامع قوصون بشارع محمد على	٦٩		

صفحة	صفحة
١١٢	(حرف الواو)
زاوية أولاد شعيب بجارة أولاد شعيب من شارع البكري	٢١ جامع ولي الدين بعطفة باب الغدر من شارع بين السيارح
(حرف الباء)	(حرف الباء)
٤٨ زاوية البرزحلي بجارة الحمام من شارع درب سعاده	٦ جامع القاضى يحيى ويعرف أيضا بجامع الشيخ
» البطل المعروفة وأولاد زاوية ابن بطالة بشارع حوش الحين	٦٥ فرج بشارع بين النهدين
» البلخى بجارة العلوثة من شارع الدشطوطى	٧٢ جامع القاضى يحيى ويعرف أيضا بجامع محمد
» بهاء الدين وتعرف أيضا بجامع بهاء الدين	٧٥ سعيد بشارع الحبابية
بدرج المحكمة من شارع باب الشعربة الصغير	٨١ جامع يوسف عزبان بدرج البرابره من شارع السكة القديمة
زاوية البرموني بجارة التساح من شارع درب الحجر	(الزوايا)
» البهلول بجارة الزير المعلق من شارع درب الحجر	(حرف الألف)
» بيت مقبله بدرج مجور » البنهاوى	١٤ زاوية الشيخ ابراهيم هدهد بشارع اللبودية
» البيدق بجارة البيدق » العشماوى	٨٠ » السيد ابراهيم وتعرف أيضا بزاوية درب القطه من شارع درب رياش
» الست بيرم التى سماها المقريزى المدرسة الصاحبية بعطفة بيرم من شارع اللبودية	٥٥ » ابن دقيق العيد بجارة ابن دقيق العيد من شارع غيظ العدة
(حرف التاء)	٤١ » ابن العربي التى سماها المقريزى المدرسة الشريفية بجارة حلقوم الجمل من شارع الجودرية
زاوية التمار بشارع التمار	١١٧ » أنى حزة بعطفة أنى حزة من شارع البلاقسه
(حرف الجيم)	٨٦ » أنى العينين بجارة قلعة الكلاب من شارع سويقة المناصرة
زاوية جعد ندر بجارة برجوان من شارع الخرنفش	٩١ » أنى الليف بشارع أنى الليف
» جيزه وتعرف أيضا بجامع جيزه بشارع جيزه	٥٠ » أنى النور التى سماها السخاوى مسجد النور بشارع باب زويلة
» جنبلات التى سماها المقريزى المدرسة البارك كوجية بشارع مر جوش	١٢ » الشيخ أجدعوض بجارة عبد الباقي بيلك من شارع بشتال
» الجودرى بجارة الجودرية من شارع الجودرية	٢٦ » الاربعين بجارة برجوان من شارع الخرنفش
(حرف الحاء)	١٠ زاوية الاربعين بجارة النبقه من شارع بشتال
زاوية الحبيبي بشارع السيد زينب	٧٧ زاوية الاربعين بدرج سعیده بشارع سوق الخشب
» حسن كاشف بجارة النبوية من شارع درب سعاده	٧٧ » » بدرج التركانى بشارع باب البحر
زاوية حامد بعطفة حامد من شارع وسعة الجير	٨٠ » » عبد الخالق بشارع درب رياش
» الحصانى بجزيرة البيدق من شارع العشمائى	٨٦ » » بشارع سويقة المناصرة
(حرف الخاء)	١١٢ زاوية الاربعين بدرج عبد الحق من شارع البكري
» الخماز وتعرف أيضا بزاوية تركى بشارع وسعة الجير	
» الخلوقي بجارة الجودرية من شارع الجودرية	
» خلوك بشارع المذبح	

صحيحة	صحيحة
زاوية شمس الدين الخناني بشارع التمار (حرف الدال)	٧٨
الناصرية	
» الصنافية بشارع الصنافية	١٩
» الصياد بجارة الجودرية من شارع الجودرية	١١
(حرف الضاد)	٥٠
» الضبيبة التي سماها المقرزي المدرسة	
الصيرمية بشارع مرجوش	
» الشيخ ضرغام بجارة غيط العدة من شارع	٩٣
غيط العدة	اللالا
(حرف الطاء)	
» الطواب بدرب الغزالي من شارع الناصرية	٦١
» الطونجي بجارة درب الخجر من شارع درب الخجر	٧٨
(حرف العين)	١١٧
» عبد الرحمن الحريشي بجارة شمس الدولة من	
شارع الوراقين	١٨
» الشيخ عبد الرحمن الصنابي بعطفة الحوش	٣٣
الخربان من شارع درب الحمام	الوراقين
» عبد الوهاب بن شاكر بشارع بين السورين	٢٣
» الشيخ عبد الوهاب بشارع بشتاك	
» العراقي بدرب الكتبة من شارع لمناصره	١١
» عمر وتعرف أيضا زاوية الاربعة بشارع	٨٥
بين الحارات	» سراج الدين بشارع مرجوش
» عمر وتعرف أيضا زاوية سيدى محمد بشارع	١٠
حارة بين الدربين	» سعد الدين الغرابي التي سماها المقرزي
» عمر شاه بعطفة المدق من شارع سويقة اللالا	٧٥
(حرف الغين)	خاقان ابن غراب بشارع بشتاك
» الغريب التي سماها المقرزي مدرسة	» سيف المغربي » بين الحارات
مسرور بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين	(حرف الشين)
» غريق الزيت بعطفة غريق الزيت من شارع	» الست الشامية بجارة الجودرية من شارع
غيط العدة	الجودرية
» سيدى غيث وتعرف أيضا زاوية المنادى	» الشيخ شعبان بدرب السبازرة »
بدرب سيدى مدين من شارع أبي بدير	البنهاوى
(حرف الفاء)	زاوية الشنبكي بشارع بين الحارات
» الفناجيلي بعطفة زبد الفيصل من شارع باب	» شين بجارة السبع قاعات من شارع سوق
الشعرية الصغير	الملك القديم
	» شولاق بجارة برجوان من شارع الخرنفش
	» الشويخ بعطفة الشويخ من شارع مرجوش
	(حرف الصاد)
	زاوية الصبان بشارع الطنبلي



صفحة	صفحة
٧٥	٩١
زاوية الملاح بدرب الملاح من شارع بين الحارات	زاوية القوالة بشارع درب المذبح
» المنير بجارة مكسر الخطب من شارع اللبودية	(حرف القاف)
» موسيو بشارع التريعة	٥١
(حرف النون)	» قاسم وعرف أيضا زاوية درب المذبح
» نصر الله بعطشة الحمام من شارع السمكة	بشارع تحت الربع
الجديدة	» القتباني بدرب البوارين من شارع سوق الزلما
(حرف الواو)	» القرماني بعطفة الخوخة من شارع الصوابي
» الوزير بجارة النبوية من شارع درب سعادة	(حرف الكاف)
» وكالة الخشبية بعطفة الخشبية من شارع	» الكرداني بشارع الكرداني
القريبة	» الكردى بشارع بشة الك
(حرف الياء)	» الكوي « المناصرية
» يوسف بدرب سعیده من شارع سوق الخشب	(حرف اللام)
» يوسف بيك عبد الفتاح بشارع درب	» الست لالا بجارة العراقي من شارع سويقة
السماكين	اللالا
(المدارس)	(حرف الميم)
(حرف الالف)	» المالكي بدرب الكلبة من شارع المناصرة
مدرسة ابن حجر العسقلاني بجارة بهاء الدين بشارع	» المأمونية وتعرف أيضا بزاوية الشيخ
بين السيارح	مانوينا بشارع القرية
» ابن عرام بجارة غيط العدة من شارع غيط	» الست المبرقة وتعرف أيضا بزاوية أبي
العدة	طالب بجارة المبرقة من شارع الطنبلي
» ابن قرقاس المعروفة الآن بجامع جنبلاط	» المتبولي بشارع درب السماكين
بشارع درب الحجر	» » » كلوت بيك
(حرف الباء)	» الشيخ محمد الانصاري بدرب الانصاري من
» البردي المعروفة الآن بجامع البردي بشارع	شارع غيط العدة
الداودية البحري	» الشيخ محمد أبي النور بشارع قنطرة الامير
» البلقيني المعروفة الآن بجامع البلقيني	حسين
بجارة بهاء الدين من شارع بين السيارح	» الشيخ محمد الجباس بشارع سويقة
المدرسة ابو بكرية المعروفة الآن بجامع	السباعين
الشرقاوي بشارع درب سعادة	» الخفي بشارع ضلع السمكة
مدرسة بيبرس المعروفة الآن بجامع بيبرس الحياط	» الست مر حبا بدرب الملاح فيسبة من شارع
بشارع الجودريه	عابدين
(حرف الجيم)	» الست مر يم بشارع الطنبلي
» جوهر المعيني المعروفة الآن بجامع الشيخ	» المصلحة بشارع المناصرة
جوهري بجارة غيط العدة من شارع غيط	» المغربي « باب الشعرية الكبير
العدة	» المغربي « البندقائين
	» المتقدم بدرب البوارين من شارع سوق الزلما

صفحة	مكتبة
٢٢	(حرف الحاء)
مدرسة منكو توناب السلطنة بحارة بهاء الدين	٣٥
من شارع بين السيارح	(حرف الخاء)
(حرف الياء)	٧٤
المدرسة اليازجوكية المعروفة الآن بزواية	الآن بجامع شهاب الدين بشارع سوق
جن بلاط بشارع مرجوش	الزلط
(التمكيا)	(حرف الدال)
٥٠	٩٢
تكية الجلشي بطفة الجلشي من شارع باب	داود باشا المعروفة الآن بجامع داود باشا
زويلة	بجادة العراق من شارع سويقة اللالا
١٠	٥٠
الحبانية المعروفة أولاً بمدرسة السلطان	الدهيشة المعروفة الآن بزواية الدهيشة
محمود بشارع ضلع السمكة	بشارع باب زويلة
٨٧	(حرف الزاي)
عبدالرحمن كخدا بشارع الخلوئي	٣٥
٥٦	المدرسة الزمامية المعروفة الآن بجامع المغربي
الغنامية بحارة غميط العدة من شارع غميط	بشارع اللبودية
العدة	(حرف الشين)
١٠	٤١
النقشبندية بشارع ضلع السمكة	الشمريفة المعروفة الآن بزواية ابن العربي
(الاضرحة)	بجادة حلغوم الجمل من شارع الجودرية
(حرف الانف)	(حرف الصاد)
١٨	٣٥
شميرج الشينجي حية بشارع درب السماكين	الصاحبية المعروفة الآن بزواية بيرم بعطية
١٨	بيرم من شارع اللبودية
الشيخ أي عوينة بحارة البيرقدار من	٢٤
شارع القصاصين	الصيرمية المعروفة الآن بزواية الضيصة
٧٥	بشارع مرجوش
الشيخ أبي قصبية درب العسالمة من شارع	(حرف الغين)
الطواشي	٢٣
٩٦	الغزوفية بشارع مرجوش
الشيخ أبي يزيد البسطامي درب الساييس	(حرف الفاء)
من شارع الناصرية	٤٩
٨١	الفارانية المعروفة الآن بجامع السلطان
الاربعين بشارع القنطرة الجديدة	جتمق بشارع درب سعادة
بشارع البندقية	٤٤
٨١	النديوزية المعروفة الآن بجامع فيروز
٢٤	بشارع المنجلية
بجادة قاضي الهمار من شارع	(حرف القاف)
الخرنقش	٤٩
بشارع درب سعادة	القطبية المعروفة الآن بجامع أبي الفضل
٩٠	بجادة القرن من شارع درب سعادة
١٨	(حرف الميم)
٧٥	٣٢
الست أم العيش درب المحكمة من شارع	مدرسة مسرور المعروفة الآن بزواية الغريب
باب الشعرية الصغير	بجادة شمس الدولة من شارع الوراقين
١١	
الشيخ الانصاري بشارع قنطرة سنةقر	
(حرف الباء)	
٧٩	
الشيخ البحيري بشارع وسعة الخير	

كيفية	كيفية
(حرف العين)	٩٢
شرح السيد عائشة النبوية بحجارة النبوية من شارع خليل طينه	٤٧
شارع درب سعادة	
الشيخ عبد الحق السنباطي بدرب عبد الحق	١١٢
من شارع البكري	
الشيخ عبد الرحمن الجبلي ذوب بشارع الدشطوطي	٧٣
عبد السلام بشارع ميدان القطن	٧٨
عبد الله جامع البنات	٧
عبد الله درب السماكين	١٨
عبد الله بطنقة العراقي من شارع باب البحر	٧٧
عبد الله بشارع درب سعادة	٤٩
عبد الوهاب بزايوة الشويخ من شارع مرجوش	٢٣
عثمان بشارع الخطاب	٤٤
الحجنان بدرب البندق من شارع الناصرية	٩٦
العجمي بحجارة العجمي من شارع أبي الليف	٩١
العجمي بدرب الزكراكي من شارع سوق الخشب	٧٧
العجمي من شارع القمار	٧٨
العراقي بشارع الحزبية	٦٣
العراقي حارة بين الدربين	١٨
العراقي بطنقة العراقي من شارع باب البحر	٧٧
العراقي بطنقة نخله	٧٨
بجادة العراقي	٩٣
الدلالا	
علم الدين بطنقة علم الدين من شارع البكري	١١٢
علي الجل بحجارة غميط العدة من شارع غميط العدة	٥٤
علي نجم الدين بشارع القربية	٦٣
(حرف الناء)	
القاضي الفاراض بحجارة شمس الدولة من شارع الوراقين	٣٣
الشيخ البرهوني بدرب الهياتم من شارع خليل طينه	٧٩
الشيخ البيلي بشارع البيلي	
(حرف التاء)	
الشيخة ترك بشارع الزعفراني	٧٠
الشيخ التكروري بشارع أبي السباع	١١٧
(حرف الجيم)	
الشيخ جاهين	٧
قنطرة الامير حسين	
جاهين مشهر	١١٦
(حرف الحاء)	
الشيخ حافظ حارة بين الدربين	١٨
الشيخ حبيب النجار المتجولة	٤٤
الشيخ حسن بحجارة الاقاعية من شارع الطنبلي	٧٤
سيدى حسن الانور بشارع حمزة	٥٧
الشيخ حمودة بحجارة العجلة من شارع الدشطوطي	٧٢
(حرف الخاء)	
الشيخ خضر بحجارة الخشاب من شارع حارة بين الدربين	١٨
(حرف الزاي)	
الشيخ الزبيدي بشارع الناصرية	٩٦
الشيخ زيات	١١٧
(حرف السين)	
الشيخ السبكي بشارع حارة بين الدربين	١٨
سيد الاشراف حارة بين الدربين	١٨
الست سعادة من شارع درب سعادة	٤٨
(حرف الشين)	
الشيخ شهاب الدين الجذب بشارع الدشطوطي	٧٢
(حرف الصاد)	
الست صفية بشارع درب سعادة	٤٩
(حرف الطاء)	
الشيخ طريح من شارع مرجوش	٢٣

صحيحة	صحيحة
(حرف النون)	ضريح الشيخ فجع بشارع درب السماكين ١٨
ضريح الشيخ الخامس بشارع باب الحرق ٥١	= = = فرج = بين النهدين ٦
= = = ندى = البندقية ٨١	= = = فرج = الحزبية ٦٣
(حرف اليا)	(حرف القاف)
= = يوسف بشارع الدشطوطي ٧٣	= = قمر بشارع كلوت بيك ١١٢
= = يوسف بعطفة الشويخ من شارع ٦٣	= = قواديس بجارة قواديس من شارع ٥٣
مرجوش	غيط العدة
(الاسئلة)	(حرف الكاف)
(حرف الالف)	= = كعب الاحبار بشارع المناصرية ٩٦
سبيل أحمد جاهين بشارع الداودية البحرية ٦٤	(حرف الميم)
= = أحمد حسين = مرجوش ٦٢	= = الشيخ مبارك بجارة الشيخ مبارك من ٦٣
= = اميل بيك راتب بشارع غيط العدة ٥٣	شارع سوق العصر
= = أم حسين بيك بشارع جامع البنات ٥٦	= = سيدى مبارك بدرب البجهون من شارع ٨٨
= = أم مصطفى باشا = بشتاك ١٠	الخلوتي
(حرف الباء)	= = الشيخ محمد أبي النور بشارع قطرة الامير ٨
= = الباقرجية بشارع درب الحديد ٩٦	حسين
= = بشرافا = بشتاك ١٤	= = مراد بزاوية الشويخ من شارع ٦٣
= = البلقيني = بين السيارج ٦٢	مرجوش
(حرف التاء)	= = محمد أبي قدرة بجارة غيط العدة من ٥٥
= = تراز الاحدى بشارع اللبودية ١٤	شارع غيط العدة
(حرف الجيم)	= = محمد البوصيلي بجارة غيط العدة من ٥٤
= = الحزاز من شارع الحباينة ٦٥	شارع غيط العدة
= = الجنيد بعطفة الجنيد من شارع درب ٩٦	= = محمد تنيس بجارة المدابغ من شارع ٦٣
الجديد	سوق العصر
(حرف الحاء)	= = محمد الخباز داخل زاوية تعرف به من ٧٩
= = الحرمين بشارع السيدة زينب ١٧	شارع وسعة الخير
= = الحرمين = باب الشعرية الصغير ٧٦	= = سيدى محمد زرع النوى بدرب المذبح من ٥١
= = حسن اغا الازرق طلي بشارع تحت الربع ٥٠	شارع تحت الربع
= = الحنفي بشارع خليل طينه ٩٢	= = السيد محمد النامولى بشارع التريعة ٣٦
= = الست حنيفة الزهارة بشارع السيدة ١٧	= = الشيخ محمود بجارة العراقي من شارع سويقة ٩٣
= = الحين بشارع الحين ٥٩	اللالا
(حرف الدال)	= = مرزوق بدرب مجور من شارع ١٩
= = داود باشا بجارة العراقي من شارع سويقة ٩٣	البنهاوى
اللالا	= = معروف بدرب الطواب من شارع درب ٨٦
= = الدشطوطي بشارع الدشطوطي ٧٢	الطواب
(حرف الذال)	= = ضريح الشيخ موسى بشارع المناصرة ٨٥
= = ذى الفقار بيك بشارع اللبودية ١٤	
= = الذهبى = الصنافيرى ٥٧	

صفحة	صفحة
٧٩	(حرف الراء)
٢٦	سبيل الرملي بشارع ميدان القطن
٧٦	(حرف الزاي)
١٧	» الزركشي بشارع بين السيارج
٤٠	(حرف السين)
١٧	» السلحدار بجارة برجوان من شارع الخرنفش
٤٠	» السلحدار بجارة برجوان من شارع الخرنفش
١٧	» السليمانية بشارع باب الشعريّة الكبير
٤٠	» الست منور بجارة الجوردية من شارع الجوردية
١٧	(حرف النون)
٤٠	» نذير اغا بشارع تحت الربع
١٧	(حرف الهاء)
٤٠	» الهياثم برب الهياثم من شارع خليل طينه
١٧	(حرف لياء)
٤٠	» يونس بشارع درب الحديد
١٧	(المكاتب الأهلية)
٤٠	» مكتب باب الشعريّة بشارع بين السيارج
١٧	» الخبائسة » ضلع السمكة
٤٠	» درب الجميز » بشتك
١٧	» السيدة زينب » السيدة
٤٠	» الشيخ صالح » خليل طينه
١٧	» القريّة بجارة القريّة من شارع القريّة
٤٠	(المكائن)
١٧	» الست فطومه بجارة السيدة من شارع السيدة زينب
٤٠	(حرف القاف)
١٧	» قاسم بيك أبي سبحة بعطفة السادات من شارع بشتك
٤٠	» قايمبي بشارع المناصيرية
١٧	» قراقوچه الحسني بعطفة السادات من شارع بشتك
٤٠	(حرف الميم)
١٧	» المحاسبي بشارع الداودية البحري
٤٠	» محمد أفندي البرلي بشارع الخليج المرخم
١٧	» محمد بيك دوس أغلي من شارع غيط العدة
٤٠	» محمد بيك المبدول بجارة الزير المعلق من شارع درب الحجر
١٧	» محمد سعيد بشارع الحباينة
٤٠	» محمد سعيد بشارع الحباينة

صحيفة

صحيفة

كديسة درب نصير بدرب نصير من شارع الدشار	٢٩	(حرف الذال)
= الرباين بعطفة الكنيسة = الدورة	٢٩	حمام الذهبي بشارع البنهاوى
= السبع بنات بدرب الدحديرة = درب رياش	٨٠	(حرف الراء)
= السريان بدرب القنطرة من شارع البندقية	٨٠	= الروبعي ويعرف بحمام الجامع الاحمر بشارع درب رياش
= الشوام بعطفة البحري = القنطرة الجديدة	٨١	(حرف السين)
= عطيفة المصريين بعطفة لمصرين من شارع الصقالبة	٢٩	= السبع قاعات بحارة السبع قاعات من شارع سوق العمدك القديم
= القرايين بعطفة الفضة من شارع الدورة	٢٩	= سنقر بشارع قنطرة سنة ١١٢٩
= القرايين بدرب الكنيسة = حارة اليهود القرايين	٢٨	(حرف الشين)
= لموارنة بدرب الجنيمة = القنطرة الجديدة	٨١	= الشرايى بشارع الحزاوى
= الدير الكبير والدير الصغير بدرب المزين من شارع درب المزين	٨١	(حرف الطاء)
(الجامعات)		= الطنبلي بشارع الطنبلي
(حرف الالف)		(حرف القاف)
= حمام ابي حله بشارع القنطرة الجديدة	٨١	= القرية بشارع القرية
= أمين أغا = باب البحر	٧٨	= القنزانية بدرب الانصارى من شارع غبط العدة
(حرف الباء)		(حرف الكاف)
= البارودية بشارع باب الخرق	٥١	= حمام الكروغلى امام بحارة عبد الباقي بيك من شارع قنطرة سنة ١١٢٩
= البيسرى = سوق السمك الجديد	٢٨	= الكيخيا بشارع الكفاروة
(حرف التاء)		(حرف الميم)
= التلات المعروف اولاً بحمام الصاحب بحارة مكسر الخطب من شارع اللبودية	٣٥	= مرزوق بعطفة مرزوق من شارع سويقة اللالا
(حرف الجيم)		= مصطفى بيك بعطفة الحمام من شارع خليل طينه
= الحمام الجديد بشارع باب البحر	٧٨	= الملطيمى ويعرف أيضاً بحمام الغمرى بشارع مرجوش
(حرف الحاء)		= المؤيد بحارة الحمام من شارع درب سعادة
= حرة اليهود الذى سماه المقرزى حمام الكويك بشارع حارة اليهود القرايين	٢٨	(حرف النون)
(حرف الخاء)		= الناصريه بشارع الناصريه
= الخراطين بشارع باب الشعرية الكبير	٧٦	(الوكائل)
(حرف الدال)		(حرف الالف)
= درب الجديد بعطفة الحمام من شارع درب الجديد	٩٦	= وكالة ابراهيم شديدي بشارع مرجوش
	٢٤	

صفحة	صفحة
٩	٢٤
» الشعراوى « الحين	وكالة ابراهيم أعا الأرنؤدى بشارع مرجوش
٧٦	٣٤
» الشسكى « باب الشعريه الكبير	» الابربشارع البندقاينين
٥٠	٣٢
» الشاشرجى « باب زويله	» أبى زيد « الوراقين
(حرف الصاد)	» السيد أحمد المراكشى بشارع مرجوش
» الست الصاويه بشارع مرجوش	» وكالة أمين باشا الأسمى بشارع سوق المؤيد
(حرف العين)	(حرف الباء)
١٧	٧٦
» العسدى بشارع السيدة	» البرتقال وتعرف أيضا بوكالة القمح القديمه
» عفيفى أفندى بشارع مرجوش	بشارع باب الشعريه انغير
» عوض بشارع الزعفرانى	» البطراوى بشارع التريعه
(حرف القاف)	» البسير « مرجوش
٢٤	(حرف التاء)
» القط الكبيره بشارع مرجوش	» قمبر كاشف بشارع الخليج المرخم
» القط الصغيره بشارع مرجوش	(حرف الجيم)
» القطاع بشارع الجزاوى ويقال لها الجزاوى الصغير	» الخاموس بشارع باب الشعريه الصغير
٣٣	» الجلالى « « «
» القمح الجديده بشارع باب الحرق	(حرف الحاء)
» القمح القديمه « جبزة	» حسن كفتخدا بشارع باب الشعريه الصغير
(حرف الكاف)	» الحصر « مرجوش
» الست كفتدان بشارع خان أبى طقيه	(حرف الخاء)
(حرف اللام)	» خان سعيد بشارع البندقاينين
» اللابز بشارع مرجوش	» الخشبييه « القرية
(حرف الميم)	(حرف الدال)
» السيد مصطفى الجورجى بشارع بين السيارح	» الدهر داش بشارع مرجوش
» مقلد بشارع التريعه	(حرف الزاء)
(حرف النون)	» رضوان جلى بشارع حارة السقاينين
» النخله بشارع خان أبى طقيه	(حرف الزاى)
» النعناع « الفراخه	» الزيت بشارع باب الشعريه الكبير
(حرف الهاء)	(حرف السين)
» الهمشرى بشارع خان أبى طقيه	» السادات بشارع مرجوش
(حرف الياء)	» السلحدار « «
» يوسف عبد الفتاح بشارع خان أبى طقيه	» السلحدار « السكه الجديده
(الدور)	» السمك « خان أبى طقيه
(حرف الالف)	(حرف الشين)
» دارابن عبد العزيز بحارة برجوان من شارع الخرنفش	» الحاج شحاته الخرزائى بشارع البندقاينين
٢٥	» الشرايى بشارع التريعه
	» الشعبى « مرجوش

صفحة	صفحة
	٣١ دار ابن فضل الله بحارة السبيع قاعات بشارع سوق السمك القديم
» الامير رضوان بيك أبي الشوارب المعروفة الآن بسرأي شريف باشا بحارة الهدار من شارع الكردامى	٤٨ » الوزير ابن كلس بشارع درب سعادة (حرف الباء)
(حرف الزاي)	٤٩ » البرديسي بعطفة البنات من شارع درب سعادة
» شيخ الاسلام زكريا الانصاري بحارة اللبان من شارع مرجوش	٥٢ » الست البارودية بشارع باب الخرق
(حرف السين)	٢٢ » الباقيني بحارة بهاء الدين من شارع بين السيارج
» السادات بعطفة السادات من شارع بشتاك دار سليمان أغا الوكيل بشارع باب الخرق	٢٥ دار بنت السعيدى من شارع الخرنفش
(حرف الصاد)	٢١ » بيمرس الاحمدى بحارة بهاء الدين من شارع بين السيارج
» الصابونجي بشارع العتبة الخضراء	(حرف التاء)
(حرف الطاء)	٢٦ » الامير تهنكز المعروفه الآن بسرأي الخرنفش بحارة برجوان من شارع الخرنفش
» طرنطاي المنصورى بشارع اللبودية	(حرف الناء)
(حرف العين)	٣٢ » الثلاثة وليه بشارع العتبة الخضراء
» عباس وزير الخليفة الطافر بحارة شمس الدولة من شارع الوراقين	(حرف الجيم)
» الامير على جاويش المعروف بنظام على بشارع الحماينة	٢٥ » جعفر بن أميل جليوش بحارة برجوان من شارع الخرنفش
» الامير على كخدا الجاويشية بشارع درب الحجر	٥٢ » الجقمق دار بحارة برجوان من شارع الخرنفش
(حرف الفاء)	(حرف الحاء)
» خوندفاطمة المعروفة الآن بديوان المدارس بشارع بشتاك	٩٧ » الامير حسن كاشف جركس بشارع الناصرية
» الفلك بشارع جامع البنات	١١٦ » الامير حسن كخدا المعروف بالجربان بشارع الكردامى
(حرف القاف)	(حرف الخاء)
» قراسنقر بحارة بهاء الدين من شارع بين السيارج	١١٢ » الست خاتون محظية على بيك الكبير بدرب عبدالحق من شارع البكرى
(حرف الميم)	١١٢ » السيد خليل البكرى بدرب عبدالحق من شارع البكرى
» السيد الخروقي بحارة حلقوم الجبل من شارع الجودرية	(حرف الذال)
» مسرور من حارة شمس الدولة من شارع الوراقين	٦ » الذهب شارع جامع البنات
» منكوتر بحارة بهاء الدين من شارع بين السيارج	



صحيحة	صحيحة
شارع باب البحر	(حرف الواو)
ترجمة بهاء الدين المنجذوب بدر المحسنة من شارع	دارولى أفندي بشارع جزيه
٧٥	٥٧
باب الشعيرة الصغير	(التراجم)
(حرف التاء)	(حرف الالف)
» الامير تنكز بجارة برجوان من شارع	ترجمة أحمد باشا طاهر بشارع العتبة الخضراء
الخرنفس	» الامير ابراهيم جوريجي المعروف بالصابونجي
(حرف الجيم)	بشارع العتبة الخضراء
» الشيخ جلال الدين البكري بشارع	» الامير ابراهيم كخدا القازدغلي بشارع باب
الدشطوطي	الخرق
» الامير جزمكلي بن محمد بن البابا بشارع	» ابن التبان بشارع الخلوئي
القريبة	» ابى العباس البصير بشارع قنطرة الامير
» القائد جوهر بشارع درب سعادة	حسين
٤٥	» الشيخ أحمد بن شهاب الدين الجوهرى بجارة
» جوهر النوبى » الخليج المرخم	درب شمس الدولة من شارع الوراقين
(حرف الحاء)	» السيد أحمد بن عبد السلام المغربى بجارة
» الامير حسن بيك الجداوى بعظنة الكاشف	حلقوم الجبل من شارع الجودرية
من شارع درب سعادة	» أحمد أغا البارودى بشارع باب الخرق
» » حسين بيك المعروف بالصابونجي بشارع	» السيد أحمد المحرقى الكبير بجارة حلقوم
العتبة الخضراء	الجبل من شارع الجودرية
» » حسن كاشف المعروف بمجر كس	» أحمد كخدا المعروف بالجنون بشارع درب
بشارع الناصرية	سعادة
» » حسن كخدا المعروف بالجر بان بشارع	» أحمد أفندي كاذب الروزناجمة بشارع
الكرداسى	محمد على
» » حسين بجارة غيط العدة من شارع	» السيد أحمد سبط بن الوفاء بشارع بشتاك
غيط العدة	» الامير أريك صاحب الازبكيسة بشارع
» » حمزة بن أدركه السارى بشارع الجزية	محمد على
(حرف الخاء)	» الامير اسمعيل بيك ابن ايواظ بيك بشارع
» الست خاتون محظية على بيك الكبير	الكرداسى
بشارع البكرى	» الامير اسمعيل بيك الصغير بشارع بشتاك
» الشيخ خضر العدوى بشارع الزعفرانى	» اسمعيل بيك ابن أبى الشوارب
» السيد خليل البكرى بشارع البكرى	» الامير اسمعيل حرجا بشارع الكرداسى
(حرف الذال)	» الشيخة أمونه بشارع البكرية
» الامير ذى الفقار بيك بشارع اللبودية	» ايواظ بيك » الكرداسى
» » ذى الفقار بيك » سوق المؤيد	١١٤
(حرف الراء)	(حرف الباء)
» » رضوان بيك المعروف بأبى الشوارب	» الامير بدر الدين التركمانى بجامع التركمانى من
بشارع الكرداسى	٧٧

صحيفة	صحيفة
١٠٩	ترجمة الامير رضوان كتحدا الجاني بشارع العتبة الخضراء
٤١	» (حرف السين)
٤٥	» سعادة بن حيان غلام المعز بشارع درب سعادة
١٠	» سعد الدين بن غراب بشارع بشتالذ
٥١	» الامير سليمان أغا المعروف بأبي دة بشارع باب الخرق
٣٨	» » سليم كاشف بعطنة الكاشف من شارع سوق المؤيد (حرف الصاد)
٣٥	» » صارم الدين المسعودي بحارة مكسر الحطب من شارع اللبودية
٩٢	» الشيخ صالح أبي حديد بشارع خليل طينه (حرف الطاء)
١٠٩	» الامير طاهر باشا الكبير الأرنؤدي بشارع العتبة الخضراء (حرف العين)
٦٨	» الامير عبد الرحمن أغاغات مستحفظان بشارع محمد علي
٧٣	» الشيخ عبد الرحمن الحجندوب بشارع الدشطوطي
٨٩	» الشيخ عبد الرحمن بن أبي الفضل بشارع درب الحمام
٨٥	» الشيخ عبد الغني الملواني بشارع كوم الشيخ سلامة
٣١	» شرف الدين عبد الوهاب بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
١٦	» عبد الوهاب الزهري بشارع السيدة
٧٦	» الامير عز الدين ايدهم الزراق بشارع باب الشعيرية الكبير
٨٤	» » عز الدين موسك صاحب الموسكى بشارع الموسكى
٣٠	» الوزير علم الدين بن زنبور بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
١٩	ترجمة السيد علي بن موسى المتدي المعروف بابن النقيب بشارع اقصاصين
٤١	» الامير علي اناجي بحارة حلقوم الجمل من شارع الجودريه
٤١	» الشيخ علي الشهير بابن العربي بحارة حلقوم الجمل من شارع الجودرية
٨١	» الشيخ علي المجذوب الشهير بالبكري بشارع البكرية
٦٥	» الامير علي جاويش المعروف بنظام علي بشارع الحمانية
٨٩	» » علي كتحدا الجاويشية بشارع درب الحجر (حرف القاء)
٦٥	» نخر الدين المعروف بابن ثعلب بشارع انصافيري (حرف الكاف)
١٠٤	» كريم الدين الصعبي بشارع قنطرة الدكة (حرف اللام)
٦٨	» الامير لاجين بيك بشارع محمد علي (حرف الميم)
٣٢	» الامير محمد بيك جركس بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
٥٢	» الامير محمد اغا البارودي من شارع باب الخرق
١٠٣	» محمد بيك الاني من شارع قنطرة الدكة
١١١	» الامير محمد بن الصاويجي بشارع العتبة الخضراء
٨٤	» الشيخ محمد الصبان بشارع السمكة الجديدة
٧٧	» محمد الركري بشارع سوق الخشب
٩٠	» جمال محمد بن الزكي المعروف بابن جن حلوان بشارع سويقة السباعين
٩٤	» السيد محمد الشهير بمرضى شارح القاموس بشارع سويقة الآلالا
٤٧	» الامير مصطفي كاشف كرد بحارة النبوية من شارع درب سعادة

مكتبة	مكتبة
٥٤	ترجمة مصطفى بيك بالهجين بحارة غبط العدة مر شارع غبط العدة
»	(حرف النون)
٣١	» نجم الدين بن عبود بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
»	(حرف الواو)
٥٧	» الامير ولي أفندي كاتب الخزينة بشارع جهينه (حرف الياء)
»	١٨ يوسف بيك عبد الفتاح بشارع درب السماكين
»	٨٤ الشيخ يوسف العجمي وتلميذه بجامع التسري من شارع الموسكى
»	١٣ يوسف بيك المعروف بالجزار بشارع بشتاك (المباحث والمطالب)
»	٢ مبحث الكلام على باب القنطرة بشارع بين السورين
»	٢ مطلب الكلام على حكر ابن مئة الذي كان خارج باب القنطرة بشارع بين السورين
»	٢ الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر شمس الخواص مسرور بشارع بين السورين
»	٢ الكلام على أرض بستان البغدادية بشارع بين السورين
»	٣ الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر خطيبا بشارع بين السورين
»	٣ الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر العزني بشارع بين السورين
»	٣ الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر ابن أسد بشارع بين السورين
»	٣ الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر الحريري بشارع بين السورين
»	٣ الكلام على حكر الذي كان يعرف بحكر خزائن السلاح بشارع بين السورين
»	٣ مبحث تحديد الاحكار المذكورة وبيان محالها بشارع بين السورين
»	٣ مطلب بيان ما كان بخط بين السورين في الايمان السالفة من المباني وغيرها بشارع السورين
٤	مطلب الكلام على منظره اللؤلؤة وبيان محلها بشارع بين السورين
»	٤ الكلام على منظره الغزالة بشارع بين السورين
»	٤ الكلام على من كان يتولى الخدمة المنعوتة بخدمه الطراز الشريف بشارع بين السورين
»	٥ الكلام على الحمام الذي كان يعرف بحمام ابن قرفه وعلى الحمام الذي كان يعرف بحمام السلطان بشارع بين السورين
»	٥ ذكر وصف حارة زويلة القديمه وذكما كانت تشتمل عليه من الدرر والازقة والرحاب وغیرها بشارع بين السورين
»	٦ الكلام على باب الخوخة الذي ذكره المقرئ بشارع بين النهدين
»	٦ بيان محل باب خوخة الامير حسين بشارع جامع البنات
»	٧ الكلام على خوخة الامير حسين وعلى ما وقع له بسبب فتحه بشارع جامع البنات
»	٧ الكلام على قنطرة باب الخرق بشارع قنطرة الامير حسين
»	٨ الكلام على مسجد يانس الذي كان تجاه باب درب سعادة بشارع قنطرة الامير حسين
»	٨ ذكر سراي الامير منصور باشا وذكما دخل فيها من البيوت وغيرها بشارع قنطرة الامير حسين
»	٨ بيان مجموع تكاليف عمارة سراي الامير منصور باشا بشارع قنطرة الامير حسين
»	٩ الكلام على باب درب سعادة القديم بشارع قنطرة الامير حسين
»	٩ ذكر قنطرة الذي كثر بشارع الحين
»	٩ بيان محل سويقة لاجين بشارع الحين
»	١٠ الكلام على خانقاه بشتاك بشارع بشتاك
»	١١ الكلام على قنطرة درب الحمامين بشارع بشتاك
»	١١ الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر طقز دهر بشارع بشتاك

مكتبة	مكتبة
١٣	مطلب ذكر من امتلاك دار مصطفي باشا من الامراء في الازمان السالفة بشارع بشتاك
» ١٢	الكلام على عقد السلطان طومان باي على خوند فاطمة بشارع بشتاك
» ١٤	بيان تاريخ انتقال المدارس من العباسية الى درب الجمال بشارع بشتاك
» ١٤	بيان تاريخ انشاء الكتبخانة المصرية التي بيوان المدارس الآن وبيان السبب في انشائها بشارع بشتاك
» ١٤	الكلام على الحكيم المعروف بحكمر قوصون بشارع قنطرة عمر شاه
» ١٥	الكلام على القنطرة المعروفة قديما بالجنونة بشارع قنطرة عمر شاه
» ١٥	الكلام على قنطرة السيد زينب المعروفة بقناطر السباع بشارع السيدة
» ١٦	الكلام على جنان الزهري بشارع السيدة
» ١٦	بيان محل برابن الابان وبيان محلات آخر كانت بقريه بشارع السيدة
» ١٧	الكلام على زاوية عز الدين الدمياطي التي كانت تجاه زاوية الجببي بشارع السيدة
» ١٧	ذكر اول من بنى في خطة السيدة بشارع السيدة
» ١٧	الكلام على الغيظ الطويل بشارع سكة معمل الفراخ
» ١٩	الكلام على بركة جناق المعروفة الآن ببركة درب مجور بشارع البنهاوي
» ٢١	الكلام على حارة بهاء الدين قسرافوش التي ذكرها المقرري في خطاطه بشارع بين السيارج
» ٢٢	الكلام على الحمام المعروفة قديما بحمام الغبرة بشارع بين السيارج
» ٢٣	الكلام على مدرسة العميان بدرب الطاحون من شارع مرجوش
» ٢٣	الكلام على حارة المرتاحية والفرحية بشارع مرجوش
مكتبة	مكتبة
» ٢٤	بحث بيان محل قيسارية خوندو الجمالون الكبير بشارع مرجوش
» ٢٤	مطلب بيان اول من اتخذ ارضيافة في الاسلام بشارع الخرنفش
» ٢٤	ذكر اول من بنى دار ضيافة بمصر بشارع الخرننش
» ٢٧	الكلام على ورشة الخرنفش المعروفة بورشة خيس العديس بشارع خيس العديس
» ٢٧	الكلام على اصطبل الجزيرة وعلى بيان محله وعلى بئر زويله بشارع خان أبي طقيه
» ٢٩	الكلام على قاعة الفضة بعطفة الفضة من شارع الدورة
» ٣١	ذكر حادثة الخواجا لطفي النطري في بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
» ٣٢	ذكر تاريخ فتح شارع السكة الجديدة بحارة شمس الدولة من شارع الوراقين
» ٣٣	الكلام على خط البندقيين القديم بشارع البندقيين
» ٣٣	ذكر الحريق الذي وقع بمخبط البندقيين في سنة احدى وخمسين وسبع مائة بشارع البندقيين
» ٣٤	الكلام على سوق الاخفاف بين بشارع البندقيين
» ٣٤	الكلام على درب الانجب وعلى درب كنيسة جد بشارع البندقيين
» ٣٤	الكلام على الخان الكبير المعروف بالجزاوي بشارع الجزاوي
» ٣٦	الكلام على سوق سويقة الصاحب بشارع اللمبودية
» ٣٦	بيان سبب تسمية التريبعة بهذا الاسم بشارع التريبعة
» ٣٧	الكلام على قيسارية ابن قسريش التي كانت بسوق الجمالون بشارع التريبعة
» ٣٧	الكلام على قيسارية ابن أبي اسامة التي كانت بجوار الجمالون بشارع التريبعة

حكيمة	حكيمة
٣٧	مطلب الكلام على سوق الجنائمين الذي كان بجوار الجولون الكبير بشارع التريعة
٣٨	» الكلام على سوق الكهتيين بشارع النعمانيين
٣٩	» الكلام على حارة المحمودية بشارع سوق المؤيد
٣٩	مطلب بيان وصف حارة الجودرية في الأزمان التدعية وبيان تسميتها بهذا الاسم بشارع الجودرية
٤٠	الكلام على زقاق الغراب الذي بجارة الجودرية بشارع الجودرية
٤٠	الكلام على الرحبة التي كانت تعرف برحبة ابن علكان وعلى رحبة أزدهر بشارع الجودرية
٤٠	مطلب الكلام على حمام ابن تامكان بشارع الجودرية
٤٠	» الكلام على القيسارية التي كانت بقيسارية بيبرس بشارع الجودرية
٤٤	الكلام على خط الملحيمين الذي ذكره المتبريزي في الخطط القديمة بشارع المتجولة
٤٧	ذكر بيان محل باب الفرج الذي ذكره المقريري بجارة الحمام من شارع درب سعادة
٤٨	» بيان غلط العادة في نسبة حارة رب سعادة لجارية زنجية من جوار السلطان الناصر محمد ابن قلاوون بشارع درب سعادة
٥٠	مطلب الكلام على باب زويلة وعلى بيان محله القديم بشارع باب زويلة
٥٠	» الكلام على الربع الذي أنشأه الظاهر بيبرس وعلى الحريق الذي وقع به في سنة احدى وعشرين وسبع مائة بشارع تحت الربع
٥٠	» الكلام على سوق الاقباعيين بشارع تحت الربع
٥٧	مبحث الكلام على معدية فرج وعلى بيان محلها بشارع جيزة
٥٧	ذكر بيان محل جامع البرمسية بشارع الصنافيري
٥٨	مطلب الكلام على الميدان الصالحى بشارع الصنافيري
٥٨	ذكر تاريخ جعل الميدان الصالحى بستانا بشارع الصنافيري
٥٨	مبحث الكلام على زريبة فوصون وعلى بيان محلها بشارع الصنافيري
٥٨	مبحث الكلام على خط فم الخور وعلى بيان محله بشارع الصنافيري
٥٨	مطلب في بيان محل خط الميدان السلطاني وبيان محل منشأة الكتبة بشارع الصنافيري
٥٩	» بيان محل الحسكر المعروف بحكر مرادى وبيان محل قيسارية الغزل بشارع الصنافيري
٥٩	مبحث الكلام على بستان ابن ثعلب وعلى بيان حدوده بشارع الصنافيري
٥٩	مطلب بيان محل بستان السراج بشارع الصنافيري
٦٠	» بيان محل بركة قرموط » »
٦٠	» الكلام على البركة التي كانت موجودة في أيام الفرنساوية بشارع الصنافيري
٦٠	» بيان محل الارض التي كانت تعرف بالخور بشارع الصنافيري
٦٠	مطلب الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر قرومية بشارع الصنافيري
٦١	» الكلام على أرض اللوق وعلى بيان محلها وعلى الرحبة التي كانت تعرف برحبة باب القوق وعلى ما حدها ان يجتمع به من أبواب الملاعب وغيرها بشارع الصنافيري
٦١	» الكلام على المنشأة التي كانت تعرف بمنشأة الناضل وعلى بيان محلها بشارع الصنافيري
٦١	» بيان محل المنشأة التي كانت تعرف بمنشأة المهراني بشارع الصنافيري
٦٢	» الكلام على البستان الذي كان يعرف ببستان سيف الاسلام وعلى سبب تسمية محله بخط ابن البابا بشارع القرية
٦٣	» بيان محل السوق الذي كان يعرف بسوق السقطيين بشارع القرية
٦٤	» الكلام على سبب نقل المدايح القديمة من شارع سوق العصر الى شارع باب اللوق ومنه الى مصر القديمة بشارع سوق العصر

صحيفة

صحيفة

مطلب في بيان محل أرض الطبالة بشارع الاشطوطى	٧٣	مطلب في بيان أن شارع الداودية الجرى كان يعرف أولا بدرب الفواخير وكان خطه	٦٥
في بيان محل الدرب المعروف قديما بدرب الزقاق بشارع باب الشعريّة الكبير	٧٦	يعرف بخط المدايع القديمة بشارع الداودية الجرى	٦٥
في الكلام على المقبرة التي كانت تعرف بقرب النوبي بشارع وسعة الخبر	٧٩	في بيان أن شارع الحبانية الآن هو حارة العبدانية التي ذكرها المقرئ بشارع	٦٥
ذكر تاريخ فتح شارع السمكة الجديدة وذكر السبب الحامل على ذلك بشارع السمكة الجديدة	٨٢	الحبانية	٦٥
في الكلام على درب كوسا الذي ذكره المقرئ بشارع المناصرة	٨٥	الكلام على بستان الحبانية الذي ذكره المقرئ بشارع الحبانية	٦٥
في الكلام على حكر جوه - النوبي الذي ذكره المقرئ بشارع الخليج المرخم	٨٦	الكلام على ترب الاز بكية بشارع محمد على	٦٦
في الكلام على حكر الزهرى الذي ذكره المقرئ وعلى ما كان داخل فيه من الحارات وغيرها بشارع الخلوقي	٨٧	الكلام على بركة الاز بكية وعلى ما كان في محلها في الأزمان القديمة بشارع محمد على	٦٦
في بيان محل الارض التي كانت تعرف ببرابن التبان وبيان ما كان بها من الحمامات وغيرها بشارع الخلوقي	٨٧	بيان عدد الاماكن التي أخذت في شارع محمد على بشارع محمد على	٦٩
في الكلام على الدرب الذي كان يعرف بالدرب الجديد بشارع عابدين	٨٨	الكلام على قنطرة العمادى بشارع الزعرانى	٦٩
في بيان ما أزيل من المباني وغيرها بسبب بناء سراى عابدين بشارع عابدين	٨٨	الكلام على انشاء قراول باب الحديد بشارع النجالة	٧٠
في بيان محل بركة سويقة السباعين بشارع سويقة السباعين	٩٠	في بيان ما كان في محل شارع النجالة في الأزمان القديمة وفي بيان ما وقع به من المنظّمات في زمن الفرنساوية وغير ذلك بشارع النجالة	٧٠
في بيان حدود البستان الذي كان يعرف ببستان ابن جن حلوان بشارع سويقة السباعين	٩٠	الكلام على بنا أسوار القاعة الثلاثة وفي معرفة الذي بناها بشارع النجالة	٧١
في بيان محل البستان أبي اليمان الذي ذكره المقرئ بشارع سويقة السباعين	٩٠	بيان عدد أذرع السور المحيط بالقاهرة بشارع النجالة	٧١
في بيان محل البركة التي كانت تعرف ببركة الشقاق بشارع سويقة السباعين	٩١	الكلام على الخندق الذي كان يحيط بسور القاهرة بشارع النجالة	٧٢
في بيان محل بستان الفرغانى الذي ذكره المقرئ والحكر المعروف بحكر الحلبي بشارع سويقة السباعين	٩١	الكلام على الكوم الذي كان بقرب بركة الرتلى بشارع الشطوطى	٧٢
		الكلام على بركة الرتلى بشارع الاشطوطى	٧٢
		الكلام على الزاوية التي كانت تسمى بركة الرتلى وعلى سبب تسمية البركة بهذا الاسم بشارع الشطوطى	٧٣

صحيفة	صحيفة
٩١	مطلب في بيان محل الخوخة المعروفة بخوخة سعدان
٩١	بشارع أبي الليف
٩٢	في بيان محل حكر الست حدق الذي ذكره
٩٢	المقريزي بشارع خليل طينه
٩٦	في بيان محل الجامع الذي أنشأه الست حدق
٩٦	بشارع خليل طينه
٩٧	سكة الجنان بشارع الناصرية
٩٨	في الكلام على بركة الناصرية بشارع الناصرية
٩٩	في الكلام على هدم كنيسة الزهري وغيرها
١٠٠	من الكنائس بشارع الناصرية
١٠٠	في بيان محل الجنيينة التي غرست في موضع قلعة المتس بشارع قنطرة الدكة
١٠٠	في الكلام على الاسطول وعلى أول انشائه بمصر بشارع قنطرة الدكة
١٠٦	في بيان الحبس الجيوشي وبيان الحراج بشارع قنطرة الدكة
١٠٦	في بيان محل بركة الحبش بشارع قنطرة الدكة
١٠٦	في بيان محل البئر الطويلة وبئر النعش وبئر الدرج وبئر لفاق وبئر دير حنا التي ذكرها المقريزي بشارع قنطرة الدكة
١٠٦	في بيان محل بيت الالني
١٠٦	بشارع قنطرة الدكة
١٠٦	في الكلام على الاحباس وعلى ما كانت تختص به في الازمان القديمة وعلى من كان يتولى أمرها من القضاة بشارع قنطرة الدكة
١٠٧	ذكر تفريق الاحباس الى ثلاث جهات وبيان تاريخ ذلك بشارع قنطرة الدكة
١٠٨	في الكلام على وصف خطة بشارع قنطرة الدكة زمن دخول الفرنسيين والديار المصرية بشارع قنطرة الدكة
١٠٨	في الكلام على سراي العتبة الخضراء المعروفة بولاية بيت الثلاثين بشارع العتبة الخضراء
١١٠	في الكلام على جامع أزبك بشارع العتبة الخضراء
١١٠	في بيان محل حمام العتبة الخضراء بشارع العتبة الخضراء
٩١	مطلب في بيان محل الخوخة المعروفة بخوخة سعدان
٩١	بشارع أبي الليف
٩٢	في بيان محل حكر الست حدق الذي ذكره
٩٢	المقريزي بشارع خليل طينه
٩٢	في بيان محل الجامع الذي أنشأه الست حدق
٩٢	بشارع خليل طينه
٩٦	سكة الجنان بشارع الناصرية
٩٧	في الكلام على بركة الناصرية بشارع الناصرية
٩٨	في الكلام على هدم كنيسة الزهري وغيرها
٩٨	من الكنائس بشارع الناصرية
٩٩	ذكر الحريق الذي وقع في التاخرة ومصر في عدة مواضع بشارع الناصرية
١٠٢	في الكلام على البستان الذي كان في خطة الدكة بشارع قنطرة الدكة
١٠٢	في الكلام على القصر الذي كان يعرف بقصر السيد ابراهيم بن سعود بشارع قنطرة الدكة
١٠٢	ذكر سكني ساري عسكري بونابارو ببيت الالني
١٠٢	بشارع قنطرة الدكة
١٠٢	ذكر سكني العزيز محمد على بيت الالني وذكر العمارة التي أجزاها نبيه بشارع قنطرة الدكة
١٠٣	ذكر مدرسة الالسن التي أنشأها الوزير محمد على بشارع قنطرة الدكة
١٠٤	في الكلام على قنطرة الدكة بشارع قنطرة الدكة
١٠٤	في الكلام على الخليج الذي كان يعرف بخليج فم الخور وعلى الخليج الذي كان يعرف بخليج الذكري بشارع قنطرة الدكة
١٠٤	في بيان معنى لفظة الخور لعمدة وعرفا بشارع قنطرة الدكة
١٠٤	في الكلام على القرية التي كانت تعرف بأمن دنين بشارع قنطرة الدكة
١٠٤	في بيان محل الصناعة التي كان يعمل بها المراكب البحرية والخربية بشارع قنطرة الدكة

صحيفة	صحيفة
مطلب في بيان المحل المعروف بساحة الحجر بشارع مشهر	مطلب في الكلام على رجبه التين التي ذكرها المقريري بشارع الكفاروة
في الكلام على منشأة ابن زعاب التي ذكرها المقريري بشارع مشهر	بيان محل الغيظ الذي كان يعرف بغيظ الطواشي بشارع الكردابي
سكة ميدان عابدين بشارع البلاقسة	في الكلام على حكر كريم الدين الذي ذكره المقريري بشارع مشهر

\* (تمت) \*



## المجزء الثالث

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلاذها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

شعبانية



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* (القسم الثاني شارع بين السورين) \*

ابتدأ من آخر شارع الشعراي وانتهى به التقاطع الفاصل بين شارع الموسكى وشارع السكة الجديدة وهذا الشارع باق على اسمه القديم الى الآن وهو الذى سماه المقرزى خط بين السورين فقال هذا الخط من حد باب الكافورى فى الغرب الى باب سعادة وبه الآن صنفان من الاملاك أحدهما مشرف على الخليج والاخر مشرف على الشارع المسلول فيه من باب القنطرة الى باب سعادة ويقال لهذا الشارع بين السورين تسمية العامة بها فاشتهر بذلك انتهى (قلت) وباب القنطرة المذكور هو أحد ابواب القاهرة تسمى بذلك من أجل القنطرة التى بناها جوهر القائد على الخليج الكبير يتوصل اليها من القاهرة وترتفع فوقها الى انفس وقال المقرزى انها كانت عند باب جنان أى المسلك كافور الاخشمى الملاصق للميدان والبستان الذى للا مير أبى بكر محمد الاخشمى وكان بناؤها فى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وكانت مرتفعة بحيث تمر المراكب من تحتها وقد صارت الآن قرية من أرض الخليج لا يمكن الراكب العبور من تحتها وتسد بابواب خوفان دخول الدعار الى القاهرة (قلت) وهى موجودة الى الآن والباب هدمه المرحوم قادم باشا حين كان محافظا على القاهرة وكان يقرب قراقول باب الشعرية وفى زمن الفاطميين كان خارج هذا الباب من جهة النيل بساتين ثم صارت أحكارا منها حكر ابن منقذ كره المقرزى فقال هو خارج باب القنطرة بعدوة خليج الذكرو كان بساتين يعرف بساتان الشريف الحليس ويعرف أيضا بالبطائحي ثم عرف بالادب سيف الدولة مبارك بن كامل بن منقذ نائب الملك المعز سيف الاسلام ظهير الدين طفتكين بن نجم الدين أيوب بن شادى على مملكة اليمن وانتقل بعد ابن منقذ الى الشيخ عبد المحسن بن عبد العزيز بن على الخزومى المعروف بابن الصيرفى فوققه على جهات تول أخيرا الى الفقراء والمساكين المقيمين بمشهد السيدة نفيسة والفقراء والمساكين المعتقلين فى حبوس القاهرة وذلك فى سنة ثلاث وأربعين وستمائة ثم أزيلت أنشأ هذا البستان وحكرت أرضه وبنيت الدور والمسالك عليها ومنها أيضا حكر شمس الخواص مسرور قال المقرزى انه فيما بين خليج الذكرو حكر ابن منقذ كان بساتين بالشمس الخواص مسرور الطواشي أحد الخدام الصالحية مات فى نصف شوال سنة سبع وأربعين وستمائة بالقاهرة ثم حكرو بنى فيه الدور وموضعه الآن كيمان انتهى (قلت) ويظهر أن هذين الحكرين كانا فى باب الخليج الغربى على يسار المسالك الآن بشارع أبى بدير وكان يفصلهما عن خليج الذكرو حكر فارس المسلمين بدر بن رزيك وكان الحد القبلى للا حكر الثلاثة المذكور وهو الترععة التى ذكرها المقرزى فى ترجمة ميدان القمع وكانت تتر من قنطرة الدكة الى الخليج الكبير ويغلب على الظن انها كانت تتبع فى سيرها شارع وش البركة وتمتد الى الخليج الكبير ويظهر من كلام المقرزى فى ترجمة ميدان العزيز أن الاحكار الثلاثة المذكورة كانت بأرض بستان البغدادية الذى جعله الملك العزيز ميدانا قال المقرزى هذا الميدان مجوار خليج الذكرو وكان موضعه بساتنا قال القاضى الفاضل فى متجددات الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة خرج أمر الملك العزيز عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع الخلل المتمر المستغل تحت الأولوية بالبستان المعروف بالبغدادية وهذا

باب القنطرة

الحكر بن منقذ

البستان كان من بساتين القاهرة الموصوفة وكان منظر من المناظر المستحسنة وكان له مستغل وكان قد عني الاولون  
 به لجاورته اللؤلؤة واطلال جميع مناظرها علمه وجعل هذا البستان ميذا وحرث أرضه وقطع ما فيه من الاصول ثم  
 حكر الناس أرضه وبنوا عليها وهو الآن دائر وفيه كنان وأترية انتهى (قلت) وقد تداولت الايام وتغيرت الاحوال  
 وصارت هذه الخطة الآن من أعمال خطاط القاهرة وأبججها لانها تشتمل على خط باب الشعريه وما بجواره \* وهذه  
 الاحكار كان محلها بعض بركة بطن البقرة المعروفة أخيرا ببركة الازبكية وباقيها وهو الممتد من خليج الذكر الى آخرها  
 من قبلي أعني الى قنطرة الموسكى كان أحكارا آخر \* منها حكر خطبا قال المقرئى هذا الحكر حده القبلى الى الخليج  
 وحده البحرى الى السكوم الفاصل بينه وبين حكر الاوسية المعروف بالجاوى وحده الشرقى الى بستان الخلدس الذى  
 عرف باب منة والغربى الى زقاق هنالك وكان هذا الحكر بستانا اشتراه جمال الدين الطواشى من جمال الدين عمر بن  
 ناصح الدين داود بن اسمعيل الملكى الكامل فى سنة ست وعشرون وستمائة ثم ابعده منه الطواشى محيى الدين صندل  
 الكامل فى سنة عشرين وستمائة وباعه للامير الفارس صارم الدين خطبا الكامل فى سنة احدى وعشرين وستمائة  
 فعرف به انتهى وكان فى حده البحرى حكر ابن الاسد جفريل أحد أمراء الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن  
 أيوب بمصر انتهى (قلت) وحكر ابن أسد هذا كان بجوار خليج الذكر لان المقرئى ذكروا أنه قبلى حكر تكان ثم ذكر  
 فى الكلام على حكر تكان أن حده الشرقى ينتهى الى حكر البغدادية وحكر البغدادية كان تمتد الى خليج الذكر  
 حينئذ يكون حكر ابن أسد بجوار خليج الذكر وكان بجوار حكر تكان من بجزيره حكر العلائى قال المقرئى وكان  
 بستانا جميل القدر ثم حكره اربعة وعشرون سنة وقف تذكروا بنو الملك الظاهر بيبرس وفتته فى سنة اربع وثلاثين  
 وسبع مائة على نفسها ثم من بعدها على الرباط الذى أنشأه داخل الدرب الاضمر تجاه طابقه بيبرس وهو الرباط  
 المعروف برواق البغدادية وعلى المسجد الذى يحكر سيف الاسلام خارج باب زويلة وعلى تربتها التى بجوار جامع ابن  
 عبد الظاهر بالقرافة وصار بعض هذا الحكر فى وقف الامير سيف الدين بن ادر العلاءى متولى الهندسا وكان وقفه فى  
 سنة احدى وأربعين وسبع مائة فعرف بحكر العلائى انتهى وكان بجواره حكر يعرف بحكر الحريرى قال المقرئى  
 هذا الحكر بجوار حكر العلائى من حده البحرى وهو من جملة الارض المعروفة بالارض البيضاء وكان بستانا ثم حكر  
 وصار فى وقف خزائن السلاح انتهى (قلت) وكان ينتهى الى الخليج الناصرى لان الارض البيضاء كانت قبالة  
 الارض المعروفة بالخور التى ذكرها المقرئى حيث قال الخور فى اللغة مصب الماء وهو هنا اسم للارض التى ما بين  
 الخليج الناصرى والخليج الذى يعرف بغم الخور جميع هذه الارض من بستان ابن ثعلب انتهى وأما حكر خزائن  
 السلاح المعروف قديما بحكر الاوسية فكان بجوار حكر تكان يفضل بينهم ما سويقة العجمى وقفه السلطان الملك  
 العادل أبو بكر بن أيوب على مصالح خزائن السلاح وذكر المقرئى فى ترجمة حكر تكان ان حده الغربى ينتهى الى  
 حكر خزائن السلاح والى سويقة العجمى ثم قال وهذا الحكر قد استقر أخيرا فى أوقاف خوندزوجة الملك الاشرف  
 خليل بن قلاوون على تربتها التى أنشأها خارج باب القرافة انتهى (قلت) وقد تقدم فى الكلام على حكر خطبا  
 ان حده البحرى الى السكوم الفاصل بينه وبين حكر الاوسية فمؤخذ من هذا ان حكر الاوسية الذى هو حكر خزائن  
 السلاح كان حده الشرقى سويقة العجمى وحده القبلى السكوم المدكور وباتأمل فيما تقدم بظهور ان جميع هذه  
 الاحكار هى عبارة عن بركة الازبكية بأكملها بما فى ذلك جميع الاماكن والحارات والازقة الكائنة على الخليج من  
 ابتداء قنطرة الموسكى الى باب القنطرة من هذه الجهة ومن الجهة الاخرى من ابتداء قنطرة الموسكى ايضا الى الشارع  
 المسلول فيه الى مصر القديمة تجاه سراى الاسماعيلية والقصر العالى والقصر العيسى ولا يخرج عن ذلك البستان  
 الدكة الذى محله الآن خط قنطرة الدكة والسكوم المذكور فى حكر خطبا وهو المعروف اليوم بكوم الشيخ سلامة  
 وسويقة العجمى هى المعروفة الآن بسويقة المناصرة وتكون مقبرة المناصرة المشهورة قرب الازبكية من ضمن  
 حكر خزائن السلاح ويكون ما وراء كوم الشيخ سلامة الى الخليج الكبير بما فيه دار الشيخ العباسى وما بجوارها من  
 بحر من الدور من حكر خطبا وجميع هذه الاحكار هى بعض البستان المقسمى القديم قال المقرئى وكان فى

حكر خطبا

القديم بخط بين السورين هذا البستان الكافوري يشرف عليه بحجده الغربي ثمة مناظر اللؤلؤة وقد بقيت منها عقود  
 مبنية بالآجر تزين السالك في هذا الشارع من تحتها ثم مناظر دار الذهب وموضعها الآن دار تعرف بدارهم ادرال اعسر  
 وعلى بابها بئر يستسقى منها الماء في حوض يشرب منه الدواب ويحياؤها قيو ومعتود يعرف بقبو الذهب من بقية  
 مناظر دار الذهب ويجددار الذهب منظره الغزاة وهي بجوار قنطرة الموسكى وقد بنى في مكانها ربيع يعرف الى اليوم  
 بربيع غزاة ودار ابن قرفة وقد صار موضعها جامع ابن المغربي وحمام ابن قرفة وبقي منها البئر التي يستسقى منها الى اليوم  
 بحمام السلطان وعدة دور كلها فيما يلي شقة القاهرة من صف باب الخوخة وكان ما بين المناظر والخليج من احوال لم يكن  
 شئ من هذه العمارات التي بحافة الخليج اليوم البتة وكان الحاكم بأمر الله في سنة احدى وأربعمائة منع من الركوب  
 في المراكب بالخليج وسد أبواب القاهرة التي تلي الخليج وأبواب الدور التي هناك والطاقت المطة عليه \* وقال ابن  
 المأمون في حوادث سنة ست عشرة وخمسة مائة ولما وقع الاحتمام بسكنى اللؤلؤة والمقام بهامدة النيل على الحكم  
 الاول يعني قبل أيام أمير الجيوش بدر وابنه الافضل وازالة ما تمسك من العادة جارية عليه من مضايقة اللؤلؤة بالبناء  
 وانما صارت طرات تعرف بالفرحية والسودان وغيرها ما أمر حسام الملك متولى بابها بحضور عرفاء الفرحية  
 والانسكار عليهم في تجاسرهم على ما استجدوه وأقدموا عليه فاعتذروا بكثرة الرجال وضيق الامكنة عليهم فمفنا  
 لهم قبايا بسيرة فقدم يعنى أمر الوزير المأمون الى متولى الباب بالانعام عليهم وعلى جميع من بنى في هذه الحارة  
 بثلاثة آلاف درهم وان يقسم بينهم بالسوية ويأمرهم بنقل قسمهم وأن يبنوا لهم حارة قبالة بستان الوزير يعنى  
 ابن المغربي خارج الباب الجديد خارج باب زويلة انتهى (قلت) وقد بنا محل الباب الجديد في الكلام على شارع  
 الخليفة من هذا الكتاب وأما بستان ابن المغربي فقد تكلمنا عليه في شارع السيو فانه فانه هناك \* ومنظره  
 اللؤلؤة المتقدم ذكرها محلها الآن الدور والأبنية التي من جملتها القبو النجوار وضريح الشمراني وقد هدم هذا  
 القبو عند ما بنى التاجر المشهور أحمد العزبي داره التي كانت بجواره على الخليج الكبير وذلك قبل سنة تسعين  
 ومائتين وألف وهذه المنظره بناها العزيز بالله وكانت الخلفاء تحول اليها أيام النيل بحرمهم وحشهم وكانت  
 تشرف من شرقها على البستان الكافوري ومن غربها على الخليج الكبير وكان تجاهاها حكر فارس المسلمين  
 بدر بن رزيك قال المقرئ وكان من جملة البركة المعروفة بطن البقرة ثم حكر بنى فيه وأمام منظره الغزاة فكانت  
 على شاطئ الخليج تقابل حمام ابن قرفة وموضعها الآن الابنية التي تجاه جامع ابن المغربي السكاكين بهذا الشارع  
 بجوار ربيع هناك من أوقاف الشيخ الجوهري بالقرب من محل الضميمة القديم وهذا الجاهع موجود لان الأنة  
 متخرب وقد زالت أكثر معالمه ولم يبق منها الا القليل وذكر المقرئ ان هذه المنظره كان يسكن بها الامير أبو القاسم  
 ابن المستنصر والد الخافظ لدين الله ثم سكنها أبو الحسن بن أبي أسامة كاتب الدست ثم قال وكان بعد ذلك  
 ينزلها من يتولى الخدمة في الطراز أيام الخلفاء قال ابن الطوير الخدمة في الطراز وينعت بالطراز الشرقي لا يتولاها  
 الأعيان المستخدمين من أرباب العمام والسيوف (م) وله اختصاص بالخدمة دون كافة المستخدمين ومقامه بدمياط  
 وتميس وغيرهما وجاربه أمير الجوارى وبين يديه من المندوبين مائة رجل لتنفيذ الاستعمالات بالقرى وله عشاري  
 دتماس مجرد معه وثلاثة مراكب من الدكاسات واهار وسامونواتية لا يبرحون وندقاتهم جارية من مال الديوان فاذا  
 وصل بالاستعمالات الخاصة التي منها المظلة وبدلتها والبدنة واللباس الخاص الجمعي وغيرها بأكرامه عظيمة ونذب  
 له دابة من مراكيب الخليفة لاتزال تحته حتى يعود الى خدمته وينزل في الغزاة على شاطئ الخليج وكانت من المناظر  
 السلطانية قال ولو كان لصاحب الطراز في القاهرة عذرة دور لا يمكن من نزوله الا بالغزاة وتجري عليه الضيافة  
 كالغرباء الواردين على الدولة فيتمثل بين يدي الخليفة بعد جعل الاسفاط المشدودة على تلك الكساوى العظيمة ويعرض  
 جميع ما معه وهو نبيه على شئ فشيئ يدفراشي الخاص في دار الخليفة مكان سكنه وله هذا حرمة عظيمة ولا سيما اذا  
 وافق استعماله غرضهم فاذا انقضى عرض ذلك بالمرج الذي يحضره لم يستخدم الكسوات وخلع عليه بين يدي  
 الخليفة باطنا ولا يخلع على أحد كذلك سواء ثم يشكفي الى مكانه وفي بعض الاوقات التي لا يتسع له الانفصال

(١٦) من خدمت الطراز

نائب يصل عنه بذلك غير غريب منه ولا يمكن أن يكون الا ولداً أو أخافان الرتبة عظيمة والمطلق له من الجاهلية في كل  
شهر سبعون ديناراً وله هذا النسب عشر من دينارا ومن أدواته انه اذا عي ذلك في الاستعانة استدعى الى ذلك المكان  
ليشاهده عند ذلك ويكون الناس كلهم قياما لخلول نفس المظلة وما يليها من خاص الخليفة في مجلس دار الطراز وهو  
جالس في مرتبة والوالي واقف على رأسه خدمة لذلك وهذا من رسوم خدمته وبيوتها \* وأما حمام ابن قرقوة  
فكان بخط سويقة المسعودي من حارة زويلة على ما ذكره المقرري ثم لما خرب عمل موضعه فندق عرف بندق  
عمارة الحمامي بجوار جامع ابن المغربي وفي وقتنا هذا محل هذا الفندق وكالة كبيرة عامرة الى اليوم \* وأما حمام  
السلطان فقال المقرري انه يتوصل اليها من سويقة المسعودي التي بينها وبين قنطرة الموسكي وقد زال هذا الحمام  
عند فتح شارع السكة الجديدة وكان بالقرب من قنطرة الموسكي وهذا الشارع الآن من جهة المين رأس شارع  
القنطرة الجديدة يسلك منه شارع الميدان وغيره وسأتي بيانه في محله \* وأما جهة اليسار فيها الحارة المعروفة بحارة  
زويلة وهي حارة كبيرة جدا بداخلها عطف وحارات على هذا الترتيب \* منها على المين عطفة الكنيسة  
\* ثم عطفة العدوي \* ثم عطفة العشاوي \* ومنها على اليسار حارة أمين كاشف يتوصل منها الحارة نخلة الكراحي  
وبداخلها درب يعرف بدرب البئر \* ثم العطفة الصغيرة \* ثم حارة نخلة الكراحي \* وحارة زويلة هذه من  
الحارات القديمة التي ذكرها المقرري في خطه حيث قال لما نزل القناطر بجوار القاهرة اختطت كل قبيلة  
خطا عرفت بمافزويلة بنت الحارة المعروف بماء البئر التي تعرف ببئر زويلة في المكان الذي يعمل فيه الآن الروايا  
ثم قال حارة زويلة نخلة كبيرة بالقاهرة بينها وبين باب زويلة عدة محال سميت بذلك لان جوهر اغلام المعز لما اختط  
محلها بالقاهرة نزل أهل زويلة بهم هذا المكان فتسمى بهم انتهى \* وذكر أيضا عند الكلام على مسالك القاهرة  
وشوارعها أن المار من الساباط المسلول فيه الى حمام خشبية الذي هو الآن حمام المتعاصيص يصل الى درب شمس  
الدولة المعروف بعطفة الجوهري الآن والى حارة العدوية التي هي اليوم شارع خان أبي طيبة والى حارة زويلة وذكر  
أيضا عند ترجمة المارستان المنصوري انه يتوصل من باب المارستان الى الخرنفش والى باب الكافوري والى حارة  
زويلة ثم قال ان السالك من باب الخرنفش يسلك الى حارة برجوان والى حارة زويلة فلتخص من هذا كله أن حارة  
زويلة لمنهورة الآن بهذا الاسم هي قطعة صغيرة من الحارة القديمة التي ذكرت في الخطط فان الحارة المعروفة  
الآن لاتصل الى ما ذكره المقرري والبحث والتأمل تبين أن من ضمن حارة زويلة يتجذب الاصل حارة اليهود الربانيين  
التي يسلك اليها من سوق الصياغة وحارة اليهود القرايين التي يسلك اليها من خط الخرنفش عند باب سوق السمك  
ويسلك اليها من شارع خديس العدس من مسلك جديد كان أصله فوير بقة مشهورة بورشة خديس العدس ودرب  
الصقالبية المسلول اليه من الزقاق الذي على يسار المار من شارع السكة الجديدة من جهة قنطرة الموسكي وهذه  
الحارات الأربع تتصل ببعضها غير أن حارة اليهود الربانيين كان يتوصل منها الى حارة زويلة من طاحون هناك  
ومنزل صغير بجوارها قبل سنة تسعين ومائتين وألف هجرية أخذت هذه الطاحون وجعلت مستشفى لمرضى فقراء  
اليهود ولأن له باب من حارة زويلة وحارة زويلة هذه مشهورة عند اليهود بحارة النصراني سكنى كثير من الاقباط  
بها ولهم فيها كنيسة معروفة بكنيسة الاقباط \* وحاصل ما ذكرنا حارة زويلة القديمة انقسمت الى أربعة أقسام  
حارة زويلة المعروفة اليوم وحارة اليهود القرايين وحارة اليهود الربانيين ودرب الصقالبية وجميعها يقال له حارة اليهود  
غير ان لكل واحد منها بابا من خط بعيد عن الآخر وأما في الداخل فالجميع حارة واحدة وسكنى اليهود هذه الخطة  
قديم فان المقرري قال في ترجمة المدرسة العاشورية هذه المدرسة بحارة زويلة من القاهرة بالقرب من المدرسة  
القطبية وقد تلاشت هذه المدرسة وصارت طول الايام مغلقة لان تفتح الاقليم لافانها في زقاق لا يسكنه الا اليهود ومن  
يقرب منهم في النسب انتهى \* وللا في الزقاق الذي به المستشفى باب مدرسة مقنطرة مسدود بالبناء ودخله  
خربة كبيرة فالعله هو باب المدرسة المذكورة \* وأما الدروب التي كانت بحارة زويلة المذكورة فذكر المقرري  
منها درب مخلص وكان يعرف بدرب الرابض وذكر درب الوشاق ودرب الكنجي وكان يعرف بدرب حليله ودرب

الصقالبة وهذه الدروب لم تعرف الا ان لتغير اسمائها ومواقعها ماء - مدارب الصقالبة فانه الى اليوم يعرف بهذا الاسم \* و ذكرهم ايضا من الازقة زقاق القابلة وقال ان فيه اليوم كنيسة اليهود وبجواره درب رومية وعرف بزقاق العسل ثم عرف بزقاق المعصرة ثم عرف بزقاق الكنيسة \* و ذكرهم امن الخوخ خووخة الجوهره وعرفت بخوخة الوالى وخوخة مصطفي باشا خز زقاق الكنيسة يخرج منها الى القبو الذى تحت حمام طاب الزمان المسلوله منه الى قبو ومنظرة اللؤلؤة وحمام طاب الزمان كان بخط بين السورين \* و ذكرهم امن الرحاب رحبة كوكاى ورحبة ابن ذكري قال وهى التى بها البئر السائله بالقرب من المدرسة العاشورية ورحبة الموفق ورحبة خوند وهذه الاسماء كلها تغيرت بل وضع الحارة كله تغير ولم يبق منه الا القليل \* انتهى ما يتعلق بوصف حارة زويله قديما وحديثا وبهذا الشارع ايضا زاوية عبد الوهاب بن شاكرو وعرف ايضا زاوية كهنشاه الابراهيمى كانت متخرجة فعمرها ناظرها المعلم حسن الكوايىنى وأقام شعائرها \* وبضريح يعرف بضريح الشيخ أبى طالب وسبيل وقف سليمان چاويش وكنيسة تعرف بكنيسة الارمن

**\* (القسم الثالث شارع بين النهدين) \***

ابتدأه من آخر شارع بين السورين وينتهى بجامع الحنفى وطوله ثمانون مترا وكان فى القديم من ضمن شارع بين السورين ثم عرف أخيرا بشارع بين النهدين وبأوله من جهة اليسار جامع العجى تجاه قرا قول الموسكى شعائر ومقامة وتحتهم صريح وفوقه مكتب لتعليم الاطفال ويعرف أيضا بجامع مراد بك \* ثم شارع قبو الزينية وفى الازمان القديمة كان بشارع قبو الزينية باب الخوخة الذى ذكره المقرزى فقال هو أحد أبواب القاهرة مما يلي الخليج فى حد القاهرة البحرى يسلك اليه من سويقة صاحب ومن سويقة المسعودى وكان هذا الباب يعرف أولا بخوخة صميون دبة ويخرج منه الى الخليج الكبير وميوند دبة يكنى بأبى سعيد أحدخدام العزيز بالله كان خصيا انتهى \* وأما جهة العين فيها جامع القاضى يحيى على شاطئ الخليج الشرقى أنشأه القاضى يحيى زين الدين الاستاد ادى فى سنة أربعين وثمانمائة وهو تمام الشعائر الى الآن وله أوقاف تحت نظر الديوان وبجناظه الشرقية باب صغير من الخارج يتوصل منه الى ضريح منقوش على بابه فى الحجر هذا ضريح الشيخ الصالح سيدى فرج السطوحى ثم جامع الحنفى أنشأه الامير عبدالرحمن كنفذ فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف ثم جدد فى سنة تسعين ومائتين وألف من جهة ديوان الاوقاف وهو مقام الشعائر الى الآن \* وبجواره دارالشيخ محمد المهدي العباسى الحنفى شيخ الجامع الازهر ومفتى السادة الحنفية سابقا وهى دار كبيرة بداخلها جنيحة

**\* (القسم الرابع شارع جامع البنات) \***

يبتدى من آخر شارع بين النهدين بجوار دارالشيخ محمد المهدي وينتهى لاول شارع قنطرة الامير حسين وكان به فى القديم دارالذهب التى ذكرها المقرزى حيث قال هذا الدار خارج القاهرة فيما بين باب الخوخة وباب سعادة بناها افضل أبوالقاسم شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجمالى ثم قال ويجاورها من حيز باب الخوخة دار الفلك بناها فلك الملك أحد الامة الذين الحكيمين ولاصق دارالذهب هذا دار الشايرة ودارالذهب عرفت أخيرا بدار الامير بهادر الاعمر شاد لدواوين ثم الآن عرفت بدار الامير الوزير المشير الاستاد انخر الدين عبدالغنى ابن الامير الوزير الاستاد تاج الدين عبدالرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل وعنى بها وهدم كثيران الدور التى كانت تجاهها على بر الخليج الشرقى وأنشأ هناك دارا يتطرق اليها من هذه الدار بساباط وأنشأ بجوارها جامع وهو المعروف اليوم بجامع البنات وكان يعرف أولا بجامع الفخرى وكان أنشأه فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة وجعل بكنهه صهرى بجامعات دفن به وهو عامر الى الآن من أوقاف له تحت نظر الشيخ سليم عر وفى سنة سبعين ومائتين وألف جددت منارته المرحومة والدة حسين بيك نجل العزيز محمد على مع السبيل الذى قبالة هذا الجامع المعروف بسبيل أم حسين بيك \* وكذلك أنشأه الذى عرف أخيرا بجامع الكلاب وكان يعرف أولا بجامع الفخرى وقد أزيل هذا الجامع عند بناء الزيادة المستجدة فى دارالست أم حسين بيك \* ثم هدم كثيران الدور التى كانت على الخليج وماوراءها بتلك

دارالذهب

الاحكار التي في الجانب الغربي من الخليج وعرس في أراضي تلك الدور الاشجار وجعلها بسا تاتجاه داره فبات قبل أن  
تكمّل وصار أكثر مواضع الدور التي خر بها خنالك كما نانا انتهى والسباط المذكور استمر وجوده الى سنة خمس  
وثمانين بعد المائتين والالف ثم هدم بأمر ديوان الاشغال وكان يعرف بقية الذهب وكان يجوار جامع الحفني الحديد  
الذي أحدثه الشيخ العباسي شيخ الجامع الأزهر وأثره هذا القبور موجود الى الآن في الحائط المقابل للباب المذكور  
وقد أنشأ أيضا الشيخ العباسي قنطرة لير من عليها الى السراي التي جددتها شرقي بيته القديم الذي هو بيت  
اجداده وهذه القنطرة غير القنطرة القديمة التي كان يتوصل من فوقها أولا الى سرايته المذكورة وهي باقية الى  
الآن بالقرب من القنطرة الجديدة وعلى عين الداخل من الباب الحديد الذي عليه الدرابزين الحديد بيت مستجد  
الانشاء يعرف بيت الشيخ الحفني لانه كان يسكنه في حياته وهو الآن وقف وتحت نظر الشيخ العباسي المذكور  
وبنهاية هذا الشارع الآن من جهة اليسار باب القبو يتوصل منه لحرارة درب سعادة عرف بذلك لانه كان هنا لقبو  
من الحجر عر الناس من تحته وقد زال عند بناء سور سراي الامير منصور باشا وهذا القبو هو باب خوخة الامير حسين  
التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الخوخة من جملة الوزيرية يخرج منها الى تجاه قنطرة الامير حسين فتحته الامير  
شرف الدين حسين بن أبي بكر بن اسمعيل بن حيدرة بك الرومي حين بنى القنطرة على الخليج الكبير وأنشأ الجامع بحجر  
جوهر النوبي وجرى في فتح هذه الخوخة أمر لاباس بايراده وهو ان الامير حسين اقصد ان يفتح في السور خوخة لتمر  
الناس من أهل القاهرة فيها الى شارع بين السور بين ليعمر جامع فنعاه الامير علم الدين سنخراخانز والى القاهرة  
من ذلك الامشاوره السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان للامير حسين اقدم على السلطان وله به مؤانسة  
فعرقه أنه أنشأ جامعاً وسأله ان يفسح له في فتح مكان من السور ليصير طريقا نافذا يمر فيه الناس من القاهرة ويخرجون  
فيه فأذن له في ذلك وسمح به فتمزل الى السور وخرق منه قدرباب كبير ودهن عليه رنكب بعد ما ركب هناك بارومر  
الناس منه ووافق انه اجتمع بالخازن والى القاهرة وقال له على سبيل المداعبة كم كنت تقول ما أخليك تفتح في  
السور بابا حتى تشاور السلطان ها ناقدشاورة وفتحت بابا على رغم أنك خفيق الخازن من هذا القول وضعه الى  
القلمة ودخل على السلطان وقال يا خوند أنت رسمت للامير شرف الدين ان يفتح في السور بابا وهو سور حسين على  
البلد فقال السلطان انما شاورة في أن يفتح خوخة لاجل حضور الناس الصلاة في جمعه فقال الخازن يا خوند ما فتح  
الاباب يا عدال باب زويله وعمل عليه من كد وقصد ان يعمل سلطانا على البارد وما جرت عادة أحد ان يفتح سور البلدة  
فأثر هذا الكلام من الخازن في نفس السلطان أثرا قبيحا وغضب غضبا شديدا وبعث الى النائب وقد اشتد حنقه بان  
يسفر حسين بن حيدرة الى دمشق بحيث لا يبيت في المدينة يخرج من يومه من البلد بسبب ما تقدم ذكره انتهى  
\* وأما جهة اليمن من هذا الشارع فيها اسكة قنطرة الامير حسين يتوصل منها الى شارع الخليج وشارع المناصرة وحرارة  
غيط العدة وغيرها \* وبهذا الشارع أيضا من الدور الشهيرة دار الست أم حسين بيك لها بابان باب من هذا  
الشارع وباب من حرارة درب سعادة ثم دار الشيخ عبد الهادي اليباري الشافعي الشاعر المتهور ثم دار الامير أحمد  
بيك أخى الامير منصور باشا وتجاه هذه الدار ضريح يعرف بضرخ الشيخ عبد الله انتهى ما يتعلق بوصف شارع جامع  
البنات قديما وحديثا

سور  
الامير  
حسين

\* (القسم الخامس شارع قنطرة الامير حسين) \*

يتدرى من آخر شارع جامع البنات وينتهي لأول شارع الحين عند قنطرة باب الخرق التي ذكرها المقرري فقال انها  
على الخليج الكبير كان موضعها ساحلا وموردة للسقائين في أيام الخلفاء الفاطميين فلما أنشأ الملك الصالح نجم الدين  
أيوب الميدان السلطاني بأرض اللوق وعمر به المناظر في سنة تسع وثلاثين وسمائة أنشأ هذه القنطرة لير عليها الى  
الميدان المذكور وقيل لها قنطرة باب الخرق انتهى (قلت) وقد بقيت على حالها الى أن فتح شارع محمد على في زمن  
الخدوي اسمعيل وكنت اذذاك ناظرا على ديوان الاشغال فهدمت هذه القنطرة وعمل بدلها قنطرة جديدة تحت  
الميدان الكائن تجاه سراي الامير منصور باشا \* وبأول هذا الشارع من جهة اليمن ضريح سيدي شاهين داخل

من ارض صغيره له شبالك على الشارع ثم ضرب سيج سبيدي محمد أبنى النور داخل زاوية صغيرة أنشئت له بامر الخديو اسمعيل وكان أول اتجاه باب درب سعادة داخل قبته صغيرة هناك ثم عند عمل الميدان أخذت هذه القبته فيه بعد نقله منها ودقنه تجاه سور جنينة السراية وعملت له الزاوية المذكورة \* ويغلب على الظن ان هذه القبته حدثت أخيراً لانهم لم تكن قديمة البناء وأن محلها كان به مسجد يانوس الذى ذكره المقرئ بنى حيث قال هذا المسجد كان تجاه باب درب سعادة خارج القاهرة ثم ذكر سبب بنائه فقال وكان الاجل المأمون يعنى الوزير محمد بن فاتك البطايعى قد انضم اليه عدة من عماليك الافضل بن أمير الجيوش من جملة ميانوس وجعله تدما على صيدان مجلسه وسلم اليه بيت ماله وميزه فى رسومه فلما رأى المدكور فى ليلة النصف من شهر رجب يعنى سنة ست عشرة وخمسائة ما عمل فى المسجد المسجد قبالة الباب الخوخة من الهمة وقور الصدفات وملازمة الصلوات كتب رقعة يسأل فيها ان يفسح له فى بناء مسجد بظاهر باب درب سعادة فلم يجبه المأمون الى ذلك وقال له ما تم مانع من عمارة المساجد وأرض الله واسعة وانما هذا الساحل فيه معونة للمسلمين وموردة للسقائين وهو مرسى مراكب الغلة والمضرة فى مضايقة المسلمين فيه منه ولو لم يكن المسجد المسجد قبالة الباب الخوخة محرماً لما استجد فان أردت ان تبني قبلى مسجد الربيعى أو على شاطئ الخليج فالطريق ثم سهل فقبل الأرض وامثل الامر فلما قبض على المأمون وأمر الخليفة يانوس المدكور ولم يزل ينقله الى أن استخدمه فى حجة بابيه ساله فى مثل ذلك فلم يجبه الى أن أخذ الوزارة فبيناها فى المكان المذكور وكان مدته يسيرة فتوفى قبل اتمامه واكمله فكم له أولاده بعد وفاته انتهى (قلت) وقد عرف هذا المسجد أخيراً زاوية الشيخ أبنى العباس البصير لانه أقام به واتخذ زاوية انقرائه فعرف زاوية أبنى العباس من ذلك الوقت وأبو العباس هذا ترجمه الشعرا فى طبقاته وقال انه من أصحاب الكشف التام والقبول العام كان رضى الله عنه معاصر للشيخ أبنى السعود بن أبنى العشائر وكان سيدى أبو السعود فى زاوية بياب القنطرة يرأس سيدى أبا العباس بالاوراق أيام النيل بالخليج الحماكى وهو فى زاوية بياب الخرق فكانت ورقة أبنى السعود تعلق وورقة أبنى العباس تحدر الى أن ترسى على سلم الخليج ولا يتبل رضى الله عنهم \* وذكر الشعرا فى أيضاً ان الشيخ يحيى الصنافيرى المتوفى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة توفى بترية الشيخ أبنى العباس البصير بالقرافة انتهى فعلم من هذا ان القبر الذى كان بهذه الزاوية تحت القبته التى كانت هناك ليس هو قبر أبنى العباس وهل هو قبر يانوس صاحب المسجد أم قبر أحد أولاده الله أعلم بحقيقة الحال ثم بعد ضرب سيج سيدى محمد أبنى النور قنطرة ثابت باشا عرفت به لانه هو الذى أنشأها ليرحمها الى دار التى هناك بشاطئ الخليج الغربى وهى دار كبيرة فيها حديقة متسعة وقد اشترى الميرى الآن وجعل بها المحكمة الابتدائية المستجدة \* وبه من جهة اليسار سراى الامير منصور باشا وهى من المباني الهائلة كان أصلها عدة بيوت وعطف وحارات أخذت جميعها وهدمت وبنيت على هذه الصورة ومن ضمن ما دخل فيها سراى الامير حسن باشا الطويل وكانت عظمة الاتساع صرف عليها مبلغان الثمود وأدخل فيها عدة بيوت وبعدهم تبة آت الى ابنته التى تزوجها فؤاد بيك بن حسن باشا الاسلامبولى وسافرت معه الى الاستانة العلمية فأقامت هناك مدة ثم عادت الى مصر بأولادها بسبب أمور وقعت لها من زوجها فاشترى منها الخديو اسمعيل هذه السراى ثم اشترى الدور المجاورة لها من الجهة القبيلية والبحرية وهدم الجميع وأنشأ داراً واحدة برسم كريمة حرم الامير منصور باشا وعمل بداخلها باستمنا عظيم فى جهتها البحرية وأحدث من أجزائها الميدان الموجود الآن محل جامع اسكندر باشا ولحقاقته من السبيل والتكسية والمنازل والدكاكين الموقوفة على ذلك وكذلك جميع الاماكن التى كانت على الخليج تجاه السراية المذكورة مما كان لغرب الاوقاف أخذت تبه من أربابه بعد تفتينه من أهل الخبرة وجعل الجميع ميداناً كما هو الآن \* وقد بلغ مجموع تكاليف هذه العمارة من مشتري أدلاك وهدم ونقل أتربة وبناء وموون وأجر وغير ذلك ما يزيد على مائتى ألف جنيه مصرى ومع كل ذلك جاءت عمارة خالية من الحسن مجردة عن النظام ليس لهيئتها رونق مثل غيرهما من العمارات الجسمية \* ثم لما حصلت الحوادث بعد سنة ست وتسعين ومائتين وألف وخرج الخديو اسمعيل من الديار المصرية لم تتمكن صاحبتها من الإقامة بها الكثرة ما يلزمها من المصاريف فتركها وسكنت بالقصر الذى اشترته من الميرى الكاش بقرب ديوان المالية الآن الذى كان أصله

ترجمة الشيخ أبنى العباس البصير



بيت الامير اسمعيل صديق باشا وبقيت تلك السراية طالبة من السكان لا يمكن بيعها القليلة من يرغب في شرائها  
 لخروجها عن الحد في الاتساع ولا يمكن تأجيرها للسكنى الا اذا جعلت وكالة أو حوشا يسكنه الفقراء وفي هذه الحالة  
 ما يتحصل منها من الاستغلال لا يكفي ما يتوقع بها من المرمة والعمارة وعلى فرض حصول ذلك تصير خرابا في زمن  
 قريب مثل حوش الشرفاوى وغيره من بيوت الازمراء من الغزفي الايام السالفة وقد قيل ان الميرى يرغب مشتراها  
 ليجعلها ديوانا لاقامة المجالس المحلية فان فعل ذلك لزمه ان يصرف عليها المبالغ وافرة لتحويلها الى الصورة الموافقة  
 لاقامة المجالس بها الذخيرة بلها يتقاضى خدمتها عن آخرها وعمارتها بشكل جديد فالاولى ان تبقى على حالتها وتجعل  
 ديوانا للضبطية والمخالفات وعساكر البوليس لوجودها في وسط البلد (قلت) ويوجد الآن بجهة حائط هذه السراية  
 القبلية شريح مشهور عند الامامة بضرخ الست سعادة وهو غلط والصحيح أنه شريح سعادة غلام المهزلبين الله وقد  
 ذكرنا ترجمته في شارع درب سعادة من هذا الكتاب وكان بجوار هذا الضريح باب درب سعادة القديم كان مهتودا  
 بالحجر وعليه بوابة كبيرة وكان من داخله حمام كبير يعرف بحمام درب سعادة وفي مقابلته سبيل كبير وقد زال كل ذلك  
 مع تسمية الوزير اسكندر باشا وجامعه وسبيله وكتبه التي أنشأها سنة ثلاث وستين وتسعمائة في عمل الميدان كما  
 تقدم ذكر ذلك \* والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع قنطرة الامير حسين قديما وحديثا

\*(القسم السادس شارع الحين)\*

ويقال له شارع قنطرة الذي كثر اوله من آخر الميدان بجوار قنطرة الخليج الجديدة وآخره اول شارع ضلع السمكة  
 بقرب تسمية النقشبندية \* وبأوله من جهة اليمن جامع الحين الذي عرف الشارع به وهو جامع كبير مشرف على  
 الخليج من غربيه بجوار القنطرة الجديدة أنشأه الامير يوسف الشهير بالحين وذلك في القرن التاسع وعمل له منارة  
 مرتفعة وجعل به خطبة ولما مات دفن به وهو مقام الشعائر الى الآن من ربيع أو قافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل  
 يعود مكنب لتعليم الاطفال القرآن وكان تجاه هذا الجامع قهوة صغيرة تعرف بقهوة الحين يجلس عليها طائفة  
 المولى ومطيسيو العوام وقد زالت هذه القهوة وعند فتح شارع محمد على وأنشئ في محلها قهوة كبيرة لها بايان أحدهما  
 تجاه الجامع والآخر بشارع محمد على وصارت معدة لجلوس الحائوية والمطيسين كالقهوة التي كانت قبلها وهي من  
 ضمن عمارة الامير حسين باشا الشريعي وهذه العمارة الهائلة أصلها بيت كبير من بيوت الميرى جعل ورشة في  
 زمن العزيز محمد علي باشا ثم لما بطلت الورش بقي مدة في حيازة الميرى الى أن اشتراه الامير المذكور في زمن المرحوم  
 سعيد باشا وصار ينزل به حين مجيئه من بلده الى مصر واستمر كذلك الى أن فتح شارع محمد على فخر من وسطه وقسمه نصفين  
 ثم بعد ذلك شرع في عمارته الامير المذكور فجعل بضفتي الشارع عدة كابين وقهاوى وما بقى جعله بيتا  
 عظيما معدا لسكنه خافت هذه العمارة من أحسن ما بنى بشارع محمد على وهذا البيت كان اول ما يعرف ببيت  
 الامير لاجين بك أحد امراء الغزالمصريين وقد ذكرنا ترجمته بشارع محمد على من هذا الكتاب \* ثم بعد جامع  
 الحين ضريحان بجوار بعض ما يعمل الهماليلة كل سنة \* ثم قنطرة الذي كثر يسلك من عليها الى شارع الخلوئي وغيره  
 وهذه القنطرة لم تنف لها على تاريخ انشاء ولا على منشى \* وكذلك المترى لم يذكرها في خطه لكونها استجدت بعد  
 موته وهذا وصف جهة اليمن من شارع الحين المذكور وأما جهة اليسار فيها السويقة المعروفة قديما بسويقة  
 لاجين وتعرف الآن بسويقة الداودية يسلك منه الى شارع محمد على والى داخل حارة الداودية وبها عدة دكاكين  
 معدة لمبيع المأكولات ونحوها \* وبهذا الشارع أيضا بيت الامير أحمد باشا ابن المرحوم أحمد باشا عم الخديوى  
 وداخله جنينة وبيت أحد افندي وكيل دائرة أحمد باشا الطوبجى ووكالة وقف الاستاذ الشعراى رضى الله عنه

\*(القسم السابع شارع ضلع السمكة)\*

ابتدأه من قنطرة الذي كثر وانتهى اول شارع بشتاك وآخر شارع الحباينة تجاه قنطرة سنة ثمان مائة وعشرين المار به  
 عطفة كاتم السرايلىست نافذة وعلى رأسها جامع كاتم السر تجاه تسمية الحباينة كان قديما متخرا بافردده العزيز محمد  
 على باشا سنة خمس وخمسين ومائتين وألف وهو مشرف على الخليج الناصرى يصعد اليه بدرج من الحجر وداخله

ضريحان أحدهما يعرف بكتام السر والآخر لم يعرف صاحبه وشعائره مقامة الى الآن بنظر الأوقاف \* ثم بعد هذا الجامع العظيمة الجديدة غير نافذة أيضا وهذا وصف جهة المين \* وأما جهة اليسار فيها تسمية النقش بنديّة أنشأها المرحوم عباس باشا سنة ثمان وستين ومائتين وأنت كافي النقوش التي على أبوابها وجعل بها مصلى ومرحاض للصوفية وبنى بها سبيلا ويقتالسكن شيخها محمد عاشق أفندي وعمل بها حديقة لاجل أن تشرف عليها ماساكن الصوفية وبنى مقبها محمد أفندي عاشق الى أن مات في شهر جمادى الأولى سنة ثلثمائة وألف ودفن بها رحمه الله وهي مقامة الشعائر الى الآن من أوقافها بنظر شيخها ابن بنت محمد عاشق المذكور وسبب بناء هذه التسمية ان المرحوم عباس باشا كان يعتقد في الشيخ محمد عاشق ويحبه ويعظمه فطلب منه أن يبنى له تسمية ليسكن فيها مع دروايشه فأشترى عدة منازل كانت في محل هذه التسمية وأنشأها على حالتها التي هي عليها الآن ووقف عليها أوقافا كثيرة ورتب لها مرتبات جليلة والله الموفق \* ثم زاوية الخنفي كانت متخرقة فجددت من طرف المرحوم صالح باشا سنة ثمانين ومائتين وألف وشعائره مقامة الى الآن \* ثم تسمية الجمانية وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها السلطان الملك المعازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان سنة أربع وستين ومائة وأنت كاهو منقوش على بابها وبها أشجار ومساكن للصوفية وكتبخانه معتبرة وشعائره مقامة من ربيع أوقافها وأنشأ بصلقتها أيضا سبيلا وجعل فوقه مكتبا قد صار الآن من المكتبات الأهلية الشهيرة يعرف بمكتب الجمانية به نحو المائة تلميذ لهم خوجات ومؤيدون بما هيأت من طرف الأوقاف ويعمل به امتحان في كل سنة \* وبهذا الشارع أيضا دار ورثة المرحوم صالح باشا دخلها جنينة

**\* (القسم الثامن شارع بشتالك) \***

ويقال له شارع درب الجمال بتمداؤه من آخر شارع السمكة وانتهى شارع اللبودية تجاه طارة اسمعيل بيك وكان في القديم يعرف بخط قبوا الكرمانى وكان يسكنه جماعة من النرج والاقباط ويرتكبون من القبائح ما يليق بهم فلما بنى جامع بشتالك تحولوا عنه \* (قلت) وللاّن يوجد في برّ الخليج الشرقي حارة كبيرة معروفة بالاقباط تعرف بحجارة النصارى فهم من يواقي ما كان يسكن منهم هم هذا الخط والكرمانى المنسوب اليه هذا الخط هو الامير قنطرة الكرمانى الجوى نائب السلطنة بديار مصر وهو الذى أنشأ القنطرة المعروفة الآن بقنطرة درب الجمال كما سيأتى ذلك نقلا عن المقرزى \* ويوجد بهذا الشارع جامع بشتالك الذى عرف الشارع به أنشأه الامير بشتالك فكمّل في سنة ست وثلاثين وسبعمائة وخطب به عبد الرحمن بن جلال الدين القزوينى واستمرأ عواما عامرا ثم تخرب وبقى كذلك الى أن جدده والده المرحوم مصطفى باشا في سنة تسع وسبعمين ومائتين وألف وصار الآن أحسن مما كان وأنشأت تجاه بابها سبيلا ومكتبا ورتب مرتبات سنوية لخدمة الجامع والاطفال الذين بالمكتب والمعلمين والمؤدبين ووقفت على ذلك أوقافا دار شعائره مقامة منها الى الآن \* وكان في محل هذا السبيل خانقاه بشتالك التى أنشأها مع الجامع ويجوار هذا السبيل الآن زاوية تعرف بزواية سعد الدين الغرابى كانت في الاصل خانقاه ابن غراب التى قال فيها المقرزى انها خارج القاهرة على الخليج الكبير من برّ الشرق أنشأها القاضي سعد الدين بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندرانى المتوفى سنة ثمان وثمانمائة واليوم قد جعل بعضهم مساكن ولم يبق من الاياوان واحد في شعائره بعض تعطيل وبها سبيل مهجور ويجوارها زاوية سيدى عبد الوهاب شعائره غير مقامة لتخرّبها وتحت نظر أرباب العينين الحمأى \* وبهذا الشارع أيضا جامع المنادى ويعرف بجامع نقيب الجيش أنشأه الناصرى محمد نقيب الجيش المنصور شعائره مقامة وبه ضريحان أحدهما المنشئه والآخر للشيخ مصطفى المنادى الذى عرف به هذا الجامع يعمل له حضرة كل ليلة سبت ومولد كل عام مع مولد السيدة زينب رضى الله عنها \* وتجاه هذا الجامع زاوية تخرّب وسبيل تابعان له وبه جامع حارس الطير أنشأه الامير سيف الدين سنبغا حارس الطير بعد الثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن ويجواره زاوية الكردي لها بابان اليه ومنا فعهما واحدة عرفت بذلك لان بها نسيج الشيخ يوسف الكردي وولديه الفوزى والخضرى ويجوارها سبيل له باب من داخلها وفوقه مكتب لتعليم الاطفال \* وبه أيضا زاوية تعرف بزواية الاربعين

بشركه

داخل حارة النبقية بخرميج يقال له الاربعين وله منبر وكانت أول أمرها مدرسة كما يدل لذلك ما هو مكتوب بأسفل سقفها ونصه أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة الختبات الكريم العالی المولوى وباقي الكتابة مطموس لا يمكن قراءته وشعائرهما غير متامة لتخرمها ونظرها لاسماعيل افندى عبد الخالق وبه أيضا زاوية تعرف بزواية الشيخ درويش بداخلها ضمير الشيخ درويش وشعائرهما إقامة وبجوارها قنطرة درب الجاميزوهى من القناطر القديمة ذكرها المقرزى وسماها بقنطرة قنطرة فذال هذه القنطرة على الخليج الكبير بخط المسجد المعلق يتوصل منها الى بر الخليج الغربى وحرك قوصون وغيره ثم قال عند الكلام على حكر قنطرة هذا الحكر كان بساكناتنا مساحتها نحو الثلاثين فدانا فاشترها الامير قنطرة الحموى نائب السلطنة بديار مصر ودمشق وقلع أخشابه وأذن للناس فى البناء عليه فحكروه وأنشؤا به الدور والخليل وانصلت عمارة الناس فيه بسائر العمائر من جهاته وأنشأ الامير قنطرة فيه أيضا على الخليج قنطرة ليمر عليها من خط المسجد المعلق الى هذا الحكر وصار هذا الحكر مسكن الامراء والاجناد وبه السوق والحمامات والمساجد وغيرها وهو مما عمر فى أيام الملك المناصر محمد بن قلاوون ومات قنطرة فى ليلة الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وسبعمائة انتهى (قلت) والمقرزى لم يذكروا هذا الحكر حدودا بل ذكر أن هذه القنطرة بنيت فيه وقال ان مساحتها نحو الثلاثين فدانا يعنى بفدان ذلك الوقت فتكون مساحتها بفدان وقتنا هذا نحو الاربعين فدانا ويؤخذ من ذلك انه كان كبيرا وان من ضمنه الآن جميع الحارات والبيوت المحدودة من بحرى بشارع خليل طينة ومن غربى بشارع سوق بقة اللالا ومن قبلى بشارع قنطرة عمر شاه ومن شرقى بالخليج الكبير ويؤخذ من كلام المقرزى على حكر قوصون الذى ذكرناه بشارع قنطرة عمر شاه ان حكر قنطرة هذا كان مجاورا له من الجهة البحرية \* وبهذا الشارع من جهة اليمين عطف وحارات وشوارع على هذا الترتيب

\* (شارع قنطرة سنقر) \*

أوله من باب قنطرة سنقر تجاه رأس حارة الحبانية وآخره رأس شارع درب الحجر بجوار حارة النصارى وطوله أربعة وستون مترا عرف بقنطرة سنقر التى ذكرها المقرزى وقال هى على الخليج الكبير يتوصل اليها من خط بوق الكرماني ومن حارة الديقين المعروفة اليوم بالحبانية ويمر من فوقها الى بر الخليج الغربى عرفت بالامير آق سنقر شاد العمائر السلطانية فى أيام الملك المناصر محمد بن قلاوون عمرها لما أنشأ الجامع بالبركة الناصرية ومات بدمشق سنة أربعين وسبعمائة انتهى \* وبشارع قنطرة سنقر هذا من جهة اليمين رأس شارع الخلوقي وسماى يان فى محله \* وبه جهة اليسار حارة النصارى يسكنها كثير من أقباط النصارى ويتوصل منها الشارع سوق بقة اللالا وغيره وبه حمام يعرف بحمام سنقر عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وتابع لوقف مرزة وبقر به ضمير يعرف بالانصارى انتهى ما يتعلق بوصف شارع قنطرة سنقر المذكور ثم انرجع الى الكلام على شارع بشة تال فنقول وعن عين المار به أيضا شارع خليل طينة وسماى يان فى محله ان شاء الله تعالى \* ثم عطفة الوزان بداخلها دار السيد محمد السادات ثم عطفة محسن \* ثم عطفة حبيب افندى بداخلها دار حبيب افندى الذى عرفته به هذه العطفة ودار هلال بيك ودار ابراهيم أغا والثلاث عطف غير نافذة \* ثم عطفة السادات يتوصل منها الحارة عبد الباقي بيك ورأسها جامع قراقوجه الحسنى له بابان أحدهما على الشارع والآخر بداخل العطفة وشعائره وقامته من جهة الاوقاف ويقابله سبيل تابع له وبها أيضا زاوية تعرف بزواية السادات بجوار سراى المرحوم مصطفى باشا بخرميج يعرف بضمير الشيخ الزيات يعمل له حضرة كل ليلة اثنين وبها أيضا سبيل وقف قاسم بيك المعروف بأبى سبحة بلصق سراى درب الجاميز من الجهة القبليية وبه هذه العطفة أيضا دار حرم محمود باشا البارودى وهى دار كبيرة بها جنينة ودار الامير اسمعيل باشا كامل ودار ورثة المرحوم شيرين باشا ودار ورثة المرحوم محمود باشا تاناي ودار السيد عبد الخالق السادات وهى من الدور القديمة الشهيرة المعروفة بداخلها زاوية معدة للصلاة وبها جنينة كبيرة وهذه الدار كانت مسكنا لاجدادهم من قبله عليهم الرحمة والرضوان وقد اعتنى كل منهم فى زيادته زخرفتها وتجديدها تشعبت بها خصوصا السيد أحمد بن السيد اسمعيل المتولى نقابة الاشراف فى سنة ثمان وستين ومائة وألف فانه هو الذى أنشأ

ترجمة السيد احمد

بها المكان اللطيف المرتفع الجوار للقاعة الكبيرة المعروفة بأسم الافراح المطل على الشارع ومابه من الرواشن  
المشرفة على الحوش والشارع وأنشأ ايضا ما بهذا المكان من الخزائن والخورنقات والرفارف والشرفات والرفوف  
الدقيقة الصنعة ونحوها \* والسيد احمد هذا هو السيد احمد بن اسمعيل بن محمد المكنى بأبي الامداد سبط  
بنى الوفا تولى نقابة الاشراف في سنة ثمان وستين ومائة والف وبقي كذلك الى ان مات رحمه الله في سنة اثنتين  
وثمانين ومائة وألف وكان انسانا حسنا يذاود وودوقار وفيه قابلية لادراك الاور الدقيقة والاعمال الرياضية  
وهو الذي حمل الشيخ مصطفي الخياط الملكي على تأليف رسالة فيها احساب حركة الكواكب النابتة وأطوالها  
وعروضها ودرجات تميزها وما اعلمها المابعاد الرصد الجديد الى تاريخ وقته وهي من ما تراه استمرت منفعتهما مدة من  
السنين واقنتى كثير من الآلات الهندسية والادوات الرسمية لرغبة في ذلك ودفع فيها الاموال الجسمية انتهى  
(قلت) وهذه الدار باقية الى الآن على أصلها مع بعض تغييرات خفيفة اقتضتها العوائد التابعة لسير الزمان  
في تغييراته وتقلباته وكان بجوارها من قبلي الدار المعروفة بدارها بنت ابراهيم بيك الكبير شيخ البلد الذي دخلت  
الفرنسيس مصر في أيامه وطرده الى الاقطار السودانية فمات بها وهي الآن بيدورثة المرحوم علي باشا الارنؤدى  
وكان في بحرى دار السادات المذكورة دار على أعنا كتحدا الجاوشية ومحلها الآن عر بجخانه السادات وما بجوارها  
وكانت دار على أعنا هذه بجوار دار الست سلن التي هي اليوم دار الامير خليل باشا ميايى وذكرا الجبرى في تاريخه  
أن الست سلن هذه تزوجها اسمعيل بيك الصغير أخو على بيك المعروف بالغازوى وكان هو واخوته  
خسة وهم على بيك واسمعيل بيك هذا وسليم أعنا المعروف بقرنك وثمان وأحمد فلما تأمر على بيك كانت  
اخوته الاربعة باس لامبول وكانوا ماليك عند بشير أعنا القزلا رواعة فقهم فلما اتسامعوا بابامرة أخيهم في مصر حضر  
اليه اسمعيل وأحمد وسليم واستمر عثمان باس لامبول فعمل اسمعيل كتحدا عند أخيه على بيك وعمل سليم خازن دارا  
عند ابراهيم كتحدا أياما ثم قامت عليه مما ليكه وعزله لكونه أجنبيا منهم ثم صار لهم امرت وبيوت واقطاعات وتزوج  
اسمعيل بيك ابنة رضوان كتحدا الجلفنى المسماة بفاطمة هانم وسكن مهابها في دارها العظيمة بالازبكية وصار من  
أرباب الوجاهة ثم لما استقر محمد بيك أبو لذهب بملك مصر وزره وجعله كتحدا همدة وتزوج بالست سلن محظية  
رضوان كتحدا بعد موت أخيه على بيك وزوجها وكان يدها بجوار بيت على كتحدا الجاوشية بدرب السادات ثم بعد  
ذلك ماتت زوجته فاطمة هانم فباع بيتها بالازبكية لمخدومه محمد بيك أبى الذهب وبني داره الجاوشية لتبيت  
الصابونجي وصرف عليها أموال الاجسة وأضاف اليها البيت الذى عند باب الهواء المعروف ببيت المرحوم الشرايبي  
وسكنهم مدة وزوجه محمد بيك سرية من سرارية أيضا فباع تلك الدار لايوب بيك الكبير وما فر الى اسلامبول بأمر  
مخدومه محمد بيك هدايا وأموال للدولة ومكاتب بطلب ولاية مصر والشام فاجيب الى ذلك وكتب له التكاليد  
وأعطوه رقم الوزارة وتم الامر واراد المسير الى مخدومه يهنه بذلك فورد الخبر بموته فبطل ذلك ورجع المترجم الى مصر  
وأقام بهم حتى ثروة وتولد الصخية وصار له الحل والعقد فاعترب ذلك ففقد عليه الامراء وقملوا وذلك في سنة احدى  
وتسعين ومائة وألف كما هو مذكور في ترجمته من الجبرى انتهى (قلت) ودار الصابونجي قد زالت في تنظيم ميدان  
العتبة الخضراء وكانت بقرب حمام الصابونجية المعروف بحمام العتبة الخضراء وقد زال أيضا وكان بقرب محل القبائل  
واما الدار التي بناها اسمعيل بيك بجوار بيت الصابونجي فهي دار الثلاثة ولاية التي من ضمنها سراى العتبة  
الخضراء الموجودة الآن كما يدل لذلك قوله وأضاف اليها دار المرحوم الشرايبي ودار الشرايبي هي دار الثلاثة ولاية  
كما ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب انتهى ما يتعلق بوصف عطفة السادات وما فيها من الدور وغيرها ثم بعد  
عطفة السادات حارة عبد الباقي بيك يتوصل منها لركة النيل ولعطفة السادات وبداخلها ثلاث عطف وزاوية  
تعرف بزواية عوض بهاضر بيج للشيخ أحمد عوض وشهائرها مقامة من اوقافها وبها أيضا حمام يعرف بحمام  
الكر وعلى امام \* ثم حارة اسمعيل بيك بداخلها عطفة تعرف بعطفة القرن \* وبهذا الشارع أيضا من الدور الشهيرة  
دارورثة المرحوم علي برهان باشا ودار الامير مصطفي باشا عم الخديو توفيق وهذه الدار كانت في الايام السالفة من

مطلب حارة عبد الباقي بيك

الدور الجليلي له كما هي الآن \* وعن امتلاكها خوندفاطمة بنته العلاى على بن خاص بك وسميت في وثيقة الغورى  
 بالآدر الشريفة خوندالخاص بكية وكان بجوارها دار الناصرى محمد نقيب الجيش المنصور وهى التى صارت الآن  
 بيدورثة المرحوم على برهان باشا أخى المرحوم راتب باشا الكبير والمدرسة الموجودة الى الآن بشارع بين السورين  
 المعروفة بمدرسة أم خوند من انشاء والده خوندفاطمة هذه وذكر ابن اياس فى حوادث سنة ست وتسعمائة أن  
 السلطان طومان باى العادل عقد على خوندفاطمة بنته العلاى على بن خاص بك زوجة الاشرف قايتباى جن بلاط  
 بجامع القلعة وحضر القضاة الاربع العقد وكان يوما مشهودا وفى شهر شعبان من السنة المذكورة طلع جهاز  
 خوندالخاص بكية الى القلعة فشق من الصلبة وكان يوما مشهودا وفى يوم الخميس سابع صعدت خوندالخاص بكية  
 الى القلعة فخرجت من بيتها الذى بقلعة سنقر وهى فى محنة تزركش ومشت قدام مهارس النوبة والحجاب  
 والخاص بكية وهم بالشاش والقماش ومشى أيضا قدامها الوالى ونقيب الجيش وعبد اللطيف الزمام وأعيان الاكابر  
 والمباشرين منهم كاتب السر صلاح الدين بن الجيعان وناظر الجيش وناظر الخاص وبقية المباشرين وأعيان  
 الطواشبة وكان معها نساء الامراء والاعيان نحو مائتى امرأة فلما وصلت الى باب الستارة فرشت لها الشقق الحزير  
 تحت حوافر بغال المحنة ونزع عليها خنثاء الذهب والنفضة وحمل الزمام القبة والطبر على رأسها حتى جلست بقاعة  
 العواميد والتقارية السلطانية عمالة وكان يوما مشهودا واستمر ذلك ثلاثة أيام انتهى ثم ان هذه الدار نقلت  
 من الايدى الى أن صارت فى سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف فى يد الامير يوسف بك الخزار وهو كفى الجبرنى الامير  
 الجليل يوسف بك المعروف بالخزار تابع الامير الكبير ابواظ بيك تقلد الامارة والصنحية فى سنة ثلاث وعشرين  
 ومائة وألف أيام الواقعة الكبيرة بعد مقتل استاذه من قاصديه بيك قائم مقام اذ ذلك وكانت له اليد البيضاء فى الهمة  
 والاجتهاد والسعي فى أخذ ثار سيده والقيام الكلى فى خذلان المعادين وجمع الناس ورتب الامور وركب فى  
 اليوم الثانى من قتل سيده وصحبه اسمعيل بيك ابن سيده وأتباعه وطلع الى باب العزب وورق فىهم عشرة آلاف  
 دينار وأرسل الى البلديات الخمسة تمثل ذلك وجز المدافع وخرج من انضم اليه الى ميدان الحرب بقصر العميرى  
 وحارب محمد بيك العميرى وطائفته ومن بحمته من الهوارة حتى هزمهم وأجلاهم عن الميدان الى السواقي واستقر  
 يخرج الى الميدان فى كل يوم ويدير الحروب حتى تم له الامر بعد وقائع وأمور كثيرة وتقلد امارة الحج وطلع بها فى تلك  
 السنة وتقلد قائم مقامية فى سنة ست وعشرين ومائة وألف عن عابدى باشا ولما عقدوا على اسمعيل بيك ابن سيده  
 ودبروا على ازالته فى أيام رجب باشا أخرجوا المترجم ومن معه بحجة ووقوف العرب وقتلوا من كان منهم عصر  
 وأخرجوا لهم تجريد فنهذ ذلك قام المترجم بتدبير الامور واختفى اسمعيل بيك ودخل منهم من دخل الى مصر سرا  
 واستمر يدبر على اظهار ابن سيده واستمال قلوب أرباب الحل والعقد وانفق الاموال وعمل وائمة فى بيته جمع فيها  
 محمد بيك جر كس وباقى أرباب الحل والعقد وأبرز لهم اسمعيل بيك ومن معه بعد المذاكرة والحديث وقموا أغرانهم  
 وعزلوا الباشا وأزلوه من القلعة وقام اسمعيل بيك وظهر أمره كما كان يولى المترجم التدبيرية فى سنة سبع  
 وعشرين بعد انفصاله عن امارة الحج ثم عزل عنها واستمر أمير اسمعيل بيك والكلمة وافرا الحرمة الى أن مات فى سنة أربع  
 وثلاثين ومائة وألف ووقع له مع العرب وقائع كثيرة قتل فيها ألقا منهم فلذلك سمى بالخزار انتهى ملخصا ثم سكن  
 بيته من بعده ابن سيده اسمعيل بيك المذكور ولما سكن به جده وصرف عليه أموال الاعظيمة قال الجبرنى وكان منزله  
 أعنى اسمعيل بيك هو بيت يوسف بيك الذى يدرب الجمال بنجوار الجامع بشتال المطل على بركة الفيل ثم قال وقد  
 عمره وزخرقه بأنواع الرخام الملون وصرف عليه أموال الاعظيمة وبعد مقتله تخرب وصار حيشا ناومسا كن للفقراء  
 وطريقا يسلك منها المارة الى بركة الفيل ولله عاقبة الامور انتهى وقد ذكرنا ترجمة اسمعيل بيك هذا مع ترجمة والده  
 ابواظ بيك الكبير عند الكلام على مدفن رضوان بيك أبى الشوارب الذى بشارع العشماوى ثم بعد مدة  
 كبيرة أنشأ فى مساحة هذه الدار الامير سامى باشا المرلى دارا كبيرة بعدما اشترى ما كان هناك من الحيشان وغيرها ثم  
 بعد موت الامير المذكور اشترىها الامير مصطفى باشا نجل المرحوم ابراهيم باشا عسكر وهدم أغلبها وبنها بناء

ترجمة يوسف بك الخزار

جديداً فجاءت من أحسن المباني في الأحكام والاتقان وغرس بها استبانة عظيمة والآن أخذها الميرى ووجهل بهادوان  
 المعارف المصرية \* وسبب ذلك أني لما تعينت ناظر راعى المدارس بعد الأدير شريف باشا كانت المدارس إذ ذاك  
 بالعباسية وكانت التلامذة والخوجات وسائر المستخدمين يقاسون المشاق والصعوبات في الذهاب والاياب لبعيد  
 القاهرة عن العباسية فشدت نفقة بهم قد استرجحت الخديو اسمعيل باشا وعرضت عليه ملتسانه نقل المدارس  
 داخل المدينة لما في ذلك من عنابة المعلمين والتجاح في التعليم والوفى في المصرف على الخوجات وغيرهم وراحة أهالي  
 التلامذة وغير ذلك فاستصوب ما عرضته عليه وأمر بإعطاء هذا البيت لأقامة المدارس به فأجريت فيه ما اقتضته  
 ضروريات الملحقة وانتقلت اليه المدارس مع ديوانها ثم لما أحيل علينا نظارة ديوان الاوقاف نقلته مع ديوان  
 المدارس أيضاً وبقي على ذلك الى الآن \* ثم ظهر لي أن أجعل كتبخانه خديوية داخل الديار المصرية أضاعى بها كتبخانة  
 مدينة باريز فاستأذنت الخديو اسمعيل باشا في ذلك فأذن لي فشرعت في بناء الكتبخانة الخديوية هناك أيضاً وبعد  
 فراغها جعت فيهما تسمى من الكتب التي كانت بجبهات الاوقاف زيادة على ماضر مشتركه من الكتب العربية  
 والفريجية وغيرها وجعلت لها ناظر ورقت لها خادمة ومعاونين وعملت لها قانوناً للضبطها وعدم ضياع كتبها  
 فجاءت بعون الله من أنفع التجديدات التي حدثت في عهد الخديو اسمعيل باشا وحصل بها النفع العام للخاص والعام  
 \* وبهذا الشارع أيضاً من الدور الكبيرة دار خليل بيك النابلسي ودار ورثة المرحوم عابدين بيك ودار ورثة المرحوم  
 موسى باشا حاكم السودان سابقاً ودار ورثة الامير شاهين باشا ودار حسيين باشا فهى وكلها اجنابين \* وبه سبيل  
 يعرف بسبيل بشيراغاً أنشأه بشيراغاً إعادة دار السعادة سنة احدى وثلاثين ومائة رأف وجعل فوقه مكتبة لتعليم  
 الاطفال وهو عامر الى الآن \* وكان بهذا الشارع على يمين الماربه حجام يعرف بحمام درب الجمالين وقف امرأة  
 تدعى عائشة الجمامية هدم وبنى في محله العمارة الجديدة الموجودة الآن بقرب قنطرة درب الجمالين انتهى ما يتعلق  
 بوصف شارع بشتاك قديماً وحديثاً

#### \* (القسم التاسع شارع البودية) \*

أوله من نهاية شارع درب الجمالين تجاه حارة اسمعيل بيك وآخره مسجد السيد زينب رضى الله عنها \* وعن يمين الماربه  
 عطفان غريبان فدين احدهما يعرف بعطفة الخطابة والاخرى بعطفة المارستان القديم \* وفي مقابلة عطفة  
 المارستان هذه الجامع المعروف بجامع ذى التقار بيك ويعرف أيضاً بجامع غطاس أنشأه الامير ذوالفقار بيك سنة  
 احدى وتسعين وألف وهو عامر الى الآن ويتبعه سبيل ومكتب بجواره متخربان \* وذو كصاحب كتاب قلائد العقيان  
 أن الامير ذوالفقار بيك كان أميراً على الخج الشريفة زمن الوزير حجة باشا ومات سنة سبع وتسعين وألف وخلف ولده  
 المعروف بالرشيد ابراهيم بيك في الضخمية انتهى وبهذا الشارع أيضاً جامع قمرالاجدى ويعرف أيضاً بجامع  
 الهلول وهو تجاه قنطرة عمر شاه أنشأه المرحوم قمرالاجدى سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وأنشأ بجواره سبيلاً ومكتبة  
 وهو مقام الشعائر الى الآن وبداخله قبر قمرالاجدى وبقر به قبر السيد محمد الشمسى الذى كان سروراً عند العزيز  
 محمد على باشا وفي سنة تسعين ومائة وألف جدد هذا الجامع الامير حسن أفندى اختياراً فدفكشان ابن الامير محمد وأقام  
 شعائره كما كان ونظره الآن للسيد رضوان الشمسى \* وزاوية الشيخ ابراهيم هدهد شعائرهما قامة وبها ضريح يعرف  
 بالشيخ حسن الطيار له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وله هذه الزاوية مرقب باروزناجة كل سنة ألف قرش من  
 القروش المصرية

#### \* (شارع قنطرة عمر شاه) \*

هو عن يمين المار بشارع البودية تجاه جامع الهلول يتبدى من قنطرة عمر شاه وينتهى لآخر شارع سويقة اللادلا وطوله  
 مائتا متر وعشرة أمتار يعرف بذلك من أجل أن به قنطرة عمر شاه التي ذكرها المقربرى فقال هذه القنطرة يتوصل منها  
 الى بر الخليج الغربى ولم يذكرونها ولا تاريخ انشائها ولو وجد الآن بقربها جباية معدة لطعن الجبس وبيعه تعرف  
 بجباية المعلم سليمان بدله (قلت) وكان في غربى الخليج عن يسار المار الى السيد زينب حكى قوصون الذى ذكره

مطلب تاريخ انتقال المدارس من العباسية الى درب الجمالين

المقريري وكان ابتداءه أول هذا الشارع وينتهي لشارع الناصرية قال المقريري هذا الحكر مجاور لقناطر السباع  
كان بستانين أحدهما يعرف بالخاربيق الكبرى والآخر يعرف بالخاربيق الصغرى فالحد القبلي للخاربيق  
الكبرى ينتهي إلى الخليج الفاصل بينهما وبين المواضع المعروفة بجماميز السعدية والسبع سقايات والحد الشرقي  
ينتهي إلى البستان المعروف بالخاربيق الصغرى المقابل للمبغونية والبحري ينتهي إلى البستان المعروف قديما بآب  
أبي أسامة الفاصل بينهما وبين بستان أبي اليمن الجوار للزهري والحد الغربي ينتهي إلى الطريق ثم قال وجعل هذا  
البستان على القربان بعد عمارته وشمرط أن الناظر يشترى في كل فصل من فصول الشتاء ما يراه من قماش الكتان  
الخلام أو القطن ويصنع ذلك جبايا وبغا الطيق محشوة قطنًا ويفرقها على الإيتام الذكور والانات الفقراء وغير البالغين  
بالشارع الأعظم خارج باب زويلة لكل واحد حزمة أو بعلطاق فان تعد ذلك كان على الإيتام المتصنفين بالصفة  
المدكورة بالقاهرة ومصر وقرافتهم ما فان تعد ذلك كان للفقراء والمساكين أينما وجدوا وتاريخ كتاب هذا الوقف  
في ذي الحجة سنة ستين وستائة وأما الخاربيق الصغرى فاند بعدوة الخليج قبالة الجموننة بالقرب من بستان أبي اليمن ثم  
عرف أخيرا ببستان بهادر رأس نوبة ومساحتها خمسة عشر فدانا فاشتراه الأمير قوصون وقلع غرسه وأذن للناس  
في البناء عليه ففكره ونوافيه الأدر وغيرها وعرف بحكر قوصون انتهى (قلت) وانظرة الجموننة المتقدم  
ذكريها في هذه العبارة اسم القنطرة تكلم عليها المقريري في ضمن الكلام على بركة الفيل حيث قال ويعبر ماء النيل  
إلى هذه البركة أيضا من الخليج الكبير من تحت قنطرة تعرف قديما وحديثا بالجموننة وهي الآن لا تسمى القناطر  
وكانت سرب يعبر منه الماء وفوقه بقية عقد من ناحية الخليج كان قد عقده الأمير الطيرس وبني فوقه منزها فقال  
فيه علم الدين بن صاحب

ولقد عجبت من الطيرس وصحبه \* وعقولهم بعقوده مفتونة

عقدوا عقودا لا تصح لائمهم \* عقدوا الجمون على مجنوننة

وكان الطيرس هذا يعتبره الجمون وانفق ان هذا العقد لم يصح وهم وآثاره باقية إلى اليوم انتهى (قلت) وهذه  
القنطرة باقية إلى وقتنا هذا قبالة منزل حسين باشا وكيل ديوان الأوقاف يصل منها الماء أيام النيل إلى منزله وجموننته  
ويصل منها أيضا إلى الجمون الباقي من بركة الفيل إلى الآن وبهذا الجمون فروع كثيرة توصل الماء إلى جهات شتى  
مثل جنينة اسمعيل باشا عاصم ونزل احمد أفندي جوهر ونزل الأمير رياض باشا ومنزل علي بيك السويدي  
وابراهيم أفندي حركس وغير ذلك من المنازل \* ويؤخذ مما تقدم عن المقريري ان بستان الخاربيق الصغرى  
محملة الآن كتلة الحارات والبيوت التي بشاطئ الخليج الغربي المقابل لمنزل الأمير حسين باشا المذكور وكان بستان  
الخاربيق الكبرى بجذائه تمتد إلى قناطر السباع فيكون حكر قوصون محدودا من بحري بشارع قنطرة عرشاه وحارة  
العراق ومن قبلي وغربي بشارع الناصرية ومن قبلي وشرقي بالخليج الكبير وكانت جماميز السعدية بشارع البوذية  
من عند قنطرة السباع وتمتد إلى أول هذا الشارع فمن أجل ذلك عرف بشارع درب الجماميز \* وأما بستان أبي  
اليمن فقد ذكرنا في الكلام على حارة شق الشعبان ان محله الآن سويقة مسكة \* وأما بستان ابن أبي أسامة  
فوضعه الآن البيوت المحدودة من بحري بدرب العراق ومن قبلي بحارة العراق ومن غربي بشارع سويقة اللالا  
ومن شرقي بشارع الناصرية وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع البوذية وشارع قنطرة عرشاه قديما وحديثا

(\* القسم العاشر شارع السيدة زينب \*)

أوله من قنطرة السيدة وآخره بواقية الخلاء بجوار جامع الحبيبي وقنطرة السيدة هذه هي التي سماها المقريري بقناطر  
السباع حيث قال هذه القناطر جانبها الذي يلي خط السبع سقايات من جهة الحمراء القصى وجانبها الآخر من  
جهة جنان الزهري وأول من أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس المندقاري ونصب عليها اسبعا من الحجارة  
فان رنكة كان على شكل سبع فقيل لها قناطر السباع من أجل ذلك وكانت عالية مرتفعة فلما أنشأ الملك الناصر  
محمد بن قلاوون الميدان السلطاني في موضع بستان الخشاب حيث موردة البلاط وتردد اليه كثير اصار لا يمر اليه من

قلعة الجبل حتى يركب قناطر السباع فتضرب من علوها وقال لامرأته ان هذه القنطرة حين أركب الى الميدان وأركب عليها يتألم ظهرى من علوها ويقال انه أشاع هذا القصد انما هو كراهته لظن ان أحد من الملوك قبله وبغضه أن يذكر لاحد غيره شئ يعرف به وهو كما يجربها يرى السباع التي هي رنك الملك الظاهر فاحب أن يزيلها لتبقى القنطرة منسوبة اليه ومعروفة به كما كان يفعل دائماً في محو آثار من تقدمه وتخليد ذكره ومعرفته الأثر به ونسبته الفاستدعى الامير علاء الدين علي بن حسن المرواني والى القاهرة وشاد الجدران وأمر بهدم قناطر السباع وعمارتها وأوسع مما كانت بعشرة أذرع وأقصر من ارتفاعها الاقل فنزل ابن المرواني وأحضر الصناع ووقف بنسبه حتى انتهت في جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة في أحسن قالب على ما هي عليه الآن انتهى \* قلت والجراء القصى محلها الآن خط السيدة زينب وأما جنان الزهرى فهي الجنان التي كانت أولاً في الخليج الغربى ثم عرفت أخيراً بحكر الزهرى قال المقرئى حكر الزهرى يدخل فيه جميع براب التبان وشق الشعبان وبطن البقرة وسويقة القيرى وسويقة صفيية وبركة الشفاف وبركة السباعين وقنطرة الخرق وحدرة المرادين وحكر الحلبي وحكر البواشقي وحكر كرجي وما يجانبه الى قناطر السباع وميدان المهاري الى الميدان الكبير السلطاني بموردة الجبس وكان هذا قديماً يعرف بجنان الزهرى ثم عرف ببستان الزهرى \* والزهرى هو عبد الوهاب بن موسى بن عبدالعزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى يكنى أبا العباس وأمه أم عثمان بنت عثمان بن العباس بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان مدني تقدم مصر وولى الشرط بفسطاط مصر وحدث يروى عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وروى عنه من أهل مصر أصبغ بن الفرج وسعيد بن أبي حريم وعثمان بن صالح وسعيد بن غفيرة وغيرهم توفي بمصر في رمضان سنة عشرة ومائتين ثم قال وقال القاضي أبو عبيد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاة في كتاب معرفة الخطوط والآثار حبس الزهرى هو الجنان التي عند القنطرة بالجرعاء وهي حبس على ولده وقال القاضي تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج هذا الحبس أكثره الآن أحكلاً انتهى (قلت) فيؤخذ من هذا أن جنان الزهرى كانت موجودة قبل بناء القاهرة بزيادة عن مائة وأربعين سنة حيث أن عبد الوهاب الزهرى توفي بمصر سنة عشرة ومائتين من الهجرة والتماهرة اختطت سنة ثمان وخمسين وأتسع وخمسين وثلاثمائة كافي المقرئى **فائدة** براب الشعبان المتقدم ذكره في عبارة المقرئى محلها الآن المبانى التي على الخليج الغربى قبالة قنطرة باب الخرق وأما شق الشعبان فجعله الآن الحارة المعروفة بحارة شق الشعبان التي بشارع الخلقوي وكذا سويقة القيرى هي الحارة المعروفة الآن بحارة القمري بشارع الخلقوي أيضاً وبطن البقرة محلها اجنيبة الازبكية وبركة الشفاف محلها ميدان عابدين وبركة السباعين محلها الآن عبارة محمد بيك الشماشرجي وما يجاورها وأما حدرة المرادين فهي الشارع الذي كان يعرف بشارع حدرة حيزة وبشارع الحدرة وكان به عدة عطف وطارات وحمام يعرف بحمام حيزة وقد أزيل هذا الشارع بما فيه عند عمل ميدان عابدين ودخل معظمه في الجنيبة وابق منه الآن قطعة معروفة بالاشجار تجار شارع الكرداسي الذي به سراي المرحوم شريف باشا الكبير وبيت الامير ثابت باشا وغيرهما \* وعرف هذا الشارع بشارع السيدة زينب من أجل أن به ضريح سيدة الطائرات السيدة زينب بنت الامام علي كرم الله وجهه عليه مقصورة من الخماس الاصفر وساتر من الحرير المزركش بالخيث وبعلوه قبعة شامخة وهذا الضريح داخل الجامع الشهير بالزنبقي تجاه قناطر السباع حدده الامير علي باشا الوزير المتولى سنة خمس وخمسين وتسعمائة ثم في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف حدده وسعه الامير عبد الرحمن كتحداً وهو عامر الى الآن وشعائره مقامه الى الغاية ويعمل به حضرة للسيدة رضى الله عنها كل ليلة أحد ومقرأة كل ليلة أربعاً ومولد كل عام يجتمع فيه من السذور والهدايا شئ كثير جداً وقد صار الآن تجديده وتنظيمه من جهة ديوان الاوقاف وبقراب هذا الجامع قره قول جديد يعرف بقره قول السيدة مقيم به معاون عن درب الجهاديز وحكيم الثمن أيضاً مع بيت الصحة الطبيعية وعسكر الطلبة \* وبهذا الشارع من جهة اليمن حارة واحدة وأربعة دروب وهي على هذا الترتيب \* حارة السيدة هي كبيرة جداً وبداخلها جملة فروع وبها جامع قديم يعرف بجامع تميم الرصافي ليس به أضرحه وشعائره مقامه الى الآن من ربيع اوقافه بنظر

بجنان الزهرى



رجل يدعى الشيخ محمد الخنيد وتجاهه هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الست فطومة عامر بنظرها الى الآن \* وبها شرح يعرف بشرح الشيخ الماوردي ودار ورثة المرحوم محمد يدك لا طوغلي ودار محمد اغا الاط ودار ورثة المرحوم محمد اغا الشماش ودار ورثة المرحوم محمد اغا قيشة ودار ورثة المرحوم خليل يدك جميعها بمجدائق \* ثم درب السناجرة \* ثم درب شكينة \* ثم درب القمح \* ثم درب المذبح \* وأما جهة اليسار فهنا درب يعرف بدرب البهلوان يسلك منه لبركة البغالة ويدخله دار كبيرة للامير سلامة باشا منتمس هندسة ديوان الاشغال العمومية بها جنينة متسعة ودار احمد يدك خطاب بمجنينة ايضا \* وهذا الدرب كان يعرف أولا بدرب ايشكيب العزى وكان به جنينة محاور لبركة الحصاني المعروفة اليوم ببركة البغالة وهذه الجنينة كانت في سنة ست عشرة ومائتين وألف جارية في وقف المرحوم الحاج محمد خنيج انا عينا رؤساء لعساكر الدلالة ابن المرحوم محمد اغا الكردي قلت وفي وقتنا هذا قد بيع معظم أرضها وبني فيه بيوت ومنازل حدثت مع تنظيم هذه الجهة \* وحارة تعرف بحارة البغالة يسلك منها الى بركة البغالة وغيرها \* وهذا الشارع ايضا جامع قديم يعرف بجامع الزعفراني من انشاء الامير يونس الظاهري وفي سنة تسع وتسعين وافجدده الامير مصطفى انا المعروف بوكيل القزلار وأنشأ بجوار صهريجها وحوضا ومكتبا وشعرا ومقامة الى الآن بنظر الاوقاف \* وزاوية الحبيبي جدها الشيخ محمد الحبيبي شيخ طريقة الحبيبية في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف هي مقامة الشعرا الى الآن وبدخلها اقبان أحدهم الميرزا صاحبه والاخر للشيخ الحبيبي المذكور يعمل له حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وهذه الزاوية تزعم العامة أنها زاوية عز الدين الدمياطي التي ذكرها المقرري في خطه وايس كذلك بل زاوية الدمياطي كانت في مقابلتها قال المقرري هي فيما بين خط السبع سقايات ونظرة السد أنشأها الامير عز الدين أميرك الدمياطي الصالح النجمي أحد الامراء في أيام الملك الظاهر بيبرس وأنشأ بجانبها حوضا للشرب الدواب انتهى \* ويوجد الآن قبالة زاوية الحبيبي سبيل بجوار بوابة السيدة عامر الى الآن بنظر امرأته تدعى الست حنيفة الزنجارية يغلب على الظن انه في محل حوض الدمياطي المذكور \* وبهذا الشارع سبيل السلطان مصطفى أنشأه سنة اثنتين وسبعين ومائة والف وجعل فوقه مكتبا لتعليم الاطفال وقد صار الآن من المكتاب الاهلية الشهيرة ويعرف بمكتب السيدة فيه جلد من الاطفال يتعلمون به القرآن والخط والنحو والحساب ولهم خوجات ومرتبات سنوية من جهة الاوقاف ويعمل لهم امتحان في كل سنة وبه ايضا سبيل من وقف الحرمين عامر الى الآن من جهة الاوقاف وبه دار ملك وهيسة يدك بقرب بوابة السيدة ووكالة لورثة الشيخ علي العدوي شيخ الضريح الزينبي سابقا وأول من بنى في خطبة السيدة زينب رضی الله عنها التبر والوافدية من أصحاب الامير جنم كلبى بن محمد بن البابا صاحب درب ابن الباي كما يؤخذ ذلك من المقرري عند الكلام على حكاية اقباعه الواحد وهذا آخر ما تبسر لنا من الكلام على وصف الشارع الطويل الذي ابتدأه من قراول باب الشعربة وانتهأه بواية السيدة زينب رضی الله عنها \* ثم لترجع لذكر شارع سكة معمل الفراخ فنقول هذا الشارع ابتدأه من جهة الخلافة في محاذ سكة الحسينية من الجهة الغربية وانتهأه شارع البنهاوي وشارع السوق الضيق بجوار بوابة باب الفتوح وطوله ستمائة متروية تقسم ثلاثة أقسام \*

(القسم الاول شارع سكة معمل الفراخ) \*

يبتدئ من جهة الخلافة بجري المحروسة وينتهي الى حارة بين الدربين وأول شارع الصوابي \* وبه من جهة اليمين عطفان الاولى تعرف بعطفة الصغيرة والثانية تعرف بعطفة البئر \* ومن جهة اليسار عطفان ايضا الاولى تعرف بعطفة صلاح والثانية بعطفة الصواف وايست نافذة \* وبه ايضا ستان كبير يعرف بالعطف الطويل أكثر المنازل التي هناك تشرف عليه وعن يساره طريق واسع يتوصل منه لشارع البيومي وعن يمينه شارع الصوابي يسلك منه لدرب عجور وسياحي يمانية ان شاء الله تعالى

(القسم الثاني شارع حارة بين الدربين) \*

يبتدئ من آخر شارع سكة معمل الفراخ وينتهي الى أول درب السماكين \* وبه من جهة اليمين ثلاث عطف ومن

جهة اليسار حارة الخشاب بها ضريح يعرف بالشيخ خضر ثم عطنة المنياوي ثم العطفة الضيقة \* وبه أيضا زاوية تعرف بزواية عمرو تعرف أيضا بزواية سيدي محمد شعائرهما مقامة الى الآن بنظر ديوان الاوقاف وبه خمسة أضرحة أحدها للاربعين والثاني للشيخ السبكي وهو في مقابله والثالث يعرف بسيدي الاشراف والرابع للشيخ العراقي والخامس للشيخ حافظ

\* (القسم الثالث شارع درب السماكين) \*

يبتدئ من آخر شارع طارة بين الدربين وينتهي بشارع البهاوي \* وبه من جهة اليمين عطفة غير نافذة تعرف بالعطنة السدي ومن جهة اليسار عطنة تعرف بعطنة عزرائيل غير نافذة أيضا \* وبها زاوية تعرف بزواية المتبولي وهي صغيرة بها خطبة وشعائرهما مقامة الى الآن من ربيع وقتها بنظر الشيخ محمد عبد الغني شيخ طريفة البيومية \* وبه ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ عبد الله والثاني للشيخ أبي حيمية والثالث للشيخ فتح \* وبه من الدور الشهيرة دار الادير مصطفي باشا خازن دار المرحوم عباس باشا ودار يوسف بيك عبد الفتاح شاه بندر التجار بالديار المصرية سابقا تولى في أيام الرديف الامارة العسكرية برتبة أمير اللواء واقتنى أملاكا كثيرة بهذه الخطبة وغيرها ثم لما بطل الرديف اشتغل بالتجارة واشتهر عند أهل الحسينية بالخوجا وعزراوية صغيرة كانت بجوار درجدها ووسعها وجعل بها خطبة فعرفت به ثم تولى الشاه بندرية سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ومات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ودفن بباب النصر بالقرب من قبة الشيخ بونس السدي وقد وقف داره مع باقي املاكه على ذريته وجعل من ربيع ذلك الوقف شيئا يصرف على الزاوية المعروفة به هذا ما يتعلق بوصف شارع سكة معمل الفراخ وأقسامه

\* (شارع الصوائي) \*

ويقال له شارع حوش الحص أوله من آخر سكة معمل الفراخ وآخره درب مجور ووطوله ثلثمائة متر وعشرون مترا عرف بذلك من أجل أن به مسجد الصوائي وهو مسجد صغير به خطبة وشعائرهما مقامة وبداخله ضريح الشيخ الدميري يزار يوم الجمعة وليله السبت وتعدده حلقة ذكر تستمر طول الليل ويبعث به كثير من المرضى رجالا ونساء لما اشتهر أنه في آخر تلك الليلة يظهر بالعمود الذي تجاه المنبر شرح كالعرق فيأخذون منه ويمسحون موضع المرض رجاء الشفاء ويعمل للشيخ مولد كل سنة ثمانية أيام بلياليها \* وبهذا الشارع من جهة اليمين ثمان عطف وهي على هذا الترتيب \* عطنة الشيخة منطلق \* ثم عطنة زرع النوى بها زاوية تعرف بزواية زرع النوى ويقال لها جامع زرع النوى شعائرهما مقامة بالجمعة والجماعات بنظر السيد البدراوى \* ثم عطنة الخوخة بأولها زاوية تعرف بزواية القرمانى أغلبها مخرب وهي تحت نظر الاوقاف \* ثم عطنة الطاحون \* ثم العطفة الضيقة \* ثم عطنة حوش الحص \* ثم عطنة اليهاب \* ثم العطنة السدي \* وأما جهة اليسار فيها فرع مسطيل وعطنة غير نافذة هذا ما يتعلق بوصف شارع الصوائي \* ولندكر الشارع الطولى المازن أول شارع القصاصين الى شارع الزعفرانى وقبل الكلام على هذا الشارع ندكر شارع القصاصين فنقول

\* (شارع القصاصين) \*

يبتدئ من آخر شارع أبي نثشة بقرب باب الفتوح وينتهي بسور البلد الفاصل بين المساكن وترتباب النصر ويسلك منه للعباسية وباب النصر وغيره ووطوله مائة متر وستة عشر مترا وعن يمين المار به مساكن صغيرة وبعض دكاكين وخرائب مجعولة بوظ الاجتماع الاوباش ونحوهم \* وعن يسار المار بأوله حارة كبيرة تعرف بحارة البيروقدار ليست نافذة وهي منقسمة من داخلها الى عطفتين بإحداهما ضريح يعرف بسيدي أبي عويبة \* وبأول هذه الحارة جامع بدر الدين بن التميمي ويعرف أيضا بزواية بدر الدين المقدسي أنشأه السيد بدر الدين بن موسى وجعل به خطبة وأنشأ بجانبه دار السكناء وبنى به ضريحاً لآخيه السيد علي ونقله اليه وذلك في سنة خمس ومائتين وألف وهو مقام الشعائر الى الآن (قلت) وكان أصل هذا الجامع زاوية عمرها قبل السيد بدر الدين المذكور أخوه السيد علي لانها كانت بجوار مسكنه فبعد موته هدمها بدر الدين وبنى هذا الجامع عوضا عنها \* وهو كما في الخبرتي

رحمة  
بسم  
الرحمن  
الرحيم

الامام الفقيه المحدث الحسيب النسب السيد علي بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محب الدين بن كريم  
الدين بن بهاء الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بهاء الدين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمد البدرى  
ابن أبي الحسن علي بن شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين بن عبد الحافظ بن محمد بن بدر ساكن وادى النسور ابن  
يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن زكي الدين سالم بن محمد بن محمد بن زيد بن حسن بن السيد عمر بن المرتضى  
الاكبر ابن الامام زيد الشامي بن الامام علي بن زين العابدين بن السيد الشهيد الامام الحسين بن الامام علي بن أبي  
طالب الحسيني المقدسي الأزهرى المصرى عرف باب النقيب لان أجداده تولوا الندابة ببيت المقدس ولد تقريبا سنة  
خمس وعشرين ومائة وألف بيت المقدس وقرأ على جده من المشايخ الاعلام ودخل حجة وأخذ على جده من علمها  
المشهورين ثم ورد الى مصر فتلقى على جده من أفاضل علمائها ودرس واشتهر بقرآنها بالمشهد الحسيني التفسير والحديث  
والفقه وكان بارعا فقيها عارفا في جميع الفنون وكان له فى المتر بركة غريبة لا يكفى فى الاصحاح وكان ذا جود وسخاء  
وصكرم ومروءة وكان له رغبة فى الخيل وشراؤها وكان فارسا يستعمل السلاح والرمي بالزمام ولما ضاق عليه منزله  
لكثرة الواردين وميله لبط الخيل انتقل الى الحسينية وبنى بها دارا كبيرة وعمر زاوية بقريةها وصرف علمها أموالا  
كثيرة وفى سنة سبعين ومائة وألف سافرا الى دار السلطنة وقرأ دروس الحديث فى عدة جوامع واشتهر هناك بالمحدث  
وأقبلت عليه الناس أفواجا للتلقي عنه وتزوج هنالك ثم عاد الى مصر فى سنة ثلث وعشرين ومائة وألف ولم يزل على  
عادة المألوفة الى أن مات سنة سبع وعشرين ومائة وألف ودفن بباب النصر ثم نقله أخوه ودفنه بجده كما تقدم انتهى  
ملخصا (قلت) وللا أن يعرف بيتهم ببيت بدر الدين المقدسى وله من أوقاف تحت نظر السيد عبد الحافظ أفندي من  
الذرية المستخدم اليوم بيدى الوفاق \* ثم ان السالك فى هذا الشارع يجب بعد حارة البيرة حارة سدا أيضا تعرف  
بحارة كشد وبعد هادرب يعرف بدرب العسال قريب من سور البلد \* انتهى ما يتعلق بوصف شارع القصاصين  
ثم لرجع الآن للكلام على الشارع الطولى فنقول هذا الشارع ابتدأه من أول شارع القصاصين وآخر شارع  
أبي قشة تجاه باب الفتوح من الجهة البحرية وانماؤه شارع الزعرانى بجوار ضريح سيدي ترك وطوله أربع مائة  
وخمسون مترا وينقسم الى قسمين \* القسم الاول شارع البنهوى ابتدأه من أول شارع القصاصين وآخر شارع  
أبي قشة وانتهى بأوله أول شارع البغالة عرف بذلك لان بأوله جامع الشيخ على البهاوى عن يمينه السالك من باب الفتوح  
الى البغالة شعاعه مقامة الى الآن من ربيع أوقافه بنظر الشيخ عبد الله المنلا \* ويقال انه احترق سنة ثلاث عشرة  
ومائتين وألف بخدده حسن الجمي ريس المراكب عينا اسكندرية وبداخله ضريح الشيخ على البهاوى يعمل له  
حاضرة كل أسبوع وولد لكل عام \* وبهذا الشارع من جهة اليمن عطف ودروب وهى على هذا الترتيب \* العطفة  
الصغيرة غير نافذة \* ثم درب الشرفا داخله ثلاثة أرفق وبأوله زاوية تعرف بزواية درب الشرفا كانت متخربة  
خددها السيد مصطفى أبو السرور أحد تجار الجمالية سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف وهى متعامسة الشعائر الى  
الآن \* ثم عطنة دعبس ليست نافذة أيضا \* ثم درب مجور به عطنتان ودرب يعرف بدرب البركة وزاوية خربة  
تعرف بزواية أبي الغنائم وبيت مقبله لان بها بعض مساكن وبداخلها ضريح الشيخ أحمد أبي الغنائم له مولد كل  
سنة وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على بلدته شبرا قاص من هذا الكتاب \* وبه أيضا ضريح يعرف بالشيخ مرزوق  
وعده من الدور الكبيرة والصغيرة \* ومن درب مجور هذا يتوصل الى شارع الصوابى والى بركة جنات الموجود  
بعضها الى الآن وهى بركة طيبة تدور حولها البيوت والقواطين ويصل اليها ماء النيل من سرداب بينها وبين  
الخليج الكبير وقد ذكرها المقرئ فى خطه وصفاها ببركة جنات فقال هذه البركة خارج باب الفتوح بالقرب من  
منظرة باب الفتوح وكان ما حولها باسنتين ولم يكن خارج باب الفتوح شئ من هذه الابنية وانما كان هناك باسنتين  
فكانت هذه البركة فيما بين الخليج الكبير وبستان ابن صيرم فلما حكر بستان ابن صيرم وعرف فى مكانه الدور وغيرها  
وعمر الناس خارج باب الفتوح عمر ما حول هذه البركة بالدور وسكنها الناس وهى الى الآن عامرة وتعرف ببركة جنات  
اه (أقول) وسياق قريتنا نقلنا عن المقرئ فى الكلام على حارة البيازرة ان المختار له قباي زمام القصر أنشأ بجوارها

بستانا و بنى فيه منظره و عرف ببستان ابن صيرم فيؤخذ من كلام المقرئ بنى أن بستان ابن صيرم كان في شرقي الخليج  
الكبير وكانت بركة جناق فاصلة بين الخليج وبينه و يغلب على الظن ان محله الاكن البيوت والحارات المحدودة من قبلي  
بشارع البنهاوى ومن شرقي بشارع درب السماكين وكذا البساتين الممتدة الى قرب شارع النجالة والعباسية  
الواقعة قبلي المذبح \* و بهذا الشارع أيضا من جهة اليسار عطف و دروب وهى على هذا الترتيب \* درب الجورة  
يسلك منه الى حمام الذهبى وهو حمام كبير معد للرجال والنساء \* ثم عطنة الخشابة غير نافذة \* ثم درب البزازرة  
يتوصل منه لشارع الزعفرانى و بأرله زاوية تعرف بزواية الشيخ شعبان شعأثر هامة قامة و بهما نرى الشيخ شعبان  
يعمل له مولد كل سنة و هذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئ و سماه بحارة البيازرة فقال هذه الحارة خارج  
باب القنطرة على شاطئ الخليج من شرفيه فيما بين زقاق الكحل و باب القنطرة حيث المواضع التى تعرف اليوم ببركة  
جناق والكداشين و الى قرب من حارة بهاء الدين و اختطت هذه الحارة فى الايام الامرية و ذلك ان زمام البيازرة  
شكاضيق دار الطيور بمصر و سأل أن ينسخ للبيازرة فى عمارة حارة على شاطئ الخليج بظاهر القاهرة لخاجة الطيور  
و الحوش الى الماء فاذن له فى ذلك فاخذت و اهدت الحارة و جعلوا منازلهم مناظر على الخليج و فى كل دار باب سر ينزل منه  
الى الخليج و اتصل بناء هذه الحارة بزقاق الكحل فعرفت بهم و سميت بحارة البيازرة و احدثهم بازيار عثمان الختار  
الصقلى زمام القصر أنشأ بجوارها بستانا و بنى فيه منظره عظيمة و هذا البستان يعرف اليوم موضعه ببستان ابن  
صيرم خارج باب الفتوح فلما كثرت العمائر فى حارة البيازرة أمر الوزير بالتمهيد بعمل الاقنعة لئلا يطوب على شاطئ  
الخليج الكبير الى حيث كان البستان الكبير الجيوشى انتهى (قلت) و الا ان قد انفصل من طول هذه الحارة الجزء  
الذى على الخليج و صار شارعاً متسعاً فالخارج من باب الشريعة المعروف اليوم باب العدوى اذا سلك عن يمينه  
و صار على بر الخليج الشرقى يجد عن يمينه باب هذه الحارة فاذا سلك منه يخرج الى بركة جناق المعروفة اليوم ببركة  
درب عجور ثم يجد عن يمينه أيضا الخليج الكبير و عليه دور كبير و صغيرة الى أن يخرج الى البساتين التى بظاهر  
الحسينية فجميع هذا الطريق من القنطرة الى البساتين طولاً و من سور درب البيازرة الى الخليج عرضاً من حقوق  
حارة البيازرة القديمة بدليل اتخاذهم أبواب السر الصغيرة لموصلة الى الخليج لاخذ الماء منه فالنصف الذى على الخليج  
الآن هو الذى كان فيه الدور المتخذة للطيور و الحوش فى الايام الامرية ثم انفصلت و سكنها الناس و صار درب  
البيازرة أصغر مما كان أولاً \* و به الآن من الدور الكبيرة دار السيد محمد خريفة المغربي به اجينية و دار الاديب  
الشاعر و الكاتب الناصر المرحوم الشيخ محمد شهاب الدين أنشأها على الخليج الكبير فى سنة ثمان و ستين و ماتت  
و أنشأها المناظر التى على الخليج بجوار قنطرة العدوى بعد أن تم الدور الاول من بنائها و توفي رحمه الله فى سنة  
ثلاث و سبعين قبل انماها تم اتقلت الى وراثته و بقيت الى أن تمها مصطفى أفندى و هبى صهر الشيخ المذکور و أنشأ  
بها مطبعة للكتب و صارت شهرتها الآن بمطبعة مصطفى أفندى و هبى \* و الشيخ محمد هذا هو شهاب الدين محمد بن عمر  
ولد بركة سنة عشر و مائتين و ألت و حضر الى القاهرة صغيراً و أنشأها و تعلم العلم و الأدب و تربى فى دار أهله و كانوا أصحاب  
ثروة فنشأ فى الرفاهية الى أن نبغ فى الشعر و اشتهر به شهرته تامة و مدح العلماء و الوزراء و الامراء و الاعيان و اشتهر  
أيضاً بعرفة الفنون الرياضية كالحساب و الموسيقى و من مشايخه الشيخ حسن العطار و الشيخ حسن القويسنى  
و غيره ما وله مؤلفات كثيرة منها الديوان الكبير و الديوان الصغير و الكتاب المسمى سفينة الملائك و نفيسة الثماليك اشتمل  
على بيان الموسيقى و تقسيمها و على الموشحات و ترتيبها على اثني عشر نوبة تشتمل على ثلاثين و صمدتها ما ينفذ على  
ثمانمائة موشحة يضربونها و جعل لها قنطرة تشتمل على عشرة مجاديف فى القوائد و مجداف فى المقاطيع  
و مجداف فى الدويب و مجداف فى الموايا الى آخر العشرة و بالجملة فهو كتاب فريد فى بابيه و له عدة رسائل رسالة فى  
التوحيد و أخرى فى الوفق المئينى و غير ذلك \* و أول ما أنشئت الوقائع المصرية كان أحد محرريها مع الشيخ حسن  
العطار قبل توليته مشيخة الازهر و كان معهما الشيخ أحمد فارس صاحب الجواب الآن بالاستانة العلمية و كان اسمه  
اذنك فارس أفندى الشدياق ثم لما تولى الشيخ العطار مشيخة الازهر انفرد هو بالرياسة فى تحرير الوقائع ثم أحيا

دار الشيخ بهاء  
رجحة الشيخ محمد بهاء

عليه رياسته تصحيح الكتب بالمطبعة الكبرى الميرية واستقر على ذلك الى أن اختص به الوزير صاحب الديار المصرية سابقا المرحوم الحاج عباس باشا حلي فقرر به منه وصار يندى ما عنده ولازمه في أسفاره وأقامته الى أن توفي الوزير المذكور في اليوم السابع عشر من شوال سنة سبعين ومائتين وألف فلزم داره وترتب له بالوزن زيادة مما كان جاريا عليه من المأهية أيام خدمته وكان عبارة عن ألف قرش وخمسمائة عملة ديوانية ولم يرل كذلك في داره مقيما متواردا عليه الناس لزيارته والانس به الى أن توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين عن اثنتين وستين سنة ودفن خارج باب النصر رحم الله الجميع انتهى وهذا ما تبسرتنا من الكلام على درب البرازرة قديما وحديثا

**\* (القسم الثاني شارع البغالة) \***

ابتدأه من نهاية شارع البنهاوى وانتهأه شارع الزعفرانى وعن يمين المار به عطفة تعرف بعطفة السالمجدار وهى غير نافذة انتهى ما يتعلق بوصف الشارع الطولى المتقدم ذكره

**\* (شارع بين السيارج) \***

يبتدى من آخر شارع باب الفتوح وأول شارع الكلبانى وينتهى لأول شارع الفراخه وطوله مائتان وأربعة وخسون مترا وبه من جهة اليمين عطفه وحات على هذا الترتيب \* عطفة باب الغدربدا اخلها عطفتان وجامع يعرف بجامع ولى الدين شعأره بمقامه من أوقافه وبدا اخله ضريح يقال له ولى الدين يعمل له مولد كل عام \* ثم العطفة السد \* ثم حارة البلقينى \* ثم حارة القليل \* وهذا الشارع هو الذى سماه المقرئى بحارة بهاء الدين وقال هذه الحارة كانت قديما خارج باب الفتوح الذى وضعه القائد جوهر عندما اخطأ أساس القاهرة من الطوب التى وقديبقى من هذا الباب عقده برأس حارة بهاء الدين وصارت هذه الحارة اليوم من داخل باب الفتوح الذى وضعه أمير الجيوش بدر الجالى وهو الموجود الآن وحدها الحارة عرضا من خط باب الفتوح الآن الى خط حارة الوراق بسوق المرحلين وحدها طولها فى ما وراء ذلك الى خط باب القنطرة وكانت هذه الحارة تعرف بحارة الريحانية والوزير به وهما طائفتان من طوائف عساكر الخلاء الناطمين فان بها كانت مساكنهم وكان فيها الهاتين الطائفتين دور عظمية وحوانيت عديدة زقيل لها أيضا بين الحارقين واتصلت عمارتها الى السور ولم ترل الريحانية والوزير يتبهم هذه الحارة الى ان كانت واقعة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بالعبيد انتهى وسميت بحارة بهاء الدين لأنه لما تولى صلاح الدين سكن بهامهء الدين قراقوش فسميت به وحدها طولها باقى الى وقتنا هذا وأما عرضا فقد انفصل منها قطعة كبيرة من جهة باب الفتوح وصارت حارة مستقلة تسمى بحارة المغاربة \* ثم ان بهام من الدور التى ذكرها المقرئى دار بيرس الاجدى وهى على يسار الداىل اليها من خط باب الفتوح وهذه الدار توفى بها بيرس الاجدى فى ثالث عشر المحرم سنة ست وأربعين وسبعمائة بعد أن ناهز الثمانين وبقيت يدورته الى آخر القرن التاسع وكان من امره اجدار به السلطان محمد الناصر ثم ان موضع هذه الدار الآن جلد دور صغيرة على يسار الداىل من الحارة المذكورة ووكالة مملوكة للسيد مصطفى الشورى بنى أحد التجار بالقورية وكان تجاه دار الاجدى هذا دار قراسنة مشروهى من انشائه وقفها على مدرسته التى بالجمالية ثم حل وقفها جمال الدين يوسف الاستاد اروقها على مدرسته التى برأس رحبة باب العيد ثم لما قتله الملك الناصر فرج حل وقفها وجعلها وقفنا على تربة أبيه ثم لما قتل الناصر فرج حل وقفها الدوادار قال المقرئى فكأنوا كسارق من سارق وموضع هذه الدار فيما أدركناه هو مطبخ العسل الذى كان لملك الشيخ التميمى مفتى الحنفية فى الديار المصرية سابقا وهذه ليجمع موضعه حمامين وحوانيت فلم يتيسر له ذلك لموته بمدينة الخليل عليه الصلاة والسلام ثم أنشأه ولده الشيخ عبد الرحمن دارا وعمارته على الشارع ولم يتبها فاشترها أحد التجار بوكالة الصابون وهو الشيخ عبد الرحمن سليم فأكد لها دارا وسكنها ونفى تحتها الدكاكين التى على الشارع وهى على يمين الداىل من رأس الحارة وجارية الآن فى ملك الشيخ محمد سليم ابن الشيخ عبد الرحمن المذكور \* ومن حقوق الارض التى كان بها دار قراسنة مقر الوكالة المعروفة اليوم بوكالة النيلة بشارع باب الفتوح وما حولها من الحوانيت \* وكان بهذه الحارة أيضا دار منة كوقر بجوار مدرسته أنشأها منسكو كوقر نائب السلطنة بصر واستمرت بيد ذريته الى أوائل

القرن الثامن وموضعها الآن درب صغير به جلة من المنازل ثم بجوار دار منسكوتة هذه دار البلقيني أنشأها قاضي  
القضاة بدر الدين بن سراج الدين عمر البلقيني وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة قبل اكملها  
فأكملها أخوه قاضي القضاة جلال الدين عبدالرحمن بن سراج الدين البلقيني وسكنها وكانت من أجل دور القاهرة  
حسا ومعنى وموضعها الآن حارة مشتملة على عدة دور صغيرة ودار كبيرة عليها الاخوان الشهران السيد رضوان  
القربي والسيد محمد أبو يوسف وبجارية بها الدين أيضا دار الشيخ التميمي الخليلي وهي الآن في ملك الأمير يوسف باشا  
وكيل الدائرة الخديوية التوفيقية \* وبها أيضا دار الأمير سليم باشا الخازندار وجملة من الدور الكبيرة والصغيرة \* ثم ان  
بها ثلاث مدارس من المدارس القديمة الاولى على عين الداخل من خط باب الفتوح وهي مدرسة منسكوتة أنشأها  
الامير سيف الدين منسكوتة الحسامي نائب السلطنة بدار مصر فكملت في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وهي الآن  
متخربة لم يبق منها الا جانبها القبلي الذي به الباب والشبابيك والى جانبها سبيل متصل بها وسورها الغربي متصل  
بالمساكن والثانية مدرسة البلقيني وتعرف اليوم بجامع البلقيني أنشأها سراج الدين عمر البلقيني في حياته ولما مات  
رحمه الله سنة إحدى وتسعين وسبعمائة دفن بها ودفن بها أيضا ابنه الشيخ الصالح البلقيني الصغير يعمل له مادة قراءة  
كل أسبوع ومولد كل عام وشعائرها مقامة الى الآن من أوقاف جارية عليها وبها ايضا قبر الاديب حسن أفندي  
الدرويش وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على جامع البلقيني من هذا الكتاب وبجوارها سبيل يعرف بسبيل البلقيني  
أنشئ سنة تسع وثلاثين ومائة وألف والثالثة مدرسة ابن حجر العسقلاني تجاه حارة الاقاعية أنشئت في أول  
القرن التاسع وهي صغيرة وبها منبر وشعائرها مقامة من أوقاف لها قبله وتعرف اليوم بزواية ابن حجر وبها ضريح  
يقال له العسقلاني يعمل له مولد كل سنة \* وبها أيضا جامع صغير يعرف بجامع الزركشي وهو تجاه المكتب المعروف  
بمكتب باب الشعريه أنشئ سنة إحدى وثمانين ومائة وألف وبداخله ضريح الشيخ حسن الزركشي ومطهرته  
منصلة عنه في مقابله وشعائرها مقامة من أوقاف له وبجوارها سبيل معروف بسبيل الزركشي \* وكان به مذبح الحارة  
جام يقال له حمام الصغيرة ذكره المقرري وموضعها الآن خرابة ومنازل صغيرة داخل عطفة باب الغدري (تتمه) \* مكتب  
باب الشعريه المذكور أنشئ مدة نظارتي على ديوان الاوقاف وكان أصله وكالة كبيرة تعرف بوكالة الفراخه وكانت  
متخربة ومشحونة بالآتربة فأزبل ما بها من الآتربة وبني هذا المكتب على الصورة التي هو عليها الآن وعمل فوق  
بابه مساكن وبقربها دكاكين للاستغلال فجاء من أحسن المكاتب الادمية وأوسعها وبه اليوم نحو مائة تلميذ  
يتعلمون جميع العلوم التي تدرس بمدارس المبتدیان الميرية ولهم خوجات ومربيات وامتحان في كل سنة وهذا  
ما يتعلق بوصف شارع بين السيارح قديما وحديثا

### \* (شارع الفراخه) \*

ابتدأه من آخر شارع بين السيارح وانتهأؤه شارع الشعرائي وشارع باب الشعريه بجوار القراول الذي هنالك وطوله  
مائة وستة وتسعون مترا \* وبه من جهة اليمين ثلاث حارات وهي على هذا الترتيب \* الاولى حارة التمثيلة بها عدة  
بيوت وليست نافذة \* الثانية حارة الفراخه وهي حارة كبيرة بداخلها عطفة سيحوم والحوش الجديد والعطفة  
الضيقية وعطفة المسج ودرب عبدالله \* الثالثة حارة جامع الدريس \* وأما جهة اليسار فيها طرقة بين الافران  
يتوصل منها الشارع مرجوش وعلى يسار الداخل بها عطفة صغيرة \* وبهذا الشارع أيضا وكالتان احدها ما تسمى  
وكالة النعناع وهي من وقف الست البارودية والثانية تابعة للاوقاف ومجمولة الآن مخزن لبعض الفرائين

### \* (شارع مرجوش) \*

ابتدأه من شارع الكلباني وانتهأؤه أول شارع الشعرائي وآخر شارع الفراخه وطوله اربعة مائة متر وعشرون مترا  
وبه من جهة اليمين درب وسبع حارات كلها غير نافذة وهي على هذا الترتيب \* درب المطاحون على بابه سبيل يعلوه  
مكتب يعرف بمكتب أحمد حسين وبداخله من الدور الكبيرة دار أحمد حسين المذكور لها بابان أحدهما وهو الصغير  
على عين الداخل من رأس درب والباب الكبير يتوصل اليه من داخل حارة الورافة ووجدته مكتوبا بابا إحدى قاعاتها

مانصه جدد هذا المكان من فضل الله تعالى الراجي عفوره القدير النقيب الحقير الى الله تعالى الحاج حسن بن الحاج  
 مصطفى بن حسين وكان النراغ من ذلك في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومائة وألف انتهى وهذه الدار  
 صارت مدة ديوان مجلس التجار المصرية في زمن المرحوم محمد علي باشا ثم بطل ذلك وصارت مسكنا للمعظماء والاعيان  
 سكن بها المرحوم سليم أفندي وكيل الشريف ابن عون شريف مكة المعظمة ثم سكن بها الشيخ علي البقلي الحنفي  
 مفتي مجلس الاحكام سابقا الى أن توفي بها ثم الآن علمت مدرسة للعلماء يتعلمون بها بعض الصنائع وبهذا الدرب  
 أيضا دار التاجر الشهير الحاج محمد التجار أحد التجار المعتبرين ودار كبيرة تعرف بدار سليم \* ثم حارة كفر الموز ثم حارة  
 الاربعين على رأسها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الزبيقي وبزاوية الاربعين بداخلها ضريح سيدي علي الزبيقي  
 وشعائرهما غير مقامة لتخرمها وتظرفها للشيخ محمد الشعبي شيخ طريفة الاجدية \* ثم حارة خليل أعمام حارة اللبان  
 بداخلها دار كبيرة أنشأها التاجر المعروف بحسن عبد الوهاب لها بابان أحدهما من هذه الحارة والثاني يسلك اليه  
 من شارع بين السيارج بجوار جامع البلقيني وهذه الدار كانت في القديم يسلكها الشيخ الاسلام زكريا الانصاري  
 الشافعي صاحب كتاب المنهج كما وجد ذلك في حجج الاملاك القديمة وقد استراها اليوم الحاج ابراهيم الينبعي النهير  
 بالمقدم شيخ السماسرة سابقا وأحد التجار المشهورين \* ثم حارة برعي الحصري \* ثم حارة المنوفية \* ثم حارة علي عديوة  
 الصباغ وبه من جهة اليسار ثلاث عطف كلها غير نافذة وهي على هذا الترتيب \* عطفة المستوقد \* عطفة الجوخى  
 هي تجاه جامع الغمري وبأولها دار كبيرة لمحمود بيك العزبي أحد التجار المشهورين بداخلها جنيحة متسعة \* عطفة  
 الشويخ بها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الشويخ بداخلها ضريح الشيخ من اد الشويخ والشيخ طريخ والشيخ عبد  
 الوهاب وشعائرهما غير مقامة لتخرمها وفي مقابلتها ضريح يعرف بالشيخ يوسف \* وبهذا الشارع أيضا جامع  
 الاستاذ الغمري وهو من الجوامع المشهورة أنشأه الشيخ محمد الغمري ولم يكن له وقد أتم بناءه ابنه الشيخ أحمد أبو  
 العباس في سنة تسعة وتسعين وثمانمائة ودفن به ابنه المذكور ويعمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وشعائره  
 مقامة وبه سبيل مهجور وذكر الشعرائي في طبقاته انه لما مات سيدي أبو الحسن الغمري سنة تسع وثلاثين وتسعمائة  
 دفن عنده والده بجوامع الغمري انتهى وبجوار هذا الجامع حماما للملاطبي أحدهم للرجال والآخر للنساء وهما من  
 الحمامات القديمة ذكرهما المقرري ومماهما بمحامي سو يدحيث قال هاتان الحمامتان آخر سو بقية أمير الجيوش  
 عرفنا بالامير عز الدين معالي بن سويد وقد خربت احدهما وبقيت الاخرى بيد الخليفة أبي الفضل العباسي بن  
 محمد المتوكل انتهى وفي عطف الازهار للعلامة أبي السرور البكري ان هذه الحمام كانت تعرف بحمام سويد وكانت  
 حماما واحدة ثم قال وهي الآن يعني في القرن العاشر دخلت في أوقاف ذرية الملك المؤيد بن اينال وأنشأ حماما أخرى  
 بجانبها للنساء يقال لها حمام الغمري انتهى فالحمام القديمة هي حمام الرجال والاخرى الحادثة هي حمام النساء وهما  
 عامر ان الى الآن وبهذا الشارع أيضا زاوية سراج الدين وهي بين حارة الشويخ وحارة الجوخى بداخلها ضريح  
 أحدا ولاد الشيخ البلقيني وشعائرهما غير مقامة لتخرمها وهذا الشارع كان يعرف قديما بحارة المرحومة والفرحية  
 التي ذكرهما المقرري حيث قال حارة المرحومة عرفت بالطائفة المرحومة احدى طوائف العسكرة والفرحية كانت  
 سكن الطائفة النرحية وهي بجوار حارة المرحومة فالي يومنا هذا فيها بين سو بقية أمير الجيوش وباب القنطرة زقاق  
 يعرف بدرب الفرحية انتهى (قلت) وهذا الشارع الآن واقع بين حارة برجوان وشارع بين السيارج ويتوصل منه  
 الى باب الشعريه أي باب القنطرة ورأس هذا الشارع التي تجاه باب القنطرة كان معقودا ويعرف بباب القوس ثم  
 في سنة خمس وتسعين ومائتين وألف أمر بهدمه الامير قاسم باشا محافظ مصر سابقا دعوى انه مخل مع أنه كان في غاية  
 المتانة وكانت عليه كتابة كوفية وكان الداخل من هذا الباب يصير في حارة المرحومة وكان برأس هذه الحارة من جهة  
 برجوان سو بقية أمير الجيوش وهي موجودة الى الآن لكنهم امشوروا عند العامة برجوش من غير لفظ سو بقية وهي  
 شهرة قديمة عبر بها السيوطي في حسن المحاضرة وهذه السو بقية تنتهي الى درب الطاحون تجاه مطبخ العسل  
 وبهذا الشارع من المدارس القديمة المدرسة الغزنوية بناها الامير حسام الدين القايمز النجمي مملوك نجم الدين

أيوب وهي الآن متخرقة وفي مقابله المدرسة اليازكوجية أنشأها الأمير سيف الدين أياز كوج الاسدي مملوك أسد الدين شيركوه أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف وجعلها وقفنا على فقهاء الحنفية وذلك في سنة اثنتين وتسعين وخمسة مائة وهي مقامة الشعائر إلى الآن وهي اخظبة وتعرف بزواية جنبلاط وكان بهذه الخطة قيسارية خوند قال المقرري عند ذكر صفة القاهرة على ما كانت عليه في أيامه ما معناه ان السالك من رأس سويقة أمير الجيوش يريد باب الفتوح يجد عن يساره قيسارية خوند تجاه الجمالون الكبير والمدرسة الصيرمية وكانت من رأس مرجوش الى حارة لوراقة وموضعها الآن عمارة كبيرة من ضمنها قاعة تسعة وتسعين الخصر يعلاها مساكين ونظايرها حوانيت على الشارع والجالون الكبير موضعها الآن الجهة المعروفة بالضميرية والمدرسة الصيرمية هي الزاوية الصغيرة التي برأس الضميرية بميل مرجوش أنشأها الأمير جمال الدين شيوخ ابن صيرم أحد أمراء الملك الكامل توفي سنة ست وثلاثين وست مائة وبقيت عامرة الى ان تحرقت وبني في بعض أركانها الزاوية الصغيرة الموجودة الى الآن المعروفة بزواية الضميرية ويظهر من تحديد المقرري ان الوكالة المعروفة بوكلة يوسف عبد الفتاح التي يجوار المدرسة من جهتها الغربية أصلها من حقوق المدرسة المذكورة فانه قال في الكلام على صفة القادسية ان المار بأشارع مرجوش يريد باب الفتوح عند مروره بالجالون الكبير يجد عن يمينه المدرسة الصيرمية وعن يساره قيسارية خوند بين سويقة أمير الجيوش والوراقة انتهى وفي وقتنا هذا موضع شبابك المدرسة هو سور الوكالة المذكورة وهذا يدل على ما ذكرناه والله أعلم وبهذا الشارع أيضا عدة من الوكائل الكبيرة منها وكالة ابراهيم شديدمعدة للسكنى ومنها وكالة الشعبي باعلاها مساكين وبواجهتها الجريفة كالكين وتحت نظر السيد محمد الشعبي ومنها وكالة البئر معدة للسكنى ونصفها تابع للاوقاف ومنها وكالة الدر داش من وقف الدر داش متخرقة وتحت نظر السيد مصطفى الدر داش ومنها وكالة السيد أحمد المراكشي ووكالة السادات وقف الامام الحسين ووكالة ابراهيم أنما الارنودي ووكالة اللبن معدة لبيع أجبار الطواحين وتحت نظر الجوهرى ووكالة عفيفي أفندي مجمعولة قهوة وفي نظارة عفيفي أفندي المذكور ووكالة القطار الكبيرة معدة للسكنى وبعضها تابع للاوقاف ووكالة القطر الصغيرة معدة لبيع الثوم وتحت نظر الاوقاف ووكالة الست الصاوية معدة لبيع الخيش ووكالة السخار معدة لبيع الاقشة وتحت نظر محمد أعافهمي ووكالة الخصر معدة لتشغيل الخصر وتحت نظر ابراهيم الزليجي شيخ الحريريين وبالجملة فهذه الخطة صارت الآن أحد الشوارع الكبيرة المشهورة وزال عنها اسم الحارة بالكلي كما في امن الخارات والحوامع والحمامات والمكاتب والوكائل والدكاكين وغيرها وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع مرجوش قديما وحديثا

\* (شارع الخرنفش) \*

يبتدى من آخر شارع الامشاطية من عند سبيل التصرين وينتهي لشارع خيس العدس وحارة الشعراني وطوله ثلثمائة متر وتسعون مترا \* وبه من جهة اليسار ثلاث عطف وحارة وهي على هذا الترتيب \* العطفة الصغيرة ليست نافذة \* عطفة البرقوقية تنتهي من آخرها الى جامع الكاملية \* عطفة لمعي أفندي غير نافذة \* حارة قاضي البهار بداخلها ضريح الاربعين \* وأما جهة اليمين فبها حارة سيدي على التي تربي بأولها زاوية الاتربي وتعرف بمسجد الاتربي أيضا وسمايتي ذكره ويسلك منها الحارة بر جوان التي ذكرها المقرري في خطه وقال انها منسوبة الى الاستاذ أبي الفتوح بر جوان الخادم وكان خصيا أبيض تام الخلقة ربي في دار الخليفة العزيز بانه وولاد أمر التصور وهو الذي تكفل بالحسابة بأمر الله بن العزيز لما تولى الخلافة صغيرا ولازم الحاكم التي أن قتله وذلك في سنة تسعين وثلثمائة ويؤخذ من كلام المقرري في ترجمة دار الضيافة انها كانت تعرف بدار بر جوان حيث قال وأول من اتخذ دار ضيافة في الاسلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة سبع عشرة وأعد فيها الدقيق والسمن والعسل وغيره وجعل بين مكة والمدينة من يحمل المنقطعين من ماء الى ماء حتى يوصلهم الى البلد فلما استخلف عثمان بن عفان رضي الله عنه أقام الضيافة لآبناء السبيل والمتعبدين في المسجد وأول من بنى دار ضيافة

مطلب دار الضيافة



عصر للناس عثمان بن قيس بن أبي العاص السهمي أحد من شهد فتح مصر من الصحابة وكان ميدان القصر الغربي الذي هو الآن الخرنفش دار الضيافة بجارة بر جوان وكانت هذه الدار أو لا تعرف بدار الاستاذ بر جوان وفيها كان يسكن حيث الموضع المعروف بجارة بر جوان ثم لما قدم أمير الجيوش بدر الجمالي وتولى الوزارة بمصر سكنها وصارت دار وزارة الى ان انتقل الملك الافضل ابن أمير الجيوش الى دار الوزارة الكبرى بعد تولىه مكان أبيه فترك هذه الدار الاخيرة المظفر جعفر بن بدر الجمالي وكان يلي العلامة السلطانية فنسبت اليه ووصار يقال له انار المظفر الى أن قتل ودفن بها وقبره مع الموم الى الآن في زاوية صغيرة بقرب دار السلخدار شعأرها متامة من جهة ناظرها الشيخ مصطفى نصر ومنهورة زاوية جعفر والمترزي شنع على من قال انه جعفر الصادق بكلام طويل عند ذكر رحبته جعفر لمخضه انه قال هذه الرحبة تجاه طارة بر جوان يشرف عليها شباميك مسجد تزعم العوام أن فيه قبر جعفر الصادق وهو كذب مخمق وافد من تيرى ما اختلف أحد من أهل العرب بالحديث والآثار والامار شيخ السير أن جعفر ابن محمد الصادق مات قبل بناء القاهرة بدهر لانه مات سنة ثمان وأربعين ومائة والقاهرة اختطت في سنة ثمان وخسين وثلاثمائة بعد موت جعفر الصادق نحو مائة سنة وعشرين ثم قال والذي أظنه ان هذا موضع قبره من ابن أمير الجيوش الملقب بالمظنر انتهى \* ثم بعد جعفر توأرتها الناس الى أن خربت وآخر العهد بموضعها انه كان به ربع كبير وحمام وجملة خرائب وستط الربع بعد سنة تسعين وسبع مائة ومن سنة ثمان وسبعين استولى عليها قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي وشرع في عمارتها دارا ولما حفر أسامها وجد به عتبة من حجر صوان فنتقلها الى المدرسة البروقية بخط بين القصرين ووضع في المزالة بدهليز المدرسة وهذه العتبة تشبهه أن تكون عتبة دار المظنر ولما أتم عمارتها سكن بها الى أن مات سنة تسع وتسعين وسبع مائة انتهى \* قلت ويغلب على الظن أن موضعها الآن الدار الكبيرة التي تجاه مطهرة جامع السلخدار مع ما حو لها من الدور والزوايا الصغيرة الى الزاوية التي بها قبر جعفر بل الحارة بما فيها من الدور المتقابلة تيمنا وشمالا الى الجامع الذي هنالك من حقوق دار المظفر وكان وراء هذه الدار رحبة كبيرة تسمى رحبة الأفيال يقال ان الفيلة في أيام خلفاء الفاطميين كانت تربط بها أمام دار الضيافة وكان بها بئر شربها فدمت وكان أمامها رحبة كبيرة أيضا فاجتمعت هذه الحارة من دار المظفر وهاتين الرحبتين وانضم اليها من جهة خط الخرنفش رحبة كبيرة فيها باب الحارة ومسجد الاترني ورحبة مازن ورحبة أقوش الرومي السلخدار الناصري فصارت حارة كبيرة جدا حدتها طولاً من باب سويقة أمير الجيوش التي يسلك منها الى باب القنطرة أي باب الشعيرة الى باب الخرنفش الذي يسلك منه الى خميس العدس وحارة اليهود وحدتها عرضاً يختلف في الضيق والسعة وأبوابها ثلاثة الباب الكبير بجوار جامع السلخدار وهذا الباب مع الجامع والسبيل وما وراءهما من البيوت الى المسجد القديم الذي بداخل الحارة من حقوق الرحبة التي كانت أمام الحارة والباب الثاني عن يمين السالك من باب الخرنفش طالبا حارة اليهود بجوار مسجد الاترني والباب الثالث على يسار الداخل من الحارة الكبيرة التي تجاه جامع الشعيرة وكان بها من الدور الكبيرة دار ابن عبد العزيز وكانت على يمينه من سلك من باب الحارة طالبا حمام الرومي ابتداء عمارتها فخر الدين أبو جعفر بن الكويك ناظر الاحباس ومات ولم تكمل فصارت لامرأته وابنة عمه فماتت في رجب سنة ٧٦٢ وقد تزوجت من بعده بالقاضي بدر الدين حسن بن عبد العزيز السيرزاني فانتقلت اليه فلما ماتت في سنة ٧٧٤ ورثها ابن أخيه عبد الكريم بن أحمد فباعها القريه بيه شمس الدين محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز وكلها وسكنها مدة ثم باعها في سنة خمس وتسعين وسبع مائة بألني دينار ذهباً الخوندفاطمة ابنة الأمير منجك فوقفتها على عتقائها \* ودار الجندار وكانت على يسرة من سلك من هذه الحارة تحت القبوط بالبحام الرومي عرفت بالامر سنجر الجندار من الامراء البورجية قدمه الملك الناصر محمد بتقدمة ألف بعد مجيئه من الكرك \* ودار اقوش الرومي وكانت من أجل دور القاهرة وبها من نحاس بديع الصنعة يشبه باب المارستان المنصوري وكان تجاهها الاصطبل يعلوه ربع عرفت بالامير جمال الدين اقوش الرومي السلخدار الناصري وهي مما وقفتها على تربته بالقرافة وقد خربت هي والاصطبل وبيعت أبقاضها \* ودار بنت السعيدى عرفت بتاعة حنيقة بنت السعيدى

مطلب زاوية جعفر

الكلام على محل دار جعفر

مطلب دار ابن عبد العزيز

الى ان اشتراها ثم اب الدين أحمد بن طوغان دوادار الامير سودون الشيخوني نائب السلطنة في سنة تسع وتسعين  
وسبعمائة فأخذ عدة مساكن مما حو لها او عدمها وصورها ساحة ثم افاضت من أعظم الدور اتساعا وزخرفة وكان بها  
سبعة آبار مغمينة وفسقية انتهى مقرري وبها الآن من الجوامع جامع السلاح دار وهو بجوار بابها الكبير انشاء  
الامير سليمان أغا السلاح دار في سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وأنشأ تحتها سبيلا يعلمه مكتب ووقف على ذلك  
أوقافا كثيرة وهو الآن في غاية من العمارة وقامة الشعائر وجمع من حضر انشاء الامير أبو بكر من هرا الانصاري ناظر  
ديوان الانشاء وذلك بعد سنة ثمانين وثمانمائة وهو محكم البناء باق على هيئته الاصلية وشعائره مقامة من ربيع  
أوقافه ويتبعه سبيل كبير من انشاء الامير المذكور و بجوار هذا الجامع زاوية يقال لها زاوية الاربعين بداخلها  
نريح الاربعين وشعائره مقامة من أوقاف جامع و جامع عبد الباسط ويعرف أيضا بجامع عباس باشا وهو تجاه  
دار الخرنفش انشاء القاضي عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقي نائب الخيوش في سنة اثنتين وعشرين  
وثمانمائة ولما سكن المرحوم عباس باشا دار الخرنفش أجرى فيه ترميمات فلذلك عرف به وبه ضريح الشيخ أحمد  
السبكي وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الديوان ويقابل هذا الجامع مسجد بزر جان العربي منقوش على بابه أمر  
بانشاء هذا المسجد المبارك لله تعالى المولى الامير بدر الدين ابو الدين محمد بزر جان العربي في شهر ربيع و سبعمائة وسبعين  
وستمائة وقد صار الآن مكتبة للتعليم القرآن المجيد ويعرف أيضا بزاوية الاربعين ومسجد الاتري وهو مسجد  
قديم يقال انه من زمن الفاطميين ثم هجر وارتدم حتى صار لا يفاراد بعض الناس أن يبنى فيه مسكنا فوجد في الحفر  
شرفات فزاد في الحفر حتى ظهر مسجد صغير بقبر عليه رخامة منقوش عليها هذا قبر أبي تراب حيدر بن المستنصر  
أحد الخلفاء الفاطميين وكان المسجد منخفا حتى وعثر مدراج فبنى هذا المسجد فوقه وبنى القبر ونصبت عليه الرحامة  
وذلك في سنة سبع وثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن وليس به خطبة ويعمل فيه موائد كل سنة وهناك أيضا  
زاوية تعرف بزاوية شولا تجاه منزل الشيخ الخضرى وبها الآن من الدور الكبيرة دار سليمان أغا السلاح دار انتقلت  
الى ورثته بعد موته سنة احدى وستين ومائتين وألف و بقيت بأيديهم الى ان اشترى منها المرحوم السيد باشا أباطه  
الحريم الكبير بألف كيسه وثلثمائة كيسه وستين كيسه وهذا الثمن قليل جدا بالنسبة لعظم بناءه وزخرفته  
وانساع أرضه وفتح له بابا على بسار الداخل من باب اخارة الكبير الاصلى والحريم الثانى اشتراه تاجر من الحضارمة  
و فتح له بابا من الشارع قرب بمان باب الخرنفش وجعل بيت سكنى وخانات للتجارة ثم اشتراه من ورثته المرحوم السيد  
محمد امام القصبى شيخ الجامع الاحدى بطة داو بنى الدار لم يرل موجودا الى الآن في غاية من الاتساع معتدل السكنى  
ودار الخرنفش التي كانت أحده منازل الوزير عباس باشا ونحو من الدور القديمة عبر عنها المقرري بنارت كبر فقال هذه  
الدار بنحط الكافورى كانت للامير يبك البغدادى رضى من أجل دور القاهره وأغصها انشاء الامير تنكز نائب  
الشام وأظنه وقفه فى جملة ما وقف وكان بها اولاده وسكنها قاضى النخاسة برهان الدين ابراهيم بن جماعة فاتفق فى  
زخرفتها سبعة عشر الف درهم منها يومئذ ما ينف عن سبعمائة دينار مصرية ولم تزل هذه الدار وقتا الى ان بيعت على  
أنه مالك فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة بدون ألف دينار لزين الدين عبد الباسط بن خليل صاحب الجامع فجددها  
وبنى تجاهها جامعها انتهى و بقيت هذه الدار يدريه زين الدين مدة ثم صارت تنتقل من يد مالك الى آخر حتى  
اشتراها المرحوم عباس باشا قبل توليته على الديار المصرية وبنائها بمسكنا وبناها بالالهامية على اقب ابنه ابراهيم  
الهاجى باشا وهى سراى متسعة كبيرة لا يوانات والخجرات فناءين وبها استبان صغير ثم بعد موت المرحوم عباس باشا  
وموت ابنه ابراهيم الهاجى باشا اشتراها خليل بك ابن ابراهيم باشا من تركه الهاجى باشا ثم فى زمن الخديو اسماعيل  
عند تنظيم بركة الاز بكية وما حولها من الشوارع والحارات أخذت دار السيد على البكرى نقيب الاشراف الكائنة  
بجارة شيخ عبد الحق من شارع العشاءوى فى التنظيم المذكور فأنعم عليه الخديو اسماعيل بسراى الخرنفش المذكورة  
وهى باقية بيد ذريته الى يومنا هذا وأما تنكز المذكور فهو كفى المقرري الامير سيف الدين أبو سعيد خليل جلب  
الى مصر وهو صغير فنشأ عند الملك الاشراف خليل فلما ملك السلطان الناصر محمد بن قلاوون أمره امره عشرة قبل

زجده الامير سيف الدين تنكز

توجهه الى الكرك وسافر معه الى الكرك وتقدموا بشرى بدمشق وأنشأها بجامعها ولم يزل الى أن أشيع بدمشق  
أن يريد العبور الى بلاد التتر فبلغ ذلك السلطان فتمسك كركله وجهه الى يد من قبض عليه وأحيط به له وقد امير  
بشمال الى دمشق لقمضه وخرج الى مصر ومعه من مال تنكز وهو من الذهب العين ثلثمائة ألف وستة وثلاثون ألف  
دينار ومن الدراهم الفضة ألف ألف وخمسمائة الف درهم ومن الجواهر واللؤلؤ والزر كرش وانقماش ثمانمائة حمل ثم  
استخرج بعد ذلك من بقايا أمواله أربعون ألف دينار وألف ألف ومائة ألف درهم فلما وصل تنكز الى قلعة الجبل جهز  
الى الاسكندرية واعتقل فيها نحو الشهر وقتل في مجلسه ودفن بها يوم الثلاثاء إحدى عشر المحرم سنة إحدى وأربعين  
وسبعمائة \* ومن الغريب انما مسك يوم الثلاثاء ودخل مصر يوم الثلاثاء ودخل الاسكندرية يوم الثلاثاء وقتل يوم  
الثلاثاء ثم نقل الى دمشق فدفن بقرية بجوار جامع ليلة الخميس من رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة بعد ثلاث  
سنين ونصف بسفاعة بلنته انتهى \* وهذه الحارة أيضا دار بنت الخازن دار بها جنينة ودار من وقف السلاح دار بها  
جنينة كبيرة ودار محمد أفندي المعلى ودار الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الحضري الديلمي الشافعي من أكابر علماء  
الشافعية قرأ الكتب المطولة من المعقول والمنقول وأخذ عنه الجهم الغفيري واطب على الافادة والتدريس الى ان  
انتقل الى دار الكرامة في يوم الثلاثاء بعد الظهر الموافق ثالث صفر من شهر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصلى  
عليه في الجامع الازهر شهده حافل ودفن قبيل المغرب من هذا اليوم بترافقة باب النصر رحمة الله تعالى \* ودار على  
أفندي عزيز وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على حارة برجوان قديما وحديثا  
\* (شارع خميس العدس) \*

يتبدى من شارع مرجوش وينتهي لشارع بين السورين تجاه القنطرة الجديدة وطوله مائتان واثنان وعشرون مترا  
\* وبه مدرسة تعرف بمدرسة الفرنساوية بجوارها كنيسة تعرف بكنيسة خميس العدس \* وورشة كبيرة تعرف  
بورشة الخرنفش وبورشة خميس العدس كانت في الاصل بيتا كبيرا من بيوت الامراء المصريين ثم جعله العزيز  
محمد على باشا ورشة وشرع في عمارتها كالمى الجبري في شهر ردى الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في حارة النصارى  
المعروفة بخميس العدس المتوصل منها الى جهة الخرنفش وذلك بإشارة بعض نصارى الفرنج ليجمع بها أرباب  
الصنائع الواصلون من بلاد الفرنج واستمر وامدة في عمل الآلات الاصلية مثل السندان والخرائط الحديد  
والتزجات والقواديم والمناشير ونحو ذلك وأفراد الكل حرفه وصناعتهم كما يحتوى على الانوال والدواب والآلات  
الغربية لصناعة القطن وأنواع الحرير والاقمشة المقصبات وغيرها انتهى \* وهذه الورشة موجودة الى الآن على  
ذمة الميرى لى كتم ابطلت كما بطل غيرها من الورش وهي اليوم معدة لتشغيل كسوة الكعبة الشريفة أدام الله تعظيمها  
\* (شارع خان أبي طيمة) \*

يتبدى من شارع سوق السمك الجديد وينتهي لشارع سوق السمك القديم وطوله ثلثمائة متر وثلثون مترا وأصله من  
حقوق حارة العدوية التي ذكرناها بشارع المتاعيص من هذا الكتاب وهذا الشارع جامع محب الدين أبي الطيب  
على يمينه من سلك من الخرنفش الى المارستان المنصوري وهو مسجد عظيم البناء شعأرهم مقامة الى الآن من أوقافه  
بنظر الديوان \* وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الذهبى بها عدة من البيوت \* ومن جهة اليسار عطفة  
المارستان المنصوري وكانت في القديم تعرف بخط باب سمر المارستان كما ذكر ذلك المقرئ في الكلام على خط باب سمر  
المارستان حيث قال هذا الخط يسلك اليه من الخرنفش ويعبر السالك فيه الى البنديقانيين وبعض هذا الخط وهو  
جلده ومعظمه من جملة اصطلح الجيزة الذي كان فيه خيمول الدولة الناطمية ووضع باب سمر المارستان المنصوري هو  
باب الساباط فالأزالت الدولة واخط الكافوري والخرنفس واصطلح القطبية صار هذا الخط واقعا بين هذه الاخطاط  
ونسب الى باب سمر المارستان لانه من هناك انتهى \* وذكر عند الكلام على اصطلح الجيزة انه كان تجار باب  
سمر المارستان حذرة يتوصل منها الى حارة باب زويلة والذي يغلب على الظن ان هذه الحذرة موضعها الآن عطفة  
الذهبي المذكورة ثم قال وكان موضع هذا الاصطلح تجاه من يخرج من باب الساباط وكانت بئرته تعرف ببئر زويلة وعلمها

ساقية تنقل الماء إلى الخيول قال وقد شاهدت هذه البئر لما أنشأ الأمير يونس الدوادار قيساريته والرابع علوها  
 فرأيت بئرا كبيرة جدا وقد عقد على فوهتها عقد ركب عليه بعض القيسارية وترك منه شيئا ومنها الآن الناس تسمى  
 بالدلاء وموضع هذه البئر اليوم قيسارية تعرف بقيسارية يونس تجاه درب الانجب \* وذكرا أيضا في الكلام على خط  
 البند قائلين أن هذا الخط كان قديما اصطبل الجزيرة أحد اصطبلات الخلفاء فلما زالت الدولة اختط وصار فيه  
 مساكن وسوق من جملته عدة دكاكين لعمل قسي البندق يعرف الخط بالبند قائلين لذلك انتهى (قلت) فيؤخذ من  
 هذا أن اصطبل الجزيرة كان كبيرا جدا حتى صار خطأ واسعاه فيه مساكن وسوق ودكاكين ومحله الآن شارع سوق  
 السمك القديم وكان طوله من باب سمر المارستان إلى آخر شارع سوق السمك المذكور \* وأما برزوبله المذكورة  
 فيغلب على الظن أنها البئر الموجودة الآن في حمام حارة اليهود بوسط درب الطباخ من شارع حارة اليهود القرايين  
 \* وبهذا الشارع أيضا عدة وكائل منها وكالة الهمشري وتعرف بوكالة أبي النور هي معدة للسكنى تحت نظر علي أفندي  
 الهمشري ووكالة يوسف عبد الفتاح تحت نظر محمد عبد الفتاح ووكالة النخلة وقف الحرمين معدة لبيع النحاس  
 ووكالة السمك معدة لبيع السمك تحت نظر سليمان أفندي عثمان ووكالة في مقابلة بعضهم ما تحت نظر الست  
 كلند ان انتهى ما يتعلق بوصف شارع خان أبي طهية قديما وحديثا  
 \* (شارع سوق السمك) \*

يتبدى من شارع الامشاطية بقرب عطفة البرقوقية وينتهي لشارع حارة اليهود وطوله مائة متر وثمانون وثلاثون مترا  
 وبأوله حمام البيسرى وثمانون الحمامات القديمة قال المقرئ أنشأه الأمير شمس الدين بيبرى الصالحى النجمي  
 أحمد المالك المالك الصالح نجم الدين أيوب انتهى وهو عامر إلى الآن برسم الرجال والنساء \* وبوسطه جامع القراني  
 وهو جامع قديم بدأه خير يرحم الشيخ عبد اللطيف القراني وشعائره مقامة إلى الآن من أوقافه بنظر الديوان  
 \* (شارع حارة اليهود القرايين) \*

أوله من شارع خديس العدى وآخره شارع الدهات وطوله ثلثمائة وأربعون مترا \* وبمن جهة اليمن درب يعرف  
 بدرب الكنيسة بداخله كنيسة ثمان بجوار بعضها \* ثم عطفة صغيرة ليست نافذة تعرف بالعطفة السد ثم درب  
 الطباخ وهو درب كبير بداخله كنيسة تعرف بكنيسة درب الطباخ وبوسطه حمام يعرف بحمام حارة اليهود وثمانون  
 الحمامات القديمة سماه المقرئ بركاب الكويك حيث قال هذه الحمامات حارة زوبله ودرب شمس الدولة  
 أنشأها الوزير عباس أحد وزراء الدولة الفاطمية تداره التي موضعها الآن درب شمس الدولة ثم جددتها شخص من  
 التجار يعرف بنور الدين علي بن محمد بن أحمد بن محمود بن الكويك الربيعي الذي بقي في سنة تسع وأربعين وسبعمائة  
 فعرفت بانتهى \* ثم جددتها الأمير عثمان كتحدا صاحب جامع الكيفيا والحمام التي بجوارها ثم بعد سنة ثلاثين  
 ومائتين وألف انتهت إلى الملك محمود فرفعة السمكري وهي عامرة إلى الآن كمنها برسم النساء فقط وليس بها  
 مغاطس سوى الخنفيات وبها بئر كبيرة جدا \* وبالقرب من هذه الحمامات جامع القاضي بركاب ويعرف أيضا بجامع  
 المنسي لأن بداخله خير يرحم الشيخ عبد الله المنسي أنشأه القاضي بركاب قراميط سنة سبع وثمانين وتسعمائة كوجد  
 منقوشا على جانبه الجري وله أوقاف من طرفه ومن طرف ابنه عبد القادر ومن طرف محب الدين كاتب الطواحين  
 ومعتوقه فرافى الجداوى وكانت له منارة هدت في سنة تسعين ومائتين وألف وشعائره مقامة من أوقافه بنظر  
 الديوان \* ثم بعد درب الطباخ عطفة تعرف بعطفة بطيخة \* وأما جهة اليسار فها درب يعرف بدرب النرن \* ثم  
 عطفة تعرف بعطفة البئر (تقمة) السالك في هذا الشارع يصل منه إلى شارع الصقالبية وإلى شارع المقاصيص وشارع  
 سوق السمك القديم ويدل من هنالك إلى شارع الدهان وإلى شارع الدورية وإلى السكة الحديدية ومنها يصل إلى جميع  
 الجهات  
 \* (شارع الصقالبية) \*

يتبدى من آخر شارع خان أبي طهية وينتهي لحارة دكسر الحطب بجوار جامع المغاربة وطوله ثلثمائة وخمسون مترا  
 \* وبمن جهة اليمن ثلاث عطفة غير نافذة \* ومن جهة اليسار ثلاث عطفا أحداها تعرف بعطفة المصريين

بداخلها كنيسة سوى الكنيسة التي بوسطه \* وهذا الشارع هو الذي سماه المقرري درب الصقالبه حيث قال هو بحارة زويلة عرف بطائفة الصقالبه أحد طوائف العسكر في أيام الخلفاء الفاطميين ثم قال وكان يتوصل لهذا الدرب من زقاق يسلك فيه من حارة زويلة إلى درب الصقالبه عرف أولا بالقائد الاعزم مسعود المستنصر ثم عرف بكوكب الدولة بن الحناكي انتهى

\* (شارع الدهان) \*

ابتدأ من نهاية شارع الصقالبه وانتهى بشارع الحصاني وطوله ستة وعشرون مترا \* وبه من جهة اليمين ثلاث عطف على هذا الترتيب وليست نافذة \* الاولى عطفة حوش الصوف بداخلها كنيسة \* الثانية العطفة الصغيرة \* الثالثة عطفة درب نصير بداخلها كنيسة \* وبه من جهة اليسار درب الدهان بداخله كنيستان بجوار بعضهما وهو غير نافذ \* (تنبيه) \* هذا الشارع من ضمن حارة زويلة القديمة كما هو منصوص في بعض حجج أملاك هذه الخطة

\* (شارع الحصاني) \*

أوله من نهاية شارع الدهان وآخره شارع الدورة ودرب الطباخ وطوله ثمانية وعشرون مترا \* وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين \* الاولى العطفة الضيقة \* الثانية عطفة الحصاني

\* (شارع الدورة) \*

أوله من نهاية شارع الحصاني ودرب الطباخ وآخره شارع درب المباط وطوله مائة مترو عشرة أمتار \* وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين \* الاولى عطفة الفضة عرفت بذلك من أجل ورشة كبيرة كانت بأخرها تعرف بقاعة الفضة أحدثها العزيز محمد علي باشا وبين ذلك كما في الخبر في من حوادث سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف أن بعض صناعات الخديش أورى الحكومة أنهم أوالواحتكرت هذه الصنعة يجيء منها في السنة ما يزيد على الف كيسة فعند ذلك حصل الاستيلاء على صناعة الخديش والقصب والتلي الذي يصنع من الفضة للطرازات والمقصبات والمناديل والمخارم وخلافها من الملابس انتهى \* ثم شرع العزيز محمد علي باشا في انشاء قاعة الفضة المذكورة وجمع فيها اسطوانات صناعة الخديش والتلي والقصب ونحو ذلك ورباهم كريمة ومعاونين ومخزنجيا ووزانا وأقام لخبر هذه القاعة قره قولان العسا كرملازما لها ليل ونهار وكانت اسطواناتها نحو الخمسة عشر سوى ما يتبعهم من الصناعات وغيرهم وكان لكل اسطوى مقدار معلوم من الفضة يستلمه كل جمعة ثم بعد انتهائها الجمعة يسلمه مشغولا ولا بد أن تكون الفضة من عبارات سبعين فأزيد والالم يستخرج منها صنف الخديش ونحوه وكان لهم على المائة درهم خمسة دراهم ساقطة في نظير ما يسقط في السبك وغيره وكانت أجرة المائة درهم خمسة وعشرين قرشاً مبرية وكان الميرى هو الذي يبيع التلي والخديش على التجار بعرفته وبقيت كذلك مدة ثم أعطاها الميرى التزام الخواجا ألكسان ويعقوب بك انقطاعا وبقيت معهم إلى أن بطلت في زمن المرحوم سعيد باشا كما بطل غيرها من الورش الميرية وتشتت من كان فيها من الاسطوانات وغيرهم وصارت كأنها لم تكن شيئا منذ كورافسبحان من له الدوام والبقاء \* وهذه القاعة موجودة إلى الآن بأخر عطفة الفضة المذكورة الا انها متخربتة وبقرها كنيسة لليهود القرايين \* وفي وقتنا هذا يوجد بمحارة غيط العدة ورشة كبيرة للاسطى أبي العلاء القصبجي أحد اسطوانات قاعة الفضة القديمة يصنع فيها الخديش والتلي وهو انسان لا بأس به يميل إلى الخير بطبعه وله بروا احسان جزاء الله خيرا \* وبعد عطفة الفضة عطفة تعرف بعطفة الدورة \* وأما جهة اليسار فبها درب يعرف بدرب المدارس وعطفة تعرف بعطفة الكنيسة بداخلها كنيسة لليهود الربايين

\* (شارع درب المباط) \*

يبتدئ من نهاية شارع الدورة تجاه عطفة الدورة وينتهي لشارع الصقالبه وطوله مائة وعشرون مترا \* وبه من جهة اليمين ثلاث عطف غير نافذة \* ومن جهة اليسار درب يعرف بدرب الكدان غير نافذ بداخله كنيسة \* (شارع سوق السمك القديم) \*

الشيخ زنبور

يتبدى من شارع خان أبي طمية وشارع الصقالبة وينتهي اشرار البندقانيين ويقطعه شارع السكة الحديدية وطوله  
مائة وعشرون مترا \* وعن يسار الماربه عطفتان وبآخره حارة السبع قاعات التي هي في الاصل دار الوزير علم الدين ابن  
زنبور وعرفت بهذا الاسم قال المقرري هذه الدار عرفت بالسبع قاعات ويتوصل اليها من جوار درب بيبرس المذكورة  
التي في ظهر حارة زويلة ومن سويقة صاحب وقد صارت عدة مساكن جميلة ومكانها من جملة اصطلح الجيزة أنشأها  
الوزير صاحب علم الدين بن زنبور ووقفها من جملة ما وقف واستمرت يدبرته الى يومنا هذا الا ان الامير صرغتمش  
أخذ رخامها ووجد فيها شيئا كثيرا من الصيني والخماس والقماش وغير ذلك قد أخذ في زواياها \* وابن زنبور هذا هو  
الوزير صاحب علم الدين عبد الله بن تاج الدين احمد بن ابراهيم المعروف بابن زنبور تولى الوزارة أيام الملك المنظر حاجي  
في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وسبعائة وألزم نفسه في المجلس السلطاني بحضرة الامراء  
أنه يباشر الوزارة بغير معلوم وقرر ابنته في ديوان المماليك والتزم أنه لا يتناول معلوما بل يوفر المعلومين للسلطان وأبطل  
رحى الشعير والبرسيم من بلا دمصر وكان يحصل برميها من ركب كبير فان ذلك كان يحصل في سائر البلاد فيغرم على كل  
اربب أكثر من ثمنه والتزم بتكثيرة بيت المال من الشعير والبرسيم بغير ذلك فبطل على يديه وكتب به مرسوم وكتب  
بشعاعلى حجر في جانب باب القلعة من قلعة الجبل وأمر بقياس أراضي الجيزة فخافت زيادتها عن الارتفاع الذي مضى  
ثلثمائة ألف درهم وعنها خمسة عشر ألف دينار فلم يزل الى السابع والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمسين وسبعائة  
فاحيط به وقبض عليه حسد الله على ما صار اليه ولم يجتمع لغيره في الدولة التركية وتولى القيام عليه الامير صرغتمش  
فأول ما فتحوه من ابواب المسكايد أن حسنه والصرغتمش أن يأمر بالاشهاد عليه أن جميع ماله من الاملاك والبساتين  
والاراضي الوقف والطلاق جميعها من مال السلطان دون ماله فصير اليه ابن الصدر عمر وشهود الخزانة قائم عليه  
بذلك ثم كتبوا فتوى في رجل يدعى الاسلام ويوجد في بيته كنيسة وصلبان وشخص من تصاوير الانصارى ولحم  
الخنزير وزوجته نصرانية وقد رضى لها بالكفر وكذلك بناته وجواربه وأنه لا يصلى ولا يصوم ونحو ذلك وبالغوا في  
تحسين قتله حتى قالوا لصرغتمش والله لو فطحت جزيرة قبرس ما كتب للأجر من الله بقدر ما يؤجر على ما فعلته مع  
هذا فاخرج في باشا وجنيز وضرب في رحمة قاعة صاحب من القلعة بالمقارع وولات عقوبته وتسلمه شاذ الدواوين  
وعاقبه عقوبة الموت في قاعة صاحب فاتفق ركوب الامير شيخون من داره الى القلعة وابن زنبور يعقبه فغضب من  
ذلك ووقف ومنع من ضربه وبلغ الخبر صرغتمش فصعد الى التلعة وجرى له مع شيخو عدة مناوشات كادت تنفضى  
الى الفتنة والامر فيها الى تسفير ابن زنبور الى قوص فأخرج من لملته وكانت مدة شدته ثلاثة أشهر وأقام بمدينة  
قوص الى أن عرض له مرض أقام به أحد عشر يوما ومات يوم الاحد سابع عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين  
وسبعائة وله بالتاهرة السبيل الذي على يسرة من دخل من باب زويلة بجوار خزانة شمال وقد دخل في الجامع المؤيدى  
ووجد له في خزانه خمسة عشر ألف دينار وخمسون ألف درهم فضة وأخرج من بئر صندوق فيه ستة آلاف دينار وشيء  
من المصالح وحضرت أحماله من السفر فوجد فيها ستة آلاف دينار ومائة وخمسون ألف درهم فضة وغير ذلك من  
تحف وثياب وأصناف وألزم والى مصر باحضار بناته فدوى عليهم في مصر والتاهرة ثم حل الى داره وعزى ليضرب  
فدل على مكان استخراج منه نحو من خمسة وستين ألف دينار فضرب بعد ذلك وعزيت زوجته ونرب ولده فوجد له  
شيء كثيرا للغاية من ذلك أو اى ذهب وفضة ستمون قنطارا جوهر ستمون رطلا لؤلؤا رديان ذهب مسكوك  
ماتت الف وأربعة آلاف دينار ضمن صندوق ستة آلاف حياصة ضمن صندوق ستة آلاف كلوة ذخائر  
عدة قماش بدنه أنان وستائة فرجيسة دراهم خمسون ألف درهم شاشات ثلثمائة شاش دواب عاملة تسبعة  
آلاف حلابة ستة آلاف خيل وبغال ألف معاصر سكر خمس وعشرون معصرة اقطاعات سبعائة  
كل اقطاع خمسة وعشرون ألف درهم عبيد مائة خدام ستمون جوارى سبعائة أملاك القيمة عنها ثلثمائة  
ألف دينار مراكب سبعائة رخام القيمة عنه مائة ألف درهم نحاس قيمة أربعة آلاف دينار نطوع سبعة  
آلاف دواب خمسائة سروج وبدلات خمسائة مخازن ومناجر أربع مائة ألف دينار بساتين مائة مائة مائة

ألف وأربع مائة انتهى باختصار. وقال ابن أبي السرور البكري في كتابه قطف الازهار ان دار السبيع قاعات صارت  
 في زمانها يعني سنة أربع وخمسين وألف حارة في غاية من العمارة ثم قال وكانت قبل زمانها بعدة سنين يسكنها  
 غالب التجار وأكبرهم بالديار المصرية وغالب القضاة المعتمدين كالجواجا السجاعي شاه بندر التجار بمصر وبني بها عدة  
 أماكن وجمامون القضاة شرف الدين الصغير وأولاد الجميع بنو افيها الدور الفاخرة المرخمة وبوابها حماما  
 في غاية الحسن وجامع انقام به الخطبة وكذا القاضي شرف الدين بنى بها حماما وعمرت بها الامراء فنادق وطواحين  
 وأفران ودهاريج وغير ذلك من العمائر الفاخرة انتهى (قلت) ويوجد فيها الآن من آثارها القديمة جامع ابن  
 الجيعان شاه ائمة غير مقامة لتخر به ونظرة للاوقاف ويعرف اليوم بناوية عبد الرحمن الجيعان \* وجامع القاضي  
 شرف الدين بنى بو ايان ومنبر صغير وصهر ينج وله اوقاف لا قامت شعائر به باسم بانيه القاضي شرف الدين الصغير وأوقاف  
 باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الغزري كما وجد ذلك في وقفية مورخه سنة ثمان وخمسين وألف  
 وهو الآن معطل الشعائر في أغلب الاوقات \* وناوية شتى وهي صغيرة متخرجة ومنه توش على بابها اسم منسما  
 محمد التجار وتاريخ سنة تسع وثمانين وتسميتها ونظرها الحمد فندى شتى \* وحمام السبيع قاعات وهو الذي كان  
 يعرف اولاً بحمام السجاعي الشاه بندر المذكور لاستيلائه عليه في زمنه ثم عرف بحمام عبد الرحمن بن الجيعان ثم  
 عرف بالقاضي شرف الدين الصغير وهو من الحمامات القديمة سماه المقرري بحمام ابن عبود فقال هذه الحمام فيما بين  
 اصطبل الجزيرة وبين رأس حارة زويلة عرفت بابن عبود \* وهو الشيخ نجم الدين أبو علي الحسين بن محمد بن اسمعيل بن  
 عبود القرشي الصوفي مات سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بعد ما عظم قدره وفتدى أرباب الدولة تنهيه وأمره انتهى  
 (قلت) وهي عامرة الى اليوم يرسم الرجال والنساء وجارية في وقف الست بهانة \* وكان في مقابلة هذه الحمام دار ابن  
 فضل الله التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الدار فيما بين حارة زويلة والبندقاين كان موضعها من جله اصطبل  
 الجزيرة ثم ذكر في ترجمة حمام ابن عبود أنها اتجاه دار ابن فضل الله \* وينو فضل الله جماعة أولهم بمصر شرف الدين  
 عبد الزهاب بن صاحب جمال الدين ابي الما ثم فضل الله ابن الامير عز الدين الحلبي بن ديجان العمري ولى كتابة السر  
 للملك الناصر محمد بن قلاوون ثم صرفه عنها وولاه كتابة السر بدمشق فلم يزل بها حتى مات في ثالث شهر رمضان سنة سبع  
 عشرة وسبعمائة وقد عمر وبلغار بعوا تسعين سنة وخلف أمه والاجرة وكان فاضلاً بارعاً قلائقة أميناً مشكوراً مليح  
 الخط جيد الانشاء حدث عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام انتهى (أقول) فيؤخذ من هذا أن الولاية الموجودة  
 الآن تجار الحمام وما خلفها الى شارع السكة الجديدة من حقوق دار ابن فضل الله المذكورة \* وذكر الخبر في  
 حوادث سنة أربعين ومائة وألف في ترجمة محمد بيك جر كس أنه كان بحارة السبيع قاعات دار الخواجا طفي النظر وني  
 وكان من مياسير التجار ومشهورا بكثرة المال والثروة وقد كف بصرد وكانت الكلمة في مصر في ذلك الوقت للامير محمد  
 بيك جر كس وكان ظالماً غشواً وجباراً عنيداً سارفي الناس بالعسف والجور واتخذ له سراجا من أفض خلق الله وأظلمهم  
 وكان يعرف بالصيني ورخص له فيما يفعل من الظلم وغيره ولا يقبل فيه قول أحد واتخذ له أعوانا من جنسه وكاهنهم على  
 طريقته في الظلم والعدى فكانوا يأخذون الاشياء من الباعة ولا يدفعون لها ثمنها ومن امتنع عليهم ضربوه بل قتلوه  
 وساروا ويحتظنون النساء والاولاد من الطرقات ومن جله أفاعيلهم القبيحة انهم صاروا يدخلون بيوت التجار في شهر  
 رمضان فلا ينصرفون حتى يأخذوا احد منهم أطلسية وشاشا وخمسة زنجريات فكانت أعيان الناس من التجار  
 وغيرهم يدخلون بيوتهم من العصر ويقفلون أبوابها فلا يفتحون الى الصباح ومن جله أفاعيلهم الخبيثة أنه دخل  
 منهم رجال بيت الخواجا طفي المذكور بعد صلاة العشاء ووقف منهم أربعة على باب الدرب وقتلوا بالخناجر وأخذوا  
 ما أخذوه وانصرفوا ثم بعد ذلك حضر الصيبي فأخذ ما بقي في الدار من نقد وممتع وتسكات وحجج وتقاسيط وغير ذلك  
 من أفاعيلهم القبيحة وكان الوالي في ذلك الوقت أحمداً المعروف بله لوبه وكان على طريقته ثم زاد تجبر محمد بيك  
 جر كس وظلمه وزادت شعاعته أتباعه فكان يقع منهم في اليوم الواحد عدة أمور قبيحة وشرو فظيعة وقد طال الخبر في  
 في ترجمته وما فعله وهو أتباعه من القبائح وقال كان أصله من مماليك يوسف بيك القردي وكان معروفاً بالثروسمية من

ترجمة ابن عبود

ترجمة شرف الدين عبد الوهاب

حادثة الخواجا طفي

بين مالك سيدة فلما مات سيدته في سنة سبع ومائة وألف أخذها ابراهيم بك أبو شنب وأرخص لخدمته وعمل قائم مقام  
الطرانة وتولى كشوفية البحيرة مرارا ثم أمارة بحر جاوسا فرالى الروم سر عسكر على السفن سنة ثمان وعشرين ومائة  
وألف وحضر في سنة ثلاثين فوجد أستاذة قد توفى وتقلد ابنه محمد بك أمارة أبيه وسكن داره والكلمة والامارة الى  
اسماعيل بك ابن ابوظفالت نفسه الى الشهرة وتفاذ بالكلمة واستولى عليه وعلى ابن سيدة الخلد والحد لاسماعيل  
بك فضم اليه المبعذين له من التنقارية وغيرهم وتوافقوا على اغتياله وصد له طائفة منهم ووقنوا له بالريملة وضر بوا  
عليه بالرصاص فبجأه الله منهم وطلع اسماعيل بك وصحة اجتهه الى باب العزيز وطلب محمد بك كرس الى الديوان  
ليتداعى معه فعصى وامتنع وتم العرب والقتال فتوتل حتى حزم وخرج هارباً من مصر فقبض عليه من العربان  
وأحضره أسير الى اسماعيل بك فاشاروا عليه بقتله فلم يقتله وأكرمته وكساه وأعطاه الف دينار ونهاله الى قوص واستتر  
الحد في قلوب خشداشيه ومحمد بك ابن سيدة فانتقدوا فيما بينهم على ما اضمره لاسماعيل بك وأحضره ومحمد بك  
بكر كرس سراً وجرت بينهم أمور كثيرة تشيعة انتهت بقتل اسماعيل بك وخلا الجوخديك وعزونه الفاجرة فأجر وامن  
المناسد ما لا يحصى ولا يعد انتهى ملخصاً \* ويبت الخواجاظفي المذكور موجود الى الآن بين مسجد مشرف الدين  
ووكالة السادات تابع لوقف الحرم تحت نظر الديوان \* ويوجد الآن بهذه الحارة أيضاً عدة دور كبيرة منها دار ملك  
السيد محمد الدرعي شيخ الغورية ودار ورثة المرحوم السيد أحمد الرشيدى ودار السيد أحمد الخندى ودار ملك  
السيد محمد الدرعي أحد كتاب المحكمة الكبرى ودار ملوكة للامير محمد باشا السيو في شاه بندر التجار بمصر حال وهالك  
وكالة تعرف بوكالة شين عدة لبيع الاقشة وغيرها وأخرى تعرف بوكالة السادات وهذا آخر ما تيسر انما من الكلام  
على وصف شارع سوق السمك القديم وحارة السبع قاعات المذكورة

\* (شارع الوراقين) \*

يبتدى من آخر شارع الانرفيتية وينتهى لشارع البند قانين وطوله مائة متر \* وعن يسار المار به رأس شارع التريبعة  
وسمى بيانه في محله \* وعن يمين المار به وكالة أبي زيد وهي وكالة كبيرة معدة لبيع أصناف العطارية وبيع عدة  
دكاكين وبوسطها بئر عميقة ويسلك منها الشارع السكة الجديدة ونظره الى الامين افندى أبي زيد \* ثم حارة شمس الدولة  
وهي من الحارات القديمة من أيام الخلفاء الناطميين وكانت تسمى حارة الامراء ويقال لها حارة الامراء الاشراف  
أى أقارب أمير المؤمنين ثم عرفت بدرب شمس الدولة قال المقرئى هذا الدرب كان قديماً يعرف بحارة الامراء فلما كان  
مجيء المعز الى مصر واستيلاء صلاح الدين يوسف على مملكة مصر سكن في هذا المكان الملك المعظم شمس الدولة  
توران شاه بن أيوب أخو صلاح الدين فعرف به وسمى من حينئذ درب شمس الدولة وبعده يعرف الى اليوم انتهى \* وكان  
به من الدور الخليلية دار عباس وزير الخليفة الظاهر وهي التي قتل فيها الخليفة الظاهر قتله عباس هذا ودفنه بها وقد  
ذكر أسباب قتله المقرئى في خطظه ثم لما اطلع على ذلك أهل القصر أخرجه مقتولاً من مدفنه ونوا مكانه مسجداً  
عرف بمسجد الخليليين وهذا المسجد صار الآن من ضمن مدرسة السيوفية المعروفة اليوم بمجامع الشيخ مطهر وباقى  
هذه الدار قد تفرق دوراً ومنازل وكان بهذا الدرب أيضاً دار مسرور صاحب الخان المعروف بجخان مسرور الذى  
بجوار خان الخليلي المشهور اليوم بوكالة ترخا ودار مسرور هذه عملت مدرسة بعد موته بوصية منه وكان بناؤها من ثمن  
ضبيعة بالشام كانت يده وبيعت بعد موته وكان ممن اختص بالسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فقه دمه على  
حاملته ولم يزل مدهم الى الايام الكامدية فانقطع الى الله تعالى ولزم داره الى أن توفى ودفن بالقرافة بجانب مسجده  
وكان له بواحدان \* وهذه المدرسة قد صارت الآن زاوية صغيرة متخربة برأس درب شمس الدولة بالسكة الجديدة  
قبالة عظمة الشيخ الجوهري تعرف بزواية الغريب \* وفي سنة اثنتين وستين ومائتين وألف أمر العزيز بمحمد علي باشا  
بفتح شارع السكة الجديدة فلما فتح انقسمت هذه الحارة قسمين وصار الشارع مسلوكاً بينهما الى الآن باب هذه  
الحارة باق على أصله بشارع البند قانين بقرب وكالة أبي زيد فالداخل منه يجعد عن يساره مدرسة مسرور المذكورة قد  
ارتفعت أرض الحارة عليها واصار ينزل اليها بدرج وهي متخربة وقد ذكرناها في المدارس من هذا الكتاب \* ثم يسلك

الشارع المذكور  
من  
الشارع المذكور  
من



الى شارع السكة الجديدة فيجذب ابق الحارة أمامه ينزل اليه منحدر العلو أرض الشارع فيجد في مقابله دارا كبيرة  
مملوكة للشيخ الجوهري أحد علماء الازهر المدرسين والصوفية الواصلين تولى مشيخة الشاذلية بمصر وأقطارها واشتهر  
شهرة كبيرة واستمرت شهرته الى أن مات رحمه الله تعالى \* ويجانب هذه الدار الجامع المعروف بجامع الجوهري  
جدده الشيخ الجوهري المذكور وكان أصله زاوية قديمة مدفوناً بها أبوه وأجداده وهم من العلماء المؤلفين منهم الشيخ  
أحمد بن شهاب الدين الذي ترجمه الجبرتي في وفيات سنة سبع وثمانين ومائة وألف فقال الامام الصالح العلامة الشيخ  
أحمد بن شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري الخالدي الشافعي مات في حادي عشر ربيع الاول من السنة المذكورة  
ودفن على والده بزواية القادرية يدرب شمس الدولة انتهى وفي أول هذه الحارة في مقابلة مدرسة مسرور ضريح فيه  
القاضي النارض والسلطان العاشق شرف الدين عمر بن الفارض كما ذكره السخاوي في كتاب المزارات \* وبها  
أبصاراوية تعرف بزواية عبد الرحمن الحريشي أنشأها عبد الرحمن الحريشي سنة سبع وثمانين ومائة وألف وجعل  
بها سبيلا يعالوه مكتبة وهي مقامة الشعائر الى الآن بنظر المست نفوسه الحريشية \* وزاوية يقال لها زاوية  
الزنگوني غير مقامة الشعائر لغيرها ونظرها للادواقف وبداخلها ضريح يعرف بالاربعين وهذا آخر ما تيسر لنا  
الوقوف عليه من الكلام على وصف شارع الوراقين وحارة شمس الدولة قديما وحديثا

(\* شارع البندقانيين \*)

يبتدىء من آخر شارع الوراقين وينتهي اشارة الحزاوى وطوله أربعة وستون مترا \* وبه زاوية تعرف بزواية  
المغربى وهي صغيرة معلقة وشعائرها مقامة بنظر الاوقاف \* وهذا الشارع من الشوارع القديمة سماه المقرئ  
يخط البندقانيين فقال هذا الخط كان قديما اصطبل الجزيرة أحد اصطبلات الخلفاء الفاطميين فلما زالت الدولة  
اختلط وصارت فيه مساكن وسوق يعرف بسوق البندقانيين من جمله عدة حوانيت لعل قسبى البندق وكان يسلك  
اليه من سوق الزجاجيين وسويقة صاحب ومن سوق الازرارين وغيره وكان يعرف قديما بسوق بئر زويلة برسم  
اصطبل الجزيرة وموضع هذه البئر اليوم قيسارية تونس والربع الذي يعالوهما لم يزلت الدولة واخط موضع اصطبل  
الجزيرة الدور وغيرها وعرف موضع الاصطبل بالبندقانيين قيل لهذا السوق سوق البندقانيين \* ثم قال وأدركته  
سوقا كبيرا معمورا الجائنين بالحوانيت وفيه كثير من أرباب المعاش المعدين ببيع الماء كولات من الشواء والطعام  
والمطبوخ وأنواع الاجبان وغيرها \* ثم لما حدثت الحن بعد سنة ست وثمانمائة اختلط هذا السوق خلاا كبيرا  
وتلاشى أمره \* ثم ذكر أيضا في الكلام على خط البندقانيين أنه احترق يوم الجمعة للنصف من شهر صفر سنة  
احدى وخمسين وسبع مائة والناس في صلاة الجمعة ففاضى الناس الصلاة الا وقد عظم أمره فركب اليه والى  
القاهرة والنيران قد ارتفعت لهما واجتمع الناس فلم يعرف من أين كان ابتداء الحريق وانفق هبوب ريح عاصفة  
خملت شرر النار الى أم دعبعدو وصلت أشعتها الى أن رؤيت من القلعة فركب الوزير ضحك به اليك الا حراء  
وجعت السقاؤن لاطفاء النار فججز واعن اطفاؤها واشتمت الا حراء فركب الامير شيخو والامير طاز والامير مغلاى  
وترجلوا عن خيولهم ومنعوا النهابه من التعرض الى نهب البيوت التي احترقت وعم الحريق دكاكين البندقانيين  
ودكاكين الرسامين وحوانيت الفقاعين والبقندق الجوار لها والربع علوه وعلمت الى الجانب الذى يلي بيت ركن الدين  
بيبرس المظفر والربع الجوار لعلالى زقاق الكنيسة فما زال شيخو واقفا بنفسه ومعاه الا حراء الى أن هدم ما هنالك  
والنار تارتأ كل ما تمر به الى أن وصلت الى بئر الدلاء المعسر وفيه بئر زويلة فأحرق ما جاورها من الاماكن والحوانيت  
ولم يبق أحد في ذلك الخط الا حول متاعه خوفا من الحريق فكان أهل البيت يتماهم في نقل ثيابهم واذاب النار قد  
أحاطت بهم فبتركون ما فى الدار ويخون بأنفسهم وأقام الا حراء على ذلك يومين وليلتين والامراء وقوف وعطب بالنار  
جماعة كثيرة ووصل الحريق الى قيسارية طاشترور ربع بكثر الساق فلما كفى الله أمر هذا الحريق وعان على طفئته  
بعد أن هدمت عدة ماكن جليلة ما بين رابع وحوانيت وغيرها وجد في بعض المواضع التي بها الحريق كعكات  
بزيت وقطران فعلم أن هذا من فعل النصارى كما وقع في الحريق الذى كان أيام الملك الناصر ونودى في الناس أن

يحتسروا على مسأكتهم فلم يبق أحد من الناس إلا أعدى داره أو عمة ملائنة بالماء ما بين أحواض وأزيار وصاروا يتناوبون الشهر لئلا يوضع ذلك فلا يدري أهل البيت الا والنار قد وقعت في بيتهم فيندار كون طفاهم الثلاث تشتمعل ويصعب أمرها وترك جماعة من الناس الطبخ في الدور وتنادى ذلك من نصف صفرا على ما سمر ربيع الاول وبالجملة فكان أمر هذا الحريق مهولا وانزعج منه الكثير وكثرت الهابة من الحرافيش وغيرهم وضاع فيه أشياء كثيرة \* ثم قال ولقد أدركنا في خط البند قانين عدة كثيرة من الحوانيت التي يساع فيها النقاغ تبلغ نحو العشرين حانوتا وكانت من أثره ما يرى فانها كانت كلها من حجة بأنواع الرخام الملوّن وبها مصانع من ماء تجرى الى فتورات تقذف بالماء على ذلك الرخام حيث كيزان النقاغ مرصوفة فيستحسن منظرها الى الغاية لانها من الجانبين والناس يرون بينهم وكان بهذا الخط عدة حوانيت اهل قسى البندق وعدة حوانيت لرسم اشكال ما يطرز بالذهب والحريز وقد بتي من هذه الحوانيت بقايا يسيرة وهو من أخطا القاهرة الجسمية \* قال وكان بجوار سوق البندق قانين سوق الاخنافيين وهو سوق مستجد أنشأه الامير يونس النوروزي ودادار الملك الظاهر برقوق سنة بضع وعشرين وسبع مائة ونقل اليه الاخنافيين يباعي اخفاف النساء من خط الحريز بين والزجاجيين وكان مكانه مما خر في حريق البندق قانين فركب بعض القيسارية على بئر زويله وجعل بابها تجاه درب الانجب وبنى بأعلاها ربا كبيرا فيه عدة مساكن وجعل الحوانيت بظاهرها وبظاهر درب الانجب وبنى فوقها أيضا عدة مساكن فعمد ذلك الخط بعمارة هذه الاماكن وبه الى الآن سكن يباعي اخفاف النساء ونعالهن \* قال ودرب الانجب هذا تجاه بئر زويله التي من فوق فوهتها اليوم ربيع يونس من خط البندق قانين يعرف بالقاضي الانجب أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر بن علي أحد اليهود في أيام قاضي القضاة سنان الملك ابي عبد الله محمد بن هبة الله بن مسير ثم عرف هذا الدرب بأولاد العميد الدمشقي فانه كان مسكنهم ثم عرف بالبساطي وهو قاضي القضاة جمال الدين يوسف ثم قال وكان أيضا بالبندق قانين درب كنيسة جدّة بضم الجيم ويعرف بدرب بنت جدّة ثم عرف بدرب الشيخ السيد الموفق ٤٦ \* قلت فيمؤخذ من هذا أن خط البندق قانين كان من الاخطاط الكبيرة جدا وكان به عدة من الدروب وغيرها وفي وقتنا هذا هو من أعر أخطاط القاهرة الا أنه صار صغيرا بالنسبة لما كان عليه أولا ومن حقوقه الآن حارة السبع قاعات وما جاورها من الجانبين وبعض شارع السكة الحديدية وحارة شمس الدولة وسوق السمك القديم ويسكنه في هذه الايام جملة من العطارين وغيرهم وبه عدة وكائيل ودكاكين كلها مشكونة بأنواع التجارة منها وكالة تعرف بوكالة الابريقال لها وكالة العقبي معدة لبسح العطاره ونحوها من أنواع التجارة وبها حواصل يوسف العقبي التاجر المشهور ومنها وكالة خان سعيدة لمولكة لجملة أشخاص وبها ماكن خربة ومعدّة لبسح أصناف العطاره ونحوها ووكالة تعرف بوكالة الحاج شحاتة الخرزاني لان لها معدة حواصل وهي معدة لبسح أصناف العطاره وغيرها أيضا \* وهذا آخر ما تيسر انما من الكلام على وصف شارع البندق قانين قديما وحديثا

### \* (شارع الجزاوى) \*

أوله من آخر شارع البندق قانين وآخره أول شارع اللبودية وشارع الخطاب وطوله مائة متر وستة عشر مترا \* وعن يسار المار به عطفتان الاولى تعرف بعطفة الاسكولة وليست نافذة \* والثانية تعرف بعطفة الكنيسة لأن بها كنيسة كبيرة للاروام \* وهذا الشارع نسب الى حاتم الجزاوى أحد أمراء السلطان سليم بن عثمان لما أنشأ به الخان الكبير المعروف بالجزاوى وذلك في القرن العاشر وكان أصل بيته لابن السلطان الغوري وقيل كان لبنت بنته وهذا البيت بعضه باق الى الآن في ملك السيد يوسف العقبي التاجر المشهور تجاه بيت الامير محمد باشا السبيوفي وبداخله قاعة كبيرة في غاية الحسن يقال انها من بناء الغوري سقها من افلاق الخنل ومانقوف عليها الليف وفوقه لياسة محكمة مرسوم عليها نقوش بالذهب فانظر لدقة صنعة أهل تلك الازمان واتقانهم في الاعمال فسبحان من علم الانسان ما لم يعلم \* وبهذا الشارع من الجانبين عدة دكاكين مشكونة بالاقشة الثمينة كالجوخ والاطلس وأنواع الحريز والمقصبات وغيرها وأغلب تجاره من نصارى الشوام والاقباط وأولئك وكالة تعرف بوكالة اقطاع

ويقال لها أيضا الجزاوى الصغير بها عدة حواصل مشحونة بالبضائع ونظرها للشيخ ابراهيم الخربطلى \* وبوسطه حمام يعرف بحمام الشرايبي له بيان أحدهما بجوار خان الجزاوى الكبير والاخر من جهة النخامد بجوار وكالة الشرايبي وهو من الحمامات القديمة أنشأه السلطان الغورى بجوار منزل كان يسكنه ابنه وهو المنزل الذى عمله جانم الجزاوى الخبان المذكور وكان يعرف سابقا بحمام النملى ثم عرف اليوم بحمام الشرايبي وهو كبير جدوله شهرة بالنظافة يدخله الرجال والنساء هذا ما يتعلق بوصف شارع الجزاوى قديما وحديثا

\* (شارع البودية) \*

يبتدى من آخر شارع الجزاوى وأول شارع الخطاب وينتهى اشارع درب سمادة وطوله مائة وثمانون مترا \* وبه من جهة اليمن ثلاث عطف وحارة وهى على هذا الترتيب \* الاولى عطفة حوش عيسى يسلك منها الشارع السكة الجديدة وبها جامع القاضى شرف الدين ويبت كبير يعرف بحوش عيسى وهى من حقوق حارة السبع قاعات التى تكامنا عليها فى شارع سوق السمك القديم \* الثانية عطفة السلاوى وهى عطفة صغيرة غير نافذة \* الثالثة عطفة الشيشينى يسلك منها الشارع السكة الجديدة وبها عدة بيوت \* الرابعة حارة مكسر الخطب وهى نافذة لشارع السكة الجديدة ولشارع الدهان الموصل لحارة اليهود وغيرها وهذه الحارة كانت تعرف قديما بسوق بقعة المسعودى قال المقرئى هذه السوق بقعة من حقوق حارة زويلة بالقاهرة تنسب الى الامير صرام الدين قايسار المسعودى مملوك الملك المسعودى قايس بن الملك الكامل وولى المسعودى هذا ولاية القاهرة وكان ظالما غاشما جبارا مات سنة أربع وستين وسقائة ضربه شخص فى دار العدل بسكين كان يريد ان يقتل بها الامير عز الدين الحلى نائب السلطنة فوقع فى فؤاد المسعودى فمات لوقته اه \* وبه حارة الانزاوية المنيرة عن يمين المار من جهة الجزاوى طالبها السكة الجديدة أنشأها الشيخ محمد بن حسن السمنودى المعروف بالمنيرة فى آخر القرن الثمانى عشر شعائر هذه بقعة الى الآن وبها خطبة وبدا خلفها شريحه نشتماله حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وكذا أنشأ بجوارها داره نظرها تحت يد ورثته الى الآن \* وبالقرب من هذه الزاوية حمام يعرف بحمام الثلاث وهو من الحمامات القديمة عرفه المقرئى بحمام الصاحب فقال هذه الحمام بسوق بقعة الصاحب عرفت بالصاحب الوزير صنى الدين بن شكر الديرى صاحب المدرسة الصاحبية ثم تعطلت مدة سنين فلما ولى الامير تاج الدين الشوبكى ولاية القاهرة فى أيام الملك المؤيد جدها وأدارها الماء سنة سبع عشرة وثمانمائة اه قلت وهى عائرة الى اليوم وجارية فى ملك ورثة المرحوم راتب باشا الكبير \* وأما جهة اليسار فيها عطفان الاولى عطفة الملط وهى عطفة كبيرة غير نافذة \* الثانية عطفة الست بيم وهى باخر الشارع تتجه جامع السلطان دقق وليست نافذة عرفت بذلك لان باخرها زاوية تعرف بزواية الست بيم بنيت فى محل المدرسة الصاحبية التى قال فيها المقرئى ان ينتهاى بين المدرسة الزمامية دون مدى الصوت أنشأها الصاحب صنى الدين بن شكر وزير الملك العادل وكان موضعها من جملة دار الوزير يعقوب بن كسر وجعلها وقفها على المالكية وفى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة جدها القاضى علم الدين ابراهيم المعروف بابن الزبير ناظر الدولة أيام السلطان حسن بن قلاوون وجعل بها منبرا وخطبة ثم تحربت وبقي بها قبعة فيها قبر من شتمها ثم أزيلت ونى هناك مساكين ولم يبق من الوقف الا هذه الزاوية وهى الآن متعطلة ويوجد الى الآن قبر الصاحب بن شكر خلف الزاوية بمنزل بجوارها وله شباك مشرف على الشارع ومعرف بضرى شيخ الشيخ الصاحب الى اليوم \* وبالقرب منه تتجه عطفة الشيشينى الجامع المعروف بجامع المغربى وجامع لطيف به خطبة وله منارة وشعائرهم مقامة الى الغاية وكان أولا يعرف بالمدرسة الزمامية قال المقرئى هذه المدرسة أنشأها الطواشى زين الدين تقبل الرومى فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة انتهى (قلت) وكان بجوار هذه المدرسة مدرسة أخرى تعرف بالمدرسة الحسامية ذكرها المقرئى فقال هى بخط المسطاح من القاهرة قريبا من حارة الوزيرية بناها الامير حسام الدين طرطراى المنصورى نائب السلطنة بدياره صر الى جانب داره وجعلها يرسم الفقهاء الشافعية انتهى (أقول) وهذه المدرسة قد تحربت وأخذ معظمها احسن مذكور الخرمى فى عمارة التى بجوارها ولم يبق منها الا الحراب وقطعة أرض صغيرة يتوصل

اليهامن باب بجوار باب مطهرة جامع المغربي المذكور وعرف برب يتغير ما بقي منها كما تغير غيره ولم يبق لها أثر البتة  
 فسبحان من لا يتغير ولا يزول \* ويغلب على الظن ان عمارة حسن مذكور في محل دار طرناى المنصوري صاحب  
 المدرسة الحسامية المذكورة لانها هي التي بجوار المدرسة وهذا الشارع الآن معد لسبع الصينى ونحوه ولا يسكنه  
 الا التماس لان صنف الصينى ونحوه لا يتجر فيه غيرهم وبه عدة حوانيت ومنازل مملوكة للحاج حسن مذكور رئيس  
 تجار التماسه وأما في الأزمان القديمة فكان هذا الشارع يعرف بسويقة الصابح وبحظ المسطاح فقد ذكر  
 المقرئى عند الكلام على الاسواق أن سويقة الصابح يسلك اليهامن خط البندقاين ومن باب الخوخة وغير  
 ذلك ثم قال وهي من الاسواق القديمة كانت في الدولة الفاطمية تعرف بسويقة الوزير يعنى يعقوب بن كاس وزير  
 الخليفة العزيز بالله نزار بن المعز الذى تنسب اليه حارة الوزيرية فانها كانت على باب داره التى عرفت بعدده بدار  
 الديباج وصار موضعا الا ان المدرسة الصابحية ثم صارت تعرف بسويقة دار الديباج وقيل لذلك الموضع كما خط  
 دار الديباج ثم عرف بالسوق الكبيرى فى آخريات الدولة الفاطمية فلما ولّى صنى الدين بن شكريوزارة الملك العادل سكن  
 في هذا الخط وأنشأ به مدرسة التى تعرف الى اليوم بالمدرسة الصابحية وأنشأ به أيضا رباطه وجامعه انجوارين للمدرسة  
 المذكورة وعرفت من حينئذ هذه السويقة بسويقة الصابح واستمرت تعرف بذلك الى يومنا هذا ولم تزل من الاسواق  
 المعتمدة يوجد فيها أكثر ما يحتاج اليه من المساكين لوفور نعم من يسكن هنالك من الوزراء وأعيان الكتاب فلما حدثت  
 المحن طرقتها ما طرق غير ما من أسواق القاهرة فاخذت عما كانت عليه وفيها بقية انتهى \* وقال أيضا عند الكلام  
 على اخطاط القاهرة ان خط المسطاح فيما بين خط المخيم وخط سويقة الصابح وفيه اليوم سوق الرقيق الذى يعرف  
 بسوق الجوار والمدرسة الحسامية ثم قال وبجوار باب القنطرة قرب ما من باب الشعرية خط يعرف بحظ المسطاح أيضا  
 انتهى أقول ومحل سوق الجوار هو عطفة الشيشينى المذكورة وقد وجدت بحجج الست نفيسة معتموقة على يك  
 الكبير انما اشترت دارا داخل الحارة التى تجاه المدرسة الحسامية تعرف بدار الشيشينى فعلى هذا تكون المدرسة  
 التى أزيلت الان ونجى في محلها الدكاكين المقابلة لحارة الشيشينى هي المدرسة الحسامية ويكون الخط هو خط  
 المسطاح المذكور انتهى مائة ملق بوصف شارع اللبودية قديما وحديثا

\*( شارع التريبعة )\*

يبتدىء من أول شارع الوراقين وينتهى شارع العطارين والنحامين وطوله مائة وستة وثلاثون مترا وهو فى محاذة  
 شارع الغورية والفاصل بينهما او كالة يعقوب بيك والاماكن التى بجوارها المتصلة بجامع الغورى \* عرف بالتربعة  
 من أجل قيسارية كانت به بعضهما ووقف القاضى الأشرف ابن القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على البيسانى على ملء  
 الصهرىح برب بلوخيا وبعضها وقف الصالح طلائع بن زريك الوزير وقد هدمت هذه القيسارية وبنائها الامير جانى  
 بيك دوادار السلطان الملك الأشرف برسباى الدقماقى الظاهرى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تريعة متصل بالوراقين  
 وجعل لها بابا من الشارع وبنى علوها طباقا وحوانيت على بابها اجفعت من أحسن المباني انتهى مقرئى (قلت) وقد بقي  
 لها هذا الاسم الى وقتنا هذا \* وبهذا الشارع من جهة اليمين زاوية صغيرة تعرف بزواية موسيو وأنشأها سليمان أفندى  
 المعروف بموسيو خليفة اليومية بالباب العالى وصرف علمه من الفضة الاصناف العديدة الدوانية خمسة وثمانين  
 ألفا وتسعمائة واحد وثمانين نصفناوهى معروفه بوقف الشيخ زوى الدين كلاج ذلك فى بعض الوثائق المؤرخة  
 بسنة اثنتين وثمانين ومائة وأنف لها منبر وخطبة وشعائرهما مقامة الى الآن من جهة الاوقاف \* ثم سكة حمام  
 الشرايى يسلك منها الشارع الجوردية وبأولها من جهة اليسار وكالة تعرف بكالة مقدم معدة لمبيع أصناف العطارة  
 وبجوارها باب دار الامير محمد بناسا السيو فى لكنة غير مستعمل الآن بل المستعمل هو الباب الكبير الذى بوسط النحامين  
 وبجوارها هذه الارضىح يعرف بالاربعين مجعولا مكتبة لتعليم الاطفال وبجوارها دار كبيرة معروفه بدار التصجيبى  
 وأما جهة اليمين فبأولها مطهرة جامع الغورى ثم ضريح يعرف بالسيد محمد الشملى الشهير بالنامولى وهو داخل حزار  
 صغير أسفل منزل السيد يوسف العقبى التاجر الشهير يعمل له مواد كل سنة ثمار السيد يوسف العقبى المذكور التى

هي بعض بيت ابن السلطان الغوري كما بينا ذلك بشارع الجزاوى \* ثم عطفة صغيرة غير نافذة \* ثم وكالة البطر اوى معدة لبيع العطاروة و جارية في ملك السيد محمد البطر اوى شيخ العطارين و بجوارها باب حمام الشرايبي ثم الوكالة المعروفة بوكالة الشرايبي معدة لبيع العطاروة وغيرها و بأعلىها مساكن \* وهذا وصف جهة اليمن بما فيه من شارع التريبعة \* و أمام جهة اليسار فيها وكالة يعقوب بيك التي تكلمنا عليها بشارع الغورية \* ثم عطفة صغيرة متوصلة لشارع الغورية \* ثم عطفة الشرم و الجمالون وهي التي عبر عنها المقرري بسوق الجمالون الكبير حيث قال هذا السوق بوسط سوق الشرايبيين يتوصل منه الى البندقانيين و الى حارة الجودرية وغيرها أنشئ فيه حوائت سكنها البرازون وقفه السلطان الناصر محمد بن قلاوون على تربة تملوكة ببلغا التركاني ثم عمل عليه يابان بطرفه بعد سنة تسعين و سبع مائة فصارت تعلق بالليل انتهى \* وقال ابن أبي السرور البكري هذا السوق الآن جارفي وقف السلطان الملك الأشرف قانصوه الغوري انتهى \* قلت و الى الآن أغلب حوائت الشرم و الجمالون تابعة لوقف السلطان الغوري \* وكان بسوق الجمالون هذا قيسارية تعرف بقيسارية ابن قريش قال المقرري هي في صدر سوق الجمالون الكبير بجوار باب سوق الوراقين و يسلك اليها من الجمالون و من سوق الاخندافيين المسلولك اليه من البندقانيين و بعضها الآن سكن الارمنين و البعض الاخرى سكن البرازين \* قال ابن عبد الظاهر استجدها القاضي المرتضى بن قريش في الايام الناصرية الصلاحية و كان مكانها اصطبل انتهى \* و من حقوقها الآن الحوائت التي تجاه الشرم و الجمالون و مطهرة الغوري و ما خلف ذلك \* قال المقرري و كان بجوار الجمالون الكبير قيسارية تعرف بقيسارية ابن أبي أسامة عن يسرة من سلك الى بين القصرين يسكنها الآن الخرد فوشية و قدها الشيخ اجل أبو الحسن علي بن أحمد ابن الحسن بن أي أسامة صاحب ديوان الانشاء في أيام الخليفة الامير بأحكام الله انتهى \* وقال ابن أبي السرور و في زماننا الآن يسكنها اليهود لبيع الجوخ و الاطلس انتهى \* و قال المقرري أيضا و كان فيما بين سوق الجمالون الكبير و بين قيسارية الشرب سوق الخناقين باب شارع من التصب و يعرف بسوق الخشبية تصغير خشبية كانت على بابها تمنع الركب من التوصل اليه و يسلك من هذا السوق الى قيسارية الشرب وغيرها و قد تكلمنا في ترجمة شارع التبليطة على قيسارية الشرب و ذكرنا أن محلها الآن الخان المملوك لمحمد بيك السمرقندي في تجاه وكالة الزيت التي في محل قيسارية جهر كس \* ثم قال و هو معمور الخناقين بالحوائت المعدة لبيع الكوافي و الطواق التي تلبسها الصبيان و البنات و بظاهر هذا السوق أيضا التصب عدة حوائت لبيع الطواق و عملها و قد كثرت رجال الدولة من الامراء و المالك و الاجناد و من يشبههم للطواق في الدولة الجركسية و صاروا يلبسون الطاقية على رؤسهم بغير عمامة و يعمرون كذلك في الشوارع و الاسواق و الجوامع و المواكب لا يرون بذلك بأسا بعد ما كان نزاع العمامة عن الرأس عارا و فضيحة و نوعا من الطواق ما بين اخضر و احمر و ازرق و غيره من الالوان و كانت اولاً ترتفع نحو سدس ذراع و يعمل أعلاها سدوراً مستطعا يحدث في أيام الملك الناصر فرج مناشئ يعرف بالطواق الجركسية يكون ارتفاعها الطاقية منها نحو ثلثي ذراع و أعلاها سدور متعقب و بالغوا في تطين الطاقية بالورق و الكتيرة فيما بين البطانة المباشرة للرأس و الوجه الظاهر للناس و جعلوا من أسفل العصابة المذكور ذراعين فروع القرض الأسود يقال له القندس في عرض نحو ثمن ذراع يصير دائرا بجهة الرجل و أعلى عنقه و هو على استعمال هذا الزى الى اليوم و هو من أسمج ما عايناه انتهى \* قلت و محل هذا السوق الآن العمارة الجديدة التابعة للاوقاف التي بوسط الغورية بجوار جامع الغوري تجاه الباب الحديد الذي أنشأه الامير محمد باشا السيوفي لداره \* و في وقتنا هذا شارع التريبعة المذكور من أجمع الشوارع و أعقبها الا أنه ضيق جدا لا يستطيع المار به أن يجوز راكباً دابته الا بمشقة و يسكنه كثير من الماوردية الذين يبيعون الاعطار و نحوها و كثير من تجار الحرير الذين يبيعون الشاهي و التنطني و العصب و السكر يشة و الحرير و نحو ذلك \* انتهى ما يتعلق بوصف شارع التريبعة قديما و حديثا

\* (شارع النعمامين) \*

و يعرف أيضا بشارع العطارين ابتداءه من نهاية شارع التريبعة بجوار باب جامع الغوري الصغير وانتهاه و اول شارع

المؤيد و طولها مائتان وأربعة عشر متراً \* وعن عيين المار به بيت الامير محمد باشا السيوفي شاه بندر التجار بمصر وهو بيت كبير في غاية العظم أصله بيت والدوق قد زاد فيه الامير المذكور زيادات حسنة من الخلات الوقف التي كانت بجواره استبدلها من الاوقاف وأدخلها فيه وجعل له باباً عظيماً صاعداً فوقها على شارع الغورية بدرجة كبيرة في غاية الحسن وترك بابها الاول الذي كان مستعملاً في مدة والده رحمه الله وأنشأ به محلاً للتجارة ونحوه به سلكاً كما تستعاجل معاملة معدياً للجنس المتردين عليه وبالغ في زخرفته وفرشها بالفرش النفيسة \* ثم بعد هذا البيت عظمة صغيرة غير نافذة \* وأما جهة اليسار فيها عظمة الطاووق حقيصة يسلك منها الشارع الغورية ومحملها الآن العظمة التي في آخر العمارة الجديدة التي بالغورية مما يلي النعمامين ثم باب النعمامين الصغير ثم الباب الكبير ويسكن هذا الشارع كثير من العطارين وكثير من تجار المغاربة الذين يبيعون الطرايش والبطانيات والاحرمة ونحو ذلك \* وبدو كالتان احداهما معدة لبيع أصناف العطارة ونحوها والاخرى لبيع أصناف البضائع المغربية والاولى تحت نظر الاوقاف والثانية تحت نظر بعض الاهالي \* ومحل هذا الشارع كان يعرف قديماً بسوق الكفتيين قال المقرئ وهو هذا السوق يسلك اليه من البندقاين ومن حارة الجودرية ومن الجمالون الكبير وغيره ويشقل على عدة حوانيت لعمل الكفت وهو ما تطعم به اواني النحاس من الذهب والفضة وكان له هذا الصنف من الاعمال بدار مصر رواج عظيم وللناس في النحاس المكنت رغبة عظيمة قال وأدركنا من ذلك شيئاً لا يبلغ وصفه ولا يكفرته فلاتكاد دار تخلو بالقاهرة ومصر من عدة قطع نحاس مكنت ولا بد أن يكون في شورة العروس دكة نحاس مكنت والدكة عبارة عن شيء يشبه السيرير يعمل من خشب مطعم بالعاج والابنوس أو من خشب مدهون وفوق الدكة دست طاسات من نحاس اصفر مكنت بالفضة وعدة دست سبع قطع بعضها أصغر من بعض تباع كبراشا ما يبيع نحو الاربع من القمح وطول الاكف التي نقشت بنظرها من الفضة نحو ثلث ذراع في عرض اصبعين ومثل ذلك دست اطباق عدتها سبعة بعضها في جوف بعض وينفتح كبراشا نحو الذراعين وأكثر وغير ذلك من المنابر والسرج وأحقاق الاشنان والطحش والاربيق والمخرة فتبلغ قيمة الدكة من النحاس المكنت زيادة على مائتي دينار ذهباً وكانت العروس من بنات الامراء والوزراء أو اعيان الكباب أو امثال التجار تجوز في شورتها عند بناء الزوج عليها سبع دكات دكة من فضة ودكة من كفت ودكة من نحاس ابيض ودكة من خشب مدهون ودكة من صيني ودكة من بلور ودكة كداهي وهي آلات من ورق مدهون تحمل من الصين قال وأدركنا منها في الدور شيئاً كثيراً وقد عدم هذا الصنف من مصر الاشياء بسيرا وبقي هذا السوق الى يومنا هذا بقيمة من صناع الكفت قليلة انتهى (قلت) وهي الآن مجهزة ولا تعرف

(\* شارع سوق المؤيد \*)

يتبدى من رأس حارة الجودرية وينتهي حارة الاشراقية و طولها مائتان واثنان وثلاثون متراً \* وبه من جهة اليسار عظمة تعرف بعظمة الاربعية يسلك منها الشارع العقادين وعظمة العلية التي يصنع بها اغلب البن وغيره وأما جهة اليمن فيها عظمة الكاشف عرفت باسم الامير سليم كاشف لان بيته كان بها وهو بيت كبير موجود الى الآن معد لسكن الجلالة وغيره \* وهو كما في الخبر في الامير الكبير سليم كاشف أحد عماليك عثمان بيك المعروف بالجرجاوي من البيوت القديمة وخشداش عبدالرحمن بيك عثمان المتوفي سنة خمس ومائتين وألف بالاعاون وترجع ابنته بعد موته وكان مات ما بحصه من اسبوط فاستوطنها ونحوها ادارا عظيمة وعدة دور صغار وأنشأها عدة بساتين وغرس بها وبشرق الناصري اشجارا كثيرة وعمر عدة قنطرة وحفر ترعا وصنع جسورا وأسبلها في مفاوز الطرق وأنشأ دارا بمصر بالمناخلة بسوق الانماطين واشترى دارا جليله كانت لسليمان بيك المعروف بأبي نبوت بحارة عمادين وأنشأ باسبوط جامعاً عظيماً ومكتباً ولما قارب تمام اجامع جاءت القرنديس فاختذوه وسجنوا ما قابلهم وأقتنوه أخذ في اصلاح ما تشعبت من البناء وتبتم العمارة فلم يساعده الوقت اذ ذلك انهدم الاخشاب وآلات البناء فاشتغل بذلك على قدر طاقتهم ولم يبق الا اليه سير ووقع الطاعون باسبوط فمات سنة خمس عشرة ومائتين وانف و كان ذابأس وشدة واقدام وشجاعة وتم ورمشها بالحسن بيك الجداوي في هذه النعال وكانت مؤانده بسبب وطعامه مبدولا وداره باسبوط مقصد للوارد والقاصد والصادر من الامراء وغيرهم وله صدقات وأنواع من البرو محبة

بنيته  
بنيته  
بنيته

في العمارة وغراس الاشجار واقتناء الانعام وكان متزوجا بثلاث زوجات احدهن ابنة سيده عثمان بيك والثانية ابنة خشد اش عبد الرحمن بيك والثالثة زوجة علي كاشف المعروف بجمال الدين وكان ذات تجار و على سفك النماء فبذلك خافته عرب الناحية وأهل القرى وقاتل العرب مرارا وقتل منهم الكثير وبسكنها باسم سيوط كثرت عمارتها وأمنت طرقها برا وبحرا وسكنها الكثير من الناس انتهى \* ثم بعد عطفة الكاشف حارة الاشراقية يتوصل منها الحارة درب سعادة وغيرها \* وبهذا الشارع أيضا كالتان احدها بوسطه وهي كبيرة بدأرها عدة حواصل وبظاها عدة دكاكين معدة لبيع القطن وغيره من المساندة ونحوها والآخرى بجوارها وهي كالاولى وكالتان اما من انشاء أمين باشا الشهير بالاعشى واحدي هاتين الوكالتين وهي التي بقرب رأس حارة الجودية أصلها من انشاء ذى الفقار بيك الذي ترجمه الخبري فقال هو الامير الكبير ذو الفقار بيك الفقاري أصله مملوك عمر اغانم أتباع بلغمية التجأ الى عنى خازن دار حسن كتحدا الخلفي بعد موت سيده ثم بعد موت حسن كتحدا انطوى الى محمد بيك حر كس وقتل ابن ابواظ ثم بعد ذلك ترقى الى رتبة الصبغية وكشوفية المنوفية وانضم اليه كثير من النقارية وصار صاحب الحل والعقد فتعصب عليه القاسمية فحصل بسبب ذلك أمور كثيرة بسطها الخبري في ترجمته وانتهت بقتله في بيته غدرا وذلك في أواخر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف وكان أميراً جليلاً شجاعاً بطامهياً كريم الاخلاق مع قلة ايراده وعدم ظلمه وكان يرسل البلكات والكساوي في شهر رمضان لجميع الامراء والاعيان والوجاقات ويرسل لاهل العلم بالازهر ستين كسوة ودراهم تنفق على الفقراء الجوارين بالازهر ومن انشائه الجنة والحوض ببركة الحاج والوكالة التي برأس الجودية ولم يتمها انتهى \* وهناك سبيل يقال انه من وقف السلطان قلاوون جديداً بعد تخربه في سنة احدى وسبعين ومائة وألف وهو عامر بنظر الاوقاف وهذا الشارع الآن معد لبيع القطن والمفروشات ينصب به سوق كل يوم من أول النهار الى وقت الزوال وكان قديماً يعرف بسوق الحدادين والحجارين ثم عرف أخيراً بسوق الانماطين قال المقرئ في عند الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها ان السالك من باب زويلة طالب الغورية يتجدد على يسره الزقاق المسلول فيه الى سوق الحدادين والحجارين المعروف اليوم بسوق الانماطين انتهى \* وبؤخذ من كلامه أيضاً ان حارة الاشراقية هي المعروفة قديماً بالمجودية حيث قال عند الكلام على درب الصبغية بتشديد الفاء هذا الدرب بجوار باب زويلة وهو من حقوق حارة المجودية وكان نافذاً اليها وهو الآن غير نافذ وأصله درب الصغراء تصغيراً هكذا ابو جدي في بعض الكتب القديمة وقد دخل بجميع ما كان فيه من الدور الجليله في الجامع المؤيدي انتهى \* ثم قال والمجودية عرفت بطائفة من طوائف عسكر الدولة الناطمية كان يقال لها الطائفة المجودية وقد ذكرها المسجى في تاريخه مراراً ثم قال وفي متجددات سنة أربع وتسعين وخمسة مائة والسلطان يومئذ بمصر الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين قد تباح أهل مصر والقاهرة في اظهار المنكرات وترك الانكار لها ولباحه أهل الامر والنهي فعلها وتباحش الامر فيها الى أن غلا سعر القنب لكثرة من يعصره وأقيمت طاحون بالمجودية لطحن خشبته للبرز وأفردت برمه وجميت بيوت المزري وأقيمت عليها الضرائب الثقيلة فنهما انتهى أمره في كل يوم الى ستة عشر ديناراً ومنع المزرا البيوت لستوفر الشراء من مواضع الجى وجمت أوانى الخمر على رؤس الاشهاد وفي الاسواق من غير منكر وظهر من عاجل عقوبة الله تعالى ووقوف زيادة النيل عن معتادها وزيادة سعر الغلّة في وقت ميسورها انتهى \* وهذا آخر ما تبسّر لنا من الكلام على وصف شارع سوق المؤيد وحارة الاشراقية قديماً وحديثاً

ترجمه ذى الفقار بيك

\* (شارع الجودية) \*

يتبدى من رأس حارة الجودية بأول شارع المؤيد وينتهي الى أول شارع الخطاب وشارع المنجلى وطوله مائة متر وبه من جهة اليسار حارة الجودية وهي حارة كبيرة تمتد الى جامع بيبرس والى درب سعادة لها بابان أحدهما من جهة سوق المؤيد والآخر بجوار جامع بيبرس الذى أنشأه بيبرس الخياط سنة اثنتين وستين وستمائة شعراً به مقامة الى الآن من أوقافه بنظر الشيخ عبد البر بن الشيخ أحمد منة الله المالكي وبداخله قبر زوجته من شته وأولاده عليه

قبة شاححة من الحجر صعدت قديمه \* وهم هذه الحارة أربعة فروع غير نافذة وزقاق يعرف بزقاق الغراب وزاوية  
شهيره زاوية الجودرية وهي قديمة وكانت متخرية فجددها الشيخ أحمد منة المذكور وجعل بها منبراً وخطبة وأقام  
شعائر هاهي عامرة الى الآن وبداخلها ضريح السيد عمر بن السيد إدريس بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن  
علي زين العابدين ابن الامام الحسين بن علي رضي الله عنهم يعمل له مقرأة كل أسبوع ومولد كل عام واليوم اشتهرت هذه  
الزاوية بجامع الجودري ونظره تحت يد الشيخ عبد البر المذكور \* وفي مقابله زاوية تعرف بزاوية الشامية أنشأها  
الست الشامية سنة أربع وتسعين وتسعمائة شعائر هاهي مقامة من أوقافها بنظر الشيخ عبد البر \* وهالك أيضا  
زاوية الخلوئي وهي زاوية قديمة عرفت بذلك لان بها ضريح يعرف بالشيخ الخلوئي شعائر هاهي مقامة من أوقافها بنظر  
الشيخ محمد الامير من ذرية الشيخ أحمد منة وزاوية الصياد عرفت باسم منسما الشيخ الصياد وهو مدفون بها يعمل  
له ايلة كل سنة وشعائر هاهي مقامة من أوقافها بنظر الشيخ أحمد النقيب \* وسبيل يعرف بسبيل الست منور أرضه  
مفروشة بالرخام وهو عامر الى الآن وتابع لوقف الامام الحسين بن علي رضي الله عنه \* وهذه الحارة أيضا من الدور  
الكبيرة دار الشيخ أحمد منة به اسبيل يعلوه مكتب لتعليم الاطفال ودار الحاج أحمد منة كور النمرسي وهي دار كبيرة  
في محاذة دار الشيخ أحمد منة ودار السيد عبد الواحد الحريري ابن السيد عبد الفتاح الحريري بها جنينة ودار  
ابراهيم الصرماني العقاد ودار محمد الفاكهاني التاجر ودار التبرجان وغـ بذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذه  
الحارة من الحارات القديمة ترجعها المقرري فقال عرفت بالطائفة الجودية واحدة طوائف العسكري في أيام الحاكم  
بأمر الله على ما ذكره المسيحي وقال ابن عبد الظاهر الجودرية منسوبة الى جماعة تعرف بالجودرية اختطوها وكانوا  
أربعمائة منهم أبو علي منصور والجودري الذي كان في أيام العزيز بالله وزادت مكاتمه في الايام الحاكمية فاضيفت اليه  
مع الاحباس الحسبية وسوق الرقيق والسواحل وغـ بذلك ولها حكاية سمعت جماعة يحكونها وهي انها كانت سكن  
اليهود معروفة بهم فبلغ الخليفة الحاكم أنهم يحتمعون بها في أوقات خلواتهم ويغنون بقولهم وأمة قد ضلوا \*  
ودينهم معتل \* قال لهم نبيهم نعم الادم الخلق \* ويسخرون من هذا القول ويتعرضون الى ما لا ينبغي سماعه فأتى الى  
أبوابها وسدها عليهم ليلا وأحرقها فالى هذا الوقت لا يبيت بها يهودى ولا يكتنها أبدا انتهى \* وأما زقاق الغراب  
المتقدم ذكره فقال المقرري انه بالجودرية وكان يعرف بزقاق أبي العز ثم عرف بزقاق ابن أبي الحسن العقيلي ثم قيل له  
زقاق الغراب نسبة الى أبي عبد الله محمد بن رضوان الملقب بغراب انتهى \* وكان بهذه الحارة رحبة تعرف  
برحبة ابن علي كان قال المقرري هذه الرحبة بالجودرية بقية الدرب الجوار للمدرسة الشريفة عرفت بالامير شجاع  
الدين عثمان بن علي بن الكردى زوج ابنة الامير باز كوج الاسدي ثم عرفت بابنه منها الامير أبي عبد الله سيف الدين  
محمد بن عثمان وكان أخيرا استشهد على غزة بيد الفرنج في غرة شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وستمائة وكانت  
داره ودار أبيه بهذه الرحبة ثم عرفت بعد ذلك برحبة الامير علم الدين سنجر الصـ يرفى الصالحى انتهى \* ورحبة أخرى  
تعرف برحبة ازدمر وكانت بالدرب المذكور أعلاه عرفت بالامير عز الدين ازدمر الاعشى الكاشف لانها كانت أمام  
داره انتهى (قلت) والى الآن موجودا هذه الرحبة تجاذ زاوية ابن العربي وهو مربع الشكل وبوسطه شجرة ليخ  
وبه دار السيد الخروقي كما سيأتي \* وكان بها أيضا حمام ابن علي كان قال المقرري أنشأها الامير شجاع الدين  
عثمان بن علي كان ثم انتقلت الى الامير علم الدين سنجر الصـ يرفى وما زالت الى أن خربت بعد سنة أربعين وسبعمائة انتهى  
وكان برأس هذه الحارة قيسارية تعرف بقيسارية ببيرس قال المقرري هذه القيسارية على رأس باب الجودرية من  
القاهرة كان موضعها دار تعرف بدار الانعاطاشـ تراها وما حولها الامير كـ ن الدين ببيرس الخاشنكيري قبل ولايته  
السلطنة وهدمها وعمر موضعها هذه القيسارية والربع فوقها ويولى عمارة ذلك مجد الدين بن سالم الموقع فلما كملت  
طلب سائر تجار قيسارية جهازا ركس وقيسارية الفاضل وألزمهم باخلاء حوائثهم من القيساريين وسكنهاهم بهذه  
القيسارية وأكرههم على ذلك وجعل أجره كل حانوت منها مائة وعشرين درهما مقرة فلم يسع التجار الاستئجار  
حوائثها وصار كثير منهم يقوم باجره الحانوت الذي ألزم به في هذه القيسارية من غير أن يترك حانوته الذي هو معه



بأحدى القيساريين المذكورين ونقل أيضا صناعات الاخفاف وأسكنهم في الحوانيت التي خارجها فعمرت من  
 داخلها وخارجها بانثاس في يومين وجاء الى مخدومه الامير بيبرس وكان قدولى السلطنة وتلقب بالملك المنظر وقال  
 بسعادة السلطان اسكنت القيسارية في يوم واحد فنظر اليه طويلا وقال يا قاضي ان كنت أسكنها في يوم  
 واحد فهي تخلو في ساعة واحدة بخلاف الامر كما قال وذلك انه لما فر بيبرس من قلعة الجبل لم يبت في هذه القيسارية  
 الا حدم من سكانها قطعة قماش بل نقلوا كل ما كان لهم فيها وخلصت حوانيتها مدة طويلة ثم سكنها صناعات  
 الاخفاف كل حانوت بعشرة دراهم وفي حوانيتها ما أجرته ثمانية دراهم وهي الآن جارية في أوقاف الخانقاه  
 الركنية بيبرس ويعرف الخط الذي هي فيه اليوم بالاخفاف بين رأس الجودرية انتهى \* قلت وفي وقتنا هذا  
 محلها يعرف بالمشخة وبها عدة حوانيت من الجانبين يصنع فيها البلغ البلدي ونحوها من مرا كيب المغاربة وأغلب  
 سكانها من المغاربة وهي بجوار سوق المؤيد على رأس حارة الجودرية انتهى ما يتعلق بوصف حارة الجودرية التي بجهة  
 اليسار من هذا الشارع \* وأما جهة اليمن فيها الحارة المعروفة بحملة يوم الجبل وتعرف أيضا بحارة الخروفي وهي التي  
 سماها المقرزي في ترجمة المدرسة الشريفة بدر بركر كامة حيث قال هذه المدرسة بدر بركر كامة على رأس حارة  
 الجودرية انتهى \* ويسلك من هذه الحارة الى سوق الفحامين والى التريبعة وغيرها وعرفت بالمحروفي لانه أنشأ  
 داره الكبيرة بها وكان محلها دكة الحسبة التي ذكرها المقرزي في خططه وهذه الدار اتصل بسوق الفحامين وبها  
 حديقة متسعة وهي الآن مملوكة لعدة أشخاص وفي مقابلتها دار أخرى بجوار زاوية ابن العربي معدة الآن لسكن  
 الجلابة تعرف بدار المحروفي أيضا لانها من انشاء السيد محمد المحروفي بن المحروفي الكبير وأصل هذه الدار كانت ملكا  
 للامير على أغا يحيى من الامراء المصريين وهو كما في الخبر في الامير الجبل على أغا يحيى أصله مملوك يحيى كاشف تابع  
 أحمد بيك السكري الذي كان كخدا عند عثمان بيك الفقاري الكبير ولما ظهر على بيك وأرسل محمد بيك ومن معه  
 الى جهة قبلي بعد قتل صالح بيك كان الامير يحيى من جملة الامراء الذين كانوا باسيوط ولما اشتتوا في البلاد ذهب  
 الامير يحيى الى اسلامبول وصحبته مملوكة المترجم وأقام هناك الى أن مات فحضر المترجم الى مصر في أيام محمد بيك  
 وترقح بيئت أستاذه وسكن بحارة السبع قاعات واشتهر بها وعمل كخدا عند سليمان أغا والى وصار مقبولا عنده  
 ويتوسط للناس في القضايا والدعاوى واشتهر بركره من حينئذ وارتاح الناس اليه في غالب المقتضيات وباشرف فصل  
 الحكومات بنفسه وكان قليل الطمع لين الجانب ولما حضر حسن باشا وخرج مخدومه من مصر استوزره حسن بيك  
 الحداوى وعظم أمره أيضا في أيامه واشترى دار مصطفى أغا الجرا كسة التي بجوار زاوية ابن العربي بالقرب من  
 الفحامين وسكن بها وسافر مرارا الى الجهة القبليّة سديرا بين الامراء البحرية والقبليّة ولم يزل وافر الحرمة حتى كانت  
 دولة العثمانيين وغما أمر السيد أحمد المحروفي فانصوى اليه بالقرب داره منه فقيده ببعض الخدم وجى الاموال من  
 البلاد ولما تأمر حسن بيك أخو طاهر باشا على التجريدة الموجهة الى ناحية قبلي طلبوا رجلا من المصريين يكون  
 رئيسا عاقلا فاشاروا على المترجم فطلبه الباشا من السيد أحمد المحروفي فإرسل اليه بالحضور فاقام اياما حتى قضى  
 أشغاله وسافر وهو متوكل بمالوط في ثالث القعدة سنة تسع عشرة ومائتين وألف انتهى \* وبوسط هذه  
 الحارة رحبة كبيرة بها زاوية تعرف اليوم بزاوية ابن العربي وكانت أولاً تعرف بالمدرسة الشريفة التي ذكرها  
 المقرزي فقال هذه المدرسة بدر بركر كامة على رأس حارة الجودرية وقفها الامير الشريف خرد الدين أبو نصر اسماعيل  
 ابن حصن الدولة أحد أمراء مصر في الدولة الايوبية وتمت سنة اثنتى عشرة وستائة وكانت من مدارس الفقهاء  
 الشافعية واستمرت عامرة الى أن تجربت فخذدها العلامة المحدث الشيخ علي الشهبان بن العربي القاسمى المصرى  
 المعروف بالسقاط ولد بناس وقرأ على والده وعلى العلامة محمد بن أحمد العربي وسمع منه الاحياء وأخذ عن الشيخ محمد  
 ابن عبد السلام البنائى كتب العربية وجاور بمكة فسمع على البصرى والخلى وغيرهما وعاد الى مصر فقرا على الشيخ  
 ابراهيم الفيومى أوائل البخارى وعلى عمر بن عبد السلام جميع الصحيح وقطعة من البيضاوى وسمع كثيرا على عدة  
 مشايخ وكان عالما فاضلا مستأنسا بالوحدة ولم يزل كذلك الى أن مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ودفن بهذه  
 الزاوية التي برأس حارة الجودرية انتهى خبرنى \* وفي سنة خمس ومائتين وألف دفن بها السيد أحمد بن عبد السلام

مع والده وهو وكافي الخبرتي الخوارج المعظم والتاجر المكرم السيد أحمد بن عبد السلام المغربي الفاسي نشأ في حجر والده وترى في العز والرفاهية حتى كبر وترشد وأخذوا أعطى وباع واشترى وشارك وعامل واشتهر ذكره وعرف بين التجار ومات أبوه واستقر مكانه في التجارة وعرفته الناس زيادة عن أبيه وصار يسافر إلى الحجاز في كل سنة مدة مما مثل أبيه وبني داره ووسعها وأضاف إليها كالمسبة التي يجوار النعمانيين وأنشأ داراً عظيمة أيضاً يحفظ الساكنة بالازبكية وأنصوى إليه السيد أحمد المحروقي وأحبه والتجده بالتحاد كاليا وكان له أخ من أبيه بالحجاز يعرف بالعرانسي من أكبر التجار ووكلاهم المشهورين ذو ثروة عظيمة فتوفي وصادف وصول المترجم حينئذ إلى الحجاز فوضع يده على ماله ودفنته وشركته وتزوج بزوجه وأخذ جوار به وعبيده ورجع إلى مصر واتسع حاله زيادة على ما كان عليه وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندروس في قيادة في الأخذ والعطاء وحساب الشركة إلى السيد أحمد المحروقي وارتاح إليه لحدقه ونباهاته ولم يزل على ذلك حتى اخترته المنية وتوفي في شعبان سنة خمس ومائتين وألف مائة وثمانون وغسل وكنن وصلى عليه بالمشهد الحسيني في مشهد حافل بعد العشاء الأخيرة في المشاعل ودفن عند أبيه بزاوية ابن العربي بالقرب من النعمانيين انتهى \* وأما السيد أحمد المحروقي فهو وكافي الخبرتي أيضاً عين الاعيان وناذرة الزمان شاه بندر التجار والمترجم بمهته إلى ستم الفخار الزينة النجيب والحبيب النسب السيد أحمد بن السيد أحمد الشهير بالمحروقي الحريري كان والده زير ياسوق العنبر بين مصر وكان رجلاً صالحاً منور الشريعة معروفاً بصدق اللهجة والديانة والامانة بين أقرانه وولده المترجم فكان يدعوه كثيراً في صلواته وسائر تحركاته فلما تخرج عن خالط الناس وكتب وحسب وكان في غاية الخدق والنباهة وأخذوا أعطى وباع واشترى وشارك وتداخل مع التجار وحاسب على الألف واتحد بالسيد أحمد بن عبد السلام وسافر معه إلى الحجاز وأحبه وامتزج به امتزاجاً كلياً ومات عمدة التجار العرائشي أخو السيد أحمد بن عبد السلام وهو بالحجاز في تلك السنة فحاز مختلفاته وأمواله ودفنته وتقد المترجم بحساسة التجار والشركاء والوكلاء ومحافظتهم فوفر عليه الكوكل من الاموال واستأنف الشركات والمعاضد وعد ذلك من سعادة مقدم المترجم ومرافقته له ورجع صحبته إلى مصر وزادت محبته له ورغبته فيه وكان لابن عبد السلام شهرة ووصلة بأكبر الامراء كأيامه وخصوصاً مراد بيك فكان يقضى له ولا امرأته لوازمهم وكان ينوب عنه المترجم في غالب أوقاته واشده امتزاج الطبيعة بينهما ما صار يحاكيه في الأناظره واصطلاحاته فاشتهر ذكره بسببه عند التجار والامراء واتحد بمحمد أغا البارودي كتحدا مراد بيك اتحاداً زائداً فراجح به عند محمدومه شأنهما وارتفع به قدرهما وما لهما من اسمعيل بيك واستوزر البارودي استمر حالهما كذلك إلى أن حصل الطاعون ومات به السيد أحمد بن عبد السلام فاستقر المترجم في مظهره ومنصبه شاه بندر التجار بواسطة البارودي وسكن داره العظيمة التي عمرها بجوار النعمانيين محل دكة الحسبة القديمة وتزوج بزوجه واسمها علي حواصله ومحازنه واستقل بها من غير شريك ولا وارث فعند ذلك زادت شهرته ونفذت كلمته على أقرانه ولم يزل طالعه يسمو وسعده بنو إلى أن عاد مراد بيك والامراء المصريون بعد موت اسمعيل بيك إلى امارته مصر فاختص بخدمته وخدمة ابراهيم بيك وباقي الامراء وقدم لهم الهدايا والنواحي والامصار من سائر الجهات وراسلوه وأودعوا عنده الودائع وزوج ولده السيد محمد وأعمل له مهمات عظيمة افتخر فيها إلى الغاية ودعا الامراء والاكابر والاعيان وأرسل اليه ابراهيم بيك ومراد بيك الهدايا العظيمة المحملة على الجمال الكثيرة وكذلك باقى الامراء ومعها الاجراس التي لها رنة تسعد من البعد ويقدمها جعل عليه طيل نقارية وذلك خلاف هدايا التجار وعظماء الناس والنصارى والاروام والاقباط والكتبة وتجار الفرنج والأتراك والشوام والمغاربة وغيرهم وخلع الخلع الكريمة وأعطى البقاشيش والانعامات والكساوى وخرج في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف وخرج في تجمل زائد وجمال كثيرة وتختروانات ومواهي ومسطحات وفراشين وخدم وهجين وبغال وخيول وكان يوم خروجه يوماً مشهوداً اجتمع فيه الكثير من العامة رجالاً ونساءً وجلسوا بالطريق للفرجة عليه ومن خرج معه تشييعه ووداعه من الاعيان والتجار الزاكين والراجلين وبأيديهم

زوجة السيد المحروقي الكبير

ألبنادق والاسلحة وعند رجوع الركب وصل الفرنساوية الى بر مصر ووصلهم الخبر بذلك وأرسل ابراهيم بيك الى صالح بيك أمير الحاج يطلبه مع الخجاج الى بلينس وذهب بصحبته المترجم وجرى عليه ما جرى من نهب العرب لامتعة وجوله وكان شياً كثيراً حتى ما عليه من الثياب وانحصر في طريق القرين فلم يجد عن ذلك بدا من مواجهة الفرنساوية فذهب الى سارى عسكريون بانبارته وقابله فرحب به واكرمه ولامه على فراره وكونه للملك فاعتذر اليه بجهل الحال فقبل عذره واجتهد له في تحصيل من موباته وأرسل في طلب المتعدين واستخلص ما أمكن استخلاصه له واغريه وأرسلهم الى مصر وأحجب معهم عدة من العساكر لخفارتهم وعوم مشاة بالاسلحة بين أيديهم حتى أدخلوهم بيوتهم ولما رجع سارى عسكري الى مصر تردد عليه وأحله محل القبول وارتاح اليه في اوازمه وتصدى للامور وقضايا التجار وصار مرضى الخاطر عنده وبتبل شناعته ويفصل القوانين بين يديه وأيدى أكابرهم ولما رتبوا الديوان تعين المترجم من الرؤساء فيه وكاتبوا التجار وأهل الخجاز وشريف مكة بواسطة واستمر على ذلك حتى سافر يونانارته ووصل بعد ذلك عرضى العثمانية والامراء المصرية فخرج فيمن خرج الملاقاة ثم وحصل بعد ذلك ما حصل من نقض الصلح والحروب واجتهد المترجم في أيام الحرب وساعد ونصدي بكل همته وصرف أمواله في المهومات والمؤون الى ان كان ما كان من ظهور الفرنساوية وخروج المحاربين من مصر فلم يسعه الا الخروج معهم والجللاء عن مصر فنهب الفرنساوية داره وما يتعلق به ولما استقر يوسف باشا الوزير جهة الشام آنسه المترجم وعاضده واجتهد في حوائجه واقترض الاموال وكاتب التجار وبذل انهم وساعده بما لا يدخل تحت طوق البشر وكان يرسل خواصه بمصر سرافيطل معونته على الاخبار والاسرار الى ان وصل العثمانيون الى مصر فصار المترجم هو المشار اليه في الدولة والتم بالاقطاعات والبلاد وحضر الوزير الى داره وقدم اليه التقدام والهدايا وباشرا الامور العظيمة والقضايا الجسمية وما يتعلق بالدول والدواوين والمهمات السلطانية وازدحم الناس بيابه وكثرت عليه الاتباع والاعوان والعساكر والقواسم والقرشون وغير ذلك وحضر مشايخ البلاد والقلاخون الكثيرون بالهدايا والتقدام والاعنارم والخيول وضاقت داره بهم فالتخذار ابجواره وأنزل بها الوافدين وجعل بها ضايف وجوسا وغير ذلك ولما قصديوسف باشا الوزير اسقر من مصر وكله على تعلقاته وخصوصية ياته وحضر محمد باشا خسروفاخص به أيضاً اختصاصاً كبيراً وسلمه المقاييد وجعل أمين الضريبة فزادت صوته وطار صيته واتسعت دائرته وصار بمنزلة شيخ البلد بل أعظم ونفذت أوامره في الاقليم المصري والرومي والنجازي والشامي وأدرك من العز والجاه والعظمة ما لم يقق لامثاله من الاولاد والمدوكان ديوان بيته أعظم الدواوين بمصر وتقرير رجاء الناس لخدمته والوصول لخدمته ووهب وأعطى ورعى جانب كل من انتهى اليه وكان يرسل الكساوي في رمضان للاعيان والفقهاء والتجار وفيها الشالات الكشميرية وعمل عدة اعراس وولائم وزاره محمد باشا خسرو في داره مرتين أو ثلاثاً تباشرة دعاء وقدم له التقدام والهدايا والتحف والرخوت الممنمة والخيول والتعاضد من الاقضية الهندية وغيرها ولما ثارت العسكرة على محمد باشا وخرج فارا كان بصحبته في ذلك الوقت فركب أيضاً يريد الفرار معه واختلفت بينهما الطرق فصادفه طائفة من العسكرة فقبضوا عليه وسلبوا ثيابه ووثاب رادومن معدوا أخذوا منه جوهراً كثيراً ونقوداً ومناجاة فلحقه عمر بيك الارنودي الساكن ببولاق وأدركه وخلصه من أيديهم وأخذته الى داره وجاهه وقابل به محمد على وذهب الى داره واسأته قريها الى ان انقضت الفتنة وظهر طاهر باشا فساس أمره معه حتى قتل وحضر الامراء المصريون فتمدأخل معهم وقدم لهم وهداهم واتخدمهم وبعثهم بيك البرديسي فأبته على حالته ونجز مطالبات الجميع ولم يتضعع للمزجيات ولم يتفقهم من المنزعات حتى انهم لما أرادوا تقليد الستمة عشر صبغوا في يوم أحضره البرديسي تلك الليلة وأخبره بما اتفقوا عليه ووجد مشغول البال متحيراً في اوازهم فهوت عليه الامر وسهله وقضى له جميع المطالبات والاوزام الستة عشر أيراني تلك الليلة وما أصبح النهار الا وجميع المطالبات من خيول ورخوت وفرأوى وكساوى ومزركشات ذهب وفضة برسم الانعامات وغيرها فتمجب هو والخاصرون من ذلك وقال له مثلك من يخدم الملوك وأعطاه في ذلك اليوم فارسكو وزيادة عمما في يده ولما ثارت العسكرة على الامراء المصريين وأخرجوه من

من مصر وأحضره وأحمد باشا خورشيد من اسكندرية وقلمه ولاية مصر وكان مختصراً الحال هيأه المترجم رقم الوزارة  
والرخوت والخلع واللوازم في أسرع وقت ولم يزل شأنه في الترفع والصعود وطالعه بمقارنا للسعود حتى فاجأته المنية  
وذلك انه لما عاد الباشا في يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع عشرة ومائتين وألف نزل الى داره وفتح دي عنده  
وأقام نحو ساعتين ثم ركب وطلع الى القلعة فأرسل في اثره هدية جليلة صحبة السيد أحمد الملا ترجمانه فلما كان  
ليله الاحد الثاني والعشرين من شعبان المذكور جلس حصية من الليل مع أصحابه يحادثهم ثم قال اني أجد بردا  
فدثره ساعة ثم أرادوا ايقاظه ليدخل الى حريمه فركوه فوجدوه قد فارق الدنيا من ساعة فسكتوا أمره حتى ركب  
ولده السيد محمد الى الباشا وأخبره ثم رجع الى داره وحضر ديوان أفندي والقاضي وخبثوا على خرائمه وحواسله  
وكنتموه ووصلوا عليه بالازهر في مشهد حفل ثم رجعوا به الى زاوية ابن العربي ودفنوه به مع السيد أحمد بن عبد السلام  
المتقدم الذكر \* ثم ان الباشا ألبس ولده السيد محمد افروة وققطا نا على الضرر بخانة وأبقاه على ما كان عليه  
والده من خدمة الدولة والالتزام واستمر على ذلك الى أن تولى شاه بندر التجار المصرية في سنة ثمان وعشرين ومائتين  
وألف وصار من أرباب الحل والعقد مثل أبيه وأنشأ دارا كبيرة بركة الرطلي وبستانا في محل المنازل التي تحربت  
في حوادث الفرنسيين وعمر جامع الحرشي الذي هنالك واشترى دارا على أغا يحيى التي بجوار زاوية ابن العربي وكانت  
تعرف بأولاد ارمصطفي اغا الجراكسة وجعل بها اسبابا يصل من عليه الى دار أبيه لانه في مقابلتها وخصها بالحریم  
وصارت تعرف بدار المحروفي أيضا وبقي على حالته مدة ثم تنازلت شهرته وقلت حالته وتمرض أياما ومات وذلك بعد  
سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف رحم الله الجميع \* وهذه الزاوية بمقامة الشعراء الاسلامية الى اليوم وبها ضريح  
بجوار قبر المحروفي يقال له ضريح المرشدى يعمل له مولد كل عام هذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع  
الجودرية بما فيه قديما وحديثا

ترجمة المحروفي الصغير

### \* (شارع الخطاب) \*

يبتدى من آخر شارع الجزاوي وأول شارع اللبودية وينتهي لآخر شارع الجودرية وأول شارع المنجلة وطوله مائة  
وستون مترا وبه من جهة اليمين جامع الشيخ الخطاب شعائر بمقامه من أوقافه القليلة وبداخله ضريح يقال انه  
ضريح الشيخ عثمان الخطاب الذي نسب اليه هذا الشارع وليس كذلك فان الشيخ عثمان الخطاب توفي بالتقدم  
وكانت زاوية في محل هذا الجامع وكان بجوارها زاوية لشيخه الشيخ أبي بكر الدقدي ومضى الله عنهم ما كلف طبقات  
الشعراني \* وأما جهة اليسار فيها ضريح يعرف بضرريح سيدي عثمان يعمل له مولد كل سنة وفي مقابلته دار كبيرة  
لبنت الامير فاضل باشا بجوار دار الحياي المغربي من تجار المعاربة المشهورين \* وهنالك بآخر الشارع دار كبيرة  
بها جنيحة تسعة من انشاء المرحوم فاضل باشا وفي مقابلتها عمارة جديدة مملوكة للامير محمد سيك السيد وفي شاه بندر  
التجار المصرية وفي تجاه هذه العمارة عمارة أخرى جديدة مملوكة لاحد تجار المعاربة المشهورين \* قلت وهـذا  
الشارع من ضمن خط المسطاح الذي ذكرناه نقلنا عن المتريزي بشارع اللبودية انتهى ما يتعلق بوصف شارع  
الخطاب

### \* (شارع المنجلة) \*

أوله من آخر شارع الجودرية وآخره شارع درب سعادة وطوله ثلثمائة وأربعون مترا \* وبأوله ضريح يعرف بضرريح  
سيدي حبيب النجار يقرب بيت السنينا كلى وعن يسار الماريا آخره عطفة تعرف بعطفة الصابونجية غير نافذة  
وبه جامع قديم يعرف بجامع فيروزية بضرريحه عليه قبعة مرفعة وله منارة وشعائر غير مقامة لتخرجه وكان يعرف أولا  
بالمدرسة الفيروزية أنشأها الامير فيروز الجركسي في القرن التاسع ولما مات دفن بها كما ذكر ذلك السخاوي في الضوء  
اللامع وبجوار هذه المدرسة المخل المعروف بالمنجلة المعد المنجلة التطنى والشاهي ونحو ذلك وهذا الشارع كان  
يعرف أولا بخط المحيين قال المقرري هذا الخط فيما بين الوزير بقية والبندين من وراء دار الديباج وتسميه العامة  
خط طواحين الملوحيين او بعد اللام وقبل الحاء المهمل وهو تحريف وانما هو خط المحيين عرف بطائفة من

طوائف العسكر في ايام الخليفة المستنصر بالله يقال لها المحمية وهم الذين قاموا بالفتنة في ايام المستنصر الى ان كان من الغلاء ما اوجب خراب البلاد ونهب خزائن الخليفة المستنصر فلما قدم أمير الجيوش بدر الجمالي الى القاهرة وتقلد وزارة المستنصر وتجرد لاصلاح اقليم مصر وتتبع المفسدين وقتلهم وسار في سنة سبع وستين وأربعمائة الى الوجه البحرى وقتل لواته وقتل مئة منهم سليمان اللواتى وولده واسه تصفى أموالهم ثم توجه الى دمياط وقتل فيها عدة من المفسدين فلما أصلح جميع البر الشرقي عدى الى البر الغربي وقتل جماعة من المحمية واتباعهم بشغرا الاسكندر بة بعد ما أقام أياما محاصرة البلد وهم يتنعون عليه ويقالونه الى أن أخذها عنوة فقتل منهم عدة كثيرة وكان بهذا الخط عدة من الطواحين فسمى بخط طواحين الملحيين وبه الى الآن يسير من الطواحين انتهى \* قلت وفي وقتنا هذا لم يكن بهذا الشارع شئ منها بالكلية

\*(شارع درب سعادة)\*

يبتدىء من آخر شارع اللبودية بجوار جامع السلطان جتمقى الذى تجاه عطفة الست بيرم وينتهى لرأس حارة الحمام وطوله أربعمائة متر وثمانية وعشرون مترا \* عرف بأحد أبواب القاهرة الذى بناه القائد جوهر المعروف باب سعادة ومحل اليوم الغضاء الموجود قبلى سراى الامير منصور باشا قال المقربرى وسعادة هذا هو ابن حيان غلام المعز الذين الله لانه لما قدم من بلاد المغرب بعد بناء القائد جوهر القاهرة نزل بالجيزة وخرج جوهر الى لقائه فلما عاين سعادة جوهر اترجل وسار الى القاهرة في رجب سنة ستين وثلاثمائة فدخل اليها من هذا الباب فعرف به وقتل له باب سعادة ووافى سعادة هذا القاهرة بجيش كبير معه فلما كان في شوال سيره جوهر في عسكر جزائر عند ورود الخبر من دمشق بمجيء الحسين بن أحمد القرمطى الى الشام وقتل جعفر بن فلاح فارس سعادة يريد الرملة فوجد القرمطى قد قصد هافا فخرجت مع ابن معه الى فاو ورجع الى مصر ثم خرج الى الرملة فملكها في سنة احدى وستين فاقبل اليه القرمطى ففر منه الى القاهرة وبعث امانت نجس بقين من المحرم سنة اثننتين وستين وثلاثمائة وحضر جوهر جنازته وصلى عليه الشريف أبو جعفر مسلم وكان فيه بر واحسان انتهى \* قلت وترتبه هي المعروفة اليوم بترتبه الست سعادة التى بأول سور سراى الامير منصور باشا تجاه الخليج \* وأما القائد جوهر فهو كما فى المقربرى مملوك رومى ربه المعز الذين الله أبو تميم معد وكناه بابى الحسن وعظم محله عنده في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وصار في رتبة الوزارة فسيره قائد جيوشه وبعثه في صفر منها وبعثه عساكر كثيرة فيهم الامير زيرى بن منادى الصنهاجى وغيره من الاكابر فسار الى تاهرت وأوقع بعدة أقوام وافتتح مدينا وسافر الى فاس فنازلها مدة ولم يلب منها شيا فأفرحل عنها الى سجلماسة وحارب تارافا سردها وانتهى في سيره الى البحر المحيط واصطاد منه مائة واكلو بعثه في قلد ماء الى مولاه المعز واعلم انه قد استولى على ما مر به من المداين والامم حتى انتهى الى البحر المحيط ثم عاد الى فاس فألح عليها بالقتال الى أن أخذها عنوة وأسر صاحبها وحمله هو والتأثر بسجلماسة في قفصين مع هدية الى المعز وعاد في اخرىات السنة وقد عظم شأنه وبعده صيته ثم لما قوى عزم المعز على تسير الجيوش لخدمته وتعميرها قدم عليها القائد جوهر او برز الى رمادة ومعه ما ينيف على مائة ألف فارس وبين يديه أكثر من ألف صندوق من المال وكان المعز يخرج اليه في كل يوم ويخولج به وأطلق يده في بيوت أمواله فأخدمها ما يزيد زيادة على ما حمله معه وخرج اليه يوما فقام جوهر بين يديه وقد اجتمع الجيش فالتفت المعز الى المشايخ الذين وجههم مع جوهر وقال والله لو خرج جوهر هذا وحده لفتح مصر ولتدخلن الى مصر بالارضية من غير حرب ولتزلن في خرابات ابن طولون وتبنى مدينة تسمى القاهرة تقهر الدنيا وأمر المعز بافراغ الذهب في هيئة الارضية وجعلها مع جوهر على الجبال ظاهرة وأمر أولاده واخوته الامراء وولى العهد وسائر أهل الدولة أن يشوفوا خدمته وهو راكب وكتب الى سائر عماله يأمرهم ان يقدم عليهم جوهر أن يترجلوا في خدمة فلما قدم برقة افتدى صاحبها من ترجله ومشى به في ركابه بخمسين ألف دينار ذهبافى جوهر الأنا عشى في ركابه ورد المال فشى ولمارحل من القبروان الى مصر في يوم السبت رابع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة أنشد محمد بن هانى في ذلك أيانا أولها

رجمه سعادة غلام المعز

رجمه القائد جوهر

رأيت بعيني فوق ما كنت أسمع \* وقد راعني يوم من الحشر أروع  
غداة كأن الأفق سد بجملته \* فعاد غروب الشمس من حيث تطلع  
فلم أدر أذودت كيف أودت \* ولم أدر أذشيعت كيف أشيع

ولما دخل مصر واخطت القاهرة وكتب بالبشارة الى المعز قال ابن هاني

تقول بنو العباس قد فتحت مصر \* فقل لبي العباس قد قضى الامر  
وقد جاوز الاسكندرية جوهر \* تصاحبه البشرى ويقدمه النصر

ولم يزل معظم ما طاعا وله حكم ما فتح من بلاد الشام حتى ورد المعز من المغرب الى القاهرة وكان جمع من فلاح يرى  
نفسه أجل من جوهر فلما قدم معه الى مصر سيره جوهر الى بلاد الشام في العساكر فأخذ الرملة وغلب الحسن بن  
عبد الله بن طنج وسار تلك طبرية ودمشق فلما صارت الشام له شمعت نفسه عن مكاتبه جوهر فأنفذ كتبه من  
دمشق الى المعز وهو بالمغرب سرمان جوهر يذكر فيها طاعته ويقع في جوهر ويصف ما فتح الله للمعز على يده فغضب  
المعز لذلك ورد كتبه كجاهي محتومة وكتب اليه قد أخطأت الراي لنفسك نحن قد أنفذناك مع قائدنا جوهر فاكتب  
اليه فاوصل منك الينا على يده قرأه ولا تتجاوز به بعد فلسنا نفعل لك ذلك على الوجه الذي أردته وان كنت أهله  
عندنا ولو ليكننا لانستند جوهر مع طاعته لنا فإذ غضب جمع من فلاح وانكشف ذلك لجوهر فلم يبعث ابن فلاح  
لجوهر يسأله فجدد خوفا أن لا ينجده بعسكر وأقام مكانه لا يكتب جوهر ايشي من أمره الى أن قدم عليه الحسن بن  
أحمد القرمطي وكان من أمره ما كان وقتله \* ولما مات المعز واستخلف من بعده ابنه العزيز وورد الى دمشق  
هفتكين الشراي من بغداد ادب العزيز بالله جوهر القائد الى الشام فخرج اليها بجزائز السلاح والاموال  
والعساكر العظيمة فنزل على دمشق ثمانين من ذى القعدة سنة خمس وستين وثلثمائة فأقام عليه او شو يحارب  
أهلها الى أن قدم الحسن بن أحمد القرمطي من الاحساء الى الشام فرحل جوهر في ثالث جنادى الاولى سنة ست  
وستين فنزل على الرملة والقرمطي في اثره فهلك وقام من بعده جمع من فلاح جوهر واشتهد الامر على  
جوهر وسار الى عسقلان وحصره هفتكين بها حتى بلغ من الجهد مبعلا عظيم افاض الح هفتكين وخرج من عسقلان  
الى مصر بعد أن أقام بها ونظاها الرملة فخرج من سبعة عشر شهرا فقدم على العزيز وهو يريد الخروج الى الشام فلما  
ظفر العزيز بهفتكين واصطنعه في سنة ثمانين وثلثمائة واصطنع منجو تنكين التركي أيضا أخرجه راكبا من القصر  
وحده في سنة احدى وعشرين والقائد جوهر وابن عمار من دونهم ماشاة في ركابه وكانت يد جوهر في يد ابن عمار ففر  
ابن عمار زفرة كاد أن ينشق لها وقال لا حول ولا قوة الا بالله فتزعزع جوهر يده منه وقال قد كنت عندى يا أبا محمد أتيت  
من هذا فظهر منك انكار في هذا المقام ثم حدثه حديثا سالا به ثم قال لكل زمان دولة ورجال أثر يدخن أن تأخذ  
دولتنا ودولة غيرنا لقد أرجل لي مولانا المعز لما سرت الى مصر اولاده واخوته وولى عهدا وسائر أهل دولته فتعجب  
الناس من ذلك وهما أنا اليوم أمشي راجلا بين يدي منجو تنكين أعزونا وأعزوا بنا غيرنا وبعد هذا فأقول اللهم قرب  
أجلى ومدنى فقد أنفت على الثمانين أو ثمانين الفات في تلك السنة وذلك أنه اعتل فركب اليه العزيز بالله عائدا وحمل  
اليه قبل ركوبه خمسة آلاف دينار ومائة مئتملة وبعث اليه الامير منصور بن العزيز بالله خمسة آلاف دينار ووثقى  
في يوم الاثنين لسبع بقين من ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثلثمائة فبعث اليه العزيز بالحنوط والكفن وأرسل  
اليه الامير منصور بن العزيز ايضا الكفن وأرسلت اليه السيدة العزيزية بالكفن فكفن في سبعين يوما بمن مئتملة  
ووشى مذهب وصلى عليه العزيز بالله وخلع على ابنه الحسين وحمله وجهه في مرتبة أبيه واقبله بالقائد ابن القائد  
ومكمنه من جميع ما خلفه أبوه وكان جوهر عاقلا محسنا الى الناس كاتبا بليغا من مستحسن توقيعاته على قصة رفعت  
اليه بمصر سوء الاحترام أوقع بكم حلول الانتقام وكفر الانعام أخرجكم من حفظ الزمام فالواجب فيكم ترك  
الاجاب والالزام لكم ملازمة الاحتساب لانكم بدأتهم فأسأتم وعدتم فتعديتم فابتدأوكم ما لم وعودكم مذموم  
وليس بينهم افرجة لا تقتضى الذم لكم والاعراض عنكم ليرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رأيه فيكم انتهى

وهذا الشارع من جهة اليمن عطفة جامع البنات وهي التي عبر عنها المقرري بدرب العداس حيث قال هذا الدرب  
 فيما بين دار الديباج والوزيرية عرف علي بن عمر العداس صاحب سقيفة العداس وذكر أيضا عند الكلام على جامع  
 الفخسر المعروف اليوم بجامع البنات أنه يجوار دار الذهب المجاورة لقبو الذهب من خط بين السورين فيما بين باب  
 الخوخة وباب سعادة ويتوصل اليه أيضا من درب العداس المجاور لحارة الوزيرية انتهى وأما جهة اليسار ففيها عطفة  
 الصاوي يتجاه عطفة جامع البنات وتعرف أيضا بعطفة القرن وهي التي عبر عنها المقرري بدرب الحريري فقال هذا  
 الدرب من جهة دار الديباج ويتوصل اليه اليوم من سويقة الصاحب وفيه المدرسة القطبية عرف بالقاضي بنجم الدين  
 محمد بن القاضي فتح الدين عمر المعروف بابن الحريري فإنه كان ساكنا فيه انتهى \* ثم عطفة النخلة يسلك منها الشارع  
 النخلة والجودرية والخزواوي وغير ذلك \* ثم حارة النبوية يسلك منها الحارة الحام وحارة الاشراقية وغيرها وبأولها  
 ضريح السيدة عائشة النبوية عليه قبعة صغيرة وله شبالة مظل على الشارع يعمل لها مولد كل سنة وهذه الحارة أيضا  
 زاويتان احدهما تعرف بزاوية حسن كاشف يعلاهما ساكن وشعائرهما معطلة في غاب الاوقات والاخرى زاوية  
 الوزيرية عرفت بذلك لان بها ضريح الشيخ محمد الوزيرية وهي غير مقامة الشعائر لتخربها وانظرها للادواق وفي  
 مقابلتها بيت كبير يعرف اليوم ببيت الفروجي وكان يعرف أولا ببيت مصطفى كاشف المحتسب وهو كافي الخبرتي  
 الامير الكبير مصطفى كاشف كردتنبل في الخدم حتى تولى الحسبة في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف بأمر  
 مطلق من والي مصر محمد علي وذلك أنه لما تكرر على سمعها أفعال السوقه وانحرافهم وقله طاعتهم وعدم مبالاهم  
 بالضرب والايذاء وخزم الانوف والتجسس قال في مجلس خاصة له لقدمي حكومي في الاقاليم البعيدة فضلا عن  
 القرية وخافي العربان وقطاع الطريق وغيرهم خلاف سوقة مصر فانهم لا يرتدون بما يفعل فيهم ولاية الحسبة من  
 الاهانة والايذاء فلا بد انهم من نخس يقهرهم ولا يرجعهم فوقع اختياره على مصطفى كاشف هذا فاداه ذلك وأطلق له  
 الاذن فعند ذلك ركب في كبكبة وخلفه عدة من الخيالة وترك شهاار المنصب من المقدمين والخدم الذين يتقدمونه  
 وصار يطوف على الباعة ويضرب بالدبوس هسما بأدنى سبب ويعاقب بقطع شحمة الاذن فأغلقوا الحوانيت ومنعوا  
 وجود الاشياء حتى ما جرت به العادة في رمضان من عمل الكعك والكنافة وغير ذلك فلم يلبثت لامتناعهم وغلقتهم  
 الحوانيت وزاد في العسف ولم يرجع عن اجتهاده ولازم السعي والطواف ليلانها واذا أدركه النوم نام لحظة في أي  
 مكان ولو على مصطبة وكان وأخذ يتفحص على السمن والخبز ونحوه المخزون في الحواصل ويخرج منه لاريايه  
 بالسعر المقرض ويوزعه على أرباب الحوانيت ليدعوه على الناس بزيادة نصف أو نصفين في كل رطل وذهب الى بولاق  
 ومصر القديمة فاستخرج سمنها كثيرا معظمه من مخازن العسكر فان العسكر كانوا يرصدون الفلاحين وغيرهم  
 فيما خذون منهم بالسعر المقرض ثم يبعونه على المحتاجين اليه بما أحبوا من الزيادة الناحشة فلم يراع جانبهم واستخرج  
 مخباتهم قهرا عنهم ومن خالف عليه منهم ضربه وأخذ سلاحه ونكل به فعند ما رأى أرباب الحوانيت منه ذلك فتحوا  
 حوانيتهم وأظهروا مخباتهم وذلك خوفا من بطشه وعدم رحمة بهم وكان يأمر بكس الاسواق ومواظبة قرنها بالماء  
 ووقود التناديل على أبواب الدور والحوانيت ونادى على نصارى الارمن والاروام والشوام باخلاء البيوت التي  
 عمروها بمصر القديمة وزخرفوها وسكنوا بها بطريق الانشاء وأن يعودوا الى زيمهم الاول من لبس العمامة الزرق وعدم  
 ركوب الخيل والبغال والرهوانات واستخدام المسلمين وأمر أيضا بالنداء على المرد ومحلتي العمى بأن يتركوها ولا  
 يحلقوها وانفق أن المترجم ضرب شخصا أرؤديا من عسكر عابدين يسلك بالدبوس حتى كاد يموت فاشتد بعابدين بيك  
 الحقن وركب الى كتحدا بيك وشنع على المترجم وتعددت الشكوى منه وصادفت في زمن واحد فأنتهى الامر الى  
 الباشا فقدم اليه بكف المحتسب عن هذه النعال فأحضره الكتخذ اوزجروا أمره أن لا يتعدى حكمه الباعة ومن  
 كان يسرى عليهم أحكام من كان في منصبه قبله وأن يكون أمامه الميزان ويؤدب المستحق بالكرايج دون الدبوس فن  
 حينئذ خدعت نار شوكته وصار حكمه لا يسرى على النصارى فضلا عن غيرهم ولم يزل في امارته الى أن مات بعد سنة  
 ست وثلاثين ومائتين وألف وكان جبارا عسوفاه ما قب بجرح الاذن والضرب بالدبوس وقد أقد بعض صناع

ز جند مطبق كاشف كردتولى الحسبة



الكنافة على صوابهم التي على النار ودق في أذن بعض السوق المسمار الى غير ذلك من أنواع الايداء انتهى ملخصا  
 \* ثم بعد حارة السيد عاتشة حارة الحمام بسلك من الشارع السكرية وغيره وعن يسار المار بها عطفة صغيرة تعرف  
 بعطفة الكاشف كان بها سكن الامير حسن بيك الجداوى بعد ما تزوج بابنة الامير أحمد بيك شنن الذي كان أصله  
 مملوكا للشيخ محمد شنن المالكي شيخ الجامع الأزهر وقد دخل في سلك الهندية به مدافارق ابن سيده لوحشة وقعت  
 بينهما خدام عند علي بيك الكبير وأحبه ورقاه وأتمه الى أن قلده كتحدا الجاوشية ثم قلده الصنحية بوقى كذلك الى  
 أن مات مقولا سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى وبهذه الحارة أيضا حمام المؤيد الذي عرفت به وهو  
 حمام كبير أنشأه السلطان المؤيد بعد انشائه للجامع وجعله وقفًا عليه وجعل له بابين أحدهما من الحارة والآخر  
 من عطفة صغيرة بشارع تحت الربع تجاه تكية الجلشنى وهو عامر الى الآن برسم الرجال والنساء وكان بأخرها  
 من جهة الاشرافية باب الفرج الذي هو أحد أبواب القاخرة ذكره المقرئ في ذكر أبواب القاخرة لكنه لم يترجمه  
 على حدته \* وفي كتاب الوقفية الجامع المؤيد عند ذكر حدود الجامع والحمام ما يدل على أن باب الفرج المتقدم  
 كان بأخر حارة الحمام من جهة الاشرافية المعروفة قديما بالمجودية حيث ذكر فيهما ما ملخصه ووقف مولانا السلطان  
 المؤيد الجامع المحدود بمقدار أربعة الحد القبلي الى الشارع داخل باب زويلة تجاه قيسارية الناضل والبحرى الى  
 الطريق الموصل الى المجودية وباب الفرج والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل الى الميضاق ويوت الطلبة والحمام  
 والساقية ثم قال وجميع الحمام بمحط المجودية حده القبلي الى بئر ساقية الجامع والبحرى الى باب الفرج وفيه معالم  
 البئر التي من حقوق المستوقد والشرقي الى الطريق الموصل الى باب الفرج وفيه الباب وثلاثة حوانيت وحوض  
 سبيل والغربي الى ربيع الظاهر انتهى من الوقفية \* وبهذه الحارة أيضا زاوية البرزجلى أنشأها الامير حسن اغا  
 المعروف بالبرزجلى بعد سنة خمسين ومائتين وألف شاعرها غريم مقامه لتخبرها ونظرها لذت المسمى المذكور  
 وبقرها ضريح الشيخ فرج وشارع درب سعادة هذا هو الذي سماه المقرئ بجزيرة الوزيرية نسبة للوزير يعقوب  
 ابن كاس لان داره كانت بها وهي أول دار كانت للوزارة بالقاهرة أنشأها الوزير المذكور وميت بعد انقطاع نسبتها  
 اليه بنار الديباج لان الديباج الذي كان يعمل لقصور الخلفاء كان يعمل بها واستمرت كذلك مدة الخلفاء القاطمين  
 ثم تفرقت دورا ودورا وكان لعلمان الوزير المذكور مساكن حول داره اه (أقول) ونسب الخط اليها فصار يعرف بمحط  
 دار الديباج قال المقرئ في هذا الخط فيما بين خط البند قاتين والوزيرية ومن جملته المدرسة الصاحبية ودرب الحزري  
 والمدرسة السيفية بوقى معروف بمحط دار الديباج الى أن سكن هناك الوزير صفي الدين عبد الله بن علي بن شكري  
 في أيام العادل أبي بكر بن أيوب فصار يعرف بمحط سويقة صاحب ويؤخذ مما حكاه المقرئ في خطه ان هذه  
 الدار كانت كبيرة جدا وموضعها اليوم جميع الكتلة من المنازل والعطف المحدودة بأول درب سعادة من جهة جامع  
 جقمق الذي تجاه عطفة الست بريم الى عطفة الصابونجية وشارع المنجلى من أول هذه العطفة الى شارع الخطاب  
 عند بيت الامير فاضل باشا وجميع شارع الخطاب وجميع شارع اللبودية الى جامع جقمق المتقدم فهذه حدود  
 دار الوزارة التي أنشأها الوزير المذكور \* ويتوصل لهذه الخطة الآن من خمسة أبواب أحدها كان يقرب قنطرة  
 باب الخرق من عند الضريح المعروف بالسعادة بجوار سراى الامير منصور باشا تجاه الخليج وهو محل أحد أبواب  
 القاهرة الذي وضعه جوهر في الجهة الغربية من السور وسمى باب سعادة لدخول سعادة أحد علمان المعز منه كما تقدم  
 وثانيها تجاه قنطرة الامير حسن بن من محل الخوخة التي فتحها الامير المذكور وكان بداخل هذا الباب معمل معد  
 لتشغيل شمع العسل وقد زال الآن ودخل محله في جنينة السراى المذكورة وثالثها يقرب قنطرة الموسكى وهو باب  
 الخوخة والعامية تقول ان سعادة علم على جارية زنجية من قهرمانات الناصر محمد بن قلاوون ويرى عن أن الحارة  
 منسوبة اليها وليس كذلك لان الحارة سماها الوزيرية وسعادة هو غلام المعز الذي نسب اليه باب القاهرة كما عرفت  
 ذلك ورابعها يقرب من باب حارة الجودية وخامسها بجوار جامع الحبشلى \* وبها الآن من المدارس المدرسة  
 البوبكرية بجوار حارة القرن عرفت باسم منشئها الامير سيف الدين اسنباغ بن سيف الدين بكر البوبكرى الناصرى



ووقفها على فقهاء الحنفية وأنشأ بجانبها حوض ماء وسقاية ومكتبا للآيتام وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة  
 وبنى قبلها جامعاً مات قبل اتمامه ثم في سنة خمس عشرة وثمانمائة جعل بها منبرا واقبت فيها الجمعة انتهى مقرري  
 \* قلت وهي باقية الى الآن وشعائرهما قامة وتعرف بجامع سنبغا و بجامع الشرفاوى نسبة لخطيبها الشيخ محمد  
 الشرفاوى وأما الجامع الذى بنى قبلها فليس له أثر اليوم بالكيفية \* والمدرسة القطبية هي داخل حارة القرن  
 منسوبة لاسم منشئها الامير قطب الدين خسرو بن بلبل بن شجاع الهدباني أحد امراء السلطان صلاح الدين يوسف  
 ابن ائوب قال المقرري أنشأها سنة سبعين وخمسمائة وجعلها وقفاً على فقهاء الشافعية انتهى قلت وهي باقية الى  
 وقتنا هذا مقامه الشعائر وتعرف بجامع أبى الفضل لان بلصقتها ضريح يعرف بالشيخ أبى الفضل \* والمدرسة  
 الفارقانية نسبة الى الامير شمس الدين آق سنقر الفارقاني السلاحدار قال المقرري أنشأها وجعل بها درسا للشافعية  
 والحنفية وفتحت يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وسبعين وثمانمائة انتهى \* قلت وهي موجودة الى الآن  
 وشعائرهما قامة وتعرف بجامع جتمقى و بجوارها سبيل معلوم مكتب \* وجامع الحبشلى برأس عظنة النجوية به منبر  
 وخطبة وله منارة وشعائره مقامة الى الآن من أوقافه بنظر الديوان \* وهناك من الاضرحة ضريح الست صفيية وقد  
 دخل الآن فى سراى الامير منصور باشا وضريح آخر تجاهد شبابيك مطبخ السراى المذكورة وضريح يعرف بالشيخ  
 عبد الله وضريحان للاربعين أحدهما بجوار سراى الامير اسماعيل باشا ثم كشف والآخر بآخرة عظنة جامع البنات  
 \* ومن الدور الكبيرة دارورثة المرحوم على برهان باشا وكانت أولامسكنها الامير أحمد ككتخدا المعروف بالجنون قال  
 الجبرتي هو الامير المجلد أحمد ككتخدا المعروف بالجنون أحد الامراء المعروفين والقوانصة المشهورين من عماليك  
 سليمان جاويش القازغلى ثم انصوى الى عبد الرحمن ككتخدا وانسب اليه وعرف به وأدرك الحوادث والفتن التليدة  
 والطارفة ونفى مع من نفي فى امارته على بيك الغزاوى فى سنة ثلاث وسبعين الى بحرى ثم الى الحجاز وأقام بالمدينة المنورة  
 نحو اثنتى عشرة سنة وقاد بالبحر المدنى ثم رجع الى الشام وأحضره محمد بيك أبو الذهب الى مصر واكرمه ورد اليه  
 بلاده وأحبه واختص به وكان يسامره ويأنس بحديثه - وكانه فانه كان يحفظ الهزل بالجدو يأتي بالضحكات فى  
 خلال المقبضات فلذلك سمي بالجنون وكانت بالمدترسا بالجزيرة تجارية فى التزامه وعمرها قصر او أنشأ بجانبه بسنة ثمان  
 عظيم ازرع فيه أصناف الاشجار والنبات والرياحين وكذلك أنشأ بسنة انا بجزيرة المقياس فى غاية الحسن وبنى بجانبه  
 قصر اذهب اليه فى بعض الاحيان ولما حضر حسن باشا الى مصر ورأى هذا البستان أعجبه فأخذ له نفسه وأضافه  
 الى أوقافه وبنى داره التى بالقرب من الموسكى داخل درب سعادة ودارا على الخليج المرخم أسكن فيها بعض سراريه وكان  
 له عزوة وممالك ومقدمون وأتباع و ابراهيم بيك أوده باشا من عماليكه ورضوان ككتخدا الذى تولى بعده ككتخدا الباب  
 وكان مقدمه فى المدد السابقة يقال له المقدم فوده له شأن وصوله بمصر وشهرة فى القضايا والدعاوى ولم يزل طول المدد  
 السابقة جوا يشافلما كان آخر مدة حسن باشا قلده ككتخدا مستحفظان ولم يزل معروفامشهورا فى أعيان مصر الى أن  
 توفى فى خامس شعبان من سنة احدى ومائتين وألف انتهى \* ودار البرديسى وهي دار كبيرة داخل عظنة جامع  
 البنات ودار الامير اسماعيل باشا ثم كشف بها جنبنة كبيرة ودارورثة المرحوم توفيق بيك ودار الست أم حسين  
 بيك بها جنبنة كبيرة ودار السنانكلى ودارورثة المرحوم الحاج سلامة القمصنحى بها جنبنة صغيرة وغير ذلك من  
 الدور الكبيرة والصغيرة وبالجملة فهى من أشهر طرقات القاهرة وأقدمها الا أن قد اختلفت عند العامة  
 بحارة المحودية المعروفة اليوم بالاشراقية وصار درب سعادة يطلق على الحاريتين معالكن ما يقرب من جامع المؤيد  
 يسمى بالاشراقية لان هناك وكالة معدة لبيع الاشراق وحطب الوقود وهذا آخر ما نيسر لنا من الكلام على وصف  
 شارع درب سعادة قديما وحديثا \* ثم نبين الشارع الطوالى الذى ابتداءه آخر شارع درب الاحمر بقرب باب زويلة  
 وانتهاه آخر شارع الصانفيري من بحرى جامع الطباخ فنقول \* هذا الشارع طوله ألف متر وثمانمائة وسبعون  
 مترا وينقسم ستة أقسام

ترجمة الامير أحمد ككتخدا المعروف بالجنون

## \* (القسم الاول شارع باب زويلة) \*

أوله من بوابة المتولى وآخره أول شارع تحت الربع عرف بذلك لأن بأوله باب زويلة قال المقرئى كان باب زويلة  
عندما وضع القائد جوهر القاهرة بين متلاصقين بجوار المسجد المعروف اليوم باسم بن نوح فلما قدم المعز الى القاهرة  
دخل من أحدهما وهو الملاصق للمسجد الذى بقى منه اليوم عقدو يعرف باب القوس فتيامن الناس به وصاروا  
يكثر من الدخول والخروج منه وهجروا الباب الجوار له حتى جرى على الالسننة أن من مر به لا تقضى له حاجة قال  
وقد زال هذا الباب ولم يبق له أثر اليوم \* فلما كانت سنة خمس وثمانين وأربعمائة بنى أمير الجيوش بدر الجالى باب  
زويلة الكبير الذى هو باق الى الآن ثم قال وقد أخبرنى من طاف البلاد ورأى مدن المشرق انه لم يشاهد فى مدينة  
من المدن عظم باب زويلة ولا يرى مثل بدنتيه اللتين عن جانبيه ومن تأمل الاسطر التى قد كتبت على أعلاه من خارجه  
فانه يجد فيها اسم أمير الجيوش والخليفة المستنصر وتاريخ بنائه وقد كانت البدنتان اكبر مما هما الآن بكثير هدم  
أعلاه الملك المؤيد شيخ لما بنى الجامع داخل باب زويلة وعمل على البدنتين منارتين انتهى وعن يسار المار به تجاه  
باب زويلة سبيل يعرف بسبيل الدهيشة وبجواره مدرسة الدهيشة التى أنشأها الملك الناصر فرج بن برقوق على يد  
الاستاد ارجال الدين يوسف وكذا السبيل والمكتب الذى يعلمه وهذه المدرسة تعرف اليوم بزاوية الدهيشة  
بأعلاها مساكين وشعائرهما قامة من أوقافها بنظر السيد محمد القادري \* ثم باب شارع القرية وسأبقى بيانه  
فى محله ان شاء الله تعالى \* ثم عطفة الجلسنى عرفت بذلك لأن بأولها تسمية أنشأها الشيخ ابراهيم الجلسنى سنة تسعين  
وثمانمائة وجعل بها يوتى للصوفية ومحلا لقامة الصلوات والاذكار وأنشأ له قبة مرتفعة دوائرها مصنوعة  
بالنيسانى لماتت دفن تحتها وهى عامرة الى اليوم بالدرابوش ويعمل بها حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وأما جهة  
اليمين فيها زاوية أبى النور تحت الايوان الغربى من الجامع المؤيدى شعائرهما قامة وبها ضريح يعرف بسيدى على  
أبى النور يعمل له حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام والذى فى كتاب المزارات للسخاوى انه الشيخ عبدالحق حيث قال  
فى وصف الجامع المؤيدى وتحت الايوان الغربى من هذا الجامع زاوية الشيخ عبدالحق وهو مسجد قديم به صورة  
قبره تقول عليه العامة انه أبو الحسن النورى وليس بصحيح وإنما المسجد يسمى مسجد النور جديناؤه سنة أربع  
وخسين وثمانمائة انتهى \* وتجاه هذه الزاوية وكالة تعرف بوكالة الشماش رضى معدة للسكنى \* وبهذا الشارع  
قراول باب زويلة ويعرف بقراول المتولى مقيم به معاون عن الدرب الاحمر

## القسم الثانى شارع تحت الربع

يتدى من آخر شارع باب زويلة بجوار تسمية الجلسنى وينتهى لاول شارع باب الخرق من عند درب المذبح عرف  
بذلك من أجل الربع الذى أنشأه الملك الظاهر بيبس ووقفه على مدرسته التى بخط بين القصرين تجاه المارستان  
المنصورى وهذا الربع كان بين باب زويلة وباب الفرج أحد أبواب القاهرة الذى محله الآن غربى حمام المؤيد  
بداخل حارة الاشراقية \* وذكر المقرئى فى ترجمة كنيسة الزهري ان هذا الربع قد احترق من ضمن ما احترق  
فى سنة احدى وعشرين وسبعمائة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتا وتحت قيسارية تعرف بقبسارية الفقراء  
انتهى \* (قات) فيظهر من ذلك انه كان كبيرا امتد من باب زويلة الى العطفة القرية من زاوية قاسم \* وكان بهذا  
الخط أيضا بسوق يعرف بسوق الاقباعيين قال المقرئى هو خارج باب زويلة بخط تحت الربع مما يلي الشارع المسلول  
فيه الى قنطرة الخرق ما كان منه على يمينه من سلك الى قنطرة الخرق فانه جار فى وقف الملك الظاهر بيبس وهو ما فوقه  
على المدرسة الظاهرية بخط بين القصرين وعلى أولاده ولم يزل الى يوم السبت خامس شهر رمضان سنة عشرين  
وثمانمائة فوقع الهدم فيه ليضاف الى عمارة الملك المؤيد شيخ الجاوردى لباب زويلة وما كان من هذا السوق على يسرة  
من سلك الى القنطرة فانه جار فى وقف أقبعا عبد الواحد على مدرسته المحاورة للجامع الازهر وبعضه وقف امرأة  
تعرف بدنيا انتهى \* وعن بين المار بهذا الشارع عطفة صغيرة تعرف بعطفة الحمام بداخلها أحد أبواب حمام المؤيد  
\* ثم عطفة القرن ويقال لها عطفة الهويتوصل منه الدرب سعادة من القرن الذى هناك وعلى رأسها سبيل حسن أعان  
الازرقطلى أنشأه سنة ست وأربعين ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وهما عامر ان الى الآن من

تسمية الجلسنى

أوقافهما بنظر بنت الواف \* ثم سبيل نذير أغانا أنشاه وجعل فوقه مكتبا في سنة ثمان وخمسين ومائتين والف وهما عامران إلى الآن من أوقافهما بنظر رجل يدعى محمد الفراس \* ثم زاوية قاسم ويقال لها زاوية درب المذبح لانها في مقابله كانت متخرجة فجددت من جهة الأوقاف واقامت شعائرهما إلى الآن \* وأما جهة اليسار فبها رأس شارع حوش الشرفاوى المستجد الموصل لشارع الداوودية وغيره \* ثم الدرب المعروف بدرب القرن وهو درب صغير غير نافذ ثم جامع رشيد الدين ذكره المقرئ فقال هو خارج باب زويلة بخط تحت الربع على يسرة من سلك من دار التذاح يريد قنطرة باب الخرق بناه رشيد الدين البهائى انتهى (قلت) وهو اليوم يعرف بجامع المرأة وبجامع المقشات شعائره مقامة وله منارة وبه خطبة وبداخله مقصورة من الخشب بها قبران مكتوب على أحدهما هذا قبر الست فاطمة وايس على الآخر كتابة \* ثم درب المذبح وهو درب كبير متصل بحوش الشرفاوى به عدة بيوت وضريح يعرف بضريح سيدى محمد زرع النوى وليس بنافذ هذا وصف شارع تحت الربع قديما وحديثا

(القسم الثالث شارع باب الخرق) \*

ابتدأؤه من آخر شارع تحت الربع وانتهى أو أول شارع غيط العدة بجوار مسجد السلطان شاه \* وعن يسار المار به حارة كوم الصعادية بمخسة أرفقة وهى غير نافذة \* ثم قنطرة باب الخرق الجديدة التى أنشئت عوضا عن القنطرة القديمة ثم باب شارع درب الطواب الموصل لسكة الخليج وسيأتى بيانه وعن اليمين عطفة الجباسة ثم أحد أبواب حارة غيط العدة ثم حمام البارودية وهو حمام كبير برسم الرجال والنساء جارفى ملك محمد وباشا البارودى والحاج محمد صبح شيخ الحمامية الآن وفي مقابلة هذا الحمام ضريح يعرف بالشيخ النحاس يعمل له ليلة كل سنة فى شهر شعبان وبجواره وكالة القمح الجديدة معدة لبيع القمح ونحوه وبأعلاها ربع معد للسكنى ولها بابان أحدهما من الشارع والآخر من حارة قواديس وهى جارية فى ملك الحاج أحمد القماح والحاج محمد جاد الله وهذه الوكالة أصلها بيت كبير كان يعرف بيت أبى ذفيرة ثم بيع فى سنة تسعين بعد المائتين والالف للحاج أحمد القماح وشريكه الحاج محمد جاد الله وبنى وكالة كبيرة يعلوهار ربع ونقات وكالة القمح القديمة المعروفة بوكالة شريف باشا إلى هذه الوكالة وصارت تعرف بوكالة القمح الجديدة إلى الآن \* وأما أبو ذفيرة المذكور فهو من الامراء المصريين ترجه الخبرى فقال هو الامير سليمان أغانا أبو ذفيرة القاسمى مملوك خليل أغانا تابع محمد بيك قطاشم أعات باب العزب سابقا و خليل أغانا هذا هو الذى انتدب لقتل ذى الفقاريك وتريابزى أوده باشا البوابدو كان شبيهه فى الصورة وتحويل وأخدمه نحو السبعين نفرا من القاسمية ومعهم المترجم ودخلوا إلى بيت ذى الفقار وهم يقولون قضا على أبى ذفيرة وكان ذى الفقار المذكور يريد قتله لحقد بينهما وكان وقت دخولهم عليه جالس على عتبة بيته مشمرا ذراعيه يريد الوضوء لصلاة العشاء فلما وقفوا بين يديه قام على قدميه وقال أين أبو ذفيرة فقال خليل أغانا هو وكان مغظبا رأسه ويده قرابنة فكشفوا رأسه فأراد ذى الفقار أن يوجهه فأطلق أبو ذفيرة القرابنة فى بطن ذى الفقار وأطلق باقى الجماعة مامعهم من الطبنجات فانهقدت الدخنة بالمعدونزلوا على الفور وهذه هى الحيلة التى عملها خليل أغانا استاذ المترجم على قتل ذى الفقاريك المذكور ثم كانت الدائرة عليهم فقبضوا على خليل أغانا وقتلوه وكذلك عثمان أغانا الرزاز وكان بيته على الخليج ومحل الآن البيت الكبير الذى على قنطرة باب الخرق المملوك لعبد الشافى التراب وأماما كان من شان المترجم فنهذه إلى بيت مقدمه ولبس زى بعض القواسم وركب فرسه وخرج فى وقت الفجر إلى جهة الشرقية وذهب مع القافلة إلى غزة ثم إلى الشام وسافر منها إلى اسلامبول ثم سافر إلى التبرخان فأعطى مناصبا وعمل مرزه وتزوج بقوته ولم يزل هناك حتى مات بعد سنة أربعين ومائة وألف انتهى \* وفى مقابلة تلك الوكالة الدار المعروفة بدار الست البارودية بجوار دار الامير سليمان أغانا الوكيل أحد الامراء المصريين وهى دار كبيرة جدا بداخلها حديقة متسعة قال الخبرى وهذه الدار جعلت ديوانا للفرقة فى أيام الفرنساوية والآن جاريتى ديدها معرفة محمد وباشا البارودى لانها آلت اليه من جهة أمه فهدم بهاها وعمل لها بابا عظيمهما رتعا وجعل بعقوده ووجهته نقوشا غريبة وتقاسم بحجبة جيهها فى الحجر النحيت \* وفى سنة ستين ومائة وألف حدثت هذه الدار من جهة الامير ابراهيم كتحدا القازد على زوج بنت البارودى وهو كفى الخبرى

ترجمة الامير سليمان أغانا ذفيرة

الامير الكبير ابراهيم كخدا تابع سليمان كخدا الفارزدغلي وسليمان هذا تابع مصطفي كخدا الكبير الفارزدغلي  
وخشداش حسن جاويش أسد تاد عثمان كخدا والد عبد الرحمن كخدا المشهور ارباب الضلة في سنة ثمان وأربعين  
ومائة وألف وعمل جاويش واطلع سردار قطار في الحج في اماره عثمان بيك ذي الفقار سنة احدى وخمسين ومائة وألف  
وفي تلك السنة استوحش منه عثمان بيك باطنالانه كان شديد المراس قوي الشكيمة وبعد رجوعه من الحج سنة  
اثنين وخمسين ومائة وألف نماذ كره واشتهر صيته ولم يزل من حينئذ ينمو أمره وتزيد صولته وكان ذا داهاه ومكر وتحيل  
ولين وقسوة وسماحة وسعة صدر وتودد وحزم واقدام ونظر في العواقب ولم يزل يدبر على عثمان بيك وضم اليه كخداه  
أحمد السكري ورضوان كخدا الحلقي وخليل بيك قطامش وعمر بيك حتى أوقع به على حين غفلة وخرج عثمان  
بيك من مصر فعند ذلك عظم شأنه وزادت سطوته واستكثر من شراء المماليك وقلده عثمان مملوكه صنعقا وهو الذي  
عرف بالبحر جاوي ولما قتل خليل بيك قطامش وعمر بيك بلاط وعلى بيك الدمياطي ومحمد بيك في أيام راجب باشا  
بخامرة حسين بيك الخشاب ثم حصلت كائنة الخشاب وخروجه ومن معه من مصر انتهت رياسته مصر وسيداتها  
للمترجم وقسيمه رضوان كخدا ونفذت كلمتها وعلت سطوتها على باقي الامراء والاختيارية الموجودين بمصر  
وقلده المترجم كخدا ائمة باب مسخفظان ثلاثة أشهر ثم انفصل عنها وقلده مملوكه عليا وحسينا صنفين وكذلك  
رضوان كخدا واصل لكل واحد منهم ما ثلاثة صنماحق واشتغل المترجم بالحكام وقبض الاموال الميرية وصره في  
جهاتها وكذلك العلوفات وغلال الانبار ومهمات الحج والخزينة ولوازم الدولة والولاية وقسيمه رضوان كخدا مشغول  
بلذاته ولا يتد اخل في شيء مما ذكره واستكثر المترجم من شراء المماليك وقلدهم الامريات والمناصب وقلده اماره الحاج  
لمملوكه علي بيك الكبير وطلع بالحج ورجع سنة سبع وستين ومائة وألف وفي تلك السنة نزل على الحج سيل عظيم  
بمنزلة ظهر حمار فأخذ معظم الحج بجماهم وأعمالهم الى البحر قال الجبرتي وليس للمترجم ما أثر أخروية ولا أفعال  
خيرية يدخرها في معاده ويحفظ عنه بها ظلم خلقه وعباده بل كان معظم اجتهاده الحرص على الرياسة والامارة  
وعمر داره التي يحيط قوصون بجوار دار رضوان كخدا والدار التي باب الخرق وهي دار زوجته بنت البارودي  
والقصر المنسوب اليها أيضا بمصر القديمة والقصر الذي عند سبيل قياز بالعاذلية وزوج الكثر من مماليك النساء  
الامراء الذين ما توالوا أسكنهم في بيوتهم وعمل وليمة لطفي باشا وعزمه في بيته بحارة قوصون في سنة ست وستين ومائة  
وألف وقلده تقادم وهدايا أدرك المترجم من العز والعتمة ونفاذ الكرامة وحسن السياسة واستقرار الامور ما لم  
يدركه غيره بمصر ولم يزل في سيادته حتى مات على فراشه في شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف انتهى \* ثم سكن داره  
مملوكه أحمد أغا البارودي وهو كافي الجبرتي أيضا الخشاب المكرم الامير أحمد أغا البارودي مملوك ابراهيم كخدا  
الفارزدغلي تزوج بابنته التي من بنت البارودي وسكن معها في بيتهم المشهور وولد له منها أولاد ذكور وانث منهم ابراهيم  
چلبی وعلى ومصطفي فقلده المترجم في أيام علي بيك مناصب جليلة مثل أغاوية المتفرقة وكخدا الجاشية وكان انسانا  
حسنا صافي الباطن لا يميل طبعه لسوى فعل الخير ويحب أهل العلم وممارستهم ولم يزل على حسن حالته حتى توفي في سابع  
جمادى الاولى من سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وكان له في منزله خلوة يتفرق فيها بنفسه ويخلع ثياب الابهة ويلبس  
كساء من صوف أحر على بدنه يأخذ يده سبعة كبير تيد كربه عليها \* ثم تزوج بزوجه مملوكه محمد أغا البارودي  
قال الجبرتي رباها سيده أحمد أغا وجعله خازن داره وعقله على ابنته فلما توفي سيده في سنة ثمان وعشرين طلقها وتزوج  
بزوجة سيده بنت ابراهيم كخدا من الست البارودية وهي أم أولاده ابراهيم وعلى ومصطفي الذين تقدم ذكرهم  
والتي كان عقد عليها كانت من غيرها فتزوجها حسن كاشف أحد أتباعهم فقبه المترجم وتدخل في الامراء والا كابر  
وانصوى الى حسن كخدا الجربان عندما كان كخدا مراد بيك فقلده في الخدم والقضايا وأعجبه بسياسةه فارتاح  
اليه وكان حسن كخدا المذكور تعتر به النوازل فينقطع بسببها أياما بمنزله فينبوب عنه المترجم في الكخدا ائمة عند  
مراد بيك فيحسن الخدمة والسياسة ويسبب تجلب له المصالح فأجبه وأعجب به وقلده الامور الجسمية وجعله أمين  
الشون فعند ذلك اشتهر ذكره ونما أمره واتسع حاله وانفتح بابه وقصدته الناس وتردد اليه الاعيان في قضاء الحوائج

ووقفت بيابه الجباب واتخذ له ندما وجلسا من اللطفاء وأولاد البلاد يجلس معهم حصصا من اللبس ينادونه  
 ويسامرونه ويشرب معهم وماتت زوجته ابنة سيد سيده من بنت البارودي فزوجه مراد بيك أكبر محظية أم  
 ولده أيوب وأتت الى بيته بمجهاز عظيم وصار بذلك صهرا المراد بيك وزادت شهرته ورفعته فما حصلت الحوادث ووصل  
 حسن باشا وخرج مراد بيك من مصر لم يخرج معه واستمر بمصر فقبض عليه اسمعيل بيك وحبسه مع عمر كاشف بيته  
 ثم نقلهما الى التلعة بياب مستحقفظان مدة فلم يزل المترجم حتى صالح عن نفسه وأفرج عنه وتقدم بخدمة اسمعيل  
 بيك وتدخل معه حتى نصبه في كندائيةته وأحبه واحتوى على عقده فسلم اليه قيادته في جميع أشغاله وارتاح اليه  
 وجعله أمين الشئون والضرب بخانة وغيرهما فاعظم شأنه وطار صيته بالاقايم المصرية وكثر الازدحام بيابه وجيبت  
 اليه الاموال وصار الازداد اليه والمصرف من يده فيصرف جمالكى العسكر ولوازم الدولة وهداياها ومصاريف  
 العمائر والتجاريد واحتياجات أمير الحاج وغير ذلك بتؤدة وزياقة وحسن طريقته من غير شعور لاحد من  
 الناس بشئ من ذلك وزوج ابنة سيده فلما زار داره على أعاوغم لهما مهمهما اعظيما عدة أيام وحضر اسمعيل بيك  
 والامراء والاعيان وأرسلوا اليه الهدايا العظيمة وكذلك جميع التجار والنصارى والكتاب القبط ومشايخ  
 البلدان وبعد تمام أيام العرس ويااليه بالسماعات والآلات والملاعب والنقوش عمالوا لغروس زفة بهيئة لم يسبق  
 نظيرها ومشى جميع أرباب الحرف وأرباب الصنائع مع كل طائفة عربية وفيها هيئته مناعتهم ومن يشغل فيهم مثل  
 القهوجى بآلته وكافونه والحلوانى والقطاطرى والحباك والقزاز بنوله حتى مبيض النحاس والحيطان والمعاجينى  
 وبياع البر وأرباب الملاهى والنساء المغنيات وغيرهم كل طائفة في عربية وكان مجموعها ثمانمئتين حرفة وذلك خلاف  
 الملاعب والبهلوانية والراقصين والحنك ثم الموكب وبعده الاغوات والحريم والملازمون والسعاة والحاو بشمة  
 وبعد ذلك عربة العروس من صناعة الفرج بديعة الشكل وبعدها ماليك الخزينة واللابسو الزوخ وبعدهم النوبة  
 التركية والنفيرت خباءت رفقة عريته بالوضع لم يتفق مثلها بعد هاو بلغ المترجم في هذا الايام من العظمة ما لم يبلغه أحد  
 من نظائره فكان اذا توجهت همتته الى أى شئ آتمته على الوجه الذى يريد ويقبل الرشوة واذا أحب انسا ناقضى له  
 أشغاله كأنه ما كانت من غير شئ ثم لماتت مخدومه اسمعيل بيك وتعين بعد ذلك الامارة عثمان بيك طبل استوزره  
 أيضا وسلمه قيادته في جميع أموره ولم يزل على ذلك الى أن مات في غرة رمضان سنة خمس ومائتين وأتت وذلك بعد موت  
 اسمعيل بيك بأربعة عشر يوما وموتها ارتفع الطاعون وقيل في ذلك

وإذا كان منتهى العمر موتا \* فسواء طويلا والتصير

انتهى ملخصا \* وهذا آخر ما يسر لنا من الكلام على وصف شارع باب الخرق قديما وحديثا

(\* القسم الرابع شارع غيط العدة \*)

ابتدأؤه من آخر شارع باب الخرق بجوار مسجد السلطان شاه وانتهأؤه أول شارع الجيزة تجارة شارع عابدين \* وبه من  
 جهة اليسار حارة قواديس يسلك منها شارع عابدين وغيره وعلى رأسها سبيل أنشأه اسمعيل بيك ابن المرحوم راتب باشا  
 الكبير وجعل فوقه مكتبا للتعليم الاطفال وبها جامع ابن الرفعة وهو مسجد قديم قال المقرئ أنشأه الشيخ  
 نحر الدين بن عبد الحميد بن بن الرفعة بن أبي الجمد العدي انتهى (قلت) وهو الآن متخرب وليس به آثار تدل على  
 تاريخ انشائه وبدخله شرح منشئه متقدم وفي مقابله من الجهة الاخرى شرح داخل حصار صغير يعرف بالشيخ  
 قواديس ولذلك اشتهر بالجامع بجامع قواديس \* وابن الرفعة هذا غير ابن الرفعة الامام المشهور أحد أئمة الشافعية  
 رضى الله عنه \* وقد صار اليوم هذا الجامع بجوار حافة الشارع الجديد الذى فتح بأمر الخديوا اسمعيل باشا شرقى سراى  
 عابدين عن يسار السالك من أول هذا الشارع طالبار حبة عابدين في مقابلة السور الذى به باب السراى الشرقى وكان  
 في محله هذا الباب رأس الشارع الممدد الى حارة الزير المعلق وكان بجوار جامع عابدين بيك من جبريه وكان يتوصل  
 منه الى الدرب الجديد والى حارة الزير المعلق وغير ذلك وكان به سراى محو بيك التى صارت آخر املا كاسمعيل صديق  
 باشا الشهير بالمفتش وسراى خورشيد باشا وسراى شرتلى باشا وعدة من البيوت الكبيرة والصغيرة وقد دخل الجميع

في سراي عابدين وصار الآن محل الدرب الجديد وحارة الزير المعلق السلام ملك وحوش السراي القبلي فسجان  
من يرث الارض ومن عليها \* وأما جهة اليمين فبأولها جامع السلطان شاه وهو من الجوامع القديمة ذكره المقرزي  
ولم يترجمه تخرب وبقي كذلك الى أن جدد الخديو اسمعيل باشا سنة تسع وثمانين ومائتين وألف فصار مقام الشعائر  
الى الآن وبداخله ضريح منسئه عليه مة صورة من الخشب ويعمل له مولد كل سنة في أوخر شعبان \* ثم حارة  
غيط العدة وهي حارة كبيرة أرضها منخفضة عن أرض الشارع لانها كانت في الاصل بسا تان يعرف ببستان العدة  
ذكره المقرزي فقال هذا المكان من جملة الاحكار التي في غربي الخليج وهو بجوار قنطرة الخرق و بجوار حكر النوبي  
قريب من باب اللوق تجاه الأدر المطلة على الخليج من شرقيه المقابله لتب سعادة وحارة الوزيرية كان بسا تاناجملا  
وقفه الامير فارس المسلمين بدر بن رزيك أخو الصالح طلائع صاحب جامع الصالح خارج باب زويلة ثم انه خرب فحكر  
وبني عليه عدة مساكن وحكره يتعاطا فارس المسلمين انتهى وهذه الحارة من الحارات المعتمدة قديما وكان لا يسكنها  
الا الامراء والمعتبرون وكانت في غاية الضبط فكانت أبوابها الثلاثة تغلق من بعد العشاء الأخيرة ولا يصل اليها الامن  
الباب الكبير الذي كان بقرب جامع الامير حسين وكان خنيزها اذا رأى انسانا لا يعرفه لا يمكنه من الدخول فيها الا اذا  
عرفه انه داخل لقلان صاحب البيت الفلاني فيذهب معه الى البيت الذي أخبر عنه وكان السالك بها لا يجد شباكا  
مفتوحا ولا يسمع صوتا مرفوعا وكان لا غنيائم اعوانة حسنة من مساعدة فقراهم ومواساتهم الى غير ذلك من الخصال  
الجيدة وبقيت كذلك الى سنة تسعين ومائتين وألف ثم أخذت تنقص عوانة ثا وثقل فواندها وتنقرض أمراؤها  
وتتوت عظاماؤها حتى لم يبق منهم الا التزرا اليسير وصارت كغيرها من باقي الحارات \* ثم لما فتح شارع محمد علي  
ومر بها اجعلها أجزاء وصارت يتوصل اليها من أبوابها الاصلية ومن شارع محمد علي المذكور وبها الى الآن عشر  
عطف وستة دروب وهي على هذا الترتيب \* عطفة غربيق الزيت هي في مقابلة أحد أبواب الحارة الذي بجوار  
سراي الامير عباس باشا يكن المعروف بباب المنشرة عرف بالشيخ محمد غربيق الزيت المدفون بزوايته التي  
بداخلها المشهورة بزوايقه غربيق الزيت وهي زاوية صغيرة شعائرهما مقامة من أوقافها بعرفة الديوان وبها شجرة بق  
كبيرة ويعمل بها مولد لسيدى محمد غربيق الزيت في كل سنة وفي مقابلهما بيت كبير للامير محمد زكي باشا ناظر  
الاقواق في الآن ثم الدرب الاصغر وهو درب صغير غير نافذ وبناخره بيت الحاج أبي العلاء القصبي أحد أساطوات  
صناع الخيش والتلي وهو من المشهورين بدقة هذه الصنعة \* وبقرب هذا الدرب ضريح داخل من ارض صغير يعرف  
بضريح سيدى على الجمل للناس فيه اعتقاد كبير وفي مقابله بيت الشيخ علي الجنيد أحد الفقهاء المشهورين وولد  
بيولا وقبها حفظ القرآن واشتهر هناك شهرة تامة وانشأ له بيتا بها ثم لما زادت شهرته وصار يطلب من بولاق ليقه رأ  
بالقاهرة عند الامراء والاعيان وترتب في شهر رمضان بسراي الخديو اسمعيل باشا ومن بعده بسراي الخديو توفيق باشا  
اشترى هذا البيت ثم اشترى بجواره خربة وجعلها مائتا واحدا وزخره وغرس به بعض اشجار وهو ساكن به الى  
الآن \* ثم عطفة المغاربة وهي صغيرة غير نافذة ولها باب يغلق عليها بجوارها بيت الامير مصطفى بيك الهجين  
بلصقه ضريح يعرف بالشيخ محمد البوصيلي وهو بيت كبير بدقته متسعة في إعادة من الانحجار الممتدة والاعضان  
المزهرة \* وبه سلامك عظيم جدد الامير المذکور بعد وفاة والده وجعل أرضيته بارخام وبالغ في زخرفته  
وفرشه وعلق به نجف البلور وصار معدا للجلس كل من تردد عليه من الامراء ونحوهم \* وهذا الامير هو  
مصطفى بيك الهجين ابن المرحوم حسن بيك الهجين ابن الحاج محمد الهجين ابن الحاج مصطفى الهجين التاجر الكبير  
والعتمه بر الشهير صاحب الثروة الزائدة والهمة العالية بيتهم بيت محمد من قديم الزمان ومنافقهم غنية عن  
البيان كان الحاج مصطفى هذا من أصحاب الهمة والمروءة من الرجال المعدودين يرجع اليه في حل المعضلات من  
القضايا وكان سكنه بجهة النعامين وكان يتهادأ مفتوحا لكثرة لواردين عليه والمترددن اليه وكان محبا للفعل  
الخبر وعيل لاهل العلم والصلاح ويعظمهم ويقضى حوائجهم ويرأف بالنفقراء والمساكين ويتصدق عليهم ما اقتنى  
كثيرا من الاموال والاملاك ووقف أوقافا جمة خص أغلبها بجهات البر والاحسان رجه الله تعالى ثم اشهر من بعده

ضريح سيدى على الجمل  
ضريح الشيخ على البوصيلي

ولده الحاج محمد الهجين وصار من التجار المعتبرين وفتح بيت أبيه وأجرى من تباته الخيرية وصدفاته السرية واستقر  
 ميلا الى أن مات رحمه الله تعالى \* ثم من بعده اشهر ولده الامير حسن بيك الهجين وصار من المعتبرين أصحاب  
 الثروة مثل جده بل زادت شهرته وكتبت ثروته زيادة عن جده واقتنى الكثير من الاموال والاطيان والاملاك  
 وترددت عليه الامراء والاعيان وعرفته الحكومة وصار من أعضاء المجالس التجارية وأنعم عليه الخديو اسمعيل باشا  
 برتبة ميرالاي واشترى البيت الكبير الذي بغيط العدة وانتقل اليه من بيته الكائن بالفخامين وبقي ساكنا اليه ان  
 توفي بعد سنة ثمانين ومائتين وألف رحمه الله وقبل وفاته وقف جميع أطيانه وأملاكه على ذريته وجعل القيم على ذلك  
 أكبر اولاده الامير مصطفى بيك المذكور \* وقد اشترى أيضا من أبيه واحتمد في اصلاح ما يخصه ويعنيه وعرفته  
 الامراء والاعيان وترددت عليه وانتدب في الحكومة مثل أبيه وأنعم عليه الخديو توفيق باشا برتبة الميرالاي لما رآه  
 فيه من الاهلية واللياقة ثم رتبة التمايز وهو انسان لا بأس به \* ثم تجدد بعد عطفه المغاربة طاعة ابن دقيق العيد  
 بالولها منزل على أفندي البطراوي ابن المرحوم أحمد أفندي البطراوي ابن الحاج علي البطراوي صاحب  
 الشهرة الكبيرة وريس طائفة العطارين في زمن العزيز محمد علي ثم تجدد عن يسارك عطفة الشيخ جوهر وهي  
 عطفة طوييلة أولها من عنديت محمد أفندي صبيح وآخرها رحمة الامير ديبوس أغلي التي ذكرها ديبوس عليها  
 جامع الشيخ جوهر الذي عرفت به كان أول أمره مدرسة أنشأها الامير جوهر المعيني الحبشي وقرر به ادارتها  
 للبخاري وذلك في القرن التاسع كفي الضوء اللامع للسحاوي وبقيت على ذلك الى ان خربت فجددها الامير محمد  
 بيك ديبوس أغلي وجعلها جامعاً متبروخطة وعمل لها منارة وبنى بها صهره بجواز ذلك في سنة تسع وعشرين ومائتين  
 وألف ووقف عليها واقفا كثيرة واقمت شعائرهما الى الآن وعرفت بجامع الشيخ جوهر \* ثم درب العوالمه  
 بان أحدهما من عطفة الشيخ جوهر والاخر من رحمة ديبوس أغلي وبأحد بيوتهم يقال له ضريح الشيخ محمد \*  
 ثم عطفة الجينية كانت غير نافذة وبآخرها جينية متسعة تعرف بجينية ديبوس أغلي أنشأها الامير محمد بيك ديبوس أغلي  
 ووقفها على جامع الشيخ جوهر بعد بناءه له وعند فتح شارع محمد علي اخذت هذه الجينية في الشارع وصار  
 يسلك منه حارة عظيم العدة من عطفة الجينية المذكورة \* ثم درب الزيتونة غير نافذة وعلى رأسه بيت أحمد بيك  
 سعدوكيل دائرة والدة اسمعيل الخديو السابق \* ثم عطفة الباجورية عرفت بيت كبير يعرف بيت الست  
 الباجورية كأن بها وبقره ضريح يعرف بالشيخ محمد أبي قدره وبالقرب من هذا الضريح زاوية صغيرة مبهجورة  
 بجوار مستوقد حمام البارودية بها ضريح يعلوه قببة يعرف بسيدى محمد بن دقيق العيد لما س فيه اعتقاد كبير  
 وبعض الناس يقول انه من ذرية ابن دقيق العيد الامام الكبير وكان عالما زاهدا متقيا بهذه الزاوية ولم مات دفن  
 بها رحم الله الجميع \* ثم تجدد بقرب هذه الزاوية أحد أبواب الحارة المعروف بباب الدحية يسلك منه لشارع باب  
 الخرق \* ثم ترجع الى داخل الحارة فتجد بوسطها رحمة كبيرة تعرف برحمة ديبوس أغلي بدائر هياوت اولاد  
 المرحوم حسين بيك ديبوس أغلي ابن المرحوم محمد بيك ديبوس أغلي الامير الكبير صاحب الشهرة العظيمة في زمن  
 العزيز محمد علي باشا وبيته الاصلى موجود الى الآن بهذه الرحمة الا انه تشعث وجعل به عدة مساكن وورشته معدة  
 لتشغيل الخيش والتلي تابعة للحاج أبي العلاء القصبجي المتقدم ذكره \* وبهذه الرحمة أيضا يسيلان أحد سمان  
 انشاء الامير محمد بيك المذكور انشاء سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وهو عامر  
 الى الآن بنظر الامير مختار بيك من ذرية المنشئ \* والثاني من انشاء الست المعروفة بالعميلية يعلاه مكتبة وهو عامر  
 الى الآن بنظر بعض الاهالي \* وبوسطها شجرة ليج عظيمة جدا يجانها بجمون يجي فيه ماء النيل من الخليج  
 بواسطة مجرى معقود تحت الارض تمتد الى الخليج يفتح في كل سنة أربعة أشهر النيل وتلا منه الاسبله التي هناك  
 وينتفع بها أهل الحارة وغير هابدون وروض وهو من انشاء الامير محمد بيك المذكور رحم الله الجميع \* ثم تجدد بعد  
 خروجك من تلك الرحمة فاصد شارع محمد علي عطفة صغيرة عن يسارك تعرف بعطفة شعبان أعما \* ثم تجدد هذه  
 العطفة من جهة المين زاوية تعرف بزاوية الشيخ ضرعام أخذ منها جز في شارع محمد علي ذهب فيه مطهرتها

عطفة شعبان أعما



ومرافقتها ثم جددت من جهة الأوقاف في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف إلا أنه لم يجعل بها مطهرة لذهاب بثرها وهي من نعمة يصعد اليها بدرج وتحت أربعة حوانيت موقوفة عليها وبادلها بخرى الشيخ محمد ضرغام بعمل له مقرأة كل أسبوع وولد كل عام وشعائرها مائة إلى الآن بنظر الديوان \* وفي مقابلة هذه الزاوية حارة كبيرة تعرف بجارة الشيخ ضرغام على عين المار بها عطفة صغيرة غير نافذة يقال لها عطفة الشويش وفي صفها عطفة أخرى مثلها تعرف بعطفة سيدي موسى وتجاه عطفة سيدي موسى هذه حارة الشيخ غنام بوسطها تسمى عطفة تعرف بتكية الغنامية بها ضريح الشيخ محمد غنام داخل من أرصغير وبها محل مع تدلا قامة الصلاة ومساكن للدرارويش ومغروس بها بعض أشجار ونخيل وفيها بئر عينية وبجيمون يحيى فيه ماء النيل من الخليج وبها عدة قبور منها قبر الأمير محمد بيك ديبس اغلي المذكور عليه تركيبة من الرخام ومقصورة من الخشب ويعمل بها مولد كل عام وشعائرها مائة من أوقافها تعرف بناظرها وشيخها الشيخ محمود الكردي ويجوارها هذه التكية حوش كبير معروف بحوش أبي الشوارب من ضمن أوقاف الأمير رضوان بيك الشهير بابي الشوارب المدفون تجاه جامع المعروف الآن بجامع شريف باشا وقد ذكرنا ترجمته هناك بشارع العشمأوى \* وكان نظر هذا الحوش للست البارودية والدة محمود باشا البارودي لأنها كانت من المستحقين في وقف أبي الشوارب المذكور ثم لما كبرت تنازات عنه ولولدها محمود المذكور ثم لما عصى الحكومة جردت في وهو الآن تحت نظر الديوان ثم بعد أن تخرج من حارة الشيخ ضرغام وعمر بشارع محمد على تحدي في مقابلته باقي حارة غيط العدة الذي فصله الشارع فتمتزل منحدرافتح عن يسارك باب الدرب المعروف بدرب السكري قطعه الشارع وصار معظمه على يسار المار منه ثم تعطف عن يمينك وأنت عند باب درب السكري وتسمى قلب لاقبج باب درب العنبة وهو درب صغير قطعه الشارع أيضا وصار بسلك المياه منه بجوار بيت محمد أمين بيك الحكيم ثم تخرج من درب العنبة وتسمى قليلا لتجد درب الانصاري بأوله بيت السيد ابراهيم المولى يحيى والد السيد عبد الخالق المولى يحيى والد عبد السلام بيك المولى يحيى الموجود الآن \* وكان بآخرة زاوية تعرف بزاوية الانصاري بها ضريح الشيخ محمد الانصاري الذي عرف الدرب به فلما فتح شارع محمد على زالت هذه الزاوية ونقلت جنة الشيخ محمد المذكور فدفنت بالقطعة الصغيرة التي بقيت بجافة الشارع تجاه بيت الحاج محمد القصبجي الذي هناك \* ثم لما تخرج من درب الانصاري تجد عن يسارك الحمام المعروف بحمام القزازية وهو حمام صغير برسم الرجال والنساء ويجوارها جامع الأمير حسين قال المقرري كان موضعه بستانا بجوار غيط العدة أنشأه الأمير حسين بن أبي بكر بن اسمعيل بن حيدر بيك مشرف الرومي قدم مع أبيه من بلاد الروم الى ديار مصر سنة خمس وسبعين وستائة وتخصص بالامير حسام الدين لاجين المنصوري قبل سلطنته فكانت له منه مكانة مكنية وصار أمير شكار وأنشأ أيضا القنطرة المعروفة بقنطرة الأمير حسين على خليج القاهرة وفتح الخوخة بسور القاهرة بجوار الوزارة توفى في سابع المحرم سنة تسع وعشرين وسبعمائة انتهى (قلت) وأكثره الآن متحرب وانما يصلي في بعض بوائيك الغربية من المنبر وله بيان أحدهما وهو الكبير بجوار الحمام وعلى عقده منارة من نعمة من الحجر دقيقة الصنعة والآخر من جهة حارة المناصرة وبه بئر وصريح وبعض أشجار وله أوقاف تحت نظر الديوان \* وفي مقابلة باب الكبير زرزية متسعة تحت يد الشيخ العباسي من بني الديار المصرية سابقا كانت أول أمرها مدرسة تعرف بمدرسة ابن عرام قال المقرري هي بجوار جامع الأمير حسين أنشأها الأمير صلاح الدين خليل بن عترام في القرن الثامن كان من فضلاء الناس وشارك في العلوم انتهى (قلت) وفي وقتنا هذا قد زالت هذه المدرسة بالكيفية ولم يبق من آثارها إلا الباب والساقية ووضع يده عليها الشيخ المهدي بعد أجداده وأكراه الجماعة جعلوها زرية ماشية فعرفت بالزرزية الى الآن فسبحان من لا يتغير ولا يزول \* وبالجلة حارة غيط العدة المذكور حارة كبيرة أشبهه ببلد تشتمل على مساجد ودوزوايا وأضرحة وتكاييد وكاتب وأسبلة وجمامات وطواحين وأفران وغير ذلك وهذا آخر ما تبين لنا من الكلام على وصفها مع شارعها قديما وحديثا

تكية الغنامية

درب السكري درب العنبة

درب الانصاري

ترجة الأمير حسين

مدرسة ابن عترام



## \* (القسم الخامس شارع جيزة) \*

يبتدى من آخر شارع غيط العدة وينتهي لاول شارع الصنافيرى \* وبه من جهة اليمين دار الامير عباس باشا يكن  
وهى دار كبيرة بها جنيحة تسعة \* ثم دار الست الشامية احدى زوجات الامير شريف باشا الكبير وهاتان الداران  
كثافتا الاصل دار واحدة تعرف بدار ولى أفندى ثم انقسمت دورا كما هى الآن \* وولى أفندى هذا هو كافي الجبرتي  
الامير الكبير احدثا كبر الدولة ويقال له أيضا ولى خوجا وهو كاتب خزينة الباشا قال الجبرتي أنشا الدار العظيمة التى  
بناحية باب اللوق وأدخل فيها عدة بيوت ودور جليله ملاصقة لها من الجانبين وبعضها مظل على البركة المعروفة  
ببركة أبى الشوارب ثم قال وقد صاهاه الباشا وزوج ابنته لبعض أقارب الباشا الخصيصين به وعمل له مهما عظيما  
احتمل فيه الى الغاية كل ذلك وهو ممرض وبقى كذلك الى ان مات سنة اثنتين وثلاثين وسائتين وألف وضبطت  
تركته فوجد له كثير من النقود والجواهر والامتنعة وغير ذلك فسبحان الحى الذى لا يموت انتهى \* ثم بعد دار الست  
الشامية جامع جيزة الذى سماه المقريرى براوية جيزة حيث قال هذه الزاوية تموضعها من جملة أراضي الزهرى  
بالقرب من معدية فريج أنشأها الامير سيف الدين جبرك السلاح دار المنصوري احدثا أمر الملك المنصور قلاوون  
سنة اثنتين وثمانين وسمته وجعل فيها عدة من الصوفية انتهى (قلت) هى مقامة الشعأ ترى الآن من أوقافها  
وتعرف بجامع جيزة وبها عرف هذا الشارع \* وأمام معدية فريج المذكورة فيغلب على الظن انها كانت فى محل قنطرة  
باب الخرق لانهم لم يبن الا فى زمن الصالح نجم الدين بن أيوب ويقوى هذا ما وجد فى كتاب وقفة السلطان قايتباى من  
انه وقف مكانا بخط معدية فريج بقرب درب الفواخير ودرب الفواخير هذا محل الا ان حارة الشيخ مبارك التى بشارع  
سوق العصر القريبة من قنطرة باب الخرق فيكون محل القنطرة هو محل المدينة المذكورة والله أعلم \* ثم بعد جامع  
جيزة دار الامير كافي باشا وهى دار كبيرة ووضعها قديم \* ثم رأس شارع الكرداسى وسماى الكلام عليه ان شاء الله  
تعالى \* ثم وكالة القمح القديمة أنشأها الامير شريف باشا الكبير واشترت مدة ثم لما بنيت الوكالة الجديدة اتى بشارع  
باب الخرق انتقل اليه القماحون ودرثت وكالة شريف باشا المذكورة فاشترتها اسمعيل بك ابن الامير راتب باشا  
الكبير وجعلها عرا بجانات للاجرة \* ثم بعد الوكالة الجامع المعروف بجامع حاد وهو مسجد قديم جده الامير رجب  
أغا ابن الامير ابراهيم أعاى طائفة التفكشية وكتخذ الحاو وشية ووقف عليه أوقافا كثيرة وذلك فى سنة أربع  
وسبعين وألف وشعأ ربه مقامة من أوقافه الى الآن \* ويجوار هذا الجامع دار ورثة المرحوم السيد مجدى بك الشاعر  
المشهور وقد بسطنا ترجمته فى بلدته المعروفة بابى رجوان من هذا الكتاب \* وفى مقابلة حاضر مجدى بك سيدى حسن  
الانور المشروعى فى عمارته من جهة ديوان الاوقاف بأمر الخديوى توفيق باشا وقد أشرف الآن على التمام

## \* (القسم السادس شارع الصنافيرى) \*

أوله من آخر شارع جيزة بجوار قشلاق العساكر الذى استجد هناك وآخره أول شارع أبى السباع بحورى جامع  
الطباخ عرف بذلك لان به ضريح الشيخ اسمعيل الصنافيرى داخل الزاوية المعروفة به يعمل له مولد كل عام وهذه  
الزاوية شعأ رها مقامة الى الآن من أوقافها التى منها الوكالة المعروفة بوكالة الصنافيرى بهذا الشارع \* وكان بأوله  
من جهة اليسار جامع البرمسية بالجهة الغربية من القشلاق أخذ بعضه فى تنظيم شارع عابدين وباقية فى القشلاق  
المذكور \* وبآخره الآن من جهة اليسار أيضا الجامع المعروف بجامع الطباخ وهو جامع قديم قال المقريرى أنشأه  
الامير جمال الدين أفوش وجده الحاج على الطباخ فى المطبخ السلطانى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون به منبر  
وخطبة وله منارة وشعأ رها مقامة الى الغاية من جهة الديوان وقد ذكرنا ترجمة الحاج على هذا عند الكلام على جامع  
من هذا الكتاب \* وهناك بقرب هذا الجامع سبيل قديم يعرف بسبيل الذهبى وحياسة تعرف بحياسة أجد  
ابن أبى غريب وهذا الشارع كان يعرف قبل التنظيم بشارع باب اللوق لان باب الميدان الصالحى المعروف  
بباب اللوق كان بأوله قرب جامع الطباخ وآخر الميدان كان عند قنطرة قدارا التى عرفت أخيرا بقنطرة المدابع  
لانها كانت بقربها وقد زالت فى تنظيم الاسماعيلية ومحلها الآن عند الزاوية الغربية البحرية ببيت حافظ بك  
شماشربجى الخديوى السابق اسمعيل باشا الكائن على الشارع المار تجاه بيت الامير محمد باشا أبى سلطان \* وهذا

الميدان كان أولابستامنا كما ذكر ذلك المقرري حيث قال الميدان الصالحى كان باراضى اللوق من براخلج الغربى  
 وموضعه الآن من جادع الطباخ يباب اللوق الى قنطرة قد ادار التى على الخليج الناصرى ومن جملة الطريق المسلولك  
 الآن من باب اللوق الى القنطرة المذكورة (قلت) وهذا الطريق عوضه الشارع الفاصل بين بيت أبى سلطان باشا  
 وبيت يعقوب بك القطاوى الذى آخره الشارع العام المسلولك فيه الى القصر العيني ومصر القديمة \* ثم قال  
 المقرري وكان أولابستامنا يعرف ببستان الشريف ابن ثعلب فاشتره السلطان الملك الصالح نجيب الدين أيوب ابن  
 الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب بثلاثة آلاف دينار مصرية من الأمير حصن الدين ثعلب ابن الأمير  
 نجر الدين اسمعيل بن ثعلب الجعفرى فى شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وجعله ميديانا وأنشأ فيه منظر جميلة  
 تشرف على النيل الاعظم وصار يركب اليه ويلعب فيه بالكرة وكان عمل هذا الميدان سبب البناء القنطرة التى يقال لها  
 اليوم قنطرة الخرق على الخليج الكبير لجوازها عليه او كان قبل بنائها موضعها موردة سقائى القاهرة وما برح هذا  
 الميدان تلعب فيه الملوك بالكرة من بعد الملك الصالح الى أن انحسر ماء النيل من تجاهاه وبعده فأنشأ الملك الظاهر  
 ركن الدين ببرس البندق دارى ميدانا بطرف أراضى اللوق يشرف على النيل قال المقرري وموضعه الآن تجاه  
 قنطرة قد ادار من جهة باب اللوق (قلت) فيكون محله الآن جميع الارض الممتدة غربى شارع مصر العتيقة الى ساحل  
 النيل حين ذل وكان يمتد الى الخور يعنى بقرب جسر ابى العلام قال المقرري وما زال يلعب فيه بالكرة هو ومن بعده  
 من ملوك مصر الى أن كانت سنة أربع عشرة وسبعمائة فنزل السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وخرب مناظره  
 وعلمه بستانا من أجل بعد البحر عنه وأرسل الى دمشق فحمل اليه منها سائر أصناف الشجر وأحضر معها أخولة الشام  
 والمطعمين فغرسها فيه وطعموها وما زال بستانا عظيما ومنه تعلم الناس بمصر تطعيم الاشجار فى بساطة جزيرة النيل  
 ثم ان السلطان لما اختص بالامير قوصون أنعم بهذا البستان عليه فعمرت بجاهه الزر بية التى عرفت بزربة قوصون على  
 النيل وبني الناس الدور الكثيره هنا سماها حفر الخليج الناصرى فان العمارة عظمت فيما بين هذا البستان والبحر  
 وفيما بينه وبين القاهرة ومصر ثم ان هذا البستان خرب لتلاشى أحواله بعد قوصون وحكمت أرضه وبني الناس  
 فوقها الدور التى على يسرة من صعد القنطرة من جهة باب اللوق يريد الزر بية ثم لما خرب ما عمر  
 بأرض هذا البستان من الدور منذ سنة ست وثمانمائة والله تعالى أعلم انتهى (قلت) وأرض الزر بية محلها الآن  
 الارض المبني فوقها وابور المياه وما جاورها الى الشارع الكائن بجورى منزل مراد باشا محمد هاشم مصر العتيقة  
 من جهة وشارع باب اللوق من الجهة الاخرى وهذا الامم باق لها الى اليوم فى المكلفات وفى قوائم المساحين وذكر  
 المقرري فى الكلام على ما بين بولاق ومنشأة المهرانى أنه كان يتصل بها عدة أخطاط منها خط فم الخور وخط حكرابن  
 الاثير وخط زريبة قوصون وخط الميدان السلطانى وخط منشأة الكتبة فأما خط فم الخور فكان فيه من المناظر  
 الجميلة عدة تشرف على النيل ومن ورائها البساتين ويفصل بين البساتين والدور المظلة على النيل شارع مسلولك  
 وأنشئ هنا الحمام وجامع وسوق فصار خطا يعرف بخط فم الخور \* ثم لما أنشأ القاضي علاء الدين بن الاثير دارا على  
 النيل وكان اذ ذلك كاتب السمرو بنى الناس بجواره عرف ذلك الخط بحكرابن الاثير واتصلت العمارة من بولاق الى فم  
 الخور ومن فم الخور الى حكرابن الاثير (قلت) وخط فم الخور محله الآن الارض التى كان يعمل بها مولد النبى  
 صلى الله عليه وسلم الكائنة عن يمين المار بالشارع الموصل الى بولاق الجاور لبيت زينب هانم وهذه الارض  
 معروفة فى المكلفات بتل اليهودية وتل سن ابرة ولم أقف على سبب تسميتها بذلك ولعلمها كانت ملكا للوزير  
 علم الدين عبد الوهاب بن الطنساوى المعروف بسن ابرة الذى ذكره المقرري فى ترجمة دار ابن البقرى فعرفت  
 به وهى من ضمن بستان قراقوش لان المقرري ذكر فى تحديده بستان ابن ثعلب أن حده الشرقى الى بستان الدكة  
 وبستان الامير قراقوش ولم يكن بعد بستان الدكة الذى من ضمنه الآن بيت زينب هانم الا هذه الارض  
 وأما خط زريبة قوصون فكان بعد خط حكرابن الاثير وقد بينا أن محله الآن الارض التى عليها وابور المياه وما  
 جاورها الى الشارع الكائن بجورى بيت مراد باشا \* وأما خط الميدان السلطانى فعلمه من قرب قصر النيل الى القصر

العالى من الشارح الذى هناك وكان بعده منشأة الكتبة قبلى زريبة السلطان قال المقرزى وزيرية السلطان  
 كانت قبلى جامع الطيرسى ومحلها الآن يكاد أن يكون فى أرض جنينة ابراهيم باشا بن عم الخديوى توفيق وقد  
 ذكرنا فى ترجمة جامع الطيرسى ان محله الآن الجامع المعروف بالاربعين غربى سراى الاسماعيلية \* قال  
 المقرزى ان السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لما عمر ميدان المهارى أنشأ زريبة فى قبلى الجامع الطيرسى وحفر  
 لاجل بناء البركة المعرفة الآن بالبركة الناصرية واتصلت العمارة من بحرى الجامع الطيرسى بزريبة قوصون وصار  
 هناك أزقة وشوارع ودروب ومسكن من وراء المناظر المطله على النيل تتصل بالخليج وأكثر الناس من البناء فى  
 طريق الميدان السلطانى فصارت العمارة منتظمة من قناطر السباع الى الميدان من جهاته كلها وعمر المكين ابراهيم  
 ابن قزوينه ناظر الجديش فى قبلى زريبة السلطان حيث كان بستان الخشاب دار اجليده وعمر أيضا صلاح الدين الكمال  
 والصاحب أمين الدين عبد الله بن الغنم وعدة من الكتاب فقبل لهذه الخطة منشأة الكباب واتصلت العمارة بمنشأة  
 المهرانى فصار ساحل النيل من خط دير الطين قبلى مدينة مصر الى منية الشيرج بحرى القاهرة مسافة لا تقصر عن  
 أزيد من نصف برىد كثير كلها منتظمة بالمناظر العظيمة والمسكن الجليله والجوامع والمساجد والخوانك والحمامات  
 وغيرها من البساتين لا تجد فيما بين ذلك ارباب البتة \* ثم لما حدث الحن من سنة ست وثمانمائة وتصل ماء النيل عن  
 البر الشرى غربت تلك الجهات وصارت تلالا انتهى (قلت) ومنشأة المهرانى كانت على الخليج الكبير عند قنطرة السد  
 التى يمر من فوقها من أراد القصر العيى من شارع السيدة الموصل الى مصر العتيقة \* وأما البركة الناصرية فقد  
 تكلمنا عليها عند الكلام على برك القاهرة ومحلها الآن غربى شرقى جنينة وهى بيك ويدخل فيها نصف ديوان المالية  
 القبلى الذى أصله سراى اسمعيل باشا صديق وسراى تنفيذها ثم وبعض البيوت المجاورة لها من الجهة البحرية والغربية  
 وأكثر الارض الكائنة خلف مدرسة البنات الجمعولة الآن ديوان الاشغال العمومية وذكر المقرزى ان الملك المعز  
 عز الدين أيك التركانى الصالحى النجمى فى أيام سلطنته قال له تخممه ان امرأة تكون سببا فى قتله فأمر أن تحزب الدور  
 والخوانى التى من قلعة الجبل بالتبانة الى باب زويلة والى باب الخرق والى باب اللوق الى الميدان الصالحى وأمر أن  
 لا يترك باب مفتوح بالاماكن التى يمر عليها يوم ركوبه الى الميدان ولا تفتح أيضا طاقة \* وما زال باب هذا الميدان باقيا  
 وعليه طوارق مدعونة الى ما بعد سنة أربعين وسبعائة فادخله صلاح الدين ابن المغربى فى قيسارية الغزل التى أنشأها  
 هناك ولجل هذا الباب قيل لذلك الخط باب اللوق \* ولما حارب هذا الميدان حكر وبني موضعه ما هناك من المساكن  
 ومن جلته حكر مرادى وهو على يمينه من سلك من جامع الطباخ الى قنطرة قداد وهو فى أوقاف خانة قوصون  
 وجامعه الذى بالقرافة وهذا الحكر اليوم قد صار كيمانا بعد كثرة العمارة به انتهى (قلت) ومحل قيسارية الغزل التى  
 أنشأها ابن المغربى المذكور المذكورين المجاورة لجامع الطباخ وجزء من شارع البلاقسنة ومن حقوق حكر مرادى  
 المنازل الكائنة على عين السالك فى الشارع الواقع قبلى بحرى بيت الامير أبى سلطان باشا \* وأما بستان ابن ثعلب فبستان  
 المقرزى انه كان بستانا عظيم القدره مساحته خمسة وسبعون فدانا فيه سائر الفواكه بأمرها وجميع ما يزرع من الاشجار  
 والتخل والكروم والرايح وغير ذلك وبه الابار المعينة وله الهمايات وتسمى بالتوايت وهى سواق معروفة عند  
 الفلاحين من الاقليم المصرى وفيه منظره عظيمة وعدة دور ومن حقوق هذا البستان الارض التى تعرف اليوم  
 ببركة قردوط والارض التى تعرف اليوم بالخور قبالة الارض المعروفة بالبيضاء بجوار بستان السراج وبستان الزهرى  
 وبستان البرج فيما بين هذه البساتين وبين خليج الدكة والمقس وكان على بستان ابن ثعلب سور منى وله باب جليل  
 وحدته القبلى الى منشأة ابن ثعلب وحده البحرى الى الارض المجاورة للميدان السلطانى الصالحى والى أرض الخزانة  
 وفى هذا الحد أرض الخور وهى من حقه وحده الشرقى الى بستان الدكة وبستان الامير قافوش وحده الغربى الى  
 الطريق المسلول فيها الى موردة السقاين قبالة بستان السراج وكان باب هذا البستان فى الموضع الذى يقال له اليوم  
 باب اللوق انتهى (قلت) وبستان السراج محله الآن الدور والازقة والحارات الموجودة على يسار السالك بشارع باب  
 اللوق من ابتداء جامع الطباخ الى بيت الامير أبى سلطان باشا وكان يفصله عن شارع مصر العتيقة الارض البيضاء

وبيان ذلك أن المقرري ذكر أن من ضمن بستان ابن نعلب الارض المعروفة اليوم بالخور قبالة الارض المعروفة بالبيضاء  
بجوار بستان السراج وقال ان الحد الغربي لبستان ابن نعلب الى الطريق المسلول فيها الى موردة السقاين قبالة بستان  
السراج والطريق المسلول فيها الى الموردة هي شارع باب الخرق والموردة هي القنطرة فيكون بستان السراج حينئذ  
محلّه كما ذكرنا وكان كبيراً ممتداً الى الارض البيضاء التي كانت تحت الخليج الناصري شرقي شارع مصر العتيقة  
وكانت الارض البيضاء تمتد الى جسر بولاق المعروف الآن بجسر أبي العلاء \* وأما منشأة ابن نعلب فجعلها الآن  
شارع مشهور كما ينهه هناك فعلى هذا كان بستان السراج ينتهي الى محل هذا الشارع والى ساحل النيل حين ذلك  
فيكون محل الآن غربى الشارع الموصل الى مصر العتيقة المار من غربي بيت الامير ثابت باشا الجديد \* وأمّا بركة  
قرموط فمن ضمنها الآن بيت علي باشا شريف وصادق بيك وابن مظالم باشا وبيت ثابت باشا القديم المعروف ببيت  
الجران وما لجوار ومن الجهة البحرية والشرقية من المنازل وغيرها وكانت تنتهي الى الشارع المستبعد المار قبلي  
اللو قاندة وتمتد على خط مستقيم الى شارع مصر العتيقة وقد زالت هذه البركة في زماننا هذا ولم يبق لها أثر بالكيفية \*  
وكان بمصر وقت دخول القرن نساوية ثلاث برك بحري خط المدابغ احداهما تعرف ببركة الدم وهي أصغرهما كان طولها  
مائة متر في عرض خمسين ومحلها الآن الارض التي تجاه بيت محمود خليل وكانت مصر فالجميع مياها المدابغ  
والتادورات \* ثانياً بركة الصابرو كانت بجوار الاولى وكان طولها مائة وخمسين متراً وعرضها المتوسط مائة وعشرين  
متراً والثالثة بركة القنطرة وهي التي كانت تعرف ببركة قرموط وكانت أكبر الثلاثة طولها ثمانمائة متراً وعرضها المتوسط مائة  
متراً ذكر المقرري انها كانت من ضمن بستان ابن نعلب فلما حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري من  
موردة البلاط حتى ما خرج من الطين في هذه البركة وبنى الناس الدور على الخليج فصارت البركة من ورانها وعرفت تلك  
الخطة كلها ببركة قرموط وأذكر كما بهاديار جليله ثم قال وأكثر من كان يسكنها الكتاب مسلموهم ونصاراهم  
المتوفون أولو النعمة وفي حوادث سنة ست وثمانمئة خربت منازلها وبيعت أبقاضها وصارت موحشة وبقى حولها  
بستان خراب \* وقرموط هذا هو أمين الدين قرموط مستوفى الخزانة السلطانية وذكر المقرري أيضاً في الجوامع  
جامع ابن المغربي فقال هذا الجامع بقرب بركة قرموط مطبل على الخليج الناصري أنشأه صلاح الدين يوسف بن  
المغربي رئيس الأطباء بمصر وبنى بجانبه قبة دفن فيها وقد ذكرناه في الجوامع من هذا الكتاب وهو الآن مجمع  
تسكنة ببعض درابوش والقبر الذي هناك هو قبر ابن المغربي المذكور والى الآن يعرف بهذا الاسم وهذه التسكنة  
بأخر الشارع القريب من شارع مصر العتيقة \* وأما الارض التي تعرف بالخور الواقعة بين ترعة فم الخور وبين  
الخليج الناصري الذي محل الآن الشارع المقابل لسراي الاسماعيلية المار من جسر أبي العلاء الى مصر العتيقة  
فجعلها بعض الاراضي الكائنة على عين السالك بهذا الشارع من جسر أبي العلاء الى مصر العتيقة وكانت تمتد الى  
ساحل النيل في ذلك الوقت وتنتهي الى قنطرة السد التي يسلك من عليها الى القصر العيني \* وأمّا ترعة فم الخور  
المعروفة بخليج فم الخور فكانت تمتد باعو ساجح من قنطرة الدكة الى النيل وكان النيل في نحو سنة ثمانمئة من الهجرة  
عند جامع السلطان أبي العلاء فكانت في ذلك الوقت ممتدة الى قريب من قنطرة ترعة الاسماعيلية الموجودة الآن  
بطريق بولاق قرب قصر النيل \* وقد بسطنا الكلام على ذلك في شارع بين السورين فانظره هناك \* وذكر المقرري  
أيضاً انه من ضمن بستان ابن نعلب حكر يعرف بحكر قردمية على يمينه من سلان باب اللوق الى قنطرة قدادار وصار  
أخيراً يدورثة الامير قوصون وكان حكر اعاصر الى ما بعد سنة تسع وأربعين وسبع مائة فخر به عند وقوع الوباء  
الكبير بمصر وحفرت أراضيها وأخذت منها فصارت بركة ماء عليها كما كان خلف الدور التي على الشارع المسلول  
فسيها الى قنطرة قدادار انتهى (قلت) وهذه البركة هي بعض البركة التي كانت تعرف ببركة الدم بقرب بركة قرموط  
وقد تمتد قريبا الكلام عليها وابن نعلب هذا هو الامير الكبير الشريف نخر الدين اسمعيل بن نعلب الجعفري  
الزبني أحد أمراء مصر في أيام الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب وغيره وصاحب المدرسة الشريفة  
بجوار درب كرامة على رأس حارة الجودرية من القاهرة مات في سابع عشر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة انتهى

بستان نعلب

مطلب أراضي اللوق

ترجمة منشأة الفاضل

\* وأما أراضي اللوق فقال المقرري أنها كانت بساتين ومزروعات ولم يكن بها في القديم بناء البنية ثم لما انحسر ماء النيل عن منشأة الفاضل عرفها ثم قال ويطلق اللوق في زماننا على المكان المعروف بباب اللوق المجاور لجامع الطباخ المطل على بركة الشقاق وما يسامته إلى الخليج الذي يعرف اليوم بخليج فم الخور وينتهي اللوق من الجانب الغربي إلى منشأة المهراي ومن الجانب الشرقي إلى الدكة بجوار المقس قال وكان بأراضي اللوق خمس رحاب يطلق عليها كلها الآن رحبة بآب اللوق وبها تجتمع أصحاب الحلق وأرباب الملاعب والحرف كالمشعبدين والنخيلين والحواة والمتأففين وغير ذلك فيحشر هنالك من الخلائق للفرجة ولعمل الفساد ما لا ينحصر وكان قبل ذلك في حدود ما قبل الثمانين وسبعمئة من سنى الهجرة إنما تجتمع الناس لذلك في الطريق الشارع المسلول من جامع الطباخ بالخط المذكور إلى قنطرة قدادار انتهى \* (قلت) فيؤخذ من كلام المقرري أن أرض اللوق كانت ممتدة إلى ساحل النيل وكان أولها من الخط الكائن بين جامع الطباخ إلى آخر بستان الدكة المعروف الآن بجنيشة زينب هانم ومن جامع الطباخ إلى آخر منشأة المهراي عند قنطرة السد \* وأما منشأة الفاضل فلخص ما ذكره المقرري عند الكلام على جامع منشأة المهراي أن القاضي الفاضل كان له بستان عظيم فيما بين ميدان اللوق وبستان الخشاب الذي أكله البحر وكان يمر مصر والقاهرة من ثماره وأغنياء ولم تزل الباعة يتادون على العنب رحم الله الفاضل يا عنب إلى مدة ستمين عديدة بعد أن أكله البحر وكان قد عمر إلى جانب جامع عاروف بن حوله فسميت بمنشأة الفاضل وكان خطيبه أبا الفقيه موفوق الدين الديباجي قد عمر بجواره دارا وبستانا وغرس فيه أشجارا حسنة فاستولى البحر على الدار والجامع والمنشأة وقطع جميع ذلك حتى لم يبق له أثر فسأل موفوق الدين صاحب بهاء الدين علي بن حنا في بناء الجامع والح عليه فحدث مع الملك الظاهر بيبرس في عمارة جامع هناك فأمر بإنشاء الجامع المعروف بجامع منشأة المهراي بالأرض المعروفة بالكوم الأحمر وكانت مرصدة لعمل أقمنة الطوب الأجرية ووقف عليه بقرية هذه الأرض في شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وستمائة انتهى (قلت) ومحل بستان الخشاب الآن هو معظم الأرض الواقعة تجاه القصر العالي والقصر العيني التي بها سراي داود باشا يكن وسراي يوسف باشا نهى وأما منشأة الفاضل فجعلها بعض الأرض التي عليها القصر العالي والقصر العيني \* وأما منشأة المهراي التي كانت عند قنطرة السد فجعلها الأرض الواقعة بين النيل والخليج وكان موضعها يعرف بالكوم الأحمر من أجل أقمنة الطوب التي كانت بها والجامع كان على عيين المار من فوق القنطرة إلى القصر العيني والتلال الموجودة الآن شرقي معمل البارود من آثار العمارة الجليلية التي كانت هناك والتلال الكبيرة الموجودة جهة اليسار من أثر دار ابن صاحب الموصل وكانت أولاً منظره لدا صاحب نخر الدين بن بهاء الدين علي بن حنا \* وإلى هنا انتهى الكلام على الشارع الطويل المتقدم ذكره ثم يرجع إلى جهة باب زويلة فنين شارع القرية وما وراءه من الشوارع على الترتيب فنقول

(شارع القرية) \*

ابتداءه من شارع باب زويلة وانتهاءه أول شارع الجزية وطوله مائة وتسعة وخمسون مترا عرف بذلك لأن به عدة حوايت معدة لبيع القرب والدلاء \* وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الخشبية بنهايتها وكلة يقال لها الخشبية بداخلها زاوية صغيرة متخربة وأصل هذه الكلة من ضمن وقف الديشيشة وأسفلها عدة حواصل \* وبهذه العطفة أيضا بيت صحة من الدرب الأحمر ته شهر يامائة وخمسة وتسعون قرشاً مبرية \* وأما جهة اليسار فبها حارة القرية بداخلها زاوية يترضوان يك أنشأها سنة ستمين وألف ووقف عليها أوقافاً شعراً ترها بقامة من ريعها إلى الآن ينظر الديوان ويجوار هذه الزاوية المدرسة المعروفة بمدرسة القرية وهي من المدارس الشهيرة بها جلة من الاطفال يتعلمون فيها جميع الننون الجارية تعلمها في المدارس المسيرية ولهم خوجات ومؤدبون من جهة الديوان ويعمل لهم امتحان في كل سنة \* وهي أول مدرسة أهلية أنشئت بمدينة القاهرة وكان انشاؤها في سنة أربع وثمانين ومائتين وألف منذ كنت ناظر على ديوان الاوقاف والمدارس وكان أصلها بستان البيوت التابعة للأوقاف المتخربة كان ببعض حواصل دفاتر قديمة من دفاتر الديوان نجاة من أحسن المدارس وأنفعها وبها الآن ما يزيد على مائتي تلميذ

الحسن التعليم بها \* وحارة القرية المذكورة من الحارات القديمة سماها المقرري بحارة المنصورة فقالت هذه  
 الحارة كانت كبيرة متمعة جدا فيها عدة مساكن للسودان فلما كانت واقعتهم في سنة أربع وستين وخمسمائة أمر  
 صلاح الدين يوسف بن أيوب بتخريب المنصورة هذه وتعنيمة أثرها فخر بها خطاب بن موسى الملقب صارم الدين  
 وعملها بستانا وكان للسودان بديار مصر شوكة وقوة فمتبعهم صلاح الدين ببلاد الصعيد حتى أفناهم بعد أن كان لهم  
 في كل قرية ومحلة وضيفة مكان مفرد لا يدخله وال ولا غير احترامالهم وقد كانوا يزيدون على خمسين ألفا وإذا ناروا  
 على وزير قتلوه وكان الضربهم عظيما لا يمتداد أيديهم إلى أموال الناس وأهاليهم فلما كثرت عليهم وزادت عدوهم أهلكتهم  
 الله بذنوبهم قال وكان موضع المنصورة على غنمة من سلك في الشارع خارج باب زويلة ثم قال وهي إلى جانب الباب  
 الحديد يعني الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنجسية فيما بينها وبين الهلالية وبعضها يعني المنصورة من جهة  
 بركة الفيل إلى جانب بستان سيف الاسلام وبسبب الان بحكر الغتبي وحكر الغتبي يعرف اليوم بدرب ابن البابا باتجاه  
 البندقارية بجوار حمام الفارقاني قريب من صليبة ابن طولون انتهى \* وذكر أيضا ترجمة دارالفتح انهم من  
 حقوق حارة السودان التي خرجها صلاح الدين انتهى (قلت) ودارالفتح موضعها اليوم الوكالة والاماكن التي  
 بجوار تكية الجلشنى من الجهة الشرقية فيؤخذ من هذا ان حارة المنصورة كان أولها من عند باب زويلة بحارة  
 القرية وكانت تمتد إلى ما وراء الباب الحديد الذي محلها الآن بقرب عظمة الدالى حسين التي هي حارة المنجسية وقوله  
 ان بعض المنصورة كان بجانب بستان سيف الاسلام يفيد أن حارة المصامدة قطعة منها وترجمته للمصامدة على  
 حدثها يفيد انها مستقلة عنها فعمل الاستقلال وقع بعد الانفصال وقد بسطنا الكلام على حارة المصامدة بشارع  
 الخليفة فانظر هنالك والله الموفق للصواب \* وأما بستان سيف الاسلام فقال المقرري في ترجمة خط ابن البابا هذا  
 الخط يتوصل اليه من تجاه المدرسة البندقارية بجوار حمام الفارقاني ويسلك فيه إلى خط واسع يشتمل على عدة  
 مساكن جميلة ويتوصل منه إلى الجامع الطولوني وقناطر السباع وغير ذلك وكان هذا الخط بستانا يعرف  
 ببستان أبي الحسين بن مرشد الطائي ثم عرف ببستان تامش ثم عرف أخيرا ببستان سيف الاسلام طغتكين  
 ابن أيوب وكان يشرف على بركة الفيل وله دهايز واسعة علمها جواسق تنظر إلى الجهات الأربع ويقابلها حيث  
 الدرب الآن المدرسة البندقارية وما في صنفاها إلى الصليبة ببستان يعرف ببستان الوزير ابن المغربي وفيه  
 حمام مليحة ويتصل ببستان ابن المغربي ببستان شجرة الدر وهو حيث الآن سكن الخلفاء  
 بالقرب من المشهد النفيسى ويتصل ببستان شجرة الدر ببساتين إلى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبارة  
 من مصر ثم ان ببستان سيف الاسلام حكره أمير يعرف بعلم الدين الغتبي وهو الآن يعرف بدرب ابن البابا وهو  
 الأمير الجليل جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبد الله بدر الدين العجلى رأس الميمنة وكبير الامراء  
 الناصرية محمد بن قلاوون بعد الأمير جمال الدين نائب الكركك قدم إلى مصر في أوائل سنة أربع وسبع مائة بعد  
 ما طلبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون ورغبه في الحضور إلى الديار المصرية وكتب له منشورا باقناع جيد وجهره  
 إليه فلم يتفق حضوره الا في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان مقامه بالقرب من آمد فأكرمه وعظمه وأعطاه  
 امره ولم يزل مكرما عظيما إلى أن مات يوم الاثنين سابع عشر من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وسبع مائة وكان شكلا  
 مليحا حلما كثير المعروف والجود عقيفا لا يستخدم مملوكا أمر دالمة واقتصر من النساء على امرأته التي قدمت  
 معه إلى مصر ومنهاتها أولاده وكان يحب العلم وأهلوه يطارح مسائل علمية وكان ينتسب إلى ابراهيم بن أدهم وهو من  
 محاسن الدولة التركية لله تعالى ورحم أموات المسلمين أجمعين (قلت) ومن حقوق بستان ابن المغربي الآن  
 المدرسة البندقارية المعروفة اليوم بزاوية الأبار التي بشارع السيوفية ومدرسة البنات الكائنة بجوارها وما في  
 صنفاها إلى شارع الصليبة \* وأما بستان سيف الاسلام فكان في مقابلته على غنمة السالك من الشارع إلى الصليبة  
 وكان يمتد إلى بركة النيل وفيه إلى الآن الحمام المعروفة بحمام البابا \* ثم رجع لشارع القرية فنة قول وبنهايته  
 زاوية تعرف بزاوية الماء ونية شعائر هامة من أوقافها وفي مقابلتها سبيل يعالونه مكتب \* وبوسطه حمام يعرف

بستان سيف الاسلام

زيجان البابا

بجوام القريية وهو برسم الرجال والنساء عامر الى الآن وفي مقابلته ضريح يقال له ضريح سيدي علي نجم الدين عليه قبة صغيرة وله شبالك على الشارع ومدكور في وقفية الست نفيسة معنوقة على بيك الكبير وزوجة مراد بيك محمد أمير الحاج الشريف انها وقعت هذا الحمام وكان في الاصل حمامين أنشأهما الحاج أحمد السعاوي وزوجته فأخذتهما الست نفيسة المذكورة وجعلتهما حماما واحدة وكان خطهما يعرف بخط البراذعين العتيق وكان الحمام يعرف بحمام الوالي اقر به من باب زويلة محل إقامة الوالي في ذلك الوقت ومدكور في الوقفية أيضا ان هنالك زاوية بقرب الحمام تعرف بزاوية الشيخ مانوينا انتهى \* (قلت) أما الحمام فهو موجود الى الآن معروف بحمام القريية وأما الزاوية فغالبها هي الزاوية المأمونية المتقدمة ذكرها وحرفت اسمها العامة فقالت المأمونية بدل مانوينا والله أعلم وكان بأول هذا الشارع سوق يعرف بسوق الستطينين من الاسواق القديمة ذكره المقرري فقال هو خارج باب زويلة بجوار دار التفاح أنشأه الامير قبا عبد الواحد وهو جار في وقفه انتهى \* (قلت) والى وقتنا هذا يوجد بشارع القريية المذکور وحواليه تباع فيها الاسقاط والمكروش ونحوها فلعلهم ان أثر سوق الستطينين المذکور وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع القريية قديما وحديثا

\*( شارع الحزبية )\*

يبتدئ من آخر شارع القريية وينتهي اشرارح الداودية وطوله مائتان وعشرون مترا \* ويبدأ من جهة اليسار حارتان احداهما تعرف بحارة العرقسوس وهي غير نافذة \* والثانية حارة الحزبية وهي حارة كبيرة يتوصل منها العطفة التجارية النافذة لشارع قصبه رضوان وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ العراقي والآخر للشيخ المنسي \* وهذه الحارة سماها المقرري حارة الحزبية حيث قال كانت أولا تعرف بالحمانية ثم قيل لها حارة الحزبية من أجل ان جماعة من الحزبيين نزلوا بها منهم الحاج يوسف بن فائق الحزبي والحزبيون أيضا ينسبون الى حزمة بن ادركه الساري خرج بخراسان في أيام هرون بن محمد الرشيد فبعث وأفسد وفض جوع عيسى بن علي عامل خراسان وقتل منهم خلقا وانهم زعموا عيسى الى بابل ثم غرق حزمة بوادي كerman فعرفت طائفة بالحزبية ثم قال وكان ذلك بعد سنة ست مائة وهذه الحارة خارج باب زويلة انتهى \* (قلت) وهي الى يومنا هذا لم يتغير اسمها ويتوصل اليها من شارع القريية من بابها المقابل لحارة الخشبية بجوار حوش الشرفاوي وبسلكها أيضا من شارع المغربلين ويغلب على الظن انها كانت في القديم متصلة بحارة الحمانية لان المتأمل في آخرها من عند ضريح العراقي راى ان في استقامة حارة الحمانية ويرى ان الفاصل بينهما البناء الذي بين جامع البرديني وضريح العراقي المذکور فلأرأى ان هذا البناء كان حارة واحدة \* وبه ادور كثيرة وعطف متعددة وبسبب الخجاس الهواء عنها يوتها قليلة القيمة وليست مرغوبة في السكنى فلورجعت كما كانت قديما واتصلت بالحمانية اصارت مرغوبة السكنى كغيرها وهذا الضريح يعرف بالشيخ فرج وهذا ما يتعلق بوصف شارع الحزبية قديما وحديثا

\*( شارع سوق العصر )\*

أوله من آخر شارع الحزبية تجاه حارة العرقسوس وآخره شارع الحين المعروف بشارع قنطرة الذي كفره ويقطعه شارع محمد علي وطوله مائتان وسبعون مترا \* وبه من جهة اليمين حارة الشيخ مبارك بها ضريح يعرف بالشيخ مبارك وعطفة ثان غير نافذتين وأما جهة اليسار فيها عطفة تعرف بعطفة الطوخية \* ثم حارة المدابع القديمة يتوصل منها لحارة القتلي \* وبداخلها سبع عطف الاولى عطفة الزيتون بها جامع قديم يعرف بجامع العمري وبداخلها ضريح الشيخ العمري يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الديوان الثانية العطفة الصغيرة الثالثة عطفة المزينين الرابعة عطفة جمعة الخامسة عطفة القرفة السادسة عطفة عطية السابعة عطفة المعازة \* وبحارة المدابع أيضا ضريح يعرف بالشيخ محمد تيس وأربع وكائل الاولى مشتركة بين ورثة أصمى وغيرهم والثانية وقف امرأة تدعى فاطمة هانم والثالثة ملك ورثة علي برهان باشا والآن مبعولة بولاية والرابعة ملك ورثة محمد كاشف سليم وبهذا الشارع أيضا البيت الكبير المعروف بحوش الشرفاوي أصله من بيوت الامراء المصريين تخرب وآل

جمع القريية  
في  
شريح  
الدين

رجمه حزمة بن ادركه

الى الميرى ثم يسع معظمه لبعض الاهالى وتقسيم شوارع وحوارات وبنى فيه عدة بيوت ورباع وحوانيت والى الآن جار البناء فيه وبه جباستان احدهما تعرف بجباسة حسن الاسود والآخرى بجباسة عبد الباقي حسن ويظهر من حقوى حجج أملاك هذه الخطة المحررة فى القرن الحادى عشر ان خط المدايغ القديم كان كبيرا جدا وكان لا يسكنه الا المدايعية وما مثلهم ومن ضمنه الا أن شارع سوق العصر وشارع سويقة عصفور وشارع الداودية القبلى وشارع الداودية البحرى وما بذلك من الحارات والعطف وغيرها \* ثم لما كثرت الاهالى احتج لسكن هذه الخطة فحصل الضرر لمن كان يسكن بها من روائح فاذورات المدايغ فتشكى الناس من ذلك فنقلت المدايغ الى باب اللوق \* ثم فى سنة اثنتين وثمانين وألف هجرية انتقلت المدايغ من باب اللوق الى مصر العتيقة وذلك أن مصلحة المدايغ من المصالح المقررة ويلزم أن تكون بعيدة عن العمران لما ينشأ عنها من الضرر الحاصل من العفونات والواساخ والقاذورات المضرّة بالصحة وقبل انتقالها كان الانسان لا يمكنه المرور من هناك الا بمشقة لما يجده من كثرة الروائح الكريهة الناتجة من الجلود المدبوغة ومن البرك التى تجتمع فيها مياه الدباغة وشحوها وقد حصل التشكى كثيرا من ديوان الصحة للحكومة فى زمن المرحوم عباس باشا ولم يجد نفعا وكذلك فى زمن المرحوم سعيد باشا ثم فى زمن الخديو اسمعيل صدر الامر بنقلها وشرع جميع أملاك المدايغ على طرف الميرى وتجعل مدبغة ميرية على جسر البحر قبلى مصر العتيقة حينئذ عمل الرسم لذلك بعرفة قلم الهندسة وأعطى بالمقاول وتم على أحسن حال ونقلت المدايغ هناك فى سنة اثنتين وثمانين كما تقدم وتخلصت المدينة من أذى الروائح الكريهة التى كانت منتشرة فى تلك الجهات بسبب المدايغ ومع كل ذلك لم تحضر الحكومة شيئا فى ذلك فان أرض المدايغ بيعت عن آخرها وبنى فى مكانها المنازل الممتدة من جامع الطباخ الى مصر القديمة وصار محلها الآن مباني مشيدة وشوارع جديدة وأضحت من أجمع المنتزهات وأعمار المحلات والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق العصر قديما وحديثا

\* (شارع سويقة عصفور) \*

يبتدى من شارع الداودية تجاه شارع الحزبية وينتهى الى حارة عصفور وطوله مائة مترو عشرة أمتار \* وبه من جهة اليمين حارة القتلى يسلك منها الحارة المدايغ القديمة ثم عطفة حوش البئر \* وفى نهايته حارة عصفور غير نافذة وهناك سبيل وقف محمد كخند أنشئ سنة سبع وثلاثين ومائة وألف وشعرا مه مقامة بتظروان أفندى حلبي

\* (شارع الداودية القبلى) \*

هو عن يسار المار من شارع سويقة عصفور قبلى مسجد الست صافية ويسلك منها سبيل الجزر وطوله مائة وسبعون مترا \* وبه من جهة اليمين سكة الخارة الكبيرة طولها مائة مترو أربعة أمتار وعطفتان احدهما تعرف بعطفة المسقط والاخرى بعطفة نائل \* وأما جهة اليسار فيها سكة الداودية غربى مسجد الست صافية يسلك منها لشارع الداودية البحرى

\* (شارع الداودية البحرى) \*

هو فى الجهة البحرى لمسجد الست صافية يبتدى من شارع سوق العصر وينتهى لشارع المغربين وطوله ثلثمائة وثمانون مترا \* وبه من جهة اليسار عطفة جامع البردبى غير نافذة ويجوارها جامع الشيخ كريم الدين البردبى أنشأه سنة خمس وعشرين وألف ولما مات دفن به وهو مسجد صغير بعد اليه بدرج وبه خطبة وله منارة وشعرا مه مقامة من ربيع حانوت تحته لم يكن له سواه \* وأما جهة اليمين فيها حارة سبيل الجزر يسلك منها الشارع محمد على ولشارع الحبابية \* وجامع الست صافية مر تقع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمتار وله بيان بصعد لهم باسلام متسعة مستديرة وله سخن متسع بدايره اوان مسقوف بقباب على أعمدة من الحجر والرخام وله مقصورة معدة للصلاة بداخلها منبر وقبلة ومظهرته منقصة له عنقه بالطريق وهو من انشاء عثمان أغا ابن عبدأغا أغاى دارالسعادة ثم آل بطريق شرعى السيدته الملكية صافية كفى كتاب وقنيته المحررفى أو آخر شوال سنة احدى ومائة وألف \* وهناك سبيلان احدهما وقف أحمد جاھين أنشأه سنة احدى وثلاثين وألف ونظره الآن للجاج رضوان ذى الفقار



\* والثاني وقف المحاسبي تجاه جامع الست صفيحة أنشأه سنة تسع وثلاثين ومائة وألف ونظر لورثته \* وهذا الشارع كان يعرف قديماً درب النواخير وكان من ضمنه خط المدايع القديمة كما وجدته منصوصاً في صحيح وقياسات هذه الخطة ففي وقفية الامير المعيل كتحذد القازد على طائفة عزبان أنه وقف العمارة بخط المدايع القديمة تجاز اوية الشيخ كريم الدين البرديني وفي وقفية رجب أنغان المرحوم ابراهيم آغا طائفة التفكشمية وكتخذ الجاوشمية أنه وقف أماكن بخط المدايع القديمة بداخل درب النواخير قرياً من مدرسة المرحوم كريم الدين انتهى (قلت) فيعلم من هذا أن درب النواخير محله الآن هذا الشارع وان خطه كان يعرف بخط المدايع القديمة وان جامع البرديني الموجود الآن هو المعبر عنه بزواية كريم الدين وبمدرسة كريم الدين أيضاً والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الداودية البحرية قديماً وحديثاً

### \* (شارع الحبانية) \*

أوله من سكة سبيل الجزر وآخره شارع ضلع السمكة تجاه قنطرة سنقر ويقطعه شارع محمد على وطوله خمسمائة وعشرون متراً \* وبه من جهة اليسار عفتان غير نافذتين الأولى تعرف بعظنة كعبة والثانية بعظفة الاربعين \* وهذا الشارع هو الذي سماه المقرزي حارة العبدانية قال وكانت تعرف أولاً بحجارة البديعيين ثم قيل لها بعد ذلك الحبانية من أجل البستان الذي يعرف بالحبانية الجارية في وقف الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء ويتوصل الى هذه الحارة من تجاه قنطرة سنقر وبعض دورها الآن يشرف على بستان الحبانية وبعضها يطل على بركة القليل انتهى \* (قلت) وفي وقتنا هذا يتصل هذا الشارع بشوارع الداودية وبشارع درب الجماد من جهة قنطرة سنقر وبه جامع صغير تجاه دار الامير اتب باشا الصغير يعرف بجامع القاضي يحيى زين الدين ويعرف أيضاً بجامع محمد سعيد له منارة مرتفعة ويتبعه سبيل بداخله وشعائر متقامة من ربيع أوقافه بنظر الديوان \* وبه أيضاً بقايا بستان يظهر أنه بعض بستان الحبانية الذي ذكره المقرزي عند الكلام على خارج باب زويلة حيث قال ويشرف على بركة القليل بسائين من دأرها والى وقتنا هذا عليهم بستان يعرف بالحبانية وهم بطن من درماين عربون عوف بن ثعلبة بن سلمان بن بعل ابن عربون الغوث بن طي قد رماه نخذ من طي والحبانيون بطن من درماين ثم قال وبستان الحبانية فصل الناس بينه وبين البركة بطريق تسلك فيها المسارة انتهى \* (قلت) فيؤخذ من هذا أن جميع المباني الموجودة ليوم على عينة المار من الحبانية طال بالشارع محمد على حدثت بعد ذلك وكان هناك حمامان عن يسار الداخل من جهة قنطرة سنقر هدمما وبقي أثرهما الى سنة سبعين ومائتين وألف ثم بنى في محلها مدار بجوار دار الامير اتب باشا \* (قلت) وذو كرا الجبرتي في حوادث سنة عشرين ومائة وألف في ترجمة أحمد جبرتي ان دار على جاويز المعروف بنظام على في الحبانية بجوار الحمام الذي هناك (قلت) ولم يكن بلصق الحمام الادار الامير اتب باشا فعلى هذا هي دار نظام على المذكور قال الجبرتي ونظام على هذا كان أميراً كبيراً مشاركاً في الكلمة للامير أحمد جبرتي عزيان المعروف بالقيومجي مات سنة خمس عشرة ومائة وألف ومات الامير أحمد بعده في سنة عشرين ومائة وألف والله أعلم \* والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الحبانية قديماً وحديثاً

### \* (شارع محمد على) \*

ابتدأه من شارع العتبة الخضراء وانتهى مؤه المنشأة الجديدة التي تجاه جامع السلطان حسن وطوله ألفاً متراً وكان بأوله التراب المعروف بتراب الازبكية وبتراب المناصرة وكانت مقبرة كبيرة قديماً فيها من الاخطاط المجاورة لها وغربها ولم ينقطع الدفن بها الا في أواخر زمن العزير محمد على باشا وكانت هذه المقبرة محاطة بالمنازل من جهاتها الاربع فكانت في جهتها الشرقية والقبلية منازل لعلمة الكلاب وحارة المناصرة وفي الجهة الغربية والبحرية منازل كوم الشيخ سلامة وشارع الكبرى بما في ذلك جامع أزبك والحمام الذي بجواره \* ثم لما شرعت الحكومة في فتح شارع محمد على وعمل رصمه جاء مرورهم وسطها تقرر بفاصدت الاوامر للمحافظة بمش تری الاملاك الداخلة في ذلك وهدمت التراب ونقل منها بعض العظام الى قرافة الامام الشافعي وغيرها والبعض الآخر عمل له صهر ينجح خصوص ودفن به

وبني عليه مسجد عرف بمسجد العظام وهو بقرب جامع العشماوى عن يمين المار بالشارع الموصل للعتبة الخضراء  
وعابدين وفي ذلك الوقت كنت ناظرا على ديوان المدارس والاقواف فطلبت من الخديوي اسمعيل ان يحسن  
بالارض المتخلفة من هذه المقبرة على المكاتب الاهلية ليستعان بفتحها على بناء المكاتب في القاهرة وغيره فهدر امره  
بذلك \* وفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف صار تقسيم الارض المذكورة ويبيع نصفها للكائن عن يسار المار  
بالشارع الى العتبة الخضراء فحصل من ثمنها ستة عشر ألف جنيه مصرية وشرع اربابها في بنائها فبقيت دكاكين  
ويوتان يفصلها حارات كبيرة وشوارع صغيرة وأصبحت هذه البقعة من أعمر الاخطاط وأصعبها القربى من الموسكى  
والازبكية بعد أن كانت قفرة موحشة لا يرغبها انسان **فقائدة** في الارزبكية المذكورة منسوبة للامبراز بك الذي  
ترجمه ابن اياس فقال كان أزبك هذا من أجل الامراء قدروا وعظه هم ذكرا وكانوا فر الحرمة فاذا الكلمة في سعة  
من المال وكان أصله من معاتيق الظاهر حقه ويقال ان أصله من كتابة الاشرف برسباى واشتره الظاهر حقه من  
من بيت المال وأعتقه فصار من معاتيقه وصاهره مرتين في ابنتيه وتولى عدة وظائف جليلة بمصر منها حجية  
الجباب ورأس نوبة كبير ثم تولى نائب الشام في دولة الظاهر بلباى ثم عاد الى مصر وتولى الاتا بكية في دولة الاشرف  
قايتباى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وأقام بها مدة ثم قامى شداؤد ومخارنفي نحو أربع مرات وسجن بالاسكندرية  
مرتين وكان كفتوا للامهات السلطانية والتجاريد وقد سافر في عدة تجاريد وكان يطلب الطلبات الحافلة  
وصرف على التجاريد من ماله ما لا ينحصر وكان مسعود الحركات في سائر أفعاله ذاتها مائة وعلاؤه مائة وأظهر العزم  
الشديد في قتال عسكر ابن عثمان ولم يجيئ في الاتا بكية بعده مثله ومات وله من العمر نحو خمس وثمانين سنة  
وخلف من الاولاد ولده الناصرى محمد الذى من بنت الظاهر حقه وولده يحيى وصاهره فأنصوه خمسة مائة في احدى  
بناته ومات معه فلما مات ترفع محمد ويحيى بين يدي السلطان فوضع السلطان يده على تركته من صامت وناطق قيل  
وجده من الذهب العين سبع مائة ألف دينار خارجا عن البرك والخمول والقهماش والتحف وخارجا عن جهاز  
ابنته التى ماتت مع فأنصوه خمسة مائة وقد قوم ذلك بنحو مائة ألف دينار فحمل ذلك جميعه الى الخزائن الشريفه  
ولولا الذى صرفه الامبراز بك على التجاريد وعارة الارزبكية ما كان ماله ينحصر وكانت تركته تعادل تركه سيملاز نائب  
السلطنة ومن أراد أن يعلم علوهمة الاتا بكي أزبك فليتنظر ما صنعه من عارة الارزبكية وقد أنشأها في سنة احدى  
وثمانين وثمانمائة ثم قال وماعلم من مساويه انه كان شديدا لخلق صعب المراس اذا سجن أحدا يطلقه أبدا وكان  
عنده حدة زائدة وشح في نفسه جرى اللسان مع تكبر وبطش وقد فاته السلطنة عدة مرات ولم يات نزل السلطان  
وصلى عليه في سبيل المؤمنين ودفن عند استاذ الملك الظاهر حقه وكان يقال له أزبك الخازندار وناظر الخاص  
انتهى (قلت) وسبيل المؤمنين المذكور كان محله بجوار جامع الحمودية الكائن بالرملية من الجهة الغربية للجامع  
\* ثم لند كرهنا بعض كلمات على بركة الارزبكية فنقول قال المقرئى وأول ما عرفت من خبر هذه البركة انها كانت  
بسببنا كبيرا غربى الخليج وكان يمد فيما بين المقس وجنان الزهرى يعنى من أولاد عثمان الى قنطرة باب الخرق وكان  
يشرف على بحر النيل من غريبه وكان يعرف بالستان المقسى نسبة الى المقس التى محلها الآن حارة النصارى  
المار بها شارع كلوت بك وصميت بالمقس بعد ان دخلت مصر في يد المسلمين وكانت اولاقرية تعرف بأمدنين  
ثم لما صارت مصر للخلفاء الفاطميين أمر الخليفة الظاهر لا عزازين الله أبى هاشم على بن الحاكم بأمر الله بعد سنة  
عشر وأربعمائة بازالة أنساب هذا البستان وأن يعمل بركة فقام المنظر التى تعرف باللوثة ومحلهما الآن عند جامع  
الشعراوى فعملت بركة وبقيت كذلك الى أن كانت السدة العظمى في زمن الخليفة المستنصر بالله فهجرت  
البركة وبني على حافة الخليج أما كن عرفت بحجارة اللصوص اذ ذلك فلما كان في أيام الخليفة الامر باحكام الله  
ووزارة الاجل المأمون محمد بن فائق البطائحي أزبيلت الابنية وعمق حفر الارض وساط عليها ماء النيل من خليج  
الذ كرفصارت بركة عرفت بيطن البقرة وما برحت الى ما بعد سنة سبع مائة وكان قد تلاشى أمرها منذ كانت الغلوة  
في زمن الملك العادل كسبها في سنة سبع وتسعين وثمانمائة فكان من خرج من باب القنطرة يجسد عن عينه ارض

ترجمة الامبراز بك

الكلاب على بركة الارزبكية

الطباله من جانب الخليج الغربي الى حد المقس و بجز النبل الاعظم يجرى في غربي بطن البقرة على حافة المقس الى  
ارض الطباله ويمر من حيث الموضع المعروف اليوم بالخراف الى غربي البعل ثم قال ووضع بطن البقرة يعرف اليوم  
بكمون الجساي المجاور لميدان القمع وما جاور تلك الكيمان والخراب الى نحو باب اللوق انتهى \* (قلت) ومن  
يتأمل في عظم بستان المقس وتحت مديدات المقرين له يجده أنه لم يحفر كله بركة اذ مساحته كانت تزيد على أربع مائة  
فدان ولا يتصور حفر جميع ذلك بركة بل الذي حفر هو الجزء القريب من منظره اللؤلؤة فقط وبقي بعضه الى أيامنا  
وباقيه محجور الا ان المباني الموجودة على حافة الخليج الغربية بما بين قنطرة الموسيقى وباب القنطرة ويدخل في ذلك  
شارع ميدان القطن وشارع القنطرة وغيرهما \* وأما باقي البستان فقد بقي على أصله الى أن ضاقت مصر بالسكان  
فصار يحفر شيئا فشيئا حتى آلت البركة الى القطعة التي بقيت في زمانها هذا وكانت مساحتها تبلغ نحو ستين فدانا \* وذكر  
ابن أبي السرور البكري في خطه أن هذه البقرة كانت قبل بناء الامير أربك بها عمارته مساحة أرض خراب وكيمان  
في أرض سباخ و به أشجار أثل وسنط وكان بها من ارض يعرف بسيدى عنترو آخر يعرف بسيدى وزير ثم قال وفي سنة  
أربع وعشرين وسبع مائة طم الخليج الذي كروخرت مناظر اللوق التي هنالك وصارت هذه البقرة خربة مقطعة طريق  
مدة طويلة لا يلتفت اليها ثم ان شخصاً من الناس فتح بجمعوناً من الخليج الناصري فجري فيه الماء ايام الزيادة ووروى  
أرضها وزرعت رسيماً وشعرها واستمرت على ذلك الى سنة ثمانين وثمانمائة في دولة الاشرف فاقتبأى الحسن بن  
الاتاكي أربك أن يعمر هنالك مناخاً لجاله وكان سكنه قرياً منها فلما أن عمر المناخ حملت له العمارة فبنى القاعات الجليلة  
والدور والمقاعد وغير ذلك ثم انه أحضر أبقاراً ومخاريط وجرف ما احتاج الى جرفه من الكيمان ومهد لها وصارت  
بركة وبني حولها رصيفاً محيطاً بها وتعب في ذلك تعباً شديداً حتى تم ما أراد ودسرف عليها أموالاً عديدة نحو مائتي  
ألف دينار ثم ان الناس شرعوا في البناء عليها فبنيت القصور النخبة الفاخرة والاماكن الجليلة وتزايدت العمائر بها  
الى سنة احدى وتسعمائة وصارت بلدة بانفس رادها وأنشأها الاتاكي أربك الجامع الكبير بخطبة ومنارة عظيمة  
وأثنته حتى صار في غاية الحسن والزخرفة ثم أنشأ حول الجامع البناء الرابع والحمامات والفتيان وما يحتاج اليه  
من الطواحين والافران وغير ذلك من المنافع ثم سكن أربك في تلك القصور الى أن مات وقد خرب الا أن أغلبها وبه  
ذكرت الازبكية وكان عند فتح سد البركة يجمع عنده الامراء المتقدمون وتأتي اليها الناس للفرجة أفواجاً أفواجا  
وكان لها يوم مشهود وكان في كل سنة تضرب حول البركة خيام ويقع من القصف والفرجة ما لا مزيد عليه انتهى  
\* (قلت) ولم تزل على هذه الحال الى زمن الخديو اسمعيل فجري تنظيمها على ما هي عليه الا أن وأخذ من بحرها وقبلها  
جزاً عمل في بعضها التياترو والباقي دخل في الميادين التي عملت هناك \* وكان تنظيمها مدة نظارتى على ديوان الاشغال  
مع تنظيم الاسماعيلية \* والمناخ المتقدم ذكره محله الا أن اللوكا الخديوية وكان انشاؤها بجمعية انجليزية  
ثم اشترتها الخديو اسمعيل ثم في مسئلة تسوية الديون أخذها الميرى وباعها ل احد التيلانيين المعروف بالخواجه  
حوزيف اللوكاكتي \* وأما جامع أربك فقد هدم وهو الحارة المجاورة له التي كانت تعرف ببحارة الميضة وكذا الحمام  
وما جواره من المباني في تنظيم شارع محمد على ومحل الجامع الا أن قريب من محل التمال من الجهة الشرقية ومحل  
الحمام والرابع وغيرها الشوارع والميادين التي تجاه سراى العتبة الخضراء فسبحان من يرث الارض ومن عليها والله  
عاقبة الامور \* ثم تعود الى تميم وصف شارع محمد على فنقول ان هذا الشارع من أعظم ما عمل بمدينة مصر القاهرة  
اذ يوجد فيه نفع كبير وفوائد جمة للعامة وغيرها وذلك كتنقية الهواء من الروائح الكريهة التي كانت توجب  
توالى الامراض والاستقام على سكان الحارات والعطف التي قطعها وبعد ان كانت جميع الجهات التي مر بها اقلية  
القيمة مشحونة بالقاذورات أصبحت يمرور منها عالية القيمة مرغوبة السكى توازي أعظم مواقع القاهرة وقد بنى في  
ضفتيه البيوت المشيدة كعمارة الكبيرة المستجدة ذات الاماكن العلوية والسفلية من انشاء الحاج محمد أبى جبل  
أحد التجار المشهورين وسراى الامير حسن باشا الشرى وسراى نعمانى باشا وسراى الامير ستم باشا وغير ذلك من  
البيوت الكبيرة والصغيرة والحواليات العديدة المتسعة (فائدة) سراى حسن باشا الشرى المذكورة كانت

تاريخ  
الملك  
الفاطمي

تعرف اولاً بيت لاجين بيك أحد الامراء المصريين وهو كافي الجبرتي الامير الكبير لاجين بيك النقاري حاكم الغربية  
أصله من مماليك رضوان بيك صاحب قسبة رضوان كان مقدماً ما شجعا على انفراد بالرياسة وعمر بيته الذي تجادى جامع  
الحين والسوية التي هناك المعروفة بسوية لاجين ثم لما حصلت واقعة الطرانة بين النقاري وقبة القاسمية قتل فيها  
وذلك بعد سنة أربعين وألف \* ثم انتقل هذا البيت الى ملك أحمد أفندي كاتب روزنامه ابن محمد أفندي التذكري  
وكان منتمياً لبيك حر كس فلما حصلت واقعة حر كس وظهور ذي الفقار بيك وخرج حر كس من مصر هارباً خارج  
معه المترجم الى وردان وكان جسيماً فاقطع مع بعض المنقطعين وأمرته العرب وقبضوا عليه وألوا به الى مصطفى نائب  
رضوان أغا وكان بالطرانة قائماً مقام فأرسله الى مصر فحضر وابه الى بيت علي بيك الدفتر دارو علي بيك أرسله الى  
ذي الفقار فلما حضر عنده لم يلبثت اليه وأرسله الى الباشا خبش بالقنطرة وخنقه ودلوا بولده الى بيته وهو بيت  
لاجين بيك المذكور فغسلوه وكنهوه ودفنوه وذلك بعد سنة أربعين ومائة وألف \* ثم انتقل الى ملك عبد الرحمن  
أنعام مستخفان وهو من مماليك ابراهيم كخدا اتقلد الاغاوية في سنة سبعين ومائة وألف واستمر فيها الى سنة  
ثلاث وعشرين ثم ارسل الى غزوة حاكم وكان مأموراً بأن يتحلى على سايط ويقتله وكان رجلاً ذا سطوة عظيمة وجور فلم  
يزل يعمل الخلد عليه حتى قتل في داره وأرسل برأسه الى علي بيك بمصر وهي أول نكبة تمت لعلي بيك في الشام وبها  
طمع في استخلاص الشام ولما حصلت الوحشة بين محمد بيك وسيدته علي بيك انضوى المترجم الى محمد بيك فلما استبد  
بالامر قلده أيضاً الاغاوية فاستمر فيها مدة ولما مات محمد بيك انحرف عليه مراد بيك وعزله ثم حصلت منافسات بينه  
وبين مراد بيك آت الى قتل بعد ان أحضره الى مراد بيك وقطعوا يديه بأمره ثم حووا رأسه وذلك في سنة اثنتين  
وتسعين ومائة وألف وكان مقدماً لم يأت بعده من يداينه في سياسة الاحكام والقضايا والتحيلات باشرا الحسبة مدرعة  
الاغاوية وكان السوقية محبوباً وتولى ناظر اعلی الجامع الازهر مدة وكان يحب العلماء ويتأدب معهم ويقبل شفاعتهم  
وكان له تبصر وعنده قوة فاستد حزم عند الله عنه انتهى لمخلصا \* ثم بقي هذا البيت يتنقل في أيدي الملوك الى  
أن تولى العزيز محمد علي باشا اعلی الديار المصرية فأخذوه وعلموه ورشعة للخياطين والصرماتية ثم بعد ابطال الورش بقى  
مغلقاً مدة ثم اشتراه حسن باشا الشربعي من الميرى بثلاثة مائة كيسه علمه صاغ ديواني ولما فتح شارع محمد علي المذكور  
أخذ منه جرماً كان سبباً في تحسينه وتصحيحه وهو باق الى الآن في ملك الباشا المذكور \* ثم نسب قطع  
هذا الشارع معظم عرض المدينة واتجاهه الواقع بين الشرق الجنوبي والبحري الغربي حدث تغيراً اهنوا في  
أغلب أنحاء المدينة بواسطة الشوارع والحارات التي قطعها وكان الشروع في عمل رسوماته وموازينه وغيرها بعد سنة  
تسعين ومائتين وألف وكانت حينئذ ناظر اعلی ديوان الأشغال العمومية وتحدثت الاملاك والمنازل اللازم أخذها  
لذلك ثم بعد احوال الاورناق على المحافظة صدر الامر بشراء الاملاك فبعض الناس باع وقبض الثمن والبعض  
ارتضى بترك ما يورثه من ملكه بلا مقابل ثم بعد اتمام ذلك صار الشروع في العمل وكان التصميم في الاصل على أن  
يجعل عرضه عشرين متراً منها ثمانية أمتار للمشاة بين الجسائر التي ما زالوا والاشاع عشر الباقي لمرور العربات  
والحيوانات وغير ذلك وعلى أن تعمل عقود للمشاة المذكورين وتبنى المساكن فوقها ما يحصل بذلك الوقاية من  
حر الشمس في زمن الصيف ومن المطر في زمن الشتاء ويكون هذا التنظيم داعياً لزيادة رغبة التجار في استئجار  
الذكابين الموجودة وقدم على قلم الاورناق عن هذا التنظيم ورتب به زرع اللبج كما في شوارع الاسماعيلية وغيرها  
مع ان ما يحصل من الفائدة بغرس الاشجار لا يعادل ما كان يحصل من الفائدة بعمل العقود فان فائدة الاشجار هي  
الخضرة والظل لكن لا يخفى على كل عاقل المضار المترتبة على ذلك من وجود الناموس وغيرها في المنازل ولربما صارت  
الاشجار سلماً للصوف ونحوهم وأما فائدة العقود فهي غير خافية وفضلاً عن الاستغلال بها كان يحصل من  
انضمامها الى المنازل زيادة سعة فيها عواصم أخدم أرضها وكذلك كانت تنتفع الحكومة ببيع ستة عشر ألف  
متر كتهاب دون فائدة وبالاقبل المتر منها يساوي ينتو فكانت ستمائة ألف ينتو وغير خاف ان الاشجار  
تحتاج لخدمة ومصرف مستديم لاجل اصلاحها اوسقيها والعقود لا تحتاج لشيء من ذلك وبالجملة فعمل العقود كان

أنفع من غرس الأشجار وأما الأماكن التي أخذت لاجل هذا الشارع فعدها ثلثة ساعة وثمانية وتسعون منها بيوت كبيرة وصغيرة ثلثة مائة وخمسة وعشرون والباقي طواحين وأفران ورباع وحمامات وزرائب وخرائب وأخذت قطعة من جامع قوصون من ضمنها الساقية والمأذنة والمطهرة والمراحيض وهذا الجامع أنشأه الأمير قوصون سنة ثلاثين وسبعمائة ونظب به قاضي القضاة جلال الدين القزويني بحضرة السلطان الناصر محمد بن قلاوون والآن جاري تجديد من جهته ديوان الأوقاف العمومية وكذلك أخذ مسجد الشيخ بطيخة بأكلد وجزء من مسجد الشيخ نعمان وهو من إنشاء الأمير جرجس وثمانين وتسعمائة بداخله ضريح الشيخ نعمان المذكور وشعاثره مقامة من جهة الديوان وكذا أخذ في هذا الشارع جزء من مسجد الشيخ سليمان وجعل مابقي منه زاوية بأسندها حوائط شعاثرها مقامة من ريعها وبداخلها ضريح الشيخ سليمان المذكور وجزء من زاوية الشيخ خضر عام وقد تكلمنا عليهم في شارع غيظ العدة ثم ان هذا الشارع جعل له شحار واحد من ابتداءه الى شارع قوصون ومن ابتداء شارع قوصون الى جامع السلطان حسن جعل له شحار آخر وقدر دم من عند حنيفة ديوس اغلي من متر الى مترين في طول الشارع الى مسجد الشيخ نعمان المذكور ومن هذا الخجل الى آخر درب الحباينة قطعت أرضه من متر الى مترين وتبسط عن ذلك أن العطف والحارات المقطوعة تصار بعضها منقطعاً وبعضها مرتفعاً عما عن أرض الشارع وهذا عيب من عيوب التنظيم لكنه سيزول عند تجديد البيوت التي بالحارات والعطف المذكورة وقد عمل في امتداد هذا الشارع قنطرة على الخليج عوضاً عن قنطرة باب الخرق القديمة وكذلك عمل حجر ور لتصنيف مياه المطر ولتضع الآتربة وقد كت أرضه بالمرل والدقشوم ورتب فيه الكس والرشي في كل يوم مرتين ونصب في جانبه فنارات الغاز فصار بذلك من أحسن الشوارع وأجملها وللا أن لم يتم الميذان الجمال للجامع السلطان حسن فأنذا تم كما تقر عنه من ديوان الأشغال العمومية ينتهي الشارع المذكور وتكمل عمارات الحارات الجاورة له وأما المبلغ الذي صرف عليه فهو جزئي وليس بشئ بالنسبة لما حصل من الفوائد العظيمة والمنافع الجسمية لا ينتهصر القاهرة ويالت الحكومة تهتم في تهيم الشوارع الأخر التي منها الشارع المار من العتبة الخضراء الى باب الفتوح فإنه بمرور من الجهات البحرية وإن ما كن الحبيسة المحرومة من الشمس والهواء يكسبها الخفاء ويزيدها رغبة ويرفعها قيمة فإن نفع المدينة بهذين الشارعين زيادة عن نفعها بغيرهما وبنهاية هذا الشارع من جهة اليمن جامع السلطان حسن أنشأه الملك الناصر حسن سنة سبع وخمسين وسبعمائة وعمل في أكبر قالب وأحسن هندام وأضخم شكل فهو من المباني الناضرة والآثار الظاهرة شعاثره مقامة من ريع أوقافه بنظر الديوان \* وفي مقابل هذا الجامع جامع الرفاعي عرف بسيدى علي الرفاعي المدفون بداخله المشهور بأبي شهابك يعمل له مولد كل سنة ويستمر ثمانية أيام وكان أول أمره زاوية تعرف بزواية الرفاعي فأزيلت هذه الزاوية مع ما جاورها من البيوت وغيرها وصار المشروع في إنشاءها معاً من جهة والده الخديو اسمعيل ولم يكمل للآن بل مابقي منه جعل به خلال وصار معطل الشعار الإسلامية انتهى ما يتعلق بوصف شارع محمد علي قديماً وحديثاً

جامع قوصون

جامع السلطان حسن

\* (شارع الزعفراني ويعرف أيضاً بشارع العدوى) \*

ابتدأه من جهة الخلاء بجري الناهرة وانتهأه شارع باب الشعربية وشارع النجاة من تحت الدشطوطى وهو قاطع الخليج المصرى وطوله ثلثة مائة وعشرون متراً \* وبه من جهة اليمن عطفة من غير نافذتين \* الأولى تعرف بعطفة الزعفراني \* والثانية تعرف بعطفة الختسب \* وبوسطه الجامع المعروف بجامع العدوى بجوار قنطرة الخليج المعروفة بقنطرة العدوى وهي من القناطر القديمة ذكرها المقرئ في وصفها بقنطرة باب الشعربية وقال هذه قنطرة على الخليج الكبير يسلك اليها من باب الفتوح ويمشى من فوقها الى أرض الطبقة وتعرف اليوم بقنطرة الخروى انتهى (قلت) ولم تزل موجودة الى الآن على هيئتها الاصلية وأما جامع العدوى المذكور فكان أول أمره زاوية بذكرها المقرئ في خطه وسمها بزاوية الشيخ خضر وقال هي خارج باب الفتوح من القاهرة بخط زقاق الكحل تشرف على الخليج الكبير عرفت بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني العدوى شيخ

بجهة الشيخ خضر العدوى

السلطان الملك الظاهر بيبرس كان أولاً قد انقطع بجبل المزة خارج دمشق فعرفه الأمير سيف الدين قشتمر العجمي وتردد إليه فقال له لا بد أن يتسلطن الأمير بيبرس البندقداري فأخبر بيبرس بذلك فلما صارت المملكة إليه بعد قتل الملك المنظر قطز اشتغل على اعتقاده وقر به وبني له زاوية بجبل المزة وزاوية بظاهر بعلبك وزاوية بحماة وزاوية بجمص وهذه الزاوية خارج القاهرة ووقف عليها أحكارا تغل في السنة نحو ثلاثين ألف درهم وأنزله بها وصار ينزل إليه في الأسبوع مرة أو مرتين ويطلعها على غوامض أسراره ويستشير في أموره ولا يخرج عما يشربه وبأخذ معه في أسفاره وأطلق يده وصرفه في مملكة فأتى جانبه الخاص والعام حتى الأمير بدر الدين بيلك الخازن دارناب السلطنة والصاحب بهاء الدين علي بن حنا وملوك الأطراف وكان يكتب إلى صاحب حماة وجميع الأمراء إذا طلب حاجة مما مثاله الشيخ خضرم نيك الحارثة وكان ربع القامة كث اللحية يتعم عسراوى وفي أسانحه جمعة مع سعة صدر وكرم شمائل وكثرة عطاء من تفرقة الذهب والفضة وعمل الامتطة الفاخرة وكانت أحواله الجعية لا تتكيف وأقوال الناس فيه مختلفة منهم من يثبت صلاحه ويعتقدوهم من يرميه بالعظائم وكان يخبر السلطان بأمر تقع منها أنه لما حاصر أرسوف وهي أول فتوحاته قال له متى نأخذ هذه المدينة فعين له يوماً يأخذها فيه فأخذها في ذلك اليوم بعينه واتفق له مثل ذلك في فتح قيسارية فلذلك كثرا اعتقاده فيه ثم قال وما برح على رتبته إلى ثامن عشر شوال سنة إحدى وسبعين وستمائة فقبض عليه واعتقل بقلعة الجبل ومنع الناس من الاجتماع عليه ويقال إن ذلك بسبب أن السلطان كان أعطاه تحفاً قدمت من اليمن منها كرتين مليح إلى الغاية فأعطاه خضرم لبعض المردان فبلغ ذلك الأمير بدر الدين الخازن دار الناب وكان قد ثقل عليه بكثرة تسلطه حتى قال له مرة بحضرة السلطان كأنك تشفق على السلطان وعلى أولاده مثل ما فعل قطز بأولاد المعز فأمره في نفسه وبلغ خبر الكرتين إلى السلطان فاستدعاه وحضر جماعة حاققوه على أمور كثيرة منكرة كاللواط والزنا ونحوه فاعترضه وترب له ما يكفيه من مأكول وفاكهة وحلوى ولما سافر السلطان إلى البلاد الروم قال خضرم لبعض أصحابه إن السلطان يظهر على الروم ويرجع إلى دمشق فيموت بها بعد أن أموت أنا بعشرين يوماً فكان كذلك ومات خضرم في محبته بقلعة الجبل في سادس الحرم أو سابعه من سنة ست وسبعين وستمائة وقد أتى على الحسين فسلم إلى أهله وحملوه إلى زاوية هذه ودفنوه بها وكان السلطان قد كتب بالأفراج عنه فقدم البريد بعد موته ومات السلطان بدمشق في السابع والعشرين من الحرم المذكور بعد خضرم بعشرين يوماً وهذه الزاوية باقية إلى اليوم انتهى (قلت) وهي موجودة إلى وقتنا هذا وتعرف بجماع العدو وبداخلها خبر يمان أحد ما يعرف بالشيخ الخروبي والآخر بصرم الشيخ خضرم العدو المذكور يعمل له مولد كل سنة وشعائر هامة من أوقافها بنظر غيره أعما \* وبهذا الشارع أيضاً بصرم يعرف بصرم الشيخ ترك ووكالة تعرف بوكالة عوض وعدة من البيوت الكبيرة والصغيرة وحباسة تعرف بحباسة أحمد موسى والي هنا انتهى الكلام على وصف شارع الزعفراني قديماً وحديثاً

\*(شارع الفجالة)\*

ابتداءً من آخر شارع الزعفراني وأقل شارع باب الشعيرية وانتهى قراول باب الحد يد وطوله ألف متر ومائة وخمسون متراً \* وبه من جهة اليمن حارة الفجالة غير نافذة وبها عدة بيوت ثمسكة الاسماعيلية ثمسكة ليلنان بيك وبأوله جامع سيدي علي المنشلي بالقرب من جامع الدشطوطي بصرم سيدي علي المذكور وشعائره غير إقامة وتحت نظر الديوان وبآخرة قراول باب الحديد المسجد تقيم به معاون من الأربكية وببيت الصحة الطبيعية وهذا القراول انشئ في زمن الخديوي اسمعيل باش مدة نظارتي على ديوان الأشغال والذي عمل رسمه الأمير حسين باشا كشت المعروف بالمعمار وكذلك قره قول عابدين وهذا الشارع جميعه من الأرض المعروفة بأرض الطبالة التي يأتي بيانها بشارع قنطرة الدكة وشور يوازي سور البلاد تقر بيا وقبل مجي الفرنسيات كانت أرضه صعبة يعسر المرور بها ثم لما دخلت الفرنسيات أرض مصر ونظمت بعض الجهات نظمت هذا الشارع وجعلته ممتداً من قنطرة باب الحديد إلى قنطرة العدو وفي الأزمان القديمة كان السالك فيه من جهة باب الشعيرية يتجدد عن يمينه القرية المعروفة بقرية

كوم الريش التي ذكرها المقريري وقد صارت بعد نقلها تلالا عالمية و بقيت كذلك الى أن ازليت في زمن الخديوي  
 اسمعيل باشا مدمرة نظارتى على ديوان الاشغال وكان السالك فيه أيضا يبصر على بعد البركة المهر و ففة بركة الرطلى التي  
 ذكرنا في زماننا ثم انهارت بعد ازالة التلؤل المذكورة و انتظمت هذه الخطة من ابتداء رعة الاسماعيليه الى  
 سور البلد عرضا من جامع أولاد عنان الى بوابة الحسينية طولها و بيعت الارض المملوكة للحكومة و بنى فيها و في غيرها  
 من أرض الاهالى مبان هائلة و قصور فاخرة تحيط بها باساتين نضرة و حدائق مستحسنة و انقسمت الى حارات  
 منتظمة و شوارع معتدلة و أصبحت نزهة للنظرين و هجبة للطالبيين و كثرت الرغبة في سكنها الحسنة موقعا  
 وجوده هو اثم اوارتفعت قيمته حتى بلغ عن المتر المسطح في أرضها نحو الثمانين قرش ما يربيه بعد أن كان لا يساوى قرشا  
 واحدا و بالتأمل فيما ذكره المقريري في ترجمة سور القاهرة يعلم ان السور القريب من هذا الشارع هو من بناء بهاء الدين  
 قراقوش في زمن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب لانه ذكر أن القاهرة منذ أسست عمل سورها ثلاث مرات \* السور  
 الاول كان من لبن وضعه القائد جوهر على مناخه الذي نزل به هو و عساكره حيث القاهرة الآن فأداره على القصر  
 و الجامع وذلك انه لما سار من الجيزة بعد زوال الشمس من يوم الثلاثاء السابع عشر من شعبان سنة ثمان و خمسين  
 و ثلثمائة بعساكره و قصد الى مناخه الذي رسمه له مولاه المعز لدين الله و استقرت به الدار اختط القصر و أصبح المصريون  
 يسمونه فوجسود و قد حفر الاساس في الليل فادار السور اللين و سماها المنصورة الى أن قدم المعز من بلاد المغرب الى  
 مصر و نزل بها فسمها القاهرة و يقال في سبب تسميتها ان المريخ كان في الطالع عند ابتداء وضع الاساس و هو قاهر  
 الفلك فسموها القاهرة و اقتضى نظرهم أنهم لا تزال تحت القهر و أدخل في دار هذا السور بئر العظام التي هي الآن  
 بالجامع الاقرب بخط بين القصرين ثم قال و جعل القاهرة حارات للوامين صحبته و صحبة و لاه المعز و عمر القصر بترتيب  
 ألقاه اليه المعز و يقال ان المعز لما رأى القاهرة لم يعجبه مكانها و قال لجوهر لما فاتك عمارة القاهرة الساحل كان ينبغي  
 عمارتها بهذا الجبل يعنى سطح الجرف الذي يعرف اليوم بالرصد المنصرف على جامع راشدة (قلت) و محله اليوم قرية  
 البساتين الواقعة قبلى شرقى مصر العتيقة ثم قال و رتب في القصر جميع ما يحتاج اليه الخلاء بحيث لا تراهم الا عين  
 في النقلة من مكان الى مكان و جعل في ساحته البحيرة و الميدان و البستان و تقدم به عمارة المصلى بظاهر القاهرة (أقول)  
 و محله الآن بجري باب النصر و آثارها موجودة الى اليوم \* و السور الثاني بناه أمير الجيوش بدر الجمالى في سنة  
 ثمانين و أربع مائة و زاد فيه الزيادات التي فيما بين باب زويلة و باب زويلة الكبير و فيما بين باب الفتوح الذي عند  
 حارة بهاء الدين و باب الفتوح الآن و زاد عند باب النصر أيضا جميع الرحبة التي تجاه جامع الحاكم الآن الى باب  
 النصر و جعل السور من لبن و أقام الابواب من حجارة (قلت) بابا زويلة كانا عند زاوية سام بن نوح الموجودة الى  
 الآن بلصق سديل العقادين و باب زويلة الكبير هو الموجود الآن في مقابلة قراقول باب زويلة فالزيادة حينئذ  
 تكون من زاوية سام الى هذا الباب \* قال المقريري و في نهف جادى الآخرة سنة ثمانى عشرة و ثمانمائة ابتدئ  
 بهدم السور الحجر فيما بين باب زويلة الكبير و باب الفرج عند ما هدم الملك المؤيد شيخ الدورابى جامع فوجد  
 عرض السور فى الاماكن نحو العشرة أذرع \* و السور الثالث ابتدأ فى عمارته السلطان صلاح الدين يوسف بن  
 أيوب فى سنة ست و ستين و خمسمائة و هو يومئذ على وزارة العاضدين الله فلما كانت سنة تسع و ستين و قد استولى  
 على المملوكه اتدب لعمل السور الطواشى بهاء الدين قراقوش الاسدى فبناه بالحجارة على ما هو عليه الآن و قصد  
 أن يجعل على القاهرة و مصر و القاهرة سور واحد فزاد فى سور القاهرة القطعة التي من باب القنطرة الى باب الشعرية  
 و من باب الشعرية الى باب الجبر و بنى قلعة المقس و هى برج كبير و جعله على النيل بجانب جامع المقس و انقطع  
 السور من هناك و كان فى أمه مد السور من المقس الى أن يتصل بسور مصر و زاد فى سور القاهرة قطعة مما يلي باب  
 النصر ممتدة الى باب البرقية و الى درب بطوط و الى خارج باب الوزير يتصل بسور قلعة الجبل فانقطع من مكان  
 يقرب الآن من الصوة تحت القلعة ملونه و الى الآن آثار الحدار ظاهرة لمن تأملها فيما بين آخر السور الى جهة القلعة  
 و كذلك لم يتبأله أن يصل سور قلعة الجبل بسور مصر و جاء دور هذا السور المحيط بالقاهرة الآن تسعة و عشرين

ألف ذراع وثلاثمائة ذراع وذراعين بذراع العمل وهو الذراع الهاشمي من ذلك ما بين قلعة المقس على شاطئ النيل والبرج بالكوم الاجر ساحل مصر عشرة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع ومن قلعة المقس الى حائط قلعة الجبل مسجد سعد الدولة الى البرج بالكوم الاجر سبعة آلاف ومائتا ذراع ومن وراء القلعة بحيال مسجد سعد الدولة ثلاثة آلاف ومائتان وعشرة ذراع وذلك طول قوسه في أبراجه من النيل الى النيل وقلعة المقس المذكورة كانت برجامتلا على النيل في شرقي جامع المقس ولم تنزل الى أن هدمها الوزير صاحب شمس الدين عبد الله المقسى عند ما جدد الجامع المذكور في سنة تسعين وسبع مائة وجعل في مكان البرج المذكور جنينة وذكر أنه وجد في البرج ما لا وأنه ما جدد الجامع منه والعمارة تقول اليوم جامع المقسى بالإضافة وكان يحيط بربور القاهرة خندق شرعى حفره من باب الفسوح الى المقس في المحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكان أيضا من الجهة الشرقية خارج باب النصر الى باب البرقية وما بعده وشاهدت آثار الخندق بأقمة زمن ورائه سوراً بأبراج له عرض كبير مبنى بالحجارة إلا أن الخندق انطم وتهدمت الاسوار التي كانت من ورائه انتهى \* (قلت) وجامع المقس هو الجامع المعروف اليوم بأولاد عنان والكوم الاجر وهو الكوم التراب الموجود فوق قنطرة السد الموصلة الى القصر العيني من شارع السيدة زينب \* والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع النجالة قديماً وحديثاً

### \* (شارع الدشطوطى) \*

هو عن عين المار من شارع النجالة تجاه شارع باب الشعرية بطوله ثلثمائة متر \* عرف بذلك من أجل أن به ضريح سيدي عبد القادر الدشطوطى داخل الجامع الشهير به في هذه الخطة الذي برأس خوذة القطنيين خارج باب الشعرية المعروف اليوم باب العدوى أنشأه الشيخ عبد القادر الدشطوطى مدرسة في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وتسعمائة ثم جددته السيد محمد جلال الدين البكرى المدفون به وأرضه مرتفعة يصعد اليها بدرج وعلى ضريح سيدي عبد القادر قبة عمر تفعته وله حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام في شهر رجب يقيم ثمانية أيام آخرها ليلة المعراج الشريف وشعائره مقامة بنظر نقيب الاشراف السيد عبد الباقي البكرى وهذا السبيل معروف بسبيل الدشطوطى أنشئ سنة احدى وعشرين ومائة وألف وهو عامر بنظر السيد المذكور \* وبهذا الشارع من جهة العين حارة العلو بأولها زاوية يقال لها زاوية البلخى تجامع الدشطوطى لها منبر وخطبة وبداخلها ضريح الشيخ أحمد البلخى يعمل له مولد كل سنة عقب مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه وشعائره مقامة بنظر الديوان \* وبآخر هذه الحارة ضريح يعرف بالشيخ حمودة للناس فيه اعتقاد \* ثم عطنة الشيخ شهاب بداخلها ضريح الشيخ شهاب وسماه الشعرانى في طبقاته شهاب الدين الجذب وذكري ترجمة الشيخ فرج الجذب انه لما مات دفن عند الشيخ شهاب المذكور \* ثم بعد عطنة الشيخ شهاب عطنة البركة المعروفة ببركة الرطلى بأخرها جامع الحريشى بين دار الامير سليم باشا السلاحدار ودار الامير حسين باشا الخازندار وهذا الجامع هو الذى عبر عنه المقرئى بجامع بركة الرطلى فقال أنشئ هذا الجامع وكان ضيقاً قصيراً السقف وفيه قبعة تحتم اقبر يزاروه وقبر الشيخ خليل بن عبد ربه خادم الشيخ عبد المتعال توفى في المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة فلما سكن الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيرى بجوار هذا الجامع هدمه ووسع فيه وبناد هذا البناء سنة أربع عشرة وثلاثمائة وهو عامر الى الآن وشعائره مقامة من ربيع أوفاقه \* وذكر المناوى في طبقاته وكذا الشعرانى أن الشيخ يوسف الحريشى هو من جماعة الشيخ ابن عنان مات سنة أربع وعشرين وتسعمائة ودفن بجامع البشيرى ببركة الرطلى انتهى \* (قلت) وهذا هو السبب في تسمية الجامع بجامع الحريشى ويؤخذ من كلام الشعرانى في طبقاته انه كان بالقرب من بركة الرطلى كوم مدفون به جماعة من الصالحين منهم الشيخ حسن العراقى المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة وسيدى حبيب الجذب وترجم لهما وأثنى على كل منهما والآن قد زال هذا الكوم وزال ما كان عليه من المباني والقبور ولله عاقبة الامور \* وأما بركة الرطلى فقد ذكرها المقرئى في البرك فقال هذه البركة في الجهة البحرية من مدينة مصر غربى جامع الظاهرا انتهى \* (قلت) وقد

من جهة الخندق اخرج بطريق القاهرة



زالت وردت من أتربة الكيمان التي كانت هنالك وذلك في مدة تطارت على ديوان الاشغال زمن الخديو اسماعيل باشا  
وكان محلها على عين السالك من طريق العباسية من ابتداء الخليج الكبير وفي خطط الفرنسيين كان جامع البكرية  
قريباً من نهايتها الشرقية وجامع الخريشي في زاويتها القبليّة الشرقية ويظهر من صورتها على الرسم انها كانت في  
غاية العظم فان طولها كان نحو ثمانمائة متر وخمسين متراً وعرضها المتوسط قريباً من مائة متراً وساحتها تقرب من تسعة  
فدادين مصرية \* وذكر المترين أيضاً انها كانت من جملة أرض الطبالة وعرفت ببركة الطوابية أيضاً من أجل انه  
كان يعمل فيها الطوب فلما حفر الخليج الناصري التمس الامير بكتمر الحاجب من المهندسين أن يجعلوا حفر الخليج على  
الحرف الى أن يمر بجانب بركة الطوابين هذه ويصب من بحري أرض الطبالة في الخليج الكبير فوافقوه على ذلك وصر  
الخليج من ظاهر هذه البركة كما هو اليوم فلما جرى ماء النيل فيه روى أرض البركة فعرفت ببركة الحاجب فانها كانت  
بيد الامير بكتمر الحاجب المذكور وكان في شرق هذه البركة زاوية بها نخل كثير وفيها شخص يصنع الارطال الحديدية التي  
ترزبها الناس فسموها الناس بركة الرطلي نسبة لصانع الارطال وبقى محل الزاوية قائماً بالبركة الى ما بعد سنة تسعين  
وسبعاً فلهما جرى الماء في الخليج ودخل منه الى هذه البركة عمل الجسر بين البركة والخليج في ذكره الناس وبنوا فوقه  
الدور ثم تبايعوا في البناء حول البركة حتى لم يبق بداؤها خلوا وصارت المراكب تعبر اليها من الخليج الناصري فتدورها  
تحت البيوت وهي مشحونة بالناس فيمر هنالك للناس أحوال من اللهو بقصر عنها الوصف وتظاهر الناس  
في المراكب بأنواع المنكرات من شرب المسكرات وتبرج النساء الفاجرات واختلاطهن بالرجال من غير انكار فاذا  
نضب ماء النيل زرعت البركة بالقرط وغيره فيجتمع فيها من الناس في يومى الاحد والاثنين عالم لا يحصى لهم عدد الى  
ان قال وفي سنة ست وثمانمائة تلاشى أمرها انتهى (قلت) وأرض الطبالة المذكورة هي الارض الكائنسة  
بجحرى القاهرة التي يحصرها الخليج الكبير والترعة الامماعيلية وسور القاهرة وجامع أولاد عنان وقد عمرت الآن  
بالمباني المشيده والتصوير النضرة والشوارع والحارات المنتظمة وفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وأنت جعل بها  
فنارات الغاز وصارت بذلك من أحسن الجهات وعمال قليل لا يوجد بها فضاء البتة لرغبة الناس في البناء هنالك لطيب  
هوائها من داخل القاهرة \* وأما الجهة اليسرى من شارع الدشطوطى المذكور ففيها حارة القطاينين وهي حارة كبيرة  
بداخلها خمس عطف وهي عطفة لطني وعطفة الدودة وعطفة الصغرة وعطفة الرحبة وعطفة الاخيرة \* ثم  
عطفة التسط غير نافذة ثم درب حاتم غير نافذ وبداخله درب يعرف بالشيخ يوسف ثم عطفة السد \* وهناك  
بقرب آخره الجامع المعروف بجامع البكرية ويعرف أيضاً بالجامع الابيض أنشأه العارف بالله تعالى الشيخ أبو البقاء  
جلال الدين الصديقي سنة ثمان وتسعمائة وكان به قديماً دفن سيدي مدين ابن سيدي شعيب التلمساني فأنشأ  
عليه الاستاذ أبو البقاء القبة وجعل لنفسه مدفناً ملاصقاً لمدفن سيدي مدين المذكور وعمل بعض فساقى آخره بنى  
المدفنة ووقف عليه أو فافادارة \* قال القطب الشعرائي وكانت وفاة الشيخ جلال الدين البكرى سنة اثنتين وعشرين  
وتسعمائة وكان من العلماء العاملين والاولياء الصالحين أخذ العلم عن عمه الشيخ جلال الدين البكرى وشيخ الاسلام  
يحيى المناوى والسكال بن أبي شريف ودفن بالقبة المذكورة انتهى (قلت) وهو اليوم متخرب ومغطى الشعائر  
\* وفي هذا الشارع أيضاً دار لنتيب الاشراف البكرى يعمل فيها مولد الشيخ الدشطوطى ودار ورثة عبد الفتاح مفتاح  
وعدة من الدور الكبيرة والصغيرة \* والسالك في هذا الشارع قاصد نحو جامع الظاهر يجد عن يساره جامع  
البكرية وحوله عدة من البيوت والبساتين وعن يمينه بساتين ثم يتقابل بشارع العباسية المستجد الموصل الى  
العباسية وغيرها فيجد عن يمينه عند تقاطع شارع الدشطوطى بشارع العباسية بناء قديماً فيه قبر يغلب على الظن انه  
قبر الشيخ عبد الرحمن المجدوب الذي ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه مات في سنة أربع وأربعين وتسعمائة ودفن  
بالقرب من جامع الظاهر بالحسينية في زاويته انتهى \* وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع  
الدشطوطى قديماً وحديثاً ثم اترجع الى بيان وصف الشارع الطويل المار من باب الشعيرية الى قنطرة الدكة فنقول

شرح الشيخ يوسف  
ترجمة جلال الدين البكرى  
قبر الشيخ عبد الرحمن المجدوب

\* هذا الشارع يتدنى من شارع باب الشعرية تجاه جامع المغربي وينتهي لشارع قنطرة الذكك أمام جامع أولاد عنان وطوله ألف متر ومائة وثمانون مترا وينقسم ثلاثة أقسام \*

(القسم الأول شارع الطنبلي) \*

يتدنى من أول شارع باب الشعرية وينتهي لأول شارع الطواشي وبه شارع سوق الزناط وسمايتي بيانه \* وبه من جهة اليسار عطف وحارات ودروب على هذا الترتيب \* عطفة تروح يسلك منها الدرب الصهر يرح ولدرب المحكمة حارة المبرقة غير نافذة وبداخلها زاوية الست المبرقة وتعرف أيضا بزاوية أبي طالب شعائر هامة من أوقافها بنظر بعض الأهالي \* عطفة مجوعة غير نافذة \* حارة الاقاعية يسلك منها الشارع باب الشعرية وغيره وبأولها ضريح سيدي حسن وبداخلها جامع قديم يعرف بجامع سيدي مسعود وبداخله ضريحه وشعائره هامة بنظر بعض الأهالي \* درب الصهر يرح يسلك منه لعطفة تروح \* عطفة أحيجة غير نافذة \* عطفة المرعشلي غير نافذة \* عطفة رضوان كثيف غير نافذة ويحورها ثلاث عطف غير نافذة أيضا ثم حارة البئر الحلوية يتوصل منها للدرب المعروف بدرب سيدي مدين التكاكن بشارع أبي بدير \* وبهذا الشارع أيضا زاويتان احدهما تعرف بزاوية الصبان وهي مقامة الشعائر بنظر ديوان الاوقاف والاخرى تعرف بزاوية الست مريم وهي بأول الشارع على بسرة من سلك الى شارع النجالة شعائر هامة مقامة من ربيع أوقافها التقليد بنظر بعض الأهالي \* وبوسطه حمام كبير يعرف بحمام الطنبلي وهو يرسم الرجال والنساء وليبان أحدهما من هذا الشارع والاخر من حارة الاقاعية والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الطنبلي

\* (شارع سوق الزناط) \*

ابتداء من شارع الطنبلي وانتهى شارع أبي بدير وطوله ثلثمائة متر وستة وستون مترا \* وبه من جهة اليمين عطفة غير نافذة ثم درب البوارين يسلك منه الى شارع الطواشي وغيره وبداخلها زاويتان متخربتان احدهما تعرف بزاوية الشيخ أحمد القباني والاخرى بزاوية المقدم وبها أيضا حارس عطف \* عطفة الجامع وعطفة الرسول وعطفة الجبل والعطفة الضيقة وعطفة المرزوقى وأما جهة اليسار فهادرب الصاوي يسلك منه للدرب الطباخ ولدرب سيدي مدين وبها أيضا عطفة صغيرة غير نافذة \* وبهذا الشارع جامع الشيخ شهاب الدين عن يمينه من سلك الى جامع الزاهد شعائره هامة مقامة بنظر بعض الأهالي وكان يعرف أولا بجامع درهم ونصف \* وذكر ابن اياس ان في هذه الخطة مدرسة للست خديجة بنت درهم ونصف حيث قال انه في يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خطب قاضي القضاة الشافعي كمال الدين الطويل في مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي بالقرب من جامع التركي لدى طاحون السدر وكان يومها مشهودا انتهى (قلت) في غلب على الظن ان جامع الشيخ شهاب المذكور هو مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي ذكرها ابن اياس \* وجامع الزاهد قال المقرئ كان موضعه كوم تراب فنقله الشيخ المعتمد أحمد بن سليمان المعروف بالزاهد وأنشأ موضعه هذا الجامع فكمال في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وكان ساكنا مشهورا بالخير يعظ الناس بالجامع الأزهر وغيره مات يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة أيام الطاعون ودفن بجماعه انتهى وهو مقام الشعائر الى الآن بنظر الاسطى عباسي الخياط من أهالي تلك الخطة وقد بسطنا ترجمة الشيخ أحمد الزاهد بجامعه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وفي مقابله جامع الشيخ العريان أنشأه الشيخ أحمد الشهير بالعريان المتوفى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف وكان قد حصل به خلل بعمره ناظره المرحوم الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر سابقا وأقام شعائره الى الآن ويتبعه صهر يرح بأعلامه مكتب ويعرف أيضا بجامع أبي بدير وهي كنية الشيخ أحمد العروسي صهر الشيخ العريان وبداخله ضريح الشيخ العريان وضريح الشيخ أحمد العروسي عليهم مائة مقصورة من الخشب ويعمل لهم ماول كل عام وذكر الجبرتي أن دار الشيخ العريان كانت تجاه جامع الزاهد فعلى هذا كانت بقرب جامع \* وبهذا الشارع أيضا دار الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر سابقا وعدة من الدور الكبيرة والصغيرة والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق الزناط قديما حديثا

\* (القسم الثاني شارع الطواشي) \*

أوله من آخر شارع الطنبلي بجوار جامع الطواشي وآخر شارع بين الحارات \* عرف بجامع الطواشي الذي بأوله وهو جامع قديم أنشأه جواهر الطواشي السحرتي اللالا من خدام الملك الناصر محمد بن تولاون ثم انه تأخر في التاسع والعشرين من شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة كفى المقريري (قلت) وهو مقام الشعأرالي الآن وبداخله فحلقتان وتطره للدوان وبه من جهة اليسار العطفة الصغيرة وعطفة يوسف الزيات ودرب العسالة وبداخله ضريح يعرف بالشيخ أبي قصبية وفي منتهاه دار الشيخ محمود مصطفي أحد مصححي المطبعة الأهلية

\* (القسم الثالث شارع بين الحارات) \*

يبتدى من آخر شارع الطواشي وينتهي لشارع قنطرة الدكة تجاه مسجد أولاد عنان \* وبه من جهة اليمين عطفة غير نافذة وأما جهة اليسار فهم درب الملاح يسلك منه اشارع باب البحر وبأوله زاوية صغيرة تعرف بزواية الملاح شعأرها مقامة بنظر بعض الاهالي \* وبجهة اليمين أيضا اشارع الخضرة بطوله أربعة وعشرون مترا ويتوصل منه لشارع باب البحر وعن يسار المار به عطفة تعرف بعطفة الحمام \* ثم نعود لتتميم وصف شارع بين الحارات فنقول وبه أيضا أربع زوايا \* الأولى تعرف بزواية الشنبكي وعلى بابها الورح من الرخام منقوش فيه بعد البسلة أنشأ هذا المسجد لله سبحانه وتعالى سيدي أحمد الشنبكي ابن الحاج محمد سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وبداخلها ضريح سيدي أحمد المذكور بعلمه وقبة صغيرة يعمل له ولذالك سنة وشعأرها مقامة بنظر بعض الاهالي \* والثانية زاوية عمر وتعرف بزواية الأربعين لان بها قبر اقرأ أيضا يعرف بسيدي محمد زيادة النور وشعأرها مقامة من ربيع أوقافها \* والثالثة زاوية سيف عرفت باسم الشيخ سيف المدفون بداخلها وشعأرها مقامة بنظر بعض الاهالي \* والرابعة تعرف بزواية سيف المغربي بالقرب من شارع الطواشي جدها قاسم البناء ومحمد أحمد الرفاعي النجار سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف وبداخلها ضريح الشيخ سيف المغربي وشعأرها مقامة من ربيع أوقافها وهناك جباسة تعرف بجباسة المعلم حسين سعد والى هنا انتهى يبار أقسام الشارع الطوالي المار الذي ذكر ثم نيين وصف شارع باب الشعرية الصغير المبتدأ من شارع الطنبلي فنقول

\* (شارع باب الشعرية الصغير) \*

ويبتدى من شارع الطنبلي بجوار قنطرة العدي وينتهي لشارع باب الشعرية الكبير وطوله مائتان وأربعون مترا به من جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة \* الأولى عطفة المصطاحي وهي فوق قنطرة قديمة على الخليج المصري من بناء الناطميين وخلف بيوتهم اجزاء من سور المدينة الذي بناه الغاطه ميون وكان متصلا باب القنطرة لادى سدده المرحوم قاسم باشا محافظ مصر سابقا \* الثانية عطفة زند النيل بها زاوية الناجيلي كانت متخربة بتفديدها المرحوم عباس باشا بعد جلوسه على تخت الديار المصرية سنة خمس وستين ومائتين وألف وسبب تجديدها أن المرحوم عباس باشا لما أراد السفر للاقطار الحجازية صادفه السيد حسن الناجيلي وكان معتقدا فبشره بأن يرجع والى اعلى مصر وبعودته من الحج جلس على تحتها ثم تذكر بشرى السيد حسن المذكور فقرر به ورتب له كل شهر ألف قرش مصرى يتوجد له هذه الزاوية فاشتهرت بزواية الناجيلي من ذلك الوقت وهي مقامة الشعأرالي الآن بعرفة الست حسينية لناظرة عليها \* الثالثة عطفة قرباصة \* وأما جهة اليمين فبها عطفة المستوقد بداخلها مستوقد حمام الطنبلي \* ثم درب الخواجا وهو درب كبير بداخله درب يعرف بدرب المحكمة به جامع مشهور بجامع المحكمة يصعد اليه بدرج وشعأرها مقامة من ربيع أوقافه الى الآن \* والسالك في هذا الدرب يجد عن يساره بقرب زاوية الناجيلي درب يعرف بدرب الصهرى يتوصل منه الى حارة الاقبانية \* ثم بأول درب المحكمة المذكور ضريح يعرف بضريح الست أم العيش وبآخر زاوية تعرف بزواية يتهاء الدين المجدوب بداخله ضريح الشيخ بهاء الدين المذكور وشعأرها مقامة ونعرف أيضا بجامع بهاء الدين قال القطب الشعراني كان الشيخ بهاء الدين من أكبر العارفين وكان أول أمره خطيبا في جامع الميدان وكان أحد مشهود القانى فحضر يوم عقد زواج صديق قاتلا يقول ها هو النار جاء الشم ودخر جها

ضريح أم العيش  
ترجمة بهاء الدين المجدوب

على وجهه فسكت ثلاثاً ثم قام في الجبل المقطم لا يأكل ولا يشرب ثم ثقل عليه الحال فخرج بالكلمة وكان يحفظ البهجة فكان لا يزال تسمعه يقرأ فيها وكان له مكاشفات مشهورة رجعها الله تعالى انتهى \* وذكر المناوي في طبقاته ان ابيه بهاء الدين القادري ثم قال ودفن بزوايته فرج المجد ذوب صاحب الكشف التام والكرامات الباهرة وكان جندياً مجذوباً انقطع أخيراً بالمارسه ثم مات ودفن في زاوية بهاء الدين باب الشعبة انتهى \* وبهذا الشارع أيضاً جامع المغاربة وهو من الجوامع القديمة - ماء المقريني جامع الكيمعنتي وقال انه يعرف اليوم بجامع الجنينة وهو بجانب موضع الكيمعنت على شاطئ الخليج من جهة أرض الطبالة كان موضعه داراً اشتراها معلم الكيمعنت وكان يعرف بالحوي وعمارة ما عداها وكان قبل ذلك قد جدد عمارة شخص يعرف بالثقيفة زين الدين ريجان بعد سنة تسعين وسبع مائة وعمر بجانبه مساجد انتهى وهو الى الآن مقام الشعائر من ربيع أو قافه \* وبه أيضاً سبيلان أحدهما وقف الشيخ مصطفى الخلالى أنشأ سنة خمس عشرة بعد الألف وجعل فوقه أما كن للسكنى والآخر وقف الحرمين أنشئ سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وهما عامران الى الآن بنظر الأوقاف \* وعدة وكال منها وكالة القمحة القديمة المعروفة اليوم بوكالة البرهقان بنيت سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف وجارية في ملك بعض الأحمالي ومنها وكالة الخلالى معدة لبيع الحصر وتابعة للأوقاف ومنها وكالة وقف حسن كتحدا معدة لبيع الأخشاب وتحت نظر بعض الأحمالي ومنها وكالة الجاموس معدة لتشغيل التجارة وتحت نظر بعض الأحمالي أيضاً \* والى هنا انتهى ما يتعلق بوصف شارع باب الشعبة المذکور قديماً وحديثاً ثم يرجع لوصف شارع باب الشعبة الكبير الطوارى الممتد للجهة الغربية الشرقية فنقول هذا الشارع ابتدأ من أول شارع الشعرائى وآخر شارع مرجوش وانتهى به شارع قنطرة الذكة وطوله ألف وثلاثمائة متروية تقسم أربعة أقسام

#### \* (القسم الأول شارع باب الشعبة الكبير) \*

يبتدئ من آخر شارع مرجوش وينتهي الى شارع أبي بدير ويتطعمه الخليج المصرى وبه من جهة اليسار عطفان غير نافذتين أحدهما مجوار الخليج من الجهة الغربية والاخرى مجوار حمام الخراطين وهو حمام كبير برسم حامين أحدهما للرجال والاخر للنساء وكل منهما باب يخصه وجاريان في وقف الشيخ الشعرائى \* وأما جهة اليمن فيها حارة المغربل غير نافذة وعلى رأسها زاوية المعتقد الشيخ على المغربل الذى عرفت الحارة باسمه وهى من الزوايا القديمة ذكرها المقرئى فقال هى خارج القاهرة بدرب الزراق من الحسكر ثم قال ودرب الزراق عرف بالامير عز الدين ايدمر الزراق أحد الأمراء اولاده الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون نيابة غزوة فى سنة خمس وأربعين وسبع مائة وتقلب فى عدة وظائف ومده الى أن مات سنة ثمان وأربعين وسبع مائة فى حب ثم قتل وكان هذا الدرب هو الذى كان فيه دار الزراق الدار العظيمة وقد خرب الدرب وما حوله منذ كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة ثم قضت الدار فى أيام المؤيد شيخ على يد ابن أبي الفرج انتهى (قلت) فيعلم مما ذكره المقرئى ان درب الزراق محله الآن بعض شارع باب الشعبة المذکور وبهذا الشارع أيضاً سبيل معروف بسبيل السليمانية يعلوه مكتب ونظرة للدنيوان وفى مقابلته قره قول باب الشعبة مقيم بهدعاون الثمن وبدوكلتان أحدهما تعرف بوكالة لشكوى وهى من وقف حسن كتحدا تباع فيها أنواع الدهانات والاخرى تعرف بوكالة الزبى وهى من وقف حسن كتحدا الشعرائى بنيت سنة إحدى وتسعين ومائة وألف \* وبه أيضاً دار داود باشا ودار خلف الله باشا ودار المرحوم اخاج على البدر اوى تجاه زاوية المغربل وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

#### \* (القسم الثانى شارع أبي بدير) \*

أوله من آخر شارع باب الشعبة المذکور واخره اول شارع سوق الخشب وبه من جهة اليمن الدرب المعروف بدرب سيدى مدين بن اخلاص جامع سيدى مدين بن أحمد الأشرفى رضى الله عنه أحد أصحاب سيدى أحمد الزاهد وتجاه قبره قبر سيدى محمد الشويبى من أصحابه وبصحن الجامع قبر سيدى أحمد الخافاوى وهنالك قبر سيدى محمد بن أحمد الشمسى المالكي ابن أخت الشيخ مدين قال الشعرائى انه مدفون على باب ترربة سيدى مدين وكانت وفاته بعد التسعمائة

بقليل انتهى \* وهذا الجامع شعائرهم مقامة الى الآن من ربيع أوقفه بنظر السيد عبد الخالق السادات \* وزاوية  
سيدى غيث بداخلها ضريح سيدى غيث يعمل له مولد كل سنة وشعائرهم مقامة من ربيع أوقفها بنظر بعض الالهالى  
وتعرف أيضا بزاوية المنادى وذكر المناوى في طبقاته ان الشيخ الصالح سيدى أحمد المنير المعروف بأبى طهية مات  
سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة ودفن في زاوية بمحط المقسم بجوار زاوية الشيخ مدين انتهى (قلت) زاوية الشيخ  
مدين هي المعروفة الآن بجامع سيدى مدين وأما زاوية المنادى فلعلها هي زاوية سيدى أحمد المنير والعامية حرفت  
اسمها فقالت المنادى بدل المنير اذهى القرية الآن من جامع سيدى مدين ولا يوجد بقبره غير ما لا يعد كونها زاوية  
سيدى أحمد المذكور \* وهذا الدرب يسلك منه الى شارع سوق الزلط من درب الطباخ والى شارع الطواشى من  
حارة البئر الحلة \* وبهذا الشارع أيضا جامع أبى بدير الذى عرف به ويقال له جامع الزاهد وقد ذكرناهما بشارع سوق  
الزلط لاتصاله بهذا الشارع فكانهما شارع واحد وهذا وصف شارع أبى بدير قديما وحديثا

\*(القسم الثالث شارع سوق الخشب)\*

أوله من آخر شارع أبى بدير وآخره أول شارع باب البحر وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة القرن غير نافذة  
ثم درب السنينات بداخله عطفة شهاب وبآخره جامع الست سلمى الخلبية شعائرهم مقامة بنظر بعض الالهالى وبجواره  
ضريح الست سلمى المذكورة وثوى زوايا الهجر وأما جهة اليمين فهما درب الركاكى غير نافذة بداخله الجامع  
المعروف بجامع الركاكى وهو جامع قديم كان أول أمره زاوية ذكرها المتريزى فقال هذه الزاوية خارج القاهرة  
بارض المقس عرفت بالشيخ محمد الركاكى المغربى لاقامته بهم وكان فقهما الكيامة تصديا لاشغال المغاربة يتبرك الناس  
به الى ان مات بها يوم الجمعة الثانى عشر جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بها انتهى (قلت) وهى  
مقامة الشعائر الى الآن من أوقفها بنظر الشيخ محمد الجوهري وتعرف بجامع الركاكى كما تقدم \* ثم بعد درب  
الركاكى الدرب المعروف بدرب سعيده يسلك منه الى سوق القبر وبداخلها زوايتان احدهما تعرف بزاوية الاربعين  
وهى صغيرة وشعائرهم مقامة بنظر رجل يعرف بالشيخ محمد صالح والاخرى تعرف بزاوية يوسف شعائرهم مقامة من  
أوقفها بنظر بعض الالهالى وبآخر هذا الدرب ضريح يعرف بالشيخ العجمى وعطفة صغيرة غير نافذة \* وهذا  
وصف شارع سوق الخشب قديما وحديثا

\*(القسم الرابع شارع باب البحر)\*

أوله من آخر شارع سوق الخشب واخره شارع قنطرة الدكتور عبد الجامع المشهور بجامع الشيخ محمد البحر بداخله قبره  
وقبر الشيخ تاج الدين يعمل لهما مولد كل سنة وشعائرهم مقامة من ربيع أوقفه بنظر رجل يدعى السيد مصطفى القصبجى  
\* وبه من جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة ثم الدرب المعروف بدرب التركانى نسبة للامير بدر الدين التركانى صاحب  
الجامع الذى هتمل وهو جامع قديم ذكره المتريزى فقال هو من الجوامع الميخنة البناء أنشأه الامير بدر الدين محمد التركانى  
وكان ما حوله عامر عمارة زائدة ثم تلاشى من وقت الغلاء زمن الاشرف شعبان بن حسين وما برح حاله يختل الى أن  
كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة فخر معظم ما هنالك \* والتركانى هذا هو الامير بدر الدين محمد ابن الامير خفر الدين  
عيسى التركانى كان شادا ثم ترقى فى الخدم حتى ولى الجيزة وقد قدم فى الدولة الناصرية قولى شاد الدواوين والدولة  
حينئذ ليس فيها وزير فاستقل بالتمديد مدة وكان بهيبا صاحب حرمة وكلمة نافذة مات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة  
انتهى (قلت) وهذا الجامع يعرف الى اليوم بهذا الاسم وبداخله قبره بعلوه قبة يعرف بالاربعين والغالب على الظن انه  
هو قبر بدر الدين التركانى المذكور وشعائرهم مقامة من أوقفه بنظر بعض الالهالى وبهذا الدرب أيضا على يسرة من  
سلك منه زاوية صغيرة تعرف بزاوية الاربعين شعائرهم مقامة من ربيع أوقفها \* ثم بعد درب التركانى المذكور درب  
يعرف بدرب الخف غير نافذة ثم درب أبى بكر ثم درب البرقى ثم درب الجامع والثلاثة غير نافذة \* وأما جهة اليمين فهما تسع  
عطف غير نافذة \* الاولى تعرف بعطفة سوق البقر والثانية بعطفة العراقى بداخلها ضريح يعرف بالشيخ العراقى  
وبجواره ضريح آخر يقال له الشيخ عبد الله والثالثة تعرف بعطفة الاخضر والرابعة بعطفة الاشعل والخامسة

بعطفة الصغير والسادسة بعطفة الجنيمة والسابعة بعطفة السيوفى والثامنة بعطفة الغنامة والتاسعة بعطفة أبي الجند \* وهناك حمامان يرسم الرجل والنساء أحدهما يعرف بالحمام الجديدي والآخر يعرف بحمام أمين أو بحباسة تعرف بحباسة المعلم عبادة أحمد والى هنا انتهى بيان الاقسام الاربعة للشارع الطوالى المارالذ كرت ثم نعود لبيان باقى شوارع هذه الخطة وما يتصل بها فقول

\* (شارع درب الواسع) \*

أوله من آخر شارع باب البحر غربى جامع الفراوينتهى لشارع درب القبيلة وطوله ثلثمائة متروسة مائة أمتار \* وبه من جهة اليمين ثلاث عطف غير نافذة وأما جهة اليسار فهنا خمس عطف وهى \* عطفة شق الشعبان ثم عطفة المغاربة ثم عطفة كنيسة الاقباط بداخلها كنيسة للاقباط ثم عطفة التراسين ثم عطفة الصغيرة وكلها غير نافذة أيضا

\* (شارع درب الابراهيمى) \*

أوله من شارع باب البحر بجوار جامع أولاد عثمان وآخره شارع درب القبيلة غربى الشيخ مجاهد وطوله ثلثمائة متروستون مترا ويقطعه شارع كلوت بك \* وبه من جهة اليمين تسع عطف غير نافذة وهى عطفة الجبرونى وعطفة القيسونى وعطفة الدوياتية وعطفة الصغيرة وعطفة البرذعة والعطفة السدو والعطفة الضيقة وعطفة الخجارة والعطفة الاخيرة \* وأما جهة اليسار فهنا درب العزيمة وعطفة الكحكى ودرب البربوز وعطفة الطاحون وكلها غير نافذة

\* (شارع ميدان القطن) \*

يتبدى من شارع باب الشعرية وينتهى لشارع القنطرة بجوار سيدى عبدالسلام وطوله مائة مترا \* وبه من جهة اليمين عطفة الطاحون غير نافذة ثم رأس شارع التماروسماتى بيانه ثم طارة الميدان يتوصل منه الشارع الغيط وبه ادريان أحدهما يعرف بدرب آبه والآخر بدرب الشرفاء وأما جهة اليسار فهنا عطفة غير نافذة وبوسطه جامع محمد السعيد بداخله ضريح سيدى محمد السعيد يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة بنظر الديوان \* وبآخره جامع الشيخ الرملى بقى متخربا مائة ثم جدده الحاج حسنين الرمالى الخباز لانتمائه الى الشيخ الرملى وأدعائه انه جده فجدده من ماله سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف ووجد دضريح الشيخ وضريح ابنه ورتب ميعادا وجرية للقراءة كل ليلة سبت وقام بشعائره الى اليوم ويعمل به مولد كل سنة \* وبقربه زاوية صغيرة تعرف براوية الرملى شعائره مقامة وبجوارها سبيل تادع لها ولها أوقاف تحت نظر الحاج حسنين الخباز المذكور \* وبقربه هذه الزاوية ضريح يعرف بالشيخ عبدالسلام للناس فيه اعتماد ويعمل له مولد كل سنة \* وهناك سبيل يعرف بسبيل سليمان الغزى يعملوه مكتب وعلى بابه لوح رخام منقوش فيه اسم الحاج سليمان الغزى وتاريخ سنة ستين ومائتين وألف وهو عاصر الى اليوم من أوقافه بنظر رجل يعرف بعبد الرزاق الغزوى وبحباسة تعرف بحباسة ابراهيم الجزار وهذا وصف شارع ميدان القطن

\* (شارع التمار) \*

أوله من تجاه جامع السعيد بشارع الميدان وآخره عطفة نخلة وطوله ثلثمائة متروسة مائة عشر مترا \* وعن يمين الماربه ست عطف وهى على هذا الترتيب \* الاولى عطفة لحديرة بآخرها ضريح يعرف بالشيخ العجمى \* الثانية عطفة المشاركة برأسها جامع كتخد اقبصرلى من انشاء الامير على كتخد اقبصرلى وبداخله قبره عليه لوح من الرخام فيه تاريخ موته فى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف وشعائره مقامة من ربيع أرقافه بنظر بعض الاعمالى \* وجامع العراقى وهو متخرب وليس له أوقاف \* الثالثة العطفة الصغيرة \* الرابعة العطفة السد \* الخامسة عطفة طرطور \* السادسة عطفة نخلة وبآخرها ضريح سيدى محمد أبى الحسن التمار وشعائره مقامة بنظر ديوان الأوقاف \* وهناك زاوية التمار بداخلها ضريح سيدى محمد أبى الحسن التمار وشعائره مقامة بنظر ديوان الأوقاف \* وزاوية شمس الدين بداخلها ضريح الشيخ محمد شمس الدين الخنانى وشعائره مقامة بنظر بعض الاهالى انتهى ما يتعلق بوصف شارع التمار

## \* (شارع بئرالحص) \*

أوله من آخر حارة الميدان وشارع الغيط وآخره أول شارع وسعة الخير تجاد عطفة قشاش وطوله مائة وأربعة وتسعون متراً \* وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة قشاش والآخرى تعرف بعطفة الشرفاء \* وأما جهة اليسار فبها عطفة غير نافذة وهناك جامع الميدان عرف بالشيخ إبراهيم الميداني المدفون به وشعائره مقامة بتظر بعض الاهالي

## \* (شارع وسعة الخير) \*

يبتدى من آخر شارع بئرالحص تجاه عطفة قشاش وينتهي لشارع البيلي بجوار جامع الرويعي وطوله ثلثمائة متر \* وبه من جهة اليسار درب الطنبية ثم سكة درب النوبي التي بجوار زاوية الشيخ حماد ثم درب النوبي الموصل لشارع العلو عرف بالشيخ المعتقد أحمد النوبي صاحب الجامع المعروف به هناك وهو جامع قديم وبداخله قبر الشيخ أحمد النوبي المذكور وشعائره مقامة ويعمل به مولد كل سنة ونظيره لبعض الاهالي \* وعن يسار المار بدرب النوبي المدكور فرعان وبآخره عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة الشاعر وعن اليمين عطفتان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة سماسم والآخرى بعطفة الكاتب \* وأما جهة اليمين من هذا الشارع فبها استعطف غير نافذة \* الأولى العطفة الصغيرة الثانية عطفة العويل الثالثة عطفة الغسالة الرابعة عطفة الشيشيني الخامسة عطفة الشيخ حماد عرفت بالشيخ حماد صاحب الزاوية التي بها كانت متخرجة ثم في سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف شرع في تجديد هاديوان الاوقاف وقد قاربت التمام \* وكان في شرقها مقبرة قديمة تعرف بدرب النوبي تحيط بها منازل درب النوبي من الجهة القبليّة ومن الجهة البحرية بمنازل الوسعة ومن الجهة الشرقية سكة الوسعة وزاوية الشيخ حماد المذكورة وضريح الشيخ البحري الذي جده محمد افندي على التراب وفي سنة ست وتسعين ومائتين وألف باع الميرى أرض المقبرة المذكورة لمحمد افندي على المذكور ونزكاته الحاج خليل ابراهيم التراب وحسن افندي التراب وبلغت مساحتها ثلاثة آلاف متر وكسورا ويبيع المتر منها بنصف ينسب وينوافيق اعدت بيوت سكن بها النساء الفواحش \* وهناك أيضا زاوية متخرجة تعرف بزاوية الخباز و زاوية تركي بداخلها ضريح الشيخ محمد دالخباز ولها أوقاف تحت نظرها أثر كبة تعرف بالست بزاده وهناك جباسة تعرف بجباسة المعلم حسن عباسي انتهى ما يتعلق بوصف شارع وسعة الخير

## \* (شارع النوطية) \*

يبتدى من أول شارع سوق الخشب وآخر شارع أبي بدير ويمتد لشارع البيلي ودرب النطة وطوله مائة وستون متراً \* وبه من جهة اليسار حارة النوطية بداخلها حارة تعرف بحارة البستان يسلك منها الدرب آبه \* ثم حارة القصاصين بداخلها حارة النقليّة وليست نافذة \* ثم عطفة شمس غير نافذة أيضا \* ثم درب الحجر وهو درب كبير غير نافذ \* وأما جهة اليمين فبها عطفة صغيرة غير نافذة \* وهناك سبيل يعرف بسبيل محمد عديد الشيمي أنشئ سنة سبع وعثمانين ومائتين وألف وهو عامر الى الآن بنظر واقفه محمد عديد المذكور انتهى ما يتعلق بوصف شارع النوطية المذكور

## \* (شارع البيلي) \*

يبتدى من آخر شارع الفوطية وينتهي لشارع البكريّة وشارع الرويعي وطوله مائتا متر وعشرة أمتار \* وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة البيلي بداخلها ضريح الشيخ البيلي الذي عرف بالشارع به \* وأما جهة اليسار فبها عطفة شبانية ثم حارة القبو يسلك منها الدرب النوبي ولعطفة الخنينة انتهى ما يتعلق بوصف شارع البيلي المذكور

## \* (شارع درب رياش) \*

يبتدى من شارع البيلي بجوار الجامع الاحمر وينتهي لشارع القبيلة وطوله مائتا متر واثنا عشر متراً ويقطعه شارع كلوتيك وبأوله الجامع المعروف بالجامع الاحمر كان متخرجا بخدده الامير سليمان أعان السلاح حادراً وأقام له عمدا من

الرخام وسقفة وأنشأ بجوار مكتبة ابوسهر بجوار وقف على ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف وهو مقام الشعائر الى الآن بنظر حمد أفندي عتيق السلاحدار وكان خلف هذا الجامع مقبرة قديمة تعرف برب الجامع الاحمر بداخلها ضريح يقال له الشيخ عيادوه هذه المقبرة تبلغ مساحتها زيادة عن فدان ونصف ويحدّها من قبلي البيوت المملوكة للست كريمة راعب أفندي الخازندار ومن بحري شارع الجامع الاحمر ومن شرقي ضريح الرويعي وشارع الرويعي ومن غربي حارة موصله لدرج عبدالحق تجاه الحمام وقد باع أرضهم الميرى فبلغ سعر المتر المسطح نصف بنتو واشترها محمد على التراب وشركوه وقسموها بينه وبينه وتوارثت وتبعها في بنائها وعن قريب تم ولم يبق للمقبرة أثر بالكلية وتبقى رب الجامع حمام يعرف بحمام الجامع الاحمر ويقال له حمام الرويعي أنشأه السيد أحمد الرويعي صاحب جامع الرويعي الذي بقرب جامع البكري وجعله يرسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن \* وبهذا الشارع من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الكاتب ثم درب يعرف بدرب العيار ثم درب الدحدرة بداخله كنيسة تعرف بكيسة السبع بنات \* وأما جهة اليسار فبها درب عبدالحق بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزواية الاربعين بهانضريح الشيخ الاربعين وشعائرها مقامة بنظر ديوان الاوقاف ثم درب القطعة وهو درب كبير أوله من آخر شارع القوطية وآخر شارع درب رياش من جوار كنيسة السبع بنات وطوله مائة واثنان وسبعون مترا وبها زاوية تعرف بزواية السيد ابراهيم وتعرف أيضا بزواية درب النطفة شعائرها مقامة من ربيع اوقافها بنظر بعض الاهالي وبه أيضا درب الصباغ ودرب عبدالمعطي ودرب الخواجات وحارة درب رياش

#### \* (شارع درب القبيلة) \*

يبتدى من آخر شارع درب رياش وينتهي لشارع قنطرة الدكة وشارع وش البركة وطوله أربع مائة متر \* وبه من جهة اليسار شارع درب طيار وسماي بيانه وعطف ودروب وهي على هذا الترتيب \* درب المبلات بسلك منه لشارع وش البركة \* ثم درب البغدادي بسلك منه أيضا لشارع وش البركة \* ثم درب الصواف غير نافذة \* ثم العطفة الصغيرة غير نافذة أيضا \* وأما جهة اليمين فيها الدرب المعروف بدرب الجنيمة عن مين المار به عطفة السكرية وعطفة البارودية وعن يساره عطفة تعرف بعطفة العزية \* ثم بعد درب الجنيمة العطفة الطويلة \* ثم درب القاضي \* ثم عطفة عريان \* ثم عطفة خوخة العطارين

#### \* (شارع درب طيار) \*

أوله من شارع درب القبيلة وآخره شارع وش البركة وطوله تسعون مترا \* وبه من جهة اليسار عطفتان احدهما تعرف بعطفة السوق والاخرى بالعطفة الوسطانية

#### \* (شارع الغيط ويقال له شارع درب مصطفى) \*

أوله من شارع بئر الحصى وآخره شارع العلوة وطوله ثلثمائة متر وستة عشر مترا \* واوله جامع الغيط ويعرف أيضا بجامع عبدالكريم لان بداخله ضريح يقال له الشيخ عبدالكريم يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف \* وبه من جهة اليسار ثمان عطف وهي العطفة الضيقة والعطفة الصغيرة وعطفة الطاحون والعطفة السد وعطفة الجامع وعطفة الماوردى وعطفة الماعز وعطفة الشيخ ابراهيم وكلها غير نافذة ما عدا عطفة الشيخ ابراهيم فانها موصله لعطفة الاحمر \* وأما جهة اليمين فيها سبع عطف كلها غير نافذة وهي العطفة السد وعطفة الحريري وعطفة الجلاب وعطفة البنان وعطفة ترسيس وعطفة الكور والعطفة الاخيرة

#### \* (شارع العلوة) \*

يبتدى من شارع الغيط وينتهي لعطفة الاحمر ودرب النوبي وطوله مائة متر واثنان وتسعون مترا \* وبه من جهة اليسار عطفتان غير نافذتين الاولى عطفة العلوة والثانية عطفة تدي بداخلها جامع العلوة الذي ذكره المقريزي وعد في الجوامع ومنها ما بالجامع المعلق ولم يترجمه (قلت) وهو مشرف على الخليج المصري وشعائره مقامة من اوقافه بنظر بعض الاهالي \* وأما جهة اليمين فيها عطفة صغيرة غير نافذة



\* (شارع القنطرة الجديدة) \*

يبتدئ من آخر شارع ميدان القطن بجوار سيدي عبدالسلام وينتهي لأول شارع البندقية وطوله مائتان وأربعة وستون مترا \* عرف بالقنطرة التي أنشأها العزير محمد على باشا المتوصل من فوقها الى الخرنفش \* وبه من جهة اليمين درب الجنيينة بداخله كنيسة تعرف بكنيسة الموارنة وبه عطفتان \* احداها تعرف بعطفة البحري بداخلها كنيسة للشوام \* والثانية تعرف بعطفة الاحمر بداخلها كنيسة الاثرمن الكاثوليك ويتوصل منها العطفة الشيخ ابراهيم وشارع العلوقة ثم بعد درب الجنيينة عطفة الاربعين تجاه ضريح الاربعين وغير نافذة \* وبه أيضا حمام يعرف بحمام أبي حلوة يرسم الرجال والنساء وجار في ملك محمد التكرور والحاج ابراهيم شعبان التمشكي

\* (شارع البندقية) \*

يبتدئ من آخر شارع القنطرة الجديدة وينتهي لشارع درب المزين وشارع حوش الحين وطوله مائة وستة وثمانون مترا وبه من جهة اليمين درب يعرف بدرب القطري يسلك منه درب الجنيينة وبداخله كنيسة تعرف بكنيسة السرباني وهناك ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ ندا والآخر بالاربعين

\* (شارع درب المزين) \*

يبتدئ من آخر شارع البندقية وأول شارع حوش الحين وينتهي اشارع الموسيقى تجاه حارة الفريج وطوله مائة متر وثمانية أمتار \* وبه من جهة اليمين درب المزين الذي عرف الشارع به وهو غير نافذ وبأخره الدير الكبير والدير الصغير بجوار بعضهم ما \* وأما جهة اليسار فهم اعطفة تعرف بعطفة القاطون غير نافذة

\* (شارع حوش الحين) \*

أوله من آخر شارع البندقية وأول شارع درب المزين وأخره درب البرابرة وطوله مائة وأربعة وخسون مترا \* وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين الاولى عطفة حوش الحين والثانية عطفة السادات \* وأما من جهة اليسار فبها عطفة صغيرة غير نافذة وهناك زاوية تعرف بزاوية البطل وكانت تعرف أولا بزاوية ابن بطل التابم الشيخ محمد بن بطالة فانه هو الذي أنشأها وقررفهم البرهان الانباسي الصغير مدرسا وجعلهم اقراء ثم بطل ذلك وهي الآن معطلة الشعائر لتخريب اولها وأوقاف تحت نظر الديوان

\* (شارع السكة القديمة) \*

يبتدئ من شارع الموسيقى وينتهي بشارع الموسيقى غربي كوم الشيخ سلامة وطوله مائة وأربعة وستون مترا ويتوصل منه لشارع حوش الحين وبداخله ثلاث عطف ودرب وهي عطفة الفرن وعطفة الجنيينة وعطفة سوق الخضار بأولها الجامع المعروف بجامع الشيخ زروق جدده المرحوم عبد الرحمن كتحدا كما في الخبرتي وهو مقام الشهما الى الآن بنظر ديوان الاوقاف ودرب البرابرة بداخله جامع يوسف عزبان أنشأه الامير يوسف كتحدا عزبان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف كما هو منقوش على لوح من الرخام بأعلى بابه وشعاره مقامة من ربيع أوقافه نظربعض الاهالي

\* (شارع البكرية) \*

يبتدئ من آخر شارع البيلي وينتهي لباب الهواء وطوله مائة وخسة وسبعون مترا \* وبوسطه جامع الشرايبي وهو عن يسرة من سلك من الموسيقى الى الجامع الاحمر أنشأه الحاج قاسم ابن الخواجا المرحوم الحاج محمد الداداه الشرايبي سنة خمس وأربعين ومائة وألف وهو مقام الشعائر الى الآن بنظر الديوان ويعرف أيضا بجامع البكري لدفن المجدوب المعتد السيد على البكري به قال الخبرتي أقام سنة ثمانمئجدا ويشي في الاسواق عرايا ويحاط في كلامه وبيده نبوت طويل يصعب معه في غالب أوقاته وكان يحلتي حليته والناس فيه اعتقاد عظيم وينصمون الى تخليطاته ويوجهون الغناظه ويؤولونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووقائدهم وكان له أخ من مساتير الناس فحجر عليه ومنعه من الخروج وألبسه ثيابا ورغب الناس في زيارته وذكركم كاشدناته وخوارق كراماته فاقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة وأتوا اليه بالهدايا والنذور وجرواعلى عوائدهم في التخليد وازدهم

جامع الشيخ زروق جامع يوسف عزبان جامع الشرايبي

عليه الخلاق وخصوصا النساء فراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياه ونصب شبكة لصيده ومنعه من حلق لحية  
 فنبتت وعظمت وتمر بدنه وعظم جسمه من كثرة الأكل والراحة وقد كان قبل ذلك عربيا شقيا يابيت غالب لياليه  
 بالجوع طاويا من غير أكل بالأرزقة في الشتاء والصيف ويديه من يخدمه ويراعيه في منامه ويقظته وقضائه حاجته  
 ولا يزال يحدث نفسه ويحفظ في الغناطه وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا بد من مصادفة بعض الالفاظ لمافي  
 نفس بعض الزائرین وذوى الحاجات فيعدون ذلك كسنا واطلاعا على مافي أنفسهم وخطرات قلوبهم وسبب نسبتهم  
 هذه أنهم كانوا يسكنون بسوسة البكري لأنهم من البكرية ولم ينزل هذا حاله الى أن توفي في سنة سبع ومائتين وألف  
 واجتمع الناس لمشهده من كل ناحية ودفنوه بمسجد الشرايبي بالقرب من جامع الرويعي في قطعة من المسجد وعملوا  
 على قبره مقصورة ومقاما يتصدق بالزياره واجتمعوا عند مدفنه في ليال وميعادات وقراء ومنشدين وتردحم عنده  
 أصناف الخلاق ويختلط النساء بالرجال ومات أخوه أيضا بعد نحو سنتين انتهى وذكر الجبري أيضا في حوادث  
 سنة ألف ومائتين ان الشيخ علي البكري كان تمشي خلفه امرأة تعرف بالشيخة أمونة وتتوحد معه أيما توجه  
 وهي بازارها وتخلط في أنفاها وتدخل معه البيوت وتطلع الخريجات واعتقدتها النساء وهادوا بالدراهم والملابس  
 وأشاعوا أن الشيخ يظهر جذبها وصارت من الاولياء ثم ارتقت في درجات الخذب وثقلت عليها الشربة فكشفت  
 وجهها ونست ملابس كالرجال ولا زنته أيما توجهه ويتبعهما الاطفال والصغار وهوام العوام ومنهم من اقتدى  
 به وما أيضا ونزع ثيابه وتحنجل في مشيه ولو انه اعترض على الشيخ والمرأة فذب الشيخ أيضا أو أن الشيخ لمسسه  
 فصار من الاولياء وزاد الحال وكثر خلفهم أو باس الناس وصاروا يحفظون الاشياء من الاسواق ويصير لهم في  
 مرورهم ضجة عظيمة واذا جلس الشيخ في مكان وقف الجميع وازدحم الناس للفرجة عليه وتصعد المرأة على دكان  
 أو عازقة وتكلم بناحش التول ساعة بالعربي ومرة بالتركي والناس تنصت لها ويقلون يديها وتبركون بها وبعضهم  
 يضحك ومنهم من يقول الله الله وبعضهم يقول دستوريا أسيداي وبعضهم من يقول لا تعترض بشي فخر الشيخ  
 في بعض الاوقات على مثل هذه الصورة والضجة ودخلوا من باب بيت القاضي الذي من ناحية بين القصرين وتلك  
 العطفة سكن بعض الاجناد يقال له جعفر كاشف فقبض على الشيخ وأدخله الى داره ومعها المرأة وبقي الجناذير  
 فأجلسه وأحضر له شيأيا كله وطرده الناس عنه ودخل المرأة والجناذير الى الحبس وأطلق الشيخ لخال سبيله  
 وأخرج المرأة والجناذير فضربهم وعزهم ثم أرسل المرأة الى المارستان وربطها عند الجنازير وأطلق باقي الجناذير  
 بعد أن استغاثوا وناولوا بسواياهم وطارت الشربة بمن رؤسهم وأصبح الناس يتحدثون بقصتهم واستقرت المرأة  
 محبوسة بالمارستان حتى حدثت الحوادث فخرجت وصارت شيخته على انفرادها وبمعة تقدمها الناس والنساء وجمعت  
 عليها الجمعيات وأشهاد ذلك انتهى

جملة السكك المأهولة

\*(شارع الرويعي)\*

يتبدى من أول شارع البكري بترينته لشارع وش البركة وطوله مائة وربعون مترا \* وبأوله جامع الرويعي بقرب  
 جامع البكري أنشأه لسيد أحمد الرويعي شاه بندر التجار بمصر في القرن التاسع وهو مقام الشهام الى الآن من  
 أوقافه وبدخله صهر حج وفي مقابله مدفن السيد أحمد الرويعي المذكور ويجاوره قطعة أرض موقوفة عليه  
 والى هنا انتهى بيان أوصاف شارع جهة باب الشهيرة وما يليها من جهة باب البحر والنوطة وجهة ميدان القطن  
 والبكرية وغريها ثم بين الشارع الطويل الذي أوله من جهة الجبل شرقي القاهرة بجوار ترب الغريب فنقول  
 هذا الشارع أوله من جهة الجبل شرقي القاهرة وآخره شارع العتبة الخضراء وطوله الف متر وستائة متر وينقسم  
 قسمين

\*(القسم الاول شارع السكة الجديدة)\*

ابتدأه من جهة ترب الغريب وانتهى أول شارع الموسكى تجاه المنارة الرابعة وهو حادث في زمن العائلة الخديوية  
 كان فتحه بأمر العزيز محمد علي باشا في سنة اثنتين وستين ومائتين وألف وذلك لما اتسع نطاق التجارة وسكن جهة

الموسكى والازبكية كثير من الفريخ وكثرت العربات وتعمس السد يرد داخل الازقة القديمة وتكررت الشكوى من  
التجار وغيرهم من ضيق الحارات المؤدى الى تعطل حركة التجارة والمرو ورفصه درأمره بشراء الاملاك التى تقابل  
الشارع فى مرو ورو ثم حصل الشروع فى فتحه بعد أن عمل عنده رسم بقلم الهندسة التابع فى ذلك الوقت لديوان المدارس  
وابتدأ بالهدم فى سنة ثمانين وستين وبعث الزوائد الباقية من التنظيم الراغبين لكنه لم يتم منه الا غاية الرحبة  
المستديرة التى بقرب قنطرة الموسكى ثم استمرت العمارة فيه زمن المرحوم عباس باشا الى أن وصل الى شارع النخاسين  
ثم فى زمن الخديو اسماعيل صار امتداده الى جهة الغرب وفى زمن الخديو توفيق جعل بجانيه تطوار من الحجر وركت  
أرضه بالمكدم وصار فى غاية الانتظام وقد أخبرني بعض من أتق به أنه قبل فتح هذا الشارع قد استفتى العزير محمد  
على العلماء فى فتحه وفى كيفية عرضه فأفتوه بان يجعله بحيث يرقبه جلان حاملان من غير مشقة فقد رد ذلك بمائة  
أمطار وجعله كما هو الآن وهذا العرض غير كافى فى وقتنا هذا لما حصل فى التجارة من الاتساع والكثرة المارين من  
هناك ولذا تراد أعان فى غاية الازدحام \* وبه من جهة اليسار سبع عطف \* الاولى عطفة حوش العروسى  
الثانية عطفة عزمين \* الثالثة عطفة المنزلاوى \* الرابعة عطفة الشيخ خضر \* الخامسة عطفة الحمام كان بها زاوية  
تعرف براوية نصر الله شرف الدين بخط المشهد الحسينى قبل مرور هذا الشارع ثم لما هرق قسمها قسمين أخذ القسم  
التبلى المرحوم خليل أعان وأبى الداد الخديو اسمعيل وباع القسم البحرى الذى كان به المنبر والمصلى بناه أربع  
دكاكين وأخيه باوقف نصر الله اللقانى الذى تحت يده وذلك بأمر من فاضل المسلمين وكتب له حجة مؤرخة بسنة ست  
وثمانين ومائتين وألف وبخى فوق الدكاكين ربعمائة للسكنى \* السادسة عطفة السبع قاعات التى بها ضريح الشيخ  
عبود وهو صاحب الحمام التى بالسبع قاعات ترجمه المقرئى فقال هو الشيخ نجم الدين أبو على الحسين بن محمد بن اسمعيل  
ابن عبود القرشى الصوفى مات فى يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة ثنتين وعشرين وسبعمائة بعد ما عظم  
قدره ونفذ فى أرباب الدولة نهيه وأمره ثم قال وهو صاحب الزاوية المعروفة براوية ابن عبود بلحف الجبل قريمان  
الدينورى من القرافة انتهى وقد بسطنا الكلام على حارة السبع قاعات بما فيها فى ترجمة شارع السند قاتين فليراجع  
السابعة العطفة السد \* وأما جهة العين فيها حارتان وثلاث عطف \* الاولى حارة لدراسة سبعمائة فروع غير نافذة  
الثانية العطفة السد \* الثالثة عطفة الشنوائى عرفت بالشيخ الشنوائى صاحب الضريح الذى هنا داخل جامع  
العدوى الذى أنشأه الشيخ حسن العدوى الجزاوى أحد علماء المالكية سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف فى محل  
دار الست زينب بنت السلطان قلاوون التى آلت بالوقف الى سيدنا الحسين رضى الله عنه وتخرت فاشترى امان  
ديوان الاوقاف وبنى هذا الجامع فى جزء منها ومكث فى بناءه أقل من سنة وصد له الاذن بإقامة الجمعة فى سنة تسع  
وثمانين ومائتين وألف وكان بجوار هذه الدار ضريح الشيخ الشنوائى المذكور وعدة أضرحه آخره وأدخل  
الجميع الشيخ حسن المذكور فى حدود الجامع وجدد أضرحه وبنى عليها مقصورة من الخشب وبخى لنفسه  
بجوارها مدفن اباذن الخديو اسمعيل لمنع الدفن داخل العمرة حفظا للصحة انا باذن من الحاكم والعدوى  
بكسر العين وسكون الدال المهملتين بعدها او مكسورة وبأنسبة لقرية من قرى مديرية المنيا والشنوائى اسمه  
أحمد لكن لم أعثر بترجمته وأما من معه من ذوى الأضرحة فقد سمع من أقواه المشايخ ان هناك ضريح الخطيب  
القزوينى صاحب تخصيص المنتاح ويرعون أن ثم أيضا ضريح أبى عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن  
حكيم بن ابراهيم بن محمد بن مسلم القضاعى بضم القاف وفتح الصاد المحجمة وبعد ان ألف عين مهملة الفقيه الشافعى  
صاحب التصانيف المشهورة دليلهم ان الخطبة هناك كانت تعرف بخطبة القضاعى وليس كذلك فان القضاعى هذا  
وأباه مدفونان فى القرافة الكبرى كما ذكره السخاوى فى تحفة الاحباب فليراجع \* وأما الجزء الاخير من الدار  
المذكورة فأنشأ فيها حماما سنة برسم الرجال والنساء ووقفها على الجامع وبنى ربعاعلى باب الميضأة ووقفه عليه  
أيضا وبنى بترب الحمام دارا سكنها بقرب الباب الاخضر للمشهد الحسينى وشعاعر هذا الجامع بقاعة ولقربه من  
الجامع الازهر صار فى العمارة \* وكان بجارة الشنوائى المذكور بيت الشيخ محمد الصبان ترجمه الجبرئى فقال

زاوية نصر الله  
ترجمة الشيخ عبود

العالم التحرير والودعي الشهير شيخنا العلامة ابو العرفان الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي ولد بمصر وحفظ القرآن  
 والمتون واجتهد في طلب العلم وحضر أسياخ عصره وجهابذة مصره وتلقى طريق القوم وتلقين الذكر على منهج  
 السادة الشاذلية على الاستاذ سيدي عبد الوهاب العنقبى المرزوقى وانتفع بمدده ظاهرا وباطنا وتلقى طريق السادة  
 الوفاية عن سيدي أبي الانوار محمد السادات بن أبي الوفاء وهو الذي كناه بأبي العرفان ولم يزل يخدم العلم ويحجته في  
 تحصيله حتى تمهر في العلوم العقلية والنقلية وقرأ الكتب المعتمدة في حياة أشياخه وربى التلاميذ واشتهر بالتحقيق  
 والتدقيق والمناظرة والجدل وشاع ذكره وفضله بين العلماء بمصر والشام وألف الكتب المعتمدة منها حاشيته على  
 الاشهرى التي سارت بها الركب وشهد بدقته أهل الفضل والعرفان وحاشيته على شرح العصام على السمرقندية  
 وحاشيته على شرح الملبى على السلم ورسالة في علم البيان ورثته في آل البيت ومنظومة في علم العروض وشرحها  
 وحاشيته على آداب البحث ومنظومة في مصطلح الحديث ومثالثات في اللغة ورسالة في الهيئة وحاشيته على مختصر  
 السعد في المعاني والبيان والبديع ورثته في التان على البسملة ومنظومة في ضبط رواة البخارى ومسلم وغير ذلك عدة رسائل  
 وقصائد ثم قال الخبر في أيضا وكان في بدا أمره معانقا للجمول وتزل أياما في وظيفة التوقيت بالصلاة بضمير جمع الامام  
 انشأه في رضى الله عنه عندما جدد عبد الرحمن كتحداوسكن هنالك مدة ثم تزل ذلك ولما بنى محمد بيك أبو الذهب  
 مسجد تجاه الازهر تنزل المترجم في وظيفة توقيتية به وعمر له مكانا بسطحه سكن فيه بهياله فلما اضجع أمره وفنه تركه  
 واشترى له منزلا صغيرا بجارية السنوانى وسكن به ولما حضره عبد الله أفندي القاضي المعروف بطر وكان متضلعا من  
 العلم والمعارف وسمع بالمترجم والشيخ محمد الجناحى واجتمع به بحبهما وشهدا بعضهما ما أكرهما وكذلك سليمان  
 أفندي الرئيس فعند ذلك راح أمر المترجم وأثرى حاله وترين بالملايس وركب البغال وتعرف أيضا بمجمل كتحدا  
 حسن باشا وتردد اليه قبل ولايته فإبانه الولاية بمصر زاد في اكرامه ورتب له كفايته في كل يوم بالضر بخانة وأوقات  
 عليه الدنيا وازداد وجهه وشهرته وعمل فرحا وزوجا بنه سيدي عليا فأقبل عليه الناس بالهدايا وسعوا الدعوته وأنعم  
 عليه الباشا بدراهم لها صورة وألبس ابنة فرقة يوم الزفاف وأرسل اليه بطبخناته وجاوشيتة وسعاته فزفوا العروس  
 وكان ذلك في بادى ظهور الطاعون في العام المسمى وتوفي المترجم بعد ذلك السعال وقصة الرثة حتى دعاه داعي  
 الانام وبجاءه الخمام ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الاولى من سنة ست ومائتين وألف وصلى عليه بالازهر في مشهد  
 حافل ودفن بالبستان رحمه الله تعالى انتهى \* الاربعة عطفة المحمى وهي عطفة صغيرة غير نافذة \* انما سنة  
 حارة شمس الدولة وتسمى أيضا بدرب شمس الدولة وهي من الدروب لتندية وقد بسطنا الكلام عليها بشارع الوراقين  
 من هذا الكتاب وكان بهما مطبخ للسكرو ففقه السادة ان قايتهما من ضمن ما وقف كاهومذ كورنى كتاب وفتيته وليس  
 له اثر اليوم بالكلمة \* وبهذا الشارع أيضا من الدور الكبيرة الشهيرة دار السيد عبد الخالق السادات ودار الشيخ  
 يوسف المنشد المشهور في وقتنا هذا \* وبأياضه كالتمشور بوكالة السلا دار يعا فيها الخبز والارز والاقشة  
 ونحوها وهناك بيت الحجة الطبية التابع لمن الجمالية بمنزل محمد حنى الخناوى الذى تجاهد مدرسة خليل أعفا  
 وبأسفله أجزاء خاتمة معروفة بالأجزاء خاتمة الحسينية والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع السكة الجديدة  
 قديما وحديثا

\* (القسم الثانى شارع الموسكى) \*

أوله من آخر شارع السكة الجديدة من عند قنطرة الموسكى بجوار القنطرة قول وآخره شارع العتبة الخضراء \* عرف بذلك  
 نسبة لادير عز الدين موسى قريب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الذى أنشأ القنطرة المعروفة بقنطرة  
 الموسكى وكان خيرا يفظ القرآن الكريم ويواظب على تلاوته ويحب أهل العلم والصلاح ويؤثرهم مات بدشق  
 يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وعثمانين وخمسة مائة كفى المقرئى \* وبهذا الشارع من  
 جهة اليسار حارتان الاولى حارة الفرنج يسلك منها للدرب الجديد وبها جامع التستري عرف بالشيخ حسن التستري  
 المدفون به تلميذ الشيخ يوسف المحمى له مواد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه ولا أوقاف وممرات

بالروزناجمة شعاً ردمقامة منها ويعرف أيضاً بجامع أبي الحسن وذكر الشعراني في طبقاته ان الشيخ يوسف العجمي هو أول من أحيا طريقة الشيخ الجنيد رضي الله عنه بمصر بعد اندراسه مات في يوم الاحد نصف جمادى الاولى سنة سبع وستين وسبعمائة ودفن بزوايته في القرافة الصغرى وأما الشيخ حسن التستري فتوفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة ودفن في زوايته هذه \* النايضة حارة حوش الدماهرة توصل منها درب الزيات  
\* (شارع الدرب الجديد) \*

هو بجهة اليسار من شارع الموسيقى وطوله مائة مترو عشرة أمتار \* وبداخله من جهة اليسار درب يعرف بالدرب الجديد يسلك منه الى حارة الفرنج وبه جامع العجمي عرف بالشيخ محمد العجمي المدفون به يعمل له مولد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف شعاً ردمقامة من ربيعها بنظر بعض الاهالي  
\* (شارع العلوقة) \*

أوله من شارع الموسيقى واخره زاوية الشيخ سلامة وطوله مائة متر \* وبه من جهة اليمين شارع الشيخ سلامة يأتي بيانه ثم عطفة تعرف بعطفة سمق ساقعة غير نافذة \* وأما جهة اليسار فبها درب الزيات وعطفة الجامع ودرب البشاشة وكلها غير نافذة

\* (شارع كوم الشيخ سلامة) \*

هو بشارع العلوقة من جهة اليمين وطوله مائة مترو عشرون متراً \* وبه أربع عطف ودرب يعرف بدرب الصباغة كلها غير نافذة \* وبه أيضاً جامع كوم الشيخ سلامة متبرأ من شارع الموسيقى به منبر وخطبة وشعاً ردمقامة وكان له باب الى شارع الموسيقى يصعد اليه بدرج فسند ذلك الباب وبقي له الباب الذي بجارة كوم الشيخ سلامة وله شباسيك على الشارع ويتبعه مكتب ويعرف أيضاً بجامع الشيخ عبد الغني باسم خطيبه الشيخ عبد الغني الملواني المالكي أحد علماء الازهر وشيخ عبادة البيومي تمت سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى \* وهناك زاوية تعرف بزواية الساكت بأعلى ارباع تابع لها وبداخلها شرح الشيخ محمد الساكت يعمل له مولد كل سنة وشعاً ردمقامة من ربيع أوقافها بنظر بعض الاهالي والى هنا تم وصف الشارع الطوالى المتقدم ذكره ثم نين شارع المناصرة فنقول  
\* (شارع المناصرة) \*

أوله من سكة قنطرة الامير حسين بقرب جامع المرصفي واخره شارع السويقة وطوله أربع مائة مترو ستون متراً \* وأوله جامع الشيخ المرصفي كائن بين قنطرة الامير حسين وبين جامع بداخله منبر يصعد على المرصفي بقصد الزيارة على الدوام يعمل له مقراًة كل ليلة احدود مولد كل عام وكان أول أمره زاوية مقبلة على المرصفي ثم بعد وفاته جعلت جامعاً منبر وخطبة وشعاً ردمقامة الى الآن بنظر بعض الاهالي وذكر الماوى في طبقاته ان أخا سيدي على المرصفي كان اسكافياً يخطط النعال مات سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ودفن بزوايته بقنطرة الامير حسين انتهى وقد بسطنا الكلام على هذا الجامع في جزء جوامع القاهرة من هذا الكتاب وذكرنا ترجمة الشيخ على المرصفي في بلدته مرصفة في جزء البلاد ونراجع هناك \* وبقراب جامع المرصفي المذكور زاوية تعرف بزواية المصالية بلصق دار الشيخ محمد العباسي المهدي شيخ الجامع الازهر من جهتها القبالية لها بئر ونخبة ويتبعها سبيل وشعاً ردمقامة من أوقافها بنظر الست عايشة لمصلية التي عرفت بها الزاوية \* وبه من جهة اليسار أربع عطف ودرب يعرف بدرب الطاحون \* ومن جهة اليمين خمس عطف ودرب يعرف بدرب الكتابة بداخلها زاوية تعرف بزواية العراقي بها ضريح الشيخ العراقي يعمل له ليلة كل سنة وشعاً ردمقامة من أوقافها وبقرابها من ربيعها من الشيخ موسى يعلاوقبة صغيرة وبآخر هذا الدرب زاوية غير تعرف بزواية المالكي تخربت وزال معظمها ولم يبق منها الا رسوم \* وبهذا الشارع أيضاً دار السيد سعيد الشماخي ودار الشيخ أبي العلا الخماوي وعمد من الدور الكبيرة والصغيرة \* (تمة) \*  
كان بهذا الشارع درب من الدروب القديمة يعرف بدرب كوساذ كره المقرزي حيث قال هو الآن يسلك فيه على شاطئ الخليج الكبير من قنطرة الامير حسين الى قنطرة الموسيقى عرف بحسام الدين كوساً أحد مقدمي الخلفاء

في أيام الملك المنصور قلاوون مات بعد سنة ثلاث وعشرين وستمائة انتهى (أقول) ومحل هذا الشارع من عند جامع المرصفي الى آخر بيت الشيخ المفتي ويدل لذلك أن محل هذا البيت كان يسلك فيه الى قنطرة الموسيقى والى طارة العريخ التي خلف البيت المذكور وبقي كذلك الى ان بنى الشيخ بيته فامتنع المرومر من هنالك والى الآن لو دخلت من باب البيت الذي به هذا الشارع وأردت الوصول الى شارع الموسيقى قرب شاطئ الخليج من داخل البيت الى أن تخرج الى شارع الموسيقى من فوق القنطرة التي أحدثها الشيخ ويمكنك الوصول أيضا الى شارع الموسيقى لو سلكت من الجنبية الكبيرة التي بدار الشيخ القديمة فانظر الى الحوادث والتقلبات التي أحدثت هذه التغيرات فسبحان من لا يتغير ولا يزول

### \* (شارع سويقة المناسرة) \*

أوله من آخر شارع المناسرة وآخره شارع العثمانى ويتطعم شارع محمد على وطوله ثلثمائة وستون مترا \* وبه من جهة اليسار أربعة دروب كانت قبل مرور شارع محمد على غير نافذة والآن قطع بعضها الشارع فصارت جرائن به وهى درب الصباغة ودرب القصاص ودرب أبى طيق بجوار زاوية تعرف براوية الاربعين بها شريح الاربعين وهى صغيرة معظلة واليوم جعلت مكتبا للتعليم الاطفال ودرب المنجمة وهودرب كبيره عدة من البيوت \* وأما جهة اليمين فيها خمس عطف صغيرة لم تذكر أسماءها ودرب يعرف بدرب الدقاق وحارة قلعة الكلاب بداخلها زاوية تعرف براوية بى العينين متخربة أخذ منها الماس بيل قطعة أدخلها بداره وبقي منها قطعة صغيرة سماوية موجودة الى الآن

### \* (شارع الخليج المرخم) \*

أوله بنهاية قنطرة الامير حسين من عند وكالة اسمعيل باشا تم كشف التي هنالك وآخره عطفة الخليج المرخم وطوله ثلثمائة متر وستة أمتار \* وعن يمين المار بأوله درب الانصارى الكائن فى حدود حارة غيط العدة وقد تكلمنا عليه فى ترجمة شارع غيط العدة ثم عطفة أبى زيد وهى غير نافذة ورأسها سبيل يعرف بسبيل محمد أفندى برلى بعلوه مكتب عامر من وقفه بنظر الست ظريفة من ذرية محمد أفندى المذكور \* ومحل هذا الشارع كان يعرف قديما بحجر جوهر النوبى قال المقرئى هذا الحجر تجاء الحارة الوزير بقه من برالخليج الغربى فى شرقى بستان العدة ويسلك منه الى قنطرة الامير حسين من طريق تجاه باب جامع الامير حسين الذى بعلوه المئذنة وما زال بستانا الى نحو سنة ستين وستمائة فحكرو بنى فيه الدور فى أيام الظاهر بيبرس قال وعرف بجوهر النوبى أحد الامراء فى الايام الكاملة وقد تقدم بدار مصر تقدم ما زائد او كان خصيا وهو ممن نار على الملك العادل بن أبى بكر بن الكامل وخلعه فلما ملك الصالح نجم الدين أوب بعد أخيه العادل قبض على جوهر سنة ثمان وثلاثين وستمائة انتهى (قلت) ومحل هذا الحجر فى وقتنا هذا هو شارع الخليج المذكور بما فيه من البيوت وعطفة أبى زيد و جنبية ست البلد وبيت حرم الامير ثابت باشا وما حول ذلك

### \* (شارع درب الطواب) \*

أوله من وسط شارع باب الخرق وآخره شارع القراعى وطوله مائة وعشرون مترا \* وبآخره عطفة يتوصل منها الى قنطرة الذى كثر \* وبه من جهة اليسار درب الطواب الذى عرف الشارع به غير نافذ وبداخله ضريح الشيخ معروف وأما جهة اليمين فيها حارة القوطى يسلك منها الى حارة عابدين والى حارة قواديس ويسلك من حارة قواديس الى شارع غيط العدة \* وبداخل حارة القوطى ثلاث عطف غير نافذة عطفة الشربجي وعطفة المغربلين وعطفة الزلط ودرب يعرف بدرب الزياتين يتوصل منه الى حارة شق النعبان \* وبها أيضا جامع أبى درع وهو جامع صغير على وجهته تاريخ سنة سبع عشرة ومائتين وألف بداخله قبر الامير محمد المعروف بأبى درع عليه مقصورة من الخشب وله منبر وخطبة وشعائر مقامه من أوقافه بنظر تومان أفندى شنو ويعرف أيضا بجامع شنو ويتبعه سبيل

## \* (شارع القرا على) \*

أوله من آخر شارع درب الطواب وآخره حارة عابدين وطوله مائة وستة وثلاثون مترا \* ويتوصل من هذا الشارع الى حارة شق الشعبان من بحرى جامع الشيخ رمضان والى الخليج من جوار عطفة القمرى والى شارع عابدين المستجد وعن يمين المار به عطفة غير نافذة

## \* (شارع التميمي) \*

أوله من شارع عابدين تجاه حارة الفوطى وآخره شارع جبيرة وطوله مائتان وثمانون مترا \* عرف باسم الشيخ التميمي صاحب الضريح الملاصق لسراى عابدين وأما حارته أو عطفته فقد زالت عند بناء السراى المذكورة

## \* (شارع الخلوئى) \*

يتهدى من آخر شارع درب الطواب وأول شارع القرا على وينتهى اى شارع قنطرة سنة ثمان مائة وشارع درب الخرو وطوله أربع مائة مترو تسعون مترا \* وبه من جهة اليمين حارة عابدين تجاه قنطرة الذى كفو وهى حارة كبيرة نافذة لشارع عابدين وبها عدة عطف وحارات منها عطفة القمرى وحارة شق الشعبان بداخلها جامع حسين باشا أبى اصبيح واقع بين مسجد الشيخ الخلوئى ومسجد الشيخ رمضان وكان أول ما يعرف بجامع القمرى ولما وهى جده الامير حسين باشا المذكور فنسب اليه وجاء فى غاية الحسن والبهجة وكتوب على باب تارخ تجديده سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف وشعاعه مائة من ربيع اوقافه وحارة شق الشعبان المذكورة ذكرها المقريزى فى ترجمة حكر الزهرى وقال انها تدخل فيه مع سويقة القيمرى لى محلها الا ان عطفة القمرى وقال انه يدخل أيضا فى هذا الحكر جميع برابن التبان ثم ترجمه فىقال هو رئيس المراكب فى الدولة المصرية وكان له قدر وأبهة فى الايام الامرية وغيره ولما كان فى الايام الامرية تقدم الى الناس بالعمارة قبالة الخرق غربى الخليج فأول من ابتدأ عمر الرئيس ابن التبان فانه أنشأ مسجدا وبستانا ودارا فعرفت تلك الخطة به الى الآن ثم بنى سعد لدولة والى القاهرة وناهض الدولة على وعدى الدولة أبو البركات محمد بن عثمان وجماعة من فرائشى الخاص واتصلت العمارة بالبحر والسقوف النقية والابواب المنظومة من باب البستان المعروف بالعمارة على شاطئ الخليج الغربى الى البستان المعروف بأبى الين ثم ابنتى جماعة غيرهم ممن يرغب فى الأجرة والفرجة على الترع التى تصرف من الخليج الى الزهرى والبساتين من المنازل والدكاكين شيئا كثيرا وهى الناحية المعروفة الآن بشق الشعبان وسويقة القيمرى الى أن وصل البناء الى قبالة البستان المعروف بنور الدولة الربيعى وهذا البستان معروف فى هذا الوقت بالخطة المذكورة وهو متلاشى الحال بسبب ملوحة بئر وبستان نور الدولة هو الآن الميدان الظاهرى انتهى (قات) قدينا أن الميدان الظاهرى كان غربى شارع مصر العتيقة المار تجاه سراى الاسماعيلية وأوله من عند قرة قول قصر النيل وكان ممتدا الى ساحل النيل والى قنطرة جسر أبى العلاء الموصلة الى بولاق عند ابواب المياه ويؤخذ من كلام المقريزى أن المباني كانت ممتدة طولاً تجاه قنطرة الخرق على حافة الخليج الى حارة شق الشعبان وعرضها الى شارع مصر العتيقة قبالة قصر النيل والى بستان أبى الين وهو الخط الذى به جامع مسكدة وسويقة السباعين الآن فبرابن التبان كان يدخل فيه جميع الحارات والعطف من أول قنطرة الخرق الى قنطرة سنة ثمان مائة وسويقة السباعين وذكر المقريزى أيضا أن بربابن التبان حمام الشيخ نجم الدين ابن الرفعة وحمام القيمرى وحمام الداية فخمام ابن الرفعة هى الحمام التى عرفت أخيرا بحمام عابدين وقد زالت الآن وحمام القيمرى هى التى عرفت بحمام مرزوق وقد زالت أيضا وأما حمام الداية فلم تقف على محلها الا نهزالت من قديم الزمان \* وبقراب جامع أبى اصبيح جامع الخلوئى بداخله ضريح الشيخ محمد الخلوئى يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا الجامع كان أول امره زاوية لسيدي محمد الخلوئى المذكور ثم جدد جامعاً سنة ثمان وعشرين ومائة وألف واقمت شعائره الى اليوم بنظر ديوان الاوقاف ويتبعه شيبلى \* وبهذا الشارع أيضا جامع رحبة عابدين ويعرف أيضا بجامع الشيخ رمضان لان به ضريح يقال له الشيخ رمضان وبدأ بضريح آخر يعرف بالاربعين وكان هذا الجامع قديماً أخذده الامير عبدالرحمن كخداوصار مقام الشعائر الى اليوم ويجواره تسكينة تابعة له ومكتب

وسبيل وعلى باب التكمية آيات منهايت فيه تاريخ الانشاء وهو

رباط خير جزيل العفو وأرخه \* قد جاء بشري من الرحمن للعبد

١٠٤ ٤ ٥١٢ ٩٠ ١٣٦٣٢٩

يعني سنة ألف ومائة وخمس وسبعين \* ومن عطف هذا الشارع أيضا العظنة المنعقدة والعظنة النسيقة والفرع الموصل  
لدرب الملا حنيفة وعظنة المتقدم ودرب الجبون وبه نرى شيخ سيدي مبارك وعدة من الدور الكبيرة منها دار الامير  
حسين باشا أبي اصبع ودارورثة المرحوم علي بيك ودار ابراهيم باشا خليل الي غير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة  
\* (شارع عابدين)

أوله من آخر شارع غيط العدة وآخره بقرب شارع درب الحجر وطوله خمسة مائة متر وثمانون مترا \* وهذا الشارع  
من ابتداء منزل راغب باشا الى شارع غيط العدة أحدته الخديو اسمعيل فاشترى غالب الاماكن التي كانت في  
جهة شارع غيط العدة وأضافها بعد هدمها الى شارع عابدين القديم الذي كان ينتهي الى شارع التميمي وجعل  
الجميع شارعاً واحداً امتد على خط مستقيم الى قرب شارع درب الحجر وكان يرغب امتداده الى شارع درب الحجر ثم يمتد  
من شارع درب الحجر الى شارع درب الجمايز بواسطة قنطرة جديدة تعمل هناك وكان شراء بيت الامير حيدرباشا المجاور  
لمنزل راغب باشا بهذا القصد ثم يتم ذلك وتأخر العمل لزيادة كثرة المصاريف وبقي على ما هو عليه الآن وباليت  
الحكومة تنهه وتوصله الى شارع درب الجمايز لما يترتب على ذلك من المنافع العمومية والفوائد الاهلية \* وبهذا  
الشارع الآن من جهة اليسار درب الملا حنيفة بداخل زاوية تعرف بزاوية الست مرحباً بها ضريح عليه تابوت من  
الخشب مكتوب عليه ان الذي جدده الامير عباس باشا يكن وهي معظلة الشعائر الى الآن \* وأما جهة اليمين فيها  
سور سراي عابدين وجامع الشرفي وجامع عابدين وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج وشعائره مقامة من جهة الاوقاف  
وله منارة مرتفعة ثم بعد هذا الجامع الشارع الكائن في جهتها القبلية المملوك فيه الى حارة الزير المعلق والى شارع  
القصر العالي وغيره \* وكان هناك قبل التنظيم درب كبير في استقامة الطرقة التي بها الباب الشرقي للسراي المذكورة  
يعرف بالدرب الجديد بداخل حارة الزير المعلق الباقي بعضها الى اليوم وكان بهذه الحارة ثلاثة جوامع \* أحدها جامع  
الزير المعلق من انشاء الامير عبد الرحمن كخدا \* والثاني جامع محمد بيك المبدول المعروف بأمر اللواء محمد بيك  
الازبك كواي أمير الحاج سابقاً ابن عبد الله معتوق الامير حسن بيك حاكم ولاية بحر جاجا أنشأ سنة اثنتي عشرة ومائتين  
وألف وكان به قبر منسئله وله أوقاف تحت نظر الدوان \* والثالث جامع الكريدي وكان كبيراً وبه ضريح الشيخ  
الكردي \* ولما حدث التنظيم بجهة عابدين أخذت هذه الجوامع وجهلة من البيوت الكبيرة مثل بيت شربتلي  
باشا وبيت خورشيد باشا وبيت عبد الرحمن كخدا وغير ذلك مما سيأتي بيانه فأخذ البعض في السراي والباقي في  
الميادين والشوارع وغيرها وعمل هناك بجوار جامع الخلوئي مدفن قتلت اليه حجة الشيخ الكريدي وغيره ممن أخذت  
مساجدهم في التنظيمات التي حصلت بجهة عابدين وأما حجة محمد بيك المبدول فقد بنى لها الجامع الجديد المعروف  
الآن بجامع عابدين المقابل لمدرسة ابن الخديوي توفيقى ودفنت به وهو مقام الشعائر وبه خطبة وله منارة وبوسط حننه  
حنفية من الرخام وتظهر للدوان ويتبعه سبيل وكان بداخل الدرب الجديد أيضاً سكة تعرف بسكة الدورة وعظنة  
يقال لها عظنة التوتة وقد زالت تلك الحارات بما في من البيوت والمنازل عند بناء السراي المذكورة حتى صارت  
سراي كبيرة جداً دخل فيها غير بركة الشفاف التي عرفت أخيراً ببركة اليرقان من الدور الكبيرة دار شربتلي باشا ودار  
خورشيد باشا ودار محويك ودار عثمان بيك ابن ابراهيم بيك الكبير وعددوا فرام من منازل الصغيرة والعطف والحارات  
والبساتين حتى اتسعت مساحتها الآن جداً وكل ذلك غير الميادين وما ألحق به من قشلاق العساكر والمكتب الاهلي  
وما جاو ذلك من الجنائن \* وأما بيان الذي أزيل بسبب بناء هذه السراي وما حولها من الشوارع والميادين ونحوها  
فهو جامع الكريدي وجامع محمد بيك المبدول وجامع عبد الرحمن كخدا وميضاة جامع جيرة وزاوية الشيخ شحاتة  
وزاوية عابدين بيك وزاوية عبد الرحمن كخدا وضريح سيد الاشرف وضريح سيدي محمد الغريب وضريح الشيخ

ذكر ما أخذ من حارة الزير المعلق

جامع عابدين الجديد



التي هي ومعظم شارع التيمى وزقاق الصيادين وعظنة العلوقة وحارة جيزة وحارة خوخة فشار ومعظم عطفة الحلواني  
وجزء من حارة قواديس ومعظم حارة الزير المعلق وعطفة الدمالشة وعظنة المقدم وحوش المقدم والدرج الحديد  
بما فيه من العطف والحارات وجنيئة كبيرة باب اللوق وحمام عابدين وحمام جيزة وغير ذلك شئ كثير

**\* (شارع درب الحجر) \***

أوله من آخر شارع قنطرة سنة ثمان وأربعين وستمائة وواحد وعشرون وسبعون مترا \* وبه من  
جهة اليسار حارة درب الحجر بها خمسة فروع غير نافذة وبها زاوية الطوخى بداخلها قبر الشيخ محمد الطوخى وقبر ابنه  
الشيخ أحمد يعمل له ما حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائر هامة من أوقافها ينظر رجل يدعى بالشيخ محمد  
جاد \* وأما جهة اليمين فيها حارة التمساح وهي حارة كبيرة يتوصل منها الشارع عابدين وبداخلها جامع البرموني أخذ  
معظمه الشارع الحديد الذى خلف سراى عابدين القديم ولم يبق منه الا قطعة صغيرة بها الضريح جعلت الا ان زاوية  
تعرف بزاوية البرموني \* وبها أيضا من البيوت الكبيرة بيت مرعشلى باشا وبيت ورثة خورشيد باشا ودارالست  
الوسطانية وغير ذلك \* ثم بعد حارة التمساح حارة الزير المعلق بداخلها زاوية البهلول بها ضريح الشيخ محمد البهلول  
وشعائر هامة من أوقافها ينظر بعض الاهالى \* وبها أيضا سبيل من وقف محمد بيك المبدول عامر الى الآن من  
ربيع أوقافه وكانت هذه الحارة كبيرة جدا أخذ معظمها بسراى عابدين وقد بنا ذلك شارع عابدين فليراجع \* وبهذا  
الشارع أيضا جامع جنبلاط بجوار دار الامير راغب باشا انشاء أول أمره مدرسة الشيخ محمد بن قرقاس فى القرن التاسع  
ولمات دفن به وعلى قبره مقصورة من الخشب ومشهور بين العامة بالشيخ جنبلاط ولهذا عرف به ثم جدده الامير على  
أغا كخدا الجاوشية تابع ابراهيم بيك الكبير المعروف بشيخ البلد وجد بجواره سبيلا ومكتبا وذلك سنة عشر ومائتين  
وألف وهو الى اليوم مقام الشعائر ينظر الشيخ عبد الله به من الدور الكبيرة دار الامير راغب باشا المذكورة ودار  
الامير عثمان باشا ودار ورثة المرحوم الحاج باشا صبح ودار الامير اسمعيل باشا حاق ودار كريمة المرحوم أحمد باشا ابن  
جنتم كان ابراهيم باشا الكبير ودار المرحوم اسمعيل باشا أبى جبل وكلها اجنات وغير ذلك من الدور الصغيرة ودار راغب  
باشا المذكورة هي فى الاصل دار على أغا كخدا الجاوشية ترجمه الجبرتي فقال الامير على أغا كخدا الجاوشية من  
بها بيك الدمياطى ثم نسب الى محمد بيك وأخيه ابراهيم بيك الكبير ورثاه واختص به وولاه أعات مستخفظان فى سنة  
الثماني وتسعين ومائة وألف فلم يزل الى سنة ثمان وتسعين فخرج مع ابراهيم بيك الى المنية عندما تعاضب مع مراد بيك  
فلما تصالحا فقادله الاغاوية كما كان ثم تقلد كخدا الجاوشية فى سنة ست ومائتين وألف ولم يزل متملدا حتى خرج  
من خرج فى حادثة الفرنسيس وكان ذامال وثرورة مع مزيد شيخ وبخل واشترى دار عبد الرحمن كخدا القازد غلية التى  
بجارة عابدين وسكنها وليس له من المائت الا السبيل مع المكتب الذى انشاء بجوار داره الاخرى بدرب الحجر وهو من  
أحسن المباني وقد جهاه الله من تحريب الفرنسيس وهو باق الى يومنا هذا بيهجته ورونته انتهى

**\* (شارع درب الحمام) \***

أوله من آخر شارع درب الحجر واخره شارع المذبح وشارع حارة السقائين وطوله مائتان وسبعون مترا \* وبه من  
جهة اليمين العطفة السد ثم درب الحمام الذى عرف الشارع به ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الحوش الخربان  
بداخلها زاوية الشيخ عبد الرحمن الصمبى وشعائر هامة ولها مطهرة وبأسفلها اثلاثة حوانيت موقوفة عليهم اولها  
أحكار على دور بجوارها منادى حسن بيك محافظ السويس ودار امرأة تدعى عين ودار ورثة عثمان العطار وبها  
ضريح عمية تلبوت من الخشب يعرف بين العوام بضرخ الشيخ عبد الرحمن الصمبى ولا صحة لذلك وانما هو كفى  
الضوء اللامع للسحراوى عبد الرحمن بن أبى الفضل بن الشمس الحنفى عقد الميعاد فى زاوية موات بجيزة أروى المعروفة  
الآن بالوسطى ودفن بالزاوية بجانب أبيه خارج قنطرة سنقر بسوية السباعين انتهى وترجمته طوبى له بسوية فى  
الضوء اللامع فارجع اليها ان شئت \* ثم درب المواهى بأوله كنيسة للاقباط \* وأما جهة اليسار فيها عطفة الطابونة  
ودرب حميد ودرب السمرجة ودرب العجان

جهة على كخدا

جهة عبد الرحمن بن أبى الفضل

\* (شارع حارة الستائين) \*

أوله من آخر شارع الشيخ ريحان وآخر شارع درب الحمام وطوله مائة وأربعة وسبعون مترا \* وبه من جهة اليمين درب الخولا وسكة الدورة داخلها درب الميضأة وعطفة عريان ودرب الصبان وبه القراقول المعروف بقراقول حارة السقاين قريب من الاماكن المستجدة ووكالة رضوان - يلبي بها ماكن للسكنى  
\* (شارع سويقة السباعين) \*

يبتدى من آخر شارع درب الحجر وينتهي لشارع الناصرية وطوله مائتان وسبعون مترا وبه من جهة اليسار عطفة موصله لسوق مسكة ومن جهة اليمين عطفة قرن الغزال وعطفة المسحر \* وبه أيضا جامع سنقر المعروف بالجامع الاخضر هو على البركة الناصرية عمره الاميراق سنقر شاد العمائر الملائكية واليه تنسب قنطرة سنقر التي على الخليج الكبير بخط قبوا البركة ماني قبالة الحبابية مات سنة أربعين وسبع مائة واليوم هذا الجامع متخرب وانما يصل في جزء منه ونظره للديوان \* وزاوية الشيخ محمد الجباس وهي زاوية صغيرة مقامة الشعائر ولها نصف بيت موقوف عليها وتحت نظره رجل يدعى بأمين الخانوتي وذكرا المناوي في طبقاته أن نور الدين بن العنظمة المجدوب المستغرق مات في أوائل القرن الحادي عشر ودفن بزاوية عمرت له بسويقة السباعين بخط منازل آبائه انتهى (قلت) ولم يكن هناك غير هذه الزاوية ففعل نور الدين هذا فن بها والله أعلم \* وبهذا الشارع أيضا ضريح يعرف بالاربعين وقراقول قديم تجاد باب حارة الستائين ودارورثة أحمد بك الجوخدار \* (تفة) \* اسم سويقة السباعين اسم قديم ذكره المقرري في ترجمة حكر الست مسكة حيث قال هذا الحكر بسويقة السباعين بجوار حكر الست حدق وسمي البركة التي كانت هناك ببركة السباعين فقال عرف بذلك لانه اتخذ عليها دار للسباع وهي موجودة هناك الى اليوم ثم قال ولم تحدث بها العمارة الا بعد سنة سبع مائة وانما كان جميع ذلك الخط وما حوله من منشأة المهراني الى المقدس بساتين ثم حكرت انتهى (قلت) وبركة السباعين محلها الآن عمارة محمد بك الشماس ترحى وما بجوارها من العمارة من الجهة القبليية والغربية وكان ينصلها عن التاهرة أرض مزراع وكان المار من بوابة الناصرية الى جهة الشيخ ريحان يجسد ها عن يساره وترب القاصد بقربها وكانت باقية الى وقت دخول لفرنساوية وطولها على الخرطة التي رسمها اربعة مائة وخسون مترا وعرضها المتوسط مائة وخمسون مترا ومساحتها تقرب من ستة عشر فدانا بقندان وقتنا هذا \* وذكرا المقرري في ترجمة حكر الخليلي أنه هو الخط الذي بقرب سويقة السباعين وجامع الست مسكة وهو بجوار حكر الزهري وكان بستانا يعرف ببستان ابي اليمان ثم عرف ببستان ابن جن حلوان وهو الجبال محمد بن الزكي يحيى بن عبد المنعم بن منصور التاجر في ثمر البساتين عرف بابن جن حلوان مات في سنة احدى وتسعين وست مائة وحده هذا البستان القبلي الى الخليج وكان فيه بابا والها ماليا والحد البحري ينتهي الى غيط قيمان والشرقي الى الادراحة مكره والغربي ينتهي الى قطعة تعرف قديما بابن ابي التاج ثم عرف ببستان ابن السراج واسمها ابن جن حلوان من الشيخ فجم الدين بن الرفعة الفقيه المشهور في سنة ثمان وثمانين وست مائة فعرف به ثم ان هذا البستان حكر بعد ذلك فعرف بحكر الخليلي \* وذكرا أيضا في ترجمة حكر الزهري أن ببستان ابي اليمان يعرف اليوم بكانه بحكر أقبعغا وفيه جامع الست مسكة وسويقة السباعين انتهى (فات) وجامع الست مسكة موجود الى الآن وكذلك سويقة السباعين تعرف بهذا الاسم الى اليوم وتمتد الى درب الخليفة من شارع الناصرية \* ويؤخذ من كلام المقرري أن ببستان ابي اليمان المعروف مكانه بحكر أقبعغا كان يمتد الى الخليج والى شارع درب الحجر من الجهة البحرية والى شارع خليل طينفة من الجهة القبليية ويدخل فيه من الجهة الغربية كتلة المنازل المحددة بشارع درب الحمام وشارع المذبح وجزء من شارع الناصرية الى جامع الاسماعيلى ويكون محمل غميط قيمان الا ان الارض التي على يمين السالك بشارع المذبح لحد شارع ابي الليف وأول شارع الناصرية \* ويؤخذ من كلامه أيضا على حكر الخليلي ان ببستان الفرغانى كان مجاورا لحكر الخليلي من بحره وكان يمتد الى بركة الطوابين ويوجد بخطه فرنساوية أثر بركة غير بركة الشفاف محلها اليوم بيت حرم محوييل والجامع الجديد الذي بناه الخديو اسمعيل بدل جامع محمد بك المبدول وهذه البركة كانت

مطلب جامع سنقر المعروف بالجامع الاخضر

مطلب زاوية الجباس

ترجمة الجبال محمد بن الزكي

تسمى عند أهل هذه الخلطة ببركة الأمالشة وكان يأتي إليها المائمن القاطون المار بيوت راعب باشا وبيت مرعشلى باشا  
 وفيه موجود إلى الآن بقرب قنطرة سنقر والظاهر أن هذا القاطون محل الهدير الصغير الآتى ذكره في عبارة المقرري  
 وأن بركة الأمالشة هي بركة الطوابين المذكورة ويكون بستان الفرغانى محله الآن كتلة البيوت المحددة بشارع  
 الزير المعلق وبشارع درب الحمام وشارع حارة السقائين ويكون حكر الحلبي محله الجهة البحرية لبستان الفرغانى  
 من بيت محويك إلى بركة الشفاف التي محلها اليوم ميدان عابدين والشارع البلاقسىة المسمى المقرري ذكران حكر  
 الحلبي مجاور لالزهرى ولبركة الشفاف من غربها وأصله من جملة أراضي الزهرى اقتطع منه وباعه الناضى محمد الدين  
 ابن الخشاب وكيل بيت المال لابنتى السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون في سنة أربع وتسعين وستائة وكان  
 يعرف حين هذا البيع ببستان الجمال بن جن حلوان وبغيط الكردى وببستان الطيلسان وببستان الفرغانى  
 وحد هذه القطعة القبلى إلى بركة الطوابين وإلى الهدير الصغير والحد البحرى ينتهى إلى ببستان الفرغانى وإلى ببستان  
 البواشقى والحد الشرقى إلى بركة الشفاف وإلى الطريق الموصلة إلى الهدير الصغير والحد الغربى إلى ببستان الفرغانى  
 ثم اتقل هذا البستان إلى الأمير ركن الدين بيبرس الحاجب في أيام الناصر محمد بن قلاوون وحكره فعرف به انتهى  
 (قلت) ببستان البواشقى محله الآن الأرض التي على عين المارفى شارع البلاقسىة إلى الشيخ ريمان وكان مجاور  
 البستان الفرغانى والطريق الموصلة إلى الهدير الصغير محلها الآن حارة الزير المعلق وأما حكر الزهرى فتحله الآن كتلة  
 البيوت والحارات الباقية من خط عابدين المحددة بالخليج الكبير وشارع درب الحجر وشارع الزير المعلق وشارع غيط  
 العدة انتهى ما يتعلق بوصف شارع سويقة السباعين قد عايناه حديثاً

\* (شارع أبى الليف) \*

أوله من شارع سويقة السباعين وآخره أول شارع المذبح وطوله مائة وثمانية وأربعون متراً \* وبأوله زاوية أبى  
 الليف الذى عرف الشارع به وهى زاوية صغيرة شعاً برها مقادير من غلة حوش وقوف عليها أريد إخلها نسيج الشيخ  
 محمد بن غازى المشهور بأبى الليف يعمل له مولد كل سنة وبهذا الشارع من جهة اليمين خوخة تعرف بخوخة سعدان  
 وحارة تعرف بجارة العجمى باسم نسيج الشيخ العجمى الذى بداخلها بجوار بيت مصطفى أفندى راشد من الجهة الغربية  
 وبه من جهة اليسار درب يعرف بدرب مشمش

\* (شارع المذبح) \*

أوله من آخر شارع أبى الليف وآخره شارع درب الحمام وطوله مائة وعشرون متراً \* وبه من جهة اليمين عطفة السنان  
 وعطفة شرف وبه أيضاً زاوية تان مختبر تان احدهما تعرف بزواية النواله والاخرى بزواية خللك انظرهما للديوان  
 \* (شارع خليل طيمنة) \*

بالنون بعد الماء التحشية أوله من شارع درب الجمادى ويقطعه الخليج المصرى وآخره بجوار الشيخ صالح من الجهة  
 القبلى وطوله ثمانمائة وثمانون متراً يعرف أيضاً بشارع الخنقى وبه من جهة اليمين حارة وثلاث عطف وهى \* حارة  
 سوق مسكة يسلك منها الحارة النصرارى وبداخل الجامع المعروف بجامع الست مسكة بالقرب من جامع الشيخ صالح  
 أبى حديد أنشأه سنة ست وأربعين وسبعائة وأقيمت فيه الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وسبعائة  
 وبداخله قبر الست مسكة جارية الملك الناصر محمد بن قلاوون عليه مقصورة من الخشب وبوسط حننه بئر ومظهرته  
 ومنافعه بخارجه واستمرت مدة مختبر تايم جده ديوان الاوقاف وهو مقام الشعأرى الآن ولما عمرت الست مسكة هذا  
 الجامع فى الحكر المعروف به ابسويقة السباعين بقرب حكر الست حدق بنى الناس حوله حتى صار متصل بالعمارة  
 من سائر جوانبه وسكنه الامراء والاعيان وأنشأ به الحمامات والاسواق وغير ذلك كفى المقرري \* وأما حكر الست  
 حدق فقال المقرري انه يعرف اليوم بالمريس وكان بساتين من بعض ببستان الخشاب فعرف بالست حدق من أجل  
 انها أنشأت هناك جامعاً كان موضعه منظره السكره فى بنى الناس حوله وأكثر من كان يسكن هنالك السودان وبه يتخذ  
 المزروم وأوى أهل الشواش والقاذورات وصار به عدة مساكن وسوف كبير يحتاج محتسب القاهرة أن يقيم به نائياً

عنه للكشف عما يباع فيه من المايش ثم قال وقد أدرك المريس على غاية من العجالة لأنه اختل منذ حدثت الحوادث من سنة ست وثمانمائة وبه الآن بقية من فساد كبير اه (قلت) فيؤخذ من كلام المقرزي ان بستان الخشاب كان بعض هذا الحسكر ومحله الآن الارض الواقعة أمام القصر العيني والقصر العالي المحددة بالخليج والشارع المارتجاه منزل أحمد باشا راشد الى القصر العالي ولعل تسميته بالمريس في زمن المقرزي أخذت من سكن السودان به وعلمهم المزر المسمى أيضا بالمريسة ويظهر أن مساكن السودان كانت ممتدة على جانبي الخليج اني أن متصل بمباني البلد محل منزل أحمد باشا راشد ومنزل حافظ بيك والشارع السيدة زينب الموصل للارض التي بها مسجد زين العابدين المعروفة قديما بالارض الصفراء كما ذكر ذلك المقرزي عنه - ذلك الكلام على قطاع ابن طولون وأما الجامع الذي أنشأه المستحدث في محل منظره السكره فقد ذكرنا في غير هذا الموضع من هذا الكتاب أن محله الآن عمارة حسن باشا اسم الواقعة تجاه بيت داود باشا يكن وبيت يوسف باشا فهمي غربي بيت أحمد باشا المذكور \* وبداخل حارة سوق مسكة أيضا حارة الزعفران وعطفة الذر - ون وطارة النصارى بداخلها دار خورشيد باشا السناري وعطفة الخمارة وعطفة خلف وعطفة السمك ودرب الأسطى \* وبعد حارة سوق مسكة عطفة تعرف بعطفة الشر بجي بها بيت جاهين بيك بداخله جنينة \* ثم العطفة السد \* ثم عطفة الحمام عرفت بحمام مصطفي بيك الذي بداخلها زهور برسم الرجال والنساء وبقر به جامع ابن ادريس أنشأه السيد أحمد بن ادريس الشافعي القاسمي في سنة احدى ومائتين وألف بداخله قبره عليه مقصورة من الخشب ويعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة من ربيع أو قافه الى الآن وبقر به دار ورثة المرحوم محمد بيك الدغستلي بها جنينة وأما جهة اليسار فهنا عطفة القماش وعطفة الجردل التي بها دار اسمعيل باشا الفريق وعطفة قفص الوز وعطفة الثقلى ودرب الهياتم وهو درب كبير بداخله الجامع المعروف بجامع الهياتم أنشأه الامير يوسف بحر بجي في سنة سبع وسبعين ومائة وألف وشعائره مقامة من ربيع أو قافه الى اليوم وبصلقه سنبل يعالاه مكتب تابع له وهذا الدرب أيضا من الدور الكبيرة دار الامير سليم باشا أباطه ودار الامير ابراهيم باشا جرس وهي دار الامير يوسف بحر بجي صاحب الجامع المذكور ودار أحمد باشا الطوبجي ودار المرحوم مراد بيك ودار الامير مصطفى بيك فرحات ودار الامير رستم بيك في مقابلتها جباسة تعرف بجباسة درويش مصطفى معدة لبيع الخبث وطعمته ودار الامير أمين باشا الازهرلي وسراي الهياتم الجميع مجنات ما عدا دار الامير مصطفى بيك فرحات وبجهة اليسار أيضا حارة الميضاة تجاه ضريح سيدي البرموني وهذا الشارع من الجوامع الشهيرة جامع الاستاذ الحنفي أنشأه الاستاذ خمس الدين أبو محمود محمد الحنفي بجوار داره في سنة سبع وعثمانمائة كما ذكره المقرزي وجعل له ثلاثة أبواب أشهرها المفتوح على الشارع وعن يسرة الداخل به مدفن الشيخ عمر شاه والشيخ عمر الركني وسنبل ومكتب لتعليم الاطفال \* وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف جده الامير سليمان افندي تابع العزيز محمد علي باشا كما هو متقوس بجوار قبلته وفيه بئران قديمتان احدهما بالايوان الصغير البحري وكانت تسمى بئر الكرامة قد سد منها بالحجر بعض النظار والاخرى تجاه باب المقصورة بجوار العمود يستشرفون بمائها ويزعمون انها من ماء زمزم وهي دائما مغطاة لانفتح الأيام المولد وبالجناب الاين ضريح السلطان الحنفي يعالوه قبسة مرتفعة وعليه مقصورة من الخشب المرصع بالصندف والمعاج يعمل له مقبرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة الى الغاية من أوقافه الكثيرة \* وبقر به جامع الشيخ صالح أبي حديد أنشأه الخديو اسمعيل سنة ثمانين ومائتين وألف بداخله قبره عليه مقصورة من الخشب يعالوه مقامة مرتفعة يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة من ربيع أو قافه بمعرفة ديوان الأوقاف وأنشأ الخديو اسمعيل أيضا تجاهه سنملا كبيرا يعمل له مكتب عظيم وترتب فيه مهوديون وخوجات لتعليم جميع الفنون التي تدرس بالمدارس وصار الآن من المكاتب الاهلية التي تحت ادارة ديوان الأوقاف \* والمعالم من أمر الشيخ المدفون بهذا الجامع انه كان في مبدأ أمره قاطع طريق وكان له صاحبان ملازمان له أحدهما الشيخ يوسف المدفون في الشارع الموصل من الادياع عيلية الى القصر العيني تحت القبلة الجاورة لقبه لاظ أوغلي والثاني لم أقف على اسمه وإنما كان يجلس بحارة درب سعادة على مكسلة بيت متخرب هنالك ويتزايى الدراويش ولناس فيه اعتقاد

جامع الاستاذ الحنفي

جامع الخديو اسمعيل

كبير ويزعمون انه من الاولياء فيتميز كون به و يقبلون يده وكان يستمر جالساً الى الليل وكلمه عليه رجل عنده قال  
يا واحد فيخرج في الحلال من البيت جملته رجال يخطاؤون به ويدخلونه البيت قهر اعنه فيقبلونه ويسلبون ماله معه  
واستمر على ذلك العمل القبيح زماناً طويلاً الى ان استشعر الضابط بذلك فأمكن لهم كميناً وحرص رجلاً على المرور  
اليه من هنالك فلما مر الرجل نادى الشيخ كعادته فخرجت الرجال واحتاطت به واذا بالكمين قد خرج عليهم  
وضبطهم ووضع اليد على الشيخ ومن كان معه بالبيت وعاقبوهم عقاباً شديداً فأقر الشيخ على صاحبه الشيخ يوسف  
والشيخ صالح هذا وكان الشيخ يوسف يولد بلاظ أو غلى فوقع عليه فعذابه وأما الشيخ صاحب المكسلة فقتل بعد  
تعذيبه وأما الشيخ صالح فاحتجى بأمر أتمغنية مشهورة فآذنت انه محجون ووضع في رجله قيداً من حديد فأخذوه  
فوجدوه كما قالت واعتقل اسانه عن الكلام لسدة خوفه وبقي على ذلك مدة ثم شاع عنه بين الناس ان له كرامات  
واخباراً بالمغيبات وذلك بواسطة من اجتمع حوله من الاوباش ونحوهم فقصدته كثير من الناس أمراء وغيرهم  
واعتقدوا فيه خصوصاً النساء وازدحم بيته بالزوار وجمعت عليه الندور والهدايا كل ذلك وهو لا يتكلم وملقى على  
الفرش وعليه حرام من صوف أبيض وفي رجله قيود الحديد وحوله الخدم وعند رأسه امرأة يدها مروحة تروح  
بها عليه وهو يحرك رأسه ويلعب شتمه فيسمع له صوت ساذج خفي جداً يشبه صوت الاخرس وليس له مفهوم فعند  
ذلك تقول المرأة للعاشر من الزائر الشيخ يقول فلانة تنزوح وفلانة تصطح مع زوجها وفلانة تجبل والغائب  
يخضر وزيد يترقى وبكر ينهز الى غير ذلك من الخرافات فكل من كان حاضر اياً أخذ له معنى لنفسه من هذه الالفاظ  
وبسبب ذلك صارت خدمته في ثروة كبيرة وفوائد كثيرة واستمرت حالته هكذا الى ان مات فبنى له الخديو اسمعيل  
هذا الجامع ودفن به وهو جامع عظيم لم يبن بعده من الافاضل ذوى المعارف والعلوم الذين اتفق الكثر بعلومهم  
ومعارفهم ولكن هذه عادة قديمة ألغها المصريون من قديم الزمان وطالما سب عليها كثير من المؤلفين في كتبهم فلا  
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* وهناك أيضاً هذا الشارع سبيلان أحدهما وقف على أعاسليم وتحت نظر محمود  
افندي سليم من ذرية الواقف والآخر تحت نظارة سليم افندي رسم ودار ورثة المرحوم رسم باشا ودار ورثة  
المرحوم اجديك التجدي ودار ورثة المرحوم على انما السجادي

\*( شارع سويقة اللالا )\*

يبتدى من آخر شارع الحنفي بجوار درب الهياتم ونهى اشارة الدرب الحديد و طولها مائتان وسبعون متراً \* وبه من  
جهة اليسار ثلاث عطف \* الاولى عطفة الختسب بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزواية رضوان فيها لوح رخام منقوش  
فيه ( أحيا هذه الزاوية المباركة بعد اندثارها حضرة الامير رضوان اختيار جاو يشان محرم أمين عن الله عنه افتتاح  
عام سنة ست ومائتين وألف ) وهي اليوم معطلة الشعائر و جعلت مكتبة لتعليم الاطفال اللغة التركية وبهذه العطفة  
أيضاً دار الامير اصلان باشا ودار الامير حسين باشا الطويجي ودار ابراهيم باشا أدهم بكل واحدة جدينية \* الثانية  
عطفة المدق بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزواية عمر شاه شعائرهما مقامة من مرتب لها بالروزنا محظوظ بنظر رجل يدعى  
بجليل افندي \* الثالثة عطفة مرزوق بأخرها حمام يعرف بحمام مرزوق من انشاء حسين أغا نجاني وهو يرسم  
النساء فقط وبها بيت راعن أغا جدينية \* وأما جهة اليمين فيها حارة العراقي بسلك منها الشارع الناصرية عرفت بالشيخ  
العراقي صاحب الضريح الذي بها وأولها الجامع المعروف بجامع داود باشا كان أول أمره مدرسة أنشأها الامير  
داود باشا المتولي على مصر سنة خمس وأربعين وتسميته وأنشأ أيضاً بجواره سبيلاً مقروءاً وشاباً رخام شعائرهما مقامة  
من ربيع أو قافهما الى اليوم \* وبوسط حارة العراقي أيضاً ضريح يعرف صاحبه بالشيخ محمود وزاوية تعرف بزواية  
الست لالا كانت مقبرة فخدها المرحوم عبد الجليل بك سنة خمس وتسعين ومائتين وألف وهي شرقي منزله  
وجعل بها حنفيات وعمل لها بئر وأقام شعائرها الى الآن ويعمل بها مولد كل سنة لست لالا المدفونة بها \* وبهذا  
الشارع أيضاً جامع الكردى يصعد اليه بدرج وبأسنله عدة حواصل وله مطبوعة بجوارها نخيل وأشجار ومذمتة  
بدورين وبها اخذ رسمه يعرف بالشيخ الكردى عليه ممتصورة من الخشب وشعائره تقامه بنظر ديوان الاوقاف

جامع داود باشا

وبعد دور كبيرة منها داراً حياً صادق ودار سروراً أنجاني ودار حسن أفندي وكيل طلعت باشا ودار  
 عبد الجليل بيك كلها مجدائق وكان بهذا الشارع تجاه جامع الكردى المذكور دار السيد محمد الشهبيري رضي  
 شارح كتاب القاموس وهو كما في الخبر في الفقيه الحديث اللغوي النحوي الاصول الناظم الناثر أبو الفيض السيد  
 محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهبيري رضي الحسيني الزبيدي الحنفي قال الخبر في ولد سنة خمس وأربعين ومائة  
 وألف كما سمعته من لفظه ورأيت بخطه ثم قال ونشأ ببلاد وارنجل في طلب العلم ورجع من مصر في تاسع  
 صفر سنة سبع وستين ومائة وألف وسكن بخان الصاعقة وأول من عاشره وأخذ عنه السيد علي المقدسي الحنفي من  
 علماء مصر وحضر دروس أشيخ الوقت كاشيخ أحمد الملوحي والجوهري والحنفي والسيد البليدي والصعدي  
 والمدائني وغيرهم وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضل وجوده وحفظه واعتنى بشأنه الحصيل فتخدا عزبان ووالاه  
 بره حتى راح أمره وترنق حاله واشتهر ذكره عند الخاص والعام ولبس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسومة  
 وسافر إلى الصعيد ثلاث مرات واجتمع بأكبره وأعيانه وعلمائه وأكرم شيخ العرب همام واسماعيل أبو عبد الله  
 وأبو علي وآولاد نصير وآولاد وفي وهادوه وبروه وكذلك ارتحل إلى الجهات البحرية مثل دمياط ورشيد والمنصور وباقى  
 البنادر العظيمة مراراً حين كانت مزينة بأهلها عامرة بأكبرها وأكبرها وجميع واجتمع بها كبر النواحي وأرباب العلم  
 والسلاط وتلقى عنهم وأجازوه وأجازهم وصنف عدد من رحلات في انتقالاته في البلاد القبلية والبحرية تحتوي على  
 لطائف ومحاورات ومدائح نظمها ونثرها لوجعت كانت مجلداً ضخماً وكاه السيد أبو الانوار بن وفابا أبي الفيض وذلك  
 يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال مع بقاء سكنه بخان  
 الصاعقة وشرح في شرح القاموس حتى أمته في عدة سنين في نحو أربعة عشر مجلداً سماه تاج العرويس ولما أكمله  
 أول ولاية حاذلة جمع فيها طلاب العلم وأشياخ الوقت بغيظ المعدي وذلك في سنة إحدى وثمانين ومائة وألف وأطلعهم  
 عليه واعتبطوا به وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه ورسوخه في علم اللغة وكتبوا عليه تقديراً يظهر نظاماً ونثراً ولما أنشأ  
 محمد بيك أبو الذهب جامع المعروف به بالقرب من الأزهر وعمل فيه خزانة الكتب واشترى جلدت من الكتب ووضعها  
 بها أنتموا إليه شرح القاموس هذا وعرفوه أنه إذا وضع بالخزانة كمل نظامها وانفردت بذلك دون غيرها ورغبوه في  
 ذلك فطلبه وعوضه عنه مائة ألف درهم فضة ووضعها فيها ولم يرزل المترجم يخدم العلم ويرقى في درج المعالي ويحرص  
 على جمع الغنم التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتجارح الاحاديث واتصال طرائق المحدثين  
 المتأخرين بالمتقدمين وألف في ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجزية ثم انتقل إلى منزل بسويقة اللالات تجاه جامع  
 محرم أفندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفي وذلك في أوائل سنة تسع وثمانين ومائة وألف وكانت تلك الخطة  
 اذذاك عامرة بالكبر والاعيان فأحسد قوايه وتحبب اليهم واستأنسوا به وواسوه وهادوه وآتوا إلى زيارته من كل  
 ناحية ورغبوا في معاشرته لكونه غريباً وعلى غير ضرورة العلماء المصريين وشكلهم وبعرف باللغة التركية والنارسية  
 وبعض لسان الكرج فأنجذب إليهم اليه وتناقلوا خبره وحديثه ثم شرع في املاء الحديث على طريقة السلف  
 في ذكر الاسانيد والرواة والخارجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على علمه الحديث المسلسل بالترابيه  
 وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه ويكتب له سنداً بذلك ثم انزه بعض علماء الأزهر ذهبوا إليه وطلبوا منه اجازة فقال  
 لا بد من قراءة أوائل الكتب والتفقوا على الاجتماع بجامع شيخون بالصليبية الاثنين والخميس تبعاً بعدد عن الناس  
 فشرعوا في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشينوني واجتمع عليهم بعض أهل الخطبة والشيخ موسى الشينوني  
 امام المسجد وخازن الكتب وتناقل في الناس سعي علماء انزه مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الدائى  
 والشيخ سليمان الاكرشي وغيرهم لاخذ عنه فازداد شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرهم من  
 العامة والاكابر والاعيان والسوامنة تبين المعاني فتنقل من الرواية إلى الدراية وصار درسا عظيماً فعد ذلك  
 انقطع عن حضوره اكثر الأزهرية وقد استغنى عنهم هو أيضاً وصار يلى على الجماعة بعد قراءة ثمنى من الصحيح حديثاً  
 من المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بآيات من الشعر كذلك

فيمتجسون من ذلك لكونهم لم يعهدوها فيما سبق في المدرسين المصريين وافتتح درسا آخر في مسجد الحنفي وقرأ الشرائع  
 في غـ ير الايام المعهودة بعد العصر فازدادت شهرته واقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته لكونها  
 على خلاف هيئة المصريين وزعمهم ودعاه كثير من الاعيان الى بيوتهم وعلموا من أجله ولا تم فاخرة فيذهب اليهم  
 مع خواص الطلبة والمقرئ والمستمل وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء الحديثة ككلمات البخاري أو  
 الدارمي أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونساءه من خلف  
 الستائر وبين أيديهم مجاهر الخور بالعنبر والعود مدة القراءة ثم يختمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 على النسق المعتاد ويكتب الكتاب أو أسماء الحاضر من والسماعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ  
 ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق ثم قال وانجذب اليه بعض الامراء  
 الكبار مثل مصطفى بك الاسكندراني وأيوب بك الدفتردار فسمعوا الى منزله وترددوا لحضور مجلسه وواصلوه  
 بالهدايا الجزيلة والغلال واشترى الجوارى وعمل الاطعمة للضيوف وأكرم الواردين والوافدين من الآفاق البعيدة  
 وحضر عبد الرزاق أفندي الرئيس من الديار الرومية الى مصر وسمع به فحضر اليه ولتمس منه الاجازة وقراءة مقامات  
 الحريري فكان يذهب اليه بعد فراغه من درس شيخون ويطلع له ما تيسر من المقامات وينهمم بها في اللغوية ولما  
 حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شأنه عنده وأصعده اليه وخلع عليه فروقة موروث له تعينا من كلاله لكانت به من  
 لحم وسمين وأرزو حطب وخبز ورتب له علفه بجزيل بدق فقرأ الحردين والسائرة وغللا من الانبار وأنهم الى الدولة شأنه  
 فأناه مسرورا بمرتب جزيل بالضر بخانة وقدره مائة وخمسون نصف افضة في كل يوم وذلك في سنة احدى وتسعين ومائة  
 وألف فعظم أمره وانتشر صيته وطلب الى الدولة في سنة أربع وتسعين فأجاب ثم امتنع وترادفت عليه المراسلات  
 من كبار الدولة ووالده بالهدايا والتحف والامثلة الثمينة وكتبه لملوك النواحي من التراب والجزائر والهند واليمن  
 والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وقزاق الجزائر والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل  
 ناحية وترادفت عليه منهم الهدايا والصلوات والاشياء الغريبة وأرسل اليه من أغنام قزاق وحي عجيبة الخلق  
 عظيمة الخمة يشبه رأس الماعز العجل فأرسلها الى أولاد السلطان عبد الحميد فوقع لهم موقعا وكذلك أرسلوا له من  
 طيور البعفاء والجوارى والعبيد والطواشمية فكان يرسل من طرائف الناحية الى الناحية المستغرب ذلك عندها  
 ويأتيه في مقابلتها أضعافها أو ناه من طرائف الهند وصنعاء اليمن وبلاد سرت وغيرها أشياء نفيسة وماء السكادي  
 والريبات والعود والعنبر والطرش بالارطال وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعقاد زائد  
 وماتت زوجته في سنة ست وتسعين فحزن عليها حزنا شديدا ودفنها عند المشهد المعروف بمشهد السيدة رقية  
 وعمل على قبرها مقاما مقصودا وستورا وفرشا وقناديل ولازم قبرها أياما كثيرة ويحج عنده الناس والقراء  
 والمنشدون ويعمل لهم الاطعمة والثريد والقهوة والشربات واشترى مكانا بجوار المقبرة المذكورة وعمره بيتا  
 صغيرا وفرشه وأسكن به أمهات بيوت به أحيانا وقصد الشعراء بالمراني فيقبل منهم ذلك ويحيزهم عليه ورثا عاهو  
 بجملة قصائد ذكرها الجبرتي في تاريخه وبالجملة فإنه كان في جمع المعارف صدر الكل ناد حتى قوض الدهر منه  
 رفيع العماد وأذنت سمعه بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال كالمقال

وزهرة الدنيا وان أيعت \* فانها اتسقى بماء الزوال وقد نعاها الفضل والكرم وناحت لفراقه جمائم الحرم  
 وأصيب بالطاعون في شهر شعبان بذلك انه صلى الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره فظعن بعد ما فرغ من الصلاة  
 ودخل الى البيت واعتقل اسنانه تلك الليلة وتوفي في يوم الاحد ودفن في قبر أمه لئنسه بجانب زوجته بالمشهد  
 المعروف بالسيدة رقية ومن مؤلفاته خلاف شرح التاموس وشرح الاحياء كتاب الجواهر المنبنة في أصول أدلة  
 مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه مما وافق فيه الأئمة الستة وهو كتاب نفيس حافل ترتيبه ترتيب كتب الحديث من  
 تقديم ما روي عنه في الاعتقادات ثم في العمليات على ترتيب كتب النقص والعقد الثمين في طرق الالباس والملقبين  
 وحكمة الاشراق الى كتاب الآفاق واعلام الاعلام بمناسبة حج بيت الله الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب

حضرة الصديق والقول المشبوت في تحقيق لفظ التابوت ومنح النصوص الوافية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الالهية وجزء في حديث نعم الادم الخل وتنسب على سورة يونس مستقل على لسان النوم وحديقة الصفا في والدي المصطفى ورسالة في طبقات الحفاظ والمنح العلمية في الطريقة النقشبندية والانتصار لوالدي النبي الختم وألفية السند ومناب أصحاب الحديث وكشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام ورفع الشكوى لعالم السر والتجوى وترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب وغير ذلك مؤلفات كثيرة ذكرها الجبرتي في ترجمته فلترجع

\* (شارع الدرب الجديد) \*

أوله من آخر شارع سويقة اللالا وآخره الدرب الجديد وطوله مائتان وعشرون مترا \* وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة الجمل ودرب يعرف بدرب الخواجا \* ومن جهة اليمين عطفة الحمام بداخلها الحمام المعروف بحمام الدرب الجديد من انشاء المرحوم محرم أفندي الكاتب الكبير جعله برسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن ثم عطفة الامير يوسف ثم حارة البوشي ثم عطفة الجنيد عرفت بجماع الجنيد الذي هنالك بالقرب من المشهد الزينبي أنشأه الامير فلان الدين فلاك شاه بن ددا البغدادى سنة عشرين وسبع مائة شعاعاً روماً الى الآن من أوقافه ويتبعه سبيل متخرب ثم بعد عطفة الجنيد الدرب الجديد الذي عرف الشارع به وهو درب كبير برأسه سبيل يعرف بسبيل يونس أنشأه الامير يونس وجعل فوقه مكتبة التعليم الاطنال وبقرب سبيل الباقر جية أنشأه الست المعروفه بالباقر جية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف جعلت فوقه مكتبة وهما عامران الى اليوم من أوقافه ما بداخله منزل ورثة المرحوم مصطفي باشا الجردلى ومنزل ورثة المرحوم مصطفي بيك بكل منهما جنينة وغير ذلك من الدور الكبيرة والمنازل الصغيرة

\* (شارع الناصرية) \*

يبتدى من آخر شارع سويقة السباعيين وينتهي لشارع الكوى وسكة القصر العالى وطوله خمسمائة وثمانون مترا وبه من جهة اليسار درب المزين ثم درب الجنينة ثم درب المعازة ثم درب الغزالي ويعرف أيضا بدرب القرودى يسلك منه لشارع سويقة اللالا وبداخله عطفان وزاوية تعرف بزاوية الست صلوحه معطفة الشعائر لتخربها وتحت نظر ديوان الاوقاف وأخرى تعرف بزاوية الطواب شعائرهما مقامة ونظرها لامرأة تدعى فاطمة النبوية ويجوارها سبيل صغير \* ثم درب أبي الحاف بداخله ثلاثة فروع غير نافذة ثم درب الكنيسة بضم الكاف وفتح النون وتشديد الياء ثم درب السابس بداخله ضريح معروف بضرريح أبي يزيد البسطامي ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الخبيري \* وأما جهة اليمين فيها سكة الجنائن ودرب البنساق بداخله درب الفقراء ودرب الصاعدة وعطفة صغيرة وضرريح يعرف بضرريح الشيخ العجمان \* وبهذا الشارع من الجوامع الشهيرة جامع قايتباي يصعد اليه بدرج وله بابان أحدهما بالجهة الغربية بجوار سبيل والآخر بالجهة البحرية بجوار باب المطهرة وشعائرهما مقامة من أوقافه بنظر الديوان وجامع الاسماعيلى أنشأه الامير أرغون الاسماعيلى على البركة الناصرية في شعبان سنة ثمان واربعين وسبع مائة كما ذكره المقرئ وهو تجاه درب القرودى له بابان والمستعمل منه الآن للصلاة نصفه تقريبا والنصف الآخر فيه المطهرة والمرامض والبئر وليس به أضرحة ولا مئذنة وشعائرهما مقامة من أوقافه الى الآن وكانت مطهرته أولا في خارجه وقد جعلت اليوم بداخله معرفة ديوان الاوقاف وجامع أبي اليسر وهو جامع قديم مقام الشعائر الاسلامية من جهة ديوان الاوقاف بنى أول أمره مدرسة بناها الامير قراة منقر الشمسى الظاهرى برقوق المتوفى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة \* وبه أيضا زاوية تعرف بزاوية الكوى على الخليج بالقرب من المشهد الزينبي عرفت باسم الشيخ ابراهيم الكوى المدفون بها معلوم بقبه صغيرة وشعائرهما مقامة من ربيع أوقافها بنظر رجل يدعى بالشيخ ابراهيم حسن البيومى \* وبه ضرريح يعرف بين الناس بضرريح كعب الاحبار وآخر يعرف بالشيخ الزينبى وجامع الناصرية برسم الرجال والنساء وجارفى ملك بعض الاهالى وعمارة محمد بيك التتونجى وهى عمارة كبيرة وفى مقابلتها جباسة تعرف بجماسة التتونجى معدة لطحن الحبس وبيعه \* وبه أيضا المدرسة المعروفة بمدرسة المبتدیان التي



كانت في الاصل دار الامير حسن كاشف بحر كس أحد الامراء المصريين ترجمه الجبرتي فقال حسن كاشف المعروف بحر كس أصله من ماليك محمد بيك أبي الذهب واشراق عثمان بيك الشرفاوى كان من الفراعنة وهو الذى عمر الدار العظيمة بانناصرية ووصرف عليها موالا عظيمة وقبيل يانهم ما وصلت الفرنسيس الى الديار المصرية فسكنها الناصرون والمدبرون وأهل الحكمة والمهندسون فلذلك صيغت من الخراب كقوقع الغدير ما من الدور ليكون عسكرها - ثم لم يسكنوا بها تتلدا المترجم الصنحيقية الشام ثم هناك بالطاعون وذلك في سنة خمس عشرة ومائتين وألف \* ثم أخذ تلك الدار الامير عثمان بيك البرديسى وسكنها وبني حولها أبراجا جعل فيها طائفة من عسكره ووطن أنه ينفرد بامارة مصر فلم يتم له ذلك وخرج منها مطرودا وبقي على ذلك الى أن مات بمنفلوط ودفن بها وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين وألف وكان ظالمنا عشو ماسي التدبير جعله الله سبحانه في زوال عز الامراء المصريين ودولتهم انتهى وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على منفلوط من هذا الكتاب ثم بعد خروج البرديسى وموته بمنفلوط دخلت تلك الدار في ملك العزيز محمد على باشا فمرها وجعلها مدرسة ثم لما تولى المرحوم عباس باشا أبطلها وجعلها مسافرا خانه لكل من ورد الى مصر من الديار الاجنبية ثم جعلت في عهد الخديوي اسماعيل مدرسة للمبتدیان وهى باقية على ذلك الى الآن وهذه المدرسة قد دخل فيها بعض بيوت من الجهة القبلية لعدم كفايتها بالنزوريات التسلامدة المجمعين بها وفي مدة نظارتى على ديوان المدارس أجريت بها عمارة كبيرة وبعض تصليحات ومع هذا لم تستوف شروط المدارس وينبغي هدمها وبنائها على قالب مستحسن لتكون موافقة لذلك \* (تمة) \* كان هذا الشارع البركة المعروفة بالبركة الناصرية وكانت في الجهة القبيلية للبركة المعروفة ببركة السباع وكانت تعرف في زمن الفرنسيات ببركة أبي الشامات وقد تكلم عليه المقرئ في خطه حيث قال هذه البركة من جله جنان الزهري فلما خربت جنان الزهري صار موضعها كوم تراب الى أن أنشأ السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ميدان المهاري في سنة عشرين وسبع مائة وأراد بناء الزريبة بجانب الجامع الطيريسى احتاج في بنائها الى طين فركب وعين مكان هذه البركة وأمر الفخر ناظر الجيش فكتب أورا قايال اسماء الامراء واترب الامير بيرس الحاجب فقبل بالمهندسين ففاسوا دور البركة ووزع على الامراء بالا قصاب فنزل كل أمير وضرب خيمة لعمل ما يخصه فابتدؤ العمل في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبع مائة فتمادى الحفر الى جانب كنيسة الزهري وكان اذ ذلك في تلك الارض عدة كائنات ولم يكن هنالك شئ من العمارات التى هى اليوم حول البركة الناصرية ولا من العمارات التى في خط قناطر السباع ولا في خط السبع سقيات الى قنطرة الست وانما كانت بساتين وكائنات ودورا للناصرى فاستولى الحفر على ما حول كنيسة الزهري وصارت في وسط الحفر حتى تعلت وكان النصدان تسقط من غير عمد هدمها فأراد الله تعالى هدمها على يد العامة ثم ماتم حفر البركة ونقل ما خرج منها من الطين الى الزريبة وأجرى اليها الماء من جوار الميدان السلطاني الكائن باراضى بستان الخشاب عند موردة البلاط فلما امتلأت بالماء صارت مساحتها سبعة أفدنة فحفر الناس ما حولها وبنوا عليها الدور العظيمة وما برح خط البركة الناصرية عامرا الى ان كانت الحوادث من سنة ست وثمان مائة فشرع الناس في هدم ما عليها من الدور فهدم كثير مما كان هنالك والهدم مستمر الى يومنا هذا انتهى \* (قلت) وجميع ما ذكره المقرئ في ترجمه البركة الناصرية يدل على انها هى التى كانت تعرف في زمن الفرنسيات ببركة أبي الشامات وكان موقعها على الخرطة التى رسمتها الفرنسيات في غربى الجنينة المعروفة بجنينة وهى بيك من الجهة البحرية وكان مرسوما بجوارها من الجهة الشرقية من أثره باق الى الآن في الزاوية الغربية للجنينة المذكورة \* وهذه البركة كانت تمتد من بوابة الناصرية الى شارع السيد تزينب الموصل الى القصر العالى ومن حقوقها ديوان المالية الذى كان بيتا لاسماعيل باشا المنتش وكذلك المباني المقابلة له الكائنة على الشارع العمومى وكان في بحر بها غيظ يعرف بغيظ أبي الشامات وفي شرقها غيظ قاسم بيك الذى هو الآن بيد ورثة وهى بيك وكان يعرف في زمن الفرنسيات بغيظ المجلس لان ذوى المعارف من الفرنسيات الذين حضروا مع نابليون بنابر تزلوا يقرب هذا الغيظ بالمنزل المعروف ببنت حسن كاشف الذى هو الآن مدرسة المبتدیان فعرف

الغيظ بغيظ المجلس من أجل ذلك وكان قبلي الغيظ المذكور الطريق العام وكان السالك فيه إلى القصر إلى يجد  
عن يمينه غيظ قاسم بيك وعن يساره غيظ ابراهيم جاويش وكان كبيراً ممدداً إلى الخليج ومن ضمنه الآن بيت حبيب  
أفندي وبيت حافظ بيك وبيت علوي بيك وبيت أحمد باشا راشد وكان في البر الثاني للخليج في مقابلتي أحمد  
باشا راشد غيظ يعرف بغيظ الجوهر حبيبة وتعرف به غيظ يعرف بغيظ عمر كاشف وكان ممدداً إلى قنطرة السد \* وقد  
وجد مرسوماً أيضاً على خريطة مصر التي عملتها فرنسا وتجزئها كان باقياً من الميدان السلطاني وهو ميدان  
النشاب كان معداً للرمي الشباب في زمن العزيز ثم عد على باشا كان موضعه تجاه القصر العالي ويتدلى القصر  
العيني \* ثم ترجع إلى بيان هدم كنيسة الزهري التي تقدم ذكرها فانه قول ذكرها المسمى أن هذه الكنيسة كانت  
في الموضع الذي فيه البركة الناصرية بقرب من قنطرة السباع في البر الخليل الغربي غربي اللوق ثم ذكر ما تقدم من  
هدم البركة الناصرية واجراء الماء اليها ثم قال ولما كان يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة احدى  
وعشرين وسبعمائة وقت اشتغال الناس بصلاة الجمعة والعمل من الخفر بطال فجمع عدة من غوغا العامة بغير  
مرسوم السلطان وقالوا بصوت عال مر تفع الله أكبر ووضعوا أيديهم بالمساحي ونحوها في كنيسة الزهري وهدموها  
حتى بقيت كوماً وقتلوا من كان فيها من النصارى وأخذوا جميع ما كان فيها وهدموا كنيسة يومنا التي كانت بالجرا  
وكانت معظمة عند النصارى من قديم الزمان وبها عدة من النصارى قد انقطعوا فيها ويحمل اليهم نصارى مصر  
سائر ما يحتاج اليه ويبعث اليها بالذور الخليل له والهدقات الكثيرة فوجد فيها مال كثير ما بين نقد ومصاغ وغيره  
وتسلق العامة إلى أعلاها ونحو أبوابها وأخذوا منها ما لا يوقاها وجرأ خرف كان أمر امهولاً ثم مضوا من كنيسة  
الجرا بعد ما هدموها إلى كنيسة بجوار السبع سقايات تعرف احدهما بكنيسة البنات كان يسكنها بنات النصارى  
وعدة من الرهبان فكسروا أبواب الكنيسة وسبوا البنات وكن زيادة على ستمين بنتاً وأخذوا ما علمين من النشاب  
ونهبوا سائر ما ظفروا به وحرقوا وهدموا تلك الكنائس كلها هذا والناس في صلاة الجمعة فعند ما خرج الناس من  
الجوامع شاهدوا هولاء كبيراً من كثرة العبار ودخان الحريق ومرج الناس وشدة حركاتهم ومعهم ما نهبوه فاشبه  
الناس الحال لهوله الاي يوم القيامة وانتشر الخبر وطار إلى الرملة تحت قلعة الجبل فسمع السلطان ضجة عظيمة  
منكرة فزعمه فبعث لكشف الخبر فلما بلغه ما وقع انزعج انزعاجاً عظيماً وغضب من تجرأ العامة واقدمهم على  
ذلك بغير أمره وأمر الأمير يدغمش أمير اخور أن يركب بجماعة الاوشاقية ويتدارك هذا الخلل ويقبض على من  
فعله فأخذ الأمير يدغمش يتهماً للركوب واذا الخبر قد ورد من القاهرة ان العامة ثارت في القاهرة وخربت كنيسة بجارة  
الروم وكنيسة بجارة زويلة وجاء الخبر من مدينة مصر أيضاً ان العامة قامت بمصر في جمع كثير جدا ورحلت إلى  
كنيسة المعلقة بقصر الشمع فأغلقها النصارى وهم محصورون بها وهي على أن تؤخذ فتزيد غضب السلطان وهم  
أن يركب بنفسه ويبطش بالعامة ثم تأخر لما راجعه الأمير يدغمش ونزل من القلعة في أربعة من الامم إلى مصر  
وركب الأمير بيبرس الحاجب والامير الماس الحاجب إلى موضع الخفر وركب الامير طينال إلى القاهرة وكل منهم  
في عدة وافر وقد أمر السلطان بقتل من قدر واعليه من العامة بحيث لا يعنون عن أحد فقامت القاهرة ومصر على  
ساق وفرت النهاية فلم يظفر الأمر منهم الا بمن يحجز عن الحركة بما غلبه من السكر بالجرا الذي نهبه من الكنائس ولحق  
الامير يدغمش مصر وقد ركب الوالي إلى المعلقة قبل وصوله ليخرج من زقاق المعلقة من حضر للتهب فأخذه الرجم  
حتى فر منهم ولم يبق الا أن يحرق باب الكنيسة فجرد يدغمش ومن معه السيوف يريدون القتل بالعامة فوجدوا عالماً  
لا يقع عليه حصر وحرف سوء العاقبة فأمسك عن القتل وأمر أصحابه بارجاف العامة من غير اوراق دم ونادى مناديه  
من وقف حل دمه ففرسأر من اجتمع من العامة وتفرقوا وصار يدغمش واقفاً إلى أن أذن العصر خوفاً من عود العامة  
ثم مضى وأزم والى مصر أن يبيت بأعوانه هناك وترك معه خمسين من الاوشاقية وأما الامير الماس فإنه وصل إلى  
كنايس الجرا وكنايس الزهري ليمتدركها فإذا بها قد بقيت كما ناليس بها جراد قائم فعدوا عاد الامراء فرددوا الخبر على  
السلطان وهو لا يزداد الاحتفاً فالوا به حتى سكن غضبه وكان الأمر في هدم هذه الكنائس مجباً من العجب وهو أن

مطلب هدم الكنائس في مصر والقاهرة واسكندرية وقوس وغيره في يوم واحد عقب صلاة الجمعة

الناس لما كانوا في صلاة الجمعة من هذا اليوم يجامع قلعة الجبل فعند ما فرغوا من الصلاة قام رجل مولوه وهو يصيح  
 من وسط الجامع اهدموا الكنيسة التي في القلعة اهدموها واكثر من الصياح المزعج حتى خرج عن الحد ثم اضطرب  
 فتعجب السلطان والامراء من قوله ورسم نقيب الجيوش والحاجب بالفحص عن ذلك فغضبوا من الجامع الى خرائب  
 التتر من القلعة فاذا فيها كنيسة قد بنيت فهدموها ولم يفرغوا من هدمها حتى وصل الخبر بواقعة كئاس الحراء  
 والقاهرة فكثير تعجب السلطان من شأن ذلك الفقير وطلب فلم يوقف له على خبره وانفق ايضا بالجامع الازهر ان الناس  
 لما اجتمعوا في هذا اليوم لصلاة الجمعة قام شخص من الفقراء بعد ما اذن قبل ان يخرج الخطيب وقال اهدموا كئاس  
 الطغيان والكفرة وصار يزعم الناس ويصرخ من الاساس الى الاساس فصدق الناس بالنظر اليه ولم يدروا  
 ما خبره واقتربوا في امره فقائل هذا مجنون وقائل هذه اشارة لشيء فلما خرج الخطيب أمسك عن الصياح وطلب  
 بعد انقضاء الصلاة فلم يوجد وخرج الناس الى باب الجامع فرأوا النهاية ومعهم اخشاب الكئاس وثياب  
 النصارى وغير ذلك من الثوب فسألوا عن الخبر فقبل قد نادى السلطان بخراب الكئاس فظن الناس الامر  
 كما قيل حتى تبين بعد قليل ان هذا الامر انما كان من غير امر السلطان وكان الذي هدم في هذا اليوم من  
 الكئاس بالقاهرة كنيسة بحارة الروم وكنيسة بالبندقاينين وكنيستين بحارة زويلة وفي يوم الاحد الثالث من  
 يوم الجمعة الكئاس فيه هدم كئاس القاهرة ومصر ورد الخبر من والى الاسكندرية بانها لما كان في يوم الجمعة التاسع  
 ربيع الاخر بعد صلاة الجمعة وقع في الناس هرج وخر جوامع الجامع وقد وقع الصياح هدمت الكئاس فركب  
 من فوره فوجد الكئاس قد صارت كوما وعدتها اربع كئاس وان بطاقة وقعت من والى البحيرة بان كنيسة من  
 في مدينة دمهور هدمت والناس في صلاة الجمعة من هذا اليوم فكثير التعجب من ذلك الى ان ورد الخبر في يوم الجمعة  
 سادس عشره من مدينة قوص بان الناس عند ما فرغوا من صلاة الجمعة في اليوم التاسع من شهر ربيع الاخر قام  
 رجل من القسرة وقال يا فقراء اخرجوا الى هدم الكئاس وخرج في جمع من الناس فوجدوا الهدم قد وقع في  
 الكئاس فهدمت ست كئاس كانت بقوص وما حوله في ساعة واحدة وتواتر الخبر من الوجه القبلي والوجه البحري  
 بكثرة ما هدم في هذا اليوم وقت صلاة الجمعة وما بعدها من الكئاس والديور في جميع اقليم مصر كما تم ليض سوى  
 شهر من يوم هدم الكئاس حتى وقع الحريق بالقاهرة ومصر في عدة مواضع وحصل فيه من الشناعة اضعاف ما كان  
 من هدم الكئاس فوقع الحريق في ربيع بخط الشوائين من القاهرة في يوم السبت عاشر جمادى الاولى وسمرت  
 النار الى ما حوله واستمر الى آخر يوم الاحد خلف في هذا الحريق شيء كثير وعند ما اطفئ وقع الحريق بحارة الديلم  
 وكانت ليلة شديدة الريح فسمرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت كريم الدين ناظر الخصاص وبلغ ذلك السلطان  
 فانزعج انزعاجا عظيما لما كان هنالك من الخواصل السلطانية وسيطرانته من الامراء لاطفائه فجمعوا الناس وقد  
 عظم الخطب وتزايد الخال في اشتعال النار وبجز الامراء والناس عن اطنائهم بالكثرة انتشارها في الاماكن وقوة الريح  
 التي آقت باسفات الخذل وغرقت المراكب فدمرت الكئاس في حريق القاهرة كلها وصعدوا المآذن وبرز الفقراء  
 وأهل الخير والصالح وضجوا بالكبير والدعاء واستمر الحريق والاستحاثت برد على الامراء من السلطان في اطنائه  
 الى يوم الثلاثاء فنزل نائب السلطان ودعه جميع الامراء وسائر السقائين ونزل الامير بكتر الساقى فكان يوما عظيما  
 لم ير الناس اعظم منه ولا أشد هولاً ووكل بابواب القاهرة من برد السقائين اذا خرجوا لاجل اطفاء النار فليبقى أحد من  
 سقائى الامراء وسقائى البلدا وعمل وصاروا يتقلون الماء من المدارس والحمامات وأخذ جميع النجارين والبنايين  
 لهدم الدور فهدم في هذه النوبة ماشاء الله من الدور العظيمة والرباع الكبيرة وعمل في هذا الحريق اربعة وعشرون  
 أميراً من الامراء المتقدمين سوى من عداهم من امراء الطبخانات والعشراوات والمماليك وصار الماء من باب زويلة  
 الى حارة الديلم في الشارع بجز من كثرة الرجال والنجال التي يحمل الماء ووقف الامير بكتر الساقى والامير ارغون  
 النائب على نقل الخواصل السلطانية من بيت كريم الدين الى بيت ولده برب الرصاصى وخر بواست عشرة ارامن  
 جوار الدار وقتها حتى تمكنوا من نقل الخواصل فها هو الا أن اكمل اطناء الحريق ونقل الخواصل واذا بالحريق قد

مطلب الكلام على الحريق الذي وقع بالقاهرة ومصر في عدة مواضع

وقع في ربيع الظاهر خارج باب زويلة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتا وتحتته قيسارية تعرف بقيسارية الفقراء  
 وهب مع الحريق ريح قوية فركب الحاجب والوالي لاطفائه وهدموا عدة دور من حوله حتى انطفأ فوق وقع في ثاني يوم  
 حريق بدار الامير سلافي خط بين القصرين فوقع الاجتماع فيه حتى أطنى فأمر السلطان الامير علم الدين سنجر الخازن  
 والى القاهرة والامير ركن الدين بيبرس الحاجب بالاحتراز واليقظة ونودي بان يعمل عند كل طائفة دن فيه ماء أو زير  
 مملوء بالماء وان يتقام مثل ذلك في جميع الحارات والازقة والدروب فبلغ ثمن كل دن خمسة دراهم بعد دراهم وثمان الزير  
 ثمانية دراهم ووقع حريق بحارة لروم وعدة مواضع حتى انه لم يحل يوم من وقوع الحريق في موضع فتنبه الناس لما نزل  
 بهم وظنوا انه من افعال النصارى وذلك ان النار كانت ترى في منابر الجوامع وحيطان المساجد والمدارس فاستعدوا  
 للحريق وتبعوا الاحوال حتى وجدوا هذا الحريق من نطف قد لطف عليه خرق مبلولة بزيت وقطران فلما كان ليلة  
 الجمعة النصف من جمادى قبض على راهبين عندما خرجا من المدرسة الكهارية بعد العشاء الاخيرة وقد اشتعلت النار  
 في المدرسة ورائحة الكبريت في أيديهم - ما حملوا الى الامير علم الدين الخازن والى القاهرة فأعلم السلطان بذلك فأمر  
 بعقوبته ما قام هو الآن نزل من القلعة واذابا بعامة قدام مسكونا نصرانيا وجد في جامع الظاهر ومعه خرق على هيئة  
 الكعكة في داخلها قاطران ونظف وقد ألقى منها واحد بجانب المنبر وما زال واقفا الى أن خرج الدخان فشى يريد  
 الخروج من الجامع وكان قد فطن به شخص وتألم من حيث لم يشعر به النصراني فقبض عليه وتكاثرت الناس بخره  
 الى بيت الوالي وهو بهيئة المسلمين فعوقب عند الامير ركن الدين بيبرس الحاجب فاعترف بأن جماعة من النصارى قد  
 اجتمعوا على عمل نطف وتشره مع جماعة من أتباعهم وأنه ممن أعطى ذلك وأمر بوضعه عند منبر جامع الظاهر ثم أمر  
 بالراهبين فعوقبا فاعترفوا انهم من سكان دير البعل وأنهما هما اللذان أحرقا المواضع التي تقدم ذكرها بالناهرة عنفة  
 ونقاص المسلمين لما كان من هدمهم الكنائس وان طائفة من النصارى تجتمعوا وأخرجوا من بينهم ما لا جزى بالعمل  
 هذا النطف وانفق وصول كريم الدين ناظر الخاص من الاسكندرية بعرفه السلطان ما وقع من القبض على النصارى  
 فقال النصارى لهم بطرك يرجعون اليه ويعرف أحوالهم فرسم السلطان بطلب البطرك عند كريم الدين ليتحدث  
 معه في أمر الحريق وما ذكره النصارى من قيامهم في ذلك ثم بعد حضور البطرك والتحدث معه أخذ كريم الدين يهون  
 أمر النصارى الممسوكين لتسلطان ويذكر أنهم سفها وجهال فرسم السلطان للوالي بتشديد عقوبتهم فتنزل وعاقبهم  
 عقوبة مؤلمة فاعترفوا بأن أربعة عشر راهبا بدير البعل قد تم الفواعل اعلى احراق ديار المسلمين كلها وفيهم راهب يصنع  
 النطف وانهم اغتصموا القاهرة ومصر فجعل للناهرة ثمانية ولمصر ستة فكس ديار البعل وقبض على من فيه وأحرق من  
 جماعة أربعة بشوارع صليبية ابن طولون في يوم الجمعة وقد اجتمع لمشاهدة تم عالم عظيم فضرى من حينئذ بجهور الناس  
 على النصارى وقتلواهم وصاروا يسلبون ما عليهم من الثياب حتى خش الامر وتجاوزا فيه المقدار فغضب  
 السلطان من ذلك وهم أن يوقع بالعامة وانفق أن يركب من القلعة يريد الميدان الكبير في يوم السبت فرأى من الناس  
 امما عظيمة قد ملأت الطرقات وهم يصيحون نصر الله الاسلام انصردين محمد بن عبد الله فخرج من ذلك وعند ما نزل  
 الميدان أحضر اليه الخازن نصراني قد قبض عليه - اوهم يحرقان الدور فامر بخر يقه ما فخر جاوعل لهما حفرة  
 وأحرقا رأى من الناس وبيناهم في احراق النصرانيين اذ ابديوا لاميير يكتمر الساقى قد هرب يد بيت الامير يكتمر  
 وكان نصرانيا فعمدا عاينه العامة ألقوه عن دابته الى الارض وجرده من جميع ما عليه من الثياب وجلاوه ليقول في  
 النار فصاح بالشهادتين وأظهر الاسلام فاطلق وانفق مع هذا امر وكريم الدين وقد لبس التشرىف من الميدان  
 فرجه من هذا للرجامة تبعها وصاحوا به كم تحامى للنصارى وتشتمت معهم ولعنوه وسبوه فلم يجردا من العوداني  
 السلطان وهو بالميدان وقد اشتمت ذمهم حتى سمعهم السلطان فلما دخل عليه وأعلمه الخبر امتلأ  
 غضبا واستشار الامر وكان بحضوره منهم الامير جمال الدين نائب الكرك والامير سيف الدين البوبكري والخطيري  
 ويكتمر الحاجب في عدة أخرى فقال البوبكري العامة عمي والصلحة أن يخرج اليهم الحاجب ويسألهم عن اختيارهم  
 حتى يعلم فكرهه - ذا من قوله السلطان وأعرض عنه فقال نائب الكرك كل هذا من أجل الكتاب النصارى فان

الناس أبغضوهم والرأى ان السلطان لا يعزل في العامة شيئا وانما يعزل النصارى من الديوان فلم يعجب هذا الرأى أيضا وقال للامير الماس الحاجب امض ومعك أربعة من الامراء وضع السيف في العامة من حين تخرج من باب الميدان الى أن تصل الى باب زويلة واضرب فيهم بالسيف من باب زويلة الى باب النصر بحيث لا ترفع السيف عن أحد البتة وقال لوالى القاهرة اركب الى باب اللوق والى باب البحر ولا تدع احدا حتى تقبض عليه وتطلع به الى القلعة وعين معه عدة من المماليك السلطانية تخرج الامراء بعد ما نلتكروا في المسير حتى اشتهر الخبر فلم يجدوا أحدا من الناس حتى ولا غلمان الامراء وحواشيهم ووقع القول بذلك في القاهرة فغلقت الاسواق جميعها وحل بالناس أمر لم يسمع بأشده منه وسار الامراء فلم يجدوا في طول طريقهم أحد الى أن بلغوا باب النصر وقبض الولى من باب اللوق وناحية بولاق وباب البحر كثير من الكلابزية والنوابة واسقاط الناس فاشتدت الخوف وعدى كثير من الناس الى البر الغربى بالجيزة وخرج السلطان من الميدان فلم يجد في طريقه الى أن صعد القلعة أحدا من العامة وعندما استقر بالقلعة سير الى الولى يستعجل حضوره فاعربت الشمس حتى أحضر من أمسك من العامة نحو مائتى رجل فعزل منهم طائفة أمرت بشنة قههم وجماعة رسم بتوسيطهم وجماعة رسم بقطع أيديهم فاحوا بأجمعهم ياخوند ما يحل لك ما نحن الذين رجنا فبكى الامير بكتر الساقى ومن حضر من الامراء رحمة لهم وما زالوا بالسلطان الى أن قال للولى اعزل منهم جماعة وانصب الخشب من باب زويلة الى تحت القلعة بوق الخيل وعلق هؤلاء بأيديهم فلما أصبح علق الجميع من باب زويلة الى سوق الخيل وكان فيهم من له بزة وهيمته ومراهم فتوجعوا وهم وبكوا عليهم وجلس السلطان فى الشباك وقد أحضر بين يديه جماعة ممن قبض عليهم الولى فقطع أيدي وأرجل ثلاثة منهم والامراء لا يقدر على الكلام معه فى أمرهم لشدة حنقه فمقدم كريم الدين وكشف رأسه وقيل الارض وهو يسأل العفو فقبل سؤاله وأمرهم أن يعملوا فى حنيرة الجيزة فأخرجوا أو نزل المعلقون من على الخشب وعندما قام السلطان من الشباك ووقع الصوت بالخردين فى جهة جامع ابن طولون وفى قلعة الجبل وفى بيت ركن الدين الاحدى بحارة بهاء الدين وبالهندق خارج باب البحر من المتس وما فوقه من الربع وفى صبيحة يوم هذا الحريق قبض على ثلاثة من النصارى وجد معهم فتائل النبط فاخذوا الى السلطان واعترفوا بأن الحريق كان منهم فلما ركب السلطان الى الميدان على عادته وجد نحو عشرين ألف نفس من العامة قد صبحوا خرابون أزرق وعلموا فيه صلابا أيضا وعندما رأى السلطان صاحبوا بصوت عال واحد لادين الادين الاسلام نصر الله دين محمد بن عبد الله يملك انما نصر بالسلطان الاسلام انصرنا على أهل الكفر ولا تنصر النصارى فارجت الدنيا من هول أصواتهم ووقع الله الرعب فى قلب السلطان وقلوب الامراء وسار وحوشى فكبر زائد حتى نزل بالميدان زصراخ العامة لا يبطل فرأى ان الرأى فى استعمال المداراة و امر الحاجب أن يخرج وينادى بين يديه من وجد نصرانيا فله ماله ودمه فخرج وادى بذلك نصاحت العامة وصرخت نصرك الله وضجوا بالدعاء وكان النصارى يلبسون العمامة البيض فنودى فى القاهرة ومصر من وجد نصرانيا بهمامة يضاء حل له دمه وماله ومن وجد نصرانيا راكبا حل له دمه وماله وخرج من رسوم بلبس النصارى العمامة الزرقاء وأن لا يركب أحد منهم فرسا ولا بعلا ومن ركب حمارا فليركبه مقلوبا ولا يدخل نصرانى الحمام الا وفى عنقه جرس ولا يتزأ أحد منهم بزى المسلمين ومنع الامراء من استخدام النصارى وأخرجوا من ديوان السلطان وكتب لسائر الاعمال بصرف جميع المباشرين من النصارى وكثيرا يقاع المسلمين بالنصارى حتى تركوا السعى فى الطرقات وأسلم منهم جماعة كثيرة انتهى ملخصا \* قلت وقد أطال المقرر بزى القول على هذه الحادثة الشنيعة فى خطبته فلتراجع وكان ابتداءها من تاسع ربيع الآخر واستمرت الى نصف جمادى الاولى وتخرّب بسببها كثير من الدور والمساجد والمدارس والكنائس وتلف كثير من الاسباب والاموال والله عاقبة الامور

(شارع الكوى)

أوله من قنطرة السيد تزينب رضى الله عنها وآخر شارع الناصرية وشارع القصر العالى زطوله مائة وأربعون مترا وبه من جهة اليمن عظمة الخوخة موصلة لعظمتي الخنميد

\*(شارع قنطرة الدكة)\*

يبتدئ من عند قنطرة الليمون وينتهي لقنطرة الدكة وطوله خمسمائة متر عرف بهذا الاسم من أجل الدكة التي كانت عند القنطرة وكان يجلس عليها المتفرجون أيام النيل كما ذكره أبو السورور البكري في خططه \* وبدا الآن من جهة اليسار عطفة تتجه جامع أو لاد عثمان في نهايته شارع يعرف بشارع الكارة يأتي بيانه قريبا ان شاء الله تعالى \* وأما المباني الموجودة اليوم بجانبه فليست من المباني القديمة وانما هي حادثه في وقتنا هذا فقد ذكر المقريري أن هذه الخطة كان موضعها ابستانا من أعظم بستان القاهرة فيما بين أراضي اللوق والمتس وبه منظره للخلائع الفاظمين تشرف طاقتها على بحر النيل الاعظم ولا يحول بينها وبين البحيرة شيء ثم قال فلما زالت الدولة الفاطمية تلاشى أمر هذا البستان وخرب فكبر موضعه وبنى الناس فيه فصارت خطة كبيرة كانه بلد جليل وصار به سوق عظيم وسكنه الكتاب وغيرهم من الناس قال وأدركته عامه اثم انه خرب منذ سنة ست وثمانمائة وصار كيانا انتهى (قلت) وهذا البستان كان أوله من قنطرة الدكة ونهايته القبليه أول الشارع الممتد من الازبكية الى بولاق وآخره من الجهة الغربية ببحر النيل ومن ضمنه اللوكندة المعروفة بلوكندة شبت وما يجاورها من المباني والحمامات وكذا بيت زينب هانم المعروف بسر اى الازبكية وكان أصل هذا البيت كما في الخبر بقصر أنشأه السيد ابراهيم ابن السيد سعوى اسكندر من فقهاء الحنفية وجعل في أسناده قناطر وبوأت من ناحية البركة وجعلها برسم النزهة لعامة الناس فكان يجتمع بها الكثير من أجناس الناس وأولاد البلد وكان بها قها ومغان وعدة من الباعة وغيرها وكان يقف عندها مرأى وقوارب بها من تلك الاجناس فكان يقع بها وبالبحر المنابل لها من عصر النهار الى آخر الليل من الخطف والنزاهة ما لا يوصف ثم تداول هذا القصر أيدي الملاك وظهر على بيك وقساوة حكمه فسدوا تلك البوآت ومنعوا عنها الناس لما كان يقع بها في بعض الاحيان من اجتماع أهل الفسوق والحشاشين ثم اشترى ذلك القصر الامير أحمد أغاشويكار وباعه بعد مدة فاشتراه الامير محمد بيك لاني في سنة احدى عشرة ومائتين وألف وشرع في هدمه وتعميره على الصورة التي كان عليها وكان وقتئذ انما في جهة الشرقية فرسم ككتخذ انه ذى الفقار صورته في كاعده وبين له كيفية وضعه فحضر ذو الفقار وهدم ذلك القصر وحفر الجدران ووضع الاساس واقام الدعائم ووضع سقف الدور السفلية فحضر عند ذلك مخدومه فلم يجد على الرسم الذي حدده له فهدمه ثانية واقام دعائمه على مراده واجتهد في عمارة وطلب له السماع والمؤون من الاجار والاشخاب المتنوعة حتى شحت المؤن في ذلك الوقت وأوقف أربعة من أمرائه على أربع جوانبه وعمل على زمة العمارة طواحين للجبس وقنا للبحر وأحضر البلاط من الجبل قطعا كبارا ونشرها على قياس مطبوخه وكذلك الخام وذلك خلاف انقاض رخام المكان وأنقض الاماكن التي اشترهاها وهدمها وأخذ أنقاضها ومنها البيت الكبير الذي كان أنشأه حين كتخذ الشعر اوى على بركة الرطلى وكان به شيء كثير من الانقاض والاشخاب والشبابيك والراوشن نقلت جميعها الى العمارة فصارت كل من الامراء المشددين يبنى وينقل ويبيع وينرق على من أحب حتى بنوا دورا من جانب تلك العمارة والطلب مستمر حتى أتوه في مدة يسيرة وركب على جميع الشبابيك شرائح الزجاج وهو شيء كثير جدا وفي الخنادق المختصة به ألواح الزجاج البلور الكبار التي يساوى الواحد منها خمسمائة درهم ثم فرشها جميعه بالسطر الرومى والفرش الفاخرة وعلامة وابد الستائر ووضعوا به الوسائل المزركشة وبنى به حمامين الى غير ذلك فساهاوا الآن أنه واقام به نحو عشرين يوما ثم خرج الى الشرقية فأقام هناك وحضر الفرنسيس فسكنه سارى عسكر يونان بارت وعمره أيضا ثم المسافر واقام مقامه كاهن عمره فيه أيضا فلما قتل كاهن وتولى عوضه عبد الله منوغير معالمة وأدخل فيه المسجد وبنى الباب على الوضع الذي كان عليه ووقف فوقه القبة المحكمة واقام في أركانها الاعمة وعمل السلام العراض التي يصعد عليها الى الدور العلوى والسفلى على بين الداخل وجعل مساكنه كها تفدى لبعضها على طريقة وضع مساكنهم واستمر يبنى فيه ويعمر مدة فقامته الى ان خرج من مصر فلما حضر العثمانية وتولى على مصر محمد على باشا رغب في سكنى هذا المكان وشرع في تعميره هذه العمارة العظيمة حتى انه رتب لآراق البحيرة فقط اثنتي عشرة قبينة تستعمل على الدوام والجمال التي تنقل الحجر من الجبل ثلاث

مطلب قصر السيد ابراهيم

مطلب انتقال قصر السيد ابراهيم الى ملك الالاف

سكنى سارى عسكر يونان بارت

سكنى العزيز محمد على

قطارات كل قطار سبعون جلا وقس على ذلك بقيمة اللوازم ورمواجيب الاتربة في البركة حتى ردموا منها اجانبا كبيرا  
 ردماعر معتمد وصارت كلها كيمانوا وتربة انتهى (قلت) وبقيت تلك السراية سكن المرحوم محمد علي باشا مدة ثم  
 أعطاها الكريمته زينب هانم فعرفت بها \* وأمالو كانه شبت المذكورة فكان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة الاسن  
 أنشأها المرحوم محمد علي باشا المذكور بجوار تلك السراية وكان يدرس بها اللغات العربية والفرنجية والادبية  
 وخرج منها كثير من المترجمين والشعراء وفيها ترجمت كتب كثيرة أدبية من اللغة الفرنجية الى العربية ثم أبطلها  
 المرحوم محمد علي وجعلها كانه للانجليز وهي باقية الى الآن \* وأما محمد بيك الاثني المتقدم ذكره فهو كافي  
 تاريخ الجبر في الامير الكبير والاضرعام الشهير محمد بيك الاثني المرادى جليله بعض التجار الى مصر في سنة تسع وعثمانين  
 ومائة وألف فاشترى آجد جاويز المعروف بالجنون فأقام بيته أمامه فتم تجبئه أوضاعه ليكونه كان مما جئنا فيها مما زاحا  
 فطلب منه بيع نفسه فباعه لشيخ أعما الغزاوي المعروف بقرانك فأقام عنده شهورا ثم أهده الى مراد بيك فأعطاه  
 في نظيره ألف أردب من الغلال فلذلك سمي بالاثني وكان جميل الصورة فأحببه مراد بيك وجعله جو خداره ثم أعتقه  
 وجعله كاشفا بالشرقية وعمردار ايجيه الخطبة المعروفه بالشيخ ظلام وأنشأ هناك حماما بتلك الخطبة عرفت به وكان  
 صعب المراس قوي الشكيمة وكان بجوار على أعما المعروف بالمشوكلي فدخل عنده يوما وتشنع في امره فقبل رجاؤه  
 ثم نكث فخنق منه واحدا ودخل عليه في داره يعاتبه فرد عليه بغلظة فأمر الخدم بضربه فضره وبطوئه فأمم لذلك  
 ومات بعد يومين فشكوه الى أستاذ مراد بيك فتم نادى الى بحرى فحسب بالبلاد مثل قوته برنبال ورشيدوا أخذ من  
 أهلها أموالا فقتلوا منه الى أستاذة وكان يعجبه ذلك وفي أثناء ذلك وقع خلاف بمصر بين الامراء ونفوس اسلميان  
 بيك وأخاه ابراهيم بيك ومصطفى بيك فإرسل اليه أستاذة أن يتعين على مصطفى بيك ويذهب به الى اسكندرية فغيا  
 ثم يعود هو الى مصر ففعل ورجع المترجم الى مصر فعند ذلك قاده الصنحية وذلك في سنة ثمانين وتسعين ومائة  
 وألف واشتهر بالنجور خافته الناس وتحدوا به وسكن أيضا دار ناحية قوصون وهدم داره القديمة ووسعها وأنشأها  
 انشاء جديدا واشترى المماليك الكبيرة وأمر منهم أمراء وكشافة فاشقوا على طبعته في التعدي والعسف والنجور  
 والتزم باقطاع فرشوط وغيرها من البلاد القبلية والبحرية وتقدم كشوفية شرقية لمبليس ونزل اليها وكان يغير ما بتلك  
 الناحية من انطاعات وغيرها وأخاف عربان تلك الجهة ومنعهم من التعدي والنجور على الفلاحين بتلك النواحي حتى  
 خافه الكثير من القبائل وفرض عليهم المغازم ولم يزل على حالته وسطوته الى أن حضر حرس باشا الجزائر الى مصر  
 فخرج المترجم مع عشرته الى ناحية قبلي ثم رجع في أواخر سنة ثمانين وألف وذلك بعد اقامته بالصعيد زيادة  
 عن أربع سنوات ففي تلك المدة ترزن عقله وانضمت نفسه وتعلق قلبه بمطالعة الكتب والنظر في جزئيات العلوم  
 والفلسفات والهندسيات وأشكال الرمل والزرايات والاحكام النجومية والتقاويم ومنازل القمر وأنواعها  
 ويسأل عن له المام بذلك فيطلبه ليسه تفتيد منه واقتمى كتب في أنواع العلوم والتواريخ واعتكف بداره القديمة  
 ورغب في الانفراد وترك الحيلة التي كان عليها قبل ذلك واقصر على محالته والاقطاعات التي بيده واستمر على ذلك  
 مدة من الزمان فنقل هذا الامر على أهل دائرة توء بدايصغر في أعين خشد اشيه ويضعف جانبه وطفقوا بما كتونه  
 وتجاسروا عليه وطمعوا فيها لديه فلم يسهل عليه ذلك واستعمل الامر الاوسط وسكن بدار آجد جاويز الجنون  
 بدر بسعادة وعمر القصر الكبير بمصر القديمة تجاه المقياس وأنشأ أيضا قصر افيا بين باب النصر والدمرداش  
 وجعل غالب اقامته فيه وأكثر من شراء المماليك حتى اجتمع عنده نحو ألف مملوك خلاف الذي عند كشافه وهم نحو  
 الاربعين كاشفا ونوابي له بقصر خارج لمبليس وآخر بالدماميين وكان له داران بالازبكية أحدهما كانت لرضوان بيك  
 يلغاوا الاخرى للسيد أحمد بن عبد السلام فبعد له في سنة اثني عشرة ومائتين وألف أن ينشئ دارا عظيمة خلاف ذلك  
 بالازبكية فاشترى قصر ابن السيد سعودى الذى بخط الساكت فيما بينه وبين قنطرة الدكة وهدمه وبناه وصرف عليه  
 الاموال الجسسية كما تقدم ذلك وازدجت خمبول الامراء يبابه وكان أول سكنه بهذا البيت في أواخر شهر شعبان من  
 السنة المذكورة وأقام به الى منتصف شهر رمضان فكانت المدة كلها ستة عشر يوما ثم بدله السفر الى جهة الشرقية

مدرسة الاسن

ترجمة محمد بيك الاثني

وفي أثناء ذلك وصلت الفرنساوية الى اسكندرية ثم الى مصر وجرى ما جرى من الحروب بينهم وبين المصريين وابتلى المترجم مع جنده في تلك الوقائع بلاء حسنا وقتل من كشافه رما اليه عدة وافترة ولم يزل مدتها قامة الفرنساوية بمصر يتنقل في الجهات القبلية والبحرية ويعمل معهم مكاييد يصطاد منهم ولما وصل عرضي الوزير الى الشام ذهب اليه وقابله وأتم عليه وكان معه رؤساء من الفرنساوية وعدة أسرى وأسد عظيم اصطاده في سيرة وحده فذكره الوزير وخلع عليه وأقام بعرضيه أياما ثم رجع الى ناحية مصر وذهب الى الصعيد ثم رجع الى الشام والفرنساوية يأخذون خبره ويرصدون له في الطريق فيفرونغ منهم ويكبسهم في غنلاتهم وينال منهم ولما اصططح مراد بك مع الفرنساوية لم يوافقته على ذلك واءتله وخرج مع العثمانية الى نواحي الشام ثم رجع الى جهة الشرقية ووارى بحارب من يصادقه من الفرنسيين فاذا تجتمعوا أو أنو الخرب لم يجدوه ويزمن خلف الجبل ويمر بالبحر من الصعيد فلا يعلم أين ذهب ثم يظهر بالبر الغربي ثم يصير مشرفا ويعود الى الشام وهكذا كان دأبه وكانت له حروب ومناوشات كثيرة مع المصريين وغيرهم كإيهام بسوطة في ترجمته فلترجع مات سنة احدى وعشرين ومائتين وألف وكان معه بدل القامة أبيض اللون مشر بالجمرة جميل الصورة مدورا للحمية أشقر الشعر قد خلته الشيب ملج العينين مهيبة بنفسه مترفها في زيها ولبسه كثيرا انفسكرتوما لا يبي بأسراره الا أنه لم يسعفه الدهر وجرى عليه بالقهرو مات وعمره خمسة وخسون سنة ترجمه الله تعالى انتهى وقد بسطنا ترجمته في دمهور في جزء البلاد من هذا الكتاب \* وأما قنطرة الدكة المتقدمة ذكرها فقد قال المقرئ انها كانت فوق خليج الذكرو عرفت أخيرا بقنطرة التركلاني من أجل أن الامير بدر الدين التركلاني عمرها وقد ظم ماتحتها وصارت معقودة على التراب لتلاف خليج الذكرو انتهى (قلت) وهي موجودة الى اليوم والخطة تعرف به ايتزال الك من فوقها الى شارع الكارة وعظيمة الشليات وشارع الجامع وغير ذلك يوجد بخطم الا أن دار المرحوم أحمد باشا المنكلي وبغلب على الظن أن محلها من ضمن منظره الخلفاء المتقدمة ذكرها وخليج الذكرو المقرئ مع خليج فم الخور حيث قال وخليج فم الخور يخرج الآن من بحر النيل ويصب في الخليج الناصري وكان قبيل أن يحفر الخليج الناصري يد خليج الذكرو وكان أصلا ترعة يدخل منها ماء النيل لبستان المقسى ثم وسعه الملك الكامل ويقال ان خليج الذكرو حفره كافور الاخشيدي فلما زال البستان المقسى في أيام الخليفة الظاهر وجعله بركة فقدم منظره اللؤلؤة صار يدخل الماء اليها من هذا الخليج وكان يفتح قبل الخليج الكبير ولم يزل حتى أمر الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة أربع وعشرين وسبعمائة بحفره فحفر وأوصل بالخليج الكبير قال المقرئ وأنا أدركت آثاره وفيه ينبت القصب الفارسي وانما قيل له الخليج الذكرو لأن بعض أمراء الملك الظاهر ركن الدين بيبرس كان يعرف بشمس الدين الذكرو الكركي وكان له أثر من حفره فعرف به وكان الماء يدخل اليه من تحت قنطرة الدكة وكان للناس عند هذا الخليج مجتمع بكثرة فيه ليوهم ولعهم انتهى (قلت) وخليج الذكرو هذا كان يمر من بحرى هذه الخطه فاصلا بين منازلها ومنازل الشارع الموصل الى قنطرة اللبون وكانت منازل كوم الدكة تشرف عليه ونحن أدركنا ذلك وشاهدناه والآن قد ردم هذا الخليج وصار موضعه طريقا تسلكها العامة ويتوصل منها الى جهة الخلاه والى باب الحديد والارز بكية وغيره وكان الماء يدخل من الخليج الناصري وكان قبيل فتح الخليج الناصري يتصل بخليج فم الخور الذي كان فيه بحرى قصر النيل \* وأما لفظ الخور فقد ذكر المقرئ في اللغة اسم لمصب الماء وهو اسم للارض التي بين الخليج الناصري والخليج الذي يعرف بقم الخور وجميع هذه الارض من جملة بستان ابن نعلب وكان يعرف بالخور الصعي لانها كانت به مناظر تعرف بمناظر الصعي تشرف على النيل \* والصعي هذا هو الشيخ كريم الدين عبد الواحد بن محمد ابن علي الصعي مات في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعمائة انتهى \* (قلت) ويؤخذ من هذا أن أراضى الخور من جملة بستان ابن نعلب وقد بسطنا الكلام عليه عند الكلام على شارع الصنائيرى فليراجع \* ويؤخذ من كلام المقرئ ايضا أن القرية المعروفة بأمدنين كانت في خطه هذا الشارع وكانت تعرف بالمقس أيضا لانه قال عند الكلام على المقس اعلم أن الماتس قديم وكان في الجاهلية قرية تعرف بأمدنين وهي الآن محلة بنظاهر القاهرة في بر الخليج الغربي وكان عند وضع القاهرة هو ساحل النيل وبه أنشأ الاسام المعز لدين الله أبو تميم معدا لصناعة يعنى المكان الذى قد أعد

مطلب خليج فم الخور

خليج الذكرو  
مطلب معنى لفظ الخور ترجمه كريم الدين قريه امدنين



والسلامة ويعطى للمقدم مائة دينار وللرئيس عشرين ويخدر الاسطول الى دمياط ومن هناك يخرج الى بحر الملح  
 فيكون له بيلاذ العدو صيت عظيم ومهاية قوية والعادة انه اذا غم الاسطول ما عسى أن يغتم لا يتعرض السلطان منه  
 الى شئ البتة الا ما كان من الاسرى والسلاح فانه للسلطان وما عداهما من المال والثياب ونحوهما فانه لغزاة  
 الاسطول لا يشاركهم فيه احدث ولم يزل الاسطول على ذلك الى أن كانت وزارة شاور ووزل مرى ملك الفرنج على  
 بركة الحبش فأمر شاور بتخريب مصر وتخريب مراكب الاسطول فخرقت ونهبها العبيد فيما نهبوا قال فلما كان  
 زوال الدولة الفاطمية على يد صلاح الدين يوسف بن أيوب اعتمى أيضا بأمر الاسطول وأفرده ديو اناعرف بدوان  
 الاسطول وعين نهذا الديوان القيوم باعمالها والحبس الجيوشى في البرين الشرق والغربى وهو من البر الشرقى  
 بهتين والامبرية والمنسية ومن الغربى ناحية سفظ ونهيا وسيم والبساتين خارج القاهرة وعين له أيضا الخراج وهو  
 أشجار من سنط لا تحصى كثيرة في البنسايه وسنط ريشين والاشمونين والاسيوطية والاحمية والقوصية لم تزل بهذه  
 النواحى لا يقطع منها الا ما تدعو اليه الحاجة وكان فيها ما يبلغ قيمة العود الواحد مائة دينار وعين له أيضا النظرون  
 وكان قبله بلغ ثمانمائة ألف دينار ثم أفرده الديوان الاسطول مع ما ذكر الزكاة التى كانت تجبى بمصر وبلغت في سنة  
 زيادة على خمسين ألف دينار وأفرده المراكب الديوانية وناحية اشناى وطندى وسلم هذا الديوان لاختيه الملك  
 العادل فأقام في مباشرته وعاملته صنى الدين عبد الله بن على بن شسكر فلما مات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب  
 استمر الحال في الاسطول قليلا ثم قل الاهتمام به وصار لا يفكر في أمره الا عند الحاجة اليه الى أن كانت أيام الملك  
 الظاهر ركن الدين يبرس البندقدارى فمظفر في أمر الشوانى الحربية واستدعى برجال الاسطول وكان الامر اءقد  
 استعمالهم في الحرارى بق وغيرها وندبهم للسفر وأمر بمد الشوانى وقطع الاخشاب لعمارتهم او اقامتهم اعلى ما كانت  
 عليه في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب واحترز على الخراج ومنع الناس من التصرف في أعود العمل وتقدم بعمارة  
 الشوانى في نغرى الاسكندرية ودمياط وصار ينزل بنفسه الى الصناعات بمصر ويرتب ما يجب ترتيبه من عمل الشوانى  
 ومصالحها واستدعى بشوانى النغور الى مصر فبلغت زيادة على أربعين قطعة سوى الحرارى بق والطرائد فانها كانت  
 عدة كثيرة انتهى وقد أطال المقرئى الكلام على ذلك عند ذكر المواضع المعروفة بالصناعة فراجع ان شئت  
 وبركة الحبش المذكورة محلها الآن بعض أراضى قرية البساتين السكائنة قربها من قبة الامام الشافعى من الجهة  
 القبلية قال المقرئى وكانت تعرف ببركة المعافرو ببركة حجير وتعرف أيضا باصطبل قره وتعرفت أيضا باصطبل قامش  
 يعنى القصب وتنتقلت حتى صارت تعرف ببركة الحبش ودخلت في ملك أبي بكر الماردانى فجعلها واقفا ثم أرسدت لبني  
 حسن وبني حسين ابني على بن أبي طالب رضى الله عنهم وكانت متصل بالجبل من عند البئر الطولونية والبئر المعروفة  
 بموسى بن أبي خاليد وهذه البئر هي المعروفة بالنعش انتهى والبئر الطولونية هي البئر الساقية الموجودة الآن قبل  
 محطة البساتين بقليل والعيون متصله بها يعنى عيون ابن طولون وأما البئر المعروفة بالنعش فهي الموجودة الآن  
 في حوض عنقصة من أراضى البساتين بيد الحاج صبح الصحارى الترى ويوجد هناك ساقية بيد رجل حريرى من تجار  
 الغورية واقعة في شرقى البساتين وبعدها من جهة الشرق ترب اليهود وعليها أرض زراعة وجديدة قدر فدان على  
 ميين السالك الى قرية طراملوكه للتاجر المذكور وهذه الساقية هي البئر التي سماها المقرئى بئر الدرج فتال هي  
 شرقى البساتين لها درج ينزل به اليها عملها الحاكم بامر الله وشرفها قبور النصارى وبعدهم الى جهة الجبل قبور اليهود  
 انتهى وأما البئر التي تعرف ببئر الزقاق فقد قال انها شرقى بئر عنقصة الصغرى ثم قال والزقاق معروف ان ذلك في الجبل  
 وفي أوله بئر مربعة كل بسقى منها البقر والغنم انتهى (قلت) ويوجد الى الآن في الجهة الشرقية القبليّة ساقية  
 بئر عنقصة التي بيد صبح الترى بئر مربعة لشكل كائنة بيد اولاد أيوب من أهالى البساتين فهي بئر الزقاق المذكورة  
 وهناك طريق في الجبل أشبه بزقاق يوصل اليها فعله الزقاق المذكور وأما البئر التي قال انها غربى دير مرحنا  
 فهي الساقية الواقعة على البحر التي في مئذ ورثة المرحوم عبد الله باشا الارنؤدى وأما عنقصة الصغرى فهي  
 الحوض الواقع في جهته القبليّة الغربية قرية البساتين ويسمى الى الآن بحوض عنقصة وهو جار في ملك جملة من

مطالب الحبش البيوتى الخراج

بان تحمل بركة الحبش

أهالى البساتين وأرضه أول أرض ترزع ينزل بها المزارع من جهة الامام الشافعي رضى الله عنه (قلت) وكانت بركة الحبش تمتد الى النيل من قبلي وبينها وبين مصر العتيقة بركة الشعبية يفصلها مجرى بركة قنطرة لدخول الماء ويحيط بكتلة البركتين مزارع وبساتين وكان يقرب مصر العتيقة أيضا البركة المعروفة بركة شطابصار محلها الآن تلالا وكان الماء يصل اليها من بركة الشعبية من القنطرة التي بالجسر المذكور المسمى في خطط المقرري بجسر الحيات والاحباس كانت أولا في المباني مثل الربع ونحوها ولم تكن في الاراضي مثل ما هي اليوم قال المقرري اعلم ان الاحباس في القديم لم تكن تعرف الا في الربع وما يجري مجراهما من المباني وكلاهما كانت على جهات البر وأما الاراضي فلم يكن سلف الامة من الصحابة والتابعين يتعرضون لها وانما حدث ذلك بعد عصرهم حتى ان أحمد بن طولون المابني الخامع والمارستان والسقاوية وحبس على ذلك الاحباس الكثيرة لم يكن فيها سوى الربع ونحوها بمصر ولم يتعرض الى شيء من اراضي مصر البتة وحبس أبو بكر محمد بن علي المراداني بركة الحبش وسيوط وغيرهما على الحرمين وعلى جهات بروحبس غيره أيضا لما قدمت الدولة الفاطمية من المغرب الى مصر بطل تحبيس البلاد وصار قاضي القضاة يتولى أمر الاحباس من الربع واليه أمر الجوامع والمشاهد وصار للاحباس ديوان مفرد وأول ما قدم المعز أمر في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بحمل مال الاحباس من المودع الى بيت المال الذي لوجوه البر وللنصف من شعبان ضمن محمد بن القاضي أبي طاهر محمد بن أحمد بألف ألف وخمسة مائة ألف درهم في كل سنة يدفع الى المستحقين حقوقهم ويحمل ما بقي الى بيت المال وكان يطلق لكل مشهد خمسون درهما في الشهر يرسم الممالئ زوارها وفي سنة ثلاث وأربعمائة أمر الحاكم بأمر الله باثبات المساجد التي لا غلظة لها ولا أحد يتقوم بها او ماله منها غلظة لا تقوم بما يحتاج اليه فاقبث في عمل ودفع الى الحاكم فكانت عدة المساجد على الشرح المذكور ثمانمائة وثلاثين مسجدا ومبلغ ما يحتاج اليه من النفقة في كل شهر تسعة آلاف ومائتان وعشرون درهما على أن لكل مسجد في كل شهر اثني عشر درهما \* وفي سنة خمس وأربعمائة قرى في يوم الجمعة ثمان وعشرون صفر بحبل تحبيس عدة ضياع وهي اطنيج وصول وطوخ وست ضياع أخرى وعدة قياسر وغيرها على القراء والفقهاء والمؤذنين بالجوامع وعلى المصانع والقوامم او نفقة المارستانات وأرزاق المستخدمين فيها وتم الاكفان \* وكانت العادة أن القضاة بمصر اذ بقى لشهر رمضان ثلاثة أيام طافوا يومها على المساجد والمشاهد بمصر والقاهرة يبدؤون بجامع المتقن ثم القاهرة ثم المشاهد ثم القرافة ثم جامع مصر ثم مشهد الرأس لنظر حصر ذلك وتناديل وعمارته وماتسعت منه وما زال الامر على ذلك الى أن زالت الدولة الفاطمية فلما استقرت دولة بني أيوب أضيفت الاحباس أيضا الى القاضي \* ثم تفرقت جهات الاحباس في الدولة التركمية وصارت الى يومنا هذا ثلاث جهات \* الاولى تعرف بالاحباس ويلها ديوان السلطان وهو أحد الامراء وهو ناظر الاحباس ولا يكون الامن اعيان الرؤساء والواديان فيه عدة كتاب وأكثر ما فيه الرزق الاحباسية وهي اراض من أعمال مصر على المساجد والزوايا للقيام بمصالحها وعلى غير ذلك من جهات البر وبلغت الرزق الاحباسية في سنة أربعين وسبعمائة عند ما حررها النشور ناظر الخاص في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون مائة ألف وثلاثين ألف فدان \* الجهة الثامنة تعرف بالاقواف الحسنية بمصر والقاهرة ويلها قاضي القضاة الشافعي وفيها ما حبس من الربع على الحرمين وعلى الصدقات والاسرى وأنواع القرب ويقال لمن يتولى هذه الجهة ناظر الاوقاف فتارة ينفرد بنظر اوقاف مصر والقاهرة رجل واحد من اعيان نواب القضاة وتارة ينفرد باوقاف القاهرة ناظر من اعيان وبني نظرا اوقاف مصر أخرى ولكل من اوقاف البلدين ديوان فيه كتاب وجباة وكانت جهته عامرة يتحصل منها أموال جمة فيصرف منها لاهل الحرمين أموال عظيمة في كل سنة تحمل من مصر اليهم ويصرف منها أيضا بمصر والقاهرة لطلبة العلم ولاهل السنن والفقراء شيء كثير ثم تلاشي أمر ذلك وكانه لم يكن شيئا منذ كورا \* الجهة الثالثة الاوقاف الاهلية وهي التي لها ناظر خاص مامن أولاد الوقف أو من ولاية السلطان أو القاضي وفي هذه الجهة الخوانك والمدارس والجوامع والترب وكان متحصلا قد خرج عن الحد في الكثرة لما حدث في الدولة التركمية من بناء المدارس وغيرها ثم صاروا ينفردون اراضي من أعمال مصر والشامات وفيها بلاد مقرر وبعيون

صورة تملكونها أو يجعلونها وقدنا على مصارف كبايريدون \* فلما استبد الامير برقوق بامر بلاد مصر قبل  
 أن يلقب باسم السلطنة هم يارتجاع هذه البلاد وقد جلسا فيه مشيخ الاسلام -مراج الدين البلقيني وقاضي القضاة  
 بدر الدين محمد بن أبي البقاء وغيره فلم يتهيأ له ذلك فلما جلس على تخت الملك صار أمره أو يستأجرون هذه النواحي  
 من جهات الاوقاف ويؤجر ونه للفلاحين بأزيد مما استأجروا فلما مات الظاهر خشي الامر في ذلك واستولى أهل  
 الدولة على جميع الاراضي الموقوفة بمصر والشامات وصاروا جودهم من يدفع فيهم لمن يستحق ربعها عشر ما يحصل له  
 انتهى \* وفي زمن دخول الفرنساوية أرض مصر كان شارع قنطرة الدكة -هذا غير معمور وكان السالك فيه من عند  
 قنطرة الدكة الى باب الحديد يجعد عن يمينه قبورا بجوار المنزل الذي كان ساكنا به ليمان باشا من قبر سيدي عتر الذي ذكره  
 ابن اياس في تاريخه عند الكلام على بركة الازبكية ومحل هذه القبور الآن تكية يسكنها بعض الدراويش ويجعد  
 عن يساره راحا وهو موضع منزل نوبار باشا الآن وما جاور ذلك من الطرفين كان بسنا وانا وكان جامع أولاد عنان متخربا  
 وكان السالك من باب الحديد الى الخلاء يجعد عن يساره قنطرة الليمون وبجوارها تربة الشيخ المنبولي التي هي اليوم  
 على شاطئ الترعة الاسماعيلية وكان بقرب هذه التنظرة من جهة بولاق تل مرتفع كان يعلو فوقه من يحكم عليه  
 بالقتل ثم في زمن الفرنساوية تمهد هذا التل وعمل فوقه طاحون تدور بالهواء وهي أول طاحون حدثت من هذا  
 القبيل بالديار المصرية وكان السالك يجعد عن يساره أيضا طريق جامع الظاهر ومحلها الآن تقريبا اسكة العباسية  
 ويجعد أمامه أرض مزارع وكان السالك في هذا الطريق يجعد عن يمينه كيانا محلها اليوم القصور العظيمة التي بجوار  
 السور ومن ضمنها الآن قصر في محل قرية أبي الريش الصغيرة وعن يساره بأول الطريق بسما نيا يحيط به سور من  
 البناء ثم يجعد بذلك كيانا عالية ثم أرض مزارع حتى يصل الى محجة طريقين كما هو الآن \* الأولى يسلك فيها الى جهة  
 العدوى بمحاذاة سور المدينة وعلى يمين السالك فيها أرض الطبالة أو لها من عند جامع أولاد عنان الى الخليج الكبير  
 وإلى السور وإلى الخليج الناصري وإلى بركة الرطلي وبركة قرو وقد تكلمنا على ذلك في محل من هذا الكتاب \* والثانية  
 يسلك فيها الى جهة العباسية وغيرها وفي سنة خمس وعشرين وما تيز وأنت حينما كنت ناظرا على ديوان الاشغال  
 عمل رسم لجميع هذه الجهة فتغيرت معالمها وأزيات كيمانم اوردمت البركة التي كانت بهم اورغبت الناس في العمارة  
 هنالك فبنوا التصور المشيدة والمنازل الجديدة وغرسوا حول ذلك الاشجار وأنشؤا البساتين والحدائق فصارت هذه  
 الجهة من أحسن المنزهات وأبعجها ولم تزل الرغبة فيها اتزايد بزيادة العمارة هنالك حتى ان قيمة المتر من الارض بلغت  
 نصف بنتو بعدما كانت لا تبلغ سوى قرشين وسبب ذلك ان هذه الجهة لقربها من الترعة الاسماعيلية ومن اراضي  
 العباسية صار هوؤها خالسا انقياليس به عمقونه وإلى هنا انتهى الكلام على شارع قنطرة الدكة ثم نين شارع الكارة  
 وشارع الجامع فتقول

### \* (شارع الكارة)

هو بنهاية شارع قنطرة الدكة وطوله مائتان وثلاثون مترا وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الشلبيات غير نافذة  
 ومن جهة اليسار عطفة غير نافذة \* وبه أيضا ثلاثة أضمرحة ضريح الشيخ أبي الحسن وضريح الشيخ مجاهد وشريح  
 الشيخ الجبروتي وكان بقربه بقرة قديمة مهجورة كغيرها من المقابر التي كانت داخل البلديات أرض الميرى ودخل  
 معظمها في السيوت المجاورة لها

### \* (شارع الجامع)

هو عن يمين المار بشارع الكارة طوله مائتا مترو به من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة الطاحون غير نافذة وبداخلها  
 عطفة تعرف بعطفة الخيارة

### \* (شارع العتبة الخضراء)

يتبدى من اخر شارع الموسكي وينتهي اشارة البكري وطوله مائتان وأربعون مترا وعرف بذلك من أجل سرية  
 العتبة الخضراء التي كانت به وكانت تعرف أيضا ببيت الثلاثة وتولية وهذه السراية أصلها دار الحاج محمد الداد

بن الثلاثة

الشرابي صاحب جامع الشرايبي الذي بالازبكية المعروف الآن بجامع البكري وقد ذكرنا ترجمته عند الكلام على  
جامعه في جزء الجوامع من هذا الكتاب ثم تملكها بعده الامير رضوان كتحدا الخلق فجددها وبالغ في زخرفتها  
وذلك بعد سنة ستين ومائة وألف ثم تملكها الامير محمد بك أبو الذهب وكان قد تزوج بمحظية رضوان كتحدا  
المدكور ثم انتقلت الى ملك الامير طاهر باشا الكبير ثم الى ملك قريه الامير طاهر باشا ناظر الجمارك واستمرت بيد ورثته  
الى ان اشترها المرحوم عباس باشا وهدمها وسورها وبنها بنا محكم الكوالدته وبقيت كذلك الى زمن الخديو اسمعيل ثم  
لما حصل التنظيم بالازبكية أخذ منها جزء كبير بسبب التنظيم وبقي منها القصر العظيم الذي به الآن المحكمة المختلطة  
والقشلاق المقابل له المعتمد لعساكر البوليس الآن \* ورضوان كتحدا المدكور هو كافي الجبرتي الامير رضوان  
كتحدا الخلفي مملوك على كتحدا الخلفي تولا كتحدا آية باب العزب بعد قتل اسماءه بعناية عثمان بك ذى النقار  
ولم يزل يراعى لعثمان بك حقه وجميله حتى أوقع بينهما ابراهيم كتحدا القازدغلي ثم لما استقرت الامور له ولقسيمه  
ابراهيم كتحدا كوز ترك له الرياسة في الاحكام واعتمد كتحدا المترجم على لذاته وفسوقه وأنشأ عدة قصور وأما كن  
بالغ في زخرفتها خصوص ادارته التي أنشأها على بركة الازبكية وأصلها بيت الشرايبي وهي التي على باب العمودان  
المتنن المعروف عند اولاد البلد بثلاثة وثانية وعقد على مجالسها العالمية قبلا بمعية الصنعة من نقوشه بالذهب المحلول  
واللذرود والزيح الملوّن وسع قطعة الخليج بظا درقنطرة الدكة بحية جعلها بركة عظيمة وبني عليها قصر اطلال عليها  
وعلى الخليج الناسرى من الجهة الاخرى وأنشأ في صدر البركة مجلسا خارجا بعضه على عدة قناطر لطيفة وبعضه  
داخل الغيط المعروف بغيط المعديّة وبوسطه بحيرة تملأ بالماء من أعلى وينصب منها الى الحوض من أسفل ويجرى الى  
البستان لسقي الاشجار وبني قصر آخر بداخل البستان مطلقا على الخليج فكان يتنقل في تلك القصور وخصوصا في  
أيام النيل ويتجأ بهر بالمعاشي والراح والوجوه الملاح وتبرج النساء ومخاليع اولاد البلد وخرجوا عن الحد في تلك  
الايام ومنع أصحاب الشرطة من التعرض للناس في أفاعيلهم وهو الذي عمر باب القلعة الذي بالرمية له المعروف باب  
العزب وعمل حوله هاتين البنتين العظيمتين والزلافة على هذه الصورة الموجودة الآن وقصده الشعراء ومدحوه  
بالقصائد والمقامات والتواشيح وأعطاهم الجوائز السنوية ولم يزل هو وقسيمه على امارته مصر حتى مات ابراهيم كتحدا  
فظهر شأن عبد الرحمن كتحدا القازدغلي وراج سوق نفاقه وأخذ يعرضد ممالك ابراهيم كتحدا ويغيرهم ويحرضهم  
على الخلفيّة فأخذوا يدبرون في اغتيال رضوان كتحدا وازالته وسعت فيهم عقارب الفتن فتنبه رضوان كتحدا لذلك  
واتفق مع أغراضه وملك القلعة والابواب والخمودية وجامع السلطان حسن واجتمع اليه الكثيرين من أمرائه وغيرهم  
وكاد يتم له الامر فسمي عبد الرحمن كتحدا والاختيارية في اجراء الصلح وطلع بعضهم الى المترجم وقال له هولاء اولاد  
أخيك وقد مات وتركهم في كنفك مثل الايتام وأنت أولى بهم من كل أحد وليس من المروءة والرأى أن تناظرهم  
أو تخاصمهم فانك صرت كبير القوم وهم في قبضتك أي وقت شئت فلا تسرع كلام المناقذين ولم يزلوا به حتى اتخذه  
لكلامهم وصدقهم واعتقدت نصحتهم لانه كان سليم الصدر ففرق الجمع ونزل الى بيته الذي بقوصون فاعتصموا عند ذلك  
الزصرة وبيتوا أمرهم ليلا وملكوا القلعة والابواب والجهات والمترجم في غفلة آمن في بيته مطمئن من قبلهم فلم يشعر  
الا وهم يضربون عليه بالمدافع وكان المزين يحلق له رأسه فسقطت الجمل على داره فأمر بالاستعداد وطلب من يركن  
اليهم فلم يجد أحدا ووجدهم قد أخذوا حوله الطرق والنواحي فخارب فيهم الى قرب الظهر وخامر عليه أتباعه  
فضربه بمملوك صالح الصغير برصاصه من خلف الباب الموصل لبيت الراحة فأصابته في ساقه وهرب بمملوك الى  
الاخصام وكانوا ودره باصرة ان قتله فلما حضر اليهم وأخبرهم بما فعله أمر على بيك بقتله ففعلوا فيه ووثني وعند  
ما أصيب المترجم طلب الخيول وركب وخرج من نقب نقبه في ظهر البيت فسار الى جهة البساتين وهو لا يصدق بالنجاة  
فلم يتبعه أحدا منهم مواداره ثم سار الى جهة الصعيد فمات بشرق أولاد يحيى ودفن هنالك وكانت مدته بعد قسمة قريبا  
من ستة أشهر انتهت باختصار \* وأما طاهر باشا الكبير فهو وكافي الجبرتي أيضا الامير الكبير طاهر باشا الارنؤدى كان  
محافظة على الديار المصرية من طرف الدولة ثم تغلب عليها اوصار واليا نحو ستة وعشرين يوما وكان كثير المصادرات

ترجمة الامير رضوان كتحدا الخلفي

ترجمة طاهر باشا الكبير

ويجب سبك الدماء وكانت له دار بالحبيانية وهي التي قتل فيها وسبب قتله أن طائفة الانكشارية كانت كلما تطلب منه شيئاً من جمالكيم يقول لهم ليس لكم عندى شئ فأذهبوا وخذوه من محمد باشا فاضاق خناقهم وبيتوا أمرهم مع أحمد باشا والى المدينة فلما كان في اليوم الرابع من شهر صفر سنة ثمان عشرة ومائتين وأربع مائة من جامع الظاهر وعلم نحو المائتين وخمسين نفر ابعدهم وأسلمتهم كما هي عادتهم وخذلهم كبراً وهم منهم السبعين وأما موسى أغا وذهبوا الى طاهر باشا وسأله في جمالكيم فقال لهم ليس لكم عندى الامن وقت ولا يبق وان كان لكم شئ تمكسور فهو مطلوب لكم من باشا فاحملوا على من فيهم فاجلبوا بالحسام وضرب به أحدهم فطير رأسه ورماه من السبل الى الحوش وسحب طوائفهم الاسلحة وهاجوا في أبعاه الارنوؤد فقتلوا منهم جماعة واشتعلت النار في الاسلحة والبارود الذي في أماكن أبعاه فوقع الحريق والنهب في الدار وخرجت العساكر الانكشارية وبأيديهم السيوف المسالمة ومعهم ما أخذوه ونهبوه فانزعجت الناس وأغلقت الاسواق والدكاكين وهربوا الى الدور وهم لا يعلمون ما الخبر ثم بعد ساعة شاع الخبر وشق الوالى والاغا ونادوا بالامان حسبما رسم أحمد باشا كل ذلك والنهب والحريق جار في بيت طاهر باشا وفرج الله عن المعتدين والمحجوسين على المغارم والمصادرات وبقيت جثته مرمية لم يلبثت اليها أحد ولم يجسر أحد من أبعاه على الدخول الى البيت واخر اجهاود فنهاوزالت دولته وانقضت سلطنته في لحظة ولوطال عمره زيادة على ذلك لاهلك الحرث والنسل وكان أسمر اللون نحيف البدن أسود الوجه قليل الكلام بالتركي فضلا عن العربي وكانت تغلب عليه لغة الارنوؤدية وفيه هوس وانسلا بوميل الى المساليب والمجازيب والدرابش وعمل له خلوة بالشيخونية وكان يبيت بها كثيراً ويصعد مع الشيخ عبد الله الكردي الى السطح في الليل ويذكر معه ثم سكن هناك بحريمه وكان يجتمع عنده أشكال مختلفة الصور فيسند كرمهم ويحاسبهم ولما رأوا منه ذلك خرج الكثيرين الاوباش وتزايما سوات له نفسه وشيطانه ولبس طرطوراً ولباؤدلاً وعلق له جلابجاً وجعل له طبله يدق عليه او يصرخ ويذوق ويتكلم بكلمات مستهجنة وألفاظ موهمة أنه من أرباب الاحوال ونحو ذلك ولم يعرض له أحد ولما قتل المترجم أقام مرمياً الى ثلثي يوم لم يدفن ثم دفنوه من غير رأس بقية عند بركة الفيل وأخذ بعض اليسكرية رأسه وذهب به ليوصله الى محمد باشا فلقه بمجمعة من الارنوؤد فتلوهما وأخذوا الرأس منهم ورجعوا به ودفنوه مع جثته ولما نهبوا بيته منهم ما جاوره من الدور من الحبيانية الى ضاح السهكة الى درب الجامين \* وأما الامير أحمد باشا طاهر فهو كافي الخبرى أيضاً الصدر العظم والستور المكرم الوزير أحمد طاهر باشا ويقال انه ابن أخت محمد علي باشا وكان ناظر اعلى ديوان الكرك يبولاق وعلى الخيامير ومصارفه من ذلك وشرع في عمارة داره التي بالازبكية بجوار بيت الشرايبي تجاه جامع أزبك على طرف الميرى وهي في الاصل بيت المدي ومحمود حسن احترق منه جانب ثم هدم أكثره وخرج بالجدار الى الرحبة وأخذ منها جانباً وأدخل فيه أيضاً بيت رضوان كتحف الذي يقال له ثلاثة وابية وشيد البناء بخرجات متعددة وجعل بابيه مثل باب القلعة وضع في جهتيه العمودين الملتفين وصارت الدار كأنها قلعة مشيدة في غاية من الفخامة فلما هو الآن قارب الاتمام وقد خلته المرض فسافر الى الاسكندرية بقصد تبديل الهواء فأقام هنالك أياماً وتوفي في شهر جمادى الثانية سنة ثمان عشرة ومائتين وألف وأحضر وارثه في أواخر الشهر ودفنوه بمدفنه الذي بناه محمل بيت الزعفراني بجوار السيد قزنب بقناطر السباع وترك ابناهما احقا فاقباه الباشا على منصب أيمه ونظامه وداره انتهى المخلصا وكان بشارع العتبة الخضراء هذا الجامع الكبير المعروف بجامع أزبك والحمام الذي كان بجواره المعروف بحمام العتبة لخضراء بناهما الامير أزبك مع غيره مما من المباني التي كانت هنالك وقد ازيل ذلك كله عند تنظيم الازبكية وفتح شارع محمد علي وصار محمل ذلك متصلاً بمقابر الاموات التي كانت بقرية الازبكية بعدما أخرجت منها العظام وجمعت بصهرج عمل لها بأول شارع العشاوى وبني عليه جامع عرف بجامع العظام فسبحان من لا تغيره الاحوال ولا يقع في ملكه الامايشاء \* ويوجد الآن به هذا الشارع جامع قديم يعرف بجامع الجوهرى شهاؤه مقامة ومنافعه تامة وأوقافه تحت نظر الديوان ويوجد به أيضاً من الدور الكبيرة دار الامير سايم باشا فتحى بقرب الجامع المذكور لها ابان أحدهما من هذا الشارع

جمعة الامير احمد باشا طاهر

والذاني من درب الجنيحة وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وسكن بها ديوان الحقاينة مدة ثم انتقل منها وجعل بها  
 مدرسة دار العلوم التي كانت بدرب الجامع يزديوان المدارس العمومية والدار الكبيرة التي كان بها ديوان الضبطية سابقا  
 والآن دخلت في ملك بعقوب القطاوى لانه اشترها من الميرى وجعلها معدة مساكن ودكاكين وقهاو \* ودار  
 عبد الخليم باشا كانت تعرف سابقا بدرب محمد كتحدا الا شتر احد الامراء المصريين تملكها العزيز محمد علي باشا أيام  
 ولايته على الديار المصرية ثم تملكها الامير عبد الخليم باشا فعمرها وجعل بها جنينة وجهة تختص بالرجال وأخرى  
 تختص بالنساء وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وجعل بها ديوان الضبطية المصرية وملحقاتها وأمدار الصابونجي  
 التي كانت بهذه الخطة فانها قد هدمت وكانت تجاه سراى العتبة الخضراء ومحفلها الآن اللوكانه التي بأول الشارع  
 الموصل لجهة العشمواوى وما جاورها من المباني \* والصابونجي هذا هو كافي الجبرتي الامير ابراهيم جرجي عزبان  
 الصابونجي كان أسدا ضربا ما وبطلما قدمنا ظهر في سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف وشارك في الكامة أحد كتحدا  
 عزبان أمين البحرين وحسن جرجي عزبان الحلقي وعمل الكنجي أوده باشا وذلك في سنة ثلاث وعشرين فزادت حرمة  
 ونفذت في مصر كلمته وصار ركمن أن كان نصر العظيمة من أرباب الحل والعقد والمشورة خصوصا في دولة اسمعيل  
 بيك ابن ايواض وأدرك من العز والجاه وتناذ الكامة عند الاكبر والاصغر ما لا يدرك لغيره وكانت تخشاه أمراء مصر  
 وصناجقتها وسبب تسميته بالصابونجي أنه كان متزوجا بامرأة الحاج عبد الله الشامي الصابونجي ليكونه كان ملتزما بكالة  
 الصابون وكانت له عزوة كبيرة وعمل بيك وأتبع دنهم عثمان كتحدا الذي اشترى كرهه بعده ولم يرزل على سيادته الى ان  
 مات في فراشه خامس يوم من شهر شوال سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وخلف ولدا يسمى محمد اجعلوه بعده جرجي  
 مات مقمولا وخبره كافي الجبرتي أنه لما توفي أبوه وأخذ بلاده وبيته الذي تجاه العتبة الزرقاء على بركة الازبكية  
 وتوفي عثمان جرجي الصابونجي عندئذ وذلك سنة سبع وأربعين ومائة وألف وكان من معاتيق أبيه وكان المترجم مثل  
 والده بالبابو والتجبي الى يوسف كتحدا البركاوى فإسمات البركاوى خاف من علي كتحدا الحلقي فالتجبا الى عبد الله  
 كتحدا التازدغلي وعمل يتكبر يا فراد أن يتلمه أوده باشا ويلبسه الضلعة فقطصد السفر الى الوجه القبلي وذلك في سنة  
 أربع وخمسين فسافر واستولى على بلاد عثمان جرجي ومعاتيقه وأقام هناك وكان رذلا بخيلا طمعا شامها في الدنيا  
 وانفق أن رجلا من كبار هوارة بحرى توفي فأرسل المترجم الى وكيله أجدأ وده باشا أخذله بلاد المتوفى بالتحلول ودفن  
 حلوانا الى الباشا فأرسل أولاد المتوفى الى هوارة قبلي عرفوهم أن بلاد أسلافهم أخذها ابن الصابونجي ونزل يتصرف  
 فيها فأرسلوا اليهم هوارة وعبيدا وسيمانية خاربوه وغلبوه فخاف منهم وحضر الى مصر ثم ان هوارة أرسلت الى ابراهيم  
 كتحدا فأحضره وتكلم معه فلم يمتثل واستمر على عناده فأرسل ابراهيم كتحدا وأخذ فرما بنفيه الى الحجاز فلما وصل  
 الى السويس أرسل خلفه ابراهيم كتحدا فرما نصيحة جاويش بقتله فقتلوه وأحضر واصندوه الى ابراهيم كتحدا  
 وترك ثلاث بنات وأخذت الازبكية ابراهيم كتحدا وزوج زوجته الى خازن داره محمد وأغا انتهى \* وأما حسين بيك  
 المعروف بالصابونجي فكان أصلا مملوكا لابراهيم جرجي الصابونجي اشترى ابراهيم جاويش من سيده وورثه فقدم  
 وتقدم امارة الحج في سنة تسع وستين ومائة وألف ثم تعين للرياسة وصار هو كبير القوم والمشار اليه وتعب على  
 خشد اشيد فنفاهاهم وأراد نفي علي بيك الغزاوى وأخرجه الى العادلية فسعى فيه الاختيارية فالزمه بأن يقيم بمنزل  
 صهره على كتحدا ببركة الرطلي ولا يخرج من بيته ولا يجتمع بأحد من أقرانه وأرسل الى خشد اشيد حسين بيك المعروف  
 بكشك فأحضره من جرجا وكان حاكما بالولاية فأمره بالاقامة بقصر العيني ولا يدخل المدينة ثم أرسل اليه بأمره  
 بالسفر الى البحيرة ويريد بذلك تغريق خشد اشيد ثم أرسل اليهم ويقتلهم لينفرد بالامر والرياسة ويستقل بملك مصر  
 فخلق منه حسين كشك واشتغل له مع خشد اشيد واتفق معهم سرا على قتله وطأه حتى قتله وذلك في سنة  
 احدى وسبعين ومائة وألف وكان كريما جوادا وجاهوا وكان متزوجا ببنات ابن سيده محمد جرجي الصابونجي وسكن  
 بينهم وعمره وسعه انتهى ملخصا

ترجمة ابراهيم الصابونجي

ترجمة حسين بيك المعروف بالصابونجي

لانشاء المراكب البحرية التي يقال لها السفن والحرية التي يقال لها الاسطول وبدا أيضا انشاء الامام الحاكم بأمر الله جامع المقس الذي تسميه عاعة أهل مصر بجامع المقسى وهو الآن يطل على الخليج الناصرى انتهى وهذا الجامع هو المعروف اليوم بجامع أولاد عنان خارج باب البحر عن يسرة من سلطنة الشارع الجديد الى باب الحديد والى شبرا الخيمة بقرب قنطرة الخليج المذكور الذى هو اليوم الترعَة الخلوَة المارة الى السويس وكان أولًا على شاطئه فلما اختصر صار بعيدا عنه وكان يعرف أيضا بجامع باب البحر \* وفي سنة سبعين وسبع مائة جددده الوزير صاحب شمس الدين عبد الله المقسى وهدم القلعة وجعل مكانها جنينة فصارت العامة يقولون جامع المقسى لكونه جددوه بيضه وهو مقام الشعائر الى الآن وبه ضريح سيدى محمد بن عنان يعمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على جامع من هذا الكتاب ونقل المقرئى عن القاضى أبى عبد الله النضائى أن المقس كانت ضيعة تعرف بأمر دينين وانما سميت المقس لان العاشركان يقعد بهم او صاحب المكس فقيل المكس فقلب فقيل المقس ثم نقل عن ابن عبد الظاهر أنه قال فى كتاب خطط القاهرة وسمعت من يقول انه للمقسم بالميم قيل لان قسمة الغنائم عند الفتوح كانت به ثم قال وقال العماد محمد بن أبى الفرج بن محمد بن حامد الكاتب الاصفهائى فى كتاب سنى البرق الشامى وجلس الملك الكامل محمد ابن السلطان العادل أبى بكر بن أيوب فى البرج الذى بجوار جامع المقسم فى السابع والعشرين من شوال سنة ست وتسعين وخمسة مائة وهذا المقسم على شاطئ النيل يزار وهناك مسجد تبتدأه الابراو وهو المكان الذى قسمت فيه الغنائم عند استيلاء العجماء برضى الله عنهم على مصر انتهى وذكر عند الكلام على منظره المقس انها كانت من جملة مناظر الخلفاء الفاطميين وكانت بجوار جامع المقس من الجهة البحرية وهى مظلة على النيل وكان حينئذ ساحل النيل بالمقس وكانت هذه المنظره معدة لنزول الخليفة بها عند تجهيز الاسطول الى غزو الفرنج فحضر رؤساء المراكب بالشوانى وهى من بينه أنواع العمد والسلاح ويلعبون بها فى النيل حيث الآن الخليج الناصرى تجابه الجامع وما وراء الخليج من غريبه ثم قال وقد خربت هذه المنظره وكان موضعها برجا كبيرا يعرف فى الدولة الايوبية بقلعة المقس فلما جدد صاحب الوزير شمس الدين عبد الله المقسى جامع المقس على ما هو عليه الآن فى سنة سبعين وسبع مائة هدم هذا البرج وجعل مكانه جنينة شرق الجامع وتحديث الناس انه وجد فيه ما لا والله أعلم (قلت) ومحل هذه الجنينة الآن بعض الشارع الذى يجاه جامع أولاد عنان وقد بنى أثرها الى زمن الفرنسيه ورسموها على خريطهم ولم يكن اذالك مبان موجوده بالضفة المقابلة للجامع التى بها الآن سبيل أم حسين بيك المعروف بسبيل أولاد عنان \* ثم رجع للكلام على الاسطول لاجل تمام الفائدة فنقول ذكر المقرئى ان أول من أنشأ الاسطول بمصر فى خلافة أمير المؤمنين المنوكل على الله أبى الفضل جعفر ابن المعتصم عند ما نزل الروم ديماط يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأمير مصر يومئذ عنبسة بن ابيحق ثم قويت العناية بالاسطول فى مصر منذ قدم المعز لدين الله وأنشأ المراكب الحربية واقتدى به بنوه وكان لهم اهتمام بأموال الجهاد واعتمنا بالاسطول واصلوا انشاء المراكب بمدينة مصر واسكنند رية ودمياط من الشوانى الحربية والسليديات والمسطحات وتسمى ميرها الى بلاد الساحل مثل صورو وكاوعسقلان وكانت جريدة قواد الاسطول فى آخر أمرهم تزيد على خبسة آلاف مدونة منهم عشرة أعيان يقال لهم القواد واحد هم قائد وتصل جامكية كل واحد منهم الى عشرين دينارًا ثم الى خمسة عشر دينارًا ثم الى عشرة دنانير ثم الى ثمانية ثم الى دينارين وهى أقلها وكانت عدده المراكب فى أيام المعز لدين الله تزيد على ستمائة قطعة وآخر ما صارت اليه فى آخر الدولة نحو الثمانين شونة وعشر مسطحات وعشر حالات ثم قال فاذا تكاملت النفقة وتجهزت المراكب وتهيأت للسفر ركب الخليفة والوزير الى ساحل النيل بالمقس خارج القاهرة وكان هناك على شاطئ النيل بالجامع منظره يجلس فيها الخليفة برسم وداع الاسطول ولقائه اذا عاد فاذا جلس للوداع جاءت القواد بالمراكب من مصر الى هناك للحركات فى البحر بين يديه وهى مزينة بألحظها وابلودها وما فيها من المنجنيقات فيرمى بها وتحد المراكب وتقلع وتعمل سائر ما تفعله عند لقاء العدو ثم يحضر المتقدم الرئيس الى بين يدي الخليفة فيودعهم ما يودع ولجماعة بالناصر

جامع أولاد عنان

مكان قسمة الغنائم

منظره المقس

جامع المقس

محل الجنينة التى كانت فى قلعة المقس

الكلام على الاسطول

\* (شارع كوت بيت)

أوله من قنطرة اللبون وآخره شارع رش البركة وطوله ثمانمائة متر وخمسون متراً وبوسطه ضريح يعرف بالشيخ خنجر  
وبأوله ضريح الشيخ المتبولي عليه قببة صغيرة وهو داخل زاوية على شاطئ الترععة الامماعيلية بجوار القنطرة يعمل  
له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام ويجوار جباية تعرف بجباية المعلم محمد السبيلي

\* (شارع البكري)

أوله من آخر شارع العتبة الخضراء وآخره شارع مشهور ويقطعه شارع فؤاد من عند جامع الكنيخيا وطوله أربع مائة  
متر وخمسون متراً وبه من جهة اليسار عطف ودروب على هذا الترتيب العظيمة السد ثم درب الجسة ثم درب  
المقدم ثم درب العسال ثم العظيمة الصغيرة ثم عظيمة الدهان ثم سكة ساحة الحجر \* وأما جهة اليمن فيها درب  
الشقايفية ثم عظيمة الشيخ علم الدين بداخلها ضريح الشيخ علم الدين الذي عرفت به ثم عظيمة المرخين ثم درب عبد  
الحق عرف بالشيخ عبدالحق السنباطي صاحب الضريح اجمار للجامع المعروف بجامع عبدالحق الكائن بداخل هذا  
الدرب بقرب بيت البكري القديم شعاً ثم مقامه من أوقافه بنظر بعض الاهالي \* وبداخل هذا الدرب أيضاً زاوية  
تعرف بزاوية الاربعين شعاً ثم مقامه من أوقافها بنظر رجل يدعى حمد دوى \* ثم بعد درب عبدالحق عظيمة تعرف  
بعظيمة الزياف ثم حارة أولاد شعيب بداخلها زاوية أولاد شعيب شعاً ثم مقامه بنظر الأوقاف \* ثم حارة القوالة  
وعطف هذا الشارع ودروبه وطراته قد تغير بعضها وأزيل بعضها والبعض باق على أصله بسبب تنظيم الشوارع  
المستجدة \* (تمة) \* كان يدرب عبدالحق المذكور من الدور الكبيرة الدار التي أنشأها الامير على بيك الكبير لمخظمته  
خالقون التي تزوج بهم الامير مراد بيك بعد موت سيمدعا وخالقون هذه شي كافي الخبر في الست الخليلية خالقون سريفة على  
بيك بلوط قبان الكبير بنى لها الدار العظيمة على بركة الهز بكية بدرب عبدالحق والساقية والطاحون بجانبها واسمات  
على بيك وتأسر مراد بيك تزوج بهم اولم يأت بعد الست شو بيكار من اشترى زكرو خبره سواها ولما كان أيام الفرنساوية  
واصطلح معهم مراد بيك حصل لهامنهم غاية الكرامة ورتبوا لهامن ديوانهم في كل شهر مائة ألف نصف فضة  
وشغاعتم اعندهم مقبولة لاترد وبالجهلة فانها كانت من الخيرات ولها على القراء وبرواحسان ولهامن الماء ثرائخان  
الجديديو الصهر بريح داخل باب زويلة توفيت يوم الخميس لعشرين خلت من شهر جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين  
وما تين وألف بيتم المذكور يدرب عبدالحق ودفنت بجوشهم في القرافة الصغرى بجوار الامام الشافعي رضى الله  
تعالى عنه وأضيفت الدار الى الدولة وسكنها بعض اكابرها فسبحان الخي الذي لا يموت انتهى \* وفي وقتنا هذا أخذت  
هذه الدار في التنظيم الذي حصل بالاز بكية ودخل منها جرح صغير في السراية المستجدة التي بها صندوق الدين الآن  
وأما الساقية فهي موجودة الى اليوم بآخر درب عبدالحق المذكور \* والدار التي جدها السيد خليل البكري وكانت  
بجوار دار الست خالقون المذكورة وهو كافي الخبر في الأجل المبجل واخترتم المفضل السيد خليل البكري الصديقي  
والدته من ذرية خمس الدين الخيفي وأخوه السيد أحمد الصديقي الذي كان متولياً على عبادتهم ولما مات السيد أحمد  
لم يتولها المترجم لمافية من الرعونة وارثه كتابة أمورا غير لا ثقة بل بولاها ابن عمه السيد محمد افندي مضافة لنقابة  
الاشراف فتمتاز مع ابن عمه المذكور وقسموا بيتهم الذي بالاز بكية نصفين وعمر منابه عمارة متقنة وزخرفه وأنشأ فيه  
بستانا زرع فيه أصناف الانجبار ثم لما توفي السيد محمد افندي تولى المترجم مشيخة المسجدة وتولى نقابة الاشراف  
السيد عمر مكرم الاسيوطي فلما طرق البلاد الفرنسية كان في يد داخل المترجم فهمم وخرج السيد عمر مع من خرج هارباً من  
الفرنساوية الى بلاد الشام وعرف المترجم الفرنسية أن النقابة كانت لبيتهم وأنهم غصبوها منه فقلدها ياها  
واستولى على وقفها ويراها وانفرد بسكن البيت وصار له قبول عند الفرنسية وجعلوه من أعظم رؤساء الديوان  
الذي نظموه لاجراء الاحكام بين المسلمين فكان وافر الحرمة مقبول الشفاعة عندهم وازدهم بيتهم بالغاوى  
والشكواوى واجتمع عنده كثير من مماليك الامراء المصرية الذين كانوا ثنتين وعدة خدم وقواسم ومقدم كبير  
وسراجهين وأجناد واستمر على ذلك الى أن حضر يوسف باشا الوزير في المرة الاولى التي انتقض فيها الصلح ووقعت  
الحروب في البادية بين العثمانية والفرنساوية والامراء المصرية وأهمل البلدة فتهجم على داره المتورون من العامة

جامع عبدالحق

زينة السخاويون

زينة السيد خليل البكري



ونهبوه اه ولا التفات لما قاله الجبرتي مما لا يناسب شرف هذا البيت العالى المقدار سيما والاحوال الجارية فى اوقات  
 الفتن لا يوقف لها على قرار ولا تعلم اها حقيقة ولا يوصل لها الى اصل صحيح وقد رجع للمترجم ما أخذ منه وانتظم  
 حاله على أحسن مما كان وعادت له أمهته واكتسب بما حصل له كمالا وقارا وعمر عارات فاخرة وعاش عيشة هنيئة  
 وانفصل عن نقابة الاشراف وتولاها السيد عمر مكرم كما كان قبل الفرنسية وعن مشيخة - بحجادة السادة البكرية  
 وانتقلت الى ابن عمه السيد محمد افندى أبى السعود فصار فى المشيخة على أحسن الاحوال وأكمل الاخلاق مدة  
 حياته ولزم المترجم الجول مقتصر على اصلاح شؤنه وتنقل فى أماكن متعددة ثم ادار الخواجه أحمد محرم أقام بها  
 مدة ثم انتقل الى بيت عبد الرحمن كتحدا القازد على بحارة عابدين وجدده بحارة فاخرة واشترى دارا يدرب الجامع  
 بعطفة القرن وأنتن تشييدها وغرس فيها بسنة ثمانا جبالا ولم يزل على خوله ملازما اصلاح شؤنه الى أن توفى الى رجة  
 الله تعالى فى منتصف شهر الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ودفن عند أسلافه عند السادة البكرية  
 بجوار سيدنا ومولانا الامام الشافعى رضى الله عنه ورحمهم أجمعين (قلت) وقد آت داره التى يدرب عبد الحق  
 المذكور الى ذرية ابن عمه السيد محمد أبى السعود البكرى المتقدم ذكره حتى وصات الى يد حاضرة السيد الاكرم  
 والهمام الانخم الجنب الامجد والملاذلا سعد السيد على البكرى الصديق فبدها وسكنها وصار يعمل المولد  
 الشريف النبوى بها كما سبأنى الزمن الخديوى اسمعيل ثم لما حصل تنظيم الاز بكية أخذت فى ضمن ما أخذنى  
 التنظيم ودخل معظمها فى السراية التى بها صندوق الدين الآن وعوض بدلها سراى الخرنقش فبقي بها قاعا بسون  
 وظيفته الشريفة موفيا حقوق مشيخته ورتبته المنيفة الى أن دعاد اعى مولاه فلباه وانتقل الى دار رحمة ورضاه  
 فى سنة ١٢٩٧ هجرية ودفن بمقبرتهم المذكور ثم تولى بعده نقابة الاشراف ومشيخة - بحجادة السادة البكرية فبجوله  
 البدر المنير والعلم الشهير الجنب المحترم الاكرم السيد عبد الباقى البكرى وهو مقيم بها الآن وسبأنى تمام  
 الكلام فيما يتعلق بالبيت الشريف البكرى مبتدأ من أصله الاول وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا  
 أبو بكر الصديق رضى الله عنه الى عماده المتين حاضرة السيد عبد الباقى البكرى الموجود الآن بعد انتماء  
 الكلام على الشوارع والميادين مفردا بترجمة وحده ان شاء الله تعالى

\*(شارع العشماوى)\*

أوله من آخر شارع السويقة وآخر شارع البكرى وطوله مائتان وعشرون مترا . وبمن جهة اليمين حارة الشيخ  
 عبد القادر يتوصل منها الشارع العتبة الخضراء وعلى يسار المار بها عطفة صغيرة تعرف بعطفة الشيخ عماره وعلى  
 رأسها نرسج الشيخ عبد القادر داخل الجامع الجديد المعروف بجامع العظام \* وأما جهة اليسار فهى حارة البيدق  
 يتوصل منها الشارع كوله وغيره وبها من جهة اليمين عطفة صغيرة غير نافذة ثم درب يعرف بدرب الخواجا ثم عطفة  
 أخرى صغيرة جدا وبها من جهة اليسار عطفة غير نافذة ثم زاوية تعرف بزواية الحصانى شعرا هامة مائة من أوقافها  
 بنظر السيد مصطفى راشد المشهدى ثم زاوية البيدق وهى زاوية صغيرة بداخلها نرسج الشيخ محمد البيدق للناس  
 فيها عتقاد كبير ويعمل له حاضرة كل أسبوع ومولد كل عام والآن حاصل تجديد ثمان من جهة ديوان الاوقاف وبقرها  
 دار كبيرة لسلامة بيك البازا المهندس وأخرى لاجد افندى الكفر اوى الحكيم \* ثم بعد حارة البيدق جامع  
 العشماوى الذى عرف به الشارع وهو جامع كبير كان أول أمره زاوية يقيم بها الشيخ درويش العشماوى ثم لما مات  
 ودفن بها هدمها المرحوم عباس باشا واشترى عقارا بجوارها وبناها جامعاً عظيماً فى سنة تسبع وستين ومائتين وألف  
 ووقف عليه أوقافاً جمة شعرا هامة مائة من أوقافها ووقف عليه قبة مرفوعة ويعمل  
 له حاضرة كل أسبوع ومولد كل عام وقد بسطنا ترجمته فى جامعنا بجزء الخوامع من هذا الكتاب

\* (شارع الكنفاروة) \*

أوله من شارع البكري وآخره شارع الصوافة وطوله مائتان وسبعون مترا \* وعن عيين المار به ثلاث عطف العطفة الصغيرة ثم عطفة المخلاية ثم عطفة الحزار \* وبأوله الحمام الكبير المعروف بحمام الكينيا بقرب جامع الكينيا يشرف على الشارع المتخذ المعروف بشارع كوله الممتد من الاز بكية الى ميدان عابدين بخط مستقيم أنشأه الامير عثمان كتخدا الفارزد على بعد انشائه للجامع وجعله وقفا عليه وهو عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء \* والجامع المذكور تم بناؤه سنة سبع واربعين ومائة وأنت وشعائره مقامة من أوقافه الى الآن والكينيا محرفة عن الكتخدا التي هي كلمة تركية معناها الوكيل \* وكان محل هذه الجامع رحبة قديمة تعرف برحبة التبن تمتد الى ساحة الحجر كما وجد ذلك في حجج أملاك هذه الخطة وهذه الرحبة ذكرها المقر بزي حيث قال رحبة التبن قرية من رحبة باب اللوق في بحري منشأة الجوانية شارع في الطريق العظمى المسلك فيها من رحبة باب اللوق الى قنطرة الدكة ويتوصل اليها السالك من عدة جهات وكانت هذه الرحبة قديما تقف بها الجمال بأحمال التبن لتباع هناك ثم اختطت وعمرت وصارت سويقة كبيرة عامرة بأصناف الماء كولات والخط انما يعرف برحبة التبن وقد خرب بعد سنة ست وثمانمائة انتهى

\* (شارع الكر داسي) \*

أوله من جوارض ربيع الشيخ محمد الكر داسي وآخره شارع فؤاد تجاه شارع الصوافة وطوله مائة متر \* وبأوله من جهة اليمين حارة الهـ مدارية باخرها جامع الامير شريف باشا الكبير كان متهتما بما جرده الامير المذكور وعمل بجواره مكتبا لتعليم الاطفال وذلك في سنة سبع وسبعين ومائتين وأنت تعرف به بعد دان كان يعرف بجامع أبي الشوارب باسم منشئه الاصلى رضوان بيك أبي الشوارب المدفون تجاه الجامع في المدفن الذي هناك \* ورضوان بيك عذا هو وكافي الجبى الامير رضوان بيك أبو الشوارب القاسمي سيد ايواظ بيك ظهر بعد موت الامير رضوان بيك الفقارى صاحب قصبه رضوان وانقر بدالكلمة في مصر مع مشاركة قاسم بيك كرس وأحمد بيك بشناق الذي كان بقناطر السباع وهو الذي حارب القنارية بالطرانة ولما مات قاسم بيك المذكور سنة اثنتين وسبعين وأنت وهو قد فرار بعد عزله من اماره الحج انفرده بعد رضوان بيك أبو الشوارب وأحمد بيك بشناق ثم مات رضوان بيك عن ولده أربك بيك وانفرد أحمد بيك بامارة مصر نحو سبعة أشهر ثم قتل انتهى \* ودفن بهذا المدفن أيضا الامير ايواظ بيك وهو وكافي الجبى الامير الكبير والمتدام الشهير ايواظ بيك والدمر حوم الامير اسمعيل بيك أصله كرسى وكان من القاسمية وهو تابع مراد بيك الدفتر دار القاسمي ومراد بيك تابع أربك بيك أمير الحاج ابن رضوان بيك أبي الشوارب المذكور تولى المترجم الامارة عوضا عن سيده مراد بيك في سنة سبع ومائة وأنت وفي سنة عشر ومائة وأنت ورد مصر من الدولة خطابا لحسين باشا والى مصر اذ ذلك بالامر بالكوب على المتغلب عبد الله وافي المعري بجهة قبلى ومن معه من العرب جمع حسين باشا الامراء ووقع الاتفاق على اخراج تجريدة وأميرها المترجم وصحبته أنت نفر من الوجقات وقرله على كل بلد شيأ من النقود وجعلوا اكل نفر ثلاثة آلاف فضة وللا امير عشرة أكاس فأجابهم الى ذلك وخلع عليه الباشا وخرج في يوم السبت سابع جمادى الآخرة من سنة عشر ومائة وأنت بموكب عظيم ونزل بدير الطين فبات به وأصبح متوجها الى قبلى فلما وصل الى الصعيد اجتمع في محاربة العرب وصار يخادعونهم ويقا تلهم حتى شتت ثملهم وفرق جمعهم وحضر الى مصر ودخل بموكب حافل والرؤس محمولة معه وطلع الى القلعة وخلع عليه الباشا ثم تولى كشوفية الاقاليم الثلاثة على ثلاث سنوات ورجع الى مصر ثم حضر مصر سوم بسفر عسكر الى البلاد الحجازية وعزل الشريف سعد وتولية الشريف عبد الله فجهز الباشا تجريدة لذلك وجعل أميرها ايواظ بيك المذكور وخلع عليه الباشا وسافر في غير أوان الحج فلما وصل

جامع الكينيا  
طلب رحبة التبن

ترجمه رضوان بيك أبي الشوارب  
ترجمة الامير ايواظ بيك

الى مكة حارب الشريف سعد وملك دار السعادة وأجلس الشريف عبد الله عوضه وأقام بمكة الى أو ان الحج فأقن اليه  
 مرسوم بأنه يكون حاكم جدة فأقام بها سنين وطاز منها شياً كثيراً وكان الوكيل عنه بصري يوسف جرجي الجزار  
 عزبان فكان يرسل له الذخيرة وما يحتاجه من مصر وبتولى امارة الحج سنة اثنتين وعشرين ورجع سنة ثلاث وعشرين  
 وقتل في تلك السنة في الفتنه التي وقعت بين العزب والينكجريه ودفن بتربة أبي الشوارب وكان أميراً خيراً شهيراً  
 عليه كثير من الناس وخلف ولده السعيد الشميد اسمعيل بيك الشهير وكان جميل الذات والصفات تقلد الامارة  
 والصنحية بعد موت أبيه في الفتنه الكبيرة وكان عمره اذ ذلقت عشره سنة ثم ورد أمر بتقليده اماره الحج وألبسه  
 عابدي باشا الخلع وتسلم أدوات الحج وأرسل غلال الحرمين وعين أناسا لحفر الابار المردودة وتنقيتها الاجار من طريق  
 الحج وقيل له المناصب وأمر عدة صناع منهم محمداً أخوه المعروف بالجنون وتشيج على البلد وطار صيته وأخذ امرأته  
 كشوفيات الاقاليم وطلع بالحج سنين آخرها سنة ثمان وعشرين في أمن وأمان ونظم الوجقات السبعه وبقى كذلك  
 الى أن حقد عليه محمد بيك جركس تابع ابراهيم بيك أبي شنب وضم اليه جماعة من القبايلية مثل حسين بيك أبي يدك  
 وأخذ يحفر للمترجم واتنه وواعلى غدره ووقف له طائفة منهم بطريق الرمي له وهو طالع الى الديوان فرمو عليه  
 بالرصاص فلم يصبه ثم بعد ما نواشات حصلت بينهما اتفق ان يملأ كل من مماليك محمد بيك جركس اشتكى للمترجم من  
 تجاري أحد مماليكه على أخذ داره فلم يسمع له دعوى فاشتكى المملوك لسيده محمد بيك المذكور فعرض القضية على  
 حسن باشا الوالي وكان يكره المترجم في الباطن فخرضه على قتله في اليوم الذي يجتمع فيه أرباب الديوان فلما اجتمعوا  
 بالديوان أكن حسن باشا الوالي كميناً القتل جماعة المترجم بعد قتله ثم لما استقر المترجم في مكانه تقدم له المملوك وب  
 شكواه له واستجار به ففرغ فيه وأظهر له الغضب فعند ذلك نادى المملوك وضرب بخنجره فقتل من ساعته فظهر  
 الكمين في الحال وقتل اتباعه في حضرة الباشا وذلك في سنة ست وثلاثين ومائة وألف ودفن مع أبيه بتربة أبي  
 الشوارب المذكور وله من العمر ثمان وعشرون سنة وطلع أميراً بالحج ست مرات ورثاه الشعراء بمرات كثيرة ومن  
 آثاره انه جدد سقف الجامع الأزهر وكان قد آل الى السقوط وأنشأ مسجداً يدعى ابراهيم الدسوقي بسوق وكذا  
 أنشأ مسجداً يدعى على الملبجي ومن فعاله الجيده له أنه كان يرسل غلال الحرمين في أو انما يرسل القومانية الى  
 البنادريو يجعل في بندر السويس والينبع والمويج غلال سنة قابله في الشون لشحن السنن ولما بلغ خبر موته أهل  
 الحرمين حزوا عليه ووصلوا عليه صلاة الغيبة عند الكعبة وكذا أهل المدينة صلوا عليه بين المنبر والمقام وكان سكنه  
 بيت يوسف بيك الجزار الذي يدرج الجمال المظلل على بركة القيسل المجاور للجامع يشتمك انتهى ملخصاً (قلت) وهذا  
 البيت هو المعروف الآن ببيت مصطفى باشا الذي به ديوان المدارس والاقواف وقد ذكرنا ترجمه يوسف بيك المذكور  
 عند الكلام على شارع درب الجمال من هذا الكتاب قال ودفن أيضاً بتربة أبي الشوارب المذكور اسمعيل جرجا وكان  
 أصله خازن دار ابوظيبك أمره اسمعيل بيك ابن سيده وقلده الصنحية ومنصب جرجا فلذلك لقب بجرجا ولم يرل في  
 امارته حتى قتل مع ابن سيده في ساعة واحدة ودفن معه في المدفن المذكور انتهى ملخصاً وكان بجوار هذا المدفن  
 غيظ كبير يعرف بغيظ الطواشي تباع فيه الخضراوات ونحوها قد زال في التسظيم وبني الآن في بعض أرضه القرد قول  
 الجديد المعروف بقره قول عابدين وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف مدة نظرت في ديوان الاشغال وبلغت تكاليفه  
 مع قره قول باب الحديد نحو اثني عشر ألف جنيه مصرية وكان الغرض انشاء جميع قره قولات الحروسه بهذا الشكل  
 لكن لقله النقود تأخر المجهود والا تمقيم بقره قول عابدين هذا مع ائمن وبيت الصحة الطبية وبأخر حارة  
 الهدارة أيضاً دار الامير شريف باشا بجوار الجامع وهي دار كبيرة جداً بها فناء متسع وجملة حجر ومقاصير وفيها بستان  
 كبير وكان أصلها دار الامير رضوان بيك أبي الشوارب ثم صارت تنتم الى أن دخلت في ملك الامير شريف باشا  
 المذكور فهدمها وأدخل فيها عدة دور كانت بجوارها بناها بنو محمد كوكوع عمل بها بستانا وبقيت بيده الى أن توفي بعد  
 سنة ثمانين ومائتين وألف ثم انتقلت الى الملك ابنه علي باشا شريف وهو ما كن بها الى الآن وكان خلفها بركة لطيفة  
 تعرف ببركة أبي الشوارب أنشأها أبو الشوارب برسم داره لتصرف عليها وهي الآن في ملك علي باشا شريف ردمها

رجل اسمعيل بيك

رجل اسمعيل جرجا غيظ الطواشي

وعمل بها الصطبل الخيوله \* ثم ان برأس حارة الهدارة زاوية الكرداسي بداخلها ضريح الشيخ محمد الكرداسي الذي عرف الشارع به يعمل له حفرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذه الزاوية كانت واهية فخذها الامير شريف باشا الكبير سنة احدى وعثمانين ومائتين وألف وهي مقامة الشعائر من أوقافها الى الآن وفي مقابلتها دار كبيرة للامير ثابت باشا وكانت اولاً تعرف ببيت الجربان وهو كافي الجبرتي الامير حسن كتحدا المعروف بالجربان أصله من عماليك حسن بيك الازبكاي وكان ممتهناً في المماليك فسموه بالجربان لذلك فلما قبل اسمها بقي هو لا يملك شيئاً فجلس بهانوت بالازبكية يبيع فيها تنباكو واصوناً ثم سافر الى المنصورة فأقام بها مدة ثم رجع الى مصر في أيام علي بيك وتنقلت به الاحوال فانعم عليه علي بيك بامرة بناحية قبلي فلما حصلت الوحشة بين علي بيك ومحمد بيك وخرج محمد بيك من مصر الى قبلي خرج اليه المترجم ولا فاه وقدم بين يديه ما كان عنده من الخيام والخيول وانضم اليه ولم يزل حتى تملك محمد بيك والستور راسه عميل أغا المنفي وكان يكره المترجم لانه وور بينهما فلم يزل حتى أوغر عليه صدر محمد ومه وأدى به الحال الى الاقصاء والبعث فانضم الى مراد بيك وتكبر منه فجعله كتحدا ووزيره واشهره ذكره وعمر دار بناحية باب اللوق بالقرب من غيظ الطوائس وصار من الاعيان المدودين وقصدته أرباب الحاجات واحتجب في غالب الاوقات واتحد مع محمد أغا البارودي وكان يهتري المترجم في بعض الاوقات مرض يشبه الصرع يقطع به أياما عن السعي والركوب ولم يزل على حاله الى أن مات مع من مات بالشام سنة خمس عشرة ومائتين وألف انتهت ملخصاً

\* (شارع الصوافة) \*

أوله من شارع فؤاد تجاه شارع الكرداسي وآخره أول شارع أبي السباع أمام شارع البلاسة وطوله مائتان وسبعون متراً \* وعن يمين الماربه العطفة الصغيرة ثم عطفة الشيخ فرج ثم درب القطان غير نافذ \* (شارع مشهور) \*

أوله من آخر شارع البكري تجاه حارة الفوالة وآخره شارع أبي السباع وطوله مائتان وستة وخسون متراً \* وبه من جهة اليسار عطفة صغيرة ودرب يعرف بدرب النعامة كان محله مع مجاوره الى ساحة الحجير حكر يعرف بحكر كريم الدين ذكره المقرئ فيقال انه على يسرة من سلك من باب اللوق الى رحبة التبن والى الدكة وكان يعرف قبل كريم الدين بحكر الصهيوني قال وهذا الحكر الآن آل الى الدور انتهى وأما جهة اليمين فيها حارة مشهور غير نافذة وهذا الشارع أيضاً جامع الانصاري بالقرب من ساحة الحجير وهو جامع صغير ليس به ما يدل على تاريخ انشائه وشعائره مقامة من أوقافه بنظر بعض الاهالي وبقره جامع أبي قابل العشماوي شعائره معطلة لتخر به جرو والشارع الموصل الى قصر النيل منه وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظر حسن افندي حماد المداغبي وبالقرب منه ضريح يعرف بالشيخ جاهين والرحبة المعروفة بساحة الحجير وهي رحبة كبيرة ينصب بها سوق كل يوم بعد صلاة العصر تابع فيه الحجير وبه دلالة عليهم دلالة أميرية وبهذه الساحة جبانة تبيع الجبس احداها تعرف بجبانة طلحة جوده والاخرى تعرف بجبانة محمد أبي سنهور (تمت) كان في محل هذا الشارع وشارع الصوافة والكفاروة وما يجاورها منشأة تعرف بمنشأة ابن ثعلب ذكرها المقرئ فيقال هي بالقرب من باب اللوق وحكرت في أيام النيريف نقر الدين بن ثعلب فعرفت به وتعرف اليوم بمنشأة الجوانية لان جوانيسة النعم كانوا يسكنون فيها فعرفت بهم قال وأدركتها في غاية العمارة بالناس والمساكن والحوانيت وغيرها وقد اختلت بعد سنة ست وثمانمائة وأكثرها الآن زرائب للبقرا انتهى

\* (شارع أبي السباع) \*

أوله من آخر شارع الصنافيري وآخره شارع البلاسة وطوله ثلثمائة وعشرون متراً عرف بذلك لأن بوسطه جامع أبي السباع وهو جامع قديم أخذ الشارع معظمه وما بقي منه بضر يح الشيخ عبد الرحمن المعروف بأبي السباع يعمل له مولد كل عام وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الشيخ حسن الشبراوي من أهالي تلك الجهة \* وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين ومن جهة اليسار الحارة المعروفة بحارة أبي السباع بداخلها جامع ابراهيم الصوفي ويعرف أيضاً

جانبه من الكفاية المعروف بالبربان

شارع أبي السباع

بجامع حركس وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وشعائره معظله للتخر به وأوقافه تحت نظر الشيخ حسن المذكور  
 ثم عطفة الحماس ثم عطفة المواشط ثم العطفة الضيقة ثم العطفة السد ثم عطفة الخطاب ثم عطفة الشيخ صالح وعطفة  
 الخطاب هذه عطفة كبيرة بداخلها عطفة الملبجي وعطفة الشوام وعطفة الجامع وعطفة الخلوقي وعطفة عبد الدائم  
 عرفت باسم ضريح هنالك يقال له عبد الدائم داخل الجامع المعروف به في هذه العطفة جدد الحاج ابراهيم الدوادار  
 المدابغي سنة ثمانين ومائتين وألف وكان محل دفن ايسر بالاضريح الشيخ المذكور وله أوقاف شعائره مقامه منها  
 وبهذا الشارع أيضا جامع الشيخ علي البطش بداخل ضريحه عليه قبعة مرتفعة وقد أخذ بعضه في شارع سليمان باشا  
 وما بق منه متخرب ولم أوقف على تاريخ انشائه \* وجامع الشيخ فرج عرف بالشيخ فرج المدفون به كان ثم دما فابتدأ  
 في عامته ناظره المعلم سيد أبو عمر بيب المهندس ثم بعد موته أكله أولاده وأقيمت شعائره الى الآن بنظرهم وجامع عبد  
 العظيم كانت له منازل بجواره موقوفة عليه أخذ مع أوقافه في الشارع ولم يبق لها أثر بالكلية \* وبأيضاً ضريحان  
 أحدهما يعرف بالشيخ التكروري والآخر بالشيخ الزيات

**\* (شارع البلاسة) \***

أوله من آخر شارع الصنافية وأول شارع أبي السباع وآخره الشارع الحد يد المار بجوار الشيخ عبد الله من الجهة  
 القبليّة وطوله خمسمائة وعشرون متراً \* وبه من جهة اليسار حارة تعرف بحارة الجنار وسكة ميدان عابدين وعطفة  
 صغيرتان \* وأما جهة اليمين فيها عطفة غير نافذة تعرف بعطفة أبي حمزة لأن بها ضريح أبي حمزة داخل الزاوية  
 المعروفة به كانت متخرّبة جدد هاديوان الأوقاف مع الضريح المذكور وروى مقامه الشعائر الى الآن وبوسط هذا  
 الشارع جامع الكريري كان قد بناه جدد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وهو جامع صغير به عمود واحد وشعائره  
 مقامه من أوقافه بنظر الشيخ حمودة الخضري شيخ سجادة السعدية الآن

**\* (شارع الشيخ ريحان) \***

أوله من شارع البلاسة وآخره حارة السقائين بقرب عطفة البتموني وطوله مائتان وثمانون متراً \* وبه من جهة اليمين  
 عطفة الشيخ ريحان وبنياته عطفة البتموني بداخلها عطفة تعرف بعطفة الدر شة \* وبوسطه زاوية الشيخ ريحان  
 الذي عرف الشارع به عن يمينه الذهاب من عابدين الى الاسماعيلية شعائرها غير مقامه للتخر بها وبداخلها ضريح الشيخ  
 ريحان عليه قبعة مرتفعة ويعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام \* ويقرب هذه الزاوية جامع الشيخ عبد الله كان  
 صغيراً واهياً جدد الخديو اسماعيل وجعل به منبراً وخطبة وعمل له مطهرة ومرافق وأقيمت شعائره الى الآن من  
 أوقافه وبداخله ضريح الشيخ عبد الله له تمصيرة وعلايقه مرتفعة ويعمل له مولد كل سنة ويقال انه شريف من  
 ذرية سيدنا الحسين رضي الله عنه \* وجامع عماد الدين أخذ منه جزء في الشارع وبقي بعضه به أنقاضه وبه ضريح الشيخ  
 عماد الدين وبأحد زواياه تاريخ سنة اثنتين وسبعين وألف وله أوقاف تحت نظر رجل يدعى رضوان چلبی

**\* (الاسماعيلية) \***

هذه الخطة ظهرت في زمن الخديو اسماعيل ونسبت اليه لأنه هو الآخر بانشائها وهي تمتد بين جسر السبئية اعنى  
 الطريق الموصل من مصر الى بولاق وهو حدها البحرى وحدها الغربى ترعة الاسماعيلية الآخذة من قصر النيل  
 وساحل النيل الى القصر العيني وحدها القبلى شارع القصر العالى والخليج المصرى وحدها الشرقى سور البلد  
 القديم وكان عبارة عن خط منسكس به بروز ودخول على غير انظام ومن المباني الشهيرة الواقعة في هذا الحد بالابتداء  
 من الجهة البحرية جامع اولاد عنان وجامع الديخيا وجامع ابى السباع وجامع حركس وجامع عبد الدائم وجامع  
 الشيخ ريحان وجامع الاسماعيلى وجامع نصرمة بقرب آخره من جهة خط السيدة زينب \* ومن يعنى النظر فيما  
 كتبناه في خططنا على الاحكار والمادين وارض اللوق يجب ان اغاب مساحة هذه الخطة هي ارض اللوق واكثر  
 الاحكار التي ذكرها المقرئ وميدانى الصالح نجم الدين والناصر محمد بن قلاوون وبعض بساتين منها البستان  
 المعروف قديماً ببستان الفاضل \* وفي زمن الناصر محمد بن قلاوون بلغت العمارة في هذه الخطة منتهى ما هو ذلك بعد

جامع عبد الدائم  
 جامع الشيخ علي البطش  
 جامع الشيخ فرج  
 جامع عبد العظيم  
 زاوية أبي حمزة  
 جامع الكريري  
 زاوية الشيخ ريحان  
 جامع الشيخ عبد الله  
 جامع عماد الدين

أن تم عمل الخليج الناصري فكان على حافته من أوله عند قصر العيني إلى منية الشيرج كثير من قصور الامراء  
 ومشاهير الكتاب ووجود الناس \* ثم لما تغيرت الدول وتلاشت الاحوال تحربت هذه الخطة كما تحرب غيرها  
 وصارت عبارة عن كتمان اترية وبرك مياد وأراض سباح وقد بنا ذلك في مواضع شتى من هذا الكتاب \* ثم لما أن  
 قبض الله للعكوة المصرية الخديو اسمعيل أبيل وحشتم أناسوا ونظروا على هذا الزونق الجليل وجعل في  
 تحيطها جميع شوارعها وطرقاتها على خطوط مستقيمة أغلبها متقاطع على زوايا قائمة و جعلت منازلها مندرجة عن  
 بعضها وكدت أرض شوارعها وطرقاتها بالدقشوم وجعل في جانبي كل شارع وحارة استتراق للمشاة وجعل  
 الوسط للعربات والحيوانات ومدت في جميعها مواسير الماء لرش أرضها وسقي بساتينها وانصبت بها افنارات الغاز  
 لاضائها وتزويرها فاصحبت من أجمع أخطاط القاهرة وأعمالها وسكنها الامراء والاعيان من المسلمين وغيرهم  
 ونفذ كنهاناً شوارعها وطرقاتها والشوارع التي تجددت بقربها وبجبهة الازبكية على سبيل الاجال فتقول  
 \* شارع بولاق طوله سبعمائة وعثمانية واربعون مترا ويبتدى من الازبكية من شارع كامل وينتهي إلى النيل ويقرب  
 وسطه وابور المياه \* شارع المغربي طوله ثلثمائة مترو يبتدى من ميدان التياترو وينتهي إلى شارع مصر العتيقة  
 وبه ضريح الشيخ المغربي \* شارع المناخ طوله ثلثمائة واربعون مترا ويبتدى من ميدان التياترو وينتهي إلى  
 شارع مصر العتيقة \* شارع قصر النيل طوله ألف مترو مائة وستون مترا وعرف بذلك لانه ينتهي تجاه قصر النيل  
 \* شارع عماد الدين طوله ألف مترو سبعمائة وعشرون مترا يبتدى من شارع بولاق وينتهي إلى شارع جامع الاسماعيلى  
 وبه ضريح الشيخ عماد الدين \* شارع المدابغ طوله ثمانمائة مترو يبتدى من شارع بولاق وينتهي إلى شارع  
 الكوبرى وكان به محل المدابغ القديمة \* شارع مصر العتيقة طوله ثلاثة آلاف مترو اربع مائة واربعون مترا  
 ويبتدى من شارع بولاق وينتهي إلى مصر العتيقة ويمر تجاه سراى الاسماعيلية والقصر العالى والقصر العيني  
 \* شارع وابور المياه طوله سبعمائة مترو وستون مترا \* شارع الترع الاسماعيلية طوله ألف مترو سبعمائة واربعون  
 مترا \* شارع جنبنة المثلث طوله مائة مترو وستون مترا \* شارع دير البنات طوله ثلثمائة متر \* شارع الشريفيين  
 طوله مائتا متر \* (شوارع باب اللوق المستجدة) \* شارع العوائد طوله ثمانية وستون مترا \* شارع المشهدى  
 طوله ثمانية وستون مترا \* شارع الكنيسة الجديدة طوله مائة وستون مترا \* شارع أبي السباع طوله ثلثمائة  
 وعثمانية وستون مترا \* شارع الساحة طوله اربع مائة مترو عشرون مترا \* شارع منصور طوله ألف مترو مائة  
 وعشرون مترا \* شارع القاصد طوله ثلثمائة مترو ثمانية واربعون مترا ويبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي  
 إلى شارع الشيخ عبد الله وبه ضريح الشيخ القاصد \* شارع الخوياتى طوله خمسمائة واثنان وسبعون مترا  
 ويبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي إلى شارع جامع شركس وبه ضريح الشيخ الخوياتى \* حارة الدرملى  
 طولها مائتان وعشرون مترا يبتدى من شارع القاصد وينتهي إلى شارع الشيخ حمزة وبها منزل حسين باشا الدرملى  
 شارع جامع شركس طوله خمسمائة مترو وستون مترا يبتدى من ميدان باب اللوق وينتهي إلى قرة قول قصر النيل  
 وبه جامع شركس \* شارع البستان طوله ثمانمائة وعشرون مترا ويبتدى من ميدان عابدين وينتهي إلى ميدان  
 قصر النيل \* شارع القشلاق يبتدى من ميدان الكوبرى وينتهي إلى قنطرة بولاق \* شارع الكوبرى طوله ألف  
 مترو اربعون مترا ويبتدى من شارع كوله وينتهي إلى كوبرى قصر النيل \* شارع كوله طوله تسعمائة مترو عشرون  
 مترا ويبتدى من ميدان التياترو وينتهي إلى ميدان عابدين \* شارع الشيخ ريحان طوله تسعمائة مترو ثمانية  
 وعشرون مترا ويبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهي إلى ميدان المبدولى وبه منزل أحمد باشا خيري \* شارع  
 الفلكى طوله ألف مترو مائتان وستون مترا يبتدى من شارع المبتديان وينتهي إلى ميدان باب اللوق وبه منزل  
 المرحوم محمود باشا الفلكى \* شارع الشيخ حمزة طوله ثلثمائة مترو ثمانون مترا يبتدى من شارع الكوبرى وينتهي  
 إلى شارع مصر العتيقة وبه ضريح الشيخ حمزة \* شارع عبد الدايم طوله ثلثمائة واربعون مترا يبتدى من شارع  
 الشيخ ريحان وينتهي إلى شارع البستان وبه منزل الامير عمر باشا الطافى \* شارع الدواوين طوله ألف مترو مائة

وثمانية وثمانون مترا يبتدىء من شارع الطريقة وينتهي الى شارع الكوبرى وبه دواوين الحكومة وسراى المرحوم شريف باشا

\*(شوارع القصر العالى)\*

شارع الشيخ يوسف طولها ثمانمائة متر يبتدىء من شارع مصر العتيقة وينتهي الى شارع عماد الدين وبه ضريح الشيخ يوسف \* شارع الداخلية طولها ثمانمائة وأربعون مترا يبتدىء من شارع مصر العتيقة وينتهي الى شارع منصور ويمر تجاه ديوان الداخلية \* شارع الطريقة طولها ثمانمائة مترا وأربعون مترا يبتدىء من شارع مصر العتيقة وينتهي الى شارع الدواوين \* شارع الانشاء طولها ثمانمائة وأربعون مترا يبتدىء من شارع مصر العتيقة وينتهي الى جنبنة يانطى بيك وبه سراية الانشاء

\*(شوارع وحارات الجزيرة)\*

شارع الشيخ عبد الله طولها أربع مائة متر يبتدىء من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى شارع جامع الاسماعيلى وبه ضريح الشيخ عبد الله \* حارة عطية طولها ستمائة وخمسون مترا يبتدىء من عطية قبودان وينتهي الى حارة جاد \* حارة الشرفاوى طولها مائة وثمانية وعشرون مترا يبتدىء من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى شارع الشيخ يوسف \* حارة طهية طولها مائة متر وستة عشر مترا يبتدىء من شارع السقائين وينتهي الى شارع الشيخ يوسف \* عطية التل طولها ستمائة وتسعون مترا يبتدىء من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى عطية خاتون \* حارة المكتب طولها مائة وثمانية وعشرون مترا يبتدىء من شارع الشيخ ريحان الى شارع السقائين \* شارع نصره طولها أربع مائة وثمانون مترا يبتدىء من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى عطية قناوى وكان به البركة المعروفة ببركة نصره \* عطية قناوى طولها مائة متر واثنا عشر مترا يبتدىء من شارع الشيخ ريحان وينتهي الى شارع النطاطة \* عطية العالمه طولها ثمانية وأربعون مترا يبتدىء من شارع السقائين وينتهي الى شارع الشيخ يوسف \* حارة خليفه طولها مائة متر واثنا عشر مترا يبتدىء من شارع السقائين وينتهي الى شارع الشيخ يوسف \* عطية شيحة طولها ستمائة متر يبتدىء من شارع النطاطة وينتهي الى شارع السقائين \* عطية مبروك طولها عشرون مترا يبتدىء من حارة الزعبلواوى وينتهي الى شارع النطاطة \* حارة جاد طولها مائة متر يبتدىء من شارع عماد الدين وينتهي الى شارع الشيخ عبد الله \* شارع الجزيرة الجديدة طولها مائة متر واثنا عشر مترا يبتدىء من شارع عماد الدين وينتهي الى شارع الشيخ عبد الله \* عطية القبودان طولها مائة وثمانية وثمانون مترا يبتدىء من شارع عماد الدين الى شارع الشيخ عبد الله \* شارع السقائين طولها مائة متر وثمانون مترا يبتدىء من شارع عماد الدين وينتهي الى شارع الشيخ عبد الله \* شارع النطاطة طولها مائة متر وثمانية وستون مترا يبتدىء من شارع عماد الدين وينتهي الى شارع الشيخ عبد الله \* شارع الزعبلواوى طولها مائة متر وستون مترا يبتدىء من شارع عماد الدين وينتهي الى شارع الشيخ عبد الله \* عطية نصره طولها ثمانون مترا يبتدىء من حارة المكتب وينتهي الى شارع عماد الدين وكانت ترممها البركة المعروفة قديما ببركة نصره

\*(شوارع الناصرية)\*

شارع سامح طولها مائتان وثمانون مترا يبتدىء من شارع نصره وينتهي الى شارع خيرت وبه منزل يعقوب بيك سامح \* شارع جامع الاسماعيلى طولها ثمانمائة وأربعون مترا يبتدىء من شارع الدواوين وينتهي الى شارع عماد الدين وبه جامع الاسماعيلى \* شارع يعقوب طولها مائة وأربعة وثمانون مترا يبتدىء من شارع الدواوين وينتهي الى شارع نصره وبه منزل يعقوب صبرى \* شارع خيرت طولها ثمانمائة متر وثمانون مترا يبتدىء من ميدان الداخلية وينتهي الى شارع المبتديان وبه منزل خيرت افندى الختام

\*(شوارع وحارات مستجدة فى أرض الازبكية)\*

شارع المهدي يبتدىء من شارع الباب البحرى وينتهي الى شارع كادل وبه منزل للشيخ المهدي \* شارع الجنبنة

يبتدئ من ميدان الخازندار وينتهي الى شارع كامل \* شارع الميجي يبتدئ من شارع كامل وينتهي الى شارع  
الجنيمة وبه منزل للميجي النحاس \* شارع الباب البحري يبتدئ من شارع وش البركة وينتهي الى شارع الجنيمة  
شارع كامل يبتدئ من شارع وش البركة وينتهي الى ميدان التياترو وبه منزل المرحوم كامل باشا \* شارع الفسقية  
يبتدئ من شارع وش البركة وينتهي الى شارع كامل \* شارع البوسطة يبتدئ من ميدان الخازندار وينتهي الى  
ميدان أزبك وبه محل البوسطة المصرية \* شارع البواكي يبتدئ من ميدان الخازندار وينتهي الى شارع  
الجوهري \* شارع الباب الشرقي يبتدئ من شارع البواكي وينتهي الى شارع البوسطة وبه الباب الشرقي  
الجنيمة الازبكية \* شارع أزبك يبتدئ من ميدان العتبة الخضراء وينتهي الى شارع البوسطة \* شارع ميدان أزبك  
يبتدئ من ميدان العتبة الخضراء وينتهي الى شارع الجوهري \* شارع التياترو يبتدئ من ميدان التياترو وينتهي  
الى ميدان العتبة الخضراء وبه التياترو الخديوي \* شارع طاهر يبتدئ من ميدان التياترو وينتهي الى شارع بولاق  
\* شارع البيدق يبتدئ من شارع التياترو وينتهي الى شارع طاهر وبه ضريح الشيخ محمد البيدق \* شارع جامع  
الكيخيا يبتدئ من ميدان المدروم وينتهي الى شارع عابدين وبه جامع الكيخيا \* حارة الحسيني يبتدئ من شارع  
وش البركة وينتهي الى شارع الجنيمة وبه منزل للسيد علي الحسيني النحاس \* حارة جلبي يبتدئ من شارع وش البركة  
وتنتهي الى شارع الجنيمة وأمامها منزل لدرس جلبي \* حارة المدرستين يبتدئ من شارع وش البركة وتنتهي الى  
شارع الجنيمة وبه مدرستان للامريكان \* حارة زغيب يبتدئ من شارع المناخ وتنتهي الى شارع جامع الكيخيا  
وبه منازل مملوكة للكنيسة زغيب \* حارة الزهار يبتدئ من شارع وش البركة وتنتهي الى شارع الجنيمة وبه منزل  
للزهار \* حارة العريخانة يبتدئ من حارة جلبي وتنتهي الى شارع الباب البحري

\* (حارات مستجدة في أرض جنيمة الطواشي وماجاورها) \*

حارة الباز يبتدئ من شارع الساحة وتنتهي الى حارة الطويجي وبه منزل سلامة بيك الباز \* حارة الطواشي يبتدئ  
من شارع عبدالعزيز وليست نافذة \* حارة سالم يبتدئ من شارع الساحة وتنتهي الى حارة قائد وبه منزل لسالم باشا  
الحكيم \* حارة قائد يبتدئ من شارع عابدين وتنتهي الى حارة الطواشي وبه منزل فائديك \* حارة أبي يوسف يبتدئ  
من حارة الطواشي وتنتهي الى شارع عبدالعزيز \* حارة الطويجي يبتدئ من شارع عابدين وتنتهي الى شارع  
عبدالعزيز وبه منزل للمرحوم علي باشا الطويجي \* حارة العشي يبتدئ من شارع عابدين وتنتهي الى شارع عبدالعزيز  
وبه منزل الاوسطى ابراهيم العشي \* حارة شافعي يبتدئ من شارع عابدين وتنتهي الى شارع عبدالعزيز وبه منزل  
المرحوم شافعي بيك الحكيم

\* (الميادين المستجدة) \*

ميدان باب الحديد تجاه الكوبري الموصل للسكة الحديدية والقاهرة قول الحديد وعمارة المرحوم راتب باشا ويتوصل اليه  
من شارع باب الحديد وشارع قلوب بيك وشارع العجالة \* ميدان الخازندار تجاه لو كاندو أور وياو البوسطة وبحري  
جنيمة الازبكية \* ميدان العتبة الخضراء تجاه سراي العتبة الخضراء \* ميدان التياترو غربي التياترو \* ميدان  
عابدين تجاه سراي عابدين \* ميدان المدروم بقرب عمارة سوازي وعمارة السيوفي \* ميدان باب اللوق تجاه منزل  
المرحوم علي بيك راغب ومنزل محمد افندي الناعي \* ميدان الكوبري تجاه كوبري قصر النيل وسراي الاسماعيلية  
\* ميدان الدواوين تجاه سراي المايتو الداخلية والحقلية \* ميدان الازهار تجاه منزل المرحوم محمود باشا القلبي  
ومنزل علي باشا صادق

هذا ولترجع الى الوفاء بما وعدنا به من تقييم الكلام على البيت الشريف البكري الصديقي فمقول  
(اعلم) أنه لما كان ذكر البيت البكري ونسبته الشريفين الصديقي والحسني وتراجم أسلافه الكرام بالديار  
المصرية لا بد منه في كتابنا هذا لاندن الأهمية بالمكانة القصوى والمنزلة العليا اذ قد شهد بفضله العيان  
فلا يتأري فيه اثان وكانت أفراد سلسله ذينك النسب مشتهرة في صناعات الاسفار منتشرة بأفشاء

طلب الكلام على البيت الشريف البكري الصديقي



الكتب الجمة وكانت شريفة تضافي هذا الكتاب أن لانتقم دم علي اثبات شئ فيه جزافا بل لابد من الفحص عنه  
وتأمله وبذل الجهد بما يصل اليه الا لا كان في تحقيقه لادب أولادى من نثق به من أفاضل العلماء شرعنا في ذلك  
وساعدنا عليه كل من حضرة الاستاذ العلامة والملاذ الفهامة الشيخ جزة فتح الله مفتش الدروس العربية  
بالمدارس الملكية والعلامة الاديب واجهبذالاريب الشيخ عثمان مدوخ والاستاذ الفاضل والهمام  
الكامل الشيخ حسن السقاء خطيب الجامع الازهر فاجتهدوا وحفظهم الله وبنوا وسعهم واطعموا عنا على جملة  
شجرات من هذا النسب الكريم وعلى كثير من الخليل الشريف والوقنيات القديمة وعلى كثير من اجزا انتما وخرانة  
السادة البكرية من الكتب كبار شيخ ابن خلدكان وذيله وخالصة الاثر وسلك الدرر وطبقات الشعرا في وخطط  
المقريزي وحسن المحاضرة الى غير ذلك من الكتب الغريبة الخليله التي لا تحصى كثرة حتى كملت هذه الفكاة  
الشهية والقيمة الرخيمة المهنفة البهية مرصعة بلائى تراجم بعض أهل هذا البيت الكريم ونسبهم العالى  
الغضيم بعد افرار الجهد في تحريرها وتمهيدها وبذل الوسع في نظريتها وتذهيبها وهذه أباكر عرائسها تجلى  
لديك وجعل نقائسها تلى عليك فنقول

### (البيت البكرى الصديق بمصر)

بيت أسس على التقوى بدعائم الجدا الاثيل وشرف سماها هامة الثريا فليس يحتاج فضلا الى اقامة دليل الفخار شعاره  
والوقار دناره فهو والغنى عن الاطراء والاسم اب في الثناء كيف لا وهو البيت المشيد البناء والشجرة المباركة التي  
أصلها ثابت و فرعها في السماء فداجاب الحق سبحانه وتعالى في تلك السلالة الشريفة دعاء جدها الصديق بقوله  
وأصلح لى في ذريتي فليس في أغلب المعمورة الاسلامية من جميع الانحاء مكان الا وقد طلعوا فيه بدور امنيرة وأنعوا  
به رياض ازيه نضيرة منا هله اغزيرة لا تغل منها أعين الجمد قريرة حتى ذكر سيدى أبو الحسن البكرى في  
تفسيره ان جماعة من الاولياء وأكبر العلماء كانوا من البكرية المتصلين بهذا النسب الشريف لكنهم من بيت آخر  
وان كانت الشجرة المباركة تجتمع معهم الى الغاية القدوى وهى نسب سيدنا أبى بكر بنى الله تعالى عنه كالشيخ فخر  
الدين الرازى صاحب التفسير والشيخين الكبيرين عبد الرحمن بن الجوزى وعبد الرحمن البساطى ومجد الدين  
صاحب القاموس والشيخ شمس الدين محمد الخنقى اه لخصا وكالامام ابن الوردى دليل قوله في لاميته  
غير أنى أحمد الله على \* نسي اذ أبى بكر انصل

وابن اعلان شارح الاذكار والسيد مصطفى صاحب ورد مسجرو وكثير سواهم غير أن الديار المصرية من بين سائر  
الاقطار الاسلامية هي التي صارت مطلع شعوبهم ونجلي نقائس أنوار نفوسهم وروضة غراسهم ومشكاة نوراسمهم  
وموطن أعيانهم ومحط رحالهم وموضع مناصبهم العلمية وخططهم السنوية وذلك من نعم الله تعالى على تلك الديار  
أدام الله عمرانها وشيد بدعائم الدين القويم بنيانها هذا ولا بد أن يكون في بيتهم واحد منهم هو الخليفة عليهم وهذا  
أمر مشاهد لا شبهة فيه وقد أشار اليه جدهم سيدى محمد البكرى الكبير أيضا الوجه بقوله

في كل عصر منهم موسى \* مؤيد بالحق ماجى الريب

وقال شيخ السنة بمصر الشيخ عبد السلام اللقاني كل الانساب داخلها الكذب الا الآن الانسبة البكرية للصديق فانها  
صححة تمقطوع بها ذكر هذه العبارة صاحب كتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق المطبوع بمصر سنة  
١٢٨٧ وقد كانت لهؤلاء السادة مساكن متعددة ببنطرق باب الخرق وعابدين وعلى الخليج تجاه زاوية جلال الدين  
المشهوره بالجامع الابيض حيث بسرى المرحوم سليم باشا الا أن وبالاز بكية برب الشيخ عبد الحق وهو المنزل الذى  
كان مطالع على بركة الاز بكية كما ذكرنا ذلك سابقا وكان محتصا بعمل المولدا الشريف النبوى فيه وهو مراد البحرى حيث  
يقول انقل فلان منزله بالاز بكية لعمل المولدا النبوى وهم الا أن بسرى الخرنفش مسكن وانشاء المرحوم الحاج عباس  
باشا والى مصر سابقا التقى الا اليها عام ١٢٨٦ كان قد قدم ونحن ذاكر وهذا البيت الكريم هنا بطريق الاجمال بلا

تطويل ولا اخلال مبتدئين بترجمة جددهم الاكبر وأصل منبعهم الطيب الاظهر سيدنا أبي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركه رضي الله عنه فنقول ﷺ هورضى الله عنه أبو بكر عبد الله وقيل عتيق ابن أبي خنيفة عثمان بن عامر بن عمرو الى آخر ما سياتى فى نسبه المتصل الى معدن عدنان يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم فى مرتبة كعب وأمه أم الخير سلمى بنت خنيزر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم قيل انما سمى عتيقاً لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت عتيق من النار وقيل انما سمى عتيقاً لرقته حسنة ووجهه الرضى الله عنه ولد رضى الله عنه بعد الغيل بثلاث سنين وتوفى لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة ليلة الثلاثاء وهو ابن ثلاث وستين سنة واختلف فى سبب موته فقيل انه اغتسل وكان يوماً بارداً فحتم خمسة عشر يوماً لا يخرج الى الصلاة وأمر أن يصلى بالناس ولما مرض قال له الناس ألا ندعوك للطبيب فقال انه قد أتاني فقال لي أنا فاعل ما أريد فعملوا ما اردوا وسكنوا عنه فمات رضى الله عنه وكان آخر ما تكلم به توفى فى مسلمة وأختى فى الصالحين كان رضى الله عنه أبيض خفيف العارضين أجناً معروق الوجه نحينا أقى العربين يخضب بالحناء والكمم وترقح رضى الله عنه فى الجاهلية أم رومان واهمها عد بنت عامر فولدت له عبد الرحمن وعائشة وترقح غيرها فى الجاهلية والاسلام وولده عبد الله وأسماء ومحمد وأم كلثوم ولدت بعد وفاته رضى الله عنه وهو أول من أسلم من الشيوخ وكان رضى الله عنه قبل الخلافة تاجراً ملياً أجواداً مشهوراً وكان كما قال له ابن الدغنة انك يا أبابكر لتصل الرحم وتقرى الضيف وتحمل الكل وتدعين على نواب الحق وكان له حين أسلم من المال أربعون ألفاً نفقها كلها مع ما كتسبه من التجارة وكان شياً كثيراً فى الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولّى الخلافة ترك التجارة وقال ان أمور الناس لا تصلح مع التجارة ولا يصلح الا التفرغ لهم والنظر فى شؤونهم وقد أعتق كثيراً من الارقاء ذكورا واناسياً الذين كانوا يعذبون فى الله ومنهم بلال ابن رباح الحبشى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامر بن فهيرة وغيرهم وأما الاحاديث الواردة فى فضله بخصوصه فهى كثيرة جداً منها ما أخرجه السيوطى فى جامعه الكبير ورواه أبو نعيم عن أى الدرداء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبى بكر ومنها ما أخرجه السيوطى فى الجامع الكبير عن جابر رضى الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى الدرداء أمام أبى بكر فقال له أتمشى قد أمد رجل ما طلعت الشمس على أحد منكم أفضل منه وروى الديلمى فى مسند الفردوس عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبابكر ان الله سمىك الصديق وروى مسلم فى صحيحه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان آمن الناس على فى ماله وصحبته أبو بكر وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أبى بكر وشكره واجب على كل أمتى \* وأما الآيات الواردة فى فضله رضى الله عنه فهى كثيرة منها قوله تعالى فأتى وصديق بالحنى فسنيسره لليسرى قال بعض المفسرين المراد به أبو بكر الصديق رضى الله عنه \* ومنها قوله تعالى اذ هما فى الغار الآية (أخرج ابن عساکر عن ابن عيينة قال عاتب الله المسلمين كلهم فى شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأبابكر وحده فلم يعاتبه يعنى بل فضله عليهم بتخصيصه بصحبته النبي صلى الله عليه وسلم وموافقته له فى الهجرة وفى هذا الحال الشديد بقوله تعالى الاتصروه (يعنى النبي صلى الله عليه وسلم) فقد نصره الله اذا أخرجه الذين كفروا ثانياً اثنى اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه (يعنى أبابكر) لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه أى على أبى بكر كما قال به بعض المفسرين لانه هو الذى كان حزيناً خائفاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم \* ومنها قوله تعالى وسيجنبها (يعنى النار) الاتقى الذى يؤتى ماله بتركى ومالا حده عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف رضى قال البغوى نزلت فى أبى بكر رضى الله عنه فى قول الجميع وأخرج ابن أبى حاتم والطبرانى عن عروة أن أبابكر الصديق رضى الله عنه أعتق سبعة من الارقاء كلهم يعذبون فى الله منهم بلال فنزلت وسيجنبها الاتقى الى آخر السورة \* ومنها قوله تعالى حتى اذا باع أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل

شذوذين ترجمة سيدنا وولانا الامام أبى بكر الصديق رضى الله عنه

صالحترضاه وأصلح لي في ذريتي قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه نزلت هذه الآية في أبي بكر رضي الله عنه أسلم  
أبواه جميعا وكان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة سنة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين  
في بجاته إلى الشام فلما بلغ أربعين وتبأ النبي صلى الله عليه وسلم آمن به ثم آمن أبواه ثم أبوه عبد الرحمن ثم ابن  
عبد الرحمن أبو عتيق فدعا أبو بكر ربه بقوله رب أوزعني أي ألهمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي  
أي بالاسلام وأن أعمل صالحا ترضاه قال ابن عباس أجب الله دعاءه فأعتق كنيروا ولم ير دسما من الخير إلا أعانه الله  
عليه ثم قال وأصلح لي في ذريتي فلم يكن له ولد إلا آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وحببه ولم يحصل ذلك لاحد  
من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وبالجملة فنضاً ندرضى الله عنه لا تحصى ومناقبه ومزاياه الحسنة  
لا تستقصى ❁ واذأرونا الغلاة برشفة من رحيق ما تره وعطربنا كتابا بنفحة من عبيرها فإخاره للمعد  
إلى ذكر نسبي أهل هذا البيت الشريفين الصديقية والحسنية ثم نعتب ذلك بتراجم بعض مشاهيرهم وشي من  
ما تره - م سواهم أفراد هذه السلسلة وفروعهم نقلنا عن التواريخ المشهورة مع الإلماع إلى جميع الطرق التابعة  
الآن للخلافة البكرية وزواجرها في الموالد السنوية البخارية بمصر وغيرها مع العوائد الخصوصية  
للبيت الصديق وكيفية إثبات الشرف لديهم لما أن نقابة السادة الاشراف تابعة لهذا البيت زيادة على تلك الخلافة  
فنعول ان الخططين المذكورين والوظيفة تبتين الشريفتين اللتين هما خلافة السادة البكرية ونقابة السادة  
الاشراف بعموم الديار المصرية في وقتنا الحاضر الذي هو عام ١٣٠٦ من الهجرة الشريفة النبوية على صاحبها  
أفضل الصلاة والسلام قائمهم ما تخيمت هذه السلالة الشريفة وفرع تلك الدوحة اليانعة المنيعة السيد عبد الباقي  
افندي البكري ابن المرحوم السيد علي افندي البكري ابن السيد محمد افندي البكري ابن السيد محمد أبي السعود  
ابن السيد محمد ابن السيد عبد المنعم ابن السيد محمد البكري ابن السيد أبي المواهب ابن السيد محمد أبي المواهب  
زين العابدين ابن السيد محمد ابن السيد محمد أبي السرور زين العابدين ابن السيد محمد أبي المكارم زين العابدين أبيض  
الوجه ابن السيد محمد أبي الحسن المنصور ابن السيد محمد أبي البقاء جلال الدين ابن السيد عبد الرحمن جلال الدين ابن  
السيد أحمد ابن السيد محمد ابن السيد أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عوض ابن الشيخ عبد الخالق ابن الشيخ  
عبد المنعم ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ الحسن ابن الشيخ موسى ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ يعقوب ابن الشيخ نجم ابن  
الاستاذ عيسى ابن الاستاذ شعبان ابن الاستاذ عيسى ابن الاستاذ داود ابن الاستاذ محمد ابن الاستاذ نوح ابن الاستاذ  
طلحة ابن سيدي عبد الله الصديقي ابن سيدي عبد الرحمن الصعابي ابن سيدي ابو مولانا أبي بكر الصديقي عبد الله  
رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين ابن أبي خفاقة عثمان بن عمار بن عرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب  
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
فيحتمل مع الصديق رضي الله تعالى عنه مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجد السادس وهو مرة بن كعب  
كما تقدم ❁ هذا هو النسب البكري وأما النسب الحسيني فن جهة أم جدتهم السادس عشر السيد أحمد لانه ابن  
السيدة الشريفة فاطمة بنت ولي الله تعالى السيد تاج الدين ابن السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد  
عبد المؤمن ابن السيد عبد الملك ابن السيد رحم ابن السيد حمدان ابن السيد سليمان بن السيد محمد ابن السيد علي ابن  
السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد الحسن المكفوف ابن السيد علي ابن السيد الحسن المثلث ابن السيد  
الحسن المثنى ابن سيدنا الحسن السبط ابن سيدتنا فاطمة بنت سيدنا ودولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن  
سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ولهؤلاء السادة نسبة إلى سيدنا عمر الناروق رضي الله  
تعالى عنه ففي كتاب العمدة نقلنا عن الاستاذ أبي المكارم الصديقي أنه قال وصحبه مد تعالى جدتي لوالدتي من  
بني مخزوم فولدني من قريش ثلاثة بيوت بنو تميم بنو مخزوم بنو هاشم وذلك بفضل الله بؤيته من يشاء  
ثم قال والذي فلق الحب والنوى وعلى العرش استوى ليس اعتمادى الا عليه ولا ثقتي الا به وذكر له من قصيدة  
هذه الايات

إذا افتخرت أبناء قوم أكرم \* وعزت وقد هزت متون الصوارم  
 فلي بينهم نخر الأثير على الثرى \* تتنسل من تيم إلى آل هاشم  
 فخدي أبو بكر صديق محمد \* وصديقه رب الندى والمكارم  
 أما جدتي بنت البتول و جدتي \* لأخي من مخزوم عمل من مساهم

\* (ردونك نفعه من عبير انتراجم لبعض بني الصديق هو ماء لا كرم) ❀ حضرة الاستاذ الجليل صاحب  
 الجدل الأشمل السيد عبد الباقي أفندي البكري هو أشهر الهمام خلاصة السادة الكرام ذو المهمة العلمية  
 والنفس الشريفة الأبية حسن النية سليم الطوية طاهر السر والعلانية في أمهته ومجادة بوقته الثريا فإلادة  
 يتהל الشرف من وسيم غرته وتتوهم السيادة في الأقطار. وهو الآن عماد هذا البيت الكريم ذي الشرف  
 الصميم القائم به بمنازل القطب الذي تدور عليه رحاه الخبي ما ترأسه لافه الكرام والمؤيد رسومهم  
 على الدوام لازال بدر السيادة به منيرا وروض تليده هذا الشرف وطار فعه منه نظيرا ولد سنة ١٢٦٦  
 وتولى نقابة الاشراف والخلافة البكرية التابع لها التكامل على جميع طرق السادة الصوفية ومشايخ  
 الانسرحة والتكيا ومشايخ قراء دلائل الخيرات والأحزاب في يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة  
 سنة ١٢٩٧ ❀ الاستاذ الاكرم والملاذ الانظم السيد علي أفندي البكري والد السيد عبد الباقي السالف ذكره  
 كان واسطة هذا العقد النظيم وجده ذلك الطريق المستقيم همة وديانة وصدقا وأمانة ولد سنة ١٢٢٩  
 وربى في حجر أبيه وحضر دروس العلم لتلقى عن جبهة مشايخ عصره كالشيخ البيجوري والسيد الدنهورى  
 والشيخ ابراهيم السقاء وكان ذافا كره وفودة وقرحة نقادة جليل المقدر منتسرا صيته في جميع الاقطار  
 حسن السميت كثير الصمت اذا وعد وفى واذا أوعد عما يبذل المعروف والجاه ابتغاء مرضاة الله يقول  
 الفصل والصدق وينطق ويحكم بالحق ويؤثر بحجاسة ذوى الفضل على من سواهم مع نفس زكية وأعراق سنية  
 وشيم شريفة علوية وهمم باذخه عاثمية تقلد الخلافة البكرية بما يتبعها ونقابة السادة الاشراف في الخامس  
 والعشرين من رجب سنة ١٢٧١ بعد وفاة والده \* ووقف من الفدادين على ذرية تدون له وعتقائه وعتقاء أبيه  
 وأور خيرية كثيرة ما بين ثمانين في درهم شأبا الشرفية وما بين فى العامرة وكفرها ودليله بالمنوفية وخمسة مائة  
 وسبعة وعشرين بابشوية بالغربية ومائتي وعشرين بأشمون بالمنوفية وعشرة بالبحيرة وجعله عقار بمصر ودارين  
 بطنطا \* ومن ما أثره الأشعة امام المولد الشريف النبوى والتوسع في نفعائه جدا والأعتناء به حتى صار يضرب فيه  
 من الخيام عددا وافر وبلغت مدة الاحتفال به ثمانى عشرة ليلة وكانت وفاته رجحة الله عليه ليلة الجمعة السابع عشر من  
 ذي القعدة سنة ١٢٩٧ بعد أن ظهر بعقب رجله الأثر المعروف فيهم وذلك أن هذه السلالة الشريفة متى حان  
 حين أحدهم ظهر بعقب رجله ما يشبه أثر اللدغة وراثته عن جدتهم الصديق رضى الله تعالى عنه لما دخل الغار وهذا  
 أمر محقق عندهم ثابت بينهم بالتواتر مشاهد لديهم بالعيان في ذكورهم وانثىهم وبناتهم وصغارهم حتى السقط التام  
 الخلقة اذا نهضت لم يتأوه مجرد ظهور ذلك الأثر بالمرض منهم يتبع اليأس من حياته فما ر ذلك دليله لديهم على تحقق  
 نسب من يظهر بذلك الأثر عند موته ❀ وهما شرطه المترجم فى أوقافه الخيرية ترتيب اثنين بمنزلة لقراءة القرآن  
 الكريم كل ليلة ثلاث ختمات واعداد طعام من ثريد في كل ليلة جمعة يتناول منه جميع من حضر من الفقراء من غير  
 استثناء وتلاوة ختمات شريفة متفرقة فى ليالى المولد الشريف النبوى وأول جمعة من رجب ونصف شعبان وترتيب  
 نصف ختمة كل ليلة من رمضان وختمة كل ليلة عيد وعجلى جاء وس يوم عيد الاضحى توزع لحومها ما على  
 الفقراء والمساكين وشرط أيضا الصرف على زاوية أسلافه الكرام التى هى مقر أضرحتهم عصر فى تعميرها  
 واقامة شعائر هابتلاوة القرآن الكريم والاذكار وعمل الموالد لاصحاب تلك الانسرحة ومن ما أثره المستقرة  
 بمنزله على الدوام تلاوة دلائل الخيرات ليلتى الاثنين والجمعة وترتيب اثنين من علماء الازهر لتلاوة لخارى الشريف  
 بحيث يحتمل كل شهر مرة وترتيب امام راتب ومؤذن لقامة الصلوات وقد أعقب ولدين نجيبين سيدين هما السيد

حضرة قاضى العدل السيد عبد الباقي البكري  
 الخانات الختمت حضرة السيد علي البكري  
 وقف حضرة المرحوم السيد علي البكري

السيد محمد البكري السيد محمد بن السيد محمد البكري

عبد الباقي السابق ذكره والسيد محمد توفيق وبناته السيدتان عائشة توفيت سنة ألف وثلاثمائة واثنين وأعمت  
ولدين هما السيد عبد الكريم والسيد علي \* السيد محمد البكري والسيد علي المذكور وهو الجد  
الأول للسيد عبد الباقي تولى الرياستين الخلافة سنة ١٢٢٧ ونقابة الاشراف صبيحة المولود الشريف النبوي  
علي صاحبه أفضل الصلاة والسلام سنة ١٢٣١ وأوقف بهتيم من أعمال القليوبية أطيانا على ذريته وعلى أنواع  
خيرية جمة وتوفي سنة ١٢٧١ سابع عشر رجب وقد ذكره الجبرتي \* الجد الثاني السيد محمد أبو السعود تولى الخلافة  
سنة ١٢١٧ وتوفي سنة ١٢٢٧ \* الجد السادس السيد أبو المواهب توفي سنة ١١٢٥ \* الجد السابع السيد  
محمد أبو المواهب زين العابدين ولد سنة ١٠٥٠ وتوفي سنة ١١٠٧ وأرخ بعضهم ولادته بقوله

\* أشرف الأفق بزین العابدین \* كذا في الجبرتي ووجد في قطعة من رحله تجمهولة معنون أولها بمانه (القسم الثاني  
في الاقبال على الديار المصرية) وبمصنفها علم أمه اللؤلؤ الشهير سيدي الاستاذ عبد الغنى النابلسي المولود بمشق  
سنة ١٠٥٠ والمتوفى بصالحية سنة ١١٤٣ مجاوزا التسعين وإنه رتبها على الايام من يوم رحيله من بلدته وان قدمه  
مصر كان من طريق الشام وان لها قصيدتين أولهما يختص بمصر من الشام الى مصر والثاني بمصر من مصر  
الى الحجاز كذا في ذلك في سلك الدرر قائلا ان ابتداء هذه الرحلة كان في سنة ١١٠٠ وقد تضمنت تلك القطعة التي  
هي القسم الثاني من الرحلة المذكورة المختص ذلك القسم بالديار المصرية انه اقام هو وعجابه نحو ثلاثة شهور  
وزحف كلها بمنزل المترجم مصر على بركة الازبكية خصه لتزولهم وأعد لهم فيه من الفرش والامتعة وأنواع  
الاطعمة والحلوا وين القهوة وغير ذلك مما يحتاج اليه وأجرى عليهم من النقود والكساوي وعنف دوابهم  
ما استوعبت تفاصيله وأراق من تلك القطعة مع شرح ما دريبتهم من المذاكرات العلمية والادبية والوفية مما يدل  
على ان المترجم كان غاية في العلم والغنى والجاه والصلاح وعلو المنزلة نافذا الكلمة في الدولة معتقدا لدى العموم

وفي تلك القطعة جملة قصائد ناصحها في المترجم منها قصيدة طويلة مطلعها  
الى القطب من دارت على أمر مصر \* فنامت لها في الارض صقع ولا مصر  
يقول في آخرها ولا زالت الايام مشرقة به \* وباب المعالي منه ينقحه النصر  
على أمم الاوقات ما الصبح والمساء \* تولى وما فطر به قد همى قطر  
وما جـذبت عبد الغنى محبة \* لمن هو لا يزيد لديه ولا عـرو  
وقصيدة مطلعها رعى الله من مصر على القرب موردا \* به النيل وانى ماؤذ يذهب العدا  
ثم لم يزل يمدح فيها مصر وينهلها وبركة الازبكية وما حوّلها الى أن قال

بها فطبتنا البكري يد وبروشن \* له ثم ملء من العز والهـدى  
وبيت شريف بات داعي كماله \* ينادى بأنواع الحماد والندى  
رعى الله ذلك الاصل وانزعه عنه \* حوى شرفا محضوا عز اوسودا

وسردا صدقة المحبي صاحب خلاصة الأثر وقد لقبه بمنزلة المترجم أشعارا هامة في مدح ذلك السيد الاستاذ منها  
يا حبهذا خضر الخما \* نل في رياض الازبكية  
الى أن قال في ظل زين العابدين الشهم أستاذ البرية  
مولي أناخ المجد في \* أعتابه البيض النقية

وبالجملة فقد كادت تلك القطعة أن تكون كلها في ما ترجمه على كبر حجمها فانما في مجلد فن شاء فليارجمها  
رحم الله الجميع ونفعنا بهم في الدارين \* الجد الثامن السيد محمد بن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن  
صكان من العلم والتحقيق آية من الآيات ومن الولايات غاية من الغايات والدمصر ونشأ بها وتادب واشتغل  
بطلب العلوم وأتتهها وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم وأصول التصوف  
قدم راسخ وكان يدرس على عمادة أسلافه بالجامع الأزهر في الليالي المشهورة كيلة المولود الشريف النبوي والمعراج

السيد محمد زين العابدين البكري

والنصف من شعبان وله تأليف جليل ذكر فيه ما ورد في النيل وما يتعلق به من ذكر مبدئه ومن أين هو أجاد فيه كل الاجادة وله نظم رائق ونثر فائق توفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٠٨٧ هـ ملخصا من الجزء الثالث من خلاصة الاثر صحيفة ٤٦٥ وهو المؤلف برسمه كتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق عليه السلام الجدل التاسع السيد محمد أبو السرور زين العابدين ولد سنة ٩٧١ وتوفي سنة ١٠٠٧ عن ست وثلاثين سنة كان مفتي السلطنة النربسة بمصر حائزا للامانة والمعقول وكان آية في علم التصوف واماما في فن الكلام جامعة الشمتانه حالامشكلاته وهو اول من لقب بمفتي السلطنة بالديار المصرية ومن تاليفه تفسير القرآن الكريم في أربع مجلدات وتفسير سورة الانعام في مجلدين وتفسير سورة الكهف في مجلد كبير وتفسير سورة النسخ في مجلد ورسائل عديدة وكان شاعرا مجيدا كذا في الزهراء الزهيمية في ذكر ولادة مصر والقاهرة المعزية تأليف سيدي محمد ولد المترجم وهي نسخة لطيفة في كتب خانة السادة البكرية وقد أثنى عليه صاحب خلاصة الاثر ونسب له في كشف القانون كتابا يسمى تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء عليهم السلام الجدل العاشر السيد محمد أبو المكارم زين العابدين أبيض الوجه هو القطب الكبير والعلم النهمير وتاج العارفين وقدوة السالكين وهو صاحب الحزب المعروف بحزب البكري وحيث أطلق في كتب التواريخ والمنتخب أو المناقب أو الطبقات القطب البكري أو البكري الكبير أو سيدي محمد البكري منسوبا اليه الكرامات العظيمة فهو المراد وقد أثنى في مناقبه كتابا مخصوصا حفيده صاحب التزهة جمع له فيه كثير من الكرامات وأثبت له به رسالة بعث بها الى سلطان المغرب مولاي احمد قال فيها عن نفسه انه ولد ليلة الاربعاء الثالث عشر من ذي الحجة ختام عام ٩٣٠ و ذكر حفيده أن وفاته كانت ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شهر صفر سنة ٩٩٤ وقد استوعب المترجم له في رسالته تلك تفاصيل نشأته وتربيته وكيف تلقى العلوم نقلها وعقلها عن مشيخة عصره مع ذكر أسماءهم وما أثرهم بما يطول شرحه فليراجعه من شاء في المناقب المذكورة فانها بمنزل السادة البكرية وللمترجم ديوان موجود أيضا بذلك المنزل نظم فيه الانجم الزهر عقودا ورفع منه بمنارات الادب أعلا ما وبودا ما بين نسيب أزهر من الزهور وأبهر من أبهى البدر ومعان من فتوحات أبواب القلوب بمناتج الغيوب وذوى الكشف والشهود في وحدة الوجود وهو نحو ثمانية عشر كراما مرتب على حروف الهجاء فن كلامه فيه قدس سره

العبد من أخلص في سره \* وتابع الاخلاص في جهوره  
وراقب الحق دواما فلا \* يستطيع أن يخرج عن أمره  
أحب مولاه بصديق فلا \* يقدر أن يفتر عن ذكره  
غاب به عن غيره عندما \* أصبح يستجلبه في فكره  
مقدسا عن صورة واحدا \* تنعدم الاشفاق في وتره

وقال رضى الله تعالى عنه

لولا ديارك يا سلمى لما سفعت \* عيني الدموع لبرق في الدجى سارى  
ولا تغيز قلبي من نظى حرقى \* ولا غدا دمعى من لوعتى جارى  
ولا تم تكتم من وجدى وقد لعت \* أنوارك الزهر أو نار يا شجار  
تهدى اليها قلوبا طالما طلبت \* حقا انما تجبت من تحت أستار  
لم أنس امله جيت الحى وهى به \* تلوح للعين في بهد عن الدار  
وقد أحاطت بها أسرار عزتها \* وصاح داع لدها من هو الطارى  
فارتج عرش وجودى ثم ذلك به \* ثم انطوى سا ترى عنى وآثارى  
واسعقرتني عنى في أشعتها \* واستعلمت لى من مشكاة أطوارى  
حتى وجدت وجودى عينا فيها \* وحدثت نفسى عن سؤل وأوطارى

ومنها

ثم انفصلت فاسمعت الخطاب قما \* غيرى الطروب بالخان ومزمار  
الكل شفيع ولكن قد جعلت به \* جمعي فرنت بدعي مدان أو تاري  
وله رضى الله عنده من قصيدة افتتحها بالتكبير

الله أكبر هذا النور قد ظهرا \* الله أكبر هذا السر قد بهرا  
الله أكبر لم تترك حقا تته \* منى هنالك لا عينا ولا أثرأ  
الله أكبر قل عني ولا يحجب \* فالدار دارى ومن أهواه قد حضا

الى أن قال

وختمها

وبهذا الديوان جملة تائيات وموشحات هن في كلام القوم وصناعة الادب لباب اللباب يمحرن الالباب فن تائية  
منهن ونورى بدورى مشرق غيرانه \* بدورى من ذاتى لذاتى اسه تهمت  
ولو حى روحى والعالم بأسرها \* باقلام الهامى عليه تدلت  
مشاهدا ممداد شواهد رجة \* تجت لعيني فى ملابس صورى

وهى طويلة جدا وله من قصيدة

وانا سيرة من بنى تميم مرة \* يذربنا من آل غالب شارق  
وما نخرنا بالسابقين وانما \* بناوهم دارت علينا المناطق  
نراضعهم كأس المعالى روية \* نضارعهم فى مجدهم ونسابق  
وعالمنا الكشفي تحت لوائنا \* مغاربه دانت لنا والمشارق  
هو المفيد بالقيوم ينشر بنده \* وتمسوى لديه للسجود الفارق

يريد بذلك جده سيدى نجم الا قد ذكر ترجمته والسابق اثباته فى عمود النسب وقال رضى الله عنه فى آخر هذا الديوان  
الهى مهمه ما أردت الخنوق \* وجدت لك أشفق منى على  
ومهمه ما أردت اليك المسير \* وجدت لك أقرب منى الى  
ومهمه ما رجوتك فى حاجة \* وجدت الذى أرتجيه لدى

وفى هذا القدر كناية ولا يزال حزب المترجم يتلى بولدى البكرية والدشطوطى ويمنزل أوائل السادة فى ليلة خمسة  
وعشرين من رمضان وليلة المقارنى فى النول الشريف النبوى الجسد الحادى عشر السيد محمد أبو الحسن  
المفسر تلميذ شيخ الاسلام زكريا كان عالما فى جميع الفنون ملازما للعتوى فرغ من تأليف تسميته فى آخر  
جمادى الثانية سنة ٩٢٦ وهو اذالك ابن ثمان وعشرين سنة وشهر وعشاية عشر يوم الا ان مولده سنة ٨٩٨  
اه ملخصا من آخر نسخة من ذلك التفسير بخط والد المترجم منقولة من خط ولده موجودة الآن بالكتبخانة  
الخطوية المصرية وقد شرح العلامة المناوى رسالة المترجم فى فرائد نصف شعبان المعظم فأثنى عليه فى خطبة  
الشرح بما هو جدير به وذلك الشرح موجود بمنزل السادة وذو كرو لده أبيض الوجه فى رسالته لساطن المغرب  
السابق ذكرها ان وفاة والده المذكور كانت سنة ٩٥٢ عن أربع وخمسين سنة وأنه كان يقيم سنة بمصر وسنة بمكة  
المكرمة وأن الشعرانى ذكره فى طبقاته وأثنى عليه خيرا وقال انه بكبرى بيقين وله كتاب يسمى تحفة واهب المواهب  
فى بيان المقامات والمراتب ورسالة تسمى ترتيب السور وتركيب الصور ذكرهما فى كشف الظنون الجسد الثانى  
عشر السيد محمد أبو البقاء جلال الدين ذكره الشعرانى فى طبقاته وقال ما مفاده انه كان معاصرا لولى الله تعالى سيدى  
عبد القادر الدشطوطى وأنه أى الدشطوطى ولاء نظارة أو قاف مسجده وبقية المدفون به فى مصر خارج باب الشعربة  
غير أنه لم يذكروا وفاته ووجد فى كتاب نسمة النفعات المسكية فى ذكر البعض من مناقب السادات البكرية للشيخ  
على الرومى ما مفاده ان سيدى عبد القادر الدشطوطى استخلفه على عمارة مسجده بمصر وغيرها فعمرها ووقف عليها  
الوقوف وأقام بها الشعائر ولم يشاركه فى ذلك أحد الا بعض طلبته فكل الاماكن المنسوبة للدشطوطى عمارة  
الشيخ جلال الدين وجميع ما به من الخيرات والارزاق فى صحائفه لانها من كسبه واجتهاده ولم يكن للشيخ

السيد محمد أبو الحسن المنسر

السيد محمد أبو البقاء البكرى

السيد نجم البكري  
تراجم بعض الفروع الصديقية  
تاج العارفين البكري  
الشيخ زين العابدين عم أبي السرور المتقدم  
الشيخ محمد أبو المواهب البكري  
السيد أحمد الوارثي  
الشيخ زين الدين البكري

الرشطوطي في الا الاسم اغلبة حالة الجذب الالهى عليه فكان لا يفتق الا قليلا اه **الجد الخامس والعشرون**  
السيد نجم وجد بجزاة السادة البكرية ووقفه مؤرخة في شوال سنة ٥٨١ هـ علمها أسماء جلدته من القضاة والعدول  
تضمن ان المالك المظفر بن عمدة الدين بن أيوب قد وقف على مدرسته المختصة بالسادة الشافعية في مدينة النسيم بالولاية  
عن السلطان صلاح الدين جلد اراض موصفة فيها حدودها وشهرتها بوجه التفصيل وبعض هذه الحدود ينتهي  
لمدرسة الواقف المعدة للسادة المالكية بتلك المدينة وان هذا الواقف بشرط التدريس بالمدرسة الشافعية المذكورة  
السيد ناومولانا شيخ الاسلام والمسلمين بقيمة السلف الصالحين سلالة تصديق سيد المرسلين أبي الانراق نجم ابن مولانا  
أبي المكارم الشيخ عيسى ابن مولانا الشيخ أبي المحامد شعبان الصديقي الشافعي نفع الله تعالى ببركاتهم وعلمهم  
وأسرارهم في الدنيا والآخرة ثم من بعد ذلك زينه ونسله وعتبه المقادير لمذهب الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي  
هكذا نص ذلك الشرط حرفيا فان ترى أن أبا سيدي نجم المذكورين في هذه الوقفية مما بعينهم المذكوران  
بعمود النسب الشريف ومعلوم ان المالك المذكور هو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وانه بنى بالنسيم  
مدرستين واحدة للشافعية وأخرى للمالكية وانه كان نائباً على الديار المصرية عن عمه السلطان صلاح الدين وتوفي  
يوم الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان المعظم سنة ٥٨٧ هـ ودفن بجماة كما بسط ذلك المقرري عند ذكر مدرسة  
منازل العزوان خلد كان في ترجمة الواقف المالك المظفر عر و أنت على ذكر مما أسلفناه في ترجمة سيدي أبيض الوجه  
من مدحه جده المذكور أثناء قصيدته القافية فلان طيل بالاعادة وبإذكري تبين أن هذا البيت الصديقي قديم العهد  
بالديار المصرية غير أننا الى الآن لم نقف على أول من قدمها من ذلك البيت الكريم وهذا بالنظر لني سيدنا عبد الرحمن  
الذين هم أعمدة هذا البيت والافلا ريب أن محمداً أخاه مدفون بمصر وهو أول من قدمها من بيت الصديق واليمان قبل  
عثمان رضي الله تعالى عنهم فاجعل بعض بني أخيه قد صحبه في هذا القدم واذ ثبت ذلك تبين ان هذا البعض هو أول  
قادم من هذا البيت **\*(واليك نعمة عنبرية من تراجم بعض الفروع الصديقية)\***

**\*(تاج العارفين البكري)\*** كان عالماً فاضلاً مهرفي علم التفسير حتى صار فيه فريدي زمانه ووحيد أقرانه مع عذوبة  
اللفظ في القاء الدروس والملاحة حتى فضل في ذلك على سائر اخوانه وكان مثرياً فكان يأتيه من مستغلانه ما يقرب من  
عشرة آلاف قنطار من السكر وما ينفق على ذلك من الارز و غيره اتقل الى دار البقاء في ثالث صفر سنة ١٠٠٨  
مصرجه من مكة المشرفة فغسل وكفن وصلى عليه وحمل في الحقة الى مصر ودفن عند مقام والده الشيخ محمد البكري  
برايتهم وعمه اذ كان ثمان وأربعون سنة كذا في الخلاصة صحيفة ٤٧٤ من الجزء الاول **الشيخ زين العابدين**  
البكري عم أبي السرور البكري كان من أجل العلماء الصوفية وله المقام الرفع في علوم الظاهر وكان يجلس في درس  
التفسير بالجامع الأزهر في رمضان من بعد صلاة التراويح الى قبيل الفجر وهذا شيء لم ينسب لاحد غيره توفي سنة  
١٠١٣ عن تسع وأربعين سنة ودفن بالقرافة في محل أسلافه وله تفسير لم يكمل وله ديوان نظم كبير ورسائل  
في التصوف وشرح على تحرير شيخ الاسلام في فقه الشافعية كذا في النزهة **الشيخ محمد أبو المواهب البكري** مفتي  
السلطنة بمصر حج رحه الله تعالى نحو عشر بن حجة وملا ذكره المشارق والمغرب وكان وزراً بمصر وقضاها  
وجميع أمرائها باتون اليه بقصد التبرك به توفي سنة ١٠٣٧ عن ثلاث وستين سنة وصلى عليه بالأزهر وحضر  
جنازته الوزير بريم باشا وزير مصر اذ كان ومحمد أفندي قاضي عمه بمصر ودفن عند أسلافه بالقرافة كما في النزهة  
**الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الوارثي الصديقي المالكي** المحدث المفسر كان قاضي القضاة بمصر وهو ابن بنت  
أبي الحسن المفسر ونسبه الى الصديق متفق عليه كان من العلماء الاعلام وله التأليف العديدة منها شرح  
التهذيب في المنطق وكان بارعاً في النظم والنثر توفي سنة ١٠٤٥ وقد ذكره عبد البر الفيومي في كتابه المتزه وقال  
رأيت المنشور الذي كتب له أن يكون قاضي القضاة بالقطر المصري من أحد الملوك وهو عندهم موجود اه ملخصاً  
من الخلاصة **الشيخ زين الدين بن محمد بن علي البكري الصديقي** كان من كبار الصوفية وبلغ أمره من الجلالة  
ونوذو الكامة مبلغاً ليس لاحد دوراه مطمع حتى خشيته حكام مصر توفي يوم الاحد الثالث من ربيع الاول



سنة ١٠١٣ كافي الخلاصة رحمته الشيخ أبو المواهب بن محمد بن محمد البكري المصري الشافعي أحد أولاد الاستاذ الكبير محمد بن الاستاذ أبي الحسن ولد في حياة أبيه ونشأ في عزه ووافيه وهو كما قال الشهاب في حقه مسك الختام وفذلكة أولئك الاعلام وقد ظهر عن ظهر أسلافه من النضائل والمعارف وتصدر له تدريس واملاء التفسير وكان اذا سئل عن أى معضلة أشكلت على ذى المعرفة لانراه يتوقف ولا يخرج عن صوب الصواب ولا يتعسف ولا أخبر عن شئ من الغيبات في وقت من الأوقات وكان يتخلف ودرس بالمدرسة الشريفة المشروطة لأعلم علماء الشافعية تلقاها عن والده زوجته الشمس سيدي محمد الرملي الصغير شارح المنهاج وله ديوان شعر يشتمل على دقائق ورفائق وله غير ذلك وكانت ولادته سنة ٩٧٣ ووفاته سنة ١٠٣٧ ودفن بترية آباءه في القرافة كافي الخلاصة رحمته الشيخ أحمد بن زين العابدين كان له الادب الباهر والعلم الزاهر تصدر بعد موت عمه أبي المواهب وعقد مجلس التفسير في بيته بالازبكية وجمع فيه علماء العصر فأذعنوا له بالفضل حج مرارا وكان صاحب أخلاق حسنة وفيه سخاء وتلطف وقدم مدح بالشعار الرائجة من شعراء كل ناحية وترجمه صاحب الغايات الفاضل فتح الله في مجموعته فقال هو شهاب الأئمة وفاضل هذه الامة تصدر لاقراء بالجامع الأزهر فأشرق فيه نورده وأزهر وكانت له اليد الطولى في التفسير واليه النهاية في علوم الطريق مع كرم يتجمل المزن الهاطل وشيم يتجلى بها جسد الزمان العاقل وجاه وتكين ويمكن عند الناس مكين ومن مؤلفاته كتاب جعله على أسلوب لوعة الشاكي ودمعة الباكي سماه روضة المشتاق ومهجة العشاق وله شعر يدل على علمه وحله وابلغه هدى القول الى محله وله غير ذلك وكانت وفاته سنة ١٠٤٨ كذا في الخلاصة رحمته السيد مصطفى البكري الحنفي صاحب ورد بحر هو صاحب الكشف والواحد المعدود بان كان مغتربا من بحر الولاية مقدما الى غاية النضال والنهاية صاحب التأليف العديدة والبحريرات الفريدة التي اشتهرت شرقا وغربا وبعد صيتها في الناس عموما وغربا ولد به دمشق في ذى القعدة سنة ١٠٩٩ وفي ١٩ المحرم من سنة ١١٢٢ توجه من دمشق الى زيارة بيت المقدس فأخذ عنه الطريق جملة من أفاضلها ونشر بها ألوية الازرار والاذكار وأنفهم اوردا السكر المسمى بالفتح القدسي والكشف الانسي ولما تقدم الى مصر الوزير رجب باشا من جهة دمشق لزيارة بيت المقدس زار صاحب الترجمة وصار له فيه من يد الاعتقاد واستحببه الى مصر فأقام به امدة وأخذ عنه بها خلق كثيرا جلهم سيدي محمد بن سالم الحنفي ثم رجع الى بيت المقدس وجال في بلاد الشام وذهب الى البلاد الرومية ثم رجع الى مصر ثم ارتحل منها الى بيت المقدس ثم عاد اليها سنة ١١٦٠ فاستأجر له الاستاذ الحنفي دار اقرب الجامع الأزهر عن أمر من به بذلك فأقام بها مقبلا على الارشاد والناس يهرعون اليه مع الازدحام الكثير حتى قل أن يتخلف عن تقبيل يده جليل أو حقير ولما بلغت تلامذته في جميع الجهات نحو مائة ألف أمر بعدم كتابة أسمائهم وقال ان هذا شئ لا يدخل تحت حصر وله مؤلفات عديدة وأشعار فريدة توفي رحمه الله تعالى ليلة الاثنين الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١١٦٢ ودفن في تربة الجاورين وقبره بها شهر وزير اوتيرك به ورثاه جميع شعراء عصره رحمه الله تعالى ونفعنا به من سلك الدرر صيغة ١٩٠ من الجزء الرابع هذا ويوجد له هذا البيت الشريف أفراد من الفروع سوى من ذكرنا يتجلى بهم فرائد القلائد ويرتوي من مناهل ما ترهم الصادر والوارد فلورنا عمدنا الى تعدادهم واحدا بعد واحد لما احتمل سنى ذلك الاسفار جوع كثيرة من الاسفار فلهذا اقتصرنا على غيض من فيض وطل من وابل ومن شاء المزيد فعليه بالتواريخ فانها بهذه الاعيان أرهق من عقد فريد

\* (بيان الطرق الصوفية التابعة الاثنى عشرية السادة البكرية) \*

اعلم أن معظم الطرق منسوب الى الاقطاب الاربعة سيدي عبد القادر الكيلاني وسيدي أحمد الرفاعي وسيدي أحمد البدوي وسيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفعنا بهم لان لكل واحد منهم طريقة واحدة مخصوصة لا غير وانما تعددت ونسبت لغيره بعد من أخذها عنه مباشرة أو بواسطة فنسبت الى الآخر وسُميت فروعها نظر المقرعها عن الاصل الذي هو أحد السادة الاربعة هذا هو اصطلاحهم اذا تقرر ذلك فاعلم ان فروع الطريقة الاحدية ستة عشر المرازقة والكلاسية والانباية والمنابفة والحمودية والسلامية والحلمية

والزاهدية والشيعية والبيومية والتسقيانية والشناوية والعربية والسطوحية والبندارية  
 والمسلمية أما الرفاعية فلا فروع لها غير أن لها يوتنا ثلاثة البازية والمكبية والحيمية تحت شيخ واحد وهذا  
 هو الفرق عندهم بين البيوت والفرع لأن الفرع لا يسوغ فيها تبعية جلدتها من الشيخ واحد بل لكل فرع شيخ  
 مستقل وأما الطريقة القادرية فلا فروع لها ولا بيوت وأما طريقة البراهمة فلها فروعان الشهادية والشراعية  
 وهناك طرق أخرى غير منسوبة للاقطاب الأربعة كالسعدية والنقشبندية المنسوبة لاصديق رضى الله تعالى  
 عنه والشاذلية المنسوبة لابي الحسن الشاذلي وهي المتفرعة عنها الجوهرية والقاسمية والمدنية والمكبية  
 والهاشمية والسمانية والعنينية والعيسوية والعروسية والتهمية والهندوشية والادريسية  
 والقاووقية وكالطريقة الخلوئية المنسوبة لسيدى مصطفى البكري المتفرع عنها الحنيفة والسباعية  
 والصابوية والضمنية وكالطريقة الميرغنية التي اشتهرت الآن بمصر المنسوبة للاستاذ العارف السيد محمد  
 عثمان الميرغنى (وأما ألوان الزى والاعلام) فعلم الاحمدية وزيمهم أحمر وعلم الرفاعية وزيمهم أسود وعلم البراهمة  
 أخضر وكذا القادرية والسعدية وأما الشاذلية فأعلامهم مختلفة الألوان وعلم الميرغنية أبيض ولا علم للخلوتية  
 بل الزى المختص بهم لبس هو القاووق كما أنه لا علم للاولياء المنسوبة اليهم الاحزاب المعتادة فزيمهم بل زيمهم المختص  
 بهم هو لبس التاج

• بيان التكايا التابعة للمشيخة البكرية الآن •

وهي تكايا المولوية بالسبيونية والنقشبندية بالشارع بين الحبانسة والداودية أنشأها المرحوم الحاج عباس باشا  
 والى مصر المتوفى سنة ١٢٧٠ والنقشبندية أيضا المحدثه بجوش الشرفاوى والدمرداشية بزواية سيدي محمد  
 دمرداش المتوفى سنة ثلثين وتسعمائة وهي خارج الحسينية بالعباسية والكاشانية المنسوبة لسيدى  
 ابراهيم المتوفى سنة ٩٤٠ والتكبية بجوار القصر العيني والشيخونية بالصليبية والتكبية التي بها ضريح السيدة  
 رقية بجوار باب القرافة وتكبية الهندوجيدان محمد على والتكبية المشهورة بضافتها للاشرف بالقرب من ضريح  
 السيدة نفيسة رضى الله تعالى عنها والتكبية بيولاقي والتكبية بالسروجية والتكبية بجوار ضريح أم الغلام وتكبية  
 العظام بشارع الاستاذ العشاءى التي أنشأها الخديوى اسمعيل باشا وبكل من هذه التكايا التسع جماعة من أتراك  
 القنادرية وجميعها بمصر ويوجد للقادرية بالاسكندرية تكيتان احدهما مختصة بالعرب والثانية بالأتراك \* وأما  
 التكايا المختصة بالخلوتية في مصر فهي تكبية درب قرهن والتكبية بجوار سرايا الخلية والتكبية بالحبانة والتكبية  
 بالركبية وتكبية الشيخ غلام بغيظ العدة وفي مصر تكايا أخر مطلقه وهي تكبية البخارية بدرب اللبان وتكبية نظام  
 الدين البخارية بالحطابة وتكبية المغربي بشارع الاسماعيلية الموصل للازبكية وتكبية محي الدين بالحجر وتكبية  
 البخارى وتكبية الميرغنى في باب الوزير بالحجر وتكبية البكتاشية بالمغاورى \* ويتبع المشيخة البكرية أيضا مشايخ  
 قراء دلائل الخيرات ومجالس الاحزاب وذلك ان قد جرت العادة في أغلب الاضرحة الشهيرة كضريح سيدنا الحسين  
 وبقيّة أضرحة أهل البيت وضريح يحيى الامامين الشافعي والليث وكضريح الحنفى وغيره من باقى الاضرحة الشهيرة  
 وفي الموالد ايضا أن تجتمع كل ليلة بعد صلاة العشاء جماعة يقرؤون الاحزاب والثلث من الدلائل على ضوء الشموع  
 بأصوات مرتفعة وكيفية مخصوصة تبرعاً بقصد التعمير \* وأكثر الاحزاب استعمالاً في أغلب الموالد حزب  
 الشاذلي المعروف بحزب البرالكبير غير أن الاضرحة لا يقرأ فيها الا احزاب أربابها هذا وقد أسلفنا أنه يعمل بمصر  
 موالد كثيرة وتقول الآن ان أشهرها المولد الشريف النبوى على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ثم مولد سيدنا  
 الحسين وأبى العلاء بيولاقي والسيدة فاطمة السبوية والسيدة سكينه والسيدة نفيسة والسيدة زينب وسيدى  
 زين العابدين والامام الشافعي والسلطان الحنفى والشعراى والرفاعى والسعدى المعروف بمولد الشيخ بونوس  
 والبيومى والشيخ عبد الوهاب العفيفى رضى الله تعالى عنهم أجمعين وكل مولد من هذه الموالد يحتمل الناس به احتفالاً

زائد المحضره جميع أرباب الطرق ويخدمون فيه ليلا ونهارا وتوارده عليه الزائرون من مصر وخواصها وتخبذه القاري والأذكار والسيمارات المعروفة عندهم بالأشبار وهي عبارة عن جوع كثيرة من أهل الطرق يسببون من منازلهم ليلا وبأيديهم الشموع وهم رافعو الأصوات بالذكرو التهنيل والصلاة والسلام على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ولا يزالون كذلك حتى يصلوا إلى الضريح أو محل الاحتفال بالمولد وبعضهم عادات من الحلوا والشموع توزع عليهم حين وصولهم بعضهم مقررون الأوقاف وبعضهم من مشايخ خدمة الأضرحة \* أما الموالد العمودية خارج مصر فهي الموالد الصغرى والمولد الكبير لكل من سيدى أحمد البدوى بنسبته أو سيدى ابراهيم الدسوقي بدسوق

### (العوائد الخصوصية للبيت الصديق)

#### (المولد الشريف النبوى)

هو اليوم الذى استنار بظلمته الوجود وأضاءت منه عوالم الغيب والشهود قد جرت عادة الممالك الاسلامية ثمرة فأ وغر باب الاحتفال به وتعظيمه واجلاله ولم يحدث ذلك الا بعد القرون الفاضلة الثلاثة التى شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير يتم غير أن بدعة حسنة لا شتمها على الاحسان للفقراء وتلاوة القرآن الكريم والذكرو والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واطهار السرور والفرح بمولده الشريف ولقد أثنى الامام الكبير أبو شامة شيخ النوى فى رسالته ماها الباعث على انكار البدع والحوادث مزيد الشاء على الملك المظفر صاحب اربل المتوفى سنة ٦٣٠ بما كان يفعل من الخيرات فى هذه الليلة الشريفة مما لم يحدث به عن غيره وحسبك بنفاء مثل هذا الامام فى مثل تلك الرسالة دليل على حسن هذه البدعة وسئل الختق الولى أبو زرعة المتوفى سنة ٨٢٦ وهو الامام العلامة والقدوة الفهامة شيخ السادة الشافعية قديما أحمد بن عبد الرحيم بن العراقى عن فعل المولد أمستحب أم مكروه وهل ورد فيه شئ أو فعله من يفتدى بدفأجاب بقوله الولية واطعام الطعام مستحب فى كل وقت فكيف اذا انعم لذلك السرور بظهور النبوة فى هذا الشهر الشريف ولا تعلم ذلك عن السلف ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروها فكم من بدعة مستحبة بل واجبة اذ لم ينضم لذلك منفسدة اهل الحرف ومن شاء المزيد فعليه بمولد الامام ابن حجر الهيمى المتوفى بمكة المكرمة والمدفون فيها سنة ٩٧٣ وأكثرا الناس عناية بذلك أهل مصر والشام وقد كان للملك الظاهر بقوق الموجود فى سنة ٧٨٥ عناية بزيادة بذلك حتى حرما كان ينفقه عليه بنحو عشرة آلاف من مقال من الذهب وزاد فى زمن السلطان الظاهر أبى سعيد حتى عد على ذلك بكثير وكان للملك الاندلس والهند ما يتفوق عن ذلك ولأهل مكة فى تلك الليلة شعار عظيم مشهور ولا يوجد مثله فى غيرها أما احتفال الملك المظفر بذلك المولد الشريف فقد نقله جمع كثير لكننا نقتصر هنا على تلخيص ما نقل عن بعض من شاهد بدفة ذكرو الامام سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى امرأة الزمان عن شاهد سباط الملك المذكور فى بعض الموالد انه عذبة خمسة آلاف رأس غنم مشوية وعشرة آلاف دجاج ومائة فرس ومائة ألف صحن حلوا وكان يحضر لريه أعيان العلماء والصوفية فيجتمع عليهم ويصلهم بالعطايا وكان يفتق على المولد الشريف ثلثمائة ألف دينار وذكروا ابن خلكان فى ترجمة الملك المذكور بعد أن سرد من جميل خصاله ووجه الخيرات وشجاعة ما يبهى العقول أن احتفاله بالمولد الشريف النبوى يقصر وصف الوصفين عن الاحاطة به غير أنه لا بد من ذكر بدعة يسيرة منه ثم أطال فى تلك البدعة اليسيرة فكان لخصها ما عناه ان العلماء والصوفية وذوى الفضل القاطنين بالبلاد القرية من اربل كبعداد والموصل والحزيرة وسنجار ونصيبين وبلاد العجم وتلك النواح الشهيرة ذلك الملك لديهم بالبر والصلاح كانوا يتواردون عليه مع خلق كثير من أهل تلك البلاد من الحرم الى أوائل شهر ربيع الاول فيرسم بعمل عشرة بن قبة أو أكثر من خشب بكل قبة خمس طبقات فاذا استهل صفرت بنت تلك القباب بأنواع الزينة الفاخرة وفى كل يوم يمر الملك بعد صلاة العصر على جميع تلك القباب ويبيت فى خانقاه ثم يعود الى القلعة قبيل الظهر

وكان يصنع المولد سنة ليلة اثني عشر من ربيع الاول وسنة ليلة ثمان منه مراعاة للخلاف في ذلك فاذا كان قبل المولد  
 بيومين اخرج من الابل والبقر والغنم شيئاً رائداً عن الوصف الى محل المولد فيذبحونها ويقتنون فيها بأنواع الاطعمة  
 الناضرة وفي ليلة المولد ينزل الملك من القلعة وبين يديه من الشهوع ما لا يحصى وفي جات اربع شمعات من الشهوع  
 المختصة بالموكب التي تحمل الواحد منهن على بغل موثقة بالخيل يسندها رجل من خلفها وفي صبيحة تلك الليلة  
 توزع الخلع السنية على الصوفية والعلماء ثم ينزل هو الى الخانقاه وتجتمع الاعيان والرؤساء وكثير من الناس وينصب له  
 برج من الخشب له نوافذ يشرف منها على الناس عيذان في غاية الاتساع تعرض عليه فيه الجند ذلك اليوم اجمع فاذا تم  
 العرض وفرغ الوعاط من الوعظ قدم في ساحة الميدان السباط العام الذي لا يوصف ولا يتعد ما فيه من الطعام والخبز  
 وعيد سباط ثمان لحواص الناس المحجة عن عند كرمي الوعظ المنسوب بجانب البرج والملك في كل ذلك يلحظ الوعاط  
 تارة وبقية الناس أخرى وقبيل مدهذين السباطين يطلب الملك الخاضعين وجميع الوافدين الساندين كرههم  
 ويخلع على كل واحد منهم ثم يحمل من ذلك الطعام الى دور جماعة كنييسة ولا يزال كذلك الى العصر ثم بيت هناك  
 تلك الليلة ثم يدفع لكل شخص من الوافدين شيئاً من الذنقة وهكذا اذ به كل سنة وما وصل الخافض أبو الخطاب بن دحية  
 الى اربل وعمل كتاب التنوير في دولة السراج المنير أعطاه الف دينار سوى ما أنفق عليه مدة اقامته قال ابن خلدون  
 ولم أذكر الا ما شاهدته بالعيان بدون مبالغه بل ربما حذف بعضه طلباً للايجاز اذ ذكر الامام المقرئ في كتابه  
 نفع الطبيب ان السلطان أبو جوح كان يحتمل بليلة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم غاية الاحتفال كما كان ملوك  
 الاندلس والمغرب في ذلك العصر وما قبله ثم نقل عن شيخه الخافض سيدي أبي عبد الله التلمساني في كتابه نظم الدرر  
 والعقيان في شرف بني زيان وذكروا ملكهم الاعيان ما ملخصه وكان السلطان أبو جوح يحتمل بليلة المولد الشريف  
 ويقوم لها بما هو فوق سائر المواسم فيصنع ما تدعى اليها الاشراف والسوقه ثم ذكر من صنعة النرش والتمارق  
 والشهوع وحامية الخجاس في تلك المآدب ما يفوق الوصف ثم تطوف على اعيان الحضرة وتولد ان اقيمتهم انخر الملوون  
 بأيديهم مباحراً ومرشات فينالونهم جميع الخاضعين وبأعلى خزانه المنجانية (الساعة الدقاقة) في ذلك المجلس ايكة  
 تحمل طائراً فرخاً تحت جناحيه وفيها أرقم خارج من كوة وبصدرها أبواب مرتجة بعد ساعات الليل الزمانية  
 وبطرفها بابان كبيران وفوقها قرطام بيسير سير نظيره في الثلاث ساعات أول كل ساعة تقابها المرتجة وكلما مضت  
 ساعة انقضت من البابين الكبيرين عقابان مع كل واحد منهما عصفور يلقها الى طست من الصخر محجوف  
 بوسطه ثقب يفضى الى داخل الخزانة فيرن وينش الأرقم أحد الفرحين فيصفر له أبوه فهناك يفتح باب الساعة  
 الماضية وتبرز منه حارية محتزنة كظرف ما أنت راء بينا الضابرة (رقعة) فيها اسم ساعاتهم نظماً ويسر اها موضوعه  
 على فيها كالمبايعه بالخلافة كل ذلك والمسمع قائم بنشد مدائح سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ثم يروى آخر الليل  
 بما وادو ذكر من عظمته ما حوسن ما كثرت ما يطول شرحه كل ذلك يبرأ من السلطان وصنع ولا يزال كذلك الى  
 الصباح هذه عادة السلطان كل عام في جميع أيام دولته فمن ذلك النظم المرقوم على بعض الرقاع على اسان الجارية  
 في مضى ساعتين

أخليفة الرجن والملك الذي \* تعنولعز علاه أملاك البشر  
 والليل منه ساعاتان قد انقضت \* تشي عليك ثنا الرياض على المطر  
 وتقول فيها  
 ومنه في مضى ثلاث \* لثلاث من الليل أبقى \* لك الفخر في مجدها وانعرب  
 ومنه في مضى ست \* ست من الليل وات \* ما ان اهـ من نظائر  
 ومنه في مضى ثمان \* مرت ثمان وأبقت \* في القلب منى حمره  
 ومنه في مضى عشر \* لله عشر من الساعات باهرة \* مخين لاعتن قلى مناولا مل  
 اهـ والسلطان أبو جوح - ذا هو موسى بن عثمان من ملوك نلسان وهو أول ملك من ملوك زنانه رتب الملك وعنه ذب

قواعده ودوخ البلاد وأذل العصاة توفي سنة ٧١٨ هـ وحوين فتح الحام المهمله وضم الميم مشددة بعد هذا وهذا  
وللسادة البكرية في ظل الدولة المحمدية العلوية من العناية به في كل عام ما يتحدث بزائد شهره الركبان ويفتخر به هذا  
الزمان على غيره من سائر الأزمان لاسيما في عهد الحضرة الفخيمة الخديوية وعصر الطاعة المهيبية التوفيقية فإنه  
وصل فيها الاحتفال بأمر المولد الشريف النبوي الى حد الاعلى وبلغ اعتناءه بعلو شأنه المبلغ الاعلى وذلك انه في  
أوائل العشرة الاخيرة من شهر صفر الخير من كل عام تصنع بمنزلهم مأدبة فاخرة يدعى اليها كافة مشايخ الطرق  
والاضرحة والتسكيات والوجود والاعيان والذوات فتدخل أرباب الطرق بالطبول والبيارق رافعي أصواتهم بالذكر  
والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يعين لكل واحد من السادة الصوفية ما يخصه من ليالي المولد الشريف  
لاحياته وفي اليوم الثاني تفتح المتارن بالمنازل المذكور مؤلفة من نحو مائتي قارئ وتبلى أيضا المولد الشريف النبوي  
بعد حزب البكري ولا تزال تحيا به الليالي تلاوة ذكرا وذكرا بل بحيث تحضر اليه كل ليلة أرباب طريقتهم مع  
ايقاد الشعوب الجملة الكبيرة العظيمة مجتمعة بين جماعة جماعة رافعي أصواتهم يذكرون الله تعالى والصلاة والسلام على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم بعقبهم شيخهم فيستقبل بتلاوة الفاتحة وتخلع عليه فرجحة صوف من طرف  
حضرة السيد البكري ويؤمر بضرب خيامه في المكان الذي عينته الحكومة للمولد الشريف بحيث تكون الخيام  
على شكل دائرة ولا يزال ذلك الى ليلة الرابع من شهر ربيع الاول ثم تقرب احقة المولد الشريف كل ليلة بعد ذلك  
أرباب طريقتهم من الطرق التي لم تحضر بالمنزل قبل حتى تنهي الى خيمة السيد البكري المضروبة ثم في عداستهم بالهم  
بالكيفية السابقة تتجمع على شيخهم فرجحة صوف ما عدا شيوخ الرفاعية والسعدية فان فرجحتهم ما من جوخ وفي  
الحادي عشر من الشهر المذكور الذي هو يوم ختام المولد الشريف تزدان خيمة السيد البكري بالجناب الخديوي  
فتتجمع على المذكور فرجحة صوف من الحكومة السنوية وذلك بعد وصول موكب السعدية الى تلك الخيمة ثم تصرف  
من طرف السيد البكري جملة فرجحات صوف مشايخ الطرق والتسكيات والاضرحة المعتمدين من ذلك وفي ليلة  
الثاني عشر منه يقرأ المولد الشريف النبوي في خيمة السيد باحتفال فائق يحضره الجناب الخديوي والنظار اذ ينهم  
رؤساء أهل الحل والعقد في الحكومة لمصر بقرابة العلماء والاعيان والذوات والوجود شيئا وان مما يزيد رونق تلك  
الساحة بهاء وحسنها وازدهار ما جرت به عادة الحكومة السنوية من ضرب خيام دواوينها هناك مزينة بأهلي  
الزينة لاسيما خيمة الحضرة الخديوية بجانب خيمة السيد البكري المعينة له من الحكومة فانها لا تزال تردهى بالانوار  
ويانع الازهار الى انهاء المولد الشريف أما خيمة السيد البكري فان ايمانها بجميع تلك المنفعة تكون زاخرة بالتلاوة  
والدلائل والأذكار باعية من ضوء الشعوب بسواطع الانوار زاخرة ايامها بخيرات وأنواع المبرات في اطعام  
الطعام وبذل الكرام المعوم الزائرين وجميع الوفدين من أي جنس كان وكذا تكون خيام أرباب الطرق واخر  
ليالي المولد الشريف ولهم على السيد المذكور عادات يوثقها بهم سنويا بالاستعانة على ذلك ويبلغ قدر ما يصرف  
من طرف السيد البكري في شؤون المولد الشريف نحو ثلثمائة جنيه مصري والمرتب له من الحكومة السنوية نحو  
خمسة وثلاثين جنيها فاشكر الله له سعيه على هذا الاحتفال ولا زال بيتهم عامر بالخيرات وعزهم راقيا مراقي السجل

\* (مولد الاستاذ الشطوطي)

هو الولي الكبير الشيخ عبد القادر الشطوطي كان السلطان قايتباي يعتمده غاية الاعتقاد وكان رضى الله عنه من  
المتقشفين وقد بنى مسجده وقتبته المدفون بها خارج باب الشعرية ووقف على ذلك أوقافا كثيرة وعهد بنظره بالشيخ  
جلال الدين البكري وتوفي بعد ثلاثين وتسعمائة اهـ لخصا من طبقات الشعراء في هذا وهو السبب في قيام السادة  
البكرية بشؤون مولده الى الآن وذلك انه في شهر رجب من كل عام يحيون به ثمان ليال على نفقتهم من ليلة العشرين  
الى ليلة السابع والعشرين بتلاوة القرآن الكريم والدلائل والذكور وتصنع في تلك الليالي ما ذكبت فاخرة يدعى اليها

العلماء والاعيان والذوات والوجوه وفي اللبنة الاخيرة التي هي لبنة المعراج الشريف بتخرقة الامة تاذون وقد بها  
 المشوع ويقرأ فيها حزب البكري ثم يسبق جميع الحاضرين شرابا حلوا يرش عليهم ماء الورد ويركب السيد البكري  
 في موكب بهي مؤلف من أتباعه وخدامه وأمامه جواسيمه النقابة ورسد المحكمة الشرعية الكبرى وأناس آخرون  
 بأيديهم المشوع والمشاعل حتى يصل منزله فيمكث به قليلا ثم يعود بدون الموكب الى محل عمل المولد وهو منزل رجب  
 للسادة البكرية

### (مولد السادة البكرية)

المعتاد به كل عام احياء ست ليال يوافق آخرها انتهاء مولد سيدنا ومولانا الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه بالتلاوة  
 والذكر والدلائل وفي الغالب يكون ختام هذا المولد في العشر الاوائل من شهر شعبان المعظم وذلك بالزاوية التي بها  
 اضرحتهم بجانب قبة الامام الشافعي في القرافة الصغرى ويحضر لها جميع ارباب الطرق والعلماء والاعيان والذوات  
 وتصنع لهم فيها المآذب الفاخرة الى انتهاء تلك الليالي (ومن العوائد البكرية) ان السيد البكري يتوجه كل عام  
 الى طنطا الاحياء ليالى المولدين الصغير والكبير بمنزلة ثمة وتضرب هناك خيام ارباب الطرق واذن ذلك يفصل قضاياهم  
 (ومن تلك العوائد) ان حضرة السيد البكري يأذن مشايخ الطرق والاضرحة بمصر بعمل موالدهم المعتادة  
 ويكاتب الحكومة بملاحظة الضبط والربط أثناء تلك الموالد وهي ترسل من يقوم بذلك (ومن تلك العوائد)  
 عمل موائد فاخرة ليالى خمس وعشرين من رمضان المعظم وعاشرا المحرم ومقارن سيدنا الحسين وسابع عشر ذي القعدة  
 ويوم جمع المولد الشريف التسوي

### (كيفية تعيين مشايخ الطرق ومشايخ قراء الدلائل الخيرات)

لا يتعين شيخ أصالة ولا نائباً باعنا قاصر الى بلوغ رشده أو على طرق حديثة العهد الا برضا أهل الطريقة المتعين عليها  
 واقرار مشايخ الطرق في جلسة يرأسها السيد البكري واذ ذلك تجتمع على من يتعين فرجية صوف من طرف السيد  
 البكري هذا ولكل طريقة جهات معلومة لا تتجاوزها وكذلك العمل في مشيخة قراء الدلائل غير أنها الاخلاصة فيها  
 (مشايخ الاضرحة) لا يتعين عليهم شيخ سواء كان بدلا عن غيره أو محمداً لا ابعده تحقق عدم المعارض ويقدم من كانت  
 المشيخة في أسلافه ولو لم يكن من ذرية صاحب الضريح

### (كيفية اثبات الشرف)

ان خطة النقابة التي هي تابعة الآن للبيت البكري ولها اثنا عشر جواشيار أسهم أحدهم للقيام بما يخص السادة  
 الاشراف من توزيع مرتباتهم وانجاز أشغالهم المتعلقة بذلك البيت ولها كاتب خصوصي من شأنه اقامة وكلاء  
 اشراف في كل مديرية ومدينة وتغرب شرط أن يكونوا اشرافاً منتخبين من اشراف جهاتهم ويكون لهؤلاء الوكلاء  
 التكلم على السادة الاشراف فيما يخصهم بأنسابهم بحيث ان من يتطلب اثبات شرفه لضياع نسبه يلزمه ان يعرض  
 ذلك للنقابة مكتوبة وهي تتفحص عنه في دفاتر وقف الاشراف ومرتباتهم المخصصة لها من الحكومة المصرية وغيرها  
 ومتى وجدت للمتطلب أباً أو جداً مقيداً اسمه بتلك الدفاتر بين المستحقين تكلفه اثبات نسبه اليه بشهادة عدول فان لم  
 توجد له أسلاف بتلك الدفاتر كلف بتقديم محضر من عدول المسلمين يشهدون بأنه شريف نواتر اعن آبائهم وأجدادهم  
 هذا ويختلف مقدار المرتب السنوي للاشراف فأقله ثلاثة أعمام وأكثره مائة وأغلبه خمسون والمراد بلفظة الاسم  
 عندهم مبلغ ثلاثين نصف فضة مصرية وممرتهم من الحكومة المصرية نحو أربعمائة جنيه كل سنة ولهم أطيان

موقوفة عليهم وهي مائة وعشرون فدأنا متوسطة في الجودة بالشرقية في شبيهة والنكارية وبنشيل ومثلها بالمنوفية  
 في بوهة شطنوف لكنهما من الدون واثنان وثلاثون متوسطة في المنوفية بناحية الواط انتهى ما يختص به هذا  
 النسب الكريم وأسلافه الخديريين بالتجميل والتعظيم وليعلم القارئ أننا قد بدلنا في هذا النسب غاية الجمع بحثنا  
 وتنقيبا وراجعنا كثيرا من الحجج الشرعية المستحقة وكتب التواريخ والطبقات والمناقب  
 فلم تثبت غير ما وقع عليه إجماع هذه الكتب أو معظمها فلا يربى القارئ  
 ما عسى أن يقف عليه في بعض الكتب مما يخالف ذلك فإنه مع  
 قلته لا يعول عليه والله عز شأنه هو الهادي  
 إلى الرشاد والموفق للسداد

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله ذكر ما بالناحية وتوطأه رهامان الجوامع)





فهرست الجزء الرابع  
من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

فهرسة الجزء الرابع

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

حكيمة	حكيمة
٢	ذ كر ما بالقاهرة ووظوا هرا من الجوامع
٢	جامع عمرو
٢	ذ كر من وقف على اقامة قبائمه من الصحابة رضى الله عنهم
٣	أول من جعل المحراب قرنة بن شريك
٣	ذ كر الزيادة التي زيدت في جامع عمرو من قبل عبد العزيز بن مروان
٣	ذ كر الزيادة التي زيدت فيه من قبل قرنة بن شريك
٣	« العهد المذهبة ونصب المنبر الجديد »
٣	« اتخاذ المنابر في القرى »
٤	« الزيادة التي زيدت فيه من قبل صالح بن علي »
٤	« الزيادة التي زيدت فيه من قبل موسى بن عيسى الهاشمي وزياد طاهر بن الحسين مولى خراعة »
٤	ذ كر بناء رحبة الحرث بن مسكين وزيادة أبي أيوب
٤	ذ كر الحريق الواقع فيه سنة خمس وسبعين ومائتين
٤	« ما أنفق على عمارته بعد الحريق من قبل خازويه »
٤	« زيادة أبي بكر محمد بن عبد الله الخازن وزيادة يعقوب بن يوسف بن كلس »
٤	ذ كر ما أنزل الى هذا الجامع من المصاحف المذهبية وغيرها
٤	ذ كر التوراة النضة الذي عملها الحاكم برسم هذا الجامع
٥	ذ كر أمر المستنصر بعمل الجسر المقابل للمحراب وبالزيادة في المتصورة وبعمل منطقة فضة في صدر المحراب وغير ذلك
٥	ذ كر تمكن الفرنج من ديار مصر وأمر شاور بن مجير السعدي وزير العاضد باحراق مدينة مصر
٥	ذ كر تجديد هذا الجامع بعد تسعته من قبل صلاح الدين
٥	ذ كر تجديد هذا الجامع في أيام الملك الظاهر بيبرس
١٠	السندقاري
١٠	ذ كر أمر الملك المنصور قلاوون بعمارة الجامع
٥	ذ كر حدوث الزلزلة التي تسععت منها هذا الجامع
٥	ذ كر عمارته من قبل رئيس التجار بمصر ابراهيم ابن عمر
٦	الكلام على ذرع هذا الجامع وعلى مساحته
٦	ذ كر عدد أبواب وعمده وما آذنه وزيادته
٦	الكلام على النقص وعلى أول حدوده
٦	ذ كر أول من قص بمصر
٦	« المحصف المعروف بمصنف أسماء »
٧	« أول من سلم في هذا الجامع تسليمين في الصلاة »
٧	« كتاب ورد من المأمون بأمر فيه بذلك »
٧	ذ كر أول من قرأ في المحصف مؤخر هذا الجامع
٧	« المحصف الذي حضره من العراق على انه محصف عثمان بن عفان »
٧	ذ كر زوايا التدريس التي بهذا الجامع
٨	« ما كان يرسم هذا الجامع من الزيت في كل ليلة »
٨	« بعض تجديدات بهذا جامع من قبل قايتباي »
٨	« عمارته من قبل الأمير مراد بيك »
٨	« ما كان يحصل فيه من الملاحى عند الاجتماع به في آخر جمعة من شهر رمضان قبل تجديده »
٨	ذ كر مقياس هذا الجامع زمن دخول الفرنساوية
٨	« مقياس هذا الجامع في وقتنا هذا »
٨	« الايات المنقوشة على قبيلته في وقتنا هذا »
٩	« الايات المنقوشة على أبوابه »
٩	الكلام على صحن هذا الجامع
٩	ذ كر الموجود به الآن من لاعمدة الرخام الصحيحة
٩	الكلام على العمودين المسذين تزعم العمامة ان العاصى لا يمكنه ان يمر من بينهما
٩	ذ كر العمود الذي بضره بونه بالنعال والعصى بعد فراغهم من صلاة الجمعة في آخر شهر رمضان
٩	ذ كر انما كن التي يستجاب فيها الدعاء من هذا الجامع
١٠	الجامع الأزهر
١٠	ذ كر تاريخ بناء الجامع الأزهر

حكمة	حكمة		
الكلام على المدرسة الاقبغاوية	١٨	الكلام على الطلمس الذي بالجامع الازهر	١٠
ترجمة علاء الدين عبد الواحد صاحب الاقبغاوية	١٩	ذكر تجديد الحاكم للجامع الازهر	١٠
الكلام على المدرسة الجوهرية	١٩	» تجديد المستنصر وتجديد حافظ للجامع الازهر	١١
ترجمة صاحب المدرسة الجوهرية	٢٠	» تجديد ايدهم الخلي للجامع الازهر	١١
ذكر زاوية العميان	٢٠	الكلام على سقوط الجامع الازهر وغيره بسبب	١١
ترجمة صاحب زاوية العميان	٢٠	الزلزلة الحاصلة في سنة اثنتين وسبعمائة	
ذكر أروقة الجامع الازهر وطرقاته	٢٠	ذكر تجديد الامير الطوائشي بشير الخادم للجامع	١١
رواق الصعائدة	٢٠	الازهر	
الكلام على مرثيات رواق الصعائدة	٢١	ذكر هدم المنارة القصيرة واعادتها	١١
ذكر المدفن الذي أنشأه عبدالرحمن كتحدا تجاه	٢١	» الابتداء في عمل الصبر شيخ الذي يوسط الجامع	١٢
رواق الصعائدة	٢١	الكلام على اخراج الجناورين من الجامع الازهر	١٢
رواق الحرمين	٢٢	ذكر ما كان فيه من التنازير والقناديل والمناطق	١٢
» الدكارنة الغورية	٢٢	الفضة	
» انشوام	٢٢	ذكر العمارة التي جرت به هذا الجامع من قبل	١٢
» الجاود	٢٢	الخواجه مصطفى	
» السليمانية	٢٢	ذكر الميضة والعمارة التي أنشأها الملك الاشرف	١٢
» المغاربة	٢٢	قايتباي	
» السنارية	٢٢	ذكر التجديدات والترميمات التي جرت به من قبل	١٢
» الاثران	٢٢	الشرىف محمد اشاوا الى مصر	
ذكر واقعة تاريخية	٢٣	ذكر العمارة التي أجزاها لوزير حسن باشاوا الى	١٢
رواق البرنية	٢٣	مصر	
» الجبرية	٢٣	ذكر العمارة التي أجزاها يواظب بيك القاهسي	١٢
» اليمنية	٢٣	» العمارة الكبيرة التي أجزاها الامير عبدالرحمن	١٢
» الاكراد	٢٣	كتحدا	
» الهندود	٢٣	عدد المشايخ والتلامذة التي بالجامع الازهر	١٤
» البغدادية	٢٣	ذكر حدود الجامع الازهر	١٤
» البحيرة	٢٣	» أبواب الجامع الازهر	١٤
» الفيومية	٢٣	» مقاصير الجامع الازهر وأساطينه	١٥
» الاقبغاوية	٢٣	» محاريب الجامع الازهر	١٦
» السنوانية	٢٣	» محكن الجامع الازهر	١٦
» الحنفية	٢٣	» منارات الجامع الازهر	١٦
ذكر مرثيات رواق الحنفية	٢٤	» عز اول الجامع الازهر	١٧
رواق الفسنية	٢٤	» المدارس الملحقة به	١٨
» ابن مهران	٢٤	الكلام على المدرسة الطيميرية	١٨
» البرابرة	٢٤	ترجمة منشي المدرسة الطيميرية	١٨

صفحة	صفحة
٣٢	٢٤
ذکر واقعة بين الشوام والأتراك	رواق در کاتبه صلح
٣٢	٢٤
ترجمة الشيخ العربي	» النرقاوية
٣٣	٢٥
ذکر طائفة غلقت فيها أبواب الأزهر	» الحابلية
٣٣	٢٥
» دخول أهالي الحسينية بالجامع الأزهر	ذکر المطاهر والمصانع والمراسيح
وصعودهم المنارات ومعهم الطبول	» الصهاريج
٣٤	٢٥
ذکر قيام جماعة الشوام وبعض المغاربة على الشيخ	» القناديل والفرش
أحمد العروسي	٢٦
٣٤	٢٦
ذکر مشيخة الشيخ الشرقاوي على الأزهر	الكلام على طريق التدريس والمطالعة بالأزهر
٣٤	٢٦
» غلق أبواب الجامع الأزهر بسبب ما وقع من	» على كيفية الامتحان
اتباع محمد بك الألفي	٢٧
٣٤	٢٧
ذکر ما وقع بالأزهر في وقعة دخول الفرنسيين	عدد من يتكلم في السنة الواحدة
مصر	٢٧
٣٥	٢٧
ذکر النادرة التي وقعت لسر عسكر الفرنسيين	ذکر أوقات التدريس وما يقرأ فيها
٣٦	٢٧
» ما وقع بالأزهر من العساكر	» المكتب التي تقرأ في الجامع الأزهر
٣٦	٢٨
» ما وزع على أرباب الحرف والصنائع من	» العادة في ابتداء قراءة الكتب
الفلوس	٢٨
٣٦	٢٨
ذکر الأتراك الذين كانوا يقفون ليلة في سخن الأزهر	» عوائد أهل الأزهر
ويؤذون من مر بهم	٢٩
٣٧	٢٩
ذکر طائفة وقعت بخط الأزهر	الكلام على طاب المجاورين الاجازة من المشايخ
٣٧	٢٩
تولية الشيخ الشنواني مشيخة الجامع الأزهر	عند ائتمهم السفر الى بلادهم
٣٨	٣٠
» الشيخ محمد العروسي المشيخة	الكلام على سبب الرغبة في مذهب أبي حنيفة
٣٨	٣٠
» الشيخ أحمد الدهوجي مشيخة الجامع الأزهر	» على تشييع جنازة العلماء وما يعمل لاجلهم
٣٨	٣١
ترجمة الشيخ الدهوجي	بالجامع الأزهر
٣٨	٣١
تولية الشيخ حسن العطار المشيخة	الكلام على مشيخته وحوادثه
٣٨	٣١
ترجمة الشيخ حسن العطار	ذکر تولية الشيخ الخرشيني المالكي على الجامع
٤٠	٣١
تولية الشيخ القويصني المشيخة على الأزهر	الأزهر
٤٠	٣١
» الشيخ ابراهيم البجوري مشيخة الأزهر	ذکر تولية الشيخ محمد النشرفي المالكي على الأزهر
٤٠	٣١
ذکر طائفة وقعت بالأزهر زمن المرحوم سعيد باشا	» القسنة التي وقعت بعد موت الشيخ محمد
٤٠	٣١
» حادثة الشوام والصعائدة	النشرفي بالجامع الأزهر
٤١	٣١
» الوكلاء على الجامع الأزهر	ذکر تولية الشيخ محمد شين المالكي على الأزهر
٤١	٣١
تولية الشيخ مصطفى العروسي مشيخة الأزهر	ترجمة الشيخ محمد شين المذكور
٤١	٣١
أول انتقال مشيخة الأزهر الى الحنفية	ذکر انتقال مشيخة الجامع الأزهر الى الشافعية
٤١	٣١
تولية الشيخ محمد المهدي مشيخة الأزهر	» أول من تولى المشيخة من الشافعية
٤١	٣١
ذکر بعض من تولى مشيخة المالكية بالأزهر في	ترجمة الشيخ الشبراوي
القرن الثاني عشر والثالث عشر	٣٢
	٣٢
	تولية الشيخ الحنفي مشيخة الأزهر
	» الشيخ عبد الرؤف السجيني
	٣٢
	» الشيخ أحمد بن عبد المنعم الدهموري
	٣٢
	» الشيخ أحمد العروسي
	٣٢
	ذکر ما وقع بين الشافعية والحنفية من أجل
	مشيخة العروسي

- ٤١ تولية الشيخ علي الصعدي مشيخة المالكية  
 ٤١ « الشيخ أحمد الدردير مشيخة المالكية  
 ٤١ « الشيخ محمد الامير الكبير مشيخة المالكية  
 ٤١ « الشيخ محمد الامير الصغير مشيخة المالكية  
 ٤١ « الشيخ الملواني مشيخة المالكية  
 ٤١ « الشيخ عبد الله القافى مشيخة المالكية  
 ٤١ « الشيخ حبيش  
 ٤١ « الشيخ محمد عايش  
 ٤١ ترجمة الشيخ محمد عايش  
 ٤٢ ذكر مؤلفات الشيخ محمد عايش  
 ٤٤ جامع آل ملاء  
 ٤٤ ترجمة الامير سيف الدين احماد آل ملاء  
 ٤٤ « الشيخ ابراهيم الصالح  
 ٤٤ جامع ابراهيم نغا  
 ٤٤ ترجمة الامير اقسنقر الناصري  
 ٤٥ جامع ابراهيم الدون  
 ٤٥ « ابراهيم الميبداني  
 ٤٥ « ابن ادريس  
 ٤٥ « ابن الرفعة  
 ٤٥ ترجمة ابن الرفعة  
 ٤٥ جامع ابن طولون  
 ٤٦ ذكر سبب بناء جامع ابن طولون  
 ٤٦ « الرؤيا التي رآها أحمد بن طولون  
 ٤٧ « احتراق الفواردة التي بجامع ابن طولون  
 ٤٧ « ما جدد بجامع ابن طولون  
 ٤٨ « سقوط المركب التي على منارة جامع ابن طولون  
 ٤٨ أول اتحاد جامع ابن طولون تكية  
 ٤٨ عدد المآذن التي بجامع ابن طولون  
 ٤٨ جامع أبي بكر  
 ٤٨ « أبي حريية  
 ٤٩ ترجمة الشيخ أبي حريية  
 ٥٠ جامع أبي درع  
 ٥٠ « أبي السباع  
 ٥٠ جامع أبي السعود الجارحي  
 ٥٠ ترجمة الشيخ أبي السعود الجارحي

- ٥١ ذكر ركوب السلطان طومان باي وتوجهه مع جماعة  
 من الامراء الى زاوية الشيخ أبي السعود  
 ٥١ ذكر الكائنات المهولة التي وقعت للزني بركات مع  
 الشيخ أبي السعود  
 ٥١ ترجمة شمس الدين أبي عبد الله السعدي  
 ٥١ جامع أبي العلا  
 ٥٢ ترجمة السلطان أبي العلا  
 ٥٢ « الشيخ أحمد الكعكي  
 ٥٢ جامع أبي الفضل الاجدي  
 ٥٢ ترجمة أبي الفضل الاجدي  
 ٥٣ جامع أبي الفضل  
 ٥٤ ترجمة الامير قطب الدين خسرو الهدباني  
 ٥٤ جامع أبي قابل العشاوي  
 ٥٤ « أبي اليسر  
 ٥٤ « الاترني  
 ٥٤ الكلام على قبر أبي تراب بن المستنصر  
 ٥٤ جامع أحمد بيك كوشيه  
 ٥٤ الجامع الاحمر  
 ٥٤ « الانخضر  
 ٥٤ جامع ارغون  
 ٥٥ ترجمة ارغون الكاملي  
 ٥٥ « ارغون النائب  
 ٥٥ جامع أربك اليوسفي  
 ٥٦ الجامع الازهر  
 ٥٦ جامع اسكندر باشا  
 ٥٦ ترجمة اسكندر باشا  
 ٥٧ جامع الانشرفية  
 ٥٧ ترجمة الملك الاشرف برسباي  
 ٥٩ جامع الاصطبل  
 ٥٩ « أصلم  
 ٥٩ ترجمة الامير أصلم  
 ٥٩ جامع الافرم  
 ٦٠ « الاقر  
 ٦٠ « الماس  
 ٦٠ ترجمة الامير الماس

صحنفة	صحنفة
جامع البنهاوى ٦٨	جامع أم السلطان ٦٠
جامع بييرس الجاشنكير ٦٨	ترجمة الست بركة أم السلطان الأشرف شعبان ٦١
ترجمة ركن الدين بييرس ٦٨	جامع أم الغلام ٦١
جامع بييرس الخياط ٦٩	« الانصارى ٦١
« البيوى ٦٩	« أولاد عنان ٦١
(حرف التاء)	بيان المكان الذى قسمت فيه الغنمة عند استيلائها ٦١
جامع التر كمانى ٦٩	الصحابة على مصر ٦٢
ترجمة الامير بدر الدين التر كمانى ٦٩	ترجمة سيدى محمد بن عنان رضى الله عنه ٦٢
جامع التستري ٧٠	جامع الاولياء ٦٢
ترجمة الشيخ حسن التستري ٧٠	« الشيخ أوانان ٦٣
جامع نغرى بردى ٧٠	« ايتمش ٦٣
ترجمة الامير نغرى بردى الرومى ٧٠	« اينال ٦٣
جامع تراز الاحمدى ٧٠	« الصالح أيوب ٦٣
« سيدى تيم الرضاوى ٧١	(حرف الباء)
« التوبة ٧١	جامع باب الوزير ٦٤
« التينة ٧١	« الباسطى ٦٤
(حرف الجيم)	« البحر ٦٤
الجامع بجوارقبة الامام الشافعى ٧١	« بدر الدين بن النقيب ٦٤
جامع الجائى الموسقى ٧١	ترجمة السيد على موسى المعروف بابن النقيب ٦٤
ترجمة الامير سيف الدين الجائى ٧٢	جامع بدر الدين الانائى ٦٥
جامع الجاكنى ٧٢	« بدر الدين العجمى ٦٥
ترجمة الشيخ حسن الجاكنى ٧٢	« البردىنى ٦٥
جامع جانبك ٧٢	« البردىنى ٦٥
ترجمة الامير جانبك الاشرفى ٧٢	« القاضى بركت ٦٥
جامع جنبلاط ٧٣	« بركة ٦٥
ترجمة محمد بن قرقاس ٧٣	« البرماوية ٦٥
جامع جانم ٧٣	« الشيخ البرمونى ٦٥
ترجمة الامير جانم ٧٣	« بشتاك ٦٥
جامع الجاولى ٧٤	« البقلى ٦٦
ترجمة سنجر الجاولى ٧٤	« البكرية ٦٦
« الامير سلار ٧٥	« البلاد ٦٦
جامع الجركسى ٧٥	« البلقينى ٦٦
« الجزيرة ٧٥	ترجمة حسن افندى المعروف بالدرويش ٦٦
« الجنيد ٧٥	جامع البنات ٦٧
« جوهر اللدلا ٧٦	ترجمة نغرى الدين عبدالغنى بن عبدالرزاق ٦٧

صحيحة	صحيحة
٩٥ ذكرو قتل سيدنا الحسين رضى الله عنه	٧٦ ترجمة جوهرا اللالا
٩٥ » ماروى عن جبريل بن الحسين يقتل بارض كربلاء	٧٦ جامع جوهرا الصفوى
٩٦ ذكرو الخلاف فى جواز لعن يزيد	٧٦ ترجمة » الصفوى المنجى
٩٦ » أولاد الحسين رضى الله عنه	٧٦ جامع » المعينى
٩٦ » بعض فضائل الحسين رضى الله عنه	٧٦ ترجمة » المعينى
٩٦ الكلام على ما اتخذته الشيعة يوم قتل الحسين	٧٧ » الامير محمد بيك دبوس أوغلى
٩٦ » على ما كان يعمل يوم عاشوراء فى الزمن السابق	٧٧ جامع الشيخ الجوهرى
٩٧ » على عوائد الشيعة فى وقتنا هذا فى شهر الله المحرم	٧٧ بيان مآثره الشيخ الجوهرى فى وقفه
٩٨ ذكرو من دفن من الخلفاء الناطقين بتربة الرعفران التى كانت بجانب المشهد الحسينى	٧٨ ترجمة الشيخ أحمد »
٩٨ جامع الامير حسين	٧٩ (حرف الحاء)
٩٨ ترجمة الامير حسين	٧٩ جامع حارس الطير
٩٩ جامع حسين باشا أبى اصبع	٧٩ » الحاكم
٩٩ » الحنفى	٨٠ ذكرو النزلة التى حصلت فى سنة اثنتين وسبعمائة
٩٩ » حماد	٨٠ » مصادر قطب الدين محمد الهرماس
٩٩ » الحنفى	٨١ جامع الحبلى
١٠٠ ترجمة السلطان الحنفى رضى الله عنه	٨١ » الختو
١٠٢ جامع الخوش	٨٢ » الست مدق
١٠٢ » الحين	٨٢ » الحرانى
(حرف الحاء)	٨٢ » الحريشى
١٠٢ جامع الخازندار	٨٢ ترجمة الوزير صاحب سعد الدين
١٠٢ » انخافاه	٨٢ » شاكر بن عبد الغنى
١٠٢ ترجمة سعيد السعداء	٨٣ جامع السلطان حسن
١٠٢ » نغرى بردى	٨٤ بيان ما هو مرتب فى وقفية جامع السلطان حسن
١٠٢ ذكرو تراجم جملة من الصوفية المدفونين ببخا نقاه سعيد السعداء	٨٧ جامع حسن باشا
١٠٢ ترجمة جار الله بن صالح الحنفى من الصوفية	٨٧ مسجد سيدى حسن الانور
١٠٢ » عبد الرحيم بن محمد الحنفى المعروف بابن الطرابلسى من الصوفية	٨٧ ترجمة الحسن بن زيد
١٠٢ ترجمة عبد الله بن محمد بن عيسى الشافعى من الصوفية	٨٨ جامع سيدنا الحسين رضى الله عنه
١٠٢ ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنبلى من الصوفية	٨٨ تاريخ الشروع فى بناء الحديد
١٠٣ ترجمة محمد بن عبد الوهاب الحنفى من الصوفية	٩٠ الكلام على قبة سيدنا الحسين
٩٢ » على مشهد الرأس الشريف الذى بعسقلان	٩٠ » على مولد سيدنا الحسين
٩٣ » عنى بقول الرأس الشريف من عسقلان الى القاهرة	٩٢ » على مشهد الرأس الشريف الذى بعسقلان
٩٣ ترجمة سيدنا الحسين رضى الله عنه	٩٣ » عنى بقول الرأس الشريف من عسقلان الى القاهرة
٩٤ كيفية خروج الحسين من مكة فاصدا العراق	٩٣ ترجمة سيدنا الحسين رضى الله عنه
	٩٤ كيفية خروج الحسين من مكة فاصدا العراق

صحة	صحة
١١١ « درب قرمن	١٠٣ ترجمة محمد بن محمد القاهري الشافعي من الصوفية
١١١ ترجمة الامير سابق الدين الطواشي	١٠٤ « عبد الرحمن بن علي الشافعي من الصوفية
١١١ جامع الدشوطي	١٠٤ « محمد بن علي القوصي الاصل الشافعي من الصوفية
١١٢ « الدمرداش	١٠٤ « محمد بن عبد العزيز الشافعي من الصوفية
١١٢ ترجمة الشيخ دمرداش المجدى	١٠٤ « محمد بن محمد بن عبد القادر الشافعي من الصوفية
١١٢ « السيد محمد الدمرداش	١٠٥ « محمد بن خليل الشافعي من الصوفية
١١٢ « « « بن عثمان الدمرداش	١٠٥ « علي بن أبي بكر
١١٣ جامع الديريني	١٠٥ « عمر بن علي
١١٣ « الديلم	١٠٧ جامع الخاني
١١٣ « (حرف الذال)	١٠٧ « خشقدم
١١٣ جامع ذى الفقاريك	١٠٧ ترجمة خشقدم اللادلا
١١٣ ترجمة « «	١٠٨ جامع الخضيرى
١١٤ « (حرف الراء)	١٠٨ ترجمة الشيخ سليمان الخضيرى
١١٤ جامع راشدة	١٠٩ جامع الخطيرى
١١٤ « رحبة عابدين	١٠٩ ترجمة ايدمر الخطيرى
١١٤ « الرفاعى	١٠٩ جامع الخلوئى
١١٩ جامع الركر اكي	١٠٩ ترجمة الشيخ كريم الدين الخلوئى
١١٩ ترجمة أبى عبد الله محمد الركر اكي	١١٠ جامع الخندق
١١٩ جامع الرماح	١١٠ « الخواص
١١٩ « الرملى	١١٠ « خير بك
١١٩ ترجمة الشيخ الرملى الكبير	١١٠ ترجمة ملك الامراء خير بك
١١٩ « شمس الدين محمد الرملى الصغير	١١٠ « (حرف الدال)
١٢٠ جامع الروضة	١١١ جامع داود باشا
١٢٠ « الرويعى	

\* (تمت) \*



## الجزء الرابع

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

---

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيوتات مصر الحميمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* (ذكر ما بالقاهرة وظواهرها من الجوامع وهي مرتبة على حروف المحجم بعد ذكر أقدمها وهو جامع عمرو) \*  
\* (جامع عمرو) \* هو الجامع العتيق بمدينة فسطاط مصر ويقال له تاج الجوامع وهو أول مسجد أسس بنيار مصر في الملة الإسلامية بعد فتحها وذلك أنه لما افتتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلادان كتب إلى عماله بالبصرة والكوفة والشام ومصر أن يتخذوا للقبائل مساجد فإذا كان يوم الجمعة انضموا إلى مسجد الجماعة وكان عامل مصر يومئذ عمرو بن العاص رضي الله عنه فبنى هذا الجامع قال هبيرة بن أبيص ان قيسبة بن كلثوم التميمي احدثني سوم سار من الشام إلى مصر مع عمرو بن العاص فدخلها في مائة راحلة وخمسين عبدا وثلاثين فرسا فنظر قيسبة فرأى جنائنا تقرب من الحصن فخرج إليهم وأقام فيها ثم خرج مع عمرو وخلف أهلها ثم بعد فتح الاسكندرية عماد قيسبة إلى منزله واختط عمرو داره مقابل تلك الجنان وتشاور المسلمون أين يكون المسجد الجامع فرأوا ان يكون منزلا قيسبة فسأله عمرو فيه فقال اني حرت هذا المنزل وانى أتصدق به على المسلمين وارحل منه فبنى مسجد في سنة احدى وعشرين من الهجرة قال أبو مصعب قيس بن سابة الشاعر في قصيدته التي امتدح فيها عبد الرحمن بن قيسبة

وأولئ سلم داره وأباحها \* لجاه قوم ركع وبجود

وقال الليث بن سعد كان مسجدنا هذا حدائق وأعمامنا وقال ابن أسعد الجواني وقد بقي إلى الآن في موضع جامع مصر شجرة زينت وهي خلف المحراب الكبير والحائط الذي به المنبر ومن العلماء من قال انها من عهد موسى عليه السلام وكان لها نظير شجرة أخرى في الوراقين احترقت في حريق مصر سنة أربع وستين وخمسة مائة وظهر بهذا الجامع أثر البستان التي كانت به وهي بموضع حلقة الغمامة بن الجهمي المالكي \* وذكر بعضهم ان محل جامع عمرو كان كنيسة للنصارى هدمها المسلمون وبنوا مكانها جامعاً وفي كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ان محله كان خاناً قال الكندي عن يزيد بن أبي حبيب عن حضر مسجد الفتح انه وقف على اقامة قبله المسجد الجامع ثمانون رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الزبير بن العوام والمقداد وعبادة بن الصامت وأبو الدرداء وفضالة بن عبيد وعتبة بن عامر رضي الله عنهم وقال عبد الله بن أبي جعفر أقام محرابنا هذا عبادة بن الصامت ورافع ابن مالك وقال داود بن عتبة ان عمر ابعث ربيعة بن شريحيل وعمرو بن علقمة بعيان القبلة وقال لهما اذا زالت الشمس فاجعلاها على حاجبتيك ففعلوا وقال الليث ان عمرا كان يمد الحبال حتى أقيمت قبله المسجد قال ابن لهيعة سمعت أشياخنا يقولون لم يكن المسجد عمرو ومحراب مجوف ولا أدري بناه مسلمة أو بناه عبد العزيز وأول من جعل المحراب قبة بن شريك وقال أبو سعيد الحميري أدركت مسجد عمرو وطوله خمسون ذراعاً في عرض ثلاثين والطريق يطيف به من كل جهة وله بابان يقابلان دار عمرو بن العاص وبابان في مجريه وبابان في غربيه والخارج من زقاق القناديل يجدر كن المسجد الشرقي محاذي دار عمرو والغربي وذلك قبل أن يؤخذ من دار عمرو وما أخذ وكان طوله من القبلة إلى البحري مثل طول دار عمرو وكان سقفه مطاطاً تاجداً ولا سخن له وفي الصيف يجلس الناس بنفائهم من كل ناحية وبينه وبين دار عمرو سبع أذرع وقال القضاة في خطبه كان عمرو بن العاص رضي الله عنه قد اتخذ منبرا

فكتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعزم عليه في كسره ويقول أما يحسب بك أن تقوم قائماً والمسلمون تحت  
عقبك فكسره وقال القضاء أيضاً لم تكن الجمعة تقام في زمن عمرو بن العاص بشئ من أرض مصر إلا بهذا الجامع  
وفي خلافة معاوية سنة ثلاث وستين من الهجرة زاد مسلمة بن مخلد الأنصاري أمير مصر في الجامع من بحريه وجعل  
هذه الزيادة رحمة ولم يغير البناء القديم ولا أحدث شيئاً في قبلته ولا في غريبه وقيل إنه أحدث في شريقه حتى ضاق  
الطريق بينه وبين دار عمرو بن العاص ثم بيضه وفرشه بالحصو وكان قبل ذلك مغروشا بالحصباء وبني في كل ركن من  
أركانه الأربعة صومعة وأمر ببناء المنارات في جميع المساجد وجعل اسمه عليها وأمر مؤذني الجامع أن يؤذوا للنجار  
إذا مضى نصف الليل فإذا فرغوا من أذانهم أذن كل مؤذن في النسطاط في وقت واحد فكان لا ذأهم سوى شديد  
ومنع أن تضرب النواقيس عند وقت الأذان \* وفي سنة تسع وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان هدمه عبد  
العزیز بن مروان أخو الخليفة وكان يومئذ أمير مصر من قبل أخيه وزاد فيه من ناحية الغرب وأدخل فيه الرحمة  
التي كانت في بحريه ولم يجد في شريقه موضعاً يوسع به وذكر الكندي أنه زاد في جوانبه كلها ويقال إن عبد  
العزیز المذکور لما أكمل بناء المسجد خرج من دار الذهب عند طلوع الفجر فدخل المسجد فرأى في أهلها خنسة فأمر  
باخذ الأبواب على من فيه ثم دعا بهم رجالاً جلا فيقول للرجل الأذو جة فيقول لا فيقول زوجه ألك خادم فيقول  
لا فيقول أخدموا بكت فيقول لا فيقول أجوده أعلينك دين فيقول نعم فيقول اقضوا دينه فأقام المسجد بعد ذلك  
دهراً عاصراً \* وفي سنة تسع وعشرين في خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمر عبد الله بن عبد الملك أخو الخليفة  
وهو يومئذ أمير مصر من قبل أخيه برفع سقف المسجد الجامع وكان مظاًطاً فرفع ثم إن قررة بن شريك العبسي هدمه  
مستهل سنة اثنتين وتعين بأمر الخليفة الوليد بن عبد الملك وهو يومئذ أمير مصر من قبله وأبتدأ في بناءه في شعبان  
من السنة المذكورة فزاد فيه من القبلي والشرقي وأدخل فيه الطريق ودار عمرو بن العاص وعوض ولده عبد الله  
بدلها وجعل له المحراب المخوف وهو المحراب المعروف بعمره ولائنه في سمت محراب المسجد القديم الذي بناه عمر وكانت  
قبلة المسجد القديم عند الهدم المذهبة وهي أربعة عمد اثنتين في مقابلته اثنتين وكان قررة أذهب رؤسها ولم يكن في  
المسجد عند مذهب غيرها وجعل على بنائه يحيى بن حنظلة مولد بني عاصم بن أوى وكانوا يجتمعون الجمعة في قيسارية  
العسل حتى فرغ من بنائه في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وأصب فيه المنبر الجديد في سنة أربع وتسعين من  
الهجرة ونزع المنبر الذي كان في المسجد \* وذكر أن عمرو بن العاص كان جعل فيه فلعل بعد وفاته عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه وقيل هو منبر عبد العزيز بن مروان حمل اليه من بعض كائنات مصر وقيل إن زكريا بن برقي مالك  
النوبة أهداه إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح وبعث معه نجاره حتى ركبته واسم هذا النجار بتظن من أهل دندره ولم  
يزل هذا المنبر في المسجد حتى زاد قررة بن شريك في الجامع فنصب منبراً سواه على ما تقدم شرحه ولم يكن وقتئذ يخطب  
في القرى الأعلى العاصم إلى أن ولي عبد الملك بن موسى بن نصير اللخمي مصر من قبل مروان بن محمد فأمر بالتخاذ المنابر  
في القرى وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وذكر أنه لا يعرف منبراً أقدم منه يعني من منبر قررة بن شريك بعد منبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل كذلك إلى أن قلع وكسرت في أيام العزيز بالله بنظر الوزير يعقوب بن كسر في يوم  
الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وجعل مكانه منبراً مذهب ثم أخرج هذا المنبر إلى  
الاسكندرية وجعل بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه الذي بها وأنزل إلى الجامع المنبر الكبير وذلك في أيام  
الحاكم بأمر الله في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربع مائة وصرف بنو عبد السميع عن الخطابة وجعلت خطابة  
الجامع العتيق لعنصر بن الحسين بن خداع الحسيني وجعل إلى أخيه الخطابة بالجامع الأزهر وصرف بنو عبد  
السميع من جميع المنابر بعد أن أقامواهم وأسلافهم فيها ستين سنة \* ولم يكن للجامع أيام قررة بن شريك غير المحراب  
المعروف بعمره فأما المحراب الأوسط فعرف بمحراب عمر بن مروان عم الخلفاء وهو أخو عبد الملك وعبد العزيز  
والهدأ أحدثه بعد قررة وذكر قوم أن قررة عمل هذين المحرابين \* وفي خلافة سليمان بن عبد الملك سنة سبع  
وتسعين بنى أسامة بن يزيد السخوي متولى الخراج بمصر بيت المال الذي في علو لتوارق بالجامع وأمر بصير يومئذ

عبد الملك بن رفاعه وكان مال المسلمين يجعل في ذلك البيت \* وفي خلافة المنصور طرق المسجد في ستة خمس وأربعين ومائة تقوم من كان يابغ علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وكان أول علوي قدم مصر وأميرها يومئذ يزيد بن طاهر المهلبى فنهبوا بيت المال ثم تضاربوا عليه بسببهم فلم يصل اليهم منه الا اليسير \* وفي زمن أحمد بن طولون تسور على بيت المال لص وسرق منه بدري دنانير فظفر به ابن طولون وعفاه عنه وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة زاد صالح بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم ما هو يومئذ أمير مصر من قبل أبي العباس السفاح في مؤخره أربع أساطين فيقال انه أدخل في الجامع دار الزبير بن العوام وكانت غربي دار النحاس وباب السجمل من هذه الزيادة وهو الباب الخامس من أبواب الجامع الشرقية وعمر صالح أيضا قدم الجامع عند الباب الاول موضع البلاطة الحمراء \* وفي سنة خمس وسبعين ومائة في خلافة الرشيد زاد فيه موسى بن عيسى الهاشمي أمير مصر الرحبة التي في آخره وهي نصف الرحبة المعروفة بابي أيوب ولما ضاق الطريق به هذه الزيادة أخذ موسى دار الريع بن سليمان الزهرى ووسع بها الطريق \* وفي سنة احدى عشرة ومائتين وصل عبد الله بن طاهر ابن الحسين مولى خزاعة أميراً على مصر من قبل الماسون فأمر بالزيادة في هذا الجامع فزاد فيه مثل ما غر به في سككات زيادة ابن طاهر المحراب الكبير وما في غربيه الى حد زيادة الخازن فأدخل فيه الزقاق المعروف أولاً بزقاق البلاط وقطعة كبيرة من دار الرمل ورحبة كانت بين يدي دار الرمل ودورا أخرى ويقال ان موضع فسطاط عمر وحيث المحراب والمنبر \* ولما عاد ابن طاهر الى بغداد سنة اثنى عشرة ومائتين تم زيادته عيسى بن يزيد الجلودى وتكامل ذرع الجامع سوى الزياتين مائة وتسعين ذراعا بذراع العمل طولاً في مائة وخمسين ذراعا عرضاً \* وذكر أبو عمر الكندي في كتاب الموالى ان الحرث بن مسكين مولى ابن ريان بن عبد العزيز بن مروان لما ولى القضاء من قبل المتوكل سنة سبع وثلاثين ومائتين أمر ببناء رحبة الحرث وهي الرحبة البحرية وكانت رحمة بتبايع الناس فيها يوم الجمعة ليتسع الناس بها وحول سلم المؤذنين الى غربي المسجد وكانت عند باب اسراييل وباط زيادة ابن طاهر وأصلح بنيان السقف وبني سقاية في الحدائين \* وفي سنة ثمان وخمسين ومائتين زاد أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع أحد عمال الخراج زمن أحمد بن طولون في الرحبة المعروفة برحبة أبي أيوب والمحراب المنسوب الى ابي أيوب هو الغربي من هذه الزيادة عند شبالك الحدائين \* وفي ليلة الجمعة تاسع صفر سنة خمس وسبعين ومائتين وقع في الجامع حريق أخذ من بعد ثلاث حنايا من باب اسراييل الى رحبة الحرث بن مسكين فهلك فيه أكثر زيادة عبد الله بن طاهر والرواق الذي عليه اللوح الاخضر فأمر بخارويه بن أحمد بن طولون بعمارة فاعيد في السنة المذكورة على ما كان عليه وأنفق فيه ستة آلاف واربعمائة دينار وكتب اسم خمارويه في دائر الرواق الذي عليه اللوح الاخضر \* وفي سنة أربع وتسعين ومائتين أمر عيسى النوشيزي في ولايته النانية باغلاقه فيما بين الصلوات فضح أهل المسجد ففتح لهم \* وفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة تولى أبو حفص العباسي نظراً قضاء مصر فزاد الغرفة التي يؤذن فيها المؤذنون في السطح ثم زاد فيه أبو بكر محمد بن عبد الله الخازن رواقاً واحداً من دار الضرب وهو الرواق ذو المحراب والشباكين المتصل برحبة الحرث ومقداره تسعة أذرع وكان ابتداء ذلك في رجب سنة سبع وخمسين وثلثمائة ومات قبل تمام هذه الزيادة وقمها ابنه علي بن محمد وفرغت في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وخمسين وثلثمائة \* وفي سنة ثمان وسبعين وثلثمائة زاد فيه الوزير أبو الفرج يعقوب بن يوسف بن كاس بأمر العزيز بالله الفوارة التي تحت قبة بيت المال وهو أول من عمل فيه فوارة وزاد فيه أيضاً مساقف الحشب المحيطة بها ونصب فيها حجاب الرخام التي للاماء \* وفي سنة سبع وثمانين وثلثمائة جدد بياض المسجد الجامع وقلع شيء كثير من الفسيفساء الذي كان في أروقته وبيض مواضعه ونقشت خمسة ألواح وذهبت ونصبت على أبوابه الخمسة الشرقية وكان ذلك على يد برجوان الخادم وكان له ثابتي في الألواح فقلع بعد قلعه \* قال المسيحي في تاريخه وفي سنة ثلاث وأربعمائة أنزل من القصر الى الجامع العتيق بألف ومائتين وثمانية وتسعين مصحفاً ما بين ختمات وربعات فيها ما هو مكتوب كله بالذهب ويمكن الناس من القراءة فيها وأنزل اليه أيضاً بتور من فضة عملها الحاكم بأمر الله برسم الجامع فيه مائة ألف درهم فضة فأجمع الناس وعاقب بالجامع

بعد أن قاعدت عتبة الباب حتى أدخل به قال القاضي وأمر الحاكم بأمر الله بعمل الراقين اللذين في صحن المسجد  
 الجامع وقلع عمداً الخشب وجر الخشب التي كانت هناك وذلك في شعبان سنة ست وأربعمائة \* وفي سنة ثمان وثلاثين  
 وأربعمائة أمر الامام المستنصر بالله بن الظاهر بعمل الحجر المقابل للمحراب وبالزيادة في المقصورة في شرقها وغربها  
 حتى اتصلت بالحذاءين من جانبها وعمل منطقة فضة في صدر المحراب الكبير أثبت عليه اسم أمير المؤمنين وجعل  
 لعمودي المحراب أطواق فضة وجرى ذلك على يد عبد الله بن محمد بن عمرون وبقيت هذه المنطقة الى زمن صلاح الدين  
 يوسف بن أيوب فقلعها منه في سنة سبع وستين وخمسمائة \* وفي سنة أربعين وأربعمائة جددت الخزانة التي في ظهر دار  
 الضرب مقابله ظهر المحراب الكبير \* وفي سنة اثنين وأربعين وأربعمائة عملت لموقف الامام في زمن الصيف مقصورة  
 خشب ومحراب ساج منقوش بعمودي صندل وتقلع هذه المقصورة في الشتاء اذا صلى الامام في المقصورة الكبيرة  
 وعمرت غرفة المؤذنين بالسطح وجعل لها روشن وجعل بعدها مرقق ينزل منه الى بيت المال \* وفي سنة أربع وأربعين  
 وأربعمائة زيد في الخزانة مجلس من دار الضرب وطريق المستحم وزخرف هذا المجلس وجعل فيه محراب ورخيم بالرخام  
 الذي قلع من المحراب الكبير \* وفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة بنيت المئذنة التي بين مئذنة غرفة المؤذنين والمئذنة  
 الكبيرة \* وفي سنة أربع وستين وخمسمائة تمكن الفرنج من ديار مصر وحكموا في القاهرة حكاماً أوركوا المسلمين  
 بالاذى العظيم وتيقنوا أنه لا حامي للبلاد من أجل ضعف الدولة فجمع مري ملك الفرنج جموعه وسار الى القاهرة من  
 بلبيس فأمر شاور بن مجير السعدي وزير العاضد باحراق مدينة مصر فخرج اليها عشرون ألف قارورة نبط وعشرة  
 آلاف مشعل مضمرة بالنار وقرقت فيها النار أي مري دخان الحريق تحول من بركة الحبس الى ما يلي باب البرقية من  
 القاهرة وقد انحصر الناس فيها فقاتلهم واستمرت النار أربعة وخمسين يوماً وبذلك تشعبت الجامع فجدده صلاح الدين  
 بعد موت العاضد واعاد صدره والمحراب الكبير ورسم عليه اسمه وأجرى فيه عمائر كثيرة حتى صار جميعه مفروشا  
 بالرخام وفي أيام الملك الظاهر ركن الدين يبرس البندقداري نظرقاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن الاعزالي  
 الجامع فوجد مؤخره قدمال الى بحريه وكذلك سور البحر ورأى في سطح الجامع عرفاً كثيرة محدثة فهدم الجميع  
 الا عرف المؤذنين وأمر بإبطال جريان الماء من النيل الى قوارنة الفسقية لما رأى فيه من الضرر على جدار الجامع وعمر  
 بغلات بالزيادة البحرية تشد الجدران وسد شباكها في الجدران البحرية وانفق على جميع ذلك من مال الاحباس وكان  
 له حينئذ نظر الاحباس ثم سأل السلطان هو والصاحب الوزير بهاء الدين في عمارة الجامع من بيت المال فرسم بذلك  
 فهدم الجدران البحرية الذي فيه اللوح الاخضر وأزيلت العمود والقواسم العشر وعمر الجدران المذكور واعدت العمود  
 والقواسم كما كانت وزيد في العمودار بعت وجليت العمود كلها وبيض الجامع بأسره وذلك في سنة ست وستين وستمائة  
 وفي سنة سبع وثمانين وستمائة شكقاضي القضاة تقي الدين أبو القاسم بن بنت الاعز للملك المنصور قلاوون سوء حال  
 جامع عمرو والجامع الاخر فأمر بعمارة الجامعين وعين الجامع عمرو الامير عز الدين الافرم فرسم على مباشرة الاحباس  
 وكشف المساجد لغرض كان في نفسه وبيض الجامع وجر ونصف العمود التي فيه فصار العمود نصفه الاسفل ايض  
 وباقيه بحاله ودهن واجهة غرفة الساعات بالسيلقون وأجرى الماء من البئر التي بزقاق الاقفال الى فسقية الجامع  
 ورحى ما كان بالزيادات من الاتربة وبطر العوام به بما فعله بالجامع \* وفي سنة اثنين وسبعمائة حدث زلزلة تشعبت  
 منها الجامع فتولى عمارة الامير سلاز نائب السلطنة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون واعتمد على كاتبه بدر الدين  
 ابن خطاب في ذلك فهدم الحد البحرية وأعاد على أصله وعمل بابين جديدين للزيادة البحرية والغربية وأضاف الى كل  
 عمود من الصف البحري عموداً آخر وجرد العمود كلها وبيض الجامع وزاد في سقف الزيادة الغربية رواقين وخرب لذلك عدة  
 مساجد بظاهر مصر وبالقراطين وأخذ عمدها وقلع ألواحاً كثيرة طويده من رخام الجامع الذي كان تحت الحصر ورض  
 جميع ذلك عند الباب المعروف بباب الشرابين فنقل من هناك ولم يعمل في الجامع شيئاً \* وبعد موت الملك الظاهر  
 برقوق تشعبت الجامع ومات قواسمه ولم يبق الا أن يسقط وأهل الدولة في شغل من الهو عن عمل ذلك فاتمدت  
 لعمارة سنة ثمانمائة رئيس التجار يومئذ بديار مصر ابراهيم بن عمر بن علي الحلي وهدم صدره بأسره فيما بين المحراب

الكبير الى الصحن طولاً وعرضاً وأزال اللوح الأخضر وأعاد البناء كما كان أولاً ووجد لودحاً أخضر يدل الاول ونصبه مكانه وجر العمد وتباعد جدران الجامع فرم شعنها وأصلح من رخام الصحن ما كان قد فسد ومن السقف ما كان قد هوى وبينه خلفاً كما كان وعاد جديداً وكان انتهاء هذا العمل في سنة أربع وثمانمائة ولم تعطل منه صلاة الجمعة ولا جماعة في مدة عمارته \* قال ابن المتوج ان ذرع هذا الجامع اثنان وأربعون ألف ذراع بذراع البزالمصري القديم وهو ذراع الحصر المستمر الى الآن فن ذلك مقدمه ثلاثة عشر ألف ذراع واربع مائة وخمسة وعشرون ذراعاً وموخره مثل ذلك وصحنه سبعة آلاف وخمسمائة ذراع وكل من جانبه الشرقي والغربي ثلاثة آلاف وثمانمائة وخمسة وعشرون ذراعاً وذرع كله بذراع العمل ثمانية وعشرون ألف ذراع \* وقد تقدم أن طول الجامع مائة وتسعون ذراعاً وعرضه مائة وخمسون فتكون مساحته ثمانية وعشرين ألف ذراع وخمسمائة لثمانية وعشرين ألف الفاقط \* وعدد أبوابه ثلاثة عشر باباً منها في القبلي باب الزينة الذي يدخل منه الخطيب كان به شجرة زينة عظيمة قطعت في سنة ست وستين وسبعمائة وفي البحري ثلاثة أبواب وفي الشرقي خمسة وفي الغربي أربعة وعدد عمدته ثلثمائة وثمانية وسبعون عموداً وعدد ما فيه خمس وبه ثلاث زيادات فالبحرية الشرقية كانت لجلس قاضي القضاة بها في كل أسبوع يومين وكان بهذا الجامع القصص قال القاضي روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يقص في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم وإنما كان القصص في زمن معاوية رضي الله عنه وذكر عمر بن شبة قال قيل للحن متى أحدث القصص قال في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه قيل من أول من قص قال تميم الداري وروى أن علياً رضي الله عنه قمت فدعا على قوم من أهل حربه فبلغ ذلك معاوية فامر رجلاً يقص بعد الصبح وبعد المغرب يدعوه ولاهل الشام قال يزيد وكان ذلك أول القصص وقال الليث بن سعد هذا قصص العامة وقصص الخاصة فاما قصص العامة فهو الذي يجتمع اليه النفر من الناس يعظهم ويذكروهم بذلك مكروهاً لمن فعله ولمن استمعه وأما قصص الخاصة فهو الذي جعله معاوية ولي رجلاً على القصص فاذا سلم من صلاة الصبح جلس وذكر الله عز وجل وحده ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا للخليفة ولاهولاً ولآيته ولحشمه وجنوده ودعا على أهل حربه وعلى المشركين كافة ويقال ان أول من قص بمصر سليمان بن عمر التميمي في سنة ثمان وثلاثين وفي هذه السنة شكك عبد الملك بن مروان الى العلماء ما ائتمروا عليه من امور رعيته وتحقروا من كل وجه فاشار اليه أبو حبيب الحصي القاضي بأن يستنصر عليهم برفع يده الى الله تعالى فكان عبد الملك يدعوه ويرفع يده وكتب بذلك الى القصاص فكانوا يرفعون أيديهم بالعبادة والعشي \* وكان بهذا الجامع مصحف يعرف بمصحف أسماء بنت أبي بكر بن عبد الله بن عبد العزيز وكان تجاه المحراب الكبير والذي استكتب هذا المصحف هو عبد العزيز بن مروان وسببه ان الخجاج بن يوسف الثقفي كتب مصاحف وبعث بها الى الامصار ووجه الى مصر بمصحف منها فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وكان الوالي يومئذ من قبل أخيه عبد الملك وقال يبعث الى جندنا فيه بمصحف فامر فكتب له هذا المصحف وجعل لمن وجد فيه حرفاً خطأ رأساً أجر ثلاثين ديناراً فبدأ له القراء فأتى رجل من قراء الكوفة اسمه زرعة بن سهل الثقفي فقرأه تم جميعاً ثم جاء الى عبد العزيز فقال اني وجدت في المصحف حرفاً خطأ فتقال مصحفي قال نعم فنظر فاذا فيه ان هذا أخي له تسع وتسعون نسخة فاذا هي مكتوبة نسخة قد قدمت الجيم قبل العين فامر بالمصحف فاصح ما كان فيه وأبدلت الورقة ثم أمر له بثلاثين ديناراً ورأس أجر وكان يحفظ في دار عبد العزيز ولا يحمل الى الجامع الاغداة كل جمعة فيقرأ فيه ثم يقص ثم يرد الى موضعه وأول من قرأ فيه عبد الرحمن بن حنبل الخولاني لانه كان يتولى القصص والقضاء يومئذ وذلك في سنة ست وثمانين \* ثم لما مات عبد العزيز بيع هذا المصحف في ميراثه فاشتره ابنه أبو بكر بالف دينار ثم توفي أبو بكر فاشترته أسماء بنت أبي بكر بن عبد العزيز بسبعمائة دينار فأمكنك الناس منه وشهرته فنسب اليها فماتت في سنة ثمان وأربعين من أخوها الحكم من ميراثها بمائة دينار وجعله في الجامع وذلك في سنة ثمان وعشرة ومائة وأجرى على الذي يقرأ فيه ثلثة دنانير في كل شهر وكان القارئ يجلس ويقرأ فيه \* ثم في سنة عشرين ومائة تولى القصص أبو اسمعيل خير بن زعيم الحضرمي القاضى فكان يقرأ في المصحف قائماً ثم يقص وهو جالس فهو أول من قرأ في المصحف قائماً ولم تزل الأئمة

يقرؤون في المسجد الجامع في هذا المحصف في كل يوم جمعة الى ان ولى القصص أبو رجب العلاء بن عاصم الخولاني في سنة  
 اثنتين وعشرين ومائة فقرأ فيه يوم الاثنين أيضاً وجعل له المطلب الخزاعي أمير مصر من قبل المأمون عشرة دنانير على  
 القصص وهو اول من سلم في الجامع تسليمة بن بكاب وورد من المأمون بأمر فيه بذلك وصلى خلفه محمد بن ادريس الشافعي  
 حين قدم الى مصر فقال هكذا تكون الصلاة ماضية خلف أحد أتم صلاة من أبي رجب ولا احسن \* وفي سنة اربعين  
 ومائتين في خلافة المتوكل ولى القصص حسن بن الربيع بن سليمان من قبله عنبسة بن اسحق أمير مصر وامر أن تترك  
 قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة فتركها الناس وامر ان تصلى التراويح خمس تراويح وكانت تصلى قبل ذلك  
 ست تراويح وزاد في قراءة المحصف يوم ما فكان يقرأ يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم الجمعة \* وفي سنة اثننتين وتسعين  
 ومائتين ولى حزة بن أيوب بن ابراهيم الهاشمي القصص بكتاب من المكتفي وصلى في مؤخر المسجد حين نكس وامر  
 ان يحمل اليه المحصف ليقرا فيه فقيل له انه لم يحمل الى أحد قبلك فلوقت وقرأت فيه في مكانه فقال لأفعل ولكن  
 ائتوني به فان القرآن علينا انزل والسنن اتي فاتي به فقرأ فيه في المؤخر وهو اول من قرأ في المحصف في المؤخر ولم يقرأ في  
 المحصف بعد ذلك في المؤخر الى ان تولى أبو بكر محمد بن الحسن السومى الصلاة والنصص في اليوم العشرين من شعبان  
 سنة ثلاث واربعمائة فنصب المحصف في مؤخر الجامع حمال الفوارق وقرأ فيه أيام نكس الجامع فاستمر الامر على ذلك  
 وفي زمن عبد الله بن شعيب المعروف بابن بنت واملد القاسمي حضر رجل من اهل العراق ومعه مصحف ذكر أنه مصحف  
 عثمان بن عفان رضى الله عنه فأخذته أبو بكر الخازن وجعله في الجامع وشهره وجعل عليه خشباً منقوشاً وكان الامام  
 يقرأ فيه يوم ما وفي مصحف أسماء يوم ما ولم يزل على ذلك الى ان رفع هذا المحصف واقتصر على القراءة في مصحف أسماء وذلك  
 في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة أيام العزيم بالله \* قال القاضي ولم يكن الناس يصلون بالجامع عصر صلاة العيد حتى  
 كانت سنة ست أو ثمان وثلاثمائة فصلى فيه رجل يعرف بعلي بن احمد بن عبد الملك الفهمي ويعرف بابن ابي شيخة صلاة  
 الفطر ويقال انه خطب وحفظ عنه اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مشركون فقال بعض الشعراء

وقام في العيد لنا خاطب \* فحرض الناس على الكفر

توفي سنة تسع وثلاثمائة \* وكان بالجامع عدة زوايا للتدريس منها زاوية الامام الشافعي رضى الله عنه يقال انه درس  
 بها فعرفت به وفي وفيات الايمان وانباء ابناء الزمان لابن خلدكان قال الخطيب البغدادي في تاريخه لما عرض  
 الشافعي مرضه الذي مات فيه جاء محمد بن عبد الحكم ينازع البويطي في مجلس الشافعي فقال البويطي أنا انا حق به  
 منك وقال ابن عبد الحكم انا انا حق بمجلسه منك فقال ابو بكر الحميدي قال الشافعي ليس احد انا حق بمجلسي من  
 يوسف بن يحيى (يعني البويطي) وليس احد من اصحابي اعلم منه فقال له ابن عبد الحكم كذبت فقال الحميدي كذبت  
 أنت وكذب أبوك وكذبت اهلك فغضب ابن عبد الحكم وترك مجلس الشافعي وتقدم مجلس في الطاق وترك طاقا بين  
 مجلس الشافعي ومجلسه وجلس البويطي في مجلس الشافعي في الطاق الذي كان يجلس فيه اه \* وزاوية الجدية  
 بصدر الجامع داخل المقصورة الوسطى بجوار الخراب الكبير رتبها محمد الدين أبو الاشبال الحرث بن مهذب الدين أبي  
 الحسن مهلب بن حسن بن بركات بن علي بن غيمات المهلبى الازدي البهنسي الشافعي وزير الملك الاشرف موسى بن  
 العادل ابي بكر بن أيوب ورتب في تدريسها اقرنيه قاضي القضاة وجيه الدين عبد الوهاب البهنسي وعمل عليه باعدة  
 أوقف عصر والقاهرة وتوفي الجدي في صفر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بمشق عن ثلاث وستين سنة \* والزاوية  
 الصحابية حول عرفة رتبها صاحب تاج الدين محمد بن نحر الدين وجعل لها مدرسين احدثها مالكي والآخر شافعي  
 وجعل عليها فقها بظاهر القاهرة بخط البراديين \* والزاوية الكريمة بالمقصورة الجاورة لباب الجامع رتبها كمال الدين  
 السمهودي ووقف عليها فقد قا مصر \* والزاوية التاجية أمام المحراب الخشب رتبها تاج الدين السطحي ووقف عليها  
 دورا بمصر \* والزاوية الميمنية في الجانب الشرقي من الجامع رتبها معين الدين الدهر ووقف بمصر \* والزاوية  
 العلاءية تنسب لعلاء الدين الضريروهي في صحن الجامع زهي لقراءة ميعاد \* والزاوية الزينية رتبها صاحب زين  
 الدين لقراءة ميعاد أيضا والى سنة تسع واربعين وسبعمائة كان بالجامع اربعون حلقة لقراءة العلم لا تكاد تبرح منه

وكان يوقد فيه ليله الوقود ثمانية عشر ألف فتيلة وكان المطلق برسمه خاصة في كل ليلة برسم وقوده احد عشر قطارا ونصفا زينا طيبا انتهى المختصان خطط المقرري مع بعض زيادات من كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة للعلامة جمال الدين ابى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الاتاكي وغيره وفي المقرري ايضا عند ذكر المدارس ان رئيس التجار برهان الدين بن عمر بن على الحلى ابن بنت العلامة شمس الدين محمد بن اللبان وينتقى في نسبه الى طلحة بن عبيد الله أحد العشرة رضى الله عنهم جدد جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه وكان قد تدعى الى السقوط فقام بعمارة حتى عاد قريبا مما كان عليه شكر الله له ذلك وتوفي ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وثمانمائة عن مال عظيم أخذ منه السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق مائة ألف دينار ولم يكن مشكورا السيرة في الديانة انتهى \* وفي نزهة الناظرين ان الملك الاشرف ابا النصر قايتباى جدد من جامع عمرو بن العاص بعض جهاته \* وفي حوادث سنة خمس عشرة ومائتين وألف من الجبرقى ان الامير مراد بيك محمد المدفون بمدينة سوهاج لما رأى خراب جامع عمرو وسقوط سقفه وميل شقه الامين خطر به اليه تجديده وحسن له ذلك بعض النفعاء فقدمه بنديقه قاسم المعروف بالمصلى وصرف عليه أموالا عظيمة أخذها من غير حلها ووضعها في غير محلها فاقام أركانها وشيد بنيانه ونصب أعمده وبني به منارتين وجدد جميع سقفه بالخشب النقي وبيض جميعه فتم على أحسن ما يكون وفرشه جميعه بالحصر القويم وعلق به القناديل وصلبت به الجمعة في آخر رمضان سنة اثنتى عشرة وحضر الامراء والعلماء والفقهاء وبعد الصلاة عقد الشيخ عبد الله الشرفاوى مجلسا وأملى فيه حديث من بنى لله مسجدا أو تفسيرا تميا عمدا ساجدا لله من امن بالله واليوم الآخر وألبس فروة سمور وكذلك الخطيب وكان قبل ذلك يحصل فيه عند الاجتماع به آخر جمعة من رمضان كثير من الملاهي وذلك أن الناس كانوا يجتمعون به من القاهرة وبولاق وغيرهما على سبيل التسلية فيجتمع بكنهه أرباب الملاهي من الخوذة والقردياتية وأصحاب الملاعب والنساء الرافصات المعروفات بالغوازي فبطل ذلك من نحو ثلاثين سنة ولم اجاء الفرنساوية تجرى عليه ماجرى على غيره من الهدم والتخريب وأخذ الاخشاب حتى أصبح بلقعا أشوه مما كان قبل هذه العمارة انتهى وقد قاسه الفرنساوية يومئذ فوجدوا ضلعه مائة وعشرين مترا تقريبا وقالوا ان شكله يقرب من المربع \* وفي سنة ألف ومائتين وتسعين هجرية قد نبت له ثقة من المهندسين ايدزرعه ويكشف عن أوصافه بالدفقة فكان جانبه الشرقى مائة متر وتسعة أمتار وثلاث متر وجانبه القبلي مائة وسبعة عشر مترا وعشرة أمتار والغربي مائة مترا واربعة أمتار والبحرى مائة وعشرين مترا وربع متر قال ويظهر أنه كان له ملحقات لم تدخل في هذا المقاس آثارها باقية الى الآن مملوءة بالآتربة كما ان بعض الجامع الآن متخرب فيه من الجهة البحرية بانسكان متخربتان لم يبق منهن الا القليل وبالجهة الشرقية خمس بوائك هي التي يصل فيها الآن وقيبلته من رخام بأعلاها لوح رخام مكتوب فيه

انظر لمسجد عمرو بعد ما درست \* رسومه صار يحكى الكوكب الزاهي  
نعم الوزير الذي لله جوده \* مير اللواء مراد الامر الناهي  
له ثواب جزيل غير منقطع \* على الدوام بانظار واشباه  
لاح القبول عليه حين أرخه \* هذا البناء على مراد الله

سنة ١٢١١

وبجوار تلك القبلة قبلة أخرى منقوش بأعلاها

مسجد ابن العاص أضحى \* بعد هدم قد أصابه  
كعبة يسهى اليها \* يرتجى فيه الاجابه  
جمل التاريخ خرج \* قد بنا هذا الصبايه

سنة ١٢١١



وفي الجهة الغربية ثلاثة أبواب هي المستعملة الآن وبالوجه البحري ثلاثة أبواب مسدودة وفي الوجه القبلي باب مسدود أيضا فكانت أبوابه سبعة ولم يثر أبواب غيرها وفوق اثنين منها اسم مراديك بتاريخ ألف ومائتين وأحد عشر وعلى أحد أبوابه الغربية منقوش في لوح من الرخام هذه الآيات

أحبنا النار بنا لبنا لطاعتسه \* وكان من قبل مصباحها فاطني  
وانقض بنيانها والمسلمون غدوا \* من أجله قاصرين الباع في أسف  
لأنه من بقايا فرقة طهرت \* أميرها عمرو السهمي غير خفي  
ومذآراد تعالي بالعمارله \* أنشاه مولى جواد بالمراديني  
فصار يحكي انبنا أحسانه أبدا \* وانما يعمر الآيات في الصحف  
ونشوة العز قد قات مؤرخة \* يسمو العزيز مراد جامع الشرف

سنة ١٢١١

وعلى باب آخر منها

بمسجد الفضل عن عمرو أجدبنا \* قد فاز بالخير من لله جددته  
وانما يعمر الآيات شاهدة \* له بفوز وأن الله أسعدته  
ونشوة السعد قد قات مؤرخة \* أنشأت جدامر ادالحى مسجدته

سنة ١٢١١

ومن بعد عمارة مراديك جرت فيه مرمرات خنيفة مثل تبييضه وارتناح بلاطه وغير ذلك \* وللجامع صحن غير مسقوف طول ضاعه الاكبر تسعة وسبعون مترا وطول الأصغر واحد وسبعون وجميع الجامع مبني من الطوب المضروب المحرق وليس به الآن من البناء القديم الا جزء يسير بالجانب الشرقي والقبلي وسلك ذلك البناء القديم متروا ثمان وتسعمائة عشرة مترا وكذا يزيد في الارتفاع عن الحديد بقدر ثلاثة أمتار \* والموجود به الآن من الاعمدة الرخام الصحيحة مائتان وخمسة عشر عمودا منها ملقى على الارض خمسة وثلاثون وذلك غير حمله وأفرقة من القطع الانصاف والقل والاكثر والتيجان والكراسي ما بين ظاهر ومه تدم \* وعلى يسار الداخل من الباب البحري الكبير عمودان متجاوران يزعم الناس أنه لا يمكن المرور بينهما الا لظاهر من دنس الذنوب والخطايا ويقصدونهم بما بالمرور بينهم المختبر الانسان حاله ويزدجون عليهم ما بعد صلاة الجمعة الاخرة من رمضان انذاك ما شديدا ويتولون قد يلك بينهم ما السمين الحسيم ويتخاف الخيف بحسب قوله الذنوب وكثرتها وأمام المنبر من الجهة اليسرى عمود من الرخام يضربونه بالنعال والعصى بعد فراغهم من الصلاة لزعهم أنه عصى عن الحضور مع الاعمدة التي أحضرت لبناء الجامع زمن الفتح \* وفي الزاوية البحرية الشرقية قبر عبد الله بن سيدنا عمرو بن العاص رضى الله عنه عليه تأبوت داخل مقصورة عليها قبعة وتزوره الناس وبالجامع معحف كبير مكتوب بالخط الكوفي على رق غزال فقد سئمه بعضه وكله جنته كان العزيز محمد على بخط عربي في سنة ست وأربعين ومائتين وألف ومعحف آخر داخل صنادوق من وقت المرحوم مراديك \* وفي صحن الجامع حنيفة للوضوء عليها قبعة وبداخلها بئر وبه أيضا شجرة وبخلة وحواليه مساكن موقوفة عليه بصرف ريعها في لوازمه وجه له ما يتحصل له من اليراد كل سنة ثلاثة آلاف قرش ومائتان وثلاثة وثمانون قرشا ونصف قرش عملة مصرية عبرة كل مائة قرش جنبه مصري منها من اليراد مائة قرش وأربعة وثلاثون قرشا وسبعة وثلاثون نصفانضة ومنها أجرة مساكن ألف وتسعمائة وعشرون قرشا وحكروا نحوها ألف ومائتان وثمانية وعشرون قرشا وثلاثة وثلاثون نصفانضة بصرف من ذلك على خدمته كل سنة ألف وأربعمائة وسبعة وسبعون قرشا وثمانية أنصاف فضة والباقي تحت يد ناظر السيد محمد الميحي \* ورأيت في كتاب مناهل الصفا بانصال نسب السادات الوفاية بالمصطفى للشئخ على أبي جابر الاتماني نقل عن أشغل التاريخ في جامع عمرو بن العاص أما كن يستجاب فيها الدعاء منها البلاطة الحمراء التي خلف الباب الاقول في مجلس ابن عبد الحكم ومنها باب البراذع ومنها الحراب الصغير الذي في جدار الجامع الغربي ومنها باطن مقصورة عرفه ومنها عند خزانة البئر التي

في الجامع ومنها زاوية فاطمة ويقال انها فاطمة بنت عفان أقامت في الجامع بهذا المكان وسمي بها ومنها سطح الجامع ومنها قبله اللوح الأخضر وسمي بئر ليه العمودان اللذان على يمينه الداخل من باب الشهود المجاور لسطح في الجهة البحرية ومنها عمود الجلالة ومنها المكان الذي كان الامام الشافعي يدرس به ومنها المحراب المنقوش المجاور لكرسي مصحف أسماء ومنها العمود الذي يقرب الزيادة وكان سيدي علي وفاي سمي هذا الجامع قاعة الفرح وكان الشيخ ابراهيم المتبولي يسميه ميدان الاولياء انتهى ويجوز ان الجامع من الجهة البحرية قبور لاموات المسلمين ودولاب يصنع فيه القلل البلدية على نسق القلل القنانية وفيخورة لخر يقها ومن يرتقى فوق سطح الجامع لا يرى الا تلولا عالية وحدثا مرتسعة سبها أخذ السباح من تلك الجهات وذلك مستمر الى الآن ولا يرى هناك شيئا يسرنا خاطر مما كانت عليه مدينة العرب ذات العز والثروة والشمرة المنتشرة في أقطار الارض والمباني العالية الشاححة المشيدة التي من قتها سطوات الدهر وحوادث الايام حتى جعلت عالمها ساقلها واهوت آثارها بالمرءة فانضحت خاوية موحشة ليس بها أيس فسبحان من له الدوام والبقاء الكبير المتعمال العدل اللطيف الخبير

\*(الجامع الازهر)\*

هذا الجامع أول مسجد أسس بالقاهرة أنشأه القائد جوهر الكاتب الصقلي مولى الامام أبي تميم معد الخليفة أمير المؤمنين المعز لدين الله لما ختمت القاهرة \* وكان الشروع في بنائه يوم السبت لست بقين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة وكل بناؤه لتسع خيلون من رمضان سنة احدى وستين وثلثمائة وكتب بدائر القبة التي في الرواق الاوّل على يمين المنبر والمحراب مانصه بعد البسملة مما أمر ببنائه عبد الله ووليه أبو تميم معد الامام المعز لدين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آباءه وأبناءه الاكرمين على يد عبده جوهر الكاتب الصقلي وذلك في سنة ستين وثلثمائة وأول جمعة جمعت فيه في شهر رمضان لسبع خيلون منه سنة احدى وستين وثلثمائة \* ثم ان العزيز بالله أبانصو وزير ابن المعز لدين الله جدد فيه أشياء \* وفي سنة ثمان وسبعين وثلثمائة أطلق لجماعة من الفقهاء ما يكفى كل واحد منهم من الرزق الناض وأمر لهم بشراء اعدار وبنائهم اقيمت بجانب الجامع فاذا كان يوم الجمعة حضر والى الجامع وتحلقوا فيه بعد الصلاة الى أن تصلى العصر وكان خمسة وثلاثين رجلا من مال الوزير صلى في كل سنة وخضع عليهم العزيز يوم عيد النضر وحلهم على بغلات \* ويقال ان به طلسم آفلايسكنه عصفور ولا يفخر به وكذا سائر الطيور من الحمام واليام وغيره وهو صورة ثلاثة طيور منقوشة كل صورة على رأس عمود \* ثم ان الخاتم باصر الله جددوه ووقف عليه وعلى جامع المقس والجامع الحاكي ودار العلم بالقاهرة بناها بصر وضمن ذلك كتابا جدد هافيه وبينها بياناشافيا ثم قال في آخر ذلك الكتاب يوجب ذلك في كل عصر من ينتهي اليه ولا يتهاور جميع اليه أمرها بعد مر اقية الله واجتلاب ما يوفر من نعمتها من اشهارها عند ذوى الرغبة في اجارة امثالها فيبتدأ من ذلك بعجارة ذلك على حسب المصلحة وبقاء العين ومرمته من غير اجحاف بما حبس ذلك عليه وما فضل كان متسوما على ستين سها من ذلك للجامع الازهر الخمس والثلث ونصف السدس ونصف التسع بصرف ذلك فيما فيه عمارة له ومصلحة وهو من العين المعزى الوزن ألف دينار وسبعة وستون دينارا ونصف دينار وثمان دينار من ذلك للتخيط في كل سنة أربعة وثمانون دينارا وثلثون ألف ذراع حصر عبادانية عدته عند الحاجة الى ذلك وثلثون ثلاثة عشر ألف ذراع حصر مضفورة لكسوة الجامع في كل سنة عند الحاجة اليها مائة دينار وثمانية دنانير وثلثون ثلاثة قنطاط - برز جاج وفراخها اثنا عشر دينار ونصف وربع دينار وثلثون عود هندی للبخور في شهر رمضان وأيام الجمعة مع ثمن الكافور والمسك وأجرة الصانع خمسة عشر دينارًا ونصف قنطار شعاع بالثاني سبعة دنانير ولكنس الجامع ونقل التراب وخياطة الحصر وثن الخيط وأجرة الخياط خمسة دنانير وثلثون مشاققة لسرج القناديل عن خمسة وعشرين رطلًا بالرطل القلغلي دينار واحد وثلثون قنطار عن قنطار واحد بالقلغلي نصف دينار وثلثون اردبي ملح للقناديل ربع دينار وثلثون النحاس والسلاسل والتنانير والقباب التي فوق سطحه أربعة وعشرون دينارًا وثلثون سلب ليف أربعة أحبل وست دلاء آدم نصف دينار وثلثون قنطار خرق لمسح القناديل نصف دينار وثلثون عشر قنطاط للخدمة وعشرة أرتال قنطاط لتعليق القناديل ومائتي مكنسة دينار واحد وربع دينار وثلثون أربار فخار تنصب على المصنع وبص فيها الماء

مع أجرة حملها ثلاثة دنانير ولثمن زيت وقوده راتب السنة ألف رطل وما تاتر رطل مع أجرة الحمل سبعة وثلاثون ديناراً  
ونصف ولا رزاق ثلاثة أعمدة وأربعة قومة وخمسة عشر مؤذناً خمسة مائة دينار وستة وخمسون ديناراً ونصف منها للآفة  
لكل رجل منهم في كل شهر ديناران وثلاثة دنانير وثمان دينار ولكل واحد من المؤذنين والقومة في الشهر ديناران  
وللمشرف في كل سنة أربعة وعشرون ديناراً ولكن الصنع ونقل ما يخرج منه من الطين والوسخ ديناراً واحداً ولمرمة  
ما يحتاج إليه في سطحه وأترابه وحيطانه وغير ذلك كل سنة ستون ديناراً ولثمن مائة وثمانين حمل بن ونصف حمل لعلاف  
رأسى بقر للمصنع ثمانية دنانير ونصف وثلاث ديناراً وتخزن يوضع فيه التبن أربعة دنانير ولثمن فداني قرط لتر يبيع رأسى  
البقر في السنة سبعة دنانير ولا أجرة تتولى العلف وأجرة السقاء والحبال والقواديس ونحو ذلك خمسة عشر ديناراً  
ونصف ولا أجرة قيم الميضة ان علمت اثنا عشر ديناراً انتهى \* وكان في محرابه منطقة فضة قلعها صلاح الدين يوسف  
ابن أيوب سنة تسع وستين وخمسة مائة بعد انتهاء الفاطميين بجاء وزنها خمسة آلاف درهم نقرة كما قلع غيرها من مناطق  
الجوامع \* ثم ان المستنصر جدد هذا الجامع أيضاً وجده الحافظ لدين الله وأنشأ فيه مقصورة لطيفة تجاور الباب  
الغربي الذي في مقدمه بداخل الرواقات عرفت بمقصورة فاطمة لان فاطمة الزهراء روت بها \* وفي سنة خمس وستين  
وسمائه جده الامير عز الدين ايدمر الخلي في سلطنة الملك الظاهر بيبرس بسبب انه كان مجاوراً له في السكنى فراعى  
حرمة الجوار وانتزع له أشياء كانت مغصوبة وأحاط أمور حتى جمع له شيئاً صالحاً جامعاً ما تبع به له من المال الجزيل  
وأطلق له من السلطان جملة من المال وشرع في عمارته فعمرواها من أركانها وجدرانها وبيضه وأصلح سقفه وبلطه  
وفرشه وكساه حتى عاد حرماني وسط المدينة واستجدته بمقصورة حسنة وأثريه آثاراً صالحة وكذا عمل فيه الامير  
ييايل الخازنار مقصورة كبيرة رتب فيها جماعة من الفقهاء لقراءة الفقه على مذهب الامام الشافعي ومحمد ثانياً سمع  
الحديث النبوي ووقف على ذلك الأوقاف الدارة ورتب به سبعة لقراءة القرآن ومدرساً وأقيم فيه الجمعة يومئذ  
وحضرت فيه الامراء والكبراء وأصناف العالم وكان يوماً مشهوداً وبعد الفراغ من الجمعة قام الامير عز الدين الى  
داره ومعها الامراء فقدم لهم ما تشتهى الانفس وتلد الأعين وكان قد أخذ خطوط العلماء بجواز الجمعة فيه ووجد  
الناس به رفقا القربى من الحارات \* وكان سقف الجامع قصيراً فزيد فيه وعلا ذراعاً واستقرت الخطبة فيه حتى بنى  
الجامع الحاكمي فانتقلت الخطبة اليه فان الخليفة كان يخطب فيه خطبة وفي الجامع الأزهر خطبة وفي جامع ابن  
طولون خطبة وفي جامع عمر وخطبة \* ولما استبدت صلاح الدين يوسف بن أيوب بالسلطنة انتظمت الخطبة من  
الأزهر وأقرت في الجامع الحاكمي لانه أوسع من الأزهر وكان قاضي القضاة يومئذ شافعي الا يرى إقامة خطبتين في بلد  
واحدة فبقي الأزهر معطلاً عن الخطبة مائة عام فلما استولى الملك الظاهر بيبرس على السلطنة أعيدت فيه الخطبة  
\* ثم في زلزلة سنة اثنتين وسبع مائة سقط الجامع الأزهر والحاكمي وجامع عمرو وجامع آخر فقتل اسم الامراء  
عمارتهما فتولى الامير سلار عمارة الأزهر فاعاد ما تهدم منه \* وفي سنة خمس وعشرين وسبع مائة جدد القاني نجيم  
الدين محمد بن حسين الاسعدي محتسب القاهرة \* ثم في سنة احدى وستين وسبع مائة في سلطنة الملك الناصر حسن  
ابن محمد بن قلاوون جدد الامير الطواشي سعد الدين بشير الخادم دار الناصري لما سكن بقر بني الدار التي تعرف  
هنالك الى اليوم دار بشير الخادم فحجب ان يؤثر فيه آثاراً صالحة فاستأذن السلطان في ذلك فأخرج منه الخزان  
والصناديق ونزع عدة مقاصير كان كل ذلك مضية للجامع وتبضع جدرانها وسقفها بالاصلاح حتى عادت كأنها جديدة  
وبيضه وبلطه ومنع الناس من المرور فيه ورتب فيه محضراً وجعل له قارئاً وأنشأ على بابه القبلي حانوتاً لتسبيل الماء  
العذب كل يوم وعمل فوقه مكتبة للقراءة اتمام المسلمين ورتب ان يقرأ الجوارين طعاماً يطبخ كل يوم وأنزل اليه قدوراً من  
نحاس جعلها فيه ورتب فيه درسا للفقهاء الحنيفة في المحراب الكبير ووقف على ذلك أوقافاً جليلة ولذا كان مؤذون  
الجامع يدعون للسلطان حسن في كل جمعة وبعد كل صلاة \* وفي سنة أربع وثمانين وسبع مائة تولى نظره الامير بهادر  
الطواشي وتجزم رسوم السلطان الملك الظاهر برقوق بأن من مات من مجاورى الأزهر عن غير وارث وترك موجوداً  
فانه يأخذه الجوارون ونقش على حجر عند الباب الكبير الجبى \* وفي سنة ثمان مائة هدمت منارته وكانت قصيرة

فعمرت أطول منها وبلغت النفقة عليهما من مال السلطان خمسة عشر ألف درهم نقرة وكلمت في السنة المذكورة  
 فعلمت فيها القناديل ليلة الجمعة من ربيع الآخر واجتمع القراء والوعاظ في الجامع وتلاختمت شريفة ودعوا السلطان  
 ثم هدمت سنة سبع عشرة وثمانمائة لميل ظهر فيها وعمل بدلها منارة من حجر على الباب البحري بعد هدمه وعاذته  
 بالبحر وأخذت الحجارة للمنارة من مدرسة الملك الأشرف خليل التي كانت تجاذق قلعة الجبل وبتت سنة ثمان عشرة فلم  
 تقم غير قليل ومالت حتى كادت تسقط فهدمت سنة سبع وعشرين وأعيدت وفي شوال من هذه السنة ابتدئ في عمل  
 الصهرج الذي يوسط الجامع فوجد هناك آثار فسقية ماء ورسم اموات فعمل في نصف سنة وعمل باعلاص مكان مرتفع  
 له قبة يسيل فيه الماء وغرس بصحن الجامع أربع شجرات فلم تنبسط ولم يكن للأزهر ميسأة عندما بنى ثم عملت ميسأة  
 حيث المدرسة الآقبغاوية إلى أن بنى الأمير آقبغا مدرسة الآقبغاوية وأما هذه الميسأة التي به الآن فبناها الأمير بدر  
 الدين جنكش بن البابا ثم زيد فيها بعد ثمان عشرة وثمانمائة ميسأة المدرسة الآقبغاوية ولم يزل في الأزهر منذ بنى عدت من  
 الفقهاء المازنون الأقامة به وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة بلغت عدتهم سبع مائة وخمسين رجلا من عجم وزيا لعة  
 ومن أهل ريف مصر وديار بة وكل طائفة رواق يعرف بهم فلا يزال الجامع عامرا ابتلاوة القرآن ودراسته وتلقينه  
 والاشتغال بانواع العلوم الفقه والحديث والتفسير والنحو ومجالس الوعظ فيجد الانسان اذا دخله من الانس بالله  
 والارتياح وترويح النفس ما لا يجد في غيره وصار أرباب الاموال يقصدونه بانواع البر من الذهب والفضة والنولس  
 اعانة للمجاورين به وكل قليل تحمل اليه أنواع الاطعمة والخبز والحلوى لاسيما في المواسم ولما ولي نظره الامير  
 سودوب القاضي حاجب الخباب في سنة ثمان عشرة وثمانمائة أمر باخراج المجاورين منه ومنعهم من الإقامة فيه  
 واخراج مالهم فيه من صناديق وخزائن وكراسي مصاحف فتشتت شمل الفقراء وتعذرت الاماكن عليهم فساروا في  
 التري ثم أشاع ان أناسا يبيتون به وينفعلون فيه المنكرات وكانت العادة جارية بحيث يبيت الناس فيه ما بين تاجر وفقه  
 وجندي خصوصاً في امالي الصيف ولما لي رمضان فانه يمتلي صحته واكثرأر وقتها فطره الامير سودوب بعد العشاء  
 وقبض على جماعة وضربهم وكان قد جاء معه جماعة من الاعوان والعلماء وغوغاء العامة فوقع النهب فيمن كان بالجامع  
 فاخذت فرشهم وعلمهم وقتشت أوساطهم وأخذما كان عليهما من ذهب وفضة وعمل ثوبا سودا منبر وعلمين مزوقين  
 بلغت النفقة على ذلك خمسة عشر ألف درهم انتهى الخصاص من خطط المقرري \* وفي حسن المحاضرة للسيوطي ان  
 الحاكم بأمر الله لما جدد الأزهر وقف عليه أوقافا وجعل فيه تنويرين فضة وسبعة وعشرين قنديل لافضة وكان نضده  
 في محرابه منطقة فضة كما كان في محراب جامع عمرو انتهى وفي سنة تسعمائة اجري الخواجا مصطفى بن محمود بن رستم  
 الرومي عمارة الجامع الأزهر وصرف عليه من ماله نحو خمسة عشر ألف دينار وجاعناية في الحسن وهو على ما جدد به  
 الى الآن قاله ابن اياس وفي نزهة الناظرين ان الملك الأشرف أبا النصر قايتباي المتوفى سنة احدى وتسعمائة  
 أنشأ ميسأة بالجامع الأزهر وفسقية معتبرة وسبيلاً وانشأ ايضا مكتبا على باب الجامع وان الملك الظاهر أبا سعيد  
 قانصوه خال الناصر هو الذي رتب بالجامع الأزهر في شهر رمضان الحزب والخزيرة ثم لما جاء الملك الأشرف قانصوه  
 الغوري ضاعف ذلك في أيامه اضعافا كثيرة وأنشأ المئذنة المعتبرة به \* وفي سنة أربعة وألف أيام ولاية  
 الشريف محمد باشا على مصر عمره وجد ما تحزب منه ورتب به جلة من العدس تطبخ كل يوم للفقراء فتسامع  
 الناس بذلك وأتوا اليه من سائر التري \* وفي سنة أربع عشرة بعد الالف عمر به الوزير حسن باشا  
 الى مصر مقام السادة الخنقية أحسن عمارة وبلطه بلاطاً جديدا انتهى \* وفي أوائل الحزب الاول  
 من تاريخ الحزب برقي عند ذلك مرتجة الامير اسمعيل بيك ابن الامير الكبير ايواظ بيك القاسمي من بيت العز  
 والسيادة المتوفى سنة ألف ومائة وست وثلاثين ان لامذكور عدة عمات ومات منهم انه جدد سقف الجامع الأزهر  
 وكان قد آل الى السقوط وأنشأ مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي وسيدي علي الميجي وغير ذلك انتهى وفيه أيضا في  
 حوادث سنة تسعين ومائة وألف ان الامير عبدالرحمن كتحدا ابن حسن چاويش القانزدي على استاذ سليمان چاويش  
 استاذ ابراهيم كتحدا مولى جميع الامراء المصريين انشأ في مقصورة الجامع الأزهر مقدار النصف طولاً وعرضا

هو الجامع الأزهر في سنة ثمان مائة وسبع وعشرين

يشتمل على خمسين عموداً من الرخام تحمل مثلها من البوائك المقصورة المرتفعة المتسعة من الحجر المنحوت وسقف  
أعلاها بالخشب النقي وبني به حجر ابا جديد ومنبراً وأنشأ له باباً عظيماً جهة طارة كامة وبني باعلام مكتبة بقنطرة معقودة  
على أعمدة من الرخام لتعليم الايتام من أطفال المسلمين القرآن وجعل بداخله رحبة متسعة وصوره بجناح عظيم وسقاية  
لشرب العطاش المارين وعمل لنفسه مدفناً بتلك الرحبة وجعل عليه قبة معقودة وتركيبة من رخام بديعة الصنعة  
وجعل به الأضاريفاً مخصوصاً بما جاورى الصنعة المنقطة عين لطلب العلم بسلك اليه من تلك الرحبة بدرج يصعد  
منه الى الرواق وبه مرافق ومنافع ومطبخ ومخادع وخزان كتب وبني بجانب ذلك الباب منارة وأنشأ باباً آخر جهة  
مطبخ الجامع وجعل عليه منارة أيضاً وبني المدرسة الطبرسية وأنشأها أنشاءً جديداً وجه لها مع مدرسة الاقبغوية  
المقابلة لها من داخل الباب الكبير الذى أنشأه خارجها جهة القبو الموصول للمشهد الحسيني وكان الجرا كسة  
وهذا الباب الكبير عبارة عن بابين عظيمين كل باب بمصرعين وجعل على يمينهما منارة وجعل فوقهما مكتبة أيضاً  
وبداخله على عين السالك بظاهر الطبرسية مية مية وأنشأ لها اقية لخصوص اجراء المياه اليها وبداخل باب الميضة  
درج يصعد منه للمنارة ورواق البغداديين والهنود فجاء هذا الباب وما بداخله من الطبرسية والاقبغوية والاروقية  
من أحسن المباني في العظم والوجاهة والفخامة وأرخ بعضهم ذلك بهذ الأبيات الركيكة

تبارك الله باب الازهر انفتحاً \* وعاد أحسن مما كان وانصلحاً  
تقر عيننا اذا شاهدت بهجته \* باخلاص يائنه للعلماء والصلحاً  
وادخل على أدب تلقى الهداية \* قد دروا حكام من انهار جحا  
بالباب قد بدأ الاكوان أرخه \* بعبد رحن باب الازهر انفتحاً

وجدد رواقاً للمكاتب والتكويرين وزاد في مرتبات الجامع وأخازه ورتب لمطبخه في خصوص أيام رمضان  
في كل يوم خمسة ارادب أرزاً بيض وقنطارين ورأس جاموس وغير ذلك من المرتبات والزيت والوقود للمطبخ وزاد  
في طعام الجوارين ومطبخهم الهريسة في يومى الاثنين والخميس وقد تعطل غائب ذلك في هذا التاريخ الذى نحن فيه  
لغاية سنة عشر من مائتين وألف \* وقد أنشأ الأمير المذكور عمائر كثيرة حتى في الجاز ولو لم يكن له من المآثر  
الاما أنشاءً بالجامع الازهر من الزيادة والعمارة التى تقصر عنها هم الملوك لكفاه ذلك \* ولما مات خرجوا بجهنمته  
في مشهد حفل حضره العلماء والامراء والتجار ومؤذون المساجد وأولاد المكاتب التى أنشأها ورتب لهم فيها  
الكساوى والماء العلى في كل سنة وصالوا عليه بالازهر ودفن بمدفنه الذى أعده لنفسه بالازهر عند الباب القبلى انتهى  
باختصار وقد بسطنا الكلام على عدما نزه وعمائره التى أجزاها فى ترجمته عند الكلام على جامع الشيخ مطهر وقد  
أجريت فيه بعد ذلك عمائر خفيفة فى عهد العائلة النجمية كصلاح بلاط صحنه وأخيلته وبعض أبوابه \* ولم يزل  
هذا الجامع ملحوظاً مرامشاراً اليه مقصود الاستعداد والتبرك حتى للملوك والسلاطين \* وفى ابن اياس  
ان السلطان سليم شاه العثمانى دخل يوم الجمعة سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة فصلى به الجمعة وصدق هناك بمبلغ  
كبير انتهى \* وكل حين يزداد عمارة وشهرة فى الآفاق ويؤتى اليه من جميع بلاد الاسلام لتعلم العلوم الشرعية  
والعقلية والنقلية من دروسه الدائمة المتصدر فى اقرانها جهابذة العلماء والمحدثين ما بين مؤلف ومدرس فجد فيه  
من الجوارين الاولف المولودة من الطوائف المختلفة كاهل الحجاز واليمن والسند والهند والسودان والجاوة وبغداد  
والغرب والشام والسليمانية والترك والاكراذخلاف الجهم الغنير من البلاد المصرية الصعيد والبحيرة والقيوم  
والشرقية والغربية وكل طائفة فى جوانبه وراق يخصها ويغلب على الظن انه أشهر بقعة بعد المساجد الثلاثة  
فهو الجامع والازهر الازهر والمدرسة الكبرى والبقعة النافعة به نزول الجهل وتجد حياة العلم وتداب  
النفوس وتوسع القرائح وتنبيه الفطن رتروق الافكار وتمتقن الآداب وتظهر الاسرار ويكتسب الشرف ويعظم  
القدر فيكم بزغت فيه شمس وأقمار وغردت فيه بلابل المعلمين والمتعلمين فى العشى والابكار والاسحار \* ثم ان  
مدرسة جامع الازهر منذ أيام محمد على الذى أحيا المعارف والعلوم فى القطر المصرى أخذت فى استرجاع رونقها

القديم وجعل الطلبة يتقاطرون اليه من جميع المذاهب الاسلامية فاصبحت مرسعة للعلوم الفقهية وغيرها وانتشرت تلامذتها البارعون وفوائدها في كل قطر من الممالك العثمانية وغيرها وقد ضبط عدد الشيوخ المدرسين والطلبة والمجاورين بالاروقفة في هذه المدرسة سنة خمس وسبعين وثمانمائة وألف للميلاد (الموافقة لسنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين من الهجرة) فكان عدد الشيوخ ثلثمائة وواحد وستين شيخاً منهم مائة وسبعة واربعون شافعية وتسعة وتسعون مالكية وستمائة وسبعون حنبلية وثلاثة حنبلية ومن المجاورين الطلبة عشرة آلاف وسعمائة وثمانون في خمس عشرة حارة وثمانية وثلاثين رواقاً منهم خمسة آلاف وستمائة وواحد وخمسون شافعية وثلاثة آلاف وثمانمائة وستة وعشرون مالكية وألف ومائتان وثمانية وسبعون حنبلية وخمسة وعشرون حنبلية وقد زاد عددهم في أواخر سنة خمس وسبعين وثمانمائة وألف نحو تسعمائة وأربعة وستين طالباً انتهى ويقرب من ذلك ما في كتاب النتيجة الاحصائية للمدارس والمكاتب بالقطر المصري وهو أمر تقر بي والاذن بالازهر طلبة وغير مكتوب بينه وفي دفاتر مكتوبون لا يحضرون الدروس بل يحضرون وذلك أيضاً شامل لاولاد المكاتب وقوله ان الحنابلة ثلاثة هو خلاف الموجود به فانه ليس به من عدة سنوات الى الآن الامدرس واحد حنبلي ثم حيث كان بهذه المثابة بل أعظم منها فلتورد بيان بعض مشتملانه الآن من الحدود والمقاصير والعمد والمخارج والابواب والمنازل والصفهات والحدائق والسقايات والاروقفة والمكاتب وخزان الكتب ويوت القناديل وبيت الخطابة والمزاويل والقباب والمدافن والمخازن والآبار والمياهي والمصانع والمراحيض والمرتبات من الجرايات والنقود والغلال والخامع والكساوي وما يقر أبه من الثمنون ومشايخ المذاهب ومشايخ الاروقفة وبيان المعلمين والمتعلمين والائمة والمؤذنين والقومة والمؤذنين وأطفال المكاتب وغير ذلك (حدوده) ينتهي سورة الغري الى الشارع المسلولك بينه وبين حارة الاتزال المسمى بحظ الازهر وسوره القبلي الى حارة الدواداري وهي حارة كرامة وما يجاورها من المساكن الى الطريق المسلولك الى باب الغريب المسمى قديماً بالباب الجديد الموصل الى القرافة الكبرى ووراء ذلك السور رقعته يباع فيها الغله تعرف برقعة الازهر وسوره الشرفي الى قرب المشهد الحسيني يتصل بينهم ما بعد جله مساكن الشارع الجديد الذي يسلك فيه الى ظواجر باب النصر وسوره البحري الى الطريق الذي بينه وبين الجامع الذي أنشأه الامير محمد بيك أبو الذهب (أبوابه) لهذا الجامع ثمانية أبواب غير باب صغير للمطهرة باعتبار ان باب المزينين بابان وان باب الصعائدة بابان فأكثر أبوابه وأشهرها الباب المعروف باب المزينين بقرب الدرب المعروف بالقبوا الموصل الى سيدنا الحسين نجاه رأس سوق الصناديق المتصل بشوارع الاشرفية وهو بيان مقوسر ان متجاوران مدينان بالحجر النصب بناء متقنا وبهم امن صناعة التفريغ والنقش والزخرفة ما يليق بهم ما وهما مع المكتب البديع الذي فوقهما والمنارة من زيادات المرحوم عبد الرحمن كتحدا كما تزوعلى واجهته مامن الخارج آيات مرقومة بالحروف الموهمة بالذهب تشتمل على تاريخ

بناهم ما وهى  
 ان للعلم أزهر را يتسامحى \* كسماء ما طاولتها سما  
 حيث وافاه ذا البناء ولولا \* منه الله ما تسامحى البناء  
 رب ان الهدى هدك وآيا \* تلك نور تهدي به من نشاء  
 مدنتهاى أرخت باب علوم \* ونخار به بحباب الدعاء  
 ١٤٦٥      ١٧٨٨٧      ١٦٧      ١٠٦

١١٦٧

فكان انشاء هذا الباب سنة احدى وستين ومائة وألف والباب الاصلى في هذه الجهة هو الباب المواجه للدخل مما يلي صحن الجامع وبينهم مامن الجانبين كان يجلس المزينون لخلق رؤس المجاورين فعرف بالباب بذلك \* وصار داخله المدرسة الطبرسية والاقبغاوية بعد ان كاتأخار جبهه وعلى مكسلى هذا الباب منقوش في الحجر ماصورته \* (بسم الله الرحمن الرحيم) \* أمر بانشاء هذا الباب والمئذنة الشريف مولانا السلطان الاشرف قايتباي بتاريخ شهر رجب الفرد ثلاثة عشر سنة وفوق ذلك لاله الا الله محمد رسول الله نصر من الله وفتح قريب وفوقها انما الاعمال بالنيات وليكل امرئ ما نوى وفوق ذلك كتابة كوفية دقيقة بالحروف يعسر قراءتها \* الثاني

بناهم ما وهى

باب المغاربة وهو تجاه الأترال ويتوصل منه الى سخن الجامع بعد المرور بين رواق المغاربة ورواق السنارية والأترال \* الثالث باب الشوام هو بعد باب المغاربة للذهاب الى حارة كامة في مقابلة الوكالة التي أنشأها السلطان قايتباي ويسلك منه الى مقصورة الجامع القديمة ويظهر انه من الأبواب الاصلية للجامع \* الرابع باب الصعائدة هو بعد باب الشوام تجاه حارة الباطلية وحارة كامة وهو بابان أيضا كبيران مقصوران متجاوران من انشاء المرحوم عبد الرحمن كتحدا كما تروى وتتوصل منه بعد مجاوزة رواق الصعائدة وبيت القناديل ومدفن الكتحدا الى باب واحد يتوصل الى المقصورة الجديدة فوق الليوان التي هي من انشاء الكتحدا المذكورين البابين دركة متسعة يجلس فيها جماعة من المزينين \* ولما تولى الخديو الاعظم على الديار المصرية أمر بهدمه لخلل كان به وانشأه مع ما فوقه من المكتب باحسن مما كان والذي باشر ذلك ناظر الاوقاف الامير ادهم باشا ونقش على ظاهره باعلى الواجهة بالخط الثلث المذهب أبيات هي

بالين أقبل باب سعد الازهر \* وسمت محاسنه بأعجب منظر  
وغدا مجاز اللخمية بالهدى \* موصول مورده جميل المصدر  
باب شريف للتجاح محرتب \* انشاؤه نادى بخير العصر  
في دولة اسمعيل داور مصرنا \* بين يسر كمال باب الازهر

\* الخامس باب الشربة هو بقرب القبلة الجديدة عن شمالها من ورائها تجاه رقعة الغلدة في الشارع الخارج الى باب الغرب بجوار منزل السيد عمر مكرم نقيب أشرف الديار المصرية سابقا وهو من انشاء الامير عبد الرحمن كتحدا كما تروى وتتوصل منه الى المقصورة الجديدة بعد المرور في طريقة طويلة يفصل بينها وبين داخل الجامع حائط قصير يتخلله عمدة صغيرة من الحجر تسمى الرؤس لماني أطرافها من رؤس تشبه رؤس الدبابيس وتنتهي تلك الطريقة الى مدفن في زاوية المسجد يقال له مدفن الست نفيسة البكرية بنت الشيخ محمد أبي عبد الله جلال الدين البكري الصديقي يقال انه كان شيخا على الجامع الازهر وهو صاحب المسجد القريب من مطبخ الشربة وانها كانت ذات أحوال وكرامات وسمى باب الشربة لتقربه من مطبخ الشربة الذي كان يطبخ فيه الارز في رمضان ويقرب على فقراء الجامع \* السادس باب الجوهرية هو باب صغير تجاه زاوية السادة العميان بجوار الباب الاخر لمنزل السيد عمر مكرم يسلك منه الى المقصورة الجديدة بعد المرور في المكتب الذي كان أصلا المدرسة الجوهرية ويتوصل الى الشارع من انشاء السنواني في زقاق ضيق موصول الى الشارع الجديد الذي بقرب المشهد الحسيني \* وللمسألة باب صغير يتخذ في الزقاق الخارج الى باب المزينين مجعول للدخول الحفنة والجنب الذين يريدون الاغتسال في مصانعه

\* (مقاصير الجامع وأساطينه) \*

الأصل المقصورة الكبيرة تحت الليوان التي فيها القبلة القديمة فهي من انشاء القائد جوهر وبنيت من باب الشوام الى رواق أهل الشرقية وتحتوى على ست وسبعين اسطوانة من الرخام الايض الجديد على صفوف متسامة وعليها قواصير مرتفعة بين كل عمودين قوصرة وفيها دكة كبيرة للمبلغين وكان فيها المنبر فنقله الامير عبد الرحمن كتحدا الى بني المقصورة الجديدة ويسلك من المقصورة القديمة الى سخن الجامع من ثلاثة أبواب كبيرة متبصرة قائمة مع البوائك التي أمامها على ثمانية عشر عمودا من الرخام ويتخللها شبايك من الخشب المخروط وخرن تحتها ببعض الجوارين وتقفل عند الاقتضاء بابوا من الخشب المخروط أيضا وعلى الباب الوسط من هذه الابواب قبة منقوشة وكتابة بالقلم الكوفي وقد بلغ الخديو الاعظم ان في بعض قواصر تلك المقصورة خلافا فاصلا بالحرف فترم منها ما يلي باب الشوام جملة وافرة نحو الثالث وصرف عليه من أوقاف الجامع وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف \* وقد مر الكلام على المقصورة الجديدة وهي أصغر من المقصورة القديمة ويفصلها من القديمة ليوان ممتدة بطولها ارتفاعا أكثر من نصف ذراع وفيها المنبر عند محرابها ودكة للمبلغين خلف القبلة القديمة كما في المقصورة القديمة يستعملان للتبليغ في الجمعة والعيدين وفي قراءة رثاء من يموت من مشاهير العلماء وقد أزيلت هذه الدكة الآن وسقف المقصورتين من الخشب

المتقن الصنعة ويرتفع سقف الجديدة عن سقف القديمة نحو ذراعين وفي كل ما عدا ملاقف حلب النور والهواء ولها  
 أبواب تفتح وتغلق على حسب الاقتضاء \* (بحار يمه) \* ليس في المقصورة الجديدة الا محرابان محراب كبير عن يمين المنبر  
 وهو مرتفع مبنى بالرخام وعليه مع المنبر خشب الخروط العظيم الصنعة قبة مرتفعة قائمة على ستة أعمدة أربعة أمام  
 المنبر والقبة كل اثنين متجاوران ويجوار الحائط عمودان كل واحد في زاوية والمحراب الآخر عن شمال المنبر بعيد عنه  
 وهو محراب صغير يعرف بقبة الشيخ الدردير \* وفي المقصورة القديمة المحراب الاصلى القديم وهو مصنوع بالرخام الجيد  
 صنعة متقنة وعليه قبة مرتفعة وفي أعلاه عن يمين المصلى صندوق موضوع على رف يقال ان به قطعة من سفينة نوح  
 عليه السلام وقطعة من جلد بقرة بنى اسرائيل وان لذلك سر عجيبا في عمارته ولكل من هذين المحرابين الكبيرين  
 امام ومبلغ لصلوات الخمس فامام الجديدة مالكي وامام القديمة شافعي ولكل منهما مرتبة من النقود والجرارية  
 \* وكان في المقصورة القديمة قبة بقرب باب الشوام قائمة ببناء صغير وكانت تعرف في الزمن الأخير بقبة البيجورى  
 بسبب ان الشيخ ابراهيم البيجورى شيخ الجامع الازهر كان يصلى عندهما كثيرا وقد ازيلت في عمارة سنة تسعين ومائتين  
 وألف ويقرب رواق الشرفاوية في مؤخر المقصورة قبة صغيرة من خشب تعرف بقبة الخطيب الشريفي عليها كتابة  
 بالخط تدل على أن عملها كان سنة سبع وعشرين وستمائة وفي ظاهرها هذه المقصورة مما يلي صحن الجامع أربعة محاريب  
 أحدها بجوار باب المقصورة الذي يلي رواق معمر ورواق الشرفاوية مكتوب عليه جدد هذا المحراب السعيد على يد  
 العبد الفقير الى الله تعالى الخواجه طفي بن الخواجه محمود بن جلبي غفر الله له وللمسلمين ويجوار ذلك شبك  
 مكتوب عليه مولانا السلطان الملك الاشرف أبي النصر قايتباي خلد الله أيامه ويكتنف الباب الوسط محرابان من الحجر  
 مكتوب بأعلى أحدهما بالكوفي لا اله الا الله محمد رسول الله وبلى هذا شبك مكتوب عليه مولانا السلطان الملك  
 الاشرف أبي النصر قايتباي خلد الله أيامه وعند الباب الثالث محراب مكتوب عليه أمر بتجديده هذا المحراب السعيد  
 سيدنا ومولانا الامام الاعظم الملك المكرم السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي وبقر به شبك مكتوب عليه كما  
 قبله ثم شبا كان ليس عليهما كتابة وجميع هذه الشبايك والابواب مطلة على ما بين البوائك الواهمة للصحن التي يجلس  
 فيها المؤدبون لتعليم الاطفال \* وعند رواق الاتراك محراب صغير معمول بالقياشاني وامامه تحت السقيفة دكة صغيرة  
 غير مستعملة للتبليغ الآن وذلك غير المحاريب التي في المدارس الملحقة بالجامع وبعض الروقة (صحنه) هو  
 مكان متسع وجميعه كسف سماوى مفروش بالحجر النحيت ونوسه مطه تحت هذا الفرش أربعة صهاريج  
 متسعة للماء الخلو ولها أفواه من الرخام كافواها الا بآرناثة فوق فرش الصحن نحو متر ولها أعطية من  
 خشب تفتح وتغلق عند الحاجة وسيأتي الكلام على الصهاريج \* والعادة أن يجلس فيه المجاورون للمطالعة في  
 أيام الشتاء للتشمس فيدو ويتنعمون به في ليالي الصيف ولا ينعقد فيه درس وانما الدروس في المقاصير وفي دائره بوائك  
 مسقفة على قواصر قائمة على عمد كثيرة من الرخام جعل بعضها الروقة وبعضها يجلس فيه الاطفال ومؤدبهم لتعليم  
 القرآن الكريم (مناراته) به ست منارات يؤذن عليها في الاوقات الخمس وفي الاسحار وتوقد في ليالي رمضان  
 والمواسم \* منها منارة خارج باب المزينين عن يمين الداخل تشرف على الشارع وهي من انشاء الامير عبد الرحمن كتحدا  
 ويتوصل اليها من باب الميضأة الصغيرة الذي عن يمين الداخل قبل باب المدرسة الطيبرسية \* ومنها ثلاث منارات  
 من داخل باب المزينين مشرفة على صحن الجامع منها منارة الاقبعغاوية عن شمال الداخل الى الصحن \* وفي خطط  
 المقرئ في الكلام على الاقبعغاوية ان هذه المنارة أول مشدنة عملت بديار مصر من الحجر بعد المنصورة وانما كانت  
 قبل ذلك تبنى بالاجر أنشأها هي والمدرسة الامير علاء الدين آقبعغا عبد الواحد والذي تولى بناءهما المعلم ابن السيو في  
 رئيس المهندسين في الايام الناصرية انتهى \* واثنتان عن يمين الداخل فالتى تعلو جانب الباب أنشأها السلطان  
 الملك الاشرف قايتباي مع الباب الذي تحته وهي أعلى مناراته وأعظمها والتي تليها من انشاء السلطان قانصوه  
 الغوري قايتباي ويتوصل الى هاتين المنارتين من باب صغير في صحن الجامع يصعد منه الى سطحه فيها الكل  
 منها باب والثالثة غير مسامطة لهما بل خارجة قليلا الى جهة الطيبرسية \* والخامسة المنارة التي بجانب باب



الصعائدية يتوصل اليها من رواق الصعائده من انشاء الامير عبدالرحمن كتحداً و السادسة منارة باب الشوربة وبابها  
 من الداخل من انشاء الكتحداً ايضاً وجميعها من الحجر الآلة المتقن الصنعة ولا يؤذن على تلك المنارات غالباً الا  
 العميان محافظة على عدم كشف عورات المساكن المجاورة لها وتلك عادة حسنة تجارية في أكثر مدن مصر  
 والقاهرة وكل منارة خالصة لخدمة مؤذنيها عند انتظار الاذان بهم ولا يؤذنون الا بتبسيه الميقاتي المعمول لخصوص  
 ذلك والغالب ان اذان الازهر ينبنى عليه اذان أكثر منارات القاهرة وفي طبقات الشعرا في أن منارة السلطان  
 الغوري بنيت في محمل خلوة فوق سطح الجامع كانت للشيخ محمد أبي المواهب الشاذلي وكان مقيماً بالقرب من  
 الجامع الازهر وكان من الظرفاء الاجلاء الاخير والعلماء الراغبين الابرار أعطى ناطقة سيدي علي أبي الوفا  
 وعمل الموشحات الربانية وألف الكتب اللدنية وله كتاب القانون في علوم الطائفة وكان كلامه ينشد في الموالد  
 والاجتماعات والمساجد على رؤس العلماء والصالحين وكان يغلب عليه الحال فينزل من الخلوة تمشي وتمايل  
 في الجامع الازهر فيتكلم الناس فيه بما في أوعيتهم حسناً وقيحاً ومن كلامه اذا أردت أن تمسحوا خوان السوء  
 فاهجر قبل أن تمسحهم اخلاقك السوء فان نفسك أقرب اليك والاقربون أولى بالمعروف وقد أطل الشعرا في ترجمته  
 ولم يذكر تاريخ وفاته رضي الله عنه انتهى \* (من اوله) \* في سبع مزار اول في صحته أربع لمعرفة وقت الظهر على  
 عين الداخل من باب المزينين وثلاث لمعرفة العصر وهي جهة رواق معمر واحد من عمل الوزير أحمد باشا كور  
 المتولى على مصر سنة احدى وستين ومائة وألف وذلك كما في الخبرتي انه كان من أرباب الفضائل وله رغبة في العلوم  
 الرياضية فلما استقر بقلعة مصر قابله صدور العلماء منهم الشيخ عبد الله الشبراوي شيخ الازهر فتكلم معهم  
 في الرياضيات فقالوا لا نعرف هذه العلوم فتعجب وسمكت وكان للشبراوي وظيفة الخطابة بجامع السراية  
 فكان يطلع يوم الجمعة ويدخل عند الباشا فقال له الباشا يوماً ما سمع عندنا بالديار الرومية ان مصر منبع الفضائل  
 والعلوم وكنت في غاية الشوق الى الجحى فلما جئت اوجدتها كما قيل تسمع بالمعدي خير من أن تراه فقال له الشيخ  
 يا مولاي هي كما سمعت معدن العلوم والمعارف فقال وأين هي وأنتم أعظم علمائهم اوقد سألتكم عن بعض العلوم فلم  
 تجيبوني وغاية تحصيلكم النعمة والوسائل ونبتتم المقاصد فقال الشيخ نحن لسنا أعظم علمائهم وانما نحن  
 المتصدرون لقضاء حوائجهم وأغاب أهل الازهر لا يشتهون بالرياضيات الا بقدر الحاجة الموصلة الى علم  
 الموارث كعلم الحساب والعبارة فقال له وعلم الوقت كذلك من العلوم الشرعية بل من شروط صحة العبادة كعرفة  
 دخول الوقت واستقبال القبلة ووقت الصوم وغير ذلك فقال الشيخ نعم لكنه من فروض الكفاية اذا قام به البعض  
 سقط عن الباقي وهذه العلوم تحتاج الى آلات وصناعات وأمور ذوقية كرقعة الطبع وحسن الوضع والخط والرسم  
 والتشكيل والامور العطاردية وأهل الازهر غالبهم فقراء وأخلاق مجتعبة من القرى والآفاق فيندرفهم القابلية  
 لذلك فقال وأين البعض فقال موجودون في بيوتهم يسمى اليهم ثم أخبره عن الشيخ الخبرتي (والد المؤلف) فقال وكيف  
 الطريق الى حضوره فقال تكلمت له رسالتي مع بعض خواصكم فلا يسعه الامتناع فعمل فلي دعوته فسر به ولازم  
 المطالعة عليه مدة ولايته ولما طالع ربيع الدستور طالع بعدد وسيله الطلاب وهو مؤلف دقيق للعلامة المارديني  
 فكان الباشا يحتل بنفسه ويستخرج منه بالطرق الحسابية ثم بالتجيب فيجده مطابقاً فاسر بذلك وخلع على الشيخ  
 فروعاً من ملبوسه السمور فباعها بثمانمائة دينار اشتهت على الباشا ثم بعد المزارول والمنحرفات حتى آتقنها ورسم  
 على اسمه عدة منحرفات على ألواح كبيرة من الرخام وعمل له تاريخ نقشه عليها وهو هذا

مزولة متقنة \* نظيرها لا يوجد

راسها طاسها \* هذا الوزير الأحمدي

تاريخها آتقنها \* هذا الوزير أحمد

ونصب واحد بالجامع الازهر في ركن الصحن على يسار الداخل فوق رواق معمر وهي الفضل دائر العصر والمغرب  
 وأخرى بسطح جامع الامام الشافعي وفيها خبطة مسطوره وفضل دائره وقسي عصر وفضل دائر المغرب وأخرى بمشهد

ترجمة علاء الدين طبرسي

السادات الوفاية وهي بشاخص واحد للظهور والعصر ثم انه عزل عن مصر وتولاها غيره انتهى من الخبر في أول  
النصف الثاني \* (المدارس المحققة به) \* منها المدرسة الطبرسية قال المقرري في خطه هذه المدرسة بجوار الجامع  
الازهر وهي غربه ما يلي الجهة البحرية أنشأها الامير علاء الدين طبرسي الخازن داري نقيب الجيوش وجعلها  
مسجد الله على زيادة في الجامع الازهر وقررتهم ادرسا للفقهاء الشافعية وأنشأ بجوارها مائة حوض ماء سميت ترده  
الدواب وتائق في رطابها وتذهب سقوفها حتى جاءت في ابدع زوى وأحسن قالب وأهم حج ترتيب لما فيها من اتقان  
العمل وجود الصناعات بحيث انه لم يقدر احد على محاكاة ما فيها من صناعات الرخام فان جميعه أشكال الخرايب وبلغت  
النفقة عليها اجلة كثيرة وانتهت عمارتها في سنة تسع وسبع مائة واهلها بسط فنرش في يوم الجمعة كلها منقوشة باعمال  
المخاريب أيضا وفيها خزنة كتب ولها امام راتب \* (طبرسي) بن عبد الله الوزيري كان في ملك الامير بدر الدين بيلبك  
مملوك الخازن دار الظاهري نائب السلطنة ثم اتقل الى الامير بدر الدين ييدرا وتقل في خدمته حتى صار نائب الصبسية  
ورأى من مال الله منصور لا حين يدل على انه يصير سلطان مصر وذلك قبل ان يتقلد السلطنة وهو نائب الشام فوعده ان  
صارت اليه السلطنة أن يتدمد ويتوهد فلما تمك لا حين استدعاه وولاه نقابة الجيش بيدار مصر عرضا عن بلباي  
الفاخرى في سنة سبع وتسعين وست مائة فبنا ثمر النقابة مباشرة مشكورة الى الغاية من اقامة الحرمة وأداء الامانة  
والعفة المنقرطة بحيث انه ما عرف عنه انه قبل من أحد هدية البتة مع التزام الديانة والمواظبة على فعل الخير والغنى  
الواسع \* وله من الآثار الجليله الجامع والخانقاه باراضى بستان الخشاب المطلة على النيل خارج القاهرة فبنا بينها  
وبين مصر بجوار المنشأة وهو أول من عمر في اراضى بستان الخشاب \* ومن آثاره أيضا هذه المدرسة البديعة الزى وله  
على كل من هذه الاماكن أوقاف جليله ولم يزل في نقابة الجيش الى ان مات في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة  
تسع عشرة وسبع مائة ودفن في مكان بمدرسته هذه وقبره بها الى وقتنا هذا ووجد له من بعده مال كثير جدا وانفق انه  
لما فرغ من بناء هذه المدرسة أحضر اليه مائة من مصر وفها فلما قدم اليه استدعى بطشت فيه ماء وغسل  
أوراق الحساب باسمها من غير ان يقف على شئ منها وقال شئ خرجنا عنه لله تعالى لا نحاسب عليه \* وله هذه المدرسة  
شبا بيك في جدار الجامع تشرف عليه ويتوصل من بعضها اليه وما عمل ذلك حتى استفتى الفقهاء فيه فاقنوه بجواز فعله  
\* وقد تداولت ايدي نظار السوء على أوقاف طبرسي هذا فخر ب أكثرها وخرب الجامع والخانقاه وبقيت هذه المدرسة  
عمرها الله بذكرا انتهى \* وقد مر في عبارة الخبر ان الامير عبد الرحمن كتحدا جدد هذه المدرسة فيما جدد من عمائر  
الازهر وهي على عين الداخل من باب المزينين بعد مجاوزة باب الميضاة الصغيرة وهي مربعة تبلغ مساحتها نحو مائة  
وسبعة وستين مترا وسبعين سنتيمترا ثلاثين مترا وفيها أربعة اعمدة من الرخام ولها قبلة عظيمة من الرخام المزين  
بها وعمودان من حجر السماق ومنقوش باعلاها بالخط الجليل قدر نرى تقب وجهك في السماء فلنولينك قبله ترضاء فقول  
وجهك شطر المسجد الحرام ويكتنفها شبا كان من النحاس الجيد الصنعة أحدهم ما مطلق على رواق الاكراد من  
الجامع مطلق على رواق البغداديين وفي مؤخرها بناويتها التي عن يمين الداخل ضريح بانها كحمر وعليه قبة صغيرة  
ويكتنف الباب ايضا شبا كان من النحاس بطلان على دركة باب المزينين مكتوب باعلاها انما يعمر مساجد الله من آمن  
بالله واليوم الآخر وعلى واجهة الباب من الخارج شعير

\* من هدى الرحمن للعبدى بشرى \* وفيها خزنة كتب صغيرة وخزن كثيرة لا متععة بعض النجاورين وهي عامرة  
بدرس العلم وطلعة على الرواق وغالبا يقرأ فيها أحد كبار علماء الشافعية وميضاتهم وحرصها التي بداخل الباب  
النجاور لها غير مستعمله الان \* ومنها المدرسة الاقبغوية قال المقرري أيضا هذه المدرسة بجوار الازهر على  
يسرة الداخل اليه من باب الكبير الغربى وهي تشرف بشبا بيك على الجامع مربعة في جداره فصارت تجاه المدرسة  
الطبرسية كان موضعها دار الامير الكبير عز الدين ايدمر الخلى نائب السلطنة في أيام الملك الظاهر وميضاة للجامع  
فأنشأها الامير اقبغا وجعل بجوارها قبة ومنازة من الحجارة المنحوتة وهي مدرسة منطلمة ليس عليها من حججة المساجد  
ولانس بيوت العبادات شئ البتة وذلك ان اقبغا عبد الواحد اعتصب أرض هذه المدرسة بان اقرض ورثة ايدمر  
الخلي مالا وامهمل حتى تصرفوا فيه ثم أعسفه فيهم في الطلب وأجأهم الى أن أعطوه دارهم فهدمها ونى موضعها هذه

المدرسة وأضاف الى اغتصاب البقعة أمثال ذلك من الظلم فبناها بانواع من الغضب والعسف وأخذ قطعة من سور الجامع حتى ساوى بها المدرسة الطبرسية وحشر اعمالها الصانع من البنائين والتجارين والحجارين والمرجين والنفعة وقرر مع الجميع أن يعمل كل منهم فيها يوماً في كل أسبوع بغير أجر فكان يجتمع فيها في كل أسبوع سائر الصانع الموجودين بالقاهرة ومصر فيجدون في العمل نهارهم كله بغير أجر وعلمهم بالحوك من ممالكة ولاهشدا العمارة لم ير الناس أظلم منه ولا أعنى ولا أشد بأسا ولا أقسى قلبا فلبى العمال منه مشقات لا توصف وحمل الى هذه العمارة سائر ما يحتاج اليه من الامتعة وأصناف الآلات والاحتياجات من الخشب والحجر والرغام والدهان وغير ذلك من غير أن يدفع عمال البقعة بل بعضه بطريق الغصب وبعضه على سبيل الخيانة من عمال السلطان فإنه كان شادا عليهم او ذلك غير الضرب الا ليم الذي ينال العمال عند نزوله الى هذه العمارة \* ولما فرغ بناؤها جتمع فيها سائر القضاة واهل القضاء وكان نقيب الاشراف ومحتسب القاهرة شرف الدين علي بن شهاب الدين الحسين يؤمل ان يكون مدرسا فعمل بسطا على قياسها بلغ ثمنها ستة آلاف درهم فضة ففرشت هناك ولما تكامل حضور الناس بها قال الامير آقباغا الأولى في هذه الايام احدا فتفرق الناس ثم قرر فيم ادرسا للشافعية ودرسا للحنفية ولم يقرر ذلك النقيب وجعل فيها عدة من الصوفية وطائفة من القراء واما ما رتبته ووقف على ذلك حوانيت خارج باب زويلة بمحط تحت الربع وقرية بالوجه القبلي وهذه المدرسة عامرة الى اليوم الا انه تعطل منها الميضة وأضيفت الى ميضة الجامع لتعجب بعض الامراء بما وطأ تبعض النظر على بئر الساقية التي كانت يرسمها وقد افر دموضعا منها وجعلها خانقاها وجعل في طائفة يحضرون رظينة التصوف وأقام لهم شيخنا وأفرد لهم وقفها يختص بهم وله أيضا خانقاها بالترافقة \* (آقباغا عبد الواحد) الامير علاء الدين أحضره الى القاهرة التاجر عبد الواحد بن بدال فأشتره منه الملك الناصر محمد بن قلاوون ولقبه باسم تاجر الذي أحضره فخطى عنده وعمله شاد العمارة ففض فيها من فضة أعجب منه السلطان وعظمه حتى عمل استاد ارباعه الاديرة مغايطى الجمالى فى الحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وولاه مقدم المماليك فصار جميع من فى بيت السلطان يخافه ولما تولى الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر قبض عليه فى يوم الاثنين سلخ الحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وأمسك بولديه وأحيط بماله وسائر أملاكه وبيع موجوده من الخيل والجمال والجوارى والقماش والاسلحة والاوراق فظهر له شئ عظيم الى الغاية من ذلك انه يبيع بقلعة الجبل وبها كانت تعمل حلقات بيعة سراويل امرأته بمبلغ مائتي ألف درهم فضة عندها نحو عشرة آلاف دينار ذهب وبقباب وسمروزة وخف نسائي بمبلغ خمسة وسبعمائة ألف درهم فضة وبدلة ثمنها مائة ألف درهم \* وبه ان ذكر المقرئ بسبب القبض عليه قال انه اخرج من السجن بعد خلع الملك المنصور وجعل بن امراء الدولة بالشام فسار اليها ومعه عياله فاقام بها الى ان كانت فتنة الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون وعصيانه بالكرك على أخيه الملك الصالح عماد الدين فاتهم آقباغا بانه بعث مملوكا من ممالكة الى الكرك يشير الناصر أحمد بدخول امراء الشام فى طاعته فوصل الخبر الى الملك الصالح فرسم بحمل آقباغا اليه مقيدا فحمل من دمشق الى الاسكندرية وقتل بها فى آخر سنة أربع وأربعين وسبعمائة انتهى باختصار من المدارس والخونق ولهذه المدرسة ثلاثة أبواب أحدها يوصل الى صحن الجامع بعد المروزي رواق القيومية والثانى الى دركة باب المزينين والثالث الى الزقاق الموصل الى ميضة الجامع الكبيرة وتحتوى على ستة عشر عمودا وفيها محراب جليل من الرخام الجيد وفيها مدفن أعدته بانها دفنه وعلمه قيمة من خرفة الرخام الرفيع والصدف وبداخلها محراب نفيس ملون بالذهب بجواره شبكا كان وبها عمودان عليهم ماما الذهب وفى أعلى القببة نقوش فيها آيات قرآنية وعلى بابها مكتوب (بسم الله الرحمن الرحيم) أمر بانشاء هذه القببة المباركة النقية الى الله تعالى المولوى الامير السيف آقباغا الواحدى المالكى الناصرى وكان الفراغ منها فى الحرم سنة أربعين وسبعمائة وعلمها كتابة أخرى فى دائرها وقد أجرى فيها الخديو اسمعيل باشا عمارة دهمها ما تشعث منها وصرف عليها من طرف أو قافها وذلك قبيل سنة تسعين \* ومن مدارس المدرسة المعروفة بالجوهرة عند باب الخبير تجاه زاوية العميان بالقرب منها وهى

زوجة آقباغا

صغيرة ليس بها عمد وتشق على لوانين متقابلين والممر بينهما ممدور وش بالرخام الملون وبها قبلة صغيرة وعلى دأرها منقوش في الحجر (بسم الله الرحمن الرحيم) في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه إلى آخر الآية و بأعلاها خلوتان وفيها خزن ودوايب لبعض الجحاورين ويجلس بها بعض المؤذنين لتعليم الاطفال و بدأخلها مدفن منشأها جوهر القنقبائي قال السخاوي في كتابه النور اللامع لاهل القرن التاسع جوهر القنقبائي نسبة لقنقبائي  
الحركسي الطواشي الحبشي الخازن دار الزمام بالباب السلطاني أنشأ هذه المدرسة عند باب السير لجامع الازهر من الجهة البحرية وفتح لها شبا كافي جدا للجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع العيني من الفتوى وحط عليه في تاريخه وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها وذلك في ليلة الاثنين مسهل شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة آخر يوم من كهك وقد جاوز السبعين وسبب موته انه حصل له في موضع مباله دمل حصل عنه الارقاع ثم فتح فتا لم شديد او ككون في موضع آخر فأقام بذلك نحو شهرين ثم مات \* ومن ماثره الدار التي تدرب الاتراك بالقرب من جامع الازهر ومن أمره انه بعد موت سيده خدم عند العلم ابن الكويرفسار عنده سيرة حسنة لانه كان يحب أهل القرآن ويدرسه ويقرّب أهله ويتدين ويتعفف فعظم بذلك قدره عنده وبعد موته اتصل بالاشرف بواسطة سميه جوهر اللالي فاستخدمه في باب السلطان وقر به بعقله وسكونه وتدينه ثم استقر به في الخازنارية عوضا عن خشد قدم لا تتقاله للزامامية فباشرها مباشرة حسنة وتراحم الناس على ياد وصار يقضى حاجة من ينتمى اليه ويتقرب من السلطان بتحصيل الاموال من وجوه أكثرها لا يحل ويظهر التبري والانكار وهو السبب الاعظم في ضرر التجار و رخص بضائعهم وبقوا على البلاء نحو عشرين سنين وبعد الانشرف أضيفت اليه وظيفة الزمام عوضا عن فيروز الحركسي بمسافرة خوند البازرية وكان له قريب من الجبوش فأسكنه في دير عند بساين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بجهاهه بما لا يليق فالث اعلم بسيرته وقد نزل له الكمال بن البارزي عن قضاة مياط حين سافر لقضاء دمشق استقر فيه وصار يستأجر الاوقاف بالزرا اليسير وكان يستاجر القرية بتخمسين دينارا وهي تغل أزيد من مائة و يصرف أجزتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر درهما وربع درهم وزنا وهو يساوي أربعة عشر درهما وربعها ثم يبيع عليهم بذلك عسلا ثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها ومن خلفه في شيء لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي بعض الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلا ويقول في الارض المصرية انها اشترقت وفي الارض الشامية انها أمحلت من المطر وكانت علامته في مراسيمه الداعي جوهر الحنفي وقد وجد بياضه بعد موته نحو خمسين ما بين رزق وأقطاع ومسته أجرات وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويتصدق على فقراء الحرمين يجمل من المال انتهى \* وأما زاوية العميان فهي بجناح المدرسة الجوهرية في الجانب الثاني من الحارة بينهما ممر من الحجر عيشى عليه المتوضئون من ميضأته وهي كافي تاريخ الخبرتي من انشاء المرحوم عثمان كتحدا القازدغلي تابع حسن جاو يش التازدغلي والد عميد الرحمن كتحدا صاحب العمائر الكثير وذلك انه كان قد تقلد الكتحدائية واشتهر ذكره ولما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ومات الكثير من أعيان مصر وأمرائها غنم أموالا كثيرة من المصالحات والتركات و عمر عدة عمائر منها هذه الزاوية بالازهر ورحبة رواق الاتراك والرواق أيضا ورواق السليمانية وترتب لذلك مرتبات من وقفه وجعل مملوكه الجوخدار ناظرا عليها وألبسه الضلعة انتهى وهذه الزاوية تحتوى على أربعة أعمدة من الرخام ولها قبلة وميضأة وثلاثة عشر مرصا و فوقها ثلاث أود للعميان ولا يسكنها غيرهم ولهم شيخ منهم وجرانية تصرف عليهم \* (أروقته وحرارته) \* يشتمل الازهر على عدة أروقة وطارات لطوائف الخلق الجحاورين بكل طائفة تختص بجهة يعيّنون بها بامتعتهم وتصرف عليهم فيها الجرايات والمرتبات ولكل طائفة دفتر تحت يد تقيهم وشيخ يحكم فيهم ويدافع عنهم ويخاطب في شأنهم من طرف شيخ العموم أو من طرف مشايخ المذاهب كشيخ السادة المالكية مثلا فان لكل مذهب شيخا مبالا وكل طائفة أوقاف من عقارات وخلافها يصرف عليهم من ريعها بشروط يقررها الواقف واصداحات معروفة بينهم وذلك غير الاوقاف العمومية لكافة أهل الازهر \* (رواق الصعائدة) \* هذا الرواق أشهر أروقة الازهر وأكثرها أهلا وأوقافا وأوسعها دفترافان دفتره يجمع

أكثر من ألف نفس من العلماء والمجاورين من ابتداء في بحرى مدينة منية ابن خصيب الى فوق مدينة اسوان بالصعيد الأعلى ومع كثرة أهله فلا يسكنه الا القليل من فقرائهم وياقيمهم يسكن البيوت والوكائل بالقاهرة وبولاق وغيرهما وهذا الرواق عين الداخل من باب الصعائدة في الدركة التي بين البابين يصعد اليه بنحو عشرين سلما وتحت سلما عليه خلوة صغيرة تفرق فيها جراته وهو يحتمى على ايوان متسع بوسطه عمود من الرخام وبداخل الايوان ايوان صغير يدخله خزانة فيها كتب من الكتب الموقوفة على عموم الطالبين ولها قيم يعسير منها للمجاورين والمدرسين وابدأ الايوان دواب وخزن لوضع أمتعتهم وفي خارجه مطبخ وحنفية وأخلة ينزل اليها بدرج وفوق المطبخ خلوة صغيرة برسم المؤذنين بالمنارة المجاورة له وتحت الرواق صهريج كبير موقوف على عموم منافع الأزهر ويجوار شباك المظلة على الدركة بزوايا يشرب منها المجاورون وخلافهم \* وقد مر أن هذا الرواق وجميع جهته من انشاء الامير عبدالرحمن كتحدا مع ما أنشأ من العمارت غير ذلك وقد وقف عليه أوقافا ثم اقتنى أثره جماعة من أهل الخير فوقفوا عليه أوقافا من رباغ وخلافها ورثها الجرايات يومية ومرتبات سنوية فن مرتبات الامير عبدالرحمن كتحدا المذكور الجراية المعروفة بالجراية الكبيرة وهي رغبان كل يوم اعداد مخصوص من المدرسين والطلبة من المكتوبين في دفتر الاول فالاول فاذا غاب أحدهم أو مات دخل بدلته من المنتظرين الواقفين على الباب الاول فالاول ومن شرطه أن لا يأخذها الا المشتغل بالعلم حضورا أو تدرسا من خصوص الصعائدة حتى لو ولد بمصر لبعض المستحقين ولدا شغل بالعلم بالزهر لا يستحق منها لانه ليس بصعيدى واذا سافر أحدهم ولم يترك أهله بمصر سقط حقه بمجرد سفره ومنها جرايته المرتبة لقراءة الربعة ومن مرتبات نقيب أشرف الديار المصرية السيد عمر مكرم جراية تصرف لمن بعد المستحقين للجراية الكبرى كل واحد نصف رغبة كل يوم وفي كثير من السنين تعطى لعدم رواج أوقافها \* ومن مرتباته الجراية التي وقفها الامير الحاج محمد باشا أبو سلطان أكبر أمراء بلاد منية ابن خصيب المترجم عند الكلام على بلدته زاوية الاموات في جنوب المنية وهي ثلثمائة وعشرون رغبانا كل يوم يصرف منها المائة واثنين من الطلبة لكل طالب رغبان ويصرف لستة وعشرين من المدرسين لكل واحد ثلاثة أرغفة وللناظر الحسيني وهو شيخ الجامع كل يوم عشرون رغبانا والشيخ الرواق سبعة أرغفة وللنقيب المتولى تصرفها كل يوم أربعة أرغفة \* وقد وقف على ذلك مائة وخمسين فدانا من أحسن أطيانه بمديرية المنية وجعل النظر فيها بنفسه مدة حياته ومن بعده لذريته الذكور ومن بعدهم لناظر الاوقاف المصرية العمومية وقرى الوقفية انه اذا زاد الربع عن كفاية الجراية يخزن الزائد الى السنة التالية لخوف طرقات لا يرادها وبعد ذلك يشتري منه أطيانا بوقف على هذه الجهة وهكذا بشرط ان لا يستحق الجراية الا من كان يحضر درسين أو كان يعلم القرآن في المكتب في سنن التعليم وان من سافر ولو أهله بغرفة شهر واحد كان سهره في أيام العالة وأربعة أشهر ان كان في أيام البطالة ترجب وشعبان ورمضان مع شهر قبلها أو بعدها \* ثم ان تحت نظار شيخ الرواق جلة من أوقافه الرباع والحوانيت يتصرف فيها بالنيابة عنهم بالاصلاح والتعمير واستيفاء الأجر وكما تجمد عنده من الربيع بعد الترميمات اللازمة يصرفه على كل من كان بدفته من مدرس وطالب على السوية ولا يتولى وظيفة المشيخة عليهم الا واحد من أكبر مدرسيهم \* وقد استقرت من عدة اجيال في المشيخ العديّة لكثرة العلماء به من ناحية بنى عدى من زمن شيخ المشايخ الشيخ على الصعيدى العدوى الى الآن بل الشائع أن الشيخ عليا العدوى المذكور هو السبب في اجراء هذا الخير العظيم العيم على يد الامير الكتحدا المذكور حتى انه خلفه للصعائدة من أجل الشيخ العدوى جعل مدفنه بجوار هذا الرواق فان ضريحه عليه صحائب الرحمة عن عين الخارج من المقصورة الجديدة الى خارج باب الصعائدة ويصعد اليه بنحو أربع درج وهو محل جليل عليه قبة مرتفعة وعلى القبر تركية من الرخام مشقوش فيها أسماء العشرة المبشرين بالجنة هكذا أبو بكر الصديق ابن أبي قحافة عمر بن الخطاب العدوى عثمان بن عفان الاموى على بن أبي طالب الهاشمي طلحة بن عبيد الله التيمي سعد بن ابى وقاص الزهرى سعيد بن زيد العدوى عبدالرحمن بن عوف الزهرى أبو عبدة عامر بن الجراح الفهرى الزبير بن العوام الاسدى رضى الله تعالى عنهم وعن بقية الصحابة والقراة أجمعين

\* وعليها أيضاً من الجانب الشرقي ان علياً كرم الله وجهه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل  
المعط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من التوم ولم يكن بالجعد التلطط الى أن قال واذا التفت التفت معاً بين كتفيه خاتم  
النبوته وهو خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم أجود الناس صدر الى أن قال وأكرمهم عشرة لم أرقبه ولا بعده مثله وعلى  
الجهة القبليّة شاعر  
بروض نعيم فاز كهف مكرم \* وحاز بفضله الخبير جنات رضوان  
هنيأله فالخور في الخلد أرخت \* لقد فاق في الفردوس عبد الرحمن

١٣٤ ١٨١ ٩٠ ٣٨١ ٧٦ ٣٢٨

١١٩٠

وعليها أيضاً أسماء أهل الكهف وكنيات آخر \* وقد اتخذوا كبر الأزهري هذا المدفن مجلساً يجتمعون فيه عند المشورة  
في المهمات \* (رواق الحرمين) \* هذا الرواق بداخل باب المقصورة الجديدة يقرب منه عن عين الذهاب الى المنبر وهو  
صغير يحتوي على قاعة سفلية وثلاث أودع علوية وله مرتبة وحرارية كل يومين اثنا عشر رغيفاً وربع رغيف  
ويستكنه مجاور وأهل الحجاز مكة والمدينة والطائف ونحوها وشيخه الشيخ محمد عبد الله الطائفي وأهل قلمه  
لاكتفائهم بالمجاورة بالحرمين الشريفيين \* (رواق الدكرانة الغورية) \* هذا الرواق في طرف المقصورة الجديدة  
فوق الليوان عن شمال الداخل من باب الصعائدة وهو أرضي يحتوي على محل واحد متسع وفوقه بعض من رواق  
الشوام وأهل قلمه يليون وله مرتبة وحرارية كل يومين ثلاثة وثلاثون رغيفاً وشيخه الشيخ حسن عبد الرحمن الدكروزي  
\* (رواق الشوام) \* هذا الرواق عن عين الداخل من باب الشوام باب في المقصورة القديمة يقال انه من انشاء السلطان  
قايتباي ثم زاد فيه الامير عثمان كتحداثم الامير عبد الرحمن كتحداث حتى صار أكبر من رواق الصعائدة مشتهراً على  
اوانين مبليطين متسعين وبأعلامه مساكن نحو الثلاثين وقد وقف عليه كل مناه أو قافاجارية عليه الى الآن ويستكنه  
أكثر من يجاوره من الشام وبه خزانه كتب لها قيم يغير من العموم المجاورين بعد كفاية أهل الرواق وفيه بئر وحنفية  
وأخيلية ومطبخ وأهل كثير من جميع الشام وله أوقاف وجاب وكاتب وبواب وسقاء وشيخه الشيخ عبد القادر  
الرافعي الطرابلسي الحنفي أحد مدرسي الأزهر وأحد قضاة المحكمة الكبرى ولهم مرتبة من النقود والحرارية كل  
يومين ثمانمائة وستة وخمسون رغيفاً \* (رواق الجاوة) \* هو رواق صغير بين رواق السليمانية ورواق الشوام  
وأهل قلمه يليون وله حرارية كل يومين أحد عشر رغيفاً وشيخه الشيخ اسمعيل محمد الجاوي وبه خزانه كتب \* (رواق  
السليمانية) \* هو بين باب الشوام ورواق الجاوة به خمس مساكن وخزانه كتب كبيرة لها قيم وشيخه يسمى الشيخ  
جان محمد الاعوانى وأهل قلمه يليون ومرتبهم من الحرارية كل يومين أربعون رغيفاً \* (رواق المغاربة) \* هذا الرواق  
بالجانب الغربي من سخن الجامع على يمينه الداخل من باب المغاربة مكتوب على بابه أمر بتجديده مولانا وسيدنا  
السلطان الملك الأشرف قايتباي على يد الخواجا محمد بن الخواجا محمود غفر الله له ما وله باب آخر على الصحن  
ويحتوي على خمس عشرة بناية قائمة على أعمدة من رخام أبيض وفيه مساكن علوية وكتبخانة كبيرة يغير من العموم  
المجاورين بعد استيفاء أهل الرواق وفيه مطبخ وبئر وحنفية وأخيلية وله بواب وجاب وكاتب ولا يستحق مرتبته  
وجراياته الا من كان مالكي المذهب وشيخه الشيخ أحمد عبد السلام المصوري المغربي ومرتبته كل يومين ثمانمائة  
واثنان وستون رغيفاً وأهل كثير من طرابلس ونواحي الغرب الجواني \* (رواق السنارية) \* هذا الرواق عن  
عين الداخل من باب المغاربة قبل باب الأترال ويحتوي على مساكن علوية وهو من انشاء العزيز محمد علي باشا بناء  
على طلب الشيخ محمد علي وداعة السناري شيخ الرواق الا ان كان أصله ربيعاً فاشتره العزيز محمد علي وبناه رواقاً وجعل  
بأسفله حائوتين وقفا عليه ورتب له ثمانين رغيفاً كل يوم \* (رواق الأترال) \* هذا الرواق عن يسرة الداخل من باب  
المغاربة وعلى يمينه الداخل من باب المزينين وله باب مسامت لباب رواق المغاربة وباب على سخن الجامع ويقال انه من  
انشاء السلطان قايتباي وقد مر عن الخبر في انه بناه الامير عثمان كتحداثم القايد علي وبني الرحبة المسقوفة التي  
أمامه فلعل درمه وأنشأ فيه زيادات وهو يحتوي على ستة عشر عموداً من الرخام واثني عشر مكنة علوية وفيه خزانه  
كتب عظيمة جامعة وبه مطبخ وبئر وحنفية وأخيلية وله مرتبة كثيرة منها حرارية كل يومين مائتان وستة

وخسون رغيغا وبتوديسة وفونهم من الروزناجة وايراد أوقافه يستحقها كل مجاور من بلاد الترك ولو كان عسقا وله بواب ونقيب وسقاء يلا من البئر لخدمته وواجب الايراد وكتاب وهو محل نظيف دائما يعتنى به وأهل كثيرون ولهم دفتر يحصوهم وشيخهم الشيخ راشد أفندي أحد مدرسي الأزهر وأصله مملوك العزيز محمد علي وهو الآن نائب ثان في المحكمة الكبرى مع وظيفة المشيخة \* وقد نذر به بعض الطلبة بسكينة فقطع بعض أصابعه من أجل مرتب الجراية وذلك سنة ١٢٩٣ وذلك ان هذا الطالب كان سي الخلق وحصلت منه فوائد أمسكت عليه وزجر مرارا فلم ينزح فقطعت جراية تأديباله حتى تاب فاعيدت له ثانيا ثم حصلت منه أمور اقيج منها مرارا فاقضت المصلحة فقطع جراية رأسا فاعتاظ عظيم أشيد ووجه سوء خلقه على أن عقده في الطريق صباحا والشيخ خارج من بيته بقصر الشوك ذاهبا الى درسه بالأزهر وضرب به على رأسه فقطع العمامة ونزلت على يده فقطع اصبع يده اليمنى وأتلف السبابة وفترها باحتى قبض عليه بالاسكندرية وأخذ الى مصر وسجن مدة ثم حكم عليه بالاقامة بليمان اسكندرية بمدة سنوات ثم نفي الى بلاده \* (رواق البرنية) \* هو في زاوية الرحبة المسقوفة خارج باب الاتراك بين رواق الاتراك ورواق اليمنية وهو محل صغير أرضى كأنه جزء من رواق الاتراك واضيقه جعل به مكان يسكنان احدهما داخله والاخرى خارجه وجرايته كل يومين أربعة وعشرون رغيغا وشيخه الشيخ آدم محمد البرناوى \* (رواق الجبرية) \* هو في داخل رواق البرنية وأوسع منه وبه دكة ودواليب وأهله قليلون وظهر منهم علماء جهابذة منهم الشيخ حسن الجبرتي المترجم في الكلام على ناحية آبه ومرتبته كل يومين احدى وخسون رغيغا وشيخه الشيخ أحمد بن محمد الجبرتي \* (رواق اليمنية) \* هو بجوار رواق البرنية له باب على الرحبة المذكورة وهو أرضى صغير وفيه دواليب وخزن مكتوب على بعضهم باسم الله الرحمن الرحيم وقف هذه الخزانة الفقير الى الله تعالى الخواجا مصطفى أفندي ابن الخواجا محمود على المجاورين اليمنية بالجامع الأزهر وله جراية كل يومين أربعة وثلاثون رغيغا وشيخه الشيخ أحمد باعلور البيني \* (رواق الاكراد) \* هذا الرواق عن يمين الداخل من باب المزينين بجوار رواق اليمنية في أسفل خزن ودواليب وباعلامه مساكن ويطل عليه شبالك الطيرسية وله جراية كل يوم خمسة وستون رغيغا وشيخه الشيخ عبد الله الكردى \* (رواق الهنود) \* هذا الرواق عن يمين الداخل من باب المزينين بينه وبين باب الطيرسية به مساكن أرضى وفوقه أربعة مساكن علوية مختصة بالمجاورين الهنود والمسكن الارضى مختص بالمجاورين النشنية وكان يعرف برواق الونايمية نسبة لاهل وناء البلدة المشهورة في أعمال النشن ويقال انه أنشأه بعض الامراء الشيخ الونائ المشهور المترجم في الكلام على ناحية وناء ويجواره مطهرة المدرسة الطيرسية بهجورة الآن وأهله قليلون ومرتبته كل يومين ثلاثون رغيغا وشيخهم الشيخ مصطفى امام الهندي \* (رواق البغدادية) \* هو باعلى رواق الهنود يشتمل على مسكنين ومطبخ وبيت خلا وأهله قليلون وشيخه الشيخ عيسى البصرى ومرتبته كل يومين ثلاثون رغيغا أيضا \* (رواق البحيرة) \* هو رواق صغير عن شمال الداخل من باب المزينين باب الى العكن وأصله بائكة من بوائك العكن التي كانت في دوائره على العمدة الرخام الموجودة الى الآن في وسط الحيطان فاقطع بالبناء وجعل رواقا ومثله في ذلك رواق الاكراد ورواق اليمنية وفيه خزن ودواليب وشيخه الشيخ محمد بن شيخ المالكية سابقا الشيخ حميدش ومرتبته كل يومين مائة رغيغ وثلاثة وثلاثون رغيغا \* (رواق القيومية) \* هو بين هذا الرواق ورواق الشنوائية في الزاوية الشرقية من العكن وبين العكن والاقبغاوية وبابه الى العكن ومنه يتوصل الى الاقبغاوية وأصله من بوائك العكن وفيه خزن ودواليب كثيرة وبه خزانة كتب وشيخه الشيخ أحمد رفاعي القيوى المالكي احد مدرسي الأزهر ولاهله مرتب كل يومين أربع مائة وعشرون رغيغا \* (رواق الاقبغاوية) \* هذا الرواق بمدرسة الاقبغاوية وله باب على رواق القيومية وشيخه الشيخ سليم سليم مطر البصرى أحد مدرسي الأزهر ووكيل شيخ صندوق المشهد الزينى ومرتبته من الجراية كل يومين مائة وعشرون رغيغا \* (رواق الشنوائية) \* ويعرف أيضا بواق الاجاهرة ورواق الواطية وهو في الزاوية المذكورة أيضا بجوار رواق القيومية وفيه دواليب للمجاورين ولكل طائفة من أهل جهة وشيخ \* (رواق الحنقية) \* هذا الرواق خلف رواق النشنية والشنوائية



والتي مومية بين مرافق الميضأة الكبرى وساقية الآقباوية وبابه الى الخنن يدخل منه في سرداب ضيق طويل وذلك  
السرداب أصله من رواق النشنية أخذ منه بعوض والذي أنشأهذا الرواق الامير المنغم راتب باشا الكبير وكان  
موضعه بيوتاملكة لاربابها فاشتراها المرحوم الحاج عباس باشا حين كان والى مصر وهدمها وأسسها المينها  
رواقا لاهل بلاد الشيخ البجورى شيخ الجامع الازهر في وقته ثم مات ولم يبقه فكثرت ما طويلا ثم كملها راتب باشا  
المذكور من ماله وجعلها رواقا للحنفية وهو متسع وفيه أربعة أعمدة من الرخام وبه دواليب كثيرة لمنافع المجاورين  
وباعلامه ثلاث عشرة أودلة مقدمة من المجاورين المكتوم بين بدفته وبه خزانه كتب جامعة لها قيم بغير من العموم  
المجاورين بعد استيفاء أهل الرواق وكان له باب ينفذ الى الميضأة فسد وجعل فيه حنفيه للوضوء وجعل له مجرى  
يجلب اليها الماء من مصانع الجامع وقد رتب له منشئة جارية كل يوم وز يتاوتقودا كل شهر وخصه بمائة وعشرين  
من السادة الحنفية غير النقيب والبواب وشرط أن يكون الجيع من القطر المصري وجعلهم أربع درجات كل  
درجة ثلاثون ولسكل واحد من الاولى خمسة أرغفة في اليوم وعشرة قروش مصرية في الشهر ولسكل واحد من الثانية  
أربعة أرغفة في اليوم وعشرون قروش في الشهر ولسكل واحد من الثالثة ثلاثة أرغفة في اليوم وستة قروش في الشهر  
والدرجة الرابعة بقرون الربعة كل يوم ولسكل واحد درغيفان في اليوم وأربعة قروش في الشهر وذلك غير ما يكفى  
الرواق من الزيت فاذا مات احد من اهل درجة أو غاب غيبة انقطاع فانه يدخل مكانه من كان في اول قائمة الدرجة  
التي تليها ويدخل بدل من التي تحتها وهكذا \* وقد جعل النظر فيه ملتقى الحنفية ووقف عليه أرضا جيدة من احسن  
اطيانه وحرر حجة الوقفية للارزمة وبين فيها ما اشترطه في ذلك \* (رواق الفشنية) \* هذا الرواق بين باب رواق  
الحنفية وباب الميضأة وبابه الى الخنن ويدخله حارة خزن يقال لها حارة الزهار يسكنها بعض اهل المنوفية وهاها شيخ  
يخصه او بعض هذا الرواق من بوائك الخنن وبه أربعة أعمدة من أعمدة البوائك غير العمود الداخلة في حائطه وبه  
دواليب لمنافع المجاورين وشيخه الشيخ احمد بن الشيخ عبد الجواد القاياتي المترجم في بلده ثم صار شيخا عليه الآن  
الشيخ محمد عموق الفشني واهله كثيرون وهم ته كل يومين ثلاثة وعشرون رغيفا ثم زاد مرته سـ سلطان باشا \* (رواق  
ابن معمر) \* هذا الرواق عن يمين الداخل الى الميضأة وبعضه من بوائك الخنن وعمده ثمانية وهو رواق مشهور لسكنته  
من ينتمى اليه بسبب أنه لا يخص جهة بخلاف غيره من الاروقة وله مرته تبات وبابه الى الخنن وشيخه الشيخ حسن  
القويسى ابن الشيخ القويسى المشهور المترجم ببلده ثم لما توفي صار شيخا عليه ولده الشيخ احمد القويسى وهو ته  
كل يومين اربع مائة وثلاثون رغيفا \* (رواق البرابرة) \* هذا الرواق عن شمال الداخل من باب المقصورة الشرقية  
وهو مجرى خزن ودواليب يسكنه مجاورو البربر وهم يزيدون الآن عن الاربعين وشيخهم الشيخ محمد نور البربرى  
وهو ته كل يومين احد عشر رغيفا وربع رغيف \* (رواق دكرنة صليح) \* هذا الرواق بجوار رواق الشرفاوية  
وهو ايضا مجرى خزن ودواليب ولهم جارية كل يومين سبعة عشر رغيفا وربع رغيف وشيخه الشيخ جمعة عبد الرحمن  
الصليحي \* (رواق الشرفاوية) \* هذا الرواق في النهاية البحرية من المقصورة القديمة أنشأه الامير ابراهيم بيك  
الوالى بسبب الشيخ الشرفاوى فان في الجبى من حوادث سنة عشر من ومائتين وألف ان الشيخ عبد الله الشرفاوى  
شيخ الجامع الازهر انشأ بالجامع الازهر الرواق الخاص بطائفة الشرفاوى بين وكنا أولنا بقطنون بمدرسة الطيرسية  
وكان لهم خزائن رواق معروفة بينهم وبين المجاورين الذين بالطيرسية مشجرة وضربوا نقيب الرواق فتمنعهم الشيخ  
ابراهيم السجيني شيخ الرواق من الطيرسية وخزائنها فاغتاظ الشيخ الشرفاوى وتوسط باهراة عماء فقيمة تحضر  
عنده في درسه الى عديلة هانم ابنة ابراهيم بيك الكبير فكلت زوجها ابراهيم بيك المعروف بالوالى بأن يبني له مكانا  
خاصا بطائفة فاجابه الى ذلك واخذ سكنا أمام الجامع المجاور لمدرسة الجوهرية من غير عن واصاف اليه قطعة أخرى  
وأنشأ ذلك رواقا خاصا بهم ونقل اليه الاحجار والعمود الرخام الذى بوسطه من جامع الملك الظاهر ببيرس الذى  
خارج الحسينية وكان تحت نظر الشيخ ابراهيم السجيني ليكون ذلك نكايته له نظير تعصبه عليه وعمل به قوام وخزائن  
واشترى له غلالا من جريات الاشوان واصافها الى اخبار الجامع وأدخلها في دفتره يستلمها اخبارا للجامع ويصرفها



خبر الاهل ذلك الرواق في كل يوم ووزعها على الانفار الذين اختارهم من اهل بلاده انتهى \* وقد فتر هذا الرواق جامع  
لكثير من مجاورى بلاد الشرقية ولا يسكنه الا القليل من فقراهم كرواق الصعائدة وجرأته كل يومين ثلثمائة وخمسة  
وأربعون رغيفاً وشيخه الشيخ أحمد الغري ثم لما توفى جعل شيخاً عليه الآن الشيخ ابراهيم الظواهري الشرفاوى  
\* (رواق الحنابلة) \* هذا الرواق بجوار زاوية العميان من انشاء المرحوم عثمان كتحداً من شى زاوية العميان بل  
هو في الاصل قطعة من زاوية العميان وهو يحتوى على ثلاثة مساكن على ية جسددها الامير راتب باشا الكبير  
\* واهل هذا الرواق الآن نحو ثلاثين تلميذاً وشيخهم الشيخ يوسف النابلسى الشامى تلقى مذهب ابن حنبل في مدرسة  
بلدته \* وقد أجرى عليهم راتب باشا مرات وجرأته كل يومين مائة وعشرين رغيفاً مرات تجاربه الى الآن  
\* وأما حارات الازهر فهى عبارة عن جهات بها الخزن والدوايب موضوعة في نهاية المقصورة القديمة وخلافها فتجد  
بعض طوائف المجاورين لهم خزن في جهات مخصوصة تعرف بهم ويسمونها اطارة كذا وهى حارة البشاشة بظهر رواق  
المغاربة وحارة السليمانية على ينة داخل باب السوام وحارة الدكة بظهر القبلة القديمة وحارة المشى بالطريقة الموصلة  
من باب الجوهرية الى باب الشربة وحارة النفر اوية بجوار رواق ذكرانة صليح وحارة البيرمية بجوار حارة النفر اوية  
وحارة العففي بين أبواب المقصورة وحارة الزرقانية بجوارها ولكل حارة شيخ \* (مطابره ومصانعه ومر احضه) \*  
للا زهر ثلاث ميضات \* الميضاة الكبيرة عن شمال الداخل من باب المزينين بابها في وسط الصحن بين رواق معمر  
ورواق الفسنية وهى متسعة يبلغ طولها نحو عشرة أمتار وعرضها نحو خمسة وفى وسطها افوارة كبيرة تمتلئ منها وعليها  
سقف من الخشب المتين قائم على ثمانية عمد وعن يمين الداخل اليها المغاطس التى يغتسل فيها أرباب الاحداث وغيرهم  
وهى ستة مصانع أكبر من مصانع الحمامات ويكتنف الميضاة من ثلاث جهات بأربعة وثلاثون حاضاً لجميعها أبواب  
من الخشب وللميضاة ولو احدثها محار توصل اليها الماء من المصنع الكبير الذى بجوار الساقية ولها خدمة لا ينترون عن  
تنظيفها بالغسل والمسح وزجر الصبيان ومن لا يفرق بين محل الطهارة والنجاسة لما هنالك من الازدحام المستقر ليلاً  
ونهاراً حتى يقال انها مادامت مفتوحة مملوءة لا تخلو عن متوضى \* ولتصرف الفضلات مجرى واسع مبنى تحت  
الارض يمتد الى خارج الحسينية \* الثانية ميضاة زاوية العميان وهى ميضاة متوسطة وحولها مرتفات ثلاثة  
عشر وهى أيضاً من دجة لعدم كفاية مرافق الميضاة الكبيرة ولها مئذنى من الحجر متصل بباب الجوهرية \* الثالثة  
ميضاة الطيرسية عن يمين الداخل من باب المزينين وهى غير مستعملة وحولها عدة مر احض ليس فيها ماء الحجر  
ساقيتها \* وفى رواق الاتراك مرتفات وحفريات تلاء من بئر خالك ويتوضأ منها اهل الرواق وغيرهم وكذلك فى  
رواق المغاربة حننيمات وأخيلية وبئر وكذلك رواق السوام \* وأما رواق الحنفية فليس به غير الحنفية باقى اليها الماء  
من مجرى الميضاة الكبيرة \* (صهاريجها) \* فى صحنه اربعة صهاريج لها أفواه من الرخام كافواه الآبار لها اعطية  
من خشب وأقفال من حديد تلاء كل سنة ويصرف منها مرات الاروفة وبعض المدرسين بالازهر وعند رواق  
الصعائده صهريج كبير أنشأه المرحوم عبد الرحمن كتحداً ووجدنا عامنا فية قل منه السقاؤن حتى فى بعض بيوت  
العلماء القرييين من الازهر وهو صهريج كبير مبنى تحت الرواق والدركة وبعض الايو ان الحديد وفه فى قاعة تحت  
رواق الصعائدة وهناك سيل عليه بزايمن نحاس أصفر يشرب منه عموم الناس \* وتجاه باب المغاربة صهريج بابها  
فى الجهة الاخرى من الشارع عن يسار الداخل الى حارة الاتراك من انشاء السلطان قايتباى وهو تابع للجامع  
وبجوار الميضاة الكبيرة جملة بزايمن كبة على حيطان تلاء من الصهاريج المدكورة لشرب المجاورين وأولاد  
المكاتب التى يصحن الجامع ولها اعطاء خشب \* (قناديله وفرشه) \* بداءاً قناديل بعهد البوائك وتزيد فى شهر  
رمضان جداً وهى معلقة فى أوتار الخشب التى بين كل عمودين مثبتة تحت قواصر البوائك وقد من ربيع أوقافه  
بخدمة مخصوصين لذلك وقد ونها من غروب الشمس الى ما بعد صلاة العشاء ثم يظنون أكثرها ولا يقون الا القليل  
فيستمر الى الصباح وقبل الفجر يوقد أيضاً بعض قناديل على الخرابين الكبيرين وأما هما \* وللقناديل السهارى  
أوقية من زيت الشيرج وغير السهارى ربيع أوقية وفيه اربعة سهارات توقد لمطالعة المجاورين وهى عبارة

عن أوعية من نحاس ولها أعظمية وقائم من نحاس نحو نصف ذراع مربوطة ببعض الأعمدة بسلسلة من حديد وتستمر موقدة الليل كله وهي من انشاء المرحوم عبد الرحمن كتحدا ورتب للواحدة كل ليلة أوقيتين من الزيت \* ولانناديل والزيت خزانه تسمى بيت انقناديل عن شمال الداخل من باب الصعائدة \* وأما فرش فيقشر منه القصورتان والمدارس والاروقة كل سنة مرة واحدة قبيل رمضان بحصر جديدة من السمار ولا تنرش فيه البسط الا شيئا قليلا بجوار القبلة في يوم الجمعة وليس في صحنه فرش الا البلاط

\*(طريق التدريس فيه والمطالعة)\*

كان في السابق لكل أهل مذهب من المذاهب الاربعة عمدة معينة من ٤-٥ لا يجلس للتدريس فيها غيرهم ولو وقع لحصل الشقاق والقتال بينهم ولكل شيخ من أهل المذهب عمود لا يتعداه ولا يتعدى أحد عليه لكن لا يشتد على ذلك كتشديد تدي أهل مذهب على مذهب والمتكلم على ذلك مشايخ المذاهب كشيخ المالكية وشيخ الحنفية واذا تناقروا الامر يرفع الى شيخ الجامع \* ويجلس الشيخ أمام العمود - تتقبلوا الطلبة حلقة حوله فاذا كثروا اجلس على كرسي من خشب أو حجر يدورهم أمامه بلا تحلق وكانت العادة سابقا أن لا يجلس على الكرسي الا نحو شيخ الجامع ولا يمكن ذلك من غيره ثم يطل هذا الجلس كثير من العلماء على الكرامى ولكل طالب مكان لا يتعداه ويقوم من يجلس فيه فاذا جلسوا ابتداء الشيخ بالبسلة والجدلة والصلاة على النبي ثم يقرراهم بالدرس بالدفعة وهم يقرأون عليه في الورق ويسألونه ما بداهتهم وبعد ختم الدرس يقومون لتقبيل يده ولو بكر أو ليس على الشيخ أن يلاحظ حال الطالب من اجتهاد أو تكاسل أو حضور أو غيبة بل هو موكول لنفسه الا أن يكون وليا عليه كما أنه ليس اهم امتحان شهري ولا سنوي ومن له اجتهاد من نفسه أو وليه يلتفت الى حفظ المتون قبل زمن الحضور أو معه فيحفظ جميع المتون أو بعضها فينتج مساعدا لان من حفظ المتون حاز الفنون وقبل حضورهم حلقة الدرس لا بد أن يطالعوه بالدفعة متناوشرحا وتقرر مرة فمأ كتر جماعات وفردى وقد يطالع الشيخ عليه مواد آخر حتى يكون مستحضر الاطراف المسئلة وما يرد عليه او ما يجب بدوكذا كبار الطلبة وكانت العادة فيه غالباً ان أفضل الطلبة يطالع اباقيهم درس شيخه مطالعة بحث وتفتيش حتى يأتيوا الى الشيخ وهم متهيئون لما يلقيه قال في خلاصة الاثر وكان الشيخ سالم بن حسن الشبيري شيخ وقته يطالع لجماعة شيخه النور الزايدى درسه على عادة مشايخ الازهر انتهى \* وكثير منهم يحصل الكتب التي حضرها فيلكنها ابشراء أو نسخ بيده أو غيره خصوصا الرسائل الصغيرة \* وكان لا يتصدر للتدريس الا من مارس الفنون المتداولة بالازهر وتلقاها من أفواه المشايخ وصار متأهلا للتصدر حلالا للمشكلات ومعضلات المسائل فلا يحتاج لاستئذان الاعلى جهة الادب والبركة وانما يعلم بعض المشايخ والطلبة فيحضرون درسه ويتراكمون عليه وهو يتأقن في الابتداء ويسلك فيه طريق الاغراب والتوغل وبعض الحاضرين يتعصب عليه ويتعنن والبعض ينتصر له واذا تلغى في اجابة مسائل رجاأ قاموه ومنعوه من التصدر واذا عانر بما نر بوه ثم تساءلوا في ذلك حتى صار من يتصدر لا يكاد يتعرض له أحد حتى كثر المنصرون وصار فيهم من لأهلية فيه ثم لما تولى مشيخة الجامع الشيخ مصطفى العروسي تنبه لذلك وهم يمنع غير المستحقين للتصدر وعزم على عمل قانون يجري عليه المشايخ في تصديرهم فنجاه العزل عن المشيخة في سنة سبع وعثمانين ومائتين وألف وصارت الى الشيخ محمد المهدي الحنفي العباسي الحنفي فأراد أن يمضى على الطريقة التي كان قد عزم عليها الشيخ مصطفى العروسي لما رأى في ذلك من المصلحة العمائدة على العلم بالحفظ وعدم الابتدال فاستأذن عزيز مصر الخديو الاعظم في عمل قانون الامتحان لكل من يريد التدريس من المستجدين فأذن له فعمد بحلما من أ كبر العلماء وشاورهم في كيفية القانون وانخط الرأي بينهم على تعيين ستة لذلك من أ كبر العلماء من كل أهل مذهب من المذاهب الثلاثة اثنتان وأمام مذهب ابن حنبل فأعده بالازهر بل بصر عموما قليلا أو معدومون وعلى جعل الامتحان في أحد عشر فنا هي العلوم المتداولة بالازهر التفسير والحديث والاصول والتوحيد والفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق وان من يريد الدخول في الامتحان لا بد أن يكون قد حضر هذه الفنون بالجامع الازهر وحضر كبار الكتب مثل السعد وجمع

الجوامع ثم يقدم عربضة الشيخ الجامع أنه يريد الدخول في حومة العلماء المدرسين وينتظم في سلك المعلمين المأدومين  
 وأنه حضر كذا وكذا من الفنون وحضر مختصر السعد وابتدأ في جميع الجوامع من الأفيوخر الشيخ تلك العربضة  
 عنده حتى يستخبر عن أحواله شذاهما من يعرف حقيقة أمره ثم يكتب للمشايع إعطاء الشهادة في حقه بالكتابة  
 فيشهد له جمع من المشايخ أقلمهم غانية ثم يعين له من كل فن درساو يعطيه ميعادا بطالع فيه فيعطيه لكل فن يوما  
 وعلى رأس الأحد عشر يوما يعقد مجلس الامتحان في بيت شيخ الجامع ويعملون مريدا الامتحان بمنزلة الشيخ وهم بمنزلة  
 الطلبة له فيبتدئ في القراءة وهم يسألونه وهو يجيبهم ولا يحضر في ذلك المجلس غيرهم فهم كغالب من أول الساعة  
 الرابعة من النهار إلى الساعة الرابعة من الليل لا يقوم الا نحو الصلوات والا كل فاذا أحاب في كل فن كتبوه من  
 الدرجة الأولى من درجات ثلاثة فيكتبون له الشهادة الكافية وترسل الى المعينة الخديوية فتكتب له عربضة  
 تشريف متوجهة بختم الخديو الاعظم تكون معه ويخلع عليه فرجية وشربطة مقصبة يجعه له في عمامته في مواضع  
 التشریفات ويكتب للجهات باحترامه وتوقيره ويخفف عنه في نحو السفر في الواو رفينزل فيه بنصف الاجرة واذا  
 أحاب في أكثر الفنون كتب من الدرجة الثانية واذا أحاب في الاقل كتب من الدرجة الثالثة ثم يكونون على باب  
 مراتب الازهر فاذا مات أحد من المرتب لهم النقود والكسارى أو الجرايات أو حصل له مانع من الاستحقاق فترق  
 مرتبه على المستجدين بنظر شيخ الجامع واذا لم يجب ذلك الممتحن أفهم من المجلس ولا يؤذن له في التدريس \* وقد  
 استحسن شيخ الجامع انه لا يمتحن في العام أكثر من سنة فاذا تراكت العربضات من طالبى الامتحان نظر الشيخ  
 في موجبات الترجيح كالشهرة بالعالمية أو الوجاهة أو سبق التاريخ أو كبر السن \* ثم ان طريق الامتحان هذ قد  
 أورث الطلبة جدا واجتهادا في التحصيل بالحنظ والمطالعة وسهر الليل ولكن ربما يقال ان ذلك فيه افساد لنية  
 الطالبين والمدرسين بحب المحمدة والافتخار والرغبة في الجاهد والمرتبات والتصدروا تعظيم ونحو ذلك وقد تساعده  
 الاقدار فيحيب من غير ان يكون فسه أهلية فيعطى غير ما يستحقه \* ثم ان الشيخ المهدي أيضا بطل اختصاص  
 أهل كل مذهب بعهد مخصوصه وأبقى اختصاص كل شيخ بعمود واذا خلا عمود من شيخ موت أو انقطع فله أن يعطيه  
 لشيخ غيره ولو لم يكن من أهل مذهبه وقد يشترك في العمود شيخان مثلا يقرأ كل واحد في وقت وقد يكون للشيخ  
 عمودان يقرأ في أحدهما صاحبا وفي الآخر ظهرا مثلا \* والعادة ان حصة الصبح يقرأ في أولها التفسير والحديث  
 ونحو ذلك وفي آخرها الفقه وحصة الظهر يقرأ فيها النحو والمعاني والبيان والبديع والاصول وحصة العصر  
 صالحة لكل فن كحصة ما بعد المغرب وأكثرت الاوقات ازدحاما حصة الصبح الى ضحوة النهار فانك عند جلوسهم  
 للدروس لا تكاد تتر بالازهر لتلاصقهم بل قد يتدافعون ويتنازعون في المجالس ويكون لهم دوى شديد ويدركون  
 الحرفى الشتاء من تجاوز الاجسام وكثرة الانفاس ويكون لهم في الصفر وأثنى غير مقبولة يلهم عنها اجتهادهم  
 واشتغالهم بالتحصيل ومنهم من يقر من ذلك فيقرأ في نحو جوامع محمد بك أو مدرسة العيني وأما بعد العشاء فليس  
 فيه درس بل المطالعة للمجاورين والمشايع على السهارة وغيرها الى نصف الليل أو نحو \* وأكثر اعتنائهم بفهم  
 العبارات وحل التراكيب والمناقشات بالاعتراض والحواب والاطلاق والتقييد والمنطوق والمنهوم وغير ذلك من  
 غير اعتنائها بالحفظ فتجد كثيرا منهم جبل في الفهم في الكراس واذا سئل من خارج فقل أن يجيب اعدم استحضاره  
 \* والعادة أن يقرأ المشايخ للطلبة المبتدئين في النحو شرح الكفاية على الأجر ومية مرتين في السنة وفي السنة  
 الثانية شرح الشيخ خالد عليها بحاشية أى التجاء مرتين وفي الثالثة شرح الازهرية بحاشية الشيخ العطار مرتين ثم  
 يقرؤون شرحي القطر والشذو ولابن هشام في سنة ثم شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في سنة ثم شرح الاشموني  
 عليها بحاشية الصبان في سنتين أو ثلاثه ثم متن المعنى بحاشية الشيخ الامير في سنة أو سنتين وقد يكرأ أحدهم حضور  
 الكتاب أكثر من مرة وفي أثناء هذه السنين يدرسون كتبها في باقي الفنون فيقرؤون في علم الصرف نادرا لامية  
 الافعال لابن مالك وغالبهم يكتب في آخر الالفية من ذلك وفي علم البيان السمرقندية وشراحوها وحواشيها  
 ورسالة الدردير بحواشيها ورسالة الشيخ الصبان بحواشيها وفي علم المنطق متن السلم وشراحوها وحواشيه

وايساغوجي والتطب على الشمسية ومختصر السنوسى وفي علم التوحيد السنوسية الصغرى بحواشياها والجوهرة  
 وحواشياها والخريذة والسنوسية الكبرى وبعد التمكن من النحو والامام بغيره يقرؤ متن التخصيص للقزويني  
 بشرح مختصر السعد وحواشيه ثم يطوله قليلا وهو يشتمل على ثلاثه فنون المعاني والبيان والبديع و يقرؤ  
 من علم الاصول جمع الجوامع بشرح الخليل وحواشيه وهو من كتب اصول الشافعية ومع ذلك يقرؤه أهل  
 المذاهب الاربعه مع تله قراءه اصول مذاههم و يقرأه من علم الحديث الجامع الصغير والشفاه للقايسى  
 عياض والمواهب اللدنيه والشمال للترمذى وموطا مالك والبخارى ومسلم وفي المصطلح البيهقي وغيره صحیح  
 ومن التفسير شرح الجلائين وحاشية الجمل وشرح الخطيب والبيضاوى وأبو السعود ونحو ذلك وأما الفقه فكل  
 يشتغل بفقه مذهب خاصه فيقرأ المالكية أو لابن تركى على العشاوية ثم الزرقانى على العزبة ثم أبا الحسن  
 على الرسالة ثم أقرب المسالك ثم ابن خلدون بشرح الدردير ثم بشرح الخرشى ثم بشرح عبد الباقي ثم مجموع الشيخ  
 الاميرو يقرأ الشافعية أو لابن قاسم ثم الخطيب ثم التحرير ثم المنهج ثم شرح الرملى و يقرأ الحنفية مراقي الفلاح  
 ثم الطائى ثم من ملامسكين ثم شرح العيني ثم شرح الدرر على متن الدرر ثم شرح الدر على متن التنوير بحاشية ابن  
 عابدين وحاشية الظطاوى وقد يقرؤ الهداية والاشباه والنظائر و يقرؤ الحنابلة الدليل وزاد المستقنع والمنتهى  
 \* والعادة ان ابتداء قراءة الكتب به من نصف شوال ويختتمونها أو يقفون فيها قبيل رجب ولا يقرؤ من رجب  
 الى عيد رمضان الا نادرا كتبا صغيرة ان يبقى مقيما من الطلبة ولهم في اثناء السنة بطالات كبطالة عميد الاضحى  
 نحو عشرين يوما و بطالة المولد الصغير للسيد البدوى نحو ثلاثين يوما وفى المولد الكبير كذلك أو أكثر \* واذمات  
 احدى من العلماء المدرسين يتركون لاجله الدروس كلها ثلاثة أيام حرنا عليه فان كان من المشهورين فلا يقرؤ  
 فى الازهر ولا خارجها و اذا خالف احدى وجلس للدرس اقامته الخدمة بامر شيخ الجامع \* ثم ان أكثر اعتنائهم غالبا  
 بالنحو ثم الفقه ثم البيان والمعاني ثم التفسير والحديث ثم البقية \* وليس لهم التفات للنحو التاريخ والجغرافية  
 والاسفغة بل يرون ذلك بطلالة وتضييعا للزمن بلا فائدة و يهنون من يقرأ كتب الفلسفة ويشنون عليه الغار و توربا  
 نسبهوا للكفر كما أنهم لا يكادون يطالعون على كتب اليهود ولا النصارى ولا يستعملون من الرياضات الحساب  
 قليلا وليس لاهل مذهب اعتناء بالاطلاع على مذهب غيرهم الامذهب أى حنيفة فصاروا الآن يرغبون فى  
 الاطلاع عليه لحاجتهم اليه للفتوى والتقليد بالوظائف لانحصار ذلك اليوم فى أهله

\*(عوائد أهل الازهر)\*

عادة المصريين فى ابتداء اتيانهم الى الازهر ان يأثوا غالبا فى سن البلوغ أو المراهقة قارئى القرآن فقط بغير تجويد  
 فيشروعون فى حفظ المتون مع حضور صغار الكتب ومنهم من يشتغل بتجويد القرآن على القراء المستصين به لذلك  
 امامه الحضور أو قبله وقد يأتون أميين فيشتغلون بحفظ القرآن قبل الحضور والغالب على مجاورى الصع عيادة عدم  
 حفظ القرآن وأما أهل الوجه البحرى فهم بعكس ذلك بل كثير منهم يعانى علم القراءات ثم يتكسب من السهر فى  
 الختمات \* وعادة الصعائفة ان يأثوا عموية تصف سنة أو أكثر من خبز قمح مقدد بالنار وسمين وجبن ودقيق وكشك  
 وقادوسية ومفتله وعدس وبصل وخطب ونحو ذلك ونقود كل بحسب وسع من يعوله من أب أو أخ مثلا و اذا قرب  
 فراغ مؤته أرسل الى أهله فيرسلون له مثل ذلك وهكذا هو لآيسكنون الوكائل والبيوت مع كتب اسمائهم فى الرواق  
 لا تظار الحراية وقل من يأتى بلا زاد وهم الفقراء جسدوا ويسكنون الرواق ويضعون أمتعتهم فى الخزن التى فيه ثم  
 لا يذهب أحد من الصعائفة فى تسعة أشهر العمالة الى بلده فاذا جاء رجب فنهم من يزور أهله ويكون عندهم الى  
 أول شوال ثم يعود الى الازهر بمؤته وقد يتزوج فى تلك المدة ويتر كهاء عند أقاربه يتفقون عليها كما يتفقون عليه  
 ومنهم من يقيم السنين العديدة بالازيار ولا زواج حتى يتم غرضه أو غرض أهله من الجواررة فاذا رجع اليهم بعد  
 طول تلقوه بالا فراح والولائم وذلك فى بلدته غالباً \* وأما أهل الوجه البحرى ومن قربت بلدته من القاهرة  
 فيذهبون الى بلادهم كل سنة يقيمون بها أشهر البطالة وكذا فى اثناء السنة فى نحو بطالة السيد البدوى ويأتون

بزاد قليل اقرب بلادهم وكثرة المتردد من اليهم منها فباتوا تنعم بالموثنة كل شهر أو أكثر وكثير منهم يسكن بالازهر قسلة  
 متاعه خصوصاً الفقراء وينشرون الخبز بصحن الجامع لتشم منه بالشمس وعند ارادة الاكل قديليون ناشف الخبز  
 في الميضة أو في اناء خارجها وينامون بخدمته في الصيف ويقصرونه في الشتاء ومعظم القريتين أو كلهم ليس  
 لهم طرق للكسب بل أقاربهم ملتزمون بالانفاق عليهم الى انتهاء الجاورة وغالبهم يباشروا أعماله بنفسه من طبخ  
 وغسل ثياب وتغليتها وترقيعها ويقوم بيته وقد يخفض نعله ونحو ذلك وأكثر كلهم سيمافقراؤهم المدمس والنبات  
 والخلل والسكران والفجل ونحو ذلك وأهل الصعيد أكثر تشرفاً من أهل الوجه البحري وأكثر القريتين يلبس  
 الزعابيب والدقاق الصوف المصبوغة بالنيلة أو بلاصبغ ويلبسون القلائل وكانت سابقاً قليلة فيهم سيما الصعائدة  
 وقد يلبس الصعيدى ملاية زرقاء ذات خطوط بيضاء تصنع في نحو اخميم وجرجا وشقة بيضاء تصنع في نحو اسوان  
 ويختلف الجميع في الزي تبعاً لاختلاف بلادهم وقد يلبس أهل الثروة الثياب المغرجة من جيب وقنطارين  
 والشرايات في أرجلهم بزى أكثر أهل القاهرة وأما العمائم فهي من زى الجميع فلا يكاد يوجد طالب علم بلا عمامة  
 وكثيرا ما يستعملون فراوى الغنم للجلوس عليها في الدرس أو النوم عليها وقد يسكن الجماعة في مسكن واحد ضيق  
 فيورثهم سقما لانهم لا يتعهدون المسكن بالتنظيف ولا الاوعية التي يأكلون فيها الماي يتبع بينهم من العنادوا حالة  
 بعضهم على بعض وكل ذلك طلبا للتخفيف الاجرة فتجد كثيرا منهم مبتلى بالجرى أو الحسكة مثلا خصوصا سكان الروقة  
 والملازمون للجامع وكثيرا منهم بلا فرش ولا غطاء فضلا عن الاوساخ التي علت أبدانهم وثيابهم كل ذلك وهم منهم مكدون  
 في الطلب مجدودون في التحصيل الاقليمية لانهم \* وأما أهل الاقطار الخارجة من الهنود والسناوية والأتراك  
 وغيرهم فهم أنهم عيشا من المصريين وأنظف ثيابا وأبدانا وغنى منهم لمالهم من المراتب الكافية مع ما يجلبونه  
 من بلادهم من النقود الكثرة والفقير فيهم قليل ويأتون كبار السن فوق العشرين وكثير منهم يكون قد طلب العلم  
 في بلاده أو أكثرهم لا يحفظ القرآن وأكثرهم يسكن أروقة الازهر مع النظافة والفرش الكافي واذا قلت نقودهم  
 يتيسر لهم التداخل عند الامراء ونحوهم أكثر من المصريين وبعده بلادهم لا يذهبون اليها الا بعد قضاء وطريهم من  
 طلب العلم الاسبب قوى \* وعادة الشاميين اذا تم الواحدة منهم غرضه وأراد السفر الى بلده ان يدعو أصدقاءه  
 ومحبيه من الطلبة والمشايع وقد أوقد لهم الرواق بالشموع وفرشه بقدر حاله فيجتمعون عنده الى ماشاء الله من  
 الليل ويظاف عليهم بالقهوة والشرايات وينشدون بالجلس قصيدة أو أكثر تشتمل على مدحه والتنويه بغزارة علمه  
 وكثرة فضله ثم ينصرفون \* وعادة أكثر الجاوريين عند ختم الكتاب ان يأتوا في الحلقة بالمباخر والتماقم فيها الطيب  
 والعطريات وبعضهم يأتي بشئ من النقل وبعد الختم يقرأ بعض الحاضر بن شيا من القرآن بالتartil ثم يريش عليهم  
 ماء الورد وينثر عليهم نحو اللوز والتمر ويقبلون يد الشيخ وبعض المشايخ يعمل طعاما يدعو عليه الطلبة \* وعادة  
 الجاوريين أيضا سيما عند ارادة السفر ان يطالبوا الاجازات من المشايخ فيكتبون لهم اجازات بخطوطهم متوجة  
 باحتمامهم تتضمن الشهادة للعجاور بالتحصيل والمهارة في الفنون والاهلية للتدريس والافتاء مثلا واجازتهم بذلك  
 وقد بين فيها الشيخ اتصال سنده أو بعضه ويوصيه فيها بالتقوى والتجربى في الاحكام وان لا يقدم على أمر حتى  
 يعلم حكم الله فيه \* والغالب ان الواحد منهم احتراماً ما زاد الشيخ ولو صار شيخا مثله فيقبل يده ويقوم له ويمثل أمره  
 وللمشايع زى يعرفون به فيلبسون الان غالباً الاقسية المفرجة المسماة بالفرجيات وهي ذات كمين واسعين تتخذ من  
 جوخ أو تيت أو نحو ذلك مع القنطين والظماليات الفاخرة والسر موزات والبوابيج الصفر وغير ذلك وكان الكثير  
 منهم في السابق مخشوشين فيلبس الشيخ زعبوط الصوف غير المصبوغ بغير غلالة وكانوا يعرفون بعائهم يقال لها  
 المقلة تشبه عمائم الاضرحة ومع اخشيان الطلبة والمشايع فقد كانوا عند الامراء والاعيان في منزلة كبيرة من  
 التعظيم والاجلال ونفوذ الكلمة لما كانوا عليهم من التمسك القوي بالسرع الشريف وما زالوا دائما كل وقت في  
 احترام وتوقير فلا يجرفون الجسور ولا يحفرون الترع ولا يؤخذ منهم عساكر النظام وهذا هو السبب غالباً في كثرتهم  
 من أهل القطر فان الازهر حرم امن حتى انه يحتمى به من ليس قصده طلب العلم \* ثم ان العادة أن يتبع الطالب

مذهب أبيه أو أهل بلده ولا يخالفه إلا لسبب ولا ينتقل أحد عما اختاره من المذاهب إذ كان كل يفتي على مذهبه من غير تكبر ولا تحجيز \* ولما انحصرت الفتوى في مذهب أبي حنيفة أثره كثير منهم لقصد التعيش بالفتوى ولكن كانوا لا ينتقلون إليه بعد التمدد بغيره بل يختارونه ابتداء \* ثم لما اتت المشيخة إلى أهلها وكثرت مراتبهم وانحصرت الوظائف فيهم ازدادت رغبة الطلبة فيه خصوصاً من بعد سنة ثمانين بعد المائةين والالف فدخل الناس فيه أنواعاً وانتقل إليه كثير بعد الانتهاء في المذاهب الأخرى بل انتقل إليه بعض المدرسين طلباً للمعاش وبعضهم بسبب تغلّبهم على عدم هجر مذهبهم فصار شهر المذاهب بعد أن لم يكن كذلك وكان الشافعية والمالكية يستحبون الانتقال إليه ولا ينسبون لأهلها علماء فصار اليوم مستحسناً كيدا وجداً بوجهه وفي غيره من الفنون فتقدموا وشهد لهم الجميع بالتحصيل \* ثم انه ليس بالأزهر عادة امتحان للطلبة لا ابتداءً ولا انتهاءً ولا يعود الطالب لما حضره بهذا كره ولا غيرها أكتفاءً بحضور كتاب كبير من الأول مشتق على ما فيه وزيادة \* وقد مر أن المشايخ أيضاً غير مسؤولين عن مواظبتهم أو تقصيرهم فهم يخبرون في كل أفعالهم وإنما السائق لهم الرغبة الذاتية وهي تختلف كما تختلف جودة الأذهان وفراغ البال وبحسب ذلك تأتي درجاتهم وقد يكون الحث والتضيض من آباءهم أو المنفقين عليهم فيجبرونهم على ذلك والغالب أن كل من بعدت بلدته يكون أكثر اجتهاداً وتخصيلاً وإن من عاش فيه متمسكاً بما هو الذي يحصل ويسود فكانت الرفاعية ترقد القرية على وساد الكسل وتقعدها عن الكد والعمل كما أن الغالب على أولاد العلماء المشهورين عدم النجاح لتكاسلهم اتسكالا على شهرة آباءهم \* ثم إذا أراد المنتهي التصدي لتدريس خيئته يعقد له مجلس الامتحان الذي مر بيانه \* ثم إن في أهل كل جهة عصبية وحيية فكثيراً ما يتضاربون على أسباب وأهمية كجالس الدرس أو المشايخة في المسائل وأكثرهم حمية الصعادية ثم الشرفاوية والشوام والمغار بوترفع القضايا التي بينهم لمشايخ الأروقة فإن لم تنحسهم فلشيخ العموم فإن تجسست فللمحتسب كما ترفع له ابتداءً القضايا التي بينهم وبين غيرهم \* وعادتهم بطالة الدروس من بعد درس الفقه يوم الخميس إلى غروب يوم الجمعة فيخرجون يوم الخميس إلى بولاق وغيرها للنسحة وغسل الثياب فيكونون طوائف ويلعبون هناك الكرة وغيرها وكانوا سابقاً كثيراً ما يقع بينهم الخصام والمضاربة وقد قل ذلك فيهم إلا أن وسهلت عرائكهم ولصعابته ترفع عن السنافس كالقراءة على القبور للصدقة وقراءة الختمات بالاجرة كغالب أهل الجهات الخارجية مع كثرة زيارتهم للقبور ويوم الجمعة وللمجاورين قرافة تعرف بهم في القرافة الكبرى وإذامات الجوارح بالزهر بعدد فنه أصحابه أو أهل بلده فيعملون له عتاقة لاله الله بعد المغرب فيمقدون شهوة صغيرة بلصة قوتهم بالخصر فيجتمع اللحم الغنير من الجوارين ويستمر ذلك إلى العشاء وأما إذامات أحد العلماء المدرسين فيحزن عليه أهل الأزهر ثلاثة أيام فلا يعقد به درس بل إن كان من مشايخهم تركوا له الدرس به وخارجه ثلاثة أيام فبمجرد موته ينهى الخبر إلى شيخ العموم فيأمر بتك التدريس في هذه الأيام ويقام من يكون جالساً للدرس ويأمر المؤذنين بعمل الأبرار فيصعدون على المنائر ويقرؤون بصوات مرتفعة قوله تعالى إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً وما لي بهم من الآيات وكذا يفعل على كثير من منائر المساجد فيسمع الناس ويحضرون الجنازة ويشيعونه إلى الأزهر وأمامه المنشدون يقرؤون البردة ونحوها بصوات مرتفعة ويلبهم كثير من العلماء وورعاً حضره بعض الأمراء والأعيان فإن كان من أرباب الشهرة أو المناصب بعث الخماكم بعض عساكر الشرطة لمنع ما عسى أن يقع من الضرر لكثرة الأزدحام ويدخلون بالجنازة من باب المزينين وعند ذلك يصرخ المؤذنون بالأبرار فإذا وضع من فوق الأعناق تلابغض المنشدين بين يدي الصلاة عليه مرتبة وهو على دكة المبلغين بعدد فيها محاسنه وورعاً ذكر نسبه ينشئها بعض الشعراء بعده وتوصل عليه شيخ الجامع أو نحوه ثم يعمل له بالأزهر عند عموده الذي كان يدرس عنده ثلاث ليال يجتمع فيها كثير من العلماء والمجاورين فيعملون له عتاقة لاله الله أو الصمدية فيسترون من الغروب إلى الساعة الرابعة من الليل ثم في كل أسبوع من أربعة أسابيع بعد صلاة الجمعة يجتمعون عند عموده ويكونون حلقة واحدة وتفرق عليهم ربعات القرآن فيقرأ كل واحد جزءاً ويحلس بعض القراء والمنشدين وسط الحلقة فيقرأ بعضهم آيات من القرآن بالترتيل ثم يجتمعون المجلس

بقراءة آخر البقرة والآيات المعتادة في الختم مع أسماء الله الحسنى وآخر البردة كل ذلك بجودة عظيمة ويردون في آيات البردة ثم تقرأ أثرية أخرى وربما وقع الأبرار في أغلب مدن مصر أو جميعها \* والعبادة ان لا يغطي نعش العالم كما يغطي غيره

\* (مشيخته وحوادثه) \*

لما كان الأزهري كثير الطلبة والمدرسين والخدمة والمراتب كان من اللازم إقامة من يسوس أمورهم ويفصل قضاياهم ويضبط أمر تباة ويقوم شعائره في كل طائفة شيخ وخدمة وللجميع شيخ عموم يرجعون اليه ويأمر بحكام الدولة وهو في الحقيقة شيخ فقهاء القطر بتمامه بمنزلة شيخ الإسلام في دار المملوكه فكانت المشيخته فيه السادة المالكية ثم للسادة الشافعية مدة ثم للسادة الحنبلية ثم آلت اليوم الى السادة الشافعية \* فن مشيخته كما في الخبر في الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن علي الخرشى المالكي المتوفى سنة احدى ومائة وألف وقد ترجمناه في بلده أبي خراش من أعمال البحيرة \* وتولى بعده مشيخته الأزهري الشيخ محمد النشرفي وتوفى سنة عشرين ومائة وألف ووقع بعد موته فتنة بالأزهري بسبب المشيخته والتدريس بالأقبغاوية واقترق المجاورون فرقتين فرقة تريد الشيخ أحمد النفرأوى وأخرى تريد الشيخ عبد الباقي القليلي ولم يكن حاضر بمصر فتصدر الشيخ أحمد النفرأوى للتدريس بالأقبغاوية فتبعه القاطنون بهما وحضر القليلي فتعصب له جماعة النشرفي وحضر جماعة النفرأوى الى الجامع ليلا ومعهم بنادق وأسلحة وضربوا بالبنادق في الجامع وأخرجوا جماعة القليلي وكسروا باب الأقبغاوية وأجلسوا النفرأوى مكان النشرفي فكبس جماعة القليلي الجامع وقتلوا أبوابه وتضاربوا مع جماعة النفرأوى فقتلوا منهم نحو العشرة وانفصلوا عن جرحى كثيرة وانتهت الخراش وتكسرت التناديل وحضر الوالي فأخرج القتلى وتفرق المجاورون فلم يبق بالجامع أحد وفي ثاني يوم طلع النفرأوى الى الديوان ومعهم حجة الكشف على القتلى فلم يلبثت الباشا الى دعواه لعلمه بتعديده وأمره بلزوم بيته وأمر بنفي الشيخ أحمد شين الى بلده الجديدة وحبسوا من كان في العرفانته وكأولئك الذين عرفناهم في بلده حسن أفندي نقيب الاشراف على النفرأوى بمحضرة الباشا وقال له جماعةك المنسدون الذين هم عاملون طلبية العلم يصعدون على المنارة ويقولون في محل الآذان يا آل حرام ويضربون بالرمصاص في المسجد واستقر القليلي في المشيخته فلما مات تقلد بعده الشيخ محمد شين المالكي من ناحية الجديدة وكان أغنى أهل زمانه وله ممالك وجواري ومن ممالكها أحمد بيك شين توفى الشيخ محمد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وقيل موته جعل الشيخ محمد الجداوى وصيا على ولده موسى ولما بلغ رشده سلمه ماله فكان من الذهب البندقى أربعين ألفا بخلاف الخنزري والطرلي وأنواع النقصة والاملاك والضياغ والوظائف والجماكي والرزق والأطيان بتدده ولده جميعا حتى مات مدينا ولما مات المترجم تولى بعده المشيخته الشيخ ابراهيم بن موسى الفيومي المالكي كانت ولادته سنة اثنين وستين وألف ووفاته سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ومن شيوخه الشهاب الشبرايمسلي والشيخ الزرقاني والبشيشي والغرقاوي والشيخ عبد الرحمن الاجه وري وآخرون وله شرح على العزبة في النقه في مجلدين ولما مات المترجم انتقلت المشيخته الى الشافعية فتولاها الشيخ عبد الله الشبراوي في حياة كبار العلماء فكان طلبية العلم في أيام مشيخته في غاية الادب والاحترام وصار لاهل العلم في مدته رفعة ومقام ومهابة عند الخاص والعام وهو عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي الشافعي المحدث الاصولي المتكلم الماهر الشاعر الاديب ولده ثمانية اثنان وتسعين وألف وكان من بيت العلم والجلالة وقد حضر الاشياخ كالشيخ خليل بن ابراهيم اللقاني والشيخ محمد الزرقاني والشيخ أحمد النفرأوى وغيرهم ولم يرل يترقى وبعيد وعلى ويدرس حتى صار أعظم الاعاظم وقبلت شفاعته وهاداه الامراء وعمر دارا عظيمة على مركة الازبكية بالقرب من الرويعي وكذلك ولده سيدي عامر عمر دارا اتجاه دارا يه صرف عاها أموالا لجة وكان يقطن النظرائف والحنائف من كل شيء والكتب المكلفة النفيسة بالخط الحسن وكان راتب مطبخ ولده سيدي عامر في كل يوم من اللحم الضاني رأسين من الغنم يذبحان في بيته ومن آثاره كتاب مطامح الاطاف في مدائح الاشراف وشرح الصدر في غزوة اهل بدر وديوان يحتوي على غزليات وأشعار ومقاطيع وغير ذلك توفى ختام سنة احدى وسبعين ومائة بعد الاث

وتولى المشيخة بعده الشيخ الحنفى المتوفى سنة احدى وثمانين ومائة والف (وقد ترجمناه في بلدته حنفية) وتولى  
المشيخة بعده الشيخ عبدالرؤف السجيني وتوفى سنة اثنى عشر وثمانين ومائة والف (وترجمناه في بلدته سجيني) وتولاها  
بعده الشيخ اجد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهورى المذاهبى الازهرى توفى سنة تسعين بعد المائة والالف  
(وهو مترجم في بلدته دمنهور الغربية) وبعده وتة حصل نزاع في تولى المشيخة بين الشيخ عبد الرحمن بن عمر  
العريشى الحنفى والشيخ اجد العروسى الشافعى (المتجهم في الكلام على منية عروس) ثم آلت للشيخ العروسى  
وذلك انه لما زاد الخطاط الشيخ اجد الدمنهورى وتبين قرب وفاته ناقت نفس العريشى لمشيخة الازهر اذ هى اعظم  
مناصب العلماء فاحب التوصل اليها بكيفية فحضر مع شيخ البلد ابراهيم بيك الى الجامع الازهر وجمع النقهاء  
والمشايع وعرفهم ان الشيخ الدمنهورى اقامه وكيداعه وبعده ايام توفى الشيخ الدمنهورى فتعين هو للمشيخة بتلك  
الطريقة وساعده اسما لالة الامراء وكبار الاشياخ وأبو الانوار السادات وكذا امره بتم فاته بتلك بعض الشافعية  
الخاللون وذهبوا الى الشيخ محمد الجوهرى وساعدهم وركب معهم الى يدت الشيخ البكرى وجمعوا عليهم جملة من  
أكبر الشافعية مثل الشيخ اجد العروسى والشيخ اجد العمودى والشيخ حسن الكفراوى وكتبوا عرضا لالامراء  
مضمونه ان مشيخة الازهر مناصب الشافعية وليس للحنفية فيها اقدم عهد وخصوصا اذا كان آقا قبا كالشيخ عبد  
الرحمن وفى العلماء الشافعية من هو اهل لذلك علما وسنا وانهم اتفقوا على ان يكون المتمعين لذلك الشيخ اجد العروسى  
وختوا على العرض وأرسلوه الى ابراهيم بيك ومراد بيك فتوقف الامراء وقالوا لابراهيم بيك أى شئ هذا الكلام  
أمر فعلة الكبار يبطله الصغار ولاى شئ لا يتقدم الحنفية على الشافعية في المشيخة اليس الحنفية مسلمين ومذهب  
التعمان اقدم المذاهب والامراء حنفية والقاضى حنفى والوزير حنفى والسلطان حنفى وثار فيهم العصبية وشددوا  
في عدم النقص ورجع الجواب للمشايع فقاموا على ساق وشدد الشيخ محمد الجوهرى في ذلك وركبوا باجمعهم الى  
جامع الامام الشافعى رضى الله عنه وباتوا ليلة الجمعة فهرعت الناس يتظرون فيما يؤول اليه هذا الامر وكان للامراء  
اعتقاد في الشيخ الجوهرى فسمى اكثرهم في اننا نعرضه وراجمه مراد بيك وأهموه حصول العطب له ولهم أو  
نوران فتمتة في البلد وحضر مراد بيك للزيارة فكلمه الشيخ الجوهرى وقال لا بد من فروة تلبسها الشيخ العروسى  
ويكون شيخا على الشافعية وذلك شيخا على الحنفية كما ان الشيخ الدرديري شيخ المالكية والبلد بلد الامام الشافعى  
وقد جئنا اليه وهو يامر بك بذلك فان خالفت يحشى عليك فأ حضر فروة وألبسها للعروسى وركب مراد بيك وركب  
المشايع وبينهم العروسى وذهبوا الى ابراهيم بيك ولم يكن الامراء رأوا الشيخ العروسى قبل ذلك فجلسوا ومسافة شرب  
القهوة وقاموا ولم يتكلم ابراهيم بيك بكلمة وذهب العروسى الى بيته وأخذ شأنه في الظهور واحمد العريشى وذهب  
الى السادات والامراء فألبسوه فروة وتناقم الامراء وصاروا حزين وتعصب للشيخ عبد الرحمن العريشى طائفة  
الشوام للجنسية وطائفة المغاربة لانضمام شيخهم أبى الحسن القلبي معه من أول الامر وتوعدوا من كان مع  
الندرة الاخرى ووقفوا المنعهم من دخول الجامع وابن الجوهرى بسوس القضية ويسمى الامراء وكبار المشايخ  
الذين كانوا مع العريشى كالشيخ الدرديري والشيخ اجد بن يوسف واستمر الامر نحو سبعة أشهر الى أن اسعفت العروسى  
العناية بوقوع حادثين الشوام والاتراك واحمد الامراء للجنسية وأكدوا في طلب الحماقة وتصدى العريشى للذب  
عن الشوام فانطلقت عليه الاسن وانحرف عليه الامراء وطلبوه فاختموا عين لطلبه الوالى وأتباع الشرطة وعزلوه  
من الافتاء وحضر الاما وصحبه العروسى للمقبض على الشوام ففر وفاقا غلقوا راقهم وسمروه اياما ثم اصطلحوا وظهر  
العروسى من ذلك اليوم وثبتت مشيخته ورياسته وأمر والعريشى بلزوم بيته وان لا يعارض فى شئ ولا يتدخل  
فى أمر فاختمى بنفسه وقال الآن عرفت رضى وأقبل على العبادة والذكر وقراءة القرآن ونزلت له نزلة فى أنبييه من  
القهر فاشار واعليه بالنقص ففقد فازداد ألمه وتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الف وحضره الامراء ودفن  
برحاب السادة الوفاة وكانت ولادته بقلمة العريش من أعمال غزة وبها انشأ وحفظ بعض المتون ولما مر عليه  
الشيخ منصور السمريني في بلدته وجدته متيقظا يديها وفيه قوة استعداد وحافضة جيدة فاخذته بصورة معين



في الخدمة وورد معه مصر فكان ملازمه وكان يحضر بالازهر على الشيخ أحمد البيلي وغيره في النحو وغيره ثم توجه  
السيد منصور وتركة بالازهر فلان الشيخ أحمد السليمانى ملازمة جيدة وحضر دروس الشيخ الصعدي والحفنى  
ولقنه الذكروا اجازه والبسة الساج الخلو في ثم درجه الشيخ حسن الجبرتي على الفتوى ومر اجمة الاصول والفروع  
فترونى ونوه بشأنه وعرفه الناس وتولى مشيخة رواق الشوام وجمع سنة تسع وسبعين من القلزم منفردا متقشفا وعاد الى  
مصر وحصلت له جدبة فترك عماله وانسلخ عن حاله وصار يابى الى الزوايا ويلقى دروسا من طريق القوم ثم تراجع  
قليلا حتى عاد الى حالته وتعين للافناء بعد موت الشيخ أحمد المعاق واشترى دارا حسنة بالقرب من الجامع الازهر  
تعرف بدار القطرسى وتردد الاكابر اليه وصار له خدم وأتباع وسافر الى اسلامبول وقرأ هناك كتاب الشفا ورجع الى  
مصر وكان كريم النفس سمعا بما في يده يجب اطعام الطعام فيعمل عزائم للاعرا ويخلع عليهم الخلع ومن ماثره  
رسالة ألغتها في سر الكنى باسم السيد أبى الانوار ابن وفا أجاد فيها ووصات الزبيد وكتب عليها الشيخ عبد الحاق بن  
الزبن حاشية وقرط عليها الشيخ العروسي والشيخ الصبان وله غير ذلك ومن حوادثه في مدة الشيخ أحمد العروسي انه  
في غرة رمضان من سنة تسع وتسعين ومائة وألف ثار فقراء المجاورين والقاطنين بالازهر وأقبلوا أبواب الجامع ومنعوا  
منه الصلوات وكان ذلك يوم الجمعة فلم يصل فيه ذلك اليوم وكذلك أغلقوا المدرسة المحمدية المجاورة ومسجد المشهد  
الحسيني وخرج العميان والمجاورون يرمحون في الاسواق ويحفظون ما يجدونه من الخبز وغيره وتبعهم في ذلك  
الجمعية وأراذل السوق وسب ذلك قطع روايتهم وأخبارهم المعتادة واستمر وعلى ذلك بعد العشاء فحضر سائهم  
أغاغات مستحفظان الى مدرسة الأشرفية وأرسل الى مشايخ الأروقة والمشاريهم بالسفاهة وتكلم معهم  
ووعدهم والترم لهم باجرا روايتهم فقبلوا امنه ذلك وفجوا المساجد \* وفي شهر محرم الحرام افتتاح سنة مائتين  
بعد الاف بعد صلاة الجمعة خرج المجاورون بالازهر بسبب أخبارهم وأقبلوا أبواب الجامع فحضر اليهم سليم اغا  
المذكور والترم لهم باجرا روايتهم بكرة تاريخه فسكنوا وفتحوا الجامع وانتظروا ثاني يوم فلم ياتهم شى فأغلقوه  
ثانيا وصعدوا على المنارات يصيحون فحضر سليم اغا بعد العصر ونجز لهم بعض المطالبات وأجرى لهم الجراية أياما  
ثم انقطع ذلك وتكرر الغلق والنخ مرارا \* وفي أول جمعة من جمادى الاولى من هذه السنة ثار جماعة من اهالى  
الحسينية بسبب ما حصل في امسه من حسين بيك المعروف بشفت بمعنى يهودى فانه تسلط على هجم البيوت وركب  
بجده الى الحسينية وهجم على دار أحمد سالم الخزار المتولى رياسة دراويش الشيخ البيومى ونهبه حتى مصاغ النساء  
والفرش فحضر أهل الحسينية الى الجامع الازهر ومعهم طبول والتف عليهم جماعة كنيمة من أوباش العامة  
والجمعية وبأيديهم ناييت ومساوق وذهبوا الى الشيخ الدردير فساعدتهم بالكلام وقال لهم أنامعكم فخرجوا من  
نواحي الجامع وأقبلوا أبوابه وصعد منهم طائفة على المنارات يصيحون ويضربون بالطبول والتشروا بالاسواق في حالة  
منكرة وأغلقوا الخوانيت وقال لهم الشيخ الدردير في غد نجمع اهالى الاطراف والحارات وبولاى ومصر القديمة  
واركب معهم ونهب بيوتهم كما ينهبون بيوتنا ونوت شهداء أو ينصرنا الله عليهم فلما كان بعد المغرب حضر سليم اغا  
مستحفظان ومحمد كتخدا الجلفى كتخدا ابراهيم بيك وجلسوا فى الغورية ثم ذهبوا الى الشيخ الدردير وتكلموا معه  
وخافوا من تضاعف الحال وقالوا اكتبوا لنا قائمة بالمنهوبات ونأتى بهان محل ما تكون وقرؤا الفتاح على ذلك  
وانصرفوا وركب الشيخ الى ابراهيم بيك وأرسل الى حسين بيك وأحضره وكله في ذلك فقال كلنا نهبون أنت نهب  
وهرايد بيك نهب وأنا نهب ثم انفض المجلس وبردت القضية \* وفي عقبها بأيام قليلة حضر من ناحية قبلى سفينة  
بهاتروسين وخلافه فارسل سليم بيك الانغا فاخذ جميع ما فيها وادعى أن له مالا منكبرا عند اولاد واني ولم يكن  
ذلك لاولاد واني وانما هو لجماعة من مجاورى الصعائده وغيرهم فتعصب مجاورو الصعائده وأبط الخادروس  
المدرسين وركب الشيخ الدردير والشيخ العروسي والشيخ المصليحي وآخرون الى ابراهيم بيك وتكلموا معه بحضور  
سليم بيك كلاما كثيرا فمما فردي سليم بيك بعض ما أخذ منه وذهب البعض \* وفي يوم الاحد ثالث عشر  
شعبان من هذه السنة حضرت صدقات من ولى محمد صاحب المغرب ففرقت على فقراء الازهر وخدمة الاشرحة

والمشايخ المنتهين والشيخ البكري والشيخ السادات والعريين على يد الباشا بموجب قائمة ومكاتبة \* وفي شهر رجب سنة اثنتين ومائتين وألف حضر الى مينابولاق أعا سودو وعلى يده مقرر لعبدى باشا وخلصه لشريف مكة وصحبته أن قرش رومي أرسلها حضرة السلطان تفرق على طلبة العلم بالازهر ويقرون له صحيح البخارى ويدعون له بالنصر ثم كتبوا أسماء النجاورين والطلبة واخبروا الباشا ان الالف قرش لا تكفي طائفة من النجاورين فزادها ثلاثة آلاف من عنده فوزعها بحسب الحال أعلى وأوسط وأدنى نخص الأعلى عشرون قرشا والوسط عشرة والادنى أربعة وكذلك طوائف الاروقه بحسب الكثرة والقله ثم قرؤا البخارى وصادف ذلك زيادة أمر الطاعون والكروب المختلفة \* وفي ذى القعدة من هذه السنة ثار جماعة الشوام وبعض المغاربة بالازهر على الشيخ العروسي بسبب الجراية وقد لوائى وجهه باب الجامع بعد كلام وصياح ومنعوه من الخروج فخرج الى رواق المغاربة وجلس به الى الغروب ثم تخلص منهم وركب الى بيته وخرجوا في الصبح الى السوق وامروا الناس بغلق الدكاكين وذهب الشيخ الى اسمعيل بيك وتكلم معه فقيل له أنت الذى تأمرهم بذلك وتريد تحريك الفتنة علينا ومنكم اناس يذهبون الى أخصامنا فبرأ من ذلك وذهب أيضا الى الباشا وصحبته بعض المتعممين فقال له الباشا من ذلك وطلب الذين يثيرون الفتنة من النجاورين ليؤدبهم وينفد منهم فأنعه في ذلك ثم ذهبوا الى على بيك الدفتردار وهو الناظر على الجامع الازهر فقتلوا في القضية وصالح اسمعيل بيك وأجر والههم الاخبار بعد مشقة وامتنع الشيخ من دخول الجامع أياما وقرأ درسه بالصالحية \* وبعد موت الشيخ العروسي سنة ثمان ومائتين وألف انتقلت مشيخة الازهر للشيخ عبد الله بن حجازى الشرفاوى ولد في حدود الخمسين بعد المائة وتوفي سنة سبع وعشرين بعد المائتين (وقد بسطنا ترجمته وما وقع له مع الحكام والفرنسيس في الكلام على بلدته الطويلة) وقد وقع في مدته حوادث كثيرة فمن ذلك ما اتفق له في أيام الامراء المصريين ان طائفة النجاورين بالازهر من الشرفاوين كانوا فاطنين بالظلمة وعل لهم خرائن برواق معمر فوقع بينهم وبين سكانه مشاجرة وضرر بانقيب الرواق فكان ذلك سببا لفتنة رواق الشرفاوين كما ذكرنا في الكلام على الاروقه \* وفي سنة تسع ومائتين بعد الالف حضر اليه أهل قرية بشرقية بلميس له فيها حصه وذكروا له ان أتباع محمد بيك الالائي ظلموهم وطلبوا منهم ما لا قدره لهم عليه فاعتناظ من ذلك وحضر الى الازهر وجمع المشايخ وقفوا لأبواب الجامع وذلك بعد أن خاطب مراد بيك وابراهيم بيك فلم يبدباشا وأمر المشايخ الناس بغلق الاسواق والحوانيت ثم ركبوا ثاني يوم الى بيت السادات وتبعهم كثير من العامة وازدحوا أمام الباب والبركة بحيث يراهم ابراهيم بيك فارسى الهم يوبى بيك الدفتردار فوقف بين أيديهم وسألهم عن مرادهم فقالوا يريد العدل وانبطال الحوادث والمكوسات التي ابتدعتموها فقال لا يمكن الاجابة الى هذا كما فاننا فعلنا ذلك ضاقت علينا المعاش فقالوا له ليس هذا بعد عند الله وما الباعث على الاكثار من النفقات والمماليك والامير يكون أميرا بالاعطاء لا بالاختذ فقال حتى أبلغ وانصرف وانفض المجلس وركب المشايخ الى الجامع الازهر واجتمع أهل الاطراف وباتوا به فبعث مراد بيك يقول أجبكم الى جميع ما ذكرتموه الا شيئين ديوان بولاق وطلبكم المتأخر من الجامكية ثم طلب أربعة مشايخ عينهم باسمائهم فذهبوا اليه بالجيزة فلا ظفهم وأتمس منهم السعي في الصلح وفي اليوم الثالث اجتمع الامراء والمشايخ في بيت ابراهيم بيك وفيهم الشيخ الشرفاوى وانعقد الصلح على رفع المظالم ما عدا ديوان بولاق وأن يكفوا أتباعهم عن مدأيديهم الى أموال الناس ويسيروا في الناس سيرة حسنة وكتب القاضي حجة بذلك وفر من علم الباشا والامراء والمجتمعت الفتنة وفرح الناس وسكن الحال نحو شهر ثم عاد الى أصله وزيادة \* ومن حوادث الازهر أيضا ما وقع له في وقعة دخول الفرنسيين بمصر انهم لما ظهرت غلبتهم على مصر وملكوا القلعة وغيرها أرسل كبيرهم الى مشايخ الازهر مراسلة فلم يجيبوه عنها ومل من المطاولة فعند ذلك ضربوا بالمدافع والبنات والبنادق على البيوت والحارات وتعمدوا بالخصوص الجامع الازهر وحرروا عليه المدافع والقنابر وعلى ماجاوره من الاماكن كسوق الغورية والنعامين فضج أهل تلك الجهة ونادوا باسلام ياخفى اللطاف فنجنا من الخفاف وتتابع الرمي من القلعة وتلال البرقية حتى ترعزت الاركان وهدمت في مرورها حيطان الدور

فركب المشايخ الى كبريا الفرنسيس ليرفع عنهم هذا النازل ويكف عن كرهه عن الرمي كما انكف المسلمون والحرب  
 خدعة وسجال فعاتبهم في التقتصر برفاعتدرواليه فقبل عذرهم وأمر برفع الرمي عنهم وقاموا من عنده يتادون  
 بالامان في المسالك والطرقا والطماأت القلوب وأقبل الليل \* وأماهل الحسينية والعطوف فلم يرالوايردون  
 حتى فرغ منهم البارود فاختنهم النرفج بالرمي المتتابع وبعدهم جمع من الليل دخل الفريخ المدينة ومروا في الازقة  
 والشوارع وهمدوما ووجدوا من المتاريس والتشروا في الطرقا وتراسلوا رجالا وركبا ناهم دخلوا الجامع الازهر  
 را كيين على خيولهم وتفرقوا بصحنه ومقصودته وربطوا خيولهم بقبلته وعاثوا بالاروقه والحارات وكسروا  
 القناديل والسهارات وهشموا خزائن الطلبة ونهبوا أمتعتهم ودشنتوا الكتب والمصاحف وطرحوها على الارض  
 وداسوها بارجلهم ونعالهم وبالواوتعوطوا فيه وجر دواكل من وجدوه به وأخر جوههم وأصبحوا مصطفين بياب  
 الجامع وكل من حضر للصلاة يراهم فيكررا جعافونهم بوضع الدور التي بالقرب من الجامع ونخرج سكان تلك الجهة  
 يهرعون للنجاة بأنفسهم وانتهكت حرمة تلك البقعة بعد أن كانت أشرف البقاع ورغب الناس في سكنها زيادة  
 عن غيرها ويدعون عندئذ أهلها الودائع وكان الفرنسيساوية لا يرون بها الا في النادر ويحتمون منظرها روبا طنانا فاقرب  
 موضوعها وبقي الامر كذلك يومين قتل فيهما خلائق لا تحصى ونهبت أموال لا تستقصى فركب المشايخ بأجمعهم  
 وذهبوا الى بيت سرعسكر الفرنسيساوية وطلبوا منه العفو والامان فوعدهم مع التسوية وطلب منهم بيان من  
 تسبب في اثاره الغتنة من المتعمين فغالطوه فقال لهم على لسان الترجمان نحن نعرفهم بالواحد فترجوا عنده  
 في اخراج العسكر من الجامع الازهر فاجبهم لذلك وأمر بجر وجهم وأسكن منهم نحو السبعين في الخطة كالضابطين  
 ثم خصوا عن المتهمين فطلبوا الشيخ سليمان الجوسقي شيخ طائفة العميان والشيخ أحمد الشرفاوى والشيخ عبد الوهاب  
 الشبراوى والشيخ يوسف المصليحي والشيخ اسماعيل البراوى وحبسوهم بيت البكرى ثم ركب الشيخ السادات  
 والمشايخ الى بيت سرعسكر وتشفعوا في المسجونين فقبل لهم لا تستجلبوا وبعد أيام حضر جماعة من عسكر  
 الفرنسيس الى بيت البكرى نصف الليل وطلبوا المشايخ المحبوسين عندهم عسكر ليحدث معهم فذهبوا بهم الى بيت  
 قائم مقام يدرب الجاميز وهنالك عروهم من ثيابهم وظلعوا بهم الى القلعة فسجنوهم الى الصباح فخرجوهم وقتلهم  
 بالبنادق والقوهم خلف القاعة وتغيب حالهم أياما وفي ذلك ركب بعض المشايخ الى مصطفي بيك كتحذا الباشا  
 ليذهب معه الى سرعسكر للشفاعة في المسجونين ظن انهم في قيد الحياة فركب معه وكلوه فقال لهم الترجمان  
 اصبروا وذهب في أشغاله فانصرفوا ثم حضر عدة من الفرنسيس ووقفوا بحجارة الازهر فاغلق الناس الدكاكين  
 وتسايقوا للهروب فذهب بعض المشايخ واخبر سرعسكر فرفع العساكروفتح الناس الدكاكين وسكن الحال \* ومن  
 ذلك انه لما توجه بانورث الى الشام بعد استيلائه على مصر استولى على مدينة العريش وعزة وخان يونس ورد الخبر  
 الى مصر فعمل الفرنسيساوية شكا وضربوا عدة مدافع من التلعة والاز بكية وحضر عدة منهم را كيين الخيول  
 وبعضهم مشاة وعلى بعضهم عمائم بيض وعلى جماعة برانيط ومعهم نفير ينفخون فيه ويدهم يبارق كانت عند  
 المسلمين بقلعة العريش الى أن وصلوا الى الجامع الازهر واطفئوا باه رجالا وركبا وطلبوا الشيخ الشرفاوى  
 وأمر برفع تلك البيارق على منارات الجامع الازهر فنصبوا برفين ملونين على المنارة الكبيرة ذات الهلالين عند  
 كل هلال بترقاوى على منارة أخرى بترقاوى وضربوا عدة مدافع موجهة وسروا وكان ذلك ليلة عيد النطر وعند الغروب  
 ضربوا مدافع اعلاما بالعيد (الى آخر ما هو مبسوط في تاريخ الخبرتي وذكرا بعضه في عدة مواضع كالحية انبابة  
 والمطرية والطويلة والعريش) وفي المحرم افتتاح سنة خمس عشرة ومائتين وألف وقعت نادرة عجيبة وهي ان سر  
 عسكر الفرنسيساوية كابر كان واقفا في بستان داره بالاز بكية وصحبتة أحد خواصه فدخل شخص يوهم انه حاجة  
 وضربه بختبر فشق بطنه وفرهاز بافتشوا عليه حتى أخرجوه من بئر فوجدوه شاميا فأسألوه فخلط في كلامه فعاقبوه  
 وحرقوا يديه بالنار فقال لهم لا تظلموا أهل مصر فأمن جملة جماعة بعنا أنفسنا للهوت واتقنا على قتل رؤسائكم  
 فقيل له أين كنت تأوى فقال عند فلان وفلان برواق الشوام بالجامع الازهر ولا يدرون حاله فأحضر والشيخ

دار قتيبة

الشرفاوى والعريشى وألزموه ما باحضر الذين كان يابى اليهم وهم أربعة ثم ركبوا الى الازهر وصحبتهم أعات  
 الانكشارية وقبضوا على ثلاثة ولم يجدوا الرابع ثم صبروا المقتول وألبسوه برنطة ثم وضوه معه الخنجر الذى قتل به  
 وحملوه على عربقة الى تل العقارب حيث القلعة التى بنوها هناك وشرى باله المدافع وأحضروا القاتل وخوزقوه  
 وشرى بواقب الثلاثة الشوام المظالمين وحرقوا جثثهم ورفعوا رؤسهم على خوازيق بجانب الخوزق ثم وضعوا قبائلهم  
 فى تخشبية ووضعوا عندها عسكريا يتناولون ليلانها ثم ولوا عوضه سرعسكر يسمى منوكان بشعر رشيد وأظهرانه  
 أسلم وتسمى بعد الله وحضر مع قائمهم والاعمال الى الازهر وشقوا فيه وفى أروقتيه وأرادوا نبش أما كن للتمشيد على  
 السلاح وأخذوا الجاورون فى نقل أمتعتهم وإخلاء الاروقه ونقلوا كتب الوقف ثم انهم كتبوا أسماء الجاورين فى قائمة  
 وأمرهم أن لا يابوا آفاقيا مطلقا وأخرجوا منه الاتراك بالكافة وفى عصر يتهاتف وجه الشيخ الشرفاوى والمهدى  
 والساوى الى سرعسكر منووا سنة اذنه فى قتل الجامع وتسميته وقته حكم بعض القبط وقال هذا لا يصح فخلق عليه  
 الشيخ الشرفاوى وقال اتركوا نيا قبط واكنو ناشردسانكم وقصد الشيخ منع الريه فانه رجمادسا ومن يبيت به  
 واحتجوا بذلك على انجاز أعراسهم من الفقهاء ولا يمكن الاحتراس من ذلك لكثرة دخانيق الجامع واتساع زواياه فأذنوا  
 لهم بذلك فقتلوه وسرى وأبوابه وكذا سرى وادرسه محمد بيك المقابل له وأخرجوا منها الاتراك واستمرت الشدة  
 والانتزاع الى أن أخذوا فرنساوية فى الانجلاء من الديار المصرية \* وفى غاية الحرم من سنة ست عشرة فتحتوا الجامع  
 الازهر وشرعوا فى كنهه وتنظيفه وكذلك المدرسة وفرح الناس فرحاً شديداً وهنأ بعضهم بعضاً وحضر الوزير حسن  
 باشا الى المدينة فصل الجمعة بالمشهد الحسينى وزار المشهد ودعاه الشيخ السادات الى داره الجاورة المشهد الحسينى  
 وسقاده هوه وسكر او طيبه بماء الورد والجوز ثم خرجوا الى الجامع الازهر فطاف بمقصورتها وأرقت وجلس ساعة وأنعم  
 على الكنائس بدراهم وعلى خدمة المشهد الحسينى بمائتى قرش رومى \* وفى شهر شعبان من سنة ثمانى عشرة وقف  
 جماعة من العسكري فى خناء الجامع الازهر عند طلوع الشمس وعروا عدة أناس وأخذوا ثيابهم وعمائمهم فانزعج  
 الناس ووقعت فيهم كرشة وأعلنتوا الدكاكين وذهبوا الى الشيخ الشرفاوى والسيد عمر النقيب والشيخ الامير  
 فركبوا الى الامراء وعملوا جمعية وأحضروا كبار العساكر وتكلموا معهم ثم ركبوا الى بعدة من عسكر الازهر  
 ونادى المنادى بالامان \* وفى شهر صفر من سنة تسع عشرة وزعت على أرباب الحرف والصنائع خمسة مائة كيس  
 فضجوا مع ما هم فيه من وقف الحال وأصحبوا لم يفتحوا الدكاكين وحضر منهم طائفة الى الجامع الازهر وحرر الاعمال  
 والوالى ينادون بالامان وفتح الدكاكين \* وفى ثمانى يوم تجمع الكثير من غوغاء العامة والاطفال ومعهم طبول وصعدوا  
 الى منارات الجامع الازهر يصرخون ويطبلون وتحلقوا بمقصورة الجامع يدعون ويتضرعون ووصل الخبر الى  
 الباشا فأرسل الى السيد عمر النقيب يقول انارفعنا عن الفقراء فقال السيد عمران هؤلاء الناس وأرباب الحرف  
 كلهم فقراء وكناهم ما هم فيه من التعطى ووقف الحال فكيف تطلب منهم مغارم لجوامك العسكر فرجع الرسول  
 بذلك ثم عاد بفرمان يتضمن رفع الغرامة عن المذكورين ونادى المنادى بذلك فاطمأن الناس وتفرقوا الى بيوتهم  
 وخرج الاطفال يرحون ويفرحون \* وفى شهر صفر من سنة عشر من كانت البلدة مشحونة باختلاط العسكر  
 ومنهم الدالاتية جهة مصر القديمة وقصر العيني والآثار ودير الطين بأكلون الزرع ويحفظون ما يصادفون من  
 الفلاحين والمزارين وياخذون النساء والاولاد للافساد فحضر سكان مصر القديمة نساء ورجالا الى الجامع الازهر  
 يشكون وبسبب تغيبهم ويخبرون ان الدالاتية أخرجوهم من ديارهم ولم يمكنوهم من أخذ أمتعتهم ولا نساءهم  
 فخطب المشايخ الباشا فى أمرهم فكتب للدالاتية بترك الدور لاهلها فلم يمتثلوا فاجتمع المشايخ بالازهر وتركو  
 قراءة الدروس وخرجت الاولاد الصغار يصرخون فى الاسواق فأرسل الباشا كتبه الى الازهر فلم يجده أحد  
 وكان المشايخ انتقلوا الى بيوتهم فذهب الى بيت الشرفاوى وحضر هناك السيد عمر افندى وخلافه فكاوه  
 وأوهموه ثم قام وانصرف فرجه الاولاد بالجارية وبقى الامر على السكون أياما \* وفى الحرم من سنة خمس وعشرين  
 ظهر بالازهر انفجار يتفون بالليل بصحنه فاذا قام انسان منفردا أخذوا معه واشيع ذلك فاجتهد الشيخ المهدى فى

الفحص عنهم الى ان عرفوا أشخاصهم وأنسابهم وفيهم من هو من أولاد المظاهر المتعممين فستروا أمرهم وأظهروا من  
 ليس له شهرة ونسبوا اليه هـ ذه الفعال وأخر جوهه منقيا وكذلك أخر جوا طائفة من القوادين والنساء الفواحش  
 كانوا سكنوا بحارة الازهر واحتموا في أهله وجعلوا كبار الدولة وعساكرهم واهل البلد والسوق سمهم وديدهم ذكر  
 الازهر واهله ونسبوا له كل زديله ويقولون نرى كل موبقة تظهر منه بعد أن كان ينبع الشريعة والعلم وقد ظهر  
 منه قبل الآن الزغلية والآن الحرامية وادور غير ذلك مخنمية \* ثم في شهر ربيع الثاني من سنة سبعة وعشرين  
 وقعت حادثة بخط الازهر وهي انه حصل به عدة سرقات حتى ضج الناس الى ان اتهمت امرأة رومية أشخاصا من  
 عيان الازهر فقبضوا عليهم - هم وقرروهم فقالوا للسنا بسارقين وانما سمعنا صوت محمد بن أبي القاسم الذرقاوى المغربي  
 المنفصل عن مشيخته رواق المغاربه وبمعه آخرون معناهم يتكلمون في ذلك فذهب بعض الاناوات الى ابي القاسم  
 وكاموه واسترا على أهل الخرقه المنتسبين للازهر فاوعدهم أنه يتكلم مع أولاده ثم أرسل الى من يتعاطى الحسبة بخط  
 الازهر وادانهم أن يستروا عليه وعلى أولاده في هذه القضية ثم أخرج لهم أمتعة من خزانه عنده ثم في الليل جاءهم ابنه  
 بالصندوق يحمله رجل صرمانى وادعى على الصرمانى انه هو السارق فاخذوه وعاقبوه فسمى أولاد أبي القاسم وآخر  
 يسمى سلاطة وابن عبد الرحيم ثم أحضرهم الى الكتبخدا فلم يزل الصرمانى يذكرا كنوانا عليه في سرطاهم - م القديمة  
 والجديده ويقول فعلنا كذا في ليلة كذا واقتسمنا كذا في محل كذا وقيم الأدلة ويقول لابي القاسم أنت كبيرنا  
 ورئيسنا ولا نسرح الا بمشورتك فاقرا أولاد أبي القاسم وكثير اللغظ في أهل الازهر واجتمع كثيرين من سرقة لهم الامتعة  
 وظهر كثير من ذلك ثم رفعوهم الى المحكمة فثبتت عليهم السرقات وكتب القاضي اعلاما بصورة الواقعة فاصر  
 الكتبخدا بقطع أيدي الثلاثة محمد بن ابي القاسم ورفيقه الصرمانى والضباع فقطعت ثم نفاهاهم الى الاسكندرية ثم  
 رجع محمد بن ابي القاسم بالشفاعة ومات من أثر القطع وفي هذه السنة مات الشيخ عبد الله الشرفاوى فطلع المشايخ  
 الى القلعة بعد ثلاثة أيام من موته وذكروا للباشا موته واستأذنه فيمن يجعلون شيخا على الازهر فقال لهم اعلاما إنكم  
 واختاروا شيخا يكون خاليا عن الاغراض وأنا اقلده ذلك فنزلوا الى بيوتهم - م واختلفت آراؤهم فالبعض اختار الشيخ  
 المهدي والبعض اختار الشيخ محمد السنوانى وامتنع الشيخ الامير من المشيخة وكذلك ابن العروسي وكان السنوانى  
 منعزلا عنهم بقرأدرسه بجامع الفنا كهانى ويده وظائف خدمته فعند فراغه من الدرس يغير ثيابه ويكسوه ويغسل  
 القناديل ويغيرها ويكس المراهض فلما بلغه انهم ذكروه تغيب ثم ان الباشا أمر القاضي بهجت أفندى أن يجمع  
 المشايخ ويتفقوا على شخص يكون شيخا بالشرط المذكور فجمع القاضي أكبر العلماء كالقوي بسنى والنضالى الا  
 ابن العروسي والهيمى والسنوانى فارسا اليهم فحضروا ولم يحضر السنوانى فارسا لواله رسولا فرجع بورقة ويقول ان  
 له ثلاثة أيام غائبا عن داره وقال لاهل ان طلبوني فاعطيهم هذه الورقة فاخذ القاضي الورقة فنضها وقرأها فاذا فيها  
 بعد البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لحضرة مشايخ الاسلام اثنا تانناعن المشيخة للشيخ بدوى الهيمى  
 فعند ذلك قام الحاضرون قومة واحدة وأكثرهم من الشوام وقالوا هو لم يثبت له مشيخة حتى ينزل عنها وقال بكارهم لا  
 يكون شيخا الا من يفيد الطلبة فقال القاضي ومن الذى ترضون فقد لوانترضى الشيخ المهدي وقام الكل وصافوه  
 وقرأوا الفاتحة وكتب القاضي اعلاما بذلك وركب المهدي الى بيته في ككبته وحوله المشايخ والجوارون ونسبوا الشربات  
 وأقبل الناس للتمنية وانتظروا ودجواب الاعلام من الباشا فلم يأت والمدبرون يدبرون شغلهم واحضروا الشيخ  
 السنوانى من مصر القديمة وتموا شغلهم واحضروا الشيخ منذور الباشا في ليعيدوه الى مشيخة الشوام وجمعوا بقية  
 المشايخ آخر الليل وركبوا في الصباح الى القلعة فخلع الباشا على الشيخ محمد السنوانى فروة موروقة رده شيخا وكذا على  
 السيد منصور الباشا وقرره على رواق الشوام كما كان ثم نزلوا وصحبهم أعانت اليه كشارية بهيئة الموكب وعلى رأسه  
 المحورة الكبيرة وأمامه الملازمون بالبراقع والريش على رؤسهم - م حتى نزلوا دار ابن البجى بحارة خشقدم لان دار  
 السنوانى صغيرة ضيقة لاتسع ذلك الجمع وقام له الخروفي في جميع الاحتياجات وأرسل من الليل الطباخين والنراشين  
 والاعنام والارزوا الحطب والسمن والسكر والقهوة وأوقف عبده لخدمة القادمين للتمنية ومنأولة القهوة والشربات

مشيخة السنوانى على الازهر

قوله الشيخ حسن العطار على الازهر و ترجمته

والبحرور ماء الورد واتى الناس اليه أفواجا ووصل الخبر الى المهدي ومن معه وحصل لهم الكسوف وطلبت مشيخته  
ولما كان يوم الجمعة حضر الشيخ السنواني الى الازهر ووصل الجمعة وحضر المشايخ وعملوا الختم للشرقاوى وحصل  
ازدحام عظيم وخصوصا للتفرج على الشيخ الجديد وكان له لم يكن طول دهره بينهم (وقد ترجمناه فى الكلام على بلدته  
سنوان) وبعدهم وفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين والف تقلد المشيخة بعده العلامة السيد محمد بن الشيخ أحمد  
العروسى من غير منازع وباجماع اهل الوقت وليس الخلع من بيوت الاعيان مثل البكرى والسادات ومن يجب  
التظاهر \* وبعدهم وفى سنة خمس واربعين انقلت المشيخة للشيخ أحمد بن علي بن احمد الدهوجى الشافعى نسبة  
الى الدهوج قرية بقرب بنها العسل وكانت داره برقعة القمح وراى رواق الصعايدة وكان جميل الهيئة حسن الصورة  
عمر سبعين سنة وبقى ليلة الاضحى سنة ست واربعين فكانت مدة شياخته نحو ستة أشهر وكان نقش خاتمه الشكر لله  
بمحمد عبده الدهوجى أحمد \* وبعدهم وفى سنة ثمانين ومائتين ومائة الف ووجدته كتبوا بمشيتا فى مؤلفاته \* ولم يخلص ذلك انه رحمه الله  
بيده الحل والعقد حتى مات آخر سنة خمسين ومائتين وألف وقد بحثت عن ترجمته حتى أتى لى ابنه صلصه الشيخ أسعد  
جمعها له بعض فضلاء الوقت مما سمع منه أو نقل عنه أو وجدته كتبوا بمشيتا فى مؤلفاته \* ولم يخلص ذلك انه رحمه الله  
ولدى بالقاهرة سنة ثمانين ومائة الف ونشأ به فى حياطة أبيه الشيخ محمد كتن وسمع من اهله انه مغربى الاصل  
ورد بعض اسلافه مصر واسقطونها وكان أبوه فقيرا عطارا له المام بالعلم كما يدل عليه قوله فى بعض كتبه ذاكرت بهذا  
الوالد رحمه الله وكان يستصحبه الى الدكان ويستخدمه فى صغار شؤنه ويعلمه البيع والشراء ولشد ذكائه وحدة  
فطنته كان يعيل الى التعلم وتأخذ الغيرة عند رؤيته اترابه يترددون الى المكاتب فكان يختلف الى الجامع الازهر  
خفية عن أبيه حتى قرأ القرآن فى مدة يسيرة فلما اطعم أبوه على ذلك اشتد سروره به وتركه وشأنه وساعده على طلب العلم  
فجدد الشيخ فى التحصيل على كبار المشايخ كالشيخ الامير والشيخ الصبان وغيرهما حتى بلغ من العلوم فى زمن قليل مبلغا  
تيزبه واستحق التصدى للتدريس لئلا يسهل له الى الاستكمال واشتغل بغرائب الفنون والتقاط فوائدها فلما كان  
هيجان الفتن بدخول الفرنساوية مصر داخلها الخوف ففر الى الصعيد كجماعة من العلماء ثم عاد بعد ان حصل  
الامن واتصل بناس من الفرنساوية فكان يستفيد منهم الفنون المستعملة فى بلادهم ويقدمهم اللغة العربية  
ويقول ان بلادنا لا بد أن تتغيرا حوالها ويتجدد بها من المعارف ما ليس فيها ويتعجب مما وصلت اليه تلك الامم من  
المعارف والعلوم وكثرة كتبهم وتحريروها وتبويبها بطرق الاستفادة ثم ارتحل فى تلك المدة الى الشام وأقام بدمشق  
زمننا وكان يقول الشعر أحيانا نادون اهتمام به كما هو عادة كثير من العلماء قال وقلت وأنا بدمشق هذه القصيدة وسببها  
ان صاحبنا العلامة الشيخ محمد المسيرى كان قدم من بيروت لدمشق فأقام بالمدرسة البدرية حيث أنا مقيم ومكث نحو  
شهرين فوقع لى بـ أنس عظيم ثم عاد الى بيروت وأرسله كتبوا ببعض التجار فيه قصيدة تتضمن مدح دمشق  
وعلمائها وتجارها الذين صاحبهم مدة قامته فكان جزاء تلك القصيدة انهم توقع منهم وقوع القبول وصاروا يهزؤون  
بكلماتهم وقوافيها فانتدبت لنظم هذه القصيدة على بحرها وروىها انتصارا للشيخ المسيرى وقد ذكرت بعض منتهيات  
دمشق فى أول قصيدتى وأتيت فيها بقنون من الغزل والهجاء وغيرهما فقلت

بوادى دمشق الشام جزى أبا البسط \* وعزج على باب السلام ولا تخطى  
ولاتبك ما يكي امرؤ القيس حوملا \* ولا منزل أودى بمنعرج السقط  
فان على باب السلام من البها \* ملابس حسن قد حفظن من العظ  
هنالك تلتقى ما يروقك منظرا \* ويسلى عن الاخذان والصحب والرط  
عراس أشجار اذا الريح هزها \* تميل سكارى وهى تخطرفى مرط  
كساعها الحياث أواب خضر تدرت \* بنور شعاع الشمس والزهر كالقرط  
وقف بى بجسر الصالحية وفندة \* لا قضى لبانات الهوى فيه بالبسط  
ومنها  
وعزج على باب البريد تجده \* مر اصد للعشاق فى ذلك الخط

وحاذر سويقات العمارة انها \* مهالك للاموال تأخذ فلا تعطى  
 الى أن قال فلو أن قارونا تبايع بينهم \* لعاد فقيرا الخلاق يستعطي  
 ولست لما أنفقت فيها بأسف \* ولا بالرضا مني أمازج بالسخط  
 الى أن قال وعمدى من التأليف شئ وضعته \* على شرح قانون الحفيد أخی السبط  
 ثلاث مقالات بكار ووضعتها \* لتعريف حال الكي والنصد والبط  
 وجزء على شرح المبرد كامل \* أبين فيه غامض النبض بالقط  
 وأنت في علم الجراحة نبذة \* لتعريف أكل القول بالقطع والخط  
 الى آخرها ومن شعره انى لا كره في الزمان ثلاثة \* ما ان لها في عدها من زائد  
 قرب البخيل وجاهلا متفاضلا \* لا يستحي وتودد امان حاسد  
 ومن الرزية والبلية أن ترى \* هذى الثلاثة تجعت في واحد

ومن خطه في بعض مجموعاته انه تلقى أن بعد قضاء حجي توجهت مع الركب الشامي فوصلت الى معان ثم لبلدة الخليل  
 فأقمت بها نحو عشرة أيام ثم توجهت الى القدس الشريف فنزلت بدار نعيمها السيد عمر أفندي وليس ثمة دار أهله  
 للواردين سواها وكان المذكور معزولا عن نقابة الاشراف وكان له عادة ورثها عن سلانه الاقدمين عمل الموسم الموسوي  
 يتوجه لضريح السيد موسى الكليم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم التسليم فيبذل الهمة مالا وبذنا في إقامة  
 شعائر الموسم والطعام الطعام الى انقضاء الموسم فانفق ان جاء المنصب قبل الموسم بيومين وعزل المتولى الذي كان  
 لا يستحق هذه الوظيفة الشريفة وكنت اذذاك بمنزله فاني تربصت حتى أحظى بزيارة السيد الكليم تيممه الهذه  
 السياحة المباركة فنظمت قصيدة تهنئة له بعود المنصب فقلت

الحمد لله على فضله \* قد رجح الحق الى أهله  
 وأض روض الفضل ذاب هجة \* من بعد أن أسفق من محله  
 قد يطلب الحسنة من لم يكن \* كفووا لها للعمق في عقله  
 فنصب المـــــر قرين له \* والشكل مجذوب الى شكله  
 وان سما شخص الى رتبة \* ليس لها فاضحك على جهله  
 فهذه غلطة دهر فقي \* رقده في ظلها خله  
 \* فتم لا يظفر الا بما \* يسفر بالخيبة عن عزله  
 قد يتساوى اثنان في منصب \* وانما التفريق في سببه  
 ومغزى المـــــر بأفعاله \* لا بالذي قد مات من أهله  
 وقد يسود الشخص آباءه \* ويشرف الفرع على أصله  
 وقد نرى فرعين من دوحه \* تتخالفا في الحكم مع شكله  
 فالخلل والجرع صير وقد \* يابن هذا ذلك في فعله

الى آخرها ثم انه ارتحل الى بلاد الروم وأقام هناك مدة طويلة وسكن بلد اشكودره من بلاد الارنؤد وتأهل بها  
 وأعقب لكن لم يبق عقبه ثمة ولم يزل مشغولا بالفائدة والاستفادة حتى عاد الى مصر بعلم كثيرة وأقر له علماء عصره  
 بالانفراد ووجد مجلس القراءة تفسير البضاوي وقدمت مدة على هذا التفسير لا يقرؤه أحد فخره أكبر المشايخ  
 فكانوا اذا جلس للدرس تركوا حلقهم وقاموا الى درسه قال المترجم فيما نقل عنه قدم علينا بمصر عام سبعة  
 وثلاثين بعد المائتين والالف كبير جبال الدرور لقيا م أهل الجبال عليه ملجئة بوزيرها محمد على باشا وقدم بصحبته  
 بطرس النصراني فاجتمع بالفقير مراراً وأيت منه أدباجا ومحاضرة ومعرفة بالتواريخ والايام والانساب والنحو  
 وغير ذلك وكان يكتب الخط الحسن وامتدحني بقصيدة منها

أما الذكاء فانه \* أذكي وأبرع من إياسه  
 أذبحي البديع رفيقه \* لما تفردي في جناسه  
 في أي فن شئت \* فكأنه باني أساسه

ونقل عن المرحوم الناضل الشيخ محمد شهاب الشاعر انه كان يقول ان الشيخ العطار كان آية في حدة النظر وشدة  
 الذكاء ولقد كان يزورنا ليلا في بعض الاحيان فيتناول الكتاب الدقيق الخط الذي تعسر قراءته في وضخ النهار فيقرأ  
 فيه على نور السراج وهو في موضعه وربما استعار مني الكتاب في مجلدين فلا يلبث عنده الا اسبوع أو الاسبوعين  
 ويعيده الى وقداست وفي قراءته وكتب في طوره على كثير من مواضعه وكان رحمه الله تعالى طويلا بعيدا بين  
 المنكبين واسع الصدر أشم أسمر اللون خفيف اللحية وكان له اتصال خاص بسامي باشا وأخويه باقي بيك وخير الله  
 بيك وله عليهم مشيخة وبواسطتهم كان يجتمع على المرحوم محمد علي باشا فيجلد ويعظمه ويعرف فضله وتولى مشيخة  
 الأزهر وله تأليف عديدة منها حاشيته على جمع الجوامع نحو مجلدين وحاشية على الأزهرية في النحو وحاشية  
 على مقولات الشيخ السجاعي وحاشية على السمرقندية ورسالة في كيفية العمل بالاسطرلاب والربعين المقنطر  
 والجيب والبساط ورسائل في الرمل والزراحة والطب والتشريح وغير ذلك وكان يرسم بيده المزاويل النهارية  
 والليلية رحمه الله تعالى \* وبعده مونه تلميذها البرهان الشيخ حسن القويستي في سنة خمسين ومائتين بعد الالف  
 وتوفي في سنة أربع وخمسين وكان مع انكفاف بصره مهيبا جدا عند الامراء وغيرهم وله الحل والعقد (وقدر ترجمانه  
 في الكلام على قويسنا) وبعده تلميذها الشيخ أحمد عبد الجواد الصائم سنة أربع وخمسين ومائتين سنة ثلاث  
 وستين (وترجمانه في الكلام على بلدته سقط العرفاء) وبعده تلميذها شيخ الشيوخ الشيخ ابراهيم البيجوري  
 في شهر شعبان سنة ثلاث وستين وسار فيها باحتشام وتوقير الى ان توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وألف (وترجمته  
 مبسوطه في الكلام على ناحية البيجور) وكان المرحوم عباس باشا في جلوسه على تخت مصر يزور في درسه بالأزهر  
 فلا يقوم له بل يحضر له كرسى من حجر يدبجس عليه خارج الدرس هنيئة ثم يخرج وينتخرج الأزهر شيئا من  
 القروش الفضة المصرية \* وقبيل سنة سبعين قام جماعة من مجاوري المغاربة على الشيخ وهموا بضربه من أجل  
 مرتب الجزاية وأراد القبط عليهم فتمصوبوا ورفع الامر للحكومة فجاءت العساكر الى رواق المغاربة وقضوا على من  
 وجدوه وسعروا الرواق وبنيت المحافظة عليه أياما ثم انحسرت المادة بنى أربعة منهم مشهورين بالعداء \* وفي  
 زمن جلوس المرحوم سعيد باشا على التخت حصل التشديد في طلب الشبان للعسكرية فاضطر بعض مشايخ القرى  
 لدخول الأزهر للقبض على أشخاص محتمين بالأزهر بسبب طلب العلم وكلموا الشيخ في ذلك وهو على كرسى درسه  
 فنهروهم وصرخ في وجوههم وأمر بضربهم فقام عليهم المجاورون بالنهال والكف والعصى حتى أسكتوهم ثم رفعوا  
 ومات أحدهم من ذلك الضرب ولم يعرف له قاتل وذهب دمه هدرًا وكان للشيخ ملازمة كريمة على الدرس بالأزهر  
 وقيام تام بوظائف المشيخة الى ان كبر سنه فأهمل وحصل بالأزهر حوادث أوجب اقامة أربعة وكلاء عنه للقيام  
 بواجبات الوظيفة \* فن تلك الحوادث ان بعض الشوام والصعيدة تراجموا في الجلوس في الدرس ونصاروا فجاءت  
 من الشوام بالنبايات والعصى وساقوا الصعيدة سوقا عنيفا وركبوا أقفيتهم من تحت الليوان الى رواق الصعيدة  
 فحضر طائفة من الصعيدة بنبايتهم ووقعوا بالشوام ضربا وهموا وراهم بقوة شديدة حتى أدخلوهم رواق الشوام  
 وحاصروهم به ولم يسع الشوام الا قفل باب الرواق بل تسور لهم بعض الصعيدة من فوق السطوح واستروا كذلك  
 حتى ذهب الشيخ محمد الرافعي الى بعض الاعيان من تجار الشوام وأخبره وذهبوا جميعا الى خير الدين باشا بدمصر  
 فخالوا أرسل جملته من عساكر الرنود وخلافهم فدخلوا الأزهر بصورة شنيعة وتناولوا على كل صعيدى بلا تحقيق  
 فأخذوا الصعيدة في الذب عن أنفسهم حتى أخرجوا العساكر من الأزهر ولم يلبثوا ان جاءت عساكر جهادية وأترال  
 بكثرة من طرف الضابط لما بلغه من التهويل فدخلوا الأزهر بأسلحتهم ونهروهم وطبلهم لابسين الخزم فقبضوا من  
 الصعيدة على نحو ثلاثين ومجنوهم بالضبطية ثم أخذوا ثلاثه من مشايخهم وعوقوهم هنالك قليلا وبعد أطلقوهم

تولبة الشيخ القويستي مشيخة الأزهر

تولبة الشيخ البيجوري على الأزهر



وبقي المجاورون في السجن وكان اذ ذلك المرحوم سعيد باشا في الارض الحجازية تزور النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الاحكام في غيبته لو كالاته أحمد باشا ومصطفى باشا وعبد الحليم باشا واسماعيل باشا الخديو بعده فسمي بعض المشايخ عندهم في الافراج عنهم فافرح عنهم بعد نحو عشرين يوماً وحصل الكلام في طريقة يسير عليهم الأزهر حيث ان شيخه أقعد الكبر والنحو الرأى على توكيل أربعة من العلماء وصدر الامر للشيخ مصطفى العروسي بعقد جمعية من العلماء لانتخاب أربعة يكون هورئيسهم فانتمى الشيخ أحمد كبوه العدوى المالكي والشيخ اسمعيل الحلبي الحنفي والشيخ خليفة النعشي الشافعي والشيخ مصطفى الصاوي الشافعي شيخ رواق معمر\* ولما قدم المرحوم سعيد باشا من الزيارة تو بلغه الخبر أحضر خير الدين باشا وعنه وهو يقال انه ضربه بالحزمة ثم طرده وبعد قليل مات غريباً\* ثم بعد موت الشيخ بقي الأزهر بلا شيخ بل بوكالة الاربعة الى أن كانت سنة احدى وعثمانين فتقدم المشيخة الشيخ مصطفى العروسي كايه ووجهه (وترجمنا الجميع في الكلام على منية عروس) وكان قد ترك القراءة بالأزهر فعاد اليها وخافته المشايخ والطلبة وكان مشغولاً بابطال بدع كثيرة فأبطل الشجادة بالقرآن في الطرقات وأقام جماعة ممن يدرس بالأزهر بلا استحقاق وعزم على عمل الامتحان فقا جاءه العزل عن المنصب في سنة سبع وعثمانين ومائتين وألف وتقدمها بعده الشيخ محمد المهدي العباسي الحنفي الحنفي وهذا أول انتقالها الى علماء الحنفية فسار فيه اسير احسننا ودان له الخاص والعام من أهل الأزهر وزاد الامر اعنى تعظيمه ووقلت على يديه الشرور والمناسد في الأزهر وكثرت به المرتبات من النقود والكراسي والجراريات المتجددة والحماية بعد موتها فقد كان للأزهر مرتبات كثيرة اضمحلت وتوسيت بحري الكثير منها على أهلها حتى صار لا أكثرهم اسم في روزنامجة وغيرها أو أثرى كثير منهم وخلفت عليهم الخلع ودعوا في الجامع الشرىة خصوصاً بالامتحان الذي تقرر لمن يريد التصدير للتدريس وله تحزب بليغ في صرف الاستحقاقات والمنشى على شروط الواقفين وقوانين الاحكام حتى ان المجاور اذا رأى من مشايخ بلده تعديا عليه بنظمه في سلك الفلاحين الذين يجرفون الجسور منه لا وأراد الاحتماء بالأزهر بأخذ شهادة من المشايخ انه مجاور بالأزهر فلا يمكنه الشيخ من ذلك الا اذا امتحنه بنفسه في الكتب التي يدعى انه حضرها أو في حفظ القرآن وكان للشيخ درس بالأزهر ثم لازم القراءة في بيته (وله ترجمة ذكرناها عند الكلام على ناحية نهميا الحنزية) ثم كانت العادة ان للسادة المالكية شيخاً يتكلم عليهم وتكون درجته قريبة من درجة شيخ العموم وكذا كان للسادة الحنفية وأما السادة الشافعية فكان شيخهم هو شيخ العموم فلما انتقلت المشيخة للسادة الحنزية صار شيخهم شيخ العموم وكان حق الشافعية أن يقيموا لهم شيخاً لكن طمعهم في رجوع المشيخة لهم جعلهم على اهمال ذلك ولم تزل مشيخة المالكية باقية لاصرفهم النظر عن عود المشيخة اليهم فمن تولى مشيخة السادة المالكية الشيخ على الصعدي المنسفيسي العدوى المتوفى سنة تسع وعثمانين ومائة وألف ثم الشيخ أحمد الدردير العدوى الشهير بالولاية وتوفى سنة احدى ومائتين وألف وكان مع ذلك شيخ رواق الصعائدة وناظر وقتهم ومفتياً وكلاهما مترجم في الكلام على بنى عدى ثم بعده الشيخ محمد الامير الكبير المتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف ثم تولاهما ابنه الشيخ محمد الامير الصغير ثم الشيخ ابراهيم الملواني ثم الشيخ عبد الله القانبي العدوى جعلت له بع مشيخة الرواق وتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين وألف ثم بعده الشيخ حبيش المتوفى سنة احدى وسبعين تقريباً ثم بعده شيخ الشيوخ أبو عبد الله الشيخ محمد عايش سارفيها بشهامة ثم بعد قليل حصلت نادرة منعمة من القيام بواجبها وقد ترجمه ابنه الشيخ محمد المالكي أحمد مدرسي الأزهر ولم يستوف مناقبه ولا قرب من استيفائها فانه المجدد في هذا القرن فقال انه الامام الجهد الوحيد الجامع بين العلم والتقوى الراقلي في حلل الزهد والورع المتجاني عن الشبهات والبدع فرع الشجرة النبوية وخالصة السلسلة الهاشمية استاذنا ومولانا الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد عايش ومنشأ تلمذ به بعليش ان اسم جده الاعلى علوش أحد أجداد الغوث سيدي عبد العزيز الدباغ صاحب كتاب الذهب الابريز قال المترجم فيما كتبه بطريقة شرحه لقواعد الاعراب ان الاصل الاول من الجهتين من فاس والاب وولادة طرابلس الغرب والام وولادة مصر وقال في حاشيته التيسير

والتحرير على شرحه لمجموع المحقق الامير أخبرني من يوثق به ان مدينة طرابلس ليس فيها من يسمى عليشا الاجدى  
محمد وأولاده وانه من فاس أقام بطرابلس في رجوعه من الحج وتزوج بها وولد له من الأربعة ذكور ثم توفي بها فانتقلوا  
منها ومات عمي محمد بمكة المشرفة وكان من الاولياء العارفين وتوفي والدي وأخوه علي وحسين بمصر ودفنوا بجارة  
الدوادري بقرب الجامع الأزهر وأخبرني آخر يوثق به ان بأعمال فاس قبيلة من الاشراف يقال لها العلالسة  
فأصل جدي منها والله أعلم وأخبر المترجم ان والده أقبله في صغره بمحمد حبيب ولكن شاع بين الناس اللقب الاول  
وان ولادته كانت بجارة الجواريج والجامع الأزهر في شهر رجب الحرام سنة سبع عشرة ومائتين وألف هجرية  
وحفظ القرآن وسنة ثلاث عشرة سنة واشتغل بالعلم في الأزهر وأدرك به الجهادية كالشيخ محمد الامير الصغير والشيخ  
عبد الجواد الشبامى والشيخ عوض السنباوى والشيخ مصطفى السلمونى والشيخ مصطفى البولاقى والشيخ فراج  
العمورى والشيخ محمد فتح الله والشيخ حسن حميدة العدوى والشيخ مقديشى المغربى السفاقسى ومن أجازته شيخ  
المالكية الشيخ ابراهيم الملوى والشيخ مصطفى البناني صاحب التجريد على السعد والشيخ محمد حبيش شيخ المالكية  
وغيرهم رضى الله عنهم واشتغل بالتدريس في الأزهر سنة اثنتين وثلاثين فلم يدع فمنا الا درسه وأفاد فيه حتى  
تخرج عليه جل أهل الأزهر أو كلهم في وقته منهم الشيخ أحمد أبو السعود الاسماعيلى والشيخ منصور كساب العدوى  
والشيخ مخلوف المنيماوى والشيخ محمد الحداد والشيخ محمد قطة العدوى كلهم مالكيون ومن أخذ عنه  
الاستاذ شيخ الجامع الأزهر الآن الشيخ محمد الانببى والشيخ أحمد الاجهورى والشيخ عبد الرحمن الشريبنى  
والشيخ عبد الرحمن البحر اوى الحنفى وغيرهم وله تأليف عديدة الجامعة المفيدة فمنها شرحه من الخليل  
على مختصر الشيخ خليل في أربعة مجلدات ضخام وحاشية عليه ثلاثة أجزاء وقد طبع بالحاشية على هامشه  
في المطبعة الكبرى ببولاق وشرحه مواهب القدير على مجموع العلامة الامير في أربعة مجلدات وحاشيته  
عليه التيسير والتحرير أربعة أجزاء وحاشية على مجموع الامير تسمى البدر المنير أربعة أجزاء ضخام  
وشرحه الجامع الكبير على مجموع الامير باغ فيه الى باب الصيام في أربعة أجزاء وحاشية تسمى هداية السالك  
على شرح أقرب المسالك للقبط الدردير وهى جزآن مطبوعة الجميع في فقه مالك وله فتاوى في التوحيد  
والفقه في مجلدين وحاشية على شرح كبرى السنوسى تسمى القول الوافى السديد في عقيدة أهل التوحيد  
في مجلد ضخام وشرح على الكبرى أيضا تسمى هداية المرید لعقيدة أهل التوحيد وهو جزآن لطيف وله عليه حاشية  
يرجى تمامها وشرح على منظومة سيدى أحمد المقرئ المسماة باضاعة الدجنة في عقائد أهل السنة وهى  
خمس مائة بيت من بحر البحر واسمه الفتوحات الوهبية على العقائد المقرية الجميع في التوحيد ورسالة تسمى  
القول الناصر في بعض ما يتعلق بآية انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر في نحو كراريس ورسالة  
تسمى كفاية المرید في مناسك الحج نحو كراسة وحاشية تسمى القول المنجى على مولد البرزنجي نحو خمس كراريس  
طبعت في المطبعة الكبرى ورسالة تسمى تقريب العقائد السنية بالادلة القرآنية نحو كراريسين طبعت مرارا  
ورسالة في البسمة تشتمل على ثمانية عشر علما تسمى الايضاح نحو ستة كراريس وخاصة على مجموع الشيخ الامير  
تسمى الكوكب المنير ثلاثة كراريس وخاصة تسمى الدرر البهية على شرح ابن تركى على العشماوية نحو كراسة  
 وخاصة تسمى فتح الخليل على شرح ابن عقيل في نحو كراريسين وخاصة تسمى جلاء الصدا على شرح قطر الندى في  
نحو كراريسين وحاشية على شرح الاشمونى على الالفية تسمى مواهب المالك وهى جزآن وحاشية تسمى وسيلة  
الاخوان على رسالة العلامة الصبان في فن البيان وهى مجلد واخترها في نحو اثنتى عشرة كراسة مطبوعة  
وشرح يسمى موصل الطلاب لقواعد الاعراب للشيخ يوسف البرناوى نحو ثمان كراريس مطبوعة أيضا وشرح  
يسمى حل المعقود من نظم المقصود في الصرف للشيخ أحمد عبد الرحيم الطهطاوى نحو عشرة كراريس مطبوع  
وحاشية تسمى القول المشرق على شرح ايساغوجى في المنطق نحو ثمان كراريس مطبوعة ورسالة في الموجهات نحو  
ورقتين ورسالة تسمى بغية المبتدى وتذكرة المنتهى في الفرائض نحو ست كراريس وشرح يسمى فيض المنان

في الحساب والنزاع على الدرة البيضاء في الحساب للشيخ عبد الرحمن الاخضري وله تقييدات كثيرة في فنون عديدة على كتب شتى ومع مواظبته على التدريس للمنقول والمعقول لا يترك قراءة الكتب الحديثة في المسجد الحسيني مع نفسه يرغراهم او حل مشكلها و بيان مجملها وتقدم حفظه الله مشيخة السادة المالكية والافتاء بالديار المصرية في شهر شوال سنة سبعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى ونفع به العالمين بجاه سيد المرسلين حر ذلك الفقير محمد عايش المالكي الاشعري الشاذلي الازهري نجل الاستاذ المترجم المذكور ضاعف الله لهما الاجور في سنة اربع وتسعين ومائتين وألف وبالجملة فهو فريد هذا العصر علما وزهدا وورعا وكالافتاء بحكام الشرعية والشامائل النبوية لا ينطق الا فيما يعنيه ولا يفعل الا ما لا ثواب فيه ما رآه الاذكار الله تعالى بقلبه ولسانه وما لا اليه بجميع اركانها وله جلاله تهيب الاسود ومواعظ تقشعر منها الجلود لا يركن الى أهل الجرائم ولا تاخذ في الله لومة لائم ويغلب على الظن انه من شبيبهه الى مشيبه لم يترك صلاة الجماعة واكثر ما يكون ذلك مع جماعة المسجد الحسيني فحاقه اختراق المكراه التي حفت بها الجنة ومن ورعه انه عند دخوله المسجد يدضع نعله في كيس خوفا من تجسس المسجد وان كان ذلك معفو عنه ولا يشرب القهوة ولا يشم رائحة الدخان ولا يلبس ما فيه حري او نقد فيجتنب زرا الطربوش وخلع الملوك والامراء وموائدهم ولا يزال يشدد النكير على الشافعية في تعدد الجماعات في المساجد في آن واحد وهم يقولون ان مذهبنا جواز ذلك فلا يسلم لهم وله ملاحظات جميلة جدا اذا سمع من يقرأ قرآنا تجده يبادر باستقباله ويستدبر القعدة له في غير الصلاة وسئل في ذلك فقال انه لا يسع أحدا يقرأ عليه فرمان الملك أن يسامعه وهو غير مستقبلة بكتبه وينكر أيضا على العلماء والطلبة في مسكهم النعال بأيمانهم والحافظ في شأنهم وفي بصقهم وامتناعهم بين النعلمان في المساجد ويقول ان النعال معفو عن نجاستها اللازمة لها من المشى في الطرقات فاذا بصق الانسان في النعل تنجس البصاق من نجاسة النعل وصار نجاسة طارئة غير معفو عنها وينكر على العلماء فيما اعتادوه من كتبهم في الحاضر والتذاكر ان فلانا عالم محصل مستحق للوظائف مثلا والحال انه ليس كذلك ويقول هذه من شهادة الزور وهم يتساهلون في ذلك ويرونه من قضاء حوائج الناس وينكر عليهم أيضا في حضور ليالي السهر في الافراح والجنائز مع اشتغالها على ما لا يجوز او ما لا يليق فان أقل ما فيه اعدم الاصغاء لقراءة القرآن ورفع الصوت عنده وهو لا يجوز ومات ابنه الجهد بالعلامة الفريد بالعلوية والتكصيل الشيخ عبد الله عايش سنة اربع وتسعين ومائتين وألف فلم يكن أحد من عمل الابرار المعتاد لموت علماء الازهر ولم يمض أيام جنازته بقراءة البردة ونحوها ولم يجلس لقبول العزاء فيه بل قفل بيته وطرده القراء والفراسين الذين يخدمون في الديار وقال لهم انالادري ما فعل بابني في قبره حتى أعجل له ليالي الافراح ولاأكون من الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا وله حدة المغاربة وشدة الصالحين أفتى الشيخ حسن العدوي مرة في مسألة فرأى انه أخطأ فيها ولم يرجع عن نتواه فشد عليه ومنعه من القراءة بالازهر وحاصلها أن الامير عبد اللطيف باشا كان مفتشا في الاقاليم بعد سنة سبعين وكان جبارا شديدا فتصد رجلا من أهل الحيزة ففتر منه فأمسك أباه وطلبه منه فادعى الاب انه لا يعرف لابنه مكانا خوفا على انه من الضرب الا انهم خلفه بالطلاق خلفه والحال انه يعرف مكان ابنه فأفتى الشيخ العدوي بأنه مكره لا يلزمه الطلاق فأذكر عليه الشيخ عايش وقال ان الاكراه بالنسبة للولد لا يكون الا بخوف القتل لا بمجرد الايلام الشديد بخلاف الخوف على النفس وان عقد ذلك مجلس من العلماء في مدفن السكندرية على عادتهم في المهمات فحصل من الشيخ العدوي ما أوجب ان الشيخ يحكم عليه بعدم القراءة في الازهر فلم يتمثل الشيخ العدوي وجلس في الدرس على عادته فذهب اليه الشيخ ليقبضه ويبعده بعض المغاربة فقرأ الشيخ العدوي وكسر المغاربة كرسية وكان من جريد ثمن ان الشيخ العدوي توقع على الامر او المشايخ فعدوا ذلك مجلسا في القلعة وتعصبوا فيه على شيخ المالكية وانقض المجلس بالحكم عليه بان لا يتولى الحكم في شئ من تعلقات الوظيفة مع بقائه ثم أعيد الشيخ العدوي للتدريس بالازهر وأعيدته الكريسي خشبا واستمر الامر على ذلك لا يلبس شيخ المالكية شيا من شؤون الوظيفة ولم يزل متمفرا للعبادة والتدريس والتأليف لاهمه أمر والخشوع غالب عليه بل لا ينفارقها فلا تراه الا مطر قارأسه في سائر احواله واذا التفت التفت جميعا

وصوته في الدرس منخفص مع انكباب الناس عليه فيحضر درسه الحديث بالمسجد الحسيني نحو المائتين وقد بلغ عمره نحو الثمانين مع القوة والحكمة في جميع حواسه وهو رجه الله تعالى كان طويل القامة عربي الوجه متسع الجبهة جميل الهيئة له سمت حسن على سمت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول ما يدرس في الأزهر مع وظيفة مدرس في المسجد الحسيني فلا تخفناض صوته مع كثرة الازدحام ترك الدرس بالأزهر لعدم الاسماع ولازم المسجد الحسيني (جامع آل ملك) قال المقرئ في هذا الجامع في الحسينية خارج باب النصر أنشأه الأمير سيف الدين الحاج آل ملك وكل وأقيمت فيه الخطبة يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة والأمير سيف الدين هذا أصله مما أخذ في أيام الملك الظاهر من كسب الأبلستين لما دخل إلى بلاد الروم في سنة ست وسبعين وستمائة وصار إلى الأمير سيف الدين قلاوون وهو أمير قبل سلطنته فأعطاها لابنه الأمير على وما زال يترقى في الخدم إلى أن صار من كبار الأحرار المشايخ رؤس المشورة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وتولى نيابة حماة في سلطنة الناصر أحمد ثم قدم إلى مصر في تولية الصالح اسمعيل وأقام بها محبلا إلى أن أمسك الأمير آق سنقر السلاري نائب السلطنة بديار مصر فولاه النيابة مكانه وشدد في الحجر إلى الغاية وحدش أربابها وهدم خزنة البنود وأراق خورها وبني بها مسجدا وحكرها للناس فسكنت وأمسك الزمام زمانا إلى أن تولى الملك الكامل شـعبان فأخرجه أول سلطنته إلى دمشق نائبها فلما كان في أول الطريق حضر إليه من أخذه وتوجه به إلى صفد نائبها فدخلها آخر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وسبعمائة ثم سأل الحضور إلى مصر فرفضهم لذلك فلما توجه ووصل إلى غزة أمسك نائبها ووجهه إلى الاسكندرية في سنة سبع وأربعين فحقق بها وكان خيرا فيهم دين وعبادة عميل إلى أهل الخير والصلاح وعمر غير هذا الجامع دارا مليحة عند المشهد الحسيني ودرسة بالقرب منها رجة الله عليه وفي طبقات الشعرا أنه أقام هذا الجامع الشيخ الصالح المعتمد عن الناس إبراهيم نحو أربعين سنة صابر على الوحدة حين خربت حارة الجامع ليلا ونهارا اشتاء وصيفا وكانت الأكبر تتردد إليه للتسبرك به وكان يلبس العمامة والثوب لا يخضعها حتى تنوب عليه مات سنة تيف وسبعمائة وقد تخرب هذا الجامع واندرست معالمه (جامع إبراهيم آغا) هذا الجامع بقرب قلعة الجبل بين باب الوزير والتمانة وكان أول ما يعرف باسم منشئها آق سنقر الناصري السلاري قال المقرئ في كان موضعه في القديم مقابر أهل القاهرة أنشأه الأمير آق سنقر الناصري وبنائه بالجرج وجعل سقوفه عقودا من حجارة ورخه واهتم في بنائه اهتماما زائدا حتى كان يتعد على عمارته بنفسه ويشيل التراب مع الفعل يبيده ويتأخر عن غداثة اشتغال بذلك وأنشأ بجانبه مكتبا لاقراء أيتام المسلمين القرآن وطاوت السقي الناس الماء العذب وجد عند حفر أساس هذا الجامع كثيران من الأموال وجعل عليه ضيعة من قرى حلب تغل في السنة مائة وخمسين ألف درهم فضة عنها نحو سبعة آلاف دينار وقرقر فيه درسا فيه عدة من النقهاء وولى الشيخ شمس الدين محمد بن اللبان الشافعي خطابته وأقام لها ترميا محتاج إليه من أرباب الوظائف وبني بجوارها مكانا ليدفن فيه ونقل إليه ابنته فدفنه هناك وهذا الجامع من أجل جوامع مصر الأندلسا حدثت النتن ببلاد الشام وخرجت الثواب عن طاعة سلطان مصر منذ مات الملك الظاهر برقوق اتمتع حضوره تغل وقف هذا الجامع ليكون في بلاد حلب فتعطت وظائفه الا الاذان والصلاة واقامة الخطبة في الجمع والاعياد\* ولما كانت سنة خمس عشرة وثمانمئة أنشأ في وسطه الأمير طوغان الدوادار بركة ماء وسقفها وانصب عليها عمدا من رخام لحمل السقف أخذها من جامع الخندق وهدمه لاجل ذلك وصار الماء ينقل إلى هذه البركة من ساقية الجامع التي كانت للضيأة فلما قبض الملك المؤيد شيخ الظاهري على طوغان في يوم الخميس تاسع عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمئة وأخرجه إلى الاسكندرية واعتقله بها أخذ شخص النور الذي كان يدير الساقية فان طوغان كان أخذه منه بغير عن فبطل الماء من البركة\* وبق سنقر هذا هو الأمير شمس الدين أحمد عماليك السلطان الملك المنصور قلاوون وما فرقت عماليك في نيابة كتب على الأمر صارا آق سنقر من نصيب الأمير سلار وذلك قبل له آق سنقر السلاري وقد ترقى في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى صار أحد الأمراء المقدمين وزوجه بانته وأخرجه لنيابة صفد ثم نقله إلى نيابة غزة ثم تولى نيابة مصر وسار فيها سنة فكان لا يمتنع أحدا شيئا طلبه كائنا ما كان ولا يرتسا تالو لو كان مطلوبه غير يمكن فارتقى

الناس في أيامه واتسعت أحوالهم وتقدم من كان متأخر احتجى كان الناس يطلبون ما لا حاجة لهم به ثم ان الصالح  
 أمسكه هو وجعله من الامراء من أجل أنهم نسبوا الى المماليقة والمداجاة مع الناصر أحمد وذلك يوم الخميس رابع المحرم  
 سنة أربع وأربعين وسبع مائة وكان ذلك آخر العهد به انتهى وبه أيضا قبر منشئه آق سنقر وقبر يعرف بقبر علماء  
 الدين وهو من الجوامع الكبيرة وسقفه محمول على أعمدة من الحجر الشبيه بالرخام وبعض حيطانه التي شاني الى نحو  
 أربعة أمتار وبه منبر ودكة من الرخام وكذلك العمد التي تحملها وصحنه غير مسقوف وبه حنفية وسقاية وله ثلاثة أبواب  
 اثنان على الشارع بقرب باب الوزير والثالث بدرب شغلان مكتوب عليه تاريخ البدء فيه سنة ٧٢٧ والفراغ منه  
 سنة ٧٢٨ وعرف بجامع ابراهيم أعلمن أجل ان ابراهيم أعلم مستحفظان كان ناظر اعلمه وبني له بقبر واوكتب عليه  
 انشاء هذا القبر المبارك الراجي عنور به ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه ابراهيم أعلم مستحفظان في تاريخ سنة ألف وثلاث  
 وعشرين وكان نظر هذا الجامع تحت يد رجل بقتضى تقرير من المحكمة المصرية فلما مات أضيف النظر الى الديوان  
 وكان اراده في السنة قبل اضافته الى الديوان أحدا وثمانين ألف قرش وتسعمائة قرش منها أجرأ ما كن واحد  
 وثمانون ألف قرش وأربعمائة وتسعة وثلاثون قرشا ومرب بالوزن بمائة قرش وواحد وأربعون قرشا وأحكار  
 ثلثمائة قرش واثنا عشر قرشا وبعد ما اضافته الى الديوان بلغ اراده زيادة عن مائة ألف قرش بصرف منها  
 ما يلزم لشعائره والباقي يحفظ للعمائر (جامع ابراهيم الصوفي) هذا الجامع بحارة أبي السباع ويعرف أيضا بجامع  
 بحر كس شعائره معطله وهو متخرب وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظر الشيخ حسن الشبراوي  
 (جامع ابراهيم الميداني) هو بحارة بئر حص مقام الشعائر وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وبه ضريح الشيخ  
 ابراهيم الميداني وقبه عمر الكعكي الحبار (جامع ابن ادريس) هو بحارة خليل من خط الحنفي به أعمدة من الحجر  
 وبدائره من أعلى ازار خشب مكتوب فيه أمر بانشاء هذا المسجد الشريف السيد أحمد ابن السيد ادريس الشافعي  
 القاسمي مع آيات قرآنية وبه منبر خشب مكتوب عليه تاريخ سنة احدى ومائتين وألف وفي جبهته القبليّة ضريح  
 ابن ادريس عليه مقصورة من الخشب ومكتوب على ستره هذا مقام سيدي محمد بن ادريس مع آية الكرسي وله  
 منارة ومطهرة وشعائره مقامة ومجاوره حمام له عليه حكر (جامع ابن الرفعة) قال المقرئ في هذا الجامع  
 خارج القاهرة بجمرك الزهري أنشأه الشيخ نحر الدين بن عبد المحسن بن الرفعة بن أبي الجمد العدوي انتهى وهو  
 داخل حارة الشيخ قواديس بلصق الشارع الجديد الذي افتتحه الخديو الاعظم من تجارة باب حارة عظيم العدة الى  
 قنطرة آق سنقر وهو الآن متهدم غير مقام الشعائر وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وفيه ضريح منشئه  
 متهدم أيضا وتجاهه من الجهة الاخرى ضريح الشيخ قواديس فلذا الشتم بمسجد قواديس وعلى ما في المقرئ  
 يكون هو غير ابن الرفعة المشهور وأحد أئمة الشافعية الذي ترجمه في حسن المحاضرة فقال هو الامام نجم الدين  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع الانصاري واحد عصره وثالث الشيخين الرفعي والنووي في الاعتماد  
 عليه قال الاسنوي كان امام مصر بل سائر الامصار وفقهه عصره في جميع الاقطار كان أعجوبة في استحضار  
 كلام الاصحاب وفي معرفة نصوص الشافعي وفي قوة التخريج ولد بالفسطاط سنة خمس وأربعين وستمائة ودفنه  
 على الظهير الترننتي والشريف العباسي وغيرهما ودرس بالمعز به بمصر وولى حسيبة مصر وصنف التصنيفين  
 العظيمين الكفاية في عشرين مجلدا والمطلب في ستين مجلدا وله النفايس في هدم الكنائس وتأليف في المكيال  
 والميزان مات بمصر سنة عشر وسبع مائة (جامع ابن طولون) موضع هذا الجامع يعرف بجبل يشكر قال ابن عبد الظاهر  
 وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء وقيل انه وصى عليه الصلاة والسلام بناجر به تاليه بكلمات التدا في بناءه الامير  
 أبو العباس أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين بعد بناء القطائع وكان أولا يصل الجمعة في المسجد القديم  
 الملاصق للشرطة فلما ضاق عليه بني الجامع الجديد مما أفاء الله عليه من المال الذي وجد فوق الجبل في الموضع  
 المعروف بتنور فرعون وهو الكنز الذي شاع خبره وكتب به أحمد بن طولون الى العراق يخبر المعتمد وبسته أذنه فيما  
 يصرفه فيه من وجوه السربني منه الجامع والمارستان والعين وكان قدره على ما ذكره المقرئ في ألف دينار

عبارة عن سبعمائة وخمسين ألف بنتو ذهبيا باعتبار أن الدينار خمسة عشر افرنكاً وثلاثون ريالاً سينكو فلما أراد بناءه قدر له ثلثمائة عمود فقيل له ما تجد لها ما تجدها أو تنفذ الى الكنائس في الارياض والضياغ الخراب فتحملها منها فانكر ذلك ولم يجتهد وتعدب قلبه بالفكر في أمره وبلغ الخبر النصراني الذي تولى له بناء العيين وكان قد غضب عليه ورماه في المطبق فكاتب اليه يقول أنا ابنه لك كما تحب وتختار بلا عمد الا عمودي القبله فاحضره وقد طال شعره حتى نزل على وجهه فقال ويحك ما تقول في بناء الجامع فقال أنا صوره للا ميري حتى يراه عيانا بلا عمد الا عمودي القبله فأمر بان تحضره الخلود فاحضرت وصوره له فاجمبه واستحسنه فاطلقه وخلع عليه واطلق له المنفقة عليه مائة ألف دينار وقال له أنفق وما احتجت اليه اطلاقه لك فوضع النصراني يده في البناء فكان ينشر من جبل يشكرو ويعمل الخير ويبني الى أن فرغ من جميعه ويضه وخلصه وعلق فيه القناديل بالاسل الحسان الطوال وفرش فيه الحصر وحمل اليه صناديق المصاحف ونقل اليه القراء والفقهاء فلما كان أول جمعة صلاه فيه أحمد بن طولون وفرغت الصلاة جلس محمد بن الربيع خارج المتصورة وقام المستملى وفتح باب المقصورة وجلس أحمد بن طولون والعلمان قيام وسائر الحجاب فتكلم ابن الربيع على حديث من نبى الله مسجد اولو كنفخص قطاعة بنى الله له بيتا في الجنة فلما فرغ المجلس خرج اليه غلام بكيس فيه ألف دينار وقال يقول لك الامير نفعك الله بما عملك وهذه لابي طاهر يعني ابنه وتصدق ابن طولون بصدقات عظيمة وعمل طعاما للقراء والمساكين وكان يوما عظيما ونزل أحمد بن طولون في الدار التي عملها فيه للامارة وكانت في الجهة القبليه منه ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة بجوار المحراب والمنبر وكانت قد فرشت وعلقت بها القناديل وحملت اليها الآلات والوانى وصناديق الاشرى وماشا كلها جدد بها طهره وغير ثيابه وخرج الى المقصورة فركع وسجد شكر الله تعالى على ما أعانه عليه من ذلك ثم خرج من المقصورة حتى أشرف على الفوارة وخرج الى باب الريح فصعد النصراني الذي بنى الجامع ووقف الى جانب المركب الخامس وصاح بأحمد بن طولون يا امير الامان عبدك يريد الجائزة ويسأل الامان أن لا يجرى عليه مثل ماجرى في المرة الاولى فقال له انزل فقد أمنك الله وولك الجائزة فقبل وخلع عليه وأمر له بعشرة آلاف دينار وأجرى عليه الرزق الواسع الى أن مات ولم ينزل ينزل بهذه الدار اذا راح الى الصلاة الى أن قدم المعز بن الله أبو تميم معد من بلاد المغرب فصار يجي فيها الخراج وبقيت زمنا ثم تحزرت وصار موضعها ساحة ثم احتكرت وسنت ويقال ان ابن طولون راح في يوم الجمعة الى الجامع فلما رقى الخطيب المنبر وخطب وهو أبو يعقوب البلخي دعا للمعتمد ولولده ونسى أن يدعوا لأحمد بن طولون ونزل عن المنبر فأشار أحمد الى نسيم الخادم أن اضربه خمسة مائة سوط فذكر الخطيب سموه وهو على مراتق المنبر فعاد وقال الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما اللهم واصلي الامير أبا العباس أحمد بن طولون مولى أمير المؤمنين وزادني الشكر والدعاء له بقدر الخطبة ثم نزل فنظر أحمد الى نسيم ان اجعلها دنانير ووقف الخطيب على ما كان منه فحمد الله تعالى على سلامته وحنأه الناس بالسلامة ورأى ابن طولون الصنائع يبون في الجامع عند العشاء وكان في شهر رمضان فقال متى يشتري هؤلاء الضعفاء افطار العيالهم وأولادهم اصرفوهم العصر فصارت سنة الى اليوم بمصر فلما فرغ شهر رمضان قيل له قد انقضى شهر رمضان فيعودون الى رسمهم فقال قد باغنى دعاءهم وقد تبركت به وليس هذا ما يوفى العمل علينا قال التضاضي ان السبب في بناءه ان أهل مصر شكوا اليه ضيق الجامع يوم الجمعة من جنده وسودانه فأمر بانشاء هذا الجامع فابتدأ في بناءه في سنة ثلاث وستين ومائتين وفتح منه في رمضان سنة خمس وستين ومائتين فجاء من أحسن الجوامع وعمل في مؤخره مبيضة ونخراة شراب فيها جميع الشرابات والادوية وعلمها خدم وفيها طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يحدث للحاضر ين للصلاة وبلغت نفقته مائة وعشرين ألف دينار وتقرب الناس الى ابن طولون بالصلاة فيه وأزمو أولادهم صلاة الجمعة في فوارة الجامع ثم يخرجون بعد الصلاة الى مجلس الربيع بن سليمان ليكتبوا العلم ومع كل واحد عدة أوراق وعدة علمان ويقال ان ابن طولون رأى في منامه كأن الله تعالى قد تجلى ووقع نوره على المدينة التي حول الجامع الا الجامع فانه لم يقع عليه من النور شي فتألم وقال والله ما نيتته الا الله خالصا ومن المال الحلال الذي لا شبهة

فيه فقال له معبر طاق هذا الجامع يبقى ويحرب كل ما حوله لان الله تعالى قال فلما تحبلى ربه للجبل جعله دكا فصفك شيئا  
يتبع عليه جلال الله عز وجل لا يثبت \* ورأى أيضا كأن نار انزلت من السماء فأخذت الجامع دون ما حوله فلما  
قصها قيل له أبشر بقبول الجامع فقد كان احراق النار في الزمان السابق علامة على قبول القرين \* قال ابن  
عبد الظاهر سمعت غير واحد يقول انه لما فرغ ابن طولون من بناء هذا الجامع أمر بسماع ما يقوله الناس فيه من  
العيوب فقال رجل محرابه صغير وقال آخر ما فيه عود وقال آخر ايسر له مياضة فجمع الناس وقال أما المحراب فاني  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خطبه لي فاصبحت فرأيت العمل قد اطافت بالمكان الذي خطبه لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأما العمدة فاني بنيت هذا الجامع من مال حلال وهو الكثرة وما كنت لاشوبه بغيره وهذه العمدة  
اما أن تكون من مسجد أو كنيسة فترهته عنها وأما المياضة فاني نظرت فوجدت ما يكون منها من النجاسات فطهرته  
منها وها أنا ببناء خلفه ثم أمر ببنائها \* وفي سنة ست وسبعين وثلثمائة احترقت النواراة التي كانت به فلم يبق منها  
شيء واحترقت القبة التي كانت في صحنه وكانت مشجكة من جميع جوانبها وهي مذهبة قائمة على عشرة أعمدة من  
الرخام وفي جوانبها ستة عشر عمودا مفروشة كلها بالرخام وتحت القبة قصعة رخام فسحمت أربعة أذرع في وسطها  
القواراة وقبة من زقفة يؤذن فيها وفي أخرى على سلمها وفي السطح علامات الزوال والسطح بدرابزين ساج فاحترق  
جميع هذا في ساعة واحدة \* ثم في سنة خمس وثمانين وثلثمائة أمر العزيز بالله ابن المعز ببناء فواراة عوضا عنها  
قال المسيحي ان الخا كم أنزل الى جامع ابن طولون ثمانمائة مصحف وأربعة عشر مصحفا للقراءة فيها وبني الجامع  
عامر امع ما حوله الى زمن المستنصر فباء الغلاء بمصر وخربت القطائع والعسكر وفارقت الناس هذه الجهة وخرب  
الجامع وما حوله وصارت المغاربة تنزل فيه بابا عراها وما عتها عند ما تمر بمصر أيام الحج واستمر على ذلك الى ان استولى  
لا حين على الديار المصرية وتلقب بالملك المنصور سنة ست وتسعين وثمانمائة فأمر ببناءه فبنى وبيض وجعل عليه  
أوقافا عظيمة ورتب فيه دروسا للمذاهب الاربعة ودرسا للتفسير ودرسا للحديث ودرسا للطب وقرر للخطيب معلوما  
وجعل له اماما راتبيا ومؤذنين وفرشين وقومة وعمل بجواره مكتبا لاقراء أيتام المسلمين وغير ذلك من أنواع البر فبلغت  
النفقة على عمارته وعن مستغلاته عشرين ألف دينار ورجع الجامع لما كان عليه وعمر ما حوله الى أن قتل الملك  
لا حين سنة ثمان وتسعين وثمانمائة \* وفي سنة سبع وستين وسبع مائة جدد به الامير بلبغا العمري الخاصي دروسا  
للحنفية وقرر لكل فقيه من الطلبة في الشهر أربعين درهما واربع مئة فانتقل جماعة من الشافعية الى مذهب  
الحنفية وولى نظره بعد تجديد الامير سنجر الجاولي دوادار السلطان الملك المنصور لا حين ثم وليه قاضي القضاة  
بدر الدين محمد بن جماعة ثم من بعده الامير تمكين في أيام الناصر محمد بن قلاوون جدد في أوقافه طاحونا وفرنانا وخوانيت  
ثم وليه قاضي القضاة عز الدين بن جماعة ثم ولاده الناصر للقاضي كريم الدين الكبير جدد فيه مئذنين فلما انكب  
السلطان عاد نظره الى قاضي القضاة الشافعي وما برح الى أيام الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فولاه الامير صرغتمش  
وتوفر في مدة نظره من مال الوقف مائة ألف درهم فضة فكان من أحسن الجوامع ايرادا \* وفي سنة اثنتين وسبعين  
وسبع مائة جدد الرواق البحري الملاصق للمئذنة الحاج عبيد بن محمد بن عبد الهادي الهويدي الباردار مقدم الدولة  
وحاز نعمة جليلة وسعادة طائلة توفي سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة وكان ابن طولون لا يعيب بشيء قط فاتفق انه  
أخذ رجلا بيض يده وأخرجه ومده ثم استيقظ لنفسه وعلم انه فطن به وأخذ عليه لكونه لم تكن تلك عادته فطلب  
المعمار وقال له تبني المنارة التي للتأذين هكذا فبنيت على تلك الصورة انتهى من المقرري \* وقال ابن جبير في رحلته  
وبين مصر والقاهرة المسجد الكبير المنسوب الى أبي العباس أحمد بن طولون وهو من الجوامع العتيقة الانيقة  
الصنعة الواسعة البنيان جعله السلطان ماوى للغرباء من المغاربة يسكنونه ويحلقون فيه وأجرى عليهم الارزاق  
في كل شهر \* ومن أعجب ما حدثنا به أحد المتخصصين منهم ان السلطان جعل أحكامهم اليهم ولم يجعل يد الاحد  
عليهم فقد موامن أنفسهم كما يتشولون أمره ويتحيا كونه في طوارئ أمورهم واستحبهوا الدعوة والعافية وتفرغوا  
 لعبادتهم ووجدوا من فضل السلطان أفضل معين على الخير الذي هم بسبيله انتهى \* وفي تاريخ الجبرتي أنه في



سنة خمس ومائة وألف هبت ربيع شديدة وتراب أظلم منه الجوق وكان الناس في صلاة الجمعة في رمضان فظن الناس  
أنها القيامة وسقطت المركب التي على منارة جامع ابن طولون وعمدت دور كثيرة انتهى وقد بقي هذا الجامع عامرا  
تقام فيه الجمعة والجماعة مدة ثم سقطت عليه غوائل الأزمان فتحرب وضاعت أوقافه \* وفي زمن الأمير محمد بيك أبي  
الذهب جعل ورشة لعمل الاحزمة الصوف وغيرها وبعد ذلك اتخذ تكية للفقراء الى الآن فقيه اليوم جملة وافرة منهم  
أورثوه خرابا وتقديرا وانتسبوا جعلوا فيه عششا أو كراومع ذلك فلم تتغير معالمه الاصلية وقد وصف الآن بالمائة  
فوجد على بابه من داخله تجاه الميضأة لوح رخام مكتوب عليه بالخط الكوفي تاريخ انشاءه في شهر رمضان سنة خمس  
وستين ومائتين وان المستعمل للصلاة خمس بوائك منه فقط وطوله من احدى جهاتها ثمانون مترا ومن جهة أخرى  
ستة وسبعون مترا مساحتها ستة آلاف وسبعون مترا مسطحا وذلك فدان وعشرة قرار يظ من فدان تقريبا وهو اقل من  
نصف مساحة جامع عمرو بن العاص \* وقبلته من الرخام الملون وباعلاها سطر كوفي فيه لا اله الا الله محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وباعلى ذلك برون خشب به خمسة أسطر بالخط العربي ولكنه لا يقرأ نحو أغلبه ويكتنفها أربعة عمد  
وباعلاها قبة خشب قد عدها فيها مناور ويجوار المحراب من الجهة الشرقية قبلته معمولة بالجبس عليها آيات من سورة  
البقرة مكتوبة بالجبس أيضا مع نقوشات نفيسة ومنبره من الآثار القديمة العظيمة مكتوب عليه حفر في الخشب أمر  
بعمل هذا المنبر المبارك مولانا السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري في عاشر المحرم سنة ست  
وتسعين وستمائة \* وعمده وطاراته من الطوب الاحمر والجبس في غاية الاتقان وفي الطارات والحيطان ازار من  
خشب عليه آيات قرآنية بالخط الكوفي تدل على ان هذا البناء يتغير عن أصله \* وله ثلاث اذن اثنتان في الجهة  
القبليّة من الطوب وسلايها من الداخل والثالثة في الجهة البحرية وهي من الحجر وسلاها من الخارج وهذه غير  
مستعملة الآن وهي من بناء ابن طولون والسياحون الى الآن يقصدونها للفرجة ويحبون منها \* وقد بيع من الجامع  
جزء من جهة شارع الزيادة في أملا كالجوزاء آخر منه بجوار الساقية قد جعل ورشة ديار وهي تابعة لوقف حسام الدين  
لاجين وبداخل الجامع زاوية صغيرة متخربة بها ضريح الشيخ البوشي بجوار المنارة الحجرية وله ساقية معينة وميضأة  
وأخلة \* وفي تحفة الاحباب للسخاوي ان الحاكم بأمر الله أخبر بان بالقرب من الجامع الطولوني قبور جماعة من  
السادات فأمر ببناء مساجد ثلاثة في هذا الخط فسميت بالمساجد الحكيمة وذلك سنة اثنتين وأربعمائة انتهى  
(جامع أبي بكر) هذا الجامع بشارع سوق الزناط ويعرف أيضا بمسجد السيد يوسف وهبة وهو مقام الشعائر من  
جماعة وأذان وله أوقاف تحت نظر السيد مواني (جامع أبي حريبة) هو جامع قحماس الاسحقاني السيفي بشارع  
الدرب الاحمر عن شمال الذهاب من باب زويلة طالبا القلعة أنشأه الأمير قحماس في سنة ست وعمانين وستمائة كما  
وجد في بعض نقوش جدارته \* وأرضه مرتفعة نحو ثلاثة أذرع وبها أربعة أوتنة وصحنه مقروش بالرخام ومسقوف  
بالخشب النقي وبه منبر ودكة ومطهرته بأخيلتها وساقيتها منفصلة عنه ينزل إليها بدرج بعد المرور فوق قبوة تحتها  
طريق يوصل الى الباطنية وله منارة وشعائره مقامة وأوقافه تحت نظر الشيخ محمد هاني \* وعرف بجامع أبي حريبة  
من أجل أن دفن به الشيخ أحمد أبو حريبة النقشبندى المتوفى سنة ألف ومائتين وعثمان وستين وقبره تحت قبوة شاهقة  
أنشئت مع انشاء الجامع وبجوار قبره قبرا أخرى قال انه ليس به أحد وقحماس المذكور مات بمرض الشام وكان نائبها  
ففي ابن اياس أنه في شوال من سنة اثنتين وتسعين وعثمان مائة جاءت الاخبار بوفاة نائب الشام قحماس الاسحقاني  
الظاهري وكان دينها خيرا في غاية الاحتشام مع ابن الجانب وكان انسا ناحسنا بالأساس به قال وهو الذي أنشأ المدرسة  
التي عند درب الاحمر بقرب سوق الغنم وأنشأ مثلها بدمشق وله آثار حسنة غير ذلك انتهى \* وفي الضوء اللامع  
للسخاوي أن قحماس هذا هو قحماس الاسحقاني الظاهري حقه نائب الشام نشأ في خدمة أسامة تاذو جود الخط في  
طبقة بحيث كتب برودة وقدمها له فاتهم بأنهم اخط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرة بهسمله فاستحسنها  
سيما وقد أشبهت كتابه شيخه فيها وصرف له أشياء عجيبة رفيقا التمر بغاني أيام أسأدهما ثم عمله الظاهر خشب تقدم خازن دار  
كيس ثم أمره بلباى عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لدمياط وللاذن المؤيد بالركوب فلما استقر الاشراف قايتباي



رفاه وأسكنه في بيته بالباطنية ثم أرسله الشام تركه نائبها برديك البهقه دار ودوادار أبا بكر ثم استقر به في نيابة  
 اسكندرية وأضاف إليه وهو بها تقدمه ثم نقله من النيابة لامره أخور وتحول إلى الديار المصرية فسكن بيت قمر  
 الحاجب بالقصر تجاه الكلاية ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية وسافر في أثناءها أمير الحاج  
 وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسي والشمس النوبي وكذا توجه في أثناءها العمارة برج للسلطان بهابيل وعمر  
 لنفسه حين نيابته بها جاءها ظاهر باب اسكندرية المسمى بباب رشيد الجمعة والجماعات مع تربة وغان بقربه كان السبب  
 فيه عدم أمن من بيت من المسافرين ممن يصل إلى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به نفع كبير ودفن بتربة الظاهر  
 تمربغا وأنشأ بجانب ذلك بيوتاً هائلة وجدداً أيضاً جامع الصواري ظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعمر  
 خارجها بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيمته رباط وأودع به أسلحة ونحوها وبني وهو أمير أخور  
 مدرسة هائلة بالقرب من خوخة أيدعشم الجمعة والجماعات وجعل به امتصداً وقارئاً للبخاري ونحو ذلك بل نقل  
 ما كان قرره من التصوف بالجامع الأزهر إليها وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجرو بها أيضاً تصوف ووظائف وكذا  
 جدد بالقرب من الروضة في نواحي باب النصر مكاناً يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد أكلها وأوقافاً ثم نقل إلى  
 نيابة الشام بعد أسرفانصوه اليحميوى وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر منها مدرسة وقر فيها صوفية بل  
 عمل بجانبها مطبخاً للدشيشة وسافر لعدة غزوات ومات في آخر يوم الخميس ثاني شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه  
 من الغد ودفن بتربة \* وكان ساكناً خيراً من خيار أبناء جنسه متمتاً بتمامه وأوضاعاً متاد بامع العلماء والصالحين شجاعاً اه  
 \* وأبو حريية هو الشيخ أحمد الشنتناوى من قرية بأعمال المنوفية تعرف بشنتنا وأصله من مدينة قنبا بالصعيد الأعلى  
 يقال إن نسبه ينتهى إلى سيدى عبد الرحيم القناوى رضى الله عنه قرأ القرآن ثم اشتغل في صغره بالفلاحة ونسج  
 الصوف ونحوه واشتغل بالسلك في طريق القوم فأخذ طريقه الخلوتية عن الشيخ الشنتناوى ثم طريق الشاذلية عن  
 الشيخ أبى النجا بطنطا وأخذ طريق القادرية والرافعية ثم أذن له في التسليم ثم حضر إلى القاهرة وفتح دكان عطارة  
 ثم اشتغل بحرفة الكباية عند نصرانى في مخبز بشارت در ب سعادة ثم أخذ طريق الختمية عن بعض خلفاء الشيخ عثمان  
 المرغنى المعروف بالختم فرأى بركة ذلك الشيخ وتعلمت آماله بالاجتماع به فموجه إلى مكة المشرفة واجتمع به وأخذ  
 عنه مباشرة وأقام معه أياماً وبعد أداء فريضة الحج وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم رجع إلى مصر وقد فتح الله  
 عليه فتحاً الهيأ وطار صيته واعتقدته الخاص والعام وأخذ عنه الطريق جم غفيرة منهم شيخ الإسلام الشيخ حسن  
 القوبسى وشيخ الإسلام الشيخ ابراهيم البيجورى والشيخ الخناني وكان لا يسئل عن مسألة إلا بين حكم الله فيها  
 بالنصوص الصحيحة من غير أن يمارس العلم وسئل عن اللوح المحفوظ فقال هو صدر العارف متى توجه لشيء وجدته  
 أمامه وكان يقول علم النحو كذب فلا اشتغل به ومع ذلك له مؤلفات عديدة منها قصيدة في أسماء الله الحسنى نحو  
 مائة بيت وأخرى نحو ثلاثين وثانية تحكى تأييداً ابن الفارض لكنها أكبر منها فأنها نحو ألف ومائتي بيت وثانية  
 ابن الفارض ثمانمائة بيت وقصيدة صغرى للحج للقرآن العظيم وكتاب يشتمل على نحو سبعين فناوله شرح على حكم شيخه  
 نحو سبعين كراسة وذيل قصيدة شيخه المرغنى وشرحها بنحو ثمانية عشر كراسة وله تيسلات ومناجاة وأوراد  
 وصلوات وغير ذلك وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ومن كلامه في ذلك

تجلى الجمال الفرد بالعلم الفردى \* فاشهدنى غيبي وأوجدنى فقى  
 أشاهدنى في كل غيب وحاضر \* وألحظه بالعين في القرب والبعد  
 فهأنا في حان المحبين حاكم \* أنفذ أحكام المدامة في جندي

وكان كريم النفس بالذلل للفقراء زاهد اورعاً لا يقبل من أحد شيئاً أرسل له العزيز محمد على الأكبر خمسة مائة جنيه  
 مصرية فردها وأنعم عليه المرحوم عباس باشا باطيان فلم يقبلها وقد أسلم على يديه أكثر من ستين نفوساً وعمل  
 ذلك هو حكمة إقامته في الخبز ولم يزل في ترق في انعامات إلى أن توفي قبيل الحـ ر يوم الاحد الخامس عشر خلت  
 من ربيع الاول سنة ثمان وستين ومائتين وألف وعمره ستون سنة ودفن بمجامع قجماس وعمل له بعض تلامذته  
 مقصورة بالصدف وعمل له مولد كل سنة وله حضرة وزياره هكذا أملاه بعض تلامذته الشيخ سيد البيجورى

الشيخ  
 الشنتناوى  
 ٤٩

(جامع بوردع)

جامع أبي السباع

جامع أبي السعود

(تتبع أبي السعود)

الشافعي أحمد مدرس الأزهر (جامع أبي درع) هذا الجامع في حارة أبي درع الموصلة الى حارة قواديس وعلى وجهته تاريخ بنائه سنة ألف ومائتين وسبعة عشر وله منبر وخطبة وشعائر فائمة وبه شرح الشيخ محمد أبي درع وله

أوقاف تحت نظرتومان أفندي شيزو يتبعه من يربح بأعلى شباكه لوح رخام منقوش فيه يسبل في الدنيا سبيل سعادة \* ويسعد في نفع الأنام دليله وأنت أمان المستغيث وأرخا \* حسين لحسن الامن هذا سبيله

١٠٧٧٠٦ ١٢٢ ١٤٨ ١٢٨

١٢١١

(جامع أبي السباع) هو بالشارع الذاهب الى قصر النيل أخذ أغلبه في هذا الشارع وما بق منه شرح الشيخ عبد الرحمن المعروف بأبي السباع وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظرا الحاج حسن الشبراوي

(جامع أبي السعود الجارحي) هذا الجامع في شرقي جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه بالقرب منه بين التلال على أحد أبوابه في لوح رخام هذا البيت

وسيلة العبد للرحمن أرخصها \* للجارحي مسجد يزهو لمن دخله

١١٧٦ ٦٣٩ ١٢٠ ٢٨ ١٠٧ ٢٨٢

وعلى باب آخر في لوح رخام أيضا تاريخ

جا هنا ملجا فأرخ \* باب بشرى لزياراتي

١١٧٦ ٦٥٩ ٥١٢ ٥

وعلى باب مقصورة الصلاة في رخامة هذا البيت

أبو السعود له جاهد ومنقبة \* من زار ساحتها يبلغ به أمله

وكان أول زاوية للشيخ فجعله الأمير عبد الرحمن كخدا مسجد اجامعا يشتمل على ثلاث بوائك مسقوفة وفي وسطه جزء يعرف بجامع الشيخ ربحان وفيه قبور ومساكن للخدم وبه شرح الشيخ أبي السعود عليه قبسة مكتوب بدأ ترها ألان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - تد هذا الضريح المبارك محمد طاهر باشا \* وله مطهرة وبئر تقرب في الحجر وله أوقاف تحت نظر عاشق أفندي شيخ تكمية النقشبندية ويعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل سنة \* وفي طبقات الشعرا في ان هذا الاستاذ هو العارف بالله سيدى أبو السعود الجارحي من أجل من أخذ عن الشيخ شهاب الدين المرحومي وكانت له في مصر الكرامات والتلامذة الكثيرة والقبول التام عند الملوك والوزراء وغيرهم وكانوا يحضرون بين يديه خاضعين وعملا بأيديهم في عمارة زاوية في حل الطوب والطين وكان كثيرا الجاهدات والعبادات ينزل في سرب تحت الارض من أول رمضان فلا يخرج الا بعد العيد بستة أيام وقال يوما اني من حين علمت شيخاني مصر لي سبع وثلاثون سنة ما جاءني قط أحد يطلب الطريق الى الله تعالى ولا يسأل عن حسرة ولا عن فترة ولا عن شيء يقربه الى الله تعالى وانما يقول أستاذي ظلمي امرأتى تنا كدني جارتى هربت جارى يؤذيني شريكى خانى فكنت نفسي من ذلك وحننت الى الوحدة وما كان لي خيرة الا فيها فيا ليتني لم أعرف أحد ا ولم يعرفني أحد \* وجاءه مرة أمير يقنعص موزورمان فرده عليه فقال هذا الله فقال الشيخ ان كان لله فاطمه لانقرافا خذ الامير ورجع به الى بيته فارسل الشيخ فقيرين بصيرا وضريرا وقال الحقاه وقول له أعطنا شيئا لله من هذا الموزورالمان فلقناه وطلبنا منه لله فنهزهما ولم يعطهما فاخبرا الشيخ بما وقع فارسل اليه يقول له تقول هذا لله وتكذب وتنهز من يقول أعطنا الله فلا عدت نأ تينا بعد اليوم أبدا \* ولما حضرت الشيخ الوفاة أرسل الى شيخ الاسلام الحنفي وجماعة وقال أشهدكم اني ما أدت لاحد من أصحابي في السلوك فنامتهم أحد شمر رائحة الطريق ثم قال اللهم أشهد اللهم أشهد اللهم أشهد وكان يقول لا تجعل لأقط فريدا ولا مؤلفا ولا زاوية وفقر من الناس فان هذا زمان القرار وسعته مرة يقول النقبية من الجامع الأزهر متى تصير هاء النقبية را \* مات رحمه الله تعالى سنة نيف وثلاثين وتسعمائة ودفن بزوايته بالكوم الخارج بالقرب من جامع عمرو في السرداب الذي كان يعتكف فيه وقد حصل لي منه دعوات وجدت بركتها انتهى

باختصار

باختصار \* وفي ابن اياس من حوادث سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة انه لما مات السلطان الغوري وانفق رأى  
 أمر امصر على تولية الامير طومان باي الدوادار السلطنة امتنع من ذلك غاية الامتناع والامر اجمع بالمجون عليه  
 يقولون ليس عندنا من يصلح للسلطنة الا أنت ولا محمد لك عنها طوعاً وكرهاً فركب الامير طومان وصحبته جماعة من  
 الامر اءوتجوهوا الى العارف بالله تعالى سيدي أبي السعود الجارحي رضى الله عنه بكوم الجارح فذكروا أمر  
 سلطنة الامير طومان باي وانه امتنع من ذلك فسأله الشيخ عن سبب امتناعه فعرفه انه يخاف خيانتهم وتخليهم عنه  
 فاحضرتهم الشيخ مصحفاً وحلقهم على أنهم اذا سلطنوه لا يخونونه ولا يقتلونه ولا يغدرون به ولا يخامرون عليه وان  
 يرضوا بقوله وفعله فلقوا على ذلك وكادوا الايمان ثم حلقهم على أن لا يعودوا الى ظلم الرعايا وأن لا يشؤوا على أحد  
 بغير طريق شرعي ولا يجتدوا مظلمة وأن يبطلوا جميع محدثات الغوري ويجروا الامور على ما كانت عليه أيام الاشرف  
 قايتباي ويطلوا المشاهدة التي قررت على الدكاكين ويشؤوا الحسبة على طريقة بشتك الجمالي فلقوا على ذلك ثم ذكر  
 لهم الشيخ ان الله سبحانه وتعالى ما هنرتمكم وسلط عليكم ابن عثمان الابدعاء المظالمين الذين جرت عليهم في البر والبحر فقباوا  
 تنبأ الى الله عز وجل عن جميع المظالم ثم خرجوا من عنده على أن يسלטوا الامير طومان باي وقد رضى بذلك بعد أن  
 كان متساعفاً فنام من غدرهم به وتخليهم عنه انتهى \* وقد ذكرنا بعض ذلك في الكلام على المطرية وأنهم سلطنوا  
 الامير طومان باي ثم تخلوا عنه حتى صلبه السلطان سليم بن عثمان على باب زويلة \* وفي ابن اياس أيضاً من  
 حوادث هذا السنة ان كاتبة مهولة وقعت للزبي بركات بن موسى محتسب القاهرة مع الشيخ أبي السعود  
 الجارحي وذلك ان شخصاً مد ابغياً يبيع الجلود يقال له الدهر داوى جار عليه ابن موسى وأراد أن يقبض عليه فتوجه  
 الدهر داوى الى الشيخ واحتج به فأرسل الشيخ رسالة لابن موسى بتشنع فيه فتوقف ابن موسى ولم يلبثت الى الرسالة  
 الشيخ فأرسل الشيخ خلف ابن موسى فلما حضر عنده في كوم الجارح وبجهد الشيخ وقال له يا كلب كم تطلم المسلمين فخنق  
 منه ابن موسى وقام من عنده على غير رضا فأمر الشيخ بكشف رأس ابن موسى وضربه بالنعال فصنعوه بالنعال على  
 رأسه حتى كاد يموت ثم وضعه في مكان وأرسل للامير علان الدوادار الكبير فلما حضر قال له ضع في الحديد وشاور  
 السلطان عاياه وأعلمه بأنه يؤذى المسلمين فطاع الى السلطان وشاوره فأرسل السلطان يقول للشيخ هما اقتضاه رأيك  
 فيه فافعل فأمر الشيخ باشهار ابن موسى في القاهرة ثم يشنقه على باب زويلة فخرجوه من الزاوية بكوم الجارح وهو  
 ماش مكشوف الرأس وهو في الحديد ينادى عليه هذا جزء من يؤذى المسلمين واستمر وامن كوم الجارح الى ساحل  
 مصر العتيقة وهم ينادون عليه الى أن وصل الى بيت الامير علان بالناسر به ثم عاودوا الشيخ في أمره بأن عليه ديناً  
 ومالاً للسلطان يضيع بشنقه فعمتا الشيخ عنه من القتل وأبقاه في الحديد حتى يكون من أمره ما يكون وقد أشرف ابن  
 موسى على الهلاك ثم ان الشيخ أبا السعود لما فعل ابن موسى ذلك قامت عليه الثائرة وتأنكر عليه الناس والنقراء  
 وقالوا ايش للشيخ شغل في أمور السلطنة واشتغل الناس به ولم يشكروه أحد على ما فعله ابن موسى ثم بعد أيام أشيع  
 انه أرسل خلف ابن موسى وفككه من الحديد وأظهر انه قدر رضى عليه وصار يتصرف في أمور المملوكة من عزل وولاية  
 فأنكر الناس عليه ذلك انتهى \* وفي تاريخ الخبر ان من ذرية الشيخ أبي السعود الجارحي الامام العلامة شمس  
 الدين أباعبد الله محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي ابن الاستاذ أبي السعود الجارحي الشافعي رضى الله عنه ويقال له  
 السعودى نسبة الى جده المذكور حضر دروس الشيخ مصطفى العزري وغيره من فضلاء الوقت وكان اماماً محققاً له  
 باع في العلوم وكان مسكنه في باب الحديد أحد أبواب مصر وحضر السيد البليدي في نفسه سير البضاوى وكان الشيخ  
 يعمده في أكثر ما يقول ويعترف بفضلوه ويحسن الثناء عليه توفي في شعبان سنة تسع وسبعين ومائة وألف انتهى  
 (جامع أبي العلاء) هذا المسجد ببولاق القاهرة عند منتهى الجسر الموصل من حنية الأزبكية الى بولاق جده  
 السادات الوفاية وعلى بابه كتابه بالخط الكوفي فيها بيتان تحتمها تاريخ سنة ثلاث وستين ومائتين وألف وهما

قف على الباب خاضعاً \* حسن الظن والتعجب  
 فهو باب مجرب \* لقضاء الحوائج

كاتبة مهولة

زينة شمس الدين السعودى

جامع أبي العلاء

وهو جامع عامر مقام الشعائر الى الغاية له ثلاثة ابواب أحدهما على الشارع وهو الباب الكبير والثاني تجاه باب المقام غربى الجامع موصل لعطفة ضيقة والثالث للميضأة ويشتل على ايوانين وغمانية اعمدة من الرخام ونبه من الخشب النقي المتزل بالعاج ومحرابه مكسوب بالرخام المتقسم ومنارته منقوشة علمها نقوش كنيته منها سورة مباركة بتمامها وعلى سطحه من رولة وبداخذ صريح سيدي أبي العلاء الحسيني عليه قبة عظيمة ومقصورة من الخشب المتزل بالصندف والعاج والظاهر أن قوالهم أبو العلاء الحسيني من التجريدين وانما هو الحسين أبو علي وترجه الشعرا في الطبقات فقال كان رضى الله عنه من كمل العارفين وأصحاب الدوائر الكبرى وكان كثيرا التطورات ومكث نحو أربعين سنة في خلوة مسدود بابها ليس لها غير طاقه وكان من لا يعرف أحوال النقرء يقول هذا كياوى سيماءى وبنى له الخواجه ان التناسى البراسى زاوية هذه وكان رضى الله عنه بدينام من جميع ما فعله أصحابه من الشطخ الذى ضربت به رقابهم في الشريعة \* وكان الشيخ عبيداً أحد أصحابه الذى هو مدفون عنده الآن مشقوب اللسان لكثرة ما كان ينطق به من الكلمات التى لا تأويل لها مات الشيخ حسين رضى الله عنه في سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ودفن بزوايته بساحل النيل ببولاق انتهى باختصار فانه ذكر له عدة كرامات \* وفيها أيضاً انه دفن عنده الشيخ الصالح العابد أحمد الكعكي كان زاهداً كثير الغوص في علم التوحيد لكن لسانه معلق لا يكاد يفهم عنه وكان أول ما يبلى من ثوبه موضع ركبته من كثرة السجود والجوس وكان ورد في اليوم والليل نحو أربعين ألف صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واثني عشرة ألف تسمية وأحزاباً وأسماء وكان كثير الشطخ كشيخه محمد الكعكي المدفون بالقاعة قرب سيدي سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب الخمول ولا يسكن الا في الربوع بين السوقة وينهى عن سكنى الزوايا والربط ويقول لا يقدر على القرن العاشر على القيام بحق الظهور مات رحمه الله تعالى سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة ودفن ببولاق في مقام العارف بالله تعالى سيدي حسين أبي علي \* ويجوارض صريح الشيخ عبيد المذكور ورضيحه السيد على حكشته وعلمه هذه الايات

لعلينا القطب الشهير بحكشة \* عليا لالى جنه الماوى انبت  
 نعم الولي الزاهد الورع الذي \* لحميد سيرته الانام استحسن  
 زهد و تقوى مع تواضع لمن \* خضعت لعزته الوجوه وقد عنت  
 لاحت عليه حلى الولاية والنقي \* وبوضع الاسرار منه تمكنت  
 فعلى ثراه عمت شآبيب الرضا \* وسحاب الرحمات عنه ما نشت  
 هذا ورضوان يقول مؤرخا \* لقدومه الخيمات عندي زينت

١٨٥	٤٨٥	١٣٤	٤٦٧
سنة ١٢٧١			

وبجواره العلامة الشيخ مصطفى البولاق عليه قصيدة منها هذا البيت

هذا وحور العين قالت أرخوا \* لمصطفى فردوس جنه النعيم  
 ٢٥٩ ٣٥٠ ٤٥٣ ٢٠١  
 سنة ١٢٩٣

(جامع أبي الفضل الاحمدى) هذا الجامع بشارع الوجهة من بولاق القاهرة به أربعة أعمدة من الآجر ونبه خطبة الجمعة والعديد وله مطهرة ومنارة وشعائره مقامة وفيه ضرب صريح الشيخ أبي الفضل يعمل له به مولد كل سنة \* ولعل هذا الجامع كان في الاصل زاوية لابي الفضل كان يقيم بها وان أبا الفضل هذا هو أبو الفضل الاحمدى المدفون بالجواز مع شهداء بدر الذى ترجمه الشعرا في الطبقات فقال ومنهم أخى وصاحبى سيدي الشيخ أبو الفضل الاحمدى رضى الله عنه صاحب الكشوفات الربانية والمواهب اللدنية كان من الاكابر ما رأيت أعرف منه بطريق الله تعالى ولا بأحوال الدنيا والآخرة له نفوذ في كل شئ لو أخذت بكلمه في أفراد الوجود لضافت الدفاتر ورأيت له من

(جامع أبي الفضل الاحمدى)

(جامع أبي الفضل الاحمدى)

(جامع أبي الفضل الاحمدى)

الطوارق ما لم أره لا حد من ذكرتهم في الطبقات وكان يتحمل هموم الناس حتى صار ليس عليه أوقية لحم وكان  
 متعشقا في الماء كل والملبس وكذا إذا خرجنا للمثل اهرام الجيزة وغيرها من المتنزعات يحمل أثقال الجماعة كلهم في خرج  
 على عنقه وكان لا ينام من الليل الا نحو عشر درج صيفا وشتاء وكان أصفر نحيفا و حج مرات على التجريد ثم توفي بيدر  
 ودفن بها سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة وكان له خلوة في زوره الناس فيها وله كلام عال في المقامات فن كلامه اعلم يا أخي  
 أن المراد من الابداد الالهى للنوع الانساني والتسكوين الطبيعي الناري ليس الامعرفة الله عز وجل نعوت الربوبية  
 وأوصافها والعبودية وأخلاقها فأما أوصاف الربوبية فيمكنك منها ما وصل اليك علمها ما وتوليدا بواسطة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير تشبيه ولا تعطيل وأما أخلاق العبودية فهي مقابلة الأوصاف الالهية على  
 السواء فكل صفة استحققتها الالهية طلبت العبودية حقها من مقابلة ذلك الوصف ومن هذا المقام كان استغفاره  
 صلى الله عليه وسلم فكل عن مقامه يتكلم وعمما وصف به يترجم \* ومن كلامه من نظر الى ثواب في أعماله عاجلا أو آجلا  
 فقد خرج عن أوصاف العبودية التي لأثوابها الاوجه الله تعالى وكان يقول عليك بحسن الظن في شأن ولادة امور  
 المسلمين وان جاروا فان الله لا يسأل أحد اقط في الآخرة لم حسنت ظنك بالعباد ويقول لا تسب أحدا على التعيين  
 بسبب معصية وان عظمت فانك لا تدري الخاتمة له ولك ولا تسب الا الفعل لا العين فان عينك وعينه واحد فان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال في النوم انها شجرة أكرهها فم يقل اكرهها \* ويقول لا يتخلوا المنقص للناس عن ثلاثة  
 أحوال اما أن يرى انه أفضل منهم فهو أسوأ حالا منهم واما ان يرى انه مشاهم فمأسأ لكرهه على نفسه واما ان يرى انه  
 دونهم فلا يليق به تنقيص من هو خير منه و يقول كوفوا عبيد الله لا عبيد انفسكم ولا عبيد دنياكم ودرهمكم  
 فان كل ما يتعلق به خاطرهم اخذ من عبوديتكم بقدر حبكم له وانتم لم تخلقوا الكون ولا لانفسكم بل خلقكم له فلا  
 تهر بوا فانكم حرام على انفسكم فكيف لا تكونون حراما على غيركم ويقول كفوا غضبكم عن نبي اليكم لانه  
 مسلط عليكم بارادة ربكم ويقول لا تحتبر نفسك حالة تكون عينها فانك لا تدري أتصل الى ما اخترته أم لا ثم ان وصلت  
 اليه لا تدري ألك فيه خير أم لا وان لم تصل اليه فاشكر الله الذي منعك فانه لم يمنعك عن بخل ويقول اذا نزل اليكم  
 كلام في عرضكم فازجرو الناقل ولومن أعز اخوانكم وقولوا له ان كنت نعمة فقد هذا الامر فيمنا فانت ومن نقلت  
 عنه سواء بل أنت اسوأ حالال يسمعون ذلك وأنت أسعتهنا اياه لانه وان كنت تعتقد بطلان ذلك في حقنا فائدة نقلنا  
 ويقول لا تأنفوا من التعلم ممن خصه الله تعالى بشيء كأنما من كان لاسيما أهل الحرف النافعة فان عندهم من الادب  
 ما لا يوجد عند خواص الناس \* ويقول انظر يا أخي الى ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام لما لم تؤثر  
 فيه نار الشهوة لم تؤثر فيه نار الحس بل وجدها برد الاجل برد باطنه من حر التدبير المغضى الى الشرك المشار اليه  
 يقول لقمان لابنه ان الشرك اعظم عظيم \* وكان يقول في قوله تعالى ثم قضى أجلا و اجل مسمى عنده الاجل الاول هو  
 أجل الجسم عوته في الحياة الدنيا والاجل المسمى عنده هو أجل الروحانية التي خلقت قبل الاجسام بالثاني عام فانها  
 مستقرة الحياة الى الصعق الاخرى حين تصعق الارواح فتحمد وجودها هو حفظها من الموت والثناء للذم لاصفة  
 الحدوث فلا تبقى روح في الارض ولا في البرزخ الامات أي خدت وسئل ما المراد باصو الذي ينتج فيه فقال المراد  
 به الحضرة البرزخية التي تنقل اليها بعد الموت وهو المسمى أيضا بالناقور بخديع الارواح التي قبضها الله تعالى مودعة  
 في صور جسدية في مجموع الصور المكتنى عنه بالقرن وسئل عن المراد بقوله تعالى في فاكهة الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة  
 هل المراد لا مقطوعة صيفا وشتاء وانها لا تقطع حين تقطف فقال رضى الله عنه جميع فاكهة الجنة تؤكل من غير  
 قطع فالأكل وجود العين باقية في غصن الشجرة أو كان يقول الذي عليه المحققون أن اجسام أهل الجنة تنطوي  
 في ارواحهم فتكون الارواح ظروفا للاجسام بهكس ما كانت في الدنيا فيكون الظهور والحكم للروح لا للجسم  
 ولذا يتحولون الى أي صورة شاءوا انتهى باختصار من كلام طويل (جامع أبي الفضل) هو يدرب سعادة داخل  
 درب الحريري المعروف بالان بحجارة النرن التي تجاه عطنة جامع البنات وهو مقام الشعار بوبه خطبة وله منارة وهذا  
 الجامع هو المدرسة القطبية التي ذكرها المقرئ فيقال هذه المدرسة بالقاهرة في خط سويقة الصاحب داخل درب

جامع أبي الفضل

الحريري كانت هي والمدرسة السيفية من حقوق دار الديباح أنشأها الامير قطب الدين خسرو بن بلبل بن شجاع  
الهدباني سنة سبعين وخمسة و جعلها وقفنا على فقهاء الشافعية وهو أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف بن  
أيوب انتهى **(جامع أبي قابيل العشاوي)** هو بساحة الحيرة غير مقام الشعائر تخبره بمرور الشارع الموصل  
لنصر النيل بقطعة منه وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وأوقافه تحت نظر حسن افندي حماد المدابحي  
**(جامع أبي اليسر)** هذا الجامع بشارع الناصرية بالقرب من ضريح كعب الاحبار أنشأه الامير قراسنقر الظاهري  
برقوق مدرسة ووقف عليه أوقافا وذلك قبل سنة ثلاثين وثمانمائة وهو عامر الى الآن وشعائره مقامة بمعرفة الاوقاف  
وقد ذكرناه في المدارس مع ترجمة منشئه فانظره هناك **(جامع الاتربي)** هذا الجامع بخط الخرنفش على يسار  
الداخل من حارة برجوان يقال انه من زمن الفاطميين ثم همحوه وارتدم حتى صار تلافراد بعض الناس أن يبني فيه  
مسكنا فوجد في الحفر شرفات فزاد في الحفر فظهر مسجد صغير غير قبر عليه رخامة منقوش عليها هذا قبر أبي تراب  
حيدر بن المستنصر أحد الخلفاء الفاطميين وكان المسجد منخفاً نحو عشر درج فبني هذا المسجد فوقه وبنى القبر  
ونصبت عليه الرخامة وذلك في سنة سبع وثمانمائة وهو صغير ليس به خطبة وبعض الناس يزعم ان الاتربي مصنف  
عن يثربي نسبة الى يثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ويعتقدون أن صاحب هذا القبر هو علي بن أبي طالب رضي  
الله عنه وان معه ناقته ويقولون ان الشيعة في آخر الزمان يبنون عليه جامعاً عظيماً ويجعلون عتبة المزار وأبوابه من  
الفضة وهذا من الخرافات ويعمل في هذا المسجد مولد سموي **(جامع أحمد بك كوهيه)** هذا الجامع بخط الخليفة  
بحارة البرزباز داخل بئر الوطايط بدائرة ازار خشب مكتوب فيه آيات وتاريخه سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف وبه  
منبر وحنفيات وله منارة وبجذع شجرة لبن وشعائره مقامة ونظرة تابع للدويان **(الجامع الاحمر)** هذا الجامع  
بالاز بكية في حارة القبيلة برأس الشارع قريبا من ميدان الاز بكية وهو قديم وكان قد تخرب ولم يبق به الا جذران  
فتصدي لعمارة الامير سليمان أغا السلحدار وسقفه بافلاق الخزل والجريد والبوص وأقام له عماد من الحجارة وجد  
منبره وبلاطه وميضأة نور احضه وفرشه بالحصر وعمل به الجمعية في يوم الجمعة خامس جمادى الاولى سنة ست  
وثلاثين ومائتين وألف واجتمع به عالم كثير وخطب على منبره الشيخ محمد الامير وبعد انقضاء الصلاة عقد درسا  
أملى فيه حديث من بنى لله مسجداً ثم خلع عليه فروة سمور وكذلك على الشيخ العروسي وعمل لهم شربات سكر انتهى  
من الخبرتي في حوادث السنة المذكورة \* ولعله جده ثانياً فيما بعد بأحسن من حالته الاولى فإنه قائم الآن على  
أربعة أعمدة من الرخام ومحرابه من الرخام المنقوش بماء الذهب وبلاط صحنه أيضاً من الرخام وبلاط الالونق من الحجر  
وبه حنفية برابيزها من نحاس أصفر وكراشي الضوء من الرخام وفي وسط ميضأة عمود من الرخام ومرافقه تامة  
وله ساقية ويجواره مكتب وصهر يجبجوزة من رخام وأعلى واجهته لوح رخام منقوش فيه آيات قرآنية وفيه أنشأ  
هذا السبيل المبارك وأوقفه الله سبحانه وتعالى الخياط المكرم سليمان أغا بشار جو قدار والى مصر حال اغفر الله له  
في غرة المحرم سنة ألف ومائتين وسبع وعشرين وبأعلى باب المسجد لوح رخام مكتوب عليه آيات قرآنية وآيات  
شعرية متضمنة للتاريخ ونوش شعائره مقامة من ربيع أوقافه تحت نظر محمد افندي عتيق السلحدار وقد ذكرنا ترجمة  
السلحدار في الكلام على الجامع المعروف به جهة مر جوش **(الجامع الاخضر)** في المقرزي ان هذا الجامع خارج  
القاهرة بخط فم الخور عرف بذلك لان بابيه وبقية فيه مائة نقوش وكتابات خضر والذى أنشأه خازن دار الامير شيخوانتهسى  
وقال في تحفة الاحباب للسخاوي ان الامير الكبير شيخون العامري كان كثير الخيرات منها انشأ الجامع الاخضر  
بيولاق اه **(جامع ارغون)** قال المقرزي هذا المسجد أنشأه الامير ارغون الاسماعيلى على البركة الناصرية في  
شعبان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة انتهى \* وهو بشارع الناصرية تجاه درب القرودى وله بياض منقوش على  
أحدهما في الحجر أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك التقدير الى الله تعالى ارغون الاسماعيلى وكان الفراغ من ذلك في شهر  
شعبان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ومنبره من خشب وحديد ومكتوب على واجهته في لوح من خشب انما يعمر  
مساجد الله من امن بالله واليوم الآخرة الآية وكان الفراغ في شهر شعبان المكرم في سنة ثمان وأربعين وسبع مائة

جامع أبي قابيل العشاوي جامع أبي اليسر جامع الاتربي جامع أحمد بك كوهيه جامع الاحمر

الجامع الاخضر جامع ارغون

والمستعمل منه الآن للصلاة نصفه تقريرا وفي النصف الثاني الميضأة والاخيلية والبرو كانت ميضأة اولاً في خارجه  
ثم جعلت بداخله وليس به أضرحة ولا منارة وشعائره مقامة من اراد أو قافه \* ولم يذكر المقرئ في ترجمه أرغون هذا  
عند ذكر مسجده والظاهر انه هو الذي ترجمه في ذكر الدور بأنه أرغون الكامل سيف الدين نائب حلب ودمشق  
قبناه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزوجه أخته من أمه بنت الامير أرغون العلاني سنة خمس وأربعين  
وسبعمائة وكان يعرف أولاً بارغون الصغير فلما مات الملك الصالح وتولى بعده أخوه الملك الكامل شعبان بن محمد بن  
قلاوون أعطاه امره مائة وثلاثة آلاف ونهى عن أن يدعى أرغون الصغير وتسمى أرغون الكامل ثم ناب  
في حلب سنة ست وخمسين وسبعمائة ثم جرت فتنة مع أمراء حلب فخرج الى دمشق فآكرمه نائبها ووجهه الى مصر فأعيد  
الى نيابة حلب ثم نقل الى نيابة دمشق سنة اثنتين وخمسين ثم عاد الى نيابة حلب ولم يزل بها الى سنة خمس وخمسين فحضر  
الى مصر ثم امسك وحمل الى الاسكندرية واعتقل بها ثم نقل الى القدس ومات بها سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وله  
دار بالجسر الاعظم على بركة النيل بمصر أنشأها سنة سبع واربعين وسبعمائة انتهى \* وهو غير أرغون النائب  
الدوادار الناصري الذي أنشأ بركة خليف بطريق الحاج المصري فان هذا كما في الدرر المنظمة مات سنة احدى  
وثلاثين وسبعمائة قال وكان نائب السلطنة أحد المماليك المنصورية اشتراه السلطان قلاوون صغيراً لولده الملك  
الناصر ورثه معه ثم أنعم عليه بالامرة ثم بالنيابة بعد دبيرس المنصوري وخلص كثير من الناس من شدائد كان  
السلطان أراد أن ينزلها بهم وخلف السلطان في غيبته للحج وحج وقضى مناسك الحج ماشياً على قدميه في هيئة  
الفقراء وهو أول من أنشأ بركة خليف لسقاية الحاج انتهى (جامع أربك اليوسفي) هذا الجامع بشارع بركة النيل  
على شمال الازهار من الصليبية الى البركة منقوش على بابها في الحجر انما يعمر مساجد الله الآية أمر بإنشاء هذا المسجد  
الجامع الاشرف الكريم العالي السيفي أربك اليوسفي في شهر شعبان سنة تسعمائة وعليه باب خشب بعضه ملبس  
بالنحاس وله طريقة مفروشة بالرخام بابان وأرضه مفروشة بالرخام الملون وبدا رصحنه من أعلى حفر في الحجر آيات  
قرآنية ومكتوب مجاط العنن القبليّة أمر بإنشاء هذه المدرسة المقر الاشرف الكريم العالي المولوي السيفي أربك  
اليوسفي أمير نواب النوبة المملوك الاشرفي وكان الفراغ من ذلك المكان المبارك في شهر صفر سنة تسعمائة من  
الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وبالجاناب القبلي لعنن المسجد باب مسدود مكتوب بأعلاه في  
الخشب السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي خلد الله ملكه \* وبأعلى ذلك منقوش في الحجر بسم الله الرحمن  
الرحيم تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك الآيّة ويجوار هذا الباب ليوان صغيره دولاب مكتوب عليه انفاقتنا  
لك فتحنا مينا ويجوار لليوان خلاة على بابها كتابة بقر في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا  
الحزن ان ربنا الغفور شكور وبالليوان الغربي أربعة دولاب مكتوب بأعلى كل منها آيات قرآنية وبه ليوان آخر صغير  
به أربعة دولاب ايضا عليها آيات قرآنية وسقف ذلك الليوان وسقف الدكة بالشغل البلدي القديم المنقوش بعماء الذهب  
\* وبالجاناب البحري للصحن باب موصل للميضأة مكتوب عليه في الخشب اسم أربك اليوسفي وبأعلاه منقوش في الحجر  
بسم الله الرحمن الرحيم ان المتقين في جنات وعمون ادخلوها بسلام آمنين ويجوار ذلك الباب من الجهة الشرقية  
ايوان صغيره تر به من الرخام عليها الوحان من الرخام ايضا مكتوب في كل منه ما كل نفس ذائقة الموت مما عمل ورسم  
المقر المرحوم سيدي فرج ابن المقر المرحوم السيفي كافل المملكة الشامية كان نعمدهما الله برحمته حادي عشرين ربيع  
الاول سنة ثمان وثمانين وثمانمائة من الهجرة وعليها مقصورة خشب مكتوب بها بالحرف توفيت المرحومة خوند سلطان  
بنت المقر الاشرف السيفي أربك اليوسفي في ثاني ربيع الاول سنة تسع وسبعين وثمانمائة \* وعلى باب مقصورة المسجد  
مكتوب أمر بإنشاء هذه المدرسة الفقير الى الله تعالى المقر الاشرف الكريم العالي وبأعلى ذلك في الحجر بسم الله الرحمن  
الرحيم وقل رب أدخني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيراً وبأعلى القبلة في الحجر  
بسم الله الرحمن الرحيم قد نرى تقاب وجهك في السماء الآيّة وبأعلى ذلك بسم الله الرحمن الرحيم بأيام الذين آمنوا  
اذكروا الله ذكراً كثيراً ومنبره خشب ملبس بالعاج من الشغل القديم وعلى جهتيه نقش في الخشب أمر بإنشاء هذا

جامع أربك اليوسفي



المنبر المبارك المقر الاشراف الكريم العالي المولوي السميني في اربك اليوسفي عز نصره \* وعلى قبته هلال من نحاس  
وبدأ تره آيات قرآنية وفيه كرسى من الخشب يجلس عليه قارئ سورة الكهف منقوش عليه امر بانشاء  
هذا الكرسى الشريف المقر الاشراف السميني في اربك اليوسفي أمير مجلس المللكي الاشرافي ويجوار منه نقوش  
فيه امر بانشاء هذه المدرسة المقر الاشراف الكريم السميني في اربك اليوسفي أمير سر نوبة النواب \* وبدأ تر  
المسجد شبايك بعضها مشغول بالجلوس وبعضها بالخشب الخراط وعلى جميعها من الخارج شبايك نحاس وفي  
دائر من أعلى آيات قرآنية مكتوبة بماء الذهب وسقفه منقوش بماء الذهب وبه سلاسل نحاس مدلاة لتعليق  
القماديل ومنها تره بدورين وعلى دوائرها في الحجر آيات قرآنية بماء الذهب لا يرى الصاعد النازل وبالعكس  
وبه مكتوب وللمحلات بالقرب منه موقوفة عليه ايرادها شهر ياشان وثمانون قرشا ونظره لعموم الاوقاف  
(الجامع الأزهر) هو المسجد الجامع بالقاهرة المعز به والمدرسة الكبرى بالديار المصرية والحرم الذي يلي  
المسجد الثلاثة في الشهرة ولهجت السن أهل الاقطار بذكره وعظمت أمره فهو غني عن البيان والتحديد وقد  
أفردناه بنبذة حسنة فراجعها (جامع اسكندر باشا) هو بشارع باب الخرق أنشأه الامير اسكندر باشا  
أيام ولايته على مصر سنة ثلاث وستين وتسعمائة وأنشأ تجاهه تكية ومكتبا وكان الجميع من أعظم المباني \* ولما  
حصل التنظيم الجديد في زمانه اشادوا عملت الشوارع والميادين ازيل الجامع والتكية وما جاوره ما من الدور  
والحوانيت وفتح الشارع الجديد الكبير المعروف بشارع محمد علي وصار موضع الجامع والتكية والحمام الذي  
كان هنالك وجعله منازل مديدة اعظمت اتجاه سراي الامير منصور باشا وفي زهة الناظرين ان اسكندر باشا هذا تولى  
على مصر في عشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وستين وتسعمائة وعزل في شهر رجب سنة ست وستين وتسعمائة  
فكانت مدته ثلاث سنوات وثلاثة اشهر وعشرة أيام وعمر الجامع بباب الخرق وتكية تجاهه وسبيل لاو جعل  
عليها اوقافا وشروط النظر لمن يكون يكلم بكيا بمصر وكان من أهل الخير والصلاح والعفة والدين رحمه الله تعالى  
وعنايته انتمى \* وفي حجة وفقهية أنه وقف عليه وعلى غيره مما يأتي سبعة وعشرين خانقا بجواره وتحتة ومكانا  
لعمل شمع العسل بخط درب سعادت ومكانا هنالك فوق حوض لشرب الدواب وبقنطرة باب الخرق مكانا تجاه السبيل  
والمكتب الذين وقفهم ما بجوار ذلك الجامع ومكانا تجاه درب سعادت بجوار الجامع يعرف ذلك المكان بانشاء  
صلاح الدين الماطي عامل ديوان الموارث الحشرية بالديار المصرية وهو مظل على الخلق وعدة أماكن متجاورة  
بخط بين السورين منها مطبخ للسكر وطاحون وفرن وحوانيت وربعان واصل تلك الاماكن من ملك الامير جانم  
الجزاوي وعمارة بمدينة قوتة تشمل على مقعد وخوان وأربعين خانقا ومصعبتين وتسعة عشر حاصلا داخل القيسارية  
وستة وثلاثين رواقا ورزقة بمدينة قوتة بقرب عزبة الرمان المعروفة قديما بأولاد جمال الدين بن يوسف وأطيانا باراضى  
ناحية أبي قطنه بالجيزة وأرضا بحية عقبه بالجيزة ويجزيرة نصر بالمنوفية وتعرف بالحلائية وأرضا بناحية طنسا  
بالهنساوية وأرضا بناحية بنى شقير المعروفة قديما بطنهن نور من الاسيوطية تجاه منفلوط ورزقة فخومائة وثمانين  
فدانا بجوار حيزرة عليا وبجوار الرزقة وقف شرف الكهشيني وعين لربيع تلك الاوقاف جهات بصرف فيها جعل  
لجهة وقف الحرمين الشريفين كل سنة من الفضة الجديدة ستة وثلاثين نصفافضة ووجهة وقف السعيدى ابراهيم ايتش  
في السنة مائتين وأربعين نصفافضة جديدة ووجهة وقف الخانقا الصلاحية سعيد السعداء في الشهر رابع وعشرين  
فضة ووجهة وقف فاطمة بنت عبد اللطيف الطحان في الشهر ستين فضة وخطيب هذا الجامع في الشهر ستين فضة وفي  
اليوم ثلاثة أرتال خبز اول امامه في نظير الامامة وحفظ كتب الوقف التي بالجماع مائة نصف فضة وخمسة فضة وشروط  
أن يكون كل من الخطيب والامام حنفيا وخمسة مؤذنين بالجامع حسان الاصوات في الشهر مائة وخمسة وتسعين  
نصفافضة وفي اليوم عشرة أرتال خبز اول خادم الربعة في الشهر خمسة عشر نصفافضة وفي اليوم رطلان خبز اول الربعة  
من القراء يقرؤن في المسجد كل يوم مائة وأربعين نصفافضة في الشهر وثمانية أرتال خبز في اليوم ولثلاثة يقرؤن به  
سورة الكهف يوم الجمعة خمسة وأربعين نصفافضة في الشهر وستة أرتال خبز في اليوم وللداعي عقب القراء في الشهر

جامع الأزهر  
جامع  
اسكندر باشا



ثلاثين نصفاً وفي اليوم رطلين خبزاً ولرجل يقرأ في أحد المصاحف التي بالجامع كل يوم بعد الظهر وبعد العصر خمسة عشر نصفاً شهرياً ورطلين خبزاً يومياً ورجل يطلق الخور فيه يوم الجمعة والعديد من خمسة عشر نصفاً واليواب خمسة وأربعين نصفاً ولاثنين وقادين ستمين نصفاً ولاثنين فراشين كذلك والسوق الساقية ثلاثين نصفاً ولازم ملاقي بالسبيل كذلك ولؤدب الاطفال كذلك ولعريف المكتب خمسة عشر فضة ولعشرين يتيماً يتعلمون بالمكتب لكل واحد أربعة انصاف ولكاتب الغيبة في الشهر خمسة عشر نصفاً ورجل يصلح السلاسل والاحبال والقناديل في الشهر خمسة انصاف ورجل يرش تجاه المسجدين التكية ويحمل الماء العذب للتكية في الشهر ثلاثين نصفاً فضة ولتمولي أمر الوقف من عتقاء الواقف ولكاتب الوقف شهرياً خمسة وأربعين نصفاً والجانى الوقف ثلاثين نصفاً شهرياً يرشد الوقف ثلاثين وللمدرس بالجامع شهرياً مائة وخمسين نصفاً وكل واحد ممن ذكر كل يوم رطلان من الخبز ما خلا المدرس فله ستة وما خلا مؤدب الاطفال فله ثلاثة ومثله متمولي أمر الوقف وجعل لكسوة المؤدب في السنة خمسة وستين نصفاً ولكسوة العريف اثنين وثلاثين نصفاً ولكسوة العشر من يتيمائنا مائة وأربعين نصفاً وجعل لعشرين من الفقراء يقيمون بالتكية في الشهر مائة وخمسين نصفاً وفي اليوم عشرين رطلان من الخبز ولبوابها في الشهر ثلاثين نصفاً وفي اليوم رطلين خبزاً ولطباخها خمسة عشر نصفاً وفي اليوم رطلين خبزاً وكل يوم يشتري أربعة أرطال من اللحم يجعل سبعة عشر جزءاً منها خمسة عشر لشيوخ التكية وبقرائمها وجزان للواردين وفي جمعة يطبخ أرز بالسمين والفلفل وفي جمعة يطبخ زردة بعسل النحل ويفرق ذلك على التكية والواردين وكل يوم أربعة أرغفة للواردين وجعل في الشهر خمسة وأربعين نصفاً من حطب وثلاثة انصاف من خضراوات وفي السنة مائتين وأربعين نصفاً لشراء بقرة وثلاثة خرفان تدبغ في النجحية وفي السنة ما يحتاج اليه من ثمن أرزاً بيض خمسة أرادب وفتح عشرة أرادب وعدس خمسة أرادب وحبص أردبين وبصل اثني عشر قطاراً وقليل خمسة أرطال وملح اردبا واحد وسمين ستة قناطر وعسل قطر خمسة قناطر من القنطار ثمانون فضة وبصرف ثمن ماء عذب للسبيل وزيت للجامع في اليوم رطلان وعشرة أرطال جمع اسكندراني وثمان حصر بالجامع والتكية والمكتب وثمان ألواح ومحابر وأقلام وخبز وقناديل وسلاسل وكيزان وقلل وطواجن ولوازم الساقية وأجرة النجار وثمان ثور وعلفه وأجرة طحان وخباز كل ذلك بحسبه وما زاد على ذلك فالواقف ومن بعده يشتري بثمنه عقار يلحق بالوقف والثلاثان لذريته ونسلهم والنظر له مدة حياته ثم لولاده وأولاده ثم لناظر الاموال أو الدفتر دارالديار المصرية انتهى (جامع الاشرفية)

قال المقرري هذا الجامع فيما بين المدرسة السعيدية رقيقة رقيديارية العنبر كان موضعه حوايت يعاها رابع ومن وراثم اساحات كانت قياسية بعض واقف على المدرسة القطبية فابتدأ الهدم فيها بعدما استبدلت بغيرها أول شهر رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وبني مكانها بالمعمر الايوان القبلي اقيمت به الجمعة في سابع جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وخطب به الحموي الواعظ وقدولى الخطابة المذكورة انتهى والذى أنشأه الملك الاشرف برسباي في جلوسه على تخت مصر وهو يشتمل على ايوانين كبيرين وآخرين صغيرين وليس به أعمدة وله منبر عظيم ودكة وقبلة مكتوبة بالرمام المألون وأرضه وشبابيكه كذلك وبخزانة كتب وهو علق يصعد اليه بدرج ما خلا مطهرته وأخليته وله منارة وساقية وشعائره مقامة من ربيع أو قافه ويؤذن به جماعة أذانا واحداً سلطانياً كسائر مساجد السلاطين مثل جامع الغورية والاساطان حسن ونحو ذلك ويصلى به خلافة كثيرة وكثيراً ما يقرأ به أهل الازهر دروسهم لا تساء ونظامه وخفته فانه تلوح عليه علامات القبول \* والاشرف هو كما في تاريخ الاسحقى الملك الاشرف أبو النصر برسباي الدقائى تولى الملك يوم الاربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وهو ثامن ملوك الجراكسة وكان سلطاناً مهيماً ذاتها مة وتدبير وفتح قبرس سنة تسع وعشرين وأحضر ملكها أسيراً ذليلاً حقيقاً حتى وقف بين يديه بخضوع وانكسار فحن عليه وأعادته الى مملكته بمن اختاره من أتباعه وجعل عليه خزينة يرسلها له في كل سنة فوعر بخانه ما سر يا قوس جامعاً عظيماً وسبباً وعمرته به خارج باب النصر جوار ثمة الظاهر برقوق وبني مدرسة به رأس الوراقين ويحكى ان مؤذناً بها كان مولعاً بشرب الخمر يؤذن وهو سكران فرأى

جامع الاشرفية

بنية الملك الاشرف

في منامه السلطان برسباي يضر به بالقرابيج على رجله وهم في النلقة فلما أفاق لم ير أحدا ورأى أثر الضرب في رجله  
 ووجد نفسه قد بعد افتاب الى الله تعالى واستمر مقعدا الى أن مات وتوفي السلطان برسباي يوم السبت ثالث  
 عشر ذي الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة انتهى وفي زلزلة الناظر بن يقال ان قتله ابنه يوسف ودفن بترته  
 خارج باب النصر وكان سلطا نا جليلا مهيبا الى الجانب عميل الى الخير وسماع القرآن ويصوم الخميس والاثني والايام  
 البيض وأقول كل شهر وآخره يجيز أهل الصلاح وأمر بمساراة أماكن متعددة بالمسجد الحرام وكانت سفرته  
 المشهورة الى آمدوديار بكر سنة ست وثلاثين وثمانمائة وله الاوقاف العظام على الخيرات وأنواع البر انتهى وفي  
 كتاب وقفيته انه وقف هذا الجامع برأس الجزيرتين وبه السبيل والمكتب ومسجد ابياب النصر ومدرسة بالحراء  
 خارج باب النصر وترته بجوار تلك المدرسة وبه اسبيل ومزمله وصهرية وزاوية بالحراء تجاهد تلك المدرسة وقبة  
 هناك ومسجد ابيس ياقوس وبه سبيل وبئر وحوضان ناحية السواد سنة ست وثمانين بجوار المدرسة الشرفية وبناء  
 محكم اهنالك ومكانا بالوراقين ومكانا بالمدرسة وكانين بجوار المدرسة السنية ومكانا بخط باب الزهومة وحنوتنا  
 تجاه المدرسة الصالحية وطبعة فرقه ومكانا بجواره ومكانا بخط بين القصرين وأمكنته تحفظ الركن الخلق ومكانا داخل  
 باب النصر وحاصل بخط الخراطين وبناء محكم الخط المذكور ومكانا بخط الخمين ومكانا بخط الغرابيين ومكانا بخط  
 باب الخرق وقيسارية بخط المذكور ودارا بخط زقاق حلب مطلة على بركة الفيل ومكانا بتجاه ذلك ومكانا بخط التبانة  
 وآخر تجاه المدرسة الناصرية وآخر بخط الرملة وآخر بقرب سور بقة تمنع وبناء محكم اتجاه الكيش ومكانين بخط  
 الصليبية وجماما محكم ابياب الشعربة ومكانا ونصف بئر هنالك أيضا وبستانا بخط فم الخور وحنان وبستانا بسرا ياقوس  
 وأرض زراعية ببركة الحاج وبنية الاهراء وبناحية قلوب وبناحية سسنديون وبناحية نوى قليمي وبناحية  
 أبي رجوان من الخيزية وبناحية الخيزية وأرضنا بحية جزيرة محمد وبناحية وسيم وبناحية طماش وبناحية الخيزرية  
 كلها من الخيزية وأرضنا بحية ريفه وادرنكه وطوخ وبناحية بز وبناحية من السيوطية وأرضنا بقرب مدينة  
 بليس وبنية عماد من الغربية وبنية خيام وبناحية شرسايه وبناحية بسكاس وبناحية الحراء وبناحية مندسيس  
 الجميع من الغربية وأرضنا بحية شبراصوردة وبناحية الشوبك وبناحية هنتنا وبناحية منعتين من الهنساوية  
 ويساقية أبي شعرة من المنوفية وبنية قرموط قهيلية وبناحية فرشوط قوصية وبناحية المهمشي فيومية وبناحية طما  
 فيومية أيضا والكربون والجزيرة الصافية من البحيرة وذلك غير عقارات وأطيان بدمشق وحلب ومامصار  
 ريف الريع فيصرف لامام هذا الجامع شهر يائت درهم ويوميا ثلاثة اربال خبز او للخطيب خمسة مائة درهم في الشهر  
 وثلاثة اربال خبز في اليوم وللمرتبة في الشهر مائة درهم ولتسعة مؤذنين ألف وثمانمائة درهم شهر يا وسبعة وعشرون  
 رطلا خبز او ميا وللميتاني ثلثمائة درهم وثلاثة اربال خبز او مدرس حنفي ثلثمائة درهم في كل شهر وستة اربال  
 قرصة في كل يوم وللمدرس مالكي خمسة درهما شهر يا وستة اربال قرصة يوميا وللمدرس حنبلي كذلك وللمدرس  
 شافعي مائة درهم وستة اربال قرصة وثلثمائة وستين طالبا بسبعة آلاف وخمسمائة درهم شهر يا وخمسة وتسعون رطلا  
 خبز او ميا وللاثني خادمين للطلبة في فرش المسجديات ونحو ذلك في الشهر مائة درهم وفي اليوم ستة اربال خبز  
 والكتاب الغيبة ثلثمائة درهم وثلاثة اربال وثلثمائة يقرؤون القرآن كل يوم بالمسجد ألف درهم شهر يا وسبعة وعشرون  
 رطلا يوميا وخالزان الكتب بالمسجد ثلثمائة درهم وثلاثة اربال وثلثمائة درهم شهر يا وخمسة عشر رطلا  
 وللاثني وقادين أربع مائة درهم وثلاثة اربال والسواق الساقية كذلك ولكناس مع رش تجاه المسجد ثلثمائة درهم  
 وثلاثة اربال ولثمن الزيت ألف درهم شهر يا ولعلاف اثار الساقية والقواديس والطوائس ونحو ذلك ستمائة درهم  
 شهر يا وللاثني يتيم بمكتب المسجد ألف درهم شهر يا وتسعون رطلا يوميا ولتدبيرهم ثلثمائة درهم شهر يا وثلاثة اربال  
 يوميا وللمزملاتي خمسة مائة درهم شهر يا وثلاثة اربال يوميا يصراف لامام مدرسة الحراء خمسة وثلاثون درهما  
 نقرة جيدة شهر يا وثلاثة اربال خبز او ميا وفي نظير قراءته في المنحف كل جمعة خمسة درهما شهر يا وخطيبها  
 مائة درهم وللمدرس بها حنفي خمسة وتسعون درهما واسبعة عشر طالبا مائة درهم شهر يا وواحد وخمسون رطلا من

الخبز يوميا ولا ربعة مؤذنين وفراشين بالمدرسة والتربة والقبعة ألت وما أتاد درهم شهر يا ومن الخبز ستة أرطال يوميا  
وللمرقى خمسون درهما وثلاثة أرطال ولثمن زيت خمسة وثلاثون درهما شهر يا ومن قواديس وطوانس ونحوها  
ثلاثون درهما شهر يا ولامام مسجد باب النصر مائة درهم وللمؤذن خمسة عشر درهما فضة ورطلان خبزاً وعليه  
تعليم الاواد بمكتب ذلك المسجد ولعشرة أيام بالمكتب خمسة عشر درهما فضة وما أتاد درهم جدد وعشرون رطلا  
خبزاً والجامع سرياقوس ماهومين فيه ومصالح زاوية سيدي ذى النون المصرى الف درهم شهر يا وذلك غير  
ما يصرف للناظر والشادو الكاتب والخباني ونحوهم وغير ما يصرف سنويا في كسوة الايتام والتوسعة ونحو ذلك  
وغير ما يصرف في جهات خيرية منها مائة تقيص من الخام ترسل لقراءة الحرم المكي والمدنى ولامام الخنفة بالحرم  
المكي نظير قراءته خمسة أحراب من القرآن كل يوم أربعة دنائراً شرفية كل سنة ومنزل ذلك في الحرم النبوى وعلى  
مصالح المدارس بمكة المشرفة بعض ايراد اطميان أبى رجوان جيزية وغير ذلك مما هو مبين في حجة الوقفية انتهى  
(جامع الاصطبل) في المقرزى ان هذا الجامع في الاصطبل السلطاني من قلعة الجبل انتهى و يظهر ان هذا  
الجامع هو الذى انهدم في الحريق الذى وقع بالقلعة في سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف لقرب منه من اصطبل قديم  
سلاطنى كان هنالك (جامع أصلم) قال المقرزى هذا الجامع خارج الدرب المحروق أنشأه الامير بهاء الدين  
أصلم السلاح دار في سنة ست وأربعين وسبعمائة وترتب به درسا وجعل له أوقافاً وأصلم هو أحد عماليك الملك المنصور  
قلاوون الاثني وقع من نصيب الامير سيف الدين اقوش المنصورى لما فرقت عماليك الملك الاشرف خليل بن قلاوون  
بعد قتله في سلطنة الناصر محمد بن قلاوون ثم انتقل الى الامير سار فلما حضر الملك الناصر محمد من الكرك بعد سلطنة  
بيبرس الجاشنكير خرج اليه أصلم وبشر بهروب بيبرس فأتم عليه باهنة عشرة ثم تنقل الى أن صار أمير مائة وكان  
أحد المشايخ ويجلس رأس الحلقة ويحيدرى الشباب مع سلامة صدره وخير الى أن مات في يوم السبت عاشر شعبان  
سنة سبع وأربعين وسبعمائة انتهى \* وفي الضوء للامع للسخاوى ان لأصلم هذا سبطا دفن بهذا الجامع وترجمه حيث  
قال عمر بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن الغرس الكردى الاصل القاهرى الشافعى سبط الشهبانى أصلم صاحب  
الجامع الشهير بسوق الغنم لأن أمه وهى الف ابنة الشهاب أجد الفارقانى أمها فرج خاتون ابنة أصلم فلذا يقال له ابن  
أصلم ويقال له أ يضارب الجلال البلقينى لكونه كان زوجا لأمه المذكورة تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد أخيه  
البدر بن السراج وحظيت عند الجلال وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كل بوجه والده ولد في سنة ثمانمائة  
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفى والعمدة وعرضها على البرهان بن رفاعة وآخرين منهم زوج أمه  
الجلال و حج بحجة أمه في سنة عشرين وصاها العلم البلقينى على أكبر بناته وولى نظير جامع أصلم والتحدث على  
أوقاف طرناى الحساحى وبني دار بالقرب من مدرسة المولوى البلقينى وحدث باليسير أخذ عنه الطلبة وكان كثير  
الحركة والكلام وقد كبر ولم يته مديعاً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وعثمانين وصلى عليه بجامع الحاكم فى  
مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم فى سوق الغنم رحمه الله تعالى اه ملخصاً وأنشأ بجوار هذا الجامع داراً سنية  
وحوض ماء للسبيل والى الآن هذا الجامع مقام الشعائر وبه أربعة ألونة وعلى حائط اللوان الذى عليه المنبر  
ألواح رخام فى الدائر وكان على صحنه قبعة هدمت الآن وبقي مكشوفاً وله بابان بشارع أصلم كتب بأعلى أحدهما  
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أنشأه هذا الجامع المبارك العبد التقي الى الله  
تعالى أصلم عبد الله السلاح دار المالكى الصالحى وابتدأ فى عمارته فى سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأوفى فى ربيع  
الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة وله أوقاف تحت نظر الاسطى سليمان السنديسى بتقرير من المحكمة ومبلغ  
ايراده فى السنة اثنا عشر ألف قرش وأربعة وستون قرشاً منهم ايجاراً ما كن أحد عشر ألف قرش وتسعمائة وستة  
وتسعون قرشاً ونصف وأحكار سبعة وستون قرشاً ونصف يصرف منها فى المرتبات أربعة آلاف وأربعمائة وأحد  
عشر قرشاً ونصف والباقي للعمارات (جامع الافرم) قال المقرزى هذا الجامع بسفح الرصد عمره ابن الافرم أمير  
جندار وهو عز الدين ابيك المالكى الصالحى سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعمراً أيضاً مسجد اجماعاً بحسب الشعبية

جامع الاصطبل  
جامع أصلم  
جامع افرم

جامع الافرم

جامع الأثر

تحت الماس جامع الماس

جامع أم السلطان

المعروف بجسرا الافرم بظاشر مدينة مصر فيما بين المدرسة المعزية برحمة الحناء قبلي مصر وبين رباط الاتار النسوية  
 عمره سنة ثلاث وتسعين وستائة وعرف فيما بعد بابن اللبان الشافعي لاقامته فيه ثم انقطعت الجمعة والجماعة منه  
 لخراب ما حوله وبعد الجرع عنه وقد انعدم الآن كل من - ما انتهى (جامع الاقر) هو على عين السالك من شارع  
 المشاطية بخط بين القصرين برى باب الفتوح بتسرب حارثة بروجوان وجامع السلحدار قال المقرئى كان مكانه  
 علافون فامر الخليفة الامير وزير المأمون بن البطائحي بانشاءه جامعاً فليبتل قد اقام القصر وكانوا بناه في سنة تسع  
 عشرة وخمسة مائة واشترى له حمام شمولى ودار الخناس وحبسهم ما على سدنته ووقود مصابيحهم والموظفين فيه وما زال  
 اسم المأمون والامر على لوح فوق محرابه وفيه تجسيد الملك الظاهر بيبرس له ولم تكن فيه خطبة ثم جددده الوزير  
 المشير بلغا المي سنة تسع وتسعين وسبع مائة وانشاء بظاشر باب البحرى حوايت يعولها طباق وجد في صحنه بركة  
 لطيفة يصل اليها الماء من ساقية وجعلها امر تفرقة ينزل منها الماء من رباب الخناس ونصب فيه منبراً وصلت فيه الجمعة  
 في تلك السنة وبني على يمينه المحراب البحرى مئذنة وبيض الجامع ودهن صدره باللوز وورد الذهب وانشاء مبخاة  
 بجواربها الذي من جهة الركن الخلق وجدده حوضه الذي تشرب منه الدواب وهو في ظهره تجاه الركن الخلق وبئر  
 قديمة قبل الملة الاسلامية كانت في دير بهذا الموضع وتعرف بئر العظام بسبب ان جوهر القائد نقل من الدير عظما  
 من رجم قوم يقال انهم من الحواريين والعمامة تقول بئر العظمة وهي في غاية السعة وبالجامع درس من قديم الزمان  
 ثم في سنة خمس عشرة وثمان مائة هدمت المئذنة من أجل ميل حداثتها وأبطل الماء من البركة لانفساده جدار  
 الجامع القبلي انتهى وهو الى الآن عامر مقام الشعائر تام المنافع واسمه لم يتغير وأرضه منقضة عن أرض الشارع  
 وللناس في بئر اعتقاد ويستشفون بمائها (جامع الماس) قال المقرئى هذا الجامع بالشارع خارج باب زويلة  
 بناه الامير سيف الدين الماس الحاجب وكل في سنة ثلاثين وسبع مائة وكان الماس هذا أحد عماليك السلطان الملك  
 الناصر محمد بن قلاوون فرقاها الى ان صار من اكبر الامراء وبلغ منزلة النيابة الا انه لم يسم بالنائب ويركب الامراء  
 الاكبر والاصغر في خدمته ويجلس في باب القلعة من قلعة الجبل في منزلة النائب والحجاب ووقوف بين يديه وما ربح  
 على ذلك حتى توجه السلطان الى الحجاز في سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة فتركه في القلعة مع ثلاثين من الامراء وبقية  
 الامراء مائة في الحجاز واماني اقطاعاتهم وامرهم ان لا يدخلوا القاهرة حتى يحضروا من الحجاز فلما قدم من الحجاز رقم  
 عليه وامسكه في صفر سنة اربع وثلاثين وسبع مائة وكان لغضبه عليه اسباب منها انه لما قام في غيبة السلطان بالقلعة  
 كان يرسل الامير جمال الدين اقوش نائب الكرك ويؤدده وبدت منه في مدة الغيبة امرور فاحشنة من معاشره  
 الشباب ومن كلامه في حق السلطان فاخذ وحبس وبعد ثلاثة ايام من حبسه قتل خنقاً في محبسه في الثاني عشر من  
 صفر سنة اربع وثلاثين وسبع مائة وحمل من القلعة الى جامع فدفن به ونهب جميع ما في داره فوجدت مائة الف  
 درهم فضة ومائة الف درهم فلو ساو اربعة آلاف دينار ذهباً وثلاثين حياصة ذهباً كاله بكنسيتها وخلعها بخلاف  
 الجوهر والتحف انتهى وهذا الجامع الآن عامر مقام الشعائر وله باب الى ميدان سراي الخلمية في مواجهة باب  
 السراي وفي داخل حارة الماس باب وبه منبر دقيق الصنعة وبوابة على عمد من الرخام ودائر محرابه بالقبلي وفي وسط  
 صحنه حنيفة بجانبها بئر تلاء منها وبه ضريح منشئه عليه قبعة ولها شامبك مشرف على الشارع وله أوقاف تحت  
 نظر محمد افندي رشدى يبلغ ايرادها في السنة اثني عشر ألف قرش وأربعة وعشرين قرشاً ومرتب  
 بالروزناحمة اربعمائة قرش وخمسة قروش واحكام مائة وستة وثلاثون قرشاً يصرف من ذلك للخدمة واقامة الشعائر  
 اربعة آلاف وثلثمائة وثمانية وخمسة قروش والباقي يحفظ تحت يده للعمارات (جامع أم السلطان) هذا الجامع  
 بشارع التبانة على يمين السالك من الدرب الاحمر الى القلعة بين باب الوزير وجامع المارداني له بيان أحدهما بالشارع  
 وآخر بمظهره يشاوصحنه مفروش بالرخام النفيس وفيه تماثيل جميلة وكان يعرف بمدرسة أم السلطان وعلى يمينه  
 الداخل من الدهليز لوح رخام أزرق مقسم باللون الأخضر منقوش فيه الحمد لله انشاء هذه المدرسة المباركة مولانا  
 السلطان الملك اعز الله انصاره لوالده تقبل الله منهما وهذا المسجد الآن عامر مقام الشعائر وفي المقرئى في ذكر

المدارس مدرسة أم السلطان خارج باب زويلة بقرب القلعة يعرف خطها الآن بالتابانة وكان موضعها مقبرة أنشأها  
 الست الجليلة الكبرى بركة أم السلطان الأشرف شعبان بن حسين سنة احدى وسبعين وسبعائة وعلمت بها  
 درسا للشافعية ودرسا للحنفية وعلى بابها حوض ماء لسبيل وهي من المدارس الجليلة وفيها دفن الملك الأشرف بعد  
 قتله \* وبركة هذه هي الست خوند كانت أمة مولودة فلما أقيم ابنها في مملكة مصر عظم شأنها وحببت سنة سبعين بجمل  
 كتب يروى برج زائد وعلى محفها العصاب السلطانية والكوسات تدق معها او معها ما يجمل وصفه من ذلك قطار رجل  
 محملة محمرا قد زرغ فيها البقل والخضراوات وعند قدومها خرج السلطان بعساكره الى لقائها وسار الى البويب  
 وماتت سنة أربع وسبعين وسبعائة وكانت خيرة عفيفة لها بر كثير ومعروف معروف يتحدث الناس بحجتها عدة سنين  
 لما كان لها من الأفعال الجليلة في تلك المشاهدة الكريمة وكان لها اعتقاد في أهل الخير ومحبة في الصالحين وقبرها موجود  
 بقبة هذه المدرسة واتفق انهم الممات أنشد الأديب شهاب الدين أحمد بن يحيى الأعرج السعدي هذين البيتين

في ثامن العشرين من ذي قعدة \* كانت صبيحة موت أم الأشرف  
 قالته يرحمها ويعظم أجرها \* ويكون في عاشور موت البوسفي

فكان كما قال وغرق الجاني اليوسفي كذا ذكرنا ذلك في الكلام على جامع (جامع أم الغلام) هذا الجامع يعرف  
 أيضا بجامع اينال وهو بشارع قصر الشوك يسلك اليه من جهة باب المشهد الحسيني المعروف باباب الأخضر أنشأه  
 السلطان اينال اليوسفي وهو جامع كبير شعائرهم مقامة ومناجاة تامة ويدخله ضريح يعرف بضرخ أم الغلام يوجد  
 مكتوبا على باب بعد البسملة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر هذا مقام سيده نساء العالمين  
 السيدة فاطمة وولدها الحسين صلوات الله عليه أمر بتجديده هذا المقام المبارك لا يجد وباني الكتابة لم يكن قراءته  
 وبعد ذلك تاريخ سنة اثنتين وتسعمائة (جامع الانصاري) هو بشارع مشتهر بالقرب من الشارع الموصل لساحة  
 الجير جهة النواحي شعائرهم مقامة وليس به آثار تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظر ناظره الحاج مرزوق كريم الكاتبي  
 (جامع اولاد عنان) هو خارج باب البحر على يسار الذهاب من الشارع الجديد الى محطة السكة الحديدية والى شبرا  
 الخيمة بقرب فطرة الخليج الناصري الذي هو اليوم الترعثة الحلوة الذاهبة الى السويس وكان أولاعى شائخة فلما  
 اختصر صار بعيدا عنه ويعرف قديما بجامع المقس وكان يعرف أيضا بجامع باب البحر وفي خطط المقرئى هذا  
 الجامع أنشأه الحاكم بأمر الله على شاطئ النيل بالمقس وكان المقس خطة كبيرة وهو بلد قديم من قبل الفتح ووقف  
 الحاكم أما كن يعصر على الجوامع بصرف من ضمنها ما يحتاج اليه جامع المقس من عمارته وعن الحصر العبدانية  
 والمضفورة وعن العود للبحور وغيره على ما شرح من الوظائف وكان لهذا الجامع نخل كثير في الدولة الناطمية  
 ويركب الخليفة الى منظره كانت بجانبه عند عرض الاسطول فيجاس به المشاهدة ذلك \* وفي سنة سبع وثمانين  
 وخمسائة انشقت زريبة من هذا الجامع لسكثرة زيادة ماء النيل وخيف على الجامع السقوط فأمر بعمارتهما \* وفي  
 دولة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب أنشأ متولى العمارتهم الدين قراقوش بجوار هذا الجامع برجا كبيرا  
 مكان المنظرة التي كانت للخلفاء \* فلما كانت سنة سبعين وسبعائة جدد هذا الجامع الوزير صاحب شمس الدين  
 عبد الله المقسى وهدم القلعة وجعل مكانها جنينة فصار العامة يقولون جامع المقسى ليكون جده وبيضاء وقد  
 انحسر ماء النيل عنه وصار اليوم على حافة الخليج الناصري \* ونظر هذا الجامع يبدأ اولاد الوزير المقسى وقد جعل  
 عليه أوقافا للمدرس وخطيب وقومة ومؤذنين وغير ذلك وقال جامع السيرة الصلاحية وهذا المقس على شاطئ النيل  
 بزار \* وهذا مسجد تبرك به الابرار وهو المكان الذي قسمت فيه الغنمة عند استيلاء العبادية رضى الله عنهم على مصر  
 فلما أمر السلطان صلاح الدين بإدارة السور على مصر والقاهرة تولى ذلك الامير قراقوش وجعل نهايته عند المقس  
 ونى فيه برجا ونى مسجدهم جاءوا اتصلت العمارته منته الى البلد وصار مقام فيه للجمع والجماعات \* وفي الضوء اللامع  
 للمصنوع ان صاحب المذكور كان نصرانيا وكان يقال له قبل أن يسلم شمس وكان يعرف بالمقسى نسبة للمقسم ظاهر  
 القاهرة جدد جامع باب البحر بحيث اشتهر الجامع به وهجرت شهرته الاولى وهو المترجم في سنة خمس وتسعين وسبعائة

ترجمة الست بركة أم السلطان الأشرف شعبان

جامع أم الغلام

جامع الانصاري جامع اولاد عنان

من انباء شيخنا وغيره انتهى \* وفي تاريخ ابن اياس من حوادث سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ان جماعة من النصارى كانوا يسكرون في بيت على الخليج بالقرب من جامع المقدس فلما قوى عليهم السكر وتزايد منهم الضحك أرسل اليهم الشيخ محمد ابن عنان ينهاهم عن ذلك وكان وقتئذ مقبياً بالجامع المذكور فلم ينهوا وسبوا الشيخ سابقاً فاجتمع الشيخ عنده ملك الامراء وشككاه من النصارى فارسل بالقبض عليهم فهدروا ثم قبضوا على واحد منهم فرسم ملك الامراء بحرقه فلما رأى النصارى ذلك أسلم خوفاً على نفسه من الحرق فألبسوه عمامة بيضاء واختفى بقية النصارى عند يونس النصراني حتى خمدت الفتنة انتهى \* وفي تاريخ الجبيري ان الفرنسيين لما دخلوا مصر هدموا عدة مساجد منها هذا الجامع انتهى \* وفي هذا الجامع ضرب شيخ سيدي محمد بن عنان ترجمه الشعراني في الطبقات فقال كان رضى الله عنه من الزهاد العباد وما كنت أمثله الا بطاوس اليماني أو سفيان الثوري وكان مشايخ العصر اذا حضروا عنده كالاطفال في حجر من بهم وكان يضرب به المثل في قيام الليل وفي العفة والصيانة وكان له كرامات عظيمة وكان وقته مضبوطاً لا يتفرغ الكلام اللغو ولا شئ من أخبار الناس ويقول كل نفس موقوف على بسنة وكان ونحن شباب في ايام الشتاء نحتفظ الواحنا ونكتب بالليل ونقرأ ما ضينا وهو قائم يصلي على سطح جامع الغمري ثم ننام ونقوم فنجدته يصلي وهو متناع بحرامه والناس تحت الحف لا يستطيعون خروج شئ من أعضائهم وكان يحب الإقامة في الاسطحة كل جامع أقام فيه عمل له فوق سطوحه خصماً أو خيمة أو قام في به أمره ثلاث سنين في سطح جامع عمرو لا ينزل الا للصلاة الجماعة أو لحضور درس الشيخ يحيى المناوي وكان يقول حفظت القرآن وأنا رجل ويقول منذ وعيت على نفسي لا أقدر على جلوسي بلا طهارة قط وكانت تصبني الحناية فلا أجده للغسل البركة على باب دارنا في ليالي الشتاء فأفرق الثلج عن وجهها ثم أعطس فيها فأجد الماء من الهمة ساخناً فيها وكان رضى الله عنه يقول مجالسة الاكابر تحتاج الى الطهارة وقال الشيخ عبد الدايم ابن خيمه بعث من كعب قلقة اس من زرع عمي وجمته بمنهم أربعين ديناراً فصاح في فرغتهم من بين يديه وجاءه شخص وهو في جامع المقسم أوائل مجيئه من بلاد اريف بالشرقية وقال له ان جماعة يقولون هذه الخلاوي التي فيها النتران لنا أمر بنقل دسوت الطعام الى الساحة التي بجوار سيدي محمد الجبيري وكل طبخ الطعام هناك وكان مدة إقامة في مصر لا يكاد يصلي الجمعة مرتين في مكان واحد خوف الشهرة وكان يكره للفقير ان يغتسل عريانياً ولو في خلوة ويشد في ذلك ويقول طريق الله ما بنيت الاعلى الادب مع الله تعالى وكان لا يركب قط الى مكان الا ويحمل معه الخبز والدقة ويقول ان الرجل اذا جاع وليس معه خبز استسمرت نفسه للطعام فإذا وجدته أكله بعد استسراف النفس وقد نهى الشارع عن ذلك ومنافقه رضى الله عنه لا تحصي ولما حضرته الوفاة ومات نصفه الأسفل حضرت صلاة العصر فأحرم جالساً خلف الامام لا يستطيع السجود ثم اضطجع والسجدة في يده فوجدناه ميتاً وذلك في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة عن مائة وعشرين سنة ودفن بجامع المقسم وصلى عليه الأئمة والسلطان طومان باي وصار يكشف رجل الشيخ ويبرغ خدوده عليها وكان يوم ما مشهودا انتهى \* وما اشتهر من أن أخاه الشيخ عبد القادر بن عنان مدفون معه في هذا الجامع لأصل له في الطبقات انه لما مات الشيخ عبد القادر بن عنان سنة عشرين وتسعمائة دفن ببره متوش من بلاد الشرقية وقبره بها ظاهر يزاوره كان يلو القرآن آناً الليل وأطراف النهار وهو يكدأ ويحترق أو تسي وكان سيدي محمد يقول الشيخ عبد القادر عمارة الدار والبلاد وقائمه كثيرة مع الحكام ومشايخ العرب وكان يقول كل فقير لا يقتل من هؤلاء الظلمة عدد شعرا أسه في هوف فقيرا انتهى \* ويعمل السيدي محمد مولد سنوي وحضرته في كل أسبوع (جامع الاولياء) هو بالقرافة الكبرى وكان يعرف بجامع القرافة قال المقرزي كان موضعه يعرف بخطمة المعافرو وهو مسجد بني عبد الله من موانع من مورع يعرف بمسجد القبة قال القاضي كان القراء يحضرون فيه ثم بنى عليه المسجد الجامع الجديد بنته السيدة المعزبة أم العزيز بالله تزار من المعز سنة ست وستين وثلاثمائة وهو على نحو بناء الجامع الأزهر وله أربعة عشر باباً أحدها مفتح بالحديد الى حضرة الخراب والمقصورة من عدة أبواب وكأها من بعة مطوية الابواب قدام كل باب قنطرة قوس على عمود رخام ثلاثة صفوف وهو مصبوع بأنواع الاصباغ من صنعة البصريين وبني المعلم المزوقين شيخ السكاي والنازول \* وفي سنة ست عشرة وخمسة مائة رجم شمه أبو البركات

جامع الاولياء

محمد بن عثمان وكيل الوزير أبي عبد الله بن فاتك البطائحي ولم يزل على عمارته الى أن احترق في السنة التي احترق فيها جامع عمرو وهي سنة أربع وستين وخمسائة عند نزول مري ملك الفرنج على القاهرة أمر بحرقه مؤتمن الخلافة جوهر لثلاثي محط فيه لبني العباس ولم يبق فيه بعد الحريق سوى المحراب الاخضر ثم جددت عمارته في أيام المستنصر وكانت القرافة الكبرى عامرة بسكنى السودان التكاررة وهو مقصود للبركة انتهى باختصار \* وفي تحفة الاحباب للسجواوي ان هذا الجامع مبارك لم يزل الناس يفزعون اليه في الشدائد للتضرع الى الله تعالى وكان الناس يصلون في قيسارية العسل حتى فرغوا من بنائه في رمضان من السنة التي ابتدئ فيها بناؤه وكان به بيت مال الايتام بناه أسامة ابن يزيد متولى خراج مصر أيام سليمان ابن عبد الملك ثم بناه أحمد بن طولون سنة ست وخمسين ومائتين وهو على الزيادة التي في قلبه وما زال أهل الخير والصلاح يتبركون بهذا المكان الى هلم ولهذا اشتهر بجامع الاولياء وفي قبله تربة القاضي الفقيه المعروف بالنعمان كان محافظا على علم النسب له مصنوعات منها كتاب دعاء الاسلام وكتاب اللاكئ والدرر وكان العاضدين زورده ويجلس دونه وترتبه بنى النعمان مشهورة حسنة البناء والى جانب الجامع تربة بها ألواح رخام مكتوب عليها أقارب المعز الذين الله الذي نسبت اليه القاهرة انتهى \* وهذا الجامع في الشمال الغربي لساقية أم السلطان قبلي عين الصيرة بمسيرة ثلاث ساعة ولم يبق منه الا الآن الابعض جدران وصار هو وما حوله مقابر على صورة حوش كبير وفيه قبر يقال انه لعبد الله بن عمرو بن العاص وشهرته بحوش الاولياء وحوش أبي علي وبه مساكن متخربة و بجواره من الجهة الشرقية بئر مطموسه و بجواره أيضا من الجهة البحرية محل يعرف بالنسر بئمة بنى بالبحر المتين وبه محراب كبير تكسفه أربعة محاريب صغيرة وليس به سقف وفي غريبه بنحو ألف متر محل يعرف بامطيل عنتر جعل اليوم جبخانة (جامع الشيخ اوزان) هو رب الحباله وشعائره مقامة ومنافعه تامة من منبر ومنارة ومطهرة وأخذية ونحو ذلك وبداخله ضريح يقال له ضريح الشيخ اوزان عليه مقصورة من الخشب و بجوار المسجد ضريح خوجة بردى وكلاهما تحت نظر رجل يقال له الشيخ محمد رضوان بيده وقفية للجامع فيها تاريخ سنة اثنتين وتسعمائة (جامع ايتش) هو داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل برأس التبانة جميعه بالبحر النجدي وبه قبعة مرتفعة يظهر أن ليس به قبرا أحد وشعائره مقامة من أوقافه وعده المقرري في المدارس وقال هذه المدرسة أنشأها الأمير الكبير سيف الدين ايتش النجاشي ثم اظاعرى في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وجعل به مدارس فقه الحنفية وبنى بجانبها فندقا كبيرا يعلوه ربع ومن ورائه ما خارج باب الوزير حوض ماء للسبيل وربعها وهي مدرسة نظرية و ببيتش هو ابن عبد الله كان أحدا المماليك اليلبغاوية انتهى ويقال انه توفي بأرض الشام (جامع اينال) هذا الجامع خارج باب زويلة بخط الخيمية بجوار جامع محمود الكردي وهو مقام الشعائرية خطبة وله منارة وبداخله مقبر مشتمة وله أوقاف كان تحت نظر الشيخ أحمد دبطة أحد خوجات المدارس الملكية وهذا الجامع هو مدرسة اينال التي ذكرها المقرري فقال هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من حارة الهلالية بخط القماحين كان موضعها في القديم من حقوق حارة المنصورة وصى بعمارته الأمير الكبير سيف الدين اينال اليوسفي أحد المماليك اليلبغاوية فبأنه بدأ بجمعها في سنة أربع وتسعين وسبعمائة و فرغت في سنة خمس وتسعين وسبعمائة ولم يعمل فيها سوى قراءة يتأربون قراءة القرآن على قبره فأنه لما مات في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبعمائة دفن خارج باب النصر حتى انتهت عماره هذه المدرسة فنقل اليها ودفن فيها \* ثم ان اينال هذا ولى نيابة حلب وصار في آخر عمره أنابك العساكر بنيار مصر حتى مات وكانت حنازته كثيرة الجوع مشى فيها أساطان الملك الظاهر برقوق والعساكر انتهى \* (جامع الصالح أيوب) هذا الجامع بشارع النحاسين تجاه الصاغة عن يسار الداخل من باب حارة الصالحية الى خان الخليلي وهو مقام الشعائرية وخطبة وكان انشاؤه أو لا مدرسة عرفت بالمدرسة الصالحية \* قال المقرري المدرسة الصالحية بخط بين القصرين كان موضعها من جملة القصر الكبير الشرقي بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الكامل محمد بن العادل بن أيوب فذلك أساسها في رابع عشر ربيع الآخرة سنة أربعين وسبعمائة ولما تمت رتب فيها دروسا أربعة على المذاهب الأربعة وهو أول من عمل بمصر دروسا أربعة في مكان ثم اخط ما وراء هذه المدارس

جامع الشيخ اوزان

جامع ايتش

جامع اينال

جامع الصالح أيوب



في سنة بضع وخمسين وستمائة وجعل حكر ذلك لهذه المدرسة \* ثم ان الملك السعيد محمد بركة خان بن الظاهر بيبرس  
وقب الصاعه التي تجاهاها وأما كن بالقاهرة بمدينة الخلد الغربية وقطع أراضي جزائرا بالأعمال الجزية والاطفحية  
على مدرسين أربعة عند كل مدرس معيدان وعدة طلبة وما يحتاج اليه من أئمة ومؤذنين وقومة وغير ذلك وثبت  
ذلك في سنة سبع وسبعين وستمائة وهي جارية في وقفها الى اليوم \* ثم في سنة ثلاثين وسبع مائة رتب جمال الدين  
أقوش نائب الكرك خطيبا يابون الشافعية من هذه المدرسة وجعل له في كل شهر خمسين درهما ووقف عليه وعلى  
المؤذنين وقفنا جاريا واستمرت الخطبة هنالك الى اليوم \* ويجوار المدرسة قبلة الصالح بنتم اشجيرة الدر لاجل مولاها الملك  
الصالح أيوب عند مات وهو على مقابلة الفريخ بناحية المنصورة قديله نصف شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة  
فكتمت زوجته شجرة الدر موته خوفا من الفريخ وجعلت تخرج المناشير والتواقيع والكتب وعليها علامة خادم  
يقال له سهل فلا يشك أحد في أنه خط السلطان وأشاعت ان السلطان مستقر المرض الى أن أنفذت الى الملك العظيم  
توران شاه ابن الصالح فاحضرته من حصن كيفا ثم أحضرت جثة الملك الصالح في حراقة الى قلعة الروضة ثم نقل الى  
هذه القبة في تابوت وصلى عليه يوم الجمعة فدفن بها ليلة السبت الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وأربعين  
وستمائة ووقف عند القبر سناجق السلطان وبقيته وتركاشه وقوسه ورتب عنده التراء على ما شرطت شجرة الدر في  
كتاب وقفها وكان وضع هذه القبة قاعة شيخ المالكية انتهى باختصار \* وقد دخل بعض هذه المدرسة في الدور  
المملوكه وكان سورها القبلي الى خان الخليلي والبحري الى مدرسة الظاهر والغربي الى الشارع والشرقي الى حارة  
الصالحية \* ومن داخل بابها الكبير بابان متقابلان أحدهما يوصل الى محل الحنابلة والشافعية والآخر الى محل  
المالكية والحنفية وكانت تسمى المدارس الأربعة \* وللسلطان الصالح زيارة كل أسبوع ومولد كل سنة ليلة  
الثلاثاء من آحر مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه \* (حرف الباء) \* (جامع باب الوزير) هو المعبر عنه في خطط  
المقريزي بجامع قوصون وقال هذا الجامع داخل باب القرافة تجاه خانة قوصون أنشأه الأمير سيف الدين قوصون  
وعمر بجانبه جامعا عمرت تلك الجهة من القرافة بجماعة الخانقاه والجامع انتهى \* وهذا الجامع عامر الى الآن وعرف  
بجامع باب الوزير لجاورته لباب الوزير الذي هو أحد أبواب القرافة تحت القلعة (جامع الباسطي) في المقريزي ان  
هذا الجامع في بولاق خارج القاهرة قال أدركت موضعه وهو مطل على النيل طول السنة أنشأه شخص من عرض  
النفقاه في سنة سبع وعثمانية انتهى (جامع البحر) هذا الجامع بخط باب البحر على يسرة المارمنه الى  
المتس به أربعة أمدة من الرخام وتحت الدكة وعمود من الحجر الأزرق وهو تام المنافع مقام الشعائر بنظر السيد مصطفى  
القصبي وبه ضريح الشيخ محمد البحر وضريح الشيخ تاج الدين ويعمل به مولد كل سنة (جامع بدر الدين بن  
الغريب) هو الحسينية في طرف البلد أنشأه السيد بدر الدين بن موسى بن مصطفى ينتهي نسبة الى الامام زين  
العابد بن سيدنا الحسين بن الامام علي رضي الله عنهم وعمل به منبرا وخطبة ورتب له اماما وخطيبا وخداما وأنشأ  
بجانبه دارا نفيسة لسكناه وبني به ضريح الاخيه السيد علي ونقله اليه وذلك سنة خمس ومائتين وألف وكان أصله  
زاوية عمرها قبله أخوه السيد علي لانها كانت بجوار مسكنه فهدمته هدمه بدر الدين بن هذا المسجد ثم لما تحرك  
أهل الحسينية على الفرنسيس وجمع بدر الدين جموعه من الحسينية والجهات البرانية ظهر عليهم الفرنسيس ففر  
بدر الدين الى الشام وقتشوا عليه فلم يجدوه فخر بواذره ونهبوا ما فيه واخر بواذره هذا المسجد وما حوله وما هادت الامور  
وانقضت الفرنسيس رجوع السيد بدر الدين وعمر المسجد والدار احسن مما كانا عليه \* وكانت له شهرة عظيمة بعد أخيه  
السيد علي موسى المحدث الحسب النسب الحسيني المتدعي الأزهرى المصرى عرف بابن الغريب لان جدوده تولوا  
نقابة بيت المقدس وقرأ به القرآن وبعض العلم وانتقل الى الشام فاخذ عن فضلائها ثم عاد الى القدس فاجتمع بالشيخ  
مصطفى البكرى وأخذ عنه الطريوق ورغب في مصر فوردها وحضر على السجيني والعزيرى والحنفي وغيرهم ومهر  
في الفنون وتصدر المشهد الحسيني لتدريس التفسير والفقه والحديث وكان ذا جودة وجوده ورواة عالما بالاصول  
والفروع وكان منزله بجوار المشهد الحسيني مورد الاملين وكان له رغبة في الخيل وشرائها وكان فارسا يستعمل

ترجمة السيد علي موسى العزيرى بن القريب جامع البحر جامع الباسطي جامع باب الوزير



السلح والرمح بالرمح ولما ضاق عليه منزله لكثرة الواردين وميله الى ربط الخيل اتقل الى الحسينية ثم في سنة سبع وسبعين ومائة وألف عند تجديد المشهد الحسيني من طرف الامير عبد الرحمن كتحذاسا فر الى دار السلطنة وقرأ دروس الحديث في عدة جوامع واشتهر هناك بالحديث وأقبلت عليه الناس أفواجا للتلقي عنه وتزوج هناك ثم عاد الى مصر وعاد الى درسه بالمشهد الحسيني سنة ثلاث وعمان ومائة وألف ولم يزل على عادته المألوفة الى أن مات سنة سبع وعمان ومائة وألف فامر محمد بيك أبو الذهب باعطاء أخيه بدر الدين خمسة مائة ريال لتجهيزه ثم جلس بدر الدين مكانه في املاء درس الحديث بالمشهد الحسيني ومشي على قدم أخيه وأقبلت عليه الناس والدين وبنى هذا الجامع والدار انتهى **(جامع بدر الدين الاناني)** هو بشارع الزرائب بالقرب من باب القرافة أعظمه متخرب ويجز منه ثمانية أعمدة من الزلط والرخام وبه المنبر والتبلة وشرع الشيخ بدر الدين المذكور وله ميثاقه بها شجرة لخب وسبيل ومكتب مهجور ومنارة وله محلات بجواره موقوفة عليه وشعائرهم مقامة من ايرادها تحت نظر الشيخ حسن ترك **(جامع بدر الدين العجسي)** هو بجارة الصالحية من شارع الجوهر جية أنشأه ناصر الدين محمد بن محمد بن بدر العبادي سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وجعله مدرسة للشافعية وهو الآن غير مقام الشعائر تخرب ونظره للاوقاف وقد ذكرناه في المدارس من هذا الكتاب **(جامع البرديني)** هو بشارع الداودية النافذ الى شارع محمد علي أنشأه البرديني سنة خمس وعشرين وألف وهو صغير مرتفع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمتار وبه منبر مرصع بالصدف وحيطانه كذلك وله منارة وبه قبر منسئ وشعائرهم مقامة وليس له أوقاف سوى حانوت تحته **(جامع البرديني)** هو ببوابة حجاج جميعه متخرب وبه ضريح الشيخ محمد البرديني وشرع الشيخ خليل المرصفاوى وقد جعل الآن مكتبا لتعليم الاطفال ويعمل به حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل سنة وله منارة بدور واحد وليس له أوقاف ونظره تحت يد الشيخ خليل البيوى **(جامع القاضى بركات)** هو بشارع المقاصيص بقرب اارة اليهود بابه على الشارع وبه عمودان من الحجر وبجوار منبره ضريح الشيخ عبد الله المنسى وله مطهرة ومنارة أنشأه القاضى بركات قراميط في سنة سبع وعمانين وتسعمائة كلو جدمنقوشا على جانبه البحرى وله أوقاف من طرفه ومن طرف ابنه عبد القادر ومحب الدين كاتب الطواحين ومعتموقه فرانى الحداوى **(جامع بركة)** فى المقرزى هذا الجامع بالقرب من جامع ابن طولون يعرف خطه بحدرة ابن قتيبة عمره شخص من الخند يعرف ببركة كان يباشراستادارية الاشراف ومات بعد سنة احدى وعثمانة انتهى وهو موجود الآن **(جامع البرماوية)** هو بسوق الخشب من باب البحر على يسرة السالك من شارع باب البحر الى بوابة الحد يد به أربعة أعمدة من الرخام واثنان من الحجر وبه منبر وخطبة وشعائره مقامة ومنافعه تامة ونظره لديوان عوم الاوقاف **(جامع الشيخ البرموني)** كان بجارة عابدين فأخذ هذه الشارع الجديد الذى خلف مطبخ سمرالى الحدواوى اعيل وصارت أرضه من ضمن الشارع المذكور وقد بقي منه المنارة والضريح وله أوقاف تحت نظر الديوان **(جامع بشتاك)** قال المقرزى هذا الجامع خارج القاهرة بخط قبو الكرماني على بركة الفيل عمره الامير بشتاك فكمثل سنة ست وثلاثين وسبع مائة وخطب فيه حينئذ للجمعة عبد الرحيم بن جلال الدين القزوينى وعمر تجاهه خانقاه على الخليج الكبير ونصب بينه - ما ساباطا يتوصل بدن احدهما الى الآخر وكان هذا الخط يسكنه جماعة من الافرنج والاقباط ويرتكبون من القبائع ما يليق بهم فلما عمر هذا الجامع وأعلن فيه بالاذان واقامة الصلوات اشتهرت قلوبهم لذلك وتحوّلوا من الخط وهو من اهل الجوامع واحسنهم رخا ما وكان اذا قويت زيادة ماء النيل فاضت بركة الفيل وغرقته فيصير لجة ما لكن منذ انحسر ما النيل عن البلد الى جهة الغرب بطل ذلك ولما من الاشراف سوى هذا الجامع قصر بشتاك بين القصر بن انتهى وخطه الآن يعرف بدرب الجمالين ولما بنى المرحوم مصطفى باشا أخوا الحدواوى اعيل السراى الجاورد له التى بها اليوم ديوان المدارس الملكية والكتبة بخانة الحدواوى بديوان عوم الاوقاف عمرت والدته عليها سائبات الرحمة عند الجامع أحسن عمارة سنة تسع وسبعين ومائتين وألف وصار الجامع فى داخل حدود السراى تحيط بدن ثلاث جهاته وجعلت له عمدة عظيمة من الرخام وجددت مئذنته وظهرته واقامت شعائره وفرشته بالبسط بعد فرشه بالبلاط وانشأت

جامع بدر الدين الاناني  
 جامع بدر الدين العجسي  
 جامع البرديني  
 جامع البرديني  
 جامع القاضى بركات  
 جامع بركة  
 جامع البرماوية  
 جامع الشيخ البرموني  
 جامع بشتاك

جامع البقلي

جامع البكري

جامع البلد

جامع البقيني

ترجمة حسن افندي المعروف بالدرويش

تجداد به من جهة الشارع الاخرى سبيلا ومكتبا في غاية الاتقان ورتبت مرتبات شهرية وسنوية لخدمة الجامع  
ولا يضال المكتب ومؤدبهم ومعرفاتهم بل رتبت خوجات لتعليمهم مدة فنون ووقفت على ذلك أوقافا ذات  
ربيع كاف منها ما يجوار الجامع من الخوايت وما علمها من المساكين (جامع البقلي) هو شارع البقلي من ثمن  
الخليفة متخرب وبه مصلى صغيرة وميضأة وخلوى وله منارة وبداخله ضريح وجده بقية قطعة لوح من خشب منقوش  
فيها هـ هذا ضريح الشيخ علي البقلي توفي في شهر جمادى سنة ست وستين وثمانية وبه ضريح متخرب أيضا ووقفه  
نصف منزل ومصبغة بجواره يصرف عليه من ايرادها ما ينظر الشيخ أحمد الدهشوري (جامع البكري) ويعرف أيضا  
بجامع الابيض قال ابن أبي السرور هو في أرض الطبالة مطل على بركة الحاجب المعروفة ببركة القرع تجاه منزل  
الشيخ محمد الصديقي انشاءه العارف بالله تعالى الشيخ ابو البقاء جلال الدين الصديقي وذلك في سنة ثمان وتسعمائة وكان  
به قديما مدفن سميدي مدين ابن العارف بالله سميدي شعيب التلمساني فأنشأ عليه قبعة وجعل لنفسه مدفنا بالقبعة  
ملاصفا المدفن سميدي مدين وجعل هناك بعض قبور أخرى ووقف عليه أوقافا عديدة من رزق واما كن ثم دخلت  
في وقف الشيخ عبد القادر الدشتوطي فاضمحل أمرها بوضع يد النظارة عليها فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
قال الشيخ عبد الوهاب الشعراي رضى الله عنه في ذيله على طبقاته كانت وفاة الشيخ جلال الدين البكري سنة اثنتين  
وعشرين وتسعمائة وكان من العلماء العاملين والاولياء الصالحين وله القدم الراخ في علم التصوف والفقهاء والاصول  
وغير ذلك أخذ العلم عن جماعة منهم الشيخ جلال الدين البكري عمه وشيخ الاسلام يحيى المناوي والكمال بن أبي شريف  
واشراهم ودفن بالقبعة المتقدمة ذكرها اه وهذا الجامع موجود للاثان بقرب جامع بركة الرطل خارج البوابة  
التي هناك غير مقام الشعراء المتخرب وبه عدة قبور لجماعة بكريه وله منارة قصيرة (جمع البلد) هذا الجامع  
في منيل الروضة بقرعة أربعة أعمدة من الحجر مقام الشعراء تمام المنافع وكان أول أمره من بني بالبن في محل كان مسكونا  
بالفقراء ثم تخرب وبني مساكن كاهله وفي سنة خمسين ومائتين وألف أعيد مسجد من طرف الست خديجة  
الترجانية ثم تخرب ثم جدد من طرف الست مهتاب حرم المرجوم طوسون باشا بنجل العزيز بمحمد سعيد بانا في سنة  
أربع وسبعين \* وله من الاوقاف ثلاثة دكاكين بأسنده ومنزل بجواره وهو تحت نظر الشيخ محمد علي المنبلي  
(جامع البقيني) هو بجارة بين السيارج المعروفة قديما بجارة جهاء الدين قراقوش وبجارة الوزيرية والريحانة  
في جهة باب الفتوح على يسرة السالك من رأس الحارة الى قنطرة باب الشعريه بجوار دار الشيخ أحمد التميمي الخليلي  
الذي كان مفتي اصفية بالديار المصرية وذكروه المقرري بعنوان مدرسة البقيني ولكن لم يذكروها في المدارس \* وهذا  
الجامع عامر مقام الشعراء والجمعة والجماعة وله أوقاف جارية عليه وكان انشاؤه في حياة الشيخ سراج الدين البقيني  
أبي حفص عمر بن رسد لان المنعوت بكونه مجتادا في المائة الثامنة وبجوار ضريحه ضريح ابنه الشيخ صالح بن عمر  
البقيني وكلاهما مترجم في الكلام على ناحية بلكينة بمديرية الغربية ويعمل به لهما مولد كل سنة وبه ايضا قبر  
الاديب حسن افندي الدرويش \* قال الجبرتي في حوادث سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف انه مات بها النقيب  
الاديب والناقد العجيب أعجوبة الزمان وبهجة الخلان حسن افندي المعروف بالدرويش الموصلي الذكي  
الاممي والسديد النودعي كان انسانا عجيبا شهيرا طاف البلاد والنواحي وجال في الممالك والنواحي واطلع على  
بغائب الخلقات وفهم الكثير من اللسان واللغات ويعزى اليه اسكل قبيل ويحاط كل جيل فترة ينسب اليه فاس ومرة  
ينسب اليه بني مكناس فكانه المعنى بما قيل طورا يان اذا لاقت ذابن \* وان رأيت معدا فعدنان  
هذا مع فصاحة لسان وقوة جنان ومشاركة في الرياضيات والادبيات حتى يظن سادع انه مجتد في ذلك وليس  
الامر كذلك وانما هو قوة الحفظ والفهم والقابلية فيستغنى بذلك عن التلقي من الاشياخ فيحفظ اصطلاحات  
الفن وأوضاع أهلوه يبرزه في المناظير بمقته او يحسنها ويذكر أسماء كتب وأشياخ وحكمه يقل الاطلاع عليها والمعرفة  
باللغات خاط كل ملة حتى يظن أهلها انه واحد منهم ويحفظ كثيرا من الشبه والمدرجات العقلية والبراهين الفلسفية  
ولذا في لسانه في بعض المجالس بغلطات وسأوس طعن الناس عليه في الدين واخرجه عن اعتقاد المسلمين وساعت فيه

الظنون وصرحوا بعد موتها بما كانوا يخفون في حياته اتقاء شرمه اذ كان له تداخل محبب مع الاعيان ومع أهل كل دولة ورؤساء الكتبة والمباشرين من الاقباط والمسلمين بالمعزة الزائدة واستجلاب النائدة لامل مجالسته ولامعاشرته ولما انشأ الباشا مكتبة لتعليم علم الحساب والهندسة والمساحة تعين رئيسا وعلما بالكتاب المكتب وسبب ذلك انه كان قد تداخل بحب لاته لتعليم عماليك الباشا رتب له خراجا شهريه ونجب تحت يده بعض المماليك في معرفة الحساب ونحوه وأعجب الباشا ذلك فذاكره في ذلك فحسن له أن يقرده له مكانا للتعليم ويضم الى المماليك من يريد التعلم من أولاد الناس فأمر الباشا بانشاء ذلك المكتب وأحضر له آلات الهندسة والمساحة والهيئة الفلكية من بلاد الانجليز وغيرها واستجلب من أولاد البلد نحو الثمانين من الشبان ورتب لكل منهم شهريه وكسوت في آخر السنة وكان يسعى في تعيين كسوة للفقير ليكمل بهابين أقرانه ويواسي من يستحق المواساة ويشتري لهم الخبز مساعدا لطلوعهم ونزولهم الى القلعة فيجتمعون كل يوم من الصباح الى العصر واضيف اليه معلم آخر اسلامي له معرفة بالحساب والهندسة لتعليم من لا يعرف العربية يسمى روح الدين افندي ثم مات المترجم بسبب انه اقتصد وطلع الى القلعة فخلق على بعض المتعلمين وضربه فاقطعت الرفادة فسال منه دم كثير فختم واستمر أياما ثم توفي ودفن بجامع السراج الباتيني بين السيارج وعند ذلك صرح الشامتون بما كانوا يخفون فيقول البعض مات رئيس الملحدين ويقول آخر انهم دم ركن الزندقة ونسبوا اليه ان عنده كتاب ابن الراوندي الذي ألفه لبعض اليهود وان كان يقرؤه ويعتقد فتنقص عنه كخدائك وفتش كتبه فلم يجد بها ما كفاهم حتى رأوا له منامات تدل على أنه من أهل النار والله أعلم بخلقه \* وبالجملة فكان غريبا في بابه وكانت وفاته يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الثانية من سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف (جامع البنات) هو في خط بين السورين على يمينه السالك من قنطرة الامير حسين الى قنطرة الموسيقى بجوار سراي أم حسين بيك التي هي الآن في ملك الامير ابراهيم باشا نجل المرحوم أحمد باشا أخى الخديوي اسمعيل وله باب على الشارع وباب بالمارة المعروفة به وهو متسع وبه منبر وخطبة وبصحنه حنفية وبه منبر يخرج وله منارة جددتها ذات العصمة أم حسين بيك نجل العزيز محمد علي باشا فانما أجزت فيه عمارة وأنشأت تجارها سهيلا وحوضا \* وله أوقاف كثيرة مقامه منها شعاعه بنظر الشيخ سليم عمر امام جامع القمامة \* وهو في الاصل من انشاء الامير نخر الدين صاحب الضريح الذي به وهو الذي عبر عنه المقرري في الخطب بجامع النخري وقال هذ الجامع بجوار دار الذهب التي عرفت بدار جهاد الرأسمال المجاورة لقبو الذهب من خط بين السورين فيما بين الخوخة وباب سعادة وتوصل اليه ايضا من درب العداس المجاورة لوزيرة الوزراء أنشأه الامير نخر الدين عبد الغني ابن الامير تاج الدين عبد الرزاق ابن أبي الفرج الاستد ارضي سنة احدى وعشرين وثمانمائة وخطب فيه في هذه السنة وعمل فيه عدة دروس ومات في نصف شوال منها ولم يكمل ودفن هناك انتهى \* وفي الضوء اللامع للسخاوي انه عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ابن نخلان نخر الدين ابن الوزير تاج الدين الأرمي الاصل ويعرف بابن أبي الفرج كان جده من نصارى الأرمن يعصب ابن نقولا الكاتب قدس اليه وهو اسم جده حقيقة وأبو الفرج أول من أسلم من آباءه ونشأ والده عبد الرزاق مسلما وتقلب في المناصب فولى الوزارة والاستدارية وولدا له هذا سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتعلم الكتابة والحساب وولى قطيا ثم كشف الشريعة فوضع السيف في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الاموال ثم تولى الاستدارية فسار سيرة عجيبة في الظلم وسلب الاموال ولم يلبث أن صرف وعوقب حتى رق له أعداؤه ثم ولى قطيا ثم كشف الوجه البحري ثم الاستدارية فجدت أحواله وصحلت سيرته ومع ذلك أسرف في أخذ الاموال وولى كشف الصعيد فجمع من الخيول والابل والبقر والغنم والاموال ما يدعش ثم فرض على قرى الوجه البحري ما لا يساوي ضيافة ثم خاف من المؤيد ففر الى بغداد وأقام عند قرايوسف قلميلا فلم تطبله البلاد فعد وترأى على خواص المؤيد فأمنه وأعادته على كشف الوجه البحري ثم الى الاستدارية فعمل في تلك السنة مائة ألف دينار وتوجه الى حرب أهل البحرية فوصل الى حد بركة ورجع نهب كثير ثم أضيفت اليه الوزارة فباشرها بعنف وقطع رواتب الناس وصادر السكاك والعمال وحمل الى المؤيد أموالا جسيمة فخل في عينه وتوجه الى البحيرة لاخذ مائة الف الضيافة ثم الى الصعيد ووقع بأهل الاسمنونين ثم استعفى

جامع البنات  
 زينة خديوي

عن الوزارة ثم مرض فعاده السلطان وقدم له خمسة آلاف دينار فاضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيرا ثم أصابه الوباء واستمر حتى مات سنة احدى وعشرين وثمانمائة ودفن بديره التي أنشأها بن السورين ظاهر القاهرة وكان عارفا بجمع الاموال شهرا مشجعا ما نابت الجاش ساد في آخر عمره \* قال المقرري في عقوده كان حيارا قاسيا شديدا جدا عموما سابعيد اعن الاسلام قتل من عباد الله مالا يحصى وخرب اقليم مصر ليرضى سلطانه فأخذته آتته أخذوا ويلا ولا يستكثر عليه ما كان يفعل لانه من يدت ظلم وعسف وعنده جبروت الأرمن ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكسين لان أصله من الارمن وربى مع النصارى وتدرّب بالاقباط ونشأ مع المكسية بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره انتهى (جامع البهاوى) هو بشارع الحسينية على عين السالك من باب الفتوح الى البغالة والخليج الكبير بمقام الشعائر وبه ضريح الشيخ على البهاوى وله به حضرة كل أسبوع ومواد كل سنة ويقال انه احترق في سنة ثلاث عشرة ومائتين والف خذده حسن الجيبي رئيس المراكب بمينا الاسكندر بقوله أولو قاف تحت نظر الشيخ عبد الله الملا وابنه الشيخ محمد الموازيني (جامع بيبرس الجاشنكير) هو بخان الجالية بين طارة المبيضة وحوش عطى على عمدة الذهاب الى باب النصر بجوار مكتب الجالية الذي هو في موضع جامع سنقر به ايوانان ومقصورتان وأرضه مفروشة بقطع الرخام الملون وسقفه مرتفع معقود بالخرزوبه منبر وذكاة وكان في صحته حنيفة هدمها ناظره الشيخ محمد الابراشي وجعل بدلها مبيضة مستعملة الى الآن وله منارة عظيمة وبه قبر منسئه عليه قبة عظيمة كان بها ثلاثة شبائيك مطلة على الشارع أزالها الشيخ محمد الابراشي وجعل مكانها حوانيت لاجل الربيع وهو مقام الشعائر من الجمعة والجماعة الى الآن وكان انشاؤها أول خانة تاه للصوفية \* قال المقرري في ذكر الخوانق هذه الخانقا من جلده دار الوزارة الكبرى وهي أصل خانقاها بالقاهرة بناها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري قبل أن يلي السلطنة بدأ فيها سنة ست وسبع مائة وبني بجانبها بابا كبيرا يتوصل اليه منها وجعل بجانبها قبة بها قبره لها شبائيك تشرف على الشارع المسلول من رحمة باب العيد الى باب النصر منها الشباك الكبير الذي جعل من دار الخلافة يعقد فعل بدار الوزارة بمصر ثم نقله الامير بيبرس الى خانقاها ولما بناها لم يظلم في بنائها أحدا وانما اشترى دورا وأملا كما من بعض الامراء وغيرهم وأخذ انقائها وبني بها فكانت أرض خانقاها والرباط والقبة نحو فدان وثلاث واستدل على مغارة تحت الارض فيها ذخائر ففتحها فاذا فيها رخام جليل فنقله اليها ورخصها منه \* ولما كملت سنة تسع وسبع مائة قررهم الأربعمائة صوفي وبالرباط مائة جندي وابن سبيل وجعل بها مطبخا يعرف منه كل يوم اللحم والطعام وجعل ثلاثة أرغفة لكل شخص وجعل لهم الخلو ورتب بالقبة درسا الحديث ورتب القراء بالشباك الكبير يتناوبون القراءة ليلا ونهارا ووقف عليها عدة ضياع بدمشق وجماعة ومنية المخلص بالبحيرة من مصر وبالصعيد والوجه البحري وعقارات بالاناهرة فلما خلع من السلطنة أغلقت وأخذت وقفها ومحال الملك الناصر محمد بن قلاوون اسمه من الطراز الذي بناه رها فوق الشبائيك وأقامت معظلة نحو عشرين سنة ثم فتمت سنة ست وعشرين وسبع مائة وأعيد اليها ووقفها ثم لما شرقت أراضى مصر أيام الملك الأشرف شعبان بن حسين سنة ست وسبعين وسبع مائة بطل طعامها وتعتل مطبخها واستمر الخبز وبلغ سبعة دراهم لكل واحد في الشهر بدل الطعام ثم صار لكل عشرة في الشهر فلما قصر مد النيل سنة ست وتسعين وسبع مائة بطل الخبز أيضا وصار الصوفية يأخذون في الشهر فلو سامن معاملته القاهرة وكان بوابها لا يمكن غيرها لها من العبور اليها او الصلاة فيها وكان لا ينزل فيها أمر د وفيها جماعة من أهل العلم والخير ثم ذهب ذلك وزلها الصغار والاساكفة وهي محكمة البناء لم ين خانقاها احسن منها \* وركن الدين بيبرس المذكور اشتراه الملك المنصور قلاوون صغيرا ورقيه في اخدم السلطنة وعرف بالشجاعة ثم بعد موت الملك المنصور خدم ابنه الملك الأشرف خليل الى أن قتله الامير بيدربا حمية ترووجه فركب في طلب ثاره وكان مهيبا بين خشدا شينه فقتل بيدرا فاشتهر ذكره وصار استاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون رفيقا للامير سالر نائب السلطنة ثم سافر الملك الناصر الى السكرك فأقام بيبرس في السلطنة سنة ثمان وسبع مائة فاستضعف جانبه والمخطف دره واضطربت أمور المملكة لميل التالوب الى الملك الناصر وفي أيامه أبطل الخجارات من بلاد الشام وعوض الاجناد بدل المقر عليها

جامع بيبرس الجاشنكير  
جامع البهاوى

ركن الدين بيبرس

وكتبت أما كن الرب والقوا حش بالقاهرة ومصر وارتقت الحور وبالغ في ازالة الفساد تخفى المنكر وخفى الفساد  
ولما أراد الله زوال ملكه سوت له نفسه ان بعث الى الملك الناصر بالكرك يطلب منه ما خرج به من الخيل  
والممالك فخلق الناصر من ذلك وكتب نواب الشام فرقوا له وساروا الى الناصر وسار الناصر من ظان بالكرك  
يريد دمشق فملقاه أهلها وأمر أوما وفرحوا به ونزل بالقلعة وخطب له بالشام وجبى اليه مالها ثم خرج بالعسكر الى  
مصر فترك بيبرس الملكة ونزل من قلعة الجبل يوم الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة تسع وسبعمائة ومعه خواصه  
والعامه تصيح عليه وتسبه وترجه بالحجارة ثم نزل باطفيح ثم سار الى اخميم ثم توجه الى السويس يريد الشام فقبض عليه  
شرق غزة وحمل الى الملك الناصر مقيدا وأوقف بين يديه فعذبه ووجحه ثم أمر به فسيجن الى ليلة الجمعة خامس عشر  
ذى الحجة فلحق بربه تلك الليلة تسع وسبعمائة ودفن بالقرافة في تربة الفارس اقطاي ثم نقل بعد مدة الى تربة بسنح  
المتطم ثم نقل منها بعد مدة الى خانقاهه وكان رجها الله تعالى خيرا عقيدنا كثيرا الحياء وافر الحرمة جليل القدر مهيب  
السطوة أيام امارته وفي أيام ساطنته اتضع قدره ولم تتجج مقاصد الى أن أتاخ به الحمام انتهى باختصار (جامع  
بيبرس الخياط) هو بالجودرية أنشأه بيبرس الخياط في سنة اثنتين وستين وستة مائة وله بابان كلاهما بإسراع  
الجودرية وهو مقام الشعائر كمال المنافع وبه قبر زوجة بيبرس المذكور وقبر أولاده فوقعها مقبرة شامخة من الحجر  
بناؤها غريب وله أوقاف بصرف عليه منها معرفة ناظره الشيخ عبدالبر بن الشيخ أحمد سنة الله أحد علماء الجامع  
الازهر (جامع البيومي) هو بشارع الحسينية على يسرة الذاهب الى خارجها ذوبنا حسن وعمده من الرخام وأرضه  
مفروشة بالحجر النحيت ومنبره من الخشب النقي وكذا سقفه وله منارة ومطهرة واخلية وشعائر ومقامة على الدوام وبه  
ضريح الشيخ علي البيومي عليه مقصورة عظيمة من الخشب النقي ثم جعلها المرحوم عباس باشا من فحاش تحت قبعة  
مرتفعة وهذا الجامع والضريح من انشاء الامير مصطفى باشا الوزير قبل وفاة الشيخ قال الجبرقي في تاريخه ولما كان  
بمصر مصطفى باشا مال الى الشيخ البيومي واعتقد وزاره فقال له الشيخ انك ستطلب للهداية في الوقت القلاني  
في مكان كما قال فلما ناولي الصدادة بعثت الى مصر فبني له المسجد وسبيلوا وكتبوا وقبعا بداخلها مدفن للشيخ على يد  
الامير عثمان أعماو كيل دار السعادة وكان موت الشيخ في سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف انتهى ومقامه مشهور يقصد  
بالزيارة كثيرا وله مولد كل سنة في غاية الشهرة وفي آخر المولد يطبخ أهل الحسينية الباذنجان الابيض ويحشونه بالارز  
واللحم ويهتجون لذلك اسماعا عظيما وكثيرا ما ينذر له قصب الكشك والعدس وبعد صلاة كل جمعة ينتصب في  
الجامع حلقة الذكرو يجتمع بها كثير من مرضى النساء للتبرك وله أتباع كثيرون سيما هم توفير شعورهم وربا يضرورنهما  
وأكثر عايمهم الحرق الحرويد كرون برفع الصوت والتصفيق وفيهم كثير من البلدان الجهلة حتى ينقل عنهم ألقاب  
شديعة يزعم بعض الناس انهم يقولون في دعائهم يا رب سائق عالمك البيومي واذا سئل أحد منهم عن مذهبه يقول  
مذهبي بيومي الى غير ذلك \* وقد بسطنا ترجمته في الكلام على بلدته يوم من مديرية الدقهلية \* وفي هذا المسجد  
قبر الشيخ حسن القويصني المترجم في بلدته قويسنا من أعمال الغربية (حرف التاء) (جامع التركاني)  
ويقال له أيضا جامع الترجمان وهو بخط باب البحر داخل درب التركاني على عين الداخل ويقال له أيضا درب الترجمان  
وبه ثمانية أعمدة من الرخام وخسعة من الرلظ منها عمود وثمانية اضلاع على كل ضلع كتابة حور جلية قديمة وعمود  
من الرخام الاحمر ومحرابه مكسوا وكثيره بقطع الرخام الملقون وبه ضريح عليه قبعة يقال له ضريح الاربعةين وبه بئر  
يخرج منها الماء بواسطة دولا ب يسمى ساقية الرجل وبالبيطرة بالقرب الماء غير نافذة يقال ان ما بينهما وبين الماء  
لا يزيد ولا ينقص في جميع فصول السنة وهو مقام الشعائر تحت نظر الشيخ أحمد المنوفي قال المقرئ في هذا  
الجامع بالنس وهو من الجوامع الملحقة البناء أنشأه الامير بدر الدين التركاني وكان مأحوله عامرا عمارة زائدة ثم تلاشى  
من وقت الغلاء زمن الاشراف شعبان بن حسين ومبارح - له يجهل الى ان كانت الحوادث ونحن سنة ست وثمانمائة  
خرب معظم ما عائلت وفيه الى اليوم بقايا عامرة \* والتركاني هو الامير بدر الدين محمد ابن الامير خنرالدين عيسى  
التركاني كان شادا ثم ترقى في الخدم حتى ولى الجيزة وتقدم في الدولة الناصرية فولى شادا الدواوين والدولة حينئذ

جامع بيبرس الخياط جامع البيومي

جامع التركاني

ترجمة الامير بدر الدين التركاني

ليس فيها وزير فاستقل بالتمديد بمرمدة ثم رمى فيه فأخرجته الناصر محمد بن قلاوون من مصر وعمل شادالداواوين  
 بطرابلس فأقام هناك سنتين ورجع الى القاهرة بالشه نفاعه فولى كشف الوجه البحرى ثم أعطى امره الطب الخانات  
 وولى كل من ابنه وأخيه امره عشرة وكان مهيبا صاحب حرمة باسطة وكلمة نافذة ومات عن سعادة طائفة بالمقس  
 سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة وهو أمير انتهى وهو الآن عامر (جامع التستري) ويعرف أيضا بجامع أبي  
 الحسن هو داخل حارة الافرنج بالموسكى وهو مقام الشعائر وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف ومرصد  
 له بالروزنا بحجة ثلاثة وستون قرشا وشعائره مقامه بنظر على أفندي وبه ضريح التستري \* وهو كافي طبقات الشعرائى  
 الشيخ حسن التستري تلميذ الشيخ يوسف العجمي وأخوه فى الطريق يقبل للشيخ بعدة فى مصر وقرأها وقصدته  
 الناس من سائر الاقطار وكان ذاهبته بهي وكلم فى العلم والعمل وانتهت اليه الرياسة فى الطريق وكان  
 السلطان ينزل الى زيارته فلم ينزل الخاسدون من أرباب الدولة وغيرهم بالسلطان حتى غيروا اعتقاده فيه وهم يحسبه  
 أو نفيه فارس لوزير الى زاوية له ليدباجها وكان الشيخ خارج مصر فى المطربة وهو النقره فرجعوا فوجدوا  
 الباب مسدودا فقال الشيخ من سد هذا الباب فقالوا سد الوزير فلان بأمر السلطان فقال ونحن نسد أبواب  
 بدنه وطيقانه فعمى الوزير وطرش وخرس وانسد أنفه عن خروج النفس وقبل له ودبره عن البول والغائط فمات  
 الوزير بقرابغ ذلك السلطان فنزل اليه ومصالحه وفتح له الباب وكان عدو السلطان كله قد انقاد لرضى الله عنه وكراماته  
 وخوارقه شهيرة توفى رحمه الله سنة سبع وتسعين وسبع مائة ودفن بزوايته فى قنطرة الموسكى على الخليج الحامسى  
 بمصر الخروسة انتهى باختصار (جامع تغرى بردى) ويعرف أيضا بجامع المؤدى هو شارع الصليبية بين سبيل  
 أم عباس وجامع الخضيرى عن يمين الذاهب الى الحوض المرصود برأس درب جيزة منقوش على باب فى الحجر انما يعبر  
 مساجد الله الالية وبه انبوانان باحدهما المنبر والخراب وبينهما حوض مسقوف بوسطه شخص شخنة من الزجاج تجلب  
 النور والهواء وبدائر السقف ازار خشب مكتوب فيه بالليقة الذهب آيات قرآنية وتبدأ برخصته نقوش فى الحجر فيها  
 آيات قرآنية أيضا وبه ضريح منشئه تغرى بردى عليه قببة بيضاء وله منارة ومطهرة وبأسفلها من الجانبين حوانيت  
 تابعة لوقفه وعلى واجهته الغربية مكتوب صغير \* والنظر فيه لانبوان عموم الاوقاف وهو مقام الشعائر تام المنافع  
 وكان أول امره مدرسة فيها خطبة ووصوفية \* وتغرى بردى هو كفى الضوء اللامع للسحواوى الامير تغرى بردى  
 الرومى البكاشى كان دوادارا كبيرا نالته السعادة فعمر مدرسة حسنة فى طرف سوق الاسا كفتها بالشارع قرب بامان  
 صليبية جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرسا وشيخا ووصوفية ووقف عليها أوقافا كثيرة تغالبها مغمص وقررنى  
 مشيختها العلاء التلق شندى وكان قد اختص به وأول ما أقيمت الجمعية بهانى شول سنة أربع وأربعين وثمان مائة  
 وكان أول امره ملوكا كالمش ثم صار من العثمانيين فى دولة الناصر فرج ثم أعم عليه الاشراف بامره الطب الخانات بعد  
 ان عمل من رؤس النوب ثم صار رأس نوبة ثانيا ثم أحد المقدمين ثم حاجب الخجاب ولم يلبث ان صار دوادارا كبيرا  
 فعظم أمره وقد صد فى المهمات وكان عارفا بالحكام ويكتب الخط الذى يقارب المنسوب ويسأل الفقهاء ويذاكر فى  
 التواريخ ويخبر عن القادورات مع خش لفظه وعدم بشاشته وكان لا يذاهب يعرف بالمؤدى مات ليلة الثلاثاء حادى  
 عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمان مائة وصلى عليه بمصلى المؤمنين وشهده السلطان والنضاة وانه قارب  
 السبعين انتهى (جامع قمرالاحمدى) ويعرف أيضا بجامع الهلول هذا الجامع بشارع اللبودية تجاه قنطرة  
 عمر شاه بقرب السيد زى نربرضى الله عنها على باب الكبرية مكتوب على بابها باسم الله الرحمن الرحيم كل نفس ذائقة الموت توفى المرحوم  
 قمرالاحمدى الذى أنشأ هذا الجامع المبارك تاسع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثمان مائة مات رحمه الله  
 تعالى عليه وعلى عبده ميقاتا وعلى جميع المسلمين وبقر ذلك الضريح ضريح السيد محمد الشمسى كان بر وانا عند  
 جنتم كان العزيز محمد على عليه تركة رجم عليها مقصورة خشب وبجواره من تعلقاته سبيل فى سقفه نقوش مذهبة

جامع الشيخ حسن التستري

جامع تغرى بردى

جامع قمرالاحمدى

جامع قمرالاحمدى

وعليه مكتب عام \* وكان ذلك المسجد قد تجرب وجمده الامير حسن افندي اختياره تفكسيان ابن الامير محمد بن حسين افندي ووقف عليه ثلاثة حوانيت في أسنله وسبعة حوانيت تجاه القنطرة بمقتضى وقفية مؤرخة في اثنين وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين ومائة وألف وفيها انه شرط أن يصرف ريع ذلك من تاريخه على مصالح شعائر مسجد تراز الاحدى المذكور الذى عمره بعد ان صارت بمرو والازمان ابنته الى الخراب واندرت مطهرته بكرور الدهور واولت الى التراب وجمده منفعته وورم حيطانه وبني مطهرته وعمل أبوابه وأحل شأنه وشيد بنيانه من خالص ماله وأطيب نواله باهر من له ولاية الامر في ذلك وأسس بنيانه على تقوى من الله وشيّد أركانه على حبه ورضاه حتى صار مسجدا شريفا ومعهدا منينا جامع الجميع المحاسن أعلاه قناديل للثريات تقارن تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعات والجمعة والعيدين والسنة والنوافل والواجبات وعلى مهمات ومصالح المكتب والمهرج بجواره وعين فيها شروط الصرف والنظر لنفسه أيام حياته ومن بعده لا ولادة وذريتهم انتهى \* ولما جد ذلك الامير عملت لذلك آيات تتضمن تاريخ هذه العمارة ونقشت في لوح رخام موضوع الى الآن على واجهة الباب الموصل منه الى الميضأة بتاريخ سنة ثمانين بعد المائة والالف كما أن بجائط قبلته لوح رخام به آيات أبنات تتضمن عمارته سنة ثلاث عشرة ومائة وألف وهو الآن تحت نظر السيد رضوان افندي الشافعي ابن السيد مطه بن محمد بن حسين افندي صاحب عمارته (جامع سيدى عيم الرصافي) هو بتناظر السباع جهة السيدة زينب رضى الله عنها بناؤه قديم جدا وابدأ برمه من الاعلى ازار خشب منقوش فيه سورة يس وله منارة ثلاثية أدوار منقوش بآيات قرآنية وليس به أضرحة وله مطهرة وبئر وشعائر مقامه من وقته وهو منزل وحوش تحت نظر الشيخ محمد الخليل الجاني (جامع التوبة) في المقرزى انه بجوار باب البرقية في خط بين السورين كان موضعه مساكن أهل الفساد أنشأه الامير علاء الدين مغلاى الجالى وسماه جامع التوبة من أجل انه أزان الفساد من تلك الجهة وقد خرب كثير مما يجاوره فلا يزال مغلق الابواب الا في يوم الجمعة فتقام فيه ويظهر انه الجامع المنسوب الى الامير عبدالرحمن كتحذير الا لوجوده غير تصدق عليه عبارة المقرزى ولم يكن اسم بين السورين خاص بالجهة المعروفة به الآن \* وفي حجة الامير الكبير الخزرجى السيسى في طقطباى العلانى نائب القلعة المؤرخة ظنا سنة تسع مائة وعشرة انه وقف أو قافا ورتب منها العشرة يقرؤن القرآن بجامع التوبة السكى واحدهم رياما تى درهم من الفليس الخماس وللشيخ منه م ثمانمائة وكان الغيبة ثمانمائة وللابواب كذلك \* ومن وقته المكان الذى بالقرب من باب البرقية حده القبلى الى الطريق الفاصل بينه وبين جامع التوبة والبحرى الى مكان يعرف بالسيسى بشبك والى زاوية هناك والشرفى الى الطريق الموصل الى باب البرقية بين ذلك وبين حوض السبيل والمسجد الذى هناك وأطيان بعدة نواحى ورتب للصرح القديم الكائن بالبرقية ستمائة درهم وللمزلاتى بالسبيل الملاصق لبيته كذلك ورتب كل سنة مائة دربه قمح لعمل خبز يفرق كل يوم على المستحقين من أهل الجامع الازهر والتراة بالقرافة انتهى (جامع التينة) هو بالعطوف قرب سور باب النصر انشئ سنة الف ومائة وست وخمسين كما فى بعض آثاره واوقافه قليلة تحت نظر مصطفى حجاج (حرف الجيم) (جامع بجوارقبة الامام الشافعي) هذا الجامع خارج الطريقة التى كان يسلك منها الى قبة الامام الشافعي رضى الله عنه وهى التى كانت مفروشة بالحجارة وكانت متخذة عن الطريق بنزل الهياجر ومنتهى ما عند البوابة التى بجوار المدرسة وبعضها دخل فى جامع الامام الجديد من الجانب الذى يلي دار الشيخ على محسن \* قال المقرزى انه كان مسجد اصغرا فلما كثرا الناس بالترافة الصغرى عندما عمر السلطان صلاح الدين بن أيوب المدرسة بجوارقبة الامام وجعل لهامدرسا وطلمبة زاد فيه الملك الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب ونصب به منبر وخطب فيه وصليت الجمعة به سنة سبع وثمانمائة انتهى وهو الآن متجرب وليس به سقف ومنارته قائمة واستغنى الحال عنه بجامع الامام الشافعي رضى الله عنه (جامع الجاني اليوسفى) هذا الجامع بسويقة العزى من سوق السلاج على يسرة السالك من درب الاجر يريد جامع السلطان حسن وهو من الجوامع النفيسة به خطبة وله منارة وشعائر مقامه وأوقافه كثيرة تحت نظر الديوان

جامع سيدى عيم الرصافي

جامع التوبة

جامع التينة

جامع بجوارقبة الامام الشافعي

جامع الجاني اليوسفى



جامع التستري

ترجمة الشيخ حسن التستري

جامع تغري بردي

ترجمة تغري بردي

جامع تراز الاجدي

ليس فيها وزير فاستعمل بالتمديد بمرمده ثم رحى فيه فأخرج به الناصر محمد بن قلاوون من مصر وعمل في الدواوين بطرا بلس فأقام هناك سنتين ورجع الى القاهرة بالشفا فاعاد فولى كشف الوجه البحري ثم أعطى امره بطبختان وولى كل من ابنه وأخيه امره عشرة وكان مهيبا صاحب حرمة باسطة وكلمة نافذة ومات عن سعادة وله بالتمسك سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة وهو أمير انتهى وهو الآن عاصر (جامع التستري) ويعرف أيضا بجامع أبي الحسن هو داخل حارة الافرنج بالموسكى وهو مقام الشعائر وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقف ومصر صد له بالروزناجمة ثلاثة وستون قرشا وشعائره مقامه بنظر على أفندي وبه ضريح التستري \* وهو كافي طبقات الشعرائى الشيخ حسن التستري تلميذ الشيخ يوسف العجمي وأخوه فى الطريق جلس للشيخ بعدة فى مصر وقبلا وقصدته الناس من سائر الاقطار وكان ذاهبا بهى وكمال فى العلم والعمل وانتهت اليه الرياسة فى الطريق وكان السلطان ينزل الى زيارته فلم ينزل الحاسدون من أرباب الدولة وغريهم بالسلطان حتى غيروا اعتقاده فيهم بحسبه أو نفيه فارسل الوزير الى زاوية ليدبأ بها وكان الشيخ خارج مصر فى المطرية وهو والنقراء فرجعوا وجدوا الباب مسدودا فقال الشيخ من سد هذا الباب فقالوا لسلطان فقال ونحو سد أبواب بدنه ووطبقتانه فعمى الوزير وطرش وخرس وانسد أنفه عن خروج النفس وقبلاه وودبره عن النبول والبطخات الوزير فباع ذلك السلطان فنزل اليه وصالحه وفتح له الباب وكان عسكر السلطان كله قد انقاد له رضى الله عنك وماتته وخوارق شهرته توفى رحمه الله سنة سبع وتسعين وسبع مائة ودفن بزوايته فى قنطرة الموسكى على الجانب الكسى بمصر المحروسة انتهى باختصار (جامع تغري بردي) ويعرف أيضا بجامع المؤذى هو بشارع الصليب بين سبيل أم عباس وجامع الحضيري عن يمين الذاهب الى الحوض المرصود برأس درب جزيرة منقوش على باب فى اركانها يجر مساجد الله الالية وبه ليو انان باحد هما المنبر والمحراب وبينهما محن مسقوف بوسطه شخص خضعة من الرج تجلب النور والهواء وذا السقف ازار خشب مكتوب فيه بالليقة الذهب آيات قرآنية وتبدأ رحمة نقوش الحجر فيها آيات قرآنية أيضا ويذكر شيخ من شئته تغري بردي عليه قببة بيضاء وله منارة ومطهرته وبأسفلها من الجانب حوانيت تابعة لوقفه وعلى واجهته الغربية مكتوب صغير والنظر فيه له ديوان عموم الاوقاف وهو مقام الشعائر ثم المنافع وكان أول أمره مدرسة فيها خطبة ووصوفية وتغري بردي هو كفى الضوء اللامع للسخاوى الاميرى بردي الرومى البكاشى كان دوادارا كبيرا نالته السعادة فعم مدرسة حسنة فى طرف سوق الاسا كفتة الشارح بريمان صليبية جامع ابن طولوز وجعل فيها خطبة ومدرسا وشيخا ووصوفية ووقف عليها أوقافا كثيرين غالبها معتقد وقررى مشيخته بالعلاء الثالثة سندنى وكان قد اخص به وأول ما قيمت الجمعية بهانى شول سنة أربع وأربعين ساعائة وكان أول أمره ملوكا بكاش ثم صار من العثمانيين فى دولة الناصر فرج ثم عم عليه الاشرف بهمة الظلمات بعد ان عمل من رؤس النوب ثم صار رأس نوبة ثانيا ثم أحد المتقدمين ثم حاجب الخجائب ولم يلبث ان صار دوارا كبيرا فعظم أمره وقصد فى المهمات وكان عارفا بالاحكام ويكتب الخط الذى يقارب المنسوب ويسأل النقبها اذا كرتى التوارىخ ويعنف عن التذورات مع فخر لفظه وعدم بشاشته وكان لا ذاب يعرف بالمؤذى مات ليلة الثلاثاء حدى عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة وصلى عليه بمصلى المؤمنين وشهده السلطان والقضاة فحارب السبعين انتهى (جامع تراز الاجدى) ويعرف أيضا بجامع الهلول هذا الجامع بشارع البوذية بقنطرة عرشاه بقرب السيد زى نى برضى الله عنها على باب الكبير كناية محمودة بقى منها كان الفراغ من ذلك فى شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثمانمائة وله باب آخر صغير بارة درب الشمسى لكنه مغلق على الدوام وله محن صغرى وش بالرخام الملون وبأعلى القبلة بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الية وله منارة بثلاثة أدوار من الحجر ويذكر شيخ الشيخ تراز عليه قببة مكتوب على بابها باسم الله الرحمن الرحيم كل نفس ذائقة الموت تو المرحوم تراز الاجدى الذى أنشأ هذا الجامع المبارك تاسع شهر ربيع الآخرة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة مادحة الله تعالى عليه وعلى عبده ميتا وعلى جميع المسلمين وبقر ذلك الضريح ضريح السيد محمد الشمسى كان وانما عند جنته كان العزيز محمد على عليه تر كنية رخام عليها مقصورة خشب وبجواره من تعلقاته سبيل فى سقفه قنوة مذهبة



وعلى مكتب عامر \* وكان ذلك المسجد قد تحترق وجرده الامير حسن افندي اختياره تفكك شيان ابن الامير محمد بن  
 حسد افندي ووقف عليه ثلاثة حوانيت في أسنله وسبعة حوانيت تجاه القنطرة بمقتضى وقفية مؤرخة في اثنين  
 وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين ومائة وألف وفيها انه شرط أن يصرف ريع ذلك من تاريخه على مصالح شعائر  
 مسجد قرازا الاحدى المذكور الذى عمره بعد ان صارت عمور والازمان ابنته الى الخراب وان تدرت مطهرته بكرر  
 الدر والالت الى التراب وجد منه نفعته وورم حيطانه وبقي مطهرته وعمل أبوابه وألح شأه وشيد بنيانه من خالص ماله  
 وأصب نواله باهر من له ولاية الامر فى ذلك وأسس بنيانه على تقوى من الله وشيد أركانه على حبه ورضاه حتى  
 صابحنا شريفنا ومعبدنا منينا جامعنا لجميع المحاسن أعلاه قناديل للثريات تقارن تقام فيه الصلوات الخمس  
 بالجماعات والجمعة والعيدين والسنن والنوافل والواجبات وعلى مهمات ومصالح المكتب والصرح بجواره  
 وعيها شروط الصنف والنظر لنفسه أيام حياته ومن بعده لاولاده وذريتهم انتهى \* ولما جد ذلك الامير عملت  
 للذريات تضمن تاريخ هذه العمارة ونقشت فى لوح رخام موضوع الى الآن على واجهة الباب الموصل منه  
 الى بضاعة تاريخ سنة ثمانين بعد المائة والالف كما أن بجانبه لوح قبلته لوح رخام به آيات أيضا تضمن عمارته سنة  
 ثمان عشرة ومائة وألف وهو الآن تحت نظر السيد رضوان افندي الشمسى ابن السيد مطه بن محمد بن حسين  
 افندي صاحب عمارته (جامع سيدى تيم الرصافى) هو بتناظر السباع جهة السيدة زينب رضى الله عنها بناؤه  
 قديم جدا ويذكره من الاعلى ازار خشب منقوش فيه سورة يس وله منارة ثلاثه أدوار منقوش بدورها آيات  
 قرآنية وليس به أضرحة وله مطهرة وبئر وشعائر مقامة من وقته وهو منزل وحوش تحت نظر الشيخ محمد الخنيد  
 اسى (جامع التوبة) فى المقرزى انه بجوار باب البرقية فى خط بين السورين كان موضعه مساكنا أهل  
 السادة أنشأه الامير علاء الدين مغلطاى الجالى ومما جامع التوبة من أجل انه أزال الفساد من تلك الجهة وقد  
 شيد كثير مما بجواره فلا يزال مغلق الابواب الا فى يوم الجمعة فتقام فيه ويظهر انه الجامع المنسوب الى الامير  
 عبدالرحمن كتحذير الذا ليو جد غير تصدق عليه عبارة المقرزى ولم يكن اسم بين السورين خاصا بالجهة المعروفة  
 بآن \* وفى حجة الامير الكبير الخزرجى السيسى فى قطبباى العلا فى نائب القلعة المؤرخة طنباسنة تسعمائة  
 وسيرة انه وقف أو قافا ورتب منها العشرة بقرؤ القرآن بجامع التوبة لكل واحد شهر ما مأتى درهم من الفلاس  
 الخماس والشيخ منهم ثمانمائة وولكانب الغيبة ثمانمائة واللبواب كذلك \* ومن وقته المكان الذى بالقرب من باب  
 القبة حده القبلى الى الطريق الناحل بينه وبين جامع التوبة والبحرى الى مكان يعرف بالسيسى بسبب والى زاوية  
 السك والتمرق الى الطريق الموصل الى باب البرقية بين ذلك وبين حوض السبيل والمسجد الذى هناك وأطيان  
 سدة نواحى ورتب للصرح بجمع التديم الكائن بالبرقية ستمائة درهم وللمزملاتى بالسبيل الملاصق لبيته كذلك  
 رتب كل سنة مائة آردب قمع عمل خبز ايفرق كل يوم على المستحقين من أهل الجامع الازهر والترا بالقرائة انتهى  
 جامع التينة) هو بالعطوف قرب سور باب النصر الشئى ستمائة ألف ومائة وست وخمسين كما فى بعض آثاره  
 وقافه قبله تحت نظرم طنى حجاج (حرف الخيم) (جامع بجوارقبة الامام الشافعى) هذا الجامع  
 روح الطرقة التى كان يسلك منها الى قبة الامام الشافعى رضى الله عنه وهى التى كانت مفروشة بالججارة وكانت  
 مخصصة عن الطريق بنزل اليها بارج ومنتهما عند البوابة التى بجوار المدرسة وبعضها دخل فى جامع الامام  
 الجديد من الجانب الذى بلى دار الشيخ على محسن \* قال المقرزى انه كان مسجد اصغرا فلما كثرا الناس بالترافة  
 مغرى عندما عمر السلطان صلاح الدين بن أيوب المدرسة بجوارقبة الامام وجعل لها مدرسا وطلبة زاد فيه الملك  
 الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب ونصب به منبر او خطب فيه وصلت الجمعة به سنة سبع وثمانائة انتهى  
 وهو الآن متحترق وليس به سقف ومنارته قائمة واستغنى الحال عنه بجامع الامام الشافعى رضى الله عنه  
 (جامع الحائى اليوسفى) هذا الجامع بسويقة العزى من سوق السلاح على يسرة السالك من الدرب الاحمر يريد  
 جامع السلطان حسن وهو من الجوامع النفيسة به خطبة وله منارة وشعائر مقامة وأوقفه كثيرة تحت نظر الديوان

جامع سيدى تيم الرصافى

جامع التينة

جامع الحائى اليوسفى

وقد ذكره المقرئ في المدارس فقال هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل كان موضعها وما حولها مقبرة ويعرف الآن خطها الجبظ سوقة العزى أنشأها الأمير الكبير سيف الدين الجاني في سنة ثمان وستين وسبعمائة وجعل بها مدرسا للفقهاء الشافعية ودرسا للفقهاء الحنفية وخراتة كتب وأقام بها منسرا يخطب عليه يوم الجمعة وهي من المدارس المعروفة الجميلة ودرس بها شيخنا جلال الدين البغدادي الحنفي \* والجاني هو ابن عبد الله اليوسفي الأمير سيف الدين تنقل في الخدم حتى صار من جملة الأمراء بمصر فلما أقام الأمير الاستد من الناصري بأمر الدولة بعد قتل الأمير بعلبغا الخاصكي العمري في شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة قبض على الجاني في عدة من الأمراء وقيدهم وبعث بهم إلى الاسكندرية فغضبوا إلى عاشر صفر سنة تسع وستين فافرج الملك الأشرف شعبان بن حسين عنه وأعطاه امرأته مائة وثمانون ألف وجعله أمير سلاح براني ثم جعله أمير سلاح أنابك العساكر وناظر المدارس المنصورية عوضا عن الأمير منكلي بغا الشمس في سنة أربع وسبعين وسبعمائة وترقى بخونذ بركة أم السلطان الملك الأشرف فعظم قدره واشتهر بذكوره وتحكم في الدولة تحكما كازداد إلى سنة خمس وسبعين وسبعمائة فركب يريد محاربة السلطان بسبب طلبه ميراثام السلطان بعد موته فركب السلطان واهراؤه وبات الفريقان على الاستعداد للقتال فواقع الجاني مع امراء السلطان إحدى عشرة وقعة انكسر في آخرها الجاني وفر إلى بركة الحبش وصعد من الجبل من عند الجبل الأحمر إلى قبة النصر ووقف هناك فاشتد على السلطان فبعث إليه خلععة نيابة حياة فقال لا أتوجه إلا ومعى مما ليكي كلهم وجميع أموالهم فلم يوافق السلطان على ذلك وبات الفريقان على الحرب فأنسل أكثر مالك الجاني في الليل إلى السلطان وعند ما طلع النهار بعث السلطان عساكره لمحاربه بقبة النصر فلم يقاتلهم وولى منزه ما وطلب وراءه إلى ناحية الخرقانية بشاطئ النيل فربما من قلوب فتحه ووقد أدركه العسكر فألقى نفسه بفرسه في البحر يريد النجاة إلى البر الغربي فغرق بفرسه ثم خلاص الفرس وهلك الجاني وبعث السلطان الغطاسين إلى البحر لطلبه فقبضوه حتى أخرجه إلى البر في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة فمات في تابوت على لبادأجر إلى مدرسته ههنا وغسل وكنن ودفن بمهاوكان مهيبا جبارا عسوقا عتيا تحدث في الأوقاف فشد على الفقهاء وأهان جماعة منهم وكان معروفا بالأقدام والشجاعة انتهى (جامع الجاكي) هذا الجامع كان يدرب الجاكي عند سوقة الرش وهو من مساجد الخكر ثم زاد فيه الأمير بدر الدين المهمندار وجعله جامعاً بمسنة ثلاث عشرة وسبعمائة وصلبت فيه الجمعة ثم خرب الحكر فمعتل الجامع لخراب ما حوله فحكم بعض قضاة الحنفية ببيعه فاشتراه الشيخ أحمد الزاهد فأخذتفاضه بناه في جامع الذي بالمقس سنة سبع عشرة وثمانمائة قاله المقرئ في طبقات الشعرائ ان الشيخ حسين الجاكي كان امامه وخطيبه وكان واعظا صالحا يذكر الناس وينتفعون بكلامه وعقده والمجلسا عند السلطان ليمعونه من الوعظ وقالوا انه يلحن فرسم السلطان بعمه فشد كذلك الشيخة الشيخ أيوب الكلس يخاف منه السلطان حتى كان يرى مخوفات من أجل ذلك فنزل عن منعه ومات الشيخ حسين سنة ثلاثين وسبعمائة ودفن خارج باب النصر في زاوية شيخه الشيخ أيوب وقبره ظاهر يزار كل ليلة أربعاء انتهى من طبقات الشعرائ (جامع جانبك) هذا الجامع بشارع المغربين على شمال الذهاب من باب زويلة إلى الحليمه أنشأه الأمير جانبك الدوادار في عام ثمان وعشرين وثمانمائة وهو مقام الشعائر تام المنافع وبداخله شريح منشئه وبه سبيل يملأ من النيل وله أوقاف تحت نظر اليونان \* وفي الضوء اللامع للسحاوي ان جانبك هذا هو الأمير جانبك الأشرفي اشتراه برسباي صغيرا فرماه إلى ان أمره طبخا ناه في المحرم سنة ست وعشرين وثمانمائة وأرسله إلى الشام لتقليد النواب فاستنادا مالا آخر بلا وقرأ ولا خازندا ثم دوبرا ثانيا بعد سدس قرقر قاس إلى الحجاز وصارت غالب الأمور مر بوطه به وليس للذوادار الكبير معه كلام ويمكن من استناذه غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستقر ومالا ينتقض عن قرب وشرع في عمارة المدرسة التي بالشارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم اتقل إلى القونج وواطبه الأطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الأمر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل إليه فعاده واعتم له وأمر بنقله إلى القاعة وصار يباشر قرضه بنفسه مع ماشاع بين

زعمه الجاكي البونقي

جامع الجاكي

زعمه الجاكي

جامع جانبك

زعمه الجاكي

الناس انه سقى السم وعولج بكل علاج الى أن تماثل ودخل الحمام ونزل الدار فأتكس أيضا لانه ركب الى الصيد  
 بالجيرة فرجع موعوكا وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة عن خمس  
 وعشرين سنة تقريبا فنزل السلطان الى داره وجلس بجوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتكفينه ثم توجه راكبا  
 لمصلى المؤمنين ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته ذكره شيخنا في انبائه قال وكان شابا حاد الخلق عارفا  
 بالامور الدنيوية كثيرا البر للفقراء عشا ديدا على من يتعان الظلم من أهل الدولة وهتم أستاذه غير مرة أن يقدمه فلم يقدر  
 ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المتقدمين \* ولم تلبث زوجته بعد سنة أيام ونقل السلطان أولاده  
 عنده وبني لهم خان مسرور وكان قد استمدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذي يحصل من ريعه يفي  
 لاهل الربيع بالقدر الذي كان يحصل لهم من جميعه انتهى (جامع جنبلاط) هو بشار ع درب الحجر من ثمن  
 درب الجامع بجوار منزل الامير راجب باشا بناؤه بالحجر الآتية على هيئة شكل مستطيل وله بابان عن يمين القبلة  
 وشمالها وبها أربعة أعمدة من الرخام عليها أوابق معتودة من الحجر تحمل سقفها من الخشب النقي وفي قبلته تراسع من  
 القيشاني وله منبر من الخشب الخروط ودكة للتبليغ ومئذنة وميضأة وأخيلية وصحن وبئر عميقة وبحواره سبيل بعلاوه  
 مكتب وعلاء من الخليج الخاكي زمن فيضان النيل بواسطة مجراه \* وهذا المسجد أنشأه مدرسة الشيخ محمد بن  
 قرقاس في القرن التاسع وله به قبر عليه مقصورة من الخشب ويعرف بين العامة بالشيخ جنبلاط ولذا اشتهر الجامع  
 بجامع جنبلاط ثم جدده الامير ابراهيم بيك الكبير المعروف بشيخ البلد وجدده بحواره البيل والمكتب في سنة ألف  
 ومائتين وعشرة وعلى وجه السبيل أبنات تضمن ذلك وهو تمام الشعائر تحت نظر الشيخ عبد الله بن أحمد بتقرير  
 تحت يده \* وفي الضوء الامام للسجناوى ان محمدا هذا هو ابن قرقاس بن عبد الله ناصر الدين الاقمرى القاهرى الحنفى  
 ولدا بالقاهرة سنة اثنتين وثمانمائة تقريبا وبعد حفظ القرآن تعانى الحيك وفاق فيه ثم أعرض عنه وأخذ القراءات  
 السبع عن مؤدبه ابن الفوال والنقمة والعربية والصرف والمنطق والجهد والاصلين وغير ذلك عن العز بن عبد  
 السلام البغدادي وغيره وتعمى الادب وعلم الحرف وصار له ذكرفيه ماور بما قدمه بالاسئلة في الحرف وصنف فيه  
 واذا سئل عن شئ من الضمائر يخرج فيه نظاما على هيئة الزايرج وخالص بحور الشعرو تقدم عند الظاهر خشتدم  
 وقرره شيخنا للقبه بترتبه في الصحراء وجعل له خزن كتبها وغير ذلك وصنف زهر الربيع في البسبب زيادة على عشر  
 كراريس وقسمه تقسيما حسنا وصل فيه الى نحو مائتي نوع وهو حسن في بابها لكن قيل انه اشتمل على لحن كثير في  
 النظم والنثر وخطا في ابنية الكلمات وشرحه شرحا كبيرا سماه الفيت المربع وكتب تنويرا في عشرين مجلدا وفيه  
 ما ينتقد وكذلك الجمان على القرآن سجعاً ونسخ بخطه الفائق كتبها كثيرة من مبرها وفتيا بمدرسة أنشأها بلصق درب  
 الحجر تجاه سكنه قديما ورح ريفقا للقدوسى وزاريت المقدس وطوف وكان خيرا متواضعا كريما اذا خط فائق وشكل  
 نضر بهج رائق وشيئة نيرة وسكنة توفعت ومحبة للفقراء واعتماد حسن ومخامرة حسنة لولا نقل سمعه منقطع اعان  
 الناس ملازم الكفاية ويقال ان أكثر كتابته بالليل وان ما فقد من سمعه متع به في بصره حتى انه كان يكتب في ضوء القمر  
 ويتمجد في الليل ويتلو كثيرا متوددا للطلبة مقبلا عليهم باذلال نفسه مع فاصده متميزا يبرز أبناء الخدمات سنة اثنتين  
 وثمانين وثمانمائة ودفن بمدرسته المشار اليها من نظمه

يا خليلي أصاب قلبي المعنى \* يوم سارا الطعون والربكان  
 طاعن طاعن برمح قوام \* قد علاه من مقلتيه سنان

(جامع خانم) \* هو بالسمر وحيدة عن يمين الذاهب الى باب زويلة تجاه باب عطنة جامع قوصون أنشأه الامير خانم  
 البهلوان بمدرسة وجعل به خطبة وبعثها به كتابة تدل على أن انشاءه كان في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وهو معلى  
 وأرضه مفروشة بالرخام وقبلته من الرخام وكذلك عده وبه منبر ودكة صغيرة وفي مؤخره لبوان يرقى اليه بسلام وفيه  
 نمر يح منسمة عليه قبلة من نفعته وله متارة ومطهرة وشعائر بمقامه من ربيع أوقافه بنظر حسن أفندى عليه وفي  
 كتاب تحفة الاحباب للسجناوى ان هذا الجامع أنشأه الجناب السبي في خانم أحد الامراء العشرات في محل مصلى

جامع جنبلاط

جمعة محمد بن قرقاس

جامع خانم

بالتقرب من المشهد الزيني له بيان ومنقوش باعلى قبلته في لوح رخام بهم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا المسجد المبارك الختباب العالى المغازى الاميرالكبير الفلكي فلان الدين فلان شاه بن ددا البغدادى فى سنة عشرين وسبع مائة وله منارة ومطهرة وبئر وشعائر مقامة من ربيع اوقاف له بجواره ويتبعه سبيل متخرب (جامع جوهر اللالا) هو بخط المصنع فى آخر درب البنانة من شارع الحجر بقرب حمام اللالا أنشأه مدرسة الختباب العالى جوهر اللالا وأنشأ سبلا ومكتبا ومدفنا \* وفى حتمه المؤرخة سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة أنه وقف على ذلك اوقافا منها الحمام فى زقاق المصنع وأراض بالجيزة وغيرها وأما كن بخط المصنع وبقرب باب النصر وجعل الامام الجامع فى الشهر ثلث مائة درهم من الفلاس وللمؤذن مائتين كل شهر والابواب ثلث مائة وخمسين فى الشهر وعليه الكفس وغسل القناديل وتعميرها ولثمن الزيت مائة وخمسين وأعمشدة يقرون بالتمبة لكل واحد خمسين درهما ورب عشرة أيام ومؤذبا وجعل لليتيم خمسين نصفها فى كل شهر وللمؤذنب مائتين ولمن يتظم القرآن من الاطفال خمسمائة درهم وشرط أن يشتري مصحف يجعل بالجامع الاشرى فى رأس الخيزتين ويرتب رجلان يقرآن فيه صباحا وعصرا والكل منها شهرتيا احد وخصون درهما من الفلاس الجدد والادم الساقية والعماد والالآت ستمائة درهم وهذا غير ما يصرف لعمقائهم وخدمته الحرم النبوى فان تعذر فللحرم المكي فان تعذر فللمسجد الاقصى فان تعذر فللانتقراء أينما كانوا انتهى \* وله حجة اخرى وقف فيها أراضى فى مواضع وجعل من ربيعها عشرة من الصوفية يحضرون بالمدرسة بعد العصر على عادة الخوانق يقرون الربعة ألفين من الدراهم النحاس والكتاب الغيبة مائة فوق مرتبة ولشيخ الصوفية خمسمائة وللقارى فى المصنف بعد الظهر مائة وخمسين والقارى القرآن عن ظهر قلب كذلك ويصرف عن حل زيت زيتون خمسة قناطير بالمصرى ترسل مع اركب الشريف الى المدينة المنورة الى آخر ما هو فى حجة الإقنية \* وفى الضوء اللامع أن جوهر اللالا هو عتيق أحد بن جلدان وكان قبلة لعمرو بن بهادر ثم اتصل بخدمة الاشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لالة ولده الاكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زماما فلما تسلطن العزيز ختم أمره وتشخت نفسه فانعكس عليه الامر وهجن بالبرج فى دولة الظاهر ثم حصل له الصرع الى أن مات سنة اثنتين وأربعين وثمان مائة ودفن بمدرسة بالمصنع وهى حسنة كان شيخها التقي الشمى وكان محبا للعلماء والصالحين محسنا اليهم مكرما لهم أثنى عليه المقرئى وغيره انتهى (جامع جوهر الصغوى) هو بشارع الحباله تحت القلعة بدمبر وخطبة وله منارة وشعائر مقامة وحدود فى الضوء اللامع برأس سويقة منعم عند عرصه لقمع تجاه سبيل المؤمنين وسماه مدرسة قال عمرها جوهر المتجسكى بن ابراهيم بن متجك صنى الدين الحبشى الطواشى ويسال له الصغوى ولم يتأق فيها وعمد لجهاد سافى الفراض وأول ما أقيمت فيه الجمعة فى رابع رمضان سنة أربع وأربعين وثمان مائة وكان مقدم الاطباق مدة ثم ولاد الظاهر جقمقى نيابة تقدمه المامليك ثم عزل ومات سنة احدى وخمسين وثمان مائة وكان طارحاً للكتكاف رقيقا الى الطول أقرب انتهى (جامع جوهر المعينى) هو فى حرة غنيط العدة بالتقرب من جامع الامير حسين كان أول أمره مدرسة أنشأها الامير جوهر المعينى الحبشى وقرر بهامدرسا وقار اللبخارى كفى الضوء اللامع لآخر القرن التاسع للحفاظ محمد بن عبد الرحمن السخاوى ثم تخرب الى أن عمرها الامير محمد ديبك ديبوس اوغلى وجعلها جامعاً بمبر \* قال الخبرتى فى حوادث سنة تسع وعشرين ومائتين وألف ان الامير ديبوس اوغلى كمل تعمير الجامع الذى بقرب داره التى بغنيط العدة وهو جامع جوهر المعينى وكان قد تخرب فهدمه جميعه وأنشأه وزخرفه ونقل لعمارة أنقاضا كثيرة وأخذ بابا ورخاما من بيت أبى الشوارب وعمل فيه منبر ابداع الصنعة واستخلص جهة اوقافه من أطيان وأما كن من واضعى اليداه وعلى وجه باب تاريخ هذه العمارة فى ضمن أبيات باللغة التركية وهو مقام الشعائر وبه أربعة أعمدة من الرخام ومحرابه من الرخام ومنبره من خشب الجوز وله دكة بطول المسجد قائمة على عمودين من الحجر واثنين من الخشب ومنافعه تامة من مئذنة ومطهرة ومراحض وفيه صهر صريح يتلا من النيل كل سنة وفى زاوية التى عن يمين المنبر مخرج منشئه الامير جوهر عليه مقصورة من الخشب الخروط وله اوقاف تحت نظر الشيخ محمد عاشق أفندى \* وقال فى الضوء اللامع جوهر المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الدمياطى الابرس كان له أخ من جله هماليدك بردك الاشرفى اينال

جامع جوهر اللالا

جامع جوهر اللالا

جامع جوهر الصغوى

جامع جوهر المعينى

جامع جوهر المعينى

فالتس من سيده أخذه من معين الدين ففعل وبادر بإرساله اليه فأقام في خدمته وصار لخوند الكبرى أم خوند زوجة  
استاذة فاستحبه معها في الحج فلما وصلت الى مكة أشارت ابنتها باقامته للخدمة هناك فأقام مدة وضعف حتى  
أشرف على الموت فأذنبوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد الى الكحل امام الكاملية ويقرأ عليه أحيانا فاخص  
بعيته ولزم خدمته خوند الكبرى وابن أخيها العلاء بن خاص بك وابنته فلما آل الامر الى الانشرف قايتباي  
وصارت ابنة العلاء زوجته وهي خوند كان من جملة خدمتها وعمل ساقيا وكر بالديانة ومحبة العلماء ولزم من ذلك  
مساعدته لبني شيخه الكحل في أخذ وظيفته مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية متوهما أن ذلك قربة وكان  
ربما يتعاقب بأمر يتوهمه تدينا وما أحسن قول القائل

من عبد الله بجهل \* كان ما يفسد أكثر

وقد صار الى خامته وجاهته وانتهى اليه غير واحد من الطلبة والوابسينه بعض الجهات انتهى باختصار \* وأما  
ديوس اوغلي فهو الامير الكبير محمد بيك ديوس اوغلي حضر من بلاد الروم مع العزيز محمد علي واستقر بالديار المصرية  
مدة ثم لما تملك العزيز محمد علي الديار المصرية قر به اليه وأعطاه رتبة البيكوية (جامع الشيخ الجوهري) هذا الجامع  
داخل عطفة شمس الدولة بشارع السكة الجديدة قرب الانشرفية وهو مسجد لطيف مربع الشكل به ثمانية أعمدة من  
الرخام وقبلته من الرخام المنقوش المون ومنبره خشب نقي متقن الصنعة وبذلك لتبليغ ومثذبة وخزانة كتب عامرة  
وصهرير يجيلا من ماء النيل جده السيد محمد أبو المعالي الجوهري سنة ثنتين وستين ومائتين وألف كلاهما منقوش  
في لوح رخام على بابها وكان أول أمره زاوية بلده الشيخ حسن الجوهري كانت تعرف بزواية القادرية فيها جامعها  
على ما هو عليه الآن ووقف عليه أوقافا جمة دار توشعائر بمقامة منها الى الغاية في كفايته وقبته المؤرخة  
بسنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ان السيد محمد أبو المعالي الجوهري وقف عقارات وأطيانا في جهات كثيرة  
منها دار سكنها بجوار الجامع ودكانان هناك وحوصل بخط البندقانيين وأما كن بخط الانشرفية وبخط باب الزهومة  
وبخط السكرين وبخط الازبكية وبياب الشعريه وبخط الموسيقى وبخط الامشاطين بجارة برجوان وفي بولاق  
بجوار وكالة النسيخ ورابع بجوار وكالة النطرون ومنها أطيان كانت التزامه بناحية كوم برا بالحيزة وما يتبع  
ذلك من مرتب الروزناحية وهو سنو ياسبع مائة وسبعة وعشرون قرشا وسبعة وعشرون نصف افضة ديوانية  
وبناحية كوم الغالب بولاية المنصورة وما يتبع ذلك من الروزناحية سنويا ثمانمائة وتسعة وعشرون قرشا واثنان  
وثلاثون نصف افضة ديوانية وبناحية أم خندان بالمنوفية وما يتبعها كذلك سنويا وهو مائة وثمان وأحد وثلاثون قرشا  
وسبعة وخسون نصف ارض بناحية مشهر من القليوبية وتتبعه سنويا ألفان وأربعمائة وثلاثة وعشرون قرشا وستة  
وثلاثون نصف افضة وبناحية منية إعلان من المنصورة وتتبعها سنويا ألف ومائة واثنان وثلاثون قرشا وثلاثون  
نصف افضة وبناحية بنى سند وبنى فزارق بنى سويق وتتبعها كذلك أربعة آلاف وسبعمائة وستون قرشا وتسعة  
وعشرون نصف افضة وبناحية شنوان الغرق وكفرا المنوفية يتبعها سنويا ثمانمائة قرش وثلاثون قرش وخمسة  
أصاف فضة وبناحية طهواى من المنوفية أيضا يتبعها كذلك أربعمائة قرش وأربعة عشر قرشا واثنان  
وعشرون نصف افضة بقرب جيز العبد قدرها أربعة أفدنة ورابع وسدس بالقصبه الحامكية وقطعة بطريق بولاق  
بغيط العزبي قدرها ثلاثة أفدنة وسدس وثمان عليها كبر سنويا ألفان وستمائة نصف فحة \* ولما أراد إيقاف هذه  
الأطيان استأذن والى مصر المرحوم محمد سعيد باشا فأذن له بما صورته قد علم لدينا أن حضرة الشيخ الجوهري  
كان أعرض للمرحوم جنة كان والدنا أنه يرغب إيقاف بعض أطيان أوامى وفواض حصص ورزق وأما كن  
خصوصية على خيرات مسجد السادة الجوهريه الذى أنشأه بجارة شمس الدولة بالسكة الجديدة وأنه أوجب الى ذلك  
بالامر الصادر الى ديوان مصر في ثلاث وعشرين من المحرم سنة أربع وستين ومائتين وألف غير أنه لم يتيسر في تلك  
المدة تحرير الوقفية لتعذر الحصول على بعض السندات وعلى عمل تسويد شروط الايقاف والآن قد صار الاستحصال  
على ذلك ويطلب صدور الامر بإجراء السندات من ديوان الروزناحية بالاستئناس من الروزناحية قد قيل ان فاض

جامع الشيخ الجوهري

الحصص والرزق المقيدة باسم الشيخ سنويا أحد عشر ألف قرش وستمائة وثلاثة وثلاثون قرشا وخمسة وثلاثون فضة  
والاعتماد في الايقاف على القرارات والفائض الذي يصير ايقافه والاواصي تكون بالتبعية للقراريط وحيث ان  
الايقاف صدر في خصوصه أمر المرحوم والدنا فقد أصدرنا هذا الاجل أن يعلم حصول الاجابة من لدنا لاجراء مقتضاه  
وعلى موجب الشروط التي بقررها الواقف ويسوغها الحكم الشرعي يجري تحرير سندات الايقاف في الروضناجحه  
باسم حضرة الشيخ الموحى اليه بكما صدرت به ارادتنا انتهى بجمع ما يصرف من ربيع تلك الاطيان الموقوفة وفوائضها  
في اقامة شعائر ذلك الجامع وليا الى الختمات يبلغ احدا وعشرين ألف قرش ومائتين وخمسة وستين قرشاً ميريا  
سنويا فيصرف للخطيب ثلثمائة قرش سنويا وللرقي ستون ولامبلغ يوم الجمعة مائة وعشرون وللإمام الراتب ستائة  
قرش سنويا ولامبلغه ثلثمائة قرش سنويا ولانين مؤذنين سبعمائة سنويا وللجواب ثلثمائة سنويا والسواق الساقية  
كذلك وللوقادو الكناس كذلك ولقارئ سورة الكهف يوم الجمعة مائة وعشرون قرشاً سنويا ونجسة يقرأ كل  
واحد منهم سورة الاخلاص به كل يوم مائة مرة تسعمائة قرش سنويا ولعشرة يقرؤون دلائل الخيرات كل ليلة ألف  
وثمانمائة قرش سنويا ولعشرين يقرؤون حزب الشاذلي كل يوم أربعة آلاف وثمانمائة قرش سنويا ولمدرس  
شافعي يقرأ الحديث في شهر رمضان مائة وخمسون في كل سنة ولعشرة يقرؤون كل يوم جمعة خمسمائة ألف ومائتا قرش  
سنويا ولشيخهم مائتان وأربعون وثمان مائة قرش وفضل وبن للمقراة كل ليلة جمعة ثمانمائة ألف وثمانون قرشا  
سنويا وثمان زيت وثمان ايل لا يتقاد عشرين قنديلا به كل ليلة ألف وثمانمائة قرش سنويا وثمان مائة ألف وثمان  
ويوت قناديل مائة وثمانون قرشا وثمان طوانس وقواديس وثمانون ألف وثمان مائة قرش ولعلماء ثور الساقية في السنة ألف  
ومائتا قرش ولغير المكتب من خزائن الجامع ثلثمائة وستون قرشا وثمان زيت وقناديل لشهر رمضان زيادة على  
المرتب مائة وخمسون قرشا وثمان مائة قرش لرمضان خمسة وسبعون قرشا وثمان مائة قرش لرمضان مائة وخمسون  
ولنزح المراحيض مائتان وخمسون قرشا ولكتاب الوقف ألف وخمسمائة قرش سنويا ولنجابي ستائة \* وما فضل  
من ربيع الاطيان والنوائض يبقى تحت يد الناظر لعماره المسجد واصلحه عند الاقتضاء \* وأما ما وقفه من  
العقارات المذكورة من حوائت وخالقها فقد جعلها وقفا على نفسه مدة حياته ومن بعده تصرف في جهات عيها  
فيصرف في ايلة من ايامي مواد سيدنا الحسين رضي الله عنه ثمن زيت وشمع اسكندري وما كول ومشروب وأجر  
خدمة وقرء ونحو ذلك من لوازم المولداتان وخمسمائة قرش كل سنة وفي مواد يعمل في منزل الواقف كل سنة ليلية  
الثاني والعشرين من رجب ثمن زيت وشمع وما كول ومشروب وأجر قراء ودلائل وخدمة ونحو ذلك ألف  
وخمسمائة قرش وثمان مائة قرش سيدنا الحسين ثلثمائة وستون قرشا وللمقراة الامام الشافعي ومقراة السيدة زينب  
ومقراة السيدة نفيسة والسيدة سكيمة والسيدة فاطمة النبوية والسيدة عائشة والسيدة رقية والسلطان الخنفي  
والشيخ الشعرائي وسيدى على الخواص والامام الليث وسيدى أمي العلال كل مائة من هذه ثلثمائة وستون قرشا  
وفي ما كول ومشروب للواردين على منزل الواقف ستة آلاف قرش في السنة وللمست حنيفة بنت عبد الله البيضاء  
كل سنة مادامت حية ستة آلاف قرش تنقطع موتها وما فضل فلا تقرب الواقف وعتقه ثم لا ولادهم وأولاد  
أولادهم ثم يرجع الى جهة الجامع بحسب ما يراه الناظر \* وقد جعل الناظر لنفسه في حياته ومن بعده يكون لحسن  
أغا الجوهري ابن عبد الله معتوق الشيخ عبد الفتاح الجوهري عم الواقف ومن بعده لست حنيفة المذكورة  
مادامت خلية من الأزواج ومن بعدها الابن عمه ثم لست ملن خاتون بنت الشيخ عبد الفتاح ثم الارشد فالارشد  
من عقبه ثم لمن يقرره الحاكم الخنفي وجعل للناظر سنويا ستة آلاف قرش وشروط العشرة لنفسه دون  
من بعده وللمامات الشيخ محمد أبو المعالي الجوهري دفن في هذا المسجد كايه وجده وعلى قبورهم ثلاث مقاصير من  
الخشب الخروط وكان الجد الأعلى من أكابر العلماء \* ففي تاريخ الخبر في من حوادث سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف  
انه مات في هذه السنة الامام النقيب المحدث الاصولي الشيخ أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف بن كريم  
الدين الكرعي الخالدي الشافعي الازهرى الشهير بالجوهري لان والده كان يبيع الجواهر وادب مصر سنة ست وسبعين

بن  
سند  
محمد الجوهري

وألف واشتغل بالعلم حتى فاق أهل عصره ودرس بالأزهر وأفتى نحو ستين سنة ومشايخه كثيرون منهم الشيخ رضوان الطوخي امام الأزهر والشيخ أحمد النفر اوى وارحل الى الحرمين واسـتغاد في رحلته علما ماجدة وسمع من البصري والجبلي وأجازة مولاي الطيب بن عبد الله الشريـف الحسيني وجعله خليفة بمصر وله اجازات كثيرة من مشايخه في كل فن ومن أجازة أبو المواهب البكري وعبد الحى الشرنبلالى وفي الحرمين عمر بن عبد الكرىم الخنطلى وتوجه ثانيا الى الحرمين بأهـله وعياله وألقى الدروس وانتفع به الواردون ثم عاد الى مصر وانجـم عن الناس وانقطع في منزله يزار ويشترك به وله تاليف \* منها منقذة العبيد عن ربيعة التقليد في التوحيد وحاشية على عبد السلام ورسالة في الاولوية وأخرى في حياة الانبياء في قبورهم وأخرى في الغرائق وغيرها \* ولما مات الشيخ صلى عليه في الأزهر ودفن بالزاوية القادرية داخل درب شمس الدولة ورثاه الشيخ مصطفى بن أحمد الصاوى بقصيدة مطلعها

يا دهر مالك بالمكاره تجتري \* ولتقدأرباب المكارم تجتري  
تعتال منا ماجد امع ماجد \* طابت طبأناعه بطيب العنصر

وقال في آخرها

فالمصر عند الصدمة الاولى رضا \* ما حيلة الختم ان لم يصبر  
من حيث ان لنا هناك اسوة \* بالسالفين وبالنجي الاظهر  
صلى عليه الهنا مع آله \* والتعب أصحاب المقام الاظهر  
ما مصطفى الصاوى قال مورخا \* بشرى لطور العين حب الجوهري

٥١٢ ٢٤٤ ١٦١ ١٠ ٢٥٥

سنة ١١٨٢

ورثاه أيضا الشيخ عبد الله الادكوى بقصيدة بيت تاريخها

مقعد الصندق قد أعدوه حالا \* للمولى المجد الجوهري

انتهى باختصار وفي موضع آخر منه ان في سنة سبع وثمانين ومائة وألف توفي ابنه الشيخ احمد الجوهري ودفن على والده في هذه الزاوية وكان عالما متقنا تصدر للتدريس في حياة والده وروح معه وجاءت سنة وكان انسانا حسنا ذامروا وشهامة ومودة وبر واخلاق لطيفة انتهى وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف توفي ابنه السيد محمد هادي ودفن بهار حه الله وكان كفى الجبرتي ايضا من أعيان البلدا وكبر العلماء وكان للاصر اربعة اقدام فيهم وميل اليه وكذلك نساؤهم وأغواتهم بسبب تعفنه عنهم وعدم دخوله بيوتهم وردصلاتهم وفتنه بذلك عن جميع المتعممين وكان هو الركن الاعظم في اتمام المشيخة على الأزهر لشيخه أحمد العروسي وابشاره على الشيخ عبد الرحمن العريشى بعد أن طال النزاع في شأن ذلك كما بيناه في الكلام على الأزهر (حرف الخاء) (جامع حارس الطير) هو رب الجاهل له منارة وبجواره ثلاثة حوانيت موقوفة عليه وشعرا ردمقامة وعده المقرين في الجوامع التي تجددت بعد الثمانمائة ولم يذكر له ترجمة وانما قال وتجدد في رأس درب النيدى جامع حارس الطير انتهى والظاهر ان حارس الطير صاحب هذا الجامع هو الذي ذكر ترجمته في ذكر الدور بأنه الامير سيف الدين سبغا حارس الطير ترقى في الخدم الى أن صار نائب السلطنة بمصر في أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون ثم عزل وجهز الى نيابة غزة فأقام بها شهرا وقبض عليه وحضره قعيد الى الاسكندرية سنة ثنتين وخمسين وسبع مائة فمجن بها امدة ثم أخرج الى القدس فأقام بظلامدة ثم نقل الى نيابة غزة سنة ست وخمسين وسبع مائة وكانت له دار داخل درب قرصيا بخط رحبة باب العيد انتهى (جامع الحاكم) هذا الجامع خارج باب الفتوح أحد ابواب القاهرة أسسه أمير المؤمنين العزيز بالله زار بن المنزلايين سنة ثمانين وثلثمائة وخطب فيه وصلى بالناس الجمعة ثم لما وسع أمير الجيوش بدر الجمالى القاهرة وجعل أبوابها حيث هى اليوم صار الجامع من داخلها وكان يعرف أولا بجامع الخطبة ويقال له الجامع الانور وفي سنة احدى واربع مائة كمل ولده الحاكم بأمر الله وقدر له نفقة عليه أربعون

جامع حارس الطير

جامع الحاكم

ألف دينار وتم في سنة ثلاث وأربعمائة وأمر بعمل تقدير ما يحتاج اليه من الحصر والفتايل والسلاسل فكان  
تكميل ما ذرع الحصر ستة وثلاثين ألف ذراع فبلغت النفقة على ذلك خمسة آلاف دينار وعلق على سائر أبوابه  
ستور ديبقية علمت له وعلق فيه أربعة تنانير فضة وكثير من فتايل فضة وفرش بالحصر التي علمت له ونصب فيه المنبر  
وفي ليلة الجمعة سادس شهر رمضان من السنة المذكورة أذن لمن بات في الجامع الأزهر أن يمضوا اليه فضاوا وصار  
الناس طول ليلتهم يشنون من كل واحد من الجامعين إلى الآخر بغير ممانع لهم ولا اعتراض من أحد من عبس  
انقصر ولأصحاب الطوف إلى الصبح وصل في فيه الحاكم بهم بأمر الله بالناس صلاة الجمعة وهي أول صلاة أقيمت فيه بعد  
فراغه وفي سنة أربع وأربعمائة حبس الحاكم عدة قيام وأمر مالك على هذا الجامع قال ابن عبد الظاهر  
وعلى باب الجامع الحاكم مكتوب أنه أمر بعمارة الحاكم أبو علي المنصور في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وعلى منبره  
مكتوب أنه أمر بعمل هذا المنبر للجامع الحاكم المنشأ بظاهر باب الفتوح في سنة ثلاث وأربعمائة وكان بوسطه  
فسيحة بناها صاحب عبد الله بن علي بن شكر وأجرى إليها الماء وأزالتها قاضي القضاة تاج الدين بن شكر سنة ستين  
وسمائة وفي سنة اثنتين وسبع مائة تزلزلت أرض مصر والقاهرة وأعمالها ورجف كل ما عليها ما اهتز وسمع  
للحيطان قعقة وللسقوف فرقة ومارت الأرض بما عليها وخرجت عن مكائنها وتخيل للناس أن السماء قد انطبقت  
على الأرض فهربوا من أماكنهم وخرجوا عن مساكنهم وبرزت النساء حاضرات وكثير الصراخ والعيول وانتشرت  
الخلائق فلم يقدر أحد على السكون والقرار لكثرة ما سقط من الخيطان وخر من السقوف والماء ذن وغير ذلك من  
الابنية وفاض ماء النيل فيضا غير المعتاد وألقت ما كان عليه من المراكب التي بالساحل قدر رمية منهم وانحسر عنها  
فصارت على الأرض بغير ماء واجتمع العالم في الصحراء خارج القاهرة وبالقاهرة باب البحر بحرمهم وأولادهم في الخيم  
وخلت المدينة وتشعبت جميع البيوت حتى أنه لم يسلم بيت من سقوط أو ميل وقام الناس في الجوامع يبتهلون  
ويسألون الله سبحانه وتعالى طول يوم الخميس وليله الجمعة ويوم الجمعة فكان مما تم في هذه الزلزلة للجامع الحاكم  
فانه سقط كثير من البدنات التي فيه وخرت على المئذنتين ونشعبت سقفه وجد انه فاقتم بذلك الأمير كن  
الدين بيبرس الخاشم كبير ووزل منه ومعه القضاة والامراء فكشفه بنفسه وأمر بمرماتهم منه واعادته ما سقط من  
البدنات فاعيدت وجعل له عدة أوقاف بناحية البحيرة وفي الصعيد وفي الاسكندرية نقل كل سنة شيئا كثيرا ورتب  
فيه دروسا أربعة لاقراء الفقه على المذاهب الأربعة ودرس لاقراء الحديث النبوي وجعل لكل درس مدرسا وعدة  
كثير من الطلبة وعمل فيه خزانه كتب جليلة وجعل فيه عدة متصدين لتلقي القرآن الكريم وحفر فيه صهريج  
بجانب الجامع وأجرى على جميع من قرره فيه مع اليم داره فكان ما أنفق عليه زيادة على أربعين ألف دينار وفي سنة  
ستين وسبع مائة في الولاية الثانية للملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون جدد هذا الجامع وبلط جميعه على يد  
الشيخ قطب الدين محمد الهرماس وأضيف على أوقافه قطعة أرض من ناحية طنطا قدرها خمسة مائة وستون فدانا  
وجعلت على الشيخ محمد الهرماس وأولاده وعلى زيادة في معالم الامام بالجامع وعلى ما يحتاج اليه في زيت الوقود  
ومرمة سقفه ويدرانه ثم في سنة احدى وستين وسبع مائة صور الهرماس وخدمت داره التي بناها امام الجامع  
الحاكمي وضرب ونفي هو وأولاده واستفتى السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في وقف حصة طنطا  
فجمع المئتين والقضاة بناحية سرياقوس وكان يركب اليها كثيرا وسألهم عن حكم الله في الواقعة فأجاب الجميع  
بالبطلان غير المناوي فقال بالحكمة ثم بعد طول النزاع انحط رأيهم على ابطال الوقف بشاهدين على أن السلطان جعل  
لنفسه التغيير والتبديل والزيادة والنقص وقد تاملنا لمخلص ذلك في الكلام على سرياقوس ومع ذلك فقد بقيت  
الأرض بيد أولاد الهرماس بحكم الكتاب الذي حول السلطان نقضه ولم يوافق المناوي والجامع إلا أنهم تمتم  
وما من زمن الا ويسقط من سقفه شيء بعد شيء فلا يعاد وكانت مبخاة صغيرة بجوار مبخاة الآن فيما بينهما وبين  
باب الجامع وقد جعل موضعها مخزن تعلوه طبقة عمرها شخص من الباعة يعرف بابن كرسون المرحلي وأنشأ ابن  
كرسون الفسقية التي في المبخاة الجديدة في أعوام بضع وثمانين وسبع مائة ويض ممدنتيه واستجد المئذنة التي بأعلى

بنيمة قصارة الهرماس



الباب المجاور للمنبر رجل من الباعة وكلمت في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وتحرق سقف الجامع حتى صار المؤمنون ينزلون من السطح الى الدكة التي يصكبون فوقها وراء الامام انتهى ملخصا من المقرري \* وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف جدد به تقيب الاشراف السيد عزمكرم أربع بوائك من مؤخره فجعلت مسجد ابه منبر وخطبة ومطهرة وأخليفة وله في الروزناجه بعض أحكار وباقي الجامع مشتهك الحرمة \* وبعض الواردين من الشام يصنعون فيه قناديل الزجاج والا كواب والحريرون يغفلون فيه الحريرو بجواره بيت فسوق تشرب فيه البوزة ونحوها ويدخلون فيه سكارى ويغنون ويضربون الدفوف ولم يبق من ابواب السبعة مفتوحا الا اثنتان الباب الموصل الى باب النصر وباب سوق الليمون و بجواره من الجهة الغربية مدفن بناه الحاكم لنفسه ولم يدفن به وعرف فيما بعد بمدفن الساعي وعليه بناء متسع وقبة وبجزة مر تنعفة وفيه شواهد عليها أسماء بعض الموتى المدفونين هناك فعلى احدها هذا قبر المرحوم محمود بن جلبي توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وعلى آخر اسم عثمان بن خديجة توفي سنة أربع وسبعين ومائة وألف وعلى آخر اسم أيوب تابع قاسم أعا توفي سنة سبع وسبعين ومائة وألف وعلى سوره حزاغل للمعاصرة وأما كن صغيرة معتودة بمقودهندسية وهناك كتابات بعضها بالقلم الكوفي وبعضها بالهيرجليفي واكثرها على منرغل مطل على وكالة البلخ باب النصر وهناك آثار تشبه آثار قدماء المصريين وبئر بقرب باب النصر في غاية المتانة وعلى حائطه الغري بجوار باب الفتوح ثلاثة أسطر صورتهما مرسوم به مالك السلطنة المعظم المعز العالی السيفي سودون من عرافة الجمال يأخذ عن كل جل سبعة ملعون من يأخذ أكثر من ذلك أو يجدد مظلمة في أيام الدولة (جامع الحبشلي) هذا الجامع يدرب سعادة على رأس عطفة النبو به تجاه سور سراي الامير منصور باشا وهو مقام الشعائر وبه منبر وخطبة وست أساطين من الرخام وفي صحنه صهر مبرج وله منارة مر تنعفة ومطهرة (جامع الحتو) هذا الجامع بين باب النصر وحارة الجوانية تجاه وكالة الصابون بناه السيد محمود بن السيد يوسف الحتو الغزي شيخ وكالة الصابون سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل به منبر او خطبة وجعل تام المرافق وعمل به سيلا ومكتبا وكان قبل ذلك مدفنا فوقه زاوية صغيرة تعرف بزواية الشهداء كانت تحت نظراً حمد الوفاة وكان هذا المحل أول ما يعرف بعين الغزال وكان مخزن لمان يتغلب بوضع اليد عليه ثم أراد بعض كبار الذم أن يجعله محلا للمكرات فبادر السيد محمود المذكور الى بنائه مسجد ابعد ان أخذ وظيفة نظره من ديوان الاوقاف \* ويظهر من عبارة المقرري في الكلام على الحجر التي كانت برسم الصبيان الحجرية ان موضعه كان من حقوق المدارس التي أنشأها المعز لدين الله لتعليم الصبيان الحجرية يعنى العلمان المختصين بالخلفاء \* ولما بناه السيد محمود وقف عليه أوقافا جارية عليه الى الآن منها كفاي حجة وقبته ثلاثة حواصل أسفل المسجد ومنها المكان المعروف بالكبير كان أصله وكالة لعمل الاهوان بخط باب النصر داخل درب الرشيدى ومكان آخر بالدرب المذكور ومكان بعظنة المعازلين بقرب سوق أمير الجيوش وحواصل بوكالة الصابون وحانوت بسوق النعمان والرابع المسجد باب النصر والوكالة التي بقرب جامع الحاكم \* وقد جعل ربيع بعض هذه الاوقاف يصرف في مصالح الجامع من أول الامر والبعض الآخر يؤل الى الجامع بعد انقراض الموقوف عليهم وذلك انه وقف المكاين بدرب الرشيدى على نفسه ومن بعده لا ولاده ثم لا ولادهم فاذا لم يكن له اولاد فالثمن لوالده وزوجاته ومن بعدهن يصرف بعضه للمجاورين برواق الشوام في الأزهر وبعضه في شعائر المسجد والرابع يصرف على مديرتيه الحبشيتين ومن بعدهما على المسجد والرابع على عتقاه ومن بعدهم على الجامع والرابع على ابن أخته ومن بعده على المسجد والثلث الباقي على والدة الواقف ومن بعدهما على الجامع فيصرف ثمن قنطار شيرج لتنوير المسجد كل زمن بحسبه وبه ثمن ستين رطلان الشمع الاسكندراني توفد في رمضان وثمانى قرية ماء عذب للصهر يبيع وثمان حصر للمسجد والمكتب ويصرف للامام والخطيب والمؤذن والمباغ والملاء والوقاد والسكناس ونحو ذلك بحسب ما يراه الناظر ويصرف لاشنين يقرآن بالمسجد ختمتين كل جمعة بحسب ما يراه الناظر أيضا وما فضل يصرف منه كل سنة ستمائة قرش في وجوه الخيرات من قراءة ختمات وتفريقة خبز قرصة وخوص وريحان على تربة الواقف وعلى تربة والدته في الجمع والاعباد وما فضل يشتري به عقارات لجهة الوقف بعد دفع

جامع الحبشلي  
جامع الجوى

الاحكار الى جهته أوقافها واذا تعذر الصر في تلك الجهات صرف للفقراء وجعل النظر الحسبي للسيد أحمد سعودى ومن بعده لنتى المالكية بالازهر فان تعذر فلناظر أوقاف الحرمين وجعل معلوم كل من الناظر الاصلى والحسبى في السنة ثلثمائة وستين قرشا (جامع الست حدق) قال المقرئى هذا الجامع بخط المريس في جانب الخليج الكبير بمبلى الغرب بالقرب من قنطرة السد التي خارج مدينة مصر أنشأته الست حدق دادة الملك الناصر محمد بن قلاوون وأقيمت فيه الخطبة يوم الجمعة عشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلثين وسبعمائة انتهى \* وقال في ذكر الاحكار كان وضع هذا الجامع منظره السكره فأنشأت فيه الست حدق هذا الجامع وجعلت لها هنالك حكر اعرف بها لاجل ذلك وهذا الحكر يعرف اليوم بالمريس وكان بساتين من بعضها بستان الخشاب انتهى \* وقد ذكرنا ترجمة الست حدق مع ترجمة الست مسككة عند مسجد مسككة (جامع الحراني) في المقرئى أن هذا الجامع بالقرافة الصغرى بحرى الامام الشافعى رضى الله عنه عمره ناصر الدين بن الحراني الشراييشى في سنة تسع وعشرين وسبعمائة انتهى وليس له الآن أثر (جامع الحر يشى) هو في بركة الرطلى بين دار الامير سليم باشا السلحدار ودار الامير حسين باشا الخازندارو يظهر ان هذا الجامع هو الذى عبر عنه المقرئى في الخطط بجامع بركة الرطلى وقال كان يعرف موضع هذا الجامع ببركة الغول من جملة أراضي الطبالة فلما عمرت بركة الرطلى أنشئ هذا الجامع وكان ضيقا قصيرا السقف وفيه قببة تحتمها قبريزار وهو قبر الشيخ خليل بن عبدربه خادم الشيخ عبدالمعال توفى في الحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة فلما سكن الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيرى بجوار هذا الجامع هدمه ووسع فيه وبناه هذا البناء سنة أربع عشرة وثمانائة \* وولى البشيرى سنة ست وستين وسبعمائة وتقل فى الخدم الديوانية حتى استمر فى الوزارة سنة اثنتى عشرة وثمانائة فباشرها بضبط جيد لمعرفة الحساب والكتابة فلما قتل الناصر فرج صرفه المؤيد شيخ عن الوزارة وقبره بالقرافة انتهى \* وفى ابن اياس ان هذا الجامع عند بركة الرطلى بالقرب من حدرة الغول بنى فى دولة الناصر محمد بن قلاوون سنة أربع وأربعين وسبعمائة ودفن به الشيخ خليل الرطلى وهو الذى تنسب اليه بركة الرطلى واستمر على ذلك حتى خرب بخرجه البشيرى فى دولة المؤيد شيخ وجعل به خطبة واستمر على ذلك الى أن خرب وأقام مدة طويلة وهو خراب بخرجه القاضى شهاب الدين أحمد بن الجيعان نائب كاتب السر فى سنة خمس وعشرين وتسعمائة واجتمع به يوم الجمعة من هذه السنة القضاة الاربعة وأعيان الناس وخطب به قاضى القضاة كمال الدين الطويل الشافعى خطبة بليغة فى معنى انشاء الجوامع وبعده الصلاة أحضر ابن الجيعان نحو عشرين زبديه من الصينى فيها سكر طيف بها على الناس وأنشدت القصائد وقرورها بحضور اربعاء العصر وصوفية انتهى \* والظاهر انه بنى قبل هذا البناء الاخير من طرف بعض بنى الجيعان فان فى الضوء اللامع للسخاوى ان شاكربن عبد الغنى المعروف كسابقه بابن الجيعان بنى الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة الآن ببركة الرطلى \* قال فى ترجمته شاكربن عبد الغنى بن شاكربن ماجد بن عبد الوهاب أحد الاعيان وأكبر أشقائه الخمسة ولد سنة تسعين وسبعمائة بقرى بابا القاهرة ونشأ بها وتربى بآبائه وجدته لانه مجدد الدين كاتب الممالك فى الايام الناصرية وكان يباشر عنه اذا غاب واستقر بعد والده فى كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزينى عبد الباسط فى عمالة المؤيدية وافتدى به فى ذلك الاشرف برسباى \* وفى أيامه كان يتكلم عن الزينى المشار اليه فى الخزانة وغيرها ولا زال فى ارتقاء الى أن صار مرجعا فى الدول وعرف بجموده الرأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان وعدم المهابة للملوك فمن دونهم من غيرا لخلال بالمداراة مع السكون والتواضع والبذل الخفى \* وله ما تروى بقرينة هذا الجامع وجامع بالخانقاه السر يا قوسية وخطبة بمكان الاثار الشريف و بركته لفقراء وأهل الحرمين بل وغالب من يقصده وحنظ لاهل البيوت والتوجه لمن يتأخر منهم واستجلاب أهل الجفاء بالاحسان ورحمهم ارا ولم يزل على وجاهته حتى مات فى سنة اثنتين وثمانمائة ودفن بترتهم بجوار الاشرف برسباى من الصحراء وكان قد أجاز جماعة منهم ابن صديق وعائشة بنته بن عبد الهادى والزينى المراغى وغيرهم انتهى \* وفى الخبر بنى من حوادث سنة ثلاث وثلثين ومائتين وألف ان السيد محمد الحروفى بنى جامع الحر يشى الذى ببركة الرطلى بجوار داره فأقام حيطانه وعمده

جامع الست حدق

جامع الحراني

ترجمة الوزير صاحب سعد الدين

ترجمة شاكربن عبد الغنى

وسقته ويضه وأقام الخطبة فيه بعد ان كان قد تخرب وذلك انه لما حصلت المفاقة سنة أربع عشرة ومائتين وألف  
 بين فرنسا ويطه والامراء المصريين ووقعت الحروب داخل البلد ملك طائفة من فرنسا واية التل المعروف بتل  
 أبي الريش وأخذوا يرمون بالمدافع والقنابر على أهل باب الشعرية وتلك النواحي فما نجلت الحروب حتى خربت  
 بيوت البركة وما بظاهرها من الدور وغيرها ثم بعد مدة استحسن السيد محمد المحروقي أن يجعل له سكنها هنالك فشرع  
 في تنظيف الاتربة وأنشأ دارا متسعة وفرشها بالرخام وجعل حولها ابستانا للزينة وعمر هذا الجامع لمحاورته لداره  
 انتهى (جامع السلطان حسن) هو تجاه قلعة الجبل كان موضعه بيت يلبغا البخاري نائب الشام ابتدأ في عمارته  
 الملك الناصر حسن سنة سبع وخمسين وسبعمائة وأوسع دوره وعلمه في أكبر قالب وأحسن هندام وأنضم شكل فلا  
 يعرف في بلاد الاسلام معبد اسلامي يحكيه أقامت العمارة فيه ثلاث سنين لا تبطل يوما واحدا وأرصد لمصر وفيها  
 في كل يوم عشرون ألف درهم عنها نحو ألف مثقال ذهباً \* وأخبار الطواشي \* قبل الشامي انه سمع السلطان يقول  
 انصرف على القالب الذي بي عليه عقد الايوان الكبير مائة ألف درهم نقره وهذا القالب ماري على الكيمان بعد  
 فراغ العقد المذكور قال وسمعت السلطان يقول لولا أن يقال ان ملك مصر يحجز عن اتمام بناءه تركت بناء  
 هذا الجامع من كثرة ما صرف عليه \* وفي هذا الجامع عجائب من البنين منها ان ذرع ايوانه الكبير خمسة وستون  
 ذراعا في مثلها ويقال انه أكبر من ايوان كسرى الذي بالمداين من العراق بخمسة أذرع ومنها القبة العظيمة التي لم يبن  
 بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الرخام الذي لا نظير له ومنها البوابة العظيمة ومنها المدارس  
 الاربعة التي بدور قاعة الجامع الى غير ذلك \* وكان السلطان قد عزم على أن يبني أربع منائر يؤذن عليهم اقامت ثلاث  
 منائر الى ان كانت سنة اثنتين وستين وسبعمائة فسقطت المنارة التي على الباب فهلك تحتها نحو ثمان مائة نفس فإبطل  
 السلطان بناء هذه المنارة وبنها نظيرتها وتأخر هنالك منارتان هما قائمتان الى اليوم \* ومات السلطان قبل أن يتم رخام  
 الجامع فأتمته من بعده الطواشي بشير الجدار وكان قد جعل عليه السلطان أوقافا عظيمة جدا فأقطع أكثر البلاد التي  
 وقفت عليه بديار مصر والشام لجماعة من الامراء وغيرهم وصار هذا الجامع ضد القلعة الجبل قلما تكون فتنة بين  
 أهل الدولة الا ويصعد عدة من الامراء وغيرهم الى أعلاه ويصير الرمي منه على النالعة فلم يحتمل ذلك الملك الظاهر  
 برقوق وأمر فهدمت الدرج التي كان يصعد منها الى المنارتين والبيوت التي كان يسكنها النفاها و يتوصل من هذه  
 الدرج الى السطح الذي كان يرمى منه على القلعة وهدمت البسطة العظيمة والدرج التي كانت بجانب هذه البسطة التي  
 كانت قدام باب الجامع حتى لا يمكن الصعود الى الجامع وسد من وراء الباب النحاس الذي لم يعمل في عهده باب مثلها وفتح  
 شبالك من شبائك احدي مدارس الجامع ليتوصل منه الى داخل الجامع عوضا عن الباب فصار الاذان على درج  
 الباب ثم لما شرع السلطان المؤيد شيخ في عمارته جامعاً عند باب زويلة اشترى الباب النحاس والنور النحاس الذي  
 كان معلقا هنالك بخمسة مائة دينار فركب الباب على البوابة وعلق النور تجاه المحراب ثم في سنة خمس وعشرين  
 وثمانمائة أعيد الاذان في المئذنتين كما كان وأعيد بناء الدرج والبسطة وركب باب بدل الباب الذي أخذه المؤيد واستقر  
 الامر على ذلك انتهى من المقرري باختصار \* وفي كتاب وقفه المحفوظة في خزانة الدفاتر المصرية المؤرخة في رجب  
 الحرام سنة ستين وسبعمائة المحفوظة بالدفتر انه المصرية مالم تحضه ان هذا الجامع أصله مكان كان بسوق الخيل على  
 يمينه السالك من سوق بقة العزى طالماسوق الخيل وعلى يسرة السالك من سوق الخيل طالماسوق بقة العزى وخالط به  
 قطعة بجوارها بئر ساقية \* ويحيط بذلك المكان بقاطعة الارض وبالساقية حدود اربعة القبلي الى الطريق المسلول  
 الى سوق الخيل وفيه شبائك القبة والمدرسين والبحري الى اصطبل منجك ويتوصل منه الى البئر المعروفة بالبالغة  
 والشرقي الى الطريق المسلول منها الى سوق الخيل وغير ذلك وفيه البوابة والسلم والشبائك والغربي الى الطريق  
 المسلول منها الى حدره البقر وهو شارع السيوفية وسوق الخيل وهو المعروف بالرميلة سادة او يعرف الان بميدان  
 محمد علي وغير ذلك وبعينه الى الجري التي يصل منها الماء الى الاصطبل السلطاني \* ومن ذلك يظهر ان الحوش  
 المعروف بحوش العبيد المنتقل من ملك الميري الى ملك علي افندي الحكيم في زمن المرحوم سعيد باشا هو اصطبل

جامع السلطان حسن

منجك المذكور بئر البغالة هي الساقية الغزوية الموجودة الى الآن بناؤها من أعظم المباني جميعها بالاجار الالة  
 العجالي وتلك الوقفة مشتملة على جملة وافرة من التري والبساتين وأغلبها بأرض الشام وليست خاصة به هذا الجامع  
 بل هي على جهات كثيرة خيرية مبنية في الوقفة فمنها ما هو على الجامع ومنها ما هو على المدرسة النورية الحنفية التي  
 بأرض الشام وما هو على مسجد بني فزارة الذي بقريه داريا الكبرى بأرض الشام أيضا وعلى بني عسا كرو بن عيس  
 وعلى الملك الأشرف وعلى مصالح مسجد الشيخ أمين وعلى مسجد الشيخ بدار الذي بقريه داريا وعلى العميان  
 ومسجد الزيتونة ومسجد القدم ومصالح مسجد علون وعلى مسجد النبي حرقيا وعلى الجامع الاموي ومسجد أبي  
 مسلم الخولاني ومسجد سنان داريا الكبرى وعلى كرت وعلى السقاية ومحراب بني امية وزاوية أبي العلاء بالشام وعلى  
 شمس الدين الحريري وشمس الدين محمد الجوشي المعروف بالعامل وعلى خان السبيل \* والذي وقته بيت لادالديار  
 المصرية جميع أراضي ناحية قها من أعمال القليوبية ثلاثة آلاف فدان ومائتان فدان وجميع أراضي ناحية ديرين  
 من أعمال الغربية ألف فدان وسبعمائة وخمسة وأربعون فدان بالقصبة السندفاية وجميع أراضي ناحية بشنشا  
 من أعمال الدقهلية والمرتاحية وهي ثلاثة آلاف فدان ومائتان وخمسة وثلاثون فدان بالقصبة الحاكية وجميع  
 أراضي كثر منية نعيم من كفور بشنشا وهي ثلثمائة فدان وخمسة وأربعون فدان وكفور \* وجميع أراضي كثر  
 حماقة من كفور بشنشا أيضا وهي أربع مائة فدان واثنان وسبعمون فدان وكفور \* وجميع أراضي كثر  
 امامية الجامع وهي ثلاثة أفدنة \* وجميع الناحية المعروفة بساط الاخلاق والكفر الذي من حقوقها ويعرف به  
 من أعمال الغربية وهي ألف فدان ومائة وخمسة وخمسون فدان بالقصبة السندفاية ونصف أراضي ناحية ارساج  
 من أعمال البحيرة وهي خمسة آلاف فدان وثلثمائة وستة وثمانون فدان بالقصبة الحاكية \* وجميع أراضي ناحية  
 منية سردو ببناء الخوانيت الثلاث وبناء المعمل المرصدهم التريه القروي وهي بشاطي الخليج الناصري وهي  
 أربع مائة وأربعون فدان بالقصبة الحاكية \* وجميع أراضي منية بني سلسيل من أعمال الدقهلية وهي مائة  
 فدان وثلاثة وثلاثون فدان بالقصبة الحاكية الاشوية ثم ان مرتب به الخدم والطلبة والمدرسين جعل لكل مذهب  
 من الاربعة شيخا ومائة طالب من كل فرقة خمسة وعشرون متقدمون وثلاثة معيدون ورتب لكل شيخ ثلثمائة درهم  
 نفرة في الشهر ولكل من المعيد مائة درهم نفرة وطلبة كل مذهب أربعة آلاف درهم ومائتين وخمسين درهما  
 نفرة شهر وايوزادوا من كل فرقة فوق مرتبه الشهرى عشرون درهما نفرة برسم كونه نقيبا عليهم ووزاد آخر  
 عشرة دراهم برسم كوناداعيا للواقف عقب القراءة ورتب مدرسا الكتاب الله تعالى أى تنسيه بصرف له في الشهر  
 ثلثمائة درهم ورتب معه ثلاثين طالبا بصرف لكل منهم مائة درهم نفرة وبصرف لواحد منهم زيادة عن  
 مائة درهم عشرة دراهم برسم كاتب الغيبة ولا آخر بصرف له عشرة دراهم ليكون داعيا \* ورتب مدرسا الحديث  
 النبوي ورتب له ثلثمائة درهم أيضا ورتب له مقرئا يكون أهلا للقراءة الحديث الشريف وثلثين طالبا يحضرون  
 كل يوم ويصرف لهم قري أربعون درهما كل شهر ولكل من الطلبة عشرة دراهم ولا أحد هم عشرة دراهم  
 ليكون نقيبا ولا آخر عشرة ليكون داعيا \* ورتب لقاضي القضاة تاج الدين ابى نصر عبد الوهاب ابن قاضي القضاة  
 تقي الدين ابى الحسن على بن قاضي القضاة زين الدين ابى على عبد الكافي الانصارى الخريجي السبكي الشافعي الحاكم  
 بدمشق المحروسه مدة حيا في كل شهر ثلثمائة درهم نفرة ثم من بعد وفاته تكون لقاضي القضاة الشافعي بالشام  
 وهكذا ينقل ذلك من قاض الى قاض على الاستمرار \* ورتب بالايوان القبلي من الجامع ميعاد او رتب له شيخا  
 متصدرا عالما في شهورا بالديانة ورتب معه مقرئا أهلا للقراءة على أن الشيخ والمقرئ يحضران به أربعة أيام من  
 كل اسبوع منها يوم الجمعة بمصلاة الجمعة فيقرأ المقرئ ما تيسر من القرآن وما تيسر من الحديث النبوي الشريف  
 والا تمار ويصرف للشيخ في كل شهر ثلثمائة درهم نفرة وللمقرئ أربعون درهما \* ورتب مادحا يمدح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالمسجد بعد الفراغ من القراءة ثم يمدح مولانا السلطان الواقف ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين  
 وله في الشهر أربعون درهما \* ورتب مصدرا حافظا لكتاب الله تعالى عالما بالقرآت السبع على أنه يجلس كل يوم ما

بين صلاة الصبح والزوال بالايوان القبلي وله في الشهر مائة وخمسون درهما ومصداق حافظا لكتاب الله تعالى أهلا  
 لتلقي القرآن العظيم بالايوان القبلي أيضا يلقن من يحضر عنده لتلقي القرآن وله في الشهر مائة وخمسون درهما  
 ورتب اماما بالايوان الكبير وله في الشهر مائة درهم وأربعة أئمة حافظين لكتاب الله تعالى بالمدارس الاربعة التي  
 بالمسجد لكل منهم في الشهر ستون درهما نقرة وفي شهر رمضان يزداد لكل منهم أربعون درهما ورتب مؤقتين عالين  
 بالمواعيت واثنين وثلاثين رجلا مؤذنين أصوات حسنة من تفعلة ولكل ميعاقبي خمسون درهما شهر ياول لكل  
 منهم في رمضان زيادة ستة عشر درهما وللمؤذنين في كل شهر ألف درهم ولكل واحد منهم في رمضان عشرة  
 دراهم ورتب ستين من القراء يتناولون القراءة بالقبلة ليلا ونهارا ولكل واحد من الذين يقرؤون نهارا في كل شهر  
 خمسة وثلاثون درهما ومن الذين يقرؤون ليلا خمسة وأربعون درهما وجعل عليهم لضبط غيبتهم نقيبا بالليل ونقيبا  
 بالنهار لكل منهم في الشهر أربعون درهما ورتب اثنين يقرآن القرآن بالمحفظ في الايوان القبلي ولكل منهم في  
 الشهر خمسون درهما ورجلا يحمل المحفظ الشريف عن مكانه وينعه على الكبرسى للقراءة في كل يوم بعد صلاة  
 الصبح وقبل صلاة الجمعة ويعيده الى موضعه بعد فراغ القراءة وله في الشهر ثلاثون درهما وخازنا لكتاب الوقف  
 ويصرف له في كل شهر مائة درهم نقرة وعشرة خادمة القبلة وحفظها من أهل النصارى لهم في كل شهر ألف وخمسة مائة  
 درهم ورجلين خادمة المزملة وحفظ أو انها وتظمنها وولد الكيزان وسقى من يرد اليها وله في كل شهر مائة درهم  
 نقرة وعشرين فراشا كل عشرة في يوم اثنين للقبلة وثلاثة للجامع ولكل مدرسة من الاربعة واحد اواله اشرف رئيس  
 عليهم وجعل للرئيس كل شهر خمسين درهما ولكل واحد منهم أربعين ورتب ستة نوابين للحفظ وعلق الابواب وفتحها  
 وجعل لهم كل شهر مائة زروا ربعين درهما نقرة وجعل فيه مكتبتين بمؤذنين وعشرين ومائة يتعلمون القرآن والخط  
 ولكل مؤدب ستون درهما شهر ياول لكل عريف أربعون درهما اولاد يتام في ذنقتهم وكسوتهم ثلاثة آلاف درهم نقرة  
 واذا تم اليتيم القرآن حفظ يعطى خمسين درهما نقرة ويعطى مؤدبه خمسين أيضا ويشترى ما يلزم للاطفال من الحصر  
 والالواح والمداد والخباب والاقلام مع نقل ما يلزم من الماء لشربهم وغسل الواحهم وشرط أن من بلغ من الايتام  
 يستبدل بغيره ورتب حكيمين مسلمين أحدهما خبير بمعالجة الابدان والاخر عارف بصناعة الكحل يحضر كل  
 منهما كل يوم بالمسجد ليدوى من يحتاج من ارباب الوظائف والطلبة وغيرهم ويصرف لهم في كل شهر مائة وعشرون  
 درهما نقرة ورتب معه هاجرا له في الشهر أربعون درهما ويصرف لناظر الوقف في كل شهر ألف درهم نقرة ولين  
 يتولى استيفاء حساب الاوقاف في الشهر أربع مائة درهم ولشاهدين يضبطان ما يحضر من ربيع الوقت ثلثمائة  
 درهم نقرة في الشهر ورتب عاملا برسم كفاية الحساب له كل شهر مائة وخمسون درهما نقرة ورتب شادا التحصيل  
 مصالحه واستخراج ما يحتاج استخراجا له في الشهر مائة درهم ولا من يتولى حفظ المرتب وتفرقة في كل شهر  
 مائة درهم ورتب صيرفا وجعل له في كل شهر مائة درهم بشرط أن يكون مسلما دينا ورتب سطوحيا لحفظ الاسطحة  
 وله في الشهر أربعون درهما ورتب ثمانية لكنس المراحيض والطرق والرحاب والرش امام الجامع وشخصين  
 لكنس محل الظهارة وتنظيمه بنه والغسل ولكل واحد شهر ياول أربعون درهما ويصرف برسم سقاية المزملة  
 والسبيل والمكتب ما يحتاج اليه ارباب الوظائف وبرسم نقل الماء العذب وثمان السنفنج وغيره ما يحتاج اليه بحسب  
 اللزوم ويشترى أربع موكبات من الشمع الابيض المشغول على القطن المغتول كل موكبة عشرة أرطال مصرية  
 اثنان لخراب القبلة واثنان لخراب الايوان الكبير القبلي توفد وقت صلاة العشاء والصبح وعند صلاة التراويح  
 في رمضان وما ينضّل يباع ويرد ثمنه للربيع ويصرف كل ما يحتاج اليه الجامع من لوازم اساقية وفرش المسجد  
 بالحصر والبسط والقناديل والسلاسل والاسطال والسنفنج والمكانس وزيت الوقود ونحوه ولوازم ليلة نصف شعبان  
 وختم رمضان وفي كل ليلة جمعة يصرف خمسة قناطر بالمصري من اللحم الضاني وثمان عشر من قنطار من الخبز  
 والقرصة غير الارز والغسل والحبوب وحب الرمان والادهان والحطب وأجرة من يتولى طبخ ذلك وغرفة وبعد الطبخ  
 يصرف نصفه لارباب الوظائف بجبهات المسجد ونصفه يفرق على التسقراء والمساكين وفي أول كل سنة يشترى

ما يكتفي السنة من زيت الزيتون أو ما يقوم مقامه بالسعر الحاضر ويجعل في مخزنه تحت يد الامين المرتب لذلك  
 ويصرف أيضا كل سنة قيمة ثلاثة وعشرين قنطارا بالمصرى وأربعة وستين رطلا سكر أبيض نقيما يفرق في رمضان  
 على أرباب الوظائف بالمسجد بحسب الموضع في الوقفية من التناوت بينهم وكل سنة في يوم عاشوراء يصرّف برسم  
 الصدقة قيمة أربعين قنطارا من خبز البر وعشرة قناطر من لحم الضأن وأربعين من الحبوب التي تعمل في عاشوراء  
 وأربعة قناطر من العسل وعشرين رطلا من الشيرج وقيمة الأباير والحطب وأجرة الطبخ وتفرقة وتبعه وبعد طبخه  
 يفرق نصفه على أرباب الوظائف وطلمة العلم ونحوه على الفقراء والمساكين ويصرف كل سنة قيمة ألف قيص  
 وألف طقيمة وألف مداس تشرق على الطلبة وأرباب الوظائف والفقراء وفي كل يوم من رمضان يصرّف ثمن عشرة  
 قناطر من لحم الضأن وأربعين قنطارا من خبز القرصة غير ثمن الارز وحب الرمان والعسل والحبوب والابزار  
 وأجرة الطبخ ويقسم ذلك نصفين أيضا وفي عيد الانكحبي يصرّف قيمة رأسين من الابل وعشرين رأسا من البقر  
 وعشرة رؤس من الضأن تذبح وتقسم نصفين على ماعز وإذا فضل من ربيع الوقف شئ بعد المصاريف المعينة  
 يبقى تحت يد الناظر في خزنة المال في المسجد الى أن يجمع مائة ألف درهم نفرة ترصد ذخيرة على الدوام لمصالح الوقف  
 فإذا زاد الربيع عن ذلك يشتري بالزائد أراض وضياح بالديار المصرية والبلاد الشامية وتوقف على ان اذا كان الوقف  
 مستوفيا بجميع لوازمه غير محتاج لذلك الوقف الجديد من الاراضي والضياح فان ايرادها يصرّف في صالح الوقف  
 القديم فإذا استغنى عنه صرف في وجوه البر من خلاص المسجونين ووفاء دين المدينين وفك أسرى المساورين وإعانة  
 في تأدية فرض الحج وتجهيز فقراء أموات المسلمين ومدادوا المرضى وإطعام الطعام وتسبيل الماء العذب والصدقة على  
 الفقراء والمساكين وأرباب العاهات وذوى الحاجات من أرباب البيوت وأبناء السبيل على ما يراه الناظر من صرفه  
 نقد أو كسوة أو طعاما أو غير ذلك بشرط النظر لنفسه مدة حياته ومن بعده يكون للأرشد فالارشد من أولاده  
 الذكور دون الاناث ثم لا وولاد أولاده ونسله وعقبه الذكور من أولاد الظهر وأولاد البطن فان استتروا قدم الاسن  
 فان استتروا اشتروا في النظر فان تعذر نظرهم كان النظر للأرشد فالارشد من عتقاء لواقف الفحول دون الاناث ولا  
 يستقل الارشد من العتقاء بالتصرف في ذلك الا اذا كانت رتبته فوق رتبة أمير حاجب السلطنة المعظم فان كانت رتبته  
 دون ذلك فلا ينظر الا بمشراكة أمير حاجب فان تعذر نظر الارشد من العتقاء كان النظر لأمير حاجب فان تعذر كان النظر  
 لرأس نوبة الامراء الجدارية فان تعذر كان النظر لسلطان الديار المصرية انتهى وذكر الخبر في حوادث سنة مائتين  
 وألف ان سليم أغا مستحق فظان ركب الى هذا الجامع وأحضر معه فعلة وفتح باب السدود وهو الباب الكبير الكائن  
 بناحية سوق السلاح وهدم الدكاكين التي حدثت بأسفله والبناء الذي بصد الباب وكانت مدته مده احدى وخمسين  
 سنة وسيدم المقتله التي قتل فيها الاحد عشر أمير بيت محمد بيك الدفتر دار في سنة تسع وأربعين وسبب فتحه ان بعض  
 أهل الخطة تذا كرم مع سليم أغا المذكور في شأن ذلك وأعلم بحصول المشقة على المصلين في الدخول اليه من باب الرميطة  
 وربما فاتهم حضور الجماعة في مسافة الذهاب وان الاسباب التي سد الباب من أجلها قد زالت ونسيت فاستأذن سليم  
 أغا ابراهيم بيك ومرا د بيك في فتحه فأذنا له وصنع له بابا جديدا عظيما على له سلام ومصاطب وأحضر نظاره وأمرهم  
 بالصرّف عليه وبأى هوفى كل يوم يباشر العمل بنفسه وعمرات شعث منه وتظف حيطانه ورخامه فظهر بعد الخفاء  
 وازدحم الناس للصلاة فيه وأتوا اليه من الاماكن البعيدة انتهى وقد ذهبت ايرادات هذا الجامع ومربياته حتى  
 صار ايراده في سنة تسعين ومائتين وألف بعد حالته على ديوان الاوقاف يبلغ خمسة عشر ألف قرش ومائة وخمسة  
 وسبعين قرشا منها بالروزنا خمسة اثناعشر ألف قرش وتسعمائة وأربع وثمانون قرشا وأجرة عقارات ألفان ومائة  
 وتسعون قرشا يصرّف منها في المرتبات نحو أربعة آلاف قرش وخمسمائة والباقى للعمارات ثم ان طول هذا الجامع  
 على محوره الاكبر مائة وخمسون مترا وارتفاع مدته الكبرى ثمانون مترا وجميعه مراكب على عقود من الحجر الصلب  
 مع الاحكام وأرضه فوق تلك العقود وجميع لوائيه معقودة بالحجر الآلة مع غاية الارتفاع والاتساع تشهد بلسان  
 حالها لله مهندسين بالمهارة ومما تعجب منه مدخله وعقد أسجاريه فان الناظر لا يسأم من النظر في تركيبها وتناسبها

وارتباط بعضها ببعض وهو الى الآن مقام بعض الشعائر وفي غاية المتانة لم يختل عن اصله وزاد بحجة بازالة ما حوله من المباني القديمة التي كانت محيطة به من كل جهة وبتفتح الشارع الجديد الواصل اليه من جنينة الازبكية وبميدان المنشية ذي الاشجار المتناسقة والمياه النابتة المعروفة بميدان محمد علي ويزداد بحجة بعمل الميدان المصمم على فتحه في الجهة الغربية بجواره وبجوار جامع الرفاعي فان الجامع عين بصيران بذلك مفصولين عما جاورهما من المباني فيظهر حسنهما للرأي من كل جهة (جامع حسن باشا) هذا المسجد بشارع بركة الفيصل على دين الذاهب من الصليبية الى البركة مكتوب على باب البراني انشا هذا المسجد المبارك من فضل الله سبحانه وتعالى أفندينا حسن باشا طاهر والامير عبد ين بك غفر الله لهم سنة أربع وعشرين ومائتين وألف وعلى بابه الداخل نقر في الرخام كان النراغ من بنائه ونشوه في شهر ذي الحجة المبارك من شهر سنة أربع وعشرين ومائتين وألف من الهجرية الشريفة النبوية وهو مبنى من الحجر وأعمده من الرخام وسقفه خشب بصنعة بلدية وفيه منبر عظيم وكذا وله صحن مسقوف وبعضه وعليه درابزين من خشب وأرضه مفروشة بالحجر وفي وسطه حنيفة عليه اقبية وعن شمال الداخل من الباب البراني قبلة بها ضريح مكتوب عليه في لوح رخام هذا مقام الاربعين والنازل بجوارهم أفندينا محمد باشا طاهر والامير يوسف بك رحمة الله تعالى عليهم أجمعين وبجوار باب المسجد فوق السلام باب يوصل الى المنارة والمكتب والسبيل وهناك جنينة لطيفة تسمى من ساقية المطهرة وله عقارات بجوارها موقوفة عليه شعائر مقامته من ايرادها بنظام تام وفيه بسط منور وشية وهو تحت نظر سليم بك فوزي بن اسمعيل بك فوزي (مسجد سيدي حسن الانور)

هذا المسجد بقرب العيون التي فوقها مجرى الماء السلطاني الواصل الى القلعة فيما بينها وبين جامع عمرو وقريب من فم الخليج في وسط منازل صغيرة مسكونة بالنقر وهو مقام الشعائر وله مiazza وحر افق وبئر وكان مهجورا متخربا جدد وعمر في سنة ثمانين ومائتين وألف على يد ناظره الشيخ أبي زيد اسمعيل كاهن حرم قوم بأعلى بابه الغربي وبه ضريح والدة السيدة نفيسة رضي الله عنها سيدي حسن المذكور عليه قبلة جديدة وتحت تابوته حجر من الرخام مكتوب فيه اسم سيدي حسن الانور رضي الله عنه وبجوار هذا الضريح ضريحان أحدهما سيدي زيد الابليج واسمه منقوش على قطعة حجر تحت تابوته والاخر سيدي جعفر وليس له ايراد وانما يصرف عليه من الاوقاف العمومية وبجوار مiazzaه شجرتان من اللبخ ونخلات ويقال ان هذا الجامع في طرف من محفل الجامع الجديد الناصري الذي قال المقرري في خطه انه بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد عمره القانبي نقر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش باسم الملك الناصر محمد بن قلاوون وانتهت عمارته سنة اثنتي عشرة وسبعائة وأقيمت فيه الجمعة حينئذ وله أربعة ابواب وفيه مائة وسبعة وثلاثون عمودا وزعمه احد عشر ألف ذراع وخمسمائة ذراع بذراع العمل وما برح من أحسن المنتزهات الى أن خرب ما حوله انتهى ثم زالت آثاره بالكلية وقيل انه كان في محل السبع السواقي ذات البناء الضخم بجوار فم الخليج التي تنقل الماء من النيل الى مجرة القلعة ويدل للاول ما شتهر أن الفرنساوية زمن دخولهم مصر وجدوا هناك كتيما من العمدة الرخام الضخمة وأحجارا ونحو ذلك وفي خطط المقرري ان سيدي حسن والدة السيدة نفيسة هو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب كان له من الاولاد القاسم ومحمد وعلي و ابراهيم وزيد وعبد الله ويحيى واسمعيل واحق وأم كاثوم ونفيسة وكان سيدي حسن والى المدينة النبوية من قبل أبي جعفر عبد الله بن محمد المنصور وكان فاضلا أديبا عالما وأمه أم ولد توفى أبوه وهو غلام وترك عليه دينا وهو أربعة آلاف دينار خلف الحسن ولده أن لا يظن رأسه ستف الاسقف مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بيت رجل يكلمه في حاجة حتى يقضى دين أبيه فوفاه وقضاه بعد ذلك ويقال انه كان محجبا الدعوة محمد وحوان شخصيا وشي به الى أبي جعفر المنصور أنه يريد الخلافة لنفسه فانه كان قد انتهت اليه رياسته بنى حسن فأحضره من المدينة وسلبه ماله ثم ظهر له كذب الناقل عنه فحق عليه وردة الى المدينة مكرما فلما أقدمها بعثت الى الذي وشى به بهدية ولم يعاتبه على ما كان منه انتهى وذكر ان خلفا كان خلافا في قبر سيدي حسن هذا فقيل انه يصبر لكنه غير مشهور وقيل انه توفى ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران والصحيح انه مات بالحجر وكان واليا على المدينة من قبل أبي جعفر

جامع حسن باشا

مسجد سيدي حسن الانور



جامع سيدنا الحسين

المنصور وأقام بالولاية خمس سنين ثم غضب عليه فجزله واستصحب كل نبي له وحبس به بمغداد فلم يزل محبوبا حتى مات  
المنصور وولى المهدي فأخرجه من محبسه ورد عليه كل شيء ذهب له ولم يزل معه فلما حج المهدي كان في حائله فلما انتهى  
الى الحاجر مات هناك وذلك في سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن خمس وعشرين سنة وصلى عليه علي بن المهدي والحاجر  
على خمسة أميال من المدينة انتهى وفي اسعاف الراغبين الشيخ الصبان قال الشعراني في منته أخبار نبي سيدى على  
الخواص رضى الله عنه ان الامام الحسن والد السيدة نفيسة في التربة المشهورة قرية يامن جامع القراء بين مجرة القلعة  
وجامع عمرو وقد اشهر هذه التربة وبني عليها قبعة جليلة حضرة عبد الرحمن كتحدا أحسن الله اليه وأسبل سرادقات  
لطنه عليه انتهى (جامع سيدنا الحسين رضى الله عنه) هذا الجامع في ثمن الجمالية بالقاهرة المعزية قرب جامع  
الازهر فيما بينه وبين قصر الشوك بجوار خان الخليلي أنشئ حيث مشه درأس الامام الحسين بن علي بن أبي طالب  
رضى الله عنه الذي أنشأه الفاطميون سنة تسع وأربعين وخمسمائة على يد الصالح طلائع بن رزيك في خلافة  
الفاخر بنصر الله وهو جامع كبير شهير عامر مقام الشعائر من لدن انشائه الى اليوم بالاذان والجمعة والجماعات وتلاوة  
القرآن ودروس العلم الشرعي والزوار والاذكار لا يزالون يأتونه في ذلك مشهد في سائر القطر ولا يزال كذلك ان  
شاء الله تعالى فهو الحرم المصرى والمشهد الحسينى المنفرد بالزايا السنية والانوار الحسبية والمعنوية ولعظيم وقعه  
ونفعه وكثرة احتفاله وجمعه وتعدد نفعاته وتزايد ركائه اعنى الاكابر والامراء في كل عصر بعبارة تبرز خفته  
وتكلمته واولعائه وفرشه بالقرش النفيسة وتنويره بالشموع والزيت الطيبة في قناديل البلور ونجفاته وربطه  
فوق الكفاية من الأئمة والمؤذنين والمبلغين والبوابين والفراشين والكناسين والوقادين والسقائين ونحو ذلك  
وجعلوا للضريح خدمة متخصصة ورثوا به قراءة للقرآن والدلائل والتوسلات ووقفوا عليه أوقافا جسيمة يبلغ ايرادها  
الآن نحو ألف جنيه في السنة ولزيادة المحافظة على نظافته واحترامه ترى على كل باب من أبوابه جمعا من البوابين  
للتعلق والفتح ولهم رفوف من الخشب أو الحجر يوضعون عليها اعمال الداخلين ويمنعون الدخول بأعواد الدخان ونحوها  
وآخر من عمره قبل عمارة الخديو اسمعيل هذه الامير عبد الرحمن كتحدا فانه في سنة خمس وسبعين ومائة وألف أجرى  
فيه عمارة عظيمة وزاد في تحسينه وورنته وكانت به عمدة من الرخام الابيض وكان في جانبه الايمن ايوان كبير وعن شمال  
الحراب ركنية من البناء فيها قبور لبعض الصالحين يعرف بعضهم بالامين وهناك قبر الشيخ أحمد الملوانى شيخ السادة  
المالكية وكانت حنفيته في مكانها اليوم وميضاً له أقل من عشر في عشر ومصر افقه قليلا وله منارتان وصرح فوقه  
سبيل وكان المرجوم عباس باشا في ولايته على ديار مصر قد عزم على توسعته وزيادة في تحسينه على عادته من الاعناء  
بعمارة مشاهدا أهل البيت فاشترى الاملاك التي بجواره وهدمها وشرع في البناء فوضع الاساس ثم اخترمته المنية  
فبطلت العمارة وبقيت الارض براحا الى أن اشتراها مصطفى بيك العناني وعمرها لنفسه ربا عا وفتادق للاستعمال  
ويقال انه وجد بها كثر اعظيما خلف قبعة المشهد الحسينى ولما أخذ الخديو اسمعيل باشا برنام ولاية الديار المصرية سنة  
تسع وسبعين ومائتين والفا أمر بتجديده وتوسعته وحابه وطرقه لما رأى من أهميته وازدحام الناس عليه ووضيعة  
بهم لان أبواب مظاهر الدين يسعون من كل فج على العربات والخيول والبغال والحجر حتى تزدحم أبوابه وطرقه فيض ذلك  
بالمارة خصوصا الزمان المواسم فتفتح بجواره شارع السكة الجديدة حتى وصل الى تلجول البرقية ونجدى بعمل رسم للجامع  
يكون به واقفا مقصده الحسن فبذات الهمة في ذلك وامتحنت الجامع وما حوله من الاماكن وعملت له الرسم اللائق  
بعظيم شأنه بحيث لو وضع عليه لكان مبرأ من العيوب مع الاتساع العظيم داخلا وخارجا ان جعلته منفصلا من كل  
جهة عن المساكن بشوارع وميادين رحبة وجعلت سكة قائم الزوايا وجعلت حده الايمن بمحذا جدار القبعة  
الايسر بالنسبة للمصلى فيها بحيث يكون الجدران واحد واحد الايسر نهاية الحد الايسر للصحن الذى به الحنيفة  
الآن ويصير هذا الصحن من ضمن الجامع وحده الذى به المحراب والمنبر يكون بمحذا جدار القبعة الذى به محرابها بحيث  
يكون الحد ادران واحد واحد والحد الرابع الذى يلى خان الخليلي هو الذى له الآن وجعلت الصحن والحنيفة عن يمين  
الجدار الايمن للجامع أعنى فى محمل الايوان القديم بجوار عمارة العناني وتكون عن يمين ذلك المطهرة والاخيلية



والساقية بحيث يؤخذ لها بعض من عمارة العناني فيكون الجامع آتيا من انعكاس روائح الاخلية اليه كما هو الشأن في وضع الاخلية وفي هذا الرسم اراد الضريح الشرعي خارجا عن الجامع في الزاوية التي عن يمين الخراب داخل في الصحن في جهة الدبرى وجعلت للضريح بابا الى الجامع وبابا الى الصحن وبابا الى شارع الباب الاخضر لزيارة نحو النساء وجعلت سعة الشارع في غربيه وشرفيه نحو ثلاثين مترا وفي بحريه نحو أربعين فلما قدمته له وقع منه موقع الاستحسان ورآه موافقا للمرامه فأحضر الامير اتب باشا الكبير رحمه الله وهو يومئذ ناظر ديوان الاوقاف المصرية وأمر باجراء العمارة على هذا الرسم والتميز زاده الله توفيقا بما يلزم له من الرخام ونحوه من ماله ثم شرعوا في هدمه فهدم جميعه ما عدا القبسة والضريح الشريف وشرعوا في بنائه وذلك في الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وفي عمان وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين تسعين تجميعه الامارة فتمت سنة خمس وتسعين لكن لم يجز المرحوم راتب باشا في وضع هذا الجامع على ما رسمنا زاعما ان هذا الرسم يلزمه خروج بعض الجامع الى الشارع مع انه لا يلزم ذلك عند التامل في الرسم على انه قد لا يكون مانع شرعا من توسعة الشارع من الجامع ففي حاشية العلامة ابن عابدين على الدر المختار في باب الوقف والمعمد الذي عليه المتون انه يجوز عند الضرورة وتسقط حرمة الموروفيه للضرورة لكن لا يسقط عنه جميع أحكام المسجد فلا يجوز فيه المرور ولجنب وحائض ودواب الى آخر ما بينه فيه اهـ لمخصا المكنة لم يرتحمين الوضع أهمية ولا قانونا يرجع اليه بل اتبع آثاره القديمة وأقام جدرانها على أصولها تقر بيا واعتمد على ما ينظر ببال المبشرين والمعمارية مع ما استحسنته من رسمنا كازالة بناء القبور التي كانت عن شمال القبلة وأدخلها في الجامع واشترى دورا كآنها عليها فوسع بها الصحن وبني الجامع كما ترى غير قائم الزوايا فان ضامه الايمن قصير عن ضلعه الايسر وكذا الضلعان الآخران غير متساويين فأوجب ذلك وضع الاساطين منحرفة بحيث لو وافقتهم صفوف المصلين كما هو العادة لا تحرفوا عن القبلة ولو ساءتوا القبلة كما هو المطلوب لقطعوا صفوف الاساطين وصار الجامع مع سعة وارتماه غيره ستوف لحقه من انور والهوا اسوء رسم الابواب والشبابيك وعدم أخذها حقه من الارتفاع والانواع مع قلته واوله الملاقف ومن العجيب ان منحنيمات قواصر الاساطين جاءت على شكل مخالف لاشكال المنحنيمات الهندسية الى غير ذلك من الاسقام ولما تقدمت نظر الاوقاف وجدت ثلاثة اضلاعه قد تمّت وارتفع أساس الرابع وتمت أضلاع الصحن ووجدت الرأى ضالعا عن محل وضع المرافق والمساكن متصلة به من جهتي القبلة والشمال ليس بينهما الامرضيق فأسفت على ما فات هذا الحرم من الخاسر وأعملت الذكر في رسم يرض به اصلاح بعض ما أنأت أيدي الانظار واشترت في هاتين الجهتين دورا تجعل في محلها الميضأة والمرافق والطرق والامدان الموجود الاآن وقد تعمّر جمع المرافق عن يمين الجامع اذ وجدت العناني قد بنى ذلك الموضع لنفسه ربا عا ولم يرض باعطائه شي منها الا بأضعاف قيمتها ثم انصرفت عن الاوقاف فتمت المنافع على ما عفى عليه الاآن ولم يتبعوا فيها أيضا جميع ما رسمته ولا تحروا قانونا حسنا وكل هذا مع كثرة ما صرف على عمارة هذا الجامع مما لا يدخل تحت الحسبان فقد صرف عليه من خزينة الاوقاف سبعة آلاف ألف قرش وثمانمائة وستون ألف قرش ومائة وثمانون وخمسون قرشا وواحد وعشرون نصفنا فضة عملة ديوانية غير ما تبرع به الخديو اسمعيل باشا من خزينة ماله الخاص به فقد أرسل الى دار السلطنة فأحضر جميع عمدة الرخام التي به وبالصحن والميضأة وهي تنيف عن ستين عمودا بجلساتها فلما أنه وضع على قوانين الرسوم الهندسية لجاء فر يداني محاسن الجوامع والمشاهد

يريد العبد أن يعطى منها \* وبأبي الله الاما أرادا

ثم ان جميع بناء هذا الجامع بالخراب النص النخيت وله الى جهة خان الخليلي ثلاثة أبواب مبنية بالرخام الابيض كما تمها او يكتشف كل باب عمودان من الرخام ومنها الباب الاخضر الذي بجوار القبلة عند الباب المعروف بباب المتولى يقولون ان القطب يدخل منه كل يوم لزيارة الضريح الشريف ويدعو الزائر عنده كثيرا كما يقولون ان سيدي أحمد البدوي يأتي للزيارة فيقف عند العمود الذي بجوار المنبر امام باب القبلة ويسهونه بمعود السيد البدوي ويقبلونه ويدعون عنده ويقرون القامحة وله باب الى عمارة العناني غير مستعمل وباب بين الميضأة والساقية غير باب الميضأة وبالجامع منبر خشب بدرج مطلق بالليقة الذهبية وهو منبر جامع أربك الذي كان عند العتبة الخضراء

بالازنكية نقل اليه بعد استخربه وفي مؤخره دكة تبايع كبيرة وبداخلها أربعة وأربعون عمودا عليها بوائك حاملة  
 للسقف وهو من الخشب المتقن الصنعة المنقوش بالالاز وردو بالليقة الذهبية وفي وسط السقف ثلاث مناوهر من نفعه  
 البناء مسقوفة كذلك وبها نحو ثلاثين شبا كاصغيرة عليها شبايك من الواح الزجاج وبأربع جدران الجامع والحن  
 نحو ثلاثين شبا كاعليها شبايك من النحاس المظلي بالليقة الذهبية يعلوه في الجهة البحرية شبايك صغيرة ودواثرها من  
 الرخام وفي الجامع بجدار الضريح باب خزنة البسط ونحوها وصحنه مكشوف الوسط وبداثره أربع بوائك مسقوفة  
 على اثني عشر عمودا وميضأناه أكثر من عشر في عشر مسقوفة على اربعة أعمدة من الرخام ويفصلها من الاخلية  
 طريقة ضيقة وله أحد وعشرون بيت خلاصة صنعان للعموم وساقية قديمة كانوا قد استغنوا عنها بحسب اجراء ماء  
 النيل الى المطهرة بواسير من الرصاص واستعمل كذلك نحو ثلاث سنين ثم رأوا أن ماء النيل يسرع اليه التغيير دون ماء  
 الآبار فاحلحوها واستعملوها للاميضأة والاخلية وله منارتان احدهما بجوار القبلة وهي قديمة قصيرة والاخرى  
 في مؤخره متجاه خان الخليلي ذات حسن وارتفاع جددت مع الجامع وتم بناؤها سنة خمس وتسعين ومائتين وألف وفي  
 وسط الجامع تحت المنور الكبير منجونة كبيرة معلقة بسلسلة بالسقف وحولها ثمان منجونات صغار وأما القبلة فباقيها  
 على بنائها القديم وهي كبيرة كروية منقوش باطن أعلاها بالليقة الذهبية وجدرانها من الحجر الجيد النحيت مكسوة  
 بالرخام الملون الى أكثر من فائتين وبها محراب يكسنته عمودان من حجر السماق وحلقتان من الحديد تحتها  
 كرسيمان من الرخام الجيد برسم الشعدانان وعلى الضريح الشريف مقصورة من النحاس الاصفر الجيد الصنعة  
 باجمامنها وفيه حلقتان من النحاس يحركهما بعض الزائرین وينشدهذا البيت

لن يحب اليوم من رجائك من \* حرك من دون بابك الحلقه

ويعلوهما قبلة صغيرة من الخشب وبجانها الايسر دكة خشب برسم الشعدانان وعلى القبر الشريف تركيبة  
 عليها ابوت من الآبوس مكسوة بالاسهتبرق الاحمر المزركش مخيشا بالاصفر والاخضر ومغطى بكشامير الفرمش  
 وعليه عمامة من الحرير الاخضر عليها كشمير فرمش أيضا وجوانبه أربعة عسا كرم من الفضة وبداخل المقصورة  
 شبكة من سلوك الحديد لزيادة الحنظ ولا تفتح الا لمتقض أكيد كبدال الكسوة أو لتنظيفها وبداخل المقصورة والقبلة  
 ألواح فيها الخطوط المذهبة من الخط الثلث والكوفي ومنها ما هو لبعض المولك العثمانية \* ولها باب الى الباب  
 الاخضر وبابان الى الجامع على كل منهما ضفتان من الخشب الجيد المصنوع بصفائح الفضة المنقوشة وبكل ضفة  
 حلقة من الفضة وبأعلى الباب الذي يلي المنبر ما صورته الشفاعة في تربته والاجابة تحت قبته والائمة في ذر بته أو عبرته  
 وبأعلى الذي يليه قل لأستلکم عليه أجر الامودة في القربى ومن يقترف حسنة تزدله فيها حسنان الله غفور شكور  
 وبينهما شبكان كبيران عليهما شبكا كان من النحاس الاصفر وعلى الجميع ستائر الخوخ الاخضر وفوق ذلك ألواح فيها  
 آيات قرآنية وأحاديث نبوية بالخط الثلث المذهب \* وللقبة امام غير امام الجامع وخدمة تعهدونها على الدوام  
 وهناك صندوق النذور يجلس عنده شيخهم ويعرف بشيخ القبلة وشيخ الصندوق وأمينه فيحفظ ما يضعه الزائرون  
 من النذور والهدايا والصدقات ليفترق بينهم كل شهر من اعلى حسب ما صلحو اعليه من القسمة وذلك غير ما هولهم  
 من مرتب الاوقاف وهكذا سائر الانرحمة الشهيرة كضريح السيدة زينب والسيدة نفيسة والامام الشافعي  
 وغيرهم رضی الله عنهم \* وحضرة هذا المشهد الشريف كل ليلة ثلاثاء يجتمع فيها مشاهير القراء من عصر يوم الاثنين  
 الى الصبح فيفتح القراءه شيخهم بالترتيب ثم الذي يليه وهم يسمعون محافظين على أحكام التجويد الى آخر القرآن  
 وفي أول الليل يجتمع أهل دلائل الخيرات فيقرؤونها مجتمعين بصوت مرتفع وفي وقت العشاء تشد المدائح والتوسلات  
 وكذا بعد الفجر ويحتمون بعد طلوع الشمس بالأدعية وانشاد الموشحات وآخر البردة بالالحن والتطريب حتى  
 تكون لهم ضجة عظيمة تخلط على المصلين والقارئین وقبل الختم تفرق عليهم الجرايات المرتبة من ديوان الاوقاف  
 وغيره ويردحهم الزوار تلك الليلة ويوماهوا ويمتلئ المشهد من النساء قبيل الظهر فلذا تطوى البسط يومئذ \* ومولده  
 السنوي في ربيع الثاني يستغرق أغلب الشهر ويوقد في الليلة كثير من القناديل والشموع ويصرف في الليلة الواحدة  
 نحو عشر بن جنه في الشمع والزيت والقهوة والشربات والمأكول في بعض الليالي ويعطى المنشدون والقراء وأهل

الدلائل والاشيار والخدمة ونحو ذلك فاؤلا يبدأ بنجز سنة الوقف فيصرف منها على ثلاث ليال ثم للخديو اسمعيل باشا  
 ليله يصرّف منها جميع ما يلزم لها مع التوسعة ثم لابن أخيه الامير ابراهيم باشا ليله كذلك ثم غيرهم من أعيان مصر  
 كالسادات الوفاية والشيخ الجوهري ومحمود بيك عبد المعطى والسيد ياسين شيخ سجادة الرفاعية ثم لبعض أعيان  
 الوجه البحري كالشيخ أبي حشيش من ناحية مرصنة والشيخ عبد الرحمن السيسى من ناحية الهياثم بالبرية فلكل  
 واحد من هؤلاء وغيرهم ليله ياتزم كذا يتاوب بعضهم جعل لها وقفا يصرّف عليها كل سنة من ريعه ومن أول المولد ينعقد  
 مجلس القراء داخل القبة كل ليله من وقت العصر الى آخر الليل فيقرؤون كل ليله ختمه كاملة ثم ينعقد مجلس آخر من  
 قراء طنطا وغيرهم في بعض أنحاء الجامع وقرب آخره تنكتر المقارى ومجالس الاذكار ويكون اكثر الما كقول عنالك  
 القول النابت والخبز حتى في آخر ليله يكون عند كل عمود تقريبا مقراة فيها بحارات القول والخبز والحمل والزيتون  
 ونحو ذلك ومناقدا القهوة والشربات فيتعفش المسجد وتطوى منه الحصر وفي الليلة الكبيرة تزين الاسواق القريبة  
 منه وتوقد اللقودات الكثيرة بالشموع والزيتون على هيئات شتى ويصل ذلك الى قرب باب النصر وباب المنتوح وخارج  
 باب زويلة وتنكتر اللآثم وختمات القرآن وأنواع السماع في الدور والخانات والازقة ويوسع الناس على عيالهم بأنواع  
 الحلوة والفواكه ثم تعمل ليله داخل الجامع تعرف بالتيمة تنكتر فيها الشرابات ونحوها ويرعى عيالهم بالمال آخر لبعض  
 المحيين \* ومن أول المولد تنصب أنواع الملاعب في الشارع الى قرب تلؤل البريقة كأرجوز والمنجنيق والطبيل  
 والحاوى الآن ذلك قليل بالنسبة تاغيره من الموالد لكونه داخل البلد وأعظم ما يكون الاحتفال بهذا المشهد في شهر  
 رمضان فانه يغص بالناس كل يوم من قبيل العصر الى الغروب وكل ليله من سدس الليل الاخير الى صلاة الصبح ففي  
 وقت العصر يكون به حلق العلم والوعظ والقرآن وكثير من الكتب المعرّضة للبيع ونحو ذلك وفي وقت السحر يكون  
 به التمجيد وتلاوة القرآن واستماعه من شيخ من كبار القراء هم تب لقراءة سورة طه على كرسى في وسط الجامع وكذا  
 يغص بأهله في ليله المعراج وفي ليله نصف شعبان وليلى العيد ويوم عاشوراء ويوم المولد النبوى فينعقد فيه يومئذ  
 مجلس يقرأ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ويحضره عزيز نصر والعلماء والاكابر ويخبر الجامع بالعودوماء الورد ونحو  
 ذلك وفي شهر شوال تحمل اليه كسوة الكعبة الشريفة بموكب فخفا فيه وتحمل منه بموكب الى غير ذلك من العوائد  
 الجليلة التي تعمل فيه ولم يزل هذا المشهد من وقت انشائه عامرا مجبلا مجبلا مختلفا به ولا يزال كذلك الى ماشاء الله  
 تعالى كيف وهو مشهد من لولا جده لم تحلق الدينامن العدم وللإمام الحسين رضى الله عنه مدينة كربلاء مقام جليل  
 ومشهد جليل أخبر بعض من رآه من الأعاجم ان قبته مكسوة بصفايح الذهب ومقصورة من الذهب المكمل  
 بالالماس وعليها سائله من الذهب معلقة بالقبة بطرفها قطعة ياقوت مدلاة على التابوت كيميصة النعامه وحول  
 المقصورة سبعة وعشرون شهيدا نامن الذهب مكله بالياقوت كل واحد كرامة الانسان طولا وله خزانه اجتمع فيها  
 سنة احدى وستين ومائتين وألف اثنان وثلاثون مليوناً نامن الطمان والظمان يساوى نصف جنيه انجليزى وله جامع  
 بقدر جامع طولون الذى بمصر فيه جثم غفير من طلبة العلم ولهم مر تبات كافية وبأكلون من المطبخ الحسينى ثم ان  
 النوارىخ مشحونة بكسوة الحسين بن على رضى الله عنهما وسبب نقل الرأس الشريف الى القاهرة وكيف كان  
 ذلك فكل ذلك مشهور غنى عن البيان لكن حيث كان هذا المشهد اتاهاى انما هو للرأس الشريف منفصلا عن  
 الحشة ناسب أن نذكر طرفا لمخاض كروى في ذلك فنقول قال المتريزى فى خطبه فتلا عن الفاضل بن ديسر أن  
 الافضل بن أمير الجيوش من المملك التمس دخل عسقلان وكان بهامكان دارس فيه رأس الحسين بن على بن أبى طالب  
 رضى الله عنهم فاخرجه وعطره ووجهه فى سفط الى أجل داره او عمر المشهد فلما تكامل حمل الرأس الشريف على  
 صدره وسعى ماشيا الى ان احدثه فى مقوره وكان ذلك سنة احدى وتسعين واربعمائة وقيل ان مشهد عسقلان بناه أمير  
 الجيوش وكذا بناه الافضل ثم حمل الرأس الشريف من عسقلان الى القاهرة وكان وصوله اليها يوم الاحد ثامن جمادى  
 الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة والذى وصل به من عسقلان الامير سيف المملكه تميم واليهما والتاضى المؤمن بن  
 مسكين مشارفها وحل فى القصر فى العاشر من جمادى المذكورة وبذكر أن الرأس الشريف لما أخرج من مشهد

عسقلان وجددمه ليحجف وله ربح كريح المسك فقدم به الاستاذ مكنون في عشارى من عشاريات الخدمة وأنزل الى الكنائس ثم حمل في السرداب الى قصر الزمر ثم دفن عند قبة الديلم بباب دهليز الخدمة وكانوا يخبرون يوم عاشوراء عند القبر بالابل والبقر والغنم ويكثرون النوح ويسبون من قتل الحسين ولم ير الواعى ذلك حتى زالت دولتهم وقال ابن عبد الظاهر ان الصالح طلائع بن رزيك كان قد قصد نقل الرأس الشريف من عسقلان لما خاف عليهم امن الفرس فبنى جامعاً خارج باب زويلة ليدفعه به ويفوز بهذا الفخار فغلبه أهل القصر على ذلك وقالوا لا يكون ذلك الا عندنا فبنوا هذه الميكان ونقلوا الرخام اليه وذلك في خلافة الفناء على يد الصالح طلائع بن رزيك سنة تسع وأربعين وخمسمائة ولما ملك السلطان الناصر جلال به حلقة تدريس وفقهاء وكان يجلس للتدريس عند اندحراب الذى خلفه الصريح فلما رزق من الدين بن حسين ابن شيخ الشيخ يوحى ابن جويه وصار اليه أمر هذا المشهد بعد دخونه جمع من أوقافه ما بنى به ايوان التدريس وبيوت الفقهاء العلوية خاصة وفي سنة بضع وأربعين وسقائة في الايام الصالحة احترق هذا المشهد بسبب ان أحد خزان الشمع دخل لياخذ شمعا فاقطعت منه شمعة فوقف الامير جمال الدين بن نسه حتى طفئ وفي هذا المعنى

قالوا تعجب للعسقلان ولم يزل \* بالنفس للهول الخوف معترضا  
حتى انضوى ضوء الحربق وأصبح \* مسود من تلك المخاوف أيضا  
أرضى الاله بما أتى فكأنه \* بين الانام بنعله موسى الرضا

قال ولحنظة الاثار ما اذا طلع وقف منه على المسطور وعلم منه ما هو غير المشهور وانما هذه البركات مشاهدة مرئية وهى بحجة الدعوى مائة والعمل بالنية وقال في كتاب الدر المنظم في أوصاف القاضى الفاضل عبد الرحيم ومن جملة مبانيمه الميضة قربان من مشهد الامام الحسين رضى الله عنه بالقاهرة والمسجد والساقية ووقف عليها أراضى قربان من الحدائق ظاهر الناهرة ووقفها دار جبار ولما هدم الميكان الذى بنى موضعه معتمده وجد فيه شئ من الظلم لم يعمله الا شئ هو وفيه اسم الظاهر بن الحاكم واسم أمه انتهى مقريرى وفي رحله ابن جبير التى صنفها سنة احدى وعثمانين وخمسمائة عقيب رحلته الاولى ان من مشاهد القاهرة المشهد العظيم الشأن حيث رأس الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما ووقفى تابوت فضة مدفون تحت الارض قد بنى عليه بنيان حديد يقصر الوصف عنه ولا يحيط الادراك به بحمل بأنواع الديباج محفورى بأشكال العمدة الكبار شمعاً بيض ومنه ما هو دون ذلك قد وضع أكثرها فى أوتار فضة خالصة ومنها مذهبة وعلاقت عليه قناديل فضة وحف أعلاه كله بأشكال التفاح ذهباً فى مصنع شبيه الروضة بقيد الابره احسنها وجمالاً فيه من أنواع الرخام المنجز الغريب الصنعة البديع التصنيع ما لا يتخيل المتخيلون ولا يلحق أدنى وصفه الوصفون والمدخل الى هذه الروضة على مسجد على مثالها فى التأنق والغرابة حيطانه كلها رخام على الصنعة المذكورة وعن يمين الروضة وشمالها بنيان على تلك الصنعة وأسوار الديباج البديعة الصنعة معلقة على الجميع ومن أعجب ما شاهدناه فى الدخول الى هذا المسجد حجر موضوع فى الجدار الذى يستقبله الداخل شديد السواد والبصيص يصف الانحناص كلها كأنه المرأة الهندية الحديثة الصقل \* والناس منكبة على استلام هذا القبر الشريف والطواف حوله من دحين عليه داعين باكين متمولين الى الله تعالى ببركة التربة المقدسة وبالجملة فما أظن فى الوجود كله مصنعاً حذل منه ولا مرأى من البناء أعجب ولا أبداع منه قدس الله العضو الكريم الذى فيه بمنه وكرمه انتهى \* وفى تاريخ الجبرتي ان الامير حسن كخدا عازبان الجلنى وسع المشهد الحسينى واشترى عدة ما كان بحاله وأضامها اليه ووسعه ووضع له تابوتان آبنوس مطعمانا بالصندف مضببا بالنضفة وجعل عليه ستران الحرير المزركش بالخيخيش ولما تمه واصناعته وضعه على قنص من حر يدوحه أربعة رجال على جوانبه أربع عداكر من الفضة مطلبات بالذهب ومشت أمه طائفة الرفاعية بطبولهم وأعلامهم وبين أيديهم المباخر النضفة ونجور العود والعنبر وقاقم ماء الورد يرشون منها على الناس وساروا بهذه الهيئة حتى وصلوا المشهد ووضع ذلك الستر على المقام \* وكان الجلنى انسا خيره البر ومعروف وصدقات واحسان وكان

حسن الاعتقاد مات سنة أربع وعشرين ومائة وألف انتهى وفي كتاب اسمعاف الراغبين في أهل البيت  
 الطاهرين للشيخ محمد الصبان ان هذا المشهد الحسيني القاهري جرده الامير الكبير عبد الرحمن كتخدا سنة خمس  
 وسبعين ومائة وألف و ذكر قبل ذلك ان أصحاب السير والتواريخ اختلفوا في رأس الحسين في أي موضع دفن فقيل  
 انه دفن بعسقلان ثم نقله الصالح طلائع وزير الفاطميين الى مصر وبنى عليه هذا المشهد واتفق على نقله لما لاجز بلا  
 ومال قوم منهم الزبير بن بكار والعلاء الهمداني الى انه حمل الى أهله فكفن ودفن بالقيسيع عند قبر أمه وأخيه الحسن  
 وذهبت الامامية الى أنه أعيد الى الجثمة ودفن بكر بلا بعد أربعين يوماً من المقتل واعتمد القرطبي الثاني والذي  
 عليه طائفة من الصوفية انه بالمشهد القاهري وذكر بعض أهل الكشف والشهد وادّعى انه دفن مع الجثمة بكر بلا ثم ظهر  
 الرأس بعد ذلك بالمشهد القاهري لان حكم الحال في البرزخ حكم انسان تدلى في تيار جار فيطف بعبد ذلك في مكان  
 آخر فلما كان الرأس منفصلاً لطف في هذا الخلل من المشهد وفي كتاب مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار للشيخ  
 حسن العدوي الجزوي قال العلامة الاجهوري الذي تواتر عن أهل الكشف ان الراس الشريف في مشهده  
 القاهري بلا شك لوجود هذه الروحانية والانوار التي تهر العقول قال الشيخ عبد الفتاح الشهرير بالرسام الشافعي في  
 رسالة له تسمى نور العين عن النجم الغيظي عن الشمس الاتاني عن أي المواهب التونسي ان الغوث الجامع يأتي كل  
 يوم ثلاثاً فيزور هذا المشهد وفي نسخة صر التذكرة للشعراني انه قد ثبت ان طلائع بن رزيك الذي بنى المشهد  
 الحسيني بالقاهرة نقل الرأس الى هذا المشهد وبذل في ذلك نحو أربعين ألف دينار وخرج هو وعسكره فملاقاته من  
 خارج مصر حافياً مكشوف الرأس وهو في برنس حريراً خضرفي القبر الذي في المشهد على كرسى من خشب الابدوس  
 مفروش هناك نحو نصف ارب من الطيب قال كما أخبرني بذلك خادم المشهد وقول القرطبي ان دفن الرأس الشريف  
 في مصر باطل صحيح في أيام القرطبي فان الرأس انما نقل الى مصر بعد موت القرطبي انتهى قال الحفني في رسالته  
 كان بعض الهارفين يهيم في مقام الحسين وأنشده فقال

منزل كمن الاله سـناه \* توارى البدور عند لقاءه  
 خصه ربنا بما شاء في الأثر \* ض تعالي من في السماء اله  
 صانذانه حـاه وقاه \* وكساه بمنه ورضاه  
 أن غدا مسكنا الغرة آل النبيت من تم قدره وعـلاه  
 الامام الحسين أشرف مولى \* أيد الدين سره ووقاه  
 مدحته اي الكتاب وجاءت \* سنة الهاشمي طرز حلاه

وينبغي زيارة هذا المشهد العظيم فان صاحب به باب تنزيح الكروب وبه تزول الخطوب ومن الاسـتغاثات به  
 ما أنشده سيدي محمد جلبي محشى الغزيرة الشهير بابن الست هذه الايات

أيوم حول من التجبي لكم وأذى \* أو يشتمكي ضيما وأنتم سادته  
 حاشايرد من انتمى بلنابكم \* يا آل أحمد أو تسر شوامته  
 لكم السيادة من ألت بربكم \* ولكم نطاق العزذرات هالتته  
 هل ثباب النبي سواكمو \* من غيركم من ذا الوري ريجاته  
 تبالطرف لا يشاهد مشهدا \* بحوى الحسين وتستهلامته  
 فالزم ربنا ضم سـب محمد \* ما أمه راج وعيقت حاجته انتهى

وقد ذكر العلامة الصبان في رسالته المذكورة نبذة مما يتعلق بسيدنا الحسين رضي الله عنه فقال هو أبو عبد الله  
 سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريجاته ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع على الاصح وكانت السيدة  
 فاطمة رضي الله عنها علقت به بعد ولادة الحسن بخمسين ليلة وحنك صلى الله عليه وسلم بريقه وأذن في أذنه وتفل  
 في فمه ودعاه وسماه حسينا يوم السابع وعق عنه كان شجاعا مقداماً من حين كان طفلاً ووردت في حقه آثار كثيرة

ترجمة سيدنا الحسين رضي الله عنه

تدل على مزيد فضله منها قول النبي صلى الله عليه وسلم حسين منى وأنا من حسين اللهم أحب من أحب حسيناً حسين  
سيط من الاسباط وقوله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتنظر إلى الحسين بن علي  
وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه وقال أبو هريرة رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عتص لعاب الحسين كما يتص الرجل القرورة ورأى ابن عمر الحسين مقبلاً فقال هذا أحب أهل الأرض إلى  
أهل السماء اليوم وجاء رجل إلى الحسن يستعين به فوجد معه كفا في خلوة فاعتذرا إليه فذهب إلى الحسين فاستعان  
به فقتضى حاجته وقال لقضاء حاجة في الله عز وجل أحب إلى من اعتكاف شهر \* ومن كلامه رضي الله عنه اعلموا  
ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تلوا من تلك النعم فتعودنكم واعلموا ان المعروف يكسب حدا ويعقب  
أجر افلا ترون المعروف رجلاً رأيتوه رجلاً لا يسر الناظرين ولورا يتم اللوم رجلاً لا رأيتوه رجلاً لا يبعج المنظر تنفر  
منه القلوب وتغض دونه الابصار \* ومن كلامه رضي الله عنه من جاد ساد ومن يجل رذل ومن يعجل لآخيه خبيراً  
وجده اذا قدم على ربه عدا والتمزم بوماركن الكعبة وقال الهى نعمة تفي فلم تجدى شاكر او ائتميتي فلم تجدى صابراً  
فلا أنت سلبت النعمة بترك الشكر ولا أدمت الشدة بترك الصبر الهى ما يكون من الكرم الا الكرم \* كانت  
اقامته مرضى الله عنه بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة فشهد معه مشاهدته وبقى معه إلى أن قتل ثم مع  
أخيه إلى أن انصل فرجع إلى المدينة واستقر بهم إلى أن مات معاوية فأخرج اليه يزيد من يأخذ بيعة فاستمع  
وخرج إلى مكة وأتت إليه كتب العراق بأنهم يبايعونه بعد موت معاوية فأشار إليه ابن الزبير بالخروج وابن عباس  
وابن عمر بعد ما رسل اليهم ابن عمر مسلم بن عقيل فأخذ بيعتهم وأرسل اليه يستقدمه فخرج من مكة فاصدا  
للعراق ولم يعلم ابن عمر بخروجه فخرج خلفه فأدركه على ميلين من مكة فقال له ارجع فأبى فقال اني محذرك حدينا  
ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فخير بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة وانك بضعة منه والله لا يليها  
أحد منكم فقال ان معي جليلين من كتب أهل العراق يبيعتهم فقال ما تصنع بقوم قتلوا أبك وخذلو أهلك فأبى  
الا الماضي فاعتنقه وبكى وقال اسعدتكم الله من قتيل ثم سافر فكان ابن عمر يقول غلبنا الحسين بالخروج  
ولعمري لقد كان في أبيه وأخيه عبرة وكله في ذلك أضيانم وجوه الصحابة جابر بن عبد الله وأبو سعيد وأبو واقد  
وغيرهم فلم يطع أحد منهم فقال له ابن عباس رضي الله عنهما والله اني لأظنك تقتل بين نساءك وأبنائك وبناتك  
كما قتل عثمان بن عفان فلم يقبل فبكى ابن عباس وقال أقررت عين ابن الزبير ثم ان ابن زياد قتل مسلم بن عقيل بامر  
يزيد ولم يبلغ الحسين رضي الله عنه ذلك حتى صار بينه وبين القادسية ثلاثه أميال واقبته الحرب بن زيد التيمي فقال  
له ارجع فاني لم أدع لك خلفي خيراً وأخبره الخبر ولقى الفرزدق فقال له قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني أمية  
والقضاء ينزل من السماء فهم أن يرجع وكان معه اخوة مسلم فقالوا لا ترجع حتى نصيب بنأر أو نقتل فساروا وكان  
ابن زياد جهازاً بربعة آلاف وقيل عشرين ألفاً مقاتل لا قاته فوافوه بكر بلافتل ومعه خمسة وأربعون  
فارساً ونحو مائة رجل فالتقيا وأرطقه السلاح وكان أكثر مقاتليه الكاتين له والمبايعين له فلما يقن أنهم قاتلوه قام  
في أصحابه خطيباً حمد الله وأثنى عليه ثم قال قد نزل من الأمر ما تزرون وان الدنيا تنغمرت وتنكرت وأدبر معرفها  
وانشعرت حتى لم يبق منها الا كصباية الاناء والاخسيس عسيس كالمري الويسل الأترون الحق لا يعمل به والباطل  
لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله عز وجل واني لأرى الموت الاسعاده والحياة مع الظالمين الاجراما فقاتلوه  
حتى قتل رضي الله عنه يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكر بلاء من أرض العراق ما بين الحلة والكوفة  
قتله سنان بن أنس النخعي وقيل غيره وقتل معه من أهل البيت ثلاثة وعشرون رجلاً كما قيل وفي المنبر يري انه لما  
أدركته الخيل قام خطيباً فقال يا أيها الناس انهم عذرة إلى الله واليكم اني لم آتكم حتى أتتني كتبكم ورسلكم أن  
أقدم علينا فليس لنا امام لعلى الله أن يجمعهنا بك على الهدى وقد جئتكم فان تعطوني ما أطمئن اليه من العهود  
أقدم مصركم وان لم تتنعلوا وكنتم لهدى كارهين انصرفت عنكم إلى المكان الذي أقبلت منه فسكنتموا وقد أذن  
المؤذن لصلاة الظهر فصلى وصلى وراءه الفريقان ولما دخل وقت العصر صلى بهم ثم استقبه بهم فحمد الله وأثنى عليه

وقال أيها الناس انكم ان تتقوا الله وتعرفوا الحق لاهله يكن أرضى الله ونحن أهل البيت أولى بولاية هذا الامر من هؤلاء المدعين ما ليس لهم السائر ين فيكم بالجور والعدوان فان أنتم كرهتمونا وجهاتم حقتوا وكان رأيكم غير ما أتتني به كتبكم انصرفت عنكم فقال الحر بن يزيد التيمي رئيس العصاة المرسله للقائه انا والله ما ندري ما هذه الكتب والرسل التي تذكركم فأخرج خرجين من الخيف فنشرها بينهم فقال الحر ان السنان هو هؤلاء الذين كتبوا اليك وقد أمرنا اذا نحن لقيناك ان لا نناقرك حتى نقتدك الكوفة على عبيد الله بن زياد ثم منع أصحاب الحسين من الركوب فقال له الحسين ثكلتك أمك ما تريد فقال الحر لولو كان غيرك قالها ماترتك ذكرا أمه والله ما لي الى ذكرا أمك من سبيل الا بأحسن ما تقدر عليه ثم سار الحسين فأرسل اليه عمرو بن سعد بن أبي وقاص خمسة مائة فارس فخالوا بين الحسين وبين الماء وذلك قبل قتله بثلاثة أيام ونادوا يا حسين لا ترى من الماء قطرة حتى تموت عطشا ثم اتقى الحسين بعمر بن سعد مرارا فكتب عمرو الى ابن زياد ان الله قد أطفأ النائرة وجمع الكلمة وقد أعطاني الحسين أن يرجع الى حيث أتى أو أن تسيره الى نجر من الثغور وأتتني الى بيعة أمير المؤمنين فكتب اليه ابن زياد اني لم أبعثك الى الحسين لتكف عنه أو لتنبه فان نزل الحسين وأصحابه على حكمي مستسلمين فابعث بهم الى وان أبو افاز - فاليهم حتى تقتلهم وقتل بهم فانهم لذلك مستحقون فان قتل الحسين فأوطى الخيل صدره وظهره فانه عاق شاق قاطع ظالم فركبوا اليه والتحم القتال واشتد الامر وحضر وقت الصلاة فسأل الحسين أن يكفوا حتى يصلي فذبحوا ثم اقتتلوا حتى قتل الحسين رضى الله عنه وحز رأسه الشريف وسلب ما كان عليه حتى سراويله ونهب ثقله ومتاعه وما على النساء ووجد به ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وأربعون ضربة والتدب عنصرة فداسوا ويخيمو لهم حتى رضوا صدره وظهره وقتل معه انسان وسبعون رجلا ودفن أهل الغاضرة من بني أسد الحسين بعد قتله يوم ثم طيف بالرأس الشريف بالكوفة على خشبية ثم أرسل بها الى بن زياد وأرسل بالنساء والصبيان ومكث الرأس مصدرا لولا يد مشق ثلاثة أيام ثم أنزل في خزانة السلاح حتى ولى الملك سليمان بن عبد الملك فبعث اليه فخبى به وقد محمل وبقي عظما أبيض فجعل في سنفط وطيبه وجعل عليه ثوبا ودفنه في مقابر المسلمين فلما ولى عمر بن عبد العزيز سألوا عن موضع الرأس الشريف فنبشوه واخذوه والله أعلم ما صنع به انتهى قال العلامة الصبان لما قتل الحسين وحزوا رأسه الشريف وأتوا به الى ابن زياد أرسله ومن معه من أهل بيته الى زيد ومنهم علي بن الحسين وعنه زيد رضي الله عنهم فسر بذلك سرورا كبيرا وأوقفهم موقوف السبي وأهانهم وصراب يضرب الرأس الشريف بقضيب ويقول لقيت بغيبك يا حسين وبالغ في الفرح ثم ندب لمامة المسلمون على ذلك وأبغضه العالم وهذه القصة تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم ان أهل بيتي سيلقون بعدى من أمتي قتلا وتشديدا وان أشد قومنا لبعضنا بئوا مية وبنو مخزوم وقيل ان الضارب للرأس الشريف بالقضيب هو ابن زياد وانه كان عنده زيد بن أرقم فقال له ارفع قضيبك فوالله لظالم ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما بين هاتين الشفتين وبكى فاعظله ابن زياد القول فاعظله زيد الجواب وكان بالجلس رسول قيصر فقال متحجبا ان عندنا في خزانة في دير حافر حمار عيسى ونحن نحجج اليه كل عام من الاقطار ونعظمه كما نعظمون كعبتكم أشهد انكم على باطل انتهى ويمكن الجمع بوقوع الضرب بالقضيب من كل منهما فبجها - ما الله تعالى \* وكان للحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة وقضى الله تعالى ان قتل عبيد الله بن زياد وأصحابه يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله ابراهيم بن الاشتر في الحرب وبعث برأسه الى المختار بن ابي عبيد وبعث به المختار الى ابن الزبير فعنه ابن الزبير الى علي بن الحسين ونصب في المسجد بذل نصب رأس الحسين وقد روى ان جبريل أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأن الحسين يقتل وأراه الارض التي يقتل بها وفي رواية انها كربلاء وفي أخرى انها أرض الطف وفي بعض الروايات انه يقتل بشاطئ الفرات ولا تعارض بينه الا ان الفرات يخرج من آخر حدود الروم ثم يمر بأرض الطف وهي من بلاد كربلاء ويرى ان قاتل الحسين لما قتله وأتى الى ابن زياد قال

أوقر ركبى فضة وذهبا \* انى قتلت الملك المحجبا  
قتلت خير الناس أما وأبا \* وخيرهم اذ يدكرون نسيا

فغضب ابن زياد وقال اذ علمت ذلك فلم قتلتسه والله لانتم مني خيرا ولا لحقنك به ثم ضرب عنقه وورد من طرف ابراه  
 عن علي رضي الله عنه عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل  
 الدنيا وروى أول من يبذل سنتي رجل من بني أمية يقال له يزيد وروى أيضا لاليزال أمر أمي قائما بالسط حتى  
 يكون أول من يثلم رجل من بني أمية يقال له يزيد وقد أجمعوا على فسقه وقال الامام أحمد بكفروا بجاز قوم من العلماء  
 لعنه بخصوص اسمه وذهب آخرون الى أنه لا يجوز اذ حقه بقتل اللعن الطرد من رحمة الله ولا يكون الامن علم موته على  
 الكفر كما نبى جهل واضربه وأما لعن من قتل الحسين أو امر بقتله أو جازره أو رضى بدم غير تسمية فتفق على جوازه  
 وعن ابراهيم النخعي انه قال لو كنت ممن قاتل الحسين رضى الله عنه ثم أذخات الجنة لاستحييت ان انظر الى وجه  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن الزهري لم يبق احد ممن حضر قتل الحسين الا عوقب في الدنيا قبل الاخرة اما بالقتل  
 أو سواد الوجه أو غير الخلقة أو زوال الملك في مدة يسيرة وذكر ابن البارى ان السيدة زينب بنت الامام على  
 رضى الله عنها ما قتل أخوها الحسين رضى الله عنه أخرجت رأسها من الحباء وأنشدت رافعة صوتها

ماذا تقولون ان قال النبي لكم \* ماذا فعلتم وانتم آخر الامم

بعترقوا بأهلى بعد فترقتكم \* منهم أسارى ومنهم خضبوا بدم

ما كان هذا جزائى اذ نصحت لكم \* أن تحلذوني بسوء فى ذرى رحمى

ورزق الحسين من الاولاد خمسة وهم على الاكبر وعلى الاصغر وله العقب وجعفر وفاطمة وسكينة المدفونة بالمرأة  
 بقرب السيدة نفيسة رضى الله عنها كذا قال المناوى والشعرانى وزاد الشعرانى ان عليا الاصغر دون زين العابدين  
 وقال كثيرون اولاده ستة وزادوا عبد الله فاما على الاكبر فقاتل بين يدي أبيه حتى قتل وأما زين العابدين فكان  
 مريضاً بكر بلاء وأما جعفر فمات في حماة أيامه دارجا وأما عبد الله فجاءهم وهو طفل فقتله بكر بلاء وقيل كان له من  
 الذكور ستة ومن الاناث ثلاث فاما المذكور فعلى الاكبر وعلى الاوسط وهوزين العابدين وعلى الاصغر ومحمد وعبد  
 الله وجعفر ثم ذكر ان المقتول طفلا بكر بلاء هو على الاصغر وان عبد الله قتل مع أبيه شهيدا \* وفضا لله رضى الله  
 عنه وفضائل أمه وأبيه وأخيه الحسن واخوته وذريته رضى الله عنهم أشهر من أن تذكروا الا آثار الوارثة فيهم لا تخصى  
 ولا تحصر وقد ورد أن الحسين رضى الله عنه كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وروى أيضا ان أخاه  
 الحسن كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع بعضهم بين الروايتين بأن الحسن رضى الله عنه أشبه  
 الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم من جهة أعلاه والحسين أشبه الناس به صلى الله عليه وسلم من جهة أسفله وهو  
 أول من سمي بالحسين وكذا أخوه أول من سمي بالحسن وأما أمهما السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها فكانت أشبه  
 الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في السمات والهدى كما في رواية حسنها الترمذى ما رأيت أحدا أشبهه بها ولا  
 هديا ولا حديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة وفي أيامه واقعه ودهار رضى الله عنها واخوانه رضى الله عنه  
 ثمانية وثلاثون منهم المذكور عشرون والاناث ثمانى عشرة على خلاف في ذلك منهم أشقاؤه خمسة الحسن والحسن  
 بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين مكسورة وزينب وأم كلثوم ورقية والذين أعقبوا من المذكور خمسة هو والحسن  
 ومحمد بن الحنفية والعباس بن الكاكية وعمرو بن تغلبية وقد اتخذ الشيعة يوم قتل الحسين رضى الله عنه وهو  
 يوم عاشوراء من كل سنة محزنة يكون فيه وينوحون وينشدون المراثى المهيجة للبكاء ويلزبون خدودهم وصدورهم  
 ويوجعون أنفسهم ضربا ونحيبا وذلك في مصر والقاهرة وهو مستمر الى اليوم قال المقرئى فيما كان يعمل يوم  
 عاشوراء ان خلقه من الشيعة وأشياعهم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة انصرفوا الى المشهدين قبرا كلثوم وقبر نفيسة  
 ومعهم جماعة من فرسان المغاربة ورجالهم بالنياحة والبكاء على الحسين عليه السلام وكسروا أواني السقائين  
 فى الاسواق وشققوا الروايا وسبوا من يتفق فى هذا اليوم وزلوا حتى بلغوا مسجد الرىح وثارت عليهم جماعة فاعلق  
 بعض الحاضر بن الدرب ومنع الفريقين ورجع الجميع فحسن موقع ذلك عند المعز لدين الله ولولا ذلك اعظمت الذنبة  
 لان الناس قد علقوا الدكاكين والدور وعطوا الاسواق وكانت مصر لا تخلو منهم فى أيام الاخشيدة والكافورية



في يوم عاشوراء وكان كافور يتعصب على الشيعة وتعلق السودان في الطرقات بالناس فن قال حلى معاوية أكرموه  
ومن لم يقل ذلك لقي المكروه \* وفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة جرى تعطيل الاسواق وخروج المنشدين الى جامع  
القاهرة ونزلهم مجتمعين بالنوح والنشيد فجمع القاضي القضاة عبد العزيز بن النعمان المنشدين الذين يتكسبون  
بالنوح والنشيد وقال لهم لا تلزموا الناس أخذ شيء منهم اذا وقفتم على حوائثهم ولا تؤذوهم ولا تتكسبوا بالنوح  
والنشيد ومن أراد ذلك فعليه بالحصار وبعد ذلك اجتمع طائفة منهم يوم الجمعة في الجامع العميق بعد الصلاة  
وأشدوا وخرجوا على الشارع مجتمعهم وسبوا السلف فقبض على رجل وفودى عليه عداجزاء من سب عائشة  
رضي الله عنها وزوجها صلى الله عليه وسلم ثم ضرب عنقه \* وفي سنة خمس عشرة وخمسة مائة يوم عاشوراء عبي  
السماط المختص بعاشوراء وهو يعي في غير ما كان الجارى به العادة في الاعياد ولا يعمل مدورة خشب بل سفرة  
كبيرة من آدم والسماط بعلمها من غير ما رفع نخماس وجميع الزبادى أجبان وسلات وخبزات وجميع الخبز  
شعير وخرج الافضل من باب فردالكم وجلس على بساط صوف من غير مشورة واستنخ المتروك وامتدعى الاشراف  
على طبقاتهم وجل السماط لهم وقد عمل في السجن الاول الذي بين يدي الافضل الى آخر السماط عدس أسود ثم بعده  
عدس مصفى الى آخر السماط ثم رفع وقدمت صحون كاهها غسل نخل \* وفي سنة ست عشرة وخمسة مائة يوم عاشوراء  
جلس الخليفة الأحمر باحكام الله على باب الباذننج يعني من القصر بعد قتل الافضل وعود الاسمطة الى القصر على  
كرسى جريد غير متعلمها وجميع حاشيته وسلم عليه الوزير المأمون وجميع الامراء الكبار والتمغار بالقراميز  
واذن للقاضي والداعي والاشراف بالسلام عليه وهم غير مناديل ملثمون حفاة وعبي السماط في غير موضعه المعتاد  
وجميع ما عليه خبز الشعير والحواضر على ما كان في الايام الافضالية وتقدم الى مصر والقاهرة بأن لا يمكن احدا  
من جمع ولا قراءة مصرع الحسين وخرج الرسم المطلق للمتصددين والقراء والوعاظ والشعراء وغيرهم على ماجرت  
به عادتهم \* وفي سنة سبع عشرة وخمسة مائة جلس الخليفة على الارض متلما يري به الحزن وحضر من شرف بالسلام  
عليه والجلوس على السماط ماجرت به العادة قال ابن الطوير اذا كان اليوم العاشر من المحرم احتجب الخليفة  
عن الناس فاذا علا النهار ركب القاضي والشهود وغير وزيرهم ثم ساروا الى المشهد الحسيني وكان قبل ذلك يعمل  
بالجامع الازهر فاذا جلسوا فيه ومن معهم من قراء الحضرة والمتصددين في الجوامع جاء الوزير يجلس صدرا  
والقاضي والداعي من جانبه والقراء يقرؤون نوبة بنو بدي وينشد قوم غير شعراء الخليفة شعرا يثرون به أهل البيت  
فان كان الوزير ارضيا تعالوا وان كان سنيا اقتصروا ولا يزلون كذلك الى أن تضي ثلاث ساعات فيدعوهم الى  
القصر نقباء الرسائل فيركب الوزير وهو بمنديل صغير الى داره ويدخل القاضي ومن معه الى دار الذهب فيجدون  
مصاطب الدهان بقرش بالحصر بدل البسط وينصبون دكة كالتحق بالمصاطب فيجلس القاضي والداعي الى جانب  
صاحب الباب والناس على اختلاف طبقاتهم فيقرأ القراء وينشد المنشدون ثم يقرش عليها السماط الحزن نحو ألك  
زيدية من العدس والملوحات والخبزات والاجبان والالبان الساذجة والعسل النحل والنظير والخبز المغير لونه  
بالقصه فاذا قرب الظهر وقف صاحب الباب وصاحب المائدة وأدخل الناس للاكل منه فيدخل القاضي والداعي  
ويجلس صاحب الباب نيابة عن الوزير والمذكوران الى جانبه وفي الناس من لا يدخل ولا يلزم احدهما لك فاذا فرغ  
القوم انقصر لوا الى أماكنهم ركبنا بذلك الرى الذى ظهر وافيته وطاف النواح بالقاهرة ذلك اليوم وأعلق  
البياعون حوائثهم الى جواز العصر ثم يفتحون ويتصرفون انتهى ومن عوائد الشيعة الآن في هذا الشأن  
انهم اذا جاء شهر محرم الحرام يجتمعون بعد العشاء في أماكن متعددة لعمل الحزنة ولكل حالة خطيب يجلس على  
مرتفع غالباً يذكر لهم شيئا من وقعة الحسين وينشد المراثي المهيجة للنواح فيصرخون بالبكاء والعيول والقول القبيح  
وفي تلك الليالي يهيمون الاطعمة والشربات وبعض الناس يذهب للفرجة عليهم فيقدمون لهم ذلك وهكذا كل ليلة  
الى يوم عاشوراء فيجتمعون في ملاعظا ويسرون الى المشهد الحسيني بأيديهم السيوف المسلسلة والخناجر والبلط  
فيضربون أنفسهم ويصرخون بالنواح والنشيد ويمشون في الشارع عصفين وبنينهم طنل راكب فرسا ويكون في

الغالب ابن ريسهم وقد شجوا وجهته حتى سال الدم على صدره وبين يديه على الفرس عمامة خضراء مثل الابرأس الحسين فاذا وصلوا الى المشهد وقفوا زمانيا يصرخون بالنواح ويضربون أنفسهم ضربا مبرحاً تنزع عنه القلوب من غير أن يتكبر عليهم أحد بل يخافهم الناس وتغضى عنهم عسا كرا الشرطة ثم ان هذا الجامع عند حنر أساسات اساطينه في هذه العمارة الاخيرة وجدت به أبنية كثيرة متبقية بميئة قبور فلا بد ان ذلك من قبور الغاطميين فانها كانت في محل خان الخليل ممتدة الى هذا المشهد قال السخاوي في كتاب المزارات ان المدرسة التي بجانب المشهد الحسيني جعل بها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب تدرسا ووقف لها وقفنا ولما ورز معين الدين بن حويه ففرض اليه الامر بالمشهد فجمع أوقافا وبنى به ابوالنذر يس ويوتالذقها العلوية والمقبرة التي كانت الى جانب هذا المشهد كبيرة تسمى تربة الزعفران والتربة المعزية كان المعز لما دخل القصر شرع في اصلاحها وأرسل الى المهدي من بلاد المغرب فاخذ أباه وأخاه في توأيت ودفنهم ما هو جعلها مدفنا للثغناء وأولادهم وأقاربهم ولما توفى دفن به سنة خمس وستين وثلاثمائة وبها دفن ابنه العزيز بالله أبو منصور نزار في سنة ست وعثمانين وثلاثمائة وتوفى بعده ولده الخاكم بأمر الله أبو علي المنصور بعد ان فقدت سنة وعشرين سنة وكان فقده سنة احدى عشرة واربعائة وعمره يومئذ ست وثلاثون سنة ووجد مقتولا بالجبل المقطم ووجدت دابته مغرقة في بركة عند حلوان بقرب دير شقران وسيرته من أعجب السير وبالتربة ابنه الظاهر لا عز الدين الله أبو الحسن علي ولد سنة أربع واربعائة وولى الملك وعمره سبع سنين فأقام خمس عشرة سنة وتسعة أشهر ومات سنة سبع وعشرين واربعائة وبها أيضا ابنة المستنصر بالله معدن الظاهر لا عز الدين الله تولى المملكة بعد أبيه وخربت مصر في أيامه وصارت كيانا الى الآن بسبب الغلاء العظيم الذي يعهد مثله في الاسلام وأقام سبع سنين وأكل الناس بعضهم بعضا قيل بيع الرغيف الواحد بخمسين دينارا وكانت مدة ملكه ستين سنة ومات سنة سبع وعثمانين وبها أيضا ابنه الامير باحكام الله أبو علي منصور قتل بالقرب من المقياس سنة أربع وخمسين وخمسمائة ومولده سنة تسعين واربعائة وتولى الملك وهو ابن خمس سنين وخمسة أيام وكان كريما جوادا قيل انه مر على بيت فسمع امرأته تقول لزوجها والله لا اضاعك ولو جاء الخليفة الأمر بأحكام الله ومعه مائة دينار فبعث الى القصر وأحضر مائة دينار وضرب الباب على الرجل ففتح له ودخل وقال أنا الامير بأحكام الله وهذه المائة دينار فنامي مع زوجك وبها أيضا الخافظ لدين الله أبو أيمن عبد الحميد بن محمد بن المستنصر بالله ولى الخلافة ولم يكن أبوه خليفة سنة أربع وعشرين وخمسمائة ومات سنة أربع واربعين وخمسمائة وبها أيضا الظاهر بالله اسمعيل بن الخافظ لدين الله قتل أوائل سنة تسع وأربعين وخمسمائة وبها أيضا قبر الفناء بن نصر الله عيسى بن الظاهر ولى الامر وعمره خمس سنين وأقام الى أن تولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة وبها أيضا العاضد لدين الله أبو محمد عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن الخافظ لدين الله بويع له بعد وفاة الفناء وخطب له ووزر له طلائع بن زريك الملقب بالملك الصالح وتوفى سنة سبع وستين وخمسمائة وفي أيام العاضد قتل الصالح طلائع وتولى الوزارة بعده الملك العادل ثم بعده ساود ولقب أمير الجيوش ثم الضرعام ولقب بالملك المنصور ثم الامير أسد الدين شيركوه ثم ابن اخيه صلاح الدين يوسف بن أيوب وكانت خلافة العاضد اثنتي عشرة سنة وهو آخر خلفاء بني عميد بالمغرب والقاهرة وعلمه انقضى دولتهم وجلتهم أربعة عشر خليفة ثلاثة بالمغرب وأحد عشر وعمره وكانت مدة دولتهم بالمغرب ومصر مائتين وخمسا وأربعين سنة وفي تربة الزعفران أيضا قبر الامير عقيل بن الخليفة المعز لدين الله بن تميم سعد توفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ومعه الامير تميم بن المعز انتهي (جامع الامير حسين) قال المقريزي هذا الجامع كان موضعه بستانا بجوار عيط العدة انشأها الامير حسين بن أبي بكر بن اسمعيل بن حميدريك مشرف الرومي قدم مع ابيه من بلاد الروم الى ديار مصر في سنة خمس وسبعين وستائة وتخصص بالامير حسام الدين لاجين المنصوري قبل سلطنته فكانت له منه مكانة مكينة وصار امير شكار وكان فيه برؤله صدقة وعنده ثمنه لا يحياه وأنشأ أيضا القنطرة المعروفة بقنطرة الامير حسين على خليج القاهرة وفتح الخوخة في سورا القاهرة تجوار الوزيرية وجرى عليه من أجل فتحها ما جرى وتوفى في سابع المحرم سنة تسع وعشرين

جامع  
الامير  
حسين

وسبعائة ودفن بهذا الجامع انتهى واكثره الا ن متخرب وانما يصل في بعض بوائكه القرية من المنزله باب  
 على رأس غيط العسة تجاه مدرسة ابن عرام التي موضعها الا ن زريبة وبابه الاخر الى رأس الحارة وبين البابين  
 صهر يصيلا من النيل كل سنة وله منارة من الحجر دقيقة الصنعة وله بئرو به شجرة نخل وشجرة بلخ وله أوقاف تحت  
 نظريون الاوقاف (جامع حسين باشا) هذا المسجد داخل حارة شق النعبان بين مسجد الخلوقي ومسجد رحمة  
 عابدين وكان يعرف أوقالا بمسجد القمري ولما وهى جده الامير حسين باشا أبو اصبح فتنسب اليه وجاء في غاية الحسن  
 والبهجة وبه أربعة أعمدة من الرخام وبه منبر جميل ودكة وأرضه مبلطة بالحجر وسقفه بالخشب النقي وبأعلامه قببة  
 من الزجاج الملون ومكتوب على بابه تاريخ انشائه سنة ثمان وثمانين وألف ومنافعه تامة وشعائره مقامة من  
 أوقافه ومن طرف حسين باشا المذكور (جامع الحنفى) هذا الجامع بقنطرة الموسكى بين منزل الشيخ محمد المهدي  
 العباسي شيخ الجامع الأزهر سابقا وبين جامع القاضي يحيى زين الدين الاستاد اري أنشاه الامير عبد الرحمن كتحدا  
 في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وقد تخرب وبقي مغلقا غير مقام الشعائر مدة ثم جدد في سنة تسعين على طرف  
 الاوقاف ووجد بأعلى بابه لوح من الرخام مكتوب عليه بيت شعرو هو

أحيانا لله يتاب بعد ما دنوا \* تاريخه مسجد الرحمن لادنا سنة ١١٧٢

وله أوقاف تحت نظر الديوان ولما مات الشيخ الحنفى دفن بالقرافة الكبرى وله ضريح شهر يزار ويعمل له مولد مع  
 مولد العنق في يصرف فيه الشيخ المهدي كثيرا وقد ترجمناه في الكلام على حفنة (جامع حماد) هو شارع باب  
 اللوق تجاه ميدان سراى عابدين يصعد اليه بدرج ومطهرته بالارض من الجهة الاخرى وله منبر وخطبة ومنارة  
 وشعائره مقامة وقد وجد في حجة بياض الامير رجب أعان ابن الامير ابراهيم انما غا طافة التفتكشبة وكتخذ الحاشية  
 أن جامع حماد بخط درب الفواخير كان قد تخرب جده ذلك الامير وعمر بجانبه أما كن ووقف أوقافا عليه وعلى غيره  
 فن وقته عليه الرزقة التي بناحية حفنة بولاية الشرقية خراجها في السنة اربعمائة وسبعة وستون نصفوا وظف له  
 من يقيم شعائره وعين لهم المرتبات فجعل للامام اربعين نصفنا وللخطيب خمسة وعشرين وللمرقي عشرة ولاثنين  
 مؤذنين ستين نصفنا وللقراش خمسة عشر وللوقاد كذلك وللوقاد كذلك وللزيت اربعين نصفنا  
 كل شهر ووسعة كل سنة للامام ثلاثين ولل مؤذنين اربعين وللوقاد ثلاثين ويصرف من ذلك في زيت رمضان ثلثمائة  
 نصف وفي القناديل مائتان وفي الحصرار بعمائة ونيف وستون وعن شعثين اربعون نصفنا وتاريخ هذه الحجة ثامن  
 شهر رجب الحرام سنة اربع وسبعين بعد الالف وفي حجة اخرى في سنة اثنتين وسبعين انه استخوذ على أما كن بخط  
 المدايع القديم داخل درب الفواخير قريما من مدرسة الخواجا كريم الدين وفي اخرى انه وقف النسقية والحوض  
 المسجد ببركة الحاج والساقية ذات الثلاثة ووجد المعروفة بالقاضي عبد الباسط والمصلى والمقعد الذي عليه والمغاس  
 ومحلات اخرى انه يصرف كل سنة سبعة آلاف وخمسمائة وأربعون نصفنا في ثمن ماء عدب لصهر يصب في الخرق  
 وسبعة آلاف نصف لادارة ساقية البركة وملء الحوض اشرب الحجاج ودواهم وعن ثورين وعن قول وتبن ورتب  
 هناك جرابه ثلاثون رغيفا كل يوم زنة الرغيف اربعة اواق وجعل على سبيل باب الخرق مكتبا يصرف لمن به من  
 الايام والمؤتب عشرون رغيفا والمزملة ثمانية أرغفة كل يوم ويصرف لهم كسوة كل سنة قيص خام وانا فاة  
 ولكل واحد اربعون نصفنا وللنقيه كسوة وثمانون نصفنا غير اجرة الخياطة وعن حصر وسلب وسفنج وغيره ورتب  
 لسبيل حارة الهمود ثلثمائة نصف وعن بقرة تدعى ثورق على الايتام والخدمة بالسيلين وبعشرة يقرؤن ختمه كلمة  
 كل يوم خمسة عشر نصفنا وللداي زيادة خمسة اناصاف وللخادم اربعة منهم خمسة اناصاف ولاثنين يقرآن على قبره  
 عشرون نصفنا في الشهر ولثلاثة يقرؤن بمنزله ثلاثون في الشهر (جامع الحنفى) هذا الجامع بخط الحنفى بين سوق  
 مسكة وسويقة الاللانشاء الاستاذ شمس الدين أبو محمود ومحمد الحنفى بجوار داره في سنة سبع عشرة وثمانمائة كافي  
 المقررى وله ثلاثة ابواب أشهرها المنتوح على الشارع يعلوه شبالك من الخشب الخراط دقيق الصنعة ويجواره على  
 يسار الداخل مدفن الشيخ عمر شاه والشيخ عمر الركني ومكتب لتعليم الاطفال وسبيل والاخران عن يسار المصلى

جامع حسين باشا الاصبح جامع الحنفى

جامع حماد

هذا جامع الحنفى

يفتحان على درب أبي طابق وأعدته من الرخام وأرضه مفروشة بالحجر الختم وقبلته بالقيشاني ويجوارها زار خشب  
مكتوب عليه مع أبيات من بردة المدح جدد هذا المسجد من فضل الله تعالى الامير سليمان افندي تابع افندينا محمد  
على باشا في شهر رمضان سنة ألف ومائتين وسبعة وثلاثين وبأعلى القبلة حجراً حجر عليه كتابة عسرة القراءة وبه بئران  
قديمتان احدهما في الايوان الصغير البحري كان عملاً منها حوض الخنفية وكان يجوارها قبة أزا لها بعض النظار  
وسد فم البئر بالحجر وكانت تسمى بئر الكرامة والثانية تجاه باب المقصورة بجوار العمود يستشنون بمائمها ويتبركون  
بالشرب منها ويرغمون انهم من ماء زمزم ولها ماء ضيق عليه غطاء من خشب يقفل يقفل من حديد ولا تفتح الا نادرا  
كايام المولد وعملاً منها بابان فخار ورشاة تصير لقرب مائهما وعن يمين الداخل من الباب الكبير شجرة سد در غليظة الساق  
جدا نافذة في السقف تقصدها العامة للتبرك بها ويعتقدون انهم مسكونة بولاية تسمى الشيخة خضرة يحلفون عليها  
ويصدقون بها المسامير اشفاء الاسنان وضريح الشيخ بالجانب الايمن من الجامع من داخل قبة مر تبعة عليه مقصورة  
من الخشب المرصع بالصدف والعاج وضبة باب المقصورة بقنير فضة وباعلى الباب لوح فيه دوائر منقوش فيها الغز  
الجلالة واسماء بعض الحجابة وفيها ياسيدي محمد يا شمس دين الله يا حنفي مددك ثلاث مرات وعادتك مرة ويجوار  
المقصورة قنديل بلوراً خضركبير منقوش معلق بأعلى القبة وفيها قبلة بها عمودان من الرخام وباب القبة مرصع  
بالعاج والصدف عليه اسم صانعه ابراهيم مع نصر من الله وفتح قريب وفوق الباب بيتان من الشعر يقال انهم من  
كلام مرضى الله عنه وهما

وحط في بنا ما شئت من ثقل \* وعنك دع حادثات خذتهم او عنا

فكل فضل بنى الصديق كعبته \* وكل أمر عسير قد يهون بنا

وكان موضع هذا الجامع ملكاً للشيخ أبي العباس نقيب الاساتذة الحنفي ففي كتاب مختصر السر الصفي في مناقب  
الاستاذ الحنفي ان الشيخ أبا العباس أخذ يدب الشيخ في مبدأ زهده في الدنيا وجاء به الى موضع الزاوية الآن قبل  
عمارتهما كان منشرا وبه البئر التي هي الآن بالزاوية وكان ذلك الموضع ملكاً لسيدى أبي العباس فأشار الشيخ لابي  
العباس أن يبني له في ذلك الموضع خلية يحتمل في فيها فبناها له تحت الارض وشرع سيدى أبو العباس في بناء الزاوية  
فبناها من ماله وأخذ عنه وكان يخدمه ويتردد عليه ولا يقطع عن خدمته انتهت وقد ترجم هذا السلطان  
جماعة كنيرونها وأورد ترجمته بالتأليف جماعة منهم الشيخ نور الدين علي بن عمر التتوني فقد كتب في ذلك مجلدين  
وترجمه الامام الشعراني في طبقاته بنحو كراسة فقال هو سيدنا مولانا شمس الدين محمد الحنفي رضي الله عنه  
كان من اجلاء مشايخ مصر وسادات العارفين له الباع الطويل في التصريف واليد البيضاء في الولاية والقدم  
الراسخة في درجات النهاية وهو أحد أركان الطريق وأكبر أعمامها وعلا وحالها وقالوا زهدا وتحميقا ومهاجبة وكان  
ظرفا جليل في بدنه وثابها وهو من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه تربى يتيمان من أمه وأبويه ربه خالته فكان  
زوجها يريد أن يعلمه الصنعة فضى به الى الغرابي فهرب الى المكتب ثم مضى به الى المناخلي فهرب الى المكتب فكف  
عنه حفظ القرآن وكان ابن حجر فريقة في المكتب ولما خرج من المكتب جلس يبيع الكتب في سوقها فرع عليه  
بعض الرجال فقال يا محمد مال الدنيا خلقت فترك الدكان بما فيه ولم يسأل عنه ثم حجب اليه الخلوعة فدخل خلوعة تحت  
الارض وهو ابن أربع عشرة سنة فاختمل بها سبع سنين ولم يخرج منها حتى سمعها تنادي بقول يا محمد اخرج انفع الناس  
ثلاث مرات وقال في الثالثة ان لم يخرج والا هيه فقال الشيخ ما بعدهم الا القطيعة فخرج الى الزاوية فكان يجلس  
يعظ الناس على غير موعدي فيجيء الناس حتى يملؤا زاويته وكان رضي الله عنه حنفي المذهب وعلى خده الايمن  
خال وهو أبيض مشرب بجمرة وفي عينيه حور ورتبي يتيمافقيرا أخذ الطريق رضي الله عنه بعد ان خرج من  
الخلوة عن الشيخ ناصر الدين بن الميلى عن جده شهاب الدين بن الميلى عن ياقوت العرشي عن المرسي عن الشاذلي  
رضي الله عنه فلما كان الشاذلي يقول الحنفي خامس خليفة من بعدى وكان أول ما يتعم بعمامة صمها ثم رؤى له في المنام  
ان جده أبا بكر الصديق رضي الله عنه عممه بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وارخى للعمامة عذبة عن يساره فأرخی

ترجمه الامام الشعراني

العذبة وكذلك فعل كل من في مجلسه وصارضى الله عنه اذ اركب برخي العذبة وترك الطيلسان الذي كان يركب به الى أن مات وكان رضى الله عنه يلبس الملابس الممثلة الفاخرة وكان لا ترد له شفاعته عنده من يعرفه وعنده من لا يعرفه وقال شيخ الاسلام العيني في تاريخه الكبير والله ما سمعنا ولا رأينا فيها حويته من كتبنا وكتب غيرنا ولا فيما اطعنا عليه من أخبار الشيوخ بعد العجالة الى يومنا هذا أن أحدا أعطى من العز والرفعة ونقود الكلمة وقبول الشناعة عند الملوك والامراء وأرباب الدولة والوزراء عنده من يعرفه ومن لا يعرفه مثل ما أعطى الشيخ شمس الدين الحنفي ثم قال وأبلغ من ذلك انه لو طلب السلطان أن ينزل اليه خاضعا حتى يجلس بين يديه ويقبلهما المكان ذلك أحب الايام الى السلطان ولم يقم قط لاحد من الملوك ولا الامراء ولا القضاة ولم يعرقدته بدخولهم ولا يجلس أحد منهم الى جانبه ولا يتربع بل يجلس جائها متأدبا خاضعا لا يلتفت يمينا ولا شمالا وكان الملك الظاهر حقه يكرهه ويقول انى لا أقبل لهذا الرجل شفاعته ومع ذلك يرسل له في الشفاعات فيمضيها ويقول لمن حوله أنا لا أستطيع رد شفاعته بل أقبلها وأعجب من نفسه ونزل اليه السلطان الملك المؤيد فجاء الى الزاوية فوجد جده فوق سطح البيت فطلع اليه سيدى أبو العباس وأخبره فقال له قل له انه ما يجتمع بأحد في هذا الوقت فوضع السلطان يده على رأسه ورجع الى القلعة ولم يتغير من ذلك وكان أهل المغرب يرسلون بأخذون من تراب زاوية ويجمعونه في ورق المصاحف وأهل الروم يكتبون اسمه على أبواب دورهم يتركون به وكان رضى الله عنه يقول كثيرا لو كان عمر بن الفارض في زماننا موسعه الالوقوف بيانا وكان الشيخ طلمحة المدفون بالمنشية الكبرى يقول قال لى سيدى محمد الحنفي ياطلمحة خرج من زاويتي هذه أربعمائة وتلى على قدمي كلهم داعونا الى الله تعالى وأحبا بنا بالمغرب كثيرا وروم والشام أكثر وأكثر أحبا بنا باليمن والبرارى والكهوف والمغارات وقال في مرض موته من كانت له حاجة فليأت الى قبري ويطلب حاجته أقضه فان ما يئى وينسكهم غير ذراع من تراب وكل رجل يحجبه عن أحبابه ذراع من تراب فلا يسر برجل وكان رضى الله عنه يلقن الخائف من ظالم ويقول اذا دخلت عليه فقل بسم الله الخالق الاكبر حرز لكل خائف لاطاقة الخلق مع الله عز وجل وسمع جلال الدين البلقيني تفسيره للقرآن العظيم فقال والله لقد طالعت أربعين تفسيرام رأيت فيها شيئا من هذه القوائد وقبله سراج الدين البلقيني بين عينيه وقال له أنت تعيش زمانا طويلا لان الله تعالى يقول وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض وكانت ملوك أقاليم الارض ترسل له الهدايا فيقبلها وكان يتنزه عن سماع المعازف وجميع آلات اللهو فدخل يوما زورا بن الفارض رضى الله عنه فرأى عمالات تضرب فامر بالسكوت حتى يزور ولم تعرض لكسر الآلات وسمع حذنيا يقول في درسه الحكيم كذا خلافا للشافعي فزجره وقال تقول خلافا للشافعي بقوله أدب لم لا تقول رضى الله عنه وأرحمه الله تعالى وكان اذ رأى في جهة فتهرباً ترسجود يقول يا ولدى أخاف عليك أن يكون هذا من الربا وكان يكره مشايخ القرى والمدركين للبلاد ويقول أنا لا أقول بالسلامتهم وكان يكره الفقير ليس الطليحية ويقول الفقير فى الباطن لافى الظاهر واذ رأى من الفقراء والنجاورين عورة سترها عليهم ويرغبهم فى الامر الذى فيه صلاحهم وكان اذ اركب فى شوارع مصر لا يلقاه أميراً و كاتباً سر أو ناظر خاص الا يرجع معه الى أى مكان أراد وتلقاه رجل مجهمى فأنشده

نهارى نسيم كله ان تبسمت \* أوائله منها برد تحية

وسئل عن الولي فقال هو من قال لا اله الا الله وقام بشر وطها وشروطها أن يوالى الله ورسوله بأن يشهد الله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وكان به عدة أمراض كل مرض منها يهد الجبال منها البلغم الحار والبلغم البارد واجتمع عنده الاطباء وقالوا ان النصف الاعلى قد تحكم منه البلغم الحار والنصف الاسفل قد تحكم منه البلغم البارد فان داوينا الاعلى غلب عليه الاسفل وان داوينا الاسفل غلب عليه الاعلى وأقام بذلك المرض سبع سنين ملازماً فرشه الى أن توفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة وكان مع هذا البلاء يتوضأ قبل دخول الوقت بخمس درج ولا يصلى الا مع جماعة ومات على طرف حوشه والناس يرون علمه فى الشوارع انتهى باختصار وله حضرة كل يوم سبت يجتمع فى مسجده القراء والذاكرون والمنشدون وأهل الموسيقى ويتناوبون بغرائب الالخان وبدائع الموشحات

ويسمون ذلك بالوعظيات فينشدون من موشحات الزراء وفرائد المشتمين ويدائع الشعراء مما فيه المدح النبوي مثل  
 يا نسيم بلغ سلام المستهام المستقيم للسكريم طه امام المرسلين العظيم عن أليم وجدى به حدث وشوقى القديم  
 ليس لي من ملجاسوى الحسى الافضى الجلى وآله وأولى الجناب العلى  
 ويستمر المجلس نحو الساعتين قبل الظهر بجوار المزار ولاربابه مرتب من الخبز كل جمعة ومن النعقد كل شهر ومن  
 الكسوة كل سنة وله واد يعمل كل سنة من أول شهر شعبان الى قرب آخره ويصرف أهل الخطة فيه أموالا كثيرة  
 في العزومات والوقدات ونحو ذلك **(جامع الحوش)** في المقربرى ان هذا الجامع بداخل قلعة الجبل بالحوش  
 السلطاني أنشأه الملك الناصر فرج بن برقوق في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة فصار يصلى فيه الخدام وأولاد الملوك من  
 أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون الى أن قتل الناصر فرج انتهى والآن قد تحرب وتعطلت شعائره **(جامع الحين)**  
 هذا المسجد بشارع باب الخرق عن يمين الذهاب في شارع محمد على الجديد الى القلعة مشرف على الخليج من غربيه  
 أنشأه الامير يوسف الشهير بالحين في القرن التاسع ولمامات دفن به وهو مقام الشعائر من الجمعة والجماعة والاذان  
 ولاوقافه ربيع تحت يدناظره مصطفى الحين ويتبعه دهرى بيجيلا كل سنة وبأعلى الصهر بيجي مكتب **(حرف الخاء)**  
**(جامع الخازندار)** هذا الجامع في شارع درب المزين بالموسكى أنشأه محمد أغا الخازندار ولمامات دفن به وعلى تربته  
 تركيبة من الرخام مكتوب عليها آية الكرسي وتاريخ سنة ثلاث ومائتين وألف وهو مقام الشعائر والناظر عليه جلبي  
 سيد احمد **(جامع الخانقاه)** ويعرف بجامع سعيد السعداء ومدرسة سعيد السعداء والخانقاه الصلاحية تجاه حارة  
 المبيضة من الجمالية على عينة السالك من شارع الجمالية الى المشهد الحسيني خلف قره قول الجمالية به أربعة ألونوة وعدة  
 خلا للصوفية تحتها قبور دفن بها بعض الصوفية وقد تغير بعض مبانيه الاصلية وجعل به منبر وخطبة قال المقربرى  
 الخانقاه الصلاحية بخط رحبة باب العيد من التماهرة كانت اولاد اتر تعرف بدارسعيد السعداء وهو الاستاذ قنبر  
 ويقال عنبر واسمه بليان ولقبه سعيد السعداء أحد الحنككين خدام القصر عتيق الخليفة المسد تنصر قبل سنة أربع  
 وأربعين وخمسائة فلما استبد صلاح الدين يوسف بن أيوب وغير رسوم الدولة الناطمية عمل هذه الدار برسم الفقراء  
 الصوفية ووقف عليهم بستان الحياينة وقيسارية الشرب بالقاهرة وناحية دهمور ومن الهندساية فكانت أول خانقاه  
 عملت بصغر وعرفت بدويرة الصوفية وكان سكانها يعرفون بالعلم والصلاح وولى مشيختها الاكبر وكان لهم في يوم  
 الجمعة هيئة فاضلة في خروجهم للصلاة بالجامع الحاكمى وكان عدة الصوفية بها نحو ثمانمائة رجل لكل منهم في  
 اليوم ثلاثة أرغفة زنتها ثلاثة أرطال مع ثلث رطل لحم في مرقق ويعمل لهم الحلوى كل شهر ويفترق فيهم الصابون  
 وفي السنة يعطى الواحد من كسوة أربعين درهما وكان من شرطها انهم اللوادرين من البلاد الساسعة والقاطنين  
 بالقاهرة ومصر فان لم يوجدوا كانت على الفقراء من فقهاء الشافعية والمالكية الاشعرية الاعتقاد ولما جدد  
 الامير بلبغا السالمى الجامع الاقروعمل له منبر او أقيمت به الجمعة ألزم صوفية هذه الخانقاه أن يصلوا الجمعة به فلما زالت  
 أيامه تركوا ذلك ولم يعودوا الى الاجتماع بالجامع الحاكمى أيضا ولم يكن به هذه الخانقاه مئذنة والذي بنى مئذنتها  
 شيخ تولى مشيخته اسنة بضع وسبع مائة يعرف بشهاب الدين أحمد الانصارى وكان الناس يمرون في صحنها بنعالهم فيجد  
 أحد الصوفية شهاب الدين أحمد العثماني هذا الدرابزين وغرس فيه أشجارا وجعل عليهم اوقفا لئلا يتعاهدوا للخدمة  
 انتهى وهى الآن لامئذنة لها وفي الضوء اللامع للسخاوى ان الامير تغرى بردى بن بلبغاى الظاهرى القادرى  
 الحنفى الخازندارى عمر مدرسة سعيد السعداء وغير كثير من معالمها وعمر مظهرتها وغير بابها وصار بها جوامع رجل  
 أوقاف سعيد السعداء كالحمام وجدلها أشياء وكانت ولادة تغرى بردى المذكور قبيل الثلاثين والثمانمائة  
 واشتغل بالعلم وكان يحفظ القرآن باللوح حتى بعد ترقبه وخدم الاشراف القادريه وأمنه لهم وتزوج منهم واحدة  
 بعد أخرى فلما استقر بشيخ بن مهدي في الدواديرية وكان صاحب الترجمة أسن منه بل هو أخته قدومه خازندارىته  
 وتولى عمارة كثير من جهاته وجدد أشياء وكملها كجامع الخشابين والجامع المقارب له والمقابل لرب الر كراكى  
 من المقس وجامع بالكش وزاوية شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيدي ومشهدنا بمسوية اللبن وكان له

جامع الحوش  
 جامع الحين  
 جامع الخازندار  
 جامع الخانقاه

تؤدة وعقل وعدم طيش وتواضع وأدب وتكلم في البيروية وفي الاستدارية مع التنصل والاستعفاء ونديه السلطان  
لعمارة مطهرة الجامع الأزهر فجاءت بهجة وجامع سلطان شاه وله في الجامع العمري والكاملية اليد البيضاء وتراحم  
كثير من مجاوري الأزهر ونحوهم على بابهم ونزل كثير من مستحقيهم فيما تحت نظره من التصوفات وقر في  
مشيخة البيروية كمال الدين الطويل بعد الجلال البكري وكثيرا ما كان يتفقد المنقطعين من العلماء ونحوهم ويبادر  
للقوف على غسلهم ويساعد في تجهيزهم وتكلم في جهات أمير المؤمنين المتوكل من بلاد وغيرها حتى المشهد  
النفيسي بسؤال منه له واذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنانير والباقي برصد لوفاء الديون  
ولازال في كدر وضروم روافع ومدافعات الى أن تغيب بعد أن مل وتعب رحمه الله تعالى انتهى \* وقد عدت  
في هذا الكتاب جملة من صوفيتها المدفونين بها فذكر أن جارا لله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم  
الحنفي أدركه أجله في سنة خمس عشرة وثمانمائة ودفن بمقبرة صوفيتها وكان خيرا عاقلا أحد المترلين بدرس بلوغا  
سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والشهاب الهكاري وغيرهم وسمع منه النضلاء رغبة في اسمه وقرأ بمدينة ينبع  
وبكة رحمه الله تعالى \* وأن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنفي المعروف بابن الطرابلسي مات في يوم الجمعة  
حادى عشر المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة ودفن بمقبرة صوفيتها وكان عالما بافضلا سمع من الشمس محمد بن  
يوسف والشرف أبي بكر بن جماعة والشمس بن الخشاب وسمع بمكة على القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد النويري  
وأجاز له القيراطي وأبو العباس بن عبد المعطى وسعد الله الاسفرايني وولى افتاء دار العدل والتدريس بالعاشورية  
وغيرها وحدث وسمع منه الأئمة وكان يصمى في الأحكام ولا يتساهل كغيره وأقعد بأخوه وحصلت له رغبة في بدنه  
ثم فلق فحجب وأقام كذلك حتى مات رحمه الله تعالى \* وأن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجمالي  
أبو محمد العوفي نسبة لعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه أحد العشرة القاهري الشافعي مات في رجب سنة خمس  
وأربعين وثمانمائة ودفن بجوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها أخذ عن البلقيني والشمس بن القطان المصري  
والحج بن هشام والشهاب الاشموني الحنفي وغيرهم وتقدم في العلوم وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس  
وناب في القضاء وحدث سيرته فيه وكان عالما فقيها عدلا في قضاءه متواضعا ماسا كما وقورا منحه ما عن الناس قائما  
باليسير على قانون السلف سريع الانشاء نظما وقرامذ كورا بالولاية والسلوك والتقدم في طريق القوم ومن نظمه  
قوله  
ووعدتني وعدا حسبتك صادقا \* ومن انتظاري كاد لي يذهب  
فلن رأنا أن يقول مناديا \* هذا مسيلة وهذا أشعب

رحمه الله تعالى \* وان عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن الجمال أبي محمد القاهري الحنبلي المعروف بابن هشام  
مات في صفر سنة خمس وخسين وثمانمائة ودفن عند أبيه وجدته بترية سعيد السعداء وكان خيرا ملازما للجماعات  
مدعيا للمطالعة بارعا في العربية أخذ عن المحب بن نصر الله وعن البرهان بن حجاج الانباسي وعن الوائلي والناياني  
وغيرهم واستناب به المحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة بالغنصرية بين السورين وفي افتاء دار العدل بعد الشرف  
ابن البدر قاضي الحنابلة وصارا حد أعيان مذهبه فأخذ عنه النضلاء خصوصا في العربية وكان فصيحاً مقدما  
محمدا في قضاؤه وديانته مع علو الهمة وسلامة الصدر وقد حج مرتين وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرهما رحمه الله  
تعالى \* وان محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر ظهير الدين أبو الطيب بن الامين بن الشمس القاهري الحنفي المعروف  
بابن الطرابلسي مات يوم الجمعة سادس شعبان سنة ستين وثمانمائة ودفن من الغد بجوش سعيد السعداء وكان متفقا  
بالحشمة والكرم والهمة بحيث علم من أعيان الناس أخذ عن الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي وأبي الحسن  
الفوري والشهاب الجوهري بعد ما حفظ المختار والمنار والمعنى في الاصول والحاجبية واشتغل يسيرا على السراج  
قارئ الهداية والشمس بن الديري وغيرهما ثم استقر في تدريس جامع ابن طولون وفي افتاء دار العدل وناب في القضاء  
وخرج مراراً في آخر مرة اعترته هنالك أمر اض فبادر الى الجبي في البحر ثم دامت به الى أن مات رحمه الله تعالى \* وأن  
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن حسن بن علي بن فتح الدين بن أبي عبد الله بن نبيه الدين القاهري الشافعي

ترجمة جارا لله بن صالح  
ترجمة ابن الطرابلسي  
ترجمة عبد الله بن محمد العوفي المنسوب لعبد الرحمن بن عوف  
ترجمة عبد الله المعروف بابن هشام  
ترجمة محمد المعروف بابن الطرابلسي  
ترجمة ابن النسيه



ترجمة عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الملقن ترجمة محمد بن علي القوصي ترجمة محمد بن عبد العزيز بن مظفر المعروف بابن عز الدين ترجمة محمد بن معروف الملقني

الشاذلي المعروف بابن النبيه مات في رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة ودفن بجوش سعيد السعداء وكان عالما ورعا  
أخذ عن الشهاب الصاروحي الحنبلي والشمس البرماوي والهميتي والبلقيني والملقن والابنابي والدميري وغيرهم  
وعانى التوقيع ففاق فيه صناعة وكتابة وكثير أتباعه فيه وتردد الناس اليه بسببه وصار الرجوع فيه اليه مع  
مزايمته لادب قديما ونظرة في كتب الادب ومتمعلقاتهم حتى انه قال في سقوط منار المؤيدية  
يقولون في ميسل المنار تواضع \* وعيب وأقوال وعنده جد لها  
فلا البرج أخنى والحجارة لم تعب \* وان كان عروس أنقلتها حلما  
بجامع مولانا المؤيد أنشئت \* عروس سمت ماخلت قط مثالها  
وقال أيضا  
ومد علمت أن لا تظـيرها انتمت \* وأعجبها والعجب عنأأمالها

وحي في سنة ثلاثين ودخل اسكندرية وغيرها وناب في القضاء بأخره عن العلم البلقيني مع الاستقرار به في أمانة الحكيم  
ونظر الاوقاف الحكيمية وكان فاضلا ضابطا ذكيا شاركا في الفنون كلها ولكنه كان مسرفا على نفسه منهمكا  
في لذاته يقال انه أقلع قبل مماته بيسير وأرجوله ذلك رحمه الله تعالى \* وأن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن  
علي بن أحمد بن محمد الجلال ابي هريرة بن النور أبي الحسن بن السراج أبي حفص الانصاري الاندلسي الاصل المصري  
الشافعي المعروف بابن الملقن مات في صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وثمانمائة ودفن بجوش سعيد السعداء  
عند أسلافه وكان انسانا حسنا ذكيا سكيته وقار ومتم حسن وحظ حسن مع التواضع والديانة والعفة والانجماع  
عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه في الشهرة والتصديق سرا أخذ عن العراقي والهميتي  
والجلالوي وابن أبي الجعد والزين العراقي والصدر المناوي والكمال الدميري وآخرين وأجازوا له وناب في عدة دروس  
وكذا ناب في القضاء عن الشمس الاخنائي وقزرة الاشرف ابنال في نظر البيمارستان الكونية كان من جيرانه والمختصين  
بصحبته قبل سلطنته فيما سرد برقي وابن مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان اعذاه  
وراجعه مرة أخرى الى أن أجيب وعذ ذلك من وفور عقله وحدث باليسير ومع منه الأتمه رحمه الله تعالى \* وأن  
محمد بن علي بن علي بن محمد بن نصير ككبير الشمس أي الفضل الدمشقي القوصي الاصل القاهري الشافعي مات في ليلة  
الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ودفن بجوش سعيد السعداء وكان مدينا لللاشتمغال مع وفور  
ذكائه ويقظته واستقامته فهمه وفطنته متجملا في الملبس وهيبته رغبته في القيام والصيام ومرعا ذلول الاحتشام  
أخذ العفة عن الجمال الامشاطي والونائي والمناوي والبلقيني وغيرهم وأخذ عن الشمس التفسيري والاصلين  
والعربية والمعاني وأخذ الحديث عن شيخ الاسلام ابن حجر وتردد في أواخره على ابن الهائم والشرواني وصحب الشيخ  
مدني عفا واختم في عنده وأقبل عليه الشيخ وتصدر للاقراء ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس  
الفقه بالحسينية وكذا في تدريس النابلسية وتقدم على أقرانه وحج مرتين ولم ينزل أمره في ازدياد شهرته مستفيضة  
بين العباد الى أن مات رحمه الله تعالى \* وأن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح البلقيني الاصل  
القاهري الشافعي المعروف بابن عز الدين مات في يوم الخميس عاشور شعبان سنة ثمان وسبعين وثمانمائة ودفن في تربة  
سعيد السعداء كان علامة في الفرائض ومن مشايخه العزيز بن جماعة والجلال البلقيني والعراقي والهميتي وغيرهم  
وحي في سنة تسع عشرة ودخل دمايط والمحلة ونحوهما وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وترقب القضاء الاكبر  
وخطوبه وكأمره أن يتم في أيام الظاهر خستقدم ودرس بمدرسة سودون من زاده بالثبانة عقب أبيه وكذا ولى  
بعده افتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة وقد احتج في أوائل سلطنة الظاهر حقه في ذي القعدة سنة اثنتين  
وأربعين بسبب جارية أفسدها عنده جر ذلك الى اهانتة وضربه وأنهروه على حمار وفي عنقه باشه وبذل ألف دينار  
فأكثر وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ولزم بيته حتى مات رحمه الله تعالى \* وان محمد بن محمد بن محمد بن  
عبد الرحمن بن عبد القادر الصدر بن الصلاح بن عبد العزيز الملقبي الاصل المنوفي المولود القاهري الشافعي نزيل سعيد  
السعداء المعروف بالصدر الملقبي مات في يوم الخميس سنة تسع وسبعين وثمانمائة وصلى عليه بالثبانة ودفن في حوش



صوفيتها وكان خيرا دينا تاركا للغيبة غير يمكن أحد امنها بحضرة اخذ عن الولي العراقي وغيره وقطن سعيد السعداء دهر ابدون تزوج ومن نظمه قوله

لسان حال الرفع نادى لنا \* ما حل بي شق على الناظر  
فان يكن كسرى أئى خفيمه \* لعزل أن أجبر بالظاهر

رحمه الله تعالى \* وأن محمد بن خليل بن يوسف بن علي بن عبد الله المحب أبو حامد التالبي الأصل الرملي المقدسي الشافعي نزيل القاهرة وهو بكنيته أشهر مات في يوم الاحد حادى عشر من صفر سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ودفن بجوش سعيد السعداء \* ومن مشايخه النهاب بن رسلان والسراج الرومي وعيسى بن فاضل الحسيني وعائشة الحنبلية والعيني والشعبي والعز عبد السلام البغدادى وابن الملقن واخته صالحه وام هانى الهور بنيمه والسيد النسابة وعبد الكافي بن الذهبي وعمر بن السفاح وغيرهم \* ورحل في سنة ثلاث وخمسين هجرة الزين عبد الباسط فاخذ بالمدينة النبوية عن المحب الطبري وعبد الله التستري وأبي الفرج الكازروني والتاج عبد الوهاب بن صالح وبكة عن أبي الفتح المرعشي والتقي بن فهيد والبرهان الرضوي وغيرهم \* ونزل في الخانقاه أول قدمه القاهرة وقتره الزين الاستاد ارفى قراءة الحديث بجماعه ببولاق وقاسى في جل عمره فاقه ومكث أعزب مدة ثم تزوج ورزق الاولاد وترفع حاله وزاحم عند كثير من الرؤساء وناب في القضاء وكان حريصا على الكتابة حتى أنه كتب بخطه الكثير شرح المنهاج والهجرة وجمع الجوامع وغيرها وبالجملة فكان مديبا للتحصيل مقيما على الجمع والكتابة في التفرغ والتأصيل لأعلم عليه في دينه الاخير ومن نظمه قوله

ارحم اله الخلق عبد امذنب \* بالجوديرجوالعفو في كل زمن  
وهب له يارب رحمة \* بهاترحم الخلق سرا وعلن

وأن علي بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر محمد بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن الزين بن ابي المناقب البكري البليسي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد النادر ومحمد وفاطمة وقرىب السراج البلقيني ويعرف بالبليسي ويقال انها ليست التي بالشرقية وانما هي بليسية بالتصغير قرية من قرى حلب \* ولد في سابع شوال سنة اثننتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ومات في ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وثمانمائة وصلّى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بجوش سعيد السعداء وكان عدلا مرضايا متحرزا في شهادته وألفناظمه ضابطا متقنا فيما بيده كثيرا تواضع جود القرآن على أبيه وقرأ على العسقلاني والفخر البليسي الضري القرآت وحضر دروس البلقيني وولدوا بن الملقن والدميري ولازم العراقي في أماليه وغيرها نحو عشرين وأثبت اسمه بخطه في بعض مجاس املائه وصحب البرهان بن زقاعة فاخذ عنه وسمع الحديث على غيره واحد سوى من تقدم كان أبي المجد والتونخي واليهيقي والبلقيني والجمال عبد الله وعبد الرحمن ابني الرشيدى والحلاوى والتاج أحمد بن علي الظريف والنجم اسحق الدجوى وكان نقيب الدروس في غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء وأكثر من النظر في كتب التارخ ويايام الناس والحكايات رحمه الله تعالى \* وان عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبي حفص بن أبي الحسن الانصارى الواديا منى الاندلسى التكرورى الأصل المصرى الشافعي ويعرف بابن الملقن لان وصيه الشيخ عيسى المغربي كان يلقن القرآن بجامع طولون فترجح بامه فلذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان بغضب منها بحيث لم يكتب بخطه وانما كان يكتب غالباً بن النحوى وبها اشتهر في بلاد اليمن ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين من الثاني والعشرين من منه وقيل يوم السبت الرابع والعشرين من منه والاول أصبح بالقاهرة وكان أصل أبيه اندلسيا فحول منها الى التكرور وقرأ اعلمها القرآن وتبني العربية وحصل مالا ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الاسنوى وغيره ثم مات ولما بلغ صاحب الترجمة سنة اوصى به الى الشيخ عيسى المذكور ونشأ في كفالته حفظ القرآن والعمدة وشغلها ما يكتم أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج الفرعى فخطه وذكر أنه حصل له منه خير كبير وتفقده بالتقى السبكي والجمال الاسنوى والجمال النسائي والعز بن جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد الرحمن بن

رحمة محمد بن خليل

رحمة علي بن أبي بكر

رحمة عز بن علي

الصائغ وفي القراءات عن البرهان الرشيدى واجتمع بالشيخ اسمعيل الانبأى بل قال البرهان الحلبي انه اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً وأذن له بالافتاء فيه وسمع على السراج محمد بن محمد بن غير الكاتب وعلى الحفاظ أبي الفتح ابن سيد الناس والتطبخ الحلبي والعلامة غلطاي واشتدت ملازمته له ولزمن أبي بكر الرحي حتى تخرج بهما وقرأ البخارى على ثابتهما والحسن بن السدي وكذا سمع على العرضى ونحوه وابن كستندى والزين بن عبد الهادى ومما سمعه عليه صحيح مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المعدنى والصدر المبدوى وآخرين وأجاز له المزي وغيره من مصر ودمشق والشام العسقلانى المقرئ ودخل الشام سنة سبعين فأخذ عن ابن اميلة وغيره واجتمع بالتاج السبكي ونوه به بل كتب له تقريرا على تخريج الرافعى له ولزم العماد بن كثير فكتب له أيضا ورافق التتقى بن رافع وقرأ في بيت المقدس على العلاقى جامع التخصيل في رواية المراسيل من تأليفه ووصفه بالشيخ الفقيه الامام الحدث الحافظ المتقن شرف النقباء والمحدثين والنضلاء واشتغل بالتصنيف وهو شاب ومن تصانيفه في الحديث تخريج أحاديث الرافعى في سبعة مجلدات ومختصره الخلاصة في مجلد ومختصره المنتقى في جزئين وتخرج أيضا حديث الوسيط للغزالي المسمى بذكر الاخبار للماضى الوسيط من الاخبار في مجلد وتخرج أيضا حديث المذهب المسمى بالمحرر المذهب في تخريج أحاديث المذهب في مجلدين وتخرج أيضا حديث المنهاج الاصلى في جزئين وتخرج أيضا حديث ابن الحاجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام في ثلاثة مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها في مجلد غربى في بابها وقطعة من شرح البخارى وقطعة من شرح المنتقى في الاحكام للمجد بن تيمية وطبقات الفتهاء الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبع مائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة الى زمنه ومنها فى النسخ شرح المنهاج فى ستة مجلدات وآخر صغير فى اثنين ولغاته فى واحد والتخنة فى الحديث على ابوابه كذلك والبلغة على ابوابه فى جزئين لطيف والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربعة مجلدات وآخر لطيف اسمه هادى التنبيه الى تدريس التنبيه والخلاصة على ابوابه فى الحديث فى مجلد وهو من المهمات وامنية النية فيما يرد على التصحيح للنورى والتنبيه فى مجلد وشرح الحاوى الصغير فى مجلدين ضخمين لم يوضع عليه مثله وتصحيحه فى مجلد وشرح التبريزى فى مجلد وشرح فى كتاب جمع فيه بين كلام الرافعى فى شرحيه ومحرره والنورى فى شرحه ومنها جوه وروضة وابن الرفعة فى كتابته ومطلبه والقمولى فى بحره وجواهره وغير ذلك مما هو ملود وأغلوله مما وقف عليه من التصانيف فى المذهب نحو المائتين سماه جمع الجوامع ثم تجد له بعد ذلك الكثير كالمقتضى فى الحديث فى مجلد والتذكرة فى كراسة وشرح المنهاج فى عدة شروح أكبرها فى ثمانية مجلدات وأصغرها فى مجلد والتنبيه كذلك والبخارى فى عشرين مجلدا وشرح زوائد مسلم على البخارى فى أربعة أجزاء وزوائد أبى داود فى مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب وزوائد النسائى عليها كتب منه جزء وزوائد ابن ماجه على الخمسة فى ثلاثة مجلدات سماه مائس اليه الحاجه على سنن ابن ماجه ابتداءه فى ذى القعدة سنة ثمانمائة وفتح منه فى شوال من التى بعدها وشرح الاربعين النووية فى مجلد واكمال تهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال الكتب الستة والخصائص النبوية والذيل على كتاب شيخه الاسنوى وطبقات القراء وطبقات الصوفية والناسك لأم الناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر وشرح ألفية ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى واشتهرت فى الاتفاق تصانيفه وكان يقول انها بلغت ثلثمائة تصنيف واتبع الناس بها اتقاعا صالحا من حياتهم وهم جراحا لجمال بن الخياط وتوفرت له الاجور من سعيه المشكور وبالجملة فقد اشتهر باسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثرت الكلام فيه من علماء الشام ومصر وترجمه الاكبر سوى من تقدم فمنهم من مات قبله العثمانى قاضى صندوق فى طبقات الفتهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التى ما فتح على غيره قبلها فى هذه الاوقات وسرد منها جملة ووصفه العمارى فى شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نخر الانام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدربين سيف المناظرين مفتى المسلمين ومنهم من أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريدا ووقته فى التصنيف وعبارته فيه جليلة جيدة وغرائبه كثيرة وشا كتابه حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمه مدة طويلا فلم أره منخرقا قط وذكرا أنه رافقه فى رحلته الى دمشق شيخ حسن البيهية

والسمت فافتقدوه عند الجامع قال فذكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة انه الحضر قال وقال لي كنت ناعما بسطح  
 جامع الخطيرى فاستيقظت لى لا فوجدت عند رأسي شايافوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمر دفاستويت جالسا  
 وطبته فلم أجد له قال وكان باب السطح مغلقا قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصنف وأنا في خلوة أسمع حسا  
 حولي ولا أرى أحدا قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو نزهة وكان يعتكف كل سنة بالجامع  
 الحكيم ويجب أهل الخير والفقراء ويعطيهم وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضي شهبه والمقرئ في غير  
 سلوكه وآخرون كان رحمه الله تعالى مديدا القامة حسن الصورة يحب المزاح مع ملازمة الاشتغال والكتابة حسن  
 المحاضرة جميل الاخلاق كثيرا الانصاف شديد القيام مع أصحابه موسعا عليه في الدنيا مشهورا بكثرة التصانيف حتى  
 انها بلغت ثلثمائة مجلد بين كبير وصغير وكان عنده من الكتب ما يدخل تحت حصر من مائة وما هو ملكه ومنها ما هو من  
 أوقاف المدارس ثم انها احترقت مع كثير مسوداته في أو اخر عمره ففقد أكثرها وغيره له بعد ما قال صاحب المعجم  
 انه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن وأشد به بعضهم من نظمه مخاطبته

لا يزججك يا سراج الدين أن \* لعبت بكتبك ألسن النيران  
 لله قد قربتها فقبلت \* والنار مسرعة الى القربان

وحكى عن كان يتعجب منه عن بعض من سماه أنه دخل عليه يوما وهو يكتب فدفع اليه ذلك الكتاب الذي كان يكتب  
 منه وقال له أمل على قال فأملت عليه وهو يكتب الى أن فرغ فقلت له يا سيدي اتنسخ هذا الكتاب فقال بل  
 أختصره قال وهو ثلاثه العراقي والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن الاول في  
 معرفة الحديث وفتونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقد رآنا كل واحد  
 من الثلاثة ولقد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأرسلهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي وهو عند المقرئ في عقوده  
 وقال انه كان من أعذب الناس ألفاظا مات رحمه الله تعالى في ليلة الجمعة السادس عشر من ربيع الاول سنة أربع وثمانمائة  
 ودفن على أبيه بحوش سعيد السعداء وان على بن عمر المترجم المذكور ويعرف كأبيد بن الملقن ولدي سبع شوال  
 سنة ثمان وستين وسبع مائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتبوا وعرض على جماعة وأجاز له جماعة بل رحل مع  
 أبيه الى دمشق وجماعة وأسمعه هناك على ابن أمية وغيره من أصحاب الفخر وغيره ودرس في جهات أبيه بعد موته وناب  
 في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرهما كان ساجدا حيا ومات فيما أرخه العيني في أوائل رمضان سنة سبع مائة  
 بلبس وحمل الى القاهرة ودفن عند أبيه بترية سعيد السعداء وقد اختصر المهمات لابن بشكوال مع زيادات  
 له في هارجه الله تعالى \* انتهى من الضوء اللامع (جامع الخاني) هذا المسجد بجارة التمار وهو متخرب وليس به  
 ما يدل على تاريخ انشائه وينسب للشيخ محمد الخاني والناسط على أوقافه رجل يدعى حسن افندي عبد الفتاح  
 (جامع خشقدم الاحدى) هذا المسجد بشارع درب الحصر من خط الخليفة وله باب على الشارع وآخرا دخل درب  
 الحصر وبه ايوانان ومنبر ودكة تبايع من الخشب تحتم وعمودان من الرخام وبأعلاها لوح رخام منقوش فيه بليقة ذهبية  
 بسم الله الرحمن الرحيم وماتوا على من خير فان الله به عليم وبدأ اثره ازار خشب مكتوب فيه أسماء الله الحسنى وتاريخ  
 سنة سبعين وثمانمائة وله مطهرة ومنازة وهو الاثم مقام الشعاع مع قلة أوقافه وهو تحت نظر الديوان \* ولعل  
 هذا الجامع هو جامع خشقدم اللالا الذي ذكره السخاوي في الضوء اللامع فقال خشقدم الظاهري جقمق الرومي  
 اللالاو يقال له أيضا الاحدى نسبة لتاجر قد عمل أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً قام فيه الجمعة والجماعة  
 وجدد زاوية قطاى تحت القلعة وبني بها بيوتاً ونحوها وحفر هناك بئرا تكلف زقها في الحجر وكان أول أمره لاله ولد  
 سيده ثم صار أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي كان رأس نوبة السقاة نوبة الجدارية وشاد السواقي ثم عمل  
 وزيراً بمشارف ثم استقر خازن اراما ما فظلم وعسف وأهين مرة بعد أخرى وتأمر على الحج وربما كان يتلو القرآن  
 ويصلى بالليل ويستعمل بعض الاوراد ويكفي واستقر على الزمامية والخازنارية حتى غضب عليه السلطان وأرسله مع  
 ابن عمر شيخ هواة ليرسله الى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلة ماها نا وأظنه بلغ

لمع الخاني  
 جامع خشقدم  
 بركة خشقدم

السبعين ان لم يكن جازوا كان يقول قبل انفصاله نحو سنة ان له في القلعة اربعة وخمسين سنة رحمه الله تعالى  
 (جامع الخضيرى) هذا المسجد بشارع حدرة الحناء بالقرب من قلعة الكباش عن يمين الذهاب من الصامية الى جهة  
 السيدة زينب رضى الله عنها تجاه مدرسة سرغوش كان اصلا زاوية أنشأها العارف بالله تعالى سيدى الشيخ سليمان  
 الخضيرى رضى الله عنه قبل وفاته ووقف عليها اطمينا كثيرة لا قامة شعائرها وشرط في الوقفية ان مافضل من الربع  
 يكون لذرية طبقة بعد طبقة تتجرب الطبقة العليا الطبقة السفلى الذكرو الاثني في ذلك سواء الا ان اولاد الظهور  
 مقدسون على اولاد البطون بحيث لا يستحق اولاد البطون الا بعد انقراض اولاد الظهور الى آخر ما هو موضح  
 بحجة لوقفية \* وقد رتب فيها مجلس ذكرو صلوات بعد صلاة الجمعة يستمر الى آخر الليل ورتب لذلك شعور واجرامات  
 مستمرة الى الآن \* ثم ان ابنه الولي الصالح العارف بالله تعالى الشيخ أحمد الخضيرى هدم بعضها ووجددها باحسن مما  
 كانت عليه وبعدها دفن بها بجوار قبر والده ثم في سنة ألف وثمان وثمانين جردها ناظرها سليمان أفندي ابن  
 الشيخ عبد الرحمن من نسل الاستاذ الخضيرى وزاد فيها سبعة من الجهة البحرية وجعلها مسجدا جامعيا وأحدث بها  
 المنبر والدكة ووضع في حيطانها القيشاني مكتوبا فيه آيات من بردة المديح وتاريخ هذه العمارة مكتوب على واجهة  
 باب المسجد في بيت شعرو هو

باب الخضيرى لما تبغى عليك به \* وأرخن فهو وجه حاضر الممد

ووقف عليها رقا من الاطيان ورتب لها علوفات مقبوضة وكذا ابن عمه مصطفي أفندي وقف اوقافا كثيرة للصرف  
 على شعائر المسجد والمجاورين به \* وقد انضمت تلك الاطيان بجانب الديوان سوى ثلاثة أفدنة وكسور بناحية  
 طوخ ظنشا ورتب له العزيز محمد علي باشا بالروزنا حجة بدلا عن تلك الاطيان كل شهر مائتين وستة وثمانين قرشا  
 ديوانيا وذلك غير مرتب اوقاف سليمان أفندي ومصطفي أفندي وغيرهما وحوكل شهر مائة وسبعة وخمسون قرشا  
 ولم يكن لهذا المسجد مطهرة الى ان تولى نظره السيد محمد قاسم الخضيرى بعد رجوعه من سفر الشام بحجة سر عسكر  
 الوزير ابراهيم باشا والد الخديو اسماعيل باشا فاجرى به عمارة وأحدث الميضاة والمعطس والخنفيه والاخيلية على ما هي  
 عليه الآن \* وفي سنة تسع وسبعين ومائتين وألف حصل خلل بالابواب فهدمها السيد حسن قاسم وعدم الدهايز  
 ليجددها وكان ناظر الاوقاف يومئذ الامير اتاب باشا الكبير فبر تلك الجهة فرأى ذلك فاحضر الحاج محمد صالح سريه  
 المهندس المعماري وأمره بتكميل بناء هذا المسجد على طرفه بخندق على ما هو عليه الآن \* وهو مسجد عام  
 مقام الشعائر الى الغاية وحضرته مستقرة على ما كانت عليه ويصعد اليه بسلم من حجر مدور ويدخل الباب دهليزا آخره  
 خلوة صغيرة بها انصبه القهوة وعن يمين الداخل من الجهة الشرقية سلم بعد درج يوصل الى المظهرة والبر فاذا توضع  
 الشخص يصعد الى المسجد من سلم آخر يسمى سلم الطهارتة وعن يسار الداخل بالدهليز باب للمسجد يسمى باب الوسط  
 وبه عشرة أعمدة بعضها من حجر وبعضها من رخام وعليها ابواب من الحجر وأرضه بقروشة بالحجر وسقفه من الخشب  
 المنقوش وتحت السقف كرنيش مكتوب عليه أنشأ هذا المسجد أبو العباس أحمد الخضيرى \* وضريح الاستاذ  
 تجاه باب الوسط عليه قبة ومقصورة من الخشب ويدخل المقصورة قبر ابنه الشيخ أحمد وقبر خرفيه السيد حوزة  
 الخضيرى وبجوارها مقصورة أخرى صغيرة بقبر السيد أحمد تاج الدين وهذا كقطعة من ازار خشب عليها آيات  
 شعرية وتحت الازار دواليب للوازم المجاورين ودكة قائمة على عمودين من أعمدته وتحتها ازار خشب فيه آيات  
 تتضمن مدح السادة الخضيرية وتحت ذلك ألواح من القيشاني ممتدة من ابتداء الحائط الى سلم الطهارتة وتحت ذلك  
 خزانة الكتب بجوارها باب يسمى باب القبة يوصل للسطح وبأعلى المسجد شبابيك مصنوعة من الجبس والزجاج  
 الملون ويكتنف القبلة شيئا كان من الحديد مظلان على الشارع وفوقه ما شبابيك من الزجاج وبين المنبر والمقام خلوة  
 صغيرة تسع المصلين وشباك من الخشب المخروط وعلى يسار القبلة مكتوب قال الله تعالى كلمناك داخل عليها اذ كبرنا الحراب  
 وعلى يسارها خلوة صغيرة تسمى المعبد هي مخزن للجزرية \* والشيخ الخضيرى كافي كتاب مناقب السادة الخضيرية  
 للشيخ عبد الرحمن جاويش هو السيد سليمان أبو الربيعين الزبيرى الصديقي الحسيني ابن نور الدين علي بن شهاب الدين

الجهة الشرقية  
 باب الخضيرى

أحمد ينتمى نسبه الى ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهم يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في نصي  
 والمراد بالربيعين علم الظاهر والباطن وكان صاحب كرامات وزار الرحاب الحرمية مرارا وكان لا يذكر أحدًا بمنقصة  
 ولا يسمع من أحد ذلك ويقول لا يذكر نقائص الناس الا ناقص وكان شأنه الصمت أخذ القرآن والطريق عن الشيخ  
 أحمد المرحوم المدفون بمصر القديمة وأخذ عن الجلال السيوطي \* ومن اخوانه في الطريق الشيخ أبو السعود  
 الحارثي رضى الله عنه وكان من العلماء العاملين وكان مسموع الكلمة عند الامراء وكان له نحو خمسة مائة تلميذ توفي  
 تاسع شهر ذي الحجة سنة خمس وستين وتسعمائة ودفن بزوايته في مزاره المشهور بحدوده السيد محمد المزبور وصلى  
 في قبره ركعتين وكان ابنه الشيخ أحمد عارفا بالله تعالى ولما صار للجامع ديار مصر بالمرتين ومرشد السالكين حصلت  
 له جذبة قوية رهوصه غير في حياة والده رضى الله عنه وكانت اقامته غالبًا في هذه الجملة بساقيمة مكي من بر الحيرة فوق  
 ساقيمة هنالك على الطريق ثم رجع الى العسوة وأخذ عن والده وأقام طريقته من بعده وصار عالما هاما وأطعم الفقراء  
 وزادت تلامذته وكان يقيم كل سنة أربعة أشهر في نغرا الاسكندرية ولم يزل على حاله حتى سنة الى أن توفي ودفن بجوار  
 والده وقد نظم تاريخ موته بعض تلامذته فقال

مات مولانا سعيدا \* لا يرى في الحشر ضيرا  
 قلت حقا في تاريخ \* قد جراه الله خيرا

وترك من الاولاد ثلاثة كور عليا وصالحا وعبد الرحمن وأثنى واحدة \* وقام مقامه ابنه الشيخ علي الى أن مات  
 فدفن بهذه الزاوية أيضا انتهى \* ويعمل للاستاذ الخضرى مولد كل سنة في شهر ذي القعدة وقد نقله الشيخ أحمد  
 تاج الدين الشيبان ثم حوله السيد محمد قاسم الى ذي القعدة ثانيا ويستمر نحو عشرة أيام (جامع الخطيرى) هو  
 في بولاق القاهرة كان موضعه مغمورا بماء النيل ثم انحسر عنه الماء وصار بعد سنة سبع مائة متمزها به زروع ثم بنى  
 دارا تشرف على النيل عرفت بدار الفاسقين لكثرة أنواع المحرمات فيها ثم اشتراها الامير عز الدين ايدمر الخطيرى  
 وبنى مكانها هذا الجامع وسماه جامع التوبة وتأتق في عمارته ورخامه نجاة من أجل جوامع مصر وعمل له منبران من  
 رخام في غاية الحسن وجعل به شبابا يشرف على النيل وخزانة كتب جليلة ورتب به درسا للشافعية ووقف عليه  
 أوقافا \* وجعل ما أنفق فيه أربع مائة ألف درهم نفرة وكفل في سنة سبع وثلثين وسبع مائة وأقيمت فيه الجمعة  
 حينئذ ثم قوى البحر عليه وهدمه فاعاده ورعى قدام زريته ألف مراكب بملاحة بالحجارة ثم انهدم بعد موته وأعيدت  
 زريته \* وكان ايدمر الخطيرى ملاك شرف الدين أوحد بن الخطيرى الامير مسعود بن خطير انقل الى الملك  
 الناصر محمد بن قلاوون فرقا حتى صار أحد امراء الالوف وكان مشورا شبيهة كريمة يحب التزوج الكثير والفخر  
 وكان لا يلبس قباء مطرزا ولا مصقولاً وكان يخرج الزكاة مات رحمه الله تعالى سنة سبع وثلثين وسبع مائة ودفن  
 بترتبه خارج باب النصر \* ولم يزل هذا الجامع مجعبا يقصد للترهه على النيل ويرغب في السكنى بجوارده ثم انحسر  
 ماء النيل عما تحاهه سنة ست وثمانمائة وصار رملة وتكاثر الرمل تحت شبابيك الجامع وقربت الشبابة من  
 الارض وهو الآن عامر الا أنه انضع حال ما يجاوره من السوق والدوران انتهى باختصار من المقرري \* وقد تحرب  
 وبقي مدة ثم في عصرنا هذا عمر منه السيد محمد المعروف بالشيخ رمضان البولاقى الجذوب جابا عظيما وأقام شعائره كما  
 عمر هناك عدة مساجد وأقام شعائرها وهو رجل كان في أول أمره مدسعا تغلا بالعلم في الزهرور بعد الله على مذهب  
 الامام الشافعي ثم صار مؤدب اطفال ومع ذلك يفقههم في دينهم ثم حصل له عزلة عن الناس فلما زينت مدة سنين  
 لا يخرج الالجمعة مع القيام وظائف اليوم من الغسل وخلافه ثم بعد ذلك لازم مسجد السلطان أبي العلاء مدة  
 الى أن غاب عليه الحال وصار له خوارق عادات وكرامات وشطح يخرج ظاهره عن الشرع والناس يعتمدون  
 ويمتلون أمره زيدون عليه أموالهم بسماع نفس الى أن توفي رحمه الله في اليوم الثامن من ذي الحجة سنة اثنتين  
 وثلثمائة (جامع الخلوئي) هذا الجامع داخل قنطرة آق سنقر بالقرب من جامع حسين باشا الى اصبع مكتوب  
 على وجهه بابه آيات وتاريخ سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وهو مقام الشعائر تمام المنافع وبداخله شرح  
 سيدي محمد الخلوئي المنسوب اليه هذا الجامع يعمل له مولد كل سنة \* وسيدي محمد هذا كافي حاشية الشيخ

جامع الخطيرى

ترجمة الخطيرى

جامع الخلوئي ترجمة الشيخ الخلوئي

الصاوي على خريده التوحيد نقله عن المناوي في الكواكب الدرية في مناقب الصوفية هو ابن أحمد بن محمد كريم الدين الخلوي ولد سنة ست وتسعين وثمانمائة ونشأ في كنف الله حتى شب وترعرع فصار يعيل الى الخير ويحضر مجالس الذكر وينشد فيها كلام القوم ورزق حسن الصوت وطيب النعمة أخذ عن الشيخ دمر داش فاحبه وقربه وشغله بالطريق وأخلاه من اراو ظهرت نجابته وجدوا جتهسدا واشتهر وتلقى عنه علم الاوقاف والحرف والزايجة والرمل فأتقن ذلك ولما دنت وفاة الشيخ أجاز جماعته واستخلف الشيخ حسنا ولم يتعرض له مع نجابته فلزم الادب وسكت فلما احتضر الشيخ قال لولده الشيخ محمد قصر نافي شأن الشيخ كريم الدين مع استحقاقه وأشهدكم اني أجزته فاكتبوا له وأعطوه جتي فكاتب له ولد الشيخ من الاجازة صدر ابحاث الشيخ فأكملها بعده لكنه أعطى الجبة لغيره فاخذها ولم يسها فقتل فدعت للموسى لهب افكان ذلك علامة تقدمه فاجتمع عليه خلق كثير وانتهت اليه الرياسة في طريق الخلوتية وعلاقته وظهر أمره ولما كثرت جماعته تحول الى زاوية بالقرب من قنطرة سنقر على الخليج وكان هينا ليلنامه وواضع للزائر من مهيبا على السالكين أخلى مرة رجلا فقال ياسيدي أدركت كل ما يدرك بالقوى الحواس بذاتي حتى كائني عين الاسم الذي اشتغل به من جميع جهاتي فزجره جزرة من عجة ارتعدت منه جميع جوارحه فزال منه ذلك وكان هو والعارف الشعراني في عصر واحد يقصدان للزيارة والتسليم فلما مات الشعراني انفراد الخلوي بالوجهة وأقبل عليه الخاص والعام ولم يزل الشيخ مقبلا على الارشاد وأمره دائم في ازدياد بحيث انه اذا خرج من الشارع يكثر الزحام على تقبيل يديه ورجليه وما برح كذلك حتى وافاه الحمام في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وتسعمائة عن نحو تسعين سنة وأغلقت البلد مشهده وحل نعشه على الاصابع من زاوية الى الجامع الازهر وصلى عليه فيه ثم رجعوا به ودفن بزاوية رحمه الله تعالى انتهى (جامع الخندق) في المقرري ان هذا الجامع بناه الخندق خارج القاهرة ولم يزل عامر البهارة الخندق فلما خربت مساكن الخندق قلنا في أمره ونقلته من الجماعة وبقي معطالا لثعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة فاخذ الاسرطوخان الحسني الدوادار عمده الرخام وسقوفه وترك جدرانها ومنازله وهي باقية وعماقيل تدثر كاد ترغبرها مما حولها انتهى وليس له الا ان أثر وعمده نقلها منه طوخان ووضعها في جامع ابراهيم أمانا للتمانة كما في المقرري وهي به الى الآن (جامع الخواص) وهو بجوار الخواص من الحسينية على يسار الازهار من الحارة الى السور المطل على باب النصر بقرب الموضوع المعروف بالزلافة وبه منبر وخطبة وشعائره وقامة بنظر ديوان الاوقاف \* وفيه ضريح سيدي علي الخواص رضي الله عنه عليه قبة صغيرة وله حضرة كل أسبوع ومولد سنوي وقد ذكرنا مناقبه من طبقات تلميذه سيدي عبد الوهاب الشعراني في الكلام على بلدته البرلس ويجوارضه ضريح يقال انه للشيخ محمد أي البركات ويجوارضه ضريح عليه مقصورة من الخشب يقال انه للشيخ يوسف العبري وفي طبقات الشعراني ان هناك قبر الشيخ ناصر الدين الخامس قال كان من رجال الله المستورين وكان على قدم التعب لا يذيق نفسه راحة ولا شهوة وكان يذهب كل يوم الى المسجد فيأتي بكر وش البهائم وطحا الاتها ونحو ذلك في قصة على رأسه فيطعمها للكلاب والقطط العاجزة عن التقوى والحداد والغريان وسا فراني مكة على البحر يدوم يقبل من أحد شيئا البتة وكان له كرامات كثيرة تركها لكونه كان يحب الخمول مات رضي الله عنه سنة خمس وأربعين وتسعمائة ودفن بزاوية الشيخ علي الخواص رضي الله عنه خارج باب النورح بالبحر وسنة انتهى (جامع خيربك) هذا المسجد بالخر بكية جهة باب الوزير أنشأه الامير خيربك ملك الامراء في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهو من المساجد المشيدة وأرضه من تفعلة نحو ثلاثة أمتار ومفروشة بالرخام الملون وبه ضريح منمنته ومن داخل المسجد بطحاء متسعة بها المطهرة وتوابعها وبعض قبور وشعائره وقامة من ربيع أو قافه التابعة للديوان وخيربك هذا كما في ابن اياس هو ملك الامراء خيربك أقول من تتررباشا بمصر بموعده سبق له من السلطان سليم وذلك في سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة واستمر نائباعلمها الى أن مات سنة ثمان وعشرين وتسعمائة فكانت مدة نيابته بمصر نحو خمس سنين وثلاثة أشهر وسبعة عشر يوما وكان جبارا عنيدا سنا كاللدا ما قتل ما لا يحصى من الخلائق وشنق رجلا على عود خيار شنبرا أخذ من جنينته وهو الذي أنلف معام له الديار المصرية من الذهب والفضة والنولس الجدد وسلط ابراهيم اليهودي معلم دار الضرب على أخذ أموال المساكين وقرب شخصان من النصارى يقال له

جامع الخندق

جامع الخواص

جامع خيربك

بجانب خيربك واوول من قتررباشا بمصر

نونس وجعله متحدًا على الدواوين فأهان المسلمين وصاروا يخذعون له ويقفون في خدمته وكان يكره الفقهاء  
 والعلماء ويكره الممالكة الجرا كسمة مع انه منهم لان أصله من مماليك الاشرف قايتباي وكان يكره الجنس أباظا  
 وكان اسمه بلداي الجركسي وكان يدعى أيضا خير بك بلباي وفي مرض موته اعتق جميع جواربه ومماليكه ثم أنه دفع  
 للقاضي بركات بن موسى المحتسب ألف دينار فضة ورسم بعشرة آلاف اردب قمح من الشون ورسم للمحتسب أن  
 يفرقها على مجاورى الازهر وعلى المزارات والزوايا ثم أمر باخراج مراسم للقاضي شرف الدين بن عوض بان يفرج  
 عن أصحاب الرزق الاحباسية التي كان قد أدخلها الى الديوان السلطاني وكانت نحو ألف وثمانمائة رزقة فأفرج  
 عنها الاصحاحها ورسم باطلاق الحمايس من رجل ونساء فاطلقوا من كان بسجن الديلم والرحبة ولم يتركوا بالسجن الا  
 القاتل والسارق ولم ير الناس في أيامه أحسن من أيام مرضه ولم يعرف الله عز وجل الا وهوت تحت الخجل وكان مريضاً  
 بفرخ جرفا بمجزا اطباء واستمر به المرض الى أن مات ودفن بجماعه المذكور انتهى فسبحان من تعزى بالقدره وقهر  
 العباد بالموت (حرف الدال) (جامع داود باشا) هذا المسجد بسوق بقة اللالامنقوش على باب في الرخام

جامع داود باشا

يتان وهما  
 أم بناء داود صديق \* وفي سبل الهدى قد جدت سيراً  
 جدناه فارخنا بناء \* حوى جدنا جزاه الله خيراً

ولهذا الباب سلم من الرخام ودأر مجلس بالرخام الملون وكذا قبلته ومنبره وليس به أعمدة وانما ساقفه على البوائك  
 وبوجهه الذي على الشارع خمسة شبائيك من الحديدو بأعلام شبائيك مصنوعة بالجبس والزجاج الملون ومظهره  
 منفصلة عنه وبجوارها سبيل مغروش بالرخام وبه لوح رخام منقوش فيه

بأيها الماء انبسط \* ولا تخف تكثرا  
 فربنا مسامح \* يغفر لنا ما قد جرى

وبجوار هذا اللوح عمودان من الرخام وكان هذا الجامع أول أمره مدرسة أنشأها الامير داود باشا والى مصر وفي  
 كتاب أخبار الاول فين تصرّف في مصر من أرباب الدول للشيخ محمد عبد المعطى الاسحاقى ان الامير داود باشا لما  
 تولى على مصر في سابع المحرم سنة خمس وأربعين وتسعمائة وبنى في ولايته مدرسة عظيمة محكمة البناء بسوق بقة  
 صفيية اللالامصرخوسه وقف لها أوقافا وهي باقية الى الآن مقامه الشعائر الاسلامية فتصرف الى ثالث  
 عشر ربيع الاول سنة خمس وخسين وتسعمائة (٣) فكانت المدة احدى عشرة سنة وشهرا واحدا وعشرين يوما  
 وتوفي بمصر المحروسة ودفن بالقرافة انتهى وانظر هذا التاريخ مع جعل قوله حوى جدنا جزاه الله خيرا فان جعله  
 تسعمائة وسبعون باعتبار أن ألف حوى ياء كما هو المتعين في نحو ذلك فان اعتبرتها ألفا فهو تسعمائة واحدى وستون  
 فلعل هذا الامير أتم بناء ما بعد صرفه عن الولاية (جامع درب قرمن) هو المدرسة السابقة التي قال فيها المقرئ  
 هذه المدرسة داخل قصر الخلفاء الناطميين من جملة القصر الكبير الشرقى الذى كان داخل دار الخلافة ويتوصل

قوله فكانت المدة كذا في تاريخ الاسحاقى وفيه نظر لا يخفى

اليها الآن من تجاه حمام اليبسرى بخط بين القصرين وكان يتوصل اليها أيضا من باب القصر المعروف باب الريح من  
 خط الركن الخلق بنى هذه المدرسة الطواشى الامير سابق الدين من مقال الانوكى مقدم المماليك السلطانية الاشرفية  
 وجعل بها درس الشافعية وخراته كتب ومكتبا بقرأ فيه أيتام المسلمين وبنى بينا وبين داره التي تعرف بقصر  
 سابق الدين حوض ماء للسبيل هدمه الامير جمال الدين يوسف الاستادار لما بنى داره الجاورة لهذه المدرسة وولى  
 سابق تقديمه المماليك بعد الطواشى شرف الدين في صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة ثم تنكر عليه الامير بلغا  
 الخالصى القائم بدولة الملك الاشرف شعبان بن حسين وضر به ستمائة عصا وسجنه ونفاه الى اسوان سنة ثمان وستين  
 فلم يكن غير قليل حتى قتل الامير بلغا فاستدعى الاشرف سابق الدين من قوص وأعادته الى التقدمة فاستقر فيها الى أن  
 مات سنة ست وسبعين وسبعمائة انتهى وهو الآن معطل مخترب وصورته باقية (جامع الدشطوطى)  
 هو خارج باب الشعربة المعروف الآن باب العدوى فيما بينه وبين كوم الريش على يسار الذهاب من باب الشعربة  
 الى كوم الريش وأرض السخاوى أنشأه كفاي ابن اياس الشيخ عبدالقادر الدشطوطى مدرسة تجاه سيدي يحيى  
 البارنجي ودفن بها في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وتسعمائة ثم جدده السيد محمد جلال الدين البكرى المدفون

جامع درب قرمن

جامع الدشطوطى



به وأرض هذا الجامع من تفعلة يصعد اليه بدرج و ينزل منه الى مطهرته بدرج في سرداب طويل وبه منبر من  
 الخشب النقي وأربعة أعمدة من الرخام وله منارة و بئر وبه مغطس يعتقد الناس ان من غطس فيه ثلاث مرات في ثلاثة  
 أسابيع تذهب عنه الحمى وعلى ضريح الاستاذ الدشتوطي مقصورة من الخشب تعلوها قبة أنشأها الشيخ محمد  
 جلال الدين البكري وله حضرة كل ليلة جمعة ويقصد للزيارة كثيرا سيما للنساء وله مولد سنوي مشهور يقم بمائة  
 أيام اخرها ليلة المعراج الشريف ويحتمل به ناظره نقيب الاشراف السيد البكري وينقل اليه بعائلته في بيته  
 الجاور للجامع ويهتم له أهل تلك الجهة ويصرف كثيرا في الماء كمولد المشروب ويركب في آخر يوم منه شيخ بحجادة  
 السعدية برجاله وأشار انه لاجل عمل الدوسة وهي أن يتام جماعة من السعدية متجاورين صنادوا واحدا ويركب شيخ  
 السجادة فرسا ويوسمهم به من أول الصبح الى آخره ولا يكسر منهم عظام ولا يشتم لمجاوي يعمل مثل ذلك في موالد  
 كثيرة باخروسة كمولد النبي صلى الله عليه وسلم ومولد الخنفي والامام الشافعي رضي الله عنهم ثم استفتى عنها  
 فأتى العلماء بنه فانفع الحاكم منها وأبطلت تلك البدعة والحمد لله على ذلك ولهذا الجامع أوقف تحت نظر  
 نقيب الاشراف السيد البكري تقام منها شعائره وقد ذكرنا ترجمة الدشتوطي عند ذكر بلدته دشتوط فارجع  
 اليها ان شئت (جامع الدمرداش) هذا الجامع خارج الحسينية بينا وبين قبة الغوري في بويات مسكونة  
 بالاهل وهو مسجد عامم بربع أوقفه تحت نظر الشيخ عبد الرحيم الدمرداش وسقف مقصوده قبة قائمة على  
 سبع بوائك وبه منبر من الحجر ودكة من الخشب وصحنه كسقف سماوي مقسوس بالحجر وفي وسطه ميضأة ويجوانبه  
 خمسون خلوة للصوفية سنبلية وعلوية وله مئذنة ومقام الاستاذ دمرداش عن شمال المنبر عليه مقصورة من الخشب  
 ويقصده الزوار كثيرا وله مولد في شهر شعبان يمكث ثلاثة أيام وحينئذ يدخل الصوفية الخلاوي متلبسين بالصيام  
 والقيام والارادوا العزلة عن الناس متريضين تاركين للشبوع والنوم ومخاطبة الناس لا يخرجون الا للصلاة مع  
 الجماعة فاذا كان آخر ليلة خرجوا المجالس الذكر ومصاحفة الناس وهذه عادة جارية الى الآن وفي طبقات الشعرا في  
 ان سيدي الشيخ دمرداش المحمدي رضي الله عنه أحد جماعة سيدي عمر و يشين بمدينة توير الجمجم كان رحمه الله  
 تعالى على قدم السناف الصالح من الاكل من عمل يده والتصديق بفضل وعمل الغيط الجاور لزاوية به خارج مصر  
 والحسينية فأقام هو وزوجته في خض يغرسون فيه خمس سنين قال وقال لي ما اكلت منه ولا واحدة لاني زرته  
 على اسم الفقراء والمساكين وابن السبيل والسائلين وكان لا ينام من الليل الا يسيرا ثم يقوم يتوضأ ويصلي  
 ثم يتلو القرآن فر بما يقرأ الختمه كادله قبل الفجر وليس في مصر عمرة أحلى من عمرة غيطه وقسم وقتها ثلاثة اثلث ثلث  
 يرد على مصالح الغيط وثلث للذرية وثلث للفقراء القاطنين بزاوية به ورتب عليهم كل يوم خمسا يتناولونه ويهدون  
 ذلك في صحائف سيدي الشيخ محيي الدين بن العربي رضي الله عنه وكان أمره كله جدامات رحمه الله تعالى سنة تيف  
 وثلثين وتسعمائة ودفن بزاوية انتهت ومن ذريته السيد محمد الدمرداشي ترجمه الخبرتي فقال هو السيد  
 الاجل الختم غفر الايمان الاشراف السيد محمد بن حسين الحسيني العادلي الدمرداشي ولد بمصر قبل القرن بقليل  
 وأدرك الشموخ وتمول وأثرى وصار له صيت وجاه وكان بيته بالازبكية ويرد عليه العلماء والفضلاء وكان وحيدا في  
 شأنه مقبول الكلمة عند الامراء ولما تولى الشيخ أبوه ادى الوفاي كان يتردد الى مجلسه كثيرا في سنة ثمان وسبعين  
 ومائة وألف انتهى \* ومن ذريته أيضا السيد محمد بن عثمان قال الخبرتي في حوادث سنة أربع وتسعين ومائة  
 وألف انه مات بهذه السنة السيد الاجل الوجيه الفاضل السيد محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى بن  
 القطب الكبير سيدي محمد دمرداش الخاقي ولد بزاوية بجدته ونشأ بها ولما توفى والده جلس مكانه في خلافتهم وسار  
 سيرا حسنا مع الامة والوفار وتردد الافاضل اليه على عادة اسلافه وكان يعانى طلب العلم مع الرفاهية وبعض  
 الخلاعة ولازم المرحوم والده هو وأولاده السيد عثمان والسيد محمد المتولى الآن في مطالعة الفقه الحنفي وغيره بالمتزل  
 ويحضرون أيضا بالازهر وعلى الاشياخ المترددين عليهم بالزاوية يمثل الشيخ محمد الامير والشيخ محمد النفر اوى والشيخ  
 محمد عرفة لدسوقي وكان المترجم حسن العشرة والمودة ولما توفى بزاوية يتم عند اسلافه انتهى ببعض اختصار  
 وهناك قبور عليها نقوش من ذلك في الجهة الغربية من المسجد ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله

جامع الدمرداش

ترجمة الدمرداش المحمدي

ترجمة السيد محمد الدمرداش

ترجمة السيد محمد بن عثمان





سبع وتسعين وألف مات عز الدولة العثمانية في الديار المصرية أمير الحج الشريف الأمير ذوالفقار بيك رحمه الله تعالى وكان ابنة وحجة على أهل الفساد من العرب وغيرهم في سائر الأقاليم وبعد موته جرت حوادث يطول شرحها واجتمع في جنازته جمعية كبيرة جدا فرقى مرضه أموالا كثيرة وكان أمير اطاهر محافظا على الصلوات الخمس في أوقاتها معظما للعلماء شوقا على الفقراء غليظا على المنسدين وقبل دفنه بالقرافة ألبس الوزير حمزة باشا ولده الرشيد أمير اللوا ابراهيم بيك خلة الصنجدية انتهى \* (حرف الراء \* جامع راشدة) هو فيما بين دير الطين والنسباط في خطة راشدة وراشدة قبيلة من العرب نزلوا عند الفتح أنشأ الخا كم بأمر الله وتم بناؤه سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وصلت فيه الجمعة وعلقت فيه قناديل وتور من فضة زنتها ألوف كثيرة ثم هدم وعمر بعد الاربعمائة وجدده - بذلك مراروا وكان يتلى بالناس لكثرة ما حوله من السكان وانما تعطى بل بعد سنة ثمانمائة وقال الشريف الجواني النسابة راشدة بطن من نطم لهم خطة بمصر بالجبل المعروف بالصد المطل على بركة الحبش وقد ثرت الخطة ولم يبق في موضعها الا الجامع الحاكمي المعروف بجامع راشدة انتهى من المقرري بياختصار وقد زال هذا الجامع بالمره ولم يبق له أثر (جامع رحبة عابدين) هذا الجامع بداخل رحبة عابدين قرب قنطرة الذي كفر حده الامير عبد الرحمن كتحدا وهو مقام الثعماير وبه ضريح يقال له ضريح الاربعين وضريح يعرف بضرخ الشيخ رمضان عليه مقصورة من الخشب وبجواره تكية تابعة له ومكتب وصهر شيخ بهمن له من الرخام عليها شبالك من النحاس الاصفر وعلى باب التكية أيات منها

رباط خير جزيل العنوا رتخه \* قد جاء بشري من الرحمن للعبد

١١٦٥ ١٠٤٤ ٩٠٥١٢ ١٣٦٣٢٩

يعني سنة ألف ومائة وخمس وستين وهذا تاريخ عمارة عبد الرحمن كتحدا فاند من أهل القرن الثاني عشر ولهذا الجامع أوقف تحت نظرديون عموم الاحباس (جامع الرفاعي) هذا الاسم يطلق الآن على البناء الشاهق المقابل لمدرسة السلطان حسن على يسار السالك من شارع محمد على طالب القلعة أمرت بإنشائه المرخومة الست خوشيار والدة الخديوي اسمعيل ولكنه لم يعرف بالسمها بل بقي معروفا باسمه القديم الذي كان للزاوية التي بنى في محلها وهو من المباني الضخمة الهائلة ابتدئ العمل فيه من سنة ست وثمانين ومائتين والف هجرية والى سنة خمس وثلاثمائة وألف لم يكمل وضعه في بناءه عدة بيوت وحارات وفي الاصل كان زاوية صغيرة في داخل بناء متشعب يشتمل على محلات علوية وسفلية واقعة بجارات من خط سوق السلاح تعرف بزواية الرفاعي وبالزاوية البيضاء وكان بها عدة قبور قبر سيدي على أبي شبالك وقبر سيدي يحيى الانصاري وقبر السيد مصطفى الغوري وقبر الشيخ ابن المغربي وقبر السيد حسين الشينوفي امام جامع شيخون وشيخ - حادة الرفاعية سابقا وقبر السيد عبد الله المرزبني وقبر السيد حسين الرفاعي والد السيد ياسين شيخ - حادة الرفاعية الآن وكان يردل زاوية سيدي على هذا خلق كثير من مصر وغيرها خصوصا المصابين بالامراض العصبية المعروفة عند العامة بالرياح الطبيعية فكانوا يقيمون بهذه الزاوية عدة أيام بليالها بقصد سماع الاذكار لاجل حصول الشفاء لهم من الامراض المذكورة ثم في سنة ست وثمانين ومائتين وألف هجرية بعد أن اشترت الاماكن الواقعة بجوار زاوية الرفاعي من الجهات الاربع الى حارة حلات من الجهة الغربية والى حارة المبلغ من الجهة البحرية والى حارة اللبانة من الجهة الشرقية الى جامع جوهر اللالا والاماكن الواقعة برب المصنع وكوم الحكيم الى شارع الحجر والاماكن الواقعة بجوار جامع المحمودية وأدير ياخورو جملتها أما كن غربي السلطان حسن وقبله مثل حوش بردق المعروف بجوش الحدادين والحمام الذي كان هنالك كلفت الست المرخومة الامير حسين بأثافهمي وكيل ديوان عموم الاوقف سابقا بأن يعمل اهار سما يشتمل على مسجد لاقامة الشعائر الاسلامية وما يلزم ذلك من الملحقات ومقام سيدي على الرفاعي ومدافن لها ولمن يموت من ذريتها في بعض أرض الاماكن التي اشترتها والبعض الباقي من الارض يجعل أما كن للاستغلال للصرف من ريعها على المسجد المذكور ولحقاقه فامثل الامر وصرف جل أفكاره في تنظيم

المسجد ولمحقاه وبعد أن عمل الرسم وقدمه لسدتم او وافق غرضها أمرت المرحوم خايل أغا كبير الاغوات بسر ايتهما  
 ان يباشر العمل ويرتب ما يلزم من العمال ويستحضر جميع الادوات والمهمات اللازمة فأخذ في ذلك ثم شرعوا  
 في الهدم ونقض الطوب والاجار ونقل الاتربة المتحصلة ووضعها قبلي السلطان حسن وفي حوش بردق ثم سهولة  
 جلب الحجر اللازم للبناء وقله مصاريف نقله وتد واسكة حديد من محل العمل الى ورش الحجر بجهة البساتين وهي  
 ورش حادثة لم يستعمل حجرها الا في هذه السنين الاخيرة عندما شرع في تنظيم القاهرة فكان حجرها يؤخذ الى بناء  
 مساندا الماشي المتروكة بجانب كل شارع وقد اختير استعمال هذا الحجر عن غيره بسبب كونه قابلا للقتل ولا يكتسب  
 يلتفت الى كونه كثير الرطوبة ومتى جف انجفت منه صفائح من تأثير الحرارة كما صار الان في الاجار المبنى بها  
 الجامع فان أغلبها قد تفتت سطحه الظاهر وانكسر منها الكثير من الضغط عليه وكان الاولى أن يستعمل في بنائه  
 الحجر المستعمل في بناء جامع السلطان حسن فقد مررت عليه ستة قرون ونصف ولم يتغير مع ما عتري الجامع من  
 الاهمال والترک ومع ذلك فقد بذلت الهمة في اجراء العمل وفي زمن قليل هدمت جميع الاماكن وبواسطة القطع  
 بالعدد والالغام صار وضع القطعة الارض التي تخصصت لعمل الجامع على الصورة اللازمة لبناء الاساسات وحشرت  
 العمال والصناع لبناء الاساسات فاتموا الى الحد المرغوب فكانت عبارة عن حيطان متقاطعة بالتعامد على  
 حسب الرسم المعمول سمك كل حائط منها نحو اربعة أمتار مبنية بالحجارة العجالي الكبيرة والديش والطوب  
 والاخلية المتخللة بينهما ملت بالاتربة والدقشوم وغيره الى مستوى أرضية الجامع الحالية وبعد ذلك صار الشروع  
 في بناء المسجد ولمحقاه بالحجر العجالي النحيت من داخل الجامع وخارجه متبعين في البناء التفصيل الذي لوحظ الرأى  
 عليه ولما بلغوا قريبا من مترين وبلغ الخديوي اسمعيل باشا كثرة ما صرف على ذلك ورأى انه يحتاج في تمامه الى  
 ما يفوق على الخمسة ألاف جنيه فحجز من ذلك ورغب احواله العمل فيه على ديوان الاشغال وكان قد حضر لسدته  
 رجل من معارجية الافرنج مدحود لديه وأنواع على مهارته ومعرفة بالمباني العربية فآله على ديوان الاشغال  
 وأمرني بأن أسلم رسومات الجامع وما يتعلق به وكان جميع ذلك لم ترضه صاحبة العمارة ولا تحب الاتباع الرسم الذي  
 اختارته وكان الافرنجي المذكور يريد ادخال تغييرات فيه وهدم ما بنى منه من التزاع وغير خاطر الولاية وقف العمل  
 مدة ثم صرف الافرنجي واستمر العمل على الرسم الاصل حتى وصل الى ما هو عليه الان وفي أثناء البناء كان العمل جاريا في  
 القصر العالي في عمل الشبايك والابواب والدوابل والثريات وغيرها معرفة جله من التجارين الصاعدة المشهورين  
 بالنجارة الدقيقة القديمة وأحضر والهـم من البلاد السودانية خشب الاتبوس من الالوان المختلفة وكذا ما يلزم من  
 خشب الجوز والعاج وما يلزم من العمد للتعظيم وصارت التوصية على البسط اللازمة ان ترش المسجد فاحضروها  
 وأحضر واعدة ملونات من الورق المذهب ونحوه أثنين وخمسة ألاف جنيه لنقش السقوف وكذا صارت التوصية على  
 الاخشاب اللازمة للسقف في جزيرة طاش بوز فاحضرت بالقياسات التي اتفق عليها وكذا استحضرت واسة وثلاثين  
 عمودا من الرخام الابيض بقواعدها وتيجانها من العمود الواحد منها ألاف جنيه فكان جميع ما يلزم لهذه العمارة  
 مستحضرا قبل اتمامها وبعضه الان باق بالخازن اما تلك أو قارب التلف اطول مدة العمارة وعدم اتمامها الى الان  
 خصوصا ما حصل من الصعوبات الهندسية المختصة بتسقيفه فانه استقر برأى كثير من المهندسين أن الاسمدة  
 لا تتحمل ما عليها من النقل وما حصل في بعض حيطان الجامع من الخلل أو جاب اضطراب الافكار في مائة من ذلك  
 تعطل اتمامه ثم بعد أن توفيت المنشأة الى رحمة الله وأحيل هذا الجامع ولمحقاه بعد وقتها على ديوان الاوقاف  
 أخذ مهندسه في البحث عن الطرق التي تسهل اتمامه ولو ببعض تغييرات يجرؤنهم اما بوضع حوامل ملتصقة  
 بالحيطان وتخفيف الاتصال الضاغطة على العمدان واستعمال السقف الخشب كاصل الرسم أو ازالة العمدان بالكلية  
 واستعمال الحديد في السقف وكنت حال نظارتي بديوان الاشغال رغبت في ازالة العمدان بالكلية من وسط الجامع  
 وتوزيعها في دائرة بالاتظام وتسقيف الجامع كله بقبة من الحديد وكانت أحد أصحاب الورش المشهورة في أوروبا في  
 مثل هذه الاعمال بأن يمكن هذه المسئلة ويعطى رأيه فيها ويبين قدر ما يلزم أن يتكاتفه العمل فبعد أن خاطب ورشته

وعت الحسابات الهندسية قدم لي رسم العمل بمقتضاها وأخبرني أنه يتعهد بعمل القبلة وما يلزمها من كسوة في الخارج وزينة في الداخل ودرابزينات وغير ذلك بمبلغ ثلاثين ألف جنيه وتكلمت مع الخديوي اسمعيل باشا في ذلك وعرضت عليه الرسم فوافقني على هذا الرأي ولكن لم ترضه المرحومة والدته مع أنه لو اتبع لاستغنى عن الاكتناف الأربعة القائمة في وسطه المكوّن كل واحد منها من أربعة أعمدة متلاصقة وقواعدها وشاغلة التسعة أمتار مسطحة من أرض الجامع واتسع بذلك على المصلين وازداد رونقا وبها وما تازع عن غير بالبخامة وتوقرت بالمبالغ جسيمة وتم الجامع في زمن قريب إذا القبلة المذكورة كانت ارتفاعها عن أرض الجامع نحو ستين مترا وقطرها عرض الجامع ومكيفة بحيث يمكن تحليتها من داخلها بجميع أنواع الزينة والنقوش ومقسمة بطبقات المناور الجعولة على أشكال هندسية رائعة المنظر ومملوءة بالبور الملوّن ولكن قدر الله غير ذلك (أقول) والعمارة المذكورة تشكّلها مستطيل وطولها من المشرق الى المغرب ثمانية وتسعون مترا وعرضها من قبل الى بحري اثنان وسبعون مترا وارتفاعها من جهتها الثلاث ستة وعشرون مترا ماعدا الجهة الغربية فان ارتفاعها ثلاثة وثلاثون مترا ونصف مترا وشغل من الأرض سبعة آلاف وستة وخسين مترا من بعامها مسطح المسجد المعد للصلاة ألف وسبعمائة وسبعة وستون مترا ومسطح محل الخفيات سبعمائة وستة وتسعون مترا ومسطح الابواب والاسبله والمداخل ثلاثة آلاف وخمسة مائة مترو ثلاثة وستون مترا ومسطح الميدان الشرقي الواقع خلف القبلة بين الاسبله ستين وثلاثون مترا والاسبله اثنان واحد واقع خارج الوجهة الشرقية في الزاوية الشرقية البحرية والثاني في مقابلته في الزاوية القبليّة الشرقية وفوق كل منهما مكتب والود ثمانية اربعة في الوجهة البحرية دفنت المرحومة زينب هانم كريمة الخديوي اسمعيل باشا في واحدة منها وهي المجاورة للسبيل انها ابان أحدها في دهليز باب الجامع والآخر في نفس الجامع ودفنت المرحومة والدته الخديوي اسمعيل باشا في الواقعة بين باب الجامع من الجهة لبحرية لها ثلاثة ابواب باب من نفس الجامع والباقي في دهليز بابي الجامع وأربعة في الوجهة القبليّة أحدا واقع بين بابي الجامع القبليين مدفون فيها سيدي يحيى الانصاري وغيره وهي في مقابلة مدفون والدته ومدفن سيدي علي أبي شبالك واقع بين بوابتين احدهما بحرية والآخرى قبليّة ويفصل بينهما فسحتان احدهما بحرية توصل اليها من الباب البحري للجامع والآخرى قبليّة توصل اليها من الباب القبلي له ولهذا المدفن أربعة ابواب واحد في الجامع واثنان في الفسحتين والرابع أمام الباب الغربي للجامع وتجاهاه فسحة صغيرة وللجامع خمسة ابواب اثنان من الجهة القبليّة على الشارع الفاصل بين هذه العمارة وجامع السلطان حسن وبقرب كل منهما مائة ثمانية تسعة اربعة من الجهة البحرية والخامس من الجهة الغربية واتساع كل باب منها ثلاثة امتار وأربعون سنتيمترا وارتفاعه ستة امتار وثلاثة ارباع متر وبالجامع ستة وثلاثون عمودا من الرخام الأبيض قطر العمود سبعة اعمار متر وارتفاعه تسعة امتار وارتفاع القاعد ردهم مثل عرضها مترا واحد وارتفاع التاج مثل ذلك وبالوجهات الاربع لهذه العمارة اربعة عشر شباك كبارا غير الشبايك الصغيرة الموجودة فوقها اربعة في الوجهة القبليّة وثلثها في الوجهة البحرية وأربعة في الوجهة الغربية واثنان في الوجهة الشرقية عرض الشبايك متر وتسعة اعمار متر وارتفاعه ثلاثة امتار وثلاثة اعمار متر وكل سبيل ثلاثة شبايك واثان اثنان منها واقعان في الانحاء عرض الواحد منها ثلاثة امتار وسبعة اعمار متر وارتفاعه ستة امتار واربعة اعمار متر وركب على كل واحد شباك من نحاس سبك مذهب على رسم مخصوص وله ضفتان من الخشب الحوز محلاتان بالعام والانبوس على رسوم مختلفة يقال ان تكايف الشباك النحاس ألف جنيه وكذا الضفتان ومثلها ابواب الأود وكل شباك من شبايك الوجهة في دخلة في حائط الوجهة وبجانبه عمودان من الحجر يعلوهما بناه معقود من نهايته باقواس دوائر وفي نهاية الدخلة بعد مسافة من العدمقرنصات يعلوهما شرفات الجامع وفي زوايا ابواب الجامع الداخلة أعمدة من الحجر وكذا في الفسحات الواقع بينهما مدفون سيدي علي أبي شبالك والزوايا الموجودة في الوجهة الشرقية ووجهات الاسبله وعدده هذه الأعمدة المصنوعة من الحجر مائة عمود وخمسة وارتفاعها وقطرها مثل الأعمدة الرخام تقريبا وبلغت ان ما صرف على هذه العمارة حتى بلغت الى هذا الحد نحو اربعة مائة وأربعين ألف جنيه وهي لم تتم كما قدمنا

فأوتت على حسب الرسم الاصلى بالاقبل ثلث هذا المبلغ لان جميع أرض الجامع كانت في الرسم المذكور من  
الخردة الرخام الملقون وكذا أسفل حيطان الجامع بارتفاع متر ونصف وكذا نقوشات ونقري الحجر على رسوم مختلفة في  
داخل الجامع وخارجة وكذا تطعيم السقوف وتذهيبها والكتابة بداثر الجامع وبعض ملحقاته كل ذلك يحتاج لاهرف  
كثير من الزمن والدراهم وأظن أن ديوان الاوقاف لا يجزى ذلك بل يجتهد في اتمامه بحال بسيطة وكانت المرحومة  
كلفت المرحوم عبد الله بيل زهدى الخطاط الشهير بما يلزم كتابته على الحيطان وغيرها فأقام في ترتيب ذلك وكتابته  
الزمن الطويل حتى أتم ما يلزم من ذلك على مقتضى القياسات التي أعطيت له بعد أن عانى في ذلك صعوبات شتى في  
توقيع أصول الكتابة وشروطها المعروفة على تلك الابعاد فان ارتفاع الالغيات واللامات القائمة تزيد على المتر ومع ذلك  
فقد صرف جل فكره حتى توصل لجعل تلك الكتابة لا تخرج عن الاصول المتبعة وكتبها على ورق سميك وهى الآن  
بالخازن ومتى تم الجامع توضع في محلها من غير صعوبة وفي ٩ الخجة سنة ست وتسعين ومائتين وألف هجرية وقفت  
المرحومة الست خورشيد بيار عدة ما كان بينتها في وقتها وجعلت ريعها للصرف على ما عودمذكور في الوقفية منها  
الملاحظ أربع مائة قرش في كل شهر وكاتب ثلثمائة قرش في كل شهر وجابى مائة وخمسة وعشرون قرشا وامام حنفى مائة قرش  
وخطيب مائة وخمسون قرشا وأربعة مؤذنين أربع مائة قرش وقارئ سورة الكهف يوم الجمعة ستون قرشا وللمرق  
ثلاثون قرشا وأربعة قراشرين خمسة مائة قرش ومخزنجي مائة وخمسون قرشا وخمسة بوابين ثلثمائة وخمسة وسبعون قرشا  
وخادم للميضأة مائة وخمسة وعشرون قرشا وسواق للساقية مائة وخمسة وعشرون قرشا واثنين سبيلية مائتان  
وخمسون قرشا وعريف للمكتب مائة قرش وخطاط بالمكتب أيضا مائة وخمسة وعشرون قرشا ونجار للساقية خمسة  
عشر قرشا وثمانية لقراءة الدلائل بالمدفن ثلثمائة وأربعون قرشا وعشرة قراء يقرؤون كل يوم ختمة بعد صلاة الصبح ألف  
قرش واحد عشر قارئ يقرؤون ما تيسر من القرآن في كل ليلة مائتان وأربعون قرشا ويصرف في ٢٥ رمضان  
من كل سنة للمعلم المكتب والعريف وثلاثين ولدا من كسوة ثلاثة آلاف وسبعمائة قرش منها كسوة الاولاد ثلاثة  
آلاف قرش ويصرف لاهياء مولد سيدي على أبي شبالك من مأكل ومشرب وغير ذلك ألفان وخمسمائة قرش ويفرق  
في كل سنة في أيام المواسم والاعياد ثلاثة آلاف ريف من الخبز على الفقراء ويشترى من ربيع الوقف بكيات بلور  
وزيت طيب لاسراج المسجد وحصر وأبسطة الفرشه وفرش ملحقاته وكراسى ودكاك خشب للمكتب ومهفات ريش  
نعام ومقشات أرز لتطيف الفرش ويصرف من ريعه أيضا لادارة الساقية ما يلزم من مهمات ومؤنتها وكذا ما يلزم  
لكسح المراحيض وما فضل بعد ذلك من الربيع يحفظ تحت يد المتولى على هذا الوقف ليعمر منه ما يحتاج للمعمورة  
في المسجد وملحقاته وفي عقارات الوقف وما يلزم مشتراه من نجف وشعبه دنات وقذايل للمدافن وعلى المتولى على  
هذا الوقف تكمله ما يزيد في ماهيات المستخدمين وأرباب الوظائف والخيرات وما فضل بعد ذلك يشترى به عقارا ولحقه  
بهذا الوقف ويكون حكمه حكمه وشرطه كشرطه على الدوام وشرط للمتولى في الوقفية عدة شروط منها انه يبدأ  
من ربيع الوقف بعارة ومهمة ما يحتاج اليه المسجد وملحقاته ولو صرف فيه جميع الربيع ومنها تعيين الخدمة وأرباب  
الوظائف وعزل من يرى عزله منهم بحسب المصلحة ومنها تقليل الخدمة وتكثيرهم وكذا أرباب الوظائف والخيرات  
والمشتروات والمتربات والمهيات بحسب ما يراه ويؤدى اليه اجتهاده والنظر على ذلك من تاريخه انفس الواقفة ثم  
من بعدها لمن يكون والى بالديار المصرية من ذريتها لمن يلى وظيفته منهم وهل جرا واذالم يوجد بالديار المصرية  
من ذريتها يكون النظر للارشد فالارشد من يوجد من ذريتها واولاده وبعدهم طبقه ونسب لا بعدنسل الى حين  
انقراضهم أجمعين فيكون النظر لرجل من أهل الخير والصلاح والعفة والنجاح يقرره في ذلك حاكم المسلمين الشرعى  
في مصر حين ذلك وجعلت لنفسها الشروط العشرة في هذا الوقف وايس لاحد من بعدد ما فعل شئ منها ويراد  
ما يستغل الآن من هذا الوقف في كل سنة يقرب من مائة جنيه مصرية وأماس سيدي على أبوشبالك المدفون بهذا  
الجامع فقد بحثت كل البحث على ترجمته في عدة كتب مثل طبقات الشعرا والذيل وابن خلدكان وغيره فلم أجده  
ترجمة وبعض الناس يزعم انه ابن أخت سيدي أحمد الرفاعي القطب الكبير المتوفى سنة سبعين وخمسمائة أعنى قبل

سیدی أجد البدوی بمائة سنة وينسب له اليبتان المشهوران وهما

في حالة البعد روى كنت أرسلها \* تقبل الارض عنى فهى ثابتى

وهذه دولة الاشباح قد حضرت \* فامددينيك كى تحظى بها شنتى

قاله - ما حين ما حج وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح غير ذلك في كتاب ترياق المحيين المطبوع في سنة ألف  
وثلاثمائة وخمسة قال نقي الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي المولود سنة أربع وسبعين وستمائة هجرية المتوفى  
سنة أربع وأربعين وسبعمائة نقل عن عز الدين أجد الفارقي الواسطي قال أخبرني والدي أبو اسحق ابراهيم الفارقي  
عن أبيه أبي الفرج عمر الفارقي انه قال كأمع السيد الكبير محيي الدين أجد بن الرافعي ذات يوم مع جماعة كثيرة من  
أهل الله بواسط فقام وصاح صيحة مدهشة وقال الله نوديت من العلان يا أجدم وزر جددك المصطفى صلى الله عليه  
وسلم فان هناك أمانة يؤذيها اليك فانا عازم على الزيارة ماذا تقولون فقام السيد عبد الرزاق الحسيني وأنشد

مر كل أمر فانا لا نخالفه \* وحددنا فانا عنده نطق

فقام الجماعة ورجع الى أم عبيدة وتجهز للحج فلما قصد الحجاز غصت الطرقات بالتوافل من كل جهة فلما وصل مدينة  
النبي صلى الله عليه وسلم وذلك عام خمس وخمسين وخمسمائة ترجل عن مطيته ودخل بلمدة جده عليه الصلاة والسلام  
ماشيا حافيا وكانت القافلة اذ ذلك أكثر من تسعين ألفا فلما دخل الحرم الشريف النبوي وقدمت له الحرم العطر من  
كل جهاته بالزوار وقف تجاهه مقام النبي صلى الله عليه وسلم والوقت بعيد العصر فقال السلام عليك يا جدي فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام يا ولدي سمعها كل من حضر فلما من عليه جده عليه الصلاة والسلام بهذه  
المنته العظيمة تواجدوا رعدوا وبكى وجماعا على ركبته ثم قام مدهوشا متضائلا وأنشد تجاه القبر الكريم البيتين المتقدم  
ذكرهما فانشق تابوت الرسالة ومد له رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفه فقبلها والناس ينظرون وكان فين  
حضر الشيخ عقيل النجفي والشيخ حياة بن قيس الحراني والشيخ عدى بن مسافر والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ  
أجد الزعفراني والشيخ عبد الرزاق الحسيني وجماعة من أولياء العصر اه أقول ويظهر من عبارة ترياق المحيين  
المذكورة عدم صحة نسبة البيتين المذكورين الى الشيخ علي أبي شيالك وانليس بابن القطب الكبير ولا بابن أخته كما  
ترجمه العامة ولعل من خائفاء الرفاعية المتأخرين أصحاب الشهرة والاعتقاد وأما المقرر يرى فانه لم يترجم هذا الجامع في  
خطه وانما ذكره في المساجد مسجد الذخيرة فقال أنشأه ذخيرة الملائك في سنة ست عشرة وخمسمائة وعلى حسب  
تحديد ووصفه جامع الرفاعي الآن بعضه مسجد الذخيرة المذكور ومع ذلك فالناس على اختلاف طبقاتهم لهم في  
ذلك الشيخ اعتقاد كبير ويتبركون به ويأتون لزيارته بالنذور من البلاد البعيدة والقرية وفي كل سنة بعمل له مولد  
تحضره أولاد الطريقة الرفاعية من جهات القطر ومدنه ولما اختارت المرحومة والدة الخديوي اسمعيل باشا بالدفن  
بقبره وشرعت في بنائه زاد اعتقاد الناس وانسعت شهرته وعظم مولده حتى فاق غيره من الموالد فكانت الزفة التي  
تعمل في آخر يوم من أيام المولد الثمانية يجتمع فيها خلق كثير تغص بهم الشوارع والاسواق للفرجة وتغشى خلفاء  
الطريقة كل خليفة مع رجاله بإشاراته وطبوله ومن امير ورواياته وبعده وغيره وهكذا حتى يكون أولها زاوية الرفاعي  
وآخرها جامع مير زاده بسوق السلاح وكل طائفة تمتاز بيدة عن غير هافهذه تآكل الثعابين أو تنطقق بها أو توهم انها  
تقرصها ولا تولمها وهذه تآكل القزاز والنار والصابر وأخرى تضرب نفسها بالسيوف والديابيس وكثير من شبان  
الطريقة الخبيسية يتجردون عن ثيابهم وفي أشد اقمهم وصدورهم سالك من معدن في طرفها البلج الاحمر والاصفر  
والليمون والبرتقال وبعده ولاء طائفة تقرأ الدلائل وبعدها يكون شيخ الطريقة يقرأ بكاومعه غيره من خلفاء الطريقة  
بزي الرفاعية وعلى رأس الشيخ تاج الولي صاحب المولود ويخرج هذا الركب من الزاوية ويمر بالدرب الاحمر ثم الى قصبه  
رضوان والى الخيمية والسروجية والى الرميطة محل الخيام سابقا ثم يتصرفون كل طائفة في خيامها وقد جعلت  
الخيام الآن موضع مولد سمدى على البيومي رضى الله عنهم أجمعين وقد نقلت قبل ذلك الخيام لكثيرتها الى النضاء  
الواسع قرييما من قبة الامام الشافعي رضى الله عنه ثم نقلت الى العباسية في موضع مولد الشيخ البيومي وقرب العصر  
تعمل الدوسة وهي عبارة عن عدة من الناس تنسطح على الارض بعضهم على سيموف والبعض على ديبايس وخلفاء

الطريقة والتعباء يشون فوق ظهورهم وكثيرا ما حصل من ذلك خطر عظيم وظاهر أن جميع ذلك بدع لم يرد به سنة ولا شرع وبأبها العقل والانسانية ولذلك صدرت الاوامر من الحضرة الخديوية بإبطالها فبطلت والله الحمد (جامع الركاكي) هو بسوق الخشب به عمود من الحجر ويوسط ميسأنه عمود من الرخام وشعأره مقامة وبه منبر وخطبة وبه ضريح الشيخ الركاكي وله أوقاف تحت نظر الشيخ مصطفى الجوهري وفي أول أمره كان زاوية ذكره المقرري بقوله هذه الزاوية خارج القاهرة بارض المقدس عرفت بالشيخ المعتقد أبي عبد الله محمد الركاكي المغربي لا قامته بها وكان فقها مالكيما تصديا لا لشغال المغاربة بتبرك الناس به الى أن مات بها يوم الجمعة ثا عشر جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بها والركراكي نسبة الى ركراكة بلدة بالمغرب هو أحد مرابي سواحل المغرب بقرب البحر المحيط تنزل فيه السفن فلا تخرج الا بالرياح العاصفة في زمن الشتاء عند تكدر الهواء انتهى (جامع الرماح) هو تحت القلعة بالجانب البحري من ميدان محمد علي وشعأره مقامة وله مطهرة وبئر به ضريح الشيخ عبد الله أبي شعبان الرماح عليه مقصورة من الخشب ويجوار الميضة فضله وله أوقاف تحت نظريون عموم الاوقاف ايرادها شهر يامان تان وأربعون قرشا (جامع الرملي) هذا المسجد بميدان القطن بقى متخرا بامدة وبه اخذه ضريح الشيخ الرملي وضح ابنه وبسبب ان المعلم حسنين الرمالي الخيازمي يفتي اليه ويدعى انه جده قام بتجديده فحده من ماله سنة ثمان وثمانين ومائتين والف وجدد الضريحين وقام بشعأره والى الآن رتب ميعادا وجرأ بقية للقراء كل ليلة تسب وتعمل له مولد كل سنة والشيخ الرملي هذا هو كافي ذيل الطبقات للشعراني الامام العالم الصالح خاتمه المحققين بحسرو الخباز والشام الشيخ شهاب الدين الرملي الانصاري الشافعي رضى الله عنه بلدة قرية صغيرة على البحر قريبا من مدينة العطار تجاه مسجد الحضرة عليه السلام بالمنوفية كان رضى الله عنه ورعا زاهدا عالما صالحا محسنا الاعتقاد في الخلق لاسمها طائفة الصوفية يجيب عن أحوالهم بالحس الاجوبة وينذ كرههم المستظرفات من احكاميات انتهت ليه لربا في العلم الشرعية وعاش حتى صار علماء الشافعية بمصر كما هم تلامذته الا النادر لا يوجد عالم نفعي في العلوم طلبه أو طلبية طلبته وأرسل اليه الاسئلة من سائر اقطار ووقف الناس عند قوله أكثر مما أدركنا من أشياحه وكان رضى الله عنه يخدم نفسه ولا يمكن أحدا يشترى له حاجة من السوق الى أن كبر وعجز وكان رضى الله عنه جميع أولياء مصر حتى المجازيب يعظمونه ويجازونه لاسمها الشيخ نور الدين المرصفي وسيدى على الخواص رضى الله عنهما ومن خصائصه ان شيخ الاسلام كريا أذن له أن يصلح في مؤلفاته في حياته ومماته ولم يأذن له الا لسواه في ذلك وأصلح عدة مواضع في شرح البهجة وشرح الروض في حياة شيخ الاسلام ومن مؤلفاته رضى الله عنه شرح كتاب الزبدي الفقه وهو شرح عظيم جدا كتبه الناس وقرؤه عليه جميع فيه غالب ترجماته وتحريراته وجميع الشيخ شمس الدين الخطيب فتاويه فصارت مجلدا وكان رضى الله عنه يقول الشيخ نور الدين الطمداني محقق الدرس والشيخ شمس الدين الخطيب جامع المسائل النوادر في الدرس سمعت هذا القول منه مرارا وكان رضى الله عنه يحبني أشدا لمحبة محبة السيد اعلمه مات رضى الله عنه في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وتسعمائة وصلوا عليه يوم الجمعة في الجامع الازهر ومارأيت جنازة اجتمع فيها خلق كثير مثل جنازته وضاق الجامع عن صلاة الناس الجمعة فيه ذلك اليوم حتى ان بعضهم خرج يصلي في غيره ثم رجع للجنازة ودفن رضى الله عنه بترتبه قريبا من جامع الميدان خارج باب القنطرة أو ظلمت مصر وقرأها يوم موته لكونه كان مراد العلماء في تحرير بقول المذهب رحمة الله تعالى وفي الذيل أيضا ترجمة ابنه المدفون بجواره وهو الامام العالم العلامة المحقق صاحب العلوم المحررة والاخلاق الحسنة والاعمال المرضية سيدي محمد بن شيخنا الشيخ شهاب الدين الرملي رضى الله عنه قال وصحبه من حين كنت أجهل على كفى الى وقتنا عند ان رأيت عليه شيئا يشبهه في دينه ولا كان يلعب في صغره مع الاطفال بل نشأ على الدين والتقوى والصيانة وحفظ الجوارح ونقاء العررض رباه والده فاحسن تربيته مع زيادة التوفيق من الله سبحانه وتعالى وكنت وأنا أفرا على والده العلم في المدرسة الناصرية أرى عليه لوائح الصلاح والتقوى وقد أقر الله به عين الحبين فانه مرجع أهل مصر في تحرير التناوي وأجمعوا على دينه وورعه وحسن خلقه ولم يزل بحمد الله تعالى في زيادة من ذلك

ترجمة الشيخ الرمال الكبير رضى الله عنه

ترجمة الشيخ الرملي الصغير رضى الله عنه

أخذ العلم رضى الله عنه عن والده فاغناه عن كثرة التردد والتظنل على غيره ووثق فيه ما كان عنده من الفقه والحديث والتفسير والاصول والنحو والمعاني والبيان وغير ذلك فكانت بدايته كما قيل نهاية والده وقد أجمع القوم على ان المراد اذا صح اعتقاده في شيخه وقبل كلامه بالايان والتسليم فقد ساواه وما بقى لعلمه عليه الا مقام الافاضة عليه من علمه ولما مات والى رضى الله عنه جلس يدرس في الجامع الازهر به - ده فابدى لعلما الازهر من علوم والده العجائب والغرائب وما تخلف عن درسه الامن جهل مقدره اربعة الحسد والمقت وقد اغنى ان بعض أصحاب الانفس صار يرسل بعض طلبته يكتب من سيدى محمد ما يتكلم به من المسائل المتناقضة ويكتب له ما يمشى عليه في الترجيح ثم يصير يلقى ذلك في درسه وينتق به ولو ان هذا حضر على سيدى محمد لنال منه خيرا كثيرا وقد سمعت من بعض طلبته والده انه سمعه يقول تركت ولدى محمد اجمدا لله تعالى لا يحتاج الى أحد من علماء مصر الا فى النادر ولم يزل رضى الله عنه له الاعتقاد التام فى طائفة الصوفية تبعه والده توفى سيدى محمد المذكور فى يوم الاحد ثالث عشر جادى الاولى سنة اربع بعد الف رحمة لله تعالى انتهى وفى خلاصة الاثر ان اسم الشيخ الرملى الكبير حمزة وان ابنه يسمى أحمد وأما محمد فهو ابن أحمد انتهى (جامع الروضة) هو بقلعة جرجة النفس ساطع عمره السلطان نجم الدين أيوب وكان امامه كنيسة تعرف بان لقلعها بها أثر ما لحة ولم يزل هذا الجامع يدعى الرداد ثم هدم فى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ووسعه الملك المؤيد شيخ يدور كانت الى جانبه فبات قبل الفراغ منها انتهى

مقرىزى وليس له الاثر (جامع الروبى) هو بشارع الازبكية بالقرب

من جامع الشرايى المعروف بجامع البكرى أنشأه السيد أحمد

الروبى رئيس التجار بمصر فى القرن التاسع وشعأه رده مقامة

وبداخلد صهر يجمع بلا سنو يامن النيل للشرب

وناظر أوقافه الشيخ أحمد ديونس وتجاهه

شريح الشيخ أحمد الروبى

و بجواره قطعة أرض

موقوفة عليه

بها شجرة

بنق

تم

تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس (حرف الزاى)



## فهرسة الجزء الخامس

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	صفحة
جامع الشيخ سليمان ١٨	٢ (حرف الزاي)
= السليمانية ١٨	٢ جامع زاهد
جامع السمك ١٨	٢ ترجمة الشيخ أحمد الزاهد
= سنان باشا ١٩	٣ جامع زرع النوى
ترجمة سنان باشا الوزير ١٩	= زردق ٣
بيان ما وقفه الوزير سنان باشا ٢٠	= الزعفرانى ٣
جامع السنديدى ٢٠	ترجمة الأمير مصطفى أنغا ٣
= سنقر ٢٠	بيان أوقاف جامع الزعفرانى ٣
ترجمة الامير آق سنقر شادا عمائر السلطانية ٢٠	جامع الزمر ٤
جامع أسنبغا ٢٠	= الزير المعاق ٤
جامع سودون التصوى ٢١	= زين العابدين ٤
ترجمة الامير سودون التصوى ٢١	ترجمة زين العابدين ٤
= سودون مززاده ٢١	ذكر نبذة من مناقب زين العابدين ٤
ترجمة الامير سودون مززاده ٢١	ذكر سبب قتل زيد بن علي زين العابدين رضى الله عنهما ٦
جامع السويدى ٢١	الجامع الزينبى ٦
= السيوطى ٢١	ذكر نبذة من مناقب السيدة زينب رضى الله عنها ١٠
(حرف الشين)	ترجمة العتريس ١٠
جامع الشاذلية ٢٢	ترجمة وجيه الدين العيدروس ١١
= الامام الشافعى رضى الله عنه ٢٢	ترجمة أبى بكر بن أحمد العيدروسى ١٤
ذكر من أشأقبة الامام الشافعى رضى الله عنه ٢٣	ترجمة أبى بكر بن حسين العيدروسى ١٤
الكلام على قببة الامام الشافعى رضى الله عنه ٢٣	(حرف السين)
الكلام على متصويرة الامام الشافعى ٢٥	جامع سيدى سارية ١٤
ذكر ما قيل من الايات فى المركب التى با على قببة الامام الشافعى رضى الله عنه ٢٥	ترجمة سيدى سارية ١٤
ترجمة الامام الشافعى رضى الله عنه ٢٥	جامع ساعى البحر ١٤
ذكر نبذة من كلام الشافعى رضى الله عنه ٢٦	= الست سالمة الحلبية ١٥
ترجمة أبى محمد عبد الله بن عبد الحكم ووراده ٢٧	= السطوحية ١٥
ترجمة أبى البركات محمد بن الموفق الخوشانى ٢٨	= السلاحدار ١٥
= ابن عم الشافعى رضى الله عنه ٢٨	ترجمة سليمان أنغا لسلاحدار ١٥
= تاج العارفين أبى الحسن البكرى ٢٨	جامع السيدة سكينة رضى الله عنها ١٦
= شيخ الادلام زكريا الانصارى ٢٨	ترجمة السيدة سكينة رضى الله عنها ١٦
= شيبان الراعى ٢٩	ترجمة زين الدين بن نجم صاحب كتاب البحر ١٧
	ترجمة عمر بن ابراهيم صاحب كتاب النهر ١٧

صفحة	صفحة
٤١	٢٩
جامع الطبرسي	ترجمة شيخ الاسلام محمد البكري
٤٢	٣٠
(حرف الظاء)	= زين العابدين بن زكريا
٤٢	٣٠
جامع الظاهر	= شرف الدين بن زين العابدين الشافعي
٤٢	٣٠
ترجمة ركن الدين الملك الظاهر بيبرس	جامع السلطان شاه
٤٣	٣٠
(حرف العين)	= جاهن الخلوقي
٤٣	٣١
جامع السيدة عائشة النبوية	ترجمة جاهن الخلوقي
٤٣	٣١
ترجمة السيدة عائشة رضی الله عنها	جامع الشرايبي
٤٤	٣١
جامع العادلي	ترجمة الشرايبي
٤٤	٣٢
ترجمة الملك العادل طومان باي	جامع القانبي شرف الدين
٤٤	٣٢
جامع القانبي عبد الباسط	= شريفه باشا
٤٤	٣٢
ترجمة القانبي عبد الباسط	= شجرة الدر
٤٥	٣٢
= أحمد بن خليل السبكي	ترجمة شجرة الدر أم خليل
٤٦	٣٣
جامع عبد الحق السنباطي	توأمة شجرة الدر السلطنة
٤٦	٣٤
= عبد الدائم	جامع الشعرائني
٤٦	٣٤
= عبد العظيم	= شهاب الدين
٤٦	٣٤
= عبد الكريم	= شيخو
٤٦	٣٥
= عبد الكريم	ترجمة الأمير شيخو
٤٦	٣٥
= الشيخ عبد الله	= الأمير أحمد جاويز
٤٦	٣٧
= عابدي يث	(حرف الصاد)
٤٦	٣٧
= عابدين	جامع الصائم
٤٦	٣٧
= عابدين الجديد	= الشيخ صالح أبي حديد
٤٦	٣٧
= العبيط	ترجمة الشيخ صالح أبي حديد
٤٧	٣٧
= عثمان الخطاب	جامع الصالح طلائع
٤٧	٣٨
ترجمة عثمان الخطاب	ترجمة الصالح طلائع
٤٧	٣٨
جامع العجمي	جامع صاروجا
٤٧	٣٨
= العجمي	= صرغمش
٤٧	٣٩
= العدوي	ترجمة الأمير صرغمش الناصري
٤٧	٣٩
= الشيخ العدوي	جامع الست صفية
٤٨	٤٠
ترجمة أبي عبد الله بن سلامة القضاعي	بيان ما اشتملت عليه وقفية الست صفية
٤٨	٤١
= الشيخ سلامة القضاعي	(حرف الضاد)
٤٩	٤١
جامع العراقي	جامع الضوء
٤٩	٤١
= =	(حرف الطاء)
٤٩	٤١
= الشيخ العريان	جامع الطباخ
٤٩	٤١
ترجمة الشيخ العريان	ترجمة علي بن الطباخ
٤٩	٤١
جامع العسكري	جامع الطواشي

صفحة	مكتبة
٥٠	جامع العسماوى
٥٠	ترجمة الشيخ درويش العسماوى
٥٠	جامع الشيخ عظيمه
٥٠	جامع العنفي
٥١	= سيدى عقبه
٥١	ذكر كتاب وقفية جامع سيدى عقبه رضى الله عنه
٥٤	ترجمة الوزير محمد باشا أبى النور
٥٦	= سيدى عقبه رضى الله عنه
٥٧	ذكر من دفن بجوار سيدى عقبه من الصحابة والعلماء والصالحين رضى الله عنهم
٥٧	ترجمة فخر الدين الزيلعى
٥٧	= ذى النون المصرى
٥٨	جامع العلو
٥٨	= العلي
٥٨	= الحاج على
٥٨	= الأمير على
٥٨	= على البطش
٥٨	= سيدى على البكرى
٥٨	= سيدى على الترابى
٥٨	= على النزا
٥٨	= عماد الدين
٥٨	= سيدى عمر بن الفارض
٥٩	ترجمة سيدى عمر بن الفارض
٦٠	جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه
٦٠	(حرف العين)
٦٠	جامع الغريب
٦٠	= غطاس
٦٠	= الغرى
٦٠	ترجمة أبى عبد الله محمد بن عمر الغورى
٦١	= أبى العباس الواسطى
٦١	جامع الغورى
٦٣	ذكر وقفية جامع الغورى
٦٤	ترجمة الملك الغورى
٦٦	(حرف الفاء)
٦٦	جامع الفاخرى
٦٦	ترجمة شهاب الدين فخر المنصورى
٦٦	جامع السيدة فاطمة النبوية
٦٧	جامع الفاكهائى
٦٧	= الفخر
٦٧	ترجمة فخر الدين محمد بن فضل الله
٦٨	جامع الشيخ فراج
٦٨	= الشيخ فراج
٦٨	= فيروز الخركسى
٦٨	= الفيلده
٦٨	(حرف القاف)
٦٨	جامع القادرية
٦٨	= قائم الناجر
٦٩	ترجمة = =
٦٩	جامع قايتباى بقلاعة الكيش
٦٩	= = بالروضة
٦٩	= = بالصعراء
٧٠	صورة وقفية جامع قايتباى
٧٤	ترجمة الملك الأشرف قايتباى
٧٥	جامع قايتباى الرماح
٧٥	= =
٧٥	= القبر الطويل
٧٥	= القبوه
٧٥	صورة وقفية الأمير أحمد كنجدا
٧٦	ترجمة أحمد كنجدا أعزبان
٧٦	جامع قردقوجه الحسى
٧٦	ترجمة قرانجا
٧٦	جامع قرقاس السيفى
٧٦	صورة وقفية قرقاس السيفى
٧٧	جامع النلعة القديم
٧٧	= محمد على باشا بالقلاعة
٨٧	= قلمطاي
٨٧	= التبارى
٨٧	= قواديس
٨٧	= قوصون
٨٧	ترجمة الأمير قوصون

صحيحة	صحيحة
جامع محمد بن الدين	٨٨
جامع المحكمة	٨٨
المحكمة =	٨٨
المحكمة =	٨٨
سيدي محمد الانور	٨٨
محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه	٨٩
الكلام على قتل محمد بن أبي بكر ومحل دفته وبيان	٨٩
السبب الذي قتل من أجله وبيان ولايته	٩٠
جامع محمد أبي الدلائل	٩١
محمد بندر	٩١
محمد بن صارم	٩٣
محمد باشاعزت	٩٣
محمد بيك أبي الذهب	٩٣
ترجمة = = =	٩٣
ذ كرو وقفية المذكور	٩٣
جامع محمد بيك المبدول	٩٤
الشيخ محمد الدواخلي	٩٤
محمد السعيد	٩٤
محمد ميالة	٩٤
الحجدي	٩٥
محمود	٩٥
محمود الكردي	٩٥
ترجمة محمود بن علي الاستادار	٩٥
جامع محمود محترم	٩٥
ترجمة الحاج محمود محترم	٩٦
جامع الخنفي	٩٦
مدين	٩٦
ترجمة سيدي مدين	٩٧
الشيخ محمد الشويحي	٩٧
الشيخ أحمد الخلفاوي	٩٧
محمد بن أحمد بن عبد الدائم الشمسي	٩٧
جامع المرازقة	٩٧
المرحومي وترجمته	٩٧
مرزه	١٠٠
مرشه	١٠١
جامع قيدان	٨٨
(حرف الكاف)	٨٨
جامع كاتم السر	٨٨
جامع الكاملية	٨٨
ترجمة الكامل محمد بن الملك العادل	٨٨
جامع الكيفيا	٨٩
ترجمة عثمان كنفدا	٨٩
ذ كرو وقفية جامع الكيفيا	٩٠
جامع كنفدا قيصري	٩١
صورة وقفية كنفدا قيصري	٩١
جامع كراي	٩٣
= الكردي	٩٣
ترجمة الشيخ عمر الكردي	٩٣
جامع الكردي	٩٣
ترجمة الشيخ نurf الدين الكردي	٩٣
= السيد احمد عيل الشهير بالخشاب	٩٤
جامع الكرمانى	٩٤
= الكريري	٩٤
= الشيخ كشد	٩٤
ترجمة الشيخ علي الحبالي	٩٥
جامع كمال الدين	٩٥
= الكومي	٩٥
= كوم الشيخ سلامه	٩٥
صورة وقفية =	٩٥
(حرف اللام)	٩٦
جامع الامام الليث رضي الله عنه	٩٦
ذ كرا أوله بن بن علي قبرا الامام الليث رضي الله عنه	٩٦
قبرا بن الامام الليث	٩٧
جامع لاشين السيفي	٩٨
(حرف الميم)	٩٨
جامع المارداني	٩٨
ترجمة الأمير طنبغا المارداني	٩٨
جامع المارستان	٩٩
صورة وقفية المارستان المنصوري وبيان مراتبه	١٠٠
ترجمة الشيخ عمر الجاوي	١٠١

صحيحة	صحيحة
واقعة الزرب ١٢٩	جامع المرصفي ١١٣
واقعة الواعظ الرومي بجامع المؤيد ١٣٠	المرأة = ١١٣
ترجمة الشيخ خليل بن محمد المغربي ١٣١	المزهر = ١١٣
(حرف النون) ١٣٢	ترجمة ابن مزهر ١١٤
جامع نائب الكرك ١٣٢	جامع المزهرية ١١٤
ترجمة الأدميراقوش المعروف بنائب الكرك ١٣٢	ترجمة محمد بن أبي بكر بن مزهر ١١٤
الجامع الناصري ١٣٢	= الشيخ مسعود ١١٥
جامع الناصرية ١٣٢	= الست مسكه ١١٥
= نجم الدين ١٣٣	ترجمة الست حدق والست مسكه ١١٥
= سيدي نصر ١٣٣	جامع المسيحية ١١٥
= نعمان ١٣٣	ترجمة الوزير مسيح باشا ١١٥
الجامع النفيسي ١٣٣	جامع مصطفى باشا ١١٥
ترجمة السيدة نفيسة رضي الله عنها ١٣٥	ترجمة الشيخ مصطفى المنادي ١١٥
تربة الخليفة أمير المؤمنين أحمد أبي العباس أول خليفة بمصر من العباسيين ١٣٦	= الشيخ مطهر ١١٦
نادرة العنتر مع الشيخ عبد اللطيف شيخ خدمة المشهد النفيسي ١٣٧	= الأمير عبد الرحمن كندواؤذ كرعائره ١١٦
جامع تقيب الجيش ١٣٧	ذ كروقنية المذكور ١١٨
= النوبى ١٣٧	جامع مظفر الدين بن الفلك ١٢٠
(حرف الهاء) ١٣٧	= سيدي معاذ ١٢٠
جامع الهياتم ١٣٧	= المعرف ١٢١
(حرف الواو) ١٣٨	= المعلق ١٢١
جامع السادات الوفاية ١٣٨	= المغاربة ١٢١
ترجمة سيدي محمد وفا ١٤١	= المغربي ١٢٢
= سيدي علي وفا ١٤٢	= المغربي ١٢٢
= سيدي أحمد أخي سيدي علي وفا وأولاده ١٤٤	= مغلباى طاز ١٢٢
عدة تراجم لسادات وفائيه ١٤٥	= المقس ١٢٢
(حرف الباء) ١٤٦	= المقياس ١٢٢
جامع القاذى يحيى ١٤٦	وقفية الغورى على جامع المقياس ١٢٢
= يحيى بن عقب ١٤٦	جامع المتابله ١٢٣
= يوسف بن المغربي ١٤٧	= منجك ١٢٣
= يوسف عزبان ١٤٧	ترجمة الامير سيف الدين منجك اليوسفي ١٢٣
= يوسف الفرغل ١٤٧	جامع منشأة المهراني ١٢٣
	= المؤمنين ١٢٣
	= المؤيد ١٢٤
	ذ كروقنية المؤيد ١٢٥
	ترجمة السلطان المؤيد ١٢٨

\* (تمت) \*

تصنيفه	الصفحة
جامع قيدان	٨٨
(حرف الكاف)	٨٨
جامع تمام السر	٨٨
جامع الكاملية	٨٨
ترجمة الكامل شهاب الملائك العادل	٨٨
جامع الكينايا	٨٩
ترجمة عثمان كندا	٨٩
ذكر صوة ووقفية جامع الكينايا	٩٠
جامع كندا قيصرلي	٩١
صورة قافية كندا قيصرلي	٩١
جامع نراق	٩٣
= الكردي	٩٣
ترجمة الشيخ عمر الكردي	٩٣
جامع الكردي	٩٣
ترجمة السيد الامير الكردي	٩٣
جامع السيد امين الزهير الحشاب	٩٤
جامع الكردي	٩٤
الكريري	٩٤
الكريري	٩٤
ترجمة الشيخ علي حبيب	٩٥
جامع كركي الدين	٩٥
الكريري	٩٥
كروم الشيخ سرور	٩٥
صورة ووقفية	٩٥
(حرف السين)	٩٦
جامع ندمه باب رضوي مدعنه	٩٦
كردي من زانلي قبر ندمه باب رضوي مدعنه	٩٦
قبر من ندمه باب	٩٦
جمهورية شيراز	٩٦
(حرف اليم)	٩٦
جامع اليم	٩٦
ترجمة الشيخ ميرزا	٩٦
جمهورية ايران	٩٦
صورة ووقفية ترانسيليا مصري وبيان مراتب له	١٠٠
ترجمة شيرازي	١٠١
جامع محب الدين	١٠١
جامع الحكمة	١٠١
= الحكمة	١٠١
= الحكمة	١٠١
= سيد محمد انور	١٠١
= محمد بن أبي بكر الصديق رضی الله عنه	١٠٢
الكلام على قتل محمد بن أبي بكر ومحل دفنه وبيان السبب الذي قتل من أجله وبيان ولايته	١٠٢
جامع محمد أبي الدلائل	١٠٣
= محمد بير	١٠٣
= محمد بن صارم	١٠٣
= محمد بشاعزت	١٠٣
= محمد بيك أبي الذهب	١٠٣
ترجمة = = =	١٠٥
ذكر ووقفية المذكور	١٠٧
جامع محمد بيك لمبدول	١٠٨
= الشيخ محمد ابو اخل	١٠٩
= محمد اسعيد	١٠٩
= محمد مينا	١٠٩
= محمد ري	١٠٩
= محمد	١٠٩
= محمد الكردي	١٠٩
ترجمة محمد بن علي استاد	١٠٩
جامع محمد مجرم	١١٠
ترجمة خراج محمد مجرم	١١٠
جامع الخفي	١١٠
= مرين	١١٠
ترجمة سيدي مرين	١١٠
= الشيخ محمد الشويبي	١١١
= شيخ احمد الخفاوي	١١١
= محمد بن احمد بن عبد الله الشمسي	١١٢
جامع المرزفة	-
= مرحومي و ترجمته	١١٣
= مرز	١١٣
= مرش	١١٣

113	جامع المرصني	129	واقعة الزرب
113	= المرأة	130	واقعة اواعظ الرومي بجامع المؤيد
113	= المزهر	131	ترجمة الشيخ خليل بن محمد المغربي
114	ترجمة ابن مزهر	132	(حرف النون)
114	جامع المزهرية	132	جامع نائب الكرك
114	ترجمة محمد بن أبي بكر بن مزهر	132	ترجمة الامير اقوش المعروف بنائب الكرك
115	= الشيخ مسعود	132	اجامع الناصري
115	= است مسكه	132	جامع الناصرية
115	ترجمة الست حدق والست مسكه	133	= نجم الدين
115	جامع المسيحية	133	= سيدي نصر
115	ترجمة الوزير مسيح باشا	133	= نعمان
115	جامع مصطفي باشا	133	اجامع النفيسى
115	ترجمة الشيخ مصطفي المنادى	135	ترجمة السيدة نفيسة رضى الله عنها
116	= الشيخ مطهر	136	تربة الخليفة أمير المؤمنين أحمد أبي العباس أول
116	= الامير عبد الرحمن كنفخ داود كرمائه		خليفة بمصر من العباسيين
118	ذكرو قفية المذكور	137	نادرة اعترض الشيخ عبد اللطيف شيخ خدمة
120	جامع مظفر الدين بن الدلائ		المشهد النفيسى
120	= سيدي معاذ	127	جامع نقيب اخيش
121	= المعروف	127	= النوبى
121	= المعلق	127	(حرف الهاء)
121	= المغاربة	127	جامع الهياض
122	= المغربي	128	(حرف الواو)
122	= المغربي	128	جامع السادات الوفاية
122	= مغلباى طاز	141	ترجمة سيدي محمد وفا
122	= المقس	142	= سيدي على وفا
122	= المقياس	144	= سيدي أحمد أخى سيدي على وفا وأولاده
122	وقفية الغورى على جامع المقياس	145	عدة تراجم لسادات وفائيه
123	جامع المتابله	146	(حرف الباء)
123	= منجك	146	جامع القانى يحيى
123	ترجمة الامير سيف الدين منجك الميوسنى	146	= يحيى بن عقب
123	جامع منشأة المهرانى	147	= يوسف بن المغربي
123	= المؤمنين	147	= يوسف عزبان
124	= المؤيد	147	= يوسف الفرغل
125	ذكرو قفية المؤيد		
128	ترجمة السلطان المؤيد		

\* (تمت) \*





## الجزء الخامس

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله



(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\*(بقية الكلام على ما بالقاهرة وظواهرها من الجوامع)\*

(حرف الزاي) (جامع الزاهر) هذا الجامع بخط المقدس خارج القاهرة كان موضعه كوم تراب فنقله الشيخ المعتمد أحمد بن سليمان المعروف بالزاهد وأنشأ موضعه هذا الجامع فأكمل في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهدم بسببه عدة مساجد قد خرب ما حولها وبناه بانقائها وكان ساكنا مشهورا بالخير يعظ الناس بالجامع الأزهر وغيره ولطائفه من الناس فيه عتيدة حسنة ولم يسمع عنه الا خبر مات يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وثمانمائة أيام الطاعون ودفن بجامعه انتهى مقريري وقال عند ذكر جامع الجامع الذي كان يدرب الخاكي عند سويقة الريس انه اشتراه الشيخ أحمد الواعظ الزاهد وهدمه وأخذ انقاضه فعملها في جامع الذي بالمقدس سنة سبع عشرة وثمانمائة انتهى وهو أي جامع الزاهد في شارع سوق الزلط بجوار منزل الشيخ العروسي على عين الذهب الى باب البحر وفيه اثنا عشر عمودا من الرخام وتسعة من الزلط غير عمودى المحراب وأربعة أعمدة عليها الدكة وبه منبر وخطبة وله مطهرة وساقية ومنارة وشاهة مائة بقامة بنظر الاسطاعبامى الخياط وله أوقاف ذات ربيع وفي طبقات الشعرا ان الشيخ أحمد الزاهد هو الامام العالم الرباني شيخ الطريق أحيما طريق القوم بعد اندراسه وكان يستتر بالبقعة لا تسمع منه كلمة من دقائق القوم وصنف عدة رسائل في أمور الدين وكان يعظ النساء في المساجد ويحذرن دون الرجال ويعلمن أحكام الدين وحقوق الزوجية والخيرون قال وعندى بخطه نحو ستين كراسا في المواعظ التي كان يعظهن بها وكان يقول هؤلاء النساء لا يحضرن دروس العلماء ولا يعلمن أرواجهن وأنكر عليه الشيخ سراج الدين البلقيني في بناء هذا الجامع وبالغ في انكاره فقال الشيخ ماذا ينكر علينا فقالوا يقول انك تأخذ طوب المساجد الخراب تبنيها جامعاً فقال كاهن بايوت الله ثم انه دخل الأزهر يقصد البلقيني ونصب كرسيه في صحن الجامع وهو في حال حتى صارت عيناها كالجرا الحرو وجلس على الكرسي وقال من يسألني عن كل علم نزل من السماء أجيبه عنه فهبت الناس كلهم ولم يساله أحد فلما جرى عنه قال من جاءني الى هنا فقالوا وقع منك كذا وكذا فقال هل سأل أحد فتالوا فقال الحمد لله لو خرج الينا أحد لا فترسناه وكان اذا دعى الى شفاعته عندهم لا يعرفه يقول لذي الحاجة اذهب نخذاً حدامن وجوده الناس واسبقني الى بيت الرجل فاذا جئت فقوموا وتلقوني وعظموني حتى تمهدوا مكانا للشفاعة فاني رجل مجهور الخيال بين هؤلاء وكان يقول ما دخل أحد مسجدى هذا ثم صلى ركعتين الا أخذت بيده في عرصات القيامة فان الله شفعني في جميع أهل عصرى ولما جاء سيدي محمد الغمري ليأخذ عنه الطريق وافق الدخول بعد العشاء وقد أعلق باب الجامع فقال افتحوا لنا فقال الشيخ نحن لانفتح بعد العشاء فقال ان المساجد لله فقال الشيخ نفس فقيه افتح له يافلان ففتحوه فلقنه الشيخ الذكر وجعله خادما في الميضة ثم في البوابة ثم في الوقادة فكثت عشر سنين ثم فتح عليه وما كان يأذن لفتراء القاطنين عنده الا في تعليم فضائل الشرع المتعلقة بالعبادات ويعنيهم من تعلم الامور المتعلقة بفصل الاحكام في البيوع والرهون والشركات ونحو ذلك ويقول ابدوا بالاهم ولا اهم من معرفة الله سبحانه وتعالى في هذه الدار وقد قام الفقهاء عنكم بفروع الشريعة فان قلبوا والعبادات لله

جامع الزاهد

وتعطلت الاحكام و جب عليكم تعلم هذه القسورع لئلا تدرس الشريعة مات رضى الله عنه سنة ثمانين وعشرين وثمانمائة ودفن بمجا معوقه ظاهر يزارة انتهى باختصار \* وفي تحفة الاحباب للسبخارى ان الشيخ أحمد الزاهد هو العارف شهاب الدين أبو العباس بن سليمان القارى القادري المعروف بابن الزاهد أنشأ مساجد وخطبا بالقاهرة وغيرها وكان يعمل الميعاد في مواضع من القاهرة وقد أقامه الله في اصطناع المعروف وأنشأ خطبة هذا الجامع سنة ثمان وثمانمائة ولا زال ينفع الناس الى أن توفي سنة تسع عشرة وثمانمائة ودفن بهذا الجامع ومعه فيه جماعة من أهل الصلاح منهم الشيخ جمال الدين عبد الله بن عبد الرحمن الغمري الواعظ توفي سنة ست وخمسين وثمانمائة وبه أيضا قبر محمد الطواشي وعلى باب قبعة صغيرة فيها قبر الصالح الخدوب عبد الله الاسود البونى الليمونى المعروف بشهاب الدين توفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة انتهى (جامع زرع النوى) هذا الجامع بالحسينية بجارة الغيط الطويل على يسار الداخل من باب الحارة قريبا من باب الغيط الطويل وهو الآن تام المنافع مقام الشمامسة بعرفة ناظره السيد البدرارى وفي خطط المقريرى ان خارج باب زويلة مسجد يعرف بزراع النوى قال هو خارج باب زويلة بخط سوق الطيور على يد من سلك من رأس المنجبية صالبا جامع قوصون والصلبية تزعم العامة انه بنى على قبر رجل يعرف بزراع النوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من افتراء العامة فانه لم يذكر أحد ممن افرد أسماء الصحابة رضى الله عنهم ان فيهم صحابيا يعرف بزراع النوى وان كان هناك قبر فهو لامين الامنة أبى عبد الله الحسين بن طاهر الوزان كان يتولى بيت المال ثم جعله الخليفة الحاكم بأمر الله فى الوساطة بينه وبين الناس والتوقيع عن الحضرة فى سنة ثلاث وأربعمائة ثم أبطل أمره وركب مع الحاكم على عادته فضرب رقبة بجارة كرامة خارج القاهرة ودفن فى هذا الموضع تخمينا وكانت مدة نظره فى الوساطة والتوقيع وهى رتبة الوزارة سنتين وشهرين وعشرين يوما وكان يوقعه عن الحضرة الامامية لجمدة الله وعلده توكلى انتهى (جامع زردق) هذا الجامع بشارع سوق الخضار الموسكى جده المرحوم عبد الرحمن كنفخدا كفى تاريخ الخبرتى ووثائق ووقيته وبأعلى بابه على لوح من الرخام هذا البيت

سما مسجد او الفوز أرخه حوى \* فاتقن يارجن عبدك مسجدا

وهو مقام الشمامسة بشارع الاوقاف (جامع الزعفرانى) هذا الجامع بشارع السيدة زينب رضى الله عنها مبنى بالجر الآلة وأعمده من الحجر ايضا وسقته من الخشب بصناعة بلدية وهو تام الشمامسة المنافع وله منارة ووجد على البائكة الوسطى من ابوابه الشرقى أنشأ هذا المسجد المبارك من فضل الله تعالى وعونه وجزيل عطائه العجم عبد الفقير الراجى عقوربه القدير المتوسل بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم الامير مصطفى أعما كان الله له وكان الفراغ منه فى شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وألف هجرية انتهى وفي وقتنا هذا جددت مطهرته ومرافقه بمعرفة ديوان الاوقاف \* والامير مصطفى المذكور كما هو فى كتاب ووقيته المؤرخة فى سنة احدى ومائة وألف مصطفى أعما بن المرحوم حسين جورجى طائفة عزبان قلعة مصر المحروسة المعروف بوكيل القززال \* وفيها ان هذا الجامع أصله من انشاء عيسى بن الطاهر وان يونس وقف عليه أو قائم عرف بجامع الزعفرانى وقد جددته مصطفى أعما وأنشأ بجوارده شهر رجب وحوضا ومكتبا وقف على ذلك أوقافا منها ما سكنه بخط قناطر السباع داخل درب مرسينه وكان أول ما سكن قانصوه باشا حاكم ولاية اليمن ومكان آخر بالدرب المذكور وأراضى زراعية قدرها احدى وعشرون فدانا بحياية قدر وأمن الخيرية وجميع العلوقة التى بدفتر طائفة عزبان زهى كل يوم خمسون عثمانيا والقمح المربب بالشونة الميرية وقدره عشرة أرباب فى الشهر والملافة التى فى دفتر الكشيدة وهى كل يوم أربعة عشر عثمانيا وقف جميع ذلك على نفسه ومن بعده على أولاده وأولادهم فاذا انقرضوا يصرف فى جهات خيرية قد بينها فيصرف لمام الجامع بماله من وقف يونس الظاهرى ستون صانفاضة كل شهر وللمبلغ عشرة أنصاف وللخطيب خمسة عشر نصفا وللمؤدنين أربعون نصفا وللشراش عشرون نصفا وللوقاد عشرون وللواب كذلك وللمباشرة الجامع خمسة عشر نصفا وللمائة وثمانون نصفا وللقارى على الكرى سورة الكيف عشرة أنصاف

جامع زرع النوى

جامع زردق

جامع الزعفرانى

سما مسجد او الفوز أرخه حوى \* فاتقن يارجن عبدك مسجدا

جامع الزين العابدين

جامع زين العابدين

ولمؤدب الاطفال خمسة وأربعون ولامرئىف عشرون ولاثنين برسم خدمة الظهر يجسئون نصفنا ولسواق الساقية  
عشرون وثمان فواديس وطوانس خمسة عشر نصفنا وثمان كيزان وسلب خمسة عشر والنجار خمسة واكنا س الحوض  
عشرة ولاثنين يقرآن القرآن على قبر الواقف كل يوم جمعة عشرين نصفنا شهر ياونغن خرس وريحان لقبر خمسة  
عشر والعشرة يقرؤن كل يوم عشرة أجزاء بمنزل الواقف مائة وأحد وستون نصفنا وثمان زيت وحصر ثلاثون نصفنا  
وللناظر ثلاثون ولاكاتب ثلاثون كل ذلك يعطى شهريا وفى السنة بصرف فى كسوة الايتام الذين بالمكتب  
ثمان ظهري غارزى وقيص خاموطا قية وثمان لكل يوم وقية ذلك ألف نصف ولبكسوة المؤدب خمسة وأربعون نصفنا وثمان  
ماء للصرح ألف وخمسة مائة نصف ومثلها ثمان فولا وثمان لاوار الساقية انتهى ويظهر أن السبيل والمكتب  
والحوض قد دخلت فى عمارة السيدة زينب رضى الله عنها وان السبيل الحديدى الذى بجوار مسجد السيدة من  
انشاء آدم باشا قد جعل بدلا عن ذلك (جامع الزمر) هو بالقرافة الصغرى بجوار مجرى الماء السلطانى غير  
مقام الشاهم لتخبر به وله منارة كبيرة وفى جهته القبليمة مساكن وتجاهه جملة من المدافن وله من تباروزنا بمجة كل  
سنة ويقرأ به أربعة عشر بقعة معرفة ناظره الشيخ على محسن شيخ خدمة الامامين رضى الله عنهم (جامع الزين العابدين)  
هذا المسجد بالشارع الخارج من جهة عابدين الى نحو الشجر يحان وهو من انشاء الامير عبدالرحمن كخداوقد  
انهدم الآن بمرور هذا الشارع بوسطه وله أوقاف تحت نظر الديوان (جامع زين العابدين) هذا المسجد فيما  
بين الجامع الطولونى ومدينة مصر القديمة عن شمال الناهب من شارع السيدة زينب الى فم الخليج تجاه القنطرة  
الموصلة الى قصر الامينى وله بابان متجاوران أحدهما وهو الباب العتيق غير مستعمل الآن ومركب عليه باب من حجر  
أزرق طوله مترو وثلاثة وثلاثون سنتيمتر فى عرض مترو واحد وبأعلاه كتابة تقر فى الحجر صورتها بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا مشهد الامام على زين العابدين ابن الامام الحسين ابن الامام على بن أبى طالب صلوات الله عليهم أجمعين فى سنة  
تسع وأربعين وخمس مائة وعلى بين داخل الباب الثانى خلا وللخدمة والزوار وعلى اليسار ابواب كبيرة بجملة  
قبور وتجاه ذلك الابواب للمقصورة المعدة لاصلا لاهى صغيرة بها بائنا كتبتا وعودان من الرخام ومنبر ودكة وهو  
مقام الشاهم وله ايراد فى ديوان الاوقاف ومطهرته تتلاءم من ماء النيل بواسطة مواسير تجلب من ابواب الماء بعض  
يصرف من طرف ذات العصمة والدة الخديوي وله منارة صغيرة وسبيل بلائكل سنة ويدخل المسجد قبر المرحوم عثمان  
اغاثات البشارية وكان فى حياته قد أجرى حمارتها المسجد فى تاريخ الخبر من حوادث سنة خمس وعشرين  
وما تين وألن ان عثمان اغاثات المتولى اغاثات مستحفظان اجتمعت فى عمارتها هذا المسجد وكان قد أهمل زمن دخول  
الفرنسيس وتخرب المشهد وهملت عليه الاثر به فحمره وزخرفه ويضوع عمل به سترا وتاجا للمقام ونادى على أهل  
الطرق الشيطانية المعروفين بأرباب الاشبار وهى السوق وأرباب الحرف المزدولة وينسبون أنفسهم للاجدية  
والرفاعية والقارية والبرهامية ونحو ذلك فاجتمعوا بأنواع لطبول والمزامير والبيارق والشرايط والخرق الموثنة  
حتى ملؤوا النواحي والاسواق وساروا ولهم صياح ونياح وجلبة وصراخ هائل ويتجاوبون بالصلوات والآيات التى  
يحرفونها وأنواع التوسلات ونداء أشياخهم بأسمائهم كقولهم يا هو يا هو يا حياوى يا حياوى يا حياوى يا حياوى كل ذلك  
والاغا رب معهم والنقهاء والمتعمهون والطبول تضرب والسترا المصبوغ مركب على أعودان من الخشب وحوله  
لرجال والنساء والحيان يتمسكون به ويتبركون ويرمون عليه الخرق والطرح حتى أنهم يرخونهم من الطيقان  
بالحال الى ذلك التمثال لتحصيل البركة وتولوا الراسا بن على هذا النمط والحلائق يزادون حتى وصلوا الى ذلك المشهد  
خارج البلد بالقرب من كوم الجراح حيث الجراحة وصنع فى ذلك اليوم تلك الليلة أطعمة وأسهطة للمعجمين وبنوا  
على ذلك الى ثمانى يوم انتهى ومشهد سيدى على زين العابدين رضى الله عنه الآن عليه قيمة جملة وفوق الضريح  
مقصورة من الخشب مرصعة بالصدف والعاج عملها الامير فقطان باشا وله مولد كل سنة ثمانية أيام فى شهر صفر  
وهناك قبور كثيرة وحيشان وزاوية صغيرة أنشأها الخديوي اسمعيل باشا سنة خمس وسبعين وسيرة زين العابدين وأوصافه  
الحيدة أشهر من أن تذكر لكن بطون الكتب بتقريرها وتجبيرها نظما ونثرا ومنها فى طبقات الشعرا فى انه هو على

الاصغر وأما الأكبر فقتل مع الحسين بن رضى الله عنهم ما وكان اذ ذلك من رمضان على الفراش فلم يقتل وهو أبو الحسينين كلهم وكان اذا بلغه عن أحد انه ينقصه ويقع فيه يذهب اليه في منزله ويتلطف بدو يقول يا هذا ان كان ما قلته في حقنا يغنر الله لي وان كان ما قلته باطلا فيغفر الله لك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكان كثيرا ما ينشد وما شئ أحب الي اللئيم \* اذا شتم الكريم من الجواب

وخرج يوم من المسجد فلقية رجل فسمه وبالغ في سبه فبادرت اليه العبيد والموالي فسكنتهم عنه وقال مهلا على الرجل ثم أقبل عليه وقال ما شتمت من أمرنا أكثر لك حاجة نعينك عليها فاستحيما الرجل فألقى اليه خيصة التي عليه وأمر له بغطاء فوق ألف درهم فقال الرجل أشهد أنك من أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* قال ابن حجر أخرج أبو نعيم أنه لما حج هشام بن عبد الملك في حياة أبيه لم يمكنه أن يصل الخجر الأسود من الزمام فنصب له منبراً الى جانب رزمه وجلس ينظر الى الناس فيبينما هو كذلك إذ أقبل الامام زين العابدين رضى الله عنه ففتح له الناس عن الخجر من المهابة والجلالة حتى استلمه فقال أهل الشام له هشام من هذا فقال لا أعرفه فخافة أن يرغب أهل الشام في الامام زين العابدين فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته \* والبیت يعرفه والحل والحرم  
 هذا ابن خير عباد الله كلهم \* هذا التقي النقي الظاهر العلم  
 اذا رأته قريش قال قائمها \* الى دكارم هذا ينتهي الكرم  
 ينحى الى ذروة العز التي قصرت \* عن نيلها عرب الاسلام والعجم  
 هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله \* بجسده أنبياء الله قد ختموا  
 فليس قولك من هذا بضأره \* العرب تعرف من أنكرت والعجم  
 من معشرهم دين وبغضهم مو \* كفر وقربهم مو منجى ومعتصم  
 لا يستطيع جواد بعد غايتهم \* ولا يداينهم مو قوم وان كرموا  
 يغضى حياء ويغضى من مهابته \* فلا يهتلم الا حيين يبتسم

الى أن قال

فغضب هشام وحبس الفرزدق بعس فان بلغ الامام زين العابدين رضى الله عنه فأمر له بان ياتي عشر ألف درهم وقال اعذرلو كان عندنا أكثر لوصلناك به انتهى توفي رضى الله عنه بالبيع سنة تسع وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وحملت رأسه الى مصر ودفن بالقرب من مجرة الماء الى القلعة بمصر العتيقة رضى الله تعالى عنه انتهى وفي اسعاف الراغبين للشيخ محمد لصبان ان أم زين العابدين احدى بنات كسرى \* قال في السيرة الحلبية انه لما حج بنات كسرى وكن ثلاث مع أمواله وذاختر الى عمر ووقفن بين يديه وأمر المنادي أن ينادى عليهن بالبيع فامتنعن من كشف نقابهن ووزن المنادي في صدره فأراد عمر أن يعالجهن بالدرة فقال له علي كرم الله وجهه ورضى عنه مهلا يا أيها المؤمنون فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حوا من يزوم ذل وغنى قوم افتقر فسكن غضبه فقال علي ان بنات الملوك لا يعاملن معاملة بنات السوق فقال عمر رضى الله عنه كيف طريق العمل معهن فقال يقومن ومه ما بلغ الثمن يتوم بهن يتخارهن فتقومن وأخذهن علي رضى الله عنه فدفع واحدة لعبد الله بن عمر رضى الله عنها فخاء منها بولده الم وأخرى لمحمد بن أبي بكر رضى الله عنهما فخاء منها بولده القاسم واثالثة لولده الحسين فخاء منها بولده علي زين العابدين رضى الله عنه وهو لأهل الثلاثة فافوا أهل المدينة فاعلموا ورعوا وكان أهل المدينة قبل ذلك يرغبون عن التسمي فرغبوا فيه لذلك ولما أتت وجدوه بقوت أهل مائة بيت ومن كلامه اذا نصح العبد لله في سره أطلعته على مساوي عمله فتشاغل بذنوبه عن معائب الناس وقال فقد لا حمة غربة وقال عبادة الاحرار لا تكون الا شكر الله لا خوف ولا رغبة وقال ان قوما عبدوه رهبة فمك عبادة العبدواخرين رغبة فمك عبادة التجار وقوما عبدوه شكرا فمك عبادة الاحرار وقال عجبت للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نظفة وسيكون جينة وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلقه وعجبت لمن أنكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى

ولمات دفن بالقيسوق وقد اشتهر أن المشهد القريب من مجرة القلعة بقرب مصر القديمة مشهد زين العابدين لكن الذي عليه الأكثران الذي في هذا المشهد رأس زيد بنه انتهى وقال المقرري في ذكر المشاهد التي تبرك الناس بزيارتها أن هذا المشهد تسميه العامة مشهد زين العابدين وهو خطأ وإنما هو مشهد رأس زيد بن علي المعروف بزین العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويعرف في القديم بمسجد محرس الخصى قال القاضي مسجد محرس الخصى بن علي رأس زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين أنفذده هشام بن عبد الملك إلى مصر ونصب على المنبر بالجامع فسرقه أهل مصر ودفنوه في هذا الموضع \* وقال الكندي قدم إلى مصر في سنة اثنتين وعشرين ومائة أبو الحكم بن أبي الأيضا القيسي خطيبا برأس زيد بن علي يوم الاحد لعشر خلون من جمادى الآخرة واجتمع الناس اليه في المسجد وقال الشريف محمد الجواني وبنو زيد بن علي زين العابدين الشهيد بالكوفة ولم يبق له غير رأسه التي بالمشهد الذي بين الكومين بمصر بطريق جامع ابن طولون وبركة النيل وهو من الخطط يعرف بمسجد محرس الخصى وبعد صلابة أحرق وذرى في الرميح ولم يبق منه إلا الرأس التي بمصر وهو مشهد صحيح لانه طيف بها بمصر ثم نصبت على المنبر بالجامع بمصر سنة اثنتين وعشرين ومائة فسرقت ودفنت في هذا الموضع الى أن ظهرت وبنى عليها مشهد وذكر ابن عبد الظاهر ان الأفضل بن أمير الجيوش أمر بكشف المسجد وكان وسط الكوام ولم يبق من معالمه الا محرابه فوجد هذا العضو الشريف \* قال محمد بن منجب الصيرفي حدثني الشريف خرازين أبو الفتح ناصر الزيدي خطيب مصر قال لما خرج هذا العضو رأته وهو هامة وافرة وفي الجهة أثر في سعة الدرهم فضمخ وعطر وحمل إلى دار حتى عمر هذا المسجد وكان وجدانه يوم الاحد التاسع والعشرين من ربيع الاول سنة خمس وعشرين وخمسائة وكان الوصول به في يوم الاحد ووجدانه في يوم الاحد انتهى \* ثم قال وهو أبو الحسن الامام الذي تنسب اليه الزيدية احدى طوائف الشيعة سكن المدينة وروى عن أبيه علي بن الحسين زين العابدين وقال ابن حبان انه رأى جماعة من الصحابة وقيل لجعفر الصادق رضي الله عنه ان الرافضة يتبرون من عمك زيد فقال برى الله ممن تبرأ من عمي كان والله أقرأ بالكتاب الله وأفقهنا في دين الله وأوصلنا للرحم والله ماترك فينا الدنيا ولا الآخرة مثله وكان نقسه خاتمه اصبر توجر اصدق تبج وسبب قتله انه قام لقتال هشام بن عبد الملك لقتله وقعت بينهما وابعه أهل الكوفة ثم نقضوا عهده كما نقضوا عهده اليه ووجدته في داره وأبوه بطيب فاتتزع النصل فضج زيد ومات رحمه الله تعالى لليلتين خاتمتا من شهر صفر سنة اثنتين وعشرين ومائة وعمره اثنان وأربعون سنة فدفنوه في الحفرة التي يؤخذ منها الطين وأجر واعليه الماء وتفرق أصحابه ثم ان يوسف بن عمر رئيس جيش هشام تتبع الجرحى في الدور حتى دل على زيد في يوم جمعة فاخرجه وقطع الرأس وبعث به الى هشام فدفن لمن وصل به عشرة آلاف درهم ونصبه على باب دمشق ثم أرسله الى المدينة وسار منها الى مصر وأما الجسد فصلبه يوسف بالكنايسة وأقام عليه الخرس فكث مصلوا باستنئين ثم ان هشام آل أمره الى الحرق بعد أن أخذ بنو العباس دمشق وآل أمر يوسف الى أن قطع وجعل على كل باب من أبواب دمشق منه عضو \* وقد أظال المقرري في ترجمة زيد وبيان سبب قتله فارجع اليه تجده مبسوطا \* ثم قال المقرري وهذا المشهد باق بين كيمان مدينة مصر بتبرك الناس بزيارته ويقصدونه للاسماء في يوم عاشوراء والعامة تسميه زين العابدين وهو وهم وانما زين العابدين أبوه وليس قبره بمصر بل بالقيسوق انتهى \* ولكن شهرة هذا المشهد بزین العابدين قديمة فقد عد ابن جبير مشاهد أهل البيت التي بمصر في رحلته التي عملها في أواخر القرن السادس فعد منها مشهد علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أجمعين \* (الجامع الزينبي) هذا الجامع بخط قناطر السباع من عن درب الجاميز وهو مسجد شهير جامع وحر م آمن واسع ولم أقف على أول من أنشأه وانما في نزعة الناظرين ان الامير علي باشا لوزير المتولى سنة ست وخسين وتسميها أبحرى مدة ولايته عدة عمائر من ضمنها انه عمر مقام السيدة زينب رضي الله عنها بقناطر السباع عمارة جيدة عظيمة انتهى \* وفي رسالة الصبان في أهل البيت ان الامير عبد الرحمن كتحذ في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف جدر حاب السيدة زينب رضي الله عنها ووسعه

وبني بجوارها رحاب سيدى محمد العترىس أخى سيدى ابراهيم الدسوقى وأنشأهما الساقية والحوض \* وفى تاريخ  
الجبرتي ان مشهد السيدة زينب رضى الله عنها عمره الامير عبد الرحمن كتحدا الفازد على في جملة عمائر وذلك سنة  
أربع وسبعين ومائة وألف فلم يزل على ذلك الى أن ظهر به خلل ومال شقة فأتى سدب لعمارة عثمان بيك المعروف  
بالظنهورجى المرادى فى سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف فهدمه وكشف أبقاضه وشرعوا في بنائه فاقاموا جدرانها  
ونصبوا أعمدته وأرادوا عقد قنطرة مصلحت طائفة الفرنسيس فبقى على حاله الى أن خرج الفرنسيس من أرض  
مصر وحضرت الدولة العثمانية فأتمى خدمة الضريح الامر للوزير يوسف باشا فامر بتمامه على طرف الميرى  
ثم وقع التراخي فى ذلك الى أن استقر قدم محمد على باشا فى ولاية مصر واهتم بذلك فشرعوا فى اكمله ونسقىه وتعيد  
لباشرة ذلك زين القمار كتحدا فتم على أحسن ما كان وأحدوا به حنفيه وفسحة وزخرفوه بالنقوش والاصباغ  
ولما كان يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثانى سنة سبع وعشرين وألف صليت به الجمعة فحضر محمد  
على باشا والدفتر دار المشايخ ووصلوا به الجمعة وبعد انقضاء الصلاة عقد الشيخ محمد الامير المالكي درس وظيفته وأتمى  
حديث انما يعمر مساجد الله الآية والاحاديث المتعلقة بذلك وخلق عليه الباشا بعد ذلك خلعة وكذا خلق على الامام  
أيضا انتهى \* وفى بعض نقوشه ما يدل على ان المخروقى أحرى فيه عمارة وكان المرحوم عباس باشا فى جلوسه على تخت  
مصر مشغولاً بمشاهدة أهل البيت فعزم على عمارة وتوسعته فاحترمه المنية قبل بلوغ آماله رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة \* وفى سنة خمس وسبعين ومائتين وألف فى حكم المرحوم سعيد باشا أجزيت به العمارة على الرسم الذى  
كان قد عزم عليه المرحوم عباس باشا فتم بناؤه عليه وكان ذلك على يد ناظر الاوقاف محب الخيرات المرحوم ابراهيم  
أدهم باشا فهو الذى أدخل فيه الرخامة التى كانت فى جهته البحرية المتصلة بتمام الشيخ العترىس والعيدروس  
وضرب على الجميع سورابن درابزين الحديد ارتفاعه أكثر من متر وفرشه با بترايع الرخام الابيض وسقتهما على  
بوائك من الخشب محمولة على أعمدة من الخشب المصبوغ بلون الرخام وجعل عليها عمانية قباب صغيرة \* وفى ذلك  
السورابن يوصل الى المسجد والى العيدروس والعترىس والى المشهد الشريف بعد النزول فى سلال من الرخام وبين  
المشهد ومقام العترىس والعيدروس من الجهة البحرية باب فى نهاية درابزين يوصل أيضا الى المشهد والجامع  
ويليه فى الجدار الغربى الحديدى باب يسمى الباب المقبول يكون الضريح عن شمال الداخل منه يقفل عليه باب  
مصفح من نحاس وبأعلى لوح رخام أزرق مكتوب عليه جماء الذهب هذا البيت

بقاع به اصح الحديث مؤرخا \* باسناده خير البقاع المساجد

وبأعلى ذلك القاط وعمود من الحجر النخيت ويدخل طريقة مفروشة بالرخام تمتد الى مقصورة الجامع يمينا وشمالا  
الى باب المشهد وباب الحنفيه وعن يمين الداخل منه ايوان مفروش بالبلاط يعمل فيه الاذكار ونحوها وفيه سلم  
يوصل الى محل يقاربه \* ويلى ذلك الباب باب يدخل منه فى الحنفيه والمطهرة عليه آيات فى لوح رخام أزرق هى

فى ظل أيام السيد محمد \* رب الشجار مملك مصر الاخفم  
من فائض الاوقاف أتحف زينبا \* عون الورى آل النبي الاكرم  
قدشاد ابراهيم أدهم خدمة \* هذا البناء للظهور فرض المسلم  
من بات نيوى للوضوء ومؤرخا \* يسعد فان وضوءه من زمزم

يعنى سنة ست وسبعين ومائتين وألف \* وبداخله ساحة مفروشة بالرخام ايوانان مستوفان بأعلى أحدهما ايوان  
صغير يصعد اليه بسلم وفى وسط الساحة حنفيه وهى حوض ذو أضلاع مكسوة بالرخام وفيه بنابيز من النحاس  
الاصفر عليه قبة محمولة على ستة أعمدة من الرخام \* وللمطهرة باب صغير على الشارع به تكون الابواب خمسة وعلى  
مقصورة الجامع درابزين من الخشب فاصل بينها وبين الطريقة المفروشة بالرخام وفيه ثلاثة ابواب والمقصورة  
مفروشة بالحجر النخيت وفيه أربعة وعشرون عمودا من الرخام الابيض عليها ثمان وعشرون بئكة من الحجر  
المعقود وسقفها من الخشب النقي المنقوش فى وسطه ملتف بأقى بالنور والهواء القبلية مصنوعة بالرخام الملتون

والترايعع وبها عودان من الرخام بأعلى كل منهما دائرة مكتوب في واحدة لاله الا الله وفي الأخرى محمد رسول الله  
وفوقها آيات قرآنية ويتان هما

يارب أكرم بالسعادة سيدنا محمد بأحد الخروق يدعى ويحمد  
لقد بدأ بشر البنيان حقا بمهمة \* فتم بحمد الله والصدري شهد

ومنبر من الصنعة القديمة وفي المؤخر دكة كبيرة للتبليغ وفي مقدم المقصورة في الزاوية التي عن شمال المصلى قنص  
أشبه أيام دخول السلطان عبدالعزيز مصر ليصلي فيه وهو عبارة عن خلعة صغيرة قائمة على عمد من خشب يصعد  
إليها بالسلام من الخشب \* وفي نهاية حائط القبلة باب بسلم يوصل إلى مخازن فوق الحوائط التي بالحائط معدة لحزن  
مهمات الجامع وعلى سطح الجامع من أول شمسية وقرية بعضها مستعمله وبعضها مخرب وله منارة لطيفة \* وأما  
ضريح كريمة الدارين السيدة زينب رضي الله عنها فهو في الناحية الغربية البحرية من الجامع عليه من المهابة  
والجلال والوقار ما لا يوصف كثرة وبين يدي باب القبلة طرقة صغيرة مقروسة بالرخام عليها بابان كلاهما من الرخام  
النديس يقفل عليهما بابان مصفحان بالبخاس أحدهما إلى العتريس والعميدروس وبوجهه هذا البيت  
ان رمت في شدة آل النبي تجدد \* بنت الرضا ينما أخذت الحسين حبي  
والآخري إلى مقصورة الجامع عليه دوائر فيها المسم السلطان سليم بالليقة الذهبية وبأعلى ذلك لوح رخام أزرق فيه  
هذه الآيات

نور بنت النبي زينب يعالو \* مسجد افيده قبرها والمزار  
قد بناه الوزير صدر المعالي \* يوسف وهو له السلام المختار  
من مليك الملوك سلطان كل \* في بني عثمان إليه يشار  
صاحب النصر والفتوح سليم \* نصر الله جيشه حين ساروا  
وكذا خسرو محمد باشا \* من به عز مصر والاقطار  
دام اجلالا كلما قلت أرخ \* مسجد مشرق به أسرار

١٠٧ ٦٤٥ ٧ ٦٦٢

سنة ١٢١٦

يعني سنة ست عشرة ومائتين وألف وفي دوائر تلك الطريقة أزار خشب به قصيدة أولها

ضريح يحيى الزهراء يعال به القدر \* ويحیی عن الزوار في بابه الوزر  
ضريح به قد شرفت مصر وارتقت \* كما شرف الاكوان جدهم الطهر  
فطف واسع وارج للقبول فانه \* مقام على الاعداء شدة الازر  
عليهم رضا الرحمن في كل طرفه \* يدوم دواما لا يغيره الدهر

وفي نهاية الطرف دكة يجلس عليها شيخ الصندوق وتحته مقبر يقال له قبر عمر كاشف عميق الامير ابراهيم بك الكبير  
ويقال انه هو الذي أنشأ باب القبلة وهو باب حسن عليه باب من الخشب النقي مصفح بالفضة وضبته مصفحة بالفضة  
أيضا وبأعلام لوح رخام عليه يتان بالليقة الذهبية هما

وزينب وردة الزهراء بنت علي \* اخت الحسين لها بين الوري شان  
قالت لنا بلسان الشكر واصله \* نسل الرسول الذي حياه قرآن

ثم على البرزخ الشريف مقصورة من النحاس الاصفر منقوش بأعلامها بالقرن يغيبا سيدة زينب يا بنت فاطمة الزهراء  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مدد سنة ألف ومائتين وعشرة ويداؤها زار فرف من خشب منقوش فيه آية  
الكبرى بالليقة الذهبية وعلى المشم دقبة جليلة من خرفة بوسطها أزار خشب بكر نيش وبروازان من الخشب في  
أحدهما سورة النسخ وفي الآخر سورة الحشر وبها أربع دوائر فيها نقوش مذهبة تشتمل على سورة الاخلاص وأسماء



بعض العصابة ويوم اشبا كان من نحاس على أحد مارجة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حيا مجيد وعلى الثاني  
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وشبا كان آخرات لهمها  
 يا آل بيت رسول الله حبكمو \* فربض من الله في النيران أنزله  
 يكفنيكم وفي عظيم الفخر أنكمو \* من لم يصل عليكم لا خلاقه  
 وبأبلا شبا بيك أنخر معمولة بالجس والرجاح الموقن وبدأرهما من الاعلى نقوش مذهبة وألوان مختلطة وفي نهايتها  
 البحر يدلكه خشب يتوصل اليها بطرقة من سلم الخلوقة التي يجوار القبة وعند باب الطرقة التي بين المشهد ومقصورة  
 الجامع لوح رخام منقوش فيه

يا زائرهم اقفوا بالباب وابتهاوا \* بنت الرسول لهذا القطر صباح

وأسفله هذاه تمام الهاشمية النبوية السيدة زينب بنت فاطمة الزهراء المصطفوية بضعة سيد الانام خير البرية  
 تاريخ ائمة الهاشمية خمس ومائة من الهجرة النبوية عليهم تساميات رحمانية سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف  
 وخارج الطرقة شبا كان من نحاس عليه هذان البيتان

كيف أخشى يا آل أحدضهما \* بعد حبي لكم وحسن اعتقادى

يا بحمار العظا أ أخشى وأنتم \* سـفن للنجاة يوم المعاد

وبجوار الشبا كين برعليه باب مقبل ثم في الجهة القبليية خارج الجامع مطهرته بمرافقتها والساقية وشان وسبيل  
 ومكتب يقال انهم ما من انشاء مصطفى اعادار السعادة سنة احدى ومائة وألف ولما كان المرحوم أدهم باشا نظرا على  
 الاوقاف شرع في تجديد هاولم يتم ذلك الى ان كانت سنة سبع وتسعين ومائة وألف في عهد حضرة الخديو الاعظم  
 والداورى الانخم أفندي باشا توفيق فأمر ادم الله دولته بتجديد المسجد فشرع في هدمه من ذلك العام وابتدى  
 في البناء سنة ثمان وتسعين ثم شرع في هدم القبة الشريفة عام تسع وتسعين وابتدى بناؤها عام ثلثمائة ووزيدى  
 اتساعها عما كانت عايه من الجهة الغربية والقبليية وأدخل في المسجد الحديد الرحبى التي كانت خارج المسجد  
 القديم من الجهة البحرية وكانت مغروسة بالرحم ومحفوظة بالدرابزين الحديد وعلما بقباب الخشب في السقف  
 الموضوع على البوائك وأعمدة الخشب التي على حد الرحبة مسمرها بالدرابزين وقد كانت هذه الرحبة في الخطة  
 القديمة طرييقا مسلو كابين المسجد القديم وأما كن كانت على التمنطرة متصلة براوية الشيخ العريس فجعلت هذه  
 الطرقة رحبة تابعة للمسجد لما هدمت هذه الاماكن انى على التمنطرة وجعلت ميدانا واسعا مقدم المسجد الشريف  
 وهذه الرحبة هى التي بين الحائط الذى فيه الابواب الثلاثة من الجهة البحرية وبين الأعمدة العظيمة جدا المبنية من  
 الحجر النحيت وبينها البوائك وبها الخزائن الشبيهة بالخلاوى الصغيرة وقد فرغ من بناء هذا المسجد الخليل وتشييده  
 وزخرفه مع منارته الجميلة الشكل والقبة الشريفة وتشييدها وزخرفتها ووضع المقصورة التي من النحاس الاصفر  
 المسقفة بالخشب النقى المزركش بالديقه الذهبية وغيره من الالوان الجميلة على القبر الشريف عام أربع وثلثمائة وألف  
 بقاء مسجد اجمل الشكل بديع الحسن وكان ذلك كدبر عاية ونظر الامير الكبير محمد زكريا باشا حين كان ناظر ديوان  
 الاوقاف وأما الساححة التي بها الخنية قولاى انا كما تقدم وهى المتصلة بالمطهرة فلم تتغير لاهى ولا المطهرة عن  
 حالها الاقوال الى الان اعنى سنة ١٣٠٥ غير أن فسقية المطهرة هدمت وجعل بدلها في موضعها حنفية وهى  
 حوض عال كبير بقدر الفسقية وجعل فيه من جهاته الاربع برابز نحاس يتحوض منها وذلك في سنة ألف وثلثمائة  
 وواحد وقد قيل انه ضرع على تغيير هذه الساححة بما فيها من الخنفيات مع المطهرة الى وضع آخر والله أعلم بما يكون  
 \* وفي دوائر الجامع حوائط كثيرة من وقده ويعمل به للسيدة رضى الله عنها حضرتان في الاسبوع ليلة الاحد ليلة  
 الاربعاء وتولد كل سنة ثمان وعشرين يوما ثم انى لم أر في كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت على رضى الله عنها  
 جاءت الى مصر في الحماة أو بعد الممات وقد ذكر الثقة القدوة أبو الحسين محمد بن جبير الندلبى الغرناطى في رحلته  
 التي عملها في أواخر القرن السادس من الهجرة النبوية أن ما حصل له العيان بمصر الحروس من مشاهد الشريفات  
 العلويات رضى الله عنهن وتلقيناهن من التواريخ الثابتة عليهما مع تواتر الاخبار بحمد ذلك هو مشهد السيدة ام كلثوم

بنت القاسم بن محمد بن جعفر وشهد السيدة زينب بنت يحيى بن زيد بن الحسين بن علي وشهد مام كلثوم بنت محمد بن جعفر الصادق وشهد السيدة ام عبد الله بن محمد بن جعفر بن علي بن ابي طالب وهي أكثر من ذلك انتهى وليد كرم شهد السيدة زينب بنت علي اخت الحسين بن علي رضي الله عنهم وفي كتاب المزارات للسرخاوي أن المنقول عن السلف انه لم يمت أحد من أولاد الامام علي لصلبه بمصر انتهى وانما يزيد ذلك في كتب بعض الصوفية وسير الصالحين قال الشيخ محمد الصبان في رسالته في أهل البيت قال الشعراني في منته أخبارني سيدي علي الخواص رضي الله عنه ان السيدة زينب المدفونة بقنطرة السباع ابنة الامام علي رضي الله عنه وانها في هذا المكان بلا شك وكان يخلع نعلها في عتبة الدرب ويمشي حافيا حتى يجاوز مسجد هارو يتوسل الى الله تعالى به في أن الله يغفر له انتهى وفي مشارق الانوار للشيخ حسن العدوي قال الشعراني في كتابه الانوار القدسية قد صحح أهل الكوفة أن السيدة زينب بنت الامام علي هي المدفونة بقنطرة السباع بلا شك واختها السيدة زرقية في المشهد القريب من دار الخليفة قرب جامع ابن طولون ومعها جماعة من أهل البيت والسيدة سكيمة بنت الحسين في الزاوية التي عند الدرب قرب دار الخليفة أيضا والسيدة نفيسة في المشهد القريب من مجرة القاعة عند باب القرافة الصغرى والسيدة عائشة رضي الله عنها بنت جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة القديمة على يسار الخاراج من الرميثة والسيد محمد الانور عم السيدة نفيسة رضي الله عنها في الزاوية القريبة من جامع ابن طولون وأخاه السيد حسن والد السيدة نفيسة في القبة القريبة من جامع عمرو وان رأس زين العابدين ورأس زيد الجبل في القبة التي بين التل قرب مجرى القلعة ورأس السيد ابراهيم بن زيد لابن في المسجد الخاراج من المطرية بمائلي الخانقاه ورأس السيد الحسين رضي الله عنه في المشهد المعروف قرب خان الخليلي بلا شك حتى به من بلاد العجم ومشي أمامه طلوع برزك هو وعسكره حناة من ناحية الشرقية الى مصر اهوذ كرنا كلا في موضعه ونقل عن المواهب اللدنية أن السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ولدت اعلى رضي الله عنه حسنا وحسينا ومحمدا وام كلثوم وزينب قال شارحها الزرقاني ولدت زينب في حياة جدها صلى الله عليه وسلم وكانت ابنة بجرلة عاقله لها قوة جنان انتهى قال العلامة الصبان في رسالته ذكر ابن الانباري أنه لما قتل أخوها الحسين رضي الله عنه أخرجت رأسها من الخباء وأشدت رافعة صوتها

ماذا تقولون ان قال النبي لكم \* ماذا صنعتم وانتم آخر الامم  
بعترتي وبأعلى بعد من تقدي \* منهم أسارى ومنهم خضجوا وبدم  
ما كان هذا جزائي اذ نحت لكم \* أن تخلفوني بسوء في ذوى رحمي

وكان ابن عمها عبد الله الجواد بن جعفر الطيار ذى الجناحين متزوجاً بأختها مام كلثوم فماتت ولم تعقب له فتزوج بن زينب رضي الله عنها قال السيويني في رسالته الزينية ولدت زينب لعبد الله بن جعفر عليا وعونا الأ كبروعا بسا ومحمدا وام كلثوم وذريتهم الى ان أن موجودون به ثم انتهى دل ويطلق عليهم اسم الاشراف على الاصطلاح القديم من اطلاق اسم الشريف على كل من كان من أهل البيت وان خص الا بذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما وينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقال لهم أولاده في عرف النقهاء فتدفرقوا بين من يسمى ولد الرجل وبين من ينسب اليه انتهى وأما قبر العتريس والعيدروس فهما متجاوران أمام باب هنر السيدة زينب رضي الله عنها من بحريه في ساحة واحدة مفروشة بالرخام محاطة بدرابزين من حديد متصل بدرابزين الرحبة التي عليها القباب وعليهما سقف واحد من الخشب قائم على ستة أعمدة من الرخام وعلى كل منهما مقصورة من حديد وقبة من خشب كل ذلك جرد بأمر المرحوم سعيد باشا وباشا ومباشرة المرحوم آدم باشا مع عمارة الجامع ويلتصق بكل من القبتين لوح رخام في أحدهما

شادس عيد العصر في مصره \* خير مقام قد زها مثل العروس  
في نورال البيت تاريخه \* كان بناء العتريس والعيدروس  
بسرأي الحمد لسوقى وصوره \* محمد العتريس كن متوسلا

وفي رسالة الصبان أيضا ان العتريس هذا هو سيدي محمد العتريس أخو سيدي ابراهيم الدسوقي نفعنا الله بهما في الدارين انتهى فاذا كان أخاه نسبا فهو محمد العتريس بن أبي الجعد بن قريش بن محمد بن النجاش عبد الخالق بن القاسم

بن محمد العتريس

ابن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
 ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأما العيدروس فهو كما  
 في حوادث سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف من تاريخ الخبر في وجهه الدين أبو المرحم عبد الرحمن الحسيني العلوي  
 العيدروسي الترمي نزيل مصر ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وألف والده مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن علي زين  
 العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف ابن  
 محمد مولى الدولة بن علي بن علوي بن محمد مقدم التربة بترميم بنتمسى نسبة الى جعفر الصادق ثم الى الحسين بن الامام  
 علي رضي الله عنهم أجمعين وأرخه بعضهم بقوله

لله من سيد \* اتي بيوم سعيد ضاء الزمان به \* نعم الحبيب الجيد يانعم من وافد \* بكل خير مديد  
 ان الصفي المصطفى \* اللوذعي الرشيد \* تاريخ ميلاده \* ات شريف سعيد

٤٠١ ٥٩٠ ١٤٤ ١١٣٥

ونشأ على عنة وصلاح في حجر والده وجدته رضي الله عنهم وأجازاه وألبسناه الخرقه وصاخناه وتفقّه على السيد وحيه  
 الدين عبد الرحمن وأجازه بروايته وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف توجّه صحبة والده الى الهند فترابا لبندر الشحر  
 واجتمع بالسيد عبد الله الحضار العيدروس فقلد من منه الذكرو صاخفه وشابكه وأبسه الخرقه وأجازه اجازة مطلقه ثم  
 وصلا بندر سورت واجتمع بأخيه السيد عبد الله الباصر وزار من بهامن القرابة والاولياء ودخل مدينة بروج فزار  
 محضار الهند السيد احدث بن شيخ العيدروس اميله تصف شعبان سنة احدى وستين ثم رجعا الى سورت وتوجه والده الى  
 تريم وتركه عند أخيه وخاله زين العابدين العيدروس وفي أثناء ذلك ركب الى بلاده وظهرت له في هذه السفرة كرامات  
 ثم رجع الى سورت وأخذ من السيد مصطفى بن عمر العيدروس والحسين بن عبد الرحمن العيدروس والسيد محمد فضل  
 الله العيدروس أجازة بالسلاسل والطرق وأبسه الخرقه وشهد فخر العباس والسيد غلام علي الحسيني والسيد غلام  
 صدر الحسيني والحديث حافظ يوسف السورقي والغلام عزيز الله الهندي وغيرهم وركب من سورت الى اليمن فدخل  
 الى تريم وجدده العهد بدوى رحمة وتوجه منها الى مكة المشرفة للحج وكانت الوقفة نهار الجمعة ثم زار جدده صلى الله عليه  
 وسلم وأخذها نك عن الشيخ محمد حيايه السندي وأبي الحسن السندي وبرايم بن فاضل الله السندي وجعفر بن محمد  
 البيهقي ومحمد الداغستاني ورجع الى مكة فأخذ عن الشيخ السندي السيد عمر بن أحمد وأبي الطيب وابن سهل وعبد الله  
 ابن سليمان باجرمي وغيرهم ثم ذهب الى الطائف وزار الخبر بن عباس ومدحه بقصائد واجتمع بالسيد عبد الله مرغني  
 وصار يئمه ما الود الذي لا يوصف وفي سنة ثمان وخمسين أذن له بالتوجه الى مصر فنزل الى جدة وركب منها الى  
 السويس وزار سيدي عبد الله الغريب ومدحه بتصديقه وركب الى مصر وزار الامام الشافعي رضي الله عنه وغيره  
 ومدح كلابه بصائد موجود في ديوانه وفي رحلته وهرعت اليه أكبر مصر من العلماء والصالحين وأرب السجاجيد  
 والامراء وصارت له معهم المطارحات المذكورة في رحلته ومن زارده الشيخ عبد الخالق الوفاي فقال اليه لتوافق  
 المشربين وأبسه الخرقه الوفاية وكاه أبا المرحم بعد تمنع كثير وأجازه أن يكنى من شاء وفي سنة تسع وخمسين سافر  
 الى مكة صحبة الحج وترجق ابنة عمه وسكن الطائف وابتنى دارا لنفسه ثم عاد الى مصر سنة اثنتين وستين مع الحج فبكت  
 بها عاما وعاد الى الطائف وفي سنة أربع وستين أتاه خبر وفاة والده ثم ورد الى مصر في سنة ثمان وستين ومكث عاما  
 ثم عاد الى مكة مع الحج وفي عام اثنتين وسبعين تزوج الشريفة رقية بنت السيد احمد بن حسن أباهرون وولدت  
 له السيد مصطفى سنة ثلاث وسبعين وفي سنة أربع وسبعين عاد الى مصر بعيماله صحبة الحج وألقى عصاد واسمته  
 بها النبوي وجمع حواسه لنشر الفضائل وإخلاها عن السوا وهرعت اليه الفضلاء لا لاخذ عنه وتلقى هو عن المالوي  
 والجوهري والحنفي وأخيه يوسف وهم تلقوا عنه تبركوا وصاروا وحدوقته حالا وقال مع تنويه الفضلاء به وخضعت  
 له أكبر الامراء على اختلاف طبقاتهم لا ترد رسائله ولا يرد رسائله وطار صيته ثم قافوا غربا وفي أثناء هذه المدة تعددت  
 له رحلات الى الصعيد الاعلى والى طيندا ودمياط ورشيد واسكندرية وفوة وديروط وزار سيدي ابراهيم الدسوقي  
 رضي الله عنه وفي كل هؤلاء قصائد طمانه ثم سافر الى الشام فتوجه الى غزة ونابلس ونزل الى دمشق وهرعت اليه

ترجمة العيدروس  
 وله سنة احدى وستين هكذا في الاصل وانظر اه



سلام لم يزل من عبيد رومي \* على الخنفي ممدام الهموس  
 جمال الدين والدنيا فأكرم \* بتاج الاوليا شمس الشموس  
 شريف الذات والاصناف صنوي \* حبيبي منيتي جالي عكوسي  
 أخي في الحس والمعنى جميعا \* ملاذى عمدتي محبي النفوس  
 تجلي وجود الحق في كل صورة \* لذا هو عين الكل من غير رية  
 تجلي بنا المولى فحن مظاهر \* لوحده انعليا جزل في طريقي  
 وما ثم غير باعتماد ظهوره \* بقاص ودان جل مولى الخليفة  
 اخي أثبت الأعيان وانف وجودها \* وذق وحدة راقته لاهل الحقيقة  
 وقل ليس منهل الله شيء وانما \* شمع البصير اشهده في كل رية

ومن كلامه أيضا

وهي طويلة وهي من العمائد المكنونة وله منظومات ومقاطيع وموشحات كثيرة مثبتة في دواوينه ومؤلفاته كثيرة  
 منها مائة الصوفية ستون كراسا وهرآة الشموس في سلسلة القطب العيدروس خمسون كراسا والفتح المبين  
 على قصيدة العيدروس نثر الدين خمسة وعشرون كراسا وله عليها شرحان آخران أحدهما ترويح الهموس من  
 فيض تشنيف الكؤوس والثاني تشنيف الكؤوس من حيا ابن العيدروس وفتح الرحمن بشرح صلاة أبي الفتيان  
 ستة كراسيس والترقي الى الغرف من كلام السلف والخلف عشرة كراسيس والرحلة عشرة كراسيس وذيها  
 خمسة كراسيس واعرف العاطر في النفس والظاهر وتميق السفر بعض ما جرى له بمصر خمسة كراسيس وعقد  
 الجواهر في فضل آل بيت النبي الطاهر ونفاس النصول المقتطعة من ثمرات أهل الوصول ثمانية كراسيس  
 والجواهر السجدة على المنظومة الخرزجية اثنا عشر كراسا والمنهج العذب في الكلام على الروح والقلب  
 كراسان وديوان شعرهما ترويح الببال وتمهيج الببال عشرة كراسيس واتحاف الخليل في علم الخليل أربعة  
 كراسيس والعروض في علمي القافية والعروض أربعة كراسيس والنفحة الانسية في بعض الاحاديث القدسية  
 وحديقة الصفا في مناقب جده عبدالله بن محمد طي وتميق الطروس في أخبار جده شيخ بن عبدالله العيدروس  
 وارشاد العناية في الكتابة تحت بعض آية ونفحة الهداية في التعليق وله ثلاث كتابات على بيتي المعية وهما

أعط المعية حبتها \* والزمل له حسن الادب

واعلم بألك عبده \* في كل حال وهوب

الاولى ارشاد ذى اللوذية على بيتي المعية الثانية اتحاف ذوى المعية في تحقيق معنى المعية الثالثة النفحة  
 الامعية في تحقيق معنى المعية ونثر اللآلئ الجوهرية على المنظومة الدهرية والتعريف بتعدد صدق صدره  
 الشريف واتحاف الذائق بشرح بيتي الصادق ورفع المشكك في جواب السؤال والارشادات السنية في  
 الطريقة النقشبندية والنفحة العلية في الطريقة لتادرية واتحاف الخليل بمشرب الخليل الجميل والنفحة  
 المدنية في الاذكار القلبية والروحية والسرية وتمشية العلم ببعض أنواع الحكم وتشايف الامماع ببعض  
 أسرار السماع ورفع الستارة عن جواب الرسالة والبيان والتفهيم لمتبع ملة ابراهيم وشرح بيتي ابن العربي وهما

انما الكون خيال \* وهو حق في الحقيقة

كل من يفهم هذا \* حاز أسرار الطريقة

وتحريم مسألة الكلام على ماذب الية الاشعرى الامام وفتح العليم في الفرق بين الموجب وأسلوب الحكيم  
 وقطف الزهر من روض المقولات العشر ورشحة سمية من نفحة خيرية وتعريف النقاة بمباشرة شهود وحدة  
 الافعال والصفات والذات ورشفت السلاف من شراب الاسلاف والقول الاشيه في حديث من عرف  
 نفسه فقد عرف ربه وبسط العبارة في ايضاح معنى الاستعارة والمثل للعارف الطنطاوى وكتب عليه الشيخ  
 يوسف الخنفي حاشية ونبحة البشارة في معرفة الاستعارة وشرحه الشيخ محمد الجوهري ومتن لطيف في اسم  
 الجنس والعلم وشرحه الشيخ أبو الانوار ابن وفا وتشنيف السمع ببعض لطائف الوضع وشرحه الشيخ عبد الرحمن

ترجمه آبي بكر بن احمد العبدروسي

ترجمه آبي بكر بن حسين العبدروسي

جامع سيدى ساربه

ترجمه ساربه

جامع سائق البحر

الاجهورى شرحين مبسوطين واتحاف السادة الاشراف بنبذة من كلام سيدى عبد الله باحسين السقاف وشرح على قصيدة بالحزمة وحاشية على اتحاف الذائق وشرح على العوامل النخوية لم يتم وسلسلة الذهب المتصلة بخير العجم والعرب وحزب الرغبة والرهبة والاستغاثة العيدروسية وشرحها الشيخ عبد الرحمن الاجهورى ومهرقة النقهاء وذييل المشرع الروى فى مناقب بنى علوى لم يكمل والامدادات السنوية فى الطريقة النقشبندية وغير ذلك ولما كثر عليه الواردون يتلقون عنه طرق الصوفية وكان فى أغلب أوقاته فى مقام الغطوس أمر السيد مرتضى أن يجمع أسانيد فى كتاب فأوفى باسمه كتابا فى نحو عشرة كرارىس سماه النفعة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية وذلك فى سنة احدى وسبعين ولم يزل يعلم ويرقى الى أن توفى ليلة الثلاثاء الثانى عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف وخرجوا بجنازته من بيته الذى تحت قلعة الكباش وقبرئى نسبة على ذلك الازهر وصلى عليه اماما الشيخ أحمد الدردير رضى الله عنه ودفن بمقام ولى الله تعالى العترى رضى الله عنه تجاه مشهد السيدة زينب رضى الله عنها ورثى عبرات كثيرة رجه الله تعالى انتهى من تاريخ الخبرتى وذكرفى كتاب دائرة المعارف عيدروسين يظن أنهم ما من أجداده أو من عومته أحد هما أبو بكر بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروسى صاحب دولة آباد أباد أجداد اجداد الدنيا كان عابدا ناسكا ولدا بالين بمدينة تريم ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وصحب أباه وحذا حذوه ثم سافر الى الهند وأقام بها فى أرغد عيش واجتمع بأعظم سلاطينها المسمى بخرم شاهجان فأتم علمه وجهل له ما يحتاج اليه كل يوم من طعام ولباس ثم قطن بمدينة دولة آباد ومات هناك وقبره فيها يزار وكان وفاته سنة ثمان وأربعين وألف هجرية وثانيهما أبو بكر بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العيدروسى الضرير الهينى نزيل مكة ولد بترجم سنة سبع وتسعين ونسبها بته وحفظ القرآن وكف بصره وحفظ بعض المتون واشتغل وسمع بقراءة أخيه وغيره على مشايخ عصره وصحب أباه وأعمامه وليس الخرقه من كثيرين وبرع فى الحديث والنقح والتصوف وهو الغالب علمه ثم رحل الى مكة ولقى بالطرزين جماعة وأخذ عنه جماعة أيضا ثم جلس للتدريس وكان لطيفا وقورا حسن الاخلاق مهيبا محسنا الى من أساء اليه وكان أكثر كلامه فى الوعظ ولم يزل بمكة محمود السيرة الى أن مات بهارجه الله تعالى فى سنة ثمان وستين وألف ودفن بالمعلاة وقبره هناك يزاره **(حرف السين)** **(جامع سيدى ساربه)** هو فى قلعة الجبل مشهور وقبره زاوية الشيخ محمد الكعبكى وبدمنبر خشب وذكوله منارة ومطهرة وأخذه وله أوقاف داره وشاهاده الاسلامية بمقامة بنظر الشيخ ساهم عمر القلعاوى أحد مدرسى السادة الخنفة بالازهر وكان أحد قضات المحكمة الكبرى بالقاهرة وينسب للجامع الى سيدى ساربه رضى الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكمل هو الشائع على الأسننة ويذكر ذلك فى بعض الكتب فى طبقات الشعرا فى أن الشيخ محمد الكعبكى مدفون بزوايته بالقرب من سيدى ساربه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطط المقرئى عند ذكر موضع القلعة نقل عن كتب المزارات ان أبى الحسن الردينى دفن بخط ساربه شرقى تربة الكيروان بالقلعة انتهى وعبدان جبير مشاهد الخباية رضى الله عنهم التى بمصر فى رحلته فذكر منها مشهد ساربه الجبل رضى الله عنه ولكن لم ترفى كتب التواريخ الصحيحة ان سيدنا ساربه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى مصر فخلع عن انتمات بها والذى وجدناه فى كتاب أسد الغابة فى معرفة الخباية رضى الله عنهم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه نادى وهو يخطب على المنبر يا ساربه الجبل الجبل من استرعى الذئب ظلم فسأله على بن أبى طالب كرم الله وجهه عن سبب قوله ذلك فقال وهل كان منى ذلك قال نعم قال وقع فى خلدى ان المشركين همزوا اخواننا فركبوا أكافهم وانهم يرون يجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجدوا وقد ظنروا وان جاوزوا هلكوا فخرج منى مات زعم أنك سمعته قال جاء البشر بالفتح بدشهر فذكر ان ساربه سمع فى ذلك اليوم فى ثالث الساعة حين جاوزوا الجبل صوتا يشبه صوت عمر رضى الله عنه يا ساربه الجبل الجبل وهو ساربه بن زعيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية ينتمى الى كنانة انتهى وذكرفى ساربه بن أوفى الذى وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم فقتله النبى صلى الله عليه وسلم فسار الى بنى مرة فعرض عليهم الاسلام فباطوا فعرض عليهم السيف فلما أسرف فى القتل أسلموا من حولهم وسار الى النبى صلى الله عليه وسلم فى ألف انتهى **(جامع سائق البحر)** هو بمصر العتيقة على وجهه مكتوب وله منارة قصيرة وبوسطه ضريح يتأله الشيخ محمد ساعى البحر وله أوقاف بجوار

ارادها شهر يالمائة قرش وشعائره مقامة من انظر الشيخ محمد أبي عوض ويعمل به حضرة كل ليلة ثلاثاء وولد كل  
 سنة في شهر شعبان \* (جامع الست سالمة الخلبية) هو بسوق الخشب على يسرة المار على جامع الزاهد الى باب البحر  
 شعائره مقامة تحت نظر عمر خلف الصباغ وبجوار ضريح الست سالمة داخل درب التركمان وهو في زوايا الحجر ويعرف  
 أيضا بجامع سام الجديد (جامع السطوحية) هذا الجامع بخط سويقة الابن خارج باب الفتوح في مواجهة الخارج  
 يصعد اليه مدرج وبه ضريح السيدة عائشة السطوحية تقصد ها الناس بالزيارة ولها مولد كل سنة انشاء الامير  
 عبدالرحمن كتحدا وانشاء بجوار ضريحه يجابيلو مكتب وحوضا كبيرا السقي الدواب ووقف عليه أوقافا كثيرة كما بنا  
 ذلك في ترجمته عند الكلام على مسجد الشيخ مطهر والآن مقام الشعائره بنظر الاوقاف (جامع السلاحدار) هذا  
 الجامع بخط برجوان في شارع الامشاطيين عن شمال الذائب من النحاسين الى باب الفتوح انشاء الامير سليمان آغا  
 السلاحدار في سنة خمس وخسين ومائتين وألف كما هو مكتوب على واجهته باب وله بابان من جهة الشارع وباب في  
 داخل حارة برجوان وسقفه من الخشب النقي قائم على أربعة أعمدة من الرخام وقبلة مكية مرسومة بالرخام منه قوس عليها  
 فانولينك قبله ترضا عا وله منبر من الخشب المتقن الصنعة ودكته كذلك وشبابيك من النحاس وفي دائر حنكه اثنا  
 عشر عمودا من الرخام وبه حنيفة من الرخام ويزاينها من النحاس الاصفر وهو معلق تحت حوائطه حوائط من وقته  
 ومطهرته بالارض من داخل الحارة وله منارة من نغمة حسة الوضع وشعائره مقامة تداءم وفيه بسط من فرشوشة ويلحق  
 به سبيل يعلوه مكتب وعزمته أربعة حيطان من الرخام عليها شبابيك من النحاس ولما تم بناؤه وقف عليه أوقافا  
 ورتب له ما يقيم شعائره الاسلامية فجعل له اماما وخطيبا وموقنين وفرشين ووقادين وبوابين ونحو ذلك مما  
 يرتب للمساجد العظيمة وصار معجورا بالجماعات والجمعة والعديد مع ازدحام المصلين فيه وهو الى الآن في غاية من  
 العمارة واقامة الشعائره والسلاحدار المذكور وهو كافي عدته مواضع من الخبر في الادب والكبير سليمان آغا  
 السلاحدار تربى في خدمة العزبة بنجمة كان محمد علي وخادم في عدة وظائف وترقى حتى كالجو قد اريتم صار  
 سلاحدار واشتهر برأيه وانتشر صيته وصار من ذوى الحل والعدته وازدادت قوته وتجبهره حتى صار داهية عظيمة  
 ومصيبة كبرى فانه تسلط على بقايا المساجد والمدارس والتسكيات التي بالبحر اعوان وتدل أبحارها الى داخل باب البرقية  
 المعروف بالغريرب وكذلك ما كان جهة باب النصر وجمع أبحارها خارج باب النصر وانشاء جهة خان الخليلي وكلة  
 وجعل بها حواصل وطبايقا وأسكنها نصارى الاروام والارمن باجره زائدة أضعاف الاجرة المعتادة وكذلك غيرهم  
 ممن رغب في السكنى وفتح بها بابا يخرج الى وكالة الجلالة الشهيرة التي بالخرطين لانها بظاهرها وأجر الحوائط  
 كذلك فكانت أجرة الحائوت في الشهر ثلاثين قرشاً بعد ان كانت ثلاثين نصفاً والحجب في اقدام الناس على ذلك  
 واسراعهم في استئجارها قبل فراغ بناها مع ادعائهم قلة المكاسب ووقف الحال ثم هم أيضا بسخر جوفهم من لحم  
 الزبون وعظمه ثم أخذ بناحية باب النصر مكانا متسعاً يسمى حوش عطى يضم العين وفتح الطاء وأخذ بناحية  
 كان محط العربان الطور ونحوهم اذا وردوا بقوافلهم بالفتح وغيره وكذلك أعالى شرفية بليس فانشأ في ذلك المكان  
 أبنية عظيمة تحتوي على خانات متداخلة وحوائط وقها وروساكن وطبايق وسكن غالبها أيضا الارمن وخلافهم  
 بالاجر الزائدة ثم انتقل الى جهة خان الخليلي فأخذ الخان المعروف بخان التهوة وما حوله من البيوت والاماكن  
 والحوائط والجامع المجاور لذلك وكان عامر اتصلي فيه الجمعة فهدم ذلك جميعه وانشاء خاناً كبيراً يحتوي على حواصل  
 وطبايق وحوائط وعتدها أربعون وانشاء فوق السبيل وبعض الحوائط زاوية لطيفة يصعد اليها بدرج عوضا عن  
 الجامع ثم انتقل الى جهة الخرنغفس بخط الامشاطية فأخذ الاماكن والدور وهدمها واجتمعت في تميرها كذلك وكان  
 يطلب رب المكان له عظيم الثمن فلا يجد بدا من الاجابة ليدفع له مائة مائة به نفسه وان شاء عشر الثمن أو أقل أو يزيد  
 بقليل بعد الشنائة أو واسطة خير واذا قبل له انه وقف لاسموسغ لاستبداله لعدم تخربه أمر بتخريبه لئلا يأتى  
 بكشاف التاننى فيراه خراباً فيقتضى له ويثقل عليه الغظة ووقف ويقول ايش يعنى وقف واذا كان على المكان حكر  
 لجهة وقف أصله لا يدفعه ولا يلمت لتلك اللقطة أيضا ويتم عمائره في أسرع وقت لعسفة وقوة بأسه على أرباب الاشغال  
 والمؤنة وكان لا يطاق لذلك الرواح بل يبسمهم على الدوام ويوقظونهم من آخر الليل بالضرب ويتدوون في العمل من

جامع الست سالمة الخلبية  
 جامع السطوحية  
 جامع السلاحدار  
 ترجمة السلاحدار

جامع السيد كافي

وقت وصلاة الشافعي الى قبيل الغروب حتى في شدة الحر من رمضان واذا سجدوا من الحرو العداش أمرهم مقدم العمارة  
 بالشرب وأحضر لهم السقاء يسقونهم وطن أكثر الناس ان هذه العمارت تخدمه لكونه لا يستمع شكوى أحد فيه  
 وقال في موضع آخر انه أنشأ بيتا كبيرا بناحية الباقية وسور وبنى قصر اذ أسواقا وأخذ يهدم أبيته من الوكائل  
 والدور وينقل أشجارها وأنقاضها في المراكب لئلا يفر الى البر الاخر لاجل ذلك \* ومن انشائه الجامع الاحمر الذي  
 بالازبكية انتهى \* وكانت وفاته كافي كتاب وقتئذ من ثمانين ومائتين وألف ويقال انه ابن فيض الله أركي  
 كولي تابع قضاء صارى شعبان \* (جامع السيدة سكيئة) هذا المسجد يحيط الخليفة عن شمال الذاهب من الصابية  
 الى القرافة الصغرى أنشأه الامير عبد الرحمن كتحفة سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم أجرى فيه المرحوم عباس  
 بإشارة الله تعالى عليه عمارة وله ثلاثة أبواب غير باب الميضأة التي على الشارع مكتوب على وجه أحدهما  
 حرمه بنت الحسين مؤرخ \* بسكيئة تصب المواهب كلها

٥٤٢ ٤٩٢ ٨٥ ٥٦ سنة ١١٧٥

وعلى واجهة الآخر ذمامجديا آل طه مؤرخ \* شمس هدى بنت الحسين سكيئة

٤٠٠ ٤٥٢ ١٥٩ ١٤٥ سنة ١١٧٥

والثالث الباب المقبول في الجهة القبليية يفتح على درب الاكرا مكتوب عليه

للمظهور بنت الحسين مؤرخ \* بلج ههنا التابوت فيه سكيئة

٣٣ ٦١ ٨٤٠ ٩٥ ١٤٥ سنة ١١٧٤

وهو مقام الشعار ويشتمل على ستة عمدة من الرخام ومنبر من الخشب النقي وكذا وفيه خلواتان يسكنهما الخدم  
 ومدفن قديم لصاحب البحر أخيه صاحب النهر الخمين المشهورين وجزوار القبلة شهاب المظلل على ضريح  
 السيدة سكيئة رضى الله عنها وهو ضريح مجال بالبهاء والنور عليه تابوت من الخشب من داخل مقصورة كبيرة من  
 النحاس الأصفر متقن الصنعة من انشاء المرحوم عباس باشا واباعلى باب المقصورة يتان منقوشان في النحاس وهما  
 مقصورة تقدمت لله صنعتهما \* تستوجب الشكر عند الاله والناس  
 تدبح همة منسبها مؤرخة \* من بعض طيب احسان لعباس

٩٠ ٨٧٢ ٢١ ١٢٠ ١٦٣ سنة ١٢٦٦

ويحيط بذلك قبضة جليله من تنعمت بها أربعة عمدة من الرخام واوان صغير يجلس عليه القراء في ليالي الحضرة  
 وبأسفلها ازار من خشب ارتفاعه نحو متر بأعلاها نقوش وعلى وجهها راحة الله وبركاته عليكم أشمل البيت انه  
 جيد صيدو حضر بها كل ليلة خميس ولها موكل كل سنة قبل مولد السيدة نفيسة رضى الله عنها ما أرقافه تحت نظر  
 الديوان \* وفي اسسها الرافعين في أعلى بيت للشيخ الصبان ان السيدة سكيئة رضى الله عنها هي بنت الحسين  
 رضى الله عنه وان المشهور في اسمه المنكب بفتح السين وكسر الكاف لكن في القاموس وشرح أسماء رجال المشكاة  
 انه مصغر بضم السين وفتح الكاف \* قال الشعراي انها مدفونة بالقرافة بقرب السيدة نفيسة رضى الله عنها وكذا  
 في طبقات المناوي انها مدفونة بالمراغة وكذا في سيرة السجى والحلمى \* قال الشعراي لما دخلت لسيدة نفيسة  
 مصر كانت عمها السيدة سكيئة المدفونة قريبا من دار الخلافة مقبلة بمصر قبلها ولها شهرة عظيمة خلعت الشهرة  
 والندور عليها واختفت \* وفي النصول المهمة في فضائل الأئمة لابن الصباغ ان الحسن بن الحسن بن علي رضى الله  
 عنهم خطب من عمه الحسين احدى ابنته فاضمة أو سكيئة وقال اخترى احداهما فقال اخترت لك ابنتي فاطمة فهي  
 أكثرهما شها بأبي فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانى الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار  
 وأما في الجمال فتشبه الحور العين وأما سكيئة فغالب عليها الاستغراق مع الله تعالى فلا تصلح لرجل \* وفي كلام غير  
 واحد ان سكيئة رضى الله عنها تزوجت بابن عمها عبد الله بن الحسن فقتل عنها بالظلم ثم تزوجت بعده بأزواج  
 \* واعلم أن ماني من الشعراي الكبرى مخالف لما مر فان فيها ان سكيئة المدفونة بالبحر المتقدمة أخت الحسين وتعقب  
 بأن المعروف أن سكيئة بنته لأخته \* وقد عد ابن الصباغ في النصول المهمة أولاد على الذكور والاثنا سبعة



وعشرين ولم يلد كرفيه - هم سكنية وعقول بعض مشايخنا على ما في المنز وأيده بتصريح النووي في تم - ذيب الاسماء  
واللغات بأن الصحيح وقول الاكثرين ان سكنية بنت الحسين توفيت بالمدينة وعبارة النووي سكنية بنت الحسين  
اسمها أميمة وقيل أمينة وقيل أمينة قدمت دمشق مع أهلها ثم خرجت الى المدينة ويقال عادت الى دمشق وقبرها بها  
والصحيح وقول الاكثرين انها توفيت بالمدينة اه - ودفع التعقب المتقدم بما ذكره السيوطي في رسالته الزينية  
ان أولاد علي تسعة وثلاثون الذكور أحد وعشرون والاناث ثمانية عشرة وهذا يتقدح في حصر صاحب الفصول  
المهمة لهم في سبعة وعشرين فيكون سكنية ممن أحمله ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ويكن الجمع بين ما مر وما  
في المنز بدفن كليهما في ذلك المخل لكن ين يف هذا الجمع قول النووي الصحيح وقول الاكثرين ان سكنية بنت الحسين  
رضي الله عنهم توفيت بالمدينة واحتمال نقلها بعهد والله أعلم انتهت عبارة الاسعاف \* وفي ابن خلدان ان السيدة  
سكنية بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كانت سيدة نساء عصرها ومن أجل النساء وأطرفهن  
وأحسنهن أخلاقاً وترزوها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام  
فولدت له قريبا ثم تزوجها الاصمغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها يزيد بن عمرو بن عثمان بن  
عثمان رضي الله عنه فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل والطرة السكينة منسوبة اليها ولها نوادر وحكايات  
مع الشعراء وغيرهم \* ثم قال وكانت وفاتها سكنية رضي الله عنها بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الاول  
سنة سبع عشرة ومائة وقيل أمينة وقيل أميمة وسكنية لقب لقبته ابنة أمها الرباب ابنة امرئ القيس  
ابن عدى انتهى وفي تحفة الاحباب للسخاوي ان سكنية أول عليزية قدمت الى مصر وسبب قدومها ان الاصمغ بن  
عبد العزيز أمير مصر خطبها من أخيها وبعث مهرها الى المدينة فخطبها أخوها الى مصر فقالت له والله لا كان لي بعل  
فلما وصلت الى أبواب مصر مات الاصمغ فمات بكرها بمصر وهي أقدم وفاتها من زينبسة والله أعلم وعلى باب هذا المشهد  
قبر الشريف ابراهيم بن يحيى النسابة وهناك قبر حيدرة وجماعة من الانراف منهم الشريف بقره زينب بنت حسن بن  
ابراهيم بن ملول النسابة انتهى \* وأما صاحب البحر والنهر فهما - ما قبور ان هنالك بالاربع وفي حاشية ابن عابدين  
على الدر المختار ان صاحب البحر هو الشيخ زين بن ابراهيم بن نجيم وزين اسمه العلمي وقد ترجمه النجم الغزفي في  
الكواكب السائرة فقال هو الشيخ العلامة المحقق المردق الفهامة زين العابدين الحنفي أخذ العلوم عن جماعة  
منهم الشيخ شرف الدين البلقيني والشيخ شهاب الدين الشامي والشيخ أمين الدين بن عبد العال وأبو الفيض السلمي  
وأجاز به بالافتاء والتدريس فافتى ودرس في حياة أشياخه وانفتح به خلافة كثيرة \* وله عدة مصنفات منها شرح الكنز  
والاشباه والنظائر وصار كتابه عمدة الحنمية ومرجعهم وأخذ الطريق عن الشيخ العارف بالله تعالى سيدي سليمان  
الخصري وكان له ذوق في حل مشكلات التورم قال العارف الشريف عراني حبه عشر سنين فخاريت عليه شيئا يشينه  
وبحث معه في سنة ثلاث وخمسين رتبعه ما يقرأه على خلق عظيم مع جيرانه وعلمانه ذهابا وايابا مع ان السفر يسفر  
عن أخلاق الرجال وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وتسعمائة كما أخبرني بذلك تلميذه الشيخ محمد العلمي اه \* وفي  
خلاصة الاثر ان صاحب النهر هو عمرو بن ابراهيم بن محمد المنعوت بسراج الدين الشهرير بن نجيم الحنفي المصري النقيب  
المحقق الرشيقي العبارة الكامل الاطلاع كان متبحرا في العلوم الشرعية غواصا على المسائل الغربية متحقيقا الى الغاية  
سيميل اليراع نديه في التجرير جامعا الادوات التفرد في حسن اسلوبه بجم الفائدة ووجهها عند الحكام في زمنه معظما  
عند الخاص والعام أخذ عن أخيه الشيخ زين صاحب البحر وألف كتابه الذي سماه بالنهر النائق شرح الكنز ضاهي  
به كتاب أخيه البحر الرائق لكنه أرنى عليه في حسن السبك للعبارة والتنقيح التام قال في أوله بعد البسملة أحمدك  
يا من أظهر ما شاء لمن شاء من كنوز هدايته وأطلع من أحب على دقائق الحقائق بفيض فخلد وعنايته وأصلى وأسلم  
على نهاية خلاصة الاصفاء وذخيرة نخبة العلماء من الانباء محمد المختار من خييار الاختيار وعلى آله وصحبه  
كرام الأبرار ما تكرر الليل والنهار وترامت قطرات الامطار في الافطار وتواصلت أبكار نانس الافكار وله  
فيه مناقشات على شرح أخيه منها قوله في باب التيمم بعد نقل كلام أخيه وأقول هذا ما سقط جدا وله غير من الرسائل  
والتأليف \* وكانت وفاته رضي الله عنه يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الاول سنة خمس بعد الالف بدرب الأثر

زجة السيدة سكنية بنت الحسين

زجة صاحب البحر

زجة صاحب النهر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
جمع السالكين

ودفن عند أخيه الشيخ زين بجوار السيدة سكيمة رضی الله عنهم اتجاه مقلدة المحصر رحمة الله تعالى قيل مات معه وما  
من بعض النساء ويدل على ذلك كثرة تزوجه وعدم مرضه انتهى (جامع الشيخ سليمان) هذا الجامع بشارع  
محمد على على رأس حارة المناسرة كان به منبر فأخذ الناس معظمه وجعل ما بقى منه زاوية بلا مطهرة ولا مئذنة  
وشعائرهما تقامة بالأذان والصلاة ويداخلها نسيج الشيخ سليمان المذكور عليه تابوت من الخشب ويعمل له مولد  
كل سنة في شهر شعبان (جامع السليمانية) هو بولاق القنطرة بأربعة وعشرون عمودا من الحجر وله باب على شارع  
الجزارين وباب آخر من الجهة الغربية وله مئذنة وأحلية كثيرة ومنارة وله أوقاف وشعائرهما مقامة بنظر الشيخ سليم عمر  
امام جامع القاعة الآن \* قال الأسحاق في تاريخه عمر هذا الجامع الامير سليمان باشا الخادم المتولى على مصر سنة  
احدى وثلاثين وتسعمائة وعمر بجواره وكائل وأسواقا وروبا وغير ذلك \* ولما تولى الامير محرم بيك أمير اللواتناظرا  
على أوقاف سليمان باشا زاد في الجامع زيادة حسنة ورفع سقفه فصارت غاية الحسن مقام الشعائر الاسلامية وعمر  
أيضا جامع سيدي سارية بقاعة الجبل وكائل برشيد \* وفي مدة سليمان باشا حرقت دفاتر ديوان مصر وضبطت  
أراضي مصر السلطانية والاقطاع والارزاق والاقواق وكتب بذلك دفاتر تسمى التريع مع عملها الى الآن  
(جامع السمك) هذا الجامع بشارع كوم الشيخ سلامة وهو مقام الشعائر وبها أربعة أعمدة من حجر الطنج وليس به  
ما يدل على تاريخه ونظارتها لديوان الاوقاف ويعرف أيضا بجامع ابراهيم عمارة لان هذا الامير جده ووقف  
عليه وعلى غيره أوقافا منها كان يدرب الجمال في حارة ومكان بقنطرة عمر شاه ومكان بخط حارة اليهود في درب الطاحون  
ومنذنة خلو مكان في خط بين السورين ومنذنة خلو برأس درب الكهكيين وحصة بقاعة تصفية الفضة بالكهكيين  
ومكان بحارة زويلة داخل حارة اليهود وفرن ومكان وطاحون بقنطرة الموسكى ومخزن لقمح الجارية بالعنبر الشرقى  
بمصر القديمة ورزقة أطيان بناحية قايوب وأطيان بمنية الرخا وأطيان بناحية الدهليمة وأطيان بناحية كفر طنبول  
من الدقهلية وأطيان بجزيرة الحجر من المنوفية وأطيان بناحية بيبان من البحيرة ووقف ذلك على نفسه ومن بعده على  
أولاده وأولاد أولاده فالانقرضوا فعلى عتقائه وأولادهم فإذا انقرضوا يصرف على هذا الجامع وغيره مما هو مبین  
\* فأحكام المحلات المحكرة تصرف لاقواقها الاصلية ويصرف لامام هذا الجامع تسون نصف كل شهر ونخطيبه  
عشرون وللمرق خمسة عشر والنراش والوقاد خمسة وعشرون وللبناب خمسة عشر وخدام المطهرة والاخلية  
والخفيلية والحوض والمزلية ثلاثون نصفناو لقارئ بالجامع في كل يوم وقت الصبح والعصر عشرة أنصاف شهر يا  
ولاشين مؤذنين ستون نصفناو للمباغ عشرة أنصاف ول مؤذبات الاطفال بمكتب الجامع ثلاثون نصفناو لاربعة يقرؤن  
بالجامع كل يوم بعد الظهر أربعة عشر بنية وتسعون نصفناو يصرف لشيخهم ثمانية عشر ونصفناو لخدام الربعة  
الشر بنية خمسة عشر نصفناو لخدام الساقية تسع كلفة النور وابدال البغية وما يلزم من الطوانس والقواديس مائة  
وأربعون نصفناو لثمن القتل والكيزان عشرة أنصاف ولثمن زيت طيب خمسة عشر نصفناو لثمن رمضان سبعون نصفنا  
ولخصر الجامع من عمل النيوم كل سنة أربع مائة وخمسون نصفناو لثمن قناديل وفنايل كل سنة مائة وأحد وعشرون  
نصفناو لكسوة خمسة عشر طفلا من أولاد المكتب مع اعطاء كل واحد منهم خمسة عشر نصفناو ألف وثلثمائة وثمانون  
نصفنا كل سنة ومصاري على مكتب قنطرة عمر شاه للمؤذبات ثلاثون نصفناو كسوة عشرة أيام مع اعطاء كل منهم عشرة  
أنصاف تسعمائة وعشرون نصفناو لثلاثة يقرؤن به في رمضان ثلثمائة نصف وثلثائة يقرؤن في مواسم رجب وشعبان  
شهر يا عشرون نصفناو يصرف منها المكتب عمر شاه ستة وعشرون رغينا للاطفال والمؤذبات والعريفو يصرف  
للمزليات بسبيل مكتب عمر شاه ثون نصفنا في نظير الساب والدلاء والسقي ويصرف على مصالح زاوية ببيان التي  
أنشأها الواقف ثمانمائة وعشرة أنصاف وثمانية يقرؤن الربعة الشر بنية كل صباح في مسكن الواقف بدرب الجماديز  
مائة وخمسة وعشرون نصفناو لثلاثة يقرؤن به في رمضان ثلثمائة نصف وثلثائة يقرؤن في مواسم رجب وشعبان  
ورمضان ألف وثمانمائة نصف واستمة يقرؤن الربعة بالجامع الازهر كل يوم مائة نصف وخمسة عشر ياو يصرف على قبر  
الواقف شهر يا في الخوص والريحان ونحو ذلك عشرة أنصاف ولثلاثين يقرآن عليه كل جمعة ثلاثون نصفناو لناظر الوقف  
في الشهر ستون نصفناو لثلاثون نصفناو للجابي ستون \* وجعل النظر لنفسه ومن بعده للارشد من أولاده ثم

من بعدهم لنسبهم ثم لعقبا الواقف ثم لعلم الحنفية بمصر \* وما زاد من الربيع بعد المصاريف والعمارات  
 بصرف منه قيراطان على قبة السلطان الحنفي وقيراطان على قبة سيدى احمد البدوى رضى الله عنه وقيراطان لسيدى  
 ابراهيم الدسوقي وعشرة قراريط لبقراء الاثر بالبلازهر وقيراط على المسجونين بالديلم وقيراطان على مرضى المارستان  
 المنصوري وقيراط على المسجونين بحبس الرحبة وقيراطان على أعلم علماء الحنفية وقيراطان على قبة الامام الشافعي  
 رضى الله عنه انتهى من كتاب وقبته (جامع سنن باشا) هو بنغري بولوق قرب شاطى النيل \* وفي كتاب وقبته  
 أن منشى هذا الخامع هو سنن باشا ابن على بن عبد الرحمن \* وفي زهرة الناظرين ان سنن باشا الوزير تولى على مصر  
 مرتين الاولى فى الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين وتسعمائة وعزل فى ثالث عشر جمادى الآخرة  
 سنة ست وسبعين ثم عين لفتح اليمن بالوزارة فأرسل عسكره فى البحر فى نحو وعشرين غرابا ذهب هو رافى نحو  
 عشرة آلاف مقاتل وعدة من الامراء وفتح اليمن على أحسن تدبير وعاد الى مصر مؤيداً منصوراً وكان تولى به مصر  
 اسكندر باشا فعزل وتولى علم اسنان باشا ثانياً فى أول صفر سنة تسع وسبعين وعزل فى آخر ذى الحجة سنة احدى وثمانين  
 وتسعمائة ومن محاسن اثاره حفر الخليج الذائب الى الاسكندرية وعمر فى نجر بولاق مسجد اوقيسارية وحماما وبالمنغر  
 الاسكندرية مسجد اوسوقا وحماما وشروط نظارة ذلك لمن يكون مفتى الديار الرومية وعمر تكمية فى طريق الروم وخيرات  
 كثيرة انتهى \* وفى تاريخ الاسحقاى أنه ورد عليه أمر شريف بالتوجه الى فتح بلاد اليمن واسترجاعها من الرنديين  
 العصاة فأخذ معه جماعة من مصر ولم يرجع من الصنائج أحداً واستنقذ اليمن من أيدي العصاة وشتت  
 شملهم وقطع دابرهم وفى ذلك قيل قصيدة منها

سنن عزيز القدر يوسف عصره \* ألم تره فى مصر أحكامه تجرى  
 تدلى الى أقصى البلاد يجيشه \* ومهد ملكا فدمتقز بالشمر  
 وشتت شمل الملدين وردتهم \* مثال قرودى الجبال من الذعر

وله ما ترجميلة وأثار جميلة وخرات لاتقطع وعدة مساجد وربط وتكبابى الديار المصرية والشامية والرومية  
 ولم يكن أحداً من خدمة آل عثمان أنشأ مثلها من الخيرات تم توجسه الى الاعتبار العالمية ولى الوزارة العظمى  
 وفرحت الناس بولايته انتهى وقال فى خلاصة الاثر بعد أن عد دجته من آثاره ومن غريب ما وقع له وهو بمصر  
 انه لما عين الوزير لادى صطفى باشا الى فتح اليمن سار الى مصر وتقاوس بهما عن السير جاء أن تضم له اماره الامراء بمصر  
 الى سردارية العساكر المعينة له من فائق مع بعض خواصه أن يضم سنن باشا ويضع له السهم فى المشروب ثم دعاه  
 فاجاب وقال للشيخ أدهم بن عبد الصمد قم بذهب الى الضيافة فقال له والله ما أبدا شرب معك ولكن احسرتز على  
 نفسك فان القوم عازمون على أن يضربوك فلما قدموا اليه الازاء المسموم فى ماء الشعير اخلى بالسكركم يتناول منه شيئاً  
 ودعا بعض الامراء الحاضرين الى شربه فقال له من دعاه أما نأفلا أشرب من هذا الازاء فزادوه وهمه فقال رجل  
 واقف للخدمة الى متى تموقفون فى شربه وتناولوه يشربه فلما وضعه بين شفقيه تناثر لحمه فى الخال ووقع مقدم  
 أسنانه وسقط شعر لحيمته فعلم الحاضرون بالقصة وقام سنن باشا وهو يقرأ ولا يحيق المكر السبى الا بالله ثم عينه  
 السلطان الى اليمن من صنعاء الى عدن سردار اعنى العساكر فاصح ما اختل منها ثم عاد وصادف الحج وأنشأ بمكة آثاراً  
 حسنة منها بعميره حاشية المطاف دائرة تحوله مشروشة بالحصى بدور بهادور حجارة منحوتة مبنية حول الحاشية كالفرن  
 لها فاهر بشرش الحاشية بالبحر الصوان المنحوت فدارح الاطيانا دائر بالمطاف من بعد أساطينه وصار ما بعد ذلك  
 مفر وشا بالحصى الصغار كسائر المسجدا الحرام وعمر سبيل التنعيم وأجرى اليه الماء من بئر بعيدة يجرى منها الماء اليه  
 فى ساقية مبنية بالحصى والنورة وعينها الحادما وحفر آباراً بقرب المدينة المنورة ثم قدم الى تحت السلطنة فعينه  
 السلطان سليم الى فتح حلق الوادى ببلاد تونس الغرب وكان النصرارى استولوا عليها وأحكموا قلاعها وأرسل معه  
 مائتى غراب مشكونة بالابطال والمدافع وكانت من أعظم غزوات بنى عثمان فاتصر على الكفار وقتل منهم نحو  
 عشرة آلاف مع الحصار المديد وكان الكفار بنوا قلعة منيعاً فأما فى استحكامها ثلاثاً وأربعين سنة ففتحها فى  
 ثلاث وأربعين يوماً وذلك فى سنة احدى وثمانين وتسعمائة وتقلب فى الوظائف وتولى الوزارة العظمى أربع مرات

جامع سنن باشا

زينة سنن باشا

مطلب ما ووقفه سنان باشا

ثم توفي سنة أربع بعد الاثر رحمه الله انتهى باختصار \* ومن آثاره ما في حجة ووقفه المورخة بعشر من ربيع الاول  
سنة ست وتسعين وتسعمائة أنه وقف هذا الجامع وسبيلًا ومكتبا وخانا كبيرا بجوار المسجد بوسطه مصلى وقصر برأس  
الرصيف المطل على البحر وخانا طويلا مقابلا لذلك الخان وخانا آخر صغيرا مقابلا للجامع وبيتا بظاهر الخان الطويل  
وجاما بجوار الجامع يتبعه أروقة وحوايت وبيتا على بركة القيل وجاما بقرية بني سويف وخانا بالسويس وجاما  
بالاسكندرية ودارا بقرية الاحراز بالقليوبية ووطينا بأراضي الاحراز وأطيانا بالمنوفية وعين للجامع مرتبات شهرية  
وسنوية فللخطيب شهر ياديناران من الذهب ويوميا أربعة أرغفة زرعة الرغيف رطل وللإمام دينار ونصف في الشهر  
وأربعة أرغفة في اليوم وللمرقي في الشهر خمسة عشر نصفا سلميانية وورغيفان ولسنة مؤذنين ستة دنانير واثنا عشر  
رغيفا والبواب دينار ونصف ورغيفان وللنراش كذلك وللقاد دينار واحد ورغيفان وللمسبل دينار ونصف  
ورغيفان واللمية اثنى عشر دينار ونصف وثلاثة أرغفة والسواق الساقية وولاء الخنفة والنسفة والاخلية دينار ونصف  
والستين يقرؤون كل يوم خمسة عشر من كتاب غيباتهم عشرة فضة سلميانية ولاثنين برسم خدمة الربعة  
الشهرية ثلثون نصفا وأربعة أرغفة وللخادم المصحف ثلاثون نصفا ورغيفان ولسنة يقرؤون آخرها بالجمعة  
في أوقات معينة مائة وثمانون نصفا سلميانية واثنا عشر رغيفا وللخادم الستة مصاحف التي تجزئها بالجمعة عشرون  
نصفا ورغيفان وللخز الجامع يوم الجمعة مع ثمن الخور من العود القاقلي ثلاثون نصفا ورغيفان ولو واحد وأربعين  
يقرؤون سورة الانعام بالجامع كل يوم شهر يا عشرون دينار ونصف ولسنة يقرؤون سورة الانعام والفرق  
الاجزاء كذلك وجعل للمكتب عشرون يتيما ومن بلغ يقرئ ربه ولهم في الشهر خمسة دنانير في نظير الخبز ويصرف  
لهم في آخر رمضان ثلاثون دينار في نظير الكسوة ولله مؤدب شهر يادينار وللعريف نصف دينار وأجرة حمل الماء الى  
السبيل في الشهر دينار ولإمام المصلي بالخان الكبير نصف دينار ورغيفان وإمام المصلي بخان السويس دينار  
ولو واحد وأربعين يقرؤون سورة الانعام بالأزهر عشرون دينار ونصف ولسنة يقرؤون كل يوم جزءا بجامع الغرباء  
باسم كندرية خمسة عشر دينار في الشهر ولسنة يقرؤون سورة الانعام عشرة فضة \* ويرسل سنويا البيت المقدس برسم  
ثلاثين من حلة كتاب الله العزيز يقرؤون خمسة كل يوم مائة وسبعون دينار ويصرف سنويا مع الخاج المصري  
ستمائة وأربعون دينار برسم القراءة بكنيسة والمدينة على المناسفة ويرسل مع أمير الخاج كل سنة خمسون دينار للمتولى  
اخراج ماء سبيل العمرة من البئر التي هنالك ويرسل عشرون دينار لاثنتين يخدمان بئر العبد بنواحي قضايا ويصرف سنويا  
لناظر الغورية خمسة عشر دينار تصرف في مصالح وقف الغورية وجعل النظر لنفسه ثم الشيخ الاسلام بالنسب تنظيمية  
ويوكل من يكون أهلا بالدار المصرية انتهى \* (جامع السنديني) هذا المسجد بولاق في حارة السنديني به  
عودان من الحجر ومنبر من الخشب وبه ضريح سيدي أحمد السنديني وضريح الشيخ رجا وهو مقام الشعائر تام  
المنافع (جامع سنقر) ويعرف أيضا بالجامع الأخضر هذا الجامع بسوق السباعين على البركة الناصرية عمره  
الاميراق سنة قشاد العماير السلطانية واليه تنسب قنطرة آق سنقر التي على الخليج الكبير بخط قيو الكرماني قبالة  
الحبانية \* وأنشأ أيضا دارا جملها وجامعين بخط البركة الناصرية وكان من جملة الأوقاف في أول أيام الملك  
الناصر محمد بن قلاوون ثم عملها أمير اخور ونقلها منها جعلها شاد العماير السلطانية وأقام فيها مائة قارئ ثراء كبير او عمر  
ماذ كرو جعل على الجامع عدة أوقاف ثم عزل وصودروا أخرج من مصر الى حلب ثم نقل منها الى دمشق فمات بها  
في سنة أربعين وسبعمائة اه مقرر يزي \* وهذا الجامع الآن متخرب وانما الصلاة تجارية في جزئ منه وعلى وجه  
منسب بسم الله الرحمن الرحيم أمر بعمل هذا المنبر المبارك بالجامع الأزهر ولانا السلطان الملك الظاهر الجاهد  
المنصور أبو الفتح الصالح قسيم أمير المؤمنين لثالث عشر ربيع الاول سنة خمس وستين وثمانمائة \* وهذا يحقق  
ما اشتهر أن منبر هذا الجامع نقل الى الجامع الأزهر ونقل منبر الأزهر اليه وبداخله فخلات بل ونظره تحت يدر جبل  
يدعى بجنق الشبي التماح بمقتضى تقرير من المحكمة الكبرى وله أوقاف ايراداتها ثمانية وستة وسبعون قرشا  
(جامع اسنغا) هذا الجامع في درب سعادة بجوار عطفة الشرن قرب دار أم حسين بيك كان متخربا ثم جدد من طرف  
ذات العصمة والددة حسين بيك ابن العزيز محمد على في سنة احدى وسبعين ومائتين وألف وهو مقام الشعائر تام المنافع

جامع السنديني جامع سنقر ترجمه الاميراق سنقر شاد العماير السلطانية جامع اسنغا

وله أوقاف تحت نظر بعض الاهالي ويعرف هذا الجامع أيضا بجامع الشرقاوى وكان أول أمره مدرسة تعرف  
 بالبوكرية قال المقرئى هذه المدرسة بجوار درب العباسى قرب حارة الوزيرية بالقاهرة بناها الامير سيف الدين  
 اسنبغاين سيف الدين بكقر البوكرى الناصرى ووقفها على فقهاء الحنفية وبنى بجانبها حوض ماء وسقاية ومكتبا  
 وذلك سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وبنى قبالتها جامعات قبل تمامه وكان يسكن بجوار المدرسة الحسامية تجاه  
 سوق الجوارى فلذا أنشأ هذه المدرسة لقرىها منه ثم فى سنة خمس عشرة وثمانمائة جدد بها منبرا وأقيمت فيها الجمعة  
 انتهى وليس للجامع الذى قبالتها الآن أثر (جامع سودون القصرى) هذا المسجد بجارة الباطلية قرب  
 الجامع الأزهر عند المكان المعتاد الدعاء فيه وبعض الناس يسميه جامع الدعاء مكتوب على أحد أبوابه بسم الله  
 الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك محمد سودون القصرى خادم العلم بالقلعة العامرة وهو مقام الشعائر  
 تام المنافع وبه عدد من الحجر ونبرودة وله منارة ذهب نصفها وسجده قليل خلل ويتبعه مسكن لامامه ثم فى سنة  
 ثلاث وثمانمائة وألف تم وتعملت شعائره الى الآن \* وبداخله قبر المرحوم الحاج أحمد كندى مستحق فنان  
 الحرب طلى توفى يوم الجمعة حادى عشر رجب سنة تسع وأربعين ومائة وألف ولهذا الجامع مرتب بالروزناجه \* وفى  
 الضوء اللامع للسخاوى ان سودون هذا هو سودون القصرى قصر وى من تراز نائب الشام خدم بعد استاذته فى بيت  
 السلطان ثم صار خاصكا ثم من الدوادرية الصغرى فى دولة تامل ثم أمير عشرة فى أيام خشقدم فلولى خشداده خير بك  
 القصرى نيابة غزة استقر عوضه فى نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباى بالبذل ثم عهد الاشراف قايتباى رأس نوبة  
 النوب ثم عينه لتجريد تسوار فجر فى الوقعة وتوجه الى حلب فمات بها فى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وقد قرب  
 السبعين وكان جماعة للمال بخيلا وهو صاحب السبيل بجارة الباطلية والجامع الذى هناك انتهى \* وفى شرق  
 الجامع باندقة زاوية معاذلة الشعائر الاسلامية ولها باب الى الجامع مسدود وينسجها الآن حصر السهارو وبداخلها  
 قبر رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تر كسبة داخل بناء يخصه وفى غربى الجامع خربة مملوءة بالتراب والاشجار  
 أصلها زاوية ومعالمها باقية الى الآن واشتهر بغير الناس أن الدعاء يستجاب عندها ويرغمون ان يلقوا قبره فمات أحد  
 أصحاب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ولا يكاد أحد يمر من هناك الا ويقف للدعاء وهناك قبر عليه تر كسبة  
 وكسوة داخل مقصورة لها باب وشباك يقال انه قبر محمد بن سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه (جامع سودون  
 مززاده) هذا المسجد فى سويرة العزى بشارع سوق السلاح أنشأه مدرسة الامير سودون \* وهو مسجد  
 مشيد وله بابان أحدهما بسويرة العزى والثانى بشارع سوق السلاح وخصه كشف سماوى منبروش بالرخام  
 الملون وبوسطه حنفية وحوض للماء سقف المسجد محمول على أعمدة من الزلط وبقبائه أربعة أعمدة من الرخام وكذا  
 دكته وبداخله ضريح منشئه وشعائره بمقامة من أوقافه بمعرفة ناظره السيد عمر الكعكى ويعرف أيضا بجامع  
 السابى وفى الضوء اللامع للسخاوى ان سودون هذا هو سودون مززاده الظاهرى برقوق كان من أعيان خصائمه  
 ثم تأمر على عشرة لابنه الناصرى ثم أعطاه اقطاعا للمرة ستين فارسا واستقر به خازن دار ثم استعفى منها خاصة وعاد  
 رأس نوبة كما كان ثم كان مع حكم ونوروزى عساكنه ما فقبض عليه معهما وسجن بالاسكندرية فى رمضان سنة  
 أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار متقدما بالقاهرة ثم ولاه الناصرى سلطنته الثانية عشر ثم قبض عليه فى جمادى  
 الآخرة سنة عشر وثمانمائة وحبس به بالاسكندرية ولم يلبث أن قتل وهو صاحب المدرسة الهائلة التى بسويرة  
 العزى جعل بها خطبة ودرسا للشافعية وآخر للحنفية انتهى \* ولم يذ كر تاريخ وفاته ولا تاريخ انشائه لهذه  
 المدرسة (جامع السويدى) هذا الجامع بمصر القديمة مبنى بالحجرو به ثلاثة أعمدة من الرخام وله منارة مبنية بالاجر  
 وله بمصر اعتيقة خمسة دكاكين ومنزل موقوفة عليه ايرادها شهر يامائة وأحد وستون قرشا وله مرتب فى  
 الروزناجه فى السنة مائة وسبعون قرشا وشعائره بمقامة من ذلك بنظر الشيخ أحمد نهارو يقال انه من انشاء أحمد  
 ابن طولون (جامع السيوطى) فى المقرئى أنه بطرف جزيرة النيل مما يلي ناحية بولاق أنشأه القاضى شمس الدين  
 محمد السيوطى ناظر بيت المال ومات سنة تسع وأربعين وسبعمائة ثم عمره وزاد فيه ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان  
 ابن محمد المعروف بابن البارزى كاتب السر وأجرى فيه الماء فأقام به الخطبة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وصلى

جامع سودون القصرى ترجمه سودون القصرى

جامع سودون مززاده ترجمه سودون مززاده

جامع السويدى

جامع السيوطى

فيه السلطان المؤيد شيخ الجمعة انتهى ولم يبق الا ن لهذا الجامع اثر بلزمة (حرف الشين) (جامع الشاذلية)  
 هذا الجامع خارج باب الفتوح فيما بينه وبين باب الشعريه على عين الداخل من حارة درب البرازرة الى باب العدوى  
 والخليج وهو الآن متخرب ولم يبق منه سوى الجدران ويقال انه كان من أحسن الجوامع ونظره لديوان الاوقاف  
 (جامع الامام الشافعي) رضى الله عنه \* هذا الجامع بالقرافة الصغرى حيث مشهد الامام الشافعي رضى الله عنه  
 بقرب جامع الامام الليث أنشأه الامير عبد الرحمن كتحدا في مكان المدرسة الصلاحية \* ففي اسعاف الراغبين في أهل  
 البيت للشيخ الصبان عند ترجمة الامام الشافعي رضى الله عنه لما تعطل غالب شعائر المدرسة الصلاحية التي بجوار قبعة  
 الشافعي وقل الاتفاغ منها هدمها حضرة الامير عبد الرحمن كتحدا مع أما كن قد اشترها وبنى الجميع مسجدا عظيما  
 متسعاً سنة خمس وسبعين ومائة وألف وأقام تلك الشعائر فانتفع بها السالكون والزائر وانتماعا كلما انتهى  
 والذاهب من القاهرة يدخل أولاً في طريقة مستطيلة مفروشة بالبحر النحت من عمل عبد الرحمن كتحدا وحولها دور  
 ومساكن فيجذب الميضاة عن عينه وبعده باب من أبواب المسجدية طريقة طويلة مستوففة مفروشة من فرش المسجد  
 وعلى واجهته هذا البيت مسجد الشافعي بجر علوم \* أشرفت شمس بنور محمد  
 وبعده هذا الباب الكبير تجاه المشهد الشريف يصعد اليه بسلام من الرخام وأمامه رحبة صغيرة مفروشة بالرخام  
 الترابيع وبأعلام لوح مصبوغ بالأخضر مكتوب عليه هذا البيت

الله نور مسجد تاريخه \* يزهبه اشراق مجد الشافعي

٢٨ ٧ ٦٠٢ ٤٧ ٤٩٢ سنة ١١٧٦

والباب المذكور مبني من الرخام وبابه الخشب مصفح بالنحاس ومن داخله رحبة من الرخام الترابيع بها بابان باب  
 للمسجد وباب للمشهد وعن شمال الداخل سبيل من الرخام عليه شبك من النحاس وله كيزان من نحاس أصفر  
 مر بوظة بالسلاسل مكتوب عليه أنشأ شبك هذا السبيل المبارك من فضل الله تعالى أمير اللواء علي بيك دفتردار  
 مصر حالاً في شهر الحجة سنة احدى ومائتين وألف وهناك في الحائط حجر مدور أسود وفي الجامع ستة عشر عموداً  
 من رخام عليه قناطر من حجر وقبلته في احدى زواياه وهي من الرخام جدها محمد أغا سرور وكيل أغا دار السعادة  
 وبجانبها قطعة رخام مكتوب فيها جدد عمارة المدرسة الشريفة وتبيضاها وتبسطها وعمارة الميضاة المباركة أمير  
 اللواء الشريف السلطان علي بيك دفتردار مصر حالاً تحريراً في ذي القعدة سنة أربع ومائتين وألف ومنبره من الخشب  
 بالشغل القديم ويجوار المنبر شبك يجلس فيه الخطيب قبل خطبة الجمعة وفيه دكة للمبلغين وسقفة من الشغل البلدي  
 القديم المنقوش وفي الجامع عن شمال الخارج من القبة مقصورة من الخشب فيها أضرحة لبعض فضلاء الشافعية  
 منهم شيخ الاسلام زكريا الانصاري والشيخ أبو الحسن المفسر والشيخ شيبان الراعي \* وفي حائطه الغربية باب يوصل  
 الى زاوية السادة البكريه في طريقة مفروشة بالبحر النحت عليه رخامة مكتوب فيها  
 أكرم به من مسجد مصباحه \* كتبه الهدي المولى الامام الشافعي

وله منارة واحدة تقبل السكان في تلك الجهة وشيء من ربه مقامة الى الغاية ويقرأ فيه درس مرتب بعد صلاة الجمعة  
 وكانت ميضاة هذا الجامع صغيرة مئنة الاركان وهي من انشاء الامير عبد الرحمن كتحدا فهدمها الامير علي  
 بيك الكبير ووسعها وعلماها مربعة مستطيلة متسعة وبجانبها حنيفة تبرزها وحوطها كرامى راحة بجيضان  
 متسعة تجري مياهها من بعض البعض وماؤها شديد الملوحة انتهى جبرتي من حوادث سنة سبع وثمانين  
 ومائة وألف وفي سنة ثلاثين ومائتين وألف تقرىبا عمل المرحوم محمد علي باشا بحري بتسداؤها من بحري عيون  
 القلعة الى الامام الشافعي وأجرى فيها ماء النيل الى الميضاة والاخلية وأبطل منها استعمال الماء المالح وكان  
 سبب ذلك أنه لما قتل ابنه اسمعيل بيك بالسودان ونقله الى مصر بنى له قبرا بقرب الامام وبنى حوله بنية وأجرى  
 الماء اليها فكلمه الشيخ حسن القوي بسنى أن يوصلها الى مظهرة الامام ففعل واستمر استعمالها الى سنة تسع  
 وثمانين فأجرى ديوان الاوقاف عمارة في الميضاة والاخلية وجردها مسورة تحت الارض متصلة بما سورة واور الماء  
 الذي عمل لسقي مصر والقاهرة وصارت هي الموصلة الماء الى الامام وما حوله من العمائر وكان أهل تلك الجهة قبل

ذلك يشربون من ماء النيل المحلوب بجمرة سواقي بركة الحبش ولما أنشئت المسورة جعلت هناك حنيفة لبيع الماء  
 على السكان على جرى عادة الحنفيات فالتم سعادة الامير رياض باشا أن يشتريها من ماله كل سنة من الملتزمين باثنين  
 وسبعين جنهما مصرى ويوظفها للناس احسانا منه وذلك من ابتداء سنة اثنتين وتسعين فينقل منها الآن جيرة الامام  
 الليث وسيدى عقبه والسادات الوفاية وغيرهم مجانا جزاء الله خيرا \* وفي عام ثلاث وثلاثمائة وانف تشعبت بعض  
 جدران المسجد فتملقت ارادة عزيز مصر الأكرم أفندينا المنعم محمد توفيق باشا بتجديده وتوسيعه لضيقه بالناس  
 التي كانت تجتمع فيها أيام المواسم كالاعیاد وغيره فصدر أمره الكريم بذلك وكان الناظر على ديوان الاوقاف وقتئذ  
 الامير الكبير محمد زكي باشا فانتفض لهذا الامر انتهاضا حسنا واشترى الاماكن المجاورة للمسجد من جهة الطرقة  
 المبطاة التي كانت بها أبواب المسجد مع البيوت التي عن يسار السالك من هذه الطرقة ذاهبا جهة الامام الليث رضى  
 الله عنه وكذا الاماكن المتصلة بالميضأة من الجهة البحرية وأدخل بعضهم بعض الطرقة في المسجد وترك الباقي  
 متسعا قدامه وشرع في هدم المسجد القديم في جمادى الآخرة من هذا العام وابتدأ حفر الاساس من الجهة  
 المجاورة لمقام شيخ الاسلام زكريا رضى الله عنه وكان يوم وضع الاساس يوما مشهودا فحضر لذلك جناب الخديوى  
 المعظم مع أعيان دولته وأمرائها وحضرة المشير الجليل دولتلى الغازى أحمد مختار باشا وحضرات العلماء الكرام  
 والفضلاء النخام وأعيان مصر وأكبرها فاجتمعوا في موضع المسجد القديم في مجلس جليل حافل وزى جميل  
 وشكل حسن وتليت في هذا المجلس مقالة تتضمن الثناء على حضرة خديوى مصر وأعيان دولته وسبب تجديده  
 المسجد وأن الأمر بذلك حضرة الخديوى مع نسبة الشريف وتليت مع ذلك قصائد جليلة لبعض أدباء هذا العصر  
 تتضمن ذلك وكتب مضمون ذلك كله في رقمتين ووضع مع صرة من النقود في اناء يسمى متربا نامن البلور ووضع  
 ذلك المتربان في صندوق من الرصاص على قدره ووضع ذلك الصندوق في حجر كبير محفور بقدر الصندوق مغطى بحجر  
 آخر ووضع ذلك الحجر في أساس البناء بأمر شيخ الاسلام وهو أول موضوع في الاساس والواضع للصندوق الرصاص  
 في الحجر بيده حضرة الخديوى اعتمنا بهذا المسجد الجليل ومحبة في هذا الامام العظيم وخدمة لرضى الله عنه  
 ونفعنا به وكان ذلك يوم الثلاثاء سابع شعبان آخر مولد سيدنا الامام رضى الله عنه في هذا العام وجعل المسجد مر بعا  
 تر بعا احسنا وحول تر بعا عن الوضع الاول حتى صار المحراب في وسط الجدار بعد أن كان في زاوية المسجد الجنوبية  
 الشرقية والرسم محرابه العالم الميقانى الشهرى الغازى أحمد مختار باشا وجعل طوله ثلاثين مترا وعرضه كذلك وجعلت  
 له رحبة بين المسجد وبين المطهرة طولها ثلاثون مترا في عرض ثمانية أمتار ورسم له حنيفة في بيت مستقل وميضأة  
 واسعة في مكان متسع وبيوت أخيلية في مكان متسع أيضا منعزل عن الميضأة خلفها وهو الآن جار فيه العمل  
 بالاجتهاد والهمة التامة نسأل الله تعالى اتمامه على أحسن حال وأن ينفعنا بهذا الامام الجليل رضى الله عنه  
 وأما المشهد الشريف والضريح المنيف فهو من أشهر منارات قرافة مصر كما في خطط المقربرى قال توفى الشافعى  
 رضى الله عنه بفسطاط مصر وجعل على الاعناق حتى دفن في مقبرة بنى زهرة أولاد عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف  
 الزهرى وعرفت أيضا بتربة أولاد ابن عبد الحكم قال القضاعى وقد جرت الناس خير هذه التربة المباركة والقبر  
 المبارك ثم قال ولم يزل قبر الشافعى يزارو يتبرك به الى ان كان يوم الاحد سابع خلت من جمادى الاولى سنة ثمان  
 وستمائة فانتهى ببناء هذه القبعة التي على ضريحه وقد أنشأها هذه القبعة المباركة الملك الكامل المظفر المنصور أبو  
 المعالى ناصر الدين محمد ظهير أمير المؤمنين ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب وبلغت النفقة عليها  
 خمسين ألف دينار مصرية وأخرجت في وقت بنائها عظام كثيرة من مقابر كانت هناك ودفنت في موضع من القرافة  
 وبهذه القبعة أيضا قبر السلطان عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وقبر أمه شمسة انتهى وفي بدائع الزهور  
 أن الملك الكامل لما توفيت أمه دفنها عند الامام الشافعى ثم شرع في بناء القبعة التي على ضريح الامام ولم تعرف الدنيا  
 قبعة مثلها أو أنشأها خلاوى برسم الصوفية وجمامو بنى جمرة تنقل من بركة الحبش في أيام النيل بسواقي الى تربة الامام  
 وهى باقية الى الآن وأنشأ هناك الحوض الذى على الطريق السالك فكان كاقيل فيها وفى السفينة التي على القبعة  
 من الكوثر العين الجارية \* لها قبعة تحتها سيد وبجراها فوقه جاريه \* اليها الذى يلجى يسعد



انتهى وكانت السواقي ثلاثة احداها في الجبل عند مزرعة تعرف بحوض عنفة وتعرف الى الآن بساقية أم  
السلطان وكان الماء ينقل اليها بواسطة حجارة من الحجر من ساقية مبنية بالحجر تعرف بالنذالة وينقل الى هذه ايضا من  
ساقية بدير الطين مبنية على حرف النيل وبين ساقية أم السلطان والامام الشافعي حجارة باقية الى الآن على عيون من  
الحجر كعيون حجارة القلعة وعليها أسبلد توصل الى سيدي عقبة والامام الليث والى الساقية الخزانة بالامام الشافعي  
وقد استغنى عنها الآن بالمسورة المارة الذكر وفي الخبر ان علي بن ابي طالب الكبير جدد هذه القبة وكشف ما عليها  
من الرصاص القدي من أيام المالك الكامل وقد تشعث وصدي فخدد ما تحته من الخشب اليه بالبحشب نقي جديد  
ثم جعلوا عليه صنفاً من الرصاص المسبوك الجدي المثلث بالامام العظيمة وجددت نقوش القبة من داخل بالذهب  
واللازورد والاصباغ وكتب باقرينها تاريخاً منظوماً انتهى وهي قبة شاذنة متمعة مصفح ظاهرها بالارصاص وقبل  
الدخول من بابها مكتوب بحجور باب السبيل في قطعة رخام هيمية طرة هذا البيت

هذه جنات عدن \* فادخلوها خالدين

وباب القبة من الرخام عليه باب صنفتان من الخشب المصنوع بالفضة وبأعلاها لوح من الرخام بذان البيتان

ان رمت فضل الشافعي \* في مسند قد صرح قدما

هو من قريش عالم \* يملأ طباق الارض علما

ومن داخل الباب باب آخر وعلى البرزخ الشريف مقصورة من بعة من الخشب المرصع بالصدف والعاج وفي كل  
زاوية من زواياها ثلاث صنفاً من الفضة وضبة باب المقصورة مصفحة بالفضة ولها قنطرة من الفضة وبأعلى بابها  
آيات مكتوبة بالصدف ان الامام الشافعي محمد \* سلطان مصر له أجل علوم  
ناهيك في ورد الحديث بفضله \* انعم القرشي في الاسلام  
بالعلم قد ملاء الطباقي فأرخت \* محمد للناس خير امام

١٢٢ ١٧١ ٨١٠ ٨٢ سنة ١١٨٥

وبأعلى ذلك طرة فيها بعض أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وحوالها خمس دوائر فيها الفظ الجليلة وأسماء الخلفاء  
الاربعة وفي سقف المقصورة مركب صغيرة من الفضة معلقة فوق البرزخ وبجانها عمود من الرخام منقوش فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم وأن ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الا في هذا قبر الامام السيد  
أبي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن عبد المطلب  
ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم ولد رضي الله عنه سنة خمسين ومائة وعاش الى سنة أربع ومائتين ومات  
يوم الجمعة آخر يوم من رجب من السنة المذكورة ودفن في يومه بعد العصر رضي الله عنه وارضاه أمين ويكنى  
ذلك العمود ثم بعد ان كبر من الفضة موضوعاً على تحفة من الخشب وحواليها قناديل من البلور الايض  
والازرق وأسفل القبة مكسوت في دائرها بالرخام الملون في ارتفاع مترين وأربعة أقدام متر وبأعلى ذلك كرنيش من  
خشب عرضه نحو نصف متر وبأعلى ذلك برواز من خشب منقوش فيه قصيدة بالليقة الذهبية وكرنيش عليه  
كتابة كوفية وفوقه ازار فيه سورة الفتح بالليقة الذهبية أيضاً وفي أركانها أربع كوش من البناء عليها سورة يس بماء  
الذهب وبين كل كوشتين خمسة شبابيك مصنوعة بالجبس والزجاج الملون وبأعلى ذلك كرنيش في دائرها عليه  
آيات قرآنية بماء الذهب وفيه أمر بتجديده هذه القبة المباركة على التخصيص وتشديد أفتان وضعها بقنوش النقش  
والترصيص عزيز مصر الحاككم بأمر الله أيد الله بالنصر لواءه وبأغصه قصده ورجاه انه الملك اللطيف ببركة  
صاحب هذا المقام الشريف \* وبأعلى ذلك ستة عشر شبابيك كوفية ذلك نقش قديم بماء الذهب وفي أعلى القبة في  
دائرة مركزها مكتوب بماء الذهب ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي الجهة الغربية من القبة لوح  
فيه بخط السلطان عبد الحميد حديث عالم قريش يملأ طباق الارض علما وفي الحائط البحرية رخامة مكتوب فيها أمر  
بتجديده هذه القبة مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قبايتباي عز نصره وتكمله ذلك في الحائط الغربية وكان  
الفراغ من ذلك في شهر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثمانمائة وبداها ثلاث حجارايب من الرخام الملون



ووصلق المقصورة مقصورتان من الخشب بالصبغ الأخضر في احدهما قبورا ولاد عبد الحكيم ومنذ كرتا جهم  
وهناك مقاصير أخرى باحدها قبر الملكة ثمسة والدة السلطان الملك الكامل الأيوبي وفي أخرى قبر السلطان عثمان  
ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وبأعلى القبة من الخارج مركب صغيرة فوق هلال من نحاس تسع من  
الحب قدر نصف ارب يوضع فيها الحب لأكل الطيور وفيها سلسلة من حديد لاجل امكان الصعود اليها وقد قيل فيها  
وفي القبة عدة أشعار مذكورة في المقرئ وغيره منها قول الكاتب بن ملهم

مررت على قبة الشافعي \* فعان طرفي عليها العشاري  
فقلت لصبي لا تجبوا \* فان المراكب فوق البحار  
ومنها العلاء الدين النابلسي لقد أصبح الشافعي الاما \* م فينا له مذهب مذهب  
ولولم يكن بحجر علم لنا \* غدا وعلى قبره مركب  
وقال آخر أتيت لقبر الشافعي أزوره \* تعرضنا فلأنا وما عنده بحر  
فقلت تعالى الله تلاك اشارة \* تشير بأن البحر قد ضمه القبر  
وقال البوصيري صاحب البردة

بقبة قبر الشافعي سفينته \* رست في بناء محكم فوق جلمود  
ومذغاض طوفان العلوم بقبره اس \* توى التلاك من ذلك الضريح على الجودي

وفي رحله النابلسي قال خرجنا الى زيارة الامام الشافعي رضى الله عنه فدخلنا الى قبته البنية على قبره فوجدنا  
قبة واحدة كبيرة متسعة جدا لا يرى مثلها في البنيان ومثانة الجدران والارتفاع وفي داخلها محراب عظيم وقبر  
الامام الشافعي في الجهة الشمالية وفيه شبك مطل على القبور في القرافة وبجانب قبره قبر شيخه وقدر روى في المنام  
وهو يقول زوروا شيخى فاني ما انا بشيء الابيه كذا نقل هذا المناوى في طبقاته ورأينا على قبة الامام الشافعي رضى الله  
عنه من جهة الخارج سفينته من بوطه بالهلال يوضع فيها الحب للطيور وقد قلنا في ذلك

يا قبة للامام الشافعي زهت \* بها القرافة في مصر لهيئته  
لولم يكن بها بحر العلوم لنا \* سفينته الحب كانت فوق قبته

انتهى و مناقب الشافعي رحمه الله كثيرة قد صنف الأئمة فيها عدة مصنفات فمن أفردهابا التاليف داود الظاهري  
والمساجي وابن أبي حاتم والحاكم والقطان والاصمغنهاني والبيهقي والرازي وابن المقرئ والدارقطني والسرخسي  
والمقدسي وامام الحرمين والزمخشري والسبكي وابن حجر وغيرهم \* وقد أخذ هذا الشيخ النسيان من ذلك زيدا  
في رسالته اسعاف الراغبين فقال الامام الشافعي هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن  
السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطبلي ابن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم  
يجتمع مع المصطفى في عبد مناف \* وأمه فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقيل  
انها أزدية اتى شافع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ترعرع وأسلم برأيه السائب كان يوم بدر صاحب رايات بني هاشم  
التي كان يقبل لها العقاب زوية الرؤساء ولا يحملها الا ريس التوم وكانت لابي سفيان فان لم يكن حاضر ارحلها  
ريس مثل ولغيبه أبي سفيان في العير حملها السائب لشرفه وأسر يومئذ وفدى نفسه ثم أسلم بعد ذلك \* ولدرضى الله  
عنه بغزة سنة خمسين ومائة على الاصح وقيل ولدبني وقيل بعسقلان وقيل باليمن وهي السنة التي مات فيها أبو حنيفة  
وقيل انه ولد يوم مات أبو حنيفة ثم حل الى مكة وهو ابن سنتين ونشأ بها ولما سلمه الى المعلم ما كانوا يجدون أجره المعلم  
فكان المعلم يقصر في التعليم لاسكن كلما علم صبيا شيئا تلقف الشافعي ذلك الشيء ثم اذا قام المعلم أخذ الشافعي يعلم  
الصبيان تلك الاشياء فنظر المعلم فرأى الشافعي يكفبه أمر الصبيان أكثر من الاجرة فترك طلب الاجرة منه فتعلم  
الشافعي القرآن لسبع سنين قال الشافعي رضى الله عنه لما ختمت القرآن دخلت المسجد فكنت أجالس العلماء  
وأحفظ الحديث أو المسئلة وكان منزلنا في مكة في شعب الخيف وكنت فقير بحيث ما أملك أن اشتري القرطيس  
فكنت أخذ العظم واكتب فيه ونفقته أول أمره على مسلم بن خالد الزنجي منقته مكة وأذن له في الافشاء والتدريس

وهو ابن خمس عشرة سنة ووصل اليه خبر الامام مالك الرضى الله عنه بالمدينة قال الشافعي فوقع في قلبي أن اذهب اليه فاستعرت الموطأ من رجل عكة وحنظله ثم قدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اني اطلبك الله اني رجل مطلي من حالي وقصتي كذا وكذا فلما سمع كلامي نظر الى ساعة وكان للمالك فراسة فقال لي ما امك فقلت محمد فقال يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن فقلت نعم وكرامة فقال ان الله تعالى اتقني على قلبك نور افلا تظننني بالمعصية ثم قال اذا كان الغر تبحي نقر تلك الموطأ فقلت اني اقرأه من الحفظ ورجعت اليه من الغد وابتدأت بالقراءة وطلبت اريدت قطع القراءة خوفا من ملاله أعجبه حسن قراءتي فيقول يا فتى زد حتى قرأته في أيام يسيرة ثم أتت في المدينة الى أن توفي مالك رحمه الله تعالى وكان حفظه للموطأ وهو ابن عشرين سنة في تسع ليال وقيل في ثلاث ثم قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة فأقام بها سنتين واجتمع عليه علماءؤها ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الى مذهبه وصنف بها كتابه القديم ثم عاد الى مكة فأقام بها مدة ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فأقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وصنف بها كتابه الجديدة وأقام بها الى أن توفي كان رضى الله عنه امام الدنيا جامع الله له من العلوم وكثرة الاتباع لاسيما في الحرمين والارض المقدسة ما لم يجمع لاحد قبله ولا بعده وانتشر له من الذكروا لم ينتشر لاحد سواه ولذا جعل علمه حديث عالم قريش بلا طباق الارض علما قال ابن عبد الحكم ان أم الشافعي رضى الله عنه لما حملت بدرت كأن كوكب المشتري خرج من بطنها وانقض فوقع منه في كل مكان شظية فقال لها المعبر انه يخرج منك عالم عظيم وقال الشافعي رضى الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ادن مني فدنوت منه فأخذ من ريقه وفتح في فم امر من ريقه على لساني وفي وشفتي وقال امش بارك الله فيك وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في زمن الصبا بمكة يوم الناس في المسجد الحرام فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس يعلمهم فدنوت منه فقلت له علمني فأخرج ميزانا من كفة فاطاني وقال هذا لك قال المناوي فأوتت بأن مذهبه أعدل المذاهب وأوفقها للسنة التي هي أعدل الملل قال عبد الله بن أحمد بن حنبل لابي أي الرجل كان الشافعي فاني سمعتك تكثير الدعاء له فقال يا بني كان الشافعي رضى الله عنه كالشمس بالنهار وكالعافية للناس فانظر هل يهذين من خلف أو عنهما عوض وقال أحمد بن حنبل رضى الله عنه ما أعلم أحدا أعظم منته من الشافعي في زمن الشافعي وقال المزني ما رأيت أكرم من الشافعي خرجت معه ليلة عيد من المسجد إذا كره في مسألة حتى أتيت الى باب داره فأناهاه غلام بكيس فقال سيدي بقرئتك السلام ويقول لك خذ هذا الكيس فأخذه منه فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ولدت امرأتى الساعة وليس عندي شيء فدفع اليه الكيس وصعد وليس معه شيء ونقل ابن حجر وغيره انه لم يقع في مدة حياته طاعون لا يصبر ولا يغيرها وكان جهورى الصوت جدا في غاية من الكرم والشجاعة وجوده الرحي وصحة الدراسة وحسن الاخلاق وكان كلامه حجة في اللغة كاهرى القيس وليد ونحوهما وكان أعجوبة في العلم بأنسب العرب وأيامها وأحوالها وهو أول من صنف في أصول الفقه ومن كلامه رضى الله عنه من لم تعزه التقوى فلا عزله ومنه زينة العلماء التقوى وحليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم النفس ومنه ما أفلح في العلم الامن طلبه في القلة ومنه لا يطلب أحد هذا العلم بعزة نفس فيفعل ومنه لا يعيب بالعلماء أقبح من رغبتهم فيما زهدهم فيها رغبهم فيه ومنه ليس العلم ما حفظ انما العلم ما نفع ومنه فقر العلماء فقرا اختيارا وفقرا الجهلاء فقرا اضطرارا ومنه لا يخرج من علم الى غير حتى تحكمه فان ازدحام الكلام في السمع مضل في الفهم ومنه من شهد في نفسه الضعف نال الاستقامة ومنه من أحب أن ينور الله قلبه فعليه بالخلافة وقله الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض أهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا أدب ومنه لو علمت أن شرب الماء ينقص مروءة في ما شربته ومنه المروءة عفة الجوارح عمالا يعينها وأركانها أربعة حسن الخلق والتواضع والسخاء ومخالفة النفس ومنه سياسة الناس أشد من سياسة الدواب ومنه لا تتكلم الا فيما يعينك فانك اذا تكلمت بالكلمة ملكتك ولم تملكها ومنه العاقل من عقله عقله عن كل مذموم ومنه لا تبدل وجهك لمن يهون عليه ردك ومنه من وعظ أخاه سرا فقد نكحه وزانه ومن وعظه جهرا فقد فضحه وشانه ومنه حكمة من لا يخاف العار عار ومنه من سام نفسه فوف ما تساوى رده الله الى قيمته ومنه ما أكرمت أحدا فوف قدره الا اتضع من قدرى عنده بقدر ما زدت من اكرامه ومنه ان الله خلق حرافكنا كما خلقك ومنه الكريم من راعى وداد لحظة وانتمى لمن أفاده لفظه

قولته في كتابه  
 كذا في سماع الراغبين ايضا المشهور وخلافه اه

منه من كلام الشافعي

واللئيم من اذ ارتفع جفاً قاربه وأنكر معارفه ونسى فضل معلمه ومنه من عاشرا الكرام صار كريما ومن عاشرا اللئام نسب للوم ومنه من برأ فقد أوثقك ومن جفاك فقد أطلقك ومنه الكيس العاقل الفطن المتعاطل ومنه الانبساط الى الناس مجلبة للترناء السوء والانتقاض عنهم مكسبة للعداوة فيكن بين منقبض ومنبسط \* وله نظم يديع اشهر منه كثير توفي رضى الله عنه يوم الجمعة بعد العصر سلخ رجب سنة أربع ومائتين وله أربع وخسون سنة ودفن بالقرافة في القبة المشهورة عليه من الانس والرحمات والمهاجبة ما لا يحصى وأريد بعد مدة نقله الى بغداد فلما حذروا عليه عبت رائحة عظيمة غطت حواس الحاضرين فتركو ذلك \* وقال المزني دخلت على الشافعي رضى الله عنه في علمته التي مات فيها فقلت كيف أصبحت قال أصبحت من الدنيا راحلا ولاخواني مفارقا والكناس الموت شاربيا ولسوء أعمالي ملاقيا وعلى الله واردا فلا أدري روى الى الجنة نصير فأهنيها أو الى النار فأعزها ثم بكى وأنشد

ولما قسا قلبي وضاعت مذاهبي \* جعلت رجائي نحو عقولك سلما  
 تعاطمني ذنبي فلما قرنته \* بعقولك ربي كان عقولك أعظما  
 فما زلت ذاعنوع عن الذنب لم تزل \* تجود وتغنومنة وتكرا  
 فلولا لم يسلم من إبليس عاب \* وكيف وقد غوى صفيك أدما

انتهى باختصار \* وفي ابن خلدكان قال أبو ثور من زعم انه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وعكسه فقد كذب كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتن من منه ومن دعائه اللهم يا لطيف أسألك اللطف فيما جرت به المقادير وهو مشهور بين العلماء بالاجابة وانه مجرب ومن شعره رضى الله عنه

لو كان بالخيال الغنى لوجدتني \* بنجوم أقطار السماء تعاقب  
 لكن من رزق الجاحرم الغنى \* ضدان مفترقان أى تفرق  
 ومن الدليل على القضاة وكونه \* بؤس اللبيب وطيب عيش الاحق  
 ولولا الشعر بالعلماء يزرى \* لكنت اليوم أشعر من لبيد  
 ولما مات ربه خلق كثير منهم أبو بكر بن محمد بن دريد صاحب المقصور وتومن مرثيته

تسربل بالتقوى وليدا وناشدا \* وخص بلب الكهل مذ هو يافع  
 وهذب حتى لم تسر بقضيله \* اذا التمس الاله الاصابع  
 فن يك علم الشافعي امامه \* فرتعه في ساحة العلم واسع  
 سلام على قبر تضمن جده \* وجدت عليه المدججات الهوامع  
 لقد غيبت أثرؤه جسم ماجد \* جليل اذا التفت عليه الخوامع  
 لئن فجعنا الحاديات بشخصه \* لهن لما حكمن فيه فواجع  
 فاحكامه فينا بدو رزواهر \* وآثاره فينا نجوم طوالع

انتهى \* وفي ابن خلدكان ان بجانب قبر الامام الشافعي رضى الله عنه مما يلي القبلة قبر أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع الفقيه المالكي المصري وهو الاوسط من القبور الثلاثة كان عبد الله أعلم أصحاب مالك يختلف قوله وأفضت اليه رياسة الظائفة المالكية بعد انهم روى عن مالك الموطأ معا وكان من ذوى الاموال والرباع له جاه عظيم وقدر كبير ويقال انه دفع للشافعي رضى الله عنه عند قدومه الى مصر ألف دينار من ماله وأخذله من ابن عسامة التاجر ألف دينار ومن رجلين آخرين ألف دينار وروى بشر بن بكر قال رأيت مالك كافي النوم بعد موته يقول ان ببلادكم رجلا يقال له ابن عبد الحكم فخذوا عنه فانه ثقة \* وكانت ولادة أبي محمد المذكور سنة خمسين أو خمس وخمسين ومائة وتوفي سنة أربع عشرة ومائتين وكان له ولدي يسمى عبد الرحمن من أهل الحديث والتواريخ صنّف كتاب فتوح وغيره وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين وقبره الى جانب قبر أبيه من جهة القبلة ومعهما قبر أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه الشافعي الذي كفى ابوه به سمع من ابن وهب وأشهب من أصحاب مالك ولما قدم الشافعي مصر صحبه وثقه به وحمل في الخمة الى بغداد الى القاضي أحمد بن أبي دواد الايدى

ترجمة عبد الحكم وولده

فلم يجب الى ما طلب منه ورد الى مصر وانتهت اليه الرياسة بها وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين ومائة وتوفى سنة ثمان وستين ومائتين وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه وقال المزني كأن أبا الشافعي لم يسمع منه ونجس على باب داره ويأتي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فيصعد ويظيل المكث وربما تغدى معه ثم نزل فيمقر أهلنا الشافعي فاذا فرغ من قراءته قرب الى محمد ابنته فركبها وأتبعه الشافعي بصرفه فاذا غاب شخصه قال وددت لو أن لي ولدا مثله وعلى ألف دينار لأجد لها وفاء \* وحكى عنه قال كنت أتردد الى الشافعي فقال قوم من أصحابنا ان محمد انقطع الى هذا الرجل ويتردد اليه فيرى الناس أنه يرغب عن مذهب أصحابه فجعل أبي بلاطه بهم ويقول هو حدث يجب النظر في اختلافه الاقاويل ويقول لي من ابني الزم هذا الرجل فانك لو جاوزت هذا البلد فقلت قال اذهب اتقبل لك من أئمة فلزمت الشافعي رضى الله عنه ثم خرجت الى العراق فكلمتي القاضي في مسألة فقلت قال أئمة عن مالك فقال ومن أئمة فقبل على جلسائه فقال بعضهم لأعرف أئمة ولا ألق \* ومحمد هذا هو الذي أحضره أحمد بن طولون في الليل الى حيث سقاية بالمعافر لما توقف الناس عن الشرب منها والوضوء فشرب وتوضأ فأعجب ابن طولون وصرفه لوقتته ووجه اليه بصله \* وأعين بنعج الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحت وبعدها نون وعسامة بضم العين وفتح السين المهملة وبعد الالف ميم ثم هاء انتهى وفيه أيضا نون الفاضل الشيخ نجم الدين الخبوشاني مدفون تحت رجلي الامام الشافعي في قبته وبينهما شباك \* قال وهو أبو البركات محمد بن الخوف بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخبوشاني الملقب بنجم الدين الفقيه الشافعي كان فاضلا كثير الورع تفقه على محمد بن يحيى وكان يستحضر كتابه المحيطة في شرح الوسيط حتى نقل اندم الكتاب فأملاه من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلدا \* ولما استمل السلطان صلاح الدين بملك الديار المصرية قربه وأكرمه وكان يعتمده ويقال انه ابني المدرسة الصلاحية الخجورة لضرخ الشافعي بأثارتة عليه ثم فوض تدريسها اليه وذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسائة وفي هذه السنة بنى البيمارستان في القصر بالقاهرة وكان سليم الباطن قليل المعرفة باحوال الدنيا كانت ولادته سنة عشر وخمسائة بأستوى خبوشان وتوفى سنة سبع وثمانين وخمسائة بالمدرسة المذكورة \* وفي كتاب المزارات للسخاوي ان الشيخ نجم الدين الخبوشاني رد على أهل البدع واستتابهم وأظهرهم مقد لا شعيرة بالديار المصرية وكان له دعوة متجابهة وكان السلطان صلاح الدين يأتي لزيارته ويسأله الدعاء وكان عادة المدرس في بلاد الحج أن يلبس طرطورا على رأسه فظن انه في بلاده فلبس الطرطور فلما دخل على الخليفة قدم كل من هنالك فنظر اليهم ثم صلى ركعتين وجلس فحسوا جميعا اه والخبوشاني بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة فشين معجمة فأف ففون نسبة الى خبوشان بليدة بناحية نيدابور وأستوى بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية أو ضمها ناحية كثيرة القرى من أعمال نيسابور انتهى وقال النابلسي في رحلته وفي دخل بركة الشافعي رحمه الله تعالى في جانب يسار الداخل مكان دفن فيه ابن عم الشافعي رضى الله عنه محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع \* قال العبادي في طبقاته كان من فقهاء أصحاب الشافعي وله مناظرات مع المزني وترتجح بإسنة الشافعي فاولدها أحمد بن بنت الشافعي \* وفي جانب يمين الداخل مكان دفن فيه الشيخ أبو الحسن تاج العارفين البكري شيخ الاسلام الفقيه المفسر احدث الصوفي كان عظيم الشأن واشجع البرهان أخذ العلوم عن جمع من الاعيان منهم شيخ الاسلام زكريا ورهان الدين بن أبي شريف ودرس بالجامع الأزهر في التفسير والتصوف وله تصانيف كثيرة منها تفاسير ثلاثة أصغر وأوسط وأكبر وشروح على المنهاج ثلاثة كذلك وشروح على الارشاد ثلاثة كذلك وعدة متون في الفقه وعدة رسائل في التصوف وغير ذلك توفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ذكروه المناوي في الطبقات \* قال النابلسي ودفن في ذلك المكان القاضي زكريا الانصاري الشافعي رحمه الله ولسنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ثم تحول الى القاهرة سنة احدى وأربعين فاقطع في الأزهر وحفظ فيه المنهاج والالغية والشاطبية والرائية وكان يجوع فيخرج ايدا فيجمع قشر البطيخ ويأكله فسخر الله له رجلا طحانا فادارته بهده بالطعام والكسوة سنين وكان يميل الى الصوفية ويذب عنه مسمان عربي وابن النارض وهو من كتبت في نصرته ما هو جزم بولايتهم اذ ذلك لانه لما استغنى السلطان في كائنة البقاعى العلماء أتى أكثرهم بتصويبه

رجحة محمد بن الخوف

رجحة محمد بن الخوف

في تكفيرهما فتوقف شيخ الاسلام زكريا ثم اجتمع بالشيخ محمد الاسلام بولي المجد ذوب فقال له اكتب وانصر اقوم  
واذ كرفي الجواب انه لا يجوز لمن لم يعرف مصطلحهم ذوقا ان يتكلم فيهم وقد عني آخر عمره \* ومن كلامه اياكم  
والطعن في أشياخ زمنكم ولودوا هم في الدنيا لا يأخذوا بيدكم في الآخرة مات رحمه الله تعالى سنة ست وعشرين  
وتسعمائة عن مائة سنة وثلاث سنين كذا في الطبقات (وقدرت جثمانه في الكلام على بلده سنينكة) قال النابلسي ودفن  
في ذلك المكان أيضا شيبان الراعي وكان من رؤساء الزهاد وأكبر العارفين قال الغزالي في الاحياء كان الشافعي رضي  
الله عنه يجلس بين يديه كما يقعد الصبي في المكتب ويسأله كيف يفعل في كذا وكذا فيقال له مثلك يسأل هذا  
البدوي فيقول انه وفق لما علمناه وله أحوال ساميات وكتب له أبو علي بن سينا الحكمة صناعة نظرية يستفيد منها  
الإنسان تحصيل ما عليه الوجود باسمه في نفسه وما عليه الواجب فيما ينبغي ان يكتبه بعلمه وتشرف بذلك نفسه  
ويستكمل ويصير عالما معقولا مضاهيا للعالم الموجود ويستعد للعادة القصوى في الآخرة وذلك بحسب الطاقة  
الانسانية والعقل له مراتب وأسماء بحسب تلك المراتب فلاول هو الذي استعد به ان انسان لقبول العلوم النظرية  
والصنائع الفكرية وحده غيرية تهيأ بها الادراك العلوم النظرية ثم يترقى في معرفة المستحيل والممكروالواجب  
ثم ينتهي الى حديث مع الشهوات البهيمية والذات الحسية فتعجز له صور الملائكة اذا تحلى بحلمتها فابعين الحقائق  
الدائمة ويعلم بذاته وموضوعه وما اذا خلق \* فاجابه بما ناصه من الابله الأئى الى الخبر أبى علي بن سينا واصل كتابك  
مشة لاعلى ماشية العنبل وحتية قته وقد أفتيته وافيما بقصدك لاجب قصودي واست من قنع عن الدنيا صدف واقتنى  
علوم لم يؤمر بها فاستغرقت فيها عمته حتى زلت به قدم الغرور في مهواة من التلف وكل ما تذروه رباح الموت فالهمة  
تقتضى تركه والسلام \* ومن كلامه رضي الله تعالى عنه حتمية المحبة أرق بلارقاد وجسم بلا فؤاد وتمتدك  
في العباد وتشرد في البلاد مات رحمه الله تعالى بمصر ودفن بالقرافة بقرب الشافعي رضي الله عنه في التربة التي  
بها المنزى وينه وبين المنزى قبر الخياط كان من أكبر الصالحين كذا ذكره المناوي في طبقاته ودفن في ذلك المكان  
أيضا الشيخ مرجان الحسني وغيره \* وفي داخل قبلة الشافعي رضي الله عنه قبورا لأولاد عبد الحكيم أصحاب هذا  
المكان الذي دفن فيه الشافعي وقبر السلطان عثمان وثمة خمسة \* قال النابلسي أيضا جلسنا بعد الزيارة خاصة  
عند الناظر الشيخ محمد الكلبى من ذرية دحية الكلبى العنابي المشهور وهو رجل من الصالحين له النظر والخلمة في  
منار الامام الشافعي رضي الله عنه ثم خرجنا فزرنابجدا عشباك التبة من اناجرب البارزى من أئمة الشافعية  
مع قبور آخر ثم دخلنا الى مقامات السادات البكرية بالخانبة الغربية من قبلة الامام فوجدنا هناك مكانا عظيما  
واسع الجوانب يحوى هيبسة وشرفا وموسيقوف بالسدف اللطيفة ومفروش بالبسط الفاخرة المنسفة فزرنابقبر  
الشيخ محمد البكرى الكبير الملقب بابيض الوجه صاحب المعارف الالهية والحقائق الربانية والقدرات الخظير  
وله الديوان المشهور والرسائل المفيدة والكلام الذي كانه نور وعلى قبره الثوب الاخضر والهيبة والجلال قال  
المناوي في الطبقات فيمن مات بالتسمائة محمد البكرى شيخ الاسلام علم الحرمين ومصر والشام أخذ علوم الشرع  
والتصوف عن أبيه شيخ الاسلام أبى الحسن وتفتحه على جماعة أيضا منهم الشهاب عميرة البرلسي ورزق من القبول  
والحظ التام عند الخاص والعام ما لا تضبطه الاقلام وكان فصيح اللسان ذكى الصبر والزمان يلقى دروسا في  
الفسر محزنة موشحة بما قشات كبار المفسرين كل من محضرى وأضرابه وياتى في ذلك بما تتر به العميون وتشرح  
له الصدور وقرره صحیح البخارى فأى في تتريره بما يدعش الناظر ويحير الحاضر واخصر في زمنه ما بقاء دروس  
التصوف الحافلة البديعة ولم أر أحد من علماء عصره كهو في صفاته وخلق مجلسه من اللغظ والنعو والغيبة فكان  
يجلسه لا يذ كرفيه شئ من ذلك البتة بل كاه فوائده علمية امان تفسير بعض آيات قرآنية أو أحاديث نبوية وسعته  
يقول هذا القص الواقع في وعاط زماننا يسبحون عليه القص وكان عظيم الاعتماد في الجاذب يحبههم ويحبونه  
ويأنفهم وبالغونه رحمه الله \* ووجدنا بالقرب منه في جهة رأسه قبر ولده الشيبان أبو المواهب وقبر ولده أيضا  
الشيخ أبى السرور وعن يساره قبر ولده الآخر الشيخ تاج العارفين ومحت رجله قبر ولده الآخر أيضا الشيخ زين  
العابدين بالقرب منه أيضا قبورا لأولاد الشيخ زين العابدين المذكور وقبر الشيخ أحمد وقبر الشيخ عبد الرحمن وقبر الشيخ

رحمة الشيخ محمد البكرى

محمد والد حبيدنا وعز بن الشيخ زين العابدين وأخيه الشيخ أبي المواهب وقبر الشيخ محمد هذا بجانب الشباك الكبير  
المطل على تربة القرافة بالقرب من شبك القبة الامام الشافعي رضي الله عنه ولكنه عربي وشباك القبة شمالي ولاشيخ  
محمد هذا أخ رابع وهو الشيخ عميد الله ابن الشيخ زين العابدين ولكنه في خارج هذه المقامات انتهى باختصار من  
رحله انما بلدى وفي خلاصة الاثر أنه مع شيخ الاسلام جمامع الامام الشافعي رضي الله عنه من ذريته زين العابدين  
ابن محيي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين يوسف بن زكريا أبي يحيى بن محمد الانصاري السنيكي الشافعي كان أحد عباد  
الله الصالحين الخصوصين بالاخلاق المرضية والشاغل الهمة ولد بمصر سنة احدى وألف وهو انشأ وحفظ القرآن  
وجورده واعتنى به قراءة وتكاتبه وفهما ورسمها واشتغل في عنفوان شبابه بالطلب وأخذ عن والده وأكبر شيوخ عصره  
وشارك الشبرا لمسى ثم لازمه ملازمة الحفن للعين حتى تخرج علمه وكان الشبرا لمسى يحبه لكونه خذنه وصديقه  
وله مؤلفات منها حاشية على شرح الجزرية بلده شيخ الاسلام زكريا بن يحيى نحو عشرين كراسا وشرا على رسالة جده  
المسماة بالقنوط الالهية - سماه المنح الربانية \* وكانت وفاته سنة ثمان وستين وألف بمصر ودفن على أبيه وجده  
بالقرب من تربة الامام الشافعي رضي الله عنه وكذا دفن معه ابنه شرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين الشافعي  
كان صدرا من صدور زمانه معظما عند العلماء مقبول الشفاعة متقشفا ورعا دينا وله مؤلفات عديدة منها الطبقات  
ذكر فيها شيوخه وعلما عصره وكان له اعتناء بالاسانيد ومعرفة موالد الشيوخ ووفياتهم واقعد في آخر عمره وانقطع  
في بيته واجتمع عنده كتب جده شيخ الاسلام ومن بعده من أسلافه على كثرتها وأضاف اليها مثلها اشراء واستكبابا  
وكان حريصا على خطوط العلماء ضياعها ولما مات تفرقت كتبه شذوذها وكانت تباع بالزئيل بعد ان كان يشيخ  
بورقة منها وبالجمل فلكان من العلماء النزهين وكانت ولادته سنة ثلثين وألف تقريرا وتوفي سنة اثننتين وتسعين  
وألف ودفن عند قبر جده القاضي زكريا انتهى ثم ان من حوادث جامع الامام الشافعي رضي الله عنه ما في تاريخ ابن  
اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ان بعض عساكر العثمانية هجمت على مقام الامام الشافعي  
رضي الله عنه ونهبوا ما فيه من البسط والقناديل واحتجوا بقتيلهم على الجرا كس - وكذلك فعلا بمقام الامام  
الليث رضي الله عنه انتهى \* وهو الآن في غاية العمارة واقامة الشعائر ويفرش بالبسط المنيس - ولا تزال  
الزوار والوراد مزدحمين هناك خصوصا في يوم الجمعة وليله السبت التي هي ليلة حضرته فيجتمع هناك من أول  
وقت العصر طائفة القراء يتدئون في القرآن فيقرؤون بغاية التريل وشيخ القراء حاضر مستمع فان فقره واستمع غيره  
وهو الذي يتدئ القراءة ولا يزالون يتناوبون القراءة حزبا أو جزأ أو نحو ذلك حتى الصبح فيجتمعون ويقرؤون نوسلات  
وأدعية حتى تطلع الشمس ولهم مرتبات من النقود شهر رايومن الخبز لكل ليلة حضرته وهم نحو المائة غير الخدمة  
الملازمين ويعمل للامام كل سنة مولد حافل من أول شعبان الى نصفه يوفد في الليلتين الأخيرتين هناك شموع  
وقناديل كثيرة وتتملى الجامع بحجاس القرآن وسحارات الفول النبات والخبز والقهوة فيقرؤون ويبأكون ويشربون  
أكثر من يوم وليله غير العزومات التي تكون في بيوت أهل خطته (جامع السلطان شاه) هذا الجامع يباب  
الخرق عن بين المذهب الى باب اللوق على الشارع بقرب سراي الخديوى الاعظم التي بعابدين وكان قد تم دم وبقى  
متخربا مدم وكان ناظر محمد افندى الجريدى وكان له منبر من خشب العود جيد الصنع فباعه ناظره محمد افندى  
الجريدى لسباح من الافرنج بمبلغ خمسة وعشرين ألف قرش ديوانية ونقله السياح الى بلاده فلما اطع خديوى مصر  
على ذلك حكم على هذا الناظر والتجار الذي خلعه بالنفى الى البحر الابيض فمات الناظر هناك ثم أمر الخديوى بتجديد  
الجامع فاستجد سنة اثن - ومائتين وتسع وثمانين وأقيمت شعائره \* ومظهرته بمراقبتها في الجانب الآخر من الشارع  
وقد جعلت لها مجرحة بما سورة تحت الارض تجلب لها الماء من مجرحة لوابور الجالب لماء النيل الى القاهرة وكانت له  
ساقية ارتدمت قبل ذلك وبقيت على حالها وبدا خلد ضريح منشئه عليه مقصورة من الخشب (جامع سيدي  
شاهين الخلوى) هذا المسجد بسفح المقطم مرتفع الارضية يصعد عليه بمنزلقان ومنقوش على بابيه في الحجر بسم الله  
الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الاية أنشأ هذا الجامع ووقفه العبد الفقير الى الله  
نعالى جمال الدين عبد الله نجبل العارف بالله تعالى الشيخ جيهن الخلوى افتتاح سنة خمس وأربعمين وتسعمائة

جامع السلطان شاه

جامع الخلوى

ترجمته الخلوئي

انتهى \* وبه أربعة أعمدة من الحجر وقبلته مشغولة بقطع من الرخام الملون والصدف بكتبتها وعمودان من الرخام  
ومنبر خشب ودكة قائمة على عمود من الرخام \* والخلوئي هذا هو الشيخ شاهين المحمدي المترجم في طبقات الشعرائي  
بأنه أحد أصحاب سيدي عمر الروشني بناحية تور برز العجم كان من جنود السلطان قايتماي ومقره بأعنه فسأله أن يخليه  
لعبادة ربه ففعل وأعتقه فسمح إلى بلاد العجم وأخذ عن شيخه المذكور ثم رجع إلى مصر فسكن الجبل المقطم وبنى  
فيه معبدا وحفر له فيه قبرا ولم يزل مقيم به لا ينزل إلى مصر نحو ثلاثين سنة وكان له الشهرة العظيمة بالصلاح في دولة بني  
عثمان وتردد الأمر إلى الوزراء ولم يكن ذلك في مصر لاحد في زمنه وكان كثيرا المكاشفات قليل الكلام جدا  
تجلس عنده اليوم كالمالات كاد تسمع منه كلمة وكان كثيرا السهر مرتبته في اللبس معتزلا عن الناس إلى أن توفاه الله  
تعالى سنة ثمان وتسعمائة رضى الله عنه انتهى \* وهناك بدأ خلدت بتان احداها متربة من الرخام مكتوب بداثرها آية  
الكبرى وبأس ذل المسجد جله من خلوى الصوفية وله ميسأة ومرافق وبصريح صغير وهو الاكن غير مقام  
الشعائر وقال النابلسي في رحلته وسرنا إلى أن دخلنا جامع الشيخ شاهين الدر داشي نسبة إلى الشيخ دهر داش  
المحمدي لانه كان رفيقه واشتهر به وقد أخذ الشيخ شاهين المذكور عن الشيخ أحمد بن عقبة النبي وحسين چلبی  
المدفون بزوايه الشيخ دهر داش وعن الشيخ عمر الروشني واشتهر بالصلاح وكان كثيرا المكاشفة للناس وكان يغتسل  
لكل صلاة مات سنة أربع وخمسين وتسعمائة ودفن في زاوية بسفح الجبل وبني السلطان عليه قبة ووقف عليه  
أوقافا كذا ذكره المناوي في طبقاته \* ثم قال النابلسي فدخلنا من ارده رأينا مقامه في ذلك الجامع بطل على منارات  
القرافة المباركة وفيه منبر ومحراب لاقامة صلاة الجمعة وهناك ثلاثة قبور القبر الكبير قبر الشيخ شاهين وبجانبه قبر  
ولده الشيخ جمال الدين ثم قبر ولده الشيخ محمد شاهين فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى انتهى باختصار  
(جامع الشرايبي) هذا الجامع بشارع بركة الاز بكية بالقرب من الرويحي أنشأه الشرايبي سنة خمس وأربعين  
ومائة وألف وهو قائم على ستة أعمدة من الرخام وله ساقية تلامنها حنيفة وميسأة وهو مرافقه وفيه ضريح الشيخ علي  
البكري فلذا عرف بجامع الكبرى وشعرا بمقامه من طرفي الاوقاف ووقوف مطهرته ومرافقه ربع موقوف عليه  
انتهى \* وفي الخبر في أن الشرايبي هذا هو الاجل الامثل الخواجا الحاج قاسم بن الخواجا المرحوم الحاج محمد  
الداده الشرايبي من بيت الحمد والسيدة الامارة والتجارة وسبب موته أنه نزلت بانثيمة نازلة فاشاروا عليه بقصدها  
وأحضره واله حجا مفصده فيها بمنزله الذي خلف جامع الغوري ثم ركب إلى منزله الذي بالاز بـ بـ ية فبات تلك الليلة  
وحضر له المزين في ثاني يوم اغييره الغتيلة فوجد النصل لم يصادف الحمل فضر به بالريشة ثانيا فاصابت فرخ الاثنين  
ونزل منه دم كثير فقال له قتلته انج بنفسك ويوتى من ليلته وهي ايلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة سبع  
وأربعين ومائة وألف فقبضوا على ذلك المزين وأحضره إلى أخيه السيد أحمد فامرهم باطلاقه فاطلوه وجهزوا  
المتوفى وخرجوا بجنازته من بيتهم بالاز بكية في مشهد عظيم حضره العلماء وأرباب السحاج جيد والصانجق والاعاوات  
والاختيارية والكواخي حتى ان عثمان ككتخدا القازدغلي لم يزل ماشيا أمام نعشه من البيت إلى المدفن بالمجاورين  
وفيه أيضا ان الشيخ الكبرى صاحب الضريح هو الحمدوب المعتقد السيد علي البكري أقام سنين متجردا وعشى  
في الاسواق عريا ناولا يخاط في كلامه ويده نبوت طويل يصعبه في غالب أوقاته وكان يحلق لحية وللناس فيه اعتقاد  
عظيم وينصتون إلى تخليطاته ويوجهون ألفاظه ويقولونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووقائعهم  
وكان له أخ من مسانير الناس فحجر عليه ومنعه من الخروج وألبسه ثيابا ورغب الناس في زيارته وذكروا كاشفاته  
وخوارق كراماته فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة وأتوا اليه بالهدايا والندور  
وجروا على عواتدهم في التقليد وازدحم عليه الخلائق خصوصا النساء فراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياه ومنعه  
من حلق لحية فنبئت وعظمت وسمن بدنه وعظم جسمه من كثرة الاكل والراحة وقد كان قبل ذلك عريا ناشتا نا  
يميت غالب لياليه بالجوع طوايا بالازقة في الشتاء والصيف وقد يده من يخدمه ويراعيه في منامه ويقظته وقضاء  
حاجته ولا يزال يحدث نفسه ويخاط في ألفاظه وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا بد من مصادفة بعض الانفاظ  
لما في نفس بعض الزائرين وذوي الحاجات فيعدون ذلك كمشفا واطلاعا على ما في نفوسهم وخطرات قلوبهم

جامع الشرايبي ترجمته

ويحتمل أن يكون كذلك فإنه كان من البله المجاذيب المستعرقين في شهر ود حالهم وسبب نسبتهم هذه أنهم كانوا  
 يكتنون بسو بقعة البكري لأهم من البكري بقو لم يرزل هذا حاله حتى توفي في سنة سبع ومائتين وألف واجتمع الناس  
 لمشهده من كل ناحية ودفنوه في قطعة من هذا المسجد وعلموا على قبره بقصورة وقمما يتصدلان زيارة واجتمعوا عند  
 مدفنه في ليال مخصوصة بالقراء والمنشدين وازدحم عنده أصناف الخلائق واختلط الرجال بالنساء وصارت هذه  
 العادة وولدا مستمرا يعمل كل سنة إلى الآن انتهى (جامع التناهي شرف الدين) هو بخط الخزانة بحجارة السبع  
 قاعات بناه جركسي وبه ابوان ومنبر صغير وصحنه مفروش بالرخام وبه صهريج وله أوقاف تقام شعائره من ربيعها باسم  
 بانيه القاضي شرف الدين الصغير وأوقاف باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الفخري من عقارات  
 بمصر المحروسة وأطيان بضواحيها وبالجزيرة بحجة مؤرخة بسنة ثمان مائة وعشرون ألف وفيها أيد يصرف من ذلك على  
 هذا الجامع وعلى مدفنه براوية عبد الجواد الفخري بقرب الامام الشافعي رضی الله عنه وفي ورقة أخرى ان التناهي  
 نور الدين علما الصغير الشهير بانه كاتب غريب يستحق التكلم على ربيع الوقف المذكور لكونه ابن بنت الشهاب أحمد  
 ابن المرحوم شرف الدين الصغير الواقف المشار اليه وذلك في شهر المحرم سنة خمس وسبعين وألف (جامع نريف باشا)  
 هذا الجامع بجوار منزل الامير شريف باشا الكبير كان متهدما فجدده ذلك الامير سنة تسع وسبعين ومائتين وألف  
 فعرف به بعد أن كان يعرف بجامع أبي الشوارب باسم منشئه رضوان بك أبي الشوارب وهو مقام الشعائر وبنائه من  
 الحجر وأعلى محرابه لوح رخام مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب صدق  
 الله العظيم مع تاريخ التجديد وأعلى بابه لوح من الرخام مكتوب عليه آيات وتاريخ التجديد ايضا به حنيفة من  
 الرخام وله ميضأة وصرافق ومئذنة مرتفعة وبه صهريج مهيء بجوار الآن (جامع شجرة الدر) هو بخط الخليفة  
 بقرب مشهد السيدة سكينة بينه وبين مشهد السيدة نيسة على الشارع عن شمال الخارج من جهة السيدة سكينة  
 اليها يعرف أيضا بجامع الخليفة باسم صاحب ضريح يقال له محمد بك الخليفة الذي عرفت الخطبة به وكان قد تحرب  
 جددده ناظره السيد سليمان عيسى من ربيع أوقافه وأقيمت شعائره وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف وهو  
 يشتمل على أعمدة من الرخام ومنبر من الخشب وله مطهرة وأخيلية ومنازة وشعائره وقبلة وفيه قبة بها ضريحان  
 أحدهما لمحمد الخليفة والآخر لشجرة الدر منتوش على بابها

جامع شرف الدين

جامع نريف باشا

جامع شجرة الدر

هذا ضريح بالخليفة قد رها \* وتزخرت أو صانعه للناس

حسنت عمارته وقالت أرخوا \* يهنئكم فخرا بن العباس

١٣٥ ٨٨١ ٦٢ ١٦٤ سنة ١٢٤٢

يعني ستمائة ألف ومائتين واثنين وأربعين \* وبالقبلة محراب منقوش عليه آية الكرسي وبداؤها ازاران من  
 الخشب منقوش في أحدهما اسم شجرة الدر والدة الملك المنصور خليل بن الصالح بن مظفر ابن الملك الكامل بن محمد بن  
 بكر بن أيوب وبأسفل المنارة لوح مصنوع من الجبس مكتوب فيه تاريخ سنة تسع وخسمائة وخارج الجامع  
 مسطبة يصل على عندها على أموات المسلمين الذين يرميهم من هذا الشارع \* وشجرة الدر هي الملكة عصمة الدين أم خليل  
 شجرة الدر سيرة السلطان الملك الصالح نجم الدين أبي الفتوح أيوب وأم ولده السلطان خليل \* ومن أمرها أنها  
 لما مات الملك الصالح نجم الدين أيوب بناخبة المنصورة في قتال الفرنج قامت بالأمر وكتمت موته واستدعت ابنه  
 توران شاه من حصن كيفا وسلمت اليه مقاليد الأمور وتسلطن بقلعة دمشق في رمضان سنة سبع وأربعين وستائة  
 وقدم الى الصالحية وأعان يومئذ بعت الصالح ولم يكن أحد قبل ذلك يتفوقه بموته بل كانت الامور على حالها او الخدمة  
 تعمل بالدهايز والسماط يدو شجرة الدر تدبر أمور الدولة وتوهم الكافة ان السلطان مريض فمالا احد اليه ووصول ثم  
 أساء السلطان توران شاه تدبير نفسه فقتله البحرية بعد سبعين يوما من ولايته وبموتها انقضت دولة بني أيوب من مصر  
 ثم أجمع المماليك البحرية على أن يقيموا بعده في السلطنة سرية أسد تاذهم شجرة الدر فأقاموها وحاقوا بها في عاشر  
 صفر ورتبوا عز الدين أيك التركاني مقدم العسكر فسار الى قلعة الجبل وأنهى ذلك الى شجرة الدر فقامت بتدبير  
 المملكة وعلمت على التوافق مع مائته والدة خليل ونقش على السكة اسمها ومثاله المستعملة الصالحية ملكة

بجانب شجرة الدر



مطلب ثالثة شجرة الدر السلطنة

المسلمين والدة المنصور خليل خليفة أمير المؤمنين وخلعت على المماليك البحرية وأنفقت فيهم الاموال ولم يوافق أهل الشام على سلطنتهم واطبوا الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب حلب فسار الى دمشق وملكها فأترعج العسكر بالقاهرة وترجع الامير عز الدين أيبك التركاني بشجرة الدر ونزلت له عن السلطنة وكانت مدتها ثمانين يوماً انتهى \* وفي تاريخ الاسماقي أن شجرة الدر بدأت السلطنة ثلاثه شهر وور كانت آخر الدولة الايوبية وخلعت نفسها لزوجها المعز أيبك التركاني فأقام في المملكة الى أن قتل وسب قتله أنه لما تزوجها وسلمت اليه الأمر خطب عليها بنت بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فبلغها ذلك وأخذها ما يأخذ النساء من الغيرة فتمغيرت عليه وتغير عليها وكرهها لانها كانت تن عليه بأنها ملكته مصر وسلمت اليه الخزان والاموال وكانت تتصرف في مملكته وتأمر وتنهى ومنعته من الاجتماع بزوجه أم ولده نور الدين حتى ألزمته بطلاقها ولما تمكن الغيظ منه نزل الى قناطر اللوق وأقام بها أياماً فبعثت اليه من حلف عليه وتطف به وسكن غنظه فطاع الى القاعة وكانت قد أعدت له من يقتله فلما عهد اليها ودخل الحمام لدلا دخلت عليه ومعها خمسة خدام فأخذ بعضهم بأنثييه وبعضهم بخنثاه فاستغاث بها فقالت لهم اتركوه فقالوا متى تركناه لا يبقى عينا ولا عليك ثم قتلوه \* فملك بعد ولده نور الدين المنصور فقبض على شجرة الدر ودخل بها على أمه فقتلها الجوارى بالقباقيب ورمها في الخندق وهي عريانة على باب القلعة وبعد أيام دفنت في التربة التي كانت قد أعدت لها فالدهر قد جازاها من جنس العمل لانها سعت في قتل الملك المعظم فقتل غريقاها بقا وترت ثلاثة أيام على شاطئ البحر قال الشاعر

من يحترق حنرة يوما يصير لها \* فان حفرت فوسع حين تحترق

وسبب قتل الملك المعظم نوران شاه ابن الملك الصالح أنه بعد أن تولى الملك أخذ يمد زوجته أييه شجرة الدر ويطلبها بمال أييه فخافت وكتبت ممالك الملك الصالح وأخذت تحرضهم عليه وكان الملك المعظم فيدهوج وخفة وميل الى العكوف بملاذه فنشرت منه النفوس وأخذ في ابعاد ممالك أييه وكان إذا سكر أو وقد الشهوج وضرب رؤسها بالسيف وقال هكذا أفعال المماليك البحرية فاتتوا على قتلها فدخلوا عليه وفي أيديهم السيوف محجدة فهرب الى برج خشب كان على شاطئ النيل فأدركه وضربوه بالسيوف فدخل البرج وأغلق بابه فأطلقوا النار في البرج وهو يقول ما أريد ما لكم دعوني أرجع الى الحصن يا مسلمين فلم يجبه أحد وقد عهد بالسيوف فمات غريقاها بقا ثم تولت المملكة بعده انتهى وفي بدائع الزهور أن لما وقع الاتفاق على سلطنة شجرة الدر بايعها القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز بالسلطنة على كره منه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما تولت شجرة الدر السلطنة علمت مقامة وذكرت فيها بماذا ابتلى الله الناس بولاية امرأة عليهم وعند ولايتها ألبسوها خلعاً لسلطنة وهي قنطرة تحمل مرقومة بالذهب وقبل لها الامراء الارض من وراء حجاب ثم أنعمت بالوظائف السنية على الامراء وقرت الاقطاع الثقال على المماليك وأغدقت بالاموال والخيول وساست الرعية وخطب باسمها على المنابر بمصر وأعمالها ويقولون بعد الدعاء للخليفة واحفظ اللهم الجهة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل ولي شجرة الدر تنسب بوبة طاقون التي تدور في القلعة بعد العشاء ولما بلغ المعتصم بالله وهو يبغداد أن أهل مصر سلطانوا امرأه أرسل يقول ان لم يكن عندكم رجال تصلح للسلطنة فنحن نرسل من يصلح لها ما معتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وقد قيل

النساء ناقصات عقل ودين \* مارأينا لهن عقلا سنيا

ولاجل السكال لم يجعل الله تعالى من النساء نبيا

فلما بلغها ذلك وبلغ الامراء والقضاة خلعت نفسها من السلطنة وترجت بالامير أيبك التركاني وكانت تن عليه وتقول لولا أنا ما وصلت الى السلطنة وكانت تركية الجنس شديدة الغيرة فبلغها ان الملك أيبك يحض بنت صاحب الموصل فصار بينهما وحشة من كل وجه وأضمرت له سوء وما طلع اليها لاقته وقبالت يده من غير عادة فظن أن ذلك على وجه الرضا فكان كما قيل

ألقى العدو بوجهه لاقطوب به \* يكاد يقطر من ماء البشاشات

فأدرب الناس من يلقى أعاديه \* في جسم حقد وثوب من مودات

وكان بينهما ما كان ولما قتلت شجرة الدر سجدوا لها من رجلمها ورموها في الخندق وهي عريانة ليس في وسطها غير

اللباس واستمرت مرمية ثلاثاً أيام وقيل ان بعض الخرافيش نزل اليها تحت الليل وقطع تمكة لباسها او كان فيه أكرة لؤلؤ وناخبة مسك فسبحان من يعز ويزل وقد قيل في المعنى

لقد هزلت حتى بد من هزالها \* كلاها وحتى سامها كل مفلس

ثم حلت الى المدرسة بجوار بيت الخليفة ودفنت بها وأصلها من جوارى الملك الصالح فخطبت عنده وولدت خديلة ثم أعتقها وتزوجها وكانت معه في البلاد الشامية وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة وكان لها بر ومعرفة وأوقاف ونالت من الدنيا ما لم تنله امرأة أنهتسى (جامع الشعراني) هذا الجامع باب الشعرية فوق الخليج الخاكي عن عيين السائل الى شارع الموسكى ذوايونين وبه عمدة من الرخام عليهم اسقف من الحشب النقي وبه منبر جليل ودكة ومظهرة وأخيلة ومنازة وهونام المنافع مغروريش بحصر السمارة والبسط وشعائره مقامة الى الغاية وبداخله شرح سيدي عبد الوهاب الشعراني عن عيين القبلة عليه بقصورة من الحشب الابنوس المنزل بالصدف فوقها قبة شامخة والذي أنشأه هذا الجامع على ما هو عليه الآن هو القاضي عبد القادر الازريكي نسبة الى خدمة الاميرازيك الناشف أحد أمراء الجراكسة اشترى قطعة أرض مكملة الحدار على الخليج الخاكي تجاه درب الكافوري وعمرد أول أمره مدرسة على الصفة التي هو بها وجعل بها مدرستا ثم يراد الله ان يدفن فيه ونقل اليها الشيخ عبد الوهاب الشعراني ووقف عليه حصص الطين المتفرقة التي كان يخشى عليها عند ابتداء الساطنة للتحص عنها فكانت وقفاً على الشيخ وذريته ونفع الجامع التاطنين عنده بالمدرسة رجالا ونساء وكان ذلك قدرا حافلا وكتب مكانيب الوقف بعضهم ما شرطه وهرع الناس من كل أوب الى هذه المدرسة وانقطعوا عند الشيخ وقد ذكرنا سبب بنائها والوقف عليه باور ترجمة الشيخ الشعراني في الكلام على ناحية قلعة سنة التي هي موضع ولادته فراجع ذلك وعلى مقامه جلالة وهيبته بقصد هذه الناس بالزيارة كل وقت ايامها اخصوصا في ليلة المقرأة وهي ليلة السبت من كل اسبوع فيجتمع الناس هنالك بكثرة لاسيما النساء يجتمعن هنالك من بعد صلاة الجمعة ويأتين بالذور والعودا فتفرق على خدمته بعرفة ناظرة وقفه وهو أحد ذرية الشيخ رضى الله عنه عتقتى شرط ووقفته (جامع شهاب الدين) وهو سوق الزلط على يمينه المار على جامع الزاهد الى باب البحر شعائر مقامه بنظر عمر خلف الصباغ وقد قال لي بعض من يوافق به انه مشهور بديرهم ونصف وانه مذكور في المقرري كذلك ولم أوقف عليه في المقرري في الجوامع ولا في المدارس وفي ابن اياس أن في تلك الجهة مدرسة للست خديجة بنت درهم ونصف اذ قال ان في يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خطب في مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي بالقرب من جامع التركاني عند طاحون السدر وكان يومها شهودا وأصل هذه المدرسة قاعة أنشأها الدرهم ونصف ثم بدال ابنته خديجة أن تجعلها مدرسة فأنشأت بها التحراب وجعلت بها منبرا ومثمنة وجعلت فيها خلاوى للصوفية ثم أوقفت عليها جميع جهاتها الخلفية عن والداها جاء من محاسن الزمان اه (جامع شيخو) هذا المجمع بين بشارع الصابسية متقابلين على سمت حسن كلاهما من انشاء الامير شيخو وذكرهما المقرري في خطبه أحدهما باسم جامع شيخو والآخر باسم خانقاه شيخو لانه جعل الاول لخصوص الصلاة ونحوها والثاني جعل فيه صوفية ونحوها مهمسا كن كما ستري فقال المقرري هذا الجامع بسوية منعم فيما بين الصليبية والرماية تحت قلعة الجبل أنشأه الامير الكبير سيف الدين شيخو الناصري رأس نوبة الامراء في سنة ست وخسين وسبعائة ورفق بالانس في العمل فيه وأعطاهم أجورهم وجعل فيه خطبة وعشرين محوفا ثم لما عمر خانقاه تجاه الجامع نقل الصوفية اليه او زاد عدتهم وهذا الجامع من أجل جوامع ديار مصر وقال في الثاني هذه خانقاه في خط الصليبية خارج القاهرة تجاه جامع شيخو أنشأها الامير شيخو العمري سنة ست وخسين وسبعائة كان موضعها من جملة قطائع ابن طولون وكان مساكنا فاشتراها شيخو وهدمها فسكانت مساحة أرضها ترتد عن فدان فاخطبها الخانقاه وجامعين وحوانيت يعاها مساكنا ورتب بها دروسا في المذاهب الاربعة ودرسا الحديث ودرسا الاقراء القرآن بالروايات السبع وجعل لكل درس شيخا وطلبة وشرط عليهم حضور الدرس وحضور وظيفة التصوف وأقام الشيخ أكل الدين محمد بن محمود في مشيخة خانقاه ومدرس الحنفية وجعل اليه النظر في أوقافها وقر في تدريس الشافعية الشيخ بهاء الدين أحمد بن علي السبكي وفي تدريس المالكية الشيخ خليل وهو متجدد الشكل (وهو صاحب المختصر

جامع شيخو

جامع شيخو

جامع شيخو

المشهور عند المالكية بين خليل) وفي تدريس الخنا بلة قاضي القضاة موفق الدين الخنبلي ورتب للطلبة في اليوم  
 الطعام واللحم والخبز وفي الشهر اخلاوى والزيت والصابون ووقف عليها الاوقاف الجليلة دعظم قدرها واشتهر في  
 الاقطار ذكرها وتخرج بها كثير من أهل العلم وأرثت في العمارة على كل وقف في ديار مصر ولما حدثت الخن كان بها  
 مبلغ كبير من المال الذي فاض عن مصر وفيها فأخذها الملك الناصر فرج وأخذت أحوالها تتناقص حتى صار المعلوم  
 يتأخر صرفه لارباب الوظائف في عدة أشهر وهي الى اليوم على ذلك انتهى وقال في ترجمة شيخو الامير الكبير  
 سيف الدين شيخو أخدمه ملك الناصر محمد بن قلاوون حظي عند الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون وزادت  
 وجاهته حتى شنع في الامراء وأخرجهم من سجن الاسكندرية ثم انه استقر في أول دولة الملك الناصر حسن أحد امراء  
 المشورة وفي آخر الامر كانت القصاص تقر عليه بحضور السلطان في أيام الخدمة وتو صار زمام الدولة بيده \* ثم في  
 سنة احدى وخسين وسبعمائة تولى نيابة طرابلس فلما وصل الى دمشق أظهر مرسوم السلطان باقامته في نيابة دمشق  
 على أقطاع الامير بيليك السالمى وبجهيز بيليك الى القاهرة فخرج بيليك من دمشق وأقام شيخو على اقطاعه بها فلما  
 وصل بيليك الى القاهرة الا وقد وصل الى دمشق مرسوم بامسالك شيخو وتجهيزه الى السلطان وتسيدهم اليه  
 واعتقالهم بقاعة دمشق فامسك وجهه زمقيدا فلما وصل الى قطيا توجهوا الى الاسكندرية فلم يرزل معتق لاجلها الى  
 أن خلع السلطان الملك الناصر حسن وتولى أخوه الملك الصالح صالح فافرج عن شيخو وعدة من الامراء وذلك في سنة  
 اثنتين وخسين وسبعمائة \* وفي سنة خمس وخسين صارت الامور كلها راجعة اليه وزادت عظمته وولاه قدره  
 ونفذت كلمته وكثرت أمواله وأملاكه ومساكنه تجاراته حتى قيل له قارون عصره وعزير مصره وأنشأ خلقا كثيرا  
 فقوى بذلك حربه وجعل في كل مكان من جهته عدة امراء وصارت نوابه بالشام وفي كل مدينة امراء كبار  
 وخدموه حتى قيل كان يدخل كل يوم ديوانه من أقطاعه وأملاكه ومساكنه تجاراته بالشام وديار مصر مبلغ وقدره مائتا  
 ألف درهم تقريبا وأكثر وهذا شيء لم يسمع بمثله في الدولة التركية وذلك سوى الانعامات السلطانية والتقدم التي ترد  
 اليه من الشام ومصر وما كان يأخذ من البراطيل على ولاية الاعمال وجامعه ثدا وحقاها التي يحظ الصليبية لم يعمر  
 مثلها ما قبلهما ولا عمل في الدولة التركية مثل أوقافهما وحسن ترتيب المعاليح بهما ولم يرزل على حاله الى أن كان  
 يوم الخميس ثامن شعبان سنة ثمان وخسين وسبعمائة فخرج عليه شخص من المماليك السلطانية يقال له باي جة وهو  
 جالس بدار العدل وضربه بالسيف في وجهه وفي يده فارتجت القاعة كلها وكثر هرج الناس حتى مات من الناس  
 جماعة من الزحمة وركب من الامراء الكبار عذرة وهم بالسلاح عليهم الى قبة انصر خارج القاهرة ثم امسك باي  
 جة وقرر فلم يعترف بشيء على أحد وقال قد دعت اليه قومة لينقلني من الجمكية الى الاقطاع ف قضى شغلي  
 فأخذت في نفسي من ذلك فحين مدة ثم همرو طيف به الشوارع وبقي شيخو عميلا من تلك الجراحة لم يركب الى أن  
 مات ليلة الجمعة السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخسين وسبعمائة ودفن باخناق الشيوخية فوق قبرها  
 يقرأ عنده انقرآن دائما انتهى وفي ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسبعمائة ان السلطان طومان باي كان  
 ينزل بجامع شيخو أيام محاربتة للسلطان سليم شاه فلما علم بذلك السلطان أرسل عساكره فاشتدت في الصليبية  
 وأحرق الجامع المذكور فاحترق سقف الايوان الكبير والقبة التي كانت به وفعلا ذلك لانه كان ينزل به وقت  
 الحرب وأحرقوا البيوت التي حوله في درب ابن عزيز ثم قبضوا على الشرفي يحيى بن العباس خطيب الجامع وأحضره  
 بين يدي السلطان سليم فجهم بضرب عنقه ثم تشنع فيه وخلص من القتل انتهى وفي تاريخ الخبر في من حوادث سنة  
 احدى ومائتين وألف ان الامير أحمد جويش وضع في خزنة هذا الجامع كتبنا فيسنة في علوم شتى وجعلها وقلنا في  
 حال حياته تحت يد الشيخ موسى الشيوخى الخنبى \* وهذا الامير هو أحمد جويش أنرؤد باش اختيار وواجب  
 التمسكجية كان من أهل الخير والصلاح عظيم اللعينة منورا شبيهة مجيلا عند عظماء الدولة يتدفع في نصره الحق  
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان مهوع الحكمة يحسنه بحلالته ووزارته عن الاغراض وكان حبه في  
 أهل الفضل زائدا يحضر دروس العلماء ويزورهم ويقبض أنوار علمهم ويذهب كثيرا الى سوق الكتبيين ويشتري  
 الكتب ويوقنها على طلبة العلم واقتنى كتبنا فيسنة ووقنها بالجامع المذكور مع على السيد مرصى صحيح البخارى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ومسلم وأشياء كثيرة وبالجملة فكان من خيار الناس توفي في شهر شوال من سنة إحدى ومائتين وألف رحمه الله تعالى \* وفيه أيضاً من حوادث سنة إحدى، ثلاثين ومائتين وألف أن الشيخ أحمد الطحطاوي الخنفي نودي لوقف الشيخون بمين واستخلاص أما كتبهما وجمع إيرادهما فشرع في تعبيرهما وساعده على ذلك كل من كان يجب الإصلاح فجدد عمارة المسجد وأنشأ بها مصراً ويجاوفي أثناء ذلك اتقل بأهل دار مليحة بجوار المسجد بالدرب المعروف بدرب المضأة وفتحها بانيها على المسجد انتهى \* وإلى الآن هذان الجامعان من أحسن جوامع مصر باقيان على صورتهم الأصلية بناؤهما بالحجارة الآلة ولكل منهما منارة حسنة فوق بابها مشرفة على الشارع وللجامع القبلي بابان مكتوب على أحدهما وهو الموصل إلى مساكن الصوفية وفوقه المنارة نقشاً في الحجر أن المتقين في جنات وعيون وبأعلاه لوح رخام منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم في بيوت أذن الله أن ترفع الآية وبعده ذلك مكتوب أمر بإنشاء هذا المكان المبارك والموطن الذي يرثي العمل فيه ويبارك العبد الفقير إلى ربه جل وعلا وتبارك المستغرق في بحر نواله المغترف من فضله الأمير شيخنا العمري وكان ابتداء الشهر وع فيه في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وسبعمائة والفراغ منه ومحاواه في شهر شوال من السنة المذكورة فتكون العمارة بجامعها قد تمت في ظرف سبعة أشهر ولا يبعد ذلك على أمير كان بيده جميع أمور الديار المصرية ومن داخل هذا الباب باب آخر به لوح من خشب منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان ابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عينا يشرب بها عبد الله الى آخر الآيات وبالجامع منبر خشب جميل ومحراب جميل وأعمدة من الرخام وصحنه مفروش كله بالرخام الملون وبوسطه ميضأة عليها قبة قائمة على ثمانية أعمدة من الرخام وبه حنيفة بناؤها بالآجر والمونة ودكة التبليغ محمولة على أربعة أعمدة من الرخام وستة من خشب نقي بالصنعة البلدية القديمة ومكتوب بدائر آيات قرآنية وزاوية الشريعة البحرية قبة من الخشب بها قبران مكتوب على شاهداً أحدهما بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر سيدنا ومولانا الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود ابن أحمد شيخ الحديث وشارح الهداية تعمده الله بالرحمة والرضوان في شهر صفر سنة ثمانين وسبعمائة من الهجرة النبوية جده الفقير بلال أعادار السعادة الناظر سنة خمس وتسعين وألف وبالقبلة المذكورة كتابة فيها اسم شيخنا السيني ويتبع هذا الجامع سبيل ومكتب لتعليم أولاد المسلمين ويتبعه أيضاً بجواره مساكن أرضية فوقها مساكن يسكن بالجميع جماعة من صوفية الأتراك ولهم مرتب كاف وبالجامع البحري منبر من الرخام ودكة من الحجر محمولة على أعمدة من الرخام ومنقوش بأعلاها سورة وبألونها مشروشة بالحجر وسقفها بالخشب النقي محمول على أعمدة من الرخام وصحنه مفروش بالرخام وبوسطه حنيفة عليها قبة قائمة على أعمدة من الرخام وله مطهرة وأخيلة وبه في كثير من الأوقات درس بانتريكي يحضره جماعة الصوفية وبه حوض من الرخام لتسبيل الماء الخلو عليه تاريخ سنة خمسين ومائة وألف فهو مستجد وليس علمه اسم بانيه وإيرادها في السنة عشرة آلاف قرش وتسعمائة وثمانون قرشاً منها أجرة أما كن سبعة آلاف قرش وخمسة وثلاثون قرشاً ديوانيه ومرتب بالروزناجحة ثلاثة آلاف قرش ومائتا قرش وثمانون والباقي احكار يصرف من ذلك في المرتبات واقامة الشعائر كل سنة سبعة آلاف قرش وثمانمائة وأحد عشر قرشاً ديوانياً والباقي يحفظ تحت يد الناظر (وفي كتاب تحفة الاحباب) للسخاوي ان في المدرسة الشيخونية التي تجاه الجامع مقبرة بها جماعة من الاولياء والعلماء والفقهاء منهم الشيخ الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم ابن محمد اليمني المعروف بابن عرب توفي سنة ثلاثين وثمانمائة وحمل من الخانقاه الى مصلى الموقى تحت القلعة ونزل الاشراف برسباي وصلى عليه وكان الامام في الصلاة قاضي القضاء محمود العيني الخنفي ثم أعيد الى الخانقاه ودفن بها ووجد له مبلغ ألفين وسبعمائة درهم فلوس وكان أبوه من أهل اليمن فتوجه الى بلاد الروم ونزل بمدينة برصا وتزوج بأمة فولدت له أحمد هذا و غيره ونشأ أحمد في بلاد الروم وقدم الى القاهرة شاباً فنزل بهذه الخانقاه وقرأ على خير الدين خليل بن سليمان بن عبد الله وكان فقيراً ينسخ بالاجرة ثم بعد مدة نزل من جملته صوفيتها وانقطع في بيتها وترك الاجتماع بالناس وأعرض عن محادثة كل أحد واطقتصر على ملابس خشن حقير الى الغاية ويقنع بيسير من القوت وصار لا ينزل من بيته الا لالشراء قوته فاذا احببها أحد من الباعة فيما يريد من القوت تركه وماحباها به فترك الباعة محاباته ثم صار لا ينزل الا كل ثلاث ليال مرة يشتري قوته ولا يقبل من أحد شيئاً وكان يغتسل للجمعة

دأبها بالخانقاه وتوجه الى الجمعة بكرة النهار ومع حجة الناس له صانته الله منهم فكان اذا امر الى الجمعة أو لشراء حاجته فلا يجسر أحد على الدنونه أ قام على ذلك نحو ثلاثين سنة وفي أثناء ذلك ترك النسخ واقتصر على الثلاثين درهما كل شهر وكانت تمر عليه الاعوام لا يتناظ بكلمة سوى القراءة والذكر وفي كل شهر يحمل اليه خادم الخانقاه الثلاثين درهما فلا يأخذها الا بالعدد عن كل درهم أربعة وعشرون فلما كان الامر قبل الحوادث انتهى **(حرف الصاد)** **(جامع الصائم)** هذا الجامع بالحسبينية على عينة الداخل من درب عجور الى جامع الدمري تجاه حوش الحص به منبر وخطبة وشعائر ومقامة وبه ضريح صالح يقال له الشيخ الصائم عليه مقصورة من الخشب **(جامع الشيخ صالح أبي حديد)** هذا المسجد بخط الحنفى قريب من جامع السلطان الحنفى أنشأه حضرة الخديو اسمعيل باشا في سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل له ستة أبواب ثلاثة على الشارع بالجهة الغربية منقوش على أحدها في لوح رخام تاريخ سنة ثمانين ومائتين وألف وآيات من القرآن وعلى آخر في لوح رخام أيضا حديث الموضوع سلاح المؤمن وثلاثا بالجهة الشرقية الاول باب الميضاة والثاني موصل للحنفية والميضاة أيضا ومكتوب بأعلاه قال عليه الصلاة والسلام من توفى فأحسن وضوءه فقد استوجب رضوان الله والثالث مكتوب بأعلاه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو مشتمل على تسعة أعمدة من الرخام ومحرابه في زاوية القبلة مكتوب بأعلاه في لوح رخام أسود كلما دخل عليهم ازكريا المحراب وبأعلى ذلك لوح زجاج دائره أسود ومنبره ملتصق بالمدار القبلي بجوار القبلة وهو من الخشب الحوزو والبقس بصناعة دقيقة جدا وبه كرسي من خشب الحوزو أيضا يجلس عليه قارئ سورة الكهف ودكة لتبليغ لها كرائيش بالبيعة الذهبية وسقفه بلدي منقوش بالاصباغ الجميلة بكرائيش مذهبة وبدائره وازخشب مكتوب عليه بجماء الذهب آيات قرآنية وأرضه مفر وشبها الحجر المنحوت وحنينه وصحن الحنفية وطرقة التبة مفر وشبها الترابيع الرخام وبدائر الحنفية أربعة أعمدة من الرخام بأعلاه قبة منقوشة بالاصباغ \* وبداخل المسجد ضريح الشيخ صالح أبي حديد عليه تركيبة من الرخام النفيس من داخل مقصورة من النحاس تعلوها قبة من ترعة منقوشة من الخارج بالروح الرصاص وعليها هلال من نحاس ومكتوب بدائر هجاء الذهب سورة تبارك المالك وبوسطها من أعلى سورة الاخلاص وأسماء الصحابة العشرة رضى الله عنهم أرضها مفر وشبها الرخام وشبها بيكها من الحديد الفرمية مثل شبها بيك المسجد ومكتوب على بابها بجماء الذهب ألان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وجميع المسجد من الخارج بالحجر وبدائره من أعلى شرفات من الحجر وله منارة بدور واحد عليها هلال من نحاس \* ويعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد لكل سنة في شهر شعبان وأنشأ الخديو المذكور أيضا تجاهه من الجانب الآخر من الشارع سبيلا عظيميا يعود مكتب كبير في غاية الظرافة وترتب فيه أطفالا وموذيين ومعلمين للفنون التي تقرأ في المدارس وجعل وجه السبيل جميعه بالرخام وجعل له ثلاثة شبها بيك من الحديد المذهب ونقش دائرها بجماء الذهب في الرخام آيات من القرآن وبجوار شبها بيك السبيل لوح من الرخام به ما تاريخ سنة أربع وثمانين \* وبدائر السبيل من الخارج رفر في بكر نيش من الخشب منقوش بجماء الذهب وأرضه مفر وشبها الترابيع الرخام \* وقد وقف على المسجد والسبيل وتوابعهما أوقافا منها بجواره حوانيت وربوع وكان الشيخ صالح أبو حديد يحرص على القيام ولا يتكلم الا بالفاظ مقطعة وكان معتقدا الكثيرين الناس وينسكبون على زيارته والاستفتاح بأشاراته الكلامية ويقفون عندما يفهمون من ذلك في مهماتهم وكان أكثر زواره النساء فلا يكاد يجلو محله من ازدحامهن وهو ملتي على ظهره ويستمشق في أنفه كثيرا \* وكان للخديو اسمعيل باشا فيه اعتقاد واستبشر بأشارته من حصول ما فهم من اشارته فارد احببه فيه ولما مات اعتنى به وجدد له هذه الخيرات الجمية **(جامع الصالح طلائع)** هذا الجامع خارج باب زويلة بناه الصالح طلائع بن زريك المنعوت بالمالك الصالح فارس المسلمين نصير الدين وزير الخليفة الفناز بنصر الله الفاطمي وسبب بنائه انه لما خيف على مشهد الامام الحسين رضى الله عنه ان كان بعسقلان من هجمة الفرنج وعزم على نقله بنى هذا الجامع ليدفنه به فلما فرغ منه لم يتمكن الخليفة من ذلك وقال لا يكون الا داخل التصور الزاهرة وبني المشهد الموجود الآن ودفن به وتم بناء الجامع المذكور وبني به صهرا عظيميا وجعل ساقية على الخليج قريب باب الخرق تلاء الصهريج المذكور

جامع الصائم  
جامع الشيخ صالح أبي حديد

ترجمة الشيخ صالح أبي حديد  
جامع الصالح طلائع

أيام النيل \* وبقي هذا الجامع معطلا عن إقامة الجمعة الى أيام المعز أميرك التركماني أول ملوك الدولة البحرية فأقيمت به الجمعة وذلك في سنة بضع وخمسين وستمائة بحضور رسول بغداد الشيخ نجم الدين عبد الله البادراني \* ثم لما حدثت الزلزلة سنة اثنتين وسبعمائة تهدم فعمر على يد الأمير سيف الدين بكقر الجوكندار الناصري \* والصالح طلائع المذكور مات مقتولا ووقف له رجال بدهليز القصر وشر به حتى سقط على الأرض على وجهه وحمل جريحاً لا يعي الى داره فمات يوم الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة \* وكان الصالح شجاعاً كريماً جليلاً الشجر محافظاً على الصلوات فرأى أنها وبناؤها أشد المعالاة في التشيع صنف كتاباً سماه الاعتماد في الرد على أهل العناد جمع له الفقهاء وناظرهم عليه وهو يتضمن امامة علي بن أبي طالب رضی الله عنه والكلام على الاحاديث الواردة في ذلك وله شعر كثير في كل فن فنه في اعتقاده

بأمة سلكت ضلالاً بنا \* حتى استوى اقرارها وبخودها  
 ملتم الى ان المعاصي لم يكن \* الا بتقدير الاله وجودها  
 لو صح ذا كان الاله بزعمكم \* منع الشريعة ان تقام حدودها  
 حاشا وكلا ان يكون الهنا \* ينهي عن الفحشاء ثم يريدنا

انتهى ملخصاً من المقرري ولم يذ كر تاريخ نبأه ولا مقدر النفقة عليه ولا ما وقف عليه \* وعلى حائطه تاريخ سنة خمسين وستمائة ولعله تاريخ عمارة جرت فيه \* وهذا الجامع الآن في أول قبة رضوان خلف القره قو الكائن تجار باب زويلة باب على قبة رضوان وباب بأول شارع الدرب الاحمر \* وحرابه من أعظم المناريب وأعمدة من الرخام وبه عمود من حجر السماق وبه منبر عظيم ودكة للتبليغ وله سخن بوسطه حنفيمة وصبر حج وميضأة ونخلات وهو من المساجد الشهيرة ولم تزل شعائره مقامة بالجمعة والجماعة وكان يقرأ به درس في فضائل الاعمال \* وله أوقاف عظيمة تحت نظريون عموم الاوقاف يتحصل من ريعها مع المرتب في الروزناحمة نحو اثني عشر ألف قرش (جامع صاروجا) في المقرري انه بالقرب من بركة الرطلي مطل على الخليج الناصري وكان في خطبة تعرف بجامع العرب فأنشأها هذا الجامع ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروجا نقيب الجيش بعد سنة ثلاثين وسبعمائة ثم دثرت تلك الخطبة فصارت كيمانا انتهى \* ولم يبق الا ان لهذا الجامع أثر وخطبه صارت مزارع وكان هناك اشجار من الجوز ادركا كما كانت منتهزا وكان محلها يعرف بدهليز الملك \* (جامع سرغتمش) هذا الجامع بشارع الصليبية عن عين الزاهب من قناطر السباع الى قلعة الجبل تجاه مسجد الحضري بنى أول أمره مدرسة فانه منقوش على بابه الكبير في الحجر أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة المقر اشرف العالي المولوى العالى العادلى الفاضلى السيفى سرغتمش الملك الناصري مربى العلماء ومقوى الضعفاء بنى المدارس والمساجد في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وسبعمائة وله باب آخر يوصل الى المطهرة وصحنه مفروش بالرخام الملون وفي دائره عدة خلاو لاقامة المنجاورين وفي وسطه ميضأة أخرى مسقوفة على ثمانية أعمدة من الرخام وفي جوانبه أربعة أرواق في أحدها القبلة بجناطه ا رخام ملون منقوش وعلى جانبيه الوحان من الرخام منقوش في كل منهما عمل برسم المقر العالى السيفى الملكى الناصري سرغتمش \*

وفي الليوان المؤخر ضريح شيخ يقال له الشيخ محمد قوام الدين عليه تر كية رخام مكتوب بناثرها آية الكرسي وحوله بناء لطيف فيه قبله وأرضه منروشة بالرخام الملون وله منارة ثلاثة أدوار وبه سبيل جعل فيما بعد مكتبا وله أوقاف تحت نظر الديوان \* وقد ذكرها المقرري في المدارس فقال المدرسة الصرغتمشية خارج القاهرة بجوار جامع الاميرأبى العباس أحمد بن طولون فيما بينه وبين قلعة الجبل كان موضعها قديما من جله قطائع ابن طولون ثم صار عدة مساكن فأخذها الامير سيف الدين سرغتمش الناصري رأس نوبة النوب وهدمها وابتدأ في بناء المدرسة من يوم الخميس من شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة وانتهت في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين \* وقد جات هذه المدرسة من أربع المباني وأجلها وأحسنها قالوا بأبجها منظرها فركب اليها ومعها عدة من الامراء وقضاة القضاة الاربعة ومشايخ العلم ورتب مدرس النقبه باقوام الدين أمير كاتب ابن أمير عمر العميد فالتى الدرس ثم مدسها ط جليل بالهمة الملو كية وملت البركة التي بها سكر اذيب بالماء فأكل الناس وشربوها وأبج ما بقى للعامه وجعل هذه

بني  
 باني  
 باني

جامع  
 صاروجا  
 باني  
 باني

المدرسة ووقفا على فقهاء الحنفية الا فاقية تورث بهادرس حديث وأجرى لهم معاليها من وقف مرتبه \* وقال فيها  
أدباء العصر شعرا كثيرا وخلق على قوام الدين في هذا اليوم خلعة سنية وأركبه بغلذ رائعة وأجازه بعشرة آلاف درهم  
على آيات مدحه بما طالعها \* رأيتم من حاز الرتبة \* وأتى قسربا ونفي ريبا  
فبدا علما وسما كرما \* ونما قدما ولقد غلبا

ترجمه عشر الناصري

صرعتمش الناصري الامير سيف الدين رأس نوبة جلبيه الخواجا الصواف في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة فاشتره  
السلطان الناصر محمد بن قلاوون بمائتي ألف درهم فضة عنها يومئذ نحو أربعة آلاف مثقال ذهب وخلق على الخواجا  
تشرينا كاملا بصياصة ذهب وكتب له توقيعه بما سماه مائة ألف درهم من متجبره فلم يعجب أبه السلطان وصار من جلة  
الجدارية ووائيم عليه بعشر طاقات أديع طائفي ولم ينزل خامل الذكر الى أيام المظنر حاجي بن محمد بن قلاوون فبعثه الى  
حلب مع الامير خرا الذين السلطان لما استقر في نيابة حلب فلما عادت ترقى في الخدمة وتوجه في خدمة محمد بن قلاوون الى  
دمشق وصار السلطان يرجع الى رأيه فلما عاد من دمشق عظم أمره حتى خلع السلطان الصالح بن قلاوون وأعيد  
الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فازدادت عظيتمه وانفرد بتدبير المملكة فعزل قضاة مصر والشام ثم حقد عليه  
السلطان فأمسك في رمضان سنة تسع وخمسين مع جماعة من الامراء ووجههم الى الاسكندرية فنجسوا بها واهبها مات  
صرعتمش بعد سجنه بشهرين واثني عشر يوما في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وسبع مائة وكان ما في الصورة جميل الهيئة  
يقرا القرآن ويشارك في فقه أبي حنيفة وطرف من النحو وكانت أخلاقه شريفة ونفسه قوية ولما تحدث في البريد خافه  
الناس فلم يكن أحد يركب البريد الا برسومه وبانثر الاوقاف فعمرت ولما قبض عليه أخذ السلطان أمواله وكانت  
شياء كثيرا يجلب عن الوصف انتهى باختصار وفي تحفة الاحباب للدخاوي ان اسم صرعتمش عثمان انتهى (جامع  
الست صفيحة) هذا المسجد بجهة الحجازية في حارة الداودية عن شمال الذهاب بن شارع محمد عني الى قلعة الجبل وهو  
مرتفع الارضية نحو أربعة أمهات وله بابان يصعد الى كل منهما ابعد سلام تسعة مستديرة وله محن متسع بدائرته ان  
مسقف بقباب على اعمدة من الحجر والرخام وفي مقصورة الصلاة منبر خشب ودكة وفي دائرها شمسايك لها أبواب  
من الخشب عليها نقوش ومطهرته بمرافقها من فضة له عنقه بالطريق وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف وهو من  
انشاء عثمان أغا ابن عبد الله أعادة دار السعادة ثم ال بطريق شرعي لسيدته المملكة صفيحة كافي كتاب وقفية \* وللخص  
ذلك ان المملكة علمية الذات صفيحة الصفات والدة السلطان قد وكت عن نفسها من الخواص والمقرين وذخر أحماب  
العز والتكين عبد الرزاق أغا ابن عبد الحليم أعادة دار السعادة في دعواها ان عثمان أغا المذكور هو عبد هاهو ملوكها  
الى الآن فحضر بالتحكمة الشرعية وشهد بوقاثة شاهدين عدلين وقرردعوا بحضوره والامجد اود أغا ابن عيد  
الدائم المتولى على وقف الجامع الشريف بجهة الحجازية الذي بناه المرحوم عثمان أغا ابن عبد الله فقال ذلك الوكيل في  
الدعوى ان عثمان أغا المذكور هو عبد وملوك موكلتي المشار اليها وان ليس ما ذوبنا ببناء الجامع ولا بايقاف بلده الملك  
له المعروف بزاوية تميم من ولاية منوف المشتملة على أربع مائة فدان ولا بآياتاف المنزل المملوك له بطريق بولاق قرب  
قنطرة الداودار المشتمل على أربعة محازن وبيت قهوة واثنتين وثلاثين دكانا وخمس عشرة خزانة وخمس طواحين  
واصطبل وخمسة آبار عذبة الماء ومدبغ بقر ومدبغ غنم ومسليح بقر فذلك الايقاف غير صحيح وأرضه مطبوعه موكلتي  
المملكة المشار اليها كسائر أمواله حيث انه ملوكها وأبرز فتوى من شيخ الاسلام بأن الايقاف المذكور غير شرعي  
وكانت صورتها تملك عمر وعبد هند أملا كابوي جامعا ووقف ذلك عليه ثم توفي قبل عتقه فهل له مند ان تقبل وقف  
عبد هاهو وان تملك جميع موقوفاته فأجيب بأن وقف عمر وغير صحيح وان لسيدته ضبط جميع املاكه كسائر  
أمواله ثم سئل حضرة داود أغا المتولى المذكور فأجاب بأن المرحوم عثمان أغا معتوق قبل وفاته وأنه بنى الجامع  
ووقف البلد وغيرها باذن معتقة الست صفيحة وحسن رضاها فأناكر عبد الرزاق الوكيل المذكور عتق المتوفى  
المذكوروا نكر ادنهما في بناء الجامع ووقف تلك الاوقاف فطلبت البيعة من داود أغا فحجز عن اقامتها وطلب تحيينها  
اليمن الشرعي فأرسل القاضي عدلين الى حضرة المملكة الموكله لتحديد ما يرجع المندوبان وأخبر القاضى بأنها  
حلقت اليمن الشرعية بحضور المتولى على طبق دعواها حكم القاضي بأن الجامع والقرية وجميع الاسواق هي

جامع الست صفيحة

ملك لها وقتها باطل ونبه على داود أن ارفع يده تحري رافي أو آخر شوال سنة احدى ومائة وألف هجرية \* وبعد ان دخلت هذه الموقوفات من القرى والضمايع الاسقاع والمزارع والرباع في ملك الملكة وتصرف قائمها جددت وقتها وقتها صحيا ثم عيى مؤيدا ثم جددتها وجعلت النظر على تلك الاوقاف لغفر الخواص عبد الرزاق أغا بن عبد الخندان الامير بدار السعادة وأطلقت له التصرف في الموظفين بالعزل والتولية وجعلت له كل يوم عشرين قطعة ومن بعده لا يخرج النظر عن اغاوات دار السعادة واشترطت ان الناظر هو الذي يعطى تقريرات الموظفين وان يرتب الضبط الربيع وصرفه رجل أمين دين عفيف ما عرف في السكابة والحساب وله يومياً عشرون قطعة وليكتب أمين ماهر يقيد كل جزئية بالدفتر كل يوم خمس قطع ولجاب منتصف تلك الاوصاف وله اقتسار على التحصيل لا يتربك بدمه أحد شيئاً من حقوق الوقف ولا يتكلم بحيلة في أخذ حبة من حقوق الوقف كل يوم خمس قطع ولواظ صالح عالم ورع فقيه بهذه النعمان عارف بأحكام القرآن بعظ الناس في الجمع والمواسم ويحتم الوعظ بالفاتحة لارواح الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين ولارواح السلاطين الماضين مع الدعاء لسلطان بدوام الدولة والخلافة والحضرة الواقعة الجليلة بازدياد العمر ووفور الشوكه واسائر المسلمين بحصول المرام كل يوم خمس قطع \* واشترطت أن يكون الخطيب عالماً مجوداً زاهداً كريم الاخلاق حسن النعمال يخطب فيه على منوال الشرع الشريف في الجمع والاعياد خطبة تناسب الايام والغصول وتوافق الطباع وليس له أن ينيب عنه أحد بدون عذر شرعي وله خمس قطع \* وأن يرتب امامان عالمان عاملان بعلمهما وهما وقوف على التجويد ورسوم القراءات والروايات وقدرة على آداب الامامة يتناوبان الامامة في اوقات الصلوات الخمس على طريق السنة والجماعة ولا ينيان أحد بدون عذر شرعي ولكل منهما خمس قطع \* وأن يرتب أربعة مؤذنين عارفين بعلم الميقات أصحاب عفة وديانة وأصوات حسنة وأخلاق مستحسنة يتناوبون الاذان على المنارة اثنين اثنين ويحتمعون في اذان يوم الجمعة ويقرؤون التسيب بعد صلاة الجمعة بالتليل والتكبير وفي الثالث الاخير من كل ليلة قرب الصبح يحتمعون على المنارة ويرفعون أصواتهم بالتسيب والتحميد والدعاء ولكل منهم في اليوم ثلاث قطع \* وان يرتب موقت صالح أمين عارف بالميقات يحضري كل وقت يعلم المؤذنين بدخول الوقت مع الاحتراس التام وله في اليوم قطعتان \* ويرتب عشرة من حملة القرآن يقرأ كل منهم عشرة اعرس ظهر قلب في محفل الجماعة قبل صلاة الجمعة وأتقنهم للقراءة عليه البدء والتم وله العزل فيهم والتولية بالامتحان على الوجه الحق وله خاصة في اليوم قطعتان ولكل واحد من الاخرين قطعة واحدة وبعد ختم القراءة يشاء رجل حسن الصوت عارف بالموسيقى قصيدة نبوية وله في اليوم قطعتان \* ويرتب أيضاً رجل حسن الصوت قصص اللسان يشاء مدائح نبوية قبل صلاة الجمعة ثم يدعوا لسلطان الزمان وللواقفة بطول البقاء وحسن التوفيق ولكافة المسلمين ويقرأ الناحية عقب الصلاة وله يومياً قطعتان \* ويرتب قارئ حسن الصوت يقرأ على الكبري الذي في الجامع سورة يس بعد صلاة الصبح وله في اليوم قطعتان وآخر يقرأ سورة عم بعد صلاة العصر وآخر يقرأ سورة تبارك الملك بعد صلاة العشاء ولكل منهم اقطعة واحدة ويرتب رجلان لغلق أبواب الجامع وشبايكة ليلا وفتحها صباحاً مع الملاحظة والتعهد للجامع بالتنظيف ونحو ذلك منهم اقطعتان \* ويرتب رجل نظيف نزهة لتجوير الجامع بلا تبذير ولا تقتير وله في اليوم قطعة واحدة ولشراء الخور قطعتان ورجل أمين لحفظ المصاحف الشريفة التي بالجامع وله في اليوم قطعة ورجل زاهد يكون مرقياً وله في اليوم قطعة واحدة \* ويرتب وقادان صالحان يحفظان الشموع والقناديل ويتعهدان بالنظافة والايقاد الاطباء بالاوقات المعهومة مع الاحتراس التام من تلويث الحصر والبسط ولكل منهما اقطعتان \* ويرتب رجلان قويا ن برسم القرش والكنس والتنظيف في داخل الجامع واثنان برسم تنظيف المضاة والاخيلية مع عدم التساهل ولكل واحد من الاربعة قطعة واحدة \* ويرتب رجلان عارفا ن بعرض الاشجار والرياحين واصلاحها وسقيها برسم خدمة البستان الكائن امام الجامع ولكل منهما في اليوم قطعتان \* ويرتب رجلان قويا ن برسم سقي الاشجار ولكل منهما في اليوم ثلاث قطع \* ويرتب رجل ماهر في التعمير والترميم يتولى اصلاح ما يحتاج الى اصلاحه \* ونصت الواقعة المذكورة على ترتيب شخص قارئ في مسجد المدينة المنورة يتلو كل صباح سورة يس ويدعوا لها على ترتيب رجل صالح لخدمة قبر سيدنا بلال مؤذن



رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي باشام من ايقاد القناديل وعلق الابواب ونحتها ونحو ذلك وأن ترسل الى القبر المذكور شعثتان من الاسكندري خمس اقات ونبيل ذلك الى حرم مكة المشرفة ومثله الى الروضة المطهرة على صاحبها افضل الصلاة وأزكى السلام انتهى **(حرف الضاد)** **(جامع الضوة)** في المقرري ان هذا الجامع فيما بين الطبخانة السلطانية وباب القاعة المعروف باب المدرج على رأس الضوة أنشأه الامير الكبير شيخ محمودى لما قدم من دمشق بعد قتل الملك الناصر فرج واقامة الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله العباسي ابن محمد في سنة خمس عشرة وغنائمة وسكن بالاصطبل السلطاني فمشرع في بناء دار يسكنها فلما استبد بسلاطنة مصر وتلقب بالملك المؤيد استغنى عن هذه الدار وكانت لم تكمل فعمل لها عمارا وافتتاحها وصارت الجمعة تقام به انتهى \* وهو الآن موجود على أصل وضعه وكان ينتصب عنده سوق العصر الذي بالمشية وفي شها رده بعض تعطل **(حرف الطاء)** **(جامع الطباخ)** قال المترري هذا الجامع خارج القاهرة بخط باب اللوق بجوار بركة الشفاف كان موضعه وموضع بركة الشفاف من جملة حكر الزهري أنشأه الامير جمال الدين أفوش وجدده الحاج على الطباخ في المطبخ السلطاني أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ولم يكن له وقت قيام بمصاحبه من ماله مدة ثم انه صودر في سنة ست وأربعين وسبع مائة فتعطل مدة نزول الشدة بالطباخ ولم تقم فيه تلك المدة الصلاة والطباخ هو على بن الطباخ أنشأه بصره وخدم الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو مدينة الكرك فلما قدم الى مصر جعله خان سلار وسماه المطبخ السلطاني فكثرت ماله اطول مدته وكثرة كتبه ولم يتفق لاحد من نظرائه ما تفق له من السعادة الطائفة وذلك أن ما كان يصنع من المهمات والاعراس ونحوها مما يعمل في الدور السلطانية وعند الامراء والمماليك وخواشي انما يتولى أمرها هو بمجرد \* فما انفق له في عمل مهم ابن بكتر الساقى على ابنة الامير تكثر نائب الشام أن السلطان الملك الناصر استعد عاده آخر النهار الذي عمل فيه المهم المذكور وقال له حاج على عمل الى الساعة لولا من طعام النلاحين وهو خروف رميس يكون له وجافوق ووجته معبس فصاح به السلطان ويلك مالك معبس الوجه فقال كيف ما أعبس وقد حرة تنى الساعة عشرين ألف درهم نقره فقال كيف حرمك قال قد جمع عندي رؤس غنم وبقروا كارع وكروش وأعضاء سقط دجاج واوز وغير ذلك مما سرقة من المهم وأريد أن أقعدوا يبعده وقد قلت الى الطباخ حين افرغ من الطبخ يتلف الجميع فتبسم السلطان وقال له رح الطباخ وثمان الذي ذكرت على وأمر باحضار والى القاهرة ومصر فلما حضر الزهري ما يطلب أرباب الزهري الى القاعة ونقره ما ناب الطباخ من المهم عليهم واستخراج ثمنه فبلغ ثمنه ثلاثه وعشرين ألف درهم نقره سمع الذي كان له من المعاليم والجرايات ومنافع المطبخ ويقال انه كان يحصل له من المطبخ السلطاني في كل يوم على الدوام مبلغ خمسمائة درهم نقره ولولده أحد مبلغ ثمانمائة درهم فلما تحدث النشوف الدولة خرج عليه تخارج وأغرى به السلطان فلم يسدع فنه كلاما ولم يزل على حاله الى أن مات الملك الناصر وقام من بعده أولاده فصادروا في سنة ست وأربعين وسبع مائة وأخذوا منه مالا كثيرا \* ومما وجد له خمس وعشرون دارا مشرفة على النيل وغيره فقتلته خواشي الملك الكامل أملا كه فأخذت أم السلطان ملكه الذي كان على البحر وكانت دورا عظيمة جدا وأخذت انقباض داره التي بالمحمودية من القاهرة انتهى \* وهو عن شمال الذهاب من باب اللوق الى جهة قصر النيل ياب على الشارع وبه منبر وخطبة وشعائر مقامة ومنفعة تامة مع قدم عمارته **(جامع الطواشي)** هو خارج القاهرة فيما بين النبل وبين الحارات أنشأه الطواشي جوهر السكري اللا وهو من خدام الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم انه تأمر في تاسع عشر شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبع مائة انتهى من المقرري \* وهو في خطة بسوق الزاط على بسرة الذهاب الى باب الحديد وبه منبر وخطبة وشعائر مقامة ومنفعة تامة وبه تحتان وشجرة اخيرا أخرى من العنب وهو تحت نظر الديوان **(جامع الطيرسي)** في المقرري اندب شاطي النيل في أرض بستان الخشاب عمره علاء الدين طيرس الخازندار نقيب الجيوش صاحب مدرسة الطيرسية بجوار الازهر وعمر بجواره ختاه سنة سبع وسبع مائة وكانت العمارة متصله منه الى الجامع الجديد بمصر ومنه الى الجامع الخطيري بيولا في جيته مع به الناس للزهرة ويركبون المراكب منه الى الجامعين المذكورين ثم تحرب هذا الجامع وصار نحو قبعدا كان ملهى ولعبا انتهى ملخصا \* ولعله هو المعروف في محله الآن بجامع الاربعين في غربى السراى السماعيلية الصغرى وقبلى قنطرة النيل الجبورة لقصر

جامع الضوة

جامع الطباخ

زجته على بن الطباخ

جامع الطواشي

جامع الطيرسي

النيل المعروفة الكبرى بنحو ستين مترا وهو مقام الشعار بوجه خطبة وفيه ضريح يعرف بالاربعين وضريح أبي  
التاسم امام الجامع والشائع انه تقدم من جامع العبيط الذي في شرفيه والصراف عليه جار من وقف القصر  
(حرف الظاهر) (جامع الظاهر) قال المترزي هذا الجامع خارج القاهرة بالحسينية انشاءه الملك الظاهر بيبرس  
البندقداري العلاني وكان موضعه ميدان يعرف بميدان قراقوش وكان منتمزه الملك ومحل لعبه بالكرة فلما اهتم  
بعمارة اختاره فرسم الجامع في قطعة منه ورسمه بأن يكون بقية الميدان وبقعا على الجامع بحكرو رسم بين يديه هيئته  
الجامع وأشار أن يكون بابا مثل باب المدرسة الظاهرية وان يكون على محراب قبة على قدر قبة الامام الشافعي رضي  
الله عنه وكتب في وقته الكتب الى البلاد باحضار عمد الرخام وكتب باحضار الآلات من الحديد والاشباب النقية  
برسم الابواب والسقوف وغيرها وولى عدة مشددين على عمارة الجامع وشرع في العمارة سنة ثمان وخمسين وستين وثمانمائة  
ثم في سنة ست وستين وثمانمائة أيضا سافر السلطان الى بلاد الشام فنزل على مدينة تيانا وتسلمها من الفرنج وهدم قلعتها  
وقدم أبراجها على الامراء وأخذ من أخشابها حلة ومن ألواح الرخام التي وجدت فيها وسق منها مر كاسيرها الى  
القاهرة ورسم بأن يعمل من ذلك الخشب مقصورة في الجامع والرخام يعمل في المحراب فاستعمل كذلك \* ولما اكملت  
عمارة الجامع سنة سبع وستين وثمانمائة نزل اليه فرأى غاية ما يكون من الحسن فخلع على مباشره يورق به خطيبا  
حنفيا ووقف عليه حكر ماني من أرض الميدان \* والظاهر هو ركن الدين الملك الظاهر بيبرس البندقداري أحد  
المماليك البحرية لذين اختص بهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر  
أيوب وأسكنهم قلعة الروضة كان أولامن مماليك الامير علاء الدين ايدكين البندقداري فلما حنط عليه الملك الصالح  
أخذ مماليكهم الامير بيبرس وذلك في سنة أربع وأربعين وثمانمائة وقدمه على طائفة من الجدارية وما زال  
يترقى في الخدم الى أن قتل المعز أيك التركماني الفارس اقطاي الجدار وكان البحرية قد انخرت اليد فكرجوا في نحو  
السبعمائة فلما ألبت اليهم رأسه تفرقوا وانفقوا على الخروج الى الشام وكان من أعيانهم يومئذ بيبرس البندقداري  
فلما نزل ببلاد الشام الى أن قتل المعز أيك وقام من بعده ابنه المنصور على وقبض عليه نائبه الامير سيف الدين قطز  
وجلس على تخت المملكة وتلقب بالملك المنظر فقدم عليه بيبرس فأمره ولما خرج قطز الى ملاقاته التتار وكان من  
نصرته عليهم ما كان رحل الى دمشق فوشى اليه بأن الامير بيبرس قد تم كرهه وتغير عليه وانه عازم على القيام  
بالحرب فأمر قطز بالخروج من دمشق الى جهة مصر وهو مضرب بيبرس السوء فبلغ ذلك بيبرس فاستوحش من  
قطز وأخذ كل منهما يحترس من الآخر وينتظر الفرصة فبادر بيبرس وواعد الامير سيف الدين بلبان الرشيدى  
والامير سيف الدين بيدغان الركني المعروف باسم الموت والامير سيف الدين بلبان الهاروني والامير بدر الدين أنص  
الاصهباني فلما فرغوا في مسيرهم من القصر بين الصالحية والسعدية عند القرين انخرق قطز عن الدرب للصيد فلما  
قضى منه وطوره وعادوا الامير بيبرس يسيره وهو أحجابه طلب بيبرس منه امرأة من سبي التتار فاعلم عليه بها فقدم  
ليقبل يده وكانت اشرة بينه وبين أحجابه فعند ما رأوا بيبرس قد قبض على يده بادرا الامير بكتوت الجو كندار وشر به  
بسيف على عاتقه أنادوا بختطفه الامراء نص وألقاه عن فرسه الى الارض ورماه بهادر المغربي بسهم فقتله وذلك  
سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ومضوا الى الدهليز المشورة فوقع الاتفاق على الامير بيبرس فتقدم اليه اقطاي  
المستعرب الجدار المعروف بالتابك وياومه وحلف له ثم بية الامراء وتلقب بالملك الظاهر وذلك بمنزلة التصير فلما  
تمت البيعة وحلف الامراء كلهم قال له الامير اقطاي ياخون لا يتم لك أمر الا بعد دخولك الى القاهرة وتوطأك الى  
القاهرة فركب من وقته ومعه الامراء يريدون قلعة الجبل فلتقيهم في طريقهم الامير عز الدين ايدمر الحلبي نائب الغيبة  
عن المنظر قطز وقد خرج لتلقيه فاخبروه بما جرى وحنوا وقد تقدمهم الى القلعة ووقف على بابها حتى وصلوا في الليل  
فدخلوا اليها وكانت القاهرة قد زينت لقدم السلطان الملك المنظر قطز وفرح الناس بكسر التتار وعود السلطان  
فأراهم الاوالمشاعلى ينادى معاشر الناس ترجوا على الملك المنظر وادعوا السلطان كهم الملك الظاهر بيبرس فدخل  
على الناس من ذلك غم شديد ووجل عظيم خوفا من عود البحرية الى ما كانوا عليه من الجور والفساد وظلم الناس  
فأول ما نأبه الظاهر انه أبطل ما كان قطز أحدثه من المظالم عند سفره وهو تصميع الاملاك وتفقوها وأخذ كاة

جامع الظاهر

بنجمة الظاهر بيبرس

ثم في كل سنة وجباية دينار من كل انسان وأخذ ثلاث الترك الالهية فبلغ ذلك في السنة ستمائة ألف دينار وكتب  
 بذلك مسموح قرئ على المنابر في صبيحة دخوله الى القلعة \* وفي سنة أربع وستين افتتح قلعة صندوجهن العساكر  
 الى سيس ومقدمهم الاميرة لاوون الانبي فحصر مدينة ابناس وعدة قلاع \* وفي سنة خمس وستين ابطال نيمان  
 الخشيش من ديار مصر وقتح بافا والشقيف وانطا كية \* وفي سنة ست وستين قتر الظاهر بديار مصر أربعة قضاة  
 شافعي ومالكي وحنيني وحدث غلاء شديد بمصر وعمدت الغلة فجمع النقرء وعدهم وأخذ منهم خمسمائة  
 فقير يموهم ولائنه السعيد بركة من خمسمائة فقير وللنائب بيلك الخازن دار المماتة فقير وفرق الباقي على سائر الامراء  
 ورسم لكل انسان في اليوم برطلي خبز فلم ير بعد ذلك في البلاد احد من النقرء يسأل \* وفي سنة سبعين خرج الى  
 دمشق وفي سنة احدى وسبعين خرج من دمشق الى مصر فوصل الى قلعة الجبل وعاد الى دمشق فمكثت مدة غيبته  
 أحد عشر يوما ولم يعلم بغيته من في دمشق حتى حضر ثم خرج من دمشق يريد كبس التتار فحاض الفرات وأوقع  
 بالتتار على حين غفلة وقتل منهم شياً كثيراً \* وفي سنة خمس وسبعين سار الحرب التتار فواقعهم على الابستين وقد  
 انضم اليهم الروم فانهزموا وقتل منهم كثير وتسلم قيسارية ونزل بهم ابدار السلطان ثم خرج الى دمشق فوعك بهم امن  
 امهال وحجى مات منها يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وسبعين وسثمائة وعمره نحو سبع وخمسين سنة  
 ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران وكان ملكا جليلا عسوقا فاجحولا كثير المبادرات لرعيته ودوايته سربيع الحركة  
 فارسا متقدما وفتح الله على يديه جلاء بلاد وقلاع مما كان مع الفرنج وغيرهم وعمر الحرم النبوي وقبة الصخرة بيت  
 المقدس وزاد في أوقاف الخليل عليه السلام الى غير ذلك من الآثار الحميدة رجه الله تعالى انتهى المخصوف في حوادث  
 سنة ثلاث عشرة مائتين وألف من تاريخ الخبر في ان الفرنساوية لما دخلوا مصر أخذوا فيها أشياء كثيرة منها انهم  
 جعلوا هذا الجامع قلعة وجعلوا منارة برج ووضعوا على أسواره مدافع وأسكوا به جماعة من العسكرو بنوا به عدة  
 مساكن لهم وكان وقتئذ معظم الشعائر يبعث أكثر نقاضه وعمده انتهى وقد خرب هذا الجامع وبني داخله القرن  
 المشهورة بشرف الظاهر المعدة لخبز حراة العساكر الجهادية ثم أزيل منه الآن القرن ونظف وأزيلت الاتربة التي كانت  
 محيطة به من جميع جهاته حتى ظهرت جدرانها الاصلية جميعها الى الارض وجعل حواليه رصيف من الحجر وغرست  
 حواليه الاشجار من الجهات الاربع فوق الرصيف وصار مستقلا بنفسه غير متدل بشئ من الابنية والطريق محيط  
 به كما أزيلت أيضا مدرسة الظاهر ميرس المذكورة بين القصرين فقد أخذنا الشارع الذاهب الى بيت القاضي ولم يبق  
 منها الا جزء يسير من الايوان الذي عن يمين المدرسة وكان به المنبر وهو مخرب مع ذلك مع أنه كان رجه الله تعالى جيد  
 الفعالي جيد الخصال (حرف العين) (جامع السيدة عائشة النبوية) رضى الله عنها هذا المسجد خارج ميدان  
 محمد علي بقرب قريه ميدان عن شمال الذاهب الى القرافة الصغرى من بوابة تتحاج في خط يعرف بها قال الشيخ الصبان  
 في رسالته في أهل البيت قد جدد هذا المسجد ووسعه وأعلى منارته وبني بجانبه حوضا عام النفع سنة خمس وسبعين  
 ومائة وألف حضرة الامير عبد الرحمن كخدا انتهى وهو من المساجد المشهورة المتصودة بالزيارة له ثلاثة أبواب باب  
 تجاه الضريح الشريف مكتوب على وجهه بيت شعر وهو

بقام عائشة المقاصد أخت \* سل بنت جعفر الو جيه الصادق

وبابه باب ينتح على المسجد مكتوب على وجهه هذان البيتان

مسجد ألبس التي قتره \* كبدور تهدي بالاسرار \* وعباد الرحمن قد أرحوه \* تتلا لا يحبه الانوار  
 والنال شباب له مياض أو المرأ حوض والساقية والمكتب والضريح الشريف عليه مقصودة من الخشب حرصعة  
 بالصدف والعاج يعلو عاقبة عظيمة مكتوب على بابها لعائشة نور مضي وبهجة \* وقبته فيها الدعاء بحجاب  
 وتجاه القبلة بالطريقة التي بينها وبين المسجد قبران مبنيان بالحجر \* قال الشعرا في منته أخباري سيدي على  
 الخواص رضى الله عنه أن السيدة عائشة رضى الله عنها ابنة جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة النصيرية على  
 يسار من يريد الخروج من الميدان الى باب القرافة انتهى \* وهي السيدة عائشة بنت جعفر الصادق بن محمد  
 الباقر بن علي زين العابدين وأخت موسى الكاظم قال المناوي كانت من العابدات الجاهدات وكانت تقول رضى  
 الله عنها عزت وجلال لئن أدخمتني النار لأخذنك توحيدي وأطرف به على أهل النار وأقول وحده فعدبني

جامع السيدة عائشة

زجة السيدة عائشة

مات رضي الله عنهما سنة خمس وأربعين ومائة \* وكان أبوها جعفر الصادق رضي الله عنه اماما نبيا أخذ  
الحديث عن أبيه وجدته لامة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعروة وعطاء بن رافع والزهرى ومن  
كلامه رضي الله عنه لا يتم المعروف الا بثلاث أن تصغر في عينك وتسترد وتجد له وقال لا تأكلوا من يد جاعت ثم  
شبعت وقال أوصي الله الى الدينامن خدمني فاخدمه ومن لم يخدمني فاستخدمه وقال كف عن محارم الله وامثل  
أوامره تكن عابدا واراض بما قسم لك تكن مسلما واحب الناس على ما يحب أن يحبوك عليه تكن مؤمنا  
ولا تحب الفاجر فيعلمك من فجوره وشاور في أمرك الذين يخشون الله وقال من أراد عزابا لعشيرة وعهبة بلاسلطان  
فليخرج من ذل المعصية الى عز الطاعة وقال من يحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مدخل السوء بهم ومن  
لا يملك لسانه يندم وقال حكمة تحريم الزبان لا تمنع الناس المعروف مات رضي الله عنه سنة ثمان وأربعين  
ومائة انتهى (جامع العادلي) هذا الجامع بالعباسية من ضواحي القاهرة أنشأه السلطان طومان باي مدرسة  
ذات ابوابين أحدهما عليه قبة شاهقة وبها منبر من الخشب وعشرة شبابه وعلى قبة ثانيا نقوش من ذمها دولانا  
السلطان الملك المالك العادل أبو النصر طومان باي وكان الفراع في شهر رمضان سنة ست وتسعمائة وقد صار  
تجديده الآن من طرف الاوقاف وهو امر مقام بعض الشعائر \* وفي كتاب نزعة الناظرين مانصبه الملك العادل  
طومان باي سيف الدين كان من أعيان عماليت قايتباي بويع له بالسلطنة في الشام وجلس على السرير بعد ظهر  
يوم السبت ثامن عشر شهر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعمائة وكات مدته من حين تغلبه بالشام أربعة أشهر  
وأصغ شهرين من حين مبايعته بقلعة جبل ثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين يوما وبني مدرسته بالعادلية وترتبه خارج  
باب النصر ثم هجم عليه العسكر وقتلوه ورجه الله تعالى انتهى (جامع القاضي عبد الباسط) هو بخط الخرنفش  
تجدادار فقيده الاشراف السيد البكري ويعرف أيضا بجامع عباس باشا بسبب ان المرحوم عباس باشا ابن طسن  
باشا ابن العزيز محمد علي كان ساكنا بالدار التي أمامه وله فيه بعض تغييرات يعرف بدبشتل على أربعة اواوين وبه  
خزانة كتب وقبر الشيخ أحمد الشيرازي السبكي وله سطهرة ومنازل وشعائر ومقامة ويقال له جامع الباسطى وأوقافه تحت  
نظر الديوان \* قال المقرئ هذا الجامع بخط الكافورى من القاهرة كان وضعه من أراى البستان ثم صار  
مما خططه فانشاه القاضي عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقي ناظر الجيوش في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة  
وليس خرا - مدانى عمدا بل وفى لهم أجورهم حتى كمل فى أحسن هندام وأكبر قالب وأبدع زى تتراح النفوس  
لرؤيته وتبتهج عنده شاهدته فه والجامع الزاهر والمعبد الباهى الباهر ابتدئ فيه بإقامة الجمعة فى اليوم الثانى من  
صفر سنة ثلاث وعشرين ورتب فيه خطيبا واماما ووصوفية وولى مشيخة التصوف عز الدين عبد السلام بن داود  
ابن عثمان المقدسى الشافعى أحد نواب الحكم وأجرى للفقراء الصوفية الخبز فى كل يوم والمعلمون فى كل شهر وبنى لهم  
مساكن وحدودهم ربحا بئلا من ماء النيل ويسبل فى كل يوم فعم نفعه وكثر خبره انتهى \* وفى الضوء اللامع  
للسخاوى ان عبد الباسط هو عبد الباسط بن خليل واختلف فى من بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل به قوب  
الدمشقي ثم القاعرى وهو أول من تسمى عبد الباسط ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة ونقل عنه انه فى سنة تسعين كان  
بدمشق وشأبها فى خدمة كاتب سرها البر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده  
بشيخ كان نائبا بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتال الناصر فرج وسانطة المستعين بالله فلما  
تسلطن شيخ ولقب بالمؤيد أعطاها نظر الخزانة والكتابة بمهاودام فيها مدة ثمانين سنة فى أثناءها ماتت تذكروا صلحة وكله  
وجعله يسكنه ثلاثا واستوطنه وعمر تجارته مدرسة بيده انتهت فى أواخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وسلك  
طريق عظماء الدولة فى الحشم والخدم والممالك من سائر الاجناس والتقدماء ورعى بالمرج الذهب  
والكتبوش الزركش والسلطان يصغى اليه ويقرب منه ويطلع عليه الخلع السنبة السهور وغيرها زيادة على منصبه  
بل تكررت زواله له غير مرة فزادت وجاهته بذلك كاهوصار لا يسلم على أحد الا نادرا فالتفت اليه العامة بآتقت  
واستماع المكروه كته ولهم باباسط خذ عبدك فلم يمتلهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فاخذوا  
فى قولهم يا جمال يا زمال يا الله يا طيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الخناح فسكتوا عنه وأحبوه

جامع العادلي ترجمه الملك العادل

جامع القاضي عبد الباسط

ترجمه عبد الباسط

ولازال يتقى الى ان اثنى جدا وعمر الاملاك الخليله وانشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان  
 فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتهيأ الا كمالها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية  
 بالشام والقاهرة الى ان استقر به الظاهر طرطرفي نظار الجيش عوضا عن السكك بن البارزي في سابع ذي القعدة سنة  
 اربع وعشرين فلما استقر الاشراف بالغ في التقرب اليه بالتقدم والتحف وفتح له ابوابا في جمع الاموال وانشأ العمائر  
 فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار في دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً من معاندته عنده كالوادار الثاني  
 جانبك والبدري بن هنر هو جوهر الفتن باوى الا ان من يد خدمته نفعه واضيف اليه امر الوزر والاسنادارية  
 فسدهما بنفسه وبعض خدمه الى ان مات الاشراف واستقر ابنه العزيز وكان من اعظم التامنين في سلطنته ومع ذلك  
 ائمن من بعض الخاصكية الاشرافية في الكلام واحتماح الى الانتماء الى الاتابك جقمق ولم يلبث ان صار الامر اليه  
 تخضع عليه باسرة راره في نظار الجيش ثم قبض عليه وحبس ما لم تعد على باب البصرة المنقلة على الخوش من القلعة في الثامن  
 والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وصمم على أخذ ألف ألف دينار منه فملطف به صهره السكك بن البارزي  
 وغيره من اعيان الدولة حتى صار الى ثلثمائة ألف دينار فيما قيل واخذ منه قطعة قيل انها من نعل المديني صلى الله  
 عليه وسلم بعد ما نقل الى البرج بالقلعة واهين بالنظر غير مرة ثم أطلق ورسم له التوجه الى الخجاز فأخذ في التجهيز لذلك  
 وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانب الاستاد اثنى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فأقام بمكة الى  
 موسم سنة اربع وخمسة ورجع مع الركب الشامي الى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنوات وزار في أوائل صفرها  
 بيت المقدس وأرسل بهدية من هنالك الى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوماً ما شهوداً وخلع عليه وعلى اولاده ونزل  
 الى داره ثم أرسل بتقدمته هائلة واستمر الى ان عاد الى دمشق بعد ان أتم عليه فيها بمائة عشرين ثم بعد سنين عاد الى  
 القاهرة مستوطناً لها وفي اثناء استيظانه بجزيرة في سنة ثلاث وخمسين وكان ابتداء سيره في شعبان فوصل الى  
 المدينة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية فزار اولاً ثم رجع الى مكة فاقام بها حتى حج ثم رجع الى  
 القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها في ماضي عشر احرم سنة اربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم عرض أشهر اومات  
 غروب يوم الثلاثاء اربع شوال واصل الى مصر من الغد بمصلى باب النصر ودفن بقرية التي انشأ لها بالحجرا في قبر عينه  
 لنفسه وأسند وصيته للقاضي الخليلي البدر البغدادي وعين له ألف دينار في رفقها وله لسطر منها فقرت ذلك بمحضرة  
 ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله تعالى وكان انساناً حسن الشكل نيرا الشبه  
 متجمل في ملبسه وهو كبه وحواسمه الى الغاية وافر الرياسة حسن السياسة كرميا واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه  
 جماعة زاغبيا في المساجد بمحضرة ولوزادت على الخديعة في جودة التدبير وفور العقل وله من المآثر والقرب  
 المنتشرة بأقطار الارض ما يفوق الوصف في ذلك ماء له بكل من المساجد الثلاثة وبدمشق وغزوة في مدرسة  
 بالقاهرة وهي التي تجاه منزله بخط الكافوري وأصبح كثيران مسالك الخجاز ورتب بحفاة تسير في كل سنة من كل من  
 دمشق والقاهرة الى الحرمين ذهباً ويايا برسم الفقراء والمنقطعين وحج وهو ناظر الخناس مرتين وأحسن فهمه ابل  
 وفيما بعده من الخيرات لا حلهه الاحسان كثيراً ودخل حلب غير مرة ولدت له من حبيب الناصر في ذيله  
 لتاريخه او وصنه يزيد الاحسان للخاص والعام وحسبه العمل والفقراء والحناء والاحسان اليهم والمبالغة في  
 اكرامهم والتنويه به عند السلطان وقضاء حوائج الناس حتى شاع ذكره واشتهر احسانه وصار فردا في رؤساء  
 مصر والشام ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم وأجاز له وكذلك مع علي البرهان  
 الحلبي وشيخنا وغيرهم وخرجت له عنهم حديثا كان سأل عنه انتمى باختار قليل وترجم في خلاصة الاثر الشيخ  
 السبكي المارالذ كرفقاه هو الشيخ أحمد بن خليل بن ابراهيم بن ناصر الدين الملقب بشهاب الدين المصري الشافعي  
 السبكي نزيل المدرسة الجاهلية بمصر وقف المرحوم القاضي عبد الباسط وخطيمها وامنها وذكرو الشيخ من دين  
 القوصوني وقال هو الفاضل العلامة النفاة المفيد أخذ عن الشيخ محمد شمس الدين الصنوي نزيل جامع الحاكم  
 وهو الذي نشأ عنده من صغره وزوجه ابنته وأخذ عن الشمس الرملي وكان ملازماً للمدرسة المذكورة ثم اراد بمنزله  
 به بالواو حج المرة بعد المرة براو بحراو باور وله من المؤلفات حاشية على الشفاء وشرح على منظومة السبوي

ترجمته  
 في  
 تاريخ  
 السيرة  
 النبوية

المتعلقة بالبرخ - سماه فتح المقيت في شرح التثبيت عند التثبيت وهو قولات وشرح آخر عليها سماه فتح الغفور  
وله شرح على منظومة ابن العماد في التجاسات سماه فتح المبين ورسالة تهديفة الاخوان في مسائل السلام والاستئذان  
وله مناسك حج كبيرة وصغيرة وفتاوى من خط شيخه الرملي في جلد ضخيم وكان له مهابة في علوم الحديث والعلوم النظرية  
وفقه بتكليف \* وكانت وفاته رحمه الله تعالى سنة اثنتين وثلاثين وألف ودفن بنفسه قبلة أحد مهاجرات الايوان الصغير  
الغربي من المدرسة المذكورة انتهى باختصار (جامع عبد الحق السنباطي) هذا المسجد جهة الازنكة داخل  
درب عبد الحق بالقرب من بيت البكري القديم وهو مقام الشعائر تام المنافع ولم يعلم تاريخ انشائه وبجواره قبر صالح  
يقال له الشيخ عبد الحق السنباطي وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد خليل وبه مصحف كبير محلي بالليقة الذهبية  
(جامع عبد الدائم) هو بعظفة الحكيم من باب اللوق جده الحاج ابراهيم الدويدار المداغبي على ضرب من شيخ يقال  
له الشيخ عبد الدائم سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل عمده من الحجر وكان محله قضاء ليس به الا ضرب من الشيخ المذكور  
وله أوقاف جارية علمه وشعائره مقامة منها (جامع عبد العظيم) هذا الجامع بشارع أبي السباع وكان عامرا وله  
أوقاف فهدم هو وأوقافه وأخذ الجميع في الشارع وكان تحت نظر الشيخ علي الشبراوي (جامع عبد الكريم)  
ويعرف أيضا بجامع الغمط هذا المسجد درب مصطفى بداخله ضرب من يقال له ضرب من سيدي عبد الكريم وهو مقام  
الشعائر وله أوقاف وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه (جامع عبد الكريم) هو داخل حارة الشعراى على  
يمينه الازنك من الحارة الى برجوان جده راغب افندي أحد علمان المرحوم عباس باشا وبه ضرب من شيخ يقال له  
الشيخ عبد الكريم له حضرة كل أسبوع (جامع الشيخ عبد الله) هذا الجامع خارج حارة السقائين بالقرب من زاوية  
الشيخ زحمان عن يمين الازنك في الشارع من جهة سراى عابدين الى سراى امعيل باشا المنتسب التي جعلت ديوان  
الداخلية والمالمة والحقانية كان صغيرا واهما جده الخديو امعيل وجعل به منبر الخطبة الجمعة والعيسدين وجعل له  
ميضأة ومرافق وبئر وأقام شعائره وجميع ما يلزم له من الدائرة السنوية العامرة وبداخله ضرب من ولي الله الشيخ عبد الله  
جعل عليه مقصورة جليلة ويعمل له مواد كل سنة وله خدمة وزوار ويقال انه من ذرية سيدنا الحسين الاقر بين رضى  
الله عنه (جامع عابدين بيك) هذا الجامع بمصر القديمة على الشارع منبى بالحجر وعلى بابه الكمبري لوح رخام منقوش فيه  
أنشأ هذا المسجد من فضل الله تعالى وعونه العبد الفقير المقر بالعمز والتقصير عابدين بيك أمير اللواء السلطاني ابن  
المرحوم أمير بابر غفر الله له سنة احدى وسبعين بعد الألف وبه أربعة أعمدة من الحجر الزايط وسقفه معقود بالحجر على  
عدة قباب وقبلته بالقبة الشاذلي المثلث وله منارة قصيرة وله باب آخر من خوذة أبي سعيد وهو مقام الشعائر وكان تحت نظر  
السيد عبد الخالق السادات وهو الآن تحت نظر ديوان الاوقاف (جامع عابدين) هذا الجامع بشارع عابدين بقرب  
باب السراى الشري في تجارب درب الملا حفية أنشأه الأمير عابدين بيك وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج وله منارة مرتفعة  
وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الديوان \* وقد أخذت مطهرته ومناجعه من ضمن ما أخذ في سراى عابدين وعوض  
عنها زاوية صغيرة بها مطهرة في باب درب الملا حفية شعائرها مقامة من جهة الديوان (جامع عابدين الجديد) هذا  
الجامع أنشأه الخديو امعيل باشا في الجهة القبليمة لسراى عابدين له بابان عظيمان مرتفعان بدرج في واجهة  
المسجد الغربية أحدهما ترتيب من الحد البحري للمسجد يصعد منه بدرج الى رحبة واسعة في صدرها سلم مرتفع  
جدا يصعد منه الى مدرسة متسعة فوق الرحبة عامرة بالامدة لتعليمهم القرآن والكتابة وغير ذلك وفي هذه الرحبة  
صهريج كبير لطيف له شبالك من نحاس جميل الشكل مما يلي الشارع فيه كثيران من نحاس أصفر يشرب بها المارة  
الماء من حوض رخام داخل الشباك وعلى عين الداخل من هذا الباب باب يتوصل منه الى المسجد وهو مسجد بهج  
مفروش بالابسطه وفيه منبر جميل الشكل للخطبة وشجرابه مكسوة بالرخام النفيس والباب الآخر قبلي هذا الباب  
يصعد منه الى محل متسع مفروش بالرخام وفي وسطه حنفيات فيها بئر عظيمة من نحاس يتوضأ منها للصلاة وفي ذلك  
المحل ابواب ثلاث اثنا عشر غير ان يكتمفان الباب وفيه ماشيا كان عظيمان يكتمفان الباب أيضا والاخر كبير  
بعرض ذلك المحل مما يلي القبلة وهي مفروشة بالحصر العظيمة وفي الحائط التي عن يسار المصلى من هذا المحل باب  
يتوصل منه الى المسجد وهذا المسجد عامر مقام الشعائر يصل في فيه الخديوى الجمعية في أغلب الجمع (جامع العبيط)  
هو بجزيرة العبيط المعروفة قديما بجزيرة أروى وتعرف جهة اليوم بالاسماعيلية من داخل السور الغربي لسراى

جامع عبد الحق السنباطي  
جامع عبد الدائم  
جامع عبد العظيم  
جامع عبد الكريم  
جامع عبد الكريم  
جامع عبد الكريم  
جامع عابدين بيك  
جامع عابدين بيك  
جامع العبيط

الاسماعيلية الصغرى قرب قناطر النيل المسماة بالكويرى في شرق جامع الطيرى المعروف الآن بالاربعين  
وليس به مطهرة وبه ضريح العبيط والشيخ زيدان وشعائره مقامة من وقت القصر وفي المقريرى ان جزيرة  
أرورى تعرف بالوسطى لانها بين الروضة وبولاق وبين القاهرة والجزيرة المحسرة عنها الماء بعد سنة سبع مائة وكان يمر بها  
الرئيس تاج الدين أبو القداء اسمعيل أول ما انكشنت ويقول انها تصير مدينة أو بلدة فبنى الناس فيها الدور والحليلة  
والاسواق والجامع والطاحون والنرن وأنشؤا البساتين والآبار وكانت في بعض السنين يركبها الماء أيام زيادته فمقر  
المراكب في أزقتها ولما كثرت الدواب بينها وبين البرال شرق حيت خط الزرية قل الماء وتشت مساكنها منذ كانت  
الحوادث سنة ست وثمانمائة انتهى (جامع عثمان الخطاب) هذا الجامع في خط الجزاوى بشارع سيرس كان  
قد وهى بخدده ناظره محمد أبو صالح الصباغ ولها أوقاف قليلة وشعائره مقامة الى الآن وبه ضريح يقال انه ضريح  
منشأه الشيخ عثمان الخطاب وليس كذلك فانه توفى بالقدس كفى طبقات الشعرانى قال فى الطبقات كان سيدي  
عثمان الخطاب رضى الله عنه أجل من أخذ عن سيدي أبي بكر الدقوى وكان من الزهاد المتقشفين له قفوة  
يلبسها ستة أعوصيفار هو حزم عن طقة من جلد وكان شجاعا يلعب اللججة فيخرج له عشرة من الشطار ويهجمون  
عليه بالضرب فيسلك عصاه من وسطها ويرد ضرب الجميع فلا يصيبه واحدة هكذا أخبر عن نفسه فى صباه  
وكان رحمه الله رحيم بالآيتام ويقول أنا قامة ومرارة اليتيم وكان مطر قاعلى الدوام لا يرفع رأسه الا الحاجة أو مخاطبة  
أحد وكان دائما فى مصالح فقراء الزاوية وغيرهم ما فى غير بلد التتم أو تقبيله أو تخمته أو فى خيامة ثياب الفقراء  
أو تغليتها أو فى الوقود تحت الدست أو فى جمع الخطب أو نحو ذلك وبلغ النقرائة عند نحو مائة نفس ولا زرقته ولا وقف  
بل على ما يفتح الله كل يوم وكل من بارعده شئ من الخضر يقول خلود للشيخ عثمان واذا ضاق عليه الحال يطلع الى  
السلطان قايتباى فيرسم له بالقمح والعقدس والنول والارز ونحو ذلك ولما شرع فى بناء الايوان الكبير من الزاوية  
عارضه هناك ربيع فيه نبات الخطا فطلع للسلطان فقال يا مولاي هذا الربع كان مسجدا وهدموه وجعلوا به عمارت  
السلطان بهدم الربع وتمكين الشيخ من جعله فى الزاوية فشرى بعض القضاة فطلع للسلطان وقال يا مولانا يبق  
عليكم اللوم من الناس ترسمون بهدم ربيع يقول فقير شاذب فقال السلطان ثبت عندى صدقة فهدمه فظنر  
الحراب والعمودان وراه السلطان بعينه وطلب أن يصرف على العمارة فأبى الشيخ فقال أسمع ذلك فى كبر التراب  
فقال لا نحن نهدمه فيها فهذا كان سبب علوه الى الآن وبقية الزاوية كانت زاوية شيخه الشيخ أبي بكر الدقوى  
رضى الله عنه وكان الشيخ أبو العباس العمري يقوم له ويتلقاه من باب الجامع وكان سيدي ابراهيم المنبولي يحبه  
ويعظمه وأخبر الشيخ نور الدين الشوفى أنه جاور عنده مدة فخرج يتوضأ ليلافو جدر جلامل فوق فى شئ طريق  
الميضأة فقال له قم ما هو محل نوم فقال يا أختى أنا عثمان أخرجتني أم الاولاد وولدت ما تخالني أيام فى البيت هذه  
الليلة تخرج رضى الله عنه زائر للقدس فتوفى هناك سنة ثمانمائة وقال قبل ذلك كان سيدي أبو بكر  
الدقوى من أصحاب التصريف النافذ أخبر سيدي عثمان الخطاب أنه حج معه فكان الشيخ فى مكة يضع كل يوم  
سماطاصباط ومساء فى ساحة لا يتبع أحد ايدخل ويأكل مدة تجاورته مكة وهذا أمر ما بلغنا فعلا احد قبله انتهى  
وفى طبقات الشعرانى ان هذا الجامع فى محل زاويتين احدهما كانت للشيخ عثمان المذكور والاخرى لشيخه الشيخ  
أبي بكر الدقوى رضى الله عنهما (جامع العجمي) هذا الجامع بالموسكى فى داخل الحارة التى تجاه حارة الفريخ  
وهو مقام الشعائر وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وبه ضريح الشيخ محمد العجمي وله أوقاف تحت نظر السيد  
أحمد العمري الشبكشى (جامع العجمي) ويعرف أيضا بجامع مراديلك ذكره المقريرى فى عدا الجوامع ولم يترجمه  
وهو برأس السكة الجديدة تجاه قنطرة الموسيقى عند تقاطع شارع السكة الجديدة مع الشارع الآتى من باب الشعرية  
الى باب الخرق على يسرة المنعطف من السكة الجديدة الى باب الخرق به أربعة أعمدة من الرخام وابوانان وأرضه  
منقوشة بالرخام وسجراه بالرخام المون وبه منبر وخطبة وله منارة ومطهرة وفتحة صهريج وشعائره مقامة وفيه مكتب  
عامر بتعليم أطفال الملبين كآب الله تعالى (جامع العدوى) هو خارج باب الشعرية الكبير المعروف بباب العدوى  
بجوار قنطرة الخليج المعروفة بقنطرة العدوى التى يسلك عليها الى درب البرازرة والبغالت وبه ضريح الشيخ عيسى  
العدوى ورضي الشيخ الخروبى وشعائره مقامة بنظر عنبر أعماو يعمل به مولد للشيخ العدوى كل سنة (جامع الشيخ

جامع عثمان الخطاب ترجمة عثمان الخطاب

جامع العجمي

جامع العجمي

جامع العدوى

جامع الشيخ العدوى

جامع الشيخ العدوى

العدوى بكسر العين وسكون الدال المهملة بين بعدهما او مكسورة وباء نسبة هو بعظمتها الشنواي بين جامع الازهر  
 والمشهد الحسيني تجاه الزقاق الموصل الى باب الجوهرية احد أبواب الازهر على الشارع الجديد الواصل الى تلول  
 البرقية عن عين الذابح في الشارع من البرقية الى المشهد الحسيني أنشأه الشيخ حسن العدوي الجزاوي أحد كبار  
 علماء المالكية بالازهر سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف في محل دارالست زينت السلطان قلاوون التي آلت  
 بالوقف الى سيدنا الحسين رضي الله عنه وتخرت فاشتراها من ديوان الاوقاف وناظره يومئذ الامير أحمد باشا صادق  
 واشترى بجوارها دارا صغيرة وبلغ عن الجميع ألفا ومائتي جنيهه انجليزي وبني هذا الجامع في جزء منها ببناء حسانا بالبحر  
 النخيت والديب ونقل اليه عدوي رحمه من جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه كاتجا باب المشهد يعرف  
 أحدهما بعمود السيد البدوي والآخر بعمود الامام الشافعي رضي الله عنهم ما وضعها أمام الخراب والمنبر وجعل  
 فيه عشرة أعمدة أخرى من الحجر وعمل له منبر من الخشب النقي ودكة تملبغ وسقفة بالخشب وفرش أرضه بالبلاط  
 وجعل له ميضأة كبيرة وستة عشر مرصا وغطسائه نار ذقيرة تشرف على الشارع وجعل بابا على الشارع وحوله  
 شبابيك حسنة الوضع ومكث في بنائه اقل من سنة وصدر له الاذن من الخديوي اسمعيل باقامة الجمعة فيه فاقامها به  
 سنة تسع وثمانين ومائتين وألف وعمل سماطا واسعادعا اليه كثيرا من الاسراع والعملاء وغيرهم وفي ابتداء العمارة شرع  
 في حفر بئر له فظهرت سابقية بوجهين من بناء السلطان قلاوون فاخرج ما فيها من الردم فوجد هاتين عمدة  
 فاستعملها للجامع والحمام وكان بجوار هذه الدار ضريح ظاهرين يعرف بضرية الشنواي وبعده أضرحه آخر فادخل  
 الجميع في حدود الجامع وجددهم أضرحه وجعل على الجميع مقصورة من الخشب وبني لنفسه بجوارهم مدفنا باذن  
 حاكم الوقت الخديوي اسمعيل اكرامه مع منعه من الدفن داخل العمران حفظا للخدمة فاما الشنواي فدفعه هنالك  
 معروف مشهور وواحدة أخرى في طبقاته فارجع اليها وأمان مع من أصحاب الأضرحه فقد سمع  
 من أفواه المشايخ ان أحدهما الخطيب القزويني صاحب تخيص المفتاح يزعمون ان الآخر هو أبو عبد الله  
 محمد القاضي ودليلهم ان الخطبة هنالك كانت تعرف بخطبة القاضي وليس كذلك فان القاضي هذا وأباه  
 مدفونان في القرافة الكبرى كما قال السخاوي في تحفة الاحباب ونصه اما الشقة الاولى من البقعة الكبرى من  
 القرافة فقد ذكرنا منها ما بين مسجد الامن الى مقبرة القضاة عيين فانهم معدود من مدافن الشقة الوسطى فاول ذلك  
 قبر العلامة أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القاضي قاضي مصر كان اماما عالم زاهدا رحل الى البلاد في طلب  
 العلم ووصل الى الخجاز والشام والقسطنطينية ومع الحديث بحكمة وألف الكتب منها كتابه في تفسير القرآن عشرين  
 مجلدا وكتاب الشهاب وكتاب منشور الحكم وكتاب الاعداد وغير ذلك وكان الفاطميون يعظمونه وكان بيعت  
 أولاده بالليل الى بيوت الارامل بالصدقة واذا أعجبهم طعام تصدق به وشهرة تعني عن الاطناب في مناقبه توفي سنة اربع  
 وخمسين وأربعمائة وبالمقبرة أيضا أبوه سلامة بن جعفر بن علي بن عبد الله القاضي صاحب الخطط كان من علماء  
 المدرسين وكان يكتب العلم عن المنزلي ويكتب في اليوم مائة سطر فلا ينام حتى يحفظها وقص عليه أحمد بن طولون رؤيا  
 فقال رأيت أول الليل نور اسطع حتى ملامح حول هذا الجامع وهو مظلم ورأيت آخر الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت له أين أموت وأين أدفن فأشار بيده هكذا باصابعه الخمسة فقال له عندى في ذلك ان ما حول هذا الجامع يخرب  
 حتى لا يبقى سواد ذلك من قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وأما اشارة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فإنه يقول هذه خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عند علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى  
 نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي أرض توت ان الله علم خبير قال سلامة القاضي آتيت أبي يوما مخلوق  
 الرأس فغضب وقال ما هذه المثلة فقلت له وما المثلة قال خلق الرأس واللعمة وكانت وفاته سنة تسع وتسعين وثلثمائة  
 انتهى وفي وفيات الاعيان لابن خلدكان أن أباعبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن محمد بن  
 مسلم القاضي النقيب الشافعي صاحب كتاب الشهاب تولى القضاء بمصر نيابة من جهة المدرسين وتوجه رسولا منهم  
 الى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب ومناقب الامام الشافعي رضي الله عنه وكتاب الانباء عن الانبياء  
 وروايع الخلدان وكتاب خطط مصر وكان متفننا في عدة علوم ورحل في سنة خمس واربعين وأربعمائة وتوفي بمصر سنة اربع  
 وخمسين وأربعمائة والقاضي بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وبعد الالف عين مهملة نسبة الى قضاة ويقال هو من

زجعة القاضي أبي عبد الله

زجعة الشهابية القاضي



حبر وهو الاكثر واسم قضاة عمرو بن مالك وينسب اليه قبائل كثيرة منها كلب و بلي وجهينة وعذرة انتهى وأما  
الجزء الاخر من الدار فانشأ فيه حماما حسنة وقفها على الجامع ونجر بها على باب الميضاة ووقفه عليه أيضا وبنى  
بجوار الحمام دارا للسكناة بقرب الباب الاخضر للمشهد الحسيني ولقرب هذا الجامع من الازهر كان في غاية العمارة  
من دجا بقراءة الدروس اياما ومارا وقد بلغت النفقة عليه نحو أربعة آلاف جنيه والعدوى بكسر فسكون نسبة  
الى عدوة قرية ببلاد الهندسا وقد ذكرنا ترجمته عند الكلام عليها ولا مأم هذا الجامع وخطيبه الناضل الجليل  
والاديب النبيل الشيخ عبد المجيد الشرنوبى المالكى في مدحه وتاريخه تمامه

- أثور طسه بأرجاء الجهات سما \* أم باب جنسة عدن نغرا ابتسما
- أم ذاهو والحرم المصرى شهيدته \* امام أهل الهدى العدوى قانتظما
- به الاكبر أقطاب الوجوه فلهذا \* بحبهم وارقيح الافصال والكرما
- على جميل التيق والبرأسه \* ونورا خلاصه فوق السماء سما
- فقال من ربه ما كان أملا \* وطاز منقبة يعلمونهم الاثما
- وهذه منة الرحمن منشؤها \* خير النبيين من للرسول قدختما
- ومن يكن سيد الكونين ناصره \* فلم يرتقى وليضع فوق العلالقدا
- وزاده حجة آل النبي فقد \* غدا بافضالهم بين الورى علما
- والسبط حامى الحمى عمت مواهبه \* جواره سمره فاسترشد النعما
- وأنسه فى علا الاقبال أرخته \* أنشأت يا حسنا فى حيننا حرما

٧٥٢ ١٣٠ ١٥٩ ٢٤٩ سنة ١٢٩٠

(جامع العراق) هذا المسجد بجماعة التمار من خط الميدان وهو متخرب و ليس له أوقاف (جامع العراق) هذا  
المسجد بخط الواجهة من ناحية بولا قد اخل عطفة الحكر به أربعة أعمدة وله منارة صغيرة جدا ومنبره قديم بصنعة  
قديمة وهو مقام الشعائر وبه ضريح سيدى محمد العراقى يعمل له مولد كل سنة فى شهر شعبان وبجواره حوانيت  
موقوفة عليه وهو الآن معطل الشعائر لتخرب به (جامع الشيخ العريان) هذا الجامع بشارع سوق الزلط تجاه جامع  
الزاهد بالقرب من منزل الشيخ العروسى أنشأه الشيخ أحمد الشهرى بالعريان المتوفى سنة أربع وعثمان ومائة وألف وهو  
يشتمل على ستة عشر عمودا من الرخام غير عمودى الخراب وكان قد حصل فيه خلل فعمره ناظره الشيخ مصطفى العروسى  
وقام بشعائره جميعها ويتبعه مريم بأعلامه مكتب وله أوقاف جارية عليه ويعرف أيضا بجامع أبى بدير وهى كنية  
الشيخ أحمد العروسى شهر الشيخ العريان وقبره به كذا ذكرنا ذلك فى الكلام على منية عروسى وفى الخبر من حوادث  
سنة أربع وعثمان ومائة وألف أن الشيخ العريان هو الولى العارف بالله تعالى أحد المجاذيب الصادقين الاستاذ الشيخ  
أحمد بن حسن النشرفى الشهير بالعريان كان من أرباب الاحوال والكرامات ولد فى أول القرن وكان أول أمره النحوى  
ثم غلب عليه السكر فادره النحو كان له فى بدايته أمور غريبة وكان كل من دخل عليه زائرا يرضيه بالجرى وكان ملازما  
للحج فى كل سنة ويذهب الى مواسمى أحمد البدوى المعتادة وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب واذ اقرأ قارى بين يديه وغلظ  
يقول له قف فانك غلظت وكان يلبس الثياب الخشنة وهى جبة صوف وعمامة صوف جراء يتعمم بها على البدة من  
صوف ويركب بغلة تسريعة العدو وملبسه دأما على هذه الصفة وكان شهيرا لذكريته له الخاص والعام وتأتى  
الامراء والاعيان لزيارته والتبرك به وبأخذ منهم دراهم كثيرة يتفقها على الفقراء المجتمعين عليه وأنشأ مسجده تجاه  
جامع الزاهد بجوار داره وبنى بداره مريم بجوار عمل لنفسه مدفنا وكذا اهلها وأقاربه وأتباعه واتخذ به الشيخ أحمد  
العروسى واختص به اختصاصا ناديا فكان لا يبارقه سفر او لا حضر او تزوج احدى بناته وهى أم اولاده وبشره  
بشيخة الجامع الازهر والرياسة فعدت عليه بركته وتحققت بشارته وكان مشهورا بالاستشراف على الخواطر توفى  
رحمه الله تعالى فى منتصف ربيع الاول وصلى عليه بالازهر ودفن فى قبره الذى أعد له نفسه فى مسجده اه وعلى كل من  
ضريحه وضريح الشيخ أحمد العروسى مقصورة عملها ذرية الشيخ العروسى وله مولد يعمل كل سنة (جامع العسكر)  
قال المقرئى هذا الجامع بشارع مصر حيث القضاء الذى هو اليوم فيما بين جامع أحمد بن طولون وكوم الجارج وكان

جامع العراق جامع العريان جامع الشيخ العريان ترجمة الشيخ العريان جامع العسكر

الى جانب الشرطة والدار التي يسكنها امرء مصر وكان يجمع فيه الجمعة وفيه منبر ومقصورة وهو من بناء الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس في ولايته اماره مصر في سنة تسع وستين ومائة من قبل المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور وعلى الصلات والخراج \* ولما ولي عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب على صلات مصر وخراجها من قبل الخليفة المأمون سنة احدى عشرة ومائتين زاد في عمارته ولم يزل هذا الجامع عامر الى ما بعد الخمسمائة من الهجرة قال ابن المأمون في تاريخه من حوادث سنة سبع عشرة وخمسمائة كان يطلق في الليالي الاربع الوقود وهي مستهل رجب ونصفه ومستهل شعبان ونصفه برسم الجوامع الستة الازهر والانور والاقرب بالقاهرة والطولوني والعتيق بمصر وجامع القرافة والمشاهد التي تتضمن الاعضاء الشرعية ونحوه وبعض المساجد التي يكون لاربابها او جاهة جملته كثيرة من الزيت الطيب ويختص بجامع راشد وجامع ساحل الغلة بمصر وجامع المقس يسير ويعني بجامع ساحل الغلة جامع العسكريان العسكري حينئذ كان قد خرب وجمت انقاضه وصار الجامع بساحل مصر وهو الساحل القديم انتهى باختصار (جامع العشماوى) هو في الازبكية بشارع العشمواى كان زاوية صغيرة يقيم بها الشيخ درويش العشمواى ولما مات دفن بها فهدمها المرحوم عباس باشا ابن عم الخديو اسمعيل واشترى عقارها بجوارها وبنائها هذا المسجد في سنة سبع وستين ومائتين وألف هجرية وجعل به أربعة أعمدة من الرخام وأقام شعائره الى الغاية ووقف عليه أوقافا إدارة ورتب له نقودا كل شهر وعلى محرابه لوح رخام منقوش فيه آيات من القرآن وعلى وجه الباب لوحان منقوش في كل منهما آيات تركية وتاريخ الانشاء وبه شبائك بأعلاها قطع من القيشاني وجعل على ضريح الشيخ درويش مقصورة جميلة من الخشب ونحو عليه قبسة على بابها في لوح رخام ألان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهو تحت نظر الشيخ حسن سليم ولم يزل الى الآن عامرا بالاذان والجماعات والجمعة ويعمل به حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وقد أخبرني ناظره السيد حسن عن والده السيد سليم وكان أكبر تلامذة الشيخ العشمواى وأحد أقربائه ان الشيخ درويش شاهد هذا كان من الشليات وأصله من قرية عشماء وكان أبوه من الاشراف المعتمدين وكان للشيخ درويش هذا أخ كبير عنه وكان يحبه حباً شديداً ثم انه مرض ومات وكان الشيخ درويش غائبا عنه فعندما أخبر بموته أخذ عقله وسقط من شبائك المحل الذي كان جالساً به وقتئذ وصارها عمما الى أن أخذ وسجن بالمراستين فبعده ثلاث سنين ثم خرج منه مجذوبا وسكن بجارة الهدارة التي عند جامع شريف باشا الكبير واجتمع عليه عدته من الامراء وغيرهم وأشاعوا عنه الكرامات وعملوا له حضرة كل ليلة جمعة فصار يجتمع عليه الكثير من الناس ويهادونه بالهدايا والتذوق فاشتهر اسمه من ذلك الوقت وذلك في أوائل سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف واستمر مقميا بجارة الهدارة الى سنة خمس وثلاثين ثم انتقل الى زاوية التي هي محل ضريحه الآن فأقام بها ورتب الحضرة وأحدث المولد السنوى واستمر على ذلك الى أن مات في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ودفن بزاوية هذه وبقيت زاوية مقامه الشعائر يعمل بها المولد السنوى ويعقد بها مجلس الذكر بعرفة الشيخ سليم أكبر تلامذته المتقدم الذكر ثم ان الشيخ سليم هذا أعرض للمرحوم عباس باشا بخصوص توسعة الزاوية لكثرة الفقراء المقيمين بها وكان اذ ذلك كتحدا الحكومة المصرية فأجابته بأن هذا غير ممكن الآن وان شاء الله يكون في المستقبل ثم اعقب ذلك سفره الى الاقطار الحجازية فعندئذ توجهه الى السفر مر على الزاوية وقرأ الفاتحة وهو يتجسس شبائك الزاوية فخاطبه السيد سليمان المذكور من شبائك بقوله ان شاء الله تعود سالما وتبنى لنا الزاوية فأجابته بقوله ان شاء الله ثم حضر والى على الديار المصرية وهناك امره والعلماء وبعد ذلك شرع في تجديد عدة مساجد وزوايا فذكر أحد العلماء المعروف بالشيخ الجرجاوى ان زاوية الشيخ العشمواى ضيقة ولازم لها العمارة فأمر في الحال باحضار الامراء بهم باشا وقال له قم بنفسك واعمل زوايا العشمواى واشتر ما بجوارها من البيوت واجعلها جامعا متسعاً واجعل للضريح مناراً مخصوصاً يتوصل اليه من داخل الجامع وخارجها - فصار العمل من ذلك الوقت وجاء عام عا من أحسن الجوامع وأجمعها (جامع الشيخ عطية) هذا الجامع في بولاق القاهرة يدرب نصر يفتح على الشارع وبه أربعة أعمدة من الحجر وله منبر وخطبة وله مطهرة صغيرة وشعائرهم مقامه وبه ضريح الشيخ عطية \* (جامع العفيفي) هذا الجامع بالقرافة الكبرى بالبحراء بقرب جامع السلطان قايتباى وجامع الاشراف ومقام سيدي عبد الله المنوفي وكان أصله زاوية

جامع العشمواى

جامع الشيخ عطية جامع العفيفي

صغيرة بنيت على ضرب من الشيخ عبد الوهاب أبي يوسف العنقبي رضي الله عنه أحد المدرسين بالجامع الأزهر المتوفى سنة ألف ومائة واثنين وسبعين فهدمت الست ممتازها ثم جازى إحدى حظايا المرحوم العزيز محمد على المعروفة بأحمد حسين بيك ووسعت أو أنشأها بجامعها بمجر وخطبة وجعلت لها ميادة و بئرام عينة و بنت لنفسها فيه قبرا ولما مات دفنت فيه في سنة ألف ومائتين وأربع وثمانين وبه أيضا قبر الشريفة الصالحة زوجة أبي يوسف العنقبي رضي الله عنه بوقت في اثنين وعشرين من رجب سنة ألف ومائتين واثنين و ضرب شيخ الشيخ فتوح البحيري أحد مدرسي الشافعية بالأزهر توفي سنة ألف ومائتين وثمان وستين و ضرب شيخ الشيخ أحمد الشافعي المتوفى سنة ألف ومائتين وثلاث وثلاثين و ضرب شيخ الشيخ محمد الامير الكبير المالكي المترجم في الكلام على ناحية سنبل وهو جامع عامر مقام الشعائر تحت نظر السيد أحمد العنقبي من ذرية سيدي عبد الوهاب صاحب هذا المقام المشهور وله مولود سنوي مشهور وجد أيوني اليه من جهات الريف الذبايح وأصناف الاطعمة وتنصب حوله الصواوين وتوقد الشموع والقناديل وتدور الأذكار والاعباب ايللا ونهار نحو عشرة أيام \* (جامع سيدي عتبة) هذا المسجد بالقرافة الصغرى بالقرب من مسجد الامام الليث رضي الله عنه خارجا عنه الى جهة بسايتين الوزير في وسط بيوت وقبور وهو مقام الشعائر تمام المنافع تمام فيه الجمعة والجماعة وعلى باب تاريخ تجد يده سنة ست وستين وألف وبدا خلد كتابه فيها جدد هذا المكان المبارك الوزير محمد باشا السلحدار دام بقاءه في سنة ست وستين وألف وكان أول زاوية صغيرة فأنشأ وعمر السلحدار المذكور على الصفة التي هو عليها الآن ووقف عليه أوقافا فاجحة وفي كتاب وقفيته ان هذا المسجد يشتمل على ايوانين أحدهما سفلي به محراب معقود على عقود من الرخام الأبيض الثمن سفلي لكل منهما ما وعلوه قاعدتان من الرخام الأبيض وكامل ذلك بالرصاص يجاوره منبر لطيف من الخشب النقي والايوان العلوي يفصل بينهما ثلاث بوابات معنطرة مبنية بالخرق النص الخيم الاجر وبالايوان الثاني دكة من الخشب برسم المؤذنين لإقامة الصلوات وشبا كان أحدهما أصفر من النحاس والثاني حديد مطل على الخضر وباعلى الجامع تسعة شبابه برسم النور منها شبا كان حديد او السبعة خشب يعلق على كل منهما زوايا باب خشب انقياو ويعلو الخشب الذي فيه الخراب خمس قربات من الزجاج الملون النفيس الملون ذات كل قرية شبابه من الخشب وفي الجهة الغربية من الجامع مقام مولانا الامام عقبية المشار اليه دائما عليه مقصورة من الخشب الخراطيم باب يدخل منه الى ضرب ذلك الامام ويعلوه قبة عظيمة معقودة بعلوها هلال من النحاس المطب بالذهب وبسندلها اثنا عشر طاقعة ويجوار لترص ثمان طاقات بها قربات من الزجاج الملون النفيس الرومي منر وشاذلك كله بالخرق النص والجامع مسقف خشبا نقيما فرخاشاميا مدعونا بأشكال الملونة وأنشأ ذلك الامير بجوار الجامع زاوية جعلها مكتبا لطيفا وهي تشتمل على محراب دائر البناء بالخرق النص الخيم الاجر يجاوره من الجهتين شباه كان من النحاس الأصفر الاسبيد ربه الثمن يعلق على كل منهما زوايا باب يعلو المحراب مدورة شبابه خشب انقيا ويعلو كلاما من الشبا كين شبابه معقود بالخرق النص الخيم به شبابه خشب وتجاه الداخل أربع خزائن وهناك شبا كان باذ هنج برسم النور وتلقى الهواء ويجاور المحراب شبا كاحديد يعلق على كل منهما زوايا باب وعلى يمينه الداخل شبا كاحديد تجاهه خزانه خستات عليها زوايا باب عربي يعلوها شبابه برسم النور والهواء ويعلو باب الزاوية شبابه يجاوره عن يساره صفة لطيفة والزاوية مسقنة خشب انقيا فرخاشاميا مدعونا بأشكال الملونات الملونة مسجلة الجدر بالبياض مفروشة الارض بالبلاط الكذان وأنشأ الصهر شيخ الكبير المعقود على أربع مراب وقبة بوسطه وبيارة المكمل بالخرق وغيره على العادة وعلى فخرتان مر كبتان تعلوا أحدهما الاخرى والعلمبان الرخام والسفلي من الخرجو يجاورهما حاصل للماء يصل منه الماء الى حوضي المزلتين اللتين أنشأهما أحدهما كبرى وارضاها مفروشة بالرخام الملون النفيس مسقنة فرخاشاميا وشبا كان ويجوار باب الدخول المزدلة الاخرى يجرى اليها الماء في مجرى من الرصاص وقد وقف ذلك الامير على هذا الجامع والضريح أوقافا فاجحة منها المكان الذي يجوار هذا الجامع الكائن بسفح الجبل بجوار سيدي ذى النون المصري رضي الله عنه والليث بن سعد والامام الشافعي رضي الله عنهم ما وزاوية ساداتنا بني الزوا وذلك المسكن عمارة جليلة تشتمل على قصر عظيم ودهليز متسع مسقف بالخشب المدهون بالدهانات الملونة وحوش كبير به ستة عشر بابا ومطبخ برسم القراء والنقراء الغاطين والمتريدين في لياي الاثني ووليدة المولد وليدة البراءة

جامع سيدي عتبة

ونصف شعبان وإيالي شهر رمضان وغير ذلك وحوض معدل سقي الدواب وساقية مال الأخرية والمطهرة والمنافع العمومية ومنها جميع البستان المستجد وما به من انشاب الخليل والبلح والرمان والليون والنارنج وجميع القهوة والوكالة المجاورة لبنت القهوة ومنها جلد أطيان صالحة للزرع بعد عدة جهات كإحسانية شلتان وإحسانية بياض بولاية الاطفيحية وإحسانية توي وكفورها وإحسانية نهيامن الجيزية وإحسانية تل أبي روزن بالشرقية وجميع الرزق الاحباسية المتخذة عن أهلها بإحسانية شيبين القناطر بولاية الغربية وبإحسانية الكنيسة بولاية الغربية وجميع الأطيان التي كانت سابقا مرسلة بالشركة على زاوية سيدي عقبة والامام الشافعي والامام الليث وأبي العباس المرسي والسيدة نسيمة قرني الله عنهم وزاوية الشهداء بعد استبدالها ووقفها على خصوص تعلقات سيدي عقبة وهي بحملة بلاد كالمساوية والاحميمية وطموه والخرقة وغيرها وجميع الرزق الاحباسية المعينة بالافراد الجريد السلطاني وكذا جميع ما أرسده ذلك الواقف من الجهات الديوانية على المقام والجامع وتوانعهم أو قدره في كل يوم من تاريخه مائة عثمانى وسبعة وعشرون عثمانيا بعدل ذلك في كل شهر القان وثمانمائة نصف فضة عديدة وخمسة أنصاف فضة وجملة ذلك في السنة ثلاثة وثلاثون ألف نصف وستة وستون نصف فضة منها ما هو مرتب متقيد بدفتر المستنظان بقلعة مصر المحروسة واحد وتسعون عثمانيا كل يوم بعدل ذلك في الشهر ألف نصف أي ألف واحد وثمانمائة نصف وخمسة وستون نصف فضة جملة في السنة ستة عشر ألفا وثمانمائة وثمانون نصف فضة ومنها مرتب متقيد بدفتر المتقاعدين كل يوم ثمانية وأربعون عثمانيا بعدلها في الشهر سبع مائة وعشرون نصف فضة وفي السنة ثمانية آلاف وستة وأربعون نصف فضة ومنها مرتب بدفتر جوالي مصر وقدره كل يوم ثمانية وأربعون عثمانيا ومنها ما أرسده بدفتر الجوالي السنوي في كل سنة ألف نصف وما أرسده بدفتر النظرون في كل يوم ثلاث ورنات من النظرون المحمول من الطرانة الى وكلة النظرون ببولاق القاهرة عنها في كل شهر تسعون وزنته عن كل وزنة من نظرون نصف فضة بعدل ذلك كل يوم ستون نصف فضة حكم قطيعة الديوان العالي وجميع ما أرسده برسم أخباز الخيا الشريفة والايام والمولد السنوي وعلف الاثوار والحجار المعدل لجل الاتربة الى الكيمان وقدره في كل شهر سبعة عشر اردبان من الخنطة يصرف من الشون السلطانية بمصر القديمة ثم ضم ربحه الله جميع ما وقفه على ما وقفه المرحوم بكدمش العربي قبل ذلك على مصالح زاوية سيدي عقبة وهو قطع أطيان بإحسانية بهتم من القليوبية وبإحسانية جزيرة القروطين وبإحسانية كوم برا بإحسانية الطرفاية بإحسانية أيضا وبإحسانية الغزارية وبشي مدينة منفلوط وبمواخ آخر وجميع المرتب بوقفها يتأخرون في السنة ثلاثون نصفًا والمرتب بوقف طوغان بالكلمشي في السنة خمسون نصفًا وجميع المسقنات الكائنة ببولاق القاهرة والزرية التي يحط حوض ابن غزاله ثم جميع ذلك الواقف الى وقفه وجهه ووقفها واحدا يصرف ربعه في مصالح مقام سيدي عقبة والجامع والسبيل والمكتب وغيرها من تعلقاته وجعل الجامع وقفًا على المسلمين تتوالى فيه الصلوات والخطب في الجمع والاعياد وتقام فيه الشعائر وتلى فيه القرآن وتدرس فيه الاحاديث وأما الزاوية المجاورة للجامع فجعلها مكتبة لايام المسلمين يكون به فقيه قراء وعرف واثنا عشر طفلًا لم يبلغوا الحلم وجعل المصروف سبيلًا للفقراء وجميع المسلمين بلا في شهر رطوبة من النيل وجعل نفع الساقية موميًا للمطهرة وغيرها والمسكن التي يجاور الجامع معدة لسكن الامام والخدمة والاربعة سمانية محفظين وشرط أن يبدأ بالعمارة والمرمة ثم يصرف الشيخ القراء كل شهر من شهر الاهلة ستون نصفًا فضة بحساب كل يوم أربعة عثمانية وفي كل سنة اثنا عشر اردبان التمتع ويصرف للمدرس الحديث كل يوم اثنين في كل شهر ستون نصفًا بحساب كل يوم أربعة عثمانية وقررا شيخًا الحديث مفتي السادة المالكية الشيخ ابراهيم اللقاني ومن بعده يقر الناظر من هو أعلى الناس سندا ولسنة فقهها مع شيخ القراء فقرأت خمسة كل ليلة اثنين في كل شهر مائة نصف فضة وسبعين فضة عن كل يوم لكل شخص عثمانيان وفي السنة لكل شخص ستة أرباقع ولسنة من الفقهاء يحضرون درس الحديث في كل شهر مائة وثمانين نصفًا. كل واحد في كل يوم عثمانيان ولكل واحد في كل سنة ستة أرباقع وجعل للناظر في كل شهر مائة وثمانين نصفًا وفي كل سنة أربعة وعشرين اردبا قعا ويصرف للمشتفي كل شهر مائة وعشرون نصفًا وفي كل شهر ارباقع والجباني في كل شهر خمسة وسبعون نصفًا وفي كل شهر ارباقع وللمباشر في كل شهر ستون نصفًا واربا قع والاربعة سمانية من رماة البندق برسم المحافظة

في كل شهر ثلثمائة وستون نصف الكيل واحد في اليوم ستة عنمانه ولكل واحد في الشهر ارب قح ومن مات منهم بقدر  
 الناظر بدله وخطيب الجمع والعديد من مائة وخمسون نصف قح عن كل يوم عشرة عنمانه وارب قح شهر يا ولا امام  
 في الشهر مائة وخمسون نصف اوارب قح وللقر في خمسة وأربعون نصف اوارب شهر يا ولا ثلاثة مئتين شهر يا مائتان  
 وخمسة وعشرون نصف الكيل واحد في اليوم خمسة عنمانه ولكل ارب قح شهر يا ولا زملاقي يسقي الناس من الظهر  
 الى العصر وفي رمضان من الغروب الى النجمر مائة وعشرون نصف اوارب قح شهر يا ولر جل يلا بيوت الاخلمة تسعون  
 نصف اوارب شهر يا ولر جلين برسم القرش والكنس للمقام والجامع مائة وخمسون نصف اوارب شهر يا ولا لكل منهم ارب قح  
 وللبواب خمسة وسبعون نصف اوارب شهر يا ولر قواد القناديل خمسة وسبعون نصف اوارب ولاكناس الاخلمة والمطهرة  
 ستون نصف اوارب ولاكناس الحوش ستون نصف اوارب وللطباخ تسعون نصف اوارب ولر جلين برسم نقابة  
 الفقراء لتوزيع الاطعمة لكل منهم مائة وستون نصف اوارب ولر قواد الاطفال تسعون نصف اوارب شهر يا ولا كل يوم سبعة أرغفة  
 زنة الرغيف ثمان أواق ولاعريف ستون نصف اوارب في الشهر \* جمل المصاريف المباركة في كل شهر اثنان وعشرون  
 وخمسة اناصاف فضة وهي في السنة ثلاثة وثلاثون ألفا وثلثمائة وستون نصف اناصاف \* ومن القمح المحصل من  
 اراضي الوجه القبلي اربعمائة وأربعمائة ارباب في السنة ويصرف ايضا في ثمن اربعة آلاف راوية من ماء النيل  
 اربعة آلاف وخمسة اناصاف وفي ثمن سلاسل نحاس وقناديل خمسة مائة نصف وفي ثمن حصر ألف وخمسة مائة  
 ذراع بالمصري تسعمائة نصف وفي ثمن ثوب أخضر لكسوة المقام الشريف ألف نصف ويجب في كل سنتين مرة  
 والكسوة القديمة للفراشين وفي ثمن دلاء وسلب والحوذل الستة مائة نصف وفي ثمن بخور في ليالي الحياة الشريف ثلثمائة  
 وستون نصف اناصاف قنطرة زينا طيبا وسبع مائة نصف ولما يه رطل من الشمع السكندري ألف ومائتان نصف عن كل  
 رطل اثناعشر نصف اوارب لاجرة الخبز وجراد وانتراسين ألف وخمسة مائة نصف ولغسل الصهر يشوزحه مائة نصف وللمهمات  
 الساقية والحوض وسقي البستان من طوانس وأجره تجار وخلافها كل سنة ثلاثة آلاف نصف وأجره مسافر  
 وسفينة لاجرة الغلال اثنان وستة مائة نصف ولشيخ العرب مقدم درك القرافة جماعة مائة وعشرون نصف اناصاف وللوزان  
 الحياة كل ليلة اثنان في السنة ثمانية آلاف نصف فضة منها ثمن وبيوت نصف ارباب يضيخ بالاوزار بعون نصف اناصاف ثمان اثنان  
 عشر رطلا لجماعة ثمانية عشر نصف فضة عن كل رطل نصف فضة ونصف فضة وعن اثنان عشر رطلا مائة ربا  
 اثنان وأربعون نصف اناصاف رطل ثلاثة اناصاف ونصف نصف وعن خمسة وعشرين رطلا من العسل القطر خمسة  
 وعشرون نصف اناصاف رطل نصف فضة وعن ربيع حص ثلاثة اناصاف رطل خمسة وعشرين رطلا اناصاف اناصاف  
 وللنخل والملح اربعة اناصاف ولحلمه حطب خمسة عشر نصف اناصاف رطل بن محص مدقوق عشرة اناصاف ويصرف في كل  
 ليلة اثنان ارباب خبز قرصة ستمائة رغيف زنة الرغيف ثمان أواق \* ويصرف برسم المولد في شهر شعبان كل سنة ألفا  
 نصف فضة وللمستري ارباب ارب مائة وخمسون نصف ارباب يشتري مائة وخمسون رطلا لجماعة ارب مائة وخمسون  
 رطل عسل نحل وعجل جاموس ثلثمائة نصف فضة وعشر حلات حطب وأزيار ومواجير وقل وكيزان بمائة نصف  
 وعشرة ارباب بن وأوقية بخور عود بستين نصف اوارب اربعة ارباط ماء وارب عشرين نصف اناصاف وبيوت حص بخمسة عشر نصف اناصاف  
 وقنطار بصل بخمسة عشر نصف اناصاف وثلثمائة قندل تسعون نصف اناصاف للفراشين والقوادين تسعون نصف اناصاف لاربعة اشخاص  
 لتسبيل الماء ثلاثون نصف اناصاف لاجرة فهو جن كذلك وثمانية ارباب قح تعمل اثنان وأربعمائة رغيف تصريف لاي تمام  
 والمؤتب والخلية في العشر الاخير من رمضان وعن كسوة للثقيبة مائتان وخمسون نصف اناصاف وبنمة ستون نصف اناصاف وعن  
 الاجرة عشرون وعن شاش ستون وعن قيص عشرون وعن طاقية عشرة وأجره الخماطة عشرون وياو ج عشرون  
 وكسوة الخليفة مائتان وسبعة عشر نصف اناصاف رطل عن الاجرة عشرون نصف اناصاف رطل قيص خمسة عشر وعن طاقية  
 ثمانية اناصاف وعن شدة سبعة وعن ياو ج ستة وفي كل صبح ل كل بيت رغيفان وكل من بلغ قطعه الناظر ورتب غيره \* وعن  
 الواقف مرتب الجارية بالشون الشريف كل شهر سبعة عشر اربابا عن ارباب في السنة مائتان وأربعة ارباب بكيل الشون  
 يعدلها بالكيل الكامل مائة وثلاثة وثمانون اربابا ونصف ارباب ونصف ثمن ارباب منها مائة وخمسون ارباب برسم  
 الحياة والمولد والايام والفقير والخلية فللمحياة في السنة مائة ارباب والمولد ثمانية ارباب ولا تمام والفقير

والخليفة اثنان وأربعون اردبا وعلف الأثوار والحجر ثلاثة وثلاثون اردبا ونصف اردب ونصف ثمن اردب من القمح  
يعدل ذلك بحسب النول خمسون اردبا وربع اردب ونصف ثمن وربع ثمن من اردب فصا جميع مصاريف الوقف من  
الفضة السلطانية خمسة وستين ألفا وخمسمائة وثمانين نصف ما هو على الوظائف والمراتب ثلاثة وثلاثون ألفا وسبعمائة  
وستون نصف ما هو على المشتريات عشرون ألفا واربعمائة وعشرون نصف ما هو على الحماية ثمانية آلاف وعلى المولد  
ألفان وكسوة لآياتم والنقسه والخليفة ألف وخمسمائة نصف وشرط الوقف النظر لمن يكون أعاظ ثلثة المحافظين  
وشرط ان يتوجه الناظر في الشهر مرة للنظر في مصالح الوقف وعزل من قصر في خدمته وترتيب بدله وكذا اذا غاب  
واحد منهم لغير الخج الشريف وان يصرف في كل سنة بحسب الوقف ثلثمائة نصف فضة وأن لا يبدل شيئا من شروط  
الوقف واذا بدل يكون معزولا قبل التبديل بخمسة عشر يوما وشروط وظيفة الشاذية لكنخذاطا ثلثة المحافظين والحماية  
لمن يكون ويشاصغير الطائفة المحافظين وقد تم ذلك في شهر ربيع الثاني سنة ست وستين وألف من الهجرة النبوية  
انتهى باختصار من كتاب وفقية هذا الواقف عليه صحائب الرحمة والرضوان وفي زهدة الناظرين ان الوزير محمد ابا  
باشا أبا النور السلحدار قد عمر في ولايته على مصر فقام سيدي عتبة رضي الله عنه ووجدده ورتب له الخيرات الجارية الى  
يومنا هذا وأمر بترميم الخوامع وتبييضها فلعبه السادة الوفا ثمة باني النور وكانت توليته على مصر في خامس شعبان  
سنة اثنتين وستين وألف فقام وزير اثنان سنين وتسعة أشهر وأربعة أيام ثم قام عليه جماعة الفقارية والزلود من  
القلعة قهر عليه وأسكنوه في خان حسن أفندي بسوق السلاح انتهى ولم يذكر تاريخ وفاته والمشاهد في هذا  
المسجد الآن انه باق على هذه العمارة وعلى ازاره في البائكة القبلية قصيدة البردة وفي الخائط مجوار القبلة من الجهة  
الشرقية حجر منقوش فيه انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية هذا قبر عتبة بن عامر الجهني  
حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدائر التمة منقوشة خشب منقوش فيها آية الكرسي وتجاه اللوح الرخام  
المنقوش قطعة حجر من الحجر الاسود اللامع وهناك قبور جماعة من الافاضل فعن عيين الداخل قبر الشيخ ابراهيم  
خادم سيدي عتبة عليه كتابة فيها تاريخ سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف وتجاه قبر الشيخ خليل العتيبي وفي الضوء  
الذامع للسجواي ان قاسم بن قطربغا وربما لقب الشريف أبا العدل السودوني نسبة لمعق أبيه سودون الشيخوني  
نائب السلطنة الجمال الحنفي ويعرف بقاسم الحنفي ولد فيما قاله في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة وتعمل مدة  
طويلا بمرض حاد وتقل لعدة أما كن الى ان تحول قبيل موته يسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها في ليلة  
الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع المارداني في مشهد حائل ودفن على  
باب المشهد المنسوب لسيدي عتبة عند أبويه وأولاده مات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ القرآن وكتبه وتسكب  
بالخطاطة وقتا برع فيها بحيث كان يخط بالاسود في البغدادى فلا يظهر ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن  
على الزراتي وبعض التفسير على العلاء البخارى وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغانى النعماني قاضي بغداد  
وغيره والفقهاء عن أول الثلاثة والسراج قارئ الهداية وناجد الرومي وآخرين وأصوله عن العلاء والسراج والشرف  
السبكي وأصول الدين عن العلاء والبساطي والفرائض والميقات عن ناصر الدين الباري ناري وغيره والعريسة  
عن العلاء ونحوه والصرف عن البساطي والمعاني والبيان عن العلاء والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي  
واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام من سنة خمس وعشرين حتى مات وارتحل قديما مع شيخه التاج النعماني الى الشام  
بجيت أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة للنجوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرهما وأجزله في سنة ثلاث  
وعشرين وكذا دخل الاسكندرية وقراها على الكحل بن خير وغيره ورجع غير مرة وزار بيت المقدس وعرف بقوة المحافظة  
والذكاء وأشيرا اليه بالعلم واذا له غير واحد بالافتاء والتدريس ووصفه ابن الديرى بالشيخ العالم الذكي وآخر من  
بالامام العلامة اخذت النقيه الحافظوا قبل على التأليف من سنة عشرين وهلم جرا وما صنعه شرح قصيدة ابن  
فرج في الاصطلاح وشرح منظومة ابن الجزري وحاشية على كل من شرح النية العراقي والنية وشرحه او تخرجه  
عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين والبردوي في أصول الفقه وتفسير

أبي الليث ومنهاج الأربعين والأربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية للغزالي والشفاء وكتب منه  
 أورا قافوا تحائف الأحياء بمفاتيح من تخريج أحاديث الأحياء ومنية الأملح بمفاتيح الزيلعي وبغية الرائد في  
 تخريج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرأض في أدلة النرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب  
 مسنده للمعاري والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر العماني نزيل مصر وعوالي كل من الليث  
 والظحاوي وتعليق مسند الفردوس ورجال كل من الظحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والاشترار لمسند أبي  
 حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليلي في مجلد والسير للجبوزقاني في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن  
 روى عن أبيه عن جده في مجلد والاهتمام الكلي باصلاح ثقات العجلي في مجلد وزوائد المعجمي جزوا طيف وزوائد  
 رجال كل من الموطأ ومسند الشافعي وسنن الدارقطني على الستة والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات  
 وتقويم اللسان وفي الضعفاء في مجلدين وفصول اللسان وطاشية على ككل من المشتبه والتقريب والاجوبة عن  
 اعتراض ابن أبي شيبة على أبي حنيفة في الحديث وتبصرة الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة وترصيع  
 الجوهر النقي كتب منه الى أثناء التتميم وتلخيص سورة مغلطاي وتلخيص دولة التركة ومنتقى درر الاسلاف في قضاء مصر  
 وقال انه لم يتم وتاج التراجم فيمن صنف من الخنفيه وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد وتراجم مشايخ مشيوخ العصر  
 وقال انه لم يتم وعجم شيوخه ومجلد من شرح المصابيح للبعغوي ومنه في غيره مشروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهي  
 القدوري ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الاربعة وهو في تصنيفين قال ان المطول منهما ما يتم  
 واجوبة عن اعتراضات ابن العزري الهداية وأفرده عدة مسائل وهي البسمله ورفع اليدين والاسوس في كينمة  
 الجلوس والنوائد الخلة في اشتباه القبلة والتجيدات في السهوعن المسجيدات ورفع الاشتباه عن مسألة المياه  
 والقول القائم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس والبيع وتخريج الاقوال في مسألة  
 الاستبدال وتحرير الانظار في اجوبة ابن العطار والاصل في النصل والوصل وشرح فرائض كل من الكافي ومجمع  
 البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر الكافي في الفرائض لابن الجعدي وجمعه الاصول في الفرائض وقال ان  
 تصنيفه له كان في سنة عشرين والزرقان لامام الحرمين ورسالة السيد في الفرائض قال انه مطوق وله أعمال في  
 الوصايا والدوريات واخراج الجبهولات وتعليقه على القصارى في الصرف وطاشية على شرح العزري في الصرف أيضا  
 لثقتنازي وعلى شرح العقائد واجوبه عن اعتراضات العزري جماعته على أصول الخنفيه وتعليقه على الاندلسية في  
 العروض وغير ذلك وما نظمه رد القول القائل

ان كنت كاذبة التي حدثتني \* فعليك انتم أبي حنيفة أو زفر  
 الواهبين على القماس تمردا \* والراغبين عن التمسك بالاثر  
 كذب الذي نسب المآثم للذي \* قاس المسائل بالكتاب وبالاثر  
 ان الكتاب وسنة الختمار قد \* دلا عليه فدع مقالة من فسر

فقال

وقد ذكره المقرئ في عقوده وأرخ مولده كما تقدم لكنه قال تخمينا اذ قال وبر عني فنون من فقه وعربية وأحاديث  
 وغير ذلك \* وهذا المسجد مقام الشعائر الى الآن جار عليه بعض عوائده الاصلية ويعمل فيه كثير مما كان  
 يعمل كالي الحيا وخلافها الا انها ليست على خيراتها الاصلية كما هو العادة غالباً في كل قديم \* ويعمل مولد  
 لسيدى عقبة رضى الله عنه في شعبان مع مولد الامام الليث رضى الله عنه ويقصده الزوار كثير في ايامي الاعياد  
 وخلافها \* وفي رحله ابن جبيري ذكر مشاهد بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين بقرافة مصر ان  
 بهامشهد معاذ بن جبل ومشهد عقبة بن عامر الجهنى حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهد صاحب  
 برده ومشهد أبي الحسن صانعه صلى الله عليه وسلم ومشهد سارية الجبل ومشهد محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله  
 عنهم ومشهد اولاده ومشهد أحمد بن أبي بكر الصديق ومشهد أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهم ومشهد  
 ابن الزبير بن العوام ومشهد عبد الله بن حذافة السهمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهد ابن حليمه  
 مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والمقيد يبرأ من القطع بجملة ذلك وانما رسم من أسماءهم ما وجدته من رسوما

رحمة الله عليه بن عامر

في تواريخها وبالجملة فالصحة غالبية لا يشك فيها ان شاء الله عز وجل اه \* وفي رحمة النايلسي قال قصصنا الى  
 زيارة عقبة بن عامر الصحابي المشهور رضى الله عنه فدخلنا الى مزاره فوجدناه عظيم البناء كامل الضياء والسناء وفيه  
 جامع له منارة ومنبر ومحراب تقام فيه صلاة الجمعة وحول بيوت عامرة ودور مسكونة بالبركات عامرة وعند مزاره  
 سيفه وترسه معلقتان عند رأسه الى الان فوقهنا وقرأنا الفاتحة ودعونا لله تعالى وقال الهروي في الزيارات وفي  
 القرافة قبر عقبة بن عامر الجهني والصحیح أن عقبة بالبصرة والله أعلم (قلت) والصحیح انه في قرافة مصر \* ثم قال وهو  
 عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعه بن مودود بن عدى الجهني وكنيته أبو عامر سكن مصر  
 وكان واليا عليها من قبل معاوية وابني بهادار وكان فارسا فاجتهد في الهجرة والعجبة والسابقة وكان صاحب  
 بعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء التي يقودها في الاسفار وتوفي آخر خلافة معاوية سنة ثمان وخسين  
 ودفن في مقبرتها بالمقطم وكان يخضب بالسواد كما ذكره المقرئ \* وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات عقبة بن  
 عامر سكن دمشق وكانت له دار في ناحية قنطرة سنان من باب توما وسكن مصر وولم بالمعاوية بن أبي سفيان سنة أربع  
 وأربعين وتوفي بها سنة ثمان وخسين وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وشهد فتوح الشام انتهى \* وترجمه  
 الشماب بن أبي جله التلمساني وأفرده بالتأليف فقال انه السيد الامام والسند الهمام عقبة بن عامر الجهني المصري  
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة الشريفة وحكى عنه ابن عساکر بسنده  
 اليه قال بلغني قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا في غنيمية على فرس فمضت المدينة فقلت يا رسول الله  
 يا يعنى قال بيعة أعرابية أو بيعة هجرية فبايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقت معه فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الأيمن كان ههنا من معد فليقم فقام رجال فمعت معهم فقال اجلس أنت فصنع ذلك ثلاث مرات فقلت  
 يا رسول الله أمان نحن من معد قال لا قلت ممن قال أنتم من قضاة بن مالك بن حير ولازم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان من أصحاب الصفة ومن خدام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب بغلته يقودها بحضرته الشريفة في الاسفار  
 وصدر من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض العقبان أنه نزل عن بغلته وأمر عقبة بالركوب ومشى صلى الله عليه  
 وسلم وقد شهد فتوح مصر والشام وكان هو البريد الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه في فتح دمشق  
 ووصل المدينة الشريفة في سبعة أيام ورجع منها في يومين ونصف ببركة دعائه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 ونشفعه به في تقريب بقعه وكانت مدة ولايته بمصر ثلاث سنين وبني بهادار او كان من الثمانين صحابيا الذين  
 وقفوا على قبلة جامع سيدنا عمرو بن العاص رضى الله عنهم \* وتوفي رضى الله عنه آخر خلافة سيدنا معاوية بن أبي  
 سفيان رضى الله عنه في اليوم الذي توفيت فيه سيدتنا عائشة رضى الله عنها يوم الاربعاء ثامن شعبان سنة ثمان  
 وخسين على الصحیح وخلف سبعين فرسا يجعبها وبنائها أوصى بها في سبيل الله تعالى ودفن بالمقطم بمقبرة أهل مصر  
 وقبره ظاهر يتبرك به ويعرف بالاجابة ومما قيل فيه من الشعر

سقى تربة فيها نعيم ابن عامر \* صحائب تروى له ووارى  
 فتى كان من أعلى الصحابة هممة \* وأكرمهم في عسرة ويسار  
 أحاديثه عن سيد الخلق ذوقت \* روى عنه منها مسلم وبخارى

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم ما رأيت أبى في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمى فقلت  
 ما فعل الله بعقبة قال يخرج تحتك في الفردوس الاعلى والملائكة تحفقه وليس في القرافة قبر صحابي ظاهر امره وفا  
 لاخلاف فيه غير قبره \* وقد جاء ان عمرو بن العاص رضى الله عنه مدفون معه فيما حكا به بعضهم قال وأخبرني  
 خادم ضريحه الآن الذي جدد عليه هذا المشهد الملك العادل انتهى المخلصان جوار الاخيار في دار القرار  
 وكان ذلك سبباً بانما لحضرة مولانا الوزير على أن عمر المقام المزبور وزاد فيه توسعة اه \* قال النايلسي وفي  
 المقرئ أن ولايته على مصر كانت سنتين وثلاثة أشهر اه وفي كتاب المزارات للسجناوى ان قبر السيد عقبة بن  
 عامر الجهني بالقرافة مشهور والدعاء عند مستجاب وليس فيه اختلاف ولم يكن في الجبانة أثبت منه قيل وبهذا  
 المشهد قبر عمرو بن العاص وأبى بصرة الغفاري الصحابي بالقبة التي أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب



بعد هدم القديسة وعند باب المشهد قبر ادريس بن يحيى الخولاني وكنيته أبو عمر ووفى سنة احدى عشرة ومائتين  
وكان أفضل أهل زمانه وقيل انه أبو مسلم الخولاني ليس كذلك والى جنب هذا المشهد مشهد معروف بمحمد بن  
الحنينية بن علي بن أبي طالب وليس بصحيح فان المنتول عن السلف ان أحدا من أولاد الامام علي لم يمت بمصر  
ويحتمل أن يكون هذا من ولد محمد بن الحنفية وعند باب مشهد عقبة قبر أبي بكر المبيض ومن شرفه مقبره ركن الدين  
الواعظ ومن قبله مقبره أبي القاسم عبد الرحمن الشافعي القرشي ومعه في الحومة جماعة من النقباء وأولاد صولة  
المالكيين ومن غيرهم قبر شهاب الدين بن حجة له وقبور آخره قال النابلسي أيضا والى جانب قبر عقبة من الجهة  
الآخرى قبر نوح افندي ابن مصطفى افندي صاحب التصانيف العديدة والرسائل في فقه الحنفية وله حاشية على  
شرح الدرر والغرمات في حدود سنة ثمانين وألف وقد عمر هو نفسه هذا المكان الذي فيه قبره وعليه الجلالة  
والمهابة اه باختصار \* وفي خلاصة اثر أن نوح بن مصطفى الحنفي روي الاصل ولديلاه مخرج الى مصر  
وتدبرها وأخذ القبة عن عبد الكريم السوسي تلميذا زغانم المقدسي وقرأ علوم الحديث روايتا في راية علي محمد  
حجازي الواعظ وتلقن الذكر وليس الخرقه وأخذ علوم المعارف عن العارف بالله حسن بن علي الخلوقي وسار ذكره  
واشتهر في علوم عديدة سيما التفسير والفقه والاصول والكلام وألف مؤلفات كثيرة منها حاشية على الدرر والغرمات  
والقول الدال على حياة الخضر ووجود الابدال وكان حسن الاخلاق وافر الحشمة جهم الفضائل ولم يبرح مصر  
مصون العرض والنفس متمعا بانضائل حتى توفي سنة سبعين بعد الالف ودفن بانقرافة الكبرى وبني عليه به بعض  
الوزراء عقبه عظيمة ترجمه الله اه \* وعلى قبره بناء قد عمتقرب ومكتوب به عرفت تحت القبة برودة البوص يري  
وتجاه القبر عود من الرخام وهناك قبور كثيرة لاموات المسلمين \* وهناك قبر الزبيدي شارح الكنز وهو خور الدين  
عثمان بن علي بن محمد البارقي قدم القاهرة سنة خمس وسبع مائة ودرس وأفتى ونشر الفقه على مذهب أبي حنيفة  
واتبعه الناس مات رضى الله عنه في رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن بالترافة قاله في حسن المحاضرة  
\* وهناك قبر ذي النون المصري رضى الله عنه عايه بناء قديم به عود من الحجر عليه كتاب بخط الكوفي وقبره  
قبر عليه قطعة رخام مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم لمثل هذا فليعمل العاملون هذا قبر الشيخ جمداد  
ذي النون المصري سبعين سنة توفي في العشر الاواخر من صفر سنة أربع وثلاثين وست مائة رحمه الله من ترجم عليه  
وعلى باب المدفن تاريخ سنة ثمان وثمانمائة \* وسيد ذي النون هو أبو الفتح ثوبان بن ابراهيم كان أبوه فويا توفي  
سنة خمس وأربعين ومائتين وكان في زمانه حجة تولى بأرض اللحية \* ومن كان مرضى الله عنه ياله أن تكون  
للمعرفة مدعي أو بالزهد محترفا أو بالعبادة متعلما وفر من كل شيء الى ربك ومنه كل مدع محبوب بدعوة عن نهود  
الحق لان الحق شاهد لاهل الحق بان الله هو الحق وقوله الحق ومن كان الحق تعالى شاهدا له لا يحتاج الى أن يدعى  
فالدعوى علامة على الخجاب عن الحق وكان يقول اللهم اذكرك الناس وأحدهم كلما زادوا عما زادوا في الدنيا وهذا  
وبعضا وأنتم اليوم كلما زادوا أحدكم علماء زادوا في الدنيا حبوا وطابوا من اجتهادهم وأدركناهم وهم يتفتنون الاموال  
في تحصيل العلم وأنتم اليوم تنفقون العلم في تحصيل الاموال \* وشمل عن السنفلة من الخلق من هم فقال من لا يعرف  
الطريق الى الله ولا يعرفه وكان يقول سيأتي على الناس زمان تكون الدولة فيه للعلمي على الاكياس والاحق من  
أتبع نفسه هو اها وتقى على الله الاماني والكيس من دان نفسه وعلم لما بعد الموت وقال رضى الله عنه اذا تكامل  
حزن الخزون لم تجر له مدعة وذلك لان القلب اذا رقت سلا واذا جد وعظمت سخا وكان يقول ان الله تعالى أنطق اللسان  
بالبياض وافتتحه بالكلام وجعل التلوين أوعية للعلم ولولا ذلك كان الانسان بمنزلة البهيمة يومي بالأس ويشرب باليد وكان  
يقول كذا اذا سمعنا شايبتكم في المجلس أيسرنا من خيره وقال له رجل ان امرأتى تقرأ عليك السلام فقل لا تقرئنا  
من النساء السلام وكان يقول خناني العمل وأعربنا في الكلام فكيف نفلج وكان يقول ليس به اقل من تعلم العلم  
فعرف به ثم آثر بعد ذلك هواه على علمه وليس بعقل من طلب الانصاف من غيره لنفسه ولم ينصف من نفسه غيره وليس  
بعقل من نسي الله في طاعته وذكره في مواضع الحاجة اليه وكان يقول غلب على العباد والنساء والقراء في هذا  
الزمن التهاون بالذنوب حتى غرقوا في شهوة بطونهم وفرو وجههم وحجبوا عن شهوة عيونهم فلهلكوا وهم لا يشعرون

ترجمة الشيخ الخولاني

ترجمة ذي النون

جامع الامير على  
جامع الشيخ على البطش  
جامع سيدى البكري  
جامع سيدى على الترابي  
جامع سيدى على الفراء  
جامع سيدى على الدين  
جامع الفارص  
جامع ابن الفارض

أقبلوا على أكل الحرام وتر كواطلب الحلال ورضوا من العمل بالعلم لم يستحي أحدهم أن يقول فيما لا يعلم لأعلمهم  
عبيد الدنيا لاعلماء الشريعة انزلوا بالشرية لواعلموا بالشرية لواعلموا بالشرية لواعلموا بالشرية لواعلموا بالشرية  
على قلوب الذئب اتخذوا مساجد الله التي يذكر فيها اسمها لرفع أصواتهم باللعن والجدال والتيل والقال واتخذوا العلم  
شبكة يضطادون بها الدنيا فإياكم ومجاسمتهم \* وكان رضى الله عنه يقول العجب كل العجب من هؤلاء العلماء كيف  
خضعوا للخارقين دون الخالق وهم يدعون أنهم على درجة من جميع الخلق فقال رضى الله عنه لما حلت من مصر  
في الخديدي بعد ادق قمتي امر أذن سنة فقلت لي اذا دخلت على المتوكل فلا تبهمه ولا ترى أنه فوقك ولا تتجسس لنفسك  
محتما كنت أومئ - الا انك ان هبته ساطه الله عليك وان حجت عن نفسك لم يزدك ذلك الا وبالانك باهت الله فيما  
يعلمه وان كنت بريئا فادع الله تعالى أن ينتصر لك ولا ينتصر لنفسك فيكالك اليها فقلت لها ما عا وطاعة فلما دخلت على  
المتوكل سلمت عليه بالخلافة فقال لي ما تقول في قيل فيك من الكثرة والزينة فسكت فقال وزيره هو حقيق عندي  
بما قيل فيه ثم قال لي لم لا تنكحهم فقلت يا أمير المؤمنين ان قلت لا كذبت المسلمين وان قلت نعم كذبت على نفسي بشيء  
لا يعلمه الله تعالى منى فافعل أنت ما ترى فاني غير منتصر لنفسى فقال المتوكل هو رجل برى مما قيل فيه فخرجت الى  
المجوز فقلت لها اجرك الله عنى خيرا فقلت ما أمرتني به فن أن لك هذا فقلت من حيث ما خاطب به الهدى سليمان  
عليه السلام \* وكان رضى الله عنه يقول كن عارفا وصادقا انتهى من طبقات الشعراء في باختصار (جامع العلاء)  
هذا الجامع برب الخليفة من خط المومني يطل على الخليج الناصري وبه أربعة أعمدة من الحجر ومناذير كملته  
وشعاره فاقته وله أوقاف تحت نظر الحاج على شحاته ناظر مسجد سيدى عبد الكرى \* ولعلها والجامع الذى ذكره  
المقرى في عدا جوامع باجماع لمعلق ولم يترجم له (جامع العلي) هذا المسجد يولاق في وسط بويتات تعرف  
بالعشش بسكنها لتراسته ونحوهم وهو يشتمل على أربعة أعمدة من الحجر ومناذير من الخشب وبداخله منبر يصالح  
يقال له العليى يعمل له موائد كل سنة في جمادى الآخرة وهو مقام الشعائر كامل المنافع وله أوقاف من العشش  
التي حوله يصرف عليه من ريعها \* (جامع الحاج على) هذا المسجد يولاق أنشأه على ابن الحاج على بن حياص  
المعروف بباب أعات الراسائل السلطانية من بولاق وذلك في سنة خمس وستين وألف شمسية ووقف عليه أوقافا مبنية في  
حجته ووفيته وهو مقام الشعائر كامل المنافع من مطهرة ومبذبة وغير ذلك \* (جامع الامير على) هذا المسجد في  
داخل حارة بنت العمار بن الخليفة أنشأه الامير على تابع محمد بنك أمير اللواتى سنة احدى عشرة ومائتين وألف  
وهو مقام الشعائر كامل المنافع من مطهرة ومبذبة وغير ذلك وله محلات موقوفة عليه يتولى ايرادها ناظره حسين  
بيك طوبجى باشا يصرف عليه منه \* (جامع الشيخ على البطش) هو في شارع أبي السباع أخذ بعضه في  
شارع سليمان باشا وبقي متخربا وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وفيه منبر شيخ الشيخ على البطش عليه قبة  
وكان له منزل موقوف عليه فأخذ في الشارع (جامع سيدى عى البكري) هو جامع الشرايى الذى بالازبكية قرب  
الجامع الاحمر وقد ذكرناه في حرف الشين مع ترجمة الشرايى والبكري \* (جامع سيدى على الترابي)  
ويعرف أيضا بجامع السبع سلاطين وهو بقاعة الخيل على سور من الجهة البحرية \* (جامع الشيخ على الفراء)  
هذا المسجد بخط باب البحر على يسرة السالك من سوق الزط الى جامع أولاد عنان على رأس درب الجامع وهو  
متخرب لم يبق منه الا المنارة وبعض الابواب كان تحت نظر الحاج عمر خلف اصباغ \* (جامع عماد الدين) هذا  
الجامع بالشارع الجديد الموصول من عابدين الى قصر النيل بجوار مسجد الشيخ رحمان أخذ جزء منه في الشارع  
وباقية متخرب وبه انتاضه وبداخله منبر شيخ الشيخ عماد الدين وبداير بانكته التي من جهة  
القبلة مكتوب آية الكرسي بخط فارسي وباحدى زواياه تاريخ سنة اثنى عشر وسبعين وألف والناظر على  
أوقافه رجل يسمى رضوان حلي \* (جامع سيدى عمر بن الفارض) هذا المسجد بسفح المقطم بالقرب  
من مسجد سيدى شاهين الخلقى على باب الخاريج لوح رخام مكتوب فيه هذا مسجد العارف بالله تعالى سيدى  
عمر بن الفارض رضى الله عنه ونفعنا به أمير اللواء الشريف السلطاني على بيك فازد على أمير الحاج حالاني

ترجمته سيدي عمر بن القارظ

غرة رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف \* وعلى بابه الداخل تاريخ سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وبه منبر  
 وأربعة أعمدة من الرخام حاملة لبناكتين من الجورسقة بلدى من الخشب وأفلاق النخل وبه قبلمان احداهما  
 قدعة يكسنتها عمودان صغيران من الحجر الاسود وبداخلها أعمدة صغيرة من الجورسقة لها آثار شغل قديم بالصدف  
 والاخرى جديدة من الجورسقة وله منارة وأغلب محلاته متخرقة وبداخله ضريح سيدي عمر بن الفارض رضى الله عنه  
 وجعله قبور وله مرتبة بلوزناجه ويعمل له مولد كل سنة وهو تحت نظر ذرية الشيخ اسمعيل الفارض \* وفي  
 تاريخ ابن خلكان ان سيدي عمر هذا هو أبو حنص وأبو القاسم عمر بن أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الجوى الاصل  
 المصرى المولد والدارو الوفاة المعروف بابن الفارض المنعوت بالشرف له ديوان شعر لطيف وأسلوب فيه رائق طريف  
 ينحوي طريفة الفراء وله قصيدة تمقدار ستمائة بيت على اصطلاحهم ومنها جهم وما أطف قوله من جملة قصيدة  
 طويلة  
 اهلا بالم أكن أشهلا بوقعه \* قول المبشر بعد اليأس بالفرج  
 لك البشارة فاخلع ما عليك فقد \* ذكرت ثم على ما فيك من عوج  
 وله من قصيدة أخرى

لم اخل من حسد عليك فلا تضع \* مهري بتشيع الخيال المربح  
 واسأل نجوم الليل هل زارا الكرى \* جفني وكيف يزوي من لم يعرف  
 وعلى تفنن واصف فيه بحسنه \* يقنى الزمان وفيه ما لم يوصف  
 ومنها  
 ولده بيت ودواليا والغا زومعت أنه كان رجلا صالحا كبيرا خيرا على قدم التجر دجاور بكرة زادها الله تعالى شرفا زمانا  
 وكان حسن الحجة محمود العشرة أخبرني بعض أصحابه أنه ترجم يوما وهو في خلوة بيت الحريري صاحب المقامات  
 من ذا الذي ماسأقط \* ومن له الحسنى فقط  
 قال فسمع قائلا يقول ولم ير شخصه  
 محمد الهادي الذي \* عليه جبريل حبط  
 وكان يقول علمت في النوم بيتين وهما  
 وحياة أشواقى اليك \* وحرمة الصبر الجليل  
 لأبصرت عيني سوا \* لى ولا صوت الى خليل

وكانت ولادته في الرابع من ذى القعدة سنة ست وسبعين وخمسة مائة بالقاهرة توفى في يوم الثلاثاء الثاني من جادى  
 الاولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بالغديس فتح المقطم رحمه الله تعالى \* ووافارض بفتح الفاء وبعد الانباء  
 وبعدها ضاد مضممة وهو الذي يكتب الفروض للنساء على الرجال انتهى \* وفي بدائع الزهور ان والدشرف الدين بن  
 الفارض كان قد برع في علم الفرائض حتى ان فرديه في عصره ولمامات شرف الدين بن الفارض دفن تحت العارض  
 بالعين المهملة بجوار الجليل المقطم عند مجرى السيل وفيه يقول أبو الحسن الخزار  
 لم يبق صيب من نة الا وقد \* وجبت عليه زيارة بن الفارض  
 لاغروا أن تسقى ثراه وقبره \* باق ليوم العرض تحت العارض  
 كان رحمه الله تعالى فريده عصره في التصوف وله نظم جيد في معاني الغراميات ومن رقائق شعره ما قاله في الجناس  
 خليل ان زربة امتزلى \* ولم تجدها فسيحا فسيحا  
 وان رمت لمنطقا من في \* ولم تر ياد فصيحيا فصيحيا

وقد عاش جماعة من العلماء منهم الشيخ شرف الدين المستديري وجلال الدين القزويني وأمين الدين بن الرفاعي  
 وجلال الدين السيوطي وابن خلكان وأبو القاسم المنفاطى والدمر وردي وغيرهم ولم يعترض عليه أحد منهم في  
 نظمه وكانوا في غاية الأدب معه ودفن تحت رحلي شيخه البقال انتهى \* وفي كتاب المزارات للسخاوى ان سلطان  
 المحبين شرف الدين بن الفارض رضى الله عنه تلميذ أبي الحسن علي البقال صاحب الفتح الاثير والعلم الوهبي نشأ في  
 عبادة ربه وكان هيبا من صغره قال الشيخ نور الدين بن كمال الدين سبط الشيخ شرف الدين كان الشيخ معتدلا القامة  
 حسن الوجه مشربا بحمرة واذا تواجد ازداد وجهه نورا وجمالا ويسيل العرق من وجهه حتى يسيل من تحت  
 قدمه واذا حضر في مجلس تظهر على المجلس سكية وسكون وكان الناس حتى أكبر الدولة يزدجون عليه

ويصدقون تقبيل يده فيمنعهم من ذلك وبصافهم وكانت ثيابه حسنة ورائحته طيبة وينفق نفقة متسعة  
ويعطى عطاء جزيل لا ولا يقبل من أحد شيئاً قال سبطه سمعت جدي يقول كنت في أول تجردي أسماً أذن  
والذي وهو خليفة الحكيم الشريف بالقاهرة ومصر وأطلع الى وادي المستضعفين بالجبل وآوى فيه وأقيم أياماً  
ثم أعود لاجل بركة والدي وهو عادة قلبه فيجد سروراً يرجوحي اليه ويلبني بالجلوس معه في مجلس الحكيم ثم أشتاق  
الى التجرد فاستأذنه وأعود الى السبيحة ومارحت كذلك حتى سئل والدي ان يكون قاضي القضاة  
فامتنع واعتزل الناس وانقطع الى الله عز وجل في الجامع الأزهر الى أن توفي فعاودت التجرد والسبيحة فلم  
يفتح علي فحضرت يوماً الى المدرسة السبوية فوجدت شيخنا بالاعلى بابها يتوضأ وضوءاً غير مرتب فاعتزمت  
عليه فاذا هودن أو اباء الله تعالى وقال لي انما يفتح عليك في مكة فذهبت اليها واجاني الفتح حين دخاتها ثم انه  
بعد مدة رجع الى مصر وتوفي بالجامع الأزهر بقاعة الخطابة سنة ثمانين وثلاثين وسنة ثمان مائة ودفن بسفح المقطم  
عند مجرى السيل تحت المسجد المعروف بالعارض وصار قبره بغير حاجز عليه مدة طويلة فلما كانت أيام السلطان  
اينال العسلائي الأشرف قام رجل من الأتراك يقال له عمر الأبراهيمي عتيق الأشرف برسباي لزيارته هو وابنته  
برقوق الناصري عتيق السلطان جتمع العسلائي بجماعة من جهة تم فصارا يعملان الاوقات عنده ويطعمان  
الطعام ويتهمدان على النقرات في سنة ثمانين وثمان مائة وقف السيفي عمر عليه حصصاً من أقطاعه وأنشأ له  
مقاماً مباركاً وجعل له خادماً بمكة وجعل ناظره السبوي برقوقاً فصار يعمل به الاوقات الجليلة الى أن ولي  
السلطنة قايتباي الحمودي فجعل برقوقاً نائب الشام فقام ولده مستقماً وحكي عن ابن الفارض رحمه الله تعالى انه كان  
يحب مشاهدة البحر وكان من أجل ذلك يتردد بالمسجد المعروف بالمشتهري في أيام النيل ففي بعض الايام سمع قصاراً  
يقول قطع قلبي هذا المقطع كلما يصفو بته قطع فما زال يصرخ ويبكي حتى ظن الحاضرون انه مات وله مناقب عظيمة  
رضي الله تعالى عنه انتهى (جامع عربون العاص) هو بالفسطاط غني عن التحديد وهو أول مسجد أسس  
بديار مصر وضعه الامام عمرو بن العاص رضي الله عنه بحضور جمع من الصحابة رضي الله عنهم ويقال له الجامع  
العتيق وتاج الجوامع ومسجد أهل الراهية وكان سيدي علي وفا يسمى قاعة الفرح وكان الشيخ ابراهيم المتبولي  
يسميه ميدان الاولياء \* وقد سبق الكلام عليه منسوطاً أول الجوامع لانه أولها ورضاهما فارجع اليه ان شئت \*  
(حرف الغين) (جامع الغريب) هو الجامع المعروف قديماً بجامع البريقة قال المقرئ في هذا الجامع بالقرب  
من باب البريقة بانفاشرة عمره الامير تغلطاى النخري أخو الامير الماس الحاجب وكمل في الحرم سنة ثلاثين وسبع مائة  
وكان ظالمًا عسوفاً متكبراً جباراً قبض عليه مع أخيه ماس في سنة أربع وثلاثين وسبع مائة وقتل معه انتهى \*  
وعرف بالغريب بالتصغير مع تشديد المشاة التخميمة كما عرف باب البريقة بذلك أيضاً من أجل ان به ضرب شيخ يسمى  
بهذا الاسم كانت له كرامات وخوارق ويعرف أيضاً بجامع عبد الرحمن كتحذا الامير المشهور صاحب العداير  
الكثيرة من أجل انه عمر بها هو عليه الاتى وهو عامر تام المنافع والمرافق وبه منبر وخطبة الا ان المصلين به قليلون  
لقد اقر العمران حوله وعنده مصلى الاموات وقربه جلد قبور وفي شعائره تعظيم قليل (جامع غطاس) هذا  
الجامع يدرب الجاميز بقرب سراى الامير شاه بن باشا على بسرة السالك الى السبيحة يدتزينب رضي الله عنها ويعرف  
بجسب الاصل بجامع ذى النصارى وقد ذكرناه في حرف الذا (جامع الغمري) هذا الجامع بسوية أمير  
الجيش في شارع مرحوش عن عيين الذاهب من مرحوش الى باب البحر أنشأه الشيخ محمد الغمري وجعل به منبراً  
وخطبة \* وهو يشتمل على ايوانين وثلاثين عموداً وله منارة ومنافع تامة من مطهرة وكراسى راحة وبرونحو ذلك  
وبه خزن يسكنها جماعة من طلبة العلم بالأزهر أكثرهم من مجاورى بلاد الشرقية وشعائر متامة الى الغاية  
\* وصاحب هذا الجامع هو كافي الضوء اللامع للسجواى محمد بن عمر بن أحمد أبو عبد الله الواسطي الغمري المحلى  
الشافعي ولد بمغنية نمر سنة ست وثمانين وسبع مائة تقرب بها وحفظ القرآن ثم قدم الأزهر واشتمل بالعلم لم مدة  
وتكسب بالشهادة يسير الكونه كان في غاية التامل وربما كان يطوى الاسبوع الكامل ويتقوت بقشر الغول  
والبطيخ ونحو ذلك وتكسب قبل ذلك ببلده ويلبس مندباً ليطاظة وفي بعض الخوانيت بالطرحة فآيه ويقال

جامع عربون العاص

جامع الغريب

جامع غطاس  
جامع الغمري  
ترجمته الشيخ

انه كان يطلب منه الشيء فيبذله لطالبه بدون مقابل فيجيب والده فيخبره فيدعوله وهذا يدل على خيرا لابي ايضا ثم لازم  
التجرد وصحب غير واحد من السادات وجل انتفاعه بالشيخ احمد الزاهد فانه اقبل بكليته عليه وآذنه في الارشاد  
وقطن باشارته المحلدة وأخذها المدرسة الشمسية فوسعها وعمل فيها خطبة وابتنى بالقاهرة الجامع بطرف سوق أمير  
الحيوش بالقرب من خوخة المغازلي وكانت الخطبة منتقاة اليه وجدد عدة جوامع في كثير من الأماكن الا ما كن كانت  
قد ثرت وأنشأ عدة زوايا مع مشييه على قانون السلف والتخذي من البدع واعراضه عن بني الدنيا لا يتناول من  
هداياهم شيئا الا في العمارة والمصالح العامة وتبواضع للفقراء ويجعل العلاء بالقيام والترحيب وكان كريما وقورا  
ووج غير مصر وزار بيت المندس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستندا منه ومن غيره \* فن تصانيفه النصره  
في أحكام الفطرة ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشرة الشبان والنسوان والحكم  
المضبوط في تحريم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الاخيار والرياض المزهرة في أسباب المغفرة وقواعد  
الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط وضغ المنمة في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة  
وأخرى في المناسك \* ومن أخذ عنه الكمال امام الكاملية وأبو السعادات البلقيني والزين زكريا والعز  
السنباطي \* ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع شعبان سنة تسع وأربعين وثمانمائة ووصلي عليه من  
الغد ودفن بجامعه الذي بالمحلة ومات وغاب الجامع لم تكمل عمارته ويجعل بصلاذ الجامعة فيه مجر د فراغ الجهة التبليية  
واتفق ان شخصان من أهل الشيخ المذكور رضى الله عنه يقال له يسيل تبرع من ماله بعمارة المئذنة انتهى وقد تم  
بناء ابنه الشيخ أحمد أبو العباس في سنة تسع وتسعين وثمانمائة كما يؤخذ من بعض النقوش التي به \* ولم مات  
رحمه الله تعالى دفن بأخر نه وأمام شارع على الاسنة وكتب على ستراضريح من ان المدفون بذلك الضريح  
هو سيدى محمد فلا أصل له وقد ترجمه الشعرا في طبقاته فقال هو الشيخ أبو العباس الواسطي رضى الله عنه كان  
جبارا سيبا وكزما طلسه ما ذا هيبة على الملك فن دونهم وكان له كرامات كثيرة وكان الشيخ الصالح محمد العجمي  
كاتب الربعة العظيمة التي بجامعه بمصر يقول والله لو أدرك الشيخ الخليل رضى الله عنه سيدى أبا العباس لأخذ  
عنه الطريق \* وكان رضى الله عنه لا يمكن أجداص غيرا يزح مع كبير ورأى مرة صبيا يغمز رجلا كبيرا فاخرجهما  
من الجامع ورمى حواجهما وكان لا يمكن أمر ديؤذنى في جادعه أبدأ حتى يلتقى \* وعمر رضى الله عنه عدة  
جوامع بمصر وقرها وكان السلطان قايتباي تمنى لقاءه فلم يمكنه من ذلك وجاءه مرة ولده السلطان محمد الناصر على  
حين غفلة يزوره فلما ولى قال أخذنا على غفلة وأحواله كثيرة مشهورة في بلاد الريف وغيرها \* قال الشعرا في وقد  
رأيت مرة واحدة حين نزل الى بلاد ناسقية أنبى شعرة في حاجته وعمرى نحو ثمان سنين مات رضى الله عنه في صفر سنة  
خمس وتسعمائة ودفن بأخرى الجامع بمصر المحروسة رضى الله تعالى عنه انتهى (جامع الغورى) من  
هذا الاسم مسجدان \* أحدهما تحت القلعة في عرب يسار بجوار قره ميدان على بابه نقوش في الجرز صورته أمر  
بانشاء هذا الجامع المبارك السلطان الملك الأشرف قانصوه الغورى عز نصره في عام خمسة وعشرين وتسعمائة وله  
منارة علمها لاهلال نحاس وبه منبر وخطبة وفيه شيايك معمولة بالحديد والزجاج الملون وبداخل حائطه ازار خشب  
مكتوب فيه آيات من التران وشعائرهم مقامة بنظر ديوان الاوقاف \* والجامع الآخر في شارع النورية بجوار  
الشرم والجالون بين الاشرفية والنخامين على يمة السالك في الشارع من النخامين الى باب زويلة وله بيان أحدهما  
وهو الكبير على شارع الغورية تجاه التبليطة يد عداليه بسلا لم والثاني تجاه باب سراج الجالون في نهاية سوق النخامين  
يتوصل منه الى ميضأته وهو احيطه المنفصلة عنه بطريق السوق المسلولك من النخامين الى الوراقين أنشأه  
السلطان قانصوه الغورى مدرسة تشتمل على ابوابين كبيرين وآخرين صغيرين وجعل سقنها على البوابين من  
غير عمد وفرشها بالرخام الملون وكسافتها باودأر حائطها الى ارتناع أكثر من متر بالرغام الملون أيضا وبالعلى تلك  
الكسوة ازار من الرغام منقوش بالخط الكوفي به آيات من القرآن وجعل لها منبر من الخشب النقي يدعى الصنعة  
يقصده السياحين للدرجة ويقال ان بها طلسه لمنع الذباب ان يدخلها وقد جعل التنبيه لذلك فلم يوجد بها ذباب  
وعمل لها منارة عظيمة مرتفعة وأنشأ حائفاه وقبة ومكتبا وسبيلا وقد قيل ان القبة المذكورة بنيت للاثارة النبوية

ترجمة أبي العباس الواسطي

جامع الغورى

كما ذكر ذلك الشيخ حسن بن حسين المعروف بابن الطولوني المولود سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة في كتابه الزهراء السنية  
 في أخبار الخلفاء والملوك المصرية عند ذكر الملك الأشرف أبي النصر قاصوه الغوري حيث قال وقد جددمولانا  
 السلطان عز نصره للمصنف العثماني الذي بمصر المحروسة بخط مشهد الحسين رضي الله عنه جلد ابعده ان آل جلده  
 الواقف له الى التلف والعدم ولم يكتبه من زمن سيدنا عثمان الى يومنا هذا فآلهم الله تعالى مولانا المقام الشريف خلد الله  
 ملكه بطلبه الى حضرته بالقلمة الشريفة ورسم بعمل هذا الجلد المعظم المتماهي في عمله لا كتاب أجره وثوابه وأن  
 يعمل له وقاية من الخشب المنقوش بالذهب والفضة وأنواع التحسين وبرزاهم الشريف بمعمارة قبة معظمة تحياه  
 المدرسة الشريفية التي أنشأها بخط الشرايين بين سوق الجمال وسوق الخشبية بمباشرة الجنب العالى الامير ثاني  
 ملك الخازندار وناظر الحسبة الشريفة وما معها وأن تكون القبة المعظمة المأمور بعملها ان شاء الله تعالى مناظرة في  
 الحسن والاتقان لما سبق كارتها بنظره الشريف ليكون فيها ما خصها الله تعالى به من تعظيمها بالمخفف الشريف  
 العثماني والامير الشريف النوبية وغير ذلك من مصاحف وربعات انتهى وقد وقف على جميع ذلك أوقافا جمة ورتب  
 مرتبات كثيرة في كتاب وقفيته المؤرخة بعشرين من صفر سنة احدى عشر وتسعمائة انه وقف هذه المدرسة  
 وروابعها بخط الشرايين وجميع السوق المستجدات بجوار الجمالون المشتل على أربعة وأربعين خانة ووقف هناك  
 قاعتين برسم الحرير بما يعلوهما من الربع وبظاهرها مظاهرة المصايف عشرين خانة ووقف بأسفل الساقية خمسة  
 حوانيت وجميع سوق الجمالون والتربية والسوق المستجدات تحت المدرسة والسقفة الشرقية من سوق الخشبية  
 ويشتمل ذلك على مائة وتسعة وعشرين خانة ووقفها على كتاب الوقفية وأربعة  
 حوانيت بسوق الخرازين على قيمة السالك من باب العنبرين الى تربية جاني بيك ووكالة بالوراقين أيضا تعرف بوقاف  
 الماوردى ومكانا باب الزهومة بقرب حمام الخشبية ومكانا برأس حارة زويلة بقرب حمام الكويك ووكالة  
 وحقوقها باب سراج الجمالون تنسب قديما للسيد علاء الدين الجوى الهاشمي وثلاثة أما كن بخط المهاجرين يشتمل  
 على حوانيت وطباق أحدها تجاه قيسارية جاني بيك الدوادار والثاني تجاه درب الموصل الى بيت السيفي كشيخا  
 الجاني والثالث بين قاعة القاضي جلال الدين بن رسلان وشارع القصبه العظمى ومكانا بقرب المسجد الحسيني  
 وآخر بجواره برأس خان الخليلي وثمانية حوانيت بخط الشرايين بقرب قيسارية جركس ومكانا بين المدرسة  
 الحلاوية ورأس خان الخليلي وقد قاف بخط نخوخ السميع على قيمة السالك من دار الضرب الى الازهر ويعرف  
 بخان بهادر وخان آخر بجواره ومطبخ السكر بحارة زويلة بدرب يعرف قديما بالخارج وحدينا بصدقة ومكانا برحبة  
 الايدمرى بالقرب من مدرسة آل ملك وبناء بأرض محتمكة برأس حارة زويلة بجوار وقف الداية المعروف بوقف  
 محمد شاه ومثلهما بالقرب من خوذة الوز ودارا بقرب ملك خوند الخاصة كدية ودارين بحارة الروم السعفي بدرب  
 شعشع ونصف مكان بجوار مسجد سيدي سام بن نوح عليه السلام تجاه سوق الباسطية وبناء عليه حكر داخل باب  
 سعادة بخط البرزانت بدرب زعرور وأمكنة بخط قنطرة سنة ثمان مائة ومكانا أسفل الربع الظاهري بسوق  
 السقطيين والزوطيين ومكانا بخط المذكور بظاهر بيت نقيب الجديش وعمارة بوقفة العزى بقرب بيت السيفي  
 جانبلاط الاشرفي وبناء عليه حكر بقرب الجامع القوصوني ومكانا بظاهر التساهرة أحدهما في الصاغة يعرف  
 بإنشاء صاحب قاسم بجوار الزقاق الموصل للمدرسة النعمانية والثاني بخط دار النحاس بالقرب من خوذة النقيب  
 نصر وطاقون بخط الكيش ونصفها بخط المذكور وبناء عليه حكر بالجسر الاعظم بقرب قنطرة السماع وآخر بخط  
 قنطرة قداد بجوار أوقاف الصارمي ابراهيم البرددار وآخر ذلك الخط بجوار ربع كشيخا ومكانا بالحسينية بقرب  
 سويقة الصواني ونصف بناء حكر بخط صليبة الحسينية داخل درب الشمسي سمقر المينوي ومثلهما بظاهر باب  
 الشعريته بالكداشين ومكانا بدرب ميماله بقرب الطبالة وحماما ماضلا على بركة الرطلي وبناءين محكرين بدرب  
 الطبايح على بركة الرطلي ومعصرة خارج باب القنطرة بخط المقسم وأخرى بولاق بالقرب من جامع الواسطي وأخرى  
 أيضا بولاق تجاه المدرسة الجبعاية ومكانا بولاق أيضا بالبرنجية ومكانا بشاطى النيل وحماما بجزيرة أروى ونصف  
 حمام بالحلوين بخط القنصين وبستانا بالقرب من بولاق على قيمة طالب قنطرة فم الحور وأبنية تابعة لذلك البستان

وجنينة ببركة الرطلي وأرض زراعية بالمطرية من ضواحي مصر وأرضاً بناحية منية الأحرار و بناحية بهتيم من  
الضواحي أيضاً وقراريط بحزيرة الذهب وحزيرة الصابوق بقرب جامع المقياس وحزيرة تجوار بناحية القطورى من  
الجزيرة بحزيرة تعرف بالمليحية بحوار السكرية من الأطنحية وأرضاً بلخى تسمى من القليوبية وبشلقان ومنية  
عاصم بالقليوبية أيضاً وأرضاً بنية حبيب من الشرقية و بناحية كبادو بناحية منية الخنازير ومنية نشوة و بناحية  
فريس و بناحية سنمو مقام الجميع من الشرقية وأرضاً بالدقيلية والمرتا حية وأرضاً بحلة روح ومنية اسلاحي  
ومنية الميمون ومحلة حسن و بناحية كنيصة و بناحية دهر والحجارة و بناحية طوخ بنى هزيد و بناحية نهنماو المنشاة  
القرعة وبشيرة غون وبشيرة زيتون وبسيطلويس و بناحية مبول وسيرباى جميعها بالجزيرة والتي بسيرباى رزقة  
خارجية شائعة فى أراضيها ومساحتها ثلثمائة وثلاثة عشر فدانا ثلثاى بالقصبة الخاكية وأطيانا بناحية بئر شمس  
و بناحية هيت و بناحية بروا و بناحية الراهب الجميع بالموقفية وحصة عبرتها مائة وثلاثة وثلاثون ديناراً و ائنة  
بناحية اخشابا بياروأطيانا بناحية أم حكيم ومحلة بشرو و بناحية الخافر ومنية زيدا الجميع بالبحيرة وأطيانا بناحية  
كوم ادرية من أعمال البنساي و بناحية فونا وسنط بوجر جارد و شرو و شرو و سنط العرفاء وكثر اهرت و بناحية بنى  
سامط الجميع بالبنساي و أطيانا بناحية سيف المس وتعريف بكم الزبيروأطيانا بناحية تجريس و بنى أحمد  
وظه نشا و ايشاد و بنى سراج جميعها من أعمال الاشمونين وأطيانا بناحية ترينه وادرنكة و طحة و بناحية ساي  
وبريس كلها بالاسيوطية وذلك غير ما وقفه فى البلاد الشامية من الأطيان والعقارات الميمنية فى تلك الوقفية  
\* وقد بين فيها أيضاً ما صرف ربيع تلك الأوقاف فى ذلك ان يصر فى امام المدرسة المذكورة شهرياً ألف درهم ومائتان  
وخطمها شهرياً ستمائة درهم و للمرقى أربع مائة شهرياً و اولى ستة عشر مؤذنين خمسة آلاف وأربع مائة درهم شهرياً  
ولثلاثة يقرؤون بالمخفف الذى وقفه الواقف ألف درهم ومائتان و اثنان وعشرون يجمعون فرقتين فى وظيفة قراءة  
قرآن شريف أربعة آلاف وست مائة درهم و الجماعة يقرؤون سورة الكهف بعد صلاة الجمعة وينشدون الأشعار  
فى مدح النبي صلى الله عليه وسلم وكلام القوم بالاخوان ستمائة درهم شهرياً و لا يخرج كل يوم وقت اجتماع الناس  
للصلاة خمسمائة درهم و يفرق الربعة الشريفة يوم الجمعة أربع مائة درهم شهرياً و اثنان والكتب ألف وخمسمائة  
درهم شهرياً و اثنان بوابين مع خدمة المزملة ثلثين ألف ومائتان وأربعة وعشرون درهما و اولى ستة فرائش ألف وسبع مائة  
درهم و لوقاد ألف ومائتا درهم و اثنان المدرسة ألف درهم و لسواق الساقية و ثمن الطوائس ونحوها ألف درهم  
و للكتس والرشاش للفرقات تجار بابي المدرسة وحول القبعة و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان  
من الماء الخلو يصب فى المزملة ثلث مائة درهم و لخدمه الخرم عندهم اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان  
الاضرحه و الاثار النبوية و المخفف الشريف العثمانى ألف درهم و لثلاثة تباريون القراءة فى المخفف بالقبعة واحد  
بعض الصبح و واحد بعد الظهر و الثالث بعد العصر ألف ومائتا درهم و يصر فى ليالى الجمع عن حرسين و ربحان  
و جريد أخضر يوضع على الاضرحه مائة درهم و امام الخانقاه ستمائة درهم و للمبايع ثلثمائة و اثنين من أكابر العلماء  
يوصف مشيخة الصوفية يحضر أحدهما فى نوبة الصبح و الاخر فى نوبة العصر ستمائة ألف درهم و لخدمة المخفف  
والربعة أربع مائة درهم و لخدمة السجادة ستمائة درهم و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان  
و لكتاب الغيبة ستمائة درهم و لطبيب الرضى الصوفية و ارباب الوظائف خمسمائة درهم و الشيخ يقرأ فى صحيح  
البخارى و سلم بالخانقاه فى شهر رجب وشعبان و رمضان ثلثمائة درهم شهرياً و اربعة فرائش بالقبعة و اثنان و اثنان  
وسبع مائة درهم و لخدمه ميثاقه اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان و اثنان  
درهم و اثنان بوابين ألف ومائتا درهم و لشرق الخبز على الصوفية و ارباب الوظائف ثلثمائة درهم و اربعمائة و اثنان  
أولاد الفقراء القاصرين يتعلمون القرآن و الكتابة بالمكتب أربع مائة ألف درهم و لخدمه ستمائة درهم و لخدمه  
مائتان و لخطاط يعلمهم حسن الكتابة ثلثمائة درهم و لخدمه ملاقى بما يلزم له ألف درهم \* و يصر فى شهر يانى معلوم  
نظر الوقف ثمانون ديناراً باسم السلطان الواقف ثلاثون ديناراً بما ان النظر له مدة حياتهم و من بعده تصرف  
لسلطان مصر من مملوك الاسلام على أن يكون ناظراً أول و من ذلك عشر و ديناراً للناظر الثانى و عشر و اثنان

من خواص الواقف يتكاملان في مصالح الوقف وعشرة للنائب على الوقف ويصرف للشادين والمباشرين  
والشهود والجاني والبردار والصرفي واحد وعشرون ألفاً وأربعمائة درهم شهر ربا ولاثنين مهندسين واثنتين  
سبعمائة وثمانية وعشرون ألفاً وثلثمائة وخمسون درهما شهر ربا ويصرف من الخبز الحنطة كل يوم  
سبعمائة وثمانية وعشرون رغية نازنة الرغيف رطل بالمصري للموظفين بالمدرسة والخانقاه والقيمة والسبيل والمكتب  
ونحوها ويصرف ثمن زيت كل يوم ثمانية أرتال وسدس غير ما يترجم في ليلة نصف شعبان ونحوها ويصرف سنوباً  
من الزجاج والتوابيت وآلات الاستصباح بقدر الكفاية ويصرف سنوباً لخدمة الموظفين أحد عشر  
ألف درهم وفي رمضان الكسوة المؤتب والعريف والياتم ثلاثون ألف درهم ويصرف في عيد النحر عن ثلاث  
خرفان لمام المدرسة وشيخي الصوفية وعن أربع بقرات تذيب وتترق مع الاضحية المرتبة بديوان الذخيرة والخاص  
الشريف للمدرسة والخانقاه اثنا عشر ألف درهم ويصرف في كل شهر رطل به لملء الشهر رطل ويغسله وتنظيفه  
وتبخيره اثنان وستون ألف درهم ويصرف في علف بهائم الساقيتين وما يسد تبدل به ما يتوت منها أو يعجز بقدر  
الكنياية ويصرف ما يحتاج برا وبحرف في احضار الغلال من النواحي وخزنها غير ذلك مما لا بد منه وشرط الواقف  
ان ما فضل من الربيع يحمل اليه يتصرف فيه كيف يشاء والكلام في مدة حياته زمن بعده لسلطان مصر وان  
يكون الناظر الثاني من ذريته فاذا انقرضوا فلن شرط له النيابة عنهم \* وقد رتب للشيخ أبي الفضل محمد الاعرج  
كتاب نسخة الوقفية مدة حياته شهرين ثلاثين درهما ويومياً ثلاثة أرغفة انتهت من كتاب وقفه وفي تاريخ  
الجدس في احوال أنفس نفيس للشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري ان الغوري هو الملك الاشرف أبو النصر  
سيف الدين قانصوه الغوري الظاهري الاشرفي نسبته الى طبقة الغور والى الظاهر خشقدم والى الاشرف قايتباي  
فانه كان من ممالك الظاهر خشقدم ثم انتقل الى الاشرف قايتباي كان مولده في حدود الهند الحسنية وثمانية وعشرين  
ببيع له بالملطنة يوم الاثنين مستهل شوال سنة ست وتسعمائة بقلعة الجبل وألبس شعار الملك وجلس على التخت في  
اليوم المذكور وهو نهار عيد النضر وبنى في سلطنته سور جدوة دار الحجر النريف وبعض أروقة المسجد الحرام  
وباب ابراهيم وجعل علوه قصر اشاهة وتحتة مية ضاوة بني بركة وادي بدر وعدة خانات وأباريق طريق الحاج المصري  
منها خان في عقبها بنية والازم وأنشأ مدرسة علي سوق الجبلون بالقاهرة والترتبة المقابلة لها من جهة القبلة مع أوقافها  
وأنشأ مجرى الماء من مصر العتيقة الى قلعة الجبل وعمر بعض أبراج الاسكندرية اه وفي تاريخ الامم حيا انه تولى  
الملك سنة سبع وتسعمائة وفرح العسكر بولايته وكان كثير الدعاء اذا فطمته ورأى الا انه كان شديد الطمع كثير الظلم  
محب العماره وسبب توليته ان العسكر بعد ان قتلوا الملك طومان باي رأوا قانصوه لين العريكة سهل الازالة في أي وقت  
أرادوا والالته أزالوه لانه كان أقلهم مالا وأضعفهم حالاً وأوهنهم قوة فقال أقبل بشرط أن لا تقتلوني فان أردتم خلعي  
من السلطنة فأخبروني وأنا أوافقكم وأنزل لكم عن الملك دعاء مدوه وبابه وولما كتبت القسنة به هذا التديبر صار  
يلقى القسنة بينهم وبأخذ هذا هذا وياتي لهم دسائس في الطعام من سم ونحوه حتى أفتى قرانصتهم ثم اتخذ مما ليك  
لنفسه فصاروا يظلمون وصاروا يصادرون الناس ويأخذوا أموالهم فجمع من هذا الباب أموالاً عظيمة ذهبت في الامر  
سدى وبطل الميراث في زمانه واستغاث الناس فيه الى الواحد القهار \* وحكي ان جندياً من الجلبان أخذ من امان  
دلال ولم يرضه في قيمته فقال الدلال بيبي وبينك نرع الله فضر به بدبوس فتح رأسه وقال هذا شرع الله وسقط الدلال  
مغشياً عليه فكان ذلك سبب الزوال ملكه ولم يمض الا قليل وقد برز بجنوده وأمواله وخزائمه لقتال السلطان سليم خان  
بجلب خفاء الخبر أن الغوري كسرت عساكره ووقفة هدهوت سنايك الخيل في مرج دابق وهرب بقية الجرا كسة  
الى مصر وله ما أثر من عمارات وخبرات منها مدرسة التي برأس الشواين فرغ من بنائها سنة تسع وتسعمائة  
والمدفن الذي يقابلها وكان يود أن يدفن فيه وما تدرى نفس بأى أرض توت ومنها منارة الازهر وجامع المقام  
بالروضة وما جاوره من قاعات ومسكن وغير ذلك وعمارة سبيل المؤمنين بالقرافة وعمارة بندر عقبه بنية وتهد  
جباله الاسالك فيها وسجادة للفقراء بطريق الحاج كل سنة مستمرة الى الآن والسواقي بمصر القديمة والمجرات منها الى  
القلعة والقيمة بالملقة بقرب المطرية وما يليها من الكشك والمجالس المظلة على الملقة وعمر بكة المشرفة باب ابراهيم



عليه السلام وبيوت احواله وميضأة خارج باب ابراهيم على يمينه الخارج ومنها ترخيم حجر البيت الشريف وبنى سور  
جدة وكانت بلا سور وكانت مدة تصرفه في الساطنة ست عشرة سنة وثلاثة أشهر تقريبا انتهى وفي نزهة الناظرين  
انه اقام سلطانا خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة وعشرين يوما واشتمد ملكه وهيمته فيها بالملك وأرسلت  
قصادها اليه كملك الهند واليمن والمغرب والروم والمشرق والفرش وفك الاسارى منهم وكانت له المواكب الهائلة  
وكانت فيه الخصال الحسنة وكان يصرف الى مطبخ الجامع الازهر في شهر رمضان ستمائة وسبعين ديناراً ومائة  
قنطاراً من العسل وخمسمائة رطباً قحماً انتهى ومن ما اثره ما ذكرناه سابقاً عن كتابه وتفقيته ومنها ما في  
وقفات أخر احداها مؤرخة بسنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وهى أما كن ثلاثة بخط الجامع الازهر تشتمل على  
حوائط ومخازن وقاعات ومساكن بجوار المدرسة الطيمرسية ومكان بركة موقفة المكارية وحوائط وكأهل  
أخر بخط المذكور ومكان بقناطر السباع تجاه المدرسة البرديكية ومكان بخط الاكفانيين يعرف بقاعة الذهب  
وأمكنة وحوائط وكأهل بسوق الوراقين وما جاوره ومكان بالمهاجرين والعديد من بقايا العصور وأخر  
يخط الرسامين بقرب وقف آل ملك وخزائن السلاح وبنائى محكم بالاختلاف بين بقرب متعة خزائن السلاح ومكان  
بالخيميين بقرب خان بهادر ودار بقرب حمام الخراطير ومكان بقرب حمام المنبغية وأخر بخط بين القصرين يعرف  
بالمستخرج وأخر برأس خان الخليلي بجوار خان يشبى وأخر برأس حارة الروم وبنائى محكم بخط الوزيرية وحوائط  
بباب الشعرية بجوار ملك بن حسنى وعشرة حوائط بجوار الطريق الاخذة الى باب الشعرية وسوق الخشابين  
وحوائط هناك بجوار الطريق الموصلة الى خوخة الصراف الى ميدان القمح ومكان هناك بجوار زقاق رند  
النيل وبنائى معدل السقاوية بباب الشعرية أيضاً بجوار ملك ابن يانسون وأمكنة بباب التنطرة بجوار باب الشعرية ودار  
بحارة بروجان وأمكنة بباب الكعكيين ومكان برأس سوق الجموش ومكان بخط الحبايين بباب الشموح وحمام وطباق  
بيولاق بقرب جامع الخطيرى وأراضي زراعة بناحية مريضة وادرنكة من الاسيوطية و بناحية قيشة بلخا بالبحيرة  
وبناحية دقعة بالغريرية و بناحية طيبة بالاشمونين و بناحية سنباط ومنية النصارى من الدقهلية ومنية جناح بالغريرية  
وبناحية الزيتون بالهنساو و بناحية شندويل بالسيوطية و بناحية منيل البراذع بالشرقية ومنية كانه بالغريرية  
وبناحية وسيم بالجزيرة ستون فدانا بالقصبة الحامكية و بناحية كلا الباب و بناحية شباس بالغريرية و بناحية سفط  
بوجرج بالهنساوية و بناحية قلما بالمنوفية و بناحية دبال الكوم بالغريرية و بناحية شرونة بالهنساوية و بناحية ساليكا  
دقهلية وسفط العرفاه بالهنساوية وسفط الخمارة بالاشمونين و بناحية خرشيدت غربية ومنية الرخا وبلدت غربية  
وبيا الكبير بالهنساوية و بناحية منية ربيع جيزية بمائة فدان بقصبة الناحية \* وشروط أن يصرف من  
ربيع هذا الوقف كل سنة كلف تجهيز تحابطين بحبة الحج المصرى ذهابا وايابا الحمل النقرام من الخراج وما يلزم  
من البقسماط والخيش والاجرة براو ما يلزم من قرب ماء ولبد وحوبال وشق قاذف وأكفان وأجر جمالة وعكامة  
وسقائين وفرشين وغير ذلك \* ويصرف شهر بألف درهم ويومياً عشرون رغيفاً العشرة اتمام للحقوق بالاربعة  
السابق ذكرهم ويصرف للعريف مائة درهم زيادة على استحقاقه وخمسة أرغفة لخادم المتحف العثمانى بالقيمة  
ويصرف للشيخ حسين المحلى بالصوفية شهر بألثمائة درهم ويومياً ثلاثة أرغفة ولساقى الماء بالمدرسة  
فى أوقات الصلوات شهر بألثمائة درهم ويومياً ثلاثة أرغفة ويزاد للمقيمين والمؤذنين فى السنة ألف وأربعمائة  
درهم وللمزملاتى شهرى بأربعمائة درهم وللمبقيات والمؤذنين بمنارة الازهر شهر بثلاثة آلاف ومائة درهم ويومياً  
ثلاثون رغيفاً ولسكاتب الغيبة بخدمة منارة الازهر شهر بألثمائة ويومياً ثلاثة أرغفة ولناظر الاوقاف المذكورة  
أربعة وعشرون ألف درهم شهرى بزيادة على مرتبهم ولسكاتب الاسرار الشريفة بالديار المصرية وبنائى ثمان  
وخمسمائة درهم وللخصى الخادم بالقبة ألف درهم شهرى \* ويصرف كل سنة من كبرك الى برمودة فى ثمن ماء  
عذب بسبيل بالسبيل المذكور ثمانية عشر ألف درهم ويصرف ما يقيم به شعائر الجامع الذى أنشأه بعرب يسار عند  
باب القرافة وشروط أن ما فضل من الربيع يصرف فى العمارات وما زاد يشتري به عقارات تلحق بالوقف وتجرى عليها  
شروطه \* ووقف أوقافاً أخرى يصرف ريعها على سبيل المؤمنين والمسجدين وأوقافاً يصرف ريعها على مسجد

المقياس وكل ذلك مبين بحدوده ومقاديره في كتاب الوقفية ٥١ \* وكذا وقف السلطان طومان باي أوقافا فاجحة  
 يصرف من ريعها على جهات منها هذا الجامع \* ففي كتاب وقفه المؤرخة بسنة تسعمائة وتسع عشرة أنه وقف  
 أمكنة بآب التبانة ودار ابن البابا عند بركة النمل وبنو ابن خازن عند البركة أيضا وأراضى بنو ابي الدهليمة منها بناحية  
 ظهر بني محمد بسبع مائة وتسعة وخمسون فدانا وكسرا بالقصبة الحاككية وبناحية الشرقية وعين مايرسل لمكة  
 والمدينة سنويا وهو مائة دينار وسبعة دنانير وستون دينارا اسمها طابنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام  
 ويصرف عشرة دنانير منهم ربا بالجامع عمرو بن العاص رضى الله عنه وعن خمسمائة ردى لصهر حج الجامع الازهر  
 وعشرون دينارا ثمن مجلدين لادارة دواليب منهل مجرود ومنهل فحل ويصرف شهر بالستة بقرون القرآن بقبة الغورى  
 لكل واحد دينار ويصرف مراتب الخدمة من ناظر وكاتب وشاوش وشاهد ونحو ذلك وما فضل يضم لوقف الغورى  
 ليصرف في مصالح المدرسة والقبعة والخانقاه والسبيل والمكتب ٥٢ \* وفي تاريخ ابن اياس من حوادث سنة اثنتين  
 وعشرين وتسعمائة ان الست خوند خان الجركسية مستولدة السلطان الغورى توفيت في شهر ربيع الاول من  
 السنة المذكورة ولما اشيع موتها طلع الخليفة والقضاة الاربعة وسائر الامراء واعيان المباشرين ووصلوا اليها  
 الخليفة عند باب السنارة ونزلوا بها من باب من سلم الدرج وهي في شيخانة زركش ومشي معها من القلعة الى المدرسة  
 السلطانية التي في الشراشيين فدفنت هناك على اولادها وكانت جنازتها حافلة وكثر الاسف عليها انتهى \* وفي  
 تاريخ الجبرتي من حوادث سنة ثلاث ومائتين وثلثون أن بعض الناس أخبر قاضي العسكر أن بمدفن الغورى  
 بداخل خزانة في القبعة بعض من آثار النبي صلى الله عليه وسلم وهو قطعة من قيصره وقطعة من عصاه ومبيل فأحضر  
 مباشر الوقف وطلب منه احضار تلك الآثار فأحضرها ثم عمل لها صندوق ووضعها بداخل بقية وضعت بالطيب  
 ووضعها على كرتي ورفعت على رأس بعض الاتباع وركب القاضي والتائب وصحبه بعض المتعممين مشاة بين  
 يديه يجرون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا بها الى المدفن ووضعوا ثيابا داخل الصندوق ورفعوها  
 في مكانها بالخزانة انتهى **(حرف الفاء)** **(جامع الفاخرى)** في المقر بزي ان هذا الجامع بسويقة الخادم  
 الطواشي شهاب الدين فاخر المنصوري مقدم المماليك السلطانية مات من سابع ذي الحجة سنة سبع وثمانمائة وكان  
 ذاهبا وبأخلاق حسنة مع سطوة شديدة ولهم بلبان الفاخرى الامير سيف الدين نقيب الجيوش مات في سنة سبع  
 وتسعين وستائة وولى نقابة الجيش بعد طبرس الوزيرى وكان جوادا عارفا بأمر الاجناد خيرا كثيرا الترف انتهى  
**(جامع السيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها)** هذا المسجد بالدرب الاحمر عن شمال الذهاب الى القلعة في داخل  
 عطفة تعرف بها أنشأه المرحوم عباس باشا انشاء حسنا وجعل به ستة أعمدة من الرخام وفرشها بالجزر المنكوت وجعل فيه  
 منبران خشب ودكا وأقيمت فيه الجمعة والجماعات وعمل له ميضأة وحفنية من الرخام في وسط محل متسع مفروش بالجزر  
 المنكوت يفصله من طرقة المراحيض درابزين من خشب وله منارة وبابان أحدهما الى الحفنية والبيضة والآخر الى  
 ضريح السيدة وهو ضريح جميل ذو وضع جميل واقع عن يسار القبلة عليه قبعة مرتفعة ومقصورة من نحاس  
 أصفر وخارج القبعة رحبة من ربة مفروشة بالجزر المنكوت والحصار السمار والبسط كما يلي القبلة من الجامع وخارج  
 تلك الرحبة رحبة أخرى صغيرة عليها درابزين من الخشب يجلس فيها الخدمة \* وفي بعض الوثائق ان الامير سليمان  
 افندى الشهير بموسى وأنشأه وعمر زاوية وضريح السيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها بقرب درب شغلان وزرع  
 النوى داخل الدرب المعروف بالنبوية على يسرة السالك للتمانة ودرب السباع وصرف على ذلك مبلغا قدره ستون  
 ألف نصف من الفضة العديدية انتهى \* ولهذا المسجد أوقاف جارية عليه تحتم نظرديان الاوقاف \* وفي مشارق  
 الانوار قال العلامة الاجهورى السيدة فاطمة النبوية بنت سيدنا الحسين السبط رضى الله عنه مدمقونة خلف  
 الدرب الاحمر بزقاق يعرف بزقاق فاطمة النبوية في مسجد جليل ومقامها عظيم وعلمه من المهابة والحلالة والوفار  
 ما يسر قلوب الناظرين ولما فيها أرجوزة عظيمة ولنا بها زيارات وما اشتهر من ان السيدة فاطمة النبوية بدرب سعادة غير  
 صحيح وعلى تقدير صحته يحتمل أن يكون معبدها ويحتمل أن تكون فاطمة أخرى من بيت النبوة انتهى لفظ سيدى  
 عبد الرحمن الاجهورى جد سيدى على الاجهورى انتهى \* قال الشيخ الصبان في رسالته في أهل البيت نقل عن

حرف الفاء جامع الفاخرى جامع السيدة فاطمة النبوية

الفصول المهمة في فضائل الأئمة ان الحسن بن الحسن بن علي خطب من عمه الحسين احدى ابنته فاطمة أو سكنة  
وقال اختر لي احدهما فقال الحسين قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهما شها بأبى فاطمة الزهراء رضي الله  
عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار وأما في الجمال فتشبهه الحور العين  
انتهى \* ويعمل لها بهذا المسجد حضرة كل ليلة ثلاثا وواحد مائة سنة نحو عشرة أيام ولها زيارات كثيرة ونذور (جامع  
الناكهي) هو المعروف قديما بجامع الظافر قال المقرئ بنى جامع الظافر القاهرة في وسط السوق الذي كان يعرف  
قديما بسوق السراجين ويعرف اليوم بسوق الشوائين كان يقال له الجامع الاخر ويقال له اليوم جامع الناكهيين  
(ويعرف الآن بجامع الناكهي) وهو من المساجد الفاطمية عمره الخليفة الظافر بنصر الله ووقف حوائطه على  
سدته ومن يقرأ فيه وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ورتب فيه حنيفة تدریس وفقهاء وقراء وكان موضعه قبل  
ذلك زرية تعرف بدار الكباش \* وسبب بناءه ان خدما رأى من مشرف عال ذبا حاقدا خذرا من الغنم فذبح  
أحدهما ورعى سكنيته ومضى ليقضى حاجته فألقى رأس الغنم الاخر وأخذ الـمكن بنمته ورمأها في البالوعة فغاء  
الجزائر يطوف على السكين فلم يجد لها فناداه الخادم وخلص الكرش منه وبلغ ذلك أهل القصر فأمروا ببناء هذا  
الجامع في موضع الزرية انتهى ملخصا وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من الجبرتي ان هذا الجامع عمره  
الامير أحمد كتحذ الخربطلي وصرف عليه من ماله مائة كيس وكان اتمامه في حادي عشر شوال من السنة المذكورة  
وكان المبشر على عمارته عثمان جلبي شيخ طائفة العقادين الروحي انتهى \* ولهذا الجامع ثلاثة أبواب كبرها الباب  
الذي بشارع العقادين يصعد اليه بدرج والآخران بجارة خشقة قدم وعلى مقصورتها درابزين من خشب به بيان وبه عمد  
عظيمة ومنبر من خشب نقي وله منارة وبجهد من حجر وله حنيفة ومطهرة وترويه خزانه كتب نافعة بها نسخة  
معتدة من صحيح البخاري وله أوقاف جارية عليه كانت تحت نظر الشيخ أحمد البشاري وشعائرهم مقامة في غاية  
والصالحين به كثيرين ويعقد به درس في غالب الاوقات ويصعد اليه بسلام وتحت حوائط (جامع النخري) في خطط  
المقرئ بنى ان من هذا الاسم ثلاثة جوامع ببولاق القاهرة وتواروضة بجما مدينة مصر وبجزيرة الفيصل ما بين  
بولاق ومنية السبرج \* أما جامع بولاق فهو موجود تقام فيه الجمعة وكان موضعه يعرف بخط خص الكيلة  
وهو مكان كان يؤخذ فيه مكس الغلال وجامع الروضة باق أيضا تقام فيه الجمعة \* وأما جامع جزيرة الفيصل  
فقد خرب بعد سنة تسع وسبع مائة وموضعه بجوار دار تشرف على النيل تعرف بدار شهاب الدين بن قطينة  
بقرب الدار الحجازية \* والنخري هذا هو محمد بن فضل انه القاضى نخر الدين نخر الجيخ المعروف بالنخري كان نصرانيا  
متألهما ثم كره على الاسلام فمتنع وهم يقتل نفسه وتغيب أياما ثم أسلم وحسن اسلامه وبعد النصرارى ورجح  
غيره وتصدق في آخر عمره في كل شهر بثلاثة آلاف درهم تقرة وبني عدة مساجد بار مصر وأنشأ عدة أحواض  
للسبيل في الطرقات وبني مارستانا بمدينة الرملة وآخر بمدينة بلبيس وكان حنفي المذهب وزار القدرس مرارا  
وكان اذا خدمه أحد مرة صار صاحبه طول عمره وكان يسبح في حوائج الناس مع عصبية شديدة لا صحابه مع  
وجاعته عند السلطان وكان أولاً كاتب المماليك السلطانية ثم صار الى وظيفة نظار الجيش وصارت المملكة متعلقة  
به كله الى أن غضب عليه السلطان محمد بن قلاوون وصادره على أربع مائة ألف درهم تقرة ثم رضى عنه وأمر باعادة  
مأخذ منه اليه فامتنع وقال أنا خرجت عنها السلطان فلين بها اجامعافى بها الجامع العائري المعروف بالجامع  
الجديد بموردة الخان خارج مصر ومات سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وتر له موجود اعظم الى الغاية واليه تنسب  
قنطرة النخري التي على فم الخليج الناصري بقرب موردة الجيخ وقنطرة النخري التي على الخليج الجبوري للخليج الناصري  
وأدركت ولده فقيرا يتكذب الناس انتهى ملخصا \* وقال السيوطي في كوكب الروضة جامع النخري باروضة ثالث  
جامع أنشأ بهما وكان يقال له جامع النخري شاه نخر الدين ناظر الجيخ في حدود سنة ثلاثين وسبع مائة ثم جده صاحب  
شمس الدين المقسى فصارت يقال له جامع المقسى ثم جده الملك الأشرف قايتباى أبو النصر فراد فيه وبالغ في اتقانه  
بجيث قل ان يرى في الجوامع مثله بجمعة وذلك سنة ست وثمانين وثمانمائة وعمل له ناعورة تدور بجمار يتقل قدميه  
وهو واقف لا يدور وعرف بجامع قايتباى \* ثم زاد فيه سنة احدى وتسعين وأنشأ حوله الغراس والعمائر الحسنة انتهى

جامع الناكهي

جامع النخري

جامع النخري

جامع الشيخ فرج بن فرير

جامع القليلة

جامع القادرية

جامع قائم التاجر

وهو الى الآن يعرف بجامع قايتباي وشعائره مقامه وقد ذكرنا طرفا مما يتعلق به في حرف القاف (جامع الشيخ فرج) هو ببولاق القاهرة في درب الشيخ فرج بـ ثلاثة اعمدة من الحجر في جهته البحرية ضريح يقال له ضريح الشيخ فرج عليه مقصورة من الخشب ويحمل له مولد في شهر شعبان كل سنة وله حضرة كل ليلة ثلاثا وشعائره مقامه من ربيع اوقافه وناظره امير المهندس (جامع الشيخ فرج) هذا الجامع بشارع سليمان باشا المسجد كان مهتما وقد اتي بعمارة ناظر المعلم سيد ابو غريب ثم بعد موته اكمله اولاده وصار مقام الشعائر وبداخله ضريح الشيخ فرج المذكور وله اوقاف تعلم من الحسابات الحارثية تقديعها سنويا للديوان من طرف ناظره (جامع فيروز الجركسي) توفي درب سعادة بجوار المنجلى عن بين الذائب من حارة المنجلى الى الجزاوى وهو متخرب ومعتل الشعائر وله منارة وبه قبة وفوق جانب منه مساكن وكان اول ما يعرف بمدرسة فيروز الجركسي كما في وثيقة حلمية خاتون بنت محمد الغياطوى المؤرخة بسنة ألف ومائة وسبع وثمانين وفي الضوء الاطلاع للسخاوى ان فيروز هذا هو الامير فيروز الرومي الساقى الجركسي حر كس التامى المصارع ترقى بعده الى ان صار سابقا في اواخر الايام الناصرية فرج ثم في الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فخطى في اولها ثم نفاها الى المدينة النبوية ثم رضى عنه واعادته الى وظيفته ثم عزله عنها في مرض موته لكونه تخميل حيث امتنع من تعاطى الشيشي من شئ أحضره اليه ممتعلا بالصوم انه سم وما سلمه من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زماما وخازنارا عوضا عن جوهر القنباي في سنة اثنتين وأربعمائة ولم يلبث ان عزله حين هرب العزيز من قاعة البربرية في أوائل رمضان منها لانه نسب الى التقصير في أمره مع برائه من ذلك بل ورام نفيه فشنه في حقه ولزم بيته حتى مات في شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الاماكن قال العيني ولم يكن مشكورا السيرة مع طمع زائد وقال غيره كان رئيسا حشما وعنده مكارم وأدب وفهم وكان في شببته جميلا ولكنه مخول الحركات رحمة الله انتهى (جامع القليلة) قال المقرئ هو بسطح الجرف المطل على بركة الخشب المعروف الآن بالاردنباه الافضل ابن أمير الجيوش بدر الجالى سنة ثمان وسبعين واربعمائة وبلغت نفقته ستة آلاف دينار ووقعت فيه الجمعة عند مقامه وكان يجوارد در النستورية ويترأى سلامة وبترايعش وماؤها يضم الطعام وهو اصح الامواه وشرق في هذا الموضع جبل المقطم والجبانة والمعافى والقرافة وآخر الاحول وريحان ورعين والكلاع والاكسوع وغيره المعشوق والنيل وبستان اليهودى الى القبله وطعموه والاهرام وورشدة وقد خرب ما حوله فتعطلت عن الجمعة والجماعة انتهى باختصار وقد زال هذا الجامع الآن وذهبت آثاره بالمره (حرف القاف) (جامع القادرية) هو من داخل باب انقرافة بالقرب من مسجد السيدة عائشة النبوية رضى الله عنها على بين الذائب الى الامام الشافعي رضى الله عنه ويعرف أيضا بجامع على بضم العين المهملة وفتح اللام وشدايا بصيغة التصغير مكتوب على بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وستمائة وهو مقام الشعائر وبه ضريح سيدي على القادري عليه مقصورة من الخشب الخروط وعلى بابها تاريخ سنة سبع وتسعين وستمائة وفوقها قببة ازار رخام باعلاها ازار من الخشب وقبلة مشغولة بالرخام والصندف يكتشفها عمودان صغيران من الرخام عليها تاريخ سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وبدائر القبة قرآن وتجاهها ضريحان يقال لاحدهما ضريح سيدي أحمد والآخر ضريح سيدي حسين وبأعلى جدران المسجد نقوش تفرغى بغاى الجبس فيها سورة يس وشعائره مقامه من ربيع ووقفه ويجواره حوشان موقوفان عليه ونظيره لامرأة يقال لها حنيقة أم عثمان ويعمل به لسيدى على المذكور مولد كل سنة وحضرة كل ليلة الجمعة (جامع قائم التاجر) هو بتلعة الكيش في درب القطايعه وفي حجة وقفه المؤرخة بسنة احدى وسبعين وثمانمائة اندجوش قيسار من خط الكيش بالقرب من بيت الامير سيباى وهو يشتمل على اربعة اواوين بصدرا الاوان القبلى محراب ومنبر خشب وشبابيك مطلة على الزقاق وخزانة للخطيب وعلى يسرة الداخل باب يتوصل منه الى المنذنة ولما بناه أجرى عليه مرتبات لاقامة شعائره من ربيع اوقافه فجعل للامام شهر يانسمائة درهم وللخطيب خمسمائة وللمرتقى مائتين وللخادم الربعة الشريفة ثلثمائة والملائمة موقتين لكل واحد مائتين وتسعة وثمانين لكل واحد مائتين وللربوات ثلثمائة وللغراش كذلك وللوقاد كذلك وللقارى فى المحذف الشريف كل يوم بالجامع شهريا كذلك وأما لوازم الساقية والعلاقة

وثن الزيت فعلى حسب ما يراه الناظر انتهى وهو الآن متخرب وغير مقام الشعائر وعلى يابه منقوش في الحجر كتابة من ضمنها بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية وبه بئر ونخله واحدة وقام هذا هو كافي الضوء اللامع للسجواي قائم الحجر كسي المؤيد شيخ ويعرف بان تاجر اشتراه المؤيد في سلطنته فاعتمقه وصيره من المماليك السلطانية ثم صار خاصيكافي أيام ابنه الى أن اراد الأشرف لبلاد حجر كس لاحضار أقارب فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهر ثم صار من الدوادرية ثم تأمر امره عشرة ثم تأمر على الركب الاول غير مرمرة وتوجه لملك الروم ثم لملك العراقين ثم جعله ايتال من أمراء الطبخاناة ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خشد اشه الظاهر خشقدم أمير مجلس وعظم جدا ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره و عمر الاملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكباش بالقرب من جامع طولون وصار أتاك العساكر ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة حين دخوله الخلاء وتحدث الناس في كونه مسموما وفي غير ذلك وجه زواجر من داره المجاورة للزمالية في سويقة صاحب وصلى عليه بمسجد على المؤمنين بمسجدة السلطان ومن دونه ودفن بترتبه بالحراة خارج القاهرة وقد قارب السبعين وكان طويلا تام الخلة ملبح الوجه كبير المعية أبيضها ضخما مهيا وقورا معظما في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة رجه الله وعنا عنه (جامع قايتباي بقلعة الكباش) هذا المسجد بقلعة الكباش له بيان أحدهما في الجهة البحرية مكتوب عليه نقرا في الحجر أمر بانشاء هذه المدرسة المباركة سيدنا مولانا الأشرف السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي والباب الثاني في الجهة القبليية وعليه كتابة تمثل الاول وفيه أربعة ألونة بدأها آيات من القرآن وصحيفة مفروشة بالرغام الملون ومنقوش في الجهة القبليية أمر بانشاء هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي عز نصره وختم بالصالحات أعماله وكان الفراع من ذلك في شهر رجب سنة سبع وثمانين وثمانمائة \* وبه خلا وللوصفية ومنبر ودكة وفي قبلته عمودان من الرخام وباعلاها نقرا في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وله منارة عليها هلال من نحاس وله مطهرة ومرافق وهو مقام الشعائر وله أوقاف بصرف عليه من ريعها وبجوارده سبيل سبع له وبجوار السبيل أثر حوض كبير متمد \* (جامع قايتباي بالروضة) هذا المسجد بمسجد الروضة كان يعرف بجامع الفخر ثم عرف بجامع المقس ثم لما جدده الملك الأشرف قايتباي عرف به وعمد أولابرم مدرسة كافي النقوش التي على يابه فان فيها نقرا في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم أمر بانشاء هذه المدرسة العظيمة مولانا ذوالمقام الشريف السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قايتباي عز نصره سلطان الاسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين ناصر شريعة سيد المرسلين وباقي الكتابة قد ذهب \* وهو مبنى بالحجر الآلة ويشتمل على ايوانين كبيرين وآخرين صغيرين وبأعلى قبلته نقش في الحجر قد نرى نقاب وجهك في السماء الآية وبه خلوتان وبه شجرة نخيل وميضأة من داخل مكتوب على بابها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ومنارته بثلاثة أداور وبه مكتبة لتعليم الاطفال وشعائره مقامه وله أوقاف تحت نظر الديوان \* وفي حوادث سنة ست عشرة ومائتين وألف من تاريخ الجبرتي ان هذا الجامع احترق هو وما حوله زمن القرنيس بسبب ان القرنيس كانوا يصنعون البارود بالحنينة التي بجوان وجعلوه مخزنا لما يصنعونه ثم لما ذهبوا تر كوابه جعله من البارود وجانبان الكبيرت في أنفخا فدخل رجل من الفلاحين معه لأم ويدها لجل قصة يشرب بها الدخان ففتح ظرفا من ظروف البارود ليأخذ منه شيئا ونسى القصة بيده فأصابت البارود فاشتعلت على جميعه واحترق المسجد واحترق الرجل والغلام واستمرت النار في سقفة طول النهار ثم بعد مدة جدما احترق منه وأقيمت شعائر الى الآن وكان يعرف أيضا بجامع السيموطي لاقامة الشيخ جلال الدين السيموطي فيه أيام نزوله بالروضة وقد تكلمنا عليه في جامع الفخر (جامع قايتباي بالحراة) هذا الجامع بالحراة خارج القاهرة حيث الترافة الكبرى بجوار ترقة سيدي عبد الغني وسقام سيدي عبد الله المنوفي رضي الله عنه وترق به المقراني ابن مزهر ناظر ديوان الانشا الشريف أنشاه السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي وأنشأ بجواره سبيلا ومكتبا وحوضا وساقية وعمل به مدفن لنفسه وهو من المساجد المتينة الملوكة به كثير من الرغام الملون ونقوش كثيرة على محرابه وجدرانه وأرضه مرتفعة يصعد اليه بدرج وشعائره

ترجمة قائم التاج

جامع قايتباي بقلعة الكباش

جامع قايتباي بالروضة

جامع قايتباي بالحراة

الآن مقامة قليلا وقد كان على غاية من اقامة الشعائر كثير الوظائف والمراتب المبنية في كتاب وقفيته \* ففيها انه ترتب له وللسبيل والمكتب مرتبات حسنة جمة فجعل للامام في الشهر خمسمائة درهم من الجدد النحاس وفي اليوم ثلاثة أرغفة من الخبز زنة الرغيف رطل واحد وللخطيب كذلك وتسعة مؤذنين في الشهر ألفا وتسعمائة درهم وفي اليوم ثمانية عشر رغيفا ولاثنين قيمين على المؤذنين خمسمائة درهم ولكل منهم أرغفين ولشحنة الحضور في الاوقات الخمس وقراءة الميعاد والتقسير كل يوم جمعة ثلاثة آلاف درهم شهر يا وعشرة أرغفة يوميا ولا ربعين من الصوفية مع شيخهم بحضور به كل يوم للقراءة والدعاء لكل واحد منهم خمسمائة درهم شهر يا وثلاثة أرغفة يوميا ويزاد التسعة منهم لكل واحد في الشهر خمسون درهما هم قراءة الصفة الستة وخادم الشيخ وخادم الربعة وكاتب الغيبة \* ويصرف خمسة يقرؤون في المصاحف بالقبة لكل واحد ما تدارهم شهر يا ورغيفان يوميا وواحد من الخازن الكتب كذلك ولين يقرأ الحديث ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة وثلثة موقع الاوقاف ولين قر الربعة الشريفة مائة وخمسون درهما ورغيفان وللمجنز يوم الجمعة بمن الخبز ثلثمائة درهم ورغيفان وللطواشي خادم القبة ستمائة درهم وثلاثة أرغفة وللمعمار ما تدارهم ومثله من خم الاوقاف والسبيل الاوقاف مائة وخمسون درهما وواحد من الخادمين ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة ولبواب الباب الكبير ثلثمائة درهم ورغيفان ولبواب الباب الصغير ما تدارهم ورغيفان ولسوق الساقية ستمائة درهم وثلاثة أرغفة \* ويصرف كل ما يحتاج اليه الساقية من ثمن قواديس وطوانس وغير ذلك ولا ربعه فرائين بالقبة والجامع لكل واحد ما تدارهم شهر يا ورغيفان يوميا وللكناس تجاه الجامع والحوض كذلك ولاثنين وقادين لكل واحد ما تدارهم شهر يا ورغيفان يوميا ولعشرين يتيم بالكتاب الذي فوق السبيل بالجامع لكل واحد ما تدارهم شهر يا ورغيفان يوميا ولتوبهم أربع مائة وثلاثة أرغفة وللغريف ما تدارهم ورغيفان وللكسوة الجميع سنويا خمسة عشر ألف درهم وللمزلاقي بالسبيل الكبير خمسمائة درهم شهر يا وثلاثة أرغفة يوميا ولا آخر بالسبيل الصغير ثلثمائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا \* ويصرف بتسعة لشيوخ الصوفية كل سنة في شهر رمضان ألف درهم ولا ربعين صوفيا لكل واحد ثلثمائة وخمسون درهما وتوسعة أيضا لارباب الوظائف في شهر رمضان ألف درهم وثمان بقرتين يذبحان تجاه الجامع في العيد الكبير ثمانية آلاف درهم وفي يوم عاشوراء توسعة لخدمة الجامع ألف درهم هكذا في كتاب وقفيته \* وفيه انه وقف عدة أماكن وأراضي زراعة من ذلك هذا المسجد وتوابعه وسبيل وصومر يرب يسبح الجبل المقطم بخط الحجارين عند مقطع الحجر وسبيل ومكتب وحانوت وما فوقه بخط تحت الربع تجاه مسجد الحسنات والتنع ودار كبيرة بخط الباطنية ومكان يدرب الاسواني بقرب خط الجامع الازهر ودار الباطنية أيضا بزقاق يعرف يدرب النقيس ومكان بجارة الديلم بقرب مدرسة الزيني كافر الزمام ونصف حمام القفاصين بقرب حارة الديلم والكعكيين ومكان بسوق الغنم القديم قرب فندق القطر ونصف مكان بخط السوق المذكور ومكان به أيضا يعرف بالمناخ ومكان كبير نظاهر باب زويلة يدرب الاوجاق المعروف قديما يدرب المصري بقرب أحد أبواب اليانسية ومكان بسويقة العزى قرب مدرسة السيفي سودون ودرب الهلالية وحمامان يعرفان بحمامي الدود أحدهما للرجال والاخر للنساء وما جاورهما من الحرايت بخط الشارع الاعظم تجاه زقاق حلب بجوار حوض ابن هنس بقرب المسط وأما كني بالراحتين داخل درب الاكراد من الطولونية ومكان يدرب الكوجرى من الطولونية أيضا ومكان برأس سويقة عبد المنعم قرب المدرسة القانبيهة تحت القلعة على يسار السالك من الرملة الى الصليبية والمدرسة الشيخونية داخل خوخة تعرف بالخوارزمي وأمكنة بالصليبية في درب ابن البابا المعروف قديما بالسيفي تعري بردى العلاقي وأما كني بيولاقي وخان يعرف بخان العنبري بدمشق بخط سويقة ساروجا وأراضي زراعة في عدة بلاد \* ومنها بلاد الشرقية في ناحية نشية ابن عنبر وناحية البرادعة وناحية منزل حاتم ومنية يزيد \* ومنها بلاد الغربية بناحية طميمج وناحية مصطاي وناحية قزمان وسلون العماروطينا والحوهريه وناحية بلشت المعروفة بابي المشط بجزيرة بني نصر وناحية قويسنا وسديمة وشيخين الكوم وورن الحجر وناحية المدار \* ومنها بلاد المنوفية في ناحية مناو هل وناحية السنطور ومنيل موسى وبني عمرين وناحية الساحل ومنية القرعان وناحية تلا \* ومنها بلاد القليوبية

في ناحية نبل بني تميم ومنية الخاوسرى الابراج المعروف بشبرى النفتيش وناحية العطاره ومنها بناحية ابي  
 الفرس من الجيزية ومنها بالوجه القبلي في ناحية ارموه من أعمال الأشمونين وناحية دروط أم نخلة من الأشمونين  
 أيضا وفي حاجر بني سليمين من أعمال الهندسة وناحية الغايات من الهندسية وبين جهات صرف الريع فيها  
 ما تقدم بيانه في الجامع والسبيل والمكتب ولواحقها ومنها انه يصرف ثمن ماء عذب لملء السبيل الذي بسفح الجبل  
 والذي بطولون بقدر الكفاية \* ويصرف لثلاثين تيمما بمكتب السبيل أسنبل الريع الظاهري لكل واحد مائة  
 درهم نحاس شهر يا ورغيفان يوميا وللمؤدب اربع مائة درهم وثلاثة أرغفة ولكسوتهم سنويا عشرين ألف درهم  
 وعن ماء السبيل المذكور شهر يا ألف درهم وخمسة عشر يترون بشباك السبيل لكل واحد مائة وخمسون درهما  
 ورغيفان ولثلاثة يترون في المصنف الشريف في ذلك السبيل لكل واحد اربعمائة وخمسون درهما شهر يا  
 ورغيفان يوميا وللمزملاتي ستمائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا وعن زيت يوقده في السبيل مائة وعشرون درهما  
 شهر يا وعن كيزان وبنجور مائة وعشرون درهما سنويا وتوسعة في شهر رمضان لخادم السبيل ثلثمائة درهم  
 وللسقاء الذي يرش الارض تجاه السبيل مائة درهم شهر يا وفي مصالح المسجد المعلق فوق السبيل ما تقدم درهم شهر يا  
 وثلاثة أرغفة يوميا وللمزملاتي السبيل بسفح المتطم ألف درهم ومائتان واربعة قح شهر يا وللمزملاتي سبيل خط  
 طولون خمسمائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا ومصالح الجامع والساقية والسبيل بناحية سلمون العبار من الغربية  
 عشرة آلاف درهم سنويا ولعلاقة يورين للساقية بناحية مناوهل سبعة عشر اربابا من التمسح والقول سنويا ولناظر  
 الوقف ألفان ومائة درهم شهر يا ولشاذ الوقت الفاد درهم وستة أرغفة ولما شره ألف وخمسمائة درهم وأربعة أرغفة  
 ولشاهد ثمانمائة درهم وثلاثة أرغفة ولحايه وصرفيه ألف وخمسمائة درهم وستة أرغفة وتوسعة في شهر  
 رمضان غير ما تقدم بحسب الحال \* وله وقف ثمانية وعشرون عمارة أنشأها بجوار الجامع الازهر من الجهة الغربية  
 تشمل على اربعة عشر دكانا بينها وكلة تشمل على ثمانية وعشرين حاصلا يعطوا سبعة وثلاثون مسكوقا بتدرب  
 الاتراك يعاوه رواق وسبيل يعاوه مكتب وساقية وترمينة وحوض خارج درب الاتراك ونصف مكان بخط الازارية  
 والمراد حيين تجاه أحد ابواب سوق الشرب بوجهه اثنا عشر حانوا وباب يوصل الى قيسارية بها ثلاث وثلاثون  
 حانوتا ومكان بخط جامع قوصون ومكان بخط معدية فريمج تجاه درب الفواخير على عين السالك الى بئر القبول  
 ومكان بأقصى خط سويقة العزى قرب درب قازي ومكان بدرب الماس قرب حمام حليقة بكر العتمى المطل على بركة  
 النيل ومكان بأول حارة الميمنية بالسارح الاعظم ومكان بخط الازهر قرب موقف المكارية \* وله وقف ثمانية  
 تشمل على مكان بخط التبانة بجوار مدرسة ام السلطان وحصه في مكان بخط جامع طولون داخل درب الازنين بجوار  
 فندق ابن النقاش ومكان بخط الازهر بقرب موقف المكارية وأمكنة بخط قنطرة آت سنقر داخل درب البرناق  
 ومكان بمجان الخليلي داخل درب يعرف بعمى قرب خان المقر الكلي البارزى وبنارض محتكرة بالاز بكية قرب  
 زاوية الشيخ وزير والجامع الازبكي بشاطى البركة المعروف بإنشاء سيد العجم ومكان بخط السبع قاعات ومصطح ومكان  
 بجواره داخل درب شمس الدولة ونصف بستانين بجزيرة الوجه يولاق أحدهما بغيط الطويل والاخر بغيط الخندي  
 وأراضي زراعية بناحية قمر لامن الشرقية \* وجعل هاتين الوقفتين على قريبه السيفي تمرين قرقاس والنظر في حمايته  
 ومن بعده لاولاد واولادهم ويصرف من ايرادهم على مصالح السبيل والمكتب والساقية والحوض التي هي بيانهما  
 مع ترتيب بواب للوكالة انتهى من كتاب وقفية المؤرخة بتواريخ اخرها تسعمائة رحمه الله تعالى وفي الضوء للامع  
 للسخاوي ان قايتماي هذا هو قايتماي الحر كسي المحمدي الاشرفي ثم الظاهري أحد ملوك الديار المصرية والحادي  
 والاربعون من ملوك الترك الهيمية ويطلب بدون حصر بالاشرف ابي النصر خاتمة العظام ونابعة النظام ولد  
 تقر بياسة بنضع وعشرين وثمانمائة ووقدم مع تاجره محمود بن رستم في سنة تسع وثلثين فاشتره الاشرف برسباي ودام  
 بطبقة الطازية الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتبه وصيره خاصيا ثم دوا دارا ثالثا بعد مامية المظنري شهر الشهان بن  
 العيني ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لاهة عشرة ثم أول سلطنة  
 الظاهر خشدقدم لطبجخانه مع شد الشمر بخانه عوضا عن جانبك المشد ثم لتقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباي رأس

نوبة النوب عوضا عن خشد اشه أربك من ططخ التوجه لنيابة الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تر بغانى الملك  
فعملا تابكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعز زوت مع وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة  
اثنين وسبعين فدام الدهر الطويل محنوقا بالفضل الجزيل وظهر بذلك تحقيق ما سلف نصيرح المحب الطوخي  
أحد السادات به مما أضيف له من الكرامات حين كون سلطانا مع كتابه الطباق لما تراجم جماعة على الجمل  
معهم لما تحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الأشرف قايتباى فكان ذلك من أفصح المخاطبات ونحوه مشافهته من  
محمد العراقي خادم الجيد شيخ خانقاه سرايا قوس كان بقوله استنق فانك الملك وكن من الله على حذر وابقان وكذا قال له  
حسن الطنيدى العرياني في سنة احدى وسبعين أنت الملك تله هذا الآن وهذا يعنى يشبك هو الدوادار المختار بل  
أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشد قدم مع بعض خاصيته بالباردة بذلك اما بالفراسة أو بغبرها من المسالك فاعرض  
عن ذلك وتخييل وخشى من عاقبته مع ما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكربة برسالة ذلك القاصد بدعيه الماولى  
التمهدة فقترنا بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جاز ما بملك عازما على عدم الكتم لما هنالك

ان الهلال اذا رأيت سموه \* أيقنت أن سيصير بدرا كاملا

بل حكى له العلاء الحنفى نقيب الأشرف بدمشق كان الامير قماش أخبره أنه رأى في بعض ليالى بعض الطاعون  
كان أناسا توجهوا والظعن جماعة بجواب معهم وكان هو وصاحب الترجمة قبل ترقيهما من راموا وقصد ههنا بالظعن  
فكفهم عنهم ما شخص قيل انه انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر بارتقاها ما الامر عظيم وبزيادة هذا  
عليه في الارتقاء أو كما قال وان الرائي قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتمة هاهنا - الاودر به وكذا بلغنى عن بعض  
نواب المالكية ممن كان في خدمته أنه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وان صاحب الترجمة يادر  
وقطعها فتأوله الرائي بأخذها للملك وأعلمه بذلك واستخبره عما إذا يفعل به اذا صار الامر اليه فأمره بالسكوت عن هذا  
المنام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس في هذا المقام وعندى في تأويله أيضا أنه خاتمة العنقود اذ من  
عداه لا يبق بالمقصود لما اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفرقة في سائر الاقران والامثال وايضا في خصوصية  
المان مكته طويل الزمان وما استقر في المماكلة أخذ في الابقاء والعزل والاخذوا بالبذل والتحرى لميراء العدل  
والتقريب والترحيب والتهديد والتهديد الى غير ذلك والتفت للمشى في الجوامك والروائب ونحوها بل نقل بعض  
المضافات للذخيرة من الأشرف وغيره في القلعة وغيرها الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يتعوض لهم لاندى الخندق  
المتوصل به لمتاصده غاية وفي الصدق بالعزم والتحمل والثبات منتصب الراية سيماوله ثم جددت تعبد وأوردوا ذكار  
وتلخيصات وتعريف وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات المثنى عن ابنا السنة حتى انه يتشوق برؤيته لابن حجر وابن  
الديري في صغره ويتلذذ بذكره لهم ما في كبره بل كثيرا ما ينشدهما تمثلهما ولهما حين استقر القايما في القضاء بعد  
سرفه وقوله استرحنا وقول الآخر كرهونا مشير السكونه على رغم أنه

عندى حديث نظريف \* بمن له يتغنى من قاضيين يعزى \* هذا وهذاهما

فذا يقول كرهونا \* وذا يقول استرحنا ويكذبان جميعا \* ومن صدق منا

ويقول بما يروم به تعظيم أولها وتشر بيه موته يعدل موت الامام أى حنيفة ونلاوة ومطالعة في كتب العلم والرفائق  
وسير الخلفاء والملوك بحيث يسأل القضاة وغيرهم الاستئله الجيدة كل هذا مع حسن المشاكلة والطول والبهاء الذى  
شرحه بطول وكن يكرر توجهه الى الاماكن كبيت المقدس والخليل ونغور دمياط واسكندرية ورشيد واد كولي بلوغ  
التأمل وأزال كثيرا من الظلمات الحادثات وزار من هنالك من السادات وعيد بجهات من الديار المصرية بل حج  
في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيما عن قلبه من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون ووهب ونصدق  
وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عتدى في حسنة سيما عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام بل  
بلغنى عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام تلك الايام وأخبر بأنه من الفرقة الناجية  
مع أنه حج قبل ترقيه سنة أربع وأربعين واجتهد في بناء المشاعر العظام وأسعد عالم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة  
مسجد الخيف بمضى وعملت فيسه قمتان بديعتان احدهما على المحراب النبوى الذى بوسطه والثانية على المحراب



المنفرد في غطه مع المنارة الفائقة والبوارج الأربعة والموازية المرتفعة سوى بابين للمسجد شرقى ويعنى إلى غيرهما من  
سبيل له ملاصق يعلو الصهر حج الكعبة يروا تقي لمسجد غمر من عرفته المعروف بالخليل إبراهيم فعمره واشتمل على  
بائسكتين لجهة القبلة لا ظلال الخجاج وقبة على المحراب وحفر بوسطه شهر بجاء عشر من ذراع مع بناء المسطبة التي في  
وسطه ففافت به حجة وانسا عار ومث قبة عرفه ويضت مع العليين التي عمزت بهما وكذا درج مشعر المزدلفة بعد  
اصلاحه وتجديده وعمار بركة خليف المعول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية إليها بل أصلح المسجد الذي هناك  
بحيث عم الانتفاع بكاه سنة أربع وسبعين ثم عمر عين عرفه بعد انقطاعها أزيد من قرن وأجرى إليها المياه وأصلح  
تلك الفساق وعمر سقاية سيدنا العباس وأصلح بئر زمزم والمقام بل وعلم مصلى الخنفي الامام وفي سنة تسع وسبعين  
جهز للمسجد منبرا عظيما مرنة عامستقيا ونصب في ذى القعدة منها إلى غيرهما من الكعبة وفي كل سنة بل أنشأ  
بجانب المسجد الحرام عذاب السلام مدرسة جلية لدها صوفية وفقراء وتدريس وخزانة للربعات وكتب العلم  
وبجانبها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم وسبيل هائل وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بدعية  
بل بنى المسجد الشريف بعد الحريق وجدد المنبر والخزفة المائتة وما جاورها من الجهات المحروسة والمصلى  
النبوى إلى غيرهما من المحراب العثماني والمنارة الرئيسية بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير  
وغنى وفتير ورضيع وخطيب وخدام وخدم ما يكفيه من البر والدشيشة والخبز ما يسر وعمل أيضا بيت المقدس  
مدرسة به اشيوخ وصوفية ودروس وبكل من غزوة ودمياط للاشغال والرباط وبصالحية قطيا جامعها بما تكرر  
نزوله فيه بل خطب به بحضوره يوم عيد الفطر الشافعي الوحيه ويوم الجمعة الخيضرى المحسن بالرفعة والقرين دونها  
مسجد او حوض اللبائهم وجدد من جامع عمرو بن العاص بعض جهاته وجميع الايوان النفيس المجاور لضريح امامنا  
الشافعي بن ادريس بل زخرف القبة وجددها وأساطينها وعمدها والمنارة وفعل كذلك بالمشهد النفيسى وعمروا  
القلعة مع قصرها ودهبستها وحوشها وسائر جهاتها والجرة وقاعاتها والمقعد الذي يعلو بابها وقصرها الماشرفا  
على القرافة بل عمل علو أبواب الحوش قصرها وعمرها جامعها الناصرى بعمل قبته بعد سقوطها ومنبرها رخاما وغيرهما  
من أركانها وجهاته مع تبييضها وتبليطها وفسقية ها تلو وسبيلها وصهر بجاء مجاورين للزردخانها وعدة سبيل إلى غيرها  
كالمقعد الذي بمجرة البقر عند المكان الذي يفترقه الضحيا من العشر بحيث صارت القلعة من باب المدرج إلى سائر  
ما اشتملت عليه حتى دور الحريم ومعظم الطابق غاية في البهجة وأصلح الجرى الواصلة من البحرا إليها وعمروا ميدان  
الناصرى بل وعمل هناك قصر ايدى معاون تأخر اكمله وأنشأ بالصخرى بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى تربة مرفوعة  
وبجانبها مدرسة للجمعة والجماعات والاجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضى الجماعة ثم ابن عاشر  
وخطيبها اليها بن المحرقى وبها خزانة كتب شريفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها اربعا للصوفية وسبيلها وصهر بجاء  
وحوض اللبائهم يعلوه مكتب للايتام كل هذا سوى الربع الذي عمله الدوادار والنهر يجره وكان المشارف للاسطان البدرى  
ابن الكويران بن أخى عبد الرحمن وللدوادار تغرى بردى الخازن دار ثم جد فى الرحبة التي يظهر الربع المذكور  
صهر بجاء متسعوا بالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جد دباب الكبش وعمل علو ربهما ووقفه عليها وحوض اللدواب  
كان المشارف على المدرسة والحوض الاسنة ادار وعلى الباقي نائق المؤيدى وجدد للجاولية ربهما وحوضين بمشرفة  
إمامه الناصرى الاخيمى وبالذقي تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً حسناً وبالروضة جامعاً لها تلال كان من قديم صغره  
ساقطاً ما تلافه دمه وعمل بجانبه ربهما وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجداً بل هناك عدة دكاكين وطاحون وغيرها  
بمشاركة البدرى بن الطولونى وجاء مع سلطان شاهه دمه ووسعه بحيث صار هو والذى قبله كلانشى أهمها وعمل تجاهه  
رهباناً بالمظهرة التي أنشأها بمشرفة الاسنادار وجامع الرحمة الذى صار فى بستان نائب جده بدمشق بمشرفة شاذلك  
من صديق الاشرقى برسباى والجامع الذى بجانب قنطرة قديداً يعرف بشا كرو وأنشأ جامع ساون القمار ومنارته  
وبجانبه سبيلاً وعدة حارات كالمسوب للشيخ عماد الدين بحارة السقائين عمل قبته ومنارته بل وسع أبوابه والمقام  
الدسوقى والمقام الاحمدى بمشرفة غلباى الاشرقى اينال ويعرف بالهلوان لهما وزاوية اليسع قبلى جامع محمود تحت  
الغارض والزاوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشرفة البدرى أبى البقاء والمقام الزينادى بين دهر ووطنتدا من الوجه

القبلي بل أنشأ بطنه زاوية بها خطبة وغيرها وكذا عمل زاوية تظاهر الخانقاه بجوار زاوية النبي حتى بها فقراء مقيمون شيخهم محمود العجبي وعدة حشور كالجلسر الهائل ببر الحيزية وما به من القناطر بل أنشأ فيه قناطر منها في موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتاكي اذ بك المباشر لها وبر جاحكها بالثغر الاسكندري وكذا بر شيد باشر أوهاهما البدر بن الكوين وغيره وثانيهما مقبل الحسني الظاهر جقمق وسور التروجة وعدة سبل كالذي من زيادة جامع ابن طولون التي كان الظاهر جقمق هدم البيت الذي بناه ابن النقاش بها وآخر يهويه ككتب للايتام بجوار الجامع المسمى بجامع الفتح بالقرب من القشاشين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد في عمارته وآخر بسوية منعم عليه بعد هدم سبل جانبك الفقيه أمير اخور كان في الطريق وآخر عند مقطع الجارين من الجبل المقطم بالقرب من القلعة مع مسجد هنالك وآخر عند درب الاتراك بجوار جامع الازهر سقى الناس عند فراغه السكر أياما ويعاونه مكاتب للايتام وبجوار در ربع متسع جدا ووخان للمسافرين وحوض لسقى البهائم بل جدد مطهرة الجامع وجاءت حسنة عم الانتفاع بها وبني منارة التي تعلو باب الكبر وأمر بهدم الخلاوي المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضور تهضعف عقوده وسقنه وغير ذلك وكذا حضر الى المدرسة السيفية بين العواميد وطاب القضاة لاسترجاع المغصوب منها وعرت لاقامة الجمعية والجماعات واستيطان الفقراء بمخلاويها مع ما أجزاه عليهم من البر وآخر بين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفي لاقامته بها عشارفة قانسوه وادارو بعد مصطفي قامت بشأنها امرأة ثم ملاحظ نزول زاوية تقي الدين بالمنع وأحد مصوفية الشيخونية وابتنى بالبند قانين عدة أرباع متقابلة وخانين وحوانيت وجدد مسجد امر تفتحا كان هنالك وبالقرب منها مأكن بالزاجين كان بوسطها مسجد عند بئر عذبة وفسقية وبالخشاين ربعين متقابلين وحواصل ويوتا وحوض البهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان أيضا هنالك أرضي فرفعه وحسنه وباب النصر ربعا ووكالة وحوانيت صار بعضه في رحمة حاجب الجامع بل عمل بجانبه أخيلية ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواءه بالقرب من قنطرة أمير حسين بالشارع ربعا وبيت امرأة وسبيل وصهر بجا بل جدد مسجد الطينما كان هنالك وبالذاجين بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين وحوانيت ووكالة وغيرها في وسطها مسبيل وحوض للدواب بل حفر بئر هنالك بمشارفة جاتم وادار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل على بركة الفيصل أيضا وعمارة بيت جرباس بالقرب من حدة البقر بل اقتطع منه ما بنى فيه رواقا ومقعدا وادار الميكون بيتا الطينما لا امر وعمل مباشرة ككاتب السر هنالك خان واطا حونا وافرنا وحوانيت بل ربعا وشارف شاذ بك أيضا عمارة بيت الطينغا المرقي بخط سوية الا لا المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف برديك المعمارة مطل على بركة الفيصل بجوار بيت امامه البرهاني السكركي وابتنى عمارة عظيمة على البركة أيضا مضافة لبيت خير بك وبيتا تجاهه أيضا وآخر يباب سر جامع قوصون مطل عليها أيضا الى غيرها مما لا يمكن حصره كما كان من جهة سوية العزبي يسكنه ابن الظاهر خشقدم وأما الاماكن المبنية والقصور العملية التي صارت اليه مما لا يتحصر أيضا كبيت مشقال الساقى الجوار للازهر كما كان عند نفسه وزاد فيه ربعا وقاعات وغير ذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقرويت محمد بن المرجوشي وله في عمارة وغيرها الغرام اتمام في توسعة الشوارع وأزال ما يكون لذلك من الموانع وبالجملة فلم يجتمع الملك بمن ادرك كما اجتمع له ولا حوى من الحدق والذكاو والحاسن مجمل ما اشتمل عليه ولما فصله ورجماده الشعراء فلم يفت لذلك ويقول لواشتهغل بالمديح النبوي كأن أعظم من هذه المسالك وترجمته تحتل مجلدات من الامور الجلليات والخفيات وقد أطل السخاوي في ترجمته فارجع اليها ان شئت اه ملخصا وفي ترجمة الناظرين ان الملك الاشرف هو أبو النصر قايتباي الظاهري المحمودي نسبة للخوارج محمود جالبه والظاهري جقمق معتقه وهو السادس عشر من ملوك الجراكسة والحادي والاربعون من ملوك الترك يودع له يوم خلع الظاهر تمر بغايوم الاثني سادس رجب سنة اثنتين وسبعين فأقام في السلطنة تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر وعشرين يوما وتوفي يوم الاحد من شهر القعدة سنة احدى وتسعمائة ودفن بقبة بناها بتر بقبة الصخر اشرقي القاهرة وقبره ظاهر يزار وكان ملكا جليلا وسلطانا نبيل له اليد الطولى في الخيرات والطول الكامل في اسداء المبرات وكانت أيامه كالطرز المذهب وهو واسطة عقده ملوك الجراكسة وأطولهم مدة وسار في المملكة بشهامة

ما سارها ملك قبله من عهد الناصر محمد بن قلاوون بحيث أنه سافر من مصر الى القنات في طائفة يسيرة من الجند ولم  
 يول عصر صاحب وظيفة دينية الا من كان أصلح الموجودين بعد طول ترويجه وتهله وسافر الى الحجاز برسم الحج سنة  
 أربع وثمانين قبل حريق المسجد النبوي فبدأ بزيارة المدينة وفرق فيها ستمائة ألف دينار ثم قدم مكة وفرق بها خمسة  
 آلاف دينار ورجع وعاد وزيت البلد لقدمه وأنشأ بمكة عند باب السلام مدرسة لطيفة وقرر بها شيخا وصوفية  
 وبجانبها رباطا للفقراء وعمل بالمدينة المنورة مدرسة ووجد المنبر والحجر ورب لاهل المدينة والواردين لها ما يكفيهم وعمل  
 بيت المقدس مدرسة وأنشأ الميضاة بالجامع الأزهر والفسقية المعتمدة والسبيل والمكتب باب الأزهر والمقام الاحدى  
 والمقام الدسوقي وعمل مدرسة بشعر دمياط وجامعا بالصالحية تظيها ووجد من جامع عمر وبعض جهاته وعمر مدرسة بغزة  
 واجتهد في بناء المشاعر كعمارة مسجد الخيف بمي ومسجد نفرة بعرفات وعمر بركة خليف وأجرى العين الياها وعمر  
 عين عرفات بعد انقطاعها نحو مائة وخمسين سنة وساقية العباس وأصلح ما بين زمزم وأرسل الى المسجد الحرام منبرا  
 عظيما وله بمصر عدة مساجد وسقايات وعمارات نفيسة ومسجد بالروضة كان في الاصل مسجد للفقراء كتب  
 المماليك البحرية انتهى (جامع قايتباي الرماح) هذا الجامع تحت القلعة بالقرب من ميدان محمد على له باب  
 كبير جهة الميدان عليه تاريخ سنة تسعمائة وثلاثين وباب آخر داخل درب اللبانة وهو مقام الشعار وبه قببة  
 من تفع على قبر يقال انه قبر قايتباي الرماح وقبر آخر لولده محمد الرماح وبه مكتب وله أوقاف تحت نظر الديوان  
 (جامع قايتباي) هذا الجامع بشارع الناصرية مر تفع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمثاله بابان احدهما  
 بالجهة الغربية منتهوش عليه في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر  
 الآية ويجواره سبيل تابع له والثاني بالجهة البحرية ويجواره باب الميضاة والمرافق وهو مقام الشعائر كامل المنافع  
 مشتمل على أربعة ألونه عليها ابواب من الحجر بأحدها محراب بكتنته عمودان من الرخام ومنبر خشب من الصنعة القديمة  
 وخلوتان مكتوب على باب احدهما بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوها بسلام آمين وعلى باب الثانية بسم الله الرحمن  
 الرحيم لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين وبالاخوان الثاني خلوة مكتوب عليها اللهم اناسألك يا علي يا كبير يا نصير  
 يا ميمع يا قادر يا خير اغفر للكبير والصغير يا من هو على كل شئ قدير وبقالها محل دوالب مكتوب عليه  
 اللهم اناسألك يا ناصر الناصرين يا مالك يوم الدين يا أنيس اذا كرين اغفر لي يارب المسلمين وسقف المسجد  
 بلدى من الشغل القديم ومنارته بدورين ورأسين وهلالى فخاس وبأسفله من الجهة الشرقية والقبليية جملة  
 دكاكين موقوفة عليه وله حوشان احدهما بجواره والثاني بعمدان محمد على وايراده شهر يامائةان وثمانون قرشاً تقريبا  
 (جامع القبر الطويل) هذا الجامع بشارع القبر الطويل خلف مسجد شجرة الدر كان أصله زاوية صغيرة بها  
 ضريح يقال لصاحبه الشيخ محمد وكانت في نظارة السيد خليفة النار ثم صار نظرها للمعلم جمعة راجح رئيس طائفة  
 البنائين فأنشأها مسجد او زخرفه وعمل له منارة وميضاة وكرامى راحة وعمل على الضريح قببة مشيدة وقصورة من  
 الخشب ويسترا من الجوخ وذلك في سنة خمس وثمانين ومائتين وأنشأ بجواره منازل أوقفها عليه لاقامة شعائره  
 وجدد أيضا السبيل القديم الذى هنالك والضريح الذى تجباهه المعروف بالاربعةين (جامع القبوة) هذا  
 المسجد بمصر القديمة على باب الذى على الشارع لوح رخام منقوش فيه أصل هذا المسجد زاوية للشيخ بدر الدين الخروبي  
 ثم بعد الخراب والانداس جدد ها وجعلها جامعاً منجظمة العبد الفقير فيونجى أحد كتند اعزبان وسألنا كم الفاتحة  
 سنة خمس عشرة ومائة وألف وله باب آخر من حارة القيوية وبأسفله قبوة معقودة بالحجر غير الناس من تحتها وله منارة على  
 دائرها آيات قرآنية وله مطهرة وبئر وهذا الجامع هو المعروف قديما بالمدرسة الخروبية وقد ذكرناها في المدارس وقد  
 وقف الامير أحمد كتند المذكور جله أوقاف على هذا المسجد وغيره من جهات خيرية \* ففي حجة وقفه المورخة  
 بسنة احدى وعشرين ومائة وألف انه وقف عدة أماكن بيولا ق ومصر القديمة والقاهرة ومدينة بليس وأطيانا  
 بجزيرة القيل وبجهة الاشمونين من الصعيد وغير ذلك من نفود عثمانية وعلاقات وجعل ذلك على ذريته وعتقائه ومن  
 بعدهم على زاوية الشيخ سليمان الخضيرى بعد تأدية الاموال والاحكار ولوازم العمارة وبعده ان يصرف في كل سنة  
 خمسة وعشرون ألف نصف ومائتان وسبعة وعشرون لئنا من النضة العمدية ومن القمح كل سنة أربعة

جامع قايتباي الرماح جامع قايتباي

جامع القبر الطويل جامع القبوة مطالب صورة قببة الامير احمد كتندا

وأربعون اردبا يصرف ذلك في هذه الجهات المبنية خمسة عشر فقيم انرا يعطون كل شهر مائتين وخمسة وعشرين  
نصفا وتسعة فقطها يقرؤ سورة يس يعطون في الشهر مائة وأربعة وأربعين نصفا وللحوض والريحان  
وتسبيل الماء بالحرم الشريف وقراءة القرآن بالجزيرة الشريفة ألف وخمسمائة نصف والجامع الخروني بمصر القديمة  
ثلاثة الاف وخمسمائة وعثمانية وثلاثون نصف فضة تصرف للعمارة والامام والخطيب والمرقي والماء والمؤذن وثمان  
الزيت والندرش وثلادم الربعة الشريفة وتسعة رمضان وثمان حصر وقناديل وسلاسل وحبال وشع اسكندراني  
ويصرف في ولاة الدر داس الحمدى ثلاثة آلاف فضة وعشرون اردبا من القمح \* ويصرف للماء الصهر ربيع الذي  
بمقام سيدي علي زين العابدين رضي الله عنه من الماء العذب ألف وثلثمائة وخمسون نصفا وغسله وتبخيره  
مائة نصف ولاة زملائي في السبيل سبعمائة وعشرون نصفا وستة اردب من القمح سنويا \* ويصرف لمن السبيل  
الجوار انزله بحارة القصاصين بالقرب من الحسنة في كل سنة مائة وأربعون نصفا وفي مصالح الزاوية التي يجزرة  
النبيل مائتان وسبعة وخمسون نصفا ولما عذب يصب في السبيل الكائن بوجه الوكالة بمدينة انبا بمائة وعشرون  
نصفا \* وكذلك وقتت زوجة هذا الامير الحاجة صائفة الصهر ربيع المسجد الانشاء بيولاق القاهرة بحارة الشبراوي  
بالقرب من مقام سيدي أبي العلاء جعلت للصرف عليه كل سنة ألفا وسبعمائة وعشرين نصفا فضة للملء ونزحه  
وبخور ونحو ذلك ويعطى المزملائي كل سنة ستة اردب فحاو كان الوكيل لها في تحرير رجلة الوقفية الامير مصطفى  
حربجي طائفة عزبان مع توق زوجها المرحوم أحمد كتحدا وتاريخ الحجة سنة ثمان وعشرين ومائة وألف انتمى  
وفي حوادث سنة خمس عشرة ومائة وألف من تاريخ الجبوتي أن أحمد كتحدا هذا هو الامير أحمد حربجي عزبان  
المعروف بالقيونجي وسبب تسميته بالقيونجي ان سيده حسن حربجي كان أصله صائغا ويقال له باللغة التركية قونجي  
فاشتهر بذلك وكان سيده في باب مستحفظان وكان المشار له لترجم في الكلمة على جاويدش المعروف بظالم على فلما  
لبس ظالم على كتحدا بابا سنة ثمان ومائة وألف ومضى عليه نحو سبعة أشهر انبدا أحمد حربجي وملاك الباب على حين  
غثله وأُنزل على كتحدا الى الكشيدة فالتجأ الى وجات تفكيجان فسمع اليه جماعة منهم وجماعة من أعيان مستحفظان  
وردوه الى بابه بأن يكون اختيارا ورضه فمما يحدث منه واستمر المترجم معزز الى أن مات في دوا سنة عشرين  
ومائة وألف ترجمه الله تعالى وهذا المسجد الآن مقام الشعائر من طرف دائرة المرحوم حسن باشا المنسوطلي  
(جامع قره قوجة الحسني) هو بشارع درب الجاميز له باب على الشارع وباب على عطفة السادات الموصلة الى بركة  
الفيصل وفيه أربعة ألونة ومنبر وذكوله مظهره ومنارته بالجانب الاخر من العطفة يتوصل اليها بساباط من الخشب  
فوق سطح المسجد وتجاهه سبيل تابع له وهو مقام الشعائر وله ايراد تحت نظرديون الاوقاف وفي الضوء الالاع  
للسخاوي ان قرا قبا الحسني هذا هو قرا قبا الظاهري برقوق نأمر بعد المؤيدوصار في أيام الاشرف من الطب الخانة  
وثاني رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة النوب في سنة اثنين وأربعين ثم نقل فيها الى الاخورية  
الكبرى فأقام فيها سنين وبني أملا كاحبس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقزدمر الجوى  
وعمل بها تصوفا و شيخا وأرباب وظائف وقر في خطايتها وكذا في مشيختها ظنا السيد صلاح الاسيوطي وكذا  
عمل أيضا مسجدا بعض الاماكن قرر في امامته بعض طلبة المالكية وكان ديناموا واضعا عندهما حسن السيرة وقورا  
حشما أهم مرتد القدر أبيض اللحية مستديرها مة تقدم في النروسية من محاسن انباء جنسه مات هو وابن له في  
يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد الصلاة علمها السلطان من الغدود فنانا في قبر واحد  
رجهما الله تعالى اه (قلت) وقنطرة طقزدمر الجوى هي المعروفة اليوم بقنطرة درب الجاميز (جامع قرقاس  
السيني) هذا المسجد بالصخرة قرب المدرسة البرقوقية وبجوار ترتبة قان طاز وترتبة ابن فضل الله وترتبة  
القاضي عبد الباسط كان أصله مدرسة أنشأها الامير قرقاس المقر أحد أمراء الغوري توفي بالثام أيام واقعة  
الغوري سنة اثنين وعشرين وتسعمائة كافي ابن اياس \* ففي كتاب وقفه أوقف هذه المدرسة الامير المقر الاشرف  
الكريم العاك المولى الامير العبدى الذخيري العباسي الظهيري الجاهدي المرابطي الكافلي السيدي المسلكي  
الخزومي السيني قرقاس وأنشأ بجوارها قصر اوسيدلا واساقية وحوشا لدفن الاموات وربعا وطبا قاقومساكن

زجده احمد كتحدا عزبان  
جامع قره قوجة الحسني  
زجده قرقاس الحسني  
جامع قرقاس الحسني  
زجده قرقاس الحسني  
جامع قرقاس الحسني  
مطلب صوفية قرقاس

للصوفية ووقف أوقافا يصرف عليها من ريعها \* وفيه في حجة أخرى مؤرخة بسنة ست عشرة وتسعمائة انه وقف  
أطيانا في مديرة الغربية بناحية دنجو به وناحية تبانة ومنية العيسى ومحلة أبي علي القنطرة وناحية سنسي ومنية  
يزيد وأطيانا بمديرة الشرقية في منية مهيل وفي مديرة المنوفية بناحية الذرغونية ومكانا بخط الهلالية وآخر  
بجواره وكانا بخط دار الضرب وشرط أن يصرف مع الصرف على المدرسة لثلاثة بقرؤن صبيحة كل يوم بترية  
الواقف في كل شهر سبعة مائة وعشرون درهما من الفلوس الجدد معاملة الديار المصرية وفي عن زيت يوقد على التربة  
ستون درهما شهريا وفي عن خوص وريحان يوضع على القبر أربعون درهما شهريا ويؤخذ من التربة في الشهر مائة  
وعشرون درهما ولعشرة بقرؤن الربعة كل يوم بالأزهر بعد العصر ألف ومائتا درهم شهريا ويؤخذ من الربعة ويكون  
من العشرة المذكورين مائة درهم شهريا \* وذلك غير ما يصرف لأقارب بعقته وخدمة الوقف من ناظر ومباشر  
وشاهد وجاب \* وفي حجة أخرى مؤرخة بسنة تسعة عشر وتسعمائة انه وقف أمكنة بالصخر اعجوار ترية السلطان  
الاشرف قنال السيفي ونص على أن يصرف لامام المدرسة شهر ياسمائة درهم وللخطيب كذلك وللموقت كذلك  
ولستة مؤذنين ألف ومائتان وللمرق مائة وخمسون ولثلاثة بقرؤن على قبر الواقف بالصخر اعجوار ألف وخمسمائة درهم  
والشيخ الصوفية تسعمائة درهم ولاتنين وعشرين صوفيا لثلاثة الاف وخمسمائة درهم ولقارئ البخاري مائة وخمسون  
درهما ولواقع كتاب الوقف كذلك وللمبخر وعن الخور مائة درهم ولاتنين فراشين ألف درهم وللوفاة ثلثمائة درهم  
وللمزملاتي ألف وسبعمائة درهم وللرباب خمسة مائة درهم ولثلاثة بقرؤن بالشمال خمسة مائة وأربعون درهما  
ولسواق الساقية ملل الحوض والسبيل والميضأ ثلثي ألف درهم شهريا \* ويصرف في عن خبز يقرق على التربة  
أربعمائة درهم وفي عن خوص وريحان مائة وعشرون درهما وللرشاش والسقاء وعن حصر ونحوها خمسة  
آلاف ومائة درهم وعن سبعة قاطير ونصف قنطار بالمصري زيتا سنويا بحسب وقته ولسبعة أيام في مكتب السبيل  
لسكك واحد ستون درهما من الخناس شهر ياولمؤذب مائة درهم غير الكسوة السنوية للجميع ويرسل للمدينة  
المنورة كل سنة ثلاثون دينارا \* وذلك غير ما يصرف للناظر والشاهد والصرفي والسالك ونحو ذلك ويصرف بتوسعة  
في رمضان أربعة آلاف درهم وعن أخحجية ستة آلاف درهم \* وفي حجة أخرى أنه أوقف رزقة خمسة وسبعين فدانا  
بقايوب ودنجورية ومنسي غربية ومنية العطار شرقية وورشوقيلية ومنية العيسى غربية والمنصورة وشبريمنت  
جيزية وبهيت واخميم ودنوش ومنية يزيد وبالطرية وناحية الطيبة من الاشمونين وبوسا ومنية مزاح  
وبستانا بدمياط وعقارات عديدة بالمحروسة وأراضى وعقارات كثيرة بدمشق الشام والكرك وبعليك والرملة  
ونحوها من البلاد الشامية \* وشرط النظر لنفسه ومن بعده لذريته ثم لعقته ثم وكذا ذلك الربيع فاذا انقضى  
رجع للأرصادات المتقدمة بياها انتهى \* (جامع القلعة القديم) هذا الجامع بالقلعة على يسار السالك من باب  
القلعة الكبير الى ديوان الخديوي تجاه الطبختانة والسبيل الجديد وهو الذي قال فيه المقرري ان هذا الجامع بقلعة  
الجبيل أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثمان عشرة وسبعمائة وكان أول مكانه جامع قديم وبجواره المطبخ  
السلطاني والحوائحجاناه والظشجاناه والنرايحجاناه فهدم السلطان الجميع وأدخلها في هذا الجامع وعمره أحسن  
عمارة وعمل فيه من الرخام الملون شيا كذا وعرفه قبة جليلة وجعل عليه مقصورة من حديد بدبعة الصنعة وفي  
صدر الجامع مقصورة من حديد أيضا برسم صلاة السلطان \* فلما تم بناؤه جلس فيه السلطان واستدعى جميع  
المؤذنين بالناهرة ومصر وسائر الخطباء والقراء وأمر الخطباء أن يخطب كل منهم بين يديه وقام المؤذنون فأذنوا وقرأ القراء  
فاختار الخطيب خطيب جامع عمرو وجعله خطيبا بهذا الجامع واختار عشر من مؤذنيهم فيه وجعل به قراء ودرسا  
وقارئ مصحف وجعل له من الاوقاف ما يفضل عن مصاريفه بخام من أجل جوامع مصر وأعظمها والى اليوم بصلى  
به سلطان مصر صلاة الجمعة ويخطب فيه قاضي القضاة الشافعي انتهى \* وهو الآن معطل الشعار واستعمل من مدة  
كلارا \* (جامع محمد علي باشا بالقلعة) هذا الجامع أنشأه المشيد المرحوم الحاج محمد علي باشا القولي مؤسس  
العائلة المحمدية الخديوية بمصر بد أنى عمرته سنة ست وأربعين ومائتين وألف هجرية بعد أن أتم تنظيم القطر المصري  
وفرغ من الاعمال الجسمية النافعة التي نوهنا بذكر بعضها في مقدمة هذا الكتاب وقد اختار لبناء هذا المسجد

جامع القلعة القديم

جامع محمد علي باشا بالقلعة

قلعة مصر لانتفاع أرباب الدواوين والسرديات باقامة الصلوات والشعائر الاسلامية فيه حيث ان جميع الدواوين  
 وأغلب المصالح في عهده كانت بالقلعة فاعند لذلك قطعة أرض متسعة القضاة بها آثار ما بان باقية كانت لبعض  
 الملوك السالفة فأمر بارتفاعها وازالة ما بها من التربة حتى وصل الى أرضها الاصلية الصحيحة ووضع أساس مسجده  
 عليها وبني جدرانها بالبحارة العظيمة الهائلة التي طول كل حجر منها يبلغ ثلاثة أمتار ونصف تقريبا وصاروا يضعون في كل  
 حجرين قضيبا من حديد ويسبكون عليهم بالرخام حتى ارتفعت الاساسات جميعها بهذه المثابة الى أن صعد على  
 وجه الارض ورسموا المسجد بمساحة في غاية الحسن على رسم مسجد في الاستانة العلية يقال له نور عثمان وجامع سيدي  
 سارية بالقلعة وأقاموا بنيانه بالسكنية السالفة المذكور بالبحر الخيت الى أن ارتفعت الحيطان وعمل له أربعة أبواب  
 من الجهة البحرية بابان أحدهما للصحن والثاني للقبعة ومن الجهة القبلية بابان أيضا ورصوا في وجه حيطانه المبنية  
 بالبحر رخاما من المرمر النفيس بارتفاعها من داخل وخارج فالداخل من باب القلعة الشهير باب الدريس بجدرجة  
 متسعة بابا بالمسجد والقبعة في مقابلة الداخل فالذي يدخل منه الى الصحن مكتوب عليه بالرخام حفرا قوله تعالى ان  
 الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا محلا بالذهب وعتبه من الرخام وبابه خشب قديم ومحل الشعاع خشب  
 أيضا وارتفاع الباب المذكور أربعة أمتار وشعاعه الذي هو من الخشب ارتفاعه متر وعلاظ الحائط متران وأما الصحن  
 المذكور فطوله سبعة وخمسون مترا وعرضه خمسة وخمسون مترا ومسطحة ثلاثه آلاف ومائة وخمسة وثلاثون مترا  
 ويشتمل على خمسة لوانين يعلاها في الدائرة سبعة وأربعون قبعة مرسومة على عمد من الرخام المرمر طول كل عمود  
 ثمانية أمتار بخلاف قاعدته ويبلغ عددها هذه العمدة القائمة بدائر الصحن التي ركبت عليها القباب خمسة وأربعين  
 عمودا كل واحد منها بطوقين من نحاس أصفر من أعلى وأسفل وبين كل عمودا وآخر متر من حديد يبلغ عددها أربعة  
 وتسعين مترا وعلق بكل قبعة سلسلة من النحاس لوضع القناديل وبمن الجهة اليسرى للداخل من هذا الباب  
 باب المنارة من الخشب المعتاد ودرج تلك المنارة مائتان وستة وخمسون درجة بخلاف درج المسلة الحديد التي في  
 آخرها ثم تجدي في منتصف الجهة اليسرى بين اللوانين باب القبعة من جهة الصحن بمصرعين من خشب قديم وبه نصف  
 دائرة شعاعها من الخشب القديم أيضا وبأعلى هذا الباب مكتوب تاريخ بالتركي ثم قبل اللوانين الكائن بعد باب  
 القبعة في الجهة اليسرى بمسافة سبعة أذرع تقريبا باب المنارة الثانية التي عدد درجها مثل الاولى وكلاهما دوران  
 كل دور محتاط بدرابزين من النحاس ومكتوب بأعلى باب كل منهما آية من سورة الفتح وارتفاع المنارة من أرض  
 الجامع الى نهاية المسلة الحديد أربعة وعشرون مترا منها خمسة وعشرون مترا وثلاثا متر من أرض الجامع الى سطحه  
 والباقي ارتفاع المنارة فوق السطح ثم بالجهة اليسرى المذكورة تسعة شبابه للقبعة مكتوب على كل شبابه آية من  
 سورة الفتح أيضا حفرا في الرخام محلا بالذهب وكتب على باب القبعة السابق ذكره وقد صادف ما كتب عليه قوله تعالى  
 ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله ويكفر عنهم سيئاتهم ثم ان صحن المسجد في وسطه  
 قبعة من الخشب مرسومة على ثمانية عمد من الرخام كل عمود طوله سبعة أمتار وتحتها حنيفة بقبة من الرخام  
 المرمر بها ستة عشر مصباحا لعل كل واحد لوح مكتوب فيه بأية من الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الى  
 آخر الآية وحديث الوضوء سلاح المؤمن مقسمين على الألواح وأمام كل مصباح قاعدته من الرخام وبين كل عمودين  
 من عمدتها وتر من حديد معلق به سلسلة من النحاس الاصفرة لتعليق القناديل وبأعلىها هلال من  
 النحاس وبجانبه باب الصهر يربح المركب فوقه الصحن المذكور بحوزة من الرخام المرمر وعطاء من النحاس الاصفرو به  
 أيضا طلبسة لخراج المياه وباب الصحن القبلي مقابل للبحري وأوصافه كإوصافه ومكتوب بأعلى حفرا في الحجر  
 قوله تعالى سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ثم بلغوا من الصحن في الدائرة ثمانية وثلاثون شباها كطول  
 كل شباه متران ونصف وعرضه متر ونصف وعلاظ الحائط متران وبه شباه من نحاس ثم في أمام الباب البحري الذي  
 يدخل منه الى القبعة طرقه من أربعة وعشرون عمودا من الرخام المرمر مطوقة بأطواق النحاس من أعلاها وأسفلها  
 طول كل عمود منها ثمانية أمتار وسوى قاعدته وبها اثنتان وعشرون وتر من حديد مرسومة عليها إحدى عشرة قبعة بأعلى  
 من النحاس وأوصاف هذا الباب كإوصاف باب الصحن السابق المذكور ومكتوب عليه من الخارج قوله تعالى ان

المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ثم تدخل منه الى المسجد فتجد شكله مبرعا تقر بما لان أطول أضلاعه ستة وأربعون مترا وأقصرها خمسة وأربعون مترا غير ليوان القبلة الذي طوله سبعة عشر مترا وعرضه تسعة أمتار ومساحته مائة وثلاثة وخمسون مترا وتجده قبة كبيرة مربعة جدا ارتفاعها فوق أرض الجامع نحو أحد وستين مترا مربعة على أربعة أركان من الحجر الفص الخيت وبأسفلها مقدر مترين محلي بالرخام وعلى القبة المذكورة أربعة أوصاف دوائر أعني في كل جهة نصف دائرة وأربعة قباب والقبة الكبيرة جمعها منقوش بالبوية العظيمة محلي بماء الذهب وبدائر هادوا تر نقش بالبوية مكتوب فيها بماء الذهب بسم الله ماشاء الله تبارك الله ثم تجد الحراب على الجهة اليسرى للداخل وسقفه نصف دائرة أخرى والقبلة تقسمها من الرخام مكتوب فوقها من أعلى دائرة بسم الله الرحمن الرحيم بالخيط الثلث وبأسفلها لوح مكتوب فيه رب اجعلني مقيم الصلاة الى آخر الآية بزجاج الملون وبأسفله فوق الحراب مكتوب قوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في الحراب ويكتنف الحراب عمودان صغيران من الرخام كل منهما بطوقين من نحاس أصفر أعلى وأسفل ثم في الجهة اليسرى بجانب أحد الأركان السالفة الذكر كرسى قارئ سورة الكهف مصنوع من الخشب ودرابزينه من الخشب المتفرغ يصعد اليه بخمس درجات وقد فرش بالجوخ الاحمر وبيمينه المنبر مصنوع من الخشب محلي بماء الذهب وله خمسة وعشرون درجة مفروشة بالجوخ الاحمر وله باب بمصرعين من الخشب مكتوب باعلامه في دائرة أفضل الايام عند الله يوم الجمعة وفوق مجلس الخطيب منه قبة مستطيلة موضوعة على أربعة عمد من الخشب مكتوب بدائرها قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا اليه ذكر الله الى آخر الآية وبأسفل المنبر باب نافذ مكتوب باعلامه من جهة الحراب في دائرة صغيرة آفانسي الحاجات ومن الجهة الأخرى دائرة أيضا مكتوب فيها يا محيب الدعوات وبينها طرقة صغيرة بمقدار ترفيق باب بمحل صغير تحت المنبر شبه مخزن وفي مقابله الحراب باب القبة الذي من جهة الصحن بعلوه دكة للمؤذنين بعرض المسجد مربعة على ثمانية عمد من الرخام ارتفاع كل واحد ثمانية أمتار وله درابزين من النحاس محيط بها وبدائر المسجد من أعلى وبهذا الدائر أحد وثلاثون شبا كما من نحاس أصفر ممر كب عليها زجاج أبيض ويلها درابزين آخر بينه وبين الاول مسافة اثني عشر مترا تقر بيا وبه أحد وثلاثون شبا كما أيضا ممر كب عليها زجاج ملون وبينهما أربعة وعشرون شبا كالقبة الكبيرة بدرابزين من النحاس الاصفر ممر كب عليها شبا بيك من نحاس بداخلها زجاج ملون وبلي الدرابزين الذي يلي القبة من أعلى أربعون شبا كزجاج ملون ثم في دائرة قبة من القباب الاربعة السالفة المذكورة شبا بيك بدرابزين وجميع الدرابزينات المذكورة توضع القناديل بها ثم في نصف دائرة الحراب ستة عشر شبا كأمامها طرق بدرابزين وبدائر الحائط من أسفل ستة وثلاثون شبا كما ممر كب عليها زجاج أبيض طول كل شباك متران ونصف مكتوب على كل واحد منها شطر من قصيدة البردة وتوصل الى الطرق المذكورة من أبواب لها بالمذنتين ومن سطح المسجد وباب القبة القبلي المقابل لبابها البحري مكتوب عليه من الخارج وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا أو أمامه طرقة عظيمة بها أحد عشر عمودا من الرخام المرمر طول كل عمود منها ثمانية أمتار تقر بيا وبها اثنتان وعشرون وترامن الحديد يعلوها إحدى عشرة قبة وأوصافها كوصاف الطريقة التي بالباب الاول \* ثم انتقل جنب الخديوي الاكبر محمد علي باشا الى رحمة الله تعالى والمسجد بهذه الهيئة السابقة المذكورة في تربة أمر بعلها الهنترافي الجبل وبأشرعها بنفسه قبل موته وهي في الزاوية القبلية الغربية التي عن يمين الداخل من باب القبة الذي من جهة الصحن وقد آرخ موته الشيخ محمد شهاب بقوله

عظم الله أجر مصر فكم ذا \* كان من الهادي المصيبة أنات  
 قصمت ظهرها المنايا سيف \* ما وقاها منه وقاية جنات  
 يا فريد الزمان يا من سطاها \* قلبت للعدا ظهور مجنات  
 أنت يا داوودى محمد صنع \* ولذكرى على شأنك طنات  
 دولة وحدت وحاشى وكلا \* أنها بعد ذوات عدمنات  
 كان للفخر حاجة فقضاها \* وانثى راقيا لا رفح قنات

صاح صحباً كإحلاه وعدد \* ليس بدعا إذا علت لك رنات  
هو بين الوري وصي أبيهم \* كافل الكلّ والنفوس مهنتات  
انحفا على عيون البرايا \* أنها تسكب الدموع مقنات  
فلكم أعين لهم أجريت من \* بجراحسان ما أفاض مسنات  
لم يت ضيغم أنا نابتـ بل \* خلفا منه عند كل مظنات  
رب شمس غابت وقد ناب عنها \* بدرتم بدا ينـ برجنات  
فتهزى يا مصر عوّضت خيرا \* بعده واشكرى ربك منات  
وعلى قبره عنان امتنان \* ما لتسجامة الـ ترجم منات  
كلّ الاح منه عنمة فضل \* تبعتم من الكرامة عنات  
حل دار النعيم والكل منا \* في اظى الوجد والقلوب معنات  
ودعاه مرضـ وان أن زروا رخ \* زينت للقدم عنـ دى جنات

سنة ١٢٦٥

\* ثم ان اتمام بناء هذا الجامع بهذه الكيفية كان في سنة احدى وستين ومائتين وألف من الهجرة وأرخه المرحوم الشيخ محمد شهاب في قصيدته المرسومة على شبليك القبة والسحن من خارج على كل شبليك بيت منها حفر في الرخام محلاة بماء الذهب وهي هذه

عروس كنوز قد تحلت بعسجد \* مكاللة تيجانها بالزبرجد  
أم الجنة المبني على قصورها \* بأهـج يا قوت وأهـج زمرجد  
أم المكرمات الاصفية أبدعت \* هيولى أعاجيب بصورة مسجد  
هو النلك الاعلى تنزل وازدهى \* بزهر الدرارى جامعاً كل فرقد  
ألان تجديد العجيب من البناء \* يؤكّد تأسيس اقتدار المجدد  
وهـل أثر يصاح يعرب عن حلى \* مؤثره دون البناء المشيد  
فدع قصر غمدان وأهرام هرمس \* واوان كسرى ان أردت لتهدى  
ودع ارمادات العماد ونحوها \* وعرشا ابلقيس كصرح مـرد  
ودع أموى الشام وانزل بمصرنا \* وبادر الى هـذبايـا مرشد  
فلوعـدّت في الكون بدأدائع \* لكان به ختم لذللك التعدد  
كأن اللبالي الوالدات عجائبها \* أصـبن به قـم بهـدهـذا التولد  
لئن صار في الدنيا وحيدا تفردنا \* فلا غـرو والمشى له ذو تفرد  
ملك جليل الشان ليس كمثلـه \* جليل بعلياه اقتمدى كل مقتمدى  
محمد آثار على ما أثر \* عزيز افتخار ساد كل مسود  
هو المنهل العذب الذى دون ورده \* تراجت الأقـرام فى كل مورد  
هو الغيث يحيى كل قطر بجوده \* فيخضل من قطر الندى وجهه الندى  
هو الشمس لم تحجب سناها غمامة \* ولا أنكرت أضواءها عين أرمـد  
لهـمـم نسـو الى خامـة العـلا \* اذا حـدّت لانتـهى بالتـحدد  
فكم آية فى صفحة الدهر خطها \* اتتلى واحكام التلاوة سرمدى  
وكم غزوة فى جبهة الكون أسفرت \* باحسانه عن وجهه عزوسودد  
وكم مكرمات منه أوفت بعهدا \* اذا وعدت تأبى تخلف موعـد  
وكم صدقات واصلتها صلواته \* مسبلها يجـرى بوقف مؤبد



وكم منشآت كالروابي تحالها \* حصون اجرت في البحرات تشيد  
 وكم مسجد مبناه يشهد أنه \* على وفق معنى انما يعمر ابدي  
 محاسن شتى قد تجمع ثملها \* وصار انتظاما عقد در منضد  
 فزانت به الدنيا مقلد جيدها \* وقالت لاهل الدهر هل من مقلد  
 له الله من راع حتى حومة العلاء \* وراعى الرعايا اذ تروح وتغمدى  
 بسطوته الركان سارت وحدت \* عن البحر في مدو جزر لمعتدى  
 وقد ابدت في المعارك نصرة \* بنتح ميين عن مئين مسدد  
 اذا جاء نصر الله والفتح بالضحي \* فويل لكل العاديات بمرصد  
 وربت كهف دون صف ولم يكن \* اذا زلزلت يوم الميوجد في الغد  
 مدافع ابراهيم بالعد حوله \* تقول تلونا السجدة الا ان فاسجد  
 فسئل عنه نجدا اذ تيم نجدا \* وما العدا من اعانه منجد  
 وسئل واقعات الزنج والروم اذ سطا \* بسم القنا الخطي وبيض المهند  
 وسئل يما والشام واذ كرو قائعا \* وأورد صحيح النقل عن كل مسند  
 وسئل هل عسير كان يوم مصابهم \* عسيرا وقد باؤا بشمل مبدد  
 خطوط دهم في مصادمة الوعى \* بمنصور جيش في الحروب مؤيد  
 رعى الله هاتيك المعاهد كلها \* وحيما حياها بحسن التعهد  
 وحلى طلال الادوار وما وصانها \* بدولة هذا الداوري عن تجرد  
 هو الكوكب الاسنى الذى من ضيائه \* قد اقتبست اضواء كل نوقد  
 هو الروض يشجى السمع ساجع ورقه \* ويعرب عن ألحان كل مغرد  
 ثناء كورد طاب نفع شمهيه \* وأزهاره ترهبو بنجد مورد  
 وجاه عظيم دونه السعد خادم \* الى مجده الاعلى انتمى كل سيد  
 وعز يجازى الظالمين بصنعهم \* الى ان يؤدوا جزية الذل عن يد  
 وفضل هو البحر الذى عم فيضه \* وخص بجدوى جوده كل مجتدى  
 وحظ سما فوق السما كين حظوة \* وسامى العلاء خرابا بسعد مسعد  
 ألا وهو قطب الوقت غيث زمانه \* منار الهدى المتصودى كل مقصد  
 فأتم به من منعم متفضل \* وأكرم به من مكرم متعمد  
 معاليه جلت عن نظير وأصبحت \* تباهى جميع العالمين بغيرد  
 انام الانام المستظلمين فى حى \* أمان وأمن من تحوق بنفسد  
 فيجئوا الذى يبدى الجفاء تغضبا \* ويعنفو عن العبد الكثير التودد  
 ويجهل فى الخالين لينا وقسوة \* فذلك لتلطيف وذا لتشدد  
 فعزج على تلك المائثر وابتهج \* بانار هذا الخلد المجد  
 وسئل سامع الداعى دوام حياته \* وطول المدى وابسطاً كنفك وامدد  
 وزر حرمانهما تشاهد جماله \* نظرت بديع الصنع فى كل مشهد  
 وعين سناح من القبول منزلها \* لظرفك فى روض البهاء المخلد  
 وهالك عقودا من معان أجادها \* بيان بنا هذا البديع الجدد  
 \* مبان اذا أمعنت فيها مورخا \* تزيك على قدر العزير محمد

سنة ١٦٦١

ثم ان العزير محمد على باشا كان قد مرض فقام بامور الحكومة المصرية اكبر انجاله المرحوم ابراهيم باشا وذلك فى سنة

٦٤ فلم يلدث الا قليلا وانتقل الى رحمة الله تعالى في اواخر السنة المذكورة ثم تولى بعده المرحوم الحاج عباس باشا في سنة ٦٥ فأمر بتمام هذا المسجد المشرف فأحضرت أرباب الصنائع ونقشوا الأكتاف بعد ديوانهم اودهنها بالبوية الملوثة بلون الرخام وباطوا المسجد ودهنوا قبابه بالبوية المحلاة بجماء الذهب وكتب فيه بجماء الذهب من الجهة اليمنى في دائرة تجاء نصف دائرة المحراب لاله الا الله وكتب في محاذاتها في دائرة أخرى من الجهة اليسرى محمد رسول الله وباعلى نصف الدائرة التي من جهة باب القبلة الكائن من جهة العجن دائرة مكتوب فيها على تكرم الله تعالى وجهه وفي محاذاتها دائرة مكتوب فيها عثمان رضي الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم على دائرة مكتوب فيها أبو بكر رضي الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم عثمان دائرة مكتوب فيها عمر رضي الله تعالى عنه وكل ذلك بالخط الثلث الجوف بجماء الذهب ثم فرشت الطرقة التي بين عمدة الدكة وحائط المسجد بالرخام الابيض وفرش صحن المسجد جميعه بالرخام الكبير وكذا فرشت الطرقتان المتقابلتان لبابي القبلة البحرية والقبلي بالرخام الابيض ثم أمر بنشر المسجد جميعه بالخصير والابطة الترماني وعملت اسياخ من الحديد علقت بسلاسل النحاس المعلقة بالقباب والدوائر ووضع بها ربهائة وثمانية عشرة قدرا من البلور لاجل ايقادها بالمواسم وليالي الاعياد وكذا وضع بالقبلة الكبيرة نجفة من البلور النفيس باثنى وسبعين فنارا ونجفة امام المحراب بثلاثة وخمسين فنارا ونجفة امام باب القبلة من جهة العجن بتسعة وخمسين فنارا ونجفة امام باب القبلة البحرية بأربعة وعشرين فنارا ثم أمر باستحضار تربة كسبة وستر من الاستانة فأحضر ووضعها في الجهة السالفة المذكورة على التربة المذكورة والتر كسبة من الرخام الابيض مكتوب عليها آيات قرآنية محلاة بجماء الذهب وهي ثلاثة أدوار وارثانها بالشواهد نحو خمسة أمتار وعرضها متران وطولها ثلاثة أمتار ونصف والستر المذكور من التطينة الخضراء مخيش بالقصب والتلي مكتوب على دوائر الاربع سورة هل أتى بالقصب ثم أمر بأعمال مقصورة من النحاس الاصفر فعملت وكتب عليها والى ملك مصر عباس باشا ووضع بداخل المقصورة المذكورة سبعة شمعدانات من النفضة ارتفاع كل واحد متران ووضع بها أيضا شمعدانات صغيرة ارتفاع كل واحد متر ووضع بها عدة مصاحف محلاة بالذهب ودلائل خيرات وعلق امام بابها نجفة من البلور النفيس بها أربعة وعشرون فنارا ورتب لهذا المسجد عدة وظائف ومهمات ومصالح لاقامة الشعائر وعمل لذلك وقفية بين فيها جميع ما يصرف من الاستحقاقات لاربابها بحسب ما هو مذكور في الوقفية وهذه صورتها \* وقفية من قبل المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر كان مؤرخة في ٩ رجب سنة ١٢٦٩ نمرة ٧٦ أرض دو وقف وسجل وأبدأ كدو خالد وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع المبالغ المرتب بدوان الروزناجحة العاصرة تابع الدعاء كوى الذي قدره كل سنة مائة وخمسون ألف قرش بحساب كل قرش منها أربعون نصفا فضة البخارى في تصرف حضرة مولانا الوزير العظيم بشمده بذلك التذكريتان الديوانيتان الحكمتان بالخطم والعلامة على العادة في ذلك المؤرخة احدها في ٦ الحجة سنة ١٢٦٧ والاخرى في ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٨ يصرف المبلغ المذكور المرصدي مصالح المسجد واقامة شعائر الاسلامية المعمور بذكر الله تعالى الكائن بقلمعة مصر المحروسة الذي فيه مدفن المرحوم الحاج محمد علي باشا المعروف بإنشاء وتجديد حده المشار اليه وعلى مصالح مدفن جده المشار اليه بالمسجد المذكور بمبلغا وقدره مائة وخمسون ألف قرش على ما بين فيه \* فباي تصرف في مصالح ومهمات المسجد المذكور تسعة وثمانون ألفا وثمانمائة وتسعة وثلاثون قرشا مصرية وسبعة وثلاثون نصفا فضة \* وما يصرف من ذلك لرجل من أهل الدين والصلاح والعفة والنجاح يكون فقها عالما حنفي المذهب يجعل اماما رتبة بالمسجد المذكور ليصلى بالناس الصلوات الخمس في أوقاتها واصلاة القيام في شهر رمضان ثلاثا ألف قرش \* وما يصرف لرجل خطيب بالمسجد المذكور ليصلى بالناس الجمعة والعيدين سبع مائة وعشرون قرشا وما يصرف لرجل شافعي المذهب يصلى بالناس الصلوات الخمس على مذهبه تسعمائة قرش وما يصرف لرجل ميعقاني يكون حاذق البصر ليصرف الاوقات للاذان بالمسجد المذكور سبع مائة وعشرون قرشا وما يصرف لثمانية مؤذنين أصواتهم حسنة يؤذنون في الاوقات المعلومة بالمسجد المذكور ويقومون الشعائر الاسلامية التي تختص بالمؤذنين من تليغ وما شابه مما جرى به التوارث في المساجد الاسلامية أربعة آلاف وثمانمائة قرش وما يصرف لرجل من حفظة كتاب الله المبين يكون حسن الصوت عالما بأحكام

القرآن يقرأ سورة الكهف في كل يوم جمعة بعد السلام بالمسجد أربع مائة قرش وثمانون قرشا وما يصرف لرجل يخز  
 وقت صلاة الجمعة بالمسجد مائة دينار وأربعون قرشا \* وما يصرف لمن يكون اماما راتباً حقيقياً بالمسجد نظير قراءته  
 في كل يوم ساعتين من بعد صلاة الظهر خلا يوم الخميس والجمعة درساً واحداً في النقه على مذهب الامام الاعظم أبي  
 حنيفة النعمان ستمائة قرش \* وما يصرف لرجل عالم مقرئ للشيخ المذکور ثمانمائة وستون قرشا \* وما يصرف  
 لثمانية أشخاص طلبه ألقان وثمانمائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لرجل عالم متفقه يقرأ أحصه حديث بعد  
 الظهر في يوم الخميس والجمعة بالمسجد المذکور سبعمائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لرجل مقرئ للمذکور ثمانمائة  
 وستون قرشا \* وما يصرف لاسته من الطلبة يحضرون حصة الحديث على الشيخ المذکور ألقان ومائة وستون  
 قرشا \* وما يصرف لرجل مخزن نجي لحفظ مهتمات المسجد سبعمائة وعشرون قرشا وما يصرف لاربعة من  
 الذرائعين يكونون معدين لكنس المسجد وتنظيفه ونفض الأوساخ والحصر وتنظيف الشيايك ألقان ومائة وستون  
 قرشا \* وما يصرف لرجل خادم ليصرف المياه من اللوالب للامضاء والخضبات وبيوت الاخلاء أربع مائة وثمانون  
 قرشا \* وما يصرف لثلاثة يكونون وقادين بالمسجد ألف وأربعمائة وأربعون قرشا \* وما يصرف لرجلين  
 معدين لتنظيف المطهرة والامضاء والخضبات وبيوت الاخلاء تسعمائة وستون قرشا \* وما يصرف لثلاثة  
 سقائين أحدهم لسقي المصلين الماء الاثنان للرش والنظافة ألف وأربعمائة وأربعون قرشا \* وما يصرف لرجل شاد  
 بالمسجد المذکور لينظر في مصالحه ويضع كل شيء في محله أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لاربعة رجال من  
 أصحاب البصر يكونون يوابين بالمسجد ألف وتسعمائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لرجل يحفظ الخفريات ويأشرها  
 أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لرجل كاتب مباشر يعاطى قبض الوارد ويصرف في جهاته بمعرفة الناظر ألف  
 وثمانمائة قرش \* وما يصرف لرجل من أهل الدين والصلاح يكون ذا معرفة ودراية بحيث يقرأ أو يكتب ويحسن  
 الادارة ليجعل مشرفاً على المباشرين ستة آلاف قرش \* وما عوفى عن حصر منوفى تسعة آلاف ومائتان وخمسة وثمانون  
 قرشا \* وما يصرف في عن البسط برسم فرش المسجد سبعة آلاف وأربعمائة وخمسة وستون قرشا \* وما يصرف في عن  
 مائة واحد وتسعين قنطاراً من الزيت وأحد وخمسين رطل برسم وقود المسجد والمنارتين على العادة ثلاثة  
 وثلاثون ألفاً وخمسمائة وأربعين قرشاً وعشرة أنصاف فضة \* وما يصرف في عن أربعة قنطاري من الشع  
 الاسكندراني برسم الوقود في شهر رمضان ألقان وأربعمائة قرش \* وما يصرف في عن مقشات برسم الكس مائة  
 قرش \* وما يصرف في عن خيش فيومي برسم المسح أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف في عن ستة قروب جلد لا يحتاج  
 السقائين مائتان وأربعون قرشا \* وما يصرف في عن بخور يبخر به المسجد والمدون على العادة مائة وعشرون قرشا  
 وما يصرف في عن قناديل تعلق بالمسجد ثمانمائة وأحد عشر قرشاً وعشرة أنصاف فضة \* وما يصرف على مهمات  
 المدفن المعدل بمولانا الوزير المشار اليه بالمسجد خمسون ألفاً واثنان وعشرون قرشا \* وما هو عشرة رجال أفندية  
 خوجات يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة النج خمسة شريفة سوية ويقرؤون أيضاً في كل ليلة جمعة خمسة عشر ألف  
 قرش \* وما يصرف لعشرة رجال قراء من حفظة كتاب الله المبين يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة الظهر الى وقت  
 العصر خمسة شريفة بالمسجد ومن بعد صلاة العصر يقرؤون أيضاً سورة الاخلاص عشرين ألف مرة عدد اضبوطاً  
 عشرة آلاف وثمانمائة قرش \* وما هولنا سبعة رجال ورجل عاشر يكون رئيساً عليهم يقرؤون دلائل الخيرات بتسامها في  
 كل ليلة جمعة وكل ليلة اثنين ثلاثة آلاف وتسعمائة وستون قرشا \* وما يصرف في عن خبز قرص في مدة تسعة أشهر  
 من كل سنة وهي ما عدا رجب وشعبان ورمضان يفرق على الفقراء والمساكين من الرجال والنساء في كل ليلة جمعة  
 ألقان ومائتان وخمسون قرشا \* وما يصرف في عن خبز قرص ستة عشر في رجب وشعبان ورمضان ألف وخمسمائة  
 قرش \* وما يصرف في عن أربعة بحول جاموس نذبح وتترق يوم عيد الانحى وأيام التشريق الثلاثة ألف قرش  
 وما يصرف في عن شريح يوقده في المدفن السكان بالمسجد المعروف بانشاء وتجديد المغنورة المرحوم الحاج محمد علي  
 باشا جسمائة وسبعون قرشا \* وما يصرف في عن شع من ستمك يوقد في كل ليلة جمعة قولي له اثنين ألف ومائتان وأربعة  
 وستون قرشا وما يصرف في عن شع من ستمك أيضاً يوقد في شهر رمضان خاصة بالمدفن ألف وثمانية وثمانون قرشا

\* وما يصرف في عن خوص وريحان رطب بين بوضعان على القبر في كل ليلة تجعة مائة وعشرون قرشاً \* وما هو للتربي  
 نظير خدمته وما بشرته مائة وعشرون قرشاً وما هو للتفرقة في أيام العيدين يعرفه الناظر ألف ومائتان وخسون  
 قرشاً \* وما يصرف في اجراءات وخيرات وقربات بجهات يأتي ذكرها فيه من عن خبز فرصة يفترق على القراء بمقراءة  
 سيدنا الامام الحسين تسعمائة قرش وبمقراءة السيدة زينب اربعمائة وخسون قرشاً وبمقراءة السيدة نفيسة  
 اربعمائة وخسون قرشاً وبمقراءة السيدة سكينة ثلثمائة قرش وبمقراءة السيدة رقية ثلثمائة قرش وبمقراءة  
 السيدة فاطمة النبوية ثلثمائة قرش وبمقراءة الامام الشافعي تسعمائة قرش وبمقراءة الاستاذ عبد الوهاب الشعراي  
 ألف وثمانمائة قرش وبمقراءة السلطان الحنفي ألف وثمانمائة قرش وبمقراءة الاستاذ المنوفي تسعمائة قرش  
 وبمقراءة الاستاذ الخواص ألف ومائتا قرش وبمقراءة الشيخ المنادي تسعمائة قرش \* وما يبقى من المبلغ المرصود يحفظ  
 تحت يد الناظر ليكمل ما زاد في عن ما يزيد من مشتروات مهمات المسجد والمدفن المذكورين اذا زادت الاسعار واذا  
 نقصت يضم الزائد من ثمنها على الباقي بيد الناظر ليصرف جميع ذلك فيما يحتاج اليه الحال للمسجد والمدفن على  
 حسب ما يراه الناظر مما يكون فيه البقاء والدوام والاستقرار فان تعذر الصرف في هذه الجهات صرف لجهة مدفن  
 المغنور له مولانا الحاج أحمد طوسون باشا والد حضرة صاحب السعادة الواقف والجهة مدفن المرحوم السلطان  
 العادل طومان باي الشهير بالعمادى الكائن بجوار العباسية المعمورة فان تعذر الصرف على الجهتين المذكورتين  
 صرف للفقراء والمساكين والارامل من المسلمين ايما كانوا وحيما وجدوا ابداً بالدين \* وشروط في ارضاد وقفه  
 شروطا حث عليها منها ان النظر على ذلك من تاريخه لحضرة وكيل الديوان الكتبخدائي بقعة المحروسة سعادة  
 حسن باشا ابن المرحوم ميمش مانس طرلى ثم لمن يليه وظيفته وهلم وعدداً بالذلة ذلك للفقراء والمساكين من المسلمين فان  
 يكون والى الجكومة مصر خمسة حين ذلك ومنها ان يعمل حساب المصاريف المدفوعة شهراف شهر او عند  
 تمام السنة بمرجمعة ببيان ما صرف وما بقي من أصل المبلغ المرصود وتحت تصرف الناظر ومنها ان الذي  
 يبقى من الايراد بعد صرف المعين في كل سنة يحفظ تحت يد الناظر الى وقت الاحتياج اليه على كل ما تجمده يشترى  
 به عقاراً يستغل لجهة الوقف ويصرف ربعه في مصاريفه على الوجه المشروح أعلاه ومنها ان تقرير ارباب  
 الوظائف والخدم يكون بمعرفة الناظر وهو هذا جميع مانص بالوقفية المذكورة ثم اتقل الجناح العظيم الحاج عباس  
 باشا الى رحمة الله تعالى في سنة سبعين ومائتين وألف هجيرة وولى بعده في هذه السنة المرحوم محمد سعيد باشا خضر  
 للجامع المذكور لزيارة والده الحاج محمد علي باشا ورأى ان المرحوم عباس باشا على المقصورة فأمر بازائه والاكتفاء  
 بوالى ملك مصر وأمر بطل المتصورة فتمت \* وقد كان ثم وقف على مصالح هذا الجامع جملة أطيان وعمل لذلك  
 وقفية بين فيها جميع ما يعمل لاقامة الشعائر وما يصرف لارباب الوظائف وغيرهم على حسب ما هو مشروط بالوقفية  
 وهذه صورتها وقفية من قبل المرحوم مولانا الوزير محمد سعيد باشا والى مصر كان مؤرخة في ٢٥ الحجة سنة ١٢٧٣  
 ثلاث وسبعين ومائتين وألف عمرة ١٢٠ وقف الاطيان الرزقة التي بالمال الاحباسية التي قدرها ألتان وخسون  
 فداناً ما هو بديرية الغربية ثلثمائة فدان وما هو بديرية نصف ثلثى وسطي بالوجه القبلى ألف فدان وسبعمائة  
 فدان وخسون فداناً أنشأ الواقف المذكور وقفه هذا على المسجد المعمور بذكر الله تعالى الكائن بقعة مصر  
 المنصورة الذي أنشأه وجدده حضرة مولانا الوزير العظيم المرحوم الحاج محمد علي باشا يصرف من ربيع ذلك في كل  
 سنة من سنى الاهلة مبلغ مائة ألف قرش وثلاثة وعشرون ألف قرش ومائة قرش وأربعون قرشاً رومياً وذلك على  
 ما بين فيه لرجل من أهل الدين والصلاح يكون عالماً حنفي المذهب نظير قراءته كل يوم ساعتين قبل وقت الظهر  
 بالمسجد ما عدا يوم الخميس والجمعة درساً واحداً في الفقه على مذهب أبي حنيفة النعمان ثلاثة آلاف وستة قرش  
 ويصرف لرجل عالم بقراءة القرآن في كل سنة واحدة ألف وثمانمائة قرش ويصرف الى عشرة أذفار طلبة يحضرون  
 عليه كل يوم أربعة آلاف وثمانمائة قرش ويصرف الى رجل عالم متفقه اقراءه خمسة حديث بعد وقت الظهر يوم  
 السبت والاثني ألتان وأربعمائة قرش ويصرف الى رجل عالم يكون مقرئاً لستمائة قرش ويصرف الى ستة  
 أذفار طلبة يحضرون عليه ألتان ومائة وستون قرشاً ويصرف في كل سنة الى عشرة أذفار قراء من حفظة كلام الله

المدين يقرؤون في كل يوم بعد صلاة الصبح خمسة مائة ويقرؤون أيضا خمسة مائة في ليلة الجمعة من بعد صلاة العصر  
 ويقرؤون أيضا سورة الاخلاص ثلاثين ألف مرة خمسة عشر ألف قرش ويصرف الى خمسة أنف يقرؤون دلائل  
 الخيرات في كل المتي جمعة واثنين سنويا ألف وثمانمائة قرش ويصرف الى شخص رئيس منهم زيادة عن المرتب له في  
 كل سنة ثلثمائة وستون قرشا ويصرف في ثمن خبز قرصة يشتري في مدة تسعة أشهر عدار جب وشعبان ورمضان من  
 كل سنة يفرق على الفقراء المساكين ألف وخمسمائة قرش ويصرف في ثمن خمسة عجول جاموس وعشرة رؤس غنم  
 تذبح وتنترق في يوم عيد الاضحى وأيام التشريق على الفقراء ثلاثة آلاف قرش ويصرف في ثمن شع من سمك يؤخذ  
 بالمسجد في ليلة الجمعة والاثنين بحدن المرحوم الحاج محمد علي باشا خمسة مائة قرش ويصرف في ثمن خوص وريحان  
 راتب جمعي في كل سنة مائة وعشرون قرشا ويصرف الى التفرقة في أيام العيدين على الفقراء والمساكين في كل  
 سنة ألف ومائتان وخمسون قرشا ويصرف في ثمن زيت طيب في شهر رمضان وليالي المواسم بالجامع في كل سنة  
 سبعة آلاف قرش ويصرف في ثمن شع من سمك في الليالي المذكورة في كل سنة خمسة مائة قرش ويصرف في ثمن  
 أربع شحعات اسكندراني وزن الجميع أربع مائة رطل يؤخذ بالقبلة والمدفن في شهر رمضان وقت صلاة التراويح  
 خمسة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بالمقراءة الكبيرة بقبة أي عبد الله الحسين سنويا بمعرفة شيخ المقراءة  
 ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بقراءة قبلة الامام الشافعي محمد بن ادريس في كل سنة بمعرفة شيخ المقراءة  
 ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة قبلة الليث بن سعد في كل سنة بمعرفة شيخ المقراءة ستة آلاف قرش  
 ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سيدي أحمد البدوي في كل سنة بمعرفة شيخ المقراءة ستة آلاف قرش ويصرف الى  
 السادة القراء بمقراءة السيدة زينب بنت الامام علي في كل سنة بمعرفة شيخ المقراءة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة  
 القراء بمقراءة السيدة نبيسة بنت السيد حسن الاثوري في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة  
 سيدي ابراهيم الدسوقي في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة سكينه بنت الامام  
 الحسين في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة فاطمة النبوية في كل سنة ثلاثة  
 آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سيدي عبد الوهاب الشعرائي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش  
 ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سيدي عبد الله المنوفي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء  
 بمقراءة سيدي عبد المتعال خليفة سيدي أحمد البدي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء  
 بمقراءة السيدة عائشة النبوية في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة رقية في كل  
 سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل كاتب مباشر يتعاطى قبض وصرف الايراد ويجوز بدد فتر اشهره يابلا حظة  
 واطلاع الناظر سنويا ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل يجعل مشرفا على المباشر وعلى اجراء ادارة شعائر المسجد  
 والمدفن سنويا ثلاثة آلاف قرش وما يبق من ربيع الوقت المذكور بعد ذلك يحفظ تحت يد الناظر على ذلك ليصرف  
 منه ما يحتاج الحال اليه لعمارة المسجد المذكور ومرتبه وطلاء قبلة المسجد وجرانه كل ما يلقى عليه الآن وما فيه البقاء  
 لعينه وفي تجديد كسوة مقام حضرة الوزير المعظم المرحوم الحاج محمد علي باشا وشرط فيها ان الناظر على ذلك  
 والمتولى عليه يبدأ من ربيع باصلاح الاراضي المذكورة من الحث والتقسيم وتنظيف مساقمها وعمارته جسورها  
 وما يحتاج الحال اليه لتصير الاراضي المذكورة صالحة للزراعة والاجارة ليكثر ريعها ومنها ان النظر على ذلك  
 من تاريخه اعلاه الى سعادة حسن باشا ناظر ديوان الداخلية ومن بعد ذلك يلى وظيفته ثم مشروط بأنه ان تعذر  
 الصرف على الجامع يصرف الربيع على المدفنين بمصر والاسكندرية وبايلولة الوقف للمدفين يكون النظر لناظرهما  
 حين ذلك وان تعذر الصرف على المدفنين أيضا يصرف الربيع على الفقراء والمساكين وبايلولة ذلك للفقراء  
 والمساكين يكون النظر على الوقف لمن يكون والى مصر انتهت صورة الوقفية وهذا جميع مانص فيها ثم أحدث  
 خمس ايام مواسم بالجامع المذكور منها ليلة المعراج الشريف باحيائها بالقرآن وبقراءة قصة المعراج بحضوره  
 مع حضرات العلماء الاعلام والذوات الفخام والتجار العظام وغيرهم من أرباب الطرق ورؤساء التكليا وذلك بعد

تناولهم الطعام من مائدة فاخرة تصنع لهم يدويان الخديوي ومنها ليلة تصف شعبان بهذه المثابة ثم ثلاث ليال من رمضان منها ليلة المولد أعنى ليلة الثالث عشر وليلة الرابع عشر لانه ما توفي بالاسكندرية أحضره في الثالث عشر ودفن في الرابع عشر فأحدث عمل المولد في عشرين الليلتين وإيلة سبع وعشرين من رمضان التي هي ليلة القدر بتلى فيها تفسير سورة القدر ويوقد بالجامع في كل ليلة من تلك الليالي اثنا عشر ألف قنديل داخل وخارجا وستائة شعبة من سلك خلاف الشمع الاسكندراني الذي يوقد بالشعدانات التي بوجه القبلة ودخل المقصورة والى وقتنا هذا جار عمل تلك الليالي بقلعة مصر العامرة ثم اتقل المرحوم محمد سعيد باشا الى رحمة الله تعالى في سنة ١٢٧٩ هجرية وتول بعده الخديوي اسمعيل باشا في ٢٨ رجب من السنة المذكورة وفي هذا السنة قدم مولانا السلطان عبد العزيز الى مصر فهبت لاقامته بالقلعة سراية المرحوم محمد علي باشا فأقام بها سبعة أيام وفي يوم الجمعة خرج للصلاة بالمسجد المذكور في موكب عظيم بمقدمته الذوات النخام مشاة على الاقدام الى أن دخلوا الجامع المذكور وصلى الجمعة في الكشك الذي أعده فيه بجوار منبر الجامع وكان قد صنع له كشك بالمسجد الحسيني وبالمسجد الزيني لصلاته فيها فاتفق أنه لم يصل فيه ما ثم بعد ذلك أمر الخديوي اسمعيل باشا بحضور استراخر من الاستانة العلمية فأحضر ووضع على الضريح وهو من حرير أخضر مخيش بالقصب الاصفر والابيض والاحمر مكتوب عليه بمقابلة باب المقصورة أبيات وهي

هذا مقام حل في روضه \* من أسس الجسد بخير جزيل وشيد العليما بتدبيره \* وأسعد الدنيا بقدر جليل  
حفيده المخدم أجرى له \* في البرستر افاض لابن السبيل وقدره المفرد نادى له \* بمفرد يسهول فكر نبيل  
محمد المجد على له \* أجاد اسمعيل ستر جميل سنة ١٢٨٠

وهذه الايات مكتوبة في الوسط ويجوارها من الجهة اليمنى في مقابلة باب المقصورة أيضا دائرة مكتوب فيها يا حنان يا منان وبوسط الدائرة محمد عليه السلام والدائرة التي من الجهة اليسرى مكتوب فيها يا ستارا يا غنارا ومكتوب بوسطها على رضى الله عنه وبأعلى الايات المذكورة في الدور الوسط مكتوب قوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل والحق وباعلى الدور الثالث من الجهة المذكورة مكتوب عثمان رضى الله عنه وفي جانب الستر مكتوب وسبق الذين تقوار بهم الى اخنة زمرا الى آخر الآية وبأعلاها في الدور الاسفل مكتوب في دوائر صغيرة من أعلى وأسفل ان الذين قالوا ربنا الله الى آخر الآية وقوله تعالى نحن أولياءكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة الى آخر الآية وبوسط الستر من الجهة المذكورة دوائر مكتوب بها آيات قرآنية وبالطور الثالث الاعلى دوائر مكتوب فيها محمد عليه السلام أبو بكر الصديق رضى الله عنه عمر الفاروق رضى الله عنه وبأسفل الستر من جهة الشاهد دائرتان مكتوب بهما قوله تعالى يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين صدق الله العظيم وبأسفل الستر أيضا من جهة الشاهد أربع دوائر صغيرة مكتوب فيها آية الكرسي المكتوب أولها بالجانب الایسر ثم بالدور الوسطاني دائرتان مكتوب بهما عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيروا واسم الكتاب وهو ابراهيم رشيد المولوى ومكتوب بالدور الثالث الله جل جلاله وبالجانب الایسر دوائر صغيرة وكبيرة مكتوب بالصغيرة من أعلى وأسفل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا الى آخر السورة ومكتوب بالكبيرة قوله تعالى سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين الى آخر الآية وبأعلى هذا الدور في الدائرة الكبيرة مكتوب أول آية الكرسي ويدور الستر الوسطاني ثلاث دوائر مكتوب فيها ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ان ابرار يشربون من كأس كان هناءا فيها كافورا وبالطور الثالث ثلاث دوائر مكتوب فيها على رضى الله عنه حسن رضى الله عنه حسين رضى الله عنه وجميع الكتابة بالقصب الخيش والثلث الجوف الالقليل فإنه بالنسخ ثم أمر بأعمال أبواب المسجد فصنعت له أبواب من خشب الجوز بسماعات من النحاس ثم أمر بعمل محلات أدب فعملت بالجانب الایمن للداخل من رحمة المسجد وهو ست عشرة خلوة اثنا عشر باب مخصوص للذوات وأربع عشرة لجميع الناس وتجا ذلك طريقة كبيرة بباب آخر ويقال له باب يدخل منه الى محل متسع به حنفيات من الرخام وصل على مقابله من الرخام والمصلى باب داخله محلات مخازن وبها أيضا قبتان من خشب احدهما مكسوة بالرخام ثم أحاط رحمة الجامع المذكور بسور

من الحجر وعمل له طرفة ووضع فوقه درابزين من النحاس وأحاطه بدائر الجامع كله وأهدى مصنفين شريفين بماء الذهب بنحط المرحوم ابراهيم افسندي رشدي المولوي وهما بالمقصورة مع مصاحف ودلائل أهديت من طرف أفراد العائلة الخديوية ثم لما آن للدين أن يبلغ مناه ونجلى عنه صدها وتولى مركز الخديوية الجليلة افندينا محمد باشا توفيق فنظر الى هذا المسجد بعين الاحترام وصار ملازما على حفظ آثار اسلافه الفخام فيحضر فيه بنفسه وأكبر دولته في كل ليلة من ايامي المواسم السالفة الذكر ويغمر أهل هذا المسجد باحساناته العامة وفواضله الشاملة التامة ووضع به منجنية من البلور النقيس أمام باب القبلة القبلي وقم ما نقص من العمارات به وامر بتعليق رخام العنبر واعادة رصاص القبة الذي سقط منها وأمر حفظه الله بعمل ياروق وسارة للمعبر من القطيفة الخيشية بالقصب فعملت وأهدى لهذا المسجد أيضا هدية نفيسة من جملتها مصحف بنحط اسلامبولي ومجلى بماء الذهب ونسخة دلائل بالخط الاسلامبولي أيضا ومجلا بجملة الذهب وأرسل اليه عبد الحليم باشا ساعة كبيرة ذقاقة وضعت في الواجهة القريبة من العنبر بأعلى القبة لها ثلاث مينات وموضوعة داخل كشك من الساج ارتفاعها ثلاثة عشر مترا خلف ارتفاع سطح الجامع وعرضها أربعة أمتار تحيط بها طرقة درابزين من الساج وباعلاها قبة من الساج أيضا يصعد الى كشكها اسلامالم من خشب ونحاس وعن هذه الساعة ستة عشر ألف وينتج كما هو المشهور (جامع قطاي) هذا المسجد بشارع درب الحصر من عن الخليفة به عمودان من الزايط وضريح عليه مقصورة من الخشب ومكتوب بأعلى قبلته نقش في الخشب آيات قرآنية واحاديث نبوية ومكتوب أيضا أنشأ هذه الخطبة في هذا المسجد المعروف قديما زواوية سیدی قطاي الجمالی الامير حسن افندي كتحفا عن بان ابن المرحوم الامير ناصر علي في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة وألف وهو مقام الشعائر وليس له أوقاف سوى بعض أحوار تحت يد نظره الشيخ محمد القهوجي (جامع القماري) هو داخل حارة عمدا لله سيك بالسروجية عن عين المارفي الشارع من الصليبية الى جهة باب زويلة مقام الشعائر الاسلامية وسقفه من الخشب وبه عمود واحد من الحجر وبه خطبة وله مطهرة ومناورة بأعلى ضريح رجل صالح يقال له القماري عليه تابوت من الخشب وكسوة من الجوخ (جامع قواديس) هو جامع ابن الرفعة بحجارة عابدين وقد ذكر في حرف لاف (جامع قوصون) قال المقرر في هذا الجامع بالشارع خارج باب زويلة ابتداء عمارته الامير قوصون في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان بوضعه دارا بجوار حارة المتامدة من جانبها الغربي تعرف بدرا قوش فميلة ثم تعرفت بدرا الامير جمال الدين قتال السبع الموصلي فأخذها من ولد وهدمها وتولى بناء شاد العمار واستعمل فيه الاسرى وكان قد حضر من بلاد تورين بناء فبنى منذ بنى هذا الجامع على مثال المئذنة التي عملها خواجا علي شاه وزير السلطان ابي سعيد في جامع بمدينة تورين وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وخطب يومئذ قاضي القضاة جلال الدين انقروزي بحضور السلطان ولما انقضت صلاة الجمعة أركبه الملك الناصر بغلة بجماعة سنية وقوصون هو الامير الكبير المنعوت بسيف الدين حضر من بلاد بركة الى مصر صحبة خوند بنت أربك امراة الملك الناصر محمد بن قلاوون في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة ومعه أشياء للتجارة قيمتها خمسمائة درهم فطاف بذلك في أسواق القاهرة وتحت القلعة وفي داخلها فاتفق في بعض الايام أن يدخل الى الاصطبل السلطاني ليبيع مامعه فأحبه بعض الأوجاقية وكان صيدا جميلا طويلا له من العمر ما يقارب الثماني عشر سنة فصار يتردد الى الأوجاق الى أن راه السلطان فوقع منه بموقع وأمر باحضاره اليه وابتاع منه نفسه لمصر من جملة المماليك السلطانية فترلته من جملة السقاة وشغف به وأحبه جدا كثيرا فأسلمه للامير بكتر الساق وجعله أمير عشرة ثم أعطاه امره بخلجانا ثم جعله أمير مائة تقدم ألف ورواه حتى باع على المراتب وأرسل الى البلاد فاحضر اخوته وأهل وزوجه وابنته وتروج السلطان أخته واختص به السلطان بحيث لم ينل أحد عنده ما ناله ولما احتضر السلطان جعله وصيا على أولاده وعهد لانه أن يكره فاقم في الملك من بعده وأخذ قوصون في أسباب السلطنة وخلع أبا بكر المنصور بعد شهرين وأخرجه الى مدينة قوصون ببلاد الصعيد ثم قتله وأقام كحل ابن السلطان وله من العمر خمس سنين ولقبه بالملك الأشرف وتقلد نيابة السلطنة بدرا مصر فأمر من حاشيته وأقاربه بستين أمرا وأكث من العطاء وبذل الأموال والانعام فصار أمر الدولة كله بيد هذا وأحد ابن السلطان الملك الناصر مقيم بمدينة الكرك لخافة قوصون وأخذ في التدبير عليه فلم يتم له ما أراد من ذلك وتحركت عليه الامراء بمصر وحاصروه بالقلعة وقبضوا

جامع قطاي

جامع القماري

جامع قواديس

جامع قوصون

ترجمة الامير قوصون

علمه في ايله الاربعاء آخر شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ونهت داره وساير دور حواشيه وأسبابه وحمل الى  
الاسكندرية فقتل بها وكان كريما يفرق في كل سنة للاضحية ألف رأس غنما وثلاثة بقرة ويفرق ثلاثين حياصة ذهبا  
ويفرق كل سنة عدة أملاك فيها ما يبلغ ثمنه ثلاثين ألف درهم وله من الآثار بديار مصر سوى هذا الجامع الخانقاه بياب  
القرافة والجامع تجاها وداره التي بالرميلة تحت القلعة تجاها باب السلسلة وحرق قوصون وفي تاريخ الخبر في من  
حوادث خمس عشرة ومائتين وألف أنه سقط في هذه السنة النصف الاعلى من منارة جامع قوصون فهدم جانبان من  
بوائك الجامع ومال نصفها الأسفل على الدور المقابلة له بعطفة الروضات حتى وبقي مسندا كذلك قطعة واحدة وأظن  
أن سقطها كان بالبارود بفعل الفرنسيات انتهى وفي سنة تسعين ومائتين وألف أخذ منه جانب في فتح شارع محمد  
على زالت فيه مئذنته ومرفقه ثم عمل له رسم معرفته وأجرى الشروع في تعميره من طرف الاوقاف ورسمت فيه مدرسة  
لتعليم الاطفال وبنيت بجوارها مسكن وحوائث موقوفة عليه وبه بقية قديمة وشعائر معطلة لعدم تمام عمارته  
وهو تحت نظردوان عوم الاوقاف (جامع قيدان) هذا الجامع خارج القاهرة على الجانب الشرقي للخليج ظاهر  
باب التتويح مما يلي قناطر الازوتجاها أرض البعل قد زال ولم يبق الا بعض جدرانها وهو في المقرري (حرف الكاف)  
(جامع كاتم السر) هذا الجامع بشارع الحباية تجاها مدرسة السلطان محمود كان قد تخرب فجدده المرحوم محمد علي  
باشا في سنة خمس وخسين ومائتين وألف وهو مشرف على الخليج يصعد اليه بسبب اللام من الجروب وعمودان من الزناط  
وبقلمته عمودان من الرخام وبه شبابيك بالزجاج الملون وله منارة ومطهرة وبئرو شعائر بمقامة من اراد أو قافه تحت  
نظر الاوسطى على المكوجي وبه ضريح يقال له ضريح الشيخ كاتم السر وضريح آخر مكتوب عليه آية الكرسي  
(جامع الكاملية) هو بشارع النحاسين بخط بين القصرين في صف جامع المارستان المنصوري بجوار المدرسة  
البروقية وهو جامع ملوكي عامر بالاذان والصلوات والجمعة والجماعة ومنافعه لم تزل تامة وكان أول وضعه مدرسة  
مشهورة تعرف بالكاملية ذكرها المقرري وغيره قال المقرري الكاملية بخط بين القصرين تعرف بدار الحديث  
أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وستمائة وهي ثابته دار عملت للحديث والاولى بناها الملك العادل بدمشق  
وقف هذه المدرسة الملك الكامل على المشتغلين بالحديث النبوي ومن بعدهم على فقهاء الشافعية ووقف عليهم الرابع  
الذي بجوارها على باب الخرنفش ويمتد الى الدرب المقابل للجامع الاقرو وكان وضعه من جملة القصر الغربي ثم صار  
موضعا يسكنه القماحون وكان موضع المدرسة سوقا للقيق ودارا تعرف بان كستول وما برحت تلك المدرسة بيد  
أعيان الفقهاء الى ان كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة فتلاشت كما تلاشى غيرها وولى تدرسها صبي جاهل حتى  
نسيت وقال في بدائع الزهور ان المدرسة الكاملية هي أقول دار بنيت للحديث بالقاهرة قيل لما حفر أساسها وجد فيها  
صنم كبير من الذهب فأمر الملك الكامل أن يضرب ذنابرو ويصرف على بنائها فبنيت من وجه حل اه وقد انقطع  
منها دروس الحديث وغيره وصارت كغيرها من الجوامع للصلاة والخطبة قال المقرري الملك الكامل هو ناصر  
الدين ابو المعالي محمد بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب بن شادي بن مر وان الكردي الابوي  
خامس ملوك بني أيوب الاكراد بديار مصر والنجس وعشرين من ربيع الأول سنة ست وسبعين وخمسائة وخائف  
أباه الملك العادل على بلاد الشرق فلما استولى على مملكة مصر قدم الملك الكامل الى القاهرة سنة ست وتسعين  
وخمسائة ونصبه أبوه نائبا عنه بديار مصر وأقطعه الشرقية وجعل رولى عهدته وأسكنه قلعة الجبل فلما مات الملك  
العادل ببلاد الشام استقل هو بمملكة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة وهو على محارب القرنج  
بالمزلة العادلية قريمان دمياط ولما فرغ من حرب القرنج سار الى بلاد الشام فلك فيها بالاداء عماد الى مصر وحفر بحر  
النيل فيما بين المقياس وبر مصر وعمل فيه بنفسه واستعمل فيه الملوك من أهله والامراء والجنود وتردد مرارا بين  
مصر والشام ووقعت معه حروب شديدة ثم نزل بهز كام وهو بدمشق فدخل في ابتداءه الحمام فاندفعت المواد الى  
معدته فتورم وئارت فيه حتى فنهاه الاطباء عن التي فلم يصبر وتقمأ فمات لوقته آخرها رابعاء الحادى والعشرين  
من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة عن ستين سنة منها ملكة أرض مصر نحو أربعين سنة استبد فيها بعد موت أبيه  
عشرين سنة وخمسة وأربعين يوما وكان يحب العلم وأهله ويؤثر بحجاسهم وشغف بسماع الحديث النبوي وحدث

جامع قيدان جامع كاتم السر جامع الكاملية

زجعة الملك الكامل



وكان يناظر العلماء بمسائل غريبة فنأجاب عنها حظي عنده وكان يبيت عنده بقلعة الجبل عدة من أهل العلم على أسرة بجانب سريره يساهم وهو وكان يطلق الارزاق الدار لمن يقصده لهذا وكان مهيبا حاز ماسد يد الرأى حسن التدبير عينا عن الدماء وكان يباشر امور مملكته بنفسه من غير اعتماد على وزير ولا غيره واذ ابتدأت زيادة النيل خرج وكشف الجسور ورتب الامور العلم لها ثم يتفقد ما بنفسه فعمرت أرض مصر في أيامه عمارة جيدة وكان يخرج من زكوات الاموال التي تجبي من الناس سهمى الفقراء والمساكين ويعين مصر في ذلك المستحقه شرعا ويفرز منه معالم النقهاء والصحاء وأقام على كل طريق خفراء لحفظ المسافرين وكان كثير السياسة حسن الإدارة الا انه كان مغرما بجمع المال مجتهدا في تحصيله وأحدث في البلاد حوادث سماها الحقوق لم تعرف قبله ومن نظمه

اذ تحققت ما عند صاحبكم \* من الغرام فذاك القدر يكفيه  
أنتم سكنتم فؤادى وهو منزل لكم \* وصاحب البيت أدرى بالذى فيه

ودفن أولاً بقلعة دمشق ثم نقل الى جوار جامع بنى امية انتهى من المتريزى باختصار \* وفي بدائع الزهور أن الملك الكامل كان له اجتماع بشرف الدين بن الفارض وكان يعيب الى فن الادب ويطرح الشعراء وما وقع له مع المظفر الشاعر الاعمى انه قال أجز على نصف هذا البيت وهو

قد بلغ العشق منتهاه \* فقال المظفر وما درى العاشقون ماهو فقال الكامل وانما غزتهم دخولى \* فقال المظفر فيده فهم اموابه وتاهوا فقال الكامل ولي حبيب يرى هوانى \* فقال المظفر وما غيرت عن هواه فقال الكامل رياضة الخلق فى احمالى \* فقال المظفر وروضة الحسن فى حلامه \* فقال الكامل أحور سود العيون ألمى \* فقال المظفر يعشقه كل من يراه فقال الكامل ريقته كلها مدام \* فقال المظفر ختامها المسك من لماه فقال

لمع الكيخيا

الكامل ليلته كلها رقاد \* فقال المظفر وليتى كلها انتباه اه وأخباره كثيرة فى كتب التواريخ (جامع الكيخيا) هذا الجامع بالازبكية قرب رصيف الخشاب بجوار ضريح الشيخ محمد أبى قوطه كفى حجة وقفيته وهو الآن فى نهاية شارع عابدين والكيخيا محذوفة عن الكتخدا التى هى كلمة تركية معناها الوكيل \* وفى تاريخ الجبرى ان هذا

الجامع أنشأه الأمير عثمان كتخدا القازدغلى ولما تم بناؤه فى سنة سبع وأربعين ومائة وألف عين فيه للتدريس العلامة الشيخ عمر بن على بن يحيى بن مصطفى الطحلاوى المالكي الأزهرى وجعل امامه وخطيبه النقيب الخنفي الشيخ حسن بن نور الدين المقدسى وأول ما صلى فيه وقع به ازدحام عظيم حتى ان الأمير عثمان يئس من ذلك فافتقر حاضر للصلاة متأخرا فلم يجده محللا يصلى فيه فرجع وصلّى بجامع أربك وقدمت المزملة التى أنشئت بجوار المسجد

بالمسك المذاب وشرب منها عامسة الناس وطافوا بالليل لشرب من المسجد من الأعيان وقد عمل المنشى سباطا عظيما فى بيت كتخدا سليمان كاشف الكائن برصيف الخشاب وخلع فى ذلك اليوم على الخطيب والمدرس وأرباب الوظائف وفرق على الفقراء دراهم كثيرة بعد ذلك شرع فى بناء الحمام الذى بجوار الجامع المعروف الآن بحمام الكيخيا اه وهو الآن مقام الشعائر وبه اثنان وعشرون عمودا أكثرهما من الرخام وقبلته مشغولة

بالرخام الملون وبها عمودان من معدن اسود وجميع بوائك من الحجر الآلة وسقننه خشب صنعة بلدية وفى صحنه لوح رخام به كتابة وباب السبيل والمكتبة فى الطريق الموصل للمسجد وكان على باب السبيل لوح رخام مكتوب فيه

بسم الله الرحمن الرحيم جده هذا الصهر ييج المبارك عبدالله جوريجي من صدقات وخيرات المرحوم الامير عثمان كتخدا مستحفظان قازدغلى واقف هذا المكان الواقع تاريخه فى اثنين وعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وستين ومائة وألف وقد سقط هذا اللوح عندهم وجه السبيل وحفظ عند خادم المسجد وناظره السيد

ترجمة عثمان كتخدا القازدغلى

رضوان البكرى \* ثم ان منشى هذا المسجد كما فى الجبرى هو الامير عثمان كتخدا القازدغلى تابع حسن چاويش القازدغلى والد عبدالرحمن كتخدا صاحب العمائر تنقل فى مناصب الوظائف فى أيام سيده وبعد الى ان تقلد الكتخدا اية وصار من أرباب الحل والعدو وأصحاب المشورة واشتهر بكرهه وغاصبته خصوصا فى اقلية

الدول وظهرت الفقارية \* ولما وقع الفصل فى سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ومات الكثير من أعيان مصر غم المترجم أموالا كثيرة من المنحلات والتركات \* ولم يزل أميرامة كلاما بمصر وافوا الحرمه مسموع الكلمة

الى ان قتل مع من قتل بيت محمد بيك الدفتر دارولم يكن مقصودا بالذات في القتل انهم سي \* ومن ما اثره كافي  
 حجة ووقفية المؤرخة بسنة تسع وأربعين ومائة وألف ما لم يخصه انما أراد بناء المسجد والسبيل والمكتب والحمام  
 اشترى أملاكا كثيرة نحو خمسة وعشرين موضعا من ربايع ويوت وخلافها وجعل فيها هذا الجامع وما يتبعه  
 ووقف عليه أوقافا من ربايع وحوانيت وخانات ونحو ذلك ما بين أملاك وخلافات في عدة جهات كالاز بكية وخط  
 الساحة والموسكي وسويقة صاحب وخط الوزير وخط بين القصرين وباب البحر وباب النصر والحبانية وخط  
 الازهر وغير ذلك ووقف أطيا نافي عدة جهات كاحية النخمين والخرقانية ورزقة بالزاوية الحمراء من ضواحي القاهرة  
 قدرها أربعة عشر فدانا وبجزيرة النيل ثمانية وعشرين فدانا وأرضا بناحية غمرين من المنوفية ورزقة بناحية بني  
 غمرين وأرضا بناحية منية بشار وأنشأ بالنخمين مسجد اودولاني ساقية على شط البحر وبالزاوية الحمراء قصر او جنبنة  
 وترتب بدفتر المتقاعدين بالمدينة المنورة كل سنة برسم قراءة القرآن مائة وأربعة وستين عثمانيا ودفتر متقاعد  
 جاو يشان بالانبار الشريف كل شهر عشرة أرباقع ودفتر الايتام برسم قراءة القرآن مائتين وستة وسبعين عثمانيا  
 ودفتر الكشيدة أربعة وخسين عثمانيا برسم كسوة الايتام وقراءة القرآن بباب البغدادى بالقاهرة ودفتر مستحفظان  
 برسم مصاريف مكتب وسبيل زاوية القلعة مائتي عثمانى ودفتر مستحفظان برسم مصاريف مسجد الاز بكية  
 مائتين أيضا \* وقد ألحق بهذا الوقف وقف زوجته الست آمنه خاتون بنت الامير حسن حور بجي مستحفظان  
 تابع الامير مصطفى كتحدا مستحفظان الشهر بالفندق على عوجب ووقفية مؤرخة بسنة اثنتين وأربعين عافيا  
 من شروط الادخال والخراج وغير ذلك ومن مضمون اخلاوات وأملاك بجهات \* منها بخط الشيخ حبيب وبن قاق  
 حزم وخط الوزير بقرية بسوق الرقيق القديم وبحارة سويدان بقرب سويقة صاحب وخط الحبانية ودفتر  
 القابودان وفي المكان المعروف بالقصر في بولاق وخط البراذعية بالقرب من جامع المارداني وخط التبانة وبجارية  
 القصاصين وباب الفتوح وجنبنة بقية الغورى وساقية بنى خال ودولاب ورزقة بالقبة أيضا وخمسة أصول جيز  
 بالعادلية ورزقة بناحية تنافرها اثنا عشر فدانا ضريبة القدان ستون نصفافضة وبناحية غمرين أحد عشر فدانا  
 كذلك وبناحية الخرقانية تسعة عشر فدانا كذلك وبناحية برقامة من البحيرة عشرة أفدنة والضريبة ثلاثون  
 نصفافضة عشرة أفدنة بناحية الارمنية والضريبة ستون نصفافضة وبناحية شهرى بسيون من الغربية تسعة وثلاثون فدانا  
 وعيندة جعفر من الغربية أيضا ثلاثة وثلاثون فدانا وكسور وبصالحر سبعة وخمسون فدانا وبناحية ديبى  
 بالبحيرة مائة وتسعة وستون فدانا وكسور وعلوفة بدفتر المتقاعدين بالمدينة المنورة ستون عثمانيا ودفتر المتقاعدين  
 بخزينة مستحفظان مائتان وأطيان بالنسايوية فى الجرنوس وشم البصل وكوم الروم ودهروط البكرية وبنى غيطان  
 والبلغرتين وجنبنة وطاحون بالنسايوية أيضا \* وكيفية تصرف الربيع أن يصرف للامام شهر باستون نصفافضة  
 بشرط ان يكون شافعا والمدرس حتى مائة وخمسون نصفافضا شهريا والسبعة يحضرون درسه مائتان وعشرة أنصاف  
 والمدرس شافعي تسعون نصفافضا ولثلاثة يحضرون علمه تسعون والمدرس الحديث مع ستة من الطلبة مائتان وعشرة  
 أنصاف ولاربعة مؤذنين ثلثمائة وستون نصفافضا وللمرقى عشرون نصفافضا وللمبلغ عشرون نصفافضا ولثنتين فراشين  
 تسعون نصفافضا ولثنتين وقادين مائة وخمسون نصفافضا وللبواب تسعون نصفافضا وللبكتاس المطهرة تسعون نصفافضا ولخازن  
 مهمات المسجد عشرون نصفافضا وللمزملاتى ثلاثون نصفافضا ولثمن قفل مع اجرة خادمها خمسة وأربعون نصفافضا ولخادم  
 الاباريق خمسة عشر نصفافضا ولثنتين سقاءين ثلثمائة نصفافضا ولثمن ليف وحملاء ونحو ذلك ثمانون نصفافضا ولثمن بخور  
 للصهر حج والقلل ثلاثون نصفافضا ولمودب الاطنال بالمكتب تسعون نصفافضا وللعرىف ثلاثون نصفافضا ولثلاثين يتيما  
 يتعلمون بالمكتب ثلثمائة نصفافضا ولخمسة عشر يقرؤون بالمسجد كل يوم خمسة فى الشهر مائة وخمسون نصفافضا ولشيخ  
 القراء وهو الداعى ثلاثون نصفافضا وللمنادى فى اوقات الصلاة بالسوق بقوله الصلاة يا فلحون خمسة عشر نصفافضا وللمفرق  
 الربعة الشريفة خمسة عشر نصفافضا وتسعة على الخدمة فى رمضان كل سنة مائة نصفافضا وكسوة ايتام المكتب فى رمضان  
 ثلاثون ظهرا من العرقسيم الفارس كورى وثلاثون شدا وثلاثون طاوية جراء وخمسة عشر مرقع طامان التماس المنفلوطى  
 وثلثمائة نصفافضة للجميع وللمؤدب ظهران من الفارس كورى ومقطع منفلوطى ومائة وعشرون نصفافضا وللعربى

ظهر وشد وطاقية ومقطع وخسة وستون نصفاً\* ويشتري للمسجد من الزيت الطيب في كل شهر خمسة وستون رطلا  
 وفي رمضان أربعة فمناظر وللمنارة في المواسم خمسة أرطال ومن الشمع في رمضان عشرة أرطال وحصر لفرش المسجد  
 بقدر الكفاية ولثمان قناديل وقرايات ستمائة نصف في السنة وفي نوح الصهر مائة وعشرون نصفاً وفي ثمن ماء  
 عذب ينقل للصهر مائة وعشرون نصفاً وفي شهر طوبه اثنا عشر ألف نصف ولثمان قواديس وطوائس للساقية في السنة تسبعمائة  
 وعشرون نصفاً وللنجار مائة وعشرون نصفاً في كل سنة وفي عقيق ثورين للساقية مائة وعشرون نصفاً كل شهر\* ولما ثمر  
 الوقت في الشهر تسعون نصفاً وللشاد كذلك وللجاني ثلثمائة نصف في الشهر وفي السنة كسوة ظهران ومقطع  
 قماش ويصرف للجامع سويدان وجامع ناحية الخميمين وجامع الخرقانية كفايتها المبنية في مواضعها وكذلك تصرف  
 كفاية السبيل والكتب الذين بالقاعة في باب البغداد لي ولجناوري الشوام بالازهر برسم قراءة ختمه قرآن شهرين  
 ستمائة وأربعون نصفاً ولرواق السليمانية كذلك ثلثمائة وسبعة أثمان وفي ثمن حصر للرواق المذكور في السنة  
 مائتان وثلاثة وسبعون نصفاً ولرواق الجاه لقرائة ختمه مائتان وثلاثة عشر نصفاً شهرين وثمانون حصر في السنة ثلاثة  
 وستون نصفاً ولرواق الاكراد في الشهر ثلثمائة وعشرة أثمان وفي السنة مائة نصف ولثمان خبز قرصة يفرق  
 على قبر الامام الشافعي رضي الله عنه في السنة سبع مائة وعشرون نصفاً وعلى قبر الامام الليث اربعمائة وثمانون  
 نصفاً وعلى قبر السيدة نفيسة رضي الله عنها كذلك وعلى متولى تشرقة الخبز في الشهر ثلاثون نصفاً ولثمان حصر  
 الطبخ من المطبخ الى رواق معمر بالازهر في الشهر خمسة وأربعون نصفاً ويرسم تكيمة العميان التي أنشأها بالازهر  
 في الشهر خمسة وسبعون نصفاً وفي ثمن ماء عذب بازاء التكيمة المذكورة وثمان قنل وكيزان وأباريق  
 في الشهر مائة وخمسون نصفاً وفي ثمن زيت لا يقاد خمسة قناديل بتلك التكيمة بحسب وقته وفي ثمن حصر لها في  
 السنة بحسب وقته وللعميان في نظير قراءة أربع ختمات في أربع ليالي المواسم ليله المعراج وليسلة نصف شعبان  
 وليله عيد الفطر وليله عيد الاضحى في السنة اثنا عشر ألف نصف وارسالية تصحبة الحاج المصري الى مكة والمدينة  
 برسم دوايق ماء توضع بجهات هناك سبعة وخمسون ريباً لاجراً\* وللناظر الاصل في السنة ستة آلاف نصف وللناظر  
 الحسي اثنان ولكتاب الرومية ألف نصف ولا غاطنفة مستحفظان وكتخدام مستحفظان بقاعة الجبل برسم مساعدة  
 ناظر الوقف لهما مائة اثنان آلاف نصف وفي ثمن جاموسين تذبجان في الاضحية وتفرقان على أهل المسجد المذكور  
 والكتب والصهر مائة وخمسون نصفاً وما فضل من الربيع يقسم اربعة اقسام فالربيع الست آمنة خاتون وبعد  
 موته يضم لجهة الوقف والربيع لاولاد الواقف ذكوراً واناثاً ولابن عمه وذريته وبنات خالته سوية ثم ينسلكم ثم يرجع الى  
 الوقف والربيع للعتاة ومن بعدهم الى الحرمين والربيع يشتري به عقارات للوقف\* فهو الذي أنشأ زاوية العميان  
 بالازهر وله مرتبات في جهات أخرى تقبل الله منه\* (جامع كتحدا قيصري) هذا الجامع بخط ميدان الغلة خارج  
 باب الشعرية داخل درب سيدي محمد القار وهو من انشاء الامير على كتحدا قيصري وفي وسطه عمود واحد من  
 رخام وفي جاني محرابه عمودان صغيران من الرخام وبه شريخ بانيه عليه تركيبة من الرخام وعلى الضريح صلح رخام  
 فيه تاريخ ألف ومائة وثمان وثلاثين وعلته تاريخ موت بانيه على كتحدا المذكور والظاهر أنه هو المترجم في تاريخ  
 الجسبري بانه الامير على كتحدا المعروف بالادوية مستحفظان وكان من اعيان اليمن كجبرية وأصحاب الكلمة مع  
 مشاركة مصطفي كتحدا الشريف وكان من الاعيان المعدودين ولم يزل نافذاً الكلمة وافر الحرمة الى أن مات على  
 فراشه\* ولما بناه ذلك الامير وقف عليه أو فاجزيلة وأقام شعائره كما يجب\* وقد رأيت في كتاب وقفيته المحرر  
 في محكمة جامع سيدي أحمد الزاهد ما لخصه وقف حضرة الامير على كتحدا طائفة عزبان سابقا وباش اختيار الطائفة  
 المذكورة حالاً الشهير بالقيصري ابن المرحوم السيد الشريف عبد الرحمن جميع العقارات والخلاوات والمتاجر  
 والجرايات والعتامة العينية بمسندنا يقاهاه الشرعي المسطر من الباب العالي في غرة ربيع الاول سنة أربع وثلاثين  
 ومائة وألف والتسعة الخافات بوقته المرقوم المسطر أحدها من الباب العالي في ربيع الاخر سنة أربع وثلاثين  
 وستة منها مسطرة في محكمة باب الشعرية تاريخ أحدها وانما ثمانية عشر الخطة سنة ست وثلاثين وثالثها سنة ثمان  
 وثلاثين ورابعها سنة احدى وأربعين وخامسها سنة اثنتين وأربعين وسادسها كذلك والثامن في سنة أربع وأربعين

جامع كتحدا قيصري  
 مطلب صورته وقفيته الامير على كتحدا

والتاسع في سنة ست وأربعين بعد المائة والالف في الجميع وشرط لنفسه الشروط العشرة وجعل المعول على ما سيذكر  
 في هذا ثم ألحق بوقته الحوش الذي بناه بحظ حمام جدار وجميع الحصة التي قدرها السدس أربعين قراريط وكسر  
 في المعصرة والسيرجة والطاحون التي بداخل المعصرة بحجارة حمام جدار من مصر القديمة وجميع الرعين والمكان  
 والمسجد والمدريسة والمطهرة والصهرية والحوض والمدفن المستجدة الانشاء والعمارة بمصر المحروسة خارج  
 باب الشعيرة بحظ ميدان الغلة داخل درب سيدي محمد التمار ودرب سيدي محمد قابه \* ونص في الوقفية  
 على أن يصرف الربيع أو لافي عمارة الوقف ثم لناظر الوقف كل سنة ثلاثة آلاف وستمائة تصف فضة ولا كتاب  
 كل سنة ألفان ومائة واحد وستون نصفا فضة وللجباي ألفان وثمانمائة وثمانون نصفا وثلث ألف والكبير  
 الذي بجوار القنطرة والصغير الذي بجوار المدرسة في شهر طوبه القبطي كذلك لخادم الصهرية الكبير ألف وثمانون  
 نصفا وخادم الصهرية الصغير ثلثمائة وستون نصفا وعن قتل ودلاء واسب بصهرية المدرسة مائة وثمانون نصفا  
 ولؤدب الاطفال بكتب فوق الصهرية الكبير كل سنة ثلثمائة وستون نصفا وللعرية كل سنة مائة وثمانون  
 نصفا وفي كل سنة من أواخر رمضان كسوة عشرة أطفال لكل ولد ظهر وقيص وطاقيه وشدو للقيص والعرية  
 ظهر وقيص ولكل ولد في السنة عشرة أنصاف فضة وفي شعبان لعامل المولود ألفان واربعمائة وخمسون نصفا  
 وإليه عميد القنطرة ألف ومائة وعشرة أنصاف وفي ليلة عيد الاضحى لعامل المولود كذلك وبصرف في ثمن زيت  
 طيب ستمائة وستون رطلا للاستصباح في أحد عشر شهرا بحسب سعر وقته وفي رمضان ثمن قنطارين زيتا  
 وفي رمضان أيضا ثمن شعع اسكندر في عشرة أرتال بسعر وقته وعن قنديل وسلاسل في رمضان مائتا نصف  
 فضة \* وبصرف كل سنة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ليلة المعراج وفي مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه  
 وفي ليلة نصف شعبان ثمن زيت أربعون نصفا فضة وفي الطوائس والقواديس بحسبه ولنجار الساقية خمسة  
 وأربعون نصفا وفي القبول والبرسيم بحسب وقته ثمن الساقية وفي الحصر ونحوها بحسبه وللمدرسة في كل  
 سنة ثلاثة آلاف وستمائة نصف فضة وعشرة طلبية يحضرون الدرس ويقروء القرآن في كل شهر لكل واحد  
 ثلاثون نصفا وخادم الربعة الشريفة في الشهر خمسة أنصاف وتكون الطلبة غير متعلمين بل قاطنين بالمدرسة  
 يحضرون ثلاثة دروس في النهار ويقروءن بالمدفن ويصلي واحد منهم صلاة الصبح اماما في وقت صلاة الحنفي \*  
 وشرطان يكون المدرس هو الامام والخطيب بالمسجد وان يرتب باب وفراش ووقاد وسواق للساقية وملاء للفسقية  
 وآخر الحوض ومل القل ونقل الماء لطبخ طبخ الطلبة بالمدرسة وخادم للمطهرة والاخيلة وطباخ وثلاثة مؤذنون  
 احدهم مياغ ومشد وكلا رحي ومختر \* وبصرف للامامة في الشهر ستون نصفا وللخطبة ثلاثون ولا امام صلاة  
 الحنفي عشرة وللمرقي خمسة ولكل مؤذن أربعون وللنراش عشرون وللوقاد خمسة وأربعون ولتوسعة في رمضان  
 مائة وعشرون وتوسعة للمؤذنين تسعون وللربوب في الشهر اثنا عشر وعشرون وخادم المطهرة والنسقية والحنفية  
 والمستحم والحوض والاخيلة كل سنة مائتان وخمسة وعشرون والسواق خمسة وأربعون وللمبخر في أجرة وفي ثمن  
 الجور في السنة مائة نصف وللقاري على الكرسى قبل الظهر والعصر كل شهر خمسة عشر وللميقا في الشهر  
 تسعون ونخازن الكتب في السنة مائتان وفي مرمة الكتب مائة \* وبصرف ثلاثة قناطر يمين وخمسة قناطر  
 غسل قطر وأربعة أرباب أرز وثمانية أرباب عدس مجروش وستون حلة حطب رومي وطباخ الشورية في الشهر  
 ثلاثون نصفا وللقرافي كل ليلة جمعة عشرة أنصاف وللكلاب في الشهر تسعون وخمسة وثلاثين شخصان  
 القابجية والچور بجبسة بياب عزبان لكل واحد ثلاثون في السنة ولجميعهم في السنة من القمح أحد وسبعون اردبا  
 ولكل ولد من العشرة الاطفال كل يوم خمسة أرغفة وكذا للعرية وللنقيه عشرة زينة الرغيف أربع أواق ولكل  
 طالب خمسة وللربوب رغيفان والسواق ثلاثة وللنراش رغيفان ومشد خادم المطهرة وخادم الصهرية يبيع والطباخ  
 وللميقا أربعة وكذا كل مؤذن \* ووجه اخبار المدرسة ثلاثة وثمانون رغيفان زينة الرغيف أربع أواق وأجرة  
 الخباز بحسب وقته وللمدرس أربعة أرباب فيحافي السنة وللمشد ثلاثة \* وبصرف ألف ومائة وأربعون نصفا  
 بحساب الرنجري منها مائة وسبعة أنصاف تفرق بمدفن الواقف على الطلبة ودفعة للمدرسة والنقراء والمسكين

ولسقاء بئر زمزم بمكة في السنة أربع مائة وخمسون نصفاً ولسقاء حرم المدينة في مقابله ثلث عشرة دوارق أربع مائة وخمسون نصفاً وما بقي بعد الاصطلاحات والمصاريف المذكورة يكون ثلثاً لاولاد الواقف ووجهه وان ماتت فللاولاد ومن بعدهم للعتقاء والثلث للعتقاء فإذا انقضىوا فلعقاة الاولاد \* وجعل النظر لنفسه ومن بعده للارشاد من اولاده ويكون الكل لاربع من العتقاء والمباشرين اولاده ومن العتقاء وان أجرة المكان سكن الواقف ما ثمان وعشرة انصاف تسكنه الذرية والعتقاء واولادهم \* وألحق بذلك الوقف وكالة بخط خان الخليلي برأس سوق الفناجين والوقوفين ويعرف سابقاً بخان الابن الجارى أصل النصف والرابع من ذلك بوقف المرحوم السلطان طومنباي العادل وثلثاً لاقباط شركة وقف المرحوم شاهين الجالى وتاريخ الحجة ثمانية عشر صفر سنة سبع وثلاثين ومائة وألف \* ووقف أيضاً عشر جرايات بالقبر الشريف مرتب سبيل وقنطرة بنام (اي اسم) اولاد وعيال وعتقاء السيد الواف بموجب تذكرة من الديوان العالى بالختم والعلامة مخلدة تحت يده \* ووقف قبل ذلك بموجب حجة عشر جرايات وجميع علق مرتب سبيل وقنطرة بنام اولاد وعيال وعتقاء الوائف لتصير الحجة عشرين جراية مع العالين وجعل حكم هذا الوقف حكم وقته السابق انتهى \* وهذا المسجد الآن تحت نظر رجل يقال له الشيخ محمد بلال (جامع كراي) في المقرين ان هذا الجامع بالريديانة خارج القاهرة عمره الامير سيف الدين كراي المنصوري في سنة احدى وسبع مائة اكثر مما كان هناك من السكان فلما خرجت تلك الاماكن تعطل هذا الجامع وهو الآن قائم وجميع ما حوله دائر انتهى \* وقد زالت الاكثار بالكلية وموضعه كيمان في خارج باب النصر (جامع الكردي) هذا الجامع بشارع سويقة اللاد لا يصعد اليه بدرج وعلى يده لوح رخام منقوش فيه

وجامع ذكر بالعبادة قد سما \* بنور واشراق اشارته تروى  
لمنشئه أخبار ثبت صحبته \* بان له في بعثه جنسة المأوى  
أقام شعار الدين فيه على هدى \* صلاة وتدريسا الى عالم النجوى  
ومن خالص الاموال يبذل طالبا \* الى العتقولا منالديه ولا لاوى  
هو السيد المتادم أو حد عصره \* محرم افديه حقيقتان الاسوى  
ومذلاح للتاريخ فيه سعوره \* بنى مسجد الله أسس بالتقوى

ويداره من الاعلى آيات من البردة وبه خزنة كتب جليلة وله ميثاقه وكراي راحة وبئر ويجوار الميناة فخيـل وأشجار ومنازله بدورين وبأسنله عدة حواصل وشعراً بمقامة بنظر ديوان الاوقاف وكان يعرف أولاً بجامع محرم افندي وبه ضريح الشيخ الكردي عليه مقصورة من الخشب وانظر من المراد بالكردي \* وفي طبقات الشعرائى جماعة كردية منهم الشيخ خضر والشيخ شرف الدين باحسينية ومنهم الشيخ عمر الكردي الذى قال فيه انه كان مقبياً ببركة ميدان خارج القاهرة وكان يغتسل لكل فريضة صيفا وشتاء وكان الامراء والخوندات والاكابر يأتونه بالطعمة الفاخرة والحلاوت فيطعمهمها اللخشاشين الذين يتخرجون ويقول لهم يا خوائى ما لى ارى عينكم حمر الا يزد على ذلك وكان النقباء يلومونه على عدم اطعامهم من هذا الطعام فاراهم فيه آية زهدتهم فيه قال الشيخ أمين الدين امام جامع الغمري ولما دفنائه في تربة خشقة دم كان من الحاضرين سيدى ابراهيم المتبولى فقال وعزوبى ما رأيت أصبر منه نازل في قطعة من جهنم وما فيه شعرة تتغير رضى الله عنه انتهى \* وفي الضوء اللامع للسخاوى ان خشفدم اللاد لاجل احدى قاعاته بالقرب من درب الرميثة لجامعاتهام فيه الجمعة انتهى (جامع الكردي) هو بالحسينية بين جامع البيسوى وباب المذبح القديم الذى يسلك منه الى العباسية \* وهو جامع صغير أنشأه الامير عبد الرحمن كتحذافى نحو سنة اثنى ومائة وسبعين ومنافعه تامة وشعراهم بمقامة من طرف ديوان الاوقاف وفيه أضرحة لجماعة من الصالحين منهم الشيخ شمس الدين والشيخ أبو الخير الطويل وسادات حسنية هكذا على الالسة \* وأشهر هذه الاضرحة ضريح الشيخ شرف الدين الكردي المعروف بهذا الجامع \* قال الشعرائى في طبقاته هو ومدفون بظاهر القاهرة بالحسينية وله مقام عظيم وكرامات كثيرة وله حضرة كل ليلة أربعاء وهو أخو الشيخ خضر الكردي فى الطريق وكان من أصحاب سيدى أبى السعود بن أبى العشاء وروما قبهم ما مشهوره ما ناسه سبع وستين وستائة

جامع كراي  
جامع الكردي  
ترجمة الشيخ عمر الكردي  
جامع الكردي  
ترجمة الشيخ شرف الدين الكردي

رضى الله عنهم - ما انتهى \* وحضرته مسفرة الى الآن وله مولد سنوى أكثر من يعنى به طائفة الجزائر لان  
 مساكنهم حوله ولهم فيه اعتقاد رائد ويحلفون به ويندرون له الندور \* وعن دفن هذا الجامع كما فى الجبرتي نادرة  
 الزمان السيد اسمعيل بن سعد الشهرى بالخشاب توفى سنة ثلاثين ومائتين وألف كان أبوه نجارا فتمولع هو بحفظ القرآن  
 ثم يطلب العلم بخدي فى التحصيل حتى نجح فى فقه الشافعية والمعقول بقدر الحاجة ونزل فى حرفة الشهادة بالمحكمة  
 الكبرى وطالع كتب الادب والتاريخ فحفظ كثيرا من الاشعار والمراسلات والحكايات الصوفية انتهى وقال الشعر  
 الرائق والنثر الفائق وصحب بلطف سجايا ودمائة أخلاقه وكرم شمائله أرباب المظاهر من الكتاب والامراء والتجار  
 وتنافسوا فى صحبته وارتاحوا لما دامت وكان الوقت اذ ذلك غاص بالاكبر فى هنى من العيش \* ولما رتب الفرنساوية  
 ديوانا لتضايى المسلمين تعين فى كتابة التاريخ لحوادث الديوان لان القوم كان لهم من بداعتنا بضبط الحوادث  
 اليومية فى سجلهم وتوزع بها على الجيش فكان يرقم كل ما يصد فى المجلس من أمر أو نهى أو خطاب أو جواب  
 أو خطأ أو صواب وقرروا له كل شهر سبعة آلاف فضة مضافة لما هو فيه من حرفة الشهادة وكان ديوانهم ضحوة  
 يومين فى الجمعة فجمع من ذلك عدة كراريس ولا أدرى ما فعل بها \* ولما رجع الشيخ حسن العطار من سياحته  
 رافقه ووافقه ولازمه فكانا يقطعان الليل باحاديث أرق من نسيم السحر ويحولان فى فنون الادب والتاريخ  
 والمحاضرات وهما حينئذ يدا عصرهما لم يعززا بثالث فى تلك الشؤون التى أربت على المثاني والمثالث ولمامات  
 بقى الشيخ حسن العطار فريدا وجمع له ديوان شعره وهو صغير الحجم له شهرة بين المتودين وله قصيدة غزل فى شاب من  
 كتاب الفرنساوية كان جميل الصورة لطيف الطبع فصيح اللسان أديبا وأولها

علاقته أولوى الثغرى به \* فيه خلعت عذارى بل حلى نسكى  
 ملكته الروح طوعا ثم قلت له \* متى ازديارك لى أفديك من ملك  
 فقال لى وحيا الراح قد عدت \* اسانه وهو يثنى الجيد من ضحك  
 اذا غزا العجرب جيش الليل وانهمزت \* منه عسا كذاك الاسود الحليك  
 فخافنى وجبين الصبح مشرقة \* عليه من شفق آثار معترك  
 فى حله من أديم الليل رصعها \* بمنى ما أنجم فى قبة التلك  
 نخلت بدرابه جنت نجوم دجى \* فى أسود من ظلام الليل محتبك  
 وافي وولى بعقل غير محتبل \* من الشراب وسع ترغير منه تك

وله غير ذلك ولم يزل على رفته واطافته مع كرم النفس والعنة وكثرة الانفاق وكان له صاحب يسمى أحمد العطار باب  
 النتح توفى فى فتوح بزوجه وهى نصرته وكان لها ولد من المتوفى فبناه ورهقه بالمالبس وأشفق به وزوجه وأنفق فى  
 زواجه مالا كثيرا ثم مات الوالد فخرج عليه جزع أشد اوبكى وانحب واختارت أمه دفنه بجامع الكردى بالحسينية  
 ثم اتخذت مسكنا ملاصقا للقبر أقامت به نحو ثلاثين سنة مع دوام عمل التريدى والكعل بالجمية والسكر للمقرنين  
 والزائرين والمترجم طوع يدعانى كل ما طلبته تسخير من الله تعالى لها ولا قاربها الا الذلة فى ذلك مع انها يجوز شوهاه  
 وهو تخيف البنية ضعيف الحركة بل معدومها وابتلى بخصر البول الى أن توفى ودفن عند ابنه المذكور \* وكثيرا  
 ما كنت أتذكر قول القائل فى ذلك

ومن تراه بأولاد السوى قرحا \* فى عقله عزه ان شئت وانتدب  
 أولاد صلب القى قلت منافعهم \* فكيف يلمح نفع الابد الجنب

مع انه كان كثيرا لا تقاد على غيره فيما لا يدانى انقياده لهذه المرأة وحواشيها انتهى (جامع الكرماني) كان هذا  
 الجامع فى غربى قناطر السباع وكان عامرا افتخرت ولم يبق الا آثار تدل عليه وصار موضعه بستانا للامير حبيب افندى  
 من زمن العزيز محمد على وبقى ضريح الشيخ الكرماني فى وسط البستان ناطرا عليه الى الآن قبة (جامع  
 الكرماني) هذا الجامع بشارع البلاقة من باب اللوق كان قديما فاستجد بناؤه فى سنة أربع وثمانين ومائتين  
 والف وافتت شعأ رده به عمود واحد وله مطهرة ومرافق وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد الحضرى (جامع الشيخ

كشك) هذا المسجد بجوار مسجد القبر الطويل خارج بوابة السيدة سكينة رضى الله عنها بينها وبين السيدة  
نفسه عن شمال الذاهب اليها وهو مقام الشعار وبه ضريح الشيخ محمد كشك وضريح الشيخ مصطفى الحبال  
وضريح الشيخ علي الحبال وضريح الشيخ محمد البرموني وله مبيضة وشعائر ومقامة من ايراد محلات بجواره موقوفة  
عليه ونظارتها تحت يد الشيخ عبد المجيد البرموني والشيخ علي الحبال المذكور ترجمه الجبرتي فقال هو الناضل الصالح  
الشيخ علي بن محمد الحبال الشافعي الساذني تفقه على الشيخ عيسى البراوي وبه تخرج وأخذ الطريقة الساذلية عن  
الشيخ محمد كشك واليه انتسب ولما توفي جعل شيخا على المريدين وسار فيهم سير الميحاء وكان يصلي اماما بزاوية بقلعة  
الحبل وكان شيخا حسن العشرة لطيف المجاورة طارحاً للنكات متواضعا وقد صارت له من يدون وأتباع خاصة غير  
أتباع شيخه توفي في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وتسعين ومائة وألف انتهى (جامع كمال  
الدين) هو خارج باب الفتوح على ستة اخرج منه الى الوايلية أنشأه الحاج كمال الدين التاجر في أيام الظاهر برقوق  
ذكره المقر يزي في جوامع الحسينية ولم يترجمه وهو جامع لطيف وبه قبر بابنه ظاهر يزاوره قبوراً آخرين منهم المعتقد  
الشيخ سالم المزين تلميذ الشيخ علي البيهوتي توفي بعد سنة ثمانين ومائة وألف وشعائر ومقامة ويعمل له مولد سنوي  
(جامع الكوي) هذا الجامع بضواحي القاهرة جهة الوايلية الصغرى بناؤه بالبش والطوب التي عوبه أربعة أعمدة  
من الحجر وله منبر وخطبة وبه بئر وميضأة وأخيلة جدد درجل يعرف بمحمد حسين البيهوتي في سنة ثلاث وسبعين  
ومائة وألف باذن من ديوان المحافظة وبجواره من الجهة البحرية أنشأه وبالجانب الشرقي ضريح يقال له ضريح  
سيدى علي الكوي وشعائر ومقامة (جامع كرم الشيخ سلامة) هذا الجامع بكموم الشيخ سلامة حيث العلوة  
برأس شارع الموسيقى عن شمال الذاهب من هذا الشارع الى بولاق والان شعائر ومقامة تامة وبه منبر وخطبة  
وكان له باب الى شارع الموسيقى يصعد منه اليه بعدة درج فسد ذلك الباب وبقي له بابان بداخل حارة ككوم الشيخ  
سلامة وله شبائيك على الشارع ومكتب جميل ويعرف بجامع الشيخ عبد الغنى باسم خطيبه الشيخ عبد الغنى الملواني  
المالكي أحد المدرسين بالازهر وشيخ بحادة البيومية توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف ويظهر أن هذا  
الجامع هو المراد في حجة وقائمة المرحوم زين الدين عبد المعطى ابن الشيخ شمس الدين محمد سبط الفاضل بهاء الدين  
محمد النشوي الشافعي المؤرخ بنسبة تسع عشرة وألف هجرية قال فيها ان زين الدين المشار اليه وقف المسجد  
الذي أنشأه ظاهر القاهرة خارج قطرة الموسيقى بالقرب من جامع أزيك وجميع الاماكن المستحقة علمو المسجد  
وبجواره والاصطبل والمزلة والمطهرة وحوض الدواب وحد ذلك القبلي ينتهي الى غيط الجزاوى والبحرى الى  
الطريق السالك وقبة سلم المسجد والشبائيك الحديد والمزلة والشرق الى بناء الخواجا الى الدين والغربي الى طاحون  
هناك ووقف أرضا بناحية الشوبك من الاطفيحية عشرة فداناً وحصه من أنشأ أرض الغيط بناحية  
الخصوص بما فيها من الساقية والسيارح والبيوت والمخازن وحصه من أرض ناحية بجوامع بضواحي ثلاثين فداناً  
بالقصبه الخاكية وأضاف الى ذلك وقف الزينى أبي النصر وهو أرض بجهة الانهونين قرب البهنساوية وجعل  
النظر من بعده لنايب قلعة مصر ثم لناظر وقف الحرمين ورتب لامام هذا المسجد كل سنة أربع مائة وثمانين نصفاً  
من الفضة الجديدة معاملة الديار المصرية وثلاثة أرباب بالكيل المصرى والاربعه يقرؤون بالمسجد من المغرب الى  
العشاء مائة وأربعين نصفاً في السنة ولمن يقرأ على الكرسي وقت الظهر والعصر مائة وعشرين نصفاً للمؤذن وهو  
المبلغ والفرش والتواب والوقاد ستة نصف وثلاثة أرباب سنوياً ولثمن قدور زجاج وسلاسل نحاس ثمانين نصفاً  
وثن زيت مائتين وثلاثين نصفاً وثن حصر سمار كذلك وثن أنخاخ خلفاء بقرش حول الفسقية عشرين نصفاً والملاء  
النسقية والحوض والخفمية وبيوت الاخلية والمزلة تسعمائة نصف وثلاثة أرباب سنوياً وعشرة أيام بالمكتب  
الذي فوق مزمله المسجد في السنة تسعمائة وعشرين نصفاً وغلته برسم الجراية خمسة عشر ارباباً وللمؤتب مائتين  
وأربعين نصفاً وأربعة أرباب كل سنة وثن أدل وكبران للسبيل ستين نصفاً غير مارتبه للقراءة والرحمان ونحوه  
على قبر جدته والده والدته وأخيه ونحوهم ومارتبه لناظر الوقف وللشادو والشاهدين والعتاقه يقر الخاكم الحنفي  
عشرة يقرؤون في المسجد كل يوم وقت العصر ويصرف لهم سنوياً ألفان ومائة وستون نصفاً وخادم الاربعة مائة

ترجمة الشيخ علي الحبال  
طبع كل الدين  
طبع الكوي  
طبع كوم الشيخ سلامة

حرف اللام جامع الامام الليث رضي الله عنه

وثمانون انتهى (حرف اللام) جامع الامام الليث رضي الله عنه هذا المسجد بني على مشهد الامام  
 الليث بن سعد رضي الله عنه بالقرافة الصغرى بقرب مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه منقوش على باب في الحجر  
 هذان البيتان  
 اذارت المكارم من كريم \* فيم من بنى لله بيتا  
 فذاك الليث من يحيى جاه \* ويكرم جاره حيا وميتا  
 ومن داخل باب منقوش عليه في الحجر امر بانشاء هذا المكان الشريف من فضل الله تعالى سيدنا ومولانا السلطان  
 المالك الملك الاشرف ابا النصر قانصوه الغوري وكان الفراغ من ذلك في شهر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين  
 وثمانمائة وباعلا دأثران مكتوب في كل منهما السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري عز نصره وهو مسجد  
 صغير به منبر خشب بصنعة قديمة وبداخله شرح الامام الليث رضي الله عنه عليه قبة من البناء الحسن ومنقوش في  
 الحجر على باب باسم الله الرحمن الرحيم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هذامقام سيدنا ومولانا الامام  
 الليث بن سعد وزواياها أربعة أعمدة من الرخام عليها كرايش خشب مكتوب فيها انا فتحنا لك فتحا مبينا وبادرها  
 واحد وعشرون شبا كما صنوعة من الجبس والزجاج الملقون وبها ثلاثه محراب وعلى شرح الامام مقصورة من  
 الخشب المرصع بالصدف والعاج ويجوار محراب المسجد باب فيه شرح سيدي شعيب منقوش باعلا في الحجر  
 بسم الله الرحمن الرحيم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذامقام سيدنا ومولانا الشيخ شعيب ابن الامام  
 الليث بن سعد نفعنا الله بهم وعلى ضريحه مقصورة وعن يمين الداخل من الجامع خلوة بها شرح يعرف بالشيخ  
 جمال الدين ولهذا الجامع منارة قصيرة ومظهرته ومرفقه من منزلة عنه وهناك زاوية للقراءة لهم مرتب من الطعام  
 والقهوة من زمن الامام رضي الله عنه ولها خدمة وأوقاف ومرتب في الروزناحجة وشيخ يتولى امرها وهي بجوار  
 المسجد وفيها باب الية ولا تسكاد القهوة تنقطع منها ليلها ونهارا ويسعون بها لكل داخل وقبل الدخول الى هذا  
 الجامع والمشهد باب ينزل منه بسلام الى طرفه مسطوية مفروشة بالحجر المنحوت وعلى جانبها مسكنة  
 ويجوار هذا الباب سبيل عليه مكتب وفي خطط المقرري عند ذكر السبعة التي تزار بالقرافة ان قبر الامام الليث قد  
 اشتهر عند المتأخرين وأقول ما عرفت من خبر هذا القبر انه وجدت مصطبة في آخر قباب الصدق وكانت قباب الصدق  
 أربع مائة قبة فيما يقال عليها مكتوب الامام الفقيه الزاهد العالم الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري  
 مقي أهل مصر كما ذكر في كتاب هادي الراغبين في زيارة قبور الصالحين لابي محمد عبد الكريم بن عبد الله بن  
 عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن طلحة وكتاب مرشد الزوار للموفق بن عثمان وذكر الشيخ محمد الازهرى في  
 كتابه في الزيارة أن أول من بنى عليه وحيز كبير التجار أبو زيد المصري بعد سنة أربعين وستائة ولم يزل البناء يتزايد الى  
 أن جدد الحاج سيف الدين المقدم عليه قبته أيام الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون قبيل سنة ثمانين  
 وسبع مائة ثم جددت في أيام المنصور فرج بن الظاهر برقوق على يد الشيخ أبي الخير محمد ابن الشيخ سليمان المادح في  
 محرم سنة احدى عشرة وثمانمائة ثم جددت في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة على يد امرأة قدمت من دمشق في أيام  
 المؤيد شيخ عرف بجر حبان بنت ابراهيم بن عبد الرحمن اخت عبد الباسط وكان لها معروف وبروقيت في التاسع  
 والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين وثمانمائة ويجمع هذه القبعة في كل ليلة سبت جماعة من القراء فيتلون  
 القرآن الكريم تلاوة حسنة حتى يحتموا حتمه كاملة عند السحور ويقصد الميت عندهم للتبرك بقراءة القرآن عدة  
 من الناس ثم تناحش الجمع وأقبل النساء والاحداث والغوغاء فصار أمر المنكر الا ينصتوا لقراءة ولا يتعظون  
 بما عاينوا بل يحدث منهم على القبور ما لا يجوز ثم زادوا في التعدي حتى حفر واما هنا الملك خارج القبعة من القبور وبنوا  
 مساكن اتخذوها مساكن حوض وسقايات ما هو يزعم من لا علم عنده ان هذه القراءة في كل ليلة سبت عند قبر الليث  
 قديمة من عهد الامام الشافعي رضي الله عنه وليس ذلك بصحيح وانما حدثت بعد السبع مائة من سني الهجرة بتمام  
 ذكر بعضهم أنه رأوه كانوا اذ ذلك يحتمون للقراءة عند قبر أبي بكر الادفوى انتهى وفي رحله النابلسي قال ذهبتنا الى  
 زيارة الامام أبي المكارم الليث بن سعد بن عبد الرحمن النهري أبي الحارث المصري أحد الاعلام ومكانه مكان عظيم  
 عليه الهيمة والوقار وعلى قبره قبعة معقودة بالحجار ويجوار حارة ويوت يسكنها الناس وتحكي عنه الكرامات

مطاب اول من بنى على قبر الامام الليث



الكثيرة فوقتنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ومدحنا الماتم بأبيات ثم خرجنا من ذلك المكان ووزرنا في خارجه الولي المشهور بأبي الظهور في قبسة مستقلة عظيمة وهيبية ووافرة وزرنا أيضا في قبسة أخرى يحيي الشبه الولي الكامل ثم ذهبنا إلى منزرا الولي الجليل العارف بالله تعالى الشيخ عدي بن مسافر رضی الله عنه وفي سنة أربع وتسعين ومائتين وألف أجرى اسمعيل بيك ابن المرحوم راتب باشا الكبير عارفة بمشهد الامام الليث بخد بالقبعة ابوانا بقناطر من الحجر وكذلك الجامع ورفع أرض التبة وفرشها بالبلاط وكذا داخل المتصورة وكان سقف الجامع منخضضا وكان من أنفاق النخل فأزاله ورفع البناء وجعل السقف من الخشب النقي وصيغ جميع ذلك بالبوية ووسع محل القهوة وغير سقنها البوص بسقف من الخشب وجد بجوار الجامع خلافة بها في الجامع لحفظ مهماتها ولا يهرجه الله مرتب من الجراية في مقراته كماله في أغلب مقارئ مصر وقد ذكرنا جملته من ترجمة الامام الليث رضی الله عنه في الكلام على قلعة سنة ثمان مائة قبل ان ولد له مائة واكثرت ولادته سنة أربع وتسعين ومات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وقيل خمس وستين ومائة وتوفي يوم الخميس وقيل يوم الجمعة في منتصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وفي كتاب المزارات للسخاوي أن بمشهد الامام الليث أيضا قبرا أنه الامام النقيب المحدث شيعب بن الليث بن سعد كان من أجلاء العلماء المعدودين الحديثين قال ابن أبي الدنيا شيخ شيعب بن الليث سنة مائة تصدق بمال فبر عليه رجل من العلماء فسأل عنه فقيل له هذا الكرمي ابن الكرمي مات رحمه الله بعد أبيه وعلى قبره باب يغلق ومعه في القبر أخوه لاه محمد بن هرون الصديقي (وقد ذكرنا أيضا ترجمة سيدي شيعب مع ترجمة والده بقلعة سنة ثمان مائة) وبالمشهد أيضا قبر الشيخ جمال الدين وهو القبر الخشب الذي على باب المشهد كان مشهورا بالصلاح وكان الناس يتبركون به ويرون منه أحوال وكان الغالب عليه الجذب وبالترتبة أيضا جماعة من القراء والخدم وعند الخروج من الباب الشرقي تجد قبرا من حجر تحت عقد السلم الذي يصعد منه إلى السطح قيل انه قبر سعد بن عبد الرحمن والامام الليث رضی الله عنه عده القرشي في طبقة التابعين والاصح أنه لا يعرف له قبر والى جانب المشهد من الجهة الشرقية تر بهم قبرا الشيخ أبي بكر الهاوي وعز الدين البلقاوي وعند سد باب المشهد الامام قبر شبل الدولة العسقلاني هكذا مكتوب على عمود القبر وأنه توفي سنة تسع وعشرين وست مائة انتهى \* وهما المشاهد كثيرة فأنظرها في كتاب المزارات ويعمل للامام الليث مقبرة كل ليلة سبت كقراءة الامام الشافعي رضی الله عنه ما وهي مختصة من عدة أجيال بالطائفة الدخيلة من قرية دلجة بالصعيد الاوسط قرب ملوى فتم الشيخ والقراء كأنهم اوراثة فلذا استثناهم الا بغير عبد الرحمن كتحذير من رواق الصعائدة بأمر الشيخ على الصعدي والى الان لاحق لهم في رواق الصعائدة ولا يكتبون في دفترهم لاختصاصهم بمرتبانه من جراية وخلافها \* ويعمل له واد في شهر شعبان بعد ولاد الامام الشافعي رضی الله عنه ما ويرى بعضهم أهل العلم أن زاوية الامام الليث رضی الله عنه في محل جامع ابن عبد الظاهر وا دليل له على ذلك غاية ما في المقرري ان هذا الجامع قبلي قبر الامام الليث كان موضعه يعرف بالحدائق أنشأه القاضي فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ابن نشوان بن عبد الظاهر الخداعي السعدي الروحي من ولد روح بن زبناع الخداعي بجوار قبرا يمهو أقيمت فيه الجمعة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة \* واد بالقاهرة وسع مع ابن الجيزي وحدث وكتب في الانشاء وساد في دولة المنصور بن قلاوون بعقله ورأيه وحمته ولم يكن مجيدا في صناعة الانشاء انه دبر الديوان وبأمره أحسن مباشرة ومن شعره

ان شئت تنظري وتنظر حالي \* فانظر اذا هب التسميم قبولا  
فتراه مثلي رقة ولطافة \* ولا جيل قلبك لا أقول علميلا  
فهو الرسول اليك مني ليتني \* كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

ولم ينزل هذا الجامع عامرا الى أن حدثت المحن سنة ست وثمانمائة واختلت القرافة نظراب ما حوله وهو اليوم قائم على أصوله انتهى للخصاوي بقرب مشهد الامام الليث بن الامام الشافعي وسيدي عتبة رضی الله عنهم ما بين الخارح من البوابة التي يتوصل منها السيدي عتبة رضی الله عنه مشهد يعرف بأخوة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام والآن لم يبق لتلك البوابة أثر قال السخاوي في كتاب المزارات هو مشهد له بيان يعرف باليسع ورويل ويقال ان به رويل بن يعقوب علم ما له الصلاة والسلام وكل ذلك غير صحيح \* وسبب التكميم به وانشاءه محكي ابن عثمان في تاريخه ان رجلا

بات في هذا المكان وقرأ سورة يوسف ونام فرأى قاتلا يقول هذه والله قصتنا من أعلمت بها فقال القرآن الذي أنزله الله  
 على نبي محمد صلى الله عليه وسلم من أنت قال أنارويل أخو يوسف فلما أصبح أخبر الناس بما رأى فبينوا عليه هذا  
 المشيد والمكان مبارك يزار بحسن النية ولم يقتل عن أحد من أهل الماريتي أحد من النبلاء مات بمصر غير يوسف  
 الحديق بن يعقوب عليه ما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وحكايته مشهورة في دفنه ونقائه انتهى \* ويؤخذ من  
 حاشية ابن عابدين على الدر المختار ان يعقوب عليه السلام مات بمصر فانه قال في الجنازة عند الكلام على نقل الميت وأما  
 نقل يعقوب ويوسف عليه السلام من مصر الى الشام ليكون مع آبائهم - مما الكرام فهو شرع من قبلنا ولم يتوفرفيه  
 شروط كونه شرعانا اهـ (جامع لاشين السيفي) في بشارع الحوض المرصود قريب ورشة الاسلحة عن عين السالك  
 من الصليبية الى قنطرة السباع والبغلة تمتقوش على شق باب في الجرا انما يدور مساجد الله من ان بالله واليوم الآخر  
 الآية وعلى شتمه الاخر امر بانشاء هذا المسجد السلطان الملك الظاهر حتمق في تاسع شهر شعبان سنة ٨٥٤  
 وباقى التاريخ من موس \* وباعلى ذلك محمد حتمق أبو سعيد عز نصره وطريقة الباب مقروسة بالرخم الملون وبه أربع  
 بوابات من الجرفاء على أعمدة من الرخام وبه شريخ وله منارة ومطهرة وبئر \* ومن وقفه منزل وعثمانية دكاكين  
 بجواره وله مرتب لروزنجه و بعض أحكار وشعائر ومقامته من ذلك تحت نظر الشيخ علي سيد أحمد وفي الضوء اللامع  
 للسخاوي ان لاشين هذا هو لاجين الظاهري حتمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقديقال بالاشين بدل الجيم  
 اشتراه أسد تاذ قبل سنة ست وثلاثين في حل امرته وأعتمقه فلما تسلطن كتبه خاصكيا ثم جعلها خاصكيا ثم أمير عشرة  
 وجعل دلالة ولده الفخري عثمان المستقر بعده في السلطنة فدام على ذلك سنين وعمر جامعها الجسر الأعظم بالقرب من  
 اسكيش على بركة النيل في سنة أربع وخسين وأوائل التي بعدها وجعل عليه أرفاقا فاجتهدت استقر بعد موت نغور برمش  
 الشيبكي بمكة في سنة أربع وخسين زردكاشا وعمو على أقطاعه الاول امره عشرة واستمر الى أن رفاه المنصور لشهد  
 الشربخانا \* ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمرو على المحل في سنة ثمانين \* وكان عاقلا ساكفا فيه  
 فضل وتقريب لبعض الاخيار ولما كبر وظهر بحزمه الا فيما لا بد منه ولزم أكبر ولاده الشهابي أحمد المشي عنه فيما عدا  
 ذلك أعفى عن الخدمة الى ان مات يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى سنة ست وثمانين ودفن بتربة في القرافة رحمه  
 الله تعالى \* (حرف الميم) (جامع المارداني) قال المقرئ في هذا الجامع بجوار خط التبانة خارج باب زويلة  
 كان مكانه اولامقار أهل القاهرة ثم عمرا ما كن فلما كان في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة أخذت الاماكن من اربابها  
 وتولى شراءها النشورم بنصف في اناسها وهدمت وبني مكانها هذا الجامع فبلغ مصر وفه زيادة على ثلثمائة ألف درهم  
 عنها نحو خمسة عشر ألف دينار سوى ما حمل اليه من الاخشاب والرخام وغيره من جهة السلطنة وأخذ ما كن في جامع  
 راشد بن العمدة فعملت فيه وجاء من أحسن اجوامع وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة أربعين  
 وسبعمائة \* والمارداني هو الامير الكبير الطنبغا المردي الساقى امره الميثاق ناصر محمد بن قلاوون وقدمه وزوجه  
 ابنته فلما مات السلطان وتولى بعده ابنة الملك المنصور أبو بكر وشي به المارداني وذكر لقوصون انه يريد امساكه فحتمل  
 قوصون وخلع الميثاق المنصور ووقف مع ان المردي كان قد عظم عند المنذورا كثر مما كان عند أبيه \* ولما قامت  
 الامراء عن قوصون وحده سرور باقعة كان الضنغا المارداني أصل ذلك كله وفي اللدلة التي حصل فيها ذلك لقوصون  
 طلع عنده ومار يشاغر طول الليل والامراء والمشايخ عنده وما زال يساهره حتى نام وكان من قيام الامراء  
 وركوبهم عليه ما كان ومسك وأخرج الى الاسكندرية وقتل به او بعد ذلك أخذ المارداني في التعاطم ووقوت نفسه  
 وصار ينف فوق القمريات وكان أعانته فشق ذلك عليه وكتب في نفسه الى أن مابك الصالح اسمعيل فتمكن القمرياني وصار  
 اله مرله وعمل على لمارداني فلم يشعر بنفسه الا وقد أخرج على خمسة رؤس من خيل البريد الى نيابة حماة في شهر ربيع  
 الاول من سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وبعد شهرين نقل الى نيابة حلب فأقام بها اسيرا ومرض ومات مستهل صفر  
 سنة أربع وأربعين وسبعمائة \* وكان شابا طويلا رفيعا حسن الصورة لطيفا فادعشق الخطرة كره اصائب الحدس  
 عقالا انتهى ملخصا \* وهذا الجامع متسع جدا مرتفع البناء وبه أعمدة كثيرة من الرخام ومجدارنه ألواح من الرخام  
 بعضها منقوش عليه آيات قرآنية وعلى عين المنبر لوح رخم منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم أنشاء هذا الجامع

مع لاشين السيفي

جامع المارداني

ترجمة الامير المارداني

المباركة العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عنور به الظن بعا الساقى الملكى الناصر محمد بن وذلک فی شـ هـ و سنة أر بعین  
 وسبع مائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وباعلى محرابه قيمة منقوشة ونمبره من الخشب الخروط  
 بصنعة يدوية وبصحنه حنفية ينصل بينهما وبين مقصورة الصلاة تحشيمية تعلوها ألواح من الخشب فيها آيات قرآنية وله  
 ثلاثة أبواب أحدها شارع التبانة وآخر محراب الماردانى والثالث بقطعة الطرولى ومظهره مع الساقية منفصلة  
 عنه فى العظنة المذكورة وهو الآن معطل ومحتاج الى العمارة ووقفه تحت نظرديون الأوقاف وبرا دها سـ نـ ويا  
 خمسة آلاف ومائتان وعشمة قروش منها فى الروزنا محبة ألف وسبع مائة وثلاثة وتسعون قرشاً وأجرة ما كن ثلاثة  
 آلاف وثلاثمائة وثمانية وأربعون قرشاً وأحكار ثمانية وستون قرشاً بصرف من ذلك صرت البواب مائة وثلاثة  
 وثلاثون قرشاً ومرتب الجاني ثمانون قرشاً (جامع المارستان) هو فى شارع النخاسين عند جامع الصالح أبواب عن  
 شمال الذهاب من الأشرافية الى الحسينية ذو بناء متين وروفق حسن متسع مستوفى المنافع قائم الشعائر الإسلامية  
 وله منارة شاهقة يتوذن عليها بأذان سلطاني وبمنبر وخطبة وصحنه وفروش بالحجر ومصورته كذلك وفيها حصر  
 السمارة والبسط وهذا الجامع الذى عناه المقرئى بقوله مدرسة المنصورية هـ من داخل باب المارستان الكبير  
 المنصورى يحيط بين القصرين بانقاره وأنشأها شى والقبة التى تجاهاها المارستان الملك المنصور قلاوون الأتقى  
 الصالحى على يد الأمير علم الدين سنجر الشجاعى ورتب به ادروساً أربعة فى المذهب الاربعة ودرسا للطلب ورتب القبة  
 درسا للحدیث ودرسا للغة سيرة وكان لا يتولى ذلك إلا أجل النقبه ثم هـ اليوم كليل

تصدر لتدريس كل مهوس \* بليديسمى بالفتحة المدرس  
 خلق لاهل العلم أن يتنلوا \* بيت قد يدع شاع فى كل جلس  
 لقد عززت حتى بدامن هولها \* كلاها وحتى سامها كل مغلس

وبالقبة قبر تضم الملك المنصور سيف الدين قلاوون وابنه الملك الناصر محمد بن قلاوون والملك الصالح عماد الدين  
 اسمعيل بن محمد بن قلاوون وعنى من أعظم المباني المخركية وبها قاعة جليلة فى وسطها فسقية يتصل اليها الماء  
 من فوارب يدوية لزي والقاعة مقروشة بالرخم الماؤون معدة لاقامة الخدام الملككية المعروفين فى الدولة التركية  
 بالطواشية ولهم ما يكنهم من الخبز النقي واللحم الطيب المطبوخ والمعالم الوافرة ولهم حرمه وكلية نافذة وجانب صرعى  
 يعد شيوخهم من أعيان الناس ولا يرحون فى عبادة وفى القبة دروس على المذهب الاربعة تعرف بدروس وقف  
 الصالح وذلك ان الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون قصد عمارة مدرسة فاخرتمه المنية دون غرضه فأقام الأمير  
 أرغون العلانى زوج أمه فى وقت قريته تعرف بهم مشا الجامع من الاعمال الشرقية فأنبته بطريق الوكالته عن أم  
 الصالح ورتب ما كان الصالح قرره لولائها مدرسة ووقف جميل يحصل منه فى السنة ثمانمائة وأربعة آلاف دينار  
 ذهبا ثم ثلاثى أشهر ذلك الوقت وفى القبة قراء يتنابون القرآت ليل الاضمار بالشباب المطلب الى الشارع وبها  
 امام راتب فى الصلوات الخمس وبها خزائن كتب جليلة كان فيها اجمال من الكتب فيها أنواع العلوم ووقف  
 المنصور وغيره وبها خزائن فيها ثياب المقبورين بها وهذه القبة يوضع ما يتحصل من مال أوقاف المارستان تحت  
 أيدى الخدام واذا قلد السلطان أحد اماره كان يقبله ذلك عند هذه القبة فيحلبه عند القبر وكانت هذه العادة  
 تفعل قبل ذلك فى المدرسة الصالحية وفى سنة تسعين وستمائة أمر الملك الأشرف خليل بن قلاوون بنقل أبيه من  
 القبة الى هذه القبة فنقل فى موكب حتى دفن فيها بعد أن صلى عليه بالجامع الأزهر ولما عاد الملك الأشرف خليل  
 من فتح عكافعين أربع ضياع من ضياع عكا وصور ليقنعها على مصالح المدرسة والقبة للمنصور فمما تحتاج اليه من  
 ثمن زيت وشمع ومصابيح وبسط وعلى كلفة الساقية وعلى خمدين مقرئير تبون لقراءة القرآن الكرى بالقبة وامام  
 راتب فى محراب القبة وستة خدام يقيمون بها وكتب بذلك كتاب وقف وعمل بالقبة مجعما عظيما قرئت فيه خدمة كريمة  
 انتهى باختصار من خطط المقرئى فى ذكر المدارس وقال فى ذكر المارستان ثمان الكبر  
 المنصورى كان قاعة ست الملك ابنة العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله أبى تميم معد ثم عرف بدائر الخردىن جهار كس بعد  
 الدولة الفاطمية وبادر موسىك ثم عرف بالملك المنفضل بن العادل بن أيوب وصار يدان لها الدار التطبيقية الى أن

جامع المارستان

مختار من تاريخ دارستان

أخذها الملك المنصور من ائمة العادل المعروفة بالطيبة و عوشت عنها قصر الزمر بدرجة باب العيد ورسم بها رتمها  
 مارستانا و قبة و مدرسة فتمت في أحد عشر شهرا و أيام علي يد سنجر الشجاعى وكان ذرع هذه الدار عشرة آلاف و ستمائة  
 ذراع و سبب بناء ذلك ان الملك المنصور لما توجه هو و أمير الى غزاة الروم سنة خمس و سبعين و ستمائة أصابه بدمشق  
 قولنج عظيم فعالجته الاطباء و ادوية أخذت له من مارستان نور الدين الشهيد فبرأ و نذر ان آتاه الله الملك ان يبنى مارستانا  
 فلم تسلطن أخذ في عمر ذلك و ولى امر سنجر الشجاعى امر عمارته فابقى القاعة على حالها و عملها مارستانا و هو  
 ذات ايوانات أربع لكل ايوان شانرون و بدور قاعاتها فسقمة بصير اليها من الشاذروانات الماء و لما تجزيت  
 العمارت و وقف عليها الملك بديار مصر و غيرها ما يقارب ألف ألف درهم في كل سنة و رتب مصارف دارستان و القبة  
 و المدرسة و مكتب الايتام ثم استدعى قد حامن شراب المارستان و شربه و قال قد و قفت هذا على مثل فن دونى و جعلته  
 و قناع على الملك و المملوك و الجندى و الامير و الكبير و الصغير و الحز و العبد و الذكور و الاناث و رتب فيه العقاقير  
 و الاطباء و سائر ما يحتاج اليه و جعل فيه فراش من الرجال و النساء و قرر لهم المعاليم و نصب الامتعة للمرضى  
 و فرشها و أفر لكل طائفة من المرضى موضعا قسما للرجال و قسما للنساء و جعل الماء يجرى في جمعها و أفر دمكنا  
 لطبخ الطعام و الادوية و مكانا لتركيب المعاجين و الاكل و نحوها و مكانا للغز و مكانا لتفرقة الاشربة و الادوية  
 و مكانا للدرس الطب و جعل النظر لنفسه ثم لا و لاده ثم احكم المسلمين الشافعى و ضمن وقفه كتابا تاريخه يوم الثلاثاء  
 ثالث عشر صفر سنة ثمانين و ستمائة و بلغ مصروف الشراب منه في كل يوم خمسمائة رطل سوى السكر و رتب  
 فيه عدة ما بين أمناء و مباشرين للادارة و لاستخراج مال الوقف و مباشرين في المطبخ و في عمارة الاوقاف و قرر في  
 القبة خمسين مقربا يتناولون القرآن ليلا و نهارا و اما راتبها و رئيس الاموئذين عند ما يؤذنون فوق منارة تليس في اقليم  
 مصر أجل منها و رتب بها رسالة تفسير القرآن فيه مدرس و معيدان و ثلاثون طالبا و درس حديث و جعل بها  
 خزانة كتب و ستة خدام طواشمية و رتب بالمدرسة اما راتبها و تصدرا لاقراء القرآن و دروسا أربعة على  
 المذاهب الاربعة و رتب بمكتب السبيل معلمين يقران الايتام و رتب لكل يتيم رطلين من الخبز يوميا مع كسوة  
 الشتاء و الصيف فلما ولى الامير جلال الدين أفرش نائب الكرك نظر المارستان ان أنشأ بقاعة للمرضى و نحت  
 حجارة الحدرت حتى صارت كأنها جديدة و جددت ذهب الطراز بالمدرسة و القبة و عمل خيمة تظل الاقناس طولها مائة  
 ذراع و أبطل حوض ماء بجانب الباب كانت الاس تتأذى من رائحته و أنشأ عوضه سبيلا و قد تورع طائفة عن  
 الصلاة في هذه المدرسة و عابوا المارستان لكثرة عسف الناس في عملها و اخرج عمار الغير و نقل أنفانها اليه  
 فقد نقل من قلعة الروضة ما احتاج اليه من العمد الصوان و الرخام و القواعد و الاعتاب و غير ذلك و مدح غير واحد  
 هذه العمارة منهم شرف الدين البوصيرى فما قال فيها

مدينة علم و المدارس حولها \* قبرى أو نجو بدره من منبر  
 بناها سعيد في بقاع سعيدة \* به اسعدت قبل المدارس نور  
 الى ان قال

انتهى باختصار و في ابن اياس انه في سنة سبع و تسعين و ثمانمائة أمر الامير الكبير بك الاتابكي من طمغ (صاحب  
 جامع الازبكية) بتجديد عمارة المدرسة المنصورية التي بدلهيز البيمارستان و عمل التسمية التي بها قبة و جدد بها منبرا  
 و أقام بها خطبة و لم يعهد قبل ذلك ان أحد من الاتابكية قبلة أقام بها خطبة و في سنة ثمانمائة و اثنى عشر في دولة الناصر  
 فرج أراد ان يتمش الجباصى الاتابكي ان يفعل ذلك فتمت عليه و أقامه بعض العلماء بعدم جواز ذلك لمخالفته شرط الواقف  
 فلما تولى الاتابكية تمر از الشمسى بعد ذلك أبطل الخطبة منها فلما قتل تمر از و أعيداز بك الى الاتابكية أعاد بها الخطبة  
 و استمرت الى الآن انتهى و في حجة مؤرخة بثمانية و ثمانمائة و تسعين و مائة و ألف ان الملك المنصور رأى المظفر  
 قلاوون الصالحى قسيم أمير المؤمنين و وقف جميع القبة و المدرسة و المارستان بصدر الدلهيز الجامع لذلك و مكتب  
 السبيل و الصحرى و وما يتبع ذلك داخل و خارجا و يجمع ذلك سور دائرة عليه و جميع الحوائت و الاماكن و الحواصل  
 و الخزائن و الربوع و الطماق و العقارات الكائنة بمحط المدارس الكاملية و الصالحية و الظاهرة و غير ذلك مع  
 الاطيان المرصدة على تلك المصلح مع ما ألحق بذلك من قبل السلطان الأشرف برسباى و المرحومة خانم عتيقة الجمالى

يوسف زوجة يشبك الدوادار خازن السلطان الموماليه ويشتمل ذلك على الحكم بنظر الامير عبدالرحمن كتحدا بموجب تقرير مؤرخ في شهر الحجة سنة أربع وسبعين ومائة وألف وفيه أن له أن يؤجر عقارات الوقف بآجرة المثل فما فوقها ثلاث سنين فما دونها ويؤجر الاراضي ثلاثين سنة بآجرة المثل كذلك ولا يدخل عقد ولا يؤجر لمن يحسنى سطوته ويصرف ربه في وجوهه المشترطة ولا يولى على الوقف هو دنيا ولا نصرانيا ولا يصرّف على مصالح القبة والمدرسة والمكتب والصهر شيخ ما يلزم لها من حصر وزيت طيب وشمع سكنة مدرّى وزجاج وسلاسل وأخبار وزحاحيف وعن ألواح لاولاد المكتب ومحابر وأقلام بحسب ما يراه الناظر ويصرف على المارستان كل ما يحتاج اليه المرضى من الادوية والنرش والغطاء والسرر ويصنع كل صنف من الاشربة من المعاجين والذرورات والاشفاقات ونحو ذلك في أو انه ويدخر في أوعية معدة له فاذا فرغ عمل مثله ولا يصرّف لاحد الا بشدر الحاجة ويقدم الاحوج فالاحوج ويصرف كل يوم عن مشهوم للمرضى وزبادى نخار لا غديتهم وأقداح زجاج لاشربتهم وكيزان وأباريق ونخار وسرج وقناديل لوقودهم وديكبات خوص لتغطية اغذيتهم ومراوح خوص يستعملونها في الحر ويصرف ما يلزم لتكفين من ميوت منهم وتغسيله وتحنيطه ودفنه ويصرف على من يكون مريضا في بيته وهو فقير حتى يشفى واذا قصر الايراد عن الكفاية يقدم الاهم فالاهم وتفصيلات هذه المصاريف موضحة في ثلاثة كتب من رق الغزال تاريخ أحداهن ثلاثة عشر من الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة وثانها مؤرخ باثني عشر من صفر سنة خمس وعثمانين وستمائة وفيه بيان الضم والالحاق الذي صار للوقف وتاريخ الثالث أربع وعشرون من رجب سنة ست وثمانين وستمائة هـ والآن قد بطل هذا المارستان بالمرّة وبطل أكثره تبات القبة والمدرسة وما بقي من مرتبات القبة درس مالكي بقراء صحيح كل يوم خميس ولم تزل الجمعة والاذان السلطاني محفظا عليها ابتداء المدرسة وفي طبقات الشعرا في ان الشيخ عمر الجبواي المغربي سكن في قبة المارستان هذه الى أن مات بها في سنة عشرين وتسعمائة وكان أولها في جامع آل مائك بالحسينية ثم انتقل الى جامع محمود فاذا زعم أهل القرافة يرجع الى هذه القبة وكان دخوله مصر أيام لسلطان الغوري وحصل له القبول التام عند الخاص والعام وكان يحضر بالوقف قبل وقوعها فتقع كما أخبر وكان وجهه كالتعديل المنور وكان طويلا وليس له عمامة وانما يطرح عملاء على عريقة وكان الشيخ محمد عثمان يحبه جدا شيئا والمامات دفن بالقرافة في حوش عبد الله بن وهب بالقرب من القناضي بكاراه (جامع محب الدين) هذا المسجد على عينة السالك من الخرنفش الى باب سر المارستان المنصوري برأس الزقاق بشارع خان أبي طيقه وعو عظيم البنيان ذرايا بين وصحنه مغروش بارخام الملون ومحرابه مكسوت بالرخم النفيس ومنبره دقيق الصنعة مرصع بالعاج والابنوس وشعاره مقامه وله أوقاف تحت نظريون الاوقاف وصاحبه محب الدين أبو الطيب (جامع المحكمه) هو ببلواق متخرب وله بيان منقوش على أحد هما أمر ببناء هذا الجامع المبارك المعز الاشراف العالم المولوي الزيني أبو زكريا يحيى وباقي الكتابة محو وعلى الباب الاخر آية قرآن وتاريخ تمام بنائه وهو في شعبان سنة اثنين وثمانمائة (جامع المحكمه) هو بقناطر السباع في ساحة السيدة زينب رضى الله عنها بين قره قول السيدة وتواخليج الخاكي على بسرة السالك من مشهد السيدة الى الحوض المرصود كان جامعها كبيرا مجنبا وخطة ومنافع تامة وأول أمره كان مدرسة أنشأها الامير بربك الاشراف الدوادار الثاني في زمن استاذه السلطان ايشال العلاني وله اسمها بيك مظلة على الخليج الخاكي قاله السخاوي في كتاب تحفة الاحباب وقد أزيل بل هذا الجامع بالمرّة بعد سنة ثمانين ومائة وألف وجعل محل ميدانا امام جامع السيدة زينب رضى الله عنها (جامع المحكمه) هو بشارع خط باب الشعريه بجوار درب المحكمه على بسرة السالك من رأس الشارع المقابل لوكالة الزيت الى سوق الجارية ورفعة الغلّة وهو صغير بصمد اليه بدرج وشعاره مقامة (جامع سيدي محمد الانور) هذا الجامع بخط الخليفة بالقرب من مسجد السيدة سكينة رضى الله عنها عزيمين الذاهب الى القرافة الصغرى للباب على الشارع يدخل منه في طريقة مستطيلة منروشة بالجرجوع على وجهه بيت شعري لوح رخام يتضمن تاريخ عمارة جرت فيه سنة خمس وتسعين ومائة وألف وهو

جامع سيدي محمد الانور  
جامع المحكمه  
جامع سيدي محمد الانور  
جامع المحكمه  
جامع سيدي محمد الانور  
جامع المحكمه  
جامع سيدي محمد الانور  
جامع المحكمه  
جامع سيدي محمد الانور  
جامع المحكمه

علم  
عبد  
الله  
بن  
أبي  
بكر

وهو مسجد صغير قائم على عمود واحد وبه منبر من الخشب وله منارة قصيرة وشعائر مهقامة من طرف ديوان الاوقاف  
وفي الطريقة باب المطهرة وشجرة بلخ وبه مسكن وبداخل المسجد ضريح سيدي محمد الانور رضى الله عنه عليه قبة جليلة  
وفوق القبر تابوت كبير من خشب وفي رسالة الشيخ الصبان ان السيد محمد الانور هو ابن زيد بن الحسن المثنى بن الحسن  
السبط بن علي بن أبي طالب فهو عم السيدة نفيسة رضى الله عنها قال الشعراني في منته أخبارني سيدي علي الخواص  
ان الامام محمد الانور عم السيدة نفيسة في المشهد القريب من عطفة جامع ابن طولون مما يلي دار الخليفة في الزاوية  
التي هنالك ينزل لها بدرج انتهى وهذه الصفة كانت قديما وأما الآن فقد بدلت تلك الزاوية بمسجد مرتفع وروثق  
مقام ذلك الامام رضى الله عنه هذا والمنقول عن النسابين عدم ذكر محمد هذا في أولاد زيد بن الحسن والله أعلم انتهى  
(جامع محمد بن أبي بكر) هذا المسجد في مصر القديمة بشارع باب الوداع قريبا من الباب عن يسرة السالك مشرقا  
الى باب الوداع بجوار قبر منهدم يعرف بالكردى ويعرف هذا الجامع أيضا بالجامع الصغير وكان يعرف بالجامع زمام وهو  
مقام الشعائر أو قاف تحت نظر بعض الاهالي عرف بابي القاسم محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنهم ما ان رأسه  
مدفون به وكان يعرف أيضا بمسجد زمام قال السخاوي في تحفة الاحباب وبظاهر مصر قبر أبي القاسم محمد بن الامام  
أبي بكر الصديق بن أبي خنيفة مات مقتولا بامر معاوية بن حديج لاربع عشرة خلت من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين  
وكان مولده سنة حجة الوداع وقيل انه أحرق بالنار ودفن في ذلك الموضع فلما كان بعد سنة أتي زمام مولى محمد بن أبي بكر  
الى الموضع فحفر عليه فليجسد سوى الراس فاخذوه ومضى به الى المسجد المعروف بمسجد زمام فدفنه فيه وبني عليه  
المسجد ويقال ان الرأس في القبلة وبه سمى مسجد زمام وقيل لما شق بعض أساس الدار التي كانت لمحمد بن أبي بكر  
وجد رمة رأس قد ذهب فكها الاسفل فشاخ في الناس انها رأس محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنهم فابتدأ الناس  
ونزلوا في الجدار وموضع قبلة المسجد القديم وحفروا حراب المسجد وطلب الراس منه فلم يوجد وحفروا أيضا  
الزاوية الشرقية من هذا المسجد والحراب القديم المجاورة للزاوية الغربية من المسجد فلم يجدوا شيئا وكان هذا  
الرأس معروفا مشهورا بين كيمان مصر وفي أوائل دولة المماليك الأشرف برسباي جدد هذا المكان القرتاج الذين  
الشوبكي الشامي والى القاهرة وعمل فيه الاوقات وأمر مشايخ الزوار ان يزوروه وهو مكان مبارك مشهور باجابة  
الدعاء عند أهل مصر واختلف في كونه حجيا ميا ولا فمنهم من عدوه في الصلاة لانه ولد في حجة الوداع ومنهم من لم يعده فيهم  
وكان محمد كثير العبادة وكنيته أبو القاسم والقاسم ولده هو عالم المدينة وأحد النتهاء السبعة رحمة الله عليهم أجمعين اه  
وسبب قتله رضى الله عنه انه لما قتل عثمان بن عفان رضى الله عنه في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وقد خرج من مصر  
ستمانه رجل الى قتله قام شيعته بمصر وعقدوا المعايير بن حديج عليهم وبإيعاده على الطلب بدم عثمان فسار بهم الى  
الصعيد فبعث اليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بجيش فانهزم ثم سار معاوية الى برقة ورجع فبعث اليه ابن أبي حذيفة  
بجيش آخر فاقتتلوا فبخر بتائم مع معاوية بن أبي سفيان الى مصر فمعه ابن أبي حذيفة ان يدخلها وأبي أن يسلم قتله  
عثمان فقال معاوية ليكون بيننا وبينكم حرب فخرج اليه ابن أبي حذيفة وعبد الرحمن بن عديس وكانه بن بشر وأبو  
شمر بن أبرهة وغيرهم من قتله عثمان فلما بلغوا الدمن بلاد فلسطين سجنهم معاوية فقهروا من السجن غير أبي شمر  
وتبعهم صاحب فلسطين فماتهم فلما بلغ علي بن أبي طالب رضى الله عنه قتل ابن أبي حذيفة بعث قيس بن سعد بن  
عبادة الانصاري على مصر فاستمال الخارجة فبخر بتائم ودفع اليهم عطياتهم ووفدوا عليه فأحسن اليهم ومصر يومئذ من  
جيش علي رضى الله عنه الأهل خربتا الخارجين بها فاجتهد معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص في اخراج قيس  
من مصر ليعلبا على أمرها فامتدح عليهم بالدهاء والمكاييد فاحتال معاوية على اخراجه بمكيدة علمها فتال لاهل الشام  
لا تسبوا قيسا فانه شيعتنا لئلا ترون ما يفعل باخوانكم فبخر بتائم جرى عليهم عطياتهم ويؤمن من سمرهم ويحسن اليهم فسمع  
جواسيس علي بالعراق فأمره اليه محمد بن أبي بكر وغيره فاتهم قيسا فكتب اليه يأمره بقتال أهل خربتا وهم عشرة  
آلاف فأبى قيس وكذب على انهم وجوه أهل مصر وأشرفهم وقد رضوا مني بأن أو من سمرهم وأجرى عليهم أرزاقهم  
وقد علمت أن هواهم مع معاوية فمست بكلامهم بأمر أهون علي وتعلمت من الذي أفعل بهم وهم أسود العرب فأبى عليه

الاقتمالهم فاستمع قيس وكتب الى علي ان كنت تمنى فاعزاني \* وقد كتب معاوية الى بعض بني أمية بالمدينة ان  
جرى الله قيسا خيرا قد كف عن اخواننا الذين قاتلوا في دم عثمان واكتوا ذلك لئلا يعزله علي ان بلغه ذلك فلما بلغ عليا  
ذلك قال رؤساء حربه تحول قيس فقال علي ويحك ان لم ينفعل فقالوا لئلا يعزله فان بدل فلم ير الواهب حتى كتب اليه قد  
احتجبت اليك فاقدم فلما قرأ الكتاب قال هذا من مكر معاوية ولولا الكذب لمكرت به مكر ايدخل عليه بيته ثم وثى علي  
بدله الا شترين مالك فلما قدم القلزم شرب شربة عسل فمات فأخبر علي بذلك فقال للبدن وللقدم وقال عمرو بن  
العاص ان الله جنودا من العسل ثم وثى علي رضي الله عنه محمد بن أبي بكر رضي الله عنه علي مصر وجمع له صلاتها  
وخر اجها فدخلها في نصف رمضان سنة سبع وثلاثين فلقيه قيس بن سعد فقال له لا ينبغي عزله اياي من لصحبي لك  
واقدم عزاني عن غيرهن ولا يحزن فاحفظ ما اوصيك به يدوم صلاح حالك دع معاوية بن حديج ومسلمة بن مخلد وبسر  
ابن ارسطاة ومن ضوى اليهم لا تكنهم عن رأيهم فان أتوك فاقبلهم وان تخلفوا عنك فلا تطاهم وان جناحك لهذا  
الحى من مضر وقرب عليهم مكانك وارفع عنهم حجابك وانظر هذا الحى من مدبج فدعهم وما غلبوا عليه يكنوا عنك  
شأنهم وأتزل الناس منازلهم فان استظمت ان تعود المرضي وتشهد الجنائز فافعل فان هذا لا ينقصك نك والله  
ما علمت لتظهر الخيلاء وتحب الرياسة والله موفقك فعمل محمد بخلاف ما اوصاه به قيس فبعث الى ابن حديج والخارجة  
معهم يدعوهم الي بيعة فلم يجيبوا فبعث الى دورا الخارجة فهدمها ونهب أموالهم وسجن ذرارهم فمضوا الى الحرب  
فلما علم انه لا قوة لهم أمسك عنهم ثم صالحهم على ان يسيرهم الى معاوية وان ينصب لهم جسرا يجوزون عليه  
ولا يدخلون النفس سطا ط ففعلوا ولحقوا بمعاوية فلما أجمع علي ومعاوية رضي الله عنهما على الحكمين أغفل علي  
ان يشترط علي معاوية ان لا يتاثر أهل مصر فلما انصرف علي الى العراق بعث معاوية وعمرو بن العاص رضي الله  
عنهما في جيوش الشام الى مصر فاقتموا لاقتم الاشد اشد انهم فيه أثمل مصر ودخل عمرو بن العاص طوعت محمد بن  
أبي بكر فاقبل معاوية بن حديج في رهط من كان يعينه علي من كان عشي في قتل عثمان رضي الله عنه وطلب محمد  
ابن أبي بكر فدانتهم عليه امرأة فقال احفظوني في أبي بكر فقال ابن حديج قتلت عثمانين رجلا من توحى في عثمان  
وأثر كل واثت صاحبه فقتله ثم جعل في جيفة حمار وأحرق بالنار \* وكانت ولاية محمد بن أبي بكر رضي الله عنهما  
خمس اشهر ومقتله لاربعة اشهر صفر سنة ثمان وثلاثين ثم وليها عمرو بن العاص من بعده انتهى من  
خطط المقرري \* وفي حارة الباطنية عند جامع سودون القصر الذي المعروف بجامع المدعى شريح في خلوة يعرف  
بضريح محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وعليه تابوت من قوم في كسوته اسم ولد خادم وشباك على الطريق  
ويزوره كل من مر عليه بقرعة الفاتحة والدعاء عنده (جامع محمد أبي الدلائل) هو في بولاق داخل حارة المدبج وهو  
صغير جدا وشعبا عارضا مقامه وبه خطبة وبداخله ضريح سيد محمد المذكور يعمل له حضرة كل ليلة أحد مولى لكل  
سنة مع مولد السلطان أبي العلاء (جامع محمد بدر) هو في بولاق القاهرة بدرب الشيخ فراج به خمسة أعمدة من الرخام  
وبه ضريح يقال انه ضريح سيد محمد بن بدر وبجواره ضريح يقال له ضريح الشيخ أحمد الفقيه بعلوهم معا بة  
واحدة عظيمة وبه أيضا ضريح يقال له ضريح سيد سعد \* (جامع محمد بن صارم) في المقرري ان هذا الجامع  
بخط بولاق خارج القاهرة أنشأه محمد بن صارم شيخ بولاق فيما بين بولاق وباب الجران انتهى (جامع محمد بن اشاعتز)  
هو عند باب قرميدان تحت القلعة أنشأه عزت محمد باشا المتولى على مصر سنة احدى عشرة ومائة وألف بعد ارتحال  
اسماعيل باشا الوزير و جعل فيه خطبة كفي تاريخ الجبرتي \* فانه قال ومن ما ترجمه باشا عزت تعمير الاربعين الذي  
بجوار باب قرميدان وأنشأ فيه جامع بخطبة وتكسية للفقراء الخلوئية من الاروام وأسكنهم بها وأنشأ فيها هاهنا مطبخا  
ودارضا للفقراء وفي علوها مطبخا ومكتبا للاطفال يقرؤون فيه القرآن وترتب لهم ما يكتنهم وأنشأ فيها بين ما وبين  
البيتان المعروف بالغوري حماما فسحبه مفروشة بالرخام الملون وجد دبستان الغوري وغرس فيه الاشجار وورم قاعة  
الغوري التي بالبستان وعمر بجوار المنزل سكن أمير اخور وبني مصطبة عظيمة برسم الماس القفاطين انتهى \* ويظهر  
ان هذا الجامع قد زال الا ن وصار محل من ميدان محمد علي بالمشبية (جامع محمد بيك أبي الذهب) هذا الجامع بجوار  
الازهر ليس بينهما فاصل الا الطريق وقليل حوانيت وهو معلق بصعد اليه بدرج وله ثلاثة أبواب على وجه أحدها

جامع محمد أبي الدلائل جامع محمد بدر جامع محمد بن صارم جامع محمد باشا عزت جامع محمد بيك أبي الذهب

الذي في حائط القبلة هذان البيتان أنشأت يامولى الاكبر مسجدا \* ولواء نصر في البرية بعد  
ولنا العناية بالسعادة أرخت \* حاز الفضائل والبكال محمد  
وعلى الباب الثاني وهو الذى تجاه الطريق الموصلى الى المشهد الحسينى

أمير اللوا الاكبرين محمد \* بمسجده حاز الفضائل والذهب

عليه ضياء لا يقبل مؤرخ \* بسعد اقدام العزيز أبو الذهب

والثالث عند الميضاة فى الطريق النافذ الى الكهكبين وفى داخل الباب الاول طريقة مستطيلة مفروشة بالحجر  
توصل الى مقصورة الجامع والى التكية والميضاة \* ولتقصوره الجامع ثلاثة ابواب على احدى هذان البيتان

أمير اللوا أنشأت لله مسجدا \* عليه مهاء العز جل الذى وهب

للك النور فيه بالثواب مؤرخ \* لقد حاز اظاف القبول أبو الذهب

وعلى الثاني فريد الان مسجده تحلى \* بماسر النواظر والمسامع

لواء النصر سيده فأرخ \* مكان محمد للخير جامع

وعلى الثالث كابة لم يظهر منها الايات

فيه لواء النصر لاج مؤرخا \* لمجد خير الماجد يشمل

وهي ثمانية شبابيك من النحاس ومنه مشغول بالصدف وخارج المقصورة من الجهة اليسرى فى نهاية الرحمة  
مدفن لامرئى محمد بن أبي الذهب عليه مقصورة من النحاس الاصفر وعلى القبر تركيبة من الرخام عليها نقوش فيها  
آيات قرآنية وعلى أحد الشاهدين هذه الايات

هذا مقام عزيز مصر أميرها \* عين الاكبرى العلاء والسود

أعنى أبو الذهب الذى فى عصره \* كانت له الاقدار فى طوع اليد

تجبرى على طول المدى صدقاته \* بدروس علم أو عمارة مسجد

فسيحائب الرجات يصحبها الرضا \* تهمى عليه فى المساء وفى الغد

والحور فى المأوى له قد أرخت \* دار الكرامة مسكن للمجد

يا واقفين بقبرنا \* لا تعجبوا من أمرنا

بالامس كما مثلكم \* وغدا تكونوا مثلنا

وعلى الشاهد الآخر

ومجواره قبر بنته عديلة هانم زوجة ابراهيم بيك الالقي ويجوز ذلك خزانة لكتيب \* ثمان هذا الجامع كان أصل  
انشائه برسم مدرسة وهو الى الآن يدرس فيه كثيرا \* فى تاريخ الجبرئى من حوادث سنة تسع وثمانين ومائة وألف  
ان الامير محمد بيك أبو الذهب شرع فى آخر سنة سبع وثمانين ومائة وألف فى بناء مدرسة التى تجاه جامع الازهر  
وكان محلها ارباعا مختصرا بقفا شتران من ارباعها وهدمها وأمر ببنائها على هذه الصفة وهى على مثال جامع السنانية  
الكائن بشاطئ النيل ببلق فرتب لثقل التربة وحمل الجبر والمردو لطين عدة كبيرة من قطارات البغال وكذلك  
الجمال لشيل الاجرار العظيمة كل حجر واحد على حمل وطحنوا لها الجبس الخلالى المصيص ورموا اساسها وأائل شهر  
الحجة ختمت السنة المذكورة ولما تم عقد قبعتها العظيمة وما حواها من القباب المعقودة على اللواين وببعضها نقشوا  
داخلها بالالوان والاصباغ وعللها شبابيك عظيمة كاهامن النحاس الاصفر المصنوع وعمل بظواهرها فسحة  
مفروشة من الرخام المرمر وبوسطها حنفيية وبدائرهما سكن للصوفية الاتراك وبداخلها عدة كراسى راحة  
وكذلك بدورها العلوى وباسفل ذلك ميضاة عظيمة تتلى بالماء من نوفرة بوسطها تصب فى صحن كبير من الرخام المصنوع  
نقلوه اليها من بعض الاماكن القديمة ويفيض منه فيملا الميضاة وحول الميضاة عدة كراسى راحة وأنشأ لذلك  
ساقية فلما حذرهما خرج ماؤها حارافعد ذلك أيضا من سده مع ان جميع الآبار والسواقي التى بتلك الخطة ماؤها  
فى غاية الملوحة وأنشأ أسفل ذلك صهريبا عظيما يلائم من الماء ويتلى على كل سنة من ماء النيل \* وأنشأ حوضا عظيما  
اسفل الدواب وعمل باعلى الميضاة ثلاثة اماكن برسم جلاس المشايخ الثلاثة المذتين يجلسون بها احده من النهار



لإفادة الناس بعد إتمام الدروس \* وقرر فيها الشيخ أحمد الدردير مفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العريشي مفتي  
 الحنفية والشيخ حسنة الكفراوى مفتي الشافعية \* ولما تم البناء فرشت جميعها بالحصى ومن فوقها البسط الرومى  
 من داخل وخارج حتى فرجات الشبايك ومسالك الطابق \* ولما استقرت جلاوس المفتين المذكورين بالأماكن  
 الثلاثة التى أعدت لهم أضرت بهم الرائحة الصاعدة إليهم من المراحيض التى من أسفل فأعلموا الأمير بذلك فأمر  
 بإبطالها ونواخلها بعيدا عنها \* وتقرر فى خطابهما الشيخ أحمد الراشدى وترتبهم غالب لمدرسين بالزهر مثل  
 الشيخ على الصعدي والشيخ أحمد الدردير والشيخ محمد الأمير والشيخ عبد الرحمن العريشي والشيخ حسن الكفراوى  
 والشيخ أحمد يونس والشيخ أحمد السمودى والشيخ على السنويهي والشيخ عبد الله اللبان والشيخ محمد الحنفى  
 والشيخ محمد الطحلاوى والشيخ الحداوى والشيخ أبى الحسن القلعي والشيخ البيلى والشيخ محمد الحري والشيخ  
 منصور المنصورى والشيخ أحمد حلاله والشيخ محمد المصلى وقرر درسا ليجي أفندي شيخ الأتراك \* وتقرر السيد  
 عباس أمانا مراتبا وفى وظيفة التوقيت الشيخ محمد الصبان وجعل بها خزانه كتب عظيمة وجعل خازنها محمد  
 أفندي حافظ ويؤوب عنه الشيخ محمد الشافعي الجناحى \* وترتب للمدرسين الكبار فى كل يوم مائة وخمسين نصفانصة  
 وترتب لمن دونهم خمسين نصفانصفا ومن الطلبة من رتب له عشرة أنصاف فى كل يوم ومنهم من له أكثر وأقل وبقدر عدد  
 الدراهم أراد من البرى كل سنة ولما انتهى أمرها فى شهر شعبان سنة ثمان وعمانين حضر أمير المذكور واجتمع  
 المشايخ والطلبة وأرباب الوظائف وصلوا بها الجمعة وبعد انقضاء الصلاة جلس الشيخ على الصعدي على الكرسي وأملى  
 حديث من بنى لله مسجدا ولو كلف حص قطاة بنى الله به بما فى الجنة فلما انقضى ذلك حضرت الخلع والقراوى فالبس  
 الشيخ عليا الصعدي والشيخ الراشدى الخطيب والمفتين الثلاثة فرأوى سمور وباقي المدرسين فرأوى نافيا أيضا  
 وأنعم على الخدمة والمؤذنين وفرق عليهم الذهب والبقاشيس وتمافس الفتها والأشياخ والطلبة وتحاسدوا وتفاوتوا  
 ووقف على ذلك أمانة قويسنا وغيرها ولم يصرف ذلك إلا سنة واحدة فأنه لم يأت تأمرا أبداه وقتها وهو البلاد ومن  
 جعلها أمانة قويسنا فبدأ من المدرسة وتعرضوا عن ذلك الوكالة التى أنشأ على بيك ببولاق لمصرف أجر الخدمة  
 وعليق الأتوار بعدما أضغفوا المعاليم ونقصوها ورزعوها عليهم ذلك الأيراد لتقليل ولم يزل الحال يتناقص وينعف  
 حتى بطل التوقيت والأذان بل والصلاة فى أكثر الأوقات وخلق فرشها وبس ظها وعقت وبايت وسرق بعضها  
 وأغلق أحد أبوابها المواجهة للظريق الموصل للمشهد الحسيني بل أغلقت جميعها شهورا مع كون الأمراء أصحاب  
 الحل والعقد تابعوا لواقف ومما يكره لكان لما دخل عليهم الطمع ظهر الخال فى كل شئ حتى فى نظام دولتهم وإقامة  
 ناموسهم انتهى \* ثم أنه قبل ذلك ترجم هذا الأمير فقال هو أمير الكبير محمد بيك أبو الذهب تابع على بيك الشهر  
 بالكبير اشتراه أستاذه فى سنة خمس وسبعين فاقام مع أولاد الخزنة أياما قليلة وكان إذ ذاك اسم ميل بيك خازن دار قلايد  
 اسم ميل بيك الامارة قلايد الخازن اريه مكاله وطلع مع مخدومه الى الخبز ورجع أوائل سنة ثمان وسبعين وتأمر فى تلك  
 السنة وتقلد الصنحية وعرف بأبى الذهب بسبب أنه لم يلبس بالخلعة القلعة صار يفرق بالبقاشيش ذهبوا فى حال  
 ركوبه ومروره جعل يستر الذهب على النقراء الجعيدية حتى دخل منزله فعرف بذلك فإنه لم يتقدم نظيره لغيره من تقلد  
 الامارة واشترع عنه هذا اللقب ومع شهرته بذلك فكان لا يضع فى جيبه إلا الذهب ولا يعطى إلا الذهب ويقول أنا أبو  
 الذهب فلا أمسك إلا الذهب وعظم شأنه فى زمن قنيل وتوخذ ومهذب كره وعينه فى المهتمات الكبيرة وكان سعيد  
 الحركات مؤيدا العزمات لم يعبد عليه الخذلان قط واستكثر من شراء الممالك والعميد حتى اجتمع عنده فى الزمن  
 القليل ما لا يتفق لغيره فى الزمن الكبير وتقلد المناصب والأصريات فلما تمهدت البلاد بسعد المترون بسأس أستاذه  
 ثم خالفوا عليه ضم المتشردين وغمرهم بالاحسان واستمال بواقي أركان الدولة واستلانوا جنبه فخنخوا اليه وأحبوه  
 وأعانوه وتعبصوا له وقتا لو باين يديه حتى أراحوا على بيك وخرج حاربان من مصر الى الشام واستقر المترجم عصر وساس  
 الامور وقلد المناصب وجبى الاموال والغلال وأرسلها الى الدولة وأظهر الطاعة وقلد عمالوكه ابراهيم بيك امارا الحاج  
 وصرف العملاق وعوائد العربان وأرسل الغلال والصمر للعربين وتحرك على بيك للرجوع الى مصر وجيش  
 الجيوش فلم يهتم المترجم لذلك وكاد له كيد ابان جمع القرائنة والذى يظن فيهم المنفاق وأمير اليهم أن يرسلوا على بيك

ترجمته محمد بيك الى الذهب

و يستعمل في الحضور ويتموا مساوي للمتخرج ويعدوه بنصرته متى حضر ففعلوا ذلك فراج عليه واعة قد صحته  
وأرسل اليهم بالجواري وأعادوا الرسالة لذلك باطلاع محمد ومهم وأشارته فتوى عزم على بيك على الحضور وأقبل  
بجنوده الى الديار المصرية تخرج اليه ولا قام بالصلاحية وأحضر أسيرا حتى مات بعد ايام قليلة وانقضى أمره وارتاح  
المتخرج من قبله ووجه باقي الامراء المطرودين وأكرمهم واستوزرهم وقلدهم المناصب ورد اليهم بلادهم وعواند لهم  
واستعبدتهم لاحسن الاعطافا فثبتت دولته وارتاحت النواحي من الشرور والتجاريد وهابته لعرابن وأمنت  
السيبل وسلكت الطرق ووصلت الخيليات من الجهات للتجارات وحضر والى مصر خليل باشا واصلع الى القلعة  
وحضرت للمترجم المرسومات والخطابات من الدولة وسيف وخلعة فلبس ذلك في الديوان ونزل في أبيه عظيمة وانفرد  
بامارة مصر وأهمل أمر أتباع أستاذه على بيك فأقام أكثرهم بمصر بطالا وحضر الى مصر مصطفى باشا النابلسي من  
أولاد العظم والتجأ اليه فأكرمه ورتبه الرواتب وكاتب الدولة وطالب له ولاية مصر فاجيب الى ذلك ووصلت  
الدية التمدد والتقدم في ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين ووجه خليل باشا الى ولاية جندة وسافر من القلزم ثم قال  
وبالجملة فان المترجم كان آخر من أدركا من المصريين شهامة وسرامة وسعدا وحزمًا وكوهمًا وساحة وجملاً وكان  
قرى بما للخير يحب العلماء والصالحين ويميل بطبعه اليهم ويعظمهم وينصت لكل كلامهم ويعطيهم العطايا الجزيلة ويكره  
اختناغير للدين ولم يشتر عنه شيء من الموبقات واخرمت ولا ما يشينه في دينه أو يحل بمروته هي الطلعة جميل  
الصورة أبيض اللون معتدل القامة والبدن مسترسل اللحية مهيب الشكل وقورًا محتشما قليل الكلام والالتفات  
ليس بهزار ولا خوار ولا يجول محلا في ركوبه وجلسه يباشر الاحكام بنفسه ولولا ما فاعله آخر من قتل أهل يافا  
بإشارته وزرائه لكانت حسنة أكره من سياتته وذلك أنه توجه الى البلاد الشامية بقصد محاربة الظاهر عمر  
واستخلاص ما بيده من البلاد فغير زخيمته الى العادلةية وفرق الاموال والتراحم على الامراء والعساكر والممالك  
واستعد لذلك استعدادا عظيما في البر والبحر وأنزل بلراكب الذخيرة والخبثانة والمدافع والقنابر وسافر بمجموعه  
وجيوشه في أوائل الخرم من سنة تسع وثمانين وأخذ حصن مهران اديك و ابراهيم بيك طنان واهم عيل بيك تابع  
اسماعيل بيك الكبير وترك بمصر ابراهيم بيك وباقي الامراء والباشا الذي بالقلعة وهو مصطفى باشا النابلسي وأرباب  
العكا كيزواخدم والوجه قية ولما وصل الى جهة غزة ارتجت البلاد لوروده ولم يقف أحد في وجهه وتحصن أهل يافا  
بها وكذلك الظاهر عمر بعكا فلما وصل الى يافا حاصر مواضع أهلها فتمنعوا عليه وحربوه من داخل وخارجهم من  
خارج ورحى عليهم بالمدافع والمكاحل والقنابر عدة أيام وليال فكانوا يصعدون الى أعلى السور ويسمون المصريين  
وأمرهم سبًا حتى لم يزلوا بالحرب عليها حتى نهبوا أسوارها ونجموا عليها من كل ناحية وتملكوها عنوة ونهبوها  
وقبضوا على أهلها ووربطوهم في الحبال والجزائر وسبوا النساء والصبيان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ثم جمعوا الاسرى  
خارج البلد ودوروا فيهم السيف فقطلهم عن آخرهم ولم يميزوا بين الشريف والنصراني والعالم والجاهل ولا بين  
النظام والمظالم ونوا من رؤس القتل على عدة تصوامير جعلوا وجوهها بارزة تنسف عليها التربة والرياح والزوابع  
\* ثم ارتحل عنها طالبا عكا فلما بلغ الظاهر عمر ما وقع يافا اشتد خوفه وخرج من عكا شاربا وتركها وحصونها فوصل  
اليها المترجم ودخلها من غير مانع وأذنت له باقي البلاد ودخلوا تحت طاعته وخافوا سطوته ودخل من السرور  
والفسح ما لا يريد عليه وأرسل البشائر الى مصر وأمر بن بنتها فنودي بذلك وزينت مصر ويولاق والقاهرة  
وخارجها زينة عظيمة وعمل بها وقفات وشنكات وأفراح ثلاثة أيام بلياليها وذلك في أوائل شهر ربيع الثاني وعند  
انقضاء ذلك ورد الخبر بموته واستمر يقشور يزد حتى وردت السعاة بتصحيح ذلك وشاع بين الناس وصاروا يتعجبون  
ويتلخون قوله تعالى حتى إذا فرجوا عما آوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون \* وذلك انه لما سمع الامم والبلاد  
المصرية والشامية وأذن الجميع لطاعته أرسل اسماعيل آغا على بيك الغزالي الى اسلا ببول يطلب أمر مصر  
والشام وأرسل صحبته أموالا وهدايا فاجيب الى ذلك وأعطوه التقاليد والخلع والبرق والداقم فأرسله ليشره بهام  
الامر فوافاه ذلك يوم دخول عكا فامته لا فرقوا وجهه بنه في الخال فأقام محميا ثلاثة أيام ومات ليلة الاربعاء ثامن  
ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائة وألفوا خنوا موته على بعضهم ثم ظهر ذلك وارتبك العرضى وجر دوا على

بعضهم السلاح بسبب الاموال فحضر من ادبك وصدهم وكنههم عن بعضهم وجمع كبراءهم وتشاوروا في امرهم  
فاتفقوا على الرحيل واخذوا من سيدهم حجتهم فعد ذلك غساله وكنفه ولفه في المشتمات ووضعوه في عربة  
وارتحلوا طابين الديار المصرية فوصلوا في ستة عشر يوما ليلة الرابع والعشر من شهر ربيع الثاني او اخر النهار  
وارادوا دفعه بالقرافة فحضر الشيخ علي الصعيمي و اشار بدفنه في مدرسة تجارة الجامع الازهر فدفروا له قبرافي  
اليوان الصغير الشرقي وبنوه ليل اوليا صبح النهار عملوا له مشهدا وخرجوا بجنازته من بيته الذي بقوصون ومشى  
امامه المشايخ والعلماء والامراء جميع الاحزاب والاراد اولاد المسكاتب وامن نعشه بجمار العنبر والعود حتى  
وصلوا به الى مدفنه وعلوا عنده عدة ختمات وقرآآت وصدقات نحو الاربعين يوما انتهى فسبحان مالك الممالك  
الحى الذى لا يموت \* وفي كتاب وفية المؤرخ بمائة من شوال سنة ثمان وثمانين ومائة وان ان وقف ذلك المسجد  
والتكية والصهرية والحوض بخط الازهر ووقف في اسنبل المسجد ثلاثا وثلاثين خانة وتسع خزانة فوقها  
تسعة مقاعد وفي خان الزركشية سبعة عشر حصلا وعشر طباق وفي ربيع ذلك الخان ثلاثه بيوت وبحوار باب الخان  
خانة و خانة بحوار ووكالة قايتباي وعمار قيو لاوق على شط البحر بظاهر وكالة الخرنوب تعرف بعمارة على بك  
امير اللواتي اشتمل على قيسارية بداخلها من الصنفين حوانيت وخزائن وبحار جهها حوانيت وقها ووكالة فيها ثلاثة  
وعشرون حصلا وفوقها ثمانية وعشرون مسكنا \* ووقف ارانى كثيرة صالحه للزرع على نواح مئة مددة منها  
بولاية الغربية ناحية قويسنا وثمانين وكفرا الاقرع ودملوك وكفر السعديين وعرب الرمل ومنية الحوفيين وجزيرة  
منية الحوفيين وناحية بحيرم وناحية المال \* ومنها بولاية بحرناحية بلسنورة ببندار الكرمانية وجزيرة  
بندار وناحية الصلعا وجزيرة جوبلى والبقلى والرمل ناحية بندار الكرمانية \* وظان وظائف بركات جسمية  
يفعل بالمدرسة ستة عشر مدرسا منهم ثلاث من شيوخ الحنفية \* لاولهم فى اليوم مائة وخمسون نصفوا في السنة مائة  
وخمسون اردبا ولقرنه فى اليوم اربعة عشر نصفوا وفى السنة عشرة ارباب وبعشر من الطلبة يحضرون درسه فى  
اليوم سبعون نصفوا فى السنة مائة ارب \* ولثانى الشيوخ فى اليوم سبعون نصفوا فى السنة ثون اردبا ولقرنه  
فى اليوم عشرة اناص فى السنة عشرة ارباب وبعشر من طالبا يحضرون درسه فى اليوم مائة واربعون نصفوا فى  
السنة مائة ارب \* ولثالثهم فى اليوم خمسون نصفوا فى السنة ثون اردبا ولقرنه فى اليوم اربعة عشر نصفوا فى  
السنة عشرة ارباب ولسبعة من الطلبة يحضرون درسه فى اليوم تسعة واربعون نصفوا \* ومنهم ستة من شيوخ  
المالكية لاولهم مقرتان واثنا وعشرون طالبا وقرنتياتهم كرتيات اول الحنفية وطلبتهم \* ولثانيهم مقرتان  
ايضا وثمانية وعشرون طالبا وقرنتياتهم مع المقرئين كالاول وطلبتهم فى اليوم مائة وستة وعشرون نصفوا فى السنة مائة  
وثمانون اردبا \* ولثالثهم خمسون نصفوا وثلثون اردبا وله مقرئ وسبعة من الطلبة هم بحسب ما قبله وكذلك  
الرابع \* ولخامسهم عشرون نصفوا وثلثون اردبا ومقرؤه كما قبله وله اربعة من الطلبة هم كسابق والسادس  
السادس \* ولخامسهم الاثنى عشر من شيوخ الشافعية لاولهم مقرئ وعشرون من الطلبة هم كرتياتهم  
كرتيات اول المالكية مع طلبته \* واكل من ثانيهم وثالثهم واربعمهم وخامسهم خمسون نصفوا وياو خمسون  
اردبا هم يامقرئ كل وطلبتهم كما قبله \* وللسادس فى اليوم ثلثون نصفوا فى السنة ثلثون اردبا وله مقرئ وسبعة  
من الطلبة هم كسابق \* والسابع عشرون نصفوا وثلثون اردبا ولقرنه وسبعة من طلبته مثل ما هو ويتى ويدرس  
كل منهم فى مذهبه وفيما يشاء من نفسه سير و حديث وغيره \* واشيخ التمسكية فى اليوم خمسون نصفوا فى السنة  
خمسون اردبا \* واكل واحد من ثلاثة وخمسين طالبا من الاتراك المقيمين بالنسكية فى اليوم عشرة اناص  
وفى السنة عشرة ارباب واكل من قارئ فضائل رمضان وفضائل ليلة القدر وفضائل  
المولد النبوى وقصة المعراج فى اليوم ثلاثة اناص وفى السنة عشرة ارباب \* ولثانيهم بقرآآت السبع  
فى اليوم عشرون نصفوا وفى السنة عشرون اردبا \* ولخمس عشرة يقرؤن فى المسجد خمسة عشر جزا فى اليوم  
خمس وستة وخمسون نصفوا فى السنة مثلها ارباب ومثلهم خمسة عشر يقرؤن اربعة كل يوم \* وبعشر من  
الصالحين يقرؤن سورة الاخلاص فى اليوم ألفى مر ذلك واحد خمسة عشر نصفوا فى اليوم وخمس ارباب فى السنة

وللامام خمسون نصفاً وخمسون اردبا والمخطيب كذلك والمرقي في اليوم نصف واحد وفي السنة خمسة أرباب ولقارئ  
سورة الكهف يوم الجمعة كل يوم خمسة أنصاف وفي السنة خمسة أرباب \* وللمجنز كل يوم ثمانية أنصاف وثلاث  
نصف والنجسة مؤذنين في اليوم خمسون نصفاً وفي السنة خمسون اردبا وللميعقاني خمسة عشر نصفاً وثلاثون اردبا  
وخالزان الكتب ستون نصفاً وستون اردبا ولثلاثة ثوابين في اليوم أربعة وعشرون نصفاً ولثلاثة كتابين في اليوم  
ثلاثون نصفاً ولثنين يخدمان المطهرة في اليوم أربعة عشر نصفاً وفي السنة عشرة أرباب \* ولاربعة وقادين في  
اليوم أربعون نصفاً وفي السنة أربعون اردبا ولجواب الميضأة في اليوم عشرة أنصاف ولثلاثة مزملاية في اليوم خمسة  
عشر نصفاً وثمانها في السنة اردبا وخدام المزرية بالتمكية في اليوم عشرة أنصاف ولثنتين سقاءين في اليوم عشرون  
نصفاً وخدام حوض الدواب في اليوم عشرة أنصاف ولثلاثة سواقين بالساقية في اليوم اثنا عشر نصفاً وفي السنة  
عشرة أرباب ولنجار الساقية في اليوم نصف نصف وفي السنة أربعة أرباب \* ويصرف في مهمات المسجد والتمكية  
والساقية والظهر يجمع كل سنة مائة ألف وأربعمائة وستون ألفاً وخمسة مائة نصف ويرسم عليق أو ثوار الساقية الاربعة في  
السنة ثلاثون اردبا من الفول ولشراء اثنين وأربعين قنطاراً من الزيت الطيب للاستصباح في المسجد والتمكية  
والمنازة والمطهرة في السنة اثنان وأربعون ألف نصف فضة وفي ثمن زجاج وسلاسل وحبال وبنوايت ستة آلاف نصف  
وفي ثمن مكائس وزحاحيف وهزاريق ألف وخمسة مائة نصف وفي ثمن ماء عذب للظهر يجمع في السنة ثلاثون ألف نصف  
وفي أجرة تزح الصهر يجمع ويجوره وثمان سلاب ودلاء وقلل في السنة ثمانمائة نصف وفي ثمن قرب شعاري ودلاء للرش  
وخمسة في السنة ألف وخمسة مائة نصف وفي ثمن طوانس وقواديس وحنفاء وكالات ودهن للساقية ألفان وثمانمائة  
نصف وفي أجرة جرش الفول عليق الأثوار ستمائة نصف وفي ثمن تسعة آلاف وستمائة نصف ولربيع الأثوار  
سبعة آلاف ومائتان نصف وفي أجرة كسح المسجد خمسة آلاف نصف وفي أجرة مرصكب لنقل غلال الوقف  
ومصاريفها ببولاق أربعة وثلاثون ألف نصف وفي ثمن عجول جاموس تدبج في عيد الاضحى وتشرق على الفقراء  
والمساكين سبعة آلاف وخمسة مائة نصف \* ولناظر الوقف في السنة مائة وخمسة وعشرون ألف نصف فضة  
وخمسة مائة اردب فقاراً للمباشر سبعة آلاف ومائتان نصف في السنة وخمسون اردبا للجبالي ثلاثة آلاف نصف وعشرة  
أرباب ولشاد الوقف كذلك \* وما فضل من الربيع بعد ذلك فهو للواقف وأولاده ومن بعده لعتمقائه وأولادهم فاذا  
انقرضوا كان الثلثان لعيان الازهر والثلث لناظر الوقف فان تعذر ذلك فالفقراء والمساكين \* وقد أذن للموظفين  
بسفر الحج الى بيت الله الحرام وبغياب ثلاثين يوماً لزيارة سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه وصله الرحم وقد جعل  
في خزانه كتمه نحو مائة وخمسين كتاباً من اجلته وافرقه من كتب التفسير ككتاب الفخر الرازي والكشاف والدر  
المشور والبحر والبيضاى والجلالين وحواشيه وأبي السعود وغير ذلك \* وجعله من كتب الحديث كالسنن  
السته وشمروحه والشفا والجمع بين الصحيحين والمواهب اللدنية وغير ذلك \* وجعله من كتب القراءات وجعله من  
كتب التصوف وفقه المذاهب الاربعة وكتب النحو والمعاني والبيان والصرف واللغة والمنطق والتوحيد والفرائض  
والتواريخ وغير ذلك \* وشرط في وقفه أنه اذا ضاع شئ من كتب الوقف يلزم خازن الكتب تعويضه \* وأما  
أموال الديوان التي على الاطيان فتصرف من الفائض انتهى (جامع محمد بك المبدول) كان هذا الجامع  
بداخل حارة الزير الملقب بجوار سراى عابدين أنشاه الامير محمد بك المبدول في سنة اثنى عشرة ومائتين وألف وكان  
به قبر من شئ عليه تركيبة من الرخام مكتوب عليها عند قبر محمد بك أميرالواء وتاريخ وفاته وحو سنة ثلاث  
وعشرين ومائتين وألف وكان على يسار قبلة لوح رخام منقوش عليه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كلما  
دخل علم ازكريا الحراب أنشأ هذا المسجد أميرالواء محمد بك أميرالواء سابقاً بقا عفر الله له وللمسلمين في سنة اثنى عشرة  
ومائتين وألف ولها أوقاف تحت نظر الديوان وقد أزيل هذا الجامع الآن بسبب ما حدث من الشوارع والتسظيم  
الجديد وعمل بجوار جامع الخلقى مدين نقلت اليه جثة محمد بك المذكور وجثة الشيخ البرموني صاحب جامع  
البرموني والشيخ الكريدى صاحب جامع الكريدى وغيرهم ممن أخذت مساجدهم في الشوارع والتنظيمات

جامع محمد بك المبدول

التي بحارة عابدين \* ولما به ذلك الامر وقف عليه اوقافا سجلت في سجل القاضى وقد أخذت صورة ذلك وحفظت في ديوان الاوقاف \* وحاصل ما فيها ان امير اللواء محمد بيك الازبكواى امير الحاج سابقا بن عبد الله معتوق امير اللواء حسن بك حاكم ولاية جرجا وقف جميع المسجد والساقية بحارة عابدين داخل درب الحديد وما به من الصهرج والمكتب وجميع المسكن الكبير بحوار المسجد وأما كن آخر وحماما بحارة عابدين \* وجعل النظر من بعده وبعد اولاده وعمه ثمة شيخ الجامع الازهر فان تعذر المصروف فبلغت اراءه ولكن تاريخ تلك الخطة على ما انتهى المناهضة أربعين بعد المائتين والالف فلعل هذا التاريخ منحرف \* (جامع الشيخ محمد الدواخلى) هذا الجامع في كنف الطه اعين عن عيين السالك منه الى قصر الشول بحارة عطفة الدواخلى به منبر خطبة الجمعة والعيدين وشعائرهم مقامة ومناجعة تامة الا انه لا مئذنة له \* قال الجبرتي انشاء السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلى الشافعي تجاهه دار سكنه القديمة بكنف الطما عين وجعل فيه منبرا وخطبة وكان قد اشترى زكوة خصوصا أيام القرن سابعة وثمانية وفتح اتنا عا عظيما \* ثم صادمه الدهر بالنكبات فمات ولده أحمد ولم يكن له سواه فخرن علميه حزننا شيديا ودفنه بمسجده المذكور وعمل علميه مقاما ومقصورة ثم أخرج من بغداد الى دسوق فأقام بها شهرا ثم نقل الى المحلة الكبرى بشفاعة الخروفي فأقام بها الى أن مات ودفن بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين والالف انتهى \* وقد ترجمناه في الكلام على بلدته محلة الدواخلى والى الآن مقصورتها موجودة بها \* (جامع محمد السعيد) هذا الجامع بميدان القطن وهو مقام الشعائر كمل المنافع وبصحنه شجرتان ونخلتان وبه صهرج به خزانة من الرخام يبلغ كل سنة وهو تحت نظر ديوان الاوقاف \* (جامع محمد ميمونة) هو باب الشعريه كان متخربا بجدده محمد الكواء وبها أربعة أعمدة من الابجر وله منبر وخطبة وشعائرهم مقامة وبه ضريح يقال له ضريح الشيخ محمد ميمونة وله اوقاف \* (جامع الحمدي) هذا الجامع بشارع الصليبية بالقرب من جامع شيخو تجاه منزل الامير عبد اللطيف باشا له باب على الشارع يصعد اليه بسلاسل وأخر صغير من داخل درب السماكين يوصل الى الميضأة والكراسي وكان قد وهى جده حضرة الامير عبد اللطيف باشا في سنة سبع وعشرين ومائتين والالف على ما هو عليه وهو مستوفى على غير اعمدة وبه طارانان من الحجر متقابلتان وبه منبر من الخشب وخطبة وعلى مطهرته مساكين للامام والخدمة وبه ضريح الاستاذ الحمدي علميه قببة مرفوعة بها خرابا يكتنفه عمودا رخام بحوار كل عمود لوح رخام على هيئة قبلة وبه نقوش عجيبة ومكتوب باعلى أحدهما اقبل ولا تخف انك من الامنين وباعلى الثاني انافقتهنالك فتحنا ميمونة الاتبه وبراء التوبة من الخارج كتابة وكذا دارا مئذنة ويتبعه سبيل له شبان على الشارع وله بلر وزناجحة خمسة وأربعون قرشا كل شهر وله منزل وقوف علميه وشعائرهم مقامة من ذلك ومن طرف الامير المذكور ويعمل به مولد لكل سنة للشيخ الحمدي \* (جامع محمود) هو بسفح الجبل المقطم في القرافة الصغرى وهو من مساجد الخطبة ينسب لمحمود بن سالم بن مالك الطويل من أجداد السمرى بن الحكم أمير مصر بعد سنة مائتين من الهجرة ويقال ان السمرى ركب يوم ما فعرضه رجل في طريقه وهو وعظيمة عاظما فلنقت قرأى محمودا فاحمره بضرب عنقه فنعلى ثم ندع على ذلك وكثر أسفوه بكاءه وتاب وحسنت توبته وخرج من الجندية وأقبل على العبادة واتخذ هذا المسجد وأقام فيه وتوفى سنة خمس وخمسين وسقائة وكان أيضا نقيب الاشراف من المقرزى باختصار وهو الآن غير موجود \* (جامع محمود الكردي) هو في آخر قصبة رضوان وفي اول الخيمية تجاه البيت الكبير المتخرب المعروف ببنت خليل باشا بين عطفة زقاق المسك وجامع اينال على بصرة السالك من باب زوييل الى الصليبية وهو اليوم مقام الشعائر تام المنافع وبه خطبة وله منارة وهذا الجامع هو المدرسة الحمودية التي ذكرها المقرزى بقوله المدرسة الحمودية بخط الموازين خارج باب زوييل تجاه دار القردمية يشبه ان موضعها كان في القديم من جلة الحارة التي كانت تعرف بالمندورية انشاءها الامير جمال الدين محمود بن على الاستادار في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ورتب جهادساو عمل فيها خزانة كتب لا يعرف اليوم بديار مصر والشام مثلها وهي باقية الى اليوم لا يخرج لاحد منها كتاب الا ان يكون في المدرسة وبه الخزانة كتب الاسلام من كل فن وهذه المدرسة من أحسن مدارس مصر \* محمود بن على بن أصغر عينه الامير جمال الدين الاستادار ولى شدياب رشيد بالاسكندرية مدة وكانت واقعة الفريخ بها في سنة سبع وستين وسبعمائة وهو مشفق قال ان ماله الذي وجد له حصله رشيد ثم انسا الى القاهرة

جامع الشيخ محمد الدواخلى  
 جامع محمد السعيد  
 جامع محمد ميمونة  
 جامع الحمدي  
 جامع محمود  
 جامع محمود الكردي  
 ترجمة محمود بن على الاستادار

فلما كانت أيام الظاهر برقوق خدم استادار عند الامير سودون باق ثم استقر شاد الدواوين الى ان مات الامير بهادر  
 المنحكي استادار السلطان فاستقر عوضا عنه ثم خلع عليه واستقر مشير الدولة فصار يتحدث في دواوين السلطنة الثلاثة  
 المنسردو الخاص ودواوين الوزارة ونفذت كلمته في سائر المملكة فلما زالت دولة الظاهر برقوق بحضور الامير يلبغا  
 الناصري نائب حلب بعساكر الشام الى القاهرة واخفى الظاهر ثم امسكه هرب هو وولده فنهبت دورته ثم انه ظهر من  
 الاستتار وقدم للامير يلبغا الناصري مالا كثيرا فقبض عليه وقيده وسجنه بقلعة الجبل واقام به في الاستادارية  
 الامير علاء الدين آق بغا الجوهري فلما زالت دولة يلبغا الناصري بقيام الامير منطاش عليه قبض على آق بغا الجوهري  
 فممن قبض عليه من الامراء وافرجه عن الامير محمود وابسه قباء طرزا بلذهب وانزله الى داره ثم قبض عليه وسجن  
 بجزيرة الخصاص فكانت جملة ما حمله الامير يلبغا الناصري وللامير منطاش ثمانية وخسين قنطارا من الذهب المصري  
 ولما عاد الظاهر برقوق الى المملكة خلع عليه واستقر استادارا ولم يزل في تولية وخلع وبصاخرة الى ان مات سنة تسع  
 وتسعين وسبعمائة ودفن بمدرسته وقد آتاه عن الستين وكان كثير الصلاة والعبادة مواظبا على قيام الليل الا انه كان  
 شحنا مسيحا كثير في الاموال واكثر من ضرب الناس بديار مصر حتى فسد بكثرتها حال اقليم مصر وكان جملة ما حمله  
 من ماله بعد ذلك مائة قنطار ذبا واربعين قنطارا منهم ألف ألف دينار واربع مائة ألف دينار عينا واثم ألف درهم فضة  
 واخذ له من البضائع والغلال والقنود والاعسال ما قيمته ألف ألف درهم واكثرها باخرة صارة (جامع محمود محرم)  
 هو يدرب المسقط على يسرة السالك من رأس شارع رحبة العيد المشهور بشارع حبس الرحبة طالب المشهد الحسيني  
 كان انشاؤه سنة ست واربعين وتسعمائة كما هو مكتوب على بابها ووقف عليه اوقافا وشعرا بمقامتها وبه منبر وخطبة وبه خزانة  
 كتب عليها اقيم يتعهدوها ويغير منها اللطالين وفي تاريخ الخبر في من حوادث سنة ثمان ومائتين واثنان ان محمود محرم هو  
 الخواجه المعظم والملاذ المعظم سيدي الحاج محمود بن محرم اصل والده من الفيوم واستوطن مصر وتعالى التجارة  
 وسافر الى الخجاز مرارا واتعت ذنياه وولده الحاج محمود المذكور وترى في العز والرفاهية ولما تزعرع وبانغ رشده خالط  
 الناس وشارله واخذوا عطى وظهرت نجابته وسعادته حتى كان اذا أمسك التراب صار ذهابا فسلمه والده قيادا الامور  
 فشاغ خبره بالديار المصرية والجزازية والشامية والرومية وعرف بالصدق والامانة والنصح وادعت له الشريكة  
 والوكلاء و احبها الامراء وتدخل فيهم بعقل وحشمة وحسن سير وفضانة ومدارة وتؤدق وسياسة وادب وحسن  
 تخلص في الامور الجسمية وعمرداره وزخرفها وجعل لها قاعة عظيمة رحواها بيتان بديع وزوج ابنة سيدي احمد  
 وعمل له مهمادا اليه الاكبر وتناخر فيه الى الغاية وعمر المسجد بجوار بيته قريبان حبس الرحبة بخافي غاية الاتقان  
 والبهجة ووقف عليه جهات ورتب فيه وظائف تدريس وكان وقورا محتشما جليل الطباع مليح الاوضاع ظاهر  
 العفاف كامل الاوصاف حج من القنزم ورجع في البر في احوال مجملته وهيئة زائدة كملته فمات في هذه السنة في  
 الطريق ودفن بالخيواف رحمه الله \* ولشيوخ مصطفى الصاوي فيه مدائح عديدة منها قصيدة في التهنئة بالفرح اولها

بشري يا فراح المني والمنين \* لاحت علينا بالسرو والحسن  
 ومعاخذ الاكوان فاحت بالشدا \* مسكا وطيبا في العلاء والسكن

انتهى \* وفي هذا المسجد ضريح يقال انه ضريح الشيخ ابراهيم البقاعي المفسر \* (جامع الخفي) هو بدير  
 النحاس بين فم الخليج ومصر القديمة بجوار البرودخانات ويعرف ايضا بجامع قمامق وهو قائم على ستة وثلاثين  
 عمودا بعضهم امن الزايط وبعضهم امن الرخام وبوسطه ثلاث نخلات وله مئذنة وبرودنة بدورين و بناؤه قديم جدا  
 ويجواره منازل موقوفة عليه من طرف بشير اعانظر ولدني ان الاوقاف وبه ضريح الشيخ محمد الخفي ظاهر يزار  
 ويعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة سبت \* (جامع مدين) هذا الجامع في خط باب الشعربة بداخل  
 حارة مدين قائم على اربعة اعمدة من الرخام وبارضه فرش من الرخام الملون ومنافعه كملته وشعرا بمقامتها واطهرته  
 ساقية وتبته بجواردهم ريج له شبان حديدوا واقافه تحت نظر السيد عبد الخالق السادات \* وبه ضريح  
 سيدي مدين ويعمل له مولد كل سنة وهو المترجم في طبقات سيدي عبد الوهاب الشعراني حيث قال فيها \* ومنهم

جامع محمود محرم  
 جامع الخفي

جامع الخفي  
 جامع مدين

الشيخ مدين بن أحمد الاشموني رضي الله عنه أحد أصحاب سيدي الشيخ أحمد الزاهد رضي الله عنه كان من أكبر العارفين وانتهت إليه تربية المرادين في مصر وقرهاها وتفرعت عنه السلسلة المتعلقة بطريقتة أبي القاسم الخند رضي الله عنه \* قالوا وكان رضاعه علي يد سيدي أحمد الزاهد ووظفاه علي يد سيدي محمد الحنفي فانه لما توفي سيدي أحمد الزاهد جاء سيدي مدين الي سيدي محمد الحنفي وصحبه واقام عنده مدة في زاوية محتلمة في خلوة ثم انه طلب من سيدي محمد ان يبا السفر الي زيارة الصالحين بالشام وغيره فاعطاه الشيخ اذنا فاقام مدة طويلة ساءت الي الارض لزيارة الصالحين ثم رجع الي مصر فأقام بها واشتهر وشاع أمره وانتشر وقصده الناس واعتقدوه وأخذوا عليه العهد وكثرت أصحابه في إقليم مصر وغيرها \* ولما بلغ أمره سيدي الشيخ أبو العباس السمرسي خاتمة سيدي محمد الحنفي قال لاله الا الله ظهر مدين بعدها هذه المدة الطويلة والله لقد أقام عنده سيدي في هذه الزاوية نحو الاربعين يوما حتى كمل وهو من ذرية سيدي أبي مدين المغربي التلمساني رضي الله عنه وجدّه الاذني علي المدفون بطبلية بالمنوفية ووالده مدفون في أشمون جريس وكهـم أولياء صالحون وأول من جاء من بلاد المغرب جده الذي في طبلية فدخاها وهو مغربي فقبره لايتك شيئا جاء جوع شديد فرب به انسان يتودد بقبرة حلابة فقال له احلب لي شيئا من اللبن اشرب به فقال انه ثور فصارت في الحال ثورا ولم تنزل ثورا الي ان ماتت ووقع له كراهات كثيرة فلم يمكنه ان يخرج من بلدهم طبلية حتى مات \* وأما والدي سيدي مدين رحمه الله تعالى فاقبل الي أشمون فولد له سيدي مدين فاشتغل بالعلم حتى صار يفتي الناس واستسلم من أشمون عدة بيوت من النصاري منهم أولاد اصبحت ومنهم الصديقية والمتابعة والمعامعة وهم مشهورون في بلاد أشمون ثم تحرك في خاطره طلب الطريق الي الله تعالى واقترعا آثارا انقوم فتواله لا بد لك من شيخ يخرج الي مصر فوافق سيدي محمد الغمري حين جاء الي القاهرة يطلب الآخر ما يطلب سيدي مدين فساوا عن احديا أخذون عنه من مشايخ مصر فدلوهما علي سيدي محمد الحنفي فهما بين القصرين واذا بشخص من أرباب الاحوال قال له ما ارجع اليك الا ان عند الابواب الكبار ارجع الي الزاهد فجمع اليه فلما دخل تذكر عليهم ازمانا ثم لقمها واخلاهما ففتح علي سيدي مدين رضي الله عنه في ذرئته أيام \* وأما سيدي محمد الغمري فأبأ فتمه نحو خمس عشرة سنة \* وكان سيدي مدين اذا رأى فقيرا لا يحضر مجلس الذكر يخرجوه ولا يدعه يقيم عنده ويخرج فقيرا يوما من الزاوية فرأى جرة تجرع انسان فيكسرهما فبلغ الشيخ رضي الله عنه ذلك فأخرجهم من الزاوية وقال ما اخرجتمه لاجل ازالة المنكر وانما هو لاطلاق بصره رأى المنكر والفقير لا يجاوز بصره موضع قدميه \* وكان الشيخ عبادة أحد اعيان السادة المالكية ينكر علي سيدي مدين رضي الله عنه ويقول ايش هذه الطريق التي يزعم هؤلاء عشقنا نعرف الا الشرع فلما انقلب بعض أصحاب الشيخ عبادة الي سيدي مدين وصحبوه وتركو حضور درسه ازاد انكارا فأرسل سيدي مدين وراءه يدعو الي حضور مولده الكبير الذي يعمل له في كل سنة فحضر فقال الشيخ لأحمد يتحرك ولا يقوم ولا ينسج له فوق الشيخ عبادة في سخن الزاوية حتى كاد يترقق من الغيظ ساعة طويلة ثم رفع سيدي مدين رأسه وقال افسحوا للشيخ عبادة فاجلسه بجانبه وقال له سؤال حضر فقال الشيخ عبادة سل فقال هل يجوز عندكم التيام للمشركين مع عدم الخوف من شرهم فقال لا فقال سيدي مدين بالله عليك أغضبت حين لم يقيم لك احد فقال نعم فقال لو قال لك انسان لأرضي عليك الا اذا كنت تعظمي كما تعظم ربك ماذا تقول له قال اقول له كثرت فدارت فيه الكلمة فانصب قائما علي رؤس الشهداء وقال الاشهدوا اني قد أسلمت علي يد سيدي مدين ولازمة الي أن مات رحمه الله تعالى ودفن في تربة الفقراء ووقفاً علي سيدي مدين وكراماته كثيرة شهيرة بين مرديه وغيرهم توفي رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين وثمانمائة \* ومن أصحاب سيدي محمد الشويبي المدفون قبالة قبر رضي الله عنه كان من أرباب الاحوال العظيمة وكان يعمل هلالات المآذن والصب وكان يجلس بعيدا عن سيدي مدين وكل من مر علي خاطره شيء ينجب العصا وينزل عليه \* وكان رضي الله عنه يقول لأصحابه عليكم يدكر الله تعالى في تقضي لكم جميع حوائجكم وهو الذي زرع الخروبة التي هي قريب من التيه في طريق الحجاز حين تواسي سيدي مدين رضي الله عنه لماسافر الي الحج ووقايعه كثيرة شهورة مات رضي الله عنه بعد سيدي مدين ودفن قبالة قبره كما تقدم \* ومن أصحاب سيدي مدين أيضا سيدي أحمد الخنافاوي رضي الله عنه كان رجلا صالحا سليم الباطن وكان يشي بجنازة بمحضرة

ترجمة سيدي محمد الشويبي  
ترجمة سيدي أحمد الخنافاوي

الشيخ في الزاوية وكان الشومبي يتأثر من ذلك ويقول له أنت قليل الادب فغضب منه يوما فحججه فلما كان قبيل الغروب  
 آخر اليوم الثالث جاله الشومبي وصالحه وقال له رأيت الحق يغضب لغضبك يا أخي ولم يفتح علي بشئ من مواهب  
 الحق منذ شجرتك توفي رحمه الله ودفن بعين الزاوية ودفن بهذا الجامع سيدي محمد بن احمد الشمسي المالكي ابن  
 ابن أخت الشيخ مدين وهو كافي الضوء اللامع للسخاوي محمد بن أحمد بن عبد الدائم الشمسي الاشعري القاهري المالكي  
 جريس منوفية ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته في ترجمته تجويدا وكذا الابن كثير على التاج بن  
 تربية ولابي عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب الاصلى والفرعي الاقليلامنه والفقهاء ابن مالك ولازم  
 الزين عبادة في الفقه وأخذ عن البساطي جابا من مختصر الفقه خليل وقرأ في العربية على البرهان بن حجاج  
 الابناسي والعجميين على البدر بن التنيسي والسفهاء على الولي السنباطي والرسالة القشيرية والعارف السهروردية  
 على الزين القاموسي وسمع على المناوي والرشيدي والتلواني والبخاري وصحب خاله وتلقن منه واحتل عنده وألبسه  
 الخرقه وأذن له في ذلك ولقن في حياته جمعاً من النسوة ونحوهن ورام بعد موت خاله الاقامة بزاوية عبد الرحمن بن  
 بكرة التي كانت اقامة خاله وأولاه بها فامكن ثم لازال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل  
 باب النصر وله الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة ومع من يدا التواضع  
 والرغبة في اناء الناس للاخذ عنهن والتردد اليهم لذلك تعمل مدة بضيق النفس والربو والسعال \* ومات في ليلة الثلاثاء  
 سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة وصلى عليه من الغد في جمع متوسط تجاه مصلى باب النصر ودفن  
 بترية فقراء خاله وقام بتكفينه وتجهيزه تغري بردي القادري خازن دارالادوار الكبير عن الله عنه اه (مختصا) جامع  
 المرازقة) هو بخط شارع رحمة باب العيد على رأس الطريق الموصل الى قصر الشوك ودرج الطبلاوي وهو مقام  
 الشعاروي به منبر وخطبة ويضريح الشيخ مزوق اليماني الذي تنسب اليه المرازقة وهم طائفة من اتباع السيد  
 البدوي يقال ان اسماءهم دائرة بين محمد ومصطفى والشيخ مزوق (جامع المرخومي) هو بمصر القديمة مقام  
 الشعاروي ليس به زخرفة ولا كتابة وله مطهرة ومنازة ويقال انه من انشاء الشيخ المرخومي وبداخله ضريحه وضريح  
 الشيخ جمعة الازهري ويعمل لهذا حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل سنة وبوجهه مستعدا كين موقوفة عليه وله منزل  
 موقوف عليه أيضا ونظره لرجل يعرف بالشيخ أحمد بن صرار \* وفي طبقات الشعرا ان المرخومي هذا هو الشيخ شهاب  
 الدين أحد أصحاب العارف بالله تعالى سيدي مدين كان طريقه المجاهدة والتعشق وكان يلبس الثرودة صيفا وشتاء  
 يلبسها على الوجهين وكان دائما مطرفا الى الارض ويقرأ الاطفال بمصر العتيقة بالقرب من سيدي محمد وساعي البحر  
 وكان يقول ذهبت الطريق وذهب عشاقها وادار الكلام فيها معدودا من البدعة وكان الغالب عليه الخشوع والبكاء  
 من أجل أصحابه أبو السعود الجارحي والشيخ سليمان الخضيرى رضى الله عنهم اه (جامع مرزقة) هو في بولاق بشارع  
 خط الحب وأنشأه الأمير مصطفي جورجي مرزقة سنة ألف ومائة وعشرويه أربعة ألونة وصحنه منقوش بالرخام الملون  
 بشكل حسن وطائفيون ان القبلة تمسكوا بالقيشاني والرخام الملون المقسم برونق لطيف ومحرابه مشغول بالرخام  
 والصدف ومنبره من الخشب النقي بصنعة بلدية قديمة وعلى دائره آيات قرآنية وتاريخ نبأه واسم بابيه على يابه النائي

ترجمة سيدي محمد الشمسي

جامع المرازقة جامع المرخومي بترية المرخومي جامع مرزقة

من داخل في هذه الايات قد جاء في القرآن حقا انما \* يافوز من يسموه برهانه  
 ولين أقام شعرا اسلام غدا \* والخور تحدمه كذا اولدانه  
 وكفالك هذا يا همي المصطفي \* عزامن الباري جزاه جنانه  
 أرخت مسجده الشريف بجامع \* يزهو الى يوم الوفا بنياته  
 اني لاجده على احسانه \* لا بدع ان نظرت له غزلانه  
 صلى العزيز على العزيز المصطفي \* ما طاب وردا وزهت اغصانه  
 والال والاصحاب ما اقترب الحيا \* اولاح برق اوهمت صحبانه



مقال مبتكر المديح مؤرخا \* لاح الفلاح

ومنافعها تامة وشعائره مقامة بالاذان والجمعة والجماعة على الدوام وله أوقاف دارّة (جامع مرشدة) هذا الجامع داخل حارة الفوالق تمدم جميعه وتعلقت شعائره وبنيت في بعض منه مساكن تحت يد الشيخ مصطفى الشهيدى (جامع المرصقي) هذا الجامع بين قنطرة الامير حسين وبين جامع الامير حسين وكان أولها زوايا سيدى على المرصقي فبنى جامعاً بنى وخطبة وشعائره مقامة وله به ضريح مشهور يزار على الدوام وله حضرة كل يوم أحد وتزود النساء يومها كثيرا ويذكرن مع الذاكرين ويعطين الخدمة تقود اوله مولد كل سنة في شهر شعبان ويوسطه صهر يرحم يلا كل سنة وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على مرصفة (جامع المرأة) هو في شارع تحت الربع قرب حارة القرن على يسرة لذا ذهب من باب زويلة الى باب الخرق به منبر وخطبة ومظهرة ومناارة وشعائره مقامة ويدخل اليه بهدليل مفروش بالحجر وبجنته شجرة الخبز وبداخله مقصورة من الخشب بها قبران علمهما ستران من الجوخ مكتوب على أحدهما ما هذا مقام لست فاطمة النبوية والظاهر انه هو مسجد رشيد الدين الذي ذكره المقرئ فقال هذا المسجد خارج باب زويلة تحت الربع على يسرة من سللك من دار التفاح يريد قنطرة الخرق بناه رشيد الدين الهبائي انه (جامع المزهر) هو بجارة برجوان داخل العطفة النافذة من شارع بين القصرين الى الخرنفش أنشأه الامير أبو بكر منهر الانصارى ناظر ديوان الانشاء وذلك بعد سنة ثمانين وثمانمائة كفى النقوش التي على منبره وسبيله وهو محكم البناء على هيئته الاصلية شعائره مقامة من ربيع أوقفه وله بابان أحدهما قبلي والاخر شرقي مقوس وفوقه منارة حسنة وبابه مصر اعان من الخشب النقي لمبسان بصفايح النحاس الاصفر بصنعة بلدية قديمة وبداخله دركة وباب آخر عليه مصر اعان مطعمتان بنين القليل يتناسيم هندسية وبالجامع أربعة أبواب وكل من الابوابين الكبيرين عودان من الرخام الابيض بقواسر حسنة وليس في الابوابين الصغيرين أعمدة بل سقنتهما على الكف من الحائط ومحرابه مكسوة بالرخام الملون يكتنفه عودان من حجر السماق الاصفر ومنبره من الخشب الجيد الصنعة مطعم بالعاج المنفرغ بالصنعة القديمة وأشكال التقاسيم وعلية نقوش منها

أيام من قد نبى لله بيتا \* لك التّعويض من رب كريم  
 عمرت لمسجد بالذكرياق \* بمنبره اللطيف المستديم  
 سلتقى في غد بيتنا عظيما \* بناه الله في دار النعيم  
 بجاه محمد خير البرايا \* نبى الله ذى الجاه العظيم

وعلى وجه باب الخلق وفي آية ان الله يامر بالعدل والاحسان الى قوله تعالى اعلمكم تذكرون وبالمرآة امام الخطيب في صعوده ان افكتنا لك فتحا مينا وبأعلى مصر اعان بابه يامنبره بجديقة \* في روض مسجد منهر وبأسنلهما وكان فراغه في عام سنة خمس وثمانين وثمانمائة وقبته مطعمه بالعاج وعلية اهلل من جنسه او بجوار المحراب شبا كان بأحدهما نقوش فيها عمل عبد العال النقماش وبالشباك الاخر باب صغير يوصل الى خزانة صغيرة معلقة برسم خزن ذخاؤه ويقال انه كان به جل من النحاس المنفرغ بالشكال الهندسية برسم وضع القناديل كان معلقا أمام المحراب فعبثت به أيدي الخائنمين وفي ابواب المحراب دواليب مطعمه بالعاج أيضا وموخره دكة تملئ بجمع صحنه وأو اويته مفروش بالرخام الملون بالاحمر والاصفر والابيض والاسود يتقاسم حسنة وجميعه مسقوف بالخشب النقي المنقوش بالليقة الذهبية ويوسطه منور من الشكال وله مظهرة وأخيلة ينزل اليها بسلم من الحجر تلاء من برمعينة ويجوارها مصلى به محراب ويتبعه سبيل مفروش بالرخام وسقنته منقوش بالليقة الذهبية وبه نقوش فيها أمر بانشاء هذا السبيل المبارك العبد النقيب المعترف الامير العالى القاضى الاصيل الصيرفي العالمى العاملى الجدد في الربى أبو بكر منهره انصارى الشافعي ناظر ديوان الانشاء الشريف الملاكى الانر في غفرله والمسلمين وكان الفراغ منه في عام أربع وثمانين وثمانمائة وكل هذه العمارة باقية على أصها الا المظهرة فقط إذ جرى فيها ناظره سابقا السيد حسين القصبجي أحد كتبة المحكمة الكبرى بالنااهرة عمارة جدد الاخيلة في محله او نقل المضاة الى ماشى عليه الا ن كانت في محل مظلم ضيق وقد توفى هذا الناظر سنة تسع وثمانين ومائتين وألف وصار الناظر لديوان

هكذا يابض بالاصل جامع مرشدة جامع المرصقي جامع المرأة جامع المزهر

زين الدين

الاقواقف وله اوقاف ذات ربيع قائم بشعائره وشعائر زاوية الاربعين التي يجواره بها شرح يقال له الاربعين ولها بئر ومطهرة وليس لها ربيع \* وفي ابن اياس ان ابن مزهر هـ هذا هو القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر كان ناظر الجيش الى سنة سبع وستين وثمانمائة فقلده السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم الناصري المؤيدى كتابة السر عوضا عن ابن الديري وفي سنة خمس وسبعين عقد السلطان مجلسا في الخوش وجمع فيه القضاة الاربعة وهم القاضي ولي الدين السيوطي الشافعي والقاضي محب الدين بن الشحنة الحنفي والقاضي سراج الدين بن حرير المالكي والقاضي عز الدين الحنبلي وحضر الشيخ أمين الدين الاقصرى والشيخ محي الدين الكافي فشكلوا اليهم السلطان بان الخزان قد ندم ما فيه امن المال وان العدو سوار الخدول قد استولى على البلاد وقتل العباد وقد فسدت الاحوال وكان القاضي أبو بكر بن مزهر كاتب السر الشريف هو المتكلم في هذا المجلس عن لسان السلطان فقال ان السلطان يتقصـد ان يخرج اوقاف الجوامع والمدارس ويترك لها ما يقوم بالشعائر فقط ويقوى العسكر بما يتحصل من الاوقاف حتى يتقوا به على الخروج الى التجاريد فقال الشيخ أمين الدين الاقصرى لاسبيل الى ذلك وليسكن السلطان اذا اراد ان يعمل شيئا يخالف الشرع لا يجتمعنا فاننا نخاف ان الله تعالى يسألنا يوم القيامة ويقول لنا لم لانخيموه عن ذلك لم نظهر لكم الحق واغفلت على السلطان في القول فانجبه منه وانفصل المجلس مانعا ولم يكنه من شئ من ذلك وفي سنة اثنيتين وثمانين سافر ابن مزهر مع السلطان وجملة من العلماء الى الشرات ثم اعترى السلطان مرض فرجع وفي سنة ست وثمانين مستهل جمادى الآخرة طوع القضاة ليهنؤا السلطان بالشهر على العادة فتغير خاطره على القاضي كاتب السر ابن مزهر وعلى قاضي القضاة الشافعي ولي الدين السيوطي وعلى القاضي الحنبلي واستقر كاتب السر معز ولا نحو ثمانية عشر يوما ثم ان السلطان خلع عليه وأعادته الى وظيفته كما كان فلما نزل من القلعة الى بيته زينت له المدينة بالشمع والزينة واستقبلته المغاني وكان يومها مشهودا بالتماني وفي ذلك يقول زين الدين أبو الخير بن الحساس مقام ابن مزهر فوق السها \* وقد زاد ربي اجلاله

وظيفة الدهر تسهوبه \* ولم تنك تصليح الاله

وفي سنة اثنيتين وتسعين سافر مع الامير آقبردى الدوادار الى نحو جبل نابلس بسبب العربان فرض هناك فرجع عليه لا وأقام مدته وهو منقطع في بيته الى ان مات ثالث رمضان من هذه السنة وله من العمر نحو خمس وسبعين سنة وكانت مدة ولايته في كتابة السر بمصر نحو عشرين سنة وكان اخر اعيان الرؤساء من المباشرين في الديار المصرية ورثاه ابن اياس بهذه الايات

صارت هرامله كمثل ارامل \* تبسكى بأعينها ما وترب

وكذا الدواة تسودت أقلامها \* حزنا عليه وأقسمت لا تكتب

وفي سادس عشر رمضان خلع السلطان على ابنه القاضي بدر الدين أبي بكر بن مزهر واستقر به كاتب السر بالديار المصرية عوضا عن أبيه فنزل من القاعة في موكب عظيم والقضاة قد امه وأعيان الناس انظر ابن اياس جامع المزهريه) هو بالحسينية على عينة السالك من باب الفتوح الى شارع البغالة تجاه حارة البرازرة شعائره مقامة وبه خطبة وله منارة وهذا الجامع كافي الضوء للامع للسحاوى كان أول أمره مدرسة بناها الامير محمد بن أبي بكر بن محمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الانصارى الدمشقي الاصل القاهري الشافعي ويعرف كسائه بابن مزهر ولد في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها اشكر باى ونشأ في كنفهما في أو فرغ من رفاهية بحيث كان لختانه ولية عاتلة وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب الحجازى وغيره وأكمل حفظ القرآن ثم صلى به بتمام الحنفية من المسجد الحرام في سنة احدى وسبعين يعنى وثمانمائة لما حج به والده في الرجبية بملاحظة فقيهه الشمس بن قاسم وتفقه فقرأ المنهاج وجمع الجوامع وغيرهما وعرض على جماعة كثيرين وأخذ عن فقيهه ابن قاسم وبالجمال الكوراني وكذا عن الكحل بن أبي شريف وأخيه والنجم بن عرب والزين زكريا في آخرين وتميز بكائه وولى نظرا لخاص بعد التاج بن المتسى فباشر هامدة تكلف أبوه بسببها كثيرا ثم الحسبة بعد يشبلك الجمالى مدة وناب عن والده في كتابة السر بالديار المصرية ثم استقر بها بعد موته ووجدت اذنا لمباشرة وذكرت كفاءته وتودده وأدبه ولطنه واقباله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه كل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام

جامع المزهريه

بما كلف به مما يفوق الوصف وكثر الدعاء له من أحباب والدوز وجدة والده ابنة الامير لاجين واستولدها عدة اولاد  
وفي غضون ذلك حج حين كونه امير الحاج سنة احدى وثمانين وشرع في بناء مدرسة بالقرب من سوق بقية اللبن  
قال كانت الخطة فيما بلغني محتاجة اليها اه ملخصا \* (جامع الشيخ مسعود) هو يدرب الاقاعية بخط باب  
الشعرية وهو قديم وبه أربعة أعمدة من الحجر ومنه وفي وسطه ضريح الشيخ مسعود وابنته واهيمة لكنه مقام  
الشعائر يعرفه ناظره محمد الكواوي يعمل الشيخ مسعود وولد كل سنة (جامع الست مسكة) هو بسوق مسكة  
قرب جامع الشيخ صالح أبي حديد بخط الحنفي له بيان منقوش بأعلى أحدهما في الرخام بسم الله الرحمن الرحيم أمرت  
بانشاء هذا الجامع المبارك الفعيرة الى الله تعالى الحاجة الى بيت الله الزائرة قبر رسول الله عليه الصلاة والسلام الست  
الرفيعة مسكة سنة ست وأربعين وسبعمائة ومنقوش بدأثره من الخارج في الحجر سورة يس وهو غير مقام الشعائر  
لتحريمه وبه منبر مكتوب عليه انما يعمر مساجد الله الآية وكان الفراغ من الجامع المبارك في شهر ربيع سنة ست  
وأربعين وسبعمائة ووقيل انه مشغولة بالرخام الملون وسقفه صنعت قديمة في غاية الاتقان وأعمده من الرخام ودكة  
صغيرة مربعة على ثمانية أعمدة من الرخام أيضا بدأثره من داخل ازار خشب مكتوب فيه آيات من البردة بدأثره  
من الجهة الغربية قبر الست مسكة عليه مقصورة من الخشب وبوسط حنمته برؤ بدأثره مشرافات من الجبس  
وفوقها تجميلة من الجبس أيضا وميضأة وممر احيطه خارجا عنده وله تقار موقوف عليه تحت نظر الديوان  
وقال المقرئ في ذكر الجوامع هذا الجامع بالقرب من قنطرة آقس نقر التي على الخليج الكبير خارج القاهرة أنشأته  
الست مسكة جارية الناصر محمد بن قلاوون وأقيمت فيها الجمعة ثمانين سنة احدى وأربعين وسبعمائة  
انتهى وقال عند ذكر الاحكام لما عمرت الست مسكة هذا الجامع في الحكر المعروف بها بسوق بقية السبعاين بقرب  
جوار حكر الست حدق بنى الناس حوله حتى صار متصلا بالعمارة من سائر جهاتها وسكنه الامراء والاعيان وأنشوا  
به الحمامات والاسواق وغير ذلك وكانت حدق ومسكة من جوارى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون أنشأنا  
في داره وصارتا قهرمانين لبيت السلطان يقتدى برأيهما في عمل الاعراس السلطانية والمهمات الجليلة التي تعمل  
في الاعياد والمواسم وترب شؤون الخريم السلطاني وترتبية اولاد السلطان وطال عمره ما وصار له ما من الاموال  
الكثيرة والساعات العظيمة ما يجلب وصفه وصنعتا بر او معروف كبر او اشتهرتا وبعديت ما وانتشر ذكراهما  
انتهى (جامع المسجكية) هو برب يسار أنشأه الى عصر الوزير مسجك باشا المتولي في سنة اثنتين وثمانين  
وتسعمائة وسبب بنائه كافي نزهة الناظر بن انه كان يعتقد في الشيخ نور الدين القرافي أحد علماء عصره اعتقادا  
زائدا واخص بعجبه فعمله هذا الجامع ووقف عليه أو قافوا جعلها يد الشيخ نور الدين يتصرف فيها كما يجب  
وجعل النظر له ولذريته من بعده وكان الوزير مسجك باشا خازن دار السلطان سليم ثم ولاة السلطان مراد ابن السلطان  
سليم على مصر في أول شوال سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة وكانت مدته خمس سنوات وسبعة أشهر ونصفا وقد قطع  
دابر السراق التي كانت في زمن حسين باشا وحصل في زمنه مز يد الامن وعمرت مصر في مدته وقد اخص بعجبه الشيخ  
القرافي وعمره الجامع وأمر كتاب المراسيم بأن يكتبوا على غالب الاحكام والمراسيم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين انما المؤمنون اخوة فأصلحو بين أخويكم واتقوا الله  
لعليكم ترحون يا عباد الله اجتمدوا في دين الله واعملوا بشرع الله فانظر الى هذه المنفعة الحسنة والخصلة المستحسنة  
رحمها الله تعالى انتهى من النزهة \* وهو مقام الشعائر وبخطبة وله منارة وله ياروزنا حجة كل سنة ألفان وما ثمان قرش  
يستأجرها ناظره الشيخ علي نور الدين وفيه قبر الشيخ نور الدين القرافي عليه مقصورة من الخشب وبه قبر آخر يقال انه  
لمنشئه مسجك باشا (جامع مصطفى باشا) هو جامع يشتهر بأدب الجوامع وقدمر ذكراه في حرف البساء (جامع الشيخ  
مصطفى المنادي) هذا المسجد بشارع درب الجمايز على عين السالك من الشارع الى السيدة زينب رضي الله عنها  
بجوار عطفة حبيب افندي ويعرف أيضا بجامع نقيب الجيش باسم بانيمه الاصلى بعد اليه بسلام من الحجر وله بيان  
على الشارع وباب من داخل العطفة يوصل الى المقصورة به ابوانا وحسن مسة وف به منبر ودكة وله منارة وباعلى  
دائرة من الداخل آيات قرآنية وفوق محرابه شبك على هيئة دائرة به زجاج ملون وشعائر مقامه من أوقافه ويفرش

جامع الشيخ مسعود جامع الست مسكة

جامع المسجكية

جامع مصطفى باشا جامع الشيخ مصطفى المنادي

به بسط أمام القبلة وبأعلى باب مكتب لتعليم الاطفال وله بئر وأمامه سبيل \* وفي الجامع قبر نقيب الجيش من داخل  
خلوة صغيرة وقبر الشيخ مصطفي المنادي عليه تايوت من الخشب مكسو بكسوة من الجوخ وعليه عساكر من النحاس  
وذلك داخل مقصورة من الخشب وله أوقاف داراة ومرتب بالروزنامجة وشعائرهم مقامة بنظر الديوان وتجاه هذا المسجد  
زاوية متخربة وسبيل تابعان له وبداخل زاوية محراب به عمودان من الرخام وبالسبيل شبك من النحاس \* وله حضرة  
كل ليلة سبت جامعة وولد سنوي مع مولد السيدة زينب رضی الله عنها وكان أميامة معتقدا صاحب كرامات ظاهرة أخذ  
عنه الطريق جماعة من الاكابر منهم الشيخ القويبي شيخ الجامع الازهر والشيخ محمد الخناني الشافعي أحد اكابر  
مدرسي الازهر وكان له دكان يجلس فيه جهة زاوية الجلشنى وكان أمره مصر يزورونه ويتمسكون به ودفن معه  
ابنه الشيخ علي المنادي الشافعي كان عالما مدرسا وكان موظفا بالافتاء في ديوان الاوقاف ومعهما أيضا الشيخ حسن  
المنادي ابن أخي الشيخ مصطفي المنادي انتهى (جامع الشيخ مطهر) هذا الجامع برأس السكة الجديدة عند تقاطعها  
مع الشارع الموصل من باب زويلة الى باب النصر بجذاع جامع الاشرافية عن شمال الذهاب الى النحاسين بناه الامير  
عبد الرحمن كتحدا وكان أصله المدرسة المعروفة بالسبوفية التي قال فيها المقرئ هذه المدرسة بالقاهرة وهي من  
جمله دارالوزير المأمون البطائحي وقفها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخنيفة وقرئ تدرسيها  
بمجد الدين محمد الجبتي وجعل له النظر ومن بعده الى من له النظر في أمور المسلمين وعرفت بالسبوفية من أجل ان سوق  
السبوفيين كان على بابها وقد وقف على مستحقها اثنين وثلاثين خانة تاجمط سو بقعة أمير الجيوش وباب الفتوح  
وطارة برجوان وهي أول مدرسة ووقفت على الخنيفة بديار مصر وهي باقية تبايديهم انتهى باختصار وكان يجوارها  
مسجد يعرف بمسجد الخلميين ذكرها المقرئ أيضا فقال هو فيما بين باب الزهومة ودرج شمس الدولة على يسرة من  
سالك من حمام خشبية طالما البند قانين بناه طابع بن رزبك بعد أن أخرج من موضعه رمة الخليفة الظافر ونقلها  
الى تربة القصر وهي هذا المسجد بالمشهد وعمل له بابين أحدهما يوصل الى دار المأمون البطائحي التي هي اليوم  
مدرسة تعرف بالسبوفية انتهى ويؤخذ من كتاب تحفة الاحباب في المزارات ان هذه المدرسة كانت مورد اللصاخين  
والعباد ومحلا للمجاهدات في الطاعات حيث قال ان المدرسة السبوفية ظهر منها جماعة من الصالحين وفتح فيها على  
الشيخ العارف شرف الدين بن المنار من شيخه البقال وفيه ان في داخل مقصورة مسجد الخلميين بجوار هذه  
المدرسة قبر الشيخ العارف بالله تعالى عز الدين بن أبي العز محمد المدعو عبد العزيز انتهى نسبه من جهة أمه الى القطب  
الرباني سيدي عبد القادر الكيلاني توفي سنة تسع وثمانمائة انتهى وليس لمسجد الخلميين اليوم أثر ولعله أدخل منه  
جانب في المدرسة السبوفية لما بنيت جامعها وفي هذا الجامع ضريح زيارية قال له الشيخ مطهر عرف الجامع به ولو ثبت  
دخول شيء في هذا الجامع لاحتمال ان هذا هو ضريح الشيخ عز الدين بن أبي العز ولما بناه الامير عبد الرحمن كتحدا  
اعتنى به اعتناء زائدا ورب له ما تقام به شعائره الاسلامية وجعل فيه مدرسين وطلبة وقرأه وعين له جانباً عظيماً من  
ربيع أوقافه الجمعة وعين لكل وظيفة شياً ففي كتاب وقيته انه يصرف في معالم الخدمة من فراشين ووقادين  
ومؤذنين ووابين ونحو ذلك كل سنة ثمانية آلاف ومائتان وثمانون نصفاً وفي لوازم المزملة والصحريج اللذين  
الربعة والذائل والداعي وهو الشيخ ستة وعشرون ألفاً ومائتان وثمانون نصفاً وفي لوازم المكتب الذي فوق الصهرج عشرين وخمسة  
بجواره سبعة آلاف وثلثمائة وخمسة عشر نصفاً وفي لوازم المكتب الذي فوق الصهرج عشرين وخمسة آلاف وخمسة  
وستون نصفاً ومن المبيعات والاخراجات لذلك المسجد اثنا عشر ألفاً وثلثمائة وخمسة وستون نصفاً  
سنة واثنين أربعمائة من حقول الجاموس تدفع في عيد الاضحى وتفرق على أهل المسجد والفقراء وماء عذب سبعة  
آلاف وتسعمائة وستون نصفاً وفي هذا الجامع كان متسعاً أخذ منه في فتح السكة الجديدة جانب وعمر  
ما بقي منه ولم يزل مقام الشعائر والجمعة والجماعة الى اليوم وفيه درس في فقه الامام مالك كل أسبوع مرة موظف فيه  
شيخ رواق الصعائدة بالازهر مرتب من وقف هذا الامير وهو كافي تاريخ الجبرتي الامير الكبير والمقدم الشهير  
عبد الرحمن كتحدا ابن حسن چاويش القازدغلي استاذ سلطين چاويش استاذ ابراهيم كتحدا مولى جميع الامراء  
المصرية ومبدأ اقبال الدنيا عليه انه لما مات عثمان كتحدا القازدغلي واستولى سليمان چاويش الجوخدار على

جامع الشيخ مطهر

بجهة عبد الرحمن كتحدا وعلماره

موجوده ولم يعط المترجم الذي هو ابن سيد استاذه شيئا ولم يجهد من يساعده في ايصال حقه اليه من طائفة باب  
 السنكجيرية حتى منحه وخرج من باهم وانتقل الى وحق العزب وحلف أنه لا يرجع الى وحق السنكجيرية مادام  
 سليمان جاوريش الجوخسدار حيا وورث في قسمه فانه لما مات سليمان جاوريش ببركة الحاج سنة ثنتين وخسين ومائة  
 وألف بادرساين كتخد الجاويش مية زوج أم المترجم واستأذن عثمان بيك في تقليده جاوريشا للدرارية عوضا  
 عن سليمان جاوريش لانه وارثه ومولاه فاحضروه له لاول وقت له وذلك واحضر الكتاب والدفاتر وسلموه منه ما تبج  
 الخشخانات والتركة باجمعها وكانت شيئا كثيرا وكذلك تقاسم البلاط ولم تطمع بنفس عثمان بيك في شي وأخذ المترجم  
 عرضه من باب العزب ورجع الى باب السنكجيرية فمعا أمره من حينئذ ورجع بحجة عثمان بيك سنة خمس وخسين  
 وأقام هناك الى سنة احدى وستين ثم حضر مع الحاج فتولى كتخد الوقف سنتين وشرع في بناء المساجد وعمل  
 الخيرات وابطال المنكرات فأبطل خمار حرارة اليهود واول عمارة له بعد رجوعه السبيل والمكتب الذي يعلاوه بين  
 القصرين ثم أنشأ جامع المغاربة وعمل عنده باب سبيل ومكتبة وميضأة وأنشأ تجاه باب القنوج مسجد بمسجد اجمارة  
 وصهر بجاويش وكتبها وأنشأ مدفنا للست السطوحية وأنشأ بالقرب من ترية الاز بكية سقاية وحوضا للست في الدواب  
 ويعلاوه مكتب وفي الخطابة كذلك وعند جامع الدشطوطي كذلك ومن انشائه أيضا الزيادة التي عمق صورة الجامع  
 الازهر وهي الاوان الكبير المشتمل على خمسين عمودا من الرخام تحمل مثلها من البوائك المقصورة المرتفعة المتخذة  
 من الحجر المنحوت وسقف اعلاها بالشب النقي وبني به محرابا جديدا وعمل بجواره منبره وأنشأ باعظيما تجاه طارة  
 كتامة وبني باعلاه مكتبا بقنطرة عمقودة على أعنه من الرخام جعل بداخل الباب رحمة متمسة وجعل بهاسر بجاويش  
 وسقاية لشرب المارين وعمل به النعسة مدفنا وجعل عليه قبة وبني رواقا للجاوري الصاعدة ومنازة بجواره وبابا آخر  
 جهة مطبخ الجامع ومنازة وجد مدرسة الطيرسية وجد باب المزينين وبني عليه منازة ومكتبا وأنشأ بجواره ساقية  
 وميضأة ورواقا وانشأ رواقا آخر للسكرور وبني جامع المشهد الحسيني وعمل به صهر بجاويش في مرتبات  
 الازهر وأنشأ عند باب البرقية المعروف بالغريب جامعها وبني بجاويش حوضا وسقاية ومكتبا ورث فيه تدرسا وكذلك  
 في جهة الاز بكية بقرب كوم الشيخ سلافة وعمر المسجد الذي بجوار ضريح الامام الشافعي رضي الله عنه فكان  
 المدرسة الصالحية وعمل عند باب قبلة الامام المقصورة الكبيرة التي بها ضريح شيخ الاسلام زكريا الانصاري وعمر  
 المشهد النفيسي ومشهد السيدة زينب والسيدة سكينة والسيدة رقية والسيدة عائشة والسيدة فاطمة وأنشأ  
 الجامع والرباط تجاه عمادين وجامع أبي السعود الخارجي ومسجد شرف الدين الكردي بالحسينية والمسجد الذي بخط  
 الموسيقى وبني للشيخ الحفي دارا بجواره وجعل لها بابا يوصل اليه وعمر المدرسة السيوفية المشهورة بالشيخ مطهر بخط  
 باب الزهومة وبني لوالده بها مدفنا وأنشأ خارج باب القرافة حوضا وسقاية وصهر بجاويش وجددارستان المنصوري  
 وهدم أعلى القبة الكبيرة المنصورية والقبة التي كانت من خارج القسحة ولم يعد عمارتها بل سقفت قبة المدفن فقط  
 وترك الأخرى مكشوفة وترتب له خيرات زيادة عن البقايا القديمة ومن عمارة دار سكنه التي بجارة عمادين وكانت من  
 الدور العظيمة المحكمة الوضع وانشأه كثيرة جدا حتى اشتهر بذلك وسمي صاحب الخيرات والعمائر في مصر والشام  
 والروم وعدد المساجد التي أنشأها وجددارها وأقيمت بها الجمعة والجماعة ثمانية عشر مسجدا غسيرا واويا والمدارس  
 والاسبلة والسقايات والمكاتب والحيطان والقناطر والرباطات والجسور وكان له في هندسة الابنية وحسن وضع  
 العمائر ملكة يتقدها على ماير ومه من الوضع من غير مباشرة ولا مشاهدة ولولم يكن له من الماء ثرا لما أنشأه في  
 الجامع الازهر والمشهد الحسيني والزيني والنفيسي لكفاه شرفا ولم ينزل هذا شأنه الى أن عظم أمره على بيك وأخرجه  
 منتفيا الى الجاز وذلك في أوائل شهر القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف فاقام بالجاز اثنتي عشرة سنة ثم للسافر يوسف  
 بيك أمير الحاج بهم على احضاره معه الى مصر فاحضره وذلك في سابع شهر صفر سنة تسعين ومائة وألف ثم استولى  
 عليه المرض فمكث في بيته مرينعا أحد عشر يوما ومات وخرجوا بجنازته في مشهد حافل حضرها العلماء والامراء  
 والتجار ومؤذنو المساجد واولاد المكاتب وصلى عليه بالازهر ودفن في مدفنه الذي أعده لنفسه بالازهر عند الباب  
 القبلي غير انه عن الله عنه كان يقبل الرشاو يتعميل على مصادرته بعض الاغنياء في أموالهم وواقده في ذلك غيره حتى

صارت سنة مقررة وطريقة مسلوكة ليست مستنكرة وكان رحمه الله تعالى من بوع القامة أبيض اللون مسترسل  
المحبة ويغلب عليها البياض مجببا بنفسه يشار اليه بالبنان انتهى باختصار وقد وقف رحمه الله تعالى أوقافا كثيرة  
ورتب مرتبات حسنة ففي كتاب وقنيته عدة وقنيات منها وقنية مؤرخة بثمانية عشر ربيع الاول سنة أربع  
وسبعين ومائة وألف تشتمل على جملة من أوقافه منها عاريا بالجامع الأزهر وخمسة عشر حافوا بنحط الأزهر ورقعة غلظة  
كبيرة ورقعة صغيرة بنحط المذكور والمسجد الذي يحيط بقبوالزنية بالشارع الأعظم على يسرة السالك الى قنطرة  
الموسكى والمسجد بجارة عمادين وزاوية بها أيضا ومكان كبير وقاعة حباكة كلاهما بالحارة المذكورة وساقية معينة  
بعراب يسار تجاه مسجد قانصوه الغورى و بجوارها حوض كبير وقصير كبير بطرين بولاق قرب شونة الحطب الصعيدى  
بمنة طالب الامام الشافعى رضى الله عنه بجوارها حوض كبير وقصير كبير بطرين بولاق قرب شونة الحطب الصعيدى  
يسكنه الوزراء والاعوان الواردون من طرف الدولة العلية باجر ميمنة فى الوقفية ويتبعه جنينة صغيرة ومن  
الاطيان خمسة قدرها اثنان وعشرون قيراطا فى كامل أراضى منية كتامة بولاية الغربية بوزع ربعها على جهات  
ميمنة فى الوقفية وحصه خمسة عشر قيراطا من كامل أراضى ناحية ديبى وتينايو والمحة بولاية البحيرة ومنها ناحية  
قراى ابراج بالبحيرة أيضا و اير اد جميع تلك الاطيان فى السنة ألف ألف ومائة وخمسون ألفا ومائتان وثلاثة وثلاثون  
نصفا فضة يصرف منها فى مال الديوان ثلثمائة ألف وتسعة وعثمانون ألفا ومائة وأربعون نصفا ويصرف الباقي فى  
الجهات التى عينها وهى يصرف فى لوازم الزيادة المختلطة بالأزهر وما يتبع ذلك من الأروقة والسبيل والمسكيب  
والقرآن والتدريس والجرابات والاحكار وغير ذلك فى السنة مائتان وتسعون ألفا وثلثمائة وخمسون نصفا فضة  
ويصرف فى لوازم المسجد والسبيل والساقية بقبوالزنية ستة عشر ألفا ومائة وعشرون نصفا فضة وفى لوازم  
الساقيتين والحوض بعراب يسار وعراب قریش ثلاثون ألفا وتسعمائة وثمانون نصفا وفى لوازم المسجد والساقية  
والزاوية بعطفة الزير الملق عشرة آلاف وسبعمائة وأربعون نصفا فضة والدرس بمسجد السيدة زينب رضى الله  
عنها ثلثمائة نصف وبعشرة يقرؤن ختمه بيت الواقف كل ايلد جمعة فى السنة عشرة آلاف وستمائة وخمسة وعشرون  
نصفا فضة ويصرف ستة عشر ألف نصف فى ثمن أربع جاموسات وأربعة أرباب ارز أبيض ومائة وعشرين رطلا سمن  
وما يلزم من الحطب وأجرة طباخ و ثمن عشرين ألف رغيف كل ذلك برسم أربعة ولا تخم بيت الواقف فى أربعة أوقات فى  
السنة يوم عاشوراء وليله مولد النبى صلى الله عليه وسلم وليله المعراج وليله النصف من شعبان ثمن الجاموسة ألفا  
نصف فضة و ثمن ارباب الارز خمسمائة نصف و ثمن الرطل السمن ثمانية فضة ويصرف ألف وثمانمائة وخمسون نصفا  
فضة فى كل سنة ثمن خمسة آلاف رغيف وقنطار ونصف من الخبز المسلووق و ثمن عشرة روايا ماء عذب وأجرة من يحمل  
ذلك الى سبيل علام برسم فقراء الحجج القادمين مع الحج المصرى ثمن الخبز ألف نصف و ثمن الخبز أربع مائة وخمسون  
نصفا و ثمن الماء ثلثمائة نصف وأجرة الحبل مائة نصف ويصرف فى ثمن ألفى رى من ماء النيل يصب بصهر بروج مصطنى  
بشباباب السيدة نفيسة رضى الله عنها أثنان وخمسمائة نصف وفى ثمن ماء يصب بصهر بروج السوارية تجاه كوم الشيخ  
سلامة ألف نصف وفى ثمن أربع مائة وعشرين جبة صوف مخيطة تنرق سنويا على الجناين فى المارستان وعلى العميان  
فى الأزهر ثلاثون ألفا وأربع مائة نصف ثمن الحبسة الكبيرة ثمانون فضة والصغيرة أربعون وفى ثمن مائتى حرام طولوى  
تفرق أوائل الشتاء على المرضى والخدمة بالمارستان وعلى المنقطعات برباط الخرنفش وعلى المؤذنين والمقاتية بمسجد  
الواقف أربعة وعشرون ألف نصف فضة ويصرف فى ثمن قصان بدوى بقتة مصمومة تفرق فى عيد النطر على النساء  
بالمارستان والمنقطعات أربعة آلاف نصف و ثمن مائة وخمسين قنطارا ماء صبغية ومثلها قنطارا من القماش الأبيض  
السيوطى تفرق فى عيد النطر على المنقطعين والمرضى ستة عشر ألف وخمسمائة نصف ثمن القنطان ثلاثون نصفا  
والقميص ثلاثون ويصرف من النقود ثلثمائة ريال حجر بطاقة تفرق بعضها على من يوجد بصهر من السكر و بعد  
قدوم الحاج كانوا قادمين أو مقيمين وبعضها فى أوائل رمضان على درايش جامع اربك والمرضى بالمارستان والنساء  
المنقطعات فيعطى كل واحد ربالا صحيجا و عبرة ذلك المبلغ من الانصاف خمسة وعشرون ألفا وخمسمائة نصف ويصرف

في أوائل رمضان أيضا الثمانمائة ريال بطاقتها على قاجبية باب مستحفظان ثمانون وعلى قاجبية باب عزبان أربعون  
وعلى جابوشية أو حاق باب جابوشان ثمانون وعلى جابوشية باب متفرقة ثلاثون وعلى جابوشية تقيب الاشراف  
خمس وعشرون وعلى كسبة باب شيخ الاسلام خمسة وعشرون ويصرف للناظر والمباشر ثلاثون ألف نصف وفي أحكار  
الوقف خمسة آلاف نصف ومائة وتسعة وستون نصفًا يكون جميع ما من خمسة مائة وستين ألفًا وسبع مائة وأربعة وثلاثين  
نصفًا فاضة ثم مائتي وثمانون وتسعة وتسعون ألفًا وست مائة وتسعة وخمسون نصفًا فاضة يضاف على متصل وقتية  
أخرى لهذا الأمير وهي ما بين في حجة ثانية من كتاب وقفيتها ومخلصها مسجد الشيخ مطهر ودهر يحبه ومكتبه ومكان  
بجوار الصهر ينج وثلاثة أروقة برحاب المسجد وبخطبين القصرين صهر ينج ومكتب ومنزلان وربيع وطابونة وزاوية  
قهوة ويسوق الدجاجين هناك نحو عشرة حوانيت وبالنحاسين طانوت وبخط الوزيرية وكالة وطاحون وربيع فوقهما  
ومنزل ووكالة أخرى وحوانيت وربيع فوقها وبطريق بولاق جنينة كبيرة بجوار صاهر ينج وحوض وبثلاث الجهة  
ساقية باربعة وجوه وحوض كبير وبناحية سديعة من الغربية رزقة احباسية وكذا بناحية السكرية من الغربية أيضا  
وبناحية منية كلمة وبناحية محل القصب الشرقية وبناحية بنا بوعصر وبناحية صا الحجر وبناحية قرنتو وبناحية  
البشيش وكوم الجاموس وبناحية كرمين جميعها بولاية الغربية وبناحية تلامن المتوفية وبناحية ارمسية وبناحية  
برقامة وبناحية جبارس وبناحية سرباى جميعها من ولاية البحيرة وبناحية قليوب وبخط سويقة اللبن مسجد  
وصهر ينج ومكتب وحوض وضريح الست عائشة السطوحية وبذلك الخط ثمانية وعشرون طانوتًا وطابونة ووكالة  
فوقها ربيع وبنظرة الأمير حسين حوض يعر له مكتب ومسكن وبجوار درب المنجمة ساقية وحوض يعر له مكتب  
وبجوار دمكمان وبحارة الخطابة تحت القلعة صهر ينج وحوض وساقية وحوانيت وطابونة وبيت قهوة ومصبغة  
وطاحونة وبالقلعة ساقية وحوض وبخط الخيمين زاوية بجوار جامع الخناكية وحوانيت وأروقة وعمارة الجامع  
الازهر وساقية هناك ومكان بجوار الساقية وحوانيت وخزائن وبخط فنطرة الموسيقى مسجد وساقية وحوض وفرن  
وطاحون وحوش وبجوش المغاربة مسجد وحوض وصهر ينج وبيت قهوة ومصبغة وساقية ومنزل صغير وحوش  
ومدق قماش وطاحونتان وفرن وتجاه الدشطوطى مصبغة وبالزير المعلق حوش بعيقمان وما كن وذلك غير  
علوفات العثمانية ويكون ايراد تلك الوقفية الثمانية بما فيها من العلوقات ستمائة ألف واثنين وعشرين ألفًا ومائة  
وأحد اوسبعين نصفًا يضاف اليها فاضل الوقفية الاولى ويصرف منها المسجد الشيخ مطهر ولواحقه ما تقدم  
بيانه ويصرف في لوازم الزاوية التي بين القصرين ثمانية آلاف وثلثمائة وثمانية وتسعون نصفًا وفي لوازم الصهر ينج  
التابع لها ثمانية آلاف نصف وفي لوازم المكتب فوقها ثلاثة عشر ألف نصف ومائة وعشرون ألفًا نصفًا ولبواب  
الربيع بين القصرين وقدمت له ألف نصف وعشرون نصفًا وفي لوازم السبيل والحوض والسواني بطريق بولاق احد  
عشر ألفًا وست مائة وثمانون نصفًا وصرة ترسل للجردين مع الحاج المصري عشرون ألفًا وست مائة وثمانية وتسعون نصفًا  
ولقراءة الربعة الشريفة بالمشهد الحسيني ألف وتسعمائة وثمانون نصفًا سنويًا وثمان مائة رغب للقرءاء عند  
الامامين الشافعي والليث وما ترغيف تفرق على الجمالين كل يوم خمسة وعشرين على الكلاب خمسة عشر ألفًا  
وتسعون نصفًا كل سنة وثمان مائة وتسعون ألفًا وست مائة وستة وعشرون نصفًا وفي  
لوازم وقف الخطابة والقاعة الثلاثة وثمانون ألفًا وثمان مائة وخمسة وأربعون نصفًا وفي لوازم الطيرسية واحد وثلاثون  
ألفًا وثمان مائة وأربعة وثمانون نصفًا وفي وقف الموسيقى والغريب ثمانية وسبعون ألفًا وثمان مائة واثنا عشر نصفًا  
وفي وقف الدشطوطى الذي جعل ثوابه لوالدته ستمائة وعشرون ألفًا وخمسة وثلاثون نصفًا كل سنة ومن انشائه  
مسجد بناحية سديعة من الغربية عند مدفن الشيخ طينور بن عيسى وهو أبو يزيد البسطامي (وقدمت ترجمناه في الكلام  
على ساقية قلعة) ووقف عليه رزقة عبرت مائة وعشرون فدانا ومبلة لتعطين الكنان وقراريط في مبلات أخرجهما  
بالناحية وعمر ضريح السيدة زينب رضى الله عنها ومسجدها ووقف عليه ستة حوانيت وثمانين عثمانيا  
علوفة وعمر مشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها وساقية هناك وحوضا ووقف على ذلك مائة عثمانيا علوفة ووقف  
من القمح المغرب لخمسة اربدين سنويًا تجعل تسعة وستين جراية وثلثي جراية يصرف منها العمل الشرعي بمطبخ

الازهر جريتان يعمل منهما كل يوم دست شربة يفرق على مجاورى التكرور وأحد عشر جرية تعمل هريسة في ذلك المطبخ كل يوم اثنين وتفرق على الجوارين والغقراء وخسة عشر جرية يعمل منها كل يوم نصف اردب خبز مائة وأربعين رغيفا وزن الرغيف أوقيتان تفرق على عيمان الازهر والمؤذنين بمذارة الابتغاوية واحدة وأربعون جرية وثلاثان تعمل خبز اوزن الرغيف أوقية ونصف تفرق على أهل الاروقة والمصكاتب بالازهر والمرضى والمجانين بالمراستان وفي وقتية أخرى مؤرخة بسنة أربع وسبعين ومائة وألف ان من أوقافه مكان بخط السيدة سكيبة رضى الله عنها داخل الدرب على يسرة السالك الى مسجد شجرة الدر وحفونان بخط الخليفة ومنزلان وربيع وقاعة وحدد مسجد السيدة سكيبة وضريحها وساقية وخصص لذلك كل سنة تسعة عشر ألفا ومائة وخسة وتسعين نصفا وزاوية الشيخ رضوان بجارة عابدين بشق الثعبان وجعل لها سنويا أربعة آلاف ومائة وخسة وثمانين نصفا وشرط أن يصرف من فائض هذه الاوقاف كل سنة ثمانية وعشرون ألفا وخسة مائة وثمانية أنصاف في عمل شربة ارزولم مطبخ السيدة نفيسة وفي ثمن خبز يفرق عند مقامها وعند مقام شرف الدين الكردى وأبي السعود الجارحى فى ايامى المقارى وفي وقتية أخرى مؤرخة بسنة خمس وسبعين ومائة وألف انه وقف بخط السيدة سكيبة عشرة حوانيت ومكانين وبجارة عابدين سبعة حوانيت تضم غلتهما الى فائض الاوقاف السالفة وبصرف منها دست جرية بالانبار الشريف عبرتها اثنتان وسبعون اردبا في السنة يعمل خبز يرسم النساء المنقطع بالرباط ونحوهن زيادة على مر تهن وبصرف في لوازم المسجد الذى أنشأه بجوار الرباط ثلاثة آلاف ومائتان وسبعة وأربعون نصفا وفي مصاريف السيدة سكيبة أربعة آلاف وثمانمائة وثمانون نصفا وفي عن خمسين طرحة مرضى النساء بالمراستان ألف نصف كل سنة وانص على انه اذا ماتت امرأة من نساء الرباط بصرف لجهيزتها مائتان نصف وفي وقتية أخرى بالتاريخ السابق انه وقف مكانا بالميد لجهة باب القرافة الصغرى خمس قاعات بججيراتهما وقطعة أرض تجاه القاعات بها نخيل قليل وقاعة وحجرتهما بنظر درب الاكراد من خط الخليفة وأرضها ناحية دية وناحية دفينة وناحية فزارة وناحية ملحمة من أعمال البحيرة وزاوية بجارة الحصانى من جهة طولون وفسحة ماء ينذر ينبع من الارض الحجازية \* وانه يصرف في لوازم زاوية الشيخ محمد الانور ثمانية آلاف وثلثمائة وخسة وتسعون نصفا وفي لوازم زاوية السيدة ذوقية ألفان ومائة وخسون نصفا وفي لوازم مسجد السيدة عائشة والحوض والساقية خمسة وعشرون ألفا وسبعمائة وخسة عشر نصفا وفي لوازم زاوية السيد حسن الانور ألف وخسمائة وتسعون نصفا وفي لوازم زاوية زين العابدين ثلاثة آلاف ومائة وعشرون نصفا وفي ولية في شهر رمضان بمنزل الواقف واحد رابعون ألفا وثلثمائة وثمانون نصفا ومع علوم الناظر والمباشر ألفان وخسمائة وثمانون نصفا وما تبقى بعد ذلك وبعد مال الديوان يكون للواقف ومن بعده يكون نصفه لذريته ونصفه لعتقائه وفي جهة أخرى مؤرخة بسنة تسعين ومائة وألف أن الامير محمد اچاويش طائفة مستحفظان ابن عبد الله القارذغلى معتوق الواقف أبطل بطريق الوكالة عن الواقف مدة غيابه بالاقطار الحجازية بجهلة عمارته الواقف \* وذلك بما للواقف من الشروط فى أصل وقتية من ذلك أنه أبطل مقعدا كبيرا من السمن والارزولم الجاموس الذى يطبخ بمطبخ الازهر فى شهر رمضان وأبطل الخمسة بين قيصا البداوى من البقعة المصبوغة والخمس بين طرحة وجميع الصدقة التى كانت تفرق على التكرور فى شهر ربيع وما كان يصرف فى رمضان على المرضى ودراويش جامع أربك وجميع الصدقة التى كانت تفرق على ذبجية باب مستحفظان وغيره من الابواب وما تبقى القميص من البقعة الاخلاوى وما تبقى الطقية من الجوخ الاحمر والخمسة والاربعين قيصا التى كانت يرسم النساء والجمع الذى كان يفرق كل يوم وخمس الولايم التى كانت تعمل بمنزل الواقف والاطعمة التى كانت تفرق به فى شهر رمضان والخبز والخبز والماء الذى كان يرسل الى الخجاج والخمسة والعشرين رغيفا التى كانت تفرق على الكلاب فكانت قيمة ما أبطل من هذه الفروع مائتين وتسعة وخسين ألفا ومائة وخسة وعشرون نصفا فاضة كل سنة انتهى (جامع مظفر الدين بن الفلك) فى المقر بى ان هذا الجامع بسوية الجميزة من الحسينية طرحة القاهرة أنشأه مظفر الدين بن الفلك انتهى (جامع معاذ) هو فى حارة البرقية بقرب الدراسة عند رأس الشارع الجديد الواصل الى تلول البرقية كان أصله

جامع مظفر الدين بن الفلك  
جامع معاذ



مدرسة بنيت على مشهده معاذ بن داود \* قال السخاوي في كتاب المزارات وفي قبلي الازهر حارة من حارات  
العبيدية عرفت بالبرقية بسبب ان طائفة من الجند المغاربة تزولوا بها فنسبت اليهم بهامدرسة على الطريق مكتوب  
على بابها هذا مشهده السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم توفي  
في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين وعليه قببة انتهى \* وقد شرع الآن ديوان الاوقاف في تعمير هذا  
الجامع وأقيم على بناءه محمد بن المهيبي \* (جامع المعرف) هذا الجامع يبوقا بخط زمله العرب أنشأه سلامة بن  
أحمد بن علي الشهير بالمعروف من أعيان رؤساء المرابطين بساحل بوقا في سنة أربع وأربعين وألف هجرية ووقف  
عليه أوقافا وشروط النظر لنفسه ومن بعده لذريته ثم لذريتهم وهكذا \* وله أوقاف يصرف عليه من ريعها كفي حجة  
وقضيتها وهو الآن مقام الشعائر بالمنافع من مطهرة وتؤمذنة ونحو ذلك (جامع المعلق) هو بخط الجمالية عن شمال  
الذهب من المشهد الحسيني الى باب النصر تجاه قردقول الجمالية ويعرف أيضا بجامع الجمال أو الجمالي وهو معلق يصعد  
اليه بعدة درج وكان أول مدرسة تعرف بمدرسة الامير جمال الدين الاستادار \* وذكرها المقرئ في ذكر المدارس  
فقال هذه المدرسة برحبة باب العيد كان موضعها قيسارية يعولها طباق موقوفة فأخذها الامير جمال الدين وابتدأ  
بشق أسماها سنة عشر ومائتين وانتهت عمارتها سنة احدى عشرة ومائتين ونقل اليها جده مما كان بمدرسة الاشرف  
شعبان التي كانت بالصوة تجاه الطبخانة من قلعة الجبل من شبابيك نحاس مكفت بالذهب والفضة وأبواب مصفحة  
بالنحاس المكنت ومداحف وكتب حديث وفقه وغيره اشترى ذلك من الملك الصالح حاجي بن الاشرف بمبلغ ستمائة  
دينار وكانت قيمتها عشرة أمثال ذلك \* ورتب فيها شيخنا وصوفية ودروسا في المذاهب الاربعة والحديث والتفسير  
وجعل لكل مدرس ثلثمائة درهم فلما سافر في الشهر ولكل طالب ثلاثين درهما وثلاثة أرطال من الخبز ورتب بها اما  
وقومة وموئدين وفراشين ومباشرين وأكثر من وقف الدور عليها وجعل فائض وقفها ماصر وقال ذريته الا انه أخذ  
جميع الآتماء موقوفاتهم من الناس غضبا و عمل فيها الصناعات بأجره وبعد القبض عليه وقتل سنة اثنتي عشرة  
ومائتين مال السلطان الى هدمها وارجاع الاوقاف الى أهلها ثم رجع عن ذلك واستسمع ان يهدم بيت بنى على  
اسم الله تعالى يعلن فيه بالأذان خمس مرات في اليوم والليله وتخلق فيه حلق العلم وتعلم فيه أيتام المساكين  
\* ثم استغنى السلطان العلماء فأفتاه بعض المالكية بأن بناء هذه المدرسة بهذا الوجه لا يصح فندب الشهود  
الى تقويمها فقوموها بأثني عشر ألف دينار ذهباً وحمل المبلغ الى أولاد جمال الدين حتى تسلموه وباعوا بناءها للسلطان  
وأشهد أنه وقف أرض هذه المدرسة بعدما استبدل بها \* ثم وقف البناء ومزق وقف جمال الدين وجدلها  
وقضية تضمن جميع ما قرره جمال الدين في رقبته وأقرزلها ما يقوم بكتابتها ومحامان المدرسة اسم جمال الدين  
ورسكه وكتب اسم السلطان الناصر فرج بدأ رخصتها من أعلاه وعلى قناديلها وبسطها وسقفها وصارت  
تعرف بالناصرية وبعد موت السلطان وتقدم الامير شمس الدين محمد أخى جمال الدين استرد بحكم القضاة جميع  
أوقاف أخيه ومدرسته الى ما نض عليه أخوه واستولى على حاصل كبير كان قد اجتمع بالمدرسة من فاضل  
ربيعها وكتب هو وصهره مشرف الدين ابن العجبي كتابا اخترعاه جعله كتاب وقف المدرسة وزادوا فيه ان جمال الدين  
اشترط النظر على المدرسة لآخيه شمس الدين وذريته وأبتوا هذا الكتاب على يد قاضي القضاة واستمر الامر  
على هذا البهتان الى أن ثار بعض صوفيتها وأثبت أن النظر لكتاب السر فنزعت من يد شمس الدين وتولت نظرها  
محمد بن البارزى كاتب السر واستمر الامر على ذلك فكانت قصة هذه المدرسة من أعجب ما سمع انتهى \* ولم يزل هذا  
الجامع الى الآن عامر اتمام فيه الجمعة والجماعة غير انه لقرب المساجد اليه مع ما ذكر في أصل انشائه كانت الصلاة  
فيه قليلة والنفوس الى غيره تميل \* (جامع المغاربة) هذا الجامع خارج باب الشعرية قرب جامع الدشطوطى  
والعدوى والظاهر أن هذا الجامع هو الذى سماه المقرئ جامع الكيسختى وقال انه يعرف اليوم بجامع الجنيينة  
قال وهو بجانب موضع الكيسخت على شاطئ الخليج من جهة أرض الطباله كان موضعه دارا اشتراها معلم الكيسخت  
وكان يعرف بالجوى وعملها جامع افضه المعلم بعد رجل يعرف بالروحي فوقف عليه مواضع وجدلته بمئذنة سنة  
اثنين ومائتين ووسع في الجامع قطعة كانت منسرا وكان قبيل ذلك قد جدد عمارته شخص يعرف بالتميم زين

جامع المعرف جامع المعلق

جامع المغاربة

جامع المغرب

جامع المغرب

جامع مغربى طاز

جامع المناس

جامع المقياس

الدين ربحان بعد سنة تسعين وسبع مائة وعمر بجانبه مساكين \* وهو الآن عامر بمعمارة ماحولة ومقام الشعائر  
انتهى \* (جامع المغربي) هذا جامع في سوق النماسة تجاه عظمة الشيشيني على عين الزاهب من درب سعادة  
الى الجزاوى بدمنبر وخطبة وله منارة ومظهرة وتوايس به عبد بل سة تقيه على يوانكك وشعائره مقامة \* وكان يعرف  
بجامع اخصى بضم الخاء المجهمة وتشديدا صاد المهملة واى النسبة فتحرب وبقي الى سنة احدى وتسعين ومائتين وألف  
فعمره رجل مغربى يعرف بالخالج مصطفي وزخرفه وانفق في تعميره ما لا يحصى يعرف به \* ويظهر ان هذا الجامع  
هو المدرسة الزمامية التي ذكرها القزويني في المدارس فقال المدرسة الزمامية برأس خط البندقاينين من القاهرة  
فيما بين البندقاينين وسويقة الصاحب بنها الامير الطوائى زين الدين مقبل الرومى زمام الدور الشريفة للسلطان  
الظاهر برقوق في سنة سبع وتسعين وسبع مائة وجعل بهادر اسو صوفية ومنبرا يخطب عليه كل جمعة وينهاى بين  
المدرسة لصاحبية دون مد الصوت فيسمع المصلى بأحد الموضوعين تكبيرا الاخر وهذا ونظائره من شنيع ما حدث  
بالقاهرة في غير موضع انتهى \* وقد زالت الآن المدرسة الصاحبية وبني مكانها مساكين وفي قطعة منها زاوية تعرف  
بزاوية بريم \* (جامع المغربي) هذا المسجد ببولاق القاهرة في شارع درب الكرشة بقرب الجوارب \* وهو مقام  
الشعائر تام المنافع يتصل بينه وبين مظهرته الطريق \* (جامع مغربى طاز) هذا المسجد بجارة بنت المعمار  
من ثمن اخلايفة غير مقام لشعائر تخربه وبدا خلد نرى منشئة الامير مغربى طاز وله منارة ذات شكل حسن جدا  
وبدا ترده من الاسفل آيات قرآنية بالخط الثلث ونظيره تحت ديوان عموم الاوقاف (جامع المناس) هو خارج باب  
البحر عن شمال الزاهب من الشارع الكبير الى محضة مسكة الخديف وكان يعرف بجامع البحر ويعرف اليوم بجامع  
اولاد عنان وقد ذكرناه بهذا الاسم في حرف الالف (جامع المقياس) هذا الجامع بقاعة الروضة في الزاوية الغربية  
تجاه الجديقة بنه أبو النجم بدر الجمالى بامر اخلايفة المستنصر بالله الفاطمى في نحو سنة ثمانين وأربعمائة ثم عمره الملك  
الصالح نجم الدين أيوب ثم هدمه الملك المؤيد شيخ الخوارج ووسعه وشرفه في ثمان مائة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة  
فمات قبل تمامه وكبره بعده الملك الظاهر حقيق ووقف عليه أوقافا وكانت عليه كتابة بالقلم القرماطي تدل على بعض  
ذلك زالت عند تخريبه بأيدي الفرنسيين زمن دخولهم هذه الديار وكان به ثمانية وثلاثون عمودا ومنبر وثلاثة عشر  
شبرا كملوا على النيل وارتفع منارته اربعة وعشرون مترا وفيه مسالمة موصلة الى النيل عدتها ثمانية عشر ربا  
كانت تجعل مقياسا للنيل في الايام السابقة \* ويقال ان هذه اسلام جلس عليها أبو جعفر النحاس وهو يقطع  
بيت شعرفه به بعض الناس فظنه ساحر ايسر النيل فدفعه في النيل فغرق انتهى من كتابه المعلق بمقياس الروضة  
\* وعن عمر هذا الجامع أيضا السلطان قانصوه الغورى ووقف عليه أوقافا ورتب به مرتبات حسنة جنة \* ففي  
كتاب وقفية المؤرخة في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة أنه وقف عليه جميع البناء بخط مكاسة الخطب بقرب  
سوق دار النحاس وقرب المسجد الاقضي وحنيئة واصطبلها هناك وثلاث الف دينار المعروفين بالمكازم والرباع  
والمخازن والحوانيت بخط صناعة الزكايب والقماحين وأرض زراعة بالروضة المعروفة بالميدان والبرك بقرب جامع  
الريس وهي عشرون فدانا بالقصبة الحاكية وأرض في جزيرة الطائر بالجزيرة وجزيرة تجاه دير الطين وجزيرة الصابوني  
وأرضاً بناحية شوشة بالهنساوية وعمارة بصرا القديمة بخط دار النحاس وآخر بشاطئ النيل \* ونص على  
أن يصرف لآمام الجامع شهر يا خمسة مائة درهم من الفلوس الجدد ويوميا ثلاثة أرغفة وللخطيب أربع مائة درهم  
نحاس وثلاثة أرغفة وللمرتقى مائتان وثلاثة أرغفة \* والسبعة عشر صوفيا مع شيخهم خمسة آلاف وأربعمائة  
درهم شهر يا وللقارئ في المحف بالجامع ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة ولقارئ البخاري في رجب وشعبان ورمضان  
ثلثمائة درهم شهر يا وثلاثة أرغفة يوميا \* والسبعة مائة ثمانية وثلاثة آلاف درهم شهر يا واثنان وعشرون رغيفا يوميا  
ولمؤاد كذلك وللكناس والفراس مائة درهم واسواق السابقة سبعمائة درهم وأربعة أرغفة ولالرشاش  
سبعمائة درهم وثلاثة أرغفة ولأشرف بنو ابن ألف ومائة درهم شهر يا وستة أرغفة يوميا ولنجار السابقة ثمانية  
وأربعون درهما وللخولى باخنيئة ثمانمائة درهم وثلاثة أرغفة وللسببال اثنان وسبعون درهما شهر يا يصرف ثمن  
ستين رطلان يتبقى كل شهر بحسبه وأجرة الطحن والخبز شهر يا ألف ومائتا درهم ولكتاب الغيبة ثلثمائة درهم

وثلاثة أرغفة \* وللمباشر ستمائة درهم وأربعة أرغفة وللشاهد خمسة مائة درهم وثلاثة أرغفة وللشاهد مثل  
المباشر والجاني مثل الشاهد \* ويصرف سنويا للتوسعة ثلاثة آلاف وثمانمائة وزن بيت رمضان ونصف شعبان  
قنطار زيت بحسبه وعن قنديل وسلاسل ألف ومائتان وعن شمع سكندري لرمضان ستمائة درهم وعن علف لأثوار  
الساقية بقدر الكفاية اه \* ولم يزل هذا الجامع تحت نظر بني الرادخمة المقياس ولهم نواب فيه ثم انه تخرب  
وتعدى عليه القرنس اوية وانتهكوا حرمة وبقى متخربا الى أن جددده المرحوم حسن باشا المنتري وجعلها أصغر مما  
كان عليه وعرف به ودفن فيه وشعائرهم مقامة من طرف ذريته الى الآن وبه ضريح ولي يقال له عبد الرحمن بن عوف  
يرغم الناس أنه الصحابي المشهور وأحد العشرة المبشرين بالجنة وليس كذلك (جامع السادة المتابلة) هذا المسجد  
ببولاق في جوار مشهد السلطان أبي العلاء أربعة أعمدة من الحجر ويه منبر ومطهرة وقوله منارة قصيرة وبه ضريح السادة  
المتابلة عليه قبعة من الخشب ويقال أنهم من سادات اليمن وهو في نظارة لسيد عبد الخالق السادات (جامع منجك)  
قال المقرئ بنى هذا الجامع بعرف موضعه بالثغرة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير أنشأه الأمير سيف الدين منجك  
اليوسفي في مدة وزارته بديار مصر في سنة احدى وخمسين وسبعمائة وصنع فيه صهر بجاف صار يعرف الى اليوم  
بصهر شيخ منجك ورتب فيه صوفية وقرر لهم في كل يوم طعاما والحواجز وفي كل شهر معلوما وجعل فيه منبرا ورتب فيه  
خطيبا يصلي بالناس صلاة الجمعة وجعل على هذا الموضع عدة أوقاف منها ناحية ببقية بالغرنية وكانت مرصدة  
برسم الخاشية فقومت بخمسة وعشرين ألف دينار فاشترى امان بيت المال وجعله اوقفا على هذا المكان \* ومنجك  
هو الأمير سيف الدين اليوسفي كان أحد السلاحدارية بمصر فتوجه الى أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون وهو محاصر  
بالكرك فقطع رأسه وأحضرها الى مصر فأعطى امرأته وتقتل في الدول ثم أخرج من مصر الى دمشق وجعل حاجبا  
بها ثم حضر الى القاهرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة فرسم له بامرة بتقدمة ألف وخمسة مائة خلع الوزارة فاستقر  
وزيراً واستادار الملك الناصر حسن وتصرف تصرفا كبيرا بالتولية والعزل وغير ذلك وشهد له بالتدبير في أموال  
المملوكية ثم عزل من الوزارة ثم تولى أمر شد البحر في أموال الكثرة ثم عيى الى الوزارة بعد أربعين يوما فحدث  
حوادث كثيرة واشتهر ظلمه وكان النساء قد أسرفن في عمل القمصان والبعاطيق فأمر بتقطع كلامهن وأخرق بهن  
\* ثم في سنة احدى وخمسين قبض عليه وقيرو وقعت الحوطة على حواصله فوجدت له زرد خاناه حل خمسين جملا  
وصندوق فيه جوهر ثم حمل الى الاسكندرية واستقر مسجوناً الى أن خلع الملك الناصر حسن وأقيم بدله أخوه الملك  
الصالح صالح فأمر بالفراج عنه ثم غضب عليه فاختم في مدة ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية فلما خلع الملك الصالح  
وأعيد السلطان حسن أنعم عليه بنيا بة تطرابس ثم جعل نائب حلب ثم فرقه ثم قبض عليه بدمشق فحمل الى مصر  
وعليه بشت صوف على وعلى رأسه من زصوف فرضى عنه السلطان وأعطاه امرأته بطبخاناه ببلاد الشام \* وفي  
سلطنة الملك الأشرف شعبان ولانها بة السلطنة بدمشق سنة تسع وستين ثم لوانها بة مصر سنة خمس وسبعين وجعل  
تدبير المملوكية اليه واستمر على ذلك الى أن مات حتف أنفه سنة ست وسبعين وسبعمائة ودفن بترتبه الجاورة لجامعه  
\* وله سوى الجامع من الآثار خان منجك بالقاهرة ودار منجك برأس سويقة العزى بقرب مدرسة السلطان حسن وله  
عدة آثار بالبلاد الشامية انتهى باختصار وراي ياسمى هذا الجامع خانقاه حيث قال وكانت وفاة لاتا بكي منجك  
اليوسفي في يوم الخميس التاسع عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة ودفن في خانقاه التي أنشأها في رأس  
الصوفة تجاه الطبخاناه السلطانية وله من العمر نحو سبعين سنة اه وهذا الجامع الى الآن عامر مقام الشعائر من طرف  
الاقواق العمومية وبه قبر نشسته مكتوب عليه بعد آية الكرسي هذا قبر المعز الأشرف العالى المولوى السيفى منجك  
كافل المملوكية الشريفة الاسلامية توفي يوم الخميس بعد العصر تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة  
ودفن بكرة يوم الجمعة العشر من من ذى الحجة فمئرا لله ولان يترحم عليه (جامع منشأة المهراني) هو في بقعة كانت  
تعرف بالكوم الاحمر مرصدة لعمل أقمدة الطوب الأجرية فيما بين بستان الخلى وبحر النيل عمره السلطان الملك  
الظاهر بيبرس سنة احدى وسبعين وستمائة ووقف عليه وقفاً وجعل النظر فيه لذريته وقد تعطلت اقامة الجمعة فيه  
نخرب ما حوله انتهى من المقرئ بنى (جامع المؤمنين) هذا الجامع في الجانب القبلى لميدان محمد على تحت القلعة

جامع السادة المتابلة

جامع منجك

جامع منشأة المهراني

جامع المؤمنين

ويعرف أيضا بجامع المتولى وجامع الغورى وجدرانه وعمده من الحجر وسقته قباب من الحجر وعلى قبلته اسم الملك أبي النصر قانصوه الغورى عز نصره وفوق ذلك بخط دقيق الله ربى وباعلاه بخط غليظ الله حق وهو متخرب غير مقام الشعائر ويجوز محل معدلتغسيل القتلى ونحوهم وفيه حجر يغسل عليه الميت ويقصده المرضى يستشفون بخطبه وهناك حوضان يلائن ماء يغتسل فيهما المرضى أيضا وذلك عادة مستمرة الى الآن ويظهر من النقوش التى على قبلة هذا المسجد وغيرها أن السلطان الغورى جدد هذا الجامع ولواحقه أو رمم ذلك \* وفي كتاب وقفية المؤرخة بسنة تسع وتسعمائة أنه وقف جميع العمارة المسجدة الانشاء بأسمه فل قلعة الجبل بسبيل المؤمنين بظاهر الميدان السلطاني قريبا من باب السلسلة الحد القبلي ينتهى الى سور الميدان السلطاني والى ملك محمد الخياط القلعي والبحرى الى الرميلى وفيه البابان المتوصل منهما الى المصلى والحوض المسبل وبابا الميضأة والغسل والشرقى الى الرميلى وفيه باب المزملة والغربى الى الرميلى والى أماكن يبدأ ربابها \* ووقف رزقة ثلثمائة فدان بناحية ذات الكرم بالحيزية وجعل ربيع ذلك لشعائره هذا المسجد والسبيل ولواحقه ما فيصرف للامام شهر ياتسمائة درهم وللأمواتن أربع مائة وخمسون درهما وللقراش والوقاد أنف درهم وللربوب خمسة مائة درهم وللخادم السبيل تسعمائة درهم شهريا ولغسل الاموات بالمغسلين ستمائة درهم وفي ثمن زيت للاستصباح في المسجد شهر ياتسمائة درهم والسواق ساقية الميدان السلطاني كذلك وللكناس والرشاش تجارة العمارة كذلك وللسمالك مائة وخمسون درهما وللشيخ محمد بن مزاحم برسم نيابة الوقف أنف درهم شهريا وللماشية خمسة مائة درهم ولاثنين شاعدين خمسة مائة درهم وللشاد ستمائة درهم وللصيفى أربع مائة درهم وللعامل ثلثمائة درهم وللمصهر حج ما يكفيه وعن حصر وقتنا يدل وسائل وأدوات للسبيل وزيت للتوسعة وأخصية في العيد الكبير بقدر الكفاية \* ويصرف ما يحتاج اليه في تجهيز اموات المسلمين من كفن وحنوط ومغسلين وحمالين وقابر ين ونحو ذلك انتهى \* والآن جرى تجديد العمارة التى تكشفت الجامع من طرف ديوان الاوقاف (جامع المؤيد) قال المقرئى هذا الجامع بجوار باب زويلة من داخله كان موضعه خزانة شمائل حيث يسجن أرباب الجرائم وقيدارية سنة منقر الاشقر ودرب الصنبرة وقيدارية بهاء الدين ارسلان انشاء السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ المحمدي الظاهرى \* وكان السبب في اختياره هذا المكان دون غيره ان السلطان حبس في خزانة شمائل هذه أيام تغلب الامير بنطاش وقبضه على المماليك الظاهريه فقتلها في ليلة من البق والبراغيث شدا أنه فنذر لله تعالى ان يسر له ملك مصر ان يجعل هذه البقعة مسجدا لله عز وجل ومدرسة لاهل العلم فأختار لذلك هذه البقعة وفاقه لندره \* وفي رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعثمانى كان ابتداء حفر الاساس وفي خامس صفر سنة تسع عشرة وقع الشروع فى البناء واستقر فيه بضع وثلاثون بناء ومائة فاعمل ووفيت لهم ولما شربهم أجورهم من غير أن يكف أحد فى العمل فوق طاقتهم ولا سخر فيه أحد بد القهر فاستمر العمل الى يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول فاشهد عليه السلطان انه وقف هذا المسجد لله تعالى ووقف عليه عدة مواضع بديار مصر وبلاد الشام وتردد ركوب السلطان الى هذه العمارة عدة مرار وفي شعبان طلبت عمدة الرخام وألواح الرخام فآخذت من الدور والمساجد وغيرها وفي يوم الخميس سابع عشرى شوال نقل باب مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون والتنوير النحاس المكفت الى هذه العمارة وقد اشتراها السلطان بخمسة مائة دينار وهذا الباب هو الذى عمل لهذا الجامع وهذا التنوير هو التنوير المعلق تجاه المحراب \* وانعقدت جملة ما صرف فى هذه العمارة الى سلخ ذى الحجة سنة تسع عشرة على أربعين ألف دينار ثم نزل السلطان فى عشرى الحرم الى هذه العمارة ودخل خزانة الكتب التى عملت هناك وقد جعل اليها كتباً كثيرة فى أنواع العلوم كانت بقلعة الجبل وقد قدم له ناصر الدين محمد البارزى كاتب السرخس مائة مجلد قيمتها ألف دينار فأقر ذلك بالخزانة وأنعم على ابن البارزى بان يكون خطيبا وحازن الكتب هو ومن بعده من ذريته وفي يوم الجمعة ثمانى جمادى الاولى سنة عشرين اقيمت الجمعة به ولم يكمل منه سوى الايون القبلى \* وفي يوم السبت خامس شهر رمضان منها ابتدى بهمدم ملك بجوار ربيع الملك الظاهر بيبرس مما اشتراه الامير نخر الدين عبد الغنى بن أبي الفرج الاستاد اريعمل ميضأة واستمر العمل هناك ولزام الامير نخر الدين الاقامة بنفسه واستعمل مما ليكروا وحذفى العمل كل يوم فكمات فى سلخه بعد خمسة

الملك المؤيد

وعشر من يوماو وقع الشروع في بناء حوائط على بابها من جهة تحت الربع يعلوها طباق \* وبلغت النفقة على هذا الجامع الى أخريات شهر رمضان سنة عشرين سوى عمارة الامير نجر الدين المذكور زيادة على سبعين ألف دينار \* وفي ربيع الآخر سنة احدى وعشر من ظهر بالمندنة التي أنشئت على بنية باب زويلة التي تلي الجامع اعوجاج الى جهة دار التناح فكاتب محضر من جماعة المهندسين انها مستحقة الهدم وعرض على السلطان فرسم بهدمها فهدمت وسقط منها حجر على مئذنة تجار باب زويلة هلك تحته رجل فغلق باب زويلة خوفا على المارة مدة ثلاثين يوما ولم يعهد مثل هذا قط منذ بنيت القاهرة وقال أدباء العصر في ستوتو المنارة المذكورة شعرا ومن أحسنه ما قاله الأديب شمس الدين محمد بن أحمد ابن كمال الجوزي أحد المشهود

منارة لشواب الله قد بنيت \* فكيف هدمت فقاو ان وضع الخبرا

أصاب العين اسجارها انقلقت \* ونظرة العين قالوا تفتلق الحجر

وفي سنة اثنتين وعشرين رتبت في يد الروس للشافعية والمالكية والحنابلة وخلع على مشايخ الدروس بحضرة السلطان فدرس ابن حجر بالخراب واقبل السلطان ليحضر عنده في القاء الدرس ومنعه من القيام له فاستمر جالسا فيهما هو يصدمه وجلس عنده مليا ورتب فيه أيضا في تلك السنة تدريس القراءات السبع \* وفي يوم الجمعة الحادى والعشرين من شوال من هذه السنة نزل السلطان الى هذا الجامع وأمر المباشرين بمد السباط العظيم والسكر الكثير فقلت البركة التي بالصحن من السكر المذاب وجلس السلطان بالقرب من البركة على تحت فأكل الناس ونهبوا من أنواع المطاعم والحلوى وارثوا من السكر وحلوا ما قدروا عليه ثم خلع على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن سعد الديري الحنفي كالمية صوف بنسرومور واستقر في مشيخة التصوف وتدريس الحنفية وجلس بالخراب والسلطان عن يمينه وعن يساره قاضي القضاة وشايخ العلم وحضر أمراء الدولة فالتقى درسا مفيدا الى ان قربت الصلاة فصعد المنبر ناصر الدين محمد بن البارزي كاتب السر فخطب ووصى ثم خلع عليه واستقر شهاب الدين الأذري في امامة الصلوات الخمس وخلع عليه وكان يومها مشهودا ولما مات القمام الصارمي ابراهيم بن السلطان دفن بالقبة الشرقية ونزل السلطان فشهد دفنه يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وجلس حتى صلى الجمعة وخطب له كاتب السر محمد البارزي خطبة بليغة \* وفي آخر الشهر استقر في نظار الجامع الامير مقبل الدوادار وكاتب السر ابن البارزي معا تمات ابن البارزي واستمر الامير مقبل الى ان مات السلطان يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين وثمانائة قد دفن بالقبة الشرقية ولم تكن عمرة ففسر في عمارتها حتى كملت في ذى القعدة من السنة المذكورة وكذا الدرج التي يصعد منها الى الجامع من داخل باب زويلة لم تعمل الا في رمضان منها وبقيت بقايا كثيرة من حقوق الجامع لم تعمل من ذلك القبة المقابلة للقبة المدفون تحتها السلطان والبيوت المعدة لسكن الصوفية وغير ذلك فافرد له عمارتها نحو عشرين ألف دينار واستمر نظار الجامع بعد موت السلطان بيد كاتب السر اه مخلصا وفي كتاب المزارات للسرخاوي ان الملك المؤيد الماني هذا الجامع طلب له عمدة الرخام والواح الرخام من الدور والمساجد وهدم لاجله مسجد الاقدام الذي بالترافة الكبرى وحسن له الناس هدمه حيث انه في وسط انحراب فصار الى الآن كوما من جملة الكيمان وكان مسجد اعماح او الناس يأتون زيارته من الآفاق لانه أحد المساجد السبعة التي بالترافة الحجاب عندها الدعاء وكان من تنعاع الارض يصعد اليه بدرج وكان واسع الفناء وحسن البناء ويزعم العمروان بقبر آسية امرأة فرعون ويسمون الموضع بها وليس بثابت قيل انما سمى هذا الجامع بمسجد الاقدام لان مروان بن الحكم لما دخل مصر بايعه أهلها الاجاعة من المعافر وغيرهم فتألو الاتربة ببيعة ابن الزبير فأمر مروان بقطع أيدي المعافر بيز وأرجلهم وقتلهم على بئر المعافر في هذا الموضع وكانوا ثمانين رجلا فسمي المسجد بهم لانه بنى على آثارهم انتهى ولما أنشأ الملك المؤيد شيخ هذا الجامع العامر الرحيب وأنشأ حافته للصوفية وما رستنا للمرضى وصهاريج وقف على ذلك أو قافاجمة من عقارات وأطيان ورتب خدمة ووظف وظائف وأجرى خيرات كثيرة ففي كتاب وقفية مالمخلصه وقف مولانا السلطان المؤيد الجامع المحدود بحدود أربعة \* الحد الشرقي الى الشارع داخل بابي زويلة تجاه قيسارية الغاضل والبحري الى الطريق الموصل الى

المحمودية وباب الفرج والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل الى الميضأة ويوت الطلبة والحمام والساقية والحد  
 الغربى الى الطريق الموصل الى باب الخرق تجاه دار التفتاح وفي هذا الحد ضريح الشيخ أبى النور والقبلى جهة تحت  
 الربع وجميع المكنان الكامل أرضا وبناء المسجد الانشاء خانقاه بجيزية مصر المحروسة المعروف بالخروبية وحده  
 القبلى ينتهى الى البحر الاعظم تجاه المقياس والروضة والحد البحرى الى الرواق وفيه البئر والحد الشرقى الى البحر  
 الاعظم وفيه الساقية والحد الغربى الى البحر والى الزقاق المتوصل منه الى الخبينة وفي هذا الحد الباب الاول وجميع  
 المكنان المسجد الانشاء مارستانا الكائن بخط الرمله بالصوة تحت القلعة المحروسة جعله برسم ضعفاء النساء والرجال  
 وحده القبلى ينتهى الى الصوة تجاه القلعة والبحرى الى بيت الجناب السيفى سنقر المعروف قديما بارغون والحد  
 الشرقى الى ساقية الاشرف وفيه الباب الكبير ومكتب السبيل المعد للايتام وأحد عشر حانو تاء والسبيل والحد الغربى  
 الى سوق الخيل وجميع المكنان الذى ظاهر القاهرة تجاه الحد الغربى للجامع المذكور ويعرف ذلك المكنان بالحصريين  
 ينتهى حده القبلى الى الطريق الموصل الى البراذعمين تجاه مسجد نور الدين الفيومى والحد البحرى الى الطريق  
 الموصل قديما الى دار التفتاح والحد الشرقى الى الشارع وفيه ستة عشر حانو تاء والحد الغربى الى الطريق الموصل الى دار  
 التفتاح وفيه الباب وثلاثة عشر حانو تاء وجميع الطباق السبعة المبنية على السور باب زويلة وحده القبلى والغربى الى  
 قيسارية ابن عصفور والبحرى الى الجامع والشرقى الى علوى باب زويلة وجميع المكنان الذى بالقاهرة بخط الطراشة  
 وحده القبلى الى الطريق وفيه ستة حوانيت والبحرى الى أملاك بأيدى أربابها والشرقى الى قاعة الطباخ والغربى  
 الى الزقاق وجميع الحوانيت الخمسة المجاورة للسبيل من حقوق هذا الجامع وجميع المكنان بظاهر القاهرة المعروف  
 قديما بدار التفتاح والسقطيين وحده القبلى ينتهى الى البراذعمين والبحرى الى الفندق الذى بالسقطيين والغربى  
 الى طاحون البراذعية والشرقى الى الطريق وفيه الباب المعروف بباب دار التفتاح ويفصل بين ذلك وبين الجامع  
 الطريق السلطانى وجميع المكنان بالمحمودية من القاهرة حده القبلى ينتهى الى الجامع المسجد والبحرى الى  
 باب الفرج والشرقى الى باب المحمودية والغربى بعضه الى وقف الطواشى وبعضه الى الجامع المسجد وجميع الحمام  
 بخط المحمودية حده القبلى الى بئر ساقية الجامع والبحرى الى باب الفرج وفيه معالم البئر التى من حقوق معالم المستوقد  
 والشرقى الى الطريق الموصل الى باب الفرج وفيه الباب وثلاثة حوانيت وحوض سبيل والغربى الى ربع الظاهر  
 وجميع البناء الذى بداخل باب الشعيرية من القاهرة وفيه ساقية وقصر ربيع وذرع من قبل البحرى ثلاثة وأربعون  
 ذراعا ومن الشرقى الى الغربى ستة وثلاثون ذراعا وحده القبلى ينتهى الى خليج اللؤلؤة وفيه الزريبة والساقية  
 والبحرى الى الطريق وفيه الحوانيت والسبيل والساحة المكشوفة المعدة لببيع الغلال التى هى أسفل الحوانيت  
 ومساحتها بالتكسير ستون ذراعا بداراع العمل والشرقى الى الشون والى جامع المغاربة وفيه باب السبيل والغربى الى  
 الزقاق المعروف بزندان القبيل وجميع الوكالة التى بخط رحبة العيدين القاهرة حدها القبلى ينتهى الى خرقة مشحونة  
 بالاترياق والبحرى الى الطريق الموصل الى خانقاه سعيد السعداء والشرقى الى مكان يعرف بملك القبانى وقف  
 الخانقاه الصلاحية وفيه الباب الكبير والغربى الى الزقاق وفيه أربعة أبواب وساقية وجميع الصهر يحد داخل باب  
 النصر بجوار خانقاه البيبرسية حده القبلى ينتهى الى خانقاه بيمرس والبحرى الى الطريق وفيه الباب والشرقى  
 الى خانقاه المذكورة والغربى الى الحوانيت التى من وقف الظاهرية العتيقة وجميع البناء بخط قناطر السباع  
 بظاهر القاهرة وحده القبلى الى فندق وقف ابن صورة والبحرى الى مكان وقف تاج الدين الشافعى والشرقى الى  
 الطريق والغربى الى بركة فارون وجميع البناء بخط الجسر الاعظم بظاهر القاهرة وحده القبلى الى طريق تجاه  
 السكش والمصلى والبحرى الى بركة الحصانين والشرقى الى طريق قناطر السباع والغربى الى بركة الحصانين وجميع  
 انشاب البستان الذى بخط جزيرة القبل من ظاهر القاهرة ينتهى حده القبلى الى بستان المقر العالى الركنى بيمرس  
 والبحرى الى بستان القبطى والشرقى الى الطريق وفيه الباب والغربى الى البحر الاعظم وجميع البناء الكامل  
 خارج باب زويلة وباب القوس بظاهر القاهرة والباب الجديد بخط الصليبية الطولونية بجوار حمام النائب وينتهى  
 حده القبلى الى حمام النائب والبحرى الى الجزع المغربى بالشركة بين هذا البناء وبين بناء يعرف بفتح المرأة الكامل

والشرقي الى الزقاق وفيه الباب والغربي الى الزقاق الموصل الى بيت جاهين وجميع المكان بنشأة المهراقي  
وحده القبلي الى الطريق وفيه الفاخورة والبحري الى البحر الاعظم والشرقي الى المغلاة والغربي الى الاملاك  
وجميع الصهر يفتح بباب القلعة بالمري وحده القبلي الى قاعة بجزره والبحري الى جنبه ومعه مستجد والشرقي  
الى المرمي والغربي الى الزقاق المجاور للمسجد العتيق وجميع أراضي منية قيصر بالقليوبية وجميع أراضي  
الجزائر بالمنوفية وعدتها اربعة وجميع أراضي اللوادي بالاعمال المنوفية المعروفة بجزائر قايتهاي وجميع  
الخصبة التي قدرها النصف من جزيرة بني فراس الكائنة بالسيوطية وجميع الخصبة التي قدرها النصف بناحية  
قاومن الاخممية وجميع قطعة الارض بناحية الدير وأم علي بناحية قوص وجميع قطعة الجزيرة التي بين  
الجزيرة وشطونف وجميع ناحية سنباط بالفيوم وجميع ناحية أبي ربيعة بالمنوفية وقطعة أرض بناحية  
شنوان بالمنوفية مساحتها ستون فدانا بالخصبة الحامكة وقطعة بناحية كوم شيش بالمنوفية أيضا وجميع  
الرزقة بناحية وسيم بالجزيرة مائة فدان وقطعة أرض بناحية دمريس من عمل الاشمونين اربعمائة فدان وجميع  
دمصرة القصب بما فيها من الآلات والنحاس الذي وزنه مائتان وستون قنطارا بالمصري وجميع الساقية المعروفة  
بساقية محفوظ من أعمال الهمسا التي مساحتها سبعمائة وعثمانية وعشرون فدانا وسدس فدان بالخصبة الحامكة  
وجميع البستان من أراضي المطرية من ضواحي القاهرة بجميع تعلقاته وجميع الخصبة التي هي النصف شأنها  
في عمارة السوق بظاهر دمشق الحروسية وجملة من الخوايز والرابع والخانات والبساتين والطواحين وغير ذلك من  
العقارات في دمشق وحلب وصفد وجاه وفي أعمال هذه المدن وقفا صحيها شرعا نافذا مرصيا وجعل للناظر  
التحدث فيه على ما يراه بالحلقة فيما رتب به في رتب شيخنا للصوفية يكون حنقيا عالما له قدرة على حل المشكلات واقامة  
الدلة وتسهيل العسير ويكون قائما بدرس مذهب أبي حنيفة بهذا الجامع ويحضر وظيفة التصوف بذلك الجامع كل  
يوم بعد العصر على عادة الخوانق والجامع ويصرف له في كل شهر من الغنمة البيضاء خمسمائة وخمسون نصفاً أو  
ما يقوم مقام ذلك من النقود ويرتب معه خمسون طالباً حنفياً ويحضرون أيضاً درس التصوف ولكل منهم شهر يا  
أربعون نصفاً فاضة وكل يوم أربعة أرتال من الخبز ويرتب شافعيًا بمثل الصفات وأربعين طالباً شافعيًا وللشيخ  
شهر يا مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون يوماً أربعة أرتال خبزاً ويرتب مالكيًا معه خمسة وعشرون  
طالباً وللشيخ مائة نصفاً وللطالب أربعون شهر يا أو أربعة أرتال خبزاً يومياً ويرتب حنبليًا معه عشرة وللشيخ مائة  
نصف وللطالب أربعون نصفاً شهر يا ويرتب شاذليًا معه عشرة طالباً وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون  
وكل يوم أربعة أرتال خبزاً ويرتب مقرئًا للقراءات السبع والشواذ معه عشرة وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب  
أربعون نصفاً شهر يا أو أربعة أرتال خبزاً يومياً \* ويرتب أربعة أئمة أحدهم بالحجاب في الايوان القبلي له شهر يا  
مائة وعشرون نصفاً ويومياً أربعة أرتال خبزاً ولكل من الثلاثة الآخرين ستون نصفاً ويرتب رجلين حافظين  
للقرآن بصوت حسن يقرآن في المحف أحدهما كل يوم وله في الشهر أربعون نصفاً والآخر يوم الجمعة فقط وله في  
الشهر ثلاثون نصفاً ويرتب بالشمال سبع عشرة جوقة كل جوقة سبعة أشخاص يتناوبون القراءة ليلاً ونهاراً  
ولكل منهم خمسة أنصاف ويرتب كاتب غنيمية له شهر يا خمسة عشر نصفاً وخطيباً له مائة نصف وغازن كتب بالجامع  
وله أربعون نصفاً يومياً أربعة أرتال خبزاً \* وشرط أن لا يخرج الكتب من الجامع وأن وظيفة خزن الكتب  
وظيفة الخطبة يكونان لابي عبد الله محمد بن البارزي ومن بعده لمن يصلح من ذريته \* ويرتب سبعة عشر مؤذناً  
حسان الاصوات يؤذنون على المنارات الثلاث التي جعلها الهدا الجامع ولكل منهم شهر يا خمسة عشر نصفاً ولهم  
كاتب غنيمية له شهر يا أربعون نصفاً يومياً أربعة أرتال خبزاً وغازن بالجماعة الصوفية على عادة الخوانق وله في الشهر  
ستون نصفاً وفي اليوم أربعة أرتال خبزاً \* ويرتب شيخاً يشتمل بالكتاب المعروف بالطحاوي ومعه عشرة طلبية  
وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون نصفاً شهر يا \* ويرتب خمسة رجال لخدمة الربعات على التناوب لكل  
منهم أربعون نصفاً شهر يا أو أربعة أرتال خبزاً يومياً ويرتب عشرة فراهين لكل ثلاثون نصفاً شهر يا ويرتب سبعة

وقادين لكل عشرون نصفوا ويرتب رجلين لخدمة سجادات الصوفية لكل أربعون نصفا شهر يا وأربعة أرتال خبزنا  
يوميا \* ويرتب قارئ العقيدة التوحيد وله عشرون نصفا شهر يا واسواق الساقية ستون نصفا وللمزملاتي الذي  
في سبيل الجامع ثلاثة وأربعون نصفا ولا آخر الذي في سبيل القلعة خمسة عشر \* ويرتب خادمين للقبوتين من  
الطواشمية لكل منهما أربعون نصفا شهر يا وأربعة أرتال خبز ياوميا ويرتب مادحا حسن الصوت ومخبر وشحنة  
وقبانيا ومخبر يا وأميناعلى الحواصل ومن ملا بدهايزا الجامع ولكل واحد من هؤلاء أربعون نصفا شهر يا وأربعة  
أرتال خبز ياوميا ويرتب كاسا للارض المحيطة بالجامع ويرتبها وله في الشهر ثلاثون نصفا \* ويرتب عشرة من القراء  
حسان الاصوات يكونون قراء الصفة عن عين المحراب ويساره وقت حضور الصوفية بعد العصر يقرؤون بالتأميل  
والتمكبير ولكل في الشهر أربعون نصفا وفي اليوم أربعة أرتال ويرتب لسكاتب غيبة الصوفية ستون نصفا وأربعة  
أرتال \* ويرتب طبيباً طبيعياً وكالاجورائحيما وكاتب طبقة ومهندسا ومرحبا وسبا كولو لكل من السبعة ثلاثون  
نصفا في الشهر \* ويرتب أربعة بوابين لاحدهم وهو من يكون بالباب الكبير ستون نصفا وبواب الباب المقابل  
لدار التناح خمسة وأربعون ولكل من الثالث والرابع في البابين الاخرين ثلاثون نصفا \* ويرتب خمسة وستين  
يتيما منهم في الجامع المذكور وخسون اهلهم مؤدب وعريف للمؤدب ثلاثون نصفا شهر يا ورطلان خبز ياوميا  
وللعريف خمسة عشر شهر يا ورطلان يوميا ولكل يتيم عشرة اناصاف شهر يا ورطلان يوميا \* ومنهم بالقلعة  
المحروسة خمسة عشر يتيما مؤدبهم ثلاثون نصفا شهر يا ورطلان من الخبز يوميا وللعريف وكل طفل مثل ما قبله  
ويرتب موقعا يتيما هاد كتب الوقف وله أربعون نصفا ويرتب شاهدين يضبطان احوال العمارة لكل منهما ثلاثون  
نصفا وشاهدين عدلين لديوان الوقف يضبطان متحصل الربيع ولكل منهما ستون نصفا \* ويرتب أميناعارفا  
بالحساب وله تسعون نصفا وشاد الاستخراج الربيع واستخلاصه واما غانة الحياي وله مائة نصف وجايبا وله مائة نصف  
ويرتب بزدارا يتولى طباب الغريم وغيره مما عادت من له ان يتولاه وله عشرون نصفا وشرطان كل من قر له خبز قرصة  
يلزمه حضور وظيفة التصوف كل يوم ويصرف من الباقي عن الزيت بقدر الكفاية وكذلك الماء المملء الصهر يبيع وكذا  
كسوة الايتام صيفا وشتاء ويصرف لقارئ البخاري في رمضان كل عام ثلثمائة نصف وكل يوم أربعة أرتال من الخبز  
ويصرف كل عام اثنان وخمسة مائة نصف لصالح المدرسة التي انشأها أبو محمود العيني الخنقي ناظر الأحماس المبرورة  
بالديار المصرية بقرب بيت صاحب كريم الدين ابن الغنام عند الجامع الازهر حدها القبلي الى الطريق وفيه الباب  
والبحري الى ملك ابن الحسام والشرقي الى الطريق والغربي الى ملك بانها يعطى هذا المبلغ للشيخ بدر الدين العيني  
يصرفه فيها ويصرف شيخ الصوفية بالخانقاه المستجدة المعروفة قديما بالخر وية كل شهر مائة نصف وأربعة أرتال  
خبز ياوميا ولكل من جماعة الصوفية بتلك الخانقاه وهم عشرون ثلاثون نصفا شهر يا ورطلان خبز في اليوم  
ولكل من المؤدبين ثلاثون نصفا وللقائم الوفاة بها ثلاثون نصفا ورطلان خبز ولبوابها ثلاثون نصفا ورطلان خبز  
ويصرف لها ما يكتفي من الزيت وللسكاتب تسعون نصفا ويرتب جماعة الصوفية في رمضان قنطارا من اللعم  
الضأن بالمصري يصرف لكل نصف رطل مع الكفاية من الارز المفاضل والشيخ الصوفية الشيخ أبي عبد الله الديري  
الحنفي مائة نصف زيادة على ما تقدم يكون ذلك ستمائة نصف وعشرة أرتال خبز وثلاثة أرتال لجماع كل يوم وراوي  
جمال وثلاث علائق شعير مغربل وجملة نصف وربع ووية وشرط أن من يدحجة الفريضة يجري عليه معلومة ومن  
يبيع متنفذ لا يؤتى به له وان الصوفية بلا زعمون الجامع وان حضور الدرس يكون على العادة وان ما بقي بعد ذلك  
المصاريف يكون لاولاده ثم لعقبهم فاذا انقرضوا فلعقبه ثم للجرمين الشرقيين وجعل النظر لنفسه ثم للارشاد  
فالارشاد من ذريته الذي كور خاصة لكن بالاشتراك مع من يكون دوادارا كبير او مع كاتب السر محجة سمعين غير  
منقردين فان تعذر نظر ذريته كان النظر للدوادار وكاتب السر معا ويصرف لكل منهما خمسة مائة نصف شهر يا  
فان تعذر فلها كم المسلمين بالديار المصرية وتاريخ الحجية قرابح جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة  
انتهى \* والملك السلطان المؤيد هو كافي الضوء الالامع للسخاوي شيخ المحودي ثم الظاهري برفوق المؤيد أبو  
النصر الجركسي الاصل ولد بتقرية سبعة وعشرين وسبعمائة وكان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر

بجمعة السلطان المؤيد



التي قبلها في السنة التي قدم فيها انص والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنى عشر سنة فعرض وهو جميل الصورة على  
 الظاهر برقوق قبل سلطنته فرام شراءه من جالبه فاشتط في اليمن ولم يلبث ان مات فاشتره الخوارج المحمود شاد البرزى  
 تاجر المماليك بنين يسير فنسب محموديا لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ نائبك العساكر فاجبده فاعتقه وانشأ ذكيا  
 فتعلم الفروسية من اللعب بالرمح ووري النشاب والضرب بالسيف والصراع وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع  
 ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن العشرة واول ما كان في المكابية ثم في الخاصكية ثم في السقادة واختص  
 بسيدته الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهيه غير مرة عن التملك والميل الى اللهو والطرب ولكن لم يعزله عن وظيفته  
 ولا ابعده ثم انعم عليه باهرة عشرة في سلطنته الثانية وذلك في ثاني عشر صفر سنة اربع وتسعين وكان ممن سجن قبل  
 ذلك من مماليكه في قنطرة منطاش بنجزانده شمائل ونذر حينئذ ان نجاه الله تعالى منها ان يجعلها مسجدا ففعل ذلك في  
 سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمر على الحاج سنة احدى وثمانمائة بعد موت استاذ وناب في طرابلس ولما نازل  
 الملك حلب خرج مع العساكر فاستمر فخلص من الملك بجليلة تجيبية وهي انما اسما في أسمر اللنكية الى أن فارقوا  
 دمشق ثم رجعوا فاعتزم وقت رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب واسترد الله غشى الى قرية من عمل صند ثم وصل الى  
 طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى في البر الى قطما فابانغ الزوالي في اكرامه بعد ان كان جنادا لكونه لم يعرفه واعتذر  
 وقدم له خيلا فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولا لنيابة طرابلس ثم ولي نيابة الشام وجرت له من الخطوب  
 والحروب ما ذكر في الحوادث بل وأشهر اليه في ترجمة من تاريخ ابن خطيب الناصرية وملك وكانت مدته كونه في  
 السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام واقام في الملك عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك وسلطان وكان  
 شهما شجاعا على الهمة كثير الرجوع الى الحق محبا للعدل متواضعا يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه  
 ويصنع عن جرائمهم يحب الهزل والمجون مستترا ومحاسنهجة وحدث بصحيح البخاري عن السراج البلقيني باجازه  
 معينة وكانت معه في اسفاره لا يفارقها وكان يعظم الشرع وجملة وكان محبا في الصلاة لا يقطعها وان عرض له عارض  
 ياد في قضاء ما كان مفترطا في الشجاعة افتتح حصونا وخطب له بقياسارية ثم جهز ولده ابراهيم فظن ابن قرمان  
 وأحضره أسيرا ولما أصابته عين الكحل مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بتليل وذلك في المحرم سنة اربع وعشرين  
 وثمانمائة اه وقال العميني في تاريخه لما مات السلطان المؤيد كان في الخزانة ألف دينار وخمسمائة ألف دينار من  
 الذهب على ما قيل فلم تض السنة وفيها دينار واحد قال وهو من طائفة من الجرا كسة يقال لهم كرموك ويقال انه  
 من ذرية اينال بن ركاس بن سرناس بن طحان بن جرياش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفة وكذلك نسبه وعمل  
 العميني في سيرته ارجوزة سماها الجوهر وكذا افرد بها ابن ناضر في مجلد حافل وتكرر زواله في سنة اثنتين وعشرين الى  
 بيت الناصري بن البارزي بولاق ووام في البحر غير مستترع مابه من ألم جلبيه وضربان المناصل وقال المقرئ في  
 عقوده كان شجاعا مقدما يحب أهل العلم ويجالسهم ويحل الشرع النبوي ويذعن له ولا ينكر على الطالب أن يعرض  
 من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاة في أحكامهم غير ما دل الى شيء من البدع  
 له قيام في الدليل الى التهجيد أحيانا لكنه كان بخيلا مسيكا يشح حتى يلا كل الجوجا عضوا بانكد احسودا معينا نية ظاهر  
 بأنواع المنكرات فحاشا سبابا شديد المهابة حافظا لا يحابه غير مفتر فيهم ولا مضيع لهم وشوا كبر أسباب خراب مصر  
 والشام اكثر مرة كان يشهره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أفسده في أيام ملكه من كثرة المظالم  
 ونهب البلاد وتسليط اتباعه على الناس وارض وفاته بعد متوقع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهريوم الاثني تاسع المحرم  
 وقد زاد على الخمسين وصلى عليه خارج باب القلعة وحل الى جامع فدفن بالقبة قبيل العصر ولم يشهد دفنه كبير أحد  
 من الامراء والمماليك واتفق في أمره دموعه فيها أعظم عبرة وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فنشف  
 بمندبل بعض من حضر غسله ولا وجد له مترز تترته عورته حتى أخذ له مترز صوف صعيد من فوق رأس بعض  
 جواريه فسترته ولا وجد له طاسة يصب عليه الماء حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال وفي نزهة الناظرين ان  
 جماعة الزرب تحضروا بالجامع المؤيدو بيان ذلك ان في سنة ست وسبعين وألف حملت واقعة مهولة عرفت بواقعة

الزرب وأصلها من جماعة من البغاة كانوا بالشام وخرجوا مع حسن باشا في أراضى حلب وكثرت منهم الأذى والفسق والنجور فانزعج منهم العالم ووصل خبرهم الى مسامع السلطان محمد بن محمد فغرد عليهم فقتل منهم الكثير وانتهب أموالهم والذي نجح منهم - حضر الى مصر وأخذ يتعمش في سبب من الأسباب ففهم من عمل خبازا يصنع الخبز ومنهم من أخذ يصنع الكباب ومنهم من دخل التكايا وتدروش ومنهم من دخل العسكر بطائفة العزب والبنكشارية وجعلوا لمجأهم الى خمسة أشخاص منهم وهم كور يوسف وأصلان وفضى المنبلى وقرافنى وكور على وأدخلوا معهم محمد بك مير اللوات فكانوا عصبة للفساد برؤسهم المذكورين وفتكوا بأمراء كثيرين ونهبوا أموالهم كدرويش كخذامر اد كخذامر وأويس بيك وجعلوا بيت محمد بيك المذكور ديوانا لهم وقد اتسعت دائرته حتى صار له الخبز والعقد في جميع بلاد مصر وقد لوظائف العالمية لاتباعه وأكثر من سنك الدما في العسكر فخر بت من أجل ذلك الخانات وغلقت الدور وصودرت التجار في أموالها وجعلوا على كل تاجر غرامة يكتب بها حجة بأنه اقترضها وذلك بعد الحبس والضرب وكان من شعارهم ركوب الحير العوالى وحولهم أعوانهم كجنود الدجال ثم اتسع نطاق فسادهم في المدينة وكثرت بغيتهم ونهبهم لاموال الناس احتجى بعض التجار بالجامع الأزهر فأتوا الى الوزير وطلبوا منه الأمر بقتلهم فلما سمع العلماء ذلك غلقوا أبواب الجامع فاتوا اليه وحاصروه فقتل اليهم زعيم مصر فها هو فرجع الى الباشا وأخبره فصار يتكلم فيما يقوله في قطع دابر هؤلاء المفسدين وكان في أثناء تلك الحادثة أصلا نازل في روضة بجانب حديقة شيخ الاسلام الشيخ شرف الدين فغضب الشيخ من ذلك ومماراة من أفعالهم الذميمة فوجه الى الأزهر وعرض الأمر على العلماء فقاموا وتوجهوا الى قاضى العسكر وطلبوا منه أصلا ليحاكمه فطلبه قاضى العسكر فعصى فائتوا عليه الكثر وحكموا بقتله وكان أصلا ن هذا قد توجه عند الباشا وهو في أمن لظنه انه لن يتدر عليه أحد فلما دخل عند الباشا غمز عليه فقطعت رأسه فبلغ الخبر جنوده وكانوا في ذلك اليوم قد خرجوا للترهبة بالبساتين فاتوا على حيرهم متسلحين الى باب العزب فلم يتمكنهم الدخول الى القلعة فجمعوا وتحصنوا بالمؤيد فاستفتى عمر باشا كما مصر العلماء فافتوه بأنه يقابلهم بما يقابلون به وانهم من الجامع شئ فبين قاضى العسكر بالزحف عليهم ومعهم اثنا عشر مدفعا وضافت الارقة من كثرة الرأكب والراجل وضربوا عليهم بالمدافع والبندق الى وقت العصر فلما رأوا ان لا قدرة لهم على ذلك طلبوا الامان وفتحوا الابواب وردوا أسلحتهم وصار القبط على أغلبهم فقطعت رؤوسهم عند باب زويلة وأخذت أموالهم لبيت المال وقتل من بقى منهم وذلك يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة ست وسبعين وألف وقال بعضهم في ذلك قوم بمصر عتوا بالظلم ثم طغوا \* اذا أتاهم فتى سوء اليه صغوا هم زربة حين زالوا مصر رأمت \* قالوا متى هلكوا أرخت حين بغوا

انتهى وفي تاريخ الجبل برقى من حوادث رأس القرن الحادى عشر ان الامير أحمد باشا كخند ابراهيم باشا الذى مات بمصر قد أجرى في مدته ولايته على مصر ترميم هذا الجامع وكان قد تداعى الى السقوط فامر بالكشف عليه وعمره ورفعته انتهى وفيه أيضا أن رجلا روسيا واعظا جلس يعظ الناس بجماع المؤيد سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وازدحم عليه المسجد وأكثرهم أتراك ثم انتقل عن الوعظ وكرمايته له أهل مصر بضرائح الاولياء وابقاد الشموع والفتناديل عليها وشنع على ذلك وعلى من يقول بالاطلاع على اللوح المحفوظ وذكرا انه لا يجوز بناء القباب على ضرائح الاولياء والتكاليا ويجب هدم ذلك وذكرا أيضا وقوف الفقرا بباب زويلة في ايامى رمضان فلما سمع حزبه بذلك خرجوا بعد صلاة التراويح ووقفوا بانبيات والاسلحة فهرب الذين يفتنون بالباب فقطعوا الجوخ والاكرا وهم ية ولون أين الاولياء فذهب بعض الناس الى العلماء بالأزهر وأخبروهم بقول ذلك الواعظ وكتبوا فتوى من الشيخ النزاروى والشيخ أحمد الخليلي بان كرامات الاولياء لا تنقطع بالموت وان انكاره اطلاع الاولياء على اللوح المحفوظ لا يجوز ويجب على الحاكم زجره عن ذلك وأخذ بعضهم تلك الفتوى ودفعها للواعظ وهو في مجلس وعظه فلما قرأها غضب وقال أيها الناس ان علماء بلدكم أفتوا بغير ما ذكرت لكم وأريد أن أناحتم في مجلس قاضى العسكر فهل منكم من يساعدنى على ذلك وينصر الحق فقالوا له نحن معك لاندارك نزل عن الكرسى واجتمع عليه زيادة عن الف نفس ومصرهم من وسط القاهرة الى أن دخل بيت القاضى قريب العصر فانزعج القاضى وسألهم عن مرادهم

حكاية الواعظ الروى

فقد سد مواله التتوى وطلبوا منه احضار المفتين والبحث معهم فقال القاضي اسرفوا هذا الجمع ثم حضرهم ونسمع  
 دعواكم فقالوا ما تقول في هذه الفتوى قال هي باطله فطلبوا منه ان يكتب لهم حجة بيطلانها فقال ان الوقت قد  
 ضاق والشهود ذهبوا الى منازلهم وخرج التبرجان وقال لهم ذلك فضر بوه واخفى القاضي بحريه وما توسع النائب  
 الا ان كتب لهم حجة حسب مرادهم ثم اجتمع الناس وقت الظهر بالمؤيد ليستمع المواعظ على عادتهم فلم يحضر لهم  
 الواعظ فسألوا عن المانع من حضوره فقال بعضهم اظن القاضي منعه من الوعظ فقام رجل منهم وقال ايها الناس من  
 اراد ان ينصر الحق فليقدم معي فتم بعد الحظم الغفير فضى بهم الى مجلس القاضي فلما راهم القاضي ومن في المحكمة  
 طارت عقواه منهم من الخوف وفر الشيعه ودولم يبق الا القاضي فدخلوا عليه وقالوا له ان شيخنا فقال لا ادري فقالوا له قم  
 فاركب معنا الى الديوان لنسلكم الباشا في هذا الامر ونسأله ان يحضر لنا اخصامنا الذين قضوا بقتل شيخنا وتباحث  
 معهم فان ثبت دعواهم نجوا من ايدينا والا قتلناهم فركب القاضي معهم مكرها وتبعوه من خلفه وامانه الى ان  
 طلوعوا الى الديوان فسأله الباشا عن سبب حضوره في غير وقته فقال انظر الى هؤلاء الذين ملؤوا الديوان والحوش فهم  
 الذين أتواي وعرفه عن قصتهم وما وقع منهم بالامس واليوم وانهم ضربوا التبرجان وأتوا اليوم وأركبوني قهرا فأرسل  
 الباشا الى كتخدالينكشارية وكتخدالعرب وقال لهم ما السألهؤلاء عن مرادهم فسألاههم فقالوا يريد احضار  
 النقر اوى والخليقي ايجتماع شيخنا فاعطاهم الباشا سيورلدنيا ونزلوا الى جامع المؤيد وأتوا بالواعظ وأصعدوه على  
 الكرسي فصار يعظهم ويحرضهم على اجتماعهم في غدا بالمؤيد ليذهبوا بجمعيتهم الى القاضي وحضهم على الانتصار  
 للدين واقترعوا على ذلك وأما الباشا فانه لما أعطاهم السيورلدي أرسل سيورلدنيا الى ابراهيم بك وقيظان بك  
 يعرفهما ما حاصل وما فعله العامته من سوء الادب وقصدتهم تحريك الفتنة بجمع الامراء الصناجق والاعاوات في بيت  
 الدفتردار واجمعوا رأيهم على أن يخرجوا من حق هؤلاء وينفذوا ذلك الواعظ من البلد وأمر والاعاوات ان يركب للقبض  
 على من يجده منهم وان يدخل جامع المؤيد ويطرد من يسكنه من السقط فركب الاعاوات أرسل الجاويشية الى جامع  
 المؤيد فلم يجدوا منهم أحدا وجعل يتنحصر عليهم فن ظفر به أرسله الى باب أعانته فضر بواضعهم ونسوا بعضهم  
 وسكنت الفتنة وفي ذلك يقول الشيخ حسن البخاري

مصر قد حل بهم واعظ \* عن منتهج صدق قد أعرض أبدى جهلا فيها قولها \* منه الخبلي حاله تجهض  
 فأساء الظن بسادات \* أحكام الدين بهم تم تهنض اذ قال لنا من أين لكم \* ختم بالخير لهم يفرض  
 وكرامات لهم انقطعت \* بالموت زيارتهم ترفض وتم جميع قبا بهم \* ومرتبهم كلا ينقض  
 وعلى اللوح المحفوظا \* للهادي مطلع يعرض وخرافات شتى الالسن \* به ان فاهت تبرعا ترض  
 وغلا واستوغل واستعلى \* وعلينا العسكر قد حرض والى القاضي ذهبوا جهرا \* كى يكتب ما فيه منقض  
 وبه نحو الباشا انطلقوا \* فارتاع وما عنهم أعرض ولهم أمضى ما قد طلبوا \* ان يبق الواعظ واستهنض  
 في الحال صناجق والامرا \* في قع أولئك واستحض فاذا قاموا معه صدقا \* وأزالوا كل من استعرض  
 والواعظ فزوقيل قتل \* وعليه الخزي قد استبرض وكفنا بالله مؤنته \* وله أرخ عيب أمرض  
 انتهى وفي الخبر في أيضا ان هذا الجامع كان به خزانة كتب معتبرة وكان المغربي عليها الامام النقيب المحدث الحق الشيخ  
 خليل بن محمد المغربي الاصل المالكي المصري أتى والده من الغرب الى مصر ثم ولد المترجم فنشأ على عفة وصلاح  
 واقبل على تحصيل المعارف فأدرک منها مقصوده وحضر دروس الشيخ الملاي والسيد البليدي وغيرهما من فضلاء  
 الوقت وفاق اقرانه في التحقيقات واشتهر وكان حسن الالقاء والتقرير حاد التريجة جيد الذهن تولى الخزانة المذكورة  
 مدة فأصلح ما فيه سد منها ورمت ما تشعث ومن مؤلفاته شرح المقولات العشر وهو مفيد جدا توفي يوم الخميس الخامس  
 والعشرين من المحرم سنة سبع وسبعين ومائة وألف بالرى وهو منصرف من الحج رحمة الله تعالى انتهى وهذا  
 الجامع الى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وأشعرا ثم مقامه وبه منبر وخطبة وعلى محرابه قبة مرتفعة  
 وله مقصورة يفصلها من الصحن جدار ودائر حنيفة مفروش بالرخام الملان وفي وسطه حنيفة وأشجار وبداخله أربعة  
 مدافن أحدها للمنشى والثاني لزوجته والآخران لابنه وبنته وبه درج ومكتب وله ثلاثة أبواب أكبرها

رحمة الشيخ خليل بن محمد المغربي

جامع نائب الكركنة

تسمية نائب الكركنة

الجامع الجديد الناصري

جامع الناصرية

بشارع السكرية والآخرا بالحدار البحري يفتح أحدهم على المطهر بقرب شارع تحت الربع والآخرا بقرب  
الاشراقية وأرض الجامع مرتفعة عن أرض الشارع بنحو خمسة أمطار وتحتة جملته دكا كين على شارع السكرية  
وقد هدمت جدران هذا الجامع ما عدا الذي فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديو السابق اسمعيل باشا وصرف على ذلك  
من خزائنه ديوان الاوقاف فقارب التمام على هيئته الاصلية والعزم على عمل مطهرته أحسن مما كانت وأما  
المقصورة التي فيها المنبر والدكة فباقية على أصلها وفيها أعمدة جائلة من الرخام تحمل سقفها من الخشب النقي القديم  
الصنعة العديم المثال فان ذلك السقف بقصد للفرجة لقلته وجوده مثله (حرف النون) (جامع نائب الكركنة) هذا  
الجامع بظاهر الحسينية مما يلي الخليج تحوَّب بخراب ما حوله أنشأه الامير جمال الدين أقوش الرومي السلاحدار  
الناصرى المعروف بنائب الكركنة في سنة تسع وسبع مائة انتهى مقرري وقال في ذكر الدوران نائب الكركنة  
هو الامير أقوش الاشرافي جمال الدين وولاه الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة دمشق بعد مجيئه من الكركنة ثم عزل  
واعقل ثم أفرج عنه وجعل رأس الميمنة لتسكرو وصار يقوم له اذا قدم دون غيره من الامراء وكان لا يلبس مصقولاً  
ويشئى من داره التي بين الخرنفش وباب سمر المارستان المنصوري الى الحمام وهو حوال المئزر والاطاسة وحده في دخل  
الحمام ويخرج عرياناً فانق ان رجلاً لا عرفه فحمله رجلاً بالبحر وغسله وهو لا يكلمه فلما صار الى بيته طلب الرجل  
وضربه وقال له انما الى مما لك ما عندي غلام ما الى طاسة حتى تجرأ على وكان يتوجه الى معبد في الجبل الاجر  
ويتفرده في اليوم والثلاثة ويرجع وذيله على كتفه وباشتر نظر المارستان المنصوري ثم أخرج الى نيابة طرابلس سنة  
أربع وثلاثين وسبع مائة ثم قبض عليه واعتقل في دمشق ثم نقل الى صند ثم أخرج الى الاسكندرية فمات بها  
معتقلا سنة ست وثلاثين وكان عسوقاً جباراً مات عدة من الناس تحت الضرب قرانه وكان كريماً الى الغاية وعرف  
بنائب الكركنة لانه أقام في نيابته من سنة تسعين وست مائة الى سنة تسع وسبع مائة انتهى (الجامع الجديد  
الناصرى) قال المقرري هذا الجامع بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد عمره القاضى نحر الدين محمد بن فضل الله  
ناظر الجيش باسم السلطان الملك الناصر حسن محمد بن قلاوون وكان الشروع فيه يوم التاسع من المحرم سنة احدى  
عشرة وسبع مائة وانتهت عمارة في ثامن صفر سنة ائنتى عشرة وسبع مائة وأقيم في خطابه قاضى القضاة بدر الدين  
محمد بن ابراهيم بن جماعة الشافعي ورتب في امامته الفقيه تاج الدين بن مرهف فأول ما صلى فيه صلاة الظهر من يوم  
الخميس ثامن صفر المذكور وأقيمت فيه الجمعة يوم الجمعة تاسع صفر وخطب عن قاضى القضاة بدر الدين  
ولهذا الجامع أربعة أبواب وفيه مائة وسبعة وثلاثون عموداً منها عشرة من صوان في غاية السمك والطول وجملته  
ذراعاً واحداً عشر أقداراً وخمسة أقداراً بذراع العمل من ذلك طوله من قبله الى بحريه مائة وعشرون ذراعاً  
وعرضه من شرقه الى غربه مائة ذراعاً وفيه ستة عشر شباكاً من حديد وهو يشرف من قبله على بستان العمالة  
وينظر من بحريه بحريه النيل وكان موضع هذا الجامع في القديم مع عموراء النيل ثم انحسر عنه النيل وصار رملة في زمن  
الملك الصالح نجم الدين أوبو يرغ الناس فيها وادوا بهم أيام احتراق النيل وما برح هذا الجامع من أحسن منتهزات مصر  
الى ان خرب ما حوله وفيه الى الآن بقية وهو عامر انتهى (قلت) وقد زال هذا الجامع ولم يبق له أثر وموضعها الآن  
حوش كبير من وقف السادات يعرف بحوش التكية كائن عند فم الخليج بحري سراى السادات التي هناك كما يؤخذ  
ذلك من كتاب وقفيتهم فانه ذكر فيه ان الحد القبلي للسراى المذكورة ينتهى بعضه للخلاء وبعضه للدراب القديم  
المعروف بدراب الحجارة وبعضه لمدرسة طيرس العبدانى ولقمام الشيخ الجبل وبقية له لو كالة السمن والحد البحري  
ينتهى بعضه للخلاء وبعضه للتربة المعدة لدفن أموات المسلمين وبعضه للجامع الجديد ولتطعة الارض الحارية في الجامع  
المذكور وبقية لمطهرة الجامع المذكور والحد الشرقي ينتهى للطريق السالك للخلاء الى باب مصر القديمة والسكيمان  
والحد الغربي ينتهى للطريق السالك منها الدار الخامس وبعضه للخربة الحادثة في أوقاف أسيدانابي الوفا انتهى  
(جامع الناصرية) هو بشارع النحاسين بجوار القبلة المنصورية والمارستان المنصوري الذى هو المدرسة  
المنصورية عن يسار الذاهب من النحاسين الى الحسينية وشعائر مقامه بالاذان السلطاني والجمعة والجماعة وهو  
المعروف في خطط المقرري بالمدرسة الناصرية قال في الخطط هذه المدرسة بجوار القبلة المنصورية من شرقها كان

موضعها جاما فامر الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري بانشاء مدرسة و وضعه فوضع اساسها وارتفع بناؤها الى نحو الطراز المذهب الذي بظاها فكان من خلقه ما كان فلما عاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الى مكة مصر سنة ثمان وتسعين وست مائة أمر بتمامها او قد استترها قبل الاشهاد بوقتها فكملت في سنة ثلاث وسبع مائة وهي من أجل مباني القاهرة وبها من أعجب ما عملته أيدي بني آدم فانه من الرخام الابيض البديع الزى الفائق الصنعة نقل الى القاهرة من كنيسة من كائس عكا وأخذ كتبا من ورثة الامير سديرا وعمل على باب هذه المدرسة وأنشأ الملك الناصر من داخل بابها قبة جليلة لكنها دون قبة آية و نقل إليها أمه ووقف عليها قيسارية الامير على بخط الشرايين والربع الذي بعلاها وكان يعرف بالدهيشة ووقف حوانيت بخط باب الزعومة ودارا خارج دمشق فلما مات ابنه أنول من الخاقون طغى دفنه بهذه القبة وعمل عليها وقفا يختص بها ورتب فيها أربعة دروس على المذاهب الاربعة في الاربعة أو أول من أجرى عليهم المعلم ورتبها المالمو جعل بها خزنة كتب وكان يجلس بدهليزها الطواشية وكان يفرق بها على سائر أرباب الوظائف السكر في كل شهر ولحوم الاضاحي في كل سنة وهي اليوم عامرة من أجل المدارس انتهى من المقر يري باختصار (جامع نجم الدين) هذا الجامع خارج باب البحر بطريق بولاق انشاءه نجم الدين بن غازي دلال المماليك وأقيمت فيه الجمعة سنة احدى وأربعين وسبع مائة وقلد السكان حوله بغلق في غير يوم الجمعة اه مقريزي (جامع سيدي نصر) هذا الجامع ببولاق في درب نسر وهو وصغير وبه ضريح يقال له ضريح سيدي نصر يعمل له مولد في شهر شعبان وحضرة كل ليلة تسب وشعاره منامة وكان ناظره المعلم احمد زهدة شيخ اللخادين (جامع نعمان) هذا الجامع بالداوودية انشاءه الامير رجب آغا في غرة جمادى الاولى سنة خمس وعثمان وتسعمائة كافي بعض الآثار وهو مسجد عام وله بابان وبه منبر وخطبة وبه ضريح معتقد يقال له ضريح الشيخ نعمان وله أوقاف تحت نظريون عموم الأوقاف شعاره منامة من رتبها وقد أخذ منه جزء في الشارع الجديد المعروف بشارع محمد علي فصارت مشطورا غير تعدل الصنفوف وصار على الشارع وعلى رأس حارة الداوودية وشعاره بقامة بالاذان والخطبة والجماعات (الجامع النفيسي) هذا الجامع خارج خط الخليفة داخل البوابة الكريمة الموصلة الى القرافة الصغرى بقرب العمون التي عليها مجرى القلعة عن شمال الازاهب الى القرافة وحدث في كتاب المزارات وغيره بان في درب السباع بين القطائع وأرض العسكار التي عرفت فيما بعد بكموم الجارح قال المقر يري الجامع بالمشهد النفيسي قال ابن المتوج هذا الجامع أمر بانشاءه الملك الناصر محمد بن قلاوون فعمر في شهر سنة أربع عشرة وسبع مائة وولى خطابته علاء الدين محمد بن نصر الله ابن الجوهري شاهد الخزانة السلطانية وأول خطبته فيه يوم الجمعة الثامن من صفر السنة المذكورة وحضر أمير المؤمنين المستفي بالله أبو الربيع سليمان وولده وابن عمه والامير كهر داش متولى شدا العمارة السلطانية وعمارة هذا الجامع ورواقاته والنسقية المستجدة وقيل ان جميع المصروف على هذا الجامع من حاصل المشهد النفيسي وما يدخل اليه من الصدور ومن الفتوح قاله المقر يري في ذكر الجوامع وقال في ذكر المشاهد السلطانية السيدة نفيسة رضي عنها دفنت في منزلها وهو الموضوع الذي بقبرها الآن ويعرف بخط درب السباع ودرب بزرب وأراد زوجته الحق بن الصادق أن يحملها ليدفنها بالمدينة فسأله أهل مصر أن يتركها او يدفنها عندهم لاجل البركة قيل انهم جمعوا اثني عشر ألف درهم فتركها مدفونة عندهم وقبرها أحد المواضع المعروفة باباجية الدعاء بمصر وهي أربعة وعشرون نبي الله يوسف الصديق عليه السلام والسلام وموسى صلات الله عليه وهو الذي بطرا ومشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها والخدع الذي على يسار المصلي في قبلته مسجد الاقدام بالقرافة فهذه المواضع لم يزل المصريون ممن أصابته مصيبة أو لحقته فاقية أو جائحة يمشون الى أحد هافيد عون الله تعالى فيستجاب لهم مجرب ذلك ويقال انها حفرت قبرها هذبا وقرأت فيها مائة وتسعين ختمة ثم قال وذكري غير واحد من علماء الاخبار بمصر أن هذا قبر السيدة نفيسة رضي الله عنها بخلاف وقد زار قبرها من العلماء والصالحين خلق لا يحصى عددهم ويتال ان أول من بنى على قبر السيدة نفيسة عميد الله بن السري بن الحكيم أمير مصر وكتب في اللوح الرخام الذي على باب ضريحها وهو الذي كان مصفعا بالحديد بعد البسلة مانصه نصر من الله وفتح قبر

جامع نجم الدين  
جامع سيدي نصر  
جامع نعمان  
جامع النفيسي

لعبد الله ووليه مع دأى تيم الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبائهم  
المكرمين أمر بعمارة هذا الباب السيد الاجل أمير الجيوش سيف الاسلام ناصر الانام كافل قضاء المسلمين  
وهادى دعامة المؤمنين عضد الله به الدين وأتمتع بطول بقائه المؤمنين وأدام قدرته وأعلى كلمته وشهد عضده بولده  
الاجل الافضل سيف الامام جلال الاسلام شرف الانام ناصر الدين خليل أمير المؤمنين زاد الله في علائه  
وأتمتع المؤمنين بطول بقائه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة والقبة التي على الضريح  
جددها الخليفة الحافظ لدين الله في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وأمر بعمل الرخام الذي بالخراب اه وفي كتاب  
الجزرات للسخاوى أن نظر المشهد النفيسى صار للخلفاء العباسية وأول من تولى النظر عليه المعتضد بالله أبو الفتح أبو  
بكر بن المستكفي بالله بتوقيع ساطاني من السلطان الناصر حسن سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وفي تاريخ الجبرتي  
أن الامير عبد الرحمن كتخد امر المشهد النفيسى ومسجده وبني الضريح على هذه الهيئة الموجودة وجعل لزيارة النساء  
طريقا بخلاف طريق الرجال وذلك في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وقال في ترجمة الشيخ محمد بن اسمعيل النفراوى  
المالكي انه لما جد الامير عبد الرحمن كتخد المشهد النفيسى عمل ألياتها بيتان كتب على باب الضريح بالذهب على  
الرخام وهما

عرش الحقائق مهبط الاسرار \* قبرا النفيسة بنت ذى الأنوار

حسن بن زيد بن الحسن نجل الاما \* م على ابن عم المصطفى المختار

ومنها ما كتبه على باب القبة عبد الرحمن اعنوقه وترجى \* قد بناها روضة للزائرين

فلماذا رختها يا زائر بها \* ادخلوها بسلام آمنين

اه ويدخل الى هذا الجامع من طريقة طويلة مفروشة بالحجر المنحوت بعد النزول من نحو ثلاثه سلام وعن عين الداخل  
في تلك الطريقة مطهرة الجامع من ميسأة ومرافق ومصنع ويجوارها مكتب جدد في زمن نظارة المرجوم ادهم باشا وعن  
اليمين والشمال عدة خلا ولاصفوية وفي نهايتها بابان أحدهما يدخل منه الى الضريح ومن الآخر الى الجامع والباب  
الذى الى الضريح يدخل منه الى طريقة مفروشة بالرخام الابيض بها نحو الاربعه سلام وزيادة وعن شمال الداخل منها  
سبيل وجهه من الرخام عليه كيزان من النحاس الاصغر وعن اليمين بقرب نهايتها المشهد الشريف له باب من الرخام  
والقيشاني ويكتنفه عمودان صغيران من حجر السماق وحائط القبة من الاسفل مكسوة بالرخام والقيشاني نحو ثلثي قامة  
وفي أعلاها آيات قرآنية وفيها قبلة بالرخام والقيشاني وأخرى من الخشب وعلى البرزخ الشريف مقصورة من النحاس  
الاصفر المتين ويجوار باب المشهد من الخارج ايوان يجلس عليه القراء في ليلة الخضره فيه قبله وباب صغير الى الضريح  
لا يفتح الا في أيام المولد وشباك معل على مدافن السادة العباسية التي دفن بها في سنة سبع وعشرين وتسعمائة ككافي  
ابن اياس الخليفة يعقوب العباسي رحمه الله تعالى اه وتجاه الباب الكبير باب للمسجد يصعد اليه بسلام من الرخام  
وعليه من الخشب المصنوع بالنحاس وعلى وجهه مما يلي الجامع البيتان المتقدمان من كلام النفراوى

\* عرش الحقائق مهبط الاسرار \* الخ فلعلهما نزلتا من باب الضريح الى باب الجامع وتحت البيتين تاريخ سنة اثنتين

وسبعين ومائتين وألف وهو تاريخ تميم عمارة أجزائها محب الخيرات المرجوم عباس باشا رحمه الله تعالى فانه حدد  
المقصورة وبعض الابواب والرخام والدرابزينات وغير ذلك وتحت التاريخ نسخ في راحة الله وبركاته عليكم أهل  
البيت انه حيد مجيد وبالجامع سبعة عشر عمودا من الرخام ومنه رخشب ودكة للتبليغ وسقته خشب بصنعة بلدية  
وهناك خلوتان صغيرتان أبوابهما الى الجامع ويكتنفه ثلاثه أعمدة من الحجر الاسود اللامع ويجوار ذلك  
لوح قيشاني صغيره خط كوفي وبوسطه طرة مكتوب فيها توكلت على خالق وفي مؤخر الجامع درابزين من الخشب  
حائل بينه وبين الطريقة الموصلة له وللمسجد باب آخر في الحائط التي عن شمال القبلة خارجة طريقة طويلة مفروشة  
بالحجر وفي خارجها باب بجوارضريح الست جوهره وهناك سبيل ومدافن كثيرة وهو مسجد جامع ورحاب واسع  
وشعائر ومقامة الى الغاية ولا يحل من الازدحام لكثرة زواره هذه السيدات المناقب الكثيرة والبركات الشهيرة فترى  
الناس يهرعون اليها رجالا ونساء لزيارتها والتماس بركتها اسماعند الشدائد وخصوصا في ليلة حضرتها وهي كل ليلة

اثنتين ولهذا المشهد والجامع ايراد عظيم يبلغ كل سنة خمسة وعشرين ألف قرش وتسعمائة وثلاثة عشر قرشا منها ثمانية عشر ألف قرش وستمائة وثمانية وثلاثون قرشا يجار مائة وخمسين فدانا موقوفة عليهم اوستة الاف قرش ومائتان وثلاثة وثلاثون قرشا الجار عقارات من ربايع وحوانيت ونحوها ومائتان وثلاثة قرش واحكار ومرب في الرزناجحه ثمانمائة وسبعة وثلاثون قرشا يصرف للخدمة من ذلك كل سنة خمسة آلاف ومائتان وثمانية وثلاثون قرشا ونحو الزيت والحصر والبسط وملء الميضاة ونحو ذلك ثلاثة عشر ألف قرش وسبعون قرشا ويحفظ الباقي في ديوان الاوقاف لنحو العمارات وذلك غير النذور والعوائد الاثنية من الزوار لكن ذلك يأخذ من ثلثه ولا يحسب في الايراد من ذلك ايراد القنديل المعلق في القبعة فوق المقصورة بجوار الضريح فان من كان بعينه داء من رمد ونحوه من أهل المحروسة وغيرهم رجالا ونساء يذهب في ليلة الحضره الى ازيارة فيبيت هناك ويكحل عينه من زيت ذلك القنديل ويدفع اللوقاد ما تبسر من النقود ويرون في ذلك شفاء فاذا تم الشفاء يأتون بالنذور والهدايا ولذلك القنديل شهرة تامة في هذه الخاصية وقد ترجم هذه السيدة الكريمة جماعة من المؤرخين قال المقرئ بن زيد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمها أم ولد تزوجها المهدي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين فولدت له ولدين القاسم وأم كلثوم لم يعقبا وكانت نفيسة من الصلاح والزهد على الحد الذي لا يزيد عليه فيقال انها هجرت ثلاثين هجرة وكانت كثيرة البكاء تديم قيام الليل وصيام النهار فقبل لها الأترفيين بنفسك فقالت كيف أرفق بنفسي وأمأى عقبية لا يقطعها الا الفنازون وكانت تحفظ القرآن وتفسره وكانت لا تأكل الا في كل ثلاث ليال آكلة وذكر ان الامام الشافعي رضي الله عنه زارها من وراء الحجاب وقال لها ادعي لي وكان صحتها بعد آتاه بن عبد الحكم وماتت رضي الله عنها بعد موت الامام الشافعي رضي الله عنه باربع سنين وقيل انها كانت صلي على الامام الشافعي وقد توفيت رضي الله عنها في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين ودفنت في منزلها المعروف بخط درب السباع ودرب بزرب ويقال انها حفرت قبرها ههنا وقرأت فيه مائة وتسعين ختمه وانها لما احتضرت خرجت من الدنيا وقد انتهت في حزينها الى قوله تعالى قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ففاضت نفسها مع قوله تعالى الرحمة اش باختصار وفي ابن خلدكان انها دخلت مصر مع زوجها المحقق بن جعفر وقيل دخلت مع أبيها الحسن وان قبره بمصر ويروى ان الامام الشافعي رضي الله عنه لما دخل مصر حضر اليها ومع عليها الحديث وكان للمصريين فيها اعتقاد عظيم وهو الى الآن باق كما كان ولما توفي الامام الشافعي ادخلت جنازته اليها ووصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهدها اليوم ولما ماتت عزم زوجها على حملها الى المدينة فساله المصريون بقاءها عندهم فدفنت في الموضع المعروف بها الآن بين القاهرة ومصر عند المشاهد وهذا الموضع يعرف يومئذ بدرب السباع فخرب الدرب ولم يبق هناك سوى المشهد وقبرها مشهورا بجابة الدعاء عنده وهو محجرب اه وفي اسعاف الراغبين في فضائل أهل البيت الشيخ محمد النصبان ان المشهور بمصر أن السيدة نفيسة رضي الله عنها هي بنت الحسن بن زيد بن الحسن وان جهة وراثة النسب بين يقولون انها بنت زيد بن الحسن بن علي فولدت بمكة سنة خمس وأربعين ومائة ونشأت بالمدينة في العبادة والزهد وكانت ذات مال فكانت تحسن الى الرضى والمرضى وعموم الناس ولما ورد الشافعي مصر كانت تحسن اليه وربما صلى بها في رمضان ولما قدمت مصر كانت بمنازل عهدها السيدة سكينه ولها بها الشهرة التامة فخلعت عليها الشهرة فصار للسيدة نفيسة القبول التام بين الخاص والعام وماتت وهي صائمة فترموها الفطر فقالت واجبها دلى منذ ثلاثين سنة أسأل الله تعالى أن القادوا ناصائمة أفطر الا أن هذا لا يكون ثم قرأت سورة الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى لهم دار السلام عندهم ماتت وكانت قد حفرت قبرها بيدها وقرأت فيه مائة آلاف ختمه ولما ماتت دفنت فيه بيتهما في درب السماع بالمراغة محل معروف بينه وبين مشهدها الذي يزار الا أن مسافة ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الا أن حكم الحال في البرزخ حكم انسان تدلى في تمارجار فيظهر بعد ذلك في مكان آخره وفي رحله النابلسي ان قبر السيدة نفيسة رضي الله عنها معروف بجابة الدعاء مقصود للزيارة من كل جهة ولما وصلنا الى القرافة لزيارة ابتهاد بزيارة قبرها فدخلنا نحن والجماعة الذين كانوا معنا الى منارها المعمور فاذا هو ملائ من الناس مع كل الخشوع والحضور والنساء هنالك وجدناهن تقرأهن القرآن امرأة تحفظه بالصوت العالي وكوكب الهية والجلال في سماء تلك الحضره تمتلئ

ترجمة السيدة نفيسة رضي الله عنها

فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى معبدها هناك وصلينا فيه ركعتين بقصد حصول البركة وفيه  
شبا كان مطلقا على قبور الخلفاء العباسيين عليهم ما من الحديد شبكة وقرأنا الفاتحة ثانيا ودعونا الله تعالى وخرجنا  
بأدب وحضوره وفي كتاب المزارات للسخاوي ان سبب قدوم السيدة نفيسة الى مصر انها حجت ثلاثين حججة اكبدة  
في بعض ايامها شيتني بعضها وكانت تقرأ القرآن وتفسر وتقول الهى لك على زيارة قبر خلدك ابراهيم عليه الصلاة  
والسلام فحجت سنة ورفضت حجتها وتوجهت مع زوجها الى بيت المقدس فزارت قبر الخليل واتي مع زوجها الى مصر  
في رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان لقدومها الى مصر امر عظيم تلقاها الرجال والنساء بالهوادج من العريش  
ونزلت اولاً عند كبير التجار بمصر جمال الدين عبد الله بن الحصا بالجم وقيل بالحاء وكان من أصحاب المعروف والبر  
فاقامت عنده شهرين ثم رأت اليها الناس من سائر الافاق لتسبك ثم تحولت الى مكان المدفونة به وهبها لها أمير مصر  
السرى بن الحكيم وسبب ذلك ان بنتا يهودية زمنة تركتها امها عند لها وذهبت الى الحمام فشقها الله تعالى ببركة  
السيدة رضى الله عنها وأسلمت ثم أسلمت أمها ثم أسلم أبوها ثم أسلم جماعة من الخيران يقال ان عدد من أسلم في هذه  
الحادثة سبعون نفرا ودار في ذلك النهار أو تلك الليلة ولما شاع ذلك لم يبق أحدا الا يقصد زيارتها وكثر الناس على بابها  
فطلبت الرحيل الى بلاد الحجاز فشق على أهل مصر وسألوا عنها الاقامة فابت فركب اليها السرى بن الحكيم وسألها  
الاقامة فقالت اني امرأة ضعيفة وقد شغلوني عن جمع زادي المعادى ومكاني قد ضاقت بهذا الجمع الكثيف فقال  
لها أما ضيق المكان فان لي دارا واسعة يدرب السباع فاشهد الله اني قد وهبته لك وأسألك ان تقبلها مني وأما الجوع  
الوافدة فترى معهم ان يكون ذلك يومين في الجمعة وباقي ايامك في خدمة مولانا فحجعت لهم يوم السبت ويوم الاربعاء  
الى ان توقفت في هذا المكان وكرامتها ومناقبها جليلة وقد قبل على زيارتها في الحياة وبعد الممات خلق لاجصون  
من العلماء والخلفاء والاولياء وغيرهم قيل ان الخلمي كان يقول عند زيارتها السلام والتحية والاكرام من العلى  
الرحمن على السيدة نفيسة الطاهرة المظهرة سلالة البررة وابنة علم العشرة الامام حيدره السلام عليك يا نبنة  
الامام الحسن المسوم أخي الامام الحسين سيد الشهداء المظلوم السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء وسلالة  
خديجة الكبرى رضى الله تبارك وتعالى عنك وعن جدك وأبيك وحشرنا في زمرة والديك وزائرنا اللهم بما  
كان بينك وبين جد هاليله المعراج اجعل لنا من هـ من الذي نزل بنا الفرج واقض حوائجنا في الدنيا والآخرة  
يارب العالمين وزاد بعضهم على هذا الدعاء فقال السلام والتحية والاكرام على أهل بيت النبوة والرسالة والسلام  
والرحمة على بنت الحسن الأنور بن زيد الابلج بن الحسن المثنى الحسن السبط بن علي المجتبي وابن فاطمة الزهراء انتم  
غيث لكل قوم في اليقظة والنوم فلا يحرم فضلكم الا محروم ولا يطرد عن بابكم الا مطرود ولا يولي بكم  
الامؤمن تقي ولا يبعد بكم الا منافق شقي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأعطني خير ما رجوت به من وبلغني  
خير ما ملئت فيه من يا آل بيت المصطفى انما السر والسلامة فيكم جئتكم قاصدا فبانه اقبلوني فقد حسبت عليكم  
اللهم اني لوذا اليك بسبب آل محمد صلى الله عليه وسلم ارجو بذلك رحمة الرحمن مني الدعاء يجبههم لك دائما يا دائم المعروف  
والغفران وكان بعضهم يقف عند هذا المشهد ويقول

يارب اني مؤمن بمحمد \* ويا آل بيت محمد تنال فيحهم كني شفيعا منقذا \* من فتنه الدنيا وشرب ما ل  
وكان بعضهم يقول يا بنى الزهراء والنور الذي \* ظن موسى انه نار قبس  
لا أولى قط من عادا كمو \* انه آخر سطر في عيس

وقد أخذت باب الدولة في العمارة بجوار ضريح السيدة نفيسة رضى الله عن النبيك بها قديما وحديثا فتمهم الستر  
ازفيع والحجاب المنيع أم السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن سادى السكردي أنشأت رباطا  
بجوارها والملك الناصر محمد بن قلاوون أمر بإنشاء جامع بخطبة وشيد بناءه \* ولما توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس  
أحمد بن العباس المعروف بالاسمر في سنة احدى وسبع مائة أمر السلطان الناصر محمد بن قلاوون أن يدفن بالمشهد  
النفيسى فدفن هناك وبنت له قبة وهو أول خليفة دفن بمصر من العباسيين وكان دخوله مصر سنة ستين وستمائة في  
دولة السلطان بيبرس البندقدارى وكانت مدة خلافته أربعين سنة وبجوار المشهد بقبور جماعة من العباسيين وادعى



قوم ان السيدة نفيسة ورابعة العدوية كانتا معا صرتين وليس كذلك فان السيدة رابعة العدوية تامة الخبير بنت اسمعيل البصرى توفيت سنة خمس وثلاثين ومائة في خلافة السفاح وكان مولد السيدة نفيسة في سنة خمس وأربعين ومائة فكان بين مولد السيدة نفيسة وموت رابعة العدوية عشرين سنين اه ومن حوادث هذا المشهد والجامع ما في تاريخ ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ان العساكر العثمانية عند تغلبهم على الديار المصرية وكسرها هم للسلطان طومان باى وعساكره جماعة منهم على مصر القديمة وطلعه وامر على باب القرافة الكبرى الى المشهد النفيسى ودخلوا الفرنج وداسوا على القبر وأخذوا القناديل النضفة والشموع والبسط وغير ذلك وقتلوا من وجدوه مخفيا هناك من المماليك الجزرا كسة وفعالوا ذلك في عدة مساجد بالجامع الازهر وجامع ابن طولون والجامع الحاكمى انتهى وفي تاريخ الجبرتي من حوادث سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ان خدام المشهد النفيسى أظهروا عن تراص غير امدربا وكان كبيرهم اذذاك الشيخ عبد اللطيف وزعموا أن جماعة أسرى ببلاد النصارى توسلوا بالسيدة نفيسة رضى الله عنها وأحضرها ذلك العنز لذبجه في ليلة يجتمعون فيها للذكر والدعاء ويتوسلون في خلاصهم من الاسر فاطلع عليهم الكافر فزجرهم وسبهم ومنعهم من ذبح العنز فرأى فى المنام رؤيا أهالته فاعتقهم وأعطاهم دراهم وصرفهم مكرمين فحضروا الى مصر ومعهم العنز وذهبوا بها الى المشهد النفيسى وكثرت فيها الخرافات فن قائل انهم اصبحوا فوجدوها عند المقام ومن قائل فوق المنارة ومن قائل سمعناها تتكلم ومنهم من يقول السيدة أوصت عليها وان الشيخ سمع كلامها من القبر ثم انه أبرزها للناس وجعلها بجانبه وجعل يقول ما يقول من الخرافات التى يستجلبها الدنيا وتسمع الناس بالواقعة لجامن كل فيح رجالا ونساء زيارتها وأتوا للشيخ بالندور والهدايا وعرفهم انها التا كل الاقلب اللوز والفسقى ولا تشرب الاماء الورود السكر المدبر فأتوا من ذلك بالقناطر وعمل الناس للعنز قلاذ الذهب وأطواق الذهب واقتنوا بها وشاع الخبر عند الامراء وكبار النساء فجعلن يرسلن كل على قدر مقامه من الندور وازدجن على زيارتها فارسل الامير عبد الرحمن كتخدا الى الشيخ عبد اللطيف يلتمس منه حضوره اليها العنز ليتبرك هو وحرمة بها فركب الشيخ بغلته والسنزى في حجرة وصحبته الطبول والبيارق والجم الغفير من الناس حتى دخل بيت ذلك الامير على تلك الحالة وصعد بها الى مجلسه وعندة كثير من الامراء فجلس بها وأمر بادخالها الى الحريم للبركة وكان قد أوصى بذبجها وطبخها فلما أخذوها ذبجوها وعلوها قامة وأخرجوها مع الغداء فى سخن فاكلوا منها وصار الشيخ عبد اللطيف يأكل والامير يقول كل يا شيخ من هذا الرميس السمين فيقول والله انه طيب ونفيس وهو لا يعلم انه عنزة وهم يتعاضون ويضحكون فلما أكلوا وشربوا القهوة طلب الشيخ العنز فعرفه الامير انها التى كانت بين يديه فى الصحن وأكل منها فبقت عند ذلك ثم بكته الامير وبوجه وأمر أن يوضع جلد العنز على عماتته وان يذهب بها كما جاء بوجه عمتته وبين يديه الطبول والاشيار وكل به من أوصله الى محله على تلك الصورة وفى ذلك يقول الاديب الكامل الشاعر النائر عبد الله بن سلامة الاداوى

بينت رسول الله طيبة السنا \* نفيسة لذننر بما شئت من عـز  
ورم من جـدا عا كل خـبر فانها \* لطاها يا صاح أنـنع من كـز  
ومن أعجب الاشياء تيس أرائان \* يضل الورى فى حهما منه بالـعـز  
فعا جلهما من نور الله قلبه \* بذبج وأضحى الشيخ من أجلها مخزى

(جامع نقيب الجيش) هو درب الجاميز عند عطفة حبيب افندى على يمينه السالك من الشارع الى قناطر السباع ويعرف أيضا بجامع الشيخ مصطفى المتادى وقد ذكرناه فى حرف الميم (جامع النوبى) هذا المسجد يدرب النوبى داخل درب مصطفى وهو مقام الشعائر ولم أقف على تاريخ انشائه وبه ضريح يقال له ضريح الشيخ أحمد النوبى والنائر على أوقافه الشيخ ابراهيم ضرغام (حرف الهاء) (جامع الهياتم) هذا الجامع بحارة الهياتم من خط الخنفي أنشأه الامير يوسف جر جي وعلى بابه رخامة بها هذه الايات

بشراك أحييت البقاع بسجده \* فيه الثناء كذا السنن مجموع  
وسبيل ماء قال رأتى حسنه \* هذا السبيل بحكمة مصنوع

نادرة العنز

رغبت أناس في مساجد أوست \* فسيديهم بشواهم مشـ نوع  
ومشيد يوسف خطه أرخته \* بشمري ومسيد يوسف مرفوع

وحائط وجهه منقوشة وبها شيا بك مر كب عليها الخماس وعلى كل منها رخامة منقوش في أحداها الصلاة عماد الدين  
من أقامها فقد أقام الدين وفي الثانية ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وفي الثالثة أول الوقت رضوان  
الله ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله صدق النبي المكي المسندي وعلى الرابعة عجايب الصلاة قبل  
النوت وعجايب التوبة قبل الموت \* وهو مسجد معاق بأسد ذود كاكين موقوفة عليه وأعمدته من الرخام وقبلته  
رخام منقوش وبه منبر خشب قديم وسقته صنعة بلدية وله ميضأة ومرحاض وبئر وبلصقة سبيل تابع له يعلموه  
مكتوب وعلى بابها لوح رخام عليه آيات تتضمن تاريخ سنة سبع وسبعين ومائة وألف وعلى باب من داخل هذا الباب  
لوح رخام منقوش فيه هذا البيت

في ماء هذا السلسبيل سرى الشفا \* ومرضه في الشرب من تسنيم  
وله شبالك مكتوب بأعلاه

لله بالتقوى تأسس مسجد \* يروي الفضائل بالفضائل يوصف  
فزهني بأشراق وزان به كتب \* بسنا ضيا القرآن أضحى يعرف  
ويدل يامن شبيهه عندك بانما \* لله أخلص فيه منك المصرف  
فلك الرضا عن مسجد أرخته \* وسيدك الفردوس بشمري يوسف

قال الجبرتي في حوادث سنة ثمان وثمانين ومائة وألف لما بنى المرحوم يوسف جرججي مسجد الهياتم قرب منزله بخط  
أبي محمود الحنفي جعل امامه الفقيه الفرضي الاصولي الصالح الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن شاهين الراشدي الشافعي  
فاعاد دروس الحديث فيه انتهى (حرف الواو) (جامع السادات الوفاية) هذا المسجد بسفح الجبل المقطم  
شرقي مسجد الامام الشافعي وسيدى عقبة رضى الله عنهم ما كان أصله زاوية تعرف بزواية السادات أهل الوفاء  
فجددها مسجد اعلى ما هي عليه الآن الوزير عزت محمد باشا بأمر كريم من السلطان عبد الحميد في سنة احدى  
وتسعين ومائة وألف ففي كتاب وقفية هذا الجامع انه لما ورد الخط الشريف السلطاني من حضرة سيدنا مولانا  
السلطان المغازي عبد الحميد خطابا لحضرة سيدنا مولانا الوزير عزت محمد باشا محافظ مصر المحمية بان يخرج القدر  
الآتي ذكره من مال الخزينة العاصرية برسم عمارة الزاوية الشريفة كعبة الاسرار القدسية بسفح الجبل المقطم  
المعروف بغراس أهل الخبزة المعروفة بزواية السادات أهل الوفاء المشهولة بنظر سيد السادات مولانا السيد الشيخ  
محمد أبي الانوار بن وقابو جب التمسكات الشرعية الخادمة بيده وقابل ذلك الوزير الامر بالسمع والطاعة وفوض  
أمر العمارة والصرف علمه الناظر المشار اليه وأبرز فرمائه الشريف لطرف الروضات لاجراج القدر المعين بالخط  
الشريف الخاقاني ليصرفه الناظر فيما هو أموره فعند ذلك شرع الاستاذ المشار اليه فيما هو مفوض اليه وأزال  
كامل ما بالزاوية وما هو توسع لها من الودود والخللاوى والمساركن والمنافع وغير ذلك من الابنية القديمة وأحضر المؤمن  
والآلات المحكمة والرجال القادرين على العمل وأنشأ محل ذلك ببناء جديد يشتمل على واجهة تجرى به مبنية بالبحر  
القص النخيت الاحمر به باب مقنطر مدائني بجولتين مبنية ويسر يعمله سكفة من الرخام المرمر الايض مكتوب  
عليها آيات وتجاه هذا الباب من الخارج سلم ثلاث درج مبنى بالبحر النص النخيت ومصطبة برسم الركوب ويدخل  
من هذا الباب الى فسحة كبيرة مسطحة مطيولة مفروشة بالبحر النخيت مبنى دائري جهات بالبحر النخيت الاحمر به اتجاه  
الداخل باب المسجد وهو باب مقنطر مبنى بالرخام المرمر الايض ملمع بالذهب الاحمر يعمله سكفة من الرخام المرمر  
الايض مكتوب على عارضته عجايب السكفة المذكورة بالذهب الاحمر بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذى  
أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها الغوب  
ومكتوب على السكفة أربعة تواريخ في ضمن بيتين وهما

طمع السادات الوفاية

باب شريف قدر في بئني الوفا \* الحب فيه أفضل الاقطاب

سنة ١١٩١ سنة ١١٩١

قالت لئسا أنوار سر جنبابه \* لاشك هذا أكمل الابواب

سنة ١١٩١ سنة ١١٩١

وبجانبى الباب دائرتان من الرخام الابيض عينة ويسرة مكتوب على احداهما بيتان بالذهب الاحمر وهما

لسلطاننا عبد الحميد مكارم \* أقام به الدين ركنا مشيدا

له النصر من آل الوفاء مؤرخ \* تدوم وتبقى بالصلاح مؤيدا

سنة ١١٩١

وعلى الدائرة الثانية بيتان بالذهب الاحمر وهما

عبد الحميد بجاه النصر معتصم \* عن الملوك بأوصاف الثنا فقا

حزت الفلاح أبا الانوار دم فرحا \* أعطاك ربك أنورا واشراقا

وبجوار باب المسجد المذكور شبالك بعلوه دائرة من الرخام الابيض مكتوب عليها بالذهب الاحمر

حيا الله سلطان البرية نصره \* وأيده المولى الحميد بجاده

وجازاه عن آل الوفا أحسن الجزا \* وأولى أبا الانوار سائر قصده

سنة ١١٩١

ومكتوب عليها أيضا نثرا قد كمل ببناء هذا الحرم الوفاى السعيد بعناية الله الملك الحميد فى غاية عام احدى وتسعين

ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم يعلق على الباب المذكور مصرا عاباب من خشب

الجوز مصفحان بصنماشع النحاس الاصفر بكل منهما حاقة من النحاس الاصفر ويعلم ذلك الباب من داخل المسجد

لوح مكتوب عليه هذا البيت والاولى اعوان جلت مراتبهم \* فى رتبة العبد والسادات سادات

ويدخل من الباب المذكور الى مسجد شريف جامع لجميع المحاسن أعلاه قناديل تقارن الثريات تقام فيه الصلوات

الحس بالجماعات والجمعة والعيدان والسنة معجوزة كراته تعالى وتلاوة القرآن ويشتمل هذا المسجد على محراب

مبنى بالرخام الملوّن به ينة ويسرة عمودان صغيران من الرخام المرمر الابيض بعلوه تاج من خشب الجوز منقوش

بالذهب الاحمر بجوارده منبر من خشب الجوز له باب بمصراعين من خشب الجوز منقوش بالذهب الاحمر وسلم عشر

درج بعلوه قبة باربعة عسا كرو هلال من النحاس المصنق المموّ بالذهب المحلول وبالمنجد أربع عشرة لوان من أحدها اتجاه

الداخل به المنبر والمحراب واثنان على ينة الداخل والرابع على يسره وبينها الحن يوصل اليه حجاز منقوش بالرخام

الملوّن والمسجد مسقف جميعه روميا بالخشب النقى به ازار من الخشب مكتوب عليه باللازورد والذهب الاحمر قصيدة

فى مدح بنى الوفا وأرضه مقمر وششة بالبلاط الكداز دائرجهاته بالخر النص النحيت الاحمر الحديد وبجائط المحراب

والمنبر من أوله الى آخره أزرة كبيرة من الرخام المرمر الملوّن وبه ستة عشر عمودا من الرخام المرمر الابيض عليها

اثنان وعشرون نائكة معقودة بالخر النحيت وبالسقف أربع عشرة قبة من الخشب برسم النور بعلوها هلال

من النحاس المموّ بالذهب المحلول وبجائط المسجد الغربى اثناعشر شبا كقريات وبالحن دسكة خشب برسم

الاستقبال وبالمسجد ثلاث خلوات احداها برسم الخطيب بجوار المنبر على عارضة بابهم بالذهب الاحمر بفتح يفتح

وهو تاريخ للنساء والشائمة لوقاد المصابيح بالمسجد وما يتعلق بالوقادة من الاحمال والقناديل وغير ذلك مكتوب على

عارضة بابهم بالذهب الاحمر الله نور السموات والارض والشائمة لشيوخ السجادة مكتوب على عارضة بابهم بالذهب

الاحمر اللهم هب لنا الخلة معذ والعزلة عماسو ووجوار الخلة باب يوصل للمساكن ودواليب من الخشب والحن

مقصورة نرى القطب الكبير سيدي أبى الحسن على وفار والده القطب الغوث الفرد الجامع الختم الحمدي كما نص

عليه الشيخ الاكبر الامام ابن العربي والعارف الشعرائى وغير واحد شتمل تلك المتصورة على درابزين من خشب

الجوز مموّ بالذهب الاحمر وباب بمصراعين من خشب الجوز مصفح بصنماشع النحاس ويرفر فى الجهات الاربع والاسفل

من دائرة القصورة مبنى من الجهات الاربع بالرخام المرمر الابيض بعلوها قبة منقوشة بالذهب محمولة على ستة أعمدة من

الرخام المرمر الابيض وستة أكاف متصلة بسقف المسجد مدعونة بالدهانات الملوّنة وبالمقصورة عسا كرسن النحاس

المصفي المموه بالذهب ويعلق قبته اهلال من النحاس المصفي المموه بالذهب وعلى دائرة المقصورة أليات بالذهب أولها  
 هذروضة وهذامقام \* من حر نور وقطب امام هذه جنة بروض رضاها \* خير آل نزيلهم لا يضمام  
 وآخرها بالرضافي ضريح جدك أترخ \* حتى قطب الاقطاب هذا المقام سنة ١١٩١  
 وعلى باب المقصورة بيتان هما

ان باب الله طه جدكم \* ولكم قدر على عن علي كل من يرجو الوفا من بابكم \* وأتى من غيركم لم يدخل  
 وعلى رفرف القبسة من الجهات الاربع بالذهب الاحمر آيات شريفة ويجوار المقصورة حوض كبير من الرخام المرمر  
 موضوع به الرمل الاحمر على العادة في ذلك وتجاه باب المقصورة تاج من الرخام المرمر الابيض بأربع وجود مكتوب  
 بالذهب على الوجه الاول لاله الا الله الواحد الحى الدائم العلى الحكيم وعلى الثاني محمد رسول الله الفاتح الخاتم أصل  
 الوفا المشفع العظيم وعلى الثالث مكتوب نسب حضرة روح ارواح اللطائف المحمدية وسر أسرار كنز المواهب  
 الرجانية الاستاذ أبي الحسن على وفابن محمد بن محمد بن محمد النجم بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن عيسى بن أحمد بن  
 عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد  
 ابن ادريس التاج ابن ادريس الاكبر ابن عبد الله الخض بن الحسن المنفى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله  
 وجهه ورضى عنه وتجاه باب المقصورة العتبة التي تقبل وباليونان الاول الذي على عتبة الداخل من باب المسجد ثلاث  
 مقصورات على كل منها دار بن من من الخشب النقي بالاولى ضريح القطب الرباني سيدي أبي الاسعاد ابن وفا وضريح  
 سيدي عبد الفتاح أبي الاكرام ابن وفا وبالثانية ضريح القطب الرباني سيدي محمد أبي الفتح ابن وفا وبالثالثة ضريح  
 القطب الرباني سيدي يحيى أبي اللطف ابن وفا واليونان الثاني الذي على عتبة الداخل من المسجد أيضا به ثلاث  
 مقصورات على كل منها دار بن من من الخشب بالاولى ضريح القطب المعظم سيدي عبد الوهاب أبي التخصيص ابن وفا  
 وبالثانية ضريح القطب المعظم سيدي يوسف أبي الارشاد ابن وفا وبالثالثة ضريح القطب المعظم سيدي عبد الخالق  
 أبي الخير بن وفا وضريح القطب المعظم سيدي محمد أبي الاشراق بن وفا وضريح القطب المعظم سيدي محمد أبي هادي  
 ابن وفا وضريح القطب المعظم سيدي أحمد أبي الامداد بن وفا واليونان الثالث الذي على يسرة الداخل من المسجد  
 به مقصورة كذلك بها ضريح القطب المعظم سيدي عبد الرحمن أبي الفضل الشهيد ابن وفا واليونان المذكور الشباك  
 الذي علوه الدائرة بجوار باب المسجد وله مظهره بها مصلى بحراب وفسقية وحفنية وسبعة كراسي راحقة وساقية  
 وله منارة بدورين عليها اهلال نحاس مصفي مموه بالذهب ويتبع ذلك عمارة واسعة بجوار المسجد تشتمل على دهاليز  
 وتبليطات وبسطات وقصور ومساكن ذات رواشن وخورنقات وخلاو ومحازن لامتعة الوقف ولوازمه من نحاس  
 وفرش وزيت وقناديل وغير ذلك وقاعات لاطعام سباط الموالدومطابح وبيت عجين وطابونة وطاحون فردفارسى كامل  
 وبيت قهوة ودست كبير برسم الماء ومصاطب وكلايات ووكلال بط دواب الزوار ونحوهم وحوش كبيره بمدافن  
 وصهرية وبنابيز وحفنيات وكراسي راحقة وتلك الابنية بالحجر النقص النخيت الاحمر الحديد وبعضها مفروش بالبلاط  
 الكذان وبعضها بالرخام وسقفها من الخشب النقي وشبابيكها من الخشب الخراط النقي وسلامها معقودة بالبلاط  
 الكذان الى غير ذلك وصرف مولانا الاستاذ المشار اليه مبلغا قدره من الاكياس المصرية التي عبرة كل كيس منها  
 خمسة وعشرون ألف نصف فضة مائة كيس وستة وعشرون كيسا وواحد وعشرون ألف نصف وأربعمائة نصف  
 وخمسون نصف افضة ديوانيا استهلك ذلك في ثمن مؤن وأجر من حجر وجبس وطين ورماد وطوب ودبس وأحجار نخيت  
 وبلاط ورخام وأخشاب متنوعة وقصار وأغلاق ودبلاق وأتخاخ ومسمار حديد وقرقيات ورز حديد ونحاس  
 ورمصاص ودهانات وزجاج وأجرة فعلة وبناتين ومهندسين ونحاتين ونجارين ونشارين وخرطين ومبطين ومبيضين  
 ومرحطين وسباكين ودهانين وقرباتية ونقاشين ونقل أترية الى الكيمان وغير ذلك مما احتاج اليه كل ذلك من مال  
 الخزينة العامرة وما صرفه الاستاذ الموصى اليه من ماله أحد وعشرون ألف نصف وأربعمائة وخمسون نصف افضة باقى  
 مبلغ الصرف المعين بمرداته وتفاديه ليدفتر احرر في شأن ذلك تحت يد الاستاذ والتمس حضرة الاذن الكريم من  
 شيخ مشايخ الاسلام مولانا الشريف محمد أفندي قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية لمن يعتمد عليه من عدول مجلسه

الشرىف بالتوجه معه صحبة معماري باشا وأهل الخبرة للكشف على ذلك وقطع قيمة البناء فأجابه لذلك وحضر  
الجهم الغنيم من الأعيان وغيرهم فوجد البناء مشتملا على الأوصاف المشروحة وذرع بذراع العمل المعتاد فبلغ ثلاثا  
وعشرين ألف ذراع ومائة وخمسة عشر ذراعاً مكيلاً بحسب الحساب الشطر نج وبلغت قيمته من الأيكاس واحداً  
وأربعين كيساناً مصرية وخمسة عشر ألف نصف ومائة وسبعين نصفاً فافضة دوناً بحسب كل ذراع خمسة وأربعين  
نصفاً فافضة عديدة وذلك خارج عن البلاط وجبس البلاط وجبس الأبياض والأخشاب والرخام والرصاص  
والنحاس والحديد والزجاج والدهانات وأجرة الشغالة وأرباب الصنائع وقد رد ذلك خمسة وعشرون كيساناً مصرية وستة  
آلاف نصف ومائة وأربعين وثمانون نصفاً فافضة بما في ذلك من ثمن قطني هندي وأطلس وصندل وبقية هندي  
برسم ستر المقام الكبير الوفاي كيس واحد وثمانون حصص نقش أحمر وأبيض برسم فرش المسجد كيس واحد وكوسور وثمان  
ذهب وفضة دستات برسم نقش القبة الشريفة ودواير المسجد والتواريخ ثلاثاً آيكاس مصرية وكوسور وثمان  
نحاس أصفر محلي بالذهب المحلول برسم الأبواب وهلالات برسم القبة الشريفة والمنبر والمئذنة ثلاثاً آيكاس وكوسور  
وثنى جوخ وقطني وألجابت وساشات كساوى برسم المعلمين أبواب الحرف والصنائع المشروحة وغيرهم كيس واحد  
وكوسور وبعد شهادة كاتب العمارة وشهادة أمينها وطوائف المعلمين وأهل الخبرة المعينين لذلك حكم القاضي بغير بيان  
كامل البناء الموصوف في أوقاف ساداتنا بنى الوفا نفع الله بهم المسلمين وأمر بكتابة ذلك وقيد بسجل الديوان في  
السادس والعشرين من شهر الله المحرم افتتاح سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف انتهى مخلصاً من كتاب وقبضته وهذا  
الجامع باق على معالمه المشروحة إلى الآن وشعائرهم متقامة على الوجه الأكمل وأوقافه كثيرة تحت يداظره أبي الوفاء  
السيدي عبد الخالق السادات فرع هذه الشجرة الطيبة الوفاية ويعمل به كل ليلة جمعة حضرة جامعة وكل سنة في  
شعبان مولد حافظ ثمان لهؤلاء السادات فضلاً تليد وعزاً قديماً وجدوا فيهم غيبون عن التعريف فائقون على كل  
شريف ينتهي نسبهم إلى سيدنا الحسن بن الإمام على رضي الله عنهم كما تقدم بيانه وأكبرهم شهرة وجلالا وأوفرهم  
حرمة وأحوالا سيدي محمد وفارضى الله عنه ابن سيدي محمد بن محمد قال الشعراني في طبقاته كان سيدي محمد وفان  
أكبر العارفين وأخبر ولده سيدي على أنه هو خاتم الأولياء صاحب الرتبة العلمية وكان أمياً وله لسان غريب في علوم  
القوم وله مؤلفات كثيرة حتى في صباه نظماً ونثرانها كتب العروس وكتاب الشعائر وديوان عظيم وله رموز مظلومة  
لم يقبل أحد منها فيما نعلم وسمى وقال أن بجز النبل توقفت في أوان الوفاء فعزم أهل مصر على الرحيل فجاء إلى البحر  
وقال اطلع بأذن الله تعالى فطلع سبعة عشر ذراعاً وأوفى فسمى وقاوسئله ولده سيدي على أن يشرح تأييده فقال  
لأعرف مراده لأنه لسان أعجمي على أمثالنا ومن كلامه رضي الله عنه في كتاب أصول الحقائق أعوذ بالله من شياطين  
الخلق والكون وأبالسة العلم والجهل وأغيار المعرفة والنسكرة اللهم انى أعوذ بك وبسبب قدمك من شر حدوك  
وبظلمة ذاتك من نور صفاتك وبقوة سلوكك من ضعف إيمانك وبظلمة عدمك من نور تائيرتك وأعذني اللهم بك منك  
في كل شئ بكل ذلك كذلك من وجه العلم ولا كيف كذلك من حيث العقل ولا بذلك من جهة قصد النفس ولا كذلك  
من حيث تصور النهم أعوذ بك من كل ذلك كذلك من حيث أنه كذلك لأن حيث أنك ولئى ذلك اللهم أغنى  
بديعوميتك عن بقاء الأتلك وبإحاطة وجودك عن تصور الواحد والاحد وبقية صيغة قيامك عن استقامة تقويم المدد  
وعيني في ظلمة ذاتك التي تعجز فيها الإبصار والبصائر وتستحيل فيها المعارف العقول الالهية ذات الاسرار والسرائر  
وأستغفرك بلسان الحق لابلسان الوفاية والنظر بعين التلاشى لابعين الرعاية والجذب بسر العدم لا بقوة الهداية  
والتلاشى بنقى الرسم لبرسوم الولاية سبحانه من وجه ما أنت لامن وجه ما أنا سبحانه من وجه الوجه المنزه  
عن وسم الاسماء والكنى سبحانه في حيث الذى لا يلحقه البقاء ولا الفناء حاشيك عن العلم والقول وأترهت  
عن القوة والحول وأشاكل لافى المنية والطول وأمدلك يدائياً سيد لايد الوسيه وأسألك بسبح التنصل لافضل  
الفضيلة وأعوذ بك من تحليل التحويل ومحاولات الخيلة اللهم أرنى وجهك لامن حيث كل شئ هالك واسلك لى  
لا سبيل المهالك والهالك اللهم انى أسألك بذات عدمك وذات وجودك وبذات المجردة وبذات المتصفة بذات  
التكوين والتلوين وبذات الفاعلة وبذات المنفعله اللهم اجعلنى عيناً لذات الذات ومشرقاً لأنوارها المشرفات

رجمه سيدي محمد وفا

ومستودع الاسرار المكتومة في غيوبها المهمات اللهم اني اترهك لالتزيمه الحس لك عن اوصاف الجسم والنفس  
 عن شهوات الطبع والعقل واخلاق النفس والقلب و اترهك عن كل ذلك ونوده ومثله وخلافه وغيره تنزيهاً محجوزاً  
 عن تصور وتوهمه انتهى وساق الشعراني جملة من كلامه الذي لا تسعده العقول ثم قال وقد ذكرنا مناقبه في  
 كتاب مستقل رضى الله عنه وفي كتاب مناهل الصفا با اتصال نسب السادات بالخطى تأليف الشيخ علي أبي جابر  
 الايتاني وهو رسالة ذكر فيها نسب السادات الوفاية ان سيدي محمد اهو ابن محمد النجم السكندري يقال انه مغربي  
 الاصل وان اصلهم من صفاقس بفتح الصاد والفاء وضم القاف آخره سنين مهمة بلداً بقرية على البحر مشربهم  
 من الابار قاله في القاموس وفي المعجم انهم اشرف المهديّة وبها سادات كثيرة وكانت ولادته بالاسكندرية سنة  
 اثنتين وسبع مائة وفي ديباجة شرح الفتح للتاج الوسمي أن كنيته أبو الفضل وفا وفي بعض الجماليع أنه أبو  
 التمداني أخذ الطريق عن داود بن باخلاق وياقوت العرشي انتهى وترجم الشعراني ابنه الاستاذ سيدي علي وفا  
 أيضاً وساق جملة كبيرة من مناقبه وكلامه فقال كان سيدي علي وفا ابن سيدي محمد وفارضى الله عنه ما  
 في غاية الظرف والجمال لم يرق في مصر أبداً من وجهها ولا ثياباً وله نظم شائع وموشحات ظريفة سبب فيها سرار أهل  
 الطريق وله عدة مؤلفات شريفة وأعطى اسان الفرق والتنصيل زيادة على الجمع وقليل من الاوليا من أعطى ذلك وله  
 كلام عال في الادب ووصايا نفيسة نحو محامدات انخصم اليك في هذه الاوراق بذكر عيوبها الواضحة وحذف الاشياء  
 العميقة لان الكتاب يقع في يد أهله وغير أهله فأقول وبالله التوفيق ثم ساق جملة من كلامه البحر الخضم الذي ليس  
 له ساحل ونحن نذكر من ذلك طرفاً من واضحة فمقول كان رضى الله عنه يقول مولدى سحر ليلة الاحد حادى عشر  
 محرم سنة احدى وستين وسبع مائة وتوفى سنة احدى وثمانمائة كما قيل وكان يقول في حديث ليلة الاسراء فدخلت  
 فاذا انا بآدم أى فاذا انا في صورة حقيقة آدم ونطاق بناطقة وكذلك القول في جميع من رآه من الانبياء عليهم  
 الصلاة والسلام تلك الليلة فصرح بأنه ظهر بصور حقائق الكل وجميع نواطقهم وزاد عليهم بما زاد ونحن  
 الوراثون لرفائقتهم وكان يقول اولو العزم من الرسل سبعة وهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى  
 عليهم الصلاة والسلام وأطال في السرف ذلك وكان يقول انما كانت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تقبل  
 النسخ لانه جاء فيها بكل ما جاء به من تقدمه وزيادة خاصة ونزات شريعتهم من القلائ الثامن المكوكب فلما الكرى  
 وهو فلما ثابت فلذلك قبلت شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام النسخ دون شريعتهم وأطال في ذلك وكان يقول  
 من أعجب الامور قول الحق لموسى عليه الصلاة والسلام ان ترانى أى مع كونك ترانى على الدوام فافهم وكان يقول في  
 قول الخندلون الماء لون انائه حين سئل عن المعرفة والعارف فهو على قسمين أحدهما أن الماء على لون واناؤه لولون له  
 كالأواني الشفافة الساذجة من الصبغ فيكون الاناء مشهود على لون مائه والثاني عكسه فيكون الماء مشهود على  
 لون انائه وفي الاول المشهود وهو لون الماء والوهـم في تشبهه في الاناء والثاني عكسه فليس التحقيق الا في الافراد كل  
 حقيقة بنفسها في كل مقام بحسب ما فافهم وكان يقول في قوله تعالى ألا انه بكل شئ محيط أى كاحاطته فيما هو  
 البحر بما واجه معنى وصورة فهو حقيقة كل شئ وهو ذات كل شئ وكل شئ عينه وصفته فافهم وكان يقول من لم  
 يشهد الا واحد فليس عنده زائد ومن لم يشهد الا حقائقا فعل في خلق قابل ليس عنده باطل ومن لم يشهد الا امر  
 الرحمن ليس عنده امر الشيطان وقس على هذا فلعل مقام مقال فافهم وكان يقول من علم أن لاله الا الله لم يبق  
 لاحد عنده ذنب وكان يقول ما عبد عبد معبود الا من حيث رأى له وجهها الهيا ولكن الكامل يدعوناطقة النواطق  
 الى الانطلاق من قيود وجهه الهى محبوب بعبودية مألوهة وأطال في ذلك وكان يقول لولا الواجب ما ظهر الممكن  
 ولولا الممكن ما ظهر الواجب واجبا فلكل واحد أثر في الآخر كالعلة والمعول والنعل والمنعول والعالم والمعلوم وكان  
 يقول لا يسود احد قط في قوم الا ان آثرهم ولم يشاركهم فيما يستأثرون به وكان يقول كنية الشيطان أبو مرة تدرى من  
 هى المرة التى هذا أبو عاصى النفس الجسمانية ذات الشؤون المنكرة شهوة بهيمية فلاهى حرة وغضب كل سبى  
 فلاهى برة تدرى لم سميت مرة لانها ما دخلت في شئ الا أفسدته كما يفسد الخنظل اللبن فافهم وكان يقول لا تهجر  
 ذات أخيك ولكن احجر ما تلبس به من المذمومات فاذا تاب من ذلك فهو أخوك فافهم وكان يقول الشيطان نار

ترجمه سيدي علي وفا

وحضرة الرب نور والنور يطفى النار بخاضه بنور ربك وكان يقول اذا وجدت من يدعوا الى الله فأجبه ولا يصدك  
 كونه من الطائفة التي انتميت الي غير هاتين ذلك صدق الاشياء قبلك فقال ايه ودلوا جاهدنا لا تبعنا ولو كان جاء من  
 العرب فلا تتبعه فكان الجن أعتل منهم حيث قالوا يا قوم منأ جيبوا داعي الله وآمنوا به وكن من الذين آمنوا بالله  
 الادراك والروح مابه الادراك في كل مقام بحسبه ومن هنا هي القرآن روحا وعيسى روحا وجبريل روح الوحي  
 النبوي المرسل من المعاني الجلالية وميكائيل روح هب هذا الوحي في المراتب الجمالية وكان يقول كل ما رضى العارف  
 بالله أرضى معروفه وكل ما أغضبه أغضب معروفه كما جاء في الحديث ان الله يرضى لرضاء عمر ويغضب لغضبه وجاء مثل  
 ذلك في حق فاطمة وبلال وعلى وسلمان وخبيب فاعلموا أيها المریدون على أن يرضى عنكم العارفون ان أردتم رضا  
 ربكم وكان يقول في معنى قول بعض الصوفية ان الحق ذات كل شيء والمحدثات أسماءؤه معنى الاول ان كل شيء  
 لا يقويه ويوجد به ويحققه الا الحق لان الذات هي المقومة المحققة للعرض ولما كان الحق من المحدثات بهذه المنزلة هو  
 قيوما الذي لا قيام لها دونه أطلقوا عليه ذاتها وأما كونها أسماء فلا نهاد الله عليه دلالة لازمة لها كما هو دلالة المفعول  
 على فاعله والاسم ما دل بذاته على ما وضع له فمن ثم سمو المحدثات أسماء بقيومها الذي أوجدها فافهم الى آخر ما هو  
 مرسوم في الطبقات فعلمك به ترى جبرازا وفي مناهل الصفاء أن أباه مات وهو طفل فنشأ هو وأخوه أحمد في  
 كفالة وصيهما أبي حفص الزبلي فلما بلغ سيدي على تسع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكروه ولما  
 انتقل قال أخوه سيدي أحمد لمن حضر الشاهد يعلم الغائب شاهد الادراك وشاهد الخبر لا تضيمه عنوا يضيحكم الله  
 وأستاذنا مامات ولكن كما قيل ما غاب ساقينا ولو كن ربما \* حجت أشعثا صدى الا كوان  
 وفي المنع سمعته يقول في المشهد الشريف في قوله تعالى ختمناه مسك اذا حسبت لفظه مسك بحسب جبل الغالب  
 والمغلوب وهو ان الميرار بعبدة والسين بستة والكاف باثنين فالجموع اثناعشر واحسب اسم على فالعين بسبعة واللام  
 بثلاثة والياء واحد والقاعدة ان الحرف المشدد بحرفين فتكون الياء مكررة فالجموع اثناعشر فكانه يقول ختمناه  
 على وفي ذلك فليمتنافس المتنافسون وفي الضوء اللامع للسخاوي ان سيدي على هذا هو علي بن محمد بن محمد بن وفا  
 أبو الحسن القرني الانصاري السكندري الاصل المصري الشاذلي المالكي الصوفي أخوأحمد ويعرف كسلفه بابن  
 وفا ومن ذكر في آباءه محمدا ثالثا فقد هوهم ولا ستة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه  
 في كفالة وصيهما الشمس محمد الزبلي فأدبهما وفقههما وكان هذا على أحسن حال وأجل طريقة فلما بلغ سبع عشرة  
 سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكروه بعد صيته وانتشر اتباعه وذكروه يزيد الميظنة وجوده الذهن والترقى  
 في الادب والوعظ وكان أكثر اقامته في الروضة قريب المشهبي وحصل له اتباع وأحدث ذكره بالبحان وأوزان  
 يجمع الناس عليه وله نظم كثير واقته دار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة قال قال شيخنا في انبائه اجتمعت به مرة في  
 دعوة فأنكرت على أصحابه ايماءهم الى جهة ما لا يجوز دفعا لا هو وهو يدور في وسط السماع فاينما تولوا فتم وجه الله  
 فنأدى من كان حاضر من الطلبة كفترت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه محجبا به وأذن له في  
 الكلام على الناس وهو دون العشرين اه وهذا غير مستقيم مع كونه في الدرر أرخ موت والده سنة خمس وستين  
 وسبعمائة فأنه أعلم قال ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص في أحوال الخواص والكوارث المترع  
 من البحر الارببع يعني في الفقه وديوان شعره وموشحات وفصول مواظ وشعره يتبع بالاحقاد المنفضى الى الاحقاد  
 وكذا نظم أبيه وفي آخر امره نصب في دار منبرا وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى ان  
 الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره

أنا م كسوروا نتم أهل حبر \* فارحوني فعسى يجبر كسرى

يا كرام الحى يا أهل العظايا \* انظر والى واسمها واقصة فقبرى

قال وقال في معجمه انه اشتغل بالادب والعلوم وتجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس ورتب لاصحابه أذكارا بة الاحين  
 مطبوعة استعمالها اقرب العوام ونظم ونثر وكان أصحابه يتعالمون في محبته وتعظيمه وهو يفرطون في ذلك لفته مرة  
 أو مرتين وسمعت كلامه قال وقال في ترجمة أبيه من درردانه أنشأ قصائد على طريق ابن الغراض وغيره من الاتحادية

رحمة سيدي احمد وفا و اولاده

ونشأ ابنه على طريقتة فاشتهر في عصرنا كاشتهار أبيه ثم أخوه أحمد من بعده ثم زبديهم ولا تبايعهم فيهم غلو ومفرط قال وقال المقرري انه كان جميل الطريفة مهيبا معظما صاحب كلام بديع ونظم جيد وتعددت اتباعه وأصحابه ودانوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادته وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك مبالغته زائدة وهو ما يعده المشهدون بل والرعائب أموالهم هذا مع تحببه وتكجب أخيه التجب الكثير الا عند عمل الميعاد أو البروز لقبر أبيهما أو تنقلهما الى الاماكن بحيث نالامن الحظ ما لم يرتق اليه من هو في طريقتهم حتى مات قال يعني بمنزله في الروضة في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وثمانمائة ودفن عند أبيه بالقرافة قال قال ولم أرقط على جنازة من الخفر ما رأيت على جنازته وأصحابه أمامه يذكرون الله بطريفة تلين لها قلوب الخفاة قال وقال غيره كان فقيها عارفا بنبون من العلم بارعا في التصوف حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضر للتفسير بل له تفسير ونظم جيد وديوان متداول بالابدى وجيد شعره أكثر من رديته وأمالحنه في نظمه في التلاحين والحقائق وتركيزه لاناغام فغاية لا تدركه وتلامذته يتغالون فيه الى حد يفوق الوصف اه وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص أشار فيه للرد على صاحب الترجمة قال وقال لي شيخنا التقي الشمني ان مصنفه الماضي عملرده وهو في عقود المقرري اه وأما أخوه سيدي أحمد فهو أبو العباس شهاب الدين ولد بطاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعائة ونشأ على طريفة حسنة ملازما للخلافة والنجمة اع عن الناس حتى مات سنة أربع عشرة وثمانمائة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه وكان عنده سكون وفي المنع عن أخيه سيدي علي انه قال في حقه هذا خزنة العلم وأنا أنفق منها وانه قال من رأنا اثنين فهو بفرد عين ومن رأنا واحدا فهو بعينين ولقد شوهدت منه أحوال دلت على كمال عرفانه وكان يقول وعزة الرب المعبود ما همت نفسي بفاحشة ولا فعلتها قط وأولاده كلهم نجباء وهم خمسة أحدهم أبو الجود حسن مات سنة ثمان وثمانائة الثاني أبو المكارم ابراهيم ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة مطعونا الثالث أبو الفضل محمد المدعو عبد الرحمن الشهيد ولد قبل السبعين وسبعائة ونشأ على طريفة أبيه واشتغل وحضر مجلس السراج البلقيني وتوابع بالنظم وعمل المقاطيع الجياد على طريفة ابن نباتة وكان حسن الاخلاق كثيرا المعاشرة وكان من محاسن الدهر ذكاه ولطفه وسخاء غرق في بحر النيل سنة أربع عشرة وثمانائة الرابع الامام فتح الدين أبو الفتح محمد ولد بمصر قريبا من سنة سبعين وأخذ عن العز بن جماعة والشمس البساطي والبرماوي وبرع وقال الشعر وصار اعلم بنى الوفا مات بالروضة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ودفن بترتهم بالقرافة وهو حامل راية مجدهم بعمل الميعاد وتدريس فقه المالكية مذهب سلفهم وفي الضوء للامع للسجواني ان محمدا هذا هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد النجم محمد فتح الدين أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس السكندري الاصل القاهري المالكى الشاذلى وهو بكنته أشهر ويعرف بابن وفا وأظنه النجم ثالث المحمدين وقد يحذف محمد الثالث بل ربما يحذف الثاني وبقتصر فيه ما على ابن وفا ولد قريبا من سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ عن العز بن جماعة والبساطي والبرماوي وغيرهم وسمع مجلس الختم من البخارى على ناصر الدين الناقوسى في سنة احدى وثلاثين وبرع وقال الشعر الحسن وتكلم على الناس بعد عمه علي بن محمد وفا وصار اعلم بنى وفا قاطبة وأشعرهم وكان على يشير الى أن مدد أبي الفتح من أبيه مع كون الاب لم يتكلم وحضر مجلسه الا كابر كالبساطي والبرماوي وغيرهما من شيوخه والشرف عيسى المالكي المغربي بل ومن حضر عنده النظار حتمق قبل سلطنته وقد حضرت مجلسه وسمعت كلامه وكان له رونق وحلاوة وكلامه عشاق مات بالروضة في يوم الاثنين مستهل شعبان وقيل رابعه سنة اثنتين وخمسين وثمانائة وحمل الى مصر فصل عليه بجوامع عمرو ودفن بترتهم بالقرافة وقد زاد على السمين وكانت جنازته مشهودة ومن نظمه

يا من لهم بالفوا يشار \* بانسكهم تعمر الديار      لخوفنا أتمو أمان \* لقلبنا أتمو قسار  
 بوبلكم جدينا خصب \* بوجهكم ليلنا نار      لكم تشد الرحال شوقا \* ويبتكم حقه يزار  
 ولدا أيضا قيصة أولها      الروح منى في المحبة ذاهبه \* فاسمح بوصول لاعدتكم ذاهبه  
 عرفت أبا يدك الكرام بانها \* تأسوا الجراح من الخلائق قاطبه



قد خصك الرحمن منه خصائصا \* فخلات من أوج السكال مراتبه  
لقد تعطشنا فروحوا بنا \* نروهم هذا الوقت وقت الرواح  
وان نأى الساقى فنوحومعى \* عوننا فانى لا يطيق النواح

ومن نظمه

اه

الخامس أبو السيامدات يحيى ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وله شعر وتكلم على الناس ورزق القبول ومات سنة سبع وخمسين وثمانمائة وأما الأستاذ أبو المراحم محمد بن أبي الفضل محمد فقد خلف عمه يحيى في المشيخة والتكلم ولم يكن يظن به ذلك ولكن الولد سرأ به مات سنة سبع وستين وثمانمائة في الروضة بين البحرين ودفن بترتهم وأما ابنه أبو الفضل محمد محب الدين المجذوب فكان شديد الذكاء متميز الذوق ورعاً قرايماً يراى في النحو وغيره وخلف والده في التكلم والمشيخة وعرض له جذب ويقال انه انتقل الى مذهب الشافعى رضى الله عنه بعد ان عرض له الجذب مات سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وصلى عليه بجامع الماردانى ثم سبيل المؤمنين ودفن بترتهم وأقرب ابنة ابراهيم ولد في حدود سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه وحفظ القرآن والمختصر والنية ابن مالك وغيرها واستقر في المشيخة بعد أبيه ومات في أوائل القرن العاشر وخلفه في المشيخة ولده أبو الفضل محمد بن أبي المكارم قال الشعرانى في الذيل سيدى أبو الفضل ذوا المناخر والمات ثم ختم الدواى رحبته عشرين سنة مات سنة ثمان وأربعين وتسعمائة يوم الجمعة في المشهد حال جلوسه بعد صلاة الصبح بعد انقطاعه في بيته نحو السنيتين وهو يقلل من الاكل مع مجاهدته وهديته دفن مع أسلافه وصلى عليه بجمعة الغائب وخلف في زاوية ابنه البرهان أبا المكارم ابراهيم ولد في حدود عشرين وتسعمائة فقام مقام أبيه مع فطنته ونباهته وعلمه حقه حفظ القرآن ورسالة ابن أبي زيد وورقات امام الحرمين والابجدية وقرأ الرسالة على أبي الحسن المالكي وقرأها مع الورقات على السيد الاربعوني وجمع سنة تسع وأربعين ومات سنة ست وأثمان وستين وتسعمائة ورثاه الامام محمد الفارضى بقوله

اذا قضى الواحد المجيد \* أمر افات فعل العبيد فسلم الامر من قريب \* فليس نبدى ولا نعبد

ولما حضرته الوفاة قال لانيه أبى الفضل وأبى العطاء ليس عندى ما تحتصمان عليه وانما على تخدماة قرش فاسعيا في قضائهما توفي وليس عنده شئ فجلسا في زاوية ثم مدة مديدة فاذا خص أوصى بثلاث ماله السيدى ابراهيم فوجد ثلاث ماله خمسمائة قرش فقطعها بياهم دينه وخلفه ابنه أبو الفضل محمد في المشيخة فكان على قدم عظيم ذاتواضع عظيم وكان يحث عليه وتوفي سنة ثمان وألف وكان هو وأخوه أبو العطاء عبد الرزاق كأنهم ماروح واحدة في جسمين يضرب بهما المثل في الاتقان مات أبو العطاء سنة خمس وألف في حياة أخيه وهو والد أبي الاسعد وأبى المكارم وأبى الاشراق ومن كلامه

الهى لئن أوعدت بالنار من عصى \* فوعدك بالاحسان ليس له خلف

وان كنت ذابطش شديد وقوة \* فن وصفك الافضال والمن واللف

ركبنا خطايانا وسترنا مسـبـل \* وليس لاهم أنت سائرنا ككشف

اذ نحن لم نسط اليك أكفنا \* فن ذا الذى نرجو ومن ذا الذى يعفو

وابنه أبو المكارم ويقال أبو الاكرام عبد الفتاح كان ذاهل وصلاح ورفق وتواضع وفلاح وأرادو كرم وحلم وخلف عمه أبا الفضل في المشيخة بإشارته وقرأ على الاجهورى وغيره مات ليلة الجمعة سنة أربع وخمسين وألف بمصر القديمة ودفن بزوايتهم وأما الأستاذ أبو اللطف يحيى ابن الشيخ أمين الدين بن أبي العطاء فكان ذاتواضع ولين وعبادة وشهقة على الفقراء وكانت رؤيته تذكري بالله خلف عمه أبا الاكرام في السجادة تفتحه على الاجهورى وجمع قبل توليته السجادة وجاور بجمعة والمدينة تسعين وكان قوالا للحق أمارا بالمعروف وانقاد له الدولة وكان يخرج لزواره حاملا القهوة والفاطوري بيده مات سنة سبع وستين وألف وأما أبو الاسعد يوسف بن أبي العطاء فقد أحرز قصب السابق في ميدان السيادة وكانت ولادته سنة ثلاث وأربع وتسعين وثمانمائة وأخذ عن علماء العصر كالشيخ سالم السنهورى والشيخ سالم الشبشىرى وأنفق عمره في الطاعة بين علم وذكروا وصدق وقضى حوائج لا يخشى

في الله لومة لائم مع تواضع وحسن سيرته وسيرته وجمال صورته لا يسمع الزمان بمنزله وقرأ بمنزله المواهب والجامع الصغير  
وبعض نفسيرا للبشاري والشفاء ولازمه الشيخ على الاجهوري والشيخ أحمد المقرئ والشيخ أحمد الداخلى وغيرهم  
وقرأ أيضا بسيرة ابن سديد الناس بمحاشيتهم لثور النبراس وبعض صحيح مسلم وابن أبي جرة والهمزية بشرح ابن  
حجر وشعب الإيمان والحكم العطائية ونفس السيرة المعالي وغير ذلك توفي سنة احدى وخمسين وألف ودفن بزوايتهم  
ومن أولاده الاستاذ أبو التخصيص عبد الوهاب بن أبي الاسعاد يوسف ولد سنة ثلاثين وألف ومات سنة ثمان وتسعين  
وألف حج مع أبيه وتنفقه على جماعة اجلاء وروى بالاجازة عن عالم المدينة المنورة الشيخ عبد الرحمن الخيامي الشافعي  
وقال الشيخ عمر الزائقي وله ديوان عظيم ودانت له الدولة والعلماء واعتقدوه وهو على غاية من التواضع وكذا أخوه  
أبو الحسن علي بن أبي الاسعاد يوسف كان مكابا على القرآن والعلم والذكر والعبادة والاوراد ولد سنة أربعين وألف  
وتوفي سنة تسع وثمانين وألف بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع بقرب الامام مالك كان والده يخاطبه بالتعظيم في صغره  
وكان يمزح ولا يقول الا صدقا ووجه من اراد زار القدس وابن عمه أبو الفضل محمد بن أبي الاكرام بن أبي العطاء ولدى بضعة  
وأربعين وألف ومات سنة أربع وثمانين ودفن بتهتم ولم يعقب وكان رحمه الله تعالى أبيض وسيار بعة جميلة  
جسما وكان أطلس لالحمة له زاجود وانعام وتواضع يأكل مع الفقراء على سفرة واحدة ويشرب من أى قلة تيسرت  
وشقيقه أبو العطاء عبد الرزاق بن أبي الاكرام كان حسن السمائل كثيرا الفضائل على الهمة متمواضا كثيرا العبادة  
ولدى بضعة وأربعين وألف ومات سنة خمس وتسعين ودفن بتهتم وأم أبو الارشاد يوسف بن أبي التخصيص  
عبد الوهاب فكان من أهل الكشف والزهد في الدنيا يدهم بسوطة بالكرم جدا يؤثر الغير على نفسه تولى مشيخة  
السيادة والكنى بعد موت أبيه سنة ثمان وتسعين وألف ومات سنة اثنتي عشرة ومائة وألف وخلف اولاد اذ كورا  
وانا لم يبق منهم الا ذكران الاستاذ عبد الفتاح أبو الاكرام والاستاذ محمد أبو الاشراق وبعد موته قام مقامه في المشيخة  
والكنى أخوه الاستاذ أبو الخير عبد الخالق بن أبي التخصيص واشتهر بالعلم والذكر وتفقه على الشيخ عبد الباقي  
الزرقاني المالكي والشيخ ابراهيم الفيومي وغيرهما وله الموشحات الرقيقة والكرامات الرفيعة وقد انفرج بالكنى بيت  
أولاد السادات بمصر خاصة من سيدي محمد أبي الوفا الى سيدي عبد الخالق وهي صبغة الله لمن تواضع عليه ولو كبيرا  
وربما كانت تحوله من حال الى حال كما هو مشاهد قال أبو الارشاد الشيخ على الاجهوري هي بالهام من الله يفتح به على  
صاحب السجادة منهم لينطق به للمتابس بما فتح به عليه أو يتلبس به بعد وقال الشيخ ابراهيم الاقصر اى الشاذلى أول  
من أظهر الكنى سيدي علي بن وفا قال سيدي محمد الزرقاني في شرح المواهب بالكنى ان سبب الكنى في العرب انه كان  
لهم ملك ولده ولد تواسم فيه النجابة فشغف به وأحب أن يفرد به موضع بعيد عن العمارة ليتخلى باخلاق مؤدبه ولا  
يعاشر من يضيع عليه بعض زمانه فنقله الى منزل في البرية ورتبه له من يؤدبه بالآداب العلمية والملمكية وأضاف له  
بعض أقرانه ليؤانسوه وجعل الملك كل سنة يضى اليه ومعه أباه أقرانه فيسأل عنهم ابن الملك فيقال له هذا أبو فلان  
وهذا أبو فلان فيعرفهم باضافتهم الى أبنائهم فظهرت الكنى في العرب انتهى ثم تركها الاغلب من الناس وأحيائها  
سادتنا بنو الوفا فكانوا أحق بها وأهلها وفيها تحفظ من البدعة الخالفة للشرع التي اصطلح عليها الناس من تلقبهم  
بعلم الدين ونور الدين ونحو ذلك (حرف الياء) (جامع القاضي يحيى) ويعرف بجامع الشيخ فرح هذا الجامع عند  
قطرة الموسكي بقرب جامع الحفنى أنشأه القاضي يحيى زين الدين الاستادى في سنة أربعين وثمانمائة ومنقوش  
بدايره في الحجر ابا يعر مساجد الله الآبة وتاريخ سنة أربعين وثمانمائة وبجائطه الشرقية باب صغير من الخارج  
يتوصل منه الى ضريح وبأعلى هذا الباب نقوش في الحجر هذا ضريح الشيخ الصالح سيدي فرج السطوحى وهو  
مقام الشعائر تام المنافع وله أوقاف تحت نظر الديوان (جامع يحيى بن عتب) هذا الجامع بالسكة عكبين بجوار زاوية  
الشيخ الدردير جدد عمارة الامير سليمان بيك الخربطلى سنة سبع وخمسين بعد الألف وله بابان متجاوران أحدهما الى  
المطهرة والاخر الى المسجد بدهليز سنة تطل وهو مسجد صغير وفيه منبر وركعة من الخشب وعمودان من الرخام  
ومحوراه مصنوع بالرخام الملون وبداير سنة آيات منقوشة وله منارة وبئر وشعائر ومقامة وتحت هذا المسجد من

جامع القاضي يحيى  
جامع يحيى بن عتب

جهة الطريق التي يتوصل منها الى حارة خشق قدم ضريح سيدي يحيى بن عقب له مولد سنوى قبيل نصف شعبان  
 وللناس فيه اعمدة اذناد ويحلفون به في خصوماتهم ويتردد اليه المغاربة المنسوبون لطريقته ابن عيسى لقراءة  
 احزابهم واقامة اذكارهم وله اوقاف يصرف عليه من ريعها تحت نظر الشيخ محمد الهوارى المغربى وتجاهه سبيل  
 تابع له مفروش بالرخام يعينه مكتب عامر بتعليم اطفال المسلمين القراءة والكتابة (جامع يوسف بن المغربى)  
 فى المقر بزي ان هذا الجامع بالقرب من بركة قرموط مطل على الخليج الناصرى انشاء صلاح الدين يوسف بن المغربى  
 رئيس اطباء بدار مصر وبنى بجانبه قبلة دفن فيها وعمل به درس او قراء ومنبر بخطب عليه فى يوم الجمعة وكان عامرا  
 بعمارة ما حوله فلما خرب خط بركة قرموط تعطل وهو ابل الى ان ينقض ويباع كبايعت ائمة اخنوخ غيره انتهى (جامع  
 يوسف عزبان) هذا الجامع يدرب البرابرة بالموسكى انشاء الامير يوسف كتحدا عزبان فى سنة ثمان وعشرين ومائة وائل  
 كما هو منقوش على لوح رخام بأعلى بابيه مع اية انما يعمر مساجد الله وفوقه لوح اخرد منقوش فيه بسم الله ماشاء الله  
 لاقوة الا بالله وتاريخ الانشاء أيضا وهو مقام الشعائر تمام المنافع وله اوقاف تحت نظر محمد محمود الدمياطى (جامع  
 يوسف الفرغل) هذا المسجد تجاه مسجد بدر الدين الانانى بشارع الزرايب انشاء سيدي يوسف الفرغل سنة

تسع ومائة وائل كما وجد فى أوراق تتعلق بوقفته وبه ضريحه عليه

مقصورة من الخشب فوقها قبلة من تبة وله مرتب

بالروزنا حجة خمسة وستون قرشاً شهرياً

وله مولد سنوى ونظرة

للسيد حموده

مصباح

تم الجزء الخامس ويليه الجزء السادس اذله مدرسة ابن حجر

جامع يوسف بن المغربى  
 جامع يوسف عزبان  
 جامع يوسف الفرغل